استكتبه الفقير إليه سبحانه وتعالى
محمد بن سليمان عفي عنهما

المجلد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

حرف اللام

اللام من الحروف وهي من الحروف الذلق وهي ثلثة احرف الرا واللام والنون وهي في حيز واحد كثر دخول
الحروف الذلق والشفوية في الكلام

فصل الهمزة

• **ابل** • الابل والابل الاخيرة عن كراع معروف لا واحد له من
لفظه قال الجوهري وهي مونثة لان اسما الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتانيث لها لازم
واذا صغرتها دخلتها الها فقلت ابيلة وغنيمة ونحو ذلك قال وربما قالوا للابل ابل يسكنون البا للتخفيف وحكى
سيبويه ابلان قال لان ابل اسم لم يكسر عليه وانما يريدون قطيعين قال ابو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس
بتثنية الاسما الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الآحاد ولذلك قال انما يريدون قطيعين وقوله لم يكسر عليه لم يعن
في تكسيره والعرب تقول ان فلانا ليروح على فلان ابلين اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر واقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهي التي
جاوزت الذود الى الثلثين ثم الهجمة اولها الاربعون الى ما زادت ثم هنيدة مائة من الابل التهذيب والجمع آبال وتابل
ابلا اتخذها قال ابو زيد سمعت ردادا رجلا من بني كلاب يقول تابل فلان ابلا وتغنم غنما اذا اتخذ ابلا وغنما واقتناها وابل
الرجل بتشديد البا وابل كثرت ابله وقال طفيل في تشديد البا • فابل واسترخى به الخطب بعدما اساف ولولا سعينا
لم يوبل • قال ابن بري قال الفرا وابن فارس في المجمل ان ابل في البيت بمعنى كثرت ابله قال وعندي انه الصحيح واساف هنا قل
ماله وقيل استرخى به الخطب اي حسنت حاله وابلت الابل اي اقتنيت فهي مابولة والنسبة الى الابل ابلي يفتحون البا
استيحاشا لتوالي الكسرات ورجل آبل وابل وابلي وابلي ذو ابل وابال يرعى الابل وابل يابل ابالة مثل شكس شكاسة وابل
ابلا فهو آبل وابل حذق مصلحة الابل والشا وزاد ابن بري ذلك ايضاحا فقال يحكى انه يقال عن ابن السكيت انه قال رجل آبل
بمد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الابل ومصلحتها قال وحكى في فعله ابل يابل بكسر البا في الفعل الماضي وفتحها في
المستقبل قال وحكى ابو نصر ابل يابل ابالة قال واما سيبويه فذكر الابالة في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الامارة والنكاية
قال ومثل ذلك الايالة والعياسة فعلى قول سيبويه تكون الابالة مكسورة لانها مثل الامارة واما من فتحها فتكون مصدرا على
الاصل قال ومن قال ابل بفتح البا فاسم الفاعل منه [illegible] قال ابل بالكسر قال في الفاعل ابل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد
على فاعل قول ابن الرقاع فنات وانتوى بها عن هواها [illegible] وشاهد ابل بالقصر على فعل قول الراعي • صهب مهاريس
اشباه مذكرة فات العزيب بها ترعية ابل • وانشد للكميت ايضا • تذكر من اني ومن اين شربه يوامر نفسيه كذي الهجمة الابل • وحكى سيبويه
هذا من آبل الناس اي اشدهم تانقا في رعية الابل واعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا ياتبل اي لا يثبت على رعية الابل ولا
يحسن مهنتها وقيل لا يثبت عليها راكبا وفي التهذيب لا يثبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معتمر بن سليمن قال رايت رجلا من اهل
عمان ومعه اب كبير يمشي فقلت له احمله فقال لا ياتبل يقيم عليه فيما يصلح ورجل ابل بالابل بين الابلة اذا كان حاذقا بالقيام عليها
قال الراجز • ان لها لراعيا جريا ابلا بما ينفعها قويا لم يرع مازولا ولا مرعيا حتى علا سنامها عليا • قال ابن هانئ انشدنا ابو عبيدة للراعي
• يسنها آبل ما ان يجزيها جزوا شديدا وما ان ترتوي كرعا • الفرا انه لابل مال على فعل وترعية مال وازا مال اذا كان قائما عليها ويقال رجل ابل
مال بقصر الالف وابل مال بوزن نابل من الربو الابالة سياسة الابل والعرب تقول ابل بوزن نابل وتابيل الابل صنعتها وتسمينها حكاه ابو حنيفة
عن ابن زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على
الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سو مغبتها وضرب لهم فيها
الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما علم الله تعالى ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى
كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة
الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر قال ويقع على الذكر والانثى والها فيه للمبالغة وابلت الابل
والوحش تابل وتابل ابلا وابولا وابلت وتابلت جزات عن الما بالرطب ومنه قول لبيد • واذا حركت غرزي اجمرت او قرابي عدو جون قد ابل •
الواحد آبل والجمع ابال مثل كافر وكفار وقول الشاعر انشده ابو عمرو • وابل كالاوزان خوص نفوسها يهدر فيها تحليها وبربس •
يصف نوقا فيها بالقصور سمنا وابلت جزات بالرطب وحوس عرمات الظهور لعزة انفسها وتابل آدم عن امراته ابل اجتزا عنها

الوحشي انما اجتزا بالرطب عن الما وابل الرجل

وفي الصحاح

وفي الصحاح امتنع من غشيانها وتابل وفي الحديث عن وهب ابل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا
عاما لا يصيب حوا اي امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم اخاه تابل آدم على حوا اي ترك غشيان حوا
على ولده وتوحش عنها وابلت الابل بالمكان ابولا اقامت قال ابو ذويب • بها ابلت شهري ربيع كلاهما فقد مار
فيها نسوها واقترارها • استعاره هنا للظبية وابل اوابل وابل وابال ومؤبلة كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعا
قطيعا وقيل هي المتخذة للقنية وفي حديث ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد قال
اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض
اليها واما قول الحطيئة • عفت بعد المؤبل فالشوي • فانه ذكر حملا على القطيع او الجمع او النعم لان النعم يذكر
ويؤنث انشد سيبويه • اكل عام نعم تحوونه • وقد يكون انه اراد الواحد ولكن الجمع اولى كقوله فالشوي
والشوي اسم للجمع وابلت وابل تجزات بالرطب عن الماء والابل الاوابل المهملة قال ذو الرمة • وراحت
في عوازب ابل • الجوهري وابل ابل مثال قرا مهملة فان كانت للقنية فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال ابو عمرو
ابن العلاء من قراها افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الاربع يبرك
فتحمل عليه الحمولة وغيره من ذوات الاربع لا يحمل عليه الا وهو قائم ومن قراها بالتثقيل قال الابل السحاب
التي تحمل الماء للمطر وارض مابلة اي ذات ابل وابلت الابل هملت فهي ابلة تتبع الابل وهي الخلفة نبت في
الكلا الناس بعد عام وابلت ابلا وابولا كثرت وابلت تابل تابدت وابل يابل ابلا غلب وامتنع عن كراع والمعروف
ابل ابن الاعرابي الابول طاير ينفرد من الرفه وهو المتطرق من الطير ابن سيده والابيل والابول والابالة
القطعة من الطير والخيل والابل قال • ابابيل هطلى من مراح ومهمل • وقيل الابابيل جماعة في تفرقة واحدها
ابيل وابول وذهب ابو عبيدة الى ان الابابيل جمع لا واحد له بمنزلة عبابيد وشماطيط وشعاليل قال الجوهري
وقال بعضهم ابيل قال ولم اجد العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وارسل عليهم طيرا ابابيل وقيل
ابالة وابابيل وابالة كانها جماعة وقيل ابول وابابيل مثل عجول وعجاجيل قال ولم يقل احد منهم ابيل على
فعيل الواحد ابابيل وزعم الرواسي ان واحدها ابالة التهذيب ايضا ولو قيل واحد الابابيل ايبالة كان
صوابا كما قالوا دينار ودنانير وقال الزجاج في قوله طيرا ابابيل جماعات من هاهنا وجماعات من هاهنا وقيل
طيرا ابابيل يتبع بعضها بعضا ابيلا ابيلا اي قطيعا خلف قطيع قال الاخفش يقال جات ابلك ابابيل
اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجي في معنى التكثير وهو من الجمع الذي لا واحد له وفي نوادر الاعراب جا فلان
في ابلة وابالة اي في قبيلته وابل الرجل كابنه عن ابن جني اللحياني ابنت الميت تابينا وابلته تابيلا اذا اثنيت
عليه بعد وفاته والابيل العصى والابيل والابيلة والابالة الحزمة من الحشيش والحطب التهذيب والابالة
الحزمة من الحطب ومثل يضرب على ابالة اي زيادة على وقر قال الازهري وسمعت العرب تقول ضغث على ابالة
غير ممدود ليس فيها يا وكذلك اورده الجوهري ايضا اي بلية اخرى كانت قبلها قال الجوهري ولا تقل ايبالة
لان الاسم اذا كان على فعالة بالها لا يبدل من احدى حرفي تضعيفه يا مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان
بلا ها مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول ابالة مخففا وينشد لاسما بن خارجة • لي كل يوم من ذؤالة • ضغث
يزيد على ابالة • فلاحشانك مشقصا اوسا اويس من الهبالة • والابيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب
وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم الابيلون قال ابن عبد الجن • اما ودما مايرات تخالها
على قنة العزى او النسر عندما وما قدس الرهبان في كل هيكل • ابيل الابيلين المسيح بن مريما لقد ذاق
منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هز بالكف صمما • قوله ابيل الابيلين اضافه اليهم على التسنيع لقدره
والتعظيم لخطره ويروى ابيل الابيلين عيسى بن مريما على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل الابيلين
وقيل هو الشيخ والجمع ابال ومنه الابيات اوردها الجوهري وقال فيها • على قنة العزى وبالنسر عندما • قال

ابن برى الالف واللام فى النسر زائدتان لانه اسم علم قال الله عز وجل ولا يغوث ويعوق ونسرا قال وشاهد قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر قال وما فى قوله وما قدس مصدرية اى وتسبيح الرهبان ابيل الابيليين والابيلى الراهب فاما ان يكون اعجميا واما ان تكون قد غيرته يا الاضافة واما ان يكون من باب امخل وقد قال سيبويه ليس فى الكلام فيعل وانشد الفارسى بيت الاعشى • وما ابيلى على هيكل بناه وصلب فيه وصارا • ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام يسمى ابيل الابيليين بوزن الامير الراهب سمى به لتابله عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب ابو الهيثم الابيلى والابيل صاحب الناقوس الذى ينقس النصارى بناقوسه يدعوهم به الى الصلاة وانشد • وما سبح الرهبان فى كل بيعة ابيل الابيليين • ... ناقوس الصلاة ابيلها وقيل هو راهب النصارى قال عدى بن زيد • انى والله فاسمع حلفى بابيل كلما صلى جار • وكانوا يعظمون الابيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام والابلة العاهة وفى الحديث لا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة قال ابن الاثير الابلة بوزن العهدة العاهة والافة رايت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول ابى موسى الابلة بوزن العهدة وهم وصوابه الابلة بفتح الهمزة والبا كما جا فى احاديث اخر وفى حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته اى ذهبت مضرته وشره ويروى وبلته قال الابلة بفتح الهمزة والبا الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته فى الرواية الثانية واوا وان كان من الثانى فقد قلبت واوه فى الرواية الاولى همزة كقولهم احد واصله وحد وفى رواية اخرى كل مال زكى فقد ذهبت عنه ابلته اى ثقله ووخامته ابو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه ابلة ولا ابلة اى لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من ابلته اى من تبعته ومذمته ابن بزرج ما لى اليك ابلة اى حاجة بوزن عبلة بكسر البا وقوله فى حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اى مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جا فى بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلنا جا به على الاصل والابلة العداوة عن كراع ابن برى والابلة الحقد قال الطرماح وجات لتقضى الحقد من ابلاتها • فثنيت لها قحطان حقدا على حقد قال وقال ابن فارس ابلاتها طلباتها والابلة بالضم والتشديد تمر يرض بين حجرين ويحلب عليه لبن وقيل هى الفدرة من التمر قال • فيا كل ما رص من زادنا ويابى الابلة لم يرضض • له ظبية وله عكة اذا انفض الناس لم ينفض • قال ابن برى والابلة الاخضر من حمل الاراك فاذا احمر فكباث ويقال للابلة على فاعلة والابلة مكان بالبصرة وهى بضم الهمزة والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحرى قيل هو اسم نبطى الجوهرى الابلة مدينة الى جنب البصرة وابلى موضع وورد فى الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وانشد ابن برى قال قال زنيم بن حرجة فى دريد • فسائل بنى دهمان اى سحابة علاهم بابلى ودقها فاستهلت • قال ابن سيده وانشد ابو بكر محمد بن السرى السراج • سرى مثل نبض العرق والليل دونه واعلام ابلى كلها فالاصالق • ويروى واعلام ابل وقال ابو حنيفة رحلة ابلى مشهورة وانشد • دعى لبنها عمرا كانه قد ورده برحلة ابلى وان كان نائيا • وفى الحديث ذكر آبل وهو بالمد وكسر البا موضع له ذكر فى جيش اسامة يقال له آبل الزيت وابيلى اسم امراة قال رؤبة • قالت ابيلى لى ولم اسبه • ما السن الا غفلة المدله •

ابهل عبهل الابل مثل ابهلها والعين مبدلة من الهمزة

اتل الانل الاتل الرجل ياتل اتولا وفى الصحاح اتلا واتن ياتن اتونا اذا قارب الخطو فى غضب وانشد العكلى ارانى لا اتيك الا كانما • اسات ولا انت غضبان تاتل • اردت لكيما لا ترى فى عترة ومن ذا الذى يعطى الكمال فيكمل وقال فى مصدره الاتلان والاتنان قال ابن برى وانشد ابو زيد فى ماضيه • وقد ملات بطنه حتى اتل غيظا فامسى ضغنه قد اعتدل •

اثل اثلة كل شى اصله قال الاعشى • الست منتهيا عن نحت اثلتنا ولست ضائرها ما اطت الابل • يقال فلان ينحت اثلتنا اذا قال فى حسبه قبيحا واثل يا ثل اثولا وتاثل تاصل واثل ماله اصله وتاثل مالا اكتسبه واتخذه وثمره واثل الله ماله زكاه واثل ملكه عظمه وتاثل هو عظم وكل شى قديم مؤصل اثيل ومؤثل ومتاثل ومال مؤثل والتاثل اتخاذ اصل مال وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى وصى اليتيم انه ياكل من ماله غير متاثل مالا قال المتاثل الجامع فقوله غير متاثل اى غير جامع وقال ابن شميل فى قوله صلى الله عليه وسلم ولمن وليها ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اى مجموع ذو اصل قال ابن برى ويقال مال اثيل وانشد لساعدة • ولا مال اثيل • وكل شى له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثل قال لبيد • لله نافلة الاجل الافضل وله العلى واثيث كل مؤثل • ابن الاعرابى المؤثل الدائم واثلت الشى ادمته • وقال ابو عمرو مؤثل مهيا له ويقال اثل الله ملكا اثلا اى ثبته قال رؤبة • اثل ملكا خندفا فدعما • وقال ايضا • ربا به ربت وملكا اثلا • اى ملكا ذا اثلة والتاثيل التاصيل وتاثيل المجد بناؤه وفى حديث ابى قتادة انه لاول مال تاثلته والاثال بالفتح المجد وبه سمى الرجل ومجد مؤثل قديم منه ومجد اثيل ايضا قال امرؤ القيس • ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالى • والاثلة والاثلة متاع البيت وبزته وتاثل فلان بعد حاجة اى اتخذ اثلة والاثلة الميرة واثل اهله كساهم افضل الكسوة وقيل اثلهم كساهم واحسن اليهم واثل كثر ماله قال طفيل • فاثل واسترخى به الخطب بعدما اساف ولولا سعينا لم يؤثل • ورواية ابى عبيدة فابل ولم يؤبل ويقال لهم يتاثلون الناس اى ياخذون منهم اثالا والاثال المال ويقال تاثل فلان بيرا اذا احتفرها لنفسه المحكم وتاثل البير حفرها قال ابو ذويب يصف قوما حفروا بيرا وشبه القبر بالبير • وقد ارسلوا فراطهم فتاثلوا قليبا سفاها كالاما القواعد • اراد انهم حفروا له قبرا يدفن فيه فسماه قليبا على التشبيه وقيل فتاثلوا قليبا ابتهيوا وقوله انشده ابن الاعرابى • تؤثل كعب على القضا فربى يغير اثما لها فترة • فقال تؤثل اى يلزمنى قال ابن سيده ولا ادرى كيف هذا والاثل شجر يشبه الطرفا الا انه اعظم منه واكرم واجود عودا يسوى به الاقداح الصفر الجياد ومنه اتخذ منبر سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الصحاح انه نوع من الطرفا والاثل اصول غليظة يسوى منها الابواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفا وفى الحديث ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة اميال من المدينة قال ابو حنيفة قال ابو زياد من العضاه الاثل وهو طوال فى السما مستقيم الخشب وخشبه جيد يحمل يبنى عليه بيوت المدر وورقه هدب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاع والجفان وله ثمرة حمرا كانها ابنة يعنى عقدة الرشا واحدته اثلة وجمعه اثول كثمر وثمور قال طريح • ما سبل رجل البعوض فيسم يرى الجراح اثولها واراكها • وجمعه اثلات وفى كلام بيهس الملقب بنعامة لكن بالاثلات لحم لا يظلل • يعنى لحم اخوته القتلى ومنه قيل للاصل اثلة قال واسوا الاثلة واستواها وحسن اعتدالها تشبه الشعرا المراة اذا تم قوامها واستوى خلقها بها قال كثير • وان هى قامت فما اثلة بعلياء تناوح ريحا اصيلا • باحسن منها وان ادبرت فارخ بجبة تقرو خميلا • الارخ والارخ الفتى من البقر والاثيل منبت الاراك واثيل مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابى طالب عليه السلام واثال بالضم اسم جبل وبه سمى الرجل اثالا واسالة اسم واثلة والاثيل موضعان وكذلك الاثيلة واثال بالقصيم من بلاد بنى اسد قال فاظت اثال الى الملى وتربعت بالحزن عازبة تسن وتودع وذو المانول واد قال كثير عزة • فلما ابن رات العيس صبت بذى المانول مجمعة النوال •

اثجل العجل والعاجل العظيم البطن مثل الاثجل

اثكل فى ترجمة عثكل العثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز • لو ابصرت سعدى بها كتائلى طويلة الاقنا والاثاكل • اراد العثاكيل فقلب العين همزة ويقال اثكال واثكول وفى حديث الحد فجلد باثكول وفى رواية باثكال هما لغة فى العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه

من الشمارخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاء به في فصل الشين
حرف اللام وسنذكره ايضا هناك **اجل** الاجل غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه والاجل مدة الشي
وفي التنزيل العزيز ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى تنقضي عدتها وقوله تعالى ولولا
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى اي لكان القتل الذي نالهم لازما لهم ابدا وكان العذاب دائما بهم
ويعني بالاجل المسمى القيامة لان الله تعالى وعدهم بالعذاب ليوم القيامة وذلك قوله تعالى بل الساعة
موعدهم والجمع اجال والتاجيل تحديد الاجل وفي التنزيل كتابا موجلا واجل الشي ياجل فهو آجل واجيل
تاخر وهو نقيض العاجل والاجيل المؤجل الى وقت وانشد وغاية الاجيل مهواة الردى والاجلة الآخرة
والعاجلة الدنيا والاجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وفي حديث قراة القرآن يتعجلونه ولا يتاجلونه
وفي حديث آخر يتعجله ولا يتاجله التاجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم
يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل متاجل منا اي
استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل واستاجلته فاجلني الى مدة والاجل بالكسر
القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفي حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع اجل بكسر الهمزة
وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظبا وتاجلت البهايم اي صارت اجالا قال لبيد والعين
ساكنة على اطلايها عوذا تاجل بالفضا بهامها وتاجل الصوار صار اجلا والاجل لغة في الايل وهو
الذكر من الاوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من اليا كقولهم في برني برنج قال ابو عمرو
ابن العلا بعض الاعراب يجعل اليا المشددة جيما وان كانت ايضا غير طرف وانشد ابن الاعرابي لابي النجم
كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل قال يريد الايل ويروى قرون الايل وهو الاصل تطلو
على الشي تجمعوا والاجل وجع في العنق وقد اجله منه باجله عن ابن الاعرابي واجله والاجله عن غيره كلاهما
داواه فاجله كما البيطار نزع حماتها واجله كعدي العين نزع قذاها واجله كما اجله وتداجل الرجل بالكسر اي
نام على عنقه فاشتكاها والتاجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجراح بي اجل فاجلوني اي داووني منه كما يقال
طنيته من الطنا ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والادل وهو وجع العنق من تعادي الوساد الاصمعي هو
البدل ايضا وفي حديث المناجاة اجل اي يحرنه اي من اجله ولاجل والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه
الحديث ان تقتل ولدك اجل ان ياكل معك والاجل الضيق واجلوا مالهم حبسوه عن المرعى واجل بتخفيف
بمعنى نعم وقولهم اجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه احسن من نعم في التصديق ونعم احسن منه
في الاستفهام فاذا قال انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قال اتذهب قلت نعم وكان
احسن من اجل واجل تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقولك له اجل واما نعم
فهو جواب المستفهم بكلام لا جحد فيه تقول هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والماجل بفتح الجيم
مستنقع الما والجمع الماجل ابن سيده والماجل شبه حوض واسع يوجل اي يجمع فيه الما اذا كان قليلا
ثم يفجر الى المشارات والمزارع والدبار وهو بالفارسية طرحه واجله فيه جمعه وتاجل فيه تجمع والاجيل
الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة ازديه وقيل الماجل الحياض التي يجتمع فيها مياه الامطار من الدور
قال ابو منصور وبعضهم لا يهمز الماجل ويكسر الجيم فيقول الماجل ويجعله من المجل وهو الما يجتمع من النطف
يقال ما من عمل او خرق وقد تاجل الما فهو متاجل يعني استنقع في موضع وما اجيل اي مجتمع وفعلت ذلك
من اجلك واجلك بفتح الهمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من اجل ذلك كتبنا على بني اسرايل الالف مقطوعة اي
من جرى ذلك قال وربما حذفت العرب من فقالت فعلت ذلك اجل كذا قال اللحياني وقد قرى من اجل ذلك
وقراة العامة من اجل ذلك وكذلك فعلته من اجلالك واجلالك اي من جراك ويعدى بغير من قال عدي بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم فوق من احكا صلبا بازار وقد روي هذا البيت اجل ان الله قد فضلكم قال الازهري
والاصل في قولهم فعلته من اجلك اجل عليهم اجلا اي جنى عليهم وجر والتاجل الاقبال والادبار قال عمرو
به قد كسي ثمت لم يزل بدار يزيد طاعما يتاجل والاجل مصدر واجل عليهم شرا يأجله اجلا جناه وهيجه
قال خوات بن جبير واهل خبا صالح كنت بينهم قد احتربوا في عاجل انا آجله اي انا جانيه قال ابن
بري قال ابو عبيدة هو للخنوت قال وقد وجدته انا في شعر زهير في القصيدة التي اولها صحى القلب عن
سلمى واقصر باطله قال وليس في رواية الاصمعي وقوله واهل مخفوض برب اورب عن ابن السيرافي قال وكذلك
وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن مضرس العبسي فان تك ام ابني زميلة اثكلت فيا رب اخرى
قد اجلت لها ثكلا اي جلبت لها ثكلا وهيجته قال ومثله ايضا لتوبة واهل خبا آمنين فجعتهم بشي عزيز
عاجل انا آجله وانبئت اشقى اسل القوم مالهم سوالك بالشي الذي انت جاهله قال وقال الطيط وهم
تعاني وانت اجلته تعني النداني والغويرية القعبا ابو زيد اجلت عليهم اجل اجلا اي جررت جريرة قال
ابو عمرو ويقال جليت عليهم وجررت واجلت بمعنى واحد اي جنيت واجل لاهله ياجل كسب وجمع واحتال
هذه عن اللحياني واجل على فعل موضع وهو مرعى لهم معروف قال الشاعر حلت سليمى ساحة القليب باجل
محلة الغريب **ادل** الادل وجع ياخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العنق من تعادي الوساد
مثل الاجل والادل اللبن الخاثر المتكبد الشديد الحموضة زاد في التهذيب من البان الابل الطائفة منه
ادله وانشد ابن بري لابي حبيب الشيباني متى ياته ضيف فليس بذائق لماجا سوى المحوط والمبن الادل
وادله يادله مخضه وحركه عن ابن الاعرابي وانشد اذا ما مشى وردان واهتزت استه كما اهتز ضيفي
لترغا بوجل الاصمعي يقال جانا بادله ما تطاق حمضا اي من حموضته وباب ماذول اي مغلق ويقال ادلت
الباب ادلا اغلقته قال الشاعر لما رايت اخي الطاخية تهما في بيت بحن عليه الباب ماذول **ارل**
ارل جبل معروف قال النابغة الذبياني وهبت الريح من تلقا ذي ارل مع الليل منصرادها صرما قال
ابن بري الصرم هنا جماعة السحاب **اردخل** ابن الاثير في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتجع هذه
الاحاديث قال انتجعها رجل اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير والاردخل
التار التين **ازل** الازل الضيق والشدة والازل الحبس وازله يازله ازلا حبسه والازل شدة
الزمان فقالهم في ازل من العيش وازل من السنة وازلت السنة اشتدت ومنه الحديث قول طهفة
للنبي صلى الله عليه وسلم اصابتنا سنة حمرا موزلة اي اتيه بالازل ويروى موزلة بالتشديد على
التكثير واصبح القوم آزلين اي في شدة وقال الكميت رايت الكرام به واثقين ان لا تنيئوا ولا يوزلوا وانشد
ابو عبيد وليازلن وتبكون لقاحه ويعللن صبيه بسمار اي ليصيبنه الازل وهو الشدة وازل
الفرس قصر حبله وهو الحبس وازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب وازلت الرجل ازلا ضيقت
عليه وفي الحديث عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف
من الكم وسيذكر في موضعه الازل الشدة والضيق كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم وفي حديث
الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيوزلون ازلا اي يقحطون ويضيق عليهم وفي حديث علي عليه
السلام الا بعد ازل وبلا وازلت الفرس اذا قصرت حبله ثم سيبته وتركته في الرعي قال ابو النجم لم
يرع مازولا ولما يعقل وازلوا مالهم يازلونه ازلا حبسوه عن المرعى من ضيق وشدة وخوف وازلوا
حبسوا اموالهم عن تضييق وشدة عن ابن الاعرابي والمازل المضيق مثل المازق وانشد ابن بري اذا ما
دنت من عضد لم ترحل عنه وان كان بمنتك مازل قال الفرا يقال تازل صدري وتازل اي ضاق والازل
ضيق العيش قال وان افسد المال الجماعات والازل وازل ازل شديد قال ابا نزار فرجا الزلازلا

عن اللحياني والأزلا الأزلا والمأزل موضع القتال اذا ضاق وكذلك مأزل العيش كلاهما عن اللحياني والإزل
الداهية والإزل الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة يقولون ازل حب ليلى وودها وقد كذبوا ما في مودتها
ازل والأزل بالتحريك القدم قال ابو منصور ومنه قولهم هذا شيء ازلي اي قديم وذكر بعض اهل العلم ان اصل
هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلي ثم ابدلت الياء الفا
لانها اخف فقالوا ازلي كما قالوا في الرمح المنسوب الى ذي يزن ازني ونصل اثربي والله اعلم

أسل الأسل نبات له اغصان كثيرة دقاق بلا ورق وقال ابو زياد الأسل من الاغلاث وهو يخرج قضبانا دقاقا ليس
لها ورق ولا شوك الا ان اطرافها محدده وليس لها شعب ولا خشب ومنبته الماء الراكد ولا يكاد ينبت
الا في موضع ماء او قريب من ماء واحدته اسله يتخذ منه الغرابيل بالعراق وانما سمي القنا اسلا تشبيها
بطوله واستوائه قال الشاعر تعدو المنايا على اسامة في الخيس عليه الطرفاء والأسل والأسل الرماح
على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة اطرافه والواحد كالواحد والأسل النبل والأسل
شوك النخل وجمعها أسل قال ابو حنيفة الأسل عيدان تنبت طوالا دقاقا مستوية لا ورق لها يعمل منها
الحصر والأسل شجر ويقال كل شجر له شوك طويل فهو أسل وتسمى الرماح اسلا وأسلة اللسان طرف
شباته اذا مستدقه ومنه قيل للصاد والزاي والسين اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان وهو
مستدق طرفه والأسله مستدق اللسان والذراع وفي كلام علي لم تجف لطول المناجاة اسلات السنتهم
هي جمع اسلة وهي طرف اللسان وفي حديث مجاهد ان قطعت الاسله فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا
يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به
فلا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته واسله البعير طرف قضيبه واسلة الذراع مستدق الساعد
مما يلي الكف وكف اسيله الاصابع وهي اللطيفه السبطة الاصابع والأسل لثرى بلغ الاسله واسلة النصل
مستدقه والمؤسل المحدد من كل شيء وروي عن علي عليه السلام انه قال لا قود الا بالأسل واسلة النصل
فالأسل عند علي عليه السلام كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف او سكين او سنان واصل الأسل نبات له
اغصان دقاق كثيرة لا ورق لها واسلت الحديد اذا رققته وقال مزاحم العقيلي تباري سديسيها اذا ما
تلمجت شبا مثل ابزيم السلاح المؤسل وقال عمر اياكم وحذف الارنب بالعصا وليذك لكم الأسل الرماح
والنبل قال ابو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي جدد ورقق وقوله الرماح
والنبل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح اسلا والأصل في الأسل
الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا قال وقيل النبل معطوف
على الأسل لا على الرماح والرماح بيان الأسل وبدل وجمع الفرزدق الأسل الرماح اسلات فقال قد
مات في اسلاتنا او عضه عضب برونقه الملوك تقتل اي في رماحنا والأسله طرف السنان وقيل
للقنا اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنه واذن مؤسله دقيقه محدده منتصبه وكل شيء لا عوج فيه اسله
واسله النعل راسها المستدق والأسيل الاملس المستوي وقد اسل اسالة واسلحوه اسالة الاملس
والطال مختا اسيل وهو السهل اللين وقد اسل اسالة ابو زيد من الخد والأسيل وهو السهل اللين الرقيق
المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الانف ورجل اسيل الخد اذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل اسيل
وقد اسل بالضم اسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد قال ابن الاثير الاسالة في الخد
الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنه ويقال في الدعاء على الانسان نسلا واسلا كقولهم تعسا ونكسا
وتأسل اباه نزع اليه في الشبه كتأسنه وقولهم هو على آسال من ابيه مثل آسان اي على شبه من ابيه وعلامات
واخلاق قال ابن السكيت ولم اسمع بواحد الآسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودارة مأسل

موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف

أسمعل اسماعيل واسماعين اسمان

أشل الليث الأشل من الذرع بلغة اهل البصرة يقولون كذا وكذا اشلا وكذا وكذا حبلا وكذا وكذا اشلا لمقدار معلوم عندهم قال ابو منصور
وما اراه عربيا قال ابو سعيد الأشوال هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا انني نبطي ما عرفته

أصل الأصل اسفل كل شيء وجمعه اصول لا يكسر على غير ذلك وهو اليأصول يقال اصل مؤصل واستعمل ابن
جني الأصلية موضع التأصل فقال الالف وان كانت في اكثر احوالها بدلا او زائدة فانها اذا كانت بدلا من
اصل جرت في الأصلية مجراه وهذا لم ينطق به العرب انما هو شيء استعمله الاوائل في بعض كلامها واصل
الشيء صار ذا اصل قال امية الهذلي وما الشغل الا انني متهيب لعرضك ما لم تجعل الشيء يأصل وكذلك
تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة اي ثبت اصلها واستأصل الله بني فلان اذا لم يدع لهم اصلا واستأصله
اي قلعه من اصله وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستأصله هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من
الأصيله بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع اصلهم واستأصل الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم
فتكوى فتذهب فدعي الله ان يذهبه ذلك عنه وقطع اصيل مستأصل واصل الشيء قتله علما فعرف
اصله ويقال ان النخل بارضنا لأصيل اي هو به لا يزال ولا يفنى ورجل اصيل له اصل ورأي اصيل له اصل ورجل
اصيل ثابت الرأي عاقل وقد اصل اصالة مثل ضخم ضخامة وفلان اصيل الرأي وقد اصل رأيه اصالة وانه لاصيل
الرأي والعقل ومجد اصيل اي ذو اصالة ابن السكيت جاؤوا بأصيلتهم اي باجمعهم والأصيل العشي والجمع اصل
واصل واصلان مثل بعير وبعران واصال واصائل كانه جمع اصيلة قال ابو ذؤيب الهذلي لعمري لانت البيت
اكرم اهله واقعد في افيائه بالاصائل وقال الزجاج الآصال جمع اصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز ان يكون
اصل واحد كطنب اشد ثعلب فخرت نفسي لذا الولم ازل بذا لا نهاري كله حتى الاصل فقوله بذا لا نهاري
كله يدل على ان الاصل ههنا واحد وتصغيره اصيلان واصيلال على البدل ابدلوا من النون لاما ومنه
قول النابغة وقفت فيها اصيلانا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد قال السيرافي ان كان اصيلان
جمع فتصغيره اصلان واصلان جمع اصيل فتصغيره نادر لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بناء ادنى العدد
وابنية ادنى العدد اربعة افعال وافعل وافعله وفعله وليست اصلان واحدة منها فوجب ان يحكم عليه
بالشذوذ وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان فتصغيره على بابه واما قول ذهبل ابي الذي اعمل الحناذ
المطي حتى اناخ عند باب الحميري فما على الخلق اصيلال العشي قال ابن سيده عندي انه من اضافة الشيء
نفسه اذ الاصيل والعشي سواء لا فائدة في احدهما الا ما في الاخر واصلنا دخلنا في الاصيل ولقيته
اصيلالا واصيلانا اذا لقيته بالعشي ولقيته موصلا والأصيل الهلاك قال اوس خافوا الاصيل وقد
اعيت ملوكهم وحملوا من اذى عزم باثقال وانتينا موصلين وقولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب
والفصل اللسان والاصيل الوقت لعدا لعصر الى المغرب والاصلة حيه قصيره كالربعه حمراء ليست بشديدة
الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الانسان وتنفخ فلا تصيب شيئا بنفختها الا اهلكته وقيل هي مثل
الرحى مستدير حمراء لا تمس شجرة ولا عودا الا سمته ليست بالشديدة الحمرة لها قائمة تخط بها في الارض
وتطحن طحن الرحى وقيل الاصلة حية صغيرة تكون في الرمال لونها كلون الرمل ولها رجل واحدة تعتمد عليها
تثب الى الانسان ولا تصيب شيئا الا اهلكته وقيل الاصلة الحية العظيمة وجمعها اصل وفي الصحاح الاصلة
بالتحريك جنس من الحيات وهي اخبثها وفي ذكر الدجال اعور جعد كأن رأسه اصله بفتح الهمزة والصاد
قال ابن الانباري الاصله الافعى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله فشبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم راس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الاصله مع عظمها استدارة وانشد
يا رب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نهل ودب بالشر دبيبا وتشل فاقدر له اصيلة من الاصل

كبشا كالرمّة او خف الجمل لها نحيف وفحيح وزجل • النحيف صوت جلدها والفحيح من فمها والكبشا العظيمة الراس ورجل اكبس وكباس والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية قال طرفة • خشاش كراس الحية المتوقد • مواخذ الشي باصلته واصيلته اي بجميعه لم يدع منه شيا الاول عن ابن الاعرابي واصل الما ياصل اصلا كاسن اذا تغير طعمه وريحه من حماة فيه ويقال انى لاجد من ما حكم طعم اصل واصيلة الرجل جميع ماله ويقال اصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق

اصطبل

الرباعي الاصطبل موقف الدابة وفي التهذيب موقف الفرس شامية قال سيبويه الاسفنط والاصطبل خماسيا جعل الالف فيهما اصلية كما يعتد خماسيا جعلت اليا اصلية الجوهري الاصطبل للدواب والفه اصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة اوايلها الا الاسما الجارية على افعالها وهي من الخمسة ابعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب

اصطفل

التهذيب الاصطفلين الجزر الذي يوكل لغة شامية الواحدة اصطفلينة قال وهي المشا ايضا مقصورة قيل الاصطفلينة كالجزرة وفي حديث القاسم مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كالينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير واوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على ان الهمزة زايدة قال واسم الاصطفلينة كالجزرة ليست بعربية محضة لان الصاد والطاد لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء في الصراط والاصطبل والاصطم ان اصلها كلها السين

اطل

الاطل والاطل مثل اتل واتل والايطل منقطع الاضلاع من الحجبة وقيل القرب وقيل الخاصرة كلها وانشد ابن بري في الاطل قول الشاعر لم تواز خيلهم بالثغر راصدة نخل الخواصر لم يلحق لها اطل وجمع الاطل اطال وجمع الايطل اياطل وايطل فيعل والالف اصلية قال ابن بري شاهد الايطل قول امرئ القيس • له ايطلا ظبي وساقا نعامة

افل

افل اي غاب وافلت الشمس تافل وتافل افلا وافولا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وكذلك القمر يافل اذا غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما افل قال لا احب الآفلين والافال والافايل صغار الابل بنات المخاض ونحوها ابن سيده والافيل ابن المخاض فما فوقه والافيل الفصيل والجمع افال لان تحقيقه الوصف هذا هو القياس واما سيبويه فقال افيل وافايل شبهوه بذنوب وذنايب يعني انه ليس بينهما الا اليا والواو واختلاف ما قبلهما بها واليا والواو اختان وكذلك الكسرة والضمة ابو عبيد واحد الافال بنات المخاض افيل والانثى افيلة ومنه قول زهير فاصبح يجري فيهم من بلادكم مغانم شتى من افال مزنم • ويروى يحدى النوادر افل الرجل اذا نشط فهو افل على فعل قال ابو زيد ابو شتيين مرحصا قد افلت كان اظبا ها في رفغها رقع وقال ابو الهيثم فما روى يخطه في قوله قد افلت ذهب لبنها قال والرفغ ما بين السرة الى العانة والحصا الذي اعض وبرها وقيل الرفغ اصل الفخذ والابط ابن سيده افل الحمل في الرحم استقر وسبعه افل وآفله حامل قال الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد افل ثم يقال للحامل افل والمافول ابن الماقون وهو الناقص العقل

افكل

النهاية في الحديث فبات وله افكل والافكل بالفتح الرعده من برد او خوف قال ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وفي حديث عايشة فاخذني افكل فارتعدت من شدة الغيرة

اكل

اكلت الطعام اكلا وماكلا ابن سيده اكل الطعام ياكله اكلا فهو آكل والجمع اكلة وقالوا في الامر كل واصله اوكل فلما اجتمعت همزتان واكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزايدة قال ولا يعتد هذا الحرف للقلة ولانه انما حذف تخفيفا لان الافعال لا تحذف انما تحذف الاسما نحو يد ودم واخ وما جرى مجراه وليس الفعل كذلك وقد اخرج على الاصل فقيل اوكل وكذلك القول في خذ ومر والاكلة هيية الاكل والاكلة الحال التي ياكل عليها متكيا او قاعدا مثل الجلسة والركبة

يقال انه لحسن الاكلة والاكلة المرة الواحدة حتى تشبع والاكلة اسم للقمة وقال اللحياني الاكلة والاكلة اللقمة واللقمة يعنى بهما جميعا الماكول قال ابن زنا لا كلين الماطلها فما ارى ينالون خيرا بعد اكلهم الما • فانما يريد قوما كانوا يبيعون الما فيشترون بثمنه ما ياكلونه فاكتفى بذكر الما الذي هو سبب الماكول من ذكر الماكول وتقول اكلت اكلة واحدة اي لقمة وهي القرصة ايضا واكلت اكلة اذا اكل حتى يشبع وهذا الشي اكلة لك اي طعمة لك وفي حديث الشاه المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاه وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه ما اكل الا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليجعل في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي الحديث اخرج لنا ثلث اكل هي جمع اكلة مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز ورجل اكله واكل واكيل كثير الاكل واكله الشي اطعمه اياه كلاهما على المثل واكلني ما لم اكل واكلنيه كلاهما ادعاه علي ويقال اكلتني ما لم اكل بالتشديد وآكلتني ما لم اكل ايضا اذا ادعيته علي ويقال اليس قبيحا ان توكلني ما لم اكل ويقال قد اكل فلان غنمي وشبهها ويقال ظل مالي يوكل ويشرب والرجل يستاكل قوما اي ياكل اموالهم من الاسنان وفلان يستاكل الضعفا اي ياخذ اموالهم قال ابن بري وقول ابي طالب وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل اي يستاكل اموال الناس واستاكله الشي طلب اليه اي يجعله له اكله واكلت النار الحطب وآكلتها اي اطعمتها وكذلك كل شي اطعمته شيا والاكل الطعمة يقال جعلته له اكلا اي طعمه ويقال ما هم الا اكلة راس اي قليل قدر ما يشبعهم راس واحد وفي الصحاح وقولهم هم اكلة راس اي هم قليل يشبعهم راس واحد وهو جمع آكل واكل الرجل وواكله اكل معه الاخيرة على البدل وهي قليلة وهو اكيل من المواكله والهمز في الاكله اكثر واجود وفلان اكيلي وهو الذي ياكل معك الجوهري الاكيل الذي يواكلك والايكال بين الناس السعي بينهم بالنمايم وفي الحديث من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وآكلته ايكالا اطعمته وآكلته مواكلة اكلت معه فصار افعلت وفاعلت على صورة واحدة ولا تقل واكلته بالواو والاكيل ايضا الاكل قال الشاعر • لعمرك ان قرص ابي خبيب بطي النضج محشو الاكيل واكيلك الذي يواكلك والانثى اكيلة • التهذيب يقال فلانة اكيلي المراة التي تواكلك وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل والاكل ما اكل وفي حديث عايشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقات اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم قات حين انبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزى اليها من الجيوش ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اي طعاما والاكال ما يوكل وما ذاق اكالا اي ما يوكل والموكل المطعم وفي الحديث لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث نهى عن المواكلة قال ابن الاثير هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيا ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه والماكلة والماكلة ما اكل ويوصف به فيقال شاه ماكلة وماكلة والماكلة ما جعل للانسان لا يحاسب عليه الجوهري الماكلة والماكلة الموضع الذي منه ياكل يقال اتخذت فلانا ماكلة وماكلة والاكولة الشاة التي تعزل الاكل وتسمن ويكره للمصدق اخذها التهذيب اكولة الراعي الذي يكره للمصدق ان ياخذها هي التي يسمنها الراعي والاكيلة هي الماكولة التهذيب ويقال اكلته العقرب واكل فلان عمره اذا افناه والنار تاكل الحطب واما حديث عمر رضي الله عنه دع الربى والماخض والاكولة ما اكل ويوصف به فيقال شاه ماكلة وماكلة والماكلة ما جعل للانسان لا يحاسب عليه الجوهري الماكلة والماكلة الموضع الذي منه ياكل يقال اتخذت فلانا ماكلة فانه امر المصدق بان يعد على رب الغنم هذه الثلث ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال

قال ابو عبيد والاكولة الحي التي يعلفون ياكلون ثمنها المتيس التي تسمن للاكل وقال شمر قال غيره اكولة غنم الرجل الخصي
والهرمة والعاقر وقال ابن شميل اكولة الحي التي يعلفون ياكلون ثمنها التيس والحرور والكبش العظيم التي ليست بسنوه
والهرمة والشارف التي ليست من حوارج المال قال وقد يكون اكوله فيما زعم يونس فيقال هل عندك اكوله فيقول
لا الا شاة واحدة فيقال هذا من الاكوله ولا يقال للواحدة هذه اكوله ويقال ما عنده مايه اكايل وعنده مايه
اكوله وقال الفراء اكوله الراعي واكيلة السبع التي ياكل منها وبستنقذ منه وقال ابو زيد هي اكيله الذيب
وهي فريسته قال والاكوله من الغنم خاصة وهي الواحدة الى ما بلغت وهي القواصي وهي العاقر والهرمة والخصي
من الذكار صغارا او كبارا قال ابو عبيد الذي روي في الحديث دع الربى والماخض والاكيله وانما الاكيلة
الماكوله يقال هذه اكيله الاسد والذيب فاما هذه فانها الاكوله والاكيله هي الراس التي تنصب للاسد او الذيب
او الضبع يصاد بها واما التي يفرسها السبع فهي اكيله وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعوله لغلبة الاسم
عليه واكيله السبع واكيله ما اكل من الماشية ونظيره فريسة السبع وفريسه والاكيل الماكول ويقال ما اكل
ماكول واكيل واكلتك فلانا اذا امكنته منه ولما انشد الممزق قوله • فان كنت ماكولا فكن خير اكل والا فادركني
ولما امزق فقال النعمان لا اكلك ولا اوكلك غيرك ويقال ظل مالي يوكل ويشرب اي يرعى كيف شاء ويقال ايضا
فلان اكل مالي وشربه اي اطعمه الناس نوادر الاعراب الاكاول نشوز من الارض اشباه الجبال واكل البهمة تناول
التراب يريدان ياكل عن ابن الاعرابي والماكلة والماكله الميره تقول العرب الحمد لله الذي اغنانا بالرسل عن الماكله
عن ابن الاعرابي وهو الاكل قال وهي الميره واما يفتازون في الحرب والاكال ما اكل الملوك والاكال الملوك ما اكلهم
وطعمهم والاكل ما يجعله الملوك ماكلة والاكل الرعي ايضا وفي الحديث عن عمرو بن عبسه وماكول حمير خير من اكلها
الماكول الرعيه والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكله اراد ان عوام اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد
بماكولهم اي مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحيا الاكلين وهم الباقون والاكال الجند اطعامهم قال الاعشى
عندك التالد العتيق من السادات اهل القباب والاكال والاكل الرزق وانه لعظيم الاكل في الدنيا اي عظيم
الرزق ومنه قيل للميت انقطع اكله والاكل الحظ من الدنيا كانه يوكل ابو سعيد ورجل موكل اي مرزوق وانشد
تهوت الاشفاق عضب موكل في الاعلين واخترام السبل وفلان ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق •
واسع واكلت بين القوم اي حرشت وافسدت والاكل الثمر ويقال اكل بستانك دايم واكله ثمره وفي الصحاح
والاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يوكل فهو اكل وفي التنزيل العزيز اكلها دايم واكلت الشجرة اطعمت والاكل النخل
والزرع وكل شي اذا اطعم واكل الشجرة جناها وفي التنزيل العزيز توتي اكلها كل حين باذن ربها وفيه وان
اكل خمط اي جنا خمط ورجل ذو اكل اي راي وعقل وحصافة وثوب ذو اكل قوي صفيق كثير الغزل وقال اعرابي
اريد ثوبا له اكل اي نفس وقوة وقرطاس ذو اكل ويقال للعصا المحدده اكله اللحم تشبيها بالسكين وفي حديث
عمر رضي الله عنه والله ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم ترى اني لا اقيده والله لاقيدنه منه قال ابو عبيد
الحجاج اراد باكلة اللحم عصا محدده قال وقال الاموي الاصل في هذا انها السكين وانما شبهت العصا المحدده
بها وقال شمر قيل في اكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان اثارها كاثارها وكثرة الاكله في بلاد فلان
اي الراعية والميكلة من البرام الصغيرة التي يستخفها الحي اي يطبخوا اللحم فيها والعصيدة وقال اللحياني
كل ما اكل فيه فهو ميكله والميكلة ضرب من الاقداح وهو نحو ما يوكل فيه والجميع الماكل وفي الصحاح الميكله
الصحاف التي تستخف الحي ان يطبخوا فيها اللحم والعصيدة واكل الشي واتكل وتاكل اكل بعضه بعضا والاسم
الاكال وقول الجعدي • سالتني عن اناس هلكوا شرب الدهر عليهم واكل قال ابو عمرو يقول مر عليهم وهو مثل وقال
غيره معناه شرب الناس بعدهم واكلوا والاكله مقصور داء يقع في العضو فيا تكل منه وتاكل الرجل واتكل غضب
وهاج وكاد بعضه ياكل بعضا قال الاعشى • ابلغ يزيد بني شيبان مالكة ابا ثبيت اما تنفك تاتكل • وقال

يعقوب اما موتا تلك فتلب التهذيب والنار اذا اشتد التهابها كانما ياكل بعضها بعضا يقال ايتكلت
النار والرجل اذا اشتد غضبه ياتكل يقال فلان ياتكل من الغضب اي يحترق ويتوهج ويقال اكلت النار الحطب
واكلتها انا اي اطعمتها اياه والتاكل شدة بريق الكحل اذا كسر والصبر والفضة والسيف والبرق قال اوس
ابن حجر على مثل مسحاة اللجين تاكلا • وقال اللحياني ايتكل السيف اضطرب وتاكل السيف تاكلا اذا ما توهج من
الحدة وقال اوس بن حجر • وابيض صوليا كان غراره تلالؤ برق في حبي تاكلا • وانشده الجوهري ايضا قال ابن
بري صوابه انشاده • وابيض هنديا لان السيوف تنسب الى الهند وتنسب الدروع الى صول وقبل البيت • واملس
صوليا كنهي قرارة احس بقاع نفخ ريح فاجفلا • وتاكل السيف تاكلا وتاكل البرق تاكلا اذا تلالا • وفي اسنانه
اكل اي انها متاكله وقال ابو زيد في الاسنان القادح وهو ان ياكل الاسنان يقال قدح في سنه • الجوهري
يقال اكلت اسنانه من الكبر اذا احتكت فذهبت وفي اسنانه اكل بالتحريك اي انها موتكله وقد ايتكلت اسنانه
وتاكلت والاكلة والاكال الحكة والجرب اياكانت وقد اكلني راسي وانه ليجد في جسمه اكله من الاكال على فعله
واكله واكالا اي حكة الاصمعي والكسائي وجدت في جسدي اكالا اي حكة قال الازهري وسمعت بعض العرب تقول
جلدي ياكلني اذا وجد حكة ولا يقال جلدي يحكني والاكال سادة الاحياء الذين ياخذون المرباع وغيره والاكل
الكسب وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من
القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها واكلت الناقة تاكل اكلا اذا نبت
وبر جنينها في بطنها فوجدت لذلك اذى وحكة في بطنها وناقة اكله على فعله اذا وجدت المافي بطنها من ذلك
الجوهري اكلت الناقة اكالا مثل سمع سماعا وبها اكال بالضم اذا اشعر ولدها في بطنها فحكها ذلك وتاذت
والاكلة بالضم والكسر الغيبه وانه لذو اكله للناس واكله واكله اي غيبة لهم تغتابهم العتبي عن كراع واكل بنيهم
والاكل حمل بعضهم على بعض كانه من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وقال ابو نصر في قوله ابا ثبيت اما تنفك تاكل
معناه تاكل لحومنا وتغتابنا وهو تفتعل من الاكل الل الال والالال التزعة والالال الاسراع والال في سيره ومشيه يول
ويل الا اذا اسرع واهتز فاما قوله انشده ابن جني واذ الال المشي الالا قال ابن سيده اما ان يكون اراد
اراد الال في المشي فحذف واوصل واما ان يكون الال مصدرا في موضعه بغير حرف جر وفرس ميل اي سريع
وقد ال يول الا يعني اسرع قال ابو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان وكان اجرى مهرا فسبق • مهر
ابي الحبحاب لا تشلي بارك فيك الله من ذي ال • اي من فرس ذي سرعة وال الفرس يئل الا اضطرب وال
لونه يول الا والبلا اذا صفا وبرق والال صفا اللون والال الشي يول ويئل الاخيره عن ابي دريد الابرق
والت فرايصه تئل لمعت في عدو وقال حتى رمت بها يئل فريصها وكان صهوتها مداك رخام • وانشد الازهري
لابي دواد يصف الفرس والوحش • فلهزتهن بها يول فريصها من لمع رايتنا وهن غوادي • والالة الحربة
العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولمعانها وفرق بعضهم بين الاله والحربة فقال الاله كلها حديدة
والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع الال بالفتح والال والبلها لمعانها والال مصدر اله يوله الا
طعنه بالاله الجوهري الال بالفتح جمع اله وهي الحربة في نصلها عرض قال الاعشى • تداركه في منصل الال
بعد ما مضى غير داداه وقد كاد يعطب • ويجمع ايضا على الال مثل جفنة وجفان والالة السلاح وجميع اداه
الحرب ويقال ماله ال وغل قال ابن بري الال دفع في قفاه وغل اي جن والميل القرن الذي يطعن به وكانوا في
الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي التهذيب والميلان القرنان قال روبه يصف الثور
اذا ميلا ترنه ترعزعا قال ابو عمرو الميل حد روقه وهو ماخوذ من الاله وهي الحربه والتاليل التحديد
والتحريف واذن مولله محدده منصوبه ملطفه وانه لمولل الوجه اي حسنه سهله عن اللحياني كانه قد
الل والالا السكين والكتف وكل شي عريض وجماه وقيل الالان اللحمتان المتطابقتان بينهما مجرى •

على وجه الكتف فاذا افترقت احداهما عن الاخرى سال بينهما ماء وهما الالّلان وحكى الاصمعي عن عيسى بن ابي اسحاق
انه قال قالت امراة من العرب لابنتها لا تهدي الى ضرتك الكتف فان الماء يجري بين اللتّها اي اهدي شرا منها
قال ابو منصور واحدى هاتين اللحمتين الرقى وهي كالشحمة البيضا تكون في مرجع الكتف وعليها اخرى مثلها
يسمى المأتى التهذيب والالّ والالّة الّتا وجها السكين ووجها كل شي عريض والّلت الشي تاليلا اي حددت طرفه
ومنه قول طرفة بن العبد يصف اذني ناقته بالحدة والانتصاب • مؤللتان يعرف العتق فيهما كسامعتي شاة
بحومل مفرد • ابن الالّ الراعية البعيدة المرعى من الرعاة والالّ القرابة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال عجب ربكم من الّكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال ابو عبيد المحدثون رووه من الّكم بكسر الالف والمحفوظ
عندنا من الّكم بالفتح وهو اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من قولك الّ يئلّ الّا
والللا والليلا وهو ان يرفع الرجل صوته بالدعا ويجار وقال الكميت رجلا • وانت ما انت في غبراء مظلمة اذا دعت
الليلها الكاعب الفضل • قال وقد يكون الليلها انه يريد الالّ المصدر ثم ثناه وهو نادر كانه يريد صوتا بعد صوت
ويكون قوله الليلها اي يريد حكاية اصوات النسا بالنبطية اذا صرخن قال ابن بري قوله في غبرا في موضع نصب
على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما انت من معنى التعظيم كانه قال عظمت حالا في غبرا والالّ الصياح ابن
سيده والالّ والاليل والاللان كله الانين وقيل على الحمى التهذيب الاليل الانين قال الشاعر • اما تراني
اشتكي الاليلا ابو عمرو يقال له الويل والاليل والاليل الانين وانشد لابن ميادة • وقولا لها ما تامرين بوامق
له بعد نومات العيون اليل • اي توجع وانين وقد الّ يئلّ الّا واليلا قال ابن بري فسّر الشيباني الاليل
بالحنين وانشد المرار • دعون فكلهن كدات بوا اذا حنت سمعت لها اليلا • وقد الّ يئلّ الّا والّا
واليلا رفع صوته بالدعا وفي حديث عايشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عايشة تربت
يداك والّت وهل ترى المراة ذلك الّت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع
تشديد اللام اي طعنت بالالّة وهي الحربة قال ابن الاثير وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث والاليل
والاليلة الثكل قال الشاعر فلي الاليلة ان قتلت خوولتي ولي الاليلة ان هم لم يقتلوا • وقال آخر يا ايها
الذيب لك الاليل هل لك في باع كما تقول قال معناه ثكلتك امك هل لك في باع كما يجب قال الكميت • وقبال
الامور في كل خطب قيل الامهات منه الاليل • اي بكا وصياح من الالّ وقال الكميت ايضا • بضرب يتبع الالى
منه فتاة الحي وسطهم الرنينا • والالّ بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع الالة الحربة والاليل
صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر اياكان الاولى عن ثعلب والاليل خرير الماء والّيل الماء خريره وقسيبه والّ
السقا بالكسر اي تغيرت ريحه وهذا الحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب لفلان فاطال
المسالة اذا سال وقد اطال الالّ اذا اطال السوال • وقال بعض الرجاز • قام الى حمرا كالطربال • فهم بالصحن
بلا ائتلال • غمامة ترعد من دلال • يقول هم اللبن في الصحن وهو القدح ومعنى هم حلب وقوله بلا ائتلال
اي بلا رفق ولا حسن تات للحلب ونصب الغمامة بهم فشبه حلب اللبن بسحابة تمطر • التهذيب اللحياني في
اسنانه يلل والل وهو ان تقبل الاسنان على باطن الفم والّت اسنانه ايضا فسدت وحكى ابن بري رجل ميّلّ
يقع في الناس والالّ الحلف والعهد وبه فسر ابو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مومن الّا ولا ذمة وفي حديث
ام زرع وفي الالّ كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل
الرجل الوفي العهد والالّ القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الالّ قال ابن دريد وقد
خففت العرب الالّ قال الاعشى • ابيض لا يرهب الهزال ولا يقطع رحما ولا يخون الا • قال ابو سعيد السيرافي
في هذا البيت وجه اخر وهو ان يكون الا في معنى نعمة وهو واحد آلا الله فان كان ذلك فليس في هذا الباب
وسياتي ذكره في موضعه والالّ القرابة قال حسان بن ثابت • لعمرك ان الك من قريش كال السقب من رال النعام

وقال مجاهد

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مومن الّا ولا ذمة قيل الالّ العهد والذمة ما يتذمم به وقال الفرا الالّ
القرابة والذمة العهد وقيل هو من اسما الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان اسما الله تعالى معروفة كما جات
في القرآن وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعا يا الّ كما يقول يا الله ويا رحمن ويا رحيم يا مومن
يا مهيمن قال وحقيقة الالّ على ما توجبه اللغة تحديد الشي من ذلك الالّة الحربة لانها محددة ومن ذلك اذن
مؤللة اذا كانت محددة فالالّ يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلت في العهد بينهما
الالّ فتاويله انهما قد حددا في اخذ العهد واذا قلته في الجوار بينهما الّ فتاويله جوار يحادّ الانسان واذا
قلته في القرابة فتاويله القرابة التي تحادّ الانسان والالّ الجار ابن سيده والالّ الله عز وجل بالكسر وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة ان هذا لشي ما جا من الّ ولا برّ فاين ذهب بكم اي من ربوبية وقيل الالّ
الاصل الجيد اي لم يجي من الاصل الذي جا منه القرآن وقيل الالّ النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير
صادر من مناسبة الحق والادلا بسبب بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط انبيك بمثل ذلك في الّ الله اي
في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الالّ العهد التهذيب جا في التفسير ان يعقوب بن
اسحق على نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديد البطش فجا ملك فقال صارعني فصارعه فصرعه يعقوب فقال
له الملك اسرايلّ والالّ اسم من اسما الله عز وجل بلغتهم واسر شدة وسمي يعقوب اسرايل بذلك ولما عرب قيل
اسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب اخره الّ او ايل فهو مضاف الى الله عز وجل كشرحبيل وشراحيل وشهميل
وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوي اذ لو كان كذلك لصرف جبريل وما اشبهه والالّ الربوبية والالّ
بالضم الاول في بعض اللغات وليس من لفظ الاول قال امرو القيس • لمن زحلوقة زلّ • بها العينان تنهلّ •
ينادي الآخر الالّ • الا حلوا الا حلوا • وان شئت قلت وانما اراد الاول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال الّ
ثم همز الواو لانها مضمومة غير انا لم نسمعهم قالوا الّ قال المفضل في قول امرئ القيس الا حلوا قال هذا معنى لعبة
الصبيان يجتمعون فياخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على احد طرفيها جماعة وعلى الاخر
جماعة فاي الجماعتين كانت ارزن ارتفعت الاخرى فينادون اصحاب الطرف الاخر الا حلوا اي خففوا عن
عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذا التي تسميها العرب الدوداة والزحلوقة قال تسمى بوجه
الحمر المطوحه التهذيب الاليلة الدبيلة والالاله الهودج الصغير والالّ الحقد ابن سيده وهو الضلال
ابن الالّ بن الثلال • وانشد • اصبحت تنهض في ضلالك سادرا ان الضلال ابن الالال فاقصر • والالّ
جبل بمكة قال النابغة • بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن التدافع • والالّ بالفتح
جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب الالّ جبل من رمل به يقف الناس من عرفات عن يمين الامام
وفي الحديث ذكر الالّ بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة والالا حرف استثنا وهي
الناصبة في قولك جاني القوم الا زيدا لانها نايبة عن استثني وعن لا اعني هذا قول ابي العباس المبرد وقال
ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع الامرين الاعمال المبقي حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف
المختصر به القول قال ابن سيده ومن خفيف هذا الباب اولو بمعنى ذوو لا يفرد له واحد ولا يتكلم به الا مضافا
كقولك اولو باس شديد واولو كرم كان واحده الّ والواو للجمع الا ترى انها تكون في الرفع واوا وفي النصب
والجر يا وقوله عز وجل واولي الامر منكم قال ابو اسحاق هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من اهل
العلم وقد قيل انهم الامرا والامرا اذا كانوا اولي علم ودين واخذ بما يقوله اهل العلم فطاعتهم فريضة
وجملة اولي الامر من المسلمين من يقوم بشانهم في امر دينهم وجميع ما ادى الى صلاحهم **امل** الامل والامل
الرجا الاخيرة عن ابن جني والجمع آمال واملته امله وقد امله يامله املا المصدر عن ابن جني وامّله
تاميلا ويقال امل خيره يامله املا وما اطول املته من الاملة اي امله وانه لطويل الاملة اي التامل

من المجاز مثل الجلسة والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشيء اي نظرت اليه مستثبتا له وتأمل الرجل
تثبت في الامر والنظر والاميل على فعيل حبل من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وانشد • كالبرق يجتاز اميلا
اعرفا • قال ابن سيده الاميل حبل من الرمل يكون عرضه نحوا من ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل
مسيرة يومين وقيل عرضه نصف يوم وقيل الاميل ما ارتفع من الرمل من غير ان يحد الجوهري الاميل اسم موضع ايضا
قال ابن بري ومنه قول الفرزدق • وهم على هدب الاميل تداركوا نعما تشل الى الرئيس وتعكل • قال ابو منصور
وليس قول من زعم انهم ارادوا بالاميل من الرمل الاميل المخفف بشيء قال ولا يعلم من كلامهم ما يشبه هذا
وجمع الاميل ما ارتفع من الرمل امل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك واءول موضع قال الهذلي • رجال
بني زبيد غيبتهم جبال اءول لا سقيت اءول • ابن الاعرابي الاهلة اعوان الرجل واحدهم آهل

اهل

الاهل اهل الرجل واهل الدار وكذلك الاهلة قال ابو الطمحان • واهلة ود قد تبريت ودهم وابليتهم في الحمد
جهدي ونائلي • ابن سيده اهل الرجل عشيرته وذوو قرباه والجمع اهلون وآهال واهال واهلات واهلات
واهلات قال المخبل السعدي • وهم اهلات حول قيس بن عاصم اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا • وانشد الجوهري
وبلدة ما الانس من آهالها ترى بها العوهق من وئالها • وئالها جمع وائل كقائم وقيام ويروى البيت
وبلدة يستن حازي آلها • قال سيبويه وقالوا اهلات فخففوا شبهوها بصعبات حيث كان اهل مذكرا تدخله
الواو والنون فلما جاء مؤنثه كمؤنث صعب فعل به كما فعل بمؤنث صعب قال ابن بري وشاهد الاهل
فيما حكى ابو القاسم الزجاجي ان حكيم بن معية الربعي كان يفضل الفرزدق على جرير فهجا جرير حكيما فانتصر
له كعب بن ربيعة او اخوه ربيع بن ربيعة فقال يهجو جريرا • غضبت علينا ان علاك ابن غالب فهلا على
جديك في ذاك تغضب • هما حين يسعى المرء مسعاة اهله اناخا فشداك العقال المورب • وما يجعل البحر
الخضم اذا طما كجد ظنون ماؤه يترقب • السنت كليبيا لالأم والد والأم ام فرجت بك او اب • وحكى
سيبويه في جمع اهل اهلون وسئل الخليل لم سكنوا الهاء ولم يحركوها كما حركوا ارضين فقال لان الاهل مذكر
قيل فلم قالوا اهلات قال شبهوها بارضات وانشد بيت المخبل السعدي قال ومن العرب من يقول اهلات
على القياس والاهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في الاهالي من الياء التي في الاهلين وفي الحديث اهل القرآن
هم اهل الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان
به وفي حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين ه
وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا
سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه عليه السلام اي لا يعلق بك
ولا يصيبك هوان عليهم واتهل الرجل اتخذ اهلا قال • في داره تقسم الازواد بينهم كانما اهله منها الذي ه
اتهلا • كذا انشده ثعلب بياء وتاء ثم ادغمها في التاء الثانية كما حكى من قولهم اتمنته والا فحكمه الهمزة
او التخفيف القياسي اي كان اهلا اهله عنده اي مثلهم فيما يراه لهم من الحق واهل المذهب من يدين به واهل
الاسلام من يدين به واهل الامر ولاته واهل البيت سكانه واهل الرجل اخص الناس به واهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم ازواجه وبناته وصهره اعني عليا عليه السلام وقيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال
الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت القراءة اهل بالنصب
على المدح كما قال بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم او على النداء كانه قال يا اهل البيت وقوله عز
وجل لنوح عليه السلام انه ليس من اهلك قال الزجاج اراد ليس من اهلك الذين وعدتهم ان انجيهم قال
ويجوز ان يكون ليس من اهل دينك واهل كل شيء امته ومنزل آهل اي به اهله ابن سيده ومكان آهل له اهل
سيبويه هو على النسب ومأهول فيه اهل قال الشاعر • وقدما كان مأهولا وامسى مرتع العفر • وقال رؤبة

عرفت

عرفت بالنصرية المنازلا • قفرا وكانت منهم مآهلا • ومكان مأهول وقد جاء اهل قال العجاج • قفرين هذا ثم ذا
لم يؤهل • وكل شيء من الدواب وغيرها الف المنازل اهل وآهل الاخيرة على النسب وكذلك قيل لما الف الناس
والقرى اهلي ولما استوحش بري ووحشي كالحمار الوحشي والاهلي هو الانسي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر هي الحمر التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية
وقولهم في الدعاء مرحبا واهلا اي اتيت رحبا اي سعة وفي المحكم اي اتيت اهلا لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش
واهل به قال له اهلا واهل به انس الكسائي والفراء اهلت به ووددت به اذا استأنست به قال ابن بري
المضارع منه آهل به بفتح الهاء وهو اهل لكذا اي مستوجب له الواحد والجميع في ذلك سواء وعلى هذا قالوا
الملك لله اهل الملك وفي التنزيل العزيز هو اهل التقوى واهل المغفرة جاء في التفسير انه عز وجل اهل
لان يتقى فلا يعصى واهل المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله اهل التقوى موضع لان يتقى واهل المغفرة موضع
كذلك الازهري وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستاهل ان يكرم او يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون ه
الاستيهال الا من الاهالة قال واما انا فلا انكره ولا اخطئ من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني اسد
يقول لرجل شكر عنده يدا اوليها تستاهل يا ابا حازم ما اوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما انكروا قوله
قال ويحقق ذلك قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة المازني لا يجوز ان تقول انت مستاهل هذا الامر
ولا مستاهل لهذا الامر لانك انما تريد انت مستوجب لهذا الامر ولا يدل مستاهل على ما اردت وانما معنى
الكلام انك تطلب ان تكون من اهل هذا المعنى ولم يرد ذلك ولكن تقول انت اهل لهذا الامر وروى ابو حاتم
في كتاب المزال والمفسد عن الاصمعي يقال استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استاهله ولا انت تستاهل
ولكن تقول هو اهل ذلك واهل لذلك ويقال هو اهلة لذلك واهله لذلك الامر تأهيلا واهله رآه له اهلا
واستاهله استوجبه وكرهها بعضهم ومن قال وهلته ذهب به الى لغة من يقول وامرت وواكلت واهل الرجل
واهلته زوجه واهل الرجل يأهل ويأهل اهلا واهولا وتأهل تزوج واهل فلان امراة يأهل اذا تزوجها فهي
مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء اهلك الله في الجنة ايهالا اي زوجك فيها وادخلكها وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والعزب الذي
لا زوجة له ويروى الاعزب وهي لغة ردية واللغة الفصحى العزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء وفي الحديث
لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل واهلك الله تأهيلا وآل الرجل اهله وآل الله وآل رسوله اولياؤه
اصلها اهل ثم ابدلت الهاء همزة فصارت في التقدير أأل فلما توالت الهمزتان ابدلوا الثانية الفا كما
قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن وآزر فان قيل ولم زعمت انهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما انكرت
من ان يكون قلبوا الهاء الفا في اول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب الفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه
فعلى هذا ابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة الفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن
الهاء كما قدمناه لجاز ان يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت الف آل بدلا من اهل لقيل انصرف
الى آلك كما يقال انصرف الى اهلك وآلك والليل كما يقال اهلك والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشرف
الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم القراء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال
رجل مؤمن من آل فرعون وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق • نجوت ولم يمنن عليك طلاقة سوى
ربذة التقريب من آل اعوجا • لان اعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل اعوجا كما يقال اهل
الاسكاف دل على ان الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاهل فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم
لانها بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع اختصت
باشرف الاسماء واشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تالبيت كما لم يقل آل الاسكاف ولا آل الخياط

فان قلت فقد قال بشر لعمرك ما يطلبن من آل نعمه ولكنما يطلبن قيسا ويشكرا فقد اضافه الى نعمه وهي نكره
غير مخصوصة ولا مشرفه فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه
وهو راي الاخفش قال فان قال الست تزعم ان الواو في والله بدل من الباء في بالله وانت لو اضمرت لم تقل وه كما
تقول به لافعلن فقد تجد ايضا بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فما تنكر ايضا ان تكون الالف
في آل بدلا من الهاء وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ان الواو لم يمتنع من وقوعها
في جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك ان الاضمار يرد الاسما الى اصولها في
كثير من المواضع الا ترى ان من قال اعطيتكم درهما فحذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا اضمر
الدرهم قال اعطيتكموه فرد الواو لاجل اتصال الكلمة بالمضمر فاما ما حكاه يونس من قول بعضهم اعطيتكمه
فشاذ لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا ولذلك جاز ان تقول بهم لافعلن وبك لانطلقن ولم يجز ان تقول
وك ولا وه بل كان هذا في الواو احرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل انشدنا
ابو علي قال انشدنا ابو زيد • راى برقا فاوضع فوق بكر فلا بك ما اسال ولا اغاما • قال وانشدنا ايضا عنه
الا نادت امامه باحتمال ليحزنني فلا بك ما ابالي قال وانت ممتنع من استعمال الآل في غير الاشهر الاخص وسوا
في ذلك اضفته الى مظهر او اضفته الى مضمر قال ابن سيده فان قيل الست تزعم ان التا في تولج بدل من واو
وان اصله وولج لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجدهم ابدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دولج وانت
مع ذلك قد تقول دولج في جميع هذه المواضع التي تقول فيها تولج وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل
من الواو فالجواب عن ذلك ان هذه مغالطة من السائل وذلك انه انما كان يطرد هذا له لو كانوا يقولون وولج
ودولج ويستعملون دولجا في جميع اماكن وولج فهذا لو كان كذا لكان له به تعلق وكانت تحسب زيادة فاما وهم
لا يقولون وولج البته كراهية اجتماع الواوين في اول الكلمة وانما قالوا تولج ثم ابدلوا الدال من التاء المبدلة من
الواو فقالوا دولج فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع
الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كابدال الهمزة من الواو في نحو اقتت واجوه لقربها منها
ولانه لا منزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض بهنيهه تصغير هنة فقال الست تزعم ان اصلها هنيوة
ثم صارت هنيهة ثم صارت هنيه وانت تقول هنيهه في كل موضع تقول فيه هنيه كان الجواب واحدا كالذي قبله
الا ترى ان هنيوه الذي هو اصل لا ينطق به ولا يستعمل البته فجرى ذلك مجرى وولج في رفضه وترك استعماله فهذا
كله يوكد عندك ان امتناعهم من استعمال آل في جميع مواقع اهل انما هو لان فيه بدلا من بدل كما كانت التا في
القسم بدلا من بدل والاهالة ما اذبت من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن ايتدم به اهالة
والاهالة الودك وفي الحديث انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخه فيجيب قال كل شي من الادهان مما يوتدم
به اهالة وقيل هو ما اذيب من الاليه والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخه المتغيره الريح وفي حديث كعب في
صفة النار يجا بجهنم يوم القيامة كانها متن اهاله اي ظهرها قال وكلما ايتدم به من زبد وودك شحم ودهن
سمسم وغيره فهو اهاله وكذلك ما علا القدر من ودك اللحم السمين اهالة وقيل الاليه المذابه والشحم
المذاب اهالة ايضا ومتن الاهالة ظهرها اذا سكبت في الانا فشبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها
بذلك واستاهل الرجل اذا ايتدم بالاهاله والمستاهل الذي ياخذ الاهالة او ياكلها وانشد ابن قتيبة لعمرو
ابن اسوى لا بل كلي يا ام واستاهلي ان الذي انفقت من ماليه وقال الجوهري تقول فلان اهل لكذا ولا تقل مستاهل
والعامة تقوله قال ابن بري ذكر ابو القسم الزجاجي في اماليه قال حدثني ابو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع
لابرهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال انشدني فقلت يا امير المومنين ليس شعري
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما انا امزح واعبث به فقال لا تقل يا خالد هكذا فالعلم جد كله

ثم انشدته

ثم انشدته • كن انت للرحمة مستاهلا • ان لم اكن منك بمستاهل • اليس من آفة هذا الهوى بكا مقتول على قاتل •
قال مستاهل ليس من فصيح الكلام وانما المستاهل الذي ياخذ الاهالة قال وقول خالد ليس بحجة لانه مولد والله اعلم

اول الاول الرجوع آل الشي يوول اولا ومآلا رجع واول اليه الشي رجعه والت عن الشي ارتددت وفي
وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع وفي حديث خزيمه السلمي حتى آل السلامى
اي رجع اليه المخ ويقال طبخت النبيذ حتى آل الى الثلث او الربع اي رجع وانشد الباهلي لهشام • حتى اذا امعروا
صفقي مباتهم وجرد الخطب اثباج الجراثيم • آلوا الجمال هراميل العفا بها على المناكب ريع غير مجلوم • قوله
آلوا الجمال ردوها ليرتحلوا عليها والايل والايل من الوحش وقيل هو الوعل قال الفارسي سمي بذلك لماله الى الجبل
يتحصن فيه قال ابن سيده فايل وايل على هذا فعيل وفعيل وحكى الطوسي عن ابن الاعرابي ايل كسيد من تذكرة ابي
علي الليث الايل الذكر من الاوعال والجمع الايايل وانشد كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الايل
وقيل فيه ثلث لغات ايل وايل وايل على مثال فعل والوجه الكسر والانثى ايله وهو الاروى واول الكلام وتاوله دبره
وقدره واوله وتاوله فسره وقوله عز وجل ولما ياتهم تاويله اي لم يكن معهم علم تاويله وهذا دليل على ان علم التاويل
ينبغي ان ينظر فيه وقيل معناه لم ياتهم ما يوول اليه امرهم في التكذيب به من العقوبة ودليل هذا قوله تعالى كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل قال
ابن الاثير هو من آل الشي يوول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى
ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من قوله تعالى فسبح
بحمد ربك واستغفره وفي حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت
كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة وذلك انه نوى الاقامة بها التهذيب
واما التاويل فهو تفعيل من اول تاول تاويلا وثلاثيه آل يوول اي رجع وعاد وسيل ابو العباس احمد بن يحيى عن
التاويل فقال التاويل والمعنى والتفسير واحد قال ابو منصور يقال الت الشي اوله اذا جمعته واصلحته
فكان التاويل جمع معاني الفاظ اشكلت بلفظ واضح لا اشكال فيه وقال بعض العرب اول الله عليك امرك اي جمعه
واذا دعوا عليه قالوا لا اول الله عليك شملك ويقال في الدعا للمضل اول الله عليك اي رد عليك ضالتك وجمعها
لك ويقال تاولت في فلان الاجر اذا تحريته وطلبته الليث التاول والتاويل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه
ولا يصح الا ببيان غير لفظه وانشد • نحن ضربناكم على تنزيله • فاليوم نضربكم على تاويله • واما قول الله عز وجل
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله فقال ابو اسحاق معناه هل ينظرون الا ما يوول اليه امرهم من البعث
قال وهذا التاويل هو قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون امر البعث وما يوول اليه الامر عند
قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به اي امنا بالبعث والله اعلم قال ابو منصور وهذا حسن وقال
غيره اعلم الله جل ذكره ان في الكتاب الذي انزله آيات محكمات من ام الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم
وانزل آيات اخر متشابهات تكلم فيها العلما مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه الا الله وذلك
مثل المشكلات التي اختلف المتاولون في تاويلها وتكلم فيها من تكلم على ما اداه الاجتهاد اليه قال والى هذا
مال ابن الانباري وروي عن مجاهد هل ينظرون الا تاويله قال جزاوه يوم ياتي تاويله قال جزاوه وقال
ابو عبيد في قوله وما يعلم تاويله الا الله قال التاويل المرجع والمصير ماخوذ من آل يوول الى كذا اي صار اليه
واولته صيرته اليه الجوهري التاويل تفسير ما يوول اليه الشي وقد اولته تاويلا وتاولته بمعنى ومنه قول الاعشى
على انها كانت تاول حبها تاول ربعي السقاب فاصحبا • قال ابو عبيده تاول حبها اي تفسيره ومرجعه اي ان حبها
كان صغيرا في قلبه فلم يزل يشب حتى اصحب فصار قديما كهذا السقب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا

مثل امه وصار له ابن يصحبه واتنا وبل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هذا تاويل رؤياي من قبل وآله يئاله يؤوله
ايالة اذا اصلحه وساسه والائتيال الاصلاح والسياسة قال ابن بري ومنه قول عامر بن جوين ككرفئة الغيث
ذات الصبير تاتي السحاب وتأتالها وفي حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك والايالة السياسة
فلان حسن الايالة وسيئ الايالة وقول لبيد * بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر تأتاله ابهامها قيل هو تفتعله من
الت كما تقول تقتاله من قلت اي تصلحه ابهامها وقال ابن سيده معناه تصلحه وقيل معناه ترجع اليه وتعطف عليه
ومن روى تأتاله فانما زاد تاء وهي من قولك اوت الى الشيء رجعت اليه فكان ينبغي ان تصح الواو ولكنهم اعلوه بحذف
اللام ووقفت العين موقع اللام فلحقتها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال ابو منصور وقوله الْنا وايل علينا اي
سسنا وساسونا والاول بلوغ طيب الدهن بالعلاج وآل الدهن والقطران والبول والعسل يؤول اولا وايالا
خثر قال الراجز كانما يالحق اسطلاء اي خثر حتى اسود وانشد ابن بري لذي الرمة عصارة جزء آل حتى كانما يلاق
بجادي ظهور العراقيب وانشد * ومن ايل كالورس نضحا كسونه متون الصفا من مضمحل وناقع * التهذيب ويقال
لابوال الابل التي جزأت بالرطب في اخر جزئها قد آلت تؤول اولا اذا خثرت فهي ايله وانشد لذي الرمة
ومن ايل كالورس نضح سكونه متون الحصا من مضمحل وبايس وآل اللبن ايالا تخثر فاجتمع بعضه الى بعض والبان
والبان ايل عن ابن جني قال ابن سيده وهذا عزيز من وجهين احدهما ان يجمع صفة غير الحيوان على فعل وان كان
قد جاء منه نحو عيد ان قيس ولكنه نادر والاخر انه يلزم في جمعه اول لانه من الواو بدليل آل اولا لكن الواو
لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا نيم وصيم والايال وعاء اللبن الليث الايال على فعال وعاء يؤول
فيه شراب او عصير او نحو ذلك فقال آلت الشراب اوؤله اولا وانشد * ففض الختام وقد ازمنت واحدث بعد
ايال ايالا * قال ابو منصور والذي نعرفه ان يقال آل الشراب اذا خثر وانتهى بلوغه ومنتهاه من الاسكار
قال ولا يقال الت الشراب والايال مصدر آل يؤول اولا وايالا والايل اللبن الخاثر والجمع ايل مثل
قارح وقرح وحائل وحول ومنه قول الفرزدق وكان خاثره اذا ارتثوا به عسل لهم حلبت عليه الايل
يسمن ويعلم وقال النابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية * وبرذونة بل البراذين ثغرها وقد شربت من اخر
الصيف ايلا * قال ابن بري صواب انشاده بريذينة بالرفع والتصغير دون واو لان قبله الا يا ازجر
ليلى وقولا لها هلا وقد ركبت امرا اغر محجلا وقال ابو الهيثم عند قوله شربت البان الايايل قال هذا محال
ومن اين توجد البان الايايل قال والرواية وقد شربت من اخر الليل ايلا وهو اللبن الخاثر من آل اذا خثر
قال ابو عمرو ايل البان الايايل وقال ابو منصور هو البول الخاثر بالنصب من ابوال الاروى اذا شربته
المراة اغتلمت وقال ابن شميل الايل هو ذو القرن الاشعث الضخم مثل الثور الاهلي ابن سيده والايل
بقية اللبن الخاثر وقيل الماء في الرحم قال واما ما انشده ابن حبيب من قول النابغة * وقد شربت من
اخر الليل ايلا * فزعم ابن حبيب انه اراد لبن ايل وزعموا انه يغلم ويسمن قال ويروى ايلا بالضم قال وهو
خطا لانه يلزم من هذا اولا قال ابو الحسن وقد اخطا ابن حبيب لان سيبويه يرى البدل في مثل هذا مطردا
قال ولعمري ان التصحيح عنده اقوى من البدل وقد وهم ابن حبيب ايضا في قوله ان الرواية مردودة من
وجه اخر لان ايلا في هذه الرواية مثلها في ايلا فيريد لبن ايل كما ذهب اليه في ايل وذلك ان الايل لغة في
الايل فايل كخيل وايل كطيب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى ان ايلا في هذا البيت
جمع ايل وقد اخطا من ظن ذلك لان سيبويه لا يرى تكسير فعل على فعل ولا حكاه احد لكنه قد يجوز ان يكون
اسما للجمع قال وعلى هذا وجهت انا قول المتنبي * وقيدت الايل في الحبال * طوع وهوق الخيل والرجال * غيره
والايل الذكر من الاوعال ويقال الذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الايل بكسر الهمزة قال ابن بري هو الايل
بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وانما سمي ايلا لانه يؤول الى الجبال والجمع ايل وايل وايايل والواحد ايلة

مثل

مثل سيد وميت قال وقال ابو جعفر محمد بن حبيب موافقا لهذا القول الايل جمع ايل بفتح الهمزة قال وهذا هو
الصحيح بدليل قول جرير * اجعثن قد لاقيت عمران شاربا * على الحبة الخضراء البان ايل * ولو كان ايل واحدا لقال
لبن ايل قال ويدل على ان واحد ايل ايل بالفتح قول الجعدي * وقد شربت من آخر الليل ايلا * قال وهذه
الرواية الصحيحة * قال تقديره لبن ايل لان البان الايل اذا شربتها الخيل اغتلمت ابو حاتم الايل مثل القايل
اللبن المختلط الخاثر الذي لم يفرط في الخثورة وقد خثر شيئا صالحا وقد تغير طعمه الى الحمض
شيئا ولا كل ذلك يقال آل يؤول اولا واوولا وقد اول لنا اي صبب بعضه على بعض حتى آل وطاب وخثر وآل
رجع يقال طبخت الشراب فآل الى قدر كذا وكذا اي رجع وآل الشيء مآلا نقص كقولهم حار محارا وآل الشيء ولا
وايالا اصلحه وساسه وانه لآيل مال وايل مال اي حسن القيام عليه ابو الهيثم فلان آيل مال وعائس مال
ومراع مال وازاء مال وسرباك مال اذا كان حسن القيام عليه والسياسة له قال وكذلك خال مال وخائل مال
والايالة السياسة وآل عليهم اولا وايالا وايالة ولي وفي المثل قد الينا وايل علينا يقول ولينا وولي علينا
ونسب ابن بري هذا القول الى عمر وقال معناه اي سسنا وسيس علينا وقال الشاعر ابا مالك فانظر فانك
حالب صرى الحرب فانظر اي اول تؤولها وآل الملك رعيته يؤولها اولا وايالا ساسهم واحسن سياستهم
وولي عليهم وآل الابل ابلا وايالا سقتها التهذيب وآل الابل يؤولها اذا بلغت الى الجبل حالها والآل
ما اشرف من البعير والآل السراب وقيل الآل هو الذي يكون ضحى كالماء بين السماء والارض يرفع الشخوص ويزهاها
فاما السراب فهو الذي يكون نصف النهار لاطيا بالارض كانه ماء جار وقال ثعلب الآل في اول النهار وانشد
اذ يرفع الآل راس الكلب فارتفعا وقال اللحياني السراب يذكر ويؤنث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت
مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى
الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا
وآل كل شيء شخصه وان السراب يخفض كل شيء فيه حتى يصير لاصقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب
الآل مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذي يرفع الشخوص
وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت
العرب بالبادية يقولونه الجوهري الآل الذي تراه في اول النهار وآخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب
قال الجعدي * حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا كاننا رعن قف يرفع الآلا * اراد يرفعه الآل فقلبه قال ابن
سيده وجه كون الفاعل فيه مرفوعا والمفعول منصوبا باسم صحيح مقول به وذلك ان رعن هذا القف لما رفعه
الآل فرؤي فيه ظهر به الآل الى مراة العين ظهورا لولا هذا الآل لم يبن للعين بيانه اذا كان فيه الا ترى ان
الآل اذا برق للبصر رافعا شخصه كان ابدى للناظر اليه منه لو لم يلاق شخصا يزهاه فيزداد بالصورة
التي حلها سموا في مسرح الطرف عليها وظهورا فان قلت فقد قال الاعشى * اذ يرفع الآل راس الكلب
فارتفعا * فجعل الآل هو الفاعل والشخص هو المفعول قيل ليس في هذا اكثر من ان هذا جائز وليس فيه دليل
على ان غيره ليس بجائز الا ترى انك اذا قلت ما جاءني غير زيد فانما في هذا دليل على ان الذي هو غيره لم ياتك
فاما زيد نفسه فلم يعرض للاخبار باثبات مجيئه او نفيه عنه فقد يجوز ان يكون قد جاء وان يكون ايضا لم يجئ والآل
الخشب المجرد ومنه قوله * آل على آل تحمل آلا * فالآل الاول الرجل والثاني السراب والثالث الخشب وقول ابي دؤاد
عرفت لها منزلا دارسا * وآلا على الماء يحملن آلا * فالآل الاول عيدان الخيمة والثاني الشخص قال وقد يكون الآل بمعنى
الكران قال ذو الرمة * تبطنتها والقيظ ما بين جالها الى جالها ستر من الآل ناصح * وقال النابغة كان حدوجها
في الآل ظهرا اذا افزعن من سرسفين * قال ابن بري فقوله ظهرا ينفي بانه السراب وقول ابي ذؤيب * واشعث
في الدار ذي لمة لدى آل خيم نفاه الاتي * قيل الآل هنا الخشب والآل الجبل اطرافه ونواحيه وآل الرجل اهله وعياله

فاما ان تكون الالف منقلبة من واو واما ان تكون بدلا من الهآ وتصغيره اويل واهيل وقد يكون ذلك لما لا يعقل قال الفرزدق • نجوت ولم يمنن عليك طلاقة سوى ربذ التقريب من آل اعوجا • وآل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس احمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقالت طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت او غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا او غير متبع وقالت طائفة الآل والاهل واحد واحتجوا بان الآل اذا صغر قيل اهيل فكان الهمزة هآ كقولهم هرقت الثوب وارقته اذا صببته قال وروى الفرا عن الكسائي في تصغير الآل اويل قال ابو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والاهل اصلين لمعنيين فيدخل في الصلاة كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة او غير قرابة وروى عن غيره انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد من آل محمد فقال قال قائل آله اهله وازواجه كانه ذهب الى ان الرجل تقول له الك اهل فيقول لا وانما يعني انه ليس له زوجة قال وهذا معنى يحتمله اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك ان يقال للرجل تزوجت فيقول ما تاهلت فيعرف باول الكلام انه اراد ما تزوجت او يقول الرجل اجنبت من اهلي فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فاما ان يبدا الرجل فيقول اهلي ببلد كذا فانا ازور اهلي وانا كريم الاهل فانما يذهب الناس في هذا الى اهل البيت قال وقال قائل آل محمد اهل دين محمد قال ومن ذهب الى هذا اشبه ان يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وقال نوح رب ان ابني من اهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك قال والذي يذهب اليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من اهلك الذين امرناك بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى واهلك الا من سبق عليه القول فاعلمه انه امره بان يحمل من اهله من لم يسبق عليه القول من اهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته واذا عد آل الرجل ولده الذين اليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة او مملوك او مولى او احد ضمه عياله وكان هذا في بعض قرابته من قبل ابيه دون قرابته من قبل امه لم يجز ان يستدل على ما اراد الله من هذا ثم رسوله الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صلبية بني هاشم وبني المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل الصدقة لهم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع وقوله في الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة وآل الرجل ايضا اتباعه قال الاعشى فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي السم والسلعا يعني جيش تبع ومنه قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب التهذيب شمر قال ابو عدنان قال لي من لا احصي من اعراب قيس وتميم ايلة الرجل بنو عمه الادنون وقال بعضهم من اطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو ايلته وقال العكلي وهو من ايلتنا اي من عشيرتنا ابن بزرج الآل الرجل الذين يئل اليهم وهم اهله دنيا وهولاء آلك وهم الذين الذين وألت اليهم قالوا رددته الى ايلته اي الى اهله وانشد ولم يكن في الذي عولا يريد اهل بيته قال وهذا من نوادره قال ابو منصور اما آل الرجل فهم اهل بيته الذين يئل اليهم اي يلجا اليهم والآل الشخص وهو معنى قول ابي ذويب يمانية احيا لها مظ مابد وآل قراس صوب ارمية كحل يعني ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز ان يكون الآل الذي هو الاهل وآل الخيمة عمدها الجوهري الآلة واحدة الآل والآلات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة • ويشبه قوايمها بها • وتعرف ان ضلت فتهدى لربها لموضع آلات من الطلح اربع • والآلة الشدة والآلة الآلة •

والجمع الآلات والآلة ما اعتملت به من الادوات يكون واحدا وجمعا وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي عليه السلام تستعمل آلة الدين في طلب الدنيا انما يعني به العلم لان الدين انما يقوم بالعلم والآلة الحالة والجمع الآل يقال هو بآلة سو قال الراجز • قد اركب الآلة بعد الآله • واترك العاجز بالجداله • والآلة الجنازة والآلة سرير الميت هذه عن ابي العميثل وبها فسر قول كعب بن زهير • كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدبا محمول • التهذيب آل فلان من فلان اي وأل منه ونجا وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل وانشد بعضهم • يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها كما آل من حر النهار طريد • وآل لحم الناقة اذا ذهب فضمر قال الاعشى اذ لتها بعد المراح فآل من اصلابها • اي ذهب لحم صلبها والتاويل بقلة ثمرتها قرون كقرون الكباش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة وورق وثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التنبيت واحدته تاويلة وروى المنذري عن ابي الهيثم قال انما طعام فلان القفعا والتاويل قال والتاويل نبت يعتلفه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبلد فهمه وشبه بالحمار في ضعف عقله وقال ابو سعيد العرب تقول انت في ضحايك بين القفعا والتاويل وهما نبتان محمودان من مراعي البهايم فاذا ارادوا ان ينسبوا الرجل الى انه بهيمة الا انه مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وانشد غيره لابي وجزة السعدي • عزب المراتع نظارا اطاع له من كل راسه مكر وتاويل • اطاع له نبت له كقولك اطاع له الورق قال ورايت في تفسيره ان التاويل اسم بقلة تولع بقر الوحش تنبت في الرمل قال ابو منصور والمكر والقفعا قد عرفتهما ورايتهما قال واما التاويل فاني ما سمعته الا في شعر ابي وجزة هذا وقد عرفه ابو الهيثم وابو سعيد واول موضع انشد ابن الاعرابي • ايا نخلتي اول سقى الاصل منكما مفيض الربى والمدجنات ذراكما واوال قرية وقيل اسم موضع مما يلي الشام قال النابغة الجعدي انشده سيبويه • ملك الخورنق والسدير ودانه ما بين حمير اهلها واوال • صرفه للضرورة وانشد ابن بري لانيف بن جبلة • اما اذا استقبلته فكانه جذع من اوال مشذب **ابل** ايل ايلة اسم بلد وانشد ابن الاعرابي • فانكم والملك يا اهل ايلة لكالمتأبي وهو ليس له اب • اراد كالمتأبي ابا وقال حسان بن ثابت • ملكا من جبل الثلج الى جانبي ايلة من عبد وحر • وايل من اسماء الله عز وجل عبراني او سرياني الا ربوبيه لان ايلا لغة في ال وهو الله عز وجل كقولهم عبد الله وسم الله جبر عبد مضاف الى ايل قال ابو منصور جايز ان يكون ايل اعرب فقيل ال وايليا مدينة بيت المقدس • ومنهم من يقصر ايليا فيقول اليا وكلاهما روميان قال الفرزدق • وبيتان بيت الله نحن ولاته • وبيت باعلى ايليا مشرف • وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد اليا الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وايلة قرية عربية وورد ذكرها في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون اليا البلد المعروف فيما بين مصر والشام وايل اسم جبل قال الشماخ • ترمح اكناف القنان فصارة فايلا فالماوان فهو زهوم • وهذا بنا نادر كيف وزنته لانه فعل او فيعل او فعيل فالاول لم يجي منه الا بقم وشلم وهو اعجمي والثاني لم يجي منه الا قوله • ما بال عيني كالشعيب العين • والثالث معدوم وايلول شهر من شهور الروم والايل ذكر الاوعال مذكور في ترجمة اول •

فصل البا الموحدة

بأل البئيل الصغير النحيف الضعيف مثل الضئيل بؤل يبؤل باالة وبؤولة وقالوا ضئيل بئيل فقيل ابن الاعرابي الى انه اتباع وهذا لا يقوى لانه اذا وجد للشي معنى غير الاتباع لم يقض عليه بالاتباع وهي الضآلة والباالة والضؤولة والبؤولة وحكى ابو عمرو ضئيل بئيل اي قبيح ابو زيد بؤل يبؤل فهو بئيل وانشد للطرماح الاسدي • حليلة فاحش وان بئيل مزوكة لها حسب لئيم • **بأدل** البأدلة اللحم بين الابط والثندوة وكلها والجمع البآدل وقيل هي اصل الثدي وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي حالبة لحمه وقيل هي لحم الثديين

قالت اخت يزيد بن الطثرية ترثيه، فتى قد قدّ السيف لا متآزف ولا رهل لبّاته وبآدله قال ابن برى اخت يزيد
اسمها زينب ويقال البيت للعجير السلولى يرثى به رجلا من بنى عمه يقال له سليم ابن خالد بن كعب السلولى قال ورواية
فتى قد قدّ السيف لا متضائل ولا رهل لباته وبآدله يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذى حملته فهو
حامله والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبآدله اللحم بين العنق والترقوه وقوله
قد قدّ السيف اى هو مهفهف مجدول الخلق سيفان والسيفان الطويل الممشوق وقيل هى ثلاثيه لقوله بدل
اذا اشكاك لك وكل ذلك مذكور فى موضعه والبادله مشية سريعة **بازل** البازله الخفا والمقارمة ابو عمرو
البازله مشية فيها سرعة وانشد لابى الاسود العجلى فقد كان فيما بيننا مشاهله فادبرت غضبى تمشى البازله
والمشاهلة الشتم **ببل** بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه
وذلك ان اسم كل شىء مؤنث اذا كان اكثر من ثلثة احرف فانه لا ينصرف فى المعرفة قال الله تعالى وما انزل على الملكين
ببابل قال الاعشى ببابل لم تعصر فجاءت سلافة تخالط قنديدا ومسكا مختما وقول ابى كبير الهذلى يصف سهاما
يكوى بها مهج النفوس كانما يكويهم بالبابلى المحمر قال السكرى عنى بالبابلى هنا سما وفى حديث على كرم الله
وجهه ان حبى نهانى ان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بارض العراق والنهر ينهر ون
قال الخطابى فى اسناد هذا الحديث مقال قال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة فى ارض بابل ويشبه ان ثبت
هذا الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها قال وهذا من باب
التعليق فى علم البيان ولعل النهى له خاصة الا تراه قال نهانى ومثله حديثه الآخر نهانى ان اقرا ساجدا
وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقى من المحنة بالكوفة وهى من ارض بابل **بتل** البتل القطع
بتله يبتله ويبتله بتلا وبتله فانبتل وتبتل ابانه من غيره قولهم طلقها بتة بتلة وقول ذى الرمه رخيمات
الكلام مبتلات جواعل فى البرى قصبا خدالا قال ابن سيده زعم الفارسى ان الكسر رواية وجاء به شاهدا
على حذف المفعول اراد مبتلات الكلام مقطعات له وفى حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا
الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معنا لينصبن لكم اماما ويقطعن الامر باماته
من البتل القطع قال ابن الاثير اورده ابو موسى فى هذا الباب واورده الهروى فى باب الباء واللام والواو
وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلا فتكون التاء فيها عند الهروى زايدتين الاولى للمضارعة والثانية
للانفعال وتكون الاولى عند ابى موسى زايدة للمضارعة والثانية اصلية قال وشرحه الخطابى فى غريبه على
الوجهين معا التهذيب الاصمعى المبتل النخلة يكون لها فسيله قد انفردت واستغنت عن امها فيقال لتلك
الفسيله البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيله من النخل الفسيله المنقطعة عن امها المستغنية عنها
والمبتله امها يستوى فيه الواحد والجمع وقول المتنخل الهذلى ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل
انما اراد جمع مبتله كتمرة وتمر وقوله ذلك ما دينك اى ذلك البكا دينك وعادتك والبكر جمع بكور وهى
التى تدرك اول النخل وقد تبتلت من امها وتبتلت واستبتلت وقيل المبتله من النخل الوديه وقال الاصمعى
هى الفسيلة التى بانت عن امها ويقال للام مبتل والبتل الحق بتلا اى حقا ومنه صدقة بتله اى منقطعة
عن صاحبها كبته اى قطعها من ماله واعطيته عطا بتلا اى منقطعا اما ان يريد الغاية اى انه لا يشبهه عطا
واما ان يريد انه لا يعطيه عطا بعده وحلف يمينا بتلة اى قطعها وتبتل الى الله تعالى انقطع واخلص وفى
التنزيل وتبتل اليه تبتيلا جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظاير ومعناه اخلص له اخلاصا والتبتل
الانقطاع عن الدنيا الى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعابد اذا ترك كل شى واقبل على العباده قد تبتل
اى قطع كل شى الا امر الله وطاعته وقال ابو اسحاق وتبتل اليه اى انقطع اليه فى العبادة وكذلك صدقه
بتله اى منقطعه من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله والاصل فى تبتل ان يقول تبتلت تبتلا فتبتيلا

مجول

محمول على معنى بتل اليه تبتيلا وانبتل فهو منبتل اى انقطع وهو مثل المنبت وانشد كانه تيس ارّان منبتل
ورجل ابتل اذا كان بعيد ما بين المنكبين وقد بتل يبتل بتلا والبتول من النسا المنقطعة عن الرجال لا ارب لها
فيهم وبها سميت مريم ام المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا لمريم العذرا البتول والبتيل كذلك
وفى التهذيب لتركها التزويج والبتول من النسا العذرا المنقطعة من الازواج ويقال هى المنقطعة الى
الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امراة تنقبض
من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبى لو انها
عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متبتل وروى سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول
لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو احله لاختصينا وفسر ابو عبيد التبتل
بنحو ما ذكرنا وفى الحديث لا رهبانية ولا تبتل فى الاسلام والتبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح واصل
البتل القطع وسيل احمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل
لها البتول فقال لانقطاعها عن نسا اهل زمانها ونسا الامة عفافا وفضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها
الى الله عز وجل وامراة مبتلة الخلق اى منقطعة الخلق عن النسا لها عليهن فضل ومن ذلك قول الاعشى مبتلة
الخلق مثل المهاة لم تر شمسا ولا زمهريرا وقيل المبتله التامة الخلق وانشد لابى النجم طالت الى تبتيلها فى
مكر اى طالت فى تمام خلقها وقيل تبتيل خلقها انفراد كل شى منها بحسنه لا يتكل بعضه على بعض قال ابن الاعرابى
المبتله من النسا الحسنة الخلق لا تقصر شى عن شى لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة
العين ولكن تكون تامة قال غيره هى التى تنفرد كل شى منها بالحسن على حدته والمبتله من النسا التى بتل
حسنها على اعضايها اى قطع وقيل هى التى لم يركب بعض لحمها بعضا وهو كذلك من الرجال وقال اللحيانى هى التى فى
اعضايها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول اقرب الى الاشتقاق ورجل مبتل كذلك الجوهرى امراة
مبتله بتشديد التاء مفتوحة اى تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وانشد بيت
ذى الرمة وخيمات الكلام مبتلات ويقال للمراة اذا تزينت وتحسنت انها تتبتل واذا تركت النكاح فقد
تبتلت وهذا ضد الاول والاول ماخوذ من المبتلة التى تم حسن كل عضو منها والبتيله كل عضو مكتنز
الليث البتيله كل عضو بلحمه مكتنز من اعضا اللحم على حاله والجمع بتايل وانشد اذا اللبون سدت
البتايلا وفى الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اى اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض
والعمرى بتات وفى حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بتله يقال امر على
بتيله من رايه ومنبتله اى عزيمة لا ترد وانبتل فى السير مضى وجد قال الخطابى هذا خطا والصواب
ما انتبلتم نبله اى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انتبل نبل الامر فلم تنتبل نبله اى لم تنتبه
له قال ويحتمل ان يكون من باب النون لا من باب الباء والبتيله العجز فى بعض اللغات لانقطاعه عن
الظهر قال اذا الظهور سدت البتايلا والبتل تمييز الشى من غيره والبتل كالمسايل فى اسفل الوادى
واحدها بتيل وبتيل اليمامه جبل هنالك وهو ابتيل ايضا قال فان بنى ذبيان حيث علمتم بجزع البتيل
بين باد وحاضر **بنل** الازهرى اهمله الليث ابن الاعرابى البنله البقيه والبتله المنهق **بجل** التبجيل التعظيم
بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجيل يبجله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جمال ونبل وقد بجل
بجالة وبجولا ولا توصف بذلك المراة شمر البجال من الرجال الذى يبجله اصحابه ويسودونه والبجيل الامر
العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من اى شى كان بجيل وفى الحديث انه عليه السلام قال لقتلى احد
لقيتم خيرا طويلا ووقيتم شرا بجيلا وسبقتم سبقا طويلا وفى الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا اى واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وامر بجيل منكر عظيم والباجل

المخصب الحسن الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجيل
اى جسيم ورجل باجل وقد بجل يبجل بجولا وهو الحسن الجسيم الخصيب في جسمه وانشد وانت بالباب سمين باجل
وبجل الرجل بجلا حسنت حاله وقيل فرح وابجله الشيء اذا فرح به والابجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق
في باطن مفصل الساق في المابض وقيل هو في اليد بازاء الاكحل وقيل هو الابجل في اليد والنسا في الرجل والابهر
في الظهر والاخدع في العنق قال ابو خراش رزئت بني ابى فلما رزئتهم صبرت ولم اقطع عليهم اباجلي والابجل
عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان قال ابو الهيثم الابجل والاكحل والصافن عروق تفصد
وهي من الجداول لا من الاوردة الليث الابجلان عرقان في اليدين وهما الاكحلان من لدن المنكب الى الكتف وانشد
عاري الاشاجع لم يبجل اى لم يفصد ابجله وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل
عرق في باطن الذراع وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستهزئين اما الوليد
ابن المغيرة فاوما جبريل الى ابجله والبجل البهتان العظيم يقال رميته ببجل وقال ابو دواد الايادي امرؤ القيس
ابن اروى موليا ان رآني لابوءنك ببجده قلت بجلا قلت قولا كاذبا انما يمنعني سيفي ويده قال الازهري ذهب
بقوله بجرا بالراء بهذا المعنى قال ولم اسمعه باللام لغير الليث قال وارجو ان يكون اللام لغة فان الراء واللام
متقاربا المخرج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والبجل العجب والبجلة الصغيرة من الشجر قال كثير وبجيد مغزلة
ترود بوجرة بجلات طلح قد خرفن وضال وبجلي كذا وبجلي اى حسبي قال لبيد بجلي الان من العيش بجل قال الليث
هو مجزوم لاعتماده على حركات الجيم وانه لا يتمكن في التصريف وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هي ساكنة ابدا
يقولون بجلك كما يقولون قطك الا انهم لا يقولون بجلني كما يقولون قطني ولكن يقولون بجلي وبجلي اى حسبي قال
لبيد فمتى اهلك فلا احفله بجلي الان من العيش بجل وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخوته لامراة
كانوا خطبوها فقال لقمن في احدهم خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معناه الحسب والكفاية قال
ووجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة وانه لا رغبة له في معالي الامور وهو راض بان يكفى الامور ويكون كلا
على غيره ويقول حسبي مما انا فيه واما قوله في اخيه الاخر خذي مني اخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله فان هذا مدح
ليس من الاول يقال ذو بجلة وذو بجالة وهو الروا والحسن والحسب والنبل وبه سمي الرجل بجالة وانه لذو بجلة
اى شارة حسنة وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اى يعظمونه الاصمعي في قوله خذي
مني اخي ذا البجل رجل بجال وبجيل اذا كان ضخما قال الشاعر شيخا بجالا وغلاما حزورا ولم يفسر قوله اخي ذا
البجلة وكانه ذهب به الى معنى البجل الليث رجل ذو بجالة وبجلة وهو الكهل الذي ترى له هيبة وتبجيلا وسنا
ولا يقال امراة بجالة الكسائي رجل بجال كبير عظيم ابو عمرو البجال الرجل الذي الشيخ السيد قال زهير بن
جناب الكلبي وهو احد المعمرين ابني ان اهلك فاني قد بنيت لكم بنيه وجعلتكم اولاد سادات زنادكم
وريه من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه فالموت خير للفتى فليهلكن وبه بقيه من ان يرى الشيخ البجا
ل يقاد يهدى بالعشيه ولقد شهدت النار للاسلاف توقد في طميه وخطبت خطبة حازم غير الضعيف
ولا العييه ولقد غدوت بمشرف الحجبات لم يغمز شظيه فاصبت من بقر الحباب وصدت من حمر القفيه
ولقد رحلت البازل الكوماء ليس لها وليه فجعل قوله يهدى بالعشيه حالا لقوله يقاد كانه قال يقاد مهديا
ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد ابجلني ذلك اى كفاني قال الكميت يمدح عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد
ابن العاص وعبد الرحيم جماع الامور اليه انتهى اللقم المعمل اليه موارد اهل الخصاص ومن عنده الصدر المبجل
اللقم الطريق الواضح والمعمل الذي يكثر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدها مورده واهل الخصاص اهل
الحاجه وجماع الامور تجتمع اليه امور الناس من كل ناحية ابو عبيد يقال بجلك درهم وبجلك درهم وفي الحديث
فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اى حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب الجمل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل اى ثم حسب وقوله انشده ابن الاعرابي معاذ العزيز الله ان يوطن الهوى فؤادي والفا ليس
لي بجيل فتى فسره فقال هو ملك من قولك بجلي كذا اى حسبي وقال مرة ليس بمعظم لي وليس بنحوي وقال مرة ليس بعظيم
القدر مشبه لي وبجل الرجل قال له بجل اى حسبك حيث انتهيت قال ابن جني ومنه قوله اشتق الشيخ البجال والرجل
البجيل والتبجيل وبجيلة قبيلة من اليمن والنسبة اليهم بجلي بالتحريك ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد
مضر وربيعة واياداً وانماراً وولد بجيلة وخثعم فصاروا باليمن الا ترى ان جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلا من اليمن
الى الاقرع بن حابس التميمي حكم العرب فقال يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع فجعل نفسه
لنزار وهو معدي وانما رفع يصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال عبد الرحمن بن حسان من يفعل الحسنات
الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان اى فالله يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول
هذا على تقديم الخبر كانه قال انك تصرع ان يصرع اخوك واما البيت الثاني فلا يختلفون انه مرفوع باضمار
الفاء قال ابن بري وذكر ثعلب ان هذا البيت للحصين بن القعقاع والمشهور انه لجرير وبنو بجلة حي من العرب
وقال عمرو ذو الكلب بجيلة يهذرو ادبي وهم كذلك ما لهم ابدا وحالي امنا ضبر بجلة هذه القبيلة اليهم بجلي
بالتسكين ومنه قول عنترة وآخر منهم اجررت رمحي وفي البجلي معبلة وقيع **بحل** الازهري قال في ترجمة لب
قال امنا بحل ولبج فان الليث اهملها قال وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البحل الايقاع الشديد
قال وهما غريبان **بحدل** البحدلة والبحدلة الخفة في السعي ابن الاعرابي بحدل الرجل اذا مال كتفه الازهري
سمعت اعرابيا يقول لصاحب له بحدل يامره بالاسراع في مشيه وبحدل اسم رجل **بحثل** البحثل والبحثلي من
الرجال الاسود الغليظ وهي البحثلة ابن الاعرابي بحثل الرجل اذا رقص رقص الزنج **بحظل** البحظلة ان يقفز
الرجل قفزان اليربوع او الفارة يقال بحظل الرجل بحظلة والظاء معجمة **بخل** البخل والبخل لغتان وقرئ بهما
والبخل والبخول ضد الكرم وقد بخل يبخل بخلا وبخلا فهو باخل ذو بخل والجمع بخال وبخيل والجمع بخلاء ورجل بخل
وصف بالمصدر عن ابن الهيثم الاعرابي وكذلك بخال ومبخل والبخال الشديد البخل قال رؤبة فذاك
بخال اروزا الارز وكز يمشي بطين الكزه ورجال باخلون والبخلة البخل مرة واحدة وبخله رماه بالبخل
ونسبه الى البخل وابخله وجده بخيلا ومنه قول عمرو بن معدي كرب يا بني سليم لقد سالناكم فما ابخلناكم وقال
الشاعر ولا معو بخلة عن ابخال ويروى ابخال فان كان كذلك فهو جمع بخل او بخل لانه قد جاءت مصادر
مجموعة كالحلوم والعقول وفسر ابن الاعرابي وجه جمعه قال معناه بعد بخل منك كثير وعن ها هنا بمعنى بعد
كما قال وتصبح عن غب الصباب كانما تروح قين الهضب عنها بصعقله والمبخلة الشيء الذي يحملك على البخل
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجبنة مبخلة مجهلة وهو مفعلة من البخل ومظنة له اى يحمل
ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث انكم لتبخلون وتجبنون **بدل**
الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل وشبه وشبه ونكل ونكل قال ابو عبيد لم يسمع في فعل وفعل غير هذه
الاربعة احرف والبديل البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبدله وبديله الخلف منه والجمع
ابدال قال سيبويه ان بدلك زيدا اى ان بديلك زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول
معي رجل بدله اى رجل يغني غناءه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله
اتخذ منه بدلا وابدل الشيء من الشيء وبدله تخذه منه بدلا وابدلت الشيء بغيره وبدله الله من الخوف امنا
وتبديل الشيء تغييره وان لم تات ببدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا اخذه مكانه والمبادلة
التبادل والاصل في التبديل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الابدال جعل شيء مكان شيء آخر كابدالك من
الواو التاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من الماكولات بدال قال ابو الهيثم والعامة تقول بقال
وقوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال الزجاج تبديلها والله اعلم تسيير جبالها وتفجير

بجارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وانشقاقها
وتكوير شمسها وخسوف قمرها واراد غير السموات فاكتفى بما تقدم ابو العباس ثعلب يقال ابدلت الخاتم
بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبته وسويته حلقة وبدلت
الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما قال ابو العباس وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة
اخرى والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستيناف جوهرة اخرى ومنه قول ابي النجم عزل الامير
للامير المبدل الا ترى انه نحى جسما وجعل مكانه جسما غيره قال ابو عمرو فعرضت على هذا المبرد فاستحسنه
وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى ابدلت وهو قول الله عز وجل اولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات الا ترى انه قد ازال السيئات وجعل مكانها حسنات قال واما ما شرط احمد بن يحيى فهو معنى قوله
تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها
لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة
واحدة والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوبا مكان ثوب واخا مكان اخ ونحو ذلك المبادلة قال
ابو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدهته ومدحته قال الشيخ وهذا يدل على ان بدلت
متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلا قال وهذا يدل على ان بديلا بمعنى مبدل وقال ابن حاتم سمي البدال
بدالا لانه يبدل بيعا ببيع فيبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال وهذا كله يدل على ان بدلت بالتخفيف جائز
وانه متعد والمبادل له معنا عليه من بدلت وقوله ٭ فلم اكن والمال له لاجلا ٭ ولا بخيلا بعد ما مبدلا ٭ انما اراد
مبدلا فشدد اللام للضرورة قال ابن سيده وعندي انه شددها للوقف ثم اطلق فاجرى الوصل مجرى
الوقف كما قال ٭ ببازل وجناء او عيهل ٭ واختار المالك على الملك ليتم الجزء من الخبل وحروف البدل
الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم واذا اضفت اليها
السين واللام واخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده ولسنا نريد البدل
الذي يحدث مع الادغام انما نريد البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدالا اعطاه مثل ما اخذ منه
انشد ابن الاعرابي قال ابي خون فتيل لا ٭ ليس ابائك فاتبع البدالا ٭ والابدال قوم من الصالحين بهم يقيم
الله الارض اربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم احد الا قام مكانه آخر فلذلك سموا ابدالا
وواحد الابدال العباد بدل وبدل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثا عن علي كرم
الله وجهه انه قال الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الابدال خيار والنجباء خيار
والعصائب عصبة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح ابدالا
لانهم ابدلوا من السلف الصالح قال والابدال جمع بدل وبدل وجمع بديل بدلا والابدال الاولياء والعباد سموا
بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر وبدل الشيء خرقه وهو قوله عز وجل وما بدلوا تبديلا قال الزجاج
معناه انهم ماتوا على دينهم غير مبدلين ورجل بدل كريم من كرام والجمع ابدال ورجل بدل وبدل شريف والجمع كالجمع
وهاتان الاخيرتان غير خالية من معنى الخلف وتبدل الشيء تغير واما قول الراجز ٭ فبدلت والدهر ذو تبدل ٭
هيفا دبورا بالصبا والشمال ٭ فانه اراد ذو تبديل والبدل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين
والرجلين بدل بالكسر يبدل بدلا فهو بدل اذا وجع يديه ورجليه قال الشول ابن نعيم انشده يعقوب في الالفاظ
فمدرت تمشي لذلك ولم ازل بدلا نهاري كله حتى الاصل ٭ والبادلة ما بين العنق والترقوة والجمع بآدل قال
الشاعر ٭ فتى قد قد السيف لا متآزف ٭ ولا رهل لباته وبآدله ٭ وقيل هي لحم الصدر وهي البادلة والبهدلة وهي
الثهدة ومشى البادلة اذا مشى محركا بآدله وهي من مشية القصار من النساء قال ٭ قد كان فيما بيننا مشاهله
ثم تولت وهي تمشي البادله ٭ اراد البادلة فخفف حتى كان وضعها الف وكذلك فعلت الناسين ٭ وبدل شكى بآدله

على حكم الفعل المصوغ من الفاظ الاعضاء لا على العامه قال ابن سيده وبذلك قضينا على همزتها بالزيادة
وهو مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البادلة اللحمة
في باطن الفخذ وقال شمر البادلتان بطون الفخذين والبدلتان لحم باطن الفخذ والحادان لحم ظاهرهما حيث
ينتهي شعر الذنب والحافرتان راسا الفخذين حيث توسم الحمار حلقته والرشاوان والشدوتان بين البادل
والشدوتان لحمتان فوق الثديين وبادولي وباد ولي بالفتح والضم موضع قال الاعشى ٭ حلا ملى بطن العقيق
فبادولي وحلت علوية بالسخال ٭ يروى بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي ياتي بالراي السخيف هذا راي
الجمالين والبدالين والبقال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا
منه فيسمى بدالا والله اعلم **بذل** البذل ضد المنع بذله يبذله ويبذله بذلا اعطاه وجاد به وكل من طابت
نفسه باعطاء شيء فهو باذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة
والمبذلة من الثياب ما يلبس ويمتهن ولا يصان قال ابن بري انكر علي بن حمزة مبذلة وقال مبذل بغير
هاء وحكى غيره عن ابي زيد مبذلة وقد قيل ايضا ميدعه ومعوزه عن ابي زيد الواحدة الموادع والمعاوز
وهي الثياب والخلقان وكذلك المباذل وهي الثياب التي تبتذل في الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزه الثوب الذي تبتذل له وتلبسه واستعار ابن جني البذلة في الشعر فقال لما الراجز انما يستعان به
في البذلة وعند الاعتمال والحدا والمهنة الا ترى الى قوله ٭ لو قد حداهن ابو الجودي ٭ برجز مسحنفر الروي ٭
مستويات كنوى البرني ٭ واستبذلت فلانا شيئا اذا سألته ان تبذله لك فبذله وجاءنا فلان في مباذله
اي في ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل ترك التصاون والمبذل والمبذلة الثوب
الخلق والمتبذل لابسه والمتبذل والمبتذل من الرجال الذي يلي العمل بنفسه وفي المحكم الذي يلي عمل
نفسه قال ٭ وفا للخليفة وابتذالا ٭ لنفسي ان اخي ثقة كريم ٭ ويقال تبذل في عمل كذا وكذا ابتذل نفسه
فيما يتولاه من عمل ٭ وفي حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخشعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة
الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وفلان
صدق المبتذل اذا كان صلبا فيما يبتذل به نفسه وفرس ذو صون وابتذال اذا كان له حضر قد صانه
لوقت الحاجة اليه وعدو دونه قد ابتذله وبذل اسم وبذول شاعر من غني **برائل** البرائل الذي
ارتفع من ريش الطائر فاستدار في عنقه قال حميد الارقط ٭ ولا يزال الحرب مقنعا ٭ برائلا والجناح يلمع
قال ابن بري الرجز منصوب والمعروف في رجزه ٭ فلا يزال الخرب مقنعا ٭ برائليه وجناحا مضجعا ٭ اطار
عنه الزغب المنزعا ٭ ينتزع حبات القلوب اللمعا ٭ ابن سيده البرائل ما استدار من ريش الطائر حول عنقه
وهو البرائلة وخص اللحياني به عرف الحبارى فاذا انتفش للقتال قيل برائل وقيل هو الريش المبسوط الطويل
لا عرض له على عنق الديك فاذا انتفش للقتال قيل قد ابرأل الديك وتبرأل قال وهو البرائل للديك خاصة
قال الجوهري قد برأل الديك برألة اذا نفش برائله والبرائل عفرة الديك والحبارى وغيرهما وهو الريش
الذي يستدير في عنقه وابو برائل كنية الديك وتبرأل للرأي نافشا عرفه ورأل ذلك من قوله انا البرائيل
يكون للانسان ٭ وابرأل تهيأ للشر وهو من ذلك **برزل** التهذيب في الرباعي رجل برزل وهو الضخم
وليس بثبت **برطل** البرطيل حجر او حديد طويل صلب خلقة ليس مما يطوله الناس ولا يحدونه تنقر
به الرحى وقد يشبه به خطم النجيبة والجمع براطيل قال رجل من بني فقعس ٭ ترى شؤون راسها العوارد
مضبورة الى شبا حداد ٭ ضبر براطيل الى جلامد ٭ قال السيرافي هو حجر قد ذراع ابو عمرو البراطيل المعاول
واحدها برطيل والبرطيل الحجر الرقيق وهو النصيل وقيل هما طرارن مطولان ينقر بهما الرحى وهما من
اصلب الحجارة مسلكه محدده قال كعب بن زهير ٭ كأنما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل ٭

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية نبطية وقد استعملت في لفظ
العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة وربما شدد قال ابن بري ويقال البرطلة قال وقال
الوزير المرقعانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الجمل من الكلب قال والفحس الدب المسن. برعل
البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد الوبر من ابن آوى. برغل البراغيل البلاد التي بين الريف والبر مثل
الانبار والقادسية ونحوهما واحدها برغيل وهي المزالف ايضا والبراغيل القرى عن ثعلب فلم يذكر
لها واحدا وقال ابو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء. برقل البرقيل الجلاهق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب. بزل بزل الشيء يبزله بزلا وبزله فتبزل شقه
وتبزل الجسد تفطر بالدم وتبزل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبزل بالماء والجمع بزول الجوهري بزل
البعير يبزل بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة قال وربما
بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يبزل بزلا وبزولا طلع وجمل بازل وبزول قال ثعلب في كلام
بعض الرواد يشبع منه الجمل البزول وجمع البازل بزل وجمع البزول بزل والانثى بازل وجمعها بوازل وبزل
وجمعها بزل الاصمعي وغيره قال للبعير اذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابه فهو حينئذ
بازل وكذلك الانثى بغير هاء جمل بازل وناقة بازل وهو اقصى اسنان البعير سمي بازلا من البزل وهو الشق
وذلك ان نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه اللحم عن منبته شقا وقال النابغة في السن وسماه بازلا
مقذوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد. اراد ببازلها نابها وذهب سيبويه الى
ان بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال اجروه مجرى فاعله لانه يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة
الادميين قال ابن الاعرابي ليس قبل البازل سن يسمى قال والبازل ايضا اسم للسن الذي يطلع في وقت
البزول والجمع بوازل. قال القطامي يتسم من بوازلها صريفا كما صاحت على الخرب الصقار وقد قالوا رجل
بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كماله في عقله وتجربته وفي حديث علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه بازل عامين حديث سني يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة وذكر ابن سيده عن ابي جهل ابن
هشام فقال قال ابو جهل بن هشام ما ينكر الحرب العوان مني بازل عامين حديث سني قال انما عنى بذلك
كماله لانه مسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه قول قطري بن الفجاءة حتى
انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام. فاذا جاوز البعير البزول قيل بازل عام
وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق. قال زهير سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين
العشيرة بالدم ومنه يقال للحديدة التي يفتح بها مبزل لدن بزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزلا
وابتزلها وبزلها ثقب اناءها واسم ذلك الموضع البزال وبزلها بزلا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة
الذي يصفى بها وانشد تحدر من نواطب ذي ابتزال والبزل تصفية الشراب ونحوه قال ابو منصور الاعرف
البزل بمعنى التصفية الجوهري المبزل ما يصفى به الشراب وشجة بازلة سال دمها وفي حديث زيد بن ثابت
قضى في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وانبزل الطلع اي
انشق وبزل الرأي والامر قطعه وخطة بزلاء يفصل بين الحق والباطل والبزلاء الرأي الجيد وانه لذو بزلاء
اي رأي جيد ومثل قال الراعي من امرى ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد ويروى من امره
ذي سماح ابو عمرو ما لفلان بزلاء يعيش بها اي ما له صريمة رأي وقد بزل رأيه يبزل بزولا وانه لنهاض ببزلاء
اي مطيق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم بالامور العظام قال الشاعر اني اذا شغلت
قوما فروجهم رحب المسالك نهاض ببزلاء وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد
استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم والبزلاء الداهية

العظيمة وامر ذو بزل اي ذو شدة قال عمرو بن شاس بني لقمان راس الكوكب الفخم بعد ما تدور رحى الملحاء في الامر ذي
البزل وما عندهم بازلة اي ليس عندهم شيء من المال ولا ترك الله عنده بازلة اي شيئا ويقال لم يعطهم بازلة
اي لم يعطهم شيئا واتى لهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية اي واحدة وفي النوادر رجل
تبزيله وتبزيل قصير وبزل اسم عز قال عروة بن الورد. المال اعزوزت في العتيق بزل ودرعه ينتهابنا
فعالى. بسل بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وبسل وبسيل وتبسل كلاهما عبس من الغضب او الشجاعة
واسد باسل وتبسل لي فلان اذا رايته كريه المنظر وبسل فلان وجهه تبسيلا اذا كرهه وتبسل وجهه كرهت
مرآته وفظعت قال ابو ذؤيب يصف قبرا فكنت ذنوب البئر لما تبسلت وسربلت اكفاني ووسدت ساعدي
لما تبسلت اي كرهت وقال كعب بن زهير اذا غلبته الكاس لا متعبس حصور ولا من دونها يتبسل ورواه
علي بن حمزة لما تبسلت وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا ادري ما هو والباسل الاسد
لكراهة منظره وقبحه والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والباسل الشجاع والجمع بسلاء وبسل
وقد بسل بالضم بسالة وبسالا فهو باسل اي بطل قال الحطيئة واحلى من التمر الجني وفيهم بسالة نفس
ان اريد بسالها. قال ابن سيده على ان بسالا هنا قد يجوز ان يعني بسالتها فحذف كقول ابي ذؤيب
الا ليت شعري هل تنظر خالد عيادي على الهجران ام هو يائس. اي عيادتي والمباسلة المصاولة في الحرب
وفي حديث حسان قال لعثمان اما عنا الحي بن همدان واخاه بسل اي شجعان وهو جمع باسل وسمي به الشجاع
لامتناعه ممن يقصده ولبن باسل كريه الطعم حامض وقد بسل وكذلك النبيذ اذا اشتد وحمض الازهري
في ترجمة خذق خل باسل وقد بسل بسولا اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير وخل مبتسل قال ابن الاعرابي
ضاف اعرابي قوما فقال اتيتوني بكسع جبيزات وبسل من قطاة ناقش قال البسيلة الفضلة والقطاة
النبيذ والناقش الحامض والكسع الكسر والجبيزات اليابسات وباسل القول شديده وكريهه قال ابو
ثمينة الهذلي. فقالوا عنى لا احاد غيرهم وباسل قول لا ينال بنى عبيده ويوم باسل شديد من ذلك
قال الاخطل. نفسي فدا امير المؤمنين اذا ابدى النواجذ يوم باسل ذكر والبسل الشدة وبسل الشيء كرهه
والبسيل الكريه الوجه والبسيلة علقمة في طعم الشيء والبسيلة الترمس حكاه ابو حنيفة قال واحسبها
سميت بسيلة للعلقمة التي فيها والحنظل مبتسل الا وحده فتكره طعمه وهو يحرق الكبد انشد ابن الاعرابي
بئس الطعام الحنظل المبتسل تيجع منه كبدي واكسل والبسل تحليل الشيء في المتحلل والبسيلة والبسيل
ما يبقى من شراب القوم فتبيت في الاناء قال بعض العرب دعاني البسيلة له وابسل نفسه للموت واستبسل
وطن نفسه عليه واستيقن والبسلة تحله وبه وكله اليه وابسلت فلانا اذا اسلمته للهلكة فهو مبسل
وقوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا قال الحسن ابسلوا اسلموا بجرائرهم وقيل اي ارتهنوا وقيل
اهلكوا وقال مجاهد فضحوا وقال قتادة حبسوا وان تبسل نفس بما كسبت اي تسلم للهلاك قال ابو
منصور اي لئلا تسلم نفس الى العذاب بعملها قال النابغة الجعدي ونحن رهنا بالافاقة عامرا بما كان
في الدرداء رهنا فابسلا والدرداء كتيبة كانت لهم وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله
اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره ثلاث سنين وقضى دينه والمستبسل الذي يقع
في مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا للهلكة وقال الشنفرى هنالك لا ارجو حياة تسرني سمير
الليالي مبسلا بالجرائر اي مسلما بالجرائر الجوهري المستبسل الذي يوطن نفسه على الموت والضرب وقد
استبسل اي استقتل وهو ان يطرح نفسه في الحرب يريد ان يقتل او يقتل لا محالة ابن الاعرابي في قوله
ان تبسل نفس بما كسبت اي تحبس في جهنم ابو الهيثم يقال ابسلته بجريرته اي اسلمته بها قال ويقال
جزيته بها ابن سيده ابسله لكذا رهنه وعرضه قال عوف بن الاحوص بن جعفر وابسالي بني بغير جرم

يعونه ولا يعدم ثرا من وفي الصحاح يدمر مرتاق قال الجوهري وكان نحمل على غني لبني قشير دم بني السعدية فقالوا
لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلبًا للصلح والبسل من الاضداد وهو الحرام والحلال الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث في ذلك سوا قال الاعشى في الحرام اجارتكم بسل علينا محرم وجارتنا حل لكم وحليلها وانشد
ابو زيد لضمرة النهشلي بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي وقال ابن همام في
البسل بمعنى الحلال ابيتت ما زدتم وتلغى زيادتي دمي ان احلت هذه لكم بسل اي حلال ولا يكون الحرام
هنا لان معنى البيت لا يستوي هنا ذلك وقال ابن الاعرابي البسل المحلل في هذا البيت ابو عمرو البسل الحلال
والبسل الحرام والابسال التحريم والبسل اخذ الشي قليلا قليلا والبسل عصارة العصفر والحنا والبسل
الحبس وقال ابو مالك البسل يكون بمعنى التوكيد في الملام مثل قولك تبا قال الازهري سمعت اعرابيا
يقول لابن له عزم عليه فعان لم عسلا وبسلا اراد بذلك لحيه ولومه والبسل ثمانية اشهر حرم كانت
لقوم لهم صيت وذكر في غطفان وقيس يقال لهم الهباآت من سير محمد بن اسحاق والبسل اللحي واللوم والبسل
ايضا في الكناية والبسل ايضا في الدعا ابن سيده قالوا في الدعا على الانسان بسلا واسلا كقولهم تعسا
ونكسا وفي التهذيب يقال بسلا له كما يقال ويلا له وابسل البسر طبخه وجففه والبسلة بالضم اجرة
الراقي خاصة وابتسل اخذ بسلته وقال اللحياني اعط العامل بسلته لم يحكها الا هو الليث بسلت الراقي
اعطيته بسلته وهي اجرته وابتسل الرجل اذا اخذ على رقيته اجرا وبسل اللحم مثل رم وبسلني عن حاجتي
تبسيلا اعجلني وبسل في الدعا بمعنى امين قال المتلمس لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا وعادى الله من
عاداكا وانشده ابن جني بسل بالرفع وقال هو بمعنى امين ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد امين في
الاستجابة والبسل بمعنى الايجاب وفي الحديث كان عمر يقول في اخر دعايه امين وبسلا اي ايجابا يا رب
واذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطاه فيقول الآخر بسلا بسلا اي امين امين وبسل بمعنى اجل
وبسيل قرية بحوران قال كثير عزة فبيد المنقى فالمشارب دونه فروضة بصرى اعرضت فبسيلها

بسكل البسكل من الخيل كالفسكل وسنذكره في موضعه بسمل التهذيب في الرباعي بسمل الرجل اذا
كتب بسم الله بسملة وانشد قول الشاعر لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل
قال محمد بن المكرم كان ينبغي ان يقول قبل الاستشهاد بهذا البيت وبسمل اذا قال بسم الله ايضا ويشهد
البيت وهو يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله بصل التهذيب البصل معروف الواحدة بصلة
وتشبه به بيضة الحديد والبصل بيضة الراس من حديد وهي الجديدة الوسط شبهت بالبصل وقال ابن
شميل البصلة انما هي سفينة واحدة وهي اكثر من التركة وقشره متبصل كثير القشور قال لبيد فخم ذفرا
ترى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل بطل بطل الشي يبطل بطلا وبطولا وبطلانا ذهب ضياعا وخسرا
فهو باطل وابطله هو ويقال ذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل في حديثه بطالة وابطل هزل والاسم البطل
والباطل نقيض الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانه جمع ابطال او ابطيل هذا مذهب سيبويه وفي التهذيب
ويجمع الباطل بواطل قال ابو حاتم واحدة الاباطيل ابطولة وقال ابن دريد واحدها ابطالة ودعوى باطل
وباطلة عن الزجاج وابطل جاء بالباطل والبطلة السحرة ماخوذ منه وقد جا في الحديث ولا تستطيعه
البطلة قال هم السحرة ورجل بطال ذو باطل وقالوا باطل بين البطول وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن
اللحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا بينهم ابطولة يتبطلون بها اي يقولونها
ويتداولونها وابطلت الشي جعلته باطلا وابطل فلان جا بكذب وادعى باطلا وقوله تعالى وما يبدي الباطل
وما يعيد قال الباطل هنا ابليس اراد ذو الباطل او صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع
كنت انشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الاثير اراد بالباطل

صناعة

صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه
خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث شاكي السلاح بطل
مجرب ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها ولا تبطل نجادته وقيل انما سمي بطلا
لانه يبطل العظايم بسيفه فيبهرجها وقيل سمي بطلا لان الاشدا يبطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده
دما الاقران فلا يدرك عنده ثار من قوم ابطال وبطال بين البطالة والبطالة وقد بطل بالضم يبطل
بطولة وبطالة اي صار شجاعا وتبطل قال ابو كبير الهذلي ذهب الشباب وفات منه ما مضى ونضا زهير
كريهتي وتبطلا وجعله ابو عبيد من المصادر التي لا افعال لها وحكى ابن الاعرابي بطال بين البطالة
بالفتح يعني به البطل وامراة بطلة والجمع بالالف والتا ولا يكسر على فعال لان مذكرها لم يكسر عليه وبطل
الاجير بالفتح يبطل بطالة اي تعطل فهو بطال بعل البعل الارض المرتفعة التي لا يصيبها مطر الا مرة واحدة
في السنة وقال الجوهري لا يصيبها سيح ولا سيل قال سلامة بن جندل اذا ما علونا ظهر بعل عريضة تخال
علينا قيض بيض مفلق انثها على معنى الارض وقيل البعل كل شجر او زرع لا يسقى وقيل البعل والعذي واحد
وهو ما سقته السما وقد استعمل الوضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ما سما وقيل هو
ما اكتفى بما السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك لكم الضامنة
من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا اي التي
ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل وانشد اقسمت لا يذهب عني بعلها او يستوي جثيثها وجعلها
وفي حديث صدقة النخل ما سقي منه بعلا ففيه العشر وما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقي
سما ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقي من سما ولا غيرها والبعل ما اعطي
من الاتاوة على سقي النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري هنالك لا ابالي نخل بعل ولا سقي وان
عظم الاتاء قال الازهري وقد ذكر القتيبي في الحروف التي ذكر انه اصلح الغلط الذي وقع فيها والفيته
يتعجب من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من سما ولا غيرها وقال ليت شعري اني
يكون النخل الذي لا يسقى من سما ولا غيرها وتوهم انه يصحح غلطا فجاء باطم غلط وجهل ما قاله الاصمعي
وحمله جهله على التخبط فيما لا يعرفه قال وقد رايت ان اذكر اصناف النخيل ليتفقه عليها فيصح لك ما قاله الاصمعي
فمن النخيل السقي ويقال المسقوي الذي يسقى بما الانهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقى نضحا
بالدلاء والنواعير وما اشبهها فهذا صنف ومنها العذي وهو ما نبت منها في الارض السهلة فاذا
مطرت نشفت السهولة ما المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الارض ويجي ثمرها قعقاعا لانه
لا يكون ريان كالسقي ويسمى التمر اذا جا كذلك قسبا وسحا والصنف الثالث من النخل ما نبت ودية
في ارض يقرب ماوها الذي خلقه الله تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات النز فرسخت عروقها في ذلك
الما الذي تحت الارض واستغنت عن سقي السما وعن اجرا ما الانهار وسقيها نضحا بالدلا وهذا الضرب
هو البعل الذي فسره الاصمعي وتمر هذا الضرب من التمران لا يكون ريان ولا سحا ولكن يكون بينهما وهكذا
فسر الشافعي البعل في باب القسم فقال البعل ما رسخ عروقه في الما فاستغنى عن ان يسقى قال الازهري
وقد رايت بناحية البيضا من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الما وهي مستغنية
عن السقي وعن ما السما تسمى بعلا واستعمل الوضع والفعل منه صار بعلا راسخ العروق في الما مستغنيا
عن السقي وعن اجرا الما في نهر او عاثور اليه وفي الحديث العجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة اي
اصلها قال الازهري اراد ببعلها قسيها الراسخ عروقه في الما لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمرها يابسا
له صوت واستبعل النخل اذا صار بعلا وقد ورد في حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل

ومالك قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا والبعل الذكر من النخل قال الليث البعل من النخل ما هو من الغلط الذي ذكرناه عن القتيبي زعم ان البعل الذكر من النخل والناس يسمونه الفحل قال الازهري وهذا غلط فاحش وكانه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذي معناه الزوج قال قلت وبعل النخل الذي يلقح حوائله واما الفحال فان ثمره ينفض وانما يلقح بطلعه الاناث اذا انشق والبعل الزوج قال الليث بعل يبعل بعولة فهو باعل اي مستعلج قال الازهري وهذا من اغاليط الليث ايضا وانما سمي زوج المراة بعلا لانه سيدها ومالكها وليس من استعلاج في شيء وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا لها وقوله تعالى وهذا بعلي شيخا قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال ها هنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائما فان كنت تقصد ان تخبر من لم يعرف زيدا لم يجز ان تقول هذا زيد قائما لانه يكون زيدا ما دام قائما فاذا زال عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذي يعرف زيدا هذا زيد قائما فيعمل في الحال التنبيه والمعنى انتبه لزيد في حال قيامه او اشير الى زيد في حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرا هذا بعلي شيخ ففيه وجوه احدها التكرير كانك قلت هذا بعلي هذا شيخ ويجوز ان يجعل شيخ مبينا عن هذا ويجوز ان يجعل بعلي وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلو حامض وجمع البعل الزوج بعال وبعول وبعولة قال الله عز وجل وبعولتهن احق بردهن وفي حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة قال ابن الاثير الهاء فيها لتانيث الجمع قال ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل قال سيبويه الحقوا الهاء لتاكيد التانيث والانثى بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الراجز ٭ شر قرين للكبير بعلته ٭ تولغ كلبا سؤره او تكفته ٭ وبعل يبعل بعولة وهو بعل صار بعلا قال يا رب بعل ساء ما كان بعل ، واستبعل كبعل وتبعلت المراة اطاعت بعلها وتبعلت له تزينت وامراة حسنة التبعل اذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له وفي حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل حسن العشرة من الزوجين والبعال حديث العروسين والتباعل والبعال ملاعبة المرء اهله وقيل البعال النكاح ومنه الحديث في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال والمباعلة المباشرة وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران يعني بالقران التزويج ويقال للمراة هي تباعل زوجها بعالا ومباعلة اي تلاعبه وقال الحطيئة ٭ وكم من حصان ذات بعل تركتها ٭ اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله ٭ اراد انك قتلت زوجها او اسرته ويقال للرجل هو بعل المراة ويقال للمراة هي بعله وبعلته وباعلت المراة اتخذت بعلا وباعل القوم قوما آخرين مباعلة وبعالا تزوج بعضهم الى بعض وبعل الشيء ربه ومالكه وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ها هنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها وبعل والبعل جميعا صنم سمي بذلك لعبادتهم اياه كانه ربهم وقوله عز وجل اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين قيل معناه اتدعون ربا وقيل هو صنم يقال انا بعل هذا الشيء اي ربه ومالكه كانه قال اتدعون ربا سوى الله وروي عن ابن عباس ان ضالة انشدت فجاء صاحبها فقال انا بعلها يريد ربها فقال ابن عباس هو من قوله اتدعون بعلا اي ربا وورد ان ابن عباس مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وقولهم من بعل هذه الناقة اي من ربها وصاحبها والبعل اسم ملك والبعل الصنم معروف به عن الزجاجي وقال كراع هو صنم كان لقوم يونس صلى الله على نبينا وعليه وفي الصحاح البعل صنم كان لقوم الياس عليه السلام وقال الازهري قيل ان بعلا كان صنما من ذهب يعبدونه ابن الاعرابي البعل الضجر والتبرم بالشيء وانشد ٭ بعلت ابن غزوان بعلت بصاحب ٭ به قبلك الاخوان لم تك تبعل ٭ وبعل بامره بعلا

والتبعل

فهو بعل برم بامره لم يدر كيف يصنع فيه والبعل الدهش عند الروع وبعل بعلا فرق ودهش وامراة بعلة وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين وامراة بعلة لا تحسن لبس الثياب وباعله جالسه وهو بعل على اهله اي ثقل عليهم وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل اي عليه وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث آخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا وفي حديث آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعل بك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت ببعلبك ولا تنصرف ومنهم من يضيف الاول الى الثاني ويجري الاول بوجوه الاعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام ابرص قال ابن بري سام ابرص في موضع غير مركب عند النحويين **بغل** البغل هذا الحيوان السحاج الذي يركب والانثى بغلة والجمع بغال ومبغولاء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاها سيبويه وعمارة بن عقيل واما قول جرير ٭ من كل الفه المواخر تنتجن بمجرد ٭ مجرد البغال فهو البغال نفسه وبكم فيهم تبغلهم وبغلهم هجنهم ولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل اولادها اذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لان البغل يعجز عن شا والفرس والتبغيل من مشي الابل مشي فيه سعة وقيل هو مشي فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن بري شاهده ٭ فيها اذا بغلت مشي ومحتوم على الجياد وفي اعناقها خرب ٭ وانشد لابي حية النميري ٭ نفح البرى في تبغيلها زور ٭ وانشد للراعي ٭ وربما يبغل خلفها تبغيلا ٭ وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل ٭ هو تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته **بغسل** الازهري بغسل الرجل اذا اكثر الجماع **بقل** بقل الشيء ظهر والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتاء بعد ما يرعى وقال ابو حنيفة ما كان منه ينبت في بزره ولا ينبت في ارومة ثابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة في اول ما تنبت فهو البقل واحدته بقلة وفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت وفي المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الارض وابقلت انبتت البقل فهي مبقلة والبقلة ذات البقل وابقلت الارض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي ٭ فلا مزنة ودقت ودقها ٭ ولا ارض ابقل ابقالها ٭ ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بتانيث حقيقي وفي وصف مكة وابقل حمضها هو من ذلك والمبقلة موضع البقل قال داود بن ابي داود حين ساله ابوه ما الذي اعاشك قال اعاشني بعدك واد مبقل آكل من حوذانه وانسل قال ابن جني مكان مبقل هو القياس وباقل اكثر في السماع والاول مسموع ايضا الاصمعي ابقل المكان فهو باقل من نبات البقل واورس الشجر فهو وارس اذا اورق وهو بالالف الجوهري ابقل الرمث اذا ادبى وظهرت خضرة ورقه فهو باقل قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس قال وهو من النوادر قال ابن بري وقد جاء مبقل قال ابو النجم يلحس من كل مكيس مبقل قال وقال ابن هرمة ٭ ارعت بصفر التحاليم حره لها مرتع بين النبيطين مبقل ٭ قال وقالوا معشب وعليه قول الجعدي ٭ على جانبي حائر مفرد ببرث تبوأته معشب ٭ قال ابن سيده وبقل الرمث يبقل بقلا وبقولا وابقل فهو باقل على غير قياس كلاهما في اول ما ينبت قبل ان يخضر وارض بقيلة وبقلة مبقلة الاخيرة على النسب اي ذات بقل ونظيره رجل نهر اي ياتي الامور نهارا وابقل الشجر اذا ادبى ايام الربيع وجرى فيها الماء فرايت في اعراضها مثل اظفار الطير وفي المحكم ابقل الشجر خرج في اعراضه مثل اظفار الطير واعين الجراد قبل ان يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بقلة واحدة واسم ذلك الشيء الباقل وبقل

النبت يبقل بقولا وابقل طلع وابقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلا وبقولا وابقل وبقل خرج شعره وكره بعضهم
التشديد وقال الجوهري لا تقل بقل بالتشديد وابقله الله اخرجه وهو على المثل بما تقدم الليث يقال للامرد
اذا خرج وجهه قد بقل وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان بقل وجهه اي اول ما
نبتت لحيته وبقل ناب البعير يبقل بقولا طلع على المثل ايضا وفي التهذيب بقل ناب الجمل اول ما يطلع وجمل
باقل النابت والبقلة بقل البعير وارض بقله وبقيله ومبقله ومبقله وبقاله وعلى شاله مزرعه ومزرعه
وزراعه وابتقل القوم اذا رعوا البقل والابل تبتقل وتتبقل وابتقلت الماشية وتبقلت رعت البقل وقيل
تبقلها سمنها عن البقل وابتقل الحمار رعى البقل قال مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي تالله يبقى على الايام مبتقل
جون السراة رباع سنه غرد اي يبقى وتبقل مثله قال ابو النجم كوم الذرى من خول المخول تبقلت في اول
التبقل بين رماحي مالك ونهشل وتبقل القوم وابتقلوا وابقلوا تبقلت ماشيتهم وخرج يتبقل اي يطلب
البقل وبقلة الضب نبت قال ابو حنيفة ذكرها ابو نصر ولم يفسرها والبقله الرجله وهي البقلة الحمقاء
ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل قال الحرث بن دوس الايادي يخاطب المنذر بن ماء السماء قوم
اذا انبت الربيع لهم نبتت عداوتهم مع البقل الجوهري وقولهم يخيله بربه لم تاكل المرقاه ولم يذق من البقول
الفستقا قال اظن هذا الاعرابي ان الفستق من البقل قال وهكذا يروى البقل بالباء قال وانا اظنه بالنون
لان الفستق من النقل وليس من البقل والباقلا والباقلي الفول اسم سوادي وحمله الجرجر اذا شددت
اللام قصرت واذا خففت مددت فقلت الباقلاء واحدته باقلاه وباقلاة وحكى ابو حنيفة الباقلى بالتخفيف
والقصر قال وقال الاحمر واحده الباقلا باقلا قال ابن سيده فاذا كان ذلك فالواحد والجميع فيه سواء
قال وارى الاحمر حكى مثل ذلك في الباقلا قال وابو قال بعضهم انها ضرب من الكراث قال ولم يفسر ما هو
فنفسره وباقل اسم رجل يضرب به المثل في العي قال الاموي من امثالهم في باب التشبيه انه لاعيى من باقل
قال وهو اسم رجل من ربيعة وكان عييا فدما واياه عنى الارقط في وصف رجل ملا بطنه حتى عي بالكلام فقال
يهجوه وقال ابن بري هو لحميد الارقط اتانا وما داناه سحبان وائلا بيانا وعلما بالذي هو قائل يقول وقد
الق المراسي ضيفه اين لي ما الحجاج بالناس فاعله فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا فكل ودع الارجاف ما انت
اكل تدبل كفاه ويحدر حلقه الى البطن ما ضمت عليه الانامل فما زال عند اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم
باقل قال وسحبان هو من ربيعة ايضا من بني بكر كان لسنا بليغا قال الليث بلغ من عي باقل انه كان اشترى
ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريت الظبي ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك
اي احد عشر فانفلت الظبي وذهب فضربوا به المثل في العي والبقل بطن من الازد وهم بنو باقل وبنو بقيله
بطن من الحمس ابن الاعرابي البو قاله الطرجهار. **بكل** البكل الدقيق بالرب قال ليس بتيشرمه فما اكل
وازمه وزمته من البكل ارادا لبكل فحرك للضرورة والبكيله والبكاله جميعا الدقيق يخلط بالسويق والتمر
يخلط بالسمن في اناء واحد ونبل بلا باللبن وقيل تخلطه بالسويق ثم تبله بماء او زيت او سمن وقيل البكيله
الاقط المطحون يخلطه بالماء فتثريه كانك تريد ان تعجنه وقال اللحياني البكيله الدقيق والسويق
الذي يبل بلا وقيل البكيله الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيله طحين وتمر يخلط فتصبب
عليه الزيت او السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهري عن الاموي البكيله السمن يخلط بالاقط
وانشد هذا غلام شرث البنيله غضبان لم تؤدم له البكيله قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدم اي لم يصب
عليها زيت او اهالة ويقال فلان سيء البكيلة اي الخلق وقيل البكيلة السويق والتمر يوكلان في اناء واحد وقد
بلا باللبن وبكلت البكيلة ابكلها بكلا اذا اتخذتها وبكلت السويق بالدقيق اي خلطته ويقال بكل وليك
بمعنى مثل جبذ وجذب والبكل الخلط قال الكميت ويميلون من هذا في ذاك بينهم احاديث مغزى وبين

بكلا من البكل احاديث مبتدا وبينهم الخبر وبكله اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموي البكل الاقط بالسمن ويقال
ابكلي واعبثي والبكيلة الضان والمعز تختلط وكذلك الغنم اذا التقت غنما اخرى والفعل من ذلك كله
بكل يبكل بكلا ويقال للغنم اذا التقت غنما اخرى فدخلت فيها ظلت عبيثة واحدة وبكيلة واحدة اي قد
اختلط بعضها ببعض وهو مثل اصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيكل وبكل علينا حديثه وامره
يبكله بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني ومن امثالهم في التباس الامر
بكل من البكل وهو اختلاط الراي وارتجانه وتبكل الرجل في الكلام اي خلط وفي حديث الحسن سأله رجل
عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط والتبكل
المخلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه بالشتم والضرب والقهر وتبكل في مشيته اختال والانسان يتبكل
اي يختال ورجل جميل بكيل متنوق في لبسته ومشيته والبكيلة الهيئة والزي والبكلة الخلق والبكلة الحال
والخلقة حكاه ثعلب وانشد لست اذا بزعبله اذ لم اغير بكلتي ان لم اسا وابا الطول قال ابن بري
وهذا البيت من مسدس الرجز جاء على التمام والبكل الغنيمة وهو التبكل اسم لا مصدر ونظيره التنوط
قال اوس بن حجر على خير ما ابصرتها من بضاعة لملتمس بيعا بها او تبكلا اي تغنما وبكله اذا غاه قيله
كاينا ما كان وبنو بكيل حي من همدان ومنه قول الكميت يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه
بكيل وارحب وبنو بكال من حمير منهم نوف البكالي صاحب علي عليه السلام قال ابن بري قال المهلبي بكاله
قبيلة من اليمن والمحدثون يقولون نوف البكالي بفتح الباء والتشديد **بلل** البلل الندى ابن سيده
البلل والبله والبلة الندوة قال بعض الاعراب وتطعمت البله في شعيري اراد وبله التطعم فقلب والبلال
كالبله وبله بالماء وغيره يبله بلا وبلة وبلله فابتل وتبلل قال ذو الرمة وما ساخرقا واهية الكلى
سقى بهما ساق ولما تبللا والبل مصدر بللت الشي ابله بلا الجوهري بله يبله اي نداه وبلله شدده
للمبالغة فابتل والبلال الماء والبلالة البلل والبلال جمع بلة نادر واسنه على بلته اي ابتلاله
وبلة الشباب وبلته طراوته والفتح اعلى والبليل والبليله ريح باردة مع ندى ولا يجمع قال ابو حنيفة
اذا اجتاث الريح مع برد ويبس وندى فهو بليل وقد بلت تبل بلولا فاما قول زياد الاعجم اذ رايت
عدانكم كالعيث ليس له بليل فمعناه انه ليس لها مطل فيكدرها كان الغيث اذا كانت معه ريح بليل
كدرته ابو عمرو البليله الريح المعضن وهي التي تمزجها المغرم والمغون المطر الضعيفه والجنوب ابل
الرياح وريح بله اي فيها بلل وفي حديث المغيرة بلبله الارعاد اي لا يزال يرعد ويهدد والبليله
الريح فيها ندى فجعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد والله
اعلم ويقال ما في سقايتك بلال اي ماء وكل ما يبل به الحلق من الماء واللبن بلال ومنه قولهم انضحوا الرحم
ببلالها اي صلوها بصلتها وندوها قال اوس يهجوا الحكم بن مروان بن زنباع كاني حلوت الشعر حين
مدحته صفا صخرة صماء يبس بلالها وبل رحمه يبلها بلا وبلالا وصلها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بالصلة قال ابن الاثير وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون
اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشيا تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق
باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها
اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيا والبلال والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او
لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما سقى بلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضي الله عنه
اي رايت بلالا من عيش اي خصبا لانه يكون مع الماء ابو عمرو وغيره بللت رحمي ابلها بلا وبلالا اذا وصلتها
ونديتها قال الاعشى اما لطالب نعمة يممتها ووصال رحم قد بردت بلالها وقول الشاعر وذا الرحم

نا بللنا بخير البلان فانها اشتقت من اسم الرحان • قال ابن سيده يجوز ان يكون البلان اسما واحدا كالغفران والرجحان وان يكون جمع بلل الذى هو المصدر وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجمع كالشغول والعقل والمرض ويقال ما في سقائك بلال اى ما وما في الركية بلال ابن الاعرابى البلله الهودج الجزائر وهى السجرة ابن الاعرابى البلل الدوار وطول المكث في كل شئ قال الربيع بن ضبع الفزارى • الا انما الباقى الذى طال طيله وتبلاله في الارض حتى تعودا • وبلك الله ابنا وبلك بابن بلا اى رزقك ابنا يدعو اله والبلة الخزاز الرزق والبل الشفا ويقال ما قدم بهلة ولا بلة وجانا فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما اصاب هلة ولا بلة اى شيا وفي الحديث من قدر في معيشته الله اى اغناه وبلة اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول ما احسن بلة لسانه وما يقع لسانه الا على بلته وانشد ابو العباس عن ابن الاعرابى • ينقرن بالحيا شاسعا نده من جانب الوادى الحمام المبللا • وقال البلل الدائم الهدير وقال ابن سيده ما احسن بلة لسانه اى طوعه بالعبارة واسماحه وسلامته ووقوعه على موضع الحروف وبل يبل بلولا وابل نجا حكاه ثعلب وانشد • من صقع باز لا تبل لحمه لحما لبازى الطائر يطوح له او يصيده وبل من مرضه يبل بلا وبللا وبلولا وابل برأ وصح قال الشاعر • اذا بل من داء به ظن انه نجا وبه الداء الذى هو قاتله • يعنى الهرم وقال الشاعر يصف الجوزاء • صحيحة لا تشتكى الدهر راسها ولو بكرتها حيه لا بلت • الكسائى والاصمعى بللت وابللت من المرض بفتح اللام من بللت والبلة العافية وابتل وتبلل حسنت حاله بعد الهزال والبل المباح وقالوا هو حل وبل فبل شفا من قولهم بل فلان من مرضه وابل اذا برأ ويقال بل مباح مطلق يمانية حميرية ويقال بل اتباع لحل وكذلك يقال للموت هو لك حل على لفظ الذكر ومنه قول عبد المطلب في زمزم لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل وهذا القول نسبه الجوهرى للعباس بن عبد المطلب والصحيح ان قائله عبد المطلب كما ذكر ابن سيده وغيره وحكاه ابن برى عن على بن حمزة وحكى ايضا عن الزبير بن بكار ان زمزم لما حفرت وادرك منها عبد المطلب ما ادرك بنى عليها حوضا وملاه من ماء زمزم وشرب منه الحاج فحسده قوم من قريش فهدموه فاصلحه فهدموه بالليل فلما اصبح اصلحه فلما طال عليه ذلك دعا ربه فارى في المنام ان يقول اللهم انى لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل فانك تكفى امرهم فلما اصبح عبد المطلب نادى بالذى راى فلم يكن احد من قريش يقرب حوضه الا رمى في بدنه فتركوا حوضه قال الاصمعى كنت ارى ان بلا اتباع لحل حتى زعم المعتمر بن سليمن ان بل مباح في لغة حمير وقال ابو عبيد وابن السكيت لا يكون بل اتباعا لحل لمكان الواو والبلة بالضم ابتلال الرطب وبلة الاوابل بلة الرطب وقيل بلة الاوابل اى ذهبت بلال الرطب عنها وانشد لمصاب بن عمير • حتى اذا اهدان بالاصائل وفارقتها بلة الاوابل • يقول سرن في برد الرواح الى الماء بعد ما يبس الكلا والاوابل الوحش الذى اجترات بالرطب عن الماء العزا البلة بقية الكلا وطويت الثوب على بلله وبلته وبلاله اى على رطوبته ويقال اطو السقاء على بلته اى اطوه وهو ندى قبل ان يتكسر ويقال لم اطوك على بلالتك وبلتك اى على ما كان فيك وانشد لحزى ابن عامر الاسدى • ولقد طويتكم على بللتكم • وعلمت ما فيكم من الاذراب • اى طويتكم على ما فيكم من اذى وعداوة وبللات بضم اللام جمع بلله بضم اللام ايضا وقد روى على بللاتكم بفتح اللام الواحدة بلله بفتح اللام ايضا وقيل قوله على بللاتكم يضرب مثلا لابقاء المودة واخفاء ما اظهروه من جفائهم فيكون مثل قولهم اطو الثوب على غرة ليضم بعضه الى بعض الا يتباين ومنه قولهم اطو السقا على بلته لانه اذا طوى وهو جاف يكسر واذا طوى على بلله لم يتكسر ولم يتباين وانصرفنا القوم ببللتهم وبللتهم وبلولتهم اى وفيهم بقية وقيل انصرفوا ببللتهم اى بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحم وبللته اعطيته ابن سيده طواه على بللته وبلولته وبلته اى على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه من عيب

20

كما يطوى السقا على عيبه وانشد • وابن الم استبقى بلولة طى الرداء على اثنائه الخرق • قال وبنو تميم يقولون البلولة من بلة الرى واسد تقول البلة وقال الليث البلل والبلة الندوة الجوى طويت فلانا على بلته وبلالته وبلولته وبللته اذا احتملته على ما فيه من الاساءة والعيب وداريته وفيه بقية من الود • قال الشاعر • طوينا بنى بشر على بللاتهم • وذلك خير من لقاء بنى بشر • يعنى بالقاء الحرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الراجز • وصاحب مرامق داجيته • على بلال نفسه طويته • وكتب عمر يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلثا ثم يحضر على بلته اى على ما فيه من الاساءة والعيب وهى بضم الباء وبلت به بللا ظفرت به وقيل بلت ابل ظفرت به حكاها الازهرى عن الاصمعى وحده قال شمر ومن امثالهم ما بللت من فلان بافوق ناصل اى ما ظفرت والافوق السهم الذى انكسر فوقه والناصل الذى سقط نصله يضرب مثلا للرجل المجزى الكافى اى ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص وبللت به بللا صليت وشقيت وبللت به بللا وبلا له وبلولا وبللت منيت به وعلقته وبللته لزمته قال • دلو تمأى دبغت بالحلب • بلت بكفى غرب مشذب • فلا تقعسرها ولكن صوب • يتعسرها اى ينعازها • ابو عمرو بل يبل اذا لزم انسانا ودام على صحبته وبل يبل مثلها ومنه قول ابن احمر • فبلى ان بللت باريحى من الفتيان لا يمشى بطينا • ويروى فبلى يا غنى الجوهرى بللت به بالكسر اى ظفرت به وصار في يدك • وانشد ابن برى • بيضاء تمشى مشية الرهيص • بل بها احمر ذو دريص • يقال لئن بلت بك يدى لا تفارقنى او تؤدى حتى الفقر البذر والبلل واحد يقال بلوا الارض اذا بذروها بالبلل ورجل بل بالشئ لج قال • وانى لبل بالقرينة ما ارعوت وانى اذا اصرمتها لصروم • ولا تبلك عندى باله وبلال مثل قطام اى لا يصيبك منا خير ولا ندى ولا ابتعك ولا اصدقتك ويقال لا تبل لفلان عندى باله وبلال مصروف عن باله اى ندى وخير وفي كلام على كرم الله وجهه فان شكوا انقطاع شرب او بالة هو من ذلك قالت ليلى الاخيلية • ثبت وصاله وصدرت عنه كما صدر الازب عن الظلال • فلا وابيك يا ابن ابى عقيل • تبلك بعد ما فينا بلال • فلو اسيته لخلاك ذم وفارقك ابن عمك غير قال • ابن ابى عقيل كان مع توبة حين قتل ففر عنه وهو ابن عمه والبلة الغنى بعد الفقر وبلت مطيته على وجهها اذا همت ضالة وقال كثير • فليت قلوصى عند عزة قيدت بحبل ضعيف عز منها وصلت • فاصبح في القوم المقيمين رحلها • وكان لها باغ سواى فبلت • وابل الرجل ذهب في الارض وابل اعيا فسادا وخبثا والابل الشديد الخصومة الجدل وقيل هو الذى لا يستحى وقيل هو شديد اللوم الذى لا يدرك ما عنده وقيل هو المطول الذى يمنع بالحلف من حقوق الناس ما عنده وانشد ابن الاعرابى للمرار بن سعيد الاسدى • ذكوناه الديون فجادلينا جدالك في الدين بلا حلوفا • وقال الاصمعى ابل الرجل يبل ابلالا اذا امتنع وغلب قال واذا كان الرجل حلافا قيل رجل ابل وقال الشاعر • الا تتقون الله يا آل عامر وهل يتقى الله الابل المصمم • وقيل الابل الفاجر والانثى بلا وقد بل بللا في كل ذلك عن ثعلب الكسائى رجل ابل وامراة بلاء وهو الذى لا يدرك ما عنده من اللوم ورجل ابل بين البلل اذا كان حلافا ظلوما واما قول خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حى فلا ولكن اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال ابو عبيد يريد تفرق الناس وان يكونوا طوائف وفرقا من غير امام يجمعهم وبعد بعضهم من بعض • وكل من بعد عنك حتى لا يعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بل في الارض اى ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه لغة اخرى بذى بليان وهو فعليان مثل صليان • وانشد الكسائى • ساروا بذى بليان الا الخ هو الرحيل بقال انو على ذى بليان يقول انه اطال النوم ومضى اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه وابل عليه قال ساعدة • الا يا فتى ما عبد شمس بمثله يبل على العادى وتؤتى المخاسف • البآ في بمثله متعلقة بقوله يبل وقوله ما عبد شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام من ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وخصم مبل ثبت ابو عبيد المبل الذى يعنك اى يتابعك على ما تريد وانشد • ابل فما يزداد

الاحاقة ونوكا وان كانت كثيرا لخارجه وصفاه بلال اى ملسا ورجل بلّ وابلّ مطول عن ابن الاعرابى وانشد جالك
مالا وبلا خلوقا والبله نور السمر والعرفط وفى حديث عثمان الست ترعى بلتها البله نور العضاه قبل ان
ينعقد التهذيب البله والفتله نور برمه السمر قال واول ما يخرج البرمه ثم اول ما يخرج من بدو الحبله
كعوبن حب بعدو البسره فتلك البرمه ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورها فاذا اخرجت تلك سميت البله
والفتله فاذا سقطت من طرف العود الذى ينبت فيه نبتت فيه الحلبه فى طرف عودها وسقطت والحلبه
وعا الحب كاهنا وعا الباقلى ولا تكون الحلبه الا للسمر والسلم وفيها الحب وهو عراض كانه عدس ثم الطلع
فان وعا ثمرته الغلف وهى سنفه عراض وبلال اسم رجل وبلال بن حمامه موذن سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحبشة وبلال اباذ موضع التهذيب والبلبل العندليب ابن سيده البلبل طاير حسن
الصوت يالف الحرم ويدعوه اهل الحجاز النغر والبلبل قناة الكوز الذى فيه بلبل الحب وراسه التهذيب
البلبله ضرب من الكيزان فى جنبه بلبل ينصب منه الما وبلبل متاعه اذا فرقه وبدده والبلبل الطاوى
الصراح والبلبل الكعيت والبلبله تفريق الاراء وتبلبلت الالسن اختلطت والبلبله اختلاط الالسنه
التهذيب البلبله بلبلة الالسن وقيل سميت ارض بابل لان الله تعالى حين اراد ان يخالف بين السنة بنى
آدم بعث ريحا فحشرتهم من كل افق الى بابل فبلبل الله بها السنتهم ثم فرقتهم تلك الريح فى البلاد والبلبله
والبلابل والبلبال الشدة الهم والوسواس فى الصدر وحديث النفس فاما البلبال بالكسر فمصدر
وفى حديث سعيد بن ابى برده عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتى امة مرحومة
لا عذاب عليها فى الآخرة انما عذابها فى الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الانبارى البلابل
وسواس الصدر وانشد ابن برى لباعث بن صريم ويقال ابو الاسود الاسدى ° سايل بمشكر هل ثارت
بمالك ° ام هل شفيت النفس من بلبالها ° ويروى سايل اسيد هل ثارت بوايل ° وايل اخو باعث بن
صريم وبلبل القوم بلبلة وبلبالا حركهم وهيجهم والاسم البلبال وجمعه البلابل والبلبال البرحا فى الصدر
وكذلك البلباله عن ابن جنى وانشد فبات منه القلب فى بلباله يبتز اكلا والقلو فى حباله ورجل
بلبل وبلابل خفيف فى السفر معوان قال ابو الهيثم قال ابو ليلى الاعرابى انت قلقل بلبل اى ظريف
خفيف ورجل بلابل خفيف اليدين وهو لا يخفى عليه شى والبلبل من الرجال الخفيف قال كثير بن مرود
تدرك ما تحمى الحماه وابنها قلايص رسلات وشعث بلابل والحماه اسم حره وابنها الجبل الذى يجاورها
اى تستدرك هذه القلايص ما منعته هذه الحره وابنها والبلبول الغلام الذكى الكيس وقال ثعلب غلام
بلبل خفيف فى السفر فتصعو على الغلام ابن السكيت له ابل وبليل وهما الانين مع الصوت وقال المرار
ابن سعيد اذا اسلمنا على الاكوار القت بالحيها لاجرنها بليلا اراد اذا اسلمنا عليها نازلين الى الارض
مدت جرنها على الارض من التعب ابو تراب عن زايدة ما فيه بلاله ولا ملاله اى ما فيه بقية وبلول اسم
بلد والبلبول اسم جبل قال الراجز قد طال ما عارضها بلبول وهى تزول ولا يزول وقوله فى حديث
لقمن ماشى ابل الجيم من اللهو قال ابن الاثير هى كلم المصغور اى اشد تضجيجا وموافقة له ومن خفيف
هذا الباب بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو وابن زيد فان قلته
بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال ابن سيده هذا هو
الظاهر من امره قال وقال ابن جنى لست ادفع مع هذا ان تكون بن لغة قايمة بنفسها التهذيب فى ترجمة بلى
تكون جوابا للكلام الذى فيه الجحد قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى قال وانما صارت بلى تتصل بالجحد
لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تاتى بعد الجحد كقولك ما قام اخوك بل ابوك
وما اكرمت اخاك بل اباك واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال بلى اراد بل اقوم فزادوا الالف على بل

ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم
قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ثم قال بعد بلى من كسب سيئة والمعنى بل من
كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك اين ما وقعت فى جحد او ايجاب قال وبلى يكون ايجابا للمنفى
لا غير قال الفرا بل تاتى بمعنيين يكون اضرابا عن الاول وايجابا للثانى كقولك عندى له دينار لا بل ديناران
والمعنى الاخر انها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فنسيه ثم استدركه
قال الفرا والعرب تقول بل والله لا اتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا وهى لغة بنى سعد ولغة
كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل الجوهرى بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى
على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثانى كقولك ما جانى زيد بل عمرو وما رايت
زيدا بل عمرا وجانى اخوك بل ابوك يعطف بها بعد النفى والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول
الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه يعنى رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال اخر بل جوز تيها
كظهر الحجفت وقوله عز وجل ص والقران ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش
عن بعضهم ان بل ها هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملته العرب فى قطع كلام
واستيناف اخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ويقول بل وبلدة
ما الانس من اهالها ترى بها العوهق من وبالها ° لنار جرت طرفى حبالها ° قوله ليست من البيت ولا
يعد فى وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الاول لروبه وهو ° اعمى الهدى بالجاهلين
العمه ° بل مهمه قطعت بعد مهمه والثانى لسور الذيب وهو بل جوز تيها كظهر الحجفت ° يمشى بها وحوشها
قد جيفت قال وبل وما اشبهها مجهول وكذلك هل وقد ان سميت بها جعلت ثقلها مثل آخر حروفها فتدغم
فتقول هلّ وبلّ وقدّ بالتشديد قال ابن برى الحروف التى هى على حرفين مثل قد وبل وهل لا يقدر فيها حذف حرف
ثالث كما يكون ذلك فى الاسما نحو يد ودم فان سميت بها شيا لزمك ان تقدر لها ثالثا قال ولهذا الوهم
انا اتى الحرف الثلاثى ولو سميت بان المخففة من الثقيلة لقلت انن فرددت ما كان محذوفا قال وكذلك
رب المخففة تقول فى تصغيرها اسم رجل ربيب والله اعلم ° بهل ° التبهل العنا بالطلب وابهل الرجل تركه
ويقال بهلته وابهلته اذا خليته وارادته وابهل الناقة اهملها الازهرى بهل الابل اى اهملها مثل ابهلها
والعين مبدله من الهمزة وناقة باهل اى تركها باهلا وهى مهمله وسباهل الجمع قال ابن خالويه
البهل واحدها باهل وباهله وهى التى تكون مهمله بغير راع يريد انها سرحت للرعى بغير راع قال وشاهد
ابهل قول الشاعر قد غاث ربك هذا الخلق كلهم بعام خصب فما شى الما والنعم وابهلوا سرحهم
من غير مودنه ولا ديار وباب الفقر والعدم وقال اخر قد رجع الملك لمستقره وعاد حلو العيش بعد
مره وابهل الحالب بعد صره وناقة باهل مسيبه وابهل الراعى ابله اذا تركها وابهلها تركها من الحلب
والباهل الابل التى لا صرار عليها وهى المبهله وقال ابو عمرو فى البهل مثله واحدها باهل وابهل الوالى
رعيته واستبهلها اذا اهملها ومنه قيل فى بنى شيبان استبهلتها السواحل قال النابغة فى ذلك
وشيبان حيث استبهلتها السواحل اى اهملها ملوك الحيره لانهم كانوا نازلين بشط البحر وفى التهذيب
على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلوا ما شاوا وقال الشاعر فى ابل ابهلت ° اذا ابتهلت
او نفعها العبد حلبت ° بشربك يوم الورد عنقا مغرب ° يقول اذا ابهلت هذه الابل ولم تصر انفدت
الجيران البانها فاذا اردت الشرب لم يكن فى اخلافها من اللبن ما يشترى ما يشربها وبهلت الناقة
تبهل بهلا حل صرارها وترك ولدها يرضعها وقول الفرزدق غدت من هلال ذات بعل سمينه وابت بثدى
باهل الزوج ايم يعنى بقوله باهل الزوج باهل الثدى لا يحتاج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التى

لا صرار عليها واذا لم يك لها زوج لم يك لها ابن تقول لما قيل زوجها فبقيت ايما ليس لها ولد قال ابن
سيده التفسير لابن الاعرابي قال ابو عبيد حدثني بعض اهل العلم ان دريد بن الصمة اراد ان يطلق امراته
فقالت اتطلقني وقد اطعمتك مادوي وأتيتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت هذا مثلا لمالها وانها
اباحت له مالها وكذلك الناقة لا صرار عليها وكذلك التي لا سمة عليها واستبهل فلان الناقة اذا احتلبها
بلا صرار وقال ابن مقبل فاستبهل الحرب من حران مطرد حتى يظل على الكفين مرهونا اراد بالحران الرمح
والباهل المتردد بلا عمل وهو ايضا الراعي بلا عصى وامراة باهلة لا زوج لها ابن الاعرابي الباهل الذي
لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه رجل
اسمه بريق وبهله الله بهلا لعنه وعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا
وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا والمباهلة الملاعنة ويقال باهلت فلانا اي لاعنته ومعنى المباهلة
ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء
باهلته ان الحق معي وابتهل في الدعا اذا اجتهد ومبتهلا اي مجتهدا في الدعا والابتهال التضرع والابتهال
الاجتهاد في الدعا واخلاصه لله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
اي نخلص ونجتهد كل منا في الدعا واللعن على الكاذب منا قال ابو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام
العرب المسبح الذاكر لله واحتجوا بقول نابغة بني شيبان * اقطع الليل آهة وانتحابا * وابتهالا لله اي
ابتهال قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وانشدنا ثعلب لابن الاعرابي
لا يتآرون في المضيق وان نادى منادكي ينزلوا نزلوا * لا بد في كرة الفوارس ان تترك في معرك لهم بطل
منعفر الوجه فيه جايفة * كما اكب في الصلاة مبتهل * اراد كما اكب في الصلاة مبتهل وفي حديث الدعا والابتهال
ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل
من الما القليل قال * واعطاك بهلا منهما فرضيته * وذو اللب للبهل الحقير عيوف * والبهل الشيء
اليسير الحقير وانشد ابن بري * كلب على الزاد يبدي البهل مصدقه * لعو يعاديك في شد وتبسيل *
وامراة بهيلة لغة في بهيتة وبهلا كقولك مهلا وحكاه يعقوب في البدل قال قال ابو عمرو بهلا
من قولك مهلا وبهلا التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال ابو جهيمة الذهلي فقال له مهلا وبهلا فلم
ينب * بقول وقد اضحى العصى محملا ضغنا * وبهل اسم للشديدة كالكحل وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان
وهو في الاصل اسم امراة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس فنسب ولده اليها وقولهم
باهلة بن اعصر انما هو كقولهم تميم بن مر فالتذكير للحي والتانيث للقبيلة سوا كان الاسم في الاصل لرجل او
امراة وبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال مزرد يرد على كعب بن زهير * وانت امرو من اهل قدس اواره
احلتك عبد الله اكناف مبهل * والابهل حمل شجرة وهي العرعر وقيل الابهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس
بعربي محض الازهري الابهل شجرة يقال لها الايرس وليس الابهل بعربية محضة والبهلول من الرجال الضحاك
وانشد ابن بري لطفيل الغنوي * وغارة كحريق النار زعزعها * مخراق حرب كصدر السيف بهلول * والبهلول
الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحيي الكريم ويقال لامراة بهلول الاحمر هو الضلال بن ثهلل غير مصروف
بالثاء كانه البهل المهمل مثل ابن ثهلل معناه الباطل وقيل هو ماخوذ من الاهمال وهو الاهمال غيره يقال
للذي لا يعرف هيان بن بيان وهلان بن ثهلان ولما قتل المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نايحته * لو كان قاتله
قوما ذوي حسب لكن قاتله بهل بن بهلان * **بهدل** البهدل الخفة والبهدل طاير اخضر
بهدلة اسم رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدلة قبيلة عن ثعلب وابن الاعرابي وبهدل اسم رجل من
اي الجود وبنو بهدلة حي من سعد وبهدلة اسم امه ابن الاعرابي بهدل الرجل اذا عظمت ندوته

بهدل

ويقال للمراة انها ذات بهادل وبادل وهي لحمات بين العنق الى الترقوة * **بهصل** البهصلة والبهصلة من
النسا الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي * قد انتشت على بتول سوء * بهصلة لها وجه ذميم
حليلة فاحش وان لئيم * مزوزكة لها حسب لئيم * الانتشاء الانتجار بالقول القبيح انتشت انتجرت بالقبيح
ورجل بهصل ابيض جسيم والبهصل القصيرة الجريئة والبهصل بالضم الجيم والصاد غير معجمة وبهصلة الرجل
من ماله اخرجه وكذلك بهصل القوم من اموالهم وحمار بهصل غليظ ابن الاعرابي اذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل
والعيكل * **بهكل** امراة بهكلة وبهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض قال وربما قالوا بهكل قال الشاعر
وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل * **بول** البول واحد الابوال بال الانسان وغيره يبول
بولا واستعاره بعض الشعرا فقال * بال سهيل في الفضيخ ففسد * والاسم البيلة كالجلسة والركبة وكثرة الشراب
مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوز يبال فيه ويقال لتبيلن الخيل في عرصاتكم * وقول الفرزدق * وان الذي يسعى
ليفسد زوجتي * كساع الى اسد الشرى يستبيلها * اي يأخذ بولها في يده وانشد ابن بري لمالك بن نويرة اليربوعي
وقال انشده ثعلب * كانهم اذ يعصرون فظوظها * بدجلة او فيض الابلة مورد * اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم
وقائع للابوال والما ابرد * يقول كانت اكفهم وقائع حين كان فيها الخيل والوقائع نقر يقول كان ما هذه الفظوظ
من دجلة او فيض الفرات وفي الحديث من نام حتى اصبح بال الشيطان في اذنه   وسخر منه وظهر عليه
حتى نام عن طاعة الله كما قال الشاعر * بال سهيل في الفضيخ ففسد *   يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره
عليه حتى نام عن طاعة الله كما قال الشاعر متمثلا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا   نام
سخر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنيه قال وكل
هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بايلة تفيخ
اي من بال يخرج منه الريح وانث البايلة ذهابا الى النفس وفي حديث عمر وراى اسلم يحمل متاعه على بعير من
ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب
فيه لقوة حمله والضرع بحلب وانما هو بوال واخذه بوال بالضم اذا جعل البول يعتريه كثيرا ابن سيده البوال
دا يكثر منه البول ورجل بوله كثير البول يطرد على هذا باب وانه لحسن البيلة من البول والبول الولد ابن الاعرابي
عن المفضل قال الرجل بول بولا شريفا فاخرا اذا ولد له ولد يشبهه والبال الحال والشان قال الشاعر * فبتنا
على ما خيلت ناعمي بال * وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال
اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي
ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال الخاطر والبال المر الذي يعتمل به في ارض الزرع والبال سمكة غليظة
تدعا جمل البحر وفي التهذيب سمكة عظيمة في البحر قال وليست بعربية الجوهري البال الحوت العظيم من حيتان
البحر وليس بعربي والبال رخا العيش وفي نسخة رخا النفس يقال فلان في بال رخي ولبب رخي اي في سعة
وخصب وامن وانه لرخي البال وناعم البال يقال ما بالك والبال الامل يقال فلان كاسف البال وكسوف باله
ان يضيق عليه امله وهو رخي البال اذا لم يشتد عليه الامر ولم يكترث وقوله عز وجل سيهديهم ويصلح بالهم اي حالهم
في الدنيا وفي المحكم ان يصلح امر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سيده وانما قضينا على الفه
منه الالف قالوا ولانها عين مع كثرة ب و ل وقلة ب ي ل والبال القلب ومن اسما النفس البال والبال بال
النفس وهو الاكتراث ومنه اشتق باليت ولم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكترثني ويقال ما يخطر فلان ببالي وقوم
ليس هذا من بالي اي مما اباليه والمصدر البالة ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بالة ويقال لم ابال ولم ابل على القصر
وقول زهير * لقد باليت مظعن ام اوفى * ولكن ام اوفى لا تبالي *
ثم اخرج ذرية وقال هولا في النار ولا ابالي   وتباليا في الشدا اي تبالي وقول الشاعر

ظلالها كأنما تبالة وانت قدمت من الهزال قال تبالى تنظر ايهم احسن بالاً وانت هالك ۞ يقال المبالاة
في الخير والشر وتكون المبالاة الصبر وذكر الجوهري ما اباليه بالة في المعتل قال ابن بري والبال المبالاة قال ابن
احمر اغدوا واهدا لحي الزيالا ۞ وشرقا لم تبالوا العين بالا ۞ والبالة القارورة والجراب وقيل وعاء الطيب فارسي
معرب اصله باله التهذيب البال جمع بالة وهي الجراب الضخم قال الجوهري اصله بالفارسية بيله قال ابو ذؤيب
كان عليها بالة لطيمة لها من خلال الدابتين اريج ۞ وقال ايضا ۞ فاقسم ما ان بالة لطيمة يفوح بباب الفارسيين
بابها اراد بيله هذه اللطيمة قال وقيل هي بالفارسية بيله التي فيها المسك فاما بالة على هذا ما وقال ابو سعيد
البالة الرائحة والشمة وهو من قولهم بلوته اذا شممته واختبرته وانما كان اصلها بلوة ولكنه قدم الواو قبل
اللام فصيرها الفا كقولك قاع وقفا الاترى ان ذا الرمة يقول باصفر ورد اللون كانما يسوف به البالي عصارة
خردل الاتراه جعله يبلوه والبال جمع بالة وهي عصا فيها زج تكون مع صيادي اهل البصرة يقولون لها مكنك
الصيد فالق البالة وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد
ارم بها فاخرج مولى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وبولان حي من طيء وفي الحديث كان الحسن والحسين عليهما
السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال
وبولان ايضا في انساب العرب ۞ بيل ۞ بيل نهر والله اعلم ۞

فصل التاء المثناة فوقها

تأل ابن الاعرابي التوألة بالضم والهمز الداهية قال الفرا يقال لجاء فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال
الليث التألال الذي كان يهمس براسه اذا مشى يحركه الى فوق قال ابو منصور هذا تصحيف فاحش وانما هو النالال
بالنون وذكره الليث في ابواب التا فلزمنا التنبيه على صوابه لئلا يغتر به من لا يعرفه وقد اوضحناه ايضا تبل
الجوهري يقال تبلهم الدهر واتبلهم اذا افناهم وتبلهم الدهر تبلا رماهم بصروفه وهو تبل من تبله وتبلت المراة فؤاد
الرجل تبلا كانما اصابته بتبل قال ايوب بن عباية اجدبام البنين الرحيل فتبليك صب اليها تبيل والتبل
ان يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الاعشى اان رات رجلا اعشى اضربه ريب المنون ودهر متبل خبل ويروى
ودهر خابل تبل اي مسقم وفي الصحاح اي يذهب بالاهل والولد واصل التبل التره والذحل يقال تبلي عند فلان ۞
ويقال اصيب تبل فلان وقد اتبله اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل
وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وتبله الحب يتبله واتبله اسقمه وافسده وقيل
تبل تبلا ذهب بعقله والتابل الفحا وقد تبلت القدر قال ابن جني وهو مما همزته العرب ولا حظ لها في الهمز
وتوابل القدر ابزارها واحدها توبل وقيل للواحد تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل من التبل
من لفظ التوابل بزيادة تفعلل حتى تمنطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد كل يوم منعوا جاملهم
ومرنات كآرام تبل وتبالة موضع وفي المثل اهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولاه اياها فلما اتاها ۞
استحقرها فلم يدخلها قال لبيد ۞ فالضيف والجار الجنيب كانما هبطا تبالة مخصبا اهضامها ۞ وتبالة اسم بلد بعينه
ومنه المثل السائر ماحللت تبالة لتحرم الاضياف وهو بلد مخصب مريع الجوهري تبالة بلد باليمن خصيب بفتح
التاء وتخفيف الباء وورد ذكرها في الحديث تتل ابن بري قال التتل المتقدم ۞ تربل تربل وتربل موضع ۞
تفل ابن الاعرابي التفل جزارة البقل الحائجة تقود به الازهري تفل تفل يتفل ويتفل تفلا بصق قال
الشاعر متى يحس منه مائح القوم يتفل ومنه تفل الراقي والتفل والتفال البصاق والزبد ونحوهما والتفل
بالفم لا يكون الا ومعه شيء من الريق فاذا كان نفخا بلا ريق فهو النفث الجوهري التفل شبيه بالبزق وهو اقل منه
اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وفي الحديث فتفل فيه هو من ذلك وتفل الشيء تفلا تغيرت رائحته والتفل

ترك الطيب رجل تفل اي غير متطيب بين التفل وامراة تفلة ومتفال الاخيرة على النسب وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال لتخرج النسا الى المساجد تفلات اي تاركات للطيب قال ابو عبيد التفلة التي ليست بمتطيبة وهي
المنتنة الريح قال امرؤ القيس ۞ اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها تميل عليه هونة غير متفال ۞ واتفله غيره قال
الراجز باتت الى نضيد الوبارا وتتفل العنبر والصوارا وفي الحديث قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث
التفل التفل الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة وفي حديث علي كرم الله وجهه قم عن الشمس
فانها تتفل الريح والتتفل والتتفل والتتفل والتتفل والتتفل الثعلب وقيل جروه والتا زائدة والانثى من
كل ذلك بالها وبيت امرؤ القيس له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل قال لم يروا الهكذا
كتنضب قال ابو منصور وسمعت غير واحد من الاعراب يقولون تفل على تفعل قال وانشدني بيت امرؤ القيس
وغارة سرحان وتقريب تتفل ابن شميل ما اصاب فلان من فلان الا تفلا طفيفا اي قليلا والتتفل نبات اخضر
فيه حطبه وهو آخر ما يجف وقيل هو شجر قال كراع ليس في الكلام اسم توالت فيه تاآن غيره تلل تله يتله تلا فهو
متلول وتليل صرعه وقيل القاه على عنقه وخده والاول اعلى وبه فسر قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين معنى
تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال قتادة تله للجبين كبه لفيه واخذ الشفرة وتل
اذا صرع قال الكميت ۞ وتله للجبين منعفرا منه مناط الوتين منقضب ۞ وفي حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك
من قوله تعالى وتله للجبين وفي الحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها والمتل الصريع وهو المتلتل
وقول الاعرابية ماله تل وغل هكذا رواه ابو عبيد ورواه يعقوب الل وغل وقد تقدم الحكاية في اهتر وقوم تلى
صرعى قال ابو كبير ۞ واخو الاباءة اذ راى خلانه تلى شفاعا حوله كالاذخر ۞ اراد انهم صرعوا شفعا وذلك ان الاذخر
لا ينبت متفرقا ولا يكاد تراه الا شفعا وتل هو يتل تصرع وسقط والمتل ما تله به والمتل الشديد ورمح متل
يتل به اي يصرع به وقيل قوي منتصب غليظ قال لبيد ۞ رابط الجاش على فرجهم اعطف الجون بمربوع متل ۞ المتل الذي
يتل به اي يصرع به وقال ابن الاعرابي متل شديد اي وهي رمح متل والجون فرسه وقال شمر اراد بالجون جمله والمربوع
جرير مضفور على اربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت اي اعطفه بعنان شديد من اربع قوى وقيل رمح مربوع لا طويل
ولا قصير ورجل تلتل قصير ورمح متل غليظ شديد وهو العرد ايضا وكل شيء القيته الى الارض مما له جثة فقد تللته
وتل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط والتلة الصبة والتلة الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري في تفسير
القيت في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء وقال ابن الاعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال
ابو منصور وتاويل قوله اوتيت مفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لامته بعد وفاته
من خزائن ملوك الفرس وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حقق الله رؤياه التي رآها بعد
وفاته من لدن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول ابي منصور رحمه الله والذي نقوله نحن
في يومنا هذا انا نرغب الى الله عز وجل ونتضرع اليه في نصرة ملته واعزاز امته واظهار شريعته وان يبقي لهم
هبة تاويل هذا المنام وان يعيد عليهم بقوته ما عدى عليه الكفار للاسلام محمد وآله عليهم الصلاة والسلام
وفي الحديث انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي القاه والتل من التراب معروف
واحد التلال ولم يفسر ابن دريد التل من التراب والتل من الرمل كومة منه وكلاهما من التل الذي هو القا كل جثة
قال ابن سيده والجمع اتلال قال ابن احمر ۞ والموقف تنسجه الدبور واتلال طعمه الثرى مستعر ۞ والتل الترابية وقيل
التل الرابية من التراب مكبوسا ليس خلقه قال ابو منصور هذا غلط التلال عند العرب الروابي المخلوقة ابن شميل
التل من صغار الاكام والتل طوله في السما مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة اذرع وهو اصغر من الاكمة واقل حجارة

فالقراجل تنتل التهذيب في الرباعي اذا صرت البيضة فهي التنتلة وقال ابن الاعرابي تنتل الرجل اذا
تقذر بعد تنظف وتنتل اذا انخنس بعد تقدم فل تنطل التهذيب في الرباعي التنطل القطن قال
ومسحت اسفل بطنها كالتنطل تول التولة الداهية وقيل هي بالهمز يقال جا بتولاته ودولاته وهي
الدواهي ابن الاعرابي ان فلانا لذو تولات اذا كان ذا لطف وتات حتى كانه سحر صاحبه ويقال تلت برأى
دهيت ومنيت قال الراجز تلت بساق سادق المريس • وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش
التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية قال وقد تهمز والتولة ضرب من الخرز يوضع للسحر فتحبب
بها المراة الى زوجها وقيل هي معاذة تعلق على الانسان قال الخليل التولة والتولة بكسر التاء وضمها
شبيه بالسحر وحكى ابن بري عن القزاز التولة السحر وفي حديث عبد الله بن مسعود التولة والتمايم
والرقى من الشرك وقال ابو عبيد اراد بالتمايم والرقى ما كان بغير لسان العربية مما لا يدرى ما هو واما
الذي يحبب المراة الى زوجها فهو من السحر والتولة بكسر التاء هو الذي يحبب المراة الى زوجها وفي المحكم
التولة الذي يحبب بين الرجل والمراة صمه وشبه في الكلام سي طيبه قال ابن الاثير التولة بكسر التاء
وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله ابن مسعود من الشرك لاعتقادهم ان ذلك
يؤثر ويفعل خلاف ما يقدره الله تعالى ابن الاعرابي قال يتولى اذا عالج التولة وهي السحر ابو صاعد تولة
من الناس اي جماعة جات من سوء وصبيان ومال وقال غيره التال صغار النخل وفسيله الواحدة تالة
وفي حديث ابن عباس اسافي دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة
والجذعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو التولة يقال للجدي اذا افطم وتبع امه تلو والانثى تلوة
والامهات حينيذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول والله اعلم ■

فصل الثاء المثلثة

ثأل الثؤلول واحد الثاليل المحكم الثؤلول خراج وقد تثلل الرجل وقد ثئل الجسم بالثاليل وفي
الحديث في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها
والثؤلول حلمة الثدي عن كراع في المنجد والله اعلم ثبل الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة
البقية والبثلة الشهوة قال وهما حرفان غريبان جعلت الثبلة بمنزلة الثملة ثتل الثيتل الوعل
عامة وقيل هو المسن منها وقيل هو ذكر الاروى وانشد ابن بري لسراقة البارقي عمدا جعلت ابن الزبير لذنبه
بعد وارابهم كعد والثيتل وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة هو الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي
يعني اذا اصابه المحرم وجب عليه بقرة فدا ابن شميل الثياتل تكون صغار القرون والثيتل ايضا ضرب
من بقر الوحش ينزل الجبال قال ابو حيرة الثيتل من الوعول لا يبرح الجبل وللقرنيه شعب قال والوعول
على حده الوعول كدر الالوان في اسافلها بياض والثيتل مثلها في الوانها وانما فرق بينهما القرون
للوعل قرناه طويلان حدا قراه حتى يجاوز ... يلتقيان من حول ذنبه من اعلاه وانشد شمر لامية بن ابي
الصلت والتماسيح والثياتل والايل شتى والريم واليعفور اني لتسكت انشد ابن الاعرابي لحداش
فاني امرؤ من بني عامر وانك دارية ثيتل ابن سيده وثيتل اسم جبل وفي الصحاح الثيتل اسم جبل ابو
عمرو والثيتل الضخم من الرجال الذي يظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تنتل ابن سيده
والثتل ضرب من الطيب زعموا والله اعلم ثجل الثجل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاصرتين
ثجل ثجلا وهو اثجل والمثجل كالاثجل قال لا مجرما رخوا ولا مثجلا • وفي حديث ام معبد في صفة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة الجوهري الثجلة
بالضم عظم البطن وسعته رجل اثجل بين الثجل وامراة ثجلا وجلة ثجلا عظيمة قال • بانوا يمشون له

من الاكمة ولا ينبت الثلل حجرا وحجارة الثلل غامر بعضها بعضا مثل حجارة الاكمة سوا والثليل العنق قال لبيد
يتقيني بتليل ذي خصل اي بعنق ذي خصل من الشعر والجمع اتلة وتلل وتلايل والمتل الشديد من الناس والابل
ورجل متل اذا كان غليظا شديدا ورجل متل منتصب في الصلاة وانشد • رجال يتلون الصلاة قيام قال ابو
منصور مخاطئا وانما هو رجال يتلون في الصلاة قيام من تلى يتلي اذا اتبع الصلاة قال شمر تلى فلان صلاته
المكتوبة بالتطوع اي اتبع قال البعيث • على ظهر عادي كان اروسه • رجال يتلون الصلاة قيام • وقوله انشده
سيبويه طويل متل العنق اشرف كاهلا • رحيب بجوف معتدل الجرم عن ما انقضب منه وقولهم هو بتلة سوا انما
هو كقولهم بسنة سواي بحاله سو وتلطه بتلة سوا اي رماه بامر قبيح عن ثعلب وبات بتلة سوا اي بحالة سو والتل
صب الحبل في البير عند الاستقا عن ابن الاعرابي وانشد • ويوم تل بحض مبتل • ثلل جبينه يتل تلا رشح بالعرق
قال وكذلك الحوض من اللحياني قال ابو الحسن يقال ان جبينه ليتل اشد التل وحكى ما هذه التلة بفيك اي البلة
وسيل عن ذلك ابن السميدع فقال التلل والبلل والتلة والبلة شي واحد قال ابو منصور وهذا عندي من
قولهم تل اي صب ومنه قيل للشربة التلتلة لانه يصب ما فيها في الحلق والتلتلة مشربة من قشر الطلعة
يشرب فيها النبيذ وفي الصحاح يتخذ من قيقاء الطلع والتلتلة التحريك والاقلاق التهذيب في ترجمة ترر
الترترة ان يحرك ويزعزع قال وهي الترترة والتلتلة والزمزمة قال ذو الرمة يصف جملا • بعيد مساف الخطو
غوج شمردل • يقطع انفاس المهاري تلاتله • وتلتله اي زعزعه واقلقه وزلزله وفي حديث ابن مسعود اتي
بشارب فقال تلتلوه هو ان تحرك ويستنكه ليعلم اشرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف وتلتل الرجل عنقه
بسوقه والتلتلة الشدة وانشد ابن الاعرابي واني تشكى الاين والتلاتلا ابو تراب البلابل والتلاتل الشدايد
مثل الزلازل ومنه قول الراعي واحلى ذوي المال والمثرون قد بقيت على التلاتل من اموالهم عقد •
والتلة والتلتلة من وصف الابل وتلة في يديه • دفعه اليه سلما ورجل متلال تالال وقد ضلت وتلت
ضلالة وتلالة وجا بالضلالة والتلالة والالالة وهو الضلال بن التلال قال الجوهري وكل ذلك
اتباع وقولهم ذهب يتال اي يطلب لفرسه فحلا وهو يفاعل وانشد ابن بري في حواشيه هذا البيت ولم
يفصح عما استشهد به عليه قال وقال الفقري • لقد غنينا تلة من عيشنا بحالة حلوه ورقاق • وتلي ومع
انشد ابن الاعرابي • الا ترى ما حل دون المترب • من نخف تلى قد باد الخسب • وتلتله بهر اكرهم تا تنعلون
يقولون تعلون وتشهدون ونحوه والله اعلم ثمل الثميلة دويبة بالحجاز على قدر الهر والجمع ثملان وفي
التهذيب الجمع الثميلات ابن الاعرابي هو الثعتم والثميلة لغة في الارض ويقال لذكرها العنجل وقال
ابن الاعرابي الثملول الثنابري بتشديد النون ابن سيده والثملول البرغشت الجبلي وهو الثملول والغنابر
بالنبطية والثاملول نبت كالقرع وقيل الثاملول نبت طيب الريح ينبت نبات اللوبيا طعمه طعم القرنفل
يمضغ فيطيب النكهة وهو ببلاد العرب من ارض عمان كثير ثمأل المتميل الطويل المنتصب وقد اثمأل
سنام البعير واثمال اذا استوى وانتصب فهو متميل ومتمهل واثماال الشي اي طال واشتد ثمهل
ابو زيد المثمهل المعتدل وقد اثمهل سنام البعير واثمال اذا استوى وانتصب فهو مثميل ومثمهل الجوهري
اثمهل الشي اثمهلالا اي طال ويقال اعتدل وكذلك اثمال واثمار اي طال واشتد ثنبل ابن سيده
الثنبال والثنبل والثنبالة الرجل القصير رباعي على مذهب سيبويه لان الثا لا تزاد ولا الا بثبت
وكذلك النون لا تزاد ثانية الا بثبت وعند ثعلب ثلاثي وذهب الى زيادة الثا ويشتقه من البلال
هو الصغر ورواه ابو تراب في باب البا والثا من الاعتقاب وذكره الازهري في الثلاثي وجمعه
الثنابيل وانشد شمر لكعب بن زهير • يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل
اي القصار والثنبول كالثنبال وثنبل اسم موضع قال ابن خطل • عفا واسط من اهل رضوى فثنبل فمجتمع الحر

المطيعا ضيفهم • وعندهم البرني في جلال ثجل ومزاده ثجلاء عظيمة واسعة قال ابو النجم يمشي من الردة مشي الحفل
مشي الروايا بالمزاد الاثجل • وقد روي بالنون يراد به الواسع والاثجل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج
واقطع الاثجل بعد الاثجل وشيء مثجل اي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الاثجلين اي رماه بداهية من الكلام ١٠
ثرطل الثرطله الاسترخاء ومترطلا اذا امر يعجب بثيابه **ثرعل** الثرعلة الريش المجتمع على عنق الديك
ثرغل الثرغول نبت **ثرمل** ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاؤوا اي اكلوا والثرملة سوء الاكل وان
لا يبالي الانسان كيف كان اكله ويرى الطعام بينا على لحيته وفمه ويلطخ يديه وثرمل الطعام لم يحسن
صناعته ولم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد حين مله قال ونعيد له الضيف فيقال قد ثرملنا لك
العمل اي لم تتنوق فيه ولم نطيبه لك لمكان العجله وثرمل اللحم لم ينضجه وثرمل الرجل اذا لم ينضج طعامه تعجيلا
للقرى وثرمل عمله لم يتنوق فيه وثرمل سلح كذرمل قال الراجز وانخطأت كفيه ثرملا وخر يكبو اجزعا وهوكا
هوذل قذف سوله وثرمل ذرمل سلح والثرمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والثرمله بالضم من اسماء الثعالب
الاصمعي الانثى من الثعالب ثرمله بالضم والثرمله الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا والثرمله البقيه
من التمر وغيره وبقيت ثرمله في الاناء اي بقية من بر او شعير او تمر وثرمله اسم رجل قال ذهب لما ان راها ثرمله
وقال يا قوم رايت منكرا **ثعل** الثعل السن الزائدة خلف الاسنان والثعل والثعل والثعلول كله زيادة
سن او دخول سن تحت اخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في اصل سن وانشد ابن بري
لراجز اذا اتت جارتها تستفلي • تفتر عن مختلفات ثعل شتى وانف مثل انف الجعل • وانشد لآخر وتضحك
عن غر عذاب نقية • رقاق الثنايا لا قصار ولا ثعل • وثعلت سنه ثعلا وهو اثعل وتلك السن الزائدة
يقال لها الراوول وامراة ثعلا وقد ثعل ثعلا وفي اسنانه ثعل وهو تراكب بعضها على بعض قال الاحول
في عينيه ولا قبل ولا شغا في فمه ولا ثعل • فهو نقي كالحسام قد صقله ولثة ثعلا خرج بعضها على بعض
فانتشرت وتراكبت وقوله • فظاهرت بالجدود بنو نزار فسد ناهم والثعل المضار معناه كوت تصارت
واحدة على واحدة مثل السن المتركبه والمضار جمع مضر ويقال اخبث الذئاب الاثعل وفي اسنانه ثعل
وهو اختلاف النبته واثعل الضيفان كثروا وهو من ذلك واثعل الامر عظم وكذلك الجيش قال العلاج
ابن حزن • وادي ذوعا للسمان العاليه • واسعه حوضا اذا الورد اثعلا • اخو الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا وكتيبة ثعول كثيرة الحشو والتباع والثعل والثعل والثعل زيادة في اطبا
الناقة والبقرة والشاه وقيل زيادة طبي على سائر الاطبا وقيل خلف زائد صغير في اخلاف الناقة
وضرع الشاه وشاه ثعول يحلب من ثلث احلكه واربعة للزيادة التي في الطبي وقيل التي لها حلمة زائدة
وقيل هي التي فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف الثعل ويقال لما ابين ثعل هذه الشاة والجمع ثعول
قال ابن همام السلولي يهجو العلماء • وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها • افاويق حتى ما يدر لها ثعل وانما
ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدر وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الثعول الشاه التي لها زيادة حلمه وهو عيب والضبوب الضيقه مخرج اللبن ولا ثعل السيد الضخم له
فضول معروف على المثل وثعاله وثعل كلتاهما الانثى من الثعالب ويقال لجمع الثعلب ثعالب وثعالي بالباء
والياء وقوله • لها اشارير من لحم تتمره • من الثعالي ووخز من ارانيها • اراد من الثعالب ومن ارانبها قال ابن
جني يحتمل عندي ان تكون الثعالي جمع ثعاله وهو الثعلب واراد ان تقول الثعالب فقلب اضطرارا وقيل
اراد الثعالب والارانب فلم يمكنه ان يقف الباآن فابدل منهما حرفا يمكنه ان يقفه في موضع الجر وهو اليا وليس
ذلك انه حذف من الكلمة شيا ثم عوض منها اليا وهذا اقيس لقوله اراينها ولان ثعاله اسم جنس وجمع اسما الاجناس
ضعيف وارض مثعله بالفتح كثيرة الثعالب كما قالوا معقره الارض الكثيرة العقارب والثعلب الذكر والانثى ثعلبه

ويقال لكل ثعلب اذا كان ذكرا ثعاله كما ترى بغير صرف ولا يقال للانثى ثعاله ويقال للاسد اسامه بغير صرف
ولا يقال للانثى اسامه والثعلول الرجل الغضبان وانشد وليس بثعلول اذا سيل واحتدى ولا برما
يوما اذا الضيف اوهما ويقال اثعل القوم علينا اذا خالفوا الاصمعي ورد مثعلا اذا ازدحم بعضه على
بعض من كثرته وثعاله الكلا اليابس معرفه وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابه يسد
ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ما المطر وبنو ثعل بطن وليس
بمعدول اذ لو كان معدولا لم يصرف وفي الصحاح وثعل ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو اخو نبهان وهم الذين
عناهم امرؤ القيس بقوله • رب رام من بني ثعل مخرج كفيه من ستره • وثعل موضع بنجد **ثفل** ثفل كل شيء
وثافله ما استقر تحته من كدره الليث الثفل ما رسب خثارته وعلا صفوه من الاشياء كلها وثفل الدوا
ونحوه والثفل ما سفل من كل شيء والثافل الرجيع وقيل هو كناية عنه والثفل الحب ووجدت بني فلان
مثافلين اي ياكلون الحب وفي ذلك اشد ما يكون من الشظف وفي الصحاح وذلك اذا لم يكن لهم لبن قال
ابو منصور واهل البدو اذا اصابوا من اللبن ما يكفيهم لقوتهم فهم مخصبون لا يختارون عليه غذاء من تمر
او زبيب او حب فاذا اعوزهم اللبن واصابوا من الحب والتمر ما يتبلغون به فهم مثافلون ويسمون كل ما
يؤكل من لحم او خبز او تمر ثفلا ويقال بنو فلان مثافلون وذلك اشد ما يكون حال البدوي ابو عبيدة وغيره
الثفال بالكسر الجلد الذي يبسط تحت رحا اليد ليقي الطحين من التراب وفي الصحاح جلد يبسط
فيوضع فوقه الرحا فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق • ومنه قول زهير يصف الحرب • فتعرككم عرك
الرحا بثفالها • وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم • قال وربما سمي الحجر الاسفل ثفالا وفي حديث علي وتدقهم
الفتن دق الرحا بثفالها هو من ذلك والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا
عند الطحن وفي حديثه الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث غزوة الحديبية من كان معه
ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز
ومنه كلام الشافعي رضي الله عنه قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات
الرجل ومما فيه الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات ومنه الحديث
انه كان يحب الثفل وقيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسأل ما ذاق ثفلا منذ عام اول
ابن سيده الثفل والثفال ما وقيت به الرحى من الارض وقد ثفلها فان وقع الثفال من الارض بشيء
آخر فذلك الوقاض وقد وقضها وبعير ثفال البطيء بالفتح وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنة فقال يكون
فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتنا ظاعنها الثفال البطيء الثقيل الذي لا ينبعث الا كرها اي لا يتحرك
فيها قال ابن بري وكذلك الثافل قال مدرك • جرور القياد ثافل لا يروعه • صياح المنادي واختثاث
المزاجر • وفي حديث جابر كنت على جمل ثفال والثفل نزول الشيء كله بمرة والثفاله الابريق وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفاله وهو في التهذيب الثفال قال
ابن الاعرابي الثفال الابريق وذكره ابن الاثير في النهاية بالكسر والفتح الثفال الابريق ابو تراب عن
بعض بني سليم في الغرارة ثفله من تمر وثمله من تمر اي بقية منه **ثقل** الثقل نقيض الخفة والثقل
مصدر الثقيل تقول ثقل الشيء ثقلا وثقاله فهو ثقيل والجمع ثقال والثقل رجحان الثقيل والثقل الحمل
الثقيل والجمع اثقال مثل حمل واحمال وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها كنوزها وموتاها قال
الزجاج اثقالها ما فيها من ذهب وفضه او ميت وقيل معناه اخرجت موتاها قالوا اثقالها اجساد
بني آدم وقيل معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة قال وخروج الموتى بعد ذلك ومن
اشراط الساعة ان تقيء الارض افلاذ كبدها وهي الكنوز وقول الخنساء ابعد ابن عمرو من آل الشريد حلت

به الارض اثقالها اذا دفن فيها الموتى وقيل اخرجت الارض اثقالها اذا حلت به الارض موتاها اذ زينتهم بهذا الرجل الشريف الذي لا مثل له من الحليه
وكانت العرب تقول الفارس الجواد ثقل على الارض فاذا قتل او مات سقط به عنها ثقل وانشد بيت الخنسا
ابى الفوارس يوم الجسر ... اي لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل والثقل الذنب والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وهو مثل بذلك يعني اوزارهم واوزار من اضلوا وهي الاثام وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى
حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى تقول ان دعت نفس داعية اثقلتها ذنوبها الى حملها اي الى ذنوبها
ليحمل عنها شيئا من الذنوب لم تجد ذلك وان كان المدعو ذا قربى منها وقوله عز وجل ثقلت في السموات والارض
قيل المعنى ثقل علمها على اهل السموات والارض وقال ابو علي ثقلت في الارض السموات والارض خفت والشيء
اذا خفي عليك ثقل والتثقيل ضد التخفيف وقد اثقله الحمل وثقل الشيء جعله ثقيلا واثقله حمله ثقيلا
وفي التنزيل العزيز فهم من مغرم مثقلون واستثقله رآه ثقيلا واثقلت المراة فهي مثقل ثقل حملها
في بطنها وفي المحكم ثقلت واستبان حملها وفي التنزيل العزيز فلما اثقلت دعوا الله ربهما اي صارت
ذات ثقل كما تقول اتمرنا اي صرنا ذوي تمر وامراة مثقل بغير هاء ثقلت من حملها وقوله عز وجل انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا يعني الوحي الذي انزله الله عليه صلى الله عليه وسلم جعله ثقيلا من جهة عظم قدره
وجلاله خطره وانه ليس بسفساف الكلام الذي يستخف به فكل شيء نفيس وعلق خطير فهو ثقل وثقيل
وثاقل وليس معنى قوله قولا ثقيلا بمعنى الثقيل الذي يستثقله الناس فيتبرمون به وجاء في التفسير
انه ثقل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما امر الله به ان يعمل لا يؤديه احد الا
بتكلف ما يثقل ابن سيده قيل معنى الثقيل ما يفترض عليه فيه من العمل لانه ثقيل وقيل انما كني به عن رصانته
القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب اهل اللغة ان يكون معناه انه قول له وزن في صحته وبيانه
ونفعه كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن اذا كنت تستجيده وتعلم انه قد وقع موقع الحكمة والبيان
وقوله لا خير فيه غير ان لا يهتدي وانه ذو صولة في المذود وانه غير ثقيل في اليد انما يريد انك اذا بلك
به لم يصر في يدك منه خير فيثقل في يدك ومثقال الشيء ما وزن وزنه فثقل ثقله وفي التنزيل العزيز يا بني
انها ان تك مثقال حبة من خردل برفع مثقال مع علامة التانيث في تك لان مثقال حبة راجع الى
معنى الحبة حكاية قال ان تك حبة من خردل التهذيب المثقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المثقال
ورفعه فمن رفعه رفعه بتك ومن نصب جعل في تك اسما مضمرا مجهولا والا مثل الهاء في قوله عز وجل انها ان
تك قال وجاز تانيث تك والمثقال ذكر لانه مضاف الى الحبة والمعنى للحبة فذهب التانيث اليها كما قال
الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم ويقال اعطه ثقله اي وزنه ابن الاثير وفي الحديث لا يدخل النار من
في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال
ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال محمد بن المكرم
قول ابن الاثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه تجوز فانه ان كان عنى شخص الدينار فالشخص
منه قد يكون مثقالا واكثر واقل وان كان عنى المثقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب
وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر وعلى اشياء كثيرة قد صار وزنها بالمثاقيل معهودا كالترياق والراوند
وغير ذلك وزنة المثقال هذا المتعامل به الآن درهم واحد وثلاثة اسباع درهم على التحرير يوزن به
ما اختير وزنه به وهو بالنسبة الى رطل مصر الذي يوزن به عشر عشر رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها ان
تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله قال المعنى ان فعلة الانسان
وان صغرت فهي في علم الله تعالى ياتي بها والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعي دينار ثاقل اذا كان
لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقولهم القى عليه مثاقيله اي مؤونته وثقله حكاه ابو

ابو نصر

ابو نصر قلت وكذلك قول ابي نصر واحد مثاقيل الذهب كان الاولى ان يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والا
فلا وجه للتخصيص والمثقلة رخامة يثقل بها البساط والمراد ثقال مكثال وثقال رزان ذات مآكم
وكفل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما يثقل في مجلسه فلم يخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو
ثاقل قال كثير عزة وفيك ابن ليلى عزة وبسالة وغرب وموزون من الحلم ثاقل وقد يكون هذا على النسب
اي ذو ثقل وبعير ثقال بطيء وبه فسر ابو حنيفة قول لبيد فبات السيل يحفر جانبيه من البقار كالعمد الثقال
وثقل الشيء يثقله بيده ثقلا وزن ثقله وثقلت الشاة ايضا اثقلها ثقلا وزنتها وذلك اذا رفعتها
لتنظر ما ثقلها من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز اثاقلتم الى الارض ومعناه بالي لان فيه
معنى ملتم وحكى النضر بن شميل تثاقل الى الارض اخلد اليها واطمان فيها فاذا صح ذلك تعدى اثاقلتم في قوله
عز وجل اثاقلتم الى الارض بالى بغير تاويل تخرجه عن بابه وتثاقل القوم
ونحو المتثاقل والتثقل بالتحريك المتاع والحشم والجمع اثقال وفي التهذيب
الثقل متاع المسافر وحشمه وانشد ابن بري لا ضعف يشغله ولا ثقل وفي حديث ابن عباس بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وفي حديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثقله القوم بكسر القاف انقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم اي
بامتعتهم وباثقالهم كلها الكسائي الثقلة اثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال الثقلة
والثقلة ايضا ما وجد الرجل في جوفه من ثقل الطعام ووجد في جسده ثقلة اي ثقلا وفتورا وثقل الرجل
ثقلا فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه يقال اصبح فلان ثاقلا اي اثقله المرض قال لبيد رايت التقى والحمد
خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا اي ثقيلا من المرض قد ادنفه واشرف على الموت ويروى ناقلا
اي منقولا من الدنيا الى الاخرى وقد اثقله المرض والنوم والثقلة نعسة غالبة والمثقل الذي اثقله
المرض والمستثقل الثقيل من الناس والمستثقل الذي اثقله النوم وهي الثقلة وثقل العرفج والثمام
والسمعة ادبى وربوب عيدانه وثقل سمعه وذهب بعضه فان لم يبق منه شيء قيل وقر والثقلان الجن
والانس وفي التنزيل العزيز سنفرغ لكم ايها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التثنية
فمعناه الجمع وقول ذي الرمة ومية احسن الثقلين وجها وسالفة واحسنه قذالا فمن رواه احسنه
بافراد الضمير فانه افرده مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كقولك مية احسن انسان
وجها واجمله ومثله قولهم هو احسن الفتيان واجمله لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قلنا فكانك
قلت هو احسن فتى في الناس واجمله ولولا ذلك لقلت واجملهم حملا على الفتيان التهذيب وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في آخر عمره اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته
وقد تقدم ذكر العترة وقال ثعلب سميا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال واصل الثقل ان العرب
تقول لكل شيء نفيس خطير مصون ثقيل فسماهما ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال واسمهما الثقل
اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما واصله في بيض النعام المصون وقال ثعلبة بن صعير المازني يذكر
الظليم والنعامة فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر ويقال للسيد العزيز ثقل من هذا
وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين سميا ثقلين لتفضيل الله تعالى اياهما على سائر الحيوانات
الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه
اثقال ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر يسمعها من
بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قطان الارض ثكل الثكل الموت والهلاك
والثكل والثكل بالتحريك فقدان الحبيب واكثر ما يستعمل في فقدان المراة زوجها وفي المحكم اكثر ما يستعمل

فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقدان المرأة ولدها والثكول التي ثكلت ولدها وقد ثكلته امه
ثكلا وثكلا وهي ثكول وثكلى وثاكل وحكى اللحياني لا تفعل ذلك ثكلتك الثكول قال ابن سيده اراه يعني بذلك الام
والثكول المرأة الفاقد ورجل ثاكل وثكلان واثكلت المرأة ولدها وهي مثكلة بولدها وهو مثكل بغيره مما من نسوة
مثاكيل قال ذو الرمة ومستشجيات الفراق كأنما مثاكيل من صيابة النوب نوح كأنه جمع مثكال وقول الاخطل
كلمع ايدي مثاكيل مسلبة يندبن ضرس بنات الدهر والخطب قال ابن سيده اقوى اللحياني أن ينشد مثاكيل غير
مصروف يصير الجزء فيه من مستفعلن الى مفتعلن وهو مطوي والذي روى مثاكيل بالصرف واثكلها الله ولدها
واثكله الله امه ويقال رجل للوالدات مثكلة كما يقال للولد مبخلة مجبنة انشد ابن بري ترى الملوك حوله مغربله
ورمحه للوالدات مثكله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له وفي الحديث انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك
اي فقدتك الثكل فقد الولد كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه
كلا دعا او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا قال ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على
السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها
نكد مثاكيل قال من جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها وقصيدة مثكلة ذكر فيها الثكل عن اللحياني
والاثكال والاثكول لغة في العثكال والعثكول وهو العذق الذي تكون فيه الشماريخ وقيل هو الشمراخ الذي عليه
البسر وانشد ابو عمرو قد ابصرت سعدى بها كتايلي مثل العذارى الحسر العطايل طويلة الاقناء والاثاكل
كتايل جمع كتيلة وهي النخلة وفلاة ثكول من سلكها فقد وثكل قال المرار اذا ذات اهوال ثكول تغولت
بها الربد فوضى والنعام السوارح **ثلل** الثلة جماعة الغنم واصوافها ابن سيده الثلة جماعة الغنم
قليلة كانت او كثيرة وقيل الثلة الكثيرة منها وقيل هي القطيع من الضأن خاصة وقيل الثلة الضأن الكثيرة وقيل
الضأن ما كانت ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة الا ان تخالطها الضأن فيكثر فيقال لهما ثلة واذا
اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والجمع من ذلك كله ثلل نادر مثل بدرة وبدر وفي حديث معاوية
لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة الصوف فقط عن ابن دريد يقال كساء جيد الثلة
اي الصوف وحبل ثلة اي صوف قال الراجز قد قرنوني بامرئ قتول رث كحبل الثلة المبتل وفي حديث
الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها قال ابن الاثير سمي بالصوف
ثلة مجازا وقيل الثلة الصوف والشعر والوبر اذا اجتمعت ولا يقال للواحد منها دون الآخر ثلة ورجل مثل
كثير الثلة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة والثلة
بالضم الجماعة من الناس وقد اثل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلة وفي التنزيل العزيز ثلة من الاولين
وثلة من الآخرين وقال الفراء نزلت في اول السورة ثلة من الاولين وقليل من الآخرين فشق عليهم ذلك فانزل
الله تعالى في اصحاب اليمين انهم ثلثان ثلة من هؤلاء وثلة من هؤلاء والمعنى هم فرقتان فرقة من هؤلاء وفرقة
من هؤلاء وقال الفراء الثلة الفئة وفي كتاب اهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم
وثلتهم الثلة الجماعة من الناس بالضم والثلة الكثير من الدراهم والثلة شيء من طين يجعل في اللاة يستقل
به والثلة التراب الذي يخرج من البئر والثلة ما اخرجت من قعر الركية من الطين وقد ثل البئر يثلها ثلا وثلة
البئر ما اخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس
وحلقة القوم قال ابو عبيد اراد بثلة البئر ان يحفر الرجل بئرا في موضع ليس يملكه احد فيكون له من حوالي
البئر من الارض ما يكون ملقى لثلة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيها احد عليه
حريما البئر وثلل التراب اذا امار وذهب وجاء قال امية له نفيان يحفش الاكم وقعه ترى الترب منه مائرا
يتثلل وثل اذا هلك وثل اذا استغنى ابن سيده الثلل بالتحريك الهلاك ثللت الرجل اثله ثلا وثللا عن

الاصمعي

الاصمعي وثلهم يثلهم ثلا اهلكهم قال لبيد فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل اي بالهلاك
ويروى بالثلل اراد الثلال جمع ثلة من الغنم فتصيرا اي غنام يعني يرعونها قال ابن سيده والصحيح الاول
وقال الراجز ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل اي بالهلاك وثل البيت يثله ثلا هدمه وهو ان يحفر اصل
الحائط ثم تدفع فينقاض وهو اهول الهدم وتثلل هو تهدم وتساقط شيئا بعد شيء قال طريح يعلب
من حش شآم بفارة كشؤبوب عرض لا يرد المتثلل وثل عرش فلان ثلا هدم وزال امر قومه وفي التهذيب
وزال قوام امره واثله الله وقال ابن دريد ثل عرشه ثلا تضعضعت حاله قال زهير تداركتما الاحلاف
قد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل كأنه هدم واهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزهم
قد ثل عرشهم الجوهري يقال ثل الله عرشهم اي هدم ملكهم وفي حديث عمر رضي الله عنه رؤي في المنام فسئل
عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يكسر ويهدم وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك قال وللعرش ههنا
معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب
بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وثل عرشه وعرشه قيل وانشد وعبد يغوث تحجل
الطير حوله وقد ثل عرشيه الحسام المذكر العرشان ههنا مغرز العنق في الكاهل وكلما انهدم من نحو عرش
الكرم والعريش الذي يتخذ شبه الظلة فقد ثل وثل الشيء هدمه وكسره واثله امر باصلاحه تقول منه
اثللت الشيء اي امرت باصلاح ما ثل منه وقد اثللته اذا هدمته وكسرته وثل الدراهم يثلها ثلا صبها وثليل
الماء صوت انصبابه عن كراع وقال ابن دريد صوت الماء ولم يخص صوت انصباب وثلت الدابة تثل اي
راثت وكذلك كل ذي حافر وهو مثل قال يصف برذونا مثل على آرائه الروث مثل ويروى على ارية
الروث بنصبه بمثل قال ابن سيده وهذا لا يقوى لان ثل الذي بمعنى راث لا يتعدى ابن سيده ثل الحافرات
وثل التراب المجتمع حركه بيده او كسره من احد جوانبه ويقال ثللت التراب في القبر والبئر اثله ثلا اذا
اعدته فيه بعد ما تحفره وفي الصحاح اذا هلته وثلة مثلولة اي تربة مكبوسة بعد الحفر والثلثل
الهدم بضم الثاءين والثلثل ايضا مكيال صغير والثلثلان شجر الكلأ والضم لغة ابن الاعرابي يقال
للرجل ثل ثل اذا امرته ان يحق ويجمل **ثمل** الثملة والثميلة الحب والسويق والتمر يكون في الوعاء
يكون نصفه فما دونه وقيل نصفه فصاعدا والثمل جمع ثملة ابو حنيفة الثميل الحب لانه يدخر والثمل
لنابط شراه ويوما على اهل المواشي وتارة لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل والثملة والثملة والثميلة والثمالة
الماء القليل يبقى في اسفل الحوض او السقاء او في اي اناء كان والثملة مستنقع الماء وقيل الثمالة الماء
القليل في اي شيء كان وقد اثمل اللبن اي كثرت ثماليه ويقال لبقية الماء في الغدران والحفير ثميلة
وثميل قال الاعشى بعيرانه كانات الثميل نوافي الثرى بين ابن عسيرا نوافي الثرى اي نوافيها والثميلة
البقية من الماء في الصحراء وفي الوادي والجمع ثميل ومنه قول ابي ذؤيب ومدعس فيه الانيض اختفيته
بجرداء تنتاب الثميل حمارها اي يرد حمارها المنازل بقايا الماء في الحوض لان مياه الغدران قد نضبت
وقال دكين حاديه من ثلت الثميل الثميل جمع ثميلة وهي بقية الماء في القلت اعني النقرة التي تمسك
الماء في الجبل والثميلة البقية من الطعام والشراب تبقى في البطن قال ذو الرمة يصف عيرا واتنه
وادرك المتبقى من ثميلته ومن ثمائلها واستنشئ الغرب يعني ما بقي في امعائها واعضائها من الرطب
والعلف وانشد ثعلب في صفة الذئب وطوى ثميلته فالحقها بالصلب بعد لدونه الصلب وقال
اللحياني ثميلة الناس ما يكون فيه الطعام والشراب والثميلة ايضا ما يكون فيه الشراب في جوف الحمار
وما ثمل شرابه بشيء من طعام اي ما اكل شيئا من الطعام قبل ان يشرب وذلك يسمى الثميلة ويقال ما ثملت
طعامي بشيء من شراب اي ما اكلت بعد الطعام شرابا والثميلة البقية تبقى من العلف والشراب في بطن

البعير وغيره فكل بقية ثميلة وقد اثملت الشيء اي ابقيته وثملته تثميلا بقيته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره المعنى سر اليها مخففا والثملة ما اخرج من اسفل الركية من الطين والتراب والميم فيهما في الحب والسويق ساكنة والثا مضمومة قال القالي روينا الثملة في طين الركي وفي التمر والسويق بالفتح عن ابي نصر وبالضم عن ابي عبيد والثمل السكر ثمل بالكسر يثمل ثملا فهو ثمل اذا سكر واخذ فيه الشراب قال الاعشى فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وجعل ساعدة بن جوية الثمل السكر من الجراح قال فاذا هنا لك من اسوان مكتئب وساهف ثمل في صعدة حطم والثمل الظل والثملة والثملة بتحريك الميم الصوفة او الخرقة التي تغمس في القطران ثم يهنأ بها الجرب ويدهن بها السقا الاول عن كراع قال الشاعر صخر بن عمير ممعونة اعراضهم ممرطلة في كل ما آجن وسمله كالثلاث بالهنا الثمله وهي المثملة ايضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثا والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديث آخر انه جاته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فورسته ثم دعوت بمكتفه فثملتيه كان اشبع اي اصلحتيه والثملة خرقة الحيض

والجمع ثمل والثمل بقية الهنا في الانا والثمول والثمل الاقامة والمكث والخفض يقال ما دارنا بدار ثمل اي بدار اقامة وحكى الفارسي عن ثعلب مكان ثمل عامر وانشد بيت زهير مشاربها عذب واعلامها ثمل وقال اسامة الهذلي اذا اسكن الثمل الظبا الكوانس ودار ثمل وثمل اي اقامة وسيف ثامل اي قديم طال عهده بالصقال فدرس وبلي قال ابن مقبل لمن الديار عرفتها بالساحل وكانها الواح سيف ثامل الاصمعي الثامل القديم العهد بالصقال كانه بقي في ايدي اصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وثمل فلان في دارهم اي بقي والثمل المكث والثمال بالضم السم المنقع ويقال سقاه المثمل اي سقاه السم قال الازهري ورايته الذي انتقع فبقي وثبت والمثمل السم القوي بالسلع وهو شجر مر ابن سيده وسم ثمال طال انتقاعه وبقي وقيل انه من المثملة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمي فلا تطعمن ما يعلفونك انهم اتوك على قرباهم بالمثمل وهو الثمال والمثمل افضل العشيرة وقال شمر المثمل من السم المنقع المجموع وكل شيء جمعته فقد ثملته وثمنته وثملت الطعام اصلحته سترته وخبيته والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة ابن سيده والثمالة رغوة اللبن والثمالة بياض البيضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال مزرد اذا مس خرشا الثمالة انفه ثنى مشفريه للصريح فاقنعا ابن سيده الثمالة رغوة اللبن اذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وانشد بيت مزرد وانشد الازهري في ترجمة قشم وتصبح تكبى ثمالا قشما وقال الثمال الرغوة وقال آخر وقمنا تكبى ثمالا زغربا وجمعها ثمال قال الشاعر واتته بزغدب وحتى بعد طرم وتامك وثماله تامك يعني سناما تامكا واي مثمل ومثمل وثماله يقال احقن الصريح واثمل الثماله اي شهلة الحلب وقال ابو عبيد في باب فعاله الثماله بقية الما وغيره وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو جمع ثماله الرغوة والثماله كمية زبد الغنم وتقول العرب في كلامها قالت اليمنه انا اليمنه اغبق الصبي قبل العتمه واكب الثمال فوق الاكمه اليمنه نبت لبن من سمي عليه وقيل هي بقلة طيبة وقوله اغبق الصبي قبل العتمه اي اعجل ولا ابطي وقولها واكب الثمال فوق الاكمه تقول ثمال لبنها كثير وقيل اراد بالثمال جمع الثماله وهي الرغوة وزعم ثعلب ان الثمال رغوة اللبن بجملته واحدا لا جمعا قال ابن سيده فالثمال والثماله على هذا

من باب كوكب وكوكبة فاما ابو عبيد فجعله جمعا كما بينا ابن برزح ثملت القوم وانا اثملهم قال ابو منصور معناه ان يكون ثمالا لهم اي غياثا وقواما يفزعون اليه والثمل المقام الخفض يقال اختار فلان فلان دار الثمل اي دار الخفض والمقام والثمال بالكسر الغياث وفلان ثمال بني فلان اي عمادهم وغياث لهم يقوم بامرهم قال الحطيئة فدى لابن حصن ما اريح فانه ثمال اليتامى عصمة في المهالك وقال اللحياني ثمال اليتامى غياثهم وثملهم ثملا اطعمهم وسقاهم وقام بامرهم وقال ابو طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل والثمال بالكسر الملجا والغياث والمطعم في الشدة ويقال اكلت الماشية من الكلا ما يثمل ما في اجوافها من الما اي يكون سوا لما شربت من الما وقال الخليل الثمل الملجا انشد ابن بري لابي كبير الهذلي وعلوت مرتقبا على مرهوبة حصا ليس رقيبها في مثمل وفي حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وثملت المراة الصبيان تثملهم كانت لهم اصلا تقيم معهم والمثملة خريطة وسط يحملها الراعي في منكبه والثمايل المنقاير التي تبنى بالحجارة لتمسك الما على الحرث واحدتها ثميلة وقيل الثميلة الجدر نفسه وقيل الثميلة البنا الذي فيه الغراس والخفض والوقايد والثميلة طاير صغير يكون بالحجاز وبنو ثماله بطن من الازد اليهم ينسب المبرد وثماله لقب وثماله حي من العرب

ثنتل

رجل ثنتل قذر

ثهل

الثهل الانبساط على الارض وثهلان جبل معروف قال امرؤ القيس عقاب تدلت من شماريخ ثهلان وثهلان ايضا موضع بالبادية وهو الضلال بن ثهلل وثهلل لا ينصرف وقال يعقوب وهو الذي لا يعرف قال اللحياني هو الضلال بن ثهلل وثهلل حكاه في باب فعلل وفعلل

ثول

الثول جماعة النحل يقال لها الثول والدبر ولا واحد لشي من هذا من لفظه وكذلك الخشرم وتثولت النحل اجتمعت والتفت والثوالة الكثير من الجراد اسم كالجمالة والجبانة وقولهم ثويلة من الناس اي جماعة جاءت من جملة متفرقة وصبيان وقال الليث الثول الذكر من النحل والثوالة الجماعة من الناس والجراد وتثول عليه القوم وانثالوا علوه بالشتم والضرب والقهر وانثال عليه القوم تتابع وكثر فلم يدر باية يبدا وانثال عليه التراب اي انصب يقال انثال علينا الناس من كل وجه اي انصبوا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الانا والثول الجماعة والثول شجر الحمص والثويلة مجتمع العشب عن ثعلب ابن الاعرابي الثول النحل والثول الجنون والاثول المجنون والاثول الاحمق يقال قد ثال فلان يثول ثولا اذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم فاذا استحكم قيل ثول يثول ثولا قال وهكذا هو في جميع الحيوان الليث الثول بالتحريك شبه جنون في الشا يقال للذكر اثول وللانثى ثولا وقال الجوهري هو جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها وشاة ثولا وتيس اثول قال الكميت تلقى الامان على حياض محمد ثولا مخرفة وذيب اطلس وقال ابن سيده الثول استرخا في اعضا الشاة وقيل هو كالجنون يصيب الشاة وقد ثولت ثولا وهي ثولا والاثول حكى الاخيرة سيبويه وكبش اثول ونعجة ثولا وقد نهي عن التضحية بها وفي حديث الحسن لا باس ان تضحي بالثولا قال الثول دا ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو دا ياخذها في ظهورها وروسها فتخر منه والاثول البطي الشر والخير والعمل والكد وثول الضباع فعلها قال الفرزدق فسيرته ثول الضباع وفي حديث ابن جريج سال عطا عن مس ثول الابل قال لا يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو وعا قضيب الجمل وقيل هو قضيبه

ثيل

الثيل وعا قضيب البعير والتيس والثور وقيل هو القضيب نفسه وقد يقال في الانسان واصله في البعير والثول لغة في الثيل وقد ذكرناه في ثول الليث الثيل جراب قنب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا يقال قنب الا للفرس والاثيل الجمل العظيم الثيل وقيل هو وعا قضيبه وبعير اثيل عظيم الثيل واسعه وانشد ابن بري لراجز يا ايها العود الثقال الاثيل

ما لك او حث المطى ترحل وَالثيل نبات يتشبك في الارض وَقيل هو نبات له ارومه واصل فاذا كان قصيرا سمي نجما وَالثيل حشيش وَقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض وجمعه نجم وَقيل هو ضرب من الجنبه تنبت ببلاد تميم و تعظم حتى تربض الغنم في ادفايه وَقال ابو حنيفة الثيل ورقه كورق البر الا انه اقصر ونباته فرش على الارض يذهب ذهابا بعيدا او يشتبك حتى يصير على الارض كاللبده وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على ما او في موضع تحته ما وهو من النبات الذي يستدل به على الما وَاحدته ثيله شر الثيله تجيين خضرا كانها اول بذر الحب حين يخرج صغارا ابن الاعرابي الثيل ضرب من النبات يقال انه لحية التيس

فصل الجيم

جاءل جاءل القوف وَالشعر جمعه وَجيال وجياله الضبع معرفة بغير الف ولام الاخيرة عن ثعلب قال الراجز قد زوجوني جيالا فيها حدب ❊ دقيقة الرفغين ضخما الركب ❊ وانشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ بن طريف وحلفت بك العقاب القيعله ❊ وشاركت منك نثا وجياله ❊ قيل هي مشتقه من ذلك وَقال كراع هي الجياله فادخل عليها الالف واللام قال العجاج ❊ يدعن ذا الثروه كالعيل ❊ وصاحب الاقتار لحم الجياله ابن برزخ قالوا في الجيال وهي الضبع على فيعل جايلت تجيال اذا جعت قال ابن بري جيال غير مصروف في التانيث والتعريف وَانشد لمشعث وجاءت جيال وبنو بنيها احم الماقيين بها خاماع قال ابو علي النحو وربما قالوا اجيل بالتخفيف ويتركون اليا مصححه لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاه في النية معامله المثبته غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا اليا الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان اليا في نية السكون قال والجيل الضخم من كل شي والاجيلال بوزن افعلال الفزع والوهل والوجل قال وزعموا امرى القيس ❊ وَغايط قد هبطت وحدي للقلب من خوفه اجيلال اصله من الوجل قال الازهري ليس هذا القول الا ان يكون مقلوبا كانه في الاصل اعلال فاخرت اليا والهمزة بعد الجيم قال الازهري وجايز ان يكون اجيلال افعلال من جاءل يجال اذا ذهب وجاء كما يقال وجب القلب اذا اضطرب وحكى ابن بري اجادل فزع وانشد بيت امرى القيس للقلب من خوفه اجيلال ❊ وقد قيل ان جيلا المشتق منه قال وليس بقوي **جبل** الجبل اسم لكل وتد من اوتاد الارض اذا عظم وَطال من الاعلام والاطواد والشناخيب واما ما صغر وانفرد فهو من القنان والقور والاكم والجمع اجبل واجبال وجبال واجبل القوم صاروا الى الجبل وتجبلوا دخلوا في الجبل واستعاره ابو النجم للمجد والشرف فقال وجبلا طال معدا فاشمخر اشم لا يستطيعه الناس الدهر واراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي اجبل اذا صادف جبلا من الرمل وهو الرمل الطويل واجبل اذا صادف جبلا من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبله الجبل وجبلته تاسيس خلقته التي جبل وخلق عليها واجبل الحافر انتهى الى جبل واجبل القوم اذا حفروا فبلغوا المكان الصلب قال الاعشى وطال السلام على جبله كخلقا من هضبات الحضن وفي حديث عكرمة ان خالدا كان يسله فنكث خالدا فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وسالته فاجبل اي وجدته جبلا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا احكاه وانما المعروف فيهما ان يقال فيه فاجبلته الفرا الجبل سيد القوم وعالمهم واجبل الشاعر صعب عليه القول كانه انتهى الى الجبل منه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل ما واها حكاه ابن الاعرابي وانشد لسدوس بن ضباب ❊ اني الى كل ليسار وبادية ادعو لجيشا كما تدعى ابنة الجبل ❊ اي انوه به كما ينوه بابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل ينطلق على عدة معان احدها ان يراد بها الصدا ويكون مدحا لسرعة اجابته كما قال سدوس ابن ضباب وَانشد البيت كما تدعى ابنة الجبل ❊ ويمدح ❊ ان تدعه موهنا يعجل بجابته عاري الاشاجع يسعى غير مشتمل ❊ قال ومثله قول الاخر كاني اذا دعيت بني سليم ❊ دعوت بدعوتي لهم الجبالا ❊ قال وقد يضرب

ابنة الجبل الذي هو الصدى مثلا للرجل الامعه المتابع الذي لا راي له وفي بعض الامثال كبنت الجبل مهما يقل تقل وابنة الجبل الداهية لانها تثقل كانها جبل وعليه قول الكميت ❊ فايا كم ايا كم وملحة يقول لها الكاثر مهي ابنة الجبل ❊ قال وَقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تجيب الراقي وابنة الجبل القوس اذا كانت من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبل قال ابن بري انشد ابو العباس ثعلب وَغيره لا مال الا العطاف تؤزره ام ثلاثين وَابنة الجبل ❊ العطاف السيف كما يقال له الردا قال وعليه قول الاخر ❊ لا مال الا العطاف ومدرع لكم طرف منه حديد وفي طرف ورجل مجبول عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل الناقة قال كثير عزه واقوله للضيف اهلا ومرحبا وامنه جارا واوسعه جبلا ❊ والجمع اجبل وَجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويجبلهم خلقهم وجبله على الشي طبعه وجبل الانسان على هذا الامر اي طبع عليه وجبلة الرجل طبيعته واصله وما بني عليه وجبلته وجبلته بالفتح عن كراع خلقته وَقال ثعلب الجبله الخلقه وجمعها جبال قال والعرب تقول اجزاه جباله اي جبله كالمجنون وَهذا نص قوله التهذيب في قولهم اجزا الله جباله قال الاصمعي معناه اجزاه جبلته اي خلقته ❊ وَقال غيره اجزا الله جباله اي الجبال التي يسكنها اي اكثر الله فيها الجن وفي حديث الدعا اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت عليه وطبعت عليه والجبله بالكسر الخلقة قال قيس ابن الخطيم ❊ بين شكول النسا خلقتها ❊ قصد فلا جبلة ولا قضف ❊ قال الشكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبله بالفتح قال وَهو الصحيح ❊ قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو جبل وَجبل اذا غلظ والقضف الدقه وقلة اللحم والجبله الغليظه يقال الجبلة في جبله وجبله وثوب جيد الجبله اي الغزل والنسج والفتل ورجل مجبول غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق والجبل من السهام الجافي البري عن ابن حنيفه وانشد الكميت في ذكر صايد ناهد اليها من ذوات حنيره بلا حظوة منها ولا مصغ جبل والجبل الضخم قال ابو الاسود العجلي علاكه مثل الفنيق شمله وَجائزه في ذلك المحلب الجبل والجبله والجبله والجبال والجبله والجبيل والجبل والجبل والجبل والجبل كل ذلك الامة من الخلق والجماعة من الناس وحي جبل كثير قال ابو ذويب ❊ منايا يقربن الحتوف لاهلها جهارا ويستمتعن بالانس الجبل ❊ اي الكثير يقول الناس كلهم متعه للموت يستمتع بهم قال ابن بري ويروى الجبل بضم الجيم قال وَكذا رواه ابو عبيده الاصمعي الجبل والعبرا الناس الكثير وقول الله عز وجل ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يقرا جبلا عن ابي عمرو وجبلا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن اهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن ابي اسحاق قال ويجوز ايضا جبلا بكسر الجيم وَفتح البا جمع جبله وجبل وهو في جميع هذه الوجوه خلقا كثيرا وَقال ابو الهيثم جبل وجبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا قال وجبيل وجبله لغات كلها والجبله الخلقه وفي التنزيل العزيز والجبلة الاولين وَقراها الحسن بالضم والجمع الجبلات التهذيب قال الكسائي الجبله والجبله تكسر وترفع مشدده كسرت اورفعت وقال في قوله ولقد اضل منكم جبلا كثيرا قال فاذا اردت جماع الجبيل قلت جبلا مثال قبيل وَقبلا وَلم يقرا احد جبلا الليث الجبل الخلق جبلهم الله فهم مجبولون وَانشد ❊ بحيث يشد الجابل المجابلا ❊ اي حيث شد اسر خلقهم وكل ابنه مضت على جدة فهي جبله والجبل الشجر اليابس وما الجبل كثير قال الشاعر ❊ وحاجب كردسه في الجبل ❊ منا غلام كان غير وغل حتى افتدى منه بمال الجبل ❊ قال وروى بيت ابي ذويب ❊ ويستمتعن بالانس الجبل ❊ وقال الانس الانس والجبل الكثير وحي جبل اي كثير والجبولا العصيده وهي التي تقول لها العامة الكبولا والجبله الوجه وقيل ما استقبلك وقيل جبله الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل الراس غليظ

ابنة الجبل

جلدة الرأس والعظام قال الراجز اذا رمينا جبلة الاشد بقذف باق على المرد ويقال انت جبل وجبل اى
ثبت والجبل في المنح الجوهري ويقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو جبله وامراة مجبالة اى غليظة الخلق وحي
جبل بكسر الباء اى غليظ جاف وانشد ابن بري لابي المثلم صافي الحديدة لا نكس ولا جبل ورجل جبيل الوجه قبيحه
وهو ايضا الغليظ جلدة الراس والعظام ويقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال
وانشده الليث سل الجود عن ام لقاء من العزيز حمى الجبال الرواسي وفلان ميمون العريكة والجبيلة والطبيعة
والجبل القدح العظيم عنه عن ابي حنيفة واجبلته وجبلته اي اجبرته والجبلان جبلا طي اجا وسلمى وجبله بن
الايهم آخر ملوك غسان وجبل وجبيل وجبله اسما ويوم جبله معروف وجبله موضع بنجد **جبرل**
جبريل وجبرين وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جني وزن جبريل فعليل
والهمزة فيه زائدة لقولهم جبريل **جبهل** رجل جبهل اذا كان جافيا وانشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي
اياك لا تستبدلي قرد القفا حزابيه وهيبانا جباجبا الف كان العازلات منحنه من الصوف نكثا وليما
دبا دبا جبهلا يرى منه الجبين نسوها اذا نظرت منه الحال وحاجباه الجباجب والدبادب الكثير الشعر
والجبلة **جثل** الجثل والجثيل من الشجر والنبات والشعر الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر
وقيل ما كثف واسود وقيل هو الضخم الكثيف من كل شيء جثل جثالة وجثولة وجثل واجثال النبت طال
وغلظ والتف وقيل اجثال النبت اهتز وامكن ان يقبض عليه واجثال الشعر والريش انتفش وناصية جثلة
ويستحب في نواصي الخيل الجثله وهي المعتدله في الكثرة والطول والاسم الجثوله والجثالة وشجرة جثلة اذا كانت
كثيرة الورق ضخمه وشعر مجثئل اي منتفش قال الراجز معتدل القامة مجز بلها موفر اللمة مجثئلها واجثال
الطائر بالهمز تنفش للندى والبرد واجثال الرجل اذا غضب وتهيأ للشر والقتال والمجثئل العريض الهمزة
على هذا زائدة في كلا ذلك والجثال التبر واجثال انتفشت قنزعته قال جندل بن المثنى جاء الشتاء واجثال
القبر وطلعت شمس عليها مغفر وجعلت عين الحرور تسكر اي تذهب حرها واجثال النبت اذا اهتز
وامكن لان يقبض عليه والمجثئل من الرجال المنتصب لقتالك والجثله النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمه
والجمع جثل قال وترى الذميم على مراسنهم غب الهياج كمازن الجثل وعم بعضهم به النمل وثكلته الجثل اما
الام عن ابي عبيد وقيل قيمات البيوت عن ابن الاعرابي وجثلة الرجل امراته قال ابن سيده واري الجثل في
قولهم ثكلتك الجثل انما يعني به الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجثل من قولهم ثكلتك الجثل
انما يعني به قيمات البيوت لان امراة الرجل قيمة بيته قال ابن بري ثكلتك الجثل قال هي الام والرعناء وكذلك
ثكلتك الرعبل وجثلته الريح تجثله سواء والجثالة ما تناثر من ورق السمر في بعض اللغات **جثعل**
ابن الاثير في ترجمة جعثل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل ما الجعثل فقال هو الفظ
الغليظ قال وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن قال الخطابي انما هو الجثعل وهو العظيم البطن
قال وكذلك قال الجوهري **جحل** الجحل الحرباء وقيل هو ضرب من الحرباء قال الجوهري وهو ذكر ام حبين
ومنه قول ذي الرمة فلما تقضت حاجة من تحمل وقلص واقلولى على عوده الجحل ويروى واظهرن ملكان وقلص
وقيل هو العنب المسن الكبير وقيل الضخم من الضباب والجحل يعسوب النحل والجحل الجعل وقيل هو العظيم
من القناسيب والجحلان قال عنترة وكان مهرا العضدين مجحلا هد وجا بين اقلبة ملاح يعني الجحل والجمع
جحول وجحلان وقال الازهري الجحل ضرب من الخنافس من صغارها وقيل الجحل اليعسوب العظيم وهو
في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجحلان من النوق العظيمة الخلق والجحل السيد من الرجال
والجحل ولد الضب والجحل الزق وخص بعضهم به العظيم منها وسقاء جحل ضخم عظيم وجمعه جحول والجحل
العظيم الجنبين عن ابن الاعرابي ورجل جحل غليظ الوجه واسم الجنبين كره في غلظ وعظم واستان ويقال

جا محدقة عينه وجاحلة عينه اذا غارت قال ثعلب بن عمرو العبدي واصلك سهوايك الدوالي له من
نضيب فتصبح جاحله عينه لحنو استه وصلاه غيوب قال والقصيدة في الجز الاول من الاصمعيات وهذا
البيت فتصبح جاحله عينه ذكره ابن سيده والجوهري في ترجمة جحل وانشده شاحبا على حجلت عينه اذا
غارت ويحتاج الى نظر وضربه فجحله جحلا اي صرعه وجحله شدد للمبالغة والجحل صرع الرجل صاحبه قال
الكميت ومال ابو الشعثاء اشعث داميا وان ابا جحل قتيل مجحل وربما قالوا جحلمه اذا صرعه والميم زائدة ابن
سيده والجحال بالضم السم القاتل قال الجوهري وانشد الاحمر جرعه الذيفان والجحالا قال واما الحجال
بالحا فلم نعرفه ابو زيد قال ابن بري الشعر لشهيك بن حيان العنبري وضوا به جرعته وصله لاقى ابو نحله
منيا لا يبرده او ينقل الجبالا جرعته الذيفان والجحالا وسلفا اورثه سلالا ابن بري في اماليه في ترجمة
جحل بالحا قبل الجيم وقال ما صورته ومن هذا الفصل الجحال السم قال الراجز جرعته الذيفان والجحالا
وذكر بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الحا ولا ادري هل هما بيتان بهاتين اللغتين او هما بيت واحد داخل
الشيخ الوهم فيه والله اعلم وجحله وجحل اسم رجل وامراة جحيل غليظة الخلق ضخمة والجيحل العظيم من كل شي
والجيحل الصخرة العظيمة الملساء قال ابو النجم منه بجحر كالصفاة الجيحل والجيحل الجبل **جحدل** جحدله
صرعه وقذه او لم يقذه وجحدلته صرعته قال الشاعر نحن جحدلنا عيادا وابنه ببلاط بين قتل لم يجز وفي الحديث
رايت في المنام نحو يتجحدل وانا اتبعه قال ابن الاثير هكذا في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج
قال الزجاج في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته والجحدله الجمع وجحدل الاموال جمعها
وتجحدل ابله ضمها وجحدلها اكراها قال ابن احمر مجيح المذكى شدة بعد عدادة بجحدل افاق بعيد المذاهب
للازهري ابن حبيب تجحدلت الاتان اذا تقبضت حياها للوداق وانشد بيت جرير وكشفت عن ايري لها فتجحدلت
وكذلك صاحبة الوداق تجحدل قال تجحدلها تقبضها واجتماعها وقال الوالبي ونسبه ابن بري للاسدي
تعالوا نجمع الاموال حتى نجحدل من عشيرتنا المبينا وفي نسخة مبينا والمجحدل الذي يكري من قرية الى قرية
اخرى قال وهو الضفاط ايضا وحكى ابن بري المجحدل الذي يكري من مكان الى مكان قال الشاعر الى شي يقتل
السيف عانقه اذا قاد في وسط الرفاق المجحدل والجحدل الحادر السمين ابن الاعرابي جحدل اذا استغنى
بعد فقر وجحدل اذا صار حمالا وجحدل اناه ملاه وجحدل قربته ملاها ابن بري والجحدلة من الحمد الحسن
المولد قال الراجز او ردها المجحدلون فيدا وزجروها نمش رويدا **جحشل** الجحشل والجحاشل الربع
الخفيف قال الراجز لاقيت منه مشعلا جحشلا اذا اجنبت في اللقا مرولا **جحفل** الجحفل الجيش الكثير
ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل وانشد الليث وارعن مر عليه الاداه ذي تدرأه لجب جحفله والجحفل
السيد الكريم ورجل جحفل سيد عظيم القدر قال اوس بن حجر بني ام ذي المال الكثير يرونه وان كان عبدا سيد
القوم جحفلا وتجحفل القوم تجمعوا وهو من ذلك وجحافل الخيل افواهها وجحفلة الدابة ما تتناول به العلف
وقيل الجحفله من الخيل والحمر والبغال والحافر بمنزلة الشفه من الانسان والمشفر للبعير واستعاره بعضهم
لذوات الخف قال جاب لها لقمان في قلاتها ما نقوعا لصماما ماتها تلهمه لها بجحفلاتها وانشد ابن
بري لراجز يصف ابلا تسمع للماء كصوت المسحل بين وريديها وبين الجحفل ابن الاعرابي الجحفل العريض الجنبين
وجحفله اي صرعه ورماه قالوا جعفله والجحنفل بزيادة النون الغليظ وهو ايضا الغليظ الشفتين ونوه
جحمته له بيتا سفوجل **جخدل** وجخدل كلاهما **جدل** الجدل شدة الفتل وجدلت الحبل
اجدله جدلا اذا شددت فتله وفتلته فتلا لزمام الناقة الجديل ابن سيده جدل الشي يجدله
ويجدله جدلا احكم فتله ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل والجديل الزمام المجدول من ادم ومنه
قول امري القيس وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل قال وربما سمي الوشاح جديلا

غلام جخدلم

قال عبد الله بن عجلان النهدي جديدة سربالك الشباب كانها سقية بردي نمتها غيولها ه كان منشئا
او فرع غمامة على متنها حيث استقر جديلها ه وانشد ابن بري لآخر ه اذكرت مية اذ لها اتب ه وجدا
وانامل خطب ه والجديل حبل مفتول من ادم او شعر يكون في عنق البعير او الناقة والجمع جدل وهو
من ذلك التهذيب وانه لحسن الادم وحسن الجدل اذا كان حسن اسر الخلق وجدول الانسان قصب
اليدين والرجلين والجدل كل عظم موفر كما هو لا يكسر ولا يخلط به غيره والجدل العضو وكل عضو جدل
والجمع اجدال وجدول وقيل كل عظم لم يكسر جدل وفي حديث عائشة رضي الله عنها العقيقة تقطع جدولا
لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو ورجل مجدول وفي التهذيب مجدول الخلق
لطيف القصب محكم الفتل والمجدول القضيف لا من هزال وغلام جادل مشتد وساق مجدولة وجدلا
حسنة الطي وساعد اجدل كذلك قال الجعدي ه فاخرجهم اجدل الساعدين اصهب كالاسد الاغلب ه
وجدل ولد الناقة والظبية يجدل جدولا قوي وتبع امه والجادل من الابل فوق الراشح وكذلك من اولاد
الشاء وهو الذي قد قوي ومشى مع امه وجدل الغلام يجدل جدولا واجدل كذلك والاجدل الصقر صفة
غالبة واصله من الجدل الذي هو الشدة وهي الاجادل كسروه تكسير الاسماء لغلبة الصفة وكذلك جعله سيبويه
ما يكون صفة في بعض الكلام واسما في بعض اللغات وقد يقال للاجدل اجدلي ونظيره عجمي واعجمي وانشد ابن بري
كان بني الدعماء اذ لحقوا بنا فراخ القطا لاقين اجدل بازيا ه الليث اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر اجدل
وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على افعل تجمع على افاعل
اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما جمعته على افاعل وانشد ابن عبيده يكونون اخرى القوم خوف
الاجادل ه ابو عبيد الاجادل الصقور فاذا نزعت عنه فهو جادل وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل
هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة ه والاجدل اسم فرس ابي ذر الغفاري رحمه الله على التشبيه
بما تقدم وجدالة الخلق عصبه وطيه ورجل مجدول وامراة مجدولة والجدالة الارض لشدتها وقيل
هي ارض ذات رمل دقيق قال الراجز قد اركب الالة بعد الالة ه واترك العاجز بالجدالة ه والجدالة الصرع
وجدله جدلا وجدله فانجدل وتجدل صرعه على الجدالة وهو مجدول وقد جدلته جدلا واكثر ما يكون
يقال جدلته تجديلا وقيل للصريع مجدل لانه يصرع على الجدالة الازهري الكلام المعتد طعنه
فجدله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل
في طينته شمر المنجدل الساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل
في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما
مرميا ملقى على الارض قتيلا ه وفي حديث معاوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته
وصرعته وقال الهذلي مجدل يتكسى جلده دمه كما يقطر جذع الدومة القطل ه يقال طعنه فجدله اي
رماه بالارض فانجدل سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو اعم وهناك جدلا في
اذنها قصر والجدالة البلحة اذا اخضرت واستدارت والجمع جدال قال بعض اهل البادية وشبه بن
بري المخبل السعدي وسارت الجبير بن خمسا فاصبحت يخر على ايدي السقاة جدالها قال ابو الحسن قال
لي ابو الوفا الاعرابي جدالها هنا اولادها وانما هو البلح فاستعاره قال ابن الاعرابي الجدالة فوق
البلحة وذلك اذا اجدلت نواتها اي اشتدت واشتق جدول ولد الظبية من ذلك قال ولا ادري كيف
قال اذا اجدلت نواتها لان الجدالة لا نواة لها وقال مرة سميت البسرة جدالة لانها تشتد نواتها ه
وتستتم قبل ان تزهي شبهت بالجدالة وهي الارض الاصمعي اذا اخضرت طلع النخيل واستدار قبل ان يشتد
فان اهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب في السنبل يجدل وقع فيه عن ابي حنيفة وقيل قوي والجدل القصر

المشرف لوثاقة بنيانه وجمعه مجادل ومنه قول الكميت ه كسوت العلا فناث موجا كانها مجادل شد الرافعون
اجادلها ه والاجدال البنيان واصل الجدل الفتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير ه في راس مشرفة القذال
كانما اطر السحاب بها بياض المجدل ه وقال الاعشى ه في مجدل شيد بنيانه يزل منه ظفر الطائر ودرع
جدلا ومجدولة محكمة النسج ه قال ابو عبيد الجدلا والمجدولة من الدروع نحو الموضونة وهي المنسوجة
وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الحطيئة ه فيه الجياد وفيه كل سابغة جدلا محكمة من نسج سلام ه الليث
جمع الجدلا جدول وقد جدلت الدروع جدلا اذا احكمت شمر سميت الدروع جدلا ومجدولة لاحكام
حلقها كما يقال حبل مجدول مفتول وقول ابي ذويب ه فهن كعقبان الشريج جوانح وهم فوقها مستلئمو حلق
الجدل ه اراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل [illegible]
عرض الحديد حتى يومليج ومواني يضرب حروفه حتى تستدير واذن جدلا طويلة ليست بمنكسرة وقيل هي كالصقا
الا انها اطول وقيل هي الوسط من الاذان والجدل ذكر الرجل وقد جدل جدولا فهو جادل وجدل
عرد قال ابن سيده واري جدلا على النسب ورايت جديله رايه اي عزيمته والجدل اللدد في الخصومة ه
والقدرة عليها وقد جادله مجادلة وجدالا ورجل جدل اذا كان اقوى في الخصام وجادله اي خاصمه
مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة وفي الحديث ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة
الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به
لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن ويقال انه لجدل اذا كان شديد الخصا
وانه لمجدول وقد جادل وسورة المجادلة سورة قد سمع الله لقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله وهما يتجادلان في ذلك الامر وقوله تعالى ولا جدال في الحج قال ابو اسحاق قالوا معناه
لا ينبغي للرجل ان يجادل اخاه فيخرجه الى ما لا ينبغي والمجدل الجماعة من الناس قال ابن سيده اراه لان
الغالب عليهم اذا اجتمعوا ان يتجادلوا قال العجاج ه فانقض بالسير ولا تعلل بمجدل وتم راس المجدل
والجديلة شريجة الحمام ونحوها ويقال لصاحب الجديلة جدال ويقال رجل جدل يدال منسوب الى الجديلة
التي فيها الحمام والجدال الذي يحمل الحمام في الجديلة وحمام جدلي صغير ثقيل الطيران لصغره ويقال للرجل
الذي ياتي بالراي السخيف هذا راي الجدالين والعدالين والبدال الذي ليس له مال الا بقدر ما يشتري به
شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه فسمي بدالا والجديلة القبيلة والناحية وجديلة الرجل وجديلته
ناحيته والقوم على جديلة امرهم اي على حالهم الاول وما زال على جديلة واحدة وطريقة واحدة وفي التنزيل
العزيز قل كل يعمل على شاكلته قال الفرا الشاكلة الناحية والطريقة والجديلة معناه على جديلته وطريقته
وناحيته قال وسمعت بعض العرب تقول وعبد الملك اذ ذاك على جديلته وابن الزبير على جديلته يريد ناحيته
ويقال فلان على جديلته وجديلائه كقولك على ناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك
ابن سليمان عن مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فصحف فقال على حديلته وانما هو على جديلته
اي ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب في العبد اذا غزا
على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي
على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي عزيمته اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن
الغزو والجديلة الرهط وهي من ادم كانت تصنع في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنسا الحيض ورجل اجدل
المنكب فيه تطاطو وهو خلاف الاشرف من المناكب قال الازهري هذا خطا والصواب بالحا وهو مذكور في
موضعه قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الاجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيبويه ابن سيده الجديله
الناحية والقبيلة وجديلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديلة حي من طي وهو اسم امهم وهي جديلة

بنت سبيع بن عمرو بن حمير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلي مثل ثقفي وجديل فحل مهرة بن حيدان فاما
قولهم في الابل جديليه فقيل هي منسوبة الى هذا الفحل وقيل الى جديلة طيء وهو القياس وينسب اليهم فيقال
جدلي الليث وجديلة اسد قبيلة اخرى وجديل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر والجدول
النهر الصغير وحكى ابن جني جِدول بكسر الجيم على مثال خروع الليث الجدول نهر الحوض ونحوه من
الانهار الصغار يقال لها الجداول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا قال جدول
وهو النهر الصغير والجدول ايضا نهر معروف **جذل** الجذل اصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب
الفرع والجمع اجذال وجذال وجذول وجذوله والجذل ما عظم من اصول الشجر المقطع وقيل هو من العيدان
ما كان على مثال شماريخ النخل والجمع كالجمع الليث الجذل اصل كل شجرة حين يذهب راسها يقال صار الشيء
الى جذله اي اصله ويقال لاصل الشيء جذل وكذلك اصل الشجر يقطع وربما جعل العود جذلا في عينك الجوهري
واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام وفي الحديث يبصر احدكم القذاة في عين اخيه ولا يبصر الجذل في
عينه ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل
اي بعود والجذل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطارد وقيل ابي موسى الحباب بن المنذر انا جذيلها
المحكك قال يعقوب عنى بالجذيل ها هنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل فتشتفي به اي تستشفي برايي الامور
ولي راي وعلم يشتفى بهما كما تشتفي هذه الابل الجربى بهذا الجذل وصغره على جهة المدح وقيل الجذل هنا العود
الذي ينصب للابل الجربى وكذلك قال ابو ذويب اوانه شهاب ؞ رجال برتنا الحرب حتى كانا جذال الحكاك
لوحتها الدواجن والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وجذلا النعل جانباها
الليث الجذل انتصاب الحمار الوحشي دعوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا
فهو جذل وجذلان وامراة جذلى مثل فرح وفرحان قال الازهري وقد اجاز لبيد جاذل بمعنى جذل في قوله
وعان فككناه بغير سوامه فاصبح يمشي في المحلة جاذلا ؞ اي فرحا والجاذل والجاذي المنتصب وقد جذا
يجذو واجذل يجذل الجوهري الجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه بالجذل الذي ينصب في المعاطن لتحتك
به الابل الجربى وجذل الشيء يجذل جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال ابو محمد الفقعسي لاقت على الما جذيلا
واتدا ؞ لم يكن يخلقها المواعدا ؞ ويروى جذيلا واطدا والواطد والواتد الثابت وجذيلا يريد راعيا شبهه
بالجذل وانه لجذل رهان اي صاحب رهان عن ابن الاعرابي وانشد ؞ هل لك في اجود ما قاد العرب ؞ هل لك
في الخالص غير المؤتشب جذل رهان في ذراعيه حدب ؞ ازل ان قيد وان قام نصب ؞ تقول اذا قام رايته
مشرف العنق والراس ويقال فلان جذل مال اذا كان رفيقا بسياسته حسن الرعية والاجذال ما برز وظهر
من رووس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح وجذل بالكسر بالشيء يجذل جذلا فهو جذل وجذلان
فرح والجمع جذالى والانثى جذلانه وقد يجوز في الشعر جاذل قال ذو الرمة ؞ وقد اصهرت ذا الاسهم باتت
جالا له فوق جزء برقتيه وحادج واجذله غيره اي فرحه واجتذل اي ابتهج وستا جاذل تدعى وغير
طعم اللبن **جرل** الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقيل الحجارة مع الشجر وانشد ابن بري لراجز
كل واه ؞ واي صافي الحصل ؞ معتدلات في الرقاق والجرل ؞ والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك
ومكان جرل والجمع اجرال قال جرير من كل مشترف وان بعد المدى ضرم الرقاق مناقل الاجرال وارض
جرله ذات جراول وغلظ وحجارة قال الجوهري وقد يكون جمع جرل مثل جبل واجبال قال ابن سيده فاما
قول ابي عبيد ارض جرله وجمعها اجرال فخطا الا ان يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البران
تقول مكان جرل لان فعلا مما يكسر على افعال اسما وصفة وقد جرل المكان جرلا والجرول الحجارة والواو
للالحاق بجعفر واحدتها جروله وقيل هي من الحجارة ملء كف الرجل الى ما اطاق ان يحمل وقيل الجراول الحجارة

واحدتها جروله والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الخشن من الارض الكثير الحجارة
ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقله الرجل ودونه وفيه صلابة وانشد ؞ هم هبطوه جرلا شراسا
لا تركوه دمثا دهاسا ؞ قال ابن شميل اما الجرول فزعم ابو خيرة انه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مدلكا
من سيل الماء به في بطن الوادي ؞ وانشد ؞ مستكفت ضمن السياق اذا انقرضت الجداول ؞ الكلابي واد جرال
اذا كان كثير الجرفه والعشب والشجر قال وقال حرش مكان جرل فيه تعادي واختلاف وقال غيره من اعراب
قيس ارض جرفه مختلفه وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الازهري لا اعرف
شيئا من السباع يدعى جرولا ابن سيده الجرول من اسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القايل
الكر مطول لا يبطل ؞ وجرول الحطيئة العبسي سمي بالحجر قال الكميت ؞ وما منها ان كعبا ثوى وفوز من بعده جرول
والجريال والجرياله الخمر الشديدة الحمرة وقيل هي الحمرة قال الاعشى ؞ وسبيه مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها
جريالها ؞ وقيل جريال الخمر لونها وسيل الاعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال اي شربتها حمرا فبلتها بيضا وقال
ابو حنيفة يعني ان حمرتها ظهرت في وجهه وخرجت منه بيضا وقد كسرها سيبويه يريد بها الخمر لا الحمرة لان
هذا الضرب من العرض لا تكسر وانما هو جنس كالبياض والسواد ؞ وقال ثعلب الجريال صفوة الخمر وانشد ؞
كان الريق من فيها سحيق بين جريال ؞ اي مسك سحيق بين قطع جريال او اجزاء جريال وزعم الاصمعي ان الجريال
اسم اعجمي رومي عرب كان اصله كريال قال شمر العرب تجعل الجريال لون الخمر نفسها وهي الجرياله قال ذو الرمة
كان على اجريالها بالجيه كميت تمشت في العظام شمولها ؞ فجعل الجرياله الخمر بعينها وقيل هو لونها الاصفر والاحمر
الجوهري الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سيده والجريال ايضا سلافة العصفر ابن الاعرابي
الجريال ما خلص من لون احمر وغيره والجريال النجم وقال ابو عبيدة هو النشاستج والجريال صبغ احمر وجريال
الذهب حمرته قال الاعشى ؞ اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا ؞ شبه شعرها
بالخميصة في سواده وسلوسته وجسمها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن
زهير **جرثل** جرثل التراب سفاه بيده **جردحل** الجردحل من الابل الضخم ناقة جردحل ضخمة عظيمة
وذكر عن المازني ان الجردحل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة الازهري شمر رجل جردحل وهو الغليظ
الضخم وامراة جردحله كذلك وانشد ؞ تقتسر الهام ومرا تحلو الطباق من العنق الجردحل ؞ **جزل**
الجزل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويبس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا
وانشد احمد بن يحيى ؞ فويها لقدرك ويها لها اذا اختير في المحل جزل الحطب ؞ وفي الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا
اي غليظا قويا ورجل جزل الراي وامراة جزله بينة الجزاله جيدة الراي وما ابين الجزالة فيه اي جودة
الراي وفي حديث موعظة النسا قالت امراة منهن جزله اي تامة الخلق قال ويجوز ان تكون ذات كلام
جزل اي قوي شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل اصيل الراي والانثى جزله وجزلا
قال ابن سيده وليست الاخيرة بثبت والجزله من النسا العظيمة العجيزه والاسم من ذلك كله الجزاله وامراة
جزله ذات ارداف وثيره والجزيل العظيم واجزلت له من العطا اي اكثرت وعطا جزل وجزيل اذا كان كثيرا
وقد اجزل له العطا اذا اعظم والجمع جزال والجزله البقيه من الرغيف والوطب والانا والجله وقيل هو
نصف الجله ابن الاعرابي بقي في الانا جزله وفي الجله جزله ومن الرغيف جزله اي قطعه ابن سيده الجزله
بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزلتين اي نصفين والجزل القطع وجزلت الصيد
جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث
الدجال يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد
لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وجاء زمن الجزال اي زمن الصرام للنخل قال الحسين اذا ما كان من

جزل الغضا وحطت الجزام من جلالها • والجزل ان يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلا واجزله وقيل
الجزل ان يصيب الغارب دبره فيخرج منه عظم ويشذ فيطمئن موضعه جزل البعير يجزل جزلا وهو اجزل
قال ابو النجم • ياتي لها من ايمن واشمل • وهي حيال الفرقدين تعتلي • تغادر الصمد كظهر الاجزل • وقيل
الاجزل الذي تبرا دبرته ولا ينبت في موضعها وبر وقيل هو الذي هجمت دبرته على جوفه وجزله القتب
يجزله جزلا واجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول مثل جزل قال جرير يمدح الاخطل
ان يباري عزنا • شرف اجب وغارب مجزول • والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متفاعلن واسقاط
الرابع فيبقى متفعلن وهو بناء غير معقول فينقل الى بناء معقول منقول وهو مستفعلن وبيته • منزله صم
صداها وعفت ارسمها ان سيلت لم تجب • وقد جزله يجزله جزلا قال ابو اسحاق سمي مجزولا لان رابعه
وسطه فشبه بالسنام المجزول والجزل نبات تعرف كراع وبنو جزيله بطن وجزال مقصور موضع والجوزل
فرخ الحمام وعم به ابو عبيد جميع نوع الفراخ قال الراجز يتبعن ورقا كلون الجوزل • وجمعه الجوازل
قال ذو الرمة • سوى ما اصاب الذيب منه • وسربة اطافت به من امهات الجوازل • وربما سمي الشاب
جوزلا والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة • اذا المليونات بالمسوح لقينها • سقتهن كاسا من زعاف
وجوزلا • قال الازهري قال شمر لم اسمعه لغير ابن عمرو وحكاه ابن سيده ايضا وقال ابن بري في شرح بيت
ابن مقبل هي البوق التي يطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والبهر والجوزل من النوق التي اذا ارادت
المشي وقعت من الهزال جعل جعل الشيء يجعله جعلا ومجعلا واجتعله وضعه قال ابو زبيد • وما جعل
بني الحنو مجتعل في الغيل في ناعم البردي محراثا • وقال يريد المحلاج ابن اختهم • ناطا امر الضعاف واجتعل
الليل كحبل العاديه الممدود • اي جعل يسير الليل كله مستقيما كاستقامة حبل البئر الى الماء والعاديه
البئر القديمه وجعله يجعله جعلا صنعه وجعله صيره قال سيبويه جعلت متاعك بعضه فوق بعض •
القيته وقال مره عملته والرفع على اقامة الجملة مقام الحال وجعل الطين خزفا والقبيح حسنا صيره •
اياه وجعل البصره بغداد ظنها اياها وجعل يفعل كذا اقبل واخذ انشد سيبويه • وقد جعلت نفسي تطيب
لضغمة لضغمهما ها يقرع العظم نابها • وقال الزجاج جعلت زيدا اخاك نسبته اليك وجعل عمل وهيا
وجعل خلق وجعل قال ومنه قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا معناه انا بيناه • قرانا عربيا حكاه الزجاج
وقيل قلناه وقيل صيرناه ومن هذا قوله وجعلني نبيا وقوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا قال الزجاج الجعل هاهنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا اعلم الناس
اي قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا وكذا
ويقال جعلته احذق الناس بعمله اي صيرته وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقنا واذا قال
المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صنعته وقوله عز وجل فجعلهم كعصف ماكول اي صيرهم
وقوله تعالى وجعلوا الله شركا اي جعلوا او اعتبروا غير الله خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره وقوله
وجعلوا الملائكة اناثا اي سموهم وتجاعلوا الشيء جعلوه بينهم وجعل له كذا شارطه به عليه وكذلك جعل
للعامل كذا والجعل والجعال والجعيله والجعاله والجعالة والجعالة الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك •
ما جعله له على عمله والجعاله بالفتح الرشوه عن اللحياني ايضا وخص مرة بالجعاله ما يجعل للغازي وذلك
اذا وجب على الانسان غزو فجعل مكانه رجلا اخر بجعل يشترطه وبيت الاسدي • فاعطيت الجعالة مستميتا
خفيف الحاذ من فتيان جرم • يروى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري • ستكفيك الجعالة مستميت شاما على
الجعاله بالكسر والجعله جعلا واجعله له اعطاه اياه والجعاله بالفتح من الشيء تجعله للانسان والجعاله
والجعالات ما يتجاعلونه عند البعوث او الامر يحزبهم من السلطان وفي حديث ابن سيرين ان ابن عمر ذكروا

عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال ابن الاثير هو جمع جعيله او جعالة بالفتح
والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا قال والمراد
في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم
الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة ان يضرب البعث على الغزاه فيخرج من الاربعة والخمسة رجل
واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس ان جعله عبدا او امة فهو غير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا
باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة وان كان يعينه في غزوه بما
يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس والجاعله المعطي والمجتعل الاخذ وفي الحديث ان ابن عمر سئل عن
الجعالات فقال اذا انت جعلت الغزو فعوضك الله رزقا فلا باس به وان اعطيت دراهم غزوت وان منعت
اقمت فلا خير فيه وفي الحديث جعيلة الغرق سحت هو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا
لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه ويقال جعلوا لنا جعيلة في لعرهم فابينا ان يجعل منهم اي ناخذ وقد
جعلت له جعلا على ان يفعل كذا وكذا والجعال والجعالة ما تنزل به القدر من خرقة او غيرها والجمع جعل
مثل كتاب وكتب قالت طفيلة ذهب من العشيرة حيث كانت وكن من دون بيضتها جعالا • وانشد ابن بري
ولا تبادر في الشتاء وليدنا القدر تنزلها بغير جعال • قال فاما الذي يوضع فيه القدر فهو الجئاوة واجعل
القدر اجعالا انزلها بالجعال وجعلتها ايضا كذلك واجعلت الكلبة والذيبة والاسدة وكل ذات مخلب
وهي مجعل واستجعلت احبت السفاد واشتهت الفحل والجعله الفسيله او الوديه وقيل النخلة القصيرة وقيل
هي النابته لليد والجمع جعل قال • اقسمت لا يذهب عني بعلها • او يستوي جثيثها وجعلها البعل المستعل
والجثيثه الفسيله والجعل ايضا من النخل كالبعل الاصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد • جعل قصار وعيدان
ينوء به من الكوافر مهضوم ومهتصر • ابن الاعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرال
ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الارض قيل هو ابو جعران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل
الما بالكسر جعلا اي كثر فيه الجعلان وماء جعل ومجعل ماتت فيه الجعلان والخنافس وتهافتت فيه وارض
مجعله كثيرة الجعلان وفي الحديث كما يدهده الجعل بانفه هو حيوان معروف كالخنفسا قال ابن بري قال
قال ابو حاتم ابو سليمان اعظم الجعلان ذو راس عريض ويداه وراسه كالمناشير قال وقال الهجري ابو
سليمان دويبة مثل الجعل له جناحان قال كراع ويقال للجعل ابو وجزه بلغة طي ورجل جعل اسود دميم
شبه بالجعل وقيل هو اللجوج لان الجعل يوصف باللجاجة يقال رجل جعل وجعل الانسان رقيبه وفي المثل
سدك بامر جعله يضرب للرجل يريد الخلا لطلب الحاجة فيلزمه اخر يمنعه من ذكرها او عملها قال ابو
زيد انما يضرب هذا مثلا للنذل يصحبه مثله وقيل يقال ذلك عند التغنيص والافساد وانشد ابو زيد
اذا اتيت سليمي شب لي جعل ان الشقي الذي يصلى به الجعل • قاله رجل كان يتحدث الى امراة فكلما اتاها
وقعد معها صب الله عليه من يقطع حديثها وقال ابن برزح قالت الاعراب لنا لعبة نلعب بها •
الصبيان نسميها حي جعل يضع الصبي راسه على الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجرون حي جعل
اذا ارادوا به اسم رجل فاذا قالوا هذا جعل يجري حي اجروه والجعول ولد النعام يمانية وجعيل اسم
وجعل وبنو جعال حي • رايت حاشية بخط بعض الفضلاء قال ذكر ابو القسم علي بن حمزة المصري في التنبيهات
على المبرد في كتابه الكامل وجمع جعل على الجعال وهو من وثت القيل قال جرير قبح الاله بني خضاف •
ونسوة باتت الخنزير لهن كالاجعال جعثل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل
ما الجعثل فقال هو الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعظري وهو العظيم البطن جعدل الجعدل البعير
الضخم وفي الازهري الجنعدل البعير القوي الضخم والجنعدل الشار الغليظ من الرجال زادها الازهري

الربعة وَرَجل جعنْدَل اذا كان غليظا شديدًا قال الراجز قد مُنِيَتْ بناشئٍ جَعَنْدَل ابن برى الجعندل من الجمال
الشديد القوى **جعفل** جَعْفَله صَرَعَهُ وَقال طفيل وَرَاكضة ما يستجنّ بجنة بعير حلال غادرته مجعفل
وَقال الجعفل المقلوب قال ابن برى والجعفل نعت لحلال وهو مركب من مَراكب النسا وَبعير مفعول براكضة
ابن الاعرابى الجعْفليل القليل المنتفخ وَطعنه فجعفله اذا قلبه عن السرج فصرعه **جفل** جفل اللحم عن
العظم والشحم عن الجلد والطين عن الارض يجفله جفلا وجفله كلاهما قشره قال الازهرى والمعروف
بهذا المعنى جلفت وكان الجفل مقلوب وجفل الطير عن المكان طردها الليث الجفل السفينة وَالجفول
السفن قال الازهرى لم اسمعه لغيره وجفلت الريح السحاب تجفله جفلا استخفته وهو الجفل وَقيل
الجفل من السحاب الذى قد هراق ماه فخف رواقه ثم انجفل ومضى واجفلت الريح التراب اى اذهبته وَطيرته
وَانشد الاصمعى لمزاحم العقيلى وَهَاب كجثمان الحمامة اجفلت به ريح ترج وَالصبا كل مجفل الليث الريح
تجفل السحاب اى تستخفه فتمضى فيه واسم ذلك السحاب الجفل وريح جفول تجفل السحاب وريح مجفل وجافله
سريعة وَقد جفلت وَاجفلت الليث جفل الظليم وَاجفل اذا شرد وذهب وَما ادرى ما الذى جفلها اى نفرها
وَجفل الظليم يجفل جفولا وَاجفل ذهب فى الارض وَاسرع واجفله هو وَالجافل المنزعج قال ابو الربيس
التغلبى واسمه عباده بن طهفه بن مازن وَثعلبه هو ابن مازن مراجع نجد بعد فرك وبغضة مطلق
بصرى اصمع القلب جافله قال ابن سيده وَاما ابن جنى فقال اجفل الظليم وَجفلته الريح جاءت هذه
القضية معكوسة مخالفة للعادة وَذلك انك تجد فيها فعل متعديًا وافعل غير متعد قال وَعلة ذلك
عندى انه جعل تعدى فعلت وجمود افعلت كالعوض لفعلت من غلبة افعلت لها على التعدى نحو جلس
وَاجلسته ونهض وَانهضته كما جعل قلب اليآء وَاوًا فى التقوى وَالرعوى وَالثنوى وَالفتوى عوضًا للواو
من كثرة دخول اليآء عليها وكما جعل الزوم الضرب الاول من المنسرح لمتفعلن وحظر مجيئه تاما او مخبونا
بل توبعت فيه الحركات الثلاث البته تعويضا للضرب من كثرة السواكن فيه نحو مفعولن وَمفعولان
وَمستفعلان وَنحو ذلك مما التقى فى آخره من الضرب ساكنان وَفى الحديث ما يلى رجل شيا من امور المسلمين
الاجئ به فيجفل على جفيل جهنم وَالجفول سرعة الذهاب وَالندود فى الارض يقال جفلت الابل جفولا
اذا شردت نادة وجفلت النعامة والاجفيل الجبان وظليم اجفيل يهرب من كل شئ قال ابن برى شاهده
قول ابن مقبل فى صفة الظليم يا لمنكبين سخام الريش اجفيل قال وَمثله الراعى بروّاعة اجفيلا واجفل
القوم اى هربوا مسرعين ورجل اجفيل نفور جبان يهرب من كل شئ فرقا وَقيل هو الجبان من كل شئ واجفل
القوم انقلعوا كلهم فمضوا قال ابو كبير لا يجفلون عن المضاف وَلو راوا اولى الوعاوع كالغطاط المقبل
وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وَانقلعوا كلهم ومضوا وفى الحديث لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اى ذهبوا مسرعين نحوه وَانجفلت الشجرة اذا هبت بها
ريح شديدة فقعرتها وانجفل الظل نسخ وَالجفالة الجماعة من الناس ذهبوا او جآوا ودعاهم الجفلى
والاجفلى اى بجماعتهم والاصمعى لم يعرف الاجفلى وهو ان يدعوا الناس الى طعامك عامة قال طرفه
نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الادب فينا ينتقر قال الاخفش دعى فلان فى النقرى لا فى الجفلى
وَالاجفلى اى دعى فى الخاصة لا فى العامة وَقال الفرا جآء القوم اجفله وازفله اى جماعة وجاوا باجفلتهم
وازفلتهم اى بجماعتهم وَقال بعضهم الاجفلى وَالازفلى الجماعة من كل شئ وَجفل الشعر يجفل جفولا شعث
وجمه جفول عظيمه وشعر جفال كثير وَالجفال بالضم الصوف الكثير وَاخذت جفله من صوف اى جزه
وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الا من اغترف غرفة والجفال من الشعر المجتمع الكثير وَقال ذو الرمة
يصف شعر امراة واسود كالاساود مسبكرا على المتنين منسدر الجفالا قال ابن برى قوله واسود

معطوف

معطوف على منصوب قبل البيت وهو تريك بياض لبتها ووجها كقرن الشمس افتق ثم زالا ولا يوصف بالجفال
الا فى كثرة وفى صفة الدجال انه جفال الشعر اى كثيره جفال اى منتفش ويقال انه لجافل الشعر اذا اشعث
وتنصب شعره شبيها قد جفل شعره يجفل جفولا وفى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين
رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اى منزعجة
جباههم كما يعرض للغضبان وجز جفيل الغنم وَجفالها اى صوفها عن اللحيانى وَمنه قول العرب نعجة فعجة على
الضانية او لدرخالا واحلب كثبا ثقالا واجز جفالا وَلم تر مثلها الا قوله جفالا اى اجز جزة واحدة وذلك ان
الضانيه اذا جزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شئ حتى يجز كله ويسقط اجمع والجفال من الزبد كالجفاء
وكان روبه يقرا فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لغته جفات القدر ولا جفا السيل وَالجفالة الزبد
الذى يعلو اللبن اذا حلب وَقال اللحيانى هى رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب ويقال لرغوة القدر جفال
وَالجفال ما نفاه السيل وَجفالة القدر ما اخذته من راسها بالمغرفة ومن برض به فجفله اى صرعه وَالقاه
الى الارض وفى حديث ابى قتادة كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فنعس وهو راكب حتى كاد ينجفل عنها
اى ينقلب ويسقط عنها قال ابو النجم يصف ابلا يجفلها كل سنام مجفل لاْيا بلايى فى المراغ المسهل يريد
يقلبها سنامها من ثقله اذا تمرغت ثم ارادت الاستوا قلبها ثقل اسنمتها وقال فى المحكم معناه ان يصرعها
سنامها لعظمه كانه اراد سنام منها مجفل وبالغ بكل كما تقول انت عالم كل عالم وفى حديث الحسن انه ذكر النار
فاجفل مغشيا عليه اى خر الى الارض وفى حديث عمران رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من
المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتى به عمر فقتله اى القاها الى الارض وعلاها وفى حديث ابن عباس سأله
رجل فقال اتيت البحر فوجدته قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اى القاه ورمى به الى البر والساحل
وَالجفول المراة الكبيرة العجوز قال ستلقى جفولا او فتاة كانها اذ نضيت عنها الثياب غرير اى ظبى غرير والجفل
لغة فى الجثل وهو ضرب من النمل سود كبار والجفل خثى الفيل وجمعه اجفال عن ابن الاعرابى وانشد ابن برى
لجرير قبح الاله بنى خضاف ونسوة بات الخزير لهن كالاجفال والجفل تفليع الفيل وهو سلحه وقد
جفل الفيل اذا باتت يجفل وجفيل من اسما ذكر النعمة قال ابن سيده اراها عاديه والجفول اسم موضع
قال الراعى تروحن من حزم الجفول فاصبحت هضاب شرورى دونها والمضيح **جلل** الله الجليل سبحانه
ذو الجلال والاكرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال الجلال الا لله والجليل من صفات الله تقدس
وتعالى وقد يوصف به الامر العظيم والرجل ذو القدر الخطير وفى الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام قيل
اراد عظموه وجاء تفسيره فى بعض الروايات اسلموا قال ابن الاثير ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابى الدردا
فى الاكثر وهو سبحانه وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوى جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع
الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال
الذات والصفات وجل الشئ يجل جلالا وجلالة وهو جل وجليل وجلال عظم والانثى جليله وجلاله واجله
عظمه يقال جل فلان فى عينى اى عظم واجللته رايته جليلا نبيلا واجللته فى المرتبه واجللته اى عظمته
وجل فلان يجل بالكسر جلالة اى عظم قدره فهو جليل وقول لبيد غيران لا تكذبنها فى التقى واجزها
بالبر لله الاجل يعنى الاعظم وقول ابى النجم الحمد لله العلى الاجلل اعطى فلم يبخل ولم يبخل يريد الاجل فاظهر
التضعيف ضرورة والتجلة الجلالة اسم كالتدوره والتنهيه قال بعض الاغفال ومعشر غيد ذوى تجلة ترى
عليهم الندى ادله وانشد ابن برى لليلى الاخيليه يشبهون ملوكا فى تجلتهم وطول انضية الاعناق والامم
وجل الشئ وجلاله معظمه وتجلل الشئ اخذ جله وجلاله ويقال تجلل الدراهم اى خذ جلالها وتجاللت الشئ تجالا
وتجللت اذا اخذت جلاله وتداققته اذا اخذت دقاقه وقول ابن احمر يا جل ما بعدت عليك بلادنا

بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد يعنى ما اجلّ ما بعدت والتجالّ التعاظم يقال فلان يتجالّ عن ذلك
اى يترفع عنه وفى حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالّت اى اسنّت وكبرت وفى حديث ام صبية كنا يكون فى
المسجد نسوة قد تجاللن اى كبرن يقال جلّت فهى جليلة فهى متجالّة وتجالّ عن ذلك تعاظم والجلّى الامر العظيم
قال طرفة وان ادع للجلّى اكن من حماتها وان تاتك الاعدا بالجهد اجهد ومنه قول بشامة بن حزن النهشلى
وان دعوت الى جلّى ومكرمة يوما كراما من الاقوام فادعينا قال ابن الانبارى ومن ضم الجلّى قصره ومن فتح الجيم مده فقال الجلاء الخصلة العظيمة وانشد كميش الازار خارج نصف
ساقه صبور على الجلاء طلاع انجد وتقول جلّه ذو واخطار عن ابن دريد ومشيخة جلّة اى مسان والواحد منهم
جليل وجلّ الرجل جلالا فهو جليل اسنّ واحتنك وانشد ابن برى يا من لقلب عند جمل مختبل علق جهلا بعد
ما جلّت وجلّ وفى الحديث فجاء ابليس فى صورة شيخ جليل اى مسن والجمع جلّة والانثى جليلة وجلّة الابل
مسانّها وهو جمع جليل مثل صبى وصبية قال النمر ازمان لم تاخذ الى سلاحها ابلى بجلّتها ولا ابكارها
وجلّت الناقة اذا اسنّت وجلّت الماجن عن الولد اى صغرت وفى حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلّة
اموالهم اى العظام الكبار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثنى الى البازل وجلّ كل شىء بالضم
معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم قال ابن الاعرابى الجلّة المسان من الابل يكون واحدا وجمعا
ويقع على الذكر والانثى بعير جلّة وناقة جلّة وقيل الجلّة الناقة الثنية الى ان تبزل وقيل الجلّة الجمل اذا
اثنى وهى ناقة قد جلّت اى اسنّت وناقة جلالة ضخمة وبعير جلال كذلك مشتق من جليل وماله دقيقة ولا جليلة
اى ما له شاة ولا ناقة وجلّ كل شىء عظمه ويقال ماله دقّ ولا جلّ اى لا دقيق ولا جليل واتيته فما اجلّنى
ولا احشانى اى لم يعطنى جليلة ولا حاشية وهى الصغيرة من الابل وفى المثل غلبت جلّتها حواشيها
قال الجوهرى الجليلة التى تنتج بطنا واحدا والحواشى صغار الابل ويقال ما اجلّنى ولا ادقّنى اى
ما اعطانى كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر بكت فادقّت فى البكا واجلّت اى اتت بقليل البكا وكثيره
وفى حديث الدعا اللهم اغفر لى ذنبى كله دقّه وجلّه اى صغيره وكبيره والجلل الشىء العظيم والصغير الهين
وهو من الاضداد فى كلام العرب ويقال للكبير والصغير جلل وقال امرؤ القيس لما قتل ابوه بقتل بنى
اسد ربهم الا كل شىء سواه جلل اى يسير هين ومثله للبيد كل شىء ما خلا الله جلل والفتى يسعى ويلهيه
الامل وقال المثقب العبدى كل يوم كان عنا جللا غير يوم الحنو من يقطع قطر وانشد ابن دريد ان نشر
الله دونها فعظيم كل مصيبة جلل والرونة الشدة قال وقال زهير بن الحرث العبسى وكان حميدنا
وبيضة بيتنا فكل الذى لاقيت من بعض جلل وفى حديث العباس كان يوم بدر القتلى جللا ما عدا محمدا
اى هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير وللعظيم وانشد ابو زيد لابى الاحوص الرياحى لو ادركته الخيل
والخيل تدعى بذى نجب ما اقربت واجلّت اى دخلت فى الجلل وهو الامر الصغير قال الاصمعى يقال هذا الامر
جلل فى جنب هذا الامر اى صغير يسير والجلل الامر العظيم قال الحرث بن وعلة بن المجالد بن يثربى بن الريان
ابن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة قومى هم قتلوا اميم اخى فاذا رميت يصيبنى سهمى فلئن عفوت
لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمى واما الجليل فلا يكون الا العظيم والجلّى الامر العظيم وجمعها جلل
مثل كبرى وكبر وفى الحديث يستر المصلى مثل مؤخرة الرحل فى مثل جلّة السوط اى فى مثل غلظه وفى حديث ابى بن
خلف ان عندى فرسا اجلّها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام بل انا اقتلك عليها ان شاء
الله قال ابن الاثير اى اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطا واصله من الشىء الجليل وقول اوس يرثى فضالة
وعز الجلّ والغالى فسره ابن الاعرابى بان الجلّ الامر الجليل وقوله والغالى اى ان موته غال علينا من قولك
غلا الامر زاد وعظم قال ابن سيده ولم نسمع الجلّ فى معنى الجليل الا فى هذا البيت والجلجل الامر العظيم كالجلل

والجلّ نقيض الدقّ والجلال نقيض الدقاق والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة وكل شىء يدق فجلاله
خلاف دقاقه ويقال جلّه جريمة للعظام الاجرام وجلّل الشىء تجليلا اى عمّ والمجلّل السحاب الذى يجلّل
الارض بالمطر اى يعم وفى حديث الاستسقا وابلا مجلّلا اى يجلّل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام
على المفعول والجلّ من المتاع القطف والاكسية والبسط ونحوه عن ابى على والجلّ والجلّ بالكسر قصب الزرع
وسوقه اذا حصد عنه السنبل والجلّة وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها عربية معروفة قال
الراجز اذا ضربت موقرا فابطن له فوق قصيراه وتحت الجلّه يعنى جملا عليه جلّة فهو بها موقر والجمع جلال
وجلل قال باتوا يعشون القطيعا جارهم وعندهم البرنى فى جلل دسم وقال ينضح بالبول والغبار
على فخذيه نضح العبدية الجلالا وجلّ الدابة وجلّها الذى تلبسه لتصان به الفتح عن ابن دريد قال وهى
لغة تميمية معروفة والجمع جلال واجلال قال كثير وترى البرق عارضا مستطيرا مرح البلق جلن فى الاجلال
وجمع الجلال اجلّة وجلال كل شىء غطاؤه نحو الحجلة وما اشبهها وتجليل الفرس ان تلبسه الجلّ وتجلّله اى علاه
وفى الحديث انه جلّل فرسا له سبق بردا عدنيا اى جعل البرد له جلّا وفى حديث ابن عمر انه كان يجلّل بدنه
القباطى وفى حديث على اللهم جلّل قتلة عثمان خزيا اى غطهم به والبسهم اياه كما يتجلّل الرجل بالثوب وتجلّله
الفحل الناقة والفرس الحجر علاها وتجلّل فلان بعيره اذا علا ظهره والجلّة البعر الذى ينكسر وقال ابن دريد
الجلّة البعر فاوقع الجلّة على الواحد والابل جلالة تاكل العذرة وقد نهى عن لحومها والبانها والجلالة
البقرة التى تتبع النجاسات ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة وركوبها وفى حديث اخر نهى عن لبن
الجلالة والجلالة من الحيوان التى تاكل الجلّة والعذرة والجلّة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال
ان بنى فلان وقودهم الجلّة ووقودهم الوالة وهم يجتلّون الجلّة اى يلتقطون البعر ويقال جلّت الدابة
الجلّة واجتلّتها فهى جالّة وجلّالة اذا التقطتها وفى الحديث فانما قذرت عليكم جالّة القرى وفى الحديث الاخر
فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالّة كسامة وسوام وفى حديث ابن عمر
قال له رجل انى اريد ان اصحبك قال لا تصحبنى على جلّال وقد تكرر ذكرها فى الحديث فاما اكل الجلالة فحلال
ان لم يظهر النتن فى لحمها واما ركوبها فلعله لما تكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها
وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس وجلّ البعر يجلّه جلّا جمعه والتقطه
بيده واجتلّ الاجتلال التقاط الجلّة للوقود ومنه سميت الدابة التى تاكل العذرة الجلالة واجتللت البعر
الاصمعى جلّ يجلّ جلا اذا التقط البعر واجتلّه مثله قال ابن لجأ يصف ابلا يكفى بعرها من وقود يستوقد
به من اغصان الصبران يحسب مجتلّ الاماء الحرّد من بعرها لم يحطم ويقال خرجن الاماء يجتللن
اى يلتقطن البعر ويقال جلّ الرجل عن وطنه يجلّ جلولا وجلا يجلو جلاء واجلّ يجلّ اجلالا اذا خلا عن وطنه
وجلّ القوم من البلد يجلّون بالضم جلولا اى جلوا وخرجوا الى بلد آخر فهم جالّة ابن سيده وجلّ القوم عن
منازلهم يجلّون جلولا جلوا وانشد ابن الاعرابى للعجاج كانما نجومها اذ ولّت عفر ومرانا القرم جلّت
ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والجالة وهم اهل الذمة وانما لزمهم هذا الاسم لان النبى صلى الله عليه
وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة وامر باجلاء من بقى منهم بجزيرة العرب فاجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية
للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التى اوطنوها وهى ناقة تجلّ عن الكلال معناه وهى اجلّ من ان
تكلّ لصلابتها وفعلت ذلك من جرّاك ومن جلّك ابن سيده فعله من جلّك وجللك وجلالك وتجلّتك
واجلالك ومن اجل اجلالك اى من اجلك قال جميل رسم دار وقفت فى طلله كدت اقضى الغداة من
جلله اى من اجله ويقال من عظمه فى عينى قال ابن برى وانشده ابن السكيت كدت اقضى الحياة من جلله
قال ابن سيده اراد رب رسم دار فاضمر رب واعملها فيما بعدها مضمرة وقيل من جلله اى من عظمه

التهذيب يقال فعلت ذلك من جلك كذا وكذا اى من عظمه في صدرى وانشد الكسائى على قولهم فعلته من جلالك
اى من اجلك قول الشاعر حيائى من اسماء والخرق بيننا واكرامى القوم العدى من جلالها وانت جللت هذا على
نفسك تجله اى جررته يعنى جنيته عنه عن اللحيانى والجلة صحيفة يكتب فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة
فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالجيم مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب يريد
الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعنى الانجيل ومن روى محلتهم اراد الارض المقدسة وهناك كان بنو جفنة وقال
الجوهرى معناه انهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة قال ابو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفى حديث
سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال له وما الذى
معك قال مجلة لقمن كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمن ومنه حديث انس القى الينا
مجال هى جمع مجلة يعنى صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هى عربية وقيل مفعلة من الجلال كالمذلة
من الذل والجليل الثمام حجازية وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحدته جليلة انشد ابو
حنيفة لبلال ◦ الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بفخ وحولى اذخر وجليل ◦ وهل اردن يوما مياه مجنة ▪
وهل يبدون لى شامة وطفيل ◦ وقيل هو الثمام اذا عظم وجل والجمع جلائل قال الشاعر يلوذ بجنبى مرخة
وجلائل وذو الجليل واد لبنى تميم ينبت الجليل وهو الثمام والجل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
القطامى ◦ فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه اذا الصرارى من اهواله ارتسما ◦ قال ابن برى وقد جمع على اجلال
قال جرير ◦ رفع المطى بما وسمت مجاشعا والزنبرى يعوم ذو الاجلال ◦ وقال شمر فى قول العجاج ◦ ومده اذ عقل
الخلى جل واشطان ومرارى ◦ يعنى مد هذا القرقور اى زاد فى جرمه جل وهو الشراع يقال مده فى جرمه والمرارى
جمع صارى وهو ملاح مثل قارى وقراء وقال شمر رواه ابو عدنان الملاح جل وهو الكساء يلبس السفينة ▪
قال ورواه الاصمعى جل وهو لغة بنى سعد بفتح الجيم وجل الياسمين وقيل هو الورد ابيضه واحمره واصفره
فمنه جبلى ومنه قروى واحدته جلة حكاه ابو حنيفة قال وهو كلام فارسى وقد دخل فى العربية والجل
الذى فى شعر الاعشى فى قوله وشاهدنا الجل والياسمين والمسمعات بقصابها هو الورد فارسى معرب
وقصابها جمع قاصب وهو الزامر ويروى بقصابها جمع قصب وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس والنسبة
اليها جلولى على غير قياس مثل حرورى فى النسبة الى حروراء وبنو جلان حى من العرب وانشد ابن برى
انا وجدنا بنى جلان كلهم كساعد الضب لا طول ولا قصر ◦ اى لا كذى طول ولا قصر على البدل من ساعد قال
كذا انشده ابو على بالخفض وجل اسم قال لقد اهدت حبابة بنت جل لاهل حباب حبلا طويلا ◦ وجل
بن عدى رجل من العرب رهط ذى الرمة العدوى ◦ وقوله فى الحديث قال له رجل التقطت شبكة على ظهر
جلال ◦ قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلجل السوخ فى الارض والحركة والجولان
وتجلجل فى الارض اى ساخ فيها ودخل يقال تجلجلت قواعد البيت اى تضعضعت وفى الحديث ان قارون خرج
على قومه يتبختر فى حلة له فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وفى حديث آخر
بينا رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل الى يوم القيامة ◦ قال ابن شميل يتجلجل يتحرك فيها
اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة الحركة مع الصوت اى يسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجل الرعد
تجلجلا والجلجلة شدة الصوت وحدته وقد جلجله قال الراجز يجر ويستأبى نشاطا كانه بغينة لما جلجل
الصوت جالب ◦ والجلجلة صوت الرعد وما اشبهه والمجلجل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب
مجلجل الرعد وصوت وغيث جلجال شديد الصوت وقد تجلجل وجلجله حركه ابن شميل جلجلت الشئ ▪
جلجلة اذا حركته بيدك حتى يكون لحركته صوت وكل شئ يحرك وقد تجلجل وسمعنا جلجلة السبع وهى ◦
حركته ويجلجل القوم للسفر اذا حركوا له وحس جلجال شديد والمجلجل المتحول المعزيل قال ابو النجم

حتى اجاله حمى مجلجلا اى لم يترك فيه الا الحصى المجلجل وجلجل الفرس صفا صهيله ولم يرق وهو احسن ما يكون
وقيل صفا صوته ورق وهو احسن له وحمار مجلجل بالنهيق صافى النهيق ورجل مجلجل لا يعدله احد فى الظرف
التهذيب المجلجل السيد القوى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرئ الشديد الدافع واللسان وقال
شمر هو السيد البعيد الصوت وانشد ابن شميل جلجل سلب خرق الاسنان ◦ لا صرع السن ولا قحم فان ◦ قال
ابو الهيثم ومن امثالهم فى الرجل الجرئ انه ليعلق الجلجل قال ابو النجم ◦ الا امرؤ يعقد خيط الجلجل ◦ يريد
الجرئ يخاطر بنفسه التهذيب وقوله ◦ يرعدان يرعد قلب الاعزل ◦ الا امرؤ يعقد خيط الجلجل يعنى
راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير يرعبه فلا يؤذيه قال الاصمعى هذا مثل يقول فلا يتقدم عليه الا شجاع
لا يبالى وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجلجل فى عنقه ابن الاعرابى جلجل الرجل اذا ذهب وجاء وغلام
جلجل وجلاجل خفيف الروح نشيط فى عمله والجلجل الخالص النسب والجلجل معروف واحد الجلاجل والجلجل
الجرس الصغير وصوته الجلجلة وفى حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير
الذى يعلق فى اعناق الدواب وغيرها والجلجلة تحريك الجلجل وابل مجلجلة تعلق عليها الاجراس
قال خالد بن قيس التيمى ◦ ايا ضياع المائة المجلجلة ◦ والمجلجل الامر الصغير والعظيم مثل الجلل قال
وكنت اذا ما جلجل القوم لم يقم به احد اسمو له واثوره ◦ والجلجلان ثمرة الكزبرة وقيل حب السمسم ◦
وقال ابو الغوث الجلجلان هو السمسم فى قشره قبل ان يحصد ومنه حديث ابن جريج وذكر الصدقة فى
الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة وفى حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن الجلجلان
ابن الاعرابى يقال لما فى جوف التين من الحب الجلجان وانشد عن ابى الوضاح ضحك الناس وقالوا شعر وضاح
اليمانى انما شعرى ملح قد خلط بجلجلان ◦ وجلجلان القلب حبته وسنته وعلم ذلك جلجلان قلبه اى
علم ذلك قلبه ويقال اصبت حبة قلبه وجلجلان قلبه وحماطة قلبه وجلجل الشئ خلطه وجلاجل
وجلاجل ودارة جلجل كلها مواضع وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذى الرمة ◦ ايا
ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم ◦ ويروى بالحاء المضمومة قال ابن برى رويت
الرواة هذا البيت فى كتاب سيبويه جلاجل بفتح الجيم لا غير والله اعلم جمل الجمل الذكر من الابل قيل انما
يكون جملا اذا اربع وقيل اذا اجذع وقيل اذا بزل وقيل اذا ثنى قال نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ◦ الموت عندنا
احلى من العسل ◦ الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا بزل وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية
والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمراة وفى التنزيل العزيز حتى يلج الجمل فى سم الخياط قال الفراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس انه قرا الجمل بتشديد الميم يعنى الحبال المجموعة وروى عن ابى طالب
انه قال رواة الفراء الجمل بتشديد الجيم ونحن نظن انه اراد التخفيف قال ابو طالب وهذا لان الاسماء
انما تاتى على فعل مخفف والجماعة تجئ على فعل مثل صوم وقوم وقال ابو الهيثم قراءة ابى عمرو والحسن وهى
قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل مثل النغر فى التقدير وحكى عن ابن عباس الجمل بالتثقيل والتخفيف ايضا فاما
الجمل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك الجمل مشدد قال ابن جنى هو الجمل على مثال نغر على مثال فعل
والجمل على مثال رطب والجمل على مثال مثل قال ابن برى وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل فى سم الخياط فاما
الجمل فجمع جمل كاسد واسد والجمل جماعة من الناس وحكى عن عبد الله وابى حتى يلج الجمل الازهرى واما قوله
تعالى جمالات صفر فان الفراء قال قرا عبد الله واصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
انه قرا جمالات قال وهو احب الى لان الجمال اكثر من الجمالة فى كلام العرب وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة
وذكر وذكارة الا ان الاول اكثر فاذا قلت جمالات فواحدها جمال مثل ما قالوا رجال ورجالات وبيوت
وبيوتات وقد يجوز ان يكون واحد الجمالات جمالة وقد حكى عن بعض القراء جمالات برفع الجيم فقد يكون

من الشيء المجمل ويكون الجمالات جمعًا من جمع الجمال كما قالوا الرجل والرجال قال الأزهري وروي عن ابن عباس
أنه قال الجمالات حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات
حبال الجسور وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس من قلوس سفن البحر أو كالقلس
من قلوس الجسور وقريء جمالة صفر على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يلج الجُمَّل بضم الجيم وتشديد
الميم قلس السفينة قال الأزهري كأن الحبل الغليظ سمي جمالة لأنها قوى كثيرة جمعت فأجملت جملة ولعل
الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الأعرابي الجامل الجمال عن الجامل قطيع من الإبل معها رعيانها وأربابها
كالبقر والباقر قال الحطيئة: فإن تك ذا مال كثير فإنهم * لهم جامل ما يهدأ الليل سامره * الجامل جماعة
من الإبل تقع على الذكور والإناث فإذا قلت الجمال والجمالة فهي الذكور خاصة وأراد بقوله سامره رعاتها
الذين يسمرون لكثرتهم وفي المثل اتخذ الليل جملًا يضرب لمن يعمل بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي
حديث ابن الأثير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملًا يقال للرجل إذا سرى ليلة جمعًا أو أحياها بصلاة
أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملًا كأنه ركبه ولم ينم فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقوامًا يتخذون
هذا الليل جملًا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال الأعرابي
الجامل الحي العظيم وأنكر أن يكون الجامل الجمال وأنشد: وجامل حوم ذوح عكوه * إذا دنا من جنح ليل
مقصره * يبرق الهدر ولا يجرجره * قال ولم يصنع الأعرابي شيئًا في إنكاره أن الجامل الجمال قال الأزهري وأما
قول طرفة: وجامل خوع من نيبه * زجر المعلى أصلًا والسفيح * فإنه دل على أن الجامل يجمع الجمال والنوق لأن
النيب إناث واحدتها ناب ومن أمثال العرب اتخذ الليل جملًا إذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملًا إذا ركبه
في حاجته وهو على المثل وقوله: إني لمن أنكرني ابن اليثربي * قتلت علبا وهند الجملي * إنما أراد رجلًا كان من
أصحاب عائشة غزت عليًا على جمل فلما هزم أصحابها ينبت منهم قوم يحمون الجمل الذي كانت عليه وجمل
أبو حي من مذحج وهو جمل بن سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله
قتلت علبا وهند الجملي قال ابن بري هو لعمرو بن يثربي الضبي وكان فارس بني ضبة يوم الجمل فقتله عمار بن
ياسر في ذلك اليوم وتمام رجزه: قتلت علبا وهند الجملي * وابنا لصوحان على دين علي * وحكى ابن بري والجمالة
الخيل وأنشد: والأدم فيه يعتركن بجوه * عرك الجمالة * ابن سيده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت
لبن جملي وهذا نادر قال ولا أحقه والجمع أجمال وجمال وجمل وجمالات وجمالة وجمائل قال ذو الرمة وقرب
بالزرق الجمائل بعدما * تقوب من غربان أوراكها الخطر * وفي الحديث هم الناس يجر بعض جمائلهم هو جمع جمل
وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل ابن سيده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة
من النوق لا جمل فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الأعرابي قال ابن السكيت يقال للإبل إذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى هذه جمالة بني فلان وقرئ كأنه جمالة صفر والجامل اسم للجمع كالباقر والكالب وقالوا
الجمالة والجمالة كما قالوا الحمارة والحمارة والخيالة والخيالة ورجل جامل ذو جمل وأجمل القوم إذا كثرت جمالهم والجمالة
أصحاب الجمال مثل الخيالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلي: حتى إذا أسلكوهم في قتائدة * شلًا كما تطرد
الجمالة الشردا * واستجمل البعير أي صار جملًا واستقرم بكر فلان أي صار قرمًا وفي الحديث لكل أناس في جملهم خبر
ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الأثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني أن المسود
يسود لمعنى وأن قومه لم يسودوه إلا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل أناس في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمل
للصاحب وفي حديث عائشة وسألتها امرأة أؤخذ جملي تريد زوجها أي أحبسه عن إتيان النساء غيري فكنت
بالجمل عن الزوج لأنه زوج الناقة وجمل الجمل عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبه الجمل في خلقتها
وشدتها وعظمها قال الأعشى: جمالية تغتلي بالرداف * إذا كذب الآثمات الهجيرا * وقول هميان: وقربوا كل جمالي عضه

قريبة

قريبة ندوته من محمضه * كأنما يزم عرقا أبيضه * يزيم يحقل فيها الزمم أراد كل جمالي فحذف على لفظ كل وذكر وقيل
الأصل في هذا تشبيه الناقة بالجمل فلما شاع ذلك واطرد صار كأنه أصل في بابه حتى عادوا فشبهوا الجمل بالناقة
في ذلك وهذا كقول ذي الرمة: ورمل كأوراك النساء قطعته * إذا ألبسته المظلمات الحنادس * وهذا من حملهم الأصل
على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الأصل ونظائره كثيرة والعرب تفعل هذا كثيرًا أعني أنها إذا شبهت شيئًا بشيء مكنت
ذلك الشبه لهما وعمت به وجه الحال بينهما ألا تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فأعربوه تمموا ذلك
المعنى بينهما بأن شبهوا اسم الفاعل بالفعل فأعملوه ورجل جُمالي بالضم والياء مشددة ضخم الأعضاء
تام الخلق على التشبيه بالجمل لعظمه وفي حديث فضالة كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى
ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كأنه جمع جميل وفي حديث الملاعنة فإن جاءت به أورق جعدًا جماليًّا
هو لفلان الجمالي بالتشديد الضخم الأعضاء التام الأوصال وقوله أنشده أبو حنيفة عن ابن الأعرابي:
إن لنا من مالنا جمالا * من خير ما تحوي الرجال جالا * ينتجن كل شتوة أجمالا * إنما عنى بالجمال النخل شبهها
بالجمال في طولها وضخمها وإتاوتها ابن الأعرابي الجمل الكبع قال الأزهري أراد بالجمل والكبع سمكة بحرية تدعى الجمل
قال رؤبة: واعتلجت جماله ولخمه * قال أبو عمرو والجمل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب قال واللخم
الكوسج يقال إنه يأكل الناس ابن سيده وجمل البحر سمكة من سمكه قيل طوله ثلاثون ذراعًا قال العجاج: كجمل
البحر إذا خاض جسر * وفي حديث أبي عبيدة أنه أذن في جمل البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل
البحر والجميل والجملانة والجميلانة طائر من الدخاخيل قال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به إلا مصغرًا
فإذا جمعوا قالوا جملان الجوهري جميل طائر جاء مصغرًا والجمع جملان مثل كعيت وكعتان والجمال مصدر الجميل
والفعل جمل وقوله عز وجل ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون أي بهاء وحسن ابن سيده الجمال الحسن
يكون في الفعل والخلق وقد جمل الرجل بالضم جمالًا فهو جميل وجمال بالتخفيف هذه عن اللحياني وجمال
الأخيرة لا تكسر والجمال بالضم والتشديد أجمل من الجميل وجمله أي زينه والتجمل تكلف الجميل أبو زيد جمل
الله عليك تجميلًا إذا دعوت له أن يجعله الله جميلًا حسنًا وامرأة جملاء وجميلة وهو أحد ما جاء من فعلاء
لا أفعل لها قال: وهبته من أمة سوداء * ليست بحسناء ولا جملاء * وقال الشاعر: فهي جملاء كبدر طالع *
بذت الخلق جميعًا بالجمال * وفي حديث الإسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء أي جميلة مليحة ولا أفعل لها من
لفظها كديمة هطلاء وفي الحديث جاء بناقة حسناء جملاء قال ابن الأثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه
الحديث إن الله جميل يحب الجمال أي حسن الأفعال كامل الأوصاف وقوله أنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة: وما
الحق أن تهوى فتشعف بالذي * هويت إذا ما كان ليس بأجمل * قال ابن سيده يجوز أن يكون أجمل فيه بمعنى جميل وقد
يجوز أن يكون أراد ليس بأجمل من غيره كما قالوا الله أكبر يريدون من كل شيء والمجاملة المعاملة بالجميل الفراء المجامل
الذي يقدر على جوابك فيتركه إبقاء على مودتك والمجامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك إلى وقت
ما وقول أبي ذؤيب: جمالك أيها القلب القريح * ستلقى من تحب فتستريح * يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع
جزعًا قبيحًا وجامل الرجل مجاملة لم يصفه الإخاء وماسحه بالجميل وقال اللحياني أجمل إن كنت جاملًا فإذا
ذهبوا إلى الحال قالوا إنه لجميل وجمالك أن لا تفعل كذا وكذا أي لا تفعله والزم الأمر الأجمل وقول الهذلي
أنشده ابن الأعرابي: أخو الحرب أما صادرًا فوسيقه * جميل وأما وارد فمقامس * قال ابن سيده معنى قوله جميل
هنا أنه إذا اطرد وسيقته لم يسرع بها ولكن يتئد ثقة منه ببأسه وقيل أيضًا وسيقه جميل أي أنه لا يطلب
الإبل فيكون له وسيقه إنما وسيقته الرجال يطلبهم لتسبيهم فيجلبهم وسابق وأجملت الصنيعة عند فلان
وأجمل في صنيعه وأجمل في طلب الشيء اتأد واعتدل فلم يفرط قال: الرزق مقسوم فأجمل في الطلب * وقد
أجملت في الطلب وجملت الشيء تجميلًا وجمرته تجميرًا إذا أطلت حبسه ويقال للشحم المذاب جميل قال أبو خراش

تقابل وجوههم بكلالات من الفرق يرعبنها الجميل وجمل الشئ جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمل اى يجمع وقيل الجميل
الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم اعيد وقد جمله يجمله جملا واجمله اذابه واستخرج دهنه وجمل افصح
من اجمل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها وفي الحديث
يا توننا بالسقاء يجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر
يجعلون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل اكل الجميل وهو الشحم المذاب وقالت امراءة من العرب لابنتها
تجملي وتعففي اى كلي الجميل واشربي العفافه وهو ما بقي من اللبن في الضرع على تحويل التضعيف والجمول المراءة التي
تذيب الشحم وقالت امراءة لرجل تدعو عليه جملك الله اى اذابك كما يذاب الشحم فاما ما انشده ابن الاعرابي
من قول الشاعر • اذ قالت النثول للجمول • يا ابنة شحم في المرتي بولي • فانه فسر الجمول بانه الشحمة المذابة
اى قالت هذه المراءة لاختها ابشري بهذه الشحمة المجمولة التي تذوب في حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس
بقوى واذ تواصل كان مستخيلا وقال مرة الجمول المراءة السمينه والنثول المراءة المهزوله والجميل الاهالة المذابة
واسم ذلك الذائب الجماله والاجتمال الادهان به والاجتمال ايضا ان يشوى لحما فكلما وكفت اهالته استودكته
على خبز ثم اعدته الى النار اجملت الشحم اجمله جملا واجتملته اذا اذبته ويقال اجملته وجملت اجود واجتمل الرجل
قال لبيد • فاشتوى ليلة ريح واجتمل • والجملة واحدة الجمل والجمله جماعة الشئ واجمل الشئ جمعه عن تفرقة
واجمل له الحساب كذلك والجمله جماعة كل شئ بكماله من الحساب وغيره يقال اجملت الحساب والكلام قال الله
تعالى لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة وقد اجملت الحساب اذا رددته الى الجمله وفي حديث القدر كتاب فيه
اسماء اهل الجنة والنار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص واجملت الحساب اذا جمعت احاده وكملت افراده
اى احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعه على ابجد قال
ابن دريد لا احسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده ولست منه على ثقة وجمل
وجومل اسم امراءة وجمال اسم بنت ابى مسافر وجميل وجميل اسمان والجمالان من شعراء العرب حكاه ابن
الاعرابي وقال احدهما اسلامي وهو الجمال بن سلمة العبدي والاخر جاهلي لم ينسبه الى اب وجمال اسم موضع
قال النابغة الجعدى • حتى حللنا ولولا نحن قد علموا • حلت شليلا عذاراهم وجمالا • جحجل الجحجل العظيم الذي
يكون في الاصناف عن كراع وقد ذكره الاغلب في ارجوزة له وقال في موضع آخر الجحجل العظيم الذي يكون في العدد له
اذا اشتقت جعل ابن سيده الجعليله الضبع وقال الازهري الجعليله الناقة الهرمة جنبل الجنبل العس
الضخم الخشب المنحوت الذي لم يستو وانشد • ملومة مثل كظهر الجنبل • والجبول القدح الضخم والجنبل قدح
عظيم من خشب وانشد ابو عمرو لابي المزبب النهري • وكل هنيا ثم لا تزمل • وادع هديت بعتاد جنبل • وقال
آخر في مثله • اذا انبطحت جافي عن الارض بطنها • وخوا هاراب كهامة جنبل • جنثل جنثل اسم جنجل الجنجل
بقلة بالشام عن الهليون تؤكل مصلوقة جنخدل منه كلمة ذكرها الازهري في الخماسي فقال
وانشد ابو الهيثم لمالك بن الريب • علام تقول السيف يثقل عاتقي • اذا قادني بين الرجال الجنخدل • قال
والجنخدل القصير جندل الجندل الحجارة ومنه سمي الرجل ابن سيده الجندل ما يقل الرجل من الحجارة
وقيل هو الحجر كله الواحدة جندله قال امية الهذلي • يمر كجندلة المنجنيق • يرمى بها السور يوم القتال
والجندل الجنادل قال سيبويه وقالوا اجندل يعنون الجنادل وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف
وارض جندله ذات جندل وقيل الجندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال المكان الغليظ فيه حجارة ومكان
جندل كثير الجندل قال ابن سيده وحكاه كراع بفتح الجيم قال ولا احقه التهذيب الجندل صخرة مثل رأس
الانسان وجمعه جنادل والجنادل الشديد من كل شئ وجندل اسم رجل ودومة الجندل موضع وجندل
غير مصروف بقعة معروفة قال • يلحن من جندل ذى معارك • كان الموضع يسمى بجندل وبذى معارك

فابدل ذي معارك من جندل واحسن الروايتين من جندل ذى معارك اى من حجارة هذا الموضع والجنادل
العظيم القوى قال رؤبة • كان تحتى مخبأ جنادلا • جهل الجهل نقيض العلم وقد جهله فلان جهلا وجهالة
وجهل عليه وتجاهل اظهر الجهل عن سيبويه الجوهرى تجاهل ارى من نفسه الجهل وليس به واستجهله عده
جاهلا واستخفه ايضا والتجهيل ان تنسبه الى الجهل وجهل فلان حق فلان وجهل فلان على وجهل
بهذا الامر والجهالة ان تفعل فعلا بغير العلم ابن شميل ان فلانا لجاهل من فلان اى جاهل به ورجل
جاهل والجمع جهل وجهل وجهل وجهال وجهلا عن سيبويه قال شبهوه بفعيل كما شبهوا فاعلا بفعول
قال ابن جنى قالوا جهلا كما قالوا علما حملا له على ضده ورجل جهول كجاهل والجمع جهل وجهل انشد ابن
الاعرابي • جهل العشى رجعا لمسوم • قوله جهل العشى تقول في اول النهار يستن بالعشى يدعوها اليهم
اليهما كان منها شاذا فيامن عليها السباع والليل فيحوطها فاذا فعل ذلك رجعن اليه مخافة تسرع
لحيينها اياه والمجهله ما يحملك على الجهل ومنه الحديث الولد مبخلة مجبنة مجهلة وفي الحديث انكم لتجهلون
وتبخلون وتجبنون اى تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وكل من هذه الالفاظ مذكور في موضعه وقول
مضرس بن ربعي الفقعسي • انا لنصفح عن مجاهل قومنا • ونقيم سالفة العدو الاصيد • قال ابن سيده مجاهل
فيه جمع لا يبرله واحد مكسر عليه الا قولهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل فمجاهل هاهنا من باب ملامح ومحاسن
وفي حديث ابن عباس انه قال من استجهل مؤمنا فعليه اثمه قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا اى
حمله على شئ من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك قال وجهله ارجو ان يكون موضوعا عنه
ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشئ اذا لم تعرفه تقول مثلى لا يجهل مثلك
وفي حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اى حملته الانفه والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته الى
الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا قال واما الاستجهال بمعنى الحمل على الجهل فمنه
مثل العرب نزوا الفرار استجهل الفرارا ومنه استعجلته حملته على العجله قال فاستعجلونا وكانوا من
صحابتنا يقول تقدمونا فحملونا على العجله واستزلهم الشيطان حملهم على الزله وقوله تعالى يحسبهم
الجاهل اغنيا يعنى الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذى هو ضد العاقل انما اراد الجهل الذى هو ضد الخبرة
يقال هو يجهل ذلك اى لا يعرفه وقوله عز وجل انى اعظك ان تكون من الجاهلين من قولك جهل فلان
رايه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج
اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهليه
زمن الفترة ولا اسلام وقالوا الجاهليه الجهلا فبالغوا والمجهل المفازه لا اعلام فيها يقال ركبتها على
مجهولها قال سويد بن ابى كاهل • فركبناها على مجهولها • بصلاب الارض فيهن شجع • وقولهم كان ذلك في
الجاهلية الجهلا هو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتد واتد وهمج هامج وليلة ليلاء
ويوم ايوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التى كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله
سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك وارض مجهل لا يهتدى فيها
وارضان مجهل انشد سيبويه • فلم يبق الا كل خفقاء صعدة • بصحراء بين ارضين مجهل • وارضون مجهل كذلك
وربما ثنوا وجمعوا وارض مجهوله لا اعلام بها ولا جبال واذا كان بها معارف واعلام فليست بمجهوله ويقال
علونا ارضا مجهوله ومجهلا سوا وانشد • تلك لعمرى خلا مجهل • تقول ما شئت ان تقول • قال ويقال
مجهوله ومجهولات ومجاهيل وناقة مجهوله لم تحلب قط وناقة مجهولة اذا كانت غفلا لا سمة عليها
وكلما استخففت فقد استجهلت قال النابغة • دعاك الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب
شامل • واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهله والجيهل والجيهله الخشبة التي يحرك

بها الجمز والنتور في بعض اللغات وصناه جيهل عظيمه قال ابن الاعرابي جيهل اسم امرأة وانشد • نتوك
ذات الرملات جيهل جهبل الجهبلة المرأة القبيحة الذميمة والجهبل المسن من الوعول وقيل العظيم منها
قال يحطم قرن جيهل جهبل جول جال في الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولانا وجؤولا قال
ابو حية النميري وجال جؤول الاخدرى بوافد مخف قليلا ما ينيخ ليجهدا وتجاولوا في الحرب اى جال بعضهم
على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال واجال بمعنى قال الفرزدق • واى الذى ورد الكلاب مسوما
بالخيل تحت عجاجها المنجال • والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالتهم الشياطين اى استخفتهم فجالوا معهم
في الضلال وجال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل •
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسياتي ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقى يقال جال
يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه ويطمئنون اليه قال ابن الاثير واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه
يريد غلبه من جال في الحرب على قرنه قال ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يمحو الله الاثر وتموت
السنن وجولت البلاد تجويلا اى جلت فيها كثيرا وجول في البلاد اى طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيبويه
قال والتفعال بنا موضوع للكثرة كفعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا
والجول ثوب صغير تجول فيه الجارية عن والمجول ثوب سى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب تجول
فيه المرأة وقيل المجول للصبية والدرع للمرأة قال امرؤ القيس • الى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت
بين درع ومجول • اى هى بين الصبي والمرأة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه اذا دخل علينا
لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدرة والصدار وروى الخطابي عن عائشة ايضا قالت كان له صلى الله عليه
وسلم مجول قال يريد صدرة من حديد يعني الزرديه قال الجوهري وربما سمى الترس مجولا وجال التراب
جولا وانجال ذهب وسطع والجول والجول والجولان والجيلان الاخيرة عن اللحياني التراب والحصى الذي تجول
به الريح على وجه الارض ويوم جولاني وجيلاني كثير التراب والريح ويوم جولان وجيلان كثير التراب والغبار
هذه عن اللحياني وانجال التراب وجال واجتيال انكشاطه ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالهم
الشيطان اى جالوا معه في الضلالة وقول حميد • مطوقة خطبا تسجع كلما دنا الصيف وانجال الربيع فانجما
انجال اى تنحى وذهب ابو حنيفة الجائل والجويل ما سفرته الريح من حطام النبت وسواقط ورق الشجر فجالت
به واجتالهم الشيطان حولهم عن القصد وفي الحديث ان الله تعالى قال انى خلقت عبادى حنفا فاجتالتهم
الشيطان اى استخفتهم فجالوا معهم قال شمر يقال اجتال الرجل الشيء اذا ذهب وطرده وساقه واجتال اموالهم
اى ذهب بها واستاقها ما مثله وفي حديث طهفة ويستجيل الجهام اى تراه جائلا يذهب به الريح هاهنا وهاهنا
ويروى بالخاء والحاء وهو الاشهر وسياتي ذكرهما والاجالة الاداره يقال في الميسر اجل السهام واجا
السهام بين القوم حركها وافض بها في القسمة ويقال اجالوا الراى فيما بينهم وقول ابى ذؤيب • وهي
خرجه واستجيل الرباب منه وغرم ماء صريحا • معنى استجيل كركر وخض والخروج الودق وأورد الازهري
بيت ابى ذؤيب على غير هذا اللفظ فقال ثلاثا فلما استجيل الجهام عنه وغرم ماء صريحا وقال استجيل
ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا ويقطع واجل ما يلتك اى افض الامر الذى انت فيه والجول والجال
في الجبل الاجرع عن كراع ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها والجول بالفتح جدار البئر قال ابو عبيدة
وهو كل ناحية من نواحي البئر الى اعلاها من اسفلها وانشد رمانى بامر كنت منه ووالدى بريا ومن جول
الطوى رمانى قال ابن برى البيت لابن احمر قال وقيل هو الازرق بن طرفة بن العرد الفراصي اى رمانى
بامر عاد عليه قبحه لان الذى يرمى من جول البئر يعود ما رمى به عليه ويروى ومن اجل الطوى قال وهو

الفصيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حكومة في بئر فقال لخصمه انه لص ابن لص فقال هذه القصيدة وبعد
البيت • دعاني لصا في لصوص وما دعا بها والدى فيما مضى رجلان • والجال مثل الجول قال الجعدي • رددت
معاوله خثما مفللة وصادفت احضر الحالين صلالا • وقيل جول القبر ما حوله وبه فسر قول ابى ذؤيب •
حدرناه بالاثواب في قعر هوة شديد على ما ضم في اللحد جولها • والجمع اجوال وجوال وجواله والجول
العزيمة ويقال العقل وليس له جول اى عقل وعزيمة تمنعه مثل جول البئر لانها اذا طويت كان اشد لها
ورجل ليس له جال اى ليس له عزيمة تمنعه مثل جول البئر وانشد • وليس له عند العزائم جول • والجول
لب القلب ومعقوله ابو الهيثم • يقال للرجل الذى له راى ومسكة له زبر وجول اى تماسك جوله وهو من
ما فوق الجول منه وصلب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذى لا تماسك له ولا حزم ليس لفلان جول
اى ينهدم جوله فلا يومن ان يكون الزبر يسقط ايضا قال الراعى يصف عبد الملك • فابوك احزمهم
وانشأ ميرهم • واشد هم عند العزائم جولا • ويقال في مثل ليس لفلان جول ولا جال اى حزم ابن الاعرابي
الجول الصخرة التى في الماء يكون عليها الطى فان زالت تلك الصخرة تهور البئر فهذا اصل الجول وانشد
او في على ركنين فوق مثابة عن جول نازحة الرشا شطون • وفي حديث الاحنف ليس لك جول اى عقل
ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها الليث جالا الوادى جانباه مائه وجالا البحر شطاه •
والجميع الاجوال وانشد • اذا تنازع جالا مجهل قذف • والاجول من الخيل الجوال الشريع ومنه قوله اجول
ذو صنعة اضريج • الاصمعي هو الجول والجال لجانب القبر والبئر • وجولان المال بالتحريك صغاره ورديه
والجول الجماعة من الخيل والجماعة من الابل حكى ابن برى الجول والجول بالضم والفتح من الابل ثلثون
او اربعون قال الراجز • قد قربوا للبين والتفرق جول مخاض كالردى المنتقى قال وكذلك هو من
النعام والغنم واجتال منهم جولا اختار قال عمرو ذو الكلب يصف الذئب • فاجتال منها لجبة
ذات هزم • واجتال من ماله جولا وجولة اختار الفراء اجتلت منهم جولة وانتضلت نضلة ومعناها
الاختيار وجلت هذا من هذا اى اخترته منه واجتلت منه جولا اى اخترت قال الكميت يمدح رجلا • وكائن
وكم من ذى اواصر حوله • افاد رغيبات اللها وجزالها • لا حرمجتال بغير قرابة هنيدة لم يمنن عليه
اجتيالها • والجول الحبل • وربما سمى العنان جولا الليث وشاح جائل وبطان جائل وهو السلس وقيا
وشاح جال كما يقال كبش صاف وصائف والجول الوعل المسن عن ابن الاعرابي والجمع اجوال والجول شجر
معروف وجول مقصور موضع وجولان والجولان بالتسكين جبل بالشام وفي التهذيب قرية بالشام
وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال للجبل حارث الجولان قال النابغة الذبياني • بكى حارث
الجولان من فقد ربه وحوران منه خاشع متضائل • وحارث قلة من قلاله والجولان ارض وقيل حارث
وحوران جبلان والاجول جبل عن ابن الاعرابي وانشد كان قلوصى تحمل الاجول الذى بشرقى سلمى يوم جنب
تشامر وقال زهير • تنجهة سلمى حومنه فاجاوله • جمع الجبل بما حوله وجعل كل جزء منه اجول والجول
العقل عن ثعلب والجول ثوب ابيض يجعل على يد الرجل الذى يدفع اليه الايسار القداح اذا تجمعوا التهذيب
المجول الصدرة والصدار والمجول الدرهم الصحيح والمجول العوذة والمجول الحمار الوحشي والمجول هلال
من فضة يكون في وسط القلادة والجال لغة في الخال الذى هو اللواء ذكره ابن برى جيل الجيل كل صنف
من الناس الترك جيل والصين جيل والعرب جيل والروم جيل والجمع الاجيال وفي حديث سعد بن معاذ
ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل
وجيلان وجيلان قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الاكرة لخرص النخل ولهنة ما وقال عمرو بن بكر جيلان فعلة
الملوك وكانوا من اهل الحيرة وانشد • تنح له جيلان عند جذاذه وردد فيه الطرف حتى تحيرا • وانشد

الاصمعي ارسل جيلان يمحنون له سا تيذ ما بالحديد فا تصعصعا • الورح في قوله تعالى هو وقبيله اي جيله ونحوه جنسه وجيل جيلان قوم خلف الديلم • التهذيب جيل من التركين خلف الديلم يقال جيل جيلان وجيلان بفتح الجيم حي من عبد القيس الجوهري وجيلان الحصا ما اجالته الريح منه يقال المتورع خانت جيلان •

فصل الحاء المهملة

حبل الحبل الرباط بفتح الحاء والجمع احبل واحبال وحبال وحبول وانشد الجوهري لابي طالب • امن اجل حبل لا اباك ضربته بمنساة قد جر حبلك احبلا • قال ابن بري صوابه قد جر حبلك احبل قال وبعده هلم الى الحكم ابن صخرة انه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل • والحبل الرسن وجمعه حبول وحبال وحبل الشي حبلا شده بالحبل قال في الراس منها حيه محبول ومن امثالهم يا حابل اذكر حلا اي يا من شد الحبل اذكر وقت حله قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تصحيف قال ابن جني وذاكرت بنوادر اللحياني شيخنا ابا علي فرايته غير راض بها قال وكان يكاد يصلي بنوادر ابي زيد اعظاما لها قال وقال لي وقت قراتي اياها عليه ليس فيها حرف الا ولابي زيد تحته غرض ما قال ابن جني وهو كذلك لانها محشوة بالنكت والاسرار الليث المحبل الحبل في قول رؤبه • كل جلال يملا المحبلا • وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي يشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم والحابول الكر الذي يصعد به على النخل والحبل العهد والذمه والامان وهو مثل الجوار وانشد الازهري • ما زلت معتصما بحبل منكم من حل ساحتكم باسباب نجاه بعهد وذمة والحبل التواصل ابن السكيت الحبل الوصال وقال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله هو ترك الفرقه واتباع القرآن واياه اراد عبد الله بن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشديد قال ابن الاثير هكذا يرويه المحدثون بالباء قال والمراد به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري والصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حيل وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب قال ابو عبيد واصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا في الجاهلية فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك ايضا يريد به الامان فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة قال فمعنى قول ابن مسعود عليكم بحبل الله اي عليكم بكتاب الله وترك الفرقه فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسيرا له • فاذا تجوزها حبال قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها • وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع قال والحبل في غير هذا المواصله قال امرؤ القيس • اني بحبلك واصل حبلي وبريش نبلك رايش نبلي • والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبة بين العنق والمنكب قال ذو الرمة • والقرط في حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل منها فهو يضطرب • وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق وراس الكتف الازهري حبل العاتق وصله ما بين العاتق والمنكب وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه قال هو موضع الردا من العنق وقيل هو عرق او عصب هناك وحبل الوريد عرق تدر في الحلق والوريد عرق تنبض من الحيوان لا دم فيه الزجاج في قوله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد

فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين الجوهري حبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك اي في القرب منك ابن سيده حبل الذراع عرق ينقاد من الرسغ حتى ينغمس في المنكب قال خطاها حبل الذراع اجمع وحبل الفقار عرق ينقاد من اول الظهر الى آخره عن ثعلب وانشد البيت ايضا • خطاها حبل الفقار اجمع • مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع وهذا على حبل ذراعك اي ممكن لك لا يحال بينكما وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب الظاهر عليهما وكذلك هي من الفرس الاصمعي من امثالهم في تسهيل الحاجه وتقريبها هو على حبل ذراعك اي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوايمه ومنه قول امري القيس • كان نجوما علقت في مصامه بامراس كتان الى صم جندل • والامراس الحبال الواحده مرسه شبه عروق قوايمه بحبال الكتان وشبه صلابة حوافره بصم الجندل وشبه تحجيل قوايمه ببياض نجوم السما وحبال الساقين عصبها وحبايل الذكر عروقه والحباله التي يصاد بها وجمعها حبايل قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد • حبايله مبثوثة بسبيله ويفنى اذا ما اخطاته الحبايل • وفي الحديث النسا حبايل الشيطان اي مصايده واحدها حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان وفي حديث ابن ذي يزن ويتصبون له الحبايل والحابل الذي ينصب الحباله للصيد والمحبول الوحشي الذي نشب في الحباله والحباله المصيده ما كانت وحبل الصيد حبلا واحتبله اخذه وصاده بالحباله او نصبها له وحبلته الحباله علقته وجمعها حبايل واستعار الراعي للعين وانها علقت القذى كما علقت الحباله الصيد فقال • وبات بثديها الرضيع كانه قذى احتبلته عينها لا ينيمها • وقيل المحبول الذي نصبت له الحباله وان لم ينشب فيها والمحتبل الذي اخذ فيها ومنه قول الاعشى • ومحبول ومحتبل • الازهري الحبل مصدر حبلت الصيد واحتبلته اذا نصبت له حباله فنشب فيها واخذته والحباله جمع حبل يقال حبل وحبال وحباله مثل جمل وجمال وجماله وذكر وذكار وذكاره وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحباله ومحتبل الفرس ارساغه ومنه قول لبيد • ولقد اغدو وما يعدمني صاحب غير طويل المحتبل • اي غير طويل الارساغ واذا قصرت ارساغه كان اشد والمحتبل من الدابة رسغها لانه موضع الحبل الذي يشد فيه والاحبول الحباله وحبايل الموت اسبابه وقد احتبلتهم الموت وفي التنزيل العزيز في قصة اليهود وذلهم الى اخر الدنيا وانقضايها ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال الازهري تكلم علما اللغة في تفسير هذه الاية واختلفت مذاهبهم فيها لاشكالها فقال الفرا معناه ضربت عليهم الذلة الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر ذلك قال ومثله قوله • راتني بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعا الفواد فروق • اراد راتني اقبلت بحبليها فاضمر اقبلت كما اضمر الاعتصام في الاية وروى الازهري عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال الذي قاله الفرا بعيد ان يحذف ان وتبقى صلتها ولكن المعنى ان شا الله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا بكل مكان الا بموضع حبل من الله وهو استثنا متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان قال وقول الشاعر • راتني بحبليها فاكتفى بالرؤية من التمسك قال وقال الاخفش الا بحبل من الله انه استثنا خارج من اول الكلام في معنى لكن قال الازهري والقول ما قال ابو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بكتاب الله وعترتي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض اي نور ممدود قال ابو منصور في هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وان كان يتلى في الارض وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الابيض هو نور الصبح اذا تبين للابصار وانفلق والخيط الاسود دونه في الانارة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالاسود ونعت

الآخر با لابيض والخيط والحبل قريبان من السوا وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل
عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل
الرمل المستطيل شبه بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالي والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث
عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه
وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمال كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من
الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد
صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء
في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة
كحبال الرمل كانه جمع حباله وحباله جمع حبل او هو جمع على غير قياس ابن الاعرابي يقال للموت جبيل براح ابن
سيده فلان جبيل براح اي شجاع ومنه قيل للاسد جبيل براح يقال ذلك للواقف مكانه كالاسد لا يفر
والحبل الداهية وجمعها حبول قال كثيره فلا تعجلي يا عز ان تتفهمي بنصح اتى الواشون ام بحبول وقال الاخطل
وكنت سليم القلب حتى اصابني من اللاميعات المبرقات حبول قال ابن سيده فاما ما رواه الشيباني
حول بالخا المعجمة فزعم الفارسي انه تصحيف ويقال للداهية من الرجال انه لحبل من احبالها وكذلك
يقال في العالم على المثل ابن الاعرابي الحبل الرجل العالم الفطن الداهي قال وانشدني المفضل فيا عجبا
للخود تبدي قناعها ترايي بالعينين للرجل الحبل فقد رات بعينيها وغيفت وعجلت اذا ما دارته
تنمر الرجل وثار حابلهم على نابلهم اذا اوقدوا الشر بينهم ومن امثال العرب في الشدة تصيب الناس
قد ثار حابلهم ونابلهم والحابل الذي ينصب الحباله والنابل الرامي عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا
مثلا للقوم تتقلب احوالهم ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخا ابو زيد من امثالهم انه
لواسع الحبل وانه لضيق الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق ابو العباس في مثله انه لواسع
العطن وضيق العطن والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللحمه يقال ذلك في
الاختلاط وحول حابله على نابله اي اعلاه على اسفله واجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك
والحبله والحبله الكرم وقيل الاصل من اصول الكرم والحبله طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب
واحدته حبله وحبله عمرو ضرب من العنب بالطايف بيضا محددة الاطراف متداحضة العناقيد
وفي الحديث لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا الحبله بفتح الحا والبا وربما سكنت هي القضيب من شجر
الاعناب او الاصل وفي الحديث لما خرج نوح من السفينه غرس الحبله وفي حديث ابن سيرين لما خرج
نوح من السفينه فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر
والسكر والحبال انتفاخ البطن من الشراب والنبيذ والما وغيره والحبل الامتلا وحبل من الشراب
امتلا ورجل حبلان وامراة حبلى ممتليان من الشراب قال ابو حنيفة انما هو رجل حبلان وامراة
حبلى ومنه حبل المراة وهو امتلا رحمها والحبلان ايضا الممتلي غضبا وحبل الرجل اذا امتلا من شرب
اللبن فهو حبلان والمراة حبلى وفلان حبلان على فلان اي غضبان وبه حبل اي غضب قال واصله
من حبل المراة والحبل الحمل وهو من ذلك لانه امتلاء الرحم وقد حبلت المراة تحبل حبلا والحبل يكون
مصدرا واسما والجمع احبال قال ساعده يجعله اسما ذا جراة تسقط الاحبال رهبته مهما يكن من
مسام مكروه يسم ولو جعله مصدرا واراد ذوات الاحبال لكان حسنا وامراة حابله من نسوة حبله
نادر وحبلى من نسوة حبليات وحبالى وكان في الاصل حبالى كدعاوى وتكسير دعوى الجوهري في جمعه نسوة
حبالى وحبالات وحبليات قال لانها ليس لها افعل ففارق جمع الصغرى والاصل حبالى بكسر اللام

قال لان

قال لان كل جمع ثالثه الف انكسر الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافر ثم ابدلوا من اليا المنقلبة من الف
التانيث الفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الالفين كما قلنا في الصحارى او تكون الحبالى الحبلى في ترك
صرفها لانهم لم يبدلوا السقط اليا لدخول التنوين كما تسقط في جوار وقد رد ابن بري على الجوهري قوله في جمع
حبلى حبا ليات قال وصوابه حبليات قال ابن سيده وقد قيل امراة حبلانه ومنه قول بعض نسا الاعراب
احد عيني مجانه وشفتي ذبانه واراني حبلانه واختلف في هذه الصفة اعامة الاناث ام خاصة لبعضها
فقيل لا يقال لشي من غير الحيوان حبلى الا في حديث واحد نهى عن بيع حبل الحبله وهو ان يباع ما يكون في بطن
الناقه وقيل معنى حبل الحبله حمل الكرمه قبل ان تبلغ وجعل حملها قبل ان تبلغ حبلا وهذا كما نهى عن بيع تمر
النخل قبل ان يزهي وقيل حبل الحبله ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبل
الحبله في اولاد اولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا يتبايعون اولاد ما في بطون الحوامل
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ابو عبيد حبل الحبله نتاج النتاج وولد الجنين الذي في بطن
الناقة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات ظفر حبلى قال اوديخة حبلى مجح مقرب الازهري يزيد بن مرة
نهى عن حبل الحبله جعل في الحبله ها قال وهي الانثى التي هي حبل في بطن امها فينتظرون ان تنتج من بطن امها
ثم ينتظر بها حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها ويقال حبل الحبله الابل وغيرها قال
ابو منصور حبل الاول حبله بالها لانها انثى فاذا نتجت الحبله فولدها حبل قال وحبل الحبله المنتظره ان
تلقح الحبله المستشعره هذي التي في الرحم لان المنتظر من بعد ما ينتج امره وقال ابن خالويه الحبل ولد
الحجر وهو ولد الولد ابن الاثير في قوله نهى عن حبل الحبله قال الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي به
الحمل وانما دخلت عليه التا للاشعار بمعنى الانوثه فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني
حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع
ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن امه على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبله
ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر
ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبله يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون
عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الابا دون
الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وسنوره حبلى وشاة حبلى والمحبل والمحبل
الحبل والمحبل موضع الحبل من الرحم وروي بيت المتنخل الهذلي ان يمس نشوان بمصروفة منها برى وعلى مرجل
لا تقه الموت وقياته حط له ذلك في المحبل والاعرف في المهبل ونشوان اي سكران بمصروفة اي بخمر
صرف على مرجل اي على لحم في قدر وان كان هذا دايما فليس يقيه الموت حط له ذلك في المحبل اي كتب له
الموت حين حبلت به امه قال ابو منصور اراد حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة
تكون في الرحم اربعين يوما نطفة ثم علقه كذلك ثم مضغه كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب
رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد فيختم له على ذلك فما من احد الا وقد كتب له الموت عند انقضا الاجل
المؤجل له فيقال كان ذلك في محبل فلان اي في وقت حبل امه به وحبل الزرع قذف بعضه على بعض
والحبله بقلة لها ثمر كانها فتر العقرب تسمى شجرة العقرب ياخذها النسا يتداوين بها تنبت بنجد
في السهولة والحبله ثمر السلم والسيال والسمر وهي هنه معقفة فيها حب صغار اسود كانه العدس وقيل
الحبله ثمر عامة العضاه وقيل هو وعا حب السلم والسمر واما جميع العضاه فبعدفان لها مكان الحبله
السنفه وقد احبل العضاه والحبله ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمره يوضع في القلايد وفي التهذيب
كان يجعل في القلايد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول ولقد لهوت وكل شي هالك

بنقاة جيب الدرع غير عبوس ويزينها في النحر حلي واضح وقلايد من حبله وسلوس والسلس خيط ينظم
فيه الخرز وجمعه سلوس والحبله شجرة يأكلها الضباب وضب حابل يرعى الحبله والحبله بقلة طيبة من
ذكور البقل والحبالة الانطلاق وحكى اللحياني اتيته على حبالة انطلاقه واتيته على حبالة ذلك اى على
حين ذلك وربانه وهي على حبالة الطلاق اى مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف
فيها جائز كحمارة القيظ وحمارته وصبارة البرد وصبارته الا حبالة ذلك فانه ليس فيه الا التشديد
رواه اللحياني والحبل الكناب الأول وبنو الحبل بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والحبل
موضع الليث فلان الحبلي منسوب الى حي من اليمن قال ابو حاتم ينسب من بني الحبلى وهم رهط عبد الله بن ابي
المنافق حبلي قال وقال ابو زيد ينسب الى الحبل حبلوي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلي من الانصار قال ابن بري
والنسبة اليه حبلي بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول ابي ذويب وراح بها من ذي المجاز عشية يبادر
اولى السابقين الى الحبل قال السكري يعني حبل عرفة والحابل ارض عن ثعلب وانشد ابن الاعرابي ابهاد
العنز تمنع ربها من ان يبيت واهله بالحابل والحبليه دويبة تموت فاذا اصابها المطر عاشت وهو من الامثلة
التي لم يحكها سيبويه ابن الاعرابي الاحبل والحبل اللوبيا والحبل النقل ابن سيده الحبلة بالفتح ثمر
العضاه وفي حديث سعد بن ابي وقاص لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر ابو عبيد الحبلة والسمر ضربان من الشجر ثمر السمر شبه اللوبيا وهو العلف من الطلح والسلم
من المرخ وقال غيره الحبلة بضم الحاء وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث
عثمان رضي الله عنه الست ترعى معوتها وحبلتها الجوهري ضب حابل يرعى الحبلة وقال ابن السكيت ضب
حابل ساح يرعى الحبلة والسحا واحبله اى الحبه وحبال اسم رجل من اصحاب طليحة بن خويلد الاسدي اصابهم
المسلمون في الردة فقال فيه فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل بضم الحاء موضع باليمامة والله اعلم **حبتل** الحبتل
والحباتل القليل الجسم **حبجل** الحباجل القصير المجتمع الخلق **حبركل** الحبركل كالحزنبل وهما الغليظا الشفة
حتل الحتل الردي من كل شيء وحتلت عينه حتلا خرج فيها حب احمر عن كراع ابن الاعرابي قال الحاتل المثل
من كل شيء قال الازهري الاصل فيه الحاتن فقلبت النون لاما وهو حتنه وحتله اى مثله والله اعلم **حتفل**
الحتفل بقية المرق وحثافة اللحم في اسفل القدر والحسبه يقال بالثاء كذا قال ابن سيده **حثل**
الحثل سوء الرضاع والحال وقد احثلته امه والمحثل السيء الغذاء قال متمم وارملة تمشي باشعث محثل
كفرخ الحباري ريشه قد تموعا والحثل الضاوي الدقيق كالمحثل وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال
المحثله يعني السيئي الغذاء من الحثل وهو سوء الرضاع وسوء الحال ويقال احثلت الصبي اذا اسات غذاءه
واحثله الدهر اساء حاله الازهري وقد يحثله الدهر بسوء الحال وانشد واشعث من ماء البوح ه
مدفع عن الزاد ممن حرف الدهر محثل وحثالة الطعام ما يخرج منه من زوان ونحوه مما لا خير فيه
فيرمى به قال اللحياني هو اجل من التراب والدقاق قليلا والحثالة والحثال الردي من كل شيء وقيل هي
القشارة من التمر والشعير والارز وما اشبهها وكل ذي قشارة اذا نقي وحثالة القرظ نفايته ومنه قول
معاوية في خطبته فانا في مثل حثالة القرظ يعني الزمان واهله وخص اللحياني بالحثاله ردي الحنطه ونفيها
وحثالة الدهر وغيره من الطيب والدهن ثفله فكانه الردي من كل شيء وحثالة الناس رذالتهم وفي الحديث
لا تقوم الساعة الا على حثالة هي الردي من كل شيء وجاء في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو انه ذكر اخر الزمان
فبقي حثالة من الناس لا خير فيهم اراد بحثالة الناس رذالهم وشرارهم واصله من حثالة التمر وحثالته
وهو اردوه مما لا خير فيه ما يبقى في اسفل الحله ابن الاعرابي الحثال الثفل الازهري وقد جاء في موضع اخر

بك من ان ابقى في حثل من الناس بمنزلة حثالة وهما سواء وفي رواية انه قال لعبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت
في حثالة من الناس يريد اراذلهم ابو زيد احثل فلان منه في حثله اذا امرضها ورجل حثيل قصير والحثيل
مثل الهبيخ ضرب من اشجار الجبال قال ابو حنيفة زعم ابو نصر انه شجر يشبه الشوحط تنبت مع النبع قال
اوس بن حجر تعلقها في غيلها وهي حظوة بواد به نبع طوال وحثيل الازهري عن الاصمعي الحثيل من اسماء الشجر
معروف الجوهري واحثلت الصبي اذا اسات غذاءه قال ذو الرمة بها الذيب محزونا كان عواءه عوا فصيل
اخر الليل محثل وقال ابو النجم خوصا ترى بالبتيم المحثل وقال امرؤ القيس نطعم فرخا لها ساغبا ازرى
به الجوع والاحثال **حثفل** الحثفل ما بقي في اسفل القدر وقد ذكرت بالثاء وقيل الحثفل سفلة الناس
عن ابن الاعرابي الحثفل ثرثم المرق ابن الاعرابي يقال لثفل الدهن وغيره في القارورة حثفل قال ورد يء المال
حثفله وقيل الحثفل يكون في اسفل المرق من بقية الثريد قال ابن السكيت ابن بري الحثفل والحثفل ما يبقى
في اسفل القارورة من عكر الزيت **حثكل** حثكل اسم **حجل** الحجل النبع وقال ابن سيده الحجل الذكور من
النبج الواحدة حجله وحجلان والحجلى اسم للجمع ولم يجي الجمع على فعلى الا حرفان هذا والظربى جمع ظربان وهي
دويبة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج التغلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
ويعتذر اليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير فارحم اصيبيتي الذين كانهم حجلى تدرج بالشربة وقع ادنوا
لتزحني وتنبل توبتي واراك تدفعني فاين المدفع فقال عبد الملك الى النار الازهري سمعت بعض
العرب يقول قال القطا الحجل حجل حجل سمر في الجبل من خشية الوجل فقالت الحجل للقطا قطا قطا بيضك
ثنتي وبيضي مائتي الازهري الحجل اناث المعاقب والمعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل ياكل الحب بعد
الحبة لا يجد في الاكل قال الازهري اراد انهم لا يجدون في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا الخطية ه
بعد الخطية يعني النادر القليل وفي الحديث فاصطادوا حجلا هو القبج الازهري حجل الابل صغارها واولادها
ابن سيده الحجل صغار الابل واولادها قال لبيد يصف الابل بكثرة اللبن وان روس اولادها صارت قرعا
اى صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتحلب امهاتها عليها لها حجل قد قرعت من روسها لها فوقها
مما تولف واشل قال ابن السكيت استعار الحجل فجعلها صغار الابل قال ابن بري وجدت هذا البيت بخط
الامدي قرعت اى تقرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وخيل بمعنى تخيل ويدلك على صحته ان قولهم قرع الفصيل
انما معناه ارسل قرعه يجري على السبخة مثل مرضته فيكون عكس المعنى ومثله للجعدي لها حجل قرع الروس تحلبت
على هامه بالصيف حتى تمورا قال ابن سيده وربما اوقعوا ذلك على فتايا المعز قال لقمان العادي يجمع
ابي تقي بغنمه عن ابلها اشتريها ماسي تقي الها المعزى حجل باعنقها حجل تقولها قنية كالحجل من الابل
وقوله ما جيتها حجل اى ان ضروعها يضرب الى احقيها فهي كالقرب المملوة كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ورواه
بعضهم انما المعزى حجل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابي ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي انهم انما قالوا
حجل فيمن رواه بالكسر اتباعا للحجل والحجله مثل القبه وحجله العروس معروفه وهي بيت يزين بالثياب
والاسرة والستور قال ادهم بن ابي الزعراء وبالحجل المقصور خلف ظهورنا نواشي كالغزلان نجل عيونها
وفي الحديث كان خاتم النبوة مثل زر الحجله بالتحريك هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار
كبار ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور اى حجال ومنه اغزوا النسا يلزمن الحجال والجمع حجل
وحجال قال الفرزدق وقدن عليهن الحجال المسجف قال الحجال وهم جماعة ثم قال المسجف فذكر
لان لفظ الحجل لفظ الواحد مثل الجراب والجداد ومثله قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم
ولم يقل رميمه وحجل العروس اتخذ لها حجلة وقوله انشده ثعلب واربعه الا الحجل قدرنا على الحجلها

حين لثتا لتشبعا فترة فتقال سترها وتجعلها في حجله اي انا نظمها الضيفان الليث الحجل القيد بفتح ويكسر
والحجل مشي المقيد وحجل يحجل حجلا اذا مشى في القيد قال ابن سيده وحجل المقيد يحجل ويحجل حجلا وحجلانا
وحجل نزا في مشيه وكذلك البعير العقير الازهري الانسان اذا رفع رجلا وتوثب في مشيه على رجل فقد
حجل ونزا وان الغراب يحجل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع
رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح قال وقد يكون بالرجلين جميعا الا انه قفز وليس مشيا قال الازهري
والحجلان مشية المقيد يقال حجل الطائر يحجل ويحجل حجلانا كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على
رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر فقد بهات بالحاجلات افالها وسيف كريم لا يزال يصوعها يقول
قد انت صغار الابل بالحاجلات وهي التي ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها وسيف كريم لكثرة
ما عاقرت ذلك لانه يعرقبها وفي حديث كعب احد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل
في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المحجل قال ابن الاثير هو الذي
يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانهما مواضع الاحجال
وهي الخلاخيل والقيود ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام
استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه
ورجليه قال ابن سيده واما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر ٭ واني امرؤ لا تقشعر ذؤابتي من
الذيب يعوي والغراب المحجل ٭ فانه رواه بفتح الجيم كانه من التحجيل في القوائم قال وهذا بعيد لان
ذلك ليس بموجود في الغربان قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من حجل وفي الحديث
ان المرأة الصالحة كالغراب الاعصم وهو الابيض الرجلين والجناحين فان كان ذهب لهذا فهو موجود في
النادر فرواية ابن الاعرابي صحيحة والحجل والحجل جميعا الخلخال لغتان والجمع احجال وحجول الازهري
روى ابو عبيد عن اصحابه حجل بكسر الحاء قال وما علمت احدا اجاز الحجل غير ما قاله الليث قال وهو
غلط وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امرأتي اي خلخاليها وحجلا القيد حلقتاه قال
عدي بن زيد العبادي ٭ اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى وطابقت في الحجلين مشي المقيد ٭ والحجل الخلخال
نفسه والجمع احجال ثعلب عن ابن الاعرابي ان المفضل انشده ٭ اذا حجل المقري يكون وفاؤه تمام الذي
تهوي اليه الموارد قال المقري القدح الذي يقرى فيه وتحجيله ان يصب فيه لبنه قليله قد تحجيل الذي
ثم يوفي المقري بالماء وذلك في الجدوبة وعوز اللبن الاصمعي اذا حجل المقري اي ستر بحجلة صاحبه ليشربوه
هم والتحجيل بياض يكون في قوائم الفرس كلها قال ذو الرمة محجل القوائم وقيل هو ان يكون البياض في
ثلاث منهن دون الاخرى في رجل ويدين قال ٭ تعادي من قوائمها ثلاث بتحجيل وقائمة بهيم ٭ ولهذا يقال
محجل الثلاث مطلق يد او رجل وهو ان يكون ايضا في رجلين وفي يد واحدة وقال ٭ محجل الرجلين منه واليد
او يكون البياض في الرجلين دون اليدين قال ٭ ذو غرة محجل الرجلين الى الوظيف ممسك اليدين ٭ او ان يكون
البياض في احدى رجليه دون الاخرى الامع الرجلين وقيل التحجيل بياض قل او كثر حتى يبلغ نصف الوظيف
ولون سائره ما كان فاذا كان بياض التحجيل في قوائمه كلها قالوا محجل الاربع يقول فرس محجل وفرس بادي
حجوله قال الاعشى ٭ تعالوا فان العلم عند ذوي النهى من الناس كالبلقاء باد حجولها ٭ قال ابو عبيدة المحجل
من الخيل ان تكون قوائمه الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يجاوز
الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم فاذا بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد
وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل ان جاوز الارساغ وان كان
البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فان كان في ثلاث قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل الثلاث

مطلق

مطلق اليد او الرجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا بيدين الا ان يكون معها او معهما رجل او رجلان قال
الجوهري التحجيل بياض في قوائم الفرس او في ثلاث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا
يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه
تحجيلا وانها لذات احجال وان كان في الرجلين فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ
فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان محجل يد ورجل من شق فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك
الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل او كثر فهو مشكول قال الازهري واحد تحجيل الخيل من الحجل
وهو حلقة القيد جعل ذلك البياض في قوائمها بمنزلة القيود ويقال احجل الرجل بعيره احجالا اذا اطلق
قيده من يده اليمنى وشده في الاخرى وحجل فلان امره تحجيلا اذا شهره ومنه قول الجعدي يهجو ليلى
الاخيلية ٭ الا حييا ليلى وقولا لها هلا فقد ركبت امرا اغر محجلا ٭ والتحجيل والتصليب سمتان من سمات
الابل قال ذو الرمة يصف ابلا ٭ يلوح بها تحجيلها وصليبها ٭ وقول الشاعر ٭ الم تعلمي انا اذا القدر
حجلت والقي عن وجه الفتاة ستورها ٭ حجلت القدر اي سترت كما تستر العروس فلا يبرز والتحجيل بياض
في اخلاف الناقة من آثار الصرار وضرع محجل به تحجيل من آثار الصرار وقال ابو النجم ٭ عن ذي قراميص لها
محجل ٭ والحجلاء من الضأن التي ابيضت اوظفتها وسائرها اسود تقول منه نعجة حجلاء وحجلت عينه تحجل
حجولا وحجلت كلاهما غارت يكون ذلك في الانسان والبعير والفرس قال ثعلبة بن عمرو ٭ فتصبح حاجلة
عينه لحنو استه وصلاه غيوب ٭ وانشد ابو عبيد ٭ حواجل العيون كالقداح ٭ وقال الاخر في الافراد
دون الاصناف ٭ حواجل غائرات العيون ٭ وحجلت المرأة بنانها اذا لونت خضابها والحجيلاء الماء الذي
لا تصيبه الشمس والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل وقيل الحوجلة ما كان من القوارير شبه قوارير
الذريرة وما كان واسع الرأس من صغارها شبه السكرجات ونحوها الجوهري الحوجلة قارورة صغيرة
واسعة الرأس وانشد العجاج ٭ كان عينيه من الغؤور ٭ قلتان او حوجلتا قارور ٭ قال ابن بري الذي
في رجز العجاج قلتان في لحدي صفا منقور ٭ صيران او حوجلتا قارور ٭ وقيل الحوجلة والحوجلة القارورة
فقط عن كراع قال ونظيره حوصلة وحوصلة وهي للطائر كالمعدة للانسان ودوجلة ودوخلة وهي وعاء
التمر وسوجلة وسوجلة وهي غلاف القارورة وقوصرة وقوصرة وهي علاق القارورة ايضا وقوله ٭
كان اعينها فيها الحواجيل يجوز ان يكون الحق الياء للضرورة ويجوز ان يكون جمع حوجلة بتشديد اللام
فعوض الياء من احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلفها وانشد ابن الانباري ٭ بحيث ترى
حوله سمر القطا فتحصا كانه بالافاحيص الحواجيل ٭ حواجل ملئت زيتا مجرده ليست عليهن من خوص
سواجيل ٭ القبص الجماعات والقطع والسواجل الغلف واحدها ساجول وسوجل وتحجل اسم فرس وهو
في شعر لبيد ٭ تكاثر قرزل والجون فيها وتحجل والنعامة والخبال ٭ والحجيلاء اسم موضع قال الشاعر ٭
فاشرب من ماء الحجيلاء شربة يداوى بها قبل الممات عليل ٭ قال ابن بري ومن هذا الفصل الحجال السم
قال الراجز ٭ جرعه الذيفان والحجالا ٭ **حدل** الازهري حدل على فلان يحدل حدلا اي ظلمني الجوهري
ومال علي بالظلم يقال رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل علي يحدل حدلا وحدلا جار وانه لقضا حدل
غير عدل ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اي جار الازهري حادلني فلان محادلة اذا
راوغك وحادلت الامر محادلة راوغته قال ذو الرمة ٭ من العض بالافخاذ او حجباتها اذا رابه ٭
استعصاؤها وحدالها ٭ والاحدل ذو الحصية الواحدة من كل شيء قال ويقال في بعض التفسير اذا كان
مائل احد الشقين فهو احدل ايضا وقال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال ابو زيد الاحدل
الذي يمشي في شق وقال ابو عمرو الاحدل الذي في منكبيه ورقبته انكباب او اقبال على صدره وروى

ثعلب عن ابن الاعرابي في عنقه حدل اي ميل وفي منكبيه دنأ وقال الليث قوس حدلاء وذلك لاعوجاج سيتها
قال والحادل الاحنا على القوس ويقال للقوس حدلاء اذا طومن من طائفيها قال الهذلي يصف قوسا لها محنى
غير حدلاء القوى من الثور حتى بوركت حدال ه المحض الوتر وقوله بوركت اي تقوس عملت من ورك شجر اي اصل
شجر من الثور اي من عقب الثور ابن سيده الحدلاء اشراف احد طائفتيها على الآخر وهو احدل
قال وقيل هو المائل العنق من خلقة او وجع لا يملك ان يقيمه وقوس محدله وهو لا سه الحدل والحدوله ه
حدرت احدى سيتيها ورفعت الاخرى قال ه حتى اتيح لها رام بمحدله ذو مرة بدوار الصيد شماس ه والحودل
الذكر من القردة الازهري سمعت اعرابيا يقول لاخر الا وانزل بها نيك الحودله واشار الى اكمة يحذائه
امره بالنزول عليها والحدال شجرة في البادية ذكر بعض الهذليين فقال ه اذا رعيت بما في البيت قالت
نخر من الحدال وما جنيت ه اي وما جنى له منه ابن سيده وحدل الرجل حجرته والحدالى موضع وبنو حدال
حي نسبوا الى محلة كانوا ينزلونها وحدال اسم ارض لكلب بالشام قال الراعي ه في اثر من قرنت منى قرينته
يوم الحدال بتسبيب من القدر ه ويروى الحدال باللام وقال شمر الحضض هو الحدل وفي الحديث ذكر
حديله بضم الحاء وفتح الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديله بطن من الانصار **حدقل** الحدقله ه
ادارة العين في النظر قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد في حروف لم اجد ذكرها لاحد من
الثقات ومن وجدها لامام موثوق به الحقه بالرباعي ومن لم يجدها لثقة فليكن منها على ريبه وحذر ه
حذل الحذل شتل في العين حمرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاق فاحمرت لغترتها حذلت عينه حذلا
فهي حذلاء واحذلها البكاء والحرق قال النمير الثعلبي ه ولم يحذل العين مثل الفراق ولم يرم قلب بمثل وعين
حاذله لا تبكي البتة فاذا عشقت بكت قال رويه ونسبه ابن بري للعجاج ه والشوق شاج للعيون الحذل
وقيل وصفها بما تؤول اليه بعد البكاء فهي على هذا ما تقدم الازهري وصفها كان تلك الحمرة اعترتها من شدة
النظر الى ما اعجبت والحذل باللام طول البكاء وان لا تجف عين الانسان والحذال والحذال شيء شبه الدم
يخرج من السمرة قال الشاعر ه اذا دعيت بما في البيت قالت تخير من الحذال لما جنيت ه اي قالت اذهب
الى هذا الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره والحذال له صمغة حمراء بينها الازهر الحذال بفتح الحاء صمغ الطلح
اذا خرج فاكل العود فاكت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يوكل ولم ينتفع به والحذال حمص الشجر
وقال تميمة الدودم وانشد ه كان نبيذ هذا الحذال ه والحذال ضرب من شجر الشجر يكثر ويؤكل في الحدب
قال الراجز ه ان برا زادكم لما اكله ان تحذلوا فتكثروا من الحذل ه ويقال الحذال شيء يخرج من اصول
السلم ينتقع في اللبن فيؤكل قال ابو عبيد الدودم الذي يخرج من السمر هو الحذال قال ابن بري قال علي
ابن حمزة الحذال يشبه الدودم وليس اياه وهو حلو ياكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما والحذل
والحذال والحذاله مستدار ذيل القميص الجوهري الحذل حاشية الازار والقميص وفي الحديث من دخل
حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه وفي حديث
عمر هلى حذلك اي في ذلك صبت فيه المال والحذل والحذل بكسر الحاء وضمها وسكون الدال فيهما حجزة
السراويل من ابن الاعرابي وهي الحذل بضم الحاء وفتح الدال عن ثعلب الازهري الحذل الحجزة قال ثعلب يقال
حجزته وحذلته وحزته وحبكته واحد والحذل الاصل عن كراع وحذيلا موضع الجوهري حذلت عينه بالكسر
تحذل حذلا اي سقط هدبها من بثرة تكون في اشفارها ومنه قول معقر بن حمار البارقي ه فاخلفنا مودتها
فقاظت ومما في عينيها حذل نطوف ه اي قامت في القيظ تبكي عليهم رايت حاشية بخط بعض الافاضل
قال نقلت من شعر دريد بن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكي قال كان عمرو بن ناعصه السلمي جارا لدريد فقتل
عمرو بن ناعصه رجلان من بني عامر بن صعصعه يقال له قيس بن رواحة فخرج بن قيس يطلب بدمه فخرج

عمرو بن ناعصه فقتله فقالت امراة ابن ناعصه ه ابكي بعين حذلت مقاعه تبكي على جار بني جذاعه ابن دريد وهو
ذو يراعه حتى تروه كاشفا قناعه ه تعدوا به سلهبه سراعه **حرجل** الحرجل والحراجل الطويل وحرجل اذا
طال والحرجل الطويل الرجلين ذكره ابو عبيد والحرجل والحرجله الجماعة من الخيل بتميمه وانشد الازهري
في ترجمة عرض ه يبدوا العرضي خيلهم حراجلا وقال حراجل وعراجل جماعات وفي التهذيب الحرجل قطيع
من الخيل وجاء القوم حراجله على خيلهم وعراجله اي مشاة والحرجله العرج والحرجله الجماعة من الناس
كالعرجله ولا يكونون الا مشاة ويقال حرجل الرجل اذا تم صفا في صلاه وغيرها ويقال له حرجل اي تم
والحرجله القطعة من الجراد والحرجله الحره من الارض حكاها ابو حنيفة في كتاب النبات ولم يحكها غيره
وحرجل اسم **حركل** ابن سيده الحركله ضرب من المشي والحركله الرقاقه ه الحوكله قال الازهري هذا الحرف
في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت اكثرها لاحد من الثقات فمن وجدها لامام يوثق به الحقه
بالرباعي ومن لم يجدها فليكن منها على ريبه وحذر **حرمل** الحرمل حب كالسمسم واحدته حرمله وقال ابو
حنيفة الحرمل نوعان نوع ورقه كورق الخلاف ونور كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبه في سنفة كسنف
العشرق ونوع سنفته طوال مدور قال والحرمل لا ياكله شيء الا المعزى قال وقد يطبخ عروقه فيسقاها
المحموم اذا ما طالت الحمى وفي امتناع الحرمل عن الاكل قال طرفه وذم قوما ه هم حرمل اعيى على كل آكل ه
مبيتا ولو امسى سواهم دثراه وحرمله اسم رجل من ذلك قال ه احمي اباه هاشم بن حرمله ه والحريمله
شجرة مثل الرمانه الصغيرة ورقها ادق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العشر فاذا جفت
انشقت على مثل قطن يحشى بها المخاد فتكون ناعمة جدا خفيفة وتندى لها الاشراف وحرملا موضع
الجوهري الحرمل هذا الحب الذي يدخن به **حزل** الليث الحزل من قولك احزال يحزئل احزيلالا يزداد به
الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع نحو بطن السماء قيل احزال والمحزئل المرتفع قال
قرنت واطراف القسي محزئله يبج كاج الظليم المفزع ه واحزال الشيء ارتفع واجتمع قال ابو دواد يصف
ناقة ه اعددت للحاجة القصوى بمائتة بين المهارى وبين الارحبيات ذات انتباذ من الحادي اذا بركت
حوت على ثفنات محزئلات ه وانشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن بري صواب انشاده ذات انتباذ عطف
على ما قبله والجزائل القوم اجتمعوا قال الطرماح ه ولو خرج الدجال ينشر دينه لزافت تميم حوله واحزالت
اي اجتمعت اليه وقال المرار الفقعسي يصف ابلا وحاديها ه تغني ثم هزج فاحزالت تميل بها التجاير والحدول
قال ابن بري ويقال احزالت ايضا بغير همز قال الراجز ه ترى الثنايا اذا ما احزالت بمثل عيني فارك تدملت ويقال
ايضا من المهموز صدر محزئل اي مرتفع قال الراجز ه راني القصير محزئل الصدر واحزالت الابل اذا اجتمعت ثم
ارتفعت عن متن من الارض في ذهابها واحزال الجبل ارتفع فوق السراب وفي حديث زيد بن ثابت قال دعاني
ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت
الابل في السير اذا ارتفعت فيه الليث الاحتزال هو الاحتزام بالثوب قال الازهري هذا تصحيف والصواب
الاحتزاك بالكاف قال هكذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس واصله من الحزك والحزق وهو
شدة المد وانشد وهو مذكور في موضعه ويقال للبعير اذا برك ثم تجافى عن الارض قد احزال واحزالت اذا ه
اجتمعت واحزال فؤاده اذا انضم من الخوف ويقال احزال اذا انخفض **حزبل** الحزنبل الحمقاء وقيل العجوز ه
المتهدمه والحزنبل من الرجال القصير الموثق الخلق وقيل هو القصير فقط وانشد ابن بري للبولاني لما رات
ان رحت حزنبلاه ذا شيبة يمشي الهوينا جوقلاه ه وانشد لاخر ه حزنبل الحضيين خدم زايل ه وحزنبل نبت من
السير في قال ابن سيده وانما قضيت النون على الزيادة وان لم يستبق ما يذهب فيه لكثرة زيادتها ثالثه فيما
يظهر الاشتقاق وقال غيره الحبركل كالحزنبل وهما النعه الازهري في الخماسي الحزنبل المشرف من كل شيء

وقيل هو المجتمع ومن حزنبل مشرف الركبة قالت بجعه من نساء الاعراب، انّ هَنِي حزنبل حزابيه اذا قعدت فوقه
نبا بيه **حرجل** حرجل بلد قال امية، اذا احيت بالرجلين رجلا تغيرها لتجني واسط دونا الاخرى وحرجله
ازادا الاخرى يحذف الهمزة والقى حركتها على ما قبلها **حزقل** الحزاقل خشارة الناس قال بعد امير المومنين
اقوام شبابا واغراكم حزاقلة الجند، وحزقل اسم رجل قال الاصمعي ولا ادرى ما اصله من كلام العرب
حزكل حزوكل قصير **حسل** الحسل ولد الضب وقيل ولد الضب حين يخرج من بيضته فاذا كبر فهو
غيداق والجمع احسال وحسلان الكسرة في الحسلان غير الكسرة في حسلان تلك وضعيته وهذه مجتلبة للجمع
وحسله وحسول هذه في الازهرى والضب يكنى ابا حسل وابا الحسل وابا الحسيل وقال ابو الدقيش
تقول العرب للضب انه لقاضي الدواب والطير قال الازهري ومما يحقق قوله ما روينا عن عامر الشعبي
قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول يا ايها الناس اني ما وجدت لي ولكم مثلا الا الضبع والثعلب
اتيا الضب في جحره فقالا ابا الحسل قال اجيبتما قالا جئناك نختصم قال في بيته يؤتى الحكم في حديث
في طول وقولهم في المثل لا اتيك سن الحسل اى ابدا لان سنها لا يسقط ابدا حتى تموت وانشد ابن برى
فرّت لا ارسلها سن الحسل، والحسالة الرذل من كل شيء وقال بعض العبسيين، فقلت سراتكم وحسلت
منكم حسيلا مثل ما حسل الوبار قال ابن الاعرابي حسلت البقية منكم بقيه رذالا والحسالة مثل الحثالة
والمحسول مثل المحسود وهو المرذول وقد حسله وحسّله اى رذله وحسل به اى اخس حظه وفلان يحسل
بنفسه اى يقصر وركيك لدنائته وهو من حسيلتهم عن ابن الاعرابي اى من خشارتهم والحسيل الرذال من كل شيء
والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده واري اللحياني قال الحسالة من الفضة كالنحاتة وهو ما سقط منها
وانت منها على نعته وقال ابو حنيفة الحسالة ما تكسّر من قشر الشعير وغيره والمحسول خسيس والخاء اعلى
والحسل السوق الشديد يقال حسلها حسلا اذا ضبطها سوقا والحسيلة حشف النخل الذي لم يحل
بسره يبيسونه حتى ييبس فاذا ضرب انفت عن نواه ويدنونه باللبن ويمردونه تراحتي تحيله فياكلونه
لقيما يقال بلوا الناس تلك الحسيلة وربما ودن بالماء والحسيل ولد البقرة الاهلية وعم به بعضهم
فقال هو ولد البقرة والانثى بالهاء وجمعها حسيل على لفظ الواحد المذكور وقيل الحسيل البقرة الاهلي لا واحد
له من لفظه ومنه قول الشنفرى الازدي يصف السيوف، وهن كاولاد الحسيل صوادر، وقد نهلت من
الدماء وعلت قال ابن برى قال الجوهرى والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه قال صوابه والحسيل
اولاد البقر وقال قال الاصمعي واحدها حسيله فقد ثبت ان له واحدا من لفظه وشبه السيوف باذناب
الحسيل اذا رات امهاتها فحركتها وقيل لولد البقرة حسل وحسيله لان امه يرجم معها ابن الاعرابي يقال
للبقرة الحسيله والخامرة والجوزة والعمه وانشد غيره، على الحسيس وورى لها ويوم العواء والحسيل من ضب
يقودها المستاثر مرزيّة على الذي يفعله قال ابو حاتم يقال لولد البقرة اذا فرم اى اكل من نبات الارض حسيل
قال والحسيل اذا ملكت امه او دارته اى نفرت منه فاوجر لبنا او دقيقا فهو محسول النشوة لا تعرف ليحيته
كثرت منايتها طويله، تهوى تعفو بها الرياح كانها ذنب الحسيله، **حسفل** الحسفل الردى من كل شيء ابن
الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء بحسكله وحسفله ومكه ودهدايه والحساكل والحسافل
صغار الصبيان قال النضر انشدنا ابو الدقيش، حسفل البطن ما يملاه شيء ولوا ورده حفل الرباب، قال
حسفل واسع البطن لا يشبع **حسقل** الحساقل الصغار كالحسافل حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي
حسكل الحسكل بالفتح الردى من كل شيء والحسكل بالكسر الصغار من ولد كل شيء وخص بعضهم بالحسكل ولد
النعام او ما يولد وعليه زغبه الواحدة حسكله قال علقمه، ياوى الى حسكل زعب حواصلها كانهن اذا
بركن جرثوم، ويقال للصبيان حسكل وترك صبيا لا يتامى حسكلا اى صغارا ابن الاعرابي اذا جاء الرجل

ومعه صبيانه قلنا جاء بحسكله وحسفله ابن الفرج الحساكل والحسافل صغار الصبيان يقال مات فلان
وخلف يتامى حساكل وللجمع حسكل وكذلك صغار كل شيء حساكل وحساكله الجند صغارهم قال ابن سيده
اراهم زادوا الهاء لتانيث الجماعة قال وبفضل امير المومنين اقوام شبابا واغراكم حساكله الجند، الجوهري
الجمع حساكل وحسكله وانشد الاصمعي، انت سقيت الصبيه العاما، الدردق الحسكله الهياما خاجرا
تحسبها خيا ما، وانشد ابن برى الراجز، وبرزت حسكلة الولدان كانهم قطارب الجنان **حشل** رجل
حشل رذل وقد حشله خنينه حكاه يعقوب **حشبل** حشبلة الرجل متاعه والحشبله كثرة العيال
عن الليث وابن شميل وان فلانا لذو حشبلة اى ذو عيال كثير **حصل** الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت
وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل
والاسم الحصيله قال لبيد، وكل امرئ يوما سيعلم سعيه اذا حصلت عند الاله الحصائل، والحصائل
البقايا الواحدة حصيله وقد حصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته وقال الفراء قوله
تعالى وحُصّل ما في الصدور اى بين وقال غيره ميز وقال بعضهم جمع ومحصل الشيء تجمع وثبت والمحصول
الحاصل وهو احد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور وتحصيل الكلام رده
الى محصوله ومرادوا الخيل الحصل والتمر فالحصل في الفرس التراب من البقل يجتمع منه تراب في بطنه
فيقتله فان قتله الحصل قيل انه لحصل قال ابن سيده وحصلت الدابة حصلا اكلت التراب فبقى في جوفها
ثابتا واذا وقع في الكرش لم يضرها واذا وقع في القبه قتلها قال الجوهرى والحصيل نبت وقد حصل الفرس
حصلا اذا اشتكى بطنه من اكل تراب النبت وقيل الحصل ان يبتث الحصى في لافظة الحصا وهي ذوات الطبا
من قطنه البعير فلا يخرج في الجره حين تجتمع فربما قتل اذا توكان على جردانه وقال الازهرى الحصل في
اولاد الابل ان تاكل التراب ولا تخرج الجره وربما قتلها ذلك وحصّل النخل استدار بلحه قال ابن سيده
والحصل ما تناثر من حمل النخلة وهو اخضر غض مثل الخرز الخضر الصغار والحصل البلح قبل ان يشتد ويظهر
ثماريخه واحدته حصله قال مكيم حبارها والجمل يحث منهن السدى والحصل سكن للضفرة وقيل هو الطلع
اذا اصفر وقد احصل النخل وقيل التحصيل استدارة البلح وقد احصل البلح اذا خرج من ثماريخه صغارا
واحصل القوم فهم محصلون اذا احصل نخلهم وذلك اذا استبان البسر وتدحرج والحصل من الطعام ما يخرج
منه ويرمى به من دنقه وزوان ونحوهما وقال ابو حنيفة الحصل والحصاله ما يبقى من الشعير والبر في البيدر
اذا نقى وعزل رديه وقال اللحياني الحصاله ما يخرج منه فيرمى به اذا كان اجل من التراب والدقاق قليلا
ابن الاعرابي وفي الطعام مريراؤه وحصله وغمامه وفغاه وحثالته وحفالته بمعنى واحد قال الجوهري والحصل
بالفتح ما يبقى في الاندر من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكناسه والحصيل ضرب من النبات حكاه ابن دريد
عن الحرمازى قال ولا ادرى ما صحته والحوصل والحوصله والحوصلّه والحوصلاء ممدود من الطائر والظليم
بمنزلة المعدة من الانسان وهي المصارين لذى الظلف والخف قال والنافقه من الطير تدعى الجريئة مهموز على
فعيلة وقد حوصل اى ملا حوصلته ويقال حوصلي وطيرى واحوصل الطائر ثنى عنقه واخرج حوصلته وهو
الانسان وكل شيء مجتمع الثفل اسفل من السره وقيل الحوصله المريطاء وهو اسفل البطن الى العانه وقيل هو
ما بين السرة الى العانه وناقة ضخمة الحوصله اى البطن والحوصل الذى يخرج اسفله من قبل سرته مثل بطن
الحبلى والحوصله الشاة التي عظم من بطنها ما فوق سرتها وانشد، او ذات اونين لها حوصل، وحوصلة
الحوض مستقر الماء في اقصاه قال ابو النجم، واصبح الروض لويّا حوصله، وحوصل الروض قراره وهو ابطاؤه ماء
ميجا وبه سميت حوصلة الطائر لانها قراره ما يأكله ابن الاعرابي زاوره القطاه ما تحمل فيه الماء الى افراخها وهي حوصلتها
قال والقراعر الحواصل ابن الاعرابي الحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ويقال للذى يخلصه محصّل

الجوهرى وَالمحصّله المرأة التى تحصّل تراب المعدن قال الشاعر الارجلا جزاه الله خيرا يدلّ على محصّلة
تبيت قال الازهرى اى تبيتنى عندها لاجامعها وقال الجوهرى اى تبيت تحصّل كذا والبيت مضمّن قال
ابن برى رجل فاعل باضمار فعل يفسّره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصّلة وانشده سيبويه الارجلا
بالنصب وقال تقديره الاترونى رجلا وقيل بمعنى هات لى رجلا قال الجوهرى ويروى الارجل بمعنى اما من
رجل قال ابن برى وقيل المحصّله التى تميّز الذهب من الفضة وبعد البيت ترجّل جمّتى وتقمّ بيتى واعطيها الاتاوة
ان رضيت وفى الحديث بذهب لم يحصّل من ترابها اى لم يخلّص والذهب يذكر ويؤنث وحصلت الامر حققته
وابنته وحوصلا والحوصلا موضع **حصل** حصلت النخله حصلا فسدت اصول سعفها وصلاحها ان يشعل
النار فى كربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود بعد ذلك قال الازهرى يقال حصلت وحظلت
بالضاد والظا والله اعلم **حطل** الازهرى من ابن الاعرابى الحطل الذئب والجمع احطال **حظل** الحظل المنع
من التصرف والحركة حظل يحظل ويحظل حظلا وحظلانا وحظلانا وانشد ابو عمرو لمنظور الدبيرى يعيرنى
الحظلان ام مغلس فقلت لها لم تقذفينى بدا ساه فان رايت الباخلين مناعهم يذم ويغنى فارضى من وعائيا
فلن تجدينى فى المعيشة عاجزا ولا حصرما خبا شديدا وكابيا ويروى تعيرنى الحظلان ام محلم والحظل
غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف ومنه قول البخترى الجعدى يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة
لكل من نظر الى حليلته فما يحظيك لا يحظيك منه طبانيه فيحظل او يغار وحظل عليه حظلانا حجر ثم حظلت
على الرجل وحظرت وحجرت وحجرت وحجرت بمعنى واحد قال سمعت ابن الاعرابى يقوله وانشد بيت البخترى
الجعدى وانشده الجوهرى فما يعدمك لا يعدمك قال ابن برى صوابه فما يعدمك لا يعدمك بكسر الكاف
لانه يخاطب مؤنثا والذى فى شعره وما يحظيك لا يحظيك كذا اورده اولا وقبله الا يا ليل ان خيرت فينا
بنفسى فانظرى اين الخيار ولا تستبدلى منى دنيًّا ولا برما اذا اجب القتار فما يحظيك لا يحظيك منه طبانيه
فيحظل او يغار ويروى بعيشك فانظرى اين الخيار والطبانه والطبانية ان ينظر الرجل الى حليلته واما
ان يحظل اى يكفّها من الظهور واما ان يغضب ويغار ويحظل يضيق ويحجر والحظل المقتر وانشد فيحظل او يغار
قال الازهرى واما البيت الذى احتج به فى المقتر فيحظل او يغار فان الرواة رووه مرفوعا فيحظل او يغار
ورفعه على الاستئناف ورجل حظول مضيق على اهله الجوهرى رجل حظل وحظال المقتر الذى يحاسب اهله
بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسر الحا والحظلان بالتحريك مشى الغضبان وقد حظل قال فظلّ
كانه شاة رمى خفيف المشى يحظل مستكينا اى يكف بعض مشيته ويمشى مشى الغضبان وحظل يحظل مشى فى شق من
شكاه وهو الحاظل يقال مرّ بنا فلان يحظل ظالعا وقد حظل المشى يحظل حظلانا اذا كف بعض مشيه وانشد
ابن السكيت للمرار العدوى وحشوت الغيظ فى اضلاعه فهو يمشى حظلانا كالنقر قال والكبش النقر الذى
نقرا لنوى عرقوبيه فهو يكف بعض مشيه قال وهو الحظلان قال ابن السكيت حظلت البقرة من الشا تحظل
حظلا اى كفت بعض مشيتها والحظلان عرج الرجل وحظلت الشاة حظلا وهو حظول طلعت ويغير لونها
لورم فى ضرعها وحظلت النخله وحصلت بالضاد والظا فسدت اصول سعفها وقد ذكرناه فى حظل وحظل
البعير بالكسر اذا اكثر من اكل الحنظل يذكر فى ترجمة حنظل ان شاء الله **حعل** ابن برى حيعل الرجل اذا قال حى
على الصلاه قال الشاعر الا رب طيف منك بات معانقى الى ان دعا داعى الصباح فحيعلا قال وقال الآخر
اقول لها وقطع العين جار الم تحزنك حيعله المنادى هذه الترجمة ذكرها ابن برى هنا قال واهمل الجوهرى
هذه الترجمة وبحثت عنه فانه لم يكفه ان ترجم عليها هنا حتى قال اهملها الجوهرى والجوهرى لم يهملها لكنه
ذكرها فى حرف اللام حى وحى هلا واستشهد بهذين البيتين ايضا عليها ولم يفرد لها ترجمة بذكرها ولو افرد
لها ترجمة لزمه ان يترجم على بسمل وحمدل وحوقل وسبحل وما اشبه ذلك **حفل** الحفل اجتماع الما فى محفله

تقول حفل الما يحفل حفلا وحفولا وحفيلا وحفل الوادى بالسيل واحتفل جا بملء جنبيه وقول صخر الغى اما اللئم
اقص قبل فاقوم انا نقيب سوا الانف تحتفل معناه ياخذ معظمه وحفل الما يجتمع وفى الحديث فى صفة عمر
ودفقت فى محافلها جمع محفل اى يحتفل حيث يحتفل الما اى يجتمع وحفل اللبن فى الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفّل
واحتفل اجتمع وحفله هو وحفّله وضرع حافل اى ممتلى لبنا وشعبه حافل وواد حافل اذا اكثر سيلها والجمع
حفل وبيتا احتفل الوادى بالسيل اى امتلا والتحفيل مثل التصرية وهو ان لا تحلب الشاه اياما ليجتمع
اللبن فى ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وناقة حافله وحفول
وشاه حافل وقد حفلت حفولا وحفّلها اذا احتفل لبنها فى ضرعها وهن حفّل وحوافل وفى الحديث من اشترى
شاة محفّلة فلم يرضها ردها ورد معها صاعا من تمر قال المحفّلة الناقة او البقرة او الشاه لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فاذا احتلبها المشترى وجدها غزيرة فزاد فى ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك
وجدها ناقصة اللبن عما حلبه ايام تحفيلها فجعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لبن التحفيل
صاعا من تمر قال وهذا مذهب الشافعى واهل السنه الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمحفّلة والمصرّاة واحده وسميت محفّلة لان اللبن حفل فى ضرعها اى جمع والتحفيل مثل التصريه وهو
ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاه محفّلة ومصرّاة وانشد الازهرى للقطامى يذكر
ابلا اشتد عليها حفل اللبن فى ضروعها حتى اذاها اذا وارفع عينيها من الحفل بالضحى سجور كتفتاح الشنان المشرّ
وروى عن ابن الاعرابى قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وضرع حفيل اى مملو لبنا قال ربيعة
ابن همام بن عامر البكرى اذا خيها لعلى ناباص وشاه مدممه لها ضرع حفيل وفى حديث عايشة تصف عمر رضى
الله عنهما لله ام حفلت له ودرت عليه اى جمعت اللبن له فى ثديها وفى حديث حليمه فاذا هى حافل اى كثيرة
اللبن وفى حديث موسى وشعيب فاستنكر ابوهما سرعة مجيئهما بغنمهما حفلا بطانا جمع حافل اى ممتلية الضرع
وحفلت السما حفلا جد وقعها واشتد مطرها وقيل حفلت السما اذا جد وقعها يعنون بالسما حينئذ
المطر لان السما لا تقع وحفل الدمع كثر قال كثير اذا قلت اسلوا غارت العين بالبكاء غزاء ومدتها مدامع
حفل وحفل القوم يحفلون حفلا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حفل من الناس اى جمع وهو فى
الاصل مصدر والحفل الجمع والمحفل المجلس والمجتمع فى غير مجلس ايضا ومحفل القوم ومحتفلهم مجتمعهم
وفى الحديث ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل وتحفّل المجلس كثر اهله ودعاهم الحفلى والاحفلى
اى بجماعتهم والجم الكثر وجمع حفل وحفيل كثير وجاؤا بحفيلتهم وحفلتهم اى باجمعهم قال ابو تراب قال بعض
بنى سليم فلان محافظ على حسبه ومحافل عليه اذا صانه وانشد شريا ورس ذات الحد والحفيل ما برحت ورسه
او بيل ورسه اسم عنز فى امره اى ذو اجتهاد والحفل الوضوع عن كراع وقال ابو ممن الخيم
قال ابن سيده ولا ادرى كيف ذلك والحفيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حفل وحفله مبالغ فيما اخذ فيه
من الامور وكان ذو حفيله ما اعطى درهما اى مبلغ ما اعطى الازهرى ويحتفل الامر معظمه ومحتفل لحم الفخذ
والساق اكثرها لحما ومنه قول الهذلى يصف سيفا ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ فى محتفل يختلى قال
ويجوز فى محتفل ابو عبيد الاحتفال من عدو الخيل ان يرى الفارس ان فرسه قد بلغ اقصى حضره وفيه
بقية يقال فرس محتفل والحفاله بقية الثفاريق والاقماع من الزبيب والحشف وحفاله الطعام ما يخرج
منه فيرمى به والحفاله بقية الثفاريق والحثاله الردى من كل شى والحفاله ايضا بقية الاقماع والقشور
التمر والحب وقيل الحفاله قشارة التمر والشعير وما اشبهما وقال اللحيانى هو ما يلقى منه اذا كان احلس
التراب والدقاق وفى الحديث وتبقى حفاله كحفالة التمر اى رذاله من الناس كردى التمر ونفايته وهو مثل
الحثاله بالثا وقد تقدم والحفاله مثل الحثاله قال الاصمعى هو من حفالتهم وحثالتهم اى ممن لا خير فيه منهم

قال وهو الوذل من كل شيء ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه واخذ الامر بحفلته اذا جد فيه والحفالة ما رق
من عكر الدهن والطيب وحفالة اللبن رغوته كحفالته حكاهما يعقوب وحفل الشيء يحفله حفلا جلاه قال بشر
ابن ابي خازم يصف جارية · رأى درة بيضاء يحفل لونها · سخام كغربان البرير مقصب · يقول لونها يجلوه ويزيد
شعرها يشب بياض لونها فيزيده بياضا بشدة سواده قال ابن بري اراد بالسخام شعرها وكل لين من شعر
او صوف فهو سخام والمقصب الجعد والتحفل التزين والتحفيل التزيين قال وجاء في حديث رقية النملة تحتفل
وتختضب وكل شيء تفتعل غير انها لا تعصي الرجل معنى تحتفل تحتكم على زوجها وتحتفل تتزين وتحتشد للزينة
ويقال للمرأة تحفلي لزوجك اي تزيني لتحظي عنده وحفلت الشيء اي جلوته فتحفل واحتفل وطريق محتفل اي
ظاهر مستبين وقد احتفل اي استبان واحتفل الطريق وضح قال لبيد يصف طريقا · تزرها الشارف
من عرفانه · كلما لاح بنجد واحتفل · وقال الراعي يصف طريقا · من لاحب برقاق الارض محتفل هاد اذا عرق
الحدب الحدابير · اراد بالحدب الحدابير صلابة الارض اي هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة ايضا
وما حفله وما حفل به يحفل حفلا وما احتفل به اي ما بالى والحفل المبالاة يقال ما احفل بفلان اي ما ابالي
به قال لبيد · فمتى اهلك فلا احفله · بجلي الآن من العيش بجل وحفلت كذا وكذا اي باليت به يقال لا تحفل به
قال الكميت · اهدي فطيبه لو تساعف دارها · كلفا واحفل صرمها وابالي · وقول مليح · واني لا ترى الهم جيرتي
لبيد الكرى منه ضرير محافل · اراد مكاثر مطاول والحفول شجر مثل شجر الرمان في القدر وله ورق مدور
مفلطح رقيق كانها في تخبب ظاهرها نوثه وليست رطوبتها تكون بعد رالاجاصة والناس ياكلونه وفيه
مرارة وله عجمة غير شديدة بيضاء تشبه الحمص كل هذا عن ابي حنيفة الازهري سلمة عن الفراء الحوفلة الكمرة ابن
الاعرابي حوفل الشيء اذا انتفخ هو ثلاثي وفي ترجمة حقل الحوقلة بالقاف الغرمول اللين قال الازهري
هذا غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوفلة بالفاء وهي الكمرة الضخمة ماخوذة من الحفل
وهو الاجتماع والامتلاء وقال ابو عمرو وابن الاعرابي والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوقلة
الغرمول اللين وفي المتأخرين من يقوله بالفاء ويزعم انه الكمرة ويجعله ماخوذا من الحفل قال وما اظنه مسموعا
وحفايل وحفائل وحفايل موضع قال ابو ذؤيب · تابط نعليه وشق مريره · وقال اليس الناس دون حفايل · قال
ابن جني من ضم الحاء همز الياء البتة كبراثل وليس في الكلام فعايل غير مهموز الياء ومن فتح الياء احتمل الهمزة والياء
جميعا اما الهمزة فكقولك سنابك ورسايل واما الياء فكقولك في جمع عثير عثاير وجثيل جثايل وقوله
الا ليت جيش العير لاقوا كتيبة · ثلاثين منا سبع ذات الحفايل · فانه زاد اللام على حد زيادتها في قوله
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر · والحفيلل شجر مثل به سيبويه وفسره السيرافي

حفال ابن سيده حنابل موضع وقد ذكر في حفل لان همزته تحتمل ان تكون زائدة واصلا فقال ساهي زايدة حطايط وجرابيض
دنيا لهامي قال وهذا كله قول سيبويه وقد تقدم ذكره في حفل

حقل الحقل قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكى بعضهم فيه الحقلة ابو عمرو الحقل الموضع الحادي وهو الموضع البكر
الذي لم يزرع فيه قط قال ابو عبيد الحقل القراح من الارض ومن امثالهم لا ينبت البقلة الا الحقلة وليست
الحقلة بمعروفة قال ابن سيده واراهم انثوا الحقلة في هذا المثل لتانيث البقلة او عنوا بها الطائفة منه وهو
يضرب مثلا للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا
ظهر ورقه واخضر وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع ما دام اخضر وقد احقل الزرع وقيل الحقل الزرع
اذا تشعب ورقه من قبل ان يغلظ سوقه ويقال منها كلها احقل الزرع واحقلت الارض قال ابن بري شاهده
قول الاخطل · خطوا بالمنجل وسط الحقل يوم الحصاد · خطران الفحل · وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم
اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا

امرأة

امرأة تحقل على اربعاء لها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع قال والرواية تزرع
وتحقل وقال شمر قال خالد بن جنبة الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر وانشد · لمتاح من الدهنا خصيب لتفاح
الجنوب به نسيم · واحب الي من قرمات جسمي · ومن حقلين بينهما تخوم · وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع
الزرع والمحاقل الاكار والمحاقل المزارع والمحاقلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سنبله
بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والربع او اقل من ذلك او اكثر وهو مثل المخابرة
وقيل المحاقلة اكتراء الارض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون المجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة وهو بيع الزرع في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل القراح وروي عن ابن جريج قال قلت لعطا
ما المحاقلة قال المحاقلة بيع الزرع بالقمح قال الازهري فان كان ماخوذا من احقال الزرع اذا تشعب
فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وان كان ماخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعا في سنبله نابتا
في قراح بالبر فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ويدخله الربا لانه لا يومن التفاضل ويدخله الغرر لانه
مغيب في اكمامه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل بالحقل ان يبيع زرعا في قراح بزرع في
قراح قال ابن الاثير وانما نهى عن المحاقلة لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الا مثلا
بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع
الذي يزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق
القراح والحقلة الكدر عن اللحياني ما يبقى من الماء الصافي في الحوض ولا ترى ارضه من ورائه والحقلة
من ادواء الابل قال ابن سيده لا ادري اي داء هو وقد حقلت تحقل حقلة وحقلا قال رؤبة يمدح
بلالا ونسبه الجوهري للعجاج · يبرق برق العارض المغاض · ذاك وتشفي حقلة الامراض · وقال رؤبة
في بطنه احقاله وبشمه · وهو ان يشرب الماء من التراب فيبشم وقال ابو عبيد من اكل التراب مع البقل
وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة والجمع احقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال وهو داء
ان يوضع على الدابة عدة اكسية حتى تعرق وحقل الفرس حقلا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب
وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل والحقال والحقيلة ما الرطب في الامعاء والجمع حقايل
قال · اذا العروض اصطلت الحقايلا · وربما صيره الشاعر حقلا قال الازهري اراد بالرطب
البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل هيج الارض وتجزأ الماشية حينئذ بالرطب عن الماء وذلك الماء الذي
تجزأ به النعم من البقول يقال له الحقل والحقيلة وهذا يدل على ان الحقل من الزرع ما كان رطبا غضا
والحقيلة حشافة التمر ما بقي من نفاياته قال الازهري لا اعرف هذا الحرف وهو مريب والحقيل
نبت حكاه ابن دريد وقال لا اعرف صحته وحقيل موضع بالبادية انشد سيبويه · لما تخيل بالنمير
منزل · ترعى الوحش عوذاته به ومتاليا · وحقل واد بالحجاز والحقل بالالف واللام موضع قال
ابن سيده ولا ادري ما هو والحوقلة سرعة المشي ومقاربة الخطو وقال اللحياني هو الاعيا والضعف
وفي الصحاح حوقل حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع وحوقل الرجل اذا مشى فاعيا وضعف
وقال ابو زيد رجل حوقل معي وحوقل اذا اعيى وانشد · يحوقل وما به من باس · الا بقايا عبطل
النعاس · وفي النوادر احتقل الرجل في الركوب اذا لزم ظهر الراحلة وحوقل الرجل ادبر وحوقل نام
وحوقل الرجل عجز عن امرأته عند العرس والحوقل الشيخ اذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن من غير
ان يحض به الفاتر عن النكاح وقال ابو الهيثم الحوقل الذي لا يقدر على مجامعة النساء من الكبر والضعف
وانشد · افول قطنا وتحيا ان سلق · لحوقل ذراعه قد املق · والحوقل ذكر الرجل الليث الحوقلة الغرمول
اللين وهو الذوقلة ايضا قال الازهري هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوفلة

بالقاف وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء وقال قال ابو عمرو وابن الاعرابي قال والحوقلة
بالقاف بهذا المعنى خطأ الجوهري الحوقلة العرمول الذي وفي المتأخرين من يقوله بالفاء ويزعم انه الكمرة
الضخمة ويجعله مأخوذا من الحفل وما اظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقلة قال هذا الشيخ
المحوقل وحوقل الشيخ اعتمد بيديه على خصرته قال يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت
ويروى بعد قال واراد المنذر فلما استوحش من ان تصير الواو ياء فتحها وحوقله دفعه والحوقلة القارورة
الطويلة العنق تكون مع السقاء والحيقل الذي لا خير فيه وقيل هو اسم واما قول الراعي وافضن بعد كظومهن
بحرة من ذي الابارق اذ رعين حقيلا فهو اسم موضع قال ابن بري كظومهن امساكهن عن الجرة وقيل حقيلا
نبت وقيل انه جبل من ذي الابارق كما تقول خرج من بغداد فنزل من المخرم والمخرم من بغداد ومثله
ما انشده سيبويه في باب جمع الجمع لما تحتمل فانميره البيت وقد تقدم وبينا الاحتمل في من التراب ودلك
من الحثلة والحفلة وهو ما دون ملء القدح وقال ابو عبيد الحفلة الماء القليل وقال ابو زيد الحثلة البقية
من اللبن وليست بالقليلة **حكل** الحكلة كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام والحكلة والحكيلة اللثغة
ابن الاعرابي في لسانه حكلة اي عجمة لا يبين الكلام والحكل العجم من الطيور والبهائم قال رؤبة ، لو انني
اعطيت علم الحكل ، علم سليمن كلام النمل ، هكذا اورده الجوهري والازهري ونسبه الازهري لرؤبة قال
ابن بري الرجز للعجاج وصوابه اوكس وعله ، فقلت لو عمرت عمر الحسل ، وقد اتاه زمن الفطحل ، والصخر مبتل
كطين الوحل ، او كنت قد اوتيت علم الحكل ، كنت رهين هرم او قتل ، قال ابن سيده والحكل من الحيوان ما لا
يسمع له صوت كالذر والنمل قال ويقال قول الحكل لو ان ذرة تساود اخرى لم يفته سوادهما ، وكلام
الحكل كلام لا يفهم حكاه ثعلب وحكل عليه الامر واحكل واستحكل التبس واشتبه كعكل واحكل على القوم اذا
اذا ابر عليهم ثم وانشد ، ابو اهل الناس ابوا فاحكلوا ، تابعهم ارومة واول ، ببيل الحديد قبلها والجند
العزا اشكلت على الاخبار واحكلت واعكلت واحتكلت اي اشكلت وقال ابن الاعرابي حكل واحكل واعكل
واعتكل بمعنى واحد والحكل في العرس اسماح سناه ورخاوة كعبه والحوكل القصير وقيل البخيل قال
ابن دريد ولا احقه والحاكل المحزن **حلل** حل بالمكان يحل حلولا ومحلا وحلا وحللا بفك التضعيف نادر
وذلك نزول القوم بمحلة وهو نقيض الارتحال قال الاسود بن يعفر ، كم فاتني من كريم كان ذا ثقة ، يذكي
الوقود بجمد ليلة الحلل ، وحله واحتل به واحتله نزل به الليث الحل الحلول والنزول قال الازهري
حل يحل حلا ، قال المثقب العبدي ، اكل الدهر حل وارتحال ، اما يبقي علي ولا يقيني ، ويقال للرجل اذا لم يكن
عنده غنا لا اخلي ولا اسيري ، قال ابن سيده كان هذا انما قيل اول وهلة لمونث فخوطب بعلامة التانيث
ثم قيل ذلك للمذكر والاثنين والاثنتين والجماعة محكيا بلفظ المونث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل
بهم واحتلهم فاما ان تكونا لغتين كلاهما وضع واما ان يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء واوصل
الفعل الى ما بعده فقيل حله ورجل حال من قوم حلول وحلال وحلل واحله المكان واحله به وحلله به
وحل به جعله يحل عاقبت الباء الهمزة قال قيس بن الخطيم ، ديار التي كانت ونحن على منى ، تحل بنا لولا نجاء الركائب
اي تجعلنا نحل وحاله حل معه والمحل نقيض المرتحل وانشد ، ان محلا وان مرتحلا ، وان في السفر ما مضى مهلا
قال الليث قلت للخليل الست تزعم ان العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدا بالنكرة ولكنها
تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل ان محلا وان
مرتحلا ويصف بعد حيث يقول ، هل تذكر العهد في تنمص اذ تضرب لي قاعدا بها مثلا ، ان محلا وان
مرتحلا ، المحل الاخرة والمرتحل واراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار
قال الازهري وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل او قال سمعت الخليل فهو الخليل

ابن احمد

ابن احمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد تقدم الازهري في خطبة كتابه التهذيب
انه في قول الليث قال الخليل انما يعني نفسه او انه سمى نفسه الخليل قال ويكون المحل الموضع الذي
يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل اي نزل واذا قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل
يحل اي وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله اي الموضع الذي يحل فيه نحره والمصدر من هذا
بالفتح ايضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال ويقال محل ومحلة بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث
الهدي لا تنحر حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره قال ابن الاثير وهو بكسر الحاء يقع على
الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به الينا نسيبة
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هاتي فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي
تحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف
فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفي الحديث
انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد
به الذي ذكره الله في كتابه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينة ابو زيد
حللت بالرجل وحللته ونزلت به ونزلته وحللت القوم وحللت بهم بمعنى ويقال احل فلان اهله
بمكان كذا وكذا اذا انزلهم ويقال هو في حلة صدق اي بمحلة صدق والمحلة منزل القوم وحليلة الرجل
امراته وهو حليلها لان كل واحد منهما يحال صاحبه وهو امثل من قول من قال انما هو من الحلال اي
انه يحل لها وتحل له وذلك لانه ليس باسم شرعي وانما هو من قديم الاسما والحليل والحليلة الزوجان
قال عنترة ، وحليل غانية تركت مجدلا ، تمكو فريصته كشدق الاعلم ، وقيل حليلته جارته وهو من ذلك
لانهما يحلان بموضع واحد والجمع الحلائل وقال ابو عبيد سميا بذلك لان كل واحد منهما يحال صاحبه
وفي الحديث ان تزاني حليلة جارك قال وكل نازل بك وجار وك فهو حليلك ايضا يقال هذا حليله
وهذه حليلته لمن تحاله في دار واحدة وانشد ، ولست باطلس الثوبين يصبي ، حليلته اذا هدا النيام ،
قال لم يرد بالحليلة هنا امراته انما اراد جارته لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة
لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه وحكي عن ابي زيد ان الحليل يكون للمونث بغير ها والحلة القوم
النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول ، وقال الاعشى ، لقد كان في شيبان لو كنت عالما ، قباب
وحي حلة وقبائل ، وحي حلة اي نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه ، وحولي
حلة ودراهم ، قال ابن بري وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية واولها ، اقيس بن مسعود بن خالد
وانت امرو ترجو شبابك وائل ، قال وللاعشى قصيدة اخرى ميمية اولها ، هريرة ودعها وان لام
لائم ، يقول فيها ، طعام العراق المستفيض الذي ترى ، وفي كل عام حلة ودراهم ، وكذلك حي حلال
قال زهير ، لحي حلال يعصم الناس امرهم ، اذا طرقت احدى الليالي بمعظم ، قال وحلة هنا مضمومة
الحاء والحلة هيئة الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحل قال كراع هي مائة بيت والجمع
حلال قال الازهري الحلال جمع بيوت الناس واحدتها حلة قال وحي حلال اي كثير وانشد لشمر
حي حلال يزرعون القنبلا ، قال ابن بري وانشد الاصمعي ، اقوم يبعثون العير نجدا ، احب اليك ام حي
حلال ، وفي حديث عبد المطلب ، لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك ، الحلال بالكسر القوم المقيمون
المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفي الحديث انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد
واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر
اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة والحلة مجلس القوم لانهم يحلونه والحلة مجتمع القوم

حكاه عن اللحياني والمحلة منزل القوم وروضة محلال اذا اكثر الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندي
انها تحل الناس كثيرا لان مفعالا انما هي في معنى فاعل لا في معنى مفعول وكذلك ارض محلال ابن شميل
ارض محلال وهي السهلة اللينة ورحبة محلال اي جيدة لمحل الناس وقال ابن الاعرابي في قول الاخطل
وشربتها باريضة محلال • قال الاريضة المخصبة قال والمحلال المختارة للحلة والنزول وهي الحذاء
الطيبة قال الازهري لا يقال لها محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال • وقال ذو الرمة
باجرع محلال مرب محلل • والمحلتان القدر والرحى • فاذا قلت المحلات فهي القدر والرحى والدلو والقربة
والجفنة والسكين والفاس والزند لان من كانت هذه معه حل حيث شاء والا فلا بد له من ان يجاور
الناس ليستعير منهم بعض هذه الاشيا قال • لا يعدلن اتاويون تضربهم نكباء صر باصحاب المحلات • الا
تاويون الغربا اي لا يعدلن اتاويون احدا باصحاب المحلات قال ابو علي الفارسي هذا على حذف المفعول
كما قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي والسموات غير السموات ويروى لا يعدلن على
ما لم يسم فاعله اي لا ينبغي ان يعدل فعلى هذا لا حذف فيه والتلعة محلة يضم بيتا او بيتين قال الاعرابي
اصابنا مطير كسيل شعاب السخبر روى التلعة المحلة ويروى سيل شعاب السخبر وانما شبهه بشعاب
السخبر وهي منابته لان عرضها ضيق وطولها قدر رمية حجر وحل المحرم من احرامه يحل حلا وحلالا اذا
خرج من حرمه واحل خرج وهو حلال ولا يقال حال على انه القياس قال ابن الاثير واحل يحل احلالا اذا حل
له ما حرم عليه من محظورات الحج قال الازهري واحل لغة وكرهها الاصمعي وقال احل اذا خرج من شهور
الحرم او من عهد كان عليه ويقال للمراة يخرج من عدتها حلت ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد
الحرام رجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل
في شهور الحل واحرمنا اي دخلنا في شهور الحرم الازهري ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام اي
محرم واما قول زهير جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم فان بعضهم فسره وقال
اراد كم بالقنان من عدو يرى دمه حلالا ومن محرم اي يرى دمه حراما ويقال المحل الذي يحل لنا قتاله والمحرم
الذي يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذي لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له •
والمحرم الذي له حرمة ويقال للذي هو في اشهر الحرم محرم والذي خرج منها محل ويقال للنازل في الحرم
محرم والخارج منها محل وذلك انه ما دام في الحرم يحرم عليه الصيد والقتال واذا خرج منه حل له ذلك
وفي حديث النخعي احل بمن احل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام واحل بك فقاتلك فاحلل انت
ايضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول اخر وهو ان المومنين حرم عليهم ان يقتل بعضهم بعضا وياخذ
بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فاذا احل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن
نفسك بما تهيا لك دفعه به من سلاح وغيره وان اتى الدفع بالسلاح عليه واحلال البادي ظلم واحلال
الدافع مباح قال الازهري هذا تفسير الفقها وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفي حديث اخر من حل بك فاحلل
به اي من صار بسببك حلالا فصر به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد
عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك وفي حديث دريد الصمة قال لمالك بن
عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا
ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها ويقال ذلك في حله وحرمه اي في وقت احلاله واحرامه
والحل الرجل الحلال الذي خرج من احرامه او لم يحرم او كان احرم فحل من احرامه وفي حديث عايشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفي حديث اخر لحرمه حين احرم ولحله حين حل من احرامه
وفي النهاية لابن الاثير لاحلاله حين احل والحلة مصدر قولك حل الهدي وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله

قيل يحل من كان حاجا يوم النحر ويحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهري يحل الهدي يوم النحر بمنى وقال محل
الهدي المتمتع بالعمرة الى الحج بمكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هدي القارن يوم
النحر بمنى ومحل الدين اجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لا مرحبا بمحل الدين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث العمرة حلت العمرة
لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جايزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم وذلك معنى قولهم اذا دخل
صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل نقيض الحرام حل يحل حلا واحله الله وحلله وقوله تعالى
يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسره ثعلب فقال هذا هو النسي كانوا في الجاهلية يجمعون اياما حتى يصير
شهرا فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الزمان قد استدار كهيته وهذا لك حل اي حلال يقال هو حل
وبل اي طلق وكذلك الانثى ومن كلام عبد المطلب لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل اي حلال وبل اتباع
وقيل البل مباح حميرية الازهري روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبل يعني
زمزم فسيل سفيان ما حل وبل فقال حل محلل ويقال هذا لك حل وحلال كما يقال لضده حرم وحرام اي
محرم واحللت له الشي جعلته له حلالا واستحل الشي عده حلالا ويقال احللت المراة لزوجها وفي الحديث
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وهو ان يطلق الرجل امراته
ثلثا فيتزوجها رجل اخر بشرط ان يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول وكل شي اباحه الله فهو
حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض الصحابة ولا اوتى بحال ولا بمحلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا
القول حديثا لا اثرا قال ابن الاثير وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاول
جاء الحديث الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل وعلى الثانية جاء الثاني يقول احل فهو محل ومحل له وعلى
الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي احلال
مثل قولهم ريح لاقح اي ذات اللقاح وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي
حديث مسروق في الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت
عليه اي انه لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى
يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما واستحل الشي اتخذه حلالا او سال ان
يحله له والحلو الحلال الكلام الذي لا ريبة فيه انشد ثعلب • تقيد بالحلو الحلال • ولا ترى على مكره يبدو
بها فيعيب • وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلا الاخيرة شاذة كفرها والتحلة ما كفر به وفي التنزيل
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والاسم من كل ذلك الحل انشد ابن الاعرابي • ولا اجعل المعروف حل الية ولا
عدة في الناظر المتغيب قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب
بالكسر وحكى اللحياني اعط الحالف حلان يمينه اي ما يحلل يمينه وحكى سيبويه لا افعل كذا الا حل ذلك ان افعل
كذا اي ولكن حل ذلك فحل مبتداه وما بعدها مبني عليها قال ابو الحسن معناه تحلة قسمي او تحليله ان افعل
كذا وقولهم فعلته تحلة القسم اي لم افعل الا بمقدار ما حللت به قسمي ولم ابالغ الازهري وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم لا يموت لمومن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله تحلة القسم
قول الله عز وجل وان منكم الا واردها قال فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غير ابي عبيد لا قسم
في قوله تعالى وان منكم الا واردها قال فكيف تكون له تحلة وانما التحلة للايمان قال ومعنى
قوله الا تحلة القسم الا التعذير الذي لا ينداه منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلا ووعظته تعذيرا
اي لم ابالغ في ضربه ووعظه قال ابن الاثير هذا مثل للقليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه
المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه

رجل

والمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها
قال والتاء في التحلة زائدة وفي الحديث من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان
ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال الازهري واصل هذا كله من
تحليل اليمين وهو ان يحلف الرجل ثم يستثني استثناء متصلا باليمين غير منفصل عنها يقال آلى فلان الية
لم يتحلل فيها اي لم يستثن ثم جعل ذلك مثلا للتقليل ومنه قول كعب بن زهير * تخدي على يسرات وهي لاحقة
باربع وقعهن الارض تحليل * وفي حواشي ابن بري تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل * اي قليل كما يحلف
الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وقال الجوهري يريد وقع مناسم الناقة على
الارض من غير مبالغة وقال الآخر * ارى ابلي عافت جدود فلم تذق بها قطرة الا تحلة مقسم * قال ابن بري
ومثله لعبدة بن الطبيب * تخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض تحليل * اي قليل هين يسير ويقال
للرجل اذا امعن في وعيد او افرط في فخر او كلام حلا ابا فلان اي تحلل في يمينك جعله في وعيده اياه كاليمين
فامره بالاستثناء اي استثن يا حالف واذكر حلا وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة
لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث انس قيل له حدثنا
ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واتحلل اي استثني ويقال تحلل فلان من يمينه
اذا خرج منها بكفارة او حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس * وآلت حلفة لم تحلل * وتحلل في يمينه
اي استثنى والمحلل من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان وذلك ان يضع الرجلان رهنين بينهما ثم ياتي
رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فان سبق احد الاولين اخذ رهنه ورهن صاحبه وكان
حلالا له من اجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما اخذ الرهنين جميعا وان
سبق هو لم يكن عليه شيء وهذا لا يكون الا في الذي لا يؤمن ان يسبق واما اذا كان بليدا بطيئا قد امن
ان يسبقهما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى ايضا الدخيل ومر يعدو عدوا تحليلا اي شبه التعريد واصل هذا
ذلك من تحليل اليمين ثم اجري في سائر الكلام حتى قيل في وصف الابل اذا بركت ومنه قول كعب بن زهير
* نجايب وقعهن الارض تحليل * اي هين وحل العقدة يحلها حلا فتحها ونقضها فانحلت والحل حل العقدة وفي
المثل السائر يا عاقد اذكر حلا هذا المثل ذكره الازهري والجوهري قال ابن بري هذا قول الاصمعي واما
ابن الاعرابي فخالفه وقال يا حابل اذكر حلا وقال كذا سمعته من اكثر من الف اعرابي فما رواه احد منهم
يا عاقد قال ومعناه اذا تحملت فلا توثق ما عقدت وذكر ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبل يا حابل
اذكر حلا وكل جامد اذيب فقد حل والمحلل الشيء اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية * كبكر المقاناة البياض
بصفرة غذاها نمير الماء غير المحلل * وهذا يحتمل معنيين احدهما ان يعني انه غذاها غذاء ليس بمحلل اي ليس بيسير
ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مري ناجع والآخر ان يعني انه غذاها غذاء ليس بمحلل غير محلول عليه فيكدر
ويفسد وقال ابو الهيثم غير محلل يقال انه اراد ماء البحر اي ان البحر لا ينزل عليه لان ماءه زعاق لا يذاق
فهو غير محلل اي غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل اي غير قليل فليس بشيء لان ماء البحر لا يوصف
بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزة حده الوصف واورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على قوله ومكان محلل
اذا اكثر الناس به الحلول وفسره بانه اذا اكثروا به الحلول كدروه وكلما حلته الابل فكدرته محلل وعنى
امرؤ القيس بقوله بكر المقاناة درة غير مثقوبة وحل عليه امر الله يحل حلولا وجب وفي التنزيل العزيز
ان يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرا ان يحل فمعناه ان ينزل واحله الله عليه اوجبه وحل عليه حق يحل محلا
وهو احد ما جاء من المصادر على مثال مفعل بالكسر كالمرجع والمحيض وليس ذلك بمطرد انما تقتصر على ما سمع

منه هذا مذهب سيبويه وقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ ومن يحلل بضم اللام وكسرها وكذلك
قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمها قال الفراء والكسر فيه احب الي من الضم لان الحلول ما وقع من يحل ويحل
يجب وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال واما قوله تعالى ام اردتم ان يحل عليكم غضب فهذه
مكسورة واذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير واذا قلت علي او قلت يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال
الزجاج ومن قرا يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرا فيحل عليكم فمعناه فيجب عليكم ومن قرا فيحل فمعناه
فينزل قال والقراءة ومن يحلل بكسر اللام اكثر وحل المهر يحل اي وجب وحل العذاب يحل بالكسر اي وجب ويحل
بالضم اي نزل واما قوله او تحل قريبا من دارهم فبالفتح اي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي
وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل
بضم اللام واما قوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع واحلت الشاة والناقة وهي
محل در لبنها وقيل يبس لبنها ثم اكلت الربيع فدرت وعبر عنه بعضهم بانه نزول اللبن من غير نتاج والمحيال
متقاربان وكذلك الناقة انشد ابن الاعرابي * ولكنها كانت ثلاثا مياسرا وحائل حول اهلبت * يصف ابلا
وليست بغنم لان قبل هذا * فلو انها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء جد وعلت * وانشد الجوهري لامية
ابن ابي الصلت الثقفي * غيوث تلتقي الارحام فيها * تحل بها الطروقة واللجاب * واحلت الناقة على ولدها
در لبنها عدي بعلى لانه في معنى درت والحل الحال فهو محل احلالا اذا نزل ذو جين يأكل الربيع الازهري عن
الليث وغيره المحال الغنم التي ينزل اللبن في ضروعها من غير نتاج ولا ولاد وتحلل السفر بالرجل اعتل بعد
قدومه والاحليل والتحليل مخرج البول من الانسان ومخرج اللبن من الثدي والضرع الازهري الاحليل
مخرج اللبن من طبي الناقة وغيرها واحليل الذكر ثقبه الذي يخرج منه البول وجمعه الاحاليل وفي قصيد
كعب بن زهير * تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل * هو جمع احليل وهو مخرج اللبن من
الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على
ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر واحل الرجل بنفسه
اذا استوجب العقوبة ابن الاعرابي حل اذا سكن وحل اذا عدا وامراة حلاء رسحاء وذئب احل بين الحلل كذلك
ابن الاعرابي ذئب احل وبه حلل وليس بالذئب عرج وانما يوصف به لخمع يوهم به اذا عدا وقال الطرماح
* يحيل به الذئب الاحل وقوته * ذوات المرادي من مناق وزرح * وقال ابو عمرو الاحل ان يكون منهوس المؤخر روح
الرجلين والحلل استرخاء عصب الدابة فرس احل وقال ابن الاعرابي الحلل في البعير ضعف في عرقوبه فهو احل بين
الحلل فان كان في الركبة فهو الطرق والاحل الذي في رجله استرخاء وهو مذموم في كل شيء الا في الذئب
وانشد الجوهري بيت الطرماح * يحيل به الذئب الاحل * ونسبه الى الشماخ وقال يحيل اي يقيم به حولا وقال
ابو عبيدة فرس احل وحلله ضعف نساه ورخاوة كعبه وخص ابو عبيدة به الابل والحلل رخاوة في الكعب
وقد حللت حللا وفيه حله وحله اي تكسر وضعف التبع عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي وفي حديث ابي قتادة
ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد وانشد ابن بري لشاعر * اذا
اصطكت الاضاميم اعتلاها بصدر لا احل ولا اعوج * وفي الحديث انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل
محلول او مخلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء
في بابه وفي الحديث الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم
فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه
ما كان حراما عليه وفي الحديث احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه

الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد
تقدم قال ابن الاثير وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدردا ومنهم من جعله حديثا . وفي الحديث من كانت
عنده مظلمة من اخيه فليستحله . وفي حديث عايشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي
اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله . وفي الحديث انه سيل اي الاعمال
افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة
من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه
ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قرا اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدءوا وقروا الفاتحة وخمس
ايات من اول سورة البقرة الى قوله واوليك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل
اي انه ختم القران وابتدا باوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن
غزو الا عقبه باخر . والحلال مركب من مراكب النسا قال طفيل وراكضة ما تستجن بجنة بعير حلال غادرته
مجعفل مجعفل مصروع . قال ابن بري لابن احمر ولا يعدلن من ميل حلالا . قال وقد يجوز ان يكون متاع رحل
البعير والحل الغرض الذي يرى اليه والحلال متاع الرحل قال الاعشى وكانها لم تلق ستة اشهر ضرا اذا وضعت
اليك حلالها . قال ابو عبيد بلغني هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه جلالها بالجيم وقوله
انشده ابن الاعرابي ومنويه ترى شماطيط غاره على عجل ذكرتها بحلالها فسره فقال حلالها ثياب بدنها
وما على بعيرها والمعروف ان الحلال المركب او متاع الرجل لان ثياب المراة معدودة في الحلال ومعنى
البيت عنده تلك ماضي ابيك ثابك وقد كانت رنقتها من الفزع . وفي حديث عيسى عليه السلام عند
نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح
الى ان رفع . وفي الحديث انه كسى عليا كرم الله وجهه حلة سيرا قال خالد بن جنبه الحلة رداء وقميص وتمامها
العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فاذا وقع على الانسان ذهبت حلته حتى يجمعن
له اما اثنان واما ثلاثة وانكر ان تكون الحلة ازارا ورداء وحده قال والحلل الوشي والحبرة والخز والقز
والقوهي والمروي والحرير وقال اليمامي الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ او دقيق ولا يكون الا ذا ثوبين
وقال ابن شميل الحلة القميص والازار والردا لا يكون اقل من هذه الثلاثة وقال شمر الحلة عند الاعراب
ثلاثة اثواب وقال ابن الاعرابي يقال للازار والردا حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة قال الازهري
واما ابو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الاقرن والحلل
برود اليمن ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين وقيل ثوبين من جنس واحد قال ومما يبين ذلك حديث عمر انه راى
رجلا عليه حلة قد ايتزر باحدهما وارتدى بالاخر فهذان ثوبان وبعث عمر الى معاذ بن عفرا بحلة فباعها
واشترى بها خمسة اروس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هولاء لغبين الراي
اراد بالقشرتين الثوبين قال والحلة ازار ورداء برد او غيره ولا يقال لها حلة حتى تكون من ثوبين والجمع حلل
وحلال انشد ابن الاعرابي . ليس الفتى بالمسمن المختال . ولا الذي يرفل في الحلال . وحلله الحلة البسه اياها
انشد ابن الاعرابي . لبست عليك عطاف الحيا . وحللك المجد بني العلا . اي البسك حلته وروي غيره
وخللك . وفي حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافرتك او اخذت معافرته واعطيته
بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة . وفي حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر رضي الله عنهم لما خطبها
فقال لها قولي له ابي يقول هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى بها عن النسا
ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لهن . الازهري لبس فلان حلته اي سلاحه . الازهري ابو عمرو والحلة
القتبلانية وهي الكراحة وفي حديث ابي اليسر والحلان الجدي ونذكره في حلن والحلة شجرة شاكة اصغر

قال المولف

من القتادة تسميها اهل البادية الشبرق وقال ابن الاعرابي هي شجرة اذا اكلتها الابل سهل خروج البانها وقيل
هي شجرة تنبت بالحجاز يظهر من الارض غبرا ذات شوك تاكلها الدواب وهو سريع النبات تنبت بالجدد والاكام
والحصبا ولا تنبت في سهل ولا جبل وقال ابو حنيفة الحلة شجرة شاكة تنبت في غلظ الارض اصغر من العوسجة
وورقها صغار ولا ثمر لها وهي مرعى صدق قال . تاكل من خضب سيال وسلم . وحلة لما توطئها قدم . والحلة
موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل واحليل اسم واد حكاه ابن جني وانشد فلو سالت عنا لانبيت
اننا باحليل لا نزوى ولا نتخشع . واحليلا موضع وحلحل القوم ازالهم عن مواضعهم والتحلحل التحرك والذهاب
وحلحلتهم حركتهم وتحلحلت عن المكان كتزحزحت عن يعقوب وفلان ما يتحلحل عن مكانه اي ما يتحرك وانشد
الفرزدق . ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل . قال ابن بري صوابه ثهلان ذا الهضبات بالنصب لان صدره
فادفع بكفك ان اردت بناءنا . قال ومثله للنابغة الاحليلية . لنا قامك دون السما واصله مقيم طوال الدهر
لن يتحلحلا . ويقال تحلحل اذا تحرك وذهب وتحلحل اذا قار ولم يتحرك والحل السيرج قال الجوهري والحل
دهن السمسم واما الحلال في قول الراعي . وعيرني الابل الحلال ولم يكن ليجعلها لابن الخبيثة خالقه . فهو
لقب رجل من بني نمير واما قول الفرزدق . فاحل من جبل حجا حلمايننا . ولا قايل المعروف فينا يعنف . اراد
حل على مالم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحا قال الاخفش سمعنا من ينشده كذا قال وبعضهم لا يكسر
الحا ولكن يشمها بالكسر كما يرومون في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف مثل رد وشد والحلاحل السيد في عشيرته
الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروه وقيل هو الرزين مع تخانة ولا يقال ذلك للنسا وليس له
فعل وحكى ابن جني رجل محلحل في ذلك المعنى والجمع الحلاحل قال امرؤ القيس . يا لهف نفسي ان خطين كاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا . قال ابن بري والحلاحل ايضا التام يقال حول حلاحل اي تام قال نجيح بن لاي بن
نجو تبين رسوما بالروينج قد عفت لعنزه قد عرين حولا حلاحلا . وحلحل اسم موضع وحلحله اسم رجل .
وحلاحل موضع والجيم اعلى وحلحل بالابل قال لها حل حل بالتخفيف وانشد . قد جعلت ناب دكين ترحل
اخراوان صاحوا به وحلحلوا . الاصمعي يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحل جزم لا حليت
قال روبه . ما زال السو الرعي هو النباجي وطول زجر بحل وعاج . قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم
حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحل لاحيت وقد اشتق منه اسم فقيل الحلحال قال كثير عزة
ناج اذا زجر الركايب خلفه فلحقنه وثنين بالحلحال . قال الجوهري حلحلت بالناقة اذا قلت لها حل
قال وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير قال ابو النجم . وقد حدوناها بحوب وحل . وفي حديث ابن عباس
ان حل لتوطي الناس وتوذي وتشغل عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان
زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يودي الى ذلك من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك .

حمل

حمل الشي يحمله حملا وحملانا فهو محمول وحميل واحتمله وهو قول ابن انبقه . حملت بره واحتملت فجار
عبر عن البر بالحمل وعن الفجور بالاحتمال لان حمل البر بالاضافة الى احتمال الفجور امر يسير ومستصغر
ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول ابي ذويب . ما حمل البختي
عام غياره عليه الوسوق برها وشعيرها . قال ابن سيده انما حمل في معنى ثقل ولذلك عداه بالبا .
الا تراه قال بعد هذا باثقل مما كنت حملت خالدا . وفي الحديث من حمل علينا السلاح فليس منا اي من حمل السلاح
على المسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس منا اي ليس
مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا . وقوله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه
وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح فيرزقها الله والحمل ما حمل والجمع احمال وحمله على الدابة يحمله حملا
والحملان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة الازهري ويكون الحملان اجرا لما يحمل وحملت الشي على

ظهري أهله حملا وفي التنزيل العزيز فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا
أي وزرا وحمله على الأمر يحمله حملا فانحمل أغراه به وحمله الأمر تحميلا وحمالا فتحمله تحملا وتحمالا قال
سيبويه أرادوا في الفعال أن يجيئوا به على الإفعال فكسروا أوله وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم
يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل وفي حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما
بنى ابن الزبير منها وددت أني تركته وما تحمل من الإثم في هدم الكعبة وبنائها وقوله عز وجل إنا عرضنا الأمانة
على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان قال الزجاج معنى يحملنها يخنها
والأمانة هنا الفرائض التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والإنسان هنا
الكافر والمنافق وقال أبو إسحاق في الآية إن حقيقتها والله أعلم أن الله تعالى ائتمن بني آدم على ما افترضه
عليهم من طاعته وائتمن السموات والأرض والجبال بقوله ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فعرفنا
الله تعالى أن السموات والأرض لم تحمل الأمانة أي أدتها وكل من خان الأمانة فقد حملها وكذلك كل من أثم فقد
حمل الإثم ومنه قوله تعالى وليحملن أثقالهم الآية فأعلم الله تعالى أن من باء بالإثم يسمى حاملا للإثم والسموات
والأرض أبين أن يحملنها يعني الأمانة وأدينها وأداؤها طاعة الله فيما أمرها به والعمل به وترك المعصية
وحملها الإنسان قال الحسن أراد الكافر والمنافق حملا الأمانة أي خانا ولم يطيعا قال فهذا المعنى والله أعلم
صحيح ومن أطاع الله من الأنبياء والصديقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوما جهولا قال وتصديق ذلك
ما يتلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات إلى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحدا شرح من
تفسير هذه الآية ما شرحه أبو إسحاق قال ومما يؤيد قوله في حمل الأمانة إنه خيانتها وتركها أداءها قول الشاعر
إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة وتحمل أخرى أفرحتك الودائع أراد بقوله وتحمل أخرى أي تخونها فلا تؤديها يدل
على ذلك قوله أفرحتك الودائع أي أثقلتك الأمانات التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فإنما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم فسره ثعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم ما أوحي إليه وكلف أن ينبه عليه وعليكم
أنتم الاتباع وفي حديث لا تناظروهم بالقرآن فإن القرآن حمال ذو وجوه أي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو
وجوه أي ذو معان مختلفة الأزهري وسمى الله عز وجل الإثم حملا فقال وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى يقول وإن تدع نفس مثقلة أوزارها ذا قرابة لها إلى أن يحمل من أوزارها شيئا لم يحمل
من أوزارها شيئا وفي حديث الطهارة إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث أي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من
قوله فلان يحمل غضبه أي لا يظهره قال ابن الأثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه إذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل
معناه أنه إذا كان قلتين لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لأنه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الأول قد قصد
أول مقادير المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر
المياه التي ينجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة إلى القلتين قال والأول هو القول وبه
قال من ذهب إلى تحديد الماء بالقلتين فأما الثاني فلا واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها وكله من الحمل
وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والمحمل بفتح الميم المعتمد يقال ما عليه محمل مثل مجلس
أي معتمد وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في أمر أي استشفعت به إليه وتحامل في الأمر وبه تكلفه
على مشقة وإعياء وتحامل عليه كلفه ما لا يطيق واستحمله نفسه حمله حوائجه وأموره قال زهير ومن
لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم وفي الحديث كان إذا أمرنا بالصدقة انطلق
أحدنا إلى السوق فتحامل أي تكلف الحمل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به وتحاملت الشيء تكلفته على مشقة
وتحاملت على نفسي إذا تكلفت الشيء على مشقة وفي الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا أي نحمل لمن يحمل لنا

من المفاعلة

من المفاعلة أي نحمل لهم وفي حديث الفرع والعتيرة إذا استحمل ذبحته فتصدقت به أي قوي على الحمل وأطاقه
وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الأعور الشني مستحملا أعرف قد تبنا يريد مستحملا سنا مما أعرف عظيما
وشهر مستحمل يحمل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون عن ابن الأعرابي قال والعرب تقول إذا غرها الك
شهرا كان شهرا مستحملا وما عليه محمل أي موضع لتحميل الحوائج وما على البعير محمل من ثقل الحمل وحمل عنه حلم ورجل
حمول صاحب حلم والحمل بالفتح ما يحمل في البطن من الولد في جميع الحيوان والجمع حمال وأحمال وفي التنزيل
العزيز وأولات الأحمال أجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمل حملا علقت وفي التنزيل حملت حملا خفيفا قال
ابن جني حملته ولا يقال حملت به إلا أنه كثر حملت المرأة بولدها وأنشد لأبي كبير الهذلي حملت به في ليلة
مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل وفي التنزيل العزيز حملته أمه كرها وكأنه إنما جاز حملت به لما كان في معنى
علقت به ونظيره قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم لما كان في معنى الإفضاء عدي بإلى وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الأزهري امرأة حامل وحاملة إذا كانت حبلى وفي التهذيب إذا كان
في بطنها ولد وأنشد لعمرو بن حسان ويروى لخالد بن حق تمخضت المنون له بيوم أنى ولكل حاملة تمام فمن قال
حامل بغير هاء قال هذا نعت لا يكون إلا للمؤنث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة فإذا حملت المرأة شيئا
على ظهرها أو على رأسها فهي حاملة لا غير لأن الهاء إنما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة
التأنيث فإن أتي بها فإنما هو على الأصل قال هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فإنهم يقولون هذا غير مستمر
لأن العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأة مصبية وكلبة
مجرية مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات
التي لا علامة فيها للتأنيث فإنما هي أوصاف مذكر وصف بها الإناث كما أن الربعة والراوية والخجاة
أوصاف مؤنثة وصف بها الذكران وقالوا أحملت الشاة والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الأعرابي
وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو
حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقيده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن
أو على رأس شجرة وجمعه أحمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك
قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل قال وجمع الحمل أحمال وحمول عن سيبويه
وجمع الحمل حمال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينفد قال ابن الأثير
الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر التمر أي أن هذا في الآخرة أفضل من ذاك وأحمد عاقبة كأنه جمع حمل
أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فأين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره
بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حاملة ذات حمل التهذيب حمل الشجر وحمله وذكر ابن دريد أن حمل
الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر
ففيه خلاف منهم من يفتحه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل
حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مشبه بحمل المرأة لاتصاله فلهذا فتح وهو يشبه حمل الشيء على الرأس
لبروزه وليس مستبطنا كحمل المرأة قال وجمع الحمل أحمال وذكر ابن الأعرابي أنه يجمع أيضا على حمال مثل كلب
وكلاب والحمال حامل الأحمال وحرفته الحمالة وأحملته أي أعنته على الحمل والحملة جمع الحامل يقال هم حملة
العرش وحملة القرآن وحميل السيل ما يحمل من الغثاء والطين وفي حديث القيامة في صفة قوم يخرجون
من النار فيلقون في نهر في الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال ابن الأثير هو ما يجيء به السيل
فعيل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة فشبه
سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل وهو

جمع حميل والحمل السيل الصافي عن الهجري وانشد سلسلة المتنين ليست بشينة كان حبابها حمول الجون ريقها
وحميل الضعة والثمام والوشيج والطريفة والشبط الدويل الاسود منه قال ابو حنيفة الحميل بطن السيل وهو
لا ينبت وكل محمول فهو حميل والحميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه
الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة سمي حميلا لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال
بل سمي حميلا لانه محمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه
فلا يصدق الا ببينة قال ابن سيده والحميل الولد في بطن امه اذا اخذت من ارض الشرك الى بلاد الاسلام
فلا يورث الا ببينة والحميل المنبوذ يحمله قوم فيربونه والحميل الدعي قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم
الى اليمن بنسبهم والحميل الغريب والحمالة بكسر الحاء والحميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل المرجل قال
على النحر حتى بل دمعي محملي وهو السير الذي يقلده المتقلد وقد سماه ذو الرمة عرق الشجر فقال توخاه
بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن محمل والجمع الحمائل وقال الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها
من لفظها وانما واحدها محمل التهذيب جمع الحمالة حمائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر درت دموعك فوق
ظهر المحمل وقال ابو حنيفة الحمالة للقوس بمنزلتها للسيف يلقيها المتنكب في منكبه الايمن ويخرج يده
اليسرى منها فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الراجز اول عبد محمل المحاملا والمحمل
الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان والمحمل والمحملة الزبيل
الذي يحمل فيه العنب الى الجرين واحتمل القوم وتحملوا ذهبوا وارتحلوا والحمولة بالفتح الابل التي تحمل ابن
سيده الحمولة كل ما احتمل عليه الحي من بعير وحمار او غير ذلك سواء كانت عليها اثقال او لم تكن وفعولة
تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها حمولة الناس الحمولة بالفتح
ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة وفي حديث قطن والحمولة
المائرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الانعام حمولة وفرشا تكون ذلك
للواحد فما فوقه والحمول والحمولة بالضم الاحمال التي عليها الاثقال خاصة والحمولة الاحمال باعيانها
الازهري الحمولة الاثقال والحمولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار ابو الهيثم الحمولة من الابل التي تحمل
الاحمال على ظهورها بفتح الحاء والحمولة بضم الحاء الاحمال التي يحمل عليها واحدها حمل واحمال وحمول
وحمولة قال فاما الحمر والبغال فلا تدخل في الحمولة والحمول الابل وما عليها وفي الحديث من كانت له حمولة
ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها والحمول بالضم
بلا هاء الهوادج كان فيها النساء او لم يكن واحدها حمل ولا يقال حمول من الابل الا لما عليه الهوادج والحمولة والحمول
واحد وانشد اخر قال للبين استقلت حمولها والحمول ايضا ما يكون على البعير الليث الحمولة الابل التي يحمل عليها
الاثقال والحمول الابل باثقالها وانشد للنابغة اصاح ترى وانت اذا بصير حمول الحي يرفعها الوجين
وقال ايضا يخال به راعي الحمولة طائرا قال ابن بري في الحمول التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن
الاصل فيها الاحمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهوادج وعليه قول ابي ذويب يا هل اريك حمول
الحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح شبه الابل بما عليها من الهوادج بالنخل الذي ازهى وقال ذو الرمة
في الاحمال وجعلها كالحمول ما اهجت حتى ذلن بالاحمال مثل صوادي النخل والسيال وقال المتنخل ذلك ما
دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل عير عليهن كنانية جارية كالرشا الاكحل فابدل احمالها
وقال امرؤ القيس في الحمول ايضا وحدث بان زالت بليل حمولهم كنخل من الاعراض غير منبق قال وتطلق الحمول
ايضا على النساء المتحملات كقول معقر امن آل شعثاء الحمول البواكر مع الصبح قد زالت بهن الاباعر وقال
آخر اني رحلن الحمول الرائح ما اقرب الملسوع منه الداء وقول اوس وكان له العين المتاح حمولة فسر ابن

الاعرابي فقال كان ابله موقرة من ذلك واحمله الحمل اعانه عليه وحمله فعل ذلك به ويقال للرجل اذا انقطع به
في سفر فيقول له احملني فقد ابدع بي اي اعطني ظهرا اركبه واذا قال الرجل احملني بقطع الالف فمعناه اعني على
حمل ما احمله وناقة محملة مثقلة والحمالة بالفتح الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد يطرح منها
الهاء وتحمل الحمالة اي حملها الاصمعي الحمالة الغرم تحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث يقال ايضا حمال
قال الاعشى فرع نبع يهتز في غصن المجد عظيم الندى كثير الحمال ورجل حمال يحمل الكل عن الناس الازهري الحميل
الكفيل وفي الحديث الحميل غارم وهو الكفيل اي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل
اي الكفيل الكسائي حملت به حمالة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا تحمل حمالة عن قوم
هي بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء فيدخل
بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ويسال الناس فيها وقتادة
صاحب الحمالة سمي بذلك لانه تحمل بحمالات كثيرة فسال فيها وادائها والحوامل الارجل وحوامل القدم والذراع
عصبها واحدتها حاملة وحامل الذكر وحمائله العروق التي في اصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث
عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله وقيل هي عروق انثييه قال ويحتمل ان يراد
موضع حمائل السيف اي عواتقه واضلاعه وصدره وحمل به حمالة كفل ويقال حمل فلان الحقد على نفسه اذا اكنه
في نفسه واضطغنه ويقال للرجل اذا استخفه الغضب قد احتمل واقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان
حتى احتمل ويقال للذي يحلم عمن يسبه قد احتمل فهو محتمل وقال الازهري في قول الجعدي كلنا اي حسن ما مسه
وافاني فؤاد محتمل اي مستخف منها للنشاط وقيل غضبان وافاني فؤاد من وب نشاطه واحتمل الرجل
غضب الازهري عن الفراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وحملت به حمالة اي كفلت وحملت ادلاله واحتملت
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم احمل وقالت فلم اجب لعمر ابيها انني لظلوم والمحامل الذي يقدر على جوابك
فيدعه ابقاء على مودتك والمجامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما ويقال فلان لا يحمل
اي يظهر غضبه والمحمل من النساء والابل التي ينزل لبنها من غير حبل وقد احملت والحمل الخروف وقيل هو من ولد
الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وبه سميت الاحمال وهي بطون من بني تميم والحمل السحاب الكثير
الماء والحمل برج من بروج السماء هو اول البروج اوله الشرطان وهما قرنا الحمل ثم البطين ثلاثة كواكب
ثم الثريا وهي الية الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا قال وهذه المبارك والبروج قد انتقلت والحمل
في عصرنا هذا اوله من اثناء النوع الموخر وليس هذا موضع تحرير درجه ودقائقه المحكم قال ابن سيده قال
ابن الاعرابي يقال هذا حمل طالعا تحذف منه الالف واللام وانت تريدهما وتبقي الاسم على تعريفه وكذلك
جميع اسماء البروج لك ان تثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفهما وانت تنويهما فتبقي الاسماء على
تعريفها الذي كانت عليه والحمل النوء قال وهو الطلي يقال مطرنا بنوء الحمل وبنوء الطلي وقول المتنخل الهذلي
كالسحل البيض جلا لونها سح نجاء الحمل الاسول فسره بالسحاب لكثرة الماء وفسره بالبروج وقيل في تفسير
النجاء السحاب الذي نشا في نوء الحمل قال وقيل في الحمل انه المطر الذي يكون بنوء الحمل وقيل النجاء للسحاب
الذي هراق ماءه واحده نجو شبه البقر في بياضها بالسحل وهي الثياب البيض واحدها سحل والاسول
المسترخي اسفل البطن شبه السحاب المسترخي به وقال الاصمعي الحمل هنا السحاب الاسود ويقوي قوله
كونه وصفه بالاسول وهو المسترخي ولا يوصف النجو بذلك وانما اضاف النجا الى الحمل والنجاء السحاب لانه
نوع منه كما تقول حشف التمر لان الحشف نوع منه وحمل عليه في الحرب حملة وحمل عليه حملة منكرة وشد
شدة منكرة وحملت على بني فلان اذا ارشت بينهم وحمل على نفسه في السير اي جهدها فيه وحملته الرسالة
اي كلفته حملها واستحمله سأله ان يحمله وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله

عليه وسلم انيله الحلان هو مصدر حل يحل حلانا وذلك انهم استحملوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وتحامل عليه اى مال والمتحامل قد يكون موضعا ومصدرا تقول في المكان هذا متحاملنا وتقول في المصدر ما في فلان متحامل اى تحامل والاحمال في قول جرير اى عمرو من يربوع وردنا امرهن يقوم لشدة الاحمال قوم من بني يربوع هم ثعلبة وعمرو والحرث يقال ورعث الابل عن الماء رددتها وقنيرة جدة الفرزدق ابن صعصعة بن ناجية بن عقال وحمل موضع بالشام الازهري حمل اسم جبل بعينه ومنه قول الراجز اشبه ابا امك او اشبه حمل قال حمل اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طمران وقال كانما وقد بدا اشراه طمهما من حمل طمران صعبان عن شمايل وايمان قال الازهري ورايت بالبادية حملاذ لولا اسم حال وحومل موضع قال امية بن ابي عائذ الهذلي من الطاويات خلال الغضا باجماد حومل او بالمطالي وقال امرؤ القيس بين الدخول فحومل انما صرفه ضرورة وحومل اسم امراة يضرب بكلبتها المثل قال اجوع من كلبة حومل والمحولة حنظل عبرا كانها حب القطن ليس في الحنظلة اكثر منها حبا ولا اضخم سنبلا وهي كثيرة الريع غيرا انها لا تمتنع في اللون ولا في الطعم عن ابي حنيفة وقد سمت حملا وحميلا وبنو حميل بطن وقولهم جع قليلا يدرك الهيجا حمل انما يعني به حمل بن بدر والحمالة فرس طليحة بن خويلد الاسدي وقال يذكرها عويت لهم صدر الحمالة انها معاودة قيل الكماة نزال فيوما تراها في الجلال مصونة ويوما تراها غير ذات جلال قال ابن بري يقال لها الحمالة الصغرى واما الحمالة الكبرى فهي لبني سليم وفيها يقول عباس بن مرداس اما الحمالة والزبيط فقد انجبن منام ومن يخل

حمظل الحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظلة وحمظل الرجل اذا جنى الحنظل وهو الحمظل ذكره ابن الاعرابي

حنبل الحنبل القصير الضخم البطن وهو ايضا الخلق الخلق وقيل الفرو الخلق واطلقه بعضهم فقال هو الفرو والحنبل والحنبالة البعر والحنبل والحنبال والحنبالة القصير الكبير البطن والحنبل طلع ام غيلان عن كراع قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة قال الحنبل ثمر العاف وهي جبلة كقرون الباقلى وفيه حب فاذا جف كسر ورمي بحبه الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق الا انه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل والحنبالة والحنبالة الكثير الكلام وحنبل الرجل اذا اكثر من اكل الحنبل وهو اللوبيا ابن بري والحنبل موضع بين الحجر ولينة قال الفرزدق فاصبحت والملقى ورائي وحنبل وما قترت حتى حرا النجم غاربه

حنتل ما لي عنه حنتأل بهمزة مسكنة اى ما لي منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة في كتاب العين في باب الخماسي وهي عند سيبويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جردحل قال وهذا من اوضح ما تخرج به انواع التصاريف الجوهري يقال لما اجد منه حنتالا اى بدا بلا همز وابو زيد بالهمز الازهري ما له حنتال ولا حنتاله من هذا اى محيص اذا كثرت الحا، امحلت الحا، وروى الازهري عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنتاله الداهية وهي المفارقة ابو مالك ما لك عن هذا الامر عندد ولا حنتال ولا حنتان اى ما لك عنه بد والحنتل شبه المحلب المعقب الضخم قال ولا ادري ما صحته

حنجل الحنجل من النسا، الضخمة الصخابة البذية عن كراع والحنجل ضرب من المشي

حندل الحندل القصير زاد الازهري من الرجال قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع عرعر وما وجدته لاحد من الثقات فليحقق وان وجد لامام موثوق به الحق بالرباعي وما لم يوجد لثقة كان منه على ريبة وحذر

حنضل الحنضلة الماء في الصخرة قال ابو القادح وحنضلة الصافي فوق الصفا ابرزها المايح والصادر وقال اخر وحنضلة فوق صفا ضاهر ما اشبه الضامر بالناضر الضاهر

والضهر الجبل وقد تقدم والناضر الحلب والحنضلة ايضا القلت في صخرة قال الازهري هذا حرف غريب ورواه عن ابن الاعرابي قال الحنضل غدير الماء

حنظل الحنظل الشجر المر وقال ابو حنيفة هو من الاغلاث واحدته حنظلة الجوهري الحنظل الشرى وقد حظل البعير بالكسر اذا اكثر من الحنظل فهو حظل وابل حظالى قال ابن سيده الحنظل شجر اختلف في نونه فقيل ثلاثي وقيل رباعي وبعير حظل يرعى الحنظل قال وليس هذا مما يشهد انه ثلاثي الا ترى الى قول الاعرابية تصاحبتها وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة ولا محالة ان الضغابيس رباعي لكنها ونقت حيث ان تدع الينا وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحذف وقال ابو حنيفة حظل البعير فهو حظل رعى الحنظل فمرض منه قال الازهري بعير حظل اذا اكل الحنظل وقل ما يأكله وهم يجدون النون فمنهم من يقول هي زائدة في البنا، ومنهم من يقول هي اصلية والبناء رباعي ولكنها احق بالطرح لانها اخف الحروف قال وهم الذين يقولون قد اسبل الزرع بطرح النون ولغة اخرى قد سنبل الزرع والحمظل الحنظل ميمه مبدلة من نون حنظل وذات الحناظل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهري حنظلة اكرم قبيلة في تميم يقال لهم الاكرمون وابوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم

حنكل الحنكل والحنا كل القصير والانثى حنكلة لا غير والحنكل ايضا اللئيم قال الاخطل فكيف تساميني وانت مجلح هذا رمه جعل الانامل حنكل وانشد ابن بري في الحنكلة الانثى من كل حنكلة كان جبينها كبد تمنا البرام دماما وحنكل الرجل ابطا في المشي والحنكلة الذميمة السوداء من النسا، قال حنكلة فيها قبال وفجا

حجل الجيهل والجيهل والجيهل بفتح الحاء وكسر الياء شجر الحرمر واحدته جيهلة وجيهلة وجيهلة وقيل الجيهلة شجرة قضيب ليست عربية لا يسمع المال فيها تنبت في الغيعان والسبخ ولا ورق لها ليس في الكلام اسم على فيعل ولا فيعل غيره وقال ابو حنيفة الجيهل نبت من دق الحمض وقال ابو زيد الجيهل ساكن الياء نبت ينبت في السباخ واذا اخصب الناس هلك واذا استنوا حيي وذكر الازهري هذه الترجمة في ترجمة حي عند قوله حي هلا اى عجل وقال سمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا اكلته الابل ولم تسلح سريعا ماتت يقال رايت حيهلا وهذا حيهل

حول الحول سنة باشرها والجمع احوال وحوول وحؤول حكاها سيبويه وحال عليه الحول حولا وحؤولا اتى واحال الشيء واحتال اتى عليه حول كامل قال رؤبه اورق محتالا دسما حممه ولحالت الدار واحولت وحالت وحيل بها اتى عليها احوال قال حالت وحيل بها وغيرها مر الليالي تجري به الريحان وقال الكميت اكل با لعرف المنزل دما انت والطلل المحول الجوهري حالت الدار وحال الغلام اتى عليه حول واحال عليه الحول اى حال ودار محيلة غاب عنها اهلها منذ حول وكذلك دار محيلة اذا اتت عليها احوال واحال الله عليه الحول احالة واحولت انا بالمكان واحلت اقمت حولا واحال الرجل بالمكان واحول اى اقام به حولا واحول الصبي فهو محول اتى عليه حول من مولده قال امرؤ القيس فالهيتها عن ذي تمائم محول وقيل محول صغير من غير ان يحد بحول عن ابن كيسان واحول بالمكان الحول بلغة وانشد ابن الاعرابي ازايد لا احلت الحول حتى كان عجوزكم سقيت سماما يحل ذو الزوايد لقحتيه ومن يغلب فانه له طعاما ما اى اماتك الله قبل الحول حتى تصير عجوزكم من الحزن عليك كانها سقيت سماما ودعا على الرجل المعروف بذي الزوايد وجعل لبنهما طعاما ما اى غلب على لقحتيه فلم يسق احدا منهما ونبت حولي اتى عليه حول كما قالوا فيه عامي وحمل حولي كذلك ابو زيد سمعت اعرابيا يقول جمل حولي اذا اتى عليه حول وجمال حوال بغير تنوين وحوالية ومهر حولي ومهار حوليات اتى عليها حول وكل ذي حافر اول سنه حولي والانثى حولية والجمع حوليات وارض مستحالة تركت حولا واحوالا عن الزراعة وقوس مستحالة في قابها او سيتها اعوجاج وقد حالت حؤولا اى انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج قال ابو ذؤيب وحالت كحول القوس طلت وعطلت ثلاثا فاعيى عجسها وظهارها يقول تغيرت هذه المراة كالقوس التي اصابها الطل فندبت ونزع عنها الوتر ثلاثا فزاغ عجسها واعوج وقال ابو حنيفة حال وتر القوس زال عند الرمي وقد حالت القوس وترها هكذا

حكاه حالت ورجل مستحال في طرفي ساقه اعوجاج وقيل كل شيء تغير عن الاستواء الى العوج فقد حال واستحال وهو
مستحيل وفي المثل ذلك احول من بول الجمل وذلك ان بوله لا يخرج مستقيما يذهب في احدى الناحيتين التهذيب
ورجل مستحال له اذا كان طرفا الساقين منها معوجين وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيله
اي المعوجة لاستحالتها الى العوج قال الارض المستحيله هي التي ليست مستويه لانها استحالت عن الاستواء
الى العوج وكذلك القوس والحول الحيله والقوة ايضا قال ابن سيده الحول والحيل والحول والحيله والحويل
والمحاله والاحتيال والتحول والتحيل كل ذلك الحذق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف والحيل والحول
جمع حيلة ورجل حول وحوله مثل همزة وحوله وحول وحوالي وحوالي وحولول محتال شديد الاحتيال قال •
يا زيدا بشر باخيك قد فحل • حولول اذا اوى القوم نزل ورجل حولول منكر كيش وهو من ذلك ابن الاعرابي
الحول والحول الدواهي وهي جمع حوله الاصمعي يقال جاء بامر حوله من الحول اي بامر منكر عجيب ويقال للرجل
الداهيه انه لحوله من الحول اي داهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها حوله وانشد • ومن حوله الايام
يا ام خالد لنا غنم مرعية ولنا بقر • ورجل حول ذو حيل وامراة حوله ويقال هو احول منك اي اكثر حيلة وما
احوله ورجل حول بتشديد الواو اي بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وانشد ابن بري لشاعر وما عزم
لا بارك الله فيهم به وهو فيه قلب الراي حول • ويقال رجل حوالي للجيد الراي ذي الحيله قال ابن احمر ويقال
للمرار بن منقذ العدوي • اوتنشاد يولي له غيره اي حوالي واي حذر وفي حديث معاوية لما احتضر قال
لابنتيه قلباني فانكما تقلبان حولا قلبا ان وقي كبه النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروى
حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله بيا النسبة وفي حديث الرجلين الذي ادعى احدهما على الاخر حولا قلبا واحتال
من الحيله وما احوله واحيله من الحيله وهو احول منك واحيل معاقبة وانه لذو حيله والمحاله الحيلة •
نفسها ويقال تحول الرجل واحتال اذا طلب الحيله ومن امثالهم من كان ذا حيلة تحول ويقال هو احول
من ذيب من الحيله وهو احول من ابي براقش وهو طاير يتلون الوانا واحول من ابي قلمون ثوب يتلون الوانا
الكسائي سمعتهم يقولون هو رجل لا حوله له يريدون لا حيلة له وانشد • له حوله في كل امر اراغه يقضي بها
الامر الذي كاد صاحبه • والمحاله الحيله يقال المرء يعجز لا المحاله وانشد ابن بري لابي دواد يعاتب امراته
في سماحته بماله • حاولت حين صرمتني • والمرء يعجز لا المحاله • والدهر يلعب بالفتى والدهر اروغ من ثعاله
والمرء يكسب ماله بالشح يورثه الكلاله • وقولهم لا محاله من ذلك اي لا بد ولا محاله اي لا بد يقال الموت
ات لا محاله التهذيب ويقولون في موضع لا بد لا محاله قال النابغه واث بامر لا محاله واقع • والمحال
من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله جعله محالا واحال اتى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام
مستحيل محال ويقال احلت الكلام احيله احاله اذا افسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد انه قال
المحال الكلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء والغلط كلام لشيء لم ترده واللغو كلام لشيء ليس من شانك
والكذب كلام لشيء تغر به واحال الرجل اتى بالمحال وتكلم به وهو حوله وحوليه وحواليه وحواله ولا تقل •
حواليه بكسر اللام التهذيب والحول اسم يجمع الحوالي يقال حوالي الدار كانها في الاصل حوالي كقولك ذو مال
واولو امال قال الازهري يقال رايت الناس حواله وحواليه وحوله وحوليه فحواله وحدان حواليه واما
حوليه فهي تثنية حوله قال الراجز ماروا ونفي حوليه • هذا مقام لك حتى تتسه • ومثل قولهم حواليك
دواليك وحجاريك وحنانيك قال ابن بري وشاهد حواله قول الراجز اهدموا بيتك لا ابا لكا • وانا امشي
الدالى حوالكا • وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يريد اللهم انزل الغيث علينا في مواضع النبات
لا في مواضع الابنية من قولهم رايت الناس حواليه اي مطيفين به من جوانبه واما قول امرئ القيس الست
ترى السمار والناس احوالي • فعلى انه جعل كل جزء من الجرم المحيط بها حولا ذهب الى المبالغة بذلك اي انه

لامكان

لامكان حولها الا وهو مشغول بالسمار فذلك اذهب في تعذرها عليه واحتوله القوم احتوشوا حواليه وحاول
الشيء محاولة وحوالا رامه قال رؤبه حوال اجد وابتكار الموجر • والاحتيال والمحاوله مطالبتك الشيء بالحيل
وكل من رام امرا بالحيل فقد حاوله قال لبيد • الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل
الليث الحوال والمحاوله حاولته حوالا ومحاولة اي طالبته بالحيله والحوال كل شيء حال بين اثنين يقال
هذا حوال بينهما كالحاجز والحجاز ابو زيد حلت بينه وبين الشر احول اشد الحول والمحاله قال الليث يقال
حال الشيء بين الشيئين يحول حولا وتحويلا اي حجز ويقال حلت بينه وبين ما يريد حولا وحؤولا ابن سيده
وكلما حجز بين اثنين فقد حال بينهما حولا واسم ذلك الشيء الحوال والحوله كالحوال وحوال الدهر تغيره
وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلي • الا من حوال الدهر اصبحت ثاويا اسام النكاح في خزاعه مرثد •
التهذيب ويقال ان هذا لمن حوله وحوالا الدهر وحولات الدهر وحول الدهر وانشد • ومن حول الايام
والدهر انه حصين كعيا بالسلام وكعب • وروى الازهري باسناده عن الفراء قال سمعت اعرابيا من
بني سليم ينشد • فانما حيل الشيطان يحتبل • قال وغيره من بني سليم يقول يحتال بلا همز قال وانشد
بعضهم • يا داري بدا كالكيل الرم سقيا وان هيجت شوق المشتيق قال وغيره يقول المشتاق وتحول عن الشيء
زال عنه الى غيره ابو زيد حال الرجل يحول مثل تحول من موضع الى موضع الجوهري حال الى مكان آخر اي تحول
وحال الشيء نفسه يحول حولا بمعنيين يكون تغيرا ويكون تحولا • وقال النابغه • ولا يحول عطاء اليوم دون
غد • اي لا يحول عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحول حولا وحؤولا اي زال • وقول
النابغة الجعدي انشده ابن سيده • احظك ابي تحولت عنهم وقلت له يا ابن الحياني تحول • يجوز ان
يستعمل فيه حولت مكان تحولت ويجوز ان يريد حولت رحلك فحذف المفعول وهذا كثير قال وحوله اليه ازاله
والاسم الحول والحويل وانشد اللحياني • اخذت حمولته فاصبح ثاويا لا يستطيع عن الديار حويلا • التهذيب
والحول يجري مجرى التحويل يقال حولوا عنها تحويلا وحولا قال الازهري والتحويل مصدر حقيقي من
حولت والحول اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبغون عنها حولا اي تحويلا وقال الزجاج •
لا يريدون عنها تحولا يقال قد حال من مكانه حولا كما قالوا في المصادر صغر صغرا وعادني حبها عودا
قال وقد قيل ان الحول الحيله فيكون على هذا المعنى لا يحتالون منزلا غيرها قال وقرئ قوله عز وجل
دينا قيما ولم يقل قوما مثل قوله لا يبغون عنها حولا لا قيما من قولك قام قيما كانه بني على قوم او قوم
فلما اعتل فصار قام اعتل قيم واما حول فكانه هو على انه جار على غير فعل وحال الشيء حولا وحؤولا تحول وحال
الاخيرة عن ابن الاعرابي كلاهما تحول • وفي الحديث من احال دخل الجنة يريد من اسلم لانه يحول من الكفر عما كان
يعبد الى الاسلام الازهري حال الشخص يحول اذا تحول وكذلك كل متحول عن حاله وفي حديث خيبر
فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول وفي الحديث اذا ثوب
بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله وفي
الحديث فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور
بالجيم وقد تقدم • وفي حديث عمر رضي الله عنه فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيما والحواله تحويل ما
من نهر الى نهر والحايل المتغير اللون يقال وماء حايل ونبات حايل اي متغير ثلاث تغيرات او حولت
ثلاث تحويلات وفي حديث قتادة بن الاسم رايت حدق الفيل احمر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى
ان يستنجي بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه
ماخوذ من الحول السنه وتحول كساءه جعل فيه شيئا ثم حمله على ظهره والاسم الحال والحال ايضا الشيء يحمله
الرجل على ظهره ما كان وقد تحولها لا حملها والحال الكاره التي يحملها الرجل على ظهره يقال منه تحولت

حالا ويقال تحول الرجل اذا احتمل الكارة على ظهره يقال تحولت حالا على ظهري اذا حملت كارة من ثياب وغيرها وتحول ايضا اي احتال من الحيلة وتحول انتقل من موضع الى موضع آخر والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا والحالة الدراجة التي يدرج عليها الصبي اذا مشى وهي العجلة التي يدب عليها الصبي قال عبد الرحمن بن حسان الانصاري ما زال ينمي جده صاعدا منذ لدن فارقه الحالة يريد ما زال يعلو اجده وينمي منذ فطم والحائل كل شي يتحرك في مكانه وقد حال يحول واستحال الشخص نظر اليه هل يتحرك وكذلك النخل واستحال واستحار لما الحاله اي صار محالا وفي حديث طهفه ويستحيل الجهام اي ينظر اليه هل يتحرك ام لا وهو يستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه يطلب حال مطره وقيل بالجيم وقد تقدم الازهري سمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول عن تفسير قوله لا حول ولا قوة الا بالله قال الحول الحركة تقول حال الشخص اذا تحرك وكذلك كل متحول عن حاله فكان القائل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله الكسائي يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا حيل ولا قوة الا بالله وورد ذلك في الحديث لا حول ولا قوة الا بالله وفسر بذلك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول والحيلة قال ابن الاثير والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما من الآخر وفي حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشي بحيلة وناقة حائل حمل عليها فلم تلقح وقيل هي الناقة التي لم تحمل سنة او سنتين او سنوات وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات حتى تحمل والجمع حيال وحول وحول وحولل الاخيرة اسم للجمع وحائل حول واحوال وحوال اي حائل اعوام وقيل هو على المبالغة كقولك رجل رجال وقيل اذا حمل عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمل سنتين فهي حائل حول وحوال ونحت عن حول وحوال وقد حالت حؤولا وحيالا واحالت وحولت وهي محول وقيل المحول التي سح سنة سقبا وسنة قلوصا وامراة محيل وناقة محيل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية او جارية على اثر غلام قال ويقال لهذا المعكوم ايضا اذا حملت عاما ذكرا او عاما انثى والحائل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع وشاه حائل ونخله حائل وحالت النخله حملت عاما ولم تحمل آخر الجوهري الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتانيث فان الذكر سقب والانثى حائل يقال نتجت الناقة حائلا حسنه ويقال لا افعل ذلك ما ارزمت ام حائل ويقال للولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت انثى حائل وامها ام حائل قال فتلك التي لا يبرح القلب حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حائل والجمع حول وحوائل واحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمل واحال فلان ابله العام اذا لم يصبها الفحل والناس يحيلون اذا حالت ابلهم قال ابو عبيدة لكل ذي ابل كفاتان اي قطعتان يقطعها قطعتين فتنتج قطعة منها عاما ويحول القطعة الاخرى فيراوح بينهما في النتاج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حالت فكل قطعة نتجها فهي كفاه لانها تهلك ان نتجها كل عام وحالت الناقة والفرس والنخله والمراة والشاه وغيرهن اذا لم تحمل وناقة حائل ونوق حوائل وحول وحوال وفي الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عليها عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل والحول بالضم الحيال قال الشاعر لقحن على حول وصادفن سلوة من العيش حتى كلهن ممتع ويروى ممنع بالنون الاصمعي حالت الناقة فهي تحول حيالا اذا ضربها الفحل ولم تحمل وناقة حائله ونوق حيال وحول وقد حالت حوالا وحؤولا والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من خير او شر يذكر ويؤنث والجمع احوال واحوله الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاذه لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على افعله اللحياني يقال حال

فلان حسنه وحسن والواحده حاله يقال هو بحالة سوء فمن ذكر الحال جمعه احوالا ومن انثها جمعه حالات الجوهري الحاله واحده حال الانسان واحواله وتحوله بالنصيحة والوصيه والموعظة توخي الحال التي ينشط فيها للقبول ذلك منه وكذلك روى ابو عمرو الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة بالحاء المهمله قال وهو الصواب وقد تقدم في الخاء المعجمه والحالة ايضا وحالات الدهر واحواله صروفه والحال الوقت الذي انت فيه واحال الغريم زجاه عنه الى غريم آخر والاسم الحواله اللحياني يقال للرجل اذا تحول من مكان الى مكان او تحول على رجل بدراهم حال وهو يحول حولا ويقال احلت فلانا على فلان بدراهم احيله احالة واحالا فاذا ذكرت فعل الرجل قلت حال يحول حولا واحتال احتيالا اذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحواله احالتك غريما وتحول ماء من نهر الى نهر قال ابو منصور يقال احلت فلانا بماله على رجل وهو كذا درهما على رجل آخر لك عليه كذا درهما احيله احالة فاحتال بها عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا احيل احدكم على آخر فليحتل قال ابو منصور سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحواله حيل وهما الحيلان كما يقال البيعان واحال عليه بدينه والاسم الحواله والحال التراب اللين الذي يقال له السهله والحال الطين الاسود والحماه وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل اخذت من حال البحر فضربت به وجهه وفي رواية فحشوت به فمه وفي التهذيب ان جبريل عليه السلام قال له فرعون امنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل اخذت من حال البحر وطينه فالقمته فاه وكنا اذا ما الضيف حل بارضنا سفكنا دماء البدن في تربة الحال وفي حديث الكوثر حاله المسك اي طينه وخص بعضهم بالحال الحماه دون سائر الطين الاسود والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمر يخبط في ثوب وينفض يقال حال من ورق ونفاض من ورق وحال الرجل امراته قال الاعلم اذا ذكرت حالك غرض وانسدهنها فيك الوجيف غرض اي غير وقت ذكرها وانشد الازهري يا رب حال حوقل وقاع تركتها مدينة القناع والحاله مجنون يستقي عليها والجمع محال ومحاول والمحاله والمحال واسط الظهر وقيل المحال الفقار واحدته محاله ويجوز ان تكون فعاله والحول في العين ان يظهر البياض في موخرها ويكون السواد من قبل الماق وقيل الحول اقبال الحدقة على الانف وقيل هو ذهاب حدقتها قبل موخرها وقيل الحول ان تكون العين كانما تنظر الى الحجاج وقيل هو ان تميل الى اللحاظ وقد حولت وحالت تحال واحولت وقول ابي خراش اذا ما كان كس المتور روقا وحالت مقلتا الرجل البصير قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار احول قال ابن جني من هنا تصحيح العين وان يقال حولت كعور وصيد لان هذه الافعال في معنى ما لا يخرج الا على الصحة وهو احول واعور واصيد فعلى قول محمد ينبغي ان يكون حالت شاذا كما شذ اختاروا في معنى احتوروا الليث لغة تميم حالت عينه تحول حولا وغيرهم يقول حولت عينه تحول حولا واحولت ايضا بتشديد اللام واحولتها انا عن الكسائي وجمع الاحول حولان ويقال لما اتم حولته فقد حول حولا قبيحا معمر الاحول ورجل احول بين الحول وحول جاء على الاصل لسلامة فعله وانهم شبهوا حركة العين التابعة لما بعدها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعيل فكما يصح نحو طويل كذلك صح حول من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها واحال عينه واحولها صيرها حولا وانما كان الحول يحدث ويذهب قيل احولت عينه احوالا واحوالت احويلالا والحوله العجب قال ومن حولة الايام والدهر انا لنا غنم مقصورة ولنا بقر ويوصف به فيقال جاء بامر حولة والحولا والحولاء من الناقة كالمشيمه للمراة وهي جلدة ما وها اخضر يخرج مع الولد وفيها اغراس وعروق وخطوط خضر وحمر وقيل هي بعد الولد في السلا الاول وذلك اول شي يخرج منه وقد يستعمل للمراة وقيل الحولا الذي يخرج على راس الولد اذا ولد وقال الخليل ليس في الكلام فعلاء بالكسر ممدود الا حولاء وعنباء

وسيرا وحكى ابن القوطية خيلا لغة في خيلا حكاه ابن بري وقيل الحولاء غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة ماء وتنفقئ
حين تقع إلى الأرض ثم يخرج السلا فيه العرتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو يومين الغشاء ولا تحمل حاملة أبدا فكان
في الرحم شيء من الغشاء والقذر يخلص وتنقى والحولاء الماء الذي في السلا وقال ابن السكيت في الحولاء الجلدة التي
يخرج على رأس الولد قال سميت حولاء لأنها مشتملة على قال الشاعر على حولايا يطفو السخد فيها فراها الشيذمان
عن الجنين ابن شميل الحولاء مضمنه لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاؤه الواحد عقي وهو شيء يخرج من دبره
وهو في بطن أمه بعضه أسود وبعضه أخضر وقد عقى الحوار يعقى إذا نتجته أمه فأخرج من دبره عقيا حتى يأكل
الشجر ونزلوا في مثل حولاء الناقة وفي مثل حولاء السلى يريدون بذلك الخصب والماء لأن الحولاء ملآى ماء ريا
والأبيات أرضا مثل الحولاء إذا اخضرت وأطلت خضرتها وذلك حتى تنفقئ بعضها وبعض لم تنفقئ قال بأعز كالحولاء
زان جنابه نور الدكادك سوقه يتخضد وأحولت الأرض إذا اخضرت واستوى نباتها وفي حديث الأحنف
أن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وأنهار متفجرة أي نزلوا في الخصب تقول
العرب تركت أرض بني فلان كحولاء الناقة إذا بالغت في وصفها أنها مخصبة وهي من الجلدة الرقيقة التي تخرج
مع الولد كأنه تقدم والحولاء الأخدود التي تغرس فيها النخل على صف وأحال عليه استضعفه وأحال عليه بالسوط
يضربه أي أقبل وأحلت عليه بالكلام أقبلت عليه وأحال الذئب على الدراء أقبل عليه قال الفرزدق فكان كذئب
السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم أي أقبل عليه وقال أيضا ترى ليس لابن العم كالذئب إن رأى
بصاحبه يوما دما فهو آكله وفي حديث الحجاج فأحال على الوادي أي ما أقبل عليه وفي حديث آخر فحملوا يحيلون
بعضهم على بعض أي يقبل عليه ويميل إليه وأحلت الماء في الجدول صببته قال لبيد كأن دموعه غربا سناة
يحيلون السجال على السجال وأحال عليه الماء أفرغه قال وحيل في جدول تحبو ضفادعه حبو الجواري ترى
في مائه نطقا أبو الهيثم فيما أكتب ابنه قال القوم إذا أحلوا فقل لبنهم حال صبوحهم على غبوقهم أي صار صبوحهم
وغبوقهم واحدا وحال بمعنى انصب وحال الماء على الأرض يحول عليها حولا وأحلته أنا عليها الحيلة أحاله أي
صببته وأحال الماء من الدلو أي صبه وقلبها وأنشد ابن بري لزهير يحيل في جدول تحبو ضفادعه وأحال
الليل انصب على الأرض وأقبل أنشد ابن الأعرابي في صفة نخل لا يرهب الذئب على أطلائها وإن أحال الليل
من ورائها يعني أن النخل إنما أولادها الفسلان والذئاب لا تأكل الفسيل فهي لا ترهبها عليها وإن انصب
الليل من ورائها وأقبل والحال موضع اللبد من ظهر الفرس وقيل هي طريقة المتن قال كأن غلامي إذ علا حال
متنه على ظهر باز في السماء محلق وقال امرؤ القيس كميت يزل اللبد عن حال متنه ابن الأعرابي الحال الحمأة
والحال والكارة التي يحملها الحمال والحوال الذي يعقد للأمر وفيه ثلاث لغات الحال بالحاء المعجمة وجوابها
والحال والجال والحال الحم بأطن يحمار الوحش والحال حال الإنسان والحال الثقل والحال مراة الرجل
والحال العجلة التي يعلم عليها الصبي المشي قال ابن بري وهذه أبيات تجمع معاني الحال يا ليت شعري هل أكن
شعار تقى والشعر يبيض حالا بعد حال أي شيئا بعد شيء فكلا أبيض شعري فالسواد إلى نفسي يميل
فنفسي بالهوى حالا حال حلت فأنا حال ليست بسود غدا أسود النفوس فكم أمد وأمضي نور
عامر الحال الحال هنا التراب تدور دار الدنيا بالنفس تنقلها عن حالها كمثل راكب الحال الحال هنا
العجلة فالمرء يبعث يوم الحشر من جدث بما جنى وعلى ما فاته من حال الحال هنا مذهب خير أو شر لو كنت
أعقل حالي عقل ذي نظر لكنت مشتغلا بالوقت والحال الحال هنا الساعة التي أنت فيها لكنني بجديد
العيش مغتبط كأنما هو شهد شيب بالحال الحال هنا اللبن حكاه كراع فيما حكى ابن سيده فما ذا المحال الذي
ما زلت أعشقه ضيعت عقلي فلم أصلح به حالي حال الرجل امرأته وهي عبارة عن النفس هنا وكبت
للذئب طرفا ما له طرف فيا لراكب طرف سيء الحال حال الفرس طريقة ظهره وقيل متنه يا رب

غزال يبدا

غزال يبدأ الذئب جمعه حتى يخرج من الراب كالحال الحال هنا ورق الشجر يسقط الأصمعي يقال ما أحسن حال متن
الفرس وهو موضع اللبد والحال لحمة المتن الأصمعي حلت في متن الفرس أحول حؤولا إذا ركبته وفي الصحاح
حال في متن فرسه حؤولا إذا وثب وركب وحال على ظهر دابته يحول حولا وحؤولا أي زال ومال ابن سيده
حال في ظهر دابته حولا وأحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وأحال في ظهره ويقال لحال
متنه وحاذ متنه وهو الظهر بعينه الجوهري أحال في متن فرسه مثل حال أي وثب وفي المثل تجنب روضة
وأحال يعدو أي ترك عليه الخصب واختار عليه الشقاء ويقال إنه ليحول أي يجيء ويذهب وهو الحولان وحولت
النجوم صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذو الرمة وشعث يشجون الفلا في رؤوسه إذا حولت أم النجوم
الشوابك قال أبو منصور وحولت بمعنى تحولت ومثله ولى بمعنى تولى وأرض مجال له إذا لم يصبها المطر وما
أحسن حولته قال الأصمعي يقال ما أحسن مذهبه الذي يريد ويقال ما أضعف حوله وحويله وحيلته والحيال
خيط يشد من بطان البعير إلى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهذا حيال كلمتك أي مقابلة كلمتك عن ابن الأعرابي
ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدأ والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب حكاه ابن سيده وقعد حياله
وبحياله أي بإزائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة وحاولت الشيء أردته
والاسم الحويل قال الكميت وذات اسمين والألوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل قال يعني الرخمة وحوله
تحويلا وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء يظل بها الحرباء للشمس ماثلا على
الجذل إلا أنه لا يكبر إذا حول الظل العشي رأيته حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر يعني تحول هنا إذا رفعت
الظل على أنه الفاعل ونصب العشي على الظرف ويروى الظل العشي على أن يكون العشي هو الفاعل والظل مفعول
به قال ابن بري يقول إذا حول الظل العشي وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة
فهو حنيف فإذا كان في أول النهار فهو متوجه للمشرق لأن الشمس تكون في جهة المشرق فيكون متنصرا لأن
النصارى تتوجه في صلاتها جهة المشرق واحتال المنزل مرت عليه أحوال قال ذو الرمة أمن دمنة دار
تحمل أهلها أيادي سبا بعدي وطال احتيالها واحتال أيضا تغير قال النمر ميثا جاد عليها وابل هطل
فأمرعت لاحتيال فرط أعوام وحاولت له بصري إذا أحددته نحوه ورميته به عن ابن الأعرابي اللحياني
وحال لونه أي تغير واسود وأحالت الدار وأحولت أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال
الكميت ألم تلمم على الطلل المحيل بفيد وما بكاؤك بالطلول والمحيل الذي أتت عليه أحوال فغيرته ودخ
نفسه على الوقوف والبكاء في دار قد ارتحل عنها أهلها متذكرا أيامهم مع كونه أشيب غير شاب وذلك في
البيت بعده وهو أأشيب كالوليد رسم دار تسائل ما أصم عن السؤول أي أتسأل أشيب أي وأنت أشيب وتسائل
ما أصم أي تسائل ما لا يجيب فكأنه أصم وأنشد أبو زيد لأبي النجم يا صاحبي عرجا قليلا حتى نحيي الطلل المحيلا
وأنشد ابن بري لعمر بن لجأ ألم تلمم على الطلل المحيل بغربي الأبارق من حقيل قال ابن بري وشاهد المحول
قول عمر بن أبي ربيعة قفا نحيي الطلل المحولا والرسم من أسماء والمنزلا بجانب البوباه لم تعفه تقادم
العهد بأن يؤهلا قال تغيره فقفا نحيي الطلل المحول بأن يؤهل من أهله الله وقال الأحوص ألم
على طلل تقادم محول وقال امرؤ القيس من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الإتب منها
لأثرا أبو زيد فلان على حول فلان إذا كان مثله في السن أو ولد على أثره وحالت القوس واستحالت
بمعنى أي انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج وحول اسم موضع قال خداش بن زهير
فإن ذو ليل غير معطي إتاوة على نعم ترعى حوالى وأجربا الأزهري في الخماسي الحولولة الكيس وهو ثلاثي
الأصل ألحق بالخماسي لتكرير بعض حروفها وبنو أحوال بطن وبنو محولة هم بنو عبد الله بن غطفان وكان اسمه
عبد العزى فسماه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فسموا بنو محولة كذلك وحويل اسم موضع

من هنا سقطت اوراق باصل المصنف

قال النابغة الجعدي تحل باطراف الوحاف ودونها حويل فريطات فرعم فاخرب **حوكل** الرباعي من
باب اللام الحوكلة الرجالة كالجوكلة خزتوا جيب فنا تم لم يبا لواحر منه الرجله معنى •
بجيبها هنا • وحكى ابن الاعرابي ان ابا زيد الكلابي قال في حديث له مع امرأته فتهايج الرجلان يعني نفسه
وامرأته اراد فتهايج الرجل فغلب المذكر وترجلت المرأة صارت كالرجل وفي الحديث كانت عائشة
رضي الله عنها رجلة الرأي قال الجوهري في جمع الرجل راجل قال ابو ذويب • اهم بنيه صيفهم وشتاؤهم •
وقالوا انقد واغز وسط الاراجل تقول اهمهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا الايهم نغدا اي انصرف عنا
قال ابن بري الاراجل هنا جمع ارجال وارجال جمع راجل مثل صاحب واصحاب واصاحيب الا انه حذف اليآ
من الاراجيل لضرورة الشعر قال ابو المثلم الهذلي • يا صخر وراد ماء قد تنا بعه • سوم الاراجيل حتى ماؤه
طحل • وقال آخر • كان رحلي على حقبا قاربة • احمى عليها ابا بين الاراجيل • ابابا ن جبلان كال ابو الاسود الدؤلي
كان مصامات الاسود ببطنه مراع واحكان ثار الاراجيل ملعب • وفي قصيد كعب بن زهير • تظل منه سباع
سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل • وقال كثير في الاراجل • له بجنوب القادسيه فالشبا مواطن
ممشى بين الاراجل قال ويدلك على ان الاراجل في بيت ابي ذويب جمع رجال ان اهل اللغة قالوا في بيت
ابي المثلم الاراجيل هم الرجالة وسومهم مرهم قال وقد يجمع ايضا على رجلة ابن سيده وقد يكون الرجل صفة
يعني بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك اجاز سيبويه الجر في قولهم مررت برجل رجل ابوه والاكثر الرفع
وقال في موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقد يجوز ان تعني كماله وان تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل
لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيبويه الى ان معنى قولك هذا زيد هذا الرجل الذي من شأنه كذا ولذلك
قال في موضع آخر حين ذكر الصعق وابن كراع وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل انهن اعلام جمعت ما ذكرنا
من التطويل فحذفوا ولذلك قال الفارسي ان التسميه اختصار رجلة او وحل غيره وفي معنى تقول هذا رجل
كامل وهذا رجل اي فوق الكلام وتقول هنا رجل اي راجل وفي هذا المعنى المراة رجله اي راجله وانشد
فان يك قولهم صادقا فسيقت نسائي اليهم رجالا • اي رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل
يقال رجل جيد الرجلة ورجل بين الرجولة والرجلة والرجليه والرجوليه الاخيرة عن ابن الاعرابي وهي من المصادر
التي لا افعال لها وهذا ارجل الرجلين اي اشدهما او فيه رجليه ليست في الآخر قال ابن سيده واراه من باب
احنك الشاتين اي انه لا فعل له وانما جآء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي امراة مرجل تلد الرجال
وانما المشهور مذكر وقالوا اما ادري اي ولد الرجل هو يعني آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد مرجل
فيه صور كصور الرجال وفي الحديث انه لعن المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم
وهيآتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الرجله من النسا بمعنى المترجله ويقال امراة رجله
اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال ابو اسحاق والرجل من اصل الفخذ الى
القدم انثى وقولهم في المثل لا تمش برجل من ابى كقولهم لا ترحل رحلك من ليس معك وقوله • ولا يدرك الحاجات من
من حيث تلتقي من الناس الا المصبحون على رجل تقول انما يقضيها المشمرون القيام لا المترملون النيام فاما قوله
ارتني حجلا على ساقها فهش الفؤاد لذاك الحجل فقلت ولم اخف عن صاحبي الا بابي اصل تلك الرجل فانه
اراد الرجل والحجل فالقى حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا لم يات الا في قولهم ابل واطل
وقد تقدم والجمع ارجل قال سيبويه لا نعلمه كسر على غير ذلك قال ابن جني استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة
وقوله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن قال الزجاج كانت المرأة ربما اجتازت وفي رجلها
الخلخال وربما كان فيه الجلاجل فاذا ضربت برجلها علم انها ذات خلخال وزينة فنهي عنه لما فيه من تحريك الشهوة
كما امر الايبدين زينتهن لان استماع صوته بمنزلة ابدآيه ورجل ارجل عظيم الرجل وقد رجل وارك عظيم الركبة •

وارأس عظيم

وارأس عظيم الرأس ورجله يرجله رجلا اصاب رجله وحكى الفارسي رجل في هذا المعنى ابو عمرو وارتجلت الرجل
اذا اخذته برجله والرجله ان يشكو رجله وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لجفا بالرجل اي بالمصلي
نفسه ويروى بكسر الرآء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلاة والرجل بالتحريك مصدر قولك
رجل بالكسر اي بقي راجلا وارجله غيره وارجله ايضا بمعنى امهله وقد يأتي رجل بمعنى راجل قال الزبرقان
ابن بدر • آليت لله حجا حافيا رجلا • ان جاوز النخل يمشي وهو مندفع • ومثله ليحيى بن وآيل وادرك قطري
ابن الفجاءة الخارجي احد بني مازن خارجي • اما اقاتل عن ديني على فرس • ولا كذا رجلا الا باصحاب • لقد لقيت
اذا شرا وادركني • ما كنت ازعم في جسمي من الكعاب • قال ابو حاتم اما مخففة الميم مفتوحة الالف وقوله رجلا اي راجلا
كما تقول العرب جآنا فلان حافيا رجلا اي راجلا كانه قال انا اقاتل فارسا ولا راجلا الا ومعي اصحابي
لقد لقيت اذا شرا اي ان لم اقاتل وحدي وابو زيد مثله وزاد ولا كذا اقاتل راجلا فقال انه خرج يقاتل
السلطان فقيل له اتخرج راجلا تقاتل فقال البيت وقال ابن الاعرابي قوله ولا كذا اي ما ترى رجلا
كذا وقال المفضل اما خفيفة بمنزلة الا والا تنبيه يكون بعدها امر او نهي او اخبار فالذي بعد اما هنا اخبار
كانه قال اما اقاتل فارسا وراجلا فقال ابو علي في الحجة بعد ان حكى عن ابي زيد ما تقدم رجل على ما حكاه
ابو زيد صفة ومثله ندس وفطن وحذر واحرف نحوها ومعنى البيت كانه يقول اعلموا اني اقاتل عن ديني
وعن حسبي وليس تحتي فرس ولا معي اصحاب ورجل الرجل رجلا فهو راجل ورجل ورجل ورجيل ورجل ورجلان
الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا لم يكن له ظهر في سفر يركبه وانشد ابن الاعرابي • على اذا لاقيت ليلى بخلوة ان
ازدار بيت الله رجلان حافيا • والجمع رجال ورجاله ورجال ورجالى ورجالى ورجالى ورجلان ورجله ورجله
ورجله وارجله واراجل واراجيل وانشد لابي ذويب • واغزو وسط الاراجل • قال ابن جني فيجوز ان يكون
اراجل جمع ارجله وارجله جمع رجال ورجال جمع راجل كما تقدم وقد اجاز ابو اسحاق في قوله • في ليلة من جمادى
ذات اندية • ان يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء على اندية كرداء واردية قال فكذلك يكون
هنا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند ابي الحسن ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر
لرد الى واحده ثم جمع ونحن نجده مصغرا على لفظه وانشد • بنيته بعصبة من ماليا • اخشى ركيبا ورجيلا
عاديا • وانشد • وابن ركيب واضعون رحالهم الى اهل بيت من معانيه اسود • وروى من بيوت
باسودا • وانشد الازهري • وظهر تنوفة حدبا تمشي بها الرجال حائفة سراعا • قال وقد جآء في الشعر
الرجله وقال تيم بن ابي • ورجله يضربون البيض عن عرض • قال ابو عمرو الرجله الرجاله في هذا البيت وليس
في الكلام فعله جاء جمعا غير رجله جمع راجل وكماه جمع كمي وفي التهذيب ويجمع رجاجيل والرجلان ايضا
الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان وعجلى وعجال قال ويقال رجل ورجالى مثل عجل وعجالى وامراة
رجلى مثل عجلى ونسوة رجال مثل عجال ورجالى مثل عجالى قال ابن بري قال ابن جني راجل ورجلان بضم الرآء
قال الراجز • ومركب يخلطني بالركبان • يقي به الله اذاة الرجلان • ورجال ايضا وقد حكي انها قراءة عبد الله
في سورة الحج وبالتخفيف ايضا وقوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا اي فصلوا ركبانا ورجالا جمع راجل
مثل صاحب وصحاب اي ان لم يمكنكم ان تقوموا قانتين اي عابدين موفين الصلاة حقها لخوف ينالكم فصلوا
ركبانا التهذيب رجالا اي رجاله وقوم رجله اي رجاله وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش والراجل خلاف الفارس ابو زيد يقال رجلت
بالكسر رجلا اي بقيت راجلا والكسائي مثله والعرب تقول في الدعا على الانسان ماله رجل اي عدم المركوب
فبقي راجلا قال ابن سيده وحكى اللحياني لا تفعل كذا وكذا امك راجل ولم يفسره الا انه قال هذا امك هابل
وثاكل وقال بعد هذا امك عقري وخمشي وحيري فدلنا ذلك بمجموعه انه يريد الحزن والثكل والرجله للشي

رجلا والرجلة والرجلة شدة المشي حكاهما ابو زيد وفي الحديث العجماء جرحها جبار ويروى بعضهم الرجل جبار
فسره من ذهب اليه ان راكب الدابة اذا اصابت وهو راكبها انسانا او وطئت شيئا بيدها ضمنه راكبها
وان اصابته برجلها فهو جبار وهذا اذا اصابته وهي تسير فاما ان تصيبه وهي واقفة في الطريق فالراكب
ضامن اصابت ما اصابت بيد او رجل وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان واجبا على راكبها على كل حال
نفحت برجلها او خبطت بيدها سائرة كانت او واقفة قال الازهري الحديث الرجل جبار اي ما اصابت الدابة
برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقها الذي رواه الكوفيون ان الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الاثير
في قوله في الحديث الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقها فيه مختلفون في
حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها قال وهذا الحديث ذكره الطبراني ه
مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرة رجلاء وهي المستوية بالارض الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال
ابو الهيثم حرة رجلاء الحرة ارض حجارتها سود والرجلاء الصلبة الخشنة لا يعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا
راجل ابن سيده وحرة رجلاء لا يستطاع المشي فيها لخشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي
ذكر رجلى هي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجليه والرجيل من الخيل الذي لا يحفى ورجل
رجيل اي قوي على المشي قال ابن بري وكذلك امراة رجيلة القوية على المشي قال الحرث بن حلزة اني اهتديت
وكنت غير رجيلة • والقوم قد قطعوا متان السجسج • التهذيب ارتجل الرجل ارتجالا اذا ركب رجليه في
حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت اي اركب ما ركبت من الامور وترجل الزند وارتجله وضعه تحت رجليه
وترجل القوم اذا نزلوا من دوابهم في الحرب للقتال ويقال حملك الله على الرجلة والرجلة ههنا فعلة
الرجل الذي لا دابة له ورجل الشاة وارتجلها عقلها برجليها ورجلها برجلها رجلا وارتجلها علقها برجلها
والمرجل من الزقاق الذي يسلخ من رجل واحدة وقيل الذي يسلخ من قبل رجله الفرا الزق المرجل الذي يسلخ من
رجل واحدة والمنجول الذي يشق عرقوباه جميعا كما يسلخ الناس اليوم والمزقق الذي يسلخ من قبل راسه
الاصمعي وقوله ايام الحف مئزري عفر الثرى واغض كل مرجل ريان • اراد بالمرجل الزق الملآن من الخمر
وعقته شربه ابن الاعرابي قال المفضل يصف شعره وحسنه وقوله اغض اي انقص منه بالمقراض ليستوي
شعثه والمرجل الشعر المسرح ويقال للمشط مرجل ومسرح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه ومعناه انه كره كثرة الادهان
ومشط الشعر وتسويته كل يوم كانه كره كثرة الترفه والتنعم والرجلة والترجيل بياض في احدى رجلي الدابة
لا بياض به في موضع غير ذلك ابو زيد نعجة رجلا وهي البيضا احدى الرجلين الى الخاصرة وسايرها اسود
وقد رجل رجلا وهو ارجل ونعجة رجلا ابيضت رجلاها مع الخاصرتين وسايرها اسود الجوهري الارجل من الخيل
الذي في احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره قال المرقش الاصغر اسيل نبيل ليس فيه معابة
كميت كلون الصرف ارجل اقرح • فمدح بالرجل لما كان اقرح قال وشاة رجلا كذلك وفرس ارجل بين الرجل
والرجلة ورجلت المراة ولدها خرجت رجلاه قبل راسه عند الولاد وهذا يقال له اليتن الاموي اذا ولدت
الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلا مثال الغبيصا وولدتها طبقا وطبقة ورجل الغراب ضرب من صر الابل
لا يقدر الفصيل على ان يرضع معه ولا ينحل قال الكميت • صر رجل الغراب ملكك في الناس على من اراد فيه الفجورا •
رجل الغراب مصدر لانه ضرب من الصر فهو من بابه رجع القهقرى واشتمل الصما وقعد القرفصا مثل صر رجل الغراب
ومعناه استحكم ملكك فلا يمكن حله كما لا يمكن الفصيل حل رجل الغراب وقوله في الحديث الرؤيا لاول عابر
وهي على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار وقضا ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم
اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك فهو طاير

والمراد ان

والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت فوقعت حيث عبرت كما
يسقط الذي يكون على رجل الطاير بادنى حركة ورجل الطاير ميسم والرجلة القوة على المشي رجل الرجل رجل
رجلا ورجلة اذا كان يمشي في السفر وحده ولا دابة له يركبها ورجل رجلي الذي يغزو على رجليه منسوب
الى الرجلة والرجيل القوي على المشي الصبور عليه وانشده حتى اشب لها وطال ايابها ذو رجلة شثن
البراثن جحنب وامراة رجيلة صبور على المشي وناقة رجيلة ورجل راجل ورجيل قوي على المشي وكذلك
البعير والحمار والجمع رجلى ورجالى والرجيل ايضا من الرجال الصلب الليث الرجلة نجابة الرجيل من الدواب
والابل وهو الصبور على طول السير قال ولم اسمع منه فعلا الا في النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل
ورجل رجيل مشا • التهذيب رجل بين الرجولية والرجولة وانشد ابو بكر • واذا خليلك لم يدم لك وصله •
فاقطع لبانته بحرف ضامر • وجنا مجمرة المناسم رجلة • ولقي الهواجر ذات خلق حادر • اي سريعة
الهواجر الرجلة القوية على المشي وحرف شبهها بحرف السيف في مضائها الكسائي رجل بين الرجولة
وراجل بين الرجلة والرجيل من الناس المشا الجيد المشي والرجيل من الخيل الذي لا يعرق وفلان قائم
على رجل اذا حزبه امر فقام له والرجل خلاف اليد ورجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا وقيل
رجل القوس ما سفل عن كبدها قال ابو حنيفة رجل القوس اتم من يدها قال وقال ابو زيد الكلابي ه
القواسون يحتون الشق الاسفل من القوس وهو الذي يسميه يد النعت للقياس فيتفق ما عندهم
ابن الاعرابي رجل القوسي اذا اوترت اعاليها وايديها اسافلها قال وارجلها اشد من ايديها وانشد
ليت القسي كلها من ارجل قال وطرفا القوس طرفاها وحزاها فرضتاها وعطفاها سيتاها وبجصها
السمن الطايفان وبعد الطايفين الابهران وما بين الابهرين كبدها وهو ما بين عقدي الحمالة وعقدا
يسميان الكليتين واوتارها التي تشد في يدها ورجلها يسمى الوقوف وهو المضايغ ورجلا السهم حرفاه
ورجل البحر خليجه عن كراع وارتجل الفرس ارتجالا راوح بين العنق والهملجة وفي التهذيب اذا خلط ه
العنق بالهملجة وترجل اي مشى راجلا وترجل البير ترجلا وترجل فيها كلاهما نزلها من غير ان يدلى وارتجال
الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة وارتجل الكلام ارتجالا اذا اقتضبه اقتضابا وتكلم به من غير ان
يهيئه قبل ذلك وارتجل برايه انفرد به ولم يشاور احدا فيه والعرب تقول امرك ما ارتجلت معناه
ما استبددت برايك فيه قال الجعدي وما عصيت اميرا غير متهم عندي ولكن امر المر ما ارتجلا وترجل النهار
وارتجل اي ارتفع قال الشاعر • وهاج به لما ترجلت الضحى عصايب شتى من كلاب ونابل • وفي حديث
العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبى وشعر رجل ورجل
ورجل بين السبوطة والجعودة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة
ولا شديد السبوطة بل بينهما وقد رجل رجلا ورجله هو ترجيلا ورجل رجل الشعر ورجل وجمعهما ارجال
ورجالى ابن سيده قال سيبويه اما رجل بالفتح فلا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون وذلك في الصفة
واما رجل بالكسر فانه لم ينص عليه وقياسه قياس فعل في الصفة ولا يحمل على باب نجاد وانكاد جمع نجد
ونكد لقلة تكسير هذه الصفة من اجل قلة بنايها انما الاعرف في جميع ذلك الجمع بالواو والنون لكنه
ربما جاء منه الشي مكسرا لمطابقة الاسم في البنا فيكون ما حكاه اللغويون من رجال وارجال جمع رجل ورجل
على هذا ومكان رجيل صلب ومكان رجيل بعيد الطرفين موطو ركوب قال الراعي • قعدوا على اكوارها
فتردفت صخب الصدى جدع الرعان رجيلا • وطريق رجيل اذا كان غليظا وعرا في الجبل والرجل ان يترك الفصيل
والمهر والبهمة مع امه يرضعها متى شا قال القطامي • فصاف غلامنا رجلا عليها اراده ان يفوقها رضاعا •
ورجلها يرجلها رجلا وارجلها ارسلها معها وارجلها الراعي مع امها وانشده مسوما رجل حتى فطا ورجل

اللهم اجعله رجلا رجلا وضمها وجمعه رجل ورجل وجمع ارجال ورجل وارتجل رجلا اي عليك شانك فالزمه عن ابن
الاعرابي ويقال في ملكه رجل اي سهم والرجل النوم والرجل الطائفة من الشيء انثى وخص بعضهم به القطعة
العظيمة من الجراد والجمع ارجال وهو جمع على غير لفظ الواحد ومثله كثير في كلامهم كقولهم لجماعة البقر صوار
ولجماعة النعام خيط ولجماعة الحمير عانة قال ابو النجم يصف الحمر في عدوها ونظاير الحصى في حوافرها ◦
كانما المعزاء في نصالها رجل جراد طار عن خذالها ◦ وجمع الرجل ارجال ◦ وفي حديث ايوب عليه السلام انه
كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان نبله رجل جراد
ومنه حديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه
كره ذلك في الحرم لانه صيد ◦ والمرتجل الذي يقع برجل من جراد فيشتوي منها او يطبخ قال الراعي كدخان مرتجل
باعلى تلعة ◦ غرثان ضرم عرفجا مبلولا ◦ وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزنده جعلها بين رجليه وقيل الزند
في فرضها بيدها حتى يوري وقيل المرتجل الذي ينصب مرجلا يطبخ فيه طعاما وارتجل فلان اي جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال لبيد ◦ فتنازعا سبطا يطير ظلاله ◦ كدخان مرتجل يشب ضرامها ◦ قال ابن بري يقال للقطعة
من الجراد رجل ورجله والرجله ايضا القطعة من الوحش قال الشاعر والعين عين لياح لجلجت وسنا
برجله من بنات الوحش اطفال ◦ وارتجل الرجل جاء من ارض بعيدة فاقتدح نارا وامسك الزند بيديه
ورجليه لانه وحده وبه فسر بعضهم كدخان مرتجل باعلا تلعة ◦ والمرجل من الجراد الذي ترى اثار اجنحته
في الارض وجاءت رجل دفاع اي جيش كثير شبه برجل الجراد وفي النوادر الرجل النزو يقال بات الحصان يرجل
الخيل وارجلت الحصان في الخيل اذا ارسلته فيها فحلا والرجل السراويل الطاق ومنه الخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وارجح قال ابن الاثير هذا كما يقال اشترى زوج خف
وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا
والرجل الخوف والفزع من فوت الشيء يقال انا على رجل اي على خوف من فوته والرجل قال ابو المكارم يجتمع النفر
فيقول الجمال الرجل اي انا انقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وزمانه وعلى
عهده وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام
اي في زمانه والرجل القرطاس الخالي والرجل البوس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل
النوؤم والرجله المراة النوؤم كل هذا بكسر الرا والرجل في كلام اهل اليمن الكثير الجماعة كان الفرزدق
يقول ذلك ويزعم ان من العرب من يسميه العصفوري وانشد ◦ رجلا كنت في زمان غرور وانا اليوم حافر
ملهود ◦ والرجله منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجله مسيل الماء من الحرة الى السهلة والرجل مسايل
الماء واحدها رجله قال لبيد ◦ يلج البارض لجا في الندى من مرابيع رياض ورجل ◦ واللجج الاكل باطراف الفم قال
ابو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهي اماكن سهلة ينصب اليها الماء فتمسكه وقال مرة الرجله كالتلعة وهي
واسعة تحل قال وهي مسيل سهلة منبات ابو عمرو الراجله كبش الراعي الذي يحمل عليه متاعه وانشده فظل يعت
في قوط وراجلة يكفنا التمر لا رسل يهيد ايطبخ والرجله ضرب من الحمض وقوم يسمون البقلة الحمقا الرجلة
وانما هي الفرفخ وقال ابو حنيفة ومن كلامهم هو احمق من رجلة يعنون هذه البقلة وذلك لانها تنبت على طرق
الناس فتداس وفي المسايل فيقلعها ماء السيل والجمع رجل والرجل نصف الراوية من الخمر والزيت عن ابي
حنيفة وفي حديث عايشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها
وفي حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد
فخذه والتراجيل الكرفس سوادية وفي التهذيب بلغة العجم وهو اسم سوادي من بقول البساتين والمرجل
القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال ◦ حتى اذا ما مرجل القوم افار ◦ وقيل هو قدر النحاس خاصة وقيل هي كل ما طبخ

فيها من قدر وغيرها وارتجل الرجل طبخ في المرجل والمراجل ضرب من برود اليمن المحكم والمرجل ضرب من ثياب
الوشي فيه صور المراجل ثم رجل على هذا ممثل واما سيبويه فجعله رباعيا كقوله ◦ بشيه كشيه المرجل ◦ وجعل
دليله على ثبات الميم في المرجل قال وقد يجوز ان يكون من باب تمدرع وتمسكن فلا يكون له في ذلك
دليل وثوب مرجل من المرجل وفي المثل حديثا كان بردك مرجليا ◦ اي انما كسيت المراجل حديثا وكنت
تلبس العبا كل ذلك عن ابن الاعرابي الازهري في ترجمة رحل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي
المراحل يعني تلك الثياب قال ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها الراحولات والله اعلم

رحل

الرحل مركب للبعير والناقة وجمعه ارحل ورحال قال طرفة ◦ جازت البيد الى ارحلنا اخر الليل بيعفور خدر
والرحال معروف كل ذلك من مراكب النسا وانكر الازهري ذلك قال الرحل في كلام العرب على وجوه قال
شمر قال ابو عبيدة الرحل يجمع رحله وحقبه وجلسه وجميع اعراضه قال ويقولون ايضا لاعواد الرحل
بغير اداة رحل وانشد ◦ كان رحلي واداة رحلي على جراب كاتان الضحل ◦ قال الازهري وهو كما قال ابو عبيدة
وهو من مراكب الرجال دون النسا واما الرحاله فهي اكبر من السرج وتغشى بالجلود تكون للخيل والنجائب
من الابل ومنه قول الطرماح ◦ فترووا النجائب عند ذلك بالرحال وبالرحائل ◦ وقال عنترة فجعلها سرجا
اذ لا ازال على رحالة سابح نهد مراكله نبيل المحزم ◦ قال الازهري فقد صح ان الرحل والرحاله من مراكب
الرجال دون النسا والرحل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه وبيته ويقال دخلت على الرجل رحله اي منزله
وفي حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس في بعث كان هو قايدهم يحثهم على الجهاد وقال انكم ترون ما ارى
من اصفر واحمر وفي الرحال ما فيها فاتقوا الله ولا تخزوا الحور العين يقول معناه من زهرة الدنيا وزخرفها
ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقا سخطه وان تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم حق الجهاد فاتقوا
الله ولا تركنوا الى الدنيا ولا تولوا عن عدوكم اذا لقيتم ولا تخزوا الحور العين بان لا تبلوا ولا تجتهدوا
وان تفشلوا عن العدو فتولين يعني الحور العين عليكم خزايه واستحياكم وتفسير الخزاية في موضعه ◦
والراحول الرحل وانه لخصيب الرحل وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا والرحل مسكن الرجل وما يصحبه من
الاثاث وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال اي صلوا ركبانا والنعال هنا الحرار
واحدها نعل وقال ابن الاثير فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل وحكى
سيبويه عن العرب وضعا رحالهما يعني رحلي الراحلتين فاجروا المنفصل من هذا الباب مجرى غير
المنفصل كقوله تعالى فاقطعوا ايديهما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا في المنفصل قليل ولذلك
ختم سيبويه به فصل ظهراهما مثل ظهور الترسين وقد كان يجب ان يقول وضعا ارحلهما لان الاثنين اقرب
الى ادنى العدد ولكن كذا حكي عن العرب واما فقد صغت قلوبكما فليس بحجة في هذا المكان لان القلب ليس
له ادنى عدد ولو كان له ادنى عدد لكان القياس ان يستعمل ها هنا وقول خطام ظهراهما مثل ظهور الترسين
من هذا ايضا حكمه مثل ظهرا الترسين لما قدمنا وهو الرحاله وجمعها رحايل قال ابن سيده والرحاله في
اشعار العرب السرج قال الاعشى ◦ ورجراجة تعشي النواظر فخمة وشعث على اكتافهن الرحائل ◦ قال
والرحاله سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل قال ابو ذويب
يعدو به خوصا تفصم جريه حلق الرحاله وهي رخو تمزع ◦ يقول تعدو فتنزفر فتفصم حلق الحزام وانشد
الجوهري لعامر بن الطفيل ◦ ومقطع حلق الرحالة سابح باد نواجذه عن الاظراب ◦ وانشد لعنترة اذ لا
ازال على رحالة سابح نهد تعاوره الكماة مكلم ◦ وانشد ابن بري لعمير بن طارق ◦ فبتنا بصدق فوق جرد
كانها طوالب عقبان عليها الرحائل قال وهو اكبر من السرج ويغشى بالجلود ويكون للخيل والنجايب وقال
الجوهري والرحل رحل البعير وهو اصغر من القتب وثلثه ارحل والعرب تكني عن القذف للرجل بقولهم يا ابن

ارحل الركاب ابن سيده ورحل البعير يرحله رحلا فهو مرحول ورحيل وارتحله جعل عليه الرحل ورحله رحلة شد
عليه اداته قال الاعشى رحلت سمية غدوة اجمالها غضبى عليك فما تقول بدا لها وقال المثقب العبدى
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فركب الحسن
ظهره في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى
وانه لحسن الرحلة اى الرحل للابل اى شده لرحلها قال ورحلوها رحلة فيها رعن وفي حديث ابن مسعود
انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد الازهرى
ويقال رحلت البعير ارحله رحلا اذا علوته ثم ارتحلت البعير اذا ركبته بقتب او اعروريته قال الجعدى
وما عصيت اميرا غير متهم عندى ولكن امر المرء ما ارتحلا اى ركب الامر ركبه قال شمر ولو ان رجلا صرع
آخر وقعد على ظهره لقلت رايته مرتحله ومرتحل البعير موضع رحله وارتحل فلان فلانا اذا علا ظهره وركبه
وفي بعض الحديث لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفى اى لاعلونك يقال رحلته بما يكره اى ركبته وفي الحديث
عند اقتراب الساعة تخرج نار من قبل عدن ترحل الناس رواه شعبة قال ومعنى ترحل اى ترحل معهم اذا رحلوا
وتنزل معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا جاء به متصلا بالحديث قال شمر قيل ومعنى ترحلهم اى تنزلهم المراحل
وقيل تحملهم على الرحيل قال والترحيل والارحال بمعنى الاشخاص والازعاج يقال رحل الرجل اذا سار وراحله
انا ورجل رحول وقوم رحل اى يرتحلون كثيرا ورجل رحال عالم بذلك مجيد له وابل مرحلة عليها رحالها وهى
ايضا التى وضعت عنها رحالها قال سوى ترحيل راحلة وعين اكالئها مخافة ان تناما والرحول والرحولة
من الابل التى تصلح ان ترحل وهى الراحلة تكون للذكر والانثى فاعلة بمعنى مفعول وقد يكون على النسب
وارحلها صاحبها راضها حتى صارت راحلة قال ابو زيد ارحل الرجل البعير وهو رجل مرحل وذلك اذا اخذ
بعيرا صعبا فجعله راحلة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس
فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على الاسفار والاحمال وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على
النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر واذا كانت في جماعة الابل تبينت وعرفت تقول فالناس متساوون
ليس لاحد منهم على احد فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليست فيها راحلة يتبين فيها وتتميز
منها بالتمام وحسن المنظر قال الازهرى هذا تفسير ابن قتيبة وقد غلط في شيئين منه احدهما
انه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب كل بعير نجيب سواء كان ذكرا
او انثى وليست الناقة اولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل اذا كان نجيبا راحلة وجمعه رواحل
ودخول الهاء في الراحلة للمبالغة في الصفة كما يقال رجل داهية وباقعة وعلامة وقيل انما سميت
راحلة لانها ترحل كما قال الله عز وجل في عيشة راضية اى مرضية وخلق من ماء دافق اى مدفوق وقيل
سميت راحلة لانها ذات رحل وكذلك عيشة راضية ذات رضى وماء دافق ذو دفق واما قوله ان النبى
صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل على الآخر ولكنهم اشباه
كابل مائة ليس فيها راحلة فليس المعنى ما ذهب اليه قال والذى عندى فيه ان الله تعالى ذم الدنيا
وركون الخلق اليها وحذر عباده سوء مغبتها وزهدهم في اقتنائها وزخرفها وضرب لهم فيها الامثال
ليعوها ويعتبروا بها فقال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الآية وكان النبى صلى الله
عليه وسلم يحذر اصحابه بما حذرهم الله تعالى من ذميم عواقبها وينهاهم عن التبقر فيها ويزهدهم فيما
زهدهم الله فيه منها فرغب اكثر الصحابة بعده فيها وتشاحوا عليها وتنافسوا في اقتنائها حتى كان الزهد
في النادر القليل منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة ولم
يرد بهذا تساويهم في الشر ولكنه اراد ان الكامل في الخير الزاهد في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل

كالراحلة

كما ان الراحلة النجيبة نادرة في الابل الكثيرة قال وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول ان زهاد اصحاب نبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتاموا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الامة لما يستوجبون
به كريم المآب برحمة الله اياهم ورضوانه عليهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا التنزيل وعاينوا الرسول
وكانوا مع الرغبة التى ظهرت عنهم في الدنيا خير هذه الامة التى وصفها الله عز وجل فقال كنتم خير امة
اخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم وان يسالوا الله تعالى ان لا يجعل في
قلوبهم غلا لهم ولا يذكرون احدا منهم بما فيه منقصة لهم والله يرحمنا واياهم ويتغمد زللنا بحلمه انه هو الغفور
الرحيم وقال دكين اصبحت قد صالحنى عواذلى بعد الشقاق ومشت رواحلى قيل تركت جهلى وارعويت
واطعت عواذلى كما تطيع الراحلة زاجرها فتمضى وقول زهير وعرى افراس الصبا ورواحله استعار
الصبى تقول ذهبت قوة شبابى التى كانت تحملنى كما تحمل الفرس والراحلة صاحبها ويقال للراحلة التى
ربضت وادبت قد ارحلت ارحالا واهرت اهرارا اذا جعلها الرابض مهريه وراحلة الجوهرى الراحلة
المركب من الابل ذكرا كان او انثى والرحال الطنافس الحيرية ومنه قول الاعشى ومصاب غادية كان تجارها
نشرت عليها برودها ورحالها والمرحل ضرب من برود اليمن سمى مرحلا لان عليه تصاوير رحل ومرط
مرحل ازار خز فيه علم وقال الازهرى سمى مرحلا لما عليه من نقش برحل وما ضاهاه قال الفرزدق
عليهن راحولات كل قطيفة من الخز او من قيصران علامها قال الراحولات الرحل الموشى على فاعولات
قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية ومرط مرحل على تصاوير الرحال وفي الحديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مرط مرحل المرحل الذى نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث
عائشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل واحدة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه
من هذه المرحلات يعنى المروط المرحلة ويجمع على المراحل وفي الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى
المراحل يعنى تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها
الراحولات وناقة رحيلة اى شديدة قوية على السير وكذلك جمل رحيل وبعير ذو رحلة اى قوة على السير
الازهرى وبعير مرحل ورحيل اذا كان قويا وفي نوادر الاعراب ناقة رحيلة ورحيل ومرحلة ومسترحلة
اى نجيبة وبعير مرحل اذا كان سمينا وان لم يكن نجيبا وبعير ذو رحلة اذا كان قويا على ان يرحل وارتحل
البعير رحلة سار فمضى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان
يرحل وهو راحل من قوم رحل انتقل قال رحلت من اقصى بلاد الرحل من قلل الشحر فجئنى موحل وترحل
عنه قال الشاعر لا يرحل الشيب عن دار يحل بها حتى يرحل عنها صاحب الدار ويروى عامر الدار والترحل
والارتحال الانتقال وهو الرحلة والرحلة والرحلة اسم الارتحال للمسير يقال دنت رحلتنا ورحل فلان
وارتحل وترحل بمعنى وفي الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ويروى بالكسر بمعنى
الارتحال وحكى اللحيانى انه لذو رحلة الى الملوك ورحلة وقال بعضهم الرحلة الارتحال والرحلة
بالضم الوجه الذى تاخذ فيه وتريده تقول انتم رحلتى اى الذين ارتحل اليهم وارحلت الابل سمنت بعد
هزال فاطاقت الرحلة وراحلت فلانا اذا عاونته على رحلته وارحلته اذا اعطيته راحلة ورحلته
بالتشديد اذا اظعنته من مكانه وارسلته ورجل مرحل اى له رواحل كثيرة كما يقال معرب اذا كان له
خيل عراب عن ابى عبيد واذا عجل الرسل الى صاحبه بالترقيل استعجلت رحالتك واما قول امرئ القيس
فاما ترينى في رحالة جابر على حرج كالقر تخفق اكفانى فيقال انما اراد به الحرج وليس ثم رحالة في
الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقة الحذاء يعنون به النعل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرحلة
السفرة الواحدة والرحيل اسم ارتحال القوم للمسير قال اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار

يجمعنا. والرحيل القوي على الارتحال والسير والانثى رحيلة. وفي حديث الجعدي ان الزبير امر له براحلة رحيل
قال المبرد ناحلة رحيل اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل ذو فحلة وجمل رحيل وناقة رحيلة بمعنى النجيب
والظهير قال ولم تثبت الهاء في رحيل لان الراحلة تقع على الذكر والمرتحل نقيض المحل وانشد قول الاعشى
ان محلا وان مرتحلا. يريد ان ارتحالا وان حلولا قال وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذي يحل فيه قال والرحل
ارتحال في مهلكة وبيتر قول زهير ومن لا يزل يستحل الناس نفسه ولا يعفها يوما من الذل يندم.
تفسيرين احدهما انه يذلهم حتى يركبوه بالاذى ويستذلوه والثاني انه يسلهم ان يحملوا عنه كله ونقله.
ومؤنته ومن قال هذا القول روى البيت ولا يعفها يوما من الناس يسام قال ذلك كله ابن السكيت في كتابه
في المعاني وغيره الجوهري واسترحله اي سأله ان يرحله ورحل الرحل منزله ومسكنه والجمع ارحل وفي
حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها
لان المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان
يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وشاة رحلا سودا بيضا
موضع مركب الراكب من ما خير كتفيها وانا بيضت واسود ظهرها فهي ايضا رحلا الازهري فان ابيضت احدى
رجليها فهي رجلا وقال ابو الغيث الرحلا من الشاء التي ابيض ظهرها واسود سائرها قال وكذلك اذا
اسود ظهرها وابيض سائرها قال ومن الخيل التي ابيض ظهرها لا غير وفرس ارحل ابيض الظهر ولم يصل
البياض الى البطن ولا الى العجز ولا الى العنق وان كان ابيض الظهر فهو ازرر وترحله ركبه بمكروه الازهري
يقال فلان يترحل فلانا بما يكره اي يركبه ويقال رحلت له نفسي اذا صبرت على اذاه والرحيل منزل بين
مكة والبصرة وراحيل اسم ام يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام ورحلة هضبة معروفة زعم ذلك
يعقوب وانشد تراد على دمن الحياض فان تعف فان المندى رحلة فركوب. قال وركوب هضبة ايضا
ورواية سيبويه رحلة فركوب اي ان تشد رحلها فتركب والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبينك
مرحلة او مرحلتان والمرحلة المنزل يرتحل منه وما بين المنزلين مرحلة والله اعلم **رخل** الرخل والرخل
الانثى من اولاد الضان والذكر حمل والجمع ارخل ورخال ورخال بضم الراء مثل ظئر وظؤار وشاة ربى
ورباب ورخلان ايضا وفي الحديث ان ابن عباس سئل عن رجل اسلم في مائة رخل فقال لا خير وانما كره
السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخلة وقول الكميت.
ولو ولي الموج للمواخ بالذي ولينا به ما دعدع المترخل. يريد صاحب الرخال التي يربيها ويبوخها
بطن **ردخل** الليث الاردخل الضخم السمين قال ابو منصور لم اسمع الاردخل لغير الليث **ردعل**
الردعل صغار الاولاد قال جرير الاعراب المصري منزل صبيتي ردعلا وحشى القوم عصبا نشايبا قال
الردعل الصغار **رذل** الرذل والرذيل والارذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره وحالاته
وقيل هو الدون الخسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل الثياب والفعل والجمع ارذال ورذلا ورذول
ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والارذلون ولا تفارقهن الالف واللام انها عقيبة من وقوله عز وجل
واتبعك الارذلون قال قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر
في باب الديانات والانثى رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم
وارذله غيره ورذله برذله ردا لا جعله كذلك وهم الرذلون والارذال وهو مرذول وحكى سيبويه رذل
قال كانه وضع ذلك فيه يعني انه لم يعرض لرذل ولو عرض له لقال رذله بتشديد وثوب رذل ورذيل وسخ
ردي والرذال والرذالة ما انتقي جيده وبقي رديه والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شيء ارداه ويقال
ارذل فلان دراهمي اي نفاها وارذل غنمي وارذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم

وقوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر قيل هو الذي يخرف من الكبر حتى لا يعقل وبينه بقوله لكيلا يعلم من بعد
علم شيئا وفي الحديث واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والارذل من كل شيء الردي
منه **رسل** الرسل القطيع من كل شيء والجمع ارسال والرسل الابل هكذا حكاه ابو عبيد من غير ان يصفها بشيء
قال الاعشى. يسقي رياضا لها قد اصبحت غرضا زورا تجانف عنها القود والرسل. والرسل قطيع بعد قطيع.
الجوهري الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز. اقول للذائد خوص برسل اني احاف النابيات
الاول. وقال لبيد. وفتية كالرسل القماح. والجمع الارسال قال الراجز. يا ذائديها خوصا بارسال.
ولا تذوداها ذياد الضلال. ورسل الحوض الادنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكر ويؤنث والرسل قطيع
من الابل قدر عشر يرسل بعد قطيع وارسلوا ابلهم الى الماء ارسالا اي قطعا واسترسل اذا قال ارسل الي
الابل ارسالا وجاءوا رسلة رسلة اي جماعة جماعة واذا اورد الرجل ابله متقطعة قيل اوردها ارسالا
فاذا اوردها جماعة قيل اوردها عراكا وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون
عليه افواجا وفرقا متقطعة بعضهم يتلو بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين وفي حديث ذكر السنة
ووقير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها الى المرعى كثيرة اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن
فهي فعل بمعنى مفعل ارسلها فهي مرسلة قال ابن الاثير كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير
الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى قال وهو اشبه لانه قال في اول الحديث مات الودي وهلك
الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها
قال والوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الابل
والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي الحديث اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون
عني اي فرقا وجاءت الخيل ارسالا اي قطيعا قطيعا وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل والرسل والرسلة
الرفق والتؤدة قال صخر الغي ويئس من اصحابه ان يلحقوا به واحدق به اعداؤه وايقن بالقتل فقال.
لو ان حولي من قريم رجلا لمنعوني نجدة او رسلا. اي لمنعوني بقتال وهي النجدة او بغير قتال وهي الرسل
والرسل كالرسل والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على اثر
بعض وترسل في قراءته اتأد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه
اذا لم يعجل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل وفي الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت علي فداداذا مال
وذا خيلاء وفي حديث اخر ايما رجل كانت له ابل لم يود زكاتها بطح لها بقاع قرقر تطوه باخفافها الا من اعطى
في نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها
ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة قال ابو عبيد معناه الا من اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون
نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاؤه منها فيعطي ما يعطي مستهينا به على رسله وقال
ابن الاعرابي في قوله الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللبن يقال كثر الرسل
العام اي كثر اللبن وقد تقدم تفسيره ايضا في نجد قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر
الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها
قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد ولا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما
يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قال ابن الاثير والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة
الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الخصب فيكون المعنى انه يخرج
حق الله تعالى في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنة

الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه واثما اجحاف به واذا اخرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه
ولذلك قال في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل
يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة
وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما
يقال على هينتك وفي حديث صفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال
لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسلة
القوائم اي سلسة لينة المفاصل وانشد برسلة وثق ملتقاها موضع جلب الكور من مطاها وسير رسل
سهل واسترسل الشيء سلس وناقة رسلة سهلة السير وجمل رسل كذلك وقد رسل رسلا ورسالة وشعر
رسل مسترسل واسترسل الشعر اي صار سبطا وناقة مرسال رسلة القوائم كثيرة الشعر في ساقها طويله
والمرسال الناقة السهلة السير وابل مراسيل وفي قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها
الا العتاق النجيبات المراسيل المراسيل جمع مرسال وهي السريعة السير ورجل فيه رسلة اي كسل وهم في
رسلة من العيش اي لين ابو زيد الرسل باسكان السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة وقول
الاعشى غولين فوق عوج رسال اي قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان كالاستئناس والطمانينة
يقال غبن المسترسل اليك ربا واسترسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث ايما مسلم استرسل الى
مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله
السكون والثبات قال والترسل من الرسل في الامور والمنطق كالتمهل والتوقر والتثبت وجمع الرسالة
الرسائل قال ابن جنبة الترسل في الكلام التوقر والتفهم والترفق من غير ان يرفع صوته شديدا والترسل
في الركوب ان يبسط رجليه على الدابة حتى يرخي ثيابه على رجليه حتى يغشيهما قال والترسل في القعود ان
يتربع ويرخي ثيابه على رجليه حوله والارسال التوجيه وقد ارسل اليه والاسم الرسالة والرسالة
والرسول والرسيل الاخيرة عن ثعلب وانشد لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بليلى ولا ارسلتهم برسيل
والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر فمن انث جمعه ارسلا قال الشاعر قد اتتها ارسلي ويقال هي رسولك
وتراسل القوم ارسل بعضهم الى بعض والرسول الرسالة والمرسل وانشد الجوهري في الرسول الرسالة
للاسعر الجعفي الا ابلغ ابا عمرو رسولا باني عن فتاحتكم غني عن فتاحتكم اي حكمكم ومثله لعباس بن مرداس
الا من مبلغ عني خفافا رسولا بيت اهلك منتهاها فانث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول وفي التنزيل العزيز انا رسول ربك ولم يقل
رسل لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول ابي ذؤيب
الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر
الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار بعينه انما يريدون كثرة الدنانير والدراهم والجمع ارسل ورسل
ورسل ورسلاء الاخيرة عن ابن الاعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وانشد ابن بري
شاهدا على جمعه على ارسل للهذلي لو كان في قلبي كقدر قلامة حبا لغيرك ما اتاها ارسلي وقال ابو بكر بن الانباري
في قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله اعلم وابين ان محمدا متابع الاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه
في اللغة الذي يتابع اخبار الذي بعثه اخذا من قولهم جاءت الابل رسلا اي متتابعة وقال ابو اسحاق النحوي
في قوله عز وجل حكاية عن موسى واخيه فقولا انا رسول رب العالمين معناه انا رسالة رب العالمين اي ذوا
رسالة رب العالمين وانشد هو او غيره ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول اراد ولا ارسلتهم برسالة
قال الازهري وهذا قول الاخفش وسمي الرسول رسولا لانه ذو رسول اي ذو رسالة والرسول اسم من ارسلت

وكذلك

وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل ارسالا اذا جاء منها رسل بعد رسل والابل اذا وردت الماء وهي كثيرة فان
القيم بها يوردها الحوض رسلا بعد رسل ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى وارسلت فلانا في
رسالة فهو مرسل ورسول وقوله عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ
على ان قوم نوح قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز ان يعنى به نوح وحده لان من كذب بنبي
فقد كذب بجميع الانبياء لانه مخالف للانبياء لان الانبياء عليهم السلام يؤمنون بالله وبجميع رسله ويجوز ان يكون
يعنى به الواحد ويذكر لفظ الجنس كقولك انت ممن ينفق الدراهم اي ممن نفقته من هذا الجنس وقول الهذلي
حبا لغيرك ما اتاها ارسلي ذهب ابن جني الى انه كسر رسولا على ارسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها
في غالب الامر مما يستخدم في هذا الباب والرسيل الموافق لك في النضال ونحوه والرسيل السهل قال جبيها
الاسدي وقمت رسيلا بالذي جاء يبتغي اليه بليج الوجه لست بباسر قال ابن الاعرابي العرب تسمي المراسل
في الغناء والعمل المتالي وقوائم البعير رسال قال الازهري سمعت العرب تقول للفحل العربي يرسل في الشول
ليضربها رسيل يقال هذا رسيل بني فلان اي فحل ابلهم وقد ارسل بنو فلان رسيلهم اي فحلهم كانه فعيل بمعنى مفعل
من ارسل قال وهو كقوله عز وجل الم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله اعلم المحكم دل على ذلك قوله الر
كتاب احكمت آياته ومما يشاكله قولهم للمنذر نذير وللمسمع سميع وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاسناد
وجمعه مراسيل والمراسل من النساء التي تراسل الخطاب وقيل هي التي فارقها زوجها باي وجه كان مات او
طلقها وقيل المراسل التي قد اسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من
الانصار تزوج امرأة مراسلا يعني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وقيل
امرأة مراسل هي التي يموت زوجها او احست منه انه يريد تطليقها فهي تزين لآخر وانشد المازني لجرير
يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه مشي المراسل اوذنت بطلاق يقول ليس يطلب بدم ابيه قال المراسل
التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق اي لا تباليه تقول فهبيرة قد بسأ بان يقتل له قتيل ولا يطلب
بثأره معوده ذلك مثل هذه المرأة التي قد بسأت بالطلاق اي انست به والله اعلم ويقال جارية رسل
اذا كانت صغيرة لا تختمر قال عدي بن زيد ولقد الهو ببكر رسل مسها الين من مس الردن وارسل الشيء
اطلقه واهمله وقوله عز وجل الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا قال الزجاج في قوله
انا ارسلنا وجهان احدهما انا خلينا الشياطين واياهم فلم نعصمهم من القبول منهم قال والوجه الثاني
وهو المختار انهم ارسلوا عليهم وقيضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
ومعنى الارسال هنا التسليط قال ابو العباس الفرق بين ارسال الله عز وجل انبياءه وارساله الشياطين
على اعدائه في قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين ان ارساله الانبياء انما هو وحيه اليهم
ان انذروا عبادي وارساله الشياطين على الكافرين تخليته واياهم كما تقول كان لي طائر فارسلته
اي خليته واطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمرسلة قلادة
تقع على الصدر وقيل المرسلة القلادة فيها الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وارسل القوم فهم
مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من مواشيهم وانشد ابن بري دعانا المرسلون الى بلاد بها الحول
المفارق والحقاق ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تأبط شرا ولست براعي ثلة قام
وسطها طويل العصا غرنيق ضحل مرسل مرسل كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركي في الماء ابدا
والرسل ذوات اللبن وفي حديث ابي سعيد الخدري انه قال رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من
السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر
وهو السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض والرسلان من الفرس

المراف المضيق والراسلان الكتفان وقيل عرقان فيهما وقيل الوابلتان والقى الكلام على رسيلائه اى تهاون
به والرسيلى مقصور دويبة وامر رسالة الرخوه **رطل** الرطل والرطل الذى يوزن به ويكال رواه ابن السكيت
بكسر الرا قال ابن احمر الباهلى ٭ لها رطل تكيل الزيت فيه ٭ وفلاح يسوق بها حمارا ٭ قال ابن الاعرابى الرطل ثنتى
عشرة اوقية باواقى العرب والاوقية اربعون درهما فذلك اربع مائة وثمانون درهما وجمعه ارطال
الجوهرى السنة فى النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابى قال ابو منصور السنة فى النكاح اثنتى عشر اوقية
ونش والنش عشرون فذلك خمس مائة درهم روى ذلك عن عائشة رضى الله عنها قالت كان صداق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه اثنتى عشرة اوقية ونش ٭ وورد فى حديث عمر رضى الله عنه اثنتا
عشرة اوقية ولم يذكروا النش والاوقية مكيال ايضا ٭ الليث الرطل مقدار من وتكسر الرا فيه ٭ الجوهرى
الرطل والرطل نصف من ورطله يرطله رطلا بالتخفيف اذا رازه ووزنه ليعلم كم وزنه وغلام رطل ورطل
خفيف والرطل المسترخى من الرجال الازهرى الرطل بالفتح الرجل الرخو اللين والرطل والرطل ايضا الذى
راهق الاحتلام وقيل الذى لم تشتد عظامه ورجل رطل ورطل الى اللين والرخاوة وهو ايضا الكبير الضعيف
وكذلك هو من الخيل والانثى من كل ذلك رطلة وانشد ابن برى لعمران بن حطان ٭ موثق الخلق لا رطل ولا سغل
وانشد لآخر ٭ ولا اقيم الغلام الطل ٭ وانشد لآخر ٭ غليم رطل وشيخ دامر ٭ وترطيل الشعر تدهينه وتكسيره
ورطل شعره لينه بالدهن وكسره وثناه التهذيب ومما يخطى العامة فيه قولهم رطلت شعرى اذا رجلته
واما الترطيل فهو ان يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن الاعرابى رطل شعره اذا ارخاه
وارسله من قولهم رجل رطل اذا كان مسترخيا ٭ وفى حديث الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه
ومسى باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما اشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر
لا غير ابو عبيد فرس رطل والانثى رطلة والجمع رطال وهو الضعيف الخفيف وانشد ٭ تراه كالذيب
خفيفا رطلا ٭ ورجل رطل احمق والانثى بالها والرطل العدل بفتح الرا والرطيلا موضع **رعل** الرعل شدة
الطعن والارعال سرعته وشدته رعله وارعله بالرمح طعنه طعنا شديدا وارعل الطعنه اشبعها وملك
بها يده ورعله بالسيف رعلا اذا نفحه به وهو سيف مرعل ومخذم والرعلة القطيع او القطعة من الخيل
ليست بالكبيرة وقيل هى اولها ومتقدمتها وقيل القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال
القطا قال ٭ تقود امام الترب شعثا كانها رعال القطا فى وردهن بكوره ٭ وقال امرؤ القيس ٭ وغارة ذات
قيروان كان اسرابها الرعال ٭ وانشد الجوهرى لطرفة ٭ ذلق فى غارة مسفوحة كرعال الطير اسرابا تمر ٭
قال ابن برى رواية الاصمعى فى صدر هذا البيت ٭ ذلق الغارة فى افزاعهم ٭ ورواية غيره ٭ ذلق فى غارة مسفوحة
ولدى الباس حماة ما نفر ٭ قال وصوابه ان يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهده لا على الخيل
قال والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت او غير متقدمة قال واما الرعيل فهو اسم كل قطعة متقدمة
من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وابل وغير ذلك ٭ قال وشاهد الرعيل للابل قول الحصفا العقيلى ٭ اتعرف
ام لا رسم دار معطلا من العام يغشاه ومن عام اولا ٭ قطار وتارات حريق كانها مضلة بو فى رعيل تعجلا ٭
وقال الراعى ٭ يجدون حدبا مائلا اشرافها فى كل منزلة يدعن رعيلا ٭ قال ابن سيده والرعيل كالرعلة وقد
يكون من الخيل والرجال قال عنترة ٭ اذ لا ابادر فى المضيق فوارسى ولا اوكل بالرعيل الاول ٭ ويكون من البقر
قال ٭ تجرد من نصيتها نواج كما ينجو من البقر الرعيل ٭ والجمع ارعال واراعيل فاما ان يكون اراعيل جمع
الجمع واما ان يكون جمع رعيل كقطيع واقاطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل
رعيل ٭ وفى حديث على كرم الله وجهه سراعا الى امره رعيلا اى ركابا على الخيل ٭ وفى حديث ابن زمل فكانى
بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة

من الفرسان

من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل والمسترعل الذى ينهض فى الرعيل الاول وقيل هو الخارج فى الرعيل وقيل
هو قائدهما كانه يسحبها قال تابط شرا ٭ متى تبغنى ما دمت حيا مسلما تجدنى مع المسترعل المتعبهل ٭ وقيل
المسترعل ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابى المسترعل فى هذا البيت ٭ قال ابن سيده وليس بجيد والرعل انف الجبل
كالرعن ليست لامه بدلا من النون قال ابن جنى اما رعل الجبل باللام فمن الرعلة والرعيل وهى القطعة المتقدمة
من الخيل وذلك ان الخيل توصف بالحركة والسرعة ٭ واراعيل الرياح اوائلها وقيل دفعها اذا تتابعت واراعيل
الجهام ما تقدم منها وما تفرق منها قال ذو الرمة ٭ تزجى اراعيل الجهام الخور ٭ والرعلة النعامة سميت بذلك
لانها تقدم فلا تكاد ترى الا سابقة للظليم واسترعلت الغنم تتابعت فى السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا
ورعل الشى رعلا وسع شقه وروى الاحمر من السمات فى قطع الجلد الرعله وهو ان يشق من الاذن شى ثم
يترك معلقا واسم ذلك المعلق الرعل والرعله جلده من اذن الشاة والناقة تشق فتعلق فى موخرها
وتترك تامه والصفة رعلا وقيل الرعلا التى شقت اذنها شقا واحدا بائنا فى وسطها فتناسبت الاذن
من جانبيها ٭ قال الجوهرى الرعله والرعل ما يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا لا يبين كانه زنمه والرعله
المتعلق على التشبيه برعلة الاذن وغلام ارعل اقلف وهو منه والجمع ارعال ورعل قال الفند الزمانى واسمه
شهل بن شيبان وكان عديد الالف فى الجاهلية ٭ ورايت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل ٭ قال ابن برى
رواه الهروى فى الغريبين الاعزال جمع عزل الذى لا سلاح معه مثل سدم واسدام ورواه ابن دريد الاغزال
جمع اغزل وهو الاغلف قال ابن برى والرعل جمع رعلا اى لا يمتنع من احد قال الازهرى وكل شى مندل مسترخ
فهو ارعل ويقال للقلفا من الخصا اذا طال موضع خفضها حتى يسترخى ارعل ومنه قول جرير ٭ رعشات عنبلها
الغدفل الارعل ٭ اراد بعنبلها بظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الاذن رعلا ونبت
ارعل طويل مسترخ قال ٭ تربعت ارعل كالنثال ٭ ومظلا ليس على دمال ٭ ورواه ابو حنيفة فضحت ارعل
وعشب ارعل اذا اتنى وطال قال ٭ ارعل مجاج الندى مثاثا ٭ وفى النوادر تجرنى مرعلة ومغصده فاذاعت
رعلتها فهى مرعلة اذا غلظت وارعلت العوسجة خرجت رعلتها ٭ ورجل ارعل بين الرعله والرعالة مضطرب
العقل احمق مسترخ والرعالة الحماقة والرانة رعلا وفى الامثال العرب تقول للاحمق كلما ازددت مثالة
زادك الله رعالة اى زادك الله حمقا كلما ازداد غنى والرعالة الرعونة والمثالة حسن الحال ٭ والفتى الاصمعى
الارعل الاحمق وانكر الارعن ورعل يرعل فهو ارعل والرعل الاطراف المنضمة من الكرم الواحدة رعلة حكى عن
ابى حنيفة وقد رعل الكرم والرعلة اسم نخلة الدقل والجمع رعال والراعل فحالها وقيل هو الكريم منها والراعل
الدقل والرعل ذكر النخل ومنه سمى رعل بن ذكوان والرعله واحدة الرعال وهى الطوال من النخل وترك فلان
رعلة اى عيالا ويقال هو اخبث من ابى رعله وهو الذيب وكذلك ابو رعلة والرعلة اسم ناقة عن ابن الاعرابى
وانشد ٭ والرعلة الخيرة من بناتها ٭ ورعلة اسم فرس اخى الخنسا قالت ٭ وقد فقدتك رعله فاسترحلت فليت
الخيل فارسها يراها ٭ ويقال مر فلان يجر رعله اى ثيابه ويقال لما تهدل من الثياب ارعل والرعل خيار المال
قال الشاعر ٭ ابانا بقتلانا وسقنا بسبينا وجينا بالهجان المرعل ٭ والرعول بقل ويقال لهو الطرخون وابن الرعلا
من شعرائهم ورعل وذكوان قبيلتان من سليم قال ابن سيده رعل ورعله جميعا قبيلة باليمن وقيل هم من سليم
والرعل موضع **رعبل** جمل رعبل ضخم فاما قوله ٭ منتشرا اذا مشى رعبلا اذا مطاه السفر الاطول ٭ والبلد
المطرود الموجل ٭ فانه اراد رعبل والاطول والموجل فثقل كل ذلك للضرورة ورعبل اللحم رعبلة قطعه قطعا
الناراليه فتفجه والقطعة الوالعة رعبوله ورعبل الثوب فترعبل مزقه فتمزق والرعبوله الخرقه الممزقة
والرعبلة ما اخلق من الثوب وثوب مرعبل اى ممزق وترعبل وثوب رعابيل اخلاق جعلوا على انكل جزء منه
رعبوله قال ابن سيده وزعم ابن الاعرابى ان الرعابيل جمع رعبلة وليس بشى والصحيح انه جمع رعبوله وقد غلط

ابن الاعرابي ويقال للجاء فلان في رعابيل اي في اطمار واخلاق والرعابيل الثياب الممزقة وفي الحديث ان اهل
اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف اي قطعوه ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها
مشقق عن تراقيها رعابيل وريح رعبلة اذا لم تستمر في هبوبها قال ابن احمر يصف الريح عشوا رعبلة
الرواح خجوجاه الغدو رواحها شهر وامراة رعبل في خلقان الثياب ذات خلقان وقيل هي الرعنا
الحمقا قال ابو النجم كصوت خرقا تلاحي رعبلا وفي الدعا ثكلته الرعبل اي امه الحمقا وقيل ثكلته الرعبل
اي امه حمقا يقال ثكلته الجثل وثكلته الرعبل معناهما ثكلته امه وانشد ابن بري وقال ذو العقل لمن
لا يعقل اذهب اليك ثكلتك الرعبل وقال شمر في قول الكميت يصف ذئبا يراني في اللمام له صديقا
وشادنة العسابر رعبليب قال شمر يراني يعني الذئب وشادنة العسابر يعني اولادها ورعبليب
اي ملاطفة وقال غيره رعبليب ممزق ما قدر عليه من رعبلت الجلد اذا مزقته ومنه قول ابي الحقيق
من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الشاعر
ترى الملوك حوله مرعبله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له وقال اخر في المرعبل طعاهم ربان قبل
تغيض عينيه على دبه مثل الحنيف المرعبل وقال آخر قد انشوي شواؤنا المرعبل فاقربوا الى الغدا
فكلوا ويروى مرعبله وابو ذبيان بن الرعبل **رغل** الرغلة القلفة كالغرلة والارغل الاقلف وكذلك
الاغرل وغلام ارغل بين الرغل اي اغرل وهو الاقلف وانشد ابن بري لشاعر فاني امرؤ من بني عامر
وانك دارية بيتك بنول العنوق على انفه كما بال ذو الودعة الارغل الثيتل الوعل والثيتل في هذا
البيت الذي يقعد مع النسا والدارية الذي يلزم داره وفي حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل
اي الاقلف هو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وعيش ارغل واغرل اي واسع ناعم وكذلك عام ارغل والرغلة
رضاعة في غفلة يقال رغل المولود امه يرغلها رغلا رضعها وخص بعضهم به الجدي قال الراعي رغل الجدي
امه وارغلها رضعها قال الشاعر يسبق فيها الحمل العجيا رغلا اذا ما انس العشيا يقول انه يبادره
بالعشي الى الشاه يرغلها دون ولدها يصفه باللوم قال ابو زيد ويقال فلان ذم رغول اذا اغتنم كل
شي واكله قال ابو وجزة السعدي ذم رغول اذا اعيرت موارده ولا ينام له جار اذا اخترفا يقول
اذا اجدب لم يحقر شيئا وشره اليه وان اخصب لم ينم جاره خوفا من غائلته وفصيل راغل اي لاهج ورغل
البهم امه يرغلها كذلك والرغل البهم كذلك وكانه سمي بالمصدر عن ابن الاعرابي والرغال البهمة
يرغل امه اي يرضعها وارغلت الشاه اذا زقته بالراي والزاي وينشد بيت ابن احمر فارغلت في
حلقه رغلة لم يخطى الجيد ولم تشفتر بالرواتين وفي حديث مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت
اي صرت صبيا ترضع بعدما مهرت القراءة من قولهم رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة
ويروى بالزاي لغة فيه وارغلت المراة وهي مرغل ارضعت ولدها بالراء والزاي جميعا وارغلت ولدها ارضعته
وارغل اليه مال لكاء رغو وارغل ايضا اخطا ووضع الشي في غير موضعه وارغلت الابل عن مراتعها اي ضلت والرغل
ان يحاور السبل الحام وقد ارغل الزرع عن ابي حنيفة والرغل بالضم ضرب من الحمض والجمع ارغال قال
ابو حنيفة الرغل حمضه تنفرش وعيدانها صلاب وورقها نحو من ورق الحماض الا انها بيضا وهنا بتها
المنهول قال ابو النجم تظل حفراه من التهدل في روض ذفرا ورغل مجل قال الليث الرغل نبات تسميه الفرس
السرمق وانشد بات من الخلصا في رغل اغن قال ابو منصور غلط في تفسير الرغل انه السرمق والرغل
من شجر الحمض وورقه مفتول والابل تحمض به قال وانشدني اعرابي رعي بالعمان ترعى من العمان الرملة
ارجا ورغلا باتت به لواهجا وارغلت الارض انبتت الرغل ورغال الامة قالت دخنوس لحرا لبني كدح نبهتها
اذا الناس استقلوه لارجلها حملت ولا لرغال فيه مستظل قال رغال هي الامة لانها تطعم وتستطعم ورغال

اسم وابو رغال كنية وقيل كان رجلا عشارا في الزمن الاول جائرا فقبره يرجم الى اليوم وقبره بين مكة والطائف
وكان عبد الثقيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال جرير اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي
رغال وقيل كان ابو رغال دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات في الطريق ورايت حاشية منامو ثقا
ابو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبي على نبينا وعليه السلام بعثه مصدقا وانه اتى قوما
ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن تلك الشاة يعني يغذونه والعجي
الذي يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقال لو ادعها تغاذي بها هذا الصبي فابى فيقال انه نزلت به
قارعة من السما ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام قام في الموسم
ينشد الناس فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس **رفل** الليث الرفل جر الذيل
وركضه بالرجل وانشد يرفلن في سرق الحرير وقزه يسحبن من هدابه اذيالا رفل يرفل رفلا ورفل بالكسر
رفلا خرق باللباس وكل عمل فهو رفل وانشد الاصمعي في الركب وشواشي وفي الحي رفل وكذلك ارفل في ثيابه
ورجل ارفل ورفل اخرق باللباس وغيره والانثى رفلا وامراة رافلة ورفلة تجر ذيلها اذا مشت وتميس
في ذلك وقيل المراة رفلة تترفل في مشيتها خرقا فان لم تحسن المشي في ثيابها قيل رفلا ابن سيده امراة
رفلة ورفلة قبيحة وكذلك الرجل ورفل يرفل رفلا ورفلانا وارفل جر ذيله وتبختر وقيل خطر بيده وارفل
الرجل ثيابه اذا ارخاها وازار مرفل مرخى ورفل في ثيابه يرفل اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رافل والارفل
الاحمق والرجل ترفيل يرفل في مشيه عن السيرافي وارفل ثوبه ارسله وشمر رفله اي ذيله وامراة رفلة
تجر ذيلها جرا حسنا ورفلا لا تحسن المشي في الثياب فهي تجر ذيلها ومر فلان كثير الرفلان وامراة مرفال
كثيرة الرفول في ثوبها ولو قيل امراة رفلة تطول ذيلها وترفل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافلة في
غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر
فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يرول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا يستقر والترفيل
في عروض الكامل زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترفيل في مربع الكامل ان يزاد تن على متفاعلن فيجي
متفاعلاتن وهو المرفل وبيته قوله ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت آخر فقوله ت وانت آخر متفاعلاتن
قال وانما سمي مرفلا لانه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه وشعر رفال طويل قال الشاعر بفاحم
منسدل رفال قال واما قول الشاعر ترفل المرافلا فعنى به كل ضرب من الرفل وفرس رفل طويل
الذنب وكذلك البعير والوعل قال الجعدي فعرفنا هزة تاخذه فقرناه برضراض رفل ايد الكاهل جلد
بازل اخلف البازل عاما او بزل ورفن لغة وقيل نونها بدل من لام رفل قال ابن مياده يتبعن سدو سبط
جعد رفل كانه حيث تلتقي منه المحل من جانبيه وعلان وعل وقال الرفل والرفن من الخيل جميعا
الكثير اللحم وبعير رفل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين وانشد لرؤبة
جعدا ابد الدارنيك رفل الاجلاد كانه مختضب في اجلاد وثوب رفل مثل مجف واسع ومعيشة رفلة واسعة
والترفيل التسويد والتعظيم ورفلت الرجل اذا عظمته وملكته قال ذو الرمة اذا نحن رفلنا امرا
ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يتسود ويترأس
استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد ورفل
فلان اذا سود على قومه وقيل رفلت الرجل ذللته وملكته وترفيل الركية اجمامها ورفلت الركية اجممتها ورفل
الركية ملكتها والرفال التيس شي يوضع بين يدي قضيبه لئلا يفسد وناقة مرخرقة ثم يرسل على الاخلا تمنعه
يفعل بها ومرافل سوق بيوت عمان ورودفل اسم **رقل** الرقلة مثل الرعلة النخلة التي فاتت اليد وهي
فوق الحسان قال الاصمعي اذا فاتت النخلة يد المتناول فهي جبار فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها

رقل ورقال قال كثير حزيت لي بحزم فيدة تحدى * كاليهودي من نطاة الرقال. اراد كنخل اليهودي ونطاة خيبر وهي
التهذيب الرقال من نخيل نطاة وهي عين بخيبر قال ابن بري ويقال رقلة ورقل ومنه المثل ترى الفتيان كالرقل
وما يدريك بالدخل. وفي حديث علي عليه السلام ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل وفي حديث
جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة. وفي حديث ابي حثمة لبس الصقر في رؤس الرقل الراسخات
في الوحل الصقر الدبس والراقول حبل يصعد به النخل في بعض اللغات وهو الحابول والكر والارقال ضرب
من الخبب وروى ابو عبيد عن اصحابه الارقال والاجذام والاحتاث سرعة سير الابل وارقلت الدابة والناقة
ارقالا اسرعت وارقل القوم الى الحرب ارقالا اسرعوا قال النابغة * اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا
الى الموت ارقال الجمال المصاعب * وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب وارقلت
الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال وفي قصيد كعب بن زهير * فيها على الاين ارقال وتبغيل * واستعاره
ابو حية النميري للرماح فقال * اما انه لو كان غيرك ارقلت * اليه القنا بالراعفات اللهاذم * يعني الاسنة
وارقل المفازة قطعها قال العجاج * لام ربا بيت والمشرق * والمرقلات كل سهب سملق * قال ابن سيده
وقد يكون قوله كل سهب منصوبا على الظرف قال الازهري قوله ارقل المفازة قطعها خطأ وليس بشيء ومعنى
قول العجاج كل سهب معناه ورب المرقلات وهي الابل المسرعة ونصب كل لانه جعله ظرفا اراد ورب المرقلات
في كل سهب. وناقة مرقل ومرقال كثيرة الارقال ابن سيده وناقة مرقال مرقلة قال طرفة * واني لامضي الهم عند
احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدي * والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهري لان عليا عليه السلام دفع
اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا. **ركل** الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو والركل الضرب
برجل واحدة ركله يركله ركلا وقيل هو الركض بالرجل وتراكل القوم والمركل الرجل من الراكب والمركل الطريق
والمركل من الدابة حيث تصيب برجلك الجوهري مراكل الدابة حيث يركلها الفارس برجله اذا حركه للركض
وهما مركلان قال عنترة * وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم * اي انه واسع الجوف عظيم
المراكل والمركلان من الدابة هما موضع العقبين من الجانبين ولذلك يقال فرس نهد المراكل والتركل كما يحفر
الحافر بالمسحاة اذا تركل عليها برجله وارض مركلة اذا كدت بحوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل
مسح اذا ما السابحات على الونى * اثرن الغبار بالكديد المركل * وفي الحديث فركله برجله اي رفسه وفي حديث
عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة وتركل الحافر برجله على المسحاة تورك عليها بها قال الاخطل
يصف الخمر * ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل * وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل
في الارض والركل الكراث بلغة عبد القيس قال * الا حبذا الاحساء طيب ترابها * وركلها غاد علينا ورائح *
وبايعه ركال ومركلان موضع معروف. **رمل** الرمل نوع من التراب وجمعه الرمال والقطعة منها رملة ابن
سيده واحدته رملة وبه سميت المرأة وهي الرمال والارمل قال العجاج * يقطعن عرض الارض بالتمحل * جوز
الفلا من رمل وارمل * ورمل الطعام جعل فيه الرمل وفي حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم
بالتراب اي يلت بالتراب لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم ويقال ارمل السهم ارمالا اذا
اصابه الدم فبقي اثره وقال ابو النجم يصف سهاما * مجمرة الريش على ارمالها * من علق اقبل في اشكالها *
ويقال رمل فلان بالدم وضمخ بالدم وضرج بالدم كله اذا لطخ به وقد ترمل بدمه الجوهري رمله بالدم فترمل
وارتمل اي تلطخ قال ابو اخزم الطائي * ان بني رملوني بالدم * شنشنة اعرفها من اخزم * ورمل النسج يرمله
رملا ورمله وارمله رققه ورمل السرير والحصير يرمله رملا زينه بالجوهر ونحوه ابو عبيد رملت الحصير
وارملته فهو مرمول ومرمل اذا نسجته وسففته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا على
رمال سرير قد اثر في جنبه قال الشاعر * اذ لا يزال على طريق لاحب * وكأن صفحته حصير مرمل * وفي حديث عمر

رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية حصير الرمال
ما رمل اي نسج قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول
كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد به انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير
الواحدة رماله وقد ارمله وانشد ابو عبيد * كأن نسج العنكبوت المرمل * وقد رمل سريره وارمله اذا رمل
شريطا او غيره فجعله ظهرا له ويقال حصير مرمل اذا اعمد عصبا شديدا حتى صارت فيه طرائق يعرضونه
وطعام مرمل اذا القي فيه الرمل والرمل بالتحريك الهرولة ورمل يرمل رملا وهو دون المشي وفوق العدو
ويقال رمل الرجل يرمل رملانا ورملا اذا اسرع في مشيته وهز منكبيه وهو في ذلك لا ينزو والطائف
بالبيت يرمل رملانا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه وذلك انهم رملوا ليعلم اهل مكة ان بهم
قوة وانشد المبرد * ناقته ترمل في النقال * متلف مال ومفيد مال * والنقال المناقلة وهو ان تضع
رجليها مواضع يديها ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا
وفي حديث عمر رضي الله عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطأ الله الاسلام قال ابن الاثير يكثر مجيء
المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا
غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي اراد بالرملين
الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب
الاخف فقيل الرملان كما قيل القمران والعمران قال وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي
شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض
الاطواف دون بعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليهما
السلام فاذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر قال
وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من عروض يجيء على فاعلاتن
فاعلاتن قال * لا يغلب النازع ما دام الرمل * ومراكب صامتا فقد حل ابن سيده الرمل من الشعر كل
شعر مهزول غير مؤتلف البناء وهو مما تسمي العرب من غير ان يحدوا في ذلك شيئا نحو قوله * اقفر من اهله
ملحوب * فالقطبيات فالذنوب * ونحو قوله * الا لله قوم ولدت اخت بني سهم * اراد ولدتهم قال
وعامة المجزوء يجعلونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو مما تسمي العرب مع ان كل لفظة لقب
استعملها العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون
وليس منقولا عن موضعه لا نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذينك الا ترى ان العروض
والمصراع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعملها اصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب
بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها اهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة في وسط البيت المبني لهم
والمصراع احد صفقي الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها واما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة
نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وصفه باضطراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه
اهل هذه الصناعة لم ينقلوه نقلا علميا ولا نقلا تشبيهيا قال وبالجملة فان الرمل كل ما كان غير القصيد
من الشعر وغير الرجز وارمل القوم نفد زادهم وارملوه انفدوه قال السليك بن السلكة * اذا ارملوا
زادا عقرت مطية * تجر برجليها السريح المخدما * وفي حديث ام معبد كان القوم مرملين مستنين قال
ابو عبيد المرمل الذي نفد زاده ومنه حديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا
وانفضنا ومنه حديث ام معبد اي نفد زادهم قال واصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب

ورجل ارمل وامراة ارملة محتاجة وهم الارملة والارامل والارامله كسروه تكسير الاسماء لقلته وكل جماعة من
رجال ونساء او رجال دون نساء او نساء دون رجال ارملة بعد ان يكونوا محتاجين ويقال للفقير الذي لا يقدر
على شي من رجل او امراة ارملة ولا يقال للمراة التي لا زوج لها وهي موسرة ارملة والارامل المساكين ويقال
جاءت ارملة من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء ارملة وان لم يكن فيهم نساء وحكى ابن
بري عن ابن قتيبة قال اذا قال الرجل هذا المال للارامل بني فلان فهو للرجال والنساء لان الارامل تقع على
الذكور والنساء قال وقال ابن الانباري يدفع للنساء دون الرجال لان الغالب على الارامل انهن النساء وان
كانوا يقولون رجل ارمل كما ان الغالب على الرجال انهم الذكور دون الاناث وان كانوا يقولون رجلة وفي شعر
ابي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • ثمال اليتامى عصمة للارامل • قال الارامل المساكين
من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا
وقد تكرر ذكر ذلك والارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين
ابن بزرج يقال ان بنت فلان لفضخ وانهم لارملة ما يحلونه الا ما استغفروا له يعني الفارسي قوله
انهم لارملة لا يحلونه الا ما استغفروا الله يعني انهم قوم لا يملكون الابل ولا يقدرون على الارتحال الا على
ابل يستعيرونها من افتوطهو بعيري اذا اعرته اياه ويقال للذكر ارمل اذا كان لا امراة له تقوله العرب
وكذلك رجل ايم وامراة ايمة قال الراجز • احب ان اصطاد ضبا سحبلا • رعى الربيع والشتاء ارملا •
قال ابن جني قل ما يستعمل الارمل في المذكر الا على التشبيه والمغالطة قال جرير • كل الارامل قد قضيت
حاجتها • فمن لحاجة هذا الارمل الذكر • يريد بذلك نفسه وامراة ارملة لا زوج لها انشد ابن بري •
ليبك على ملحان ضيف مدفع • وارملة ترجي مع الليل ارملا • وقال ابو خراش • بذي فجر تاوي اليه الارامل
وانشد ابن قتيبة شاهدا على الارمل الذي لا امراة له قول الراجز • رعى الربيع والشتاء ارملا • قال
اراد ضبا لا انثى له ليكون سمينا وارملت المراة اذا مات عنها زوجها وارملت صارت ارملة وقال شمر
رملت المراة من زوجها وهي رملة ابن الانباري الارملة التي مات عنها زوجها سميت ارملة لذهاب
زادها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب ارمل القوم والرجل اذا ذهب زادهم
قال ولا يقال اذا ماتت امراته ارمل الا في شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت امراته اذا لم تكن
قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيولتها ومؤنتها ولا يلزمها شي من ذلك قال ورد على القتيبي
قوله فيمن اوصى بماله للارامل انه يعطى منه الرجال الذين مات ازواجهم لانه يقال رجل ارمل وامراة
ارملة قال ابو بكر وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه للغلمان ووصية الغلمان لا يعطى منه الجواري
وان كان يقال للجارية غلامة والرمل القيد الصغير والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل
من المطر وعام ارمل قليل المطر والنفع والخير وسنة رملا كذلك واصابهم رمل من مطر اي قليل •
والجمع ارمال والارمال اقوى منها قال شمر لم اسمع الرمل بهذا المعنى الا للاموي وارامل العرفج اصوله
وارمولة العرفج ضمون وجمعها ارامل قال • فجيت كالعود النزيع الهادج • فيه من ارامل العرفج • وارض
مجدبة مجاهج المجاهج الارض التي لا نبت فيها والرمل خطوط في قوائم البقرة الوحشية ورجليها يخالف
سائر لونها وقيل الرملة الخط الاسود غيره ويقال لوشي قوائم الثور الوحشي رمل واحدتها رملة قال الجعدي
كانها بعد ما جد النجا بها بالشيطين مهاة سرولت رملا • ويقال للضبع ام رمال ورملة مدينة بالشام
والارمل الابلق قال ابو عبيد الارمل من الشاء الذي اسودت قوائمه كلها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال
الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط سود تكون على ظهر الغزال والغادة وانشد بيت الجعدي ايضا قال
وقال ايضا • بدمائب الكور امسى امله • كل موسى شواه ذي رمل • ونعجة رملا سود القوائم كلها وسائرها

ابيض وغلام ارمولة ورميلة ويرمول كلها ابنا **رمعل** ارمعل الثوب ابتل وقيل كلما ابتل فقد ارمعل •
وارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن وارمعل الشي تتابع وقيل سال فتتابع الجوهري ارمعل
الشي ارمعلالا سال قطرانه وارمعل الدمع اي تتابع قطرانه بالعين والجفن جميعا قال الرقيان • يقول
نورمنج لو يفعل • والقطر عن متنيه مرمعل • كنظم اللولو مرمعل • تلقه نكبا او شمالا • وارمعل الشوا
وارمعل الشواء اي سال دسمه وانشد ابو عمرو • وانصب لنا الدهنا طاهي • وعجلا لنا بشواء مرمعل ذو وها
وتوله او رتنق مرمعلا اي اصغر راشدا وارمعل الرجل اي شهق قال مدرك بن حصن الاسدي • ولما راني
صاحبي رابط الحشا موطن نفس قد اراها بنفسها • بكى جزعا من ان يموت واجهشت اليه الجرشي وارمعل
خنينها **رمغل** الرمغل المبتل وهو ايضا التاييل المتتابع وزعم يعقوب ان غينه بدل من عين ارمعل
والرمغل الجلد اذا وضع فيه الدباغ والرمغل الرطب **رهل** الرهل الانتفاخ حيث كان وقيل هو شبه
ورم ليس من داء ولكنه رخاوة من السمن وهو الضعف وقد رهل اللحم رهلا فهو رهل اضطرب واسترخى
وليس برهل القدر قال المجير السلولي • فتى قد قد السيف لا متازف • ولا رهل لباته وبادله • ويروى
لزينب اخت يزيد بن الطثرية واصبح فلان مرهلا اذا تهبج من كثرة النوم فقد رهله ذلك ترهيلا والرهل
الماء الاصفر الذي يكون في التهيج والرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون في السماء **رهبل** الرهبلة ضرب
من المشي يقال جاء يترهبل **رهدل** الرهدل طائر شبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكبر من الحمرة وقال
ثعلب هو طائر شبه القبرة الا انها ليست لها قنزعة والرهدل الاحمق وقيل الضعيف الازهري الرهادن
والرهادل واحدها رهدنة ورهدلة **رول** الروال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رواله ابن
سيده الروال والراوول لعاب الدواب وقيل الروال زبد الفرس خاصة وهو الرايل كما قالوا شواع
قال مزاحم • شدقيه الروال الرايلا • والرايل والراوول كل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس قال الراجز
تريك اشغى قلحا افلا • مركبا راوولا مثعلا • وفي باب الحاء من الحماسة • لها فم ملتقى شدقيه نفرتها •
كان مشفرها قد طر من فيل • اسنانها اضعفت في حلقها عددا • مظاهرات جميعا بالرواويل •
الرواويل اسنان صغار تنبت في اصول الاسنان الكبار فيحفرون اصول الكبار حتى تسقطن • الجوهري
وزعم قوم ان الراوول سن زائدة في الاسنان والفرس قال الاصمعي الروال والراوول معا لعاب الدواب
والصبيان وانكر ان تكون زيادة في الاسنان • وقال الليث الروال بزاق الدابة يقال هو يروك
في مخلاته والراوول مثله قال والعرب لا تعرفنا عولا والرايل والرايله سن تنبت للدابة تمنعه من
التراب والقضيم وانشد • يظل يكسوها الروال الرايلا • قال ابو منصور اراد بالروال الرايل
اللعاب الناطر من فيه قال هكذا قاله ابو عمرو وابن السكيت الروال والمرغ واللعاب والبصاق كله
بمعنى وروال الخبز بالسمن والودك ترويلا دلكه به دلكا شديدا وقيل روّل طعامه اكثر دسمه وروّل
الفرس ادلى ليبول وقيل اذا اخرج قضيبه ليبول والترويل ان يبول بولا منقطعا مضطربا والمروّل الذي
يسترخي ذكره وانشد • لما رات بعيلها زجيلا • طفنشلا لا ينفع الفصيلا • مروّلا من دونها ترويلا •
قالت له مقالة ترسيلا • ليتك كنت حيضة تمحيلا • اي تغسل دما وتطرح الرجل والرواجل الضعيف
من الرجال والترويل تماظ فيه استرخاء وهو ان يمتد ولا يشتد والمروّل بكسر الميم وفتح الواو القطعة من
الحبل الذي لا ينتفع به والمروّل ايضا قطعة الحبل الضعيف كلاهما عن ابي حنيفة والمروّل الناعم الا دام
والمروّل الفرس الكثير الغضون •

فصل الزاي المعجمة

زأل التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر • تزال المصطفى ادم اذا انبته الا لا تقطاه قال

التنزال لا تنحيا **زاجل** الزا الزئجيل الضعيف البدن يهمز ويهمز الزؤاجل ويقال الزئجيل بالنون قال
ابن بري وكذلك الانثى بالنون وهو الذي يختلده على بن حمزه قال ابو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ
عندنا قال الراجز لما رأت زوجها زنجيلا طفنشا لا يملك التصبيلا قالت له مقالة تفصيلا ليتك
كنت حيضة تمصيلا اي يمصل دمها ويقطر والطفنشا الضعيف قال الجوهري ولست اروبه وانما نقلته
قال ابن بري المعروف طفنشا بالنون وقال ابن خالويه الطفنشا الرخو الفسل والزاجل بفتح الجيم يهمز
ولا يهمز ماء الفحل وسنذكره في زجل **زبل** الزبل بالكسر السرقين وما اشبهه وحكى اللحياني اخذوا زبلا تم
قال ابن سيده فلا ادرى اي شيء جمع وفي الحديث ان امراة تشرف على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر
السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وزبل الارض والزرع يزبله زبلا سمده والمزبله
والمزبله بالفتح والضم ملقاه والزبال بالكسر ما تحمل النملة بفيها وما اصاب منه زبالا وزبالا
اي شيئا قال ابن مقبل يصف بجلاه كريم النجار حمى ظهره فلم يرتزا بركوب زبالا وما اغنى عنه زبلة اي
زبالا وما في السقا والاناء والبئر زبالة اي شيء وبها سميت زبالة منزلة من مناهل طريق مكة والزبيل
والزنبيل الجراب وقيل الوعا يحمل فيه فاذا جمعوا قالوا زنابيل وقيل الزنبيل خطا وانما هو زبيل وجمعه
زبل وزبلان والزابل القصير قال جرير الحمصين فدعوا زابله والزبيل القفة والجمع زبل الجوهري
الزبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل او زنبيل لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح وزبلت
الشيء وازدبلته احتملته وكذلك رملته وازملته والزبلة اللقمة والزبلة النبله وزبلان وزباله موضع
وزبالة بن تميم اخو عمرو بن تميم قال ابن الاعرابي لهم عدد وليسوا بكثير قال ابو ذويب لا تأمنن زبالة
بذمته اذا تقنع ثوب الغدر وائتزرا **زجل** الزجل الرمي بالشيء تأخذه بيدك فترمي به زجل الشيء يزجله
وزجل به زجلا رماه ودفعه وزجلت به رميت قال بتنا وباتت رياح الغور تزجله حتى اذا ام اولاه بالنجا
والمصير عن ثعلب يقال لعن الله اما زجلت به وزجلت الناقة بما في بطنها زجلا رمت به كرجمت به زحرا
وهو مذكور في موضعه وزجلت به زجلا دفعته وفي حديث عبدالله بن سلام فاخذ بيدي فزجلني فوما لي
وقد زجله والزاجل بفتح الجيم يهمز ولا يهمز ماء الفحل وقد زجل الماء في رحمها يزجله زجلا وخص ابو عبيد به
مني الظليم وانشد لابن احمر وما بيضات ذي لبد هجف سقين بزاجل حتى روينا قال الازهري سمعتها
بفتح الجيم بغير همز والمراغة قال ابو سعيد وكان اصحابنا يقولون الزاجل ماء الظليم قال واخبرني من
العرب يقولون ان الزاجل ههنا مزاجلة النعامه والحبق في ايام حضنها بيضها وهو التقليب لانها ان لم تزاجل
مدر البيض فهي تقلبه تسلم عن المدر وقيل الزاجل ما يسيل من دبر الظليم ايام كحضنه بيضه قال ابو
حنيفه الزاجل وسم يكون في الاعناق قال وانحى ابلا ان توكل حمضيه جاءت عليها الزاجل قال ابن سيده
قياس هذا الشعر ان يكون فيه الزاجل مهموز التهذيب الزاجل سمة توسم بها اعناق الابل والزجل ارسال الحمام
الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل وزجل الحمام يزجلها زجلا ارسلها على بعد وهي حمام الزاجل والزجال
عن الفارسي وزجله بالرمح يزجله زجلا زجه وقيل رماه والمزجل السنان وقيل هو رمح صغير والمزجل المزراق
والمزجال شبه المزراق وهو النيزك يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال ابو النجم ورمى بالعفر زجلا
زاجلا اي رميا شديدا وفي الحديث انه اخذ الحربه لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله والزاجل حلقة
من الخشبة تكون مع المكاري في الحزام ابن سيده الزاجل الحلقة في زج الرمح والزاجل خشبة تعطف وهي رطبه
حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل في اطراف الحزم والحبال وقيل هو العود الذي يكون في طرف الحبل الذي
تشد به القربة قاله ابو عبيد بفتح الجيم وجمعه زواجل قال الاعشى فهان عليه ان تجف وطابكم اذا ثنيت
فيما لديه الزواجل والزجل بالتحريك اللعب والجلبه ورفع الصوت وخص به التطريب وانشد سيبويه له

زجل كانه صوت حاده اذا طلبا وسيقته او زميرة وقد زجل زجلا فهو زجل وزاجل وربما اوقع الزاجل على الغنا
قال وهو يغنيها غنا زاجلا والزجل رفع الصوت الطرب وقال يا ليتنا كنا حمامي زاجل وفي حديث
الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال وسحاب ذو زجل اي ذو رعد وغيث زجل لرعده صوت ونبت
زجل صوتت فيه الريح قال الاعشى كما استعان بريح عشرق زجل والزجلة صوت الناس انشد ابن
الاعرابي شديدة ازى الاحزين كانها اذا ابتدها العلجان زجلة قافل شبه حنين قوسها بحنين الزجلة
من الناس والزجلة بالضم الجماعة من الناس وقيل هي القطعة من كل شيء وجمعها زجل قال لبيد
كحريق الحبشيين الزجل الزجل الزئجيل والزؤاجل الضعيف من الرجال وقد تقدم ابن الاعرابي الزاجل
الزاني والزاجل قايد العسكر ابن السكيت الزجلة البله من الشيء الهينه منه يقال زجلة من تمر
او برد قال والزجلة الجلدة التي بين العينين وانشد ان زجله صوب صاب من برد شنت شآبيبه
من رواجح لجب ونواصح بين حاويين احصنتا محضا كماء الثلج بالضرب وقال في الحماسي في مجنجل
والتمجنجل الرداءة وقال بعضهم زجنجل وقيل هو رومية دخلت في كلام العرب **زحل** زحل الشيء عن مقامه
يزحل زحلا وزحولا وتزحل كلاهما زل وزحوله عن مكانه هو زواله ومنه قول لبيد لو يقوم الفيل او فياله
زل عن مثل مقامي وزحل وفي حديث ابي موسى اماه عبدالله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل قال ما كنت
لاتقدم رجلا من اهل بدر اي تأخر ولم يؤم القوم وفي حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب
الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انزفت ما عندي الجوهري تزحل
تنحى وتباعد فهو زحل وزحليل ومنه في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين
يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا ويروى يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يذفنا بالذال من الذف التسيير
وزحل الرجل كزحف اذا اعيا وزحلت الناقة تاخرت في سيرها تزحل وانشد قد جعلت ناب دكين تزحل
اخرا وان صاحوا به وحلحلوا والمزحل الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لي عندك مزحلا اي متزحزحا
وقال الاخطل لكن عن قريش مستمار ومزحل وناقة زحول اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فولته
عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض قال ابن السكيت قيل لابنة الخس اي الجمال اقوى في الورد فقالت
حتى تنحيها فتشرب حكاه عن بعض الدهري وزحل زحلا يزحل عن الامر فيطأ كان او حسنا والانثى بالهاء وعقبه
زحول بعيده وزحل اسم كوكب من الخنس سئل محمد بن يزيد المبرد عن صرفه فقال لا ينصرف لان فيه العلتين المعرفه
والعدول مثل عمر وقيل للكوكب زحل لانه زحل اي بعد ويقال انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل
به سيبويه وفسره السيرافي قال ابن جني قال ابو علي زحليل من الزحل كسحتيت من السحت والزحليل المكان الضيق
الزلق من الصفا وغيره وكذلك الزحلوف **زحقل** الزحقلة دهورتك الشيء في بئر او من جبل **زعل**
الزعل كالحلز من المرض والفعل كالفعل والزعل النشاط والزعل النشيط الاشر وقد زعل زعلا فهو زعل
وتزعل كلاهما نشط قال العجاج سوق ياالقوم من التزعل ميس عمان ورحال الاسحل وازعله الرتع
والسمن نشطه قال ابو ذويب وقد ذكرناه ايضا في ترجمة سعل فيما تاتي اكل الحميم وطاوعته سمحج مثل
القناة وازعلته الامرع وزعل الفرس زعلا استن بغير فارسه وفرس سحل زعل نشيط وحمار زعل وازعيل
نشيط مستن ورجل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زعلول بالغين لا غير والزعل والحلز النفور
والزعل المنفور جوعا والزعلة النعامة لغة في الصعلة وحكى يعقوب انه بدل والزعلة من الحوامل
التي تلد سنة ولا تلد اخرى كذلك يكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع **زعبل** الزعبل
الصبي الذي لم ينجع فيه الغذا فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج سمطا يربي ولده زعابلا
قال ابن بري الصحيح انه لرؤبه وقبله جاءت فلا تفتحن المنابلا وبعده يبني من الحرا بيننا والعلا

قال وسطا بدل من الضابل وهو جمع ضِئْبِل الداهية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعبل الا الزاهد قال
وهو الذي يعظم بطنه من اسفله ويدق من اعلاه ويكبر راسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت اقتاه
يريد انه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط الفقير قال ومثله قول روبة في السمط اللقا
حتى اذا عاين روعا رائيا كلاب كلاب وسمطا قابعا والزعبلة الذي يسمن بدنه وتدق رقبته والزعبلة الدلو
ومنه قوله زعبلة قليلة الخروق ملت بكفي سرب ممشوق ابن سيده والزعبل الام عن كراع قال والصحيح
عندنا الزعبل بالرا والزعبلة كثيرة عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكيناه كما كتبناه وزعبل وزعبلة اسمان
ويقال هبلته امه الزعبل اي ثكلته امه الحمقا هذا نص الجوهري وقد تقدم ان الرعبل بالرا المراة الحمقا
ولم ار احدا ذكر الزعبل بالزاي المراة الحمقا سوى الجوهري والله اعلم **زغل** زغل الشي زغلا وازغله
صبه دفعا دفعة ويقال ازغل لي زغلة من سقايك اي صب لي شيا من لبن وزغلت المزاده من عزلاها
صبت والزغله بالضم الدفعة من البول وغيره وازغلت الناقة ببولها رمت به وقطعته زغلة زغلة
والزغله ما مجه من فيك من الشراب قال ابو منصور سمعت اعرابيا يقول لآخر اسقني زغلة من اللبن
يريد قدر ما يملا فمه وازغلت الطعنة بالدم مثل اوزغت وانشد ابن بري لصخر بن عمرو بن الشريد
ولقد دفعت الى دريد طعنة نجلا تزغل مثل عط المنحر الليث زغلت المراة من عزلا المزاده ماء
قال ابو منصور سمعت غير واحد من العرب ازغل من عزلا المزاده الما اذا دفقه وازغل الطاير فرخه اذا زقه
وازغلت القطاه فرخها زقته قال ابن احمر وذكر القطاه وفرخها وانها سقته ما شربت فازغلت في
حلقه زغلة لم تخطئ الجيد ولم تشفتر استعار الجيد للقطاه وزغلت البهمة امها تزغلها زغلا رضعتها
رضعتها الاحمر ازغلت المراة ولدها فهي مزغل اذا ارضعته وقال شمر ازغلت معناه الرياشي يقال زغل
الجدي امه وزغلها زغلا اذا رضعها والزغلول اللهج بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجري
قال ومن سبهم يا زغلة للثور والزغلول الخفيف من الرجال وحكاه كراع بالعين والغين جميعا والزغلول
الطفل ايضا وجمعه زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم زغلول قال ابن خالويه الزغلول الخفيف
الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزغلول وزغل وزغل وزغيل وزغلول اسما **زغفل** ابن الاعرابي
زغفل الرجل اذا اوقد الزغفل اراد عليه الزغفل وهو زنبر ابن بري الزغفل الزئبر قال جميل بن مرثد العقيلي
ذات الكسا وعليه الزغفل **زفل** الازفله بفتح الهمزة والفا الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك
الزرافه قال الفرا يقال جاوا بازفلتهم وباجفلتهم اي بجماعتهم وقال غيره جاوا الاجفلى وفي الحديث
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفله الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زايدة وفي حديث عايشة
رضي الله عنها انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وانشد الجوهري اني لاعلم ما قوم بازفله
جاوا الاخير من ليلي باكياس جاوا الاخير من ليلي فقلت لهم ليلي من الخدام ليلي من الناس والازفلى الجماعة
من كل شي قال الزفيان حتى اذا اطاوها تكشفت عنه وعن صهيبه قد شرفت عادت تباري الازفلى
واستانفت وقال الفرا الازفله الجماعة من الابل وقال سيبويه اخذته ازفلة بكسر الهمزة وتشديد
اللام اي خفه والازفلى مثل الاجفلى وانشد ابن بري للمخزوع بن رفيع جاوا اليك ازفلى ركوبا وزوفل
اسم وفي التهذيب وزفيل اسم رجل **زفل** وزفل فلان عمامته ارخى طرفها من ناحيتي راسه ابن دريد
الزفل منه اشتقاق الزوافيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما ادري ما هو **زقفل** زقفل اسرع **زلل** زلت
السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة تزل وتزل زلا وزليلا ومزلة زلق وازله عنها وزللت يا فلان
تزل زليلا اذا زل في طين او منطق وقال الفرا زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة والزليلى وزل في
الطين زلا وزليلا وزلولا هذه الثلاثة عن اللحياني وزلت قدمه زلا وزل في منطقه زلة وزللا التهذيب

عن اللحياني وازله هو
واستزله غيره

اذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقال او نحوه قيل زل زلة وفي الخطيه ونحوها وانشد هلا على غيري جعلت
الزله فسوف اعلو بالحسام القله وزل في رايه ودينه يزل زلا وزللا وزلولا وزليلى بدو بنفسه
وكذلك زل في المزلة وازل فلان فلانا عن مكانه ازلالا وازاله وقرى فازلهما الشيطان عنها وقرى
فازالهما اي نحاهما وقيل ازلهما الشيطان اي كسبهما الزلة وفسره ثعلب فقال ازلهما في الراي وقال
اللحياني ازلهما وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا
والذنب ومقام زل يزل فيه ومقامه زل كذلك وزحلوفه زل اي مزلق قال لمن زحلوفه زل بها العينان
تنهل ويروى زحلوقة وقال الكميت ومطهمين الصبا ان كنت فاعله وفي مقام الصبا زحلوقة زلل
والمزله والمزله بكسر الزاي وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزلل والمزله الزلل في الدحض والزلل
مثل الزله في الخطا ومكان زلول والمزله موضع الزلل قال الراعي بنيت مرافقهن فوق مزلة لا يستطيع
بها القراد مقيلا والمزله الزلل وقيل المزله والمزله لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزله
مفعله من زل يزل اذا زل تفتح الزاي وتكسر اراد انه يزلق عليه الاقدام ولا تثبت وقوله انشده ثعلب
يسلم من دفه مزل قال ابن سيده يجوز ان تكون مزل بدلا من سلم ولا يكون نعتا لان مفعلا لم يجي صفة
ويجوز ان تكون الرواية مزل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشي كذلك قال اعد الليالي اذ نايت
ولم يكن بما زل من عيش اعد اللياليا وقوس لا يزل السهم عنها لسرعة خروجه وزلت الدراهم تزل زلولا
انصبت ونقصت في وزنها يقال درهم زال والزلول المكان الذي تزل فيه القدم قال بما زلال في
زلول بمزلك عن ضباب فوقه ضريب وازل اليه نعمة اسداها وفي الحديث من ازلت اليه نعمة
فليشكرها واتخذ عنده زلة اي صنيعة وازللت اليه نعمة اي اسديتها قال ابو عبيد قوله في الحديث من
ازلت اليه نعمة معناه من اسديت اليه واعطيتها واصطنعت عنده قال ابن الاثير واصله من الزليل وهو
انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان
نعمة وازلها اليه وازللت الى فلان نعمة وانا ازلها ازلالا قال كثير يذكر امراة واني وان صدت لمثن وصادق
عليها بما كانت الينا ازلت والمزلل الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كنا في زلة فلان اي عرسه
وازللت فلانا الى القوم اي قدمته وازللت اليه من حقه شيا اي اعطيت والزليه واحدة الزلالي وفي ميزانه
زلل اي نقصان هذه عن اللحياني والزله من كلام الناس عند الطعام تقول اتخذ فلان زلة اي صنيعا
للناس قال الليث الزله عراقيه اسم لما يحمل من المايده لقريب او صديق وانما اشتق ذلك من الصنيع
الى الناس ابو عمرو يقال ازللت له زلة ولا يقال زللت والزليل مشي خفيف وقد زل يزل زليلا والازل
السريع عن ابن الاعرابي وانشد ازل ان قيد وان قام نصب وقول ابي محمد الحذلمي ان لنا في العام ذي التقوق
وزلل النيه والتصفيق رعية مولى ناصح شفيق فسره ابن الاعرابي الزلل ها هنا فقال زلل النيه تباعدها
في النجعة وقال مرة يعني زلل النيه ان يزلوا من موضع الى موضع لطلب الكلا والنيه الموضع الذي ينوون المسير
اليه وزل يزل زليلا وزلولا اذا مر مرا سريعا وغلام زلزل وقلقل اذا كان خفيفا وزل الما في حلقه يزل
زلولا ذهب وما زلال وزليل سريع المر في الحلق قال ساعدة بن جوية وما زلال بارد وقيل ما
زلال وزلال عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شي قال ذو الرمة كان جلودهن
مموهات على ابشارها ذهب زلال ابن الاعرابي عن ابي شبل انه قال ما رايت ما قط ابرد من ما الثغب
فقيل له اي ما شربت قال ابو منصور اراد ما جعلته في حلقي ما يزل فيه زلولا ابرد من ما الثغب فجعله
نعوتا والزلزل الاثاث والمتاع على فعلل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وهو الزلزل ايضا وفي كتاب الياقوت
الزلزل والعترد والخنتر قماش البيت والزلزال الطبال الحاذق والزلزله والزلزال تحريك الشي وقد زلزله

زلزلة وزلزالا ، فقد قالوا ان الفعلال والفعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال والزلزلة
الله الارض زلزلة وزلزالا فتزلزلت هي وقال ابو اسحاق في قوله عز وجل اذا زلزلت الارض زلزالها المعنى اذا
حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام زلزالها قال وليس في الكلام فعلال
بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال والزلزال بالكسر المصدر والزلزال بالفتح
الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن الانباري في قولهم اصابت القوم زلزلة قال
الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول اي خوفوا وحذروا والزلازل الشدائد
والزلازل الاهوال ، قال عمران بن حطان ، فقد اظلتك ايام لها خمس فيها الزلازل والاهوال والهول ، وقال
بعضهم الزلزلة ماخوذة من الزلل في الراي فاذا قيل زلزل القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة واوقع في
قلوبهم الخوف والحذر وازل الرجل في رايه حتى زل وازيل في موضعه حتى زال وفي الحديث اللهم اهزم الاحزاب
وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية عن التخويف
والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ، وفي حديث عطا لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك
ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه وفي حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل والزلزل كلمة تقال عند
الزلزلة قال ابن جني ينبغي ان تكون من معناها وقريبا من لفظها ولا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمنا
بذلك لانها لو كانت منها لكانت فعوانه مثال فائت مع ثقله من جهة اخرى وذلك ان بنات الاربعة لا تدركها
الزيادة من اولها الا في الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ولفظ زلزل من ذلك فيجب ان يكون من
لفظ الازل ومعناه ومثاله وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت في صدره قال ابو ذويب وقالوا تركته تزلزل
نفسه وقد اسندوني او كدا غير ساند كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد اسندوني او تركوني كذا منطيا
واكثر ما تحذف العرب احد الفعلين لصاحبه اذا كانا متفقين نحو ضربت زيدا وعمرا اي وضربت عمرا وحذف الثاني
لدلالة الاول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف احد الفعلين لصاحبه وان كانا مختلفين فمن ذلك هذا البيت الذي
نحن بصدده وهو قوله اسندوني او تركوني فحذف تركوني وان كان مخالفا لاسندوني وذلك ان الشيء يجري
مجرى نقيضه كما يجري مجرى نظيره وذلك قولهم طويل كما قالوا قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا اكثر
ما يقولون كما قالوا قلما يقولون ونحو كثير واذا ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع اليه في المتفق ويقال تركت
القوم في زلزول وعلعول اي في قتال قال شمر ولم نعرفه ابو سعيد والازل الخفيف الوركين والازل الارسح وقيل
هو اشد منه لا يستمسك ازاره والانثى زلاء وقد زل زللا وامراة زلاء لا عجيزة لها اي رسحاء بينة الزلل وقال
ليست بكروا ولكن خدلم ولا بزلا ولكن ستهم ولا بجلا ولكن زدقم وسمع ازل بين الضبع والذيب قال
مسبل في الحي احوى رفل واذا يغزو فسمع ازل الجوهري والسمع الازل الذيب الارسح يتولد بين الذيب
والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجا وفي المثل هو اسمع من الذيب الازل وفي حديث علي عليه
السلام كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذيب الازل دامية المعزى
قال ابن الاثير الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذيب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا
عدا وخص الدامية لان من طبع الذيب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا فيثب عليه لياكله التهذيب
والزلل مصدر الازل من الذياب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر وعادية سوم الجراد وزعتها فكلفتها
سيدا ازل مصترا قال لم يعن بالازل الارسح وهو من صفة الفرس ولكنه اراد يزل زليلا خفيفا قال
ذلك ابن الاعرابي فيما روى ثعلب له وقال غيره هو نعت للذيب جعله ازل لانه اخف له شبه به الفرس شمر
لغته ابن الاعرابي زل اذا دق وزل اذا اخطا الزل الزلة الحجارة الملس **زمل** زمل يزمل زملا لا عدا واسرع
معتمدا في احد شقيه رافعا جنبه الاخر وكانه يعتمد على رجل واحدة وليس له بذلك تمكن المعتمد على رجليه

جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كان يظلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زملا
وزمالا وزملانا وهو الازمل قال ذو الرمة ، راحت يقحمها ذو ازمل وسقت له الفرائش والسلب القياديد
والدابة تزمل في مشيها وعدوها زمالا اذا رايتها تحامل على يدها بغيا ونشاطا وانشد ، تراه في احضر
الميتي زاملا ، الاصمعي الازمل الصوت وجمعه الازامل وانشد الاخفش ، تقتب لثات الخيل في حجراتها
وتسمع من تحت العجاج لها ازملا ، يريد ازملا فحذف الهمزة كما قالوا ويلمه ، والازمل كل صوت مختلط والازمل
الصوت الذي يخرج من قنب الدابة وهو وجاجرداته قال ولا ارعل له وازملة القسي رنينها قال ، والقسي
اهازيج وازملة ، حنين الجنوب تسوق الما والبردا ، والازمولة والازمولة المصوت من الوعول وغيرها
قال ابن مقبل يصف وعلا مسناه عوذا ام المعترى ازمولة ، فقلا على تراث ابيه يتبع القذف ، ابا الاصمعي يروي
ازمولة ، وكذلك رواه سيبويه وكذا رواه الزبيدي في الابنية والقذف جمع قذفة مثل غرفة وغرف
ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم قال ابن جني ان قلت ما تقول في ازمول املحق هو ام غير
ملحق وفيه كما ترى مع الهمزة الزائدة الواو زائدة قيل هو ملحق بباب جردحل وذلك ان الواو التي
فيه حشوا لانها مفتوح ما قبلها فضاهت الاصول بذلك فالحقت بها والقول في ادرون كالقول
في ازمول وهو مذكور في موضعه وقال ابو الهيثم الازمولة من الاوعال الذي اذا عدا زمل في احد شقيه
من زملت الدابة اذا فعلت ذلك قال لبيد ، فهو سحاج مدل سنق لاحق البطن اذا يعدو وزمل ، الفرا
فرس ازمولة او قال ازمولة اذا انشمر في عدوه واسرع ويقال للوعل ايضا ازمولة في سرعته وانشد بيت
ابن مقبل ايضا وفسره فقال القذف القحم والمهالك يريد المفاوز وازمول اراد فحذف الجبال
قال وهو اجود والزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع ابن سيده الزاملة الدابة التي يحمل
عليها من الابل وغيرها والزاملة والمطية العير التي عليها احمالها فاما العير فهي ما كان عليها احمالها
وما لم يكن ويقال للابل المطيه والعير والزوملة وقول بعض لصوص العرب ، اشكو الى الله صبري عن
زواملهم ، وما الاقي اذا مروا من الحزن يجوز ان يكون جمع زاملة ، وما المقي من الحبل وما فاقت اليه
من النسيل كله عن الهجري والزميل الرديف على البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع وقيل الزميل
الرديف على البعير والرديف على الدابة يتكلم به العرب وزمله يزمله زملا اردفه وعادله وقيل اذا
حمل الرجلان على بعير فهما زميلان فاذا كانا بلا عمل فهما رفيقان ابن دريد زملت الرجل على البعير
فهو زميل ومزمول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته عادلته ، وفي الحديث لا
مشي على زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وزاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق
في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل الازاميل التقي وهي جمع الازمل
وهو الصوت والياء للاشباع ، وفي الحديث للقيسي ازاميل وعمه والغمغمه كلام غير بين والزاملة بعير
يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه قال ابن بري وهجا مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة قوما
من رواة الشعر فقال زوامل للاشعار لا علم عندهم بجيدها الا كعلم الاباعر ، لعمرك ما يدري البعير اذا
غدا باوساقه او راح ما في الغرائر ، وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة هو البعير
الذي يحمل عليه الطعام والمتاع فاعلة من الزمل الحمل ، وفي حديث اسما كانت زمالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر واحدة اي مركوبهما وما كان معهما في السفر ، والزامل من حمر الوحش الذي كانه
يظلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره اي يتبعه وزمل الشيء اخفاه انشد ابن الاعرابي ، يزملون حنين
الضغن بينهم ، والضغن اسود او في وجهه كلف ، وزمله في ثوبه اي لفه والتزمل التلفف بالثوب وقد تزمل
بالثوب وتدثر به اي تدثر وتزمله به قال امرؤ القيس كان ابانا في افانين ودقه كبير اناس في بجاد مزمل

وأراد مزمل فيه أو به ثم حذف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التنزيل العزيز يا أيها المزمل قال أبو إسحاق المزمل أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان إذا تلفف بثيابه وكل شيء لفف فقد زمل قال أبو منصور ويقال للفافة الراوية زمال وجمعه زمل وثلاثة أزملة ورجل زمال وزميل وزميلة وزميل إذا كان ضعيفا فسلا وهو الزمل أيضا وفي حديث قتلى أحد زملوهم بثيابهم أي لفوهم فيها وفي حديث السقيفة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم أي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل والكسلان والزمل والمزمل والزميل والزميلة والزمال يعني الضعيف الجبان الرذل قالت أحيحة وأبليت ما يغني غناي من الفتيان زميل كسول وقالت أم تأبط شرا واابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل كمقرب الخيل والزميلة الضعيفة قال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه مما تدخله الهاء والزمل الحمل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطأ أبو زيد الزملة الرفقة وأنشد لم يرها حاجب يوما ولا بخت مقتبا ولا شاهدها في زملة حادي النضر الزوملة مثل الرفقة والأزميل شفرة الحذاء قال عبدة بن الطبيب عيرانة ينتحي في الأرض منسمها كما انتحى في أديم الصرف إزميل ورجل إزميل شديد الأكل شبه بالشفرة قال طرفة تقذ أجواز الفلاة كما قد بإزميل المعين حوره والحور أديم أحمر والإزميل حديدة كالهلال تجعل في طرف رمح لصيد بقر الوحش وقيل الإزميل المطرقة ورجل إزميل شديد قال ولا بغش عنيد الفحش إزميل وأخذ الشيء بزملته وأزمله وأزملته وإزملته أي بأثاثه وترك زملة وأزملة وأزملا أي عيالا ابن الأعرابي خلف فلان أزملة من عيال وأنشد بني غلاميك طلاب العشق وزملة ذات عيال برق ويقال عيال أزملة أي كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف أزمله وخرج بأزمله إذا خرج بأهله وإبله وغنمه ولم يخلف من ماله شيئا وأخذ الشيء بأزمله أي كله وازدمل فلان الحمل إذا حمله والازدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة وازدمل الشيء احتمله مرة واحدة والزمل عند العرب الحمل وازدمل افتعل منه أصله ازتمل فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال لا يغلب النازع ما دام الزمل إذا أكب صامتا فقد حمل يقول ما دام يرتجز فهو قوي على السقي فإذا سكت ذهبت قوته قال ابن جني هكذا رويناه عن أبي عمرو الزمل بالزاي المعجمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضا غير معجمة قال ولكل واحد منهما مخمصة في طريق الاشتقاق لأن الزمل الحمل والتهمة وكذلك الرمل بالراء أيضا ألا ترى أنه يقال هرول يزمل زمالا إذا عدا وأسرع معتمدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحدة فليس له تمكن المعتمد على رجليه جميعا والزمال مشي فيه ميل إلى أحد الشقين وقيل هو التحامل على اليدين نشاطا قال تميم بن نويرة فهي تزوج ويعدو خلفها ربذ فيه زمال وفي أرساغه حرد ابن الأعرابي يقال للرجل العالم بالأمر هو ابن زوملتها أي عالمها قال وابن زوملة الأمة وزامل وزمل وزميل أسماء وقد قيل إن زملا وزميلا هو قاتل ابن دارة وأنهما جميعا اسمان له وزميل ابن أم دينار من شعرائهم وزمل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية بن مرداس

زهل ما مزهل مما ذا الأزهري يقال زهل الظفر زهلا إذا وقع وازهل النبع إذا سال بعد ذوبانه

زنبل التهذيب في الرباعي زنبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزبيل الأموي

زنجل ابن الأعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفراء الزنجيل هو الزؤاجل وهو الزؤاجل والزنجيل القوي الضخم

زنجبيل الزنجبيل مما ينبت في بلاد العرب بأرض عمان وهو عروق تسري في الأرض ونباته شبيه بنبات الراسن وليس منه شيء بريا وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وأجوده ما يؤتى به من الزنج وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجبيلا قال

وزنجبيل

وزنجبيل عاتق مطيب وقيل الزنجبيل العود الحريف الذي يحذي اللسان وفي التنزيل العزيز في صفة خمر الجنة كان مزاجها زنجبيلا والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الأعشى يذكر طعم ريق جارية كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأريا مشورا قال مجاهد جائز أن يكون الزنجبيل في مزاج الجنة وجائز أن يكون مزاجها ولا غائلة له وجائز أن يكون اسما للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسمه السلسبيل أيضا

زندبيل الزندبيل الفيل ابن الأعرابي هو الفيل والكلثوم والزندبيل

زنفل الزنفلة التحرك في مشيه كأنه مثقل بحمل وزنفل في مشيه تحرك كالمثقل بالحمل وزنفل من أسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل العرفي أحد فقهاء مكة وزنفل الداهية حكاها ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم أسمعها من غيره ابن الأعرابي زنقل الرجل إذا رقص رقص النبط

زنكل الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر وبعلها زونك زونزى يفرح أن فرح بالصبي

زهل الزهل أملس الشيء وبياضه زهل زهلا والزهلول الأملس من كل شيء وفي قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان وأقراب زهاليل الأقراب الخواصر ابن الأعرابي الزهلول الأملس الظهر والزهل التباعد من الشر والزاهل المطمئن القلب وزهلول جبل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية لها عرف

زول الزوال الذهاب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالا وزؤولا وزويلا وزولانا عن اللحياني قال ذو الرمة وبيضاء لا تنحاش منا وأمها إذا ما رأتنا زيل منا زويلها أراد بالبيضاء بيضة النعام لا تنحاش منا أي لا تنفر وأمها النعامة التي باضتها إذا رأتنا زعرت منا وجفلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منا زويلها وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وأزاله غيره وزوله فما يزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وأزلته وزولته وزلته إزالة وأزيله وزلت عن مكاني أزول زوالا وزؤولا وأزلت غيري إزالة كل ذلك عن اللحياني ابن الأعرابي الزول الحركة يقال رأيت شبحا ثم زال أي تحرك وزال القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتنحوا أبو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله أي انظر هل يحول أو يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو البحتر المجدر الزوال قال ابن بري الرجز لأبي الأسود العجلي قال وهو مغير كله والذي أنشده أبو عمرو البهتر المجدر الزوال وقبله لقرمت من ربه الحبال ناشي دمكمك نيال والمجدر والجيدر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب أي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قول كعب بن زهير يوما تظل حداب الأرض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد أن لوامع السراب تبدو دون حداب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى والزول الزولان وزال الملك زولا وزال زواله إذا دعي له بالإقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله زواله وزال الله زواله بالهلاك والبلاء هكذا قال والصواب يدعو عليه وقول الأعشى هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الأعرابي وإنما كره للخيال لأنه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الأخيرة أي أزال الله زوالها ويقوي تلك رواية أبي عمرو إياه زال زوالها على الإقواء قال أبو عمرو هذا مثل للعرب قديم نستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأعشى فجاء به على استعماله والأمثال تؤدى على ما فرط به أول أحوالها وقوعها كقولهم أطري إنك ناعلة والصيف ضيعت اللبن وأطرق كرا وأصبح نومان يؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ في بديه عليها وغير أبي عمرو روى هذا المثل بالنصب فجعلوا على معنى زال الخيال طيفها بالليل كزوالها بالنهار وقال أبو بكر زال زوالها أي أزال الله زوالها أي زال خيالها حين تزول فحصب

زوالها في قوله على الوقت فمذهب المحل ويقال ركوبي ركوبا لا يُرى والمصادر الموقتة تجري مجرى الأوقات
ويقال لقي عبد الله خروجه من منزله أي حين خروجه ابن السكيت يقال أزاله عن مكانه يزيله وحكي زيله
وزاله ويقال زال الشيء من الشيء يزيله زيلا إذا مازه وزلته فلم يزل قال أبو منصور وهذا يحقق ما قاله
أبو بكر في قوله زاله زوالها أنه بمعنى أزال الله زوالها والأزويال الأزالة وقال كثير ❊ لجاجة بداء بالخلا فقد
بعد ما أراد رجال آخرون أزدياكها ❊ وقوله عز وجل فأزلهما الشيطان قرئ بتغلب فقال معناه نحاهما
عن موضعهما والزوائل النجوم لزوالها من المشرق إلى المغرب في استدارتها والزوال زوال الشمس وزوال
الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وزالت الشمس زوالا وزوولا بغير همز كذلك حكي عليه ثعلب وزيالا وزوولا
زالت عن كبد السماء وزال النهار ارتفع من ذلك وفي حديث جندب الجهني والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة
لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر في مكانه يقع على الإنسان وغيره وكان هذا
المرمي قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه ومن ذلك قول الشاعر ❊ وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة
فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل ❊ وعطلت قوس الجهل عن سرعاتها ❊ وعادت سهامي بين رث وناصل
وهذا رجل كان يختل النساء في شبيبته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب إليه امرأة والسرعات الأوتار
واحدها سرعة وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا ❊ أي انتقلوا
عن مكة مهاجرين إلى المدينة ويقال فلان يرمي الزوائل إذا كان طبا بإصباء النساء إليه والزوائل الصيد
فأراد أن يرمي الزوائل والزوائل النساء على التشبيه بالوحش ❊ فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل
وزالت الخيل بركبانها زيالا نهضت قال زهير ❊ كأن رحلي وقد زال النهار بنا يوم الجليل على مستأنس
وحد ❊ وقيل معناه ذهب وعلى وقيل برح كقوله ❊ وقد زال الهماليج بالفرسان ❊ وزال الظل زوالا كزوال
الشمس غير أنهم لم يقولوا زوولا كما قالوا في الشمس وزال زائل الظل إذا قام قائم الظهيرة وفعل ذلك
عند زوال يزول زوولا هذه عن اللحياني وزالت ظعنهم زيلوله إذا استووا مكانهم ثم بدا لهم عنه أيضا وقالوا
لما رأى زال زواله وزويله من الذعر والفرق أي جانبه وأنشد بيت ذي الرمة وقد تقدم وأنشد أبو
حنيفة لأيوب بن عابس ❊ ويأبي رميانها أن يزول منها إذا أعجلوها الزويل ❊ ويقال أخذه الزويل والعويل
لأمر ما أي أخذه البكاء والحركة والقلق ويقال زيل زويله أي بلغ مكنون نفسه ويقال للرجل إذا فزع من
شيء وحذر زيل زويله وورد في حديث قتادة أخذه العويل والزويل أي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر
على المكان وهو والزوال بمعنى وفي حديث أبي جهل يزول في الناس أي يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل
وفي حديث معاوية أن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي
الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة إلى حجة والميم زائدة والمزاولة معالجة الشيء يقال فلان يزاول
حاجة له قال أبو منصور وهذا كله من زال يزول زولا وزولانا وزاولته مزاولة أي عالجته وزاوله عالجه
أنشد ثعلب لابن خارجة ❊ فوقفت معتاما أزاولها ❊ بمهند ذي رونق عضب ❊ والمزاولة المحاولة والمعالجة
وقال رجل لآخر عيره بالجبن ❊ والله ما كنت جبانا ولكني زاولت ملكا مؤجلا ❊ وقال زهير ❊ فبتنا وقوفا
عند رأس جوادنا ❊ يزاولنا عن نفسه ونزاوله ❊ وتزاولوا تعالجوا وزاوله مزاولة وزوالا حاوله وطالبه
وكل مطالب محاول مزاول وتزوّله وزوّله أحاه حكاه الفارسي عن أبي زيد والزول الخفيف الظريف
يعجب من ظرفه والجمع أزوال وزال يزول إذا تظرف والأنثى زولة ووصيفة زولة نافذة في الرسائل
فتزول تناهى ظرفه وزول الغلام الظريف والزول الصقر والزول فرج الرجل والزول الشجاع الذي تتزايل
الناس من شجاعته وأنشد ابن السكيت في الزول لكثير بن مزرد ❊ لقد أروح بالكرام الأزوال ❊ معديا
لذات لوث شملال ❊ والزول الجواد والزولة المرأة ويقال هي الفطنة الداهية وفي حديث النساء زولة

وجلس هو من ذلك وقيل الظريفة والزولة الخفيفة الحركات والزول العجب وزول أزول على المبالغة قال
الكميت ❊ فقد صرت عمالها بالمشيب زولا لديها هو الأزول ❊ ابن بري قال أبو السمح الأزول أن يأتيه أمر
يتعجب منه والزوال الفرار والزول الخفيف وأنشد الفراء ❊ تلين وتخشن لي له شدائده مع الخائف العجلان زول وثوّا

زيل: زلت الشيء من مكانه أزيله زيلا لغة في أزلته قاله الجوهري قال ابن بري صوابه زلته زيلا أي
أزلته وزلته زيلا أي مزته ابن سيده وغيره زال الشيء زيلا وأزاله إزالة وأزاله إلا الأخيرة عن اللحياني ❊
وزيله فتزيل كل ذلك فرقه فتفرق وفي التنزيل العزيز فزيلنا بينهم وهو فعّلت لأنك تقول في مصدره
تزييلا قال ولو كان فيعلت لقلت زيلة وقال مرة أزالت الضأن من المعز والبيض من السود أزالا وإزالة
وكذلك زالتها أزيلها زيلا أي ميزت الجوهري يقال زلت ضأنك من معزك وزلته منه فلم يزل ومزته
فلم يمتز وتزيل القوم تزيلا وتزييلا تفرقوا الأخيرة حجازية رواها اللحياني قال وربيعة تقول تزايل
القوم تزايلا وأنشد للمتلمس ❊ أحارث أنا لو تساط دماؤنا ❊ تزيلن حتى ما يمس دم دما ❊ قال ويُنشد تزايلن
والتزايل التباين قال أبو ذؤيب ❊ الظاعن كالدوم فيها تزايل وهزة أجمال لهن وسيج ❊ وزايله مزايلة
وزيالا باحه والمزايلة المفارقة ومنه يقال زايله مزايلة وزيالا إذا فارقه والمتزايلة من النساء
التي تزايل بوجهها تستره عنك وهو من ذلك وانزال عنه زايله وفارقه أنشد ابن الأعرابي ❊ وانزال
عن ذا رأيها ونفرم ❊ أي زايل الذائد والفصاد والزيل بالتحريك تباعد ما بين الفخذين كالفحج ورجل
أزيل الفخذين منفرجهما متباعدهما وهو من ذلك لأن المتباعد مفارق ❊ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه
ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين أجلى الجبين أقنى الأنف أزيل الفخذين أفلج الثنايا بفخذه اليمنى
شامة أراد أنه متزايل الفخذين وهو الزيل بمعنى التزيل والفعل منه زيل يزيل وأزيل الفخذين أي منفرجهما
وما زلت أفعل ذلك وفي المضارع لا أزال قال وقل ما يتكلم به أهل التهذيب يقال ما زال يفعل كذا وكذا ولا
يزال يفعل كذا وكذا كقولك ما انفك وما برح وما زلت أفعل ذاك وفي المضارع لا يزال قال وقل ما يتكلم به
إلا بحرف النفي قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من حال إلى حال
وزال من مكانه ولكنه يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة وفي الحديث خالطوا الناس وزايلوهم أي فارقوهم
في الأفعال التي لا ترضي الله ورسوله وما زلت أفعله وما برحت وما زلت به حتى فعل ذلك زيلالا وما زلت
وزيلا حتى فعل أي بزيد حكاه سيبويه وحكى بعضهم زلت افعل بمعنى ما زلت وقال اللحياني زلت الشيء فلم
يزل لا يتكلم به إلا على ما يقول المتيمنون بمعنى أنهم لا يقولون زيلته فلم يتزيل كما أنهم لا يقولون أيضا ميزته
فلم يتميز إنما يقولون مزته فلم يمتز الجوهري زلت الشيء أزيله زيلا أي مزته وفرقته ويقال أزال الله
زواله إذا دعي عليه بالهلاك معناه أذا أذهب الله حركته وتصرفه كما يقال أسكت الله نأمته وزال زواله
أي ذهبت حركته ويقال زيل زويله قال ذو الرمة يصف بيضة النعامة ❊ وبيضاء لا تنحاش منا وأمها
إذا ما رأتنا زيل منا زويلها ❊ أي زيل قلبها من الفزع قال ابن بري ويحتمل أن يكون زيل في البيت مبني
للمفعول من زاله الله والزويل بمعنى الزوال قال ويحتمل أن يكون زيل لغة في زال كما يقال في كاد كيد قال
الهذلي ❊ وكيد ضباع القف يأكلن جثتي وكيد خراش يوم ذلك ييتم ❊ قال ويدل على صحة ذلك أنه يروى
زيل منا زوالها وزال منا زويلها قال فهذا يدل على أن زيل بمعنى زال المبني للفاعل دون المبني للمفعول

فصل السين المهملة

سأل: سأل يسأل سؤالا وسآلة ومسألة وتسآلا وسألة قال أبو ذؤيب ❊ أسألت رسم الدار أم لم
تسائل عن السكن أم عن عهده بالأوائل ❊ وسألت أسأل وسلت أسل والرجلان يتساءلان ويتسايلان
وجمع المسألة مسائل بالهمز فإذا حذفوا الهمزة قالوا مسلة وتساءلوا سأل بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وقرئ تسالون به فمن قرا تساءلون فالاصل تتساءلون قلبت التاء سينا
لقرب هذه من هذه ثم ادغمت فيها قال ومن قرا تسالون فاصله ايضا تتسالون حذفت التاء الثانية كراهية
للاعادة ومعناه يتطلبون حقوقكم به وقوله تعالى كان على ربك وعدا مسولا اراد قول الملايكة ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم الآية وقال ثعلب معناه وعدا مسولا انجازه يقولون ربنا قد وعدتنا فانجز لنا
وعدك وقوله عز وجل وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسايلين قال الزجاج انما قال سواء للسايلين
لان كلا يطلب القوت ويساله وقد يجوز ان يكون للسايلين لمن سال في كم خلقت السموات والارض فقيل
خلقت الارض في اربعة ايام سواء لا زيادة ولا نقصان جوابا لمن سال وقوله عز وجل وسوف تسلون
معناه سوف تسالون عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف والذكر وهما يتساءلان قال فاما ما حكاه ابو علي عن
ابي زيد من قولهم اللهم اعطنا سالاتنا فانما ذلك على موضع المفعول موضع الاسم ولذلك جمع وقد تخفف على البدل
فيقولون سال يسال وهما يتسالان وقرا نافع وابن عامر غير مهموز سايل وقيل معناه بغير همز سال واد
بعذاب واقع وقرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون سال سايل مهموز على معنى دعا داع الجوهري سال سايل
بعذاب واقع اي عن عذاب واقع قال الاخفش يقال خرجنا نسال عن فلان وقد تخفف فيقال سال يسال قال
الشاعر ومرهق سال امتاعا باصدته لم يستعن وحوامي الموت تغشاه والامر منه سل بحركة الحرف الثاني
من المستقبل ومن الاول اسال قال ابن سيده والعرب قاطبة تحذف الهمز منه في الامر فاذا وصلوا بالفاء
او الواو همزوا كقولك فاسال واسال قال وحكى الفارسي ان ابا عثمن سمع من يقول سل يريد اسال فيحذف
الهمزة ويلقي حركتها على ما قبلها ثم ياتي بالف الوصل لان هذه السين وان كانت متحركة فهي في نية السكون
وهذا كقول بعض العرب الاحمر فيخفف الهمزة بان يحذفها ويلقي حركتها على اللام قبلها فاما قول بلال بن جرير
فان احمد بن يحيى لم يعرفه فلما بهم قال هذا جمع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في قولك سالت
زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سايلت زيدا فقد تراه قد جمع بينهما في قوله سايلهم قال
فوزنه على هذا فعالتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله عز وجل وقفوهم انهم مسولون
قال الزجاج سوالهم سوال توبيخ وتقرير لايجاب الحجة عليهم لان الله جل ثناؤه عالم باعمالهم وقوله
فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسال ليعلم ذلك منه لان الله قد علم اعمالهم والسول ما ساله
عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسال ليعلم وفي التنزيل العزيز قال قد اوتيت سولك يا موسى اي اعطيت
امنيتك التي سالتها تقرى بالهمز وغير الهمز واساله سولته ومسالته اي قضيت حاجته والسولة كالسول
عن ابن جني واصل السول الهمز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمز وسنذكره
في سول وسالته الشيء وسالته عن الشيء سوالا ومسالة قال ابن بري سالته الشيء بمعنى استعطيته اياه
قال الله تعالى ولا يسالكم اموالكم وسالته عن الشيء استخبرته قال ومن لم يهمز جعله مثل خاف تقول
سلته اساله فهو مسول مثل خفته اخافه فهو مخوف قال واصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة هما
يتساولان وفي الحديث اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل
مسالته قال ابن الاثير السوال في كتاب الله وفي الحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم
مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مامور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه
ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسايل وان وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقة التي لا يحتاج اليها وفي
حديث الملاعنة لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك
ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وفي الحديث انه نهى عن كثرة السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال

الناس اموالهم من غير حاجة ورجل سوله كثير السوال والفقير يسمى سايلا وجمع السايل الفقير سوال
وفي الحديث للسايل حق ولو جا على فرس السايل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسايل اذا تعرض لك
وان لا يجبه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا يخيب السايل وان رابك منظره وجا راكبا على فرس
فانه قد يكون له فرس ووراه عايلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة او يكون من الغزاة او من الغارمين وله
في الصدقة سهم **سبل** السبيل الطريق وما وضح منه يذكر ويونث وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا
اليه وفي التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا فذكر
وفيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة فانث وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاير فسره
ثعلب فقال على الله ان يقصد السبيل للمسلمين ومنها جاير اي ومن الطرق جاير على غير السبيل فينبغي ان يكون
السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد قال ومنها جاير اي ومنها سبيل وفي حديث سمرة فاذا
الارض عند اسبله اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وقوله عز وجل وانفقوا
في سبيل الله اي في الجهاد وكل ما امر الله به من الخير فهو من سبيل الله اي من الطرق الى الله واستعمل السبيل
في الجهاد اكثر لانه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد الدين وقوله في سبيل الله اريد به الذي يريد الغزو
ولا يجد ما يبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل اريد به الله عز وجل وهو بر فهو داخل في سبيل الله واذا حبس
الرجل عقده له وسبل ثمرها او غلتها فانه يسلك بما سبل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد
وغيرهم وسبل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح
ثمرتها لمن وقفتها عليه وسبلت الشي اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة قال ابن الاثير وقد تكرر
في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق والتانيث فيها اغلب قال وسبيل الله عام
يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرايض والنوافل وانواع التطوعات
واذا اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل
فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفي الحديث حريم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان
الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبير او الما احق به من المقيم عليه يمكن من الورد
والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله عز وجل والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل
ابن الطريق وتاويله الذي قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة ابنا السبيل المختلفون
على الطرقات في حوايجهم والجميع السوابل قال ابن بري ابن السبيل الغريب الذي اتى به الطريق قال
الراعي على اكوارهن بنو سبيل قليل نومهم الا غرارا وقال آخر ومنسوب الى من لم يلده كذلك الله
نزل في الكتاب واسبلت الطريق كثرت سابلتها وابن السبيل المسافر الذي انقطع به وهو يريد الرجوع
الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سهم سبيل الله في اية الصدقات
يعطى منه من اراد الغزو من اهل الصدقة فقيرا كان او غنيا قال وابن السبيل عندي ابن السبيل من اهل الصدقة
الذي يريد البلد غير بلده لامر يلزمه قال ويعطى الغازي الحمولة والسلاح والنفقة والكسوة ويعطى
ابن السبيل قدر ما يبلغه البلد الذي يريده في نفقته وحمولته واسبل ازاره ارخاه وامراة مسبل اسبلت
ذيلها واسبل الفرس ذنبه ارسله التهذيب والفرس يسبل ذنبه والمراة تسبل ذيلها يقال اسبل فلان
ثيابه اذا طولها وارسلها الى الارض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم قال قلت ومن هم خابوا وخسروا فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب قال ابن الاعرابي وغيره المسبل الذي يطول
ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وفي حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها

والرواية ساد له اى مرسله وفي حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل
بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ
من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة الفراء في قوله تعالى فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون في امرك حيلة وقوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل كان
اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم
تحل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اى سببا ووصلة وانشد ابو عبيدة لجرير افبعد
مقتلكم خليل محمد ترجو القيون مع الرسول سبيلا اى سببا ووصلة والسبل بالتحريك المطر وقيل
المطر المسبل وقد اسبلت السماء واسبل دمعه واسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك
وفي حديث رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل اى مطر جود هاطل وقال ابو زيد اسبلت السماء اسبالا
والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض وفي حديث
الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اى هاطلا غزيرا واسبلت السحابة اذا ارخت عثانينها الى الارض ابن
الاعرابي السبلة المطرة الواسعة ومثل السبل العثانين واحدها عثنون والسبولة والسبولة
والسنبلة الزرعة المائلة والسبل كالسنبل وقيل السنبل ما انبسط من شعاع السنبل والجمع سبول
وقد سنبلت واسبلت الليث السبولة هي سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت وقد اسبل الزرع اذا
سنبل والسبل اطراف السنبل وقيل السبل السنبل وقد سنبل الزرع اى خرج سنبله وفي حديث
مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اى حتى يسنبل والسبل السنبل والنون زايدة وقول محمد بن هلال
البكري وخيل كاسراب القطا قد وزعتها لها سبل فيه المنية تلمع يعني به الرمح وسبلة الرجل الدائرة
في وسط الشفة العليا وقيل السبلة ما على الشارب من الشعر وقيل طرفه وقيل هي مجتمع الشاربين وقيل
هو ما على الذقن الى طرف اللحية وقيل هي اللحية كلها باسرها عن ثعلب وحكى اللحياني انه لذو سبلات
وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا كما قالوا للبعير ذو عثانين كانهم جعلوا كل
جزء منه عثنونا والجمع سبال التهذيب والسبلة ما على الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما
بينهما والمراة اذا كان لها هنالك شعر قيل امراة سبلاء الليث يقال سبل سابل كما يقال شعر شاعر
اشتقوا له اسما فاعلا وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال ابو منصور يعني الشعرات التي تحت اللحي
الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر يقال للرجل اذا كان كذلك رجل
اسبل ومسبل اذا كان طويل اللحية وقد سبل تسبيلا كانه اعطي سبلة طويلة ويقال جاء فلان وقد نشر
سبلته اذا جاء يتوعد قال الشماخ جاءت سليم قضها بقضيضها تنشر حولي بالبقيع سبالها ويقال
للاعداء هم صهب السبال وقال فظلال السيوف شيبن راسي واعتناقي في القوم صهب السبال وقال
ابو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون ما بطن الجوهري السبلة الشارب
والجمع السبال قال ذو الرمة وتاق السبال الصهب والانف الحمر وفي حديث ذي الثدية عليه شعيرات
مثل سبالة السنور وسبلة البعير نحره وقيل السبلة ما سال من وبره في منحره التهذيب وسبلة النحر
من البعير وهي المرسة وفيه ثغرة النحر يقال وجا بشفرته في سبلتها اى في منحرها وان بعيرك لحسن
السبلة يريدون دقة خده قال الازهري وقد سمعت اعرابيا يقول لتم بالشفرة في سبلة بعيرك اى انحره
فطعن في نحره كانها شعرات تكون في المنحر ورجل سبلاني ومسبل ومسبل ومسبل واسبل طويل السبلة
وعين سبلاء طويلة الهدب وربح السبل داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة
كانها نسج العنكبوت بعروق حمر وملأ الكاس الى اسبالها اى حروفها كقولك الى اصبارها وملأها الى

سبلته اى الى راسه واسبال الدلو شفاهها قال باعث بن صريم اليشكري اذ ارسلوني ماتحا بدلائهم
فملاتها علقا الى اسبالها يقول بعثوني طالبا لتراتهم فاكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل الذكر
وخصية مسبلة طويلة والمسبل الخامس من قداح الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصفح ايضا وفيه ستة
فروض وله غنم ستة انصبا ان فاز وعليه غرم ستة انصبا ان لم يفز وجمعه المسابل وبنو سبالة قبيلة واسبيل
موضع قيل هو اسم بلد قال خلف الاحمر لا ارض الا اسبيل وكل ارض تضليل وقال النمر بن تولب باسبيل
القت به امه على راس ذي حبل ابهماه والسبيلة موضع عن ابن الاعرابي وانشد قبح الاله ولا اقبح مسلما
اهل السبيلة من بني حمانا وسبل موضع قال جرير ومنا انصوت نايحة بليل بسبل لا تنام مع الهجود
جعله اسما للبقعة وترك صرفه ومسبل من اسماء ذي الحجة عادية وسبل اسم فرس قديمة الجوهري سبل
اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي ام اعوج كانت لغني واعوج لبني اكل المرار ثم صار لبني هلال
ابن عامر قال هو الجواد بن الجواد بن سبل قال ابن بري الشعر لجهم بن شبل قال ابو زياد الكلابي وهو
من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في الجاهلية والاسلام من بني بكر اشعر منه قال وقد ادركته يرعد
راسه وهو يقول انا الجواد بن الجواد بن سبل ان ديموا جاد وان جادوا وبل قال ابن بري فثبت بهذا
ان سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري **سبتل** السبتل ضرب من حبة البقل **سبحل**
سبحل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده واد وسقا سبحل وسبحلل واسع والسبحل والسبحلل العظيم
المسن من الضباب والسبحل على وزن الهجف الضخم من الضب والبعير والسقا والجارية قال ابن بري شاهد
السبحل الضب قول الشاعر سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل قال وشاهده
السبحل للبعير قول ذي الرمة سبحلا ابا شرخين احيا بناته مقاليتها وهي اللباب الحبائس وفي الحديث
خير الابل السبحل اى الضخم والانثى سبحلة مثل ربحلة ويقال سقا سبحل وسبحلل عن ابن السكيت والسبحلة
العظيمة من الابل وهي الغزيرة ايضا العظيمة وجمل سبحل ربحل عظيم ابو عبيد السبحل والربحل والسبحل
والسبحلة من النساء الطويلة العظيمة الليث السبحل ومنه قول بعض نساء الاعراب تصف ابنتها سبحلة
ربحلة تنمي نبات النخلة الليث سبحل ربحل اذا وصف بالترار والنعمة وقيل لابنة الخس اى الابل خير
فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل وحكى اللحياني ايضا انه لسبحل ربحل اى عظيم قال وهو على الاتباع ولم
يفسر ما عليه من الانواع وزق سبحل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبحل عظيم وقول العجاج بسبحل
الدفين عيسجور قال ابن جني اراد بسبحل فاسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين الليث السبحل
من الشبل اذا ادرك الصيد **سبدل** السبندل طاير يكون يدخل في النار فلا يحترق ونيه عن كراع
سبعل رجل سبعلل فارغ كسبهلل عن كراع **سبغل** اسبغل الثوب اسبغلالا ابتل بالماء وازبغل
مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعر مسبغل مسترسل قال كثير مساع فودي راسه مسبغله
جرى مسك دارين الاحم خلالها والمسبغلة الضافية ودرع مسبغلة سابغة وانشد ويوما عليه
لامة تبعية من المسبغلات الضوافي دخولها وقال اللحياني انا ما سبغللا اى لا شيء معه ولا سلاح
عليه وهو كقولهم سبهللا والسبغلل الفارغ عن التبراني ابن الاعرابي سبغل طعامه اذا رواه دسما
وسبغل راسه وسغسغه ورواه اذا مرغه وقال غيره سبغله فاسبغل قدمت الباء على الغين **سبهل**
جا سبهللا اى بلا شيء وقيل بلا سلاح ولا عصى ابو الهيثم يقال للفارغ النشيط الفرح سبهلل ابن سيده
وكل فارغ سبهلل عن ابن التبراني وانشد الكساي اذا الجار لم يعلم مجيرا يجيره فصار حريبا في الديار سبهللا
قطعناله من عفوة المال عيشة فاثرى فلا يبغي سوانا محولا وقال ابن الاعرابي جاء سبهللا اى غير محمود
المجي وانت في الضلال ابن الالال ابن التسهلل يعني الباطل ويقال هو الضلال ابن السبهلل يعني الباطل

ويقال هو الضلال ابن التهلل يعني الباطل وجيت بالضلال ابن التهلل اي الباطل ويقال جا بهللا لا شي
معه ويقال جاء سبهللا يعني الباطل ويقال جاء فلان سبهللا اي هملا لا يدري اين يتوجه ويقال جاء سبهللا
وسبهللا اي فارغا يقال للفارغ النشيط المرح وفي الحديث لا يجين احدكم يوم القيامة سبهللا وفسره •
فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء وروي عن عمر انه قال اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا
في عمل اخره قال ابن الاثير التنكير في دنيا واخره يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال
الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة قال الاصمعي جاء الرجل يمشي سبهللا اذا جاء وذهب في غير شي الازهري
عن ابن زيد رايت فلانا يمشي سبهللا اذا جاء وذهب في غير شي وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان
السبهلى كما تقول السبطرى والسبطرى الانبساط في المشي والسبهلى المتبختر سحل السحل والسحيل
ثوب لا يبرم غزله اي لا يفتل طاقين سحله يسحله سحلا يقال سحلوه اي لم يفتلوا سداه وقال زهير
على كل حال من سحيل ومبرم • وقيل السحيل الغزل الذي لم يبرم فاما الثوب فانه لا يسمى سحيلا ولكن يقال
للثوب سحل والسحل والسحيل ايضا الحبل الذي على قوة واحدة والسحل ثوب ابيض وخص بعضهم به الثوب
من القطن وقيل السحل ثوب ابيض رقيق زاد الازهري من قطن وجمع كل ذلك اسحال وسحول وسحل قال المتنخل
الهذلي • كالسحل البيض جلا لونها سح نجا الحمل الاسول جمعه على سحل مثل سقف وسقف قال ابن بري •
ومثله رهن ورهن وخطب وخطب ونجل ونجل وخلق وخلق ونجم ونجم الجوهري السحيل الخيط غير مفتول
والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتام ما كان سداه ولحمته
طاقين ليس بمبرم ولا سحيل والسحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم ان
يجمع بين نسيجتين فيفتلا حبلا واحدا وسحلت الحبل فهو مسحول ولا يقال مسحل لاجل المبرم وفي حديث
معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسل عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المبرم
على طاق والمبرم على طاقين والمرير المبرم يريد استرخا قوته بعد شده وانشد ابو عمرو في التسحيل
فتل التسحيل بمبرم ذي مره دون الرجال بفضل عقل راجح وسحلت الحبل وقد يقال اسحلته فهو مسحل واللغة
الغالبة سحلته ابو عمرو المسحلة كبة الغزل وهي الوشيعة والمشطه الجوهري السحل الثوب الابيض من
الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا • ولقد ارى ظعنا ابينها • تحدى كان زهاءها الاثل
في الال يخفضها ويرفعها • ريع يلوح كانه سحل • شبه الطريق بثوب ابيض • وفي الحديث كفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى بفتح السين وضمها
فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها والسحول قرية باليمن واما الضم فهو
جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية
بالضم ايضا قال ابن الاثير وفي الحديث ان رجلا جاء بكبايس من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه بعضهم
بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسياتي
ذكره وسحله يسحله سحلا فانسحل قشره ونحته والمسحل المنحت والرياح تسحل الارض سحلا يكشط ما عليها
وينزع عنها ادمتها وفي الحديث ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم
يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل ويروى فجعلت تسحاها
اي تقشرها وهو بمعناه وسنذكره في موضعه والساحل شاطي البحر والساحل ريف البحر فاعل بمعنى مفعول
لان الما سحله اي قشره او علاه وحقيقته انه ذو ساحل من الما اذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما مر عليه
وساحل القوم اتوا الساحل واخذوا عليه وفي حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اي اتى بهم ساحل البحر
والسحل النقد من الدراهم وسحل الدراهم يسحلها سحلا انتقدها وسحله مائة درهم سحلا نقده قال

ابو ذؤيب • فبات بجمع ثم آب الى منى • فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل • فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو
الضحك الا انه عمل النحل • قوله يبتغي المزج بالسحل اي النقد وضع المصدر موضع الاسم والسحل الضرب •
بالسياط يكشط الجلد وسحله مائة سوط سحلا ضربه فقشر جلده وعداه بالباء وقوله مثل انسحال الورق
اي انسحالها يعني ان يحك بعضها بعضا وانسحلت الدراهم اذا املاست وسحلت الدراهم حتتها كالابل حككت بعضها
ببعض وسحلت الشي سحقته وسحل الشي برده والمسحل المبرد والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما
اذا بردا وهو من سحالة القوم اي خشارتهم عن ابن الاعرابي وسحالة البر والشعير قشرهما اذا جرشا منه وكذلك
غيرهما من الحبوب كالارز والدخن قال الازهري وما تحات من الارز والذرة اذا دق شبه النخالة فهو ايضا
سحالة وكلما سحل من شي فما سقط منه سحالة الليث السحل نحت الخشبة بالمسحل وهو المبرد والسحالة
ما تحات من الحديد وبرادة الموازين والسحال الناقة اسراعها في سيرها وسحلت العين تسحل سحلا وهو
صبت الدمع وبانت السما تسحل ليلتها اي تصب الما وسحل البغل والحمار يسحل ويسحل سحيلا وسحالا نهق والسحل
الحمار الوحشي وهو صفة غالبة وسحيله اشد نهيقه والسحيل والسحال بالضم الصوت الذي يدور في صدر الحمار
قال الجوهري وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل للعير الفلاة مسحل والمسحل اللجام وقيل فاس اللجام والمسحلان
حلقتان احدهما مدخلة في الاخرى على طرفي شكيم اللجام وهي الحديدة التي تحت الجحفلة السفلى قال روبه
لولا شكيم المسحلين اندقا • والجمع المساحل ومنه قول الاعشى • صددت عن الاعداء يوم عباعب صدود
المذاكي افرعتها المساحل • وقال ابن شميل مسحل اللجام الحديدة التي تحت الحنك قال والفاس الحديدة القائمة
في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم وفي الحديث ان الله عز وجل قال لايوب على نبينا وعليه الصلاة
والسلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقا السحال والمسحل
واحد كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار وهي الحديدة التي تكون على طرفي شكيم اللجام وقيل هي الحديدة
التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده والمسحلان
جانبا اللحية وقيل هما اسفلا العذارين الى مقدم اللحية وقيل هو الصدغ يقال شاب مسحلاه قال الازهري
والمسحل موضع العذار في قول جندل الطهوي علقتها وقد ترى في مسحلي اي في موضع عذاري من لحيتي يعني
الشيب قال الازهري واما قول الشاعر الان لما ابيض اعلى مسحلي فالمسحلان ها هنا الصدغان وهما
من اللجام الخدان والمسحل اللسان قال الازهري والمسحل العزم الصارم يقال قد ركب فلان مسحله وركبه
اذا عزم على الامر وجد فيه وانشد • وانه عندي ان ركبت مسحلي • سم ذراريح رطاب وحشي • واورد ابن سيده
هذا الرجز مستشهدا به على قوله والمسحل اللسان والمسحل الثوب النقي من القطن والمسحل الشجاع الذي
يعمل وحده والمسحل المنزل به الذي لا يطاق مراسه والمسحل الخطيب الجيد والمسحل الغاية في السخا والمسحل
الجلاد الذي يقيم الحد وبين يدي السلطان والمسحل الساقي النشيط والمسحل المنخل والمسحل فم المزادة
والمسحل الماهر بالقران والمسحل الخيط يفتل وحده فان معه غيره فهو مبرم ومغار والمسحل الخطيب الماضي
والسحل بالكلام جرى به والسحل الخطيب اذا استحفر في كلامه وركب مسحله اذا مضى في خطبته ويقال
ركب فلان مسحله اذا ركب غيه ولم ينته عنه واصل ذلك الفرس الجموح يركب راسه ويعض على لجامه
وفي الحديث ان ابن مسعود افتتح سورة النسا فسحلها اي قراها كلها متتابعة متصلة وهو من السحل
بمعنى السح والصب وقد روي بالجيم وهو مذكور في موضعه وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال
المؤتنف والسحل قال والسحل ان يتبع بعضه بعضا وهو المتتابع قال ولا يجي بالكتابة الا على المؤتنف وفي
حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال ابن الاثير هو من قولهم ركب مسحله اذا اخذ
في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا او في الخير اراد انهم يسرعون في الضلالة ويجدون فيها يقال طعن

في العنان يطعن، وطعن في سحله يطعن يقال يطعن بالسنان ويطعن باللسان وسحله بلسانه اذا شتمه ومنه
قيل للسان مسحل قال ابن احمر: ومن خطيب اذا ما انساح مسحله بمثل القول مسبوراً ومنسوراً. والتسحال
والمساحلة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله اي يلاحيه، ورجل اسحلاني اللحية طويلها حسنها قال سيبويه
الاسحلان صفة والاسحلانية من النساء الرائعة الحسنة الطويلة، وشاب سحلان وسحلاني طويل يوصف
بالطول وحسن القوام والسحلان والسحلاني السبط الشعر الامرد والانثى بالهاء، والسحلال العظيم البطن
قال الاعلم يصف ضباعاً سود سحابيل كأن جلودهن ثياب راهب، ابو زيد التسحيل الناقة العظيمة الضرع
التي ليس في الابل مثلها فتلك ناقة سحيل، ومسحل اسم رجل ومسحل اسم جني الاعشى في قوله: دعوت خليلي مسحلا
ودعوا له جهنام جدعاً للهجين المذمم، وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الاعشى. والسحلة مثال الهمزة المرعى
الصغيرة التي قد ارتفعت عن الحزّتين وفارقت امها، وسحلان اسم واد ذكره النابغة في شعره فقال فاعلى
سحلان فخاسرة، وسحول قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السحولية بضم السين، وقال
وقال ابن سيده هو موضع باليمن ينسب اليه الثياب السحولية قال طرفة: وبالسفح آيات كأن رسومها يمان
وشته ريدة وسحول. ريدة وسحول قريتان اراد وشته اهل ريدة وسحول، والاسحل بالكسر شجر يستاك به وقيل
هو شجر لعظم ينبت بالحجاز اعالي نجد قال ابو حنيفة الاسحل يشبه الاثل ويغلظ حتى يتخذ منه الرحال
وقال مرة يغلظ كما يغلظ الاثل واحدته اسحلة ولا نظير لها الا اجرد واذخر وهما بنتان وابلم وهو الخوص
والمعزب من الكحل وفي قولهم لقيته ببلدة اصمت، وقال الازهري الاسحل شجرة من شجر المساويك ومنه قول
امرئ القيس: وتعطو برخص غير شثن كأنه اساريع ظبي او مساويك اسحل. **سحبل** بطن سحبل ضخم قال
هميان: وادرجت بطونها السحابلا. الليث السحبل العريض البطن وانشده لكنني اجبته مثا سحبلا
والسحبل من الاودية الواسع وسحبل اسم واد بعينه قال جعفر بن علبة الحارثي: الهفى بقرى سحبل حين
احلبت علينا الولايا والعدو المباسل. وقرى اسم ماء والتسحبلة من الحصى المتدليه الواسعة والسحبلة
الضخمة قال: انزع غربا سحبلا رويا اذا علا الزور هوى هويا ووادٍ سحبل واسع وكذلك سقاء سحبل
وسحبل ضخم وهو فعلل وقال الجرمي: في سحبل من مسوك الضان منجوب. يعني سقاء واسعاً قد دبغ
بالجب وهو قشور التنضب. ودلو سحبل عظيمة ووعاء سحبل واسع وجراب سحبل وعلبة سحبلة جوفاء والسحبل
والسحبلال العظيم المسن من الضباب، وصحراء سحبل موضع قال جعفر بن علبة: لهم صدر سيفي يوم صحراء سحبل
ولي منه ما ضمت عليه الانامل، ابو عبيد السحبل والسحبل الجبل النخل العظيم وانشد ابن بري: اصبان
اصطادمنا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا. **سجل** التسجيله ذلك الشيء او صقله قال ابن دريد وليس
بثبت. **سخل** السخلة ولد الشاة من المعز والضان ذكراً كان او انثى والجمع سخل وسخال الاخيرة نادرة وسخلان
قال الطرماح: تراقبه مستتبا فهاد وسخلا لها حوله سارحه. ابو زيد يقال لولد الغنم ساعة تضعه
امه من الضان والمعز جميعاً ذكراً كان او انثى سخلة ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم، وفي الحديث
كأني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله. السخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم ورجال سخل
وسخال ضعفاء ارذال قال ابو كبير: فلقد جمعت من الصحابة سرية خدبا لذات قبر وخش سخّل، قال
قال ابن جني قال خالد وهم سخل وهو ايضا ما لا يتم من كل شيء. التهذيب ويقال للارذال من الرجال سخل
وسخال قال ولا يعرف منه واحد وسخلهم نفاهم كسخلهم والمسخول المرذول كالمخسول، والسخل الشيص وسخلت
النخلة صغر نواها او تمرها وقيل هو ان تنفض المرأ يقال للتمر الذي لا يشتد نواه الشيص قال واهل
المدينة يسمونه السخل وفي الحديث انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهديت اليه امرأة رطبا سخلا
فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا

ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء وقد تقدم، ويقال سخلت الرجل اذا نفيته
وضعفته وهي لغة هذيل واسخل الرجل اخره والسخال موضع او مواضع قال الاعشى: حل اهلي ما بين درنا فبادو
لي وحلت علوية بالسخال. والسخال جبل مما يلي مطلع الشمس يقال له حرير قال الجعدي: وقلت لحي الله
رب العباد جنوبا لسخال الى يثرب. والسخل اخذ الشيء مخالسة واجتذابا قال الازهري هذا حرف
لا احفظه لغير الليث ولا احق معرفته الا ان يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا جذب وجبذ وبقي وضب
وكواكب مسخولة اي مجهولة قال: وعن الثريا وجوزائها، وعن الذراعان والمرزمه وانتم كواكب
مسخولة وقد تقدم ذكره في حرف الحاء. **سدل** سدل الشعر والثوب والستر يسدله ويسدله
سدلا واسدله ارخاه وارسله. وفي حديث علي كرم الله وجهه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا
ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم قال ابو عبيد السدل هو اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم
جانبيه فان ضمه فليس بسدل وقد رويت فيه الكراهة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عائشة
انها سدلت طرف قناعها على وجهها وهي محرمة اي اسبلته وفي الحديث نهى عن السدل في الصلاة هو ان
يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد
في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من
غير ان يجعلهما على كتفيه قال سيبويه اما قولهم يزدل ثوبه فعلى المضارعة لان السين ليست بمطبقة
وهي من موضع الزاي فحسن ابدالها لذلك والبيان فيها اجود كان البيان في الصاد اجود من المضارعة
مع كون المضارعة في الصاد اكثر منها في السين وشعر مسدل مسترسل قال الليث شعر منسدل كثير
طويل قد وقع على الظهر. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهل الكتاب يسدلون
اشعارهم والمشركون يفرقون فسدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره ثم فرقه وكان الفرق آخر الامرين
قال ابن شميل المسدل من الشعر الكثير الطويل يقال سدل شعره على مافيه وعنقه وسدله يسدله
والسدل الارسال ليس بمعقوف ولا معقد وقال اللحياني سدلت الشعر وسدنته ارخيته الاصمعي السدول
والسدون باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب والسديل ما اسبل على الهودج والجمع السدول
والسدائل والاسدال والسديل شيء تعرض في سعة الخباء وقيل هو ستر جلة الرادة والسدل والسدل
الستر وجمعه اسدال وسدول فاما قول حميد بن ثور: فرحن وقد خايلن كل ظعينة لهن وباشرن السدول
المرقما فانه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد قال وهكذا
رواه يعقوب رحمه الله ورواية غيره السديل المرقما قال وهو الصحيح لان السديل واحد ابن الاعرابي
سودل الرجل اذا طال سودلاه اي شارباه والسدل السمط من الجوهر وفي المحكم من الدر يطول الى
الصدر والجمع سدول وقال حاجب المازني: كسون الفارسية كل قرن، وزين الاشلة بالسدول.
ويروى: كسون القادسية كل قرن. والسدل الميل وذكر اسدل مايل وسدل ثوبه يسدله شقه والسديل
موضع والسدلى على فعلى معرب واصله بالفارسية سهدله كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري بكمين. **سرل**
اما سرل فليس بعربي صحيح والسراويل فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التأنيث قال
قيس بن عبادة: اردت لكيما يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود وان لا يقولوا غاب قيس
وهذه سراويل عادي نمته ثمود. قال ابن سيده بلغنا ان قيسا طاول روميا بين يدي معاوية او غيره
من الامراء فتجرد قيس من سراويله والقاها الى الرومي ففضلت عنه ففعل ذلك بين يدي معاوية فقال
هذين البيتين يعتذر من القاء سراويله في المشهد المجموع قال الليث السراويل اعجمية اعربت وانثت والجمع
سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الى لفظ الواحد فترك وقد قيل سراويل جمع واحده

ومنسدل

سروالة قال: عليه من اللؤم سروالة * فليس يرق لمستعطف * وسرولة فتسرول ألبسه إياها فلبسها ؛
الأزهري: جاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة، قال: وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول سروال، وفي
حديث أبي هريرة: إنه كره السراويل المخرفجة، قال أبو عبيد: هي الواسعة الطويلة. الجوهري: قال سيبويه سراويل
واحدة وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة، قال
ابن بري: قوله فهي مصروفة في النكرة ليس من كلام سيبويه، قال سيبويه: وإن سميت بها رجلا لم تصرفها وكذلك
إن حقرتها اسم رجل لأنها مؤنثة على أكثر من ثلاثة أحرف مثل عناق، قال: وفي العرب من لا يصرفه أيضا في
النكرة ويزعم أنه جمع سروال وسروالة، وينشد: عليه من اللؤم سروالة، ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل:
أتى دونها ذب الرياد كأنه * فتى فارسي في سراويل رامح. قال: والعمل على القول الأول والثاني أقوى. وأنشد
ابن بري لا حجة في ترك صرفها أيضا: يلحن من ذي زجل شرواط * محتجز بخلق شمطاط * على سراويل له أشماط
وقال ابن بري في ترجمة شرحل: قال شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة وينصرف عند
الأخفش في النكرة فإن حقرته انصرف عندهما لأنه عربي، وفارق السراويل لأنها أعجمية. قال ابن بري: العجمة
ههنا لا تمنع الصرف مثل ديباج ونيروز، وإنما تمنع العجمة الصرف إذا كان الأعجمي منقولا إلى كلام العرب وهو
اسم علم كإبرهيم وإسمعيل، قال: وهذا قيل هذا ينصرف سراويل إذا صغر في قولك سريبيل ولو سميت به شيئا
لم ينصرف للتأنيث والتعريف. وطائر مسرول: ألبس ريشه ساقيه، وأما قول ذي الرمة في صفة الثور:
ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه * بها مثل مشي الهبرزي المسرول. فإنه أراد بالهبرزي الأسد، جعله
مسرولا لكثرة شعر قوائمه، وقيل الهبرزي الماضي في أمره، ويروى: بها مثل مشي الهبرذي، يعني ملكا فارسيا أو
دهقانا من دهاقنتهم، وجعله مسرولا لأنه من لباسهم، يقول: هذا الثور يختال إذا مشى تبختر الفارسي
إذا لبس سراويله. وحمامة مسرولة في رجليها ريش. والسراوين: السراويل، زعم يعقوب أن النون فيها
بدل من اللام. وقال أبو عبيد في شيات الخيل: إذا جاوز بياض التحجيل العضدين والفخذين فهو أبلق
مسرول. قال الأزهري: والعرب تقول للثور الوحشي مسرول للسواد الذي في قوائمه. سرال: إسرائيل
وإسرائين، زعم يعقوب أنه بدل. اسم ملك. سربل: السربال: القميص والدرع، وقيل: كل ما لبس فهو
سربال، وقد تسربل به وسربله إياه وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال. وفي حديث عثمان رضي
الله عنه: لا أخلع سربالا سربلنيه الله تعالى، السربال: القميص، وكنى به عن الخلافة، ويجمع على سرابيل، وفي
الحديث: النوائح عليهن سرابيل من قطران. وتطلق السرابيل على الدروع، ومنه قول كعب بن زهير: شم العرانين
أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سرابيل. وقيل في قوله تعالى: سرابيل تقيكم الحر، إنها القمص تقي الحر
والبرد، فاكتفى بذكر الحر كأن ما وقى الحر وقى البرد، وأما قوله تعالى: وسرابيل تقيكم بأسكم فهي الدروع.
والمسربل: الثريد الكثير الدسم. أبو عمرو: المسربلة ثريدة قد رويت دسما. سرطل: رجل سرطل طويل
مضطرب الخلق وهي السرطلة. سرفل: إسرافيل وإسرافين، وكان الكسائي يقول: سرافيل وسرافين
وإسراسل وإسرائين، وزعم يعقوب أنه بدل. اسم ملك، قال: وقد تكون همزة إسرافيل أصلا فوزنه على هذا
خماسي. سطل: السيطل: الطسيسة الصغيرة، يقال إنه على صيغة تور له عروة كعروة المرجل، والسطل
مثله. قال الطرماح: حبست صهارته فظل عثانه * في سيطل كفئت له يتردد. والجمع سطول عن [illegible]
والسطيل لغة فيه، والسيطل: الطست. وقال حيان بن [illegible] في السطل: بل بلد يكسي القتام الطاسلا
أمرقت فيه ذبلا ذوابلا. قالوا: الطاسل: الملبس، وقال بعضهم: الطاسل والمساطل من الغبار المرتفع.
سعل: سعل يسعل سعالا وسعلة، وبه سعلة، ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسعل الدم إذا ألقاه من
صدره، قال: فيا ما طير مرهف حفرة الحيزوم منه فسعل. وسعال الساعل على المبالغة كقولهم شغل

شاغل وشعر شاعر. والساعل: الحلق. قال ابن مقبل: سواف أبوال الحمير محشرج * ما الجيم إلا سواف الساعل
مواديه حلقومه ومريئه، قال الأزهري: والمساعل الفم، في بيت ابن مقبل: على إثر عجاج لطيف مصيره * يمج
لعاع العضرس الجون ساعله، أي فمه؛ لأن الساعل يسعل. والمسعل: موضع السعال من الحلق. وسعل
سعلا: نشط. وأسعله الشيء: أنشطه. ويروى بيت أبي ذؤيب: ما أكل الجميم وطاوعته * سمحج مثل القناة
وأسعلته الأمرع. والأعرف أزعلته. أبو عبيدة: فرس مسعل: زعل أي نشيط، وقد أسعله الكلأ وأزعله
بمعنى واحد. والسعلاة الشيء أو البيس من السعلاة، والسعلى: الغول، وقيل: هي ساحرة الجن. واستسعلت
المرأة: صارت كالسعلاة خبثا وسلاطة، يقال ذلك للمرأة الصخابة البذية. وقيل: السعلاة أخبث
الغيلان، وكذلك السعلا، يمد ويقصر، والجمع سعالى وسعليات. وقيل: هي الأنثى من الغيلان. وفي الحديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صفر ولا هامة ولا غول، ولكن السعالى، هي جمع سعلاة، قيل: هم
سحرة الجن، يعني أن الغول لا يقدر أن يغول أحدا أو يضله، ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس وتخييل
وقد ذكرها العرب في شعرها، قال الأعشى: ونساء كأنهن السعالى. قال أبو حاتم: يريد في سوء الحال
حين أسرن. وقال لبيد يصف الخيل: عليهن ولدان الرجال كأنها * سعالى وعقبان عليها الرحائل. وقال
جران العود: هي الغول والسعلاة حلقي منهما * مخدش ما بين التراقي مكدح. وقال بعض العرب: لم تصف
العرب بالسعلاة إلا العجائز والخيل. قال شمر: وشبه ذو الإصبع العدواني الفرسان بالسعالى فقال: ثم انبعثنا
أسود عادية * مثل السعالى نقائبا نزعا. فجعلها هنا الفرسان نقائبا مختارات. النزع: الذي ينزع كل
منهم إلى أب شريف. قال أبو زيد: مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم: عنز ترتعي في حبل فاستتيست ثم من
بعد استتيابها استفحلت، ومثله: إن البغاث بأرضنا يستنسر، واستنوق الجمل، واستأسد الرجل،
واستكلبت المرأة. سغل: السغل: الدقيق القوائم الصغير الجثة الضعيف، والاسم السغل والسغل
والوغل: السيء الغذاء المضطرب الأعضاء السيء الخلق، يقال صبي سغل بين السغل، وسغل الفرس سغلا
كد لحمه وهزل. قال سلامة بن جندل يصف فرسا: ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قفي السكن
مربوب. ويقال: هو المتخدد المهزول. التهذيب في ترجمة سغل: الإسغال: الأغذية الردية، ويقال باللام
أيضا. سغبل: سغبل الطعام: أدمه بالإهالة والسمن، وقيل: رواه دسما، وشيء مسغبل: سهل. وسغبل رأسه
بالدهن أي رواه. وقال غيره: سبغله فاسبغل، قدمت الباء على الغين وقد تقدم. والسغبلة أن يثرد اللحم
مع الشحم فيكثر دسمه، وأنشد: من سغبل اليوم لنا فقد غلب * خبزا ولحما فهو عند الناس حب. سفل:
السفل والسفل والسفول والسفالة والسفالة، بالضم: نقيض العلو والعلو والعلو والعلاء والعلاوة، والسفلى
نقيض العليا، والسفل نقيض العلو في السفل، والسفلي والسافلة نقيض العالية في الرمح والنهر وغيره،
والسافل نقيض العالي، والسفلة نقيض العلية، والسفال نقيض العلاء، قال ابن سيده: والأسفل نقيض
الأعلى، يكون اسما وظرفا، وبناؤها ما برح في سفال وقد علا، والسفول مصدر، وهو نقيض علو. والسفل نقيض
العلو في البناء، وفي التنزيل العزيز: والركب أسفل منكم، وقرئ بالنصب لأنه ظرف، وينزل أسفل منكم بالرفع
أي أشد تسفلا منكم. والسفالة بالفتح: النذالة، وقد سفل بالضم. وقوله عز وجل: ثم رددناه أسفل سافلين،
قيل معناه إلى الهرم، وقيل إلى التلف، وقيل: رددناه إلى أرذل العمر كأنه قال: رددناه أسفل من سفل
وأسفل سافل، وقيل: إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة، فمن كفر وضل فهو المردود إلى أسفل
السافلين، كما قال عز وجل: إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات. وجمعها أسافل، قال أبو
ذؤيب: بأطيب من فيها إذا جئت طارقا * وأشهى إذا نامت كلاب الأسافل. أراد أسافل الأودية يسكنها
الرعاء، وهم آخرهم أيتام لتشاغلهم بالربط والحلب. وقد سفل وسفل يسفل فيهما سفالا وسفولا وتسفل

وسفلة الناس وسفلتهم اسافلهم وغوغاؤهم قال ابن السكيت هم السفلة لارذال الناس وهم من علية
القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم السفلة وفلان من سفلة القوم اذا كان من اراذلهم فتنقل كسرة الفاء
الى السين الجوهري السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لانها جمع والعامة
تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الاثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العيد فقالت امرأة من سفلة
النساء بفتح السين وكسر الفاء هي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه انه يقال السفلة بكسرهما وحكي
عن ابي عمر ان المراد اسفل المستعمل قال وكذا قال الوزير يقال استعمل السفل سفلة وسأل رجل الترمذي فقال
له قالت لي امرأتي يا سفلة فقلت لها ان كنت سفلة فانت طالق فقال له ما صنعتك قال سمال اعزك الله
قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية انه يجوز ان يقال للواحد سفلة واسافل الابل صغارها وانشد ابو
عبيدة تواكلها الازمان حتى اجأتها الى جلد منها قليل الاسافل اي قليل الاولاد والسافلة المقعدة والدبر
والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسفلة البعير قوائمه لانها اسفله وسافلة الرمح نصفه الذي يلي
الزج وقعد في سفالة الريح وعلاوتها وقد سفل الها وعلاوتها فالعلاوة من حيث تهب والسفالة ما كان
بازاء ذلك وقيل سفالة كل شيء وعلاوته اسفله واعلاه وقيل كن في علاوة الريح وسفالة الريح فاما علاوتها
فان تكون فوق الصيد واما سفالتها فان تكون تحت الصيد لا تستقبل الريح والتسفيل التصويب والتسفل
التصوب ۞ سفرجل السفرجل معروف واحدته سفرجلة والجمع سفارج قال ابو حنيفة وهو كثير في بلاد
العرب وقول سيبويه ليس في الكلام مثل سفرجال لا يريد ان سفرجالا لا شيء مقول ولا غيره وكذلك قوله
ليس في الكلام مثل اسفرجلت لا يريد ان اسفرجلت مقوله انما يريد انه ليس في الكلام مثل هذا البناء
لا اسفرجلت ولا غيره وتصغير السفرجلة سفيرج وسفيجل وذكره الازهري في الخماسي ۞ سقل السقل لغة
في الصقل وهي الخاصرة والسقل في اليد كالصقل سقل سقلا وهو اسقل اليزيدي هو السيقل والصيقل سيف
سقيل ومسيقل الازهري والصاد في جميع ذلك افصح ۞ سلل السل انتزاع الشيء واخراجه في رفق سله
يسله سلا واستله فانسل وسللته اسله سلا والسل سلك الشعر من العجين ونحوه والانسلال المضي
والخروج من مضيق او زحام سيبويه انسللت ليست للمطاوعة انما هي كفعلت كما ان افتقر كضعف وقول
الفرزدق ۞ عداه توليتم كان سيوفكم ذآنين في اعناقكم لم تسلسل فك الضعيف كما قالوا هو يتملل وانما
هو يتململ هكذا رواه ابن الاعرابي فاما ثعلب فرواه لم تسلل تفعل من السل وسيف سليل مسلول وسللت
السيف واسللته بمعنى والسلة عند السلة اي عند استلال السيوف قال الحارث بن قيس بن خالد الكناني
هذا سلاح كامل واله ۞ وذو غرارين سريع السله ۞ وانسل وتسلل انطلق في استخفاء الجوهري وانسل
من بينهم اي خرج وفي المثل رمتني بدائها وانسلت وتسلل مثله وفي حديث عائشة فانسللت من بين يديه
اي مضيت وخرجت بتان وتدريج وفي حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وفي حديث الدعاء
اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي الحديث الاخر من سل سخيمته في طريق الناس وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل
شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف والسلالة
ما انسل من الشيء ويقال سللت السيف من الغمد فانسل وانسل فلان من بين القوم يعدو اذا خرج في
خفية يعدو وفي التنزيل العزيز يتسللون منكم لواذا قال الزجاج يلوذ هذا بهذا يستتر ذا بذا وقال
الليث يتسللون وينسلون واحد والسليلة الشعر ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل منه المرأة الشيء بعد
الشيء تغزله ويقال سليلة من شعر لما استل من ضريبته وهي شيء ينفش منه ثم يطوى ويدرج طولا الا طول
كل واحدة نحو من ذراع في غلظ اسفل الذراع وتشد ثم تسل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله
وسلالة الشيء ما استل منه والنطفة سلالة الانسان ومنه قول الشماخ ۞ طوت احشاء مرتجة لوقت على

مشج سلالته مهين ۞ وقال حسان بن ثابت ۞ فجاءت به عضب الاديم غضنفرا سلالة فرج كان غير حصين ۞ وفي
التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال الفراء السلالة الذي يسل من كل تربة وقال
ابو الهيثم السلالة ما سل من صلب الرجل وترائب المرأة كما يسل الشيء سلا والسليل الولد سمي سليلا لانه
خلق من السلالة والسليل الولد حين يخرج من بطن امه وروي عن عكرمة انه قال في السلالة انه الماء
يسل من الظهر سلا وقال الاخفش السلالة الولد والنطفة السلالة وقد جعل الشماخ السلالة الماء في
قوله على مشج سلالته مهين ۞ قال والدليل على انه الماء قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء مهين وكذلك قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة
اراد بالانسان ولد آدم وجعل الانسان اسما للجنس وقوله من طين اراد ان تلك السلالة تولدت من
طين خلق منه آدم في الاصل وقال قتادة استل آدم من طين فسمي سلالة قال والى هذا ذهب الفراء
وقال الزجاج من سلالة من طين سلالة فعالة فخلق الله آدم عليه السلام والسلالة والسليل الولد
والانثى سليلة ابو عمرو السليلة بنت الرجل من صلبه وقالت هند بنت النعمان ۞ وما هند الا مهرة عربية ۞
سليلة افراس تجللها بغل ۞ قال ابن بري وذكر بعضهم انها تصحيف وان صوابه نغل بالنون وهو الخسيس
من الناس والدواب لان البغل لا ينسل قال ابن شميل يقال للانسان ايضا اول ما تضعه امه سليل والسليل
والسليلة المهر والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير ماسكه ولا سلى فان كان في واحد منهما فهو بقير
وقد تقدم وقوله انشده ثعلب ۞ اشق قساميا رباعي جانب ۞ وقارح جنب سل اقرح اشقرا ۞ معنى سل
اخرج سليلا والسليل دماغ الفرس وانشد الليث ۞ كمونس الطرف او في شان مجمجمه السليل هو الذي
له اورم ۞ والسليل السنام الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها ساعة تضعه سليل قبل ان يعلم اذكر هو ام
انثى وسلائل السنام طرائق طوال يقطع منه وسليل اللحم حصيله وهي السلائل وقال الاصمعي السليل
طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصلب وسلسل اذا اكل السلسلة وهي القطعة الطويلة من
السنام وقال ابو عمرو وهي السلسة وقال الاصمعي هي التلسله ويقال لسلسله ويقال انسل وانسل بمعنى
واحد يقال ذلك في السل قاله شمر والسليل لحم المتن وقول تأبط شرا ۞ واطوي الملا بالشاحب المتسلسل
هو الذي قد ذهب لحمه قال وقال ابو منصور اراد به نفسه اراد قطع الملا وهو ما اتسع من الفلاة وانا
شاحب متسلسل ورواه غيره بالشاحب المتشلشل بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وفسره اطوي اجوز
والملا الصحراء والشاحب الرجل الغزا قال وقال الاصمعي الشاحب سيف قد اخلق جفنه والمتسلسل
الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسليلة عقبة او عصبة او لحمة ذات طرائق ينفصل بعضها
من بعض وسليلة المتن ما استطال من لحمه والسليل النخاع قال الاعشى ۞ وداويا الهواجر مثل القوس
لام منها السليل الفقارا ۞ وقيل السليل لحمة المتنين والسلائل نغفات مستطيلة في الانف ۞
والسليل مجرى الماء في الوادي وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم الماء وفي الحديث اللهم اسقنا
من سليل الجنة وهو صافي شرابها قيل له سليل لانه سل حتى خلص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل
الجنة قال هو الشراب البارد وقيل السهل في الحلق ويروى من سلسبيل الجنة وهو عين فيها وقيل الخالص
الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال وسلسبيل والسليل واد واسع غامض
بين السلم والصعة والينبه والحله والسمر وجمعه سلان عن كراع وهو السال والجمع سلان ايضا المتقدم
في هذه الترجمة السال مكان وطي ما حوله مشرف وجمعه سولل تجتمع اليه الماء الجوهري والسال المسيل
الضيق في الوادي الاصمعي السلال واحدها سال وهو المسيل الضيق في الوادي ابن الاعرابي يقال سيل
من سمر وغال من سلم وقوش من عرفط ۞ قال زهير ۞ كأن عيني وقد سال السليل بهم ۞ وجيرة ما هم لو انهم امم ۞

وردى وغيره مابهم لو انهم ايم قال ابن برى قوله سلالا التسليل بهم اى بها وامضوا سريعا تقول اخذ روايه فعقر
سلال بهم وقوله مابهم ما زائدة وهم مبتدا وغيره خبره اى هم لا غيره ومن رواه وغيره مابهم فتكون ما استفهاما
اى اى شىء هم والجملة صفة لحبين وحبين خبر المحذوف والسلال موضع فيه شجر والتلال الاودية وفى
حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اى ما استخرج من ماء الثغب وسل منه والسل والسلال الداء وفى التهذيب
داء يهزل ويضنى ويقتل قال ابن احمر ارانا لا يزال لنا حميم كداء البطن سلا او صفارا وانشد ابن قتيبة لعروة
ابن حزام فيه ايضا بى السل او داء الهيام اصابنى فاياك عنى لا يكن بك ما بيا ومثله قول الآخر بمنزلة لا يشتكى
السل اهلها وعيش كمثل السابرى رقيق وفى الحديث غبار ذيل المراة الفاجرة يورث السل يريد ان من
اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل وقد سل
واسله الله وهو مسلول شاذ على غير قياس قال سيبويه كانه وضع فيه السل قال محمد بن المكرم رايت حاشية
فى بعض الاصول على ترجمة ام على ذكر قصى قال قصى واسمه زيد كان يدعى مجمعا * انى لدى الحرب رخى اللبب عند
تناديهم بهال وهب * معتزم الصولة عالى النسب * امهتى خندف والياس ابى * قال هذا الرجز حجة لمن قال ان
الياس من مضر الالف واللام فيه للتعريف فالفه الف وصل قال المفضل بن سلمة وقد ذكر الناس النبى عليه
الصلاة والسلام فاما الياس بن مضر فالفه الف وصل واشتقاقه من الياس وهو السل وانشد بيت عروة
ابن حزام بى السل او داء الهيام اصابنى وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو اول من مات من السل فسمى السل
ياسا ومن قال انه الياس بن مضر يقطع الالف على لفظ النبى عليه الصلاة والسلام انشد بيت قصى امهتى
خندف والياس ابى قال واشتقاقه من قولهم رجل اليس اى شجاع والاليس الذى لا يفر ولا يبرح وقد تليس
اشد التليس واسود ليس ولبوة ليسا والسلة السرقة وقيل السرقة الخفية وقد اسل يسل اسلالا اى سرق
ويقال فى بنى فلان سلة ويقال للسارق السلال ويقال الخلة تدعو الى السلة وسل الرجل واسل اذا سرق
وسل الشئ يسله سلا وفى الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين وادع اهل
مكة وان لا اغلال ولا اسلال قال ابو عمرو الاسلال السرقة الخفية قال الجوهرى وهذا يحتمل الرشوة والسرقة
جميعا وسل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة واسل اذا صار ذا سلة واذا
اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف ويقال فى بنى فلان سلة اذا كانوا يسرقون
والاسل اللص ابن السكيت اسل الرجل اذا سرق والمسل اللطيف الحيلة فى السرق ابن سيده الاسلال الرشوة
والسرقة والسل والسلة كالجونة المطبقة والجمع سل وسلال التهذيب والسلة السفط كالجونة المطبقة
قال ابو منصور رايت اعرابيا من اهل فيد يقول لسفط الطين السلة قال وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد
لا احسب السلة عربية وقال ابو الحسن سل عندى من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وان يكون من باب
كوكب وكوكبة اولى لان ذلك اكثر من باب سفينة وسفين ورجل سل وامراة سلة ساقطا الاسنان وكذلك الناقة
وسلت تسل ذهبت اسنانها كل هذا عن اللحيانى ابن الاعرابى السلة السل وهو المرض والسلة استلال السيوف
عند القتال والسلة الناقة التى تسقطت اسنانها من الهرم وقيل هى الهرمة التى لم يبق لها سن والسلة
ارتفاع الربو فى جوف الفرس من كبوة يكبوها فاذا انتفخ منه قيل سلته فيركض ركضا شديدا ويعرق ويلقى
عليه الجلال ليخرج الربو قال المرار * اذا خرجت سلته وهلا تعجبه ما يستقر * لا لز الوثاب وسلة
الفرس دفعته من بين الخيل محضرا وقيل سلته دفعته فى سباقه وفرس شديد السلة وهى دفعته سابقة
ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسلة بالكسر واحدة المسال وهى الابر العظام وفى المحكم
مخيط ضخم والسلا شوكة النخلة والجمع سلاء قال علقمة يصف ناقة * اوفر سناه سلا كعصى النهدى غل لها ذو
* فيئة من نوى قران معجوم * والسلة ان تعزز خرزتين فى سلة واحدة والسلة العيب فى الحوض والخابية

وقيل هى

وقيل هى الفرجة بين نصائب الحوض والشروه * اسله فى حوضها ام النجره * والسلة شقوق فى الارض تسوق الماء
وسلول فخذ من قريش بن هوازن الجوهرى وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة ابن معاوية بن
بكر بن هوازن وسلول اسم امهم ينسبون اليها منهم عبد الله بن همام السلولى الشاعر وسلان موضع قال الراجز
لمن الديار بروضة السلان * فالرقمتين فجانب الصمان * وسلى اسم موضع بالاهواز كثير التمر قال له كان غديرهم
بجنوب سلى نعام فاق فى بلد قفار قال ابن برى وقال ابو المقدام بيهس بن صهيب * بسلى وسلبرى مصارع
فتية كرام وعقرى من كميت ومن ورد * وسلى وسلبرى يقال لهما الغاقول وهى مناذر الصغرى كانت بها وقعة
ابن المهلب والازارقة قتل بها امامهم عبيد الله بن بشير بن الماحوز المازنى قال ابن برى وسلى ايضا اسم
الحرث ابن رفاعة بن عذرة بن عدى بن عبد شمس وقيل شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن ريان بن حلوان
ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة قال الشاعر * وما تركت سلى بهزان ذله ولكن احاط قسمت وجدود * قال ابن
برى حكى السيرافى عن ابن حبيب قال فى قيس سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن اسم رجل فيهم
وفيهم يقول الشاعر * وانا اناس لا نرى القتل سبة * اذا ما راته عامر وسلول * يريد عامر بن صعصعة وسلول بن
مرة بن صعصعة قال وفى قضاعة سلول بنت زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر
ابن قضاعة قال وفى خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن همام
هو من بنى مرة بن صعصعة اخى عامر بن صعصعة بن قيس عيلان وبنو مرة يعرفون ببنى سلول لانها امهم وهى بنت
ذهل بن شيبان بن ثعلبة رهط ابى مريم السلولى وكانت له صحبة مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وراية
فى خاشية وسلول جدة عبد الله ابن ابى المنافق **سلسل** التسلسل والسلسال والسلاسل الماء العذب
السلس السهل فى الحلق وقيل هو البارد ايضا وماء سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه
والسلاسل بالضم مثله قال ابن برى شاهد التسلسل قول ابى كبير * ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الى من
الرحيق السلسل * قال وشاهد السلاسل قول لبيد * حقائبهم راح عتيق ودرمك وريط وفاثورية وسلاسل *
وقال ابو ذؤيب * من ماء لصب سلاسل * وقيل معنى يتسلسل انه اذا جرى او ضربته الريح يصير كالسلسلة
قال اوس * واشبر بنيه الهالكى كانه غدير جرت فى متنه الريح سلسل * وخمر سلسل وسلسال لينة قال حسان
بردى يصفق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو التسلسل وهو العذب الصافى اذا شرب تسلسل فى الحلق
جرى وسلسلته انا صببته فيه وقول عبد الله بن رواحة * انهم عندهم سفجان * يشربون الرحيق والسلسلا
الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل فى الحلق ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل قال ابن الاعرابى لم اسمع
سلسبيل الا فى القرآن وقال الزجاج سلسبيل اسم العين وهو فى اللغة لما كان فى غاية السلاسة فكان العين
سميت بصفتها غيره سلسبيل اسم عين فى الجنة مثل به سيبويه على انه صفة وفسره السيرافى وقال ابو بكر فى قوله
تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا يجوز ان يكون السلسبيل اسما للعين فنون وحقه ان لا يجرى لتعريفه وتانيثه
ليكون موافقا لرؤس الآيات المنونة اذ كان التوفيق بينهما اخف على اللسان واسهل على القارئ ويجوز ان يكون
سلسبيل صفة للعين ونعتا له فاذا كان وصفا زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال ابن عباس سبيلا
يتسلل فى حلوقهم انسلالا وقال ابو جعفر محمد بن على عليهما السلام معناها لينة فيما بين الحنجرة والحلق واما من
فسره سل ربك سبيلا الى هذه العين فهو خطا غير جائز ويقال ماء سلسل وسلسال وسلسبيل معناه انه
عذب سهل المدخل فى الحلق وقيل جمع السلسبيل سلاسب وسلاسيب وجمع السلسبيلة سلسبيلات وتسلسل
الماء جرى فى حدور او صبب قال الاخطل * اذا خاض من نجم عليها ظماءة ادبت اليها جدولا يتسلسل * والسلسل
اللبن الذى لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب مسلسل ومتسلسل ردئ النسج رقيقه الحيان تسلسل
الثوب وتخلخل اذا لبس حتى رق فهو متسلسل والتسلسل بريق فرند السيف ووشيه وسيف مسلسل وثوب

متسلسل فيه وشى مخطط وبعضهم يقول مسلسل كانه مقلوب وقال المتنخل الهذلى • لم ينسنى حب القبول مطارد
وافل سحم فى القراب مسلسل • اراد بالمطارد ههنا ما يشبه بعضه بعضا واراد بقوله مسلسل مسلسل اى فيه
مثل السلسلة من الفرند والسلسلة اتصال الشى بالشى والسلسلة معروفة دايرة من حديد ونحوه من الجواهر
مشتق من ذلك وفى الحديث عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام
مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير وسلاسل
البرق ما تسلسل منه فى السحاب واحدته سلسلة وكذلك سلاسل الرمل واحدتها سلسلة وسلسيل قال
الشاعر • خليلى بين السلسلين لو اننى • بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا • وقيل السلسلان هنا موضعان وبرق
ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو سلسلة الذى يرى فى الرواية والسلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا
ابن الاعرابى البرق المسلسل الذى يتسلسل فى اعاليه ولا يكاد يخلف وشى مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه
سلسلة الحديد وسلسلة البرق ما استطال منه فى عرض السحاب وبرذون ذو سلاسل اذا رايت فى قوايمه
شبهها وفى الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين الاول وكسر الثانية ما بارض جذام وبه سميت الغزاة
وهو فى اللغة الما السلسال وقيل هو بمعنى السلسال ويقال الغلام الخفيف الروح لسلس وسلسلة السلسلة
بلاد بنى اسد وسلسل جبل من الدهنا ابن الاعرابى • يكفيك جهل الاحمق المستجهل ضجيانة من عقدات السلسل

سمل سمل الثوب يسمل سمولا واسمل اخلق وثوب سملة وسمل واسمال وسميل وسمول قال امراة من بنى
عوف بن سعد • سنفقه ذى دغالث سمول بيع امرى ليس بمستميل • اراد ذى دغاول فابدل الثا من البا والتد
ثلب • بيع السميل الخلق الدريس • وفى حديث عايشة ولنا سمل قطيفة السمل الخلق من الثياب وفى
حديث قيلة انها رات على النبى صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين هى جمع سمل والمليه تصغير الملاه
وهى الازار قال ابو عبيد الاسمال الاخلاق الواحد منه سمل وثوب اخلاق اذا اخلق وثوب اسمال كما يقال
رمح اقصاد وبرمة اعشار والسومل الكسا الخلق عن الزجاجى والسمله الما القليل يبقى فى اسفل الانا
وغيره مثل الثميله وجمعه سمل قال ابن احمر الزاجر العيس فى الاملس عينها مثل الوقايع فى انصاف قتلها
السمل وسمول عن الاصمعى قال ذو الرمه • على حميريات كان عيونها قلات الصفا لم يبق الا سمولها واحتجا
عن ابى عمرو • وانشد • يترك اسمال الحياض يبسا • والسمله بالضم مثل السمله ابن سيده السمله بقية الما فى
الحوض وقيل هو ما فيه من الحماة والجمع سمل وسمال قال امية ابن ابى عايذ الهذلى • فاوردها فيح نجم الفروع
من ميهد الصيف برد السمال • اورد العيرانة برد السمال فى فيح نجم الفروع ويروى فاوردها فيح نجم
الفروع بالضم اى اوردها الحر الما وجمع السمال على سمايل قال روبه • ذا عبواته ينشف السمايلا • والسمله
الحماه والطين • التهذيب والسمل بحرك الميم بقية الما فى الحوض قال حميد الارقط • حبط النهال سمل
المطايط • وفى حديث على عليه السلام لم يبق منها الا سمله كسملة الاداوة وهى بالتحريك الما القليل
يبقى فى اسفل الانا والتسمل شرب السمله او اخذها يقال تركته يتسمل سملا من الشراب وغيره وسمل الحوض
سملا وسمله نقاه من السمله وسمل الحوض لم يخرج منه الا ما قليل عن اللحيانى وانشد • اصبح حوضاك لم يزاحما
مسملين ما صحا قراحما • وسملت الدلو خرج ماوها قليلا وسملان الما والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ
الح فى شربه كلاهما عنه ايضا والسمال الدود الذى يكون فى الما الناقع قال تميم بن مقبل كان سخالها بذوى
سخار لى الحزما اولاد السمال وسمل بينهم يسمل سملا واسمل بينهم اصلح بينهم قال الكميت • وان باود الامر
يلفوا له نقافا • وان يحكموا يعدلوا • وتناى تقويمهم فى الامور عن يسمن ومن يميل • ولكننى رايته صدعهم رفوا
لما بينهم يسمل • رفو مصلح قال ابن برى والذى فى شعره وتناى تقويمهم بالمداواى تتبعد غايتهم عن يبارى ويدانى
على من يسيم وهو الذى يسير الشى وينظر ما غوره يقال فلان بعيد الغور اى بعيد القعر اى بعيد الغور لا يدرك ما عنده يقول
من دماه لا يبلغ اقصى ما عندهم قال ابن برى والذى رواه ابو عبيد فى الغريب المصنف على من يسيم وهو المسيم
قال وفى بعض نسخ الغريب عن يسيم والسامل الساعى باصلاح المعيشة وفى الصحاح فى اصلاح معاشه
وسمل العين فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا فقيت بحديدة محماة وفى المحكم سمل عينه يسملها سملا واسملها
فقاها وفى حديث العرنيين الذين ارتدوا عن الاسلام ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بسمل اعينهم قال ابو
عبيد السمل ان تفقا العين بحديدة محماة او بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقاها بالشوك وهو بمعنى
السمر وانما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا
كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثله وقال ابو ذويب يرثى بنين له ماتوا • فالعين بعدهم
كان حداقها سملت بشوك فهى عور تدمع • ولطم رجل من العرب رجلا ففقا عينه فسمى سمالا حكى الجوهرى قال
قال اعرابى فقابجتنا حين رجل فسمينا بنى سماله والسمال شجر يمانيه والسومله فيالجه صغيره وفى المحكم
فنجانه صغيره ومكان سمول سهل التراب وقيل هى الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من الارض عن ابى عبيد
قال امرؤ القيس • اثرن غبارا بالكديد السمول • وسمويل طاير وقيل بلد كثير الطير قال الربيع بن زياد وفى المحكم
قال الربيع الكابلى اخوال لبيد بن ربيعة يخاطب النعمان • لين رحلت جمالى لا الى سعة • ما مثلها سعة عرضا ولا
طول • بحيث لو وزنت لخم باجمعها لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا • ترعى الروايم احرار البقول بها لا مثل
رعيكم ملحا وغسويلا • والغسويل نبت ينبت فى السباخ وابو السمال العدوى رجل من الاعراب وابو سمال
كنيه رجل من بنى اسد ابو زيد السمله جوع ياخذ الانسان فياخذه لذلك وجع فى عينيه فيهمل عيناه دمعا
فيدعى ذلك السمله كانه يفقا العين والسومله الطرجهار والموجله القارورة الكبيرة قال ويقال الجوحله ٥

سمال ودوخله السمال والسمول الظل والسمول والسمول اسم رجل سريانى معرب قال ابن السكيت السمول
بن عاديا بالهمز وهو فعول قال الجوهرى قال ابن برى صوابه فعولل والسميئل الضامر واسمال اسميلالا بالهمز
مثل واسمال الظل اذا ارتفع وقالت سلمى بنت مجدعة الجهنيه ترثى اخاها اسعد • يرد المياه حضيرة ونفيضة
ورد القطاه اذا اسمال التبع • اى رجع الظل الى اصل العود وقيل التبع الدبران واسميلاله ارتفاعه طالعا
ابن الاعرابى ابو براقش طاير واسمه السموال بالهمز وابو براقش كنيته

سمرطل رجل سمرطل وسمرطول طويل مضطرب
وهو من الامثلة التى فاتت الكتاب وقال ابن جنى قد يجوز ان يكون محرفا من سمرطول فهو بمنزلة عضرفوط
قال ولم نسمعه فى نثر وانما سمعناه فى الشعر قال على سمرطول نياف شعشع

سمرمل التهذيب فى الرباعى
السمرمله الغول

سمغل المسمغل من الابل الطويل وناقة مسمغله طويله بالغين والعين والجسر مثلها
والمسمغله السريعة

سمندل ابو سعيد السمندل طاير اذا انقطع نسله وهرم القى نفسه فى الجمر فيعود
الى شبابه وقال غيره دابه تدخل النار فلا تحرقه

سنبل السنبل معروف وجمعه السنابل ابن سيده السنبل
من الزرع واحدته سنبله وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله والسنابل سنابل الزرع من البر والشعير والذرة
الواحدة سنبله والسنبله برج فى السما والسنبل من الطيب وفى حديث سلمان انه رئى بالكوفة على حمار
عرى وعليه قميص سنبلانى قال شمر قال ابو عبد الوهاب الغنوى السنبلانى من الثياب السابغ الطويل
الذى قد اسبل وقال خالد بن جنبه سنبل الرجل ثوبه اذا اجره ذنبا من خلفه فذلك السنبله وقال الاخر
ما طال من خلفه وامامه فقد سنبله فهذا القميص السنبلانى وقال شمر وغيره يجوز ان يكون السنبلانى
منسوبا الى موضع من المواضع وفى حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانيه اى سابغة الطول
يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايده مثلها فى سنبل الطعام
قال ابن الاثير وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه وابن سنبل رجل بصرى احرق جارية بن قدامه
وهو من اصحاب على خمسين رجلا من اهل البصره فى داره ويقال ابن صنبل وسنذكره فى الصاد والسنبله بيز

قديمه حضرتها بوجمح بمكة وفيها يقول قايلهم • نحن حفرنا الحجيج سَجْلَه • سجل سجل قرية بارمينيه ذكرها
الشماخ • الا صبحاني قبل غارة سِجَالِ • وقيل منايا قد حضرن وآجال • ابن الاعرابي سجل اذا املا حوضه نشاطا
وسجال موضع سندل ابن خالويه السندل جورب الخف ابن الاعرابي سندل الرجل اذا لبس الجوربين لصيد
الوحش في صكة عمى والسندل طاير ياكل البيش من الحايط سنطل المسنطل المتمايل لا يملك نفسه
وقيل هو الذي يخدر راسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشي ويطاطي راسه عن الفارسي ابن الاعرابي سنطل
الرجل اذا مشى مطاطيا ابن الاعرابي السنطاله المشيه بالسكون ومطاطاه الراس والمسنطل العظيم البطن
والسنطله الطول والسنطيل الطويل قال ابو منصور ورايت بظاهر الصمان جبيلا صغيرا له انف تقدم
يسمى سنطلا سهل السهل نقيض الحزن والنسبة اليه سهلي ونهر سهل ذو سهله والسهولة ضد الحزونه
وقد سهل الموضع بالضم ابن سيده السهل كل شي الى اللين وقلة الخشونة والنسب اليه سهلي بالضم على غير قياس
والسهل كالسهل قال الجعدي يصف سحابا • حتى اذا هبط الافلاح وانقطعت عنه الجنوب وحل الغايط السهلا •
وقد سهل سهولة وسهله صيره سهلا وفي الدعا سهل الله عليك الامر ولك اي حمل مؤنته عنك وخفف عليك
والسهل من الارض نقيض الحزن وهو من الاسما التي اجريت مجرى الظروف والجمع سهول وارض سهله وقد سهلت
سهولة جاوا به على سابغته وهو قولهم حزنت حزونة واسهل القوم صاروا في السهل واسهل القوم اذا نزلوا
السهل بعدما كانوا نازلين بالحزن وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي واسهلوا اذا استعملوا
السهولة مع الناس واحزنوا اذا استعملوا الحزونه قال لبيد • فان يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي وان يحزنوا
اركب بهم كل مركب • وقول غيلان الربعي يصف حلبه • واسهلوهن دقاق البطحا • انما اراد اسهلوا بهن في دقاق
البطحا فحذف الحرف واوصل وبعير سهلي يرعى في السهولة والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهل الشي
عده سهلا وفي الحديث من كذب علي فقد استهل مكانه في جهنم اي تبوا واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل
من السهل وليس في جهنم سهل اعاذنا الله منها برحمته ورجل سهل الوجه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده
وعندي انه يعني بذلك قلة لحمه وهو مما يمتدح به وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين صلتهما
اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين ورجل سهل الخلق والسهلة والسهل تراب كالرمل يجي به الما وارض
سهله كثيرة السهلة فاذا قلت سهله فهي نقيض حزنه قال ابو منصور لم اسمع سهله لغير الليث ابن الاعرابي
يقال لرمل البحر السهله هكذا قاله بكسر السين ابو عمرو بن العلا ينسب الى الارض السهله سهلي بضم السين
الجوهري السهله بكسر السين رمل ليس بالدقاق وفي حديث ام سلمه في مقتل الحسين عليه السلام ان
جبريل عليه السلام اتاه بسهله او تراب احمر السهله رمل خشن ليس بالدقاق الناعم واسهال البطن كالخلفه
وقد اسهل الرجل واسهل بطنه واسهله الدوا واسهال البطن ان يسهله دوا واسهل الدوا طبيعته والسهل
الغراب وسهل وسهيل اسمان وسهيل كوكب يمان الازهري سهيل كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق
قال الليث بلغنا ان سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال ابن كناسه سهيل
يرى بالحجاز وفي جميع ارض العرب ولا يرى بارض ارمينيه وبين رويه اهل الحجاز سهيلا وبين رويه اهل العراق
اياه عشرون يوما قال الشاعر • اذا سهيل مطلع الشمس طلع • فابن اللبون الحق والحق جذع • ويقال انه
يطلع عند نتاج الابل فاذا حالت السنه تحولت اسنان الابل سهبل التسهبل الجري • سول سولت
له نفسه كذا زينته له وزين له الشيطان اغواه وانا سوبلك في هذا الامر عديلك وفي حديث عمر رضي
الله عنه اللهم الا ان يسول لي نفسي عند الموت شيا لا اجده الان التسويل تحسين الشي وتزيينه وتحبيبه
الى الانسان ليفعله او يقوله وفي التنزيل العزيز بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل هذا قول يعقوب عليه

السلام

السلام لولده حين اخبروه باكل الذيب يوسف فقال لهم ما اكله الذيب بل سولت لكم انفسكم في شانه امرا
اي زينت لكم انفسكم امرا غير ما تصفون وكان التسويل تفعيل من سول الانسان وهو امنيته ان يتمناها فتزين
لطالبها الباطل وغيره من غرور الدنيا واصل السول مهموز عند العرب استثقلوا ضغطه الهمزة فيه فتكلموا
به على تخفيف الهمز قال الراعي فيه فلم يهمزه • اخترتك الناس اذ رثت خلايقهم واعتل من كان يرجى عنده
السول • والدليل على ان اصل السول همز قراة القرا قوله عز وجل قد اوتيت سولك يا موسى اي اعطيت
امنيتك التي سالتها والسول استرخا البطن والسون مثله والاسول استرخا ما تحت السره من البطن
ورجل اسول وامراة سولا وقوم سول ابن سيده الاسول الذي في اسفله استرخا قال المتنخل الهذلي كالسحل
البيض جلا لونها سح نجا الحمل الاسول اراد بالحمل السحاب الاسود وسحاب اسول مسترخ بين السول
وقد سول يسول سولا وامراة سولا والاسول من السحاب الذي في اسفله استرخا ولهدبه اسبال ودلو
سولا ضخمه قال • سولا مسك فارض نهي • وسلت اسال سولا لغة في سالت حكاها سيبويه وقال ثعلب
نحو الا وسوا الاكجوار وجوار وحكى ابو زيد هما يتساولان ولان هذا يدل على انها واو في الاصل على هذه اللغة
وليس على بدل الهمز ورجل سوله على هذه اللغة سوول وحكى ابن جني سوال واسوله سيل سال الما والشي سيلا
وسيلانا جرى واساله غيره وسيله هو وقوله عز وجل واسلنا له عين القطر قال الزجاج القطر النحاس وهو
الصفر وكان الصفر كان يذوب فذاب مذ ذلك فاساله الله لسليمان وما سيل سايل وضعوا المصدر موضع
الصفة قال ثعلب ومن كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلا وما علا سيلا قوله بقلا وبقيلا اي منه ما ادرك
فكبر وطال ومنه ما لم يدرك فهو صغير والسيل الما الكثير السايل اسم لا مصدر وجمعه سيول والسيل معروف
والجمع السيول ومسيل الما وجمعه اسيله وهي مياه الامطار اذا سالت قال الازهري الاكثر في كلام العرب
في جمع مسيل الما مسايل غير مهموز ومن جمعه اسيله ومسلا ومسلانا فهو على توهم ان الميم في مسيل
اصليه وانه على وزن فعيل ولم يرد به مفعل كما جمعوا مكانا امكنه ولها نظاير والمسيل مفعل من سال يسيل
مسيلا ومسالا وسيلا وسيلانا ويكون المسيل ايضا على غير قياس لان مسيلا هو مفعل ومفعل لا يجمع على فعلان
ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف وارغفه ورغفان ويقال للمسيل ايضا مسل بالتحريك والعرب
تقول سال بهم السيل وجاش بنا البحر اي وقعوا في امر شديد وتعاظم في اشد منه لان الذي يجيش به
البحر اسوا حالا ممن يسيل به السيل وقول الاعشى • فليتك دون البحر كله وكنت لقى تجري عليك السوايل
والسايله من الغرر المعتدله في قصبة الانف وقيل هي التي سالت على الارنبه حتى رثمتها وقيل السايله
الغره التي عرضت في الجبهه وقصبة الانف وقد سالت الغره اي استطالت وعرضت فاذا دقت فهي الشمراخ
وتسايلت الكتايب اذا سالت من كل وجه وفي صفته صلى الله عليه وسلم سايل الاطراف اي ممتدها
ورواه بعضهم بالنون كجبريل وجبرين وهو بمعناه ومسالا الرجل جانبا لحيته الواحد مسال وقال • فلو كان
في الحي النجي سواده لما مسحت تلك المسالات عامر • ومسالاه ايضا عطفاه قال ابو حيه • فقاموا ينفضون
ايديهم • كما عطفت ريح الصبا خوط ناعم • اذا ما نعشناه على الرحل ينثني مساليه عنه من ورا ومقدم •
انما نصبه على الظرف واسال غرار النصل اطاله واتمه قال المتنخل الهذلي وذكر قوسا • قرنت بها معابل
مرهفات مسالات الاغره كالقراط • والسيلان بالكسر سنخ قايمة السيف والسكين ونحوها وفي الصحاح ما يدخل
من السيف والسكين في النصاب قال ابو عبيد سمعته ولم اسمعه من عالم قال ابن بري قال الجواليقي انشد ابو
عمرو للزبرقان بن بدر • ولن اصالحكم ما دام لي فرس واشتد قبضا على السيلان ابهامي • والسيال شجر سبط
الاغصان عليه شوك ابيض اصوله امثال ثنايا العذارى قال الاعشى • باكرتها الاعراب في سنة النوم فتجري •
خلال شوك السيال • يعني الخمر ابن سيده والسيال بالفتح شجر له شوك ابيض وهو من العضاه قال ابو حنيفه

قال ابو زياد السيال ما طال من السمر وقال ابو عمرو السيال هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيال شوك
ابيض طويل اذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الاجمال تما بجن اذا بكرن بالاجمال سيل
سوّاد النخل والسيال واحدته سيالة والسيالة موضع

فصل الشين المعجمة

شبل الشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد والجمع اشبال واشبل وشبول وشبال قال رجل من بني
جذيمة شثن البنان في غداه بردة جهم المحيا ذو شبال ورده وابو شبل منها اولادها وشبل
فيهم يشبل اشبل الغلام وشب ولا يكون الا في نعمة وشبابا فهو الشابل والشابن والخضير ابو زيد فيما روى
ابو عبيد عنه اذا نشأ الغلام في نعمة امه وقوي فهو مشبل يعني الام قال ابو منصور قيل لها مشبل لشفقتها على
الولد واشبلت المرأة على ولدها وهي مشبل اقامت بعد زوجها وصبرت على اولادها فلم تتزوج واشبل
عليه عطف عليه واعانه قال الكميت ومنا اذا حزبتك الامور عليك المشبل والمشبل الكسائي الاشبال
العطف على الرجل ومعونته قال الكميت ايضا نعم ربوها غير ظار واشبلوا عليها باطراف القنا وتحدبوا
وشبلان اسم **شثل** رجل شثل الاصابع غليظها خشنها وقد شثل غليظة اللحم متراكبه وقد شثلت
وقد شثلت يده ورجله وزعم يعقوب وابو عبيد ان لامها بدل من نون شثن ابن السكيت الشثل لغة
في الشثن وقد شثل شثولة وشثن شثونة **شحل** شحل التراب يشحله شحلا صفاه وشحله يشحله
بزله بالمنخل والشحل النفض والمشحلة المصفاة وشحل فلان ناقته وشحبها اذا حلبها قال ابو
منصور سمعت العرب يقولون شحلت التراب شحلا اذا صفيته بالمنخل وسمعتهم يقولون شحلنا الابل
شحلا اي حلبناها حلبا وشحل الرجل وشحيله صفيه وقد شاحله والشحل الغلام الحدث يصادق
رجلا ابو زيد الشحل الصديق يقال فلان شحلي اي صديقي **شرحل** شراحيل وشراحيل اسم رجل
نونه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا نكرة عند سيبويه لانه بزنة جمع الجمع قال وينصرف
عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها اعجمية واما
قول الشاعر وما ظني وظني كل ظن اسلمني الى قوم شراحي قال انما اراد شراحيل فرخم في غير
النداء وقال اسلمني ووجه الكلام ان يقول اسلموني بحذف النون كما يقال هو ضاربي قال ابن الكلبي
كل اسم كان في آخره ايل او ال فهو مضاف الى الله عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك
لكان مصروفا لان الايل والال عربيان **شرحبيل** شرحبيل اسم رجل وقيل هي اعجمية قال ابن الكلبي
كل اسم كان في آخره ايل او ال فهو مضاف الى الله عز وجل وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح اذ لو صح
لصرف جبريل واشباهه لانه مضاف الى ايل والى ال وهما منصرفان لانهما على ثلاثة احرف وكان
ينبغي ان يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في حال الخفض كما يكون عبد الله
والله اعلم **شتقل** التهذيب في الرباعي الشتقلة كلمة حميرية لهج بها صيارفة اهل العراق في تعيير
الدنانير يقولون قد شتقلناها اي عيرناها اي وزناها دينارا دينارا وليست الشتقلة عربية
محضة ابن سيده شتقل الدينار عيره عجمية وقيل ليونس بم تعرف الشعر الجيد قال بالشتقلة
ابن الاعرابي يقال اشتقل الدنانير وقد شتقلتها اي وزنتها قال الازهري وهذا اشبه بكلام العرب
واما قول الليث تعيير الدنانير فان ابا عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وابي زيد انهم قالوا عايرت
المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا عيرتها وقالوا التعيير بهذا المعنى لحن **شصل** ابن الاعرابي شوصل
وشنصل اذا اكل الشاصلي وهو نبات **شعل** الشعل والشعلة البياض في ذنب الفرس او ناصيته
في ناحية منها وخص بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء ما حادت احدى العينين حتى يدخل فيها وقد يكون

في القذال وهو في الذنب اكثر شعل شعلا وشعلة واشعال الاخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعيلالا اذا صار ذا شعل
قال وبعض ... الشيب في كل جانب على المتحى حتى اشعال بهيمها اراد اشعال فحرك الالف لالتقاء الساكنين
فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه حركوه باقرب
الحروف اليه ويقال اذا كان البياض في طرف ذنب الفرس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو اصبع
وان كان في صدره فهو ادغم فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في بدنه فهو مقفز وقال الاصمعي
اذا خالط البياض الذنب في اي لون كان فذلك الشعلة والفرس اشعل بين الشعل والانثى شعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها شعلا واشعلها فاشتعلت وتشعلت الهبها فالتهبت وقال اللحياني اشتعلت
النار التي جمعت في الحطب وقال مرة نار مشتعلة ملتهبة متقدة والشعلة ما اشتعلت فيه من الحطب واشعله
فيها قال الازهري الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب والشعلة
واحدة الشعل والشعلة والشعلول اللهب والمشعلة الموضع الذي تشعل فيه النار والشعيلة النار
المشعلة في الذبال وقيل الفتيلة المروّاة بالدهن تشعل فيها نار يستصبح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت
بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف والمشعلة واحدة المشاعل قال لبيد اصاح ترى بريقا هب وهنا
كمصباح الشعيلة في الذبال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام
واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة والمشعل القنديل
وشعلة اسم فرس قيس بن صباح على التشبيه باشتعال النار ولزعتها واشتعل غضبا هاج على المثل واشعلته
انا واشتعل الشيب في الراس انتشر على المثل واصله من اشتعال النار وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا نصب
شيبا على التفسير وان شئت جعلته مصدرا كذلك قال حذاق النحويين واشتعل الراس شيبا اي كثر شيبه
واسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه كله من الراس واشتعلت العين كثر دمعها واشعل ابله
بالقطران كثر عليها منه وعمها بالهناء ولم يطل النقب من الجرب دون غيرها من بدنها اليمن الاجرب وكتيبة مشعلة
مبثوثة انتشرت واشعل الخيل في الغارة بثها قال والخيل مشعلة في ساطع ... كانهن جراد او يعاسيب
واشتعلت الغارة تفرقت والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا
انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن بري والصحيح انه للاخطل غلبتك مشعلة ... كانها طير تغاوله
في شمام وكوراء وجراد مشعل كثير متفرق اذا انتشر وجرى في كل وجه قال جاء جيش كالجراد المشعل وهو
الذي يخرج في كل وجه واما قولهم جاء فلان كالحريق المشعل بفتوحة العين لانه من اشعل النار في الحطب
اي ادامها وانشد ابن بري لجرير واشعل اذا اخرج الخدام واحمشت حرب تضرم كالحريق المشعل واشعل الابل
فرقها عن اللحياني واشتعلت جمعه اذا تفرقت قال ابو وجزة فعاد زمان بعد ذاك مفرق واشعل ولي
من نوى كل مشعل والشعلول الفرقة من الناس وغيرهم وذهبوا شعاليل بكل وجه ومثله قرودهم من الغنم
... في موضعه وذهب لقومهم ... مثل شعارير اذا افترقوا قال ابو وجزة حتى اذا ما دنت منها ... ابتها
والغنم بعطعفه شعاليل وشعل في الشيء يشعل شعلا امعن وغلام شعل اي خفيف متوقد ومثله
وقال يطعن من شوق غلام شعل تامرنا ... كان تأبط شرا يقال له شعل ومنه قوله نسرى
نابت بري ذيما ولم اكن ... عليه شلت مني الاصابع والمشعل شيء من جلود له اربع قوائم ينتبذ فيه قال
ذو الرمة اضعن مواقيت الصلوات عمدا وحالفن المشاعل والجرارا المشعل بكسر الميم شيء تتخذه اهل
البادية من ادم يخرز بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى اربع قوائم من خشب فيصير كالحوض ينتبذ فيه لانه
ليس لهم حباب وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال هي الزقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل
ومشعال ورجل شاعل اي ذو اشعال مثل تامر ولابن وهيئته ... قال عمرو بن الاطنابة ليسوا بانكاس

ولاسيل اذا ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل ه واشعلت القربة والمزاده اذا سال ماوهما متفرقا واشعلت الطعنة اي خرج دمها متفرقا واشعل الشي اكثر الماء عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حي من تيم وشعلان موضع والشعلع الطويل

شغل الشغل والشغل والشغل والشغل كله واحد والجمع اشغال وشغول قال ابن سيده وما جرى ليلى ان تكون تباعدت عليك ولا ان احصرتك شغول ه وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الاخيرة عن سيبويه واشغله واشتغل به وشغل به وانا شاغل له وقيل لا يقال اشغلته لانها لغة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الافعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتعجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما اشغله قال وهذا شاذ انما يحفظ حفظا يعني ان التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت منك بكذا على ما لم يسم فاعله واشغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي انه على النسب لانه لا فعل له يجي عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل الاخيرة على لفظ المفعول وهي نادرة حكاها ابن الاعرابي وانشد ه ان الذي يامل الدنيا لمبتلة وكل ذي امل عنه سيشتغل ه وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل لايل قال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضيه واشتغل فلان بامره فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث ان عليا عليه السلام خطب الناس بعد الخس على شغلة من البيدر قال ابن الاثير هي بفتح الغين وسكونها

شعفصل الشعفصلي حمل اللوى الذي يلتوي على الشجر ويخرج عليه امثال المسال ويتفلق عن القطن وحب كالسمسم ابن الاعرابي شعفصل وشوصل اذا اكل الشاصلي وهو نبات

شفطل شفطل اسم قال ابن بري ذكره في الازد

شعفل شعفل اسم وابو شعفل راوية الفرزدق وقال ابن خالويه اسم راوية الفرزدق شعفل قال ولا نظير لهذا الاسم

شقل انشد قول جنبة قد بذ راعين في راسها زج يكون مع الزراع بالبيرة يجعل احدهم فيها راس الحبل ثم يرزها في الارض ويبسطها حتى يد الحبل واشتقوا منها اسما للذكر فقالوا لشقلها يشقلها شقلا يكون بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشقل الوزن يقال اشقل لي هذا الدينار اي زنه قال وقد شقلته وفي الحديث اول من شاب ابراهيم عليه السلام واوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن قال وشوقل الرجل اذا ترزن حلما ووقارا وشوقل اذا اعيد دينارا تغيرا مقيما

شكل الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع اشكال وشكول وانشد ابو عبيد ه فلا تطلبا لي ايما ان طلبتما فان الايامي لسن لي بشكول ه وقد تشاكل الشيان وشاكل كل واحد منهما صاحبه ابو عمرو في فلان شبه من ابيه وشكل واشكله وشكله وشاكل ومشاكلة وقال الفرا في قوله تعالى واخر من شكله ه فاخر عطف على قوله حميم وغساق اي وعذاب اخر من شكله اي من مثل ذلك الاول ومن قرا واخر فالمعنى وانواع اخر من شكله لان معنى قوله ازواج انواع والشكل المثل يقول هذا اشكل هذا اي على مثاله وفلان شكل فلان اي مثله في حاله ويقال هذا من شكل هذا اي من ضربه ونحوه وهذا اشكل بهذا اي اشبه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله والشاكلة الناحيه والطريقة والجديلة وشاكلة الانسان شكله وناحيته وطريقته وفي التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته وجهته وخليقته وفي الحديث فسالته عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذو شواكل اي يتشعب منه طرق جماعة وشكل الشي صورته المحسوسه والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشي تصور وشكله صوره واشكل الامر التبس وامور اشكال ملتبسة وبينهم اشكله اي لبس وفي حديث علي عليه السلام وان لاهمس من ولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها وتشكل عليه امرها

والاشكله والشكلا الحاجة الليث الاشكال الامور والحوايج المختلفه فيما يتكلف منها ويهتم لها وانشد العجاج وتخلج الاشكال دون الاشكال ه الاصمعي يقال ما عند فلان دونه واشكله وهما الحاجة ويقال للحاجة اشكله وشاكله وشكلا بمعني واحد والاشكل من الابل والغنم الذي يخلط سواده حمرة او غبرة كانه قد اشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الالوان ان فيه لشكله من لون كذا كقولك اشرب فيه شكلة من سواد والاشكل في سائر الاشيا بياض وحمرة قد اختلطا قال ذو الرمة ه يخفي اشكل مخلوطا يقمصه مناخر العجرفيات الملاجيج وقول الشاعر ه فما زالت القتلى تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل ه قال ابو عبيد الاشكل فيه بياض وحمرة ابن الاعرابي الضبع فيها غبرة وشكلة لونان فيه سواد وصفرة سمحة وقال شمر الشكلة الحمرة تخلط بالبياض وهذا شي اشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل واشكل على الامر اذا اختلط واشكلت على الاخبار واحكلت بمعني واحد والاشكل عند العرب اللونان المختلطان ودم اشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمي الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والاشكل من سائر الاشيا الذي فيه حمرة وبياض قد اختلط وقيل هو الذي فيه بياض يضرب الى حمرة وكدرة قال كما بط الرب عليه الاشكل وصف الرب بالاشكل لانه من الوانه واسم اللون الشكله والشكله في العين منه وقد اشكلت ويقال فيه شكله من حمرة وشكله من سواد وعين شكلا بينة الشكل ورجل اشكل العين وفي حديث علي رضي الله عنه في عينيه شكله قال ابو عبيد الشكله كهيئة الحمرة يكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهله وانشد ه ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شكل عيونها ه عتاق الطير هي الصقور والبزاه ولا يوصف بالحمرة ولكن يوصف بزرقة العين وشهلتها قال ويروى هذا البيت غير شهلة عينها ه وقيل الشكله في العين الصفرة التي تخالط بياض العين التي حول الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولكنا لم نسمع الشكله الا في الحمرة ولم نسمعها في الصفرة وانشد ه ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا قال فهو هاهنا حمرة لا شك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين فسره سماك بن حرب بانه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا نادر قال ويكن ان يكون من الشكله المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة اشكل العين قال ان في بياضهما شي من حمرة وهو محمود محبوب يقال لما اشكل اذا خالطه الدم وفي حديث مقتل عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل العنب اينع بعضه المحكم شكل العنب وتشكل اسود واخذ في النضج فاما قوله انشده ابن الاعرابي ه دلفت بهم دهس الهملة اينق شكل الغرور فتية العيون قروح ه فانه عنى بالشكله هنا لون عرقها والغرور هنا جمع غر وهو تثني جلودها وفيه شكله من دم اي شي يسير وشكل الكتاب يشكله شكلا واشكله اعجمه ابو حاتم شكلت الكتاب اشكله فهو مشكول اذا قيدته بالاعراب واعجمت الكتاب اذا نقطته ويقال ايضا اشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشكلت الطاير وشكلت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكلها شكلا وشكلها شد قوايمها بحبل واسم ذلك الحبل الشكال والجمع شكل والشكال في الرحل حبل يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يدنو الحقب على ثيل البعير فيحقب اي يحتبس بوله وهو الزوار ايضا والشكال ايضا وثاق بين الحقب والبطان ه وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشكلت عن البعير اذا شددت شكاله بين التصدير والحقب اشكل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك الالف فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانك حذفت من طرفيه الاخر ومن اوله فصار بمنزلة الدابة التي شكلت يديه ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شكلت الطير وشكلت الدابة والاشكال حلي يشاكل بعضه بعضا يقرط

به النسا قال ذو الرمه • سمعت من صلاصل الاشكال • ادبا على لباتها الحوالي • هذا النساء في ليلة الشمال • وشكلت
المراة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم راسها عن يمين وعن شمال ثم شدت بها ساير ذوايبها والشكال في
الخيل ان تكون ثلث قوايم منه محجله والواحدة مطلقة شبه بالشكال وهو العقال وانما اخذ هذا من الشكال
الذي تشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوايم وقيل هو ان تكون الثلث مطلقة والواحدة
محجلة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو مكروه وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم كره الشكال في الخيل وهو ان يكون ثلث قوايم محجله وواحده مطلقه تشبيها بالشكال الذي تشكل به
الخيل لانه يكون في ثلث قوايم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى
يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاولا قال ويمكن ان يكون جرب ذلك
الجنس فلم تكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الاعرابي الشكال
ان يكون البياض في رجليه وفي احدى يديه وفرس مشكول به شكال قال ابو منصور وقد روى ابو قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الثلث طلق اليمنى او كميت مثله قال
الازهري والاقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمنى ليس فيها من البياض شي والمحجل الثلث
التي فيها بياض وقال ابو عبيدة الشكال ان يكون بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض
او كثر وهو فرس مشكول ابن الاعرابي الشاكل البياض الذي بين الصدغ والاذن وحكي عن بعض التابعين انه
اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد المنشكله والمغفله والوتره والعكين والشاكل والمنحر وورد في
الحديث ايضا تفقدوا في الطهور الشاكله والمغفله والمنشكله المغفله العنفقة لنسيانها والمنشكله ما تحت
حلقة الخاتم من الاصبع والوتره وتره الاذن والشاكل ما بين العذار والاذن من البياض وشاكلة الشي جانبه
قال ابن مقبل • وعدنا تنشدت يوم شاكلة الحي لتشكا قلبا قد صحا وتنكرا • وشاكلة الفرس الذي بين عرض
الخاصرة والثفنه وهو موصل الفخذ في الساق والشاكلتان طاهرا الطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى
الى حرف الحرقفة من جانبي البطن والشاكله الخاصرة وهي الطفطفه والشكلا من النعاج ايضا الشاكله
والنعجة شكلا اذا ابيضت شاكلتاها وسايرها اسود وهي بينة الشكل والاشكل من الشا الابيض الشاكله
والشواكل من الطرق ما انشعب عن الطريق الاعظم والشكل غنج المراة وغزلها وحسن دلها شكلت شكلا
فهي شكله يقال انها شكله مشكله حسنه الشكل وفي تفسير المراة العربه انها الشكله بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا والشكل المراة
ما تحسن به من الغنج يقال امراة ذات شكل واشكل النخل طاب رطبه وادرك والاشكل السدر الجبلي
واحدته اشكله قال ابو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف اغصانه
غير انه اصغر ورقا واكثر افنانا وهو صلب جدا وله نبيقة حامضة شديدة الحموضة منابته شواهق الجبال
تتخذ منه القسي واذا لم تكن شجرته سبقه منقادة كان عودها اصفر شديد الصفرة واذا انقادت
شجرته واستحكمت جا عودها نصفين نصفا شديد الصفرة ونصفا شديد السواد قال العجاج ووصف
المطايا وشرحتها مسح المراي عن قياس الاشكل • قال ونبات الاشكل مثل شجر الرمان وقد اوردوا هذا
الشعر الذي للعجاج • يعلوا بها ركبانها ونعتلي • عوجا كما اعوجت قياس الاشكل • قال ابن بري الذي في
شعره مسح المراي عن قياس الاشكل • والمسح المر والمراي النهار الواحدة مرماه وقال آخر • اوجد مرماه
اشكله • يعني سهما جبلية ابن الاعرابي الشكل ضرب من النبات اصفر واحمر وشكله اسم امراة وبنو شكل بطن
وشكل بطن من العرب والمشوكل الرجاله وقيل الميمنه والميسرة كل ذلك عن الزجاجي الفرا الشوكله هم
الرجاله والشوكلة الناحية والشوكل العوسجه **شلل** الشلل يبس اليد وذهابها وقيل هو فساد في

اليد شلت يده تشل بالفتح شلا وشللا واشلها الله قال اللحياني شل عشرة وشل خمسة قال وبعضهم يقول
شلت وهو قليل يعني ان حذف علامة التانيث في مثل هذا اكثر من اثباتها وانشد • فشلت يميني يوم اعلوا به
ابن جعفر • وشل بنانا ها وشل الخناصر • ورجل اشل وقد اشل يديه ولا شللا ولا شلال مهنية كقولهم لا تشلل
يدك ويقال في الدعا لا تشلل يدك ولا تكلل وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت اشل والمراة شلا
ويقال لمن اجاد الرمي والطعن لا شللا ولا عمى ولا شل عشرك اي اصابعك قال ابو الحضرمي اليربوعي يمدح
ابي الجحاب لا تشلل مبارك فيك الله من ذي ارك • حرك تسكين القافيه والبنا من سلة الكسر وهو كما قال امرو
القيس • الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح فيك بامثل • ابن الاعرابي شلت يده واما
يقال اشلها الله الليث ويقال لا شلل في معنى لا تشلل لانه وضع موضع الامر فشبه بموجود ولو كان لقال لعب
وانشد • ضربا على الهامات لا شلل • قال وقال نصر بن سيار • اني اقول لمن تحدث ضربته يوما لما تاتيه
تصرم ولا شلل • قال ولم اسمع الكسر لا شلل لغيره • الازهري وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملا وهو ذو
حذق به لا قطعا ولا شللا اي لا شلت على الدعا وهو مصدر وقوله يصرم معناه في هذا امرهم ولا شلل اي ولا
شللت وقال لا شلل فكسر لانه نوى الجزم حركته القافيه وانشد ابن السكيت • مهرا ابي الحباب لا تشلل قال
الازهري معناه لا شللت كقوله • ما البلت بذي حشم ابيري اذا ما انت انضيت فلا حوري • اي لا حورت قال
الازهري سمعت اعرابيا يقول شل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم اسمعه لغيره وقال ثعلب شلت يده لغة فصيحة
وشلت لغة رديئة قال ويقال اشلت يده وفي الحديث وفي اليد الشلا اذا قطعت ثلث ديتها على المنقوصة
العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة قال ابن الاثير يقال شلت يده تشل شللا ولا
تضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم احد وفي حديث بيعة علي عليه السلام يد شلا وبيعة لا تتم يعني يد
طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه والمشلل في الثوب ان تخيطه سواه او عبره فاذا
عمل لم يذهب يقال لما هذا الشلل في ثوبك والشليل مسح من صوف او شعر يجعل على عجز البعير من وراء
الرحل قال الجعدي • فتح اجيج الرحل لما تحسرت مناكبها وانتزعنا شليلها • والشليل الحلس قال ابو دواد يصف
العير في الاشله • والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع وقيل هي الدرع ما كانت والجمع الاشله قال
اوس • وجبنا بها منها ذات اشله • بها عارض فيها المنيه تلمع • ابن سيده الشليل الدرع يشلها شلا اذا لبسها
وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل والشله الدرع والشليل النخاع وهو العرق الابيض الذي في فقرة
الظهر والشليل طرايق طوال من لحم تكون ممتدة مع الظهر واحدتها شليله كلاهما عن كراع والمتن فيهما
اعلى والشل والشلل الطرد شله يشله شلا فانشل وكذلك شل البعير ابله والسايق ابله وجمل شلل
كثير الطرد والشله الطرد وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت وهو فلان يشلهم بالسيف
اي يكسوهم ويطردهم وذهب القوم شلالا اي انشلوا مطرودين وجاوا شلالا اذا جاوا يطردون
الابل والشلال القوم المتفرقون قال ابن الذميه • اما والذي حجت قريش قطينه • شلالا وهو ولي
كل باق وهالك • والقطينه سكن الدار وابن الاعرابي شل يشل اذا اعوجت يده من الكنع والاشل المعوج
المعصم المتعطل الكف قال الازهري المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلا وعين شلا التي ذهب
بصرها وفي العين عرق اذا قطع ذهب بصرها او اشلها ورجل مشل وشلول وشلشل وشلشال خفيف
سريع قال الاعشى • وقد غدوت الى الحانوت يتبعني • شاو مشل شلول شلشل شول • قال سيبويه جمع
الشلل شللون ولا يكسر لقلة فعل في الصفات وقال ابو عبيدة في بيت الاعشى الشاوي الذي يشوي
والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلشل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ متقاربة اريد
بذكرها والجمع بينها المبالغة ابن الاعرابي المشلل الحمار النهاية في العناية بانته ويقال انه لشل مشل شلل

قلقلته ثم يقال فيضرب مثلا للكلام الهذر الكاذب الكافي يقال انه لشلشل عن ابن الاعرابي يقال للغلام الحار الراس الخفيف الروح النشيط في عمله شلشل وشلشلي وشلشل ولشلش وسمسم وجلجل والمتشلشل الذي قد تخدد لحمه ورجل شلشل بالفتح ومتشلشل قليل اللحم خفيف فيما اخذ فيه من عمل او غيره وقال تأبط شرا ولكنني اروي من الحر هامتي وانفي الملا بالشاحب المتشلشل انما يعني الرجل الخفيف المتجرد القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وقال الاصمعي هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذي اخلق جفنه قال ورجل متشلشل اذا تخدد لحمه ورجل شلشال منه ابن الاعرابي شلشل الثوب خاطه خياطة خفيفة والشلشلة قطران الماء وقد تشلشل وماء شلشل ومتشلشل يتبع قطران بعضه بعضا وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذي الرمة وفرا غرفية اثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب هو الشلشل الزق السائل وشلشلت الماء اي قطرته فهو مشلشل وماء ذو شلشل وشلشال اي ذو قطران وانشد الاصمعي واعنقت النفس اعناق ذي النتم وواقف الليل بشلشال جم وفي الحديث انه ياتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل وتشلشل السيف الدم وتشلشل بمعنى وقيل لصبي ما الشلشال في بيت قاله فقال لا ادري سمعته يقال فقلته وشلشل ببوله وبوله شلشلة وشلشالا فرقه وارسله منتشرا والاسم الشلشال والصبي يشلشل ببوله وشلشلت العين دمعها كشفته ارسلته وزعم يعقوب انه من البول والشليل من الوادي وسطه حيث يسيل معظم الماء ثم اسيل الشليل والشل وذلك اول ما يبتدى حين يسيل قيل يشتد والشليل الكساء الذي تحت الرحل والشليل الحلس الذي يكون على عجز البعير وقال حاجب المازني صحا قلبي واقصر غير اني اهش اذا مررت على الحمول كسوناها الفارسية كل قرن وزينا الاشلة بالسدول ورواه ابن الفرخ بالفاء والقرن قرن الهودج والسدول جمع سديل وهو ما اسبل على الهودج والشل النية في السفر والقوم والحرب يقال ابن شلاّم ابن سيده والشلة النية حيث انتوى القوم وفي التهذيب النية في السفر والشلة الامر البعيد تطلبه قال ابو ذويب فنيتك عن طلاب ابنة ام عمرو بعاقبة وانت اذا صحيح وقلة يحيى يحظا ابن عمرو ويطلب شلة وهي الطروح ورواه الاخفش يحظ ابن عمرو وقال ابن عمير ويروى ويكنى طروح والطروح النية البعيدة والشلاشل القضب من النبات قال جرير يرعين بالعقيف شللا شلالا وقال الشاعر كرهت العقر عقر بني شليل شليل جد جرير بن عبد الله البجلي التهذيب في ترجمة شنع ابن الاعرابي الشنع الاربعة في الغنم والشل فيها الاثنين واغارتها واستغارها بمعنى واحد وشليل اسم بلد قال النابغة الجعدي حتى غلبنا ولولا نحن قد علوا حلت شليلا عذاريهم وجمالا

فصل شمل الشمال نقيض اليمين والجمع اشمل وشمائل وشمل قال ابو النجم ياتي لها من ايمن واشمل وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمائل وفيه وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال الزجاج اي لاغوينهم فيما نهوا عنه وقيل لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من امور الامم السالفة وبالبعث وقيل معنى وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي لاضلنهم فيما يعملون لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيا وقال الازرق العنبري طرن انقطاعة اوتار محظربة في اقوس نازعتها ايمن شملا وحكى سيبويه عن ابن الخطاب في جمعه شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنب لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلاص وهجان والشيمال لغة في الشمال قال امرؤ القيس كاني بفتخاء الجناحين لقوة صيود من العقبان طأطأت شيمالي وكذلك الشملال ويروى هذا البيت شملالي وهو المعروف قال اللحياني ولم يعرفها الكسائي ولا الاصمعي شملالي قال وعندي ان شيمالا انما هو في الشعر خاصة اشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شيمال فيعالا لان فيعالا انما هو من ابنية المصادر والشيمال ليس بمصدر انما هو اسم الجوهري واليد الشملال

خلاف اليمنى

خلاف اليمنى والجمع اشمل مثل اعنق واذرع لانها مونثة وانشد ابن بري للكميت افول لهم يوما وايمانهم تجانبنا في الندى الاشمل وربما لشمل ايضا قال الازرق العبدي في اقوس نازعتها ايمن شملا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القرآن فقال يعطي صاحبه يوم القيامة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يمينه ولا في شماله وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له وكل من يجعل له شيء فملكه فقد جعل في يده وفي قبضته ولما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك ومنه قيل الامر في يدك اي هو في قبضتك ومنه قول الله تعالى بيده الخير اي هو له واليه وقال عز وجل الذي بيده عقدة النكاح يراد الولي الذي اليه عقدها او اذا اراد الزوج المالك النكاح المراة وشمل به اخذ به ذات الشمال حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير جرت سنحا فقلت لها اجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء قال مشمولة اي ماخوذ بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف اخذه من انه الريح الشمال اذا هبت بالسحاب لم يلبث ان يتحسر ويذهب ومنه قول الهذلي جاروعت مزنه الريح واعلرنه العرض فلم يشمل يقول لم تهب به الشمال فتقشعه قال والنوى والنية الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير يتشام به وجرى له غراب شمال اي ما يكره كان الطاير انما اتاه عن الشمال قال ابو ذويب زجرت لها طير الشمال فان يكن هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها وقول الشاعر رايت بني العلات لما تضافروا يحوزون سهمي دونهم في الشمائل اي ينزلونني بالمنزلة الخسيسة والعرب تقول فلان عندي باليمين اي بمنزلة حسنة واذا خسست منزلته قال انت عندي بالشمال وانشد ابو سعيد لعدي بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله اياه على اخيه كيف ترجو رد المفيض وقد اخر قدحيك في بياض الشمال تقول كنت انا المفيض لقدح اخيك وقدحك فوزتك عليه وقد كان اخوك قد اخرك وجعل قدحك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الاعرابي وانشد ولم اجعل شونك بالشمال لم اصنعها موضع شوم وقوله وكنت اذا انعت في الناس نعمة سطوت عليها قابضا بيمينها لكي معنا ان ينعم بيمينه ويقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث الم تعلم ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شماليا يجوز ان يكون واحدا وان يكون جمعا من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير وما لومي اخي من شماليا والجمع الشمائل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء ابى الشتم اني قد اصابوا كريمتي وان ليس اهداء الخنى من شماليا وقال الاخر هم قومي وقد انكرت منهم شمائل بدلوها من شمالي اي انكرت اخلاقهم ويقال اصبت من فلان شملا اي ريحا وقال اصب شملا مني العشية انني على الهول شراب بلحم ملهوج والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال وشمال مهموز وشامل مقلوب قال وربما جاء بتشديد اللام قال الزفيان تلفه نكبا او شمال والجمع شمالات وشمائل ايضا على غير قياس كانهم جمعوا شماله مثل حماله وحمائل قال ابو خراش تكاد يداه يسلمان رداءه من الجود لما استقبلته الشمائل عن والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تاتي من قبل الحجر وقال ثعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي مهب الشمال من بنات نعش الى مسقط النسر الطائر ويكون اسما وصفة والجمع شمالات قال جذيمة الابرش ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات فادخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشيمل والشمال والشومل والشمل والشمل وانشد ثوى مالك ببلاد العدو تسفي عليه رياح الشمل فاما ان يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها واما ان يكون الموضوع هكذا قال ابن

سيده وجائز في شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم يسمع الا فيه قال البعيث • أهاج عليك الشوق اطلال
دمنة بناصفة البردين او جانب الهجل • أتى ابد من دون حدثان عهدها • وجرت عليها كل نافجة شمل • وقال
عمرو بن شاس • واقراسنا مثل السعالى اصابها • قطار وبلتها بنافجة شمل • وقال الشاعر في الشمل
بالتحريك • ثوى مالك ببلاد العدو • تسفي عليه رياح الشمل • وقيل اراد الشمال فخفف وشاهد الشمال
قول الكميت • مرته الجنوب فلما اكفهر • حلت عزاليه الشمال • وقال اوس • وعزت الشمال الرياح واذ بات
كمع الفتاة ملتفعا • وقول الطرماح • ولم تحن به مزامير الاجانب والاشامل • قال ابن سيده اراه
جمع شمالا على اشمل ثم جمع اشملا على اشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشمولا الاول عن اللحياني تحولت
شمالا واشملنا اذا هبت فينا الشمال واشمل القوم دخلوا في ريح الشمال وشملوا اصابتهم الشمال وهم
مشمولون وغدير مشمول نسجته ريح الشمال اي ضربته فبرد ماؤه وصفا ومنه قول ابي كبير • ودنا الم يشمل
وقول الاخر • وكل قتما في الهيجاء تحسبها • نهيا بقاع زهته الريح مشمولا • وفي قصيد كعب بن زهير •
صاف بابطح اضحى وهو مشمول • اي ضربته الشمال ومنه خمر مشمولة باردة • وشمل الخمر عرضها للشمال
فبردت ولذلك قيل في الخمر مشمولة ولذلك قيل خمر محفوسة اي عرضت للحفس وهو البرد قال • كانها مة
في يوم نحس • ومنه قوله تعالى في ايام نحسات وقول ابي وجزة • مشمولة الانس مجنوب مواعدها من
الجان الحال الشطب والقصب • قال ابن السكيت وفي رواية مجنوبة الانس مشمول مواعدها ومعناه
انها محمود لان الجنوب مع المطر فهي تشتهي الخصب وقوله مشمول مواعدها اي ليست مواعدها بمحمودة
وفسره ابن الاعرابي فقال يذهب انسها مع الشمال ويذهب مواعدها مع الجنوب وقالت ليلى الاخيلية
حبالك به ابن عم الصدق لما • اراك محارفا ضمن الشمال • تقول لما اراك لاعقل في يديك حبالك بعرى ٥
والعقل يكون في الشمال يقول كانك زمن الشمال اذ لاعقل فيه ويقال به شمل من جنون اي به فزع
كالجنون وانشد • حملت به في ليلة مشمولة • اي فزعة وقال آخر • فابي من طيف على ان طيره اذا خفقت
ضيما يعتريني كالشمل قال كالشمل كالجنون من الفزع والنار مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال
والشمال كيس يجعل على ضرع الشاة وشملها يشملها شملا شده عليها والشمال شبه مخلاة يغشى بها
ضرع الشاة اذا ثقل وخص بعضهم به ضرع البعير وكذلك النخلة اذا اشحدت اعذاقها بقطع الاكسية
لئلا ينفض يقول منه شمل الشاة يشملها شملا ويشملها الكسر عن اللحياني علق عليها الشمال وشده
في ضرع الشاة وقيل شمل الناقة علق عليها شمالا واشملها جعل لها شمالا او اتخذه لها والشمال سمه
في ضرع الشاة وشملهم امر اي غشيهم واشتمل بثوبه اذا تلفف وشملهم الامر يشملهم شملا وشمولا وشملهم
يشملهم شملا وشملا وشمولا عمهم قال ابن قيس الرقيات • كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة
شعواء • اي متفرقة وقال اللحياني شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الاصمعي واشملهم شرا
عمهم به وامر شامل والمشمل ثوب يشتمل به واشتمل بالثوب اذا اداره على جسده كله حتى لا يخرج منه
يده واشتمل عليه الامر احاط به وفي التنزيل العزيز اما اشتملت عليه ارحام الانثيين وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن اشتمال الصما الحكم والمشملة الصما التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت
الصلاة فيها كما كره ان يصلي في ثوب واحد ويده في جوفه قال ابو عبيد اشتمال الصما عند العرب ان يشتمل
بالثوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده وهو التلفع وربما اضطجع
فيه على هذه الحالة قال ابو عبيد واما تفسير الفقها فانهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره
ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه ويبدو منه فرجه قال والفقها اعلم بالتاويل في هذا الباب
وذلك اصح في الكلام فمن ذهب الى هذا التفسير كره التكشف وابدا العورة ومن فسره تفسير اهل اللغة

فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده مخافة ان يدفع الى حالة سادة لتنفسه فيهلك • الجوهري اشتمال الصما ان
يجلل جسده كله بالكسا او بالازار • وفي الحديث لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد
يشمله الحكم والشملة كسا دون القطيفة يشتمل به وجمعها شمال قال • اذا اغتزلت من نقام الفرير •
فيا حسن شملتها شملتا • شبه هنا التانيث في شملتا بالتا الاصلية في عفريت وموت فالحقها الالف
عليها الفا كما تقول بيتا وصوتا فشملتا على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجها اي من
وجه ويقال اشتريت شملة تشملني وقد تشمل بها تشملا وتشميلا المصدر الثاني عن اللحياني وهو على
غير الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتيلا وما كان ذا مشمل ولقد اشمل اي صارت له مشملة عن اللحياني
وشمله شملا وشمولا غطى عليه المشملة عنه ايضا قال ابن سيده واراه انما اراد غطاه بالمشملة وهذه
شملة تشملك اي تسعك كما يقال فراش يفرشك قال ابو منصور الشملة عند العرب مئزر من صوف او
شعر يؤتزر به فاذا لفق لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل وفي حديث علي قال الاشعث
ابن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج باليمين الشمال جمع شملة وهو الكسا والمئزر
يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة والشملة الحالة التي يشتمل
بها والمشملة كسا يشتمل به دون القطيفة وانشد ابن بري • ما زلنا نعطي الغراب مثلا • اذ بعثناه يجي بالمشملة
خير خندف ارسلوه قابسا • فثوى حولا وسب الجعله • والمشمل سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف
قصير يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والمشمال ملحفة يشتمل بها
الليث المشملة والمشمل كسا له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا يشتمل اشتمال
اليهود هو افتعال من الشملة وهو كسا يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب واسباله
من غير ان يرفع طرفه وقالت امراة الوليد له من انت وراسك من مشملك ابو زيد يقال اشتمل على
ناقة فذهب بها اي ركبها وذهب بها ويقال جاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا
تضمنته والشمول الخمر لانها تشمل بريحها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفة كعصفة الشمال
وقيل هي الباردة وليس بقوي والشمال خليقة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد • هم قومي وهم انكروني
شمائلي • بدلوها من شمائل • وانها لحسنة الشمائل • ورجل كريم الشمائل اي في اخلاقه ومخالطته •
ويقال فلان مشمول الخلائق اي كريم الاخلاق اخذ من المشمول الذي ضربت به الشمال فبرده ورجل مشمول
مرضي الاخلاق طيبها قال ابن سيده اراه من المشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وامرهم واللون الشامل
ان يكون شي اسود يعلوه لون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة • ندت عنه بليف شوذب شمل يحمي اسرته
بين الزور والثفن • قال شمر الشمل الرقيق واسره خطوط واحدها سرر بليف اي بذنب والشمل العذق
عن ابي حنيفة وانشد للطرماح في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعته وكثرة هلبه • او شمال من خصبة
جردت للناس بعد الكمام • والشمل العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشملها شملا واشملها وشملها لقط
ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي • التهذيب اشمل فلان نخله اشمالا اذا لقط ما عليها من الرطب
الا قليلا والخرائف النخيل اللواتي تخرص اي تحزر واحدتها خروفه ويقال لما بقي من العذوق بعد ما يلقط
بعضه شمل واذا قل حمل النخلة قيل فيها شمل ايضا وكان ابو عبيد يقول هو حمل النخلة ما لم يكبر ويعظم
فاذا كبر فهو حمل الجوهري ما على النخلة الا شمله وشمل وما عليها الا شماليل وهو الشي القليل يبقى عليها
من حملها وشملت النخلة اذا اخذت من شماليلها وهو التمر القليل الذي بقي عليها وفيها شمل من رطب
اي قليل والجمع اشمال وهي الشماليل واحدتها شملول والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان في رؤوسها
كشماريخ العذق قال العجاج • وقد ترى من اراط ملحفا • منها شماليل وما تلقفا • وشمل النخلة اذا كانت

تنفض حملها فتنثر تحت اعذاقها قطع اكبيسه ووقع في الارض شمل من مطر اي قليل ورايت شملا من الناس والابل
اي قليلا وجمعها اشمال ابن السكيت اصابنا شمل من مطر بالتحريك واخطانا صوبه ووابله اي اصابنا منه
شي قليل والشماليل شي خفيف من حمل النخلة وذهبت الشماليل تفرقوا فرقا وقول جرير بتو شماليل الهوى
ان تبعد راه اغامي فرقة وطوائفه اي في كل قلب من قلوب هولاء فرقة وقال ابن السكيت في قول الشاعر محيوا
امامه واذكروا عهدا مضى قبل التفرق من شماليل النوى قال الشماليل البقايا قال وقال عمارة وابو صخر
يعني بشماليل تفرقها قال ويقال ما بقي في النخلة الا شمل وشماليل اي شي متفرق وثوب شماليل مثل شماطيط
والشمال كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد واشمل النخل شوله اشمالا اذا القح النصف منها او الثلثين
قال فاذا القحها كلها قيل اقهاها حتى تمت لقم قوما والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقتنا لقاحا من فحل
فلان تشمل شملا اذا لقحت المحكم شملت الناقة لقاحا قبلته وشملت ابلكم لنا بعيرا احقته وادخل في شملها
وشملها اي غمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعا اسلك رحمة تجمع بها شملي الشمل
الاجتماع ابن بزرج يقال شمل وشمل بالتحريك وانشد قد يجمع الله بعد العسر ميسره ويجمع الله بعد الفرقة
الشملا وجمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره وانشد ابو زيد في نوادره
للبعيث في الشمل بالتحريك قد ينعش الله الفتى بعد عثره وقد يجمع الله الشتيت من الشمل لعمري لقد جاءت
رسالة مالك الى جسد بين العوايد مختبل وارسل فيها مالك يستحثها واشفق من ريب المنون وما وال
اما لك يا ابن الندا انه تلقه وان نجم ريث من وشيك او عجل وذاك الفراق لا فراق ظعاين لهن بذي
الفرحي مقام ومرتحل قال ابو عمرو الجرمي ما سمعته بالتحريك الا في هذا البيت والشمالة قدره الشمائل لانها
تخفي من يشتريها قال ذو الرمة وبالشمائل من جلان مقتنص رذل الثياب خفي الشخص منزرب ويحك
في شملكم اي كنفكم واشمل الشي كانشمر عن ثعلب ويقال انشمل الرجل في حاجته واشمر فيها وانشد ابو تراب
وهام مغوره الاشياط يحبسها من لم يكن قبل راها رايه جملا حتى تدل عليها خلق اربعة في لازق لحق الاقراب
فانشملا اراد اربعة اخلاف في ضرع لازق لحق اقرابها فانضم واشمر وشمل الرجل وانشمل وشملل اسرع
وشمر ظهر والمقنع استعارا بالحاقة وناقة شمله بالتشديد وشمال وشملال وشمليل خفيفة سريعة
مشمرة وفي قصيد كعب وعمها خالها قود اشمليل الشمليل بالكسر الخفيفة السريعة وقد شملل شمللة اذا
اسرع ومنه قول امرى القيس يصف فرسا كاني بفتخا الجناحين لقوة دفوف من العقبان طاطات شملالي
ويروى على عجل منها اطاطي شملال ومعنى طاطات اي حركت واحنيت قال ابن بري رواية ابي عمرو شملالي
باضافته الى يا المتكلم اي كاني طاطات شملالي من هذه الناقة بعقاب ورواه الاصمعي شملال من غير اضافة
الى اليا اي كاني بطاطاتي بهذه الفرس طاطات بعقاب خفيفه في طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب
الذي يتقدم قبل فتخا تقديره بعقاب فتخا شملال وطاطا فلان فرسه اذا حثها بساقيه وقال المرار واذا
طوطي طيار طرت قال ابو عمرو اراد بقوله اطاطي شملالي يعني الشمال والشمال والشملال واحد وجمل شملل
وشملال وشمليل سريع انشد ثعلب باوب ضبعي مرج شملل وام شمله كنية الدنيا عن ابن الاعرابي وانشد
من ام شمله ترمينا بذايفها غرارة زينت منها التهاويل والشماليل جبال رمال متفرقه معمله وام
شمله ولم يلي كنية الخمر وفي حديث مازن يقال لها شمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان م
وشمله وشمال وشامل وشميل اسما

شمردل

الشمردل بالدال الغير معجمة من الابل وغيرها الفتى السريع
الفتي الحسن الخلق والانثى بالها قال المساور بن هند اذا قلت عودوا عاد كل شمردل من الفتيان
جزل مواهبه والشمردله الناقة الحسنه الجميلة الخلق وشمردل والشمردل كلاهما اسم رجل قال دخلت
فيه اللام كدخولها في الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها في قولك حرث وحسن

وعباس على ما قد احكمه سيبويه في الباب الذي ترجمه بقوله هذا باب يكون فيه الشي غالبا عليه اسم يكون لكل
من كان من امته او كان في صفته من الاسماء التي يدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت
من المعاني فتفهمه هنالك فانه فصل غامض الاحكام في صناعة الاعراب وقل من يابه له ابن الاعرابي المرجل
الجمل الضخم ومثله الشمردل الليث الشمردل الفتي القوي الجلد قال وكذلك من الابل وانشد مواشكة
الايغال كحرف شمردل ابو عمرو الشمردله الناقة القوية على السير ويقال للجمل شمردل قال ذو الرمة
بعيد مساف الخطو عوج شمردل

شمشل

الشمشل القليل عن كراع

شمطل

التهذيب الشمطاله

البضعة من اللحم يكون فيها شحم

شمعل

المشمعل المتفرق والمشمعل السريع يكون في الناس والابل وفي
حديث صفيه ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا قال المشمعل السريع الماضي والميم
زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل واشمعلت الابل تفرقت مسرعة وناقة مشمعل خفيفة سريعة نشيطة وناقة
شمعلة سريعة نشيطة والشمعلة الناقة الخفيفة وانشد يا ايها العود المنيف الاثيل ما لك اذ
حث المطي ترحل اخر تنجوا بالركاب شمعل وقد اشمعلت الناقة فهي مشمعله قال ربيعة بن مقروم الضبي
مكان هويها لما اشمعلت هوي الطير تبتدر الايابا وزعت بكالهراوة اعوجي اذا ونت المطي جرى وثابا
الازهري المشمعله الناقة السريعة والمشمعله الطويلة بالشين والسين وامراة مشمعله كثيرة الحركة
انشد ثعلب كواحدة الادحي لا مشمعله ولا جهمة تحت الثياب جثوب جثوب خفيفه واشمعلت
الغارة شملت وتفرقت وانتشرت وانشد حبت بشابا مغارة مشمعله واخرى ساميها فريبا لشاكر
وانشد الجوهري لاوس بن مغرا الكلبي وهم عند الحروب اذا اشمعلت بنوها ثم والمتوثبونا قال
ابو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا اذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت
الابل واشمعطت اذا انتشرت والمشمعل الخفيف الظريف وقيل الطويل ولبن مشمعل ما لم تمته
وشمعلت اليهود شمعلة وهي قراتهم واشمعل القوم في الطلب اشمعلالا اذا بادروا فيه وتفرقوا قال امية
ابن ابي الصلت له داع بمكة مشمعل واخر فوق دارته ينادي الخليل اشمعلت الابل اذا مضت وتفرقت
مرحا ونشاطا قال الشاعر اذا اشمعلت بذات حرفين اذا اجابها

شنبل

اسم ابن الاعرابي
عن يقال قبله ورشفه ونباغه وشنبله بمعنى واحد

شهل

الشهله في العين ان يشوب
سوادها زرقة وعين شهلا ورجل اشهل العين بين الشهل وانشد الزا ولا عيب فيها غير شهلة
عينها كذاك عتاق الطير شهلا عيونها قال وبعض بني اسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان في
معنى الا تم الكلام قبلها اولم يتم ابن سيده الشهل والشهله اقل من الزرق في الحدقه وهو احسن منه
والشهله ان يكون سواد العين بين الحمرة والسواد وقيل هي ان تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا
كالشكله ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كان سوادها يضرب الى الحمرة وقيل هو ان لا يخلص سوادها ابو
عبيد الشهله حمرة في سواد العين واما الشكله فهي كهيئة الحمرة يكون في بياض العين شهل شهلا
واشهل ورجل اشهل وامراة شهلا قال ذو الرمة كان اشهل العينين بازه على علياء شهم فاستحالا
ابو زيد الاشهل والاشكل والاشجر واحد وعين شهلا اذا كان بياضها ليس بخالص فيه كدرة وفي الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشهل العينين منهوس الكعبين وفي رواية كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشكل العينين قال سمعه قلت لسماك ما اشكل العينين قال طويل شق العين
قال الشهله حمرة في سواد العين كالشكله في البياض والاشهل رجل من الانصار صفة غالبه او سمي
بها فاما قوله مصين الفت بقنابركها واستحر القتل في عبد الاشل انما اراد عبد الاشهل من الانصار
ابن السكيت في فلان ولع وشهل اي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشرح الاحاديث

الوانا والشهلا الحاجة ولا قضيت من فلان شهلاى اى حاجتى قال الراجز • لم اقض حين ارتحلوا اشهلاى •
من العروب الكاعبات الحسان • والشهلة العجوز قال • باتت تنزى دلوها تنزيا • كما تنزى شهلة صبيا •
وقال • الا ارى ذا الضعفة الهياه • يشاهل العيل البلياه • وقيل الشهلة النصف العاقلة وذلك اسم لها
خاصة لا يوصف بها الرجل وامراة شهلة كهلة ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف بذلك الا ان ابن دريد
حكى رجل شهل كهل والمشاهلة ... تقول كانت بينهم مشاهلة اى لحاء ومقارضة وقيل
مراجعة القول قال ابو الاسود العجلى • قد كان فيما بيننا مشاهلة • ثم تولت وهى تمشى البادله • قال
ابن برى صوابه تمشى البازله بالزاى مشية سريعة • النضر جمل اشهل اذا كان اغبر فى بياض وذئب اشهل
متوضح الاقراب فيه شهلة سخ اليدين تخاله مشكولا • وشهل بن شيبان الزمانى الملقب بالفند •
شمهل شمهل ابو بطن وهو اخو العتيك وزعم ابن دريد انه شيهمل كانه مضاف الى ايل كجبريل ولو
كان كما قال لكان مصروفا **شول** شالت الناقة بذنبها تشوله شولا وشولانا واشالته واستشالته
اى رفعته قال النمر بن تولب يصف فرسا • جموم الشد شائلة الذنابى تخال بياض غرتها سراجا • وشال
ذنبها اى ارتفع قال احيحة بن الجلاح • تابرى يا خيرة الفسيل • تابرى من حنذ فتشولى • اى ارتفعى المحكم
وشال الذنب نفسه قال ابو النجم • كان فى اذنابهن الشول • من عبس الصيف قرون الايل • ويروى
الشيل والشيل على ما يطرد فى هذا النحو من بنات الواو عند الكسائى رواه عنه اللحيانى والشائلة من
الابل التى اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها والجمع شول قال الحرث بن حلزة • لا نلسع
الشول باغبارها • انك لا تدرى من الناتج • وقوله انشده سيبويه • من لد شولا فالى اتلائها • فسر وجه
نصبه ودخول لد عليها فقال نصب لانه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فيجوز فيها
الجر كقولك من لد صلاة العصر الى وقت كذا وكقولك من لد الحائط الى مكان كذا فلما اراد الزمان حمل
الشى على شى ويحسن ان يكون زمانا اذا عمل فى الشول ولم يحسن الابتدا كما لم يحسن ابتدا الاسما بعد ان
حتى اضمرت ما يحسن ان يكون بعدها عاملا فى الاسما فكذلك هذا فكانك قلت من لد ان كان شولا الى
اتلائها قال وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد
حين كذا وكذا وان لم يكن فى قوة المصدر لانها لا تتصرف تصرفها واشوال جمع الجمع التهذيب الشول
من النوق التى جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها سبعة اشهر من يوم نتاجها او ثمانية فلم يبق فى
ضروعها الا شول من اللبن اى بقية مقدار ثلث ما كان فى ضروعها حدثان نتاجها واحدتها شائلة
وهو جمع على غير قياس وفى حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل فسقاه من البانها هو جمع شائلة وهى
الناقة التى شال لبنها اى ارتفع وتسمى الشول اى ذات شول لانه لم يبق فى ضرعها الا شول من لبن اى
بقية وفى حديث على كرم الله وجهه فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله اى الذى يزجر ابله لتسير
وقيل الشول من الابل التى نقصت البانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا يزال شولا حتى
يرسل فيها الفحل وشول لبنها نقص وشولت هى خفت البانها وقلت وهى الشول وقد شولت الابل اى
صارت شائلة وقول الشاعر • حتى اذا ما العشر عنها شولا • يعنى ذهب وتصرم قال والشائل بلا هاء
الناقة التى تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع وانشد شعر ابى النجم
كان فى اذنابهن الشول • وشولت الابل لحقت بطونها بظهورها وقال بعضهم يقال للتى شالت بذنبها
شائل والتى شال لبنها شائلة قال ابن سيده وهو ضد القياس لان الهاء تثبت فى التى يشول لبنها والحظ
للذكر فيه واسقطت من التى يشول ذنبها والذكر يشول ذنبه وان لم يكن من مذهب سيبويه وكلما ارتفع
شائل التهذيب واما الناقة الشائل بغير هاء فهى اللاقح التى تشول بذنبها للفحل اى ترفعه وذلك

انه لقاحها وترفع مع ذلك راسها وتشمخ بانفها وهى حينئذ شامذ وقد شمذت شماذا وجمع الشائل والشامذ
من النوق شول وشمذ وهى العسار ايضا وقد عسرت عسارا قال الازهرى اكثر هذا القول مسموع من العرب
صحيح وقد روى ابو عبيد عن الاصمعى اكثره الا انه قال اذا اتى على الناقة من يوم حملها سبعة اشهر كما ذكرنا
اللهم الا ان تحمل الناقة كسافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بايام قلائل وهى كشوف حينئذ وهو
اردا النتاج وشال الميزان ارتفعت احدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولا وشولانا وهو مثل
فى المفاخرة يقال فاخرته فشال ميزانه اى فخرته باباى وعلمه قال ابن برى ومنه قول الاخطل واذا
وضعت اباك فى ميزانهم رجحوا وشال ابوك فى الميزان • وشالت العقرب بذنبها رفعته وشوله وشوالة
العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها والعقرب تشول بذنبها وانشد كذنب العقرب
شوال علقه وقال شمر شولة العقرب التى تضرب بها تسمى الشولة والشبا والشوكة والابرة قال ابو
منصور وبها سميت احدى منازل القمر فى برج العقرب شولة تشبيها بها لان البرج كله على صورة العقرب
والشولة منزلة وهى كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لها حمة العقرب ابو عمرو اشلت الحجر
وشلت به الجوهرى شلت بالجرة اشول بها شولا رفعتها ولا يقال شلت ويقال ايضا اشلت الجرة
فانشالت هى وقال الاسدى • ابلنا كما مضناه خافض سن ومشيلا سنا • اى ما اخذت بنت لبون فنقول
هذه بنت مخاض فقد خفضتها عن سنها التى هى فيه ويكون له بنت مخاض فنقول له بنت لبون فقد رفع
السن التى هى له الى سن اخرى اعلى منها ويكون له بنت لبون فيأخذ حقة وقال الراجز • حتى اذا اشتال
سهيل فى السحر • واشتال هنا بمعنى شال مثل ارتوى بمعنى روى المحكم واشال الحجر وشال به وشاوله
رفعه والمشوال الحجر يشال عن اللحيانى الزبيدى اشلت المشولة فانا اشيلها اشالة وشلت بها اشول
بها شولا وشولانا قال والمشولة التى يلعب بها وشال الشائل بيديه اذا رفعهما يسل بهما وانشد
واعصر الكف سالابها شولا • قال واما قول الاعشى • شاو مشل شلول شلشل شول • فالشول الذى
يشول بالشى الذى يشتريه صاحبه اى يرفعه ورجل شول اى خفيف فى العمل والخدمة مثل شلشل المحكم والشول
الخفيف وشاوله وشاول به واخذ قال عبد الرحمن بن الحكم • فشاول بقيس فى الطعان ولا تكن اخاها
اذا ما المشرفية سلت • وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامة القوم خفت منازلهم
منهم ويقال للقوم اذا خفوا ومضوا شالت نعامتهم وشالت نعامتهم اذا تفرقت كلمتهم وشالت
نعامتهم اذا ذهب عزهم وفى حديث ابن ذى يزن • اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذى
سالا • ويقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة والشول
بقية الماء فى السقا والدلو وقيل هو الما القليل يكون فى اسفل القربة والمزادة وفى المثل ما امرنا
باشولها المعلق • يمهد لك الذى يومان ياخذ بالحزم وان يتزود وان كان يصير الى زاد ومثل هذا
المثل عش ولا تغتر اى تعش ولا تتكل ان تتعشى عند غيرك والجمع اشوال قال الاعشى • حتى اذا لمع الدليل بثوبه
سقيت وصب رواتها اشوالها • وشولت فى القربة ابقيت فيها شولا وشول الما قل وشولت المزادة
وجرعت اذا ابقى فيها جرعة من الما ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهم وازن اى ذو وزن ولا
يقال وزن الدرهم وفرس شيال الخلق اى مضطرب الخلق ابن السكيت من امثالهم فى الذى يضيع القوم
انه شولة الناصحة قال وكانت امة لعدوان رعنا تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالا عليها لحمقها
وقال ابن الاعرابى الشولة الحمقاء ابو زيد تشاول القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال
بالرماح والمشاولة مثله قال ابن برى ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقيس فى الطعان والمشول
منجل صغير والشويلا نبت من نجيل السباخ قال ابو حنيفة هى من العشب ومنابتها السهل وهى مرموقة

يتداوى بها قال ولم تخص في صفتها والشويلاء ايضا موضع والشويله والشولاء الاول على فعيله مثل كريمة والثانية على فعلاء مثل رحضاء ومنعان(?) وشوال من اسماء الشهور معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو اول اشهر الحج قيل سمي بتشويل البان الابل وهو توليه وادباره وكذلك حال الابل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال الفراء سمي بذلك لتشوال الناقة فيه بذنبها والجمع شواويل على القياس وشواول على طرح الزائد وشوالات وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول ان المنكوحة تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة الجمل اذا لقحت وشالت بذنبها فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال واي نسائه كان احظى مني وامراة شوالة نمامة قال الراجز • ليست بذات نيرب شواله • والاشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة من الاشول النعامي هذا الشاعر المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعه وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشوله فرس زيد الفوارس الضبي والله اعلم •

فصل الصاد المهملة

صابل الكسائي الصيبل الداهية ولغة بني ضبة الصيبل قال والضاد اعرف وابو عبيدة رواه الضيبل بالضاد قال ولم اسمعه بالصاد الا ما جاء به ابو تراب **صاصل** صاصل والصوصلاء زعم بعض الرواة انهما شيء واحد وهو من العشب قال ابو حنيفة ولم ار من يعرفه **صحل** صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحل صحلا فهو اصحل وصحل بح ويقال في صوته صحل اي بحوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته ام معبد وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حادا وحديث رقيقه فاذا النابها نف(?) يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في بعد(?) العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي قال الراجز • فلم يزل ملبيا ولم يزل حتى علا الصوت بحوح وصحل • وكلما اوفى على نشز اهل • قال ابن بري وقد صحل حلقه ايضا قال الشاعر • وقد صحلت من النوح الحلوق • والصحل حدة الصوت مع بحح وقال في صفة الهاجرة • تصحل صوت الجندب المرمع • وقال اللحياني الصحل من الصياح قال والصحل ايضا انشقاق الصوت وان لا يكون مستقيما يريد مرة ويستقيم اخرى قال والصحل ايضا ان يكون في صدره حشرجة **صدل** الصيدلان موضع معروف وانشد سيبويه • ضبابيه مرية حابسية • تنفا بنعف الصيدلين وضيمها • والصيدلاني معروف فارسي معرب والجمع صيادله ع

صطبل قال ابن بري لم يذكر الجوهري الاصطبل لانه عجمي وقد تكلمت به العرب قال ابو نخيله • لولا ابو الفضل ولولا فضله • لسد باب لا يسنى قفله • ومن صلاح راشد اصطبله • **صطفل** في حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينه اي الجزره قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وعزه في الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها وفي حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته نحت القدوم الاصطفلينه حتى تخلص الى قلبها قال ابن الاثير ليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان الا قليلا **صعل** الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء اصول السعف حكاه ابو حنيفة عن ابي عمرو وانشد • لا ترجون بذي الاطام حاملة • ما لم تكن صلقه صعبا مراقيها • ويقال للنخلة اذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها اذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي • بعيدة بين الزرع ينجات حشوه صغار واصعل سريع ذهابها قال والجمع صعل والصعل والاصعل الدقيق الراس والعنق والانثى صعله وصعلا يكون في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلا واصعال قال العجاج يصف دقل السفينة وهو الذي ينصب في وسطه الشراع • ودقل اجرد شوذي • صعل من الساج وربائي • اراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء اعلاه بوسطه

ولم يصفه بدقة الراس ورأيت في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحول بينكم وبينه من الحبشة رجل اصعل اصمع وفي حديث آخر له كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم قال الاصمعي قوله اصعل هكذا يروى فاما كلام العرب فهو صعل بغير الف وهو الصغير الراس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل وفي حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعله قال ابو عبيد الصعلة صغر الراس ويقال هي ايضا الدقة والنحول والخفة في البدن • قال الشاعر يصف عيرا • نفى عنها المصيف وصار صعلا • يقول خف جسمه وضمر • وقال الراجز • جارية لا تنكت غلاما عزبا • ازل صعل الشوين(?) ارقبا • وفي صفة الاحنف كان اصعل الراس وقال ابو نصر الاصعل الصغير الراس وقال غيره الصعل الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الاصمعي رجل صعل وامراة صعلة لا غير قال وحكى غيره وامراة صعلا والرجل على هذا اصعل ويقال رجل صعل الراس وكذلك يقال للظليم صعل لانه صغير الراس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يعين انها نعامة هي والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الراس الطويل العنق الدقيقها وحمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة • بها كل خوار الى كل صعلة • ضهول ورفض المذرعات القراهب • وهذا البيت استشهد الجوهري بصدره كما ذكرناه على قوله وحمار صعل ذاهب الوبر قال ابن بري الصعلة في بيته النعامة والخوار الثور الوحشي الذي له خوار وهو صوته وضهول يذهب ويرجع والمذرعات من البقر التي معها اولادها يقال ذرع وجمعه ذرعان والصعل الدقة قال الكميت • رهط من الهند في ايديهم صعل **صعفل** في ترجمة صعفق قال ابن بري رأيت بخط ابي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكماة قال ابن بري في اثناء كلامه اما الصعقول لضرب من الكماة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره ابو حنيفة في كتاب النبات قال واظنه نبطيا او عجميا **صغل** الصغل لغة في الشغل وهي شيء الخبا والتين فيه اكثر من الصاد والصيغل التمر الذي يلتزق بعضه ببعض ويكثر فاذا فلق او قلع رئي فيه كالخيوط وقلما يكون ذلك في البرني قال • يغذى بصيغل كثير متازز • ومحض من الالبان غير مخيض • قال وليس في الكلام اسم على فيعلل غيره وفي التهذيب الصيغل اليابس الشديد من التمر المختلط الاخذ بعضه ببعض اخذا شديدا وطين صيغل ايضا **صغبل** صغبل الطعام لغة في سغبله ادمه بالاهالة او السمن قال ابن سيده واري ذلك لمكان الغين **صفل** التهذيب اصفل الرجل اذا رعى ابله الصيفل **صفصل** الصفصل نبت او شجر قال • رعيتها اكرم عود عودا • الصل والصفصل واليعضيدا • واصفل الرجل رعى ابله الصفصل **صقل** الصقل الجلاء صقل الشيء يصقله صقلا وصقالا فهو مصقول وصقيل جلاه والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقله وقال يزيد بن عمرو الصعق • تخر دروس الخور(?) يوم تجيله • يوم اتتنا اسد وحنظله • الغلوهم بقضب منتخله • لم تعد ان افرش عنها الصقله • والمصقلة التي يصقل بها السيف ونحوه والصيقل شحاذ السيوف وجلاؤها والجمع صياقل وصياقلة دخلت فيه الهاء في هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها في الملائكة والقشاعمة والصقيل السيف وصقال الفرس صنعته وصيانته يقال للفرس في صقاله اي في صوانه وصنعته ويقال جعل فلان فرسه في الصقال اي في الصوان والصنعة قال ابو النجم يصف فرسا • حتى اذا ما الشئ جعلنا نصقله • قال شمر نصقله اي نضمره ويقال لمصقله اي نصنعه بالحلال والعلف والقيام عليه وهو صقال الخيل وفي حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول وقال شمر في قوله لم تزر به صقله يريد ضمر ودقة وقال كثير • رايت بها العوج اللهاميم تغتلي • وقد صقلت صقلا وشلت لحومها • ابو عمرو صقلت الناقة اذا اضمرتها ومنعها السيراذا

اخبرهما وسُلت اى بيتت قال والصقل الخاصرة اخذ من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا
ناصلا جدا ولكن رجل وسلا وروى بعضهم ولم تضبه بجله ولم تزربه صعله فالثجلة استرخا البطن والصعلة صغر
الراس وبعضهم يرويه لم تعبه علة ويروى بالسين على الابدال من الصاد سقله ابن سيده والصقله والصقل
الخاصرة والصقلات الصريان من الدابة وغيرها وفي الدابة من كل دابة قال ذو الرمة خلالها سرب اولاها
ويحيها من خلفها لاحق الصقلين هميم والصقل الجنب والصقل اعضام الصقل والصقل الخفيف من الدواب
قال الاعشى نفى عنه المصيف وصار صقلا وقد كثر التذكر والفقود ويروى وصار صعلا وقال ما طالت
صقله فرس الا قصر جنباه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين الصقل اذا كان طويل الصقلين ابو عبيدة فرس
صقل اذا طالت صقلته وقصر جنباه وانشد ليس باسفى ولا اقنى ولا صقل ويروى بغى ولا شغواء الانثى
صقلة والجمع صقال وهو الطويل الصقله وهي الطنطفه والعرب تسمي اللبن الذي عليه دوايه رقيقة مصقولة
الكسا ويقول احدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكسا اى في لبن قد دوى قال الراجز فهو اذا ما اهتاف
اوتهيفا يبقى الدوايات اذا ترشفا عن كل مصقول الكسا قد سفا اهتاف اى جاع وعطش وانشد الاصمعي
فبات له دون الصفا وهي قرة لحاف ومصقول الكسا رقيق اى بات له لباس وطعام هذا قول الاصمعي وقال
ابن الاعرابي اراد بمصقول الكسا ملحفه تحت الكسا احمر فقيل له ان الاصمعي يقول اراد به رغوة اللبن فقال
انه لما قاله استحى ان يرجع عنه ابو تراب عن الزائدة في صقع خالد وصقل خالد اى في ناحية خالية قال
وصعقه نجادها يقول صعقه بالعصا وصقله وصقعه به الارض وصقل به الارض اذا ضرب به الارض ومصقله
اسم رجل قال الاخطل دع المغمر لا تسال بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا وهو مصقلة بن هبيرة
من بني ثعلبة بن شيبان والمصقلا موضع وقوله انشده ثعلب اذا هم ثاروا وان هم اقبلوا اقبل
مسماح اريب مصقل فسره فقال انما اراد مصقع فقلب وهو الخطيب البليغ وقد ذكر في موضعه ■

صقعل الصقعل على وزن السبحل التمر اليابس ينقع في المخض وانشد ترى لهم حول الصقعل عثيره

صلل صل يصل صليلا وصلصل صلصلة وصلصالا قال كانه صوت الصنج في مصلصلة ويجوز ان
يكون موضعا للصلصلة وصل اللجام امتد صوته فان توهمت ترجيع صوت قلت صلصل وتصلصل
الليث يقال صل الحمار اذا توهمت في صوته حكاية صوت صل فان توهمت ترجيعا قلت صلصل الحمار وكذلك
كل يابس يصلصل وصلصلة اللجام صوته اذا اضطرب وهما صلصيل وصلاصل وصلصال ومصلصل صوت
قال الاعشى عنتريس تعدو اذا مسها الصوت كعدو المصلصل الجوال وفرس صلصال حاد الصوت
دقيقه وفي الحديث اتحبون ان تكونوا مثل الحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد المهملة فرووه
بالمعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة
الاصوات لقوتها ونشاطها والصلصلة ايضا صوت الرعد وقد صلصل وتصلصل الحلي اى صوت وفي صفة
الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة
اشد من الصليل وفي حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السما والارض والصلصال من الطين ما لم يجعل
خزفا سمي به لتصلصله وكلما جف من طين او فخار فقد صل صليلا وطين صلال ومصلال اى يصوت كما يصوت
الخزف الجديد وقال النابغة الجعدي فان صخرتنا اعيت اباك فلا يالو الها ما لا استطاع المدامخبالا
ردت معاولهم خثما مفللة وصادفت اخضر الجانبين صلالا يقول صادفت ناقتى الحوض يابسا وقيل اراد
صخرة في ماقد اخضر جانباها منه ومنى بالصخرة بحدهم وشرتهم فضرب الصخرة مثلا وجاءت الخيل تصل عطشا
وذلك اذا سمعت لاجوافها صليلا اى صوتا ابو اسحاق الصلصال الطين اليابس الذي يصل من يبسه اى يصوت
وفي التنزيل العزيز من صلصال كالفخار قال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار

وقال الاخفش نحوه وقال كل شي له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس قال الصلصال الما
الذي يقع على الارض فييبس فيجف فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال مجاهد الصلصال حما مسنون قال
الازهري جعله حما مسنونا لانه جعله تفسير الصلصال ذهب الى صل اى انتن قال وصدرت كلهنا جديد
وكل صلال لها رثيد يقول عطشت فصارت كالاسقية البالية تصدرت رواجدا وقوله وكل صلال لها
رثيد اى صدفت لاكل بعد الري فصار كل صلال في كرشها رثيدا بما اصابت من النبات واكلت الجوهري الصلصال
الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وصل البيض صليلا سمعت له طنينا
عند مقارعة السيوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعني صوته وصل المسمار يصل صليلا اذا ضرب فاكره ان يدخل
في شي وفي التهذيب اذا دخل في الشيء قاسيا فانت تسمع له صوتا قال لبيد احكم الجنثي من عوراتها كل حربا اذا اكره
صل قوله الجنثي بالرفع والنصب فمن قال الجنثي بالرفع جعله الحداد او الزراد اى احكم صنعة هذه الدرع ومن
قال الجنثي بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع لجودة صنعتها يمنع السيف ان يمضي فيها واحكم منا رد
وقال خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل لبيك بنو عثمان ماذا مرحدهم عليه باصلال يعري ويحسب الصلال
السيوف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صليلا يبست امعاوها من العطش فسمعت لها صوتا
عند الشرب قال الراعي فسقوا صوادى يسمعون عشية للماء في اجوافهن صليلا ■ التهذيب سمعت
لجوفه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صوتا كالعجة وقال
مزاحم العقيلي بنفث القطا غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزا مجهل قال ابن
السكيت في قوله من عليه من فوقه يعني من فوق الفرخ قال ومعنى تصل اى هي يابسة من العطش وقال
ابو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقا صليلا يبس والصلة الجلد اليابس قبل الدباغ
والصلة الارض اليابسة وقيل هي الارض التي تمطر بين ارضين ممطورتين وذلك لانها يابسة مصوته
وقيل هي الارض ما كانت كالمسناة والجمع صلال ابو عبيد قيره في الصلة وهي الارض وخف جيد الصلة اى
جيد الجلد وقيل اى جيد النعل سمي باسم الارض لان النعل يسمى صلة ليبسها ونضوبتها عند الوطء وقد
صللت الخف والصلاله بطانة الخف والصلة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع
بالارض صلال من مطر الواحدة صلة وهي القطع من الامطار المتفرقة يقع منها الشي قال الشاعر
سيكفيك الاله بمسنمات كجندل لبن تطرد الصلالا وقال ابن الاعرابي في قوله كجندل اى تطرد الصلال
قال اراد الصلاصل وهي بقايا يا بقي من الماء قال ابو الهيثم وغلط انما هي صلة وصلال وهي مواقع المطر فيها
نبات فالابل تتبعها وترعاها والصله ايضا القطعه المتفرقه من العشب سمي باسم المطر والجمع كالجمع
وصل اللحم يصل بالكسر صلولا واصل انتن مطبوخا كان او نيا قال الحطيئة ذاك فتى يبذل ذا قدره لا يفسد
اللحم لديه الصلول ■ واصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك الا في النئ قال ابن بري اما قول الحطيئة الصلول
فانه قد يمكن ان يقال الصلول ولا يقال صل كما يقال البطانة من اعطي والقلوع من اقلعت الحمى قال الشماخ
كان نطاه حمرز ومنه بكور الورد ريثه القلوع وصلت اللجام مشدد للكثرة وقال الزجاج اصل اللحم
ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا ءاذا صللنا في الارض قال ابو اسحاق من قرا صللنا بالصاد المهملة
فهو على معنيين احدهما انتنا وتغيرنا وتغيرت صورنا من صل اللحم واصل اذا انتن وتغير والضرب الثاني
صللنا يبسنا من الصله وهي الارض اليابسه وقال الاصمعي يقال ما يرفعه من الصله من هوانه عليه يعني
من الارض وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن وهذا على سبيل الاستحباب فانه يجوز
اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وقول زهير الجلجل منتنة فيها ايض اصلت فهي تحت الكشح داء وقيل
معناه انتنت قال ابن سيده فهذا يدل على انه يستعمل في الطبيخ والنيء وقيل اصلت هنا انتنت فصل

الماء الآجن وما صلّ ال‍[illegible] اجن واسله القدم غيره والصلصلة والصلصلة والصلصل بقية الماء في الاداوة
وغيرها من الآنية او في الغدير والصلاصل بقايا الماء قال ابو وجزة ولم يكن ملك القوم ينزلهم الا صلاصل
لا يلوى على حسب وكذلك البقية من الدهن والزيت قال العجاج كان عينيه من الغوور قلتان في لحدى
صفا منقور صفران او حوجلتا قارورة صيرتا بالنقح والتقبير صلاصل الزيت الى الشطور وانشد
الجوهري صلاصل قال ابن برى صوابه صلاصل بالفتح لانه مفعول لغيرتا قال ولم يشبههما بالحوار وانما
شبههما بالقارورتين قال ابن سيده شبه اعينها حين غارت بالحوار فيهما الزيت الى انصافها والصلصل
ناصية الفرس وقيل بياض في شعر معرفة الفرس ابو عمرو هي الجمة والصلصلة الوفرة ابن الاعرابي صلصل
اذا اوعد وصلصل اذا قتل سيد العسكر وقال الاصمعي الصلصل القدح الصغير المحكم والصلصل من الاقداح
مثل المخرمة عن ابي حنيفة ابن الاعرابي الصلصل الراعي الحاذق وقال الليث الصلصل طائر تسميه العجم
الفاختة ويقال بل هو الذي يشبهه قال الازهري هذا الذي يقال له موشحة ابن الاعرابي الصلاصل النواخت
واحدها صلصل وقال في موضع آخر الصلصلة والعكرمة والسعدانة الحمامة المحكم والصلصل طائر صغير
ابن الاعرابي الصلل المطر الجود الفراء الصلة بقية الماء في الحوض والصلة المطرة الواسعة والصلة الجلد
المنتن والصلة الارض الصلبة والصلة صوت المسمار اذا اكره ابن الاعرابي الصلة المطرة الخفيفة والصلة
قوائم الخف الصلبة والصل الحية التي تقتل اذا نهشت من ساعتها غيره والصل بالكسر الحية التي لا ينفع
فيها الرقية ويقال انها لصل صفي اذا كانت منكرة مثل الافعى ويقال للرجل اذا كان داهيا منكرا انه لصل
اصلال اي حية من الحيات معناه اي داه منكرة في الخصومة وقيل هو الداهي المنكر في الخصومة وغيرها
قال ابن برى ومنه قول الشاعر ان كنت داهية تخشى بوائقها فقد لقيت صلا صل اصلال ابن سيده
والصل والصالة الداهية وصلتهم الصالة تصلهم بالفتح اي اصابتهم الداهية ابو زيد يقال انه لصل اصلال
وانه هتر اهتار يقال ذلك للرجل ذي الدهاء والارب واصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان داهية
وقال النابغة الذبياني ماذا رزئنا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل اصلال وصل التراب يصله
صلا صبه والصلة الاناء الذي يصلى فيه يمانية وهما صلان اي شلان عن كراع والصل والتهضيد والعضل
شجر والصليان قال رعيتها اكرم عود عودا الصل والصفصل والصعنبداء والصليان شجر قال
ابو حنيفة الصليان من الطريفة وهو ينبت صعدا قال واعظمه الجذاع واصوله على قدر نبت الحلي ومنابته
السهول والرياض قال وقال ابو عمرو الصليان من الجنبة لغلظه وبقائه واحدته صليانة ومن امثال
العرب قولهم للرجل يقدم على اليمين الكاذبة ولا يتتعتع فيها جذها جذ العير الصليانة وذلك ان العير
اذا كدمها اقتلعها باصلها اذا ارتعاها والتشديد فيها على اللام والياء خفيفة وهي فعليانة من الصليل
حرصها من الحرص ويجوز ان يكون من الصل والياء والنون زائدتان التهذيب والصليان من الطيب
الكلا وله جثة وورقه رقيق وداره صلصل موضع عن كراع صمل الصمل اليبس والشدة والصمل
الشديد الخلق من الناس والابل والجبال والانثى صملة وقد صمل يصمل صمولا اذا صلب واشتد والمراد يوصف
به الجمل والجبل والرجل وقال رؤبة من صامل عاس اذا ما اصلخما يصف الجبل والصمل الشديد الخلق
العظيم واصمال الشي بالهمز اصميلالا اي اشتد وفي الحديث ان رجلا صمل بالضم والتشديد اي شديد الخلق
واصمال النبات اذا التف وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معاوية انها صميلة اي في
ساقها يبس وخشونة وصمل السقاء والصمل الشجر صملا فهو صميل وصامل يبس وقيل صمل اذا لم يجد ريا
فخشن قال العجير السلولي ويروى لزينب اخت يزيد بن الطثرية ترى جازريه يرعدان وناره عليها عداميل
الهشيم وصامله والعذمول القديم يقول على النار حطب يابس وانشد ابن بري لابي السود العجلي ونظل

وضيفك يا ابن رملة صاملا ما ان يذوق سوى التراب علوسا الليث الصميل السقاء اليابس والصامل الخلق
وانشد اذا ادعوا عن ما الفرات فلن ترى اخا فزنة يسقى اخا بصميل ويقال صمل بدنه وبطنه واصمل السيام
اي يبس ابو عمرو صمله بالعصا صملا اذا ضربه وانشد هرا ويفها شفا العرا صملك عنقان بها في الجوز
فنحته واصله بثره الجرسع الجبل بحته اصبته به التثنى صقله بالعصا وصمله اذا ضربه بها والصملل الضعف
السه والصليل ضرب من الكنبت قال ابن دريد لا اقف على حده ولم اسمعه الا من رجل من حرم قديما والصميل
المنتفخ من الغضب ابو زيد الصميل الشديد ويقال للداهية صميله وانشد الكميت ولم تتكادهم المعضلات
ولا صميليتها الصئيله والصميلة الداهية والصومل شجر بالعالية صنبل الصنبل الحريث المنكر وصنبل
اسم قال مهلهل لما توقل في الكراع هجينهم هلهلت اثار مالكا او صنبلا وابن صنبل رجل من اهل البصرة
لحرق حارثة ابن قدامة وهو من اصحاب علي عليه السلام خمسين رجلا من اهل البصرة في دار صنتل
التهذيب الصنتل الناتي المقدم على ظلل بكراوله وناته قال روى هذا الحرف الفراء قال ولا ادري اصحيح
ام لا وهو صنتل الحادي اي طويله قال وقراته في نوادر ابي عمرو صندل الصندل خشب احمر ومنه الاصفر
وقيل الصندل شجر طيب الريح وحمار صندل وصنادل عظيم شديد ضخم الراس وكذلك البعير وصندل البعير
ضخم راسه التهذيب الصندل من الحمر الشديد الخلق الضخم الراس قال رؤبة انعت عيرا صندلا صنادلا
الجوهري الصندل البعير الضخم الراس قال الراجز رائت لحمر وابنه الشريره عنادلا صنادل الرؤوس
والصيدناني لغة في الصيدناني قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوبا الى الصيدل
والصيدن والاصل فيهما حجارة الفضة فشبه بها حجارة العقاقير وعليه قول الاعشى يصف ناقة شبه
زورها بصلاية العطار وزورا ترى في مرفقيه تجانفا نبيلا كدوك الصيدناني داملكا ويروى الصيدلاني
داملكا والدوك الصلاية ويقال الحجر الذي يسحق به الطيب والداملك المرتفع صمطل المصمطل الذي
يمشي ويطاطي راسه صهل الصهل حدة الصوت مع بحح كالضحك يقال في صوته صهل وصحل وهو كه
في الصوت والصهيل للخيل قال الجوهري الصهيل والصهال صوت الفرس مثل النهيق والنهاق وفي
حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان
اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم ابن سيده الصهيل من اصوات الخيل صهل الفرس يصهل ويصهل صهيلا
وفرس صهال كثير الصهيل وفي حديث ام معبد في صوته صهل حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها
ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج والصاهل من الابل الذي يخبط بيديه ورجله ويجمع لصوته دويا
من عزة نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يخبط ويعض ولا يرغوا بواحدة من عزة نفسه ويقال جمل
صاهل وناقة ذات صاهل وانشد وذو صاهل لا يابن الخبط قائر وجعل ابن مقبل الذبان صواهل
في العشب يريد غنة طيرانها وصوته فقال كان صواهل ذبانه قبيل الصباح صهيل الحصن وجعل ابو
عبيد اصوات المساحي صواهل فقال لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف
والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت رواغي الابل وصاهلة
اسم وبنو صاهلة بطن صول صال على قرنه صولا وصيالا وصوولا وصولانا وصالا ومصالة سطا
قال ولم تخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح والصئول من الرجال الذي يضرب الناس
ويتطاول عليهم قال الازهري الاصل فيه ترك الهمز وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء والنؤول
بالهمز وقد همزوا لانضمام الواو وصال عليه اذا استطال وصال العلي وثب صولا وصولة يقال رب قول
اشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة والفحلان يتصاولان اي يتواثبان الليث
صال الجمل يصول صيالا وصوالا وهو جمل صؤول وهو الذي ياكل راعيه ويواثب الناس فيأكلهم وفي حديث

المتنا بلنا صول وفي رواية اصاول وهو الذي يأكل راعيه ونواثبا للناس اى اسطوا واقهروا الصوله والوثبه
وصال الفحل على الابل صولا فهو صؤول قال لها وقد هما ابو زيد صؤل البعير يصؤل بالهمز صآلة اذا صار
يقتل الناس ويعدو عليهم فهو صؤول وصيل لهم كذا اى اتيح قال خفاف بن ندبه فصيل لهم قوم كان بكفه
شهابا بدا في ظلمة الليل يلمع وصاول العير على العانة شلها وحمل عليها وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اى لا يفعل احدهما معه
شيا الا فعل الآخر مثله وفي حديث عثمان فصامت صمته انفذ من صول غيره اى امساكه اشد من تطاول
غيره وقوله انشد ابن الاعرابي لا خير فيه غيرانه لا يهتدى وانه ذو صولة في المزوده وانه غير ثقيل في
اليد قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله وينهكه ويبالغ فيه فكانه انما
يصول على حيوان ما او يصول على اكيله لئلا يأكله معه ويمنعهم وقوله وانه غير ثقيل في اليد يقول
اذا ابتليت به لم يصر في يدك منه خير تثقل به يدك لانه لا خير عنده ابن الاعرابي المصوله المكنسه التى
يكنس بها نواحي البيدر ابو زيد المصول شى ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته والصيله بالكسر عقدة
العذبه وصول اسم موضع قال جنيح بن جنيح المرى في ليل صول تناهى العرض والطول كانما ليله بالليل
موصول لساهر طال في صول تململه كانه حية بالسوط مقتول

فصل الضاد المعجمة

ضأل الضئيل الصغير الدقيق الحقير والضئيل النحيف والجمع ضؤلا وضئال قال النابغة الجعدى
لا ضئال ولا عوار جبالون يوم الخطاب للانثال والانثى ضئيله وقد ضؤل ضآلة وتضاءل قال ابو
خراش وما بعدان قد هدني الدهر غير ما تضاءل لها جسمي ورق لها عظمي اراد تضاءل فحذف وروى ابو
عمرو تضال لها بالادغام والمنطيل القائم اراد فتطيل القائم فحذف واوصل وفي التهذيب مضطيل
القائم وتضاءل تخصص صغر قال زهير فبينا نبغى الوحش جاء غلامنا يدب ويخفى شخصه ويضائله
وتضاءل الرجل اخفى شخصه تقاعدا وتصاغرا وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية
الله حتى يصير مثل الوصع يريد يتصاغر ويدق تواضعا ابو زيد ضؤل رايه ضآلة اذا صغر وقال رايه
ورجل متضائل اى نحيف وكان الحجير السلولي وقيل زينب اخت يزيد بن الطثريه فتى قد قد السيف
لا متضائل ولا رهل لباته وبآدله وقال مالك بن نويره يقود الجياد الجرد والكمت كالقنا وكل دلاص
نسجها متضائل اى دقيق ورجل ضؤوله اى نحيف وتضاءل الشى اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض وفي حديث
عمر قال للجنى انى اراك ضئيلا شخيتا وفي حديث الاحنف انك لضئيل اى نحيف ضعيف واستعمل ابو حنيفة
التضاؤل في البقل فقال ان الكريث اذا كان الجنب المحلة تضاءل منها وذل وساءت حاله وهو عليه
ضؤلان اى كل وحسبه عليه ضؤلان اذا عيب به انشد ابن جنى انا ابو المنهال بعض الاحيان ليس على
حسبى بضؤلان اراد بضئيل اى القائم مقامه والمعنى غناءه واحل في الظرف بمعنى التشبيه انا المنهال
في بعض الاحيان وانا مثل ابى المنهال ابو المنصور ضؤل الرجل يضؤل ضآله وضؤولة اذا قال رايه
وضؤل ضآلة اذا صغر وقال الليث الضئيل نعت الشى في ضعفه وصغره ودقته وجمعه ضؤلاء
وضئيلون والانثى ضئيله والضؤوله الهزال الجوهرى رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيله
الحية الرقيقه المحكم الضئيلة حية كانها افعى والضئيلة الهاه عن ثعلب **ضأبل** الازهرى في الثلاثى
الصحيح قال اهله الليث قال وفيه حرف زائد ذكر ابو عبيد عن الاصمعى جاء فلان بالضئبل والبيطل
وهما الداهية قال الكميت لا يبتغى الاقوام ما اظلهم ولما يحمهم ذات ودقين ضئبل قال وان كانت الهمزة
اصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئبل بالكسر والهمز مثل الزبرج والضئبل الداهية حكى الاخيرة ابن
جنى والاكثر ضابد انابه بالكسر قال زياد الملقطى تلمس ان تهدى لجارك ضئبلا وتلقى لديها للوعايان ساملا
قال ولغة بنى ضبه الضيبل بالضاد والصاد اعرف قال الجوهرى وربما ضم الباء الضئبل والزئبر قال
ثعلب لا يعلم في الكلام فعلل فان كان هذان الحرفان مسموعان بضم الباء فهما من النوادر وقال
كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بانها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز
ان يخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكميت ولا تتكادهم المعضلات ولا هم يميلها الضئبل
وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين بئدل وقال هو الكابوس **ضحل** الضحل القريب القعر الضحل الماء الرقيق
على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالضحضاح الا ان الضحضاح اعم منه لانه فيما قل وكثر وقيل الضحل الماء
القليل يكون في العين والبئر والحمه ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه انشد ابن برى لابن
مقبل واطرق في علان رتد وسيلة ملاجيم لا ضحل ولا متضحضح والعلجوم هنا الماء الكثير والجمع اضحال وضحول
الجوهرى الضحل الماء القليل ومنه اتان الضحل لانه لا يبرحها فتقلله قال الازهرى اتان الضحل بعضها عزو الماء
وبعضها ظاهر قال شمر وغدير ضاحل اذا رق ماؤه فذهب وفي الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحيه
من الضحل هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من
البعل والضحل مكان يقل فيه الماء من الضحل وبه يشبه السراب قال ابن سيده الضحل مكان الضحل قال العجاج
حسبت يوما فيه قرنا ملاه بنسج غدرانا على ضحلاه يصف السحاب شبهه بالغدر وضحلت الغدر
قل ماؤها ويقال ان خيرك لضحل اى قليل وما اضحل خيرك اى ما اقله واضحل السحاب تقشع واضحل الشى
اى ذهب وفي لغة الكلاب مضحل بتقديم الميم حكاها ابو زيد **ضرزل** ابو خيره رجل ضرزل اى شحيح **ضعل**
ابن الاعرابى الضاعل الجمل القوى والضاعل السهم المقوم قال ابو العباس ولم اسمع هذين الحرفين الا له قال
والضعل دقة البدن من تقارب لنسب **ضغل** الضغيل صوت المحجام اذا مص من محجمه يقال ضغل يضغل
ضغيلا صوت عند الحجامة قال ابو عمرو وغيره **ضكل** الاضكل والضيكل الرجل العريان والضيكل الفقير
وقال الشاعر فاما آل ذيال فانا تركناهم ضياكلة عيامى والجمع ضياكل وضياكله والضيكل العظيم
الضخم عن ثعلب الازهرى في الرباعى اذا جاء الرجل عريانا فهو الهيكل والضيكل **ضلل** الضلال والضلالة
ضد الهدى والرشاد ضللت تضل هذه اللغة الفصيحة وضللت تضل ضلالا وضلالة وقال كراع وبنو
تميم يقولون ضللت اضل قال وقد قرئ بهما جميعا قوله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسى واهل
العاليه يقولون ضللت بالكسر اضل وهو ضال تال وهى الضلاله والتلاله وقال الجوهرى لغة نجد
هى الفصيحة قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شى في القرآن ضللت وضللنا بكسر اللام تحرك
الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى
تحريكه قلبوه الى اقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه ابو زيد من قولهم شأبة ومأدة
وانشدوا يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا خاطمها زأمها ان تذهبا يريد زامها وحكى
ابو العباس عن ابى عثمان عن ابى زيد قال سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس
ولا جأن فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول شأبة ومأدة قال ابو العباس فقلت لابى عثمان
اتقيس ذلك قال لا ولا اقبله وضلول كضال قال لقد زعمت امامة ان مالى بنى وانى رجل ضلول
واضله جعله ضالا وقوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل وقرئت لا يهدى من
يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضلل الله فلا هادى له قال ابو منصور والاضلال في كلام
العرب ضد الهداية والارشاد يقال اضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق واياه اراد لبيد
من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء اضل قال لبيد هذا في جاهليته فوافق قوله

التنزيل العزيز يضل من يشآء ويهدي من يشآء قال ابو منصور والاصل في كلام العرب وجه آخر يقال
اضللت الشيء اذا غيبته واضللت الميت دفنته وفي الحديث سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم
يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال
والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل
شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد افتتنتني هذه الدار اي افتتنت بسببها واحببتها وقول ابي ذويب رآها
الفؤاد فاستضل ضلاله نيافا من البيض الكرام العطابل قالوا استكرى طلبت ان تضل فضل كما يقال
جن جنونه ونيافا اي طويله وهو مصدر ناف نيافا وان لم يستعمل والمستعمل اناف وقال ابن جني نيافا
مفعول ثان كرآها لان الرؤية ها هنا رؤية القلب لقوله رآها الفؤاد ويقال ضل ضلاله كما يقال
جن جنونه قال امية لولا وثاق الله ضل ضلالنا ولسرنا انا نتل فنوأد وقال اوس بن حجر اذا ناقة
شدت برحل ونمرق الى حكم بعدي فضل ضلالها وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وضللت
الدار والمسجد والطريق وكل شيء مقيم ثابت لا تهتدي له وضل هو عني ضلالا وضلالة قال ابن بري
قال ابو عمرو بن العلا اذا لم تعرف المكان قلت ضللته واذا سقط من يدك شيء قلت اضللته قال يعني ان
المكان لا يضل وانما انت تضل عنه واذا سقطت الدراهم منك فقد ضلت عنك تقول للشيء الزائل عن
موضعه قد اضللته وللشيء الثابت في موضعه الا انك لم تهتد اليه ضللته قال الفرزدق ولقد ضللت
اباك يدعو دارما كضلال ملتمس طريق وبار وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الاثير وهي الضائعة
من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره الجوهري الضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى يقال اضل الشيء اذا
ضاع وضل عن الطريق اذا حار قال وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة
ويقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل
والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب الماء بخلاف الغنم والضالة من الابل التي بمضيعة
لا يعرف لها رب الذكر والانثى في ذلك سوآء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال الابل فقال ضالة المؤمن
وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل لانه ساله عن ضوال الابل
فنهاه عن اخذها وحذره النار ان تعرض لها ثم قال عليه السلام ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد المآء وتاكل الشجر اراد انها بعيدة المذهب في الارض طويلة الظما ترد المآء وترعى دون راع
يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتيها ربها قال وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكمة
ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب
وفي الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله يريد اضل عنه اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن
عذابه يقال ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم يدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي
اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا
وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق
ومعنى الحديث من قوله تعالى ائذا ضللنا في الارض اي خفينا وضعنا وقال ابن قتيبة في معنى الحديث
اي دونه وكذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته والضل التراب قال الشاعر اعددت للحدثان كل نقيذة
انف كلائحة المضل جرور واضله الله فضل تقول انك لتهدي الضلال ولا تهدي المتضال ويقال ضللني
فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني ويقال اضللت الدابة والدراهم وكل شيء ليس بثابت قائم مما يزول
ولا يثبت وقوله في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن
شيء ولا يغيب عنه شيء ويقال اضللت الشيء اذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما اشبهها اذا انفلت

منك واذا اخطات موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضللته وضللته ولا يقال اضللته قال
محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسالت عنها يونس فقال يضل حمده
يقال ضل فلان بعيره اي اضله قال ابو منصور خالفهم يونس في هذا وفي الحديث لولا ان الله يحب ضلالة
العمل ما رزاناكم عقالا قال ابن الاثير اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله
تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا واضله اي اضاعه واهلكه وفي التنزيل العزيز ان المجرمين في ضلال
وسعر اي في هلاك والضلال النسيان وفي التنزيل العزيز ممن ترضون من الشهدآء ان تضل احداهما
فتذكر احداهما الاخرى اي يغيب عن حفظها او يغيب حفظها عنها وقرئ ان تضل بالكسر فمن كسر ان
فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى في ان تضل ان تنسى احداهما تذكرها الذاكرة قال
وتذكر ويذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرا ان تضل احداهما فتذكر وهي قراءة اكثر الناس وذكر الخليل وسيبويه
ان المعنى استشهدوا امراتين لان تذكر احداهما الاخرى ومن اجل ان تذكرها قال سيبويه فان قال انسان
فلم جاز ان تضل وانما اعد هذا للاذكار فالجواب عنه ان الاذكار لما كان سببه الاضلال جاز ان يذكر
ان تضل لان الاضلال هو السبب الذي به وجب الاذكار قال ومثله اعددت هذا ان يميل الحائط فادعمه
وانما اعددته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب الاذكار فهذا
هو البين ان شآء الله ومنه قوله تعالى قال فعلتها اذا وانا من الضالين وضللت الشيء انسيته وقوله
تعالى وما كيد الكافرين الا في ضلال اي يذهب كيدهم باطلا ويحيق بهم ما يريده الله تعالى واضل البعير
والفرس ذهبا عنه ابو عمرو اضللت بعيري اذا كان معقولا فلم يهتد لمكانه واضللته اضلالا اذا كان
مطلقا فذهب ولا يدري اين اخذ وكل ما جآء من الضلال من قبلك قلت ضللته وما جآء من المفعول
به قلت اضللته قال ابو عمرو واصل الضلال الغيبوبة يقال ضل المآء في اللبن اذا غاب وضل الكافر
اذا غاب عن الحجة وضل الناسي اذا غاب عنه حفظه واضللت بعيري وغيره اذا ذهب منك وقوله تعالى
اضل اعمالهم قال ابو اسحاق معناه لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما تقول للذي عمل عملا لم يعد عليه
نفعه قد ضل سعيك ابن سيده واذا كان الحيوان مقيما قلت قد ضللته كما يقال في غير الحيوان من الاشيا
الثابتة التي لا تبرح انشد ابن الاعرابي ضل اباه فادعى الضلالا وضل الشيء يضل ضلالا ضاع وتضليل
الرجل ان ينسبه الى الضلال والتضليل تصيير الانسان الى الضلال قال الراعي وما اتيت نجيدة بن عويمر
ابغي الهدى فيزيدني تضليلا قال ابن سيده هكذا قاله الراعي بالوقص وهو حذف التاء من متفاعلن
تكرهت الرواة ذلك ورووه ولما اتيت على الكمال والتضلال كالتضليل وضل فلان عن التعمد اذا جار
ووقع في وادي تضلل وتضلل اي الباطل قال الجوهري وقع في وادي تضلل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف
وقيل للباطل ضل بتضلال قال عمرو بن شاس الاسدي تذكرت ليلى لات حين اذكارها وقد حني الاضلاع
ضل بتضلال قال ابن بري حكاه ابو علي عن ابي زيد ضلا بالنصب قال ومثله للعجاج يسند احمالا ومالا
اجمالا يهبن لا ضله بتضلال والمضلة الضلال وارض مضلة ومضلة يضل فيها ولا يهتدى فيها الطريق
وفلان يكون مضلة اذا لم يوفق للرشاد في عزمه وقصة مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل الاصمعي
المضل الارض المبهمة غير ارض مضل يضل الناس فيها والمجهل كذلك يقال اخذت ارضا مضلة ومضلة
واخذت ارضا مجهلا مضلا وانشد الا طرقت صحبي عميرة انها لنا بالمرورات المضل طروق وقال بعضهم
ارض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعتا لكان بغير الهآء ويقال فلاة مضلة وخرق مضلة الذكر والانثى
والجمع سوا كما قالوا الولد مجبنة وقيل ارض مضلة وارضون مضلات ابو زيد ارض متيهة ومضلة ومزلة من
المزلق ابن السكيت قولهم اضل الله ضلالك اي ضل عنك فذهب فلا يضل قال وقولهم ضل ضلالك اي ذهب عنك

حتى لا تعل ورجل ضليل كثير الضلال ومضلل لا يوفق لخير اى صاحب غوايات وبطالات وهو
الكثير التتبع للضلال والضليل الذى لا يقلع عن الضلالة وكان امرؤ القيس يسمى الملك الضليل وفى حديث
على وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعنى امرأ القيس كان يلقب به
والضليل بوزن القنديل المبالغ فى الضلال والكثير التتبع والاضلولة الضلال قال كعب بن زهير
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل وفلان صاحب اضاليل واحدتها اضلولة
قال الكميت وسؤال الظبا عن ذى عدا الا رامنا بيل من فنون الضلال الفراء الضلة بالضم الحذاقة
بالدلالة فى السفر والضلة الغيبوبة فى خير او شر والضلة الضلال وقال ابن الاعرابى اضلنى امر
كذا وكذا اى لم اقدر عليه وانشد اى اذا خلة تضيفنى يريد مالى اضلنى عللى اى فارقتنى فلم اقدر
عليها ويقال للدليل الحاذق الضلاضل والضلضلة قاله ابن الاعرابى وضل الشئ يضل ضلالا اى ضاع
وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل اى منهمك فى الضلال وقيل هو الذى لا يعرف
ولا يعرف ابوه وقيل هو الذى لا خير فيه وقيل اذا لم يدر من هو ومن هو وهو الضلال بن الالال والضلال
ابن فهلل وابن ثهلل كله بهذا المعنى يقال فلان ضل اضلال وصل اصلال بالضاد والصاد اذا كان
داهية وفى المثل يا ضل ما تجرى به العصا اى يا فقده ويا تلفه يقوله قصير بن سعد لجذيمة الابرش
حين صار معه الى الزبا فلما صار فى عملها ندم فقال له قصير اركب فرسى هذا وانج عليه فانه لا يشق
غباره وضل فلان للضلة اى فى ضلال وهو لضلة اى لغير رشده عن ابى زيد وذهب ضله اى لم يدر
اين ذهب وذهب دمه ضله لم يثأر به وفلان تبع ضله مضاف اى لا خير فيه ولا خير عنده عن ثعلب
وكذلك رواه ابن الكوفى وقال ابن الاعرابى انما هو تبع ضلة عن الوصف وفسره بما فسره به ثعلب
وقال مرة هو تبع ضله اى داهية لا خير فيه وقيل تبع ضله بالصاد وضل الرجل مات وصار ترابا فضل
فلم يتبين شئ من خلقه وفى التنزيل العزيز ائذا ضللنا فى الارض معناه ائذا متنا وصرنا ترابا وعظاما
فضللنا فى الارض فلم يتبين شئ من خلقنا واضللته دفنته قال المخبل اضلت بنو قيس بن سعد
عميدها وفارسها فى الدهر قيس بن عاصم واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة يرثى النعمان بن الحرث
ابن ابى شمر الغسانى فان تحى لا املك حياتى وان تمت فما فى حياة بعد موتك طائل فآب مضلوه بعين
جلية وغودر بالجولان حزم ونائل يريد بمضليه دافنيه حين مات وقوله بعين جلية اى بخبر صادق
انه مات والجولان موضع بالشام اى دفن بدفن النعمان الحزم والعطا واضلت به امه دفنته نادر
عن ابن الاعرابى وانشد فتى ما اضلت به امه من القوم ليلة لا مدعم قوله لا مدعم اى لا ملجا ولا دعامة
والضلل الماء الذى يجرى تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال ماء ضلل وقيل هو الماء الذى يجرى بين
الشجر وضلاضل الماء بقاياه والصاد لغة واحدتها ضلضلة وصلصلة وارض ضلضلة وضلضلة
وضلضل وصلصل وضلاضل غليظة الاخيرة عن اللحيانى وهى ايضا الحجارة التى يقلها الرجل وقال سيبويه
الضلضل مقصور عن الضلاضل التهذيب الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل او فوق ذلك املس يكون
فى بطون الاودية قال وليس فى باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهرى الضلضلة بضم اللام وفتح الضاد وفتح
اللام وكسر الضاد الثانية حجر قدر ما يقله الرجل قال وليس فى الكلام المضاعف غيره وانشد الاصمعى
لصخر الغى الست ايام حضرنا الاعزله وبعد اذ نحن على الضلضله وقال الفراء مكان ضلضل وجندل
وهو الشديد ذو الحجارة قال اراد ضلاضل وجنادل على بنا خضخض وصمكيك فحذفوا الياء الجوهرى
الضلضل والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعى قال كانه قصر الضلاضل ومضلل بفتح اللام اسم رجل
من بنى اسد وقال الاسود بن يعفر وقيل مات الخالدان كلاهما عميد بنى جحوان وابن المضلل قال ابن
برى صواب انشاده فقبلى مات الخالدان كلاهما عميد بنى جحوان وابن المضلل قال والخالدان
هما خالد بن نضله وخالد بن المضلل ضمل التهذيب اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه انه قال الضميلة
المرأة الزمنة قال وخطب رجل الى معاوية بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال انى اردت ان اتشرف
بمصاهرتك ولا اريدها للسباق فى الحلبة فزوجه اياها الضميل الزمن والضميلة الزمنة قال الزمخشرى
ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو
فى ساقها وكل يابس صامل وضميل ضمحل اضمحل الشئ واضمحن على البدل عن يعقوب او مضمحل على القلب
كل ذلك ذهب والدليل على القلب ان المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحلال ولا يقولون
امضحلالا ضهل ضهل اللبن يضهل ضهولا اجتمع واسم اللبن الضهل وقيل كلما اجتمع منه شئ بعد شئ
كان لبنا او غيره فقد ضهل يضهل ضهلا وضهولا حكاه ابن الاعرابى وضهلت الناقة والشاة فهى ضهول قل لبنها
والجمع ضهل وشاة ضهول قليلة اللبن وناقة ضهول يخرج لبنها قليلا قليلا وقيل انها الضهل بهذا
ما يشتد لها صرار ولا يروى لها خوار قال ذو الرمة بها كل خوار الى كل صعلة ورفض المدرعات القراهب الخوار
ثور يخور اى يخار والصعلة النعامة ويقال ضهل الطلا اذا رجع ضهولا قال ذو الرمة آتيا بطيا ضهولها
وقول ذى الرمة الى كل صعلة ضهول ضهول من نعت النعامة انها ترجع الى بيضها ابو زيد الضهل ما ضهل فى
السقاء من اللبن اى اجتمع والضهل الماء القليل مثل الضحل وبئر ضهول قليلة الماء وعين ضاهلة نزرة الماء
وكذلك حمة ضاهله وقال رؤبة يفروا بعد الاعين النواهلا وضهل ماء البئر يضهل ضهلا اذا اجتمع
شئ بعد شئ وهو الضهل والضهول وضهله يضهله اى دفع اليه شيئا قليلا من الماء الضهل وعطيه ضهله
اى نزره ويقال هل ضهل اليك خير اى وقع وبئر ضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا وضهل الشراب
قل ورق وتزر وضحل صار كالضحضاح واعطاه ضهلة من مال اى عطية نزرة وضهله حقه نقصه اياه
او ابطله عليه من الضهل وهو الماء القليل لا قالوا احمضه اذا نقصه حقه او ابطله من قولهم حمض ما
الركية يحمض اذا نقص وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته فماطلها فى حقها ان سالتك ثمن شكرها
وشبرك انشأت تطلها وتضهلها وروى الازهرى فى تفسير يضهلها ما تقدم عليهما العطا اصله من
بئر ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزر الماء اذا نبع من قرارها وقال المبرد فى قوله تضهلها
اى تستنى فى بطلان حقها اخذ من الدم المطلول وشكرها فرجها قال الشاعر صناع بإشفاها حصان
بشكرها اى عفيفة الفرج وقيل فى قوله تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان
اذا رجعت اليه وهل ضهل اليك من مالك شئ اى هل عاد وقيل يضهلها اى يعطيها شيئا قليلا وضبل
الرجل اذا طال سفره واستفاد مالا قليلا قال ابو عمرو الضهل الماء القليل ابو زيد يقال ما ضهل
عندك من المال اى ما اجتمع عندك منه اللحيانى يقال قد اضهلت الى فلان مالا اى صيرته اليه
واضهل النخل اذا ابسرت فيه الرطب واضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب وضهل اليه يضهل ضهلا رجع
وقيل هو ان يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضهل اليه الامور اى ترجع ضبل
الضال السدر البرى غير مهموز الضال من السدر ما كان عذيا واحدته ضالة ومنه قول ابن ميادة
قطعت بضلال الخشاش يردها على الكور منها ضالة وجديل يريد الخشاشة المتخذة من الضال
واضيلت الارض واضالت اذا صار فيها الضال مثل اغيلت واغالت وفى الحديث قال لجرير اين منزلك
قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر
الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبرى والالف منقلبة عن الياء واضيل المكان واضال نبت
الضال عن ابى حنيفة عن الفراء اليه نزل ابن جنى ما وجده مضبوطا بخط جعفر بن دحيه رجل من اصحاب

ثعلب من الضال مهموزا قال ابن جني واردت ان احمله على الغيل الذي هو الشجر لان الضال هو السدر الجبلي والجبلي ارق عودا من النهري حتى وجدت بخط ابي اسحاق اسيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر قال ابو حنيفة الضال ينبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا بريت جزلة ليكون اقوى لها وانما يحمل ذلك منها لخفة عودها قال الاعشى * لاحه الصيف والغيار واشفاق على سقبة كقوس الضال * وقول ساعدة بن جؤية * كساها ضالة مجرا كان ظباتها الورق * اراد سهاما بريت من ضالة يدل على ذلك قوله مجرا وقال ابو حنيفة ايضا الضال شجرة من الدق يكون باطراف اليمن يرتفع قدر الذراع ينبت نبات السرو ولها ريح منتنة ذكية جدا يانيك ريحها من قبل ان تصل اليها قال وليست بضال السدر فلما حكاه الضال شجرة فاما ان يكون منها بالهاء وغير الهاء كحالة وحال واما ان يريد شجرة شجر فوضع الواحد موضع الجمع * التهذيب يقال خرج فلان بضالته بسلاحه والضالة السلاح اجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن ثابت * ابو سليمان وضيع المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد * اراد بالضالة السهام شبه نصالها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل لانها تعمل منها قال ساعدة بن جؤية * اجرت بمخشوب صقيل وضالة * سباجع بحركها اشد شايف * وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال هو بالتخفيف مكان او جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضال من الغنم فتكون الف

فصل الطاء المهملة

طبل الطبل معروف الذي يضرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع الطبال وطبول والطبال صاحب الطبل وفعله التطبيل وحرفته الطبالة وقد طبل يطبل والطبلة شيء من خشب تتخذه النسا والطبل الربعة للطيب والطبل سلة الطعام الجوهري وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق قال قد علموا انا خيار الطبل * وانا اهل الندى والفضل * وما ادري اي الطبل هو واي الطبن هو اي ما ادري سيعلمون من خيار الطبل وقال البعيث * وابقى طوال الدهر من حرصاتها بقية ارمام كاردية الطبل * ضرب من الثياب وقيل هو وشي يمان فيه كهيئة الطبول * التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى به الطبلية ويقال اردية الطبل تحمل من مصر صانها الله تعالى قال ابو النجم * من ذكر ايام ورسم ضاحي * كالطبل في مختلف الرياح * ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبلية اي يحب دراهم الخراج بلا تعب والطبالة النعجة وفي المحكم الطوبالة وجمعها طوبالات ولا يقال للكبش طوبال قال طرفة او غيره * نعاني حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق * نصب طوبالة على الذم لها كانه قال اعني طوبالة **طبرزل** قال في ترجمة طبرزد الطبرزد السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون واللام قال وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى منه بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال **طحل** الطحال لحمة سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح اللحياني بذلك والجمع طحل لا يكسر على غير ذلك وطحل طحلا عظم طحاله وطحل طحلا شكى طحاله انشد ابن بري للحرث بن مصرف * اكويه اما اراد الكي معترضا * كي المطحل من الغر الطحل الطحلا * وطحله يطحله طحلا وطحلا اصاب طحاله فهو مطحول ويقال ان الفرس لا طحال له وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال للبعير لا مرارة له اي لا جسارة له وطحل الماء طحلا فهو طحل فسد وتغيرت رايحته من حماة الازهري ابو زيد ما طحل اي كثير الطحلب وماء طحل كدر قال زهير * يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا * والطحل الغضبان والطحل الملآن

وانشد * فاني برود ولا يزال ذراعه طحلا ويمنعه من الاعيال * وكساء اطحل على لون الطحال ورماد اطحل اذا لم يكن صافيا * ابن سيده الطحلة لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ذئب اطحل وشاة طحلا والفعل من ذلك كله طحل طحلا وجعل ابو عبيد الاطحل اسم اللون فقال هو لون الرماد واري ابا حنيفة حكى نصل اطحل وشراب طاحل اذا لم يكن صافي اللون وكذلك غبار طاحل قال روبه * وبلدة تكسى القتام الطاحلا * ابن الاعرابي الطحل الاسود ويقال فرس اطحل الذي تعلو خضرته قليل صفرة الازهري ومن امثال العرب ضيعت البكار على طحال يضرب مثلا لمن طلب حاجة الى من اساء اليه واصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل هجا ابن غبر في رجزه فقال * من سره النيل بغير مال * فالغبريات على طحال * شواخص ينظرن بالقفال * ثم ان سويدا اسر فطلب الى بني غبر ان يعينوه في فكاكه فقالوا له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل الازهري طحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال * ليت الليالي يا كبيشة لم تكن الا كليلة حزم طحال * وقال الاخطل فيه ايضا * وعلى البسيطة فالشقيق بريق فالضوج بين روية فطحال * الجوهري والطحل جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة فيقال ثور الطحل لانه نزله ابن سيده الطحل اسم جبل ولم يخصه بمكة ولا بغيرها وطحال اسم كلب **طخمل** الازهري في ترجمة خط قال قرات في نسخة من كتاب الليث * عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعث المعاذر * قال الطخميل الديك **طربل** الطربال علم يبنى وقيل هو كل بناء عال وقيل هي كل قطعة من جبل او حائط مستطيلة في السماء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال جرير * الوى بها شذب العروق مشذب * فكانما وكنت على طربال * قال الازهري ورايت اهل النخل في بيضا ابن جذيمة يبنون خياما من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتظللون بها نواظيرهم ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال شمر الطربال الاميال واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى علما للخيل يستبق اليه ومنه ما هو مثل المنار وبالمصيصة منها واحد منها بموضع قريب من البصرة قال دكين * حتى اذا كان دوين الطربال * رفعن سجيلا صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال * فسر الطربال هنا بالمنار * الفرا الطربال الصومعة وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرابيل الشام صوامعها ورجل مطربل يسحب ذيوله وكتب ابو عمر الى رجل لتشترن لنا حرة ولتكن غير قعوا ولا دنا ولا مطربلة الجواب قال ابن حمويه سالت شمرا عن الدنا فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بوله اذا مده الى فوق **طرجهل** الجوهري الطرجهالة كالفنجانة معروفة قال وربما قالوا الطرجهارة بالراء قال الاعشى * ولقد شربت الخمر من انا الطرجهاله * **طرغل** التهذيب في كلام شمر الاطرغلات هي الدباسي والقمار والقلاصل ذوات الاطواق قال ولا ادري امعرب ام عربي **طرفل** التهذيب في الرباعي طرفل دواء لم يعرف وليس بعربي محض **طسل** الطسل الماء الجاري على وجه الارض والطسل هو السراب والطسل اضطراب السراب وطسل السراب اضطرب قال روبه * تقنع الوماء طسلا طاسلا * ويؤيد قول روبه قول هميان ابن قحافة * في الطسل بل بلد يكسي القتام الطاسلا * قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والطاحل من الغبار المرتفع والطيسل التراب البراق وليل طيسل مظلم والطيسل الريح الشديدة والطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شي وطيسلة اسم قال * تهزا مني اخت ال طيسله * قالت اراه في الوقار والعله * ويقال للماء الكثير طيسل وطسل ابن الاعرابي الطيسل الطست قال وطيسل الرجل اذا سافر سفرا قريبا وكثر ماله * وانشد ابو عمرو * ترفع في كل زقاق قسطلا * فصبحت من شربات منهلا * اخضر طيسا وغريا طيسلا * يصف حميرا وردت ما قال والطيس والطيس والطيسل والطرطيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهري

ما طيسل وثم طيسل اي كثير والطيسل الغبار طعل ابن الاعرابي الطاعل السهم المتور والطعل القدح في
الانساب قال الازهري وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره طفل الطفل البنان الرخص المحكم الطفل
بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال وطفول قال عمرو بن قميئة . الى كفل مثل دعص النقا وكف تقلب بيضا
طفالا . وقال ابن هرمة . متى ما يغفل الواشون تومي باطراف منعمة طفول والانثى طفلة قال الاعشى .
رخصة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال . وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة اذا كانت
رخصة والطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية
ولا فعل له واستعمله صخر الغي في الوعل فقال . به كان طفلا ثم اسدس واستوى فاصبح لهما في لهوم قواهب
وقول ابي ذؤيب . تلثا فلما استحيل الجهام واجمع الطفل فيها رشوحا . عنى بالطفل السحاب الصغار اي
جمعها الريح وضمها واستعار لها الرشوح حين جعلها طفلا وقول ابي كبير . ازهير ان يصبح ابوك مقصرا .
طفلا ينوء اذا مشى للكلكل . اراد انه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حد الصبي والطفولة
والجمع اطفال لا يكسر على غير ذلك وقال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم
وفي حديث الاستسقاء . وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من
الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده وقوله عز وجل
ثم يخرجكم طفلا قال الزجاج طفلا هنا في موضع اطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يخرج كل
واحد منكم طفلا وقال تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والعرب تقول جارية طفلة
وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل وغلمان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان واطفال وطفلتان
وطفلات في القياس والطفل المولود وولد كل وحشية ايضا طفل ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب
وغلام طفل اذا كان رخص القدمين واليدين وامراة طفلة البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل
جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر ولهذا قال حميد فلما كشفنا اللبس عنه مسحنه باطراف
طفل زان غيلا موشما اراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا منه قال والطفل الصغير من اولاد الناس
والدواب واطفلت المراة والظبية والنعم اذا كان معها ولد طفل وقال لبيد . فعلا فروع الايهقان ه
واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها . قال ابن سيده واما قول لبيد . واطفلت بالجلهتين فانما اراد وباض
نعامها ولكنه على قوله . شراب البان وتمر واقط . وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم سيبويه يطرده
والاخفش يقفه ابو عبيد ناقة مطفل ونوق مطافل ومطافيل بالاشباع معها اولادها . وفي الحديث سارت
قريش بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والعوذ الابل التي وضعت اولادها حديثا ويقال اطفلت
فهي مطفل ومطفلة يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم وفي حديث علي عليه السلام فاقبلتم الي
اقبال العوذ المطافل فجمع بين الاشباع والمطفل ذات الطفل من الانسان والوحش معها طفلها وهي قريبة
عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافيل ومطافل قال ابو ذؤيب . وان حديثا منك لو تبذلينه جنى
النحل في البان عوذ مطافل . مطافيل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل . وطفلت الناقة رشحت
طفلها قال الاخطل . اذا زعزعته الريح جر ذيوله . كما رجعت عوذ ثقال تطفل . وليلة مطفل تقتل الاطفال
ببردها والطفل الحاجة والطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال
للنار ساعة تقدح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك قد فسر به قول
زهير . لا ارتحلن بالفجر ثم لادابن الى الليل الا ان يعرجني طفل يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار او نزول
لبول وما اشبهه وكل جزء من ذلك طفل كان عينا او حدثا والجمع كالجمع ومن هنا قالوا الطفل الهم والحب قال
يضم الى الليل اطفال حبها . كما ضم ازرار القميص البنائق . والتطفيل السير الرويد يقال طفلتها تطفيلا

يعني الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقت بها في السير ليلحقها اولادها الاطفال فاما قول العذل
الراجز . يا رب لا تنزع اليها طفيلا . فاما ان يكون طفيل تابعا صفيا كرجل طريم وهو الطويل ويعني
به طفلا واما ان يكون اراد طفيلا يصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقم له الوزن غيره الى التصغير وهو
يريده وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس ما بدانا به وطفل العشي اخره عند غروب الشمس واصفرارها
يقال اتيته طفلا وعشيا طفلا فاما ان يكون صفة واما ان يكون بدلا وطفلت الشمس تطفل طفولا ه
وطفلت تطفيلا همت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس ميلها للغروب الازهري طفلت
فهي تطفل طفلا ويقال طفلت تطفيلا اذا وقع الطفل في الهوى وعلى الارض وذلك بالعشي وانشد
. باكرتها طفل الغداة بغارة والمبتغون خطار ذلك قليل .
وقال لبيد . وعلى الارض غيابات الطفل . وقال ابن بزرج يقال اتيته طفلا اي مسيا وذلك
بعد ما تدنو الشمس للغروب واتيته طفلا وذلك بعد غروب الشمس اخذ من الطفل الصغير وانشد .
. ولا متلاقيا والشمس طفل ببعض نواشغ حولا .
وفي حديث ابن عمر كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل
وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية
الرخصة الناعمة وكذلك البنان الطفل والطفلة الحديثة السن والذكر طفل وطفل الليل اوله
واقبل ظلامه وانشد ابن الاعرابي .
. وطيبة نفسا بتابين مالك تذكر اخوانا اذا الليل طفلا .
قوله طيبة نفسا اي انها لم تعط اجرا على نوح مالك انما ينوح لتجو اخرى تبكي على ابنها او غيره ه
واطفلنا وطفلنا دخلنا في الطفل والطفل طفل الغداة وطفل العشي من لدن ان تهم الشمس بالغروب
الى ان يتمكن الضح من الارض قال ابن سيده طفل الغداة من لدن ذرور الشمس الى استقلالها في الارض
الجوهري والطفل بالتحريك بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب والطفل ايضا مطر قال الشاعر .
لوهد جاده مطر الثريا . وطفيل شاعر معروف وطفيل الاعراس وطفيل العرائس رجل من اهل الكوفة
من بني عبد الله بن غطفان كان ياتي الولائم دون ان يدعى اليها وكان يقول وددت ان الكوفة كلها
بركة مصهرجة فلا يخفى علي منها شيء ثم سمي كل راشن طفيليا وصرفوا منه فعلا فقالوا طفل ورجل طفيلي
يدخل مع القوم فياكل طعامهم من غير ان يدعى ابن السكيت في قولهم فلان طفيلي الذي يدخل الوليمة
والمادب ولم يدع اليها وقد تطفل وهو منسوب الى طفيل المذكور والعرب تسمي الطفيلي الراشن
والوارش وحكى ابن بري عن ابن خالويه الطفيلي والوارش والواغل والارشم والزلال والشعلس
والنتيل والدارم والدامق والراج والمعتذ واللعموظ والمكزم والطفال والطفال الطين اليابس
يمانية وطفيل بفتح الطا اسم جبل وقيل موضع قال .
. وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لي شامة وطفيل .
قال ابن الاثير وفي شعر بلال . وهل يبدون لي شامة وطفيل . قال قيل هما جبلان بنواحي مكة
وقيل عينان وقال الليث التطفيل من كلام اهل العراق ويقال هو يتطفل في الاعراس وقال ابو طالب في قولهم
الطفيلي قال الاصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعوه ماخوذ من الطفل وهو اقبال الليل على
النهار بظلمته وقال ابو عمرو الطفل الظلمة نفسها وانشد لابن هرمة . وقد ظلامي من لون الدجى طفل .
ارادوا انه يظلم على القوم امرهم فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم قال وقال ابو عبيدة نسب الى
طفيل بن زلال . وريح طفل اذا كانت لينة الهبوب وعشب طفل لم يطل وطفل اي ناعم .

طفال الطفيل الماء الرقيق الكدر يبقى في الحوض واستطفاله يعني بالواحدة الطائفة

طفنشل

التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشا مقصور مهموز الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشل باللام
وانشد ... بيات بعيلها زيجيلا • طفنشلا لا يمنع الفصيلا •
... فقال قوله حتا له تبشيلا • بيتك كنت حيمة غصيلا •

طلل

ابن سيده الطل اخف المطر واضعفه ثم الرذاذ
... المطر وجمعه طلال واما قوله انشده ابن الاعرابي
فانه اراد من رب الطل ففك المدغم ثم حركه ورواه غيره من رب الطلال اراد من رب الطلال فحذف الف
الجمع ويوم طل ذو طل وطلت الارض طلا اصابها الطل وطلت فهي طلة ندية وطلها الندى فهي
مطلولة وقالوا انما تقال طلت بلادك وطلت فطلت امطرت وطلت نديت وقال ابو اسحاق طلت
بالضم لا غير يقال رحبت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لان الطل لا يكون منه انما هو مفعوله
وكل ند طل وقال الاصمعي ارض طلة ندية وارض مطلولة من الطل وطلت السماء اشتد وقعها والطلل
الضباب ويقال للندى الذي تخرجه عروق الشجر الى غصونها طل وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل
الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر والطل قلة لبن
الناقة وقيل هو اللبن قل او كثر والمطلولة اللبن المحض فوقه رغوه مصبوب عليه ماء فيحسبه طيبا
وهو لا خير فيه قال الراعي •
• وكنب قومك ان شتوا مطلولة • سرع النهار ومذقه احيانا •
وقيل المطلولة ماء جلعة يوذونه بلبن محض يا كلونها وقالوا ما بها طل ولا ناطل فالطل اللبن والناطل
الجرعة وما بها طل اي طرق ويقال ما بالناقة طل اي ما بها لبن والطل الشربة من اللبن والطل هدر
الدم وقيل هو ان يثار به او يقبل ديته وقد طل الدم نفسه طلا قال ابو حية النميري
• ولكن وبيت الله ما طل مسلما • كغر الثنايا واضحات الملاغم •
وقد طل طلا وطلولا فهو مطلول وطليل واطل واطله الله الجوهري طله الله واطله اي اهدره ابو زيد
طل دمه فهو مطلول قال الشاعر •
... دما • وهم لم يرها طالب • مطلولة مثل دم العذره •
ابو زيد طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه بالفتح وابو عبيدة والكسائي يقولانه ويقال اطل دمه
ابو عبيد فيه ثلاث لغات طل دمه وطل دمه واطل دمه والطلا الدم المطلول قال الفارسي همزته
منقلبة عن ياء مبدلة من لام وهو عنده من محول التضعيف كما قالوا الاملاه يريدون لا امله وفي الحديث
ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها
واطلها قال ابن الاثير هكذا روي بالفتح واجازها الاول الكسائي قال
ومنه الحديث وطله حقه يطله نقصه اياه وابطله
... يطلونه اي ينقصونه اياه ويحبسونه منه وقال غيره طله اذا مطله ومنه حديث يحيى بن يعمر لزوج
المراة التي حاكمته اليه طالبته مهرها انشات تطلها وتضهلها تطلها اي تمطلها طل فلان غريمه يطله اذا
مطله وقيل تطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول ورجل طل كثير السن عن كراع والطلة الخمر
اللذيذة وخمرة طلة اي لذيذة قال حميد بن ثور •
... طل كاني شارب لمدامة • لها في عظام الشاربين دبيب •
... ركود الحميا طلة شاب ماءها • بها من عقار الكروم زبيب •

اراد من كروم العقار فقلب ورائحة طلة لذيذة انشد ثعلب •
• يجي بريا من عثيلة طيبة • يشيها الثعلب الروي فيثبت •
وانشد ابو حنيفة •
• بريح خزامى طلة من ثيابها • ومن ارج من جيد المسك ثاقب •
وحديث طل اي حسن والطلة الشربة من اللبن والطلة النعمة والطلة الخمرة السلسة والطلة الحضرة
قال يعقوب وحكى عن ابي عمرو ما بالناقة طل بالضم اي ما بها لبن وطلة الرجل امراته وكذلك حنته قال
عمرو بن حسان • افي نابين نالهما اساف • تاوه طلتي ما ان تنام •
والناب الشارف من النوق واساف اسم رجل وانشد ابن بري لشاعر • واي المحتاج للموت طلتي • ولكن قرني
السوء باق معمر • وقول ابي صخر الهذلي • كمور السقي في حائر غدق الثرى عذاب اللمى عنين طل المناسب • قال
السكري معناه احسن المناسب قال ابو الحسن وهو يعود الى معنى اللغة وكذلك قول ابي صخر ايضا • قطعت بها العيش
والدهر كله بخير ولو طلت اليك المناسب • اي حسنت واعجبت والطلل ما شخص من اثار الديار والرسم
ما كان لاصقا بالارض وقيل طلل كل شي شخصه وجمع كل ذلك اطلال وطلول والطلالة كالطلل ما التهذيب وطلل
الدار يقال انه موضع من صحنها تهيا لمجلس اهلها وطلل الدار كان يجلس عليها ابو الدقيش كان يكون بفنا
كل بيت دكان عليه المشرب والماكل فذلك الطلل ويقال حيا الله طللك واطلالك اي ما شخص من جسدك وحيا
الله طلالك وطلالتك اي شخصك ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه والاطلال الاشراف على الشي ويقال
رايت نساء يتطاللن والتطلع اي يتشوفن وتطاللت تطاولت فنظرت ابو الهيثم تطاللت الشي وتطاولت
بمعنى واحد وتطاول اي مد عنقه ينظر الى الشي يبعد عنه وقال الطرماح بن عمرو • كفى حزنا اني تطاللت كي ارى
ذرا قلتي دمخ فما تريان • الا حبذا والله لو تعلمانه ظلالكما يا ايها العلمان • وماؤكما العذب الذي لو شربته
وبي نافض الحمى اذا لشفاني • ابو عمرو الطلالا الاطلاع من فوق المكان او من الستر واطل عليه اي اشرف قال
جرير • انا البازي المطل على نمير اتيح من السماء لها انصبابا • وتقول هذا امر مطل اي ليس بمستقر وفي حديث صفية
بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف قال وحقيقته ادنى علينا بطلله اي بشخصه وتطاولت على الشي واستطل
اشرف قال ساعدة بن جؤية • ومنه يمان مستطل وجالس لعرض السراة مكفهرا صبيرها • وطلل السفينة جلالها والجمع
الاطلال والطليل الحصير المحكم الطليل حصير منسوج من دوم وقيل هو الذي يعمل من السعف او من قشور السعف
وجمعه اطلة وطلل التهذيب ابو عمرو الطليلة البورياء وقال الاصمعي البارية لا غير ابو عمرو الطل الحية وقال ابن الاعرابي
هو الطل بالفتح الحية ويقال اطل فلان على فلان بالاذى اذا دام على ايذائه وقولهم بيت لفلان طلالة قال ابن الاعرابي اي بيت
له حالة حسنة وهيئة حسنة وهو من اثياب المطلول وقال ابو عمرو ليست له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وانشد
فلما ان دبهت ولم اصادف سوى رجل تبيت بلا طلالة • معناه بغير فرح ولا سرور وقال الاصمعي الطلالة الحسن والماء
وخطب فلان خطبة طليلة اي حسنة وعلى منطقه طلالة اي حسن وبهجة وقال • فتلك الم تعلمي انه جميل الطلالة حسانها
وفي حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هو جمع طلل ويريد به شراعها والطلال اسم ناقة وقيل اسم فرس
يزعم الناس انها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك ان المسلمين تبعوهم فانتهوا الى نهر قد قطع جسره فقال
فارسها ثبي اطلال فقالت وثبت وسورة البقرة واياها عنى الشماخ بقوله • لقد غاب عن خيل بموقان اجحرت بكير بني الشداخ
فارس اطلال • وبكير هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال عويف بن سلمي بن ربيعة ومنهم من يقول عويف بعين مهملة
الا نادت امامة باحتمال لتحزنني فلا يك لا ابالي • فسيري ما بدالك او اقيمي فايا ما اتيت فعن تقال • وكيف ترومني
امراة ببين حياتي بعد فارس ذي طلال • قال ابن بري ويقال هو موضع ببلاد بني مرة وقيل هناك قبر المري والاشهر
ان ذا الطلال اسم فرس لبعض المقتولين من اصحاب عويف الا تراه يقول بعد هذا • وبعد ابي ربيعة عبد عمرو ومسعود

وبعداً في علاد والطلطله والطلاطله كلتاهما الداهية وقيل الطلاطله والطلاطل داء يأخذ الحمر في اصلابها فتقطع
ظهورها والطلاطله والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلاطله وحمى ماطله وهو
وقيل رماه بالطلاطله هو الداء العضال الذي لا يقدر له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال ابو
حاتم الطلاطله الذبحه لكي يجعله والحمى الماطله الربع تماطل صاحبها اي تطاوله قال والطلاطله
سقوط اللهاة حتى لا يسيغ شرابا ولا طعاما وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلاطله والحمى الماطله فانه
اسب من الرجال والاسب اللئيم والطلاطله لحمة في الحلق قال الاصمعي الطلاطله هي اللحمة السائلة على طرف المسترط
وبنا لوقعت طلاطلته يعني لهاته اذا سقطت والطلطل المرض الدائم وذو طلاطل ما قريب من الربذه وقيل
موادٍ بالشربه لغطفان قال عروة ابن الورد ، اي الناس امن بعد بلج وقرة صاحبي بذي طلاطل

طمل

الطمل السير العنيف طمل الابل يطملها طملا وطملت الناقة طملا سرتها سيرا عنيفا والطمل من الرجال الفاحش
البذي الذي لا يبالي ما صنع وما اتى وما قيل له وانه لمطمطل والجمع طمول وقال لبيد

، اطاعوا في الغواية كل طمل ، يجر المخزيات ولا يبالي ،

والاسم الطموله ورجل طميل خفي الشان والطمل والطمليل اللص وقيل اللص الفاسق وعم به بعضهم
كل لص والطمل فلان اذا شارك اللصوص والطملان اللص والطملان الذئب والطمل والطمل والطملال
الذئب الاطلس الخفي الشخص والطمل والطملال والطمليل والطملول الفقير الحال المتقشف القبيح الهيئة لابتر
وقيل هو العاري من الثياب واكثر ما يوصف به القانص والطمله والطمله الحماة والطين وقيل
ما بقي في اسفل الحوض من الماء الكدر والطمل الماء الكدر العرابي يقال صار الماء دكلة وطملة وثرمطة
كله الطين الرقيق والطمل ما في الحوض فلم ينزك فيه قطرة وهو افتعل منه والطمل الثوب الذي اشبع
صبغه والطمل الخضيب والسهم الطميل والمطمول الملطخ بالدم قال ابو خراش يصف سهما

، كان النصي بعد ما طاش مارقا ، ورايديه بالخلا طميل ،

وطمل الدم السهم وغيره طملا فهو مطمول وطميل لطخه وقد طمل هو وقيل كل ما لطخ فقد طمل ووقع في طملة
اذا وقع في امر قبيح والتلطخ به ورجل مطمول ومطمل ملطوخ بدم او بقبيح او بغيره وقول الشاعر

، فكيف اتيت الليل وابنة مالك ، وزينتها لما تقطع طميلها ،

يقول ابوها مالك ثاري اي قتل لي حميما والطميل الطيب بدمه فتقول كيف ياخذك النوم ولم تثب هي ولم يوخذ ابوها
ولم يقطع قلادتها وهي طميلها وانما سميت القلادة طميلها لانها تطل بالطيب اي تلطخ والمطمل مكتب ثياب
الدرابين بالذهب والمطملة ما توسع به الخبزه وطملت الخبزه وسعتها وقد طمل الحصير فهو مطمول وطميل رمله
وجعل فيه الخيوط والطميل والطميله الجدي والعناق لانهما يطملان اي يسمنان

طهل

طهل الماء طهلا فهو
طهل وطاهل اجن وطهل بالكسر فسد وتغيرت رائحته وفي الارض طهله من كلاء او شيء يسير منه وليس
بالكثير وذلك في اول نباتها وقيل طهلت الارض والطهله القليل الضعيف من الكلا حكاه ابو حنيفه والطهلية الماء
الرنق الكدر في الحوض الازهري الطهلية الطين في الحوض وهو ما اخذ فيه من الحوض بعد ما ليط تقول اخرج هذه الطهلية من حوضك
وطهل الرجل اذا اكل الطهله وهي بقلة ناعمة والطهلية القطعة من الغنم على وجه الشبه ماخوذ من طهل الماء اذا تغير وعلاه
الطحلب وما في السماء طهلية اي سحابة وفي الصحاح اي شي من غيم وهو فعليه وهمزة زائدة كهمزة الكرفئة والزرقى والطهلية من الناس
الاحمق الذي لا خير فيه كلاهما غير مهموز وهو المدفع قال ويقال للراس ابن الاعرابي يقال بقيت من اموالهم طهلة اي بقية وقال طهلة
طهلة الماء ونضاضته وبراضته بقيته منه التهذيب وتطهلات وتطهلات اي وقعت

طهمل

التهذيب ابن الاعرابي الطهملة اذا
اكل خبز الذرة وداوم عليه وفي امالي ابن بري لعدم غيره

طهمل

الطهمل الجسم القبيح الخلقة والمراة طهملة وفي الحديث فنفذت امراة على رعيتها عشه
فقال ان امراة طهملة الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد لجسمه حجم اذا لمس والطهملة الاجيرة عن كراع

الشني

القنا السمر والقبيحة للعنق قال العجاج رضي الله عنه يشبهن عن فض الاديم اقلا لاحمريات ولا طهاملا يعني قباح الخلقه
والطهامل الضخام

طول

الطول نقيض القصر في الناس وغيرهم من الحيوان والموات ويقال للشي الطويل طال يطول طولا
فهو طويل وطوال فان النحويون لحول طال فعل استدلالا بالاسم منه اذا جاء على فعيل نحو طويل حملا على شرف فهو شريف وكرم
فهو كريم والجمع طوال قال سيبويه وصحت الواو في طوال لصحتها في طوال من طويل لحوار من حاورت قال وكل في الذين قالوا
فعيل الذين قالوا افعال لانها اختان فجمعوه وجمعوه وحكى اللغويون طيال وليس يوجبه القياس لان الواو قد صحت في الواحد
فحكمها ان تصح في الجمع قال ابن جني لم تقلب الا في بيت شاذ وهو قوله ، تبين لي ان القماءة ذلة ، وان اعزاء الرجال طيالها ،
والانثى طويلة وطواله والجمع كالجمع ولا يمنع شي من ذلك من التكسير ويقال للرجل اذا كان اهوج الطول طوالة وطوال
وامراة طواله وطوالة الكسائي في باب المغالبة طاولني فطلته من الطول والطول جميعا وحكي سيبويه يقال طلت على
فعلت لانك تقول طويل وطوال كما قلت قبح وقبيح ومال ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته في شي قال المازني طلت على
اصل واغلت من فعلت منه فحوله الدليل على ذلك طويل وطوال واما طاولته فطلته فهي محولة كما حولت قلت وفاعلها طائل لا يعاد
منه طويل كالانقال فيه فويل كالكر ولو يجز هذا الاكثر اللغات قال وقلبت حوله من فعلت الى فعلت ان صحت حوله من فعلت
الى فعلت اولى بها لان الكسرة من الياء كما ان فعلت اولى تقلب لان الضمة من الواو وطال الشي طولا والطوله الطالة والسبع الطول
من سور القران سبع سور وهي سورة البقرة وسورة ال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف فهذه ست سور
متواليات واختلفوا في السابعه فمنهم من قال السابعة الانفال وبراة وعدهما سورة واحدة ومنهم من جعل السابعة
سورة يونس والطول جمع طولى مثل الكبرى والكبر قال ابن بري ومنه قول ابن مسعود ذات السبع الطوال ومن ذلك
حكمته بعدما طارت نعامته فسورة الطول لانها تبني الطول وفي الحديث اوتيت السبع الطول هي بالضم الطول جمعا
الطولى مثل الالف واللام في الحناقة وفي حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين هي تثنية الطولى وبذكرها
الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف والطويل من الشعر جنس من العروض
وهي كلمة مولدة سمي بذلك لانه كان اتم الشعر كله وذلك ان اصله ثمانية واربعون حرفا واكثر حروف الشعر من غير دايرته
اثنان واربعون حرفا وانه اتم اجزاء مستعملا كله فالطويل لتقدم اجزائه لازم ابدا اوتادها واجزاؤه اوتاد والاسباب بعد
اسبابها ما اولها والطوال المفرط الطول وانشد ابن بري يصف طوال الساعدين يهز ماضيا يلوح سنانه ،
، مثل الشهاب ، قال والكبير [illegible] اي طاولني فطلته اي كنت اشد طولا منه [illegible] الفرزدق فحر كادبيه
طالت فليس ينالها الاوعالها [illegible] اشد غط بعريه بريا ارائك ويعطو الحطيف اذا
الغصن طالها اي طاولها [illegible] والاطول نقيض الاقصر وتانيث الاطول الطولى وجمعها الطول الجوهري الطويل بالضم
الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط الطول قيل طوال بالتشديد والطوال [illegible] الكثير طويل والطوال الفتح [illegible] لاكم
طوال الدهر وطول الدهر [illegible] والجمع الاطول والطولى تانيث الاطول
والجمع الطول مثل الكبرى والكبر والطالت المراة اذا ولدت طوالا وفي الحديث ان القصيرة [illegible] والطول
خلاف العرض وطال الشي اي امتد قال وصلت اصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطا وسقطت
الواو لاجتماع الساكنين [illegible] ولا يجوز ان يقول طلته واما قولك طاولني فطلته فانما يعني بذلك كنت اطول منه ومن الطول
ومن الطول [illegible] في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مشى مع طوال الا طالهم [illegible] قال ابن بري وعلى
ذلك قول سحيم بن رباح [illegible] وقال رباح بن سبيع [illegible] لما هجا جرير الفرزدق رضي الله عنه

، لا تطلبن خؤولة في تغلب ، فالزنج اكرم منهم اخوالا ،

اي طاولها فانه [illegible] والاطول نقيض الاقصر وتانيث الاطول الطولى
وجمعها الطول الجوهري الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال قال ، الزنج لو لاقيتهم في صفهم لاقيت ثم جحاجحا
ابطالا ، فاما ما بكلب بني كليب فانما [illegible] انا لم نوار حاجبا وعقالا ، الفرزدق [illegible] فليس ينالها الاوعالها
ويا لمنة كيف ام يتناول من المجد الا [illegible] الطول وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فقال العباس اي عليه

في طوله القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروي ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه
فسطاط ابيض وكانت رأت علي بن عبد الله بن العباس وقد فرع الناس كأنه راكب مع مشاة فقالت من هذا فأعلمت فقالت ان
الناس ليرذلون وكانت رأس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله ورأس عبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب
عبد المطلب وأطولت الشيء وأطلت وأطولت على النقصان والتمام يعني المحكم وأطال الشيء وطوّله وأطوله جعله طويلا
وكان ابن جني نادوا ذلك انما ارادوا ان ينبهوا على اصل الباب قال ولا [illegible] على الاصل وانشد سيبويه
صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وكلما امتد من زمن او لزم من هم ونحوه فقد طال كقولك
طال الهم وطال الليل وقالوا ان الليل طويل فلا يطل الا عن الجيأني قال وحكاه الزجاج وطالما الله طيلته اي عمره وطاله
طوله وطيلك اي عمرك ويقال حمدت به القطامي انا محيوك فاسلم ايها الطلل وان بليت وان طالت بك الطول ۝
ويروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فاعتل الطيل واعتلت بالواو لاعتلالها في الواحد فاما الطول والطول
فمن باب حبه وحب وطال طولك بضم اللام وفتح الواو وطال طوالك بالفتح وطيالك بالكسر كل ذلك حكاه الجوهري عن ابن السكيت
وحبل المولة اذا طالته شعبته العليا قال ابن سيده والطول طول مهيئ شعر البعير الاعلى على الاسفل بعير اطول وبه طول ۝
والمطاولة في الامر هو التطويل والتطاول يعني الاستطالة على الناس اذا هو رفع رأسه ورأى ان له عليهم فضلا
في القدر وهو في معنى آخر ان يقوم قائما فيتطاول في قيامه ويرفع رأسه ويمد قوامه للنظر الى الشيء وطاوله
في الامر اي ماطله وطوّله تطويلا اي امهله واستطال عليه اي تطاول وقال استطالوا عليهم اي قتلوا منهم اكثر
مما كانوا قتلوا وقد يكون استطال بمعنى طال وتطاولت بمعنى طالت وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس ۝
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك
ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين في الابل يذب كل واحد
منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا وفي حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره
ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره ويقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه
وفي الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وتطاول تمدد الى
الشيء ينظر نحوه وقال ۝ تطاولت كي يبدو الحصير فلم يبد لعيني ويا ليت الحصير بدا ليا واستطال الشق في الحائط
امتد وارتفع حكاه ثعلب وهو كاستطار والطول الحبل الطويل جدا قال طرفة لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى ۝
لكالطول المرخى وثنياه باليد والطول والطيل والطويلة والتطويل كل حبل طويل يشد به قائمة الدابة وقيل هو الحبل
تشد به ويمسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى قال مزاحم وسقيلة [illegible] صلاة يبكي في خلال وتطول
وقد طول لها والطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به فتقول طول لفرسك يا فلان اي
ارخ حبله في مرعاه الجوهري طول لفرسك اي ارخ طويلته في المرعى قال ابو منصور اسم الطويلة عند اللغويين من العرب
ورأيتهم يسمونه الطول بتشديد الكسر الاول وفتح الثاني يقال ارخ الفرس من طوله وهو الحبل الذي يطول للدابة
فترعى فيه وانشد بيت طرفة لكالطول المرخى قال وهي الطويلة ايضا وقوله ما اخطأ الفتى اي في اخطائه الفتى
وقد شدد الراجز الطول للضرورة فقال منظور بن مرثد الاسدي تعرضت لي بمكان حل تعرض المهرة بالطول ۝
تعرض المهرة في الطول ويروى عن تقلالي من الحاجة اي تنحت قولها ملأله قال الجوهري وقد يصلون مثل ذلك في
الشعر كثيرا ويبدلون في الحروف من لغرض [illegible] دهل بن قريع وقال عاد بن سالم المري كان مجرى دمعها
المستن قطنة من اجود القطن ۝ وانشد عنه قطنة من اجود القطن قال ابن بري وهذا صواب انشاده وفي
الحديث لا حمى الا في ثلاث طول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم قوله لا حمى يعني الا في ثلاث رجل في عسكر ينزل موضعا له
ان يمنع غيره طول فرسه المشدود في الطول اذا كان سائحا [illegible] في الحديث [illegible] ان يمنع غيره مقدار ما
يكون حريما [illegible] وتطاول الحبل [illegible] والطول التمادي في الامر والتراخي يقال طوله تطويلا وطيلك وطولك

الباء والواو من كراع انه الطال مكتثم تمادى به في امره وتراخيه عنه قال الطفيل اما نافلم ندفعه ادكا طارقا وطلت له مد طال الطولت
قال [illegible] اي ارخت الذي انت فيه من طول السعر ومطابقة السبب [illegible] مد طال طيلك وانشد ابن بري اما تعرف الاطلال
مد طال طيلها والطول مدى الدهر يقال لا آتيك طوال الدهر والطول والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنى والسعة
والعلو قال ابو ذويب ويأسيني بها اذا [illegible] والم يا بشر في طائل وانشد ثعلب في صفة ذئب وان قال
لم يجد طائله في ليلة ابن جمير [illegible] كذا انشده جميعا على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التنزيل العزيز
ومن لم يستطع منكم طولا الاية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقوله عز وجل
ذي الطول لا اله الا هو اي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل ويقال انه
ليتطول على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه اذا امتن عليه وفي الحديث اللهم
بك اصاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تتطاول عليهم الرب بفضله
اي يتطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن
فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق
قال ابو منصور والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتطاول مذموم وكذلك الاستطالة يوضعان موضع التكبر ابن
سيده التطاول والاستطالة التفضل ورفع النفس واشتق والطائل من الطول ويقال للشيء الخسيس الدون هذا امر لا طائل
المذكر والانثى في ذلك سواء وانشد لقد كلفوني خطة غير طائل الجوهري هذا امر غير طائل اذا لم يكن فيه غناء ومزية
يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولم يعرف منه طائل لا يتكلم به الا في الجحد وفي الحديث انه ذكر رجلا من اصحابه فقبض فكفن
في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة وفي حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف
غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفا دونا بين السيوف والطوائل الاوتار والذحول واحدتها طائلة
يقال فلان يطلب بني فلان بطائلة اي بوتر كأن له فيهم ثأرا فهو يطلبه بدم قتيله وبينهم طائلة اي عداوة وترة وقول
ذي الرمة يصف ناقته [illegible] الصبح مثل الحيد [illegible] كأنما طالة لم يبدريها بلق قال ابو منصور ولا
اعرفه [illegible] في شعر الرمة يصف ناقته والطول بالتشديد طائر وطيلة الرمح نحوها وطوالة موضع وقيل بئر قال الشماخ
كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون آن مطرح الظنون قال ابو منصور ورأيت بالصمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان
عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساك لماء السماء اذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين [illegible]
ثلاثة اميال في ذلك وانشد عاد قلبي من الطويلة عيد ومن الاطول [illegible] والله اعلم

فصل الظاء المعجمة

ظلل ظل نهاره يفعل كذا وكذا يظل ظلا وظلولا وظللت انا وظلت لا تقال ذلك الا في النهار لانه لا يسمع في بعض
الشعر ظل ليله وظللت اعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من
شواذ التخفيف الليث يقال ظل فلان نهاره صائما ولا تقول العرب ظل يظل الا لكل عمل بالنهار كما يقولون بات يبيت الا
بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران فأما اهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسر اللام التي القيت
فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول والامر ظل واظلل قال الله تعالى ظلت عليه عاكفا وقرئ ظلت فمن فتح فالاصل
فيه ظللت ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الظاء
وقد يجوز في غير المكسور نحو همت [illegible] همت بذلك اي هممت واحست بذلك اي احسست قال وهذا قول حذاق النحويين
قال ابن سيده قال سيبويه اما ظلت فاصله ظللت الا انهم حذفوا لما كثر وكانت اللام تصل الى الفا كما قالوا احست وهو من شاذ
قالوا والاصل فيه عربي كثير واما ظلت فانما يشبهه بلست واما ما انشده ابو زيد لرجل من بني عقيل ۝ ۝ ۝
الم تعلمي ما ظلت بالقوم واقفا على طلل اضحت معارفه قفرا قال ابن جني قال كسروا الظاء في انشاده وليس من لغتهم
وظل النهار لونه اذا غلبته الشمس والظل نقيض الضح وبعضهم يجعل الظل الفيء قال رؤبة كل موضع يكون فيه
الشمس فتزول عنه فهو ظل وفيء وقيل الفيء بالعشي والظل بالغداة فالظل ما كان قبل الشمس والفيء ما بعد الزوال

ظل الجنة ولا يقال فيئا لان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك فيء انما هي ابدا ظل ولذلك قال الله عز وجل اكلها دائم وظلها اراد
وظلها دائم ايضا وجمع الظل اظلال وظلال وظلول وقد جعل بعضهم للجنة فيئا غير انه قيده بالظل فقال يصف حال اهل الجنة وهو
النابغة الجعدي ■ فسلام الاله يغدو عليهم ■ وفيوء الفردوس ذات الظلال ■ لعمرت سرق البلاد وعزها ■
ومعه بقي شمسها وظلالها ■ ويروى ولقد سرت عذري البلاد وظلها والظلة الظلال والظلال ظلال الجنة وقال
العباس بن عبد المطلب من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اراد ظلال الجنات التي لا شمس فيها
والظلال ما اظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل قال ذو الرمة قد اعسف النازح المجهول معسفه
في ظل اخضر يدعو هامه البوم وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة
وليس بظل والظلة ايضا اول سحابة تظل عن ابي زيد وقوله تعالى يتفيؤ ظلاله عن اليمين قال ابو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه
الشمس فهو ظل والفيء لا يدعى فيئا الا بعد الزوال اذا فاءت الشمس اي رجعت الى الجانب الغربي فما فاءت منه الشمس وبقي ظلا فهو فيء والفيء
شرقي والظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من اول النهار الى الزوال ثم يدعى فيئا بعد الزوال الى الليل وانشد فلا الظل من برد الضحى
تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال اظل يومنا هذا اذا كان ذا سحاب
او غيره وصار ذا ظل فهو مظل والعرب تقول ليس شيء اظل من حجر ولا ادفا من شجر ولا اشد سوادا من ظل وكلما كان ارفع سمكا كان
مسقط الشمس ابعد وكلما كان اكثر عرضا واشد اكتنازا كان اشد لسواد ظله وظلمة الليل وظل الليل جنحه وقيل هو الليل نفسه وقول اهل النجوم
ان الليل ظل وانما اسود جدا لانه ظل كرة الارض وبقدر ما زاد بدنها في العظم ازداد سواد ظله والمظلة الشجرة وغيرها واستظل بالشجر
استذرى به وفي الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وفي قول العباس رضي الله عنه
من قبلها طبت في الظلال اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة ومن قبلها اي من قبل نزولك الى الارض
فكنى عنها ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى وقوله عز وجل ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال
اي ويسجد ظلالهم وجاء في التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله وقيل ظلالهم اي اشخاصهم وهذا مخالف للتفسير
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل
ويقال للميت قد ضحي ظله وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور قال ثعلب قيل الظل ها هنا الجنة والحرور النار قال وانا اقول الظل
الظل بعينه والحرور الحر بعينه واستظل الرجل اكتن بالظل واستظل بالظل مال اليه وقعد فيه ومكان ظليل ذو ظل
وقيل دائم الظل قد دامت ظلالته وقولهم ظل ظليل يكون من هذا وقد يكون على المبالغة كقولهم شعر شاعر وفي التنزيل
العزيز وندخلهم ظلا ظليلا وقول الجعدي بن الطلاح يصف النخل هي الظل في الحر حق الظليل والمنظر الاحسن الاجمل قال ابن سيده المعنى
عندي هي الشيء الظليل فوضع المصدر موضع الاسم وقوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام قيل سخر الله السحاب يظلهم حتى خرجوا
الى الارض المقدسة وانزل عليهم المن والسلوى والاسم الظلالة ابو سعيد يقال كان ذلك في ظل الشتاء اي في اول ما جاء من
الشتاء وفعلت ذلك في ظل القيظ اي في اول الحر وانشد الاصمعي غلسته قبل القطا وفرطه ■ في ظل اجاج المقيظ مغبطه
وقولهم مر بنا كانه ظل ذئب اي مر بنا سريعا كسرعة الذئب وظل الشيء كنه وظل السحاب ما وارى الشمس منه وظله سواده
والشمس مستظلة اي هي في السحاب وكل شيء اظلك فهو ظلة ويقال ظل وظلال وظلة وظلل مثل قلة وقلل وفي التنزيل
العزيز الم تر الى ربك كيف مد الظل وظل كل شيء شخصه لمكان سواده والظلة الشيء يغشيك والاسم منه الظلول
وقوله تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب قال معناه ان النار غشيتهم ليس كظل الدنيا والظلة الغاشية والظلة
البرطلة وفي التهذيب والمظلة البرطلة والظلة والمظلة سواء وهو ما يستظل به من الشمس والظلة شيء يستتر به
من الحر والبرد وهي كالصفة والظلة الصيحة والظلة ما اشبه الصفة وتجمع ظلالا على الارائك متكئون وفي
التنزيل فاخذهم عذاب يوم الظلة والجمع ظلل وظلال والظلة ما ستر لمن فوق وقيل في عذاب يوم الظلة قيل يوم
الصفة وقيل له يوم الظلة لان الله تعالى بعث غمامة حارة فاطبقت عليهم وهلكوا تحتها وكل ما اطبق عليك فهو ظلة
وكذلك كل ما اظلك الجوهري عذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم وقوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم

ظلل

100

ظلل قال ابن الاعرابي هي ظلل لمن تحتهم وهي ارض لهم وذلك ان جهنم ادراك واطباق فبساط هذه ظلة لمن تحته ثم هلم جرا
حتى ينتهوا الى القعر وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل قال هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه
عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفي الحديث رأيت كأن ظلة تنطف السمن
والعسل اي سحابة ينطف منها السمن والعسل ومنه البقرة وآل عمران كانهما ظلتان او غمامتان وقوله ويحك يا علقمة بن ماعز
هل لك في اللواقح الحرائز وفي اتباع الظلل الاوارز قيل يعني بيوت السجن والظلة والمظلة بيوت الاخبية وقيل المظلة لا تكون
الا من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفاء وهو مؤخرها قال ابن الاعرابي وانما جاز
فيه فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة ابن الاعرابي يكون الخيمة من اعواد تسقف بالثمام ولا تكون الخيمة
من ثياب واما المظلة فمن ثياب ورواه بفتح الميم وقال ابو عبيد من بيوت الاعراب المظلة وهي اعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسط نعت
المظلة ثم الخباء وهو اصغر بيوت الشعر والمظلة بالكسر البيت الكبير من الشعر قال الجافي الليل وريح ماله الى سواء الجو ومثله
وسكن الوتد في مظلة ودرء ظلالا من الظل وقال ابو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا قال ويقال للبيت العظيم مظلة مطحوة
ومطحية وطاحية ومظلة دوحة ومن امثال العرب علة ما علة اوتاد واخلة وعمد المظلة ابرزوا لصهركم ظلة والنجار
زوجت رجلا فابطأ بها اهلها على زوجها وجعلوا يعتلون بجمع ادوات البيت فقالت ذلك استحثاثا لهم وقول امية بن
ابي عائذ الهذلي ولو كان اناثيه ■ صام الظلال يوم المظلل اراد المظال فحذف اللام فاما واحدها واما اراد
بالاجماع المثلين الاسمين كان اعتقد اطراح التضعيف فانه يرد الثقلا ويكسر الاول من المثلين ليدفعوا الكسرة الى الياء
فتجيء على العوادان يكتب المطالي بالياء ومثله مما انشده سيبويه لعمران بن حطان قد كنت عندك حولا لا يروعني
فيه روائع من انس ولا جان وابدال الحرف اسهل من حذفه وعلى ما ذكرت يقع الملك واستظل من الشيء وبه وتظلل ظلله
عليه وفي التنزيل العزيز وظللنا عليهم الغمام والاظلال الدنو اظلك فلان اي كانه القى عليك ظله من قربه والملك
يظلك شهر رمضان اي دنا منك والاظلال دنا منك كانه القى عليك ظله ثم قيل اظلك امر وفي الحديث انه خطب آخر يوم
من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله وفي حديث كعب بن
مالك رضي الله عنه فلما اظل قادما حضرني بثي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب
في الجهاد في سبيل الله حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء
كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو الفيء وفي الحديث سبعة يظلهم الله في ظل عرشه
اي في ظل رحمته وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس قال
وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية والمظل الذي يدنو منك حتى القى عليك ظله من قربه والظل الخيال من الجن وغيرها يرى
وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال للاعب ظله وملاعب ظله طائر سمي بذلك وملاعب ظلها وملاعبات
كلمة الغد [illegible] احرجت الظل عن العدة فمثلت ملاعبات ظل الاهين وترد عنتره وللغمامة على
الطوي والملة حين اناله كريم الماكل اراد واظل عليه وقولهم في المثل لاتركنه ترك ظبي ظله معناه كما ترك
ظبي ظله الازهري وفي امثال العرب ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء لا يعود اليه ابدا
وذلك اذا نفر والاصل في ذلك ان الظبي يكنس في الحر فياتيه الساقي فينفر ولا يعود الى كناسه فيقال ترك الظبي
ظله ثم صار مثلا لكل نافر من شيء لا يعود اليه الازهري ومن امثالهم اتيته حين شد الظبي ظله وذلك اذا كنس نصف
النهار فلا يبرح مكنسه ويقال اتيته حين ينشد الظبي ظله اي حين يشتد الحر فيطلب كناسا يكتن فيه من شدة الحر
ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز ■ قد وردت تمشي على ظلالها وقال
■ وذابت الشمس على قلالها وقال آخر في مثله وانتعل الظل فكان جوربا والظل العز والمنعة ويقال فلان في ظل فلان اي
في ذراه وكنفه وفلان يعيش في ظل فلان اي في كنفه واستظل الكرم التفت نواميه واظل الانسان بطون اصابعه
وهو مما يلي صدر القدم من اصل الابهام الى اصل الخنصر وهو من الابل باطن المنسم هكذا عبر واحده ببطون قال ابن سيده والصحيح

عدي ان الأظل بطن الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم قال الازهري سمعت اعرابيا
من طيء يقول لجرو كلب باطن المنسم من البعير هو المظلات وهي في الإبل اسم كلا اسميها من اظله لا يسم فيه وقال ابو عبيد في باب
مواضع من اجسام الرجل من اسماء الصحابة قال ابو عبيدة اذا اراد المتكلم انه في موضع صاحبه للشاكي قال ان لم تر
الاظل فقد تنقب حتى يعرف انه في مثل حالتك وقال لبيد تكبيب معرفة اي الاظل وكذا الميم البعير كالظفر للانسان ويقال
للدم الذي في الجوف مستطلا ايضا ومنه كلام من علق بالجوف الذي كان استطل ويقال استظلت العين اذا غارت قال
ذو الرمة على مستظلات العيون سواهم شويكية يكسو براها لغامها ومنه قول الراجز كانما وجهك ظل من حجر قال بعضهم
اراد الوقاحة وقيل اراد انه اسود الوجه من الأظل ما تحت منسم البعير قال العجاج يشكو الحار من الملك الظلل من طول املال الحمر
المطر اما المطر الضعيف وقد واحتاج اليك الادغام قول قعنب بن ام صاحب مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام
وان ضنوا والجمع الظل كاملة الوصف وحجوه حبا شاذا قال ابن سيده وهذا السبق لاني لا اعرف كيف يكون صفة وقوله في
المكر لكن في الاظلال لا يلاو فانه يشرح في احدى القولين لما قالوا الملل المطر وركد والطلية مستنقع الماء في اسفل مسيل
الوادي والطلية الروضة الكبيرة الحركات والي الدرب الطلية مستنقع ما قيل في مسيل ونحوه والجمع الطلال وهي شبه حفر
في بطن مسيل ما فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة عاد من السيل في طلالها ابن الاعرابي الطلطل الصغير من الطلح
والعلام وسرسلة بن عبد الملك وطليلا موضع والله اعلم

حرف العين المهملة

عبل

العبل الضخم من كل شيء وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وهو عبل غليظ والجمع عبال في الذراعين
وجارية عبلة والجمع عبلات لانها نعت ورجل عبل الذراعين اي ضخمهما وفرس عبل الشوى اي غليظ القوائم الاصمعي العبل والعبلاء هي
حجارة بيض انشد في صفة ناب الذئب برق نابه كالعبل اي كالحجر الابيض من حجارة المرو وامراة عبلة اي تامة الخلق والجمع عبلات
وعبال مثل صحاف وصخام والعبلة الطريقة في سواد الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدح بعضها ويسمى المرو كانها
البلور والعبل حجر ابيض غليظ يكون احمر ويكون اسود كلا يكون حبل غليظ في السماء وحبل اعبل وصخرة عبلا بيضاء صلبة وقيل
العبلاء الصخرة من ان تكون بيضا فاما ثعلب فقال لا يكون الاعبل والعبلاء الابيضين وقول ابي كبير الهذلي حديد الحري
الطرف في ملومة لون السحاب بها كلون الاعبل شبه بالاعبل المكان ذا الحجارة البيض والعبل الشديد الضخم مشتق من ذلك
قالت امراة تنتاجت باشتا عبيلا تهوي الشاذ حجبت العبلا وغلام عابل سمين وجمعه عبل وامراة عبول وجمعها حبل
والعبل الهدب الهدب وهو كل ورق مفتول غير منبسط كورق الارطى والاثل والطرفا واشباه ذلك ومنه قول الراجز
اودى بليلى كل نياف شول ساحب علقي ومضارح عبل وقيل هو من الارطى وقيل هو هدبة اذا غلظ في القيظ واحمر وصلح
ان يدبغ به قال ابن السكيت اعبل الارطى اذا غلظ هدبه في القيظ وقيل العبل الورق الرقيق وقيل العبل مثل الورق
والعبل الورق الساقط والعبل الصالح قد اصبح بها قال الازهري سمعت غير واحد من العرب يقول غصن معبل والارطى
معبل اذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذي الرمة اذا ذابت الشمس صغرا ابي صغرانها بافنان مربوع الصريمة
معبل وانما يلبس الوحشي حر الشمس باقنان الارطاة التي طلع ورقها وذلك حين يلبس في حر القيظ وانما يسقط ورقها اذا برد
الزمان ولا يلبس الوحش حينئذ ولا يتقي حر الشمس وقال المراعلت الارطاة اذا ابتدت ورقها واعلت اذا سقط ورقها فهي
معبل قال الازهري وجعل ابن شميل اعبلت الشجرة من الاضداد ولم نحفظه عن العرب قال لانه لغة مامون وحكى ابن سيده
عن ابي حنيفة اعبل الشجر اذا اخرج ثمرة قال ولا اعرف ذلك معروفا وقال الازهري عبل الشجر اذا اطلع ورقه وعبله
الشجر يعبله عبلا حت عنه ورقه قال اللحياني هو بالتشديد اي نقله والتخفيف فيه لغة عن اللحياني وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تورق سر
تحتها سبعون نبيا قال لم تعبل اي لم يسقط ورقها والسرو والنخل لا يعبلان والشجر وقوله لم تجرد اي لم ياكلها
الجراد والمعبلة نصل طويل عريض والجمع معابل وقال عنترة وفي البيض معبلة ويتبع وقال الاصمعي من النصال المعابل
ان يعرض النصل ويطول وقال ابو حنيفة هي حديدة معرضة لا عير لها وعبل السهم جعل فيه معبلة ومنه حديث علي

الله عليه تحتنكم مخايلة واقصد تكم معابله وفي حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل والعبول المنية وعبلته عبول
لم ولم عالته عول قال المرار الفقعسي وانا الملثم ذابي سمعن الارض عابلتي عبول وقيل للرجل اذا مات عبلته عبول مثل
اشعبته شعوب قال الازهري واصل العبل القطع المستأصل وانشد عابلتي عبول وما عبلك اي ما شغلك وحبسك والعبال
للبلي من الورد وهو يغلظ ويعظم حتى يقطع منه العصي حكاه ابو حنيفة قال ويزعمون ان عصى موسى عليه السلام كانت منه وبنو عبيل
قبيلة قد انقرضوا وعليه اسم وقال الجوهري اسم جارية والعبلات بالتحريك بطن من بني امية الصغرى من قريش نسبوا الى امهم
احدى نساء بني تميم حركوا ما سوغ من قال في التمسية حاربا قال سيبويه النسب اليه عبلي بالسكون على ما يجب في الجمع الذي له
واحد من لفظه قال الجوهري يرده الى الواحد لان اسم امهم عبلة وفي حديث الحديبية واعامر رجل من العبلات ابو عمرو والعبلا
معدن الصفر في بلاد قيس والعبلاء موضع وهو بالاسم وقيل عبلة اذا ورد به وانشد هالان رمي عنهم المعبول
فلا حرج اليوم الا المعقول كان يرمي عدوه فلا يتقي المر شيئا قاتل بالسيف وقال هو الرجز والمعبول المردود
العبابيل بقايا المرض والحق عن اللحياني كالعقابيل

عبهل

في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه
من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت قال ابو عبيد العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك
كل شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معبهل وقد عبهلته والمعبهل المسح الذي لا يمنع ورد ولا ابط
ترتا مني سعي قادمتحيا سبل تخدي مع الليل على المعبهل وعبهل الابل اهملها والاعبار هل مثله لا راعي لها ولا حافظ
قال الراجز يذكر الابل انا فتعارضت على الماء ورده كيف شاءت مهمل عبهلها الرواد ابن الاعرابي المعبهل والمعزهل المهمل
وعبهلت الابل اذا تركتها ترعى حيث شاءت والعباهلة العبهل والتاتادي الجمع لسعيم وقشاعم ويجوز ان يكون
العباهلة عباهيل جمع عبهول او عبهال لحذفت الياء وعوض منها كا قيل فرازين والا ولاد اشبه والعباهلة الطلقون
الليث ملك معبهل لا يرد امره شيء وعبهل الابل اي اهملها مثل اهلها والعين مبدلة من الهمزة وعبهل اسم رجل

عتل

العتلة حديدة كانها راس فاس عريضة في اسفلها خشبة يحفر بها الارض والحيطان ليست بمعقفة كالفاس ولكنها مستقيمة
مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها راس مفلطح يهدم بها الحيطان والعتلة
ايضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي الحدادة وهي الحديدة التي يقطع بها فسيل النخل وقصب الكرم وقيل
هي بيرم النجار والعتاد والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تقلع من الارض اذا اثيرت وفي الحديث انه قال لعتبة
بن عبد ما اسكن فالعتلة قال بل انت عتبة قيل في تفسيره كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد
يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر وفي حديث هدم الكعبة واخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق
العتل وهو الشديد الجافي الفظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الا كول المنوع وقيل هو الجافي الغليظ
وهو الجافي الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال من الناس والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زنيم قيل
هو الشديد الخصومة وقيل هو كاتعدم والعتلة واحدة العتل وهي القسي الفارسية قال امية رضي الله عنه
يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا وعتله يعتله ويعتله عتلا اذا نقله جرة جرا وفي التنزيل خذوه
فاعتلوه الى سواء الجحيم قرا عاصم وحمزة والكسائي وابو عمرو فاعتلوه بكسر التاء وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب
فاعتلوه بضم التاء قال الازهري وهما لغتان فصيحتان ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب والعتل الدفع
والارهاق بالسوق العنيف ابن السكيت عتلته الى السجن وعتنته اعتله واعتله اذا دفعته دفعا عنيفا ابن السكيت
عتله وعتنه باللام والنون جميعا وقيل العتل ان تاخذ بتلبيب الرجل فتعتله اي تجره اليك وتذهب به الى حبس او
بليه ورجل معتل بالكسر يزيد على ذلك قال ابن العجير يصف ذيبا كالزعن المراسل ينيله عن مرتع الكمتين
حر عطاله ضرهه تنعاد لسنا نعتله واخذ فلان بزمام الناقة فعتلها اذا قادها قودا عنيفا ويقال لا اعتل معك شبرا
اي لا ابرح مكاني ولا اجيبك ولا اعتل معك شبرا وعتل الى الشر عتلا مثل عتل اي سرع قال وعتل دوابه من العتل
والعاتل الحلوان وحده عتل ورد اعتيل شديد انشد ابن الاعرابي ثلاثة امرس في طول عتل والعتيل الاجير بلغة

حديدة لي والجمع عتل وعلاق العتل والعتل الذي لا يلقح من ابرا قويه والعتل الرمح الغليظ والعتل والعتل البطر عن
اللحياني والمعروف العتل وانشد تراعيل لو يوضع الناس فوقه سدى لانتزعنا غرابا **عثل** العثل الكثير من كل
شي قال الاعشي الى لعمري الن يحطننا سمها لموي اليها رسيتوالها الباقيا العثل وقد عثل عثلا والعثول من الرجال الجافي
الغليظ والعثول والعثوثل الكثير اللحم الرخو ونخلة عثول حامية غليظة ورجل عثول اي عبي فدم ثقيل مثل العسول وانشد ابن
بري للراجز هاج بجرس حوشب عثول قال ابو الهيثم قال لي اعرابي ولصاحب لي كان يستثقله وكنا معا نختلف اليه قاتله
الله انك لتقل بليل وصاحبك هذا عثول فول والعثول الاحمق وجمعه عثل والعثول الكثير شعر الجسد والراس ولحية عثولة
ضخمة قال ذات في لحي فليل العله ذو سبلات ولحي عثوله اذا اهتمت به وعثلت تعثل اذا جبرت على غير استوا وانشد الفرا
ترى منهج الرجال على يديه كان عظامه عثلت بجبر وتروى حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثل صلح ما اللام وانه
عثم بالميم والعثل شرب الشاه وهو الحلم والسحي قال الجوهري ويقال للضبع ام عثيل قال ابن بري الذي ذكره سيبويه
ام عثيل ويقال للضبع عثل وكذا ذكره اهل اللغة ام عثيل لا غير قال وقد صحح البزاز في هذا الفصل **عثجل** العثجل
الواسع الضخم من الاوعية والاسقية ونحوها والعثجل العاجل العظيم البطن مثل الاعجل وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض من
هرم او علة **عثكل** العثكال والعثكول والعثكولة العذق وعذق معثكل ومتعثكل وذو عثاكيل والعثكول
والعثكولة ما علق من عهن او صوف او زينة فتذبذب في الهوا وانشد نرى الودع فيها والركاب زينه باعناقها معقود
كالعثاكل وعثكله زينه بذلك والعثكلة الثقيل من العذق والعثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان
الكباسه وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز لو ابصرت سعدى بها كتائلي طويلة الاقناء والاثاكل
اراد العثاكل فقلب العين همزة وتعثكل العذق اي كثرت شماريخه وتعثكل الهودج اي زين وفي الحديث ان سعد بن عباده
جاء برجل في الحي مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد على امة يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب ويقال اثكال واثكول وانشد الازهري
لامرئ القيس اثيت كقنو النخلة المتعثكل والقنو العثكال الاسفل وشماريخ العثكال اغصانه واحدها شمراخ **عجل**
العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل عجل وعجل وعجلان وعاجل وعجيل من قوم عجالى وعجالى وعجال وهذا كله جمع
عجلان واما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه والعجل اقرب الى العجل الكثير لان مؤنثه لا تلحقه الهاء وامراة عجلى مثل رجلى ونسوة
عجالى كما قالوا رجالى وعجال ايضا كما قالوا رجال والاستعجال والاعجال والتعجل واحد بمعنى الاستحثاث وطلب العجلة واعجله وعجله
وعجله تعجيلا اذا استحثه وقد عجل عجلا وعجل وتعجل واستعجل الرجل حثه وامره ان يعجل في الامر ومن سيعجل اي يطلب
ذلك طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه حكاه سيبويه ووقع فيه الفعل المنفصل مكان المتصل وقوله تعالى وما اعجلك
عن قومك اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال
القطامي فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان
لسرعة مضيه وفي الاحكام انه شهر قصير سريع الانقضا وفي التهذيب كان للصوم يعجل في اخره فلذلك سمي العجلان والعاجل
والعجل سرعة السهم حكاه ابو حنيفة والعاجل والعاجلة نقيض الاجل والاجلة عام في كل شي وقوله عز وجل من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا العاجلة الدنيا والاجلة الاخرة واعجله سبقه واعجلته استحثته واما قوله عز وجل
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم معناه لو اجيب الناس في دعا احدهم على ابنه وشبيهه في قوله
لعنك الله واخزاك الله واشباهه لهلكوا قال الاخفش وقوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقيل نصب استعجالهم
على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله للناس تعجيلا مثل استعجالهم وتفسيره كما لو عجل الله
للناس الشر اذا دعوا به على انفسهم عند الغضب وعلى اهليهم واولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسالون
الرزق والرحمة لقضي اليهم اجلهم اي ماتوا قال الازهري معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعا كتعجيله استعجالهم بالخير
اذا دعوه بالخير لهلكوا واعجلت الناقة القت ولدها لغير تمام وقوله انشده ثعلب فيا ما عجلتم عليه المثابات بيسنه

بالطلوق انقضا فاعجلن عليها على هذا الموضع سنسنه يستقر هذا النبات فيلعن بارجلهن وقوله مزودت تعجل عن طلابها
معناه سيذهب عموطها وعدى تعجل بعن لانه معنى برنغ ويبح متعدية سبقا العجل والعجل والعجال التي الاحطل اذ لم تعجل
غادرته عند منزله اتيح لجواب الفلات كسوب بيني الذئب والعجالي من الحوامل التي تضع ولدها قبل اناه وقد اعجلت
فهي عجلة والولد معجل والاعجال في السيران يثب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه والعجال الذي اذا الح
الرجل رحله في غرزها قامت وثبت يقال جمل معجال وناقة معجال ولقي ابو عمرو بن العلا ذا الرمة فقال انشدني
ما بال عينك منها الماء ينسكب فانشده حتى انتهى الى قوله حتى اذا ما استوى في غرزها تثب فقال له عمك الراعي احسن منك
وصفا حين يقول وهي اذا قام في غرزها كمثل السفينة او اوقر ولا تعجل المرء عند الورود وهي بركبته ابصر
فقال وصفه ذلك ناقة ملك وانا اصف لك ناقة سوقة ونخله معجال مدركة في اول الحمل والمعجل والمتعجل الذي يأتي اهله بالاعجالة
والمعجل من الرعا الذي يحلب الابل حلبة وهي الرعي كانه عجلها اتمام الرعي فيأتي بها اهله وذلك اللبن الاعجالة ما يعجله الراعي
من اللبن الى اهله قبل الحلب قال امرؤ القيس بصف سيلان الدمع كان مداكا استعجل دبات للسلف يدهان والعجالة ويقال
الاعجالة ان يعجل الراعي بلبن ابله اذا صدرت عن الما وجمعها الاعجالات قال الكميت اتتكم باعجالاتها وهي جمة قبيل
احتلاب ثمالها فيا طيب اللبن اتتكم مودة معد باعجالاتها والثمال الرغوة يقول لم عندنا التصريح لا الرغوة قال الذي يجي بالاعجالة
من الابل من العرب يقال له المعجل قال الكميت لم تنتبعهم المعجلون ولم يمسح مطاها السوق والقتب وفي حديث خزيمة
ويحمل الراعي العجالة قال ابن الاثير هو لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان يروح عليهم والعجالة جماع الكف
من التمر يستعجل اكله والعجال والعجول تمر يعجن بسويق فيستعجل اكله والعاجل هنات من الاقط يحلو بها الموالة الاعلط
الكف وطولها مثل مجاجيل التمر والعجل الواحدة عجالة ويقال اتانا بعجال وعجول اي جمعة من التمر بالسويق او بالاقط
وقال ثعلب العجال والعجول ما استعجل به قبل الغدا كاللهنة والعجالة ما استعجل به من طعام فقدم قبل ادراك الغدا وانشد
ان لم تعش الان بازدي البذي عجلا كلفته وقت في سدو ومرهان والعجالة ما تعجلته من شي وعجالة الراكب تمر بسويق ما تزود
الراكب مما لا يتعبه اكله كالتمر والسويق لانه يستعجله ولان السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج والتمر عجالة
الراكب يقال عجلتم كما يقال لهنتم وفي المثل الثيب عجالة الراكب والعجيلة والعجيلى مثال من المشي فيه عجلة وسرعة قال
الشاعر ممشي العجيلي من مخافة شدقم يمشي الدبيقي والضبيف بصير وذلول ابن ولاد العجيلي بالتشديد والعجول من
النسا والابل التي فقدت ولدها الثكلى لعجلتها في جيئتها وذهابها جزعا قالت الخنسا فما عجول على بو تطيف به
لها حنينان اعلان واسرار والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس قال الاعشي رضي الله عنه فرع عنه بالرح
نسوة عجل والعجول المنية عن ابن عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك امله قال المرار الفقعسي وترجوا ان تجاوزك المنايا
وتعني ان تعجلك العجول وقوله تعالى خلق الانسان من عجل قال الفرا خلق الانسان من عجل وعلى عجل كانك قلت ركب على العجلة
وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال ابو اسحاق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر الشي خلقت منه
كما تقول خلقت من لعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته بالكيس وقال ابو عبيدة
في قوله تعالى خلق الانسان من عجل اي لم يعجلون فما استعجلوا والجواب بعضهم قيل ان ادم صلوات الله على نبينا وعليه
لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل ان تبلغ القدمين فقال الله عز وجل خلق الانسان من عجل فاورثنا ادم عليه السلام
العجلة وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن ان يكون تقديره خلق الانسان من عجلة لكثرة فعله
اياه واعتياده له وهذا اقوى معنى من ان يكون خلق العجل من الانسان لانه امر قد اطرد واتسع وحمله على القلب
بعيد في الصنعة وتصغر المعنى وكان هذا الموضع لما خفي على بعضهم قال ان العجل هاهنا الطين قال ولعمري انه في اللغة
لكذا ذكروا غير انه في هذا الموضع لا يراد به الا نفس العجلة والسرعة الا تراه عز اسمه كيف قال عقيبه ساوريكم اياتي فلا
تستعجلون وقوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا لان العجلة ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة
والحاجة فهذا وجه القول فيه وقيل العجل هاهنا الطين والحماة والعجل الحماة ايضا قال الشاعر رضي الله عنه والحماة

وَالنبع في الصحرَاء الصمَّانيته وَالنخل نبت بين المَا وَالعجل قال الازهري وليس عندي في هذا حكاية عمن رجع اليه في علم اللغة وعجلت
من الكرا كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا اي قدمت وَالمعاجيل مختصرات الطرق وفي الحديث خذ معاجيل الطريق فانها اقرب وفي النوادر
اخذت مستعجلة من الطريق ومن مستعجلات الطريق وهذه خدعة من الطريق وخدع وقفد وقنم وسبق وابان كله بمعنى القريبة
والقصد ومن امثال العرب لو عجلت ما بكى العجول اي عجل بها الدياج وَالعجلة كارة الثوب والجمع عجال والعجال يطرق الرايب وَالعجلة الدلو
وقيل المحالة وقيل المشنة المعترضة على الناعتين والجمع عجل والعرب تعلق بالعجلة وَالعجلة الاداوة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل
قربة الما والجمع عجل قال الاعشى والساحبات ذيول الخز آونة والرافلات على اعجازها العجل قال ثعلب شبه اعجازهن بالعجل
الملوءة وعجال ايضا والعجلة السقا ايضا قال الشاعر يصف منا فانه له في الصيف ملابارد وبغي ناعجة تمحض مستقى •
متى اذا نبح الظبا بالَه عجل كاحزم الصريمة ارتع قال لا اكرام له وقوله نبح الظبا لان الظبا اذا اسن ونبت في قرنه عقد
وجود نبح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب اوراد ابن بري وينبح بين الشعب نبحا تخاله نباح الكلب ابعرت ما يريبها •
وقوله كاحزم الصريمة يعني العجوز المسن لان العجوز المسلمة تنادد اسفا ابن وادا كانت في الله العضاح يعني ابان الضحل فلم
يمكنه ان يقول كان الصريمة ووضع الاحزم موضعها اذا كان معناهما واحدا فهو يريد هذا الفرس كبير على صاحبه فهو يبقيه
اللبن وقد اعد له الربع اسقية مملوة لبنا كالعجوز اللبن في السار ما مقدم المبيد في اول الصبح وجمع على عجال ايضا قال ذو الرمة
وذهبة وذهاب قال الطرماح اسفعت اوسال النطاف بطيها على ان مكتوب العجال وكيعها والعجلة ما لعربية التي يجرها الثور
والجمع عجل والعجلة للمنجنون ليسي عليها والجمع عجل والعجل وتد البقرة والجمع عجلة وعن الجواليقي والانثى عجلة وعجلوة وبقرة معجلة
ذات عجل قال ابو حنيفة عجلة حين تضعه امه الى شهر ثم برغز وبرغز الى ان يستهين ثم الذكر والجمع العجاجيل قال ابن بري عجالة ثلاثة
الجملة وهي الاعجال والعجلة ضرب من النبت ونبات هي بقلة تسطح مع الارض قال علي بن حمزة اما من السركاح ذا العجلة وذا الفيما ح
وهي شجرة ذات ورق وهوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمر مثل اعراف الكاحة فقشه فاذا يبست تفتحت وليس لها ثمرة
وقيل العجلة شجرة ذات قضب ورق كورق الندا والعجلة موضع وكذلك عجلان انشد ثعلب فهن بعرفن السوى بين عالج وعجلان تنحين
الاديب الذلد وبنو العجلة حي وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل وقوله •
علمنا اخوانا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالا بالرجل انما حرك اللام فيهما وقف لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله
كما قال عمرو بن مناف بن ربيع الهذلي اذا تجاوب نوح قامتا معه ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا وعجلي اسم ناقة قال •
يزيد ناقتي عجلي وحنت الى الوجنا وعز لي الثماد • اباح الله يا عجلي بلادا اموت بها مرابات الهاد • اراد البلاد فحذف
الاول وعجلي بن زيد بن العمة وعجلي من تغلبه ابن ام حرنة وام عجلان طاير وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث •
عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل قال ابن الأثير هي العجلة درجة من النخل نحو النقير اراد ان النقير سوي عجلة
يتوصل بها الى الموضع قال ابن الاثير هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف واصله الخشبة المعترضة على
البير • **عدل** العدل ما قام في النفوس انه مستقيم وهو ضد الجور عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول
وعدل الاخيرة اسم للجمع كتجر وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالي عدله وعدلته وفي اسما الله سبحانه العدل
هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى
نفسه عدلا وفلان من اهل المعدلة اي من اهل العدل والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو
معدلة في حكمه والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جايز الشهادة ورجل عدل رضي ومقنع في
الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير وبايعت ليلى في الخلا ولم يكن شهود على ليلى عدول مقانع ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في وصفه
واشهدوا ذوي عدل منكم وقال يحكم به ذوا عدل منكم ويقال رجل عدل ورجال عدل وامراة عدل ونسوة عدل كل
ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فان رايته مجموعا او مثنى او مونثا فعلى انه قد
اجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جني امراة عدلة انثوا المصدر لما جرى وصفا على المونث وان لم يكن على صورة
اسم الفاعل ولا هو الفاعل في الحقيقة وانما استهواه لذلك جريها وصفا على المونث وقال ابن جني قولهم رجل عدل وامراة عدل

انما اجتمعا في الصفة المذكرة لان التذكير انما اتاها من قبل المصدرية فاذا قيل رجل عدل فكانه وصف بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على
الفضل وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو ذلك فوصف بالجنس اجمع تمكينا لهذا الموضع وتوكيدا وجعل الافراد والتذكير امارة للمصدر
المذكور وكذلك القول في خصم ونحوه مما وصف به من المصادر قال فان قلت فان لفظ المصدر قد جا مونثا نحو الزيادة والعبادة ▪
والضؤولة والجهومة والمحمية والموجدة والطلاقة والسباطة ونحو ذلك فاذا كان نفس المصدر قد جا مونثا فما هو في معناه ومحمول عليه
بان يجوز تانيثه احرى قيل الاصل لقوته احمل لهذا المعنى من الفرع لضعفه وذلك ان الزيادة والعبادة والجهومة والطلاقة
ونحو ذلك مصادر وهي مذكورة في اماكنها الا انها غير جارية في النفس من مصادرها وليست تلك الصفة ليست في الحقيقة مصدرا
وانما هي متاولة عليه ومردودة بالصيغة اليه ولو قيل رجل عدلة وقد جرت صفة كما جرى المصدر لما فرق ما بين الصفة حقيقة وبين
هيئة مذهب ورجل ودجلة ورجل فخم فلم يكن فيها من قوة الدلالة على المصدرية ما في نفس المصدر نحو الجهومة والشهومة
والخلاقة فالاصول لقوتها يتصرف فيها والفروع لضعفها يتوقف بها ويقتصر على بعض ما تسوغه القوة لاصولها فان قيل فقد
قالوا رجل عدل وامراة عدلة وفرس طوعة القياد وقول امية والحية الحتفة الرقشا اخرجها من بيتها امنات الله والكلم ▪
قيل هذا قد خرج على صورة الصفة لانهم لم يريدوا ان يبعدوا كل البعد عن اصل الوصف الذي بابه ان يقع الفرق فيه بين مذكره ومونثه
فجرى هذا في حفظ الاصول والتلفت اليها للمباقاة لها والتنبيه عليها مجرى اخراج بعض المعتل على اصله نحو استحوذ وضننوا ومجرى
اعمال صغته وعدته وان كان قد نقل الى فعلت لما كان اصله فعلت وعلى ذلك انت تعلم وتقول هو لك بيعة وهو بعيد قال ابن هلال
بكيت اذ ينبدا فتاه قيام الحصوم في كبد وعليه قول الآخر اذا انزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقل مراجله والعدالة والعدولة
والمعدلة كله العدل وتعديل الشهود ان تقول انهم عدول وعدل الحكم اقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والعدلة المزكون الاخيرة عن ابن ▪
الاعرابي وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابراهيم العدل الذي لم تظهر منه ريبة
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يساله عن العدل فاجابه ان العدل على اربعة انحا العدل في الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل
والعدل في القول قال الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا والعدل الفدية قال الله عز وجل لا يقبل منها عدل والعدل في الاشراك قال الله
عز وجل والذين كفروا بربهم يعدلون اي يشركون واما قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم قال عبيدة
السلماني والضحاك في الحب والجماع وفلان يعدل فلانا اي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شي اي ما يقع عندنا شي موقعك وعدل الموازين
والمكاييل سواها وعدل الشي يعدله عدلا وعادله وازنه وعادلت بين الشيين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشي
تقويمه وقيل العدل تقويمك الشي بالشي من غير جنسه حتى تجعله له مثلا والعدل والعديل سواء اي النظير والمثيل وقيل هو المثل
وليس بالنظير عينه وفي التنزيل او عدل ذلك صياما قال مهلهل على ان ليس عدلا من كليب اذا برزت مخباة الخدور والعدل
بالفتح اصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع قال الفرا رزان وعجمه زيد
للفرق والعديل الذي يعادلك في الوزن والقدر قال ابن بري لم يشترط الجوهري في العديل ان يكون انسانا مثله وان العدل لا يكون
الا للمتاع وانما جاز ان يقال عديلي عدل غلامك اي مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة
فقال ليست لهما بعدل هو المثل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وقول
الاعلم مني ما تلقني ومعي سلاحي تلاق الموت ليس له عديل يقول كان عديل الموت كانه يريد لا منجى منه والجمع اعدال
وعدلا وعدل الرجل في المحمل وعادله ركب معه وفي حديث جابر فكان اذا دلها على عادل ناضح اي ناضح
جنبي البعير كالعدلين وهو عديله الذي يعادله والعدل نصف الحمل يكون على احد جنبي البعير وقال الازهري العدل اسم حمل
معدول بعدل اي مسوي به والجمع اعدال وعدول عن سيبويه وقال الفرا في قوله تعالى او عدل ذلك صياما قال العدل ما عادل
الشي من غير جنسه ومعناه اي فدا ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك ان تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان
شاة تعدل شاة او غلام يعدل غلاما فاذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرها بعض العرب قال
بعض العرب عدله وكان منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد اجمعوا على ان واحد الاعدال عدل قال ونصب قوله
صياما على التفسير كانه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الارض ذهبا وقال الزجاج العدل والعدل واحد في

معنى الشرك قال ابو اسحاق ولم يتلقوا ان العرب غلطت وليس اذا اخطا مخطي وجب ان يكون بعض العرب غلط وقرا ابن عامر او عدل ذلك صياما بكسر العين يقراها الكسائي واهل المدينه بالفتح وشبه حتي عدل وعدل بمنزلة العدل والمثل قال الازهري وذلك عدن وادن معناه ووقع المصطرعان عدلي بعير اي وقعا معا ولم يصرع احدهما الاخر والعديلتان الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها الاصمعي يقال عدلت الجوالق علي البعير اعدله عدلا يحمل علي جنب البعير ويعدل بآخر ابن الاعرابي العدل محرك تسوية الاونين وهما العدلان ويقال عدلت امتعة البيت اذا جعلتها اعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن والعديل الذي يعادلك في المحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم او كيف كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وما معتدل بين البارد والحار ويوم معتدل طيب الهوا ضد معتذل بالذال المعجمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما اقمته فقد عدلته وزعموا ان عمر رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني كما يعدل السهم في الثقاف اي قوموني قال صبحت بها القوم حتي امتسكت بالارض اعدالها ان تميلا وعدله تعديلا فاعتدل سواه فاستوي وان اثاث شي فقد عدلته اي اقمته فاعتدل اي استقام ومن قرا قول الله عز وجل خلقك فسواك فعدلك بالتخفيف في اي صورة ما شا ركبك قال الفرا من خفف فوجهه والله اعلم فصرفك الي اي صورة ما شا اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير وهي قراة عاصم والاعمش وقيل اراد عدلك من الكفر الي الايمان وهي نعمة ومن قرا فعدلك فشدد قال الازهري وهو اعجب الوجهين الي الفرا واجودهما في العربية فمعناه قومك وجعلك معتدلا معدل الخلق وهي قراة نافع واهل الحجاز قال الازهري واخترت عدلك لان في التركيب اقوي في العربية من ان يكون في العدل لانك تقول عدلتك الي كذا وكذا وصرفتك الي كذا وكذا اجود في العربية من ان تقول عدلتك فيه وصرفتك فيه وقد قال غير الفرا في قراة من قرا فعدلك بالتخفيف انه بمعني فسواك وقومك من قولك عدلت الشي فاعتدل اي سويته فاستوي ومنه قوله وعدلنا ميل بدر فاعتدل اي قومناه فاستقام وكل مثقف معدل وعدلت الشي بالشي اعدله عدولا اذا ساويته به قال شمر واما قول الشاعر افذاك ام هي في النجا لمن يقارب او لعادل يعني بالعادل المعتدل ناقة او ثورا وحشيا واعتدل الشعر اتزن واستقام وعدلته انا ومنه قول ابي علي الفارسي لان المراعي في الشعر انما هو تعديل الاجزا وعدل القسام الانصبا للقسم بين الشركا اذا سواها علي القيم وفي الحديث العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة علي السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدل قيل العدل الفدا ومنه قوله تعالي وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اي تفد كل فدا وكان ابو عبيدة يقول وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال الازهري وهذا غلط فاحش واقدام من ابي عبيدة علي كتاب الله تعالي والمعني فيه لو تفتدي بكل فدا لا يقبل منها الفدا يومئذ ومثله قوله تعالي يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه الاية اي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه وقيل العدل الكيل وقيل العدل المثل واصله في الدية يقال لم يقبلوا منهم عدلا ولا صرفا اي لم ياخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا اي طلبوا منهم اكثر من ذلك وقيل العدل الجزا وقيل الفريضة وقيل النافلة وقال ابن الاعرابي العدل الاستقامة وسنذكر الصرف في موضعه وفي الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قيل الصرف الحيلة والعدل الفدية وقيل الصرف الدية والعدل السوية وقيل العدل الفريضة والصرف التطوع وروي ابو عبيد عن النبي صلي الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوي محدثا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية قال ابو عبيد وقوله من احدث فيها حدثا الحدث كل حد يجب لله علي صاحبه ان يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا اي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيما حدل وضده عدل يقال هذا قضا حدل غير عدل وعدل عن الشي يعدل عدلا وعدولا حاد وعن الطريق جار وعدل اليه عدولا رجع وما له معدل ولا معدول اي مصرف وعدل الطريق مال ويقال اخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل اي في طريقه ومذهبه ويقال انظروا الي سو معادله ومذموم مداخله اي الي سو مذاهبه ومسالكه وقد عبر رضي الله عنه وسدت عليه سدوك وعدل الطريق معادله وفي الحديث لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعي ولا تمنع وقول ابي خراش علي انني اذا ذكرت فراقهم تضيق علي الارض ذات الطوائل واذا ذات السعة يريد فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدال

تعدل الشي عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الي موضع كذا فاذا اراد الاعوجاج نفسه قيل هو ينعدل اي يعوج وانعدل عنه وعادل اعوج قال ذو الرمة واني لانحي الطرف من نحو غيرها حيا ولو طاوعته لم يعادل قال معناه لم ينعدل وقيل معني قوله لم يعادل اي لم يعدل بنحو ارضها اي بقصده نحوها قال ولا يكون يعادل بمعني ينعدل والعدال ان يعرض لك امران فلا تدري الي ايهما تصير فانت تروي في ذلك عن ابن الاعرابي وانشد وذو الهم تعديه صريمة امره اذا لم تميثه الرقي ويعادل يقول يعادل بين الامرين ايهما يركب تميثه تذلله المشورات وقول الناس اين تذهب والمعادلة الشك في امرين يقال انا في عدال من هذا الامر اي في شك منه امضي عليه ام اتركه وقد عادلت بين امرين ايهما اتي اي ميلت وقول ذي الرمة الي ابن العامري الي بلال قطعت بنعف معقلة العدالا قال الازهري العرب تقول قطعت العدال في امري ومضيت علي عزمي وذلك اذا ميل بين امرين ايهما ياتي ثم استقام له الراي فعزم علي اولاهما عنده وفي حديث المعراج اتيت باناين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر علي اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الي الاخر وقال المرار فلما ان صرمت وكان امري قويما لا يميل به العدال قال عدل عني يعدل عدولا لا يميل به عن طريقه الميل وقال الاخر اذا الهم امسي وهو دا فامضه ولست بممضيه وانت تعادله قال معناه وانت تشك فيه ويقال فلان يعادل امره عدالا ويقسمه اي يميل بين امرين ايهما ياتي قال ابن الرقاع فان يك في مناسمها رجا فقد لقيت مناسمها العدالا والعدال ان يقول واحد فيها بقية ويقول اخر ليس فيها بقية ومن معدل الحق اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل علي واحد من الخدين قاله ابو عبيدة وعدل الفحل عن الضراب فانعدل نحاه قال ابو النجم وانعدل الفحل ولما يعدل وعدل الفحل عن الابل اذا ترك الضراب وعدل بالله يعدل اشرك والعادل المشرك الذي يعدل بربه عدلا وعدولا اذا سوي به غيره فعبده ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وقولهم للشي اذا يئس منه وضع علي يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شي يئس منه وعدولي قرية بالبحرين وقد نفي سيبويه فعولي فاحتج عليه بعدولي قال الفارسي اصلها عدولا وانما ترك صرفه لانه جعل اسما للبقعة ولم نسمع نحن في اشعارهم عدولا ممدودا والعدولية في شعر طرفة سفن منسوبة الي عدولي فاما قول نهشل بن حري فلا تامن النوكي وان كان دارهم ورا عدولات وكنت بقيصرا فزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يونس بقول الفارسي واما ابن الاعرابي فقال هي موضع وذهب الي ان الهاء فيها وضع الا انه اراد عدولي ونظيره قولهم قال الاصمعي العدولي من السفن منسوب الي قرية بالبحرين يقال لها عدولي قال والخلج سفن دون العدولية قال ابن الاعرابي في قول طرفة عدولية او من سفين ابن يامن قال نسبها الي ضخم وقدم يقول هي قديمة او ضخمة وقيل العدولية نسبت الي موضع كان يسمي عدولاة وهي بوزن فعولاة وذكر عن الكلبي انه قال عدولي ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من اليمن انما هم امة علي حدة قال الازهري والقول في العدولي ما قاله الاصمعي وشجر عدولي قديم واحدته عدولية قال ابو حنيفة العدولي القديم من كل شي وانشد عليها عدولي الهشيم وصامله ويروي عليها عدولي الهشيم يعني القديم ايضا وفي حديث ابي العارم فاخذ في ارطي عدولي عدملي والعدول الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات والاحصام والثفنات وروي الازهري عن الليث المعتدلة من النوق الحسنة المتفقة الاعضا بعضها ببعض قال وروي شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عتدل قال الازهري والصواب المعتدلة بالتا وروي شمر عن ابن عدنان الكناني انشده وعدل الفحل وان لم يعدل واعتدلت ذات السنام الاميل قال اعتدلت ذات السنام الاميل استقامت سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهري وهذا يدل علي ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاوها كلها من السنام وغيره ومعتدله من العتدل وهو العلب الراس وسياتي ذكره في موضعه لان عتدل رباعي خالص

عدمل العدمل والعدملي والعداملي كل مسن قديم وقيل هو الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والانثى
عدملة وزعم ابو الدقيش انه بيض عمر الانسان حتى يهرم فيبقى معطليا عن ذلك قال الراجز في عدملي الحسب القديم وضخم
يعنيهم به الشجر القديم وسنة قد ابو كارم الكلابي ولغة في ارض عدملي عدملي وعدد عداملي قال لبيد يا لكن من عولها
منا قما نوبه ومن منهج ورق المتون عدا ملا الازهري والتما نيال على حقة النسبة ودمه عدملية اي عادية قديمة والجيع
العداميل والعدمول العمعدغ عن كراع ولست ذلك بمعروف انما هو العطوم وانشد ابن بري لجران العود على ان العدمول العمعدغ
فيا سحون قليلا من سوسه من الجن رحت منه العداميل العدمل الشي القديم وذلك المعمول وقالت زينب اخت يزيد
بن الطثرية فتى جار ربه ير عدات وراره عليه مقاسيل الهتم ومحامله وانشد ابن بري في العدملي من معدن الميران عدملي
عدهل العيهعول الناقة السريعة والله اعلم **عذل** العذل اللوم والعذل الملامة عذله يعذله عذلا وعذله
فاعتذل وتعذل لامه فقبل منه واعتب والاسم العذل وهم العذلة والعذال والعذل والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز
العاذلات ابن الاعرابي العذل الاحراق وكان اللائم يحرق بعذله قلب المعذول ورجل عذل وامراة عذالة كثير العذل
قال عذت عذا التاكي فقلت مهلا اني وجد بسلي تعذلان ورجل عذله يعذل الناس لنراشل فحكه وهذا يقول في المثل انا
عذله معلوه في كل فعل ثلاثي تقول انا اعذل اخي وهو عذلي وانا معتذل لان شدة الحر والاملاحية لها لان فعله مطرد
عذل اليوم منها لصاحبه يا ابن امه قال ابو النمل انا ذكرت هذا المثل وايام معتذلات سديد الحركان بعضها يعذل
بعضا قال ابن بري ومعتذلات سهيل ايام شديدات الحر قبل طلوعه اربعة وقال المعتذلات بدل من عجز اي انها
قد استوت في سدة الحر من رواه بالفاء اي انه يتعاذلن وياسر بعضهم بعضا امابنه الحر واما الكف عنه والعاذل
اسم العرق الذي يسيل منه دم المستحاضة وفي بعض الحديث تلك عاذل تغذو ابيني فسل ودما اسم ذلك العرق عاذر والرا
وقد تقدم وانث في معنى العرقة وجمع العاذل العرق عذل مثل شارف وشرف وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
سيل عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو والعرق عزل تستثفر بثوب وتصلي وتدحل سيبويه موضوع لسان اصل
الله عرقانهم على بو هو عرقة في الولد وقولهم في المثل سبق السيف العذل يضرب لما قد فات واصل ذلك ان الحرث بن ظالم
ضرب رجلا فقتله فاخبر بعذره فقال سبق السيف العذل قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول دي فلان فاحطا ثم اعتذ
اي رمي ثانيه ورجل معذل اي يعذل لافراده في الجود شدة الكرم وعاذل شعبان وقيل عاذل شوال وجمعه عواذل
قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذل ولرمضان ناتق ولربيع الاخر وبصان ولجادي الاولى ربي
ولجادي الاخر حنين ولرجب الاصم **عذفل** في شعر جرير العذفل العريض الواسع **عرجل** العرجلة القطعة من الخيل
وقيل الجاعة منها والعرجلة الجماعة من الناس وقيل جماعة الرجالة وصريح القوم عن لجلة اي مشاة والعرجلة الجاعة
من المعز عن كراع والعرجلة من الخيل القطيع وهي بلغة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يمشون على اقدامهم قال ولا يقال عرجلة
حتى يكونوا جماعة مشاة وانشد وعرجلة شعث الرءوس كانهم بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها قال ابن بري الذي وقع في
لم تطبخ بقدر رجوزورها قال وانشد ابو عبيدة في جمع العرجلة الرجالة قالينا واخوانا شوي العلوم عشية هراجله
من بين حاف وناعل وانشد الازهري في ترجمة عفض معيو العرض جلهم حرا جلا وقال عرجا وعراجل جماعات
وقيل للرجالة عراجل اينما **عردل** العردل الصلب الشديد والعرندل مثله والنون زائدة **عرزل** العرزل العريسة الاسد وقيل هي ماوى الاسد ويقال هو ما يجمعه الاسد في ماواه لاشباله من شي يصيده ويقيده
كالعش والعرزال الناطور عن اطراف النخل والشجر يلون منه فرارا وحوفا من الاسد والعرزال سقيفة الناطور والعرزال
البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر يقال للمتاع عرزال وعرزال الصايد جرته واعلمها يمهد
ويضطجع عليها في القترة وقيل هو ما يجمعه الصايد من الحشيش في قترته والعرزال ما يحيا للرجل والعرزال المزادة
والعرزال بيت صغير يتخذ للملك اذا قاتل وقد يكون لمجتني الكماة حكاه ابو حنيفة وانشد لقد ساقني والناس لا يعلمونه

عرازيل كانها بين مقيم وتنوعود بينه معين اهلها مالكي من حدثا وعرزال الحية جحرها قال ابو النجم وكرهت احنا شها العرزالا يقول
رحل الضيف فخرجت من جحرها وانشد الايادي يحكي له العرتا في عرزالها ام الرحي عرتي على ثقالها وانشد الايادي اراد بالعرزال
لليته وأورد ابن بري هذا الاعشي وعلى الربا في غفالها والعرزال الرجل بما ركبه واحتمل عرزاله اي متاعه الثقيل عن ابن الاعرابي
والعرزال الحصن الشجري وعرازيل الثمار جمع انه كلاها قتة ايضا والشدان وردت يوما شعرها اشبه لا ترى الا البعوم نجمه
ولا عرازيل تمام تكلمه والعرزال العرقة من الناس وقوم عرازيل الجمعة من الناس والعرازيل مجتمعون قال ابن سيده واري
انهم مجتمعون في لصوصيه او جرايم قال قتلت لقوم خرجا هذا اليه عرقي ولا ينلغ التوكي القتيل احذروا الا ملككم طائل كلية
ابو الهيثم العرازيل هذا البل منتقلون والعرازيل عند العرب سطالة كلبيه فيه متبع الضيف والعرزال الثقل والذي علبه
عرزاله نقله وقد يكون الذي عليه عرازيله **عرطل** العرطل الفاحش الطول للمضطرب من كل شي قال ابو النجم
في سرطم هاد وعنق عرطل والعرطل الطويل وحكي المليط عن السيرافي قال ابن بري وذكر سيبويه هرطلبلا فقال الرسدي
لم يلف تفسيره قال وقد قيل انه الطويل على صحة ذلك بقولهم عرطل الطويل والعرطويل والعرطل الشباب الحسن والرطل
الضخم وعم به الازهري فقال العرطل الطويل من كل شي **عرقل** عرقل الرجل اذا جار عن القصد والعرقلة التعويج
وعرقل عليه كلامه عوجه وعرقل فلان على فلان وحوق معناه دحرج عليه الكلام والعذر واذا عليه كلاما ليس بمستقيم
قال وحوق ماخوذ من حوق الكمرة وما ادار حول الكمرة قال ومن العرقلة سمي عرقل بن الخطيم رجل معروف وهو سنة والعرقيل
صفرة البيض وانشد طفلة تحسب المحاسك منها نعفرانا بدا ن او عرقيلا وقيل العرقل بياض البيض بالعين والعرقلا مشتبة
تبصر ورجل عرقال لا يستقيم على رشده والعراقيل الدواهي وعراقيل الامور صعابها قيبها صعابها **عركل** عركل
في اسم والعامل **عرهل** قال ابن بري العرهل الكامل الخلق قال الراجز يتبعن نيات العجي عرهلا والعرهل
الشديد قال واعطاه عرهلا من الصعب سودنا **عزل** عزل الشي يعزله عزلا وعزله فاعتزل وانعزل وتعزل نحاه جانبا
وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون معناه انهم لما رموا بالنجوم منعوا من السماع واعتزل عن الشي وتعزل له وتيتحه يان لعرنيحي
وقوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون اراد ان لم تؤمنوا بي فلا تكونوا علي ولا معي وقول الاحوص يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر
العدي وبه الفؤاد موكل يكون على الوجهين وتعزل القوم انعزل بعضهم عن بعض والعزلة الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة
وكنت بمعزل عن كذا وكذا اي كنت بموضع عزلة منه واعتزلت القوم اي فارقتهم وتنحيت عنهم قال تابط شرا ولست بجلب
جلب ريح وقرة ولا بصفا صلد عن الخير معزل وقوم من القدرية يلقبون المعتزلة زعموا انهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم يعنون
اهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلا ومن قتادة عمرو بن عبيد بن باب قال ما هذه المعتزلة فسموا المعتزلة وفي مرد
بن عبيد هذا يقول القايل برئت من الخوارج لست منهم من الغزال منهم وابن باب وعزل عن المراة واعتزلها لم يرد ولدها وفي حديث
سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النسا حذار الحمل وقال الازهري العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا
تحمل وفي حديث ابي سعيد الخدري انه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا
نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانما هي نسمة كتب الله ان
تخرج الا وهي خارجة وفي حديث اخر ما عليكم ان لا تفعلوا قال معناه عند النحويين لا باس عليكم ان تفعلوا احذف منه لا بس لمعرفة
المخاطب به ومن رواه ما عليكم ان لا تفعلوا فمعناه اي شي عليكم ان لا تفعلوا كانه كره لهم العزل ولم يحرمه قال وقوله نصيب
سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل كان قال على ان ام الولد لا تباع وفي الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير
محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وتقال اعزل عنك ما
شئت اي نحه عنك والعزال الذي ليس له ناحية من السقر يتزل وحده وهو ذم عند العرب يعني اللعي والمعزال الراعي المنفرد
قال الاعشى تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي بلبون المعزابة المعزال ويقال المعزال الذي يستبد برايه في راي او الكلا
ويتبع مساقط الغيث ويعزب بها فيقال له معزابة ومعزال وانشد الاصمعي اذا الهدف المعزال صوب راسه واعجبه
ضفو من الثلة الخطل ويروى العزاب وهو الذي قد عزب بابله والهدف الثقيل الوخم والضفو كثرة المال والاتساع

والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب اذا اشرف الديك يدعو بعض اسرته الى الصباح وهم قوم معازيل قال ابن بري المعازيل
هنا الذين لا سلاح معهم واراد بقوله وهم قوم الرجاج والاعزل الرمل المنفرد المنقطع والعزل في ذنب الدابة ان يعزل
ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة وهو عيب ودابة ودابة اعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لا خلقة وقيل هو الذي
يعزل ذنبه في شق وقد عزل عزلا وكلاهما من النعت والتخنيد ومنه قول امرئ القيس رضي الله عنه بضاف فويق الارض ليس باعزل وقال
النضر الشعف الذي يرى ذنبه والاعزل دبره وهو العزل وقيل الساقي الحار الذي عزل حاركه اي بحرى فالعزلة الترفقد والاعز
انا فقد احدى الرفقتين وانشد فقاعجل ساقيه وقع العزل والعزل والاعزل الذي لا سلاح معه فهو يعزل الحرب حتى
الاول الهروي في الغريبين وربما جعل به الذنب لانه لا يحمله وانشد ابو عبيد وارى المدينة حين كنت اميرها امر البري بها
ونام الاعزل وجمعها اعزال وعزل وعزلان وعزل قال ابو كبير الهذلي رضي الله عنه سجرا فتى عن حج لجابه حشدا ولا علت
الفلا وسن عزله وقال الاعشى غير ميل ولا عواوير في الهيجا ولا عزل ولا اكفال قال ابو منصور الاعزال جمع العزل على فعل
كما قيل جنب واجناب ومياه اسدام جمع سدم وفي حديث سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا اي ليس
معي سلاح وفي الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل لانا نابيه ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من
سلاح الغنيمة وفي حديث حبان ساعير غير عزل بالتسكين وفي قصيد كعب رضي الله عنه زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقا
ولا ميل معازيل اي معهم سلاح واحدهم معزال ويقال في جمعها ايضا معازيل عن ابن جني والاسم من ذلك كله العزلة والمعازيل ايضا
القوم الذين لا رماح معهم فاما قاله الكميت وكنكم حي معازيل حشوه ولا يمنع الجيران باللوم والعزل واما قول ابي خراش الهذلي
هزيم الاتوبة سلاحه فانكره عني اليه ولا عزل فانما اراد ولا انتم عزل لجفعه وان كان سيبويه قد نفاه وقد حكاه نطا
وروي ولا اعزل اراد ولا انتم عزل وقد يلون العزل لغة في العزل كالشغل والشغل والبخل والبخل والسماك الاعزل
كوكب على المجرة سمي بذلك لعزلته مما يشكل به السماك الرامح من شكل الرمح قال الازهري وفي نجوم السماء سماكان احدهما السماك الاعزل
والاخر السماك الرامح فاما السماك فهو من منازل القمر ينزل به وهو شامي وسمي اعزل لانه لا شي بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي
لا سلاح معه كما كان مع الرامح وقيل سمي اعزل لانه اذا طلع في ايامه ريح ولا برد وقال اوس بن حجر

كان قعود الشمس عند ارتفاعها ... وقد صارفت قرنا من النجم اعزلا
تردد فيها ضوؤها وشعاعها ... فاحصن وازين لامرئ ان تسربلا

اراد ان التسربل بها يجيب الدرع
ابل اذا نظرت اليها وحقها صافيه براقة كان شعاع الشمس وقع عليها في ايام طلوع الاعزل والعوا الضاف وقوله تردد فيه
يعني في الدرع فذكر للفظ والغالب عليها التانيث وقال الطرماح محاهن صيب والربيع من الانجم العزل والرامحه وقوله
وات النعيه الاعزال مثل الانيق العزل اما الاعزال فيه جمع الاعزل هكذا رواه علي بن حمزة بالعين والزاي والمعروف الاعزال
والعزال الضعف ابن الاعرابي الاعزال من النجم يكون نصيب الرجل الغايبة الجمع عن اهل العزل مما نورد وبيت المال تقدمه غيث
مورون ولا منتقله الى محل النجم والعزلا مصب الماء من الراوية والقربة في اسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء سميت
عزلا لانها في احد خصمي المزادة لا في وسطها ولا في لعنها الذي يستقى منها والجمع العزالي بكسر اللام وفي الحديث فارسلت
السماء عزاليها ومطلها على المثل وان شئت بفتح اللام مثل الصحاري والصحارى والعذاري والعذارى ويقال للسحابة اذا انهمر
بالمطر الجود قد حلت عزاليها وارسلت عزاليها قال الكميت وفي حديث الاستسقا دفاق العزالي جمع العزالي مثل الشانك
والشاكي والعزالي جمع العزلا وهو فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة وفي حديث
رضي الله عنها كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له عزلا والاعزل سحاب لا مطر فيه والعزول الذي وعزيلة
موضعان والاعزلة موضع والاعزال والاعزال المواضع في بيت يربوع قال جرير رضي الله عنه تردي الاجزاع والاعزال
كلها والنعف حيث تقابل الاحجار والاعزلان واديان في كلب وبني العدوية فقال لاحدهما الركان والاخر الصان وعزله
عن الحمد اي نجاه فعزل وعن المام وعزله اي افرده والعزال الضعيف الاحمق والعزال الذي يعتزل اهل الميسر لوما وعاذ له
اسم صبيحة كانت لبني عقيلة الخافي وهو القايل فيها عاذلة من كل تعزل يا سعد بطيها فعلعل البحر بين ترابها فعل امر للمنير عليها

مبنو

مبنو اسم جرا على عادلة **عزهل** العزهل والعزهل ذكر الحمام وقيل هو جماعة جمع العزاهل وانشد اذا استخانه السخا
بكت عزاهلها سمعت لها عريبا قال ابن الاعرابي العزهل الصوت وقال ابن بري العزهيل الذكر من الحمام الازهري رجل
عزهل مشدد اللام اذا كان فارغا ويجمع على العزاهل وانشد ومعابي في الفتنة العزاهل اجر من حز العراق الذابل
فعقعامة تصفو اعلى الاماعل وبعير عزهل شديد وانشد واعطاه عزهلا من السهب دوسرا اخا الربع وقد كان البزل
سديس والعزاهل من الخيل الكامل الخلق وانشد مشعرنا بان العمى عزاهلا منجح ذاخصا باعزافلا قال ابو رياش العصاغالا
عن اقل كثير شيب الذنب ابن الاعرابي العزهل والمعزهل للعلق والعزاهيل الجماعة المهمل قال الشماخ حتى استغاث بماء حوى فوقه
حبك يدعو هديلا به العزن العزاهيل معنا كاستغاث الجار رضي باحوى وهو الماء فوقه حبك اي طرايق يدعو هديلا
وهو الفرخ به الحزن وهي الحمام الطورانية والعزاهيل الابل المهملة واحدها عزهول والعزهل الحسن الغذاء والعزهل اسم وعزهل
موضع قال المعزهل الحسن الغذاء والمعزهل **عسل** قال الله تعالى وانهار من عسل مصفى العسل في الدنيا هو لعاب النحل وقد
جعله الله تعالى بلطفه شفاء للناس والعرب تذكر العسل وتؤنثه وتذكيره لغة معروفة والتانيث اكثر قال الشماخ كان عيون الناظرين
ميثر فما بها قالا يا ما عسل الواحدة عسلة حار وقابها الا رادة الطايفة لقوله لم يحق واللبد وحكى ابو حنيفة في جمعه اعسال وعسل
وعسول وعسلان وذلك اذا اردت انواعه وانشد ابو حنيفة بيضا من عسل ذروة ضرب شيبيه بها القلات بن عروم العلات
جمع قلت والعروم جمع عرمه وهي الصخور يرصف ويطلع بها الوادي ويصنع ليكون ردا للسيل وقد عسلت النحل عسلا والعاسل
المشتاره الذي يجتني العسل من موضعه ويلحقه من الخلية قال لبيد باشهب من ابكار من سحابه وارى ذيوره شار النحل
عاسل اراد شارة من النحل فعدي بحذف الوسيط كما اختار موسى قومه سبعين رجلا وسكان فاسل فيه وقول ابي ذويب ■ تنمى
بها اليعسوب حتى اقرها الى ما لف رحب المباءة عاسل انما هو على النسب اي ذي عسل والعرب تسمي صمغ العرفط عسل الجلاوز
ويقول الحديث للموصول واستعار ابو حنيفة العسل لدبس الرطب فقال الصقر عسل الرطب وهو ما سال من سلافه
وهو حلو بمرة وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلو المسمى به وعسل الشيء يعسله ويعسله عسلا وعسله
خلطه بالعسل وطيبه وحلاه وعسلت الرجل جعلت ادمه العسل واستعسل القوم اتخذوا العسل وعسلت القوم
زودتهم اياه وعسلت الطعام اعسله واعسله اي عملته بالعسل ورجل معسل اي معمول بالعسل قال ابن بري ومنه
قول الشاعر اذا اخذت مسواكها منحت به رضابا كطعم الزنجبيل المعسل وفي الحديث في الرجل يطلق امراته ثم تنكح زوجا
غيره فان طلقها الثاني لم تحل للاول حتى يذوق من عسيلتها وتذوق من عسيلته يعني الجماع على المثل وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم لامراة رفاعة القرظي وقد سالته عن زوج تزوجته لترجع به الى زوجها الاول الذي طلقها فلم ينتشر ذكره للايلاج
فقال لها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك يعني جماعها لان الجماع هو المستحلى من المراة
شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وقالوا لكل ما استحلوا عليك معسول على انه يستحلى استحلال العسل وقيل
في قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ان العسيلة ما الرجل والنطفة تسمى العسيلة وقال الازهري العسيلة في
هذا الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذي يكون بتغييب الحشفة في فرج المراة ولا يكون ذواق المراة معا الا بالتغييب وان لم ينزلا
ولذلك اشترط عسيلتها وانث العسيلة لانه شبهها بقطعة من العسل قال ابن الاثير ومن صغره مونثا قال عسيلة
لعسلة وعسيلة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وقيل العسيلة من الماء هو الاول وقت
وعسل المراة يعسلها عسلا نكحها فاما ان يكون مشتقة من قوله حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك واما ان يكون لفظه
مرتجله قال ابن سيده وعندي انها مشتقة والعسلة الحلبة يقال نطف فلان بعسلة اذا الطخها ما لطخه من العسل
والخليه عاسلة والنحل عسالة وما اعرفه مضرب عسلة يعني اعراقه وقال انما فلان مضرب عسلة يعني من الشبه لا يستعمل
الا في النفي وعسل اللبني شي ينضح من شجرها يشبه العسل لا حلاوة له وعسل الرمث شي ابيض يخرج منه كالجمان وجل
الرجل طيب الثنا عليه عن الاعرابي وهو من العسل لا دسامته يلذ بطيب ذكره والعسل طيب الثنا على الرجل وفي الحديث
اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وروي انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عسله قال

يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله اي جعله من العمل الصالح ثناء طيبا اي شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي
طاب به بين قومه بالعسل الذي يجعل فيه الطعام فيحلو به ويطيب وهذا مثل اي وفقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين
قومه اذا الطعمة العسل وقيل فيه وجه وعسله اذا اطعمه اللبن واللحم والعسل والعسل والعسل الرجال الصالحون قال وهو جمع
عاسل وعسول قال وما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهري كانه اراد رجل عاسل ذو عسل اي ذو عمل صالح الثناء به عليه
يستحلى عليه كالعسل ... الكلام اذا كان تحلوه المنطق يحلو به اللفظ طيبه النغمة وعسل الرمح يعسل عسلا وعسولا وعسلانا
اشتد اهتزازه واضطرب ... كما يضطرب ... وقد عسر وعسل قال ... اذا هز عسر وقد ...
تعاله مكب واجد ومنه ... اذا اما ... الكعوب ... والعسل والعسلان ان يضطرب الرمح في عدوه يخفق رأسه ويطرد متنه
وعسل الذئب والثعلب يعسل عسلا وعسلانا مضى مسرعا واضطرب في عدوه وهز رأسه قال ... لو لا وجع في العرقوب
لكنت ابقى عسلا من الذئب استعاره للانسان وقال لبيد عسلان الذئب امسى قاربا برد الليل عليه فنسل وهو العنسل
العبدي قال ابن سيده الجمع العسل والعواسل ... ساعدة بن جؤية لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب
اراد عسل في الطريق فحذف ... وقوله دخلت البيت ويروى لذ بهز الكف ... اذا جرى من هبوب الريح ... العسلان
وعسلانا حركته الريح فاضطرب ... حكه اشتد ... وقد صحت ... فرحا كانه ماء اذا ما عسل
من نافض الريح ... الطيلسان والسم ... وانما سبه ... بعض الطيلسان ... عسلا لان
الشيء اذا ... كان ... المارن ... ذهب سيبويه الى ان العسلان
وقال محمد بن حبيب قالوا للعنبر عنسل ... اللام من عسل ... وقال ... واللام الاخرى الى ... باب
قنبر وعنصل ... وقلة ... ذلك والاول قال الاصمعي ... وقد ... العلا ... البازل العنسل والعنون
نابه ... فلان اخبث من ابي عسلة ومن ابي رعلة ومن ابي سلعامة ومن ابي معطة كله الذئب ورجل عسل شديد
سريع رجع اليد بالضرب قال الشاعر ... والعسل الوبيل ... الاعوج ... والعسل مكنسه
الطيب ... مكنسة شعر يجمع بها العطار ... من العطر ... لا ... كانت يوما ... بعسيل
فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف اراد كناحتة يوما صخرة بعسيل ... الاسود
... مستعتب ولاذا ... الاعاليا ... وانشد ... رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ
ساعات الكرى زاد الكسل ... والعسل ... الريشة ... وانه لعسل
وانه لعسل من اعسال المال اي حسن الرعية له ... مال اذا مال ... مال ... والعسيل قضيب
النبي ... والعسل والعسلان ... وفي حديث عمر انه قال لعمرو رضي الله عنه بن معدي كرب كذب عليك العسل اي
عليك بسرعة المشي من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح وعسل بالنبي عسولا ومالا له عسلا وعسلا وهو الحي في
اللام وعسل اليهود علامتهم وابن عسلة من شعرائهم قال ابن الاعرابي ... عبد المسيح بن عسلة وعاسل بن غزية من شعراء
هذيل ... قبيلة ... ابو العلاء ... الازهري في ترجمة عسم ... ذكر ... ابو ... كلمة ... مرجعه ... لها

عسطل العسطلة والعسطلة ... كلام ... والله اعلم

عسقل العسقلة مكان ... وحجارة بيض ... والعسقول والعسقولة كلمة ... من الكماة ... في لونها تلك الحجارة
... الكمأة ... قال الاصمعي ... العساقيل قال وانشد ابو زيد ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر قال الازهري ... والعسقل ... والعسقولة ... والعسقول كله ... ضرب من الكمأة
وقيل عساقيل السراب قطعه ... كعب بن زهير ... اذا توقد بالقور العساقيل
قال ابن بري الذي في شعر كعب بن زهير كأن اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل والقور الربا
اي تغشاها السراب ... فاما ... لان القور هي التي تلفعت بالعساقيل وعساقل جمع عسقل وعساقيل
جمع عسقول وقال ابن سيده ... وقد تلفع القور بالعساقيل فقلبه وقيل العساقيل والعساقيل السراب جلا اسماء الوليد

كأنما تواحها جر قال الازهري وقطع السراب عساقل وقال رؤبة جرد مناجيد اذا ما قلت تجري ... السلائل في المسجر
جرد اذا ... شعرها ... كانما عساقل السراب ... عسقلانيه وهو اعلى رأسه قال الجوهري رضي الله عنه
العساقيل ضرب من الكماة وهي الكماة الكبار البيض ... الارض وانشد الجوهري واعتقل ... العساقيل
مثل الشحم ... الواحد عسقله وعسقول قال الراجز عساقل وجاب يا نصفق ... وعسقلان مدينة وهي عروس الشام وعسقلان
سوق يحجه النصارى في كل سنة ... كان الرجل اذا شرب عسقلان صادف في غزو ... الان لكثرة الوحوش وقال
الازهري عسقلان من اجناد الشام ... عسقلان

عشل العاشر والعاشل الحاكم الذي ... قال الله

عصل العصل التي الجمع اعصال ... قال الطرماح ... الاعصال ... وانشد الاصمعي لابي
النجم يدعو به الي اعصالها والعصل الالتواء في الشيء والعصل التواء في عسيب ذنب الفرس حتى يبدو بعض باطنه ... والنساء ... وعصل
اعصل ملتوي العسيب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه ويقال للسهم الذي يلتوي اذا رمي به معصل ... وفي
ابن بكر عن علي بن حمزة قال هو المعصل بالضاد والمعجم من عصلت الرجاجه اذا التوت البيضه في جوفها وعصل السهم التوى في
الرمي والعاصل السهم الصلب وفي حديث عمر جرير منها الطفل الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل وسهام عصل معوجة قال
لبيد ... القوم ... بالعصل ... ويروي ... وفي حديث علي لاعوج لانتصابه ولا اعصل في عوده
العصل والاعوجاج وكل معوج فيه اعصل ... شجرة عصلة عوجاء لا تقدر على شقها لصلابتها والاعصل ايضا السهم القليل
الريش وعصل الشيء عصلا وهو اعصل وعصل اعوج ... قال ... الناس ابناها عصل وقد ... على عصال وهو ... الذي
قال ابن سيده ان عصلا الجمع ... كوجع ... والعصل في الناب اعوجاجه وناب اعصل بين العصل وعصل اي معوج شديد
قال اوس رايت لها نابا من الشر اعصلا وقال ... بشاخ ... وقال ... الشم ... باتك ...
ناب اعصل اي ندمة ... الاعصل من الرجال الذي عصبت ساقه فاعوجت ويقال
للرجل المعوج ... اعصل ... صلاح ... اذا اعصل ... بيننا ... ولا ... صديقا
وقال ابو ... الحبن ... المشيب ... ولا ... اعصل ... والعصا ... اغصان الشجر لاعوجاجها
ويقال ... والعصيل والاعصال والصاع والمعصال ... المعقف قال الراجز ان لها بالمعصال
السلم وامراة عصلا لا لحم عليها وعصل الرجل ... وفي الحديث انه كان لرجل صنم ... اي بال الثعلبان
ذكر الثعالب في كتاب الغريبين للهروي ... تثنية ثعلب والعصلة شجرة ... الابل اذا اكل البعير منها
سلحه ... العصل قال حسان تخرج الاضياح من استاههم ... العصل الاضياح الالبان الممذوقة وقال
لبيد وقبيل من عقيل صادق ... بين غاب وعصل وهو شجر ... الابل ويشرب عليه الماء كل يوم وقيل
هو حمض ... على المثل والجمع على عصل وعصل الرجل تعصيلا وهو البطاء اي ابطاء وانشد ... البطاء
وعصل العري ... الكلب والاثب السوق الشديد والعصل الرمل الملتوي المعوج وفي حديث بدر ... عبدا
العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي ... ورجل اعصل يابس البدن وجمعه عصل قال الراجز ورب
خير في الرجال العصل والعصلا المراة الناسية التي لا لحم عليها قال الشاعر ليست بعصلا تدمى الكلب نكهتها ولا ...
... والعصل المشدد ... والعنصل والعنصلاء ممدود ... البري والجمع العنا
وهو الذي تسميه الناس الاطباء الاشقال ... ابن الاعرابي هو نبت في البراري
وزعموا ان ... وقال ابو حنيفة ... الكراث ...
منبسطا ... العنصل ... في مواضع الماء والندى ... السوسن
الابيض ... العنصل ... العنصلين
بفتح الصاد ... قال الفرزدق اراد طريق العنصلين ... العيش ...
والعنصل موضع وطريق العنصلين ... في طريق العنصلين هو طريق من اليمامة

عضل العضلة والعضيلة الى البرة وعضل موضع قال ابو صخر الهذلي عفت ذات عرق عصلها فرئامها فضحيا وحش تداعي سواءها
كل عصبة معها لحم غليظ عضل عضلا فهو عضل وعضل اذا كان كثير العضلات قال بعض الاعقال لو سلخ الكنانة من العضلا تحت شرثن
ناتئة ما تقلا وعضلته ضربت عضلته وفي صفة سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا اي موثق الخلق وفي رواية
مقصدا وهو اثبت وقال الليث العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحم الساق والعضد وفي الصحاح كل لحمة غليظة في عصبة يقال
ساق عضلة ضخمة والجمع عضل وفي حديث ماعز انه اعضل قصير هو من ذلك ويجوز ان يكون اراد عضلة ساقه كبيرة وفي حديث
حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار والعضلة من النسا المكتنزة السمجة وعضل المرأة
عن الزوج حبسها وعضل الرجل ايمه يعضلها ويعضلها عضلا وعضلها منعها وكان زوج اخته فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فآلى ان لا يزوجه
اياها ورغبت فيه وعضلها منعها الزوج ظلما قال الله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن نزلت في معقل بن يسار المزني
وكان زوج اخته رجلا فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فآلى ان لا يزوجه اياها ورغبت فيه اخته فنزلت الآية واما قوله تعالى ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة فان العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته وهو ان يضارها ولا يحسن
عشرتها ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذي امهرها سماه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما ان الولي
اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذي ابيح لها من النكاح اذا دعت الى كفء لها وقد قيل في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة
قد كانت منها انه لا بأس ان يعضلها حتى تختلع منه قال الازهري جعل الله سبحانه اللواتي يأتين الفاحشة مستثنيات من جملة النساء اللواتي نهى الله
ازواجهن عن عضلهن ليذهبوا ببعض ما آتيتموهن من الصداق وفي حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل
المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها وعضل عليه في امره تعضيلا ضيق
من ذلك وحال بينه وبين ما يريد وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الارض باهلها اذا ضاقت بهم لكثرتهم قال اوس بن حجر
ترى الارض منا بالفضاء مريضة معضلة منا بجمع عرمرم وعضل الشيء عن الشيء ضاق وعضلت المرأة بولدها تعضيلا اذا نشب الولد فخرج
بعضه ولم يخرج بعض فبقي معترضا وكان ابو عبيدة يحمل هذا على اعضال الامر يراه منه اذا اعضلت وهي معضل بلا هاء ومعضلة عسر عليها
ولادها وكذلك الدجاجة ببيضها وكذلك الشاء والطير قال الكميت واذ الامور غبت نتاجا فيرت كل معضل ومطرق وفي ترجمة عصل
والمعصل بالتشديد السهم الذي يلتوي اذا رمي به وحكى ابن بري عن علي بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة
اذا التوت البيضة في جوفها والمعضلة ايضا التي يعسر عليها ولدها حتى تموت هذه عن اللحياني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب
بيضها قطاة معضل وقال الازهري هذا من كلام العرب وهما معرف وامرأة معضل وقال ابو الهيثم عضلت المرأة بولدها اذا غصت في فرجها
فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال قد عضلت الحامل واعضلت
فهي معضل ومعضلة اي عضلها ولدها معناه ان ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل في الامر
اذا ضاقت عليك فيه الحيل واعضلة الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلى

شفاها من الداء العضال الذي بها • اذا هز القناة سقاها • ويقال انزل في القوم امرا معضلا
لا اقوم به وقد ذو الرمة • ولم اقذف لمؤمنة حصان • باذن الله موجبة عضالا • وقال شمر الداء العضال الذي يأخذ
مبادهة ثم لا يلبث ان يقتل وهو الذي يعيي الاطباء علاجه فيقال امر عضال ومعضل وقد قاله عضال فاذا لزم فهو معضل
وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له فيها الداء العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء
له وقطع الداء الاطباء واعضلهم غلبهم وحلقة عضال شديدة من ذات شنوة قال ابن اخلفت عضالا وقال ابن الاعرابي
عضال هنا داهية عجيبة اي حلقت حيا داهية من الدواهي والعضلة بالضم الداهية وشيء عضل وعضل شديد القبح
عنه ايضا واشد ومن حيائي لمثلي عضل وقيل عضلت النافة تعضيلا وبدنت تبديلا وهو للاصابة من المشي والركوب
وكل لحم وعضل في الامر واعضل بي واعضلني اشتد وغلظ واستغلق وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال اعضل بي اهل الكوفة
ما يرضون باحد ولا يرضاهم امير قال الاموي في قوله اعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه
اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ويقال قد اعضل الامر فهو معضل • وقال الشاعر

هرمل هرملت العجوز ليت من الكبر والهرمول شل الرعبوله خشن من اسفل القميص ودون القميص
والهرمول قطعة من الشعر تبقى في نواحي الراس وكذلك من الراس والوبر قال الشماخ • حتى هرف وقد قاسية
برطا وقرا وبين ذنبها اها هراميل • وشعر هراميل اذا سقط وهرمل الشعر وغيره قطعه وشقه قال
ذو الرمة بجذوذ الاعداج لم نزلا عجيته قد هرمل الصيف من اعطافها الوبرا • وهرمل خلقه افسده وهرمله
اي نتفه غمره • هرمل شعره اذا رثه **هرول** الهرولة بين العدو والمشي وقيل الهرولة بعد العنق
وقيل الهرولة الاسراع الجوهري الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشي والعدو وفي الحديث من اتاني يمشي اتيته
هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين
المشي والعدو وقيل الهرولة بين المشي ودون الخبب والخبب دون العدو **هزل** الهزل نقيض الجد هزل يهزل
هزلا قال الكميت اراناً على حب الحياة وطولها يجد بنا في كل يوم ونهزل قال ابن بري البيت في شعره يجد بنا قال وهو
الصحيح وهزل في اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني وهزل الرجل في الامر اذا لم يجد وما ذلك قال • وان الحي ان
جد الرجال به وما ذلك ان كان ذي هزل • ورجل هزيل كثير الهزل والهزله وجده هزالها باحكي بن هدي
من بن حالويه قال كل الناس يقولون هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا ان ابا الجراح العقيلي قال هزل يهزل
من الهزل ضد الجد وفي الحديث كان تحت الحبرة لقة قيل في الرواية لان الريح يلعب بها كانها تهزل بها والهزل
واللعب من واد واحد والتاء زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير هزله وهي
المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقوله هزل هزا في التنزيل ما هو بالهزل قال ثعلب اي ليس هذيان وفي
التهذيب اي ما هو باللعب وفلان يتهزل في كلامه اذا لم يكن جادا يقول اجاد انت ام هازل • والمشعوذ اذا خفت يده
بالتخاييل الكاذبة تفعله يقال له الهزيل لانها هزل لا جد فيها والهزالة الفكاهة ابن الاعرابي الهزل استرخا
الكلام وتفنينه والهزال نقيض السمن وقد هزل الرجل والدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل هو هزلا وقوله
انشده ابو اسحق • والله لولا حنف برجله • ودقة في ساقه من هزله • ما كان في فتيانكم من مثله • وهزلته
انا اهزله هزلا فهو مهزول قال ابن بري كل طرف هزال قال الشاعر • ان حذر الهزال نحت مبدا وعبد الشو
ادنى الهزال ابن الاعرابي قال الهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه واهزله
وهزل الرجل يهزل هزلا ماتت ماشيته واهزل يهزل اذا هزلت ماشيته زادوا ابن سيده ولم تمت قال الشاعر
يام عبد الله لا تستعجلي ورقي دلال الرجل • اني الآن مزدار معجل • بمنزل ومن لم يزل ومن لا يهزل • معه
وكل حمله مبتلي يهزل هو نفسه ودع ولكنه اسكن للضرورة وهو فعل الزمان ووقته كان في الاصل
منه فلما سقطت ابيا الحرمت الحاو منه حسب ماشيته الماعة واهزل القوم اصابت مواشيهم سنة فهزلت
واهزل الرجل اذا هزلت دابته ويقول هزلها نجعت وفي حديث مازن فاذهبنا الهزال واهزلنا الذراري
والعيال اي اضعفنا وفي لغة في هزل وليست بالعالية والهزل موت مواشي الرجل واذا ماتت قيل
هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل اي افتقر ومن الهزال يقال هزل الرجل يهزل فهو مهزول وقال اللحياني في
هزلت الدابة اهزلها هزلا وهزالا وهزلتهم الزمان اهزلهم وقال بعضهم هزل القوم واهزلوا هزلت اموالهم
والهزيله اسم مشتق من الهزال كالشتيمة من الشتم ثم ثنيت الحزيلة في الابل قال • حتى اذا تحوز الحزحادوا
تقعقع عنها هزلتها والنخل قد ضربا • والجمع هزايل وهزلى والهزل العقرو والهوزل الجدوب واهزل
القوم حبسوا اموالهم من شدة وتضييق واستعمل ابو حنيفة الهزل في الجراد فقال يجيء في الشتاء احمر هزلا لا يدع
رطبا ولا يابسا الا اكله وارض مهزوله ورقبته عنه ايضا واستعمل الاخفش المهزول في الشعر فقال الرجل
كل شعر مهزول ليس هو تلف البناء كقوله • اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب • وهذا نادر
الاوضع لعوب يقول الحميات المهزولي على مثل جابي اغبارهم ولا يخرك لها واحد قال • فارسالشبان

وهزلي تشرب ❁ وهزال وهزيل اسمان **هزبل** ما في النحي هزبلة اي شي لا يتكلم به الا في الجحد وفي بعض
النسخ ما فيه هزبلة اذا لم يكن فيه شي الازهري الهزبيل الذي اباد السير وهزيل اذا افتقر فقد اشتد فقرها
هزقل قال ابن بري هو حوقل واما ديو الهزقل فهو بالزاي **هشل** ابن سيده المشبلة مثل نبيلة من
كراع كلما ركبت من بعيرا ذن صاحبه الجوهري المشبلة من الابل وغيرها الذي ياخذه الرجل من غير اذن صاحبه
يبلغ عليه حيث يريد ثم يرده وقال ❁ وكل مهتشلة ما دمت حيا على حرم الا الجمال ❁ والهتشلة من
الابل وغيرها ما اعتصب قال ابو منصور هذا حرف وقع فيه الخطا من جهتين احدهما في نفس الكلمة والاخرى
في تفسيرها والصواب المهتشلة من الابل وغيرها ما اعتصب لاما اعتصب قال واثبت لنا عن ثعلب عن
ابن الاعرابي انه قال يقول مفاخر العرب منا من يهتشل اي منا من يعطي المهتشلة وهو ان ياتي الرجل ذو
الحاجة الى مراح الابل فياخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته رده واما المهتشلة على مفعلة فان بعرا وغيره
قالوا في الناقة المسنة السنة والله اعلم **هضل** الهضل الكثير قال ابن المزار الفقعسي ❁ اضلا قبيل الليل
او غادية بكرا غدية في الندي المحل ❁ وامراة هضلا طويلة الثديين وهي ايضا التي لا تمنع حيضها الجوهري الهيضلة
من النسا الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيضل والهيضلة جماعة متسلحة امرهم في الحرب واحد قال
ابو كبير ❁ ازهير ان لشيب القذال فانني رب هيضل لجب لففت بهيضل ❁ قال الليث الهيضل جماعة فاذا
جعل اسما قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزو بهم ليسوا بالكثير والهيضل الرجالة وقيل الجيش وقيل
الجماعة من الناس وجمل هيضل ضخم طويل عظيم وناقة هيضلة كذلك والهيضلة من الابل الغزيرة وهي من النسا
الضخمة النصف وقيل الهيضلة من النسا والابل الشابي المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة اصحاب الناس
قال ❁ وهيضلها الخشاش اذا تزلوا ❁ والهيضل الجيش الكثير واحدهم هيضلة قال الكميت ❁ وحول اسرتك
من غالب ثنيا العز والعرب الهيضل ❁ وقال اخر ❁ يوما ترانا صالحا ويوما يفزعه ويوما تخرجها من الرحل
هيضلا ❁ وقال الجنيد ❁ في حومه الفيلق الجأوا اذ نزلت قسر وهيضلها الخشاخش اذ نزلوا ❁ وقال
جاهر الروي ❁ ولا وعتنا ان جري ساقة انا باد والحلة الهيضلا ❁ قال ابن بري ويقال عير هيضلة عرينه
الخاصرتين قال الشاعر ❁ هيضلة اذا رجعت اجابت نمور في صدر تدبير وقال ابن العدوج هو هيضل
بالكلام وبالشعر يذهب به اذا كان في نحو وانشد ❁ كانه بجارد الابيال ❁ وقد سمعت صوتها وجلجالب
مراح الليل علبها هطال عثيان دجى ورائح الغال ❁ قيل له هطال لانه يهضل بها بالشعر اذا احدا ❁
هطل الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان
تتابع القطر المتفرق العظام والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السما تهطل هطلا وهطلانا ❁
وهطلانا وهطل المطر يهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وديمة هطل وهطلا نعلا لا فعل لها ومطر هطل وهطال
قال ❁ الح عليها كل اسحم هطال ❁ والهطل المطر الضعيف الدائم وقيل هو الدائم ماكان الاصمعي الديمة مطر يدوم
مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه او مثله قال امرؤ القيس ❁ ديمة هطلا فيها وطف طبق الارض
تحرى وتدر ❁ قال ابو الهيثم في قول الاعشى ❁ مسبل هطل ❁ هذا نادر وانما يقال هطلت السما تهطل هطلا
فهي هاطلة فقال الاعشى هطل بغير الف الجوهري ديمة سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحاب هطل
جمع هاطل وديمة هطلا قال النحويون ولا يقال سحاب اهطل ولا مطر اهطل وقولهم هطلا على غير قياس وهذا
كقولهم فرس ذو غاوي الذكيه ولا يقال للذكر اروح وامراة حسنا ولم يقولوا رجل احسن والسحاب يهطل بالدموع
وهطل الدمع ودمع هاطل وهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين ذرافتين الدموع
من هطل المطر يهطل اذا تتابع وهطل الهطل هطلا نامشى لوجهه ساوتا وناقة هطلا تمشي رويدا وانشد ابو النجم
يصف فرسا ❁ يهطلها الركض ويبس يهطله ❁ ابو عبيد هطل الجري الفرس هطلا اذا اخرج عرقه شيا بعد شي

قال

قال ويهطلها الركض يخرج عرقها والهطال اسم فرس زيد الخيل قال ❁ اقرب مربط الهطال اني ارى حربا
تلقح عن حيال ❁ والهطالم جبل ❁ وقال علي هطالم منهم ثبوت كان العنكبوت هو اختنافها والهطلى من الابل
التي تمشي رويدا قال ❁ ابابيل هطلى من مراح ومهمل ❁ وسنت القبا هطلى اي رويدا وانشد ❁ تمشي بها الارام
هطلى كانها كواعب ما صنت لهن عقود ❁ والهطلى الكمل وجات الابل هطلى اي منقطعة وقيل هطلى مطلقة
ليس معها ساقي ابو عبيد ❁ جات الخيل هطلى اي قطايل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة هطل
هطلا اذا سارت سيرا ضعيفا وقال ذو الرمة ❁ جعلت له من ذكر مي تعلة وخرقا فوق الناجيات الهواطل
والهطل المعي وهو جملهم به البعير المعي والهطل الاعيا ابن الاعرابي الهطل الذيب قال ❁ جعلتهم ينابيع الهياطلة
اتيل بهم من تسمية في قبائله ❁ والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت
لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان واتراك خزلج وخلخيته من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما
نزلت بهم هبل باهم قال هم قوم من الهند والتا زايدة كانه جمع هيطل والهاء لتاكيد الجمع والهيطل يقال هو
الثعلب الازهري قال الليث الهيطلة ايضا ضرب من بطيخ فيه قال الازهري هو معرب ليس بعربي صحيح اصله
ما تسميه العرب وتعطلات وتعطلات اي وتمت الازهري في ترجمة هطل هلطع ابن الاعرابي الهالط المسترخي
المطرق الهالط الزوع الملتف **هطمل** التهذيب الرباعي الهطمل الاسود القصير **هقل** الهقل
الفتي من النعام وانشد ابن بري ❁ وان صربت على العلات احت اخي الهقل من خيط النعام ❁ وقال
بعضهم الهقل الظليم ولم يسموا الفتي فالانثى هقلة والمهقل كالهقل وقال لسالبن خالد ❁ واسما هقله
حصاعن لها حوزا السوا صرف لهم ويسر **هكل** تهاكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شي
والهيكلة من النسا العظيمة عن اللحياني والهيكل من الخيل الخفيف الثقل اللبن قال امرؤ القيس ❁ بمجرد قيد الاوابد
هيكل ❁ والبعيمة لا يوصف بالعظم ولكنه ان ذا الكثرة فاقام العظم مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل طولا وعدوا
لي سبيل الهيكل الضخم من كل الحيوان الازهري الهيكل البنا المرتفع شبه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل
الضخم قال ابن بري كانت الاقتاب عنه ستحل ودمه الحجاج وتمتد الى الجانب وانت رمته بالتسمين فعاد
الحك الاقتاب ويظن متحل ❁ ان الاسير بالقضاء يحل ❁ عن كسلات والقضاء يكسل ❁ من السفاد وهو طرف هيكل
ابو حنيفة الهيكل النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدته هيكلة وهيكل الزرع نمو وطال والهيكل بيت
النصارى فيه صنم على خلقه مريم فيما يزعمون وانشد ❁ مشي النصارى حول بيت الهيكل ❁ وفي المحكم الهيكل بيت
النصارى فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام قال الاعشى ❁ وما ايبلي على هيكل بناه وصلب فيه وصارا ❁ وربما
سمي به دير لهم الهيكل البنا المشرف والهيكل بيت الاصنام **هلل** هل السحاب بالمطر وهل المطر هلا
وانهل بالمطر انهلالا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقا فالف الله السحاب وهلتنا قال
ابن الاثير كذا جاني رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة والهلال الدفعة منه وقيل هو اول ما يصيبك
منه والجمع اهلة على القياس واهاليل نادرة وانهل المطر انهلالا سال بشدة واستهلت السما في اول المطر
والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا له صوت واهله الله ومنه انهلال الدمع وانهلال المطر وقال
ابو عمر الاهاليل الامطار ولا واحد لها في قول ابن مقبل ❁ وغيث مريع لم يجدع نباته ولته اهاليل السما كبن
منتصب وقال ابن برزح هلايل وهلاله وما اصابنا هلال ولا بلال ولا طلال وقالوا الهلل الامطار واحدها
هله وانشد ❁ من شعر حادث روايه الهلل ❁ وانهلت السما اذا صبت واستهلت اذا ارتفع صوت وقعها
وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شي انصب
فقد انهل يقال انهلت السما بالمطر تنهل انهلالا وهو شدة انصبابه قال ويقال هل السما بالمطر هلا ويقال
للمطر هلل واهلول والهلل اول المطر يقال استهلت السما وذلك في اول مطرها ويقال هو صوت وقعه واستهل

الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والاهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية
وكل متكلم رفع صوته او خفضه فقد اهل واستهل وفي الحديث الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا
وفي حديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقال الراجز * يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب
المعتمر * واصله رفع الصوت واهل الرجل واستهل اذا رفع صوته واهل المعتمر اذا رفع صوته بالتلبية وتكرر
في الحديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم
الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر والليث المحرم يهل بالاحرام اذا اوجب
الحرام على نفسه يقول اهل بحجة او بعمرة في معنى احرم بها وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية
والاهلال التلبية واصل الاهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما اهل لغير الله به
هو ما ذبح للآلهة وذلك لان الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الاهلال قال النابغة يذكر درة اخرجها غواصها
من البحر * او درة صدفية غواصها * بهج متى يرها يهل ويسجد * يعني باهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله
اذا راها قال ابو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك
انه يستدل على انه ولد حيا بصوته وقال ابو الخطاب كل متكلم رافع الصوت او خافضه فهو مهل ومستهل وانشد
والبيت المصوم وهم لديه مبرسمة اهلوا ينظرونا * وقال عمرو يعفور اهل به جاب دفيه عن القلب قيل في الاهلال
انه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العواء والانين وذلك من حاق الحرص
وشدة الطلب وخوف الفوت وانهلت السماء منه يعني كلب الصيد اذا ارسل على الظبي فاخذه قال الجوهري
الازهري وما يدل على صحة ما قاله ابو عبيد وحكاه عن اصحابه قول الساجع عند نبينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قضى في الجنين اذا اسقط ميتا بغرة قال ارايت من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل
فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة وانهلت عينه وتهللت سالت بالدمع وتهللت دموعه سالت
واستهلت العين دمعت قال اوس * لا تستهل من الفراق شئوني * وكذلك انهلت العين قال * او سنبلا كحلت
به فانهلت * والهليل الارض التي استهل بها المطر وقيل الهليلة الارض الممطورة وما حولها غير ممطور وتهلل
السحاب بالبرق تلألأ وتهلل وجهه فرحا اشرق واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما راها استبشر
وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه علامات السرور الازهري تهلل الرجل فرحا وانشد * تراه اذا ما جئته
متهللا * كانك تعطيه الذي انت سائله * واهتل كتهلل قال * ولنا اسام ما تليق بغيرنا ومشاهد تهتل
حين ترانا * وما جاء بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة ادنى بلل من الخير وحكاها كراع جميعا بالفتح
وبها لما اصاب عنده هلة ولا بلة اي شيئا ابن الاعرابي هل يهل اذا فرح وهل يهل اذا صاح والهلال غرة القمر
حين يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالا لليلتين من الشهر ثم لا يسمى به الى ان يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به
ثلاث ليال ثم يسمى قمرا وقيل يسماه حتى يحجر وقيل يسمى هلالا الى ان يبهر ضوؤه سواد الليل وهذا لا يكون الا في الليلة السابعة
قال ابو اسحاق والذي عندي وما عليه الاكثر ان يسمى هلالا ابن ليلتين فانه في الثالثة يتبين ضوؤه والجمع اهلة قال
يشل الوبيء واي الكلى عرض الروى اهله نضاخ الندى سابغ النظر * اهله نضاخ الندى كقوله * تلقى نوءهن سرار
شهر وخير النوء ما لقي السرارا * الصحاح عن ابن السكيت يسمى القمر لليلتين من اول الشهر هلالا ولليلتين من اخر الشهر
ستة وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا واهل الرجل نظر الى الهلال واهللنا هلال شهر كذا واستهللناه
رايناه واهللنا الشهر واستهللناه رايناه هلاله المحكم واهل الشهر واستهل ظهر هلاله وتبين وفي الصحاح ولا
يقال اهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم ايضا وهل الشهر ولا يقال اهل وهل الهلال واهل واهل واستهل
على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب يقول عند ذلك الحمد لله اهلالك الى سرارك ينصبون اهلالك على الظرف
وهي من المصادر التي تكون احيانا لسعة الكلام كخفوق النجم ومقدم الحاج تقول اهل القمر ولا يقال اهل الهلال قال

الازهري

الازهري هذا غلط وكلام العرب اهل الهلال روى ابو عبيد عن ابي عمرو اهل الهلال واستهل لا غير
وروي عن ابن الاعرابي اهل الهلال واستهل قال واستهل ايضا وشهر مستهل وانشد * وشهر مستهل
بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد * قال ابو العباس وسمي الهلال هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار
عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نبصر هلالا اذا اهله اي لا نبصره اذا ابصره
الناس لاجل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال اي ننظر اتراه واتيتك عند هلة الشهر وهله واهلاله
اي استهلاله وهال الاجير مهالة وهلالا استاجره كل شهر من الهلال الى الهلال بشيء عن اللحياني وهالك اجيرك
هذا حكاه اللحياني عن العرب قال ابن سيده ولا ادري احكاه عنهم ام هو الذي اختار التضعيف فاما ما
انشده ابو زيد من قوله * حط لام الف موصول * والزاي والرا ايما تهليل * فانه اراد تصيرها على شكل
الهلال وذلك لان معنى قوله حط لمحل فكانه قال لام الف موصول تهليلا اي ما تهليل والمهلل بكسر اللام
من الابل التي قد ضربت وتقوست وحاجب مهلل شبه بالهلال وبعير مهلل بفتح اللام مقوس والهلال
الذي قد ضرب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقوس الليث يقال للبعير اذا استقوس وحنا ظهره والتزق
بطنه هزالا واحنا قد هلل البعير تهليلا قال ذو الرمة * اذا ارفض اطراف السياط وهللت جروم
المطايا عذبتهن صيدح * ومعنى هللت اي انحنت كالاهلة دقة وضمرا وهلال البعير ما استقوس منه
عند ضمره قال ابن هرمة * وطارق هم قد قريت هلاله * يخب اذا اعتل المطي ويرسم * اراد انه قرى الهم
الطارق سير هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضراب او سير والهلال حديدة يعرقب بها الصيد *
والهلال الحديدة التي يضم ما بين حنوي الرحل من حديد او خشب والجمع الاهلة ابو زيد يقال للحدايد التي تضم
ما بين احناء الرحال اهلة وقال غيره هلال النؤي ما استقوس منه والهلال الحية ما كان وقيل هو الذكر
من الحيات ومنه قول ذي الرمة * اليك ابتذلنا كل وهم كانه هلال بدا في رمضة يتقلب * يعني جملا والهلال
الحية اذا سلخت قال الشاعر * ترى الوشي لماعا عليها كانه قشيب هلال لم تقطع شبارقه * وانشد ابن الاعرابي
يصف درعا شبهها في صفائها بسلخ الحية * في سلة تهزا بالنصال * كانها من خلع الهلال * وهزؤها بالنصال
ردها اياها والهلال الحجارة المرصوف بعضها الى بعض والهلال نصف الرحى والهلال الرحى ومنه قول الراجز *
وطحن الاميال والعثيرا * طحن الهلال البر والشعيرا * والهلال طرف الرحى اذا انكسر منه والهلال البياض
الذي يظهر في اصول الاظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر
والهلال بقية الماء في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما بقي في الحوض من الماء الصافي قال الازهري وقيل له هلال لان
الغدير عند امتلائه من الماء يستدير واذا قل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال
من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرجل هلال اذا انكسر والهلال شيء تعرقب
به الحمير وهلال النعل ذوابته والهلل الفزع والفرق قال * ومت مني هللا انما موتك لو وردت
زواديه * يقال هلل فلان هللا وهلا اي فرقا وحمل عليه فما كذب ولا هلل اي ما فزع وما جبن يقال
حمل فما هلل اي ضرب قرنه ويقال احجم عنا هللا وهلا قاله ابو زيد والتهليل الفرار والنكوص قال كعب
بن زهير * يقع الطعن الا في نحورهم ما ان لهم عن حياض الموت تهليل * اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر
اذا ولى عنه ونكص وهلل عن الشيء نكل وما هلل عن شيء اي ما تاخر قال ابو الهيثم ليس شيء اجرا من النمر ويقال ان
الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمهلل الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينثني ويرجع ويقال
حمل ثم هلل والمكلل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال * قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا
التهليلا * اي لا يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم هلل عن قرنه وكلس قال الازهري اراد ولما يضيعوا
شهادة ان لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويضيعوا التهليلا وقال الليث

التهليل قول لا اله الا الله قال الازهري ولا اراه مأخوذا الا من رفع قائله صوته وقوله انشده ثعلب
وليس بها ريح ولكن وديقة يظل بها السامي يهل وينقع ۔ فسره فقال مرة يذهب حتى يهل ومرة يجيء ينقع والسامي
الذي يتصطاد ويكون في رجله جوربان وفي التهذيب في تفسير هذا البيت الذي يطلب الصيد في الرمضا يلبس
جماينه ويثير الظباء من مكانسها فاذا رمضت تشققت اظلافها ويدركها السامي فيأخذها بيده وجمعه السماة
وقال الباهلي في قوله يهل هو ان يرفع العطشان لسانه الى لهاته فيجمع الريق يقال جا فلان يهل من العطش والنقع
جمع الريق تحت اللسان وهيلل من اسما الباطل كهلهل جعلوه اسما له علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا
في هيلل الى انه فعلل لانهم لم يجدوا في الكلام ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام
تغير كثيرا ومثله عندهم تهبعوذ هب في عليان وهو مليان اي حيث لا يدرى اين هو وامراه هل متفضل
في ثوب واحد قال ۔ اناة تزين البيت اما تلبست وان تغدت هلا فاحسن بها هلا ۔ والهلهل نسج العنكبوت
ويقال لنسج العنكبوت الهلل وهلل الرجل اي قال لا اله الا الله وقد هيلل الرجل اذا قال لا اله الا الله وقد
اخذنا في الهيللة اذا اخذنا في التهليل وهو مثل قولهم حولق الرجل وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وانشد
۔ فداك من الاقوام كل مبخل يحولق اما ساله العرف سايل ۔ الخليل حيعل الرجل اذا قال حي على الصلاة قال
والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف احداهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرقل
علينا والبرقلة كلام لا يتبعه فعل ماخوذ من البرق الذي لا مطر معه قال ابو العباس الحولقة والبسملة والسبحلة
والهيللة هذه الاربعة احرف جاءت هكذا قيل له فالحمدلة قال ولا انكره واهل بالتسمية على الذبيحة وقوله
وما اهل به لغير الله اي نودي عليه بغير اسم الله ويقال اهللنا عن ليلة كذا ولا يقال اهللناه فهل كما يقال
ادخلناه فدخل وهو قياسه وثوب هل وهلل وهلهال وهلاهل وهلهل رقيق سخيف النسج وقد هلهل النساج
الثوب اذا ارق نسجه وخففه والهلهلة سخف النسج وقال ابن الاعرابي هلهله حامه وثوب هلهل
ردي النسج وفيه من اللغات جميع ما تقدم في الرقيق قال النابغة ۔ اتاك بقول هلهل النسج كاذب ۔ ولم ياتك بالحق
الذي هو ناصع ۔ ويروى لهلهه ويقال انهج الثوب هلهالا والمهلهلة من الدروع اردا نسجها يقال ثوب
هلهله وهلهل ومهلهل وسهمه وانشد ۔ ومد قصي وابناوه عليك الظلال فما هلهلوا ۔ وقال شمر في كتاب السلاح
المهلهلة من الدروع قال بعضهم هي الحسنة النسج ليست بصفيقة قال ويقال هي الواسعة الحلق قال ابن الاعرابي ثوب
هلهله النسج اي رقيق ليس بكثيف ويقال هلهلت الطحين اي نخلته بشيء سخيف وانشد لامية ۔ كما تذري المهلهلة
الطحينا ۔ وشعر هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداءة شعره وقيل لانه اول من ارق الشعر وهو امرؤ القيس
بن ربيعة اخو كليب وايل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب لما توغل في الكراع هجينهم هلهلت اثار جابرا او صنبلا
ويقال هلهلت ادركه كما يقال كدت ادركه وهلهل بذلك اي كاد يدركه وهذا البيت انشده الجوهري لما توغل
في الكراع هجينهم قال ابن بري والذي في شعره لما توغل في الكراع ۔ من غيره وقوله لما توغل اي اخذ في مكان وعيره
ويقال هلهل فلان شعره اذا لم ينقحه وارسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر مهلهلا والمهلهل الهيم النازل
وهو من ضربه قال الازهري ليس كل منهم قال بي هلهلا ولكن المهلهل هم من السموم بنفسه قال قال وليس يعني وراءه
هنديا وهلهل الصوت رجعه وما هلا اهل ما فكثيرة وهلهل عن الشيء رجع والهلاهل الما الكثير الصافي والهلهلة
الانتظار والتاني وقال الاصمعي في قول حرملة بن حكيم ۔ هلهل بكعب بعدما وقعت فوق الجبين بساعد فعم ۔ ويروى
هلل ومعناهما جميعا انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعي هلهل بكعب اي امهله بعدما وقعت
به شجة على جبينه وقال شمر هلهلت تلبثت وتنظرت الهدف ويقال اهل السيف بفلان اذا قطع فيه ومنه قول
ابن احمر ۔ وبل ام حرق اهل المشرفي به على المباه لا نكس ولا ورع ۔ وذو هلاهل قيل من قيال حمير وهل حرف استفهام
فاذا جعلته اسما شددته قال ابن سيده هل كلمة استفهام هذا هو المعروف قال وتكون بمنزلة ام للاستفهام وتكون

بمنزله

بمنزلة بل وتكون بمنزلة قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلات
قال ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد اي تعلم يا ربنا ان عندي
مزيدا فجواب هذا منه عز اسمه لا اي فكما تعلم ان لا مزيد فحسبي ما عندي وتكون بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون
بمعنى الامر قال الفراء سمعت اعرابيا يقول هل انت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب
وروايته الازهري قال الفراء هل قد تكون جحدا وتكون خبرا قال وقول الله عز وجل هل اتى على الانسان حين
من الدهر قال معناه قد اتى على الانسان معناه الخبر قال والجحد ان تقول وهل يقدر واحد على مثل هذا قال ومن
الخبر قولك للرجل هل وعظتك هل اعطيتك تقرره بانك قد وعظته واعطيته قال الفراء وقال الكسائي هل
تاتي استفهاما وهو بابها وتاتي جحدا مثل قوله ۔ الا هل اخو عيش لذيذ بدايم ۔ معناه الا ما اخو عيش قال وتاتي
شرطا وتاتي بمعنى قد وتاتي توبيخا وتاتي امرا وتاتي تمنيا قال واذا دخلت عليها الالف كانت بمعنى التسكين وهو معنى
قوله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال حي اي اسرع بذكره ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وانشد
واي حصان لا يقال لها هلا ۔ اي اسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والحض فاللوم على ما
مضى من الزمان والحض على ما ياتي من الزمان قال ومن الامر قوله فهل انتم منتهون وهلا زجر للخيل وهال مثله
اي اقربي وقولهم هلا استعجال وحث وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه
الحث والتحضيض يقال حيهل الثريد ومعناه هلم الى الثريد فتحت ياوه لاجتماع الساكنين وبنيت حي وهل اسما
واحدا مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوي فيه الواحد والجمع والمونث واذا وقفت عليه قلت حي هلا والالف
لبيان الحركة كالهاء في قوله كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هل بعمر بفتح اللام
مثل خمسة عشر اي فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل
معناه عليك بعمر اي انه من هذه الصفة ويجوز فحي هلا بالتنوين يجعل نكرة واما حي هلا بلا تنوين فانما يجوز
في الوقف فاما في الادراج فهي لغة رديه قال ابن بري قد عرفت حيهل وانشد فيه ثعلب ۔ وقد غدوت
قبل رفع الحيهل اسوق نابين وناب الابل ۔ وقال الحيهل الاذان وقال ابان يجوز ان يكون عرفه بالاضافة
ايضا في قول الاخر ۔ وهيج الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله ۔ قال وانشد الجوهري عجزه في حرف
السين ۔ هيهاؤه وحيهله ۔ وقال ابو حنيفة الهيهل نبت من دق الشجر واحدته هيهلة سميت بذلك لسرعة نباتها
كما يقال في السرعة والحث حي هل وانشد لحميد بن ثور ۔ بمتن تحسبه دست بها الرمث والهيهل ۔
واما قول لبيد يذكر صاحبا له في السفر كان امره بالرحيل ۔ يتمارى في الذي قلت له ولقد يسمع قولي حي هل ۔ فانما
سكنه للقافيه وقد يقولون حي من غير ان يقولوا هل من ذلك قولهم في الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح انما هو
دعا الى الصلاة والفلاح قال ابن احمر ۔ انشات اسأله ما بال رفقته حي الحمول فان الركب قد ذهبا ۔ قال اي انشات
اسأل غلامه كيف اخذ الركب وحكى سيبويه عن ابي الخطاب ان بعض العرب يقول حي هل الصلاة هل يصلي كما يقال
حي على الصلاة ومعناه ايتوا الصلاة واقربوا من الصلاة وهلموا الى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه
عن ابي الخطاب حي هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حي هل الثريد بالنصب لا غير وقد حيعل المؤذن
كما يقال حولق وبسمل وركب من كلمتين قال الشاعر ۔ الا رب طيف منك بات معانقي الى ان دعا داعي الصباح فحيعلا
وقال اخر ۔ اقول لها ودمع العين جار الم يحزنك حيعلة المنادي ۔ وربما الحقوا به الكاف قالوا حيهلك كما يقال
رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال ابو عبيد سمع ابو مهدية الاعرابي
رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما تقول قلنا نقول عجل فقال الا تقول حيهلك اي هلم وتعال وقول
الشاعر ۔ هيهاؤه وحيهله ۔ فانما جعله اسما ولم يامر به احدا الازهري عن ثعلب انه قال حي هل اي اقبل الي
وربما حذف فقيل هلا الي وجعل ابو الدقيش هل التي للاستفهام اسما فاعربه وادخل عليه الالف واللام وذلك انه

قال له الخليل هل لك في زبد وتمر فقال ابو الدقيش اشد الهل واوحاه فجعله اسما كما ترى وعرّفه بالالف
واللام وزاد في الاحتياط بان شدده تمكينا وتحقيقا للاسمية فجعله مثقلا ليكمل له عدة حروف الاصول وهي الثلاثة وسمعه ابو نواس
فتلاه فقال للفضل بن الربيع • هل لك والهل خير • في من اذا جئته حبتر • ويقال لكل حرف اداة اذا جعلت
فيه الالف واللام صار اسما فقوي وثقل كقوله • ان ليتا وان لوا عناء • قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة
نحو لو واشباهها ثقلت لان الحرف اللين خوّار اجوف لا بد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصحاح
القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج الى حشو فيترك على حالها والذي حكاه الجوهري في حكايته اي الدقيش عن
الخليل قال قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضياون فقال اشد الهل قال ابن بري
قال ابن حمزة ذوو اهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش او غيره هل لك في برود فقال اشد الهل
واوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال اسرع هل واوحاه وانشد • هل لك والهل خير • في
ماجد ثبت الغدوة • وقال شبيب بن عمرو الطائي • هل لك ان تدخل في جهنم • قلت لها لا والجليل الاعظم •
ما لي من هل ولا تكلم • قال ابن سلامة سالت سيبويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها
الا قوم يونس على اي شي نصب قال اذا كان معنى الا لكن نصب وقال الفراء في قراءة ابي فهلا وفي مصحفنا فلولا قال
ومعناها انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان قوم يونس كانوا منقطعين
من قوم غيره وقال الفراء ايضا لولا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتحضيض
لما ياتي وقال الزجاج في قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب معناه هلا وهل تكون بمعنى ما قالت ابنة الحمارس •
هل هي الا حظة او تطليق • او صلف من بين ذاك تعليق • اي ما هي وقد ادخلت لها الا وحكي عن الكسائي انه
قال هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال فيستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف زلت وانشد
وهل زلتم تاوي العشيرة فيكم وتنبت في اكناف ابلج خضرم • وقوله وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس
من معول • قال ابن جني هذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكا كما تقول احسنت الي فهل اشكرك
اي فلاشكرك وهل زرتني فهل اكافيك اي فلاكافيك وقوله هل اتى على الانسان قال ابو عبيدة معناه قد
اتى قال ابن جني يمكن ان تكون مبقاة في هذا الموضع على ما بها من الاستفهام فكانه قال والله اعلم وهل اتى على الانسان
هذا فلا بد في جوابهم من نعم ملفوظا بها او مقدرة اي فكما ان ذلك كذلك فينبغي للانسان ان يحتقر نفسه ولا يباهي بما
فتح له وكذا كما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سالتني فاعطيتك ام هل زرتني فاكرمتك فكما ان ذلك كذلك
فيجب ان تعرف حقي عليك واحساني اليك قال الزجاج اذا جعلنا هل في بمعنى المرمات على الانسان حين من الدهر
قال ابن جني وروينا عن قطرب عن ابي عبيدة انهم يقولون ان فعلت فريد وفي هل فعلت الازهري ابن السكيت اذا
قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هلا والتاويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السايل وقال الليث هل حقيقة استفهام تقول هل كان كذا وهل لك
في كذا وكذا قال وقول زهير اهل انت واصله اهل فلان هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام
ابن سيده هلا كلمة تحضيض مركبة من هل ولا وبنو هلال قبيلة من العرب وهلال حي من هوازن والهلال الماء القليل
في اسفل الركي والهلال السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش **همل** الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت
عينه تهمل وتهمل هملا وهمولا وهملانا وانهملت فاضت وسالت وهملت السما هملا وهملانا وانهملت دام مطرها مع سكونه
وضعف وهمل دمعه فهو منهمل والهمل السدى المتروك ليلا او نهارا وما ترك الله الناس هملا اي سدى بلا ثواب ولا
عقاب وقيل لم يتركهم سدى بلا امر ولا نهي ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت الابل تهمل وبعير هامل من ابل هوامل
وهمّل وهمل وهوامل الجمع كرائح وروّح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل وتبدا اهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي
ابل همّل مهملة وابل هوامل مسيبة لا راعي لها وامر مهمل متروك قال • انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التانان والمسايل

ارادانا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا وسرقة اهون علينا من مسئلة الناس والمسايل البهم وفي حديث الحوض
فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وفي حديث
طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعا لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة انه اتاه يوم حنين
فساله عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة التي اهملت ترعى بانفسها ولا
يستعمل فعولة بمعنى مفعولة واهمل امره لم يحكمه والهمل بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان الهمل بالنهار والنفش
لا يكون الا ليلا يقال ابل همل وهاملة وهمّال وهوامل وتركتها هملا اي سدى اذا ارسلتها ترعى بلا راع وفي
المثل اختلط المرعي بالهمل والمرعي الذي له راع وفي الحديث سالته عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدها هامل مثل
حارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهمولة الراعية كذا ابن الهدكة يعني التي قد اهملت ترعى والهمل ايضا
الما الذي لا مانع له واهملت الشي خليت بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل الثبت الصغير
عن ابن عمرو وانشد لابي حبيب الشيباني • دخلت عليها في الهمل فاصبحت باقرنى الحقوين جاب ندور • والاهمل
الابيض وثوب هماليل خرق وكسا همل خلق والهملة الكبير السن والهمل الليف المنتزع واحدته هملة حكاه
ابو حنيفة وهمّل وهمال اسمان وارض همالة بين الناس قد تحاموها الحروب فلا يعمرها احد وحكى هال ونحوه امتال
الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم قال الازهري والمعروف بهذا المعنى همتل وهو رباعي **همرجل** الهمرجل
الجواد السريع وخص به السيرافي كل خفيف سريع قال الجوهري والميم زايدة وناقة همرجلة سريعة وحكى ابن
نعت السير ايضا والهمرجلة من النوق النجيبة وجمع الهمرجلة همرجلات والهمرجل من الابل السريع وجمل همرجل
سريع وانشد • يتبعن عيطي سمحج همرجل • وجمل همرجل قال ذو الرمة • اذا جد فيهن النجا الهمرجل • ابن الاعرابي
الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمردل **هنبل** الهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجا وقيل هي مشي
الضباع وهنبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجا وتهنبل كذلك وجاء متهنبلا وانشد • مثل الضباع اذا راحت مهنبلة
ادنى مآويها الغيران والكهف • وانشد ابن بري • خزعلة الضبعان راح الهنبله **هنبتل** هنبتل موضع
هنتل المنتل التقيل **هندل** الهندويل الضخم مثّل به سيبويه وفسره السيرافي في التهذيب
ابو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه استرخا **هول** الهول المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه
كهول الليل وهول البحر والجمع اهوال وهوول والهوول جمع هول وانشد ابو زيد • رحلنا من بلاد بني تميم اليك •
ولم تكادنا الهوول • فهمزوا الواو لانضمامها والهيلة الهول وهالني الامر يهولني هولا افزعني وقوله • ويقاد الذي ان اشهلا
اجره الريح ولا الما له • فتح اللام بسكون الها وسكن الالف قبلها واختاروا الفتحة لانها من جنس الالف التي قبلها فلما
تحركت اللام لم تلق ساكنا فتحذف الالف لالتقائهما قال ابن سيده • اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس
الفرس • قال ابن جني قال هو مدفوع مصنوع عند عامة اصحابنا ولا رواية تثبت به وايضا فانه ضعيف ساقط في القياس
وذلك لان التاكيد من مواضع الاطناب والاسهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان
هذا التاويل وجب اطراحه والعدول الى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هايل ومهول وكرهها بعضهم وقد
جا في الشعر الفصيح والتهويل التفزيع الازهري امر هايل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال • ومهول من
المناهل وحش ذي عراقيب اجن مدفان • وتفسير المهول اي فيه هول والعرب اذا كان الشي هولا اجروه على
فاعل مثل دارع لذي الدرع وان كان فيه او عليه اجروه على مفعول كقولك مجنون فيه ذاك ومديون عليه ذاك وتكاد
تهيل اي تخوف قال رؤبة • تهيل اعناقها تنوف • وكذلك كان يهال قال اسيد بن ابي عايذ الهذلي •
الابا لقوم لطيف الخيال • ارق من نازح ذي دلال • اجاز الينا على بعده مهاوي خرق مهاب مهال • ويقال استهال
فلان كذا استهاله ويقال استهوله والجبد يستهيله ومنه ما هالك افزعته ففزع وقد هول عليه والتهويل ما هول
والتهاويل ما هولت به قال • على تهاويل لها تهويل • ابن سيده التهاويل جماعة التهويل وهو ما هالك من شي مولد

القوم على الرجل وفي حديث أبي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر
الشديد وفي حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني وفي حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من
القول وقد تكرر الامر منه والمهولة من النسا التي تهول الناظر حسنا قال اسعد بن عامد المزني بيضا مافية
المدامع هولة للناظرين كدرة الغواص ووجه هولة من الهول اي يهيب ابو عمرو ويقال هيال ما هو الا هولة من
الهول اذا كان كريه المنظر والهولة ما سمع به الصبي وظلمالك ليس هولا قال الكميت كهولة ما اوقد المحلفون
لدى الحالفين وما هولوا وهول على الرجل وناقة هول الجنان حديدة تتهول للناقة تهولا تشبه لها بابشيع
يكون اوأم لها على الذي ترأم عليه وهو مثل تدانت لها مدا مشا اذا البست لها لباسا حشبه بالذيب قال
وهو ان يستفيض لها اذا طاد ضا حلقة لها فتشبهت بالسبع فيكون ارأم لها عليه والتهاويل زينة التصاوير والنقوش
والوشي والسلاح والثياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الالوان المختلفة من الاصفر والاحمر وهولت المراة
تزينت بزينة الثياب والحلي قال وهولت من ريطها تهولا والتهاويل ما على الهوادج من الصوف الاحمر والاخضر والاصفر
ويقال للرماح اذا نورت بنودها وازاهيرها من بين اصفر واحمر وابيض واخضر قد علاها تهاويلها وقال عبد المسيح
ابن عسلة فيما اخرجه الذويع من الالوان وفي المحكم يصف نباتا وعازب قد علا التهويل جنبته لا تنفع النعل في رقراقه
الحافي وشلة تعدي حتى تفاون شتكا له رضيرا من التهاويل شكل المهر في الثوم وروى الازهري باسناده عن ابن مسعود
في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جبريل عليه الصلاة والسلام سمائة جناح
ينتثر من ريشه التهاويل والدر والياقوت اي الاشيا المختلفة الالوان اراد بالتهاويل تزايين ريشه وما فيه من
صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض ويقال لما خرج من الوان الزهر في الرياض تهاويل واحدها تهوال واصلها
ما يهول الانسان ويحيره والتهويل شي كان يفعل في الجاهلية كانوا اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا
فيها ملحا وهو المهول المحلف وكان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين الرجلين خصومة جاءا
الى النار فيحلف عندها وكان السدنة يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعر يهولون بها عليه واسم تلك النار الهولة بالضم
والسادن كانت المهولة اذا استحلفوا انسانا اوقدوا لها عند الحلف ويلقون فيها ملحا فيعم يهولون بها ولذلك اذا استطار
وجلا قال اوس بن حجر يصف حمار وحش اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المهول حالف ٭ وهيل السكران
يعالماه اي تاويل في سكره فينزع لها وقال ابن احمر يصف حمرا وشادنا تمشي في مناصله وتمشي سنابس صلبه
حتى قالا ٭ ورجل مؤول خفيف حكاه ابن الاعرابي وهو فيعل وانشد ٭ مؤول اذا ونا القوم نزل ٭ والمعروف
هوول والهالة نوع من انواع الطيب والهالة دارة القمر وهالة الفرس تعرفه انشد ابن الاعرابي ٭ ومنتحب في هالة
انه سبا في الفؤاد ما يعيش بمعقول ٭ ويروى انه يريد انه فرس كريم كانما تحته الشمس ومنتجب حولد كانه من ذكاء
قلبه وشهومه فزع وسبا في الفؤاد مذهبه فا قلبه الى المزح وهو مذكور في موضعه وهالة اسم امراة منه المطلب
وهالة بنت اهيل

هيل

هال عليه التراب هيلا واهاله فانهال وهيله فتهيل وهذم الرجل فيقال يرعف
منهال فما تمسخو الله ليس له جرم ولا عقل واما قولهم سحاب منهال فمعناه انه لا يلبع في مرة كانه مقلوب من منجل
والهيل ما لم ترفع به يدك والحثي ما رفعت به يدك وهال الرمل وهيه فانهال وكذلك هيله تهيلا فتهيل والهائل من
الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط ومنه ما انشد ٭ هيل هيل من هبيل الاهيل ٭ وفي حديث
الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا والهيل والهيال والهيلان ما انهال منه قال ذو الرمة ٭ بكل شي وغيث
اذا ما علوته جرى منه هيلان المساوق ورمل اهيل منهال لا يثبت وهو الهيل والهيلان والهيلان اي جا بالمال
الكثير الحيرة من كعب وهو المهيل الذي هو المصدر موضع الاسم اي بالمهيل شبه بالرمل في كثرته قال ليم على هذا يبقى
المهيلان كزيادة تهاني ذوتم قال ابو عبيدة اي الرمل والريح فالهيل من قوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقال ساعدة
ابن جؤية الهذلي يصف ضبعا منت قزا ٭ فدا حب بالوما يرتم تحت يديها منه جانبه تهيل والهيلان فيعلان واليا

زايدة بدليل قولهم هيلان سقطت اليا وهو المهيل الذي هو المصدر موضع الاسم اي بالمهيل شبه بالرمل في كثرته
فالميم هنا في الهيلان زايدة كزيادتها في ذوتم الالف والنون زايدتان فالوزن على هذا فعلان وانهال عليه القوم
تتابعوا عليه وعلوه بالشتم والضرب والقهر والاهيل موضع قال المتنخل الهذلي ٭ هل يعرف المنزل بالاهيل ٭ كالوشم
في المعصم لم يخمل ٭ والهيول الهبا المنبث وهو ما تراه في البيت من ضو الشمس يدخل في الكوة عبرانيته او روميه معربة
والهالة دارة القمر قال ٭ في هالة مثل الهلال كالاكليل ٭ قال ابن سيده وانما قضينا على عينها انها يا لان في هي الهيول
الذي هو ضو الشمس فان قلت ان الهيول رومية والهالة عربية كانت الواو اولى به لان انقلاب الالف عن الواو عينا
عن اكثر من انقلابها عن اليا كما ذهب اليه سيبويه والجمع هالات الجوهري هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل
وكل شي ارسلته ارسالا من رمل او تراب او طعام او نحوه قلت هلته اهيله هيلا فانهال اي جرى وانصب وهو طعام
مهيل وفي الحديث ان قوما شكوا اليه سرعة فنا طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا
فان البركة في الكيل وفي المثل محسنة فهيلي قال ابن بري يضرب مثلا للرجل ياتي في فعله فيؤمر بذلك على المثوبة وفي
حديث العلا ومن هذه سورة صبلوا على هذا الاعمر ولا تحفروا الى وتيل وتعتب واعلنه الدبق لعنه في مكت
هول هالا ونحيل وهيلان في شعر التميمي من ويقال هو مكان قال ابن بري عبد المبدي هو قوله ٭ كان تقاها
لوا توش من طيب مشم وخش ميتم ٭ تيس يا لغتروس مراش او هيلان او ناصية الغنم ٭ والعذوه خرطيب الرماحة
واستم الرسنون وبيل نبت يشبهه وقال ابو عمرو مراش وهيلان واديان باليمن وهالة ام حمزة ابن عبد المطلب

فصل الواو ٭ وأل

وأل اليه وألا ووؤولا ووئيلا وواءل مواءلة ووئالا لجأ والوأل والموئل
الملجأ وكذلك المؤلة مثال المهلكة وقد وأل اليه يئل وألا ووؤولا على فعول اي لجأ وواءل منه على فاعل اي طلب النجا وواءل
الى المكان مواءلة ووئالا بادر وفي حديث علي عليه السلام ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك
فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث الزبير
فكان نفسي جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه
والحوا البيوت المجتمعة الليث المآل والموئل الملجأ يقال من الموئل وألت مثل وعلت ومن المآل ألت مثل قلت
فالآبوذن مما لاوا انشده ٭ لا يستطيع نالابرخبا بابله طير السما ولا عظم الذرى الوذق ٭ وقال الله تعالى لن يجدوا
من دونه موئلا قال الفرا الموئل المنجى وهو الملجأ والعرب تقول انه ليوائل الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه
وحرزه وانشد ٭ لا وألت نفسك خليتها للعامريين ولم تكلم ٭ يريد لا نجت نفسك وقال ابو الهيثم يقال وأل
يئل والاوا ألت وواءلت الابل مواءلة ووئالا قال ذو الرمة ٭ حتى اذا لم يجد وألا ونجنجها مخافة الرمي حتى كلها
هيم ٭ يروى وألا ويروى وغلا فالوأل الموئل والوغل الملجأ يتغلل فيه اي يدخل فيه يقال وغل يغل وغولا وغلا
ونجنجها اي حركها ودكها مخافة صائد ان يرميها الليث الوأل والوغل الملجأ التهذيب ثم قال مدمان قال لي من لا احصي
من اعراب قيس وتميم ايلة الرجل بوزن عيلة الذين يئلون اليه وقال بعضهم من اطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو
ايلته وقال العكلي هؤلا ايلتنا اي من عشيرتنا ابن مردوح انه فلان الذي يئل اليهم وهم اهله دنيا وهو لا التمليك
وهي التي الذي آلت اليهم وقالوا ردوه الى ايلته اي اهله وانشد ٭ ولم يك في التي عوارا ٭ يريد اهل بيته لا
من تزادة قال ابو منصور اما ايلة الرجل فهم اهل بيته الذين يئلون اليهم من وأل يئل وإلة خففنا قصرا ايله مثل
مثل صلة اصلها وصلة ومنه بيدها ايلة الرجل فهم اهله الذين يؤول اليهم وكان اصله وألة فنقلت الواو متأ
للسوث وايلة في به عربية كما سميت جيعم ايلة لان اهلها يؤولون اليها واما آله الرجل فتزاباته وكذلك ابيه
والوئيل الموضع الذي يستقر فيه السيل والاول المتقدم وهو نقيض الآخر وقول ابي دوس ٭ اذان وانباه الاولون بان
المدان ملي وفي ٭ الاولون الناس المتقدمون والمسيح نقول قالوا له ان الذي باعته ملي وفي فاطمئن والانثى الاولى والجمع
الاول مثل اخرى واخر قال وكذلك الجماعة الرجال من حيث الناس قال بشير بن النكث ٭ عود على عود لاقوام اول

يموت بالترك ويحيو بالعمل ٭ يعني ناقة مسنة على طريق قديم وإن شئت قلت الأَوَّلوك وفي حديث الإفك وأمرنا
أمر العرب الأُوَل يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الأُولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة الأمر
وقيل هو الوجه وفي حديث أبي بكر وأضيافه بسم الله الأُولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل
أراد باللقمة الأُولى التي أحنث بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأُولى لمن قال صلاة الأُولى فمن إضافة الشيء إلى نفسه أو على
أنه أراد صلاة الساعة الأُولى من الزوال وقوله تعالى تبرّج الجاهلية الأُولى قال الزجاج قيل الجاهلية الأُولى من كان من لدن
آدم إلى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذ زمن نوح عليه السلام إلى زمن إدريس عليهما السلام وقيل منذ زمن عيسى إلى زمن
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليهما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لأنهم الجاهلية المعروفون وهم أول أمة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغلّلن لهم قال وما قول حميد بن الأدرع ٭ فانبعثا ذات ليلة أولى
الموقدي الحرب وحرب بالحالة ٭ فإنه أراد الأولة فغلب وأراد ومنهم حرب بالحالة أي العهود فأما ما أنشده ابن
جني من قول الأسود بن يعفر ٭ فالحقت أخراهم طريق ألاهم ٭ فإنه أراد أولاهم فحذف استخفافا كما حذف الحركة
لذلك في قوله ٭ وقد بدا هنك من المئزر ٭ وقد يجمعون الأوائل أجروه مجرى الأسماء قال بعض النحويين لما قولهم أوائل
بالهمز فأصله أواول ولكن لما اكتنفت الألف واوان وولت الآخرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع
مستثقل قلبت الأخيرة منهما همزة وكلبوه فقالوا الأوالي لا مثل مقلوب لذي الرمة ٭ تكاد أواليها تفرّى ٭ ويحتمل
التالي بمعوجه ما صب ٭ أراد أوائلها والجمع الأول التهذيب الليث الأوائل من الأول فمنهم من يقول أول مستعمل تأليفه
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واوين بعدهما لام ولكلٍّ حجة وقال في قوله ٭ تحام تخفه الوايلات أواثر
قال ورواه أبو الهيثم الأولات قال والأَوَّل والأُولى بمنزلة أفعل وفعلى فالجمع أُوَل وأوّلون وجمع أولون أوليات
قال أبو منصور وقد جمع أوّل على أُوَل مثل أكبر وكُبَر وكذلك الأُولى ومنهم من شدّد الواو من أول مجموعا الليث
قال ما ألف أول من همزة وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أأول بهمزتين لأنك تقول من آب يؤوب أأوب وأما احتج
قال على هذا القول أن الأصل كان أأول فقلبت إحدى الهمزتين واوا ثم أدغمت في الواو الأخرى فقيل أول ومن قال
إن أصله ما سبيه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم إحدى الواوين في الأخرى وشددهما قال الجوهري أصله
أوأل على أفعل مهموز الأوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم يدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأوالي
أيضا على القلب قال وقال قوم أصله وَوَّل على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن بري قوله
أصل أول أوأل مهموز مرغوب عنه لأنه كان يجب على هذا إذا خففت همزته أن يقال فيه أَوَل لأن تخفيف الهمزة إذا
سكن ما قبلها أن تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال والذي يجب أن يكون أصله ووأل على فوعل لأنه يجب على هذا أن يقال
أن فوعل مصروف وأول غير مصروف في قولك مررت برجل أول ولا يجب قلب الهمزة واوا في وَوْأَل على ما تقدمت
ذكره في الوجه الأول ثبت أن الصحيح فيها أنها أفعل من وول بني من باب ددن وكوكب مما فاؤه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهري وإنما يجمع على أوائل لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما ألف الجمع
قال وهو إذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما أول وإذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما أولا قال ابن
بري هذا غلط في التمثيل لأنه صفة لعام في هذا الوجه أيضا وصوابه أن يمثله غير صفة في اللفظ كما مثله غيره
وذلك كقولهم ما رأيت له أولا ولا آخرا قديما ولا حديثا قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول
ما رأيته مذ عام أول كل من رفع الأول جعله صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ومن نصب جعله كالظرف كأنه
قال مذ عام قبل عامنا وإذا قلت ابدأ بهذا أول ضممته على الغاية كقولك افعله قبل وإن أظهرت المحذوف
نصبت قلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيته مذ أمس فإن لم تره يوما قبل أمس قلت
ما رأيته مذ أول من أمس فإن لم تره مذ يومين قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أمس لم تجاوز ذلك قال
ابن سيده ولقيته عاما أول جرى مجرى الاسم فجاء بغير ألف ولام وحكى ابن الأعرابي لقيته عام الأول بإضافة

العام

العام إلى الأول ومنه قول أبي القادم الكلابي يذكر بنيه وامرأته فابخل لهم بكيله فأكلوا وودوا بأنفسهم فكأنما ماتوا
عام الأول وحكى اللحياني لقيته عام الأول والعام الأول وحكى عام الأول على إضافة الشيء إلى نفسه والعام الأول
وعام أول مصروف وعام أول وهو من إضافة الشيء إلى نفسه اعتبارا حكى سيبويه ما لقيته مذ عام أول نصبه على
الظرف أراد مذ عام ومع أول وقوله ٭ ما تبتها كانت لأهلي إبلا ٭ أو هزلت في جدب عام أولا ٭ يكون على
الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب أسفل منكم قال سيبويه وإذا قلت عام أول فإنما جاز هذا الكلام
لأنك تعلم أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد غد فإنما تعني به الذي يليه أمس
والذي يليه غد التهذيب يقال رأيته عاما أول لأن أول على بناء أفعل قال الليث ومن نون حمله على النكرة ومن
لم ينون فهو بإضافة ابن السكيت لقيته أول ذي يدين أي ساعة عدوت وأعلى كذا أول ذات يدين أي أول كل شيء تقدمه
وقال ابن بزيد أول فوعل قال وكان في الأصل ووول فقلبت الواو الأولى همزة وأدغمت إحدى الواوين في
الأخرى فقيل أول أبو زيد لقيته عام الأول ويوم الأول جر آخره قال وهو كقولك أتيت مسجد الجامع من إضافة الشيء
إلى نفسه أبو زيد يقال جاء في أولية الناس إذا جاء في أوائلهم التهذيب قال المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضربين
يكون اسما ويكون نعتا موصولا به من كذا فأما كونه نعتا فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيد أول من جيئك
وجئتك أول من أمس وأما كونه اسما فقولك ما تركت أولا ولا آخرا كما تقول ما تركت له قديما ولا حديثا وعلى أي
الوجهين سميت به رجلا انصرف في النكرة لأنه من باب الأسماء بمنزلة أفكل ومن باب النعوت بمنزلة أحمر وقال
أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع ضب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك قال والعرب
ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول ويرفع ذنبه على معنى أول ما أطلعت
ذنبه قال ومنهم من ينصب فينصبه على معنى أول وينصب ذنبه على أن يجعل أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع
ذنبه على معنى في أول ما أطلع ضب ذنبه أي ذنبه في أوله ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل إن أول بيت وضع
للناس للذي ببكة قال الأول في اللغة على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون
له آخر فالواحد أول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبته
جائز أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بقوله هذا ابتداء الشيء قال فلو قال قائل أول عبد أملكه فهو حر فملك عبدا
لعتق ذلك العبد لأنه قد ابتدأ الملك فجائز أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع للناس هو البيت الذي
لم يكن الحج إلى غيره قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة قال وقيل تفسير الأول في صفة الله
عز وجل أنه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ويجوز أن يعدوا في تفسير هذين الاسمين ما روي عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما عثرت به في
اشتقاق الأول أنه أفعل من آل يؤول وأولى فعلى منه قال وكأن أول في الأصل أأول فقلبت الهمزة الثانية
واوا وأدغمت في الواو الأخرى فقيل أول قال وإرادة قول سيبويه وكأنه من قولهم آل يؤول إذا نجا وسبق ومثله
وأل يئل بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابدأ بهذا أول فإنما يريدون أول من كذا ولكنهم حذفوا لكثرته
في كلامهم وبني على الحركة لأنه من المتمكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن قال وقالوا الأول فالأول وهي من
المعارف الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى أي ليدخل الأول فالأول وحكي عن الخليل ما تركت
له أولا ولا آخرا أي قديما ولا حديثا جعله اسما منكرا ومعرفه وحكى ثعلب هن الأولات دخولا والآخرات
خروجا واحدتها الأولة والآخرة ثم قال ليس هذا أصل الباب وإنما أصل الباب الأول والأولى كالأطول
والطولى وحكى اللحياني أما أول بأولى فإني أحمد الله لم يزد على ذلك ويقولون هذا أول بين الأولية قال الشاعر
ماج البلاد لنا في أوليتنا ٭ على حسود الأعادي ماج فيهم ٭ وقول ذي الرمة ٭ وما فخر من ليست له أولية
تعد إذا عد القديم ولا ذكر ٭ يعني مفاخر آبائه وأول معروف الأحد في التثنية الأولى قال [illegible] أوشل وأيش

وان نوى باوّل اوبا صوت اوجبا زه واهون وجبار الاثنين والثلثا دكل منها مذكور في موضعه وقوله في الحديث
الوبا اوّلها براى اذا عرّمها ترصا دق علام باصولها وفروعها واجتهد بها وقت له دون غيره ممن فسرها بعده
والوألة مثل الوعلة الدمنة والسرجين وفي المحكم ابعار الغنم والابل جميعا تختلط وتلبد وقيل هي ابوال الابل
وابعارها فقط يقال اوبني فلان وقد وألة والوأله الاسم واوألت الماشية في المكان اوألت اثرت فيه بابوالها وابعارها
واستوألت الابل اجتمعت وفي حديث علي عليه السلام قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وأله
اذًا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوأله وهي البعر لخستها وقد وأل المكان فهو موئل وهو الوأل والوأله
ووأله هو قال في صفة ما ● اجن وصفر الحمام موئل ● وهذا البيت انشده الجوهري ● اجن وصفر الحمام موأل
قال ابن بري وصواب انشاده كما انشده ابو عبيدة في الغريب المصنف ● اجن ● وتيله تا ماب ■ بمنهل
عمنه من منهل وقائل اسم رجل غلب على حي معروف وقد جعل اسما للقبيلة فلا يصرف وموأله اسم ايضا قال
سيبويه جا على مفعل لانه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وايضا فان الاسما الاعلام قد يكون فيها ما لا
يكون في غيرها قال ابن جني افاد ذلك فيما احله من وأل فاما من اخذه من قولهم ماء ماألت ما له فانما هو حينئذ فوعله
وقد تقدم وموأله بن مالك بن فهم القصل ابن سيده وموأله له بطن قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك
بن عمرو ● ومنه سو موأله من مالك في ديه ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك عق فقال خالد ■ ليتك اذ رهبت
الى موأله ■ حزوا بنصل السيف عند السبله ■ وحلقت بك العقاب القيعله ■ قال ابن جني ان كان موأله
من وأل فهو صحيح من مويله الفعليه لان فاءه واو واما هي ابدا على مفعل بكسر العين نحو موضع وموقع ومرتبع وقد ذكر ذلك
في مأل وبل الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر قال جرير ● يغمرن بالاجياد وبلا وابلا
وقد وبلت السما تبل وبلا ووبلت السما الارض وبلا فاما قوله ● واضحت المناهب قد اذاعت بها الاعصار
بعد الوابلينا ■ فانه عنى جمع الوابل اراد المطر وعنى بعضهم بالوبل النعمة عطايا بهم وقال غيث حملته
وبلا جمه وبل تكال جمام يقصد به قصد كثرة ولا قلة وارض موبولة من الوابل الليث سحابه وابل والمطر
هو الوبل كما يقال ودق واد ق وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب فابلتنا اي مطرتنا وبلا وهو المطر الكثير
القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وجاء في بعض الروايات فوبلتنا جاء به على الاصل والوبيل من المرعى
الوخيم وبل المرتع وبالة ووبالا وبلا وارض وبيلة وخيمة المرتع وجمعها وبل قال ابن سيده وهذا نادر واحكمه
ان يكون وبائل يقال رعينا كلأ وبيلا وبلت عليهم الارض والبلد استوخمتها قال ابو زيد استوبلت الارض اذا لم
يستمرها الطعام ولم يوافقه في مطعمه وان كان محبا لها قال واجونتها اذا كرهت المقام بها وان كان في نعمة وفي حديث
العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبية وخيمة وفي الحديث ان بني
قريظة نزلوا ارضا غلة وبلة والوبيل الذي يستمرأ وماء وبيل ووبي ووخيم اذا كان غير مري وقيل هو الثقيل الغليظ
جدا ومن هذا قيل للمطر الغليظ وابل ووبله الطعام تخمته وكذلك الابلة على الابدال وفي حديث عمر انما مال
اديت زكاته فقد ذهبت ابلته اي وبلته فقلبت الواو همزة اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى
بالهمز على القلب ويروى وبلته والوبال الفسا واشتقاقه من الوبيل قال ثعلب معناه شره ومضرته الجوهري الوبله
بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة والوبال الشدة والثقل وفي الحديث كل بنا وبال على صاحبه الوبال في الاصل
الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال امرها واخذناه اخذا وبيلا
اي شديدا وضرب وبيل اي شديد ووبل الصيد وبلا وهو التتبع وشدة الطرد وعذاب وبيل كذلك والوبيلة
العصا ما كانت عن ابن الاعرابي والوبيل والوبل بكسر الباء العصا الغليظة الضخمة قال الشاعر ● اما والذي يستحث اركان
بيته طاعية تعقبى الاثف فانزه ● لو اصبح في يمنى يدي زمامها وفي كفي الاخرى وبيل تحاذره ● لجات على مشي التي
قد تنفجت وكلت وانكفت بجلها لا تفاسره ● يقول لو تشددت عليها ولو ددت لها ما تكره لجاءت كما هي ناقعد

تحنيت

تحنيت اي اتحنيت بالسير وذكب حتى هزلت وصارت مثله والنضو البعير المهزول واعطت حملها اي انثاوت
لمن يسوقها ولم تسبه اذ لحاق والمعنى في ذلك انه جعل ما ذكره كناية عن ارادة واللفظ للناقه وانشد الجوهري في الوبيل
العصا الضخم ● زعبت بخوته اني جيد لها اسي بوبلها واكسبها الحنا ● وقال ابو خراش ● سطل على البرز المفاع كانه
من النار والجوف الحمم وبيل ● منوك صرين النسر مواجوف جنى سار كالعصى وقال ساعدة بن جوبه ● فقام ترعد كفاه
بميتله قد عاد رهيا رذيا طايش القدم ● قال ابن سيده قال ابن جني بيل فعل من الوبيل بقول العرب ابا ينيه
وبيلا على وبيل اي ضربا على ضرب وجمع الميل مواببل ما دت الواو لمو الكثرة والوبيل العصبة الذي فيه يبن ربه
قشر تقلب قول الراجز ■ اما ترني كالوبيل الاعصل ● والوبيل خشبة القصار الذي يدق بها الثياب بعد الغسل
والوبيل خشبة يضرب الناقوس ووبله بالعصا والسوط وبلا ضربه وقيل تابع عليه الضرب ووبلت الضرب بالسوط
ابله وبلا قال طرفه ● برت كما ذات خيف جلالها عقيلة شيخ كالوبيل يلندد ● والوبيل والوبيله والاباله الحزمة
من الحطب الصرب والوبله ايضا الحزمة من الحطب وانشد واسي بوبلها واكسبها الحنا ● وبهالة باشتا ووبلة شديد
اي شهوة الخبل وقد استوبلت الغنم والوابلة طرف راس الفخذ والعضد وقيل هو طرف الكتف وقيل هي لحمه الكتف
وقيل هو عظم في مفصل الركبة وقيل الوابلتان ما التف من لحم الفخذ من في الوركين قال ابو الهيثم هي الحسن وقيل طرف
عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسنا لكثرة لحمه وانشد ● كانه حين ليل عرقا ■ وديا كلب ووابله مما يليها ● وقال
مر الوابلة رايت العضد في اتلكف وفي حديث علي عليه السلام اهدي رجل للحسن والحسين عليهما السلام ولم يهد لابن
الحنفيه فاوما علي عليه السلام الى وابله محمد ثم تمثل ● وما شر الثلاثه ام عمرو ● بصاحبك الذي لا تصبحينا ● الوابلة
طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل والوابله نسل الابل والغنم ووبال فرس عمرو بن جابر دوبال
اسم ماء لبني اسد قال ابن بري ومنه قول جرير ● لمن الفوادم باردق فاعترف لشوق مكرك يوم جزع وبال ● وتل
التهذيب ابن الاعرابي الوتل من الرجال الذين تملوا بطونهم من الشراب الواحد اوتل والتكام بالتا المثلثه من الطعام
وثل وثل الشي اصله وثقله لغه في اثله وبه سمي الرجل وثالا ووثل ما لا جمعه لغة في اثل والوثيل الضعيف
والوثيل كل خلق من الشجر والوثل الليف نفسه والوثيل الخلق من حبال الليف والوثيل الحبل منه وقيل
الوثل بالتحريك والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوثيل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوثل وجمع الادم الذي
يليق منه وهو المهرو والخلق وقد اثله من الاسما ماخوذ من الوثيل ووثل ووثاله ووثال اسما واثله والوثيل موضع
وتحجيم بن وثيل ● وجل الوجل الفزع والخوف وجل وجلا بالفتح وفي الحديث وعظنا موعظة وجلت منها القلوب
وجلت موجل وفي لغه يجل بالفتحها من ايا وكسبروا التا اسعادا وجيل وهو شاذ الجوهري في المستقبل منه اربع
لغات يوجل وياجل وييجل وبيجل بكسر اليا قال وكذلك فيما اشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل
الواو الفا لفتحة ما قبلها ومن قال ييجل بكسر اليا فهو على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل
كلها بالكسر وهم لا يكسرون اليا في يفعل لاستثقالهم الكسر على اليا واذا كسروا في ييجل سوى احد اليايين بالاخرى
ومن قال يجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح اليا كما فتحوها في يعلم والامر منه ايجل صارت الواو يا لكسرة ما قبلها
قال ابن بري انما كسرت اليا من ييجل ليكون قلب الواو يا بوجه صحيح واما ييجل بفتح اليا فان قلب الواو فيه على
غير قياس صحيح وتقول منه اي دوجل ووجل اوجل ووجل قال الشاعر معن بن اوس المزني ● لعمرك ما ادري واني
لاوجل على اينا تعدو المنية اول ● وكان زهاجا ان لا يعثر الفتا ابو جعده العادي وعرفا جيال ● ابو جعده الذيب
وعرفا الضبع وانما وقع الذيب والضبع في غنم منع كل واحد منهما صاحبه وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذيبا اي
اجمعها فيها فاذا اجتمعا سلمت وجمعه وجال قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب بر شم ● وكل قبيل وان لم يكن ادتهم
منك ما تروا وجلا ● والانثى وجله ومنه ونسا وجلى ومن وجل وقد وجالا وواجله فوجله كان اسد وجلا منه وهذا
موجله بالكسر الموجع والموجل المرجل حفرة يستنقع فيها الما يمانيه ● وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق

الذي يربط فيه الدواب والوَحْل بالتسكين لغة رديئة والجمع أوحال ووُحول والمَوْحَل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستوحل المكان صار فيه الوحل ووحِل بالكسر يوحَل وَحَلاً فهو وَحِل وقع في الوحل قال لبيد: فتولّوا فاترًا مشيهم كروايا الطَّبْع همّت بالوَحَل. وأوحله غيره إذا أوقعه فيه وفي حديث سراقة فوحِل بي فرسي وإني لفي جلد من الأرض أي أوقعني في الوحل يريد كأنه يسير بي في طين وأنا في صلب من الأرض وفي حديث أسر عقبة بن أبي معيط فوحل به فرسه في جدد من الأرض والجدد ما استوى من الأرض وواحلني فوحلته أي كنت أخوض الوحل منه وواحله فوحله والمَوْحِل الموضع الذي فيه الوحل قال المتنخل الهذلي: فاسبع الجين ركودا على الأوشال وان يرمحش في الوحل. يروى بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقفت تنفر الوحش على الأوشال مخافة الوحل لكثرة الأمطار وأوحل فلان فلانا شرًّا إذا حمله عليه. والموحل موضع قال: من قلل النجر غشي موحل.

وذل وذل الشيء وذلا خفّ.

وذل الوذيلة والوذلة والوذالة من النساء النشيطة الرشيقة ابن سيده الوذلة الخفيفة من النساء والإبل ونحوها يقال خادم وذلة ووذل وذلا وذولا خفيف سريع فيما أخذ فيه والوذيلة المرأة الطيبة قاله أبو عمرو وقال الهذلي الوذيلة المرآة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن أبي عمرو والوذيلة القطعة من الفضة وقيل من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل ووذائل قال ابن بري وقول الطرماح: ... وكأن وذائل لم عشرق عنها ورق السنام. الوذي السنام والوذائل جمع وذيلة المرآة وقيل صفيحة الفضة وقال أبو كبير الهذلي: وبياض وجهك لم تحل أسراره مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر. الأنضر جمع نضر وهو الذهب وفي حديث عمر قال لمعاوية ما زلت أرى أمرك بوذائله قال هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثّل بها آراءه التي كان يراها المرائي وإنما أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرى أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها والوذيلة القطعة من شحم السنام والألية على التشبيه بصفيحة الفضة قال: هلق جوب الحرة الحيط ووذيلة تشفي من الأطيط. والوذر الغوارة والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم مشرشرا يقال لقد توذلوا منه.

ورل الورل دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصحاري والجمع أورال في العدد وورلان وأرؤل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها وقد ذكر الجوهري في الجمع على أورال: نطعم أرغالها فرتبة الجوع والأصال. قلوب حزان ذوي أورال كاسرق البيال. وقال ابن الزجاج في الواحد: من لسان لحية الورل الأعسر الذي يعلبه العرار والأشبه وركه قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية قال ورب ورل يربي طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تأكله وأما الضب فإنهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه إلى الصحمة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمن اصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدبا والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق والنساء يتسمن بلحمه وأرؤل موضع يجوز أن يكون همزته بدلا من واو وأن يكون وضعا قال ابن سيده وأن يكون وضعا أولى لأنا لم نسمع ورلا البتة.

ورنتل والورنتل الشر والأمر العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وإنما قضينا على الواو واللام أنهما أصلان لأنها لا تزاد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها إلا أن يجيء ثبت على غير ذلك وقال بعض النحويين النون في ورنتل زائدة لكون جحنفل فلا تكون الواو هنا زائدة لأنها أول والتاء ولا تزاد أولا البتة.

وسل الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القربة ووسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملا تقرب به إليه والواسل الراغب إلى الله قال لبيد: أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم بلى كل ذي رأي إلى الله واسل. وتوسّل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل وتوسل إليه بكذا تقرب إليه بحرمة آصرة تعطفه عليه والوسيلة الوصلة والقربى وجمعها الوسائل قال الله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب الجوهري الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسل والوسائل والتوسيل والتوسل واحد وفي حديث الأذان

اللهم

اللهم آت محمدا الوسيلة هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث ووسل واسل واجب قال رؤبة: وأنت لا تستهوا حظا وإسبلا. والتوسل أيضا السرقة يقال أخذ فلان إبلي توسلا أي سرقة وتوسل بما ليس له قال دلم بن الطريف الكلابي وكان قد مرض لحي الماء واللبن: قبح لبن المعزى وماء توسل عنا في ذا أتى لستيم.

وشل الوشل بالتحريك الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلا قليلا لا يتصل قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل وقيل هو ما يخرج من بين الصخر قليلا قليلا والجمع أوشال ووشل يشل وشلا ووشلانا سال أو قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال يتحلب منه الماء وقد قيل الوشل الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد التهذيب ما وشل منه وشلا أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل قال أبو منصور ورأيت في البادية جبلا تقطر في لجف منه من شقوقه ماء فيجتمع في أسفله يقال له الوشل ابن الأعرابي عن المرسرية يسيل الماء الذي يقطر من الجبل المذع والنهر والوشل وناقة وشول كثيرة اللبن تشل لبنها كثوبها يسيل وتقطر الوشلان وناقة وشول دائمة على حلبها عن ابن الأعرابي وكذلك الوشل من الدمع يكون القليل والكثير وبالكثير فسر بعضهم قوله: إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا. والأوشال مياه تسيل من أعراض الجبال فتجتمع ثم تساق إلى المزارع رواه أبو حنيفة وفي المثل وصل بالرمال أوشال وفي حديث علي عليه السلام ومال دمعه وعيونه وشله الوشل الماء القليل وفي حديث الحجاج قال للحفار وحموله بيو احتفت أم أوشلت أي أنبطت ماء كثيرا أم قليلا وأوشل حظه أقله وأخسه أنشد ابن جني لبعض الرجاز: وحسبها أوشلت من حظها على أحاسي الغيظ واكتظامها. وقوله أنشده ابن الأعرابي: ألفت إليه على جهد كلا كما سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا. فسره فقال وشل وتحول احتاج وضعف وافتقر وقل غناه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الوشول قلة الغناء والضعف والفعال والسند. إذا فتح قومكم مارق وشلتم وشول يد الأجذم. ويقال وشل فلان إلى فلان إذا ضرع إليه فهو واشل إليه وراجل واشل ورجل واشل الرأي ضعيفه وفلان واشل الحظ أي ناقصه لا حظ له وأوشل حظ فلان أي أقلته والوشول قلة الغناء والضعف وأنشد ابن بري لأبي مخارية يمدح لعبيد الله بن العباس: ووعى منها ابن عباس وشيخه عذ بضاحية ابن سار ومترلا. ألفت إليه على جهد كلا كلها سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا. أي احتاج والوشل موضع قال أبو العمقام الأسدي: أقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم. وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وحيا القوم أوشالا أي جمع بعضهم بعضا والمواشل معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدري ما حقيقته.

وصل وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة وصُلة الأخيرة عن ابن جني قال ولا أدري أمطرد هو أم غير مطرد قال وأظنه مطردا كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بأن المحذوف إنما هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجد ووصله كلاهما لامه وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا لهم ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع وقوله أنشده ابن جني: قام بها ينشد كل منشد وايتصلت بمثل ضوء الفرقد. إنما أراد اتصلت فأبدل من التاء الأولى ياء كراهية للتشديد وقوله أنشده ابن الأعرابي: يجيزوا أعناق المطي كلاحظ اتغ تنعبا من انتزع الوصل. معناه انتزع قبل أن الوصل وذلك أن ينقطع النقب فلا يجري ولا يتصل والنقب سبيل يفتق فيه الإبل في حدها العنا فإذا أجهدها السير بالنقب الذي يحدثه السير في الوادي ووصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه قال أبو ذؤيب: توصل بالركبان حينا ويؤلف الجوار ويعطيها الأمان ربابها. ووصله إليه وأوصله أنهاه إليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق

قال ابن الاثير كذا شرح قال ولو جُعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرماح
بالنبل قال ابن الاثير اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل
قال وهو احسن وابلغ ما قيل في هذا المعنى وقول زهير • يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا •
وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها
لا تدغم هذه الواو واشباهها في التا فيقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل
ومتفق ومتعد واوصله غيره ووصل بمعنى اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يال فلان وفي التنزيل
العزيز الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اي يتصلون بهم فيقتلوهم ولا تتخذوا منهم اوليا الا من
اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الاعشى ■ اذا اتصلت
قالت لبكر بن وايل وبكر سبتها والانوف رواغم • اي اذا انتسبت وقال ابن الاعرابي في قوله الا الذين يصلون
الى قوم اي ينتسبون قال الازهري والاتصال ايضا الاعتزا المنهي عنه اذا قال يال فلان ابن السكيت الاتصال
ان يقول يال فلان والاعتزا ان يقول انا ابن فلان وقال ابو عمرو الاتصال دعا الرجل رهطه دنيا والاعتزا
عند شي يعجبه فيقول انا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوة الجاهلية وهو قولهم يال
فلان فاعضوه اي قولوا له اعضض بايراسك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى وفي حديث ابي انه اعض انسانا اتصل
والواصلة من النسا التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال ابو عبيد هذا في الشعر وذلك ان تصل المراة
شعرها بشعر اخر زورا وروي في حديث اخر ايما امراة وصلت شعرها بشعر اخر كان زورا قال وقد رخصت الفقها
في القرامل وكل شي وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا باس به وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة بالتي
تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في
شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال احمد ابن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت باعجب من
ذلك ووصله وصلا وصلة وواصله مواصلة ووصالا كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارته وكذلك وصل
حبله وصلا وصلة قال ابو ذويب • فان وصلت حبل الصفا فدم لها وان صرمته فانصرف عن تجامل •
وواصل حبله كوصله والوصلة الاتصال والوصلة ما اتصل بالشي قال الليث كل شي اتصل بشي فما بينهما
وصلة والجمع وصل وبينهما وصلة اي اتصال وذريعة ووصل
كتابه الي وخبره يصل وصولا ووصلة وبلغ وانتهى واوصله غيره ووصله توصيلا اذا اكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالا
ومنه المواصلة بالصوم وغيره وواصلة الصيام وصالا اذا لم يفطر اياما وجيه النهي عن المواصلة في الصلاة
وقال ان امرا واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله ابن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلاة
حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فساله عن اشيا وكان فيما ساله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في
مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اي يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل
القراة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما
ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ووصلت الى فلان وصولا وتوصلا اذا تسبب في
الوصلة اليه بحرمة وتوصل اليه اي تلطف في الوصول اليه وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا
بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا
والوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه تكرر في الحديث
صلة الرحم قال ابن الاثير وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق
بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة
واها

والهاء فيها عوض من الواو والجمع وصل فكانه بالاعطاء اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي
حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل به في
معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجايزة والعطية والوصل الثوب والجمع اوصال وبينهما وصل هذا اي
مثله والموصل ما يوصل من الحبل ابن سيده والموصل معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بعد ما ان
وقد مات احدهما فعل كذا ولا يوصل حي بميت ولا يبرا له توصيل اي لا يتبعه قال الشنوي ■ كفى عجبا ان كمالك سالم
وليست لميت ما بلك توصيل ■ ويروى وليس لحي هالك توصيل وهو مثل قول المتنخل الهذلي ■ ليس لميت بوصيل
وقد علق فيه طرف الرسيل • دعا للرجل اي لا وصل هذا الى هذا الميت اي لا مات معه ولا وصل بالميت ثم قال
وقد علق فيه طرف من الموت اي سيموت ويتصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سيده والمعنى فيه عندي
على غير الدعا انما يريد ليس هو ما دام حيا توصيلا للميت على انه قد علق فيه طرف الرسيل اي انه سيموت لا محالة
فيتصل به وان كان الان حيا وقال الاصمعي معناه لا يواصله الحي وقد علق في الحي السبب الذي يوصله
الى ما وصل اليه الميت وانشد ابن الاعرابي ■ ان فعلت الخطاب صرت الى الله ومن يلف واصلا فهو مودي
قال ابو العباس يعني دوح المقابر يحفر ويترك فيه موضع الميت فاذا ما مات الانسان وصل ذلك الموضع باجهه
والاوصال المفاصل وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الاوصال اي ممتلي الاعضا الواحد وصل والموصل
المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال ابو النجم ■ ترى يحبس الماء دون الموصل ■ منه بعجز كصفاة الحيجل
الحيجل الحجر الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على حدة لا يكسر ولا يخلط
بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالدال والجمع اوصال وجدول وقيل الاوصال مجتمع العظام وكله من
الوصل ويقال هذا اوصل وصيل هذا اي مثله والوصيل برد اليمن الواحدة وصيلة وفي الحديث ان اول من
كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفي حديث عمر وقال لمعاوية ما
زلت اراك موداكله واصله بوصايله العبدي الوصايل ثياب يمانية وقيل ثياب حمر مخططة يمانية
ضرب هذا مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصايل الصلات والوديلة قطعة من الفضة ويقال
للمراة الوديلة والعناص والمذبه قال ابن الاثير اراد بالوصايل ما يوصل به الشي يقول ما زلت اذبر امرك بما يجب
ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها واراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل وقوله عز وجل ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في الشا خاصة كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم
واذا ولدت ذكرا جعلوه لالهتهم فاذا ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكر لالهتهم والوصيلة
التي كانت في الجاهلية الناقة التي وصلت بين عشرة ابطن فهي من الشا التي ولدت سبعة ابطن عناقين عناقين
فان ولدت في السابع عناقا قيل وصلت اخاها فلا يشرب لبن الام الا الرجال دون النسا وتجري مجرى السايبة
وقال ابو عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل
منه الرجال والنسا وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لبنها حراما
على النسا وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة
جديا وعناقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحون اخاها من اجلها ولا يشرب لبنها النسا وكان للرجال وجرت مجرى السايبة
وروي عن الشافعي قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت اخر بعد الابطن التي وقتوا لها قيل وصلت اخاها
وزاد بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذي بطن باخ له معه وزاد بعضهم
فقال قد يصلونها في ثلاثة ابطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الارض الواسعة البعيدة كانها
وصلت باخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروي عن ابن مسعود انه قال اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك
حظها قال الحربي بالوصيلة هاهنا الارض البعيدة ولكنه اراد ارضا مكلية تتصل باخرى ذات كلا قال

وفي الوصل يقول لبيد ٠ ولقد قطعت وصيلة مجزوزة يبكي الصدى فيها لشجو البوم ■ والوصيلة العمارة
والخصب سميت بذلك واحدتها وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي وهو على ضربين احدهما ما كان
بعده خروج كقوله ٠ عفت الديار محلها فمقامها ٠ والثاني لا يكون بعده خروج كقوله ٠ الا طال هذا
الليل وازور جانبه ٠ وارقني ان لا خليل الاعبه ٠ قال ابن الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الا
يا او واوا او الفا كل واحدة منهن ساكنة في الشعر المطلق قال ويكون الوصل ايضا هاء وذلك هاء التانيث التي
في حمزه ونحوها وهاء الاضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت او ساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التي تبين بها الحركة
نحو عليه وعميه واقضه وادعه يريد علي وعم واقض وادع فادخلت الهاء لتبين بها حركة الحرف قال ابن جني
قول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل الا ترى ان قول العجاج
قد جبر الدين الاله فجبر ٠ لا وصل معه وان قول الاخر ٠ يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيث ما كنتما لاقيتما
رشدا ٠ ان ما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز ان ياتي بعد الروي فاذا اتى لزم فلم يكن منه
بد فاجمل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع والصلة كالوصل الذي
هو الحرف بعد الروي وقد وصل به وليلة الوصل آخر ليلة من الشهر لاتصالها بالشهر الآخر والموصل ارض
بين العراق والجزيرة وفي التهذيب وموصل كورة معروفة وقول الشاعر ٠ وبصرة الازد منا والعراق لنا والموصلان
ومنا المصر والحرم ٠ يريد الموصل والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر اسود واحمر تلسع الناس والموصول
من الدواب الذي لم ينسر علي امه عن ابيه عن ابن الاعرابي وانشد ٠ هذا فصيل ليس بالموصول ٠ لكن فحل طرقه
فحيل ٠ وواصل اسم رجل والجمع اواصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين وموصول اسم رجل انشد ابن
الاعرابي ٠ اجزل بموصول منها ثماله ومقل باكناف الشريف توأم ٠ اراد توأم فابدل والبامور الاصل
قال ابو وجزه ٠ هنز دوقي دماليق كانها هودا استه اوس ناموصل وباموصل يريد آمل واموصل

وعل

الوعل الاروى قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الاخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يكون في كل حرف حلقي
النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير ان يكون ذلك مطردا لانه لم يجئ في كلامهم فعل
اسما الا الدئل وهو شاذ قال الازهري واما الوعل فاسمعته لغير الليث والجمع اوعال ووعول ووعل ووعلة
الاخيرة اسم للجمع والانثى وعلة بلفظ الجمع وموعلة اسم جمع وحكيه متعذره وفي الوعول ايضا والاوعال الوعول
الاشراف والروس شبهوا بالاوعال التي لا ترى الا في رءوس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك
الوعول يعني الاشراف ويظهر التحوت وفي حديث ابي هريرة لا تقوم
الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول وروي عن ابن عباس قال الجوهري اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم
وقد استوعلت الاوعال اذا ذهبت في قلل الجبال قال ذو الرمة ■ ولو كلمت مستوعلا في عماية تصابى من اعلى
عماية قذالها ٠ يعني وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل وفي الحديث في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
قيل ثمانية اوعال اي ملايكة على صورة الاوعال وفي حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم ومالي
عنه وعل ووعل اي ملجا منه بد وقال الفراء مالي عنه وعل بالتسكين بمعنى اي لجا والوعل خفيف بمنزلة بد وهم علينا
وعل واحد بالتسكين اي يجتمعون عليه بالعداوة والوعل الملجا واستوعل اليه يقال ما وجد وعلا ولا وعلا
يلجا اليه اي موئلا يميل اليه قال ذو الرمة ٠ حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها مخافة الرمي حتى كلها هيم ٠ وقال
الخليل معناه لم يجد بدا وانشده الفراء هذا البيت بالغين المعجمة قال ابن بري السيرافي يرويه حتى اذا لم يجد وعلا
يعود على غير تقدم ذكره ومثله للقلاخ ■ اني اذا ما الاركان معلا ■ ولم اجد من دون شيء وعلا ٠ وتوعلت
الجبل علوته مثل توقلت وذو اوعال وذات اوعال كلاهما موضع وقيل هي هضبة وام اوعال موضع قال العجاج
■ وام اوعال كها او اقربا ٠ ذات اليمين غير ما ان ينكبا ٠ سميت بذلك لاجتماع الوعول اليها والوعلة الموضع

من

من الجبل وقيل صخرة مشرفة على الجبل وقيل الصخرة المشرفة من الجبل ويقال لعروة القميص الوعلة ولزره الزمر
ووعلة القدح عروته التي يعلق بها وكذلك الابريق ووعلة اسم شاعر من جرم قال ابن سيده ووعلة اسم رجل
حي باحد هذه الاشيا ووعل شعبان ووعل شوال وقيل وعل شعبان وجمع ذلك كله اوعال ووعلان ووعيلة
اسم ما قال الراعي ■ تروح واستغنى به من وعيلة موارد منها مستقيم وجائر ٠ ووعال اسم جبل قال الاخطل ٠
لمن الديار بحائل فوعال درست وغيرها سنون خوالي ٠ وقال النابغة ٠ ابن ظلامة الذي البوالي عرفت
الحبي الى وعاله ٠ الحبي اسم موضع ويروي الحبي بالنون وكلاهما مسموع

وغل

الوغل من الرجال النذل الضعيف
الساقط المقصر في الاشيا والجمع اوغال وانشد ■ وحاجب كردسه في الحبل ■ منا غلام كان غير وغل ٠ حتى افتدى
منا بمال جبل ٠ والوغل والواغل الذي نسبه ليس منه والجمع اوغال والوغل والوغل الشي الخسيس وحكى سيبويه
وغل على الضأن وعنه والوغل والواغل الدخيل من رواح الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير ان يدعوه اليه
او ينفق معهم مثل ما انفقوا قال الشاعر ٠ فبئس والمحل بينهم مجتوى وتعطف عليه كاس الساقي ٠ ويروي وتعطف
عليه كف الساقي وقال امرؤ القيس ٠ فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل ٠ وقيل الواغل الداخل على
القوم في شرابهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل
يغل وغلانا ووغلا اذا دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير ان يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال
عمرو بن قميئة ٠ ان اك مسكرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم مني البعير ٠ وشرب واغل على النسب قال العبدي ٠ فرحنا
بغير شرب واغل وعللنا عللا بعد نهل ٠ وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم
على الشراب ليشرب منه وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم وفي حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ووغل
في الشي يغل وغولا دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل وغولا ووغلا اي دخل في الشجر وتوارى
فيه ووغل ذهب وابعد قال الراعي ٠ قالت سليمى اتسري اليوم ام تغل ■ وقد ينسيك بعض الحاجة الكسل ٠ وكذلك
اوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فابعد فيها وكذلك اوغل في العلم وفي الحديث ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على
نفسك ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل
مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو واغل وكل داخل في شي دخول
مستعجل فقد اوغل فيه قال ابو زيد غل في البلاد واوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها واوغل القوم وتوغلوا اذا
معنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشي والايغال السير السريع وقيل الشديد والامعان في السير قال
الاعشى ٠ مرجم جسره كقنطرة الرومي تفري الهجير بالارقال ٠ تقطع الامعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال
واوغل القوم اذا امعنوا في سيرهم داخلين بين ظهري الجبال او في ارض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا واما
الوغول فانه الدخول في الشجر وانما يبعد فيه واغلت الحاجة قال المتنخل الهذلي ٠ حتى يجي وجنح الليل يوغله
والشوك في وضح الرجلين مركوز ٠ ومالك عن ذلك وغل اي بد وقيل اي ملجا والمعروف وعل وقد تقدم وزعم يعقوب
ان غينه بدل من عين وعل وزعم الاصمعي ان الواغل الذي هو الداخل على القوم في شرابهم ولم يدع انما اشتق من هذا
اي ليس له مكان يلجا اليه قال ابن سيده فان كان هذا فخليق ان لا يكون بدلا لان البدل لا يبلغ من القوة ان يصرف
هذا التصريف والوغل الشجر الملتف انشد ابو حنيفة ٠ نعم راي ان ليس دون سوادها ٠ [illegible] ووغل من الحركات
واستوغل الرجل غسل مغابنه ومواطن اعضائه والله اعلم

وقل

الوقل الشي القليل

وقل

وقل في الجبل بالفتح يقل وقلا ووقولا وتوقل توقلا صعد فيه ورجل وقل ووقل ووقل وكذلك الوعل قال
ابن مقبل ٠ عودا احم القرا ازمولة وقلا ياتي تراث ابيه يتبع القذفا ٠ والتوقل الصعود في حزونة الجبال
وكل ما علا في شي متوقل وقل يقل وقلا رفع رجلا واثبت اخرى قال الاعشى ٠ وصعقل يقل الشي مع الربذا

وَآلَ ٭ وقال ابو حنيفة الوَقْلُ الكَرَبُ الذي لم يستقص فبقيت اصوله بادزة في الجذع فامكن المرتقي ان يرتقي
فيها وكله من التوقل الذي هو الصعود وفي المثل اوقل من غفر وهو ولد الاروية وفرس وقل بالكسر اذا احسن الدخول
بين الجبال وفي حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود وفي حديث ظبيان وتوقلت بنا القلاص
وفي حديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد الوعول والوقل الحجارة
والوقل بالتسكين شجر المقل واحدته وقلة وقد يقال للدوم شجر المقل والوقل ثمره قال الازهري وسمعت غير واحد
من بني كلاب يقول الوقل ثمر المقل ويدل على صحته قول الجعدي ٭ وكان عيرهم تحث غدية دوم ينوء بناعم الاوقال ٭
فالدوم شجر المقل والاوقال ثماره وجمع الوقل اوقال قال الشاعر ٭ لم يمنع الشرب منها غير ان هتفت حمامة في غصون
ذات اوقال ٭ والسحوق ما طال من الدوم واوقاله ثماره والوقلة ايضا نواته وجمعها وقل كبدرة وبدر وصخرة
وصخر والله اعلم ٭ وكل ٭ في اسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر
الموكول اليه وفي التنزيل العزيز الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفراء يقال ربا ويقال كافيا ابن الانباري وقيل الوكيل
الحافظ وقال ابو اسحاق الوكيل في صفة الله تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم
الكفيل بارزاقنا وقال في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي كقولك رازقنا الله ونعم الرازق وانشد
ابو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب ٭ ودّ الخليقة تعوزا وبالعورا خرجت وبالماسيت حين حان دخولها ٭ ثوت فيه حولا مطلقا
حاو بالماسيت بحقها وتولى وكيلها ٭ داخلها عودا يعني حيض الناقة فارت في رحم الناقة وبالعورا خرجته ما رحم
اخرجت من البطن بالماسية اي الرحم حين حلته سترت يعني الام بالجنين وسر وكيلها يعني رب الناقة بسره خروج الجنين
والمتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وامره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره ٭ ابن سيده وكل بالله وتوكل
عليه واتكل استسلم اليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى
فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر
نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله الى رايه وكلا ووكولا تركه وانشد ابن بري لراجز ٭ لما رايت ابني وابني غنم ٭ وانما
وكلت بعض الخدم ٭ تجزون تعذيرا دامرازم ٭ اراد ان التوكل على بعض الخدم عجز وعمل وكل بالتحريك ٭
ووكل بين الوكل ووكلة على الابدال ومواكل عاجز كثير الاتكال على غيره يقال وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره
ويتكل عليه قالت امراة ٭ ولا يكون كلوف وكل ٭ الوكل الذي يكل امره الى غيره قال ابن بري وهذه المراة هي
منفوسة بنت زيد الخيل قال والرجز لها تعني زوجها قيس بن عاصم وهو ٭ اشبه ابا امك او اشبه حمل ٭ ولا يكون
كلوف وكل ٭ يصبح في مضجعه قد انجدل ٭ وارق الى الخيرات زنا في الجبل ٭ واما الذي قالته منفوسة فانها قالته
في ابنها حكيم ٭ اشبه ابي او اشبهن اباكا ٭ اما ابي فلن تنال ذاكا ٭ تقصر ان تناله يداكا ٭ وقال ابو المثلم ايضا
٭ حامي الحقيقة لا وان ولا وكل ٭ اللحياني رجل وكل اذا كان ضعيفا ليس بنافذ ويقال رجل مواكل اي لا عنده خيرا
نعرم ويقال فيه وكال اي نظر بلادة وفي الحديث كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل والوكل البليد
والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال سنان قاتله الحجاج وليت امره
امرا غيري وكل وفي رواية وكلته الى غيري وكل يعني نفسه ويقال لقد اتكل فلان وكلت عليك فلان واوكل عليك فلان بمعنى واحد
ويقال قد اوكلت على اخيك العمل اي خليته كله ورجل وكله اذا كان يكل امره الى الناس وواكلت فلانا مواكلة
اذا اتكل عليه واتكل هو عليك والوكال التهمش قال ابو الطمحان القيني ٭ اذا ما كنت ابو اكله ٭ وقال ابو كيلي لب
٭ وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل ٭ وواكلت الدابة وكالا اساءت السير وقيل الواكل
من الدواب المزاح للتاخر وتواكل القوم مواكلة ووكالا اتكل بعضهم على بعض ابو عمرو المواكل من الجمل الذي يتكل على
صاحبه في العدو وفي حديث الفضل ان العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السقاية فتواكلا الكلام اي اتكل كل
واحد منهما على الاخر فيه يقال استعفت القوم فتواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن عمر فتكنت

انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان الانسان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكل الى غيره
وفي الحديث انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر ويقال رجل وكله اذا
كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه
وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والوصية له من الهمزة وقد تقدم وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو والملاح
الى الضرب ويقال دابة بها وكال شديد ووكال شديد بالفتح وبالكسر وتكلت الدابة فرثت قال القطامي
٭ وكلت تكلت لها النجا تناولني بحاجتي ومحسر عنه اتا ٭ والوكيل الجري وقد يكون الوكيل للجمع وكذلك
الانثى وقد وكله على الامر والاسم الوكالة والوكالة ووكيل الرجل الذي يقوم بامره سمي وكيلا لان موكله قد
وكل اليه القيام بامره فهو موكول اليه الامر والوكيل على هذا القول فعيل بمعنى مفعول وتقول اللهم لا تكلنا الى
الى انفسنا وفي حديث الدعاء ما بين جنبيه ورجليه وكلت له بالمثلثة قيل هي بمعنى تكفل الجوهري الوكيل معروف
يقال وكلته بامر كذا توكيلا والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان واتكلت على فلان في امري اذا
اعتمدته واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت
على هذا الادغام اسماء من المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توهما ان التاء اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره في
حال من تلك الاسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتجاه والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة
ولا تعيد الواو لان هذه حروف لزمت البدل فثبتت في التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول
الى رايك وقوله كليني لهم يا اميمة ناصب اي دعيني وموكل بالفتح اسم جبل وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك
تنزله وغرفة موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال ٭ نقف الليالي ٭ وعلبن ابرهة الذي العينه قد كان خلد فوق
غرفة موكل ٭ وجاء موكل على مفعل نادرا في بابه والقياس موكلا قال الجوهري هو شاذ مثل موحد وانشد ابن
بري للاسود ٭ واشابه املكن عاذا وانزلت من يزا يبني فوق غرفة موكل ٭ ولول ٭ الولوال البلبال وولولت
المراة دعت بالويل واعولت والاسم الولوال قال العجاج ٭ كان اصوات كلاب تهترش ٭ هاجت بولولال ولجت في حرش ٭
قال ابن بري قال ابن جني ولولت ماخوذ من ويل له على حد عقبس وحرمان وفي حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر
ولها ولولة وفي حديث فاطمة عليها السلام فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل
والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة وفي حديث اي دره ا فانطلقتا تولولان وولولت القوس صوتت والولول
الهام الذكر وقيل ذكر البوم وولول اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد والتحريو مولجل وفي التهذيب سيف كان
لعتاب ابن سيده وانشد القايل يوم الجمل ٭ انا ابن عتاب وسيفي ولول ٭ والموت دون الجمل المجلل ٭ وقيل
سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم ٭ وهل ٭ الوهل الفزع الجوهري الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل
يوهل فهو وهل ومستوهل قال الشاعر يصف ليلا ٭ زي لجيتهن عند دهلنا وهلا كان بهن جنة اولق ٭ ووهلت
اليه الى فزعت اليه ووهلت بالكسر اذا فزعت منه قال وشاهد مستوهل قول ابي داود ٭ كانه يرفني بات من
غنم مستوهل في سواد الليل مذؤوب ٭ وفي حديث قضاء الصلاة والنوم فقمنا وهلين اي فزعين والوهل المستوهل
الفزع النشط ووهلت اليه وهلا فزعت اليه ووهلت منه فزعت منه والوهلة الفزعة ووهلت اليه بالفتح
وانت تريد غيره ووهلت الى الشيء وهلا لا تنسيه ووهلت فيه وتوهلت فلانا والعلي ابوهوته ووهل في الشيء
وعنه وهلا غلط فيه ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشيء التي هو عنها انا نسيته مثل وهمت وسهوت ووهلت فلانا
واهل اي سهوت ووهل في الشيء وعنه وهلا غلط فيه ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيته وغلط فيه
وتوهلت فلانا اي عرضته لان يهل وغلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك ابو سعيد
ابو زيد وهلت الى الشيء اهل وهلا وهو ان تخطئ بالشيء فتهل اليه وانت تريد غيره ابو زيد وهل في الشيء وعن الشيء
يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح وانت تريد غيره مثل وهمت ومنه الحديث رايت في المنام

في اخاديد بين مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر ووهل الى الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب
وهمه اليه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال
منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ووهلت فلانا وناه ذهب
وهلي اليه ولقيت فلانا اي وهم ولقيته اول وهلة ووهلة وواهلة اي اول شي وكل هو اول الشي وفي الحديث فلقيته اول وهلة
اي اول شي والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها لقا انسان **وهل** وهيل حي من النخع قال ابن
سيده وانما قضينا ان الواو اصل فان لم تكن في بنات الاربعة حملا له على وتل اذ لا نعرف او هيل اشتقاقا كما
لا نعرفه لو رتتل **ويل** ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة ويلاه
قال الاعشى • قالت هريرة لما جيت زايرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل • وقد تدخل عليه الها فيقال ويله قال
مالك بن جبار الثعلبي • لامك ويلة وعليك اخرى فلا شاة تنيل ولا بعير • والويل حلول الشر والويلة
الفضيحة والبلية وقيل هو تفجع واذا قال القايل واويلتاه فانما يعني وافضيحتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا
مال هذا الكتاب قال وقد يجمع العرب الويل بالويلات وويله وويل له اشر الا انه ذكر الويل وهما يتوايلان وقد ويل فهو
دعا بالويل لما نزل به قال النابغة الجعدي • على موطن اغشي هوازن كلها اخا الموت كظا رهبة وتويلا • وقالوا
له ويل وييل وويل ويل بهمزه على غير قياس قال ابن سيده واراها ليست بصحيحة وويل وايل على النسب
والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال افعال الويل والويس والويح والويب لان القياس
نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فايه وعينه كوعد وباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب
من اجتماع اعلالين قال ابن سيده قال سيبويه ويل له وويلا له اي قبحا الرفع على الاسم والنصب على الفعل وقد فصله
وحكى ثعلب ويلا به وانشد • ويل بزيد فتى شيخ الوذ به فلا اعشي لدى زيد ولا ارد • اراد فلا اعشي بليلا وقيل اراد
فلا اعشي قال الجوهري تقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتدا هذا اذا لم تضفه فاما
اذا اضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل ويل للمطففين وشاهد
النصب قول جرير • كسا اللوم تيما خضرة في جلودها فويلا لتيم من سرابيلها الخضر • وفي حديث ابي هريرة اذا قرا ابن ادم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل
ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر
الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول
ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه قال وقد يرد الويل بمعنى التعجب ابن سيده وويل كلمة عذاب بغيره وفي التنزيل
العزيز ويل للمطففين وويل لكل همزة قال ابو اسحاق ويل رفع بالابتدا والخبر للمطففين قال ولو كانت في غير القران
لجاز ويلا على معنى جعل الله لهم ويلا والرفع اجود في القران والكلام لان المعنى قد ثبت لهم هذا والويل كلمة يقال لكل من وقع
في عذاب او هلكة قال واصل الويل في اللغة العذاب والهلاك والويل الهلاك يدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها تقول
ويل لزيد ومنه ويل للمطففين فان وقع في هلكة لم يستحقها قلت ويح لزيد يكون فيه معنى الترحم ومنه قول سيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ابن سمية تقتله الفية الباغية وويل واد في جهنم وقيل باب من ابوابها وفي الحديث عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا لو ارسلت فيه
الجبال لماعت من حره قبل ان يبلغ قعره والصعود جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي كذلك وقال سيبويه في قوله
ويل للمطففين وويل للمكذبين قال لا ينبغي ان يقال ويل دعا هاهنا لانه قبيح في اللفظ ولكن العباد كلموا بكلامهم وجا
القران على لغتهم على مقدار فهمهم فكانه قيل لهم ويل للمكذبين اي هولا ممن وجب هذا القول لهم ومثله قاتلهم الله اجري
هذا على كلام العرب وبه نزل القران قال المازني حفظت عن الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم والويس تصغيرها اي هي دونها
وقال ابو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع في هلكة والويح زجر لمن اشرف على هلكة

ولم

ولم يذكر في الويس شيا ويقال ويلا له وايلا كقولك شغلا شاغلا قال روبه • والهام يدعو البوم ويلا وايلا • قال ابن بري
واذا قال القايل يا ويلاه قلت قد تويل قال الشاعر • تويل ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل • واذا
قالت المراة واويلها قلت ولولت لان ذلك يتحول الى حكايات الصوت قال روبه • كانما عولته من التاق • عولة ثكلى
ولولت بعد المأق • وروى المنذري عن ابي طالب النحوي انه قال قولهم ويله كان اصلها وي وصلت بله ومعنى وي حزن
ومنه قولهم وايه معناه حزن اخرج مخرج الندبة قال والعول البكا في قوله ويله وعوله ونصبا على الذم والدعا وقال ابن الانباري
ويل الشيطان وعول له في الويل ثلثة اقوال قال ابن مسعود الويل واد في جهنم وقال الكلبي الويل شدة من العذاب وقال الفرا
الاصل وي الشيطان اي حزن للشيطان من قولهم وي لم فعلت كذا وكذا قال وفي قولهم ويل للشيطان ست لغات ويل للشيطان
بفتح اللام وويل بالكسر وويل بالضم وويلا وويل فويلا من قال ويل الشيطان فالذي معناه حزن للشيطان فانكسرت
اللام لانها لام خفض ومن قال ويل لشيطان قال اصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وي صار معها حرفا واحدا فاختاروا
لها الفتحة كما قالوا يا لضبة ففتحوا اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال
بعض شعرا هذيل • فويل ام حز شعل على الحصا فوقر ما بز منه وهو ضايع • شعل لقب تابط شرا وكان تابط قصيرا فلبس
سيفه فجره على الحصا فوقره جعل فيه وقرة اي فلوله قال وويل ام كلمة تعجب منه قال ابن بري ويقال ويلمه بمعنى ويل امه
قال المتنخل • يا زبرقان اخا بني خلف ما انت ويب ابيك والفخر • قال ويقال معنى ويب التصغير والتحقير بمعنى ويل
وقال اليزيدي ويح لزيد بمعنى ويل لزيد قال ابن بري وهو عندي قول سيبويه ويله وويحا وويح له وتب له وتبا له فيه
معنى الترحم من التب الخسار ورجل ويلمه تقولهم في استعظام الشي ويلمه يريدون ويل امه كما يقولون لاب لك يريدون
لا اب لك فركبوه وجعلوه كالشي الواحد ابن جني هذا خارج عن الحكاية اي يقال له من دهايه ويلمه ثم الحقت الهاء للمبالغة
كداهية وفي الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه
كيلا بغير ثمن لو ان له وعا اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولمه كلمة تعجب
وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز والله اعلم

فصل اليا

يلل اليلل قصر الاسنان والتزاقها وانعطافها على غار الفم واختلاف نبتتها وانعطافها الى داخل الفم قال الجوهري
اليلل قصر الاسنان العليا قال ابن بري هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزه وقال اليلل قصر الاسنان وهو
ضد الروق والروق طولها وقال سيبويه اليلل اقبالها وميلها الى داخل الفم وقال ابن الاعرابي اليلل اشد من الكسس
والاليل لثة على اليد له وقال اللحياني في اسنانه يلل وألل وهو ان تقبل الاسنان على باطن الفم وقد يلل ييلل يللا
ويللا ولم تبن من الالل بمعنى فعل لفعل على ان يمتد الال بدلا من يليل ورجل ايل والانثى يلا والمذهب الايلة
القصير الاسنان والجمع اليل قال لبيد • ورميت عليها ما حيض بتلج الادروق منهم والايلا • اي رميتم بسهام
ابن الاعرابي الايلة الطويل الاسنان والايل القصير الاسنان وهو من الاضداد وصفاه ملاحنيه اليلل ملسا
مسنونة ويقال ما في اعذب من ما سحابة حرت في صفاة يلاد عبد يابيل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي ان كل
اسم من كلام العرب اخره ال او ايل كجبريل وشمويل ويبسط يابيل مضاف الى ايل او ال هما من اسما الله عز وجل
قال وقد بينا ان هذا خطا لانه لو كان ذلك لكان اخره مجرورا لعلة جبريل وهو مذكور في موضعه ويليل
اسم جبل معروف بالبادية ويليل موضع وفي غزوة بدر يليل هو بفتح اليايين وسكون اللام الاولى وادي ينبع
ينصب في عيته قال جرير • نظرت اليك بمثل عيني مغزل قطعت حبايلها باعلى يليل • قال ابن بري هو
وادي الصفرا دوين بدر من يثرب قال ومثله قول حارثة بن بدر • يا صاحبا اني لست ناسيا ليلة منها نزلت
الى جوانب يليل • وقال نافع ابن عبد مناف • عمرو بن عبد كان اول فارس جزع المذاد وكان فارس يليل

• تم الجزء الحادي والعشرون بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلوه في الجزء الثاني •

• والعشرون حرف الميم فصل الالف •

حرف الميم

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لانه يطبق اذا لفظ بها

فصل الهمزة

ابرهيم قال ابن بري هو ابرهيم بكسر الرا وسنذكره في برهم ان شا الله تعالي **اتم** الاتم من الخرز ان تنفتق خرزتان فتصيرا واحدة والاتوم من النسا التي سلكاها عند الافتضاض وهي المفضاة واصله يأتم اتم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي المأتم لاجتماع النساء فيه قال الجوهري واصله في السقا تنفتق خرزتان فتصيرا واحدة وقال ابن خالويه
وقيل الاتوم الصغيرة الفرج والمأتم كل مجتمع من رجال او نسا في حزن او فرح قال حاتم تراهن لديه فيا كانه حول الامير مأتما
قال المأتم هنا رجال لا محاله وخص بعضهم به النسا يجتمعن في حزن او فرح وفي الحديث فأقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهري المأتم عند العرب النسا يجتمعن
في الخير والشر قال ابو حية النميري • رمته اناة من ربيعة عامر • نؤوم الضحي في مأتم اي مأتم •
فهذا لا محاله مقام فرح وقال ابو عطا السندي • عشية قام النائحات وشققت • جيوب بأيدي مأتم وخدود • اي بأيدي نسا فهذا لا محاله
مقام حزن ونوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالمأتم الشواب من النسا لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في الفرح
• ومأتم كالدمي حور مدامعها • لم تيأس العيش ابكارا ولا عونا • قال ابو بكر والعامة
تغلط فتظن ان المأتم النوح والنياحة وانما المأتم النسا المجتمعات في فرح او حزن وانشد بيت ابي عطا السندي
• وشققت جيوب بأيدي مأتم وخدود • فجعل المأتم النسا ولم يجعله النياحة قال وكان ابو عطا فصيحا ثم ذكر
بيت ابن مقبل ومأتم كالدمي وقيل اراد ونسا كالدمي وانشد الجوهري بيت ابي حية النميري في مأتم اي مأتم يريد
في نسا اي نسا والجمع المآتم وهو عند العامة المصيبة يقولون كنا في مأتم فلان والصواب ان يقال كنا في مناحة فلان
قال ابن بري لا يمتنع ان يقع المأتم بمعني المناحة والحزن والنوح والبكا لان النسا لذلك اجتمعن والحزن هو السبب الجامع
وعلي ذلك قول التيمي في منصور بن زياد والناس مأتمهم عليه واحد • في كل دار رنة وزفير • وقال زيد الخيل
• افي كل عام مأتم تبعثونه • علي محمر ثوبتموه وما رضا • وقال اخر
• اضحي بنات النبي اذ قتلوا • في مأتم والسباع في عرس • اي هن في حزن والسباع في سرور
وقال الفرزدق • فما ابنك الا ابن من الناس فاصبري • فلن يرجع الموتي حنين المآتم • فهذا كله في
الشر والحزن وبيت ابي حية النميري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم ان المأتم مشتق من الاتم
في الخرزتين ومن المراة الاتوم والتقاوهما ان المأتم النسا يجتمعن ويتقابلن في الخير والشر وما فيه
سيره اتم وبالمكان يأتم اتما اي ابطأ واحتبس وخطب فاتم اذا قال علي شي واحد والاتم شجر يشبه شجر الزيتون
ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحدته اتمة قال حكاها ابو حنيفة والاتم موضع قال النابغة
• فاوردهن بطن الاتم شعثا • يصن المشي كالحدا التوام • وقيل اسم واد قال ابن بري وشاهده قول الاخر
• الكني الي تخل بنو سليم • بطون الاتم ظلم عبقري • قال وقيل الاتم اسم جبل وعليه حمل ابن بري البيت
اثم الاثم الذنب وقيل هو ان يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والاثم والبغي بغير الحق وقوله عز وجل فان عثر علي انهما استحقا اثما اي ما اثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر
كما جعل سيبويه المظلمة اسم ما اخذ منك وقد اثم يأثم قال الله تعالي فيه وقولها لم يأثم اراد لم تأثم فابدل وفي حديث
سعيد بن زيد ولو شهدت علي العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم
فلما كسروا الهمزة الاصلية يا وتأثم الرجل تاب من الاثم واستغفر منه وهو علي السلب كأنه سلب ذاته الاثم بالتوبة
والاستغفار او رام ذلك بهما وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا

خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة علي احد من اهل
القبلة تأثما وقوله تعالي فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما قال ثعلب كانوا اذا قامروا فقمروا اطعموا
منه وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة والاثم القمار وهو ان يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الاثم آثام لا يكسر علي
غير ذلك واثم فلان بالكسر يأثم اثما ومأثما اي وقع في الاثم فهو آثم واثيم واثوم ايضا واثمه الله في كذا يأثمه
ويأثمه اي عده عليه اثما ... قال ابن بري
... والشعر لنصيب الاسود المرواني ونصيب الابيض الهاشمي وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة
النفر ورايت هنا حاشية صورتها لم يقل ابن السيرافي ان الشعر لنصيب المرني والشعر لنصيب بن رباح الاسود الحبكي
مولي بني الحبك بن عبد مناة بن كنانة يعني هذا يعني بقوله الذي بان ذكرت هذه المراة في غنائي ويروي يأثمني
انتهي الحاشية المذكورة وقال ابو محمد السيرافي كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه يؤثمني بفتح الثا
وسكون الهمزة وليس كذلك فيل هذا البيت من القصيد التي فيها
• اما والذي نادي من الطور عبده • وعلم آيات الذبائح والنحر •
• لقد زادني للحمر حبا واهله • ليال اقامتهن ليلي علي الجفر •
• وهل يأثمني الله في ان ذكرتها • وعللت اصحابي بها ليلة النفر •
• وطيرت ما بي من نعاس ومن كري • وما بالمطايا من كلال ومن فتر •
والآثام جزا الاثم وفي التنزيل العزيز يلق اثاما اراد مجازاة الآثام يعني العقوبة والاثام والاثام عقوبة الاثم الاخيرة
عن ثعلب وساله محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلق اثاما قال ابو اسحاق تأويل الاثام المجازاة وقال ابو عمرو الشيباني
لقي فلان اثام ذلك اي جزا ذلك وقال الخليل وسيبويه يذهبان الي ان معناه يلق جزا الآثام وقول شافع الليثي
• جزي الله ابن عروة حيث امسي • عقوقا والعقوق له اثام •
اي عقوبة مجازاة العقوق وهي قطيعة الرحم وقال الليث الاثام في جملة التفسير عقوبة الاثم وقيل في قوله تعالي
يلق اثاما قيل هو واد في جهنم قال ابن سيده والصواب عندي ان معناه يلق عقاب الآثام وفي الحديث من عض
علي شيء فعضه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزا الاثم واثمه بالمد اوقعه في الاثم عن الزجاج
وقال العجاج بل قلت بعض القوم غير مؤثم واثمه بالتشديد قال له اثمت فتأثم تحرج من الاثم وكف عنه وهو علي
السلب كما ان تحرج علي السلب ايضا قال عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
• تجنبت هجران الحبيب تأثما • الا ان هجران الحبيب هو الاثم •
ورجل اثام من قوم اثامين واثيم من قوم اثما وقوله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال الفرا الاثيم الفاجر
وقال الزجاج عني به هنا ابو جهل بن هشام والاثوم من قوم اثم التهذيب الاثيم في هذه الاية بمعني الاثم يقال اثمه الله يؤثمه
علي افعله اي احسبه اثما وآثما وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل
من الاثم والاثيم والاثيمة كثرة ركوب الاثم والمأثم مفعل من الاثم وجمعه المآثم والمأثم الاثم وفي الحديث اعوذ بك من
المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وقوله تعالي لا لغو فيها ولا
تأثيم يجوز ان يكون مصدر اثم قال ولم اسمع به قال ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه في التنبية والتمتين
وقال امية بن ابي الصلت فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم والاثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر
شربت الاثم حتي ضل عقلي كذاك الاثم تذهب بالعقول قال ابن سيده وعندي انه انما سماها اثما لان شربها اثم
قال وقال رجل في مجلس ابي العباس نشرب الاثم بالصواع جهارا وتري المسك بيننا مستعارا
اي نتعاوره بايدينا نشمه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه ويقال
هو انا كان يشرب فيه الملك قال ابو بكر وليس الاثم من اسما الخمر بمعروف ولم يصح فيه ثبت صحيح وقاعته الناقة

المثل تأثمه اثما ابطأت وهو معني قول الاعشى جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الآثمات الهجيرا يقال ناقة آثمة ونوق آثمات
اي مبطئات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال وحقها ان تكون مشددة قال ولم يجي مخففه الا
في هذا البيت قال والآثمات اللاتي يبطئن ابن مرعى على الهواجر فاذا العلمه وكان ابن **اجم** اجم الطعام واللبن
وغيرهما ياجمه اجما واجمه كرهه وملّه من المداومة عليه وتاجمه الكسائي ابو زيد اذا كره الطعام قيل اجم على فاعل قال ابن بري
ذكر سيبويه في فعل يفعل اجم ياجم الليث اكلته حتى اجمته وفي حديث معاوية قاله عمرو بن مسعود اسنا دعن سحلت مريرته
واجم عن النساء اي كرههن وانشد ابن بري لرؤبة حادث يبطئون لها لا تاجمه يطبخه من وعثها وتادمه
يسد في لحمه ويارمه يصف الاحاديث الراعي بالبين الذي لا يحتاج الى الطبخ كما يطبخ اللحم وليس اللبن ما يحتاج الى الطبخ
بل الصروح تدطبخه ويريد تادمه يخلط يادم ويعني بالادم ما يبيد من الدسم يريد ان اللبن يسد لحمه ومعني يارمه يبنيه ويقويه
يقال رجل مارم اذا احكم قتله يريد شرب اللبن تدمخلخه ونقه وقال الراعي حتى البطن قد اجم الشوارا اي كرهه وتاجم
النهار تاجما اشتد حره وتاجمت النار ذكت مثل تاججت وان لها لاجيجا واجيجا قال عبيد بن ايوب العنبري ويوم كتنور الاماء سجرنه
جعلن عليه الحطب حتى تاجما رميت بنفسي في اجيج سمومه وبالعيس حتى عاش منسمها دما وقال منه اجم نارك وتاجم عليه غضب من
ذلك وفلان يتاجم في فلان ويتاطم اذا استد غضبه عليه وتلهف واجم الاسد تاجم كاجم ودمم يعقوب ان ميمها بدل من النون
وانشد لعوف بن الخرع وسرب اسان الحابس مسوقد ولو وردت ماالمبرة اجما هكذا انشده بالميم الاصمعي
تا اجن واجم اذا كان متغيرا او اراد ابن الخرع اجنا فجعل اجم بمعني ماجوم اي تاجمه وتكرهه ويقال اجمت الشيء اذا لم يواقف
والاجم حصن بناه اهل المدينة من حجارة ابن سيده الاجم الحصن والجمع آجام والاجم بسكون الجيم كل بيت مربع مسطح عن يعقوب
وحكي الجوهري عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح اجم قال وقال الاصمعي هو مخفف ويثقل قال والجمع آجام مثل عنق واعناق
والاجم موضع بالشام بقرب الغوار وبين الاجمة منبت الشجر كالغيضة وهي الآجام والاجم القصر بلغة اهل الحجاز وفي
الحديث حتى توارت بآجام المدينة واجام واجم واجم واجام وقد يجوز ان يكون الآجام والاجام جمع اجم ونقل اللحياني
عن ان اجام جمع اجم والاجم الاسد يحدر في اجمته قال محلاكره سا الفنا ندصابا به كفا كالهزبر المتاجم الجوهري
الاجمة من القصب والجمع اجمات واجم واجام واجام واجم كما سنذكره في اكم ان شاء الله تعالى **ادم** الادمة القرابة
والوسيلة الى الشيء يقال فلان ادمتي الى كذا اي وسيلتي ويقال بينهما ادمة اي وسيلة ولحمة اي خلطة وقيل
الادمة الخلطة وقيل الموافقة والادم الالفة والاتفاق وادم الله بينهم يادم ادما ويقال آدم بينهما يادم ادما
ايضا مثل فعل وافعل بمعني وانشد والبيض لايدمن الا مودتا اي لا يحببن الا محببا موضعا والادم لام
واصلح والفه ووفق وكذلك آدم بينهم بالمد وكل ما الف ادم وانت عاديته الدبرجي كان المرء فالطهم ادم اذا وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امرأة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما قال
الكسائي يؤدم بينكما يعني ان يكون بينهما المحبة والاتفاق قال ابو عبيد لا ارى الاصل فيه الا من ادم الطعام لان صلاحه
وطيبه انما يكون بالادام والادم لغة فيه طعام مادوم قال ابن الاعرابي وادام اسم امرأة من ذلك وانشد
الا ظعنت لطيتها ادام وكل وصال غانيته رمام وادمه باهله ادما خلطه فصار
ادم اهله وادمتهم اي اسوتهم وبه يعرفون وادمهم يادمهم ادما كان لهم ادمة عن ابن الاعرابي التهذيب فلان
ادمة اهلي اي اسوتهم والادام معروف وفي الحديث نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يوكل بالخبز
وبقول له لو علف ان لا يتادم ثم اكل الخبز بالملح حنث والجمع ادمة وجمع الادم آدام ويقال ادم الخبز يادمه بالكسر
اذا خلطه بالادم وقد ادم الخبز باللحم وانشد ابن بري فاذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
وقد كان يطيف من وعثه ويادمه وقد يسمى بالادام المال والبيت بالادام وفي حديث ام معبد انا رايت الشاة
وانها ما لطفه وجعلت منها اداما يوكل به يقال بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير وفي الحديث انه مر
بقوم فقال انكم تقدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنا ما يصلحكم

كالادام

كالادام ادام الطعام لان صلاحه وطيبه انما يكون بالادام والادم لغة في الطعام مادوم قال ابن الاعرابي وادام اسم امرأة من ذلك
فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا
قال والمعروف في الرواية انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم قال والظاهر والله اعلم انه سهو وفي حديث خديجة
رضي الله عنها من الله انك لتكسب المعدوم وتطعم المادوم وقول امرأة دريد بن الصمة حين طلقها انا فلان اطلقتني والله
لقد ابثثتك مكتومي واطعمتك مادومي وجئتك باهلا عن ذات صرار انما عنت بالمادوم الخلق الحسن وارادت انها لم تمنع منه
شيئا كالناقة الباهلة التي لا صرار عليها تاخذ لبنها من شاء وادم القوم ادم لهم خبزهم انشد يعقوب في صفة كلاب
الصيد يبني بادي كاساره سوهق وتادم القوم اذا ما تقبق وهو لهم سمنهم في اديمهم يعني طعامهم الماددوم اي
في مادومكم والاديم الجلد ما كان وقيل الاحمر وقيل هو المدبوغ وقيل هو بعد الافيق وذلك اذا تم واحمر واستعاره بعضهم
للحرب فقال انشده بعضهم للحرث بن وعلة وايات فللحرب التي لا اديمها صحيح وقد تعدى الصحاح في السقم
انما اراد لا اديم لها في ذات السقم والجمع ادمة وادم بضمتين عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان من قال
رسل ضمن قال ادم هذا اسطرد والادم بنصب الدال اسم للجمع عند سيبويه مثل افيق وافاق والآدام جمع اديم كيتيم وايتام
وان كان هذا في الصفة قال وقد يجوز ان يكون جمع ادم انشد ثعلب

اذا جعلت الدلو في خطامها حمراء من مكة او حرامها
او بعض ما يبتاع من آدامها وادمه باطن الجلد

الذي يلي اللحم والبشرة ظاهرها وقيل ظاهره الذي عليه الشعر وباطنه البشرة قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون
الادم ايضا الاصمعي يقال للجلد اهاب والجمع اهب واهب مونثه جمع اسما للجمع ونظيره افيق وافق فدكر الا
ان يقصد قصد الجلود والادمة فيقول هي الادم والافق ويقال اديم وادمة في الجمع الاقل على افعلة يقال ثلاثة
ادمة واربعة ادمة وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنيئة الادمة بالمد
جمع اديم مثل رغيف وارغفة قال والمشهور ان جمعه ادم والمنيئة الموضع الدباغ وادم الادمة في الجمع الاقل وادم الادم
اظهر ادمته قال العجاج في مثل العطان الودم واديم مرتين ظاهر جلده وادمة الارض وجهها قال الجوهري
وربما سمي وجه الارض اديما قال الاعشى يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا
ورجل مودم اي محبوب ورجل مودم مبشر حاذق مجرب قد جمع لينا وشدة المعرفة بالامور واصله من ادمة الجلد و
بشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه وهو الذي يلي اللحم فالذي يراد منه انه
قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة وجرب الامور وقال ابن الاعرابي معناه كريم الجلد غليظه جيده وقال
الاصمعي فلان مودم مبشر اي هو جامع يصلح للشدة والرخاء وفي المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة اي يعاد في
الدباغ ومعناه انما يعاتب من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع ويقال بشرته وادمته وشنته
اي مشرته والاديم اذا اتفلت بشرته فهو يعلق ويقال ادمنا الجلد بشرت ادمته وظبية مودمة مبشرة
اذا احسن مناظرها وصح مخبرها وفي حديث حمنة الادمة والاديم الخا وبها منه حكى ابن الاعرابي ما رايته
في اديم النهار ولا سواد ويقال اديم النهار عامته وحكى اللحياني حيث اديم الضحى اي عند ارتفاع الضحى واديم
السماء ما ظهر منها وطلان بري الاديم ما يطلع به والادمة السمرة والادم من الناس الاسمر ابن سيده الادمة في
الابل مشرب سوادا او بياضا وقيل هو البياض الواضح وقيل في الظباء لون مشرب بياضا وفي الانسان السمرة
قال ابو حنيفة الادمة البياض وقد ادم وادم وادم هو ادم والجمع ادم كسروه على فعل كما كسروا فعولا حو صبورا وصبر
لان افعل من الثلاثة كما ان فعولا لا فيه زيادة ومن حروفه لعدة حروف فعول الا انهم لا يثقلون العين
في جمع افعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه ادمان والانثى ادما وجمعها ادم ولا يجمع على فعلان وقول
ذي الرمة والجيد من ادما لم يغصو صبيب عليه فقيل انما يقال هي ادما والادمان جمع كاحمر وحران

وانت لا معنى لحمرانه ولا صفرانه وكان ابو علي يعتد لبني من هذا الفصل فعلانة كخمصانة والعرب تقول قريش الابل ادمها وصهبانه
وصهبها يذهبون في ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خيرا انواع
الابل كما ان قريشا خير الناس وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم
فعليك ببني مدلج قال ابن الاثير الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين قال وهي في
الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها قال وبه سمي آدم ابو البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام
الليث والادمة في الناس شربة من سواد وفي الابل والظبا بياض يقال ظبية ادما قال ولم اسمع احدا يقول للذكور من
الظبا ادم قال وان قيل كان قياسا وقال الاصمعي الادم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو اصهب فان خالطت الحمرة صفا
فهو مدي قال والادم من الظبا بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة فان كانت خالصة البياض فهي الآرام وروى الازهري
بسنده عن احمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نالف مجلس ابي ايوب ابن اخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت حاضرا
ما تقول في الادم من الظبا فقال هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطونها جدتان مسكيتان قال
فالتفت الي وقال ما تقول يا ابا جعفر فقلت الادم على ضربين اما التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي على ما وصف
واما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخوالص البياض فانكر يعقوب واستاذن ابن الاعرابي على تفيئة ذلك فقال
ابو ايوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله ما تقول في الادم من الظبا فتكلم كانما ينطق عن
لسان ابن السكيت فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في ذي الرمة قال شاعر قلت ما تقول في قصيدة صيدح قال
هو بها اعرف منها به فانشدته
من المؤلفات الرمل ادماء حرة ... شعاع الضحى في متنها يتوضح
فسكت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ما شات ابن سيده الادم من الظبا البيض تعلوها جدد فيها غبرة زاد غيره
وتسكن الجبال قال وهي على الوان الجبال قال ظبية ادما وقد جاء في شعر ذي الرمة ادمانة قال واما قول الكميت
قال الركب لما اعرضت املاد ادمانه ... لم ترتبها الاجاليد
قال ابن بري الاجاليد جمع اجلاد
واجلاد جمع جلد وهو ما صلب من الارض والاصمعي ادمانه لان ادما انما جمع ادم قال الاخطل في كعب بن جعيل
فان اهجه يضجر كما ضجر بازل ... من الادم دبرت صفحتاه وغاربه
ويقال هو الابيض الاسود
المقلتين واختلف في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لانه خلق من ادمة الارض وقال بعضهم لادمة جعلها
الله فيه وقال الجوهري آدم اصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا فقلت
اوادم في الجمع لانه ليس لها اصل في اليا معروف فجعل الغالب عليها الواو عن الاخفش قال ابن بري كل الف مجهولة لا يعرف عما
انقلابها وكانت عن همزة بعد همزة فانها تبدل واوا حملا على ضوارب وضويرب فهذا الحكم في كلام العرب الا ان يكون
لها اربعة تحمد بها فيدلها وقال الزجاج يقول اهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي
مشبهة بلون التراب وقوله
سادوا الملوك فاصبحوا في آدم ... بلغوا بها غر الوجوه فحولا
جعل آدم اسما للقبيلة لانه قال بلغوا
بها فانث وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله قيل اراد لا آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال
ابن جني وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق احد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان
بدلا البتة وجب ان تجري على ما اجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة
التي لا حظ فيها للهمز نحو عالم وصابر الا تراهم لما كسروا قالوا آدم واوادم كسالم وسوالم والادمان في النخل كالدمان
وهو العفن وسيأتي ذكره وقيل الادمان عفن وسواد في قلب النخلة ووديه عن كراع ولم يقل احد في القلب
انه الودي الا هو والادمان شجرة حكاها ابو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شبيل بن عزرة والايداءة الارض الصلبة
من غير حجارة ماخوذة من اديم الارض وهو وجهها الجوهري الاياديم متون الارض لا واحد لها قال ابن بري والمشهور
عند اهل اللغة ان واحدها ايداءة وهي فيعالة من اديم الارض وكذا قال السيرافي واحدها ايداءة في قول
الشاعر
كما رجا من لعاب الشمس اذ وقدت ... عطشان ريع سراب بالاياديم
الاصمعي الايداءة ارض مستوية

صلبة ليست بالغليظة وجمعها الاياديم قال وحدنت الاياديم من الاكمة قال ذو الرمة
كان يدي هداجة عنها الحلال اذا ابيض الاياديم ... برد استاس من الاياديم السراب
يعني
الابل التي اهديت الى مكة جللت بالجلال وقال الايداءة الصلبة من غير حجارة ابن سيده الايداءة من الارض السند
الذي الى مكة ولا يكون الا في سهول الارض وهي تنبت وتكون في بنبات لغلظ مكانها وقلة استقرار الما فيه وادمى وادمى على فعلى
والادمى موضع ومثل الادمي ارض بظهر اليمامة وادم بالضم كصمى للنبي لقد اجري لمرعة تلك وساقه النية من ادامًا
وادم موضع قال ساعدة بن جؤية كان بني عمرو يراد بداره باعمان راع في لحية معزب يقول كانهم من امتناعهم على من
اراد بهم في جبل وانما قيل في السهل ارمها عن ثعلب وارمت الابل تارم ارما اكلت وارم على الشي يارم بالكسر اي عض عليه
ارم ارما على الابل تارمة اكلة عن ثعلب وارمت الابل تارم ارما وارم على الشي يارم بالكسر اي عض عليه
قال الكميت ويارم كل نابتة رعاء وعادم بالحزن لان جبله تنشبق قتا الفجاج ومن بنج ومن ماجاها ومنه سنة ارمة
ويقال ارمت السنة باموال الناس اي اكلت كل شي وقال ابو حنيفة ارمت السائمة المرعى فارمته اتت عليه حتى لم تدع منه شيا
وما فيه ارم وارم اي ضرس والارم الاضراس قال الجوهري كانه جمع آرم ويقال فلان يحرق عليك الارم اذا تغيظ فحرك
اضراسه بعضها ببعض وقيل الارم الحصى اصابع ابن سيده وقالوا احرق عليه الارم اي يصرفون بانيابهم عليه حنقا
قال ابيت احاسيها اما الحصى اصابها يحرقون الارما ان قلت اسوا عوا لزبير الدنيا قال ابن بري لا يصح فتح الهمزة انما
الاعلى ان يجعل احاسيها مفعولا ثانيا باسقاط حرف الجر تقديره ست عن احاسيها انهم فعلوا ذلك فان جعلت احاسيها مفعولا
ثانيا لم يجز اسقاط حرف الجر كسرتها لا غير لانها المفعول الثالث وقال ابو عمرو الارم الانياب وانشد لعامر رضي
الله عنه
اذا عد من في بيت بني جيب ... سهم علينا يحرقونا
قال ابن بري كذا ذكره الجوهري في فصل حرف
فصل الحرق فاما بحرقه وحرقه الا استفعله حتى يجمع له وادم الرجل يارمه ارما لينه عن كراع وارض
ارما وما بها ارم اي ما بها احد ولا الاروم والارومة الاصل وفي حديث عمير اضبي من العرب في ارومة بناها قال ابن الاثير
الارومة بوزن الاكولة الاصل ومنه كيف تعطيك اصلابنا وقد ارمت اي بليت ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيا
وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل ومنه قيل للاسنان الارم وقيل للطابي اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى
الميمين نحو ظلت في ظللت قال ابن الاثير وليس اما يروي هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل كره
في رم والارم حجارة تنصب علما في المفازة والجمع آرام واروم مثل ضلع واضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد في آرام الجاهلية
لعبة قال وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه وخربها ففيه الخمس الآرام
الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه
وفي حديث سلمة بن الاكوع لا يجدون شيا الا جعلت عليه آراما ابن سيده الارم والارم الحجارة والآرام الاعلام وخص
بعضهم به اعلام عاد واحدها ارم وارمي وقال اللحياني والاروم ايضا الاعلام وقيل هي قبور عاد وعم به ابو عبيد
في تفسير قول ذي الرمة
وساحرة العيون من الموامي ... ترقص في نواشزها الاروم
فقال هي الاعلام وقوله انشده ثعلب
حتى تعالى النبي في اراها
قال يعني في اسنمتها قال
ابن سيده فلا ادري اكانت الارام في الاصل الاسنمة او شبهت الارام التي هي الاعلام لعظمها وطولها وارم وارم
عاد الاولى ومن ترك صرف ارم جعله اسما للقبيلة وقيل ارم عاد الاخير وقيل ارم لبلدهم الذي كانوا فيه وفي التنزيل
بعاد ارم ذات العماد وقيل فيها ايضا آرام قال الجوهري في قوله عز وجل ارم ذات العماد فمن لم يضف جعل ارم اسمه
ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم ابيهم ومن قراه بالاضافة ولم يصرف جعله اسم امهم او اسم بلدة وفي الحديث ذكر ارم
ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها والارومة بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قال صخر الغي يصف رجلا
تيس تيوس اذا ناطحها يالم ... قرن ارومته نقد
قوله يالم قرنا اي
لم يالم قرنا وقد جعل في هذا الحرف منها قوله يجمع اي يشتكي عينا اي يشتكي عينه وانشد ابن بري لابي جند الهذلي

اولئك نامري وهم اروي وبعض القوم ليس بذي اروم وقولهم جارية ما اورمه حسنة الارم اذا كانت مجدولة الخلق
والارم اسم جبل قال عمرو بن قميئة الاكبر • فاذهب فدى لك ابن عمك لا • يخلد الا كارم • والاروم والارومة الاصل تميمية
الاصل والجمع اروم قال زهير • لهم في الذاهبين اروم صدق • وكان لكل ذي حسب اروم • والاروم ملتقى قبائل
الراس وراس مادوم ضخم القبائل ويقال ... مورمة والاسحة الاصل وما بالدار ارم وارم وروي عن ثعلب وابي عبيد اي
ما بها احد لا يستعمل الا في الجحد قال زهير • دار اجد الاسما لغير في ماثلة كالوحي ليس بها من اهلها ارم • ومثله قول
الاخر • تلك القرون ورثنا الارض بعدهم • فما يحس عليها منهم ارم • قال ابن بري كان ابن درستويه •
يخالف اهل اللغة فيقول ما بها ارام على فاعل قال وهو الذي ينبت الارم اي ما بها نابت علم قال والمشهور
عند اهل اللغة ما بها ارم على وزن خلد وبيت زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى انه ايضا حكى الفراء وغيره
ارام قال ويقال ما بها ارم ايضا اي ما بها علم وارم الرجل يارمه وارمت الحبل ارمه ارما اذا فتلته فتلا
شديدا وارم الشي يارمه ارما اكله قال رؤبة • يبيت على لحيه يارمه • ويروى يازمه اي ... وقد ذكر في اجام وارام
موضع قال ... اراما لجنبي ... وفي الحديث ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام
اقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جعال بن ربيعة **ازم** الازم شدة العض بالفم كله وقيل بالانياب
والانياب هي الاوازم وقيل هو ان يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله وقيل هو ان يقبض عليه بفيه ازمه وازم
عليه يازم ازما وازوما فهو آزم وازوم وازمت يد الرجل ازمها ازما وهو اشد العض قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كانت
لنا بطة تازم اي تعض ومنه قيل للسنة ازمة وازوم وازام بكسر الميم وازم الفرس على فاس اللجام قبض وفي حديث
الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة
فازم بها بثنيته فجذبها ... اي عضها وامسكها ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها
والازم القطع بالناب والسكين وغيرهما والاوازم والازم يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت وفي
حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال والاوازم السنون الشداد كالبوازم وازم عليهم العام
والدهر يازم ازما وازوما اشتد قحطه وقيل اشتد وقل خيره وسنة ازمة وازوم
اذا ازمت بهم سنة ازوم • ويقال قد ازمت ازام قال • اهان لها الطعام فلم تضعه • غداة الروع
اذا ازمت ازام ويقال نزلت بهم ازام اي شدة والمتازم المتالم لازمة تشتد عليه عبد الرحمن عن عمه الاصمعي في رجل خطب اليه
ابنته ... الخاطب قال ... سامن القرب اذا مدح اللوس يتابيت العقر • الاوس
اي ... المراة حتى ... الازارة وذلك ما لا يكون والمتازم المتالم لازمة الزمان وشدته و
الذي في نفسه اي ان الضعيف ... بالسنة الجدبة ليرغب اليه في ماله فينكح اشراف نسايهم لحاجتهم الى ماله
وازمتهم السنة ازما استاصلتهم وقد ذكرناه في ... بالراء قال وكذلك قال ابو الهيثم ويقال اصابتنا ازمة وازم
اي شدة عن يعقوب وازم على الشي يازم ازوما واحلب عليه ولزمه ازم بصنعته وعليها حافظ ابو زيد الازوم المحافظة
على الصنعة وتازم القوم اذا اطالوا الاقامة وازم بصاحبه يازم ازما لزق وفي الصحاح ازم الرجل بصاحبه اذا لزمه
والازمة ايضا اي عضه وازم عن الشي امسك عنه وازم بالمكان ازما لزمه وازمت الحبل والعنان والخيط
وغيرها احكمت عليه فتله والازم ... وهو مازوم والازام ... العض وهو الفتل وازم ازما وازم ازما لا
تتعض والمازم المضيق مثل المازل وانشد الاصمعي عن ابي مهدية •
هذا طريق يازم المازما • وعضوات تمشق اللهازما • ويروى عضوات وهي جمع عضا
وتمشق تضرب والمازم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب ايضا مازم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر
وعرفة مازمين الاصمعي المازم سند مضيق وفي حديث ابن عمر اذا كنت بين المازمين دون منى فان هناك
سرحة سر تحتها سبعون نبيا وفي الحديث اني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها المازوم المضيق في الجبال حتى يلتقي

يعضه بعضا ويشبع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الازم الشدة والقوة وانشد لساعدة بن جؤية الهذلي
ومقامهن اذا حبسن بمازم • ضيق الف وصدهن الاخشب • قال ابن بري صواب انشاده
ومقامهن بالفاء ... حبسن بمازم اي مضيق والف ملتف والاخشب جبل والمازم مضيق الوادي
في حزونة ومازم الارض مضايقها ... ومآزم الفرج مضايقه والعرب ماازم وما ازم الفلاة
موضعه ... وكذلك ما ازم العسكر وكل مضيق مازم والازم اغلاق الباب وازم الباب ازما اغلقه
والازم الامساك ابو زيد الازم الذي يضم شفتيه والازم الصمت والازم ترك الاكل واصله من ذلك وفي الحديث ان عمر
قال للحارث ابن كلدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الازم وهو ان لا يدخل طعاما على طعام وصبر الناس انه
الحمية والامساك عن الاستكثار وفي النهاية امساك الاسنان بعضها على بعض والازمة الاكلة الواحدة في اليوم مرة
كالوجبة وفي حديث الصلاة انه قال ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام قال ومنه
سميت الحمية ازما قال والرواية المشهورة فارم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم
من الازم وازم جبل بالبادية **اسم** اسامة من اسماء الاسد لا ينصرف واسامة اسم رجل من ذلك فاما قوله
وكاني في فحمة ابن جمير • في نقاب الاسامة السرداح • فانه زاد اللام كقوله
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر • واما قوله اسامة بن لوي علقت باسامة العلاقة فانه اراد نزوله بسامة ...
... قال ابن السكيت يقال هو الاسامة وهو الاسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان •
ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت • نزال ولج في الذعر • قال ابن بري واما اسما اسم امراة فمختلف فيها فمنهم
من يجعلها فعلا والهمزة فيها اصل ومنهم من يجعلها بدلا من واو والهمزة فيها اصل ومنهم من يجعلها بدلا قال ويقوي هذا
الوجه قولهم في تصغيرها سمية ولو كانت الهمزة فيها اصلا لقالوا **اضم** الاضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على اضمات قال
ابن بري شاهده قول الشاعر • ما كرنا الصيد بجو واضم • ... واضم عليه بالكسر ياضم اضما غضب •
وانشد ابن بري • فرح بالجبان ان جاءهم • واذا ما سيلوه اضموا • ورجل اضم اي شديد الاضمة
وفي حديث جران واضم عليه ... بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع ان
يمضيه وفي حديث ... فاضموا واضم به اضما واضم الفحل بالشول ... يطردها واضم الرجل باهله كذلك واضم موضع
قال النابغة • واحتلت الشرع فالاجزاع من اضم • واضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الراجز يكيعة نارا •
تطرفه والعين ... • الى سنا نار وقودها الرتم •
شبت باعلى عاندين من اضم • قال ابن بري ... وانشد بيت النابغة وفي بعض
الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع **اطم** الاطم حصن مبني بحجارة وقيل هو كل بيت مربع
وقيل الاطم مثل الاجم يخفف ويثقل والجمع القليل اطام واطام قال الاعشى
• فلما اتت اطام جو واهله • انيخت فالقت رحلها بفنائكا •
والكثير اطوم وهي حصون لاهل المدينة قال اوس بن مغراء السعدي • بث الجنود لهم في الارض
ما بين بصرى الى اطام نجرانا • والواحدة اطمة مثل اكمة وبالمدينة حصن يعرف باطم الاضبط وهو
الاضبط بن قريع بن عوف بن سعد ابن زيد مناة كان اغار على اهل صنعا فبنى بها اطما وقال •
• وشفيت نفسي من ذوي يمن • بالطعن في اللبات والضرب •
• قتلتهم واحتلت بلدتهم • واقمت حولا كاملا اسبي • وبيت اطما في بلادهم لاثبت النهبي
بالغضب ابن سيده وغيره الاطم حصن مبني ابن الاعرابي الاطوم القصور وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم
بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام وفي الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون ابن بزرج اطمت
على البيت اطما اي ارخيت ستره والتاطيم في الهودج ان يستر يقال اطم ستره ... على البيت •

ويقال اصابه الطام والطام اذا احتبس بطنه ويقال ما الموم ويكرم اذا لم يبل من داء اصابه الطام الجوهري الاطام بالضم
احتباس البول مقعد منه او تطلع الرجل وانشد ابن بري رضي الله عنه   يمشي من التحفيل مشي المؤتطم   قال وقال
عبد الواحد الطام امتناع النجو قال وقال ابو عمرو والمؤتطم المكثر الذراب وانشد لعياض بن درة

اذا سمعت اصوات لام من الملابث   جزعا من تحت بز مؤتطم

والاطيمة موقد النار وجمعها الاطايم قال الافوه الاودي

في موطن ذرب الشباب نكأنما   فيه الرجال على الاطايم واللظى

الاطيمة يوتن الحمام بالفارسية ابن شميل الاتون والاطيمة الاداسون والاطوم سمكة في البحر يقال لها الملصة والزالخة الاطوم
والاطوم السلحفاة البحرية قال الشماخ   وجلدها من اطوم ما يؤيسه   طلح بضاحيه البيداء مهزول   وقيل الاطوم
القنفذ والاطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها وانشد الفارسي

كالاطوم فقدت بزعزها   اعقبتها الغبس منها ندما
غفلت ثم اتت تطلبه   فاذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلدها من اطوم لا يؤيسه قال ابن الاثير الاطوم الزرافة يصف
جلدها بالقوة والملاسة لا يؤثر فيها شيء والاطيم شجر لم يبلغ في مدرسة لها الفرا المستو يتأطم ويتأطم للصوت
الذي في صدره وتأطم السيل اذا ارتفعت في وجهه طحيات كالامواج فتكسر بعضها على بعض قال رؤبة رضي الله عنه

اذ الارمي في اولاده تأطما   واوده واصله وصونه

أكم الاكمة معروفة والجمع اكمات وأكم وجمع الاكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أُكُم مثل كتاب وكتب
وجمع الاكم آكام مثل عنق واعناق كما تقدم في جمع قال يقال اكمة واكم مثل عرج وجمع اكم كخشبة واكام كرحبة
ورحاب ويجوز ان يكون اكام لجمع واحال عنيزه الاكمة تل من القف وهو حجر واحد من سيد الاكمة العقيق مجارة
واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا
والجمع اكام واكم واكام كافلس الاصمعي عن ابن جني ابن شميل الاكمة الموت في السماء واعظم ويقال الاكم الشرف والارض
قال ابو عمرو يقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فربما غلظ وربما لم يغلظ ويقال الاكمة ما ارتفع عن القف ململم
مصمت في السماء كثير الحجارة وروى ابن هانئ عن زيد بن كثوة انه قال من امثالهم حبسهم في وراء الاكمة ما وراءها
قالته امرأة كانت واعدت تبعا لها ان تاتيه وراء الاكمة اذا جن دوي رويا   فبينما هي في مهنة اهلها
اذ نسيها شوق الى موعدها وطال عليها المكث فحجرت تخرج منها الذي كانت لا تريد اظهاره واستأكم الموضع صار
اكم قال ابو نخيلة بين النقى والاكم المستأكم وفي حديث الاستسقاء على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر
جمع اكمة وهي الرابية والمأكمة العجيزة والمأكمتان اللحمتان اللتان على روس الوركين وقيل هما لحمتان مشرفتان
على الحرقفتين وهما رؤس اعالي الوركين عن يمين وشمال وقيل هما لحمتان وصلتا ما بين العجز والمتنين والجمع المآكم
قال

اذا ضربتها الريح في المرط اشرفت   مآكمها والزل في الريح تفضح

وقد تفرد فيقال مأكم ومأكمة قالت   ارعت به فرجها اضاعة في الوغا   لخلا القشيري بين فخذ ومأكم   وحكى اللحياني
انه لعظيم المآكم كانهم جعلوا كل جزء منها مأكما وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه
على مأكمته قال ابن الاثير هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجب والمتنين قال وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث
المغيرة احمر المأكمة قال ابن الاثير لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وانما يشبه به فكنى
عنها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان وأكم جبل بالشام وأكمت الارض اكلا جميع ما فيها وروي بيت
امرئ القيس الم الوجع وتطالع الاكم دونه المعزاء بين حامر وبين اكام

ألم الالم الوجع والجمع الام وقد الم الرجل يألم الما وجمع الالم آلام وتألم وتألمت والاليم المؤلم الموجع مثل السميع بمعنى المسمع وانشد ابن
بري رضي الله عنه   يصك خدودها وهج اليم   والعذاب الاليم الذي يبلغ ايجاعه غاية البلوغ واذا قلت عذاب
اليم فهو بمعنى مؤلم قال ومثله وجع وجيع وضرب وجيع اي موجع وتألم فلان من فلان اذا تشكى وتوجع منه والتألم التوجع و

والايلام الايجاع والربطنة من باب سفه رايه الكسائي يقال الم بطنك ورشدت امرك اي الم بطنك ورشد امرك
والنصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات كقولك قررت به عينا وضقت به ذرعا وذلك
مذكور عند قوله عز وجل الا من سفه نفسه قال ووجه الكلام الم بطنه بالرفع وهو لازم فحول فعله الى صاحب البطن
وخرج مفسرا لي قوله الم بطنك والايلة الالم ويقال ما ابعد ايلة ولا الالا وهو الوجع وقال ابن الاعرابي ما سمعت له
ايلة اي صوتا وقال مرة ما وجدت ايلة ولا الما اي وجعا وقال ابو عمرو الايلة الحركة وانشد   فما سمعت بعد تلك
النامة   منها ولا منه هناك ايلة   قال الازهري وقال غيره تقول العرب اما والله لا بيتنك على ايلة ولا ادعن
لك يوتا يا ولا ييدن من ميركك ولا دخلن عدوك حتى كله في ادخال المشقة عليه والشدة   والأُلُومة موضع قال
صخر الغي   القائد الخيل من ألومة او من بطن واد كانها العجد   وفي التهذيب   ويجلبوا الخيل من ألومة او من بطن
عمق كانها العجد

أمم الام بالفتح القصد امه يؤمه اما اذا قصده وامه وائتمه وتأممه ويممه وتيممه
الاخيرتان على البدل قال   فلم انكل ولم اجبن ولكن   يممت بها ابا صخر بن عمرو   ويممته قصدته قال رؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشح   ميمم البيت كريم السنخ

وتيممته قصدته وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى
سنة فلامّ ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يؤمه اما وتأممه قال ويحتمل ان يكون للام اي يتأم المأموم اي هو على طريق
ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون شرار ثمارهم
في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بأم الباب
على اهل النار فلا يخرج منهم احد اي يقصد اليه فيسد عليهم وتيممت الصعيد للصلاة واصله التعمد والتوخي من قولهم تيممتك
وتأممتك قال ابن السكيت قوله فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد طيبا ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم
اسما لمسح الوجه واليدين بالتراب ابن سيده والتيمم التوضؤ بالتراب على البدل واصله من الاول لانه يقصد التراب
فيتمسح به ابن السكيت يقال اممته اما وتيممته تيمما وتيممته تيامما قال ولا يعرف الاصمعي اممته بالتشديد قال
ويقال اممته وامّمته وتأممته بمعنى واحد اي توخيته وقصدته قال والتيمم بالصعيد ماخوذ من هذا وصار التيمم
عند عوام الناس التمسح بالحرام قال والتيمم بالصعيد ماخوذ من هذا وصار عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه
القصد والتوخي قال الاعشى   تيممت قيسا وكم دونه   من الارض من مهمه ذي شزن   وقال اللحياني يقال اتموا وتموا
بمعنى واحد ثم ذكر بايس الغات وتممت المريض فتيمم للصلاة وذكر الجوهري اكثر ذلك في ترجمة يمم ويممته برمحي
تيمما اي توخيته وقصدته دون من سواه قال عامر بن مالك ملاعب الاسنة   يممته الرمح صدرا ثم قلت له   هذي
المروءة لا لعب الزحاليق   وقال ابن بري في ترجمة عمم والتمامة القصد قال المرار   اذا خف ماء المزن منها يممت يأتمها
اي العداة ترومم   وجمل مئم دليل هاد وناقة مئمة كذلك وكله من القصد لان الدليل الهادي قاصد والامة
الحالة والامة والامة الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز انا وجدنا آباءنا على امة قاله اللحياني وروي عن مجاهد وعمر
ابن عبد العزيز على إمة قال الفراء قرئ انا وجدنا آباءنا على امة وهي مثل السنة وقرئ على إمة وهي الطريقة من امت
يقال ما احسن امته قال والامة ايضا النعيم والملك وانشد لعدي بن زيد   ثم بعد الفلاح والملك والامة   وارتهم
هناك القبور   قال اراد امامة الملك ونعيمه والامة الدين قال ابو اسحاق في قوله تعالى كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين اي كانوا على دين واحد قال ابو اسحاق وقال بعضهم في معنى الاية كان الناس
فيما بين آدم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من اطاع بالجنة وينذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع
من مع نوح في السفينة مؤمنا ثم تفرقوا من بعد عن كفر فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله ابراهيم
والنبيين من بعده قال ابو منصور فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المؤمنين والامة الطريقة والدين يقال فلان لا امة
له اي لا دين له ولا نحلة له قال الشاعر   وهل يستوي ذو امة وكفور   وقوله تعالى كنتم خير امة قال

الاعشى يريد اهل امة اي خير اهل دين والنعت تابعه * حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل ياثمن ذو امة
وهو طائع * والامة لغة في الامة وهي الطريقة والدين والامة النعمة قال الاعشى * ولقد جررت لك الغنى ذا فاقة
واصاب غزوك امة فازالها * والامة الهيئة عن اللحياني والامة ايضا الحال والشان وقال ابن الاعرابي الامة غضارة
العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه * فهل لكم فيكم وانتم بامة عليكم عطاء الامن موطئكم سهل
والامة بالكسر العيش الرخي يقال هو في امة من العيش وآمة اي في خصب قال شمر وآمة بتخفيف الميم عيب وانشد
* مهلا ابيت اللعن مهلا ان فيما قلت آمه * ويقال ما امي وامه وما شكلي وشكله اي ما امري وامره لبعده مني
فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر * فما امي وام الوحش لما تفرع في ذوائبي المشيب * يقول ما انا وطلب الوحش
بعدما كبرت وذكر الام حشو في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما امي وام الوحش بفتح الهمزة والام القصد وقال ابن بزرج
قالوا امامك وام ذات عرق اي ايهات منك ذات عرق والام العلم الذي يتبعه الجيش * ابن سيده والامة والامة
السنة وتامم به وائتم جعله امة وام القوم وام بهم تقدمهم وهي الامامة والامام كل من ائتم به قوم كانوا على
الصراط المستقيم او كانوا ضالين * ابن الاعرابي في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قالت طائفة بكتابهم وقال
اخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذي احصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امام امته وعليهم جميعا
الائتمام بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم امهم * ابن سيده والامام ما ائتم به من رئيس وغيره والجمع ايمة وفي التنزيل
العزيز فقاتلوا ايمة الكفر اي قاتلوا رؤساء الكفر وقادتهم الذين ضعفاؤهم تبع لهم الازهري اكثر القراء قرؤوا ايمة الكفر
بهمزة واحدة وقراها بعضهم ائمة بهمزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سيده وكذلك قوله تعالى وجعلناهم ايمة يدعون الى
النار اي من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لثقلها لانها حرف سفل في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا
فكان النطق به تكلفا فاذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه الثنتين ورفضهما لا سيما اذا كانتا مصطحبتين غير مفترقتين
فاء وعينا او عينا ولاما احرى فلهذا لم يات في الكلام لفظة توالت فيها همزتان اصلا البتة فاما ما حكاه ابو زيد من قولهم
دريئة ودرائئ وخطيئة وخطائئ فشاذ لا يقاس عليه وليست الهمزتان اصلين بل الاولى منهما زائدة وكذلك قراءة اهل الكوفة
ائمة بهمزتين شاذ لا يقاس عليه الجوهري الامام الذي يقتدى به وجمعه ايمة واصله اأممة على افعلة مثل اناء وآنية
واله وآلهة فادغمت فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ ايمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة
ياء لانها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يهمزوا لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رايه جمع الهمزتين همز قال وتصغيرها
اويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازني ايمة ولم يقلب وامام كل شيء قيمه والمصلح له والقرآن
امام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الائمة والخليفة امام الرعية وامام الجند قائدهم
وهذا ايم من هذا واوم من هذا اي احسن امة منه قلبوها الى الياء مرة والى الواو اخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال
ابو اسحاق اذا فضلنا رجلا في الامامة قلنا هذا اوم من هذا وبعضهم يقول هذا ايم من هذا قال والاصل في ائمة اأممة
لانه جمع امام مثل مثال وامثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا ادغمت الاولى في الثانية والقيت حركتها على الهمزة فقيل
ائمة فابدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء قال ومن قال هذا ايم من هذا جعل هذه الهمزة كلما تحركت ابدل منها ياء والذي
قال فلان اوم من هذا كان عنده اصلها ام فلم يمكنه ان يبدل منها الفا لاجتماع الساكنين فجعلها واوا مفتوحة كما قال
في جمع آدم اوادم قال وهذا هو القياس قال والذي جعلها ياء قال قد صارت الياء في ايمة بدلا لازما وهذا مذهب الاخفش
والاول مذهب المازني قال واظنه اقيس المذهبين فاما ائمة باجتماع الهمزتين فانما تحكى عن ابي اسحاق فانه كان يجيز
اجتماعهما قال ولا اقول انها غير جائزة قال والذي بدانا به هو الاختيار ويقال امامنا هذا حسن الامة اي حسن
القيام بامامته اذا صلى بنا واممت القوم في الصلاة امامة وائتم به اي اقتدى به والامام المثال قال النابغة
* ابوه قبله وابو ابيه بنوا مجد الحياة على امام * وامام الغلام في المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المثال ما امتثل
عليه والامام الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويسوى عليه ساف البناء وهو من ذلك قال * وخلقته حتى اذا

تم

تم واستوى كمخة ساق او كمتن امام * اي كهذا الخيط الممدود على البناء في الاملاس والاستواء يصف سهما يدل على ذلك
قوله * قرنت بقعويه ثلاثا فلم يزغ عن القصد حتى بصرت بدمام * وفي الصحاح الامام خشبة البناء يسوى عليها البناء
وامام القبلة تلقاؤها والحادي امام الابل وان كان وراءها لانه الهادي لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهما
لبامام مبين اي لبطريق يؤم اي يقصد فيتميز يعني قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصقع من الطريق والارض وقال
الفراء وانهما لبامام مبين يقول في طريق لهم يمرون عليها في اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يؤم ويتبع والامام بمعنى
القدام وفلان يؤم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا جعلته اسما وتقول اخوك امامك بالنصب
لانه صفة وقال لبيد فجعله اسما * فعدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها * يصف بقرة
وحشية ذعرها الصياد فعدت وكلا فرجيها وهو خلفها وامامها تحسب انه الصياد مولى مخافتها اي ولي مخافتها وقال
ابو بكر معنى قولهم يؤم القوم اي يتقدمهم اخذ من الامام يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام
رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون الكتاب قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم ويكون الامام للطريق الواضح قال الله
تعالى وانهما لبامام مبين ويكون الامام المثال وانشد بيت النابغة * بنوا مجد الحياة على امام * معناه على مثال وقال
لبيد * ولكل قوم سنة وامامها * والدليل امام السفر وقوله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبيدة هو واحد
يدل على الجمع كقوله * في حلقكم عظما وقد شجينا * وان المتقين في جنات ونهر وقيل الامام جمع آم كصاحب وصحاب
وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر قال ابن سيده انبانيه
ابو العلاء عن ابي علي الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرا قال والامة الامام الليث الامة الائتمام بالامام
يقال فلان احق بامة هذا المسجد من فلان اي بالامامة قال ابو منصور الامة الهيئة في الامامة والحالة يقال فلان حسن
الامة اي حسن الهيئة اذا ام الناس في الصلاة وقد ائتم بالشيء وائتمى به على البدل كراهية التضعيف وانشد يعقوب *
* نزور امرا اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فياتمي * والامة القرن من الناس يقال قد مضت امم اي قرون
وامة كل نبي من ارسل اليهم من كافر ومؤمن الليث كل قوم نسبوا الى نبي فاضيفوا اليه فهم امته وقيل امة محمد صلى الله عليه
وسلم كل من ارسل اليه ممن آمن به او كفر قال وكل جيل من الناس هم امة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان غير بني
آدم امة على حدة والامة الجيل والجنس من كل حي وفي التنزيل العزيز وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ومعنى قوله الا امم امثالكم في معنى دون معنى يريد والله اعلم ان الله خلقهم وتعبدهم بما شاء ان يتعبدهم من
تسبيح وعبادة علمها منهم ولم يفقهنا ذلك وكل جنس من الحيوان امة وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وورد في رواية لولا انها امة تسبح لامرت بقتلها يعني بها الكلاب والام كالامة وفي الحديث
ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر رشدوا ورشدت امهم وقيل هو نقيض قولهم هوت امه من الدعاء عليه وكل من كان على دين
الحق مخالفا لسائر الاديان فهو امة وحده وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام امة والامة الرجل الذي
لا نظير له ومنه قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله قال ابو عبيدة كان امة اي اماما ابو عمرو الشيباني ان العرب تقول
للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بامة معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من اعظم النعمة واصل هذا الباب
كله من القصد يقال اممت اليه اذا قصدته فمعنى الامة في الدين ان مقصدهم مقصد واحد ومعنى الامة في النعمة انما
هو الشيء الذي يقصده الخلق ويطلبونه ومعنى الامة في الرجل المنفرد الذي لا نظير له ان قصده منفرد من قصد سائر الناس
قال النابغة * وهل ياثمن ذو امة وهو طائع * ويروى ذو امة فمن قال ذو امة فمعناه ذو دين ومن قال ذو امة فمعناه
ذو نعمة اسديت اليه قال ومعنى الامة القامة سائر مقصد الجسد وليس يخرج شيء من هذا الباب عن معنى اممت قصدت
وقال الفراء في قوله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا قال امة معلما للخير وجاء رجل الى عبد الله فساله عن الامة فقال معلم
الخير والامة المعلم ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل امة على حدة
وذلك انه كان تبرا من اديان المشركين وآمن بالله قبل مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قس

ابن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده قال الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة
قانتا لله وقيل الامة الرجل الجامع للخير والامة الحين قال الفرا في قوله عز وجل وادكر بعد امة قال بعد حين من
الدهر وقال تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وقال ابن القطاع الامة الملك والامة اتباع الانبيا
والامة الرجل الجامع للخير والامة الامم والامة الرجل المنفرد بدينه لا يشركه فيه احد والامة القامة والوجه
قال الاعشى وان معاوية الاكرمين بيض الوجوه طوال الامم اي طوال القامات ومثله قول الشمردل بن شريك
اليربوعي طوال انصية الاعناق والامم قال ويروي البيت للاخيلية ويقال انه لحسن الامة اي الشطاط
وامة الوجه سنته وهي معظمه ومعلم الحسن منه ابو زيد انه لحسن امة الوجه يعنون سنته وصورته وانه لقبيح
امة الوجه وامة الرجل وجهه وقامته والامة الطاعة والامة العالم وامة الرجل قومه والامة الجماعة قال الاخفش
هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وقوله في الحديث ان يهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين
المومنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وامة الله خلقه يقال ما رايت من امة الله احسن منه وامة الطريق
وامته معظمه والامم القصد الذي هو الوسط والامم القرب يقال اخذت ذلك من امم اي من قرب وداري امم داره
اي مقابلتها والامم اليسير يقال داركم امم وهو امم منك وكذلك الاثنان والجميع وامر بني فلان امم ومؤام اي بين
لم يجاوز القدر والمؤام بتشديد الميم المقارب اخذ من الامم وهو القرب يقال هذا امر مؤام مثل مضار ويقال
للشي اذا كان مقاربا هو مؤام وفي حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال
جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد او من الامم القرب واصله مؤامم فادغم
ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدا من الشام مؤام هنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا
بها والبا للتعدية ويروى مؤما بغير مد والمؤام المقارب والموافق من الامم وقد امه وقول الطرماح مثل ما كافحت
مخروفة نصها ذاعر روع مؤام يجوز ان يكون اراد مؤام فحذف احدي الميمين لالتقا الساكنين ويجوز ان يكون اراد
مؤام فابدل من الميم الاخيرة يا فقال مؤاي ثم وقف للقافية فحذف اليا فقال مؤام وقوله نصها اي نصبها قال
ثعلب وقال ابو عمرو احسن ما يكون الظبية اذا مدت عنقها من روع يسير ولذلك قال مؤام لانه المقارب اليسير
قال والامم بين القريب والبعيد وهو من المقاربة والامم الشي اليسير يقال ما سالت الا امما ويقال ظلمت ظلما
امما قال زهير كان عيني وقد سال السليل بهم وجيرة ما هم لو انهم امم يقول اي جيرة كانوا لو انهم بالقرب
مني وهذا امر مؤام اي قصد مقارب وانشد الليث تسالني برامتين سلجما لو انها تطلب شيا امما اراد لو طلبت
شيا يقرب متناوله لاطلبتها فاما ان تطلب بالبلد الشاسع السلجم فانه غير متيسر ولا امم وام الشي اصله
والام والامة الوالدة وانشد ابن بري تقبلها من امة ولطالما تنوزع في الاسواق منها خمارها وقال سيبويه
لامك وقال ايضا اضرب الساقين امك هابل قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعني انبوك ومنحدر
وجعلها بعضهم لغة والجمع امات وامهات زادوا الها وقال بعضهم الامهات فيمن يعقل والامات بغير ها فيمن لا
يعقل قال الامهات للناس والامات للبهايم وسنذكر الامهات في حرف الها قال ابن بري الاصل في الامهات
ان يكون للادميين وامات ان يكون لغير الادميين قال وربما جا بعكس ذلك كما قال السفاح اليربوعي في الامهات
لغير الادميين قوال معروف وفعاله عقار مثني امهات الرباع قال وقال ذو الرمة سوى ما اصاب
الذيب منه وسربة اطافت به من امهات الجوازل فاستعمل الامهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال
اخر في الامهات للقردان رمى امهات القرد لعج بها السفا واحصد من قريانه الزهر النضر وقال اخر يصف
الابل وهام تزل الشمس عن امهاته صلاب والحي في المثاني تقعقع وقال هميان في الابل ايضا جاءت لخمس تم من قلاتها
تقدمها عيسا من امهاتها وقال جرير في الامات للادميين لقد ولد الاخيطل ام سو مقلدة
من الامات عارا التهذيب ويجمع الام من الادميات امهات ومن البهايم امات وقال لقد اليت اغدر

في

في جداع وان منيت امات الرباع ▪ قال الجوهري اصل الام [illegible] امهة ولذلك
تجمع على امهات ويقال يا امه لا تفعلي ويا ابه افعل يجعلون علامة التانيث عوضا من يا الاضافة وتقف عليها
بالها وقوله ▪ ما امك اجتاحت المنايا كل فواد عليك ام ▪ قال ابن سيده علق الفواد بعلى لانه في معنى
حزين فكانه قال عليك حزين وامت تؤم امومة صارت اما وقال ابن الاعرابي في امراة ذكرها كانت لها عمة تؤمها
اي تكون لها كالام وتامها واستامها وتامها اتخذها اما قال الكميت ▪ ومن عجب بجيل لعمرو امك غيرها تامينا
قوله ومن عجب خبر مبتدا محذوف تقديره ومن عجب انتفاوكم عن امكم التي ادعيتكم واتخاذكم اما غيرها قال
الليث يقال تام فلان اما اذا اتخذها لنفسه اما قال وتفسير الام في كل معانيها امة لان تاسيسه من حرفين
صحيحين والها فيها اصلية ولكن العرب حذفت تلك الها اذا امنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير امه اميمة قال والصواب
اميهة ترد الى اصل تاسيسها ومن قال اميمة صغرها على لفظها وهم الذين يقولون امات وانشد ▪ اذا الامهات قبحن
الوجوه فرجت الظلام باماتكا ▪ وقال ابن كيسان يقال ام وهي الاصل ومنهم من يقول امة ومنهم من يقول امهة
وانشد ▪ تقبلتها عن امة لك طالما تنوزع بالاسواق عنها خمارها ▪ يريد عن ام لك فالحقها ها التانيث وقال
قصي ▪ عند تناديهم بهال وهبي ▪ امهتي خندف والياس ابي ▪ فاما الجمع فاكثر العرب على امهات ومنهم من يقول
امات وقال المبرد والها من حروف الزيادة وهي مزيدة في الامهات والاصل الام وهو القصد قال ابو منصور
وهذا هو الصواب لان الها مزيدة في الامهات وقال الليث من العرب من يحذف الف ام كقول عدي بن زيد
ايها العايب عندم زيد انت تفدي من اراك تعيب ▪ وانما اراد عندي ام زيد فلما حذف الالف التزقت يا
عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت اليا لذلك فكانه قال عندم زيد وما كنت اما ولقد امت امومة
قال ابن سيده الامهة كالام الها زايدة لانه بمعنى الام وقولهم ام بينة الامومة يصحح لنا ان الهمزة فيه فا الفعل والميم
الاولى عين الفعل والميم الاخرى لام الفعل فام بمنزلة در وجل ونحوهما مما جا على فعل وعينه ولامه من موضع
واحد وجعل صاحب العين الها اصلا وهو مذكور في موضعه الليث اذا قالت العرب لا ام لك فانه مدح عندهم
غير ويقال لا ام لك وهو ذم قال ابو عبيد زعم بعض العلما ان قولهم لا ام لك قد وضع موضع المدح قال كعب بن سعد
الغنوي يرثي اخاه ▪ هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يودي الليل حين يوب ▪ قال ابو الهيثم في هذا
البيت واين هذا مما ذهب اليه ابو عبيد وانما معنى هذا كقولهم ويح امه وويل امه وهوت امه والويل لها وليس
للرجل في هذا من المدح ما ذهب اليه وليس يشبه هذا قوله لا ام لك لان قوله لا ام لك في مذهب ليس لك ام حرة وهذا
السب الصريح وذلك ان بني الاما عند العرب مذمومون لا يلحقون ببني الحراير ولا يقول الرجل لصاحبه لا ام لك
الا في غضبه عليه مقصرا به شاتما له قال واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيا وقيل معنى قولهم لا ام لك
يقول انت لقيط لا تعرف لك ام قال ابن بري في تفسير بيت كعب ابن سعد قال قوله هوت امه تستعمل على جهة
التعجب كقولهم قاتله الله ما اسمعه ما يبعث الصبح استفهام فيها معنى التعجب وموضعها نصب بيبعث اي اي شي يبعث الصبح
من هذا الرجل اي اذا ايقظه الصبح تصرف في فعل ما يريده وغاديا منصوب على الحال والعامل فيه يبعث ويوب
يرجع يريد ان اقبال الليل سبب رجوعه الى بيته كما ان اقبال النهار سبب لتصرفه وسنذكره ايضا في المعتل
وقولهم ويلمه يريدون ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام قال ابن بري ويلمه مكسورة اللام شاهده قول المتنخل
الهذلي يرثي ولده اثيلة ▪ ويلمه رجلا ياتي به غبنا اذا تجرد لا خال ولا بخل ▪ الغبن الخديعة في الراي ومعنى التجرد
هاهنا التشمر للامر واصله ان الانسان يتجرد من ثيابه اذا حاول امرا وقوله لا خال ولا بخل اي لا خيلا له
والتكبر من قولهم رجل فيه خال اي فيه خيلا وكبر واما قوله ويلمه فهو مدح خرج بلفظ الذم كما يقولون اخزاه الله
ما اشعره ولعنه الله ما اسمعه قال وكانهم قصدوا بذلك ان الشي اذا راه الانسان فاثنى عليه خشي
ان يصيبه بالعين فيعدل عن مدحه الى ذمه خوفا عليه من الاذية قال ويحتمل ايضا غرضا اخر وهو ان هذا المدح

تبلغ غاية الفضل وحصل في حد من يذم ويسب لان الفاضل تكثر حساده وعائبه والناقص لا يسب ولا يذم ولا يسب
بل يرغبون الضيم عن سبه ومهاجاته واصله ويلمه ويل امه ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال وكسروا الام
ويل اتباعا لكسرة الميم ومنهم من يقول اصله ويل لامه فحذفت لام ويل والهمزة ام فصار ويلمه ومنهم من قال
اصله وي لامه فحذفت همزة ام لا غير وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك قال هو ذم وسب اي انت لقيط
لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد والام تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كام
النخلة والشجرة والموزة وما اشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له انا كالموزة اي انما صلاحها بموت امها وام كل شيء اصله
وعماده قال ابن دريد كل شيء انضمت اليه اشياء فهو ام لها وام القوم رئيسهم من ذلك قال الشنفرى ❊ وام عيال قد
شهدت تقوتهم ❊ يعني تأبط شرا ❊ وروى الربيع عن الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم
هو امهم وانشد للشنفرى ❊ وام عيال قد شهدت تقوتهم اذا احترتهم اتقت واقلت ❊ وام الكتاب فاتحته لانه
يبتدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج ام الكتاب اصل الكتاب وقيل اللوح المحفوظ التهذيب ام الكتاب كل اية محكمة
من ايات الشرائع والاحكام والفرائض وجاء في الحديث ان ام الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها المقدمة امام
كل سورة في جميع الصلوات وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي القرآن العظيم واما قول الله عز وجل وانه في ام
الكتاب لدينا فقال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة ام الكتاب اصل الكتاب وعن ابن عباس ام الكتاب القرآن من اوله
الى اخره الجوهري وقوله تعالى هن ام الكتاب ولم يقل امهات لانه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن
معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما وام النجوم المجرة لانها تجمع النجوم وام التنائف المفازة البعيدة
وام الطريق معظمه اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم ام الطريق الجوهري وام الطريق معظمه في قول كثير
عزة ❊ يغادرن عسب الوالقي وناصح ❊ تخص به ام الطريق عيالها ❊ قال ويقال هي الضبع والعسب ماء الفحل والوالقي وناصح
فرسان وعيال الطريق سباعها يريد انهن يلقين اولادهن لغير تمام من شدة التعب وام مثوى الرجل صاحبة منزله
الذي ينزل فيه قال ❊ وام مثواي تدري لمتي ❊ الازهري يقال للمراة التي ياوي اليها الرجل هي ام مثواه وفي حديث ثمامة
اتى ام منزله اي امراته ومن يدبر امر بيته من النساء التهذيب ابن الاعرابي الام امراة الرجل المسنة قال والام الوالدة
من الحيوان وام الحرب الراية والرمح اللوا وما لف عليه من خرقة ومنه قول الشاعر ❊ وسلبنا الرمح فيه ام من يله
العاصي وما طال الطول وام المنفرة التي في اصل فرسن البعير وام القرى مكة شرفها الله تعالى لانها الارض فيما
زعموا وقيل لانها قبلة جميع الناس يؤمونها وقيل سميت بذلك لانها كانت اعظم القرى شأنا وفي التنزيل العزيز
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا وكل مدينة هي ام ما حولها من القرى وام الراس هي الخريطة التي فيها
الدماغ وام الدماغ الجلدة التي تجمع الدماغ ويقال ايضا ام الراس وام الراس الدماغ قال ابن دريد هي الجلدة الرقيقة
التي عليها وهي مجتمعه وقالوا ام اتان وام البابل وام اشيا كثيرة تضاف اليها وفي الحديث انه
قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم
منها ❊ وام الهيم المنية ❊ وام خنور الخصب ❊ وام جابر الخبز ❊ وام صبار الحرة ❊ وام عبيد الصحراء ❊ وام عطية الرحا
وام شملة الشمس ❊ وام خلف الداهية ❊ وام ربيق الحرب ❊ وام ليلى الخمر ❊ وليلى النشوة ❊ وام درز الدنيا ❊ وام عثه
القملة ❊ وام حبيه الضيلة ❊ وام سرباح الجرادة ❊ وام عامر المقبرة ❊ وام جابر السنبلة ❊ وام طلبه العقاب
وكذلك ام شعوه ❊ وام حباب الدنيا ❊ وهي ام وافرة ❊ وام وازع السيره ❊ وام محمد الخيز ❊ ويقال للقدر ام غياث
وام عقبه ❊ وام بيضا ❊ وام رسمه ❊ وام العيال ❊ وام جرذان النخلة ❊ واذا سميت رجلا بام جردان لم تصرفه
وام خبيص ❊ وام سويد ❊ وام عزم ❊ وام عقاق ❊ وام طبيخة ❊ وهي ام تسعين ❊ وام حلس كنية الاتان ❊
ويقال للضبع ام عامر ❊ وام عمرو ❊ الجوهري وام البيض في شعر ابي دواد النعامة وهو قوله واتانا يسعى تفرش ام البيض
شدا وقد تعالى النهار ❊ قال ابن بري يصف رسه قال وصوابه تفرس بالشين معجمة والتفرش فتح جناحي الطائر

او

او الهامة اذا عدت التهذيب واعلم ان كل شيء يضم اليه سائر ما يليه فان العرب تسمي ذلك الشيء اما من ذلك ام الراس وهو الدماغ
والشجة الآمة التي تهجم على الدماغ ولغة يوشك امام فهو مأموم واميم اصاب ام راسه الجوهري امه اي شجه امة بالمد
وهي التي تبلغ ام الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر
المأمومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ المحكم وشجة آمة ومأمومة بلغت ام الراس وقد يستعار
ذلك في غير الراس قال ❊ تلهى من الزفرات صدعه المهوي ❊ وحتاي زجر العراق اميم ❊ وقوله انشده ثعلب
❊ فلولا سلاحي عند ذلك وغلمتي ❊ لرحت وفي راسي مآيم تسبر ❊ فسره فقال جمع آمة على فاعل وليس له واحد من لفظه
وهذا كقولهم المخيل تجري على مساويها قال ابن سيده وعندي زيادة وهو انه اراد مآم فغير كره التضعيف فابدل الميم الاخيرة
يا فقال مائي ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة الى موضع العين فقال مآيم قال ابن بري في قولهم في الشجة مأمومة قال وكذا
قال ابو العباس المبرد بعض العرب يقول في الامة مأمومة قال قال علي بن حمزة وهذا غلط انما الامة الشجة والمأمومة
ام الدماغ المشجوجة وانشد ❊ يدعن ام راسه مأمومة ❊ واذنه مجدوعة مصلومة ❊ ويقال رجل اميم ومأموم
الذي يهذي من ام راسه والاميمة الحجارة التي تشدخ بها الراس وفي الصحاح الاميم حجر يشدخ به الراس وانشد الازهري
❊ ويوم جلينا عن الاهاتم ❊ بالمنجنيقات وبالاماثم ❊ قال ومثله قول الاخر ❊ مفلقة هاماتها بالاميم ❊ وام
التنائف اشدها وقوله تعالى فامه هاوية وهي النار يهوي من ادخلها اي يهلك وقيل فام راسه هاوية فيها اي ساقطة
وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبائث وقال شمر ام الخبائث التي تجمع كل خبيث قال وقال الفصيح في اعراب قيس اذا قيل
ام الشر فهي تجمع كل شر على وجه الارض واذا قيل ام الخير فهي تجمع كل خير ابن شميل الام لكل شيء هو المجمع والمضموم
من الابل الذي ذهب من ظهره من جرب او دبر قال الراجز ❊ ليس بذي عرك ولا ذي ضب ❊ ولا خواز ولا ادب
❊ ولا بأموم ولا اجب ❊ ويقال للبعير العمد المتاكل السنام مأموم والامي الذي لا يكتب قال الزجاج الامي الذي على
خلقة الامة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ابو اسحق معنى
الامي المنسوب الى ما عليه جبلته امه اي لا يكتب فهو في انه لا يكتب امي لان الكتابة مكتسبة فكانه نسب الى ما ولد
عليه اي على ما ولدته امه عليه وكانت الكتاب في العرب من اهل الطائف تعلموها من رجل من اهل الحيرة واخذها اهل
الحيرة عن اهل الانبار وفي الحديث انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم
على جبلتهم الاولى وفي الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله
بعث في الاميين رسولا منهم والامي العيي الجلف الجافي القليل الكلام قال ❊ ولا اعود بعدها كريا امارس الكهلة والصبيا
والعزب المنفه الاميا ❊ قيل له امي لانه على ما ولدته امه عليه من قلة الكلام وعجمة اللسان وقيل لسيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الامي لان امة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرأ
من كتاب وكانت هذه الخلة احدى اياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظوما تارة بعد اخرى بالنظم
الذي انزل عليه فلم يغيره ولم يبدل الفاظه وكان الخطيب من العرب اذا ارتجل خطبة ثم اعادها زاد فيها ونقص فحفظه
الله عز وجل على نبيه كما انزله وابانه من سائر من بعثه اليهم بهذه الاية التي باين بينه وبينهم بها ففي ذلك انزل الله تعالى
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون الذين كفروا ولقالوا انه وجد هذه الاقاصيص
مكتوبة فحفظها من الكتب والامام نقيض الوراء وهو في معنى قدام يكون اسما وظرفا قال اللحياني وقال الكسائي امام مؤنثة
وان ذكرت جاز قال سيبويه وقالوا امامك اذا كنت تحذره او تبصره شيئا وتقول انت امامه اي قدامه ابن سيده
والايمة كما عن ابن الاعرابي امية وامامة ام امراة قال ابو ذويب ❊ قالت امية ما لجسمك شاحبا مثل ما لك
وشل مالك ينفع ❊ ورويه الاصمعي امامة بالالف فمن روى امامة على الترخيم وامامة ثمانية من الابل قال
❊ آبتره مالي وغير زاده ❊ تبيين لطعمة ويزيدا امامة ثمانين هنيدا ❊ اراد بامامة ما تقدم وانا عنده هنيدة
وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره ابو العلا ورواه الحامض ❊ ابوعدني والرمل بيني وبينه تبين

ووبذا اما انه بن هند • واما من حروف الابتداء ومعناها الاخبار واما في الجزا مركبة من ان وما ولما في الشك يحكي
اوفي الوضع • قال ومن خفيفة ام وام حرف عطف ومعناه الاستفهام ويكون بمعنى بل التهذيب الفرا ام في المعنى
يكون ردا على الاستفهام على جهتين احداهما ان يفارق معنى ام والاخرى ان تستفهم بها على جهة النسق والتي ينوى
بها الابتدا الا انه ابتدا متصل بكلام فلو ابتدات كلاما ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن الا بالالف او بهل من ذلك
قوله عز وجل الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه فجات بام وليس قبلها استفهام فهذه دليل
على انها استفهام مبتدا على كلام قد سبقه قال واما قوله ام تريدون ان تسالوا رسولكم فان شئت جعلته استفهاما
مبتديا قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله اليس لي ملك مصر وهذه الانهار
تجري من تحتي ثم قال ام انا خير فالتفسير فيهما واحد وقال الفرا وربما جعلت العرب ام اذا سبقها استفهام ولا يصلح
فيه ام على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق ام انت رجل معروف بالظلم ■ فوالله ما ادري اسلمى تغولت ام النوم ام كل الي
حبيب • يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك باو وهو مذكور في موضعه وقال الزجاج ام اذا كانت معطوفة على
لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيد احسن ام عمرو اكذا خير ام كذا واذا كانت لا تقع عطفا على الف
الاستفهام الا انها تكون غير مبتداة فانها توذن بمعنى بل ومعنى الف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى ام تريدون ان
تسالوا رسولكم قال المعنى بل تريدون ان تسالوا رسولكم قال وكذلك قوله تعالى الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتراه قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث ام حرف احسن ما يكون في الاستفهام على اوله فيصير
المعنى كانه استفهام بعد استفهام قال ويكون ام بمعنى بل ويكون ام بمعنى الف الاستفهام كقولك ام عندك غدا حاضر وانت
تريد اعندك غدا حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال ابو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون
ام مبتداة وهي لغة تمانية يقول قايلهم ام نحن خرجنا خيار الناس ام نطعم الطعام ام نضرب الهام وهو يخبر وروي عن ابي حاتم
قال ابو زيد ام تكون زايدة لغة اهل اليمن قال وانشد ■ يا دهن ام ما كان مشيي رقصا • بل قد تكون مشيتي توقصا
اراد يا دهنا فرخم وام زايدة اراد ما كان مشيي رقصا اي كنت اترقص وانا في شبيبتي واليوم قد اسننت حتى صار مشيي
رقصا والتوقص مقاربة الخطو قال ومثله • يا ليت شعري ولا منجى من الهرم ام هل على العيش بعد الشيب من ندم
قال وهذا مذهب ابي زيد وغيره يذهب الى ان قوله ام ما كان مشيي رقصا معطوف على محذوف متقدم المعنى كانه قال
■ يا دهن اكان مشيي رقصا ■ ام ما كان كذلك وقال غيره تكون ام بلغة بعض اهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث
ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام في السفر قال ابو منصور والالف فيها الف وصل تكتب ولا تظهر
اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع الف ام التي تقدم ذكرها وانشد ابو عبيد • ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسيف
وامسلمه • الاتراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال ابو منصور الوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت
بدل الالف واللام للتعريف قال محمد بن المكرم قال في اول كلامه ام بلغة اليمن بمعنى الالف واللام واورد الحديث
ثم قال والالف الف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع الف ام ثم يقول الوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانها
ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف والظاهر من هذا الكلام ان الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها
فكيف تكون الميم عوضا من الالف واللام ولا حجة بالبيت الذي انشده فان الف التعريف واللام في قوله والسلمة لا تظهر
في ذلك ولا في قوله وام سلمة ولولا تشديد السين لما قدر على الاتيان بالميم في الوزن لان الف التعريف لا يظهر منهما
شي في قوله والسلمة فلما قال وامسلمة احتاج ان يظهر الميم بخلاف اللام والالف على حالتها في عدم الظهور في اللفظ خاصة
وباظهاره الميم زالت احدى السينين وخفت الثانية فلم تقع التشديد وان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا
تثبت الالف ولا اللام وان كانت عوض اللام خاصة فثبوت الالف واجب الجوهري واما ام مخففة فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما
فيها والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شا ناقتي وذلك اذا نظرت الى شخص

فتوهمته

فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن انه شا فانصرفت عن الاول فقلت ام شا بمعنى بل لانه اضراب
عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت ام شا بمعنى بل لانه اضراب
عما كان قبله قال صوابه ان يقول بمعنى بل اهي شا فياتي بالف الاستفهام التي وقع بها الشك قال وتقول في الاستفهام هل
زيد منطلق ام عمرو يا فتى انما اضربت عن سوالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو فام معها ظن واستفهام واضراب وانشد
الاخفش للاخطل • كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا • وقال في قوله تعالى ام يقولون افتراه
قال هذا لم يكن قبله استفهام وليس قوله ام يقولون افتراه لانه شك ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق
من ربك كانه اراد ان ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير احب اليك ام الشر وانت تعلم انه يقول الخير ولكن اردت
ان تقبح عنده ما صنع قال ابن بري ومثله قوله عز وجل ام اتخذ مما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
رضي الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالتهم قال وتدخل ام على هل تقول ام هل
عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة • ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم • قال ابن بري ام هنا
منقطعة استانف السوال بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو • هل ما علمت وما استودعت مكتوم • ثم
استانف السوال بام فقال ام هل كبير قال ومثله قول الجحاف بن حكيم ■ ابا مالك هل لمتني مذ حضضتني على القتل
ام هل لامني منك لايم • قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها لخروج من
كلام الى كلام فلهذا دخلت على هل وتقول ام هل ولم تقل اهل قال ولا تدخل ام على الالف لا تقول اعندك زيد ام
اعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف ولا تقع الا في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الا في وسط
الكلام وهل انما اقيم مقام الالف في الاستفهام فقط ولذلك لم تقع في كل مواقع الاصل

انم

الانام ما ظهر
على الارض من جميع الخلق ويجوز في الشعر الانم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعها للانام
هم الجن والانس قال والدليل على ما قالوا ان الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان فباي الا ربكما تكذبان
ولم يجر للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجان بعده فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز مخاطبة الثقلين قبل ذكرهما معا لانهما ذكرا عقب الخطاب قال المثقب العبدي
■ فما ادري اذا يممت ارضا • اريد الخير ايهما يليني • االخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني • فقال ايهما وانما
جرى للخير ذكر الا بعد تمام البيت

اندر

النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن بن يزيد وقيل كيف نسلم
على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هي كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم
بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل
الاستيذان الا ترى انه لم يقل عليكم اندرايم

اوم

الاوام بالضم العطش وقيل حره وقيل شدة العطش
وان يسمع العطشان قال ابن بري شاهده قول ابي محمد الفقعسي • قد علمت اني مروي هامها ومذهب
الغليل من اوامها • وقد آم يوم اوما وفي التهذيب ولم يذكر له فعلا والايام الدخان والجمع ايم الازهري جمعه الوام
لغير علة والحكمه ان يضم لانه ليس بصد ويحتمل باعتلال فعله وقد ام عليها وآمها يوومها اماولياما دخن قال لبامة
ابن جوية ■ فلما جلاها بالايام تحيزت ثبات عليها ذلها واكتيابها ■ فاصرح الاسباب حتى وضعته لدى • لا يبني حقها ويوومها • وهذه الكلمة واويه ويائيه ومن الياء ولم
آم يئيم ومن الواو بدليل قولهم يووم اوما فحصل من ذلك انها واوية ويائية غير انهم لم يقولوا في الدخان اوام
انما قالوا ايام فقط وانما تداولت الياء والواو فعله ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكرت الايام الذي
هو الدخان هنا وانما موضعه اليا قلنا ان الياء في الايام الذي هو الدخان قد تكون مقلوبة في لغة من قال آمها يوومها
اوما فكانا انما قلنا الاوام وان كان حكمها الاستعلاب هنا لانه لا مصدر ولكنها قلبت هنا قلبا لغير علة كما قلنا
الاطيب الحقة وسنذكر الايام في الياء والموؤم مثل المقوم العظيم الراس والخلق وقيل المشوه كالمؤام قال وعادي المؤام
مقلوب من المادوم وانشد ابن الاعرابي لعنترة • وكانما ينأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم ■ فترى

بالمشوه الخلق قال ابن بري يعني سنوا قال والصوح المتراكب الصوت وعني به صرارا ان لم يتقدم له ذكر وانما أتى
في اول البيت الثاني والتقدير بما اي بجانبيها من صوت بالعشي هزج ومن دوي تتاي بالتا للتانيث الناقة قال هو بالخفض
وتقديره نعم صوح الصبي ... وضوى هذا البيت فقال اراد من هاد هزج العشي عدّ آيه قال والاوام ابنا دخان المشار
والامة العيب قال لبيد ■ مهلا ابيت اللعن مهلا ان فيما قلت آمه ◆ والاعليقا ما تعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن
امه ويقال ما لف فيه من خرقة وما خرج معه وقال حسان وموؤدة مقرورة في معاقد ... شوكة لم توسد ابو عمرو
الليالي الاوم المنكرة وليالي اوم كذلك وانشد ◆ لما رأيت آخر الليل عتم ◆ وانها احدى الليالي الاوم ◆ قال
ابو علي يجوز ان يكون مأخوذا من الامة وهي العيب ■ من قولهم تاوم وهجا جرير رجلا من بني كليب اي هاجاه فقال الكلبي
ان تتايا ما امتهن واد الشعر ... في سايك مترقا اراد ان شاء لم تملك ستر من ولم يذكر سواهن ... بن عزلم
اني ولدت وهي غير محقوصه ولا مقتفنه والامه ... اي شوه خلقه والاوام دواد في الراس الجوهري يقال لونه الكلا
تاويها اي تمته وعظم خلقه قال الشاعر ◆ عزكرك منجر العشويان اومه ودُمن العداف رهيبا اي تاويم ◆ قال ابن بري
عزكرك غليظ قوي ومنجر اي غليظ والاصل في قولهم بعير منجر اي مجرا الناس بذكره اي يمتونه والعشوان السمين
الشديد اي موثوق السمان

ايم الايامى الذين لا ازواج لهم من الرجال والنسا واصله ايايم فقلبت لان
الواحد رجل ايم سوا كان تزوج قبل ام لم يتزوج ابن سيده الايم من النسا التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا ومن
الرجال الذي لا امراة له وجمع الايم من النسا ايايم وايامى فاما ايايم فعلى بابه وهو الاصل ايايم جمع ايم فقلبت اليا
وجعلت بعد الميم واما ايامى فتقبل من باب الوجع وجعى على صفة العيبة قال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى
اللام وقد آمت المراة من زوجها تئيم ايما وأيوما وأيمة وايمة وتأيمت زمانا وايتامت واهتجها تزوجها ايماه تام
الرجل زمانا وتأيمت المراة اذا مكثا ايا ما زمانا لا يتزوجان وانشد ابن بري ■ لقد امت حتى لامني كل صاحب ◆ رجا
بسلمى ان تئيم كما امت ◆ وانشد ايضا ◆ فان تنكحي انكح وان تتايمي يد الدهر ما لم تنكحي اتايم ■ وقال يزيد بن الحكم الثقفي
◆ كل امرىء ستئيم منه العرس او منها يئيم ◆ وقال آخر ◆ نجوت بقوف نفسك غير اني اخال بان سيتئم او تئيم ◆ اي تييتم
ابنك او تئيم امراتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول اي يكون على الايم نصبي ... ما يتبع بيدي
بعد تركه التزوج اي امراة صالحة او غير ذلك قال ابن بري صوابه ان يقول امراة صالحة ام غير ذلك والحرب مايمة اي
تقتل الرجال فتدع النسا بلا ازواج وقد امتها وانا ايمها مثل احمتها وانا احيمها والمت المراة اذا مات عنها زوجها
او قتل واقامت لا تتزوج يقال امراة ايم وقد تايمت اذا كانت بغير زوج وقيل ذلك اذا كان لها زوج فمات عنها
وهي تصلح للازواج لان فيها سورة من شباب قال رؤبة ◆ مقابرا او سرحت التايما ◆ وآيمه الله تاييما وفي الحديث
امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها وفي حديث حفصة انها تايمت من ابن حبيس
زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام مات قيمها وطال تايمها والاسم من هذه اللفظة الايمة وفي
... ايه ... يقال ... قال ابن السكيت يقال ماله ام وعام اي هلكت امراته وماشيته حتى يئيم ويعيم
الى اللبن ورجل ايمان عيمان اي هلكت امراته فأيمان الى النسا وعيمان الى اللبن وامراة ايمى عيمى وفي التنزيل العزيز
وانكحوا الايامى منكم دخل فيه الذكر والانثى والبكر والثيب وقيل في تفسيره الحرائر وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايم احق
بنفسها عني الثيب لا غير وكذلك قول الشاعر ◆ لا تنكحن الدهر ما عشت ايما ◆ مجربة قد مل منها وملت ◆
والايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها وقيل الايامى القرابات الابنة والخالة
والاخت ... الايم الحرة والايم القرابة ابن الاعرابي يقال للرجل الذي لم يتزوج ايم والمراة ايمة اذا لم تتزوج
او الايم البكر والثيب وآم الرجل يئيم ايمة اذا لم تكن له زوجة وكذلك المراة اذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الايمة والعيمة وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة ايم اذا لم يكن لها زوج ورجل ايم
لا امراة له ورجلان ايمان ورجال ايون ونسا ايمات وايم بين الايوم والايمة والايمة العزاب جمع ايم اما ايامى

فقلب

فقلب قال النابغة ◆ ايهرا رما حاوص بالنه ■ اجليهن ظنة الحداد ◆ يريد الفهن شيئين قبل ان يخففن
فعل ذلك بها والايم والايم الحية الابيض اللطيف وعمّ به بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية ايم
ذكرا كان او انثى وربما شدد فقيل ايم كما يقال لين ولين قال الهذلي ■ بالليل مورد ايم متغضف ■ وقال
العجاج ■ وبطن ايم وقواما عسلجا ◆ والايم والاين الحية قال ابو حمزة الايم والاين والثعبان الذكران من الحيات وهي
التي لا تضر احدا وجمع الايم ايوم واصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا فيول في جمع فيل واصله فيعل وقد جاء مشددا
في الشعر قال ابو كبير الهذلي ◆ الا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف ◆ يعني ان هذا الكلام من موارد
الحيات واماكنها ومعيدة معاودة الورد مرة بعد مرة قال ابن بري وانشد ابو زيد اسود من الضب ◆ كأنما الخطوط من ملقى
الازمة ها سري الايوم اذا الربيع بها طلف ◆ وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية
اللطيفة شبه الارض في ملاستها بالحية وفي حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وقال ابن بري في بيت ابي كبير الهذلي
عواسر بالرفع وصوابها على شرب في البيت قبله وهو ◆ ولقد وردت الماء لم يشرب به ◆ بين الربيع الى شهور الصيف
قال ولذلك معيدة الصواب رفعها على النعت لعواسر وعواسر ذباب عسرت باذيالها اي شالتها كالسهام المراط
ومعيدة قد عاودت الورود الى الماء والمتغضف المتثني ابن جني مثل ايم يا يدل على ذلك قولهم ايم فظاهر هذا ان يكون
فعلا والعين منه يا وقد يمكن ان يكون مخففا من ايم فلا يكون فيه دليل لان التثقيل مما يستراد مع التخفيف الى لفظ
اليا وذلك نحو لين وهين والايام الدخان قال ابو ذؤيب الهذلي فلما جلاها بالايام تحيزت ثبات عليها ذلها واكتئابها
وجمعه ايم وآم الدخان يئيم ايما دخن على النحل ليخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل قال ابن بري آم الرجل
من الواو يقال آم يؤوم قال والايام الياء فيه منقلبة عن الواو وقال ابو عمرو الايام عود يجعل في راسه نار ثم يدخن
به على النحل ليشتار العسل والايام الدخان وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ والامة عيب قال ◆ مهلا ابيت
اللعن مهلا ان فيما قلت آمه ■ وفي ذلك آمة عليها اي عيب وغضاضة عن ابن الاعرابي وبنو ايام بطن من همدان
وقوله في الحديث ينقاد ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قيل القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو
فخفف اليا وحذف الف ما ومنه الحديث ان رجلا ساوت النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فقيل شيبة بن ربيعة
يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني ما تقول

فصل البا الموحدة

بالام النهاية في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم
بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال ابن الاثير هكذا في الحديث مفسرا اما النون
فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة
عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف ويا يريد
لأي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي اليا بالبا وقال هذا اقرب ما يقع لي فيه

بهم البهم ويبكنهم موضع قال ابن بري ابهم على افتعل من ابنية الكتاب قال طفيل ◆ اشاقتك اظعان ببهم ... حموا ابهم عم
بكرا مثل النخيل المكمم ◆ التهذيب بتيهم ذكره حميد بن ثور فقال ◆ اذا شئت غنتني باجزاع بيشة او الجزع من تثليث
او من بتيهما

بتم البتم والبتم جبل من ناحية فرغانه ... من صنه ادعى

بجم بجم الرجل يبجم بجوما سكت من عي او هيبة ورأيت بجما من الناس بجدا اي جماعة

بجرم والبجرم الجماعة الكثيرة

بحم ... البجادم الدواهي ... بحوم كثير الماء من البحر وانشد ... وما مثل الدربا وبا وما مثل القناديح في ...

بحذم ... عذم اسم

بذم البذم الراي الجيد والبذم احتمالك لما حملت والبذام النفس والبذم القوة والطاعة قال الشاعر ■ اذا بر جلها بذمها واعيت بالاخرى ◆ ...
القابرة ورجل ذو بذم اي كمانه وجلد وكذلك الثوب وثوب ذو بذم اي كثير الغزل ورجل ذو بذم اي سمين ويقال
ورد اي حزم وقال الاموي ذو نسع قال الكسائي ... لا ثقل قال ابن بري قال الاصمعي اذا لم يكن للرجل راي قيل

ما له بُذْم والبُذْم مصدر والبذيم العاقل الغضب من الرجال اي انه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه اهل
اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر ۞ كبير مروءة النفسين طهر ۞ ويغضب بما فيه ذو البذم يغضب
الليث رجل بذم وبذيم اذا غضب بما يجب ان يغضب منه وقال الفراء البذيم الذي لا يغضب في غير موضع الغضب
قال ابن بري وقول المرار ۞ بلهم عران وأخشعكم ۞ تدعاك ماعتت غير بذم ۞ اي غير مروءة وقد
بذامة ابن الاعرابي والبذيم من الافواه المتغير الرائحة وانشد ۞ سمينها سمنا وبذيما قدم او قد هم
بالحوم ۞ وقاصره ابذمت الناقة وابذمت اذا تقدم حالها من شدة الضيعة وما يكون ذلك في بكرات الابل قال
الراجز ۞ اذا سما فوق حزوم بكام ۞ من غلظة الحشا ذات الابذام ۞ يصف فحل ابل اراد انه عقر الانثى ذوات
البدن فيلوا الناقة التي لا تشول بذنبها وهي لاقح كأنها تكتم لقحها

بَرَم

البَرَم الذي لا يدخل مع القوم في
الميسر والجمع ابرام ؛ قال الشاعر ۞ اذا عقب القدور عددن مالا تحت حلايل الابرام عرسي
وانشد الجوهري ۞ ولا برما تهدي النساء لعرسه اذا القتع من برد الشتاء تقعقعا ۞ وفي المثل ابرما قرونا اي
هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام اللئام واحدهم برم بفتح
الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج معهم فيه شيا ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال
لعمر ابرام بني المغيرة قال لم قال نزلت بهم فما قروني غير قوس وثور وكعب قال عمر ان في ذلك لشبعا القوس
ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن واما ما انشده ابن الاعرابي من
قول احيحة ۞ ان تودعي في تلاقي يوم غير بلوك ولا برمه ۞ قال ابن سيده فانه عنى بالبرمة البرم والهاء فيه
وقد يجوز ان يؤنث على معنى النفس والنفس قال والتفسير لنا عن اذ لا نعرفه فيه غير ذلك والبرمة ثمرة العضاه
وهي اول وهلة تخرج ثم هي برمة والجمع البرم قال وقد اخطأ ابو حنيفة في قوله ان الفتلة قبل البرمة والبَرَم
العضاه كله اصفر الا برمة العرفط فانها بيضا كان ميادها قطن وهي مثل زر القميص او اشف وبرمة السلم
اطيب البرم ريحا وهي صفرا تؤكل طيبة وقد يخرجون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والمُبْرِم مجتني البرم
وخص بعضهم مجتني برم الاراك ابو عمرو البرم ثمر الطلح واحدته برمة ابن الاعرابي البلعة من الطلح ما اخلف بعد
البرمة وهو شبه الوسا والبرم ثمر الاراك فهو مرد فاذا اسود فهو كباث وبرير وفي حديث خزيمة السلمي اينعت
العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح يعني انها سقطت من اغصانها للجدب والبرم حب العنب اذا كان فوق الذر وقد ابرم
الكرم عن ثعلب والبرم بالتحريك مصدر برم بالامر بالكسر برما اذا سئمه فهو برم ضجر وقد ابرمه فلان ابراما اي
امله واضجره فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعا السلام عليك غير مودع
برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه وملّه وابرم الامر وبرمه احكمه والاصل فيه ابرام
الفتل اذا كان ذا طاقين وابرم الحبل اجاد فتله وكان ابو حنيفة ابرم الحبل جعله طاقين ثم فتله والمبرم والبريم
الحبل الذي جمع بين مفتولين ففتلا حبلا واحدا مثل ما سحيل ومسحل وحبل معقد وعقيد وميزان
والمبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه سمي المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التي يبرم بها
والبريم خيطان مختلفان احمر واصفر وكذلك كل شي فيه لونان مختلطان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين
والبريم من الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لما فيه من سواد الليل وقيل بريم الصبح خيطه المختلط
بلونين وكل شيئين اختلطا واجتمعا بريم والبريم حبل فيه لونان مزين بجوهر تشده المراة على وسطها وعضدها
قال الكذاب بن حصن ۞ وقايلة نعم الفتى انت من فتى اذا المرضع العوجاء جال بريمها ۞ وفي رواية ۞ بحضرة
لا يعقل الستر دونها ۞ قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره ابو تمام للعيوردي في باب المديح من
الحماسة ابو عبيد البريم خيط فيه الوان تشده المراة على حقويها وقال الليث البريم خيط ينظم فيه خرز فتشده المراة
على حقويها والبريم ثوب فيه قز وكتان والبريم خيط يفتل على طاقين يقال برمته وابرمته الجوهري البريم

الحبل

الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المراة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي يدفع به العين ومنه
قيل للجيش بريم لالوان شعار القبايل فيه وانشد ابن بري للعجاج ۞ ابدي الصباح عن بريم اخصفا ۞ قال
البريم حبل فيه لونان اسود وابيض وكذلك الاخصف والخصيف ويشبه به الفجر الكاذب ايضا وهو ذنب السرحان
قال جابر بن رهمة ۞ لقد طرقت دهما والبعد بيننا وليل كأثنا اللعاع بهيم ۞ على عجل والصبح باد كأنه
بادرع من ليل التمام بريم ۞ قال والبريم ايضا الماء الذي خالطه غيره قال روبه ۞ حتى اذا ما خاضت البريما ۞
والبريم القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الضان والمعز والبريم الدمع مع الاثمد وبريم القوم لفيفهم والبريم
الجيش فيه اخلاط من الناس والبريمان الجيشان عرب وعجم قالت ليلى الاخيلية ۞ يا ايها السدم الملوي راسه
ليقود من اهل الحجاز بريما ۞ اراد جيشا ذا لونين وكل ذي لونين بريم والبُرْم القوم السيئو الاخلاق والبرم
العود والبرام قنان من الجبال واحدتها برمة والبرمة قدر من حجارة والجمع برم وبرام وبُرم قال طرفة
۞ جاوا اليك بكل ارملة شعثا تحمل منقع البرم ۞ وانشد ابن بري للنابغة الذبياني والبايعات بشطي نخلة
البرما ۞ وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف
بالحجاز واليمن والمبرم الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها يقال فلان مبرم للذي
يقتلعها من جبلها ويصلحها ورجل مبرم ثقيل منه كأنه يقتلع من جليسه شيا وقيل الغث الحديث من المبرم وهو
المجتني ثمر الاراك ابو عبيدة المبرم الغث الحديث الذي يحدث الناس بالاحاديث التي لا فايدة فيها ولا معنى لها
اخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الاراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له وقال الاصمعي المبرم
الذي هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ويأكل معهم من لحمه
والبيرم العتلة فارسي معرب وخص بعضهم به عتلة النجار وهو بالفارسية البا والبرم الكحل ومنه الخبر
الذي جاء من تسمع الى حديث قوم صب في اذنه البرم قال ابن الاعرابي قلت للمفضل ما البرم قال الكحل المذاب
قال ابو منصور رواه بعضهم صب في اذنه البيرم قال ابن الاعرابي البيرم الرطيل وقال ابو عبيدة البيرم عتلة
النجار وقال العتلة بيرم النجار وعدوي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم
له كارهون ملا الله سمعه من البيرم والانك بزيادة الياء والبرام بالضم القراد وهو القرشام وانشد ابن بري لولد
ابن عابد النصري ۞ مقيما بموماة كان برامها اذا ما الى السراب ظليم ۞ والجمع ابرمة عن كراع وبرمة
موضع قال كثير عزة ۞ رجعت بها عني عشية برمة شماتة اعدا شهود وغيب ۞ وابرم موضع وقيل جبل مثل به
سيبويه وفسره السيرافي وبرام موضع قال لبيد ۞ اقوى فعري واسط فبرام من اهله فصوايق فخزام ۞
فبرام اسم جبل قال ابو صخر الهذلي ۞ ولو ان ما حملت حملته شعفات رضوى او ذرى برام ۞

برجم

ابن دريد البرجمة غلظ الكلام وفي حديث الحجاج ان امرا من المحنه والبرجمة ات البرجمة بالفتح
غلظ في الكلام الجوهري البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس
السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيده البرجمة المفصل الظاهر من
المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الاصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الاصابع والبرجمة الاصبع
الوسطى من كل طاير والبراجم احيا من بني تميم من ذلك وذلك ان اباهم قبض اصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه
اي لا تفرقوا وذلك اعز لكم قال ابو عبيد خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم
قال ابن الاعرابي البراجم في بني تميم ۞ عمرو ۞ وقيس ۞ وغالب ۞ وكلفة ۞ والظليم ۞ وهم بنو حنظلة ابن زيد مالك تحالفوا
على ان يكونوا كبراجم الاصابع في الاجتماع ومن امثالهم ان الشقي وافد البراجم وكان عمرو بن هند له اخ فقتله نفر من تميم
فالى ان يقتل بهم منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلا في ديار بني تميم فاحرق القتلى بالنار فمر رجل من البراجم
وراى الدخان حريق القتلى فحسبه قتار الشوا فمال اليه فلما راه عمرو قال له ممن انت قال رجل من البراجم فقال الحيني

ان الشقي واكب البراجم وارتعقبل والقى في النار فبترت به يمينه وفي الصحاح ان الشقي وافد البراجم وذلك
ان عمرو بن هند كان حلف ليحرقن ناحية سعد بن المنذر ومايه وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محرقا
لذلك التهذيب الراجبة المتعمة المشاير البراجم قال والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي موضع اخر
في ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفي كل اصبع ثلث برجمات الا الابهام وفي موضع اخر في كل اصبع برجمتان له
ابو عبيد الرواجب والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون
في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ

برسم البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكانه معرب وبر
هو المعده وسام من اسما الموت وقيل بر معناه الابن والاول اصح لان العلة اذا كانت في الراس يقال لها سرسام
وسر هو الراس والمليم والمبرسم واحد الجوهري البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم قال
والابريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الإبريسم بكسر
الهمزة والرا وفتح السين وقال ليس في كلام العرب إفعيلل مثل اهليلج وابريسم وهو منصرف وكذلك ان
سميت به على جهة اللقب انصرف في المعرفة والنكرة لان العرب اعربته في نكرته وادخلت عليه الالف واللام
واجرته مجرى ما اصل بنايه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز والآجر والنيروز والزنجبيل
وليس كذلك اسحاق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما اعربته الا في حال تعريفه ولم ينطق به الا معرفة من تنكير
الى تعريفه قال ابن بري ومنهم من يقول ابريسم بفتح الهمزة والرا ومنهم من يفتح السين ويكسر الهمزة قال
ذو الرمة ؞ كانها امتنت دري الاحالة ؞ بالغور والابريسم المهلهل

برشم البرشمة تلون من النقط
وبرشم الرجل ادام النظر واحده وهو البرشام والبرشام حدة النظر والمبرشم الحاد النظر
وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وانشد ابو عبيدة للكميت ؞ [illegible] مبرشمة الي تاكلونا
وفي حديث حذيفة كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر فبرشموا له
اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل مبرشم حديد النظر وبرشم الرجل اذا وجم واظهر الحزن
والبرشم البرقع عن ثعلب وانشد ؞ غداة تجلوا واضحا مبرشما ؞ عذبا لها تجري عليه البرشما ؞ والبرشوم
ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا ادري ما صحته وقال ابو حنيفة البرشوم
جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح ابكر النخل بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب
النتم والرطب البرشوم يتقدم عند اهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله والله اعلم

برصم البرصوم عشار القارورة وجمعها في بعض اللغات

برطم البرطام والبراطم الرجل العظيم الشفة وشفة برطام ضخمة والاسم البرطمة والبرطمة عبوس في انتفاخ وغيظ قال
متبرطم برطمة الغضبان ؞ بشفة ليست على اسنان ؞ تعوكته رايته مبرطما وما ادري ما الذي برطمه والبرطمة
الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم وجا فلان مبرطما اذا جا متغضبا
وبرطم الليل اذا اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهيئة التعاوص وتبرطم الرجل اي تغضب من كلام وبرطم الرجل
اذا ادلى شفتيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون قال هي البرطمة وهي الانتفاخ من
الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل متغضب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا

برعم البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كم ثمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة
ونور النبت قبل ان يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وتبرعمت اخرجت برعمها ومنه قول الشاعر ؞ الاكلين
دع بعضها اكل المذاري برعم الرطب ؞ وبراعيم الجبال شماريخها واحدها برعومة والبراعيم اكمام الثمر فيها
الثمرة وفسر موقح قول ذي الرمة ؞ فيه الذهاب وحفتها البراعيم ؞ فقال هي ما ليها دارات منبت
النبل والبراعيم اسم موضع قال لبيد ؞ كان قتودي فوق جاب مطرد يريد نحوصا بالبراعيم خلابلا

برهم

برهمه

برهمه الشجر برهمته وهو تفتح ورقه وثمره ونوره وبرهم ادام النظر قال العجاج ؞ بدلن بالناصع لونا سهما
■ ونظرا هون الهوينا برهما ؞ ويروى هون الهوينا لو قوله انشده ابن الاعرابي ؞ عذب الثنايا تجري
عليه البرهما ؞ قال البرهم من قولهم برهم اذا ادام النظر قال ابن سيده وهذا اذا تاملته وجدته بغير
مقنع الاصمعي برهم وبرشم اذا ادام النظر غيره البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة
والبرهمة شبيه التعاوص وابراهيم اسم اعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف اليا وقال عبد المطلب
؞ عذت بما عاذ به ابراهم ؞ مستقبل القبلة وهو قايم ؞ اني لك اللهم عان راغم ؞ وتصغير ابراهيم
ابيره وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها اربعة احرف اصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زايدة في اولها
وذلك يوجب حذف آخره كما تحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول في اسماعيل واسرافيل وهذا قول
المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زايدة اذا كان الاسم اعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل
وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول بريه بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون
على الله تعالى بعثة الرسل

بزم البزم شدة العض بالثنايا والرباعيات وقيل هو العض بمقدم
الفم وهو اخف من العض والشد ؞ ولا الملك ان عضتك بازمة من البوازم الا عوف
بن مري ؞ بزم عليه يبزم بزما اي عض بمقدم اسنانه والبزم السن كذلك واهل اليمن يسمون السن البزم
ابو زيد بزمت الشي وهو العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات اخذ ذلك من بزم الرامي وهو اخذه الوتر
بالابهام والسبابة ثم يرسل السهم والكدم بالقوادم والانياب والبزم والعسر الحلب بالسبابة والابهام
وبزم الناقة يبزمها ويبزمها بزما حلبها بالسبابة والابهام فقط والبزم انما هو اخذ الوتر بالسبابة والابهام
ثم ترسله والبزم صريمة الامر وهو ذو صريمة ذو بازمة اي ذو صريمة للامر وفلان ذو بازمة اي ذو صريمة للامر قال ذو الرمة
يصف فلاه اجهضت للركاب فيها اولادها ؞ بها مكنته اكنافها قتب فكب خواتيمها عنها الابازيم ؞ [illegible]
الفلاه اولاد ابل اجهضتها في مكنته في المراسها فكت خواتيم رحمها عنها الابازيم وهي ابازيم الانساع والبزمة
وزن ثلاثين والاوقيه اربعون والنش وزن عشرين والبزمة الشدة والبوازم الشدايد واحدتها بازمة وانشد
لعنترة ابن الاخرس ■ حلوا ابراني العين ان سواسنا ؞ تتردد طول الجسر عند البوازم ؞ ويقال ابزمته بازمة
من بوازم الدهر اي اصابته شدة من شدايده وبزم بالبث اذا صبر واستمر به وبزمه ثوبه بزما كبزه اياه ومتاع
والبزيم المرزمة يشد بها البقل الليث البزيم وهو الوزيم حزمة من البقل وقول الشاعر ■ وجاووا ثايرين فلم يووبوا
بابلمة تشد على بزيم ؞ قال فسرى بالتا والرا ويقال هو باقة بقل ويقال هو حبله الزاد ويقال هو الطلع يشق
ليلقح ثم تشد عومته قال ابن بري ويروى بالواو تشد على وزيم ؞ وهو ما كل البزمة والوزمة اذا كان
ياكل وجبة اي مرة واحدة في اليوم والليلة والبزيم ما يبقى من المرق في اسفل القدر من عبرلم وقيل هو الوزيم
والابزيم والابزام الذي في راس المنطقة وما اشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الاخر والجمع الابازيم وقال
ابن شميل الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرق في اسفل المحمل ثم يعض عليها حلقتها والحلقة جميعا ابزيم وهي الجوامع
تجمع الحوامل ومن الاوازم قد ادمن عليه ارادبالمحمل حمايل السيف والبزيم خيط القلادة قال الشاعر ؞
هم مامهم في كل يوم كريهة اذا الكاعب الحسنا طاح بزيمها ؞ وقال جرير في البعث ؞ تركتك لا توفي بها واجرته
كانك ذات الودع اودى بزيمها ؞ قال ابن بري الابزيم حديدة تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال
وقد تكون في طرف المنطقة قال درام ؞ تباري سد يساعها اذا ما تلبيت شباشل ابزيم السلاح الموشل ■
وقال العجاج ؞ يد قابزيم الحزام حشية ؞ وقال اخر ■ لولا الابازيم وان المنصلا ؞ نازعني الذيب ان تعرزها
ويقال للابزيم ايضا ذو دفين وذو دفين ويقال للتنقل ايضا الابزيم لان الابزيم هو البخيل من بزم اذا عض ويقال
ايضا ابزيم ابزين ماليون قال ابو دواد ؞ من كل حرد كاند طارت عتيقتها وكل اجرد مستربخي الاباذين ؞ ويقال ان

فلانا لا يزبير اي يغيل **بسم** بسم يبسم بسما وابتسم وتبسم وهو اقل الضحك واحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكا من قولها قال الزجاج التبسم اكثر ضحك الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقال الليث بسم يبسم بسما اذا فتح شفتيه كالمكاشر وامراة بسامة ورجل بسام وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم وابتسم السحاب عن البرق انكل عنه **بسطم** الجوهري بسطام ليس من اسما العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كاسموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر البا قال ابن بري ذا ثبت ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه يجب ان لا ينصرف **بشم** البشم تخمة على الدسم وربما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدقا سلحا فيهلك يقال بشم اذا كثر سلحه ابن سيده البشم التخمة وقيل هو ان يكثر من الطعام حتى يكرهه يقال بشمت من الطعام اشد عليه بالكسر ومنه قول الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما واصله في البهايم وقد بشم وابشمه الطعام انشد ثعلب للهذلي ■ ولم يغثي من طعام يبشمه ■ قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقبله ■ ولم تبت حمى به توصمه ■ وبعده ■ كان مسعود حديد يدسمه ■ وفي حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر وبشم الفصيل ذي من اللبن فكثر سلحه وبشمت منه بشما اي سئمت والبشام شجر طيب الريح والطعم يستاك به وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام وفي حديث عمرو بن دينار ولا باس بنزع السواك من البشامة وفي حديث عتبة ابن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحنا للتسويد وقال مرة البشام شجر ذو ساق واغصان وورق صغار اكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له واذا قطعت ورقته او قصف غصنه هريق لبنا ابيض واحدته بشامة قال جرير ■ اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام ■ يعني انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تكلم خيفة الرقبا وصدر هذا البيت في التهذيب ■ اتذكر اذ تودعنا سليمي ■ وبشامة اسم رجل سمي بذلك **بصم** رجل ذو بصم غليظ وثوب له بصم اذا كان كثيفا كثير الغزل والبصم فوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر عن ابن مالك ولم يجيء به غيره ابن الاعرابي قال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما قال البصم ما بين الخنصر والبنصر والعتب والرتب مذكوران في مواضعهما وهو ما بين الوسطى والسبابة والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل اصبعين طولا **بضم** ما له بضم اي نفسه والبضم انما نفس السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا **بطم** البطم شجر الحبة الخضراء واحدته بطمة وبطمة يقال لها بالتشديد واهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضراء عند اهل العالية الاصمعي البطم منقلة الحبة الخضراء والبطمة بقعة معروفة قال عدي بن الرقاع ■ دعون بناكون البقيعة موقفا حرا فما يشربن الا البقايعا ■ **بغم** بغام الظبية صوتها بغمت الظبية تبغم وتبغم بغاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها وبغمت الرجل اذا لم يفصح له عن معنى ما تحدثه به قال ذو الرمة ■ لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم ■ وضع مفعولا مكان فاعل والمبغوم الولد كانه يبغمه اي تدعوه والبقرة تبغم وقوله داع يناديه يحكي صوت الظبية اذا صاحت ما او داع هو الصوت مبغوم فعال بغام مبغوم كقولك قول مقول لا ترتفع طرفه الا اذا سمع بغام امه وبغام الناقة صوت لا تفصح به ومنه قول ذي الرمة الحرق ■ حسبت بغام راحلتي عناقا ■ وما هي ويب غيرك بالعناق ■ وباغم فلان المراة ساغمة اذا غازلها بكلامه قال الاخطل ■ خنوا المطي بولوهنا مباكيها في الحدود اذا باغمتها صور ■ وبغمت الناقة تبغم بالكسر بغما قطعت الحنين ولم تمده ويكون ذلك للبعير انشد ابن الاعرابي ■ بذي صباب داب بغامه ■ وقال ذو الرمة ■ انحت فالقت بلدة فوق بلدة

قليل بها الاصوات الا بغامها ■ وفي الحديث كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل والمباغمة المحادثة بصوت رخيم قال الكميت ■ يقتنص الاكابر اذ دكاله وساعين عن ودوا الحجاب ■ وامراة بغوم رخيمة الصوت وقال بعضهم ما كان من الخف خاصة فانه يقال لصوته اذا بدا البغام وذلك انه يقطعه ولا يمده وبغم التيتل والابل يبغم صوت وربما استعمل البغام في البقرة قال لبيد يصف بقرة وحشية ■ خنسا ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقايق طوفها وبغامها ■ وتبغم في ذلك كله كبغم قال كثير عبيره ■ اذا رحلت منها قلوص تبغمت تبغم ام الخشف تبغي غزالها ■ وبغم بغما كبغم نقلا من كراع قال ابن دريد واحسبهم قد سموا تبوما **بغثم** بغثم اسم **بقم** البقامة الصوفة تغزل بها ويبقى ما يرمها وتبقا الناقة حاسقط من الصوف لا يقدر على غزله وقيل البقامة ما يطيره النجاد وقوله انشده ثعلب ■ اذا اعترك من بقام العزيز فيا حسن شملتها شملتنا ■ ويا طيب ارواحها بالضحى اذا الفهلتان لها ابتلتا ■ قال ابن سيده يجوز ان يكون البقام صاحب بقامه وان يكون لغة في البقامة قال ولا اعرفها وان يكون حذف الها للضرورة وقوله سلمتا كان هذا يقولني الوقف شملت ثم اجراها في الوصل مجراها في الوقف وما فلان الا بقامة من قلة عقله وضعفه شبه بالبقامة من الصوف قال اللحياني يقال للرجل الضعيف ما انت الا بقامة قال فلا ادري اعني الضعيف في عقله ام الضعيف في جسمه التهذيب روي سلمة عن الفرا البقامة ما تطاير من قوس الندادف من الصوف والبقم شجر يصبغ به دخيل معرب قال الاعشى ■ بكاس وابريق كان شرابها اذا صب في المسحاة خالط بقما ■ الجوهري البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج ■ بطعنة يجلا بها الم ■ عش ما بين تراقيه دمه ■ كحمرة الصباغ حاش بقمه ■ قال الجوهري قلت لابي علي الفسوي اعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم بن عمرو بن تميم وبالفعل حي وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو بيت المقدس وهما اعجميان وبذر اسم ما من مياه العرب وعثر موضع قال ويحتمل ان يكونا سميا بالفعل فثبت ان فعل ليس في اصول اسمايهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا ان بقم انه دخيل معرب لانه ليس للعرب بنا على حكم فعل قال فلو كان فعل عربيه لوجد له نظير الا ما يقال بذر وخضم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وعلي من الفرا كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مونثا قال ابن بري وذكر ابو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خود قال جرير ■ اعشلوا البيت حقه ومنها ■ وانحلوه بقما ومنوجا ■ وقال ذو الرمة ■ واعين العين باعلى خودا ■ وشم اسم فرس قال ■ وجدي يا حجاج فارس شمرا ■ والبقم قبيله **بكم** البكم الخرس مع عي وبله وقيل هو الخرس ما كان وقال ثعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكما وبكامة وهو ابكم وبكيم اي اخرس بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عمي قال ابو اسحاق قيل معناه انهم بمنزلة من ولد اخرس قال وقيل البكم هنا المسلوب الافيدة قال الازهري بين الخرس والابكم فرق في كلام العرب فالاخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجما والابكم الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا التهذيب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عمي كانوا يسمعون وينطقون ولكنهم لا يعون ما انزل الله ولا يتكلمون بما امروا به فهم بمنزلة الصم البكم العمي والبكيم الابكم والجمع ابكام وانشد الجوهري ■ فليت لساني كان نصفين منهما بكيم ونصف عند مجرى الكواكب ■ وبكم انقطع من الكلام جهلا او تعمدا الليث ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهلا او تعمدا بكم من الكلام ابو زيد في النوادر رجل ابكم وهو العيي

للفخر وقال في موضع آخر الأبجّ الأقطع اللسان وهو العيي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الأعرابي
الأبكم الذي لا يعقل الجواب وجمع الأبكم بُكْم وبُكْمان وجمع الأصم صُمّ وصُمّان البلمة برمة البشام

بلم عن أبي حنيفة والبلم القطن وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبة وقيل قطن البردي
وقيل جوز القطن وسيف بلمي أبيض والإبلم والأبلم والإبلمة والأبلمة كل ذلك الخوصة يقال المال بيننا
والأمر بيننا شق الأبلمة وبعضهم يقول شق الأبلمة وهي الخوصة وذلك لأنها تؤخذ فتشق طولا على السواء
وفي حديث السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما أي خوصة المقل
وهمزتها زائدة يقول نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لأمير على مأمور كالخوصة إذا شقت باثنتين متساويتين
الجوهري الأبلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أَبْلَم وأُبْلُم وإِبْلِم الواحدة بالهاء [illegible] قال
• حود منزلك الجدد المتيمّا • كما رأيت الكثر المبلّما • قال أبو زياد الأبلم بالفتح بقلة تخرج لها قرون
كأنها قلي وليس لها أرومة ولها وريقة منتشرة الأطراف كأنها ورق الجرجير حكى ذلك أبو حنيفة والبلم والبلمة
داء يأخذ الناقة في رحمها فتضيق لذلك وأبلمت أخذها ذلك والبلمة الضبعة وقيل هو ورم الحياء من شدة
الضبعة الأصمعي إذا ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة والبلم والإبلام أن تم
التي لا تترغوا من شدة الضبعة وخص بعضهم بها البكرة من الإبل قال أبو الهيثم إنما تبلم البكرات خاصة دون غيرها
قال تشبيه البكرة التي لم يضربها الفحل قط فإنها إذا ضبعت أبلمت فتقال في بلم غيرها وذلك أن يورم حياؤها
عند ذلك ولا تبلم إلا البكر قال أبو منصور وكذلك قال أبو زيد البلم البكر التي لم تنتج قط ولم يضربها فحل فذلك
الإبلام وإذا ضربها الفحل ثم نتجوها فإنها تضبع ولا تبلم الجوهري أبلمت الناقة إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة
وقيل لا تبلم إلا البكر ما لم تنتج وأبلمت شفته ورمت والاسم البلمة ورجل أبلم أي غليظ الشفتين وكذلك
بعير أبلم وأبلم الرجل إذا ورمت شفتاه ورأيت شفتيه مبلمتين إذا ورمتا والتبليم التقبيح يقال لا تبلم
عليه أمره أي لا تقبح أمره مأخوذ من بلمة الناقة إذا ورم حياؤها من الضبعة ابن بري قال أبو عمرو ويقال
ما تحمت له بلمة أي حركة وأنشد • فأصبحت بعد تلك البلمه • منها ولا منه هناك ألمه • وفي حديث
الدجال رأيته بيلمانيا أقمر هجانا أي ضخما منتفخا ويروى بالنون والبيلمانة اللسان العظيم القدر فيها لأنه يكون
فالتما التهذيب أبو الهذيل الأبليم العنبر وأنشد وخرج عنبر يقال الموت بها لو كان عطله ذو تمي لتنعيم
• كأن فوق حبابها ونجيبها [illegible] من المسك مبلولا بأبليم • أي بالعنبر قال الأزهري وقال غيره الأبليم
العسل قال ولا أحفظه لإمام ثقة وتحكيه النجار لغة في البيرم قال في ترجمة بلدم البلدم
والبلدم والبلدامة الثقيل النظر البليد والبلتم لغة في ذلك

بلتم ادى

بلدم بلدم الفرس ما انطرب من حلقومه قال الجوهري وقال الأصمعي في كتاب الفرس ما اضطرب
من حلقومه وحرانه قال وقرأته على أبي سعيد بالدال معجمة البلدم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل
به من المري وقيل هي بالذال قال ابن بري ومنه قول الراجز • فما زال ذيب الرقتين طما • دارت بوجه دار
منها تيمما • حتى أختلى بالناب منها البلدما • قال ابن خالويه بلدم الفرس مفتوح بالدال والذال معا
وبلدم الرجل بلدمة إذا فرق فسكت بالدال غير معجمة والبلندم والبلدم والبلدامة الرجل الثقيل في النظر
البليد في الخبر المضطرب الخلق وأنشد الجوهري • مالك لا تعقل بلندم • يرديه هوهاه مزردم •
قال أبو منصور وهذا إن الحرفان أعني هذا والبلدم تقدم الصدر وعند الأئمة الثقات بالذال المعجمة ومنهم
من جعل الدال والذال في البلدم لغتين وسيف بلدم لا يقطع

بلذم البلذم ما اضطرب
من المري وكذلك هو من الفرس وقيل هو الحلقوم والبلذم البليد عن ثعلب وقد
تقدم في ترجمة بلدم بالدال ابن شميل البلذم المري والحلقوم والأوداج يقال لها بلذم قال والبلدم
من الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريئه وحرانه قرئ على أبي سعيد بذلك بعجمة قال والمري مجرى الطعام
والشراب والجران الجلد الذي في باطن الحلق متصل بالعنق والحلقوم مخرج النفس وقال ابن خالويه بلذم
الفرس مفتوح بالدال والذال معا

بلسم بلسم سكت عن فزع وقيل سكت فقط من غير أن يتبلد
يفرق عن ثعلب الأصمعي طرم الرجل طرمة وبلسم بلسمة إذا أطرق وسكت وفرق والبلسام
البرسام قال العجاج يصف شاعرا أفحمه فلم يزل بالقوم والتهكم حتى اتقينا وهو شل المعجم وأصفر
حتى آض كالمبلسم يقال المبلسم والمبرسم واحد قال ابن بري البلسام البرسام وهو الموم قال رؤبة
كأن بلسا مابه أو موما وقد بلسم وبلسم كره وجهه

بلصم بلصم الرجل وغيره بلصمة فر

بلطم بلطم الرجل سكت

بلعم البلعم والبلعوم مجرى الطعام في
الحلق وهو المري وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم
ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه
حديث أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم وبلعوم الثقة
الكفالة والبلعوم البياض الذي في جحفلة الحمار في طرف الفم وأنشد بيض البلاعيم أمثال الخواتيم وقال
أبو حنيفة البلعوم مسيل يجوز في القف داخلا الأرض والبلعمة الابتلاع والبلعم الرجل الكثير الأكل الشديد
البلع للطعام والميم زائدة وبلعام اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا

بلغم البلغم
خلط من أخلاط الجسد وهو أحد الطبائع الأربع

بمم البم من العود للذي يضرب
به هو أحد أوتاره معروف أعجمي الجوهري البم الوتر الغليظ من أوتار المزاهر التهذيب البم
بم العود الذي يضرب به هو أحد أوتاره وليس بعربي ابن سيده وبم غير معروف أرض من كرمان وفي الحديث
مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرماح • ألا أيها الليل الذي طال أصبح ببم وما الإصباح فيك بأروح •
وأورد الأزهري للطرماح • البلتان ببم كرمان أصبحي •

بنم البنام لغة في البنان قال عمر بن أبي
ربيعة • فقالت وعضت بالبنام فضحتني •

بهم البهيمة كل ذات أربع قوائم من دواب
البر والماء والجمع بهائم والبهمة الصغير من أولاد الضأن والمعز والبقر من الوحش وغيرها
الذكر والأنثى في ذلك سواء وقيل هو بهمة إذا شب والجمع بهم وبهام وبهامات جمع الجمع وقال ثعلب في نوادره
البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر • عدا في أن أزورك أن بهمي عجايا كلها إلا قليلا • أبو عبيد يقال
لأولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى سخلة وجمعها سخال ثم هي البهمة الذكر
والأنثى ابن السكيت يقال هم يبهمون البهم إذا حرموه عن أمهاته فرعوه وحده وإذا اجتمعت البهام والسخال
قلت لهما جميعا بهام وبهم وبهم في الإبهام الإصبع قال ولا يقال البهام والأعجم كالأبهم واستبهم عليه استعجم
فلم يقدر على الكلام وقال نفطويه البهمة مستبهمة عن الكلام أي مستغلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله
عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام وإنما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي لا يميز فهو بهيمة لأنه أبهم عن أن يميز
ويقال أبهم عن الكلام وطريق مبهم إذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضربه فوقع مبهما أي مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز
ووقع في بهمة لا يتجه لها أي خطة شديدة واستبهم عليهم الأمر لم يدروا كيف يأتون له واستبهم عليه الأمر
أي استغلق وتبهم أيضا إذا أرتج عليه وروى ابن الأعرابي أنشده • أعييتني كل العيا فلا أغر ولا بهيم • قال
يضرب مثلا للأمر إذا أشكل لم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وأنشد في مثله • تفرقت المخاض على يسار •
فما يدري أيخثر أم يذيب • وأمر مبهم لا مأتى له واستبهم الأمر إذا استغلق فهو مستبهم وفي حديث علي كان
إذا نزل به إحدى المبهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة شاقة سميت مبهمة لأنها أبهمت عن البيان
فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي حديث قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة

بالضم وهي مشكلات الامور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يؤتى منه ماخوذ من قولهم حايط مبهم اذا لم يكن
فيه باب ابن السكيت ابهم علي الامر اذا لم يجعل له وجها اعرفه وابهام الامر ان يشتبه فلا يعرف وجهه
وقد ابهمته وحايط مبهم لا باب فيه وباب مبهم مغلق لا يهتدى لفتحه اذا اغلق وابهمت الباب اغلقته
وسددته وليل بهيم لا ضوء فيه الى الصباح وروي عن عبد الله ابن مسعود في قوله عز وجل ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار قال في توابيت من حديد مبهمة عليهم قال ابن الاثير المبهمة التي لا اقفال
عليها يقال امر مبهم اذا كان ملتبسا لا يعرف معناه ولا بابه غيره البهم جمع بهمة وهي اولاد الضان والبهمة
اسم للمذكر والمونث والسخال اولاد المعزى فاذا اجتمع البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم ايضا
وانشد الاصمعي • لو انني كنت من عاد ومن ارم • غذي بهم ولقمانا وذا جدن • لان الغذي غذي بلحوم
البهم السخلة قال ابن بري قول الجوهري لان الغذي السخلة وهم قال وانما غذي بهم احد املاك حمير كان
يغذى بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي • اهلكن طسما وبعدهم غذي بهم وذا جدن • قال
ويدل على ذلك انه عطف لقمانا على غذي بهم وكذلك في بيت سلمى الضبي قال والبيت الذي انشده الاصمعي
لافنون التغلبي وبعده • لما وقوا باخيهم من مهولة اخا السكون ولا جاروا عن السنن • وقد جعل لبيد
اولاد البقر بهاما بقوله • والعين ساكنة على اطلائها عوذا تاجل بالفضاء بهامها • ويقال هم يبهمون البهم
تبهيما اذا افردوه عن امهاته فرعوه وحده وفي حديث الاجنبي البهمي لا يعرف فكل ذي اربع من دواب البر والبحر
بهيمة وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان قال الخطابي
اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار
يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت
الرعاة وهم السود قال الخطابي البهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت
بين يديه وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة قال ابن الاثير
فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد له
احدهما والبهم والابهام الصمت قال • فهزمت ظهر السلام الابهم • اي الذي لا يتضح فيه واما قوله
• لكافرته مثلا الا هته • فصل في تفسيره الذي قبله قال واراد قلب الكافر مصمت لا يتخلله وعظ ولا انذار
والبهمة بالضم الشجاع وقيل هو الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى له من شدة باسه والجمع بهم وفي التهذيب لا يدرى
مقاتله من اين يدخل عليه وقيل هم جماعة الفرسان ويقال للجيش بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة
قال متمم ابن نويرة • وللشرب فابكي مالكا ولبهمة شديد نواحيها على من تشجعا • وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى
لقتالهم وقال غيره البهمة السواد ايضا وفي نوادر الاعراب رجل بهمة اذا كان لا يثنى عن شي اراده قال ابن جني البهمة
في الاصل مصدر وصف به يدل على ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم فجاء على الاصل
ثم وصف به فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا يوصف النساء بالبهمة والبهيم ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره سوادا
كان او بياضا ويقال لليالي الثلث التي لا يطلع فيها القمر بهم وهي جمع بهمة والمبهم من المحرمات ما لا يحل بوجه ولا
سبب كتحريم الام والاخت وما اشبهه وسيل ابن عباس عن قوله عز وجل وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون
بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم
تمييزا مقنعا قال وانا ابينه بعون الله عز وجل فقوله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هكذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه ولا بسبب من
الاسباب كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه قال ولما سيل ابن عباس عن قوله وامهات

نسايكم

نسايكم ولم يبين الله الدخول بهن فاجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه
غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم تدخلوا بهن فامهات نسايكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا ليست من المبهمات لان لهن وجهين مبينين احللن في احدهما
وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربايب حرمت الربايب وان لم يدخل بامهات الربايب لم يحرمن فهذا تفسير
المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه قال ابن الاثير وهذا التفسير من الازهري انما هو للربايب والامهات لا للحلايل
وهو في اول الحديث انما جعل سوال ابن عباس عن الحلايل لا عن الربايب ولون بهيم لا يخالطه غيره وفي الحديث
في خيل دهم بهم وقيل البهيم الاسود والبهيم من الخيل الذي لا شية فيه المذكر والانثى في ذلك سواء والجمع بهم مثل رغيف
ورغف ويقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغير هاء وهو الذي لا يخالط لونه شي سوى معظم لونه
الجوهري وهذا فرس بهيم اي مصمت وفي حديث عياش ابن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم كانه المصمت الذي
لا يخالط لونه لون غيره والبهيم من النعاج السودا التي لا بياض فيها والجمع من ذلك بهم وبهم فاما قوله في الحديث
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما اي ليس معهم شي ويقال اصحاء قال ابو عمرو البهم واحدها بهيم
وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان او بياض غيره قال ابو عبيد فمعناه انه اراد بقوله بهما يقول ليس فيهم
شي من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعور والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف
الامراض والبلاء ولكنها اجساد مبهمة مصححة لخلود الابد وقال غيره لخلود الابد في الجنة او النار وذكره ابن
الاثير قال محمد بن المكرم الذي ذكره الازهري وغيره اجساد مصححة لخلود الابد وقول ابن الاثير في الجنة والنار
فيه نظر وذلك ان الخلود في الجنة انما هو للنعيم المحض فصحة اجسادهم من اجل التنعم واما الخلود في النار فانما
هو للعذاب والتاسف والحسرة وزيادة عذابهم بعاهات الاجسام اتم في عقوبتهم نسال الله العافية من ذلك
بكرمه وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شي من اعراض الدنيا ولا من متاعها قال
وهذا يخالف الاول من حيث المعنى وصوت بهيم لا ترجيع فيه والابهام من الاصابع العظمى معروفة مونثة قال
ابن سيده وقد يكون في اليد والقدم وحكى اللحياني انها تذكر وتونث قال • اذا راوني اطال الله غيظهم
عضوا من الغيظ اطراف الاباهيم • واما قول الفرزدق • فقد شهدت قيس فما كان نصرها قتيبة الا عضها
بالاباهم • فانما اراد الاباهيم غير انه حذف لان القصيدة ليست مردفة وهي قصيدة معروفة قال الازهري
وقيل للاصبع ابهام لانها تبهم الكف اي تطبق عليها قال وقيل هي الابهام للاصبع قال ولا يقال البهام وقال
في موضع اخر الابهام الاصبع الكبرى التي تلي المسبحة والجمع الاباهيم ولها مفصلان الجوهري والبهمى نبت وفي المحكم
والبهمى نبت قال ابو حنيفة هي خير احرار البقول رطبا ويابسا وهي تنبت اول شي بارضا حين تخرج من الارض
تنبت كما ينبت الحب ثم يبلغ بها النبت الى ان تصير مثل الحب وتخرج لها اذا يبست شوك مثل شوك السنبل واذا
وقع في انوف الغنم والابل انفت عنه حتى ينزعه الناس من افواهها وانوفها واذا عظمت البهمى ويبست كانت
كلا يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل فينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله وقال الليث البهمى نبت
تجد به الغنم وجدا شديدا ما دام اخضر فاذا يبس هر شوكه وامتنع ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال
سيبويه البهمى تكون واحدة وجمعا والفها للتانيث وقال قوم الفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا
لا يعرف ولا تكون الف فعلى بالضم لغير التانيث وانشد ابن السكيت • رعت بارض البهمى جميما وبسرة وصمعاء
حتى انفتها نصالها • والعرب تقول البهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون انه من خيار المرتع في جناب الدار
وقال بعض الرواة البهمى ترتفع عن الشبر ونباتها الف من نبات البر وهي انجع المرعى في الحافر ما لم تسف
واحدته بهماة قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة وعندي ان من قال بهماة فالالف ملحقة له بجخدب
فاذا نزع الهاء احال اعتقاده الاول عما كان عليه وجعل الالف للتانيث فيما بعد فيجعلها للالحاق مع تاء التانيث

وجعلها للتأنيث اذا فتحها وابهمت الارض فهي مبهمة انبتت البهمى وكثر بها ما قال كذلك حكاه ابو حنيفة
وهذا على النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا اقام به ولم يبرحه وابهام ابو هم امرض في التهذيب البهائم اهل البهمى
على لون واحد قال الراعي بكى خشرم لما راى ذا معارك اتى دونه والهضب هضب التهائم والاسماء المبهمة عند النحويين
اسماء الاشارات نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك واولئك قال الازهري الحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف
لها اصول مثل الذي والذين وما ومن وعن وما اشبهها والله اعلم

البهرمة النور زهرة من اي شجرة كانت

بهرم

والبهرمة عبادة اهل الهند قال الاصمعي البرمة لعراج النبز والبهرم والبهرمان العصفر
وقيل ضرب من العصفر وانشد ابن بري لشاعر يصف ناقة كما سطع كلون البهرم ويقال للعصفر
البهرم والعقوه وبهرم لحيته حناها تحنية مشبعة قال الراجز اصبح بالحنا قد تبهرما يعني انه اي شاخ
وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم كان الارجوان هو الشديد الحمرة
ولا يقال لغير الحمرة ارجوان والبهرمان دونه شيء في الحمرة والمفدم المشبع حمرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده
وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج المبهرم والمعصفر وبهرام اسم المريخ واتاه من القائل
اما ترى النجم قد تولى وهم بهرام بالافول وقال حبيب بن اوس له كبرا المشتري وسعوده وسوره بهرام
وظرف عطارد

بوم

البوم ذكر الهام والواحدة بومة قال الازهري والجوهري وغيره يقال للبوم بوم بتوانه
الجوهري البوم والبومة طائر يقع على الذكر والانثى حتى تقول صدى او فياد فيختص بالذكر ابن بري
جمع بوم على ابوام قال ذو الرمة واخنس قد غادرته وادعته مستنبح الابوام جم العوازف

فصل التاء المثناة فوقها

تأم

التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين
الى ما زاد ذكرا كان او انثى او ذكرا مع انثى وقد يستعار في جميع المزدوجات
واصله ذلك فاما قوله عمه مما به شنيتم او توأما ادرى به ذاك التوم قال ابن سيده انما اراد ذاك التوأم
فخفف الهمزة بان حذفها والقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها
ولا يكون التوم هنا تحت توم لان معنى التوأم الذي هو تحت توم ما ميزته وكان هذا انما يكون على الحذف كانه قال
وهو ذو ذلك التوأم والجمع توائم وتؤام قال الراجز قالت لنا ودمعها تؤام كالدر اذ اسلمه النظام على الذين ارتحلوا
السلام وقال ابو دؤاد نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تؤام قال الازهري ومثل تؤام غنم رباب وابل
ظؤار وهو الجمع العزيز وله نظائر قد اثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكر وتوأمة
للانثى فاذا جمعوهما قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد بن ثور فجاءا بشوشاة مزاق ترى بها نداوب
الانساع فذا وتوأما وقد اتأمت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده اتأمت المرأة وكل
حامل وهي متئم فاذا كان ذلك لها عادة فهي متآم وتئام اخاه ولد معه فهو تئمه وتوأمه وتئمته عن ابن زيد في
النوادر والولدان توأمان الازهري في ترجمة وأم هذا افعل من فوعل وهذه توأمة وهذه الجمع توائم مثل قشعم وقشاعم
على ما فسرني عوان قال مرعد بن سهم بني قيس بن ثعلبة قالت لها ودمعها تؤام قال ولا يمنع هذا
من الواو الاصلية كما في موضعه جمع بالتاء قال الكميت فلا تنفروا بني نزار لعلات ولسوا توأمينا
قال ابن بري وشاهد توأم قول الاسلع بن قصاف الطهوي فدى لقومي كل معشر حاذم طريد ومخذول
بما جر مسلم هم الخلوا المقصر الذي يستفيدني وهم فضوا حبلي وهم متوادي باليد تعرج الضيق الذي
وهم ذو اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم جميل المحيا واضحا غير توأم قال وشاهد توأمة
الخطاب بن دبية وليلة ذي نصب بتنا على ظهر توأمة ناجلة ويعني اليمان بات العباح ومن بعدها الرحل
والراحلة قال وشاهد توائم في الجمع قول المرقش يحلين ياقوتا وشذرا وصيغة وجزعا ظفاريا ودرا
توائما قال ابن بري وذهب بعض اهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة يقال هو

يوائمني

يوائمني اي يوافقني فالتوأم على هذا اصله ووأم وهو الذي وائم غيره اي وافقه فقلبت الواو الاولى تاء
وكل واحد منهما توأم للآخر اي موافقه قال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال
هذا توأم هذه وهذه توأمته فاذا جمعا فهما توأم قال ابو منصور اخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن
السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم انه يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا في بطن
واحد قال عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم قال الازهري وقد
ذكرت هذا الحرف في باب التاء واعدت ذكره في باب الواو لاعرفك ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم
في الاصل وكذلك التولج في الاصل وولج وهو الكناس واصله ذلك من الوئام وهو الوفاق ويقال فلان يغني
غناء متوائما اذا وافق بعضه بعضا ولم يختلف الحانه قال ابن احمر ادى نافقي حتى بليل تؤاما غناء كنوح
الاعجم المتوائم وفي حديث [...] مثقلا او مفرد المتئم التي تضع اثنين في بطن والمفرد التي تلد
واحدا وتوائم النجوم ما تشابك منها وكذلك توائم اللؤلؤ وتوأم الثوب نسجه على خيطين وثوب متأم
اذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تاءمت متاءمة على مفاعلة اذا نسجته على خيطين خيطين وتأمتها
اي اضعافها قال عروة بن الورد اهدت وما بنصاب عسن اذا ما الشمس قامت لا تزول وكنت كليلة الشيباء
همت بمنع الشكر اتأمها القبيل وفي نسخة عمر ما يجري بعده جري قال عا في الرقاق سهب
صنبر متابير تنوش من ارساغه الجراثيم وكل هذا من التوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم النجم
من سهام الميسر وقيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين
ان لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجر لا اظلال لها واحدتها توأمة قال ابو قلابة الهذلي
ذكر الظعن صفا جوانح بين التوأمات كما صف الوقوع حمام المشرب الحاني قال والتوأم في اكثر
ما ذكرت الاصل فيه ووأم والتوأمان عشبة صغيرة والتوامان عشبة صغيرة لها ثمرة مثل الكمون كثيرة
الورق تنبت في القيعان [...] ولها زهرة صفراء عن ابي حنيفة والتئمة الشاة تكون بالمرأة تحتلبها
والاتآم ذبحها وتوأم مثل تؤام مدينة من مدن عمان يجلب اليها اللؤلؤ فيشترى من هنالك والتوأمية
مثل التاجية والتوأمية حبة اللؤلؤ الجوهري توأم قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها
الدر وقال سويد كالتوأمية ان باشرتها قرت العين وطاب الضجيع التوأمية الدرة نسبها الى التوأم
قال الاصمعي التوأم موضع بالبحرين من مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني سامة ابن لؤي وقال
النضري الذي عندي ان التوأمية منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفية ولم ينسبوه
الى الواحد فيقول توأمية للضرورة وفي ترجمة توم في الحديث اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين قال في دوله
توأمية فهما درتان الدرتين احداهما توأمة الاخرى وتوأم وتوأمة اسمان

تحم

الاتحمي ضرب من البرود قال ذو الرمة اسمى كمسح الاتحمي ارسمه وقال الشاعر وعليه اتحمي
نسجه بين نسج مؤدم غزلته ام علي كل يوم ردن درهم وقال وبه من اتحمي شرعب وقال ابو حنيفة ربما
اصبح مثل الاتحمي اتحمه اراد اصبح اتحمه كالثوب الاتحمي وانما التحمة والمتحمة وقد اتحمت البرود
اتحاما فهي متحمة قال الشاعر شعرا متحمة حيكت نمانمها من الدمقس او من فاخر اللوط اللوط القطن
وقال ابو خراش كان الملا المحض خلف ذراعه صراحيه والآخني المتحم ويقال تحمت الثوب اذا
وشيته وفرس متحم اللون الى الشقرة كانه شبه بالاتحمي من البرود وهو الاحمر وفرس اتحمي اللون وردي
عن الفراء قال التحمة البرود المخططة من الصفرة ابو عمرو التاحم الحائك

تخم

التخم الفصل
بين الارضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال احيحة بن الجلاح ويقال هو لابي قيس
ابن الاسلت يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال والتخم منتهى كل قرية او ارض يقال

فلان على نجوم من الارض والجمع نجوم مثل فلس وفلوس وقال الفرا نجومها حدودها الازهري انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي نجوم الارض والجمع نجم وهي النجوم ايضا على لفظ الجمع ولا مفرد لها واحد وقد قيل واحدها نجم ونجم سامية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من غير تخوم الارض ابو عبيد النجوم هاهنا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم الذي حدها ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام والمعنى الاخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما قيل اراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق وقيل نجوم بفتح التاء على الافراد وجمعه نجم بضم التاء والخاء وقال ابو حنيفة قال السلمي التخومة بالفتح قال وان الحرمية بني سليم اكل منها التخومة والتراوا ■ وانه لطيب التخوم التخوم اي السقوف يعني الضرائب الليث التخوم منتصل ما بين الكورتين والقريتين قال ومنتهى ارض كل كورة وقرية نجومها وقال ابو الهيثم وتبغا لهذه الارض متاخم ارض كذا اي محادها وبلاد عمان متاخم بلاد الشحر وتاخمه وتطا ثم بالظا بهذا المعنى لغة قلبت التا طا لقرب مخرجها ■ والاصل النجوم وهي الحدود وقال الفرا هي التخوم مفتوحة وقال الخابي هي التخوم الثلاثه وانشد ● يا بني التخوم لا تظلموها ● ومن روى هذا البيت التخوم فهو جمع تخم قال ابو عبيد واصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التا ويجعلونها واحدة واما اهل الشام فهم يجعلونها تخوم بضم التا جماعة والواحد تخم قال ابن بري مثال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعدو وب وعدوب في هذه الاحرف الثلاثة قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير من التخوم بالضم ● وعلى سرى تلك الحضرة بالندى ومروك في عجبها وطابت تخومها ● قال ابن بري وطابت تخومها وقال ابن هرمة في التخوم ايضا ● اذا نزلوا ارض الحرام تباشرت بترويتهم بطحاؤها وتخومها ● ويروى وتخومها بالفتح ايضا وانشد ابن دريد للخندد ابن ورد الثعلبي ● وتطردنا نو كل من تلك العرب بجيد الى تخوم العراق ● قال الخبير هنا البصرويا لا احيل متك تخوما اي حد الانته اليه ولا تجاوزه وقال ابو دواد ● يا ملاقيره تخوما وقد حرا انذاري عليه واف التنكير ■ قال ثعلب انشدني ابن الاعرابي لعدي ابن رعلا ■ يا علا شرك النجوم لما احتمل قول الوشاة والاكذاب ● قال النجوم الحال الذي مثل بده وانما النجم من الطعام فاصلها وجهه وسياتي ذكرها ان شا الله تعالى

ترم

ابن الاعرابي الترم من الرجال الملوث سلقا والترم الجب الحوران ● تريم موضع قال الشرى والدرن قال والتريم المتواضع هه عز وجل ● اتيت الزبير قال فلم يضعني ومتعبي تريم ويموت دعافي قال ابن جني تعاد تريم فعيل لحدير وطريم ولا يكون فعلا كدريم لان اليا والواو لا يكونان اصلا في ذوات الاربعة فاما وزن مثله الجوهري تريم موضع قال الشاعر ● هل اسوة لي في رجال صرعوا بتلاع تريم هامهم لم تقبر ● قال ابن بري وتريم واد قرب البقيع قال ورايته بخط الفراء تريم بفتح التا كما ذكره الجوهري قال وا لقول تريم مثل عثير قال ولو ليس في الكلام فعيل غير متنبد قال وكلا يبعد فتح التا من تريم الا ان يكون وزنها فعلل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول اظهر

ترجم

الترجمان والترجمان المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتا والنون زايدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان هو من المثل الذي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني اما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم اوله ومثاله فعللان كعترفان ودحمسان وكذلك التا ايضا فيمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولاهما لم يجز كعنفوان وخنذيان وريهقان الا ترى انه ليس في الكلام فعلو ولا فعلى ولا فيعل

تغلم

ابن سيده تغلم تغلم موضع وليس له اشتقاق فاقضي على التا بالزيادة وقول حسان بن ثابت ● ديار لشعثا الفواد وتربها ليالي تحتل المراض فتغلما ● قال بعضهم هما تغلمان فافرد للضرورة

تقدم

تقدم اسم كانه سمي به التقدم

تكم

تكمة بنت مر وهي ام اللحمين

تلم

التلم مشق الكراب من الارض بلغة اهل اليمن واهل الغور وقيل كل اخدود من اخاديد الارض والجمع اتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل التلام اثر اللومة في الارض وجمعها اتلم واللومة الة يحرث قال ابن بري التلم خط الحرث وجمعه اتلام والعنقة ما بين الخطين والخط بلغة نجران والتلام والتلام جميعا في شعر الطرماح الصاغة واحدهم تلم وقيل التلم بالكسر المحراج الذي ينفخ فيه والتلام بالفتح التلاميذ التي تنفخ فيها وقيل حذوف والشد ● كالتلاميذ بايدي التلام ● قال يريد بالتلاميذ المطرد قال ابو منصور واما الرواة فقد رووا هذا البيت للطرماح يصف بقرة ● سوى الشمس مدرته كالمحالج بايدي التلامى ● وقال التلام اسم الجمع ويراد به الصاغة وقيل غلمان الصاغة بقا لهم بالكسر مترا ما شئت الياي في الفاتحة ورواه بعضهم بايدي التلام ورواه التلامي بفتح التا واشا ت اليا اراد التلاميد يعني تلامية الصاغة قال هكذا رواه ابو عمرو قال حذف الدال من ا خرها كقول الاخر ■ لها اشا وير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها ● اراد من الثعالب ومن ارانبها ومن رواه بايدي التلام بكسر التا فانا باسعيد قال التلم العلام قال وكل غلام تلم تلميذا كان او غير تلميذ والجمع التلام ابن الاعرابي التلام الصاغة والتلام الاكرة قال ابو منصور وقال الليث من سمعهم قال التلاميد المحالج التي ينفخ فيها قال وهذا باطل تما قاله والمحالج قاصر ومنافخ الصاغة الحديد الطوال واحدها محلوج شبه الطرماح قرن البقرة الوحشية بها الجوهري التلامي التلاميد سقطت منه الدال قال ابن بري وقد جا التلام بفتح التا في شعر غيلان بن سلمة الثقفي ● وسربال مضاعفة دلاص قد احرزت شكها صنع التلام ● ويروى التلام جمع تلم وهم الصاغة

تمم

تم الشي يتم تما وتما وتمامة وتماما وتمه وتمامة ماتم به قال الفارسي تمام الشي ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن ابي زيد واتم الشي وتم به جعله تاما وانشد ابن الاعرابي ● ان قلت يوما نعم بدا فتمها فان امضاها صنف من الكرم ● وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الاثير انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شي من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وتتمة كل شي ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمة هذه المائة والتم الشي التام وقوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفرا يريد فعمل بهن والكلمات عشر من السنة خمس في الراس وخمس في الجسد فالتي في الراس الفرق وقص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك واما التي في الجسد فالختانة وحلق العانة وتقليم الاظفار ونتف الرفغين والاستنجا بالما ويقال تم الى كذا وكذا اي بلغه قال العجاج ■ لما دعوا يا لتميم تموا ● الى المعالي وطهن حموا ● وفي حديث معاوية ان تممت على ما تريد قال ابن الاثير هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وقوله في الحديث تتامت اليه قريش اي اجابته وجاءته متوافرة متتابعة وقوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله قيل اتمامهما تادية كل ما فيهما من الوقوف والطواف وغير ذلك وولد فلان لتمام بالكسر وليل التمام بالكسر لا غير اطول ما يكون من ليالي الشتا وقيل هي ثلاث ليال لا يستبان زيادتها من نقصانها وقيل هي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فما زاد قال امرؤ القيس ● فبت اكابد ليل التمام والقلب من خشية مقشعر ● وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليلة التمام فيقرا سورة البقرة وال عمران وسورة النسا ولا يمر باية الا دعا الله فيها قال ابن شميل ليل التمام اطول ما يكون من الليل ويكون لكل نجم هوي من الليل يطلع فيه حتى تطلع كلها فيه فهذا الليل التمام ويقال سافر شهرا ليل التمام لا ينزعه وهذه ليالي التمام

اي شهرا في ذلك الزمان الاصمعي ليل التمام في الشتا اطول ما يكون من الليل قال ويطول ليل التمام حتى تطلع
فيه النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم فيها وحكي عن ابي عمرو
الشيباني انه قال ليل تمام اذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة ساعة ويقال للليلة اربع عشرة وهي
الليلة التي يتم فيها القمر ليلة التمام بفتح التا وقال ابو عمرو ليل التمام ستة اشهر ثلثة اشهر حين يزيد على ثنتي
عشرة ساعة وثلثة اشهر حين يرجع قال وسمعت ابن الاعرابي يقول كل ليلة طالت عليك فلم تنم فيها فهي ليلة
التمام او كليلة التمام ويقال ليل تمام وليل تمام على الاضافة وليل التمام وليل تمامي ايضا وقال الفرزدق
• تماميا كان شاميات رجحن بنا به بين النهور • وقال ابن شميل ليلة السوا ليلة ثلث عشرة وفيها يستوي
القمر وهي ليلة التمام وليلة تمام القمر هذا بفتح التا واذا اوله بالكسر ويقال رؤي الهلال لتم الشهر وولدت
المراة لتم وتمام اذا القت ولدها وقد تم خلقه وحكى ابن بري عن ابن الاصمعي ولدته للتمام بالالف واللام قال ولا يجي
نكرة الا في الشعر وامت المراة وهي متم دنا ولادها وامت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وفي حديث اسما
خرجت وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع وولد المولود لتمام وتمام وامت الناقة وهي متم
دنا نتاجها وامت النبت اكتهل والقمر اقترب امتلا فبهر وهو بدر تمام وتمام وبدر تمام قال ابن دريد ولد الغلام
لتم وتمام وبدر تمام وكل شي بعد هذا فهو تمام بالفتح غيره وقمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما على المحسن اراد تماما من الله على المحسنين
ويجوز تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره ويجوز تماما على الذي هو احسن الاشيا وتماما منصوب
مفعول له وكذلك وتفصيلا لكل شي المعنى اتيناه لهذه العلة اي للتمام والتفصيل قال والقراة على الذي احسن
بفتح النون قال ويجوز احسن على اضمار الذي هو احسن واجاز الفرا ان يكون احسن في موضع خفض وان يكون من صفة
الذي وهو خطا عند البصريين لانهم لا يعرفون الذي الا موصولة ولا يوصف الا بعد تمام صلتها والمستتم في شعر
ابي دواد هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسايه والموهوب تمة قال ابن بري صوابه عن ابي زيد
والمتم يهمز بالكسر وهو الجزء من الصوف او الشعر او الوبر وتمة اي دواد هو قوله • فهي كالبيض في الاداحي
لا يوهب منها لمستتم عصام • اي هذه الابل كالبيض في الصيانة وقيل في الملاسة لا يوهب لمستتم اي لا يوجد فيها
لانها قد سمنت والقت اوبارها قال والمستتم الذي يطلب التمة وهو العصام خيط القربة والمتتمم المتكسر
قال الشاعر • اذا ما راها رؤية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم • وتتم على الجريح اجهز وتمم على الشي
اكمل قال الاعشى • فتم على معشوقة لا يزيدها اليه بلا الشوق الا اختبارا • قال ابن سيده وقول ابي ذويب •
فبات بجمع ثم تاب الى منى فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل • قال اراه يعني يتم اكل حجه واستتم النعمة
سال اتمامها وجعله تما اي تماما وجعلته لك تما اي بتمامه وتم الكسر فتمم وتتمم انصدع ولم يبن وقيل
اذا انصدع ثم بان وقالوا ابى قايلها الا تما وتما وتما ثلث لغات اي تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر
افصح قال الراعي • حتى وردن لتم خمس بايص جدا تعاوره الرياح وبيلا • بايص بعيد شاق ووبيلا وخيما والتيم
الطويل وانشد بيت العجاج • لما دعوا يال تميم تموا • والتيم التام الخلق والتيم الشاد الشديد والتيم
الصلب قال • وصلب تيم يبهر اللبد جوزه اذا ما تمطى في الحزام تبطرا • اي يضيق عنه اللبد لتمامه وقيل
التيم التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي قال ابن الاثير
يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم والتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا
وبلغ السن والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم والتيم العوذ واحدها تيمة قال ابو منصور اراد الخرز
الذي يتخذ عوذا والتيمة خرزة رقطا تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمايم والتيم عن ابن جني وقيل
هي قلادة يجعل فيها سيور وعوذ وحكي عن ثعلب تمت المولود علقت عليه التمايم والتيمة عوذة تعلق على

الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب • تعوذ بالرقى من غير خبل • وتعقد في قلايدها التميم
قال والتميم جمع تميمة وقال رفاع بن قيس الاسدي • بلاد بها نيطت علي تمايمي • واول ارض مس جلدي ترابها
وفي حديث ابن عمرو • ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة وفي الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له ويقال هي
خرزة كانوا يعتقدون انها تمام الدوا والشفا قال واما المعاذات اذا كتب فيها القران واسما الله تعالى فلا باس
بها والتميمة قلادة من سيور وربما جعلت العوذة التي تعلق في اعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمايم
والرقى والتولة من الشرك قال ابو منصور التمايم واحدها تميمة وهي خرزات كانت الاعراب يعلقونها
على اولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم فابطله الاسلام واياها اراد الهذلي بقوله • واذا المنية
انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع • وقال اخر • اذا مات لم تفلح مزينة بعده فنوطي عليه يا مزين التمايما
وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوها واقية من المقادير والموت واراد وادفع ذلك بها وطلبوا دفع
الاذى من غير الله الذي هو دافعه فكانهم جعلوا له شريكا فيما قدر وكتب من اجال العباد والاعراض التي تصيبهم
ولا دافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما قدر قال ابو منصور ومن جعل التمايم سيورا فغير مصيب واما قول
الفرزدق • وكيف يضل العنبري ببلدة بها قطعت عنه سيور التمايم • فانه اضاف السيور الى التمايم
لان التمايم خرز يثقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم ار بين الاعراب خلافا ان التميمة هي الخرزة
نفسها وعلى هذا مذهب قول الايمة وقول الطفيل • فالا ان اجل تمتم قلادة يتم بها تمم قلايده • وقيل
قال اي عادة الذي كان علقه وقيل فلان يتم عطفا تميمة خرز قلايده الى الواسطة وانما اراد قلده المجا ابن الخوال
تم اذا كبر وتتم اذا بلغ وقال روبة • في بطنه غاشية تتممه • قال ضم الغاشية وهو يكون في البطن قال
تتممه اي تهلكه وتبلغه اجله وقال ذو الرمة • كان فيا من المنت المتمم • يقال طلع فلان فهو يتم تتمما
اي تم خروجه كسرا من قولك اذا كسر والمتم ينقطع عرق السرة والتمم من الشعر والوبر والصوف كالجز الواحد
تمة قال ابن سيده فاما التمم فاراه اسما للجمع واستتمه طلب منه التمم وايه اعطاه اياها ابن الاعرابي التم الفاس
وجمعه تممة والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجز تماما وقيل المتمم كل ما زدت
عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجز الذي زدت عليه عوضا كان في ضرب الرمل فهو متمم لانك تممت اصل
الجز ورجل متمم اذا فاز قدحه مرة بعد مرة فاطعم لحمه المساكين وتمم الطعام نصيب قدحه حكاه ابن
الاعرابي وانشد قول النابغة • اني اتمم ايساري وامنحهم مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما • اي اطعمهم
ذلك اللحم ومتمم بن نويرة من شعرا تميم شاعر مرثي معروف قال ابن الاعرابي هو المتمم الذي يطعم اللحم
المساكين والايسار وقيل التتميم في الايسار ان ينقص الايسار في الجزور فياخذ رجل ما بقي حتى يتمم الانصبا
وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم
يجعله اسما للاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر ولم يقولوا
ابن وتمم الرجل صار هواه تميميا وتمم انتسب الى تميم وقول العجاج • اذا دعوا يال تميم تموا • قال ابن سيده
اراه من هذا اي اسرعوا الى الدعوة الليث تمم الرجل اذا صار تميمي الراي والهوى والمحلة قال ابو منصور وقياس
ما جا في هذا الباب تتمم بتايين كما قالوا تمضر وتنزر وكا صرحوا فنوا احدى التايين استثقالا للجمع وتماموا

تمتم

اي جاوا كلهم وتمتم ردد الكلام الى التا والميم وقيل هو ان يعجل بكلامه ولا يكاد يفهمك وقيل هو ان
تسبق كلمته الى حنكه الاعلى والفافا الذي يعسر عليه خروج الكلام ورجل تمتام والانثى تمتامة وقال الليث
التمتمة في الكلام ان لا يبين اللسان يخطئ موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التا والميم وان لم يكن بينا محمد بن يزيد
التمتمة التردد في التا والفافاة التردد في الفا • في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس كسفت على عهده فاسودت وامت كانها تنومة قال ابو عبيد التنومة نوع

من نبات الارض فيه سواد وفي ثمره ما ياكله النعام ابن سيده التنوم شجر له حمل صغار كثمر الخروع ويتفلق عن حب ياكله اهل البادية وكيف ما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدته تنومة وقال ابو حنيفة التنوم من الاغلاث وهي شجرة غبرا ياكلها النعام والظبا وهي مما تعتلف منها الظبا ولها حب اذا تفتحت الاكمة اسود وله عرق وربما اتخذ زنادا واكثر ما تنبت في شطان الاودية ولحب النعام له قال زهير في صفة الظليم

أصك مصلم الاذنين اجنى له بالسي تنوم وآء

وقال ابن الاعرابي التنومة بالهاجرة من الحنية عليه نبت فيها حب كالشهدانج يدهنون به ويأتدمونه شربيس منه دخول الشتا ويذهب هذا كله عن ابي حنيفة قال الازهري التنومة شجرة رايتها في البادية يضرب لون ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهدانج اذا اكثر منها قليلا ورايت نسا البادية يدققن حبه ويتخذون منه دهنا ازرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتشطن وقال ابو عمرو حبه دسم جدا وقال ابن شميل التنومة تهد الطعم لا تعدو المال ونم البعير بتخفيف النون اكل التنوم

تهم

تهم الدهن واللحم تهما فهو تهم تغير وفيه تهمة اي خبث ريح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهامة اسم مكة والنازل فيها متهم يجوز ان يكون اشتقاقه من هذا ويجوز ان يكون من الاول لانها سفلت من نجد فخبثت ريحها وقيل تهامة بلد والنسب اليه تهامي وتهام على غير قياس كانهم بنوا الاسم على تهمي او تهمى ثم عوضوا الالف قبل الطرف من احدى اليائين اللاحقتين بعدها قال ابن جني وهذا يدلك على ان الشيئين اذا اكتنفا الشي من ناحيتيه تقاربت حالاهما وحالاه لاجلهما ولشبهه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تحدث قبله واخرون الى انها تحدث بعده واخرون الى انها تحدث معه قال ابو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك النزل في شآم ويمان قال ابن سيده فان قلت فان في تهامة الفا فلم ذهبت في تهام الى ان الالف عوض من احدى يائي الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانهم نسبوا الى فعل او فعل فكانهم فكوا صيغة تهامة فاصاروها الى تهم او تهم ثم اضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع باحدهما لانه قد جا هذا العمل في هذين جميعا وهما الشآم واليمن قال ابن جني وهذا الترخيم الذي اشرف عليه الخليل ظنا قد جا به السماع نصا انشد احمد بن يحيى

ارقني الليلة ليل بالتهم ... يا لك برقا من يشقه لا ينم

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجم به الظن على اليقين ومن كسر التا قال تهامي هذا قول سيبويه الجوهري النسبة الى تهامة تهامي وتهام اذا فتحت التا لم تشدد كما قالوا يمان وشآم الا ان الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشآم عوض من يائي النسبة قال الراجز

وكان يوم كثير ثباته ... نيسر فاستوى ثم كانا

منجدا وتهاميا ... والتقى التهامي منها ... اربع مكانيا

قال ابن بري قول الجوهري الا ان الالف في تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التي في تهامة بدليل انفتاح التا في تهام واعاد ما ذكرنا عن الخليل انه منسوب الى تهمة اراد بذلك ان الالف عوض من احدى يائي النسب قال وحكى ابن حمزة في غريب الحديث عن الزيادي عن الاصمعي ان التهمة الارض المتصوبة الى البحر قال وكانها مصدر من تهامة قال ابن بري وهذا قول الخليل في تهام كانه منسوب الى تهمة او تهمة قال وشاهد تهام قول ابي بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب امه

ذريني اصطبح يا بكر اني ... رايت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه ... فنعم المرء من رجل تهام

واتهم الرجل واتهم الى تهامة قال الممزق العبدي

فان تتهموا انجد خلافا عليكم ... وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق

قال ابن بري صواب انشاد البيت فان تتهموا انجد خلافا عليكم على النسبة لانه يخاطب عاتب بذلك بعض الملوك ويتهدده لو بلغه عنه وقبل البيت

اكلفتني ادوا قوم تركتهم ... فالا تداركني من البحر اغرق

اي كلفتني جنايات قوم انا منهم بري وتخالفهم وتبا عدهم اي ان اتهموا انجدت مخالفا لهم وان انجدوا اعرقت خليفا باعري مذنب من هذه حاله وقال ابن ابي عائذ الهذلي

تهام ... [illegible] ... حجازيه الجاره وهو منهل

قال الرماني سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد اتهمت قال الزيادي والغور تهامة قال

وارض

وارض تهمة شديدة الحر وتبالة من تهامة وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه وضح فقال انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات فالمتهم الذي ينصب ماوه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبل والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من ورا مكة وما ورا ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشآمي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كانها المرة في قياس الاصمعي واتهم اتى تهامة وقال

لطرتن ... سمنه التهائم الى سامار ... وقودها الرتم

... والتهام الكثير الاتيان الى تهامة واهل متاهيم ومتاهم ياتي تهامة قال

الا ... مناهيم ... وانا ... متاهيم ... نجد اتهم ... ماناخذ منها الى

تهامة ورجل تهام وامراة تهامية اذا نسبا الى تهامة الاصمعي التهمة الارض المتصوبة الى البحر كانها مصدر من تهامة والتهائم المتصوبة الى البحر قال المبرد انما قالوا رجل تهام في النسبة الى التهمة لان الاصل فيه تهمي فلما زادوا الفا خففوا يا النسبة كما قالوا رجل يمان اذا نسبوا الى اليمن خففوا لما زادوا الالف وشآم اذا نسب الى الشام زادوا الالف في يمام وخففوا بالنسبة واتهم الرجل اذا اتى بما يتهم عليه قال الشاعر

هما سقياني السم من غير بغضة ... على غير جرم من اتاه وبل تهام

وتهم البعير تهما وهو ان يستنكر المرعى ولا يستمريه وتسو حاله وقد تهم ايضا اذا اصابه جرو وهزل وتهم الرجل فهو تهم خبثت ريحه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وعجره وانشد ابن الاعرابي

من يطلع الجش ... من بيلها تهم ... وانما كثر منه قد علم

اراد الحسن فقصر للضرورة واراد ان يحذف للضرورة ايضا كقراة من قرا ان ارضعيه والتهمة اصلها الواو وسنذكرها

توم

التومة اللؤلؤة والجمع توم قال ذو الرمة وهن كان الندى والشمس ماتعة اذا توقد في افنانه التوم قال ابو عمرو هي الدرة والتومة والتوامية والتطيه الجوهري التومة بالضم واحدة التوم وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة ... ذي الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال الليث التومة القرط من التكين قال ايوب وحل انا زيدها حريرا كان ... عبد العزيز بن مروان ... قال الحطيئة ... ولقد نبت برامتين عزاي والاخرى يا صاحبي دنا الرواح فسيرا قال كان فيها التومتين من فضة ثم يطليهما وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنسا ايعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة ثم يطليهما بعبير قال ابو منصور من قال التومة توامة سمعها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة جعلها الجارية في اذنها ومن قال توامية فلما فرنا من الاثنين احداهما توامة الاخرى وفي حديث الكوثر رضراضه التوم اي الدر والتومة بيضة النعام تشبيها بتوم اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذو الرمة

وهن الى يوم يكاد من الظل به ... التوم في الحومة تصيح

قال ابو عبيد يعني البيض وتصيح تنشق في تصوح بمعنى تشقق وقال ذو الرمة يصف ... مما وقع عليه الطل فتعلق من اغصانه كانه الدر

وهن كان الندى والشمس ماتعة ... اذا توقد في افنانه التوم

... توضع ... قال جرير

اصبحن توما وانانوس تعرفه ... قس النصارى حراجيجا بنا عجف

تيم

التيم ان يستعبده الهوى وقد تامه ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل متيم وقيل التيم ذهاب العقل وفساده وفي قصيدة كعب

متيم عندها لم يفد مكبول

اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه قال الاصمعي تيمت فلانة فلانا تتيمه وتامته تتيمه تيما فهو متيم بالنسا ومتيم بهن وانشد للمسطر بن زرارة

تامت فؤادك لم تجزيك ما صنعت ... احدى نسا بني ذهل بن شيبانا

وقيل المتيم المضلل ومنه قيل للفلاة تيما لانه يضل فيها وارض تيما مضلة مهلكة وقيل واسعة ابن الاعرابي التيما الفلاة الواسعة وقال الاصمعي التيما التي لا ما بها

من الأرضين ونحو ذلك قال أبو عمرو ابن العلاء تام إذا عشق وتام إذا تخلّى أي تخلّى من الناس والتيم العبد وتيم الله
منه كأنه عبد الله وتيم قبيلة وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم اللات ابن ثعلبة من بكر بن وائل وهما قد قصروا التيمي
فإنما أدخلوا اللام على إرادة التيميين كما قالوا المجوس واليهود قال جرير • والتيم ألأم من مشى وألأمه تيم بن ذهل
بنو السود الدانيس الجوهري تيم الله حي من بكر يقال لهم اللهازم وهو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وتيم الله بن قاسط
وأصله من قولهم تيمه الحب أي عبّده وذلّله فهو متيّم وهم بنو تيم الله عبد الله وتيم في قريش رهط أبي بكر الصديق رضي الله
عنه وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وتيم بن غالب بن فهر أيضا في قريش وهم بنو الأدرم وتيم
بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة وتيم بن شيبان بن ثعلبة بن
عكابة في بكر بن وائل وتيم اللات أيضا في ضبة وتيم اللات أيضا في الخزرج من الأنصار وهم تيم اللات بن ثعلبة
وهم النجار وأما قول امرئ القيس • أقرّ حشا امرئ القيس بن حجر بنو تيم مصابيح الظلام • فهم بنو تيم بن ثعلبة بن ذهل
والتِّيمة بالكسر الشاة تذبح في المجاعة والإتآم ذبحها وهو مذكور في ثأم وكتب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لوائل بن حجر كتابا فيه في التيعة شاة والتيمة لصاحبها وقيل التيمة الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة
الأخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وهي من الغنم الربائب قال أبو عبيد وربما
احتاج صاحبها إلى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد أتام الرجل وأتامت المرأة وفي الحديث التيمة لأهلها يقول
منه أتام الرجل إتاما إذا ذبح تيمته وهو افتعل فأدغم • فما تتام جارة آل لأي ولكن يضمنون لها
قراها • يقول جارهم لا يحتاج أن يذبح تيمته لأنهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن ذبح تيمتها
قال أبو الهيثم الإتيام أن تشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة تذبح من غير مرض
يقول فجارهم لا يتام لأن اللحم عندهم عاق عند قيم فكفى ولا يحتاج أن يذبح تيمتها قال ابن الأعرابي الإتيام
أن تذبح الإبل والغنم بغير علة قال الحطيئة • فما تتام جارة آل لأي • ويمنعوا الكوم ويعطي ماما • أي يطعم السودان
من أولاد حام وقال أبو زيد التيمة الشاة يذبحها القوم في المجاعة حين يصيب الناس الجوع وتيماء موضع ومنه قول
الأعشى • بالأبلق الفرد من تيماء منزله • وقيل هو موضع من دمشق قال جرير • صحن تومة الناقوس تقرعه
قس النصارى حراجيجا بنا تخد

فصل الثاء المثلثة

ثتم يقال تثتمت خرزها أفسدته

ثجم الثجم سرعة الصرف عن الشيء والإثجام سرعة المطر وأثجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح أثجمت السماء إثجاما
إذا أثجمت وقيل كل شيء دام فقد أثجم الأصمعي أثجم المطر والغيث إذا دام أياما لا يقلع وكثر

ثدم رجل ثدم عيي من الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو أيضا الغليظ السمين الأحمق
الجافي وقيل الجمع ثدام والأنثى ثدمة وهي الفدمة الرخوة عن اللحياني والثدام الصفاء والإبريق مثدم ومفدم
عليه الثدام وحكى يعقوب أن الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل فدم وثدم بمعنى واحد

ثرم الثرم بالتحريك انكسار السن من أصلها وقيل هو انكسار سن من الأسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيات
وقيل انكسار الثنية خاصة ثرم بالكسر ثرما فهو أثرم والأنثى ثرماء وثرمه بالفتح يثرمه ثرما إذا ضربه
على فيه فثرم وأثرمه فانثرم وثرمت ثنيته فانثرمت وأثرمه الله أي جعله أثرم أبو زيد أثرمت الرجل
إثراما حتى ثرم إذا كسرت بعض ثنيته قال وقيل أثرمت الكبش حتى ثرم وأعورت عينه وأعضبت الكبش حتى
عضب إذا كسرت قرنه والثرم مصدر الأثرم وقد ثرم الرجل فهو أثرم وثرمت ثنيته فانثرمت قال أبو منصور
وكل كسر ثرم وأثرم وفي الحديث أنه نهى أن يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الأسنان وقيل الثنية
والرباعية وقيل هو أن تنقلع السن من أصلها مطلقا وإنما نهى عنها لنقصان أكلها ومنه الحديث في صفة فرعون أنه
كان أثرم والأثرم من أجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم يكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه بالأثرم

من

من الناس والأثرمان الليل والنهار والأثرمان الدهر والموت وأنشد ثعلب • ولما رأيتك تنسى الذمام ولا
قدر عندك للمعدم • وتجفو الشريف إذا ما أخل وتدني الدني على الدرهم • وهبت إخاءك للأعميين وللأثرمين
ولم أظلم • الأعميان السيل والنار وأخل احتاج والخلة الحاجة والثرمان نبت وهو فيما ذكر أبو حنيفة عن بعض
الأعراب شجر لا ورق له نبت نبات الغرس من غير ورق وإذا غمز انثنى كانثناء العرم وهو كثير الماء وهو حامض
مص ترعاه الإبل والغنم وهو أخضر ونباته في أرومة والشاة ... ولا خشب له إنما هو مرعى فقط والثرمة
لكنه معروف وثرم اسم ثنية مقابل موضعا يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال والوشم قد خرجت منه
وقابلها من الثنايا التي لم أعلمها ثرم

ثرتم الثرتم بالضم ما فضل من الطعام والإدام في الإناء
وخص اللحياني به ما فضل في القصعة أنشد أبو عبيدة • لا تحسبن طعام تيم بالقنا
ومن أيمم بالعين حسو الثرتم

ثرطم الطرثمة والثرطمة الإطراق من غضب أو تكبر
وقد ثرطم والمثرطم المتناهي السمن من الدواب وقيل المنتهي سمنا من كل شيء وقد اثرنطم

ثرعم ابن الأعرابي الثرعامة المرأة وأنشد • أفلح من كانت له ثرعامة • يدخل فيها كل يوم هامة

ثطعم ثطعم من أصحابه غلبهم بكلام وفي التطعمة قال ابن دريد وليس بثبت

ثعم الثعم النزع والجر ثعمه ثعما نزعه وتثعمته الأرض أعجبته فدعته إلى نفسها وجرته
فنزعت إليها وجرته على المثل ونحو ذلك قاله لها على المثل ونحو ذلك قال الأزهري وما سمعت الثعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو زيد بالنون وابن الثعامة
ابن القابرة

ثغم الثغام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو أغلظ منه وأجل عودا يكون في الجبل ينبت
أخضر ثم يبيض إذا يبس وله سنفة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه إسبيد ولا ينبت
إلا في قنة سوداء وهو ينبت بنجد وتهامة التهذيب الثغامة نبات ذو ساق جماحه مثل هامة الشيخ وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بأبي قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة فأمرهم أن يغيروه قال أبو عبيد هو نبت أبيض
الثمر والزهر يشبه بياض الشيب قال حسان • إما ترى رأسي تغير لونه شمطا فأصبح كالثغامة المحل • وقال
الأصمعي الثغامة شجر يكون أبيض قال أبو حنيفة الثغام أرق من الحلي وأدق وأضعف وهو يشبهه وينبته نبته
النصي ما دام رطبا فإذا يبس ابيض أبيضاضا شديدا أشبه الشيب به واحدته ثغامة وأثغم أم الطلح وكان الغيث
يدر من هذا الجبهة ورأس ثاغم إذا ابيض كله قال المرار الأسدي • أعلاقة أم الوليد بعيد ما أفنان رأسك كالثغام
المخلس • ابن الأعرابي الثغامة شجرة تبيض كأنها الثلج وأنشد • إذا رأت سلمى من الثاغمة • وحدبا بعد اعتدال
القامة • وصار رأس الشيخ كالثغامة • كأبرز من الصحة والسلامة • والثاغمة والمفاغمة وملاثمة الرجل امرأته
والثغم الصغير من الكلاب

ثكم ثكم الطريق بالتحريك وسطه قال ابن بري شاهده قول الشاعر
• لما خشيت بنحره الماتها • الوسنى ثكم النقيل اللاحب • الإلحاح قيام الدابة على أهله فلم
يبرح والنقيل الطريق ابن الأعرابي الثكم المحجة وروي عن أم سلمة أنها قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه توخ حيث
توخى صاحباك فإنهما ثكما لك الحق ثكما أي بيناه وأوضحاه حتى يتبين كأنه محجة ظاهرة والثكم مصدر وثكم قال القتيبي
وروايته أم سلمة إنهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا ومنه الحديث الآخر أن أبا بكر وعمر ثكما
الأمر فلم يظلماه قال الأزهري أراد كما ثكم الطريق وهو قصده وثكم بالمكان بالكسر يثكم إذا أقام به

ثلم ثلم الإناء والسيف ونحوه يثلمه ثلما وثلّمه فانثلم وتثلم كسر حرفه ابن السكيت يقال في الإناء ثلم إذا انكسر
من شفته شيء وفي السيف ثلم والثلمة الموضع الذي قد انثلم وجمعها ثلم وقد انثلم الحائط وتثلم وقال الشاعر
• بالحزن قد ثمتان فالمثلم • ويقال ثلمت الحائط أثلمه بالكسر ثلما فهو مثلوم والثلمة الخلل في الحائط وغيره
وثلم الشيء بالكسر يثلم فهو أثلم بين الثلم وثلمته أنا فهو مثلوم والثلمة شبه الكثرة وفي الحديث أنه نهى عن الشرب

من ثلمة القدح اي من موضع الكسر وانما نهي عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه
وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جا في الحديث انه مقعد الشيطان قال ولعله اراد به
عدم النظافة والثلمة فرضة الجرف المكسورة والثلم في الوادي بالتحريك ان ينثلم حرفه وكذلك هو في النؤي
والحوض قال ابو منصور ورايت بساحة الدهنا موضعا يقال له الثلم قال والمتنبي اعرابي ٭ ترتعت بجوعى
فالثلم ٭ والثلم في العروض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل والمتقارب والثلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شي ولا اثلم
الشراب والحجارة كالاثلب عن الهجري قال ابن سيده لا ادري الثاء بدل ام التاء قال ٭ احلف لا اعطي الخبيث درهما
▪ ظلما ولا اعطيه الا الاثلما ▪ وثلم اسم والثلما موضع والثلم موضع قال زهير ٭ هل رام ام لم يرم ذو الجزع
فالثلم ذاك الهوى منك لدان ولا امم ٭ اراد ذا الهوى فوضع المصدر موضع المفعول ويروى فالسلم والمثلم
موضع رواه اهل المدينة في بيت زهير عوما نه الذواج فالمتثلم ٭ ورواه غيرهم من اهل الحجاز فالمتثلم والمثلم
اسم موضع وابو المثلم من شعرائهم

ثمم

ابن الاعرابي ثم اذا اخنى وثم اذا اصلح ابن سيده ثم الشي يثمه بالضم
ثما اصلحه وثممت الشي اثمه بالضم اذا اصلحته ورممته ابو عبيد ثممت اموري اذا اصلحتها ورممتها وروي عن عروة
بن الزبير انه ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال ابو عبيد
المحدثون يقولونه بالضم ووجهه عندي بالفتح والثم اصلاح الشي واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل هما
بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه يقال منه ثممت اثم ثما
وقال هميان بن قحافة يذكر الابل والبانها ٭ حتى اذا ما قضت الحوائجا ▪ وملات حلابها الخلانجا ٭ منها وثموا الاوطب
النواشجا ٭ قال اراد انهم شدوها واحكموها قال والنواشج الملاي قال ابو منصور ويقال ثموا الاوطب النواشج اي
لها الثمام وظللوها به قال وسمعت العرب تقول ثممت السقا اذا فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس
فيتقطع لبنه والثمام نبت معروف في البادية ولا تجهده النعم الا في الجدوبة قال وهو الثمة ايضا وربما خفف فقيل
الثمة والثمة الثمام وجعل يعمر مثم بكل الذي يبيح الامر ويقوم به ابن شميل المثم الذي يرعى على من لا راعي له ويفقر من
لا ظهر له وهو مثم ما عجز عنه الحي من امرهم واذا كان الرجل شديدا يابى من ورا الضامة وعلى الرمادة ويرد الركاب
قيل له مثم وانه لمثم لسافل الاشيا ومثم الفرس بالفتح منقطع سرته والثمة مثله وثم الشي ثما جمعه واكثر ما
يستعمل في الحشيش ويقال هو ثمه ورمه اي كنسه وجمع الجيد والردي ورجل مثم ومثم بكسر الميم اذا كان كذلك وثمته
وثمه ايضا الحاطبا لكة وقال اعرابي جمعر في للفرس ثمه ورمه اي من قليله وكثيره والثمة بالضم القبضة من الحشيش
وثم ربه بالحشيش والامر ثمها وثمت يدي كذلك واثم عليه اي اشال عليه واثم فلان اي ذهب مثل انقم
عن ابن السكيت ابو حنيفة الثم لغة في الثمام الواحدة ثمه قال الشاعر ٭ فاصبح فيه الجيمر متعدوا وثم على عوش
الخيام ضئيل ٭ وقالوا في المثل لصاحب الحاجة هو على ثاس الثمة وقالوا لاعنز ان بيتي في ثمه ٭ في صدر ستيبر
٭ اسمها تربه او ثمه وثمت الشاة الشي والنبات بفيها تثمه ثما وهي ثموم قلعته بفيها وكل ما رمت به وهي شاة ثموم
الاموي الثموم من الغنم التي تقلع الشي بفيها يقال منه ثممت اثم والعرب تقول للشي الذي لا يعسر تناوله على طرف
الثمام وذلك ان الثمام لا يطول فيشق تناوله ابو الهيثم تقول العرب في المثل هو ابوه على طرف الثمه اذا كان يشبهه
ومنهم من يقول الثمة مفتوحة قال والثمة الثمام اذا مرغ فجعل تحت الاساقي يقال ثممت السقا اثمه اذا جعلت تحته
الثمه ويقال ثم لها اي اجمع لها وثم الشي يثمه وثمته وطيه والاسم الثمم وكذلك ثم الوطا وثمم الكثير لمعة جمع
ثم ويقال ذلك على الثمه يضرب مثلا في النجاح واثم الشي الثمامات اي كبر وهرم وثم الطعام ثما اكل جيده وماله
ثم ولا رم فالثم قماش الناس اساقيهم وابيتهم والرم مرمة البيت وما يملك ثما ولا رما اي قليلا ولا كثيرا ولا يستعمل
الا في النفي قال ابو منصور الثم والرم صحيح من كلام العرب قال ابو عمرو الثم الرم وانشد هي سلمة المحادي ٭ تمشي حواشي
ووذات عمرا فيبس معرس الركب الثعاب ٭ ثمت اصلحت ومنه قولهم كنا اهل ثمه ورمه والثام شجر واحدته ثمامة

وثمه من زايغ قال ابن سيده لا ادري كيف ذلك النويه فهو قولهم هو لك على راس الثمه وبه سمي الرجل ثمامة والثمام نبت
ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر ضعيف ضعف الثمام ٭ فلو ان ما
ابقيت مني معلق بعود ثمام ما تاود عودها ٭ وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما
ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون
وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويصير كالثمام ٭ فالثمام ما يبس من الاغصان التي توضع تحت النضد وبيت
مثموم مغطى بالثمام وكذلك الوطب وهو على طرف الثمام اي ممكن لا محالة ٭ ماعن ابن الاعرابي الازهري الثمام انواع فمنها
الضعة ومنها الجليلة ومنها الثغر وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء وشاه ثموم
تاكل الثمام وقد قلنا انها التي تقلع الشي بفيها ابن السكيت ثممت فلقي النظم تثميما وذلك اذا كان متشققا فبسته
والثميمة المالورة المشددة وهو الراس وفي القفا له وفي الابريق وثم بفتح الثاء اشارة الى المكان قال الله عز وجل
واذا رايت ثم رايت نعيما قال الزجاج ثم يعني به الجنة والعامل في ثم معنى رايت المعنى واذا رميت ببصرك ثم
وقال الفرا المعنى اذا رايت ما ثم رايت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصوله بقوله ثم على هذا
التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رايت متعد في المعنى الى ثم فاما قوله عز وجل فاينما تولوا فثم
وجه الله فان الزجاج قال ايضا ثم موضعه موضع نصب ولكنه مبني على الفتح ولا يجوز ان يكون ثم زيدا انما بني على الفتح
لالتقا الساكنين وثم في المكان اشارة الى مكان متراخ عنك وانما منع ثم الاعراب لابهامها قال ولا اعلم احدا شرح
ثم هذا الشرح واما هنا فهو اشارة الى القريب منك وثم بمعنى هناك وهو التبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال
ابو اسحاق ثم في الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو للمكان البعيد منك ومنعت الاعراب لابهامها وبنيت على
الفتح لالتقا الساكنين وثمت ايضا بمعنى ثم وثم وثمت وثمت كلها حرف نسق قال الفارسي كل ذلك بدل من ثم لكثرة الاستعمال
الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما قبلها بما بعدها بما فعلها الا انها تبين الاخر من الاول واما قوله خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى انه جعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها
زوجها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها اي خلق منها زوجها قبلكم قال
وثم لا يكون في العطوف الا لشي بعد شي والعرب تزيد في ثم هاء فتقول فعلت كذا وكذا ثمه فعلت كذا وقال الشاعر ▪
▪ ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ٭ وقال الشاعر ٭ ثمت ضباع اسماع النجاع وثم حرف
عطف يدل على الترتيب والتراخي

ثمثم

الثمثم الكلب وقيل الثمثم كلب الصيد الازهري في الرباعي الثمثم
والثمثم كلب الصيد وثمثم الرجل عن الشي وتثمثم توقف وكذلك الثور والحمار وقال الجعدي ٭ فترنحي
السهم تحت لبانه ٭ وجال على وحشيه لم يتثمثم ٭ ويتكلم فما يتثمثم ولا يتلعثم بمعنى وتثمثموا الرجل تثمثموا ابن الاعرابي ثمثم
الرجل اذا غطى واثرى اتبعه ويقال تثمثموا ابنا ساعة وتلعثموا ساعة وحمحموا ساعة اي دوروا ابنا قليلا
والثمثام الذي اذا اخذ الشي كسره ويقال هذا سيف لا يتثمثم نصله اي لا ينثني اذا ضرب به ولا يزيد وقال ساعدة
٭ نول لدينا لا يتثمثم نصله اذا صاب اوساط العظام صميم ٭ صميم اي يصمم في العظم وقول العجاج ٭ سرت دخان
السنام الاسنم ٭ حتى الطويل القرع لم يتثمثم ٭ اي لم يتكسر ولم يشدخ بالحمل يعني سنامه ولم يصبه عمد فينهشم
الهدان حتى يشدخ فيتغير وتثمثم ثوبه اذا قصره قاله ٭ نحو لان الثلاثين تمثام

ثوم

قال ابو حنيفة الثوم هذه البقلة معروفة وهي ببلاد العرب كثيرة منها بري ومنها ريفي واحدته ثومة والثومة قبيعة السيف
على التشبيه لانها على شكلها والثوم لغة في الفوم وهي الحنطة وام ثومة امراة انشد ابن الاعرابي لابي الجراح نفسه
▪ فلو ان عندي ام ثومة لم يكن ٭ على لمستنن الاراج طريق ٭ وقد يجوز ان يكون ام ثومة هنا السيف لما تقدم
من ان الثومة قبيعة السيف كانه يقول لو كان سيفي حاضرا لم ادلل ولم اهن والثوم شجر طيب عظام واسع الورق احمر
الطيب دعا منا لابن حسط في الجالس كاجسط الريحان واحدته ثومه حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الثومة والثومة

والثومة والحومة والوهدة والعقلة والعرقة والحترمة قال الليث الحثرمة شئ ما بين الشاربين حيال الـ
الوترة ■

فصل الجيم

جثم

جثم الانسان والطائر والنعامة والخشف والارنب واليربوع يجثم ويجثُم جثما وجثوما فهو جاثم لزم مكانه فلم يبرح اي تلبد
بالارض وقيل هو ان يقعد على صدره قال الراجز • اذا الكماة جثموا على الركب • جثمت يا عمرو جثوم الحتطب • قال
وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى جثمها تجثم الطير اثناء اذا علاها للسفاد وجثم الليل بالارض يجثم جثوما
تصوّحها ولزمها قال النابغة يصف ركبا سراة • واذا الظلمة جثمت اجثم حتى استعيرا اسكانه من البلد ■ الليث الجاثم
اللازم مكانه لا يبرح اللبث الجاثمة والليد الذي لا يبرح بيته يقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذي لا يسافر ويقال
ان السبل يجثم على العين ثم يعالج بالدواء وفي بعض الكلام اذا شربت السبل جثم على راس المهدة ثم تقذف الداء الجع
الجاثم جثوم وقوله تعالى فاصبحوا في دارهم جاثمين اي اجسادا ملقاة في الارض وقال ابو العباس اي اماتهم البلاء فبركوا
فيها والجاثم البارك على ركبتيه فاعثم الطائر اي امابهم العذاب فماتوا جاثمين اي باركين الاصمعي جثمت وجثوت
واحد والجثوم الارنب لانها تجثم وتكابها جثمة والجثام والجاثوم الكابوس يجثم على الانسان وهو الوسنان النهيد يصيبه
ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جاثوم وجثم وجثمة وزأم وركاب وجثامة قال وهو هذا الصعب الذي يقع
على النائم وجثم الليل جثوما انتصف عن ثعلب والجثمة والجثمة والجثوم الاكمة قال ما لطشوا ■ نفيت اياها من
جثوم كانها عجوز عليها هدمل ذات خيعل • والجثامة البليد قال الراعي • من مرتين ذات لا يزال له بوء تعيي
بها الجثامة اللبد • ويروى اللبد بالكسر وهو اجود عند ابي عبيد والجثامة السيد الحليم والجثمة المجثومة
وفي الحديث انه نهى عن المجثمة والجثمة قال ابو عبيد المجثمة التي نهى عنها هي المصبورة وهي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل
قال ابو عبيد ولكن المجثمة لا تكون الا من الطير والارنب واشباهها مما يجثم بالارض اي يلزمها لان الطير يجثم بالارض اذا
لزمتها ولبدت عليها فان حبسها انسان قيل قد جثمت فهي مجثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من غير فعل
احد قيل جثمت تجثم جثوما فهي جاثمة ثم المجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت فهي ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم
انما الجثوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال المجثمة الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطير والتراب
والرماد جمعهما وهي الجثمة والجثم والجثم الزرع اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم يجثم قال
ابو حنيفة الجثم البرق اذا اعظم ضوءه والجمع جثوم وجثمت العذوق تجثم مثل الثمام جثوا ما عظم بسرها بغلو بعض
التهذيب اذا اعظمت فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق وبات عثمانة المالينا الى ذات رحل
كالمنا تم خنر • جثمانه الى المانسة ويها له حثما يعد المادعلطة وجثمه ومكانه وقوله روكه - واعطف على بادي
تراجي جثمته • اي يعقوب لم التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شئ تريد به جسمه والواحد ويقال ما احسن جثمان
الرجل وجثمانه اي جسده ■ قال المتزق العبدي ■ وقد هوالي اقواما وقد شلوا بالعذر والآجيمان والمثابي
الازهري قال الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر ما من لو كان العبادي فوقها سنام كجثمان البنية
اتلعا بيني بالبنية الكعبة وهو شخص وليس عند قال ابن بري صواب انشاده • اموتا بالنصب لانه منصوب بقوله
مكلفت قبله وهو • مكلفت مانعني وان كنت ما بها من الوجه كالثلان بل انا اوجع • واطلع بالرفع لانه
نعت لسنام والبيت في شعره لجثمان البلية وهي الناقة تحبس عند قبر الميت شبه سنام ناقته بحثمانها ويقال سه
جاني بثريد مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال • جبل يريد على الجبال اذا ابدا بين الروابي والجثوم منيعا
احجم عنه كف كاحجم واجحم الرجل دنا ان يهلكه والجحيم اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة

جحم

في مهواة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم قال ابن سيدة الجحيم
النار الشديدة التأجج كما اججوا نارا لابراهيم النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام فهي تجحم جحوما اي توقد
توقدا الجحمة الجحمة قال ساعدة بن جؤية • ان تاته من نهار الصيف لا تره الا تجمع ما يصلي من الجحم • والجاحمة

النار

النار اي توقدها وكل نار توقد على نار جحيم وهي نار جاحمة وانشد الاصمعي • وضاربه مثل الجحيم الموقد شبه
الضبائع وتخدقها بالنار • ومنه قول الهذلي • كان ظباتها عقق بجيخ ويقال للنار جاحم اي توقد
والتهاب وقال هو يتجاحم اي يتحرق حرصا وبخلا وهو من الجحيم وقد تكرر ذكر الجحيم في غير موضع في الحديث
اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النار والجاحم المكان الشديد الحر قال الاعشى • يعدون للهيجاء قبل
لقائها غداة احتضار الباس والموت جاحم ■ وجحم النار اوقدها وجحمت النار تجحم جحوما عظمت وتاججت
وجحمت جحما وجحوما اضطرمت وكثر جمرها ولهبها وتوقدها وهي جحيم وجاحمة وجمر جاحم شديد الاشتعال وجاحم
الحرب معظمها وقيل شدة القتل في معتركها وانشد ■ حتى اذا ذاق منها جاحما بردا وقال الاخر • والحرب لا يبقى
لجاحمها التخيل والمراح ■ وروي المنذري عن ابي طالب في قولهم فلان يتجاحم وهو يتجاحم عليها اي يتضايق وهو
ماخوذ من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدتها والجحام داء يصيب الانسان في عينه فترم وقيل هو داء يصيب الكلب يكوى
منه بين عينيه وفي الحديث كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام فقالت واجحما لمسمار وجعي
عليه قال ابن الاثير الجحام داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه قال وقد يصيب الانسان ايضا والجحمة العين
وجحمتا الانسان عيناه وجحمتا الاسد عيناه بلغة حمير قال ابن سيدة بلغة اهل اليمن خاصة قال • ايا جحمتا بكي على
ام مالك اكيلة قلوب باعلى المذانب • القلوب الذئب قال ابن بري صوابه باقبله وما بعده • اتيح لها القلوب من
ارض قرقرى وقد علك الشرابيه الجوالب • فيا جحمتي بكي على ام مالك اكيلة قليب ببعض المذانب ■ فلم يبق
منها غير نصف عجانها وشنتره منها واحدى الذوائب ■ والجحم العين جاحمها قال الازهري جحمتا الاسد عيناه
بلغة ابن الاعرابي الجحام معروف والجحمة التليل الحيا والتجحيم الاستثبات في النظر لا يطرف عينه قال والمكان
عينيه اذا ما قتها • عينا اتان تتقي ان تركلا • وعين جاحمة شاخصة وجحم الرجل بعينيه كالشاخص وجحمني بعينه تجحيما
احد الي النظر والاجحم الشديد حمرة العينين مع سعتهما والانثى جحماء من نسوة جحم وجحمي قال ابن سيده والجوحم
الورد الاحمر والاعرف بتقديم الحاء واجحم بن دنيبة الخزاعي احد سادات العرب وهو زوج خالدة بنت هشام بن
عبد مناف

جخدم

جخدم اسم والجخدمة الضيق وسوء الخلق والجخدمة الشرعة في عدو

جحرم

الجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم وجحادم سيئ الخلق ضيقه وهي الجحرمة

جحشم

العبير جحشم منتفخ الجنبين قال الفقعسي نبطت جو جحشم كالعير الجوهري
الجحشم العبير المنتفخ الجنبين

جحظم

رجل جحظم عظيم العينين من الجحظ
والميم زائدة وهو الجحظم الكابي جحظمت الكلام غلظة اذا شددت يديه على ركبتيه ثم
ضربته ثم سالت ابن الاعرابي عن قوله جحظمت فقال اخبرني به الزهري ها هنا واشار الى ذكان جحظه بالحبل اوثقه
كيف ما كان على صرعه قال حسر عنه وايوم البنار الملحمه وعاد رواسيا الخ تخلمه

جخلم

وجخلم الجبل مثل جخلمه

جخدم

الجخدمة الشرعة في عدو ذكره الازهري وصفي
موضع احزا السرعة في العمل والمشي واقتها علم الجذمة بالتحريك

جذم

العقبة من الرجال والنساء القصير والجمع جذم قال فما يلي من الحيفات طولا ولا ليلي
الجذم القصار • والاسم الجذم على لفظ الجمع حكاه وحدها عن ابن الاعرابي خاصة وقال الراجز في الجذمة
القصيرة من النساء • لما تمنيت بنيد المنيه • سمعت من فوق البيوت كدمه • اذا الخريع القصير الجذمه
• يوزها لخل شديد الغمغمه • الكدمة الحركة والخريع الماجنه والقصير السلطة والجذمه القصيرة قال
ابن بري ويروى الجذمه بالحا على ما قال حمزة قال وقال الجلد هو المنهور وكذلك ذكره ابو عمرو وقال جذمة رديه
والجذم الرذال من الناس عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله من الجذم القصار والجذمة ما لم يبلغ من الشمل
وبقي اخضرا والجذمة ايضا ما يعلو ثم يرى ثم يخرج منه اخفاف سنبل ثم يرى في ثانية قال الاول القصيرة

والثانية الجدمة والجدامة وقيل الجدمة قشر ما تحت العليا جدمة والسفلى قشر، ابن سيده والجدم من
التمر قال ابو حنيفة الجدامي ضرب من التمر باليمامة وهو مبرز له الشهر بانجوه والنتي بالبحرين قال مليح
• بذي حبك مل الثري يزينه جدامية من نخل خيبر دلح • التهذيب والجدام اصل السعف وغلظه جدامية
كثيرة السعف وفي نوادر الاعراب اجدم النخل وحب اذا احل حبيبا ونخل جادم وجدا اي موقر واجدم وحكى
علي البدل كلاهما من زجر الخيل اذا زجرت لتمضي ويقال للفرس اجدم واقدم اذا امرته ليمضي وانشد اجود دعا واجدم
الفرس قال له اجدم وسنذكر ذلك مستوفى في حدم

جذم الجذم القطع جذمه يجذمه جذما قطعه
وهو جذيم سريع جذمه فانجذم وتجذم وجذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا قطعه قال البعيث
■ الا اصبحت خنسا جاذمة الوصل • والجذم سرعة القطع وفي حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية ان اهل
المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم والجذمة القطعة من الشي يقطع طرفه ويبقى جذمته
وهو اصله والجذمة السوط لانه يتقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما يقطع طرفه الدقيق ويبقى اصله قال
ساعدة بن جؤية • يوشوشن اذا ما نيوا فرعا عاقت التسوط بالاعقاب والجذم • ورجل مجذام ومجذامة يقطع
للامور وفيصل قال اللحياني رجل مجذامة للحرب والسير والهوى اي يقطع هواه ويدعه الجوهري رجل مجذامة اي
سريع القطع للمودة وانشد ابن بري • واني لباقي الود مجذامة الهوى اذا الالف ابدى صفحة غير طائل •
والاجذم المقطوع اليد وقيل هو الذي ذهبت انامله جذمت يده جذما وجذمها واجذمها والجذمة والجذمة موضع
الجذم منها والجذمة القطعة من الحبل وغيره وحبل جذم مجذوم مقطوع قال هلا تسأل حاجة عرضت علق القرينة
حبلها جذم • والجذم مصدر الاجذم اليد وهو الذي ذهبت اصابع كفيه ويقال ما الذي جذم يديه وما الذي
اجذمه حتى جذم والجذام من الداء معروف لتجذم الاصابع وتقطعها ورجل اجذم ومجذم نزل به الجذام الاولى
عن كراع غيره وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم قال الجوهري ولا يقال اجذم والجاذم الذي ولي جذمه
والمجذم الذي ينزل به ذلك والاسم الجذام وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم
القيامة وهو اجذم قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد يقال جذمت يده تجذم جذما اذا انقطعت فذهبت
فان قطعتها انت قلت جذمتها اجذمها جذما قال وفي حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد فسرا
تفسيره وقال المتلمس • وهل كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فاصبح اجذما • وقال القتيبي الاجذم
في هذا الحديث الذي ذهبت اعضاؤه كلها قال ولست يد الناسي للقران اولى بالجذم من سائر اعضائه ويقال
رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه من داء الجذام قال الازهري وقول القتيبي قريب من الصواب
قال ابن الاثير وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما
عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وفي الاخرة بالنار وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم
الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب
يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب
اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله تعالى خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه
وتشتمل عليه من الخير قال ابن الاثير وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان
البيعة تباشرها اليد من بين سائر الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه
ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة وفي الحديث انه قال لمجذوم في وفد ثقيف
ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم
لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله وقيل لان الجذام من الامراض

للمعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه
ويعضد ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه
وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينه
يقصر عن يقينه وفي الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه
فضلا وتاذى به المنظور اليه وفي حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصا
والعفلا والجمع من ذلك جذمى مثل حمقى ونوكى وجذم الرجل بالكسر جذما صار اجذم وهو المقطوع اليد والجذم
بالكسر اصل الشي وقد يفتح وجذم كل شي اصله والجمع اجذام وجذوم وجذام الشجرة اصلها وكذلك من كل شي وجذم
بني القوم اصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد الاهل والعشيرة وجذم الاسنان
منابتها وقال الحرث بن وعلة الذهلي • الان لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم • اي بعد ما تحات اكلت
على جذم نابي وفي حديث عبد الله بن زيد في الاذان انه راى في المنام كان رجلا نزل من السما فعلا جذم حائط فاذن الجذم
الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط والجذم والجذمة القطع والانجذام الانقطاع قال النابغة بانت سعاد
فامسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالاجراع من اضما • وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال
انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع بها من الركب وسار واجذم الشي اسرع فيه قال لبيد • ماتيت الجذامة من غير
فشل ابن الاعرابي الجذم حد الاسراع جعله اسما من الاجذام وجذامه الاصمعي يعني به السوط وامثاله الليث
وغيره والاجذام السرعة في السير واجذم البعير في سيره اي اسرع ورجل مجذام الركض في الحرب سريع
الركض فيها وقال اللحياني اجذم الفرس وغيره مما يعدو اشتد عدوه والاجذام الاقلاع عن الشي قال الربيع بن زياد
• وحرق قيس على البلاد حتى اذا اضطرمت اجذما • ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة نبات يخرج من سنبل
قطع واحدها جذمة يقال له جذمة والجذامة من الزرع ما بقي بعد الحصد وجذمان نخل قال قيس بن الخطيم ■
• فلا تقربوا جذمان ان حمامه وجنته تاذى بكم فتحملوا • وقوله في الحديث انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال
ما هذا فقيل الجذامي فقال بارك الله في الجذامي قال ابن الاثير قيل هو تمر احمر اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة
جدم بالدال المهملة شيا من هذا والجذما امراة من بني شيبان كانت ضرة البرشا وهي امراة اخرى فرمت الجذما
البرشا بنار وماء فقيل ما ضربت البرشا ثم وثبت عليها البرشا فقطعت يدها فسميت الجذما وبنو جذيمة حي من عبد
القيس ومنازلهم البحرين بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى ويقال ان نسبهم من معد
قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم • نعاجرنا ما غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والاصل •
ابن سيده جذام حي من اليمن قيل هم من ولد اسد بن خزيمة وقول ابي ذويب • كان ثقال المزن بين تضارع
وشابة برك من جذام لبيج • اراد بركا من ابل جذام وخصهم لانهم اكثر الناس ابلا قال النابغة الجعدي
■ فاصبحت الثيران غرقى واصبحت نساء تميم يلتقطن الصياصيا • ذهب الى ان تميما اكلة فنساوهم يلتقطن
قرون البقر الميتة في السيل قال سيبويه ان قالوا وجذام هذا وكذا الا انك حذفت حذف الاب قال وان قلت
هذه جذام فهي كثمود وجذيمة قبيلة والنسب اليها جذمي وهو من نادر معدول النسب وجذيمة ملك من ملوك
العرب قال الجوهري جذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزبا وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الازد
الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمي بالتحريك وكذلك الى جذيمة اسد قال سيبويه وحدثني
بعض من اثق به يقول في بني جذيمة جذمي بضم الجيم قال ابو زيد انما قال سيبويه حدثني من اثق به فانما يعني
ويقال ما سمعت له جذمة اي كلمة قال ابن سيده وليست بالثبت

جذعم يقال للجذع جذعم
جذعم وجذعمة قال ابن الاثير وفي حديث علي كرم الله وجهه اسلم ابو بكر وانا جذعمة
وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخرها ميما توكيدا كما قالوا زرقم

جرم

الجَرْمُ القطع جَرَمَه يَجْرِمُه جَرْماً قطعه وشجرة جريمة مقطوعة وجَرَمَ النخلَ والتمرَ يَجْرِمُه جَرْماً
وجِراماً وجَراماً وقوم جُرَّمٌ وجُرّامٌ ■ وتمر جريم مجروم واجرم حان جرامه وقول ساعدة بن
جوية ■ سادٍ تجرّم في البضيع ثمانياً يلوي بعيقات البحار ويجنب ■ يقول قطع ثماني ليال مستوياً في البضيع يشرب الماء
والجريم النوى واحدته جريمة وهو الجرام ايضا قال ابن سيدة ولا اعرف الجرام بواحد وقيل الجريم والجرام بالفتح
التمر اليابس قال ■ يبري بجدا ومكرمة وعزا اذا اغثى الصديق جريم تمر ■ والجرامة التمر المجروم وقيل هو ما يجرم
منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب وقال الطرماح ■ مقذ القوافي عن نواه كما نفى القسب عرت [illegible] من جريم ملجلج
اراد النوى وقيل الجريم البسرة التي يرضخ فيها النوى ابو عمرو الجرام بالفتح والجريم هما النوى وهما ايضا التمر اليابس
ذكرهما ابن السكيت في باب فعيل وفعال مثل شحاح وشحيح وكهام وكهيم وعقام وعقيم وجبال وجبيل وصحاح الاديم
وصحيح قال واما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام يقال جمل جريم اي عظيم الاجرام والجلة الابل المسان
وروي عن اوس بن حارثة انه قال لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواة اخرج الله تعالى
منها النخلة والوثيمة الحجارة المكسورة والجريم التمر المصروم والجرامة [illegible] البسر والتمر وهي اطراف تدق من شمر
شيء والعرق الجذل انه بالدال وكله من القطع وجرم النخل جرما واجترمه خرصه وجره والجرمة القوم يجترمون النخل
اي يصرمون قال امرؤ القيس ■ علون بانطاكية فوق عقمة كجرمة نخل او كجنة يثرب ■ الجرمة ما جرم وصرم من البسر
شبه ما على الهوادج من وشي وعهن بالبسر الاحمر والاصفر او جنة يثرب لانها كثيرة النخل والعهنة ضرب من الوشي [illegible]
الجرامة بالضم ما سقط من التمر اذا جرم وقيل الجرامة ما التقط من التمر بعد ما يصرم يلقط من الكرب ابو عمرو جرم الرجل
اذا صار ياكل جرامة النخل بين السعف ويقال جاز من الجرام والجرام اي صرام النخل والجرام الذين يصرمون النخل
وفي الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تخرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى
وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم وهو القطع وجرمت صوف الشاة اي جززته وقد جرمت
منه اذا اخذت منه مثل حلقت والجرم التعدي والجرم الذنب والجمع اجرام وجروم وهو الجريمة وقد جرم يجرم
جرما واجرم واجترم فهو مجرم وجريم وفي الحديث اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم عليه
فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين قال الزجاج المجرمون ها
هنا والله اعلم الكافرون لان الذي ذكر من قصتهم التكذيب بايات الله والاستكبار عنها وتجرم على فلان اي ادعى ذنبا
لم افعله قال الشاعر ■ تعد علي الذنب ان ظفرت به وان لم تجد ذنبا علي تجرم ■ ابن سيده تجرم عليه ادعى
الجرم وان لم يجرم عن ابن الاعرابي وانشد ■ تعد تجتري الهجران بالتجرم ■ وقالوا احترم الذنب فعدوه قال الشاعر
■ وترى اللبيب محسدا لم يجترم عرض الرجال وعرضه مشتوم ■ وجرم عليهم واليهم جريمة واجرم جنى جناية وجرم
اذا عظم جرمه اي اذنب ابو العباس فلان يتجرم علينا اي يتجنى ما لم نجنه وانشد ■ الا تتقي الله في حرب قوم تجرمها قال
معناه تجرموا الذنوب علينا والجرمة الجرم وكذلك الجريمة قال الشاعر ■ فان مولاي ذو ■ يعيرني لا احنة عنده ولا جرمه
وقد انشده ابن الاعرابي ■ ولا تعشوا شوس العيون كانهم الى اول ابراجهم لما تبوا دخل ■ قال اراد لم اجرم اليهم او
عليهم فابدل الباء مكان الى او على والجرم [illegible] والجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا وفلان له جريمة الي اي جرم والجارم
الجاني كالجرم المذنب وقال هود الجارم الجاني مليهم بمثل ■ قال وقوله عز وجل ولا يجرمنكم شنان قوم قال الفراء
قرؤوا ولا يجرمنكم وقراها يحيى بن وثاب والاعمش ولا يُجرمنكم من اجرمت وكلام العرب بفتح اليا وجاء في الحديث ولا يجرمنكم
بغض قوم ان يعتدوا قال وسمعت العرب يقولون فلان جريمة اهله اي كاسبهم وخرج يجرم اهله اي يكسبهم والمعنى فيهما
متقارب لا يكسبنكم بغض قوم ان تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وانشد ابو عبيدة للهرذان السعدي اخذ بني مرجي
سعد ■ طريد عشيرة ورهين جرم بما جرمت يدي وجنى لساني ■ وهو يجرم لاهله ويجترم يتكسب ويطلب ويحتال وجريمة
القوم كاسبهم يقال فلان جارم اهله وجريمتهم اي كاسبهم قال ابو خراش الهذلي يصف عقابا ترزق فرخها وتكسب له

ويفارقه فلا اصطحبا مرة وافترقا [illegible] ان يخصا باسم علم [illegible] الا انهما ليسا ككل واحد منهما باين من صاحبه واما ابانان فهما
متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فجرى الاتصال بعضهما ببعض مجرى المسمى الواحد فلم يكن لكل واحد منهما اسم يتفرد به من اسم
كذلك خص هذان الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكما ان ثبيرا ويذبل لما كان كل واحد منهما جبلا واحدا
متصلة اجزاؤه خص باسم لا يشاركه فيه غيره كذلك ابانان لما لم يفترق بعضهما من بعض كانا كالجبل الواحد فخصا باسم علم كما خص يذبل وثبير
[illegible] وسمي كل واحد منهما باسم علم [illegible] الا [illegible] في جوه وكان الجبلة من ادم [illegible] انفصالهما بدم الجو
[illegible] ونقول هذان ابانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت بها معرفة لان الاماكن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخالف الحيوان
اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت هاهنا لانه نكرة وصفت بها نكرة قال ابن بري قول الجوهري ينصب النعت لانه نكرة وصفت
بها معرفة قول [illegible] قال ابن سيده واما قولهم اعني ابانين وعرفات وبين زيدين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما
لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كانهم قالوا اذا قلنا ايت بزيد انما نريد هذا الشخص الذي نشير اليه
ولم يقولوا اذا قلنا جاء زيدان فانما نعني شخصين باعيانهما قد عرفناهما قبل ذلك واثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيد فلان وزيد فلان فانما
نعني شخصين باعيانهما فكانهم قالوا اذا قلنا ايت ابانين فانما نعني هذين الجبلين باعيانهما اللذين نشير اليهما الا ترى انهم لم يقولوا امرر بابانين
كذا وعرفة كذا لانهم جعلوا ابانين اسما لجبلين يعرفان بأعيانهما وليس هذا في الاناسي ولا في الدواب انما يكون هذا في الاماكن والجبال
وما اشبه ذلك من قبل ان الاماكن لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال [illegible] والعشب و
[illegible] لا تشار الى الواحد منهما بتعريف دون الاخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء حيث كان في الاناسي والدواب والاناسي والدواب
لا تثبتان انما يزولان ويذهبان ويشار الى الواحد والاخر عنه غائب وقد يفرد فيقال ابان قال امرؤ القيس كان ابانا في افانين ودقه كبير اناس
في بجاد مزمل وابان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن ابين وكذا عدن ابين قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة
عدن وفي حديث اسامة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من
فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء والله اعلم ابن الاتان الحمارة والجمع اتن وآتن وأتن واعترضها اتن وابن اسد انشد الاعراب
[illegible] عن ابنهم الذين عدت من خلقها الاتن وانما قال عدت من خلقها الاتن لان ولد الاتان انما يقع من خلفه والاتان الاتن اسم
الجمع مثل الحميرا وفي حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار
بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا يقطع الصلاة فكذلك لا يقطعها المراة ولا يقال فيها اتانة حكاه ابن الانباري وقد جاء في بعض الحديث واستأتن
الرجل استرى اتانا واتخذ لنفسه واستاتن اتخذ ابن سوى بسادت [illegible] واما من الناس [illegible] واساتن الحمار صار اتانا قال [illegible]
كان جوادا فاستأتن اي صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد العز ابن [illegible] الاتان قاعدة الهودج قال ابو وهب الحجارة والقواعد الواحدة
حارة واتات والاتان المراة والعنانة على التشبيه بالاتان وقيل انشبه العرب [illegible] الرجال [illegible] تزوج باتان [illegible] القارسي في الذ
كرة والاتان الصخرة تكون في الماء وقال الاخطل [illegible] كانها اتان [illegible] ابن سيدا [illegible] عاسل [illegible]
قال ابن شميل الاتان المنبل الصخرة في بطن المسيل الصخرة التي لا يحملها شيء ولا يرفعها [illegible] في بعض [illegible] ابو الدقيش الذا
والاتن ان تنقد من الارض واتان الضحل الصخرة العظيمة تكون في الماء وقيل هي الصخرة التي بعضها في البحر [illegible] الماء والاتان الحرة [illegible]
[illegible] فاذا كانت في الماء الضحضاح قيل اتان الضحل وشبه بها الناقة في صلابتها وقال كعب بن زهير [illegible] كانها اتان الضحل ناصية [illegible]
[illegible] الاخطل [illegible] كانها اتان الضحل [illegible] وقال [illegible] كانت الضحل [illegible]
[illegible] ابن سيده واتان الضحل صخرة يكون بعضها في الماء [illegible] حتى تلاسى [illegible] ضحرها يكون [illegible] الصخرة بعضها غامر
وبعضها ظاهر والاتان مقام الساقي على فم البئر وهو صخرة والاتان والاتان مقام الركية وابن يانو اتنا حطب في نضب وابن الرجل
يانو اتنا اذا قارب الخطو في غضب وانكد [illegible] وقال في موضع الاتنا [illegible] الاتان وابن بالمكان يابن اتنا واتونا ثبت واقام به
[illegible] ابن بري [illegible] الاتن ان يخرج رجلا الصبي قبل راسه [illegible] في [illegible]
ابن الاعرابي وقيل هو الذي يولد منكوسا [illegible] اسم [illegible] الولد والوحي المنكوس من الطعن والاتون [illegible]
الموقد والعامة تخففه والجمع الاتاتين وبعاليه مولد قال ابن خالويه الاتون مخفف من الاتون والاتون اخدود [illegible]

الجلد قال ولا احسبه عربيا وجمعه اتن قال الفراء هو الاتون قال ابن سيده كانه زاد بين عيني اتون عينا اخرى حضارمنوده عقف العين الى شيء مشدد
السين تنصوره حينئذ على اتن فظ فيه الاتون كسفود وسنافيد وكلوب وكلاليب قال الفراء وهذا كما جمعوا انسانا اناسي ارادوا الجمع على
مثال مالم ينبه ذكرت الميات وابدلوا العراهن واوا قال الجوهري اسود والجمع ماريسده واواحده مثل اتون واناتن أتن الاتنة نبت الطلح
دقيق في المنطقة من الطلح والاثل يقال هيطنا اتنة من طلح ومن اسمائه الاعرابي ميص من سدر وانتهى طلح وسليل من عود يقال التي الاصيل.
أتن أجن الاجن الماء المتغير الطعم واللون اجن الماء يأجن ويأجن اجنا واجونا قال ابو محمد الفقعسي ومنهل فيه الغراب ميت كانه من الا
جون زيت سقيت منه القوم واستقيت واجن يأجن اجنا فهو اجن على فعل واجن على اجيم هذه عن ثعلب انا امينين انه شريب وخص
ثعلب به تغير رائحته وماء اجن واجن واجين والجمع اجون قال ابن سيده وعندي انه جمع اجن او اجن الليث الاجن اجون الماء وهو ان يغشاه
الطحلب والورق قال العجاج عليه من سائف الرياح للطحلب كالحم لم يتبط وقال علقمة بن عبدة واوردها مكان حمامة من الاجن حنا
معا وحبيب وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا
بالوضوء من الماء الاجن والاجانة والانجانة والاحانه الاخيرة طائية عن اللحياني المركن وافصحها اجانة واحده الاجاجين وهو بالفارسية
الكانه قال الجوهري ولا تقل انجانه والمجنة مدقة القصار مؤلف الهمزة لانهم وجمعها مواجن قال ابن برى المجنة الخشبة التي يدق
بها القصار والجمع ما اجن واجن القصار الثوب اي دقه والاجنة بالضمة والوجنة وهو واحد الوجنات وفي حديث ابن مسعود ان امرأة
سالته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال اجنتك من اصحاب محمد تكون هذا تريد من اجل انك
فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن
انا هو الله ربي والله اعلم أحن الاحنة الحقد في الصدر واحن عليه احنا واحنه واحن الفتح عن كراع وقد احنه التهذيب وقد احنت
اليه احنا واحنه مواحنة من الاحنة وبعاقل احنه قال الازهري حنة ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والذي احنه ان الفرح
احن عليه وحن من الاحنة ويقال في صدره على احنة اي حقد ولا تقل حنة والجمع احن واحنات وفي الحديث وفي صدره على احنة وفي
حديث مازن وفي حديث بكر النفسا والاحن واما حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في
الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب حنة وفي الحديث لا تجوز شهادة ذي الحنة
والحنة هو من العداوة وهي الاحن منه وبين اخيه حنه وقد احنت عليه بالكسر قال الاقيشر العنبري متى ما يسوؤني امرء بعد تعاقد يعد
بلاغات يحيم بقيها انما كان في صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه فانه
سيطوك ما يخفيه فتنه على الزمان وقيل قيل قوله اذا كان في صدر ابن عمك احنة اذا صفه المعروف وانت جانبا خذ فصعود ها الاعتاد
بت طلبتها والمواحنه المعاداة قال ابن برى ويقال احنه مواحنة أجن الامتي ثياب مخططة قال العجاج عليه كتان وامتي ولا
حنة الشي قال الاصمعي نعت قياس الاجنية راسه تبعها وقرب اوسعها الوادي اضاف الشي الى نفسه لان القياس في الاحنية اوكو
على انما اراد قياس القواسها الاحنية وتروى اوسعها مبلاد ابو مالك الاحني السيف سود ليلة يلبسها النصارى قال ابعيت فكر عليها نور
ظلم كها كما جرى ثوب الاحني القدس وقال ابو خراش كان الملاء المحض خلف كراعه اذا ما تمطى الاحني المهدر أدب المادن من الناس القصير
العنق المنكبين مع قصر الالواح والبدين وقيل هو الذي يولد ضاويا والمؤدن المطرب الضعيف قصيرة العنق والمودة ابن برى المؤدن
الناقص الخلق قال دبعي الاسدي لما راه مودنا ما يعطي اتانت اريا العنت الدفرا أذن اذن بالشيء اذنا واذنا واذانة علم وفي
التنزيل العزيز فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي كونوا على علم واذنه الامر واذنه به اعلمه وقد قرئ فاذنوا بحرب من الله معناه اي اعلموا
كل من لم يترك الربا انه حرب من الله ورسوله ويقال قد اذنته بكذا وكذا واذنه ايذانا واذنا اذا اعلمته ومن قرا فاذنوا اي استيقنوا
فانا اذنت فلان بامر كذا وكذا اذن له اذنا بكسر الهمزة وجزم الذال واستاذنت فلانا استيذانا واذنت اكثرت الاعلام بالشيء والاذان
الاعلام واذنت بالشيء اعلمكم واذنته اعلمته قال الله عز وجل فقل اذنتكم على سواء قال الشاعر اذنتنا ببينها اسماء واذن به اذنا علم
وحكى ابو عبيد عن الاصمعي كونوا على اذن اي على علم به ويقال اذن فلان ياذن به اذنا اذا علم وقوله عز وجل واذان من الله ورسوله
الى الناس اي اعلام والاذان اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقي وقوله عز وجل واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم معناه واذ
علم ربكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله معناه بعلم الله والاذن ههنا لا يكون الا من الله لان الله تعالى وتقدست

لا يابه بالحشا من الشحم ومشاكله ويقال فعلت كذا وكذا باذنه اي فعلت بعلمه ويكون باذنه بامره وقال قوم الاذين المكان ياتيه الاذان من كل
ناحيه وانشدوا طهور الحصى كانت اذينا ولم يكن بها ريبة مما يخاف مريب قال ابن برى الاذين في البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى معاقد
وانشد ابو الجراح شاهدا على الاذين بمعنى الاذان قال ابن سيدة وبيت امرئ القيس واني اذين ان رجعت مملكا بسير ترى منه الفرانق ازورا
اذين فيه بمعنى مؤذن كما قالوا اليم ووجيع بمعنى مولم وموجع والاذين الكفيل وروى ابو عبيدة بيت امرئ القيس هذا وقال الاذين اي
زعيم وفعله باذن واذن لي على بطعي واذن له في الشيء اذنا اباحه له واستاذنه طلب منه الاذن واذنه عليه اخذ له منه الاذن يقال لا ياذن لي على الا
وقال الاعزين عبد الله بن الريب واني اذا حبب الامير باذنه على الاذن من شخص اذا شيت قاسم وقول الشاعر قلت لبواب لديه دارها تيذن
فاني حموها وجارها قال ابو جعفر اراد تاذن وجاز في الشعر حذف اللام وكسر البداء على لغة من يقول انت تعلم وروى فيذن فليس فو الاذن
الحاجب وقال تبدل باذنيك المرتقي واذن لها اذنا استمع قال قعنب بن ام صاحب ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا من صالح
دفنوا صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذنوا قال ابن سيده واذن اليه اذنا استمع وفي الحديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران
قال ابو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال اذنت للشيء اذنه اذنا اذا استمعت له قال عدي ايها
القلب تعلل بددن ان همي في سماع واذن وقوله عز وجل واذنت لربها وحقت اي استمعت واذن اليه اذنا استمع اليه معجبا وانشد ابن
بري لعمرو بن الاهتم فلا ان يسار ما قطره اذن الى الحديث فهو سرور وقال عدي في سماع ياذن الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار واذن الشي
الحبنى فاستمعت له انشد ابن الاعرابي فلا وابيك خير منك اني ليوذني التحمحم والصهيل واذنه وسمع وملا والاذن بضم الذال وتسكن من الاعضاء
انثى والجمع حكاه سيبويه اذن بالضم والجمع اذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها اذينة ولو سميت بها رجلا ثم صغرته قلت اذين فلم تؤنث
لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم اذينة في الاسم العلم فانما سمي به مصغرا ورجل اذن واذن مستمع لما يقال له قال
ومقوله كما قال سيبويه التذكير اسم الوصف فوصف به لانه في معنى ... واشتق معنى الحده قال ابو علي قال ابو زيد رجل اذن ورجال اذن وا
والواحد والجمع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل احد قال ابن برى ويقال رجل اذن وامراة اذن ولا يثنى ولا يجمع قال
وانما سموه باسم العضو تهويلا وتشنيعا كما قالوا للمراة ما انت الا بطين وفي التنزيل العزيز ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم اكثر القراء قرؤوا
قل اذن خير لكم ومعناه وتفسيره ان في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان بلغه عني شيء حلفت له وقبل مني لانه
اذن فاعلمهم الله تعالى انه اذن خير لا اذن شر وقوله تعالى اذن خير لكم اي مستمع خير لكم ثم بين ممن يقبل فقال تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
اي يسمع ما انزل الله عليه فيصدق به ويصدق المؤمنين فيما يخبرونه به وقوله في حديث زيد بن ارقم هذا الذي وفى الله باذنه اي اظهر
صدقه في اخباره عما سمعت اذنه ورجل اذاني واذن عظيم الاذنين طويلهما وكذلك هو من الابل والغنم ونعجة اذناء وكبش اذن
وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قال ابن الاثير قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله
له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن
زوجها اذاك الذي في عينيه بياض واذنه اذنا قروما نوت اصاب اذنه على ما يطرد في الاعضاء واذنه كاذنه اي ضرب اذنه ومن كلامهم
لكل جابه مرة ثم يؤذن فتلقاه الوارد وقيل هو الذي يرد الماء وليست عليه قامة ولا اداة والحوز السقيه من الله يعنون ان الوارد اذا ورد
هم فسالهم ان يسقوه ماء لاهله وماشيته سقوه سقية واحدة ثم ضربوا اذنه اعلاما انه ليس عندهم اكثر من ذلك واذن شكا اذنه واذن
القلب والسهم والنصل كله على التشبيه وكذلك تعد بعض الطاحين ماذونكان اذان يسبق الخيل يعني السهم وقال ابو حنيفة اذا
كتب القذذ على السهم فهي اذانه واذن كل شيء مقبضه كاذن الكوز والدلو على التشبيه وكله مؤنث واذن العرفج والثمام ما يغدر منه فيندر اذ
اخرص وذلك لكونه على شكل الاذن واذان الكيزان عراها واحدها اذن واذينة اسم رجل ليست محقرة على اذن في التسمية ادود اذن من ذلك
لم يلحق الهاء وانما سمي به محقرة من العضو وقيل اذينة اسم ملك من ملوك اليمن وبنو اذن بطن من هوازن واذن النعل ما اطاف منها
بالقبال واذنتها جعلت لها اذنا واذنت الصبي عركت اذنه واذن الحمار نبت له ورق عرضه مثل الشبر وله اصل يوكل اعظم من الجزرة
مثل الساعد وفيه حلاوة عن ابي حنيفة والاذان والاذين والتاذين النداء الى الصلاة وهو الاعلام بها وبوقتها قال سيبويه وقالوا
اذنت واذنت فمن العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول اذنت للتصويت باعلان واذنت اعلمت وقوله عز وجل واذن في الناس
بالحج روي ان اذانه ابراهيم عليه السلام بالحج ان وقف بالمقام فنادى يا ايها الناس اجيبوا الله يا عباد الله اطيعوا الله يا عباد الله اتقوا الله

فوقرت في قلب كل مومن ومومنة واسمع ما بين السماء والارض فاجابه من في الاصلاب ممن كتب له الحج فكل من حج فهو ممن اجاب ابراهيم عليه السلام وروي
ان اذانه بالحج كان يا ايها الناس كتب عليكم الحج والاذين المؤذن قال الحصين بن بكر الربعي يصف حمار وحش شد على امر الورود مئزره سقبا وما نادى الاذين
المدره الصحاح الاذين والميذنة موضع الاذان للصلاة وقال اللحياني هي المنارة يعني الصومعة ابو زيد يقال للمنارة الميذنة والموذنة قال الشاعر
سمعت للاذان من المئذنة والاذان للصلاة معروف والاذين مثله قال الراجز حتى اذا نودي بالاذين وقد اذن اذانا واذن المؤذن تاذينا
وقال جرير يهجو الاخطل ان الذي حرم الخلافة تغلبا جعل الخلافة والنبوة فينا مضر ابي وابو الملوك فهل لكم يا خزر تغلب من اب كابينا هذا ابن
عمي في دمشق خليفة لو شيت ساقكم الي قطينا ان الفرزدق اذ تحنف كارها اضحى لتغلب والصليب خدينا ولقد جزعت الى النصارى بعد ما لقي
الصليب من العذاب معينا هل تشهدون من المشاعر مشعرا او تسمعون من الاذان اذينا ويروى هذا البيت هل تملكون من المشاعر مشعرا او
تشهدون مع الاذان اذينا ابن بري والاذين هاهنا بمعنى الاذان ايضا قال وقيل الاذين هنا المؤذن قال والاذين ايضا المؤذن للاه
للصلاة وانشد لحصين بن بكر الربعي وما نادى الاذين المدره والاذان اسم التاذين كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد
في الحديث ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال منه اذن يوذن ايذانا واذن يوذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام
وقت الصلاة والاذان الاذان الاقامة ويقال اذنت فلانا اذينا اي رددته قال وهو حرف غريب قال ابن بري شاهد الاذان قول
الفرزدق وحتى علا في سور كل مدينة مناد ينادي فوقها باذان وفي الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا
الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان وفي الحديث
بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض واذن الرجل رده ولم يسقه انشد ابن
الاعرابي اذننا شرابث راس الدبر قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل اذنه نقر اذنه وهو مذكور في موضعه
وتاذن ليفعلن اي اقسم وتاذن اي اعلم كما يقول تعلم قال فقلت تعلم ان للصيد غرة والا تضيعها فانك قاتله وقوله عز وجل واذ تاذن
ربكم قيل تاذن تالى وقيل تاذن اعلم هذا قول الزجاج الليث تاذنت لافعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد اذن وتاذن بمعنى
كما يقال ايقن وتيقن ويقال تاذن الامير في الناس اذا نادى فيهم يكون في التهدد والنهي اي تقدم واعلم والموذن مثل الذاوي وهو
العود الذي جف وفيه رطوبة واذن العشب اذا بعضه فترى بعضه رطبا وبعضه قد جف قال الراعي وحاربت الهيف الشمال
واذنت مذانب منها اللدن والمصوح التهذيب والادن بن اليبيس واحدته اذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة تجد بها الابل اذنة
شديدة اي شهوة شديدة والاذنة خوصة الثمام يقال اذن الثمام اذا خرجت اذنته ابن شميل اذنت فلانا على شهيته واذنت لرائحة
الطعام اي اشتهيته وهذا طعام لا اذنة له اي لا شهوة لريحه واذن ما ارسل الله اي كلم به واذن اعينا ولها اي رسولا ولها وجا فلان
ناشرا اذنيه اي طامعا ووجدت فلانا لاتنا اذنيه اي متعا قال ابن سيده واذن جواب وجزاء وتاويلها ان كان الامر كما ذكرت او كما جرى
وقالوا اذن لا افعل ذلك فهو جزاء انت واذا وقفت على اذن ابدلت من نونه الفا وانما ابدلت منها الالف لانها اشبهت نون اذن في
الوقف ومن نون التوكيد لا نحالهما في تلك حال النون التي هي علم الصرف وان كانت نون اذن اصلا وتانك النونان زايدتين فان
قلت فاذا كانت النون في اذن اصلا وقد ابدلت منها الالف فهل يجوز في نحو حسن ورسن ونحو ذلك مما نونه اصل خلاف فيه حسا ورسا فالجواب
ان ذلك لا يجوز في غير اذن مما نونه اصل وان كان ذلك قد جاز في اذن من قبل ان اذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجازت في نون اذن
لمضارعة اذن كلها نون التاكيد ونون الصرف واما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي اصل من اسم متمكن يجري عليه الاعراب فالنون
في ذلك كالدال من زيد والراء من بكر ونون اذن ساكنة كما ان نون التاكيد ونون الصرف ساكنتان فهي بهما او لها تقدمناه من ان كل واحدة
منها حرف كما ان النون من اذن بعض حرف فاشبه بنون الاسم المتمكن الجوهري اذن حرف مكافاة وجواب ان قدمتها على الفعل المستقبل
نصبت بها لا غير وانشد ابن بري هنا للمرار بن عون الصيدي قال وقيل هو لعبد الله بن عنمة الضبي اردد حمارك لا ينزع سويته اذن يرد
وقيد العير مكروب قال الجوهري اذا قال لك قايل الليلة ازورك قلت اذن اكرمك وان اخرتها الغيت قلت اكرمك اذن فان
كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وان
سطرتا وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها الغيت ايضا كقولك انا اذن اكرمك لانها في عوامل الافعال مشبهة بالظن في عوامل
الاسماء وان ادخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء فانت بالخيار ان شيت الغيته وان شيت اعملت | ارن الارن النشاط

ارن يارن ارنا واراناً واريناً انشد ثعلب لخطل بن سنى ينازعن في الارن يدرعن او يعطين بالماعون وهو ارن واورن مثل مرح ومروح قال
حميد الارقط اقب موفا على رعن ارن اروت والجمع ارن التهذيب الارن البطر وجمعه ارن والارن النشاط وانشد ابن بري
لابن احمر يصف ثورا فانقض مختضبا كان اراته قبس تقطع دون كف الموقد وجمعه ارن وارن البعير بالكسر يارن ارنا اذا مرح فهو
ارن اي نشيط والاران الثور وجمعه ارن والاران الثور الوحشي لانه يوارن البقرة اي يطلبها قال الشاعر وكم من اران قد سلبت
مقيله اذا ضن بالوحشي العتاق معاقله وارنت الثور البقرة مواربة وارانا طلبها وبه سمي الرجل ارانا وشاة ارانا الثور بذلك قال
لبيد فكانما هي بعد غب كلالها او اسفع الخدين شاة اران وقيل اران موضع تنسب اليه البقر كما قالوا ليث خفية وجن عبقر و
الاران كناس الثور الوحشي وجمعه المارن والمارن الجوهري الاران كناس الوحش قال مركانه يلوذ اران متبذل اي غضبت رشاها الحو
قال جرير قد بدلت ساكن الارام بعدهم والباقر العين من ارينا وقالوا الارنب قطرها اذا رمها بحومت مارنا الى غرها هدفت ولا
دان الجنازه وجمعه ارن وقال الاران خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى قال الاعشى اثرت في جناحين كاران الميت عولين فوق
عوج رسال وقيل الاران تابوت الموتى ابو عمرو الاران تابوت خشب قال طرفة امون كالواح الاران نسأتها على لاحب كانه ظهر
برجد ابن سيده الاران سرير الميت وقول الراجز اذا التي الكلنات الاران سلبته القلا يجوز ان يعني به النعش وان
يعني به النشاط اي ان هذه المراة سريعة خفيفة وذلك مذ يجمع والارنة الخبز الرطب وجمعها ارن وقيل حب يلقى في اللبن
فينتفخ ويسمى ذلك البياض الارنة وانشد هدان كسم الارنة المرجرج وحكى الاوزي ايضا والارانة الخبز الرطب على وزن فعالة وجمعه
اران قال ويقال الرجل لما كانت كالارنة وكالارنة والارانة حب يقذف في اللبن وقال ابن احمر تقنع قيل سحر الرجل
والتسمين ابن الاعرابي وقال ثعلب يعني صوته وفي التهذيب ومنع الحرباء ارنته ياترق وهي العمرات التي في راسه وقوله
هدان نوم لا يصلي ولا يكر الجوهري والارنة الحرباء بالضم موضعه
من العود الذي ينصب عليه وانشد بيت ابن احمر ويقول الحرباء ارنته متشاوسا لوريده نقر وكني بالارنة عن الشراب لانه ابيض
فيبدو على رقبته بالباء والبمة وقيل الارنة ما
على الراس والارون السم وهو سم انشد ثعلب وانت الغيث تنفع ما يليه وانت السم خالطه الارون اي
خالطه دماغ الفيل وجمعه ارن وقال ابن الاعرابي هو حب بقلة يقال له الاران والاراني اصوله وقال ابو حنيفة هي هنا
قما والاراينة ما يطول ساقه من نحو الحمض وغيره وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رايت الارينة تاكلها صغار الابل الارينة نبت
معروف يشبه الخطمي وقد روي هذا الحديث حتى رايت الارينة قال شمر قال بعضهم سالت الاصمعي عن الارينة فقال نبت قال وهو عندي الارض
قال وسمعت في الفيح من اعراب سعد بن بكر قال ورايته نباتا يشبه بالخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من اعراب
كنانة يقولون هو الارين وقالت اعرابية من بطن مر هي الارينة وهي خطمينا وغسول الراس قال ابو منصور والذي حكاه شمر
والذي حكى عن الاصمعي ان الارنبة من الارانب غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسال عنه غير واحد من الاعراب حتى احكم
والرواة ربما صحفوا وغيروا قال ولم اسمع الارينة في باب النبات من واحد ولا رايته في نبوت البادية قال وهو خطا عندي قال
واحسب القتيبي ذكر عن الاصمعي ايضا الارنبة وهو غير صحيح وحكى ابن بري الارين على فعيل نبت بالبادية وقد حكا المنكر قال ويقال ارن
يارن اذا نشط والنهاية وفي حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم قال ابن الاثير هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ومعناها
قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد طلبت
له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها
ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني
ان يكون ارن بوزن اعرب من ارن يارن اذا نشط وخف تقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في
الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه و
راعه ببصرك لئلا يزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علا ان وفيك
نقد وارن بك ورين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن

اي صير ذا دين وذو يحنك قال ويروى ان يكون اراد حدية ذات اي ارهق سنها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن
النشاط وذكر ابن الاثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الاريان وهو الخراج والاتاوة وهو اسم واقع
كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان
وعربان فان كانت المحفوظة بالياء فهو من التارية لانه شي قرر على الناس والزموه **أزن** الازنية لغة في اليزنية يعني الرماح واصل
يقال ذي يزن ويزن منسوب اليه ذو يزن احد ملوك الاذواء من اليمن وبعضهم يقول يزاني وازاني **أسن** الاسن من الماء
مثل الاجن اسن الماء ياسن وياسن اسنا واسونا واسن بالكسر ياسن اسنا تغير غير انه شروب وفي نسخة تغيرت ريحه ومياه اسان
قال عوف بن الخرع وتشرب اسان الحياض تسوفها ولو وردت ماء المريرة اجما اجنا فقلب وابدل التهذيب الماء الاسن اسنا واسونا وهو الذي
لا يشربه احد من نتنه قال الله تعالى من ماء غير اسن قال الفراء غير متغير ولا اجن وروى الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان
يا ابا عبد الرحمن اياء تجد هذه الاية ام الفا من ماء غير اسن فقال عبد الله وقد علمت القران كله غير هذه قال اني اقرا المفصل في ركعة واحدة
فقال عبد الله كهذ الشعر قال الشيخ اراد غير اسن ام ياسن وهي لغة لبعض العرب وفي حديث عمر ان قبيصة بن جابر قال انه ميت
ظبيا وانا محرم فاصبت خششاه فاسن فمات قال ابو عبيد قوله فاسن فمات يعني دير به فاخذه دوار وهو الغشي ولهذا قيل للرجل
اذا دخل بيرا فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه دوار فيسقط قد اسن وقال زهير يغادر القرن مصفرا انامله يميد في الرمح ميد المائح
الاسن قال ابو منصور وهو الوسن والاسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل اليتن والاتن والبلد والالد ويروى الوسن
قال ابن بري اسن الرجل من ريح البير بالكسر لا غير قال والذي في شعر زهير مثل المائح واورده الجوهري قد اترك القرن مصفرا
انامله كان اثوابه مجت بفرصاد واسن الرجل اسنا فهو اسن واسن ياسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البير واسن لا غير استدل وانشد
من ريح نصيبه ابو زيد ركية موسنة يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي ياخذه وبعضهم يهمز فيقول اسن الجوهري اسن الرجل اذا دخل
البير فاصابته ريح منتنة من ريح البير او غير ذلك فغشي عليه او دار راسه وانشد بيت زهير ايضا وتاسن للانقير وتاسن على فلان تاسنا
اعتل وابطا ويروى تاسن بالياء وتاسن عهد فلان ووده اذا تغير والدوية واجمه عهدا تاسن التهذيب والاسينه سير واحد من
سيور تضفر جميعا فتجعل نسعا او عنانا وكل قوة من قوى الوتر اسينه والجمع اساين والاسون وهي الاسان ايضا الجوهري والاسن جمع الا
سان وهي طاقات النسع والحبل من ابن عمرو وانشد الفراء السعد بن زيد مناة لقد كنت اهوى الناقمية حقبة فقد جعلت اسان
وصل تقطع قال ابن بري يعني بالوصل قوى الحبل وصواب قول الجوهري ان يقول والاسان جمع الاسن والاسن جمع اسينة
ويجمع اسينة ايضا على اساين فيصير مثل سفينة وسفن وسفاين وقيل الواحد اسن والجمع اسون واسان قال وكذا ضربتا الخرنق
كلحوم الفطاء امر شزرا الكمرا الحبيريح ذي الاسون ويقال اعطني اسنا من عقب والاسن العقبة والجمع اسون ومنه قوله ولا اخا له
واسن واسن الرجل لاخيه باسنه وياسنه اذا كسعه برجله ابو عمرو الاسن لغة في ميعونها المسطة والمسة والاسان الرجل مذاهبه
واخلاقه قال اللحياني الاسان الاخلاق وقايله لا يبعد الله صابيا ولا يبعدنا اسانه وشمايله والاسان والاسان الاثار القديمة
والاسن بقية الشحم القديم وسمنت على اسن اي على اثاره شحم قد كان قبل ذلك وقال يعقوب الاسن الشحم القديم والجمع اسان قال اذا
ابقت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الاسن والعسن وجمعها اسان وعسان يقال سمنت ناقته على اسن اي على شحم قديم والاسان
الثياب ما يتقطع منها وبلي يقال ما بقي من الثوب الا اسان اي بقايا والواحد اسن قال الشاعر يا نوبنا من ثم عرجا نسجتها الريح كاسان
الخلق وهو على اسان من ابيه اي شبه واحدها اسن كسن وقد تاسن اباه اذا اشبهه ابو عمرو تاسن الرجل اباه اذا اخذ اخلاقه قال اللحياني
اذا نزع اليه في الشبه يقال هو على اسان من ابيه اي على شمايل من ابيه ولغات من ابيه واحدها اسن مثل خلق واخلاق قال ابن بري
شاهد تاسن الرجل اباه قول ابن بشير القريري تاسن زيد فعل عمرو وخالد ابو صدق من قريد وعمي وقال ابن الاعرابي الاسن السنة وجمعه
اسان وانشد تعرف في اوجهها البشاير اسان كل افق مشاجر وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين
صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق
موسى ومنعهم عن دفنه وما اسن لذلك ياسن اسنا اي ما فطن والاسن النوم والنسيان واسن الى انتبه والماسن منابت العرفج وا
ماذل بني تميم قال ابن مقبل عادت سليمى ببطن القاع من اسن لا غير في العيش بعد الشيب والكبر وروي عن ابن عمر انه كان في بنية الحليو

فقال

فقال اوجوه فانه رجس قال شمر قال البكراوي المسوسن شي تجعله النساء في الغسلة ويسمى **أشن** الاشنة شي من الطيب ابيض
كانه مقشور قال الليث الاشنة شي من العطر ابيض دقيق كانه مقشور من عرق قال ابو منصور ما اراه عربيا والاشنان والاشنان من
الحمض معروف الذي يغسل به الايدي والضم اعلى والاوشن الذي يزين الرجل ويقعد معه على مايدته ياكل طعامه والله اعلم **أضن**
اضان اسم موضع قال تميم بن مقبل تامل خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعلياء فوق اضان ويروى بالطاء **أطن** اطان اسم
موضع وانشد بيت ابن مقبل تامل خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعلياء فوق اطان ويروى اضان بالضاد المعجمة **أطربون** الاطربون
مثال الرئيس منهم وقيل المقدم في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي فان يكن اطربون الروم قطعها فان فيها بحمد الله منتفعا
قال ابن جني هي خماسية كعضرفوط **أطن** اطان اسم موضع قال تميم بن مقبل تامل خليلي هل ترى من ظعاين تحملن بالعلياء فوق
اطان ويروى بالضاد وبالطاء وقد تقدم **أفن** افن الناقة والشاة ناقتها افنا حلبها في غير حينها وقيل هو استخراج جميع
ما في ضرعها وافنت الابل اذا احلبت كل ما في ضروعها وافن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيا والافن الحلب خلاف التحين وهو
ان تحلبها اي وقت شيت من غير وقت معلوم قال المخبل اذا افنت اروى عيالك افنها وان حينت اربى على الوطب حينها وقيل هو
ان تحلبها في كل وقت والتحين ان تحلب كل يوم وليلة مرة واحدة قال ابو منصور ومن هذا قيل للاحمق مافون كانه نزع عنه
عقله كله وافنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي افنة مقصورة وقيل الافن ان تحلب الناقة في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك و
الافن النقص والمافون المنتقص وفي حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن الافن النقص ورجل افين و
مافون اي ناقص العقل وفي حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام والافن نقص اللبن وافن الفصيل ما في ضرع امه اذا
شربه كله والمافون والافين جميعا من الرجال الذي لا معقول له ولا مبرا ولا راي له يرجع اليه والافن بالتحريك ضعف الراي
وقد افن الرجل بالكسر وافن فهو مافون وافين ومافون ضعيف العقل والراي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول اعم
وقد افن افنا وافنا والافين كالمافون ومنه قولهم في امثال العرب كثرة الرقين تعفي على افن الافين اي تغطي حمق الاحمق واطمر
الله يا فنه افنا فهو مافون ويقال ما في فلان افنة اي خصلة تافن عقله قال الكميت يمدح زياد بن معقل الاسدي ما هو الليث
عن الصد قال افنة من العيوب وما يزري بالسب يقول لك ما هو ليث عن الزيادة خصلة منقصة وكان اسمه زياد ابو زياد افن
الطعام يوفن افنا وهو مافون للذي يعجبك ولا خير فيه والجوز المافون لخسف ومن امثال العرب البطنة تافن الفطنة
يريد ان الشبع والامتلاء يضعف الفطنة اي الشبعان لا يكون فطنا عاقلا واخذ الشي بافانه اي بزمانه واوله وقد يكون فعا
جاءه على افان ذلك اي ابانه وعلى حينه قال ابن بري افان فعلان والنون زايدة بدليل قولهم اتيته على افان ذلك وافف ذلك
قال والافين الفصيل ذكر كان او انثى والافاني نبت وقال ابن الاعرابي هو نبت ابيض وانشد كان الافاني سبيب لها اذا التفت
عناصي اوبر وقال ابو حنيفة الافاني من العشب وهي غبيراء لها نورة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلاء يابس وقيل الافاني نبت
كانه حسكة يشبه بنوابت العطاحين يشوك تبدا بقلة ثم تصير بجوزة خضرا غبرا قال النابغة في وصف حمير تواليب يرفع
الاذناب منها شوك افنا هي هذه الافاني وذابوا المكارون ان الصبيان يجعلونها كالخواتم في ايديهم وانها اذا يبست
ابيضت شوكت وشوكها الخاط وهو لا يقع في شراب الادع من يشربه وقال ابو السمح هي من الحنبة شجيرة صغيرة تجمع ورقا
كالكف غبرا ملحيى ورقها بعيدا غاشية الزغب لها سويق لا يكاد يستبينه فاذا وقع على جلد الانسان وجده كالنار وزعا
شوي منه الجلد وسال منه الدم التهذيب والافاني نبت اصفر واحدته افانية الجوهري والافاني نبت ما دام رطبا فاذا
يبس فهو الحماط واحدتها افانية مثال عانية ويقال هو عنب الثعلب ذكره الجوهري في فصل قنا وذكره اللغويون في فصل افن
قال ابن بري وهو غلط **أقن** الاقنة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي شبه حفرة يكون في ظهور القفاف واعالي الجبال
ضيقة الراس قعرها قدر قامة او قامتين خلقة وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من ادم
ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر واقنة من حجر وجمعها اقن ابن الاعرابي اقن الرجل اذا
اصطاد الطير من وقنة وهي محضنه وكذلك توقن اذا اصطاد والحلم من مكامنها في رووس الجبال والوقن الوكر في الجبل وهو
الصمود قال ابو عبيد الوقنة والاقنة موضع الطاير في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوكنات قال الطرماح في شاني افنيها

عن الطير كمصور النسا الجوهري الالاءة بيت يبنى من حجر والجمع الآء مثل اكمة واكم وانشد بيت الطرماح الن ذرسان مجمع
بعضه الى بعض قال الموالفة للقعسي اذا ما اوجبت سلفه وعلا شبحه ما يستقر البين قال ابن الاثير البوت بالبا الموحدة مدينة باليمن
زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح البا البين في الحديث ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم
اليا اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط ذكره ابن الاثير قال والبون بالبا الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها
والله اعلم امن الامان والامانة بمعنى وقد امنت فانا امن وامنت غيري من الامن والامان والامن ضد الخوف والامانة
ضد الخيانة والايمان ضد الكفر والايمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال امن به قوم وكذب به قوم فاما امنته المتعدي فهو ضد
اخفته وفي التنزيل العزيز وامنهم من خوف ابن سيده الامن نقيض الخوف امن فلان يامن امنا وامنا حكى هذه الزجاج وامنا وامنة و
امانا فهو امن والامنة الامن ومنه امنة نعاسا واذ يغشاكم النعاس امنة منه نصب امنة لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك
حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويقع الامنة في الارض اي الامن يريد ان الارض
تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما يوعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهبت اصحابي اتى الامة ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها
يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة
في الجملة الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين الناس كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جالت الارا واختلفت الاهواء
فكان الصحابة يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند
ذهاب النجوم قال ابن الاثير والامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال
ابو اسحق اراد ذا امن فهو امن وامن وامين عن اللحياني ورجل امن وامين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الامين
اي الامن يعني مكة وهو من الامن وقوله الم تعلمي يا اسم ويحك انني حلفت يمينا لا اخون يميني يعني اماني ابن السكيت والامين المؤتمن
والامين المؤتمن من الاضداد وانشد هذا البيت ايضا لا اخون يميني اي الذي ياتمنني الجوهري وقد يقال الامين المامون كما قال الشاعر لا
اخون يميني اي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام امين اي قد امنوا فيه الغير وانت في امن اي في امن كالفالج وقال ابو زياد انت
في امن من ذلك اي في امان ورجل امنة يامن كل احد وقيل يامنه الناس ولا يخافون غائلته وامنة ايضا موثوق به مأمون وكان
قياسه امنة الا ترى انه لم يعبر عنه هاهنا الا بمفعول اللحياني يقال ما امنت ان اجد صحابة اي ما وثقت والايمان عنده
الثقة ورجل امنة بالفتح للذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشي ورجل امنة ايضا اذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل احد وكذلك
الامنة مثال الهمزة ويقال امن فلان العدو ايمانا فامن يامن والعدو مؤمن وامنته على كذا وامنته بمعنى وقرئ مالك لا تامنا على يوسف
بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام احسن ويقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدات به صيرت الهمزة الثانية واوا
لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك ان تصيرها واوا اذا كانت الاولى مضمومة او يا ان كانت
الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو امن وحديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا امن ان يكون
بين الناس قتال اي لا امن فجا به على لغة من يكسر اوايل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف يا للكسرة قبلها واستامن اليه
دخل في امانه وقد امنه وامنه وقرا ابو جعفر المدني لست مؤمنا اي لا نؤمنك والمامن موضع الامن والامن المستجير ليامن على نفسه عن
ابن الاعرابي وانشد فاحسبوا لا امن من صدق وبر وسح ايمان قليلات الاثر اي لا اجاره احسبوه اعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة
انهم لا ايمان لهم من قراه بكسر الالف فمعناه انهم ان اجاروا وامنوا المسلمين لم يفوا وغدروا والايمان هاهنا الاجارة والامانة نقيض الخيانة
لانه يؤمن اذاه وقد امنه وامنه واتمنه واعتمنه عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك ان لفظ هذا اذا لم يدغم يصير الى صورة ما اصله
حرف لين وذلك قولهم في افتعل من الاكل ايتكل ومن الازرة ايتزر فاشبه حينئذ ايتعد في لغة من لم يبدل الفا يا فقال ايتعد لقول بعضهم
ايتعد واحود اتعد اقرا المهموز كان يقول اتمن وقد تقدم مثل هذا في قولهم اتهل واستامنه كذلك وتقول استامنني فلان فامنته اومنه
ايمانا وفي الحديث المؤذن مؤتمن المؤتمن القوم الذين يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين
الناس على صلاتهم وصيامهم وفي الحديث المجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك

امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الامانة
غنى اي سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من
في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفي حديث الزرع الامانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة
من التزيد في القول والحلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان امينا ولقد امن يامن امانة ورجل امين وامان اي له دين وقيل مأمون به
ثقة قال الاعشى ولقد شهدت التاجر الامان مورودا شرابه التاجر الامان بالضم والتشديد هو الامين وقيل هو ذو الدين والفضل
وقال بعضهم الامان الذي لا يكتب لانه امي وقال بعضهم الامان الزراع وقول ابن السكيت شربت من امن دواء المشي يدعى المسوط كما
تشري الازهري قرات في نوادر الاعرابي اعطيت فلانا من امن مالي ولم يفسر قال ابو منصور كان معناه من خالص مالي ومن خالص
دوا المشي ابن سيده ما احسن امنتك وامنك اي دينك وخلقك وامن بالشي صدق وامن كذب من اخبره الجوهري اصل امن امن
بهمزتين لينت الثانية ومنه المهيمن واصله مؤامن لينت الثانية وقلبت يا وقلبت الاولى ها قال ابن بري قوله بهمزتين لينت
الثانية صوابه ان يقول ابدلت الثانية واما ما ذكره في مهيمن من ان اصله مؤامن لينت الهمزة الثانية وقلبت يا فلا يصح لانها ساكنة
وانما تقلبها ان تقلب الفا لا غير قال فثبت بهذا ان مهيمنا من هيمن فهو مهيمن لا غير وحد الزجاج الايمان فقال الايمان اظهار الخضوع
والقبول للشريعة ولما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب
ولا شاك وهو الذي يرى ان اداء الفرايض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التنزيل العزيز وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق والايمان
التصديق التهذيب واما الايمان فهو مصدر امن يؤمن ايمانا فهو مؤمن واتفق اهل العلم من اللغويين وغيرهم ان الايمان معناه التصديق
قال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الاية قال وهذا موضع يحتاج الناس الى تفهيمه واين ينفصل المؤمن من
المسلم واين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار
اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شاك و
هو الذي يرى ان اداء الفرايض واجب عليه وان الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقا
كما قال الله عز وجل اولئك هم الصادقون اي اولئك الذين قالوا انا مؤمنون فهم الصادقون فاما من اظهر قبول الشريعة وا
ستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول اسلمت لان الايمان لا بد من ان يكون صاحبه صديقا لان
قولك امنت بالله او قال قايل امنت بكذا وكذا فمعناه صدقت فاخرج الله هولاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي لم تصدقوا
انما اسلمتم تعوذا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي اظهر
الاسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لابيهم وما انت بمؤمن لنا
ولو كنا صادقين لم يقل احد من المفسرين ان معناه ما انت بمسلم لنا انما معناه بمصدق قال والاصل في الايمان الدخول في صدق الامانة التي ايتمنه الله عليها
فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد ادى الامانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التي
ايتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين احدهما ان
يكون منافقا ينضح عن المنافقين تاييدا لهم او يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له اخرجه الجهل واللجاج الى عناد الحق وترك قبول
الصواب اعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم او جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من افات اهل الزيغ والبدع بمنه وكرمه
وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
ما يبين لك ان المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وان من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تجي لتثبيت شي ونفي ما
خالفه ولا قوة الا بالله واما قوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا فقد روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير انهما قالا الامانة هاهنا الفرايض التي افترضها الله تعالى على عباده
وقال ابن عمر عرضت على ادم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية قال والذي عندي فيه ان الامانة هاهنا
النية التي يعتقدها الانسان لان الله عز وجل ايتمنه عليها ولم يظهر عليها احدا من خلقه فمن اضمر من التوحيد والتصديق مثل
ما اظهر فقد ادى الامانة ومن اضمر التكذيب فهو مصدق باللسان في الظاهر فقد حمل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل

والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول يدلك على ذلك قوله ليعذب الله المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه
وسلم الايمان امانة ولا دين لمن لا امانة له وفي حديث آخر لا ايمان لمن لا امانة له وقوله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المومنين قال
ثعلب المومن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المومن بالله ان يكون راجيا ثوابه خاشيا عقابه وقوله تعالى يومن بالله و
يومن للمومنين قال ثعلب يصدق الله ويصدق المومنين وادخل اللام للاضافة فاما قول بعضهم لا تجده مومنا حتى تجده مومن الرضى مومن
الغضب اي مومنا عند رضاه مومنا عند غضبه وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن من امنه الناس والمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل رجل الجنة لا يامن جاره بوايقه وفي الحديث عن ابن عمر قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من المهاجر فقال من هجر السيات قال فمن المومن قال من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم قال
فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الايمان قال الطمانينة
قال وقالوا للخليل تقول انا مومن قال لا اقوله وهذا تزكية ابن الانباري رجل مومن مصدق لله ورسوله وآمنت بالشي اذا صدقت
به وقال الشاعر ومن قبل آمنا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل محمدا معناه ومن قبل آمنا محمدا اي صدقناه قال والمسلم المخلص لله عبادته
وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وانا اول المومنين اراد انا اول المومنين بانك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مومنان ونهران
كافران اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض
فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمومنين
وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مومن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من
يزن اي لا يزن المومن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمومنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلام لا ايمان
لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال
وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا
اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها
فانها مومنة انما حكم بايمانها بمجرد سواله اياها اين الله واشارتها الى السماء وبقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول
الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك
لانه راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام
لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه
فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيا وفي حديث عقبة
بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه و
هذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم من الآيات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شي من كتب
الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه
امر ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بآبائهم
واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا وفي الحديث استودع الله دينك وامانتك اي اهلك
ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك والامين القوي لانه يوثق بقوته ويومن ضعفه
وناقة امون امينة وثيقة الخلق قد امنت ان تكون ضعيفة وهي التي امنت العثار والاعياء والجمع امن قال وهذا فعول جاء
في موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وآمن المال ما قد امن لنفاسته [illegible] عني بالمال الابل وقيل هو الشريف
من اي مال كان كانه لو عقل لامن ان ينحر قال الحويدرة ونقي بآمن مالنا احسابنا ونجر في الهيجا الرماح وندعي قوله ونقي بآمن

مالنا اي ونقي بخالص مالنا ندفع عن احسابنا فنجعلها اشعار النابي الحروب وآمن الحلم وثيقه الذي قد امن اختلاله وانحلاله قال
والخمر ليست من اخيك ولكن قد تغر بآمن الحلم ويروى قد تخون بثامر الحلم اي بتامه التهذيب والمومن من اسماء الله تعالى الذي
وحد نفسه بقوله والهكم اله واحد وبقوله شهد الله انه لا اله الا هو وقيل المومن في صفة الله الذي آمن الخلق من ظلمه وقيل المومن الذي
آمن اولياءه عذابه قال قال ابن الاعرابي قال المنذري سمعت ابا العباس يقول المومن عند العرب المصدق يذهب الى ان الله تعالى
يصدق عباده المسلمين يوم القيامة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيقولون ما جاءنا من رسول ولا نذير ويكذبون انبياءهم ويوتى بامة
محمد فيسالون عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله ويصدقهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا وقوله ويومن للمومنين اي يصدق المومنين وقيل المومن الذي يصدق عباده ما وعدهم
وكل هذه الصفات لله عز وجل لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيد ولانه آمن الخلق من ظلمه وما وعدنا من البعث
والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له قال ابن الاثير في اسماء الله تعالى المومن هو الذي يصدق عباده وعده
فهو من الايمان التصديق او يومنهم في القيامة عذابه فهو من الامان ضد الخوف المحكم المومن الله تعالى اجار عباده من عذابه وهو المهيمن
قال الفارسي الهاء بدل من الهمزة والياء ملحقة ببناء مدحرج وقال ثعلب هو المومن المصدق لعباده والمهيمن الشاهد على الشي القائم
عليه والايمان الثقة وما آمن ان يجد صحابة اي ما وثق وقيل معناه ما كاد والمامونة من النساء المستراد لمثلها قال ثعلب في الحديث
الذي جاء ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع معنى ما آمن بي شديد اي ينبغي له ان يواسيه وآمين وامين كلمة تقال في اثر الدعاء
قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون
واتباعه فقال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون
ويقال امن الامام تامينا اذا قال بعد الفراغ من ام الكتاب آمين وامن فلان تامينا الزجاج في قول القارئ بعد الفراغ من فاتحة الكتاب
آمين فيه لغتان تقول العرب امين بقصر الالف وآمين بالمد والمد اكثر وانشد في لغة من قصر تباعد مني فطحل اذ سالته امين
فزاد الله ما بيننا بعدا وروى ثعلب فطحل بضم الفاء والحاء واراد زاد الله ما بيننا بعدا آمين وانشد ابن بري لشاعر سقى الله حيا بين صارة و
الحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر امين ورد الله ركبا اليهم بخير ووقاهم حمام المقادر وقال عمر بن ابي ربيعة في لغة من مد آمين
يا رب لا تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال آمينا قال ومعناهما اللهم استجب وقيل هو اسم من اسماء الله قال وهما موضوعان في
موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع سكوت قال وحقهما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة الاصوات اذا كانا غير مشتقين
من فعل الا ان النون فتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا اين وكيف وتشديد الميم خطا وهو
مبني على الفتح مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال احمد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة ونشات بعدها
الف قال فاما قول ابي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فانما يريد به ان الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك
وقد حكي عن الحسن رحمه الله انه قال آمين اسم من اسماء الله عز وجل واين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من
اسماء الله قال الازهري وليس يصح كما قاله عند اهل اللغة انه بمنزلة يا الله واضمر استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا اجري ولم يكن منصوبا
وروى الازهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن
عوف غشية ظنوا ان نفسه فيها فخرجت امراته ام كلثوم الى المسجد تستعين بما امرت ان تستعين به من الصبر والصلاة فلما افاق قال
اغشي علي آنفا قالوا نعم قال صدقتم انه اتاني ملكان في غشيتي فقالا انطلق نحاكمك الى العزيز الامين قال فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال
واين تريدان به قالا نحاكمه الى العزيز الامين قال فارجعاه فان هذا ممن كتب الله لهم السعادة في بطون امهاتهم وسيمتع به نبيه ما
شاء الله قال فعاش شهرا ثم مات والتامين قول آمين وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آمين خاتم رب العالمين
على عباده المومنين قال ابو بكر معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به عنهم الآفات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع
من فساده واظهار ما فيه لمن يكره علمه به ووقوفه على ما فيه وعن ابي هريرة انه قال آمين درجة في الجنة قال ابو بكر معناه انها كلمة يكتسب
بها قائلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين قال ابن الاثير يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولى من سكتتي
الامام فربما يبقى عليه منها شي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه قراءة بقية

السوحمي ... في اماميين أفني ان الرجل من الوجيعين اينما قال ذو الرمة يشكو الخشاش ويجري الشميلين كان المريخ
المعزاه الوصب والاناث بالضم مثل الاثنين وقال المغيرة بن حبناء يخاطب اخاه صخرا رايتك جمعت مسلة وجوها وعند الفقر مار ا
اناثا وذكر السيرافي ان اناثا هنا مثل مناكب وليس بجمع وهو يكون مثل رخارف كونه صفة قال والصفتان هنا واقعتان موقع
المصدر قال وكذلك اللتانان وقال انا وجدنا طرا والهوامل خيرا من التانان والمسائل وعند العام وعلم فابل ملقوحة في بطن
ناب حايل ملقوحة منصوبة بالعين وهي بمعنى ملقحة والمعنى انها عدة لان الحايل لا يكون فيه سقب ملقحة ابن سيدة ان بين انا
واينما وانانا وانه ماوه انه يذهب ان الرجل بين اينما وانت بانت اينما وياه ت بيت بيتا بمعنى واحد ورجل اناث واناث
واينة كثير الاين وقيل الاخفة الكثير الكلام والشك والتكذيب ولا يشعر منه بعد واذا المرت فلت ابن لان الهمزة بين ا ا
التقتا فكنت الاخيرة اجمعوا على تليينها اما في الاسم الثاني فانه اذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة وذهبت الهمزة الاولى
وقال الفراء في كتاب الرجل قعدو المراة قعدي وامراة انانة كذلك وفي بعضها بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة و
لا انانة ومالة حانة ولا انانة اي ماله ناقة ولا شاة وقيل الحانة الناقة والانة الامة يعني من النعب وانت القوس بين اينا
الا انتحرقا ومد نه حكاه ابو حنيفة وانشد قول رؤبة تئن حين تجذب المخطوما انين عبرى اسلمت حميما والانتطاب يضرب
الى التواد له طوق كهيئة طوق الدبسي احمر الرجلين والمنقار وقيل هو الورشان وقيل هو هو الحمام الا انه اسود وصوته اين
اوه اوه والملينة ان تفعل ذلك اي حلق وقيل تحلفه مخذلك وكذلك الاثنان والجمع والمونث وقد يجوز ان يكون مشتقه
فعلة من هذا الالف واناه على مينة منه اي حنته ودبانه وفي حديث ابن مسعود انطولوا الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل
اي يدل منه ابو زيد انه لمينة ان يفعل ذلك وانهما وانهن لمئنة ان يفعلوا ذلك بمعنى ان يفعل ذلك قال الشاعر ومترله من عوى
جمل ترلت بمصنة من مراصيد المنيات به تهاورت عن اولى وكايد اي كذلك ركاب لحساب اول حكاه ابو عمرو الانة والمئنة
والعد نوالسورب واحد وقال دكين يسوق على داجة حورش معصوبة يعني ركابا شوس مينة من فلت النفوس يقال
مكانين هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لمئنة قال وكذلك عوالي بمنزلة مظنة والعزوس البكر
التي انت بما فيه الصوت والعروس الجم الى لها صوت قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة عن مئنة فقلت هو كقولك
علام وخلوق قال ابو زيد هو كقولك مخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه وكل شئ دلك
على شئ فهو مئنة له وانشد للمرار فتها مسواسم ضالوا عمرو اعتروا من غير مئنة لغير معرس قال ابو عمرو والذي رواه ابو عبيد
عن الاصمعي وابي زيد في تفسير المئنة صحيح واما احتجاجه ببراء بيت المرار في المئنة لمئنة فهو غلط وسهو لان الميم في التمئنة
اصلية وهي في مئنة مفعلة ليست باصلية وسياق تفسيره في ترجمة مان الحياني هو مئنة ان يفعل ذلك ومظنة ان يفعل
ذلك وانشد ان كحالا بالنق الابلج ونظرا في الحاجب المزجج مئنة من الفعال الاعوج فكان مئنة عند الحياني مبدل الهمزة
فيها من الظاء في المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب الظاء الهمزة منها قولهم بهت بحسن الاهرة والظهرة وقعد افره وظهره
وثب وان الاين انه انا اصبه وفي كلام الاول ان ما نم اعله اي صبه واغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه
ازماء وينعم اذا ان تحقيف قال الحليل فما روي عنه اللثه ان الثقيلة يكون منصوبة الالف ويكون مكسورة الالف وهي
التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شئ معتمد عليه او كانت مستانفة بعد كلام قديم ومضى او جاءت بعدها
لام مؤكدة معتمد عليه كسرت الالف وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في ان اذا جاءت بعد القول وما تصرف
من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه مكسورة وان كان تفسير القول نصبها وذلك مثل قول الله عز وجل
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك المعنى استئناف كانه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك قوله انا قتلنا المسيح
بن مريم كسرتها لابعد القول على الحكاية قال واما قوله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فانك فتحت الالف لانها
مفسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاما حسنا ان اباك شريف وانك
عاقل فتحت ان لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو اردت تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون ان بعد القول مفتوحة
اذا كان القول رافعها من ذلك ان تقول قول عبد الله مذ اليوم ان الناس خارجون كما تقول قولك مذ اليوم كلام لا يفهم

وقال اللث انا وقفت ان على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل او حرف لا يتمكن في صفة او تصريف فخففها
تقول بلغني ان قد كان كذا وكذا تخفف من اجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى يعتمد على ما او على الهاء كقولك
انما كان زيد غائبا وبلغني انه كان اخوك غنيا قال وكذلك بلغني انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك قولك ان
رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات مشددة انك وانا وانك واشباهها
قال العرب لغتان في ان المشددة احداهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الحجاز يخففون
وينصبون على توهم الثقيلة وقرئ وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وانشد الفراء في تخفيفها مع المضمر فلو انك في يوم الرخاء
سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق وانشد القول الاخر لقد علم الضيف المرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا بانك الربيع و
غيث مريع وقدما هناك يكون الثمالا قال ابو عبيدة قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت
ان لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لفي وكذلك كلما جاءتك ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان
اللام تكسرها فان كان قبلها الا فهي مكسورة على كل حال استقبلها اللام او لم تستقبلها كقوله عز وجل وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام فهذه مكسورة وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا لليمين كقولك والله انه لقائم فاذا لم تات باللام
فهي نصب والله انك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرونه وان لم يستقبلها اللام وقال ابو طالب النحوي فيما
روى عنه المنذري اهل البصرة عن سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا ووجه حسن النحر كان
ثدييه حقان اراد كان فخفف واعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكني لانه لا يتبين فيه اعراب فاما
في الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلا بليوفينهم كانه قال وان ليوفينهم كلا
قال ولو رفعت كلا لصلح ذلك تقول ان زيد لقائم ابن سيدة ان حرف تاكيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران اخبر ابو علي
ان ابا اسحق ذهب فيها الى ان ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوعان بالابتداء وان اللام في لساحران داخلة على غير ضرورة وان
تقديره نعم هذان لهما ساحران وحكي عن ابي اسحاق انه قال هذا هو الذي عندي فيه والله اعلم قال ابن سيدة وقد بين ابو علي
فساد ذلك فغنينا عن ايضاحه هنا وفي التهذيب واما قول الله عز وجل ان هذان لساحران فان ابا اسحق النحوي استقصى ما قال
النحويون فحكيت كلامه قال قرا المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروي عن عاصم انه قرا ان هذان بتخفيف ان
وروي عن الخليل ان هذان لساحران قال وقرا ابو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال ابو اسحق والحجة في
ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان ابا عبيدة روى عن ابي الخطاب انه لغة لكنانة يجعلون الف الاثنين في الرفع والنصب و
الخفض على لفظ واحد يقولون رايت الزيدان وروى اهل الكوفة والكسائي والفراء انها لغة لبني الحرث بن كعب قال وقال النحويون
القدماء ها هنا هاء مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال وقال بعضهم ان في معنى نعم كانعم وانشد والابن قيس الرقيات بكرت
على عواذلي يلحينني والومهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه اي انه قد كان كما تقلن قال ابو عبيد وهذا اختصار من
كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وقال الفراء في هذا انهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع و
النصب والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذين في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الاية قال ابو اسحق واجودها
عندي ان ان وقعت موقع نعم وان اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذي يلي هذا في الجودة مذهب
بني كنانة وبلحرث بن كعب فاما قراءة ابي عمرو فلا اجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل ان هذان
لساحران فقد عرف العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على انه والمراد انه لكذلك وانه على ما تقول قال واما قول الاخفش ان بمعنى نعم
فانما يراد تاويله ليس انه موضوع في اللغة لذلك قال وهذا الهاء ادخلت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال
ان ناقتي قد نقبت خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا
حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي انه
كذلك او انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف فاما قوله عز وجل انا كل شئ خلقناه بقدر وانا نحن نحيي ونميت ونحو ذلك
فاصله انا ولكن حذفت احدى النونين من ان تخفيفا وينبغي ان تكون الثانية منهما لانها طرف وهي اضعف ومن العرب

من بدل الهمزة هاء مع اللام كما ابدلوها في هرقت فيقول لهنك لرجل صدق قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر الا يا سنا برق على قنن الحمى لهنك من برق علي كريم وحكى ابن الاعرابي هنك وواهنك وذلك على البدل ايضا التهذيب في انما قال النحويون اصلها ما منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم انا ومثلي المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او من هو مثلي وان كان في التاكيد الا انها تقع موقع الاسماء ولا تبدل همزتها هاء ولذلك قال سيبويه وليس ان كان ان كالفعل وان كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سعيد بن جبير الا انهم لياكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله لهنك في الدنيا لباقية العمر الجوهري ان وان حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تاويل المصدر وقد يخففان فاذا خففتا فان شئت اعملت وان شئت لم تعمل وقد تزاد على ان كاف التشبيه تقول كانه شمس وقد تخفف ايضا فلا تعمل شيئا قال كان وريداه رشاءا خلب ويروى كان وريديه وقال اخر ووجه مشرق النحر كان ثدياه حقان ويروى ثدييه على الاعمال وكذلك اذا حذفتها فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي يروى بالنصب على الاعمال والرفع اجود قال الله تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون قال النحويون كان اصلها ان ادخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كان بمعنى الجحد كقولك كانك اميرنا فتامرنا معناه لست اميرنا قال وكان اخرى بمعنى التمني كقولك كانك بي قد قلت الشعر فاجيده وكذلك نصب فاجيده وقيل تجيء كان بمعنى العلم والظن كقولك كان الله يفعل ما يشا وكانك خارج وقال ابو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى ناضر السلم وكان ظبية وكان ظبية فمن نصب اراد كان ظبية فخفف واعمل ومن خفض اراد كظبية ومن رفع اراد كانها ظبية فخفف واعمل مع اضمار الكناية الجوهري عن ابن الاعرابي انه انشد كاما يحتطبن على قتاد ويستضحكن عن حب الغمام قال يريد كانما فقال كاما واني وانني بمعنى وكذلك كاني وكانني ولكني لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء وكذلك لعلي ولعلني لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ما صارت للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه وان قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه تقول اريد ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول اعجبني ان قمت والمعنى اعجبني قيامك الذي مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني ان زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها قال ابن بري قوله فلا تعمل يريد في اللفظ واما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره انه تلكم الجنة قال ابن سيده ولا افعل كذا ما ان في السما نجما حكاه يعقوب ولا اعرف ما وجه فتح ان الا ان يكون على توهم الفعل كانه قال ما ثبت ان في السما نجما او ما حسب ان في السما نجما قال اللحياني ما ان ذلك الجبل مكانه وما ان حراء مكانه ولم يفسره وقال في موضع اخر وقالوا لا افعله ما ان في السما نجما وما عن في السما نجم اي ما عرض وما ان في الفرات قطرة اي ما كان في الفرات قطرة قال وقد ينصب ولا افعله ما ان في السما سما قال اللحياني ما كان وانما فسره على المعنى وكان حرف تشبيه انما هو ان دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سال سائل فقال ما وجه دخول الكاف هاهنا وكيف اصل وضعها وترتيبها فالجواب ان اصل قولنا كان زيدا عمرو انما هو ان زيدا كعمرو فالكاف هنا تشبيه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكانك قلت ان زيدا كاين كعمرو وانهم ارادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فازالوا الكاف من وسط الجملة وقدموها الى اولها لافراط عنايتهم بالتشبيه فلما ادخلوها على ان من قبلها وجب فتح ان لان المكسورة لا يتقدمها حرف الجر ولا تقع الا اولا ابدا وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحاله فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدا عمرو الا ان الكاف الان لما تقدمت بطل ان تكون متعلقة بفعل ولا بشي في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان تتعلق فيه بمحذوف وتقدمت الى اول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بخبر ان المحذوف فزال ما كان لها من التعلق بمعاني الافعال وليست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد تقدمت وازيلت عن مكانها واذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في ان التي دخلت عليها هل هي مجرورة او غير مجرورة قال ابن سيده فاقوى الامرين عليها عندي ان يكون ان في قولك كانك زيد مجرورة بالكاف فان قلت ان الكاف في كان الان ليست متعلقة بفعل فليس ذلك بمانع من الجر فيها الا ترى ان الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شي ليست متعلقة بفعل وهي مع ذلك جارة ويؤكد عندك ايضا هنا جارة فتحهم الهمزة بعدها كما يفتحونها بعد العوامل الجارة وغيرها وذلك قولهم عجبت من انك قائم وظننت

انك

انك منطلق وبلغني انك كريم فكما فتحت ان لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الاسماء كذلك فتحت ايضا في كانك قائم لان قبلها عاملا قد جرها واما قول الراجز فباد حتى لكان لم يسكن فاليوم ابكي ومتى لم يبكني فانه اكد الحرف باللام وقوله كان دريئة لما التقينا لنصل السيف مجتمع الصداع اعمل معنى التشبيه في كان في الظرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى التشبيه وقد تخفف ان ويرفع ما بعدها قال الشاعر ان تقران على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تعلما احدا قال ابن جني سالت ابا علي رحمه الله لم رفع تقران فقال اراد النون الثقيلة اي انكما تقران قال ابو علي واولى ان المخففة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال وان كان فيه بعض الصنعة فهو اسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرات على محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى في تفسير ان تقران قال شبه ان بما فلم يعملها في صلتها وهذا مذهب البغداديين قال وفي هذا بعد وذلك ان ان لا تقع اذا وصلت حالا ابدا انما هي للمضي او الاستقبال نحو سرني ان قام ويسرني ان تقوم ولا تقول سرني ان تقوم وهو في حال قيام وما اذا وصلت بالفعل وكانت مصدرا فهي للحال ابدا نحو قولك ما تقوم حسن اي قيامك الذي انت عليه حسن فبعد تشبيه واحدة منهما بالاخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبتها ومن العرب من ينصب بها مخففة وتكون ان في موضع اجل غيره وان المفتوحة قد تكون بمعنى لعل وحكى سيبويه ايت السوق انك تشتري لنا سويقا اي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون اذ لو كانت مفتوحة عنها لكان عذرا لهم قال الفارسي فسالت عنها ابا بكر اوان القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرا فلا يفهم فتقول انت وما يدريك انه لا يفهم وفي قراءة ابي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون قال ابن بري وقال حطائط بن يعفر ويقال هو لدريد اريني جوادا مات هزلا لانني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا وقال الجوهري انشده ابو زيد لحاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن اوس المزني وقال عدي بن زيد اعاذل ما يدريك ان منيتي الى ساعة في اليوم او في ضحى الغد اي لعل منيتي ويروى بيت جرير هل انتم عائجون بنا لانا نرى العرصات او اثر الخيام قال ويدلك على صحة ما ذكرت في ان في بيت عدي قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا قال ابن سيده وتبدل من همزة ان مفتوحة عينا فتقول علمت عنك منطلق وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله قال وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح وانى كلمة معناها كيف واين التهذيب واما ان الخفيفة فان المنذري روى عن ابن الزيدي عن ابي زيد انه قال ان تقع في موضع من القران موضع ما ضرب قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته معناه ما من اهل الكتاب ومثله لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين قال وتجيء ان في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وتجيء ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون قال وان بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون في موضع اذ ايضا وان بخفض الالف تكون موضع اذا من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ ابن الاعرابي في قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى قال ان في معنى قد وقال ابو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام قال وقال الكسائي سمعتهم يقولونه فظننته شرطا فسالتهم فقالوا يريد قد قام زيد ولا يريد ما قام زيد وقال الفراء الخفيفة ام الجزاء والعرب تجازي بحروف الاستفهام كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزاء الا الالف وهل فانهما يرفعان ما يليهما وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامراته ان دخلت الدار ان كلمت اخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان احمر البسر قال هذا شرط صحيح تطلق اذا احمر البسر قال الازهري وقال الشافعي فيما اثبت لنا عنه ان قال الرجل لامراته انت طالق ان لم اطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته او بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذا لم اطلقك ومتى ما لم اطلقك فانت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زائدة قال زهير ما ان يكاد يخليهم لوجهتهم تخالج الامر ان الامر

مثرك قال ابن بري وقد تاتي ان بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعي انشده سيبويه ورج الفتى للخير ما ان رايته على
السن خيرا لا يزال يزيد وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما ههنا مصدرية لشبهها لفظا بما النافية التي تؤكد بان
وشبه اللفظ بينهما يصير ما المصدرية الى انها كانها ما التي معناها النفي الا ترى انك لو لم تجد ما احداهما الى انهما كانهما بمعنى الاخرى
لم يجز لك الحاق ان بها قال سيبويه وقولهم افعل كذا وكذا اما لا الزموها ما عوضا وهذا احرى اذ كانوا يقولون اثرا ما فيلزمون
ما شبهوها بما يلزم من النونات في لافعلن واللام في ان كان ليفعل وان كان ليس مثله وانما هو شاذ ويكون الشرط نحو ان فعلت
فعلت وفي حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاحه قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام
يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهي خطا ومعناها ان لم يفعل هذا فليكن هذا واما ان المكسورة فهو حرف الجزاء يوقع الثاني
من اجل وقوع الاول كقولك ان تاتني اتك وان جئتني اكرمتك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرور
وربما جمع بينهما للتاكيد كما قال الاغلب العجلي ما ان راينا ملكا اغارا اكثر منه قرة وقارا قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيا كما
ذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان فعلت اي ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى اي كقوله تعالى وما لهم لا يعذبهم الله
قال ابن بري قول الجوهري انها يكون صلة لما وقد يكون زائدة قال هذا الكلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت مخففة
زائدة في الاية لم تنصب الفعل قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لا
بد من ان يدخل اللام في خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا يلتبس
بان التي بمعنى ما للنفي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقولهم دخلت اللام وخبرها
لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول في نحو ان ضربت لزيدا ومع الفاعل في قولك ان قام لزيد وحكى ابن جني عن قطرب ان طيئا تقول
هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون ويكون زائدة مع النافية وحكى ثعلب اعطه ان شاء اي اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا
جاء فلا تعطه وان تنصب الافعال المضارعة ما لم يكن في معنى ان قال سيبويه وقولهم ما انت منطلقا انطلقت معك انما هي ان ضمت
اليها ما وهي ما التوكيد ولزمت كراهية ان يجحفوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضا في الزنادقة واليماني
من الياء فاما قول الشاعر تعرضت لي بمكان حل تعرض المهرة في الطول تعرضا لم تال عن قتلا لي فانه اراد لم تال ان قتلا لي
ان قتلني فابدل العين مكان الهمزة وهذه عنعنة تميم وهي مذكورة في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كانه حكى النصب
الذي كان معتادا في قولها في بابه اي كانت تقول قتلا قتلا اي انا اقتله قتلا ثم حكى ما كانت تلفظ به وقوله اني زعيم يا نويقة
ان نجوت من الرزاح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح قال ثعلب قال الفراء هذه ان الدائرة يليها الماضي والدائم فيبطل
عنها فاذا وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم ويكون زائدة مع لما التي بمعنى حين ويكون بمعنى اي نحو قوله
وانطلق الملا منهم ان امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لانها تاتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبله فالكلام
شديد الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورايت في بعض نسخ المحكم وان نصف اسم تام
يقول ثعلب ايضا اعطه الا ان يشاء اي لا تعطه اذا شاء ولا تعطه الا ان يشاء معناه اذا شاء فاعطه وفي حديث ركوب
الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة التهذيب للعرب في انا لغات
واجودها انك اذا وقفت عليها قلت انا بوزن عنا واذا مضيت عليها قلت ان فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك
النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الاسماء غير المتمكنة مثل من وكم اذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول انا
فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا ينون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول ان فعلت ذلك وقضاعة تمد الالف
الاولى انا قال عدي ليت شعري وان ذو عجة متى اري شربا حوالي اصيصي وقال العديل فمن يثبت الالف انا عدل
الطعان لمن بغاني انا العدل المبين فاعرفوني واما الاثنان لهم من لفظه الا نحن ويصلح نحن في التثنية والجمع فان قيل لم ثنوا
انت فقالوا انتما ولم يثنوا انا فقيل لما لم يجز انا وانا لرجل اخر لم يثنوا واما انت فثنوه بانتما لانك تجيز ان تقول
لرجل انت وانت لاخر معه فلذلك ثنى واما اني فتثنيته انا وكان في الاصل اننا فكثرت النونات فحذفت احداها وقيل

انا وقوله

انا وقوله عز وجل انا او اياكم الاية المعنى اننا او انكم فعطف اياكم على الاسم في قوله انا على النون والالف كما تقول اني واياك
معناه اني وانك فافهمه وقال انا اقتسمنا خطتينا بعدكم فحملت برة واحتملت فجار انا تثنية انا في البيت قال الجوهري
واما قولهم انا فهو اسم مكني وهو للمتكلم وحده وانما يبنى على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف
الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف فان وسطت سقطت الا في لغة رديئة كما قال انا سيف العشيرة فاعرفوني
حميدا قد تذريت السناما واعلم انه قد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير ان تكون مضافة اليه تقول
انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد تدخل عليه كاف التشبيه فتقول انت كانا وانا كانت حكي ذلك عن العرب وكاف التشبيه
لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول انت كزيد ولا تقول انت كي الا ان الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك
حسن وفارق المتصل قال ابن سيده وانا اسم المتكلم فاذا وقفت الحقت الفا للسكوت مروي عن قطرب انه قال في انا خمس
لغات انا فعلت وانا فعلت وان فعلت وان فعلت وانه فعلت حكى ذلك عنه ابن جني قال وفيه ضعف كما ترى قال
ابن جني يجوز الهاء في انه بدلا من الالف في انا لان اكثر الاستعمال انما هو انا بالالف والهاء قبله فهي بدل من الالف ويجوز
ان تكون الهاء الحقت لبيان الحركة كما الحقت الالف ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتي في كتابيه وحسابيه
ورايت في نسخة من المحكم عن الالف التي تلحق في انا للسكوت وقد تحذف واثباتها احسن وانت ضمير المخاطب
الاسم ان والتاء علامة المخاطب والانثى انت وتقول في التثنية انتما قال ابن سيده وليس بتثنية انت اذ لو كان تثنية
لوجب ان تقول في انت انتان انما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان وكما في ضربتكما وهما يدلان على
التثنية وهو غير مثنى على حد زيد وزيدان ويقال رجل انتة قنة اي بليغ انبجن في الحديث ائتوني بانبجانية
ابي جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويقال بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة
الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان قال وهو اشبه لان الاول فيه تعسف
وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى
للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه
لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول انتن الازهري سمعت بعض بني سليم يقول كما انتني مثل انتظرني
في مكانك اهن الاهان عرجون الثمرة وجمعه آهنة واهن الليث هو العرجون بعينها فوق الشماريخ ويجمع آهنا والعدد
ثلاثة آهنة قال الازهري وانشد لي اعرابي مضمخ باكور الفتيان جارة ليست من الجيران حتى اذا ما قلت الان الان
دب له اسود كالسرحان يختلب بمجذم الاهان وانشد ابن بري للغيرة بن حبناء فايز الرواد والاهان كما بين الاهان الى العسيب
اون الاون الدعة والسكينة والرفق اون على نفسك اونا واونت عليه كلاهما رفقت وانت في السير اونا اذا اتدعت ولم تعجل
وانت اونا ترفهت وتودعت وبيني وبين مكة عشر ليال آيينات اي وادعات ابن الاعرابي آن يؤون اونا
اذا استراح وانشد غير يا بنت الحليس لوني مر الليالي واختلاف الجون وسفر كان قليل الاون ابو زيد انت اون
اونا وهو الرفاهية والدعة وهو آين مثل فاعل اي وادع رافه ويقال اون على نفسك اي ارفق بها في السير واتدع وتقول
له ايضا اذا طاش اون على نفسك اي اتدع ويقال اون على قدرك اي اتئد على نحوك وقد اون تاوينا وتاون الاون المشي الرويد
مثل الهون ابن السكيت اونوا في سيركم اي اقتصدوا من الاون وهو الرفق وقد اونت اي تصدرت ويقال دبع آين
خير من عبعص صامت وتاون في الامر تلبث والاون الاعياء والتعب كالاين والاون احد الاونين والاونان الخاصرتان والعدلان
بمكان وجانبا الخرج وقال ابن الثعلبي الاونان العدل والخرج يجعل فيه الزاد وانشد ولا تحرى ودمن لا يودي
ولا اقضي بالاونين دون رفيقي وفسره ثعلب بانه الرفق والدعة هنا الجوهري الاونان جانبا الخرج وهذا خرج ذو اونين
وهما كالعدلين قال ابن بري وقال ذو الرمة وهو من ابيات المعاني وجنا النقي الليث بها ذراعه قرنت وساقت كل ماش ومعصر
تمشي بها الدرما تسحب قصبها كان بطن حبلى ذات اونين متئم خفيا يعني ارضا مختلفة الوان النبات وقد مطرت بنوء
الاسد فرقت بن لمحاشيه وساقت من كان معدما لا ابل له والدرما الارنب يقول سمنت حتى سحبت قصبها كان بطن
حبلى متئم ويقال آن يؤون اذا استراح وخرج ذو اونين اذا احتشا جنباه بالمتاع والاونان العدل والاونان العدلان
كالاونين قال الراعي نحيب ورجلاها وارنان لانسها عصا عاستها حتى يكل قعودها قال ابن بري وقد قيل

الاوان عمود من اعمدة الخبا قال الراعي وانشد البيت قال الاصمعي قام راسنها مقام العصا يدفع البعير براسنها لينوء بها عصا فهي
تحرك استها على البعير فتقول عصاها استها اى تحرك حاركها باستها وقيل الاوانان اللجامان وقيل الاوانان ملوان على الرحل
واون الرجل وتاون اكل وشرب حتى صارت خاصرتاه كالاونين ابن الاعرابى شرب حتى اون وحتى عدن وحتى كانه
طرافة واون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الاون واونت الاتان اقربت قال رؤبة
وسوس يدعو مخلصا رب الفلق ۞ سرا وقد اون تاوين العقق ۞ التهذيب وصف اتنا وردت الما فشربت حتى امتلات
خواصرها فصار الماء مثل الاونين اذا عدلا على الدابة والتاون امتلا البطن ويريد جمع العقوق وهى الحامل مثل رسول ورسل
والاون التكلف للنفقة والمؤونة عند ابى على مفعلة من ذلك وقد ذكرنا انها فعولة من مانت والاوان الحين ولم يعل الاوان
لانه ليس بمصدر الليث الاوان الحين والزمان تقول جا اوان البرد قال العجاج ۞ هذا اوان الجد اذ جد عمر ۞ الكسائى قال
قال ابو جامع هذا اوان ذلك والكلام الفتح اوان وقال ابو عمرو اتيته انية بعد انية بمعنى اونة واما قول ابى زبيد ۞ طلبوا
صلحنا ولات اوان ۞ فاجبنا ان ليس حين بقاء ۞ فان ابا العباس ذهب الى ان كسر اوان ليس لاعراب ولا علامة لجر ولا ان
التنوين الذى بعدها هو التابع لحركات الاعراب وانما تقديره ان اوان بمنزلة اذ فى ان حكمه ان مضاف الى الجملة نحو قولك
جيت اوان قام زيد واوان الحجاج امير اى اذ ذلك كذلك فلما حذف المضاف اليه اوان عوض من المضاف اليه تنوينا والنون
عنده كانت فى التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين ساكنا كسرت النون لالتقا الساكنين كما كسرت الذال
فى اذ لالتقا الساكنين وجمع الاوان آونة مثل زمان وازمنة واما سيبويه فقال اون واوانات جعلوه بالتاء حين لم يكسر
هذا على شى آونة وقد آن ضيق قال سيبويه هو فعل ينفصل يحمله على الاوان والاون الاوان يقال قد آن ان يفعل ذلك
قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا قال ابو زيد ۞ حال تنال الى الود آونة
اعطيهم الجهد منى بله ما اسع ۞ وفى الحديث مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة آونة فقال دع داعى اللبن يعنى انه يحلبها
مرة بعد اخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه فى الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن فى الضرع اليه وقيل ان آونة جمع
اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهرى والاوان السلاحف عن كراع قال ولم اسمع لها بواحد قال
اخر وبيتوا الاوان فى الطيات ۞ الطيات المنازل والاوان والايوان الصفة العظيمة وفى المحكم شبه ازج غير مسدود
الوجه وهو اعجمى ومنه ايوان كسرى قال الشاعر ۞ ايوان كسرى ذى القرى والريحان ۞ وجماعة الاوان اون مثل خوان وخون
وجماعة الايوان اواوين وايوانات مثل ديوان ودواوين لان اصله اوان فابدل من احدى الواوين ياء وانشد ۞
شطت نوى من اهله بالايوان ۞ وجماعة ايوان اللجام ايوانات والاوان من اعمدة الخبا والاصل شى عمدت به اشيا
فهو اوان له وانشد بيت الراعى ايضا ۞ تبيت ورجلاها اوانان لاستها ۞ اى رجلاها سنادان لاستها تعتمد عليهما
والاوانة ركية معروفة عن الهجرى قال هى بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وانشد ۞ فان على الاوانة من عقيل ۞
فتى كلتا اليدين له يمين ۞ **اين** آن الشى اينا حان لغة فى انى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر وقال ۞ الما يئن لى ان تجلى عمايتى
واقصر عن ليلى بلى قد انى ليا ۞ فجا باللغتين جميعا وقالوا آن اينك وانيك وآن آنك اى حان حينك وآن لك ان تفعل
كذا يئين اينا عن ابى زيد اى حان مثل انى لك قال وهو مقلوب منه وقالوا الان فجعلوه اسما للزمان الحاضر ثم وصفوا للتوسع فقالوا
انا الان افعل كذا وكذا والالف واللام فيه زايدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة
ابن سيده قال ابن جنى قوله عز وجل قالوا الان جيت بالحق الذى يدل على ان اللام فى الان زايدة انها لا تخلوا من ان تكون للتعريف
كما يظن مخالفنا او تكون زايدة لغير التعريف كما نقول نحن فالذى يدل على انها لغير التعريف انا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف فاذا
اسقاط لامه جايز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله ان كما قالوا افعله الان فدل هذا على ان اللام
فيه ليست للتعريف بل هى زايدة كما تزاد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت انها زايدة فقد وجب النظر فيما تعرف به الان فلن
تخلو من احد وجوه التعريف الخمسة اما لانه من الاسما المضمرة او من الاسما الاعلام او من الاسما المبهمة او من الاسما
المضافة او من الاسما المعرفة باللام فمحال ان تكون من الاسما المضمرة لانها معروفة محدودة وليست الان كذلك ومحال ان
تكون من الاسما الاعلام لان تلك تخص الواحد بعينه والان تقع على كل وقت حاضر لا تخص بعض ذلك دون بعض ولم يقل احد
ان الان من الاسما الاعلام ومحال ايضا ان تكون من اسما الاشارة لان جميع اسما الاشارة لا تجد فى واحد منها لام التعريف

وذلك

وذلك وتلك وهولا وما اشبه ذلك وذهب ابو اسحاق الى ان الان انما تعرفه بالاشارة وانه انما بنى لما كانت الالف
واللام فيه لغير عهد متقدم انما تقول الان كذا وكذا لمن لم يتقدم لك معه ذكر الوقت الحاضر قال فاما فساد كونه من اسما
الاشارة فقد تقدم ذكره واما ما اعتل به من انه انما بنى لان الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد ايضا لانا قد
نجد الالف واللام فى كثير من الاسما على غير تقدم عهد وتلك الاسما مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا ايها الرجل
ونظرت الى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا ان تكون كذلك من الاسما المشار بها ومحال ايضا ان تكون من الاسما المتعرفة
بالاضافة لانا لا نشاهد بعده اسما هو مضاف اليه فاذا بطلت واستحالت الاوجه الاربعة المقدم ذكرها لم يبق الا ان
يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت الدلالة على ان الان ليس معرفا باللام الظاهرة التى فيه لانه لو كان معرفا
بها لجاز سقوطها منه فلزوم هذه اللام للان دليل على انها ليست للتعريف واذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال ان
تكون اللام فيه هى التى عرفته وجب ان يكون معرفا بلام اخرى غير هذه الظاهرة التى فيه بمنزلة امس فى انه تعرف بلام
مرادة والقول فيهما واحد ولذلك بنيا لتضمنهما معنى حرف التعريف قال ابن جنى وهذا رأى ابى على وعنه اخذته وهو
الصواب قاله سيبويه وقالوا الان انك كذا قرانا ۞ فى كتاب سيبويه بنصب الان ورفع آنك وكذا الان حد الزمانين
هكذا قراناه ايضا بالنصب وقال ابن جنى اللام فى قولهم الان حد الزمانين بمنزلتها فى قولك الرجل افضل من المراة اى هذا
الجنس افضل من هذا الجنس وكذلك الان اذا رفعه جعله جنسا لهذا المستعمل فى قولهم كنت الان عنده فهذا معنى كنت
فى هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت اجزاؤه عنده وبنيت الان لتضمنها معنى الحرف وقال ابو عمرو اتيته اينة بعد اينة
بمعنى اونة الجوهرى الان اسم للوقت الذى انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخل عليه الالف واللام للتعريف
لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين وانشد الاخفش ۞ وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة ۞ فبح لان منها بالذى
انت بايح ۞ قال ابن برى قوله حذفوا الهمزتين يعنى الهمزة التى بعد اللام نقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام سقطت
همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير ۞ الان وقد نزعت الى نمير ۞ فهذا حين صرت لهم عذابا ۞ قال ومثل البيت الاول
قول الاخر ۞ الا يا هند هند بنى عمير ۞ ارث لان وصلك ام جديد ۞ ومثله لابى المنهال ۞ حدبدبى بدبدبى منكم لان ۞
ان بنى فزارة ابن ذبيان ۞ قد طرقت ناقتهم بانسان ۞ مشيا سبحان ربى الرحمن ۞ انا ابو المنهال بعض الاحيان ۞ ليس على حسبى
بصولان ۞ التهذيب الفرا الان حرف بنى على الالف واللام ولم يخلعا منه وترك على مذهب الصفة لانه صفة فى المعنى
واللفظ كما رايتهم فعلوا بالذى والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير مفارقة ومنه قول الشاعر
فان الالاء يعلمونك منهم ۞ كعلم مظنول ما دمت اشعرا ۞ فادخل الالف واللام على اولى ثم تركها مخفوضة فى موضع النصب كما
كانت قبل ان تدخلها الالف واللام ومثله قوله ۞ وانى حبست اليوم والامس قبله ۞ ببابك حتى كادت الشمس تغرب ۞
فادخل الالف واللام على امس ثم تركه مخفوضا على جهة الاول ومثله قوله ۞ وجن الخاز باز به جنونا ۞ فمثل الان بانها
كانت منصوبة قبل ان تدخل عليها الالف واللام ثم ادخلتهما فلم يغيراها قال واصل الان انما كان اوان فحذفت منها الالف
وغيرت واوها الى الالف كما قالوا فى الراح الرياح قال انشد ابو القمقام ۞ كان مكاكى الجوا عدية ۞ نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل ۞
فجعل الرياح والاوان مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعال كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شيت جعلت الان اصلها من قوله
آن لك ان تفعل ادخلت عليها الالف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فاتاها النصب من نصب فعل وهو وجه جيد
كما قالوا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتهما على انهما اخرجتا
من نية الفعل الى نية الاسما كان صوابا قال الاصمعى سمعت العرب يقولون من شب الى دب وتخفض من شب الى دب
ومعناه فعل مذ كان صغيرا الى ان دب كبيرا وقال الخليل الان مبنى على الفتح تقول نحن من الان نصير اليك فتفتح لان
الالف واللام انما يدخلان لعهد والان لم تعهده قبل هذا الوقت فدخلت الالف واللام للاشارة الى الوقت والمعنى
نحن من هذا الوقت نفعل فلما تضمنت معنى هذا وجب ان تكون موقوفة ففتحت لالتقا الساكنين وهما الالف والنون
قال ابو منصور وانكر الزجاج ما قال الفرا ان الان انما كان فى الاصل آن وان الالف واللام دخلتا على جهة الحكاية
وقال لو كان على جهة الحكاية نحو قولك قام اذا سميت به شيا فجعلته مبنيا على الفتح لم تدخله الالف واللام وذكر
قول الخليل الان مبنى على الفتح وذهب اليه وهو قول سيبويه وقال الزجاج فى قوله عز وجل الان جيت بالحق فيه

ثلاث لغات قالوا الآن بالهمز واللام ساكنة وقالوا لان بالفتح واللام متحركة بغير همز وتفصل قالوا لا لان ولغة ثالثة
قالوا لان جئت بالحق قال والآن منصوبة النون في جميع الحالات وان كان قبلها حرف خافض كقولك من الآن وذكر
ابن الانباري الآن وانتصاب الآن بالمضمر وعلامة النصب فيه فتح النون واصله الاوان فاسقطت الالف التي بعد
الواو وجعلت الواو الفا لانفتاح ما قبلها قال وقيل اصله آن لك ان تفعل فسمي الوقت بالفعل الماضي وترك آخره
على الفتح قال ويقال على هذا الجواب انا لا اكلمك من الآن يا هذا وعلى الجواب الاول من الآن وانشد لابي صخر
كأنهما ملآن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر * وقال ابن شميل هذا اوان الآن تعلم وما جئت الا اوان الآن اي
ما جئت الا الآن بنصب الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال انشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر اما فراره يوم احد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم واما غيبته عن بدر
فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وذكر عذره في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلآن
معك قال ابو عبيد قال الاموي قوله تلآن يريد الآن وهي لغة معروفة تزاد التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهمزة
الاولى يقال تلآن وتحين قال ابو وجزة * العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان ما من مطعم * وقال
آخر * وصلينا كما زعمت تلانا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى ان الرواية العاطفونه فيقولون
جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يوجد الا على السكت قال فحدثت به الاموي فانكره قال ابو عبيد
وهو عندي على ما قال الاموي ولا حجة لمن احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم
كتبوا مثلها منفصلا ايضا مما لا ينبغي ان ينفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال ابو
منصور والنحويون على ان التاء في قوله تعالى ولات حين في الاصل هاء وانما هي ولاه فصارت تاء للمرور عليها كالتاآت
المؤنثة واقاويلهم مذكورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال ابو زيد سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان ثقل اللام وكسر
الدال وادغم التنوين في اللام وقوله في حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن
يئين اينا وهو مثل انى يانى انا مقلوب منه وآن اينا اعيا ابو زيد الاين الاعياء والتعب قال ابو زيد لا يبنى منه
فعل وقد خولف فيه وقال ابو عبيدة لا فعل لان الذي هو الاعياء ابن الاعرابي آن يئين اينا من الاعياء وانشد *
انى ورب القلص الضوامر * انا اعيينا الليث ولا يبنى منه فعل الا في الشعر وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الاين
ارقال وتبغيل * ابن السكيت الاين والايم الذكر من الحيات وقيل الاين الحية مثل الايم نونه بدل من اللام قال
ابو خيرة الايون والايوم جماعة قال اللحياني والاين والايم ايضا الرجل والجمل واين سؤال عن مكان وهي مغنية عن
الكلام الكثير والتطويل وذلك انك اذا قلت اين بيتك اغناك ذلك عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول
من اين قال اللحياني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الادوات والصفات التانيث
فيه اعرف والتذكير جائز فاما قول حميد بن ثور الهلالي * واسماء ما اسماء ليلة ادلجت * الي واصحابي باين وايما *
فانه جعل اين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتعريف والتانيث كانى فتكون الفتحة في اين
على هذا فتحة الجر واعراب مثلها مررت باحد وتكون ما على هذا زائدة واين وحدها هو الاسم فهذا وجه قال
ويجوز ان يكون ركب اين مع ما فلما فعل ذلك فتح الاولى منهما كفتحة الياء من حيهل لما ضم حي الى هل والفتحة في النون
على هذا حادثة للتركيب وليست بالتي كانت في اين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها ونابت عنها واذا كانت
فتحة التركيب تؤثر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتخلف فتحة
التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء احرى بالجواز واقرب في القياس
الجوهري اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه الليث الاين وقت من الامكنة تقول اين فلان فيكون منتصبا في الحالات
كلها ما لم يدخلها الالف واللام وقال الزجاج اين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما ان يكونا موقوفين فحركا
لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من اجل الياء لان الكسرة مع الياء تثقل والفتحة اخف وقال الاخفش
في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى في حرف ابن مسعود اين اتى قال وتقول العرب جئتك من اين لا تعلم قال ابو العباس
اما ما حكي عن العرب جئتك من اين لا تعلم فانما هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل اين الماء والعشب

وفي حديث

وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة
وفي رواية اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب الا الابتداء بالصلاة قال والاول اقوى وايان معناه اي حين وهو سؤال
عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز ايان مرساها ابن سيده ايان بمعنى متى فينبغي ان تكون شرطا قال ولم يذكرها
اصحابنا في الظروف المشروط بها نحو متى واين واي حين هذا هو وفي الشرطية لم تكن شرطا صحيحا كاذا في غالب
الامر وحكى الزجاج فيه ايان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون ايان يبعثون اي لا يعلمون متى البعث
قال الفراء قرأ ابو عبد الرحمن السلمي ايان يبعثون بكسر الالف وهي لغة لسليم قال وقد سمعت بعض العرب تقول
متى ايان ذلك والكلام اوان قال ابو منصور ولا يجوز ان تقول ايان فعلت هذا اي متى فعلت وفي قوله
عز وجل يسألون ايان يوم الدين لا تكون الا استفهاما عن الوقت الذي لم يجئ والاين شجر حجازي واحدته
اينة ومنه قول الخنساء * تذكرني حين تغنت حمامة * هتوف على غصن من الاين تسجع * والاواين بدل قال
مالك بن خالد الهذلي * فهيهات ناس من اناس ديارهم * دفاق ودار الآخرين الاواين * قال وقد يجوز ان تكون
واوا

فصل الباء الموحدة

بين التهذيب في حديث عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لالحقن
آخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا قال ابو عبيد قال ابن مهدي يعني شيئا واحدا قال وذلك الذي اراد
عمر قال ولا احسب الكلمة عربية ولم اسمعها الا في هذا الحديث قال ابن بري ببان فعال لا فعلان قال وقد نص
على هذا ابو علي في التذكرة قال ولم يحمل الكلمة على ان فاءها وعينها ولامها من موضع واحد وذكر الجوهري في فصل
ببب النهاية في حديث عمر ايضا لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا
لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك
تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان
قال والصحيح عندنا بيانا واحدا قال والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان ومعنى الحديث
لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال ابن الاثير قال الازهري ليس كما ظن
قال وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى
واحد قال ابو القاسم الكواكب البنا ما بينات هي التي لا تنزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي
شامية ومهب الشمال منها اولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدي والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات
نعش الصغرى **بثن** البثنة والبثنة الارض السهلة اللينة وقيل الرملة والفتح اعلى وانشد ابن بري لجميل
بثوب بدوق لما استقلت حمولها * ببثنة بين الحرف والحاج والنخل * وبها سميت المرأة بثنة والبثنية الزبدة
والبثنية ضرب من الحنطة والبثنية بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس
فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل
غيري فيه قولان قيل البثنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من ارض دمشق قال ابن الاثير
وهي ناحية من رستاق دمشق يقال لها البثنية لان الرملة اللينة يقال لها البثنة وتصغيرها بثينة
قال وينبغي ان تكون بثينة اسم المرأة تصغيرها اعني الزبدة وقال جميل احبك ان سكنت جبال حسمى
وان ناسبت بثنة من قريب * والبثنة النعمة في النعمة والبثنة الرملة اللينة والبثنة المرأة الحسناء
البضة الناعمة قال الازهري قرأت بخط شمر وتفسيره البثنة بكسر الباء الارض اللينة وجمعها بثن ويقال
هي الارض الطيبة وقيل البثن الرياض وانشد قول الكميت * مباوك في البثن الناعمات * عينا اذا روح الموصلي
تقول يا ضك تنعم اعين الناس اي تقر اعينهم اذا راح الراعي نعمها اصيلا والمباءة المنزل قال الغنوي
بثنية الشام حنطة او حبة مدحرجة قال ولم ار احدا افضلها وقال ابن رويشد الثقفي * فادخلتها
لا حنطة بثنية * تقابل اطراف البيوت ولا حرفا * قال بثنية منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق واذرعات
وقال ابو الغوث كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بثنية خلاف الجبلية فجعله من الاول **بحن**
بحن نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن بحينة السوط تشبيها بذلك قال

ابو منصور وقيل للسوط بن بحنة لانه يسوى من قلوس العراجين وبحنة اسم امراة نسبت اليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتي فقيل بنات بحنة. قال الجوهري حكى ابو سهل عن التميمي في قولهم ابن بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المراة بحنة والجمع بنات بحن الحكم وبحنة وبحينة اسم امراتين عن ابي حنيفة والبحون رمل متراكب قال • من رمل ترنى ذى الركام البحون • ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة القربة الواسعة البطن انشد ابن برى للاسود بن يعفر • حولان ترجلة مكنوزة • حبنا بحونة وو طيا بجزها • ابو عمرو والبحانة الجلة العظيمة البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح وهى البحونة ايضا ويقال للجلة العظيمة البحنا وفى الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار ودلو بحونى عظيم كبير الاخذ للما وجلة بحونة عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والبحون ضرب من التمر حكاه ابن دريد قال ولا ادرى ما حقيقته وبحون وبحونة اسمان

بخن رجل بخن طويل مثل مخن قال ابن سيده واراه بدلا ابن برى بخن فهو بلخن طال قال الشاعر فى بلخن من نهار الصيف محتدم • ويقال للناقة اذا تمددت للحالب قد ابخانت ويقال للبيت ايضا ابخان قال الراجز فترك الهزبرة بالعمر والاساس • والابخنان الدهر والنعاس • يقال قد ابخانت وابخانت مهموز وغير مهموز

بخدن امراة بخدن رخصة ناعمة بازة وبخدن وبخدن والبخدن كل ذلك اسم امراة قال • يا دار عفرا ودار البخدن

بدن بدن الانسان جسده البدن من الجسد ما سوى الراس والشوى وقيل هو العضو عن كراع وخصصه به اعضا الجزور والجمع ابدان وحكى اللحيانى انها لحسنة الابدان قال ابو الحسن كانهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوا على هذا قال حميد بن ثور الهلالى • ان سليمى واضح لباتها لينة الابدان من تحت الثياب • ورجل بادن سمين جسيم والانثى بادن وبادنة والجمع بدن وبدن انشد ثعلب • فلا ترهبوا ان تقطع النأى بيننا • ولما يلوح بدنهن شروب • وقال زهير • غزت سمانا فآبت ضمرا خدجا • من بعد ما جنبوها بدنا عققا • وقد بدنت وبدنت تبدن بدنا وبدنا وبدانا وبدانة قال وانضم بدن الشيخ واسما لا • انما عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الا على هذا لانك ان جعلت البدن عرضا جعلته محلا للعرض والمبدن والمبدنة كالبادن والبادنة الا ان البادنة صيغة مفعول والمبدان الشكور السريع السمن قال • والى لمبدان اذا القوم اخمصوا • وفى اذا اشتد الزمان شحوب • وبدن الرجل اسن وضعف وفى الحديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبادرونى بالركوع ولا بالسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركونى اذا رفعت ومهما اسبقكم اذا سجدت تدركونى اذا رفعت انى قد بدنت قال هكذا روى بالتخفيف بدنت قال الاموى انما هو بدنت بالتشديد يعنى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم وبدنت اى سمنت وضخمت ويقال بدن الرجل اذا اسن قال حميد الارقط • وكنت خلت الشيب والتبدينا • والهم مما يذهل القرينا • قال واما قوله قد بدنت فليس له معنى الا كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال ابن الاثير وقد جاء فى صفته فى حديث ابن ابى هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذى يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ان رجلا بادنا فى يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وبدن الرجل بالفتح يبدن بدنا وبدانة فهو بادن اذا ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة ورجل بادن وبدن وامراة مبدنة وهما السمان والمبدن المسن ابو زيد بدنت المراة وبدنت بدنا قال ابو منصور وغيره بدنا وبدانة على فعالة قال الجوهرى وامراة بادن ايضا وبدين ورجل بدن مسن كبير قال الاسود بن يعفر • هل لشباب فات من مطلب • ام ما بكا البدن الاشيب • والبدن الوعل المسن قال يصف وعلا وكلبة • قد قلت لما بدت العقاب • وضمها والبدن الحقاب • جدى لكل عامل ثواب • والراس والاكرع والاهاب • العقاب اسم كلبة والحقاب جبل بعينه والبدن المسن من الوعول يقول الصائد هذا النسر واجعل ثوابك الراس والاكرع والاهاب وبيت الاستشهاد اورده الجوهرى قد ضمها وصوابه وضمها كما اوردناه ذكره

ابن برى والجمع ابدن قال كثير عزة • كان قتود الرحل منها تبينها • قرون تحنت فى جماجم ابدن • وبدون نادر عن ابن الاعرابى والبدنة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة الذكر والانثى فى ذلك سوا الجوهرى البدنة ناقة او بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن وبدن ولا يقال فى الجمع بدن وان كانوا قد قالوا خشب واجم ورجم واكم استثناه اللحيانى عن بعضهم وقال ابو بكر فى قولهم قد ساق بدنة يجوز ان تكون سميت بدنة لعظمها وضخامتها ويقال سميت بدنة لسمنها والبدن التسمين والاكتناز وكذلك البدن مثل عشر وعشر قال شبيب بن البرصا • كانها من بدن وايفار • دبت عليها ذربات الانبار • ويقال من سمن وايفار وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى ببدنات خمس فطفقن يزدلفن بايتهن يبدا البدنة بالها تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز فى الهدى والاضاحى وهى بالبدن اشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسمنها وجمع البدنة البدن وفى التنزيل العزيز والبدن جعلناها لكم من شعاير الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها تبدن اى تسمن وفى حديث الشعبى قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن ركب بدنته اى من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهى بمنزلة البدنة التى تهدى الى بيت الله فى الحج ولا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة والبدن شبه درع الا انه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن الدرع القصيرة على قدر الجسد وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وذلك انهم شكوا فى غرقه فامر الله عز وجل البحر ان يقذفه على دكة فى البحر ببدنه اى بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه قد غرق الجوهرى قالوا بجسد لا روح فيه قال الاخفش وقول من قال بدرعك فليس بشى والجمع ابدان وفى حديث على كرم الله وجهه لما خطب فاطمة رضوان الله عليها قيل ما عندك قال فرسى وبدنى البدن الدرع من الزرد وقيل هى القصيرة منها وفى حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اى واسع الدرع يريد به كثرة العطا وفى حديث سبع الحنين فاخرج بده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء فى الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وبدن الرجل نسبه وحسبه قال • لها بدن عاس ونار كريمة • بمعترك الآرى بين الضرايم •

بذن قال ابن سميل فى المنطق باذن فلان من الشر باذنة وهى البآذة مصدر ويقال انا بلا تريد ومعترسه لذاد بالمعترسه الاسم يريد به الفعل مثل المجاهد

بذبن باذبين سول كان للحجاج انشد ثعلب لرجل من بنى كلاب • اقول لصاحبى وجرى سنيح • واخر بارح من عن يمينى • وقد جعلت بوايق من امور • توقع دونه وتكف دونى • نشدتك هل يسرك ان سرجى • وسرجك فوق بغل باذبينى • قال نسبه الى هذا الرجل الذى كان دترسولا للحجاج

برن البرنى ابو حنيفة التراصر مدور وهو اجود التمر واحدته برنية قال ابو حنيفة اصله فارسى قال انما هو بار ني كالبار الحمل وني تعظيم ومبالغة وقول الراجز • خالى عويف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج • وبالغداة كسر البرنج • يقلع بالود وبالصيصج • فانما اراد ابو على وبالعشى والبرنى والصيصى فابدل من اليا المشددة جيما التهذيب البرنى ضرب من التمر اصفر مشرب بحمرة كثير اللحا عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برنى قال الازهرى برنى عيدان قليل قشره ابن الاعرابى البرنى الديكة وقيل البرانى بلغة اهل العراق الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه فخارة ضخمة خضرا وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه غيره والبرنية اناء من خزف وبيرين موضع يقال رمل بيرين قال الجوهرى حق بيرين ان تذكر فى فصل برى من باب المعتل لان بيرين مثل يرمين ثم قال والدليل على صحة ذلك قولهم بيرون فى الرفع وبيرين فى النصب والجر فهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز ان تكون بيرين فعلين لانه لم يات له نظير وانما فى الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب ابى العباس يعنى ان بيرين مثل يرمين قال وهو الصحيح

برثن البرثن مخلب الاسد وقيل هو للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرثن الكف بكمالها مع الاصابع الليث البراثن الاظفار مخالب الاسد يقال كان براثنه الاشافى وقال ابو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس • وترى الضب خفيفا ماهرا • رافعا برثنه ما ينعفر • والمشهور فى شعر امرئ القيس ثانيا برثنه

يصف مطرا كثيرا اخرج الضباب من جحرها فهي عائمة في الماء ماهرا في سباحته يبسط براثنه ويثنيها في سباحته وقوله لا يعقر اي لا يصيب براثنه التراب وهو العفر والبراثن للسباع كلها وهي من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقد تستعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل حتى اشب لها وطال اياؤها ذو رجلة شثن البراثن جحنب ۝ والجحنب القصير وليس بجحنب وانما اراد انه مجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب والفار واليربوع وبرثن قبيلة انشد سيبويه لقيس بن الملوح ۝ الطائب ليلى يا آل برثن منكم ۝ ادل وامضى من سليك المقانب ۝ غير برثن حصن بن اسد قال وقال القرّان الاسدي ۝ لزوار ليلى منكم آل برثن ۝ على الهول امضى من سليك المقانب ۝ تزورونها ولا ازور نساكم ۝ الهي لاولاد الاماء الحواطب ۝ قال والمشهور في الرواية الاول جعل هنداء اسم لنساء زوجته كما قد سلك بن السلكة في شعره في الغلوات وفي النهاية لان الامهرثان بفتح الباء وسكون الراء والواو في طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم قال وقيل في ضبطه غير ذلك

برذن البرذون الدابة معروف وسيرته البرذنة والانثى برذونة قال ۝ رايتك اذ جالت بك الخيل جولة ۝ وانت على برذونة غير طايل ۝ وجمعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العراب وبرذن الفرس مشى مشي البراذين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد واحسب ان البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس بشيء وحكي عن المورخ انه قال سالت فلا نا عن الاول فبرذن لي اي اعيا ولم يجب فيه

برزن البرزين بالكسر اناء من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التلتلة وقال ابو حنيفة البرزين قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة وانشد لعدي بن زيد ۝ انما لقحتنا باطية ۝ جونة يتبعها برزينها ۝ فاذا ما حردت او حكات ۝ فك عن حاجب اخرى طينها ۝ وفي التهذيب انما لقحتنا خابية ۝ شبه خابيته بلقحة جونة اي سوداء اذا قل ما فيها او انقطع فتحت اخرى قال وصواب برزين ان تذكر في فصل برزل لان وزنه فعلين مثل غسلين قال والجوهري جعل وزنه فعليلا الصغاني البرزين كوز يحمل به الشراب من الخابية الجوهري البرزين بالكسر التلتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة

بركن التهذيب في الرباعي الفراء يقال للكساء الاسود بركان ولا يقال بركان

برهن التهذيب قال الله عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما انت متمن فجعل برهن بمعنى بين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه اقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال

برهمن البرهمن العالم بالسمنية التهذيب البرهمن بالسمنية عالمهم وعابدهم

بزن الابزن شيء يتخذ من الصفر للماء وله جوف وقد ذكره الليث وجاء في شعر قديم قال ابو دواد الايادي يصف فرسا وصفه بانتفاخ جنبيه ۝ اجوف الجوف فهو منه هواء ۝ مثل ما جاف ابزنا نجار ۝ اصله اوزن فجعله الابزن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه نجارا ابزن جاف وسع جوفه كجوبه اماله ابن بري الابزن شيء يعمله النجار مثل التابوت وانشد بيت ابي دواد مثل ما جاف ابزنا نجار ۝ ابو عمرو الشيباني يقال ابزيم وابزين ويجمع ابازين قال ابو دواد في صفة الخيل ان لم تلقهم حقا ابيتكم ۝ جرد وكمت تعادى كالسراحين ۝ من كل اجرد قد طارت عقيقته ۝ وكل اجرد مسترخي الابازين ۝ جمع ابزين الجوهري البزيون بالضم السندس يقال ابن بري هو رقيق الديباج قالوا الابزين لغة في الابزيم وانشد ۝ وكل اجرد مسترخي الابازين ۝ ويقال للقفل ايضا الابزيم لان الابزيم افعيل من بزرا ذا عض ويقال ايضا ابزين بالنون

بسن الباسنة كالجوالق غليظ يتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفراء الباسنة كساء مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم لالات الصناع قال وليس بعربي محض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة الفراء الهروي قال ابن الاعرابي قيل انها آلات الصناع وقيل انها سكة الحرث قال فليس بعربي محض ابن بري البواسن جمع باسنة سلال الفقاع قال حكاه ابن دريد عن النضر بن شميل وحسن بسن اتباع ابن الاعرابي ابسن الرجل اذا حسنت سحنته وبيسان موضع بنواحي الشام قال ابو دواد نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تؤام

بصن بصان اسم ربيع الآخر في الجاهلية هكذا حكاه قطرب على شكل غراب قال والجمع ابصنة وبصنان كاغربة وغربان واما غيره من اللغويين فانما هو عندهم وبصان على مثال سبحان وبصاد على مثال شقران قال وهو الصحيح قال ابو اسحاق سمي بذلك لوبيص السلاح فيه اي بريقه التهذيب بصنى قرية فيها الستور البصنية وليست بعربية

بطن البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى ابو عبيدة ان تانيثه لغة قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول عمرة بنت ضرار ۝ وقد ذكر في ترجمة ظهر في جحر الدا وجه الرفع والنصب فيما حكاه سيبويه من قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وجمع البطن ابطن وبطون وبطنان التهذيب وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطين والبطنة امتلاء البطن من الطعام وهي الاشر من كثرة المال ايضا بطن يبطن بطنا وبطنة وبطن وهو بطين وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطنة وهي الكظة وهو ان تمتلئ من الطعام امتلاء شديدا ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها اراد بالخمصة الجوع ومن امثالهم البطنة تذهب الفطنة ومنه قول الشاعر يا بني المنذر بن عبدان والبطنة مما تسفه الاحلاما ۝ ويقال مات فلان بالبطن الجوهري وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه من الشبع قال القلاخ ۝ ام تضع اولادها من البطن ۝ ولم تصبه نعسة على غدن ۝ والغدن الاسترخاء والفترة وفي الحديث المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به ههنا النفاس قال وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفساء وقوله في الحديث تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة البطون وفي حديث موسى وشعيب على نبينا وعليهما الصلاة والسلام وعودتهن حفلا بطانا ومنه حديث علي عليه السلام ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي عليه السلام البطين الانزع اي العظيم البطن ورجل بطن لا همّ له الا بطنه وقيل هو الرغيب الذي لا تنتهي نفسه من الاكل وقيل هو الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل وقالوا كيس بطين اي ملآن على المثل انشد ثعلب لبعض اللصوص فاصدرت منها عيبة ذات حلة ۝ وكيسا لدى الجارود غير بطين ۝ ورجل مبطان كثير الاكل لا يهمه الا بطنه وبطين عظيم البطن ومبطن ضامر البطن خميصه قال وهذا على السلب كانه سلب بطنه فاعدمه والانثى مبطنة ومبطونة يشكي بطنه قال ذو الرمة ۝ رخيمات الكلام مبطنات ۝ جواعل في البرى قصبا خدالا ۝ ومن امثالهم الذئب يغبط بذي بطنه قال ابو عبيد وذلك انه لا يظن به ابدا الجوع انما يظن به البطنة لعدوه على الناس والماشية ولعله يكون مجهودا من الجوع وانشد ۝ ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ۝ ويغبط ما في بطنه وهو جائع ۝ وفي صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن ويقال للذي لا يزال ضخم البطن من كثرة الاكل مبطان فاذا قالوا رجل مبطن فمعناه انه خميص البطن قال متمم بن نويرة ۝ فتى غير مبطان العشية اروعا ۝ وفي امثال العرب التي تضرب للامر اذا اشتد التقت حلقتا البطان واما قول الراعي يصف ابلا وحالبها ۝ اذا سرحت من مبرك نام خلفها ۝ بميثاء مبطان الضحى غير اروعا ۝ مبطان الضحى يعني راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذي لا يهمه الا بطنه والمبطون العليل البطن والبطان الذي لا يزال ضخم البطن والبطن داء البطن ويقال بطنه الداء وهو يبطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشتكي بطنه وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفي الحديث رجل ربط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج وبطنه يبطنه بطنا وبطن له كلاهما ضرب بطنه وضرب فلان البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر ۝ اذا ضربت موقرا فابطن له ۝ تحت قصيراه ودون الجلة ۝ فان ان تبطن خير له ۝ اراد فابطنه فزاد لاما وقيل بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له قال ابن بري وانما اسكن النون للادغام في اللام يقول اذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضر به الضرب فان ضربه في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره والعلى الرجل ذا بطنه كناية عن الرجيع

والقت الدجاجة ذا بطنها يعني حرفها اذا باضت ونثرت المراة بطنها ولدا كثرت ولدها والقت المراة ذا بطنها اي ولدت
وفي حديث القاسم بن ابي بزة امر بعشرة من الطهارة الختان والاستحداد وغسل البطنة ونتف الابط وتقليم
الاظفار وقص الشارب والاستنشار قال بعضهم البطنة هي الدبر هكذا رواه بطنه بفتح البا وكسر الطا قال
شمر والانتضاح الاستنجا بالما والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العمارة مذكر والجمع ابطن
وبطون وفي حديث علي عليه السلام كتب على كل بطن عقوله قال البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم
ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله ، وان كلابا هذه عشر ابطن ، وانت بري من قبايلها
العشر فانه انث على معنى القبيلة وابان ذلك بقوله من قبايلها العشر وفرس مبطن ابيض البطن والظهر
كالثوب المبطن ولون سايره ما كان والبطن من كل شي جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القران العزيز لكل اية منها ظهر وبطن اراد بالظهر
ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره والباطن خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله ، وشعشاعيا هذا الوقود فاصبحت
ظواهرها سودا وباطنها حمرا ، اراد وبواطنها حمرا فوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز ان يقول حمرا وقد بطن يبطن
والباطن من اسما الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاول والاخر والظاهر والباطن وتاويلها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
في تمجيد الرب اللهم انت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي وقيل معناه انه علم السراير والخفيات كما علم كلما هو
ظاهر الخلق وقيل الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بكل ما بطن يقال بطنت
الامر اذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه فسره ثعلب فقال ظاهره المخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة
خلاف الظاهرة والبطانة خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل وليجته وابطنه اتخذه بطانة وابطن الرجل
اذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة
امره الذي يشاوره في احواله وقوله في حديث الاستسقا وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة والنعمة الباطنة الخاصة
والظاهرة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكف ويقال باطن الابط ولا يقال بطن الابط وباطن الخف الذي تليه الرجل وفي حديث النخعي
انه كان يبطن لحيته وياخذ من جوانبها قال شمر معنى يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الحنك والذقن وافرشني ظهر امره وبطنه اي سره
وعلانيته وبطنت بيطنه وافرشني بطن امره وظهره ووقفت على دخلته وبطن فلان بفلان يبطن به بطونا وبطانة اذا كان
خاصا به داخلا في امره وقيل بطن به دخل في امره وبطنت بفلان صرت من خواصه وان فلانا لذو بطانة بفلان اي ذو علم بداخلة امره ويقال
انت ابطنت فلانا دوني اي جعلته اخص بك مني وهو مبطن اذا ادخله في امره وخصه به دون غيره وصار من اهل دخلته وفي التنزيل
العزيز يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال الزجاج البطانة الدخلا الذين ينبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة
لفلان اي مداخل له مؤانس والمعنى ان المؤمنين نهوا ان يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم باسرارهم ويقال انت ابطن
بهذا الامر اي اخبر بباطنه وتبطنت الامر علمت باطنه وبطنت الوادي دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن في صفة
الله عز وجل والبطانة السريرة وباطنة الكورة وسطها وظاهرتها ما تنحى منها والباطنة من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق
في قصبتها والضاحية ما تنحى عن المساكن وكان بادزا وبطن الارض وباطنها ما غمض منها واطمان والبطن من الارض الغامض الداخل
والجمع القليل ابطنة نادر والكثير بطنان وقال ابو حنيفة البطنان من الارض واحد كالبطن واتى فلان الوادي فتبطنه اي دخل
بطنه ابن شميل بطنان الارض ما توطا في بطون الارض سهلها وحزنها ورياضها وهي قرار الما ومستنقعه وهي البواطن والبطون
ويقال اخذ فلان باطنا من الارض وهي [illegible] من غيرها وتبطنت الوادي تجولت بطنه وجولت فيه وبطنان الجنة وسطها وفي
الحديث ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل
العرش ومنه كلام علي عليه السلام في الاستسقا تروى بها القيعان وتسيل به البطنان والبطن مسايل الما في الغلظ واحدها باطن وقوله
مليح ، منير يجوز العبس من بطنانه ، ترى مثل نوا الرضيع المفلق ، قال بطنانه عاجه والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان
مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان والبطن الشق الاطول من الريشة وجمعها بطنان والبطنان من الريش ما كان بطن القذة منه
يلي بطن الاخرى وقيل البطنان ما كان من تحت العسيب وظهرانه ما كان من فوق العسيب وقال ابو حنيفة البطنان من الريش الذي
يلي الارض اذا وقع الطاير او سفع شيا او جثم على بيضه او فراخه والظهار والظهران ما جعل من ظهر عسيب الريشة ويقال راش
سهمه بظهران ولم يرشه ببطنان لان ظهران الريش اوفى واتم وبطنان الريش قصار وواحد البطنان بطن وواحد الظهران ظهر

والعسيب

والعسيب قضيب الريش في وسطه وابطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه جعله بطانته وابطن السيف كشحه اذا جعله
تحت خصره وبطن ثوبه بثوب اخر جعله تحته وبطانة الثوب خلاف ظهارته وبطن فلان ثوبه تبطينا جعل له بطانة
ولحاف مبطون ومبطن وهي البطانة والظهارة قال الله عز وجل بطاينها من استبرق وقال الفرا في قوله تعالى
متكئين على فرش بطاينها من استبرق قال قد تكون البطانة ظهارة والظهارة بطانة وذلك ان كل واحد منهما قد
يكون وجها قال وقد تقول العرب هذا ظهر السما وهذا بطن السما لظاهرها الذي تراه وقال غير الفرا البطانة
ما بطن من الثوب وكان من شان الناس اخفاوه والظهارة ما ظهر وكان من شان الناس ابداوه قال وانما يجوز
ما قال الفرا في ذي الوجهين المتساويين اذا ولي كل واحد منهما قوما كحايط يلي احد صفحيه قوما والصفح الاخر
قوما اخرين فكل وجه من الحايط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجها الجبل وما شاكله
فاما الثوب فلا يجوز ان تكون بطانته ظهارته ولا ظهارته بطانته ويجوز ان يجعل ما يلينا منه وجه السما والكواكب
ظهرا وبطنا وكذلك ما يلينا من سقوف البيت ابو عبيدة في باطن وظيفي الفرس بطنان وهما عرقان استبطنا
الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهري الابطن في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما ابطنان والابطنان
عرقان مستبطنا بواطن وظيفي الذراعين حتى تنغمسا في الكتفين والبطان الحزام الذي يلي البطن والبطان حزام
الرحل والقتب وقيل هو للبعير كالحزام للدابة والجمع ابطنة وبطن وبطنه يبطنه وابطنه شد بطانه قال ابن
الاعرابي وحده ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم ، او مقحم اضعف الابطان حادجه
بالامس فاستاخر العدلان والقتب ، شبه الظليم بحمل اضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخا
عكميه باسترخا جناحي الظليم وقد انكر ابو الهيثم بطنت وقال لا يجوز الا ابطنت واحتج ببيت ذي الرمة قال
الازهري وبطنت لغة ايضا والبطان للقتب خاصة وجمعه ابطنة والحزام للسرج ابن شميل يقال بطن حمل البعير
وواضعه حتى يتضع اي حتى يسترخي على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهري البطان للقتب الحزام الذي يجعل
تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل يقال منه ابطنت البعير
ابطانا اذا شددت بطانه وانه لعريض البطان اي رخي البال وقال ابو عبيد في باب البخيل يموت وماله وافر لم
ينفق منه شيا مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شي ومثله مات فلان وهو عريض البطان اي ماله جم
لم يذهب منه شي قال ابو عبيد ويضرب هذا المثل في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي قال
ذلك عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هنيالك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي
ضرب البطنة مثلا في امر الدين وتغضغض الما نقص قال وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح ورجل بطن كثير المال
والبطن الاشر والبطنة الاشر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن بطنا وبطين واسع والبطين البعيد
يقال شاو بطين اي بعيد وانشد ، وبصبصن بين اداني الغضا ، وبين عنيزة شاوا بطينا ، قال وفي حديث سليمان
بن صرد الشوط بطين اي بعيد وتبطن الرجل جاريته اذا باشرها ولمسها وقيل تبطنها اذا اولج ذكره فيها قال امرؤ القيس
كاني لم اركب جوادا للذة ، ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال ، وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله اذا اخو
لذة الدنيا تبطنها ، ويقال استبطن الفحل الشول اذا ضربها فلقحت كلها كانه اودع نطفته بطونها ومنه قول الكميت
فلما راى الجوزاء اول صادح ، وصرتها في الفجر كالكاعب الفضل ، وخب السفا واستبطن الفحل والتقت ، باعمرها بقع الجنادب ترتكل
صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرمضا وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الانسان
والتمساح قال والبهايم تاتي اناثها من وراها والطير تلزق الدبر بالدبر قال ابو منصور وقول ذي الرمة تبطنها اي علا
بطنها ليجامعها واستبطنت الشي وتبطنت الكلا جولت فيه وابطنت الناقة عشرة ابطن اي نتجتها عشر مرات
ورجل بطين الكر اذا كان عبا زاده في السفر وياكل زاد صاحبه وقال روبة يذم رجلا ، وكور علفى بطين الكرش ،
والبطين نجم من نجوم السما من منازل القمر بين الشرطين والثريا جا مصغرا عن العرب وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية
التثليث كانها اثافي وهو بطين الحمل وصغر لان الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل والشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا
اليته والعرب تزعم ان البطين لا نو له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين

والبطين رجل من الخوارج والبطين الحمصي من شعرائهم **بعكن** رملة بعكنة غليظة تشتد على الماشي فيها
بغدن بغداذ وبغذاذ وبغداد وبغداذ وبغدان بالنون وبغدين ومغدان مدينة السلام معرب تذكر وتؤنث
وانشد الكسائي فيا ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي قال يعني خرسا دجاجها
بقن الازهري ما بقن فان البيت اهله وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ابقن اذا اخصب جنابه واخضرت
نعاله والنعال الارضون الصلبة **بلن** في الحديث ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات قال ابن الاثير
الاصل بلالات فابدل اللام نونا **بلسن** البلسن العدس يمانية قال الشاعر وهل كانت الاعراب تعرف
بلسنا * الجوهري البلسن بالضم حب كالعدس وليس به **بلهن** البلهنية والرفهنية سعة العيش
وكذلك الرفغنية يقال هو في بلهنية من العيش اي في سعة ورفاغية وهو ملحق بالخماسي بالف في اخره
وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في بله في حرف الهاء لانها مشتقة من البله
اي عيش ابله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للالحاق بجحمرش والالحاق هو بابا في الاصل فاما الف
معزى فانها بدل من ياء الالحاق **بنن** البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح ونحوه وجمعها بنات تقول اجد
لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح او سفرجل قال سيبويه جعلوا اسما للرائحة الطيبة كالخمطة وفي الحديث
ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة قال وقد يطلق على المكروهة والبنة ريح مرابض الغنم والظباء والبقر وربما
سميت مرابض الغنم بنة قال * اتاني عن انس وعيد * ومعصوب تخب به الركاب * وعيد تخدج الارام منه
وتكره بنة الغنم الذئاب * ورواه ابن دريد تخدج اي تطرح اولادها نقصا وقوله معصوب كتاب اي هو
وعيد لا يكون ابدا لان الارام لا تخدج ابدا والذئاب لا تكره بنة الغنم ابدا الاصمعي فيما روي عنه ابو حاتم
البنة تقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف ثور الوحشي * ابن بها عود المباءة طيب
نسيم البنان في الكناس المظلل * قوله عود المباءة اي هو قديم الكناس وانما نصب النسيم لانه الطيب
وكان من حقه الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي كفات
احياء وامواتا تقول ارحت ريح منا بنتنا ما اصاب بعاره من المطر والبنة ايضا الرائحة المنتنة قال والجمع من كل ذلك
بنان قال ابن بري وزعم ابو عبيدة ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي عليه السلام
للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا فلكاني اخدمتك بنة الغزل وفي رواية قال
له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل
رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة والبن الموضع المنتن الرائحة الجوهري البنة الرائحة كريهة
كانت او طيبة وكناس مبن اي ذو بنة ومن رائحة بعر الظباء التهذيب وروى شمر في كتابه ان عمر رضي الله عنه
سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى
يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنان اللزوم وابننت بالمكان ابنانا اذا اقمت به
ابن سيده وبن بالمكان يبن بنا وابن اقام به قال ذو الرمة * ابن بها عود المباءة طيب * واباه الاصمعي الا ابن
وابنت السحابة دامت ولزمت ويقال رايت حيا مبنا بمكان كذا اي مقيما والتبنين التثبت في الامر
والتبين المتثبت العاقل وفي حديث شريح قال للاعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت وقولهم
ابن بالمكان اذا اقام فيه وقوله بل الذنابا عبسا مبنا * يجوز ان يكون اللازم اللازق ويجوز ان يكون من
البنة التي هي الرائحة المنتنة فاما ان يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل
اطرافها واحدتها بنانة وانشد ابن بري لعباس بن مرداس * الا ليتني قطعت منه بنانة * ولاقيته يقظان في البيت
حاذرا * وفي حديث جابر وقيل ابنه يوم احد ما عرفته الا ببنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على ان
نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة فاما ما انشده سيبويه من قوله
قد جعلت مي على الظرار * خمس بنان قاني الاظفار * فانه اضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمفرد انه
لم يكسر عليه واحد الجمع انما هو كسدرة وسدر وجمع القلة بنانات قال وربما استعاروا بنا لاكثر العدد لانه

وقال

وقال خمس بنان قاني الاظفار يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحده
الهاء فانه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابو اسحاق البنان
ههنا جميع اعضاء البدن وحكى الازهري عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع
وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعتمل كل ما يكون
للاقامة والحياة الليث البنان اطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى
وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبعة الواحدة وانشد * لا هم اكرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه
اي ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع ابو القاسم قال البنانة الاصبع كلها قال ويقال للعقدة العليا من الاصبع
وانشد يبلغها منها البنان المطرف والمطرف الذي طرف بالحناء قال وكل مفصل بنانة وبنانة بالضم
اسم امراة كانت تحت سعد بن لوي بن غالب بن فهر وينسب ولده اليها وهم رهط ثابت البناني ابن
سيده وبنانة حي من العرب وفي الحديث ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال
القديمة بالبصرة والبنانة الروضة المعشبة ابو عمرو البنبنة صوت الفحش والقذع قال
ابن الاعرابي يبنبن الرجل اذا تكلم بكلام الفحش وهي البنبنة وانشد ابو عمرو لكثير المحاربي في قوله *
قد منعتني البر وهي تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهي تخذى بالمقال البنبان * قال البنبان
الردي من المنطق وابن الطرقي الشيء يقال للدابة اذا سمنت ركبها طرق على طرق الفراء في قولهم
بلى بمعنى لا استبدال يقول بلى والله لا اتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد
ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل قال ومن خفيف هذا الباب بن ولا بن
لغة في بل ولا بل وقيل هو على البدل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول وقولهم
قام زيد بل عمرو وبن عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم
على الاكثر لا الاقل قال هذا هو الظاهر من امره قال ابن جني ولست ادفع مع هذا قال وما ضوعف من فائه ولامه
بنبان غير مصروف موضع عن ثعلب وانشد ثعلب * فصارت نتاها في تميم وغيرهم * عشية باتت ببنبان نعيرها
يعني ما لبني تميم يقال له بنبان وفي ديار تميم ما يقال له بنبان ذكره الحطيئة فقال مقيم على بنبان يمنع ماءه
وماء وسيع ما عطشا نهيل * يعني الزبرقان انه خلاه على الماء **بهكن** امراة بهكنة وبهاكنيا ذات
غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل قال الشكري * بهاكنة غضة بضة * برود الثنايا
جلان الكرا * التهذيب جارية بهكنة تارة غريضة وهي البهكنات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة **بهن** البهنانة الضاحكة المتهللة قال الشاعر
يارب بهنانة محجالة * تنزع عن ناصع من البرد * وقيل البهنانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق
السمحة لزوجها وفي الصحاح الطيبة النفس والارج وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار
انهم قالوا منها اخرا الصبر اي فرحوا وطيبوا انفسا بالصبر من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد انشده ابن الاعرابي * الا قالت بهان ولم تابق * نعمت ولا
يليق بك النعيم * بنون وجهه كالشاي بتك * ضعايا كتة الاوبار كوم * فانه يقال بهان اراد بهنانة قال
وعندي انه اسم علم كحذام وقطام وقوله لم تابق اي لم تانف وقيل لم تابق لم تنعم ماخوذ من اباق العبد
وهذا البيت اورده الجوهري منسوبا لعاهان بالميم ولم ينبه عليه ابن بري بل قرره على سهوه وزاد في نسبه
وهو عاهان بالهاء كما اورده ابن سيده وذكره ايضا في عهن وقال هو على هذا فعلان وفاعال فيمن جعله من
عهن واورده الجوهري كبرت ولا يليق بك النعيم * وصوابه نعمت كما اورده ابن سيده وغيره وتبرك اسم
موضع كثير النخل الجوهري وبهانة اسم امراة مثل قطام وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتهنون
به قال ابن الاثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشية
الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم والباهين ضرب من التمر عن ابي حنيفة

وقال مرة اخبرني بعض اعراب عمان ان نخلة يقال لها الباهين لا يزال عليها طلع جديد وكافور مشرق واخر قد عرطنه ومعرق الازهري عن ابي يوسف البيهن المنشر من عل لورياحين والبهنوى من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو ضخم في العربية **بون** البَون والبُون مسافة ما بين الشيئين قال كثير عزة * اذا جاوزوا معروفه اسلمتهم * الى غمرة ينظر القوم بونها * وقد بان صاحبه بونا والبوان بكسر البا عمود من اعمدة الخبا والجمع ابونة وبون وبون بالضم وبون وابابها سيبويه والبون موضع قال ابن دريد لا ادري ما صحته الجوهري البان ضرب من الشجر واحدتها بانة قال امرؤ القيس * ترى قده ازوده رخصة كجرعونة البانة المنفطر * ومنه دهن البان وذكر ابن سيده في بين وعلله وسنذكره هناك وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال القى عصاه والقى بوانيه قال ابن الاثير البواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوايم الواحدة بانية قال ومنه الكلمة في باب البا والنون واليا قال وذكرها في هذا الباب حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة وفي حديث علي القت السما برك بوانيها يريد ما فيها من المطر والبوين موضع قال معقل بن خويلد * لعمري لقد نادى المنادي فراعني * غداة البوين من قريب فاسمعا * وبونات موضع قال معن بن اوس * سرت من بونات فبون فاصبحت * بقوران قوران الرصاف تواكله * وقال الجوهري بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر * لقد لقيت سول يحبني بوانة * نصيا كاعراف الكوادن اسحما * وقال وضاح اليمن * ايا نخلتي وادي بوانة حبذا * اذا نام حراس النخيل جناكما * قال وربما جا بفتح البا قالت الزفيان * ماذا تذكرت من الاضعان * طوالعا من نحو ذي بوان * قال واما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد قال محمد بن المكرم يقال انه من اطيب بقاع الارض واحسن اماكنها واياه عنى ابو الطيب المتنبي بقوله * يقول بشعب بوان حصاني * اعن هذا يسار الى الطعان * ابوكم ادم سن المعاصي * وعلمكم مفارقة الجنان * وفي حديث المنذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة قال ابن الاثير هي بضم البا وقيل فتحها هضبة من وراء ينبع ابن الاعرابي البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق **بين** البين في كلام العرب جاء على وجهين يكون البين الفرقة ويكون الوصل بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين الوصل قول الشاعر * لقد فرق الواشين بيني وبينها * فقرت بذاك الوصل عيني وعينها * وقال قيس بن ذريح * لعمرك لولا البين لا يقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن للبين الف * فالبين هنا الوصل وانشد ابو عمرو في رفع بين قول الشاعر * كان رماحنا اشطان بير * بعيد بين جاليها جرور * وانشد ايضا * ويشرق بين الليت منها الى الصقل * قال ابن سيده ويكون البين اسما وظرفا متمكنا وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل اي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم قرا نافع وحفص عن عاصم والكسائي بينكم نصبا وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة بينكم رفعا وقال ابو عمرو لقد تقطع بينكم اي وصلكم ومن قرا بينكم فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه تقطع الذي كان بينكم وقال الزجاج فيمن فتح المعنى لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروي عن ابن مسعود انه قرا لقد تقطع بينكم واعتمد الفرا وغيره من النحويين قراة ابن مسعود لمن قرا بينكم وكان ابو حاتم ينكر هذه القراة ويقول من قرا بينكم لم يجز الا بموصول كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول وبقا الصلة لا تجيز العرب ان قام زيد بمعنى ان الذي قام زيد قال ابو منصور وهذا الذي قاله ابو حاتم خطا لان الله جل ثناوه خاطب بما انزل في كتابه قوما مشركين فقال ولقد جيتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم ورا ظهوركم وما نرى معكم شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم شركا لقد تقطع بينكم اراد لقد تقطع الشرك بينكم اي فيما بينكم فاضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركا فافهمه قال ابن سيده من قرا بالنصب احتمل امرين احدهما ان يكون الفاعل مضمرا اي لقد تقطع الامر او العقد او الود بينكم والاخر ما كان يراه الاخفش من ان يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه اقرت عليه نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة التي هي صفة للمبتدا مكانه اسهل من

استعمالها

استعمالها فاعله لانه ليس يلزم ان يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك في الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك به خير من رويتك اياه وقد بان الحي بينا وبينونة وانشد ثعلب * فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى * ببينونة ينأى بها من يوادع * والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنترة * ظعن الذين فراقهم اتوقع * وجرى ببينهم الغراب الابقع * حرق الجناح كان لحيي راسه * جلمان بالاخبار هش مولع * وقال ابو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين فاما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق ويقال ضربه فابان راسه من جسده وفصله فهو مبين وفي حديث الشعبي ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شي من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال وبان الشي بينا وبيونا وحكى الفارسي عن ابي زيد طلبه الى ابونه البانية وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البانية الا من الابوين او احدهما ولا تكون من غيرهما وقد ابانه ابواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا وفي حديث الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة الى بشير بن سعد ان ينحلني نحلا من ماله وان ينطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهد فقال هل لك معه ولد غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذي ابنت هذا فقال لا قال فاني لا اشهد على هذا هذا جور اشهد على هذا غيري اعدلوا بين اولادكم في النحل كما تحبون ان تعدلوا بينكم في البر واللطف قوله هل ابنت كل واحد اي هل اعطيت كل واحد مالا تبينه اي تفرده والاسم البانية وفي حديث الصديق قال لعايشة رضي الله عنها اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وحكى الفارسي عن ابي زيد بانة وبانه وانشد * كان عيني وقد بانوني * غربان فوق جدول مجنون * وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة اذا انفصلا وبانت المراة عن الرجل وهي باين انفصلت عنه بطلاق وتطليقة باينة بالها لا غير وهي فاعلة بمعنى مفعولة اي تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق الباين هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث ويقال بانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وبان الخليط يبين بينا وبينونة قال الطرماح * اذن الثاوي ببينونة * ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد بانت وهن قد بن اذا تزوجن وبين فلان بنته اذا زوجها وصارت الى زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها وفي الحديث من عال ثلاث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح البا اي يتزوجن وفي الحديث الاخر حتى بانوا او ماتوا وبير بيون واسعة ما بين الجالين وقال ابو مالك هي التي لا يصيبها رشاوها وذلك لان جال البير مستقيم وقيل البيون البير الواسعة الراس الضيقة الاسفل وانشد ابو علي الفارسي * انك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات مترع بيون * لقلت لبيه لمن يدعوني * فجعلها زورا وهي التي في جرابها عوج والمترع الموضع الذي يصعد فيه الدلو اذا نزع من البير وذلك الهوا هو المترع وقال بعضهم بير بيون وهي التي يبين المستقي الحبل في جرابها لعوج في جولها قال جرير يصف خيلا وصهيلها * يشنفن للنظر البعيد كانما * ارنانها ببوائن الاشطان * اراد كانها تصهل في ركايا يبان اشطانها عن نواحيها لعوج فيها ارنانها ذوات الادق والنشاط منها اراد ان في صهيلها خشنة وغلظا كانها تصهل في بير دحول وذلك اغلظ لصهيلها قال ابن بري رحمه الله البيت للفرزدق لا لجرير قال والذي في شعره يصهلن والباينة البير البعيدة القعر الواسعة والبيون مثله لان الاشطان تبين عن جرابها كثيرا وابان الدلو عن طي البير حادبها عنها لئلا يصيبها فتنخرق قال * دلو عراك لج بي منينها * لم تر قبلي ماتحا يبينها * وتقول هو بيني وبينه ولا تعطف عليه الا بالواو لانه لا يكون الا من اثنين وقالوا بينا نحن كذلك اذ حدث كذا قال انشده سيبويه * فبينا نحن نرقبه اتانا * معلق وفضة وزناد راع * انما اراد بين نحن نرقبه اتانا فاشبع الفتحة فحدثت بعدها الف فان قيل لم اضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا ان هذا الظرف لا يضاف من الاسما الا لما يدل على اكثر من واحد او ما عطف عليه غيره بالواو دون ساير حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا مذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة

محذوفا وتقدير الكلام بين اوقات نحن نرتقبه اتانا اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه والجمل مما يضاف اليها اسما
الزمان نحو اتيتك زمن الحجاج امير وان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذى هو اوقات وولى الظرف
الذى كان مضافا الى المحذوف الجملة التى اقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسال القرية اى اهل القرية وكان
الاصمعى يخفض بعد بينا اذا صلح فى موضعه بين وينشد قول ابى ذويب بالكسر • بينا تعنقه الكماة وروغه •
يوما اتيح له جرى سلفع • وغيره يرفع بعد بينا وبينما على الابتدا والخبر والذى ينشد برفع تعنقه ويخفضها
قال ابن برى ومثله فى جواز الرفع والخفض بعدها قول الاخر • كن كيف شيت فقصرك الموت • لا مرحل عنه ولا فوت
بينا غنى بيت وبهجته زال الغنى وتقوض البيت قال ابن برى وقد تاتى اذ فى جواب بينا كما قال حميد الارقط
بينا الفتى يخبط فى غيسانه • اذ انتمى الدهر الى عفرانه • وقال الاخر بينا كذلك اذ هاجت همرجة • تسبى وتقتل
حتى يسام الناس • وقال القطامى فبينا عمير طامح الطرف يبتغى • عبادة اذ واجهت اصحم ذا ختر •
قال ابن برى وهذا الذى قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا فى جواب بينما بزيادة ما
وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول انه قد جا بينما وليس فى جوابها اذ كقول ابن هرمة
فى باب النسيب من الحماسه • بينما نحن بالبلاكث فالقاع سراعا والعيس تهوى هويا • خطرت خطرة على القلب من
ذكراك وهنا فما استطعت مضيا • ومثله قول الاعشى وبينا المرء كالردينى ذى الجبه سواه مصلح التثقيف
رده دهره المضلل حتى • عاد من بعد مشيه للدليف • ومثله قول ابى دواد • بينما المرء امن راعه رايع
حتف لم يخش منه انبعاقه • وفى الحديث بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه رجل اصل بينا بين
فاشبعت الفتحة فصارت الفا ويقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من
فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال والافصح فى جوابهما ان لا يكون فيه اذ
واذ وقد جا فى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول
الحرقه بنت النعمان • بينا نسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن فيهم سوقة نتنصف • واما قوله تعالى
وجعلنا بينهم موبقا فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اى يهلكهم وقال الفرا معناه
جعلنا بينهم اى تواصلهم فى الدنيا موبقا لهم يوم القيمه اى مهلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى
وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما اعربته
تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال ابو خراش الهذلى يصف عقابا • فلاقته ببلقعة براح • فصادف بين
عينيه الجبوبا • الجبوب وجه الارض الازهرى فى اثنا هذه الترجمه روى عن ابى الهيثم انه قال الكواكب البنات
هى التى لا تنزل بها شمس ولا قمر انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها اولها القطب وهو
كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى قال ابو عمرو سمعت المبرد يقول
اذا كان الاسم الذى يجى بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتدا وان كان اسما مصدريا خفضته وتكون بينا
فى هذا الحال بمعنى بين قال فسالت احمد بن يحيى عنه ولم اعلمه قايله فقال هذا الدر الا ان من الفصحا من يرفع
الاسم الذى بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقى وانشد بيتا للخليل بن احمد فقال
بينا غنى بيت وبهجته • ذهب الغنى وتقوض البيت • وجايز وبهجته قال واما بينما فالاسم الذى بعده
مرفوع وكذلك المصدر ابن سيده وبينا وبينما من حروف الابتدا وليست الالف فى بينا بصلة وبينا فعلى
اشبعت الفتحة فصارت الفا وبين ما زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشى بين بين اى بين الجيد
والردى وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين
يريدون التوسط كما قال عبيد بن الابرص • نحمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا • وكما يقولون
همزة بين بين اى انها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة
فهى بين الهمزة والالف مثل سال وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة واليا مثل سيم وان كانت مضمومة فهى
بين الهمزة والواو مثل لوم الا انها ليس لها تمكين الهمزة المخففة ولا تقع الهمزة المخففة ابدا اولا لقربها

بالضعف من الساكن الا انها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المخففة فهى متحركة
فى الحقيقة فالمفتوحة نحو قولك فى سال سال والمكسورة نحو قولك فى سيم سيم والمضمومة نحو قولك
فى لوم لوم ومعنى قول سيبويه بين بين انها ضعيفة ليس لها تمكين المخففة ولا خلوص الحرف الذى منه حركتها قال
الجوهرى وسميت بين بين لضعفها وانشد بيت عبيد بن الابرص • وبعض القوم يسقط بين بينا • اى يتساقط
ضعيفا غير معتد به قال ابن برى قال السيرافى كانه قال بين هولا وهولا كانه رجل يدخل بين فريقين فى امر
من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندى ان يريد بين الدخول فى الحرب والتاخر عنها كما
يقال فلان يقدم رجلا ويوخر اخرى ولقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين ثم امسكت عنه ثم اتيته
وقوله • وما خفت حتى بين الشرب والاذى • بقانية انى من الحى ابين • اى باين والبيان ما تبين به
الشى من الدلالة وغيرها وبان الشى بيانا اتضح فهو بين والجمع ابينا مثل هين واهينا وكذلك ابان
الشى فهو مبين قال الشاعر • لو دب ذر فوق ضاحى جلدها • لابان من اثارهن حدور • قال ابن برى عند
قول الجوهرى والجمع ابينا مثل هين واهينا قال صوابه مثل هين واهونا لانه من الهوان وابنته انا اى اوضحته
واستبان الشى ظهر واستبنته انا عرفته وتبين الشى ظهر وتبينته انا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى
وقالوا بان الشى واستبان وتبين وابان وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى ايات مبينات بكسر اليا وتشديدها
بمعنى متبينات ومن قرا مبينات بفتح اليا فالمعنى ان الله بينها وفى المثل قد بين الصبح لذى عينين اى تبين
وقال ابن ذريح • وللحب ايات تبين للفتى • شحوبا وتعرى من يديه الاشاجع • قال ابن سيده هكذا انشده ثعلب
ويروى يبين بالفتى شحوبا والتبيين الايضاح والتبيين ايضا الوضوح قال النابغة • الا الاوارى لايا ما ابينها •
والنوى كالحوض بالمظلومة الجلد • يعنى اتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجى على التفعال
بفتح التا مثال التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجى بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث ادم
وموسى على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شى اى كشفه وايضاحه وهو
مصدر قليل لان مصادر امثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو فى الخصام غير مبين يريد النسا اى الانثى لا تكاد
تستوفى الحجة ولا تبين وقيل فى التفسير ان المراة لا تكاد تحتج بحجة الا عليها وقد قيل انه يعنى به الاصنام
والاول الجيد وقوله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة اى ظاهرة
متبينة قال ثعلب يقول اذا طلقها لم يحل لها ان تخرج من بيته ولا ان يخرجها هو الا بحد يقام عليها ولا تبين
عن الموضع الذى طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شات وبنته انا وابنته واستبنته وبينته وروى
بيت ذى الرمة • تبين نسبة المرى لوما • كما بينت فى الادم العوارا • اى تبينها ورواه على زعم تبين نسبه بالرفع
على قوله قد بين الصبح لذى عينين ويقال بان الحق يبين بيانا فهو باين وابان يبين ابانة فهو مبين بمعناه ومنه
قوله تعالى حم والكتاب المبين اى والكتاب البين وقيل معنى المبين الذى ابان طرق الهدى من طرق الضلالة
وابان كلما تحتاج اليه الامة وقال الزجاج بان الشى وابان بمعنى واحد ويقال بان الشى وابنته فهو مبين ابنه
مبين خيره وبركته ومبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين ان نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الانبيا قال ابو منصور ويكون التبيين ايضا بمعنى التبين قال ابو منصور والاستبانة يكون
واقعا يقال استبنت الشى اذا تاملته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل
المجرمين المعنى ولتستبين انت يا محمد سبيل المجرمين اى لتزداد استبانة واذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل
المومنين واكثر القرا قروا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينيذ تكون غير واقع ويقال تبينت الامر اى
تاملته وتوسمته وقد تبين الامر يكون لازما وواقعا وكذلك بينته فبين اى تبين لازم ومتعد وقوله عز
وجل وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شى اى بين لك فيه كل ما تحتاج اليه انت وامتك من امر الدين وهذا من اللفظ
العام الذى اريد به الخاص والعرب تقول بينت الشى تبيينا وتبيانا بكسر التا وتفعال بكسر التا يكون اسما فاما
المصدر فانه يجى على تفعال بفتح التا مثل التكذاب والتصداق وما اشبهه وفى المصادر حرفان نادران وهما تلقا

الشئ والتبيان قال ولا يقاس عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان التبيين من الله والعجلة من الشيطان
فتبينوا قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره التبيين التثبت في الامر والتاني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا وقرئ فتثبتوا والمعنيان متقاربان وكذلك قوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
او فتثبتوا قرئ بالوجهين جميعا وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما
هو بنا على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من اغرت وقال كراع التبيان
مصدر ولا نظير له الا التلقا وهو مذكور في موضعه وبينهما بين اي بعد لغة في بون والواو اعلى وقد بانه بينا
والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح مع ذكا والبين من الرجال الفصيح ابن شميل
البين من الرجال السمح اللسان الفصيح الظريف العالي الكلام القليل الرتج وفلان ابين من فلان اي افصح
منه واوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع ابينا صحت الياء لسكون ما قبلها وانشد شمر قد ينطق الشعر الغبي
ويلتاي على البين السفاك وهو خطيب ● قوله يلتاي اي يبطئ من اللاي وهو الابطا وحكى اللحياني في جمعه
ابيان وبينا فاما ابيان فكميت واموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد واشهاد قال ومثله
يعني ميتا واموات قيل واقيال وكيس واكياس واما ابيناء فنادر والاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما قال البيان اظهار
المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب مع اللسن واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل
يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان
وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيانه ذي الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه فيصرف القلوب الى
قوله وحبه ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكانه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله
ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا
والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق اما البذا وهو الفحش فظاهر واما البيان
فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر
ولذلك قال في رواية اخرى البذا وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق
الانسان علمه البيان قيل انه عنى بالانسان هنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان اي علمه القران الذي فيه
بيان كل شي وقيل الانسان هنا ادم عليه السلام ويجوز في اللغة ان يكون الانسان اسما لجنس الناس جميعا
ويكون على هذا علمه البيان جعله مميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتمييزه من جميع الحيوان ويقال
بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال ابو مالك البين الفصل بين الشيئين يكون اما حزنا او بقربه
رمل وبينهما شي ليس بحزن ولا سهل والبون الفصل والمزية يقال بانه يبونه ويبينه والواو افصح
فاما في البعد فيقال ان بينهما لبينا لا غير وقوله في الحديث اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد
ونخلة بائنة فاتت كبايسها الكوافير وامتدت عراجينها وطالت حكاه ابو حنيفة وانشد لحبيب القشيري
من كل بائنة تبين عذوقها عنها وحاضنة لها ميقار ● قوله تبين عذوقها عن نفسها والباين والبائنة
من القسي التي بانت من وترها وهي ضد البانية بالنون الا انها عيب والباناة مقلوبة عن البانية الجوهري
البائنة القوس التي بانت من وترها كثيرا واما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البانية
بتقديم النون قال وكلاهما عيب والباناة النبل الصغار حكاه السكري عن ابن الخطاب والناقة حالبان
احدهما يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلي والمعلي
والذي يمسك يسمى الباين والبين لغة في البائن عن التهذيب ومن امثال العرب أسْت البائن اعرف وقيل اعلم اي من
ولي امرا ومارسه فهو اعلم به ممن لم يمارسه قال والباين الذي يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع البين
وقيل الباين والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة احدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب
والباين عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع الباين العلبة اليه

قال الكميت ● يبشر مستعليا باين ● من الحالبين بان لا غرارا ● قال الجوهري والباين الذي ياتي الحلوبة من قبل
شمالها والمعلي الذي ياتي من قبل يمينها والبين بالكسر القطعة من الارض قدر مد البصر من الطريق وقيل
هو ارتفاع في غلظ وقيل هو الفصل بين الارضين والبين ايضا الناحية قال الباهلي المبيل قدر ما يدرك
بصره من الارض وفصل بين كل ارضين يقال له بين قال وهي التخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب خيال
لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها ● من اهل ريمان الا حاجة فينا ● بسر وحميرا بوال البغال به اني تسديت وهنا
ذلك البينا ● ومن كسر التا والكاف ذهب بالتانيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتذكير اصوب
وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع الغنا وقيل اسم ما قال حنظلة بن مصبح ● يا ريها اليوم على مبين
على مبين جرد القصيم ● التارك المخاض كالاروم ● وفحلها اسود كالظليم ● جمع بين النون والميم وهذا هو
الاكفا الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول يا رب ناقتي على هذا الما فاخرج الكلام مخرج الندا وهو تعجب
وبينونة موضع قال ● يا ريح بينونة لا تذمينا ● جيت بالوان المصفرينا ● وهما بينونتان بينونة القصوى وبينونة
الدنيا وكلتاهما في شق بني سعد بين عمان ويبرين التهذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين وبي وعدن
ابين وابين موضع وحكى السيرافي في عدن ابين وقال ابين موضع ومثل سيبويه بابين ولم يفسره وقيل عدن
ابين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري ابين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن ابين والبان
شجر يسمو ويطول في استوا مثل نبات الاثل وورقه ايضا هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة واحدته بانة
قال ابو زياد من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الا ان خضرتها شديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهذيب البانة شجرة لها ثمرة تربب بافاويه
الطيب ثم يعتصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستوا نباتها ونبات افنانها وطولها ونعمتها شبه الشعرا الجارية
الناعمة ذات الشطاط بها فقيل كانها بانة وكانها غصن بان قال قيس بن الخطيم ● حورا جيدا يستضا بها ●
كانها خوط بانة قصف ● قال ابن سيده قضينا على الف البان بالياء وان كانت عينا لغلبة ب ي ن على ب و ن

فصل التا المثناة من فوقها

تان انشد ابن الاعرابي ● اعلك يا موصول منها عمالة
وبقل باكناف الغري تؤان ● قال المراد تؤام فابدل لهذا قوله قال واحسن منه ان تكون وضعا لابد لا كان ولم
نسمع هذا الا في هذا البيت وقوله يا موصول اما ان يكون بالموصول عن اقوام واما ان يكون اسم رجل وحكى
ابن بري تتان الرجل الصيد اذا جاه من هنا مرة ومن هنا مرة اخرى وهو ضرب من الخديعة قال ابو غالب المعني
تتان لي بالامر من كل جانب ● ليصرفني عما اريد كنود ● **تبن** التبن عصيفة الزرع من البر ونحوه معروف واحدته
تبنة والتبن لغة فيه والتبن بالفتح مصدر تبن الدابة يتبنها تبنا علفها التبن ورجل تبان يبيع التبن وان جعلته
فعلانا من التب لم تصرفه والتبن بكسر التا وسكون البا اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين وقيل هو الغليظ الذي لم يتنوق في صنعته
وحكى ابن بري وغيره ترتيب الاقداح قال اولها الغمر ثم القعب يروي الرجل ثم القدح يروي الرجلين ثم العس يروي الثلاثة والاربعة
ثم الرفد ثم الصحن مقارب التبن ثم التبن قال ابن بري وذكر حمزة الاصفهاني بعد الصحن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبة ثم الجوبة
قال وهي اكبرها قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب في التبن من اللبن والتبانة الطبانة
والفطنة والذكا وتبن له تبنا وتبانة وتبانية طبن وقيل التبانة في الشر والطبانة في الخير وفي حديث سالم بن عبد الله قال كنا
نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم قال عبد الله اراها فطنتم وقال ابو عبيد
هو من التبانة والطبانة ومعناهما شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم تبنتم اي ادققتم النظر فقلتم انه ينفق عليها
من نصيبها وقال الليث طبن لها بالطا في الشر وتبن في الخير فجعل الطبانة في الخديعة والاغتيال والتبانة في الخير قال ابو
منصور هما عند الايمة واحد والعرب تبدل الطا تا لقرب مخرجيهما قالوا مط ومت اذا مد وطر وتر اذا سقط ومثله
كثير في الكلام وقال ابن شميل التبن انما هو اللوم والدقة والطبن العلم بالامور والدها والفتنة قال ابو منصور وهذا
ضد الاول وروي عن الهوازني انه قال اللهم اشغل عنا اتبان الشعرا قال وهم فطنتهم لما لا يفطن له الجوهري وتبن الرجل
بالكسر يتبن تبنا بالتحريك اي صار فطنا فهو تبن اي فطن دقيق النظر في الامر وقد تبن تتبينا اذا ادق النظر قال

ابو عبيد وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والتدقيقة في الجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور ورجل تبن وطبن دقيق النظر في الامور فطن كالطبن وزعم يعقوب ان التاء بدل قال ابن بري قال ابو سعيد السيرافي تبن الرجل اتسع بطنه ذكره عند قول سيبويه وبطن بطنا فهو بطن وتبن تبنا فهو تبن فقرن تبن ببطن قال وقد يجوز ان يريد سيبويه بتبن امتلا بطنه لانه ذكره بعد وطبن طبنا ومعناه لا يكون الا الفطنة قال والتبان الذي يعبث بيده في كل شي وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان فقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وقيل التبان شبه السراويل الصغير وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص تذكر العرب والجمع التبابين وتبنى موضع قال كثير عزة عفا رابغ من اهله فالظواهر فاكناف تبنى قد عفت فالاصافر

ترن ترنى المراة الفاجرة فمن جعلها فعلى وقد قيل انها تفعل من الرتو وهو مذكور في موضعه قال ابو ذويب

فان ابن ترنى اذا جيتكم ○ يدافع عني قولا بريحا

قوله قولا بريحا اي يسمعني بشيء قال ابن بري قال ابو العباس الاحول ابن ترنى اللئيم وكذا قال في ابن فرتنا وقال ثعلب ابن ترنا وابن فرتنا اي ابن امة ابن الاعرابي العرب تقول للامة ترنى وفرتنا وتقول لولدها يا ابن ترنا وابن فرتنا قال صخر الغي

فان ابن ترنى اذا جيتكم ○ اراه يدافع قولا عنيفا

اي قولا غير حسن وقال عمرو ذو الكلب

ثمامة ابن ترنى اتاه يرانى ○ فغيره جامعي من الرجال

قال ابو منصور يحتمل ان تكون ترنا ماخوذ من رهنت ترنا اذا ادمت النظر اليها

تفن ابن الاعرابي التفن الوسخ قال ابن بري تفن الشيء طرده ومنه الحديث هل فلان على الكتيبة فجعل يتفنها اي يطردها ويروى تعتها اي يطردها ايضا

تعهن في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديدها موضع فيما بين مكة والمدينة قال ومنهم من يكسر التاء قال واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين

تقن التقن ترنوق البير والدمن وهو الطين الرقيق يخالطه حماة يخرج من البير وقد تقنت واستعمله بعض الاوايل في تكدر الدم وتكدره والتقنة رسابة الما وخثارته الليث التقن رسابة الما في الربيع وهو الذي يجيء به الماء من الخثورة والتقن الطين الذي يذهب عنه الما فيتشقق وتقنوا ارضهم ارسلوا فيها الما الخاثر لتجود والتقن بقية الما الكدر في الحوض ويقال زرعنا في تقن اي طينة وخبيثة اي في تربتها والتقن الطبيعة والفصاحة من تقنه اي من سوسه وطبعه واتقن الشي احكمه واتقانه احكامه والاتقان الاحكام للاشيا وفي التنزيل العزيز صنع الله الذي اتقن كل شي ورجل تقن وتقن متقن للاشيا حاذق ورجل تقن وهو الحاضر المنطق والجواب وتقن رجل من عاد وابن تقن رجل وتقن اسم رجل كان جيد الرمي يضرب به المثل ولم يكن يسقط له سهم وانشد يعقوب

لا كلمن اقط بسمن ○ وشربتان من على الضان
اليتها في حوايا البطن ○ من يتربيات قذاذ خشن
يرمي بها ارمى من ابن تقن

قال ابو منصور الاصل في التقن ابن تقن هذا ثم قيل لكل حاذق بالاشيا تقن ومنه يقال اتقن فلان عمله اذا احكمه وانشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ذبيان من عامر بن ثعلبة بن السيد

اهلكن طسما وبعدهم ○ غذي بهم وذا جدون
واهل جاش واهل مارب ○ وحي لقمان والتقون
واليسر كالعسر والغنى ○ كالعدم والحيا كالمنون

فجمعه على تقون لانه اراد تقنا ومن انتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم عمرو بن تقن وكعب ابن تقن ويضرب المثل فيقال ارمى من ابن تقن

تكن الازهري وتكنا من اسما النسا في قول العجاج خيال تكنا وخيال تكما قالت احبه من كنت تكني وكمت تكتم

تلن التلونة والتلنة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة اي حبس ولا تزود عن ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة ايضا بفتح التاء ابو عبيد لنا فيه تلونة اي حاجة ابو حيان التلانة الحاجة وهي التلونة والتلون وانشد

فقلت لها لا تجزعي ان حاجتي ○ بجرع الغضا قد كان يقضى تلونها

قال وقال ابو زغبة هي التلنة ويقال لنا تلنات نقضيها اي حاجات ويقال حتى لم تقض التلنة اخر تنا التلنة والتلنة بتقديم اللام الفقد والتلونة الاقامة وانشد

فانكم لستم بدار تلونة ○ ولكنما انتم بهند الاحاسن

وشرح هند الاحاسن اذا ماتت الغنرا لحيهم تلنة وتلنة وتلونة على فعولة اي مكث ولبث ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة اي اقامة ولث الاحمر تلان في معنى الان وانشد لجميل بن معمر

نولي قبل ناي داري جمانا ○ وصلينا كما زعمت تلانا
ان اخير المواصلين صفاء ○ من يوافي خليله حيث كانا

وقد ذكر في فصل الهمزة وفي حديث ابن عمر حين سال عن عثمان وقوله يوم احد في غيبته عن بيعة الرضوان وذكر عذره

تمن تيمن اسم موضع قال عبيد بن الطبيب

سموت له بالركبتين وجدته ○ بتيمن يبكيها الحمام المغرد

وترك صرفه لما عنى به البقعة وفي حديث سالم سبلان قال خرجت عائشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشي هو بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشي بين مكة والمدينة

تنن التن بالكسر الترب والمثل وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع اتنان تقال صبو اتنان ابن الاعرابي هو سنه وتنه وخدنه وهم اسنان واتنان واتراب اذا كان سنهم واحدا وهما تنان قال ابن السكيت هما مستويان في عقل او ضعف او شدة او مروة قال ابن بري جمع تن اتنان وتنين عن الهزاز وانشد

فاصبح مبصرا نهاره ○ واقصر من بعد له التبينا

وفي حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وتربي تن الرجل مثله في السن والتن والتن الصبي الذي قصعه المرض فلا يشب وقد اتنه المرض ابو زيد يقال اتنه المرض اذا قصعه فلم يلحق باتنانه اي باقرانه فهو لا يشب قال والتن الشخص والمثال وتن بالمكان اقام عن ثعلب والتنين ضرب من الحيات من اعظمها كاكبر ما يكون منها وربما بعث الله عز وجل سحابة فاحتملتها وذلك فيما يقال والله اعلم ان دواب البحر تشكوه الى الله تعالى فيرفعه عنها قال ابو منصور واخبرني شيخ من ثقات الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام فنظر هو وجماعة اهل العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب في هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى ان غابت السحابة عن ابصارنا وجاء في بعض الاخبار ان السحابة تحمل التنين الى بلاد ياجوج وماجوج فتطرحه بها وانهم يجتمعون لحمه فيا كلونه والتنين نجم وهو على التشبيه بالحية الليث التنين نجم من نجوم السما وقيل ليس بكوكب ولكنه بياض خفي يكون جسده في ستة بروج من السما وذنبه دقيق اسود فيه التوا يكون في البرج السابع من راسه وهو يتنقل كتنقل الكواكب الجواري واسمه بالفارسية في حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه الفرس الجوزهر قال وهو ما يعد من النحوس قال محمد بن المكرم الذي عليه المنجمون في هذا ان الجوزهر الذي هو راس المنتهى يعد من السعود والذنب يعد مع النحس الجوهري والتنين موضع في السما ابن الاعرابي تنن الرجل اذا ترك اصدقاه وصاحب غيرهم ابو الهيثم فيما قرى بخطه سميت

كهام ووددان وسنتن اى كليل وسيف كهيم مثله وكل متن مذموم **تهن** تهن يتهن تهنا فهو تهن اذا نام
يقال تهم يتهم اذا نام المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام **تون** التهذيب
ابو عمرو التتاون احتيال وخديعة والرجل يتتاون الصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله وانشد

تتاون لى فى الامور كل جانب • ليصرفنى عما اريد كنود

وقال ابن الاعرابى التون الخزفة التى تلعب عليها بالكجة قال الازهرى ولم ار هذا الحرف
لغيره قال وانا واقف فيه انه بالنون او بالزاى **تين** التين الذى يؤكل وفى المحكم التين
الذى يؤكل وهو بشجرة البلس وقيل هو البلس نفسه واحدته تينة قال ابو حنيفة اجناسه
كثيرة برية وريفية وسهلية وجبلية وهو كثير بارض العرب قال واخبرنى رجل من اعراب السراة
وهم اهل تين قال التين بالسراة كثير جدا مباح قال وياكله رطبا ويزببه فيدخره وقد يكسر على
التين والتينة الدبر والتين جبل بالشام وقال ابو حنيفة هو جبل ببلاد غطفان وليس قول من
قال هو جبل بالشام لانه ليس جبل بالشام يقال له التين ثم قال وان الشام من بلاد غطفان قال
النابغة يصف سحائب لاماء فيها

صهب الظلال اتين التين عن عرض • يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

وابياه على الجذلى بقوله

سرعى الى جسر لها مكين • اكناف حو فبراق التين

والتينة موبهة فى اصل هذا الجبل هكذا حكاه ابو حنيفة موبهة كانه تصغير الماه وقوله عز وجل
والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان
بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذى تعرفونه قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم قال الفراء سمعت رجلا من اهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين
حلوان الى همذان والزيتون جبال الشام وطور تينا وتينا كسينا وسينا والتينان الذئب قال الاخطل

يعتفنه عند تينان يدمنه • بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجئ بهما غيره وهما التينان الذئب والعيثوم انثى الفيلة وفى حديث
ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى هكذا ورد فى الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان
والصواب ان يقال تانك المرتان وتصل الكاف بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان اللتان
اذكرهما لك ومن قرنهما بالمدتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين
مرتين والكاف فيهما للتشبيه

فصل الثاء المثلثة

ثأن التهذيب
التثاون الاحتيال والخديعة يقال تثأن للصيد اذا خدعه جاء مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال
تثأنت له لاصرفه عن رأيه اى خادعته واحتلت له وانشد

تثأن لى فى الامور كل جانب • ليصرفنى عما اريد كنود

ثبن الثبنة والثبان الموضع الذى يحمل فيه من الثوب اذا تلحفت بالثوب او توشحت به
ثم ثنيت بين يديك بعضه جعلت فيه شيئا وقد اثبنت فى ثوبى وثبنت اثبن ثبنا وثبانا
وتثبنت اذا جعلت فيه الوعاء شيئا وحملته بين يديك وثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا
اذا ثنيت طرفه وخطته مثل حبنته قال والثبان بالكسر وعاء نحو ان تعطف ذيل قميصك
فتجعل فيه شيئا تحمله تقول منه تثبنت الشئ اذا جعلته فيه وحملته بين يديك وكذلك
اذا لففت عليه حجزة سراويلك من قدام والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابى
واحد الثبان ثبنة وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قال اذا مر احدكم
بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدى الانسان فان حمله بين

يديك فهو ثبان وقد ثبنت ثبانا وان جعلته فى حضنك فهو خبنة ومنه الحديث المضطر الجائع يمر بحائط فيأكل من ثمره ما
يرجع عنه وقال ابن الاعرابى وابو زيد الثبان واحدها ثبنة وهو الحجزة تحمل فيها الفاكهة وغيرها قال الفرزدق ولا نثر
الجانى ثبانا امامها ولا انتحلت من رهبة سبيل مذنب وقال ابو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما حمل فيه من
التمر فاحتمله فى وعاء او غيره فهو ثبان وقد يحمل الرجل فى كمه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان فى ثوبه قال الازهرى
ولا ادرى ما هو قال وتثبنه فى ثوبه قال ولا يكون ثبنه الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا كثر فقد خرج من حد الثبان والثبان
خرق الواء حين تثبنه والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها وآلتها وثبنة وثبينة موضع **ثتن** التهذيب ثتن ثتنا اذا انتن مثل ثنتت
قال الشاعر وثتن لثامه ثتنيا انه اى انتن ويقال ثتنت لثته قال الراجز لما رأت انيابه مثلمه ولثة قد ثتنت
مشرمه بثن اللثى والثخن طويق وغلظ من الارض وليست بثبت **ثخن** ثخن الشئ ثخونة وثخانة وثخنا فهو ثخين كثف
وغلظ وصلب وحكى اللحيانى عن الاحمر ثخن وثخن وثوب ثخين جيد النسج والسدى كثير اللحمة ورجل ثخين حليم رزين ثقيل
فى مجلسه ورجل ثخين السلاح اى شاكه والثخنة والثخونة السلاح قال العجاج حتى يهيج عتاب محنيا وقد اثخنه وفى التنزيل
العزيز حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق قال ابو العباس معناه غلبتموهم وكثر فيهم الجراح فاعطوا بايديهم ابن الاعرابى اثخن
اذا غلب وقهر ابو زيد يقال اثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الاثخان واستثخن الرجل ثقل من نوم او عياء واثخن
فى العدو بالغ واثخنته الجراحة وهنته ويقال اثخن فلان فى الارض قتلا وقال ابو اسحق فى قوله حتى يثخن فى الارض معناه حتى يبالغ
فى قتل اعدائه ويجوز ان يكون حتى يتمكن فى الارض والاثخان فى كل شئ قوة الشئ وشدته وفى حديث عمر رضى الله عنه وقوله حتى يثخن
فى الارض ثم احل لهم الغنائم قال الاثخان فى الشئ المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اشتد قوته عليه ووهنه والمراد
هنا المبالغة فى قتل الكفار واثخنه الهم ويقال استثخن من المرض والاعياء اذا غلبه الاعياء او المرض وكذلك استثخن فى النوم
وفى حديث ابى جهل وكان قد اثخن اى اثقل بالجراح وفى حديث على كرم الله وجهه اوطاكم اثخان الجراحة وفى حديث عائشة وزينب
لم انشبها حتى اثخنت عليها اى بالغت فى جوابها وافحمتها وقول الاعشى عليه سلاح امرئ حازم تمهل فى الحرب حتى اثخنا اصله
اثخن فادغم قال ابن برى الذى فى البيت اثخن افتعل من الثخانة اى بالغ فى اخذ العدة وليس هو من الاثخان فى القتل **ثدن** ثدن اللحم
بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير اللحم وكذلك المثدن بالتشديد قال ابن الرومى يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز
لا تجعلن مثدنا ذا سرة ضخما سرادقه وطئ المركب كاغر يتخذ السيوف سرادقا يمشى برايته كمشى الانكب وثدن الرجل ثدنا كثر لحمه وثقل
ورجل مثدن كثير اللحم مسترخ قال ثدنت حليله نوح فتنقطع دخول العظام مثدن عبل الشوى وقد ثدن ثدنا وامرأة مثدنة
لحمة فى سماحة وقيل سمينة وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر لا احب المثدنات اللواتى فى المصانع لا يمشين الا رويدا ابن سيده
وقال كراع ان الثاء فى مثدن بدل من الفاء ومثدن مشتق من الفدن وهو القصر قال وهذا ضعيف لانا لم نسمع مفدنا فى
قال ابن جنى هو من الثند وهو مقلوب منه قال وهذا ليس بشئ وامراة ثدنة ناقصة الخلق عنه وفى حديث على عليه السلام
انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون اليد تشبه يده ثدى المراة كانه كان فى الاصل مثند اليد فقلب وفى النهاية مثدون اليد
اى صغير اليد مجتمعها وقال ابو عبيد ان كان كما قيل انه من الثند فقياسه ان يقال مثند الا ان
يكون مقلوبا وفى رواية مثدن اليد قال ابن برى مثدون اسم المفعول من ثدنت الشئ اذا قصرته والمثدن والمثدون الناقص
الخلق وقيل مثدن اليد معناه مخدوج اليد ويروى مودن اليد بالنون من اودنت المراة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق ويروى مخدج اليد
الولد فى الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدى وهى راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ
والله اعلم **ثرن** التهذيب ابن الاعرابى ثرن الرجل اذا تمشد وجاده **ثفن** الثفنة من البعير والناقة الركبة
وما مس الارض من كركرته وسعداناته واصول افخاذه وفى الصحاح هو ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالر
كبتين وغيرهما وكل ذلك يقع على الارض من كل ذى اربع اذا برك او ربض والجمع ثفن وثفنات والكركرة احدى الثفنات
وهى خمس بها قال العجاج خوى على مستويات خمس كركرة وثفنات ملس وقال ذو الرمة يجعل الكركرة من الثفنات كان
مخواها على ثفناتها معرس خمس فى قطا متجاور وقع الثنتين والثنتى وقوة جريدا مثل الوسطى تقلص ميلجم وقال الشاعر

يصف ناقة ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت خوّت على ثفنات مجزئلات وقال عمر بن ابي ربيعة يصف اربع رواحل وبروكها على
ذوصيين من ركابهم وعنتريسين فيهما صحح كانما مارت كلها والثفنات الجفاء اذ وقعوا موقع عشرين من قطا زمر وقعن
خمسا خمسا مفاحيص قال ابن السكيت الثفنة موصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فنسبه اثار كركرها وثفناتها
بمجاثم القطا وانما اراد خمسة بروكهن وثفنته الناقة تثفنه بالكسر ثفنا ضربته بثفنتها قال والبس الثفنات ما يقع على الارض من البعير دون
غيره من الحيوان واما الثفنات من كل ذي اربع ما يصيب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من اثر البروك فالركبتان من الثفنات
وكذلك المرفقان وكركرة البعير ايضا وانما سميت ثفنات لانها تغلظ في الاغلب من مباشرة الارض في البروك ومنه ثفنت
يده اذا غلظت من العمل وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس
في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل واحدتها ثفنة والثفنة من الابل التي تضرب بثفناتها عند الحلب وهي ايضا اثر من السجود و
الثفنة ركبة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج ذو الثفنات لكثرة صلاته ولان طول السجود كان اثر في
ثفناته وفي حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود
وانما كرهها خوفا من الرياء بها وقيل الثفنة مجتمع الساق والفخذ وقيل الثفنات من الابل ما تقدم ومن الخيل موصل الفخذ
في الساقين من باطن وقول ابنه بن ابي ماسح فذلك يوم لن ترى مانع على ثفن من ولد صعصعة ثفد قال الجوهري يكون المراد
بثفن عظيم الثفنات او الشديدها يعني جارا نافعا وله الثفنات وانما البعير وثفنتها الله حافتها استعارها من الجوهري اي خلفه
وثفن المزادة جوانبها المخروزة وثفنه ثفنا دفعه وضربه وثفنت يده بالكسر تثفن ثفنا غلظت من العمل وانثفنها العمل به و
الثفنة العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له اما في الحواز اليوم لثفنة اي بقية من الماء في الناس وطلبة ابن الا
عرابي المثفن المثقل وقال ابو المثفن الدفع ومثفنة ثفنا اذا دفعه وفي حديث بعضهم يحمل على الكتيبة فما يثفنها اي يطردها
قال الهروي والجواز ان يكون يثفنها والثفن الطرد وثافنت الرجل مثافنة اي صاحبته لا يخفى عليه شيء مرام وذلك ان يصحبه حتى
يعلم امره وثفن الشيء يثفنه ثفنا لزمه ورجل مثفن لخصمه ملازم له قال رؤبة اليمن طول الملاوي متفن وثافن الرجل اذا باطنه
ولزمه حتى يعرف دخلته والمثافن المواظب ويقال ثافنت فلانا اثافنه اذا جاثيته تجالده وتلازمه وتكلمه قال ابو عبيد
المثافن والمثابر المواظب واحد وثافنت فلانا جالسته يقال اشتقاقه من الاول كانك الصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته
ويقال ايضا ثافنت الرجل على الشيء اذا اعنته عليه وجاء يثفنهم اي يطرد شيئا من خلفه قد كاد يلحقه ومر يثفنهم ويثفنهم
ثفنا اي يتبعهم **ثكن** الثكنة الجماعة وقيل الجماعة من الناس والبهائم وخص بعضهم به الجماعة من الطير قال الثكنة
السرب من الحمام وغيره قال الاعشى يصف صقرا يسائع ورقا غورية لبدو كما في حمام ثكن والثكنة القلادة والثكنة الا ورى
من النار والثكنة القبر والثكنة الحجر ويكنة المذنب ايضا جمعها ثكن قال اسعد عاقدين الناروي ثكن الادعاب منها كي تصبح الجوز
وثكن الطريق سنة ومحجته ويقال خل عن ثكن الطريق اي عن محجته وثكن الجند مراكزهم واحدتها ثكنة فارسية والثكنة الراية و
العلامة وجمعها ثكن وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ثكنهم فسره ابن الاعرابي فقال على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم كما
الهروي في الغريبين وقيل على راياتهم في الخير والشر وقيل على ما ماتوا عليه وادخلوا قبورهم من الخير والشر اي في حمام بهمة
البيت الثكن مراكز الاجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم وان لم يكن هناك لواء ولا علم واحدتها ثكنة وفي
حديث علي عليه السلام يرد على البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي الرايات والعلامات وقال الطرماح يصف
هابئا في الجو ومسه ناطت سحانا وناطت فوقه ثكنا ويقال للعيون التي تعلق في اعناق الابل ثكن والثكنة حفرة على قدر ما
يوازيه والاثكون العذق بشماريخه لغة في الاثكول قال وعسى ان يكون بدلا وثكن جبل معروف وقيل جبل حجازي بفتح الثاء
والكاف قال عبد المسيح بن اخت سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن **ثمن** الثمن والثمين من الاجزاء
معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وهي الاثمان ابو عبيد الثمن والثمين واحد وهو جزء من الثمانية وانشد ابو الطيخ
ليزيد بن الطثرية وانقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها اوخشوا ارذلوا سهامهم في الرجاء وذلك
بعد مرة وثمنهم يثمنهم بالضم ثمنا اخذ عن اموالهم والثمانية من العدد معروف ايضا قال ثمان على لفظ يمان وليس بنسب و

في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه عن ابي الخطاب وانشد لابن ميادة يحدو ثماني مولعا بلقاحها حتى هممن بزيغة الارتاج وقال ابن
سيدة ولم يصرف ثماني لشبهها بجواري لفظا لا معنى الا ترى ان ابا عثمان قال في قوله لا حرّ ولا عتب بالعشي بينه كفعل الهر يحترش
العظايا انا بعده الاله ولا يوي ولا يسقي من المرض الشفايا انه شبه الف النصب في العظايا والشفايا بها التانيث في نحو عطاية
وصلاية يريد انه صح اليه وان كانت طرفا لانه شبه الالف التي تحدث عن فتحة النصب بها التانيث في نحو عطاية وعباية
فكما ان الهاء فيها صححت الياء قبلها فكذلك الف النصب الذي في العظايا والشفايا والعظايا صححت الياء التي قبلها قال وهذا قول
ابن جني قال وقال ابو علي الفارسي الف ثمان للنسب قال ابن جني فقلت له فلم زعمت ان الف ثمان للنسب فقال لانها ليست
بجمع مكسر فتكون كصحار قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباهية فقال نعم كذلك وحكى
ثعلب ثمان في حد الرفع قال لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان وقد انكروا ذلك وقالوا هذا خطأ الجوهري عاين رجالب
وثماني نسوة وهي في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب
كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة
كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند
النصب لانه ليس بجمع فتجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء من الشعر غير مصروف فهو على التوهم انه جمع قال ابن بري
يعني بذلك قول ابن ميادة يحدو واثماني مولعا بلقاحها ثمانيا قال وقولهم الثوب سبع في ثمان كان حقه ان يقول ثمانية لان الطول يذرع
بالذراع وهي مؤنثة والعرض يشبر وهو مذكر وانما انثوه لما لم يأت بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما يريد
بالصوم الايام دون الليالي ولو ذكر الليالي لم يجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية فانت بالخيار ان شئت حذفت الالف
وهو احسن وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيهما وثمنهم
يثمنهم بالكسر ثمنا كان لهم ثامنا التهذيب هن ثماني عشرة امراة ومررت بثماني عشرة امراة قال ابو منصور وقول الاعشى ولقد
شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا فالوجه الكلام ثماني عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء
على لغة من يقول رايت القاضي كما قال الشاعر كان ايديهن بالقاع القرق وقال الجوهري انما حذف الياء في قوله وثمان عشرة على لغة
من يقول طوال الايد كما قال مضرس بن ربعي الاسدي فطرت بمنصلي في يعملات دوامي الايد يخبطن السريحا شيء مثمن اذا
جعلته ثماني ركنا وثوب ثماني على ثمان من ثوب قال الشاعر سكنين المرجل وثمان خصيف يرمين له حنالا والثمن العوض
وما ولما بيته وشيء مثمن جعل له ثمانية اركان والمثمن من العروض ما بني على ثمانية اجزاء والثمين الليلة الثامنة من الهلال
واثمن الرجل اذا وردت ابله ثمنا وهو ظمء من اظمائها والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التي قد يوصف بها انشد
سيبويه للاعشى لئن كنت في جب ثمانين قامة ورقيت اسباب السماء بسلم وصف بالثمانين وانما هي اسم لانه في معنى طويل الجوهري
وقولهم هو احمق من صاحب ضان ثمانين وذلك ان اعرابيا بشر كسرى ببشرى سر بها فقال اسالني ما شئت فقال اسالك ضانا
ثمانين قال ابن بري الذي رواه ابو عبيد احمق من طالب ضان ثمانين وفسره بما ذكره الجوهري قال والذي رواه ابن حبيب احمق
من راعي ضان ثمانين وفسره بان الضان تنفر من كل شيء فيحتاج في كل وقت الى جمعها قال وخالف الجاحظ الروايتين وقال انما هو
اشقى من راعي ضان ثمانين وذكر في تفسيره ان الابل تتعشى وتربض حجرة وان الضان يحتاج راعيها الى حفظها ومنعها
من الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كالابل فيستريح راعيها ولهذا يتحكم صاحب الابل على راعيها ما لا يتحكم صاحب الضان
على راعيها لان شرط صاحب الابل على الراعي ان عليك ان تلوط حوضها وترد نادها ثم يدك مبسوطة في الرسل ما لم تنهك حلبا
او تضر بنسل فتقول قد الزمت شرطك على ان لا تذكر امي بخير ولا شر ولك حذف في راسي عند غضبك اسكت ام انطلقت
ولي مقعدي من النار وموضع يدي من الحار ولقائل ان يقول احمق من طالب ضان ثمانين انه رجل قضى للنبي
صلى الله عليه وسلم حاجة فقال ائتني المدينة فاتاه فقال ايما احب اليك ثمانون من الضان ام اسال الله ان يجعلك معي في الجنة
فقال بل ثمانون من الضان فقال اعطوه اياها ثم قال ان صاحبة موسى كانت اعقل منك وذلك ان عجوزا دلته على عظام يوسف
عليه السلام فقال لها موسى ايما احب اليك ان اسال الله ان تكوني معي في الجنة ام مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثماني موضع

معروفة قال ابن سيده اراها عانية قال رؤبة واحذر ربا بالثماني سوهقا وثيقة موضع قال ساعدة بن جؤية باصدق باسا من
خليل ثمينه وامضى اذا ما الملط القائم البدء والثمن ما تستحق به الشيء والثمن ثمن المبيع وثمن كل شيء قيمته وشيء ثمين اي مرتفع الثمن
وقال الفراء في قوله عز وجل ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وادخلت الباء في
المبيع او المشترى فان ذلك اكثر ما يأتي في الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما مثل الدنانير والدراهم فمن ذلك اشتريت ثوبا كساء ايهما
شئت تجعله ثمنا لصاحبه لانه ليس من الاثمان مثل الدور والرقيق وجميع العروض فهو على هذا فان جئت الى الدراهم والدنانير
وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن ابدا والباء انما تدخل في الاثمان وكذلك قوله
اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا اي اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة وادخل الباء في اي هذين شئت حتى تصير الى الدنا
نير والدراهم فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشتريت احدهما يعني الدنانير والدراهم بصاحبه ادخلت الباء في ايهما
شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع بيع وثمن فان احببت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى
عبدا بالف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري ان ياخذ الفه بعينها ولكن الفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به
عيبا لم يرجع بجارية اخرى مثلها فذلك دليل على ان العروض ليست باثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي
ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشتروا
به ثمنا قليلا معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع اثمان واثمن لا يتجاوز به ادنى العدد وقال زهير من لا يذابله
تثمن السوم فيها اذا ازدانت وعزت اعين البدن وعنده روي عن ابن الجني بالفتح اراد ذكرها ثمنا وانثه على المعنى ومن رواه بالضم
فهو جمع ثمن مثل زمن وازمن وهو يعني بجمع التعصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا بد ان يأخذ منه نصيبا واغا يطعمه وقد اغنى له
بلعته والمثن قال الكسائي اثمنت الرجل متاعه واثمنت له بمعنى واحد والمثمنة المخلاة هكذا الغيمان عن ابي شمل العقيلي و
الثماني بنت [illegible] غير ابي عبيد الجوهري وثمانية اسم موضع **ثنن** الثن بالكسر يبيس الحلي والسمح اذا كثر وركب
بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العيدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن دريد الثن حطام اليبيس وانشد فكلن
جنبلون حيثهم الثن بعد ميم الروضة المعن الاصهاد اذا كسر اليبيس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من
القدم فهو الدندن وقال ثعلب الثن الكلا وانشد للباهلي ايها الفطيل المعنى النهديات صحب متى تكن العقوق اكله من ثن
اثم عدي مني ويروى ولم تقعر فلما زالموت يعود اذا شرب الاضياف لبنها علموا ان الثنن فما لبنها وصمت اي صمت
قال ابن بري للاحوص بن عبد الله الرياحي والاحوص هذا يهجو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح من الاعراب
الثناد النبات الكثير الملتف وقال ثعلب ثن اذا رعى الثن وثنثنت اذا عرف عرفا كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رسغ
الدابة التي اسبلت على اسر الغرس كأنها تسبلغ الارض والجمع الثنن وانشد ابن بري للاغلب العجلي فنت امرها واد ني الثنين
يقاسم المدمين كالرسن واشنة من الفرس مؤخر الرسغ وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف وانشد الاصمعي لربيع
بن ختيم رجل من الغرس بالسط وهو الذي يخلط بشعره شعر امرئ القيس وقيل لامرئ القيس لها ثنن كخوافي العقاب سود
يفين اذا تير قوله يفين تير يعني اي يكثرن يقال وفا شعره اذا كثر يقول ليست بمجرودة لا شعر عليها وفي حديثه
فتح لها وند ويهرة الدم تحت الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنن الفرس رفع ثننه ان عش
في جريه من خفته قال ابو عبيد في وظيف الفرس ثنتان وهو الشعر الذي يكون على مؤخر الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو
امرد وامرط ابن الاعرابي الثنة من الانسان ما دون السرة فوق العانة اسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر
الحافر فوق الرسغ قال وثنن الفرس اذا ركبه الثقيل حتى يصيب ثنته الارض وقيل الثنة شعر العانة وفي الحديث ان امنة
قالت لما حملت النبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كبدي والقطن اسفل
الظهر والثنة اسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء ان وحشيا قال سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطاها
وهذان الحديثان يقويان قول الشعبي في الثنة وفي حديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وثلث
معه عن ثعلب **فصل الجيم** الجونة سليلة مستورة مغشاة ادما تجعل فيها الطيب والثياب **جبن**

الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شيء ليلا كان او نهارا سيبويه والجمع جبناء شبهوه بفعيل لانه مثله في العدة والزيادة
ويكون في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والانثى جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات
وقد جبن يجبن وجبن جبنا وجبنا وجبانة واجبنه وجده جبانا او حسبه اياه وقال عمرو بن معديكرب وكان قد زار
بني سليم فاعطاه عشرين الف درهم وسيفا وفرسا وغلاما خبازا وثيابا وطيبا لله در كربا بني سليم قاتلناها فما اجبناها وسالنا
ها فما ابخلناها وهاجيناها فما افحمناها قال سيبويه وهو جبن اي يرمى بذلك ويقال الله وجبنه تجبينا نسبه الى الجبن وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله تعالى
جبنت الرجل وبخلته وجهلته اذا نسبته الى الجبن والبخل والجهل واجبنته واجبلته واجهلته اذا وجدته بخيلا جبانا جاهلا
يريدون ان الولد لما صار سببا لجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه نسبه الى هذه الخلال ورماه بها و
كانت العرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة الجوهري يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله وتجبن الرجل
غلظ ابن الاعرابي المجبنين قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخاء وانشد واجبن من صافر كلبهم وان
قذفته حصاة اضافا تقذفته اصابته اضاف اي اشفق وفي الليث اجبنته حسبته جبانا والجبين فوق الصدغ وهما
جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ابن سيده والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص
الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجبين وقيل حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلا عدا الناصية كل ذلك جبين ولهذا قال
بعض يقول هما جبينان قال الازهري وعلى هذا كلام العرب والجبهة بين الجبينين قال اللحياني والجبين مذكر لا غير والجمع اجبن
واجبنة وجبن والجبن والجبن والجبن مثقل الذي يوكل والواحد من كل ذلك ما بينا جبينه وتجبن اللبن صار كالجبين قال الازهري
وهكذا قال ابو عبيد في قوله اكل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجتبن فلان اللبن اذا اتخذه جبنا الجوهري الجبن الذي يوكل
والجبنة اخص منه والجبن ايضا صفة الجبان والجبن ايضا بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبين وجبينة بالضم و
التشديد وجبن الرجل فهو جبان وجبن ايضا بالضم فهو جبين والجبان والجبانة بالتشديد المقبرة والصحراء وهو عند سيبويه
اسم كالقذاف وفي حديث الشفاعة فلما كان بظهر الجبان اي الصحراء وسمي المقابر بالجبان والجبانة لانها تكون في الصحراء
تسمية الشيء بموضعه وقال ابو حنيفة الجبان كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من
الارض في ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد
يكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في القفاف والشقائق كل هو جبانات
جبرن جبرين وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه السلام **جحن** الكسائي الجحن السيء الغذاء وقد اجحنته
امه وصبي جحن الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا واجحنته امه اساءت غذاءه وقال الاصمعي في الجحن مثله والجحن
البطيء الشباب وقول الشماخ وقد عرفت مغابرها وجادت بدرتها قرى جحن قتين قال ابن سيده اراد قرادا فجعله
جحنا لسوء غذائه يعني انها عرفت حضانه وعرفتها قرى القراد وهذا البيت ذكره ابن بري وغيره في ترجمة جحن بالحاء
غير الجيم قال والجحن المراة القليلة الطعم وارد البيت وقد اورده الازهري وابن سيده والجوهري هنا على ما ذكرناه فما
ان يكون ابن بري صحفه او وجده وهما فاذكره قال والانثى جحنة وجحنة وانشد ثعلب كواعب الاسحلة ولا جحنة
تحت الثياب بشحوب وقد جحن جحنا وجحانة الازهري ومثل من الامثال الجحن الذب عن جحن قيل قال ابن سيده وقول
الطرماح توليب فلبتها نباتا غير جحن انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن ذو صغو سيء الغذاء وكل نبت ضعيف فهو
جحن والجحن بضم الجيم من النبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي يقال جحن واجحن وجحن واجحن وجحد واجحد
وجحد كله معناه اذا اصلق وضيق على عياله فقرا او بخلا الازهري يقال لجحينا قلبي ولوجيا قلبي يعني ملازم القلب وجحون
وجيحان اسم نهر جاء ذكرهما في حديث قال ابن الاثير وفي الحديث سيحان وجيحان نهرا بالشام قال ابن بري يحتمل ان يكون
قال انهما نهران بالعواصم عند ارض المصيصة وطرسوس الجوهري جيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشام قال
ابن بري يحتمل ان يكون وزن جيحون فعلول مثل زيتون وجحد ونحوه **جحشن** جحشن اسم **جحن** الازهري الجحنة الردع عند

الجاع وانشد ساعد وبعضي وصل كالجنة فضافا كرد ذون الشعير القوافي جدن جدن موضع ومنه ذو جدن قيل من اقيال حمير
وقيل من مقاوله اليمن وفي التهذيب اسم ملك من ملوك حمير قال الاصمعي وانشدني ابو عمرو بن العلا لو انني كنت من عاد ومن
ارم غذي بهم ولقمانا وذي جدن ابن الاعرابي اجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر جرن الجران باطن العنق وقيل مقدم العنق
من مذبح البعير الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض وفي حديث عايشة رضي الله عنها حتى ضرب
الحق بجرانه ارادت ان الحق استقام وقر في قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض اي عنقه الجوهري
جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث ان ناقته عليه السلام تحلحلت عند
بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق الذي عليه ... وباطن العنق وقيل الجران جلد
يضطرب على باطن العنق من مقدم الحلق الى منحر ... الراس ثلاثة اقدم سوابها والبوك منها غير ... والجران والجمع
اجرنة وجرن وفي الحديث فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض واستعار الطرماح الجران للانسان فقال
... وجرانه ... واحد ... انه عظم ... فجعل
كالجرنة جرانا كما حكاه سيبويه من قولهم ... وجرن الذكر باطنه والجمع اجرنة وجرون وجرن الثوب والاديم يجرن
جرونا فهو جارن وجرين لان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب اذا درس والاديم جارن وقال لبيد يصف غرب السانية
بمقابل سرب المخارز عدله ... سلوم قال ابن بري يصف جلدا ... الجارن اللين والسلوم المدبوغ بالسلم
قال الازهري كان ... فتجرن ... فهو جارن وجرنت ... على العمل ... وجرنت يدي على ... وجرن الرجل
والدابة اذا ... عليه فتجرن ... قال ابن بري ومنه قول الشاعر ... بثوب الاولي ... يقرب كوة
بعد الجرون اي بعد المرون والجارن الينة من الذرع ابو عمرو الجارنة ... وكل مرن فقد جرن وقال لبيد يصف الرفيع و
جوارن بيض وكل طمرة يعدوا عليها القربين غلام ... والجارن الطريق الدارس والجون من الارض الغليظة وانشد
ابو عمرو ... في ... بعد ... الجران ... الخناري والجون ... وقال هو مجبول من الجبل وجرنت
يده على العمل ... والجارن من المتاع ما قد استعمل ... يبس ... من وسط ... قد مرنت قد مرت
والجرين موضع البر ويكون للتمر والعنب والجمع اجرنة وجرن ... الجرين الموضع الذي يجفف فيه التمر والجرين و
الجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كا
البيدر للحنطة وفي حديث ابي ... الا كان له جرن من ... وفي حديث ابن سيرين في المحاقلة ... الجرين
وقيل الجرين موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن والجرين الطحين بلغة هذيل ... عيسى
... الجرين ما طحنته وقد جرن الحب جرنا ... والجون ... بجرن ... فيه المادينة
ويسميه اهل ... الجارن ... التهذيب الجارن ... الاناث من الاناث التهذيب الجارن مالان
من ولد الافاعي ابن سيدة والجرن الجيم لغة في الجرم ... والجمع اجران قال وهذا مما يقوي
ان النون غير بدل لانه لا يكاد ينصرف في البدل هذا التصرف والتي عليها اجرانه وجرانه اي ... وجران العود لقب لبعض
شعراء العرب قال الجوهري هو من بني ... واسمه المستورد وانما لقب بذلك لقوله يخاطب امراتيه خذا حذرا يا جارتي فانني رايت
جران العود قد كاد يصلح اراد بجرانه العود سوطا قده من جران عود ... وهو اصلب ما يكون ... الازهري ورايت العرب
تسوي سياطها من جرون الجمال ... لصلابتها وانا ... سوطه ... ملا ... كان لعدة من علا البعير ...
ليضرب به ... وجريحن باب من ابواب ... الله عز وجل والجريان لغة في الجريال وهو صبغ احمر والجرين الكيت
... ويجرن ... الجرين ... قال ابن سيدة ولم اجد له اشتقاقا جوارشن النهاية لابن الاثير
هذي ... ابن عمر ... جوارشن قال هو نوع من الادوية المركبة تقوي المعدة وتهضم الطعام قال وليست اللفظة
بعربية جرعن اجرعن الرجل ... على وجه الارض ... جزن الوريخ حطب خرف
... وجمعه ... وهو الحطب ... قال الاجرم من الحطب ... بالشوك ... ذو نشر من ... وشوك

ذات هول

ذات هول واحرف جشن الجشن الغليظ عن كراع ... وما هو ... ولجشنة ... سود ... بالحصى والجوشن
الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجرادة صدرها وجوشن الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من
السلاح قال ذو الرمة يصف ثور الوحش كانما ... عن ... جواشنها كانه الاجرد الا مالك ... الجوهري
والجوشن الدرع واسم رجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والحيزوم ومضى جوشن من الليل اي قطعة لغة في
جوش فان كان من ... منه فحكمه ان يكون معه قال ابن احمر يصف ... يعني ... حتى ... ليلها ... والمحن
القطعة من الارض ابن الاعرابي الجشونة المراة الكثيرة العمل النشيطة وجواشن الثمام بقاياه قال ... الا جواشن
الثمام ومن شر التمام جواشنه جحن جحونه من ... ورجل جحونه اذا كان ... الجحن ... ربما
وهو المقبض ... انشقاق ... وجحدت ... قال ابو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق ... اسم رجل مشتق
من الجحن ... ويكون ... النون زايدة جعثن الازهري
الجعثن اصل الشجر ما عليها من الاغصان اذا قطعت ابن سيدة الجعثنة ارومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جعثن قال
... الجعثن ... ومنهم من يقول الواحد جعثن والجمع الجعاثن قال ابو حنيفة الجعثن
اصل كل شجرة الاشجرة لها ... الازهري كل شجرة تبقى
ارومتها في الشتاء من عظام الشجر ... بجعثن في الارض ... الاصول الشوك جعثن وفرس
مجعثن الخلق شبه باصول الشجرة في كرمته وغلظه قال ... يقال رجل مجعثن ثقيل
عن ابن الاعرابي ... والجعثن والجعثن بالكسر اصول الصليان وانشد
... وقيل اصل الصليان خاصة
وهو نبت معروف وقال ابو زياد الجعثنة اصل كل شجرة قد ذهبت سوى العضاه وانشد بيت الطرماح وتجعثن الرجل انجمع
وتقبض ... الصليان جعثنه قال الطرماح ... بين الجعاثن وجعثنة
شاعر معروف قال ابن الاعرابي هو جعثنة بن جواس الربعي الازهري جعثن من اسماء النساء وجعثن اخت الفرزدق
جعثلن الجعثلن ... جفن الجفن جفن العين وفي المحكم الجفن غطاء العين من اعلى واسفل
والجمع اجفن واجفان وجفون والجفن غمد السيف وجفن السيف غمده وقول حذيفة بن انس الهذلي ... منه
ولم يخ الاجفن سيف ومئزر ... جفن سيف على الاستثناء المنقطع ... قال ابن سيدة وعندي انه اراد ولم
ينج الا جفن سيف ثم حذف واوصل ... بالكسر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته وفي حديث الخوارج ... واكرمت
جفونها قال جفون السيوف اغمادها واحدها جفن ... في الحديث والجفنة معروفة اعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان
وجفن عن سيبويه كهضبة وهضب والعدد جفنات بالتحريك لان ... في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون
واوا او ياء ... وفي الصحاح الجفنة كالقصعة وجفن الجزور ... وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
انكسرت قلوص من نعم الصدقة فجفنها وهو من ذلك لانه يملا منها الجفان وقيل معنى جفنها اي نحرها وطبخها واتخذ منها
طعاما وجعل لحمها في الجفان ودعا عليها الناس حتى اكلوها والجفنة ضرب من العنب والجفنة الكرم وقيل الاصل من اصول
الكرم وقيل قضب من قضبانه وقيل ورقه والجمع من كل ذلك جفن قال الاخطل يصف خابية خمر ... من كلفا
... بالجفن ... وقيل الجفن اسم مفرد وهو اصل الكرم وقيل الجفن قضبان الكرم بلغة اهل اليمن وفي الصحاح
قضبان الكرم وقول النمر بن تولب سقته بين ... وكرم جفن ... فقلب والجفن
هاهنا الكرم ... وجفن الكرم ... ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخمر
والجفن اصل العنب ... ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الخمرة وقال ... الخير ما بين جفنيه
وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابي حنيفة ... الاخطل المتقدم قال ...
الجفن غير الجفن من الكرم ذلك نبات ... الجبلة في الحجرة الجفن ... والجفن ... من الاعراب ... تنبت

منطقة وإذا يبست تقصفت واجتمعت ولها حب كأنه العدسة وأكثر منبتها الإكام وهي تبقى سنين يابسة وأكثر ما ينبتها
الحزن والغلظ قال وقال بعض الأعراب هي شجيرة صغيرة مثل القيصوم ولها عيدان صلاب رقاق قصار وورقها أخضر أغبر ومنبتها
في غلظ الأرض وهي أسرع البقل نباتا إذا مطرت وأسرعه هيجا وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال وقرأنا الكلفينا وجفن
نفسه عن الدنيا وللدنيا زهد قال الأصمعي الجفن ظلف النفس عما لا يجمل يقال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها
وقال أبو سعيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال أعرابي أضوى ولم التجفين واجتفنا أكثر
الجماع وأنشد أحمد اليمني يا رب شيخ منهم عنين عن الطعان وعن التجفين قال أحمد قوله وعن التجفين هو من الجفان التي يطعم فيها
قال أبو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفان والإطعام فيها خطأ وفي هذا الموضع إنما التجفين ههنا كثرة الجماع قاله أبو
العباس والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث أنه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام
جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء أي أنها مملوءة بالشحم والدهن وفي حديث أبي قتادة نادِ يا جفنة
الركب أي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأن الجفنة لا تنادي ولا تجيب
وجفنة قبيلة من الأزد وفي الصحاح قبيلة من اليمن وآل جفنة ملوك من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول حسان
أولاد جفنة عند قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل أراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم في مساكن آبائهم ورباع أهلهم التي ورثوها
عنهم وجفينة اسم خمار وفي المثل عند جفينة الخبر اليقين كذا رواه أبو عبيد وابن السكيت قال ابن السكيت ولا تقل جهينة قال
أبو عبيد في كتاب الأمثال هذا قول الأصمعي قال وأما هشام ابن الكلبي فإنه أخبر أنه جهينة وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معاوية
بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس فنزلا منزلا فقام الجهني إلى الكلابي وكانا فاتكين فقتله وأخذ ماله وكانت
صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم فقال الأخنس كصخرة إذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون تسائل عن حصين
كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين قال ابن بري وهكذا قال أبو سهل عن حصين كل ركب وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أكبر من
الأصمعي قال ابن بري صخرة أخته قال وهي محرمة بالتضعيف أكثر ومراح حي من قضاعة وكان أبو عبيد يرويه حفينة بالحاء غير معجمة
قال ابن خالويه ليس أحد من العلماء يقول وعند خفينة بالخاء إلا أبو عبيد وسائر الناس تقول جفينة وجهينة قال والأكثر على
جفينة قال وكان من حديث جفينة فيما حدث به أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان يهودي من أهل تيماء
وقيل الجفينة خمار المبوهرة بن مرة وكان لبني سهم جار يهودي خمار أيضا يقال له عصين وكان رجل من غطفان أتى جفينة فشرب
عنده فنازعه رجلا عنده فقتله وخفي أمره وكانت له أخت فسألت عنه فمرت يوما على عصين وعنده أخوها وهو
ذو المقتول فسألته عن أخيها على عادتها فقال عصين تسائل عن أخيها كل ركب وعند جفينة الخبر اليقين فلما سمع أخوها وكان
عصين لا يدري ما أخوها ذهب إلى جفينة فسأله عنه فأنكره فقتله ثم شدوا على عصين فقتلوه لأنه كان سبب
قتل جفينة ومضى قوم إلى حصين في الحلم فشكوا إليه ذلك فقال تكلم يهوديا وجارنا فقتلنا يهوديكم وجاركم فأبوا ووقع
بينهم قتال شديد والجفن اسم موضع **جلن** التهذيب الليث جلن حكاية صوت باب ذي مصراعين في رداخه فيقول جلن
ويرد الآخر فيقول بلق وأنشد في الخالين ثم جلن بلق وقد ترجم عليه في حرف القاف جلنبلق **جمن** الجمان هنوات
تتخذ على أشكال اللؤلؤ من فضة فارسي معرب واحدته جمانة وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة وتضيء في
وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة و
ربما سميت المرأة جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ
من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع رأسه تحدر منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيفة
من أدم ينسج فيها الخرز من كل لون توشح به المرأة قال ذو الرمة أسيلة مستن الدموع وما جرى عليه الجمان الجائل المتوشح
وقيل الجمان خرز يبيض بماء الفضة وجمان اسم جمل العجاج قد لا يسمى جمان كالرهون صعرها والجمان اسم جبل قال تميم بن مقبل
فقلت للقوم قد زالت حمائلهم فرج الحزيز من القوعاء فالجمن **جنن** جن الشيء يجنه جنا ستره وكل شيء ستر عنك فقد جن
عنك وجنه الليل يجنه جنا وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي

وماء ورد

وماء وردت على جفنه وقد جنه السدف الأدهم وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن
الأبصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه وجن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وادلهمامه وقيل اختلاط ظلامه لأن
ذلك كله ساتر قال الهذلي حتى يجيء وجن الليل يوغله والشوك في وضح الرجلين مركوز ويروي وضح الليل وقال دريد بن الصمة
بن زبيان وقيل هو لخفاف بن ندبة ولولا جنان الليل أدرك خيلنا بذي الرمث والأرطى عياض بن ناشب فتلنا بعبد الله
خير لداته ذؤاب بن أسماء بن بدر بن قارب ويروي ولولا جنون الليل أي ما ستر من ظلمته وعياض رجل من بني ثعلبة بن
سعد وقاتل ذؤاب عتاب بن ناشب قراري ويروي أدرك ركضنا قال ابن بري ومثله لسلامة بن جندل ولولا جنان الليل
ما آب عامر إلى جعفر سرباله لم يمزق وحكي عن ثعلب الجنان الليل وجنة الليل إذا أظلم حتى يستره بظلمته ويقال لكل ما
ستر قد جن وأجن ويقال جنه الليل والاختيار جن عليه الليل وأجنه الليل قال ذلك أبو إسحق ولا يقال جن فلان إذا
أسير وجن الميت حيا وأجنه ستره وقوله ولا تخطأ لم يبرك شماما لها من تسعة إلا جنينا أنشده ابن دريد فقال
يعني مدفونا أي قد ماتت كلها فجنوا والجنن بالفتح القبر لستره الميت والجنن أيضا الكفن لذلك وأجنه كفنه قال ما إن أبالي
إذا ما مت ما فعلوا أحسنوا جنني أم لم يجنوا أبو عبيدة جننته في القبر وأجننته أي واريته وقد أجنه إذا قبره قال
الأعشى وهالك أهل يجنونه كآخر في قفرة لم يجن والجنن المقبور وقال ابن بري والجنن الميت قال كثير ويا حبذا الموت
الكريه لحبها ويا حبذا العيش الحلو والجنن قال ابن بري الجنن ههنا يحتمل أن يراد به الميت والقبر وفي الحديث ولي دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجنانه علي والعباس أي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على أجنان ومنه حديث
علي عليه السلام جعل لهم من الصفيح أجنان والجنان بالفتح القلب لاستتاره في الصدر وقيل لوعيه الأشياء وضمه لها وقيل
الجنان روع القلب وذلك أذهب في الخفاء وربما سمي الروح جنانا لأن الجسم يجنه وقال ابن دريد سميت الروح جنانا لأن
الجسم يجنها فأنث الروح والجمع أجنان عن ابن جني ويقال ما يستقر جنانه من الفزع وأجن عنه واجتن استتر قال شمر وسمي القلب
جنانا لأن الصدر أجنه وأنشد لعدي كل حي تقوده كف هاد جن عين تغشيه ما هو لاق جعله هاديا لأنه يقدم للمنية ويسبقها ونصب
جن عين بفعله أو نفعه عليه قال ابن الأعرابي جن عين أي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية مستورة عنه حتى يقع فيها قال
الأزهري الهادي القدر ههنا ونصب جن عين بفعله أو قعد عليه وأنشد ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر ويروي ولا
معناها ولا ستر والهادي المتقدم أراد أن القدر سابق المنية المقدرة وأما قول موسى بن جابر الحنفي فما نفرت جني ولا فل
مبردي ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا فإنه أراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان والجنين الولد ما دام في بطن أمه لاستتاره فيه
وجمعه أجنة وأجنن بإظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يجن جنا وأجنته الحامل وقول الفرزدق إذا غاب نصرانيه في حنيفها
أهلا بحج فوق ظهر العجارم عني بذلك رحمها لأنها مستترة ويروي إذا غاب نصرانيه في جنينها يعني بالنصراني ذكر الفاعل
لها من النصارى وبجنينها رحمها وإنما جعله حنيفا لأنه جزء منها وهي حنيفة وقد أجنت المرأة ولدا وقول أنشده ابن الأعرابي
وجهرت أجنة لم يجهرها يعني الأمواه المندفنة فهو يقول وردت هذه الإبل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيئا لقلته يقال
جهر البئر نزحها والجنن الوشاح والجنن الترس قال ابن سيده وأرى اللحياني قد حكى فيه الجنة وجعله سيبويه فعلا وقد ذكره
والجمع المجان بالفتح وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لأنه يواري حامله أي يستره والميم زائدة وفي حديث
علي عليه السلام كتب لابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن قال ابن الأثير هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة
أو رعاية ثم حال عن ذلك ابن سيده وقلب فلان مجنه أي أسقط الحياء وفعل ما شاء وقلب أيضا مجنه ملك أمره واستبد به
قال الفرزدق كيف تراني قالبا مجني أقلب أمري ظهره للبطن وفي حديث أشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني
الترك والجنة بالضم ما واراك من السلاح واستترت به منه والجنة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجنة أي استتر بسترة
وقيل كل مستتر جنين حتى إنهم ليقولون حقد جنين وضغن جنين أنشد ابن الأعرابي يزملون جنين الضغن بينهم و
الضغن أسود أو في وجهه كلف يزملون يسترون ويخفون والجنين المستور في صدورهم يقول فهم يجتهدون في ستره و
ليس يستتر وقوله الضغن أسود يقول هو بين ظاهر في وجوههم ويقال ما علي جنان إلا ما ترى أي ما علي شيء يواريني

وفي الصحاح ما علي جنان الا ما ترى اي ثوب يواريني والاجتنان الاستتار والجنة الموضع الذي يستتر فيه شمر الجنان الامر
الخفي وانشد الله يعلم اصحابي وقولهم اذ يركبون جنانا مسهبا وربا اي يركبون امرا ملتبسا فاسدا واجننت الشيء في صدري اي
اكننته وفي الحديث تجن بنانه اي تغطيه وتستره والجنة الدرع وكل ما وقاك جنة والجنة خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها ما قبل
منه وما دبر غير وسطه وتغطي الوجه وحلي الصدر وفيه عينان مجوبتان مثل عيني البرقع وفي الحديث الصوم جنة اي يقي صاحبه
ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية وفي الحديث الامام جنة لانه يقي الماموم الزلل والسهو وفي حديث الصدقة كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وجن الناس وجنانهم معظمهم لان الداخل فيهم يستتر
بهم قال ابن احمر جنان المسلمين اود مسا ولو جاورت اسلم او غفارا وروي وان لاقيت اسلم او غفارا قال اي ليسهل لك يقول اذا نزلت
المدينة فهو خير لك من جوار قاربك وقد اورد بعضهم هذا البيت شاهدا على الجنان الستر ابن الاعرابي جنانهم جماعتهم وسوا
دهم وجنان الناس دهماؤهم ابو عمرو جنانهم ما سترك من شيء يقول اكون بين المسلمين خير لي قال واسلم وغفار خير الناس جوارا وقال
الراعي يصف العير وهاب جنان مسجور تردى به الحلفاء وايتزر ايتزارا قال الجنان عينه وما وراء الجن ولد الجان ابن سيده الجن
نوع من العالم سموا بذلك لاجتنانهم عن الابصار ولانهم استجنوا من الناس فلا يرون والجمع جنان وهم الجنة وفي التنزيل العزيز
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قالوا الجنة هاهنا الملائكة يقول جعلوا بين الله وبين خلقه نسبا فقالوا الملائكة بنات الله ولقد
علمت الجنة ان الذين قالوا هذا القول لمحضرون في النار والجني منسوب الى الجن او الجنة والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس
اجمعين قال الزجاج التاويل عندي قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة الذي هو من الجن
والناس معطوف على الوسواس المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس الجوهري الجن خلاف الانس والواحد جني سميت بذلك لانها
تتقى ولا ترى وجن الرجل جنونا واجنه الله فهو مجنون ولا تقل مجن وانشد ابن بري رات نضو اسفار اميمة شاحبا على نضو اسفار
فجن جنونها فقالت من اي الناس انت ومن تكن فانك مولى اسرة لا يدينها وقال مدرك بن حصين كان سهيلا رامها وكانها حليلة
وخم جن منه جنونها وقوله ويحك يا جني هل بدا لك ان ترجعي عقلي فقد انى لك انما اراد مراة كالجنية اما في جمالها واما في تلونها وابتذ
الها ولا يكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسي والانسي لا يتعشق جنية وقو
بدر علي ولقد نطقت قوافيا انسية ولقد نطقت قوافي التجنين اراد بالانسية التي يقولها الانس وبالتجنين ما يقوله الجن
وقال السكري اراد الغريب الوحشي الليث الجنة الجنون ايضا وفي التنزيل العزيز ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة ويقال
به جنة وجنون ومجنة وانشد من الدارميين الذين دماؤهم شفاء من الداء المجنة والخبل والجنة طائف الجن وقد جن جنا وجنونا
قال مليح الهذلي فلم ار مثلي يستجن صبابة من البين او يبكي الى غير واصل وتجنن عليه وتجانن وتجان ارى من نفسه انه مجنون
واجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لانهم يقولون جن فهو مجنون من اجنه الله على هذا وقالوا ما اجنه قال سيبويه
وقع التعجب منه بما افعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل
وما اجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا ونحوه شاذ قال الجوهري
وقولهم في المجنون ما اجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما اضربه ولا في المسلول ما اسله والجنن بالضم الجنون
محذوف منه الواو قال يصف الناقة مثل النعامة كانت وهي سائمة اذناء حتى زهاها الحين والجنن جاءت لتشري قرنا او تعوضه
والدهر فيه رباح البيع والغبن فقيل اذ نال ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن ولا اذن والجنة الجنون والمجنة الجنون وارض
مجنة كثيرة الجن وقوله على ما انها هزئت وقالت هنون اجن منشا ذا قريب اجن وقع في مجنة وقوله هنون اراد يا هنون
وقوله منشا ذا قريب اراد انه صغير السن تهزأ به وما زائدة اي على انها هزئت ابن الاعرابي بات فلان ضيف جن اي بمكان
خال لا انيس به قال الاخطل وبتنا ضيف ... كانا ... ضيف جن بليله والجان ابو الجن خلق من نار ثم خلق منه
الجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقرئ جأن بتحريك الالف وقلبها همزة قال وهذا
على قراءة ايوب السختياني ولا الضألين وعلى ما حكاه ابو زيد عن ابي الاصبغ وغيره شأبة ومأدة وقول الراجز خاطمها زأمها
ان تذهبا وقوله وجله حتى ابيأض ملببه وهذا على ما انشده ابو علي لكثير وانت ابن ليلى خير قومك مشهدا اذا ما احمأرت

بالعبيط

بالعبيط العوامل وقول عمران بن حطان الحروري قد كنت عندك حولا لا تروعني فيه روائع من انس ولا جان انما اراد من انس ولا
جان فابدل النون الثانية ياء وقال ابن جني بل حذف النون الثانية تخفيفا وقال ابو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء روي ان خلقا يقال لهم الجان كانوا في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكة اجلتهم من الارض وقيل ان هؤ
لاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ابو عمرو الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان
قال الشاعر فيها تعرف جنانها مناهلها دائرات اجن وقال الخطفي جد جرير يصف ابلا يرفعن بالليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاما
رجفا وفي حديث زيد بن مقبل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس ومن الجن والجنة بالكسر اسم الجن وفي الحديث
انه نهى عن ذبائح الجن قال وهو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن
وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ام به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن ادم في
كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه وقال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسا
ن من الحسن جنت وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا فقالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حد
يث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما
مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون ويقال اضل ضلالة ومن جنونه قال الشاعر هو جنت
له ريح من جنونه لما اتاه جبلها يتوجس والجان ضرب من الحيات اكحل العينين يضرب الى الصفرة لا يؤذي وهو كثير
في بيوت الناس سيبويه والجمع جنان وانشد بيت الخطفي جد جرير يصف ابلا اعناق جنان وهاما رجفا وعنقا بعد الرسيم خيطفا
وفي الحديث انه نهى عن قتل الجنان قال هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان
ايضا وفي حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة عليهم السلام جنا لاستتارهم عن
العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام وسخر من جن الملائك تسعة قياما لديه يعملون بلا اجر وقد قيل في قوله عز وجل الا
ابليس كان من الجن انه عنى الملائكة قال ابو اسحق في سياق الاية دليل على ان ابليس امر بالسجود مع الملائكة قال واكثر ما جاء في
التفسير ان ابليس من غير الملائكة وفي قوله تعالى تهتز كانها جان قال الجان حية بيضاء ابو عمرو الجان حية وجمعه جوان قال الزجاج
المعنى ان العصا صارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وكانت في صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات ونحو ذلك قال ابو العباس قال
شبهها في عظمها بالثعبان وفي خفتها بالجان ولذلك قال تعالى مرة فاذا هي ثعبان ومرة كانها جان وقد ذكر الله تعالى فقال كان
من الجن وقيل ان ابليس من الجن بمنزلة ادم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض وقيل خزان الجنان
فان قال قائل كيف استثني مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه
امر معهم بالسجود فاستثني مع انه لم يسجد والدليل على ذلك ان تقول امرت عبدي واخوتي فاطاعوني الا عبدي وكذلك قوله
فانهم عدو لي الا رب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر احد ان يعرف من معنى الكلام غير هذا وقال الحسن بن الفضل
معناه الا من عبد رب العالمين قال ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه راس اية ولا يحسن ان ما بعده صفة له وهو في موضع
نصب ولا جن بهذا الامر اي لا خفاء قال الهذلي ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر فاما قول الهذلي اجني كلما ذكرت كليب ابيت
كاني اكوى بجمر فقال اراد اتجدد وقال ان الطرح انما هو موضع للشرح ما تقدم وانما عنى بذلك اجدي لان الجيم بالباء
الملك وحدة القلب فكان النعش يجنبه له ويطلق به عليه وقالت امراة عبد الله بن مسعود اجنك من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من اجل انك فترك من والعرب تفعل ذلك تدع من مع اجل كما
يقال فعلت ذلك اجلك واجلك بمعنى من اجلك قال وقولها اجنك حذفت الالف واللام والقيت فتحة الهمزة على الجيم كما قال
الله عز وجل لكنا هو الله ربي يقال ان معناه لكن انا هو الله ربي فحذفت الالف والتقت نونان فجاء التشديد كما قال الشاعر انشده
الكسائي لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها اراد لله انك فحذف اللام الاولى من لله وحذف الالف
من انك كذلك حذفت اللام من اجل والهمزة من ان ابو عبيد في قول عدي بن زيد اجل ان الله قد فضلكم فوق ما احكي بصلب وازار

قال الأزهري ويقال اجل وهو احب الي اراد من اجل ويروي فوق ما احكي بصلبي وازاري اراد بالصلب الحسب وبالازار العفة وقيل
في قولهم اجنك كذا اي من اجل انك فحذفوا الالف واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر اجنك عندي احسن الناس
كلهم وانك ذات الخال والحبرات وجن الشباب اوله وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك في جن صباه اي في حداثته وكذلك
جن كل شي اوله وبدايته وجن المرح كذلك فاما قوله لا ينفخ التقريب منها الا بهرا اذا عرته جنه وابطرا فقد يجوز ان يكون جنون
مرحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستتر عن العين اي كان الجن تستحثه ويقويه قوله عرته لان جن المرح لا يؤنث انما هو
كجنونه ويقولوا فعل ذلك الامر بجن ذلك وحدثانه وجنه وجنه اي بحدثانه قال المتنخل الهذلي كالسحل البيض جلا لونها سح نجاء
الحمل الاسول اروي بجن العهد سلمى ولا ينصبك عهد الملق الحول يريد الغيث الذي ذكره يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله
من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه ان ينصبه حب من هو ملق يقول من كان ملقا ذا تحول بمودته فلا ينصبك حبه ويقال
خذ الامر بجنه واتق الناقة فانها بجن ضراسها اي بحدثان نتاجها وجن النبت زهره ونوره وقد تجننت الارض وجنت جنونا
قال كوم تظاهر نيها لما رعت روضا بعيهم ولكي مجنونا وقيل جن النبت جنونا غلظ واكتهل وقال ابو حنيفة نخلة مجنونة اذا طالت
وانشد يا رب ارسل خارف المساكين عجاجة ساطعة العثانين تنفض ما في السحق المجانين قال ابن بري يعني بخارف المساكين الريح
الشديدة التي تنفض لهم التمر من رؤوس النخل يقول ومثله قول الاخر يا بارح الجوزاء ما لك لا ترى عيالنا قد اقحموا اميل جنت
الارض اذا أنارت اراد قول الشاعر وطوله بشي معجب وقال الهذلي الما يسلم الجيران منهم وقد جن العضاه من العميم ورايت
على ارضهم دارة مجننة وهي التي قد الما عشرها وقد زهب عشرها كالمذهب ويقال جنت الرياض جنونا اذا اعتم نبتها قال ابن
احمر تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا جنونه كثرة ترنمه في طيرانه وقال بعضهم الخازباز نبت وقيل هو ذباب
وجنون الذباب كثرة ترنمه وجن الذباب اي كثر صوته وجنون النبت التفافه قال ابو النجم وطال حتى السنام الاميل اراد تمام
السنام وطوله وجن النبت جنونا اي طال والتف وخرج زهره وقوله وجن الخازباز به جنونا يحتمل هذين الوجهين ابو خيرة
ارض مجنونة معشبة لم يرعها احد ابن الاعرابي يقال للنبت المرتفع طولا مجنون وفي التهذيب يقال للنخل المرتفع طولا مجنون
والنبت الملتف الكثير الذي تأزر بعضه على بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة قال زهير
كأن عيني في غربي مقتلة من النواضح تسقي جنة سحقا والجنة الحديقة ذات الشجر والنخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للنخيل
وغيرها وقال ابو علي في التذكرة لا تكون الجنة في كلام العرب الا وفيها نخل وعنب فان لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر
فهي حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع والجنة هي دار النعيم في الدار الا
خرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من
مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها وقوله انشده ابن الاعرابي وزعم انه لبيد بدري
بالبسابس جنة عبقرية مسطعة الاعناق بلق القوادم قال يعني بالجنة ابلا كالبستان ومسطعة من السطاع وهي سمة
في العنق وقد تقدم قال ابن سيده وعندي انه جنة بالكسر لانه قد وصفها بجنة اعتبارا ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان
يعني به ما اخرج الربيع من الوانها واوبارها وجميل شارتها وقد قيل لكل جيد عبقري فاذا كان ذلك فجائز ان توصف به الجنة و
توصف به الجنة والجنينة ثياب معروفة والجنية مطرف مدور على خلقة الطيلسان تلبسها النساء ومجنة موضع قال في الفا
المجنة اسم موضع على اميال من مكة كان بلال يتمثل بقول الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بمكة حولي اذخر وجليل وهل
اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل وكذلك مجنة وقال ابو ذويب فوافى بها عسفان ثم اتى بها مجنة
تصفو في القلال ولا تغلي قال ابن جني يحتمل مجنة وزنين احدهما ان تكون مفعلة من الجنون كانها سميت بذلك لشي يتصل
بالجن او بالجنة اعني البستان او ما هذا سبيله والاخر ان يكون فعلة من مجن يمجن كانها سميت بذلك لان فيها ضربا من المجون
كانه هذا توجيه صنعة علم العرب قال فاما اي الامرين وقعت التسمية فذلك امر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال ربما
يضم الي عمران حاطبه من الجنينة جزلا غير موزون وقال ابن عباس كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ اسواقا في الجاهلية والا
ستجنان الاستطراب والجناجن عظام الصدر وقيل رؤوس الاضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الاسعر الجعفي لكن

تعيده بينا بمحفوة باد جناجن صدرها ولها غنا وقال الاعشى اثرت في جناجن كاران الميت عولين فوق عوج رسال واحدها
جنجن وجنجن وحكاه الفارسي بالهاء وغيرها جنجنة وجنجنة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة ومن عجاريهن كل جنجن وقيل
قيل واحدها جنجون وقيل الجناجن اطراف الاضلاع مما يلي قص الصدر وعظم الصلب والمنجنون الدولاب التي يستقى عليها
نذكره في مجن قال الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن بري وقال حقه ان يذكر في منجن لانه رباعي وسنذكره هنالك جهن
جهن الجهن غلظ الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهو قبيلة قال الشاعر
تسائل عن ابيك جهينة ادراونا فقلنا اخشى بلابه جهنا وقال ابن الاعرابي والاصمعي وعند جفينة وقد ذكرناه في جفن قال الفارسي
جارية جهانة اي شابة وكل جهانة ترخيم من جهانة قال ابو العباس احمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل
ابدلت الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فاذا كانت بين العشاء بن نوى الجهمة والقسورة وجيهان اسم جهن
جهن اسم **جون** الجون الاسود اليحمومي والانثى جونة ابن سيده الجون الاسود المشرب حمرة وقيل هو النبات الذي يضرب
الى السواد من شدة خضرته فالجمع الا يحيى فجات كان القسور الجون بجرعا عساليجه والثامر المتناوح القسور نبت وبجرعا
عساليجه اي انها تكاد تنشق من النعم والجون ايضا الاحمر الخالص والجون الابيض والجمع من كل ذلك الجون بالضم ونظيره
ورد وورد وقيل الكل بعير جون من بعد وكل لون سواد مشرب حمرة جون او سواد يخالطه حمرة قال الفرزدق وجون عليه الجص
فيه مريضة تطلع منها النفس والموت حاضره يعني الابيض هو هنا يصف قصرا ابيض قال ابن بري قوله فيه مرهونة يعني امرأة
معمة فقد احواها النعيم حبسها وكنها وقوله تطلع منها النفس اي من اجلها تخرج النفس والموت حاضره اي حاضر
الجون وانشد ابن بري شاهدا على الجون الابيض قول لبيد جون بصارة اقفرت لمراده وجلا له السوبان فالبرعوم قال الجون
هنا حمار الوحش وهو يوصف بالبياض قال وانشد ابو علي شاهدا على الجون الابيض قول الشاعر فبتنا بعد المشرفيه فيهم و
نبيته حتى اصبح الجون اسود قال وشاهد الجون الاسود قول الشاعر تقود حليلتي لمارا تقي سرحا بني ميمض وجون وقال لبيد
جون دجي وخرق مسعف وزهبه ابن دريد وحده الى ان الجون يكون للاحمر ايضا وانشد في جون كقعدان العطار ابن سيده
والجونة الشمس لاسودادها اذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهما وعرضت على الحجاج
درع وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له انيس الجرمي وكان فصيحا ان الشمس جونة يعني انها شديدة البريق والصفا
فقد غلب صفاء بياضها صفاء الدرع وانشد الاصمعي يبادر الجلس بون الصدر لمنى يقول الليالي اختلاف الجون وسفر كان قليل
الاون يريد النهار وقال الفرا بيادر الجونة ان تغيبا وهو من الاضداد والجون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد والجونة
بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة وربما همزت والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها
تسود حين تغيب قال الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا قال ابن بري الشعر للحطيم الضبابي وصواب انشاده بيكاله لا تسقه مذق
ولا حليبا ان لم تجد ساقيا يعيبا ذا ابيعة تلنهم الجيوبا يترك صوان الصوي ركوبا بزلقات تعبت تقنيبا يزلقه في وتا
رها الحوبا يبادر الاثاران توويا وحاجب الجونة ان تغيبا كالذيب يتلو الهما قريبا يصف فرسا يقول لا تسقه لبنا مذقا ولبن
ان لم تجد غير الكثير الجري والبعه النشاط هذه للغضال والحلو الخاثر من اللبن وهو الذي اخذ شيئا من الحموضة والساع الشديد
العدو واليعبوب الكثير الجري والميعة النشاط والجدة وتلتهم تبتلع والجيوب وجه الارض ويقال الجاهر الارض ويقال ظاهر
الارض والصوان الغليظ من الحجارة الواحدة صوانة والصوي الاعلام والركوب المذلل وعنى بالزلقات حوافره والحوب
جمع لحب وقوله يبادر الاثاران تووبا الاب الرجوع يقول يبادر ابار الذين يطلبهم ليدركهم قبل ان يرجعوا الى قومهم ويبادر
ذلك قبل مغيب الشمس والجونة اسم من اسماء الشمس وشبه الفرس في عدوه بذيب طامع في صيد يقصده عن قرب فقد تناهى
طمعه ويقال للشمس جونة بينة الجونة وفي حديث انس جيئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برده جونية منسوبة الى الجون
وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة
من الازد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو
الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري قال ابن الاثير وفي هذا نظر الا ان يكون الرواية

كذلك والجونية ضرب من القطا وهي اضخمها تعد جونية بكدريتين وهو سود البطون الاجنحة والقوادم قصار الاذناب وارجلها
اطول من ارجل الكدري وفي الصحاح سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدري ولبان الجونية ابيض يشوبها طوقان اصفر واسود
وظهرها ارقط اغبر وهو كلون ظهر الكدرية الا انه احسن ترقيشا تعلوه صفرة والجونية غتما لا تفصح بصوتها اذا صاحت انما
تغرغر بصوت في حلقها قال ابو حاتم ووجد بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني بهمز قال وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة
على الواو ولمكان الواو مجعولة بالضمة واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهي لغة لبيت سلالة القابسة وقد
قرا ابو عمرو وعادا الاولى وقرا ابن كثير فاستغلظ فاستوى على سوقه وهذا النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفوا قالوا
قطاة جونية وقد مر تفسير الجوني في ترجمة كدر من القطا والجونة جونة القطا معروفة والجمع جون بفتح الواو وقال ابن بري الجون
في جون وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهمز في لغة من حققها قال والجون ايضا جمع جونة الاكام قال الفلاح على ما
مبركا مثال الجون قال والمصامير مثل المعاجيد وهي المثبات اللين يقال ناقة مخماد ومقحاد والجونة سليلة مستديرة مغشاة
ادما تكون مع العطارين والجمع جون وهي مذكورة في الهمز كان الفارسي يستحسن ترك الهمز وكان يقول في قول الاعشى يصف نسا من
بني الرجال الحاليات اذا هن نازلن اقرانهن وكان المصاع بما في الجون قال الاطلاع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي صفته
صلى الله عليه وسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار ابن الاعرابي الجونة الهمة غيره الجونة الخابية مطلية
بالقار قال الاعشى فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها ويقال لا افعله حتى يبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده وجونة
القار اذا اردت الخابية ويقال للخابية جونة والدلو اذا اسودت جونة والفرس جون والحمار قال لاعج في البيان كانت ما
معروت مفهوها ان امصار الدلو لا يفرجها اي جون لا تعابرها ... ونيت شرها فاجابه ودعا وقحوها وشرحها
قال معناه على ودي فاضي المصعد واعلها وقوله اي جوني اراد افكان اسمه جونا وكلاح يقال له جوني وجون القوا الجونان
طرفا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد تكاثر قرزل والجون فيها وعجلى والنعامة والخبال وابو الجون كنية النمر قال الفيابط
الكلابي وليصاحب في الغار عدل لصاحبها ابو الجون الا انه لا يملى وابنة الجون نائحة من كندة كانت في الجاهلية قال المثقب
العبدي نوح ابنة الجون على هالك تندبه رافعة المجلد قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي يرثي فيها الشريف الطاهر
الموسوي فقال من شاعر للبين قال قصيدة يرثي الشريف على روي القافية جون كنت الجون بصدح دايبا ويبيت في ندب الحريث
الصافي بعفرته كا بكت ابن ماية غاديا اي ... واي قوافي بيت على الايطا سالمة من الاقواء والاكفا والاصراف
والجونان معاوية وحسان ابنا الجون الكنديان واياهما عنى جرير بقوله وشهد الجونين والشعب ذا الصفا وسوات كعب
يوم دبر الحاجم ابنا الاعراب والجون ... والجون ... باب البيت والاجوان ارض معروفة قال
... الاجون **فصل الحاء المهملة** **حبن** الحبن داء ياخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حبن بالكسر
يحبن حبنا وحبن حبنا وحبن فهو محبون ورجل احبن والاحبن الذي به السقي والحبن ان يكون السقي في سحم البطن فيعظم البطن لذلك
والمراة حبنا ويقال للمسقى بطنه قد حبن وفي الحديث ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول النخلة الاحبن المستقي من
الحبن الخروك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشا رجل فقال له رجل عوت على هذا الطعام احد قال لا قال فجعله
الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي شعر ...
الطهوي وغيره عدوى ومن نشفاف وحبن قال الحبن الما الاصفر والحبنا من الضحة البطن شبهها بذلك وحبن عليه
امتلا جوفه غضبا الازهري وفي نوادر الاعراب يقال رايته فلانا محبنطا ومقطيرا ومسمهدا اي ممتليا غضبا والحبن ما يعتري
في الجسد فيقيح ويرم وجمعه حبون والحبن الدمل وسمي الحبن دملا على جهة التفاول وكذلك سمي الحبوطا وفي حديث ابن عباس
انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن
بزرج يقال في ادعنه بين القوم ... عليك ام حبين ... والحبن والحبت كالدمل وتقدم
حبنا كثيرة لحم الجسم حتى كانها ورم والحبن القرد عن كراع وحمامة حبنا لا يبعف وابن حبنا شاعر معروف سمي بذلك وام
حبين دويبة على خلقة الحربا عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحربا وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم راي

بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم اراد ضخم بطنه وقال ابو الهيثم ام حبين دويبة
على قدر الخنفسا يلعب بها الصبيان ويقولون لها ام حبين انشري بردتيك ان الامير والج عليك وموجع بسوطه جنبيك
فتنشر جناحيها قال الرجل من الحرث يغاروه ثعلب وام حبين قد رحلت لحاجه برجل علاني واحقب ... وهما جبهان وهي
امهات حبين بافراد المضاف اليه وقول جرير يقول المجتلون عروس تيم سوى ام الحبين وراس فيل انما اراد ام حبين وهي
معرفة فزاد اللام ضرورة لاقامة الوزن واراد سوا فقصر ضرورة ايضا ويقال ايضا حبينة وانشد ابن بري للشاعر طلعت
على الحرباء تكون حبينة صبغة اعوا من الشبهات للجوهري ام حبين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن اوى
وسام ابرص وابن قترة الا انه تعريف جنس وربما ادخل عليه الالف واللام ثم لا يكون بحذف الالف واللام منها نكرة و...
وام ... بيت جرير ايضا سوى ام الحبين وراس فيل وقال ابن بري في تفسيره يقول شواها شوى ام الحبين وراسها راس
فيل قال وام الحبين ولم جبلي مما يعاب عليه تعريف العلمية وتعريف اللام ومثله غد ... والعزه وفيه والغنه وهي
دابة على قدر كف الانسان وقال ابن السكيت هي اعرض من العظاءة وقد ارها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبرا لها قوايم اربع وهي
بقدر الضفدع التي ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها ام الحبين انشري بردتيك ان الامير ناظر اليك فيطردونها حتى
يدركها الاعيا فحينئذ تقف على رجليها منتصبة وتنشر لها جناحين اغبرين على مثل لونها فاذا زادوا في طردها نشرت اجنحة
كن تحت ذينك الجناحين لم تر احسن لونا منهن ما بين اصفر واحمر واخضر وابيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا
وهي في الرقة على قدر اجنحة الفراش فاذا راها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن حمزة الصحيح
عندي ان هذه الصفة صفة ام عويف قال ابن السكيت ام عويف دابة صغيرة ضخمة الراس مخضرة لها ذنب ولها اربعة اجنحة
منها جناحان احمران واذا رات الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحيها قال الراجز يا ام عوف انشري برديك ان الامير والج
عليك وضارب بالسوط ... ويروى ام عويف قال وهذه الاسما التي كنيت بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معروف منها
فالطرماح كام حبين لم يرع الناس غيرها ... حبين غابت بنو سعد ومثله لابي العلا المعري تكنى ابو الوفا رجالها ...
الوفا الا ... ابو جعفر ... جعد لا زال الا ... وابن عرس عرفت وابن بوح ثم ...
غاض وابن لبونة منكران معرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث عقبة اعواصابكم ولا مصلوا صلاة ام حبين
قال ابن الاثير هي دويبة كالحربا عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه
بها صلاتهم في السجود ومثل الحديث الاخر في نقرة الغراب والحبين الدفلا وقال ابو حنيفة الحبين شجرة الدفلا عن بعض
الاعراب عمان والحبين وحبون اسما وحبونه بن اسم وحكى ابن الاعرابي ... اسم موضع بالعرين ... وثعلب حنونا بالف
غير مصروف وانشد ... مستهلا ... بوادي حنونا ... زوال ... وادعوا ...
قال والاصل حنونين وهو المعروف وانما يدل النون الفا الضرورة ... وعن ابن بري ولقد ... حنونين وعلو
ان شا الا ... وقال ابو الاحزم الحان بالعتي من ... ابن خالويه ... من الصيد
... **حتن** الحتن والحتن المثل والقرن ... ويقال هما حتنان ...
... المتواسا ... وفي الحديث للجلسة فلان الحين بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة والتحاتن التساوي والتبا
ري والقوم حتنى وحتنى اي مستوون او متشابهون الا حتنى عن ثعلب ووقعت النبل حتى اي مساوية ...
فكاد ... واحدا والاسم الحتنى ... والتحاتن من السهام الذي ... على وجه الارض
حتى وقع في الهدف ولم يصب القرطاس ... الانسان ... النبال في الهدف حتنى اي متعاربة
المواقع ... الازهري كان ...
السهام المترطسه ... القرطاس قال الشاعر ...
اوله واخره في ...
فمع العيون ...

مقاريب او سواء والازهري الحتلة كالمضيمة رميت بالقرطاس من غلوات فصبته اذا وقعت حتلات فاصل القرطاس وحتك
عاتنت اي تتابعت قال واهل النضال يحسبون كل حتنين مقرطسة واذا تصابع الرجلان فرمى احدهما وثبت ثم مثل الحتي
لاخير في سهم زلج مقول الحتر اي شاوره الصراع والزالج السهم الذي يقع بالارض ثم يصيب القرطاس قال والقاش التباري قال
المتابعة نصف الرماح واختلافها سمال كالذين بالمتوب نقوصها وترمع الصبا والدبور بعاس والمحتنى التي المستوي
لا يخالف بعضه بعضا وتواحتين فلما انشد ابن الاعرابي من قولكان صوب حبرها المختلف تحت المضيع جوبه اخوات
فانه قال يعني اثنين قال ابن سيده ولا اعرف كيف هذا الا ان معناه عنده والمحتنين اي المستوي ثم حتن ممتنع وبني
الحين ثم سمع العمه فوان الحال كثوب ومن عيب الرجال من اح اما دبنفرج فاسمع واحين التي استوية الطرها فلات
اصابنا اذا احتين الخصل ومد المدي حوي الاول احتين الخصل اي ستر واصابة انفا ضلين والحتكة الاصابه ويقال فلان
حتن فلان ومعه وحتينه اذا كان لدته على سنه وعن سن حتنك اي من حيث كله وحوتان موضع وقيل حوتاتان واد بالشام
في بلاد قيس كل واحد منها يقال الحويتان وقد ذكرها تميم بن مقبل قال لم اسقا ثوابا الاربثاله من حوتنا بين لاح ولا رتب
ولا زين اي لا صوت قليل ويقال رمى القوم فوصف حنها بهم حبل اي مستوى بلم حفل واحد منهم الحلبان الاعرابي بني خيش
اذا وقعت سهامهم كلها في موضع واحد حثن الحثن حرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرمه الحمر ولم تدية بالها وحثن موضع
جاء في شعر هذيل ومهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي ... ولا ... والصعاب الصعا ت
حجن العود يحجنه حجنا وحجنه عطفه والحجن اعوجاج الشيء وفي التهذيب اعوجاج الشيء الا حجن والحجن والحجنه العصا المعوجة
الجوهري كالحجن كالصولجان وفي الحديث انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان قال والميم زايده
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل فصرح البوص كتمانا وابنطت وقع المحاجن بالمهرية الذقن اراد ابدلت المحاجن
وانث الوقع لاضافته الى المحاجن وفلان لا يركض المحجن اي لا منافع واصل ذلك انه يحمل المحجن بينه بين جمل المنفر فات
كان البعير بليد الدر كرهه ذلك المحجن ولن كان ذكيا ركض المحجن ومنه والاصحاب الفعل المحجن والعرب عن الفقار وصقر
احجن المخالب معوجها ومحجن الطاير معقاره لاعوجاج والمحجن معوجه اسم كالمتبت والمثبن ويقال تحجنت البعيرانا
احجنه وهو بعير محجون اذا وسمته المحجن وهو خط في طرفه عقفة مثل محجن العصا واذن حجنا مايله احد الطرفين قيل
الحجبة سفلا وقيل هي التي اقبل اطراف احداهما على الاخرى قبل الجبهة وكلا ذلك مع اعوجاج الازهري الحجنه مصدر كالمحجن
وهو الشعر الذي يعوجنه في اطرافه قال ابن سيده وسعر محجن والحجن مستطيل مستوسل رجل في اطرافه شيء من جعودة وكسر
وقيل معقف مدخل بعضه في بعض قال ابو زيد الحجن السعر الرجل والحجنه الرجل والسط الذي ليست فيه جعدة الحجنة
المغزل اي صنارته المعوجه في راسه التي يعلق بها الخيط ثم يفتل المغزل وكل شيء معقف احجن والحجن ما اختزنت من شيء
واختصصت به نفسك الازهري ومنه ذلك يقال للرجل اذا احفر شيئا لنفسه قد احجنه لنفسه دون اصحابه والاحتجان
جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن وفي الحديث ما تقطعه العيني بمحجه اي تملكه دون الناس واحتجن الشيء احتوى
عليه وفي حديث ابن ذي يزن واحتضناه دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه حجنا من وحجن بكجي وهو غير الاول
وحجن بالدار اقام وحجنة الثمام وحجنته خوصه واحجن الثمام خرجت حجنته وهي خوصه وفي حديث اصيل حين قدم
من مكة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد احجن ثمامها واعذق اذخرها واسود سلمها فقال يا اصيل دع
القلوب تقر اي بدا ورقه والثمام نبت معروف والحجن تصوبيتها في اعراض عيدان الثمام والنفعة والحجن العقيات و
القصار التي فيها العصب واحدته حجنة وابن محجن والمحصا الماء على يديه وحسن رعيته والقيام عليه قال ناع يبث
لقيط الاسدى قد عست الخلد سحا المجا حجن مال ابن ما شمروا وحجان المال اصلاحه وجمعه وحفظه ما تمرهه و
احجان مال عزاه اقمطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجاهليه رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق
فياخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من اثاث المارة فان نشر عليه اعتذل بانه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه
فاذا فطن به قال تعلق بمحجني والجمع محاجن وفي حديث القيمه وجعلت المحاجن تمسك رجالا وحجنت الشيء واحجنته

اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك اياه الى نفسك وامساكك اياه
وحجنه عن الشيء صده وصرفه قال والابد المسعوف من يتبع هوى اذا لم تزعه من هوى النفس حاجن والحجون الذي يظهر غير ما
ثم يخالف الى غير ذلك الموضع ويقصد اليها ويقال هي البعده قال الاعشى ولا بد من غزوة في الربيع حجون تكل الوقاح الشكورا ويقال
سيرنا عقبة حجونا اي بعيدة طويلة والحجون موضع بمكة ناحية من البيت قال الاعشى فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ولا لك
حق الشرب في ماء زمزم قال الجوهري الحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو يتاسف على
البيت وقيل هو لعرب الجرهمي كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف
الليالي والجدود العواثر وفي الحديث انه كان على الحجون كئيبا قال ابن الاثير الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل
هو موضع بمكة فيه اعوجاج قال والمشهور الاول وهو بفتح الحاء والحوجن بالنون الورد الاحمر من كراع وقد سموا حجنا ومحجنا وحجنا
واحجن وهو ابو بطن منهم وهو محجن بن عطارد العنبري شاعر معروف وذكر ابن بري في هذه الترجمة صورة وتحجن المراة القليل
الطعم قال السماح وقد عرفت معابنها وجابت بدرتها قرى حجن قنين قال والقنين مثل الحجن ايضا واما قوله وانا دب بالمحجن قرادا او
جعل يصف وصف الناقة قرابها وهذا البيت بعينه ذكره الازهري وابن سيده في ترجمة حجن بالجيم الخاء فاما ان يكون التصحيف
يكون وحده وجها فنقله ... والله اعلم حذن الحذن تان الاذنان بالضم والتشديد قال جرير يا بن التي حذنتا هما
باع ويقولون يقال احدنه ويجعل حدنه وحدن صغير الاذنين خفيف الراس وحدن الرجل وخدله بحونه وفي الحديث من دخل حائطا
فليأكل منه غير اخذ في حذنه شيئا قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام وهو طرف الازار وحجزة القميص وطرفه و
الحوذانة بقلة من بقول الرياض قال الازهري الحوذان من رياض الصمان وقيعانها ولها نور اصفر طيبة طيبة ويجمع الحوذان حرن
حرنت الدابة تحرن حرانا وحرانا وحرنت لغتان وهي حرون وهي التي اذا استدر جريها وقفت وانما ذلك في ذوات الخافر خاصة
ويطرد في الابل الحران والخلاء استعمل ابو عبيدة ان في الناقة وفي الحديث ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل وفرس
حرون من خيل حرن لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم ايضا صار حرونا والاسم الحران والحرونة
اسم فرس كان لباهلة اليه تنسب الخيل الحرونية والحرون اسم فرس مسلم بن عمرو الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فكلما اسد
جريه وقف حتى يكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها وفي الصحاح فرس مسلم مسلم بن عمرو الباهلي والاصمعي قال الشاعر اذا ما
قريش خلا ملكها فان الملك في باهلة لرب الحرون ابي صالح ومات بالسنة العاد لة وقال الاصمعي هو من نسل اعوج وهو الحرون
بن الاثاثي بن الحرون بن ذي الصوفر بن اعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى يلحق فاذا الحقته سبقها ثم حرن ثم سبقها
وقيل الحرون فرس عقبة بن مدلج ومنه قيل لحبيب ابن المهلب ولمحمد بن المهلب الحرون لانه كان يحرن في الحرب فلا يبرح اسوى
ذلك له واما اصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرح ومخلات بركت فلم تقم والحرون قول الراجز وما
اروي وان كرمت علينا بادنى من موقفة حرون اي التي لا تبرح اعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص
والمحارن من النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى يتعوذن باللها يضرم وقال ابو حنيفة كان اصواتها من حيث سمعها بحيث
يقترن الجارين ابا قال ابن بري لعله اراد صواتها تعود على التوانيس في بيت قبله والجايض عمدان بسارها العسل الماد والحار نح
بجران وهو ما هو على السدم من الفوخلا يبرح عنه الازهري المحارن ما يموت من النخل في خلية وقال غيره المحارين من العسل
ما لزق بالخلية فعسر نزاعه اخذهن قولك حرن بالمكان حرونا اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر بشابه قال الواقلي
كناس منوقطلبا اليها عجانا الوحش حارنة حرونا وقال الازهري في قوله حارنة متاحرة ويغيره يقول لازمه والمحارين السهاد وهي
ايضا حباب القطن واحدتها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل كلحن المحارينا وحران اسم بلد وهو فعال ويجوز
ان يكون فعلان والنسب اليه حرناني كالفالوا مناني في النسب الى مانا والقياس مانوي وحراني على ما عليه العامة وحريب
اسم وبنو حرن بطين حردن الحردون دويبة تشبه الحرباء يكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهو مليح موشاه بالوان
ونقط قال وله من كان كان للضب بركن حرذن الحرذون العظاءة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي غير التي
تقدمت في الدال المهملة والحرذون من الابل الذي يركب حتى لا يبقى فيه معيه الجوهري الحرذون دويبة بكتر لها ويقال هو ذكر

النصب **حرسن** الحرسون البعير المهزول والحرسون المحرز وانشد لها وبن اليولانة الكلبي وتابع عنه هبوع حلابله نرحين انفق
حدباء ما سياه والسعيد الجحيرة هذا البيت مجرورة القوافي والها ودعت بجدا وما تلبثي محزون وماع من قد سلا عنها الحيزه
الازهري عن ابي عمرو ابل حراسين عجاف مجهوده وقال ياام عمرو ما هداك لفتية وخوص سرابين سديد نفونها ابو عمرو الحراشيم
والحراسين السنون المقحطات **حوشن** حوشن اسم والحوشون جنس من القطن لا ينتفش ولا بد منه للمطارق حكاه
ابو حنيفة وانشد كأنما يرمند ومن الحراشين والحرسون حسكة صغيرة صلبة يتعلق بصوف الشاة وانشد البيت ايضا **حزن**
الحزن والحزن نقيض الفرح وهو خلاف السرور قال الاخفش والمثالان يعتقبان هذا الضرب باطراد والجمع احزان لا يكسر على غير
ذلك وقد حزن بالكسر حزنا وتحازن وتحزن ورجل حزنان ومحزان شديد الحزن وحزنه الامر يحزنه حزنا واحزنه فهو محزون ومحزن و
حزين وحزن الاخيرة على النسب من قوم حزان وحزنا الجوهري حزنه لغة قريش واحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما وفي الحديث انه كان
اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن ويروى بالبا وقد تقدم في موضعه واحتزن وتحزن بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكي وانما
ياتي الصبي الصبي وفلان يقرا بالتحزين اذا ارق صوته وقال سيبويه احزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا كافتنه جعله فاتنا وفتنه
جعل فيه فتنة وعام الحزن العام الذي ماتت فيه خديجة رضي الله عنها وابو طالب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن
حكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال اصابه
حزن شديد وحزن شديد ابو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا او مكسورا ضموا الحا كقول الله عز وجل وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم اي انه في موضع خفض وقال في موضع اخر تفيض من الدمع حزنا اي انه في موضع النصب وقال انما اشكو بثي وحزني
الى الله ضموا الحا هنا قال وفي استعمال الفعل منه لغتان تقول حزنني يحزنني حزنا فانا محزون ويقولون احزنني فانا محزن وهو محزن
ويقولون صوت محزن وامر محزن ولا يقولون صوت حازن وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه واكثر القرا قرؤوا فلا يحزنك قولهم
وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن حزنا لا غير ابو زيد لا يقولون قد حزنه
الامر ويقولون يحزنه فاذا قالوا افعله الله فهو بالالف وفي حديث ابن عمر حين ذكر الغزو وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان
يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وقوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغدا والعشا وقيل هو كل ما يحزن من حزن معاش او حزن عذاب او حزن موت فقد اذهب الله
عن اهل الجنة كل الاحزان والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يتحزن بامرهم الليث يقول الرجل لصاحبه كيف حشمك
وحزانتك اي كيف من تتحزن بامرهم وفي قلبه عليك حزانة اي فتنة قال وتسمى سفنجقانية العرب على العجم في اول قدومهم الذي
استحقوا من الدور والضياع قال استحقوها ثم قال ابن سيدة والحزانة قدمة العرب والسفنجقانية شرط كان للعرب على العجم
بخراسان اذا اخذوا بلدا صلحا ان يكونوا اذا مر بهم الجيوش افذاذا او جماعات ان ينزلوهم ويقروهم ثم يزودوهم الى ناحيه
اخرى والحزن بلاد للعرب قال ابن سيدة والحزن ما غلظ من الارض والجمع حزون وفيها حزونة وقوله الحزن بابا والعقور كلبا
اجرى فيه الاسم مجرى الصفة لان قوله الحزن بابا بمنزلة قوله الوعر بابا والممتنع بابا وقد حزن المكان حزونة جاوا به على
ضده وهو قولهم مكان سهل وقد سهل سهولة وفي حديث ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم
جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال فما زالت فينا تلك الحزونة بعد والحزن المكان الغليظ وهو
الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكابة ومنه حديث الشعبي احزن
بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم
الحزونة حيث نزلوا فيه قال ابو حنيفة الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها وهي بعيدة من المياه
فليس ترعاها الشا ولا الحمر فليس فيها دمن ولا ارواث وبعير حزني يرعى الحزن من الارض والحزنة لغة في الحزن وقول ابن مقبل
نعسفه ملط لخط من حزن المغفرات والطلى حتى تقصا قال الازهري الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر و
المغفرات ذوات الاغفار والغفر ولد الاروية والمغفرات مفعول تخط ومن رواه ما تلحس حزن المغفرات حذف النون
لالتقا الساكنين ولحق حتى تقصا اي يحاها بها من المائز ومثله قول المفضل الهذلي اكسو الخل السوكا حذف وبعض الحزن جرود

ورائط والحزن من الدواب ما خشن صعبه والانثى حزنة والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تسيله الصبر من
غسان اذ حضروا والحزن كيف قراك الغلمة الجشر واورده الجوهري كيف قراه الغلمة الجشر قال ابن بري الصواب كيف قراك كما اورده
غيره اي المعلم سل عن ابن الحباب وكان قد قتل فيقول له بعد موته كيف قراك الغلمة الجشر وانما قال له ذلك لانه كان يقول لقيس
انما انتم جشر والجشر الذين يبيتون مع ابلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بني يربوع عن ابن الاعرابي وانشد
وما لي ذنب ان جنوب تنفست بنفحة حزني من النبت اخضرا قال هذا رجل اتهم ببعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي
هو بلده بنفحات الجنوب بريح النبت فحن اليها والحزن في قول الاعشى ما روضة من رياض الحزن معشبة خضرا جاد عليها مسبل
هطل موضع معروف كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من ارض بني اسد قال الازهري في بلاد العرب حزنان احدهما حزن
بني يربوع وهو مربع من مرابع العرب فيه رياض وقيعان وكانت العرب تقول من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف
فقد اخصب والحزن الاخر ما بين زبالة فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان ابو عمرو يقول الحزن والحزم
الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من
من الارض في انقطاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل اول حزون الارض قفافها وجبالها وقواقيها وخشنها ورضمها
ولا يعد ارض طيبة وان جلدت حزنا وجمعها حزون قال ويقال الحزونة وحزن واحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن
الحزن حزن لغتان وانشد قول ابن مقبل مرابيه الحزن صناجه وصحا فرق الوعول الحزن الحزن جمع حزن وحزن جبل دون
بيت ابي ونسب المتقدم فاتوا من حزن المغفرات ورواه بعضهم من حزن بضم الحا والزاي والحزون الشاة السيئة الخلق
والحزين اسم شاعر وهو الحزين الكناني واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد اليه الى مصر
وهو والي بها لاجه في ابيات من جملتها لما وقفت عليهم في الجموع ضحى وقد تعرضت الحجاب والخدم حييته بسلام وهو مرتفق
وضجة القوم عند الباب تزدحم في كفه خيزران ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم يغضي حيا ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين
يبتسم وهو القايل ايضا يهجو انسانا بالبخل كانما خلقت كفاه من حجر فليس بين يديه والندى عمل يرى التيمم في بر وفي
بحر مخافة ان يرى في كفه بلل **حزبن** الحيزبون العجوز من النسا قال القطامي اذا حيزبون توقد النار بعد ما تلفعت
الظلما من كل جانب وناقة حيزبون شهمة حديدة وبه فسر ثعلب قول الكذبي يصف الابل ... منها كالحيزبون قال الفرا انشدني
ابو الجهام ... حنا كل حيزبون ... الحيزبون العجوز والحيزبون السيئة الخلق وهو ها هنا اسم للخلق ايضا
حسن الحسن ضد القبح ونقيضه الازهري الحسن نعت لما حسن حسن وحسن يحسن حسنا فيهما وهو حاسن وحسن قال
الجوهري والجمع محاسن على غير قياس كانه جمع محسن وحكى اللحياني احسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال
وجمع الحسن حسان الجوهري تقول قد حسن الشي وان شيت خففت الضمة فقلت حسن الشي ولا يجوز ان تنقل الضمة الى
الحا لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبيس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبيس
فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كل ما كان في معناهما قال سهم بن حنظلة الغنوي لم يمنع الناس مني ما اردت
وما اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا اراد حسن هذا ادبا فخفف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وامراة حسنة وقالوا امراة
حسنا ولم يقولوا رجل احسن قال ثعلب وكان ينبغي ان يقال لان القياس يوجب ذلك وهو اسم انث من غير تذكير كما
قالوا غلام امرد ولم يقولوا جارية مردا فهو يذكر من غير تانيث والحسان بالضم احسن من الحسن قال ابن سيده ورجل
حسان مخفف كحسن وحسان والجمع حسانون قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والانثى حسنة والجمع
حسان كالمذكر وحسانة قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد والجمع حسانات قال سيبويه
انما نصب ذلك بانجار واعني ويروى بالرفع ابن جني حسين وحسان وحسان مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف
وظراف وظراف وقالوا ذو الاصبع كانا يوم قرى انما نقتل اياه قياما بينهم كل فتى ابيض حسانا واصل قولهم شي حسن حسين لانه
من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جا نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم
فعالا اذا بولغ في نعته فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام وجمع الحسنا من النسا حسان ولا نظير لها

الاعجف عجاف ولا يقال للذكر احسن انما تقول هو الاحسن على ارادة التفضيل والجمع الاحاسن واحاسن القوم حسانهم وفي
الحديث احاسنكم اخلاقا الموطوون اكنافا وهي الحسنى والعاقبة الحسنى وحسنت الشي تحسينا زينته واحسنت اليه وبه وروي الازهري
عن ابي الهيثم انه قال في قوله في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي قد احسن
الي والعرب تقول احسنت بفلان واسات بفلان اي احسنت اليه واسات اليه وتقول احسن بنا اي احسن الينا ولا تسي
بنا قال كثير اسيي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل اراد الجنة وكذلك قوله تعالى
للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى والحسنى ضد السوءى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا
قال ابو حاتم قرا الاخفش وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال ابن سيده هذا نص
لفظه وقال قال ابن جني هذا عندي غير لازم لابي الحسن لان حسنى هنا غير صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا
ومثله في الفعل والمصدر الذكرى والرجعى وكلاهما مصدر ومن الابؤس البوس والبوسى والنعم والنعمى ولا يستوحش من شي منه بكرت
لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النعم الحسنى الا ان هذا سكون الاوسط نعني النعم والجمع الحسنيات و
الحسن لا تسقط منهما الالف واللام لانهما معا تم ما قراه فقرا وقولوا للناس حسنى خرجه الفارسي انه اسم المصدر ومعنى
قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن والخطاب لليهود اي اصدقوا في صفة محمد صلى الله عليه وسلم وروى الازهري عن
احمد بن يحيى انه قال قال بعض اصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولا حسنا قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نحتج
بالتنوين فيه وقد جاء احسن اولو وقرا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز ان يكون حسنا في معنى حسنا قال ومن قرا حسنى فهو خطا لا
يجوز ان يقرا به وقوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين فسره ثعلب فقال الحسنيان الموت او الغلبة يعني الظفر او الشهادة
وانثها لانه اراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون
عليه وقوله تعالى وآتيناه في الدنيا حسنة يعني ابرهيم صلوات الله على نبينا وعليه اتيناه لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات الصلوات الخمس تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة وفي التنزيل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والجمع حسنات ولا يكسر
والمحاسن في الاعمال ضد المساوي وقوله تعالى انا نراك من المحسنين الذين يحسنون التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين
المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه وقوله تعالى ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سي غيرهم
وقال ابو اسحق في قوله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال يكون تماما على المحسن المعنى تماما من الله على
المحسنين ويكون تماما على الذي احسن موسى من طاعة الله واتباع امره وقال يجعل الذي في معنى ما يريد تماما على ما احسن
موسى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن فسره ثعلب فقال هو الذي يتبع الرسول وقوله عز وجل احسن كل شي خلقه احسن
يعني حسن يقول حسن خلق كل شي نصب خلقه على البدل ومن قرا خلقه فهو فعل وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى تانيث الاحسن
حسن يقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القرآن الحسن لجاز ومثله قوله تعالى لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة
موثثة وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله تعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم اي
اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل احسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي نعمة ويقال حظا حسنا وقوله تعالى
وان تصبهم حسنة اي نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة تسوهم اي غنيمة وخصب وان تصبهم سيئة اي محل وقوله تعالى وامر
قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص
والعفو احسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهري لا تكاد العرب توحد المحاسن
وقال بعضهم واحدها محسن قال ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف انما المحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين
جمع لا واحد له ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحد لرده اليه في النسب
وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله المشابه والملامح والليالي ووجه محسن حسن وحسنه
الله ليس من باب مدرهم ومفوف وقد ذهب اليه بعضهم فيما ذكر وطعام محسنة للجسم بالفتح يحسن به والاحسان

ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة عن سيبويه قال ولا يقال ما احسنه ابو الحسن يعني من هذه لان هذه الصفة
قد اقتضت عنده التكثير فاغنت عن صيغة التعجب ويقال احسن يا هذا فانك محسان اي لا تزال
محسنا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان حين ساله جبريل صلوات الله عليهما وسلامه فقال هو ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تاويل قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان واراد بالاحسان
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجا بالعمل من غير اخلاص لم يكن
محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله
احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا
الاحسان اي ما جزاء من احسن في الدنيا الا ان يحسن اليه في الاخرة واحسن به الظن نقيض اساءه والفرق
بين الاحسان والانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول احسنت الى نفسي والانعام لا يكون
الا لغيره وكتاب التحاسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب والتكاليف وليس الجمع
في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل
ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشي اي يعمله ويستحسن الشي اي يعده
حسنا ويقال اني احاسن بك الناس وفي النوادر حسيناه ان يفعل كذا وحسيناه مثله
وكذلك غنيماه وحميداه اي جهده وغايته وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن اجريته
وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل او الحس بالشي لم تجره قال ابن سيده وقد ذكرنا انه من
الحس او من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعال من الحسن قال وليس بشي قال الجوهري
وتصغير فعال حسيسين وتصغير فعلان حسينان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان
باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيبويه اما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما
ارادوا ان يجعلوا الرجل هو الشي بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه
ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه مجرى زيد وفي حديث ابي هريرة كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان
الله عليها وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلب احد الاسمين على الاخر كما قالوا
العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال ابو منصور ويحتمل ان يكون كقولهم
الجلمان للجلم والقلمان للقلم وهو المقراض وقال هكذا روى سلمة عن الفرا بضم النون فيهما جميعا كانه
جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي ان في طيي بطنين يقال لهما
الحسن والحسين والحسن اسم رملة لبني سعد وقال الازهري الحسن نقا في ديار بني تميم معروف وجا
في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل بهذه الرملة ابو الصهباء بسطام
ابن قيس بن خالد الشيباني يوم النقا قتله عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان او نقوان يقال
لاحد هذين الجبلين الحسن قال عبد الله بن عنمة الضبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لام الارض ويل ما اجنت ... بحيث اضر بالحسن السبيل

وفي حديث ابي رجاء العطاردي وقيل له ما تذكر قال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين
جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمانيا وعشرين سنة واذا ثنيت قلت الحسنان وانشد
ابن سيده في الحسنين لشمعلة بن الاخضر الضبي

ويوم شقيقة الحسنين لاقت ... بنو شيبان آجالا قصارا
شككنا بالاسنة وهي زور ... صماخي كبشهم حتى استدارا
فخر على الالاة لم يوسد ... وقد كان الدماء له خمارا

قوله وهي زور يعني الخيل وانشد فيه ابن بري لجرير

أبت عيناك بالحسن الرقادا * وانكرت الاصادق والبلادا

وانشد الجوهري لمن حسين جبل

تركنا بالنواصف من حسين * نساء الحي يلتقطن الجمانا

حسين هنا جبل ابن الاعرابي يقال احسن الرجل اذا جلس على الحسن وهو الكثيب النقا العالي قال وبه سمي الغلام حسنا والحسين الجبل العالي وبه سمي الغلام حسينا والحسنان جبلان احدهما بازاء الاخر وحسنا موضع قال ابن الاعرابي اذا ذكر كثير غيقة فمعها حسنا وقال ثعلب انما هو حسمى واذا لم يذكر غيقة فحسمى وحكى الازهري عن علي بن حمزة الحسن شجر الالاء مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن وقيل الحسنة جبل املس شاهق ليس به صدع والحسن جمعه قال ابو صعترة البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس

وروي به جنبتا الجودي والجودي واد واعلاه ماجا في شواهقها واسفله اباطح سهله وتسمى الحسنة من الجبال الملقة انتهى

حشن الحشن الوسخ قال ابن سيده وبه سمينا حشنة والحشن ايضا اللزج من دسم البدن وقيل هو الوسخ الذي يتراكب في داخل الوطب وقد حشن السقا يحشن حشنا فهو حشن انتن واحشنته انا احشانا اذا اكثرت استعماله بحقن اللبن فيه ولم يتعهده بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن فاروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن انشد ابن الاعرابي

وان اتاها ذو فلاق وحشن * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

وحشن عمر الوطب كثر وسخ اللبن عليه فعشر عليه هذه رواية ثعلب واما ابن الاعرابي فرواه خشر وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشنا اي سقا متغير الريح والحشنة الحقد انشد الاموي

الا لا ارى ذا حشنة في فواده * يجمجمها الا سيبدو دفينها

وقال شمر لا اعرف الحشنة قال واراه ماخوذا من حشن السقا اذا لزق به وضر اللبن يعني وطبا تعلق لبنه ووسخه والمحشن الغضبان والخائنه قال ابن بري والتحشن الاكتساب وانشد لابي سلمة المحاربي

تحشنت في تلك البلاد لعلني * اعاقبه اعني الضعيف الحزورا

قال وقال غيره التحشن التوسخ والحشن الوسخ قال ولم يذكر الجوهري في هذا الفصل شيئا وفي الحديث ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهدا

حصن حصن المكان يحصن حصانة فهو حصين منع واحصنه صاحبه وحصنه والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصن حصين من الحصانة وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن وتحصن اذا دخل الحصن واحتمى به ودرع حصين وحصينة محكمة قال ابن احمر

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الظهر والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى

وكل دلاص كالاضاة حصينة * ترى فضلها عن ربها يتذبذب

وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التي لا يحيك فيها السلاح قال عنترة

فلقي الي بدنا حصينا * وعطعط ما اعد من السهام

وقال الله تعالى في قصة داود وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من باسكم قال الفرا قرئ ليحصنكم ولتحصنكم ولنحصنكم فمن قرا ليحصنكم فالتذكير للبوس ومن قرا لتحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع

لانها

لانها هي اللبوس وهي مونثة ومعنى ليحصنكم ليمنعكم ويحرزكم ومن قرا لنحصنكم بالنون فمعناه لنحصنكم نحن الفعل لله عز وجل وامراة حصان بفتح الحا عفيفة بينة الحصانة والحصن ومتزوجة ايضا من نسوة حواصن وحاصنات وقد حصنت تحصن حصنا وحصنا وحصنا اذا عفت عن الريبة فهي حصان انشد ابن بري

الحصن ادنى لو تاتيته * من حثيك الترب على الراكب

وحصنت المراة نفسها وتحصنت واحصنها وحصنها واحصنت نفسها وفي التنزيل العزيز التي احصنت فرجها وقال شمر امراة حصان وحاصن وهي العفيفة وانشد

وحاصن من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

وفي الصحاح فهي حاصن وحصان وحصنا ايضا بينة الحصانة والمحصنة التي احصنها زوجها وهن المحصنات فالمعنى انهن احصن بازواجهن والمحصنات العفائف من النسا وروى الازهري عن ابن الاعرابي انه قال كلام العرب كله على فعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف احصن فهو محصن والفج فهو ملفج واسهب في كلامه فهو مسهب زاد ابن سيده واسهم فهو مسهم وفي الحديث ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع واصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وفي شعر حسان يثني على عايشة رضي الله عنها

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

وكل امراة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امراة متزوجة محصنة بالفتح لا غير وقال

احصنوا امهم من عبدهم * تلك افعال القزام الوكعه

اي زوجوا والوكعة جمع اوكع يقال عبد اوكع وامة وكعا وكان قياسه وكعا فشبه بفاعل فجمع جمعه كما قالوا العزل وعزل كانه جمع عازل وقال ابو عبيد اجمع القرا على نصب الصاد في الحرف الاول من النسا فلم يختلفوا في فتح هذه لان تاويلها ذوات الازواج يسبين فيحلهن السبا لمن وطيها من المالكين وتنقطع العصمة بينهن وبين ازواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها واما سوى الحرف الاول فالقرا مختلفون فيه فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج اللاتي قد احصنهن ازواجهن ومن كسر ذهب الى انهن اسلمن فاحصن انفسهن فهن محصنات قال الفرا والمحصنات من النسا بنصب الصاد اكثر في كلام العرب واحصنت المراة عفت واحصنها زوجها فهي محصنة ومحصنة ورجل محصن متزوج وقد احصنه التزوج وحكى ابن الاعرابي احصن الرجل تزوج فهو محصن بفتح الصاد فيهما نادر قال الازهري واما قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود قرا فاذا احصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس يقراها فاذا احصن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا احصن بزوج وكان لا يرى على الامة حدا ما لم تزوج وكان ابن مسعود يرى عليها نصف حد الحرة اذا اسلمت وان لم تزوج وبقوله يقول فقها الامصار وهو الصواب وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا احصن بضم الالف وقرا حفص عن عاصم مثله واما ابو بكر عن عاصم فقد فتح الالف وقرا حمزة والكسائي فاذا احصن بفتح الالف وقال شمر اصل الحصانة المنع ولذلك قيل مدينة حصينة ودرع حصينة وانشد يونس

زوج حصان حصنها لم يعقم

وقال حصنها تحصينها نفسها وقال الزجاج في قوله تعالى محصنين غير مسافحين قال متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى التي احصنت فرجها اي اعفته قال الازهري اذا زوجت جاز ان يقال قد احصنت لان تزويجها قد احصنها وكذلك اذا اعتقت فهي محصنة لان عتقها قد اعفها وكذلك اذا اسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه

وقالوا بنا حصين وامرأة حصان فرقوا بين البنا والمرأة حين ارادوا ان يخبروا ان البنا محرز لمن لجأ اليه وان المرأة محرزة لفرجها والحصان الفحل من الخيل والجمع حصن قال ابن جني قولهم فرس حصان بين التحصن هو مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا في الانثى حجر وهو من حجر عليه اى منعه وتحصن الفرس صار حصانا وقال الازهري تحصن اذا تكلف ذلك وخيل العرب حصونها قال الازهري وهم اليوم يسمونها حصونا ذكورها واناثها وسئل بعض الحكماء عن رجل جعل مالا له في الحصون فقال اشتروا خيلا واحملوا عليها في سبيل الله ذهب الى قول الجعفي حيث قال

ولقد علمت على توقي الردى ۞ ان الحصون الخيل لا مدر القرى

وقيل سمي الفرس حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا والعرب تسمي السلاح كله حصنا وجعل ساعدة الهذلي النصال احصنة فقال

واحصنه ثجر الظباة كانها ۞ اذا لم يغيبها الجفير جحيم

الثجر العراض ويروى واحصنه ثجر الظباة اى احرزه وقول زهير

وما ادري وسوف اخال ادري ۞ اقوم آل حصن ام نساء

يريد حصن بن حذيفة الفزاري والحواصن من النساء الحبالى قال

ميل الحواصن ابوالها ۞ والمحصن القفل والمحصن ايضا المكتلة التي هي الزبيل ولا يقال محصنة والحصن الهلال وحصين موضع عن ابن الاعرابي وانشد

اقول اذا ما اقلع الغيث عنهم ۞ اما عيشنا يوم الحصين بعائد

والثعلب يكنى ابا الحصين قال الجوهري وابو الحصين كنية الثعلب وانشد ابن بري

لله در ابي الحصين لقد بدت ۞ منه مكايد حول قلب

قال ويقال له ابو الحجرس وابو الحنبص والحصنان موضع النسب اليه حصني كراهية اجتماع اعرابين وهو قول سيبويه وقال بعضهم كراهة اجتماع النونين قال الجوهري وحصنان بلد قال الزبيدي سالني والكسائي المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحري فتشبه النسبة الى البحر وبنو حصن حي والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحصن اسم ودارة محصن موضع عن كراع وحصين ابو الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقد سمت العرب حصنا وحصينا انتهى

حضن الحضن ما دون الابط الى الكشح وقيل هو الصدر والعضدان وما بينهما والجمع احضان ومنه الاحتضان وهو احتمالك الشيء وجعله في حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحتمله في احد شقيها وفي الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اى حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان وفي حديث لبيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لئلا انفذ حضنيك والمحتضن المحضن قال الاعشى في ذلك

عريضة بوص اذا ادبرت ۞ هضيم الحشا شختة المحتضن

البوص العجز ومحضن الضبع وجاره قال الكميت

كما خامرت في حضنها ام عامر ۞ لدى الحبل حتى عال اوس عيالها

قال ابن بري حضنها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الحبل اى عند الحبل الذي تصاد به ويروى لذي الحبل اى لصاحب الحبل ويروى عال بعين غير معجمة لانه يحكى ان الضبع اذا ماتت اطعم الذئب جراها ومن روى غال بالغين المعجمة فمعناه اكل جراها وحضن الصبي يحضنه حضنا وحضانة جعله في حضنه وحضنا المفازة شقاها والفلاة ناحيتاها قال

اجرت حضنيها هبلا وغما ۞

وحضنا الليل جانباه وحضن الجبل ما يطيف به وحضنه وحضنه ايضا اصله الازهري حضنا الجبل ناحيتاه وحضنا

الرجل جنباه وحضنا الشيء جانباه ونواحي كل شيء احضانه وفي حديث علي عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن ۞ وحضن الطائر بيضه وعلى بيضه يحضن حضنا وحضانة وحضونا رجن عليه للتفريخ قال الجوهري حضن الطائر بيضه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها وحمامة حاضن بغير هاء واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للحمامة كالقصعة الروحا من الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والمحاضن المواضع التي تحضن فيها الحمامة على بيضها والواحد محضن وحضن الصبي يحضنه حضنا رباه والحاضن والحاضنة الموكلان بالصبي يحفظانه ويربيانه وفي حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اى مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها ونخلة حاضنة خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها حكى ذلك ابو حنيفة وانشد لحبيب القشيري

من كل بائنة يبين عذوقها ۞ عنها وحاضنة لها منقار

وقال كراع الحاضنة النخلة القصيرة العذوق فهي بائنة الليث احتضن فلان بامرد وهو احتضنني منه وحضنني اى اخرجني منه في ناحية وفي الحديث عن الانصار يوم السقيفة حين ارادوا ان يكون لهم شركة في الخلافة فقالوا لابي بكر رضي الله عنه اتريدون ان تحضنونا من هذا الامر اى تخرجونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه واستبددت به وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اى جانب وحضنته عن حاجته احضنه بالضم اى حبسته عنها واحتضنته على كذا مثله والاسم الحضن قال ابن سيده وحضن الرجل عن الامر يحضنه حضنا وحضانة واحتضنه خزله دونه ومنعه منه ومنه حديث عمر ايضا يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة قال فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه هكذا رواه ابن حبلة وعلي بن عبد العزيز عن ابي عبيد بفتح اليا وهو خلاف ما رواه الليث لان الليث جعل هذا الكلام للانصار وجعله ابو عبيد لعمر وهو الصحيح وعليه الروايات التي دار الحديث عليها الكسائي حضنت فلانا عما يريد احضنه حضنا وحضانة واحتضنته اذا منعته عما يريد قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اى اخرجني منه والصواب حضنني وفي حديث ابن مسعود حين اوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اى لا تحجب عن النظر في وصيته وانفاذها وقيل معناه لا يقطع امر دونها وفي الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي قال لا تحضنها وشاورها وحضن عنا هديته يحضنها حضنا كفها وصرفها وقال اللحياني حقيقته صرف معروفه وهديته عن جيرانه ومعارفه الى غيرهم وحكى ما حضنت عنه المروة والخير اى ما صرفت واحضن بالرجل احضانا واحضنه ازرى به واحضنت الرجل ازريت به والاحضان ان يقصر احدى طبيتي العنز ويطول الاخرى حط فهي حضون بينة الحضان بالكسر والحضون من الابل والغنم والنساء الشطور وهي التي احد خلفيها او ثديها اكبر من الاخر وقد حضنت حضانا والحضون من الابل والمعزى التي قد ذهب احد خلفيها والاسم الحضان هذا قول ابي عبيد استعمل الطبي مكان الخلف والحضان ان يكون احدى الخصيتين اعظم من الاخرى ورجل حضون اذا كان كذلك والحضون من الفروج الذي احد شفريه اعظم من الاخر واخذ فلان حقه على حضنه اى قسرا والاعنز الحضنية ضرب شديد السواد وضرب شديد الحمرة قال الليث كانها نسبت الى حضن وهو جبل معروف ومنه حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات والحضن

العاج في بعض اللغات الازهري الحضن ناب الفيل وينشد في ذلك بيتا
تبسمت عن وميض البرق كاشرة ... وابرزت عن هجان اللون كالحضن
ويقال للاثافي سفع حواضن يعني الاثافي والرماد وحضن اسم جبل في اعالي نجد وفي المثل انشابر انجد من راى حضنا اي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد وحضن قبيلة انشد سيبويه
فما جبت من حضن وعمرو ... وما حضن وعمرو والجيادا
وحضن اسم رجل قال ... يا حضن ابن حضن ما تبغون ... قال ابن بري وحضين هو الحضين ابن المنذر احد بني عمرو بن شيبان بن ذهل وقال ابو اليقظان هو حضين بن المنذر بن الحارث ابن وعلة بن المجالد بن يثربي بن ريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل احد بني رقاش وكان شاعرا وهو القائل لابنه غياظ
وسميت غياظا ولست بغائظ ... عدوا ولكن الصديق تغيظ
عدوك مسرور وذو الود بالذي ... يرى منك من غيظ عليك كظيظ
وكانت معه راية علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول
لمن راية سوداء يخفق ظلها ... اذا قيل قدمها حضين تقدما
ويوردها للطعن حتى يزيرها ... حياض المنايا تقطر الموت والدما

حطن

التهذيب اهمله الليث والحطان التيس فان كان فعلا لا مثل كذاب من الكذب فالنون اصلية من حطن وان جعلته فعلانا فهو من الحط والله اعلم

حفن

الحفن اخذك الشيء براحة كفك والاصابع مضمومة وقد حفن له بيده حفنة وحفنت لفلان حفنة اعطيته قليلا وملء كل كف حفنة ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه في حديث الشفاعة انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة اي يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عز وجل عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا الجوهري الحفنة ملء الكفين من طعام وحفنت الشيء اذا جرفته بكلتي يديك ولا يكون الا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وحفن الماء على راسه الغاه بحفنته عن ابن الاعرابي وحفن لهم ما له حفنة اعطاه اياها ورجل محفن كثير الحفن قال ابن سيده يجوز ان يكون من الاول ومن الثاني واحتفن الشيء اخذه لنفسه ويقال حفن للقوم وحفا المال اذا اعطى كل واحد منهم حفنة وحثوة واحتفن الرجل احتفانا اقتلعه من الارض والحفنة بالضم الحفرة يحفرها السيل في الغلظ في مجرى الماء وقيل هي الحفرة اينما كانت والجمع الحفن وانشد شمر ... هل تعرف الدار تعفت بالحفن ... قال وهي قلتات يحتفرها الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت الحفن نقر يكون الماء فيها وفي اسفلها حصا وتراب قال وانشد ابن الايادي لعدي بن الرقاع العاملي
بكر ترببها اثار منبعق ... ترى به حفنا زرقا وغدرانا
وكان يحفن ابا بطن نسب اليها الدواب البطا وبه والحفان فراخ النعام وهو من المضاعف وربما سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانة الذكر والانثى جميعا وانشد ابن بري قول
والحشو من حفانها كالحنظل ... وشاهده لفراخ النعام قول الهذلي
والا النعام وحفانه ... وطغيا مع اللهق الناشط
وبنو حفين بطن وفي الحديث ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن هو بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معاوية

حفنن

حفينن اسم موضع قال كثير عزة

فقد فتنني كما وردن حفيننا ... وهن على ماء الحلاءة ابعد

حقن

حقن الشيء يحقنه حقنا فهو محقون وحقين حبسه وفي المثل ابا الحقين العذرة اي العذر يضرب مثلا للرجل يعتذر ولا عذر له وقال ابو عبيد اصل ذلك ان رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه في وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال ابا الحقين العذرة اي ان هذا الحقين يكذبكم وانشد ابن بري في الحقين للمحتل
وفي بل ستين تخشب ظعينته ... يروح عليها محضها وحقينها
وحقن اللبن في القربة والماء في السقاء كذلك وحقن البول يحقنه حبسه حقنا ولا يقال احقنه ولا احتقنه هو واحتقن الرجل اذا اجتمع انواع اللبن حتى تطيب واحتقن بوله اذا حبسه وبعير محقان يحقن البول فاذا بال اكثر وقد عم به الجوهري فقال والمحقان الذي يحقن بوله فاذا بال اكثر منه واحتقن المريض احتبس بوله وفي الحديث لا راي لحاقب ولا حاقن الحاقن في البول والحاقب في الغائط والحاقن الذي له بول شديد وفي الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سواء والحقنة دواء يحقن به المريض المحتقن واحتقن المريض بالحقنة ومنه الحديث انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء والحاقنة المحقنة صفة غالبة لانها تحقن الطعام قال المفضل كلما ملأت شيئا او دسسته فيه فقد حقنته ومنه سميت الحقنة والحاقنة ما بين الترقوة والعنق وقيل الحاقنتان ما بين الترقوتين وحبل العاتق وفي التهذيب نقرتا الترقوتين والجمع الحواقن وفي الصحاح الحاقنة النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان وفي المثل لالحقن حواقنك بذواقنك حواقنه ما حقن الطعام من بطنه وذواقنه اسفل بطنه وركبتاه وقال بعضهم الحواقن ما سفل من البطن والذواقن ما علا قال ابن بري ويقال الحاقنتان الهنتان تحت الترقوتين وقال الازهري في هذا المثل لالحقن حواقنك بذواقنك وروى عن ابن الاعرابي الحاقنة المعدة والذاقنة طرف الحلقوم وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي وبين شجري وهو ما بين اللحيين الازهري الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ابن الاعرابي الحقلة والحقنة وقد تكون في البطن والجميع احقال واحقان وحقن دم الرجل حل به القتل فانقذه واحتقن الدم اجتمع في الجوف قال المفضل وحقن الله دمه حبسه في جلده وملاه وانشد في نعت ابل امتلات اجوافها
جزرا تحقنت النجيل كانما ... يجلون من مدارج الابشار
قال الليث اذا اجتمع الدم في الجوف من طعنة جائفة يقول احتقن الدم في جوفه ومنه الحديث لحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه وحقنت دمه منعت ان يسفك ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع الفتح وهو احسنها قدرا كانما هو قلت يجتمع متصعدا حسن وانها المحتقنة الضروع ابن سيده وحقن اللبن في السقاء يحقنه حقنا صبه فيه ليخرج زبدته والحقين اللبن الذي قد حقن في السقاء حقنته احقنه بالضم جمعته في السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين والمحقن الذي يجعل في فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب او الماء قال الازهري المحقن القمع الذي يحقن به اللبن في السقاء ويجوز ان يقال للسقاء نفسه محقن كما يقال له مزبد ومجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب واحتقنت الروضة اشرفت جوانبها على سائرها عن ابي حنيفة

حلن

الحلان الجدي وقيل هو الجدي الذي يشق عليه بطن امه فيخرج قال الجوهري هو فعال مبدل من حلام وهما بمعنى قال ابن احمر
فذاك كل ضئيل الجسم مختشع ... وسط المقامة يرعى العضاه احيانا
تهدي اليه ذراع الجدي تكرمة ... اما ذبيحا واما كان حلانا

يريد ان الذراع لا يهتدى الا لمهين سا فظ لقلتها وحقارتها وروى اما ذكيا واما كان حلانا والذبح الكبير الذى قد ادرك ان يضحى به وصلح ان يذبح للنسك والحلان الجدى الصغير ولا يصلح للنسك ولا للذبح وقيل الذكى الذى مات وانما جاز اكله بعد موته لانه لما ولد جعل فى اذنه حز على ما ترجمه قال الجوهرى وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال الاصمعى الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم وقال اللحيانى الحلان الحمل الصغير يعنى الخروف وقيل الحلان لغة فى الحلام كان احد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثى وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قضى فى فدا الارنب اذا قتله المحرم بحلان هو الحلام وقد فسر فى الحديث انه الحمل الاصمعى ولد المعزى حلام وحلان ابن الاعرابى الحلام والحلان واحد وهما ما يولد من الغنم صغيرا وهو الذى يخطون على اذنه اذا ولد خطا فيقولون ذكيناه فان مات اكلوه وقال ابو سعيد ذكر ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولد شاة عمدوا الى السخلة فشرطوا اذنها وقالوا هم يشرطون حلانا فحلان اى حلال بهذا الشرط ان يوكل فان ماتت كان ذكاتها عندهم ذلك الشرط الذى تقدم وهو معنى قول ابن احمر قال وسمى حلانا اذا شق من الربق فاقبل وادبر ونونه زائدة ووزنه فعلان لا فعال وفى حديث عثمان رضى الله عنه انه قضى فى ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اى ان دمه ابطل كما يطل دم الحلان الجوهرى ويقال فى الضب حلان وفى اليربوع جفرة وقال ابو عبيدة فى الحلان ان اهل الجاهلية كان احدهم اذا ولدت له جدى حز فى اذنه حزا وقال اللهم ان عاش فقنى وان مات فذكى فان عاش قنوه الذى اراد وان مات قال قد ذكيته بالحز فاستجاز اكله بذلك وقال مهلهل

كل قتيل فى كليب حلان ❊ حتى ينال القتل ال شيبان

ويروى حلام والهمام ومعنى حلان هدر وفرغ وحلوان الكاهن من الحلاوة يذكر فى حلى انتهى

حلزن الحلزون دابة تكون فى الرمث بفتح الحا واللام **حلقن** الحلقانة والحلقان من البسر ما بلغ الارطاب ثلثيه وقيل الحلقانة الواحد والحلقان للجميع وقد حلقن البسر وهو محلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب محلقم ومحلقن وهى الحلقانة والحلقامة وهى التى بدا فيها النضج من قبل قمعها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهى التذنوبة ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن

حمن الحمن والحمنان صغار القردان واحدته حمنة وحمنانة وارض محمنة كثيرة الحمنان والحمنان ضرب من عنب الطايف اسود الى الحمرة قليل الحبة وهو اصغر العنب حبا وقيل الحمنان الحب الصغار التى بين الحب العظام وقال الجوهرى الحمنانة قراد وفى التهذيب القراد اول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قمقامة ثم يصير حمنانة ثم قرادا ثم حلمة زاد الجوهرى ثم علا وطلحا وفى حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة وهو من ذلك وحمنة بالفتح اسم امراة قيل هى احد الجانين على عايشة رضوان الله عليها بالافك والحومانة واحدة الحوامين وهى اماكن غلاظ منقاده ومنه قول زهير

امن ام اوفى دمنة لم تكلم ❊ بحومانة الدراج فالمتثلم

ولم يروا احد بحومانة الدراج بضم الدال الا ابو عمرو الشيبانى والناس كلهم بفتح الدال والدراج الذى هو الحنطبان معنون عندنا الناس كلهم الا ابن دريد فانه فتحها قال ابو حمزة الحومان واحدها حومانة وجمعها حوامين وهى شقايق بين الجبال وهى اطيب الحزونة لكنها جلد ليس فيها اكام ولا ابارق وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وحمنان مكة قال يعلى بن قيس الشكرى

فليت لنا من ماء حمنان شربة ❊ مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة تبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد **حنن** الحنان من اسما الله عز وجل ابن الاعرابى الحنان بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الاثير الحنان الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة الازهرى هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا انكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون الحنين من صفة الله تعالى وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا اى رحمة من لدنا قال ابو اسحاق الحنان فى صفة الله هو بالتشديد ذو الرحمة والتعطف وفى حديث بلال انه مر عليه ورقة ابن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا فى سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان يدركنى يومك لانصرنك نصرا مؤزرا قال ابن الاثير وفى هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم وفى الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اى تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفى رواية انه من اسما الفراعنة فكره ان يسمى به والحنان بالتخفيف الرحمة يقول حن عليه يحن حنانا قال ابو اسحاق فى قوله تعالى واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا اى واتيناه حنانا قال الحنان العطف والرحمة وانشد سيبويه

فقالت حنان ما اتى بك هاهنا ❊ اذو نسب ام انت بالحى عارف

اى امرنا حنان او ما يصيبنا حنان اى عطف ورحمة والذى يرفع عليه غير مستعمل اظهاره وقال الفرا فى قوله سبحانه وحنانا من لدنا الرحمة اى وفعلنا ذلك رحمة لابويك وذكر عكرمة عن ابن عباس فى هذه الاية انه قال ما ادرى ما الحنان والحنين الشديد من البكا والطرب وقيل هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن او فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمعنيان متقاربان حن اليه يحن حنينا فهو حان والاستحنان الاستطراب واستحن استطرب وحنت الابل نزعت الى اوطانها او اولادها والناقة تحن فى اثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وتحننت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة عن اللحيانى الازهرى عن الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت قال روبة

حنت قلوصى امس بالاردن ❊ حنى فما ظلمت ان تحنى

يقال حن قلبى اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى الافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر

يعارضن ملواحا كان حنينها ❊ قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

ويقال حن عليه اى عطف عليه وحن اليه اى نزع اليه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى اصل اسطوانة جذع فى مسجده ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى ومالت نحوه حتى رجع اليها فاحتضنها فسكنت وفى حديث اخر انه كان يصلى الى جذع فى مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اى حن واشتاق قال واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وتحانت تحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب فى بعض شعره وكذلك الحمامة والرجل وسمع النبى صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ❊ بواد وحولى اذخر وجليل

قال له حننت يا ابن السودا والحنان الذى يحن الى الشى والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنانك وحنانيك اى تحننا على بعد تحنن فمعنى حنانيك تحنن

على وجهٍ بعد اخرى وحنانا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا تنقطعن وليكن موصولا باخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفه

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا ◆ حنانيك بعض الشر اهون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى الا في حد الاضافه وحكى الازهري عن الليث حنانيك يا فلان افعل كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وانشد بيت طرفه قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة في حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذى ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما ان الذى يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يا رب وحنانيك بمعنى واحد اى رحمتك وقالوا سبحان الله وحنانيه اى واسترحامه كما قالوا سبحان الله وريحانه اى استرزاقه وقول امرئ القيس

ويمنحها بنو شمجى بن جرم ◆ معيزهم حنانك ذا الحنان

فسره ابن الاعرابي فقال معناه رحمتك يا رحمن فاغننيهم ورواه الاصمعي ويمنحها اى يعطيها وفسر حنانك برحمتك ايضا اى انزل رحمتك ورزقك فرواية ابن الاعرابي تسخط وذم وكذلك تفسيره ورواية الاصمعي تشكر وحمد ودعا لهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحنن عليه وهو التحنن وتحنن عليه ترحم وانشد ابن بري للحطيئه

تحنن علي هداك المليك ◆ فان لكل مقام مقالا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركه والحنان الهيبه والحنان الوقار الاموى ما عليه حنان اى هيبة والتحنن كالحنان وفي حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي رضوان الله عليه الى معاوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها والحنون من الرياح التى لها حنين كحنين الابل اى صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة

غشيت لها منازل مقفرات ◆ تذعذعها مذعذعة حنون

وقد حنت واستحنت انشد سيبويه لابي زبيد

مستحن بها الرياح فما ◆ يجتابها في الظلام كل هجود

وسحاب حنان كذلك وقوله ◆ فاستقبلت ليلة خمس حنان ◆ جعل الحنان للخمس وانما هو في الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليها امد الورد حنت بسبب ذلك ابل الخمس حيث كان من اجله وخمس حنان اى بائص الاصمعي اى له حنين من سرعته وامراة حنانة تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هي التى تحن على ولدها الذى من زوجها المفارقها والحنون من النسا التى تتزوج رقة على ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بامرهم وفي بعض الاخبار ان رجلا اوصى ابنه فقال لا تتزوجن حنانة ولا منانة وقال رجل لابنه يا بني اياك والرقوب الغضوب الانانة الحنانة المنانة الحنانة التى كان لها زوج قبله فهي تذكره بالتحزن رقة على ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بامرهم وحنة الرجل امراته قال ابو محمد الفقعسي

وليلة ذات دجى سريت ◆ ولم يلتني عن سراها ليت ◆ ولم تضرني حنة وبيت

وهي طلته وكنته ونهضته وحاصنته وما له حانة ولا آنة اى ناقة ولا شاة والحنة الناقة والانة الشاة وقيل هي الامة لانها تئن من التعب الازهري الحنين للناقة والانين للشاة اى ما له شاة ولا بعير ابو زيد يقال ما له حانة ولا جارة فالحانة الابل التى تحن والجارة الحمولة تحمل المتاع والطعام وحنة

البعير رغاؤه قال الجوهري وما له حانة ولا آنة اى ناقة ولا شاة قال والمستحن مثله قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الاياب ◆ يرجف كالشارف المستحن

قال ابن بري الضمير في منها يعود على غزوة في بيت متقدم وهو

وفي كل عام له غزوة ◆ تحت الدوابر حت السفن

قال والمستحن الذى استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحنا ◆ مطوقة على غصن تغنا

وقالوا لا افعل ذلك ما حنت الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد ابدا والطست تحن اذا نقرت على التشبيه وحنت القوس حنينا صوتت واحنها صاحبها وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبي حنانة عود نبعة ◆ تخيرها لي سوق مكة بائع

اى في سوق مكة وانشد ابو حنيفه ◆ حنانة من نشم او تالب ◆ قال ابو حنيفة ولذلك سميت القوس حنانة اسم لها علم قال هذا قول ابي حنيفة وحده ونحن لا نعلم ان القوس تسمى حنانة انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان ابو حنيفة اراد هذا والا فقد اسا التعبير وعود حنان مطرب والحنان من السهام الذى اذا ادير بالانامل على الاباهيم حن لعتق عوده والتيامه قال ابو الهيثم يقال للسهم الذى يصوت اذا انفرته بين اصبعك حنان وانشد قول الكميت يصف السهم

فاستل اهزع حنانا يعلله ◆ عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامته تنقيره يعلله يغنيه بصوته حتى يرنو له الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا منه وطريق حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينبسط الازهري الليث الحنة خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها قال الازهري هذا حاق التصحيف والذى اراد الخبة بالخا والبا وقد ذكرناه في موضعه واما الحنة بالحا والنون فلا اصل له في باب الثياب والحنين والحنة الشبه وفي المثل لا تعدم ناقة من امها حنينا وحنة اى شبها وفي التهذيب لا تعدم ادما من امها حنة يضرب مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من اشبه اباه وامه قال الازهري والحنة في هذا المثل العطفة والشفقة والحيطة وحن عليه يحن بالضم اى صد وما تحنني شيا من شرك اى ما نزوه وما تصرفه عني وما حننت عني اى ما انثنى ولا قصر حكاه ابن الاعرابي قال شمر ولم اسمع تحنني بهذا المعنى لغير الاصمعي ويقال حن عنا شرك اى اصرفه ويقال حل فلان ذا حنين واثر لا يحن عن الجلد اى لا يزول وانشد

وان لها قتلى فعلك منهم ◆ والا فجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا انشد البيت ولم يفسره والمحنون من الحق المنقوص يقال ما حننتك شيا من حقك اى ما نقصتك والحنون نور كل شجرة ونبت واحدته حنونه وحن الشجر والعشب اخرج ذلك والحنان لغة في الحنا عن ثعلب وزيت حنين متغير الريح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الابرص

كانها لقوة طلوب ◆ تحن في وكرها القلوب

وبنو حن حي قال ابن دريد هم بطن من بني عذره وقال النابغه

تجنب بني حن فان لقاهم ◆ كريه وان لم يلق الا بصابر

والحن بالكسر حي من الجن يقال منهم الكلاب السود البهم يقال كلب حني وقيل الحن ضرب من الجن وانشد للمعنى احوال الجن حن وجن والحن سفلة الجن ايضا وضعفاوهم عن ابن الاعرابي وانشد لمهاصر بن المحل

ابيت اهوى في شياطين ترن ◆ مختلف نجواهم جن وحن

قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على ان الحن سفلة الجن ولا على انهم حي من الجن انما يدل

على أن الحِنّ نوع آخر غير الجن ويقال الحِنّ خلق بين الجن والانس الفرا الحِنّ كلاب الجن وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الحِنّ فسّر هذا الحديث الحِنّ من الجن ويقال مجنون محنون ورجل محنون اي مجنون وبه حِنّة اي جِنّة ابو عمرو المحنون الذي يُصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن السكيت الحِنّ الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها وحَنّة وحَنّونة اسم امراة قال الليث بلغنا ان ام مريم كانت تسمى حنّة وحُنين اسم وادٍ بين مكة والطايف قال الازهري حنين اسم وادٍ به كانت وقعة اوطاس ذكره الله في كتابه فقال ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم قال الجوهري حنين موضع يذكر ويونث فاذا قصدت به البلد والموضع ذكّرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انّثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت

نصروا نبيهم وشدّوا ازره ■ بحنين يوم تواكل الابطال

وحنين اسم رجل وقولهم للرجل اذا رُدّ عن حاجته ورجع بالخيبة رجع بخفّي حنين اصله ان حنينا كان رجلا شريفا ادّعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى الى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمايل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خايبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا وقال الجوهري هو اسم اسكاف من اهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين فلم يشترهما فغاظه ذلك وعلق احدى الخفين في طريقه وتقدم وطرح الاخر وكمن له وجاء الاعرابي فراى احد الخفين فقال ما اشبه هذا بخف حنين لو كان معه اخر اشتريته فتقدم وراى الخف الاخر مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف براحلته وجاء الى الحي بخفي حنين والحنّان موضع ينسب اليه ابرق الحنّان الجوهري وابرق الحنان موضع قال ابن الاثير الحنّان رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وحنّانة اسم راع في قول طرفة

نعاني حنّانة طوبالة ■ تسفّ يبيسا من العشرق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالبا والغين المعجمة والصحيح بالنون والعين غير معجمة وقع في الاصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فانع ولا تنعني ■ وداو الكلوم ولا تبرق

والحنّان اسم فحل من خيول العرب معروف وحُنّ بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعا جمادى الاول اسم له كالعلم وقال

وذو النحب نؤمنه فيقضي نذوره ■ لدى البيض من نصف الحنين المقدّر

وجمعه أحِنّة وحُنون وحنائن وفي التهذيب عن الفرا والمفضل انهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الاخرة حنين وصرف لانه عني به الشهر **حنحن** الازهري عن ابن الاعرابي حنحن اذا اشفق

حون الحانة موضع بيع الخمر قال ابو حنيفة اظنها فارسية وان اصلها خانة والحَوْن الذل والهلاك

حين الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الازمان كلها طالت او قصرت تكون سنة واكثر من ذلك وخص بعضهم به اربعين سنة او سبع سنين او ستة اشهر او شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كابي الرماد عظيم القدر جفنته ■ حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان ان يكون ذلك وهو يحين ويحوين والجمع على الاحيان ثم يجمع الاحيان احايين واذا باعدوا بين الوقتين

باعدوا

باعدوا باذ فقالوا حينئذ وربما خففوا همزة اذ فابدلوها ياء وكتبوها بالياء وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي آن وقوله تعالى توتي اكلها كل حين باذن ربها قيل كل سنة وقيل كل ستة اشهر وقيل غدوة وعشية قال الازهري وجميع من شاهدته من اهل اللغة يذهب الى ان الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى في قوله عز وجل توتي اكلها كل حين انه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على ان الحين بمنزلة الوقت قول النابغة انشده الاصمعي

تناذرها الراقون من سوء سمها ■ تطلّقه حينا وحينا تراجع

المعنى ان السم يخف المه وقتا ويعود وقتا وفي حديث ابن زمل كبوا رواحلكم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويقال خير المنزل بالخا والرا وقوله عز وجل ولتعلمن نباه بعد حين اي بعد قيام القيامة وفي المحكم اي بعد موت عن الزجاج وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين اي حتى تنقضي المدة التي امهلوا فيها والجمع احيان واحايين جمع الجمع وربما ادخلوا عليه التا وقالوا لات حين بمعنى ليس حين وفي التنزيل العزيز ولات حين مناص واما قول ابي وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف ■ والمفضلون يدا اذا ما انعموا

قال ابن سيده قيل انه اراد العاطفون مثل القايمون والقاعدون ثم انه زاد التا في حين كما زادها الاخر في قوله

نولي قبل ناي داري جمانا ■ وصلينا كما زعمت تلانا

اراد الان فزاد التا والقى حركة الهمزة على ما قبلها قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان يريد الان فزاد التا وقيل اراد العاطفونه فاجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف وذلك انه يقال في الوقف هولا مسلمونه وضاربونه فتلحق الها لبيان حركة النون كما انشدوا

اهكذا يا طيب تفعلونه ■ اعللا ونحن منهلونه

فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبه ها الوقف بها التانيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة الها قلبها تا كما تقول هذا طلحه فاذا وصلت صارت الها تا فقلت هذا طلحتنا فعلى هذا قال العاطفونة وفتحت التا كما فتحت في اخر ربّت وثمّت وذيت وكيت وانشد الجوهري بيت ابي وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف ■ والمطعمون زمان اين المطعم

قال ابن بري انشد ابن السيرافي

فالى ذرى آل الزبير بفضلهم ■ نعم الذرى في النايبات لنا هم

العاطفونة حين ما من عاطف ■ والمسبغون يدا اذا ما انعموا

قال هذه الها هي ها السكت اضطر الى تحريكها قال ومثله

هم القايلون الخير والامرونه ■ اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

وحينئذ تبعيد لقولك الان وما القاه الا الحينة بعد الحينة اي الحين بعد الحين وعامله محاينة وحيانا من الحين الاخيرة عن اللحياني وكذلك استاجره محاينة وحيانا عنه ايضا واحان من الحين ازمن وحيّن الشي جعل له حينا وحان حينه اي قرب وقته والنفس قد حان حينها اذا هلكت وقالت بثينة

وان سلوّي عن جميل لساعة ■ من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبثينة غير هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصين

وليس ابن انثى مايتا دون يومه ■ ولا مفلتا من ميتة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي ومما تخطي فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلما مثل ابي عبيدة وسيبويه قال ابو حاتم

رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم
واعلم أن حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد
لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت حيث كنت
أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي إلى موضع شئت وفي التنزيل العزيز وكلا من
حيث شئتما وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا تقل
حيث خرج الحاج وتقول ائتني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج وقد صير الناس هذا
كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لأن معناه
حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا وأين كانوا معناهما واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما
لاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما وإذ وإذا ووقت ويوم وساعة ومتى تقول
رأيتك لما جئت وحين جئت وإذ جئت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث وعاملته محاينة مثل
مساوعة وأحينت بالمكان إذا أقمت به حينا أبو عمرو أحينت الإبل إذا حان لها أن تحلب
أو يعكم عليها وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الأحايين وتحينت رؤية فلان أي تنظرته وتحين
الوارش إذا انتظر وقت الأكل ليدخل وحينت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه
وحين الناقة وتحينها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال المخبل يصف إبلا

إذا أفنت أروى عيالك أفنها * وإن حينت أربى على الوطب حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحينون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث
الجمار كنا نتحين زوال الشمس وفي الحديث تحينوا نوقكم هو أن تحلبها مرة واحدة في وقت
معلوم الأصمعي التحيين أن تحلب الناقة في اليوم والليلة مرة واحدة قال والتوحيت
مثله وهو كلام العرب وإبل محينة إذا كانت لا تحلب في اليوم والليلة إلا مرة واحدة ولا يكون
ذلك إلا بعد ما تشول وتقل ألبانها وهو تأكل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليلة
وفي بعض الأصول أي وجبة في اليوم لأهل الحجاز يعني الفتح قال ابن بري فرق أبو
عمرو الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المرة
الواحدة فالوجبة أن يأكل الإنسان في اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة في اليوم
مرة والحين يوم القيامة والحين بالفتح الهلاك قال

وما كان إلا الحين يوم لقائها * وقطع جديد حبلها من حبالكا

وقد حان الرجل هلك وأحانه الله وفي المثل أتتك بحائن رجلاه وكل شيء لم يوفق للرشاد
فقد حان الأزهري يقال حان يحين حينا وحينه الله فتحين والحائنة النازلة ذات الحين
والجمع الحوائن قال النابغة

بتبل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحين

وقول مليح

وحب ليلى ولا تخشى محونته * صدع بنفسك مما ليس ينتقد

يكون من الحين ويكون من المحنة وحان الشيء قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان
سنبل الزرع يبس فآن حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه أو حان لهم أن يبلغوا
ما أملوه عن ابن الأعرابي وأنشد كيف تنام بعد ما أحينا * أي حان لنا أن نبلغ
والحانة الحانوت عن كراع الجوهري والحانات المواضع التي يباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة
إلى الحانة وهو حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث وأصله حانوة مثل ترقوة فلما أسكنت
الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لأن الرابع منه حرف لين وإنما يرد الاسم الذي
جاوز أربعة أحرف إلى الرباعي في الجمع والتصغير إذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين

قال

قال ابن بري حانوت أصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت
الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثلها نوته طاغوت وأصله طغيوت انتهى

فصل الخاء المعجمة

خبن خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا وخبانا قلصه بالخياطة قال الليث
خبنت الثوب خبنا إذا رفعت ذلاذل الثوب فخطته أرفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يفعل
بثوب الصبي قال والخبنة ثبان الرجل وهو ذلاذل ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته شيئا
وقد خبن خبنا والخبنة الحجزة يتخذها الرجل في إزاره لأنه يقلصها والخبنة الوعاء يجعل فيه الشيء
ثم يحمل لذلك أيضا فإن جعلته أمامك فهو ثبان وإن حملته على ظهرك فهو حال والخبنة ما تحمله
في حضنك وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال
الخبنة الحبكة في الحجزة حجزة السراويل والثبنة في الإزار ويقال للثوب إذا طال فثنيته
قد خبنته وغبنته وكبنته ابن الأعرابي خبن الرجل إذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب
وثبن إذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن وعق بثبنته إزاره وفي حديث آخر من أصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه أي لا يأخذ منه في ثوبه وخبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه
من غير أن يسكن له شيء إذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من
مفعولات والألف من فاعلات وكله من الخبن الذي هو التقليص قال أبو إسحاق إنما سمي
مخبونا لأنه كأنه عطفت الجزء إن شئت أتممت كأن كلما خبنته من ثوب أمكنك إرساله
وإنما سمي خبنا لأن حذفه مع أوله هذا قول أبي إسحاق وقول الخليل أنشد ابن الأعرابي

فكان لها من حوض سيحان فرصة * أداع لها بالجمر من القيظ خابن

أي خبنها القيظ وفسره ابن الأعرابي فقال خابن خبن من طول ظمئها أي قصر يقول اشتد
القيظ ويبس البقل فقصر الظمء ورجل خبن متقبض ككتن وخبن الشيء غيبه خبنا أخفاه
وخبن الطعام إذا غيبه واستعده للشدة والخبن في المرأة ما بين الحرقف والضلع وهو موضع الكشح
والجمع خبان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شعوب إذا أمات والخبنة موضع وإنه لذو
خبنات وخبنات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى

خبعثن الخبعثنة الناقة الجريئة وتيس خبعثن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقني لسكني * ذا منبت يرغب فيه المقتني
أسمر جعقودا القرى خبعثن *

والخبعثن أيضا من الرجال القوي الشديد أبو
عبيدة الخبعثنة من الرجال الشديد الخلق العظيمه وقيل هو العظيم الشديد من الأسد الجوهري
الخبعثنة الضخم الشديد مثل العفرنلة وأنشد أبو عمرو * خبعثن الخلق في أخلاقه زعر *
وقال أبو زبيد الطائي في وصف الأسد

خبعثنة في ساعديه تزايل * يقول وعاه بعد ما قد تكسرا

وقال الفرزدق يصف إبلا

حواسات العشاء خبعثنات * إذا النكباء عارضت الشمالا

حواسات أكولات يقال حاس يحوس حوسا والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أي هي أكولات مستوفيات
لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فمعنى حواسات مجتمعات وقال الليث الخبعثن من كل شيء
التار البدن ومنه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكر ابن بري أيضا ولم ينتقد
على الجوهري

ختن ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا والاسم الختان والختانة وهو

مختون وقيل الختن للرجال والخفض للنساء والختين المختون الذكر والانثى في ذلك سواء والختانة
صناعة الخاتن والختن فعل الخاتن الغلام والختان ذلك الامر كله وعلاجه والختان موضع
الختن من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال ابو منصور هو موضع القطع من الذكر
والانثى ومنه الحديث المروي اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر
الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض ومعنى التقائهما غيوب الحشفة في فرج
المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها لان ختانها
مستعل وليس معناه ان يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعي في كتابه واصل الختن القطع ويقال
اطحرت ختانته اذا استقصت في القطع وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا وختن الرجل المتزوج
بابنته او باخته وقال ابن الاعرابي الختن ابو امرأة الرجل واخو امرأته وكل من كان من قبل
امرأته والجمع اختان والانثى ختنة وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث
علي ختن رسول الله اي زوج ابنته والاسم الختونة التهذيب الاحماء من قبل الزوج والاختان من
قبل المرأة والصهر يجمعهما والختنة ام المرأة وعلى هذا الترتيب عوام الختن كل من كان من قبل المرأة
مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل زوج ابنته وانشد ابن
بري للحضر ■ وما علي ان تكون جاريه ■ حتى اذا ما بلغت ثمانيه ■ زوجتها عتبة او معاويه ■
اختان صدق ومهور عاليه ■ وابو بكر وعمر رضوان الله عليهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسئل سعيد بن جبير أينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ هذه الاية ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
حتى قرأ الاية قال لا اراه فيهم ولا اراها فيهن اراد بختنته ام امرأته وروى الازهري ايضا قال
سئل سعيد بن جبير عن الرجل يرى رأس ام امرأته فتلا لا جناح عليهن الى آخر الاية قال لا اراها
فيهن ابو المظفر الختن الصهر يقال خاتنت فلانا مخاتنة وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان
ايضا ختنا ذلك الزوج والختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل او امرأة فهم كلهم اختان
لاهل المرأة وام المرأة وابوها ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة قال ابو منصور الختونة
المصاهرة وكذلك الختون بغير هاء ومنه قول الشاعر

■ رأيت ختون العام والعام قبله ■ كحائضة يزنى بها غير طاهر ■

اراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله وذلك انهما كانا عامي جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر
شاؤه يخطب الى الرجل الشريف الحسيب الصريح النسب اذا قلّ ما لحريته فيزوجه اياها
لتكفيه مؤونتها في جدوبة السنة فيتشرف الهجين بها لشرف نسبها على خسة نسبه وتعيش هي بماله غير انها
تورث اهلها عارا كحائضة يُزنى بها فجاءها العار من جهتين احدهما انها اتيت حائضا والثاني ان الوطء
كان حراما وان لم تكن حائضا والختونة ايضا تزوج الرجل المرأة ومنه قول جرير

■ وما استعهدا الاقوام من ذي ختونة ■ من الناس الا منك او من محارب ■

قال ابو منصور والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة واهل بيتهما اختان اهل بيت الرجل
واهل بيت الزوج اختان المرأة ابن شميل سميت المخاتنة مخاتنة وهي المصاهرة لالتقاء الختانين
منهما وروي عن عيينة بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نصحي لحر نفسه بعفة فرجه
وشبع بطنه فقال له ختنه ان ذلك في غنمي جاءت به غالب لونه على غير الوان امهاتها اراد بالختن ابا المرأة

خدن الخدن والخدين الصديق وفي المحكم الصاحب المحدث والجمع اخدان
وخدنا والخدن والخدين الذي يخادنك فيكون معك في كل امر ظاهر وباطن وخدن الجارية محدثها
وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدث الجارية فجاء الاسلام بهدمه والمخادنة المصاحبة يقال
خادنت الرجل وفي حديث علي عليه السلام ان احتاج الى معونتهم فشر خليل والأم خدين الخدن والخدين

الصديق والاخدن ذو الاخدان قال رؤبة ■ وانصعن اخدانا لذاك الاخدن ■
ومن ذلك خدن الجارية وفي التنزيل العزيز محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان يعني
ان يتخذن اصدقاء ورجل خُدَنَة يخادن الناس كثيرا **خذن** الليث الخذنتان
الاذنان وانشد ■ يا ابن التي خذنتها هاماع ■ قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب
الحذنتان هكذا روى لنا عن ابي عبيد وغيره بالحاء المهملة والخاء المعجمة في ذلك وهم انتهى
خذعن الخذعونة القطعة من القرعة والقثاء والشحم **خرطن** الخراطين ديدان
طوال تكون في طين الانهار قال الازهري ولا احسبها عربية محضة والله اعلم **خزن**
خزن الشيء يخزنه خزنا واختزنه احرزه وجعله في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع
الذي يخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وان من شيء الا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والمخزن
بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزائن وفي التنزيل العزيز ولا اقول لكم عندي
خزائن الله قال ابن الانباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل الغيوب
خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال اذا غيبه وقال سفيان بن
عيينة انما آيات القرآن خزائن فاذا دخلت خزانة فاجتهد ان لا تخرج منها حتى تعرف
ما فيها قال شبه الاية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمي الوعاء خزانة
لانه من سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخازنه وخزانته لسانه كلاهما على المثل
وقال لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك امينة رشدت في امر دنياك
واخرتك يعني اللسان والقلب وقال

■ اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ■ فليس على شيء سواه بخازن ■

وخزنت السر واختزنته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن ويخزن خزنا وخزونا وخزن وخزن
فهو خزين تغير وانتن مثل خنز مقلوب منه قال طرفة

■ ثم لا يخزن فينا لحمها ■ انما يخزن لحم المدخر ■

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال ابو حنيفة الخزان الرطب تسود اجوافه من آفة
تصيبه اسم كالجناف والقداف واحدته خزانة واختزنت الطريق واختصرته واخذنا بمخازن
الطريق ومخاصرها اي اخذنا اقربها **خسن** اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن
الاعرابي اخسن الرجل اذا ذل بعد عز نعوذ بالله من ذلك **خشن** الخشن والاخشن
الاخرش من كل شيء قال والحجر الاخشن والشاء به وجمعه خشان والانثى خشنة وخشنا
انشد ابن الاعرابي يعني جلة التمر

■ وقد لقفنا خشنا آليت بوخشة ■ تواري سماء البيت مشرفة القتر ■

خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن اخشن والمخاشنة في الكلام ونحوه ورجل
اخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت خشونته
وهو للمبالغة كقولك اعشبت الارض واعشوشبت والجمع خشن قال الراجز

■ تعلمن يا زيد يا ابن زين ■ لأكلة من اقط وسمن ■
■ وشربتان من علي الضان ■ الين مسا من حوايا البطن ■
■ من يثربيات قذاذ خشن ■ يرمي بها ارمى من ابن تقن ■

يعني به الحذذ وفي الحديث أخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن ويخشن واخشوشن
الرجل لبس الخشن وتعوده او اكله او تكلم به او عاش عيشا خشنا وقال قولا فيه خشونة وفي
حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا في احدى رواياته وفي حديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة

من اخشن اى حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة وفى حديث طهمان ذهبوا خشانة الخشان
ما خشن من الارض ومعنى خشن دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو
وكذلك كلما كان من هذا كاعشوشب وغيره واستخشنه وجده خشنا وفى حديث علي رضى الله عنه
يذكر العلما الاتقيا واستلانوا ما استخشن المترفون وخاشنه خشن عليه يكون فى القول
والعمل وفلان خشن الجانب اى صعب لا يطاق وانه لذو خشنة وخشونة ومخشنة اذا كان
خشن الجانب وفى الثوب وغيره خشونة وملاة خشنا فيها خشونة اما من الحدة واما من العمل
والخشنا الارض الغليظة وارض خشنا فيها حجارة ورمل خشنا وكتيبة خشنا كثيرة السلاح
وفى حديث الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشنا اى كثيرة السلاح خشنة ومعشر خشن ويجوز
تحريكه فى الشعر وانشد ابن برى

اذا التام بهم معشر خشن • عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

قيل هو مثل فطِن وفطُن قال قيس بن عاصم فى فطن

لا يفطنون لعيب جارهم • وهم لحفظ جواره فطُن

والخاشنة خلاف اللينة وخشنت صدره تخشينا اوغرته وقال عنترة

لعمرى لقد اعذرت لو تعذرينى • وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

والخشنة المخشونة قال حكيم بن مصعب

تشكى الى الكلب خشنة عيشه • وهى مثلها بالكلب او هى اكثر

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشنا والخشينا
بقلة خضرا ورقها قصير مثل الرمرام غبرا لها اشد اجتماعا ولها حب يكون فى الروض والقيعان
سميت بذلك لخشونتها وقال ابو حنيفة الخشنا بقلة تفترش على الارض خشنا فى المس
لينة فى الفم لها تلزج كتلزج الرجلة ونورتها صغيرا كنور الخزى وتوكل وهى مع ذلك مرعى
وخشينة بطن من بطون العرب والنسبة اليهم خشنى وبنو خشنا وخشين حيان وقد سموا اخشن
ومخاشن وخشينا وخشنا واخشن جبل وروى ابن الاعرابى هذا المثل شنشنة اعرفها من اخشن
وفسره بانه اسم جبل قال وهو قال اعرفها من اخزم فهو اسم جبل

حصن ابن الاعرابى
من اسما الفاس الحصين والحدثان والمكشاح ابن سيده الحصين فاس ذات خلف واحد تذكر
وتونث والجمع احصن وثلث احصن لتانيثه وهو الناجح ايضا قال امرو القيس

يقطع الغاف بالحصين ويشكى • قد علمنا بمن يديرا لرباها

خضن خاضن المراة خضانا ومخاضنة غازلها والمخاضنة الترامى بقول الخنى والمخاضنة
المغازلة قال الطرماح

والقت الى القول منهن زوله • تخاضن او ترنو لقول المخاضن

وانشد ابن برى فقال

وبيضا مثل الريم لو شيت قد صبت • الى وفيها للخاضن ملعب

الاصمعى وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف اذا صرفتها وكذلك ضبنها اللحيانى خضنت عنه
المراة الى غيره اى صرفت ويقال خضنه وخبنه اذا كفه قال روبه

يعتز اعناق الصعاب المحتن • من الاوانى بالرياض المخضن

المحتن جمع المحتون وهو الذى لا يعزن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الاوانى صلة للصعاب
والمخضن المذل يقال خضنه خضنا اذا اذله ابن الاعرابى المخضن الذى يذلل الدواب

خفن الليث الخفان زوال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قال ابو منصور هذا

تصحيف والذى اراد الليث الحفان بالحا المهملة وهى رئال النعام وقد ذكرناه فى حرف الحا قال
والخافيه خطا قال ابو منصور وخفان ماسدة بين الشق وعذيب فيه غياض وهو مزور ومعروف
ابن الاعرابى الخفن استرخا البطن قال ابو منصور هو حرف غريب لم اسمعه لغيره الليث الخيفان
الجراد اول ما يطير جرادة خيفانة وكذلك الناقة السريعة قال ابو منصور جعل خيفانا
فيعالا من الخفن وليس كذلك انما الخيفان من الجراد الذى صار فيه خطوط مخالفة واصله من
الاخيف والنون بوزن فعلان والبا اصلية وخفينن اسم موضع قريب من ينبع بينها وبين المدينة
قال كثير

فقد فتننى لما وردن خفينننا • وهن على ما الحراضة ابعد

خقن خاقان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخقنوه على انفسهم راسوه الليث
خاقان اسم يسمى به من تخقنه الترك على انفسهم قال ابو منصور وليس من العربية فى شى

خمن خمن الشى يخمنه خمنا وخمن يخمن خمنا قال فيه بالحدس والتخمين اى بالوهم والظن
قال ابن دريد احسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال ابو حاتم هذه كلمة اصلها فارسية
عربت واصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وخمان الناس خشارتهم وخمان المتاع رديه
والخمان من الرمح الضعيف ورمح خمان ضعيف وقناة خمانة كذلك وهو خمان من الذكر كقولك خامل
الذكر على البدل وانشد يقول

اتانى وعيد من عنادى معاقل • وعيد مليك ذكره غير خامن

فعل ابا قابوس يملك عزمه • ويردعه علم بما فى الكتائن

ويروى علما قال والرفع احسن واجود

خنن الخنين من بكا النسا دون
الانتحاب وقيل هو تردد البكا حتى يصير فى الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكا وقيل هو
صوت يخرج من الانف خن يخن خنينا وهو بكا المراة تخن فى بكايها وفى حديث علي انه قال
لابنه الحسن رضى الله عنهما انك تخن خنين الجارية قال شمر خن خنينا فى البكا اذا ردد البكا
فى الخياشيم والخنين يكون من الضحك ايضا الجوهرى الخنين كالبكا فى الانف والضحك فى الانف
قال ابن برى ومن الخنين كالبكا فى الانف قول مدرك بن حصين الاسدى

بكى جزعا من ان يموت واجهشت • اليه الجرشى وان معل خنينها

وفى الحديث انه كان يسمع خنينه فى الصلاة الخنين ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين
خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وفى حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين وفى حديث خالد فاخبرهم الخبر فخروا يبكون وفى حديث فاطمة رضوان الله
عليها قام بالباب له خنين والخنين الضحك اذا اظهره الانسان فخرج خافيا والفعل كالفعل خن
يخن خنينا فاذا اخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فاذا اخفاه فهو الهنينة وقيل الخنين مثل الانين يقال
انّ وخنّ بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخنة والمخنة كالغنة وقيل هو فوق الغنة واقبح
منها قال المبرد الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها التهذيب الخنة ضرب
من الغنة كانه الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امراة خنا وغنا وفيها مخنة ورجل اخن اى اغن
مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خنا وقد خنّ والجمع خُنّ قال دهلب بن قريع

جارية ليست من الوخشن • ولا من السود القصار الخنن

ابن الاعرابى التسنع من الفم والخنين من الانف وكذلك النخير وقال الفصيح من اعراب بنى
كلاب الخنين سدد فى الخياشيم والخنان منه وقد خنخن اذا اخرج الكلام من انفه والخنان دا
ياخذ فى الانف والخنخنة ان لا يبين الكلام فيخنخن فى خياشيمه وانشد

خنخن لى فى قوله ساعة • فقال لى شيا ولم اسمع

ابن الاعرابي الرباح القرد وهو الحوذل ويقال للصوت الخنخنة وللضحك القهقهة والخُنّة الثورا
المسن الضخم والخنان في الابل كالزكام في الناس يقال خُنّ البعير فهو مخنون وزمن الخنان زمن
ماتت فيه الابل عنه قال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في اشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيرا شافيا قال والاول اصح قال النابغة الجعدي في الخنان للابل

فمن يحرص على كبري فاني ● من الشبان ايام الخنان

قال الاصمعي كان الخنان داء يأخذ الابل في مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخا لهم
قال والخنان داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الانف ابن سيده والخنان داء يأخذ الطير
في حلوقها يقال طائر مخنون وهو ايضا داء يأخذ العين قال جرير

واشفي من تخلج كل داء ● واكوي الناظرين من الخنان

والمخنة الانف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالناس خنا اذا قطعته قال
ابو منصور وهذا حرف مريب قال وصوابه عندي حنيت العود حنا فالمخنت بمعنى قطعت فيما
سمعه اللحياني رجل مجنون مخنون وقد اجنه الله واخنه واجنه بمعنى واحد ابو عمرو
الخن السفينة الفارغة ووطئ مختّهم ومخنّتهم اي حريمهم والمخن الرجل الطويل والصحيح المحن وهو
مذكور في موضعه وانشد الازهري

لما راه حربا مخنا ● اقصر عن حسنا وارثعنا

اي استرخى عنها قال ويقال للطويل مخن بفتح الميم وجزم الخاء وفلان مخنة لفلان اي ماكلة ومخنة
القوم حريمهم وخنت الحلة اذا استرخيت منها شيئا بعد شيء التهذيب المخنة وسط الدار والمخنة
الفنا والمخنة الحرم والمخنة مضيق الوادي والمخنة مصب الماء من التلعة الى الوادي والمخنة فوهة
الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف الانف قال وروى الشعبي ان الناس لما
قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي طريقته
وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها هذا البيت

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد ● عليك مقالا ذو اذاة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هو
علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت

بني اتعظ ان المواعظ سهلة ● ويوشك ان تكتال وعرا سبيلها
ولا تنسين في الله حول ومنتي ● فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تطعنن في امه لي بالخنا ● حنيفية قد كان بعلي رسولها

خون

المخانة خون النصح وخون الود والخون على محن شتى وفي الحديث يطبع على كل
قلب الا الخيانة والكذب ابن سيده ان يؤتمن الانسان فلا ينصح خانه يخونه خونا وخيانة وخانة
ومخانة وفي حديث عائشة رضي الله عنها وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة

يتحدثون مخانة وملاذة ● ويعاب قائلهم وان لم يشغب

المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكره ابو موسى في حرف الميم من المجون فتكون الميم اصلية
وخانه واختانه وفي التنزيل العزيز علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم اي يخون بعضكم بعضا ورجل
خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وانشد ابو عبيد الكلابي يخاطب قريبا
اخا عمير الحنفي وكان له عنده دم

اقرين انك لو رايت فوارسي ● نعما يبتن الى جوانب صلقع
حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن ● للغدر خائنة مغل الاصبع

وخوون وخوان والجمع خانة وخونة الاخيرة شاذة قال ابن سيده ولم يأت شيء من هذا في الياء اعني مايجي
مثل حاير وحيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو لا ياء وقوم خونة كما قالوا حوكة وقد تقدم ذكر وجه ثبوت
الواو وخوان وقد خانه العهد والامانة قال

فقال مجيبا والذي حج حاتم ● اخونك عهدا انني غير خوان

وخون الرجل نسبه الى الخون وفي الحديث نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم
وعثراتهم ويتهمهم وخانه سيفه نبا كقولهم السيف اخوك وربما خانك وخانه الدهر غيّر حاله من اللين
الى الشدة قال الاعشى

وخان الزمان ابا مالك ● واي امرئ لم يخنه الزمن

وكذلك تخونه التهذيب خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شر منها واذا نبا سيفك
عن الضريبة فقد خانك وسئل بعضهم عن السيف فقال اخوك وربما خانك وكلما غيرك عن
حالك فقد تخونك وانشد لابي النجم

لا يرفع الطرف الا ما تخونه ● داع يناديه باسم الماء مبغوم

قال ابو منصور ليس معنى قوله الا ما تخونه جهة لما احتج له انما معناه الا ما تعهده قال كذا روى
ابو عبيد عن الاصمعي انه قال التخون التعهد وصف ولد ظبية اودعته خمرا وهي ترتع بالقرب منه وتتعهده
بالنظر اليه وتوقيه بغامها وقوله باسم الماء حكاية دعائها اياه وقال داع لانه ذهب به الى الصوت
والنداء وتخونه وخونه وخون منه نقصه يقال تخونني فلان حقي اذا تنقصك قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها ● مرا سحاب ومرا بارح ترب

وقال لبيد يصف ناقة

عذافرة تقمص بالردافى ● تخونها نزولي وارتحالي

اي ينقص شحمها ولحمها والردافى جمع رديف وقال ومثله لعبدة بن الطبيب

عن قانئ لم تخونه الاحاليل ● وفي قصيدة كعب بن زهير يقول

لم تخونه الاحاليل ● وخونه وتخونه تعهده يقال الحمى تتخونه اي تعهده وانشد
بيت ذي الرمة ● لا ينعش الطرف الا ما تخونه ● يقول الغزال ناعس لا يرفع طرفه الا ان تجيء
امه وهي المتعهدة له ويقال الا ما يتنقص نومه دعاء امه له والخوان من اسماء الاسد ويقال
تخونته الدهور وتخوفته اي تنقصته والتخون له معنيان احدهما التنقص والاخر التعهد ومن جعله
تعهدا جعل النون مبدلة من اللام يقال تخونه وتخوله بمعنى واحد والخون فترة في النظر يقال
الاسد خائن العين من ذلك وبه سمي الاسد خوانا وخائنة الاعين ما تسارق من النظر الى ما لا يحل
وفي التنزيل العزيز يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور قال ثعلب معناه ان ينظر نظرة
بريبة وهو نحو ذلك وقيل اراد يعلم خيانة الاعين فاخرج المصدر على فاعلة كقوله لا يسمع فيها لاغية
اي لغوا ومثله سمعت راغية الابل وثاغية الشاء اي رغاءها وثغاءها وكل ذلك من كلام العرب ومعنى
الآية ان الناظر اذا نظر الى ما لا يحل اليه النظر نظر خيانة يسرها علمها الله لانه اذا نظر اول نظرة غير متعمد
خيانة غير آثم ولا خائن فان اعاد النظر ونيته الخيانة فهو خائن النظر وفي الحديث ما كان لنبي ان تكون
له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور
تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه
من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعاقبة
وفي الحديث انه رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس
دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله

والوسول وتخونوا اماناتكم فتضيع امرا مما امر الله به او ركب شيا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا
والخوان والخوان الذي يوكل عليه معرب والجمع اخونة في القليل وفي الكثير خون قال عدي قال
سيبويه لم يحركوا الواو كراهة للضمة قبلها والضمة فيها والاخوان كالخوان قال ابن بري ونظير
خوان وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال واما عوان وعون فانه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء
وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون ان مثلهما اوان واون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث اخوان المائدة
معربة وفي حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجا في رواية
الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هي جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل وبالاخوان من قول الشاعر

ومخترمينا في تجر حوارها ۞ وموضع اخوان الى جنب اخوان

عن ابي عبيد واخوانة الاست والعرب تسمي ربيعا الاول خوانا وخوانا انشد ابن الاعرابي

وفي النصف من خوان ودّ عدونا ۞ بانه في امعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه اخونة قال ولا ادري كيف هذا وخيوان بلد باليمن ليس فعلان لانه
ليس في الكلام اسم عينه ياء ولامه واو وترك صرفه لانه اسم البقعة قال ابن سيده
هذا تعليل الفارسي فاما رجا ابن حيوة فقد يكون مقلوبا عن حية فيمن جعل حية من ح و ي وهو
راي ابي حاتم ويعضده رجل حوّا وحاوٍ للذي عمله جمع الحيات وكذلك يعضده ارض محواة فاما
محياه في هذا المعنى فعاقبة ايثارا لليا ومقلوب عن محواه فلما نقلت حية الى العلمية خصت
العلمية باخراجها على الاصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب اذ لو عللوا بعد القلب والقلب
علة لتوالي الاعلالان وقد قيل عن الفارسي ان حية من ح ي ي وانه حوا من باب لا وقد يكون
حيوة فيعلة من حوى يحوي حيوية ثم قلبت الواو ياء للكسرة فاجتمعت ثلاث ياات وشكله حييية
فحذفت اليا الاخيرة فبقي حيية ثم اخرجت على الاصل فقيل حيوة فاذا كان نحوه متوجها على هذين
القولين فقد تادى ضمان الفارسي انه ليس في الكلام شي عينه ياء ولامه واو ابنه والخان
الحانوت او صاحب الحانوت فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجار والله اعلم بالصواب

فصل الدال المهملة

دبن الدبن حظيرة من قصب تعمل للغنم فان كانت من خشب فهي زرب وان كانت من حجارة
فهي صير وكل مذكور في موضعه وفي حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن والدبن فارسي معرب
ابن الاعرابي الدبنة اللقمة الكبيرة وهي الدبلة ايضا قال ابن بري وقول ابن احمر

خلوا الطريق لديدبون فقد ۞ فات الصبا وتفاوت البحر

ديدبون فيعلول اليا زايدة قال وهذا في الرباعي مثل كوكب وددن وسبستان وقيقبان قال
ومثال الاول الزيزفون وزنه فيعلول واليا زايدة والديدبون اللهو ويقال الديدبون
هذا الباطل والله اعلم **دثن** دثّن الطاير يدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط
في مواضع متقاربة وقيل تردد ودثن في الشجرة اتخذ فيها عشا والدثينة الدفينة عن ثعلب قال
ابن سيده واراه على البدل والدثينة والدفينة منزل لبني سليم وحكاه يعقوب في المبدل قال الشاعر

ونحن تركنا بالدثينة حاضرا ۞ لال سليم ها متعثرا يثم

الجوهري الدثينة موضع وهو ماء لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني

وعلى الرميثة من سكين حاضر ۞ وعلى الدثينة من بني سيار

وقيل انها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدثينة قال ابن بري

الذي انشده الجوهري ۞ وعلى الدميثة من سكين ۞ قال وهو غلط نقله ثعلب ۞ وعلى الرميثة من سكين ۞
وفي الحديث ذكر الدثينة وهي بكسر الثا وسكون اليا ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة
النخعي وفي الحديث ذكر غزوة داثن هي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب
جرت بينهم **دجن** الدجن ظل الغيم في اليوم المطير ابن سيده الدجن الباس الغيم الارض
وقيل هو الباس … اقطار السما والجمع ادجان ودجون ودجان قال ابو صخر الهذلي

ولذائذ معسولة في ريقه ۞ وصبا لنا كرجان يوم ماطر

وقد دجن يومنا ودجوجن فهو مدجن اذا اضب فاظلم وادجنوا دخلوا في الدجن حكاه الفارسي
ابن الاعرابي دجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا ودغن ويوم ذو دجنة ودغنة ويوم دجن
اذا كان ذا مطر ويوم دغن اذا كان ذا غيم بلا مطر والدجن المطر الكثير وادجنت السما دام مطرها
قال لبيد ۞ من كل سارية وغاد مدجن ۞ وعشية متجاوب ارزامها ۞
وادجن المطر دام فلم يقلع اياما وادجنت عليه الحمى كذلك عن ابن الاعرابي والدجنة من
الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد
وكذلك الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدجنة الظلمة وجمعها دجن مثل به سيبويه
وفسره السيرافي وزاد الجوهري في جمعه دجنات وفي حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم
الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي المظلمة والفعل منه ادجوجن وانشد

ليشق ابنة العمري حتى اذا نات ۞ كتاف العلى واجي الدجنة داج

والداجنة الماطرة المطبقة نحو الديمة وقد جا في الشعر الدجوه قال
حتى اذا انجلى دجى الدجون ۞ وليلة مدجان مظلمة ودجن بالمكان يدجن دجونا
اقام به والفه ابن الاعرابي ادجن مثله اقام في بيته ودجن في بيته اذا لزمه وبه سميت دواجن
البيوت وهي ما الف البيت من الشا وغيرها الواحدة داجنة قال ابن ام قعنب يهجو قوما

وآس الخنا منهم والكفر خامسهم ۞ وحشوهم من اللوم قد دجنوا

والمداجنة حسن المخالطة وسحابة داجنة ومدجنة وقد دجنت تدجن وادجنت ابن سيده
دجنت الناقة والشاة تدجن دجونا وهي داجن لزمتا البيوت وجمعها دواجن قال الهذلي

رجال بركتا الحرب حتى كانما ۞ جنا الحكاك لوحتها الدواجن ۞

وذلك لان الابل الجربة تحبس في المنزل ليلا تسرح في الابل فتعديها فهي تحتك باصل يغبطها
لتشفى به في المبرك وانما اراد ان نار الحرب قد لوحتنا فيا منها ما بهذا الجذل من اثار الابل
الجرب وفي الحديث لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس
في منازلهم والمثلة بها ان يجدعها ويخصيها والمداجنة حسن المخالطة قال وقد يقع على
غير الشا من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها وفي حديث الافك يدخل الداجن فتاكل عجينها
والدجون من الشا التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها وقد دجنت على البهم تدجن دجونا ودجانا وفي حديث
عمران بن حصين كانت العضبا داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلب دجون آلف البيوت الليث كلب داجن قد الف البيت الجوهري شاة داجن
وراجن اذا الفت البيوت واستانست قال ومن العرب من يقولها بالها وكذلك غير الشاه
قال لبيد ۞ حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ۞ غضفا دواجن قافلا اعصامها ۞
اراد به كلاب الصيد قال ابن بري وشاة مدجان تالف البهم وتعجبها وناقة مدجونة عودت
السناوة اي دجنت للسناوة وجمل دجون وداجن كذلك انشد ثعلب لهميان بن قحافة

يحسن في مخافة السما الجا ۞ يدعا هلم داجنا مداجبا

والدجنة في ألوان الإبل أقبح السواد يقال بعير أدجن وناقة دجنا والدواجن من الحمام كالدواجن من
الشاء والإبل والدجون الأعوان والدجانة الإبل التي تحمل المتاع وسواسم بالجبانة الليث الديجان
الإبل تحمل التجارة والمداجنة كالمداهنة ودجينة اسم امرأة وأبو دجانة كنية سماك بن خرشة
الأنصاري وفي حديث ابن عباس أن الله مسح ظهر آدم بدجنا هو بالمد والقصر اسم موضع وروي بالحاء
المهملة

دحن الدحن الخب الخبيث كالدحل وقيل الداهي والدحن المسترخي البطن وقيل العظيمه وقيل الدحن والدحن السمين المندلق البطن القصير والفعل من الكل دحن يدحن دحنا والدحنة والدحونة كالدحن وأنشد الأزهري

دحونة مكردس بلندح ... إذا يراد شده يكرنح

وروى يكردح والكرمحة والكردحة والكربحة معنى وموعد والقصير يترمط والمكردس الملزز الخلق والبلندح القصير السمين وأنشد ابن بري لحميد بن ثور في الدحن تبرى لكيلا الدحن الخراج وبعير دحنة ودحونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن ابن زيد الأزهري قيل لابنة الخس أي الإبل خير فقالت خير الإبل الدحنة الطويل الذراع القصير الكراع وقل ما تحدثه قال وقال الليث الدحنة الكثير اللحم الغليظ قال الأزهري يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة غيرة وصبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكب وامرأة عكبة إذا كانا جافي الخلق وناقة دحنة سريعة وأنشد ابن السكيت

الا ارحلوا دِ عكنة دحنه ... بما ارتعى من هيئة مغتنه

وروى الا ارحلوا ذا عكنة أي تعكن الشحم عليها قال وهذا أجود والدحمة الأرض المتسعة عن ابن مالك يمانية والدحنان الجراد فيما يقال عن كراع ودحنا اسم أرض وروي عن سعيد أنه قال خلق الله تعالى آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب ودحنا بين الطائف ومكة وروي بالجيم وقد تقدم

دخن الدخن الجاورس وفي المحكم حب الجاورس واحدته دخنة والدخان العثان دخان النار معروف وجمعه أدخنة ودواخن ودواخين ومثل دخان ودواخن عثان وعواثن ودواخن على غير قياس قال الشاعر

كان الغبار الذي غادرت ... ضحيا دواخن من تنضب

ودخن الدخان دخونا إذا سطع ودخنت النار تدخن وتدخن دخانا ودخونا ارتفع دخانها وادخنت مثله على افتعلت ودخنت تدخن دخنا ألقي عليها حطب فأفسدت حتى هاج لذلك دخان شديد وكذلك دخن الطعام واللحم وغيره دخنا فهو دخن إذا أصابه الدخان في حال شيه أو طبخه حتى تغلب رائحته على طعمه ودخن الطبيخ إذا تدخنت القدر وشراب دخن متغير الرائحة قال لبيد

وفتيان صدق قد غدوت عليهم ... بلا دخن ولا رجيع مجنب

فالمجنب الذي تجنبه الناس والمجنب الذي بات في الباطية والدخن أيضا الدخان قال الأعشى

تباري الزجاج مغاويرها ... شماطيط في رهج كالدخن

وليلة دخنانة كأنما تغشاها دخان من شدة حرها ويوم دخنان سخنان وقوله عز وجل يوم تأتي السما بدخان مبين أي بجدب بين يقال إن الجائع كان يرى بينه وبين السما دخانا من شدة الجوع ويقال بل قيل للجوع دخان ليبس الأرض في الجدب وارتفاع الغبار فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبرا وجوع أغبر وربما وضعت العرب الدخان موضع الشر إذا علا فيقولون كان بيننا أمر ارتفع له دخان وقد قيل إن الدخان قد مضى والدخنة كالذريرة تدخن بها البيوت وفي المحكم الدخنة بخور تدخن به الثياب أو البيت وقد تدخن بها ودخن غيره قال

آليت لا أدفن قتلاكم ... فدخنوا المرء وسرباله

والدواخن الكوى التي

يتخذ على الأتونات والمقالي التهذيب الداخنة كوى فيها أروماث تتخذ على المقالي والأتونات وأنشد

كمثل الدواخن فوق الإرينا

ودخن الغبار دخونا سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

استعجرا لوحشي على اكسائها ... أمرج محضيرا إذا النقع دخن

أي سطع والدخن الكدورة إلى السواد والدخنة من لون الأدخن كدرة في سواد كالدخان دخن دخنا وهو أدخن وكبش أدخن وشاة دخنا بينة الدخن قال رؤبة

مرت كظهر الصعصران الأدخن

قال صعصران سمك بحري وليلة دخنانة شديدة الحر والغم ويوم دخنان سخنان والدخن الحقد وفي الحديث أنه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يعني ظهورها وإثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقي عليها حطب رطب وكثر دخانها وفي حديث الفتنة هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قال أبو عبيد قوله هدنة على دخن في تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة وقيل هدنة على دخن أي سكون لعلة لا للصلح قال ابن الأثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وأصل الدخن أن يكون في لون الدابة أو الثوب كدرة إلى سواد قال المعطل الهذلي يصف سيفا

أبن حسام لا يليق ضريبة ... في متنه دخن وأثر أحلس

قوله دخن يعني كدورة إلى السواد قال ولا أحسبه إلا من الدخان وهذا شبيه بلون الحديد قال فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت وإن لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف في قول الهذلي قال شمر يقال للرجل إذا كان خبيث الخلق إنه لدخن الخلق وقال قعنب في ذلك

وقد علمت على ما في عاشرهم ... لا بيتنا الدهر إلا بيتنا دخن

ودخن خلقه دخنا فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث ورجل دخن الحسب والدين والعقل متغيرهن والدخان ضرب من العصافير وأبو دخنة طائر يشبه لونه لون الغبرة وابنا دخان غني وباهلة وأنشد ابن بري للأخطل يتوه

تعود نساؤهم يا بني دخان ... ولولا ذاك أبن مع الرفاق

قال يريد غنيا وباهلة قال وقال الفرزدق يهجو الأصم الباهلي

أتجعل دارما كابني دخان ... وكانا في الغنيمة كالركاب

التهذيب والعرب تقول لغني وباهلة بنو دخان قال الطرماح في ذلك

يا عجبا ليشكرا إذ عدت ... لتعدهم رواه بني دخان

وقيل سموا به لأنهم دخنوا على قوم في غار فقتلوهم وحكى ابن بري أنهم إنما سموا بذلك لأنهم غزاهم ملك من ملوك اليمن فدخل هو وأصحابه في كهف فندرت بهم غني وباهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا قال ويقال لابنا دخان حيلا غني وباهلة ابن بري أبو دخنة طائر يشبه لونه لون الغبرة والله أعلم

دخشن ابن سيده رجل دخشن غليظ قال أبو منصور ويقال الدخشم التهذيب الفرا الدخشن الحدبة وأنشد يقول الدجرمي

خديجة حدابير من الدخشن ... تركن راعيهن مثل الشن

قال والدخشن في الكلام لا يعرف والشاعر ثقل بونه لحاجته إليه والله تعالى أعلم بالصواب

ددن الددان من السيوف نحو الكهام وقال ثعلب هو الذي تقطع به الشجر وهذا عندي إنما هو المعضد وسيف كهام ودادن بمعنى واحد لا يمضي وأنشد ابن بري لطفيل

لو كنت سيفا كان أثرك جعرة ... وكنت دوانا لا يغيرك الصقل

والددان الرجل الذي لا غناء عنده ونسب ابن بري هذا القول للفراء قال لم يحكها عنه وقاله من موضع
واحد من غير فصل الا ددن وددان قال وذكر غيره البَرّ وقيل البَرّ اعجمي وقيل عربي وافق
الاعجمي وقد جاء من المفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وشيبان والددان والدد محذوف من
الددن والددى محول عن الددن والديدن كله اللهو واللعب اعتقبت النون وحروف العلة على هذه
اللفظة لانها كما اعتقبت الهاء والواو في سنة لاما وكما اعتقبت في عضاه قال ابن الاعرابي
هو اللهو والديدبون وهو دد وددا وديدن وديدان وددن كلها لغات صحيحة وفي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم ما انا من دَدٍ ولا الدَّدُ مني وفي رواية ما انا من دَدًى ولا دَدًا مني قال
ابن الاثير في تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت منه ددا كندى وددن
كبدن قال ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول
الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة
الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل
اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو
واللعب قال واختار الزمخشري الاول وقال ليس بحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه
والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي وقالت
الاحوليه ثلاث لغات يقال للهو دد مثل يد وددا مثل قفا وعصا وددن مثل حزن وانشد لعدي

ايها القلب تعلل بددن ... ان همي في سماع وأذن

وقال الاعشى في ذلك

اترحل من ليلى ولما تزود ... وكنت كمن قضى اللبانة من دد

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الاصول دَدّ بتشديد الدال قال وهو
نادر ذكره ابو عمر المطرز قال ابو محمد بن السيد ولا اعلم احدا حكاه غيره قال ابو علي ونظير ددن
ودد وددا في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال وقال
الازهري في ترجمة دعب قال الطرماح

واستطرفت ظعنهم لما احزأل بهم ... مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويدادِدن باصابعهن والدد هو الضرب بالاصابع في اللعب
ومنهم من يروي هذا البيت من داعب دد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال اخرى ليتم النعت
لان النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة احرف واذا اشتقوا منه فعلا ادخلوا بين الاولين همزة لئلا تتوالى
الدالات فتثقل فيقولون دأدد يدأدد دأددة قال وعلى قياسه قول رؤبة

يعدو زرا وهو يرازغدبا ... بعبعة مرا ومرا بأبأ

وانما حكى خرسا شبه ببب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف نخلا

يسوقها اعيس مندار ربب ... اذا دعاها اقبلت لا تتئب

والديدن الدأب والعادة وهي الديدان عن ابن جني قال الاحمر

ولا تزال عندهم حفانه ... ديدانهم ذاك وذا ديدانه

والديدبون اللهو قال ابن احمر

خلوا طريق الديدبون فقد ... فات الصبا وتفاوت البعر

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليلة الطوف فاذا انا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدانها
اي تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة يقول ما زال ذلك ديدنه ودينه ودأبه
ودأبه وعادته وسدمه وهجيره وهجيراه واهجيراه ودأبته قال وهذا غريب قال

ابن بري وددا اسم رجل وقالت ... ما لدد ما لدد ما له ... والله اعلم بالصواب

ددن

الدادن مناور من خشب الارز يستصبح بها وهو تخذ ببلاد العرب من شجر الغضا والله اعلم

درن

الدرن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفي المثل ما كان الاكدرن يكفي يعني درنا كان باحدى
يديه فمسحها بالاخرى يضرب ذلك للشيء الهجل وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وادرن قال
رؤبة

ان امرأ دعم لون الادرن ... سلمت عرضا ثوبه لم يدكن

وادرنه صاحبه وفي حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن اي الوسخ
وفي حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ ورجل مدران
كثير الدرن عن ابن الاعرابي وانشد

مداربن اذا جاعوا ولا دعرمنشى ... اذا الروضة الخضراء ادب غديرها

ويتحف في احز الجزء والانثى مدران بغيرها قال الفرزدق

تركوا لتغلب اذ رأوا ارماحهم ... باذناب كل لئيمة مدران

والدرين والدرانة يبيس الحشيش وكل حطام من حمض او شجر او احرار البقول وذكورها اذا قدم
فهو درين قال اوس بن مغراء الاسدي

ولم يجد السوام لدى المراعي ... مساما يرتجى الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين النبت الذي اتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولي هو الدرين ويقال
ما في الارض من اليبيس الا الدرانة الجوهري الدرين حطام المرعى اذا قدم وهو ما بلي من الحشيش
وقيل ما تنتفع به الابل قال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذي اراطى ... تسف الجلة الخور الدرينا

وادرنت الابل رعت الدرين وذلك في الجدب وحطب مدرن يابس وفي حديث جرير واذا سقط
كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض ويقال للارض المجدبة ام درين قال الشاعر

تعالى نسمط حب دعد ونغتدي ... سواءين والمرعى بام درين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش وادرون الدابة آريه ورجع الفرس الى ادرونه اي آريه
والادرون المعلف والادرون الاصل قال الفلاخ

ومثل عتاب رددناه الى ... ادرونه ولؤم لم على ... الرغم موطوء الحصى مذللا

قال ابو منصور ومن جعل الهمزة في ادرون فاء المثال فهي رباعية مثل فرعون وبرذون وحمل
بعضهم بالادرون الخبيث من الاصول فذهب الى اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس بشيء
وقيل الادرون الدرن قال وليس هذا معروفا ورجع الى ادرونه اي وطنه قال ابن جني ملحق بجردحل
وهزبر وذلك ان الواو والنون فيها ليستا معا لان ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك فالحقتا بها
ابن الاعرابي فلان ادرون شر وطرشر اذا كان نهاية في الشر والدران الثعلب واهل الكوفة يسمون
الاحمق درينة ودرانة من اسماء النساء وهو فعلانة قال الازهري النون في الدرانة ان كانت اصلية
فهو فعالة من الدرن وان كانت غير اصلية فهي فعلانة من الدر والدرو كما قالوا قرانية من القرى ومن
القرين ودُرنا ودَرنا بالفتح والضم موضع زعموا انه بناحية اليمامة قال الاعشى

حل اهلي ما بين درنا فبادو ... لي وحلت علوية بالسخال

وقال ايضا

فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا ... شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

وروى درنا بالفتح والرجل درني والمرأة درنية وقال

وان طحنت درنية لعيالها ... تطبطب ثدياها فطار طحينها

ودارين موضع ايضا قال النابغة الجعدي

الثوبيه فجاءت من مسك دارين ... وفلج من قلقل ضرم

الجوهري ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر

مشايخ فوذى رأسه متبغلة ... جرى مسك دارين الاحم خلالها

والنسبة اليها داري قال الفرزدق

كان تريكة من ماء مزن ... وداري الذكي من المدام

وقال كثير

افيد عليها المسك حتى كانها ... لطيمة داري تفتق فارها

دربن الدربان والدربان والدربان البواب فارسية عن كراع والدرابنة البوابون فارسي معرب قال المثقب العبدي يصف ناقة

فابقى باطلى والجد منها ... كدكان الدرابنة المطين

وقيل الدرابنة التجار وقيل جمع الدرهبان قال ودربان قياسه على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون اصلا لانه ليس في كلامهم فعلال الا مضاعفا والله تعالى اعلم

درخمن ابن بري الدرخمين بالخاء المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال ابو الطيب هو بالخاء المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال له درخمين بالخاء المعجمة واما الرجل الثقيل فبالحاء لا غير والله اعلم بالصواب

درجبن التهذيب ابو مالك الدرجبيل والدرخمين الداهية انتهى

درخمن الدرخمين بوزن شرحبيل من اسماء الداهية كالدرخميل قال الراجز

انعت من حيات بهل كشحين ... صل صفا داهية درخمين

وانشد ابن الاعرابي فقال

تاح له اعرف ضافي العثنون ... فراعن داهية درخمين

حتى الجبارات والكراوين ... والدرخمين الضخم من الابل عن السيرافي قال الاخر

انعت عيرا نه درخمين

درقن الدراقن الخوخ الشامي وقال ابو حنيفة الدراقن الخوخ بلغة اهل الشام انتهى

دشن داشن معرب من الدشن وهو كلام عراقي وليس من كلام اهل البادية كانهم يعنون به الثوب الجديد الذي لم يلبس والدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت وتسمية الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطحان انتهى

دعن الدعن سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط يبسط عليه التمر زهية وقال ابو عمرو في تفسير شعر ابن مقبل ادعنت الناقة وادعن الجمل اذا طيل ركوبه حتى يهلك رواه بالدال والنون

دعكن الدعكنة الناقة الصلبة الشديدة وقيل السمينة وانشد

الا ارتحلوا دعكنة دجندا ... بما ارتعى مزهية معتدا

الازهري قال وفي النوادر رجل دعكن وهو حسن الخلق وبرذون دعكن قرود اليس يتلبس اذا كان ذلولا والله اعلم بالصواب

دغن دغن يومنا كدجن عن ابن الاعرابي قال وانه ليوم دغنة كدجنة ودغنته الاحمق معرفة ودغنة اسم امراة الليث يقال للاحمق دغه ودغينه ويقال انها كانت امراة حمقاء والله اعلم

دفن الدفن الستر والمواراة دفنه يدفنه دفنا ودفنه فاندفن وتدفن فهو مدفون ودفين والدفن والدفين المدفون والجمع ادفان ودفنا وقال اللحياني امراة دفين ودفينة من نسوة دفنى ودفاين وركية دفين مندفنة وكذلك مدفان كان الدفن من فعلها وركية دفن ودفان اذا اندفن بعضها وركايا دفن قال لبيد

سدما قليلا عهده بانيسه ... من بين اصفر ناصع ودفان

والمدفان والدفن الركية او الحوض والمنهل يندفن والجمع دفان ودفن وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وارض دفن مدفونة والجمع ايضا دفن ومياه دفان كذلك والدفن بير او حوض او منهل سفت الريح فيه التراب حتى دفن وانشد

دفن ومياه كالجريال ... وادفن الشيء على افتعل واندفن بمعنى وداء دفين لا يعلم به وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها ودفن الميت واراه هذا الاصل ثم قالوا دفن سره اي كتمه والدفينة الشيء تدفنه حكاها ثعلب والمدفن السقاء الخلق والمدفان السقاء البالي والمنهل الدفين ايضا وهو مدفان بمنزلة المدفون والمدفان والدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه في غير حاجة كالابق وقيل الدفون من الابل التي تكون وسطهن اذا وردت وقد دفنت تدفن دفنا ابن شميل ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وتركب راسها وحدها وقد ادفنت ناقتكم وقال ابو زيد حسب دفون اذا لم يكن مشهورا ورجل دفون الجوهري ناقة دفون اذا كان من عادتها ان تكون في وسط الابل والتدافن التكاتم يقال في الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو يكشف عيب بعضكم لبعض ويقرب داهية الجذم وهي التي انحسر ضرابها من الهرم الاصمعي رجل دفين المروة ودفن المروة اذا لم يكن له مروة قال لبيد

يبارى الريح ليس بجانبي ... ولا دفن مروته لئيم

والادفان اباق العبد وادفن العبد ابق قبل ان ينتهي به الى المصر الذي يباع فيه فان ابق من المصر فهو الاباق وقيل الادفان ان يروغ من مواليه اليوم واليومين وقيل هو ان لا يغيب عن المصر في غيبته وعبده دفون معقول لذلك وفي حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباث وفسره ابو زيد وابو عبيدة بما قدمناه قبل الحديث وقال ابو عبيد روى يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح قال يزيد الادفان ان يابق العبد قبل ان ينتهي الى المصر الذي يباع فيه فان ابق من المصر فهو الاباق الذي يرد منه في الحكم وان لم يغب عن المصر قال ابو منصور والقول ما قاله ابو زيد وابو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليومين فليس باباق بات قال ولست ادري ما اوحش باعيد من هذا وهو الصواب وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والباث القاطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء ويفشوا منه شر وعر وحكى ابن الاعرابي داء دفن وهو نادر قال ابن سيده واراه على النسب كرجل نهر وانشد ابن الاعرابي لهاصر الحلي ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزمني

ان يكتبوا الزمنى فاني لظاهر ... من ظاهر الداء وداء مستكن

ولا يكاد يبرا الداء الدفن والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعر والدفاين الكنوز واحدتها دفينة والدفون ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وانشد ابن بري للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم ... يمشون في الدفني والابراد

والدفين موضع قال الهذلي

الى المقاوي اسفل الدفين ... والدفينة والدثينة منزل لبني سليم والدفان خشب السفينة واحدها دفان عن ابي عمرو ودوفن اسم قال ابن سيده ولا ادري ارجل ام موضع انشد ابن الاعرابي

وعلمت اني قد منيت بنيطل ... اذ قيل كان من آل دوفن قسس

فان كان رجلا فهو ان يكون اعجميا فلم يصرفه او لعل الشاعر احتاج الى ترك صرفه فلم يصرفه فانه راى بعض النحويين وان كان عن قبيلة او امراة او بقعة فحكمه ان لا ينصرف وهذا بين واضح والله اعلم

دقن الدقان والديقان أتانى القدر **دكن** الدكن والدكن والدكنة لون الادكن كلون
الخبز الذى يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفى الصحاح يضرب الى السواد دكن يدكن دكنا وادكن وهو
ادكن قال رؤبة يخاطب بلال بن ابى بردة ▪ فالله يجزيك جزاء المحسن ▪
عن الشريف والضعيف الادهن ▪ سلمت عرضا ثوبه لم يدكن ▪ وصا قناعوا الحبا لم يدمن ▪ والتى
ادكن قال لبيد ▪ اغلى السبا بكل ادكن عاتق ▪ او جونة قدحت وفض ختامها ▪
يعنى زقا قد صلح وجاد فى لونه ورايحته لعتقه وفى حديث فاطمة رضوان الله عليها انها اوقدت
القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث امرها الذى القميص
حتى دكن وفى قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ▪
▪ على له فضلان فضل قرابة ▪ وفضل بنصل السيف والسمر الذكل ▪
قال الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكنا ودكنه نضد بعضه على بعض
ومنه الدكان مشتق من ذلك قال وهو عند ابى الحسن مشتق من الدكا وهى الارض المنبسطة وهو
مذكور فى موضعه والدكان فعال والفعل التدكين الجوهرى الدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت
فارسى معرب وفى حديث ابى هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها
قال والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة ودكن الدكان عمله وتزيينه
دكنا وهى التى عليها من الابزار مادكنها من الفلفل وغيره والدكنا ممدود ويقة من اجناس الارض
ودكين ودوكن اسمان **دلن** دلان من اسما العرب وقد رأيت اصل بنائه ▪ والله اعلم ▪
دمن دمنة الدار اثرها والدمنة اثار الناس وما سودوا وقيل ما سودوا من اثار البعير وغيره والجمع
دمن على بابه ودمن الاخيرة كسدرة وسدر والدمن البعر ودمنت الماشية المكان بعرت فيه وبالتوهم
الشاة الماء منها من البعر قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية ▪
▪ اذا ما علاها راكب الصيف لم يزل ▪ يرى نعجة فى مرتع فيثيرها ▪
▪ مولعة خنساء ليس بنعجة ▪ يدمن اجواف المياه وقيرها ▪
ودمن القوم الموضع سودوه واثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص ▪
▪ منزل دمنه اباونا المورثون المجد فى اولى الليالى ▪
والماء متدمن اذا سقطت فيه ابعار الغنم والابل والدمن ما تلبد من السرقين وصار كرسا على وجه
الارض والدمنة الموضع الذى يلتبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض
فتلبد الصحاح الدمن البعر قال لبيد ▪
▪ راسخ الدمن على اعضاده ▪ ثلمته كل ريح وسبل ▪
ودمنت الارض مثل دملتها وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم الجنس والدمن جمع دمنه ودمن
ويقال فلان دمن مال كما يقال ازاء مال والدمنة الموضع القريب من الدار وفى الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال اياكم وخضرا الدمن قيل وما ذاك قال المراة الحسنا فى المنبت السوء المراة بما
تنبت فى الدمن الكلا يرى له غضاضة وهو وبى المرعى منتن الاصل قال زفر بن الحارث ▪
▪ وقد تنبت المرعى على دمن الثرى ▪ وتبقى حزازات النفوس كما هيا ▪
والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى ياتى عليه الدهر وقد
دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بالكسر ودمنت على فلان اى ضغنت وقال ابو عبيد فى
تفسير الحديث اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشدة وانما جعلها خضرا الدمن تشبيها
بالبقلة الناضرة فى دمنة البعر واصل الدمن ما يدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها اى تلبده
فى مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير واصله فى دمنة يقول فمنظرها انيق حسن ومنه

الكبد

الحديث فينبتون نبات الدمن فى السيل قال ابن الاثير هكذا جا فى رواية بكسر الدال وسكون الميم
يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جدجد متدمن اى بير حولها الدمنة وفى حديث
النخعى كان لا يرى باسا بالصلاة فى دمنة الغنم والدمنة بقية الما فى الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة
▪ تراد على دمن الحياض فان تعف ▪ فان المندى رحلة فركوب ▪
والدمن والدمان عفن النخل وسوادها وقيل هو ان ينشق النخل عن عفن وسواد الاصمعى اذا
انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل قد اصابه الدمان بالفتح وقال ابن ابى الزناد هو
الادمان وقال ثمر الصحيح اذا انشقت النخلة عن عفن لا انشقت قال والادمان
ان تطلع النخلة ثم تنبت بعد ذلك وفى الحديث كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا
جا التقاضى قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى
يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان
ويقال الدمال ايضا باللام وفتح الدال بمعناه قال ابن الاثير كذا قيده الجوهرى وغيره بالفتح
قال والذى جا فى غريب الخطابى بالضم قال وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات
فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جا فى هذا الحديث القشام والمراض وهما من افات
الثمرة ولا خلاف فى ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابى ويروى الدمار بالرا قال ولا معنى له
والدمان الرماد والدمان السرجين والدمان الذى يسرق الارض اى يذيلها وزبلها وادمن الشراب
وغيره لم يقلع عنه وقوله انشده ثعلب ▪
▪ فقلنا امن قبر فرخت سكنته ▪ لك الويل ام ادمنت حجر الثعالب ▪
معناه لزمته وادمنت سكنته وكانه اراد ادمنت سكنى حجر الثعالب لان الادمان لا يقع الا على الارض
ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لزم شربها ويقال فلان يدمن كذا اى يديمه ومدمن الخمر الذى
لا يقلع عن شربها يقال فلان مدمن خمر اى مداوم شربها قال الازهرى واشتقاقه من دمن
البعر وفى الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذى يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا
تغليظ فى امرها وتحريمها ويقال دمن فلان فنا فلان تدمينا اذا غشيه ولزمه قال كعب بن زهير
▪ ارعى الامانة لا اخون ولا ارى ▪ ابدا ادمن عرصة الاخوان ▪
ودمن الرجل رخص له عن كراع والمدمن ارض ودمون بالتشديد موضع وقيل ارض حكاه ابن دريد
وانشد لامرئ القيس ▪ تطاول الليل علينا دمون ▪ دمون انا معشر يمانون ▪
وانا لاهلنا محبون ▪ وعبد الله بن الدمينة من شعرائهم ▪ والله اعلم بالصواب
دنن الدن ما عظم من الرواقيد وهو كهيئة الحب الا انه اطول مستوى الصنعة فى اسفله كهيئة
قونس البيضة والجمع الدنان وهى الحباب وقيل الدن اصغر من الحب له عسعس فلا يقعد الا ان يحفر له
قال ابن دريد الدن عربى صحيح وانشد ▪
▪ وقابلها الريح فى دنها ▪ وصلى على دنها وارتسم ▪
وجمعها دنان قال ابن برى ويقال للدن الاقيز عربية والدنن انحنا فى الظهر وهو فى العنق
والصدر دنو وتطاطؤ وتطامن من اصلها خلقة رجل ادن وامراة دنا وكذلك الدابة وكل ذى اربع
وكان الاصمعى يقول لم يثبت ادن قط الا دن بنى يربوع ابو الهيثم الادن من الدواب الذى يداه
قصيرتان فعنقه قريبة من الارض وانشد ▪ يرح بالصينى طول الدنن ▪ وسير كل راكب ادن
معترض مثل اعتراض الطن ▪ الطن العلاوة التى تكون فوق العدلين وقال الراجز ▪
لا دنن فيه ولا اخطاف ▪ والاخطاف صغر الجوف وهو شر عيوب الخيل ابن الاعرابى الادن الذى
كان صلبه دن وانشد ▪ قد حطاف امحشم بادن ▪ بنانى الجبهة مفسو القطن ▪

قال والقساء دخول الصلب والقعا خروج الصدر ويقال دَنَّ وادنّ ودنان ودننه
ابو زيد الادن البعير المائل قدما وفي يديه قصر وهو الدنن وفرس ادن بين الدنن قصير اليدين
قال الاصمعي ومن اسوأ العيوب الدنن في كل ذي اربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل ادن
اي منحني الظهر وبيت ادن متطامن والدنين والدندن والدندنة صوت الذباب والنحل والزنابير
ونحوها من هينمة الكلام الذي لا يفهم وانشد ٭ كدندنة النحل في الحشرم ٭ الجوهري الدندنة
ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدندنة الكلام الخفي وسأل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا ما تقول في التشهد قال اسأل الله الجنة واعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ
فلا احسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن وروي عنهما ندندن وقال ابو عبيد الدندنة
ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهمه عنه لانه يخفيه والهينمة نحو منها وقال
ابن الاثير هو الدندنة ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي في طلبهما ندندن
ومنه دندن اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة
عنهما وكائنة بسببهما شمر طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وانشد ٭
٭ ندندن مثل دندنة الذباب ٭ وقال ابن خالويه في قوله حولهما ندندن اي ندور
يقال دندن حول الماء ونحوه والدندنة الصوت والكلام الذي لا يفهم وكذلك
الدندان مثل الدندنة قال رؤبة ٭ وللبعوض فوقنا دندان ٭ قال الاصمعي
يحتمل ان يكون من الصوت ومن الدوران والدندن بالكسر ما بلي واسود من النبات والشجر وخص به
بعضهم حطام البهمى اذا اسود وقدم وقيل هي اصول الشجر البالي قال حسان بن ثابت

٭ المال يغشى اناسا لا طباخ لهم ٭ كالسيل يغشى اصول الدندن البالي ٭

الاصمعي اذا اسود اليبيس من القدم فهو الدندن وانشد ٭ مثل الدندن البالي ٭ والدندن
اصول الشجر ابن الفرج ادن الرجل بالمكان ادنانا وابن ابنانا اذا اقام ومثله مما تعاقب فيه الباء
والدال اندرى وابترى بمعنى واحد وقال ابو حنيفة قال ابو عمرو الدندن الصليان المحيل
بعينه نابته والدن اسم بلد بعينه والله اعلم

دهن

الدهن معروف دهن رأسه وغيره
يدهنه دهنا بله والاسم الدهن والجمع ادهان ودهان وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا
بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان كنت اذا رايته كان على وجهه الدهان والدهنة الطائفة
من الدهن انشد ثعلب [illegible]

٭ فارج ريحان مسك بعنبر ٭ يرندبكافور بدهنة بان ٭
٭ يا طيبه من ريا حبيبي لو انني ٭ وجدت حبيبي خاليا بمكاني ٭

وقد ادهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان اذا دهنه وتدهن هو وادهن ايضا على افتعل اذا تطلى
بالدهن التهذيب الدُّهن الاسم والدَّهن الفعل المجاوز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي يبيع
الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار
والمحمار والمدهن بالضم لا غير آلة الدهن وهو احد ما جاء من هذا الضرب على مفعل مما يستعمل من الادوات
والجمع مداهن الليث المدهن كان في الاصل مدهن فلما كثر في الكلام ضموه قال الفراء ما كان
على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم نحو مخرز ومقطع ومسلة ومخدة الا احرفا جاءت نوادر
بضم الميم والعين وهي مُدهُن ومُسعط ومُنخل ومُكحل والقياس مدهن ومنخل ومسعط ومكحل ومنصل
وتدهن الرجل اذا ادهن دهنا ولحية دهينة مدهونة والدَّهن والدُّهن من المطر قدر ما يبل وجه
الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بلها بلا يسيرا الليث الادهان الامطار اللينة واحدها
دهن ابو زيد الدهان الامطار الضعيفة واحدها دُهن بالضم يقال دهنها وليتها فهو مدهونة

وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم الليث رجل دهين ضعيف ويقال اتيت بامرأة دهين قال
ابن عرادة ٭ لينتزعوا تراث بني تميم ٭ لقد ظنوا بنا ظنا دهينا ٭ والدهين من الابل
الناقة البكيئة القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدر قطرة والجمع دهن قال الحطيئة يهجو امه

٭ جزاك الله شرا من عجوز ٭ ولقاك العقوق من البنين ٭
٭ لسانك مبرد لا عيب فيه ٭ ودرك در جارية دهين ٭

وانشد الازهري للمثقب فقال ٭

٭ يشد بمصرعي اللون جثل ٭ خوايته فرج مقلات دهين ٭

وقد دَهَنت ودَهُنت تدهن دهانة وبكر دهين لا يكاد يلقح اصلا كان ذلك لقلة مائه واذا لقح
في اول قرعة فهو قبيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء
وقيل هو كل موضع حفره سيل او ماء راكد في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن
هو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ويجتمع فيها المطر ابو عمرو المداهن نقر في رؤوس الجبال يستنقع فيها
الماء واحدها مدهن قال اوس ٭

٭ تقلب قيدودا كان سراتها ٭ صفا مدهن قد زلقته الزحالف ٭

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء
المجتمع في الحجر قال ابن الاثير والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء
الدهن قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة
وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة
اظهار خلاف ما يضمر والادهان الغش ودهن الرجل اذا نافق ودهن غلامه اذا ضربه
ودمنه بالعصا يدهنه دهنا ضربه بها ومنه كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه
برفق الجوهري والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودوا لو تدهن فيدهنون
وقال قوم داهنت بمعنى واريت وادهنت بمعنى غششت وقال الفراء معنى قوله عز
وجل ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله افبهذا الحديث انتم
مدهنون اي مكذبون ويقال كافرون وقوله ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا لو تلين في دينك
فيلينون وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين في القول من ذلك قوله
ودوا لو تدهن فيدهنون اي ودوا لو تصانعهم في الدين فيصانعونك الليث الادهان اللين
والمداهن المصانع قال زهير في ذلك ٭

٭ وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة ٭ وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق ٭

وقال ابو بكر الانباري اصل الادهان الابقاء يقال لا تدهن عليه اي لا تبق عليه وقال
الغياني يقال ما ادهنت الا على نفسك اي ما ابقيت بالدال ويقال ما ارهيت ذلك اي
ما تركته ساكنا والارهاء الاسكان وقال بعض اهل اللغة معنى داهن وادهن اي اظهر
خلاف ما اضمر فكانه بين الكذب على نفسه والدهان الجلد الاحمر وقيل الاملس وقيل الطريق
الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف الوانها
بالدهن واختلاف الوانه قال ويقال للدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم من قولهم
فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحمرة وجهه فيما مضى من عمره ٭

٭ كغصن بان عوده سرعرع ٭ كان وردا من دهان يمرع ٭ لوني ولو هبت عقيم تسفع ٭

اي يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى ٭

٭ واجرد من فحول الخيل طرف ٭ كان على شواكله دهانا ٭

وقال لبيد:

وكلُّ مُدَمّاةٍ كُمَيتٍ كأنها ... سليمُ دِهانٍ في طِرافٍ مُطنَّبِ

غيره الدهان في القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال ابو اسحاق في قوله فكانت وردة كالدهان تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل اى كالزيت الذى قد اغلى وقال مسكين الدارمى:

ومخاصم قاومت فى كبد ... مثل الدهان فكان لى العُذر

يعنى انه قاوم هذا المخاصم فى مكان مزل يزلق عنه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والدهان الطريق الاملس ههنا والعذر فى بيت مسكين الدارمى النجح وقيل الدهان الطويل الاملس والدهنا الفلاة والدهناء موضع كله رمل وقيل الدهنا موضع من بلاد بنى تميم مسيرة ثلاثة ايام لا ماء فيه يمد ويقصر قال: لست على امك بالدهنا تدل

انشده ابن الاعرابى يضرب للمتسخط على من لا يبالى بتسخطه وانشد غيره:

تم مالت لجانب الدهنا

وقال جرير: نار تضعضع بالدهنا قطاجونا

وقال ذو الرمة: لا كثبه الدهنا جميعا وماليا

والنسبة اليهم دهناوى وهى سبعة اجبل فى عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهى قليلة الماء كثيرة الكلا ليس فى بلاد العرب مرتع مثلها واذا اخصبت ربعت العرب جمعا وسـ حدث صفية ودحيبه انما منعه الدهنا مقيد الجمل هو الموضع المعروف ببلاد تميم والدهناء ممدود عشبة حمراء لها ورق عراض يدبغ به والدهن شجرة سوء كالدفلى قال ابو حزم وبنو دهن وبنو داهن حيان ودهن حى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى والدهنا بنت مسحل احد بنى مالك بن سعد بن زيد مناه بن تميم وهى امراة العجاج وكان قد عنن عنها فقالت فيها:

اظنت الدهنا وظن مسحل ... ان الامير بالقضاء يعجل

عن كسلات والحصان يكسل ... عن السفاد وهو طرف هيكل

والله اعلم بالصواب

دهدن الدهدن بالضم معناه الباطل قال:

لاجعلن لابنة عمرو فنا ... حتى تكون مهرها دهدنا

ويروى لابنة عثم قال ابن برى الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهرى وربما قالوا دهدر بالراء وفى المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب

دهقن التدهقن التكيس قال سيبويه سالته يعنى الخليل عن دهقان فقال ان سميته من التدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك ان جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهرى ان جعلت النون اصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لان فعلان والدِّهقان والدُّهقان التاجر فارسى معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال:

اذا شئت غنتنى دهاقين قرية ... وصناجة تجدو على كل مَنْسِم

قال ابن برى دِهقان ودُهقان مثل قِرطاس وقُرطاس قال ودهقان فى بيت الاعشى عربى وهو اسم واد قال:

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا ... كالفارسى يمشى وهو منتطق

والدِّهقان والدُّهقان القوى على التصرف مع حدة والانثى دهقانة والاسم الدهقنة الليث الدهقنة الاسم من الدهقان وهو نبز ودُهقن الرجل جُعل دهقانا قال العجاج: دهقن بالتاج وبالتسوير

ولوى الدهقان موضع بنجد الازهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعى يصف ثورا:

فظل يعلو لوى دهقان معترضا ... يردى واخلاقه خضر من الزهر

ودهقن الطعام الانه عن ابن عبيد الاصمعى الدهمقة والدهقنة سوا والمعنى فيهما سوا لان لين الطعام من الدهقنة

دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال:

اذا ما علا المرء رام العلا ... ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه كان يدون دونا وادين ادانة ويروى قول عدى فى قوله:

انسل الذرعان غرب جذم ... وعلا الربرب ازم لم يُدَن

وغيره يرويه لم يُدَنّ بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى اى ضعف وقوله انسل الذرعان جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية يقول جرى هذا الفرس وحده فخلف اولاد البقر خلفه وقد علا الربرب شد ليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك اى اقرب منه ابن سيده دون كلمة فى معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا فينصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفى التنزيل العزيز ووجد من دونهم امراتين انشد سيبويه:

لا يحل الفارسى الا الملبون ... المحض من امامه ومن دون

قال وانما قلنا فيه انه انما اراد من دونه لقوله من امامه فاضاف فكذلك نوى اضافة دون وانشد فى مثل هذا للجعدى:

لها فرط يكون ولا تراه ... امامًا من معرسنا ودونا

التهذيب ويقال هذا دون ذلك فى التقريب والتحقير فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيد فى المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما انشده ابن جنى من قول بعض المولدين:

وقامت اليه خلة الساق اعلقت ... به منه مسموما دوينة حاجبه

قال فانى لا اعرف دون تؤنث بالها بعلامة تانيث ولا بغير علامة الا ترى ان النحويين كلهم قالوا الظروف كلها مذكرة الا قدام ووراء قال فلا ادرى ما الذى صغر هذا الشاعر اللهم الا ان يكون قد قالوا هو دونه فان كان كذلك فقوله دوينة حاجبه حسن على وجهه وادخل الاخفش عليه الباء فقال فى كتابه فى القوافى وقد ذكر اعرابيا انشده شعرا مكفأ فرددناه عليه وعلى نفر من اصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا هو من دون يريدون من دونه وقد قالوا هو دونك فى الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا انه لصلب القناة وانه لشجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعا فى حال الاضافة واما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه اراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وثوب دون ردى ورجل دون ليس بلاحق وهو من دون الناس والمتاع اى من مقاربهما ويقال هذا رجل من دون ولا يقال رجل دون لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما ادونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين النذالة فى القرآن العزيز ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة فى دون ان يكون ظرفا ولذلك نصبوه وقال ابن الاعرابى لتدون العى التام اللحيانى يقال رضيت من فلان بمقصر اى بامر دون ذلك ويقال اكثر كلام العرب انت رجل من دون وهذا شىء من دون يقولونها مع من ويقال لولا انك من دون لم ترض بذا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال ايضا رضيت من فلان بامر من دون وقال ابن جنى فى شىء ذكره فى كتابه الموسوم بالمعرب وكذلك اقل الامرين وادونهما فاستعمل منه افعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فيكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال كقولك اوضع منه وارفع منه غير انه قد جاء من هذا شىء ذكره سيبويه وذلك قولهم احنك الشاتين واحنك البعيرين كما قالوا آكل الشاتين كانهم قالوا حنك ونحو ذلك فانما جاؤوا بافعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقالوا آبل الناس بمنزلة آبل منه لان ما جاز فيه افعل جاز فيه هذا وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الاشياء التى ليس لها فعل ليس القياس ان يقال فيها افعل منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبل منه كما قالوا احنك الشاتين الليث

يقال زيد دونك اى هو احسن منك فى الحسب وكذلك الدون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى
ولا يشتق منه فعل ابن سيده وادن دونك اى قريبا قال جرير

اعياش قد ذاق القيون مراستى ... واوقدت نارى فادن دونك فاصطلى

قال ودون بمعنى خلف وقدام ودونك الشى ودونك به اى خذه ويقال فى الاغرا بالشى دونكه قالت
تميم للحجاج اقبرنا صالحا وقد كان صلبه فقال دونكموه التهذيب ابن الاعرابى يقال ادن دونك
اى اقترب قال لبيد

مثل الذى بالغيل يغزو مخدرا ... يزداد قربا دونها ان يوعدا

مخدر ساكن وقد وطن نفسه على الامر يقول لا يرده الوعيد فهو يتقدم امامه يغشى الزجر وقال
زهير بن جناب

وان عفت منزلا فادن دونك اتى ... قليل الغرار والشرع شعارى

الغرار النوم والشرع القوس وقول الشاعر

تريك القذى من دونها وهى دونه ... اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

فسر فقال تريك هذه الخمر من دونها اى من ورائها والخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن
هذا تشبيه يقول لو كان اسفلها قذى لرايته وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون
بمعنى قبل وبمعنى امام وبمعنى ورا وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى
الشريف وبمعنى الامر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغرا فاما دون بمعنى قبل فكقولك دون النهر قتال ودون
قتل الاسد اهوال اى قبل ان تصل الى ذلك ودون بمعنى ورا كقولك هذا امير على ما دون جيحون اى على
ما وراه والوعيد كقولك دونك صراعى ودونك فتمرس بى وفى الامر دونك الدرهم اى خذه وفى الاغرا
دونك زيدا اى الزم زيدا فاحفظه وبمعنى تحت كقولك دون قدمك خد عدوك اى تحت قدمك وبمعنى
فوق كقولك ان فلانا لشريف فيجيب اخر فيقول ودون ذلك اى فوق ذلك وقال الفراء دون تكون
بمعنى على وتكون بمعنى بعد وتكون بمعنى عند وتكون اغرا وتكون بمعنى اقل من ذا وانقص من ذا ودون
تكون خسيسا وقال فى قوله تعالى ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من
البنا وقال ابو الهيثم فى قوله يريد يغضى الطرف دونى اى ينكسه فيما بينى وبينه من الارض الكاف
تحول دون دونك اى اقترب منى فيما بينى وبينك والطرف تحريك جفون العينين بالنظر يقال من الطرف
واللحظ ابو حاتم عن الاصمعى يقال يكفينى دون هذا لانه اسم والديوان مجتمع الصحف ابو عبيدة هو فارسى
معرب ابن السكيت هو بالكسر لا غير الكسائى بالفتح لغة مولدة وقد حكاها سيبويه وقال انما صحت
الواو فى ديوان وان كانت بعد اليا ولم تعل كما اعلت فى سيد لان اليا فى ديوان غير لازمة وانما هو فعال
من دونت والدليل على ذلك قولهم دواوين فدل ذلك انه فعال وانك انما ابدلت الواو بعد ذلك قال
ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار واعلم تقلب الواو فى ديوان ياء وان كانت يا ساكنة من قبل ان
اليا غير لازمة وانما ابدلت من الواو تخفيفا لا التزاما قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو وعلى ان
بعضهم قد قال دياوين فاقر اليا بحالها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها واجرى غير اللازم مجرى
اللازم وقد كان سبيله اذا اخرجها مجرى اليا اللازمة ان تقول ديان الا انه كره تضعيف اليا كما كره
الواو فى دياوين قال

عداى ان ازورك ام عمرو ... دياوين تشقق بالمداد

الجوهرى الديوان اصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت اليا
اصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين قال ابن برى وحكى ابن دريد وابن جنى انه يقال
دياوين ومن الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدفتر الذى يكتب فيه اسما
الجيش واهل العطا واول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسى معرب ابن برى وديوان
اسم كلب قال الراجز

اعددت ديوانا لدريا سر الحب ... متى يعاين شخصه لا ينفلت

وعدوا هو ايضا كلب اى عددت كلبى لكلب جيرانى الذى يؤذينى فى الحب والله اعلم بالصواب

دين الديان من اسماء الله عز وجل معناه الحكم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن ابى طالب عليه
السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيها اى قاضيها وحاكمها والديان القهار ومنه قول ذى الاصبع
العدوانى

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب ... فينا ولا انت ديانى فتخزونى

اى لست بقاهر لى فتسوس امرى والديان هو الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى
وهو فعال من دان الناس اى قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم فاطاعوا ومنه
شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا سيد الناس وديان العرب

وفى حديث ابى طالب قال له عليه السلام اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اى تطيعهم وتخضع لهم
والدين واحد الديون معروف وكل شى غير حاضر دين والجمع ادين مثل اعين وديون قال
ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تضمن حاجات العيال وضيفهم ... ومهما تضمن من ديونهم تقضى

يعنى بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصارى

ادين وما دينى عليكم بمغرم ... ولكن على الشم الجلاد القراوح

ابن الاعرابى دنت وانا ادين اذا اخذت دينا وانشد ايضا قول الانصارى ادين وما دينى عليكم بمغرم
قال ابن الاعرابى القراوح من النخيل التى لا تبالى الزمان وكذلك من الابل قال وهى التى لا كرب لها
من النخيل ودنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون ابن سيده دنت الرجل وادنته اعطيته الدين
الى اجل قال ابو ذويب

اذان وانباه الاولون ... بان المدان ملى وفى

الاولون الناس الاولون والشيخة وقيل دنته اقرضته وادنته استقرضته منه ودان هو اخذ
الدين ورجل داين ومدين ومديون الاخيرة تميمية ومدان عليه الدين وقيل هو الذى عليه دين كثير الجوهرى
رجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال

وناهزوا البيع من ترعية رهق ... مستارب عضه السلطان مديون

ومديان اذا كان عادته ان ياخذ الدين ويستقرض وادان فلان ادانة اذا باع من القوم الى اجل فصار
له عليهم دين تقول منه ادان فى عشرة دراهم وانشد بيت ابى ذويب بان المدان ملى وفى
والمدين الذى يبيع بدين وادان واستدان وادان استقرض واخذ بدين وهو افتعل ومنه قول عمر رضى
الله عنه فادان معرضا اى استدان وهو الذى يعترض الناس فيستدين ممن امكنه وتداينوا تبايعوا
بالدين واستدانوا استقرضوا الليث ادان الرجل فهو مدين اى مستدين قال ابو منصور وهذا
خطأ عندى قال وقد حكاه شمر لبعضهم واظنه اخذه عنه وادان معناه انه باع بدين او صار له على
الناس دين وفى حديث عمر رضى الله عنه ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا
اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا وفى حديثه الاخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اى استدان معرضا عن الوفا واستدانه طلب منه الدين واستدانه استقرض منه قال الشاعر

فان يك يا جناح على دين ... فعمران بن موسى يستدين

ودنته اعطيته الدين ودنته استقرضت منه ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو داين
وانشد الاحمر للعجير السلولى فقال

ندين ويقضى الله عنا وقد نرى ... مصارع قوم لا يدينون ضيعا

قال ابن برى هو ضيع بالخفض على الصفة لقوم وقبله

فعد صاحب اللحام سيفا تبيعه ... وزد درهما فوق المغالين واخنع

وتداين القوم واداينوا اخذوا بالدين والاسم الدينة قال ابو زيد اطلب الدينة قال هو اسم
الدين وما اكثر دينته اى دينه الشيبانى ادان الرجل اذا صار له دين على الناس ابن سيده وادان فلان
الناس اعطاهم الدين واقرضهم وبه فسر بعضهم قول ابى ذويب فقال

أدان وأنباه الأولون ■ بأن المدان مليّ وفيّ

وقال شمر في قولهم يدين الرجل أمره أي يملك وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا أقرضته وقد دان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الإنسان دراهم أو دنانير أو حبا أو تمرا أو زبيبا أو ما أشبه ذلك ولا يجوز الأجل لأن الأجل فيه باطل وقال شمر دان الرجل إذا كثر عليه الدين وأنشد

أندان أم نعتان أم ينبري لنا ■ فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه

نعتان أي نأخذ العينة ورجل مديان يقرض الناس وكذلك الأنثى بغير هاء وجمعها جميعا مدايين ابن بري وحكى ابن خالويه أن بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والفعل منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب وداينت فلانا إذا أقرضته وأقرضك قال رؤبة

داينت أروى والديون تقضى ■ فمطلت بعضا وأدت بعضا

وداينت فلانا إذا عاملته فأعطيت دينا وأخذت بدين وتداينا كما تقول قاتله وتقاتلنا وبعته بدين أي بتأخير والدينة جمعها دين قال ابن منظور

فإن تمس قد عال عن شأنها ■ شؤون فقد طال منها الدين

أي دين على دين والمديان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان إن شئت جعلته الذي يقرض كثيرا وإن شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الأداء والمديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة قال والدائن الذي يستدين والدائن الذي يجري الدين وتدين الرجل إذا استدان وأنشد

نعيرني بالدين قومي وإنما ■ تدينت في أشياء تكسبهم حمدا

ويقال رأيت بفلان دينة إذا رأى به سبب الموت وقال رماه الله بدينه أي بالموت لأنه دين على كل أحد والدين الجزاء والمكافاة ودنته بفعله دينا جزيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال

دين هذا القلب من نعم ■ بسقام ليس كالسقم

وداينه مداينة ودِيانا كذلك أيضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المثل كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى أي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقيل كما تفعل يفعل بك قال خويلد بن نوفل الكلابي للحارث بن أبي شمر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك المخوف أما ترى ■ ليلا وصبحا كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها ■ ليلا وهل لك بالمليك يدان

يا حار أيقن أن ملكك زائل ■ واعلم بأن كما تدين تدان

أي تجزى بما تفعل ودانه دينا أي جازاه وقوله تعالى أئنا لمدينون أي مجزيون محاسبون ومنه الديان في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان إن الله ليدين للجماء من ذات القرن أي يقتص ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فإن كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا أي اجزهم بما يعاملونا به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه مالك يوم الجزاء وقوله ذلك الدين القيم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأياما لنا غرا كراما ■ عصينا الملك فيها أن ندينا

ويروى وأيام لنا ولهم طوال والجمع الأديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تديينا إذا وكلته إلى دينه والدين الإسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني وديدني أي عادتي قال المثقب العبدي يذكر ناقته

تقول إذا درأت لها وضيني ■ أهذا دينه أبدا وديني

ويروى قوله دين هذا القلب من نعم يريد يا دينه أي يا عادته والجمع أديان والدينة كالدين قال

ابو ذويب

أبو ذؤيب ألا يا عناء القلب من أم عامر ■ ودينته من حب من لا يجاور

ودين عوّد وقيل لا فعل له وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها يقال دنت القوم أدينهم إذا فعلت ذلك بهم قال الأعشى يمدح رجلا في قوله

هو دان الرباب إذ كرهوا الدين ■ دراكا بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت ■ كعذاب عقوبة الأقوال

قال هو دان الرباب يعني أذلها ثم قال ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا إنما هو طاعته والتعبد له ودانه دينا أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وقوم دين أي دائنون وقال

وكان الناس إلا نحن دينا ■

وفي التنزيل العزيز ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك قال قتادة في قضاء الملك ابن الأعرابي دان الرجل إذا عز ودان إذا ذل ودان إذا أطاع ودان إذا عصى ودان إذا اعتاد خيرا أو شرا ودان إذا أصابه الدين وهو داء وأنشد

يا دين قلبك من سلمى وقد دينا

قال وقال المفضل يا داء قلبك القديم ودنت الرجل خدمته وأحسنت إليه والدين الذل والمدين العبد والمدينة الأمة المملوكة كأنهما أذلهما العمل قال الأخطل

ربت وربا في حجرها ابن مدينة ■ يظل على مسحاته يتركل

ويروى في كرمها ابن مدينة قال أبو عبيدة أي ابن أمة وقال ابن الأعرابي يعني ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا ابن بجدتها وقوله تعالى أإنا لمدينون أي مملوكون وقوله تعالى فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها قال الفراء غير مدينين أي غير مملوكين قال وسمعت غير مجزيين قال أبو إسحاق معناه هلا ترجعون الروح إن كنتم غير مملوكين مدينين وقوله إن كنتم صادقين أي إن لكم في الحياة والموت قدرة وهذا كقوله قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ودنته أدينه دينا سسته ودنته ملكته ودينته أي ملكته ودينته القوم وليته سياستهم قال الحطيئة

لقد دينت أمر بنيك حتى ■ تركتهم أدق من الطحين

يعني ملكت ويروى سوست يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان السائس فأنشد بيت ذي الإصبع العدواني فقال

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ■ يوما ولا أنت دياني فتخزوني

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني ودنت الرجل حملته على ما يكره ودينت الرجل تديينا إذا وكلته إلى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابيا عن شيء فقال لو لقيتني على دين غير هذه لأخبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقيل أكفار هم قال من الكفر فروا قيل أفمنافقون هم قال إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه ابن الأعرابي دينته الحالف أي نويته فيما حلف وهو التديين وقوله في الحديث أنه عليه السلام

كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذى كانوا عليه وانما اراد انه
على ما بقى فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والميراث والنكاح وغير ذلك من احكام الايمان
وقيل هو من الدين العاده يريد به اخلاقهم فى الكرم والشجاعة وغير ذلك وفى حديث الحج كانت قريش
ومن دان بدينهم اى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفى حديث السفر
استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه
المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانه
ههنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره والدين الداب عن اللحيانى وانشد

يا دين قلبك من سلمى وقد دينا * قال يا دين قلبك يا عادة قلبك وقد دين اى حمل على
ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يرب به
ويصيبه وانشد معهود ودين قال ابو منصور هذا خطا والبيت للطرماح وهو

عقايل رملة نازعن فيها * دفوف اقاح معهود ودين

اراد دفوف رمل او كثيب اقاح معهود اى ممطور اصابه عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين اى
ومودون مبلول من دنته ادينه دينا اذا بللته والواو فاء الفعل وهى اصلية وليست بواو العطف
ولا يعرف الدين فى باب الامطار وهذا تصحيف من الليث او ممن رواه فى كتابه وفى حديث مكحول
الدين بين يدى الذهب والفضة والعشر بين يدى الدين فى الزرع والابل والبقر والغنم قال
ابن الاثير يعنى ان الزكاة تقدم على الدين والدين تقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثى
من شرفايهم فاما قول مشهر بن عمرو الضبى

فان ذا الظالم الديان متكيا * على اسرته يسقى الكوانينا

فانه شبه ظالما هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثى وهو عبد المدان فى نخوته وليس ظالم هو
الديان بعينه وبنو الديان بطن قال ابن سيده اراه نسبوا الى هذا قال السموال بن عاديا
او غيره فان بنى الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول والله اعلم بالصواب

فصل الذال المعجمة

ذان الذونون والعرجون والطرثوث من جنس وهو ما ينبت فى الشتا فاذا حمى
النهار فسد وذهب عنه الذونون نبت ينبت فى اصول الارطى والرمث والالا تنشق عنه الارض
فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو اسحم واغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله اكمام كاكمام
الباقلا وهو صغرا فى اعلاه وقيل هو نبات يشبه اشكال العراجين من نبات القطر والجمع الذآنين
وقال ابو حنيفة الذآنين هنوات من القعوع تخرج من تحت الارض كانها العمد الضخام ولا
ياكلها شى الا انها تعلفها الابل فى السنة وتاكلها المعزى وتسمن عليها ولها ارومة وهى تتخذ
للادوية ولا ياكلها الا الجايع لمرارتها وقال مرة الذآنين تنبت فى اصول الشجر اشبه شى بالفليون
الا انه اعظم منه واضخم ليس له ورق وله برغوثة تورد ثم تنقلب الى الصفرة والذونون ناه كله
وهو ابيض الا ما ظهر منه من تلك البرغوثة ولا ياكله شى الا انه اذا اسنت الناس فلم يكن فيها شى
اعلى واحدته ذونونة وذانت الارض بنبت الذآنين عن ابن الاعرابى وخرجوا يتذانون اى
يطلبون الذآنين وياخذونها وانشد ابن الاعرابى فقال

كل الطعام ياكل الطاييونا * الحمضيض الرطب والذآنينا

قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين الجمع ابن سميل الذونون اسمر
اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ثمة لا طعم له ليس بحلو ولا مر ولا ياكله الا

الغنم ينبت فى سهول الارض والعرب تقول ذونون لا رمث له وطرثوث لا ارطاه يقال هذا للقوم اذا كانت
لهم بقية وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم فيقال ذآنين لا رمث لها وطراثيث لا ارطى اى قد استوصلوا
فلم يبق لهم بقية قال ابن برى هو ذونون البر وانشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كاننى وقدمى تهيث * ذونون سوارسه نكيث

قوله تهيث اى تهيث التراب مثل ما هاث له الغطا ونكيث متشعث وقال اخر

غداة توليتم كان سيوفكم * ذآنين فى اعناقكم لم تسلل

وفى حديث حذيفة قال له جندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل
الذونون يقول اتبعنى ولا اتبعك الذونون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب قال
وهو من ذانه اذا حقره وضعف شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اى
ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو مع ذلك فتجيبه كالوتد والذونون لكدة نفسه بالعبادة يخدعك
بذلك ويستتبعك والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

ذبن ابن الاعرابى الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال ابو منصور والاصل
الذبلة فقلبت اللام نونا انتهى والله اعلم بالصواب

ذعن قال الله تعالى وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين قال ابن الاعرابى
مذعنين مقرين خاضعين وقال ابو اسحق جا فى التفسير مسرعين قال والاذعان فى اللغة الاسراع
مع الطاعة تقول اذعن لى بحقى معناه طاوعنى لما كنت التمسه منه وصار يسرع اليه وقال
الفرا مذعنين مطيعين غير مستكرهين وقيل مذعنين منقادين واذعن لى بحقى اقر وكذلك امعن به
اى اقر طايعا غير مستكره والاذعان الانقياد واذعن الرجل انقاد وسلس وثلاثيه ذعن يذعن
ذعنا واذعن له اى خضع وذل وناقة مذعان سلسة الراس منقادة لقايدها والله اعلم

ذقن الجوهرى ذقن الانسان مجتمع لحييه ابن سيده الذقن والذقن مجتمع اللحيين
من اسفلهما قال اللحيانى هو مذكر لا غير قال وفى المثل مثل استعان بذقنه وذقنه يقال
هذا لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو اذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل اخر
مثله واصله ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض
وصحفه الاثرم على ابن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مثل استعان بدفيه فقال له يعقوب هذا
تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع
اذقان وفى التنزيل العزيز ويخرون للاذقان سجدا واستعاره امرو القيس للشجر ووصف سيلا فقال

واضحى يسح الماء عن كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

والذاقنة ما تحت الذقن وقيل الذاقنة راس الحلقوم وفى الحديث عن عايشة رضى الله عنها توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى وحاقنتى وذاقنتى قال ابو عبيدة الذاقنة طرف الحلقوم
وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما ناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل اسفل البطن مما يلى
السرة قال ابو عبيدة قال ابو زيد وفى المثل لالحقن حواقنك بذواقنك فذكرت ذلك
للاصمعى فقال هى الحاقنة والذاقنة قال ولم اره وقف منهما على حد معلوم فاما ابو عمرو فانه قال الذاقنة
طرف الحلقوم الناتى وقال ابن حنبل قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت ذقنه
وفى حديث عمر رضى الله عنه ان عمرو بن سواده قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع
عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات وفى رواية فذقن بسوطه يستمع يقال ذقن على يده وعلى عصاه
بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكا عليه وذقنه يذقنه ذقنا اصاب ذقنه
فهو مذقون وذقنه بالعصا ذقنا ضربه بها وذقنه ذقنا قدمه والذقون من الابل التى تميل ذقنها

الى الارض تستعين بذلك على السير وقيل هي السريعة والجمع ذقن قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت ■ وقع المحاجن بالمهرية الذقن

اى ابتذلت المهرية الذقن بوقع المحاجن فيها يضربها بها فقلب وانث الوقع حيث كان من سبب
المحاجن والذاقنة كالذقون عن ابن الاعرابي وانشد يقول

احدث لها شكرا وهي ذاقنة ■ كانها تحت رحلي مسحل نعر

وذقنت الدلو بالكسر ذقنا فهي ذقنة مالت شفتها ودلو ذقنى مايلة الشفة وانشد ابن برى
انعت دلوا ذقنى ما تعتدل ، ودلو ذقون من ذلك الاصمعي اذا خرزت الدلو فجاءت
شفتها مايلة قيل ذقنت تذقن ذقنا وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير وفي التهذيب تحرك
راسها اذا سارت وامراة ذقنا ملتوية الجهاز وفي نوادر العرب ذاقنني فلان ولاقنني ولاغذني
اى لازني وضايقني والذقن الشيخ وذقان جبل والله تعالى اعلم بالصواب

ذنن ذن الشيء يذن ذنينا سال والذنين والذنان المخاط الرقيق الذي يسيل من
الانف وقيل هو المخاط ما كان عن اللحياني وقيل هو الماء الرقيق الذي يسيل من الانف عنه ايضا
وقال غيره هو كل ما سال من الانف وذن انفه يذن اذا سال وقد ذننت يا رجل
تذن ذنينا وذننت اذن ذننا ورجل اذن وامراة ذنا والاذن ايضا الذي يسيل منخراه جميعا
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والذي يسيل منه الذنين ابن الاعرابي التذنين سيلان الذنين
والذنانى شبه المخاط يقع من انوف الابل وقال كراع انما هو الذنانى وقال قوم لا يوثق
بهم انما هو الزنانى والذن سيلان العين والذنا المراة لا ينقطع حيضها وامراة ذنا من ذلك واصل
الذنين في الانف اذا سال ومنه قول المراة للحجاج تشفع له في ان يعفي ابنها من الغزو انه انا
الذنا والضهيا والذنين ماء الفحل والحمار والرجل قال الشماخ يصف عيرا وابنه

توايل من مصك انصبته ■ حوالب اسهريه بالذنين

هكذا رواه ابو عبيد ويروى حوالب اسهريه وهذا البيت اورده الجوهري مستشهدا به
على الذنين المخاط يسيل من الانف وقال الاسهران عرقان قال ابن برى وتوايل اى تنجو
اى تعدو هذه الاتان الحامل هربا من حمار شديد معلم لان الحامل تمنع الفحل وحوالب ما تحلب
الى ذكره من المني والاسهران عرقان يجري فيهما ماء الفحل ويقال هما الابلد والابلج وذن
يذن ذنينا اذا سال الاصمعي هو يذن في مشيته ذنينا اذا كان يمشي مشية ضعيفة وانشد
لابن احمر

وان الموت ادنى من حبال ■ ودون العيش تهوا كاذنينا

اى يهرق بنفسه والذنانة بقية الشيء الهالك الضعيف وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا
هالكا هرما او مريضا وفلان يذان فلانا على حاجة يطلبها منه اى يطلب اليه ويسال له اياها
والذنانة بالنون والضم بقية الدين او العدة لان الذبابة بالبا بقية شيء صحيح والذنانة
بالنون لا تكون الا بقية شيء ضعيف هالك يذن ذنينا بعد شيء وقال ابو حنيفة في الطعام
ذنينا ممدودا ولم يفسره الا انه عدله بالمريرا وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به والذنذن
لغة في الذلذل وهو اسفل القميص الطويل وقيل نونها بدل من لامها وذناذن القميص اسافله مثل
ذلاذله واحدها ذنذن وذلذل رواه عن ابن عمرو وذكره في هذا المكان في الثنائي المضاعف
الذانين نبت واحدها ذونون وانشد ابن الاعرابي في ذلك فقال

كل الطعام ما كل الطايبونا ■ الحضيض الرطب والذانينا

قال ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين للجمع والله اعلم بالصواب

ذهن الذهن الفهم والعقل والذهن ايضا حفظ القلب وجمعها اذهان تقول اجعل

ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما على النسب وكان ذهنا خير من ذهن وفي النوادر ذهنت كذا وكذا
اى فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه ويقال ذهنني عن كذا واذهنني واستذهنني اى انساني والهاني
عن الذكر الجوهري الذهن مثل الذهن وهو الفطنة والحفظ وفلان يذاهن الناس اى يفاطنهم وذاهنني فذهنته
اى كنت اجود منه ذهنا والذهن ايضا القوة قال اوس بن حجر في ذلك

انوء برجل بها ذهنها ■ واعيت بها اختها الغابره ● والغابرة هنا الباقية

ذون الكسائي في الذانين منهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين للجمع قال والذونون
في هيئة الهليون مسموع من العرب ابن الاعرابي الذون الغمة والذان والذين العيب والله اعلم

ذين الذين والذان العيب وذامه وذانه وذابه اذا عابه وقال ابو عمرو هو الذيم والذام
والذان والذاب بمعنى واحد وقال قيس بن الخطيم الانصاري

اجد بعمرة غنيانها ■ فتهجر ام شاننا شانها
رددنا الكتيبة مفلولة ■ بها افنها وبها ذانها ، وقال كناز الجرمي
رددنا الكتيبة مفلولة ■ بها افنها وبها ذابها
ولست اذا كنت في جانب ■ اذم العشيرة اعتابها
ولكن اطاوع ساداتها ■ ولا اتعلم القابها

وفي شعرها قوافي المرفوع والمنصوب والمنان لغة في المذال ■ والله تعالى اعلم بالصواب

فصل الراء المهملة

رأن ابن برى الاراين نبت والبوص عرم والعرزج حبه هكذا وجد في كتاب ابن برى وذكر في
ترجمة ارن الارانية نبت من الحمض لا يطول ساقه والارا في جناه الضعه وغير ذلك والله اعلم

ربن الربون والاربون والاربان العربون وكرهها بعضهم واربنه اعطاه الاربون وهو دخيل
وهو نحو عربون واما قول روبة ■ مسروك في اله مربن ، ومربون فانما هو فارسي معرب
قال ابن دريد واحسبه الذي يسمى بلسان التهذيب ابو عمرو المرتبن المرتفع فوق المكان قال
والمرتبي مثله وقال الشاعر

ومرتبين فوق الهضاب لمحزم ■ تمون اليه بالسنان فادبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته واحدته بربانه وربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع ربابين
قال ابو منصور واظنه دخيلا والله اعلم

رتن الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن خلط الشحم بالشحم والمرتنة الخبزة المشحمة ونسب
الازهري هذا القول الى الليث وقال فحصت عن ان احدها هذا الحرف لغير الليث فلم اجد له اصلا قال
ولا آمن ان يكون الصواب المرثنة بالثاء من الرثان وهي الامطار الخفيفة مكان رثنتها مروثتها بالدسم

رثن الرثان قطار المطر يفصل بينها سكون وقال ابن هانى الرثان من الامطار القطار
المتتابعة يفصل بينهن ساعات اقل ما بينهن ساعة واكثر ما بينهن يوم وليلة وارض مرثنة ترثينا ومرثمة ومرذه
كل ذلك اذا اصابها مطر ضعيف وفي نوادر الاعراب ارض مرثونة اصابتها رثنة اى مركوكة واصابها رثان
ورثام وقد رثنت الارض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت ونفثت ورثنت
وطشت وما اشبه ذلك الازهري قال بعض من لا اعتمده ترثنت المراة اذا طلت وجهها بنمرة والله اعلم

رثعن ارثعن المطر كثر قال ذو الرمة

كانه بعد رياح تدهمه ■ ومرثعنات الدجون تثممه

الازهري المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وكل ملث مكفهر سحابه ... كميش التوالي مرثعن الاسافل

قال مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث وارثعن المطر اذا ثبت وجاد وهو يرثعن ارثعنانا والمرثعن السيل الغالب والمرثعن الرجل الضعيف المسترخي وارثعن استرخى وكل مسترخ متساقط مرثعن ويقال جا فلان مرثعنا ساقط الاكتاف اي مسترخيا والارثعنان الاسترخا قال ابن بري شاهده قول ابي الاسود العجلي

لما راه جبرا بجنا ... اقصر عن حسنا وارثعنا

والمرثعن من الرجال الذي لا يعقو على هول والله اعلم

رجن رجن بالمكان وفي نسخة رجن الرجل بالمكان يرجن رجونا اذا اقام به والراجن الآلف من الطير وغيره مثل الداجن وشاة راجن مقيمة في البيوت وكذلك الناقة رجنت ترجن رجونا وارتجنت ورجنها هو يرجنها رجنا حبسها عن المرعى على غير علف فان امسكها على علف قيل رجنها ترجينا ورجن الدابة يرجنها رجنا فهي رجونة اذا حبسها واساء علفها حتى تهزل ورجنت هي بنفسها رجونا تتعدى ولا تتعدى ابن شميل رجن القوم ركابهم ورجن فلان راحلته رجنا شديدا في الدار وهو ان يحبسها مناخة لا يعلفها ورجن البعير في النوى والبزر رجونا ورجونة اعتلافه العشر رجنت الابل ورجنت ايضا بالكسر وهي راجنة الجوهري وقد رجنتها انا وارجنتها اذا احبستها لتعلفها ولم تسرحها وارتجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجنت الزبدة تفرقت في المخض اللحياني رجن في الطعام ورمك اذا لم يعف منه شيا ورجن البعير في العلف رجونا اذا لم يعف منه شيا وكذلك الشاة وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولكم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك من الرجن الاقامة بالمكان ورجنت الرجل ارجنه رجنا اذا استحييت منه وهذا من نوادر ابي زيد وارتجن عليهم امرهم اختلط اخذ من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد واصله من ارتجان الاذوابة وهي الزبدة تخرج من السقا مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسمن فذلك الارتجان قال ابو عبيد واياه عنى بشر بن ابي خازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت ... اتنزلها مذمومة ام تذيبها

وهم في مرجونة اي اختلاط لا يدرون ايقيمون ام يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا وعندي انه اسم كالجبانة والله تعالى اعلم بالصواب

رجحن ارجحن الشي اهتز وارجحن وقع بمرة وارجحن مال قال

وشراب خسرواني اذا ... ذاقه الشيخ تغنى وارجحن

وفي المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا اي اذا مال رافعا وسقط ورفع رجليه يعني اذا خضع لك فاكفف عنه الاصمعي المرجحن المايل قال الازهري وانشدتني اعرابية بفيد

اناخت عدا باشيمة كرمه ... جرى السيل في غرّاتها فارجحنت

اراد انها اوقرت حتى مالت من كثرة حملها ويقال انا في هذا الامر مرجحن لا ادري في ايته اركب واي ضرعيه وضرعيه وروقيه اركب ويقال فلان في دنيا مرجحنة اي واسعة كثيرة وامراة مرجحنة اذا كانت سمينة فاذا مشت تفيات في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام في حجرات القدس مرجحنين من ارجحن الشي اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علو وهذا الحرف اورده ابن سيده والازهري والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الاثير واورده الجوهري في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زايدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل وجيش مرجحن ورحى مرجحنة ثقيلة قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجحنة ... تبعّق ثجاجا غزير الحوافل

وبل

وبل مرجحن ثقيل واسع وارجحن السراب ان تقع قال الاعشى في ذلك

تدر على اسوق الممترين ركضا اذا ما السراب ارجحن

رجعن ارجعن اي انبسط وارجعن كارجحن وقال اللحياني ضربه فارجعن اي اضطجع والتوى بنفسه وفي المثل اذا ارجعن شاصيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه وانشد اللحياني في ذلك

فلما ارجعنوا واشترينا خيارهم ... وصاروا جميعا في الحديد مكلدا

اي فلما اضطجعوا وغلبوا وحمل مكلدا على لفظ جميع لان لفظه مفرد وان كان المعنى واحدا الاصمعي اجرعن وارجعن واجرعب واجلعب اذا صرع وامتد على وجه الارض ويقال ضربناهم بنجازتنا فارجعنوا اي بعصينا والله اعلم بالصواب

ردن الردن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع الردن ابن سيده الردن مقدم كم القميص وقيل هو اسفله وقيل هو الكم كله والجمع اردان واردنة واردنت القميص وردنته ترديناً جعلت له ردنا وفي المحكم جعلت له اردانا قال قيس بن الخطيم الانصاري

وعمرة من سروات النسا ... تنفح بالمسك اردانها

والاردن ضرب من الخز الاحمر والردن بالتحريك الغزل وقيل الخز وقيل الحرير قال عدي بن زيد

ولقد الهو ببكر شادن ... مسها الين من مس الردن

وقال الاعشى في ذلك

يشق الامور ويجتابها ... كشق القراري ثوب الردن

القراري الخياط وقال الليث في تفسير البيت الردن الخز الاصفر والردن الغزل يفتل قدام وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون منسوج بالغزل المردون والمردن المغزل الذي يغزل به الردن والمردن المظلم وليل مردن مظلم وعرق مودن ومردون قد غشى الجسد كله واما قوله

الى ذواد اتانا دق ليلة ويوما فلما ... دخلت في مسرخ مردون

فان بعضهم قال اراد بالمردون المردوم فابدل من الميم نونا والمسرخ الواسع وقال بعضهم المردون الموصول وقال شمر المردون المنسوج قال والردن الغزل اراد بقوله في مسرخ مردون الارض التي فيها السراب وقيل الردن الغزل الذي ليس بمستقيم واردنت الحمى مثل اردمت وقال النضر ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج وجمل رادني جعد الوبر كرير حيل يضرب الى السواد قليلا والرادني ايضا من الابل الشديد الحمرة قال الاصمعي ولا ادري الى اي شي نسب قال ابو الحسن وقد يكون من باب قمري وبختي فلا يكون منسوبا الى شي للاصمعي وغيره اذا خالط حمرة البعير صفرة كالورس قيل احمر رادني وبعير رادني وناقة رادنية اذا خالطت حمرتها صفرة كالورس ويقال للشي اذا خالط حمرته صفرة احمر رادني والردن العرس الذي يخرج مع الولد في بطانته تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا نضدته والردن صوت وقع السلاح بعضه على بعض وارمك رادني بالغواية كما قالوا ابيض ناصع عن ابن الاعرابي وردينة اسم امراة والرماح الردينية منسوبة اليها الجوهري القناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى امراة السمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر قال وفي كلام بعضهم خطية ردن ورماح لدن والرادن الزعفران وينشد الاغلب

واختضب من رادن وكركم ... قال ابن بري صواب انشاده بالفاء وهو

فبصرت بعزب ملأم ... فاخذت من رادن وكركم

ابن السكيت الاردن النعاس الغالب بالضم والتشديد قال الجوهري ولم يسمع منه فعل وبعضه

اردن سدوس قال ابا قادهوى • قد اخذتني نعسة اردن • وموهب مبز بها مصن •
قوله مبز اي قوي عليها تقول ان موهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس قال وبه سمي الاردن
البلد والاردن احد اجناد الشام وبعضهم يخففها التهذيب الاردن ارض بالشام الجوهري الاردن اسم نهر
وكورة باعلى الشام والله اعلم بالصواب •

ردن راذان موضع عن ابن الاعرابي وانشد •

• وقد علمت خيل براذان انني • شددت ولم يشدد من القوم فارس •

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونها اصلا وهو في هذا الشعر الذي انشده غير مصروف قيل
فيجوز ان يعني به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز ان تكون نونه زائدة فان كان ذلك فهو من باب روذ وري ذ
اما فعلان او فعلان من روذ ان او رقذان ثم اعتل اعتلالا لا شاذا والله اعلم بالصواب •

رزن الرزين من كل شي ورجل رزين ساكن وقيل اصيل الراي وقد رزن رزانة ورزونا ورزن الشي
يرزنه رزنا رازنه ورفعه لينظر ما ثقله من خفته وشي رزين اي ثقيل وقيل رزنت الحجر رزنا اقله من الارض ويقال
شي رزين وقد رزنته بيدي اذا ثقلته وامراة رزان اذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة في مجلسها
قال حسان بن ثابت يمدح عايشة رضي الله عنها •

حصان رزان لا تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •

والرزانة في الاصل الثقل والرزن والرزن اكمة تمسك الماء وقيل نقر في حجر وغلظ في الارض وقيل هو مكان
مرتفع يكون فيه الماء والجمع ارزان ورزون ورزان قال ساعدة بن جوية يصف بقر الوحش

• ظلت صوافن بالارزان صادية • في ماحق من نهار الصيف محترق •

وقال حميد الارقط •

• اعقب ميناء على الرزون • حد الربيع ارن ارون •
• لا خطل الرجع ولا قرون • لاحق بطن بقرى سمين •

وقال ابن حمزة هو الرزن بالكسر لا غير قال ابن بري وبيت ساعدة مما يدل انه رزن لان
فعلا لا يجمع على افعال الا قليلا وقد ترزن الرجل في مجلسه اذا توقر فيه والرزانة الوقار وقد رزن الرجل بالضم
فهو رزين اي وقور والرزان مناقع الماء واحدتها رزنة بالكسر والرزون بقايا السيل في الاجراف قال
ابو ذويب • حتى اذا جزرت مياه رزونه • الاصمعي الرزون اماكن مرتفعة تكون فيها المياه
واحدها رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك
الماء وقال ابو ذويب في الرزون ايضا •

• حتى اذا جزرت مياه رزونه • وباي حزما وه يتقطع •

والرزن مكان مشرف غليظ الحجنة ويكون منفردا وحده وتعود على وجهه الا رمز الدعوة حجارة ليس
فيها من الطين شي لا ينبت وطين منشو والروزنة الكوة وفي المحكم الخرق في اعلى السقف التهذيب يقال
للكوة النافذة الروزن قال واحسبه معربا وهي الروازن تكلمت بها العرب الليث الارزن شجر صلب
تتخذ منه عصي صلبة وانشد • وبنعة تكسر صلب الارزن • وانشد ابن الاعرابي

• اني وجدك ما اقضي الغريم وان • حان القضاء ولا رقت له كبدي •
• الا عصى ارزن طارت براينها • تنوء ضربتها بالكف والعضد • وانشد ابن
بري لشاعر • اعددت للضيفان كلبا ضاريا • عندي وفضل هراوة من ارزن •
• ومعاذرا كذبا ووجها باسرا • وتشكيا عض الزمان الالزن •

رسن الرسن الحبل والرسن ما كان من الازمة على الانف والجمع ارسان وارسن قال
سيبويه فعال لم يكسر على غير افعال وفي المثل مر الصعاليك بارسان الخيل يضرب للامر يرع ويتتابع

وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها رسنا وارسنها وقيل رسنها شدها وارسنها
جعل لها رسنا وخزمته شددت خزامه واخزمته جعلت له خزاما ورسنت الفرس فهو مرسون
وارسنته ايضا اذا شددته بالرسن قال ابن مقبل •

• هربت قصير عذار اللجام • اسيل طويل عذار الرسن •

قوله قصير عذار اللجام يريد ان مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام ولم يصفه
بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان واجررت
المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره واجررته
اي جعلته يجره وتقول رسنت الدابة وارسنته يريد خليته واهملته يرعى كيف شاء
المعنى انه اخبر عن مسامحته ومجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه ومنه حديث عائشة
قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة رضي الله عنها وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على
غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد والمرسن والمرسن الانف وجمعه المراسن
واصله في ذوات الحافر ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من انف
الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرسنه ومرسنه بكسر الميم
وفتح السين ايضا قال العجاج •

• وجبهة وحاجبا مزججا • وفاحما ومرسنا مسرجا •

وقول الجعدي • تشلو المرسن كالسيد الازل • اراد هو سلو القياد ليس
بصلب الراس وهو الخرطوم والمراسن نبات يشبه نبات الزنجبيل وبنو رسن حي والله اعلم

رسطن والراسطون شراب يتخذ من الخمر والعسل اعجمية لان فعالولا وفعالونا ليسا
من ابنية كلامهم قال الليث الراساطون شراب تتخذه اهل الشام من الخمر والعسل
قال الازهري الراساطون بلسان الروم وليس بعربي والله اعلم بالصواب

رشن الرشن بسكون الشين الفرضة من الماء والراشن الداخل على القوم الاتي ليأكل
رشن يرشن رشونا ابو زيد رشن الرجل يرشن رشونا فهو راشن وهو الذي يتعهد مواقيت
طعام القوم فيغترهم اعترارا وهو الذي يقال له الطفيلي الجوهري الراشن الذي ياتي الوليمة
ولم يدع اليها وهو الذي يسمى الطفيلي واما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم ياكلون
فهو الوارش وقد تقدم رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ويقال للكلب اذا ولغ في الاناء
ورشن رشونا وانشد • ليس بقلص حلس حلسم • عند البيوت راشن مقم • ورشن
الكلب في الاناء يرشن رشنا ورشونا ادخل راسه فيه لياكل ويشرب انشد ابن الاعرابي

• تشرب ما في وطبها قبل العين • تعارض الكلب اذا الكلب رشن •

والروشن الرف ابو عمرو الرفيف الروشن والروشن الكوة والله اعلم بالصواب •

رصن رصن الشي بالضم رصانة فهو رصين ثبت وارصنه اثبته واحكمه ورصنه اكمله
الاصمعي رصنت الشي ارصنه رصنا اكملته والرصين المحكم الثابت ابو زيد رصنت الشي معرفة
اي علمته ورجل رصين كرزين وقد رصن ورصنت الشي احكمته فهو مرصون قال لبيد •

• او مسلم عملت له عولية • رصنت ظهور رواجب وبنان •

اراد بالمسلم غلاما وشمت يداه امراة من اهل العالية وفلان رصين بحاجتك اي حفي بها وارصنته
بلساني رصنا شتمته ورجل رصين الجوف اي موجع الجوف وقال • يقول اني رصين الجوف فاسقوني •
والرصينان في ركبة الفرس طرفا العصب المركب في الرصفة والله تعالى اعلم بالصواب

رضن المرضون شبه المنضود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء او غيره

وفي نوادر الأعراب رُضِنَ على قبره وضُمِد ونُضِد ورُثِد كله واحد • والله أعلم بالصواب •

رطن رطن العجمي يرطن رطنا تكلم بلغته والرطنة والرطانة والمراطنة التكلم بالعجمية وقد تراطنا تقول رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا تفهمه العرب قال الشاعر

كما تراطن في حافاتها الروم • ويقال ما رطينك هذه أي ما كلامك وما رطيناك بالتخفيف أيضا وتقول رطنت له رطانة وراطنته إذا كلمته بالعجمية وتراطن القوم فيما بينهم وقال طرفة بن العبد

• فأثاروا فارطهم غطاطا جثما • أصواتهم كتراطن الفرس •

ومنه حديث الجهنية قال أتته امرأة فارسية فرطنت له قال الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو أما ترى كيف يرطنون بحزب الله أي يكنون ولم يصرحوا بأسمائهم والرطانة والرطون بالفتح الإبل إذا كانت رفاقا ومعها أهلوها زاد الأصمعي إذا كانت كثيرا قال ويقال لها الطحانة والطحون أيضا ومعنى الرفاق أي نهضوا على الإبل متاربين في القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهري • رطانة من يلقها يجنب • والله أعلم بالصواب •

رعن الأرعن الأهوج في منطقه المسترخي والرعونة الحمق والاسترخاء رجل أرعن وامرأة رعناء بينا الرعونة والرعن أيضا وما أرعنه وقد رعن بالضم يرعن رعونة ورعنا وقوله تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها إلى سب النبي صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة قال ثعلب إنما نهى الله تعالى عن ذلك لأن اليهود كانت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وراعونا وهو من كلامهم سب فأنزل الله عز وجل لا تقولوا راعنا وقولوا مكانها انظرنا قال ابن سيده وعندي أن في لغة اليهود راعونا على هذه الصيغة يريدون الرعونة أو الأرعن وقد قيل إن راعونا فاعلونا من قولك أرعني سمعك وقرأ الحسن لا تقولوا راعنًا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا والذي عليه القراءة راعنا غير منون قال الأزهري قيل في راعنا غير منون ثلاثة أقوال ذكرناها بتفسيرها في المعتل عند ذكر المراعاة وما يشتق منها وهو اختيار من هنا وقيل إن راعنا كلمة كانت تجري مجرى الهزء فنهي المسلمون أن يلفظوا بها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أن اليهود لعنهم الله كانوا اغتنموها فكانوا يسبون بها النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم ويتسترون من ذلك بظاهر المراعاة منها فأمروا أن يخاطبوه بالتعزير والتوقير وقيل لهم لا تقولوا راعنا كما يقول بعضكم لبعض وقولوا انظرنا والرعن الاسترخاء ورعن الرجل استرخاه إذا لم يمكن شده قال حظام المجاشعي وهو بخط النيسابوري أنه للأغلب العجلي

• أنا على التشواق منا والحزن • ما عند للطول المستعن •
• نسوقها سنا وبعض السوق سن • حتى تراها وكأن وكأن •
• أعناقها مشددات في قرن • حتى إذا قضوا لبانات الشجن •
• وكل حاج لفلان أو هن • قاموا فشدوها بما يشفي الأذن •
• ورحلوها رحلة فيها رعن • حتى أنخناها إلى من ومن •

قوله رحلة فيها رعن أي استرخاء بحكم شدها من الخوف والعجلة ورعنته الشمس آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشي عليه ورعن الرجل فهو مرعون إذا غشي عليه وأنشد

• باكر قانص يسعى بأكلبه • كأنه من أوار الشمس مرعون •

أو مغشي عليه قال ابن بري الصحيح في إنشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو في شعر عبدة بن الطبيب والرعن الأنف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل الرعن أنف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون

ورعون ومنه قيل للجيش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل ويقال الجيش الأرعن هو المضطرب لكثرته وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعونا شبهها بجبل من الظلام في قوله يصف ناقة يشق بها ظلم الليل

• يشق مغمضات الليل عنها • إذا طرقت بمرداس رعون •

ومغمضات الليل يا جير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثير الحركة وجبل أرعن طويل قال رؤبة • يعدل عنه رعن كل صند • وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل وجمعه رعون والرعناء البصرة وسميت البصرة رعناء تشبيها برعن الجبل قال الفرزدق

• لولا أبو مالك المرجو نائله • ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذو رعين ملك ينسب إلى ذلك الجبل قال الجوهري ذو رعين ملك من ملوك حمير ورعين حصن له وهو من ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذي رعين وشعب ذي رعين قال الراجز

• جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعلطتين •

والرعناء عنب بالطائف أبيض طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

• عناه الرعن والخرقاء تدعو • وصرح بالطلال الظن الكذوب •

خرقاء موضع أيضا وفي حديث ابن جبير في قوله عز وجل أخلد إلى الأرض أي رعن يقال رعن إليه وارعن إذا مال إليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة هو غلط والله أعلم

رعشن الأزهري في الرباعي قال الليث وغيره الرعشنة البلبلة تتمنع من خف الطلمة فتشرف منها انتهى والله أعلم •

رغن إليه وارغن أصغى إليه قابلا راضيا بقوله قال الشاعر

• وأخرى تصفقها كل ريح • سريع لدى الحور إرغانها •

وفي حديث ابن جبير في قوله أخلد إلى الأرض أي رغن يقال رغن إليه وارغن إذا مال وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط وأرغن إلى الأمر والصلح مال إليه وسكن قال الطرماح • مرغنات لأخلج الشدق سلعام مرة مفتولة عضده •

قال مرغنات مطيعات يصف كلاب الصيد والرغن الإصغاء إلى القول وقبوله والإرغان مثله والرغنة السهلة يمانية ابن الأعرابي يوم رغن إذا كان ذا أكل وشرب ونعيم ويوم مرغن إذا كان ذا فرار من العدو ويوم رسعن إذا كان ذا شراب صاف قال الفراء لا ترغن له في ذلك أي لا تطعه فيه اللحياني تقول العرب لعلك ولعنك ورعنك ورغنك بمعنى واحد وقال الكسائي لعن ولغن ورعن ورغن بمعنى لعل ويقال رغنه عنا الله وقال بريد لعله عنا الله قال الفراء لوت بمعنى لعل قال وسمعتهم يقولون لونها تركب يريدون لعلها تركب

رفن فرس رفن كرفل طويل الذنب بتشديد النون وبعير رفن سابغ الذنب ذياله قال النابغة الجعدي في ذلك

• وهم دلفوا بعبر لخميس • رحيب الشرب أرعن مرجحن •
• بكل مدجج كالليث يسمو • إلى أوصال ذيال رفن •

أراد رفلا فحول اللام نونا ابن الأعرابي الرفن النضر والرافنة المتبختر في بطر الأصمعي المرفئن الذي نفر ثم سكن وأنشد

• ضربا ولا غير مرثعن • حتى ترقى ثم ترفئن •

وارفأن الرجل على وزن اطمأن أي نفر ثم سكن يقال ارفأن غضبي وأنشد ابن بري للعجاج

• حتى رفان الناس بعد المحول ■ المحول فعل من الحولان وفي الحديث ان رجلا شكى اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن قال ابن الاثير ذكره الهروي في رفاء على ان النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ابن بري حق رفهنية ان تذكر في فصل رفه في باب الها لان الالف والنون زايدتان وهي ملحقة بخبعثنه قال وليس لرفهن هنا وجه وذكرها في فصل رفه وقال هو ملحقة بالخماسي والله اعلم

رفغن الازهري في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش والله اعلم **رفهن**

قال الازهري في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكذلك الرفغنية يقال هو في رفهنية من العيش اي في سعة ورفاغة وهو ملحق بالخماسي بالف في اخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها والله اعلم بالصواب ■

رقن الرقان والرقون والارقان الحنا وقيل الرقون والرقان الزعفران قال الشاعر

• وسمعة اذا ما شيت غنت • مضمخة الترايب بالرقان •

قال ابن خالويه الرقان والرقون الزعفران والحنا وفي الحديث ثلاثة لا تقربهم الملايكه منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ والرقن والترقن والارتقان التلطخ بهما وقد رقن راسه وارقنه اذا خضبه بالحنا والراقنة المختضبة وهي الحسنة اللون قال الشاعر

• صفرا راقنة كان سموطها • تجري بهن اذا سلكن جديل •

ويقال امراة راقنة اي مختضبة بالحنا قال ابو حبيب الشيباني في ذلك

• جاءت بكمترة تسعى بهكنة • صفرا راقنة كالشمس عطبول •

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحنا وانشد ابن الاعرابي في ذلك

• عيابة ازمت وعشت بعدي • واشرفت امك للتصدي •
• وارتقنت بالزعفران الورد • فاضرب فداك والدي وجدي •
• بين الرعاث ومناط العقد • ضربة لا واه ولا ابن عبد •

وارقن الرجل لحيته والترقين مثله وترقن بالطيب واسترقن عن الحيا كما تقول تضمخ وترقن الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه واعجمه ليتبين والمرقون مثل المرقوم والترقين في كتاب الحساب ماقة تسويد الموضع لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب الليث الترقين ترقين الكتابة وهو تزيينه وكذلك تزيين الثوب بالزعفران والورس وانشد

• دار كرقم الكاتب المرقن ■ والمرقن الكاتب وقيل المرقن الذي يخط خطا بين السطور كترقين الخضاب ورقن الشي زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الرا ورفع النون الدرهم سمي بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطي افن الافين واما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقة وهي الورق والله اعلم

ركن ركن الى الشي وركن يركن ويركن ركنا وركونا فيهما وركانة وركانية اي مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن يركن بفتح الكاف في الماضي والاتي وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين وعن كراع ركن يركن وهو نادر ايضا ونظيره فضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم وفي التنزيل العزيز ولا تركنوا الى الذين ظلموا قري بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشي واطمان اليه ولغة اخرى ركن يركن وليست بفصيحة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان ابو عمرو اجاز ركن يركن بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن ركنا ضن به فلم يفارقه وركن الشي جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وما تقوى به من ملك وجند وغيره وبذلك فسر قوله عز وجل فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى

فاخذناه

فاخذناه وجنوده اي اخذناه وركنه الذي تولى به والجمع اركان واركن انشد سيبويه لرؤبة

• وزحم ركنيك شديد الاركن ■ وركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وفي التنزيل العزيز لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال ابن سيده واراه على المثل وقال ابو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم وفي بيت النابغة ■ لا تقذفني بركن لا كفاء له • وقيل في قوله تعالى واوي الى ركن شديد ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد انه لياوي الى ركن شديد وفلان ركن من اركان قومه اي شريف من اشرافهم وهو ياوي الى ركن شديد اي عز ومنعة وفي الحديث انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله عز وجل الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحايط وجبل ركين له اركان عالية وقيل جبل ركين شديد وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها ورجل ركين رصين وقور بين الركانة وهي الركانة والركانية ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركين وقد ركن بالضم ركانة وناقة مركنة الضرع والمركن من الضروع العظيم كانه ذو الاركان وضرع مركن اذا انتفخ في موضعه حتى يملا الارفاغ وليس بجد طويل قال يصف طرفة • وحشوها مركنة هدور ■ وقال ابو عمرو مركنة مجمعة والمركن شبه تور من ادم يتخذ للما او شبه لقن والمركن بالكسر الاجانة التي يغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة والميم زايدة وهي التي تخص الالات والركن الفاروسي ركينا على لفظ التصغير والاركون العظيم من الدهاقين والاركون رئيس القرية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال لو صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن اسلم الاركون القرية رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون وهو السكون الى الشي والميل اليه لان اهلها يركنون اليه اي يسكنون ويميلون وركين وركان وركانة اسما قال وركانة بالضم اسم رجل من اهل مكة وهو الذي طلق امراته البتة فحلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلث والله تعالى اعلم بالصواب

رمن ■ الرمان حمل شجرة معروفة من الفواكه واحدته رمانة الجوهري قال سيبويه سالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به اي لا يدرى من اي شي اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وحماض وفعال اكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل ابو الحسن ان فعالا اكثر من فعلان بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا لا تكثر في النبات نحو المران والحماض والعلام فلذلك جعل رمانا فعالا وفي حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي برمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس التي فيها علفه قال ابن سيده وذكرته هاهنا لانه ثلاثي عند الاخفش وقد تقدم ذكره في رمم على ظاهر راي الخليل وسيبويه وذكره الازهري هنا ايضا وقوله في التنزيل العزيز في صفة الجنات فيهما فاكهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الرمان والنخل غير الفاكهة لان الواو تعطف جملة على جملة قال ابو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكر الشي جملة ثم تخص من الجملة شيا تفضيلا له وتنبيها على ما فيه ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى فقدّمهم بالصلاة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيصاً لها بالتشديد والتأكيد وكذلك
أعاد النخل والرمان ترغيباً لأهل الجنة فيهما ومن هذا قوله عز وجل من كان عدواً لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فقد علم أن جبريل وميكال دخلا في الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على فضلهما وقربهما
من خالقهما ويقال لمنبت الرمان مَرْمَنة إذا كثر فيه أصوله والرمّانة تصغر رُمَيْمِينة ورُمّان
بفتح الراء موضع وفي الصحاح جبل لطيء وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة إليها
أرمَنيّ بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيّار بن قصير

لو شهدتْ أمُّ القُديد طِعاننا ۞ بمَرْعَش خيلَ الأرمنيّ أرنّتِ

رمعن

ارمعنّ الشيء كارمعلّ قال ابن سيده يجوز أن تكون لغة فيه وأن تكون النون
بدلاً من اللام الأزهري ارمعلّ الدمع وارمعنّ سال فهو مرمعلّ ومرمعنّ والله أعلم

رنن

الرنّة الصيحة الحزينة يقال ذو رنّة والرنين الصياح عند البكاء ابن سيده
الرنّة والرنين والإرنان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء والبكاء رنّت ترِنّ رنيناً
ورنّنت ترنيناً وترنينة وأرنّت صاحت وفي كلام أبي زبيد الطائي شجراء مغنّة والطيار مرنّة
قال الشاعر عمداً فعلت ذاك بيدا أني ۞ أخال إن هلكتُ لم ترِنّي
وقيل الرنين الصوت الشجي والإرنان الشديد ابن الأعرابي الرنّة صوت في فرح أو حزن وجمعها
رنان قال والإرنان صوت الشهيق مع البكاء وأرنّ فلان لكذا وارتاح له ورنّ لكذا وأصغى
لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهاه وأرنّت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناحتها والحمامة
في سجعها والحمار في نهيقه والسحابة في رعدها والماء في خريره وأرنّت المرأة ترِنّ ورنّت ترِنّ قال لبيد

كلّ يوم منعوا جامِلهم ۞ ومُرِنّات كآرام تَمَلّ
وقال العجاج يصف قوساً
ترِنّ إرناناً إذا ما انضبا ۞ إرنان محزون إذا تحوّبا
أراد أنبض فقلب ورنّنتها أنا ترنيناً والمرنّة القوس والمرنان مثله وقوس مرنّة ومرنان وكذلك
السحابة ويقال لها المرنان على أنها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنّت القوس هو
فوق الحنين وفي الحديث فتلقاني أهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رنّ يرنّ رنيناً والترنّن شيء
يصيح في الماء أيام الصيف وقال ۞ ولم يصدح له الرنّن ۞ والرنن الماء القليل والرّنا الماء
الكثير والرنا الطرب على بدل التضعيف رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس
لقولهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرنّا عنده مقتل ويوم أرونان شديد في كل
شيء أفوعال من الرنين فيما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو عند سيبويه فعلان من قولك كشف الله
عنك رونتها أي غمّته وشدته وهو مذكور في موضعه أبو عمرو الرنا شهر جمادى وجمعه رُنن
والرنا الحلق يقال ما في الرنا مثله قال أبو عمرو الزاهد يقال لجمادى الآخرة رُنّى ويقال رُنّه
بالتخفيف وأنشد قال ۞ يا آل زيد احذروا هذي السنه ۞ من رنّة حتى توافيها رُنّه
قال وأنكر رنّة بالباء وقال هو تصحيف إنما الرباب اشتقاه الشتاء وقال قطرب وابن الأنباري
وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لأن فيه
يعلم ما نتجت حروبهم إذا ما انحلت عنه مأخوذ من ارتشاء الرُّبّى وأنشد أبو الطيب
أبيتك في الحنين فقلت رُبّى ۞ وما ذا بين رُبّى والحنين
والحنين اسم لجمادى الأولى والله أعلم

رهن

الرهن معروف قال ابن سيده الرهن ما وضع عند الإنسان مما ينوب مناب ما أخذ
منه يقال رهنت فلاناً داراً رهناً وارتهنه إذا أخذه رهناً والجمع رهون ورهان ورُهُن بضم الهاء

قال

وليس رُهُن جمع رهان لأن رهاناً جمع وليس كل جمع يجمع إلا أن ينص عليه بعد أن لا يحتمل غير
ذلك كالكلب وأكالب وأيد وأياد وأسقية وأساق وحكى ابن جني في جمعه رهين كعبد وعبيد قال
الأخفش في جمعه على رُهُن قال وقد يكون رُهُن جمعاً للرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على
رُهُن مثل فراش وفُرُش والرهينة واحدة الرهائن وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن
والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا في معنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى
قوله رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن
في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل
قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يُعقّ عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون
بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم ورهنه الشيء يرهنه
رهناً ورهنه عنده كلاهما جعله عنده رهناً قال الأصمعي ولا يقال أرهنته ورهنه وجعله
رهناً بدلاً منه قال ۞ ارهن بنيك عنهم أرهن بني ۞ أراد ارهن أنا بني كما فعلت أنت
وزعم ابن جني أن هذا الشعر جاهلي وأرهنه الشيء لغة قال همام ابن مرة وهو في الصحاح لعبد
الله بن همام السلولي ۞

فلما خشيت أظافيرهم ۞ نجوت وأرهنتهم مالكا
عريناً مقيماً بدار الهوان ۞ أهون عليّ به هالكا
وأحضرت عذري عليه الشهود ۞ إن عاذراً لي وإن تاركا
وقد شهد الناس عند الإمام ۞ أني عدوّ ولا عدا بكا

وأنكر بعضهم أرهنته وروى هذا البيت وأرهنهم مالكاً كما تقول قمت وأصك عينه قال
ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على أنه يجوز رهنته وأرهنته إلا الأصمعي فإنه رواه وأرهنهم مالكاً على
أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأصك وهو مذهب حسن لأن الواو واو حال
فيجعل أصك حالاً للفعل الأول على معنى قمت صاكاً وجهه أي تركته مقيماً عندهم ليس من طريق
الرهن لأنه لا يقال أرهنت الشيء وإنما يقال رهنته قال ومن روى وأرهنتهم مالكاً فقد
أخطأ قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت أحيحة بن الجلاح

يراهنني فيرهنني بنيه ۞ وأرهنه بنيّ بما أقول ۞ ومثله للأعشى
آليت لا أعطيه من أبنائنا رهناً ۞ فيفسدهم كمن قد أفسدا
حتى يفيدك من بنيه رهينة ۞ نعش ويرهنك السماك الفرقدا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رُهُن وأرهنته الثوب دفعته إليه ليرهنه قال ابن
الأعرابي رهنته لساني ولا يقال أرهنته إلا في المال وأما الثوب فرهنته وأرهنته الثوب دفعته إليه معروفتان وكل
شيء يحتبس به شيء فهو رهينة ومرتهنه وارتهن منه رهناً أخذه والرهان والمراهنة المخاطرة
وقد راهنه وهم يتراهنون وأرهنوا بينهم خطراً بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغاً ما بلغ فيكون
لهم سبقاً وراهنت فلاناً على كذا مراهنة خاطرته التهذيب وأرهنت ولدي إرهاناً أخطرتهم خطراً
وفي التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو
عمرو وابن كثير فرُهُن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن ۞ وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرُهُن فهي جمع رهان مثل ثُمُر جمع ثمار والرهن في الرهن أكثر والرهان
في الخيل أكثر وقيل في قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء
الملزوم يقال هذا راهن لك أي دائم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ

بما كسب رهين اي محتبس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل
ونعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن والمراهنة والرهان والمسابقة على الخيل
وغير ذلك وانا لك رهن بالرضى وغيره اي كفيل قال • اني ودلوي لها وصاحبي •
• وحوضها الافيح ذا القصايب • رهن لها بالري غير الكاذب • وانشد الازهري •
• اني لكم رهن بالرضا • اي انا كفيل لك وبذلك رهن يريدون به الكفالة وانشد
ابن الاعرابي • والمرء مرهون فمن لا يخترم • بعاجل الحتف يعاجل بالهرم •
قال ارهن ارهنتهم ارهنت لهم طعامي وارهنته اي ادمته لهم وارهن لك الامر اي امكنك
وكذلك اوهب قال والمهو والرهو والرهف واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض
بغير الف وارهن بالسلعة غالى بها وبذل فيها ماله حتى ادركها قال وهو من الغلاء خاصة
قال • يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا عيدية ارهنت فيها الدنانير •
والعيدية ابل منسوبة الى العيد والعيد قبيلة من مهرة وابل مهرة موصوفة بالنجابة واورد
الازهري هذا البيت مستشهدا على قوله ارهن في كذا وكذا يرهن ارهانا اذا اسلف فيه ويقال
ارهنت في السلعة بمعنى سلفت والمرتهن الذي يأخذ الرهن والشيء مرهون ورهين والانثى رهينة
والراهن الثابت وارهنه لهم اسلمه عن ابن الاعرابي وارهن الميت قبرا ضمنه اياه وانه لرهين
قبر وبلى والانثى رهينة وكل امر يحبس به شيء فهو رهنه ومرتهنه كما ان الانسان رهين عمله
ورهن لك الشيء اقام ودام وطعام راهن مقيم قال •
• الخبز واللحم لهم راهن • وقهوة راووقها ساكب •
فارهنه لهم وارهنه ادامه والاول اعلى التهذيب ارهنت لهم الطعام والشراب ارهانا اي ادمته وهو
طعام راهن اي دائم قاله ابو عمرو وانشد الاعشى يصف قوما يشربون خمرا لا ينقطع •
• لا يستفيقون منها وهي راهنة • الا بهات وان علوا وان نهلوا •
ورهن الشيء رهنا دام وثبت وراهنة في البيت دائمة ثابتة وارهن له الشراب ادامه واثبته له حتى
كف عنه وارهن لهم ماله اي ادامه لهم وهذا راهن لك اي معتد والراهن المهزول المعيي من الناس والابل
وجميع الدواب ورهن يرهن رهونا وانشد الاموي •
• اما ترى جسمي خلا قد رهن • هزلا وما مجد الرجال في السمن •
ابن شميل الراهن الاعجف من ركوب او مرض او جهد ويقال قد ركب حتى رهن الازهري رايت بخط
ابي بكر الايادي جارية رهون اي حائض قال ولم ار لغيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها
والراهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين
والرهين اسمان قال ابو ذويب •
• عرفت الديار لام الرهين • بين الظباء فوادي عشر •

رهدن الرهدن الرجل الجبان شبه بالطائر ابن سيده الرهدن والرهدنة والرهدون
كالرهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة امثال العصافير الواحد رهدن الاصمعي
وغيره الرهادن والرهادل واحدها رهدل ورهدنة وهو طائر يشبه بالعصفور الا انه
ليست له قنزعة وفي الصحاح طائر يشبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكثرهن الحمرة وقال
• تدربينا بالقول حتى كأنه • تدري ولدان يصيدون رهادنا •
والرهدن الاحمق كالرهدل وقال • قلت لها اياك ان توكلي •
• عندي في الجلسة او تلتبني • عليك ما عشت بذاك الرهدن •
قال ابن بري الرهدن الاحمق والرهدن العصفور الصغير ايضا وقد تبدل النون لاما

فيقال الرهدل كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبرزد وجمع الرهدن الاحمق الرهادنة مثل
الفراعنة والرهدون الكذاب والرهدنة الابطاء وقد رهدن وروي عن ثعلب عن ابن الاعرابي
انه انشد لرجل في تيس له اشتراه من رجل يقال له سلم • رايت تيسا راقني لسلم •
• يحوج الغنا غير مجن • اهدب معقود القرى خبعثن • فقلت بعنيه فقال اعطني •
• فقلت تعدي كاسي خاصني • فندعني قلت ما ان يثني • نجيت بالنقد ولما ارهدن •
اي لم ابطئ ولم احتبس به التهذيب والازد تترهدن في مشيتها كانها تقذر والله اعلم بالصواب

رون الرون الشدة وجمعها رؤون والرونة الشدة ابن سيده رونة الشيء شدته ومعظمه
وانشد ابن بري • ان يسر عنك الله رونتها • فعظيم كل مصيبة جلل •
وكشف الله عنك رونة هذا الامر اي شدته وغمته ويقال رونة الشيء غايته في حر او برد او
غيره من حزن او حرب وشبهه ومنه يوم اروناني ويقال منه اخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة
لشدة برده والرون الصياح والجلبة يقال منه يوم ذو ارونان ورجل قال الشاعر •
• فهي تغنيني بارونان • اي بصياح وجلبة والرون ايضا اقصى الشيء وانشد يونس •
• والنقب مفتح ما بها والرون • ويوم ارونان واروناني شديد الحر والغم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح
او حزن او حر وقيل هو الشديد في كل شيء من حر او برد او جلبة او صياح قال النابغة الجعدي •
• فظل لنسوة النعمان منا • على سفوان يوم اروناني •
قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه والرواية المعروفة يوما اروناني لان القوافي مجرورة وبعده •
• فاردفنا حليلته وجئنا • بما قد كان جمع من هجان •
وقد تقدم ان اروناني افوعالي من الرون التهذيب اراد اروناني بتشديد ياء النسبة كما قال الآخر
• لم يبق من سنة الفاروق تعرفه • الا الذميمي والا الدرة الخلق •
قال الجوهري انما كسر النون على النعت على ان اصله اروناني فحذفت ياء النسبة واصله اروناني
قال الشاعر • ولم يجب ولم يكع ولم يغب • عن كل يوم اروناني عصبصب • واما قول
الشاعر • حرقها وارس عنظوان • فاليوم منها يوم اروناني •
فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ما ذكرنا وليلة اروناني واروناني شديدة الحر والغم وحكى ثعلب
وان ليلتنا اشد غمها وحرها قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه
دون ان يكون افعالا من الرنة التي هي الصوت او فوعلانا من الارن الذي هو النشاط لان افوعالا
عدم وان فوعلانا قليل لان مثل حوحوش لا يلحق بمثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثاني
وصح الاشتقاق حملناه على افعلان التهذيب عن شمر قال يوم اروناني اذا كان ناعما وانشد فيه
بيتا للنابغة الجعدي • هذا ويوم لنا قصير • جم الملاهي اروناني • صوابه جم
ملاهيه قال وهذا من الاضداد وهذا البيت في النعيم وكان ابو الهيثم ينكر ان يكون الاروناني في غير
معنى الغم والشدة وانكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم اروناني مأخوذ من
الرون وهو الشدة وجمعه رؤون وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اي يتحرى ويفن
يحن في يوم ذي ارونان قال الاصمعي هي غير معروفة قال وبعضهم يخطي فيقول ذو رواه الا رونان
الصوت وقال • بها حاضر من غير جن يروعه • ولا انس ذو ارونان وذو زجل •
ويوم اروناني وليلة ارونانة شديدة صعبة واروناني مشتق من الرون وهو الشدة وان الامر رونا
اي اشتد

رين الرين الطبع والدنس والرين الصدأ الذي يعلو السيف والمرآة ورأن الثوب رينا
تطبع والرين كالصدأ يغشى القلب ورأن الذنب على قلبه يرين رينا ورونا غلب عليه وغطاه وعمه
وفي التنزيل العزيز كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب وطبع وختم قال الحسن هو

الذنب على الذنب حتى يسود القلب قال الطرماح في ذلك

مخافة ان يرين النوم فيهم ■ بسكر سناتهم كل الريون

ورين على قلبه غطي وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الخمر غلبته وغشته وكذلك
النعاس والهم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال الفرا في الاية كثرت المعاصي منهم
والذنوب فاحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجا في الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في اسيفع
جهينة لما ركبه الدين قد رين به يقول قد احاط بماله الدين وعلته الديون وفي رواية انه خطب
فقال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادّان معرضا
واصبح قد رين به قال ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج
منه ولا قبل له به وقوله فادّان معرضا اي استدان معرضا عن الادا وقيل استدان
معترضا لكل من يقرضه واصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث علي عليه السلام لتعلم ايما
المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين والرين سواد القلب وجمعه
ريان وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم قال هو العبد يذنب الذنب فتنكت في قلبه نكتة سودا فان تاب منها صقل قلبه
وان عاد نكتت اخرى حتى يسود القلب فذلك الرين وقال ابو معاذ النحوي
الرين ان يسود القلب من الذنوب والطبع ان يطبع على القلب وهو اشد من الرين وهو الختم
قال والاقفال اشد من الطبع وهو ان يقفل على القلب وقال الزجاج ران بمعنى
غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشي على قلبه وفي حديث مجاهد في قوله
تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سوا كالذام والذيم والعاب والعيب
قال ابو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وانشد لابي
زبيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

ثم لما راه رانت به الخمر ■ وان لا ترينه باتقاء

قال رانت به الخمر اي غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرينة الخمرة
وجمعها رينات وران النعاس في العين ورانت نفسه غثت ورين به مات ورين به
رينا وقع في غم وقيل رين به انقطع به وهو نحو ذلك انشد ابن الاعرابي

ضحيت حتى اظهرت ورين بي ■ ورين بالساقي الذي كان معي

وران عليه الموت وران به ذهب وران القوم فهم مرينون هلكت مواشيهم وهزلت
وفي المحكم او هزلت وهم مرينون قال ابو عبيد وهذا من الامر الذي اتاهم مما يغلبهم
فلا يستطيعون احتماله ورانت نفسه تريين رينا اي خبثت وغثت وفي الحديث ان
الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب
والا فهو من الروي وهو الما الذي يروي فهو ريان وامراة ريا فالريان فعلان من الري
والالف والنون زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى ان الصيام
بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليامنوا من العطش قبل تمكنهم
من الجنة والله اعلم

فصل الزاي

زان الزوان حب يكون في الطعام واحدته زوانة وقد زين والزوان ايضا ردي
الطعام وغيره والزوان الذي يخالط البر وهو حبة تسكر وهي الدنقة ايضا وفيه اربع لغات
زوان وزوان بغير همز وزآن وزوان بالكسر فيهما وحكى ثعلب كلب زيني بالهمز قصير ولا

تقل صيني وذو يزن ملك من ملوك حمير اصله يزان من لفظ الزوان قال ولا يجب صرفه
للزيادة في اوله والتعريف ودع يزني واذني ويزاني واذاني ويزني على القلب وازني على القلب
ايضا

زبن الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفنات رجلها عند الحلب فالزبن
بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشي عن الشي كالناقة
تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب وزبن الشي يزبنه زبنا وزبن به وزبنت الناقة
بثفناتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفوع
وزبنتاها رجلاها لانها تزبن بهما قال طرفة

عبسوخنا بس كلهن مصدر ■ بهذا الزبنة كالغريش شتيم

وناقة زفون وزبون تضرب حالبها وتدفعه وقيل هي التي اذا دنا منها حالبها زبنته برجلها
وفي حديث علي عليه السلام كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معاوية
وربما زبنت فكسرت انف حالبها ويقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن
حلبها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وحرب زبون تزبن الناس اي تصدمهم وتدفعهم
على التشبيه بالناقة وقيل معناه ان بعض اهلها تدفع بعضها لكثرتهم وانه لذو زبونة اي ذو
دفع وقيل اي مانع لجنبه قال سوار المضرب

بذي الدرء عن احساب قومي ■ وزبونات اشوس تيحان

والزبونة من الرجال الشديد المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد البا اي كبر
وتزابن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

بمثلي زابني حلما ومجدا ■ اذا التقت المجامع للخطوب

ورجل زبن من قومه وزبنا اي نبذة كانه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفا وحالا
والزابنة للاكمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كانها دفعته والزبنية كل متمرد
من الجن والانس والزبنية الشديد عن السيرافي وكلاهما من الدفع والزبانية الذين يزبنون
الناس اي يدفعونهم قال حسان

زبانية حول ابياتهم ■ وخور لدى الحرب في المعمعه

وقال قتادة الزبانية عند العرب الشرط وكله من الدفع وسمي بذلك بعض الملايكة
لدفعهم اهل النار اليها وقوله تعالى فليدع ناديه سندعوا الزبانية قال قتادة
فليدع ناديه حيه وقومه فسندعوا الزبانية قال الزبانية في قول العرب الشرط
قال الفرا يقول الله عز وجل سندعوا الزبانية وهم يعملون بالايدي والارجل فهم
اقوى قال الكسائي واحد الزبانية زبني وقال الزجاج الزبانية الغلاظ وروى
عن ابن عباس في قوله سندعوا الزبانية قال قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي لاطان على عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لاخذته الملايكة عيانا وقال الاخفش قال بعضهم
واحد الزبانية زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثل عفرية قال والعرب لا تكاد
تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل ابابيل وعباديد والزبين الدافع للاخبثين البول
والغايط عن ابن الاعرابي وقيل هو الممسك لهما على كره وفي الحديث ثلاثة لا تقبل لهم صلاة
رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامراة تبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلي بغير
خمار والعبد الابق حتى يعود الى مولاه والزبين قال الزبين الدافع للاخبثين وهو بوزن
السجيل وقيل بل هو الزبين بنونين وقد روي بالوجهين في الحديث والمشهور بالنون وزبنت
عنا هديتك تزبنها زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحياني حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك

عن جيرانك ومعارفك وزبانا العقرب قرناها وقيل طرف قرنها وهما زبانيان كأنها تدفع بهما والزبانان كوكبان من المنازل على شكل زبانى العقرب غيره والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر كاسه من كواكب العقرب زبانى العقرب وهما كوكبان متفرقان امام الاكليل بينهما قيد رمح اكثر من قامة الرجل والاكليل ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال ابو زيد يقال زبانا وزبانيان وزبانيات النجم وزبانى العقرب وزبانيانها وهما قرناها وزبانيات وقولها انشده ابن الاعرابى

فذاك نكص لا يبض حجره ۞ مخرق العرض حديد ممطره
في ليل كانون شديد خصره ۞

وقوله انشده ابن الاعرابى ۞ عض باطراف الزبانا قمره ۞ يقول هو اقلف ليس بمختون الا ما قلص منه القمر وشبهه قلفته بالزبانا قال ويقال من ولد والقمر في العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابى وشيء لم نرعه فأما هذا القول وقال لكنه اللئيم الذي لا يطعم في الشتاء واذا عض القمر باطراف الزبانا كان اشد البرد وانشد

وليلة احدى الليالى العرم ۞ بين الذراعين وبين المرزم
تهم فيها العنز بالتكلم ۞

وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المزابنة ورخص في العرايا والمزابنة بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر كيلا وكذلك كل تمر يبيع على شجره بتمر كيلا واصله من الزبن الذى هو الدفع وانما نهى عنه لان التمر بالتمر لا يجوز الا مثلا بمثل فهذا مجهول لا يعلم ايهما اكثر ولانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ولان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن اراد المغبون ان يفسخ البيع واراد الغابن ان يمضيه فتزابنا فتدافعا واختصما وان احدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه اى دفعه قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وروى عن مالك انه قال المزابنة كل شيء من الجزاف الذى لا يعلم كيله ولا عدده ولا وزنه بيع بشيء مسمى من الكيل والوزن والعدد واخذت زبنى من الطعام اى حاجتى ومقام زبن اذا كان ضيقا لا يستطيع الانسان ان يقوم عليه في ضيقه وزلقه قال

ومنهل وردته لزن ۞ غير مهير ومقام زبن
كنته ولم اكن ذا وهن ۞ وقال مرقش
ومنزل زبن ما اربه به ۞ كانى به من شدة الروع آنس

ابن شبرمة ما بها زبين اى ليس بها احد والزبونة والزبونة بفتح الزاى وضمها وشد الباء فيهما جميعا العنق عن ابن الاعرابى قال ويقال خذ بقردنه وبزبونته اى بعنقه وبهو سه حكى النسب اليه زبانى على غير قياس حكاه سيبويه كانهم ابدلوا مكان الياء في زبينى والزبينيان والزبينيات من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما خزيمة وزبينة قال ابو معدان الباهلى

جاء الخزايم والزباين دلدلا ۞ لا سابقين ولا مع القطان
فعجبت من عوف وما ذا كلفت ۞ وتجيء عوف اخر الركبان

قال الجوهرى واما الزبون الغبى والحريف فليس من كلام اهل البادية وزبان اسم رجل

زتن الزيتون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قيعون من القاع كذلك الزيتون شجر الزيت وهو الدهن وارض كثيرة الزيتون على هذا فيقول مادة على حيالها والاكثر فعلون من الزيت وهو مذكور في بابه ۞ والله تعالى اعلم بالصواب ۞

زحن زحن عن مكانه يزحن زحنا تحرك وزحنه عن مكانه ازاله عنه قال الازهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزحن الحركة ورجل زحن قصير بطين وامرأة زحنة وتزحزح عن امره ابطأ وهم زحنة اى شغل يبطئ ورجل زحنة متباطئ عند الحاجة يطلب اليه وانشد ۞ اذا ما التوى الزيحنة المتآزف ۞ وزحن الرجل يزحن تزحنا وهو بطؤه عن امره وعمله

قال واذا اراد رجلا فعرض له شغل فبطأ به قلت لهم زحنة بعد والتزحن التمكث ابن الاعرابى الزحنة المتاملة بثقلها وتباعها وحشمها والزحنة منعطف الوادى ويقال تزحزح عن الشيء اذا فعله مع كراهية له

زخن زخن الرجل زخنا تغير وجهه من حزن او مرض

زربن زربين العنابية مبدلها انتهى

زرجن الزرجون الماء الصافى يستنقع في الجبل عن ابى صحيح والزرجون بالتحريك الكرم قال دكين بن رجا وقيل هى لمنظور بن حبة

كأن بالبرتاء المعلولب ۞ ماء دوالى زرجون ميلى

قال الاصمعى هى فارسية معربة اى لون الذهب وقيل هو صبغ احمر قاله الجرمى وقيل الزرجون قضبان الكرم بلغة اهل الطايف واهل الغور قال الشاعر

ابدلوا من منابت الشيح والا ۞ ذخر تينا وايا نعا زرجونا

وقال ابو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وانشد

ايك امير المؤمنين بعثتها ۞ من الرمل تهوى منبت الزرجون

يعنى منبت الزرجون الشام لانها اكثر البلاد عنبا كل ذلك عن ابى حنيفة والزرجون الخمر قال السيرافى هو فارسى معرب شبه لونها بلون الذهب لان زر بالفارسية الذهب وجون اللون وهم مما يكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب وقوله الشاعر

هل تعرف الدار لام الخزرج ۞ فيها فظلت اليوم كالمزرج

فانه اراد الذى شرب الزرجون وهى الخمر فاشتق من الزرجون فعلا وكان قياسه على هذا ان تقول كالمزرجن من حيث كانت النون في زرجون قياسها ان تكون اصلا لانها بازاء السين من قربوس ولكن العرب اذا اشتقت من الاعجمى خلطت فيه وذكر الازهرى في ترجمة زرج قال الزرجون الخمر ويقال شجرها ابن شميل الزرجون شجر العنب كل شجرة زرجونة قال شمر اراها فارسية معربة وزركون قال وليست بمعروفة في اسماء الخمر غير زركون فصيرت الكاف جيما يريدون لون الذهب والله اعلم ۞

زردن التهذيب في الرباعى ابن الاعرابى الكنة لحمة داخل الزردان والزردنة خلفها لحمه احرى والله اعلم

زرفن الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقة الباب لغتان قال ابو منصور والصواب زرفين بالكسر على بناء فعليل وليس في كلامهم فعليل الجوهرى الزرفين والزرفين فارسى معرب وقد زرفن صدغه كلمة مولدة وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافين اذا علقت بزرافينها شمرت واذا ارسلت مست الارض

زرمن التهذيب في الرباعى ابن شميل الزرامين الحلق

زعن النهاية لابن الاثير في حديث عثمان وفي رواية في حديث عمرو بن العاص لا يبلغ ان ناسا عن مثالة يزعنون اليها اى يميلون قال ابن الاثير يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قال ابن الاثير الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون انتهى ۞ والله اعلم بالصواب

زفن الزفن الرقص زفن يزفن زفنا وهو شبيه بالرقص وفي حديث فاطمة عليها السلام انها كانت تزفن للحسن اى ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اى يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات قال ابن الاثير ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا والزفن والزفن بلغة عمان ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد البحر اى حره ونداه والزفن عسيب من عسب النخل يضم بعضه الى بعض شبيه

بالحصى المقبول قيل هى لغة ازدية والزفن الشديد ورجل فيه ازفنة اى حركة ورجل ازفنة متزافن
مثل به سيبويه وفسره السيرافى ورجل زيفن اذا كان شديدا خفيفا وانشد
اذا رايت كبكبا زيفنا ■ فادع الذى منهم بعمرو يكنى
والكبكب الشديد وقوس زيزفون مصوتة عند التحريك قال امية بن ابى عايذ
مطاريح بالوعث من الحشور ■ هاجرن رماحة زيزفونا
قال ابن جنى هى فى ظاهر الامر فيعلول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز
ان يكون زيزفون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن برى ومثله فى الوزن ديدبون
قال ووزنه فيعلول اليا زايدة الضرنانة زفون وزبون وهى التى اذا دنا منها حالبها
زبنته برجلها وقد زفنت وزبنت واتيته فلانا فزفننى وزبننى ويقال للرقاص زفان
وازفنة اسم رجل عن كراع ورجل زيفن طويل وزيفن وزوفن اسمان والله تعالى اعلم
زقن زقن الحمل يزقنه زقنا حمله وازقنه على الحمل اعانه ابن الاعرابى ازقن زيد
عمرا اذا اعانه على حمله لينهض ومثله ابطغه وابدغه وعدله واوبه واسمه واباه وبواه
وحواه كلها بمعنى واحد والله اعلم **زكن** زكن الخبر زكنا بالتحريك وازكنه علمه
وازكنه غيره وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن وغيره الزكن
بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا اى ظننته قال ولا يقال منه رجل زكن وقد
ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به وانما يقال ازكنته شيا اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه
قال ابن برى حكى الخليل زكنت بمعنى ظننت فاصبت قال يقال رجل زكن اذا كان يظن
فيصيب والافصح زكنت بغير الف وانكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت وحكى ابو زيد قال يقال
زكنت منك مثل الذى زكنت منى قال وهو الظن الذى يكون عندك كاليقين وان لم تخبر به وقال
غيره الزكن الحافظ وقيل زكنت به الامر وازكنته قاربت توهمه وظننته وفى نوادر الاعراب
هذا الجيش يزاكن الفا ويناظر الفا اى يقارب ■ الليث الازكان ان تزكن شيا بالظن فتصيب
تقول ازكنته ازكانا اللحيانى هى الزكانة والزكانية ابو زيد زكنت الرجل ازكنه زكنا اذا ظننت
به شيا وازكنته الخبر ازكانا افهمته حتى زكنه فهما وازكن غيره اعلمه ويقال زكنته بالكسر
ازكنه زكنا بالتحريك اى علمته قال ابن الاعرابى زكن الشى علمه وازكنه ظنه وقيل
زكنه فهمه وازكنه غيره افهمه الاصمعى يقال زكنت من فلان كذا اى علمته وقول قعنب بن ام صاحب
ولن يراجع قلبى ودهم ابدا ■ زكنت منهم على مثل الذى زكنوا
عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال
الجوهرى قوله على معنى ابو زيد زكنت منه مثل الذى زكنه منى وانا ازكنه زكنا وهو الظن الذى يكون
عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به احد قال ابو الصقر زكنت من الرجل مثل الذى زكن
تقول علمت منه مثل الذى علم منى قال ابو بكر التزكين التشبيه والظنون التى تقع فى النفوس
وانشد يا ايها ذا الكاشر المزكن ■ اعلن بما تخفى فانى معلن
ابو زيد زكنت بفلان كذا وازكنت اى ظننت الاصمعى التزكين التشبيه يقال زكن عليهم وزكم
اى شبه عليهم ولبس وفى ذكر اياس بن معاوية المزنى قاضى البصرة يضرب به المثل فى الذكاء قال
بعضهم هو ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة
وازكنته وبنو فلان يزاكنون بنى فلان مزاكنة اى يبادونهم ويناقبونهم اذا كانوا يستخصونهم
ابن شميل زكن فلان الى فلان اذا ما لجا اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا وزكن فلان من فلان
زكنا اى ظن به ظنا وزكنت منه عداوة اى عرفتها منه وقد زكنت انه رجل سوء اى علمت والله اعلم

زمن الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفى المحكم الزمن والزمان العصر والجمع ازمن
وازمان وازمنة وزمن زامن شديد وازمن الشى طال عليه الزمان والاسم من ذلك الزمن والزمنة
عن ابن الاعرابى وازمن بالمكان اقام به زمانا وعامله مزامنة وزمانا من الزمن الاخيرة عن اللحيانى
وقال شمر الدهر والزمان واحد قال ابو الهيثم اخطا شمر الزمان زمان الرطب والفاكهة
وزمان الحر والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر قال والدهر لا ينقطع قال
ابو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت
عن واحد من العرب يقول اقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرا وان هذا البلد لا يحملنا دهرا طويلا والزمان
يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل الرياسة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لعجوز تحفى بها فى السؤال وقال كانت تاتينا ازمان خديجة اراد حياتها ثم قال وان حسن العهد
من الايمان واستاجرته مزامنة وزمانا عنه ايضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما لقيته مذ زمنة
اى زمان والزمنة البرهة واقام زمنة بفتح الزاى عن اللحيانى اى زمنا ولقيته ذات الزمين اى
فى ساعتها اعداد يريد بذلك تراخى الوقت كما يقال لقيته ذات العويم اى بين الاعوام
والزمن ذو الزمانة والزمانة آفة فى الحيوانات ورجل زمن اى مبتلى بين الزمانة والزمانة العاهة زمن
يزمن زمنا وزمنة وزمانة فهو زمن والجمع زمنون وزمين والجمع زمنى لانه جنس للبلايا التى يصابون
بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول وتكسيره على هذا البنا
نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى والزمانة ايضا الحب وقد روى بيت ابن مقبل
ولكن عرتنى من هواك زمانة ■ كما كنت القى منك اذ انا مطلق
وقوله فى الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد استوا
الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه
وزمان بكسر الزاى ابو حى من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن
بكر بن وايل ومنهم الفند الزمانى قال ابن برى زمان فعلان من زممت قال وحملها
على الزيادة اولى فينبغى ان تذكر فى فصل زمم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه فى قولك
من بنى زمان **زمت** الزمت والزمتة السيئ الخلق **زنن** زنه بالخير زنا
وازنه ظنه به او اتهمه وازننته بشى اتهمته به وقال حضرمى بن عامر
ان كنت ازننتنى بها كذبا ■ جزء فلاقيت مثلها عجلا
وقال اللحيانى ازننته بمال وبعلم وبخير اى ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو
خطا ويقال فلان يزن بكذا وكذا اى يتهم به وقد ازننته بكذا من الشر ولا يكون الازنان فى الخير
قال ولا يقال زننته بكذا بغير الف وفى حديث ابن عباس وصف عليا رضى الله عنهما ما رايت رئيسا
محربا يزن به اى يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه به وفى حديث
الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اى نتهمه به وفى الحديث الاخر فتى من قريش
يزن بشرب الخمر وفى شعر حسان فى عائشة رضى الله تعالى عنهما ■ حصان رزان ما تزن بريبة
ويقال ماء زنن اى ضيق قليل ومياه زنن قال الشاعر
ثم استغاثوا بما لا رشاء له ■ من ماء لينة لا ملح ولا زنن
ويقال الماء الزنن الظنون الذى لا يدرى افيه ماء ام لا الزنن والزنا والزنا الضيق وزن
عصبه اذا يبس وانشد ■ تبهت ميمونا لها فانا ■ وقام ميتكو اعصبا قد زنا
وانشد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على زن الرجل اذا استرخت مفاصله والزن الدوسر عن
ابى حنيفة ابن الاعرابى الترنين الدوام على اكل الزن وهو الحنكر والخبز الماش وفى الحديث

لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزبين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زبن وزن اى حقن فقط وقيل هو الذى يدافع الاخبثين وفى رواية لا يصل احدكم وهو زنين وفى الحديث الآخر لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الراجز

حسبته من اللبن … اذ زاره قبل وزن

اللبن هنا لبنت عنقه من الوسادة وحسبته وضع تحت راسه محسبة وهى وسادة من ادم وابو زنة كنية القرد انتهى والله اعلم بالصواب

زهدن رجل زهدن عن كراع لئيم بالزاى انتهى

زون الزوان والزوان ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردى منه وفى الصحاح هو حب يخالط البر وخص بعضهم به الدوسر واحدته زوانة وزوانة ولم يعتلوا الواو فى زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم فى الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يهمز قال ابن سيده فاما قول اللحيانى وطعام مزون فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزؤان واما ان يكون موضوعه الاعتلال من الزوان الذى موضوعه الواو والليث الزوان حب يكون فى الحنطة تسميه اهل الشام الشيلم ويروى عن الفراء انه قال الزوانا الشيلم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابى انك تزوننا اذا طلعت كانك هلال فى غيهمان قال تزوننا وتزيننا واحد والزونة كالزينة فى بعض اللغات ورجل زون وزون قصير والفتح اعرف وامراة زونة قصيرة ورجل زونك بالتشديد اى قصير والزونزى القصير قال ابن برى زونزى حقه ان يذكر فى فصل زوزن من باب الزاى لان وزنه فعللى وانما ذكره لموافقته معنى زونة وقال

وبعلها زونك زونزى

ابن الاعرابى الزونزى الرجل ذو الابهة والكبر الذى يرى فى نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال فى مشيته الناظر فى عطفيه يرى ان عنده خيرا وليس عنده ذلك قال ابو منصور وقد شدده بعضهم وقال رجل زونك والاصل فيه الزون فزيدت الكاف وترك التشديد ابن الاعرابى الزونة المراة العاقلة والزونة المراة القصيرة والزوان البشم وروى الفراء عن الدبيرية قالت الزوان التخمة والبشمة

مصحح ليس يشكو الزوان حلته … ولا يخاف على امعائه العرب

وروى ثعلب ان ابن الاعرابى انشده

ترى الزونزى منهم ذا البردين

يريد سواد الكحل فى العينين

بين الجفافين وبين الماقين

والزون الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاى الشين قال حميد

ذات المجوس عكفت للزون

والزون موضع يجمع فيه الانصاب وتنصب قال رؤبة

وهنانة كالزون يجلى صنمه

والزون الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذ الها فهو زون وزور قال جرير

تمشى بها البقر الموشى اكرعه … مشى الهرابذ تبغى بيعة الزون

وهو مثل الزوق

زين الزين خلاف الشين وجمعه ازيان قال حميد بن ثور فى ذلك

تقيدا الجليس بازيانها … ودل اجابت عليه الرقى

زانه زينا وازانه وازينه على الاصل وتزين هو وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها لم توافق الزاى لشدتها ابدلوا منها دالا فهو مزدان وان ادغمت قلت مزان وتصغير مزدان مزين مثل مخير تصغير مختار ومزيين ان عوضت كما تقول فى الجمع مزاين ومزايين وفى حديث خزيمة ما يمنعنى الا اكون مزدانا باعلانك اى متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاى قال الازهرى سمعت صبيا من بنى عقيل يقول لآخر وجهى زين ووجهك شين اراد انه صبيح الوجه وان الآخر قبيحه قال والتقدير وجهى ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل اى ذو عدل ويقال زانه الحسن يزينه زينا قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابى انك تزوننا اذا طلعت كانك هلال فى غيهمان قال تزوننا وتزيننا واحد وزانه وزينه

يعنى

يعنى وقال المجنون

فيا رب اذ صيرت ليلى لى الهوى … فزنى لعينيها كما زنتها ليا

وفى حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب فى نسبتها او فى صفتها ورجل مزين اى مقدد الشعر والحجام مزين وقول ابن مقبل الشاعر

الا اجيت على بغل تزفك تسعة … كانك ديك مائل الزين اعور

يعنى عرفه وتزينت الارض بالنبات وازينت وازدانت ازديانا وتزينت وازينت وازيانت وازينت اى حسنت وبهجت وقد قرا الاعرج بهذه الاخيرة وقالوا اذا طلعت الجبهة تزينت النخلة التهذيب الزينة اسم جامع لكل شىء يتزين به والزينة ما يتزين به ويوم الزينة العيد ويقول ازينت الارض بعشبها وازدينت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت فى الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء وفى حديث الاستسقاء قال اللهم انزل علينا فى ارضنا زينتها اى نباتها الذى يزينها وفى الحديث زينوا القرآن باصواتكم ابن الاثير قيل هو مقلوب اى زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب قال هكذا قال الهروى والخطابى ومن تقدمهما وقال آخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذى امر به فى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوى لا للشعر فكانه تنبيه للمقصر فى الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره على التوقى من ذلك وكذلك قوله زينوا القرآن باصواتكم يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرا يقرا قراءة وقرآنا اى زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اى حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شىء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والزينة والزونة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فانقلبت الياء واوا وقوله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها معناه لا يبدين الزينة الباطنة كالمخنقة والخلخال والدملج والسوار والذى يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه فى زينته قال الزجاج جاء فى التفسير انه خرج هو واصحابه وعليهم وعلى الخيل الارجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الاحمر وامراة زائن متزينة والزون موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين والزون كل شىء يتخذ ربا ويعبد من دون الله عز وجل لانه يزين

فصل السين المهملة

سبن السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يهمزها فيقول السبنئة قال ابن سيده وبالجملة فانى لا احسبها عربية واسبن اذا دام على السبنيات وهو ضرب من الثياب وفى حديث ابى بردة فى تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبنى عرفت انها هى ابن الاعرابى الاسبان المقانع الدقاق والله تعالى اعلم بالصواب

سنن ابن الاعرابى الاستان اصول الشجر البالى واحدته استنة وقال ابو حنيفة الاستن على وزن افعل شجر يفشو فى منابته ويكثر اذا نظر الناظر اليه من بعيد شبهه بشخوص الناس قال النابغة

تحيد من استن سود اسافله … مشى الاماء الغوادى تحمل الحزما

ويروى بشتى لاما الفرزدق ابن الاعرابى اشتن الرجل واسنت اذا دخل فى السنة قال والاسنة
فى التقنيب اذا كان يعنى منها الاشتن • والله اعلم بالصواب •

سجن السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر سجنه يسجنه سجنا اى حبسه وفى بعض القراءة
قال رب السجن احب الى والسجن الحبس وفى بعض القراءة قال رب السجن احب الى فمن كسر
السين فهو المحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنه سجنا وفى الحديث ما شىء احق بطول
سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الانثى بغير هاء والجمع
سجنا وسجنى وقال اللحيانى امراة سجين وسجينة اى مسجونة من نسوة سجنى وسجائن
ورجل سجين فى قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن الهم يسجنه اذا لم يبثه وهو مثل بذلك قال

• ولا تسجنن الهم ان لسجنه • عناء وحمله المهارى النواجيا •

وسجين فعيل من السجن والسجين السجن وسجين واد فى جهنم نعوذ بالله منها مشتق من ذلك
والسجين الصلب الشديد من كل شىء وقوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفى سجين قيل المعنى كتابهم
فى حبس لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل فى سجين فى حجر تحت الارض السابعة
وقيل فى سجين فى حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سجنت اى هو محبوس عليهم كى يجازوا
بما فيه وقال مجاهد لفى سجين فى الارض السابعة الجوهرى سجين موضع فيه كتاب
الفجار قال ابن عباس ودواوينهم وقال ابو عبيدة وهو فعيل من السجن الحبس كالفسيق
من الفسق وفى حديث ابى سعيد ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع فى السجين قال ابن الاثير
هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفى سجين ويقال
فعل ذلك سجينا اى علانية والساجون الحديد الاثيث وضرب سجين اى شديد قال
ابن مقبل

• فان فينا صبوحا ان رايت به • ركبا بهيتا والا فانما نينا •
• ورجلة يضربون الهام عن عرض • ضربا تواصت به الابطال سجينا •

قال الاصمعى السجين من النخل السلتين بلغتنا مثل البعين يقال سجن جذعك اذا اردت
ان تجعله سلتينا والعرب تقول سجين مكان سلتين وسلتين ليس بعربى ابو عمرو السجين
الشديد غيره هو فعيل من السجن كانه يثبت من وقع به ولا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابى
سجينا اى سجنا يعنى الضرب وروى عن المؤرج سجين وسجيل دائم فى قول ابن مقبل والسلتين
من النخل ما يحفر فى اصولها حفرا يجذب الماء اليها اذا كانت لا تصل اليه الماء والله اعلم

سحن السحنة والسحنة والسحناء والسحناء لين البشرة والنعمة وقيل الهيئة واللون
والحال وفى الحديث ذكر السحنة وهى بشرة الوجه وهى مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها
السحناء بالمد قال ابو منصور النعمة بفتح النون التنعم والنعمة بكسر النون انعام الله
على العبد وانه لحسن السحنة والسحناء ويقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكان الفراء يقول
السحناء والثاداء بالتحريك قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره وقال
ابن كيسان انما حركتا لمكان حروف الحلق قال وسحنة الرجل حسن شعره وديباجة لونه
وابطه وانه لحسن سحناء الوجه ويقال سحنا مثل وسحنا اجود وجاء الفرس سحنا اى حسن
الحال والانثى بالهاء تقول جاءت فرس فلان سحنة اذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وسحن
المال وساحنه نظر الى سحنائه وتسحنت المال فرايت سحناءه حسنة والمساحنة الملاقاة
وساحنه الشىء مساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنك خالطك وفاوضك والمساحنة
حسن المعاشرة والمخالطة والسحن ان تدلك خشبة بمسحن حتى تلينها من غير ان تاخذ من
الخشبة شيئا وقد سحنها واسم الالة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها

سحنة

سحنة قال المعطل الهذلى فى ذلك

• وفهم ابن عمرو يعلكون ضريبهم • كما صرفت فوق الجذاذ المساحن •

والجذاذ ما جذ من الحجارة اى كسر فصار دقاقا وسحن الشىء سحنا دقه والمسحنة القلاة والمسحنة
التى تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رقاق يحكى بها الحديد نحو المسن
وسحنت الحجر كسرته انتهى والله اعلم بالصواب •

سحتن الازهرى ابن الاعرابى السحتنة الابنة الغليظة فى الغصن ابو عمرو يقال
سحتنه اذا ذبحه وطحلبه مثله والله اعلم •

سخن السخن بالضم الحار ضد البارد سخن الشىء والماء بالضم وسخن بالفتح وسخن
الاخيرة لغة بنى عامر سخونة وسخانة وسخنة وسخنا واسخنه اسخانا وسخنه وسخنت الارض
وسخنت وسخنت عليه الشمس عن ابن الاعرابى قال وبنو عامر يكسرون وفى حديث
معاوية بن قرة شر الشتاء السخين اى الحار الذى لا برد فيه قال والذى جاء فى غريب الحربى
شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذى لا برد فيه قال ولعله من تحريف النقلة وفى حديث
ابى الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت
سخينتيه تضرب استها يعنى بيضتيه لحرارتهما وفى حديث واثلة انه عليه السلام دعا بقرص
وكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا بضم السين وسكون الخاء اى حارا وماء سخين ومسخن
وسخين وسخاخين سخن وكذلك طعام سخاخين ابن الاعرابى ماء مسخن وسخين مثل
مترص وتريص ومبرم وبريم وانشد لعمرو بن كلثوم

• مشعشعة كان الحص فيها • اذا ما الماء خالطها سخينا •

قال وقول من قال جدنا باموالنا فليس بشىء قال ابن برى يعنى ان الماء الحار
اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعى يذهب الى انه من السخاء لانه
يقول بعد هذا البيت

• ترى اللحز الشحيح اذا امرت • عليه لماله فيها مهينا •

قال وليس كما ظن لان ذلك نعت لها وذا نعت لفعلها قال وهو الذى عناه
ابن الاعرابى بقوله وقول من قال جدنا باموالنا ليس بشىء لانه كان ينكر ان تكون فعيل
بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابى فى صفته الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال
وقد جاء ذلك كثيرا اعنى فعيلا بمعنى مفعل مثل مسخن وسخين ومترص وتريص وهى الفاظ
كثيرة معدودة يقال اعقدت العسل فهو معقد وعقيد واحبست فرسا فى سبيل الله فهو
محبس وحبيس واسخنت الماء فهو مسخن وسخين واطلقت الاسير فهو مطلق وطليق
واعتقت العبد فهو معتق وعتيق وانقعت الشراب فهو منقع ونقيع واحببت الشىء فهو محب
وحبيب واطردته فهو مطرد وطريد اى بعدته واوجحت الثوب اذا اصفقته فهو موجح
ووجيح واترصت الثوب احكمته فهو مترص وتريص واقصيته فهو مقصى وقصى واهديت
الى البيت هديا فهو مهدى وهدى واوصيت له فهو موصى ووصى واحننت الميت فهو
محن وحنين ويقال لولا انا ناقة انا فقر الملق مخدع وخديع قال ذكره
الهروى وكذلك مجهض وجهيض اذا القته من شدة السير وابرمت الامر فهو مبرم وبريم
وابهمته فهو مبهم وبهيم وايتمه الله فهو موتم ويتيم وانعمه الله فهو منعم ونعيم واسلم
الملسوع لما به فهو مسلم وسليم واحكمت الشىء فهو محكم وحكيم ومنه قوله عز وجل تلك ايات
الكتاب الحكيم وابدعته فهو مبدع وبديع واجمعت الشىء فهو مجمع وجميع واعتدته بمعنى

اعددته فهو مُعَدّ وعتيد قال الله عز وجل هذا ما لدى عتيد اى معتد معد يقال اعددته واعتدته
بمعنى واحنقت الرجل اغضبته فهو محنق وحنيق قال الشاعر
تلاقينا بغينة ذى طريف ◦ وبعضهم على بعض حنيق
وافردته فهو مفرد وفريد وكذلك مجرد وجريد بمعنى مفرد وفريد قال واما فعيل
بمعنى مفعل فبديع وبديع ومسمع وسميع وموثق ووثيق ومولم واليم ومكل وكليل قال
الهذلى ◦ حتى شآها كليل موهنا عمل ◦ غيره وما سخاخين على فعاليل بالضم وليس فى الكلام
غيره ويوم سخاخين مثل سخن فاما ما انشده ابن الاعرابى من قوله
احب ام خنان لدوخالدا ◦ حبا سخاخينا وحبا باردا
فانه فسر السخاخين بانه المؤذى الموجع وفسر البارد بانه الذى يسكن اليه قلبه قال
كراع ولا نظير لسخاخين وقد سخن يومنا وسخن يسخن وبعض يقول يسخن وسخن سخنا
وسخنا وسخونة ويوم سخن وساخن وسخنان حار وليلة سخنة وساخنة وسخنانة وسخنا نيه
وسخنانة وسخنت النار والقدر تسخن سخنا وسخونة وانى لاجد فى نفسى سخنة وسخنة وسخنة
بالتحريك وسخنا بالمد وسخونة اى حرا وحمى وقيل هى فضل حرارة يجدها من وجع ويقال
عليك بالامر عند سخنته اى فى اوله قبل ان يبرد وضرب سخين حار مولم شديد قال
ابن مقبل ◦ ضربا تواصت به الابطال سخينا ◦ والسخينة التى ارتفعت عن الحسا وثقلت
عن ان تحسا وهى طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة فى الرقة وفوق الحسا وانما ما ياكلون
السخينة والنفيسة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال قال الازهرى وهى السخونة
ايضا وروى عن ابى الهيثم انه كتب عن اعرابى قال السخينة دقيق يلقى على ماء او لبن فيطبخ
ثم يوكل بتمر او يحسى وهو الحسا غيره السخينة يعمل من دقيق وسمن وفى حديث فاطمة عليها السلام انها
جاءت النبى صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة اى طعام حار وقيل هو طعام يتخذ من دقيق وسمن
وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحسا وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا
سخينة وفى الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها وفى حديث معاوية انه
مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشى الملفف فى البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف
فى البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة الحسا المذكور يوكل
فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله
والسخون من المرق ما يسخن وقال ◦
يعجبه السخون والعصيد ◦ والتمر حبا ما له مزيد ◦
ويروى حتى ما له مزيد وسخينة لقب قريش لانها كانت تعاب باكل السخينة قال كعب بن مالك
زعمت سخينة ان ستغلب ربها ◦ وليغلبن مغالب الغلاب ◦
والمسخنة من البرام القدر التى كانها تور ابن شميل هى الصغيرة التى يطبخ فيها للصبى وفى الحديث
قال له رجل يا رسول الله هل نزل عليك طعام من السما فقال نعم انزل على طعام فى مسخنة قال
هو قدر كالتور يسخن فيها الطعام وسخنة العين نقيض قرتها وقد سخنت عينه بالكسر تسخن
سخنا وسخنة وسخونا واسخنها واسخن بها قال ◦
اوه اديم عرضه واسخن ◦ بعينه بعد هجوع الاعين ◦
ورجل سخين العين واسخن الله عينه اى ابكاه وقد سخنت عينه سخنة وسخونا ويقال سخنت
وهى نقيض قرت ويقال سخنت عينه من حرارة تسخن سخنه وانشد اذا الماء من حالبيه سخن
قال وسخنت الارض وسخنت واما العين فالكسر لا غير والسخاخين المساحى لا واحد لها من

لفظها

لفظها قال ابن دريد الا انه قد يقال سخاخين قال ولا اعرف صحة ذلك وسخنت الدابة اذا
اجريت فسخن عظامها وخفت فى حضرها ومنه قول لبيد ◦
رفعتها طرد النعام وفوقه ◦ حتى اذا سخنت وخف عظامها ◦
ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب وقال
ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن
وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ
والتساخين المشاوذ العمايم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير
وقال حمزة الاصبهانى فى كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية
الراس كان العلما والموابذة ياخذونه على رءوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر
التساخين فى الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وانيا
فيها راية والسخاخين المساحى واحدها سخين بلغة عبد القيس وهى مسحاة منعطفة ه
والسخين من الحراث عن ابن الاعرابى يعنى ما يقبض عليه الحراث منه ابن الاعرابى
هو المعزق والسخين ويقال للسكين السخينة والشلقا قال والسخاخين سكاكين الجزار انتهى

سدن السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن
يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللوا لبنى عبد الدار فى الجاهلية فاقرها
النبى صلى الله عليه وسلم لهم فى الاسلام قال ابن برى الفرق بين السادن والحاجب
ان الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه والسدن والسدانة الحجابة
سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام فى الجاهلية وهو الاصل وذكر
النبى صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج فى الحديث قال ابو عبيد
سدانة الكعبة خدمتها وتولى امرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنته اسدنه سدانة
ورجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع اسدان وقيل النون فيها بدل
من اللام فى اسدال قال الزفيان ◦
◦ ما ذا تذكرت من الاظعان ◦ طوالعا من نحو ذى بوان ◦
◦ كانما ناطوا على الاسدان ◦ يانع حماض واقحوان ◦
ابن السكيت الاسدان والسدون ما جلل به الهودج من الثياب واحدها سدن الجوهرى
الاسدان لغة فى الاسدال وهو سدول الهوادج ابو عمرو السدين الشحم والسدين الستر وسدن
الرجل ثوبه وسدن الستر اذا ارسله والله اعلم بالصواب ◦

سران اسرآيين واسرايل زعم يعقوب انه بدل اسم ملك **سربن** السربان
كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال وتسربنت كتسربلت قال
الشاعر ◦ تصدعنى كمى القوم منتبضا ◦ اذا تسربنت تحت النقع سربانا ◦
قال ورواه ابو عمرو ايضا والله اعلم ◦

سعن السعن والسعن شى يتخذ من ادم شبه دلو الا انه مستدير مستطيل وربما جعلت
له قوايم ينتبذ فيه وقد تكون بعض الدلا على تلك الصفة والسعن القربة البالية المتخرقة
العنق يبرد فيها الما وقيل السعن قربة او اداوة يقطع اسفلها ويشد عنقها ويعلق الى خشبة
او جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبردونها وهو شبيه بدلو السقايين يصبون به فى المزايد وفى حديث
عمرو امر بصاع من زبيب فجعل فى سعن هو من ذلك والسعنة القربة الصغيرة ينبذ فيها وقال
فى السعن قربة ينبذ فيها ويستقى بها وربما جعلت للماء فيها عزلا وقطعها والجمع سعنة مثل غصن

وغصنة والسُّعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع اسْعان وسعنه وفي الحديث اشتريت سُعنا مطبقا
فذكر لابي جعفر فقال كان احب الانية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل اناء مطبق قيل هو القدح
العظيم يحلب فيه قال المتنخل في ذلك

طرحت بذي الجنبين سُعني وقربتي • وقد اكبوا خلفي وقيل لسارب

المذاهب والسُّعن غرب يتخذ من اديمين يقابل بينهما فيعرقان بعراقين ولربما ذهبت جانبين
لو وضع قام قايما من استواء اعلاه واسفله والسُّعن ظلة او كالظلة يتخذ فوق السطوح حذر ندى
الومد والجمع سُعون وقال بعضهم هي عمانية لا نتخذها الا اهل عمان واستعن الرجل
اذا اتخذ السعنة وهي المظلة وما عنده سَعن ولا معن السعن الودك والمعن المعروف وما له
سَعنة ولا معنة بالفتح اي قليل ولا كثير وقيل السعنة المشؤومة والمعنة الميمونة وكان الاصمعي
لا يعرف اصلها وقيل السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقتها والمعن الشيء الهين والسعنة الكثرة
من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سَعنة بفتح السين من شعرائهم وسُعنة
اسم رجل ويوم السعانين عند النصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا قال
ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون

سعن

ابن الاعرابي الاسعان الاعوية الردية ويقال باللام ايضا انتهى

سفن

السفن القشر سفن الشيء يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه • ترى الترب منه لاصقا كل ملصق

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه والسفينة الفلك لانها تسفن وجه الماء
اي تقشره فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لها سفينة لانها تسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون ماخوذا
من السفن وهو الفاس التي ينحت بها النجار فهي في هذه الحال فعيلة بمعنى مفعولة وقيل سميت
السفينة سفينة لانها تسفن على وجه الارض اي تلزق بها قال ابن دريد سفينة
فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الماء اي تقشره والجمع سفاين وسُفن وسَفين قال عمرو بن كلثوم
في ذلك • ملانا البر حتى ضاق عنا • وموج البحر نملاه سفينا • وقال
العجاج • وهم رعال الآل ان يكونا • بحرا يكب الحوت والسفينا • وقال
المثقب العبدي • كان حدوجهن على سفين • سيبويه اما سفاين فعلى بابه وفعل داخل
عليه لان فعالة مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب كانهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء
ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين اجروها مجرى جمد وجماد والسفان صانع السفن وسايسها
وحرفته السفانة والسفن الفاس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن اي تقشر قال
ابن سيده وليس عندي بقوي ابن السكيت السفن والسفن والشفر ايضا قدوم تقشر به الاجذاع
وقال ذو الرمة يصف ناقة انضاها السير

• تخوف السير منها تامكا قردا • كما تخوف عود النبعة السفن •

يعني تنقص الجوهري السفن ما ينحت به الشيء والمسفن مثله وقال

• وانت في كفك المبراة والسفن • تقول انك نجار وانشد ابن بري لزهير

• ضربا كنحت جذوع الاثل بالسفن • والسفن جلد اخشن غليظ كجلود التماسيح
يكون على قوايم السيوف وقيل هو حجر ينحت به ويلين وقد سفنه سفنا وسفنه وقال
ابو حنيفة السفن قطعة خشناء من جلد ضب او جلد سمكة يسحج بها القدح حتى يذهب عنه اثار
المبراة وقيل السفن جلد السمك الذي يحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف ويكون على
قايم السيف وقال عدي بن زيد يصف قدحا •

رمَّه البارئ فسوى درأه • غمز كفيه وتحليق السفن وقال

الاعشى • وفي كل عام له غزوة • تحك الدوابر حك السفن

اي تاكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب
اي يحك به حتى يلين وقيل السفن جلد الاطوم وهي سمكة بحرية يسوى قوايم السيوف من جلدها وسفنت
الريح التراب تسفنه سفنا جعلته دقاقا وانشد • اذا ما جرى الرياح السفن •
ابو عبيد السوافن الرياح التي تسفن وجه الارض كانها تمسحه وقال غيره تقشر الواحدة سافنة
وسفنت الريح التراب عن وجه الارض وقال اللحياني سفنت الريح تسفن سفونا وسفنت
اذا هبت على وجه الارض وهي ريح سفون اذا كانت ابدا هابة وانشد

مطاعيم للاضياف في كل شتوة • سفون الرياح تترك الليط اغبرا

والسفينة اسم وبه سمي عبد او عسيف مشكن كان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه واخبرني
ابو العلا انه انما سمي سفينة لانه كان يحمل الحسن والحسين او متاعهما فشبه بالسفينة من
الفلك وسفانة بنت حاتم طي وبها كان يكنى وورد في الحديث ذكر سفوان بفتح السين والفا
واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما اغار على
سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى والله اعلم

سقن

التهذيب خاصة عن ابن الاعرابي الاسقان الخواصر الضامرة واسقن
الرجل اذا تم جلا سيفه والله تعالى اعلم

سقلطن

السقلاطون ضرب من الثياب قال ابن جني ينبغي ان يكون خماسيا
لرفع النون وجرها مع الواو قال ابو حاتم عرضته على رومية وقلت لها ما هذا فقالت
سجلاطس

سكن

السكون ضد الحركة سكن الشيء يسكن سكونا اذا ذهبت
حركته واسكنه هو وسكنه غيره تسكينا وكل ما هدا فقد سكن كالريح والحر والبرد ونحو ذلك
وسكن الرجل سكت وقيل سكن في معنى سكت وسكنت الريح وسكن المطر وسكن الغضب
وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار قال ابن الاعرابي معناه وله ما حل في الليل
والنهار وقال الزجاج هذا احتجاج على المشركين لانهم لم ينكروا ان ما استقر في الليل
والنهار لله اي هو خالقه ومدبره فالذي هو كذلك قادر على احياء الموتى وقال ابو العباس
في قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار قال انما الساكن من الناس والبهايم خاصة قال
وسكن هدا بعد تحرك وانما معناه والله اعلم الخلق ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل
ايضا وقال ابو عمرو الجذف السكان في باب السفن الليث السكان ذنب السفينة
التي به تعدل ومنه قول طرفة • كسكان بوصي بدجلة مصعد • والسكان
السفينة عربي والسكان ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب والسكين
المدية تذكر وتؤنث قال الشاعر

فعيث في السنام غداة قر • بسكين موثقة النصاب

وقال ابو ذويب في ذلك

يرى ناصحا فيما بدا واذا خلا • فذلك سكين على الحلق حاذق

قال ابن الاعرابي لم اسمع تانيث السكين وقال ثعلب قد سمعه الفرا قال الجوهري
والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال ابو حاتم البيت الذي فيه • بسكين
موثقة النصاب • هذا البيت لا تعرفه اصحابنا وفي الحديث فجاء الملك بسكين درهرهة
اي معوجة الراس قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال وذكره الهروي

فى العربين ابن سيده السكينة لغة فى السكين قال

سكينة من طبع سيف عمرو ۔ نصابها من قرن تيس برى

وفى حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتنى بالسكينة هى لغة فى السكين والمشهور بلا هاء وفى حديث ابى هريرة ان سمعت بالسكين الا فى هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية وقوله

انك يعقوب ۔ قد زملوا سلمى على تكين ۔ واولعوها بدم المسكين

قال ابن سيده اراد على سكين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم المسكين اى بانسان يامرونها بقتله وصانعه سكان وسكاكينى قال الاخيرة عندى مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس ان ترده الى الواحد ابن دريد السكين فعيل من ذبحت الشى حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى تسمى سكينا لانها تسكن الذبيحة اى تسكنها بالموت وكل شى مات فقد سكن ومثله غريد للمغنى لتغريده بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جد فى الامر وانكمش وسكن بالمكان يسكن سكنى وسكونا اقام قال كثير عزة

وان كان لا سعدى اطالت سكونه ۔ ولا اهل سعدى اخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكان وسكن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش واسكنه اياه وسكنت دارى واسكنتها غيرى والاسم منه السكنى كما ان العتبى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكنى ان يسكن الرجل موضعا بلا كروة كالعمرى وقال اللحيانى والسكن ايضا سكنى الرجل فى الدار يقال لك فيها سكن اى سكنى والسكن والمسكن والمسكن المنزل والبيت الاخيرة نادرة واهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن اهل الدار اسم لجمع ساكن كشارب وشرب قال سلامة بن جندل

ليس باسنى ولا اقنى ولا غسل ۔ يسقى دواء قفى السكن مربوب

وانشد الجوهرى لذى الرمة فقال

فيا كرم السكن الذين تحملوا ۔ عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن برى اى صار خلفا وبدلا للظبا والبقر وقوله فيا كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كصحب وصاحب وفى حديث ياجوج وماجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت وقال اللحيانى السكن ايضا جماع اهل القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا والسكن كلما سكنت اليه واطمانت به من اهل وغيره وربما قالت العرب السكن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا والسكن المراة لانها يسكن اليها والسكن الساكن قال الراجز

ليلجؤا من هدف الى فنن ۔ الى ذرى دفء وظل ذى سكن

وفى الحديث اللهم انزل علينا فى ارضنا سكنها اى غياث اهلها الذى تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف الليث السكن السكان والسكن ان تسكن انسانا منزلا بلا كرى قال والسكن العيال اهل البيت الواحد ساكن وفى حديث الدجال السكن القوت وفى حديث المهدى حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذى ينزلون عليه والاسكان الاقوات وقيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا نزلوا منزلا ويقال مرعى مسكن اذا كان كثيرا لا يحوج الى الظعن وكذلك مرعى مربع ومنزل قال والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكنى بمعنى واحد وسكنى المراة المسكن الذى يسكنها الزوج اياه يقال لك دارى هذه سكنى اذا اعاره مسكنا يسكنه وسكان الدار هم الجن

المقيمون

المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرق دارا ذبح فيها ذبيحة يتقى بها اذى الجن فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكن بالتحريك النار قال يصف قناة ثقفها بالنار والدهن

اقامها بسكن وادهان ۔ وقال اخر ۔ الجالى الليل وريح بله

الى سواد ابل وثلة ۔ وسكن توقد فى مظلة ۔ ابن الاعرابى التسكين تقويم الصعدة بالسكن وهو النار والتسكين ان يدوم الرجل على ركوب السكين وهو الحمار الخفيف السريع والاتان اذا كانت كذلك سكينة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة قال والسكينة ايضا اسم البقة التى دخلت فى انف نمرود بن كنعان الخاطى فاكلت دماغه والسكين الحمار الوحشى قال ابو دواد

دعرت السكين به آيلا ۔ وعين نعاج تراعى السخالا

والسكينة الوداع والوقار وقوله عز وجل فيه سكينة من ربكم وبقية قال الزجاج معناه فيه ما تسكنون به اذا اتاكم قال ابن سيده قالوا انه كان فيه ميراث الانبيا وعصى موسى وعمامة هرون الصفرا وقيل انه كان فيه راس كراس الهر اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل وقيل ان السكينة لها راس كراس الهرة من زبرجد وياقوت ولها جناحان قال الحسن جعل الله لهم فى التابوت سكينة لا يفرون عنها ابدا وتطمئن قلوبهم اليه الفراء من العرب من يقول انزل الله عليهم السكينة السكينة وفى حديث قيلة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار والوداعة والامن يقال رجل وديع وقور ساكن هادئ وروى عن ابن مسعود انه قال السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة وفى الحديث نزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة وقال شمر قال بعضهم السكينة الرحمة وقيل هى الطمانينة وقيل هى النصر وقيل هى الوقار وما يسكن به الانسان وقوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله ما يسكن به قلوبهم ويقول للوقور عليه السكون والسكينة انشد ابن برى لابى عريف الكليبى

لله قبر غالها ما ذا يجن ۔ لقد اجن سكينة ووقارا

وفى حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة والوقار والتانى فى الحركة والسير وفى حديث الخروج الى الصلاة فليات وعليه السكينة وفى حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحى وفى الحديث ما كنا نبعد ان السكينة تتكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه العزيز قيل فى تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هى صورة كالهرة كانت معهم فى جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هو ما كانوا يسكنون اليه من الايات التى اعطيها موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال والاشبه بحديث عمر ان تكون من الصورة المذكورة وفى حديث على رضى الله عنه وبنا الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهى ريح خجوج اى سريعة المر والسكينة لغة فى السكينة عن ابن زيد ولا نظير لها ولا يعلم فى الكلام فعيلة والسكينة بالكسر لغة عن الكسائى من تذكرة ابى على وتسكن الرجل من السكينة والسكينة وتركتهم على سكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم اى على استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مساكنهم وفى المحكم منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدا اسم والخبر مصدر فافهم وقالوا تركنا الناس على مصاباتهم اى على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الراس من العنق وقال حنظلة بن شرقى وكنيته ابو الطمحان

بضرب يزيل الهام عن سكناته ۔ وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم وفي مساكنكم
وفي قول واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار
عن الوطن خوف المشركين ويقال الناس على سكناتهم اي على استقامتهم قال ابن بري وقال
زامل بن مصاد العيني

بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وطعن كافواه المزاد المخرق

قال وقال طفيل

بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وينقع من هام الرجال المشرب

قال وقال النابغة

بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وطعن كايزاع المخاض الضوارب

والمِسكين والمَسكين الاخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا شيء له وقيل الذي لا شيء له
يكفي عياله قال ابو اسحاق المسكين الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته وهذا بعيد لان
مسكينا في معنى فاعل وقوله الذي قد اسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول والفرق بين المسكين
والفقير مذكور في موضعه وسنذكر منه هنا شيئا وهو مفعيل من السكون مثل المنطيق من النطق قال
ابن الانباري قال يونس الفقير احسن حالا من المسكين والفقير الذي له بعض ما يقيمه والمسكين
اسوأ حالا من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لاعرابي افقير انت ام مسكين
فقال لا والله بل مسكين فاعلم انه اسوأ حالا من الفقير واحتجوا على ان المسكين اسوأ حالا من الفقير
بقول الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبد

فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروي عن
الاصمعي انه قال المسكين احسن حالا من الفقير واليه ذهب احمد بن عبيد قال وهو القول الصحيح
عندنا لان الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر انهم مساكين وان لهم سفينة
تساوي جملة وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا فهذه الحال التي
اخبر بها عن الفقراء هي دون الحال التي اخبر بها عن المساكين قال ابن بري والى هذا القول
ذهب علي بن حمزة الاصبهاني اللغوي ويرى انه الصواب وما سواه خطأ واستدل على ذلك بقوله
مسكينا ذا متربة فاكد عز وجل سوء حاله بصفة الفقر لان المتربة الفقر ولا يؤكد الشيء الا بما هو
اوكد منه واستدل على ذلك بقوله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاثبت
ان لهم سفينة يعملون عليها في البحر واستدل ايضا بقول الراجز

هل لك في اجر عظيم تؤجره ... تغيث مسكينا قليلا عسكره
عشر شياه سمعه وبصره ... قد حدث النفس بمصر يحضره

فاثبت ان له عشر شياه واراد بقوله عسكره غنمه وانها قليلة واستدل ايضا ببيت الراعي
وزعم انه اعدل شاهد على صحة ذلك وهو قوله

اما الفقير الذي كانت حلوبته

لانه قال اما الفقير الذي كانت حلوبته ولم يقل الذي حلوبته وقال فلم يترك له سبد فاعلمك انه كانت له
حلوبة تقوت عياله ومن كانت هذه حاله فليس بفقير ولكن مسكين ثم اعلمك انها اخذت منه فصار اذ ذاك
فقيرا يعني ابن حمزة بهذا القول ان الشاعر لم يثبت ان للفقير حلوبة لانه قال الذي كانت حلوبته ولم يقل
الذي حلوبته وهذا كما تقول اما الفقير الذي كان له مال وثروة فانه لم يترك له سبد فلم يثبت بهذا ان للفقير
مالا وثروة وانما اثبت سوء حاله الذي به صار فقيرا بعد ان كان ذا مال وثروة وكذلك يكون المعنى في قوله

اما الفقير الذي كانت حلوبته

انه اثبت فقره لعدم حلوبته بعد ان كان مسكينا قبل عدم حلوبته
ولم يرد انه فقير مع وجودها فان ذلك لا يصح كما لا يصح ان يكون للفقير مال وثروة في قولك اما الفقير الذي
كان له مال وثروة لانه لا يكون فقيرا مع ثروته وماله فحصل بهذا ان الفقير هو الذي لم يترك له سبد
باخذ حلوبته وكان قبل اخذ حلوبته مسكينا لان من كانت له حلوبة فليس فقيرا لانه قد ثبت ان الفقير الذي
لم يترك له سبد واذا لم يكن فقيرا فهو اما غني واما مسكين ومن له حلوبة واحدة فليس بغني واذا لم يكن
غنيا لم يبق الا ان يكون فقيرا او مسكينا ولا يصح ان يكون فقيرا على ما تقدم ذكره فلم يبق ان يكون الا
مسكينا فثبت بهذا ان المسكين اصلح حالا من الفقير قال علي بن حمزة ولذلك بدأ الله تعالى
بالفقير قبل من يستحق الصدقة من المسكين وغيره وانت اذا تاملت قوله تعالى انما الصدقات للفقراء
والمساكين وجدته سبحانه قد رتبهم فجعل الثاني اصلح حالا من الاول والثالث اصلح حالا من الثاني وكذلك
الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن قال ومما يدلك على ان المسكين اصلح حالا من الفقير
ان العرب قد تسمت به ولم تتسم بفقير لتناهي الفقير في سوء الحال الا ترى انهم قالوا تمسكن الرجل فبنوا منه
فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زيه ولم يفعلوا ذلك في الفقير اذ كانت حاله لا يتزيا بها احد قال
ولهذا رغب الاعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير لتناهيه في سوء الحال فآثر التسمية بالمسكنة او اراد انه
ذليل لبعده عن قومه ووطنه قال ولا اظنه اراد الا ذلك ووافق قول الاصمعي وابن حمزة في هذا قول
الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن
احمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فمن ههنا ذهب من ذهب الى ان المسكين اصلح حالا
من الفقير لانه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يعطى لملازمة بيته او لامتناع سؤاله فهو يتقنع بايسر شيء
كالذي يتقوت في يومه بالتمرة والتمرتين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ماء وجهه واراقته عند السؤال
فحاله اذا اشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد بصحة ذلك قوله صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى
فاعلم ان الذي لا يسأل اسوأ حالا من السائل واذا ثبت ان الفقير هو الذي لا يسأل وان
المسكين هو السائل فالمسكين اذا اصلح حالا من الفقير والفقير اشد منه فاقة وضرا الا ان الفقير
اشرف نفسا من المسكين لان المسكين قد جمع فقرا ومسكنة فحاله في هذا اسوأ حالا من الفقير ولهذا
قال عليه السلام ليس المسكين الحديث فابان ان لفظة المسكين في استعمال الناس اشد
قبحا من لفظة الفقير وكان الاولى بهذه اللفظة ان يكون لمن لا يسأل لذل الفقر الذي اصابه
فلفظة المسكين من هذه الجهة اشد بؤسا من لفظة الفقير وان كانت حال الفقير في القلة والفاقة
اشد من حال المسكين واصل المسكين في اللغة الخاضع واصل الفقير المحتاج ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات
وان لا يكون من الجبارين المتكبرين اي خاضعا لك يا رب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا
الفقير المحتاج قال محمد بن المكرم وقد استعاذ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر
قال وقد يمكن ان يكون من هذا قوله سبحانه حكاية عن الخضر عليه السلام اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فسماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك الذي ياخذ كل سفينة وجدها
في البحر غصبا وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذ الاصل في المسكين انه من المسكنة وهو الخضوع
والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما اراد ان يعلم ان خضوعه لفقر لا لامر غيره بقوله عز وجل
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة والمتربة الفقر وفي هذا حجة لمن جعل المسكين اسوأ حالا لانه
لقوله ذا متربة وهو الذي لصق بالتراب لشدة فقره وفيه ايضا حجة لمن جعل المسكين اصلح
حالا من الفقير لانه اكد حاله بالفقر ولا يؤكد الشيء الا بما هو اوكد منه قال ابن الاثير
وقد تكرر ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن قال وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة
وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه
بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكنة
على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر قال

يشمريه ؟

سيبويه المسكينَ من الالفاظ المترحَّم بها تقول مررت به المسكينَ ينصبه على اعني وقد يجوز الجر على البدل
والرفع على اضمار هو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما ان رحمة الله عليه وان كان لفظه لفظ الخبر فمعناه
معنى الدعا قال وكان يونس يقول مررت به المسكينِ على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام
وهذا خطا لانه لا يجوز ان يكون حالا وفيه الالف واللام ولو قلت هذا لقلت مررت بعبد الله
الظريفِ تريد ظريفا ولكن ان شئت حملته على الفعل كانه قال لقيت المسكينَ لانه اذا قال
مررت به فكانه لقيه وحكى ايضا انه المسكينُ احمق وتقديره انه احمق وقوله المسكينُ اي هو المسكين
وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والانثى مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث
لم تكن في معنى الاكثار وقد جا مسكين ايضا للانثى قال تابط شرا في ذلك

قد اطعن الطعنة النجلا عن عُرُضٍ ❊ كفرج خرقا وسط الدار مسكين

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وان شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون
قال ابو الحسن يعني ان مفعيلا يقع للمذكر والمونث بلفظ واحد نحو محضير ومئشير
وانما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المونث ولم يقصدوا به المبالغة
شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون وهم مساكين ومسكينون ايضا وانما قالوا
ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الها والاسم المسكنة التهذيب المسكنة مصدر فعل
المسكين واذا اشتقوا منه فعلا قالوا تمسكن الرجل اي صار مسكينا ويقال اسكنه الله واسكن جوفه
اي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال
تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل قال وهو شاذ وقياسه
تسكن وتدرع مثل تشجع وتحلم وسكن الرجل واسكن وتمسكن اذا صار مسكينا اثبتوا الزايد
كما قالوا تمدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتمسكن واصبح القوم مسكنين اي ذوي
مسكنة وحكي ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد اسكنت وتمسكن لربه تضرع عن اللحياني
وهو من ذلك وتمسكن اذا تخشع لله والمسكنة الذلة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال للمصلي تباءس وتمسكن وتقنع يديك وقوله تمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من
السكون وقال القتيبي اصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن
وهو الاكثر الافصح الا انه جا في هذا الحرف تمفعل ومثله تمدرع واصله تدرع قال سيبويه
كل ميم كانت في اول حرف فهي زايدة الا ميم معزى وميم معد تقول تمعدد وميم منجنيق وميم ماجِ
وميم مهدد قال ابو منصور وهذا فيما جا على بنا فعلل او فعال فالميم تكون اصلية
مثل المهد والمهاد والمرد وما اشبهه وحكى الكسائي عن بعض بني اسد المَسكين بفتح الميم المسكين
والمسكنة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من
المسكنة اشبعت حركة عينه فجات الفا وفي التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم وهذا نادر وقوله فما
استكانوا لربهم اي فما خضعوا كان في الاصل فما استكنوا فمدت فتحة الكاف بالف كقوله لها متنات
خظاتا اراد خظتا فمد فتحة الظا بالف يقال سكن واسكن واستكن وتمسكن واستكان
اي خضع وذل وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا
والاستكانة استفعال من السكون قال ابن سيده واكثرها جا اشباع حركة العين في الشعر
كقوله ❊ ينباع من ذفرى غضوب ❊ اي ينبع مدت فتحة البا بالف وكقوله ❊ ادنوا فانظور ❊ وجعله
ابو علي الفارسي من الكين الذي هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبهه بذلك لانه اخفى
ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر دونه قال كثير عزة في ذلك

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة ❊ ولا جهلة في مازق تستكينها

قال ابن سيده لا ادري لم سمي
بذلك الا ان يكون لنقشهما
النبي صلى الله عليه وسلم هم

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اي يسكنون بها والسكون بالفتح حي من اليمن
والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من ارض الكوفة قال الشاعر

ان الرزية يوم مسكن ❊ والمصيبة والفجيعه

جعله اسما للبقعة فلم يصرفه واما المسكان بمعنى العربون فهو فعلال والميم اصلية وجمعه المساكين
قال ابن الاعرابي بن شميل تغطية الوجه عند النوم سُكنة كانه يامن الوحشة وفلان ابن
السكن قال الجوهري وكان الاصمعي يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب
يقال سَكْن وسَكَن قال جرير في الاسكان

ونبئت جوابا وسكنا يسبني ❊ وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو

وسَكْن وسَكَن وسُكَن اسما وسُكَين اسم موضع قال النابغة

وعلى الرميثة من سكين حاضر ❊ وعلى الدثينة من بني سيّار

وسكين مصغر حي من العرب في شعر النابغة الذبياني قال ابن بري يعني هذا البيت
وعلى الرميثة من سكين ❊ وسكينة بنت الحسين بن علي عليهم السلام والطرة السكينية
منسوبة اليها والله تعالى اعلم بالصواب

سلن التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي الاسلان الرماح الذبل والله اعلم

سلعن سلعن في عدوه عدا عدوا شديدا والله اعلم بالصواب

سمن السِّمَن نقيض الهزال والسمين خلاف المهزول سمن يسمن سِمَنا وسمانة عن اللحياني
وانشد ❊ وكنا ما سمنا نهنا ضلعا ❊ بدت منها السناسن والضلوع
اي لا ادركنا ما طول سمانتها وشي سامن وسمين والجمع سمان قال سيبويه ولم يقولوا سمنا
استغنوا عنه بسمان وقال اللحياني اذا كان السمن خلقة قيل هذا رجل مسمن وقد اسمن
وسمنه جعله سمينا وسمّن وسمنه غيره وفي المثل سمّن كلبك ياكلك وقالوا اليمنة تسمن ولا
تغزر اي انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها غزارا وقال بعضهم امراة مسمنة سمينة ومسمنة
بالادوية واسمن الرجل ملك سمينا او اشتراه او وهبه واسمن القوم سمنت مواشيهم ونعمهم فهم
مسمنون واستسمنت اللحم اي وجدته سمينا واستسمن الشي طلبه سمينا او وجده كذلك واستسمنه عده
سمينا وطعام مسمنة للجسم والسمن دوا يتخذ للتسمين وفي التهذيب السمنة دوا تسمن به المراة
وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دوا
يتسمن به النسا وقد سمنت فهي مسمنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل
معناه جمعهم المال ليلحقوا بذوي الشرف وقيل معنى يتسمنون يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي
اسباب السمن وفي حديث اخر ويظهر فيهم السمن ووضع محمد بن اسحاق حديثا ثم يجي قوم يتسمنون في باب
كثرة الاكل وما يذم منه وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن
الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي
حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين ويومي باصبعه الى بطنه لو كان هذا في غير هذا
لكان خيرا لك وارض سمنة جيدة التراب قليلة الحجارة قوية على ترشيح النبت والسمن سلا اللبن
والسمن سلا الزبد والسمن للبقر وقد يكون للمعزى قال امرو القيس وذكر معزى له

فتملا بيتنا اقطا وسمنا ❊ وحسبك من غنى شبع وري

والجمع اسمن وسمون وسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنا فهو مسمون
عمله بالسمن ولتّه به وقال ❊ عظيم القفا رخو الخواصر وهبت ❊ له عجوة مسمونة وخمير

قال ابن بري قال علي بن حمزة انما هو ادهنت له بعجوز سمونة اي اعطيته واديت كقوله
عيدية ارهنت فيها الدنانير . يريد انه منقول بالهمز من رهن الشيء اذا دام قال الشاعر
الخبز واللحم لهم راهن . وقهوة راووقها ساكب
وسمن الخبز وسمنه واسمنه لته بالسمن وسمنت له اذا ادمت له بالسمن واسمن الرجل اشترى سمنا ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن واسمن القوم كثر عندهم السمن وسمنهم تسمينا زودهم السمن وجاؤوا يستسمنون اي يطلبون السمن ان يوهب لهم والسمان بائع السمن الجوهري السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف في المعرفة ويقال سمنته واسمنته اذا اطعمته السمن وقال الراجز
لما نزلنا حاضر المدينه . بعد سياق عقبة متينه . صرنا الى جارية مكينه
ذات سرور عينها سخينه . فباكرتنا جفنة بطينه . لحم جزور غثة سمينه
اي سمينة من السمن لا من السمن وقوله جارية يريد عينا تجري بالماء مكينة متمكنة في الارض ذات سرور يسر بها النازل والتسمين التبريد طائفية وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي حملها سمنها فلم يدر ما يريد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسمانى طائر واحدته سماناة وقد يكون السمانى واحدا قال الجوهري ولا تقل سمانى بالتشديد قال الشاعر . نفسي تمقس من سمانى الاقبر . ابن الاعرابي الاسمال والاسمان الازر الخلقان والسمان اصباغ يزخرف بها اسم كالجبان وسمن وسمنان وسمنان وسمنيه مواضع والسمنية قوم من اهل الهند دهريون الجوهري السمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالاخبار والسمنة عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نور بيضا وقال ابو حنيفة السمنة من الجنبة تنبت بجبور الصيف وتدوم خضرتها والله اعلم

سنن السن واحدة الاسنان ابن سيده السن الضرس انثى ومن الابديات لا آتيك سن الحسل اي ابدا وفي المحكم اي ما بقيت سنه يعني ولد الضب وسنه لا تسقط ابدا وقول ابي جروال في وصف ابل اخذت في الدية واسمه هند ارثى رجلا قتل من اهل العالية فحكم اولياؤه في ديته فاخذوها كلها ابلا ثنيانا
فجاءت كسن الظبي لم ار مثلها . سناء قتيل او حلوبة جائع
مضاعفة شم الحوارك والذرى . عظام مقيل الراس جرد المذارع
كسن الظبي اي هي ثنيان لان الثني هو الذي تلقى ثنيته والظبي لا تنبت له ثنية قط فهو ثني ابدا وحكى اللحياني عن المفضل لا آتيك سني حسل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلاثمائة سنة وهو اطول دابة في الارض عمرا والجمع اسنان واسنة الاخيرة نادرة مثل قن واقنان وفي الحديث اذا سافرتم في خصب فاعطوا الركب اسنتها واذا سافرتم في الجدب فاستنجوا وحكى الازهري في التهذيب عن ابي عبيد انه قال لا اعرف الاسنة الا جمع سنان للرمح فان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان واسنة يقال سن واسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة وذلك انها تصدق الاكل بعد الحمض وكذلك الركاب اذا سنت في المرتع عند اراحة السفر ونزولهم وذلك اذا اصابت سنا من الرعي يكون ذلك سنانا على السير ويجمع السنان اسنة قال وهو وجه العربية قال ومعنى يسنها اي يقويها على الخلة والسنان الاسم من يسن وهو القوة قال ابو منصور ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا فيما فسر قال والذي قاله ابو عبيد عندي صحيح بين وروى عن الفراء السن الاكل الشديد قال ابو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول اصابت الابل اليوم سنا من الرعي اذا اشبعت منه شبعا

ويجم

ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم يجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان ثم اكنة جمع الجمع فهذا صحيح من جهة العربية ويقويه حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرتم في الخصب فامكنوا الركاب اسنانها قال ابو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال ابو عبيد في الاسنة انها جمع الاسنان والاسنان جمع السن وهي الاكل والرعي وحكى اللحياني في جمعه اسنا وهو نادر ايضا وقال الزمخشري معنى قوله اعطوا الركب اسنتها اعطوها ما يمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي وفي حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانها اي ترعى اسنانها ويقال هذه سن وهي مؤنثة وتصغيرها سنينة وتجمع اسنا واسنانا وقال القناني يقال له بنو سنينة ابلك ابن السكيت يقال هو اشبه شيء سنة وامة فالسنة الصورة والوجه والامة القامة والحديدة التي تحرث بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكك ويقال للفؤوس ايضا السنن وسن القلم موضع البري وسنه من ثم قطه منه وسننت الرجل سنا عضضته باسناني كما تقول ضرسته وسننت الرجل سنه كسرت اسنانه وسن المنجل شعبة تحزيزه والسن من الثوم حبة من راسه على التشبيه يقال سن من ثوم اي حبة من راس الثوم ومنه يقال اطل سن قلمك وحرف قطتك وايمنها وقد يعبر بالسن عن العمر قال والسن من الثمر انثى تكون في الناس وغيرهم قال الاعور الشني يصف بعيرا
قربت مثل العلم المبنا . لا فاني السن وقد اسنا
اراد وقد اسن بعض الاسنان غير ان سنه لم يفن بعد وذلك اشد ما يكون البعير اعني اذا اجتمع وتم ولهذا قال ابو جهل
ما تنكر الحرب العوان مني . بازل عامين حديث سن
انما عنى شدته واحتناكه وانما قال سن لانه اراد انه محتنك ولم يذهب في السن وجمعها اسنان لا غير وفي النهاية لابن الاثير قال في حديث علي عليه السلام . بازل عامين حديث سني . قال اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف واسن الرجل كبر وفي المحكم كبرت سنه يسن اسنانا فهو مسن وهذا اسن من هذا اي اكبر سنا منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثني موسى بن عيسى بن ابي جهمة الليثي وادركته اسن اهل البلد وبعير مسن والجمع مسان ثقيلة ويقال اسن اذا نبتت سنه التي يصير بها مسنا من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا فاذا سقطت ثنيتها بعد طلوعها فقد اسنت وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدسا في الخامسة ثم سالغا في السادسة وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال يتقى من الضحايا التي لم تسنن بفتح النون الاولى وفسر التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك لم تلبن اي لم تعط لبنا ولم تسمن اي لم تعط سمنا وكذلك يقال سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله وقول الاعشى
بحقتها ربطت في اللجين . حتى السديس لها قد اسن
اي نبت وصار سنا قال وهذا كله قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث لم

يسنن بفتح النون الاولى وانما حفظه عن محدث لم يضبطه واهل الثبت والضبط رووه لم يسنن بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم يبس فاظهر التضعيف لسكون النون الاخيرة كما يقال لم يحلل وانما اراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية واذا اثنت فقد اسنت وعلى هذا قول الفقهاء وادنى الاسنان الاثناء وهو ان تنبت ثنيتاها واقصاها في الابل البزول وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا ما روي عن جبلة ابن سحيم قال سال رجل ابن عمر فقال اضحي بالجذع فقال ضح بالثني فصاعدا فهذا يفسر لك ان معنى قوله يتقى من الضحايا التي لم تسنن اراد به الاثناء قال واما خطا القتيبي من الجهة الاخرى فقوله سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم تلبن ولم تسمن اي لم تعط لبنا وسمنا خطا ايضا ومعناهما لم تطعم سمنا ولم تسق لبنا والسان من الابل خلاف الافتاء واسن سديس الناقة اي نبت وذلك في السنة الثامنة وانشد بيت الاعشى

بحقتها ربطت في اللجين … حتى السديس لها قد اسن

تقول قيم عليها منذ كانت حقة الى ان اسدست في اطعامها واكرامها وقال القلاخ

بحقه ربط في خبط اللجين … يقفى به حتى السديس قد اسن

واسنها الله اي انبتها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث وسن الرجل وسنينه وسنينته لذاته يقال هو سنه وتنه وحتنه اذا كان قرنه في السن وسن الشي يسنه سنا فهو مسنون وسنين وسننه احده وصقله ابن الاعرابي السن مصدر سن الحديد سنا وسن للقوم سنة وسن عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها وسن الابل يسنها سنا اذا احسن رعيتها حتى كانه صقلها والسنن استنان الابل والخيل ويقال تنح عن سنن الخيل وسن المنطق حسنه فكانه صقله وزينه قال العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا … فخما وسنن منطقا مزوجا

والمسن والسنان الحجر الذي يسن به او يسن عليه وفي الصحاح حجر يحدد به قال امرو القيس

يبارى شباة الرمح خد مذلق … كصفح السنان الصلبي النحيض

قال ومثله للراعي في ذلك

وبيض كستهن الاسنة هفوة … يداوى بها الصاد الذي في النواظر

واراد بالصاد الصيد واصله في الابل داء يصيبها في رووسها واعينها ومثله للبيد

يطرد الزج يبارى ظله … باسيل كالسنان المنتخل

والزج جمع ازج واراد النعام والازج البعيد الخطو يقال ظليم ازج ونعامة زجا والسنان سنان الرمح وجمعه اسنة ابن سيده سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها وسنه ركب فيه السنان واسننت الرمح جعلت له سنانا وهو رمح مسن وسننت السنان اسنه سنا فهو مسنون اذا احددته على المسن بغير الف وسننت فلانا بالرمح اذا طعنته به وسنه يسنه سنا طعنه بالسنان وسنن اليه الرمح تسنينا وجهه اليه وسننت السكين احددته وسن اضراسه سنا سوكها كانه صقلها واستن استاك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر اذا حككته والسنون ما تستن به من دواء مولف لتقوية الاسنان وتطريتها وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره

عليها

عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عايشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها ابن السكيت سن الرجل ابله اذا احسن رعيتها والقيام عليها حتى كانه صقلها قال النابغة

نبيت حصنا وحيا من بني اسد … قاموا فقالوا حمانا غير مقروب

ضلت حلومهم عنهم وغرهم … سن المعيدي في رعي وتعزيب

يقول يا معشر معد لا يغرنكم عزكم وان اصغر رجل منكم يرعى ابله كيف شا فان الحارث بن حصين الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تامنوا سطوته وقال المورج سنوا المال اذا ارسلوه في الرعي ابن سيده سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فاسمنها والسنة الوجه لصقالته وملاسته وقيل حر الوجه وقيل دايرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجبينان وكله من الصقالة والاسالة ووجه مسنون مخروط اسيل كانه قد سن عنه اللحم وفي الصحاح رجل مسنون الوجه اذا كان في انفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سننته بالمسن سنا اذا امررته على المسن ورجل مسنون الوجه حسنه سهله عن اللحياني وسنة الوجه دوايره وسنة الوجه صورته قال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة … ملساء ليس بها خال ولا ندب

ومثله للاعشى

كريما شمائله من بني … معاوية الاكرمين السنن

وانشد ثعلب

بيضاء في المراة سنتها … في البيت تحت مواضع اللمس

وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته والمسنون المصور وقد سننته اسنه سنا اذا صورته والمسنون المملس وحكي ان يزيد بن معاوية قال لابيه الا ترى الى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك فقال معاوية ما قال فقال قال

هي زهراء مثل لولوة الغواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية صدق فقال يزيد انه يقول

فاذا ما نسبتها لم تجدها … في سناء من المكارم دون

قال وصدق قال فاين قوله

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

قال معاوية كذب قال ابن بري ويروى هذه الابيات لابي دهبل وهي في شعره يقولها في رملة بنت معاوية واول القصيد

طال ليلي وبت كالمحزون … ومللت الثواء بالماطرون

منها

عن يساري اذا دخلت من الباب وان كنت خارجا عن يميني

فلذاك اغتربت في الشام حتى … ظن اهلي مرجمات الظنون

منها

تجعل المسك واليلنجوج والند صلاء لها على الكانون

قبة من مراجل ضربتها … عند حد الشتاء في قيطون

القيطون المخدع وهو بيت في بيت

ثم فارقتها على خير ما كان قرين مفارقا للقرين

فبكت خشية التفرق للبين بكاء الحزين اثر الحزين

فاسالي عن تذكري واطبائي … لا ياتي اذا هم عذلوني

اطبائي دعائي ويروى واكتيابي وسنة الله احكامه وامره ونهيه هذه عن اللحياني وسنها الله للناس بينها وسن الله سنة اي بين طريقا قويما قال الله تعالى

سُنّة الله في الذين خلوا من قبل نصب سُنّة الله على ارادة الفعل اى سنّ الله ذلك في الذين نافقوا
الانبيا وارجفوا بهم ان يقتلوا اين ثقفوا اى وجدوا والسنة السيرة حسنة كانت او قبيحة
قال خالد بن عتبة الهذلى في ذلك

فلا تجزعن من سيرة انت سرتها ❊ فاول راض سنّة من يسيرها

وفى التنزيل العزيز وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم
سُنّة الاولين قال الزجاج سُنّة الاولين انهم عاينوا العذاب وطلب المشركون
ان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما وسننتها سنّا
واستننتها سرتها وسننت لكم سُنّة فاتبعوها وفى الحديث من سنّ سُنّة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها ومن سنّ سُنّة سيئة يريد من عملها ليقتدى به فيها وكل من ابتدا امرا
عمل به قوم بعده قيل هو الذى سنّه قال نصيب

كانى سننت الحب اول عاشق ❊ من الناس اذ احببت من بينهم وحدى

وقد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيه الطريقة والسيرة واذا اطلقت
في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا
مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القران والحديث
وفى الحديث انما انسى لا سن اى انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق
المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم النسيان قال ويجوز ان يكون
من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها وفى الحديث انه نزل المحصب ولم يسنّه
اى لم يجعله سُنّة يعمل بها قال وقد يفعل الشى لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى
فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر
مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسُنّة اى انه لم
يسنّ فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب
ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في طواف القدوم سُنّة وفى حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغيّر
غدا اى اعمل بسُنّتك التى سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شيت ان تغير فغيّر اى تغير
ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهى الدية وفى الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل
صفقتك وتبدل سنّتك اراد بتبديل السنة ان ترجع اعرابيا بعد هجرته وفى حديث
المجوس سنّوا بهم سُنّة اهل الكتاب اى خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية مجراهم
وفى الحديث لا ينقض عهدهم عن سُنّة ماحل اى لا ينقض بسعى ساع بالنميمة والافساد
كما يقال لا افسدها بينى وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة
والسنن ايضا وفى الحديث الا رجل يردعنا من سنن هولاء التهذيب الطريقة المحمودة المستقيمة
ولذلك قيل فلان من اهل السنة معناه من اهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهى ماخوذة من
السنن وهو الطريق ويقال للخط الاسود على متن الحمار سُنّة والسنة الطبيعة وبه فسر
بعضهم قول الاعشى ❊ كريم شمائله من بنى معاوية الاكرمين السنن ❊ وامض على سننك
اى وجهك لو قصدك والطريق سنن ايضا وسنن الطريق وسُنُنه وسَنَنه نهجه يقال
خدعك سنن الطريق وسُنّته والسنة ايضا سُنّة الوجه وقال اللحيانى ترك فلان
لك سنن الطريق وسُنُنه وسِنَنه اى جهته قال ابن سيدة ولا اعرف سِننا عن غير
اللحيانى شمر السنة في الاصل سُنّة الطريق وهو طريق سنّه اوايل الناس فصار مسلكا لمن بعدهم
وسنّ فلان طريقا من الخير يسنّه اذا ابتدا امرا من البر لم يعرفه قومه فاستسنّوا به وسلكوه

وهو سنن ويقال سنّ الطريق سنّا وسننا فالسنّ المصدر والسنن الاسم بمعنى
المسنون ويقال تنح عن سنن الطريق وسُنّته وسُنُنه ثلاث لغات قال
ابو عبيد سنن الطريق وسُنُنه محجته وتنح عن سنن الجبل اى عن وجهه الجوهرى السنن
الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسُنُنك
اى على وجهك والمسنسن الطريق المسلوك وفى التهذيب طريق يسلك ويستنّ
الرجل في عدوه واستنّ مضى على وجهه وقول جرير

ظللنا بمستنّ الحرور كاننا ❊ لدى فرس مستقبل الريح صايم

عنى بمستنّها موضع جرى السراب وقيل موضع اشتداد حرها كانها تستنّ فيه عدوا وقد
يجوز ان يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندى احسن الا ان الاول قول المتقدمين
والاسم منه السنن ابو زيد استنّت الدابة على وجه الارض واستنّ دم الطعنة اذا جاءت
دفعة منها قال ابو كثير الهذلى

مستنّة سنن الفلو مرشّة ❊ ينفى التراب بقاحز معروف

وطعنة صعنة نجادها سنن يدفع كل شى اذا خرج الدم بحموته وقول الاعشى

وقد يطعن الفرج يوم اللقا ❊ بالرمح يحبس اولى السنن

قال شمر يريد اولى القوم الذين يسرعون الى القتال والسنن القصد ابن شميل
سنن الرجل قصده وهمته واستنّ السراب اضطرب وسنّ الابل سنّا ساقها سوقا
سريعا وقيل السنّ السير الشديد والسنن الذى يلج في عدوه واقباله وادباره وجاء سنن
من الخيل اى شوط وجاءت الرياح سناين اذا جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة
لا تختلف ويقال جاء من الخيل والابل سنن ما يرد وجهه ويقال استنّ قرون
فرسك اى بدّده حتى يبيل عرقه فيضمر وقد سنّ له قرن وقرون وهى الدفع من العرق
قال زهير بن ابى سلمى

نعوّدها الطراد فكل يوم ❊ يسنّ على سنابكها القرون

والسنينة الريح قال مالك بن خالد الخناعى في السناين الرياح واحدها سنينة
والرجاع جمع الرجع وهو ما السما في الغدير وفى النوادر ريح نسناسة وسنسانة باردة
وقد نسنست وسنسنت اذا هبت هبوبا باردا ويقال نسناس من دخان وسنسان
يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن واحد اى على مثال واحد وسنّ الطين طينه به
فخارا او تخذ منه والمسنون المصور والمسنون المنتن وقوله تعالى من حماء مسنون قال
ابو عمرو اى متغير منتن وقال ابو الهيثم سنّ الما فهو مسنون اى تغير وقال
الزجاج مسنون مصبوب على سُنّة الطريق قال الاخفش وانما يتغير اذا قام بغير
ما جار قال ويدل على صحة قوله ان مسنون اسم مفعول جار على سنّ وليس بمعروف وقال
بعضهم مسنون طوله جعله طويلا مسنونا يقال رجل مسنون الوجه اى حسن الوجه طويله
وقال ابن عباس هو الرطب ويقال المنتن وقال ابو عبيدة المسنون المصبوب ويقال
المسنون المصبوب على صورة وقال الوجه المسنون سمى مسنونا لانه كالمخروط الفرا سمى المسنّ
مسنّا لان الحديد يسنّ عليه اى يحك عليه ويقال للذى يسيل عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك
السايل الا منتنا وقال في قوله من حماء مسنون قال المحكوك وقال هو المتغير كانه اخذ من
سننت الحجر على الحجر والذى يخرج بينهما يقال له السنين والله اعلم بما اراد وقوله في حديث
بروع بنت واشق وكان زوجها سنّ في بيرا اى تغير وانتن من قوله تعالى من حماء مسنون

اي متغير وقيل اراد بسن أسِنَ بوزن سَمِعَ وهو ان تدور رايته من ريح كريهة شمها وتغشى عليه وسنّت
العين الدمع تسنّه سنّا صبّته واستنّت هي انصبّ دمعها وسنّ عليه الما صبّه وقيل ارسله ارسالا لينا
وسنّ عليه الدرع يسنّها سنّا كذلك اذا صبّها عليه ولا يقال شنّ ويقال شنّ عليهم الغارة اذا فرّقها
وقد سنّ الما على شرابه اي فرّقه عليه وسنّ الما على وجهه اي صبّه عليه صبّا سهلا الجوهري سننت
المآء على وجهي اي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرّقته بالصب قلت بالشين المعجمة وفي حديث
بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ما فسنّه عليه اي صبّه والسنّ الصب في سهولة ويروى
بالشين المعجمة وسياتي ذكره ومنه حديث الخمر سنّها في البطحا وفي حديث ابن عمر كان يسنّ الما على وجهه
ولا يشنّه اي كان يصبّه ولا يفرّقه عليه وسننت التراب صببته على وجه الارض صبّا سهلا حتى صار
كالمسناه وفي حديث عمرو بن العاص عند موته فسنّوا عليّ التراب سنّا اي ضعوه وضعا سهلا
وسنّت الارض فهي مسنونة وسنين اذا اكل نباتها قال الطرماح

● بمنخرق تحن الريح فيه ● حنين الجلب في البلد السنين ●

يعني المحل واسنان المنجل اشره والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض
وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التهذيب والسناين رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحدتها
سنينة قال الطرماح ● وارطاة حقف بين كثبي سناين ● وروى المورخ السناد
الذباب وانشد يقول

● اما كلنا زيرا وتحنوا حريرة ● وما بين عينيه ونيم سنان ●

قال تازيرها رمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقة يسانّها مسانّة وسنانا عارضها
للتنوخ وذلك انه يطردها حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردها حتى ينوخها ليسفدها قال
ابن مقبل يصف ناقته ● وتصبح عن غب السرى وكانها ● فنيق ثناها عن سنان فارقلا ●
يقال سانّ ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فارقل وهو ان يرتفع عن الذميل ويروى هذا
البيت ايضا لضابي بن الحارث البرجمي وقال الاسدي يصف فحلا

● للبكرات العيط منها ضاهدا ● طوع السنان ذارعا وعاضدا ●

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم خنقه والعاضد الذي ياخذ بالعضد طوع السنان
يقول يطاوعها السنان كيف شا ويقال سنّ الفحل الناقة يسنّها اذا كبها على وجهها قال

● فاندفعت تابروا ستنقاها ● فسنّها للوجه او دربا حابي ● اي دفعها

قال ابن بري المساناة ان يبتسر الفحل الناقة قهرا قال مالك بن الريب

● وانا لما ماكنت فاعل هذه ● سنانا فما يلقى لحينك مصرع ●

اي فاعل هذه قهرا وابتسارا وقال اخر ● كالفحل ارقل بعد طول سنان ● ويقال
سان الفحل الناقة يسانها اذا كادمها وتسانّت الفحول اذا تكادمت وسننت الناقة سيّرتها سيرا
شديدا ووقع فلان في سن راسه اي في عدد شعره من الخير والشر وقيل فيما شا واحتكم قال
ابو زيد وقد يفسر سن راسه عدد شعره من الخير قال ابو الهيثم وقع فلان في سن
راسه وسوا راسه بمعنى واحد وروى ابو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن راسه ورواه
في المولف في سي راسه قال الازهري والصواب بالياء اي فيما ساوى راسه من
الخصب والسن الثور الوحشي قال الراجز

● حنت حنينا كتواج السن ● في قصب اجوف مرثعن ●

الليث السنة اسم الدبة والفهدة قال ابو عبيد ومن امثالهم في الصادق في حديثه
وخبره صدقني سن بكره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له قال الاصمعي

اصله

اصله ان رجلا ساوم رجلا ببكر اراد شراه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشتري صدقني سن بكره فذهب مثلا وهذا المثل يروى عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
انه تكلم به بالكوفة ومن امثالهم استنت الفصال حتى القرعى يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه
في قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التي اصابها قرع وهو بثر فاذا استنت الفصال الصحاح
مرحا نزت القرعى نزوها تشبه بها وقد اضعفها القرع عن النزوان واستنّ الفرس قمص
واستن الفرس في المضمار اذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة والاستنان النشاط
ومنه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت الفصال اي سمنت وصارت
جلودها كالمسان قال والاول اصح وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن
الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه
الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وفي حديث عمر رضي الله عنه رايت اباه يستن
بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به والسن والسنسن والسنسنة حرف فقرة الظهر
وقيل السناسن اطراف عظام الصدر وهي مشاش الزور وقيل هي اطراف الضلوع التي في الصدر
ابن الاعرابي السناسن والشناشن العظام وقال الجرنفش

● كيف ترى الغزوة ابقت مني ● سناسنا كحلق المجن ●

ابو عمرو وغيره السناسن رووس المحالة وحروف فقار الظهر واحدها سنسن قال روبه
ينقعن بالعذب مشاش السنسن ● قال الازهري ولحم سناسن البعير
من اطيب اللحمان لانها تكون بين شطي السنام ولحمها يكون اشمط طيبا وقيل هي من
الفرس جوانحه الشاخصة شبه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسنسن اسم اعجمي
يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر المدينة معروفة والله تعالى اعلم

سمهن ابن الاعرابي لانتهان الرمال اللينة قال ابو منصور
ابدلت النون من اللام والله اعلم بالصواب ●

سون سوان موضع ابن الاعرابي التسون استرخا البطن قال ابو
منصور كانه ذهب به الى التسول من سول يسول فابدل من اللام النون والله اعلم

سوسن السوسن نبت اعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب
قال الاعشى ● وآس وخيري ومرو وسوسن ● اذا كان هيزمن ورحت مخشما ●
واجناسه كثيرة واطيبه الابيض واحدته سوسنة والله اعلم بالصواب

سين حرف هجا من حروف المعجم وهو حرف مهموس يذكر ويونث هذه سين
وهذا سين فمن انث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف والسين من حروف
الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل انها جواب لن ابو زيد
من العرب من يجعل السين تاء وانشد لعلبا بن ارقم ● يا قبح الله بني السعلات ●
● عمرو بن يربوع شرار النات ● ليسوا اعفا ولا اكيات ● يريد الناس
والاكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وسنذكرها في الالف اللينة قال
ابو سعيد وقولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبه من شعبه وهو ذو ثلاث شعب
وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم حم ● واوايل السور وقال عكرمة معناه يا انسان
لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين وسينا وسيناء جبل بالشام قال الزجاج
ان سينا حجارة وهو والله اعلم اسم المكان فمن قرا سيناء على وزن صحرا فانها لا تنصرف ومن
قرا سينا فهو على وزن علبا الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف وليس في كلام العرب فعلا بالكسر ممدود

والسينية شجرة حكاه ابو حنيفة عن الاخفش وجمعها سينين قال وزعم الاخفش ان طور سينين مضاف
اليه قال ولم يبلغني سنا عن احد غيره الجوهري وطور سينا مضاف الى سينا وهي شجر قال الاخفش السينين
واحدتها سينية قال وقرى طور سَيناء وسِيناء بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بنى على فعلاء
والكسر ردي في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان تجعله اعجميا
قال ابو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام والله اعلم

فصل الشين المعجمة

شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون وشئان عن ابن جني عن ابي علي
الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المفسرون من شأنه ان يعز ذليلا ويذل
عزيزا ويغني فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفي حديث الملاعنة
لكان لي ولها شأن اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث
جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به وفي حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة
لم ترتفع ولم يحصل الغنى واما قول حوذابه بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح لابيه

وشرنا اظلمنا في الشون * اربنا اذا سلمتني وشولي

فانما اراد في الشؤون واذا سلمتني وشولي فحذف ومثله كثير وقد يجوز ان يريد جمعه على فُعْل كجُون
وجُون الا انه خفف او ابدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطال الاختلاف وجهي التعريف الا ترى
ان الاول معرفة باللام والالف والثاني معرفة بالاضافة ولأشأنَنّ خبره اي لاخبرنه وما شأن شأنه
اي ما اراد وما شأن شأنه عن ابن الاعرابي اي ما شعر به واشأن شأنك عنه ايضا اي عليك به
وحكى اللحياني اتاني فلان وما شأنت شأنه اي ما علمت به قال ويقال اقبل فلان وما يشأن
شأن فلان شأنا اذا عمل فيما يحب او فيما يكره ويقال لأشأنن شأنهم اي لافسدن امرهم وقيل
معناه لاخبرن امرهم التهذيب اتاني فلان وما شأنت شأنه وما مأنت مأنه ولا انتبلت نبله
اي لم اكترث به ولا عبأت به ويقال اشأن شأنك اي اعمل ما تحسنه وشأنت شأنه قصدت
قصده والشأن مجرى الدمع الى العين والجمع اشؤن وشؤون غائم في الجمجمة شبه لحام النحاس يكون
من القبائل وقيل هي مواصل قبائل الراس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجمع بين القبائل الليث الشؤون
عروق الدموع من الراس الى العين قال والشؤون نمائم في الجمجمة بين القبائل وقال
احمد بن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلما اسن الرجل قويت واشتدت وقال الاصمعي
الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشؤون وهي اربع بعضها الى بعض
ابن الاعرابي للنساء ثلاث قبائل ابو عمرو وعن الشأنان عرقان ينحدران من الراس الى الحاجبين ثم الى
العينين قال عبيد في ذلك

عيناك دمعهما سروب * كأن شأنيهما شعيب

قال وحجة الاصمعي قوله

لا تحزنيني بالفراق فانني * لا تستهل من الفراق شؤوني

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الراس وملتقاها ومنها تجيء الدموع ويقال
استهلت شؤونه والاستهلال قطره صوت قال اوس بن حجر لا تحزنيني بالفراق البيت
قال ابو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الراس وهي اربعة اشؤن قال
الجوهري واما قول الراعي

وطبوا جش قديح ضغت * من الريحان يتبع الشؤونا

فمعناه انه يطير الرائحة حتى يبلغ الى الشؤون راسها بين عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي اربعة
بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل ينبت فيها النبع واحدها شأن ويقال رايت نخلا نابتا في شأن

من شؤون الجبل وقيل انها عروق من التراب في شقوق الجبال يغرس فيها النخل وقال ابن سيده
الشؤون خطوط في الجبل وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

واحبركم هجر البغيض وحبكم * على كبدي منه شؤون صوادع

شبه شقوق هذه بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث ايوب المعلم لما ابتهن منا رايت شأنا من
قصب فاذا الحسن على شاطي دجلة فادنيت للشأن فخلته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب
ينبت والجمع شؤون قال ابن الاثير قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيره وقول ساعدة
ابن جؤية

كأن شؤونه لبات بدن * خلاف الوبل او سبد غسيل

شبه تحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر او تحدر الدم عن لبات البدن وشؤون الخمر
ما دب منها في عروق الجسد قال البعيث

ما طيب من فيها ولا طعم قرقف * عقار تمشى في العظام شؤونها

شبن الشابل والشابن الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل والله اعلم

شتن الشتن النسج والشاتن الناسج يقال شتن الشاتن ثوبه اي نسجه
وهي هذلية وانشد في ذلك

تنحب بها الزوع الشتون سبائبا * لم يطوها كف النبيط المجفل

قال الزوع العنكبوت والجحفل العظيم البطن والنبيط الحائك وفسره ابن الاعرابي كذلك
وفي حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى وعظمها الى يوم الدين والله اعلم

شثن الشثن من الرجال كالشثل وهو الغلظ وقد شثنت كفه وقدمه شثنا وشثونة
وهي شثنة وفي صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ
والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء
ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل واسد
شثن البراثن خشنها ومن هنه وشثن البعير شثنا رعى الشوك من العضاه فغلظت عليه مشافره
قال خالد القسري في الشثونة لا تعيب الرجال بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها
تعيب النساء قال خالد وانا شثن الخرا رجل يكون الاصابع مثل الشثن الليث الشثن الذي
في انامله غلظ والفعل شثن وشثن شثنا وشثونة قال ابو منصور وفيه لغة اخرى شثنت
وقد تقدم وذكره الجوهري الشثن بالتحريك مصدر شثنت كفه بالكسر اي خشنت وغلظت ورجل
شثن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * اساريع ظبي او مساويك اسحل

وشثنت مشافر الابل من اكل الشوك انتهى

شجن الشجن الهم والحزن والجمع اشجان وشجون شجن بالكسر شجنا وشجونا فهو شاجن
وشجن وشجين وشجنه الامر يشجنه شجنا وشجونا واشجنه احزنه وقوله

يودع بالامراس كل عملس * من المطعمات اللحم عند الشواجن

انما يريد انهن لا يحزن مرسليها واصحابها لخيبتها من الصيد بل يصدنه ما شاء وشجنت الحمامة
تشجن شجونا ناحت وتحزنت والشجن هوى النفس والشجن الحاجة والجمع اشجان والشجن بالتحريك
الحاجة اينما كانت قال الراجز

اني سأبدي لك فيما ابدي * لي شجنان شجن بنجد
وشجن لي ببلاد الهند

والجمع اشجان وشجون قال

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت * رفاق من الافاق شتى شجونها

ويروى لحونها اى لغاتها وارادا رضا كانت له شجنا لا وطنا اى حاجة وهذا البيت استشهد به الجوهرى
بعجز وتممه ابن برى وذكر عجزه • والتفت رفاق به والنفس شتى شجونها • قال ومن هذه
القصيدة • رغا صاحبى عند البكاء كما رغت • موشمة الاطراق رخص عرينها • وانشد ابن برى
ايضا • حتى اذا قضوا لبانات الشجن • وكل حاج لفلان او لهن •
قال فلان كناية عن المعرفة وهو كناية عن البكر وشجنته الحاجة تشجنه شجنا حبسته وتجنتنى
تشجننى وما شجنك عنا اى ما حبسك ورواه ابو عبيد ما شجرك وقالوا شاجنتى شجون كقولهم
عاملتى عبول وقد شجنى الامر وشجنت اشجن شجونا الليث شجنت شجنا اى صار الشجن فى واما تشجنت فكانه
بمعنى تذكرت وهو كقولك فطنت فطنا وفطنت الشئ فطنة وفطنا وانشد •
• هيجن شجوا نالمن تشجنا • والشجن والشجنة والشجنة والشجنة الغصن المشتبك ابن الاعرابى
يقال شجنة وشجن للغصن وشجنة وشجن وشجنة وشجن وشجنان وشجنان الجوهرى
والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة وبينى وبينه شجنة رحم وشجنة رحم اى قرابة
مشتبكة والشجن والشجنة الشعبة من الشئ والشجنة الشعبة من العنقود تدرك كلها
وقد اشجن الكرم وتشجن الشجر التف وفى المثل الحديث ذو شجون اى فنون واغراض وقيل اى
يدخل بعضه فى بعض اى ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وقال ابو عبيد يراد
ان الحديث يتفرق بالانسان شعبه ووجهه وقال ابو طالب معناه ذو فنون
وتشبث بعضه ببعض قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للحديث يستذكر به غيره قال
وكان المفضل الضبى يحدث عن ضبة بن اد بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان قد خرج لضبة
ابنان سعد وسعيد فى طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينا هو يسايرالحرث بن
كعب اذ قال له فى هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة
ارنى انظر اليه فلما اخذه عرف انه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث
فقتله وفيه يقول الفرزدق •
• فلا تامنن الحرب ان استعارها • كضبة اذ قال الحديث شجون •
ثم ان ضبة لامه الناس فى قتل الحارث فى الاشهر الحرم فقال سبق السيف العذل ويقال
ان سبق السيف العذل لخريم الهذلى والشجنة الرحم المشتبكة وفى الحديث الرحم شجنة من الله
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى اى الرحم مشتقة من الرحمن تعالى
قال ابو عبيد يعنى قرابة من الله مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا
واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجر والشجنة لغة فيه
عن ابن الاعرابى وقيل الشجنة الضمير وناقة شجنة متداخلة الخلق متشبك بعضها ببعض كما
تشتبك الشجرة وفى حديث سطيح الكاهن تجوب فى الارض علنداة شجن اى ناقة متداخلة
الخلق كانها شجرة متشجنة اى متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجى والشجنة
بكسر الشين الصدع فى الجبل عن اللحيانى والشاجنة ضرب من الاودية تنبت نبتا حسنا
وقيل الشواجن والشجون اعالى الوادى واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلت ان واحدها
شجن لان ابا عبيد حكى ذلك وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل الا سيما وقد وجدنا
الشاجنة فان تكون الشواجن جمع شاجنة اولى قال الطرماح •
• كظهر اللاى لو يبتغى ريه به • نهارا لعيت فى بطون الشواجن •
وكذلك روى الازهرى عن ابن عمرو الشواجن اعالى الوادى واحدتها شاجنة وقال شمر جمع
شجن شجان قال الازهرى ووادى ضبة واد يقال له الشواجن فى بطنه احواء كثيرة منها

لصاق والعانة وشرج وميا هها عذبة الجوهرى الشجن بالتسكين واحد شجون الاودية وهى
طرقها والشاجنة واحدة الشواجن وهى اودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخناعى
• لما رايت عدى القوم يسلبهم • طلح الشواجن والطرفاء والسلم •
• كفت ثوبى لا الوى على احد • انى شنيت الفتى كالبكر يختطم •
عدى جمع عاد كغزى جمع غاز وقوله يسلبهم طلح الشواجن اى لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح
فتركوها وانشد ابن برى للطرماح فى شاجنة الواحد •
• اين دمن بشاجنة الحجون • عفت منها المنازل منذ حين • وقول
الهذلى • فضارب الضبة وذى الشجون • يجوز ان يعنى به واديا ذا الشجون وان يعنى به
موضعا وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم قال الشاعر •
• كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع • من دارم احدا ولا من نهشل •

شحن قال الله تعالى فى الفلك المشحون اى المملوء شحن ملوك السفينة واعمامك جهارها
كله شحن السفينة يشحنها شحنا ملاها وشحنها ما فيها كذلك والشحنة ما شحنها وشحن البلد
بالخيل ملاه وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة قال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير
غلط وقال الازهرى شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من اولياء السلطان وقوله
• تاطرن بالميناء ثم تركنه • وقد لج من احمالهن شحون •
قال ابن سيده يجوز ان تكون مصدر شحن وان تكون جمع شحنة نادرا وركب شاحن اى مشحون
عن كراع كما قالوا سر كاتم اى مكتوم وشحن القوم يشحنهم شحنا طردهم وشحنهم اى يطردهم
ويشلهم ويكسؤهم وقد شحنه اذا طرده الازهرى سمعت اعرابيا يقول لاخر اشحن عنك
فلانا اى نحه وابعده والشحن العدو الشديد وشحنت الكلاب تشحن وتشحن شحونا ابعدت
الطرد ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب •
• تودع بالامراس كل عملس • من المطعمات الصيد غير الشواحن •
والشاحن من الكلاب الذى يبعد الطريد ولا يصيد الازهرى الشحنة ما يقام للدواب من
العلف الذى يكفيها يومها وليلتها وهو شحنتها والشحناء الحقد والشحناء العداوة وكذلك
الشحنة بالكسر وقد شحن عليه شحنا وشاحنه وعدو مشاحن وشاحنته مشاحنة من الشحناء
والاحنة مواحنة من الاحنة وهو مشاحن لك وفى الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا
المشاحن المعادى والتشاحن تفاعل من الشحناء العداوة وقال الاوزاعى اراد بالمشاحن هاهنا
صاحب البدعة والمفارق لجماعة الامة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعاير من الشحناء
ماخوذ وهى العداوة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اى عداوة واشحن الصبى وقيل
الرجل اشحانا واجهش اجهاشا تهيا للبكا وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكا قال الهذلى
• وقد همت باشحان • الازهرى عن ابن الاعرابى سيوف مشحنة فى اغمادها وانشد
• اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ • سلوا السيوف عراة بعد اشحان •
وهذا البيت اورده ابن برى فى اماليه متمما لما اورده الجوهرى فى قوله • وقد همت باشحان •
مستشهدا به على الجهش للصبى اذا تهيا للبكا فقال الهذلى هو ابو قلابة والبيت بكماله
• اذ عارت النبل والتف اللفوف واذ • سلوا السيوف وقد همت باشحان •
وقد اورده الازهرى • واذ سلوا السيوف عراة بعد اشحان • قال ابن سيده والشحان
الطويل وقد يكون فعلانا فيكون من غير هذا الباب وسيذكر • والله اعلم بالصواب

شجن شجن تهيئا للبكاء وقد يخفف والله اعلم

شدن شدن الصبي والخشف وجميع ولد الظلف والخف والحافر يشدن شدونا قوي وصلح جسمه وترعرع وملك امه فمشى معها ويقال للمهر ايضا قد شدن فاذا افردت الشادن فهو ولد الظبية ابو عبيد الشادن من اولاد الظباء الذي قد قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه قال علي بن احمد العريني ▪ يا ما أحيسن غزلانا شدن لنا ▪
ويقال ان علي بن جرح هذا حضري لا بدوي لا يمدح علي بن عيسى واشدنت الظبية وظبية مشدن اذا شدن ولدها وظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والخف والحافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعرابي امرأة مشدونة وهي العاتق من الجواري وشدن موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج ▪ والشدنيات تساقطن النعر ▪
وقيل شدن محل باليمن عن ابن الاعرابي قال واليه تنسب هذه الابل والشدن بسكون الدال شجر له سيقان خوار غلاظ ونور شبيه بنور الياسمين في الخلقة الا انه احمر مشرب ومواطيب من الياسمين قال ابن بري ومواطيب الريح وانشد ▪
كان فاها بعدما تعانق ▪ الشدن والشريان والشبارق ▪

شرن ابن الاعرابي الشرن الشق في الصخرة ابو عمرو في الصخرة شرم وشرن وشق وفت وشيق وشريان وقد شرم وشرن اذا انشق وذكر ابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر صلب تتخذ منه القسي واحدته شريانة وهو كجريال ملحق بشرداح قال ▪ وقوسك شريانة ونبلك حمر الغضا ▪ قال والشوران العصفر قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه اكثر من فعيال قال ولهذا ذكره الجوهري في شرا ورايت هنا حاشية قال لم يذكر الجوهري الشريان هذا الشجر اصلا في كتابه وانما ذكر في فصل شرا الشريان واحد الشرايين وهي العروق النابضة وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو اعجمي وهو الى وزن تفعيل اقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم يذكره صاحب الكتاب

شرحبن شراحيل وشراحين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل في باب اللام والله اعلم

شزن الشزن بالتحريك والشزونة الغليظ من الارض قال الاعشى ▪
تيممت قيسا وكم دونه ▪ من الارض من مهمه ذي شزن ▪
وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين ثندوتي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونة ورجل شزن في خلقه عسر وتشزن في الامر تصعب وفي حديث لقمان بن عاد وولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يتولى اعداءه شدته وما سه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحالطهم بنفسه ويقال وليته ظهري اذا جعله وراءه واخذ يدق عنه وتشزنت الابل شزنا عييت من الحفا والشزن شدة الاعياء من الحفا وقد شزنت الابل وروى ابو سفيان حديث لقمان بن عاد شزنه قال وسالت الاصمعي عنه فقال الشزن عرضه وجانبه وموليه وانشد لابن احمر ▪
الا ليت المنازل قد بلينا ▪ فلا يرمين عن شزن حزينا ▪
يريد انهم حين دهمهم الامر اقبل عليهم وولاهم جانبه قال الازهري وهذا الذي قاله الاصمعي حسن وقال الهذلي ▪
كلانا وان طال ايامه ▪ سيندر عن شزن مدحض ▪

قال الشزن الحرف يعني به الموت وان كل احد سيلزق قدمه بالموت وان طال عمره وقال ابن مقبل ▪
ان تونسا نار حي قد فجعت بهم ▪ امست على شزن من دارهم داري ▪
والشزن الكعب الذي يلعب به قال الشاعر كانه شزن بالدو محكوك ▪
قال الاجدع بن مالك بن مسروق ▪
وكان صرعاها كعاب مقامر ▪ ضربت على شزن فهن شواعي ▪
والشزن والشزن ناحية الشيء وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال عن شزن اي عن بعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخدري انه اتي جنازة فلما راه القوم تشزنوا له ليوسعوا له وقال شمر اي تحرفوا ويقال تشزن الرجل للرمي اذا تحرف واعترض ورماه عن شزن اي تحرف له وهو اشد الرمي وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شزن اي عيي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا انشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا والتشزن في الصراع ان يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك ويقال ما ابالي على اي قطريه وعلى اي شزنيه وقع بمعنى واحد اي جانبيه وتشزن الرجل صاحبه تشزنا وتشزينا على غير قياس صرعه وتطرح وتبتل اليه تبتيلا وتشزن الشاة اضجعها ليذبحها وتشزن للرمي وللامر وغيره اذا استعد له وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس للمذاكرة انه قال حتى اتشزن وتشزن له اي انتصب له في الخصومة وغيرها وفي الحديث انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني رايتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيي للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب وفي حديث عائشة ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب وتشزن له اي تاهب وفي حديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب وفي حديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد والتشزن للخطب وفي حديث ظبيان فتراصت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها والله اعلم بالصواب

شصن اهمله الليث ابو عمرو الشواصين البرابي الواحدة شاصونة قال الازهري للبرابي القوارير وتكون الدبل قال ولا ادري ما اراد بها والله اعلم

شطن الشطن الحبل وقيل الحبل الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشد به الخيل والجمع اشطان قال عنترة ▪
يدعون عنتر والرماح كانها ▪ اشطان بير في لبان الادهم ▪
ووصف اعرابي فرسا لا يحفى فقال كانه شيطان في اشطان وشطنته اشطنه اذا شددته بالشطن وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته وفي حديث علي عليه السلام وذكر الحياة فقال ان الله جعل للموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو والمشاطن الذي ينزع الدلو من البير بحبلين قال ذو الرمة ▪ ونشوان من طول النعاس كانه ▪ بحبلين من مشطونة يتطوح ▪
وقال الطرماح ▪ اخو قنص يهفو كان سرابه ▪ ورجليه سلم بين حبلي مشاطن ▪
ويقال للفرس الفرس النفس انه لينزو بين شطنين يضرب مثلا للانسان الاشر القوي وذلك ان الفرس اذا استعصى على صاحبه شده بحبلين من جانبين يقال فرس شطون

والشطون من الابار التي ينزع بين حبلين من جانبيها وهي متسعة الاعلى ضيقة الاسفل فان نزعها بحبل واحد جرها على الطي فتخرقت وبير شطون ملتوية عوجا وحرب شطون عسرة شديدة قال الراعي

لناجيب وارماح طوال ... بهن نمارس الحرب الشطونا

وبير شطون بعيدة القعر في جرابها عوج ورمح شطون طويل اعوج وشطن عنه بعد واشطنه ابعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وشطنت الدار تشطن شطونا بعدت ونية شطون بعيدة وغزوة شطون كذلك والشطير البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف والمعروف الشطير بالرا وسنذكره في موضعه ونوى شطون بعيدة شاقة قال النابغة

نات بسعاد عنك نوى شطون ... فبانت والفواد بها رهين

والنية شطون اذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن اذا بعد فيمن جعل النون اصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان قال جرير

ايام يدعونني الشيطان من غزلي ... وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

وتشيطن الرجل وشيطن اذا صار كالشيطان وفعل فعله قال روبه

شاف لبغي الكلب المتشيطن

وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط اذا هلك واحترق مثل هيمان وغيمان من هام وغام قال الازهري الاول اكثر قال والدليل على انه من شطن قول امية بن ابي الصلت فذكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم

ايما شاطن عصاه عكاه ... اراد ايما شيطان

وفي التنزيل العزيز وما تنزلت به الشياطين وقرا الحسن وما تنزلت به الشياطون قال ثعلب هو غلط منه وتشيطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى طلعها كانه روس الشياطين قال الزجاج ان الشي اذا استقبح شبه بالشياطين فيقال كانه وجه شيطان وكانه راس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر انه اقبح ما يكون من الاشيا ولو روي لروي في اقبح صورة ومنه قول امري القيس

ايقتلني والمشرفي مضاجعي ... ومسنونة زرق كانياب اغوال

ولم ير الغول ولا انيابها ولكنهم بالغوا في تمثيل ما يستقبح من المذكر بالشيطان وفيما يستقبح من المونث بالتشبيه له بالغول وقيل كانه روس حيات فان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف قبيح المنظر وانشد لرجل يذم امراة له

عنجرد تحلف حين احلف ... كمثل شيطان الحماط اعرف

وقال الشاعر يصف ناقته

تلاعب مثنى حضرمي كانه ... تعمج شيطان بذي خروع قفر

وقيل روس الشياطين نبت معروف قبيح يسمى روس الشياطين شبه به طلع هذه الشجرة والله اعلم وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن قال وقد تسمى الحية الرقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه وفي الحديث ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال الحربي هذا مثل تقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو مثل يتسلط عليه فيوسوس له لا ان يدخل في جوفه والشيطان نونه اصلية قال امية يصف سليمان بن داود عليهما السلام

ايما شاطن عصاه عكاه ... ثم يلقى في السجن والاغلال

قال ابن بري ومثله قول الآخر

اكل يوم لك شاطنان ... على ازاء البير مليهزان

ويقال ايضا انها زايدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من شيط لم تصرفه لانه فعلان وفي النهاية ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كان من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب قال والاول اصح وقال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وفي الحديث الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه والشيطان من سمات الابل وسم يكون في اعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي ابو زيد من السمات الفرتاج والصليب والمشطنة ابن بري وشيطان ابن الحكم بن جاهمة الغنوي قال طفيل

وقد منت الخذواء منا عليهم ... وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

والخذواء فرسه قال ابن بري وجاهم قبيلة وخثعم اخوالها وشيطان في البيت غير مصروف قال وهذا يدل على ان الشيطان فعلان ونونه زايدة والله اعلم بالصواب

شعن اشعان الشعر تنفش واشعان اشعينانا تفرق وكذلك مشعون قال

ولا شوع بخديها ولا مشعنة قهذا ... والعرب تقول رايت فلانا مشعان الراس اذا رايته شعثا منتفش الراس مغبرا اشعث وفي الحديث فجا رجل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثاير الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زايدة واشعان الرجل اذا نام مجهودا فاشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويبسه وروى عبد الله بن بريدة ان رجلا جا شعثا مشعان الراس فقال له ما لي اراك شعثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الارفاه قال الراوي قلت لابن بريدة ما الارفاه فقال الترجل كل يوم والله اعلم

شغن الشغنة الحال وهي التي تسميها الناس الكارة وشغنة القصار كارته وما يجمعه من الثياب والشغنة الغصن الرطب وجمعها شغن والله اعلم

شغزلن رباعي الازهري ابو سعيد يقال شغزب الرجل وشغزنه بمعنى واحد وهو اذا اخذه العقيلي والله اعلم

شفن شفنه يشفنه بالكسر شفنا وشفونا وشفنه يشفنه شفنا كلاهما نظر اليه بموخر عينه بغضة او تعجبا وقيل نظر نظر فيه اعتراض الكسائي شفنت الى الشي وشفنت اذا نظرت اليه قال الاخطل

واذا شفن الطريق رايته ... لحقا كثا كلة الحصان الابلق

وفي حديث مجالد بن مسعود انه نظر الى الاسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشفن الناس اليهم قال ابو عبيد قال ابو زيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشي كالمتعجب منه او كالكاره له او المبغض ومثله شنف وفي رواية ابي عبيد عن مجالد ارايتكم صنعتم شيا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ابو سعيد الشفن النظر بموخر العين وهو شافن وشفون وانشد الجوهري للقطامي

يسارقن الكلام الي لما ... حسسن حذار مرتقب شفون

قال وهو الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشفنت بعيني وهو نظر في اعتراض وقال رؤبة

● يقتلن بالاطراف والجفون ● كل فتى مرتقب شفون ●

ونظر شفون ورجل شَفُون وشَفُون قال جندل بن المثنى الحارثي

● ذي حضر وافات ولماح شفن ● ورواه بعضهم ولماح شفا قال ابن سيده ولا
ادري ما هذا والشفون الغيور الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر والشَّفن
والشَّفن الكيس العاقل والشفن البغض والشفان البرد والمطر قال الاخر

● وليلة شفانها عرى ● تجحر الكلب له صبي ●

وقال اخر

● في كيا س ظاهر تستره ● وعلى الشفان هدّاب الفنن ●

والشفن رقوب الميراث ابو عمرو الشفن الانتظار ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك
للشافن اي للذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد
به العدو لان الشفون نظر المبغض والله اعلم بالصواب

شفتن ابن الاعرابي زفلان اذا شُفتن وازا اذا شَفتن قال
ابو منصور كانه يعني شفتن اذا نكح وجامع مثل أزّ وازّ قال ابن بري الشفتنة يكنى
بها عن النكاح قال ابن خالويه سال الاحدب المودب ابا عمر الزاهد عن الشفتنة
فقال هي عبث الصبيان في الكتاب والله اعلم

شقن الازهري في ترجمة زله انشد

● وقد زلهت نفسي من الجهد والذي ● اطالبه شقن ولكنه نذل ●

قال الشقن القليل الوتح من كل شيء وشيء شقن وشقن وشقين قليل الكسائي
قليل شقن وتح وهي الشقونة والوتوحة وقد قل عطيته وشقنت بالضم شقونة
واشقنها وشقنتها اذا اشقنها واشقن الرجل قل ماله وقليل شقن اتباع له مثل وتح ووعر
وهي الشقونة قال ابن بري قال علي بن حمزة لا وجه للاتباع في شقن لان له معنى
معروفا في حال انفراده قال اخر ● قد ذلهت نفسي من الشقن ● والله اعلم

شكن الشكن تعامس وتجاهل قال الاصمعي ولا احسبه عربيا انتهى

شنن الشن والشنة الخلق من كل آنية صنعت من جلد وجمعها شنان وحكى
اللحياني قربة اشنان كانهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا قال وله اسم
الشنان في جمع شن الاهاب وتشنن السقا واشتن واستشن اخلق والشن القربة الخلق
والشنة ايضا وكانها صغيرة والجمع الشنان وفي المثل لا يقعقع لي بالشنان قال النابغة

● كانك من جمال بني اقيش ● يقعقع خلف رجليه بشن ●

وتشننت القربة وتشانت اخلقت وفي الحديث انه امر بالماء فقرس في الشنان قال
ابو عبيد يعني الاسقية والقرب الخلقان يقال للسقاء شن وللقربة شنة وانما ذكر
الشنان دون الجدد لانها اشد تبريدا للماء من الجدد وفي حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة
اي قربة وفي حديث اخر هل عندكم ماء بات في شنه وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القران فقال
لا يتفه ولا يتشان معناه انه لا يخلق على كثرة القراءة والترداد وقد استشن السقا وشن
اذا صار خلقا وفي حديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان
الى عباده اي اذا اخلق ويقال شن الجلد من العطش يشن اذا يبس وشنت القربة تشن
اذا يبست وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال رقع فلان الشن اذا اعتمد على راحته

عند القيام وهن وجز اذا كبر والتشنن التشنج واليبس في جلد الانسان عند الهرم وانشد لرؤبة

● وانعاج عودي كالشظيف الاخشن ● بعد اقورار الجلد والتشنن ●

وهذا الرجز انشده الجوهري عند اقورار الجلد قال ابن بري وصوابه بعد اقورار كما اوردناه
عن غيره قال ابن بري ومنه قول ابي حية النميري ● هريق شبابي واستشن اديمي ●
وتشان الجلد يبس وتشنج وليس بخلق وهو شنة خلاف من شنها عن ابن الاعرابي اراد ذهب
من عمرها كثير فبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شنة قديمة عنه ايضا وانشد

● فلا صرح اليوم الا هنه ● معابل جوض وقوس شنه ●

والشن الضعف واصله من ذلك وتشنن جلد الانسان تغضن عند الهرم والشنون المهزول
من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب
شنون جايع قال الطرماح

● يظل غرابها ضرما شذاه ● شج بخصومة الذيب الشنون ●

وفي الصحاح الجايع لانه لا يوصف بالسمن والهزال قال ابن بري وشاهد الشنون من
الابل قول زهير ● منها الشنون ومنها الزاهق الزهم ●
ورايت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا ابلا وقال ابو حنيفة انما قيل
له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه فقد استشن كما تستشن القربة ويقال للرجل والبعير
اذا هزل قد استشن اللحياني مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساخ ثم متربلم
اذا انتهى سمنا والشنين والتشنين والتشنان قطران الماء من الشنة شيئا بعد شيء وانشد

● يا من لدمع دائم الشنين ● وقال الشاعر في التشنان

● عيني جودي بالدموع التوائم ● سجاما كتشنان الشنان الهزائم ●

وشن الماء على شرابه يشنه شنا صبه صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالنضح وشن الماء على
وجهه اي صبه عليه صبا سهلا وفي الحديث اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه
عليه ولا يفرقه وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه ويروى بالسين
وفي حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربع الهذلي

● وان يعقدوا الانصاب منكم ● فلا ما خيرني علق شنين ●

وشنت العين دمعها كذلك والشنين اللبن يصب عليه الماء حليبا كان او حقينا وشن عليه درعه
يشنها شنا صبها ولا يقال سنها وشن عليهم الغارة يشنها شنا واشن صبها وبثها وفرقها من كل وجه قالت
ليلى الاخيلية ● شننا عليهم كل جرداء شطبة ● لجوج تباري كل احرد شرحب ●
وفي الحديث انه امر ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم في جميع جهاتهم وفي حديث علي
اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وفي الجبين الشانان وهما عرقان ينحدران من الراس الى
الحاجبين ثم الى العينين وروى الازهري بسنده عن ابي عمرو قال هما الشانان بالضم وهما عرقان واحتج
بقوله ● كان شانيهما شعيب ● والشانات من المسايل بالرمية وقيل هي مدفع الوادي الصغير ابو عمرو الشوان
من مسايل الجبال التي تصب في الاودية من المكان الغليظ واحدتها شانة والشنان الماء البارد قال
ابو ذويب ● بماء شنان زعزعت متنه الصبا ● وجادت عليه ديمة بعد وابل ●
ويروى بماء شنان وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله ماء شنان بالضم متفرق والماء الذي
يقطر من قربة او سحب شنانة ايضا ولبن شنين محض صب عليه ماء بارد عن ابن الاعرابي ابو عمرو شن
بسلحه اذا رمى به رقيقا والحبارى تشن بذرقها وانشد لدرك بن خفاز الاسدي قال

فشن بالسلح فلما شنا ۞ بَلّ الذنابى عبسًا مُبنّا ۞

وشن قبيلة وفي المثل وافق شن طبقه وفي الصحاح وشن حي من عبد القيس ومنهم الاعور الشني قال ابن السكيت هو شن بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة ابن نزار وطبق حي من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قال

۞ لقيت شن ايادا بالقنا ۞ طبقا وافق شن طبقه ۞

وقيل شن قبيلة كانت تكثر الغارات فوافقهم طبق من الناس فابادوهم وابادوهم وروي عن الاصمعي كان لهم وعاء من ادم فتشنن عليهم فجعلوا لها طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه وشن اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويفدى لكيز والشنشنة الطبيعة والخليقة والسجية وفي المثل شنشنة اعرفها من اخزم التهذيب وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شيء شاوره فيه فاعجبه كلامه فقال نشنشة اعرفها من اخشن قال ابو عبيد هكذا حدث به سفيان واما اهل العربية فيقولون غيره قال الاصمعي انما هو شنشنة اعرفها من اخزم قال وهذا بيت رجز تمثل به لابي اخزم الطائي وهو ۞ ان بني زملوني بالدم ۞ من يلق آساد الرجال يكلم ۞ شنشنة اعرفها من اخزم قال ابن بري كان اخزم عاقا لابيه فمات فترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ذلك قال ابو عبيدة شنشنة ونشنشة والنشنشة قد تكون كالمضغة او كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره احد الشنشنة الطبيعة والسجية فاراد عمر اني اعرف فيك مشابه من ابيك في رأيه وعقله وحزمه وذكائه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس والشنشنة القطعة من اللحم الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنآن قال الاحوص في ذلك

۞ وما العيش الا ما تلذ وتشتهي ۞ وان لام فيه ذو الشنان وفندا ۞

التهذيب في ترجمة نشش النشنشة والنشنشة حركة القرطاس والثوب الجديد انتهى

شهن الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض والله اعلم ۞

شون التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء والتشون خفة العقل قال والشونة المرأة الحمقاء وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا رجل يشون الرؤوس يريد يفرج شؤون الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز وافرجه على حد قوله كبوده ۞ قلت لرجلي عملا دوونا ۞ اخرجها من دابة الحدثت كذلك اراد الامر شئنت

شين الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال ابو منصور والعرب تقول وجه فلان زين اي حسن ذو زين ووجه فلان شين اي قبيح ذو شين العين والشين والشنار العيب والمشاين المعايب والمقابح وقول لبيد

۞ يشين صحاح البيد كل عشية ۞ بعود السرا عند باب محجب ۞

يريد انهم يتفاخرون ويخطون بقسيهم على الارض فكانهم شانوها بتلك الخطوط وفي حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل الشيب هنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور وقال ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم لما رأى ابا قحافة ورأسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل احدهما ناسخ للاخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون اصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب

التهذيب وقد شيّنت شينا حسنا والله اعلم ۞

فصل الصاد المهملة

صبن صبن الرجل خبا شيئا كالدرهم وغيره في كفه ولا يفطن به وصبن الساقي الكاس عمن هو احق بها صرفها وانشد لعمرو بن كلثوم

۞ صبنت الكاس عنا ام عمرو ۞ وكان الكاس مجراها اليمينا ۞

الاصمعي صبنت عنا الهدية بالصاد تصبن صبنا وكذلك كل معروف بمعنى كففت وقيل هو اذا صرفته الى غيره وكذلك كبنت وخضنت قال الاصمعي تاويل هذا الحرف صرف الهدية والمعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وصبن القدحين يصبنهما صبنا سواهما في كفه ثم ضرب بهما واذا سوى المقامر الكعبين في الكف ثم ضرب بهما فقد صبن يقال اجل ولا تصبن ابن الاعرابي الصبان الف المقامر اذا اماله ليغدر بصاحبه يقول له شيخ البيت وهو رئيس المقامرين لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الصغو قال الازهري لا ادري هو الصغو او الضغو قال وقيل ان الصغو معروف عند المقامرين بالضاد يقال ضغا اذا لم يعدل والصابون الذي تغسل به الثياب معروف قال ابن دريد ليس من كلام العرب والله اعلم ۞

صتن التهذيب الاموي يقال الصوتن قال الازهري لا اعرفه لغيره وهو بكسر التاء اشبه على فعلل قال ولا اعرف حرفا على فعلل والاموي صاحب نوادر والله اعلم

صحن الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال ۞ وميهه اغبر ذي صحون ۞ والصحن المستوي من الارض والصحن صحن الوادي وهو سنده وفيه شيء من اشراف على ارض شرف الاول فالاول كانه مسند اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو مجرد يسيل وان لم يكن مجردا فليس بصحن وان كان فيه صحن فليس بصحن حتى يستوي قال والارض المستوية ايضا مثل عرصة المربد صحن وقال الفراء الصحن والصحنة ساحة الدار ووسطها والصحن شبه العس العظيم الا ان فيه عرضا وقرب قعر يقال صحنته اذا اعطيته شيئا فيه والصحن العطية يقال صحنه دينارا اي اعطاه وقيل الصحن القدح لا بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

۞ الا هبي بصحنك فاصبحينا ۞ ولا تبقي خمور الاندرينا ۞

ويروى ولا تبقي خمورا والجمع اصحن وصحان عن ابن الاعرابي وانشد ۞ من العلاب ومن الصحان ۞ ابن الاعرابي قال لا قداح الغمر وهو الذي لا يروي الواحد ثم القعب يروي الرجل ثم العس يروي الرفد ثم الصحن ثم التبن والصحن باطن الحافر وصحن الاذن داخلها وقيل محارتها وصحنا الاذن في الغرس مقسم مستقر داخلها والجمع اصحان والصحنة اناء نحو القصعة وتصحن التايل الناس سألهم في قصعة وغيرها قال ابو زيد خرج فلان يتصحن الناس اي يسألهم ولم يقل في قصعة ولا في غيرها وقال ابو عمرو الصحن الضرب يقال صحنه عشرين سوطا اي ضربه وصحنته صحنات اي ضربته الاصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله اذا رمحه بها وانشد يصف عيرا واتانه

۞ فهو الا يصحنها او يصحن ۞ ملحة لغمرها صحرت ۞

تقول كلما دنا الحمار منها صحنته اي رمحته وناقة صحون اي رموح وصحنته الفرس صحنا ركضته برجلها وفرس صحون رامحة واتان صحون فيها بياض وحمرة والصحن طسيت وهما صحنان يضرب احدهما على الاخر قال الراجز ۞ سامري اصوات صنج ملهيه ۞ وصوت صحني قينة مغنيه ۞

وصحن بين القوم صحنا أصلح، والصحنة بسكون الحاء خرزة يؤخذ بها النساء للرجال عن اللحياني. والصحنا بالكسر إدام يتخذ من السمك يمد ويقصر، والصحناة أخص منه. قال ابن سيده: الصحنا والصحناة الصير. الأزهري: الصحناة بوزن فعلاة، إذا ذهبت عنها الهاء دخلها التنوين، ويجمع على الصحنا بطرح الهاء. وحكي عن أبي زيد: الصحناة فارسية، وتسميها العرب الصير. قال: وسأل رجل الحسن عن الصحناة فقال: وهل يأكل المسلمون الصحناة؟ قال: ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية، ولو سأله عن الصير لأجابه. وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال: فيه الصحناة هي التي يقال لها الصير. قال: وكلا اللفظين غير عربي.

صخن ماء صخن لغة في سخن مضارعة والله أعلم.

صخدن الصيخدون الصلبة والله تعالى أعلم.

صدن الصيدن الثعلب، وقيل من أسماء الثعالب، وأنشد للأعشى يصف جملا:

وزورا ترى في مرفقيه تجانفا ... نبيلا كدوك الصيدناني دامكا

أي عظيم السنام. قال ابن السكيت: أراد بالصيدناني الثعلب. وقال كثير في مثله يصف ناقة:

كأن تحليق زورها ورحا بها ... بنى مكوين ثلما بعد صيدن

فالصيدن والصيدناني واحد. وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير هذا على الصيدن دويبة تعمل لنفسها بيتا في الأرض وتعميه. قال ابن بري: الصيدن هنا الجمهور الثعلب كما أورده عن العلماء. وقال ابن خالويه: لم يجئ الصيدن إلا في شعر كثير يعني في هذا البيت. قال الأصمعي: وليس بشيء. قال ابن خالويه: والصيدن أيضا نوع من الذباب يطنطن فوق العشب. وقال ابن حبيب: والصيدن البناء المحكم، قال: ومنه سمي الملك صيدنا لإحكامه أمره. قال ابن بري: والصيدن العطار، وأنشد بيت الأعشى: كدوك الصيدناني دامكا. وقال عبد بن الخشخاش في صفة ثور:

يبيت بأعلى غربيب ومكنس ... ركاما كبيت الصيدناني دانيا

والدوك والمدوك حجر يسحق به الطيب. وفي المحكم: والصيدن أيضا البناء المحكم، والثوب المحكم. والصيدن الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل. والصيدن والصيدناني والصيدلاني الملك، سمي بذلك لإحكامه أمره. قال رؤبة:

إني إذا استغلق باب الصيدن ... لم أنسه إذ قلت يوما وصني

وقال حميد بن ثور يصف ضبا يداوسه:

ظليل كبيت الصيدناني قصبه ... من النبع والضال السليم المثقف

والصيدناني دابة تعمل لنفسها بيتا في الأرض وتعميه أي تغطيه، ويقال له الصيدن أيضا. ابن الأعرابي: يقال لدابة كثيرة الأرجل لا تعدا رجلها من كثرتها وهي قصار وطوال صيدناني، وبه شبه الصيدناني لكثرة ما عنده من الأدوية. وقال ابن خالويه: الصيدن دويبة تجمع عيدانا من النبات تشبه بالصيدناني لجمعه العقاقير. والصيدان قطع الفضة إذا ضرب من حجر الفضة، واحدته صيدانة. والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق، والصيدان برام الحجارة. قال أبو ذؤيب:

وسود من الصيدان فيها مذانب ... إذا لم يستفدها نعارها

والصيدان الحصا الصغار. وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال: الصيدن والصدن حجارة الفضة، شبه بها حجارة العقاقير فنسب إليها الصيدناني والصيدلاني وهو العطار. والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام. والصيدانة الغول، وأنشد: صيدانة توقد نار الجن. قال الأزهري: الصيدان إن جعلته فعلانا فالنون زائدة كنون السكران والسكرانة، والله أعلم بالصواب.

صعن الصعون بكسر الصاد وتشديد النون الدقيق العنق الصغير الرأس من أي شيء كان، وقد غلب على النعام، والأنثى صعونة. وأصعن الرجل إذا صغر رأسه ونقص عقله. والإصعنان الدقة

واللطافة. وأذن مصعنة لطيفة دقيقة. قال عدي بن زيد:

له عنق مثل جذع السحوق ... وأذن مصعنة كالقلم

وفي التهذيب: والأذن مصعنة كالقلم، والله تعالى أعلم.

صفن الصفن والصفن والصفنة والصفنة وعاء الخصية. وفي الصحاح: الصفن بالتحريك جلدة بيضة الإنسان، والجمع أصفان. وصفنه يصفنه صفنا شق صفنه. والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع، وقيل: الصفن مزادة كالسفرة لا مثل الإداوة يجعلون فيها زادهم، وربما استقوا به الماء كالدلو، ومنه قول أبي دواد:

هرقت في حوضه صفنا ليشربه ... في دائر خلق الأعضاد أهدام

ويقال: الصفن هنا الماء. وفي حديث عمر رضي الله عنه: لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه. أبو عمرو: الصفن بالضم خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه. قال ساعدة بن جؤية:

معه سقاء لا يفرط حمله ... صفن وأخراص يلحن ومسأب

وقيل: هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح. وقال الفراء: هو شيء مثل الدلو أو الركوة يتوضأ فيه. وأنشد لأبي صخر الهذلي يصف ماء ورده:

فخضخضت صفني في جمته ... خياض المدابر قدحا عطوفا

قال أبو عبيد: ويمكن أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعا أن يستعمل الصفن في هذا وفي هذا. قال: وسمعت من يقول الصفن بفتح الصاد، والصفنة أيضا بالتأنيث. ابن الأعرابي: الصفنة بفتح الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط، ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه إذا جمعها. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه. أبو عبيد: الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وأداته، فإذا طرحت الهاء ضممت الصاد قلت صفن. والصفن بضم الصاد الركوة. وفي حديث علي عليه السلام: الحقني بالصفن أي بالركوة. والصفن جلد الأنثيين بفتح الفاء والصاد، ومنه قول جرير:

يتركن أصفان الخصاء جلاجلا

والصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة، فإذا عظمت فاسمها الصفن، والجمع أصفن. قال:

غرتها أصفن من آجن سدم ... كأن ماها موهنه في الغنم الصبر

عدى غرتها إلى مفعولين لأنها بمعنى سقيت. والصافن عرق ينغمس في الذراع في عصب الوظيف. والصافنان عرقان في الرجلين، وقيل: شعبتان في الفخذين. والصافن عرق في باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب، ويسمى الأكحل في غيره، ويسمى الأكحل من البعير الصافن، وقيل: الأكحل من الدواب الأبجل. وقال أبو الهيثم: الأكحل والأبجل والصافن هي العروق التي تفصد، وهي في الرجل صافن وفي اليد أكحل. الجوهري: الصافن عرق الساق. ابن شميل: الصافن عرق ضخم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ فذلك الصافن. وصفن الطائر الحشيش والورق يصفنه صفنا وصفنه نضده لفراخه، والصفن ما نضده من ذلك. الليث: كل دابة وخلق شبه زنبور ينضد حول مدخله ورقا أو حشيشا أو نحو ذلك ثم يبيت في وسطه بيتا لنفسه أو لفراخه فذلك الصفن، وفعله التصفين. وصفنت الدابة تصفن صفونا قامت على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابع. أبو زيد: صفن الفرس إذا قام على طرف الرابعة. وفي التنزيل العزيز: إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. وصفن يصفن صفونا صف قدميه، وخيل صفون كقاعد وقعود. ومنه حديث البراء بن عازب: كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفوفا، وإذا سجد تبعناه، أي قمنا صافنين قد صففنا أقدامنا. وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس:

ألف الصفون فلا يزال كأنه ... مما يقوم على الثلاث كسيرا

قوله ما يقوم لم يرد من قيامه وانما اراد من الجنس الذى يقوم على الثلاث وجعل كسيرا حالا من ذلك
النوع الذى لا من الفرس المذكور فى اول البيت قال الشيخ جعلها اسما منكورا ابو عمرو صفن الرجل
برجله وبغربيك اذا قام قال ابو عبيد قوله صفونا يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول
كل صاف قدميه قايما فهو صافن والقول الثانى ان الصافن من الخيل الذى قد قلب احد حوافره وقام
على ثلاث قوايم وفى الصحاح الصافن من الخيل القايم على ثلاث قوايم وقد اقام الرابعة على طرف
الحافر وقيل الصافن القايم على الاطلاق قال الكميت

نعلمهم بها ما علمتنا ... ابونا جواريا وصفونا

وفى الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اى واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث
فلما دنا القوم صافناهم اى واقفناهم وقمنا حذاءهم وفى الحديث نهى عن صلاة الصافن اى الذى
يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثنى قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره وفى حديث
مالك بن دينار رايت عكرمة يصلى وقد صفن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن
فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث
قوايم والبعير اذا نحر فعل به ذلك واما ابن مسعود فقال يعنى قياما وقال الفرا رايت
العرب تجعل الصافن القايم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال واشعارهم تدل على ان الصفون
القيام خاصة وانشد

وقام المها يقفلن كل مكبل ... كما رص ايقا مذهب اللون صافن

المها البقر يعنى النسا والمكبل اراد الهودج يقفلن يسددن كما رص كما قيد والرق والايق الرسغ
مذهب اللون اراد فرسا يعلوه صفرة صافن قايم على ثلاث قوايم قال واما الصافن
فهو القايم على طرف حافر من الحفا والعرب تقول هذا يجمع الصافن صوافن وصافنات وصفون
وتصافن القوم الماء اذا كانوا فى سفر فقل عندهم فاقتسموه على الحصا ابو عمرو تصافن القوم تصافنا
وذلك اذا كانوا فى سفر ولا ماء معهم ولا شى يقتسمونه على حصاة يلقونها فى الاناء يصب فيه من
الماء بقدر ما يغمر الحصاة فيعطى كل رجل منهم قال الفرزدق

فلما تصافنا الاداوة اجهشت ... الى غضون العنبرى الجراضم

الجوهرى تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر
ما يغمرها وصفينة قرية كثيرة النخل غناء فى سواد الحرم قالت الخنسا

طرق النعى على صفينة عروة ... ونعى المعتم من بنى عمرو

ابو عمرو الصفن والصفنة شقشقة وصفين موضع كانت به وقعة بين على عليه السلام ومعاوية
قال ابن برى وحقه ان يذكر فى باب الفا فى ترجمة صفف لان نونه زايدة بدليل قولهم
صفون فيمن اعربه بالحروف وفى حديث ابى وايل شهدت صفين وبئست الصفون وفيها وفى
امثالها لغتان احداهما اجرا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وايل
والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقرها بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت
بصفين وكذلك تقول فى قنسرين وفلسطين ويبرين والله اعلم

صنن المصن الشامخ بانفه تكبرا وغضبا قال

قد اخذتنى نعسة اردن ... وموهب مبز بها مصن

ابن السكيت المصن الرافع راسه تكبرا وانشد لمدرك بن حصين فقال

يا كروانا صك فاكبانا ... فشن بالسلح فلما شنا
بل الذنابى عبسا مبنا ... ابلى ما كلها مصنا
خافض سن ومشيلا سنا

ابو عمرو اصن فلان مصنا بانفه اذا رفع انفه من العظمة

واصن

واصن اذا شمخ بانفه تكبرا ومنه قولهم اصنت الناقة اذا حملت فاستكبرت على الفحل الاصمعى فلان مصن
غضبا اى ممتلى غضبا واصنت الناقة اذا حملت فاستكبرت على الفحل واصنت الناقة مخضت فوقع رجل
الولد فى صلاها التهذيب واذا ما خر ولد الناقة حتى يقع فى الصلا فهى مصن وهن مصنات ومصان ابن
شميل المصنين النوق التى يدفع ولدها بكراعه وانفه فى دبرها اذا نشب فى بطنها ودنا نتاجها وقد
اصنت اذا دفع ولدها براسه فى خورانها قال ابو عبيدة اذا دنا نتاج الفرس وارتكض
ولدها وتحرك فى صلاها فهى حينئذ مصنة وقد اصنت الفرس وربما وقع السقا فى بعض حركته حتى يرى
سواده من ظبيتها والسقى طرف السابيا قال وقلما يكون الفرس مصنة اذا كانت مذكرا قال
الذكور واصنت المراة وهى مصن عجوز وفيها بقية والصن بالفتح زبيل كبير مثل السلة المطبقة يجعل فيها
الطعام والخبز وفى الحديث فاتى بعرق يعنى الصن والصن بالكسر بول الوبر يخثر للادوية وهو منتن
جدا قال جرير فى ذلك

تطلى وهى سيئة المعرى ... بصن الوبر تحسبه ملابا

وصن يوم من ايام العجوز وقيل هو اول ايامها وذكر الازهرى والجوهرى معرفا فقال والصن وانشد

فاذا انقضت ايام شهلتنا ... صن وصنبر مع الوبر

ابن برى عن ابن خالويه قال المصن فى كلام العرب سبعة اشيا المصن الحية اذا عض قتل مكانه
تقول العرب رماه الله بالمصن المسكت والمصن المتكبر والمصن المنتن اصن اللحم انتن والمصن
الذى له صنان قال جرير لا توعدونى يا بنى المصنه اى المنتنة ريح من الصنان
والمصن الساكت والمصن الممتلى غضبا والمصن الشامخ بانفه والصنان ريح الذفر وقيل هو الريح الطيبة
قال

يا ريها وقد بدا صنانى ... كاننى جانى عبسران

وصنن اللحم كصل امالغة واما بدل واصن اذا سكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس الكلاعى
ان ابا الدردا كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنه ويذكر النار قال
ابو منصور اراد بالصنة الصنان وهى رايحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج بالمرتك
وما اشبهه نصير الرازى ويقال للنيل اذا هاج قد اصن فهو مصن وصنانه ريحه عند هياجه
والصنان دفر الابط واصن الرجل صار له صنان ويقال للبقلة اذا امسكتها فى يدك فانتنت قد
اصنت ويقال للرجل المطبخ المحمق كلامه مصن والصنين بلد قال

ليت شعرى ما اخبت بى الناقة بين العذيب والصنين

صون الصون ان تقى شيا او ثوبا وصان الشى صونا وصيانة وصيانا واصطانه
قال امية بن ابى عايذ الهذلى فى ذلك

ابلغ اناسا ان عرض ابن اختكم ... رداوك فاصطن حسنه او تبذل

اراد فاصطن حسنه فوضع المصدر موضع الصفة ويقال صنت الشى اصونه ولا تقل اصنته
فهو مصون ولا تقل مصان وقد قال الشافعى بذلة كلاهما صون غيرها وجعلت النون فى صوانه
وصوانه بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاوه الذى يصان فيه ابن الاعرابى الصون العتيد
وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام الاخيرة نادرة وهى تميمية وصون وصف بالمصدر
والصوان والصوان ما صنت به الشى والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة اى الصون
وصان عرضه صيانة وصونا على المثل قال اوس بن حجر

فانا رايا العرض احوج ساعة ... الى الصون من ريط يمان مسهم

وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جنى والحر يصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه وصان
الفرس عدوه وجريه صونا ذخر منه ذخيرة لاوان الحاجة اليه قال لبيد

يراوح بين صَوْن وابتذال ■ اي يصون جريه مرة فيبقي ويبتذله مرة فيجتهد فيه وصان صَوْنا
ظلع ظلعا شديدا قال ■ النابغة ■
فاوردهن بطن الاتم شعثا ■ يَصُنَّ المشي كالحدإ التؤام ■
وقال الجوهري هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال فيه يبقين بعض المشي وقال يتوجين
من حفي وذكر ابن بري صان الفرس يصون صونا اذا ظلع ظلعا خفيفا فمعنى يَصُنَّ المشي اي يظلعن
ويتوجين من التعب وصان الفرس يصون صونا صف بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال
النابغة ■ وما حاولتما بقياد خيل ■ يصون الورد فيها والكميت ■
ابو عبيدة الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفا او الوجى واما الصائم فهو القائم على
قوائمه الاربع من غير حفا والصوان بالتشديد حجارة يقدح بها وقيل هي حجارة سود ليست بصلبة
واحدتها صوانة الازهري الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا وتشقق وربما
كان قداحا يقتدح به النار ولا يصلح للنؤور ولا للارضاف قال ■ النابغة ■
يرى وقع الصوان حد نسورها ■ فهن لطاف كالصعاد الذوابل ■

صين الصين بلد معروف والصواني الاواني منسوبة اليه واليه ينسب
الدارصيني ودارصيني عقير معروف والله تعالى اعلم بالصواب ■

فصل الضاد المعجمة

ضأن الضائن من الغنم والضأن والصوف ويوصف به فيقال كبش ضائن والضائن خلاف
الماعز والجمع الضأن والضأن مثل المعز والمعز والضئين والضئين تميمية والضين والضين
غير مهموز حكي عن ابن الاعرابي كلها اسما جمع فالضأن كالركب والضأن كالقعد والضئين
كالغريّ والقطين والضئين داخل على الضئين اتبعوا الكسر الكسر يطرد هذا في جميع حروف
الحلق اذا كان المثال فعيلا او فعيلا واما الضين والضين فشاذ نادر لان ضائنا صحيح مهموز والضين
والضين معتل غير مهموز وقد حكي في جمع الضأن أضؤن وقوله انشده يعقوب في المقلوب
■ اذا ما دعا نعمان أضؤن سالم ■ علي وان كانت مداينة حربا ■
اراد ضؤون فقلب ودعاؤه انه يكثر الحشيش فيه الذباب فاذا ترنم سمع الرعاصية فعلموا ان
هنالك روضة فساقوا ابلهم ومواشيهم اليها فرعوا فيها فذلك دعا نعمان اياهم قال
ابو الهيثم جمع الضائن ضان كما يقال ماعز ومعز وخادم وخدم وغائب وغيب وحارس وحرس
وناهل ونهل قال والضأن اصله ضأن مخففة والضأن جمع الضائن ويجمع الضئين والانثى
ضائنة والجمع ضوائن وفي حديث شقيق مثل قرا هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف
الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ومعزى ضئنية تألف الضأن وسقاء
ضئني على ذلك اللفظ اذا كان من مسك ضائنة وكان واسعا وكل ذلك من نادر معدول النسب
انشد ابن الاعرابي ■ اذا ما مشى وردان واهتزت استه ■ كما اهتز ضئني لفرعاء يؤدل ■
عنى بالضئني هذا النوع من الاسقية التهذيب الضئني السقا الذي يمخض به الرائب يسمى ضئنيا
اذا كان ضخما من جلد الضائن قال حميد ■
■ وجاءت بضئني كان دويه ■ ترنم رعد جاوبته الرواعد ■
واضأن القوم كثر ضأنهم ويقال اضأن ضائنك واعز معزك اي اعزل ذا من ذا وقد ضانتها اي عزلتها
ورجل ضائن اذا كان ضعيفا ورجل ماعز اذا كان حازما ناعما وراه ورجل ضائن اي كانه نعجة
وقيل هو الذي لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال رملة ضائنة

ومن البيضا العريضة وقال الجعدي ■ الى نعج من ضائن الرمل عفرا ■
وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف مكان
او جبل بعينه يريد به تحقير امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض
دوس وقيل اراد به الضأن من الغنم فتكون الفه همزا والله اعلم ■

ضبن الضبن الابط وما يليه وقيل الضبن بالكسر ما بين الابط والكشح وقيل ما تحت
الابط والكشح وقيل ما بين الخاصرة وراس الورك وقيل اعلى الجنب وضبن الرجل وغيره يضبنه
ضبنا جعله فوق ضبنه واضطبن الشي حمله في ضبنه او عليه وربما اخذه بيده فرفعه الى
فويق سرته قال فاول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن وانشد ابن الاعرابي للكميت
■ لما تفلق عنه قيض بيضته ■ اواه في ضبن مضبونة نضب ■
قال ابن الاعرابي اي تفلق عن فرخ الظليم قيض بيضته اواه الظليم ضبن جناحه
وضبنا الظليم على فرخه اذا جثم عليه وقال غيره ضبنه الذي يكون فيه وقال
■ ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها ■ ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا ■
اي احتضنت سلاحي واضبنت الشي واضطبنته جعلته في ضبني ابو عبيدة اخذه تحت
ضبنه اذا اخذه تحت حضنه وفي الحديث فدعا بميضاة فجعلها في ضبنه اي حضنه وفي
حديث عمران الكعبة تفني على دار فلان بالغداة وتفني على الكعبة بالعشي وكان يقال لها
رضيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد من هدمها اي انها لما صارت
الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما تحمل الانسان في ضبنه واخذ في ضبن من
الطريق اي في ناحية منه وانشد
■ فجاء بخيز دسه تحت ضبنه ■ كما دس راعي الذود في حضنه وطبا ■
وقال اوس ■ احم جعدا عليه النسور وفي ضبنه ثعلب منكسر ■
اي في جنبه وفي الحديث لابن عمر يقول القبر يا ابن ادم قد حذرتك ضيقي ونتني وضبني
اي ضيقي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعون والخطايا بين اضبانهم اي يحملون
الاوزار على جنوبهم ويروى بالثا المثلثة وهو مذكور في موضعه وفلان في ضبن فلان وضبنته
اي ناحيته وكنفه والضبنة اهل الرجل لانه يضبنها في كنفه معناه يعانقها وفي التهذيب لانه
يضطبنها في كنفه وضبنة الرجل حشمه وعليه ضبنة من عيال بكسر الضاد وسكون البا
اي جماعة ابن الاعرابي ضبنه وضبنته وضبنته خاصته وبطانته ووراءه وكذلك
ظاهرته وظهارته قال الفرا هو في ضبنه وحجزته وظله وذمته وخفارته وخفره
وذراه وحياه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب اللهم
اقبض لنا الارض وهون علينا السفر اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل الضبنة
ما تحت يدك من مال وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن
من يعولهم تعوذ بالله من الضبنة كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل
تعوذ من صحبة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضبنة
الرجل خاصته وبطانته وعياله وكذلك الضبنة بفتح الضاد وكسر البا والضؤل لوكي
قال ■ نوح بن جرير ■
■ وهو الخليفة منبت القرن ■ يجري اليها سابقا لا ذا ضبن ■
والضبنة الزمانة ورجل ضبن زمن وقد اضبنه الداء ازمنه قال طريح

• ولاة حماة يحمي الله ذو القوى • بهم كل داء يضبن الدين معضل •
والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم وضبنه يضبنه ضبنا ضربه بسيفه او بحجر
فقطع يده او رجله او فقأ عينه قال اللحياني وحكى لي رجل من بني سعد عن ابي
هلال ضبنت عنا هديتك وعادتك او ما كان من معروف يضبنها ضبنا كضبنها والصاد
اعلى وهو قول الاصمعي قال وحقيقته هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك
ومعارفك الى غيرهم وفي النوادر رجل ضبن ومضبون ولزن وملزون وضبن اذا كان
مشغوها لا فضل فيه ومكان ضبن اي ضيق وضبينه اسم وبنو ضباين وبنو ضابن حيان
قال ابن بري ضبينه حي من قيس وانشد سيبويه للبيد •
• وليصلقن بني ضبينة صلقة • تلصقنهم بخوالف الاطناب •
وذكر الازهري في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوي ومنهم من يقول ضوبان قال
ابو منصور من قال الضوبان جعله من ضاب يضوب والله اعلم بالصواب •

ضجن الضجن بالجيم جبل معروف قال الاعشى في ذلك •
• وطال السنام على جبله • كخلقاء من هضبات الضجن •
وكذلك قول ابن مقبل •
• في نسوة من بني دهي مصعدة • او من قنان تؤم السير للضجن •
قال والحاء تصحيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهري اما ضجن فلم اسمع فيه
شيئا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروي في حديث عمر رضي الله عنه انه اقبل حتى
اذا كان بضجنان قال هو موضع او جبل بين مكة والمدينة قال ولست ادري مم اخذ

ضحن الضحن اسم بلد قال ابن مقبل •
• في نسوة من بني دهي مصعدة • او من قنان تؤم السير للضحن •
وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك والله اعلم •

ضدن ضدنت الشيء اضدنه ضدنا سهلته واصلحته لغة يمانية وضدنا
على مثال حمرى موضع والله اعلم •

ضزن الضيزن النقاش والضيزن الشريك وقيل الشريك في المراة والضيزن
الذي يزاحم اباه في امراته قال اوس بن حجر •
• والفارسية فيهم غير منكرة • فكلهم لابيه ضيزن سلف •
يقول هم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امراة ابيه وامراة ابنه والضيزن ايضا ولد
الرجل وعياله وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في امر فهو ضيزن والجمع الضيازن
ابن الاعرابي الضيزن الذي يتزوج امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها والضيزن
حد يكون السقا الذي ساقها هاهنا وهاهنا ويقال للنحاس الذي يغش به البكرة اذا
اتسع خرقها الضيزن وانشد • على دموك تركب الضيازنا • قال ابو
عمرو الضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد خشبة تعلق عليها البكرة وقال
ابو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم ينبطن الاناث ولم ينزو قط الضيزان والضيزنان
السلمان والضيزن الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزن الذي يزاحم
على الحوض وانشد ابن الاعرابي • ان سرك الري فقل لضيزنانه • دعه ازاء الحوض ملهزانه •
خلف فاصدر يوم يورد انه • وقيل الضيزنان المستقيان من بئر واحدة وهو من
التزاحم وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له والضيزن الساقي الجلد

والضيزن

والضيزن الحافظ الثقة وفي حديث عمر رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى
منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان
ويعلمان يعني الملكين الكاتبين ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض
الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة والضيزن ضد الشيء قال • في كل يوم لك ضيزنان •
وضيزن اسم صنم والضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من
دخل الحيرة امتحانا للطاعة والضيزن الذي تسميه اهل العراق البندار يكون مع عامل الخراج
وحكى اللحياني جعلته ضيزنا عليه اي بندارا عليه قال وارسلته ضاغطا عليه
واهل مكة والمدينة يقولون ارسلته ضاغطا عليه والله اعلم •

ضطن التهذيب الليث الضيطن والضيطان الذي يحرك منكبه وجسده حين
يمشي مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة وضيطانا اذا مشى تلك المشية
قال ابو منصور هذا حرف صحيح والذي نعرفه ما روى ابو عبيد عن ابي زيد الضيطان
بتحريك الياء ان يحرك منكبيه ويمشي مع كثرة لحم قال ابو منصور وهذا من ضاط يضيط
ضيطانا والنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من عام يعيم عيمان واما قول
الليث ضيطن الرجل ضيطنة اذا مشى تلك المشية فغير محفوظ والله اعلم

ضغن الضغن والضغن الحقد والجمع اضغان وكذلك الضغينة وجمعها
الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام ويقال سللت
ضغن فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته وفي الحديث فيكون دما في عميا في غير ضغينة
وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ايما قوم شهدوا
على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد
فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما واما قوله انشده ابن الاعرابي
• بل ايها المحتمل الضغينا • انك زجار لنا كفينا • ان القرين يورد القرينا •
فقد يكون الضغن جمع ضغينة كشعيرة وشعير وقد يجوز ان تكون حذفت الها لضرورة الروي
فان ذلك كثير قال وعسى ان يكون الضغين والضغينة من باب حق وحقة وبياض
وبياضة فيكون الضغين والضغينة لغتين بمعنى وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وضغنا
واضطغن وقال الله عز وجل ان يسئلكموها فيحفكم اي يجهدكم ويخرج اضغانكم قال الفراء
اي يخرج ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله اضغانكم واحفيته الرجل اجهدته واضطغن فلان على
فلان ضغينة اذا اضمرها ابو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره ودوي
وامراة ذات ضغن على زوجها اذا ابغضته وضغنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وتضاغن
القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد وضغنا الى فلان اي ميلا اليه وضغن الدابة عسرها والتواؤه
قال بشر بن ابي حازم •
• فانك والشكاة من آل لام • كذات الضغن تمشي في الرفاق •
وقال الشاعر في ذلك • والضغن من تتابع الاشواط • وفرس ضاغن
وضغن لا يعطي كل ما عنده من الجري حتى يضرب قال الشماخ •
• اقام الثقاف والطريدة درأها • كما قومت ضغن الشموس المهامز •
والطريدة قصبة فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها ابو عبيدة فرس ضغون الذكر
والانثى فيه سوا وهو الذي يجري كانما يرجع القهقرى وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته
الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون

عسر للانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى وطنها ودابة ضاغنة نازعة الى وطنها وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وربما استعير ذلك في الانسان قال

يعارض اسماء الرفاق عشية ■ تسائل عن ضغن النساء النواكح

وضغن اليه نزع اليه واراده قال الخليل ويقال للفرس اذا وحت فاستصعبت على الجاذب انها ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الى فلان ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه وضغن الى الدنيا بالكسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الى لذاتها ضغنوا ■ وكان فيها لهم عيش ومرتفق

وضغن فلان الى الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشتمال والاضطغان احتضانك الشيء تحت حضنك تقول منه اضطغنت الشيء وانشد الاحمر للعامريه

لقد رايت رجلا دهريا ■ يمشي وراء القوم سيتهيا ■ كانه مضطغن صبيا

اي حامله في حجره والدهري منسوب الى بني دهر بطن من كلاب والسيتهي الذي يتخلف خلف القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ■ ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وقيل هو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الاخر من تحت يده اليسرى ثم يضمها بيده اليسرى وقيل هو التشتين التهذيب الاضطغان الدوك بالكلكل وانشد

واضطغن الاقوام حتى كانهم ■ ضغابيس تشكوا الهم تحت لبانيا

قال ابو منصور هذا التفسير للاضطغان خطا والصواب ما حكى ابو عبيد عن الاحمر ان الاضطغان الاشتمال وانشد ■ كانه مضطغن صبيا ■ وفي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة اي عوجا والضغن العوج وانشد

ان قناتي من صليبات القنا ■ ما زادها التثقيف الا ضغنا

ضفن

ضفن الى القوم يضفن ضفنا اذا جاءهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف يضفن ضفنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه ابو عبيد في الاجناس مع ضفن وانشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن ■ فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن

وقال النحويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد اخذ ابو عبيد بهذا ايضا في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في الاخر اسما ضيفن للضيف تجعله الضيف نفسه والضيفن الطفيلي وقد ذكرنا ذلك في ضيف ايضا والضفني تابع الركبان عن كراع وحده قال ابن سيده ولا احقه وضفنت ذلك اذا نزعت اليه واردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين يحلبها ابن الاعرابي ضفنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه وضفن الرجل يضفنه ضفنا رمى به والضفن ضربك است الانسان ونحوها بظهر رجلك وقال ابن الاعرابي ضفنه برجله ضرب به على استه قال ■ ومكتسع يندر ويضفن ■ والاضطغان ان تقرع استه بنفسك والضفن ضربك است الانسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه الرجل برجله يضفنه ضفنا فهو مضفون وضفين ضربه وضفن به الارض ضفنا ضربها به قال الشاعر

قفنته بالسوط اي قفن ■ وبالعصا من طول سوء الضفن

ابو زيد ضفن الرجل المراة ضفنا اذا نكحها قال واصل الضفن ان يضم بين ضرع الناقة حين يحلبها وضفن الشيء على ناقته حمله عليها والضفن على وزن العجف الاحمق من الرجال مع عظم خلق ويقال امراة ضفنة قال ■

وضفنة مثل الاتان ضبرة ■ مجلاء ذات خواصر ما تشبع

والضفن والضفن والضفنان الاحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان نادر والانثى ضفنة وضفنة وكسر الفاء عند ابن الاعرابي احسن الفراء اذا كان الرجل احمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيلا فهو ضفنق وضفندد وامراة ضفنة اذا كانت رخوة ضخمة والله اعلم

ضمن

الضمين الكفيل ضمن الشيء وبه ضمنا وضمانا كفل به وضمنه اياه كفله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وسامن وسمين وناضر ونضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء اضمنه ضمانا فانا ضامن وهو مضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان على الله قال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال هكذا اخرج الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه يضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر وغنيمة وضمنته الشيء تضمينا فتضمنه عني مثل غرمته وقوله انشده ابن الاعرابي

ضوامن ما جار الدليل ضحى غد ■ من البعد ما يضمن فهو اداء

فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل فاخطا الطريق ضمنت ان تلحق ذلك في غدها وتبلغه ثم قال ما يضمن فهو اداء اي ما ضمنه من ذلك لركبها وفرهه واديته وضمن الشيء الشيء اودعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وتضمنه هو قال ابو الرقاع يصف ناقة حاملا

اوكت عليه مضيقا من عواهنها ■ كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه على الجنين وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه الليث كل شيء احرز فيه شيء فقد ضمنه وانشد

ليس لمن ضمنه تربيب ■ ضمنه اودع فيه واحرز يعني القبر الذي دفنت فيه الموؤودة

وروي عن عكرمة انه قال لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا لان اللبن يزيد في الضرع وينقص ولكن اشتر كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او اناء والمضامين ما في بطون الحوامل من كل شيء كانهن تضمنه ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين وقد مضى تفسير الملاقيح واما المضامين فان ابا عبيدة قال هي ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون وانشد غيره

ان المضامين التي في الصلب ■ ماء الفحول في الظهور الحدب

ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الاثير وفسرهما مالك في الموطا بالعكس حكاه الجوهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وناقة ضامن ومضمان حامل من ذلك ايضا ابن الاعرابي ما اغنى فلان عني ضمنا وهو الشسع اي ما اغنى شيئا ولا قدر شسع والضامنة من كل بلد ما تضمنه وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والامصار من النخل فاعلة في معنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لاكيدر دومة الجندل وفي الصحاح انه صلى الله عليه وسلم كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل والمعين

قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجاً من العمارة في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنها أمصارهم وكان داخلاً في العمارة واطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لأن أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أي ذات رضى والضامنة فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لأنه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل إن صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم والمضمن من الشعر ما ضمنته بيتاً وقيل ما لم يتم معاني قوافيه إلا بالبيت الذي يليه كقوله

يا ذا الذي في الحب يلحى أما ■ والله لو علقت منه كما
علقت من حب رخيم لما ■ لمت على الحب فدعني وما

قال وهي أيضاً مشطورة مضمنة أي ألقي من كل بيت نصف وبني على نصف وفي المحكم المضمن من أبيات الشعر ما لم يتم معناه إلا في البيت الذي بعده قال وليس بعيب عند الأخفش وإن لا يكون تضمين أحسن قال الأخفش ولو كان كلما يوجد ما هو أحسن منه قبيحاً كان قول الشاعر

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ■ ويأتيك بالأخبار من لم تزود

رديا إذا وجدت ما هو أشعر منه قال فليس التضمين بعيب كما أن هذا ليس برديء وقال ابن جني هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعاً دلت به على جواز التضمين عندهم وذلك ما أنشده صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أصبحت لا أحمل السلاح ولا ■ أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به ■ وحدي وأخشى الرياح والمطرا

فنصب العرب الذئب هنا واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدلك على جريه عند العرب والنحويين جميعاً مجرى قولهم ضربت زيداً وعمراً لقيته فكأنه قال ولقيت عمراً لتتجانس الجملتان في التركيب فلولا أن البيتين جميعاً عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعاً نصب الذئب ولكن دل على اتصال أحد البيتين بصاحبه وكونهما معاً كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه أن يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا وجه القياس في حسن التضمين إلا أن بإزائه شيئاً آخر يقبح التضمين لأجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا إن كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فمن هنا قبح التضمين شيئاً ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن وإذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الأول إلى الثاني واتصل به اتصالاً شديداً كان أقبح مما لم يحتج الأول فيه إلى الثاني هذه الحاجة قال فأشد التضمين قول الشاعر روي عن قطرب وغيره

وليس المال فاعلمه بمال ■ من الأقوام إلا للذي
يريد به العلاء ويمتهنه ■ لأقرب أقربيه وللقصي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم ■ وهم أصحاب يوم عكاظ إني
شهدت لهم مواطن صادقات ■ أتيتهم بود الصدر مني

وهذا دون الأول لأنه ليس اتصال الخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلاخ لسوار بن حيان المنقري

ومثل سوار رددناه إلى ■ إدرونه ولؤم أصله على ■ الرغم موطوء الحصى مذللا

والمضمن من الأصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر قال الأزهري والمضمن من الأصوات أن يقول الإنسان قف فل بإشمام اللام إلى الحركة والضمانة والضمان الزمانة والعاهة قال الشاعر

بعينين نجلاوين لم يجر فيهما ■ ضمان وجيد حلي الشذر شامس

والضمن والضمان والضمنة والضمانة الداء في الجسد من بلاء أو كبر رجل ضمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث مريض وكذلك ضمن والجمع ضمنون وضمنين والجمع ضمنى كسر على فعلى وإن كانت إنما يكسر بها المفعول نحو قتلى وأسرى لكنهم يجوزون على لفظ فاعل أو فعيل على تصور معنى مفعول قال سيبويه كسر هذا النحو على فعلى لأنها من الأشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وقد ضمن بالكسر ضمناً كمرض وزمن فهو ضمن أي مبتلى والضمانة الزمانة وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتتب ضمناً بعثه الله ضمناً يوم القيامة أي من سأل أن يكتب نفسه في جملة الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمناً واكتتب سأل أن يكتب في جملة المعذورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص وإذا أخذ الرجل من أمير جنده خطاً بزمانته والمؤدي للخراج يكتتب البراءة به والضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمن قال الشاعر

ما خلتني زلت بعدكم ضمناً ■ أشكو إليكم حموة الألم

والاسم الضمن بفتح الميم والضمان وقال ابن أحمر وقد كان سقي بطنه

إليك إله الخلق أرفع رغبتي ■ عياذاً وخوفاً أن تطيل ضمانيا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتتب الرجل أن به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وإنما يفعل ذلك اعتلالاً ومعنى يكتتب يأخذ لنفسه خطاً من أمير جيشه ليكون عذراً عنده واليه الفرا ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة ورجل مضمون اليد مثل مخبون اليد وقوم ضمنى أي زمنى الجوهري والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان أربعة أشهر أي مرضه وفي حديث ابن عمير معبوطة غير ضمنة أي أنها ذبحت لغير علة وفي الحديث أنه كان لعامر بن ربيعة ابن أصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن وفي الحديث كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمناهم ويقولون إن احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن والضمانة الحب قال ابن [illegible]

ولكن عرتني من هواك ضمانة ■ كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أي كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وأي لي غفل عن هذا وغفول وغفله بمعنى واحد قال لبيد

يعطي حقوقاً على الأحساب ضامنة ■ حتى ينور في قربانه الزهر

كأنه قال مضمونة ومثله ■ أناشر لا زالت يمينك آشره ■ يريد مأشورة أي مقطوعة ومثله أمر عارف أي معروف والراحلة بمعنى المرحولة وتطليقة بائنة أي مبانة وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما اشتمل عليه وكان في ضمنه وأنفذته ضمن كتابي أي في طيه انتهى

ضمحن اضمحل الشيء واضمحن على البدل عن يعقوب وقد تقدم في حرف اللام والله أعلم

ضنن الضنة والضن والمضنة كل ذلك من الإمساك والبخل ورجل ضنين

قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنين والـ... الفرا قرا زيد بن ثابت وعاصم واهل الحجاز بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو منفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح اوالبا كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل اى هو صلى الله عليه وسلم يودى عن الله ويعلم كتاب الله اى ما هو ببخيل كتوم لما اوحى اليه وقرا بظنين وتفسيره في مكانه ابن سيده ضننت بالشى اضن وهى اللغة العالية وضننت اضن ضنا وضنا وضنة ومضنة وضنانة بخلت به وهو ضنين به قال ثعلب قال الفرا سمعت ضننت ولم اسمع اضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم ان من روى حجة على من لم يرو وقول قعنب بن ام صاحب

مهلا اعاذل قد جربت من خلقى ■ انى اجود لا قوام وان ضننوا ■

فاظهر التضعيف ضرورة وعلق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها اى هو شى نفيس مضنون به ويتنافس فيه والضن الشى النفيس المضنون به عن الزجاجى ورجل ضنين بخيل وقول البعيث

الا اصبحت اسما جاذمة الحبل ■ وضنت علينا والضنين من البخل ■

اراد الضنين مخلوق من البخل كقولهم مجبول من الكرم ومطين من الخير وهى مخلوقة من البخل وكل ذلك على المجاز لان المادة جوهر والبخل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما اراد تمكين البخل فيها حتى كانها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد الا اكل وشرب ولا يكون اكلا وشربا لاختلاف الجنسين وهذا او نحوه ان يحمل على القلب وان يراد به والبخل من الضنين لان فيه من الاعظام والمبالغة ما ليس فى القلب ومثله قوله ■ وهن من الاخلاف والولعان ■ وهو كثير ويقال فلان ضنى من بين اخوانى وضنتى اى اختص به واضن بمودته وفى الحديث ان لله ضنا من خلقه وفى رواية ضنائن من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية اى خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك وفى الصحاح فلان ضنى من بين اخوانى وهو شبه الاختصاص وفى حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اى بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا وفى حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرنى بها ولا تضنن بها على اى لا تبخل ويقال اضطن يضطن اى بخل يبخل وهو افتعال من الضن وكان فى الاصل اضتن فقلبت التا طاء وضننت بالمنزل ضنا وضنانة لم ابرحه والاضطنان افتعال من ذلك واخذت الامر بضنانته اى بطراوته لم يتغير وبعثت على القوم وهم بضنانتهم لم يتفرقوا ورجل ضنن شجاع قال

انى اذا ضنن يمشى الى ضنن ■ ايقنت ان الفتى مود به الموت ■

والمضنون الغالية وفى المحكم المضنون دهن البان قال الراجز

قد اكتنت يداك بعد لين ■ وبعد دهن البان والمضنون ■

وهمتا بالصبر والمرون ■ والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاجى الاصمعى

المضنونة ضرب من الغسلة والطيب وقال الراعى ■

تضم على مضنونة فارسية ■ ضفا ير لا ضاحى القرون ولا جعد ■

ونضحى وما ضمت فضول ثيابها ■ الى كتفيها بانتزاز ولا عقد ■

كان الخزامى خالطت فى ثيابها ■ جنيا من الريحان او قضب الرند ■

والمضنونة اسم لزمزم وابن خالويه يقول فى بئر زمزم المضنون بغيرها وفى حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التى يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل المخلوق والطيب المضنونة لانه يضن بها وضنة اسم ابى قبيلة وفى العرب قبيلتان احدهما تنتسب الى ضنة بن عبد الله بن نمير والثانية ضنة بن عبد الله بن كبير بن عذرة والله اعلم بالصواب ■

ضون الضيون السنور الذكر وقيل هو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا بن حيوة وضيون اندر لان ذلك جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره والجمع الضياون قال ابن برى شاهده ما انشده الفرا ■

يزيد كان الشمس فى حجراته ■ نجوم الثريا او عيون الضياون ■

وصحت الواو فى جمعها لصحتها فى الواو وانما لم يدغم فى الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وما رقاهينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه فى تصغيره ضيين فاعله وجعله مثل اسيد فان كان جمعه اساود ومن قال اسيود لم يمتنع ان يقول ضييون قال ابن برى وضيون فيعل لا فعول لانه باب ضيغم اكثر من باب جهور والضانة غير مهموز البرة التى يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا ان لفها واو لانها عين والتضون كثرة الولد والضون الا سهمه الازهرى فى ترجمة خزم قال شمر الخزامة اذا كانت من عقب فهى ضانة وانشد لابن مياده

قطعت بمثلاك الخشاش يردها ■ على الكره منها ضانة وجديل ■

سلمة عن الفرا الميضانة العقعة وهى المرجونة والقفعة وانشد ■

لا تنكحى بعدها حنانة ■ ذات قتار يدلها ميضانه ■

قال من وهو اى نكح وفى المحكم فى ترجمة وضن الميضنة كالجوالق والله اعلم

ضين الضين والضين لغتان فى الضان فاما ان تكون شاذا واما ان تكون من لفظ اخرى قال ابن سيده وهو الصحيح عندى والله اعلم

فصل الطا المهملة

طبن الطبن بالتحريك الفطنة طبن الشى وطبن له وطبن بالفتح يطبن طبنا وطبانة وطبانية وطبونة فطن له ورجل طبن فطن حاذق عالم بكل شى قال الاعشى ■

واسمع فانى طبن عالم ■ اقطع من شقشقة الهادر ■

وكذلك طابن وطبنة وقيل الطبن الفطنة للخير والتبن للشر ابو زيد طبنت بباطنه طبنا وطبنت اطبن طبانة وهو الحذق وقال ابو عبيد الطبانة والتبانة واحد ومعناهما الفطنة وقال اللحيانى الطبانة والطبانيه والتبانة والتبانيه واللقانة واللقانيه واللحانة واللحانيه بمعنى هذه الحروف واحد ورجل طبن تبن لقن لحن وفى الحديث ان حبشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومى فجاءت بولد كانه وزغة قال شمر طبن لها غلام اى خبها وخدعها وانشد ■

فقلت لها بل انت حنة حوقل ■ جرى بالفرى بينى وبينك طابن ■

اى رفيق داه خب عالم به قال ابن الاثير الطبانة الفطنة طبن لكذا طبانة فهو طبن اى هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة قال هذا اذا روى بكسر البا وان روى بالفتح كان معناه خببها وافسدها والطبن الجمع الكثير من الناس والطبن الخلق يقال ما ادرى اى الطبن هو بالتسكين كقولك ما ادرى اى الناس هو واختار ابن الاعرابى ما ادرى اى الطبن هو بالفتح وجاء بالطبن اى الكثير والطبن البيت والطبن ما جات به الريح من الحطب والقمش فاذا بنى منه بيت فلا قوة له والطبن الفرق والطبن والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى قال الشاعر ■

من ذكر اطلال ورسم ضاحى ■ كالطبن فى مختلف الرياح ■

ورواه بعضهم كالطبل. قال ابن الأعرابي: الطَّبْن والطَّبَن هذه اللعبة التي تسمى السُّدَّر، وانشد:

بُنيّ يلعبن حوالى الطَّبْن

الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصما والطَّبْن اللَّعِب. الجوهري: والطَّبْنة لعبة يقال لها بالفارسية سُدَرَه، والجمع طُبَن مثل صُبْرة وصُبَر، وانشد ابو عمرو:

تذكّلت بعدي وألهتها الطُّبَن ... ونحن نعدو في الخَبار والجَبَن

قال ابن بري: كذا انشده ابو عمرو تذكّلت بالكاف، قال: والتذكّل ارتفاع الرجل في نفسه، واحدتها طُبْنة. ابن بري: والطَّبانة ان ينظر الرجل الى حليلته فاما ان يحظل اي يكفّها عن الظهور واما ان يغضب ويغار، وانشد للجعدي:

فما يعدمك لا يعدمك منه ... طَبانية فيحظُل او يغار

وطبن النار يطبنها طبنا دفنها كيلا تطفأ، والطابون مدفنها. ويقال: طابِنْ هذه الحفيرة وطامنها، واطبأنّ قلبه واطمأنّ، الرجل سكن، لغة في اطمأنّ. وطابن ظهره كطامنه، وهي الطأبنينة والطمأنينة، والمطبئنّ مثل المطمئنّ. ابن الاعرابي: الطبنة صوت الطنبور، ويقال للطنبور طبن، وانشد:

فانك منا بين خيل مُغيرة ... وخصم كعُرّ الطبن لا يتغيّب

والله اعلم.

طبرزن قال في ترجمة طبرزذ: الطبرزذ السكر، فارسي معرب. وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن لهذا السكر، بالنون واللام. وقال يعقوب: طَبَرْزَل وطَبَرْزَن، قال: وموضعه لا اعرفه. قال ابن جني: قولهم طَبَرْزَل وطَبَرْزَن لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال، والله اعلم.

طجن الطاجن المقلى، وهو بالفارسية تابه. والطيجن قلوك عليه، دخيل. قال الليث: اهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدنا مستعمله بعضها عربية وبعضها معربة؛ فمن المعرب قولهم طجنه بالمعروف، وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن، وقليه مطجّنه، والعامة تقول مطجنة. الجوهري: الطَّيْجَن والطاجن يُقلى فيه، وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب، والله اعلم.

طحن الازهري: الطِّحن الطحين المطحون، والطَّحن الفعل، والطحانة فعل الطحان. وفي اسلام عمر رضي الله عنه: فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفّين له كديد ككديد الطحين؛ ابن الاثير: الكديد التراب الناعم، والطحين المطحون، فعيل بمعنى مفعول. ابن سيده: طحنه يطحنه طحنا فهو مطحون وطحين، وطحّنه. انشد ابن الاعرابي:

عيشُها العِلْهِز المُطحَّن بالفَثّ ... وايضاعها القَعُود الوَسَاعا

والطِّحن بالكسر الدقيق، والطاحونة والطحانة التي تدور بالماء، والجمع الطواحين. والطحّان الذي يلي الطحين، وحرفته الطحانة. الجوهري: طحنت الرحى تطحن، وطحنت انا البرّ، والطَّحن المصدر، والطاحونة الرحا، وفي المثل: جعجعة ولا ارى طحنا. والطواحن الاضراس كلها من الانسان وغيره على التشبيه، واحدتها طاحنة. الازهري: كل سن من الاضراس طاحنة. وكتيبة طحون تطحن كل شيء. والطحن على هيئة ام حُبين الا انه الطف منها، تشتال بذنبها كما تفعل الخلفة من الابل، تقول لها الصبيان: اطحني لنا جرابنا، فتطحن بنفسها الارض حتى تغيب فيها في السهل، ولا يراها الا في بلوقة من الارض، والطحن ليث عفرين، وقوله:

اذا رآني واحد او ذو عين ... يعرفني اطرق اطراق الطُّحَن

انما عنى احدى هاتين الحشرتين. قال ابن بري: الرجز لجندل بن المثنى الطهوي. الازهري: الطحنة دويبة كالجعل، والجميع الطُّحَن. قال: والطحن يكون في الرمل، وينتاث انه الجُعَل ولا يشبه الجعل. وقال: قال ابو خيرة: الطحن هو ليث عفرين مثل الفسفسة

لونه لون التراب يندس في التراب. وقال غيره: هو على هيئة العظاية تشتال بذنبها كما تفعل الخلفة من الابل. وحكى الازهري عن الاصمعي قال: الطحنة دابة دون القنفذ تكون في الرمل تظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص، وتجتمع صبيان الاعراب لها اذا ظهرت فيصيحون لها: اطحني جرابا او جرابين. ابن سيده: والطحنة دويبة تصغر عن طرف الذنب، حمراء ليست بخالصة اللون، اصغرارا، وجسدها من الحمرة، ذنبها طول اصبع لا تعض، وطحنت الافعى الرمل اذا رقته ودخلت فيه فغيبت نفسها واخرجت عينها. وتسمى الطحون والطاحن الثور القليل الذي يدور الذي في وسط الكدس. والطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها اهلها. قال اللحياني: الطحون من الغنم ثلاثمائة. قال ابن سيده: ولا اعلم احدا حكى الطحون في الغنم غيره. الجوهري: الطحانة والطحون الابل الكثيرة. والطحنة القصير فيها لوثة؛ عن الزجاج. الازهري عن ابن الاعرابي: اذا كان الرجل نهاية في القصر فهو الطحنة. قال ابن بري: واما الطويل الذي فيه لوثة فيقال له عسقد. وقال ابن خالويه: اقصر القصار الطحنة، واطول الطوال السمرطول. وحرب طحون تطحن كل شيء. الازهري: الطحون اسم للحرب، وقيل هي الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة. قال الراجز:

حوّاه حاق طال ما اشتباثا ... ذكورها والطحن الاناثا

الجوهري: الطحون الكتيبة تطحن ما لقيت. قال: وحكى النضر عن الجعدي قال: الطاحن هو الدكو من الدقوقا التي تقوم في وسط الكدس. الجوهري: طحنت الافعى ترحت واستدارت فهي طحان. قال الشاعر:

بحرشاء مطحان كأن فحيحها ... اذا فزعت ماء أُهريق على جمر

والطحان ان جعلته من الطحن اجريته، وان جعلته من الطح او الطحا وهو المنبسط فلا، رض لم تجره. قال ابن بري: لا يكون الطحا منصرفا الا من الطحن، ووزنه فعّال، ولو جعلته من الطحا لكان قياسه طحوان لا طحّان، فان جعلته من الطح كان وزنه فعلان لا فعّال، والله اعلم.

طرن الطرن والطاروني ضرب من الخز. الليث: الطرن الخز، الطاروني ضرب منه. وفي النوادر: طرين الشرف، وطرنوا اذا اختلطوا من السكر، والله اعلم.

طرخن الطرخون بقل طيب يطبخ باللحم، والله تعالى اعلم.

طسن قال ابو حاتم: قالت العامة في جمع حاميم وطاسين طواسين وحواميم. قال: والصواب ذوات طاسين وذوات حاميم وذوات آلم، وانشد:

وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأوّلها منا تقيّ ومعرب

طعن طعنه بالرمح يطعُنه ويطعَنه طعنا فهو مطعون وطعين، من قوم طعن، وفي بحربة ونحوها، الجمع عن ابن دريد، ولم يقل طعنى. والطعنة اثر الطعن، وقول الهذلي:

فان ابن عبس قد علمتم مكانه ... اذاع به ضرب وطعن جوائف

الطعن هنا جمع طعنة بدليل قوله جوائف. ورجل مِطعَن ومِطعان كثير الطعن للعدو، وهم مطاعين. قال:

مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى ... اذا اغبرّ آفاق السماء من القرص

وطاعنه مطاعنة وطعانا. قال:

كأنه وجه تركيين قد غضبا ... مستهدف لطعان فيه تذبيب

وتطاعن القوم في الحرب تطاعنا وطِعِّنا، الاخيرة نادرة، واطَّعنوا على افتعلوا، ابدلت تاء اطتعن طاء البتة ثم ادغمتها. قال الازهري: التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه، مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار. ورجل طعّين حاذق بالطعان في الحرب. وطعنه بلسانه وطعن عليه يطعُن ويطعَن طعنا وطعنانا: ثلبه، على المثل، وقيل

الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال ابو زبيد

وابى المظهر العداوة الا طعنانا وقولا ما لا يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما واجاز الشاعر طعنانا في البيت لانه اراد انهم طعنوا فاكثروا فيه وتطاول ذلك منهم وفعلان يجي في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلا يطعن فقال الكسائي لم اسمع احدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفرا سمعت انا يطعن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المومن طعانا اى وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وطعن في المفازة ونحوها يطعن مضى فيها وامعن وقيل ويطعن ايضا ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

واطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح

امرت اصحابي بان ينزلوا فباتوا قليلا وقد اصبحوا

قال ابن بري ورواه القالي واظعن بالظا المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعني اليك الليل حضنيه انني لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال ابو عبيد اراد وطعني حضني الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا اشرف على الموت قال الشاعر

وبطن مرقوم طعنتم بني كلاب غداة الروع والرهق

وروى والرهب اى عملتم لهم في تشييعهم بالموت وفي حديث على والله لود معاوية انه ما بقي من بنى هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اى في جنازته ومن ابتدا بشى ودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته وطعن الغليل سار فيه كله على المثل قال الازهري وطعن غصن من اغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال فيها شاخصا وانشد لمدرك بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كام لبة طعن ابنها اليها فما درت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها اى نهض اليها وشخص براسه الى ثديها كما يطعن الحايط في دار فلان اذا شخص فيها وقد روى هذا البيت ظعن بالظا وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المراة في الحيضة الثالثة اى دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشي وفي الحديث كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها قال ابن الاثير اى طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اى دخلته وقد ذكر في الرا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اى ضربه براسها وطعن فلان في السن يطعن بالضم طعنا اذا شخص فيها والفرس يطعن في العنان اذا مده وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها

اى كورد الحمامة والفرا يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون الداء معروف والجمع الطواعين وطعن الرجل والبعير فهو مطعون وطعين اصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على ابى هاشم بن عتبة وهو طعين وفي الحديث فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالفتن

التي تسفك فيها الدما وبالوبا والله تعالى اعلم بالصواب

طعثن ابن الاعرابي الطعثنة المراة السيئة الخلق وانشد

يا رب من كتمني الصعادا فهب له حليلة مغدادا

طعثنة تبلع الاعلادا اى تلحم الاير منها والله اعلم

طفن الطفانية نعت سوء في الرجل والمراة وقيل والمراة العجوز ابن الاعرابي الطفن الحبس يقال خل عن ذلك المطفون قال والطفانين الحبس والتلف وقال المفضل الطفن والموت يقال طفن اذا مات وانشد

التي رحا الزور عليه فطفن قذفا ومرتا تحت حتى طفن

ابن بري الطفانين الكذب والباطل قال ابو زيد طفانين قول في مكان مخلق والله اعلم

طلحن الطلحنة التلطخ بما يكره طلحنه وطلحنه والله اعلم

طلخن الطلخنة التلطخ بما يكره طلخنه وطلخنه وهو مذكور في الحا المهملة ايضا

طمن طامن الشي سكنه والطمانينة السكون واطمان الرجل اطمينانا وهو وطمانينة اى سكن ذهب سيبويه الى ان اطمان مقلوب وان اصله من طامن وخالفه ابو عمرو فراى ضد ذلك وحجة سيبويه ان اطمان غير ذي زيادة واطمان ذو زيادة والزيادة اذا لحقت الكلمة لحقها ضرب من الوهن لذلك وذلك ان مخالطتها شي ليس من اصلها مزاحمة لها وتسويه في التزامه بينها وبينه وهو وان لم تبلغ الزيادة على الاصول فحش الحذف منها فانه على كل حال على صدد من التوهين لها اذ كان زيادة عليها تحتاج الى تحملها كما تتحامل بحذف ما حذف منها واذا كان في الزيادة حرف من الاعلال كان ان يكون القلب مع الزيادة اولى وذلك ان الكلمة اذا لحقها ضرب من الضعف اسرع اليها ضعف اخر وذلك كحذفهم ياء حنيفة في الاضافة اليها لحذف يايها في قولهم حنفي ولما لم يكن في حنيف تا تحذف فتحذف ياوها جا في الاضافة اليها على اصله فقالوا حنيفي فان قال ابو عمرو جري المصدر على اطمان يدل على انه هو الاصل وذلك من قولهم الاطمينان قيل قولهم الطامنة بازا قولك الاطمينان فمصدر بمصدر وسبق على ابي عمرو ان الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل فالعلة في الموضعين واحدة وكذلك الطمانينة ذات زيادة فهي الى الاعتلال اقرب ولم يقنع ابا عمرو ان قال انهما اصلان متقاربان كجذب وجبذ حتى عكس الامر على صاحب الكتاب بان عكس عليه الامر وقوله عز وجل الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله معناه اذا ذكر الله بوحدانيته امنوا به غير شاكين وقوله تعالى قل لو كان في الارض ملايكة يمشون مطمينين قال الزجاج معناه مستوطنين الارض واطمانت الارض وتطامنت انخفضت وطامن ظهره وطامن بمعنى على القلب التهذيب في الثلاثي اطمان قلبه اذا سكن واطمانت نفسه وهو مطمين الى كذا وذلك مطمان واطمان مثله على الابدال وتصغير مطمين طميين بحذف الميم من اوله واحدى النونين من اخره وتصغير طمانينة طميينة بحذف احدى النونين من اخره لانها زايدة وقيل في تفسير قوله تعالى يا ايتها النفس المطمينة هي التي قد اطمانت بالايمان واخبتت لربها وقوله عز وجل ولكن ليطمين قلبي اى ليسكن الى المعاينة بعد الايمان بالغيب والاسم الطمانينة ويقال طامن ظهره اذا حنى ظهره بغير همز لان الهمزة التي في اطمان ادخلت فيها حذار الجمع بين الساكنين قال ابو اسحاق في قوله تعالى فاذا اطماننتم فاقيموا الصلاة اى اذا سكنت قلوبكم يقال اطمان الشي اذا سكن وطامنته وطمانته اذا سكنته وقد روي اطبان وطامنت منه سكنت قال ابو منصور اطمان الهمزة فيها مجتلبة لالتقا الساكنين اذا قلت اطمان فاذا قلت طامنت

على فاعل فلا همز فيه والله اعلم الا ان يقول قايل ان الهمزة لما لزمت اطمان وهمزوا الطمانينة همزوا كل فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله اعلم

طنن الاطنان سرعة القطع يقال ضربته بالسيف فاطننت ذراعه وقد طنت يحكي بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب رجله فاطن ساقه واطرها واتنها واترها بمعنى واحد اى قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع وفي حديث علي ضربه فاطن قحفه اى جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب وفي حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح في مرضخة النوى اطننتها اى قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اى تكسر واطن ذراعه بالسيف فطنت ضربها به فاسرع قطعها والطنين صوت الاذن والطست والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طنا وطنينا قال

ويل لبرني الجراب مني ❊ اذا التقت نواتها وسني ❊ تقول سني للنواة طني

قال ابن جني الروي في هذه الابيات الياء ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يجز اطلاق هذه الياء لم يمتنع شي ان تكون رويا والبطة تطن اذا صوتت واطننت الطست فطنت والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الاوتار وقد تستعمل في الذباب وغيره وطنين الذباب صوته ويقال طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرج فسمعت لطيرانه صوتا ورجل ذو طنطان اى ذو صخب وانشد

ان شريبك ذو الطنان ❊ خاوذ فاصدر يوم يردان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك لعق اصبعه والطن القامة ابن الاعرابي يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن واطنان وطنان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب والقصب قال ابن دريد لا احسبها عربية صحيحة قال وكذلك قول العامة قام بطن نفسه لا احسبها عربية وقال ابو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور والجنا قال الجوهري والقصبة الواحدة من الحزمة طنة والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجري وانشد

لم يدر نوام الضحى ما اسرين ❊ ولا هذان نام بين الطنين

ابو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وانشد ❊ بوح بالصبي طول المن
وسير كل راكب ادن ❊ معترض مثل اعتراض الطن

والطني من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من التمر احمر شديد الحلاوة كثير الصقر وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اى يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسياتي ذكره وفي الحديث من تطن اى من يتهم واصله يظطن من الظن التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظطلم والله تعالى اعلم

طهن الطهنان البرادة والله اعلم

طون التهذيب ابن الاعرابي الطونة كثرة الماء والله اعلم

طين الطين معروف الوحل واحدته طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتمها جعله صفة لانه في معنى الفعل كانه قال لين خاتمها

والطان لغة فيه قال المتلمس ❊ بطان عليهم الصغى ويجلس ❊ ويروى يطان باخر عليه ويجلس ❊ ويوم طان كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح ان يكون فاعلا ذهبت عنه وان يكون فعلا الجوهري يوم طان ومكان طان وارض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل لعزيز اسجد لمن خلقت طينا قال ابو اسحاق نصب طينا على الحال اى خلقته في حال طينته والطينة قطعة من الطين يختم بها الصك ونحوه وطنت الكتاب طينا جعلت عليه طينا لاختمه به وطان الكتاب طينا وطينه ختمه بالطين هذا هو المعروف الذي يطين به وطان الحايط والبيت والسطح طينا وطينه طلاه بالطين الجوهري طينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وانشد للمثقب العبدي

فابقى باطلي والجد منها ❊ كدكان الدرابنة المطين

والطيان صانع الطين وحرفته الطيانة واما الطيان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الاولى وطانه الله على الخير وطامه اى جبله عليه وهو يطينه قال ❊ الا تلك نفس طين فيها حياؤها ويروى طيم كذا انشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب انشاده الى تلك بالجارة قال والشعر يدل على ذلك وانشد الاحمر

لين كانت الدنيا له قد تزينت ❊ على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها
لقد كان حرا يستحي ان يضمه ❊ الى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد ان الحيا من جبلتها وسجيتها وفي الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا اى جبل عليه يقال طانه الله على طينته اى خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه ويقال لقد طانني الله على غير طينتك ابن الاعرابي طان فلان وطام اذا احسن عمله ويقال ما احسن ما طامه وطانه وانه ليابول الطينة اذا لم يكن وطيا سهلا وذكر الجوهري هنا فلسطين بكسر الفاء بلد قال ابن بري فلسطين حقه ان يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطون والله اعلم

فصل الظاء المعجمة

ظعن ظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك وظعونا ذهب وسار وقري قوله تعالى يوم ظعنكم وظعنكم واظعنته هو سيره وانشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا احدا ❊ والقايلون لمن دار نخليها

والظعن سير البادية لنجعة او حضور ماء او طلب مرتع او تحول من ماء الى ماء او من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج او غزو او مسير من مدينة الى اخرى ظاعن وهو ضد الخافض يقال اظاعن انت ام مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجمل يظعن عليه والظعينة الهودج تكون فيه المراة وقيل هو الهودج كانت فيه او لم تكن والظعينة المراة في الهودج سميت به على حد تسمية الشي باسم الشي لقربه منه وقد سميت المراة ظعينة لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة ولا تسمى ظعينة الا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امراة ظعينة في هودج او غيره والجمع ظعاين وظعن وظعن واظعان وظعنات الاخيرة ان جمع الجمع قال بشر بن ابي خازم

لهم ظعنات يهتدين برايه ❊ كما يستقل الطاير المتقلب

وقيل كل بعير يُوَطَّأ للنساء فهو ظعينة وانما سميت النساء ظعاين لانهن يكن في الهوادج يقال هي ظعينته وزوجته وقعيدته وعرسه وقال الليث الظعينة الجمل الذي يُركب وتسمى المراة ظعينة لانها تركبه وقال ابو زيد لا يقال حمول ولا ظعن الا للابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن والظعينة المراة في الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قفي قبل التفرق يا ظعينا ● نخبرك اليقين وتخبرينا

قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المراة تكون في هودجها ثم كثر ذلك حتى سموا زوجة الرجل ظعينة وقال غيره اكثر ما يقال الظعينة للمراة الراكبة وانشد قوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين ● لمية امثال النخيل المخارف

قال شبه الجمال عليها هوادج النساء بالنخل وفي حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم وشاءهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة قال واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وفي الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يُظعن عليه والتاء فيه للمبالغة واظعنت المراة البعير ركبته وهذا بعير تظعنه المراة اي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي مفتعلة والظعون من الابل التي تركبه المراة خاصة وقيل هو الذي يعتمد ويحتمل عليه والظعان والظعون الحبل يشد به الهودج وفي التهذيب يشد به الحمل قال الشاعر

له عنق تلوي بما وُصلت به ● ودفان يستافان كل ظعان

وانشد ابن بري للنابغة فقال

اثرت الغي ثم نزعت عنه ● كما حاد الاتن عن الظعان

والظُّعْن والظَّعَن الظاعنون فالظعن جمع ظاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله

او تصبحي في الظاعن المولى ● فعلى ارادة الجنس والظِّعنة الحال كالرِّحلة وفرس ظعان سهلة السير وكذلك الناقة وظاعنة بن مر اخو تميم غلبهم قومهم فرحلوا عنهم وفي المثل على كره ظعنت ظاعنة وذو الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

ظنن المحكم الظن شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فاما يقين العيان فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو اسم ظنون واما قراءة من قرا ويظنون بالله الظنونا بالوقف وترك الوصل فانما فعلوا ذلك لان رووس الايات عندهم فواصل ورووس الاي وفواصلها يجري فيها ما يجري في اواخر الابيات والفواصل لانه انما خوطب العرب بما يعقلونه في الكلام المولف فيدل بالوقف في هذه الاشيا وزيادة الحروف فيها نحو الظنونا والسبيلا والرسولا لان ذلك الكلام قد تم وانقطع وان ما بعده مستانف ويكرهون ان يصلوا فيدعوهم ذلك الى مخالفة المصحف واظانين على غير القياس وانشد ابن الاعرابي

لاصبحن ظالما حربا رباعية ● فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

وقد يجوز ان تكون الاظانين جمع اظنونة الا اني لا اعرفها التهذيب الظن يقين وشك وانشد ابو عبيدة

ظني بهم كعسى وهم بتنوفة ● يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال ابو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملاق حسابيه اي علمت وكذلك قوله عز وجل وظنوا انهم قد كذبوا اي علموا يعني الرسل ان قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم

وهي قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرات عائشة وفسرته على ما ذكرناه الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج ● سراتهم في الفارسي المسرد

اي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق قال وقد يجي الظن بمعنى العلم وفي حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا وفي حديث عبيدة قال انس سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وظننت الشيء اظنه ظنا واظننته واظطننته وتظننته وتظنيته على التحويل قال

كالذيب وسط القنه ● الا تره تظنه

اراد تظننه ثم حول احدى النونين ياء ثم حذف للجزم ويروى تظنه وقوله تره اراد الا تره ثم بين الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم اجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن بني سليم لقد ظننت ذلك اي ظننت فحذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما احست ذاك وهي سليمية قال سيبويه اما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلتها في كفى بالله حسيبا لو كان ذلك لم يجز السكت عليه كانك قلت ظننت في الدار ومثله شككت فيه واما ظننت ذلك فعلى المصدر وظننته ظنا واظننته واظطننته اتهمته والظنة التهمة ابن سيده وهي الظِّنة والطِّنة قلبوا الظاء طاء ها هنا قلبا وان يكن هنالك ادغام لاعتياد هم اطَّن ومُطَّن واطِّنان كما حكاه سيبويه من قولهم الدكر حلا على ذكر والظنين المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظنة والجمع الظنن يقال منه اظنه واطنه بالطاء والظا اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظنا بيني الظنة والظنانة وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وفي التهذيب معناه ما هو على ما ينبيه الله من علم الغيب بمتهم قال وهذا يروى عن علي عليه السلام وقال الفرا وما هو على الغيب بظنين اي بضعيف يقول هو محتمل له والعرب تقول للرجل الضعيف او القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاعة يقول ربما دلك على الراي الظنون يريد الضعيف من الرجال فان لم يكن معنى ظنين ضعيف فهو كما قيل ماء شروب وشريب وقرون وقريني وقرونتي وقرينتي وهو النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يُظَّن في قتل عثمان وكان الذي يُظن في قتله غيره قال ابو عبيد قوله يُظن يعني يتهم واصله من الظن انما هو يفتعل منه وكان في الاصل يُظتن فثقلت الظاء مع التاء فقلبت طاء مشددة حين ادغمت ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم وانشد

وما كل من يظنني انا معتب ● ولا كل ما يروى علي اقول

ومثله ● هو الجواد الذي يعطيك نايله ● عفوا ويظلم احيانا فيظلم

كان في الاصل فيظتلم فقلبت الظاء طاء وادغمت في التاء فشددت ابو عبيدة تظنيت من ظننت واصله تظننت وكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصصت اظفاري قال ابن بري حكاه ابن السكيت عن الفرا ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم واصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول

ظننت بزيد وظننت زيدا اى اتهمت وانشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا ويمين الله لا عن جناية ۞ هجرت ولكن الظنين ظنين

ونسب ابن برى هذا البيت لنهار بن توسعة وفى الحديث لا تجوز شهادة ظنين اى متهم فى دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة وقوله فى الحديث الاخر ولا ظنين فى ولاء هو الذى ينتمى الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمَظِنّة والمَظَنّة بيت يظن فيه الشئ وفلان مظنة من كذا ومَئِنّة اى معلم وانشد ابو عبيد فقال

بسط البيوت لكى يكون مظنة ۞ من حيث يوضع المسترفد

الجوهرى مظنة الشئ موضعه ومألفه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان اى معلم منه قال النابغة

فان يك عامر قد قال جهلا ۞ فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب ويروى مطية قال ابن برى قال الاصمعى انشدنى ابو عُلبة ابن ابى علبة الفزارى بمحضر من خلف الاحمر ۞ فان مطية الجهل الشباب ۞ لانه يستوطئه كما تستوطأ المطية وفى حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها المظان جمع مَظِنّة بكسر الظاء وهى موضع الشئ ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم قال ابن الاثير وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها فى المواضع التى يُعلم فيها الحلال وفى الحديث خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اى معدنه ومكانه المعروف به اى اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهى مفعلة من الظن اى الموضع الذى يظن به الشئ قال ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة وفى الحديث فمن تظنن اى من تتهم واصله تظنن من الظنة التهمة فادغم الظاء فى التاء ثم ابدل منها طاء مشددة كما يقال مطّلم فى مُظّلم قال ابن الاثير اورده ابو موسى فى باب الطاء وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روى بالظاء المعجمة لجاز يقال مُظّلم ومُظْلم ومطّلم كما يقال مُدّكر ومُذّكر ومُذْدكر وانه لمظنة ان يفعل ذاك اى خليق من ان يظن به فعله وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث عن اللحيانى ونظرت الى اظنهم ان يفعل ذلك اى الى اخلقهم ان اظن به ذلك واظننته الشئ اوهمته اياه واظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادى لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السيّئ الظن وقيل السيّئ الظن بكل احد وفى حديث عمر رضى الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن اى لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه قولهم الحزم سوء الظن وفى حديث على كرم الله وجهه ان المؤمن لا يمسى ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اى متهمة لديه وفى حديث عبد الملك بن عمير السوآء ابنة السيد احب الى من الحسناء بنت الظنون اى المتهمة والظنون الرجل القليل الحركة ابن سيده الظنون القليل الخير وقيل هو الذى تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخيره قال زهير

الا ابلغ لديك بنى تميم ۞ وقد يأتيك بالخبر الظنون

ابو طالب الظنون المتهم فى عقله والظنون كل ما لا يوثق به من ماء او غيره يقال علمه بالشئ ظنون اذا لم يوثق به وقال

كصخرة اذ تسايل فى مراح ۞ وفى حزم وعلمهما ظنون

والماء الظنون الذى تتوهمه ولست على ثقة منه والظنة القليل من الشئ ومنه بئر ظنون وبئر ظنون قليلة الماء قال اوس بن حجر

يجود ويعطى المال من غير ظنة ۞ ويحطم انف الابلج المتظلم

وفى المحكم بئر ظنون قليلة الماء لا يوثق بمائها وقال الاعشى فى الظنون وهى البئر التى لا يدرى افيها ماء ام لا وقال

ما جُعل الجد الظنون الذى ۞ جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ما طما ۞ يقذف بالبوصى والماهر

وفى الحديث فنزل على ثمد بوادى الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذى تتوهمه ولست منه على ثقة فعيل بمعنى مفعول وهى البئر الذى يظن ان فيها ماء وفى حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون قال وهو راجع الى الظن والشك والتهمة ومشرب ظنون لا يدرى ابه ماء ام لا قال ۞ يمتم البئر ظنون الشرب ۞ ودين ظنون لا يدرى صاحبه ايأخذه ام لا وكل ما لا يوثق به فهو ظنون وظنين وفى حديث على عليه السلام انه قال فى الدين الظنون قال يزكيه لما مضى اذا قبضه قال ابو عبيد الظنون الذى لا يدرى صاحبه ايقضيه الذى عليه الدين ام لا كانه الذى لا يرجوه وفى حديث عمر رضى الله عنه لا زكاة فى الدين الظنون هو الذى لا يدرى صاحبه ايصل اليه ام لا وكذلك كل امر تطالبه ولا تدرى على اى شئ انت منه فهو ظنون والتظنى اعمال الظن واصله التظنن ابدل من احدى النونات ياء والظنون من النساء التى لها شرف تتزوج طمعا فى ولدها وقد اسنت سميت ظنونا لان الولد يرتجى منها وقول ابى بلال ابن مرداس وقد حضر جنازة فلما دفنت جلس على مكان مرتفع ثم تنفس الصعداء وقال كل منية ظنون الا القتل فى سبيل الله لم يفسر ابن الاعرابى ظنونا ههنا قال وعندى انها القليلة الخير والجدوى وطلبه مظانة اى ليلا ونهارا والله اعلم

ظين اديم مُظَيَّن مدبوغ بالظيان حكاه ابو حنيفة وهو مذكور فى موضعه والظيان ياسمين البر وهو نبت يشبه النسرين قال ابو ذويب

يُشمخر به الظيان والآس ۞ والله اعلم

فصل العين المهملة

عبن جمل عِبَنّ وعَبَنّ وعَبَنّى ضخم الجسم عظيم وناقة عبنّة وعبنّاة والجمع عبنيات قال حميد

امين عبنّ الخلق مختلف الشبا ۞ يقول المُمارى طالما كان مقرما

واعبن الرجل اتخذ جملا عبنى وهو القوى والعُبنة قوة الجمل والناقة والعبن من الناس السمان الملاح ورجل عَبَنّى عظيم ونسر عبنى عظيم وقيل عظيم قديم وقال الجوهرى نسر عبنى مشدد النون عظيم والعبن من الدواب القويات على السير الواحد عبنى قال الجوهرى جمل عبن وعبنى مُلحق بفعَلّى بناء اذا وصلته نونته قال ابن برى صوابه ملحق بفعَلّل ووزنها فعنلى وانشد الجوهرى ۞ هان على عزة بنت الشحاج

مهوى جمال هلك فى الادلاج ۞ بالسير ارداه وجيف الحجاج ۞ كل عبنى بالعلاوى هجاج

بحبيّا مستودع ولا ناج ۞ العبن الغليظ فى الجسم والخشونة ورجل عبنّ الخلق انتهى

عتن عتله الى السجن وعتنه يعتِنه ويعتُنه عتنا اذا رفعه رفعا عنيفا

عقيل جملا جملا عيفا ورجل عثن شديد الجبلة وحكى يعقوب ان مون عثن بدل من لام عثل ابن الاعرابى العثن الاشداء جمع عثون وعاثن اذا اشتد على غريمه واذاه والله اعلم

عثن العثان والعثن الدخان والجمع عواثن على غير قياس وكذلك جمع الدخان دواخن والعواثن والدواخن لا يعرف لهما نظير وقد عثن يعثن عثنا وعثانا وفى حديث الهجرة وسراقة بن مالك انه طلب النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر حين خرجا مهاجرين فلما بصر به دعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فساخت قوايم فرسه فى الارض فسالهما ان يخليا عنه فخرجت قوايمها ولها عثان قال ابن الاثير اى دخان قال الازهرى وقال ابو عبيد العثان اصله الدخان واراد بالعثان ههنا الغبار شبهه بالدخان قال كذلك قال عمرو بن العلا قال الجوهرى وربما سموا الغبار عثانا وعثنت النار تعثن بالضم عثنا وعثونا وعثنت اذا دخنت وعثن الشى دخنه بريح الدخنة وعثن هو عثن وطعام معثون وعثن ومدخون ودخن اذا فسد لدخان خالطه ويقال للرجل اذا شتوقد بحطب ردى ذى دخان لا تعثن علينا وعثن فى الجبل يعثن عثنا صعد مثل عفن وانشد يعقوب

حلفت بمن ارسى ثبيرا ازوركم ما دام للطور عاثن

يريد لا ازوركم ما دام للجبل صاعد فيه وروى ما دام للطور عافن يقال عثن وعفن بمعنى قال يعقوب هو على البدل وعثنت ثوبى بالبخور تعثينا والعثنون من اللحية ما نبت على الذقن وتحته سفلا وقيل هو كلما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة وقد يجمع بين السبلة والعثنون فيقال لهما عثنون وسبلة وقيل اللحية كلها وقيل عثنون اللحية طولها وما تحتها من شعرها عن كراع قال ابن سيده ولا يعجبنى وقيل عثنون اللحية طرفها ورجل معثن ضخم العثنون وفى الحديث وفروا العثانين هى جمع عثنون وهى اللحية والعثنون شعرات عند مذبح البعير والتيس ويقال للبعير ذو عثانين على قوله

قال العواذل ما لجهلك بعدما شاب المفارق واكتسين قتيرا

والعثنون شعرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين كما قالوا لمفرق الراس مفارق ابو زيد العثانين المطر بين الاسحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون وعثنون السحاب ما وقع على الارض منها قال

بتنا نراقبه وبات يلفنا عند التمام مقدما عثنونا

يصف سحابا وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون الريح هيدبها اذا اقبلت تجر الغبار جرا قال ابو حنيفة وعثنون الريح والمطر اولهما وعثانينهما اوايلها ومنه قوله حران العرد وبالخط نضاح العثانين واسع ويقال عثنت المراة بدخنتها اذا استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به وفى الحديث ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اى بخروا لها البخور والعثن الصنم الصغير والوثن الكبير والجماعة الاعثان والاوثان وعثن فلان تعثينا اى خلط واثار الفساد وقال ابو تراب سمعت زايدة البكرى تقول العرب تدعو الوان الصوف العهن غير بنى جعفر فانهم يدعونه العثن بالثا قال وسمعت مدرك بن غزوان الجعفرى واخاه يقولان العثن ضرب من الحمضة يرعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس لم ينفع وقال مبتكر هو العهنة وهى شجرة غبرا ذات زهر احمر والله اعلم بالصواب

عجن عجن الشى يعجنه عجنا فهو معجون وعجين واعتجنه اعتمد عليه بجمع كفه يغمزه

وانشد ثعلب

يكفيك من سود او اعتجانها وكرك الطرف الى بنانها

ناتية الجبهة فى مكانها صلعا لو يطرح فى ميزانها

رطل حديد شال من رجحانها

والعاجن من الرجال المعتمد على الارض بجمعه اذا اراد النهوض من كبر او بدن قال كثير

وانى كاشلاء اللجام وبعلها من الملح يزرى عاجن متباطن

ورواه ابو عبيدة من القوم ابزى منحن متباطن وعجنت الناقة وناقة عاجن تضرب بيديها الى الارض فى سيرها ابن الاعرابى العجن مثل الرخاوة من الرجال والنسا يقال للرجل عجينة وعجين وللمراة عجينة لا غير وهو الضعيف فى بدنه وعقله والعجن جمع عاجن وهو الذى اسن فاذا قام عجن بيديه يقال خبز وعجن وثنى وثلث وروض كله من نعت الكبير وعجن واعجن اذا اسن فلم يقم الا عاجنا قال الشاعر

فاصبحت كنتيا وهيجت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن

وفى حديث ابن عمر انه كان يعجن فى الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن فى الصلاة اى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين قال الليث والعجان الاحمق وكذلك العجينة ويقال ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لاخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحك فقال سلحه فاجابه الاخر انا اعجنه وانت تلتقمه فالخبه واعجن اذا جاء بولد عجينة وهو الاحمق والعجين المحبوس من الرجال وعاجنة المكان وسطه وانشد الاخطل فقال

نعاجنه الرحوب فلم يسيروا وعجنت الناقة تعجن عجنا وهى عجنا كثر لحم حثرعها وسمنت وقيل هو اذا صعد نحو حياتها وكذلك الشاة والبقرة والعجنا يضاعيث وهو ورم يصيبها فى حيائها ودبرها وربما اتصلا وقيل هو ورم فى حيائها كالثولول وهو شبيه بالعفل عنها اللقاح عجنت عجنا فهى عجنة وعجنا وقيل العجنا الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها بينة العجن والعجنا ايضا القليلة اللبن والعجنا والمعتجنة المتنهية فى السمن والمتعجن البعير المكتنز سمنا كانه لحم بلا عظم وبعير متعجن مكتنز سمنا واعجن الرجل اذا ركب العجنا وهى السمينة وهى الضروع الاعين والعجنلة غليظة متلاحم الرجال لحيال فرقت الصمن وهو اقلها لبنا واحسنها مراه وقال بعضهم فتكون العجنا غزيرة وتكون بكية والعجن مصدر عجنت العجين والعجين معروف وقد عجنت المراة بالفتح تعجن عجينا واعتجنت عجنا اى تحذت عجينا والعجان الاست وقيل هو القضيب الممدود من الخصية الى الدبر وقيل هو اخر الذكر وقيل ما بين الخصية والفقحة وفى الحديث ان الشيطان ياتى احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل هو ما بين القبل والدبر وفى حديث على ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا العجان هو سب كان يجرى على السنة العرب قال جرير

يمد الحبل معتمدا عليه كان عجانه وتر جديد

والجمع اعجنة وعجن وعجنه عجنا ضرب عجانه وعجان المراة الوترة التى بين قبلها وثعلبتها واعجن ورم عجانه والعجان بلغة اهل اليمن العنق قال شاعرهم يرثى امة واكلها الذيب

فلم يتوهنا غير نصف عجانها وشنترة منها واحدى الذوايب

وقال الشاعر

يا رب جود جلعد العجان عجانها اطول من سنان

وام عجينة الرخمة والله اعلم

عجهن الازهرى العجاهن صديق الرجل العروس الذى يجرى بينه وبين اهله فى اعراسه بالرسايل فاذا بنى بها فلا عجاهن له قال الراجز

ارجع الى بيتك يا عجاهن • فقد معنى الغزو وانت واهن •

والانثى بالهاء وتعجهن الرجل يتعجهن تعجهنا اذا لزمها حتى يشتمل عليها والعجاهنة الماشطة اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها والعجاهن بالضم الطباخ والعجاهن لكلكم والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت •

• وينصب القدور مشمرات • ينازعن العجاهنة الرئينا •

الرئين جمع الرية جمعها على النون كقولهم عزين وثبين وكرين والمرأة عجاهنة قال وهي صديقة العروس قال ابن برى قد تعجهن الرجل لفلان اذا صار له عجاهنا وقال بالطشرا

• ولكننى اكرهت رهطا واهله • وارضا يكون العوض فيها عجاهنا •

ويروى وكرى اذا اكرهت رهطا واهله والعجاهن القنفذ حكاه ابو عمرو وانشد

• فبات يقاسى ليل انقد دائبا • ويحدر بالقف اختلاف العجاهن •

وذلك لان القنفذ يسرى ليله كله وقد يجوز ان يكون الطباخ لان الطباخ يختلف ايضا والله اعلم

عدن عدن فلان بالمكان يعدن ويعدُن عدنا وعدونا وعدنت البلد توطنته ومركز كل شئ معدنه وجنات عدن منه اى جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها وبطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التى يستريض فيها ماء السيل فيكرم نباتها واحدها بطن واسم عدن مشتق من العدن وهو ان يلزم الابل المكان فيألفه ولا يبرحه تقول تركت ابل بنى فلان عوادن بمكان كذا وكذا قال ومنه المعدن بكسر الدال وهو المكان الذى يثبت فيه الناس لان اهله يقيمون فيه ولا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا ومعدن كل شئ من ذلك ومعدن الذهب والفضة سمى معدنا لانبات الله فيه جوهرهما واثباته اياه فى الارض حتى عدن اى ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شئ يكون فيه اصله ومبدأه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء وفى الحديث فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم اى اصولها التى ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليها على المثل وقال ابو سعيد فى قول المخبل

• خوامس تنشق العصا عن رؤسها • كما صدع الصخر الثقال المعدن •

قال المعدن الذى يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يبتغى فيها الذهب وفى حديث بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التى يستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدنت الابل بمكان كذا تعدن وتعدُن عدنا وعدونا اقامت فى المرعى وخص بعضهم به الاقامة فى الحمض وقيل صلحت واستمرأت المكان ونمت عليه قال ابو زيد ولا تعدن الا فى الحمض وقيل يكون فى كل شئ وهى ناقة عادن بغير هاء والعدن موضع باليمن وعدن ابين وهو منسوب الى ابين رجل من حمير لانه عدن به اى اقام قال الازهرى وهى بلد على سيف البحر فى اقصى بلاد اليمن وفى الحديث ذكر عدن ابين هى مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير ابو عبيد العدان الزمان وانشد بيت الفرزدق يخاطب مسكين الدارمى لما رثى زيادا

• اتبكى على علج بميسان كافر • ككسرى على عدانه او كقيصرا •

وفيه يقول هذا البيت •

• اقول له لما اتانى نعيه • به لا بظبى بالصريمة اعفرا •

وقال ابو عمرو فى قوله • ولا على عدان ملك محتضر • اى على زمانه وابانه قال الازهرى وسمعت اعرابيا من بنى سعد بالاحساء يقول كان امر كذا وكذا على عدان

ابن نور وابن نور كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك ايام ولايته عليها وقال الفراء كان ذلك على عدان فرعون قال الفراء من جعل عدان فعلانا فهو من العد والعدا ومن جعله فعالا لا فهو من عدن قال والاقرب عندى انه من العد لانه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا فى غلاء السعر عدانين وهما اربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق • جلبنا الخيل من تثليث حتى • وردن على اوارة فالعدان •

والعدان ارض بعينها من ذلك واما قول لبيد بن ربيعة العامرى

• ولقد يعلم صحبى كلهم • بعدان السيف صبرى ونقل •

كان شمر رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر ورواه ابو الهيثم بعدان السيف بكسر العين قال ويروى بعدانى السيف وقال اراد واجمع العدينة فقلبوا الاصل بعدايد السيف فاخرا الياء وقال عدانى وقيل اراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع اخر ابن الاعرابى عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره وبرغيله وعدن الارض يعدنها عدنا وعدنها زبلها والمعدن الصاقور والعدنية الزيادة التى تزاد فى الغرب وجمع العدنية عدائن يقال غرب معدن اذا قطع اسفله ثم خرز برقعة وقال

• والغرب ذا العدنية الموعبا • الموعب الموسع الموفر • ابو عمرو العدين عرى منفتقة تكون فى اطراف عرى المزادة وقيل رقعة منفتقة تكون فى عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم وارادوا توفيره زادوا له عدنية اى زادوا له فى ناحية منه رقعة والخف يعدن يزاد فى مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزاد به فى الغرب فهى عدينة وهى كالبنيقة فى القميص ويقال عدن به الارض وعدنته ضربها به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض ومرنت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن الشارب اذا امتلأ مثل اون وعدل والعيدان النخل الطوال وانشد ابو عبيدة لابن مقبل •

• يهززن للمشى اوصالا منعمة • هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا •

قال ابو عمرو العدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وانشد •

• بنى مالك ان الحصين وراكم • رجالا عدانات وخيلا كما هيا •

وقال ابن الاعرابى رجال عدانات مقيمون وروضة اكوارا اذا كانت ملتفة بكثرة النبات والعدان قبيلة من اسد قال الشاعر •

• بكى على قتلى العدان فانهم • طالت اقامتهم ببطن برام •

والعدانات الفرق من الناس وعدنان بن اد ابو معد وعدان وعدينة من اسماء النساء انتهى

عدش العيدشون دويبة والله اعلم •

عذن العذانة الاست والعرب تقول كذبت عذانته وكذانته بمعنى واحد ابن الاعرابى اعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخالعة والله اعلم •

عرن العرن والعرنة داء يأخذ الدابة فى اخر رجليها كالسحج فى الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب الخيل فى ايديها وارجلها وقيل هو جسو يحدث فى رسغ رجل الفرس والدابة وموضع ثنتها من اخر الشئ يصيبه من الشقاق والمشقة من ان يرمح حبلا او جدار وقد عرنت تعرن عرنا فهى عرنة وعرون وهو عرن وعرنت رجل الدابة بالكسر والعرن ايضا شبيه بالبثر يخرج بالفصال فى اعناقها تحتك منه وقيل قرح يخرج فى قوائمها واعناقها وهو غير عرن الدواب والفعل كالفعل واعرن الرجل اذا تشققت سبقان فصلانه

واعرن اذا وقعت الحكة في ابله قال ابن السكيت هو قرح ياخذ في عنقه فيحتك منه وربما برك الى اصل شجرة واحتك بها قال ودواوه ان يحرق عليه الشحم قال ابن بري وشاهده قول روبه

يحك ذفراه لاصحاب الضغن * تحكك الاجرب ياذى بالعرن

والعرن اثار الرقة في يد الاكل عن الهجري والعران خشبة يجعل في وترة انف البعير وهو ما بين المنخرين وهو الذي يكون للبخاتي والجمع اعرنة وعرنه يعرنه ويعرنه عرنا وضع في انفه العران فهو معرون وعرن عرنا شكا انفه من العران الاصمعي الخشاش ما يكون من عود او غيره يجعل في عظم انف البعير والعران ما كان في اللحم فوق الانف قال الازهري واصل هذا من العرن والعرين وهو اللحم والعران المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهجري والعرين اللحم قالت غادية الدبيرية * موشمة الاطراف رخص عرينها * وهذا العجز اورده ابن سيده والازهري منسوبا لغادية الدبيرية كما ذكرناه واورده الجوهري مهملا لم ينسبه لاحد وقال ابن بري هو لمدرك بن حصين قال وهو الصحيح وجملة البيت

رغى صاحبي عند البكاء كما رغت * موشمة الاطراف رخص عرينها

قال وانشده ابو عبيدة في نوادر الاسماء وانشد بعده

من الملح لا يدري ارجل شمالها * بها الظلع لما هرولت ام يمينها

وفي شعره موشمة الجنبين واراد بالموشمة الضبع والاملح بين الابيض والاسود والتوشيم بياض وسواد يكون فيه كهيئة الوشم في يد المراة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين اللحم المطبوخ ابن الاعرابي عرن اذا دام على اكل العرن قال وهو اللحم المطبوخ والعرين والعرينة ماوى الاسد الذي يالفه يقال ليث عرينة وليث غابة واصل العرين جماعة الشجر قال ابن سيده العرينة ماوى الاسد والضبع والذيب والحية قال الطرماح يصف رجلا

احم سراة على اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين

وقيل العرين الاجمة هاهنا قال الشاعر

ومسربل حلق الحديد مدجج * كالليث بين عرينة الاشبال

هكذا انشده ابو حنيفة مدجج بالكسر والجمع عرن والعرين هشيم العضاه والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاه كان فيه اسد او لم يكن والعرين والعران الشجر المنقاد المستطيل والعرين الفنا وفي الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها زادها الله عزا ومنعة والعرين صياح الفاختة الازهري في ترجمة عزهل

اذا سجعت بالسجعات ناحت * غزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت والعران القتال والعران الدار البعيدة والعران البعد وبعد الدار يقال دارهم عارنة اي بعيدة وعرنت الدار عرانا بعدت وذهبت جهة لا يريدها من تحبه وديار عران بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كما ذهب اليه اهل اللغة قال ذو الرمة

الا ايها القلب الذي برحت به * منازل مي والعران الشواسع

وقيل العران في بيت ذي الرمة هذا الطرق لا واحد لها ورجل عرنة شديد لا يطاق وقيل هو الصريع الفرا اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن احمر يصف ضعفه * ولست بعرنة عرك سلاحي * عصا مشقوقة تقص الحمارا *

يقول لست بقوي ثم ابتدا فقال سلاحي عصا اسوق بها حماري ولست بعرن لقرني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يمدح به وقد يكون العرنة مما يذم به وهو الجافي الكز وقال ابو عمرو الشيباني هو الذي يخدم البيوت ورمح معرن شمر السنان قال الجوهري رمح معرن اذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار والعرن الغمر رايحة لحم لم يغمر حكي ابن الاعرابي اجد رايحة عرن يديك اي غمرهما وهو العرن ايضا والعرن والعرنة ريح الطبيخ الاول عن كراع ورجل عرن يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور وعرنين كل شي اوله وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرنين الانف كله وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذو الرمة

تثني النقاب على عرنين ارنبة * شما ما رنها بالمسك مرثوم

وفي صفته صلى الله عليه وسلم اقنى العرنين اي الانف وقيل راس الانف وفي حديث علي عليه السلام من عرانين انوفها وفي قصيد كعب * شم العرانين ابطال لبوسهم * واستعاره بعض الشعرا للدهر فقال * واصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * وجمعه عرانين وعرانين الناس وجوههم وعرانين القوم سادتهم واشرافهم على المثل قال العجاج يذكر جيشا * تهدي قداماه عرانين مضر * والعرانية مد السيل قال عدي بن زيد العبادي

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

وماء ذو عرانية اذا اكثر وارتفع عبابه والعرانية بالضم ما يرتفع في اعالي الماء من غوارب الموج وعرانين السحاب اوايل مطره ومنه قول امرى القيس يصف غيثا

كان ثبيرا في عرانين ودقه * من السيل والغثاء فلكة مغزل

والعرنة عروق العرنتن وفي الصحاح عروق العرنتن والعرنة شجر الطخ يخرج دمه احمر وسقاء معرون ومعرن دبغ بالعرنة وهو خشب الطخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا انه اضخم منه وهو اثيث الفرع وليس له سوق طوال ثم يطبخ يخرج دمه احمر وقال شجر العرنتن بضم التاء شجر واحدها عرنتنة ويقال منه اديم معرتن قال الازهري الطخ واحدتها طخة وهو العرن واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين التي تدق وتقال لبايعها عران وحكى ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبة المدفونة في الارض التي يدق عليها القصار واما التي يدق بها فاسمها الميجنة والكدين وعرينة وعرين حيان قال الازهري عرينة حي من اليمن وعرين حي من تميم ولهم يقول جرير * عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين * قال ابن بري عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القزاز عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في البيت هو ثعلبة بن يربوع ومعرون اسم وكذلك عران وبنو عرين بطن من تميم وعرينة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرنات موضع دون عرفات الى انصاب الحرم قال لبيد * والنيل يوم عرنات كعكعا * اذا ازمع الجمر به ما ازمعا * وعرنان غايط واسع منخفض من الارض قال امرو القيس

كانا رحلي فوق احقب قارح * بشربة او طاو بعرنان موجس

وعران البكر عودها ويشد فيه الخطام وقد ذكر العرنيين مثال الجهنيين ارتدوا فقتلهم

النبي صلى الله عليه وسلم وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد وعرنان اسم واد معروف وبطن عرنة واد بحذاء عرفات وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات وفي الحديث اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب انتهى والله اعلم •

عربن العربون والعربون والعربان الذي تسميه العامة الاربون تقول منه عربنته اذا اعطيته ذلك ويقال ... هو فلان بالعربون اذا اسلم والله اعلم •

عرتن العرتن والعرتن والعرنتن والعرتن والعرتن محذوفان من العرنتن والعرتن والعرتن والعرتن كل ذلك شجر يدبغ بعروقه والواحد عرتنة والعرنة عروق العرتن وهو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم وهو نبت النوع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجيء دبغه احمر وعرتن الاديم دبغه بالعرتن واديم معرتن مدبوغ بالعرتن وعرنتنات موضع وقد ذكر صرفه قال ابن بري في ترجمة عثلط جاء فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرنتن قال الخليل اصله عرنتن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثل عرفج انتهى والله اعلم بالصواب •

عرجن ابو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان والعرجون العذق عامة وقيل هو العذق اذا يبس واعوج وقيل هو اصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وقال ثعلب هو عود الكباسة قال الازهري العرجون اصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقا قال الله سبحانه وتعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده في رقته واعوجاجه وقول روبة • في خدر مياس الدمى معرجن • يشهد بكون نون عرجون اصلا وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا ان تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير ان بيت روبة هذا منع ذلك واعلم انه اصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث الا ترى انه ليس في الافعال فعلن وانما هو في الاسماء نحو علجن وخلبن وعرجنه بالعصا ضربه وعرجنه ضربه بالعرجون والعرجون نبت ابيض والعرجون ايضا ضرب من الكماة قدر شبر او دون ذلك وهو طيب ما دام غضا وجمعه العراجين وقال ثعلب العرجون كالفطر يبيس وهو مستدير وقال ■

• ليشبعن العام ان شيء شبع ■ من العراجين ومن فسو الضبع •

الازهري العراهين والعراجين واحدها عرهون وعرجون وهي الفقاقيل وهي الكماة التي يقال لها الفطر الازهري المعرجنة تصوير عراجين النخل وعرجن الثوب صور فيه صور العراجين وانشد بيت ذي الرمه • في خدر مياس الدمى معرجن • اي مصور فيه صور النخل والدمى والله اعلم

عرضن الازهري في رباعي العين الليث العرضنة العرضني عدو في اشتقاق وانشد

• تعدو العرضنى خيلهم حراجلا • قال ابن الاعرابي العرضنى في اعتراض ونشاط وحراجل وعراجل جماعات ابو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامراة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها والله اعلم •

عرهن العراهن الفخم من الابل الفراء بعير عراهن وعراهم وجراهم عظيم ابو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان ابن بري العرهون وجمعه عراهين شيء يشبه الكماة في الطعم قال وعرهان موضع والله اعلم •

عزن ابن الاعرابي عزن الرجل اذا قاسم نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهري وكان النون مبدلة من اللام في هذا الحرف والله اعلم •

عسن العسن نوع العلف والرعي في الدواب عسنت الدابة بالكسر عسنا نجع فيها العلف والرعي وكذلك الابل اذا نجع فيها الكلا وسمنت ابو عمرو اعسن اذا سمن سمنا حسنا ودابة عسن شكور وكذلك ناقة عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم مثل الاسن قال القلاخ

• عرا بها خاطل البضيع ذا عسن • وقال قعنب بن ام صاحب

• عليه من خير عام قد مضى عسن • وسمنت الناقة على عسن وعسن وعسن الاخيرة عن يعقوب حكاها في البدل اي على سمن وشحم كان قبل ذلك وقال ثعلب ان يبقى الشحم الى قابل ويعتق والاسن والعسن والعسن اثر بقي من شحم الناقة ولحمها والجمع اعسان واسان وكذلك بقية الثوب قال العجير السلولي

• تراخى من تميم عرفجا • تستغبر الريح كاعسان الخلق •

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

• عفت الى الاقنامها وقديرى • ذوات النقايا المعسنات مكانيا ■

والعسن جمع اعسن وعسون وهو السمين ويقال للشمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة النعم في الشاة والتعسين ايضا قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن ضيق قال ■

• فان لكم ماء قط عاسنا • كيوم اضر بالرؤساء ابير •

ابو عمرو العسن حسن الشعر والبياض وهو على اعسان من ابيه اي طرائق واحدها عسن وتعسن اباه وتاسنه وتاسله نزع اليه في الشبه كتاسنه والعسن العرجون الردي وهي لغة ردية وقد تقدم انه العشق وهي ردية ايضا وعسنق موضع قال •

■ كان عليهم بجنوب عسن • غماما يستهل ويستطير •

ورجل عوسن طويل فيه جناء واعسان الشيء اثاره ومكانه وتعسنته طلبت اثره ومكانه قال ابو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه انتهى فالله تعالى اعلم •

عشن عشن واعتشن قال برايه وفي التهذيب اعتشن واعتشن عن الفرا وقال ابن الاعرابي العاشن الخرس والعشانة الكربة عمانية وحكاها كراع بالغين معجمة ونسبها الى اليمن والعشانة ما يبقى في اصول السعف من التمر وتعشن النخلة اخذ عشانتها يقال تعشنت النخلة واعتشنتها اذا تتبعت كرابتها فاخذته والعشانة اللقاطة من التمر قال ابو زيد يقال لما بقي في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة العشان والعشانة وابنة ابن شله والعشانة اصل السعفة وبها كني ابو عشانة والله اعلم ■ •

عشزن العشزنة الخلاف والعشوزن الشديد الخلق كالعشيزر والعشوزن العسر الخلق من كل شيء وقيل هو الملتوي العسير من كل شيء وعشزنته خلافه والانثى عشوزنة وجمع العشوزن عشاوز وناقة عشوزنة وانشد • احذل بالميسور والعشوزن ■

ويجوز ان يجمع عشوزن على عشاوزن بالنون الجوهري العشوزن الصلب الشديد الغليظ قال عمرو بن كلثوم يصف قناة صلبة •

■ اذا عض الثقاف بها اشمازت ■ وولتهم عشوزنة زبونا ■

• عشوزنة اذا غمزت ارنت • تشج قفا المثقف والجبينا ■

وحكى ابن بري عن ابي عمرو العشوزن الاعسر وهو عشوزن الشيمة اذا كان يهز عضديه والله اعلم

عصن اعصن الرجل اذا شدد على غريمه وتمكك وقيل العصن لذا اعوج وعسر انتهى

عطن العطن للابل كالوطن للناس وقد غلب على مبركها حول الحوض والمعطن كذلك والجمع اعطان وعطنت الابل على الماء تعطِن وتعطُن عطونا فهي عواطن وعطون اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن ولا يقال ابل عطان وعطّنت ايضا واعطنها سقاها ثم اناخها وحبسها عند الماء فبركت بعد الورود لتعود فتشرب قال لبيد

عافتا الماء فلم نعطنهما ◆ انما يعطن اصحاب العلل

والاسم العطنة واعطن القوم عطنت ابلهم وقوم عُطّان وعطون وعَطَنة وعاطنون اذا نزلوا في اعطان الابل وفي حديث الرويا انه قال رايتني انزع على قليب فجاء ابو بكر فاستقى وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء عمر فنزع فاستحالت الدلو في يده غربا فروى الظمية حتى ضربت بعطن يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء او عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى لتشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظماء ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مالفا للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد

ولا تكلفني نفسي ولا هلعي ◆ حرصا اقيم به في معطن الهون

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اعطان الابل وفي الحديث صلّوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل قال ابن الاثير لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤوسها ولا تؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها قال الازهري اعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حتى تطلع الثريا وترجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم ورودها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر عن الماء وقول ابي محمد الحذلمي ◆ وعطن الذبان في قمقامها ◆ لم يفسر ثعلب وقد يجوز ان يكون عطن اتخذ عطنا كقولك عشش الطائر اذا اتخذ عشا والعطون ان تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء ثانية وقيل هو اذا رويت ثم بركت قال كعب بن زهير يصف الحمر

ويشربن من بارد قد علمن ◆ بان لا دخال ولا عطونا

وقد ضربت بعطن اي بركت وقال عمرو بن لجا في ذلك ◆ تمشي الى رواء عاطناتها ◆ قال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرده الى العطن ينتظر به قال لبيد

فهرقنا لهما في داثر ◆ لضواحيه نشيش بالبلل

راسخ الدمن على اعضاده ◆ ثلمته كل ريح وسبل

عافتا الماء فلم نعطنهما ◆ انما يعطن من يرجو العلل

ورجل رحب العطن وواسع العطن اي رحب الذراع كثير المال واسع الرحل والعطن العرض وانشد شمر لعدي بن زيد

طاهر الاثواب يحمي عرضه ◆ من خنا الذمة وطاط العطن

الطث النثاد والعطن العرض ويقال منزلة وناحية وعطن الجلد بالكسر يعطن عطنا فهو عطن وانعطن وضع في الدباغ وترك حتى فسد وانتن وقيل هو ان ينضح عليه الماء ويلف ويدفن يوما وليلة ليسترخي صوفه او شعره فينتف ويلقى بعد ذلك في الدباغ وهو حينئذ انتن ما يكون وقيل العطن بسكون الطاء في الجلد ان يؤخذ غلقه وهو نبت او فرث او ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ والذي ذكره الجوهري في هذا الموضع قال ان يؤخذ الغلقى فيلقى الجلد فيه ويغم ليتفسخ صوفه ويسترخي ثم يلقى في الدباغ قال ابن بري قال علي بن حمزة الغلقى لا يعطن به الجلد وانما يعطن بالغلقة نبت معروف وفي حديث علي كرم الله وجهه اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمرق الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت اهب عطنة قال ابو عبيد العطنة المنتنة الريح ويقال للرجل الذي يستقذر ما هو الا عطنة من نتنه قال ابو زيد عطن الاديم اذا انتن وسقط صوفه في العطن والعطن ان يجعل في الدباغ وقال ابو زيد موضع العطون العطنة وقال ابو حنيفة انعطن الجلد استرخى شعره وصوفه من غير ان يفسد وعطنه يعطنه عطنا فهو معطون وعطين وعطّنه فعل به ذلك والعطان فرث او ملح يجعل في الاهاب كي لا ينتن ورجل عطين منتن البشر ويقال انما هو عطينة اذا ذم في امر اي منتن كالاهاب المعطون والله اعلم

عظن ابن الاعرابي عظن الرجل اذا غلظ جسمه والله اعلم بالصواب

عفن عفن الشيء يعفن عفنا وعفونة فهو عفن بين العفونة وتعفن فسد من ندوة وغيرها فتفتت عند مسه قال الازهري هو الشيء الذي فيه ندوة ويحبس في موضع مغموم فيعفن ويتقذر وعفن الحبل بالكسر عفنا بلي من الماء وفي قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي اي فسد من احتباسهما فيه وعفن في الجبل عفنا كعتن صعد كلتاهما عن كراع وانشد يعقوب

حلفت بمن ارسى ثبيرا مكانه ◆ ازوركم ما دام للطود عافن

والله تعالى اعلم بالصواب

عفهن ناقة عفاهن قوية في بعض اللغات والله اعلم

عقن قال الازهري اما عقن فاني لم اسمع من مشتقاته شيئا مستعملا الا ان العقيان فعلانه وهو الذهب ويجوز ان يكون فعلانا من عقى يعقي وهو مذكور في بابه انتهى

عكن العكن والاعكان الاطواء في البطن من السمن وجارية عكناء ومعكنة ذات عكن وواحدة العكن عكنة وتعكن البطن صار ذا عكنه ويقال تعكن الشيء تعكنا اذا ركم بعضه على بعض وانثنى وعكن الدرع ما تثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا ◆ وتهزأ بالمعابل والقطاع

اي تستهزئ بها وناقة عكنا غليظة لحم الضرع والخلف وكذلك الشاة والعكنان والعكنان الابل الكثيرة العظيمة ونعم عكنان وعكنان اي كثيرة قال ابو نخيلة السعدي

هل بالكوى من عكر عكنان ◆ ام هل ترى بالخل من اظعان

وانشد الجوهري ◆ وصبح الماء بورد عكنان ◆ والله اعلم

علن العلان والمعالنة والاعلان المجاهرة علن الامر يعلن علونا ويعلن وعلن يعلن علنا وعلانية فيهما اذا شاع وظهر واعتلن وعلنه واعلنه واعلن به انشد ثعلب

حتى يشك وشاة قد رموك بها ◆ واعلنوا بك فينا اي اعلان

وفي حديث الملاعنة تلك امرأة أعلنت الإعلان في الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا تستعلن به ولسنا بمقترين له الاستعلان أي الجهر بدينه وقراءته واستعلن الرجل ثم استعلن أي تعرض لأن يعلن به وعالنه أعلن إليه الأمر قال قعنب بن أم صاحب

كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن أعالنهم إلا كما علنوا

والعلان والمعالنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وأنشد

وكيف على أذى الجيران نفسي وأعلاني لمن يبغي علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

ألا من مبلغ عني بشيرًا علانية ونعم أخو العلان

ويقال يا رجل استعلن أي اظهر وأعلى الأمر إذا اشتهر والعلانية على مثال الكراهية والطواعية خلاف السر وهو ظهور الأمر ورجل علنة لا يكتم سره ويبوح به وقال اللحياني رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الظاهر الأمر الذي أمره علانية وعلوان الكتاب يجوز أن يكون فعله فعولت من العلانية يقال علونت الكتاب إذا عنونته وعلوان الكتاب عنوانه والله أعلم

علجن ناقة علجن صلبة كناز اللحم قال رؤبة بن العجاج

وخلطت كل دلاث علجن تخليط خرقاء اليدين خلبن

وامرأة علجن ماجنة قال

يا رب أم لصغير علجن تسرق بالليل إذا لم تبطن

يشبع من دغرتها والمغبن كوزغ الحماه فوق المعطن

دغرتها استها الأزهري في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة المستعلية الخلق المكتنزة اللحم ونونه زائدة الأزهري ناقة علجوم وعلجون أي شديدة وهي العلجن قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة الجوهري العلجن المرأة الحمقاء واللام زائدة والله تعالى أعلم

عمن عمن بالمكان يعمن وعمن أقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون ومنه اشتق عمان أبو عمرو وأعمن دام على المقام بعمان قال الجوهري وأعمن صار إلى عمان وأنشد ابن بري من معرق أو مشئم أو معمن والعمينة أرض مهملة يمانية وعمان اسم كورة عربية وعمان مخفف بلد وأما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد وفي حديث الحوض عرضه من مقامي إلى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء وأما بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الأزهري عمان يصرف ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة وأما عمان بناحية الشام موضع فيجوز أن يكون فعلان من عم يعم لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز أن يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين إذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع في كلامهم اسما إلا المؤنث وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد وأعمن وعمن أتى عمان قال العبدي

فإن تتهموا أنجد خلافا عليكم وإن تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق

وقال رؤبة نوى شآم بان أو معمن والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكبائس مثمرة وأخرى طيبة والله تعالى أعلم بالصواب

عنن عن الشيء يعن ويعن عنا وعنونا ظهر أمامك وعن يعن ويعن عنا وعنونا واعتن اعترض وعرض ومنه قول امرئ القيس فعن لنا سرب كأن نعاجه والاسم العن والعنان قال ابن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء

وأنشد ثعلب في ذلك

وما بدلت من أم عثمان سلفع من السود ورهاء العنان عروب

معنى قوله ورهاء العنان أنها تعتن في كل كلام أي تعترض ولا أفعله ما عن في السماء نجم أي عرض من ذلك والعنة والعنة الاعتراض بالفضول والاعتنان الاعتراض والعنن المعترضون بالفضول الواحد عان وعنون قال والعنن جمع العنين وجمع المعنون ويقال عن الرجل وعنن وعنن وأعنن فهو عنين معنون معن معنن واعتنت بعنة ما أدري ما هي أي تعرضت لشيء لا أعرفه وفي المثل معرض لعنن لم يعنه والعنن اعتراض الموت وفي حديث سطيح أو فاز فازلم به شأو العنن ورجل معن يعترض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه والأنثى بالهاء ويقال امرأة معنة إذا كانت مجدولة جدل العنان غير مسترخية البطن ورجل معن إذا كان عريضا متيحا وامرأة معنة تعن وتعترض في كل شيء قال الراجز إن لنا لكنه معنة مفنه كالريح حول القنه معنة تعن عن الشيء وقيل تعن وتعتن في كل شيء والمعن الخطيب وفي حديث طهفة برئنا إليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض من عن الشيء أي اعترض كأنه قال برئنا إليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح أو فاز فازلم به شأو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه وفي حديث علي رضوان الله عليه دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه أيضا يذم الدنيا ألا وهي المتصدية العنون أي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة ويقال عن الرجل يعن عنا وعننا إذا اعترض لك من أحد جانبيك من عن يمينك أو من عن شمالك بمكروه والعن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان ومنه سمي العنان من اللجام عنانا لأنه يعترضه من ناحيتيه لا يدخل فمه منه شيء ولقيه عن عنة أي اعتراضا في السير عن غير أن يطلبه وأعطاه ذلك عن عنة أي خاصة من بين أصحابه وهو من ذلك والعنان المعانة والمعانة المعارضة وعنانك أن تفعل ذلك على وزن قصاراك أي جهدك وغايتك كأنه من المعانة وذلك أن تريد أمرا فيعرضه دونه عارض يمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن بري قال الأخفش هو عناناك وأنكر على أبي عبيد عنانك وقال الصحيح من الصواب قول أبي عبيد وقال علي بن حمزة الصواب قول الأخفش وأنشد عليه بيت ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط عن المثلى عناناه القذاع

وهو بمعنى الغنيمة والقذاع المقاذعة ويقال هو لك بين الأوب والعنن أما أن يؤوب إليك وإما أن يعترض عليك قال ابن مقبل

تبدي صدودا وتخفي بيننا لطفا يأتي محارمها بين الأوب والعنن

وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعنان من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الأزهري وأما قوله جرى في عنان الشعريين الأماعز فمعناه جرى في معارضهما سراب الأماعز حين يشتد الحر بالسراب وقال الهذلي

كأن ملاءتي على هجف يعن مع العشية للرئال

يعن يعرض ومنه العنان يعن ويعن والعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال المجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه ومسوه وممته إذا كان مجنونا وفلان عنان عن الخير وخناس وكرام

اعطى عنه والعنين الذى لا يأتى النسا ولا يريدهن بيّن العنانة والعنّينة والعنّينيّة وعُنّن عن امرأته اذا حكم القاضى عليه بذلك او منع عنها بالسحر والاسم منه العُنّة وهو مما تقدم كانه اعترضه ما يحبسه عن النسا وامرأة عنينة كذلك لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وهو فعيل بمعنى مفعول مثل جريح قال وسمى عنينا لانه يعن بقُبُل المراة من عن يمينه وشماله فلا يقصده ويقال تعنّن الرجل اذا ترك النسا من غير ان يكون عنينا لثار يطلبه ومنه قول ورقا بن زهير بن جذيمة قاله فى خالد بن جعفر بن كلاب

تعننت للموت الذى هو واقع ◆ وادركت ثارى فى نمير وعامر

ويقال للرجل الشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه ليأخذ فى كل عن وفن وسن بمعنى واحد وعنان اللجام السير الذى تمسك به الدابة والجمع اعنة وعُنُن نادر فاما سيبويه فقال لم يكسّر على غير اعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا فى هذا احرى يريد اذ كانوا قد يقتصرون على ابنية ادنى العدد فى غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو كسروه على فُعُل فلزمهم التضعيف لادغموا كما حكى هو ان من العرب من يقول فى جمع ذباب ذب وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته واعن اللجام جعل له عنانا والتعنين مثله وعنن الفرس واعنه حبسه بعنانه وفى التهذيب اعن الفارس اذا مد عنان دابته ليثنيه عن السير فهو معن وعن دابته عنا جعل له عنانا وسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سيريه على صفحتى عنق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال ملا فلان عنان دابته اذا اعداه وحمله على الحضر الشديد وانشد ابن السكيت

حرف بعيد من الحادى اذا ملات ◆ شمس النهار عنان الابرق الصخب

قال اراد بالابرق الصخب الجندب وعنانه جهده تقول برمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه فى جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صر الجندب وللعرب فى العنان امثال سايرة يقال ذل عنان فلان اذا انقاد وفلان ابى العنان اذا كان ممتنعا ويقال ابخ من عنانه اى رفه عنه ومما يجريان فى عنان اذا استويا فى فضل او غيره وقال الطرماح

سيعلم كلهم انى مسن ◆ اذا رفعوا عنانا من عنان

المعنى سيعلم الشعرا انى قارح وجرى الفرس عنانا اذا جرى شوطا وقول الطرماح اذا رفعوا عنانا عن عنان اى شوطا بعد شوط ويقال اثن على عنانه اى رده على وثنيت على الفرس عنانه اذا الجمته قال ابن مقبل يذكر فرسا

وجاد وطنى حتى ثنيت عنانه ◆ على مدبر العلبا ريان كاهله

ها وطنى اى داورنى وعالجنى ومدبر علبايه عنقه اراد انه طويل العنق فى علبايه ادبار ابن الاعرابى رب جواد قد عثر فى شننانه وكبا فى عنانه وقصر فى ميدانه قال الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجد صاحبه كبا اى عثر وهى الكبوة يقال لكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كبا فى عنانه اى عثر فى شوطه والعنان الحبل قال روبة

الى عنانى ضامر لطيف ◆ عنى بالعنانين هنا المتنين والضامر هنا المتن وعنانا المتن حبلا

والعنان والعانن من صفة الحبال التى تعن من صوبك ويقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا عانن يستن السابلة ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وعننت المراة شعرها شكلت بعضه ببعض وشركة عنان وشرك عنان شركة فى شى خاص دون سايرا موالهما كانه عنّ

لهما شى اى عرض فاشترياه واشتركا فيه قال النابغة الجعدى

وشاركنا قريشا فى تقاها ◆ وفى احسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بنى هلال ◆ وما ولدت نساء بنى ابان

وقيل هو اذا اشتركا فى مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسايرماله دون صاحبه قال ابو منصور الشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فاما شركة العنان فهو ان يخرج كل واحد من الشريكين دنانير او دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطاها ويأذن كل واحد منهما لصاحبه بان يتجر فيه ولم تختلف الفقها فى جوازه وانهما ان ربحا فى المالين فبينهما وان وضعا فعلى راس مال كل واحد منهما واما شركة المفاوضة فان يشتركا فى كل شى فى ايديهما او يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعى باطلة وعند النعمان وصاحبيه جايزة وقيل هو ان يعارض الرجل الرجل عند الشرا فيقول له اشركنى معك وذلك قبل ان يستوجب العلق وقيل شركة عنان ان يكونا سوا فى العلق وان يتساويا الشريكان فى ما اخرجاه من عين او ورق ماخوذ من عنان الدابة لان عنان الدابة طاقتان متساويتان قال الجعدى يمدح قومه ويفتخر ◆ وشاركنا قريشا فى تقاها ◆

البيتين اى ساويناهم ولو كان من الاعتراض لكان هجا وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل ماله وعمل فيه مثل عمله بيعا وشرا يقال عانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضا وفلان قصير العنان قليل الخير على المثل والعُنّة الحظيرة من الشجر والخشب تجعل للابل والغنم تحبس فيها وقيد فى الصحاح فقال لتبدرن بها من برد الشمال ◆ قال ثعلب العُنّة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا تجتمع اثنان فى عُنّة وجمعها عُنَن قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى ◆ ورطب يرفع فوق العُنَن

وعنان ايضا مثل قبة وقباب وقال البشتى العنن فى بيت الاعشى حبال تشد ويلقى عليها القديد قال ابو منصور الصواب فى العُنّة والعُنَن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قال ورايت حظرات الابل فى البادية يسمونها عُنَنا لاعتنانها فى مهب الشمال معترضة لتقيها برد الشمال قال ورايتهم يشرّرون اللحم المقدد فوقها اذا ارادوا تجفيفه قال ولست ادرى عمن اخذ البشتى ما قال فى العُنّة انه الحبل الذى يمد ومما لحبل من فعل الحاضرة قال وارى قايله راى فقرا الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الاضاحى والهدى التى يعطونها ففسر قول الاعشى بما راى ولو شاهد العرب فى باديتها لعلم ان العُنّة الحظار من الشجر وفى المثل كالمهدر فى العُنّة يضرب مثلا لمن يتهدد ولا ينفذ قال ابن برى والعُنّة بالضم ايضا خيمة تجعل من ثمام واغصان شجر يستظل بها والعُنّة ما يجمعه الرجل من قصب ونبت ليعلفه غنمه يقال جاء بعُنّة عظيمة والعَنّة بفتح العين العطفة قال الشاعر

اذا انصرفت من عنّة بعد عنّة ◆ وجرس على بارها كالمؤلب

والعُنّة ما تنصب عليه القدر وعُنّة القدر الرقدان قال ◆

عفت غير ناى ومنصب عُنّة ◆ واورق من تحت الخصاصة هامد

والعنون من الدواب التى تبارى فى سيرها الدواب فتقدمها وكذلك من حمر الوحش قال النابغة

كأن الرحل شد به خنوف ◆ من الجونات هادية عنون

ويروى خذوف وهى السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على انف القوم اذا كان سباقا لهم وفى حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفى حديث عبد الله بن مسعود كان رجل فى ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا

العانة والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم اعنان بالالف وجمعها فان كان المحفوظ اعنان فهي النواحي قال ابو عبيد قال يونس بن حبيب اعنان كل شي نواحيه فاما الذي يحكيه نحو فاعنان السما نواحيها قال وذلك ابو عمرو وغيره وفي الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك الماء واعنان السما نواحيها واحدها عنن وعنّ واعنان السما صفائحها وما اعترض من اقطارها كانه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حكّ بها فوجها عنان السما والعامة تقول عنان السماء وقيل عنان السما ما عنّ لك منها اذا نظرت اليها اي ما بدا لك منها واعنان الشجر اطرافه ونواحيه وعنان الدار جانبها الذي يعنّ لك اي يعرض واما ما جاء في الحديث من انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا يقبل الا مولية ولا يدبر الا مولية فانه اراد انها على اخلاق الشياطين وحقيقة الاعنان النواحي قال ابن الاثير كانه قال كانها لكثرة افاتها من نواحي الشيطان في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وعننت الكتاب واعننته لكذا اي عرضته له وصرفته اليه وعنّ الكتاب يعنه عنا وعننه كعنونه وعنونته وعلونته بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال اللحياني عننت الكتاب تعنينا وعنيته تعنية اذا عنونته ابدلوا من احدى النونات ياء وسمي عنوانا لانه يعنّ الكتاب من ناحيتيه واصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احدها واوا ومن قال علوان الكتاب جعل النون لاما لانه اخف واظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرّض ولا يصرّح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته وانشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها صمعاء تحكي الدواهيا

قال ابن بري والعنوان الاثر قال سوار بن المضرب

وحاجة دون اخرى قد سنحت بها * جعلتها للتي اخفيت عنوانا

قال وكلما استدللت بشي تظهره على غيره فهو عنوان له كما قال حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله تعالى عنه

ضحوا باشمط عنوان السجود له * يقطع الليل تسبيحا وقرانا

قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنون باللغة الفصيحة وقال ابو دواد الرواسي في ذلك

لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق او قرن الذهاب

وقد تكرر فيقال عنوان وعنيان واعتنّ ما عند القوم اي اعلم خبرهم وعننة تميم ابدالهم العين من الهمزة كقولهم عن يريدون ان وانشد يعقوب

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل * لاخرة لا بد عن ستصيرها

وقال ذو الرمة

اعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

اراد ان ترسمت وقال جران العود

فما ابن حتى قلن يا ليت عننا * تراب وعنّ الارض بالناس تخسف

قال الفرا لغة قريش ومن جاورهم وتميم وقيس واسد ومن جاورهم يجعلون الف ان اذا كانت مفتوحة عينا يقولون اشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف وفي حديث قيلة تحسب عني نايمة اي تحسب اني نايمة ومنه حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عنّ فلانا حدثه اي ان فلانا قال ابن الاثير كانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم والعرب تقول لانك ولعلك تقول ذلك بمعنى لعلك ابن الاعرابي لعنك لبني تميم وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك يريدون لعلك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك بالغين المعجمة بمعنى لعلك والعرب تقول كنا في عنة من الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحد اي كنا في كلا كثير وخصب وعن معناها ما عدا الشي تقول رميت عن القوس لانه بها قذف سهمه عنها وعداها واطعمته عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقع من وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم من عنه قال القطامي

فقلت للركب لما ان علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحارث بن عباد

قربا مربط النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال

اي بعد حيال وقال امرؤ القيس

ويضحي فتيت المسك فوق فراشها * نؤوم الضحى لم ينتطق عن تفضل

وربما وضعت موضع على كما قال ذو الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب * عني ولا انت دياني فتخزوني

قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عداك وتراخى عنك يقال انصرف عني وتنح عني وقال ابو زيد العرب تزيد عنك يقال خذ ذا عنك عنك زيادة قال النابغة الجعدي يخاطب ليلى الاخيلية

دعي عنك تشتام الرجال واقبلي * على اذلعيّ يملا استك فيشلا

اراد يملا استك فيشلا فخرج نصبا على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف نون من وكان حذفه انما هو لالتقا الساكنين الا ان حذف نون من في الشعر اكثر من حذف نون عن لان دخول من في الكلام اكثر من دخول عن وعن بمعنى علّ اي لعلّ قال القلاخ

يا صاحبيّ عرّجا قليلا * عنا نحيي الطلل المحيلا

وقال الازهري في ترجمة عنا قال المبرد من والى ورب وفي والكاف الزايدة والباء الزايدة واللام الزايدة هي حروف الاضافة التي تضاف بها الاسما والافعال الى ما بعدها قال فاما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هي اسما يقال جيت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وانشد بيت القطامي

من عن يمين الحبيا نظرة قبل

قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن ان يضاف بها ما قرب من الاسما وعن يوصل بها ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال ابو عبيد في قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده اي من عباده الاصمعي حدثني فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائي لهيت عنه لا غير وقال اله منه وعنه وقال عنك جا هذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية

افعنك لا برق كان وميضه * غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد امنك برق ولا صلة روى جميع ذلك ابو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون عن بمعنى على وانشد بيت ذي الاصبع العدواني لا افضلت في حسب عني قال عني في معنى عليّ اي لم تفضل في حسب عليّ قال وقد جا عن بمعنى بعد وانشد

ولقد شبت الحروب فما غمرت فيها اذ قلصت عن حيال

اى قلصت بعد حياتها وقال فى قول لبيد

لو رد يقلص الغيطان عنه * يبد مسافة الخمس الكمال

قال قوله عنه اى عن راحلته والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اى امض وجز لا معنى لعنك وفى حديث عمر رضى الله عنه انه طاف بالبيت مع يعلى بن امية فلما انتهى الى الركن الغربى الذى يلى الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفى الحديث تفسير اى دعه ويقال جانا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فيخفض النون ويقال جانا من الخبر ما يوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت فى الاصل عنى ومن اصلها منا فدلت الفتحة على سقوط الالف كما دلت الكسرة فى عن على سقوط اليا وانشد بعضهم

منا ان ذر قرن الشمس حتى * اغاث شريدهم ملث الظلام

وقال الزجاج فى اعراب من الوقف الا انها فتحت مع الاسما التى تدخلها الالف للتقا الساكنين كقولك من الناس لان عن من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان فى الاصل ان تكسر لالتقا الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك واما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان اول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج فى الفرق بينهما والله اعلم بالصواب

عهن العهن الصوف المصبوغ الوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنفوش وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها فتلت قلايد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا العهن الصوف الملون وقيل العهن الصوف المصبوغ اى لون كان وقيل كل صوف عهن والقطعة منه عهنة والجمع عهون وانشد ابو عبيد

فاض منه مثل العهون على الروض * وما ضن بالاخاذ غدر

ابن الاعرابى فلان عاهن اى مسترخ كسلان قال ابو العباس اصل العاهن ان ينقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى معلقا مسترخيا والعهنة انكسار فى القضيب من غير بينونة اذا نظرت اليه حسبته صحيحا فاذا هززته انثنى وقد عهن والعاهن الفقير لانكساره وعهن الشى دام وثبت وعهن ايضا حضر ومال عاهن حاضر ثابت وكذلك نقد عاهن وحكى اللحيانى انه لعاهن المال اى حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمرى اذ حبل وصلها * متين واذ معروفها لك عاهن

يكون الحاضر والثابت قال ابن برى ومثله لتابط شرا

الا تلكم عرسى منيعة ضمنت * من الله ايما مستسرا وعاهنا

اى مقيما حاضرا والعاهن الطعام الحاضر والشراب الحاضر المقيم الثابت ويقال انه لعاهن المال اذا كان حسن القيام عليه وعهن بالمكان اقام به واعطاه من عاهن ماله وآهنه مبدل اى من تلاده ويقال خذ من عاهن المال وآهنه اى من عاجله وحاضره والعواهن جرايد النخل اذا يبست وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم عهونا عن ابى حنيفة وقيل العواهن السعفات اللواتى تلين القلبة فى لغة اهل الحجاز وهى التى تسميها اهل نجد الخوافى ومنه سميت جوارح الانسان عواهن ومنه حديث غزوة تبنى بجريرة واترك العواهن قال ابن الاثير هى جمع عاهنة وهى السعفات التى تلين قلب النخلة وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وقال اللحيانى العواهن السعفات اللواتى دون القلبة مدنية والواحد من كل ذلك عاهن وعاهنة ابن الاعرابى العهان والاهان والعرجون والعرجون والعساى والعسق والطريدة والتمتين والضلع والعرجد واحد قال الازهرى

كله اصل الكباسة والعواهن عروق فى رحم الناقة قال ابن الرقاع

اوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه يعنى الجنين قال ابن الاعرابى عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل والقى الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذا لم يبل اصاب ام اخطا وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو اذا قاله من قبيحه وحسنه وفى الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اى لا يزمونها ولا يخطمونها قال ابن الاثير العواهن ان ياخذ غير الطريق فى السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اى عجل وعهن الشى اذا حضر اى ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطا وصواب ابن الاعرابى يقال انه ليحدث الكلام على عواهنه وهو ان يتعسف الكلام ولا يتانى يقال عهنت على كذا وكذا اعهن المعنى اى سهنه معرفة ويقال اتى ما ثبت من قول لبيد

يثنى ثناء من كريم وقوله * الا انعم على حسن التحية واشرب

وعهن منه خير يعهن عهونا خرج وقيل كل خارج عاهن والعهنة بقلة قال ابن برى والعهنة من ذكور البقل قال الازهرى ورايت فى البادية شجرة لها وردة حمرا يسمونها العهنة وعهينة قبيلة وجت وعاهن واد معروف وعاهن بن كعب من شعرائهم فيمن اخذه من العهن ومن اخذه من العاهنة فبابه غير هذا الباب والله اعلم بالصواب

عون العون الظهير على الامر الواحد والاثنان والجميع والمذكر فيه سوا وقد حكى فى تكسيره اعوان والعرب تقول اذا جاءت السنة جا معها اعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد والذباب والامراض والعوين اسم للجمع ابو عمرو العوين الاعوان قال الفرا ومثله طسيس جمع طس وتقول اعنته اعانة واستعنته واستعنت به فاعاننى وانما اعل استعان وان لم يكن تحته ثلاثى معتل اعنى انه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه فى حكم المنطوق به وعليه جا اعان يعين وقد شاع الاعلال فى هذا الاصل فلما اطرد الاعلال فى جميع ذلك دل ان ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه فى حكم ذلك والاسم العون والمعانة والمعونة والمعون قال الازهرى والمعونة مفعلة فى قياس من جعله من العون وقال ناس هى فعولة من الماعون والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل المغوثة من الغوث والمضوفة من اضاف اذا اشفق والمشورة من اشار يشير ومن العرب من يحذف الها فيقول معون وهو شاذ لانه ليس فى كلام العرب مفعل بغير ها قال الكسائى لا ياتى فى المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاا نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين اى معون

يقول نعم العون قولك لا فى رد الوشاة وان كثروا وقال الاخر

ليوم مجد او فعال مكرم

وقيل معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة قاله الفرا وتعاونوا على واعتونوا اعان بعضهم بعضا سيبويه صحت واو اعتونوا لانها فى معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه فى معنى ما لا بد من صحته وهو تعاونوا وقالوا عاونته معاونة وعوانا صحت الواو فى المصدر لصحتها فى الفعل لوقوع الالف قبلها قال ابن برى يقال اعتونوا واعتانوا اذا عاون بعضهم بعضا قال ذو الرمة

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوى ولا نقد

انعتان ام ندتان ام ينبرى لنا * فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد

وتعاونا اعان بعضنا بعضا والمعونة الاعانة ورجل معوان حسن المعونة وتقول ما اخلانى فلان من معاونته وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان فاعاننى وعاوننى وفى الدعا رب اعنى ولا تعن على والمتعاونة من النسا التى طعنت فى السن ولا يكون الا مع كثرة اللحم

قال الازهري امراة متعاونة اذا اعتدل خلقها فلم يبد حجمها والنحويون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك انك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكانك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال قال الليث كل شيء اعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع الاعوان والعوان من البقر وغيرها النصف في سنها وفي التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفرا انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استانف فقال عوان بين ذلك وقيل العوان من البقر والخيل التي نتجت بعد بطنها البكر ابو زيد عانت البقرة تعون عؤونا اذا صارت عوانا والعوان النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة ويقال فرس عوان وخيل عون على فعل والاصل عون فكرهوا الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير

تحل سهولها فاذا فزعنا ◆ جرى منهن بالآصال عون

فزعنا اغثنا مستغيثا يقول اذا اغثنا ركبنا خيلا قال ومن زعم ان العون ههنا جمع العانة فقد ابطل واراد انهم شجعان فاذا استغيث بهم ركبوا الخيل واغاثوا ابو زيد بقرة عوان بين المسنة والشابة ابن الاعرابي العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير قال الجوهري العوان النصف في سنها من كل شيء وفي المثل لا تعلم العوان الخمرة قال ابن بري اي المجربات عارف بامره كما ان المراة التي تزوجت تحسن القناع بالخمار قال ابن سيده العوان من النساء التي قد كان لها زوج وقيل هي الثيب والجمع عون قال

نواعم بين ابكار وعون ◆ طوال مشك اعقاد الهوادي

تقول منه عونت المراة تعوينا اذا صارت عوانا وعانت تعون عونا وحرب عوان قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا قال وهو على المثل قال

حربا عوانا لقحت عن حول ◆ خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وحرب عوان كان قبلها حرب انشد ابن بري لابي جهل في ذلك

ما تنقم الحرب العوان مني ◆ بازل عامين حديث سني ◆ لمثل هذا ولدتني امي

وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان اي المترددة والمراة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة والتثنية ونخلة عوان طويلة ازدية قال ابو حنيفة العوانة النخلة في لغة اهل عمان قال ابن الاعرابي العوانة النخلة الطويلة وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها القرواح والعلبة قال ابن بري والعوانة الباسقة من النخل قال والعوانة ايضا دودة تخرج من الرمل فتدور اشواطا كثيرة قال الاصمعي العوانة دابة تكون كالقنفذ تكون في وسط الرملة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات فتظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحن قال والعوانة الدابة سمي الرجل بها وبرذون متعاون ومتدارك وتلاحك اذا لحقت قوته وسنه والعانة القطيع من حمر الوحش والعانة الاتان والجمع منهما عون وقيل وعانات ابن الاعرابي التعوين كثرة بول الحمار لعانته والتوعين السمن وعانة الانسان اشعره الشعر النابت على فرجه وقيل هي منبت الشعر هنالك واستعان الرجل حلق عانته وانشد في ذلك ابن الاعرابي

مثل البرام غدا في اصدة خلق ◆ لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

البرام القراد لم يستعن اي لم يحلق عانته وحوامي الموت حوايمه فقلبه وهي اسباب الموت وقال بعض العرب وقد عرضه رجل على القتل اجر لي سرا ويلي فاني لم استعن وتعتين كاستعان قال ابن سيده واصله الواو فاما ان تكون تعين تفيعل واما ان تكون على المعاقبة كالصياغ في الصواغ وهو اضعف القولين اذ لو كان ذلك لوجدنا تعون فعدمنا اياه يدل على ان تعين تفيعل الجوهري العانة شعر الركب قال ابو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المراة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الشعرة والاسب قال الازهري وهذا هو الصواب وفلان على عانة بكر بن وائل اي جماعتهم وحرمتهم هذه عن اللحياني وقيل هو قايم بامرهم والعانة الحظ من الماء للارض بلغة عبد القيس وعانة قرية من قرى الجزيرة وفي الصحاح قرية على الفرات وتصغير كل ذلك عوينة واما قولهم فيها عانات فعلى قولهم رامتان جمعوا كانهم جعلوا كل جزء منها عانة والعانية الخمر منسوبة اليها الليث عانات موضع بالجزيرة تنسب اليها الخمر العانية قال زهير

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت ◆ من خمر عانة لما يعد ان عتقا

قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تخيرها اخو عانات شهرا ◆ ورجى خيرها عاما فعاما

قال وذكر الهروي انه يروى بيت امرئ القيس على ثلاثة اوجه ◆ تنورتها من اذرعات بالتنوين واذرعات من غير تنوين واذرعات بفتح التاء قال وذكر ابو علي الفارسي انه لا يجوز فتح التاء عند سيبويه وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات وعون وعوين وعوانة اسماء وعوانة وعوايين موضعان قال تابط شرا

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت ◆ عصافير راسي من برى فعوائنا

ومعان موضع بالشام على قرب موتة قال عبد الله بن رواحة

اقامت ليلتين على معان ◆ واعقب بعد فترتها جموم

عين العين حاسة البصر والرؤية انثى تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن السكيت العين التي يبصر بها الناظر والجمع اعيان واعين واعينات الاخيرة جمع الجمع والكثير عيون قال يزيد بن عبد المدان

ولكنني اغدو علي مفاضة ◆ دلاص كاعيان الجراد المنظم

وانشد ابن بري ◆ باعينات لم يخالطها القذى ◆ وتصغير العين عيينة ومنه قيل ذو العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين قال ابن سيده والعين الذي يبعث ليتجسس الخبر وعينة الخيل جيادها عن اللحياني وعين الشيء نفسه وشخصه واصله والجمع اعيان وعين كل شيء نفسه وحاضره وشاهده وفي الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه اعيان دراهمك ودراهمك باعيانها عن اللحياني ولا يقال فيها اعين ولا عيون ويقال لا اقبل الا درهمي بعينه وهؤلاء اخوتك باعيانهم ولا يقال فيه باعينهم ولا عيونهم وعين الرجل شاهده ومنه قولهم الفرس الجواد عينه فراره وفراره اي اذا رايته تفرست فيه الجودة من غير ان تفتره بعدو او غير ذلك وفي المثل ان الجواد عينه فراره ويقال ان فلانا لكريم عين الكريم ولا اطلب اثرا بعد عين اي بعد معاينة معناه اي لا اترك الشيء وانا اعاينه واطلب اثره بعد ان يغيب عني واصله ان رجلا راى قاتل اخيه فلما اراد قتله قال افتدي بمائة ناقة فقال لست اطلب اثرا بعد عين وقتله وما بها عين وعين بنصب الياء والعين وعاين وعاينة اي احد وقيل العين اهل الدار قال ابو النجم

يشرب ماء وليها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والاعيان الاخوة يكونون لاب وام وليهم اخوة لعلات وفي حديث علي كرم الله وجهه ان اعيان
بني الام يتوارثون دون بني العلات قال الاعيان ولد الرجل من امراة واحدة ماخوذ
من عين الشي وهو النفيس منه قال الجوهري وهذه الاخوة تسمى المعاينة والاقران
بنو ام من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من امهات شتى وفي النهاية فاذا كانوا
لام واحدة واباء شتى فهم الاخياف ومعنى الحديث ان الاخوة من الاب والام يتوارثون
دون الاخوة للاب وعين القوس التي يقع فيها البندق وعين عليه اخبر السلطان بمساويه
شاهدا كان او غائبا وعين فلانا اخبره بمساويه في وجهه عن اللحياني والعين والعينة الربا
وعين التاجر اخذ بالعينة او اعطى بها والعينة السلف تعين عينة وعينة اياها والعين
الجماعة قال جندل بن المثنى

اذا راني واحدا او في عين * يعرفني اطرق اطراق الطحن

الازهري يقال عين التاجر يعين تعيينا وعينة قبيحة وهي الاسم وذلك اذا باع
من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به
وقد كره العينة اكثر الفقهاء وروي فيها النهي عن عائشة وابن عباس انه كره العينة قال فان
اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها
المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه ايضا عينة وهي اهون
من الاولى واكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت
من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بائعها الاول
فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها
من العين وهو النقد الحاضر يحصل له من فوره والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة
تصل اليه معجلة وقال الراجز * وعينه كالكالئ الضمار * يريد بعينه
حاضر عطيته يقول فهو كالضمار وهو الغائب الذي لا يرجى ووضع ذلك على عمد عين وعلى عمد عينين وعلى
عمد عين وعلى عمد عينين كل ذلك بمعنى واحد اي عمدا عن اللحياني ولقيته قبل كل عاينة وعين اي
قبل كل شي ولقيته اول ذي عين وعاينة واول عين واول عاينة وادنى عاينة اي قبل كل شي
او اول كل شي ولقيته معاينة ولقيته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى اي مواجهة وقيل لقيته
عين عنة اذا رايته عيانا ولم يرك واعطاه ذلك عين عنة اي خاصة من بين اصحابه وفعلته
ذلك عمد عين اذا تعمدته بجد ويقين قال امرؤ القيس

ابلغا عني الشويعر اني * عمد عين قلدتهن حريما

قال ابن بري الشويعر يعني به محمد بن حمران وكذلك فعلته عمدا على عين قال
خفاف بن ندبة السلمي

فان تك خيلي قد اصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

والعين طائر اصفر البطن اخضر الظهر بعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال
ابن سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع اعينة وعين سيبويه ثقلوا
لان الياء اخف عليهم من الواو ويعني انه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل
الواو ومن قال ازر فخفف وهي التميمية لزمه ان يقول عين فيكسر لتصح الياء ولم يقولوا عين كراهية
الياء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عين
وهو فعل فثقلوا لان الياء اخف من الواو قال ابو عمرو اللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا

كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع الفدان
بالتخفيف والجمع عين بضمتين وان اسكنته قلت عين مثل رسل قال وقال ابو الحسن
الصقلي الفدان بالتخفيف الالة التي يحرث بها والفدان بالتشديد المبلغ المعروف ويقال عين
فلان الحرب بيننا اذا ادارها وعينة الحرب مادتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها * الا علالة سيد مارد سدم

ورايته بعاينة العدو اي بحيث تراه عيون العدو وما رايت ثم عاينة اي انسانا ورجل عين سريع
البكا والمعان المنزل يقال الكوفة معان منا اي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر
في الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا وتعين السقا رق من القدم وقيل التعين في الجلد ان يكون فيه
دواير رقيقة مثل الاعين وليس ذلك بقوي وسقاء عين ومتعين اذا رق فلم يمسك الماء
يقال بالجلد عين وهو عيب فيه تقول منه تعين الجلد وانشد لروبة يقول

ما بال عيني كالشعيب العين * وبعض اعراض الشجون الشجن * دار كرقم الكاتب المرقن

وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقا والمعين من الجراد الذي يسلخ فتراه
ابيض واحمر وذكر الازهري في ترجمة ينع قال قال ابو الدقيش ضروب الجراد الحرشف
والمعين والمحيل والكتفان نحو والمرجل الذي بها اثار اجنحته قال والغزال سعبان وراعيه
الابن والكدم من ضروب الجراد ويقال له كدم السمر وهو الجحل والسدماه والشقير واليعسوب
وهو جحل احمر عظيم واتيت فلانا وما عين لي بشي وما عينني بشي اي ما اعطاني شيا عن اللحياني
وقيل معناه لم يدلني على شي وعين موضع قال ساعدة بن جوية

فالسدر مختلج وغودر طافيا * ما بين عين الى نبات الاثاب

ويسمى ذا العينين ويقال تسميه العرب ذا العينين وذا العوينين كله بمعنى واحد
وزعم اللحياني ان اعينا قد تكون جمع الكثير ايضا قال الله عز وجل الهم اعين يبصرون بها
وانما اراد الكثير وقولهم بعين ما ارينك معناه عجل حتى اكون كاني انظر اليك بعيني وفي الحديث
ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول
يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قاله له موسى قال احرج عليك ان تدنو
مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث
مما يومن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وقول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى
عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل وقوله تعالى ولتصنع على عيني
فسره ثعلب فقال لتربى من حيث اراك وفي التنزيل العزيز واصنع الفلك باعيننا قال
ابن الانباري قال اصحاب النقل والاخذ بالاثر الاعين يريد به العين قال وعين الله لا تفسر
باكثر من ظاهرها ولا يسع احدا ان يقول كيف هي او ما صفتها وقال بعض المفسرين
باعيننا بابصارنا اليك وقال غيره باشفاقنا عليك واحتج بقوله ولتصنع على عيني اي لتغذى
باشفاقي وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الاشفاق والعين ان تصيب الانسان
بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عاين والمصاب معين على النقص ومعيون على التمام اصابه
بالعين قال الزجاجي المعين المصاب بالعين والمعيون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معيون

وحكى اللحياني انك لجميل ولا اعنك ولا اعينك الجزم على الدعا والرفع على الاخبار اي لا اصيبك
بعين ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين والجمع عين وعين وما اعينه وفي الحديث
العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصاب فلانا عين اذا نظر اليه عدو او حسود

فأثرت فيه فمرض بسببها والحديث لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنه أمر بالرقية مطلقا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وإنما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وتعيّن الإبل وأعيانها استشرفها ليعينها وأنشد ابن الأعرابي

▪ يزينها للناظر المعتان ◆ خفّ قريب العهد بالحيران ▪

أي إذا كان عهدها قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء وتعيّن الرجل إذا تشوّه وتأتّى ليصيب شيئا بعينه وأعانها كعانها ورجل عيون إذا كان نجيء العين يقال أتيت فلانا فما عيّن لي بشيء وما عينني بشيء أي ما أعطاني شيئا والعين والمعاينة النظر وقد عاينه معاينة وعيانا ورآه عيانا لم يشك في رؤيته إياه ورأيت فلانا عيانا أي مواجهة قال ابن سيده ولقيه عيانا أي معاينة وليس في كل شيء قيل مثل هذا لو قلت لقيته لحاظا لم يجز إنما يحكى من ذلك ما سمع وتعينت الشيء أبصرته قال ذو الرمة

▪ تخلّى فلا تنبو إذا ما تعيّنت ◆ بها شبحا أعناقها كالسبائك ▪

ورأيت عاينة من أصحابه أي قوما عاينوني وهو عبد عين أي ما دمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أي ما دام مولاه يراه فهو فاره وأما بعد فلا عن اللحياني قال وكذلك تصرفه في كل شيء هذا كقولك هو صديق عين ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به إذا غاب هو عبد عين وصديق عين قال الشاعر

◆ ومن هو عبد العين أما لقاؤه ◆ فحلو وأما غيبه فظنون ▪

ونعم الله بك عينا أي أنعمها ولقيته أدنى عاينة أي أدنى شيء تدركه العين والعيَن عِظَم سواد العين وسعتها عيِن يعيَن عيَنا وعيْنة حسنة الأخيرة عن اللحياني وهو أعين وإنه لبيّن العينة عن اللحياني وإنه لأعين إذا كان ضخم العين واسعها والأنثى عيناء والجمع منهما عين وأصله فُعْل بالضم ومنه قيل لبقر الوحش عين صفة غالبة قال الله عز وجل وحور عين ورجل أعين ورجل أعين واسع العين بيّن العين والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين وفي الحديث [illegible] الحور العين وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب العين هي جمع أعين وحديث اللعان إن جاءت به أعين أدعج والثور أعين والبقرة عيناء قال ابن سيده ولا يقال ثور أعين ولكن يقال الأعين غير موصوف به كأنه نقل إلى حد الاسمية وقال ابن بري يقال عين الرجل يعين عينا وعينة وهو أعين وعيون البقر ضرب من العنب بالشام ومنهم من لم يخص بالشام ولا بغيره على التشبيه بعيون البقر من الحيوان وقال أبو حنيفة هو عنب أسود ليس بالحالك عظام الحب مدحرج يزبّب وليس بصادق الحلاوة وثوب معيّن في وشيه ترابيع صغار تشبه بعيون الوحش وثور معيّن بين عينيه سواد أنشد سيبويه

◆ فكأنه لهق السراة كأنه ◆ ما حاجبيه معيّن بسواد ◆

والعينة للشاة كالمحجر للإنسان وهو ما حول العين وشاة عيناء إذا اسودّ عينها وابيضّ سائرها وقيل وكان بعكس ذلك وعين الرجل منظره والعين الذي ينظر للقوم يذكر ويؤنث سمي بذلك لأنه إنما ينظر بعينه وكأن نقله من الجزء إلى الكل هو الذي حملهم على تذكيره وإلا فإن حكمه التأنيث قال ابن سيده وقياس هذا عندي أن من حمله على الجزء فحكمه أن يؤنثه ومن حمله على الكل فحكمه أن يذكره وكلاهما قد حكاه سيبويه وقول أبي ذؤيب

▪ ولو أنني استودعته الشمس لارتقت ◆ إليه المنايا عينها ورسولها ▪

أراد نفسها وكان يجب أن يقول أعينها ورسلها لأن المنايا جمع فوضع الواحد موضع الجمع وبيت أبي ذؤيب هذا استشهد به الأزهري على قوله العين الرقيب وقال بعد إيراد البيت يريد رقيبها وأنشد أيضا لجميل

▪ رمى الله في عيني بثينة بالقذى ◆ وفي الغر من أنيابها بالقوادح ▪

وقال معناه في رقيبها اللذين يرقبانها ويحولان بيني وبينها ومثلها كان يحتاج إلى حقيقة الأزهري عليه وإلا فالجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أنيابها وفيها ذكرهم تكلف ظاهر وفلان عين الجيش يريدون ربيئه والاعتيان الارتياد وبعثنا عينا أي طليعة يعتاننا ويعتان لنا أي يأتينا بالخبر والمعتان الذي يبعثه القوم رائدا حكى اللحياني ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكليا فعناه أي ارتاد لنا منزلا ذا كلأ وعان لهم كاعتان عن الهجري وأنشد لناهض بن ثومة الكلابي

◆ يقاتل مرة ويعين أخرى ▪ فغرت بالضعاف وبالهوان ▪

واعتان لنا فلان أي صار عينا أي ربيئة وربما قالوا عان علينا فلان يعين عيانة أي صار لهم عينا وفي الحديث أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر أي جاسوسا واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا ويقال اذهب فاعتن لي منزلا أي ارتده والعين الديدبان والجاسوس وأعيان القوم أشرافهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وابنا عيان طائران تزجر بهما العرب كأنهم يرون ما يتوقع أو ينتظر بهما عيانا وقيل ابنا عيان خطان يخطان في الأرض يزجر بهما الطير وقيل هما خطان يخطونهما للعيافة ثم يقول الذي يخطهما ابني عيان أسرعا البيان وقال الراعي

◆ وأصفر عطاف إذا راح ربه ◆ جرى ابنا عيان بالشواء المضهّب ◆

وإنما سميا ابني عيان لأنهم يعاينون الفوز والطعام بهما وقيل ابنا عيان قدحان معروفان وقيل هما طائران يزجر بهما يكونان في خط الأرض وإذا علم أن القامر يفوز قدحه قيل جرى له ابنا عيان والعين عين الماء والعين التي يخرج منها الماء والعين ينبوع الماء الذي ينبع من الأرض ويجري أنثى والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية مفجر مائها ومنبعها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها وقوله أنشد ثعلب

◆ أولئك عين الماء فيهم وعندهم ◆ من الخيفة المنجاة والمتحوّل ▪

فسره فقال هم عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عينت وأعينت بلغت العيون وكذلك عان وأعين حفر فبلغ العيون وقال الأزهري حفروا الحافر فأعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة مصب مائها وماء معيون ظاهر تراه العين جاريا على وجه الأرض وقول بدر بن عامر الهذلي

◆ ماء يحم لها فرع معيون ▪ قال بعضهم جره على الجوار وإنما حكمه معيون بالرفع لأنه نعت لماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل وماء معين كمعيون وقد اختلف في وزنه فقيل هو مفعول وإن لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء وقد ذكر في المعجم أبو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء وقال الطرماح

▪ ثرّ آلت وهي معيونة ◆ من نطف الضحل نكز الماهاني ◆

أراد أنها حمت ثم آلت أي رجعت وعانت البئر عينا كثر ماؤها وعان الماء والدمع يعين عينا وعينانا بالتحريك جرى وسال وسقاء عيّن وعيِّن والكسر أكثر كلاهما إذا سال ما فيه عن اللحياني وقيل العيّن والعيِّن الجديد طائية قال الطرماح

◆ قد اخضل منها كل بال وعيّن ▪ وجف الروايا بالملا المتباطن ▪

وكذلك قربة عين جديد طائية أيضا قال ◆ ما بال عيني كالشعيب العيّن ◆

وحمل سيبويه عينا على أنه فيعل مما عينه ياء وقد كان يمكن أن يكون فوعلا وفعولا من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحد هذين المثالين لحمل على ما لا نظير له لأن فعولا وفوعلا لا مانع لكل واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فيعل بفتح العين مما عينه ياء فعزيز لم يمنع من ذلك

ان حكمه بذلك على عين وعدل عن ان يحمله على احد المثالين اللذين كل واحد منهما لامانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحهما فلا نظير لعيّن وبجمع عيايل همزوا لقربها من الطرف الاصمعي عينت القربة اذا صببت فيها ماء ليخرج من مخارزها فتنسد انا الخرز وهي جديدة وسربتها كذلك وقال الفرا التعين ان يكون في الجلد دوائر رقيقة قال القطامي

ولكن الاديم اذا تفرى • بلى وتعينا غلب الصناعا

الجوهري عينت القربة صببت فيها ماء لتنتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر • كما عينت بالسرب الطبابا

ابن الاعرابي تعينت اخفاف الابل اذا نقبت مثل تعين القربة وتعينت الشخص تعينا اذا رايته وعين القبلة حقيقتها والعين من السحاب ما اقبل من ناحية القبلة وعن يمينها يعني قبلة العراق يقال هذا مطر العين ولا يقال مطرنا بالعين وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين والعين اسم لما عن يمين قبلة اهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشات السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف اي من قبل قبلة اهل العراق وفي الحديث اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من ذلك قال وذلك اخلق للمطر في العادة وقال تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة والعين مطر ايام لا يقلع وقيل هو المطر يدوم خمسة ايام او ستة او اكثر لا يقلع قال الراعي

وَأَنْشَأْ حيّ تحت عين مطيرة • عظام البيوت ينزلون الروابيا

يعني حيث لا تغرق بيوتهم يريدون ان ياتيهم الاضياف والعين الناحية والعين عين الركبة وعين الركبة نقرة في مقدمها ولكل ركبة عينان وهما نقرتان في مقدمها عند الساق والعين عين الشمس وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه العين وقيل العين الشمس نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللحياني والعين المال العتيد الحاضر الناض ومن كلامهم عين غير دين والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين او بالعين والعين الدينار كقوله ابي المقدام

حبشي له ثمانون عينا • بين عينيه قد يسوق افالا

اراد عبدا حبشيا له ثمانون دينارا بين عينيه بين عيني راسه والعين الذهب عامة قال سيبويه وقالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون ما قبله ويكون هو هو الازهري والعين الدنانير والعين في الميزان الميل قيل هو ان تترجح احدى كفتيه على الاخرى وهي انثى يقال ما في الميزان عين والعرب تقول في هذا الميزان عين اي في لسانه ميل قليل او لم يكن مستويا ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا ارجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان قال الازهري وعين سبعة نصف دانق والعين عند العرب حقيقة الشيء يقال جاء بالامر من عين صافية اي من فصه وحقيقته وجاء بالحق بعينه اي خالصا واضحا وعين كل شيء خياره وعين المتاع والمال وعينته خياره وقد اعتانه وخرج في عينة ثيابه اي في خيارها قال الجوهري وعينة المال خياره مثل العيمة وهذا ثوب عينة اذا كان حسنا في مراة العين واعتان فلان الشيء اذا اخذ عينه وخياره والعينة خيار الشيء جمعها عين قال الراجز

فاعتامها عينة فاختارها • حتى اشترى بعينه خيارها

واعتان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة وعينون موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الالف والجيم بجبل باحد وروي عينين بفتحتين وهو الجبل الذي قام عليه ابليس يوم احد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف

يعرض به انك انهزمت يوم عينين قال عثمان فلم تعيرني بذنب قد عفى الله عنه حكى الحديث الهروي في الغريبين ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الازهري وبالبحرين قرية تعرف بعينين قال وقد دخلتها انا واليها ينسب خليد عينين وهو رجل يهاجي جريرا وانشد ابن بري

ونحن منعنا يوم عينين منقرا • ويوم جدود لم نواكل عن الاصل

وعين التمر موضع وراس عين وراس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة ومضر قال المخبل في ذلك

وانكحت هزالا خليدة بعدما • زعمت براس العين انك قاتله

ابن السكيت يقال قدم فلان من راس عين ولا يقال من راس العين وحكى ابن بري عن ابن درستويه راس عين قرية فوق نصيبين وانشد

نصيبين بها اخوان صدق • ولم انس الذين براس عين

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا راس العين بالالف واللام وانشد بيت المخبل وقد تقدم آنفا وانشد ايضا لامراة قيل للزبرقان زوجها

تجلل خزيها عوف بن كعب • فليس لخلفها منه اعتذار
براس العين قاتل من اجرتم • من الخابور مرتعه السرار

وعينة اسم موضع وعينان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يحث بهن الحادي ان كانما • يحثان جبارا بعينين مكرعا

والعين حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا ويكون بدلا كقول ذي الرمة

اعن ترسمت من خرقا منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم

يريد ان قال ابن جني وزن عين فعل ولا يجوز ان يكون فعلا كميت وهين ولين ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل ان هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف وكذلك الغين وعين عينا حسنة عملها عن ثعلب وعاينه بنو فلان امواتهم ورعيانهم وبلد قليل العين اي قليل الناس واسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الايم

وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك يعني شاهدك ومنظرك اكبر من سنك واكثر في مدة عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره ويقال انت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا قال تعالى ولتصنع على عيني وروى المنذري عن احمد بن يحيى قال يقال اصابته من الله عين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي رضي الله عنه فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله عز وجل اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه وانشد

فما الناس اردوه ولكن • اصابه يد الله والمستنصر الله غالب

واما حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته واما حديث علي كرم الله وجهه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب بشيء يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم

لان الضوء يختلف يوم الغيم فى الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشئ لزمه بعينه وشرب من عاين اى من عين ما اسايل وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة والمعين فحل ثور قال جابر بن حريش

وَمُعَيَّنًا يحوى الصوار كانه ٭ متخمط قطم اذا ما بربرا

وعينت اللؤلؤة ثقبتها والله اعلم

فصل الغين المعجمة

غبن الغبن بالتسكين فى البيع والغبن بالتحريك فى الراى وغبنت رايك اى نسيته وضيعته غبن الشئ وغبن فيه غبنا وغبنا نسيه واغفله وجهله انشد ابن الاعرابى

غبنتم تتابع الاينا وحسن الجوار وقرب النسب

والغبن النسيان غبنت كذا من حقى عند فلان اى نسيته وغلطت فيه وغبن الرجل يغبنه غبنا مر به وهو مائل فلم يره ولم يفطن له والغبن ضعف الراى يقال فى رايه غبن وغبن رايه بالكسر اذا نقصه فهو غبين اى ضعيف الراى وفيه غبانة وغبن رايه بالكسر غبنا وغبانة ضعف وقالوا غبن رايه فنصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به او على معنى غبن فى رايه او على التمييز النادر قال الجوهرى قولهم سفه نفسه وغبن رايه وبطر عيشه والم بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به ورجل غبين ومغبون فى الراى والعقل والدين والغبن فى البيع والشرا الوكس غبنه يغبنه غبنا هذا الاكثر اى خدعه وقد غبن فهو مغبون وقد حكى بفتح الباء وغبنت فى البيع غبنا اذا غفلت عنه بيعا كان او شرا وغبنت الرجل اغبنه واشد الغبن وهو مثل الغبن ابن بزرج غبن الرجل غبنا شديدا وغبنا شد الغبنات ولا يقولون فى الربح الاربح اشد الربح والرباحة والرباح وقوله

قد كان فى كل الكريص الموضون ٭ واكلك التمر بخبز مسمون

لحصن فى ذلك عيش مغبون

قوله مغبون اى نغبنهم فيه وهم يحبونه كانه يقول هم يقدرون عليه الا انهم لا يعيشونه وقيل غبنوا الناس ان لم ينله غيرهم وحصن هنا حى والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم ويقال ارى هذا الامر عليك غبنا وانشد

اجول فى الدار لا اراك وفى ٭ الدار اناس جوارهم غبن

والمغبن الابط والرفغ وما اطاف به وفى الحديث كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهى بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهى معاطف الجلد ايضا وفى حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره وقيل المغابن الارفاغ والاراباط واحدها مغبن وقال ثعلب كل ما ثنيت عليه فخذك فهو مغبن وغبنت الشئ اذا خباته فى المغبن وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت والغابن الفاتر عن العمل والتغابن ان يغبن القوم بعضهم بعضا

ويوم التغابن يوم البعث من ذلك وقيل سمى بذلك لان اهل الجنة تغبن فيه اهل النار بما يصير اليه اهل الجنة من النعيم ويلقى فيه اهل النار من العذاب الجحيم ويغبن من ارتفعت منزلته فى الجنة من كان دون منزلته وضرب الله ذلك مثلا للشرا والبيع كما قال تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن اهل الجنة اهل النار اى استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن اخر فى بيع فقال ان هذا يغبن عقلك اى ينقصه وغبن الثوب يغبنه غبنا كفه وفى التهذيب طال فثناه وكذلك كبنه وما قطع من اطراف الثوب فاسقط غبن وقال الاعشى

يسا قطها كسقاط الغبن ٭

والغبن ثنى الشئ من دلو او ثوب لينقص من طوله ابن سميل يقال هذه الناقة ماشيت من ناقة لحما وكرما غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها اى لم يعلموا علمها والله اعلم

غدن الغدن سعة العيش والنعمة وفى المحكم الاسترخا والفتور وقال القلاخ

ولم تضع اولادها من البطن ٭ ولم تصبه نعسة على غدن

اى على فترة واسترخا قال ابن برى والذى انشده الاصمعى فيما حكاه عنه ابن جنى

احرم لم يعرف ببوس مذمهن ٭ ولم يصبه نعسة على غدن

والغدن النعمة واللين وان فى بنى فلان لغدنا اى نعمة ولينا وكذلك الغدنة وانهم لفى عيش غدنة وغدنة اى رغد عن اللحيانى قال ابن سيدة واشك فى الاول وفلان فى غدنة من عيشه اى فى نعمة ورفاهية والغدانى والمغدودن النبات الناعم وشجر مغدودن ناعم تين قال الراجز

ارض بها التين مع الرمان ٭ وعنب مغدودن الافنان

واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وخرجة مغدودنة وذلك اذا كانت فى الرمال الجبال منبت فيها سبط وثمام وصليان وثدا ويكون وسط ذلك ارطى وعلقى ويكون اخريها ندنا تراهن بيضا وفيها مع ذلك حمض ولا تنبت من العيدان شيا فيقال لذلك الجبل الاسعر من جرى نباته سمى المغدودنة الارض الكثيرة الكلا الملتفة ويقال كلا مغدودن اى ملتف قال العجاج

معدودن الارطى غدانى الضال ٭ غدانى الضال كثير ريان

مسترخى قال رويه

ودعية من خطل مغدودن ٭ وهو المسترخى الساقط

وهو عيب فى الرجل وارض مغدودنة اذا كانت معشبة وشاب غدودن ناعم عن الشيرا فى والشاب الغدانى الغض قال روبه

لما راتنى خلق المموه ٭ براق اصلاد الجبين الاجله

بعد غدانى الشباب الابله ٭

غدانى الشباب نعمته وشعر غدودن ومغدودن كثير ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت

وقامت ترائيك مغدودنا ٭ اذا ما تنوء به آدها

ابو عبيدة المغدودن الشعر الطويل وقال ابو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم قال ابن دريد واحسب ان الغدن لحمة غليظة فى اللهازم والغدان القضيب الذى تعلق عليه الثياب يمانية بلغة اهل اليمن وبنو غدن وبنو غدانة قبيلتان وغدانة حى من يربوع قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنمة ٭ من الحبلق تبنى حولها الصير

قال ابن برى عدانا جمع عتود اى مثل عتدان قال وان شيت نصبته على الذم والحبلق غنم لطاف الاجسام لا تكبر والله اعلم بالصواب

غرن الغرين والغرييل ما بقى فى اسفل القارورة من الدهن وقيل هو ثفل ما صبغ به والغرين ما بقى فى اسفل الحوض والغدير من الماء والطين كالغرييل وقد تقدم وقال ثعلب

الغرين ما يبقى من الماء في الحوض والغدير الذي يبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه وقيل هو الطين الذي يبقى هنالك وقيل الغرين مثل الدرمم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا او يابسا وكذلك الغريل وهو مبدل منه وقال يعقوب قال الاصمعي الغرين ان يجيء السيل فيثبت على الارض فاذا جف رايت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق فاما قوله

تشققت تشقق الغرين ، عضونها اذ تدانت مني ،

انما اراد الغرين فشدد للضرورة والطائفة من كل ذلك غرينه وغران اسم واد فعال منه كان ذلك يكثر فيه التهذيب غران موضع قال الشاعر

بغران وادي القرى اضطربت به ، نكباء بين صبا وبين شمال ،

وفي الحديث ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره واما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق بالشام والغرن ذكر الغربان وقيل هو ذكر العقاعق وقيل هو شبيه بذلك والجمع اغران وقال ابو حاتم في كتاب الطير الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز

لقد عجبت من سهوم وغرن ، والتهوم الانثى منها والله تعالى اعلم

غسن الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسناه وقال جيدا لا رقط

بينا الفتى يخبط في غسناته ▪ اذ صعد الدهر الى عفراته ، فاجتاحها بشفرتي مبراته ،

قال ابن بري ويروى هذا الرجز لجندل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وابو عمرو في غيسانه قالا والغيسنة النعمة والنضارة ويقال للفرس الجميل ذو غسن الاصمعي الغسن خصل الشعر من الماة والفرس وهي الغداير وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدي بن زيد يصف فرسا

، مشرف الهادي له غسن ، يعرق العلجين احضارا ،

اي يتبعها اذا احضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوايب وفي المحكم وغيره الغسن شعر العرف والناصية والذوايب قال الاعشى ،

▪ غدا بتليل كجذع الخصاب حر التذلل طويل الغسن ،

قال ابن بري الخصاب جمع خصبة وهي الدقلة من النخل ومثله لعدي ،

، واحور العين مربوب له غسن ▪ مقلد من جياد الدر اقصابا ،

ورجل غسانى جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب ان جملته فيعلا لا فعولن هذا الباب وانشد ابن بري للراجز ،

، لا تبعدن عهدا اشاب لا انفر ، والخبط في غيسانه الغمدر ،

والغمدر الناعم ويقال فلان في غسانة ولا غيسانه اي غضرية ولست من غسان فلان وغيسانه اي لست من رجاله ويقال كان ذلك في غيسان شبابه اي في نعمة شبابه وحرارته وقال شمر كان ذلك في غيسان شبابه وغيسانه بمعنى واحد اي في حينه ويقال في جمع الغسنة ايضا غسنات وغسنات قال الراجز ▪

، ترب فنان طويل امه ▪ ذي غسنات قد دعا في احزمه ،

التكملة فلان على اغسان من ابيه واغسان اي اخلاق ويقال امراة غيسنة ورجل غيسن اي حسن قال فهذا يقتضي زيادة النون ويقال هو في غيسان شبابه اي في حسنه ومن جعله الغسنة وهي الخصلة من الشعر لانه في نعمة شبابه واسترخائه كالغسنة الناعمة والغيسان الناعم قال ابو وجزه

، غيسانة ذلك من غيسانها ، وغسان اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه

ومنهم

ومنهم بنو جفنة رهط الملوك قال حسان بن ثابت ▪

، اما سالت فانا معشر نجب ، الازد نسبتنا والماء غسان ،

، ويقال غسان اسم قبيلة والله اعلم ،

غشن تغشن الماء ركبه البعر في غدير وكبوه والغشانة الكرابة وقد ذكرت بالعين ايضا قال وهو الصحيح ابو زيد يقال لما يبقى في الكناسة من الرطب اذا القط النخلة الكرابة والغشانة والبدارة والتمل والسماسم والعشانة بالعين انتهى والله اعلم

غصن الغصن غصن الشجر وفي المحكم الغصن ما تشعب من ساق الشجرة دقاقها وغلاظها والجمع اغصان وغصون وغصنة مثل قروط وقرطه والغصنة الشعبة الصغيرة منه يقال غصنة واحدة والجميع غصن وتكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وغصن الغصن يغصنه غصنا قطعه واخذه وقال القناني غصنت الغصن غصنا اذا مددته اليك فهو مغصون ابن الاعرابي غصنني فلان عن حاجتي يغصنني اي ثناني عنها وكفني قال الازهري هكذا اقرابه المنذري في النوادر وغيره يقول غضنني بالضاد يغضنني وهو شمر بالضاد قال وهو صحيح وما غصنك عني اي ما شغلك مشتق من الغصنة كما قالوا في هذا المعنى ما شعبك عني اي ما شغلك فاشتقوه من الشعبة والاعرف ما غضنك عني وغصن العنقود واغصن كرجبه شيئا وثور اغصن في ذنبه بياض وغصن وغصين اسمان قال ابن دريد واحسب ان بني غصين بطن وابو الغصن كنية جحى والله اعلم

غضن الغضن والغضن التكسر في الجلد والثوب والدرع وغيرها وجمعه غضون قال كعب بن زهير ، اذا ما انتحاهن شؤبوبه ، رايت بجاعرتيه غضونا ▪

التهذيب الغضون مكاسر الجلد في الجبين والنصل وكذلك غضون الكم وغضون درع الحديد وانشد ▪ ترى فوق النطاق لها غضونا ▪ وغضون الاذن مثانيها وكل ثني في ثوب او جلد غضن وغضن وقال اللحياني الغضون والتغضين التشنج وانشد ،

، حزيع النحو مضطرب النواحي ، كاخلاق الغريفة ذا غضون ،

واحدها غضن وغضن قال وهذا البيت يشهد لانه عبر عن الغضون بالتشنج الذي هو المصدر والمصدر ليس بجمع فيكون له واحد وقد تغضن وغضنته فتغضن والتغضين ايضا الرجاع والمغاضنة المكاسرة بالعينين الريبة والاغضن الكاسر عينيه خلقة او عداوة او كبرا قال ، يا ايها الكاسر عين الاغضن ، والغضن تثني العود وتلويه وتغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للجدود اذا النبر الجدري جلده اصبح جلده غضنة واحدة وقد يقال بالباء ولا طيلن غضنك اي عناك الازهري ابو زيد تقول العرب للرجل توعده لامدن غضنك اي لاطيلن عناك ويقال غضنك وانشد ،

، اربت ان سقنا سبيا قاحسنا ، تمدمن اباطين الغضنا ،

وغضنه يغضنه ويغضنه غضنا حبسه ويقال ما غضنك عنا اي ما عاقك عنا ابن الاعرابي غصنني عن حاجتي يغصنني بالصاد وهو غلط والصواب غضنني يغضنني لا غير وغضنت الناقة بولدها وغضنته القته لغير تمام قبل ان ينبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال ابو زيد يقال لذلك الولد غضين والاسم الغضان واغضنت السماء وغضنت السماء اغضانا دام مطرها واغضنت عليه الحمى دامت والحاء عن ابن الاعرابي والله اعلم

غفن التهذيب قال ابو عمرو اتيته على افان ذلك وغفان ذلك ، وغفان ذلك قال والفين في بني كلاب والله اعلم ،

غلن بعثه بالغلانية أي بالغلاء قال هذا معناه وليس من لفظه وقول الأعشى

ودا الشيء فاشناه ودا الود فاجزه ■ على قوّه أو زد عليه الغلانيا

هو من هذا إنما أراد الغلاء أو الغال فإن قلت فإن وزن الغلانيا هنا الفعالي وقد قال سيبويه إن الهاء لازمة لفعالية قيل له قد يجوز أن يكون هذا مما لم يروه سيبويه وقد يكون أن يريد الأعشى الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروي من الوصل لأن هذا الشعر غير موصول ألا ترى أن قبل هذا

متى كنت زرّاعًا أحزّ السوانيا ■

والقطعة معروفة في شعره وقد تكون الغلانيا جمع غلانية وإن كان هذا في المصادر قليلًا والله أعلم بالصواب

غمن غمن الجلد يغمنه بالضم ويغمله إذا جمعه بعد سلخه وتركه مغمومًا حتى يسترخي صوفه وقيل غمّه ليلين للدباغ وينفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل وغمن البسر غمّه ليدرك وغمن الرجل الذي عليه الثياب ليعرق ونخل مغمون يقارب بعضه من بعض ولم ينفسخ كمغمول والغمنة الغمرة التي تطلي بها المرأة وجهها قال الأغلب

ليست من اللاتي تسوّى بالغمن ■ ويقال الغمنة السبيداج والله أعلم

غنن الغنة صوت في الخيشوم وقيل صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الأنف وقيل الغنة أن يجري الكلام في اللهاة وهي أقل من الخنة المبرد أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والترخيم حذف الكلام غنّ يغنّ وهو أغنّ وقيل الأغنّ الذي يخرج كلامه من خياشيمه وظبي أغنّ يخرج صوته من خيشومه قال

فعد أرقي ولعد أرقي ■ غرًّا كآرام الصريم الغنّ

وما أدري ما غنّه أي جعله أغنّ قال أبو زيد الأغنّ الذي يجري كلامه في لهاته والأخنّ الخياشيم وفي قصيد كعب

إلا أغنّ غضيض الطرف مكحول ■

الأغنّ من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة وقوله

وجعلت لحنتها بغنيه ■

أراد تغنّنه فحوّل إحدى النونين ياء كما قالوا تظنيت في تظننت وقال ابن جني وذكر النون فقال إنما زيدت النون ههنا وإن لم تكن حرف مد من قبل أنها حرف أغنّ وإنما عني به أنه حرف يحدث عنه الغنة فنسب ذلك إلى الحرف وقال الخليل أشد الحروف غنة

واستعمل يزيد بن الأعور الشني الغنة في تصويت الحجارة فقال

إذا علا صوّانه أرنّا ■ يرمعها والجندل الأغنّا

واغنّت الأرض اكتمل عشبها وقوله

فظلن يخبطن هشيم الثنّ ■ بعد عميم الروضة المغنّ

يجوز أن يكون المغنّ من نعت العميم ويجوز أن يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوي واغنّ الذباب صوّت والاسم الغنان قال

حتى إذا الوادي أغنّ غنانه ■

وروضة غنّا تغنّي فيها الريح غير صافية للصوت من كثافة عشبها والتفافه وطير أغنّ وواد أغنّ كذلك أي كثير العشب لأنه إذا كان كذلك ألفه الذبان وفي أصواتها غنة وواد مغنّ إذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد أغنّ إغنانًا وأما قولهم واد مُغنّ فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب إلا في واد مخصب معشب وإنما يقال واد مُغنّ إذا أعشب فكثر ذبابه حتى تسمع لأصواتها غنة وهو شبيه بالبحة وأرض غنّا قد التجّ عشبها وأعتم وعشب أغنّ ويقال للقرية الكثيرة الأهل غنّا وفي حديث الحجرية أن رجلًا أتى على واد مغنّ فقال أغنّ الوادي فهو مغنّ أي كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وغنّ الوادي

واغنّ فهو مغنّ كثر شجره وقرية غنّاء آهلة الإبل والنبات والعشب وكل من الغنة في الأنف وغنّ الخلل واغنّ أدوله واغنّ الله غصنه أي جعل غصنه ناضرًا أغنّ واغنّ السقاء إذا امتلأ ماء والله أعلم ■

غون ابن الأعرابي التغون الإصرار على المعاصي والتوغن الإقدام في الحرب والله أعلم

غين الغين حرف هجاء وهو حرف مجهور مستعل يكون أصلًا لا بدلًا ولا زائدًا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرسًا

فداها خالتي وفدا صديقي ■ وأهلي كلهم لبني فعين

فأنتجوني بمنّا نظرت ■ شديد الشد ذي بذل وصون

كأني بين خافيتي عقاب ■ تريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري أصاب حمامة في يوم غين والذي رواه ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو واضح من رواية الجوهري أصاب حمامة وغانت السماء غينًا وغينت غينًا طبقها الغيم وأغان الغين السماء ألبسها قال رؤبة

أمسى بلال كالربيع المدجن ■ أمطر في أكناف غيم مغين

قال الأزهري أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الأصل والأغين الأخضر وشجرة غيناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الأغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غين وأشجار غين وأنشد الفراء

لعرضن من الأعراض تمسي حمامه ■ وتضحي على أفنانه الغين تهتف

والغينة الأجمة والغين من الأراك والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع شجرة غيناء وكذلك حكى أيضًا الغينة جمع شجرة غيناء قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية إنما الغينة الأجمة كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيضاء ولا العيسة في جمع العيساء فكذلك لا يقال الغينة في جمع الغيناء اللهم إلا أن يكون لتمكن التأنيث أن يكون اسمًا للجمع والغينة الشجر أمثل الغيضة الخضراء وقال أبو العمثل الغينة الأشجار الملتفة في الجبال وفي السهل بلا ماء فإذا كانت بماء فهي غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سيده مما صنع به من ابن السكيت ومن اعتقاده أن الغين وهو جمع شجرة غيناء وأن الشم جمع أشم وشماء وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غور وشور ثم كسرت الفاء لتسليم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين على قلبه غينًا تغشته الشهوة وقيل غين على قلبه غطي عليه والبس وغين على الرجل كذا أي غطي عليه وفي الحديث إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدًا كان مشغولًا بالله تعالى فإن عرض له وقتًا ما عارض بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عدّ ذلك ذنبًا وتقصيرًا فيفزع إلى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شيء يغشى شيئًا حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينًا غثت والغين العطش غان يغين وغانت الإبل مثل هامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

وتكبن زورًا عن عياه بعدما ■ بدا الأثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة الغرّا يقال هو آنس من حمى الغين والغين موضع لأن أهلها يحمّون كثيرًا والله أعلم

فصل الفاء

فتن الأزهري وغيره جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب إذا أذبتهما بالنار لتميز الرديء من الجيد وفي الصحاح إذا أدخلتهما النار

لتنظر ما جودته، ودينار مفتون. والفَتْنُ: الإحراق، ومن هذا قوله عز وجل: يوم هم على النار يُفتنون؛ أي يُحرَقون بالنار. ويسمّى الصائغ الفتّان، وكذلك الشيطان، ومن هذا قيل للحجارة السود التي كأنها أُحرقت بالنار: الفتين. وقيل في قوله: يوم هم على النار يفتنون، قال: يُقرَّرون والله بذنوبهم. ووَرِقٌ فتين أي فضة محرقة. ابن الأعرابي: الفتنة الاختبار، والفتنة المحنة، والفتنة المال، والفتنة الأولاد، والفتنة الكفر، والفتنة اختلاف الناس بالآراء، والفتنة الإحراق بالنار؛ وقيل: الفتنة في التأويل الظلم. يقال: فلان مفتون بطلب الدنيا أي قد غلا في طلبها. ابن سيده: الفتنة الخبرة. وقوله عز وجل: إنا جعلناها فتنة للظالمين؛ أي خبرة، ومعناه أنهم أُفتنوا بشجرة الزَّقُّوم وكذبوا بكونها، وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الجحيم قالوا: الشجر يحترق في النار فكيف ينبت الشجر في النار؟ فصارت فتنة لهم. وقوله عز وجل: ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين؛ يقول: لا تظهرهم علينا فيُعجَبوا ويظنوا أنهم خير منا، فالفتنة ههنا إعجاب الكفار بكفرهم. ويقال: فتن الرجل بالمرأة وافتتن، وأهل الحجاز يقولون: فتنته المرأة إذا وَلَّهَته وأحبها، وأهل نجد يقولون: أفتنته؛ قال أعشى همدان فجاء باللغتين:

لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت ■ سعيدًا فأمسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري: قال ابن جني: ويقال هذا البيت لابن قيس، وقال الأصمعي: هذا سمعناه من مخنّث وليس بثبت؛ لأنه كان يُنكر أَفْتَن، وأجازه أبو زيد؛ وقال هو في رجز رؤبة يعني قوله:

يعرض أعراضًا لدين المفتن

وقوله أيضًا:

إني وبعض المفتنين داود ■ ويوسف كادت به المكابيد

قال: وحكى أبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده عن الأصمعي قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة قال: حدثتني أم عمرو بنت الأهتم قالت: مررنا ونحن جوارٍ بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني بدفّ معها وتقول:

لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت ■ سعيدًا فأمسى قد قلا كل مسلم
وألقى مصابيح القراءة واشترى ■ وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد: كذبتنّ كذبتنّ. والفتنة: إعجابك بالشيء، فتنه يفتنه فتنًا وفتونًا فهو فاتن، وأفتنه، وأباها الأصمعي بالألف، فأنشد بيت رؤبة: يعرض أعراضًا لدين المفتن ■ فلم يعرف البيت في الأرجوزة، وأنشد الأصمعي أيضًا: لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت ■ فلم يعبأ به. قال: وأكثر أهل اللغة أجازوا اللغتين، وقال سيبويه: فتنه جعل فيه فتنة، وأفتنه أوصل الفتنة إليه. قال سيبويه: إذا قال أفتنته فقد تعرّض لفتن، وإذا قال فتنته فلم يتعرض لفُتِن. وحكى أبو زيد: أُفتِنَ الرجل بصيغة ما لم يُسمّ فاعله أي فُتن. وحكى الأزهري عن ابن شميل: افتَتَن الرجل وافتُتِن لغتان، قال: وهذا صحيح، قال: وأما فتنته فَفُتن فهي لغة ضعيفة. قال أبو زيد: فتن الرجل يفتن فتونًا إذا أراد الفجور، وقد فتنته فتنة وفتونًا. وقال أبو السفر: أفتنته إفتانًا فهو مُفتَن. وأفتن الرجل وفُتن فهو مفتون إذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله، وكذلك إذا اختُبر. قال تعالى: وفتنّاك فتونًا. وقد فتن وافتتن، جعله لازمًا ومتعديًا. وفتّنته تفتينًا فهو مُفتَّن أي مفتون جدًا. والفتون أيضًا الافتتان، يتعدى ولا يتعدى، ومنه قولهم: قلب فاتن أي مفتتن؛ قال الشاعر:

رخيم الكلام قطيع القيام ■ أمسى فؤادي بها فاتنا

والمفتون: الفتنة، صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود. وقوله تعالى: فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون؛ قال أبو إسحاق: معنى المفتون الذي فُتن بالجنون، قال أبو عبيدة:

معنى الباء الطرح كأنه قال أيكم المفتون، قال أبو إسحاق: ولا يجوز أن تكون الباء لغوًا، ولا ذلك جائز في العربية، وفيه قولان للنحويين: أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ما له معقول وما له معقود رأي، وليس لفلان مجلود أي ليس له جَلَد، ومثله الميسور والمعسور، كأنه قال بأيكم الفتون وهو الجنون، والقول الثاني: فستبصر ويبصرون في أي الفريقين المجنون أي في فرقة الإسلام أو في فرقة الكفر، أقام الباء مقام في. وفي الصحاح: أن الباء في قوله بأيكم المفتون زائدة كما زيدت في قوله تعالى: قل كفى بالله شهيدًا. قال: والمفتون الفتنة، وهو مصدر كالمحلوف والمعقول، ويكون أيكم الابتداء والمفتون خبره. قال: وقال المازني: المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره، كقولهم: بمن مرورك وعلى أيهم نزولك؛ لأن الأول في معنى الظرف. قال ابن بري: إذا كانت الباء زائدة فالمفتون الإنسان وليس بمصدر، فإن جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون. وافتتن في الشيء: فُتن فيه. وفتن إلى النساء فتونًا وفُتن إليهن: أراد الفجور بهن. والفتنة: الضلال والإثم. والفاتن: المضل عن الحق. والفاتن: الشيطان لأنه يضل العباد، صفة غالبة. وفي حديث قيلة: المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان؛ الفتان: الشيطان الذي يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصي، فإذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان. قال: والفتّان أيضًا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم، فينبغي لهم أن يتعاونوا على اللص، وجمع الفتّان فُتّان. والحديث يروى بفتح الفاء وضمها، فمن رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين، ومن رواه بالضم فهو جمع فاتن، أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم. وفتّان من أبنية المبالغة في الفتنة، ومن الأول قوله في الحديث: أفتّان أنت يا معاذ. وروى الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل: فتنتم أنفسكم وتربصتم؛ استعملتموها في الفتنة، وقيل: أنمتموها. وقوله: وفتنّاك فتونًا؛ أي أخلصناك إخلاصًا. وقوله عز وجل: ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني؛ أي لا تؤثمني بأمرك إياي بالخروج، وذلك غير متيسر لي فآثم. قال الزجاج: وقيل إن المنافقين هزئوا بالمسلمين في غزوة تبوك فقالوا: يريدون بنات الأصفر، فقال: لا تفتني أي لا تفتني ببنات الأصفر، فأعلم الله سبحانه أنهم قد سقطوا في الفتنة أي في الإثم. وفتن الرجل: أزاله عما كان عليه، ومنه قوله عز وجل: وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك؛ أي يميلونك ويزيلونك. ابن الأنباري: وقولهم فتنت فلانة فلانًا، قال بعضهم: معناه أمالته عن القصد. والفتنة في كلامهم معناه المُمِيلة عن الحق. وقوله عز وجل: ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم؛ فسّره ثعلب فقال: لا تقدرون أن تفتنوا إلا من قُضي عليه أن يدخل النار، وعدّى بفاتنين بعلى لأن فيه معنى قادرين، فعدّاه بما كان يعدّى به قادرين لو لفظ به. وقيل: الفتنة الإضلال، في قوله: ما أنتم عليه بفاتنين، يقول: ما أنتم بمضلين إلا من أضله الله، أي لستم تضلون إلا أهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم. قال الفراء: أهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين، وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت. والفتنة: الجنون، وكذلك الفتون. وقوله تعالى: والفتنة أشد من القتل؛ معنى الفتنة ههنا الكفر، كذلك قال أهل التفسير. قال ابن سيده: والفتنة الكفر. وفي التنزيل العزيز: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. والفتنة الفضيحة. وقوله عز وجل: ومن يرد الله فتنته؛ قيل معناه فضيحته، وقيل كفره. قال أبو إسحاق: ويجوز أن يكون اختباره بما يظهر به أمره. والفتنة: العذاب نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين في أول الإسلام ليصدوهم عن الإيمان، كما مُطي بلال على الرمضاء يُعذَّب حتى فكّه أبو بكر الصديق رضي الله عنه فأعتقه. والفتنة: ما يقع بين الناس من القتال. والفتنة: القتل، ومنه قوله تعالى: إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا. قال: وكذلك قوله في سورة يونس:

علی خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم ای يقتلهم واما قوله النبی صلی الله علیه وسلم انی اری
الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذی يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا
ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنوا بذلك عن الاخرة والعمل لها وقوله عليه السلام
ما تركت فتنة اضر علی الرجال من النسا يقول اخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الاخرة والعمل لها
والفتنة الاختبار وفتنه يفتنه اختبره وقوله عز وجل اولا يرون انهم يفتنون فی كل عام مرة
او مرتين قيل معناه يختبرون بالدعا الی الجهاد وقيل يفتنون بانزال العذاب والمكروه والفتن الاحراق
بالنار وفتن الشی فی النار يفتنه احرقه والفتين من الارض الحرة التی قد البستها كلها حجارة سود
كانها محرقة والجمع فتن وقال شمر كل ما غيرته النار عن حاله فهو مفتون ويقال للامة السودا
مفتونة لانها كالحرة فی السواد كانها محترقة وقال ابو قيس بن الاسلت

غراسی كالفتاين معرضات ٭ علی آبارها ابدا عطون

وكان واحد الفتاين فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين وقال الكميت

ظعاين من بنی الحلاف تاوی ٭ الی خرس نواطق كالفتينا

مخفف الياء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفتينا ويقال واحدة الفتين فتنة مثل عزة
وعزين وحكی ابن بری يقال فتون فی الرفع وفتين فی النصب والجر وانشد بيت الكميت والفتنة
الاحراق وفتنت الرغيف فی النار اذا احرقته وفتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل
عن الطريق وفتنة الممات ان يسال فی القبر وقوله عز وجل ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم
يتوبوا ای احرقوهم بالنار الموقدة فی الاخدود يلقون المومنين فيها ليصدوهم عن الايمان وفی حديث
الحسن ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار ای امتحنوهم وعذبوهم وقد
جعل الله تعالی امتحان عبيده المومنين باللاوا ليبلو صبرهم فيثيبهم او جزعهم علی ما ابتلاهم به فيجزيهم
جزاهم فتنة قال الله تعالی الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون جاء
فی التفسير وهم لا يبتلون فی انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر علی البلا الصادق الايمان من غيره
وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالی ولقد فتنا الذين من
قبلهم ای اختبرنا وابتلينا وقوله تعالی مخبرا عن الملكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معناه
انما نحن ابتلا واختبار لكم وفی الحديث المومن خلق مفتنا ای ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود
ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيهما افتنته ايضا وهو قليل قال ابن الاثير
وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتی استعمل بمعنی الاثم والكفر والقتال
والاحراق والازالة والصرف عن الشی وفتانا القبر منكر ونكير وفی حديث الكسوف وانكم تفتنون
فی القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك وفی الحديث فبی تفتنون وعنی تسالون ای تمتحنون بی
فی قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتی وفی حديث عمر رضی الله عنه انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن
فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قوله عز وجل انما اموالكم واولادكم
فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف وهما فتنان ای ضربان ولونان قال نابغة بنی جعدة

هما فتنان مقضی عليه ٭ لساعته فاذن بالوداع

الواحد فتن وروی ابو عمرو الشيبانی قول عمرو بن احمر الباهلی

اما علی نفسی فاما لها ٭ والعيش فتنان فحلو ومر

قال ابو عمرو الفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء ای حالان وفنان قال ذلك
ابو سعيد قال ورواه بعضهم فتانان ای ضربان والفتان بكسر الفاء غشا يكون للرحل من ادم وقال

لبيد ٭ فتيت كفی والفتان ونمرقی ٭ ومكانهن الكور والنسعان ٭ والجمع فتن انتهی

فجن الفيجن والفيجل السذاب قال ابن دريد ولا احسبها عربية صحيحة
وقد افجن الرجل اذا دام علی اكل السذاب والله اعلم

فحن الازهری اما فحن فاهمله الليث قال وفيحان اسم موضع قال واظنه فيعال
من فحن والاكثر انه فعلان من فاح وهو الواسع وسمت العرب المراة فيحونة والله تعالی اعلم

فدن الفدن القصر المشيد قال المثقب العبدی

تبنی بجاليدی واقتادها ٭ بامركراس الفدن المويد

والجمع افدان وانشد ٭ كما تراطن فی افدانها الروم ٭ وبناء مفدن طويل والفدان
بتخفيف الدال الذی يجمع اداة الثورين فی القران للحرث والجمع افدنة وفدن والفدان كالفداد
فعال بالتشديد وقيل الفدان الثور وقال ابو حنيفة الفدان الثوران اللذان
يقرنان فيحرث عليهما قال ولا يقال لواحدهما فدان ابو عمرو الفدان واحد الفدادين
وهی البقر التی يحرث بها قال ابو تراب انشدنی خليفة الحصينی لرجل يصف الجعل

اسود كالليل وليس بالليل ٭ له جناحان وليس بالطير ٭ يجر فدانا وليس بالثور

يجمع بين الراء واللام فی القافية وشدد الفدان وقال ابن الاعرابی هو الفدان
بتخفيف الدال وقال ابو حاتم تقول العامة الفدان والصواب الفدان بالتخفيف
قال ابن بری ذكره سيبويه فی كتابه ورواه عنه اصحابه فدان بالتخفيف وجمعه
علی افدنة وقال العيان حديدة تكون فی متاع الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال
واما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو ايضا الثور الذی يحرث به وحكی ابن بری عن ابی
الحسن الصقلی فی ترجمة عين قال الفدان بالتخفيف الالة التی يحرث بها والفدان ايضا المزرعة
وفدين والفدين موضع والفدن صبغ احمر والله اعلم بالصواب

فرن الفرن الذی يختبز عليه الفرنی وهو خبز غليظ نسب الی موضعه وهو غير
التنور قال ابو خراش الهذلی يمدح دبية السلمی

تقاتل جوعهم بمكللات ٭ من الفرنی يرعبها الجميل

ويروی تقابل بالباء قال ابن بری صوابه تقابل بالباء والباء والضمير يعود الی دبية وقبله

فتم معرس للاضياف تدحی ٭ رحالهم شامية بليل

يقال دحاه يدحوه ويدحاه طرده بدل العجمة وقال الخليل الفرنی طعام واحدته فرنية
وقال ابن دريد الفرن شی يختبز فيه قال ولا احسبه عربيا غير ان الفرن المخبز شامية
والجمع افران والفرنية الخبزة المستديرة العظيمة منسوبة الی الفرن والفرنی طعام يتخذ وهی خبزة
مسلكة مصعبة مضمومة الجوانب الی الوسط تسلل بعضها فی بعض ثم تروی لبنا وسمنا وسكرا
واحدته فرنية والعارة تجارة هذا الفرنی المذكور ويسمی ذلك المخبز فرنا وفی كلام بعض العرب
فاذا هی مثل الفرنية الحمرا والفرنی الرجل الغليظ الضخم قال العجاج ٭ وطاح فی المعركة الفرنی
قال ابن بری والفرنی ايضا الضخم من الكلاب وانشد بيت العجاج هذا والله اعلم

فرتن ابو سعيد الفرتنة عند العرب تشقيق الكلام والامعان فيه يقال
فلان يفرتن فرتنة وفرتنا الامة والزانية وقد تقدم انه ثلاثی علی راء ابن حبيب وان نونه
زايدة وذكر ابن بری الفرتنا معرفا بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وفرتن الرجل
يفرتن فرتنا فجر قال واما سيبويه فجعله رباعيا ابن الاعرابی يقال للامة الفرتنا
وابن الفرتنا وهو ابن الامة للبغی والعرب تسمی الامة فرتنا قال ابن بری وقال الاحوص

ابن فرتنا وابن ترنا يقالان للئيم وقال ثعلب فرتنا الامة وكذلك ترنا قال
الاشهب بن رميله • اتاني ما قال البعيث بن فرتنا • الم تخشَ اذ اوعدتها ان تكذبا •
وقال اخر • الم ترَ انّى اذ رميت ابن فرتنا • بصمّا لا يرجو الحياة اميمها •
وقال ايضا • مهلا بعيث فان امك فرتنا • حمراء تحنت العلوج رداءها •
قال ابو عبيدة اراد الامة وكانت ام البعيث حرا من سبى اصفهان وابن ترنا ذكر فى
ترن وفرتنا مقصور اسم امرأة قال النابغة •
عفا ذو حُسًى من فرتنا فالفوارع • فجنبا اريك فالتلاع الروافع •
وفرتنا ايضا قصر بمرو الروذ كان ابن خازم فتحا صرفيه زهير بن ذويب العدوى الذى
يقال له الهزار مرد والله اعلم •

فرجن

الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون اى بالمحسة
اى حسها والله اعلم بالصواب •

فرزن

الفرزان من لعب الشطرنج اعجمى معرب وجمعه فرازين انتهى
والله اعلم بالصواب •

فرسن

الفراسن والفرسان من الاسد واعد سيبويه الفرناس ثلاثيا
وسنذكره فى موضعه والفرسن فرسن البعير وهى مؤنثة وجمعها فراسن وفى الفراسن
السلامى وهو عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف
يريد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف وفى رجله بعد
الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن
من الخيل الحافر ثم الرسغ والفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال وربما
استعير فى الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذى
للشاة هو الظلف وفى الحديث لا تحقرن من المعروف شيا ولو فرسن شاة الفرسن
عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة والله اعلم •

فرصن

فرصن الشئ قطعه عن كراع والله تعالى اعلم •

فرعن

الفرعنة الكبر والتجبر وفرعون كل بنى ملك دهره قال القطامى
• وشق البحر عن اصحاب موسى • وغرقت الفراعنة الكفار •
الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذى ذكره الله فى كتابه من هذا وانما ترك
صرفه فى قول بعضهم لانه لا سمى له كابليس فى من اخذه من ابلس قال ابن سيده
وعندى ان فرعون هذا لعله اعجمى ولذلك لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد
ابن مصعب ملك مصر وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة
اى دهاء وتكبر وفى الحديث اخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية
قال شمر هى منسوبة الى فرعون موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التمساح قال
ابن برى حكى ابن خالويه عن الفرا فرعون بضم الفاء لغة نادرة والله اعلم

فشن

فيشون اسم رجل حكاه صاحب العين على انه قد يكون فعلونا وان
كان لم يحك سيبويه هذا البنا الليث فيشون اسم نهر وافشيون اعجمى •

فطن

الفطنة كالفهم والفطنة ضد الغباوة ورجل فطن بين الفطنة والفطن
وقد فطن لهذا الامر بالفتح يفطن فطنة وفطن فطنًا وفطنًا وفطنا وفطونة وفطانة
وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وفطِن وفطُن وفطْن وفطونة وقد فطِن بالكسر

فطنة وفطانة وفطانية والجمع فُطُن والانثى فطنة قال القطامى
• الى حيث سبط سيتين • طب بدات فرعها فطون •
وقال الاخر فى ذلك •
• قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسرا بينا •
وقال قيس بن عاصم فى الجمع •
• لا يفطنون لعيب جارهم • وهم لحفظ جواره فُطُن •
والمفاطنة مفاعلة منه الليث واما الفطن فذو فطنة للاشيا قال ولا يمتنع كل
فعل من النعوت من ان يقال قد فعل وفطن اى صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر
تفطينا فهمه وفى المثل لا يفطن الغارة الا الحيارى الغارة انثى الذيبه وفاطنه فى الحديث
راجعه قال الراعى •
• اذا فاطنتنا فى الحديث تهزهزت • اليها قلوب دونهن الجوانح •
ويقال فطنت اليه وله وبه فطنة وفطانة ويقال ليس له فطن اى فطنة انتهى

فكن

فكن فى الكذب لج ومضى وتفكن تاسف وتلهف وقيل هو التلهف على
الشئ يفوتك بعدما ظننت انك ظفرت به وقيل هو التندم قال الشاعر •
• ولا خارب ان فاته زاد ضيفه • يعض على ابهامه يتفكن •
ابن الاعرابى الفكنة الندامة وقيل الندامة على الفايت والتفكن التندم على ما فات
وفى الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء ياتيها البعدا ويتركها القربا حتى اذا غاض
ماوها بقى قوم يتفكنون قال ابو عبيد يتفكنون اى يتندمون الحيا فى ازد شنوءة
يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون وقال مجاهد فى قوله فظلتم تفكهون اى
تعجبون وقال عكرمة تندمون وقال ابن الاعرابى تفكهت وتفكنت اى تندمت
قال روبة • اما جزاء العارف المستيقن • عندك الا حاجة التفكن •
ابو تراب سمعت مزاحا يقول تفكن وتفكر واحد والله تعالى اعلم بالصواب •

فلن

فلانة وفلانة كناية عن اسماء الادميين والفلان والفلانة كناية عن
غير الادميين تقول العرب ركبت الفلان وحلبت الفلانة ابن السراج فلان كناية
عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب ويقال فى الندا يا فل فتحذف منه الالف
والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا قال وربما جاء ذلك فى غير الندا
ضرورة قال ابو النجم • فى لجة امسك فلانا عن فل • والجة كثرة الاصوات
ومعناه امسك فلانا عن فلان وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس قال
ويقال فى غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام الليث اذا سمى به انسان لم يحسن
فيه الالف واللام يقال هذا فلان اخر لانه لا نكرة له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا
هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت قلت فلان الفلانى لان كل اسم ينسب اليه فان
اليا التى تلحقه تصيره نكرة وبالالف واللام يصير معرفة فى كل شئ ابن السكيت تقول لقيت
فلانا اذا كنيت عن الادميين فانه بغير الف ولام واذا كنيت عن البهايم قلت بالالف
واللام وانشد فى ترخيم فلان فقال •
• وهو اذا قيل له ويها فل • فانه اجدر ان يفكل •
• وهو اذا قيل له ويها كل • فانه مواشك مستعجل •
وقال الاصمعى فيما رواه عنه ابو تراب يقال قم يا فل ويا فلاه فمن قال يا فل فضى فرفع

بغير تنوين فقال لقم يا فل وقال الكميت • يقال لمثلى ويهًا فل • ومن قال يا فلاه
فسكت اثبت الهاء فقال قل ذلك يا فلاه واذا مضى قال يا فلا قل ذلك فطرح ونصب وقال
المبرد قولهم يا فل ليس بترخيم ولكنها كلمة على حدة ابن سيده زعم يعقوب ان بعض بني اسد يقول يا فل
اقبل ويا فل اقبلا ويا فل اقبلوا وقالوا للمرأة فيمن قال يا فل اقبل يا فلاة اقبلي وبعض
بني تميم يقول يا فلانة اقبلي وبعضهم يقول يا فلاه اقبل وقال غيرهم يقال للرجل
يا فل اقبل ولا يثنى يا فلان ويا فلون للجميع اقبلوا وللمرأة يا فلة اقبلي ويا فلتان ويا فلات
اقبلن نصب في الواحدة لانه اراد يا فلة فنصبوا الهاء وقال ابن بري فلان لا يثنى
ولا يجمع وفي حديث القيمة يقول الله عز وجل اى فل الم اكرمك واسودك معناه
يا فلان قال وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها
قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء
في غير النداء وانشد • في لجة امسك فلانا عن فل • فكسر اللام للقافية قال
الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة بنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع
والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت
النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث اسامة
في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اى فل اين ما كنت تصف وقوله عز وجل
يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال الزجاج لم اتخذ فلانا الشيطان خليلا قال
وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا قال ويروى ان عقبة بن ابي معيط
هو الظالم ههنا وانه كان يأكل يديه ندما وانه كان عزم على الاسلام فبلغ امية بن خلف
فقال له امية وجهي من وجهك حرام ان اسلمت وان كلمتك ابدا فامتنع عقبة من الاسلام
فاذا كان يوم القيامة اكل يديه ندما وتمنى انه آمن واتخذ مع الرسول الى الجنة سبيلا ولم يتخذ
امية بن خلف خليلا ولا يمتنع ان يكون قبوله من امية من عمل الشيطان واغوائه وفل بن فل
محذوف فاما سيبويه فقال لا يقال فل يعني به فلان الا في الشعر كقوله
• في لجة امسك فلانا عن فل • واما يا فل التي لم تحذف من فلان فلا تستعمل الا
في النداء قال وانما هو كقولك يا هناه ومعناه يا رجل وفلان اسم رجل وبنو فلان بطن
نسبوا اليه وقالوا في النسب الفلاني كما قالوا الهني يكنون به عن كل اضافة الخليل
فلان تقديره فعال وتصغيره فليّن قال وبعض يقول هو في الاصل فعلان حذفت منه واو
قال وتصغيره على هذا القول فليان وكالانسان حذفت منه الياء اصله انسيان
وتصغيره انيسيان قال وحجة قولهم فل بن فل كقولهم هي بن بي وهيان بن بيان
ويروى عن الخليل انه قال فلان نقصانه ياء وواو من حرف والنون زائدة لانك تقول
في تصغيره فليان فرجع اليه ما نقص وسقط منه ولو كان فلان مثل دهقان لكان تصغيره
فلين مثل دهين ولكنهم زادوا الفا ونونا على فل وانشد لابي النجم في ذلك
• اذ غضبت بالعطن المغربل • تدافع الشيب ولم تقتل • في لجة امسك فلانا عن فل •
• والله اعلم بالصواب •

فلسطن فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الاردن
• وديار مصر حماها الله تعالى وام بلادها بيت المقدس والله اعلم •

فلكن قوس فلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر •
• وكاين كسرنا من هتوف مرنة • على القوم كانت فلكونا لها بل •

وذلك انه لا ترمى لها بل وهي النضال المطولة الاعلى قوس عظيمة الجوهري الفيلكون
البردى وهو فيعلول والله اعلم •

فنن الفن واحد الفنون وهي الانواع والفن الحال والفن الضرب من الشيء
والجمع افنان وفنون وهو الافنون يقال رعينا فنون النبات واصبنا فنون الاموال
وانشد • قد لبست دهرا افنانه كل فن ناعم منه حبر •
والرجل يفنن الكلام اى يشتق في فن بعد فن والتفنن فعلك ورجل مفن ياتي بالعجائب
وامرأة مفنة ورجل معن مفن ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام وانشد ابو زيد
• ان لنا لكنه • معنة مفنه • وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء
بالافانين وهو مثل اشتق قال ابو ذويب •
• وافتن بعد تمام الورد ناجية • مثل الهراوة ثنيا بكرها ابد •
قال ابن بري فسر الجوهري افتن في هذا البيت بقولهم افتن الرجل في حديثه
وخطبته اذا جاء بالافانين قال وهو مثل اشتق يريد ان افتن في البيت مستعار
من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومته اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الحمار باتنه
واشتق بها اذا اخذ في طردها وسوقها يمينا وشمالا وعلى استقامة وعلى غير استقامة
فهو مفتن في طردها اى فانن الطرد قال وفيه تفسير اخر وهو ان يكون افتن في البيت
من فننت الابل اذا طردتها فتكون مثل كسبته واكتسبته في كونهما بمعنى واحد
وينتصب ناجية بانه مفعول لافتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه
لا يتعدى الا بحرف جر وقوله ثنيا بكرها ابدا اى ولدت بطنين ومعنى بكرها ابدا اى ولدها
الاول قد توحش معها وافتن اخذ في فنون من القول والفنون الاخلاط من الناس وان
المجلس ليجمع فنونا من الناس اى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفنن الناس جعلهم فنونا
والتفنين التخليط يقال ثوب فيه تفنين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والفنان
في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي يأتي بفنون من العدو وقال ابن بري وبيت الاعشى
الذي اشار اليه هو قوله •
• وان يك تقريب من الشد غالها • بميعة فنان الاجاري مجذم •
والاجاري ضروب من جريه واحدها اجريا والفن الطرد وفن الابل يفنها فنا اذا طردها
قال الاعشى في ذلك •
• والبيض قد عنست وطال جراؤها • ونشأن في فنن وفي اذواد •
وفنه يفنه فنا طرده والفن العنا فننت الرجل افنه فنا اذا عنيته وفنه يفنه فنا
عناه وقال ايضا •
• لاجعلن لابنة عثم فنا • حتى يكون مهرها دهدنا •
وقال الجوهري فنا اى امرا عجبا ويقال عنا اى احتل عليها بالعنا حتى يثبت لها مهرها والفن
المطل والفن العنى والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وامرأة مفنة يكون من العنى ويكون من
الطرد والعسه وافنون الشباب اوله وكذلك افنون السحاب والفنن الغصن المستقيم
طولا وعرضا قال العجاج • والفنن الشارق والغربي • والفنن الغصن وقيل
الغصن القضيب يعني المقضوب والفنن ما تشعب منه والجمع افنان قال سيبويه
لم يجاوزوا به هذا البناء والفنن جمعه افنان ثم الافانين قال الشاعر يصف رحى
• لها زمام من افانين الشجر • واما قوله الشاعر •

منا ان ذرقون الشمرحتى ▪ اغاث شريدهم فنن الظلام
فانه استعار للظلمة افنانا لانها تستر الناس باستارها واوراقها كما تستر الغصون بافنانها
واوراقها وشجرة فنوا طويلة الافنان على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتا
افنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال ابو الهيثم فسر بعضهم ذواتا اغصان
وفسر بعضهم ذواتا الوان واحدتها حينئذ فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن قال
ابو منصور واحد الافنان اذا اردت بها الالوان فن واذا اردت به الاغصان فواحدها
فنن ابو عمرو شجرة فنواء ذات افنان قال ابو عبيد وكان ينبغي في التقدير فناء تغلب
شجرة فناء وفنواء ذات افنان والقاقوا بالعاقر فهي الطويلة قال ابو الهيثم الفنون
تكون في الاغصان والاغصان تكون في الشعب والشعب تكون في السوق وتسمى هذه الفروع
يعني فروع الشجر الشذب والشذب العيدان التي تكون في الفنون ويقال للجذع اذا قطع
عنه الشذب جذع مشذب قال امرؤ القيس ▪ يبارى على مرقاة جذع مشذب ●
يبارى اي يبارى يقال باريته وداريته والفنن الفرع من الشجر والجمع كالجمع وفي حديث
سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة وامراة فنواء كثيرة الشعر والقياس في كل
ذلك فناء وشعر فينان قال سيبويه ان له فنونا كافنان الشجر ولذلك صرف
ورجل فينان وامراة فينانة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكور فينان
مصروف مشتق من افنان الشجر وحكى ابن الاعرابي امراة فينا كثيرة الشعر مقصور قال
فان كان هذا كما حكاه فحكم فينا ان لا ينصرف قال واري ذلك وهما من ابن الاعرابي
وفي الحديث اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين يريد اولوا شعور وجمم وافانين
جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن قال الشاعر ▪
ينفضن افنان السبيب والعذر ● يصف الخيل ونفضها خصل الشعر من نواصيها
واذنابها وقال المرار ▪ ●
● اعلاقة ام الوليد بعدما ● افنان راسك كالثغام المخلس ▪
يعني خصل جمة راسه حين شاب ابو زيد الفينان الشعر الطويل الحسن قال ابو منصور
فينان فيعال من الفنن والياء زائدة التهذيب وان اخذت قولهم شعر فينان من الفنن وهو الغصن
صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته بباب فعلان
وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وفي الحديث جاءت امراة تشكو زوجها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تريدين ان تتزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر
الفينان الطويل الحسن والياء زائدة ويقال فنن فلان رايه اذا لونه ولم يثبت على راي
واحد والافانين الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن اي ذو فنون وتفنن اضطرب
كالفنن وقال بعضهم تفنن اضطرب ولم يشتقه من الفنن والاول اولى قال
● لو ان عودا سمهريا من قنا ● او من جياد الادرن فارزنا ● لاقى الذي لاقيته تفننا ▪
والافنون الحية وقيل العجوز وقيل العجوز المسنة وقيل الداهية وانشد ابن بري لابن احمر في الافنون
العجوز ● شيخ شآم وافنون يمانية ● من دونها الهول والموماة والعلل ▪
وقال الاصمعي الافنون من التفنن قال ابن بري وبيت ابن احمر شاهد لقول الاصمعي وقول
يعقوب ان الافنون العجوز بعيد جدا لان ابن احمر قد ذكر قبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوبة وقد
حال بينه وبينها القفر والعلل والافنون من الغصن الملتف والافنون الجري المختلط من جري
الفرس والناقة والافنون الكلام المثبج من كلام الهلباجة وافنون اسم امراة وهو ايضا اسم شاعر

سميا بالحد منه الاشيا والمفننة من النسا الذيبة السيئة الخلق ورجل مفنن كذلك والتفنين فعل
الثوب اذا بلي فتفزر بعضه من بعض وفي المحكم التفنين تفزر الثوب اذا بلي من غير تشقق وقيل هو اختلاف
عمله برقة في مكان وكثافة في اخر وبه فسر ابن الاعرابي قول الحسن بن عثمان مثل الهن في الرجل السري
ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد وثوب مفنن مختلف ابن الاعرابي التفنين البقعة السخيفة السمجة
الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت
عام كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر اي طرفا من الدهر والفتين ورم
في الابط ووجع انشد ابن الاعرابي ▪
● فلا تشكي باسم ان كنت حرة ● عنينة نابا نج عنها فنينها ▪
نصب نابا على النداء وعلى البدل من عنينة اي يهوي الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال
ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الحامض نج بضم النون والمعروف نج وبعير فنين ومفنون به
ورم في ابطه قال الشاعر ● ▪
● اذا ما رست ضغنا لابن عمرو ● هو اسوا البكر في الابط الفنينا ▪
ابو عبيدة اليفن بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه اصلية
وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فنه وابلاه وسنذكره في يفن والفينانة
فرس قران بن عوية الضبي والله اعلم ●

فنقن ابن الاعرابي فنقن الرجل اذا فرق اهله كسلا وتوانيا والله اعلم

فهكن تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت والله اعلم

فون التهذيب الفون البركة وحسن النما والله تعالى اعلم

فين الفينة الحين حكى الفارسي عن ابي زيد لقيته فينة والفينة بعد الفينة
وفي الفينة قال فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية والالف واللام كقولك شعوب
والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي
الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد
الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان اخذت قولهم شعر فينان من الفنن وهو
الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته
بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن الشعر
طويله وهو فيعال وانشد ابن بري للعجاج ● اذا نافينان انا حي الكثبا ● وقال
اخر ● من كل فينان طويل اممه ● ذي عسنات قد دعا في احزمه ▪
وقال الشاعر في ذلك ▪ ●
● واحوى كايم الضال اطرق بعدما ▪ حبا تحت فينان من الظل وارف ●
يقال ظل وارف اي واسع ممتد قال وقال اخر ●
● اما ترى شمطا في الراس لاح به ▪ من بعد اسود داجي اللون فينان ●
والفينان الساعات ابو زيد يقال اني لآتي فلانا الفينة بعد الفينة اي آتيه الحين بعد الحين
والوقت بعد الوقت ولا اديم الاختلاف اليه ابن السكيت ما القاه الا الفينة بعد الفينة اي
المرة بعد المرة وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة كما يقال لقيته الندري و
في ندري والله تعالى اعلم بالصواب ●

فصل القاف

قفن القفان يعرب يهمز ولا يهمز وترك الهمز فيه اعرف والله اعلم

قبن قبن في الارض يقبن قبونا ذهب في الارض واقبأن اقبئنانا انقبض كاكبأن ابن بزرج المقبئن المنقبض المنخنس واقبن اذا انهزم من عدوه واقبن اذا اسرع عدوا في امان والقبين المنكمش في امره والقبن التسريع والقبان الذي يوزن به لا ادري اعربي ام معرب الجوهري القبان القسطاس معرب وقال ابو عبيد في حديث عمر رضي الله عنه اني استعين بقوة الفاجر ثم اكون على قفانه قال يقول اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه واعرفه قال وقال الاصمعي قفان كل شي جماعه واستقصا معرفته قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة عربية انما اصلها قبان وهو قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتتبع امره ويحاسبه وبهذا سمي الميزان الذي يقال له القبان وحمار قبان دويبة معروفة وانشد الفرا

يا عجبا لقد رايت عجبا ● حمار قبان يسوق ارنبا

خاطمها زامها ان يذهبا ●

الجوهري ويقال هو فعلان والوجه ان يكون فعلان وليس بفعال قال والدليل على انه فعلان امتناعه من الصرف بدليل قول الراجز

حمار قبان يسوق ارنبا ● ولو كان فعالا لانصرف والله اعلم بالصواب

قتن رجل قتين قليل الطعم والجمع وكذلك الانثى بغير ها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج ابنة نعيم النحام لبعاد له على القتين يعني القليلة الطعم قتن بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين والاسم القتن وفي الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لامراة انها وضيئة قتين القتين القليلة الطعم يقال منه امراة قتين بينة القتانة والقتن قال ابو زيد وكذلك للرجل ورجل قتن ايضا قليل اللحم وقراد قتين قليل الدم قال الشماخ في ناقته

وقد عرقت مغابنها وجادت ● بدرتها قرى جحن قتين

الجوهري ويسمى القراد قتينا لقلة دمه قال ابن بري شاهد القتين المراة القليلة الطعم ما روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تزوجت فلانة فقال بخ تزوجتها بكرا قتينا اي قليلة الطعم قال ابن الاثير ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير قال والصواب ان يقال سمي القراد قتينا لقلة طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيئا وقوله قرى جحن القتيل الطعم وقرى بدل من درتها جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد قال ويجوز ان يكون قرى مفعولا من اجله والقتين والقتيت واحد من النبا وهي القليلة الطعم الضيقة وقيل القتون من اسما القراد وليس بصفة سمي بذلك لقلة دمه قال ابن بري والقتين الشنان اليابس الذي لا ينشف دما قال ابو عبيد

يحا ولان يقوم وقد مضته ● مغابنه بذي خرص قتين

المغابن تغضن لحمه اي تثنيه والقاتن الشديد السواد وسنان قتين دقيق ومسك قاتن وقتن المسك قتونا يبس ولا ندى فيه واسود قاتن كقاتم قال الطرماح

كطوف مثلي حجة بين عبعب ● وقرة مسود من النسك قاتن

عبعب وقرة صنمان قال ابن جني ذهب ابو عمرو الشيباني الى انه اراد قاتم اي اسود فابدل الميم نونا قال وقد يمكن غيرها قال وذلك انه يجوز ان يكون اراد بقوله قاتن فاعلا من قول الشماخ

● قرى جحن قتين ■ ودم قاتن وقاتم وذلك اذا يبس واسود وانشد بيت الطرماح والقتين الرمح والقتين الحقير الضئيل وكذلك يكون بيت الطرماح اي مسود من النسك حقير للضر والجهد فاذا كان كذلك لم يكن بدلا والقتان الغبار كالقتام انشد يعقوب

عادتنا

عادتنا الجلاد والطعان ■ اذا علا في المازق القتان

● وزعم فيه مثل ما زعم في قاتن والله اعلم

قحزن ضربه فقحزنه بالزاي اي صرعه ابن الاعرابي قحزنه وقحزله وضربه حتى تقحزن وتقحزل اي حقوقع الازهري القحزنة العصا غيره القحزنة ضرب من الخشب طولها ذراع او شبر نحو العصا حكى اللحياني ضربناهم بقحازننا فارجعنوا اي بعصينا فاضطجعوا والقحزنة الهراوة وانشد

● جلدت جعارا عند باب رجارها ● بقحزنتي عن جنبها جلدات

قدن التهذيب ثعلب عن ابن الاعرابي القدن الكفاية والحسب قال الازهري جعل القدن اسما واحدا من قولهم قدني كذا وكذا اي حسبي وربما حذفوا النون فقالوا قدي وكذلك قطني والله اعلم

قرن القرن للثور وغيره الروق والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من راس الانسان قرن ايضا وجمعه قرون وكبش اقرن كبير القرنين وكذلك التيس والانثى قرنا والقرن مصدر كبش اقرن بين القرن ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك انهم ربما جعلوا اسنة رماحهم من قرون الظبا والبقر الوحشي قال الكميت

وكنا اذا جبار قوم ارادنا ● بكيد حملناه على قرن اعفرا ●

وقوله

ورامح قد رفعت هاديه ● من فوق رمح فظل مقرونا ■

فسره بما قدمناه والقرن الذوابة وخص بعضهم به ذوابة المراة وضفيرتها والجمع قرون وقرنا الجرادة شعرتان في راسها وقرن الرجل حد راسه وجانبها وقرن الاكمة راسها وقرن الجبل اعلاه وجمعها قران انشد سيبويه

ومعزى هدبا يعلو ● قران الارض سودانا ●

وفي حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي قال ذو الرمة يصف الصائد وقترته

يبايته فيها احم كانه ● اباض قلوص اسلمتها حبالها

وقربا يدعوا باسمها وهو مظلم ● له صوتها ارنانها وزمالها

يقول يبين لهذا الصائد صوتها انها افعى ويبين له مشيها وهو زمالها انها افعى وهو مظلم يعني الصائد انه في ظلمة القترة وذكره في ترجمة عزل للاعشى

تغني له القرنا في عزالها ● ام الرحى تجري على ثفالها

قال اراد بالقرنا الحية والقرنان منارتان تبنيان على راس البير فتوضع عليهما الخشبة التي تدور عليها المحور وتعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البير تعلق بهما البكرة وانما سميا بذلك اذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البير هما ما بني فعرض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الراجز

يبين القرنين فانظر ما هما ● امدرا ام حجرا تراهما

وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البير المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان والقرن ايضا البكرة والجمع اقرن وقرون وقرن الفلاة اولها وقرن الشمس اولها عند طلوع الشمس واعلاها وقيل اول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا راسه

وقيل قرناه جماعه الذين تعزيهما باضلال البشر ويقال ان الاشعة التي تتقضب عند
طلوع الشمس وتتراءى للعيون انها تشرق عليهم ومنه قوله

فصبحت والشمس لم تقضب ■ عينا بغضيان ثجوج العنبب

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مراعين طلوع الشمس ليلة القدر ولذلك تطلع
الشمس لا شعاع لها وذلك بين في حديث ابي بن كعب وذكر انه ليلة القدر وقيل القرن
القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه
الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له
ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان مقترنا بها وذو القرنين الموصوف في التنزيل لقب
الاسكندر الرومي سمي بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قومه
الى العبادة فقرنوه اي ضربوه على قرني راسه وقيل لانه كانت له ضفيرتان وقيل لانه بلغ
قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك
بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها قيل في تفسيره ذو قرني الجنة اي طرفيها قال ابو عبيد
ولا احسبه هذا ولكنه اراد بقوله ذو قرنيها اي ذو قرني الامة فاضمر الامة وان لم يتقدم
ذكرها كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب اراد الشمس ولا ذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وكقول حاتم

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى ● اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

يعني النفس ولم يذكرها قال ابو عبيد وانا اختار هذا التفسير الاخير على الاول
لحديث يروى عن علي عليه السلام وذلك انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة
الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله فنرى انه اراد نفسه يعني ادعو الى الحق حتى
تضرب راسي ضربتين يكون فيهما قتلي لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق
والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه تملك الشرق والغرب
وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وروي عن
احمد بن يحيى انه قال في قوله عليه السلام انك لذو قرنيها يعني جبليها وهما الحسن والحسين
وانشد ■ اثور ما اصيدكم ام ثورين ■ ام هذه الجماء ذات القرنين

قال قرناها هاهنا قرناها وكانا قد شدنا فاذا اذاها شيء دفعا عنها وقال
المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبهها بالجماء وقيل في قوله
انك ذو قرنيها اي انك ذو قرني امتي كما ان ذا القرنين الذي ذكره الله تعالى في القران
كان ذا قرني امته التي كان فيهم فقال صلى الله عليه وسلم ما ادري ذو القرنين انبيا
كان ام لا وذو القرنين المنذر الاكبر ابن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه
كانت له ذؤابتان يضفرهما في قرني راسه فيرسلهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر
ابن دريد قول امرئ القيس

اشد نشاص ذي القرنين حتى ● تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان اي ضفيرتان وقال الاسدي

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها ● بني شاب قرناها تصر وتحلب

اراد يا بني التي شاب قرناها فاضمر وقرن الكلا انفه الذي لم يوطا وقيل خيره وقيل اخره
واصاب قرن الكلا اذا اصاب مالا وافرا والقرن حلبة من عرق يقال حلبنا الفرس
قرنا او قرنين اي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا او قرنين والجمع قرون

قال زهير ● يضمر بالاصائل كل يوم ● يسن على سنابكها القرون ● وكذلك
عدا الفرس قرنا او قرنين ابو عمرو القرون العرق قال الازهري كانه جمع قرن
والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا اذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق
سريعا فيخص والقرن الطلق من الجري وقرون المطر دفعه المتفرقة والقرن الامة تاتي
بعد الامة قيل مدته عشر سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون
وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في اعمار اهل الزمان وفي النهاية اهل كل زمان ماخوذ من الاقران
فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وفي الحديث ان رجلا
اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الحول الاول والثاني والقرن
في قوم نوح على مقدار اعمارهم وقيل القرن اربعون سنة بدليل قول الجعدي ■

ثلاثة اهلين افنيتهم ● وكان الاله هو المستاسا ■

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة وجمعه قرون وفي
الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة والقرن من الناس اهل زمان
واحد وقال ■ اذا ذهب القرن الذي انت فيهم ● وخلفت في قرن فانت غريب ●
ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو اربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة
وقالوا مائة سنة قال ابو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز
اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن قال ابو اسحاق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون
سنة وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن قال الازهري والذي يقع
عندي والله اعلم ان القرن اهل كل مدة كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت
السنون او كثرت والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني
اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين اخذوا عن التابعين
قال وجائز ان يكون القرن لجملة الامة وهولاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن
من الاقتران فتاويله ان القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين ياتون من بعدهم
ذوو اقتران اخر وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا
يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين راى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واتباعهم اياه حين صلى بهم ما رايت كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم
ولا الروم ذات القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سموا
بذلك لقرون شعورهم وتوفيرهم اياها وانهم لا يجزونها وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن
قال المرقش ■ لات هنا وليتني طرف الزج ■ واهلي بالشام ذات القرون ■
اراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل
هو الجبل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال ابو ذويب

توقى باطراف القران وطرفها ● كطرف الحبارى اخطاتها الاجادل ●

والقرن شيء من لحاء شجر يفتل منه حبل والقرن الحبل المفتول من اللحاء حكاه ابو حنيفة والقرن
ايضا الخصلة المفتولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه
قول ابي سفيان في الروم ذات القرون قال الاصمعي اراد قرون شعورهم وكانوا
يطولون ذلك يعرفون به ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون وفي حديث الحجاج
قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم

لا فارسٌ بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النسا ويقول

واذا نصبن قرونهن لغدرة ● فكانما حلت لهن نذور

قال ابو الهيثم القرون هنا حبائل الصياد تجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعا والحمام يقول فهولاء النسا اذا صرنا في قرونهن فاصطدننا فكانهن كانت عليهن نذور ان يقتلننا فحلت وقول ذي الرمة في الخربة

وشعب ابى ان يسلك الغفر بينه ● سلكت قرانى من قياسر سمرا

قيل اراد بالشعب شعب الجبل وقيل اراد بالشعب فوق السهم وبالقرانى وترا فتل من جلد ابل قياسر وابل قرانى اى ذو قراين وقول ابى النجم يذكر شعره حين صلع

افناه قول الله للشمس اطلعي ● قرنا اشيبيه وقرنا فانزعي

اى افنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو مرّ الدهر والقرن للعين كالحيل والقرن شبيه بالعفلة وقيل هو كالنتو في الرحم يكون في الناس والشا والبقر والقرنا العفلا وقرنة الرحم ما نتأ منه وقيل القرنتان راسا الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعبتاه كل واحدة منهما قرنة وكذلك هما من رحم الضبة والقرن العفلة عن ابن الاعرابي واختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي القرن في المراة كالادرة في الرجل التهذيب القرنا من النسا التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتتقة او عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل اذا وجد امراته قرنا الخيار في مفارقتها من غير ان يوجب عليه المهر وحكى ابن بري عن الفرا قال واختصم الى شريح في قَرَن فجعل القَرَن هو العيب وهو من قولك امراة قرنا بينة القرن فاما القرن بالسكون فاسم العفلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا تزوج المراة وبها قرن فان شا امسك وان شا طلق القرن بسكون الرا شي يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدهما وقرنة النصل طرفه وقيل قرنتاه ناحيتاه من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شي يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف والرمح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حد رابية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة الجبال الصغار يدنوا بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي ● دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب ■ اراد بالمقرنة اكاما صغارا مقترنة واقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل راس رمحه لئلا يصيب من قدامه يقال اقرن رمحك واقرن الرجل اذا رفع راس رمحه لئلا يصيب من قدامه وقرن الشي بالشي وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه وقرنت الاسارى بالحبال شدد للكثرة والقرين الاسير وفي الحديث انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال لهما بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقَرَن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وقوله تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد اما ان يكون اراد به ما اراد بقوله مقرونين واما ان يكون شدد للتكثير قال ابن سيده وهذا هو السابق الينا من اول وهلة والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفي الحديث انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول

لبيك

لبيك بحجة وعمرة وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع وقرن الحج بالعمرة قرانا وصلها وجاء فلان قارنا وهو القران والقرن مثلك في السن تقول هو على قرني اي على سني الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشجاعة والشدة وفي حديث كردم وبقرن اي النسا هي اي بسن ايهن وفي حديث الضالة اذا كتمها اخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها قال ابن الاثير ولعل هذا في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران وقد اقترن الشيئان وتقارنا وجاوا قرانا اي مقترنين التهذيب والقرانى تثنية فرادى يقال جاوا قرانى وجاوا فرادى وفي الحديث في اكل التمر لا قران ولا تفتيش اي لا تقرن بين تمرتين تاكلهما معا وقارن الشي الشي مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه واقترن الشي بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكوكب وقرنت الشي بالشي وصلته والقرين المصاحب والقرينان ابو بكر وطلحة رضي الله عنهما لان عثمان بن عبيد الله اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وورد في الحديث ان ابا بكر وعمر يقال لهما القرينان وفي الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملايكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملايكة يامره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام اي كان ياتيه بالوحي وغيره والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع اقران وهو القران وجمعه قُرُن وقال

ابلغ ابا مسمع ان كنت لاقيه ● اني لدى الباب كالمشدود في قرن

واورده الجوهري بعجزه وقال ابن بري صواب انشاده اني بفتح الهمزة وقرنت البعيرين اقرنهما قرنا جمعتهما في حبل واحد والاقران الحبال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في حبل والحبل الذي يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في حبل قرنا قال الازهري الحبل الذي يقرن به بعيران يقال له القرن واما القران فهو حبل يقلد البعير ويقاد به وروي ان قتادة صاحب الحمالة تحمل بحمالة فطاف في العرب يسال فيها فانتهى الى اعرابي قد اورد ابله فساله فقال امعك قرن قال نعم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا ثم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا اخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرانا فقال ليس معي فقال اولى لك لو كانت معك قرن لقرنت لك منها حتى لا يبقى لك منها بعير وهو اياس بن قتادة وفي حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدود احدهما الى الاخر والقرون والقرين البعير المقرون باخر والقرينة الناقة تشد الى اخرى وقال الاعور النبهاني يهجو جريرا ويمدح غسان السليطي

اقول لها امي سليطا بارضها ■ فبئس مناخ النازلين جرير

ولو عند غسان السليطي عرست ■ رغا قرن منها وكاس عقير

قال ابن بري وقد اختلف في اسم الاعور النبهاني فقال ابن الكلبي اسمه سحمة بن نعيم ابن الاخنس بن هوذة وقال ابو عبيدة في النقايض يقال له العناب واسمه سحيم ابن شريك قال ويقوي قول ابي عبيدة في العناب قول جرير في هجايه

ما انت يا عناب من رهط حاتم ■ ولا من روابي عروة بن شبيب

رأينا قرومًا من هدملة اعجبوا • وفحل بني نبهان غير نجيب •

قال ابن بري وانكر علي بن حمزة ان يكون القران البعير المقرون باخر وقال انما القرن الحبل
الذي يُقرن به البعيران واما قول الاعور ربما قرن منها وكانس عقير فانه على حذف مضاف
مثل واسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرنا وقرانا
الشيء كقرينه قال رؤبة • بطوا قرانا بها ومرداد • وقرنك المقاوم لك
في اي شيء كان وقيل هو المقاوم لك في شدة الباس فقط والقِرن بالكسر كفؤك في الشجاعة وفي
حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن
وجمعه قرون وكذلك قيل لها الصياصي وفي قصيدة كعب بن زهير •

• اذا يُساور قرنا لا يحل له • ان يترك القرن الا وهو مجدول •

القِرن بالكسر الكفؤ والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وفي حديث ثابت بن قيس
بئسما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال والجمع اقران وامراة قرن وقرن كذلك ابو سعيد
استقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من اقرانه والقرن مصدر قولك رجل اقرن بيّن
القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو اقرن ومقرون
الحاجبين وحاجب مقرون كانه قُرن بصاحبه وقيل لا يقال اقرن ولا قرناء حتى يضاف الى
الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء
الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما روته ام معبد فانها قالت في صفته صلى الله عليه
وسلم ازج اقرن اي مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور
وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع
والقرن اقتران الركبتين ورجل اقرن والقرن تباعد ما بين راسي الثنيتين وان تدانت
اصولهما والقران ان يقرن بين تمرتين ياكلهما والقرون الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال
أبرمًا قرونًا وفي الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران
والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يُزري
بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام
وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون
في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به
انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن
ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ومن هذا قوله في الحديث قارنوا
بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض ويروى بالباء الموحدة من المقاربة
وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي ياكل لقمتين لقمتين او تمرتين تمرتين
وهو القران وقالت امراة لبعلها والله ما تاكل كذلك الا برما قرونا والقرون من الابل التي تجمع
بين محلبين في حلبة وقيل هي المقترنة القادمين والاخرين وقيل هي التي اذا بعرت قارنت بين بعرها
وقيل هي التي تضع خف رجلها موضع خف يدها وكذلك هو من الخيل وقرن الفرس يقرن بالضم اذا
وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه والقرون الناقة التي تقرن ركبتيها اذا بركت عن الاصمعي
والقرون التي يجمع خلفاها القادمان والاخران فيتدانيان والقرون الذي يضع حوافر رجليه
مواقع حوافر يديه والقرون من اسباب الشعر ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفا من
متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فمتفا قد قرنت السببين بالحركة وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى

يقيم البيتان مقرونين نحو عيلن من مفاعيلن وقد ذكرنا المفروقين في موضعه والقران الحبشية
التي تشد على راس الثورين والقران والقرن خيط من سلب وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل
واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللومة والقرنان الذي يشارك في امراته كانه يقرن به غيره
غير صحيح حكاه كراع المهذب القرنان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له قال الازهري
هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه والقرون والقرونة والقرينة والقرين
النفس ويقال اسمحت قرونه وقرينه وقرونته وقرينته اي ذلت نفسه وتابعته
على الامر قال اوس بن حجر •

• فلاقى امرءا من ميدعان واسمحت • قرونته باليأس منها فعجّلا •

اي طابت نفسه بتركها وقيل سامحت قرونه وقرونته وقرينته كله واحد قال ابن بري
شاهد قرونه قول الشاعر •

• فاني مثل ما بك كان ما بي • ولكن اسمحت عنهم قروني • وقول ابن

كلثوم • متى نعقد قرينتنا بحبل • نجذّ الحبل او نقص القرينا •

قرينته نفسه ههنا تقول اذا اقرنا اقرن علينا وقرينة الرجل امراته لمقارنته اياها وروى
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى يوم الجمعة قال يا عائشة اليوم يوم
تبعل وقران قيل عنى بالمقارنة التزويج وفلان اذا جاذبته قرينته وقرينه قهرها اي اذا
قرنت به الشديدة اطاقها وغلبها وفي المحكم اي اذا ضم اليه امر اطاقه واخذت قروني من الامر
اي حاجتي والقرن السيف والنبل وجمعه قران قال العجاج • عليه ورقان القران النصل •
والقرن بالتحريك الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش
فلا يفسد وقال • يا ابن هشام اهلك الناس اللبن • فكلهم يغدوا بقوس وقرن •
وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الاكوع سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن الجعبة وانما امر بنزعه لانه
قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن اي مجتمعون
مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على قرن واقران كجبل
وجبل واجبال وفي الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية اي ميتة لاجل حملها
في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه اديم قد غري به وفي اعلاه وعرض مقدمه
فرج فيه وشج قد وشج بينه قلاب وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما
له ان يرتطم يشرج ويفتح ورجل قارن ذو سيف ونبل او ذو سيف ورمح وجعبة قد
قرنها والقران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا تناضلوا
اذكروا القران اي والوا بين سهمين سهمين وبُسْرٌ قارن قرن الابسار بالارطاب
ازديه والقرنا يُجَباَل معروفة معترفة قال تابط شرا •

• وحثحثت مشعوف النجاء وراعني • اناس بفيفان فمرت القرانيا •

ودور قرائن اذا كانت تستقبل بعضها بعضا ابو زيد اقرنت السماء اياما تمطر ولا تقلع
واغصنت واغينت المعنى واحد وكل ذلك عدث ودمت وقرنت السماء واقرنت دام
مطرها والقرآن من لم يهمز جعله مما ذكرنا لاقتران آيه قال ابن سيده وعندي انه
على تخفيف الهمز واقرن له وعليه اطاق وقوي عليه واعتلا وفي التنزيل العزيز وما كنا
له مقرنين اي مطيقين قال واشتقاقه من قولك ما لفلان مقرن اي طوق اي
قد صرف له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها

يعني ناقته يقال اقرنت الشيء فانا مقرن اى اطاقه وقوى عليه قال ابن هانى المقرن المطيق والمقرن الضعيف وانشد

وداهية داهى بها القوم مفلق ۞ بصير بعورات الخصوم لزومها
اصخت لها حتى اذا ما وعيتها ۞ رميت باخرى تستديم خصيمها
ترى القوم منها مقرنين كانما ۞ تساقوا عقارا لا يبل سليمها
فلم يلفنى فها ولم تلف حجتى ۞ ملجلجة ابغى لها من يقيمها

قال وقال ابو الاخوص الرياحى

ولو ادركته الخيل والخيل تدعى ۞ بذى نجب ما اقرنت واجلت

اى ما ضعفت والاقران قوة الرجل على الرجل يقال اقرن له اذا قوى عليه واقرن عن الشيء ضعف حكاه ثعلب وانشد

ترى القوم منها مقرنين كانما ۞ تساقوا عقارا لا يبل سليمها

واقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده اراه لضعفه عن سلوكها واقرن الرجل غلبته ضيعته وهو مقرن وهو الذى يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها او يكون يسقى ابله ولا ذايد له يذودها يوم ورودها واقرن الرجل اذا اطاق امر ضيعته من الاضداد وفى حديث عمر قيل لرجل ما مالك قال اقرن لى وادمه فى المنئة فقال قومها وزكها واقرن اذا ضيق عليه غريمه واقرن الدمل اذا ان يتفقا واقرن الدم فى العرق واستقرن كثر وقرن الرمل اسفله كقنعه وقال ابو حنيفة قرونه بضم القاف نبتة تشبه نبات اللوبيا فيها حب اكبر من الحمص مدحرج ابرش فى سواد فاذا جششت خرجت صفرا كالورس قال وهو يؤكل اهل البادية لكثرتها والقرنبا اللوبيا وقال ابو حنيفة القرنبا عشبة نحو الذراع لها افنان وسنفة كسنفة الجلبان وهى جلبانة برية يجمعها فتعلفه الدواب ولا تاكله الناس لمرارة فيه والقرنوة نبات عريض الورق تنبت فى الوية الرمل ودكادكه ورقها اغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يجى على هذا الوزن الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة قال ابو حنيفة قال ابو زياد من العشب القرنوة وهى خضراء غبراء على ساق يضرب ورقها الى الحمرة ولها ثمرة كالسنبلة وهى مرة يدبغ بها الاساقى والواو فيها زايدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق الا ترى انه ليس فى الكلام مثل فرزدقة وجلد صقر فى مدبوغ بالقرنوة وقد قرنيته اثبتوا الواو كما اثبتوا نفيه حروف الاصل من القاف والراء والنون ثم قلبوها ياء للمجاورة وحكى يعقوب اديم مقرون فهذا على طرح الزايد وسقاء قرنوى ومقرنى دبغ بالقرنوة وقال ابو حنيفة القرنوة قرون تنبت اكبر من قرون الدجر فيها حب اكبر من الحمص فاذا حش خرج امثفيطبخ كما تطبخ الهريسة فتوكل وتدخر للشتا واراد ابو حنيفة بقوله قرون تنبت مثل قرون قال الازهرى فى القرنوة رايت العرب يدبغون بورقه الاهب يقال اهاب مقرنى بغير همز وقد همزه ابن الاعرابى ويقال ماجعلت فى عينى قرنا من كحل اى ميلا واحدا من قولهم اتيته قرنا او قرنين اى مرة او مرتين وقرن الثمام شبيه بالباقلى والقارون الوج ابن شميل اهل الحجاز يسمون القارورة القرآن الراء شديدة واهل اليمامة يسمونها الحنجورة ويوم اقرن يوم لغطفان على بنى عامر والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرنى قال ابن برى قال ابن القطاع قال ابن دريد فى كتابه فى الجمهرة والقزاز فى كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة من الازد وقرن حى من مراد

من اليمن منهم اويس القرنى منسوب اليهم وفى حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفى رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفى الحديث انه وقف على طرف القرن الاسود قال ابن الاثير هو بالسكون جبيل صغير والقرينة واد معروف قال ذو الرمة

تحل اللوى او جدة الرمل كلما ۞ جرى الرمث فى ماء القرينة والسدر

قال وقال اخر

الا ليتنى بين القرينة والحبل ۞ على ظهر حرجوج يبلغنى اهلى

وقيل القرينة اسم روضة بالصمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن امثال العرب ترك فلان فلانا على مثل مقص قرن ومقط قرن قال الاصمعى القرن جبل مطل على عرفات وانشد

فاصبح عهده كمقص قرن ۞ فلا عين تحس ولا اثار

ويقال القرن ههنا الحجر الاملس النقى الذى لا اثر فيه يضرب هذا المثل لمن يستاصل ويصطلم والقرن اذا قص او قط بقى ذلك الموضع املس وقارون اسم رجل وهو اعجمى يضرب به المثل فى الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف قارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض والقيروان معرب وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت به العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان ۞ كان اسرابها الرعال

والقرن قرن الهودج قال حاجب المازنى

صحا قلبى واقصر غير انى ۞ اهش اذا مررت على الحمول
كسون الفارسية كل قرن ۞ وزين الاشلة بالسدول

قردن

التهذيب فى الرباعى خذ بقردنه وكردنه وكرده اى بقفاه والله تعالى اعلم بالصواب

قرسطن

القرسطون القفان اعجمى لان فعلولا وفعلونا ليسا من ابنيتهم والله اعلم بالصواب

قرطن

فى الحديث انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابى بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو مثلا فى الاصل ملحق بقرطاس انتهى

قرطعن

القرطعن الاحمق والله اعلم

قزن

ابن الاعرابى يقال اقزن زيد ساق غلامه اذا اكرها انتهى

قسن

قسن اساغ كمسن بسن والقسن الشيخ القديم وكذلك البعير وانشد

كمثل البازل القسين ۞ فاذا اشتقوا منه فعلا على مثال فعال همزوا فقالوا اقسان

ابن سيده وقد اقسان وقيل المقسئن الذى قد انتهى فى سنه فليس به ضعف كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذى فى اخر شبابه واول كبره وقيل اقسان اقسينا ناكبر وعسى وقوله

يا ام سلمى لا تعوذى منى ۞ ان تك لدنا لينا فانى ۞ ما شئت من اشمط مقسئن

قال ابن سيده يكون على احد الوجهين الاخيرين واقسان الشىء اشتد وفيه قسانينة والقسانينة من اقسان العود وغيره اذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابى اقسن الرجل

اذا صلب بدنه على العمل والسقى واقسان الليل اشتد ظلامه وانشد يعقوب

بت لها يقظان واقسانت ... قال الازهرى هذه الهمزة اجتلبت لئلا
يجتمع ساكنان وكان فى الاصل اقسان يقسان والله اعلم

قسطن

الليث القسطانية نداة قوس قزح اى عرجه وانشد

وبوى كقسطانية الدجن ملبد ... ابن الاعرابى القسطانة قوس قزح وهى
القسطانة ابو عمرو القسطان والكستان الغبار وانشد

يثير قسطانا غبار ذى رهج ... قال الازهرى جعل ابو عمرو قسطانا
بفتح القاف فعلانا لا فعلالا ولم يجعل قسطالا ولا كسطالا لانه ليس فى كلام العرب
فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال قال
ابن سيده هكذا قاله الفرا والله اعلم

قسطبن

التهذيب فى الخماسى قسطبينة وقسطبيلة يعنى
الكمرة والله تعالى اعلم

قطن

القطون الاقامة قطن بالمكان يقطن قطونا اقام به وتوطن فهو
قاطن وقال العجاج ... ورب هذا البلد المحرم ... والقاطنات البيت غير الريم
قواطنا مكة من ورق الحمى ... والقطان المقيمون والقطين جماعة القطان اسم للجمع
وكذلك القاطنة وقيل القطين الساكن فى الدار والجمع قطن عن كراع والقطين المقيمون فى الموضع
لا يكادون يبرحونه والقطين السكان فى الدار ومجاورو مكة قطانها وفى حديث الافاضة
نحن قطين الله اى سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفى الكلام مضاف محذوف تقديره
نحن قطين بيت الله وحرمه قال وقد يجى القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث
زيد بن حارثة ... فانى قطين البيت عند المشاعر ... وحمام مكة يقال لها قواطن مكة قال
رؤبة ... فلا ورب القاطنات القطن ... والقطين كالخليط لفظ الواحد والجميع فيه سوا
والقطين تباع الملك ومماليكه والقطين اهل الدار والقطين الخدم والاتباع والحشم وفى التهذيب
الحشم الاحرار والقطين المماليك والقطين الاماء والقاطن المقيم بالمكان والقطين تبع الرجل ومماليكه
وخدمه وجمعها القطان قال ابن دريد قطين الرجل خدمه وحشمه قال واذا قال الشاعر
خف القطين فهم القوم القاطنون اى المقيمون وروى عن سلمان انه قال كنت رجلا من المجوس
فاجتهدت حتى كنت قطن النار الذى يوقدها قال شمر قطن النار خازنها وخادمها واعوانه
كان مقيما عليها ورواه بكسر الطا وقطن يقطن اذا خدم قال ابن الاثير اراد انه كان
لازما لها لا يفارقها من قطن فى المكان اذا لزمه قال ويروى بفتح الطا جمع قاطن كخادم
وخدم قال ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط وقطن الطاير زمكاه واصل ذنبه
وفى الحديث ان آمنة لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدته فى القطن والثنة
ولكننى كنت اجده فى كبدى القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن والقطن بالتحريك ما بين
الوركين الى عجب الذنب قال ابن برى ومنه قوله ... معود ضرب اقطان البهازر ...
والقطن ما عرض من الثبج وقال الليث القطن الموضع العريض بين الثبج والعجز والقطينة
سكن الدار يقال جا القوم بقطينهم قال زهير

رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم ... قطينا لهم حتى اذا نبت البقل

وقال جرير

هذا ابن عمى فى دمشق خليفة ... لو شيت ساقكم الى قطينا

والقط

والقطنة والقطنة مثل المعدة والمعدة مثل الرمانة تكون على كرش البعير وهى ذوات الاطباق
والعامة تسميها الرمانة وكسر الطا فيها اجود التهذيب والقطنة هى ذات الاطباق التى
تكون مع الكرش وهى اللحت ايضا الحرانى عن ابن السكيت هى القطنة التى تكون مع الكرش وهى
ذات الاطباق وهى النفحة والمعدة والكلمة والكيلة والوشمة التى يختضب بها قال
ابو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة وفى حديث سطيح

حتى اتى عارى الجآجى والقطن ... وقيل الصواب قطن بكسر الطا جمع قطنة وهى
ما بين الفخذين والقطنة المحديث الوركين والقطن والقطن والقطن معروف واحدته قطنة
وقطنة وقطنة وقد تضعف فى الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسر وعسر
قال قارب بن سالم المرى ويقال دهلب بن قريع

كان مجرى دمعها المستن ... قطنة من اجود القطن

ورواه بعضهم من اجود القطن قال شدد للضرورة ولا يجوز مثله فى الكلام
وقال ابو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين
سنة واجوده الحديث وقول لبيد

شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا ... فتكنسوا قطنا تصر خيامها

اراد به ثياب القطن والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم
تقطينا بدت زمعاته وبزر قطونا حبة يستشفى بها والمد فيها اكثر التهذيب وحبة
يستشفى بها تسميها اهل العراق بزر قطونا قال الازهرى وسالت عنها البحرانيين
فقالوا نحن نسميها الدرفة وهى لاسفيوش معرب وبزر قطونا على وزن حلولا وحرورا
ودبوقا وكثوثا والقطانة شجار الهودج وجمعه قطن وانشد بيت لبيد

فتكنسوا قطنا تصر خيامها ... وقطنى بمعنى كذا حسبى وقال بعضهم انما هو قط
ودخلت النون على حال دخولها فى قدنى وقد تقدم ابن السكيت القطن فى معنى حسب يقال
قطنى كذا وكذا وانشد من ذلك

امتلا الحوض وقال قطنى ... مهلا رويدا قد ملات بطنى

قال ابن الاعرابى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم فيزيد نونا على قط عبد الله
درهم وينصب بها ويخفض ويضيف الى نفسه فيقال قطنى قال ولم يحك ذلك فى قد
والقياس فيهما واحد قال وقولهم لا تفعل الا كذا وكذا فقط معناه حسب فقط وهما ساكنة
لانها بمنزلة بل وهل واجل وكذلك قد عبد الله درهم ومعنى قط عبد الله درهم اى يكفى عبد الله
درهم والقطنية بالكسر حكاه ابن قتيبة بالتخفيف وابو حنيفة بالتشديد واحدة القطانى
وهى الحبوب التى تدخر كالحمص والعدس والباقلى والترمس والدخن والارز والجلبان
التهذيب القطنية الثياب والقطنية الحبوب التى تخرج من الارض ويقال لها قطنية
مثل الجى ولجى قال وانما سميت الحبوب قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب
القطنية ويقال لانها تزرع كلها فى الصيف وتدرك فى آخر وقت الحر وقال
ابو معاذ القطانى الخلف وخضر الصيف سمى القطنية ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التى تطبخ قال الازهرى
هى مثل العدس والخلر وهو الماش والفول والدجر وهو اللوبيا والحمص وما شاكلها مما
يقتات سماها الشافعى كلها قطنية فيما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن انس وفى حديث
عمر رضى الله عنه انه كان ياخذ من القطنية العشر هى بالكسر والتشديد واحدة القطانى

كالعدس والحمص واللوبيا والقيطون المخدع اعجمي وقيل بلغة اهل مصر وبربر قال
ابن برى القيطون بيت في بيت قال عبد الرحمن بن حسان
قبة من مراجل ضربتها • عند برد الشتا في قيطون
وقطن اسم رجل وقطن بن نهشل معروف وقطن جبل بنجد في بلاد بني اسد وفي الصحاح جبل
لبني اسد وقطان جبل قال النابغة
غيران الحدوج يرفعن غزا • لان قطان علو ظهور الجمال
واليقطين كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدبا والقرع والبطيخ والحنظل ويقطين اسم رجل
منه واليقطينة القرعة الرطبة التهذيب اليقطين شجر القرع قال الله عز وجل
وانبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفرا قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال
وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهو يقطين وقال
مجاهد كل شي ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك قال الكلبي قال ومنه
القرع والبطيخ والقثا والشريان وقال سعيد بن جبير كل شي ينبت ثم يموت
من عامه فهو يقطين وقطنة لقب رجل هو ثابت قطنة العتكي والاسما المعارف
تضاف الى القابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بها الاسما كما قيل قيس قفة وزيد
بطة وسعيد كرز قال ابن برى قال ابو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت
اباحاتم يقول اصيبت عين ثابت قطنة بخراسان فكان يحشوها قطنا فسمي ثابت
قطنة وفيه تقول حاجب الفيل
لا يعرف الناس منه غير قطنته • وما سواها من الانسان مجهول

قعن

القعن قصر في الانف فاحش وقعين حي مشتق منه وهما قعينان
قعين في بني اسد وقعين في قيس بن عيلان قال ابن دريد القعن والقعو ارتفاع
في الارنبة قال والقعن انفتاح في الرجل قال الازهري والذي صح للثقات
في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم وقال الازهري والعرب تعاقب الميم
والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما مثل الايم والاين للحية والغيم والغين للسحاب
فلا انكر ان يكون القعن والقعم منها وسئل بعض العلما اي العرب افصح فقال نصر قعين
او قعين نصر والقيعون نبت والقيعون على بنا فيعول معروف ما طال من العشب قال
واشتقاقه من قعن ويجوز ان يكون قيعون فيعولا من القيع على تقدير الزيتون من الزيت
والنون زايدة وقعون اسم والله اعلم

قفن

التهذيب قال عمر بن الخطاب اني لاستعمل الرجل القوي وغيره خير منه
ثم اكون على قفانه وفي طريق اخر اني لاستعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم اكون على
قفانه يعني على قفاه وقال ابو عبيد قفان كل شي جماعه واستقصا معرفته تقول
اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه واعرفه والنون زايدة قال ولا احسب هذه الكلمة عربية
انما اصلها قبان وقال غيره هو معرب قبان الذي يوزن به قال ابن برى صوابه قبان
بالقاف قال واما حمار قبان لدويبة معروفة فغير مصروفة ومنه قول العامة فلان
قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين والرئيس الذي يتتبع امره ويحاسبه ولهذا سمي
الميزان الذي يقال له القبان القبان ابن الاعرابي القفان عند العرب الامين وهو فارسي
عرب ابن الاعرابي هذا يوم قفن اي يوم قتال ويوم عضن اذا كان ذا خصام وقفن راسه
وقفنه اذا قطعه وابانه والقفن الضرب بالعصا والسوط قال بشير الفريري

قفنته بالسوط اي قفن • وبالعصا من طول سوء الضغن
وقفن الرجل يقفنه قفنا ضربه على راسه بالعصا وقفنه يقفنه قفنا ضرب قفاه
وقفن الشاة يقفنها قفنا ذبحها من القفا والقفينة الشاة تذبح من قفاها وهو منهي عنه
وشاة قفينة مذبوحة من قفاها وقيل هي التي يبين راسها من اي جهة ذبحت وروي عن
النخعي انه قال في حديثه فيمن ذبح فابان الراس فان تلك القفينة لا باس بها ويقال
النون زايدة لانها القفية قال ابو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى انها التي
تذبح من القفا وليست بتلك ولكن القفينة التي تبان راسها بالذبح وان كان من الحلق قال
ولعل المعنى ترجع الى القفا لانه اذا ابانه لم يكن له بد من قطع القفا قال ابن برى قول
ابي عمرو النون زايدة لانها القفية قال النون في القفينة لام الكلمة يقال قفن الشاة
قفنا وهي قفين وشاة قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زايدة لبقيت الكلمة بغير لام
واما ابو زيد فلم يعرف فيها الا القفية بالياء وقال ابو عبيد القفينة التي يبان راسها
عند الذبح وان كان من الحلق وانكر قول من يقول انها التي تذبح من قفاها وحكى غيره قفن راسه
اذا قطعه فابانه ويقال للقفا القفن والقفينة فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة
واقتفنها وقد قالوا القفن القفا فزادوا نونا مشددة وانشد الراجز في ابنه
احبتنك موضع الوحشن • وموضع الازار والقفن
والقفينة الناقة التي تنحر من قفاها عن ثعلب وليس شي من ذلك مشتقا من لفظ القفا
اذ لو كان ذلك لقيل في كله قفي وقفية ابو عمرو القفين المذبوح من قفاه واقتفنت
الشاة وانطايرا اذا ذبحتها من قبل الوجه فابنت الراس والقفن الموت ويقال قفن يقفن
قفونا اذا مات قال الراجز
الفى الحول لزور عليه فطن • فقا فرنا تحته حتى قفن
قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التغطية ابن الاعرابي
القفينة والقنيفة واحد وهو ان يبان الراس التهذيب ابنته على قفان ذلك وقفان ذلك
وعفان ذلك اي على حين ذاك والله اعلم

قفرن

القفرنية المراة الزرية القصيرة انتهى

قفن

قِفِن حكاية صوت الضحك والله اعلم

قلن

الازهري روي عن علي عليه السلام انه سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت
انها حاضت ثلاث حيض في شهر فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها
انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال علي قالون قال غير واحد
قال غير واحد من اهل العلم قالون بالرومية معناها اصبت رايت تاريخ دمشق لابن
عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فاحبها حبا
شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويفديها قال
فكانت تقول له انت قالون اي رجل صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر
قد كنت احسبني قالون فانطلقت • فاليوم اعلم اني غير قالون

قلمون

القلمون مطارف كثيرة الالوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي في التهذيب
في الرباعي الفرا قلمون هو فعلول مثل قربوس وهو موضع قال الازهري وابو قلمون
ثوب يتراءى اذا اشرقت عليه الشمس بالوان شتى قال ولا ادري لم قيل له ذلك قال وقال لي قايل
شكن هو ابو قلمون طاير من طير الماء يتراءى بالوان شتى فشبه الثوب به وقال

بمنتئ حاضر بقيع حوعى * وايامة على القلمون جون

جعل القلمون موضعا والله تعالى اعلم

قمن الازهرى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انى قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وقمن ان يفعل ذلك فمن قال قمن اراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن ان يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وهم قمنون ويؤنث على ذلك وفيه لغتان هو قمن ان يفعل ذلك وقمين ان يفعل ذلك بالياء قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

قال ابن كيسان قمين بمعنى حرى ماخوذ من تقمنت الشى اذا اشرفت عليه ان تاخذه غير مهموز وهو ماخوذ من القمين بمعنى السريع والقريب ابن سيده هو قمن بكذا وقمنه وقمن وقمين اى حرى وخليق وجدير فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا انث ومن كسر الميم وادخل الياء فقال قمين ثنى وجمع وانث فقال قمنان وقمنون وقمنة وقمنات وقمينون وقمناء وقمينة وقمينتان وقمينات وقماين وحكى اللحيانى انه لمقمون ان يفعل ذلك وانه لمقمنة ان يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع في المذكر والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهو الامر مقمنة كذلك اى محراة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى شاهد قمن بالفتح قول الحارث بن خالد المخزومى

من كان يسال عنا اين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

قال وشاهد قمن بالكسر قول الحويدرة

ومناخ غير تئية عرسته * قمن من الحدثان نابى المضجع

وهذا المنزل لك موطن قمن اى جدير ان تسكنه واقمن بهذا الامر اى اخلق به وحكى اللحيانى ما رايت من قمنه وقمانته كذلك حكاه ودارى قمن من دارك اى قريب ابن الاعرابى القمن القريب والقمن السريع وتقمنت في هذا الامر هوا فقمنك اى تعجّبتها والله اعلم

قنن العبد القن التعبيد وقال ابن سيده القن الذى ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث هذا الاعرف وقد حكى في جمعه اقنان واقنة الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليطا في الخسار انه * ابناء قوم خلقوا اقنه

والانثى قن بغيرها وقال اللحيانى العبد القن الذى ولد عندك ولا يستطيع ان يخرج عنك وحكى عن الاصمعى لسنا بعبيد قن ولكنا عبيد مملكة مضافان جميعا وفي حديث عمر ولى الاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال ابو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعى القن الذى كان ابوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن ماخوذ من القنية وهى الملك قال الازهرى ومثله الضح وهو نور الشمس المشرق على وجه الارض واصله ضحى يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها قال ثعلب عبد قن ملك هو وابواه من القنان وهو الكم يقال كانه في كمه هو وابواه وقيل هو من القنية الا انه بدل ابن الاعرابى عبد قن خالص العبودية قن بين القنونة والقنانة وقن وقنان وعبيد لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه واقتنينا قنا اتخذناه واقتن قنا اتخذه عن اللحيانى وقال انه لقن بين القنانة او القنانة والقنة القوة من قوى الحبل

وخص بعضهم به القوة من قوى حبل الليف قال الاصمعى وانشدنا ابو العمقاع اليشكرى فقال

يصنع للقنة وجها حاذقا * صنع ذراعيه لعظم كلبا

وجمعها قنن وانشد ابن برى مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية قال وقوله كلبا ينتصب على التمييز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز ان تكون من المقلوب والقنة الجبيل الصغير وقيل الجبل السهل المستوى المنبسط على الارض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السما ولا تكون القنة الا سودا وقنة كل شى اعلاه مثل القلة وقال

اما ودماء مايرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقنة الجبل وقلته اعلاه والجمع القنن والقلل وقيل الجمع قنن وقنان وقنات وقنون وانشد ثعلب في ذلك

وهم ازعن الال ان يكونا * بحرا يكب الحوت والسفينا

تخال فيه القنة القنونا * اذا جرى نوبيه زفونا

او وعلتا ها بما ذقونا

قال ونظيره قولهم قنة وقنون بدرة وبدور ومائة ومئون الا ان فاء قنة مضمومة وانشد ابن برى لذى الرمة في جمعه على قنان فقال

كاننا والقنان القود يحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

والاقتنان الانتصاب يقال اقتن الوعل اذا انتصب على القنة انشد الاصمعى لابى الاخزر الحمانى فقال

لا تحسبى عض النسوع الازم * والرحل يقتن اقتنان الاعصم

سوقك اطلاء النعى الانعم

وانشده ابو عبيد والرحل بالزاى قال ابن سيده وهو خطا الا ان برى قال يزيد بن الاعور الشنى

كالصدع الاعصم لما اقتنا

واقتنان الرحل لزومه ظهر البعير والمستقن الذى يقيم في الابل يشرب البانها قال الاعلم الهذلى

فتايع وسط ذودك مستقنا * لتحسب سيدا ضبعا تنول

الازهرى مستقنا من القن وهو الذى يقيم مع غنمه يشرب من البانها ويكون معها حيث ذهبت وقال يعنى قوله مستقنا ضبعا تنول اى تستخدمها امراة كانها ضبع ويروى مقتنيا ومقتئينا فاما المقتنى فالمنتصب والهمزة زايدة ونظيره كبن واكبان واما المقتبئن فالمنتصب ايضا وهو بناء عزيز لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدرك عليه وان كان قد استدرك عليه اخوه وهو المهوان والمقتئن المنتصب ايضا الاصمعى اقتن الشى يقتن اقتنانا اذا انتصب والقنينة وعاء يتخذ من خيزران او قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الانية على صيغة القشوة والقنينة بالكسر والتشديد من الزجاج الذى للشراب عنه وفى التهذيب والقنينة من الزجاج معروفة ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قنان نادر والقنين طنبور الحبشة عن الزجاجى وفى الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم يتقامرون بها قال الازهرى ويروى عن ابن الاعرابى قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة الطبل ويقال النرد قال الازهرى وهذا هو الصحيح

ووردَ في حديث علي عليه السلام نهينا عن الكوبة والغبيرا والقنين قال ابن
الاعرابي الكوبة الطبل والغبيرا خمرة تعمل من الغبيرا والقنين طنبور الحبشة وقانون
كل شي طريقه ومقياسه قال ابن سيده واراها دخيله وقنان القميص وكنّه
وقنه كمه والقنان ريح الابط عامة وقيل هو اشد ما يكون منه قال الازهري
هو الصنان عند الناس ولا اعرف القنان وقنان اسم ملك كان ياخذ كل سفينة غصبا
واشراف اليمن بنو جلندى بن قنان والقنان اسم جبل بعينه لبني اسد قال
الشاعر زهير في ذلك

جعلن القنان عن يمين وحزنه ■ وكم بالقنان من محل ومحرم

وقيل هو جبل ولم يخصص قال الازهري قنان جبل باعلى نجد وسرقنان بطن من
الحارث بن كعب وبنو قنين بطن من بني ثعلب حكاه ابن الاعرابي وانشد

جهلت من دين بني قنين ■ ومن حساب بينهم وبيني

وانشده ايضا يقول

كان لم تبرك بالمقنيى نيبها ■ ولم يرتكب منها لرمكاء حافل

وابن قنان رجل من الاعراب والقنقن والقناقن بالضم البصير بالماء تحت الارض وهو
الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني والجمع القناقن بالفتح قال ابن الاعرابي
القناقن البصير بجر المياه واستخراجها وجمعها قناقن قال الطرماح

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى ■ وينصتن للسمع انتصات القناقن

قال ابن بري القنقن والقناقن المهندس الذي يعرف الماء تحت الارض قال
واصله بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن اي احفر
احفر وسئل ابن عباس لم تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا
يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن الذي يسمع فيعرف مقدار الماء في البير
قريبا او بعيدا والقنقن ضرب من صدف البحر والقنه ضرب من الادوية وبالفارسية
بيرزد والقنقن ضرب من الجرذان والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربي
والقنه نحو من القارة وجمعها قنان قال ابن شميل القنه الاكمة الململمة الراس
وهي للقارة لا تنبت شيئا والله اعلم

قون ابن الاعرابي القونة القطعة من الحديد او الصفر يرقع به الانا
وقال الليث قون وقوين موضعان انتهى

قين القين الحداد وقيل كل صانع قين والجمع اقيان وقيون وفي حديث
العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع التهذيب كل عامل
بالحديد عند العرب قين ويقال للحداد ما كان قينا ولقد قان وفي حديث خباب كنت
قينا في الجاهلية وقان يقين قيانة وقينا صار قينا وقان الحديدة قينا عملها وسواها وقان
الانا يقينه قينا اصلحه وانشد الكلابي لابي الغمر لرجل من اهل الحجاز

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ■ ظباء بذي الحصحاص نجل عيونها
ولي كبد مجروحة قد بدت بها ■ صدوع الهوى لو ان قينا يقينها
وكيف يقين القين صدعا فتشتفي ■ به كبد انت لجروح انينها

ويقال قن اناك هذا عند القين وقنت الشي اقينه قينا لممته وقول زهير

خرجن من السوبان ثم جزعنه ■ على كل قيني قشيب ومفام

يعني رحلا قينه النجار وعمله ويقال نسبه الى القين قال ابن السكيت قلت
لعمارة ان بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذي يعمل بالحديد
ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين وبنو اسد يقال لهم القيون لان اول
من عمل الحديد بالبادية الهالك بن اسد بن خزيمة ومن امثالهم اذا سمعت بسرى القين
فانه مصبح وهو سعد القين قال ابو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد
صدقه قال الاصمعي واصله ان القين بالبادية يتنقل في احيائهم فيقيم في الموضع
اياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشيعه
ليستعمله من يريد استعماله فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يصدق قال اوس

بكرت امية غدوة برهين ■ حنا نبلك انا القين غير امين

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ده درين سعد القين والتقين التزين
بالوان الزينة وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المراة المراة تقينها قينا وقينتها زينتها
وتقين النبت واقتان اقتيانا حسن ومنه قيل للمراة مقينة اي انها تزين قال
الجوهري سميت بذلك لانها تزين النسا شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت
هي تزينت وفي حديث عايشه كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين وفي الحديث انا قينت عايشه
واقتانت الروضة اذا ازدانت بالوان زهرتها واخذت زخرفها وانشد لكثير يقول

فهن مناخات عليهن زينة ■ كما اقتان بالنبت العهاد المجود

والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس
من الرجال قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال
الليث عوام الناس يقولون القينة المغنيه قال ابو منصور انما قيل للمغنية قينة
اذا كان الغنا صناعتها وذلك من عمل الاما دون الحرائر والقينة الجارية تخدم
حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا ■ الى الظهيرة امر بينهم لبك

اراد بالقيان الاما انهن رددن الجمال لشد اقتابها عليها وقيل هم القيان رجالا كالعبيد
والاما وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال
عويف القوافي ■ صبحناهم غداة بنات قين ■ ململمة لها لجب طحونا

ويقال لبني القين من بني اسد بلقين كما قالوا بلحارث وبلهجيم وهو من شواذ
التخفيف واذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقرة من
الظهر والقينة الماشطة والقينة المغنية قال الازهري يقال للماشطة مقينة
لانها تزين العرايس والنسا قال ابو بكر قولهم فلانة قينة معناه في كلام العرب
الصانعة والقين الصانع قال خباب بن الارت كنت قينا في الجاهلية اي صانعا والقينة
هي الامة صانعة كانت او غير صانعة قال ابو عمرو كل عبد عند العرب قين والامة قينة
قال وبعض الناس تظن القينة المغنية خاصة قال وليس هو كذلك وفي الحديث
دخل ابو بكر وعند عايشه رضي الله عنها قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت
او لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية من الاما وجمعها قينات وفي الحديث
نهى عن بيع القينات اي الاما المغنيات ويجمع على قيان ايضا وفي حديث سلمان لو بات رجل
يعطي البيض القيان وفي رواية يعطي القيان البيض وبات اخر يقرا القران لرايت ان ذكر الله

افضل اراد بالقيان الاما والعبيد والقينة الدبر وقيل هى دون فقرة من فقر الظهر اليه
وقيل هى القطن وهو ما بين الوركين وقيل هى الهزمة التى هنالك وفى حديث الزبير
وان فى جسده امثال القيون جمع قينة وهى الفقارة من فقار الظهر والهزمة التى بين
غراب الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة
ابن سيده والقينة من الفرس نقرة بين الغراب والعجز فيها هزمة والقينان موضع القيد
من الفرس ومن كل ذى اربع يكون فى اليدين والرجلين وخص بعضهم به موضع القيد من
قوائم البعير والناقة وفى الصحاح القينان موضع القيد من وظيف يد البعير قال ذو الرمة

دانا له القيد فى ديمومة قذف ● قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

يريد جمع الانعام وهى الابل الليث القينان الوظيفان لكل ذى اربع والقين من الانسان
كذلك وقانه الله على الشى يقينه خلقه والقان شجر من شجر الجبال زاد الازهرى
تنبت فى جبال تهامة يتخذ منه القسى يستدل على ان الفها ياء لوجود قين وعدم قون
قال ساعدة بن جوية

ياوى الى مشمخرات مصعدة ● شم بهن فروع القان والنشم

واحدته قانة عن ابن الاعرابى وابى حنيفة والله اعلم

فصل الكاف

كان كاء ان اشتد وكاءت اشتدت وكاءن بالتشديد ذكرت
فى ترجمة اين والله اعلم

كبن اكبن عدوا اى فى استرسال كبن الرجل يكبن كبونا وكبنا اذا لين
عدوه وانشد الليث ● يعدو هو كابن خبى ● وقيل هو ان يقصر فى العدو قال
الازهرى الكبن فى العدوان لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه كبن الفرس يكبن كبنا
وكبونا وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة اى يعدو ويقال كبن يكبن كبونا
اذا عدا عدوا لينا والكبون السكون ومنه قول ابلق الديرى

واضعة الخد شروعا للبن ● كانها ام غزال قد كبن

اى سكن وكبن الثوب يكبنه ويكبنه كبنا قناه الى داخل ثم خاطه وفى الحديث مر بفلان
وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اى ثناهما ولواهما ورجل اكبن وكبنة
منقبض بخيل كز لئيم وقيل هو الذى لا يرفع طرفه بخلا وقيل هو الذى ينكس راسه عن
فعل الخير والمعروف قالت الخنسا

فذاك الرزء عمرك لا كبنة ● ثقيل الراس يحلم بالنعيق

وقال الهذلى فى ذلك

يسرا اذا كان الشتاء ومطعم ● للحم غير كبنة علفوف

واستشهد الجوهرى بشعر عمير بن الجعد الخزاعى

يسرا اذا هب الشتا وامحلوا ● فى القوم غير كبنة علفوف

التهذيب الكسائى رجل كبنة وامراة كبنة الذى فيه انقباض وانشد بيت الهذلى
واكبان اكبينانا اذا انقبض والكبنة الخبزة اليابسة والكبن الانخزال فى الخبز
تقبضا وتجمعا ورجل مكبون الاصابع مثل الشثن وكبن الرجل كبنا دخلت ثناياه من اسفل
ومن فوق الى غار الفم وكبن هديته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها قال اللحيانى معوهذا

عرف هديته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه الى غيرهم وكل كف كبن وفى التهذيب كل كبن كف يقال كبنت منك
لسانى اى كففته وفرس كبن ابن سيده وفرس فيه كبنة وكبن ليس بالعظيم ولا القمى والكبان داء
ياخذ الابل يقال منه بعير مكبون وكبن له الظبى وكبن الظبى واكبان اذا لطا بالارض واكبان
الرجل كذلك واكبان انتبهى قال مدرك بن حصين ● يا كروانا صك فاكبانا ●
قال ابن برى شاهده قول ابا قال الديرى ● كانها ام غزال قد كبن ● اى قد تثنى ونام وانشد
لاخر ● فلم يكبئنوا اذ رأونى واقبلت ● الى وجوه كالسيوف تهلل ● وفسره ابو عمرو الشيبانى
فقال كبن شفن والكبون الشفوف ابن بزرج المكبئن الذى قد احتبى وادخل فيه فى حبوته ثم
نضع برقبته وبراسه على يديه قال والمكبئن والمقبئن المنقبض المتخنس والكبنة لعبة
للاعراب بجمع كبنا وانشد ● ثم كلت بعدى والهتها الكبن ● ابو عبيدة فرس مكبون والانثى
مكبونة والجمع المكابين وهو القصير القوايم الرحيب الجوف الشحيب العظام ولا يكون المكبون الا فعس
وكبن الدلو شفتها وقيل ما ثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرز الاصمعى الكبن ما ثنى من الجلد عند شفة الدلو
ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام والنون حكاه عن الفرا يقول منه كبنت الدلو بالفتح اكبنها بالكسر
اذا كففت حول شفتها وكبنت عن الشى عدلت وكبنت الشى غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمى ه
والكبنة السمن قال قعنب بن ام صاحب يصف جملا ● ذا كبنة ملا التصدير محزمه ● كانه حين يلقى رحله فدن

كتن الكتن الدرن والوسخ واثر الدخان فى البيت وكتن الوسخ على الشى كتنا لصق به والكتن
التلزج والتوسخ التهذيب فى كتل يقال كتنت جحافل الخيل من اكل العشب اذا الصق به اثر خضرته وكتلت
بالنون واللام اذا لزجت ولكد بها ماوه فتلبد ومنه قول ابن مقبل والعير ينفخ فى المكنان قد كتنت
منه جحافله والعضرس البجر ● المكنان بيت بارض قيس واحدته مكنانة وهى بجرة غبرا صغيرة وقال
التراز المكنان نبات الربيع ويقال الموضع الذى ينبت فيه والعضرس بجر والبجر جمع بجرة وهى المتطعة منه
ويقال البجر للرمان ويروى البجرا اى المجتمع فى نباته وفى حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون لفوت
لقوف الكتون اللزوق وقد كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحايط اى انها لزوق بمن يمسها
وانها دنسة العرض الليث الكتن لطخ الدخان بالبيت والسواد بالشفه ونحوه يقال للدابة اذا اكلت
الدرين قد كتنت جحافلها اى اسودت قال الازهرى غلط الليث فى قوله اذا اكلت الدرين لان
الدرين يابس من الكلا اتى عليه حول فاسود ولا لزج به حينئذ فيظهر لونه فى الجحافل وانما تكتن الجحافل
من مرعى العشب الرطب تسيل ماوه فيتراكب وكبه ولزجه عن مقام الشاة وشافر الابل وجحافل الحافر
وانما يعرف هذا من شاهده وتامله فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يخطى من حيث لا يعلم قال
وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته وذلك ان المكنان والعضرس ضربان من البقول غضان رطبان واذا
تناثر ورقهما بعد هيجهما اختلط بقميم العشب غيرهما فلم يتميزا منها وسقاكتن اذا تلزق به الدرن
وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الابل انشد يعقوب لابن مقبل ● ذعرت به العير مستوزنا ●
شكيرجحافله قد كتن ● مستوزيا منتصبا مرتفعا والشكير الشعر الضعيف يعنى ان اثر خضرة العشب
قد لزق به ابو عمرو الكتن تراب اصل النخلة والكتن التزاق العلف بشيدى جحفلتى الفرس وربما
صفاها والكتان بالفتح معروف عربى سمى بذلك لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن
وحذف منه الاعشى الف ورده وسماه الكتن فقال ● هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن
كما حذفها ابن هرمة فى قوله ● بينا اخبر مدحا عاد مرثية ● هذا لعمرى شر دينه رعدد ● دينه دابه
والعدا العداد وهو اهتياج وجع اللديغ وقال ابو حنيفة زعم بعض الرواة انها لغة وقال
بعضهم انما حذف للحاجة قال ابن سيده ولم اسمع الكتن فى الكتان الا فى شعر الاعشى ويقال لبيوك لما
كانه اذا الحلب ولخضراسه قال ابن مقبل ● استعن للشا فى كتانة فامر رنه مستد اذا نجالا ● اشعن

يعني الابل اى شمىّ مشافرهن كتان الماء وهو طحلبه ويقال اراد بكتانه عثاه ويقال اراد زبد الماء
فامورونه اى شربنه من المرور مستدرا اى انه اشتد الحلوقها تجرى فيها وقوله نجا الاء رجا اليها والكتن
والكيتن القدح وفى بعض نسخ المصنف ومثلها من الرجال المكور وهو الذى اصاب الكاتن كموتد
قال ابن سيده ولا اعرفه والمعروف الخاتن وكتانة اسم موضع قال كثير عزة فى ذلك
اجرت خفوقا من جنوب كتانة ٭ الى وجه لما استجبرت حرورها ٭ وكتانة هذه كانت لجعفر بن
ابراهيم بن عبد الله بن جعفر وورد فى الحديث ذكر كتانة بضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من
اعراض المدينة لآل جعفر بن ابى طالب انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ٭

كثن

الكثنة نورة حة تتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وتنضد عليها
الرياحين ثم تطوى واعرابه كنتجه وبالنبطية الكثنا مضموم الاول مقصور وقال ابو
حنيفة الكثنة من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل فى جوفها
النور والحناء واصلها نبطية كثنا انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ٭

كدن

الكدنة السنام بعير كدن عظيم السنام وناقة كدنة
والكدنة القوة والكدنة والكدنة جميعا كثرة الشحم واللحم وقيل هو الشحم واللحم انفسهما اذا كثرا
وقيل هو الشحم وحده عن كراع وقيل هو اللحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن اللحيانى يعنى
بالعتيق القديم وامراة ذات كدنة اى ذات لحم قال الازهرى ورجل ذو كدنة اذا
كان سمينا غليظا ابو عمرو اذا كثر شحم الناقة ولحمها فهى المكدنة ويقال للرجل انه لحسن الكدنة
وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامراة كدنة ذات لحم وشحم وفى حديث سالم انه دخل على هشام
فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعنى بعينه
الكدنة بالكسر وقد يضم غلظ الجسم وكثرة اللحم وناقة مكدنة ذات كدنة والكدن الاخير
عن كراع الثوب الذى يكون على الخدر وقيل هو ما توطى به المراة لنفسها فى الهودج من
الثياب وفى المحكم هو الثوب الذى توطى به المراة لنفسها فى الهودج وقيل هو عباءة او قطيفة
تلقيها المراة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها وتثنى طرفى العباءة من شقى البعير وتخلى مؤخر
الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيه برمتها وغيرها من متاعها وادنتها مما تحتاج اليه
والجمع كدون ابو عمرو الكدون التى توطى به المراة لنفسها فى الهودج قال وقال الاجوهى
الثياب التى تكون على الخدور واحدها كدن والكدن والكدن الرحل قال الراعى فى ذلك
اغن حالهن بذات عتل ٭ سراة اليوم يمهدن الكدونا ٭ والكدن شى من جلود يدق فيه كالهاون
وفى المحكم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ ويجعل فيه الشى فيدق كما يدق فى الهاون والجمع من ذلك كله
كدون وانشد ابن برى ٭ هم اطعمونا ضيونا ثم فرثنا ٭ ومشوا بنا فى الكدون شر الحوازل
الجوز الالم ومشوا ذا قوا والضيون ذكر السنانير والكودانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع
حلته بازل كودانة ٭ فى ملاط وعاد كالجراب ٭ وكدنت شفته كدنا فهى كدنة اسودت من
شى اكله لغة فى كمنت والتاء على ابن السكيت كدنت مشافر الابل وكمنت اذا رعت العشب
فاسودت مشافرها من مائه وغلظت وكدن النبات غليظه واصوله الصلبة وكدن النبات
لم يبق الا كدنة والكدانة الهجنة والكودن والكودنى البرذون الهجين وقيل هو البغل ويقال
البرذون الثقيل كودن تشبيها بالبغل قال امرؤ القيس فى ذلك ٭
فغادرتها من بعد بدن ردية ٭ تغالى على عوج لها كدنات ٭ تغالى اى تسير مسرعة والكدنات
الصلاب واحدتها كدنة وقال جندل بن الراعى ٭ جناذب لاحق بالراس منكبه ٭ كانه كودن
يمشى بكلاب ٭ الكودن البرذون والكودنى من الفيلة ايضا ويقال للفيل ايضا كودن وقول

الشاعر ٭ خليل عوجا من صدور الكوادن ٭ الى قصعة فيها عيون الضياون ٭ قال ابن سيده
الثريدة الزريقاء بعيون السنانير لما فيها من الزيت الجوهرى الكودن البرذون يوكف ويشبه
به البليد يقال ما ابين الكدانة فيه اى الهجنة والكدن ان ينزح البئر فيبقى الكدن ويقال
ادركوا كدن ما بكم اى كدره قال ابو منصور الكدر والكدن والكدل واحد ويقال
كدن الصليان اذا رعى فروعه وبقيت اصوله والكديون التراب الدقاق على وجه الارض قال
ابو دواد وقيل للطرماح ٭ تيممت بالكديون كى لا يفوتنى ٭ من المقلة البيضاء تقريظ باعق
يعنى بالمقلة الحصاة التى يتقسم بها الماء فى المفاوز وبالتقريظ ما يثنى به على الله تعالى وتقدس
وبالباعق المؤذن وقيل الكديون دقاق السرقين يخلط بالزيت فيجلا به الدروع وقيل هو
دردى الزيت وقيل هو كل ما طلى به من دهن او دسم قال النابغة يصف دروعا جليت بالكديون
والبعر ٭ علين بكديون وابطن كره ٭ فهن اضاء صافيات الغلائل ٭ ورواه بعضهم صافيات
الغلائل وفى الصحاح الكديون مثال الفرجون دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع
وانشد بيت النابغة وكدين اسم والكودن رجل من هذيل والكدان خيط يشد فى عروة فى وسط
الغرب يتوهم لئلا يضطرب فى ارجاء البئر عن الهجرى وانشد ٭ بويزل احرد ولحم ذى ثبج ٭
اذا قصرنا من كدانه تغم ٭ والكدان شعبة من الحبل يمسك البعير به انشد ابو عمرو
ان بعيريك لمختالان ٭ امكنهما من طرف الكدان ٭ والله اعلم

كذن

الليث الكذانة حجارة كانها المدر فيها رخاوة وربما كانت نخرة
وجمعها الكذان يقال انها فعلانة ويقال فعالة ابو عمرو الكذان الحجارة التى ليست بصلبة
وفى حديث بناء البصرة فوجدوا هنا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض
وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة والله اعلم ٭

كرن

الكران العود وقيل الصنج قال لبيد فى معنى ذلك
صعل كسافلة القناة وظيفه ٭ وكان جؤجؤه صنيج كران ٭ وفى رواية كسافلة القناة وظيفه
والجمع اكرنة والكرينة المغنية الضاربة بالعود والصنج وفى حديث حمزة رضى الله عنه فغنته الكرينة
اى المغنية الضاربة بالكران والكنارة نحوه والكرينون وادى عمر حرسها الله تعالى قال كثير عزة
تولت سراعا عيرها وكانها ٭ دوافع بالكرينون ذات قلوع ٭ وقيل هو خليج يشق من نيل مصر المحروسة

كردن

الكردين الفاس العظيمة لها راس واحد وهو الكردن ايضا وكردين
لقب مسمع بن عبد الملك التهذيب ابن الاعرابى خذ بقردنه وكردنه وكرده اى بقفاه الاصمعى يقال
٭ ضرب كردنه اى عنقه وبعضهم يقول ضرب قردنه والله اعلم ٭

كرزن

الجوهرى الكرزن والكرزين بالكسر فاس مثل الكرزم والكرزيم
عن الفراء وفى حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع
الكرازين ابن سيده الكرزن والكرزن والكرزين الفاس لها راس واحد وقيل الكرزين نحو المطرقة
وقال ابو حنيفة الكرزن بفتح الكاف والزاى جميعا الفاس لها حد قال واحسبنى قد سمعت
الكرزن بكسر الكاف وفتح الزاى وفى الحديث عن العباس بن سهل عن ابيه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاخذ الكرزين يحفر فى حجر اذ ضحك فسئل ما اضحكك فقال من
ناس يؤتى بهم من قبل المشرق فى الكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الشاعر
قد جعلت البادية تجتويكم ٭ كما يجتوى سوق العضاة الكرازنا ٭ قال ابو عمرو اذا
كان له حد واحد فهى فاس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وقال غيره الكرازن ما تحت
ميركة الرحل وانشد ٭ وقنت فيه ذات وجه سام ٭ تبنى الكرازين بصلب زام ٭ انتهى

كركدن

ابن الاعرابي الكركدن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنها ثقل الدال من الكركدن والله تعالى اعلم بالصواب

كنسطن

ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار وكسطل وقسطل وكسطن وانشد • حتى اذا ما الشمس همت بعرج • اهاب راعيها فثارت برهج • يثير كسطان مراغ ذي وهج • والله تعالى اعلم

كنش

الكنشي مقصور نبت قال ابو حنيفة هو الكرشنة والله تعالى اعلم بالصواب

كشمن

قال في الكشمن بقلة تكون في رمال بني سعد قال ابو منصور اقمت في رمال بني سعد فما رايت كشمنة ولا سمعت بها وما اراها عربية وكذلك الكشمنة مولدة وليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة كشم والله اعلم بالصواب

كعن

حكى الازهري عن ابي عمرو الاكعان فتور النشاط وقد اكعن اكعانا وانشد لطلق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس فقال • والمهر في اثارهن يقبص • قبصا تخال المقتل منه ينكص • حتى اشمعل بكعنا ما يهبص • قال وانا واقف في هذا الحرف والله اعلم

كفن

الكفن معروف ابن الاعرابي الكفن التغطية قال ابو منصور ومنه سمي كفن الميت لانه يستره ابن سيده الكفن لباس الميت معروف والجمع اكفان كفنه يكفنه كفنا وكفنه تكفينا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس • على حرج كالقر تخفق اكفاني • اراد باكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف فيه الفتح وفي الحديث فاهدي لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان ويقال كفنت الخبز في الملة اذا واريتها بها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الليث كفن الرجل يكفن اي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة اذا يبست صليت عيدانها كانها قطع شقفت عن القنا وقيل هي عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان ومداريج نجد وقال ابو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى الكفنة قال ابن سيدة واما قوله • يظل في الشاء يرعاها ويعمتها • ويكفن الدهر الا ريث يهتبد • فقد قيل في معناه يختلي الكفنة لمراضع الشاء قاله ابو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف رواه الليث وروى عمرو عن ابيه هذا البيت • فظل يعمت في قوط وراجلة • يكفت الدهر الا ريث يهتبد • قال يكفت يجمع ويحرص الا ساعة يقعد يطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه ويقال له الكرار وطعام كفن لا ملح فيه وقوم مكفنون لا ملح عندهم عن الهجري قال ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه الى عامله مصقلة بن هبيرة ما كان عليك ان لو صمت لله اياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا واكلت طعامك مرارا كفنا فان تلك سيرة الانبياء وآداب الصالحين والكفنة شجر

كمن

كمن كمونا اختفى وكمن له يكمن كمونا وكمن استخفى وكمن فلان اذا استخفى في مكمن لا يفطن له واكمن غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شيء استتر بشيء فقد كمن فيه كمونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حرة وهي

الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيدة الكمين في الحرب الذين يكمنون وامر فيه كمين اي فيه دغل لا يفطن له قال الازهري كمين بمعنى كامن مثل عليم وعالم وناقة كمون كتوم اللقاح وذلك اذا لقحت وفي المحكم اذا لم تبشر بذنبها ولم تشل وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وقال ابن شميل ناقة كمون اذا كان في ضبعتها وزادت على عشر ليال الى خمس عشرة لا تستيقن لقاحها وحزن مكتمن في القلب مختف والكمنة جرب وحمرة تبقى في العين من رمد يساء علاجه فتكمن وهي مكمونة وانشد ابن الاعرابي • سلاجمها مقلة ترقرق لم يحدل بها كمنة ولا رمد • وفي الحديث عن ابي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذي الطفيتين والابتر فانهما يكمنان الابصار ويكمهان وتخدج منه النساء قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في المآقي ويقال حكة ويبس وحمرة وقال ابن مقبل • تاطبني الداء الذي انا حاذر • كما اعتاد محموما بليل عوائره • ومن رواه بالهاء يكمهان فمعناه يعميان من الاكمه وهو الاعمى وقيل هو ورم في الجفن وغلظ وقيل هو اكال ياخذ في جفن العين فتحمر له فتصير كانها رمدا وقيل هي ظلمة تاخذ في البصر وقد كمنت عينه تكمن كمنة شديدة وكمنت والمكتمن الحزين قال الطرماح • عواسف اوساط الجفون يسغنها • بمكتمن من لاعج الحزن واتن • المكتمن الخافي المضمر والواتن المقيم وقيل هو الذي خلص الى الوتين والكمون بالتشديد معروف حب ادق من السمسم واحدته كمونة وقال ابو حنيفة الكمون عندنا معروف يزعم قوم انه السنوت قال الشاعر • فاصبحت كالكمون ماتت عروقه • واغصانه مما يمنونه خضر • ودارة مكمن موضع عن كراع ومكمن اسم رملة في ديار قيس قال الراعي • بدارة مكمن ساقت اليها • رياح الصيف آراما وعينا • انتهى والله تعالى اعلم

كنن

الكن والكنة والكنان وقاء كل شيء وستره والكن البيت ايضا والجمع اكنان واكنة قال سيبويه ولم يكسر على فعل كراهية التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال اكنانا وفي حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا وفي الحديث على ما استكن اي استتر والكن كل شيء وقى شيئا فهو كنه وكنانه والفعل من ذلك كننت الشيء اي جعلته في كن وكن الشيء يكنه كنا وكنونا واكنه وكننه ستره قال الاعلم • ايسحط غزونا رجل سمين • تكننه الستارة والكنيف • والاسم الكن وكن الشيء في صدره يكنه كنا واكنه واكتنه كذلك وقال رؤبة • اذا البخيل امر الخنوسا • شيطانه واكثر التهويسا • في صدره واكتن ان يخيسا • وكن امره عنه كنا اخفاه واستكن الشيء استتر قالت الخنساء • ولم يتنور ناره الضيف موهنا • الى علم لا يستكن من القفر • وقال بعضهم اكن الشيء ستره وفي التنزيل العزيز او اكننتم في انفسكم اي اخفيتم قال ابن بري وقد جاء كننته في الامرين جميعا قال المعيطي في ذلك • قد يكتم الناس اسرارا فاعلمها • وما ينالون حتى الموت مكنوني • قال الفراء للعرب في اكننت الشيء اذا سترته لغتان كننته واكننته بمعنى وانشدوني في ذلك • ثلاث من ثلاث قداميات • من اللائي يكن من الصقيع • وبعضهم يكن من اكننت وكننت الشيء سترته وصنته من الشمس واكننته في نفسي اسررته وقال ابو زيد كننته واكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم واكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية واكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كانهن بيض مكنون اي مستور من الشمس وغيرها والاكنة الاغطية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه والواحد كنان قال عمر بن ابي ربيعة • هاج ذا القلب من تذكر جمل • ما يهيج المتيم المتبولا • دارس العهد مقول • ايما بات ليلة بين غصنين بوبل

تحت عين كناننا • ظل برد مرحل • قال ابن بري صواب انشاده • برد عصب مرحل
قال وانشد ابن دريد • تحت ظل كناننا • فضل برد مهلهل • واكتن واستكن استتر
والمستكنة المقتدة قال زهير • وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو ابداها ولم يتجمجم •
وكنه يكنه صانه وفي التنزيل العزيز كانهن بيض مكنون واما قوله لؤلؤ مكنون وبيض مكنون فكانه مذهب
للشيء يصان واحدا هما قريبة من الاخرى ابن الاعرابي كننت الشيء اكنه واكننته اكنه وقال غيره اكننت
الشيء اذا سترته وكننته اذا صنته ابو عبيد عن ابن زيد كننت الشيء واكننته في الكن وفي النفس مثلهما
وتكنى لزم الكن وقال رجل من المسلمين رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى زمزم
والاكنان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن ويجمع اكنة وقيل كنان واكنة واستكن الرجل واكتن
صار في كن واكتنت المراة غطت وجهها وسترته حياء من الناس ابو عمرو الكنة والسدة كالصفة
تكون بين يدي البيت والظلة تكون بباب الدار وقال الاصمعي الكنة في الشيء يخرجه الرجل من
حائطه كالجناح ونحوه ابن سيده والكنة بالضم جناح تخرجه من الحائط وقيل هي السقيفة تشرع فوق باب
الدار وقيل الظلة تكون هنالك وقيل هو مخدع اوردت يشرع في البيت والجمع كنان وكنات والكنانة جعبة
السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها او من خشب لا جلود فيها الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ
للنبل ابن دريد كانت للنبل اذا كانت من ادم فان كانت من خشب فهي الجفير الصحاح الكنانة التي يجعل
فيها السهام والكنة بالفتح امراة الابن او الاخ والجمع كنائن نادر كانهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما
يكسر على فعائل التهذيب كل فعلة او فعلة او فعلة من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان
الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف تضم فعلا الى فعيل كقولك جلد وجليد
وصلب وصليب فردوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وانشد • يقلن كنا مرة شبائبا •
قصر شابة فجعلها شبة ثم جمعها على الشبائب ويقال هي جنته وكنينته وفراشه وازاره ونهضته
ولحافه كله واحد وقال الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي الطلعة الخباة ويروى الطلعة القبعة
يعني التي تطلع ثم تدخل راسها في الكنة وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس وتدانسا ذنا عليه
ان كنتكما كانت ترجلني الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته فسماها كنتهما لانه اخوهما
في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه والاكتنان البياض والكانون
الثقيل الوخم ابن الاعرابي الكانون الثقيل من الناس وانشد الحطيئة في ذلك يقول
اغربالا اذا استودعت سرا • وكانونا على المتحدثينا • ابو عمرو الكوانين الثقلاء من الناس
قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يحصي الاخبار والاحاديث لينقلها قال ابو ذهبل
وقد قطع الواشون بيني وبينها • ونحن الى ان يوصل الحبل احوج • فليت كوانينا من اهلي واهلها
باجمعهم في لجة البحر لججوا • الجوهري والكانون والكانونة الموقد والكانون المصطلى والكانونان
شهران في قلب الشتاء روميه كانون الاول وكانون الاخر هكذا يسميهما اهل الروم قال ابو منصور وهذان
الشهران عند العرب هما الهراران والهباران وهما شهرا قماح وقماح وبنو كنة بطن من العرب نسبوا الى امهم
قاله الجوهري بفتح الكاف قال ابن بري قال ابن دريد بنو كنة بضم الكاف قال وكذا قال ابو زكريا
وانشد • غزالا ما رايت اليوم في دار بني كنه • رخيم يصرع الاسد على ضعف من المنه • ابن الاعرابي
كنكن اذا هرب وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وبنو كنانة ايضا
من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم قريش تغلب انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

كهن الكاهن معروف كهن له يكهن ويكهن وكهن كهانة وتكهن تكهنا وتكهينا الاخير
نادر قضي له بالغيب الازهري قلما يقال الا تكهن الرجل غيره كهن كهانة اذا تكهن وكهن كهانة
اذا صار كاهنا مثل كتب يكتب كتابة اذا تكهن ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته الكهانة وفي الحديث

نهى

نهى عن حلوان الكاهن قال الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار
ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله
وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان كاهنا
ولقد كهن وفي الحديث من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد اي من صدقهم ويقال كهن لهم اذا قال لهم
قول الكهنة قال الازهري وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما بعث نبيا حرست السما بالشهب ومنعت الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم
الكهانة وازهق الله اباطيل الكهان بالفرقان الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل واطلع الله
سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الاحاطة بها
فلا كهانة اليوم بحمد الله ومنه واغنائه بالتنزيل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من اتى
كاهنا يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قاله
ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف
يدي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك بطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون
اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين ويستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع
فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جا في كلام سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين
كانت تسترق السمع في الجاهلية وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم والكاهن
ايضا الذي يقوم بامر الرجل ويسعى في حاجته والقيام باسبابه وامر حزانته والكاهنان حيان
الازهري يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم
وفي حديثه مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة لا يقرا
احد قراءته وقيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا
ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا والله اعلم •

كون الكون الحدث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة
في مصدر كان تكون احسن قال الفرا العرب تقول في ذوات اليا مما يشبه زغت وسرت
طرت طيرورة وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم
لا يقولون ذلك وقد اتى عنهم في اربعة احرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة
من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي ان تكون كونونة ولكنها لما قلت في مصادر الواو وكثرت
في مصادر اليا الحقوها بالذي هو اكثر مجيا منها اذ كانت الواو واليا متقاربي المخرج قال وكان الخليل
يقول كينونة فيعلولة هي في الاصل كيونونة التقت منها يا وواو والاولى منهما ساكن فصيرتا يا
مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هين لين قال الفرا وقد
ذهب مذهبا الا ان القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفطة جاهلي في ذلك
لم يك الحق سوى ان هاجه • رسم دار قد تعفى بالسرر • انما اراد لم يكن الحق فحذف
النون لالتقا الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحرك فيه فتقوى بالحركة الا يحذفها
لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون من يكن اقبح
من حذف التنوين ونون التثنية والجمع لان نون يكن اصل وهي لام الفعل والتنوين والنون
زائدتان فالحذف فيهما اسهل منه في لام الفعل وحذف النون ايضا من يكن اقبح من حذف النون
من قوله • غير الذي قد يقال ملكذب • لان اصله يكون قد حذفت منه الواو لالتقا الساكنين

فاذا حذفت منه النون ايضا لالتقاء الساكنين اجتمعت منه لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد قال ولك
ايضا ان تقول ان من حيث والحذف في الحرف ضعيف الا مع التضعيف نحو ان ورب قال هذا قول ابن جني
قال وارى انا شيا غير ذلك وهو ان يكون جاء بالحق بعدما حذف النون من تكن فصار تك مثل قوله
عز وجل ولم يك شيا فلما قدره يك جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون وهي ساكنة تخفيفا فبقي محذوفا
بحاله فقال لم يك الحق ولو قدره يكن فبقي محذوفا ثم جاء بالحق لوجب ان يكسر لالتقاء الساكنين
فيقوى بالحركة فلا يجد سبيلا الى حذفها الا مستكرها فكان يجب ان يقول لم يكن الحق ومثله قول الخنجر
بن صخر الاسدي فان لا تك المراة ابدت وسامة * فقد ابدت المراة جبهة ضيغم * يريد
فان لا تكن المراة والكاينة الحادثة وحكى سيبويه انا اعرفك مذ كنت اي مذ خلقت والمعنى انا
متعارفان قال ابن الاعرابي التكون التحرك تقول العرب لمن تشناه لا كان ولا تكون لا كان لا خلق ولا
تكون لا تحرك اي مات والكاينة الامر الحادث وكونه فتكون احدثه فحدث وفي الحديث من راني في المنام
فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون على صورتي وكون الشي احدثه والله مكون الاشيا
يخرجها من العدم الى الوجود وبات فلان بكينة سوء وبجيئة سوء اي بحالة سوء والمكان الموضع والجمع
امكنة واماكن توهموا الميم اصلا حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امسلة وقيل
الميم في المكان اصل كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على افعلة وقد حكى
سيبويه في جمعه امكن وهذا زايد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعل فان قلت فان فعالا لا
لا يكسر على افعل الا ان يكون مونثا كاتان واتن الليث المكان اشتقاقه من كان تكون ولكنه لما كثر في الكلام
صارت الميم كانها اصلية والمكان مذكر قيل توهموا فيه طرح الزايد كانهم كسروا مكنا وامكن عند سيبويه
مما كسر على غير ما يكسر عليه مثله ومضيت مكانتي ومكينتي اي على طيتي والاستكانة الخضوع الجوهري
والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشا لمسخناهم
على مكانتهم قال ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن ذكر الجوهري ذلك
في هذه الترجمة قال ابن بري مكين فعيل ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شي منها من الكون فهذا
سهو وامكنة افعلة واما تمسكن فهو تمفعل كتمدرع مشتقا من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب
في تمكن تمكون لانه تمفعل على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم
من باب النون وسنذكره هناك وكان وتكون من الافعال التي ترفع الاسما وتنصب الاخبار كقولك
كان زيد قايما ويكون عمرو ذاهبا والمصدر كونا وكيانا قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون
ازيدا كنت له قال ابن جني ظاهره انه يحكيه عن العرب لان الاخفش انما يحتج بمسموع العرب لا بقياس
النحويين واذا كان قد سمع عنهم ازيدا كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك
انه لا يفسر الفعل الناصب المضمر الا بما لو حذف مفعوله لتسلط على الاسم الاول فنصبه الا ترى انك
تقول ازيدا ضربته ولو شيت لحذفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد نفسه
فقلت ازيدا ضربت فعلى هذا قولهم ازيدا كنت له يجوز في قياسه ان تقول ازيدا كنت ومثل سيبويه
كان بالفعل المتعدي فقال وتقول كناهم كما تقول ضربناهم وقال اذا لم يكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول
اذا لم يضربهم فمن ذا يضربهم قال وتقول هو كاين ومكون كما تقول ضارب ومضروب غيره وكان تدل
على خبر ماض في وسط الكلام واخره ولا تكون صلة في اوله لان الصلة تابعة لا متبوعة وكان في معنى
جاء كقول الشاعر اذا كان الشتاء فادفئوني * فان الشيخ يهدمه الشتاء * قال
وكان تاتي باسم وخبر وتاتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الامر وكانت القصة اي وقع الامر
ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزا قال ابو العباس اختلف
الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فقال بعضهم كان هاهنا صلة ومعناه كيف نكلم

من

من هو في المهد صبيا قال وقال الفرا كان هاهنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن في المهد صبيا
فكيف يكلم واما قوله عز وجل وكان الله غفورا رحيما وما اشبهه فان ابا اسحاق الزجاج قال
قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله غفورا رحيما لعباده وعن عباده قبل ان يخلقهم
وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا من الله رحمة فاعلموا ان ذلك ليس بحادث وان الله
لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله تبارك وتعالى وتقدس بمنزلة ما في الحال
والمعنى والله اعلم والله غفور رحيم قال ابو اسحاق والذي قاله الحسن وغيره ادخل
في العربية واشبه بكلام العرب واما القول الثالث فمعناه يؤول الى ما قاله الحسن وسيبويه الا
ان كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا غفر الله لفلان بمعنى ليغفر
الله فلما كان في الحال دليل على الاستقبال وقع الماضي مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف الفاظ
الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروي عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس
اي انتم خير امة قال ويقال معناه كنتم خير امة في علم الله وفي الحديث اعوذ بك من الحور بعد الكون
قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك
من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم في موضعه الجوهري كان اذا جعلته
عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة
عن حدوث الشي ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي
مذ خلق قال مقاس العايذي فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * اذا كان يوم ذو كواكب اشهب *
قوله ذو كواكب اي قد اظلم فبدت كواكبه لان شمسه كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا كسفت
الشمس ظهرت الكواكب قال وقد تقع زايدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق
قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال ابو جندب الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة *
اشمر حتى ينصف الساق ميزري * وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال
ابن بري عند انقضا كلام الجوهري رحمهما الله كان تكون بمعنى مضى وتقضى وهي التامة وتاتي بمعنى
اتصال الزمان من غير انقطاع وهي الناقصة ويعبر عنها بالزايدة ايضا وتاتي زايدة وتاتي بمعنى تكون
في المستقبل من الزمان وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فمن شواهدها بمعنى مضى وانقضى قول ابن الغول
عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا * وقال ابن الطثرية * فلو كنت ادري ان ما كان كاين
وان جديد الوصل قد جد غابره * وقال ابو الاحوص * كم من ذوي خلة قبلي وقبلكم *
كانوا فامسوا الى الهجران قد صاروا * وقال ابو زبيد * ثم اضحوا كانهم لم يكونوا *
وملوكا كانوا واهل علاء * وقال نصر بن حجاج وادخل اللام على ما النافية *
ظننت بي الامر الذي لو اتيته * لما كان لي في الصالحين مقام * وقال اوس بن حجر
هجاؤك الا ان ما كان قد مضى * علي كاثواب الحرام المهينم * وقال عبد الله بن عبد الاعلى
يا ليت ذا خبر عنهم يخبرنا * بل ليت شعري ماذا بعدنا فعلوا * كنا وكانوا فما ندري على وهم
انحن فيما لبثنا ام هم عجلوا * اي نحن ابطانا ومنه قول الاخر * فكيف اذا مررت بدار قوم
وجيران لنا كانوا كرام * وتقديره وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم ومنه ما انشده ثعلب
فلو كنت ادري ان ما كان كاين * حذرتك ايام الفواد سليم * ولكن حسبت الصرم شيا اطيقه
اذا رمت او حاولت امر غريم * ومنه ما انشده الخليل لنفسه * بلغا عني المنجم اني *
كافر بالذي قضته الكواكب * عالم ان ما يكون وما كان قضا من المهيمن واجب * ومن
شواهدها بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وكان الله غفورا رحيما اي لم يزل على ذلك
وقال المتلمس * وكنا اذا الجبار صعر خده * اقمنا له من صعره فتقوما * وقول الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر خده ■ ضربناه تحت الانثيين على الكرد ■ وقول قيس بن الحطيم
وكنت امرأ لا اسمع الدهر سبة ■ اسب بها الا كشفت غطاءها ■ وفي القران العظيم ايضا ان
هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وفيه انه كان لاياتنا عنيدا وفيه كان مزاجها زنجبيلا ومن
اقسام كان الناقصة ايضا ان تاتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم خير امة وقوله تعالى فاذا انشقت
السما فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هباء منبثا وفيه وكانت الجبال كثيبا مهيلا وفيه كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وفيه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اي صرت اليها وقال ابن احمر
بتيهاء قفر والمطي كانها ■ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ■ وقال شمعلة بن الاخضر
يصف قتل بسطام بن قيس ■ فخر على الالاءة لم يوسد ■ وقد كان الدماء له خمارا ■
ومن اقسام كان الناقصة ايضا ان يكون فيها ضمير الشان والقصة وتفارقها من اثني عشر وجها
لان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شي بعينه ولا يوكد به ولا
يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا تكون في الجملة ضمير
ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزايدة قول الشاعر ■ بالله قولوا باجمعكم يا ليت ما كان لم يكن
وكان الزايدة لا تزاد اولا وانما تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهدها
بمعنى يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم ■ واني لاتيكم تشكر ما مضى ■
من الامر واستنجاز ما كان في غد ■ وقال سلمة الجعفي ■ وكنت ارى كالموت من بين ساعة ■
فكيف ببين كان ميعاده الحشر ■ وقد تاتي تكون بمعنى كان كقول زياد الاعجم
وانضح جوانب قبره بدمائها ■ ولقد يكون اخا دم وذبائح ■ ومنه قول جرير
ولقد يكون على الشباب نصيرا ■ قال وقد يجي خبر كان فعلا ماضيا كقول حميد الارقط
وقد كنت خلت الشيب والتبدينا ■ والهم مما يذهل القرينا ■ وكقول الفرزدق
وكنا ورثناه على عهد تبع ■ طويلا سواريه شديدا دعايمه ■ وقال عبدة بن الطبيب
وكان طوى كشحا على مستكنة ■ فلا هو ابداها ولم يتجمجم ■ وهذا البيت انشده في ترجمة
كنن ونسبه لزهير قال ويقول كان كونا وكينونة ايضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة
من ذوات اليا قال ولم يجي من الواو على هذا الا احرف كينونة وكيعوعة وديمومة وقيدودة
واصله كينونة بتشديد اليا فحذفوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا كونونة ثم انه
ليس في الكلام فعلول واما الحيدودة فاصله فعلولة بفتح العين فسكنت قال ابن بري
اصل كينونة كيونونة ووزنها فيعلولة ثم قلبت الواو يا فصار كينونة ثم حذفت اليا تخفيفا
فصار كينونة وقد جاءت بالتشديد على الاصل قال ابو العباس انشدني النهشلي
قد فارقت قرينها القرينه ■ وشحطت عن دارها الظعينه ■ يا ليت انا ضمنا سفينه ■
حتى يعود الوصل كينونه ■ قال والحيدودة اصل وزنها فيعلولة وهو حيودودة ثم
فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن بري اعلم انه يلحق بباب كان واخواتها كل فعل سلب
الدلالة على الحدث وجرد للزمان وجاز في الخبر عنه ان يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه
وذلك مثل عاد ورجع ولاص واتى وجا واشباهها كقول الله عز وجل يات بصيرا وكقول الخوارج
لابن عباس ما جاءت حاجتك اي ما صارت يقال لكل طالب امر يجوز ان يبلغه وان لا يبلغه وتقول
جاء زيد الشريف اي صار زيد الشريف ومنها طفق يفعل واخذ يكتب وانشا يقول وجعل يقول
وفي حديث توبة كعب راى رجلا لا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صره يقال للرجل يرى
من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد فراى رجلا
بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني ورجل كنتي كبير نسب الى كنت وقد قالوا كنتي نسبة الى كنت

ايضا

ايضا والنون الاخيرة زايدة قال ■ وما انا كنتي وما انا عاجن ■ وشر الرجال الكنتني وعاجن
وزعم سيبويه ان اخراجه على الاصل اقيس فتقول كوني على حدتها توجب النسب الى الحكاية
الجوهري يقال للرجل اذا شاخ هو كنتي كانه نسب الى قوله كنت في شبابي كذا وانشد ■
فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا ■ وشر خصال المرء كنت وعاجن ■ قال ابن
بري ومنه قول الشاعر ■ اذا ما كنت ملتمسا لغوث ■ فلا تصرخ بكنتي كبير ■
فليس بمدرك شيا بسعي ■ ولا سمع ولا نظر بصير ■ وفي الحديث انه دخل المسجد
وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب
الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان
او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الازهري في ترجمة كنت ابن الاعرابي كنت
فلان في خلقه وكان في خلقه فهو كنتي وكاني ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وانشد
قد كنت كنتيا فاصبحت عاجنا ■ وشر رجال الناس كنت وعاجن ■ يقول اذا قام
اعتجن اي عمد على كرسوعه وقال ابو زيد الكنتي الكبير وانشد ■ فلا تصرخ بكنتي كبير ■
وقال عدي بن زيد ■ فاكتنت لا تك عبدا طائرا ■ واحذر الاقتال منا والثوير ■
قال ابو نصر اكتنت ارض بما انت فيه وقال غيره الاكتنات الخضوع قال ابو زبيد
مستضرع ما دنا منهن مكتنت ■ للعظم مجتلم ما فوقه فنع ■ قال الازهري
واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال لا يقال فعلني الا من الفعل الذي يتعدى الى مفعولين مثل ظننتني
ورايتني ومحال ان يقول ضربتني وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى ني ولكن يقول ضربت نفسي
وصبرت نفسي وليس يضاف من الفعل الى ني الا حرف واحد وهو قولهم كنتي وكنتني وانشد في ذلك
وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا ■ وشر الرجال الكنتني وعاجن ■ فجمع كنتيا وكنتنيا في
البيت ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من ابيك قالت قد عجن وخبز وثنى
وثلث والصق واورص وكان وكنت قال ابو العباس واخبرني سلمة عن الفرا قال الكنتي في الجسم
والكاني في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنتي واذا قال كان لي
مال فكنت اعطي منه فهو كاني وقال ابن هاني في باب المجموع مثنا رجل كنتاء ورجلان كنتاوان
ورجال كنتاؤون وهو الكثير شعر اللحية الكثها ومنه جمل سنداو وسنداوان وسنداوون وهو
الفسيح من الابل في مشيته ورجل قندا و ورجلان قنداوان ورجال قنداوون مهموزات
وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة اهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال
الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال عبد الله دارت رحا الاسلام على خمسة
وثلاثين ولان تموت اهل داري احب الي من عدتهم من الذبان والجعلان قال
شمر قال الفرا تقول كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانكما متما وصرتما الى كانا والثلاثة
كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت لا وانت حي قال والمعنى في الحكاية على كنت مرة
للمواجهة ومرة للغايب كما قال عز من قايل قل للذين كفروا ستغلبون وسيغلبون هذا على معنى
كنت وكنت ومنه قوله وكل امري يوما يصير كان وتقول للرجل كاني بك وقد صرت كاينا اي
يقال كان والمراة كاينة وان اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قيل
اصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه احدث نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما
اراد وان تبين النصب في ضربني ولا يكون من حروف الاستثنا تقول جا القوم لا يكون زيدا ولا
يستعمل الا مضمرا فيها وكانه قال لا يكون الاتي زيدا وتجي كان زائدة كقوله في ذلك
سراة بني ابي بكر تساموا ■ على كان المسومة العراب ■ اي على المسومة العراب وروى

الكسائي من العرب نزل فلان على كان ختنه اي نزل على ختنه وانشد الفرا يقول
جادت بكفي كان من ارمى البشر اي جادت بكفي من هو من ارمى البشر قال والعرب
تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريدون مر على زيد فادخل كان لغوا واما قول
الفرزدق فكيف ولو مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام ابن سيده فزعم
سيبويه ان كان هنا زايدة وقال ابو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده
وهذا اسوغ لان كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه
من انها زايدة هنا وكان عليه كونا وكيانا واكتان وهو من الكفالة قال ابو عبيد قال الكسائي
اكتنت به اكتيانا والاسم منه الكيانة وكنت عليهم اكون كونا مثله من الكفالة ايضا ابن الاعرابي
كان اذا كفل والكيانة الكفالة كنت على فلان اكون كونا اي تكفلت به وتقول كنتك وكنت
اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية
عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدا وخبر قال ابو الاسود الدؤلي
دع الخمر يشربها الغواة فانني رايت اخاها مجزيا لمكانها فان لا تكنها او تكنه فانه
اخوها غذته امه بلبانها يعني الزبيب والكون واحد الاكوان وسم الكيان كيوان
النجم قال ابن بري سمع الكيان بمعنى سماع الكيان وسمع بمعنى ذكر الكيان وهو كتاب الفه
ارسطو وكيوان زحل القول فيه كالقول في حيوان وهو مذكور في موضعه والمانع له من الصرف
العجمة كما ان المانع لحيوان من الصرف انما هو التانيث وارادة البقعة او الارض والقرية والكانون
ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلولا على تقدير قربوس فالالف فيه اصلية
وهي من الواو وسمي به موقد النار والله تعالى اعلم بالصواب

كين

الكين لحم داخل فرج المراة ابن سيده الكين لحم باطن الفرج
والركب ظاهره قال جرير غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور
يعني عمران بن مرة المنقري وكان اسر جعثن اخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك
يقول جرير ايضا ثم تركوها بعد ما طالت السرى عوانا وردوا حمرة الكين اسودا
وفي ذلك يقول جرير ايضا يفرج عمران بن مرة كينها وينزو وانزا العير اعلى حايله
وقيل الكين الغدد التي هي داخل قبل المراة مثل اطراف النوى والجمع كون والكين البظر عن
اللحياني وكين المراة بظارتها وانشد اللحياني يكوين اطراف الايور بالكين
اذا وجدت حرة تزنين قال ابن سيده فهذا يجوز ان يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان
الرجل خضع وذل جعله ابو علي استفعل من هذا الباب وغيره يجعله افتعل من المسكنة
وكل من ذلك تعليل مذكور في بابه وبات فلان بكينة سو بالكسر اي بحالة سو ابو سعيد
يقال اكانه الله يكينه اكانة اي اخضعه حتى استكان وادخل عليه من الذل ما اكانه وانشد
لعمرك ما يشفي جراح تكينه ولكن شفاي ان ينيم حلايله قال الازهري
وفي التنزيل العزيز فما استكانوا لربهم اي ما خضعوا لربهم وقال ابن الانباري في قولهم
استكان اي خضع فيه قولان احدهما انه من السكينة وكان في الاصل استكنوا افتعل من سكن
فمدت فتحة الكاف بالف كما يمدون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله وانظور اي انظر
وشيمال في موضع الشمال والقول الثاني انه استفعال من كان يكون ثعلب عن ابن الاعرابي الكينة
النعمة والكينة الكفالة والمكتان الكفيل وكاين معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان
كاين مثل كعين وكاين مثل كاعن قال ابي بن كعب لزر بن حبيش كاين تعد سورة الاحزاب
اي كم تعدونها اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم قال ابن الاثير واشهر لغاتها كاي بالتشديد

وتقول في الخبر كاين من رجل قد رايت يريد به التكثير فتخفض النكرة بعدها بمن وادخال
من بعد كاين اكثر من النصب بها واجود قال ذو الرمة في ذلك
وكاين ذعرنا من مهاة ورامح بلاد العدا ليست له ببلاد قال ابن بري
بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه ان كاين عنده بمنزلة بايع وساير ونحو ذلك مما
وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كاي الكاف للتشبيه دخلت على اي ثم قدمت
الياء المشددة فصار كيا ثم ابدلت الياء الفا فقالوا كاين كما قالوا في طيء طاي وفي التنزيل
العزيز وكاين من نبي قال الازهري اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال كاين بمعنى
كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كاي ثلاث لغات كاين بوزن كعين
الاصل اي دخلت عليها كاف التشبيه وكاين بوزن كاعن واللغة الثالثة كئين
بوزن مائن لا همز فيه وانشد كاين رايتوها يا صدع اعظه ووسعطيا انفزعتهم
المطب يريد من العطب وقوله وكاين بوزن فاعل من كنت اي خضعت قال
ومن قال كاي لم يمدها ولم يحرك همزتها التي هي اول اي فكانها لغة وكلها بمعنى كم وقال
الزجاج في كاين لغتان جيدتان تقرا كاي بتشديد الياء وتقرا وكاين على وزن فاعل
قال واكثر ما جا في الشعر على هذه اللغة وقرا ابن كثير وكاين بوزن كاعن وقرا سائر القرا
وكاي الهمزة بين الكاف والياء قال واصل كاي مثل كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم
خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد

فصل اللام

لبن

اللبن معروف اسم جنس الليث اللبن خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث
والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع البان والطائفة القليلة لبنة وفي الحديث
ان خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقالت درت
لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال لها اما ترضين ان تكفله سارة في الجنة
قالت لوددت اني علمت ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد اصبعه فقال ان شئت
دعوت الله ذلك فقالت بلى صدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللبينة تصغيرها
وفي الحديث ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امراة ولدت منه ولدا ولها
لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها
لان اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم
ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية
ايحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وفي حديث عائشة واستاذن عليها
ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى
ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفي الحديث ان رجلا
قتل آخر فقال لتخنفن خيله الدبا اي بلا لها لبن يعني الدية وفي حديث امية بن خلف لما
رآهم يوم بدر يقتلون قال ما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداهم ابلا
ابلا لها لبن وقوله في الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل
اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون
عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل

الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولد له ولد
فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقى ظئر اللبن فيكون ما يشربه لبنا متولدا عن اللبن
فقصرت عليه ناقة فقال لحالبها كيف تحلبها احنفا ام مصرا ام فطرا فالحنف الحلب باربع
اصابع يستعين معها بالابهام والمصر بثلاث والفطر بالاصبعين وطرف الابهام وابن كل
شجرة ماوها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملبنة وملبن صارت ذات لبن وكذلك
الناقة اذا كانت ذات لبن او نزل اللبن في ضرعها ولبنت الشاة اى غزرت وناقة لبنة غزيرة
وناقة لبون ملبن وقد البنت الناقة اذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملبن قال الشاعر
اعجبها اذ البنت لبانه * واذا كانت ذات لبن في كل احايينها فهي لبون وولدها في تلك
الحال ابن لبون وقيل اللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت او بكية وفي المحكم اللبون
ولم يخصص قال والجمع لبان ولبن فاما لبن فاسم الجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة
وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن ابن زيد وقد لبنت لبنا قال اللحياني اللبون واللبونة ما كان
بها لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبن ولبائن قال ابن سيده وعندي ان لبنا
جمع لبون ولبائن جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع ان يجمع هذا الجمع وقول الشاعر
من كان اشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا واغدت * قال عندى انه وضع
اللبون ههنا موضع اللبن ولا يكون ههنا واحدا لانه قال جربت معا ومعا انما تقع على الجميع
الاصمعي يقال كم لبن شايك اى كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس يقال كم لبن غنمك
ولبن غنمك اى ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك اى كم رسل غنمك
وقال الفراء شاة لبنة وغنم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس انه جماع وشاة لبن بمنزلة لبن
وانشد الكسائي * رايتك تبتاع الحيال بلبنها * وتاوى بطينا وابن عمك ساغب
قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلوبة ما احتلب من النوق وهكذا الواحدة
منهن حلوبة واحدة وانشد * ما ان لنا في الزمان ذي الكلب * حلوبة واحدة فتحتلب
وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن ايضا فاذا قالوا حلوب وركوب
ولبون لم يكن الا جمعا وقال الاعشى * ولبون معزاب اصبت فاصبحت *
اراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح تغزر عنه البان الماشية وتكثر وكذلك بقلة ملبنة
واللبن مصدر لبن القوم يلبنهم لبنا سقاهم اللبن الصحاح لبنته البنه والبنه سقيته اللبن
فانا لابن وفرس ملبون سقي اللبن وانشد * ملبونة شد المليك اسرها * وفرس
ملبون وملبن ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون اصابهم من اللبن سفه وسكر
وجهل وخيلا كما يصيبهم من النبيذ وخصصه في الصحاح فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم
من البان الابل ما يصيب اصحاب النبيذ وفرس ملبون يغذى باللبن قال في ذلك
لا تحمل الفارس الا الملبون * المحض من امامه ومن دون * قال الفارسي فعدى الملبون
لانه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن شرب اللبن ولبن القوم فهم
لابنون عن اللحياني كثر لبنهم قال ابن سيده وعندى ان لابنا على النسب كما تقول تامر وناعل
التهذيب هولا قوم ملبنون اذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا اى نسقيهم اللبن وفي حديث
جرير اذا سقط كان دربنا وان اكل كان لبينا اى مدر اللبن مكثر له يعني ان النعم اذا رعت الاراك
والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن من لبنت القوم اذا
سقيتهم اللبن وجاوا يستلبنون يطلبون اللبن الجوهري وجا فلان يستلبن اى يطلب لبنا
لعياله او لضيفانه ورجل لابن ذو لبن وتامر ذو تمر قال الحطيئة * وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر *

وبنات

وبنات اللبن معا في البطن معروفة قال ابن سيده وبنات لبن الامعا التي يكون فيها اللبن
والملبن المحلب وانشد ابن برى لمسعود بن وكيع * ما يحمل الملبن الا الجرشع *
المكرب الاوظفة الموقع * والملبن شي يصفى به اللبن او يحقن واللواين الضروع عن ثعلب
والالتبان الارتضاع عنه ايضا وهو اخوه بلبان امه بكسر اللام ولا يقال بلبن امه انما
اللبن الذي يشرب من ناقة او شاة او غيرها من البهايم وانشد الازهري لابي الاسود
فان لا تكنها او تكنه فانه * اخوها غذته امه بلبانها * وانشد ابن سيده
وارضع حاجة بلبان اخرى * كذلك الحاج ترضع باللبان * واللبان بالكسر كالرضاع
قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد * تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهد رضيعين
تنازعا فيه لبان الثديين * وقال الاعشى * رضيعي لبان ثدي ام تحالفا
باسحم داج عوض لا نتفرق * وقال ابو الاسود * غذته امه بلبانها *
وقال اخر * وما حلبه واني حرمتك صعره * على ولا ارضعت لى بلبان *
وابن لبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الاصمعي وحمزة يقال
لولد الناقة اذا استكمل سنتين وطعن في الثالثة ولد لبون والانثى ابنة لبون
والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان امه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة
ويعرف بالالف واللام قال جرير * وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل
القناعيس * وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى
عليه سنتان ودخل في السنة الثالثة فصارت امه لبونا اى ذات لبن لانها تكون قد
حملت حملا اخر ووضعته قال ابن الاثير وجا في كثير من الروايات ابن لبون ذكر
وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره بالتاكيد كقوله ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل
الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه
قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازايه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة
عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن
العرف في باب الصدقات ولا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة
والندور وبنات لبون صغار العرفط تشبه ببنات لبون من الابل واللبن التي يعمد واللبنة
واللبنة التي يبنى بها وهو المضروب من الطين مربعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل فخذ
وفخذ وكرش وكرش قال الشاعر * الينا تريد امار وحا * وانشد ابن سيده *
اذ لا يزال قايل ابن ابن * هرذله المثاة عن ضرس اللبن * قوله ابن ابن اى نحها والمثاة
زبيل يخرج به الطين والحماه من البير وربما كان من ادم والضرس تطوى البير بالحجارة وانما
اراد الحجارة فاضطر وسماها لبنا احتياجا الى الروى والذي انشده الجوهري * اما يزال قايلا ابن ابن
دلوك عن حد الضروس واللبن * قال ابن برى هو لسالم بن دارة وقيل لابن مياده قال
قاله ابن دريد وفي الحديث وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التي يبنى
بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ولبن اللبن عمله قال الزجاج قوله تعالى قالوا اوذينا
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا يقال انهم كانوا يستعملون بني اسرايل في تلبين اللبن
فلما بعث موسى عليه السلام اعطوهم اللبن يلبنونه ومنعوهم التبن ليكون ذلك اشق عليهم
ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذ اللبن والملبن قالب اللبن وفي المحكم والملبن الذي يضرب به اللبن
ابو العباس ثعلب الملبن المحمل قال وهو مطول مربع وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج لينام

فيها وتتسع وكانت العرب تسميها المحل والملين والسابل ابن سيده والملين شبه المحل ينقل فيه اللبن
ولبنة القميص جربانه وفي الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن
سيده ولبنة القميص ولبنته بنيقته وقال ابو زيد لبن القميص ولبنته ليس لبنا عنده جيبا كبنيقة
وبنق ولكنه من باب سبل وسبلة وبياض وبياضة والتلبين حسا يتخذ من النخالة فيه لبن وهو اسم
كالمسنون وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن الاصمعي التلبينة حسا يعمل من دقيق
او من نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة
من التلبين مصدر لبن القوم اي سقاهم اللبن وقوله مجمة لفؤاد المريض اي تسرو عنه همه اي
يكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنئة النافعة التلبين قال يعني
الحسو قال وسالت الاصمعي عن المشنئة فقال يعني البغيضة ثم فسر التلبينة
كما ذكرناه وفي حديث ام كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده انه
ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان اذا اشتكى احد من اهله
لا تزال البرمة على النار حتى ياتي على احد طرفيه قال اراد بقوله احد طرفيه يعني البرء او الموت قال
عثمان التلبينة الذي يقال له سوساته وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا
بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة قال ابن الاثير هي بالكسر الملعقة هكذا شرح
قال وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق قال والاول اشبه بالحديث
واللبان الصدر وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره انشد ثعلب في صفة رجل
فلما وضعناها امام لبانه ■ تبسم عن مكروهة الريق عاصب ■ وانشد ايضا
يحك كدوح القملقة لبانه ■ وفيه من ادبات وجالب ■ وقيل اللبان الصدر
من ذي الحافر خاصة وفي الصحاح اللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي حديث
الاستسقاء ■ اتيناك والعذراء تدمى لبانها ■ اي تدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة
حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب
ثم استعير للناس وفي قصيد كعب ■ ترمي اللبان بكفيها ومدرعها ■ وفي بيت اخر منها
تزلقه منها لبان ■ ولبنه يلبنه لبنا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة وفي المحكم وجع العنق
حتى لا يقدر ان يلتفت وقد لبن بالكسر لبنا وقال الفراء اللبن الذي اشتكى عنقه من وساد
او غيره ابو عمرو واللبن الاكل الكثير ولبن من الطعام لبنا ما لجا اكثر وقوله انشده ثعلب
ونحن اثافي القدر والاكل ستة ■ جراضمة جوف واكلتنا اللبن ■ يقول نحن ثلاثة ونأكل
اكل ستة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا ضربها يقال لبنه ثلاث لبنات
ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الاكل الشديد والضرب
الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تصحيف واللبن الاستلاب قال ابن سيده
هذا تفسير قال ويجوز ان يكون مما تقدم ابن الاعرابي الملبنة المعلقة واللبنى المبعة واللبنى واللبن
شجر واللبان ضرب من الصمغ قال ابو حنيفة اللبان شجيرة شوكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولها ورقة مثل ورق الاس وثمر مثل ثمره وله حرارة في الفم واللبان الصنوبر حكاه السكري وابن
الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس ■ لها عنق كسحوق اللبان ■ فيمن رواه كذلك قال
ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس اطول من
ذلك ابن الاعرابي اللبان شجر الصنوبر في قوله ■ وسالفة كسحوق اللبان ■ التهذيب اللبنى شجر

لها لبن كالعسل يقال له عسل لبنى قال الجوهري وربما يتبخر به قال امرؤ القيس
وبانا والويا من الهند ذاكيا ■ ورندا ولبنى والكباء المقترا ■ واللبان الكندر واللبانة
الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال قضى فلان لبانته والجمع لبان كحاجة وحاج قال ذو الرمة
غداة امترت ماء العيون ونغصت ■ لبانا من الحاج الخدور الروافع ■ ومجلس لبن تقضى
فيه اللبانة وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي ■ اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة
عند اللقاء وذاكم مجلس لبن ■ والتلبن التلدن والتمكث والتلبث قال ابن بري شاهده
قول الراجز ■ قال لها اياك ان توكني ■ في جلسة عندك او تلبني ■ وتلبن تمكث
وقول رؤبة ■ فهل لبيني من هوى التلبن ■ التلبن من اللبانة يقال لي لبانة اتلبن عليها اي
امكث وتلبنت تلبنا وتلدنت تلدنا كلاهما بمعنى تلبثت وتمكثت الجوهري والملبن
بالتشديد الفالج قال واطبه مولدا وابو لبين الذكر قال ابن بري قال ابن حمزة
ويكنى الذكر ابا لبين قال وقد كناه به المفجع فقال ■ فلما غاب فيه رفعت صوتي ■
اناديا لثارات الحسين ■ ونادى غلمتي يا خيل ربي ■ امامك وابشري بالجنتين ■
وافزعه تجاسرنا فادلى ■ وقد اثفرته بابي لبين ■ ولبن ولبنى ولبنان جبال
وقوله الراعي ■ سيكفيك الاله ومسنمات ■ كجندل لبن تطرد الصلالا ■
قال ابن سيده يجوز ان يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وان تكون لبن ارضا
بعينها قال ابو قلابة الهذلي ■ يا دار اعرفها وحشا منازلها ■ بين القوائم من رهط فالبان
قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل اخر لي اليك حويجة قال لا اقضيها حتى تكون
لبنانية اي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل قال ولبنان فعلان ينصرف ولبنى اسم امراة
ولبينى اسم ابنة ابليس واسم ابنه لاقيس وبها يكنى ابا لبينى قال الشاعر
اتقر منها بلبن فاقلس ■ قال هما موضعان انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

لثن روى الازهري قال سمعت محمد بن اسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب
الموصلي يقول شيء لثن اي حلو بلغة اهل اليمن قال الازهري لم اسمعه لغير علي بن حرب
قال وهو ثبت وفي حديث المبعث ■ بضحكم عند نامية ذاقته ■ وبعضنا

عندكم يا قومنا لثن م

لجن لجن الورق يلجنه لجنا فهو ملجون ولجين خبطه وخلطه بدقيق او شعير وكل ما
حبس في الماء فقد لجن وتلجن الشيء تلزج وتلجن راسه اتسخ وهو منه وتلجن ورق السدر اذا
لجن مدقوقا وانشد الشماخ ■ وماء قد وردت لوصل اروى ■ عليه الطير كالورق اللجين ■
وهو ورق الخطمي اذا اوخف ابو عبيدة لجنت الخطمي ونحوه تلجينا اذا وخفته اذا ضربته بيدك
ليثخن وقيل اللجين الشيء اذا غسل فلم ينق من وسخه وشيء لجن وسخ قال ابن مقبل
يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية ■ على سعابيب ماء الضالة اللجن ■ الليث اللجين
ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق او شعير فيعلف الابل وكل ورق او نحوه فهو ملجون اللجين حتى
اسى الغسلة الجوهري واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وانشد بيت الشماخ
وتلجن القوم اذا اخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للابل وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا
اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف
ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول
وناقة لجون حرون قال اوس ■ ولقد اربت على الهموم بجسرة ■ عيرانة بالردف غير لجون ■
قال ابن سيده اللجان في الابل كالحران في الخيل وقد لجنت لجانا ولجونا وهي ناقة لجون وناقة
لجون ايضا ثقيلة المشي وفي الصحاح ثقيلة في السير وجمل لجون كذلك قال بعضهم لا يقال جمل لجون

انما تختص به الاناث وقيل اللجان واللجون في جميع الدواب كالحران في ذوات الحافر منها غيره
الحران في الحافر خاصة والخلا في الابل وقد لجنت تلجن لجونا ولجانا واللجين الفضة لا مكبر له
جاء مصغرا مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي ان يكون انما الزموا التحقير هذا الاسم
لاستصغار معناه ما دام في تراب معدنه فلزمه التخليص وفي حديث العرباض بعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية قال
ابن الاثير الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة واللجين
زبد افواه الابل قال بعضهم · كان الناصعات الغر منها · اذا امرفت وقطعت اللجينا ·
· شبه لغامها بلجين الخطمي واراد بالناصعات الغر انيابها انتهى ·

لحن اللحن من الاصوات المصوغة الموضوعة وجمعه الحان ولحون ولحن في قراءته
اذا غرد وطرب فيها بالحان وفي الحديث اقرؤا القران بلحون العرب وهو الحن الناس
اذا كان احسنهم قراءة او غناء واللحن واللحن واللحانة واللحانية ترك الصواب في القراءة والنشيد
ونحو ذلك لحن يلحن لحنا ولحنا ولحونا الاخيرة عن ابي زيد قال · فقد بقدحي معربهم يلحن
ورجل لاحن ولحان ولحانة ولحنة يخطئ وفي المحكم كثير اللحن ولحنه نسبه الى اللحن واللحنة
الذي يلحن الناس والتلحين التخطئة ولحن الرجل بلحنه لحنا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحنا
قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قولهم لحن الرجل
فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ولحنه هو عني بالكسر يلحنه لحنا اي فهمه وقول
الطرماح · وادت الى القول عنهن زولة · تلاحن او ترنو لقول الملاحن · اي تكلم بمعنى
كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيري والحن في كلامه اي اخطا والحنه القول افهمه اياه فلحنه
لحنا فهمه ولحنه عني لحنا عن كراع فهمه قال ابن سيدة وهي قليلة والاول اعرف ورجل
لحن عارف بعواقب الامور ظريف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض اي افطن لها واجدل فمن قضيت له بشي من
حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار قال ابن الاثير اللحن الميل عن جهة الاستقامة
يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من
غيره واللحن بفتح الحا الفطنة قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون الفطنة والخطا سوا قال
وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون قال ابن الاعرابي
واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم وفي حديث عمر
تعلموا الفرايض والسنة واللحن بالتحريك اي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن
لان في ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله
ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن وقال ابو عبيد في قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام
لتحترزوا منه وفي حديث معاوية انه سال عن ابي زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس
ذلك اظرف له قال ابن قتيبة ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحا وقال غيره انما
اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ولحن لحنا
فطن لحجته وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول مالك بن اسما بن خارجة الفزاري
وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا · منطق رايع وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا
يريد انها تتكلم بشي وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها كما قال عز وجل
ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحواه ومعناه وقال القتال الكلابي · ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ·
ولحنت لحنا ليس بالمرتاب · وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن الصواب

وقال

وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم
وفاطنوه وجادلهم ومنه قيل رجل لحن اذا كان فطنا قال لبيد · متعوذ لحن يعيد بكفه ·
قلما على عسب ذبلن وبان · واما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والفرايض فهو
بتسكين الحا وهو الخطا في الكلام وفي حديث ابي العالية قال كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني
لحن الكلام قال ابو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال
شمر قال ابو عدنان سالت الكلابيين عن قول عمر تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه فقالوا
كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو كلغونا قلت ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن
اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القران بلغتهم
قال ابو عدنان وانشدتني الكلابية · وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا · وشكل وبيت الله
لسنا نشاكله · قال وقال عتيبة بن ابي لهب · ولله در الغول اي رفيقة · لصاحب قفر خايف متقتر
فلما رات ان لا اهال وانني · شجاع اذا هز الجبان المطير · اتتني بلحن بعد لحن واوقدت ·
حوالي نيرانا تبوخ وتزهر · ورجل لاحن لا غير اذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحان
الليث قول الناس قد لحن فلان تاويله قد اخذ في ناحية عن الصواب اي عدل عن الصواب
اليها وانشد قول مالك بن اسما · منطق صايب وتلحن احيانا · وخير الحديث ما كان لحنا
قال تاويله خير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف قولها في انحاء
قولها وقيل معنى قوله وتلحن احيانا انها تخطئ في الاعراب وذلك انه يستملح من الجواري
ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم حاق الاعراب وعرف ذلك في لحن كلامه
اي فيما يميل اليه الازهري اللحن ما تلحن اليه بلسانك اي تميل اليه بقولك ومنه قوله عز وجل
ولتعرفنهم في لحن القول اي نحو القول دل بهذا ان قول القايل وفعله يدلان على نيته وما في ضميره
وقيل في لحن القول اي في فحواه ومعناه · ولحن اليه يلحن لحنا اي نواه ومال اليه قال ابن بري وغيره
للحن ستة معان الخطا في الاعراب واللغة والغنا والفطنة والتعريض والمعنى فاللحن الذي هو
الخطا في الاعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحا يلحن لحنا فهو لحان ولحانة وقد فسر به بيت
مالك بن اسما بن خارجة الفزاري كما تقدم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه
تعلموا الفرايض والسنن واللحن كما تعلمون القران يريد اللغة وجا في رواية تعلموا اللحن
في القران كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب
في القران واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه فقول عمر رضي
الله عنه تعلموا اللحن يريد اللغة وكقوله ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي من
لغته وكان يقرا التابوه ومنه قول ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال
العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغة اليمن ومنه قول ابي مهدي ليس هذا من لحني ولا لحن
قومي واللحن الذي هو الغنا وترجيع الصوت والتطريب شاهده قول يزيد بن النعمان
لقد تركت فؤادك مستجنا · مطوقة على غصن تغنى · يميل بها وتركبه بلحن ·
اذا ما عن للمحزون انا · فلا يحزنك ايام تولى · تذكرها ولا طير ارنا ·
وقال اخر · وها تغنين بشجو بعد ما سجعت · ورق الحمام بترجيع وارنان ·
باتا على غصن بان في ذرى فنن · يرددان لحونا ذات الوان · ويقال فلان لا يعرف لحن هذا
الشعر اي لا يعرف كيف يغنيه وقد لحن في قراته اذا طرب بها واللحن الذي هو الفطنة يقال
منه لحنت لحنا اذا فهمته وفطنته فلحن هو عني لحنا اي فهم وفطن وقد حمل عليه قول مالك بن
اسما وخير الحديث ما كان لحنا وقد تقدم قاله ابن الاعرابي وجعله مضارع لحن بالكسر ومنه

قوله صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته اى أفطن لها واحسن تصرفا واللحن الذى هو
التعريض والايماء قال القتال الكلابى ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيا ليس بالمرتاب
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما ليخبروه خبر قريش الحنوا لى لحنا وهو ما روى انه
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا اى اشيرا الىّ ولا تفصحا
وعرّضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف
عليه المسلمون ويقال قد جعل كذا لحنا لحاجته اذا عرّض ولم يصرح ومنه ايضا قول مالك بن اسما
وقد تقدم شاهدا على ان اللحن الفطنة والفعل منه لحنت له لحنا على ما ذكره الجوهرى عن
ابن زيد والبيت الذى لمالك * منطق صائب وتلحن احيانا * وخير الحديث ما كان لحنا
ومعنى صائب قاصد الصواب وان لم يصب وتلحن احيانا اى تصيب وتفطن وقيل يريد
حديثها عن جهته وقيل يعرّض فى حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن فى العربية
راجع الى هذا لانه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطق صائب اى تارة
تورد القول صائبا مسددا واخرى تتحرف فيه وتلحن اى تعدله عن الجهة الواضحة
متعمدة بذلك تلعبا بالقول وهو من قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته اى انهض بها
واحسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن فى البيت على ثلاثة اوجه الفطنة والفهم وهو قول
ابى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهرى
والخطا فى الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو
الخطا فى الاعراب هو العدول عن الصواب واللحن الذى هو المعنى والفحوى كقوله تعالى
ولتعرفنهم فى لحن القول اى فى فحواه ومعناه وروى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال
العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره تقول لحن لى فلان
بلحن ففطنت وانشد * وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها صمعاء تحكى الدواهيا *
قال ويقال للرجل الذى يعرّض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا لحنا لحاجته وعنوانا وفى الحديث
وكان القاسم رجلا لُحَنَةً روى بسكون الحا وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذى يلحّن الناس
اى يخطئهم والمعروف فى هذا البناء انه الذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة
ونحو ذلك وقدح لاحن اذا لم يكن صافى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا انبضت
وسهم لاحن عند التنقيز اذا لم يكن حنانا عند الادامة على الاصبع والمعرب من جميع ذلك على
ضده وملاحن العود ضروب دستاناته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذى يضرب به
وفى الحديث اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق اللحن التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغنا قال ويشبه ان يكون اراد هذا الذى يفعله
قراء الزمان من اللحون التى يقرؤن بها النظاير فى المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن
كتبهم نحوا من ذلك والله تعالى اعلم بالصواب

لخن اللخن نتن الريح
عامة وقيل اللخن نتن يكون فى ارفاغ الانسان واكثر ما يكون فى السودان وقد لخن لخنا وهو
ألخن ولخن السقا لخنا فهو لخن والخن تغير طعمه ورائحته وكذلك الجلد فى الدباغ اذا افسد
فلم يصلح قال روبه * والشب تحريق الاديم الالخن * الليث لخن السقا بالكسر يلخن
لخنا اى انتن وفى التهذيب اذا أُديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبب ابيض قطع
صغار مثل السمسم واكبر منه تغير الريح والطعم ومنه قولهم امة لخنا ولخن الجوز لخنا تغيرت
رائحته وفسد واللخن قبح ريح الفرج وامراة لخنا ويقال اللخنا التى لم تختتن وفى حديث
ابن عمر يا ابن اللخنا هى التى لم تختتن وقيل اللخن النتن والالخن الذى لم يختتن وقيل هو الذى يرى

فى قلفته

فى قلفته قبل الختان بياض عند انقلاب الجلدة واللخن البياض الذى على جردان الحمار وهو
الحلق ابو عمرو اللخن القبيح من الكلام والله اعلم بالصواب

لدن اللدن اللين من كل شىء من عود وحبل وخلق والانثى لدنة والجمع لدان
ولُدْن وقد لدن لدانة ولدونة ولدّنه هو لينه وقناة لدنة لينة المهزة ورمح لدن ورماح لُدْن
بالضم وامراة لدنة ريّا الشباب ناعمة وكل رطب مائد لدن وتلدن فى الامر تلبث وتمكث ولدّنه
هو وفى الحديث ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال
شأ لعنك الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا بملعون التلدن التمكث
معنى قوله تلدن اى تلكأ وتمكث وتلبث ولم يثر ولم ينبعث يقال تلدن عليه اذا تلكأ عليه
قال ابو عمرو وتلدنت تلدنا وتلبثت تلبثا وتمكثت وفى حديث عائشة فارسل الىّ ناقة
محرمة فتلدنت علىّ فضربتها ولَدُنْ ولَدَنْ ولَدْنَ ولُدْنَ ولَدُ محذوفة منها ولدى بمعناه كله
ظرف زمانى ومكانى بمعناه عند قال سيبويه لدن جزمت ولم تجعل كعند لانها لم تمكن فى الكلام
تمكن عند واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لانما كاعتقاب الهاء والواو فى عضاه
قال ابو اسحاق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى
صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غائب عنك ولدن لما يليك لا غير قال ابو على نظير لدن
ولدى ولد فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة دد ودن وددى ودد وهو
مذكور فى موضعه ووقع فى تذكرة ابى على لدى فى معنى هل عن الفضل وانشد فى ذلك
لدى من شباب يشترى بمشيب * وكيف شباب المرء نعمة بيب * وقوله تعالى قد بلغت
من لدنى عذرا قال الزجاج وقرئ من لدنى بتخفيف النون ويجوز من لدْنى بتسكين الدال
واجودها بتشديد النون لان اصل لدن الاسكان فاذا اضفتها الى نفسك زدت نونا لتسلم سكون
النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف الى نفسك فتقول لدنى كما تقول عن زيد
وعنى ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن والدليل على ان الاسما يجوز فيها حذف النون
قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن قال الشاعر
قدنى من نصر الخبيبين قدى * يجا بالتخفيف قال واما اسكان دال لدن فهو كقولهم فى عَضُد
عَضْد فيحذفون الضمة وحكى ابو عمرو عن احمد بن يحيى والمبرد انهما قالا العرب تقول لدن غدوةٌ و
ولدن غدوةً ولدن غدوةٍ فمن رفع اراد لدن كانت غدوة ومن نصب اراد لدن كان الوقت
غدوة ومن خفض اراد من عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها
قال وحكى البصريون انها تنصب غدوة خاصة من بين الكلام وانشدوا فى ذلك
ما زال مهرى مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب * واجاز الفرا فى غدوة الرفع
والنصب والخفض قال ابن كيسان من خفض بها اجراها مجرى من وعن ومن رفع اجراها مجرى
مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وان شئت اضمرت كان كما قال
منذ لد شولا والى اتلائها * اراد ان كانت شولا وقال الليث لدن فى معنى من عند تقول وقعت
الناس اليه من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك فى الزمان من لدن
طلوع الشمس الى غروبها اى من حين وفى حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما
الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على
المكان وغيره تقول لى عند فلان مال اى فى ذمته ولا يقال ذلك فى لدن ابو زيد عن الكلابيين
اجمعين هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية
وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت

مضافة بخفضها بعدها وانشد في لدُ لغيلان بن حريث ▪ يستوعب النوعين من جريه ▪
من لدُ لحييه الى منحوره ▪ قال ابن بري وانشد سيبويه الى منحوره اي منحره قال
وقد حمل حذف النون بعضهم الى ان قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة
لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى ▪ وحث القطين الشحشحان المكلف ▪ لانه توهم
ان هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضاربٌ زيدًا قال ولم يعملوا لدن الا في غدوة
خاصة قال ابن بري ذكر ابو علي في لدن بالنون اربع لغات لَدُن ولَدْن باسكان الدال
حذف الضمة منها كحذفها من عضد ولُدْن بالقاء ضمة الدال على اللام ولَدَن بحذف الضمة من الدال
فلما التقى ساكنان فتحت الدال لالتقاء الساكنين ولم يذكر ابو علي تحريك النون بكسر ولا فتح في اسكان
الدال قال وينبغي ان تكون مكسورة قال وكذا حكاها الكوفي لَدْنِ ولم يذكر لَدَن التي حكاها ابو علي
والقياس يوجب ان تكون لَدَن ولُدْن على حد يَلِدْهُ ابوان وحكى ابن خالويه في البديع وهب لنا
من لدنك بضم الدال قال ابن بري ويقال لي اليه لدنة اي حاجة والله اعلم بالصواب

لذن اللاذن واللاذنة من العلوك وقيل هو رطوبة بالفارسية وقيل هو ندى
يسقط على الغنم في بعض جزائر البحر والله تعالى اعلم ▪

لزن لزن القوم يلزنون لزنا ولزَنا ولزنوا وتلازنوا تزاحموا الليث اللزن
بالتحريك اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم قال الجوهري
وكذلك في كل امر ويقال ماء ملزون وانشد ▪ في مشرب لا كدر ولا لزن ▪ وانشد غيره
ومعاذ اكذبا ووجها باسرا ▪ وتشكيا عض الزمان الالزن ▪ ومشرب لزن ولزِن
وملزون مزدحم عليه عن ابن الاعرابي واللزن الشدة وعيش لزن اي ضيق وليلة لَزِنة ولزْنة
ضيقة من جوع كان او برد او خوف عن ابن الاعرابي ايضا وروي بيت الاعشى في ذلك
ويقبل ذو البث والراغبون في ليلة هي احدى اللزن ▪ وانشد اللزن بفتح اللام والمعروف
في شعره اللزن بكسر اللام فكانه اراد هي احدى ليالي اللزن واصابهم لزن من العيش اي ضيق واللزن
جمع لزنة وهي السنة الشديدة ابن سيدة اللزنة السنة الشديدة الضيقة واللزنة الشدة والضيق
وجمعها لزن قال ومما يدل على صحة ذلك اضافة احدى اليها واحدى لا تضاف الى مفرد ونظير لزنة
ولزن حلقة وحلق وفلكة وفلك وقد قيل في الواحد لزنة بالكسر ايضا وهي الشدة فاما اذا
وصفت بها فقلت ليلة لزنة بالفتح لا غير وتقول العرب في الدعاء على الانسان ماله سقي في لزن
ضاح اي في ضيق مع حر الشمس لان الضاحي من الارض البارز الذي ليس يستره شيء عن الشمس
وماء لزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

لسن اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ قال
اعشى باهلة ▪ اني اتتني لسان لا اسر بها ▪ من علو لا عجب منها ولا سخر ▪ قال
ابن بري اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله ▪ اتتني لسان بني عامر ▪ احاديثها بعد قول نكر ▪
قال وقد تذكر على معنى الكلام قال الحطيئة ▪ ندمت على لسان فات مني ▪ فليت بانه في جوف عكم ▪
وتمام السنة الجمع فمن ذكر قوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وتمام السن الجمع فمن انث
قول العجاج ▪ او تلج الالسن فينا ملججا ▪ ابن سيده واللسان المقول يذكر ويؤنث والجمع السنة
فيمن ذكر مثل حمار واحمرة والسن فيمن انث مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث
وان اردت باللسان اللغة انثت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال اللحياني اللسان في الكلام
يذكر ويؤنث يقال ان لسان الناس عليك لحسنة وحسن اي ثناؤهم قال ابن سيده هذا نص قوله
واللسان الثناء وقوله عز وجل واجعل لي لسان صدق في الاخرين معناه اجعل لي ثناء باقيا الى اخر الدهر

وقال

وقال كثير ▪ نمت لابي بكر لسان تتابعت ▪ بعارفة منه فخصت وعمت ▪ وقال
قيس بن الكندي ▪ الا ابلغ لديك ابا هنيء ▪ الا تنهى لسانك عن رداها ▪ فانثها
ويقولون ان شفة الناس عليك لحسنة وقوله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغة
قومه ومنه قول الشاعر ▪ اتتني لسان بني عامر ▪ وقد تقدم ذهب بها الى الكلمة فانثها
وقال اعشى باهلة ▪ اني اتاني لسان لا اسر به ▪ ذهب به الى الخبر فذكره ابن سيده واللسان
لغة مؤنثة لا غير واللِّسن بكسر اللام اللغة واللسان الرسالة وحكى ابو عمرو لكل قوم لِسن اي لغة
يتكلمون بها ويقال رجل لسِن بيّن اللسَن اذا كان ذا بيان وفصاحة والالسان ابلاغ الرسالة والسنه
ما يقول اي ابلغه والسن عنه بلغ ويقال الْسِنّي فلانا كذا وكذا اي ابلغ لي وكذلك
الكني الى فلان اي الك لي وقال عدي بن زيد ▪ بل السنوا لي سراة العم انكم ▪ لستم من الملك والامثال اعمارا
اي بلغوا لي وعني واللسن الكلام واللغة ولاسنه ناطقه ولسنه يلسنه كان اجود لسانا منه ولسنه
لسنا اخذه بلسانه قال طرفة ▪ واذا تلسنني السنها ▪ انني لست بموهون فقر ▪ ولسنه
ايضا كلمه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر امراة فقال ان دخلت عليك لسنتك اي اخذتك بلسانها
يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لَسِن
والسن وقوم لُسن واللسن جودة اللسان وسلاطته لَسِن لسنا فهو لسن وقوله عز وجل وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا اي مصدق للتوراة وعربيا منصوب على الحال المعنى مصدق عربيا وذكر لسانا توكيدا
كما تقول جاءني زيد رجلا صالحا ويجوز ان يكون لسانا مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم
اي مصدق ذا لسان عربي واللسِن والملسّن ما جعل طرفه كطرف اللسان ولسن النعل خرط
صدرها ودقق مقدمها من اعلاها ونعل ملسنة اذا جعل طرف مقدمها كطرف اللسان غيره والملسن
من النعال الذي فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير في ذلك
لهم ازر حمر الحواشي يطونها ▪ باقدامهم في الحضرمي الملسن ▪ وكذلك امراة ملسنة
القدمين وفي الحديث ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي
جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها ولسان القوم المتكلم عنهم وقوله في الحديث
لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي ولسان الميزان عذبته انشد ثعلب
ولقد رايت لسان اعدل حاكم ▪ يقضي الصواب به ولا يتكلم ▪ يعني باعدل حاكم
الميزان ولسان النار ما يتشكل منها على شكل اللسان والسنه فصيلا اعاره اياه ليلقيه
على ناقته فتدر عليه فاذا درت حلبها فكانه اعاره لسان فصيله وتلسن وتلسّن الفصيل
فعل به ذلك حكاه ثعلب وانشد ابن احمر يصف بكرا صغيرا اعطاه بعضهم في حمالة فلم يرضه
منزلا ▪ تلسن اهله ربعا عليه ▪ رماما تحت مغلاة نيوب ▪ قال ابن سيده
قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه ابن الاعرابي الخلية من الابل يقال لها المتلسنة قال
والخلية ان تلد الناقة فينحر ولدها عمدا ليدوم لبنها وتستدر بحوار غيرها فاذا ادرها الحوار نحوه
عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا او اربعا على حوار واحد وهو التلسن ويقال لسنت
الكمء اذا سننته ثم جعلته قبالة هباة للفتل ويسمى ذلك التلسين ابن سيده والملسون
الكذاب قال الازهري لا اعرفه وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال
ولسان الحمل ولسان الثور نباتان سمي بذلك تشبيها باللسان واللسان عشبة من الجنبة لها
ورق متفرش اخشن كانه المساحي كخشونة لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع
طولا في راسه نوفة كحلاء وهي دواء من اوجاع اللسان السنة الناس والسنة الابل والملسن
حجر يجعلونه في اعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لحمه السبع في مؤخره فاذا دخل السبع

فتا وكل الهمة سقط الحجر على الباب فسترة والله تعالى اعلم بالصواب

لطن

اللاطون الاصفر من الصفر والله اعلم بالصواب

لعن

ابيت اللعن كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها في الجاهلية تقول للملك ابيت اللعن معناه ابيت ايها الملك ان تاتي ما تلعن عليه واللعن الابعاد والطرد من الخير وقيل الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعا واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعنا طرده وابعده ورجل لعين وملعون والجمع ملاعين عن سيبويه قال انما اذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتا في المونث لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الاسما على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وقوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شي في الارض الا الثقلين ويروى عن ابن مسعود انه قال اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة بمستحقها منهما فان لم يستحقها واحد رجعت على اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملايكة واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا واللعنة الكثير اللعن للناس واللعنة الذي لا يزال يلعن لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجمعه اللعن قال ▪ والضيف اكرمه فان مبيته ◆ حق ولا تك لعنة للنزل ◆ ويطرد عليهما باب وحكى اللحياني لا تك لعنة على اهل بيتك اي لا يسبن اهل بيتك بسببك وامراة لعين بغير ها فاذا لم يذكر الموصوفة فبالها واللعنة الذي يلعنه كل احد قال الازهري اللعين المشتوم المسبب واللعين المطرود قال الشماخ ◆ ذعرت به القطا ونفيت عنه ◆ مقام الذيب كالرجل اللعين اراد مقام الذيب اللعين الطريد كالرجل ويقال اراد مقام الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذا عن الناس شبه الذيب به وكل من لعنه فقد ابعده عن رحمته واستحق العذاب فصار هالكا واللعن التعذيب ومن ابعده الله لم تلحقه رحمته وخلد في العذاب واللعين الشيطان صفة غالبة لانه طرد من السما وقيل لانه ابعد من رحمة الله واللعنة الدعا عليه وحكى اللحياني اصابته لعنة من السما ولعنة والتعن الرجل انصف في الدعا على نفسه ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا قال الليث الملعن المعذب وبيت زهير يدل على ما قال الليث ◆ ◆ ومرهق الضيفان يحمد في اللاوا غير ملعن القدر ◆ اراد ان قدره لا يلعن لانه يكثر لحمها وشحمها وتلاعن القوم لعن بعضهم بعضا ولاعن امراته في الحكم ملاعنة ولعانا ولاعن الحاكم بينهما لعانا حكم والملاعنة بين الزوجين اذا قذف الرجل امراته او رماها برجل انه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدا بالرجل ويقفه حتى يقول اشهد بالله انها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به ثم تقام المراة فتقول ايضا اربع مرات اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له ابدا وان كانت حاملا فجات بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تنفيه عنه سمي ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المراة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجايز ان يقال للزوجين اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجايز ان يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المراة وقد التعنت هي ولم يلتعن الزوج وفي الحديث فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه والتلاعن كالتشاتم في اللفظ غير ان التشاتم يستعمل في وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل احدهما والتلاعن ان يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللعنة في القران العذاب ولعنه الله يلعنه لعنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القران قال ثعلب يعني شجرة الزقوم قيل اراد الملعون آكلها واللعين الممسوخ وقال الفرا اللعن المسخ ايضا قال الله عز وجل او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت اي نمسخهم قال

واللعين المخزي المهلك قال الازهري وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعان المباهلة والملاعن مواضع التبرز وقضا الحاجة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى ان يتغوط تحتها فيتاذى السابلة باقذارها ويلعنون من جلس للغايط عليها قال ابن الاثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين اللعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهيئة الرجل او الخيال يذعر به السباع والطير قال الجوهري والرجل اللعين شي ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحوش وانشد بيت الشماخ ◆ كالرجل اللعين ▪ قال شمر قرانا لابن الاعرابي لعنترة في ذلك ◆ هل تبلغني دارها شدنية ◆ لعنت بمحروم الشراب مصرم ◆ وفسره فقال سبت بذلك اي قيل اخزاها الله فما لها در ولا بها لبن قال ورواه ابو عدنان عن الاصمعي لعنت لمحروم الشراب وقال يريد بقوله لمحروم الشراب اي قذفت بضرع لا لبن فيه مصرم واللعين المنفي عن قريانهم ◆ وشعرايهم انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ◆ ◆

لغد

اللغد الوترة التي عند باطن الاذن اذا استقا الانسان تمددت وقيل هي ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع الغاد وهو اللغدود ابو عبيد اللغانين لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغنون وهي اللغانين واحدها لغنون واللغانين لحم بين الناكفتين واللسان من باطن ويقال لما من ظاهر لغاديد وودج ولغنون ويقال جيث بلغن غيرك اذا انكرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي الحديث ان رجلا قال لفلان ابل لتمتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد والرحى ملغانة والغانها كثرة كلاها واللغنون ايضا الخيشوم عن ابن الاعرابي والغان النبت طال والتف فهو ملغان ولغن لغة في لعل وبعض بني تميم تقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق ◆ قفا يا صاحبي بنا لغنا ▪ نرى العرصات او اثر الخيام ◆

◆ واللغنون لغة في اللغدود والجمع اللغانين انتهى والله اعلم ◆ ◆

لغثن

التهذيب عن ابن الاعرابي اللغاثين الخياشيم واحدها لغثون قال هكذا سمعناه انتهى والله تعالى اعلم ◆ ◆

لقن

اللقن مصدر لقن الشي يلقنه لقنا وكذلك الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنه اخذه لقانية وقد لقنني فلان كلاما تلقينا اي فهمني منه ما لم افهم والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم وفي حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقين لما يسمعه وفي حديث الاخدود انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بل

اصيب لمتاغيرها مونا اي فيهما غير ثقة وفي المحكم فلا اجد لمتاغيرها مون يستعمل آلة الدين في طلب
الدنيا والاسم اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية والتبانة والتبانية والطبانة والطبانية معنى
هذه الحروف واحد واللقن اعراب لكن شبه طست من صفر وملقن موضع والله اعلم •

لكن اللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن ابن سيده الالكن الذي
لا يقيم العربية من عجمة في لسانه لكن لكنا ولكنة ولكونة ويقال به لكنة شديدة ولكونة
ولكان اسم موضع قال زهير • ولا لكان الى وادي الغمار ولا • شرقي سلمى ولا فيد ولا رهم •
قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطاه من روى فلا لكان قال وكذلك رواية الطوسي ايضا
المبرد اللكنة ان تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية او
حبشية او سندية او ما كانت من لغات العجم الفراء للعرب في لكن لغتان بتشديد النون
واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكنها لم يعملها
في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما معه ما ينصبه او يرفعه او يخفضه
من ذلك قوله ولكن الناس انفسهم يظلمون ولكن الله رمى ولكن الشياطين كفروا رفعت هذه
الاحرف بالافاعيل التي بعدها واما قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانك اضمرت
كان بعد ولكن فنصبت بها ولو رفعته على ان تضمر فتريد ولكن هو رسول الله كان صوابا ومثله
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق وتصديق فاذا القيت من لكن الواو التي
اولها آثرت العرب تخفيف نونها واذا ادخلوا الواو آثروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لانها رجوع عما
اصاب اول الكلام فشبهت ببل اذ كانت رجوعا مثلها الا ترى انك تقول لم يقم اخوك بل ابوك ثم تقول
لم يقم اخوك لكن ابوك فتراهما في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فادخلوا الواو تباعدت
من بل اذ لم تصلح في بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كانها دخلت لعطف لا بمعنى بل
وانما نصبت العرب بها اذا شددت نونها لان اصلها ان عبد الله قائم زيدت على ان لام وكاف
فصارتا جميعا حرفا واحدا قال الجوهري بعض النحويين يقول اصله ان واللام والكاف
زوائد قال يدل على ذلك ان العرب تدخل اللام في خبرها وانشد الفراء • ولكنني من حبها لكميد •
فلم تدخل اللام الا ان معناها ان ولا تجوز الامالة في لكن وصورة اللفظ بها لكن وكتبت في المصاحف
بغير الف والفها غير ممالة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان اكثر ما يقعان الا مع
الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده ولكن حرف يثبت به بعد النفي قال
ابن جني القول في الف لكن ولكن ان يكونا اصلا لان الكلمة حرفان ولا ينبغي ان توجد الزيادة في الحروف
قال فان سميت بها وثقلتها الحكم الاسماء حكمت بزيادة الالف وكان وزن المثقلة فاعلا ووزن المخففة
فاعلا واما قراءتهم لكنا هو الله ربي فاصلها لكن انا فلما حذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على نون
لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شدد وجللي فاسكنوا النون الاولى
وادغموها في الثانية فصارت لكنا كما اسكنوا الحرف الاول من شدد وجللي وادغموه في الثاني حل وشد
فاعتدوا بالحركة وان كانت غير لازمة وقيل في قوله لكنا هو الله ربي يقال اصله لكن انا فخففت الالف
فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك وقوله • فلست باتيه ولا استطيعه • ولاك اسقني ان
كان ماوك ذا فضل اراد ولكن اسقني فحذف النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من
حروف اللين لالتقاء الساكنين لمشاكلة التي بين النون الساكنة وحروف العلة وقال ابن جني
حذف النون لالتقاء الساكنين البتة وهو من ذلك اقبح من حذف نون من في قوله الشاعر
غير الذي قد يقال م الكذب • من قيل ان اصل لكن المخففة لكن المشددة فحذفت احدى النونين
تخفيفا فاذا ذهبت بحذف النون الثانية ايضا اجحفت بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة وثقيلة

حرف

حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع
الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد
تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد اذا ابتدات بما بعدها تقول
جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو وتسكت حتى تاتي بجملة تامة فاما ان كانت
عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان يقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا
لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو انتهى والله تعالى اعلم بالصواب •

لن لن حرف ناصب للافعال وهو نفي لقولك سيفعل واصلها عند الخليل لا ان فكثر
استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقت الف لا ونون ان وهما ساكنان فحذفت الالف من لا لسكونها
وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيهما حكم آخر
يدلك على ذلك قول العرب زيدا لن اضرب فلو كان حكم لن المحذوفة الهمزة مبقى بعد حذفها وتركيب
النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز لزيدا ان يتقدم على لن لانه كان يكون في التقدير
من صلة ان المحذوفة الهمزة ولو كان من صلتها لما جاز تقدمه عليها على وجه فهذا يدلك ان الشيئين
اذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل ان يمتزجا الا ترى ان لولا مركبة من لو ولا ومعنى لو
امتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركبا معا حدث معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع
غيره فهذا كان بمنزلة قولنا كان ومصحح له ومونس به وراد على سيبويه ما الزمه الخليل من انه لو كان
الاصل لا ان لما جاز زيدا لن اضرب لامتناع جواز تقدم الصلة على الموصول وحجاج الخليل في هذا
ما قدمنا ذكره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي
الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفوا
في علة نصبه اياه • فقال ابو اسحاق النحوي روي عن الخليل فيه قولان احدهما انها نصبت كما نصبت
ان وليس ما بعدها بصلة لها لان لن تفعل نفي سيفعل فتقدم ما بعدها عليها نحو قولك زيدا لن اضرب
كما تقول زيدا لم اضرب وروى سيبويه عن بعض اصحاب الخليل انه قال الاصل في لن لا ان ولكن
الحذف وقع استخفافا وزعم سيبويه ان هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجز زيدا لن اضرب وهذا
جائز على مذهب سيبويه وجميع النحويين البصريين وحكى هشام عن الكسائي في لن مثل هذا القول
الشاذ عن الخليل ولم يأخذ به سيبويه ولا اصحابه وقال الليث زعم الخليل في لن انه لا ان فوصلت
لكثرتها في الكلام الا ترى انها تشبه في المعنى لا ولكنها اوكد تقول لن يكرمك زيد معناه كانه
كان يطمع في اكرامه فنفيت ذلك ووكدت النفي بلن فكانت اوجب من لا وقال الفراء الاصل في لن
ولم لا فابدلوا من الف لا نونا وجحدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها وابدلوا من الف لا ميما وجحدوا
المستقبل الذي تاويله مضي وجزموه بها قال ابو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا
اذ كانت تجحد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجحد الا المستقبل وحده والله اعلم •

لهن اللهنة ما يهديه الرجل اذا قدم من سفر واللهنة السلفة وهو الطعام الذي يتعلل
به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الدميري •
طعامها اللهنة او اقل • وقد لهنتهم ولهنت لهم وسلفت لهم ويقال سلفت القوم ايضا وقد تلهنت
تلهنا الجوهري لهنته تلهينا فتلهن اي سلفته ويقال الهنته اذا اهديت له شيئا عند قدومه
من سفر وبنو لهان حي وهم اخوة همدان الجوهري وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء كلمة تستعمل
عند التوكيد واصله لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في اياك هياك وانما جاز ان يجمع بين اللام وان
وكلاهما للتوكيد لانه لما ابدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كانها شيء آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسيمة ■ على كاذب من وعدها ضوء صادق ■ اللام الاولى للتوكيد
والثانية لام ان وانشد الكسائي ■ وبي من تباريح الصبابة لوعة ■ قتيلة اشواقي وشوقي قتيلها
لهنك من عبسية لوسيمة ■ على هنوات كاذب من يقولها ■ وقال اراد الله انك
من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الاخر في ذلك ■
لاه ابن عمك والنوى تعدو ■ اراد الله ابن عمك اى والله والقول الاول اصح قال
ابن برى ذكر الجوهرى لهنك في فصل لهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هى لام
الابتدا والهاء بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لحمله على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة
الا يا سنا برق على قلل الحمى ■ لهنك من برق على كريم ■ لمعت اقتذا الطير والقوم هجع ■
فهيجت اسقاما وانت سليم ■ واقتذا الطاير هو ان يفتح عينيه ثم يغمضها اغماضة

لون اللون هيئة كالسواد والحمرة ولونته فتلون ولون كل شي ما فصل بينه
وبين غيره والجمع الوان وقد تلون ولون ولونه والالوان الضروب واللون النوع وفلان
متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش
هو جماعة واحدتها لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم
من لينة قال وتمرها يسمى العجوة ابن سيده الالوان الدقل واحدها لون واللينة واللونة
كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة او برنيا قال الفرا كل شي من النخل سوى العجوة فهو من
اللين واحدته لينة وقيل هو الالوان الواحدة لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام قال
ابن سيده والجمع لين ولون وليان قال ■ تسأل في الليان وهي في اللين ■
واللين لا ينبت الا في الطين وقال امرو القيس في ذلك ■
وسالفة كسحوق الليان اضرم فيها الغوى السعر ■ قال ابن برى صوابه
وسالفة بالرفع وقبله ■ لها ذنب مثل ذيل العروس ■ تسد به فرجها من دبر ■
ورواه قوم من اهل الكوفة كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندر لا يطول
فيصير سحوقا والسحوق النخلة الطويلة والليان بالفتح مصدر لين بين الليانة والليان
وقال الاصمعى في قول حميد الارقط ■ حتى اذا ما عست دجى الدجون ■ وشبه الالوان بالتلوين
يقول كيف تركتم النخيل فيقال حين لون وذلك من حين اخذ شيا من لونه الذى يصير اليه
فشبه الوان الظلام بعد المغرب بكونه ولا اصفر ثم يحمر ثم يسود بتلوين البسر تلوينا اذا بدا فيه
اثر النضج وفي حديث جابر وغرمائه اجعل اللون على حدته قال ابن الاثير اللون نوع
من النخل قيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرنى والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة
واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان
يوخذ في البرنى من البرنى وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولوين اسم والله اعلم

لين اللين ضد الخشونة يقال في فعل الشى اللين لان الشى يلين لينا وليانا وتلين
وشى لين ولين مخفف منه والجمع ليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله لينا اى سهلا على السنتهم
وروى لينا بالتخفيف لغة فيه والانه هو ولينه والينه صيره لينا ويقال الانه والينه على
النقصان والتمام مثل اطلته واطولته واستلانه عده لينا وفي المحكم راه لينا وقيل وجده لينا على
ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث على عليه السلام في ذكر العلما الاتقيا فباشروا روح اليقين
واستلانوا ما استخشن المترفون واستوحشوا مما انس به الجاهلون وتلين له تملق والليان نعمة العيش
وانشد الازهرى ■ بيضا باكرها النعيم فصاغها ■ بلباقة فادقها واجلها ■ يقول ادق خصرها
واجل كفلها اى عظم والليان بالفتح المصدر من اللين وهو في ليان من العيش اى رخا ونعيم وخفض

وانه لذو ملينة اى لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العرب تقوله وحدث عثمان بن زايدة
قال قال رجل لسفيان لسفيان ■ بني ان البر شى هين ■ المفرش اللين والطعيم ■ ومنطق اذا
نطقت لين ■ قال يا قوم بالميم مع النون في القافية وانشده ابو زيد ■ بني ان البر شى هين ■
المفرش اللين والطعيم ■ ومنطق اذا نطقت لين ■ وقال الكميت في ذلك ■
هينون لينون في بيوتهم ■ سنح التقى والفضايل الرتب ■ وقوم لينون والينا انما هو جمع
لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلا وحكى اللحيانى انهم قوم اليناء قال وهو شاذ
والليان بالكسر الملاينة ولاين الرجل ملاينة ولياناً لان له وقوله ابن عمر في حديثه خياركم
الاينكم مناكب في الصلاة هى جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع واللينة كالمسورة
يتوسد بها قال ابن سيده ارى ذلك للينها ووثارتها وفي الحديث ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده قال
اللينة كالمسورة او الوسادة سميت لينة للينها وقول الشاعر ■
قطعت على الدهر سوف وعله ■ ولان عذرونا وانتظرنا وابشرى ■ غد عله لليوم واليوم عله
لامس فلا يقضى ولين ينطلى ■ اراد الان فترك الهمزة وقوله في التنزيل العزيز
ما قطعتم من لينة قال كل شى من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقال
ابو اسحاق هى الالوان الواحدة لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام وحروف اللين الالف
والياء والواو وكانت حركة ما قبلها منها اولم تكن فالذى حركة ما قبله منه كنار ودار وقيل
وقيل وجول وغول والذى ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء والواو كبيت وثوب
فاما الالف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ما البنى اسد احتفرها سليمان بن داود عليهما
السلام وذلك انه كان في بعض اسفاره فشكى جنده العطش فنظر الى سبطر جثوم يضحك
فقال لها اضحكك فقال اضحكنى ان العطش قد اضربكم والماء تحت اقدامكم فاحتفر لينة
حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى عن مفضل وقد يقال لها اللينة قال ابو منصور ولينة
موضع بالبادية عن يسار المصعد في طريق مكة بحذا الهبير ذكره زهير فقال ■
من ماء لينة لاطرقا ولا رنقا ■ قال وبها ركايا عذبة حفرت في جرز خو والله اعلم

فصل الميم

مان المان والماتة الطفطفة والجمع مانات ومؤون ايضا على فعول مثل
بدرة وبدور على غير قياس وانشد ابو زيد ■ اذا ما كنت مهدية فاهدى من المانات او قطع السنام ■
وقيل هى شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هى السرة وما حولها وقيل هى لحمة
تحت السرة الى العانة وقيل ما تحت الغرس السرة وما حولها ومن البعير الطفطفة
والماتة شحمة قص الصدر وقيل هى باطن الكركرة قال سيبويه الماتة تحت الكركرة كذا قال
تحت الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وانشد ■ يشبهن السفين وهن تحت ■
مؤنات الا باهرة والمؤون ■ ومانه يمانه مانا اصاب مانته وهو ما بين سرته وعانته
وشرسوفه وقيل مانة الصدر لحمة سمينة اسفل الصدر كانها لحمة فضل قال وكذلك مانة الطفطفة
نجاه امر ما مانت له اى لم يشعر به وما مانت مانه عن ابن الاعرابى اى ما شعرت به واتانى امر ما مانت
مانه وما مالت مأله ولا شانت شانه اى ما تهيات له عن يعقوب وزعم ان اللام مبدلة من النون
قال اللحيانى اتانى ذلك وما مانت مانه اى ما علمت علمه وقال بعضهم ما انتبهت له ولا شعرت به

ولا تهيأت له ولا اخذت اهبته ولا احتفلت به ويقال من ذلك ولا هوت هواه ولا ربأت
رَبَاءَه ويقال هو بمأنة اى بعلمه الفرا أتانى وما مأنت مأنه اى لم اكترث له وقيل هو غير ان تهيأت
له ولا اعددت ولا عملت فيه وقال اعرابى من سُليم اى ما علمت بذلك والتمئنة الاعلام
والمئِنة العلامة قال ابن برى قال الازهرى الميم فى مئنة زائدة لان وزنها مفعلة
واما الميم فى تمئنة فاصلية لانها من مأنت اى تهيأت فعلى هذا تكون التمئنة التهيئة وقال
ابو زيد هذا امر ما مأنت له اى لم اشعر به ابو سعيد أمأن مأنك اى اعمل ما تحسن ويقال
انا امأن مأنه اى احسنه وكذلك اشأن شأنه وانشد • اذا ما علمت الامر اقررت علمه •
ولا ادعى ما لست أمأن جاهلا • كفى بامرئ يوما يقول بعلمه • ويسكت عما ليس يعلم فضلا •
الاصمعى ما مأنت فى هذا الامر على وزن ما عنيت اى ما رويت والمؤنة القوت مأن القوم ومأنهم
قام عليهم وقول الهذلى • رويد عليا جُدّ ما ثدى امهم • الينا ولكن بغضهم متماين •
معناه قديم ومن قولهم جاء فى الامر وما مأنت فيه مأنة اى ما طلبته ولا اطلت التعب فيه
والتماوهما اذا فى معنى الطول والبعد وهذا فى معنى القدم وقد روى متماين بغير همز فهو حينئذ
من المين وهو الكذب ويروى متيامن اى مايل الى اليمين الفرا اتانى وما مأنت مأنه اى من
غير ان تهيأت ولا اعددت ولا عملت فيه ونحو ذلك قال ابو منصور وهذا يدل على ان
المؤنة فعولة من مُنته امونه مونا وهمز مؤونة لانضمام واوها قال وهذا حسن وقال
الليث المائنة اسم ما يمون اى يتكلف من المؤونة الجوهرى المؤونة تهمز ولا تهمز وهى فعولة
وقال الفرا هى مَفعُلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الاون
وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة
مثل معيشة قال وعند الاخفش يجوز ان تكون مفعلة ومأنت القوم امأنهم مأنا اذا احتملت
مؤونتهم ومن ترك الهمز قال مُنتهم امونهم قال ابن برى ان جعلت المؤونة من مانهم
يمونهم لم تهمزوان جعلتها من مأنت همزتها قال والذى نقله الجوهرى من مذهب الفرا
ان مونة من الاين وهو التعب والشدة صحيح الا انه اسقط تمام الكلام وتمامه والمعنى انه عظيم
التعب فى الانفاق على من يعول وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو
قول المازنى الا انه غير بعض الكلام فاما الذى غيره فهو قوله ان الاون الخرج وليس هو
الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح لان اون الخرج جانبه وليس اياه
وكذا ذكره الجوهرى ايضا فى فصل اون وقال المازنى لانها ثقل على الانسان يعنى
المؤونة فغيره الجوهرى فقال لانه فذكر الضمير واعاده على الخرج واما الذى اسقطه فهو قوله
بعده ويقال للاتان اذا اقربت وعظم بطنها قد اوّنت واذا اكل الانسان وامتلا بطنه
وانتفخت خاصرتاه قيل اوّن تاوينا قال روبه • سرّا وقد اوّن تاوين العقق •
انتهى كلام المازنى قال ابن برى وعلى ما قول الجوهرى قال الخليل لو كان مفعلة لكان
مئينة قال صوابه ان يقول لو كان مفعلة من الاين دون الاول لان قياسها من الاين مئينة
ومن الاون موونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعله من الاين مؤونة خلاف قول الخليل
واصلها على مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة اليا الى الهمزة فصارت مؤينة فانقلبت
اليا واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه لمئنة من كذا اى خليق
ومأنت فلانا تمئنة اى علمته وانشد الاصمعى للمرار الفقعسى فى ذلك يقول
فتها مسوا شيا فقالوا عرّسوا • من غير تمئنة لغير معرّس • اى من غير تعريف ولا هو فى موضع
التعريس قال ابن برى الذى فى شعر المرار فتناموا اى تكلموا من النيم وهو الصوت
قال

قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر ابن حبيب التمئنة بالطمانينة تقول عرسوا بغير موضع طمانينة
وقيل يجوز ان يكون مفعلة من المئنة التى هى الموضع المخلق للنزول اى فى غير موضع تعريس
ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابى تمئنة تهيئة ولا فكر ولا نظر وقال
ابن الاعرابى هو تفعلة من المؤونة التى هى القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد ذكرنا
انه مفعله فهو على هذا ثنائى والمئنة العلامة وفى حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر
الخطبة مئنة من فقه الرجل اى ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شى دل
على شى فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة قال ابن الاثير وحقيقتها انها مفعلة من معنى
ان التى للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت
حروفها دلالة على ان معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما
لكان قولا قال ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظا المظنة والميم فى ذلك كله زايدة
قال الاصمعى سالنى شعبة عن هذا فقلت مئنة اى علامة لذلك قال الراجز
ان اكتحالا بالنقى الابلج • ونظرا فى الحاجب المزجج • مئنة من الفعال الاعوج •
قال وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندى ان
يقال مئنة مثال معينة على فعيلة لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من غير
هذا الباب فتكون مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا
اى مخلقة ومظنة وهو مفعلة من عسى وكان ابو زيد يقول مئنة بالتاء اى مخلقة
لذلك ومجدرة ومجراة ونحو ذلك وهو مفعلة من اتّه يؤته اتا اذا غلبه بالحجة وجعل
ابو عبيد الميم فيه اصلية او هى ميم مفعلة قال ابن برى المئنة على قول الازهرى
كان يجب ان تذكر فى فصل امن وكذا قال ابو على فى التذكرة وفسر فى الرجز الذى انشده الجوهرى
ان النقا لا بالنقى الابلج • قال والنقى الثغر ومئنة مخلقة وقوله من الفعال الاعوج اى هو
حرام لا ينبغى والماءن الخشبة فى راسها حديدة يثار بها الارض عن ابى عمرو وابن الاعرابى

متن المتن من كل شى ما صلب ظهره والجمع متون ومتان قال الحارث بن حلزة
الى اعتديت وكنت غير رجيلة • والقوم قد قطعوا متان السجسج • اراد
متان السجاسج فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز ان يريد متن السجسج فجمع على انه جعل
كل جزء منه متنا ومتن كل شى ما ظهر منه ومتن المزادة وجهها البارز والمتن ما ارتفع من
الارض واستوى وقيل ما ارتفع وصلب والجمع كالجمع ابو عمرو والمتون جوانب الارض فى اشراف
ويقال مَتن الارض جلدها وقال ابو زيد • طرفوا بينهم تطريفا ومتنوا بينهم تمتينا
والتمتين ان يجعلوا بين الطرائق متانا من شعر واحدها متان ومتنوا بينهم جعلوا بين
الطرائق متانا من شعر لئلا تخرقه اطراف الاعمدة والمتن والمتان ما بين كل عمودين والجمع
مُتن والتمتين والتمتين والمتان الخيط الذى يضرب به الفسطاط قال
ابن برى التمتين على وزن تفعيل خيوط تشد بها اوصال الخبا ابن الاعرابى التماتين
تضريب المطال والخيط بالخيوط يقال متنها تمتينا ويقال متن خباءك تمتينا اى اجد
مدا طنابه قال وهذا غير معنى الاول وقال الحجازى التمتين ان تقول لمن سابقك تقدمنى
الى موضع كذا وكذا ثم الحقك فذلك التمتين يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعا
ثم لحقه والمتن الظهر يذكر ويونث عن اللحيانى والجمع متون وقيل المتن والمتنة لغتان
يذكر ويونث لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر معلوبتان تعقب الجوهرى متنا الظهر
مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويونث وقيل المتنان والمتنتان

حبتا الظهر وجمعها متون فمتن ومتون كظهر وظهور ومتنه ومتون كأنه وموثون قال
امرؤ القيس يصف الفرس في لغة من قال متنه ❊ لها متنتان خظاتا كما أكب على ساعديه النمر
ومتنه متنا ضربه متنه التهذيب متنت الرجل متنا إذا ضربته ومتنه متنا إذا مدّه
ومتن به متنا إذا مضى به يومه أجمع وهو يمتن به ومتن الرمح والسهم وسطهما وقيل هو
من السهم ما دون الزافوق الى وسطه وقيل ما دون الريش الى وسطه والمتن الوتر ومتنه
بالسوط متنا ضربه به منه أي موضع كان وقيل ضربه به ضربا شديدا وجلده متن أي
صلابة وأكل وقوة ورجل متن قوي صلب ووتر متن شديد وشيء متن صلب وقوله عز
وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار والشدة القراءة بالرفع
المتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين ذو الاقتدار
الشديد والمتين في صفة الله القوي قال ابن الأثير هو القوي الشديد الذي
لا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة فهو من حيث انه بالغ
القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين قال ابن سيده وقرئ
المتين بالخفض على النعت للقوة لأن تأنيث القوة كتأنيث الموعظة من قوله تعالى
فمن جاءه موعظة أي وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل شيء القوي ومتن الشيء بالضم
متانة فهو متين أي صلب قال ابن سيده وقد متن متانة ومتنه هو والمماتنة
المباعدة في الغاية وسير ماتن بعيد وسار سيرا ماتنا أي بعيدا وفي الصحاح أي
شديدا ومتن به متنا سار به يومه أجمع وفي الحديث متن بالناس يوم كذا أي سار بهم
يومه أجمع ومتن في الأرض ذهب ومتّن القوس بالعقب والسقاء بالرب شدّه وأصلحه
بذلك ومتن الشيء للدابة والشاة تمتنهما متنا شق الصفن عنهما فسلّها بعروقهما وحكى
أبو عبيد به التيس الكوهي ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت بيضته
بعروقها أبو زيد إذا شققت الصفن فهو جلدة الخصيتين فأخرجتها بعروقهما فذلك
المتن وهو ممتون ورواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة الصفن والمتن أن ترض خصيا
الكبش حتى تسترخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهو المطاولة والمماطلة
وماتنه ماطله الأموي متنته بالأمر متنا بالغا أي عنّته عنتا قال شمر لم أسمع متنته
بهذا المعنى لغير الأموي قال أبو منصور أظنه مننته مننا بالغا لا بالتاء مأخوذ
من الشيء المنين وهو القوي الشديد ومن المماتنة في الشعر ويقال ماتن فلان فلانا
إذا عارضه في جدل وخصومة قال ابن بري والمماتنة والمتان هو أن يباقيه
في الجري والعطية وقال الطرماح ❊ أبوا لشقائهم إلا ابتعاثا في ❊
وبيل ذو العلالة والمتان ❊ ومتن بالمكان متونا أقام ومتن المرأة نكحها والله أعلم

مثن المثانة مستقر البول وموضعه من الرجل والمرأة معروفة ومثن
بالكسر مثنا فهو مثين وأمثن والأنثى مثناء اشتكى مثانته ومثن مثنا فهو ممثون ومثين
كذلك وفي حديث عمار بن ياسر أنه صلى في تبان فقال إني ممثون قال الكسائي
الممثون الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف يقال منه رجل
مثن وممثون فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن ومثن الرجل بالكسر فهو أمثن بيّن المثن
إذا كان لا يستمسك بوله قال ابن بري يقال في فعله مثِن ومُثن فمن قال
مثن فالاسم منه مثن ومن قال مثن فالاسم منه ممثون ابن سيده المثن وجع المثانة وهو
أيضا أن لا يستمسك البول فيها أبو زيد الأمثن الذي لا يستمسك بوله في مثانته والمرأة

مثنا

مثناء ممدود ابن الأعرابي انه ليهبل المرأة المحمل المستودع وهو المثانة أيضا وأنشد ❊
وحاملة محمولة مستكنة ❊ لها كل حاف في البلاد وناعل ❊ يعني المثانة التي هي المستودع
قال الأزهري هذا لفظه قال والمثانة عند عوام الناس موضع البول وهي عنده موضع
الولد من الأنثى والمثن الذي يحبس بوله وقالت امرأة لزوجها من العرب إنك لمثن خبيث
قيل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته قال ولا مثن
مثل المثن فحبس البول ❊ أبو بكر بن الأنباري المثناء بالمد المرأة إذا اشتكت مثانتها
ومثنه يمثنه بالضم مثنا ومثونا أصاب مثانته ❊ الأزهري ومثنه بالأمر مثنا عنّته به
عنتا قال شمر لم أسمع مثنته بهذا المعنى لغير الأموي قال الأزهري أظنه
مننته مننا بالنون لا بالتاء مأخوذ من المنين وقد تقدم في ترجمة متن والله تعالى أعلم

مجن مجن الشيء يمجن مجونا إذا صلب وغلظ ومنه اشتقاق الماجن لصلابة
وجهه وقلة استحيائه والمجنّ الترس منه على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه فعلّ
وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر المجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم
زائدة لأنه من الجنة السترة التهذيب الماجن والماجنة معروفان والمجانة أن لا يبالي ما صنع
وما قيل له والماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية ولا يمضه
عذل عاذله ولا تقريع من يقرعه والمجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك
المسن هو المجون أيضا وقد مسن والمجون أن لا يبالي الإنسان بما صنع ابن سيده الماجن من
الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كأنه من غلظ الوجه والصلابة قال ابن دريد
أحسبه دخيلا والجمع مجان مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة ومجنا حكى الأخيرة سيبويه قال
وقالوا المجن كما قالوا الشغل وهو ماجن قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول
لخادم له كان يعذله كثيرا ولا يرجع إلى قوله أراك قد مجنت على الكلام أراد أنه مرن عليه لا يعبأ به
ومثله مرد على الكلام وفي التنزيل العزيز مردوا على النفاق الليث المجان عطية الشيء بلا
منة ولا ثمن قال أبو العباس سمعت ابن الأعرابي يقول المجان عند العرب الباطل
وقالوا ماء مجان قال الأزهري العرب تقول تمر مجان يريدون أنه كثير كاف
قال واستطعمني أعرابي تمرا فأطعمته كتلة واعتذرت إليه من قلته فقال هذا والله مجان
أي كثير كاف وقولهم أخذه مجانا أي بلا بدل وهو فعال لأنه ينصرف ومجنة على أميال
من مكة قال ابن جني يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو الأسبق
وقد ذكر ذلك في ترجمة جنن أيضا وفي حديث بلال ❊ وهل أردن يوما مياه مجنة ❊
وهل يبدون لي شامة وطفيل ❊ قال ابن الأثير مجنة موضع بأسفل مكة على أميال
وكان يقام بها للعرب سوق قال وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهي زائدة والمماجن
من النوق التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح وطريق ممجن أي ممدود واللحبة
الدقيقة تذكر في وجن إن شاء الله تعالى والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

مجشن ذكر ابن سيده في الرباعي الماجشون اسم رجل حكاه ثعلب وابن
الماجشون الفقيه المعروف منه والله أعلم بالصواب ❊

محن المحنة الخبرة وقد امتحنه وامتحن القول نظر فيه ودبره التهذيب أن عتبة
بن عبد السلمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله حتى يقتل وذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة

النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب المخلص من محنت الفضة اذا
صفيتها وخلصتها بالنار وروي عن مجاهد في قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال
خلصها الله وقال ابو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممتحن
الموطأ المذلل وقيل معنى قوله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كان
معناه وسع الله قلوبهم للتقوى ومحنته وامتحنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته
وابتليته واصل المحن الضرب بالسوط وامتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما
حتى خلصت الفضة والذهب والاسم المحنة والمحن العطية واتيت فلانا فما محنني شيئا اي
ما اعطاني والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بلية نستجير بكرم الله منها
وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا
وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة
وقول مليح الهذلي • وحب ليلى ولا تخشي محونته ■ صدع لنفسك مما ليس ينتقد •
قال ابن جني محونته عاره وتباعته يجوز ان يكون مشتقا من المحنة لان العار اشد
من المحن ويجوز ان يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل واشد الليث المحنة معنى
الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه يقول امتحنته وامتحنت الكلمة اي نظرت
اليها تصير صيورها والمحن النكاح الشديد يقال محنها ومخنها ومسحها اذا نكحها ومسحه
عشرين سوطا ضربه ومحن السوط لينه المفضل محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى
تخلقه ابن الاعرابي محنته بالشد والعدو وهو التليين بالطرد والممتحن والممتحص واحد
ابو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعرابي المحن اللين من كل شيء
ومحنت البير محنا اذا اخرجت ترابها وطينها الازهري عن الفرا يقال محته ومحنته
بالحا والخا ومحجته ونخجته ونحجته وخلجته وجحشته ومشنته وعرمته وحسفته •
وحسلته ونجحته كله بمعنى قشرته وجلد ممتحن مقشور والله اعلم بالصواب

مخن

المخن والمخن والمخن كله الطويل قال • لما راه جسريا مخنا ■ اقصر عن حسنا وارتعنا
وقد مخن مخنا ومخونا الليث رجل مخن وامراة مخنة الى القصر ما هو وفيه زهو ونخوة قال ابو
منصور ما علمت احدا قال في المخن انه القصير ما هو غير الليث وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في باب
الطوال من الناس ومنهم المخن والسمحور والمتماحل وروى عن ابن الاعرابي انه قال المخن الطويل
والمخن ايضا البكا والمخن نزح البير وانشد غيره والمخنة الغنا قال • ووطيت معتليا مخنتنا •
وانعدمت علامة العبد • ومخن المراة مخنا نكحها والمخن النزع من البير ومخن الشي مخنا
كمحجه قال ■ قدامر القاضي بامر عدل • ان يمخنوها بمثانى ادل • ومخن الاديم
قشره وفي المحكم مخن الاديم والسوط دلكه ومرنه والحا المهملة فيه لغة وطريق ممخن وطي متى
سهل وفي حديث عايشة رضوان الله عليها انها تمثلت بشعر لبيد • يتحدثون مخانة وملاذة
قال المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة قال وذكره ابو موسى في الكمر من المجون فتكون
الميم اصلية وقد تقدم ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب • ■

مدن

مدن بالمكان اقام به فعل ممات ومنه المدينة وهي فعيلة وتجمع على مداين
بالهمز ومدن ومدن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول اخر انه مفعلة من دنت اي ملكت قال
ابن بري لو كانت الميم في مدينة زايدة لم يجز جمعها على مدن وفلان مدن المداين كما يقال مصر الامصار
قال وسيل ابو علي الفسوي عن همزة مداين فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك
مدن بالمكان اي قام همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين اي ملك لم يهمز كما لا تهمز معايش

والمدينة

والمدينة الحصن يبنى في اصطمة الارض مشتق من ذلك وكل ارض يبنى بها حصن في اصطمتها فهي مدينة
والنسبة اليها مديني والجمع مداين ومدن قال ابن سيده ومن هنا حكم ابو الحسن فيما حكاه
الفارسي ان مدينة فعيلة الفرا وغيره المدينة فعيلة تهمز في الفعايل لان اليا زايدة ولا تهمز ياء
المعايش لان اليا اصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
غلبت عليها تفخيما لها شرفها الله وصانها واذا نسبت الى المدينة فالرجل والثوب مدني والطير
ونحوه مديني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فاما قولهم مدايني فانهم جعلوا هذا البنا
اسما للبلد وحمامة مدينية وجارية مدينية ويقال للرجل العالم بالامر الفطن هو ابن بجدتها وابن
مدينتها وابن بلدتها وابن بعثطها وابن سهورها قال الاخطل في ذلك ■
ربت وربا في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل • ابن مدينة اي العالم بامرها
ويقال للامة مدينة اي مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاحول انه يقال للامة ابن مدينة وانشد
بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن امة قال ابن خالويه يقال
للعبد مدين وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى انا لمدينون اي مملوكون بعد الموت والذي قاله اهل
التفسير لمجزيون ومدن الرجل اذا اتى المدينة قال ابو منصور هذا يدل على ان الميم اصلية قال وقال
بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان اي اقام به قال ولا ادري ما صحته واذا نسبت الى مدينة
الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة منصور مديني والى مداين كسرى مدايني للفرق
بين النسب لئلا يختلط ومدين اسم اعجمي وان اشتققته من العربية فالياء زايدة وقد يكون
مفعلا وهو اظهر ومدين قرية شعيب على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنسب اليها مديني
والمدان صنم وبنو المدان بطن على ان الميم في المدان قد تكون زايدة وفي الحديث ذكر مدان بفتح
الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفا مدان قال الحموي واد في بلاد قضاعة

مذن

النهاية في حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي قال
هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعربية وهي سوادية وتكرر في الحديث مفردا ومجموعا

مرن

مرن يمرن مرانة ومرونة وهو لين في صلابة ومرنت اليد تمرن مرونا اذا صلبت ومرن الشي
يمرن مرونا اذا استمر وهو لين في صلابة ومرنت يد فلان على العمل اي صلبت واستمرت والمرانة اللين
والتمرين التليين ومرن الشي يمرن مرونا اذا لان مثل حرن وريح مارن صلب لين وكذلك الثوب
والمران بالضم وهو فعال الرماح اللدنة الصلبة واحدتها مرانة وقال ابو عبيد المران
نبات الرماح قال ابن سيده ولا ادري ما عنى به المصدر لم الجوهري النبات ابن الاعرابي سمى
جماعة القنا المران اللينة وكذلك فعال قناة لدنة ورجل ممرن الوجه اسيله ومرن وجه الرجل
على هذا الامر وانه لممرن الوجه اي صلب الوجه قال روبة • لزاز خصم معك ممرن •
قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك اي مماطل وبعده يتوب ■
ألين ملوى الملا وكعشفن • والمصدر المرونة ومرد فلان على الكلام ومرن اذا استمر فلم
ينجع فيه ومرن على الشي يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه ابن سيده مرن على كذا يمرن
مرونة ومرونا درب قال • قد كنت يداك بعد لين ■ وبعد دهن البان والمضنون
وهمتا بالصبر والمرون ■ ومرنه عليه فتمرن دربه فتدرب ولا ادري من مرن الجلد هو اي
ام الورى وهو المرن الاديم الملين المدلوك ومرنت الجلد امرنه مرنا ومرنته تمرينا وقد تمرن
الجلد اي لان وامرنت الرجل بالقول حتى مرن اي لان ومرن مرنا اي لين والمرن ضرب من الثياب
قال ابن الاعرابي هي ثياب فوهية وانشد للفرزدق • خفيفا نف الشخوص وهن خوص
كان جلودهن ثياب مرن • وقال الجوهري المرن الفرا في قوله النمر

كان جلودهن ثياب مرن ، ومرن به الارض مرنا ومرنها ضربها به وما زال ذلك مرنك
اى دابك قال ابو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودابك ومرنك وديدنك اى عادتك
والقوم على مرن واحد اى على خلق مستو واستوت اخلاقهم قال ابن جنى المرن مصدر
كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشى اذا الفه فدرب فيه ولان له واذا قال
لاضربن فلانا ولاقتلنه قلت انت او مرنا ما اخرى اى عسى ان يكون غير ما تقول او يكون
احرا له عليك الجوهرى والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال ذلك مرنى اى حالى
والمارن الانف وقيل طرفه وقيل المارن ما لان من الانف وقيل ما لان من الانف منحدرا
عن العظم وفضل عن القصبة وما لان من الرمح قال عبيد يذكر ناقته ،
هاتيك تحملنى وابيض صارما ، ومذربا فى مارن مخموس ، ومرنا الانف جانباه قال
روبه ، لم يدمر مرنيه خشاش الزم ، ادا ذرم الخشاش فقلب ويجوز ان يكون خشاش
ذى الزم تحذف وفى حديث النخعى فى المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان
المنخران ومارنت الناقة ممارنة ومرانا وهى ممارن ظهر لهم انها قد لقحت ولم يكن لها لقاح
وقيل هى التى يكثر الفحل ضرابها ثم لا تلقح وقيل هى التى لا تلقح حتى يكرر عليها الفحل وناقة
ممران اذا كانت لا تلقح ومرن البعير والناقة يمرنها مرنا دهن اسفل خفها بدهن حتى به
والتمرين ان تحفى الدابة فيرق حافرها فتدهنه بدهن او تطليه باخثا البقر وهى حارة
وقال ابن مقبل يصف بالموضع البعر ، فرحنا يرى كل ايديها ، سريحا يجذم بعد المرون ،
وقال ابو الهيثم المرن العمل بما يمرنها وهو ان يدهنها بالودك وقال ابن
حبيب المرن الحفا وجمعه امران قال جرير ، رفعت ما بين الدفوف املها ،
طول الوجيف على وجا الامران ، وناقة ممارن ذلول مركوبة قال الجوهرى
والممارن من النوق مثل الماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح والمرن عصب باطن
العضدين من البعير وجمعه امران وانشد ابو عبيد قول الجعدى فقال
فادل العير حتى خلته ، ففصل الامران يعدوا فى شكل ، قال الضحى اذ راه مقبلا ،
ما تراه شانه قلت ادل ، قال ادل من الادلال وانشد غيره لطلق بن عدى
تهد التليل سالم الامران ، الجوهرى امران الذراع عصب يكون فيها وقول ابن مقبل
يا دار سلمى خلاء لا اكلفها ، الا المرانة حتى تعرف الدينا ، قال الفارسى المرانة
اسم ناقته وهو اجود ما فسر به وقيل هو موضع وقيل هى هضبة من هضبات بنى عجلان
يريد لا اكلفها ان تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع اخر وقال الاصمعى
المرانة اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العهد والامر الذى كانت تعهده
ويقال المرانة السكوت الذى مرنت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها قال الجوهرى
اراد المرون والعادة اى بكثرة وقوفى وسلامى عليها لتعرف طاعتى لها وهو ان شئت موضع
باليمن وبنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال ، فلو فى يوم معركة اصيبوا ،
ولكن فى ديار بنى مرينا ، هم قوم من اهل الحيرة من العباد وليس مرينا بكلمة عربية
وابو مريناء ضرب من السمك ومرينة اسم موضع قال الرازى ، تعاطى كباثا من مرينة اسودا
والمرانة موضع لبنى عقيل قال لبيد ، لمن طلل تضمنه اثال ، فسرحة فالمرانة فالجبال ،
وهو فى الصحاح مرانة وانشد بيت لبيد ابن الاعرابى يوم مرن اذا كان ذا كسوف وخلع ويوم مرن
اذا كان ذا فرار من العدو ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة شرفها الله تعالى على طريق
البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير ، انى اذا الشاعر المغرور حربنى ،

جار

جار لقبر على مران مرموس ، اى ادب عنه الشعرا وقوله حربنى غضبنى يقول تميم بن مر
جارى لذى اعترته فتميم كلها تحمينى فلا ابالى من يغضبنى من الشعرا النخرى تميم واما
قول منصور ، قبر مررت به على مران ، فانما يعنى قبر عمرو بن عبيد قال
خلاد الارقط حدثنى زميل عمرو بن عبيد قال سمعته فى الليلة التى مات فيها يقول
اللهم انك تعلم انه لم يعرض لى امران قط احدهما لك فيه رضى والاخر لى فيه هوى الا قدمت
رضاك على هواى فاغفر لى ، ومر ابو جعفر المنصور على قبره بمران وهو موضع على اميال
من مكة على طريق البصرة فقال صلى الاله عليك من متوسد ، قبرا مررت به على مران ،
قبرا تضمن مومنا متحنفا ، عبد الاله ودان بالقران ، فاذا الرجال تنازعوا فى شبهة
فصل الخطاب بحكمة وبيان ، فلو ان هذا الدهر ابقى مومنا ، ابقى لنا عمرا ابا عثمان ،
قال ويروى ، صلى الاله على شخص تضمنه ، قبر مررت به على مران ،

مرجن

التهذيب فى الرباعى فى التنزيل العزيز يخرج منهما اللولو والمرجان
قال المفسرون المرجان صغار اللولو واللولو اسم جامع للحب الذى يخرج من الصدفة
والمرجان اشد بياضا ولذلك خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما قال
ابو الهيثم اختلفوا فى المرجان فقال بعضهم هو البسد وهو جوهر احمر يقال ان الجن تلقيه
فى البحر وبيت الاخطل حجة للقول الاول ، كانما القطر مرجان تساقطه ،
اذا علا الروق والمتنين والكفلا ، والله اعلم بالصواب

مرزبان

فى الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم قال
هو بضم الزاى احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون
الملك وهو معرب والله اعلم بالصواب

مرفن

ذكر فى الرباعى من حروف الراء المرفئن الساكن بعد النفار
والله تعالى اعلم بالصواب

مزن

المزن الاسراع فى طلب الحاجة مزن يمزن مزنا ومزونا وتمزن
مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن اذا كان يوم فرار من العدو والتهذيب قطرب التمزن
التظرف وانشد ، بعد رقاد العرب الجوح ، فى الجهل والتمزن الربيح ، قال ابو منصور
التمزن عندى ههنا تفعل من مزن فى الارض اذا ذهب فيها وكما يقال فلان شاطر وفلان عيار
قال روبه ، وكن بعد الضرح والتمزن ، يثقعن بالعذب مشاش السنسن ، قال
هو من المزون وهو البعد وتمزن على اصحابه تفضل واظهر اكثر مما عنده وقيل التمزن ان ترى
لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الدبيرى ، يا عروان تكذب على تمزنا
بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب ، قال المبرد مزنت للرجل تمزينا اذا قرظته من
ورايه عند خليفة او وال ومزنه مزنا مدحه والمزن السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء
واحدته مزنة وقيل المزنة السحابة البيضا والجمع مزن والبرد حب المزن وتكرر فى الحديث ذكر
المزن قال ابن الاثير وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة ومزينة تصغير مزنة وهى السحابة
البيضا قال وتكون تصغير مزنة يقال مزن فى الارض مزنة واحدة اى سار عقبة واحدة وما
احسن مزنته وهو الاسم مثل حسوة وحسوة والمزنة المطرة قال اوس بن حجر
الم تر ان الله انزل مزنه ، وعفر الظباء فى الكناس تقمع ، وابن مزنة الهلال حكى
ذلك عن ثعلب وانشد الجوهرى لعمرو بن قميئة ، كان ابن مزنتها جانحا ، فسيط
لدى الافق من خنصر ، ومزن اسم امراة وهو من ذلك والمازن بيض النمل وانشد ،

وترى الذين على مراسنهم ● يوم الهياج كمازن الجثل ● ومازن ومزينة حيان وقيل مازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني صعصعة بن معاوية ومازن في بني شيبان وقولهم مازرأسك والسيف انما هو رخم مازن اسم رجل لانه لو كان صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتله بجير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوا لكل من ارادوا قتله يريدون به مد عنقك ومزون اسم من اسماء عمان بالفارسية انشد ابن الاعرابي ● فاصبح العبد المزوني عشر ● الجوهري كانت العرب تسمي عمان المزون قال الكميت ● فاما الازد ازد ابي سعيد ● فاكره ان اسميها المزونا ● قال الجوهري وهو ابو سعيد المهلب المزوني اي اكره ان انسبه الى المزون وهي ارض عمان يقول هم من مضر وقال ابو عبيد يعني بالمزون الملاحين وكان ازدشير بابكان جعل الازد ملاحين بشجر عمان قبل الاسلام بست مائة سنة قال ابن بري ازد ابي سعيد هم ازد عمان وهم رهط المهلب بن ابي صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال الكميت ان ازد عمان يكرمون ان يسموا المزون وانا اكره ذلك ايضا وقال جرير ● واطفأت نيران المزون واهلها ● وقد حاولوها فتنة ان تسعرا ● قال ابو منصور الحوالين المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته في شعر المعنى بن عمرو بن هرم بن ود بن زيد بن هرم اليشكري يهجو المهلب ابن ابي صفرة لما قدم خراسان ● تبدلت المنابر من قريش ● مزونيا بفقحته الصليب ● فاصبح قافلا كرم ومجد ● واصبح قادما كذب وحوب ● فلا تعجب لكل زمان سوء ● رجال والنوائب قد تنوب ● قال وظاهر كلام ابي عبيد في هذا الفصل انها المزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين في اصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة اليهم مزني وقال ابن بري عند قول الجوهري مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة وهي ام عثمان واوس ابن عمرو بن اد بن طابخة انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ●

مسن

ابو عمرو المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط يمسنه مسنا ضربه وسياط مسن بالسين والشين منه وسياتي ذكره في الشين ايضا قال الازهري كذا رواه الليث وهو تصحيف وصوابه المشن بالشين واحتج بقول روبة ● وفي اخاديد السياط المسن ● فرواه بالسين والرواة رووه بالشين قال وهو الصواب وسياتي ذكره ابن بري مسن الشيء من الشيء اسله وايضا ضربه حتى يسقط والميسنانى ضرب من الثياب قال ابو دواد ● ويصن الوجوه في الميسنانى ● كما صان قرن شمس غمام ● وميسون اسم امراة وهي ميسون بنت بحدل الكلابية وهي القايلة من قولها ● للبس عباءة وتقر عيني ● احب الي من لبس الشفوف ● لبيت تخفق الارواح فيه ● احب الي من قصر منيف ● لكلب ينبح الاضياف دوني ● احب الي من قط الوف ● لاعجب الي من شيخ عفيف ● والميسون فرس ظهير بن رافع لامرد من شباب بني تميم ● شهد عليه يوم الترج انتهى والله اعلم بالصواب ●

مسكن

جاء في الخبر انه نهى عن بيع المسكان روي عن ابي عمرو انه قال المساكين العرابين واحدها مسكان والمساكين الاذلاء المقهورون وان كانوا اغنيا والله اعلم

مشن

مشن

المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنه ومشنه مشنات اي ضربات مشنه بالسوط يمشنه مشنا ضربه كمشقه ابن الاعرابي يقال مشقته عشرين سوطا ومشنته ومشنته وقال زلعته بالعين وشلقته ويقال المشن ما في ضرع الناقة ومشنه اذا حلب ابو تراب عن الكلابي امتشلت الناقة وامتشنتها اذا حلبتها ومشنت الناقة تمشينا درت كارهة والمشن الخدش ومشنني الشيء سحجني وخدشني قال العجاج ● وفي اخاديد السياط المشن ● ونسبه ابن بري لروبة قال وصوابه ● وفي اخاديده السياط المشن ● شاف لبغي الكلب المشيطن ● قال والمشن جمع ماجن فالمشن القشر يريد وفي الضرب بالسياط التي تحذ الجلد اي تجمل فيه كالاخاديد والكلب المستطب المتشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشيء الخشن والعرب تقول كان وجهه مشن بقتادة اي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ابن الاعرابي عن ابي غران فشنتني واصابتني مشنه وهو الشيء له سعة ولا غور له كما نصت منه دم ومنه ما لم يجرح الجلد يقال منه مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد قال ابو منصور وسمعت رجلا من اهل هجر يقول لاخر مشن الليف اي مشنه وامشنه للتمشين والتمشين ان يسوى قطعة قطعة ويضم بعضها الى بعض ومشن المراة نكحها وامراة مشان سليطة مشاتمة قال ● وهبته من سلقع مشان ● كذبية تنج بالركبان ● اي وهبت يا رب هذا الولد من امراة غير مرضية والمشان من النساء السليطة المشاتمة وتماشنا جلد الظربان اذا استبا اقبح ما يكون من السباب حتى كانهما تنازعا جلد الظربان وتجاذباه عن ابن الاعرابي ابو تراب ان فلانا ليمتشن من فلان ويمتش اي يصيب منه ويقال امتشن منه ما امشن لك اي خذ ما وجدت وامتشن ثوبه انتزعه وامتشن سيفه اخترطه وامتشنت الشيء اقتطعته واختلسته وامتشن الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من التمر وروى الازهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال احتلف ابي وابو يوسف عند هرون فقال ابو يوسف اطيب الرطب المشان وقال ابي اطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضرا تناول ابو يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال رايت الحق لم اصبر عنه ومن امثال اهل العراق بعلة الورشان ياكل الرطب المشان وفي الصحاح تاكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تاكل الرطب المشان قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد رقيق وهو اعجمي سماه اهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بام جردان وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتمر ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها مرتين فلما جاء الفرس قالوا اين موشان والموش الجرذ يريدون اين ام الجرذان وسميت بذلك لان الجرذان تاكل من رطبها لانها تلتقطه كثيرا والمشان اسم رجل انتهى والله اعلم

مطن

مطان موضع وانشد كراع ● كما عاد الزمان على مطان ● قال ابن سيده ولم يفسره والله اعلم بالصواب ●

مطرن

الماطرون والماطرون موضع قال الاخطل في ذلك ● ولها بالماطرون اذا ● اكل النمل الذي جمعا ● قال ابن جني ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب

معن

معن الفرس ونحوه تمعن معنا وامعن كلاهما تباعد عاديا وفي الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وامعن الرجل هرب وتباعد قال عنترة ● ومدجج كره الكماة نزاله ● لا ممعن هربا ولا مستسلم ● والمعون الطاعن يقال ضرب الناقة حتى اعطت ماعونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال

ان لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه
وقعد على بساطه وتمعّن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين تمعّن
اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري
هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اي منزله ودسته وتمكن على بساطه تواضعا
ويروى تمعّك عليه اي تقلب وتمرّغ وحكى الاخفش عن اعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت
بناقتك صنيعا تعطيك الماعون اي تنقاد لك وتطيعك وامعن بحقي ذهب وامعن لي به
اقرّ بعد جحد والمعن الجحود والكفر للنعم والمعن الذل والمعن الشيء السهل الهين والمعن
السهل اليسير قال النمر بن تولب * ولا ضيّعته فالام فيه * فان ضياع مالك غير معن
اي غير يسير ولا سهل وقال ابن الاعرابي غير حزم ولا كيس من قوله امعن لي بحقي اي
اقرّ به وانقاد وليس بقوي وفي التنزيل العزيز ويمنعون الماعون روي عن علي رضوان الله
عليه انه قال الماعون الزكاة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء
بعينه قال وانشدني فيه * يمج صبيره الماعون صبا * قال الزجاج من جعل الماعون
الزكاة فهو فاعول من المعن وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشيء القليل لانه يؤخذ
من المال ربع عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله لتيسره وسهولته
لدينا بافتراض الله تعالى اياه علينا قال ابن سيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه
العمل وهو من السهولة والقلة لانها جزء من كل قال الراعي * قوم على التنزيل لما يمنعوا *
ماعونهم ويبدلوا التنزيلا * والماعون اسقاط البيت كالدلو والفاس والقدر والقصعة
وهو منه ايضا لانه لا يكترث معطيه ولا يعنى كاسبه وقال ثعلب الماعون كلما يستعار
من قدوم وشفرة وقدر وفي الحديث وحسن مواساتهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت
كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى في ذلك
باجود منه بماعونه * اذا ما سماؤهم لم تغم * ومن الناس من يقول الماعون
اصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه ياتي من رحمة الله عفوا بغير علاج
كما تعالج الابار ونحوها من فرض المشارب وانشد ايضا في المعنى يقول *
اقول لصاحبي ببراق نجد * تبصر هل ترى برقا اراه * يمج صبيره الماعون مجا *
اذا نسم من الهيف اعتراه * وزهر ممعون ممطور اخذ من ذلك ابن الاعرابي روض
ممعون يسقى بالماء الجاري وقال عدي بن زيد العبادي في ذلك *
وذي تناوير ممعون له صبح * يغذو اوابد قد افلين امهارا * وقول الجدلي
يصرعن او يعطين بالماعون * فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعنه منه وهو يطلبه منهن
فكانه ضد والماعون في الجاهلية المنفعة والعطية وفي الاسلام الطاعة والزكاة والصدقة
الواجبة وكله من السهولة والتيسر وقال ابو حنيفة المعن والماعون كلما انتفعت به
قال ابن سيده واراه ما انتفع به مما ياتي عفوا وقوله تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين قال الفراء ذات قرار ارض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجاري قال
ولك ان تجعل المعين مفعولا من العيون ولك ان تجعله فعيلا من الماعون يكون اصله المعن
والماعون الفاعول وقال عبيد * واهية او معين ممعن * او هضبة دونها لهوب *
والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجاري على وجه الارض وقيل الماء العذب الغزير كل ذلك من
السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنان وماء معين اي جار وقيل
هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته وكلاء ممعون جرى فيه الماء والمعنان المسايل

والجوانب من السهولة ايضا والمعنان مجاري الماء في الوادي ومعن الوادي كثر فيه الماء فسهل تناوله
ومعن الماء ومعن يمعن معونا وامعن سهل وسال وقيل جرى وامعنه هو ومعن الموضع
والنبت روي من الماء قال تميم ابن مقبل * يمج براعيم من عضرس * تراوحه القطر حتى معن
ابو زيد امعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر اذا تتابع عليها فارواها وفي هذا
الامر معنة اي اصلاح ومرمة ومعنها يمعنها معنا نكحها والمعن الاديم والمعن الجلد الاحمر
يجعل على الاسفاط قال ابن مقبل * بلاحب كمقد المعن وعّسه * ايدي المراسيل في روحاته خبطا
ويقال للذي لا مال له ماله سعنة ولا معنة اي قليل ولا كثير وقال اللحياني ماله سعن
ولا معن وقال ابن بري قال القالي السعن الكثير والمعن القليل والمعن الكبير والمعن
القصير والمعن الطويل والمعن القليل المال والمعن الكثير المال وامعن الرجل اذا كثر ماله
وامعن اذا قل ماله وحكى ابن بري عن ابن جني ماء معن ومعين وقد معن فهذا
يدل على ان الميم اصل ووزنه فعيل وعند الفراء وزنه مفعول في الاصل كمبيع وحكى الهروي
في فصل عنا عن ثعلب انه قال عان الماء يعين اذا جرى ظاهرا وانشد * لا خطل
مسبول المطي على قديم عهدهم * وسام بيبين وسامر بعدوم * والمعان المباءة والمنزل
ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان منا اي منزل منا قال الازهري الميم من معان
ميم مفعل ومعان موضع بالشام ومعين اسم مدينة باليمن قال ابن سيده ومعين موضع
قال عمرو ابن معدي كرب * دعاني من ملاقش او معين * فاسمع واتلاب بنا مليع * وقد يكون
معين هنا مفعولا من عنته وبنو معن بطن ومعن فرس [illegible] ام ابن جبلة ورجل معن في
حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج هو معن ابن زائدة ابن عبد الله ابن زائدة
ابن مطر ابن شريك ابن عمرو الشيباني وهو عم يزيد ابن مزيد ابن زائدة الشيباني بني
وكان معن اجود العرب قال ابن بري قال الجوهري هو معن ابن زائدة ابن مطر ابن
شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان تكون
النسخة التي نقلت منها صححت في الامالي واما ان يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة سقط
منها جدات وفي الحديث ذكر بير معونة بفتح الميم وضم العين في ارض سليم فيما بين مكة
والمدينة واما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة
مغن بير مغونة بالغين المعجمة موضع قريب من المدينة واما بير معونة بالعين المهملة
فقد تقدم انفا والله اعلم مغدن مغدان اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها
وله اختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة بغداد والله اعلم مكن المكن والمكن بيض الضبة
والجرادة ونحوهما قال ابو الهندي واسمه عبد المومن ابن عبد القدوس * ومكن الضباب طعام
للعريب ولا تشتهيه نفوس العجم * واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكون
وهي ممكن اذا جمعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي امكنت الضبة جمعت بيضها
في بطنها فهي مكون وانشد ابن بري لرجل من بني عقيل * اراد رفيقي اذا اصيد ضبة
مكونا من خير الضباب مكونا * وفي حديث ابن سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكونة احب اليه من ان يهدى اليه دجاجة سمينة
المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابن رجا
ما احب الي ضب مكون او مكونة قيل الضبة المكونة التي على بيضها ويقال ضباب مكان
قال الشاعر نحن انا صعرية مكانيها الدبا وحناديه قال الهروي المكنة بكسر
الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم اقروا الطير على مكناتها ومكناتها

مغن
مغدن
مكن

بالضم قيل يعني جمع بيضها على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عني مواقع
الطير المكنات في كذا اصل بيض الضباب قال ابو عبيد سالت عدة من الاعراب عن مكناتها
فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هي وكنات وانما المكنات بيض الضباب وقال ابو عبيد وجايز
في كلام العرب ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا مشافر الحبش
وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد لدى اسد شاكي السلاح مقاذف له لبد اظفاره
لم تقلم والبالة المخالب قال وقيل في تفسير قوله تعالى اقروا الطير على مكناتها يريد على
امكنتها ومعناه الطير التي يزجر بها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها اقروها على مواضعها
التي جعلها الله لها اي لا تضر ولا تنفع ولا تعدو ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله
على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكين تقول العرب ان بني فلان لذو مكنة
من السلطان اي ذو تمكين فتقول اقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها
وهي مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب قال ويقال الناس على مكناتهم اي على استقامتهم
قال ابن بري عند قول الجوهري في شرح هذا الحديث ويجوز ان يراد به على امكنتها اي
على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها قال لا يصح ان يقال في المكنة انه المكان الا على التوسع
لان المكنة انما هي بمعنى التمكن مثل الطلبة بمعنى التطلب والتبعة بمعنى التتبع يقال
ان فلانا لذو مكنة من السلطان فسمي موضع الطير مكنة لتمكنه فيه تقول دعوا
الطير على امكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى على مكناتها جمع مكن ومكن جمع
مكان كصعد في صعدات وحمر في حمرات وروى الازهري عن يونس قال قال لنا الشافعي
في تفسير هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة اتى الطير ساقطا
او في وكره فنفره فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهري والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال الحليمي الناس على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم
وكل ذي ريش وكل اجرد يبيض وما سواهما يلد وذو الريش كل طاير والاجرد مثل
الحيات والاوزاغ وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التؤدة وقد تمكن
ومر على مكينته اي على تؤدته ابو زيد يقال امش على مليتك ومكانتك وهينتك
قال قطرب يقال فلان على مكينته اي على اتيادة وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم
اي على حيالكم وناحيتكم وقيل معناه اي على ما انتم عليه مستمكنون الفراء في قلبه مكانته
وموقعه ومحله ابو زيد فلان مكين عند فلان بين المكانة يعني المنزلة قال الجوهري وقولهم
ما امكنه عند الامير شاذ قال ابن بري وقد جاء مكنه يمكن قال القلاخ * حيث يثني الماء
فيه فيمكن * قال ثعلب هذا يكون ما امكنه على القياس ابن سيده والمكانة المنزلة
عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن مكانة فهو مكين والجمع مكنا
وتمكن كمكن والمتمكن من الاسماء ما قبل الرفع والنصب والجر كقولك زيد وزيدا وزيد
وكذلك غير المنصرف كاحمد واسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين انه متمكن اي
انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو
وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن انه يستعمل
مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع
يصلح ان يكون ظرفا وغير المتمكن هو المبني لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا
كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا اردت صباح

يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما اكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ
سماعا عنهم وهي صباح وذو صباح وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة وعتمة
وليلة ومرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه
فاما اذا كانت نكرة او ادخلت عليها الالف واللام تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا قال سيبويه اخبرنا
بذلك يونس قال ابن بري كلما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية
لانه ضمن ما ليس له في اصل وضعه فلهذا لم يجز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة
التعريف فان نكرته قيل سير عليه سحر وكذلك ان عرفته من غير جهة
التعريف فقلت سير عليه السحر جاز فاما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية
فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبيل وبعيد فليست
في الاصل من اسماء الزمان وانما جعلت اسماء على التوسع وتقدير حذف ابو منصور المكان
والمكانة واحد التهذيب الليث مكان في اصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكينونة الشيء فيه
غير انه لما كثر اجروه في التصريف مجرى فعال فقالوا مكنا له وقد تمكن وهذا باعجب
من تمسكن من المسكن قال والدليل على ان المكان مفعل ان العرب لا تقول في معنى هو مني
مكان كذا وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب ابن سيده والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقذلة
واماكن جمع الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم
مكانك واقعد مقعدك فقد دل هذا على انه مصدر من كان او موضع منه قال
وانما جمع امكنة فعاملوا الميم الزايدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا
منارة ومناير فشبهوها بفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه مناور وكما قيل مسيل
وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعل من السيل فكان ينبغي ان لا يتجاوز فيه مسايل
لكنهم جعلوا الميم الزايدة في حكم الاصلية فصار مفعل في حكم فعيل فكسر تكسيره وتمكن بالمكان
وتمكنه على حذف الوسيط وانشد سيبويه لما تمكن دنياهم اطاعهم في اي نحو يميلوا دينه
يمل قال وقد يكون تمكن دنياهم على ان الفعل للدنيا فحذف التاء لانه تانيث غير حقيقي وقالوا
مكانك تحذره شيا يخلفه الجوهري مكنته من الشي وامكنته منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض
اي لا يقدر عليه ابن سيده وتمكن من الشي واستمكن ظفر والاسم من كل ذلك المكانة قال
ابو منصور ويقال امكنني الامر يمكنني فهو ممكن ولا يقال انا امكنه بمعنى استطيعه
ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال انت تمكن الصعود اليه وابو مكين رجل
والمكنان بالفتح والتسكين نبت على نبتة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف
وزهرته صفرا ومنبته القنان ولا صبر له وهو ابطا عشب للربيع وذلك لمكان لبنته
وهو عشب ليس من البقل وقال ابو حنيفة المكنان من العشب ورقه صفر وهو
اذا اكله ومن خير العشب اذا اكلته الماشية غزرت عليه فكثرت البانها وخثرت واحدته
مكنانة قال ابو منصور المكنان من بقول الربيع قال ذو الرمة - وبالروض مكنان
كان حديقه زرابي وشتها اكف الصوانع وامكن المكان انبت المكنان وهو نبت قال ابن
الحليمي في قول الشاعر رواه ابو العباس عنه ومجر منتحر الطلي تناوحت فيه الظبا
ببطن واد ممكن قال ممكن ينبت المكنان وهو نبت من احسن البقول قال الحر نصفت
ترى اليسرو ابن بري حتى غدا اخرما طيا يهزا بهمه يرعى شقايق من مريعي ومكنا
وانشد ابن بري تخضر الاعنة واستحن به النبات حتا من المكنات والقطب جمال
بين جسوما لا بيانه رعي من الناس في اهل ولا غرب وقال الاخر والنت احسن ثما

منن

في كنانه وجد ثنا ثم عثوث المكسلات **منن** منه يمنه منا قطعه والمنين الحبل الضعيف وحبل
منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين اذا اخلق وتقطع والجمع امنه ومنن وكل حبل نزح به او متح
منين ولا يقال للرشا نه منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للثوب
الخلق والمن الاعيا والفتره ومننت الناقة حسرتها ومن الناقة يمنها منا ومننها ومنن بها هزلها
من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبر ان ابا كبير غزا مع تابط شرا فمنن به ثلاث ليال
اي اجهده واتعبه والمنة بالضم القوة وخص بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المنة ويقال
هو طويل الامه حسن السنة قوي المنة الامة القامة والسنة الوجه والمنة القوه ورجل منين ضعيف
كان الدهر منه اي ذهب بمنته اي بقوته قال ذو الرمة ■ منه السير احمق ■ اي انتقصه
السير والمنين القوي والمنين الضعيف عن ابن الاعرابي من الاضداد وانشد ■ يا ريها ان
سلمت يميني وسلم الساقي الذي يليني ■ ولم تخني عقد المنين ■ ومنه السير يمنه منا
اضعفه واعياه ومنه يمنه منا نقصه ■ ابو عمرو الممنون الضعيف والممنون القوي
وقال ثعلب المنين الحبل القوي وانشد ■ لابي محمد الاسدي ■ اذا قرنت اربعا باربع
الى اثنتين في منين شرجع اي اربع اذان باربع وذمات والاثنتان عرقوتا الدلو والمنين الحبل
القوي الذي له منة والمنين ايضا الضعيف والشرجع الطويل والمنون الموت لانه يمن كل شي
يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل المنون الدهر وجعله عدي ابن زيد جمعا فقال
من رايت المنون عزين ■ ام من ذا عليه من ان يضام خفير ■ وهو يذكر ويونث فمن انث
حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت قال ابو ذويب ■ امن المنون وريبه تتوجع
والدهر ليس بمعتب من يجزع ■ وقد روي وريبها حملا على المنية قال ويحتمل ان يكون
التانيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة
والانتشار قال الفارسي انما ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر
المنون اراد به الدهر وانشد بيت ابي ذويب ايضا امن المنون وريبه تتوجع وانشد
الجوهري للاعشى أأن رات رجلا اعشى اضر به ■ ريب المنون ودهر متبل خبل
قال الحليبي السرقي ابن القطامي المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر
والمنون الزمان قال ابو العباس والمنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع
وانشد بيت عدي ابن زيد ■ من رايت المنون عزين ■ اراد المنايا فلذلك جمع
الفعل والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفرا والمنون مونثة وتكون
واحدة وجمعا قال ابن بري المنون الدهر وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص
به ريب المنون اي حوادث الدهر ومنه قول ابي ذويب امن المنون وريبه تتوجع قال
اي من الدهر وريبه ويدل على صحة ذلك قوله ■ والدهر ليس بمعتب من يجزع ■
فاما من قال وريبها فانه انث على معنى الدهور ورده على عموم الجنس كقوله تعالى
او الطفل الذين لم يظهروا وكقول ابي ذويب ■ فالعين بعدهم كان حداقها وكقوله تعالى
ثم استوى الى السما فسواهن وكقول الهذلي تراها الضبع اعظمهن راسا قال ويدلك
على ان المنون يراد بها الدهر قول الجعدي ■ وعشت تعيشين ان المنون كان المعايش
فيها خسيسا قال ابن بري فسر الاصمعي المنون هنا بالزمان واراد به الازمنة قال ويدلك
على ذلك قوله بعد البيت فينا اصادف غراتها وحينا اصادف فيها خسيسا اي اصادف الازمنه
قال ومثله ما انشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي فانعم على الفتى لما اقدام فيها وليس
عليه ما جنت المنون قال فالمنون يريد بها الدهور بدليل قوله في البيت قبله فحان

تلاه

تلاه الدهر المنون قال ومن هذا قول كعب ابن مالك الانصاري ■ انسيتم عهد النبي اليكم ولقد
الظ واكد الايمانا ■ ان لا تزالوا ما يغرد طاير اخرى المنون موالي اخوانا ■ اي الى اخر الدهر
واما قول النابغة ■ وكل فتى وان امشى واثرى ستخلجه عن الدنيا المنون قال فالظاهر انه
المنية قال وكذلك قول ابي طالب ■ اي شي دهاك او غال مرعاك او هل اقدمت عليك المنون
قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو ابن حسان ■ تمخضت المنون له بيوم ■ اني ولكل
حاملة تمام وكذلك قول ابن احمر لقوا ام اللهيم فجهزتهم غشوم الورد نكنيها المنونا ام اللهيم اسم
للمنية فالمنون هنا المنية ومنه قول ابي داود ■ سلط الموت والمنون عليهم فهم في صدى المقابر
هام ومن عليه يمن منا احسن وانعم والاسم المنة ومن عليه وامتن وتمنن قرعه
بمنه انشد ابو ثعلب ■ اعطاك يا زيد الذي يعطي النعم من غير ما تمنن ولا عدم بوانكيا لم تتبع
مع الغنم وفي المثل كمن الغيث على العرفجة اصابها يابسة فاخضرت تقول اتمن علي كمن الغيث على
العرفجة وقالوا من خيره يمنه منا فعدوه قال كاني اذ مننت عليك خيري مننت على مقطوع اليدين
ومن يمن منا اعتقد عليه منا وحسبه عليه وقوله عز وجل فان لهم اجرا غير ممنون جا في
التفسير غير محسوب وقيل معناه اي لا يمن الله عليهم به فاخرا او معظما كما يفعل بخلا المنعمين
وقيل غير مقطوع من قولهم حبل منين اذا انقطع وخلق وقيل اي لا يمن به عليهم الجوهري والمن
القطع ويقال النقص قال لبيد ■ غبسا كواسب لا يمن طعامها قال ابن بري وهذا اللفظ في نسخة
ابن القطاع من الصحاح حتى اذا يبس الرماة وارسلوا غبسا كواسب لا يمن طعامها قال وهو غلط
وانما هو في نسخة الجوهري عجز البيت لا غير قال وكلام ابن القطاع يقصد ان البيت ليس هذا
عجزه وانما عجزه وارسلوا غضفا دواجن قافلا اعصامها قال واما صدر البيت الذي ذكره
الجوهري فهو قوله لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمن طعامها قال وهكذا هو في
شعر لبيد وانما غلط الجوهري في نصبه قوله غبسا والله اعلم والمنيني من المن الذي هو
اعتقاد المن على الرجل وقال ابو عبيد في بعض النسخ المنيني من المن وله امتنان ورجل
منونة ومنون كذلك كثير الامتنان الاخيرة عن اللحياني وقال ابو بكر في قوله من علينا الله
يحتمل المن تاويلين احدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلانا من فلان
منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل او ما اشبهه والثاني من فلان على فلان اذا عظم الاحسان
وفخر به وابدا فيه واعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثاني قبيح وفي اسما الله
تعالى الحنان المنان اي الذي ينعم غير فاخر بالانعام وانشد ■ ان الذين يسوغ في احلاقهم
زاد يمن عليهم للييام ■ وقال في موضع اخر في شرح المنان قال معناه المعطي ابتدا ولله المنة
على عباده ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله علوا كبيرا وقال اخر هو المنعم المعطي من
المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزا عليه والمنان من ابنية
المبالغة كالسفاك والوهاب والمنيني كالخصيص وانشد ابن بري للقطامي ■ وما دهري
بمنيني ولكن جزتكم يا بني جشم الجوازي ■ ومن عليه منة اي امتن عليه يقال المنة
تهدم الصنيعة وفي الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود
بماله وذات يده وقد تكرر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى المن هاهنا ان تمن بما اعطيت وتعتد به كانك انما تقصد به الاعتداد والاذى ان
توبخ المعطى فاعلم ان المن والاذى يبطلان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن
تستكثر اي لا تعط شيا مقدرا لتاخذ بدله ما هو اكثر منه وفي الحديث ثلاثة يشنوهم
الله منهم البخيل المنان وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيا الا منه واعتد به على

ط

من العطاء وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة والمنون من النسا التي تزوج لمالها فهي ابدا تمن
على زوجها والمنانة كالمنون وقال بعض العرب لا تتزوجن حنانة ولا منانة قال الجوهري المن
كالطرنجبين وفي الحديث الكماة من المن وماوها شفا للعين ابن سيده المن طل ينزل من
السما وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بني اسرايل وفي التنزيل العزيز وانزلنا
عليهم المن والسلوى قال الليث المن كان يسقط على بني اسرايل من السما اذ هم في التيه
وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج المن في اللغة ما يمن الله عز وجل به مما لا تعب
فيه ولا نصب قال واهل التفسير يقولون ان المن شي كان يسقط على الشجر حلو يشرب
ويقال انه الترنجبين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن انما شبهها بالمن
الذي كان يسقط على بني اسرايل لانه كان ينزل عليهم من السما عفوا بلا علاج انما يصبحون
وهو بافنيتهم فيتناولونه وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقي وقيل اي هي مما من
الله به على عباده قال ابو منصور فالمن الذي يسقط من السما والمن الاعتداد
والمن العطا والمن القطع والمنة العطية والمنة الاعتداد والمن لغة في المنا الذي يوزن به
الجوهري والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امنا ابن سيده المن كيل او
ميزان والجمع امنان والمنين الذي لم يبق فيه منة والمنة القوة التهذيب والمنة العنكبوت
ويقال له منونة قال ابن بري والمن ايضا الفترة قال قد تنسج العنكبات يعني المنن
التهذيب عن الكسائي قال من يكون اسما ويكون جحدا ويكون استفهاما ويكون شرطا
ويكون معرفة ويكون نكرة ويكون للواحد والاثنين والجمع ويكون خصوصا ويكون
للانس والملايكة والجن ويكون للبهايم اذا اختلطها بغيرها وانشد الفرا فيمن جعلها
اسما هذا البيت ■ فضلوا الانام ومن برا عبدانهم ■ وبنوا بمكة زمزما وحطيما
قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنو هاشم ساير الناس والله الذي برا
عبدانهم قال ابو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في
الكتاب اما الاسم المعرفة فكقولك والسما ومن بناها والذي بناها والجحد كقوله ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط والاستفهام كثير وهو كقولك من
تعني بما تقول والشرط كقولك من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام
ومن للجماعة كقوله تعالى من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وكقوله ومن الشياطين
من يغوصون له واما في الواحد فكقوله ومنهم من يستمع اليك فوحد وللاثنين
كقوله تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان قال الفرا ثنى يصطحبان
وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وقال في جمع النسا ومن يقنت منكن لله ورسوله
الجوهري من اسم لمن يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد
ويكون في معنى الجماعة قال الاعشى لسنا كمن حلت اياد دارها تكريت تنظر حبها
ان يحصدا فانث فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ قال والبيت ردي لانه
ابدل من قبل ان يتم الاسم قال ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر
نحو من عندك والجزا نحو من يكرمني اكرمه وتكون نكرة نحو مررت بمن محسن
اي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري وكفى
بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا قال خفض غير على الاتباع لمن ويجوز
فيه الرفع على ان تجعل من صلة باضمار هو وتحكى بها الاعلام والكنى والنكرات
في لغة اهل الحجاز اذا قال رايت زيدا قلت من زيدا واذا قال رايت رجلا قلت

لانه كنية وان قال جاني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني وان قال جاني رجلان قلت
منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك الجمع وان قال جاني رجال
قلت منون ومنين في النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رايت الرجل قلت من الرجل بالرفع
لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رايت ابن اخيك قلت من ابن
اخيك بالرفع لا غير قال وكذلك اذا ادخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد وان
وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا قال وقد جات الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر
اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وتقول في المراة منه ومنتان ومنات كله في
ذلك بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا ومنات قال ابن بري قال الجوهري وان وصلت
قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات قال صوابه وان وصلت قلت من يا هذا في المفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمونث وان قال رايت رجلا وحمارا قلت من وايا حذفت الزيادة من الاول
لانك وصلته وان قلت مررت بحمار ورجل قلت اي ومني فتقيس عليه قال واهل الحجاز لا يرون
الحكاية في شي منه ويرفعون المعرفة من اسما الاعلام او نكرة او غير ذلك قال الجوهري والناس
اليوم في ذلك على لغة اهل الحجاز قال واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين
كقول خطام المجاشعي فرحلوها رحلة فيها رعن حتى انخناها الى من ومن اي ابركناها الى رجل
واي رجل يريد بذلك تعظيم شانه واذا سميت بمن لم تشدد قلت هذا من ومررت بمن
قال ابن بري واذا سالت الرجل عن نسبه قلت المني واذا سالته عن بلده قلت الهني وفي حديث
سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن قال ابن الاثير هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا
عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه
كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المخلوق وقوله في الحديث من غشنا فليس
منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما تقول للرجل انا منك واليك يريد المتابعة
والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا
المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده من اسم بمعنى
الذي ويكون للشرط وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول وذلك انك
اذا قلت من يقم اقم معه كفاك ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت ان تقول ان يقم زيد
او عمرو او جعفر او قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا واذا
قلت من عندك اغناك ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية
كقولك منان ومنون ومنة ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو في جميع ذلك مفرد مذكر واما
قول شمر بن الحرث الضبي اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا سراة الجن قلت عموا ظلاما
قال فمن رواه هكذا فانه اجرى الوصل مجرى الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون
منون ساكن النون وانت في البيت قد حركته فهو اذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف
فالجواب انه لما اجراه في الوصل على حده في الوقف فاثبت الواو والنون التقيا ساكنين
فاضطر حينئذ الى ان حرك النون لالتقا الساكنين لاقامة الوزن فهذه الحركة اذا انما
هي حركة مستحدثة لم تكن في الوقف وانما اضطر اليها للوصل قال فاما من رواه منون
انتم فامره مشكل وذلك انه شبه من باي فقال منون انتم على قول ايون انتم وكما جعل
احدهما على الاخر هنا كذلك جمع بينهما في ان جرد من الاستفهام كل واحد منهما الا ترى ان
حكاية يونس عنهم ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا فنظير هذا في التجريد له
من معنى الاستفهام ما انشدناه من قول الاخر واسما واسما ليزداد لحب الي واصحابي

باي دابتها فجعل اياسما للجهة فلما اجتمع فيها التعريف والتانيث منعها الصرف وان شئت قلت ان
تقديره منون كالقول الاول ثم قال انتم اي انتم المقصودون بهذا الاستثبات كقول عدي
ارواح مودع ام بكور انت فانظر لاي حال تصير اذا اردت انت الهالك وكذلك اذا اراد انتي ذبيكر
وقولهم في جواب من قال رايت زيدا المني يا هذا فالمني صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الي
من لا يخص بذلك قبيلة معروفة كما ان من لا يخص عينا وكذلك تقول المنيان والمنيون
والمنيه والمنيتان والمنيات فاذا وصلت افردت علي ما بينه سيبويه قال ويكون للاستفهام
الذي فيه معني التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو واما قوله
جادت بكفي كان من ارمي البشر وقد روي مَن ارمي البشر بفتح الميم من اي بكفي من هو ارمي البشر
وكان علي هذا زائدة ولو لم يكن فيه هذه الزوائد لما جاز القياس عليه لغروده وشذوذه عما عليه
عقد هذا الموضع الا تراك لا تقول مررت بوجهه حسن ولا نظرت الي غلامه سعيد قال هذا قول
ابن جني وروايتنا كان من ارمي البشر اي بكفي رجل كان اكثر ما يكون من ابتدا الغاية ويكون
بعض ما يكون تصله قال الله عز وجل وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اي ما يعزب عن علمه
وزن ذرة ولد ابو الاحنف فيه والله لولا حنف برجله ما كان في فتيانكم من مثله قال من صلة
ها هنا قال والعرب تدخل من علي جميع المحال الا علي اللام والبا وتدخل من علي عن ولا
تدخل عن عليها لان عن اسم ومن الحروف قال القطامي من عن يمين الحبيا نظرة
قبل قال ابو عبيد والعرب تضع من موضع مذ يقال ما رايته من سنة اي مذ سنة
قال زهير لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر اي مذ حجج الجوهري تقول
العرب ما رايته من سنة اي مذ سنة وفي التنزيل العزيز لمسجد اسس علي التقوي
من اول يوم قال ويكون من بمعني علي كقوله تعالي ونصرناه من القوم اي علي القوم قال
ابن بري يقال نصرته من فلان اي منعته منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته
في معني منعته جاز ان يتعدي بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن امره فعدي الفعل
بعن حملا علي معني يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة ويكون من بمعني
البدل كقول الله تعالي ولو نشا لجعلنا منكم ملائكة معناه ولو نشا لجعلنا بدلكم ويكون
بمعني اللام الزائدة كقوله امن ال ليلي عرفت الديارا اراد الال ليلي عرفت الديارا
ومن بالكسر حرف خافض لابتدا الغاية في الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا
الي مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الي الكوفة ويقول اذا كتبت من فلان الي فلان
فهذه الاسما التي هي سوي الاماكن بمنزلتها وتكون ايضا للتبعيض تقول هذا من
الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كانك قلت بعضه او بعضهم وتكون
للجنس كقوله تعالي فان طبن لكم عن شي منه نفسا فان قيل كيف يجوز ان يقبل
الرجل المهر كله وانما قال منه فالجواب في ذلك ان من هنا للجنس كما قال تعالي فاجتنبوا
الرجس من الاوثان ولم نؤمر باجتناب بعض الاوثان ولكن المعني فاجتنبوا الرجس
الذي هو وثن وكلوا الشي الذي هو مهر وكذلك قوله تعالي وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال وقد يدخل في موضع لو لم يدخل فيه
كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة ما الا انها تجر لانها حرف اضافة وذلك
قولك ما اتاني من رجل وما رايت من احد لو اخرجت من كان الكلام مستقيما ولكنه اكد بمن
لان هذا موضع تبعيض فاراد انه لم ياته بعض الرجال وكذلك ويحه من رجل انما
اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوه من عسل وهو افضل من زيد انما اراد

ان

ان يفضله علي بعض ولا يعم وكذلك اذا قلت اخزي الله الكاذب مني ومنك الجوهري وقد تدخل من توكيدا لغوا
ومنه قوله تعالي وتري الملايكة حافين من حول العرش وقال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
انما ادخل من توكيدا كما تقول رايت زيدا نفسه وقال ابن بري في استشهاده بقوله تعالي
فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال للبيان والتفسير وليست زائدة للتوكيد لانه لا يجوز
اسقاطها بخلاف ويحه من رجل قال الجوهري وقد تكون من للبيان والتفسير كقولك لله درك
من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالي وينزل من
السما من جبال فيها من برد فالاولي لابتدا الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان ابن
سيده قال سيبويه واما قولك رايته من ذلك الموضع فانك جعلته غاية رؤيتك كما جعلته غاية
حيث اردت الابتدا والمنتهي قال اللحياني فاذا لقيت النون الف الوصل فمنهم من يخفض النون
فيقول من القوم ومن ابنك وحكي عن طي وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند
اللام والف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال واراهم انما ذهبوا في فتحها الي الاصل
لان اصلها انما هو منا فلما جعلت اداة حذفت الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهي في
قضاعة وانشد الكسائي عن بعض قضاعة بدلنا بارت الخطي فيهم • وكل مهند ذكر حسام
منا ان ذر قرن الشمس حتي اغاث شريدهم فنن الظلام قال ابن جني قال الكسائي
اراد من واصلها عندهم منا واحتاج اليها فاظهرها علي الصحة هنا قال ابن جني يحتمل عندي
ان يكون منا فعلا من مني يمني اذا قدر كقوله حتي تلاقي الذي يمني لك الماني اي يقدر
لك المقدر فكانه يقول قدر ذلك الوقت ووفق له اي من اول النهار لا يزيد ولا ينتقص
قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين ففتحوا وشبهوها باين وكيف
يعني انه قد كان حكمها ان تكسر لالتقا الساكنين لكن فتحوا لما ذكرناه عنهم اذ ناس يقولون
من الله فيكسرونه ويجرونه علي القياس يعني ان الاصل في كل ذلك ان تكسر لالتقا الساكنين
قال وقد اختلفت العرب في من اذا كان بعدها الف وصل غير الالف واللام فكسره قوم علي القياس
وهي الكثر في كلامهم وهي الجيدة ولم يكسروا في الف اللام لانها مع الف اللام اكثر اذ الالف واللام
كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نكرة ففتحوا استخفافا فصار من الله بمنزلة الشاذ وكذلك
قولك من ابنك ومن امري قال وقد فتح قوم فصحا قالوا من ابنك فاجروها مجري قولك
من المسلمين قال ابو اسحاق ويجوز حذف النون في من وعن عند الالف واللام لالتقا الساكنين
وحذفها من من اكثر من حذفها من عن لان دخول من في الكلام اكثر من دخول عن وانشد
ابلغ ابا دختنوس مالكة غير الذي قد يقال م الكذب قال ابن بري دختنوس لقيط ابن
زراره ودختنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الان وم الان بحذف النون وانشد الا ابلغ بني
عوف رسولا فانما الان في الطير اعتذار يقول لا اعتذار بالتطير فاقدكم علي كل حال وقولهم
في القسم من ربي ما فعلت فمن حرف جر وضعت موضع اليا ها هنا لان حروف الجر
ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعني **منجنون** المنجنون الدولاب التي يستقي عليها
ابن سيده وغيره المنجنون اداة السانية التي تدور جعلها مؤنثة انشد ابو علي كان
عينيه وقد بانوني غربان في منحاه منجنون وذكره ابن ابراهيم في الرباعي قال سيبويه المنجنون
بمنزلة عرطليل يذهب الي انه خماسي وانه ليس في الكلام فنعلول وان النون لا تزاد ثانيه
الا بثبت قال اللحياني المنجنون التي تدور مؤنثة وقيل المنجنون البكرة قال ابن السكيت
هي المحالة التي يستقي عليها وهي مؤنثة علي فعللول والميم من نفس الحرف لما ذكر في منجنيق
لانه يجمع علي مناجين وانشد الاصمعي لعمارة ابن طارق • عجل بغرب مثل غرب طارق

كنين

منجنون

ومنجنون لا لأن الفارق من أثل بين العرض والمضاف في وردي ومنجنين وهما بمعنى وانشد
ابن بري لعمرو الملمس في ثانية المنجنون هلم اليه قد اثبتت روعه وعادت عليه المنجنون
تكدس وقال ابن مقرع ولا ذا المنجنون بالليل حنت حن قلب المتيم المحزون قال
وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان
الانزى انك تقول في جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم في مضاريب مما يكون لنا اصلا في
مضرب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها اصلا بقولهم مناجين لان مناجين يشهد
بصحة كون النون اصلا بحذف النون في قولهم في منجنيق فانها زايدة بدليل مجانيق فاذا ثبت
ان النون في منجنون اصل ثبت ان الاسم رباعي واذا ثبت انه رباعي ثبت ان الميم اصل واستحال
ان تدخل عليه زيادة من اوله لان الاسما الرباعية لا تدخلها الزيادة من اولها الا ان تكون
من الاسما الجارية على افعالها نحو مدحرج ومقرطس وذكره الجوهري في جنجين قال
ابن بري وحقه ان يذكر في مجنن لانه رباعي ميمه اصلية ونونه التي تلي الميم قال
ووزنه فعللول مثل عضرفوط وهي مونثة الازهري واما قول عمرو ابيت احمر
تمل رمته المنجنون بسهمها ورمي بسهم جريمة لم يبطش قالوا بالنضل حدث انه سمع ابا
سعيد يقول هو الدهر قال ابو النضل هو الدولاب التي يستقى عليها وقيل هي المنجنين
ايضا وهي انثى وانشد بيت عمارة بن طارق وقد تقدم **مهن** المهنة والمهنة والمهنة
والمهنة كله الحذق بالخدمة والعمل ونحوه وانكر الاصمعي الكسر وقد مهن يمهن مهنا
اذا عمل في صنعته مهنهم يمهنهم ويمهنهم مهنا ومهنة ومهنا اي خدمهم والماهن
العبد وفي الصحاح الخادم والانثى ماهنة وفي الحديث ما على احدكم لو اشترى ثوبين
ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته قال ابن الاعرابي بذلته وخدمته والرواية بفتح
الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند ابن سار خطا قال الاصمعي المهنة بفتح
الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة
وخدمة الا انه جا على فعلة واحدة وامهنته امتهنته ومهن الابل يمهنها مهنا ومهنة
حلبها عند الصدر وانشد شمر والا حلبا ها فقلت لما هني الا احلباها فقاما يحلبان
ويمريان رامه حسنة المهنة والمهنة اي الحلب ويقال خرقا لا تحسن المهنة اي لا تحسن
الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنهم اي خدمهم وانكر ابو زيد المهنة بالكسر
وفتح الميم وامتهنت الشي ابتذلته ويقال هو في مهنة اهله وهو الخدمة والابتذال
قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول هو في مهنة اهله بفتح الميم وكسرها وبعض العرب
يقول المهنة بكسرها وقال الاعشى يصف فرسا فلايا بلاي حملنا الغلام كرها
فارسله فامتهنت اي اخرج ما عنده من العدو وابتذله وفي حديث سلمان اكره ان اجمع
على ماهني مهنتين انما هو الخادم اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز
والطحن مثلا ويقال امتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث عايشة كان الناس
مهان انفسهم وفي حديث اخر كان الناس مهنة انفسهم هو جمع ماهن ككاتب وكتاب
وكتبة قال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال
ويجوز مهان انفسهم قياسا ومهن الرجل يمهنه ويمهنه مهنا وغيره فرغ من صنعته وكل عمل في الصنعة
مهنة وامتهنه استعمله للمهنة وامتهنت هو قيل ذلك وامهن نفسه ابتذلها وانشد
وصاحب الدنيا عبيد ممتهن اي مستخدم قال ابو زيد الغنوي اذا ... الرجل قلنا
يطلع المهنة قال والطلقات اذ يعي الرجل ثم يحمل على الاعيا وهو التلفت وقامت المراة

مهنة بيتها اي باصلاحه وكذلك الرجل وما مهنتك هاهنا ومهنتك ومهنتك اي عملك
والمهين من الرجال الضعيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بضم الميم
وفتحها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة
الحقارة والصغر فتكون الميم اصلية وفي التنزيل العزيز ولا تطع كل حلاف مهين قال الفرا
المهين هاهنا الفاجر وقال ابو اسحاق هو فعيل من المهانة وهو القلة قال ومعناه هاهنا
القلة في الراي والتمييز ورجل مهين من قوم مهنا اي ضعيف وقوله عز وجل خلق من ما
مهين اي من ما قليل ضعيف وفي التنزيل العزيز ام انا خير من هذا الذي هو مهين والجمع
مهنا وقد مهن مهانة قال ابن بري المهين فعله مهن بضم الها والمصدر المهانة وفعيل
مهين لا يبلغنك من ما به يكون في الابل والغنم والفعل كالفعل **مون** مانه يمونه مونا اذا احتمل
مونته وقام بكفايته فهو رجل ممون عن ابن السكيت ومان الرجل اهله يمونهم مونا ومونة
كفاهم وانفق عليهم وعالهم ومين فلان بما ن فهو ممون والاسم المائنة والمؤونة بغير همز
كالاصل ومن قال مؤونة قال مؤونة قال ابن الاعرابي الممون كثرة النفقة على العيال
والتي من كثرة الاولاد والمان الكك وهو السن الذي يحرث به قال ابن سيده اراه
فارسيا ولذلك نفسيره قال فان هذا كله عن ابي حنيفة قال والعلة واو لانها عن ابيت
الاعرابي مانان اشق الارض للزرع وماوان وديا وان موضع وقد قيل ماوان من الما
قال ابن سيده والاعرابي كل هذا كله قال ابن بري ماوان اسم موضع قال الاعشى
شربن من ماوان ماء مرا • قال ووزنه فاعال قال ولا يجوز ان يهمز لانه كان يلزم
ان يكون وزنه مفعالا الا ان جعلت الميم زايدة او فعوالا الا ان جعلت الواو زايدة قال وكلاهما
ليس من اوزان كلام العرب ولذلك الماد للسكة التي يحرث بها غير مهموز **مين** المين
الكذب قال عدي ابن زيد فقدمت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا ومينا قال ابن
بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الاسود البلوري دفينا للفتى نار بها عندها الحيف
رحب وسعة والرحب والسعة واحد وكقول لبيد فاصبح طاويا حرصا خميصا كنصل
السيف حودث بالصقال وقال المزق العبدي وهن على الرجايز واكنات طويلات
الذوايب والقرون والذوايب والقرون واحد ومثله في القران العزيز عبس وبسر وقوله
لا ترى فيها عوجا ولا امتا وقوله فجاجا سبلا وقوله غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظلما ولا
هضما وجمع المين ميون ومان يمين مينا كذب فهو ماين اي كاذب ورجل ميون وميان
كذاب وود فلان متماين وفلان متماين الود اذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر
رويد علينا جد ما ثدي امهم الينا ولكن وده متماين وروي متيامن اي مايل الى اليمين
وفي حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون الماينة الخوون وفي حديث بعضهم
خرجنا نريد ليلة عرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفا فيه السفن اي تجمع وترسي
قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون
على مفعل والميم زايدة **ميبسن** التهذيب في الرباعي الميبوسن سراب وهو
معرب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه في بيته الميبوس فقال اخرجوه فانه رجس
هو شراب تجعله النسا في شعورهن وهو معرب وذكر الازهري في اسس من
الفعل المعتل وعاد اخرجه في الرباعي **ميكايين** ميكايين وميكاييل من اسما
الملايكة

فصل النون نتن

مون

مين

ميبسن

ميكايين

مهن

النتن الرايحة الكريهة نقيض الفوح نتن نتنا ونتن نتانة وانتن فهو منتن ومنتن
ومنتن ومنتين قال ابن جني اما منتن فهو الاصل ثم يليه منتن واقلها منتن قال فاما
من قال ان منتن من قولهم انتن ومنتن من قولهم نتن الشي فان ذلك لكنة امنه
وقال كراع نتن فهو منتن لم يات في الكلام فعل فهو مفعل الاهذا الحرف وليس من ذلك
بشي قال الجوهري في منتن كسرت الميم اتباعا للتا لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره
تنتينا اي جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال عنب ابن تعره قالت سليمي لا احب الجعدين
ولا السباط انهم مناتين قال وقد قالوا ما انتنه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها
فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشي المتنتن يريد قولهم
يا لفلان وفي حديث بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا فكلمني في هولا النتنى لاطلقتهم له
يعني اساري بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما
المشركون نجس ابو عمرو يقال نتن اللحم وغيره ينتن وانتن ينتن فهو قال نتن
قال منتن ومن قال انتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل منتين
فحذفوا المدة ومثله منخر اصله منخير والقياس ان يقال نتن فهو نتن وبنوا منه
مفعلا على مفعيل ثم حذفوا المدة والينتون شجر منتن عن ابي عبيدة قال ابن بري
والينتون شجرة خبيثة منتنة قال جرير حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا ان
صابها ينبت الينتون والسلع قال ودونه فيعول **نثن** نثن اللحم نثنا ونثنا
مثل نتن **نحن** ضمير يعني به الاثنان والجمع المخبرون عن انفسهم وهي مبنية على
الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين تدل عليهم الميم او الواو نحو فعلوا وانتم
والواو من جنس الضمة ولم يكن بد من حركة نحن فحركت بالضم لان الضم من الواو فاما
قراة من قرا نحن نحيي ونميت فلا بد ان تكون النون الاولى مختلسة الضمة
تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فاما ان تكون ساكنة والحا قبلها ساكنة فخطا الجوهري
نحن كلمة يعني بها جمع انا من غير لفظها وحرك اخره بالضم لالتقا الساكنين لان
الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح
قول الجوهري لان الحركة في نحن لالتقا الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات
تقوم مقام الاعراب ولهذا ابنيت على حركة من اول الامر نحو هو وهي وانت فعلت كذا
لكونها قد نزلت منزلة ما الاصل في التمكن قال وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها
انما حركة التقا الساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو رد ورد
وشد **نرسن** التهذيب في الرباعي ابو حاتم يمره نرسيانيه النون مكسورة والجمع
نرسيان واسمه العلم **نفن** قال الازهري في اواخر باب النون النفن الشعر الضعيف
نون النون الحوت والجمع انوان ونينان واصله نونان فقلبت الواو يا لكسرة النون
وفي حديث علي عليه السلام تعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل
العزيز نون والقلم قال الفرا لك ان تدغم النون الاخيرة وتظهرها والجيد الى لانها
هجا والهجا كالموقوف وان اتصل ومن اخفاها بناها على الاتصال وقد قرا القرا هنا
بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة يبينانها وبعضهم يترك البيان قال
النحويون جاء في التفسير ان نون الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في
التفسير الدواة ولم يجي في التفسير كما فسرت حروف الهجا فالادغام كما نت
من حروف الهجا اولم تكن جايز والتبيين جايز والاشكال لا يجوز ان يكون الا

دفيه

نتن
نحن
نرس
نفن
نون

دفيه حرف الهجا قال الازهري نون والقلم لا يجوز فيه غير الهجا الا ترى ان كتاب المصحف
كتبوه نون ولو اريد به الدواة او الحوت لكتب نون الحسن وقتادة لا في قوله نون والقلم قالا الدواة
والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروي عن ابن عباس انه قال اول ما خلق الله القلم
فقال له اكتب فقال اي رب وما اكتب قال القدر قال فجرى ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق
النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق الجبال فاثبتها بها ثم
قرا ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانباري في باب اخفا النون واظهارها
النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة وانما
خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الحلق لبعدها منها وكان ابو عمرو يخفي النون
عند الحروف التي تقاربها وذلك انها من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن جا فان
تباين من جاء بالحسنة على الاخفا فاما بيانها عند حروف الحلق الستة فان هذه الستة
تباعدت من مخرجها ولم يلزم من قبلها ولا من خيسر فلم يخفها كما انها لم تدغم فيها
وكما ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وانما اخفيت مع حروف الفم
كما ادغمت في اللام واخواتها كقولك من احلك من هنا من حرم زبينة اسم من علي من غلبك
قال ومن العرب من يجري الغين والخا مجرى القاف والكاف في اخفا النون معهما وقد حكاه
الجبير عن الخليل واليه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان
ان شيت اخفيت وان شيت ابنت قال الازهري في موضع اخر النون حرف فيه نونان
بينهما واو وهي مدة ولو قيل في الشعر نن كان صوابا وقرا ابو عمرو نون بين ما وقرا
ابو يحيى نون جزا وقال النحويون النون تزاد في الاسما والافعال فاما في الاسما فانها تزاد
اولا في نفعل اذا سمي به فتزاد ثانيا في جندب وعنصل وتزاد ثالثة في حنبطى وسرنود
وما اشبهه وتزاد رابعة في خلبن ومسنن وعلجن ورعشن وتزاد خامسة في
مثل عثمان وسلطان وتزاد سادسة في زعفران وكيذبان وتزاد سابعة في عبيثران
وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف فتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في
التثنية والجمع وفي الامر في جماعة النسا والنون حرف هجا مجهور انفي يكون اصلا
وبدلا وزايدا فالاصل نحو نود نم ونون جنب واما البدل فقد ذهب بعضهم الى ان النون
في فعلان فعلى بدل من همزة فعلا وانما دعاهم الى القول بذلك اشياء منها ان الوزن
في الحركة والسكون في فعلان وفعلى واحد وان في اخر فعلان زايدين زيدا معا
والاول منهما الف ساكنة كما ان فعلا كذلك ومنها ان مونث فعلان على غير بنايهما
ومنها ان اخر فعلا همزة التانيث كما ان اخر فعلان نون تكون في فعلن نحو فعلن
وقعت علامة تانيث فلما اشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا هذا التقارب
لم يجعل ان يكونا اصليين كل واحدة منهما قايمة غير معد له من صاحبتها او تكون
احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على انهما ليسا باصليين بل النون بدل
عن الهمزة قولهم في صنعاني صنعاني فاما يدل على ان الياء في باب فعلان فعلى بدل همزة فعلا
وقد تضاف اليه معنويا له قولهم في جمع انسان اناسي وفي ظربان ظرابي فيجري هذا
مجرى قولهم صلفا وصلافي وخيرا وخباري فردهم النون في انسان وظربان ياء في ظرابي
واناسي وردهم همزة خبرا وصلفا يا يدل على ان الوضع للهمزة وان النون داخلة
عليها الجوهري النون حرف من المجهورة ومن حروف الزيادات وقد تكون للتاكيد
تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لاضربن زيدا ويلحق بعد ذلك

الامر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا ويلحق في الاستفهام تقول هل تضربن
زيدا ويعمل الشرط كقولك اما تضربن زيدا اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل
الشرط نون التوكيد قال تعالى فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول في فعل
الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بكسر الباء
ويا نسوة اضربنان زيدا واصله اضربنن بثلاث نونات فتفصل بينهن بالالف وتكسر
النون تشبيها بنون التثنية قال وقد تكون نون التاكيد خفيفة كما تكون مشددة
الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة ابدلت الفا
كما قال الاعشى ولا النصب المنصوب لا تنسكنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال
وربما حذفت في الوصل كقول طرفة اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط
قونس الفرس قال ابن بري البيت مصنوع على طرفة والخفيفة تقع في كل
المشدد الا في موضعين في فعل الاثنين يا رجلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة
المؤنث يا نسوة اضربنان زيدا لانه لا يجتمع فيهما الا المشدد لئلا يلتبس بنون
التثنية قال ويونس يجيز الخفيفة ههنا ايضا قال ولعله الاجود قال ابن بري
والنحاة يجيزون وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين اذا كان الثاني
مدغما والاول حرف لين والتنوين والتنوين معروف ونون الاسم الحقه التنوين
والتنوين ان تنون الاسم اذا اجريته تقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون
الا في الاسما والنونة الكلمة الصواب والنونة النقبة في ذقن الصبي الصغير وفي حديث
عثمان رضي الله تعالى عنه انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته اي سودوها لئلا
يصيبه العين قال حكاه الهروي في الغريبين الازهري هي المنعسة والنونة
والنومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزيمة والعزيمة والحيرمة قال
الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحبال الوترة الازهري قال ابو تراب
انشدني جماعة من فصحاء قيس واهل الصدق منهم حاملة دلوك لا محمولة ملأى من
الماء كعين النونة فقلت لمن رواها الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة
السمكة وقال ابو عمرو المولة العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الظبة
ذو النون ومنه قول الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر بذي نونين فصال
مقط وقال يقول ساجعل هذا السيف الذي استفدته مكان السيف الاخر
وذو النون سيف كان لمالك ابن زهير اخي قيس بن زهير فقتله حمل بن بدر
واخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث ابن زهير حمل ابن بدر
واخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث ابن زهير ويخبرهم مكان النون مني
وما اعطيته عرق الخلال اي ما اعطيته مكافاة ولا مودة ولكني قتلت حملا واخذت
منه قسرا قال ابن بري النون سيف حنش ابن عمرو وقيل هو سيف مالك ابن
زهير وكان حمل ابن بدر اخذه من مالك يوم قتله واخذه الحرث من حمل ابن بدر
يوم قتله وهو الحرث ابن زهير العبسي وصوابه انشاده ويخبرهم مكان النون
مني لان قبله سيخبر قوم حنش ابن عمرو بما لاقاهم وابنا بلال وذو النون
لقب يونس ابن متى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز
وذا النون اذ ذهب مغاضبا هو يونس النبي صلى الله عليه وسلم سماه الله
ذا النون لانه حبسه في جوف الحوت الذي التقمه والنون الحوت وفي حديث

موسى

موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وفي حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون
والله اعلم **نبن** نبان موضع قال ابن سيده يعتوره في الالفاظ نوناه ولم تكن تقرب من
اهل نبان وسيف احدب واما قول عطاف ابن ابي شعيرة الكلبي فما ذر قرن الشمس
حتى كانهم بذي الرمث من نبا نعام نوافر فانما اراد من نبان فحذف وتيهو باسم قرية
مصر وفيه نحو الكرملا ابن بري النهيئة من اسما الدبر والله اعلم

فصل الهاء

تهوان المكان البعيد وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن بري لم يذكر الجوهري ترجمة
هان وقد جا منه تهوان للصحرا الواسعة ووزنه مفوعل وذكره الجوهري في فصل
هوار وهو غلط منه يقال مهوين ومهوان وانشد مهوان بالدو امريوس قال
الازهري والوهدة مهوات قال وهي بطون الارض وقرارها ولا يعلوها الشماليه والميث
من المهوات ولا يكون المهوين في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال ليس المهوين الا جلد
الارض وبطونها لما غرض عنها الناس ربوة بالمهوين فرمي ومحيل قال المهوان
ما اطمان من الارض واتسع واهوأنت الغارة اذا اطمانت في سعة قال روبة مازال
سير الرجبي والنتايم بهوا بغير ذي لماح وطول زجر بحل وعاج والله اعلم **هبن**
ابو عمرو الهوبن العنكبوت ويقال الهبوه بالرا العنكبوت والله اعلم **هتن**
هتنت السما تهتن هتنا وهتونا وتهتانا وتهاتنت صبت وقيل هو من
المطر فوق الهطل وقيل الهتنان المطر الضعيف الدائم ومطر هتون هطول
وسحابة هتون وسحاب هاتن وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد
قال ابن بري جعلوا به مثل صبور وصبر لان عمودا اسم وهتونا صفة وسحائب هتن
وهتن وكان هتنا على هاتن او هاتنة لان فعلا لا يكون جمع فعول والتهتان نحو من
الديمة وانشد ابو زيد يا جيدا تضحك بالمشافر كانما تهتان يوم ماطر وقال النضر
التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وانشد للعجاج ارسل يوما ديمة تهتانا فسيل
القيعان يملا القريانا ويقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا قطر
وعين هتون الدمع **هجن** الهجنة من الكلام ما يعيبك والهجين العربي ابن الامة
لانه معيب وقيل هو ابن الامة الراعية ما لم تحصن فاذا حصنت فليس الولد بهجين
والجمع هجن وهجنا وهجنان ومهاجين ومهاجنة قال حسان مهاجنة
اذا نسبوا عبيد عضاريط مغالثة الزناد اي مؤنثو الزناد وقيل رخو الزناد
قال ابن سيدة وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انهما جمع هجين مسامحة وحقيقته
انه من باب محاسن وملامح والانثى هجينة من نسوة هجن وهجاين وهجان وقد
هجنت هجانة وهجنة وهجونة ابو العباس احمد ابن يحيى قال الهجين الذي ابوه خير
من امه قال ابو منصور وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية
هجين لان الغالب على الوان العرب الادمة وكانت العرب تسمي العجم
الحمرا ورقاب المزاود لغلبة البياض على الوانهم رضي الله عنها وقال صلى الله عليه
وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فاسودهم العرب واحمرهم العجم وقالت العرب
لاولادها من العجميات التي يغلب على الوانها البياض هجن وهجنا لغلبة البياض
على الوانهم واشباههم امهاتهم وفرس هجين بين الهجنة اذا لم يكن عتيقا

وبرذونة هجين بغيرها الازهري الهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي
وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو ابن كلثوم ذراعي عيطل ادما بكر هجان
اللون لم تقرا جنينا قال وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان
وربما قالوا هجاين قال ابن احمر كان على الهجان اوان حقت هجاين من نعاج اوار عينا ابن
سيدة والهجان من الابل البيضا الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجاين وهجان
فمنهم من يجعله من باب جنب ودلاص ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك
ان الالف في هجان الواحد بمنزلة الف ناقة كناز وامراة ضناك والالف في هجان في الجمع
بمنزلة الف ظراف وشراف وذلك ان العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال
وعذرها في ذلك ان فعيلا اخت فعال الا ترى ان كل واحد منهما ثلاثي الاصل وثالثه حرف
لين وقد اعتقبا ايضا على المعنى الواحد نحو كليب وكلاب وعباد وعبيد فلما كانا كذلك وانما بينهما
اختلاف حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب اليا من الالف وانها الى اليا اقرب منها
الى الواو وكسروا احدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان ونوق هجان كما قيل ظريف
وظراف وشريف وشراف فاما قوله هجان المحيا عوهج الخلق سربلت من الحسن سربالا لا
عتيق البنايق فقد يكون النقية وقد يكون البيضا واهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهي كرام
وقال في قول كعب حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قودا شمليل قال اراد بمهجنة
انها ممنوعة من فحول الناس الا فحول بلادها لعتقها وكرمها وقيل حمل عليها في صغرها
وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان اي كريمة وقال الازهري
هذه ناقة ضربها ابوها ليس اخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر اخر قالوا
لان ابنها لانها ولدته امها وهي اخوها ايضا لابيها لانهما ولدا ابيهما ثم ضرب احد الاخوين
الام فجات الام بهذه الناقة وهي الحرف فابوها اخوها لابيها لانه ولد من امها
والاخ الاخر الذي لم يضرب عمها لانه اخو ابيها وهو خالها لانه اخو امها لابيها لانه
من ابيها وابوه نزا على امه وقال ثعلب انشدني ابو نصر الاصمعي بيت كعب وقال في
تفسيره انها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول
على ابن الاعرابي فخطا الاصمعي وقال تداخل النسب يضوي الولد قال وقال المفضل هذا
جمل نزا على امه ولها ابن اخر هو اخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية
هي الموصوفة فصار احدهما اباها لانه وطي امها وصار اخاها لانه ابن امها
وصار الاخر عمها لانه اخو ابيها وصار خالها لانه اخو امها قال ثعلب وهذا هو
القول والهجان الخيار وامراة هجان كريمة من نسوة هجاين وهي الكريمة الحسب
التي لم يعرق فيها الاما تعريقا ابو زيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجنا وهجن
وامراة هجان اي كريمة وتكون البيضا من نسوة هجن بينات الهجانة ورجل هجان
كريم الحسب نقيه وبعير هجان كريم وقال الاصمعي في قول علي كرم الله وجهه هذا
جناي وهجانه فيه اذ كل جان يده الى فيه يعني خياره وخالصه الليث بعير هو هجان
بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما يكون من قبل
الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الشاعر العبد
والهجين والفلنقس يكفيه فايهم تلمس والاقراف من قبل الاب الازهري روى
الرواة ان روح ابن زنباع كان تزوج هند بنت النعمان ابن بشير
وكانت شاعرة فهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل فان نتجت

مهرا

مهرا كريما فبالحري وان يك اقراف فمن قبل الفحل قالوا فالاقراف من ناحية الهجنة من قبل الاب
قال ابن حمزة الهجين ماخوذ من الهجنة وهي الغلظ والهجان الكريم ماخوذ من الهجان وهو
الابيض والهجان البيض وهو احسن البياض واعتقه في الابل والرجال والنسا ويقال خيار
كل شي هجانه قالوا وانما اخذ ذلك من الابل واصل الهجان البيض وكل هجان ابيض والهجان
من كل شي الخالص والنقي واذا قيل من هجان قريش كنت انت النقي وانت الهجان
والعرب تعني البياض من الالوان هجانا وكرما وفي المثل جلت الهجان عن الولد اي صغرت فضيق
مثل للصغير يتزوج بزينة الكبير وجلت الهاجن عن الولد وهو القدح المنتج وقال ابن
الاعرابي حلت الصلية على الهاجن اي كبرت وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج
وهي حقة قال ولا يصلح ان يفعل بها ذلك ابن شميل الهاجن القلوص يضربها الجمل
وهي ابنة لبون فتلقح وتنتج وهي حقة ولا يفعل ذلك الا في سنة مخصبة فتلك
الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وقد اهجنها الجمل اذا ضربها فالقحها وانشد
ان تواعلي ذي مهركم واحسنوا الم تروا صغر القلاص تهجن وقال هجنت بالكرم ولما
تقلب يقال قطبت الجارية اي خفضت قال رجل لامراته واعتلوا عليه يصغرها عن الوطي
ابن بري رد عليه ذلك ان اهلهم اهجنوهم اي زوجوهم صغارا تزوج الغلام
الجارية الصغيرة فيقال اهجنهم اهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن
على معسورها ابنة اللبون ناقة مهجنة وهي المعسرة ويقال للقوم الكرام انهم
سراة الهجان وقال الشماخ ومثل سراة قومك لم يجاروا الى الربع الهجان ولا
الثمين الازهري واخبرت عن ابن الهيثم انه قال الرواية المجتمعة في هذا البيت
الى ربع الرهان ولا الثمين يقول لم يجاروا الى ربع رهانهم ولا ثمنه قال والرهان
الغاية التي لم يستبق اليها تقول مثل سراة قومك لم يجاروا الى الربع يجانبهم الى
التي بلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا الاول فمنها قول الشاعر من سراة
الهجان صلبها العض قدعي لا بجي وطول الحيال قال النجار البخار من كل شي
والهجان من الابل الناقة الادما وهي الخالصة اللون والعتق من نوق هجان وهجن
والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان اي بيض وهي اكرم الابل وقال لبيد كانت
هجانا متابعات في الانتراز اصورة الرغام متابعات معقولات بالابعد وهو
القتال وفي الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقال هجنه اي
جعله هجينا والمهجنة الناقة اول ما تحمل وانشد ابن بري لا وسوحرف
اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها وجنا ميشير وفي حديث الهجرة مرا
بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال والله مالي شاة تحلب غير عناق
حملت اول الشتا فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايتنا بها اهتجنت اي تهيات حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها والهجنة
في الكلام ما يلزمك منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا ان
للعلم نكرا وافة وهجنة يعنون بالهجنة هاهنا الاضاعة وقول الاعلم ولعمري
عجبت للهجين على رحب المباءة منتن الجرم عنى بالهجين هنا اللئيم والهاجن
الزند الذي لا يوري بقدحه واحدة يقال هجنت زنده ثلاث وامثالها لهجنة شويد
وقال بشر لعمرك لو كانت زنادك هجنة لاوريت اذ خدي لخدك ضارع وقال اخر
هجانة مثل لبنة الزناد وتهجين الامر تقبيحه وارض هجان بيضا لينة التراب

مرية قال الحارث هجان اللون وسميه الثرى غذاه نادت عهناه التوجيه والبغم ويدني الموهم
والهاجن العناق التي تحمل قبل ان تبلغ وان اتت السفاد والجمع الهواجن قال ولم اسمع له بفعل
وعم بعضهم به اناث ذوات الظلف وقال ثعلب الهاجن التي حمل عليها قبلا قبل ان تبلغ فلم يخص بها
شيا من شي والهاجنة والمهتجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال الاصمعي وكذلك الهاجن
ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية اذا افترعت قبل اوانها واهتجنت
الجارية اذا وطيت وهي صغيرة والمهتجنة النخلة اول ما تلقح ابن سيده الهاجن والهجين
والمهتجنة الصبية وفي المحكم المراة التي تزوج قبل ان تبلغ وكذلك الصغيرة من البهايم
فاما قول العرب جلت الهاجن عن الولد فعلى التفاول **هدن** الازهري عن الهوازني
المهادنة المناقضة عزم الرجل يخبر بانه يهادنه عما كان عليه فيقال انهدن عن ذلك
وهدنه غيره اتاه وهدنا الشي بها ابن سيده الهدنة والهدانة المصالحة بعد الحرب
قال اساموا الهدانة من قريب وهن معا قيام كالشحوب والمهدن
الذي يطمع منه في الصلح قال الشاعر ولم يعود نومه المهدون وهدن يهدن
هدونا سكن وهدنه واهدنه اي سكنه يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه
والاسم منهما الهدنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون
بعدها هدنة على دخن وجماعة على اقذا وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على
ما كانت عليه واصل الهدنة السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال والموادعة
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين هدنة وربما جعلت للهدنة مدة معلومة
فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال والدخن قد مضى تفسيره وقوله هدنة على دخن
اي سكون على غل وفي حديث علي عليه السلام عميا نافي غيب الهدنة اي لا تعرف
ما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة
لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغى في الحديث لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاة
اي نومه في اخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون
السكون اي مظنة لهما والمهدنة والهدون والمهدنة الدعة والسكون هدن يهدن
هدونا سكن الليث المهدنة من الهدنة وهو السكون يقال منه هدنته اهدنه
هدونا اذا سكنته فلم يتحرك شمر هدنت الرجل سكنته وخدعته كما يهدن الصبي
قال رؤبة تعنت تشقيقا امرا لم يهدن اي لم يخدع ولم يسكت ليطمع فيه وهادنت
القوم وادعتهم وهدنهم يهدنهم هدونا ربثهم بكلام واعطاهم عهدا لا ينوي ان يفي
به قال ويقال ما زالوا لهم مهابة وتهدنهم في النايمين المضاجع وهو من التسكين
وهدن الصبي وغيره يهدنه وهدنه سكنه وارضاه وهدنت عنك فلانا ارضاه منك
التهذيب يقال هدنت المراة صبيها اذا سكنته لينام فهو مهدون وقال ابن
الاعرابي هدن عدوه اذا كافه وهدن اذا حمق وتهدنت المراة ولدها تسكينها له اذا
ارادت انامته والتهدن بعد الخط وتهادنت الامور استقامت والهودنات النوق ورجل
هدان وفي التهذيب مهدون بليد برهنيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال
قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاحمق الجافي الوخم الثقيل في الحرب والجمع
الهدون قال رؤبة لا يجمع المال الهدان الجافي من غير ما عقل ولا اصطراف وفي حديث
عثمان جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل وقيل الهدان والهدون النوام الذي لا يصلي
ولا يبكر في حاجة عن ابن الاعرابي وانشد هدان كشحم الارنب المترجرج وقد تهدن

ويقال

ويقال هو مهدون وقال ولم يعود نومه الهدون والاسم من كل ذلك الهدنة وانشد الازهري في
الهدون ان الهوادي ما كل حقوقها ودل الكرامة بالاقوال مهدون والهدان المسترخي وانه
لكل لهيدان اذا كان نهاية ابو عمرو في النوادر الهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان
فزادوا الياء قال الازهري وهو فيعال مثل عيدان التي النون اصلية والياء زايدة والهدنة
القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو البركة والمعروف الهدنة **هرت**
الازهري اما هرت فاني لا احفظ فيه شيا واسم هروت معرب لا اشتقاق له في العربية
وقال القتيبي الهين وضرب من التوحيد لهل البيل ابن سيده الهرنوى نبت قال
لا اعرف هذه الكلمة ولم ارها في البنيات واكرها جماعة من اهل اللغة ولست ادري
الهرنوى مقصور ام الهرنوى على لفظ النسب **هرشن** بعيب هرشن واسم الشين
قال ابن سيده قال دريد لا ادري ما صحته **هزت** هوزن اسم طاير قال الازهري
جمعه هوازن قال ولم اسمعه لغير ابن دريد وبنو هوازن بطن من ذي الكلاع وقد
روى الازهري عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال هوازن جمع هوزن وهي حي من اليمن يقال
لهم هوزن قال ابو عامر الهوزني منهم وهوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور
ابن عكرمة ابن خصفة ابن قيس ابن عيلان قال الازهري هوازن لا ادري مم اشتقاقه
والنسب الى هوازن القبيلة هوازني لانه قد صار اسما للحي ولو قيل هوزني لكان وجها
انشد ثعلب اذا ما كنت في يوم صفين لما رايت عكا والاشعريين وحابسا يستنن
بالطاييين وقيس عيلان الهوازني **هفن** اهمله الليث قال ابن الاعرابي الهفن
المطر الشديد **كهن** تهكن الرجل تندم **هلن** الهلبون نبت **همن** المهيمن
والمهيمن اسم من اسما الله عز وجل في الكتب القديمة وفي التنزيل ومهيمنا
عليه قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهدا عليه والمهيمن الشاهد وهو الامين غيره
من الخوف واصله امن فهو مامن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية يا كراهة اجتماعهما
فصار موءيمن ثم صيرت الاولى ها كما قالوا هراق واراق وقال بعضهم مهيمن معنى موءيمن
والها بدل من الهمزة كما قالوا هرقت وارقت وكما قالوا اياك وهياك قال الازهري
وهذا على قياس العربية قليل صحيح مع ما جاء في التفسير انه بمعنى الامين وقيل بمعنى
موءتمن واما قول عباس ابن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق فان القتيبي قال معناه
حتى احتويت يا مهيمن من خندف عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم
فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه واراد ببيته
شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك عليا
الشرف من نسب ذوي خندف اي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتها النطق وهي
اوساط الجبال العالية جعل خندف نطاقا له قال ابن بري في تفسير قوله بيتك المهيمن
قال اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل
بما حبه وفي حديث عكرمة كان علي عليه السلام اعلم بالمهيمنات اي القضايا من
الهيمنة وهي القيام على الشي جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وروي
عن عمر انه قال يوما اني داع فهيمنوا اي قولوا امين قلب احدى حر في
التشديد يا في امنوا يا فصار يمنوا ثم قلب الهمزة ها واحد الميمين يا فقال هيمنوا
قال ابن الاعرابي اي اشهد واداؤلانزب نقول ابا زيد تحسن ويقولون في ايما

يعني اما وانشد المبرد في قول جميل علي نبعة زورا ايما خطامها فمتن وايما عودها فعتيق قال ايما
يريد اما فاستثقل التضعيف فابدل من احدي الميمين يا كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان
وقال ابن الانباري في قوله ومهيمنا عليه قال المهيمن القايم علي خلقه وانشد الا ان خير
الناس بعد نبيه مهيمنه التاليه في العرف والنكر قال معناه القايم علي الناس بعده وقيل
القايم بامور الخلق قال وفي المهيمن خمسة اقوال قال ابن عباس المهيمن المؤتمن وقال الكسايي
المهيمن الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال هيمن يهيمن هيمنة اذا كان رقيبا علي الشي
وقال ابو معشر ومهيمنا عليه معناه وقبانا عليه وقيل وقايما علي الكتب وقيل مهيمن
في الاصل مؤيمن وهو مفيعل من الامانة وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية
الرب ومهيمنة الصديقين لم تجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنة منسوب الي المهيمن يريد
امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله عز وجل
والهميان التكة وقيل المنطقة هميان ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد علي
الوسط هميان قال والهميان اسم معرب والعرب قد تكلموا به قديما فاعربوه وفي
حديث الشهدا ابن مقرن يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال
وليشدوا همايينهم علي احقايها يعني مناطقهم ليستعدوا وعلي الجملة وفي النهاية في
حديث الشهدا يوم نهاوند تعاهدوا همايينكم في احقيكم واشتقالكم في نعالكم قال
الهمايين جمع هميان وهي المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار
واورد ابن الاعرابي حديثا اخر عن يوسف الصديق عليه السلام مستشهدا به
علي ان الهميان تكة السراويل لم استحسن ايراده عن الله لنا وله يكرمه **هنن**
الهانة والهنانة الشحمة في باطن العين تحت المقلة ويقال ما به هانة ولا هنانة اي
قال ابو حاتم حضرت الاصمعي وساله انسان عن قوله ما ببعيرك هانة ولا هنانة
فقال انما هو هنانة بنونين قال ابو حاتم قلت انما هو هانة وهنانة وتجنبه عرابي
فساله فقال ما الهنانة قال لعلك تريد الهنانة فرجع الي الصواب قال الازهري
وهكذا اسمعته من العرب الهنانة بالنون للشحم وكل شحمة هنانة والهنانة
ايضا بقية المخ وما به هنانة اي شي من خير وهو علي المثل وما بالبعير هنانة
بالفتح اي ما به طرق قال الفرزدق اهانا بشو بك والعظام رقيقة والمخ ممتخ الهنانة
واورد ابن بري عجز هذا البيت فنسبه لجرير واهنه اسمه فهو ممنون والهنهنة
ضرب من الشايد وهن يهن بكا مثل الحنين قال لما راي الدار خلا هنا وكان ذات
يظهر ما اجنا والهنين مثل الانين يقال اذن وهن بمعني واحد وهن يهن هنينا اي
حن قال الشاعر حننت ولات هنت واني لك مقروع قال وقد يكون بمعني بكا
التهذيب هن وحن وان وهو الهنين والحنين والانين قريب بعضها من بعض
وانشد لما راي الدار خلا هنا اي حن وان ويقال الحنين ارفع من الانين وقال
اخر لا تنكحن ابدا هنانة عجيزا الا انها شبيها نه يريد بالهنانة التي تبكي وقال
وقول الراعي الي ابن الاعلقات عينك تلمح اجل لات هنا اذ قليل منبج يقول
ليس الامر حيث ذهبت وقولهم يا هناه اي يا رجل ولا يستعمل الا في النداء قال امرؤ
القيس وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر **هنزمن** الهنزمن
والهيزمن كلها عيد من اعياد النصاري او ساير العجم وهي اعجمية
قال الاعشي اذا كان هنزمن ورحت مخشما **هوت** الهون الخزي وفي التنزيل

هنن

هنزمن

هوت

العزيز

العزيز فاخذتهم صاعقة العذاب الهون اي ذي الخزي والهون بالضم الهوان والهون
الهوان نقيض العز هان يهون هوانا وهو هين واهين واهون وفي التنزيل العزيز وهو
اهون عليه اي كل ذلك هين علي الله وليست للمفاضلة لانه ليس شي ايسر عليه من غيره
وقيل الها هنا راجعة الي الانسان ومعناه ان البعث اهون علي الانسان من انشايه لانه يقاسي
في النشاة الاولي ما لا يقاسيه في الاعادة والبعث ومثل الاول قول الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل
علي اينا تعدو المنية اول واهانه وهونه واستهان به وتهاون به استخف به والاسم الهوان
والمهانة ورجل فيه مهانة اي ذل وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه والميم
زايدة والمهانة من الحقارة فعالة له مصدر مهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس
بالجافي ولا المهين يروي بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة
الاستخفاف بالشي والاستحقار والاسم الهوان وهذا موضعه واستهان به وتهاون به استحقره
وقوله ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن فحذف
النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدر هان عليه الشي اي خف وهونه الله عليه
اي سهله وخففه وشي هين علي فيعل اي سهل وهين مخفف والجمع اهونا كما قالوا شي
واشيا علي افعلا قال ابن بري اشيا لم تنطق بها العرب وانما تكلمت باشيا قال
بعضهم اصله اشييا فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل اصله شيا علي فعلا فقدمت
الهمزة التي هي لام فصارت اشيا ووزنها الان لفعا وقال بعضهم الهون والهون واحد
وقيل الهون الرفق وانشد مررت علي الوديعة ذات يوم تهادي في ردا
المرط هونا وقال امرؤ القيس تميل عليه هونة غير معطال قال هونة ضعيفة
من خلقتها لا تكون عنيفة كانما رحل وردي غيره هونة اي مطاوعة وقال جندل
الطهوي داويتهم من زمن الي زمن دوايتهم بالرفق وبالهون وبالهوينا دايبا
لم ادن بالهون يريد التسكين والصلح ابن الاعرابي هين من الهون ابن شميل
انه ليهون علي هونا وهوانا الفرا في قوله تعالي ايمسكه علي هون قال الهون في لغة قريش
الهوان قال وقال بعض بني تميم يجعل الهون مصدرا للشي الهين قال وقال الكسايي سمعت
العرب تقول ان كنت لقليل هون المونة منذ اليوم قال وقد سمعت الهوان في مثل هذا
المعني وقال رجل من العرب لبعير له ما به باس غير هوانه يقول انه خفيف الثمن
واذا قالت العرب اقبل يمشي علي هونه لم يقولوه الا بالفتح قال الله عز وجل الذين
يمشون علي الارض هونا قال عكرمة ومجاهد بالسكينة والوقار وقول الكميت
شم مهاوين ابدان الجزور مخا ميص العشيات لا خور ولا قزم قال ابن سيده
يجوز ان يكون مهاوين جمع مهوان ومذهب سيبويه انه جمع مهوان ورجل هين وهين
والجمع اهونا وشي هين حقير قال ابن بري الهوان الشي الحقير الهين الذي لا كرامة
له ويقولون احتقلا نا وتهاونت به واستهنت به والهون الهوان والشدة اصابه هون شديد
اي شدة ومضرة وعون قالت الخنسا تهين النفوس وهون النفوس يزيد اهانة
النفوس ابن بري الهون بالضم الهوان قال ذو الاصبع اذهب اليك فما امي براعية
ترعي المخاض ولا اغضي علي الهون ويقال انه لهون من الخيل والانثي هونة اذا كان
مطواعا سلسا والهون والهوينا التؤدة والرفق والسكينة والوقار ورجل
هين وهين والجمع هينون ومنه قوم هينون لينون قال ابن سيده وتسميه
سيبويه انه فيعل وفلان يمشي علي الارض هونا الهون مصدر الهين في معني السكينة

والوقار قال ابن بري الهون الرفق قال الشاعر هونكما لا يرد الدهر ما فاتا لا تهلكا اسفا في اثر من ماتا وفي صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونا تانيث الاهون وهو من الاول وفرق بعضهم بين الهون والهون فقال الهون من الهوان والهون من اللين وامراة هونة وهونة للاخيرة عن ابي عبيدة متئدة انشد ثعلب تقول بمثيها للترائب وهونة على الارض جما العظام لعوب وتكلم على هينته اي رسله وفي الحديث انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وجا عن علي عليه السلام احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي وتقول تكلم على هينتك ورجل هين وهين اي سهل الهون للرفق والدعة وقال في تفسير حديث علي عليه السلام تقول لا تفرط في حبه وبغضه وقيل لا اخذ امره بالهويني تانيث الاهون واخذ فيه بالهوينا وانك تحمد الهوينا من امرك لاهونته وانه ليأخذ في امره بالهون اي الاهون ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخفف وتذم بالهين اللين مثقل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون هينون لينون فجعله مدحا لهم وقال غيره ابن الاعرابي هين وهين ولين ولين بمعنى واحد والاصل هين فخفف فقيل هين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة وعينه واو وشي هين وهين اي سهل وفي حديث عمر والنساء مهينة لبيئة عنيفة النواد هن عندي اليوم واخفض عندي اليوم وارم عندي وارفه عندي واستزفه عندي وانفه عندي واستنفه عندي وتفسيره افرح عندك واسترح واستحم هن من الهون وهو الرفق والدعة والسكون واهون اسم يعير ابن الاعرابي في الجاهلية قال بعض شعرا الجاهلية اومل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار او التالي دبار او فيومي مونس او عروبة او شيار قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين ايضا اوهد من الوهد وهي الانحطاط لانخفاض العدد من الاول الى الثاني والاهون اسم رجل وما ادري ان الهون هو ابي الخلق قال ابن سيده والزاي اعلى والهون ابو قبيلة وهو الهون ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن خزيمة ابن مدركة ابن ذات القاره انهم ابن الهون ابن خزيمة سموا قارة ان هزيرا ابن الحرث قال لقومه ابن كعب في لداد ان يفرق بينها تيغ دعنا قارة واحدة تمد بوميها سموا قارة ابن الكلبي اراد بنو الشداخ ان يفرق بطون الهون في بطون كنانة فقال رجل من الهون دعونا قارة لا تنفروا فنجفل مثلما جفل الاصل المجفل يعني القارة بنو الهون والماوت والماوت والماوت فارسي معرب هذا الذي يدق فيه قيل كان اصله هاون لانه جمعه هوا وين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاول لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين والمهوين الوطي من الارض نحو الهجل والغايط والوادي وجمعه مهوينات

هين هان يهين مثل لان يلين ففي المثل اذا عز اخوك فهن وما هيان هذا الاعرابي شانه وهيا نلن بنات لا يعرف ولا يعرف ابوه وقد ذكران نونه زايدة انتهى والله اعلم

هبزمن الهنزمر والهنزمن كل عيد من اعياد النصارى او سائر العجم وهي اعجمية والله اعلم

فصل الواو

وأن رجل وأن احمق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة غليظة والوانة الحمقا وامرأة وانة اذا كانت مقاربة الخلق وقال ابو منصور هي وانة بالبا وقال الليث الوانة سوا فيه الرجل والمراة يعني المقتدر الخلق ابن الاعرابي النوان ضعف البدن والراي اي ذلك كان قال ابو منصور الوان ماخوذ من قولهم رجل وأن وهو الاحمق ويقال الرجل الاحمق وأن مالكم فحاه مو كعه

وبن اللحياني يقال ما في الدار وابر ولا وابن اي ما فيها احد ابن الاعرابي الوبنة الاذى والوبنة الجرعة

وتن الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ومنه حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني ان شيا ينزل علي ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من باطنه اجمع تسقي العروق كلها الدم وتسقي اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق ابيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقي من الفواد وفيه الدم والوتين القلب وقيل هو نياط القلب وقيل هو عرق ابيض غليظ كانه قصبة والجمع اوتنة ووتن ووتن وتنا اصاب وتينه قال حميد الارقط من علق الكلى والموتون ووتن شيئا وتينه وفي التنزيل العزيز ثم لقطعنا منه الوتين قال ابو اسحاق عرق يستبطن الصلب يجتمع اليه البطن واليه نقم العرو ووتن بالمكان وتنا ووتونا ثبت واقام به والواتن الما المعين الدايم الذي لا يذهب عن ابن زيد وفي الحديث اما تيما فعين جارية واما خيبر فما واتن اي دايم والواتن الثابت واما الواتن الدايم اعني الذي لا يجري وقيل الذي لا ينقطع ابو زيد الواتن من المياه الدايم المعين الذي لا يذهب الليث الواتن والواتن لغتان وهي الشي المقيم الدايم الراكد في مكانه قال رؤبة اطرفي الكناف غير مغبن على خلا الصفا الواتن قال يروي بالثا وبالتا ومعناها الدوم على العهد وانشد ابن بري لكعب ابن زهير وهو التريكة بالمكين وحارث يتيم الفرافر بالملا فالوا ينتض قال ابن بري وقال ابو عمرو يقال وتن واكن اذا ثبت في المكان وانشد لابي الدبيرك اتتن لما لم ازل في حبايل الها اذا بحرت خليق وعدي وقد وتن ووتن بمعنى واحد قاله ابو منصور المعروف وتن يتن بالثا وتونا والوتين منه ماخوذ والمواتنة الملازمة

مة

وفي الصحاح الملازمة في قلة التفرق قال ابو منصور ولم اسمع وتن بالتا بهذا المعنى لغير الليث قال ولا ادري احفظه عن العرب ام لا الجوهري وتن الما وغيره وتونا وتنة اي دام ولم ينقطع وواتن القوم داارهم اطالوا الاقامة فيها وواتن الرجل مواتنة ووتانا فعل مثل ما يفعل وهي ايضا المطاولة والمماطلة والوتن ان تخرج رجل المولود قبل راسه لغة في اليتن وقيل الوتن الذي ولد منكوسا فوصره اسم للولاد وصره اسم للولد واوتنت المراة ولدته وتنا كاتنت اذا ولدته يتنا ابن الاعرابي امراة مواتنة اذا كانت اديبة وان لم تكن حسنا والوثنة ملازمة الغريم والوتنة المحالفة هاتان بالثا والوتنة بالتا الكفرة

وثن الوثن والواثن المقيم الراكد الثابت الدايم وقد وثن قال ابن دريد وليس بثبت قال والذي حكاه ابو منصور الواثن وقد حكي ابن الاعرابي وثن بالمكان قال ولا ادري من اين انكره كذلك الليث الواتن والوا

تن

ثن لغتان وهو الشي المقيم الراكد في مكانه قال رؤبة على اخلا الصفا الواثن قال الليث يروي بالثا والتا ومعناها الدوم على العهد وقد وتن ووثن بمعنى واحد قال ابو منصور المعروف وتن يتن بالتا وتونا ولم اسمع وثن بالثا بهذا المعنى لغير الليث قال ولا ادري احفظه عن العرب ام لا والوثنة بالثا الكفرة والمثونة

بالثا المراة الدليلة وامراة موثونة بالثا اذا كانت ادبية وان لم تكن حسنا والوثن الصنم ما كان
وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شارب الخمر كعابد وثن قال ابن الاعرابي الفرق بين الوثن
والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي
تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين
قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة والجمع اوثان ووثن ووثن واثن على ابدال الهمزة
من الواو وقد قرئ ان يدعون من دونه الا اثنا حكاه سيبويه قال الفرا وهو جمع الوثن
فضم الواو وهمزها كما قالوا واذا الرسل اقتت قال الازهري وسمعت ابا العباس يقول اصل
الاوثان عند العرب كل تمثال من خشبة او حجارة او ذهب او فضة او نحاس او نحوها
وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصبت الصليب وهو كالتمثال تعظمه
وتعبده ولذلك سماه الاعشى وثنا فقال ٭ تطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى
ببيت الوثن ٭ اراد بالوثن الصليب قال وقال عدي ابن حاتم قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك اراد به
الصليب كما سماه الاعشى وثنا ووثنت الارض مطرت عن ابن الاعرابي وارض
مغيوطة ممطورة وقد غيطت ووثنت بها لما بها ويصرت اي مطرت واستوثنت الابل
نشات اولادها معها واستوثن النخل صار فرقتين كبارا وصغارا واستوثن المال
كثر واستوثن من المال استكثر منه مثل استوسخ واستوثر والله اعلم

وجن

الوجنة ما ارتفع من الخدين للشدقين والمحجر ابن سيده الوجنة والوجنة والوجنة
والوجنة والاجنة والاجنة عن يعقوب حكاه في البدل ما انحدر من المحجر ونتا
من الوجه وقيل ما نتا من الشدقين وقيل ما نتا من لحم الخدين بين الصدغين
وكنفي الانف وقيل هو فرق ما بين الخدين والمدمع من العظم الشاخص في الوجه
اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه وحكى اللحياني انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء
منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل اوجن وموجن عظيم الوجنات والموجن الكثير
اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لنتوها وغلظها وفي حديث الاحنف
كان ناتي الوجنة هي اعلى الخد والوجن والوجين والواجن الاخير كالكاهل
والغارب ارض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا
وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوي بي وجن
هي الارض الغليظة الصلبة وروي وجنا بالضم جمع وجين وناقة وجنا تامة الخلق
غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشتقة من الوجين اي من الارض الصلبة
او الحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والاوجن من الجمال والوجنا من النوق
ذوات الوجنة الضخمة وقيل ما يقال جمل اوجن وقيل الوجنة للضخمة تشبيهت
بالوجين العارض من الارض وهو متن ذو حجارة صغيرة وقال ابن شميل الوجنا
تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيدة كعب ابن زهير ٭ وجنا في حرتيها للبصير بها ٭
وفيها ايضا ٭ غلبا وجنا علكوم مذكرة ٭ الوجنا الناقة الصلبة وفي حديث سواد ابن
مطرف واحد الدعلب الوجنا اي موت وطئها على الارض ابن الاعرابي الاوجن الاقبل
من الوجن في قول روبة ٭ اعيس يهماض كجيد الاوجن ٭ قال والاوجن الجبل الغليظ
ابن شميل الوجاجين مثل الجبل وشيدة ولا يكون الوجين الا لواد وطي نعارض
فيه الوادي ووجنت به الارض ضربتها به ولا ادري اي من وجن الجلد هو حكاية

يعقوب

يعقوب ولم يفسره وقال في التهذيب وغيره اي الناس هو والوجين الدق والميجنة مدقة
القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر ابن عقيل السعدي ٭ رقاب
كالمواجن خاظيات ٭ واستاه على الاكوار كوم ٭ قوله خاظيات بالظاء من قولهم
خظا بظا قال ابن بري اسم هذا الشاعر كذا في نوادر ابن زيد علي ابن طفيل وقبل البيت ٭ واهلكني
لكم في كل يوم تعوجكم علي واستقيم ٭ وفي حديث علي كرم الله وجهه ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب
يجنه وجنا دقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر وقال ابو القاسم الزجاجي جمع ميجنة على
لفظها مياجن وعلى اصلها مواجن اللحياني الميجنة التي يوجن بها الاديم اي يدق ليكون
عند دباغه لينا وقال النابغة الجعدي ٭ ولم ار تنهى وجن الجلد بشوة ٭ اسيت لامثال
وانيح محجرا ابن الاعرابي والتوجن الذل والخضوع وامراة متوجونة وهي الخجلة من
كثرة الذنوب **وحن** الحنة الحقد وحنة عليه حنة مثل وعد عدة وقال اللحياني وحر
عليهم بالكسر حنة كذلك التهذيب ابن الاعرابي التوحن عظم البطن والوحنة الطين
المزلق **وخن** ابن الاعرابي التوخن القصد الى خير او شر قال والوخنة الفساد والوخنة الاقامة
ودن ودن الشي يدنه ودنا وودانا فهو مودون وودين اي منقوع فاتدن بله
فابتل قال الكميت ٭ وراج ان تقلب عن شظاف ٭ كمتدن الصفا حتى يلينا ٭ اي يبل الصفا
الكي يلين قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد قال وعندي انه انما فسر على المعنى وحقيقته
ان المعنى كمثل الصفا كان الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرماح ٭ عقايل رملة
نازعن منها ٭ دفوف اقاح معهود ودين ٭ قال ابو منصور اراد دعص رمل او كثيب
اقاح معهود اي ممطور اصابه عهد من المطر من بعد مطر وقوله ودين اي مودون
مبلول من ودنته ادنه ودنا اذا بللته وحكى الازهري في جملة ودين قال قال الليث
الودين من الامطار ربما يعاهد موضعا لا يزال يربيه ويصيبه وانشد ٭ معهود ودين ٭ ويبت
وقال هذا خطا والواو في ودين فا الفعل وهي اصلية وليست بواو العطف قال ولا نعرف
الدين في باب الامطار قال وهذا التصحيف من الليث او ممن اراد في كتابه وقد ذكرنا ذلك
في موضعه الازهري سمعت العرب تقول ودنت الجلد ودنته تحت الثرى ليلين فهو
مودون وكل شي بللته فقد ودنته وودنت الثوب ادنه ودنا اذا بللته وقال قوم
الى بيت الخمس بحمر نقالوا احدي لنا من هذا فعلا فقالت ودنوه قال ابن بري اي وطيوه
يقال جاء مطر ودنت الصخر واتدنت الشي اي ابتل واتدنته ايضا بمعنى بله وفي حديث
مصعب ابن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بله بما يخضعه
ويلينه يقال ودنت الجلد والثوب والجلد ادنه ودنا اذا بللته وودانا وكانا فهو مودون وفي حديث
ظبيان ان ودجا كانت لبني اسرائيل غبر سوار دانه اراد بالودان مواضع الندى والما التي تصلح
للغراس وودنوه بالعصي ليتوه كما يودن الاديم قال وتحدث رجل من بني عقيل
ابنه فقد ره فيه اخوته فاخذوه فودنوه بالعصي حتى ما يشتكي اي حتى ما يشكوا من
الضعف لانه لا كلام وروى ابن الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل ابيات قوم وودنوه
بالعصي كان معناه دقوه بالعصي ابن الاعرابي التودين لين الجلد اذا دبغ وهو له ولقد
عجبت لكاعب مودونة اطرافها بالحلي والحنا مودونة مربطة ودنوه ربطوه والودنة
المعركة بكلام او ضرب والودن والودكان حسن القيام على العروس وقد ودنوها
ابن الاعرابي اخذوا في ودان العروس اذا عللوها بالسويق والثريد للسمن

يقال الودّ توده واخذ دابي ودانه وانشد يهيس الودان للعتيق العريس ضربك بالمثقال والعروس
ودّدت العروس والفرس ودانا اي احسنت القيام عليهما التهذيب في ترجمته وزّن
ابن الاعرابي التوزّن كثرة التدهين والتنعم قال ابو منصور التودّن بالدال اشبه بهذا
المعنى ودن الشي ودنا واودنه وودّنه قصّره ووُدِّن ووُدِن نقصته واودنته نقصته وصغرته
وانشد ابن الاعرابي * سمي حاجبٌ غيّر هلوّاعة * ولا انثى الموي مودن * وقال اخر
لما رايته مودنا عظيرّا قالت اريد العنعث الذكرا العنعث الرجل الطويل والمودن
والمودون القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق قال بعضهم مع قصر الواح يديه
وفي التهذيب مع قصر الالواح والايدي وامراة مودونة قصيرة صغيرة وفي حديث ذي
الثديّة انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد وفي اخرى انه لمودن اليد اي ناقص
اليد صغيرها قال الكسائي وغيره المودن اليد القصير اليد يقال اودنت الشي قصرته
قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ودنته فهو مودون قال حسان ابن ثابت يذم رجلا
وامك سوداء مودونة كان اناملها الحنظب واورد الجوهري هذا البيت شاهدا على قوله
ودنت المراة واودنت اذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون ومودن وانشد البيت
وقال اخر وقد طلقت ليلة كلها فجاءت به مودنا خنتعبقا اي لئيما ويقال اودنت
المراة واودنت ولدت ولدا قصير العنق واليدين ضيق المنكبين قديما كان مع ذلك ضاويا
وقيل المودن القصير ويقال ودنت الشي اي دققته فهو مودون اي مدقوق والودونة
دخلة من الدخاخيل قصيرة العنق دقيقة الجثة ومودون اسم فرس سحيم ابن شهاب
وقيل فرس شيبان ابن شهاب قال والرمد ونحن غداة بطن الجزع قيد جمودون
وفارسه جهارا **وذن** التهذيب ابن الاعرابي التوذن التنعم والتوذن التعرب والتوذن
ايضا الاعجاب والله اعلم **وزن** وزنه ذو القعدة قال ابن سيده اراه كان في الجاهلية
رجبها ورنات وقال ثعلب هو جمادى الاخرة وانشد واه قاعدت مقتولا لايام
وزنة اذ لم يكن للرمي والطعن مسلك قال ثعلب ويقال له ايضا زنة غير معروف
قال ابن الاعرابي كانت العرب تسمي جمادى الاخرة رنّى وذو القعدة ورنة وذو الحجة
برك قال ابن الاعرابي التورن كثرة التدهين والتنعم قال ابو منصور التودّن بالدال
اشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه في موضعه **وزن** الوزن الثقل والخفة الليث الوزن
ثقل شي بشي مثله كاوزان الدراهم ومثله الرزن وزن الشي وزنا وزنة قال سيبويه
اتّزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة وانه لحسن الوزنة اي الوزن جاوا به على الاصل
ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال وقالوا هذا درهم وزنا وزن فالنصب
على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة كانك قلت موزون او وازن
قال ابو منصور ورايت العرب يسمون الاوزان التي يوزن بها التمر وغيره المسوّاة من
الحجارة والحديد الموازين واحدها ميزان وهي المثاقيل واحدها مثقال ويقال
للالة التي يوزن بها الاشيا ميزان ايضا قال الجوهري اصله موزان انقلبت الواو يا
لكسرة ما قبلها وجمعه موازين وجائز ان يقال للميزان الواحد باوزانه موازين
قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة يريد نضع الميزان القسط
وفي التنزيل العزيز والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
وقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه واما من خفت موازينه قال ثعلب انما اراد
من ثقل وزنه ومن خف وزنه فوضع الاسم الذي هو الميزان موضع المصدر قال

الزجاج

الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير انه ميزان له كفتان وان الميزان انزل
في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال وروى جويبر عن الضحاك ان الميزان
العدل قال وذهب الى قوله هذا اوزن من هذا وان لم يكن ما يوزن وتاويله انه قد قام في النفس
مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مرآة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه اعمال الخلق
قال ابن سيده وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ الا ان الاولى ان يتبع ما جاء بالاسانيد
الصحاح فان جاء في الخبر انه ميزان له كفتان من حيث ينقل اهل الثقة فينبغي ان يقبل ذلك
وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا قال ابو العباس قال ابن الاعرابي العرب تقول ما لفلان عندي
وزن اي قدر لخسته وقال غيره معناه خفة موازينهم من الحسنات ويقال وزن فلان الدراهم
وزنا بالميزان واذا كاله فقد وزنه ايضا ويقال وزن الشي اذا قدره ووزن ثمر النخل اذا
خرصه وفي حديث ابن عباس عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز
قال ابو منصور جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وفي طريق اخر نهى عن بيع العرايا
قبل ان يوكل وفي رواية حتى يوزن اي يحزر ويخرص قال ابن الاعرابي سماه وزنا لان
الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها قال ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال
والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها
لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد والله اعلم وقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
المعنى واذا كالوا لهم او وزنوا لهم يقال وزنت فلانا ووزنت لفلان وهذا يزن درهما ودرهم
وازن وقال قعنب ابن ام صاحب مثل العصافير احلاما ومقدرة لو يوزنون بزف
الريش ما وزنوا جهلا علينا وجبنا عن عدوهم لبيست الخلتان الجهل والجبن
قال ابن بري الذي في شعره مثل العصافير وقال وزنت بين الشيئين موازنة ووزانا
وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته او كان محاذيه ويقال وزن المعطي واتزن الاخذ
كما تقول نقد المعطي وانتقد الاخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا وقوله عز وجل
وانبتنا فيها من كل شي موزون جرى على وزن من قدر الله لا يجاوز ما قدره الله عليه
لا يستطيع خلق زيادة فيه ولا نقصانا وقيل من كل شي موزون اي من كل شي يوزن
نحو الحديد والرصاص والنحاس والزرنيخ هذا قول الزجاج وفي النهاية فسر الموزون
على وجهين احدهما ان هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والحديد والنحاس وغير
هذا اعني الذهب والفضة لانه تقدير كل شي يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله
من كل شي موزون انه القدر المعلوم ووزنه وقدره عند الله تعالى والميزان المقدار
انشد ثعلب قد كنت قبل لقائكم ذا مرة عندي لكل مخاصم ميزانه وقام ميزان النهار اي
انتصف وفي الحديث سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم
قدره من وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذ
من اولها وامراة موزونة قصيرة عاقلة والوزنة المراة القصيرة الليث جارية
موزونة فيها قصر وقال ابو زيد اكل فلان وزنه ووزنه اي وجبة واوزان
العرب ما بنت عليه اشعارها واحدها وزن وقد وزن الشعر وزنا فاتزن كل ذلك
عن ابي اسحق وهذا القول اوزن من هذا اي اقوى وامكن قال ابو العباس كان عمارة
يقرا ولا الليل سابق النهار بالنصب قال ابو العباس ما اردت فقال سابقٌ النهار فقلت
له فهلا قلته قال لو قلته لكان اوزن قوله والميزان العدل ووازنه عادله وقابله وهو وزنه

زنة

وزنته وَزنا وزنة ووزانا وهو وزن الجبل اي ناحية منه وهو زنة الجبل
اي حذاءه قال سيبويه نصبها على الظرف قال ابن سيده وهو وزن الجبل وزنته اي حذاءه
وهي احدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولانها غرائب قال اعني وزن الجبل قال
وقياس ما كان من هذا النحو ان يكون منصوبا كما ذكرناه بدليل ما اوما اليه سيبويه هنا
واما ابو عبيد فقال هو وزانه بالرفع والوزن المثقال والجمع اوزان وقالوا هم وزن ثلاثة
يوصفونه بالمصدر وفلان اوزن بني فلان اي اوجههم ورجل وزين الراي اصيله وفي الصحاح
رزينه ووزن الشيء رجح ويروى بيت الاعشى وان يستفتنا فوا الى حكمه يفاؤوا الى عادل
قد وزن وقد وزن وزانة اذا كان متينا وقال ابو سعيد اوزم نفسه على الامر
واوزنها اذا وطن نفسه عليه والوزن الفدرة من التمر لا يكاد الرجل يرفعها بيديه تكون
ثلث الجلة من جلال هجر او نصفها وجمعه وزون حكاه ابو حنيفة وانشد وكنا نزودها
وزونا كثيرة فينا ما علونا سبسبا والوزين الحنظل المطحون وفي المحكم الوزين حب
الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل قال اذا اقلت العقارب يوما خبيئة بيت ذي الشرف
الوزين اراد ما الوزين يوما خبيئة بيت ذي الشرف وكانت العرب تتخذ طعاما من
هبيد الحنظل يبلونه باللبن فيأدمونه ويسمونه الوزين ووزن ذ سبعة لغتي
والوزن نجم يطلع قبل سهيل فيظن اياه وهو احد الكوكبين المحلفين تقول العرب حضار
والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل وانشد ابن بري ارى نار ليلى بالعقيق
كانها حضار اذا اقبلت ووزن لنا وموزن بالفتح اسم موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب
وقال كثير كانهم قصرا مصابيح راهب بموزن روى بالسليط ذبالها هم اهل الواح اثر
ويمنه قرابين ارداف لها وثمالها وقال كثير غيره بالحبر ابلج من سقاية راهب
تجلا بموزن مشرفا تمثالها **وسن** قال الله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم اي لا ياخذه
نعاس ولا نوم وتاويله انه لا يغفل عن تدبير امر الخلق تعالى وتقدس والسنة النعاس
من غير نوم ورجل وسنان ونعسان بمعنى واحد والسنة نعاس يبدا في الراس فاذا صار
الى القلب فهو نوم وفي الحديث وتوقظ الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه
والوسن اول النوم والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ابن سيده السنة والوسنة
والوسن ثقلة النوم وقيل النعاس وهو اول النوم وسن يوسن وسنا فهو وسن ووسنان
وميسان والانثى وسنة ووسنى وميسانة قال الطرماح كل مكسال رقود الضحى وعثة
ميسان ليل التمام واستوسن مثله وامرأة ميسان بكسر الميم كان بها سنة من رزانتها
ووسن فلان اذا اخذته سنة النعاس وتوسن الرجل فهو وسن اي غشي عليه من
نتن البير مثل اسن واوسنه البير وهي ركية موسنة عن ابي زيد يوسن فيها
الانسان وسنا وهو غشي ياخذه وامرأة وسنى ووسنانة فاترة الطرف شبهت
بالمرأة الوسنى في النوم وقال الشاعر وسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة
وليس بنائم ففرق بين السنة والنوم كما ترى ووسن الرجل يوسن وسنا وسنة
اذا نام نومة خفيفة فهو وسن قال ابو منصور اذا قالت العرب امراة وسنى فالمعنى
انها كسلى من النعمة وقال ابن الاعرابي امراة موسونة وهي الكسلى وقال في موضع
اخر المراة الكسلانة ورزق فلان ما لم يحلم به في وسنه وتوسن فلان فلانة اذا
اتاه عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوسن قال الطرماح اذا ام تاشط
توسنه جادي رذاذ بسنن مجرده واوسن نارجيل ليلتك دال الانف وصل

ونوسن

وتوسن الفحل الناقة تسنمها وقيل توسنها اتاها وهي نائمة يريدون به اتيان الفحل الناقة
وفي التهذيب توسن الناقة اذا اتاها باركة فضربها وقال الشاعر يصف سحابا بكر توسن
بالخميلة عونا استعار التوسن للسحاب وقول ابي داود وتحيت توسن منه الرياح جونا عشارا
وعونا لقاحا لا يجعل الرياح تلقح السحاب فذكر الجون والعون لها مثلا والجون جمع الجونة والعون
جمع العوان وماله هم ولا وسن الا ذلك مثل ماله هم ولا هم ووسنى اسم امراة قال الراعي
امرار وسنى اخر الليل زائر ووادي القرى ادنى بيننا والسواجر وميسان بالفتح موضع
وشن الوشن ما ارتفع من الارض وبعير وشن غليظ والاوشن الذي يزين الرجل ويمدحه
على ما يدنو ياكل طعامه والوشنات لغة في الاشنات وهو من الحمض قد عمر يعقوب
ان وشنا ذات وانهنا على البدل التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء **وصن** ابن الاعرابي
الوصنة الخرقة الصغيرة والصنوة الفسيلة والصنوة العتيرة والله اعلم **وضن** وضن
الشيء وضنا فهو موضون ووضين ثنى بعضه على بعض وضاعفه ويقال وضن فلان الحجر
والاجر بعضه على بعض اذا اشرجه فهو موضون والوضن نسج السرير واشباهه بالجوهر
والثياب وهو موضون سمي الموضونة الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع موضونة
مقاربة في النسج مثل مرصونة مداخلة الحلق بعضها على بعض وقال رجل من العرب لامراته
ضنيه يعني متاع البيت اي قاربي بعضه من بعض وقيل الوضن النضد وسرير موضون
مضاعف النسج وفي التنزيل على سرر موضونة اي منسوجة بالدر والجوهر بعضها مداخل
في بعض ودرع موضونة مضاعفة النسج قال الاعشى ومن نسج داود موضونة
يساق بها الحي عيرا فعيرا والموضونة الدرع المنسوجة ويقال المنسوجة بالجواهر
يوضن حلق الدرع بعضها في بعض مضاعفة والوضنة الكرسي المنسوج والوضين بطان
عريض منسوج من سيور او شعر التهذيب اما سمعت العرب وضين الناقة وضينا
لانه منسوج قال الحميد على مضاجره ما يكاد جسيمه يمد بعطفيه الوضين المسمما والمسمم
المزين بالسموم وهو خرز الجوهر الوضين الهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل
والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض والجمع وضن وقال
المثقب العبدي تقول اذا درات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني قال ابو عبيدة وضين
في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول تقول منه وضنت النسع اضنه وضنا اذا
اذا نسجته وفي حديث علي عليه السلام انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج
بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة
وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا وقال ابن جبلة لا يكون الوضين الا من جلد وان لم
يكن من جلد فهو غرضة وقيل الوضين يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة ابن
الاعرابي الموضن المخيب والتوضن التذلل ابن بري انشد ابو عبيدة شاهدا
على ان الوضين بمعنى الموضون قوله اليك تعدو قلقا وضينها معترضا في بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها اراد دينه لان الناقة لا دين لها قال وهذه الابيات
يروى ان ابن عمر انشدها لما اندفع من جمع وقد كتب في حديثه اراد انها قد
هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاعرابي اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر
واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض
من عرفات وهو يقول اليك يعدو قلقا وضينها والمواضنة كالمواقفة تكون من
خوص والجمع مواضين **وطن** الوطن المنزل تقيم به وهو موطن الانسان

وعله وقد خففه روبة في قوله اوطنت وطنا لم يكن من وطني لو لم تكن عاملها لم اسكن
بها ولم ارجن بها في الرجّن قال ابن بري الذي في شعر روبة كيما يري اهل العراق انني
اوطنت ارضا لم تكن من وطني وقد ذكر في موضعه والجمع اوطان واوطان البقر والغنم
مرابضها واماكنها التي تاوي اليها قال الاخطل كروا الي حرتيكم تعمرونهما كما تكر الي اوطانها البقر
ومواطن مكة مواقفها وهو من ذلك وطن بالمكان واوطن اقام الاصمعي اعلي واوطنه اتخذه
وطنا يقال اوطن فلان ارض كذا اي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها والميطان الموضع الذي
يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميدان اخر الغاية الاصمعي الميدان
والميطان بفتح الميم من الاول وكسرها من الثاني وروي عمرو عن ابيه قال المياطين الميادين
يقال من اين ميطانك اي غايتك وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ
لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمي به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه
مواطن والموطن المشهد من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة وقال طرفة على موطن يخشي الفتي عنده الردي متي تعترك فيه الفرايص ترعد
واوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان وهو
افتعال منه غيره اما المواطن فكل مقام قام به الانسان لامر فهو موطن له كقولك اذا اتيت
فوقفت في تلك المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث انه نهي عن نقرة الغراب
وان يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما
من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا ياوي من عطن الابل الا الي مبرك دمث قد اوطنه
واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك
البعير ومنه الحديث انه نهي عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا وواطنه على الامر اضمر فعله
معه فان اراد معنى وافقه قال واطاه تقول واطنت فلانا على هذا الامر اذا جعلتما في انفسكما ان
تفعلاه وتوطين النفس على الشي كالتمهيد ابن سيده وطن نفسه على الشي وله فتوطنت
حملها عليه فتحملت وذلت له وقيل وطن نفسه على الشي وله فتوطنت حملها عليه قال كثير
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلت **وعن** ابن دريد الوعنات
خطوط في الجبال تسمي بالستور والوعنة الارض الصلبة والوعن والوعنة بياض في الارض
لا ينبت شيا والجمع وعان وقيل الوعنة بياض تراه على الارض انه وادي نمل لا ينبت شيا
ابو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الي غيرها بقيت اثاره فهي الوعنات واحدها
وعنة قال الشاعر كالوعنات رسومها وتوعنت الغنم والابل فهي متوعنة بلغت غاية السمن
وقيل هو ابتدا السمن والوعن الملجا كالوعل **وغن** ابن الاعرابي الوغن الاقدام في
الحرب والوغنة الجب الواسع قال والتوغن الاصرار على المعاصي **وفن** جيت على وفنة
اي اثرة قال ابن دريد وليس بثبت ابن الاعرابي الوفنة القلة في كل شي والوفن النقص
في كل شي **وقن** التهذيب ابو عبيد الاقنة والوقنة موضع الطاير في الجبل والجمع
الاقنات والوقنات والاكنات ابن بري وقنة الطاير محضنه ابن الاعرابي اوقن الرجل
اذا اصطاد الطير من وقنته وهي محضنه وكذلك توقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها
في رؤوس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه **وكن** الوكن بالفتح
عش الطاير زاد الجوهري في جبل او جدار والجمع اوكن ووكن ووكن ووكون وهو
الوكنة والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطاير للراحة
ولا يبيت فيه ابن الاعرابي موقعه الطاير اقنته والجمع اقن واكنته موضع عشه

قال

قال ابو عبيدة هي الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكن والوكن جميعا المكان الذي
يدخل فيه الطاير قال ابن بري وقد يقال لموقعة الطاير موكن ومنه قوله نزاء كالبازي يتمي
في الموكن الاصمعي والوكن ماوي الطاير في غير عش قال ابو عمرو الوكنة والاكنة بالضم مواقع
الطير حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركبة ووكن
الطاير وكنا ووكونا دخل في الوكن ووكن وكنا ووكونا حضن البيض ووكن الطاير بيضه
يكنه وكنا اي حضنه وطاير واكن يحضن بيضه والجمع وكون وهن وكون ما لم يخرجن من الوكن
كانهن وكون ما لم يخرجن من الوكر قال الشاعر تذكرني سلمى وقد حيل بيننا حمام على
بيضاتهن وكون والوكن هو الموضع الذي يكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش
والجمع الوكنات واستعاره عمرو بن شاس للنسا فقال ومن ظعن كالدوم اشرف
فوقها ظباء السلي واكنات على الحمل اي جالسات على الطنافس التي وطات بها المراكب
والسلي اسم موضع ونصب واكنات على الحال ابو عمرو والواكن الطير الواقع حيث ما وقع على حايط
او عود او شجر والتوكن حسن التمكن في المجلس قال الشاعر جعلت لها اياك ان تتوكني في جلسة
عندي او تلبي اي تتربعي في جلستك وتوكن اي تمكن والواكن الجالس وقال المورج العيس
وهن على الرحايز واكنات على بلات الدوابيب والعروت وفي الحديث اقروا الطير على وكناتها
الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها وجمع وكنة بالسكون وهي عش الطاير ووكره وقيل
الوكر ما كان في عش والوكن ما كان في غير عش وسيجي وكن **ولن** التهذيب في اثنا ترجمة
نول قال ابن الاعرابي التولن رفع الصياح عند المصايب نعوذ بمعافاة الله من عقوبته **ومن**
ابن الاعرابي المون كثرة النفقة على العيال والتوم من كثرة الاولاد والله اعلم **ونن** الون
الصنج الذي يضرب بالاصابع وهو الونج كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم والون الضعف
والله اعلم **وهن** الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وفي التنزيل
العزيز حملته امه وهنا على وهن جا في تفسيره ضعفا على ضعف اي لزمها بحملها اياه ان تضعف
مرة بعد مرة وقيل وهنا على وهن اي جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر
وما ان تقطع له من وهن وقد وهن ووهن بالكسر يهن فيهما اي ضعف ووهنه واوهنه
قال جرير وهن الفرزدق يوم جرد سيفه قين به حمم وام اربع وقال قليب تعوت
لا تعوت فيكلا ولين سطوت لا وهني عظمي ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في
العظم والبدن وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه يوهنه ووهنه توهينا وفي حديث
الطواف وقد وهنتهم حمي يثرب اي اضعفتهم وفي حديث علي عليه السلام ولا واهنا في عزم
اي ضعيفا في رايه وروي بالياء ولا واهيا في عزم ورجل واهن ضعيف لا بطش عنده والانثي
واهنة وهن ووهن قال ثعلب ابن امصاحب اللابات الغني في عمره سنها وهن
يمن ضعيفات القوي وهن قال ولو قيل يجوز ان يكون وهن جمع وهون لان تكسير
فعول على فعل لسبع واوسع من تكسير فاعل عليه وانما فاعله فعل نادر ورجل
موهون في جسمه وامراة وهنانة فيها فتور عند القيام واناة وقوله عز وجل فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله اي ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقال للطاير
اذا ثقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض وقد توهن توهنا قال الجعدي يتوهن
فيه المضرحي يعني ما رايت بخيما من دم الجوف احمرا والمضرحية النسور هاهنا ابو
عمرو الوهنانة من النسا الكسلي عن العمل نعتا ابو عبيد الوهنانة التي فيها
فترة والجوهري وهن الانسان ووهنه غيره يتعدي ولا يتعدي والواهن عرق

مستهطو حبل للعاتق اذ الكلت ورُبما رجع صاحبه وعرّتْهُ الواهنة فيقال هي يا واهنة اسكني
يا واهنة ويقال للذي اصابه وجع الواهنة موهو ن وقد وهن فا لطرفة واذ التليت بالسها
البين لست بموهون فقير يقال وهنه الله فهو موهون كما يقال احمه فهو محموم وازكمه فهو مزكوم
المصر الواهنتان عظمان في ترقوة البعير والترقوة من البعير الواهنة ويقال انه لشديد
الواهنين اي شديد المقدم وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لانها ربما نحرت البعير بان
يصرع عليها فينكسر فينحر البعير ولا يدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويناه من
الواهنة والواهنة الوجع نفسه واذا ضرب عليه عرق في راس منكبه قيل به واهنة وانه
ليشتكي واهنته والواهنتان الاطراف العليايان في ناس القفا من جانبيه وقيل هما ضلعان
في اصل العنق من كل جانب واهنة وهما اول جوانح الزور وقيل الواهنة القصيرى وقيل
هي فقرة في القفا قال ابو الهيثم التي من الواهنة القصيرى وهي اعلى الاضلاع عند الترقوة
وانشد لبست به واهية ولا نكا وفي الصحاح الواهنة القصيرى وهي اسفل الاضلاع
والواهنتان من الفرس اول جوانح الصدر والواهنة العضد والواهنة الوهن والضعف
يكون مصدرا كالعافية قال الشاعر ■ فمنكبيه وفي الارساغ واهنة وفي مفاصله غمز من
العسم الاعشى الواهنة مرض ياخذ في عضد الرجل فيضرب بها جارية بكر بيدها سبع
مرات وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وهو ما ضربها الغلام ويقول
يا واهنة تحولي بالجارية وهي التي لا تاخذ النسا انما تاخذ الرجال وروي الازهري عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي
رواية خاتم من صفرة فقال ما هذا الخاتم فقال هذا من الواهنة فقال اما انها لا تزيدك
الا وهنا وقال خالد ابن جنبة الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقي منها
وهي ذا تاخذ الرجال دون النسا وانما نهاه صلى الله عليه وسلم عنها لانه انما اتخذها
على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمايم المنهي عنها وروي الازهري ايضا عن عمران
ابن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال ما
هذه فقلت هي من الواهنة فقال ايسرك ان توكل اليها انبذها عنك ابو نصر قال عرق
الواهنة في العضد الغليظ وهو عرق يجري الى نقض الكتف وهي وجع يعتري في العضد ويقال
لما يقيا الجايف ويقال كان فكان توهن يدي هنات اذا قال كلاما باطلا يتعلل فيه وفي حديث
ابي الاحوص الجشمي وتوهن هذه من حيث سيذكره في هنا واذكر وانما ذكر الهروي عن
الازهري انما ذكر هذه اللفظة بالتشديد وقال انما هو وتوهن هذه اي تضعفه من
وهنته فهو موهون وسنذكره والوهن والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد
ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن ساعة تمضي من الليل والواهن الرجل
صار في ذلك الوقت ويقال لقيته موهنا اي بعد وهن والوهين بلغة من يلي مصر من
العرب وفي التهذيب بلغة اهل مصر الرجل يكون مع الاجير في العمل يحثه على العمل **وين**
الوين العنب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابي انه العنب الاسود فهو قول كراع عن ضد
وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والواينة المراة القصيرة وكذلك الرجل والقه بالوجود
الوّين وعدم الوون قال ابن بري الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي
وانشد كانه الوين اذا يجنى الوين وقال ابن خالويه الوبينة الزبيب الاسود
وقال في موضع اخر الوين العنب الاسود والطاهر والطهار العنب الرازقي وهو الابيض
وكذلك الملاحي انتهى والله اعلم **فصـــــــــل اليا**

المثناة من تحتها **يبن** في حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر
على ابنى صباحا قال الاعرابي هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين ابن عسقلان
والرملة ويقال لها يُبنى بالياء والله اعلم **يتن** اليتن الولاد المنكوس ولدته امه تخرج رجل
المولود قبل راسه ويديه ويكره الولادة اذا كانت كذلك ووضعته امه يتنا وقال البعيث لقى
حملته امه وهي ضيفة فجاء نديه يتن الضيافة ارشما ابن خالويه يتن وانت وونت قال ولا نظير
له في كلامهم الا ايتمع وايمع ووقع قال ابن بري ايتمع الهمزة فيه زايدة وفي الانثى اصلية فليست
مثله وفي حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا وقد اتنت الام اذا جات به يتنا وقد ايتنت المراة
والناقة وهي موتن وموتنة والولد ميتون عن اللحياني وهذا نادر وقياسه موتن قال
عيسى ابن عمر سالت ذا الرمة عن مسالة فقال اتعرف اليتن قلت نعم قال فمسالتك هذه يتن
الازهري قد ايتنت امه وقالت ام تابط شرا والله ما حملته غيلا ولا وضعته يتنا قال
وفيه لغات يقال وضعته امه يتنا واتنا ووتنا وفي حديث ذي الثدية موتن اليد وهو من
ايتنت المراة اذا جات بولدها يتنا فقلبت الياء واوا لضمة الميم والمشهور في الرواية بالدال مودن
وفي الحديث اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المتنين وليمر على البراجم قال ابن الاعرابي
هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الازهري قال الخطابي لست اعرف
هذا التاويل قال وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد
به غسل الفرجين قال عبد الغافر يحتمل ان يكون المتنين بنون قبل التاء لانهما موضع المتن
والميم في جميع ذلك زايدة وروي عن الاصمعي قال الينتون شجرة تشبه الرمث وليست به
يرن اليرون دماغ الفيل وقيل هو المني وفي التنزيل وفي التهذيب ماء الفحل وهو سم
وقيل هو كل سم قال النابغة وانت الغيث ينفع ما يليه وانت السم خالطه اليرون
وهذا البيت في بعض النسخ فانت الليث يحمي ما لديه ويبرين اسم رملة **يزن** ذو يزن
ملك من ملوك حمير ينسب اليه الرماح اليزنية قال يزن اسم موضع باليمن اضيف
اليه ذو ومثله ذو رعين وذو جدن اي صاحب رعين وصاحب جدن وهما قصران قال
ابن جني ذو يزن غير مصروف واصله يزن بدليل قولهم رمح يأزني وآزني وقالوا
ايضا أيزني ووزنه عيفلي وقالوا آزني ووزنه عافلي قال الفرزدق فزجاهم الماثورة
البيض كلها يشق العروق الايزني المثقف وقال عبد بني الحسحاس فانت تضحكي مني فيارب
ليلة تركتك فيها كالقباء مفرجا رفعت برجليها وطامنت راسها وسبسبت فيها اليزني
المحررا قال ابن الكلبي انما سميت الرماح يزنية لان اول من عملت له ذو يزن كما سميت
السياط اصبحية لان اول من عملت له ذو اصبح الحميري قال سيبويه سالت الخليل فقلت
اذا سميت رجلا بذي مال هل تغيره قال لا الا تراهم قالوا ذو يزن منصرف فلم يغيروه ويقال
رمح يزني وازني منسوب الى ذي يزن احد ملوك الاذواء من المسلمين وبعضهم يقول يزأني
وازأني **يسن** روى الاعشى عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل ابن سنان يا ابا
عبد الرحمن اياجد هذه الاية ام الفا من ما غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القران كله
غير هذه قال اني اقرا المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذ الشعر قال الشيخ اراد غير
آسن ام ياسن وهي لغة لبعض العرب **يسمن** الياسمين معروف **يفن** وفي كلام علي
عليه السلام اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والفتير الشيب واستعاره بعض العرب للثور
المسن فقال ياليت شعري اني اصبحنا انها اتخذت اليفنين لتبانا المسلب واللومة والعبا نا
حمل المسلب على المعنى قال وان شيت كان بدلا كانه قال اني اتخذت اداة اليفنين اي

عبيد اليقن بفتح اليا وتخفيف القوف الكبير قال الاعشى وما ان اري الدهر فيما مضي يغادر
من شارف او يَقَن قال ابن بري قال ابن القطاع واليقن الصغير ايضا وهو من الاضداد
ابن الاعرابي من اسما البقرة اليقنة والعجوز واللغن وانطيا الليث لليقن الشيخ
الفاني قال والياني اصلية قال لغة وتقديمهم بل هو على لغة من يقول لان الدهر فنته وايلاه
وحكي ابن بري اليقن الثيران الجلة واحدها يقن قال الراجز تقول لي مايلة العطاف
مالك قد صرت من الحقاف ذلك شوف اليقن والوذاف وصحبة بالليل غير داف واليقن
ما بين مياه بني نمير ابن عامر ويقن موضع والله اعلم **يقن** اليقين العلم وذهاب
الشك وتحقيق الامر وقد ايقن يوقن ايقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنا فهو يقن
واليقين نقيض الشك والعلم نقيض الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه
لحق اليقين اضاف الحق الي اليقين وليس هو من اضافة الشي الي نفسه لان الحق هو
غير اليقين انما هو خالصه واصحه فجري مجري اضافة البعض الي الكل وقوله تعالي
واعبد ربك حتي ياتيك اليقين اي حتي ياتيك الموت كما قال عيسي ابن مريم علي نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا
وان لم تكن عبادة لغير حي لان معناه اعبد ربك ابدا واعبده الي الممات واذا امر بذلك
فقد امر بالعبادة والاقامة عليها ويقنت الامر بالكسر ابن سيده يقن الامر يقنا
ويقنا وايقنه وايقن به وتيقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت
به كله بمعني واحد وانا علي يقين منه وانما صارت الواو يا في قولك موقن للضمة قبلها واذا
صغرته رددته الي الاصل وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين
عن الظن قال ابو سدرة الاسدي ويقال الهجيمي • تحسب هواس وايقن انني
بها مفتد من واحد لا اغامره يقول تشمم الاسد ناقتي يظن انني افتديها منه واستحمي
نفسي فاتركها له ولا اقتحم المهالك بمقاتلته وانما سمي الاسد هواسا لانه يهوس
الفراسة اي يدقها ورجل يَقِنة ويَقَن لا يسمع شيئا الا ايقنه كقولهم رجل اذن
ورجل يقنة بفتح اليا والقاف وبالها يقتن عن كراع ورجل ميقان كذلك عن اللحياني
والانثي ميقانة بالها وهو احد ما شذ من هذا الضرب وقال ابو زيد رجل ذو يقين
لا يسمع شيا الا يقن به ابو زيد رجل اذن يقن وهما واحد وهو الذي لا يسمع بشي
الا ايقن به ورجل يقن ويقنة مثل اذن في المعني اي اذا سمع شيا ايقن به ولم يكذب
الليث اليقن اليقين وانشد قول الاعشي وما بالذي ابصرته العيون من قطع ياس
ولا من يقن • ابن الاعرابي الموقنة الجارية المصونة المخدرة **يمن** اليمن البركة
وقد تكرر ذكره في الحديث واليمن خلاف الشوم ضده يقال يمن فهو ميمون ويمن فهو يامن
ابن سيده يمن الرجل يمنا ويمن وتيمن به واستيمن وانه لميمون عليهم ويقال فلان
يتيمن برايه اي يتبرك به وجمع الميمون ميامين وقد يمنه الله يمنا فهو ميمون
والله اليامن الجوهري يمن فلان علي قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو
يامن مثل شئم وشام وتيمنت به تبركت والايامن خلاف الاشائم قال المرقش
ويروي لخزز ابن لوذان لا يمنعك من بغا الخير تعقاد التمائم وكذاك لا شر ولا خير
علي احد بدائم ولقد غدوت وكنت لا اغدو علي واق وحاتم فاذا الاشائم كالايامن
كالايامن ورات قضاعة في الايامن راي مثبور وباتر يعني في انتسابها الي اليمن
كانه جمع اليمن علي ايمن ثم علي ايامن مثل زمن وازمن ويقال يمين وايمن وايمان

ويمن قال زهير وحق سلمي علي اركانها اليمن ورجل ايمن ميمون والجمع ايامن ويقال قدم فلان
علي ايمن اليمن اي علي اليمن وفي الصحاح قدم فلان علي ايمن اليمين اي اليمن والميمنة اليمن
وقوله عز وجل اولئك اصحاب الميمنة اي اصحاب اليمين علي انفسهم اي كانوا ميامين علي انفسهم غير
مشائيم • وجمع الميمنة ميامن والميمن يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد بلا هاء
وقوله في الحديث انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتدا في الافعال باليد
اليمني والرجل اليمني والجانب الايمن وفي الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه
يمينا وفي حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يري الا ما قدم اي عن يمينه ابن سيده واليمين نقيض
اليسار والجمع ايمن وايمان ويمن وروي سعيد بن جبير في تفسيره عن ابن عباس انه قال في كهيعص
هو كاف هاد يمين صادق عزيز قال ابو الهيثم فجعل قوله كاف اول اسم الله كاف وجعل الها اول
اسم هاد وجعل اليا اول اسم يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون قال واليمين
واليامن يكونان بمعني واحد كالقدير والقادر وانشد بيتك في اليامن من بيت الايمن قال فجعل
اسم اليمين مشتقا من اليمن قال والله اعلم وجعل العين عزيزا والصاد صادقا قال اليزيدي يمنت
اصحابي ادخلت عليهم اليمن وانا ايمنهم يمنا ويمنة ويمنت عليهم وانا ايمنهم ويمنتهم اخذت
علي ايمانهم وانا ايمنهم يمنا ويمنة وكذلك شاملتهم وشامتهم اخذت علي شمائلهم ويسرتهم اخذت
علي يسارهم يسرا تقول العرب اخذ فلان يمينا واخذ يسارا واخذ يمنة او يسرة ويامن فلان اخذ
ذات اليمين وياسر اخذ ذات الشمال ابن السكيت يامن باصحابك وشائم بهم اي خذ بهم يمينا
وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر بهم ويقال اشام الرجل وايمن اذا اراد اليمين وايمن
ويامن اذا اراد اليمن والميمنة خلاف الميسرة ويقال قعد فلان يمنة والايمن والميمنة خلاف
الايسر والميسرة وفي الحديث الحجر الاسود يمين الله في الارض قال ابن الاعرابي هذا كلام تمثيل وتخييل
واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم
ويلثم وفي الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالي بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما
لان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل ما جا في القران والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين
وغير ذلك من اسما الجوارح الي الله تعالي فانما هو علي سبيل المجاز والاستعارة والله تعالي منزه عن
التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطي الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في
ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما واما قوله قد جرت الطير ايامنينا
قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرآئينا قال ابن سيده عندي انه جمع يمينا علي ايمان ثم جمع
ايمانا علي ايامين ثم اراد ورا ذلك جمعا اخر فلم يجد جمعا من جموع التكسير اكثر من هذا لان باب
افاعل وفواعل وفعاعل ونحوها نهاية الجمع فرجع الي الجمع بالواو والنون كقول الاخر
فهن يعلكن حدائداتها لما بلغ نهاية الجمع التي هي حدائد فلم يجد بعدها بناء من ابنية الجمع المكسر
جمعه بالالف والتا وكقول الاخر جذب الصراريين بالكرور جمع صاريا علي صراء ثم جمع
صراء علي صراري بالواو والنون قال وقد كان يجب لهذا الراجز ان يقول ايامينا لان
جمع افعال جمع افاعيل لكن لما امتنع ان يقول في النصف الثاني او البيت الثاني فطينا ووزنه
فعولن فاراد ان يبني قوله ايامنينا علي فعولن ايضا ليستوي الضربين او العروضين ونظير
هذا التسوية قوله قد رويت غير الدهيدهينا قليصات وابيكرينا كان حكمه ان يقول غير
الدهيديهينا لان الالف في دهداه رابعة وحكم حرف اللين اذا ثبت في الواحد رابعا ان يثبت
في الجمع يا كقولك سرداح وسراديح وقنديل وقناديل وبهلول وبهاليل لكنه اراد ان يبني بين
الدهيدهينا وبين ابيكرينا فجعل الضربين جميعا او العروضين فعولن قال وقد يجوز ان يكون

ايامنينا جمع ايامن الذي هو جمع ايمن فلا يكون هنالك حذف واما قوله قالت وكنت رجلا
فطينا قال قالت هنا بمعنى ظننت فعداه الى مفعولين كما تعدى ظن الى مفعولين وذلك في
لغة بني سليم حكاه سيبويه عن ابي الخطاب والوارد قالت التي لهينت في معنى الظن ارفع
وليس احد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الا بني سليم وهي اليمنى فلذ تكسر قال
ابو عبيد واما قول عمر رضي الله تعالى عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القشف
والفقر والقلة في جاهليته وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال فالبستنا امنا
نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم فيقال انه اراد يمينيتها تصغير يمنى
فابدل من الياء الاولى تاء اذ كانت للتانيث قال ابن بري لان في الحديث وزودتنا امنا
يمينتيها مخففة وهو تصغير يمنتي للتثنية يمنة يقال اعطاه يمنة من طعام اي اعطاه الطعام
بيمينه ويده مبسوطة ويقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة والاصل
في اليمنة انها مصدر كاليسرة ثم سمي الطعام يسرة لانه اعطي يسرة اي باليسار
كما سمي الحلف يمينا لانه يكون باخذ اليمين قال ويجوز ان يكون صغر يمينا تصغير الترخيم
ثم ثناه ثم قيل الصواب يمينتيها تصغير يمين قال وهذا معنى قول ابي عبيد قال وقول
الجوهري تصغير يمنى صوابه ان يقول تصغير يمنتين للتثنية بمعنى على ما ذكره من
من ابدال التاء من الياء الاولى قال ابو عبيد وجه الكلام يمينتيها بالتشديد لانه تصغير
يمين وتصغير يمين يمين قال وهو يمين بلاهاء قال ابن سيده وروي وزودتنا
يمينتيها وقياسه يمينتيها لانه تصغير يمين لكن قال يمينتيها على تصغير الترخيم
وانما قال يمينتيها ولم يقل يديها ولا كفيها لانه لم يرد انها جمعت كفيها ثم اعطتها بجميع
الكفين ولكنه انما اراد انها اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهاتان يمينان
قال شمر وقال ابو عبيد انما هو يمينتيها قال وهكذا قال يزيد بن هارون قال
شمر والذي اختاره بعد هذا يمنتيها لان اليمنة انما هي فعل اعطى يمنة ويسرة
قال وسمعت من لقيت في غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة
الى الطعام او غيره فاعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من
الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة من طعام وان حثى له بيده
فهي الحثية والحفنة قال وهذا هو الصحيح قال ابو منصور والصواب عندي ما رواه
ابو عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روي تصغير يمنتيها اراد انها اعطت كل
واحد منهما بيمينها يمنة فصغر اليمنة يمينة ثم ثناها فقال يمينتين قال
وهذا احسن الوجوه مع السماع وايمن اخذ يمينا ويمن به ويامن ويمن وتيامن
ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمن ييمن يعني اخذ ذات اليمين قال
وسلموا لان الياء اخف عليهم من الهمزة وقوله اي النجم يبري لنا من ايمن واشمل
ذو خرق طلس وشخص من آل يقول تعرض لنا من ذات اليمين وناحية
الشمال وذهب الى ايمن الابل واشملها جمع لذلك وقال ثعلبة ابن صعير فتذكرا
ثقلا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر يعني مالت باحد جانبيها الى
المغيب قال ابو منصور اليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين
القوة والقدرة ومنه قول الشماخ رايت عرابة الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع
القرين اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين اي بالقوة وفي التنزيل
العزيز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج اي بالقدرة وقيل باليد اليمنى

واليمين

واليمين المنزلة الاصمعي هو عندنا باليمين اي بمنزلة حسنة قال وقوله تلقاه عرابة باليمين اراد
باليمين وقيل اراد باليد اليمنى وقيل اراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين اضلوهم كنتم تخدعوننا باقوى الاسباب وكنتم
تاتوننا من قبل الدين فتروننا ان الدين والحق ما يضلوننا به وتزينون لنا ضلالتنا كانه
اراد تاتوننا عن المأتى السهل وقيل معناه كنتم تاتوننا من قبل الشهوة لان اليمين هي
موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة الا ترى ان القلب لا شيء له من ذلك لانه من
ناحية الشمال وكذلك قيل في قوله تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم قيل في قوله وعن ايمانهم من قبل دينهم وقال بعضهم لآتينهم من بين ايديهم
اي لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم من امور الامم السالفة ومن خلفهم من امر البعث
وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي لاضلنهم بما يعملون لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك
وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدين الاصل في التصرف فجعلتا مثلا لجميع ما عمل
بغيرهما واما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين ففيه اقاويل احدها بيمينه وقيل
بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
والتيمن الموت يقال تيمن فلان تيمنا اذا مات والاصل فيه ان يوسد يمينه اذا مات
في قبره قال الجعدي اذا ما رايت المرء علبى وجلده كضرح قديم فالتيمن اروح علبا اشتكى
علباءه واسن والضرح الجلد والتيمن ان يوسد يمينه في قبره ابن سيده ▪ التيمن
ان يوضع الرجل على جنبه الايمن في القبر قال الشاعر اذا الشيخ على اصبح جلده كرحض غسيل فيه
فالتيمن ارجي واخذ يمنة ويمنا ويسرة ويسرا اي ناحية يمين ويسار واليمن ما كان
عن يمين القبلة من بلاد الغور النسب اليه يمني ويمان على نادر النسب والفه عوض من الياء
ولا يدل على ذلك عليه عقيبه دائبا فان سميت رجلا بيمن ثم اضفت اليه فعلى القياس
وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعا فاغلبوا عليه وعلى هذا ذهبت
اليمين وانما يجوز على اعتقاد العموم ونظيره الشام ويدل على ان اليمين جنس غير علم
انهم قالوا اليمنة واليمنة وايمن القوم ويمنوا اتوا اليمين وقول ابي كبير الهذلي
تعوي الذئاب بمن المخافة حوله اهلال ركب اليامن المطوف اما ان يكون على النسب
واما ان يكون على الفعل قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا ورجل ايمن يصنع بيمناه وقال
ابو حنيفة يمين ويمني جاء عن يميني واليمين الحلف والقسم والجمع ايمن وايمان
وفي الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك
به اذا حلفت له الجوهري وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه
الف وصل عند الاكثر من النحويين ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها
قال وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل
قال نصيب فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري وهو
مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به
واذا خاطبت قلت ليمنك وفي حديث عروة ابن الزبير انه قال ليمنك لئن كنت
ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت لقد ابقيت وربما حذفوا منه النون قالوا ايم
الله وايم الله ايضا بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا ام الله وربما ابقوا الميم
وحدها مضمومة قالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون
م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما

لود

قال ابن الاعرابي اهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل تفتح
وتكسر قال ابن سيده وقالوا ايمن الله وايم الله وايمن الله وايم الله وم الله فحذفوا
وم الله اجريه مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على ان الفها
الف وصل قال ابن جني اما ايمن في القسم ففتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل
ان هذا الاسم غير متمكن ولم يستعمل الا في القسم وحده فلما ضارع الحرف بقلة تمكنه فتح
تشبيها بالهمزة اللاحقة لحرف التعريف وليس هذا فيه الا دون بناء الاسم لمضارعته
الحرف وايضا فقد حكى يونس ايم الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر ايضا كما ترى ويؤكد
عندك ايضا حال هذا الاسم في مضارعته الحرف انهم قد تلاعبوا به واضعفوه فقالوا
مرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا هذا الحرف المفرط واصاروه من كونه على حرف
الى لفظ الحروف قوي شبه الحرف عليه ففتحوا همزته تشبيها بهمزة لام التعريف
وقالوا امرة ومما يجيزه القياس غير ان لم يرد به الاستعمال خبر لايمن من قولهم
ايمن الله لانطلقن فهو مبتدا محذوف الخبر واصله لو خرج خبره لايمن الله ما
اقسم به لانطلقن فحذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا
من الخبر واستيمنت الرجل استحلفته عن اللحياني وقال في حديث عروة ايمن
الزبير ايمنك ولينك انما هي يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله كانوا يحلفون
بها قال ابو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا افعل وانشد
لامرئ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو ضربوا راسي لديك واوصالي
اراد لا ابرح فحذف لا وهو يريده وحلف بيمين الله ثم تجمع اليمين ايمنا كما قال
زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم يحلفون بايمن الله فيقولون
وايمن الله لافعلن كذا وايمن الله افعل كذا وايمنك يا رب اذا خاطب ربه فعلى هذا قال
عروة ليمنك قال هذا هو الاصل في ايمن الله ثم كثر في كلامهم وخف على السنتهم حتى
حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا ايم الله قال الجوهري
والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا الف ايمن الف قطع وهو جمع
يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها قال ابو منصور لقد
احسن ابو عبيد في كل ما قال في هذا القول الا انه لم يفسر قوله ايمنك لم ضمت النون
قال والعلة فيها كالعلة في قولهم لعمرك كانه اضمر فيها يمين ثالث ثقيل وايمنك فلذلك
يمينك عظيمة وكذلك وعمرك قسمك عظيم قال قال ذلك الاصمعي وقال احمد ابن يحيى
في قوله تعالى الله لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو ليجمعنكم وقال
غيره العرب تقول ايم الله وهيم الله الاصل ايمن الله وقلبت الهمزة هاء فقيل
هيم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا م الله ليفعلن كذا وهي
لغات كلها والاصل يمين الله وايمن الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك
لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت
اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ
الا ترى ان قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم
يمين اليد وكانوا يبسطون ايمانهم اذا حلفوا او تحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا ولذلك قال عمر
لابي بكر رضي الله تعالى عنهما ابسط يدك ابايعك قال ابو منصور وهذا صحيح وان
صح ان يمين من اسماء الله تعالى كما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فهو الحلف

بالله

بالله قال غير اني لم اسمع يمين من اسماء الله تعالى الا ما رواه عطا ابن السائب والله اعلم واليمنة
واليمنة ضرب من برود اليمن قال واليمنة المعصا في الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن
في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن وانشد ابن بري لابي قردودة يرثي ابن عمار
يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة وقال ربيعة الاسدي
ان المودة والموادة بيننا خلق كسحق اليمنة المنجاب وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد
هتكت بيوتهم بعتيبة ابن الحرث ابن شهاب وقيل لناحية اليمن يمن لانها تلي يمين الكعبة
كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من
تبوك الايمان يمان وقال ابو عبيد انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة لانها مولد النبي صلى الله
عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن
واتصل بها التهايم فمكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان يمان على هذا وفيه وجه اخر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين
اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة اي هو من هذه الناحية ومثل هذا
قول النابغة يذم يزيد ابن الصعق وهو رجل من قيس وكنت امينه لو لم تخنه ولكن
لا امانة لليماني وذلك انه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس طاف الخيال
بنا ركبا يمانينا فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيتها ولهذا قالوا
سهيل اليماني لانه يرى من ناحية اليمن قال ابو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم
عنى بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الاسلام والمؤمنين واووهم فنسب الايمان
اليهم قال وهو احسن الوجوه ومما يبين هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد
عليه وفد اليمن اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وقولهم
رجل يمان منسوب الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا الفا وحذفوا يا النسبة وكذلك قالوا
رجل شآم كان في الاصل شامي فزادوا الفا وحذفوا يا النسبة وتهامة كان في الاصل تهمة
فزادوا الفا وقالوا تهام قال الازهري وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليمن بلاد
العرب والنسبة اليها يمني ويمان مخففة والالف عوض من يا النسب فلا يجتمعان قال سيبويه
وبعضهم يقول يماني بالتشديد قال امية ابن خلف يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائما
لهب الشواظ وقال اخر ويهما تنتا في الدليل تراتها وليس بها الا اليماني محالف وقوم يمانية
ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامراة يمانية ايضا وايمن الرجل ويمن وتيامن اذا اتى اليمن وكذلك
اذا اخذ في سيره يمينا يقال يامن يا فلان باصحابك اي خذ بهم يمنة ولا يقل تيامن بهم
والعامة تقول تيامن تنسب الى اليمن ويامن القوم وايمنوا اذا اتوا اليمن قال الازهري
العامة تغلط في معنى تيامن فتظن انه اخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب
انما يقولون تيامن اذا اخذ ناحية اليمن وتشاءم اذا اخذ ناحية الشمال ويامن اذا اخذ
عن يمينه وشاءم اذا اخذ عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انشات بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة اراد اذا ابتدات السحابة من ناحية البحر ثم اخذت ناحية الشام ويقال
لناحية اليمن يمين ويمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا يمان واليمني ابو اليمن واذا نسبوا الى
اليمن قالوا يمني وايمن اسم رجل وام ايمن امراة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له اسامة وايمن موضع قال المسيب او غيره
شربا بما الذوب يجمعه في طود ايمن من قرى قسر **يون** اليون اسم موضع قال الهذلي
جلوا من تهامي ارضنا وتبدلوا بمكة باب اليون والربط بالعصب **بين** البين اسم بلد

عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في اوله ياء غيره وقال ابن جني انما هو تيس وتير نميدة
قال ابن بري ذكر ابن جني في سر الصناعة ان يين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين اسفل
الفرش والله اعلم **حرف الهاء** الهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين وهي
ايضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء
قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت
فصل الهمزة **ابه** ابه له يابه ابها وابه به ابها فطن وقال بعضهم ابه الشي ابها نسيه
ثم تفطن له وابه الرجل فطنه وابهه نبهه كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهري
ما ابهت للامر ابه ابهة ويقال ايضا ما ابهت له بالكسر آبه ابها مثل نبهت نبها قال ابن بري
وابهته اعلمته وانشد لامية اذا ابهتهم ولم يدروا بفاحشة وارعتهم ولم يدروا لما هيجوا
وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها في التعوذ من عذاب القبر اشي ابهمته لم ابه له او
شي ذكرته اي لا ادري اهو شي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم آبه له
او شي ذكرته اياه وكان يذكره بعد والابهة العظمة والكبر ورجل ذو ابهة اي ذو كبر وعز
وفلان تابه على فلان تابها اذا تكبر وتنزه عنه وانشد ابن بري لروبة وطامح من نخوة
التابه وفي كلام علي عليه السلام كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم والتشديد
العظمة والبهاء وفي حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني
مخزوم واكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له اي لا يحتفل له
لحقارته ويقال للاخ ابه ... **اته** التاتة مبدل من النعتة **اره** هذه ترجمة
لم يترجم عليها سوى ابن الاثير واورد فيها حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شي
من الاره اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار وسياتي هذا او غيره في موضعه
اله الاله التاه وهو الطاعة كانه مقلوب منه **اله** الاله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه
معبودا اله عند متخذه والجمع الهة والالهة الاصنام سموا بذلك لاعتقادهم ان العبادة
تحق لها واسماوهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشي في نفسه وهو بين الالهة والالهانية
وفي حديث وهيب ابن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنة الصديقين ورهبانية
الابرار لم يجد احدا ياخذ بقلبه اي لم يجد احدا يعجبه ولم يحب الا الله سبحانه وتعالى قال ابن
الاثير هو ماخوذ من اله وتقدير بزها فعلانية بالضم تقول اله بين الالاهية والالهانية
والالهانية واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله تعالى وجلاله
وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى
احد الازهري قال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده قال وتقول
العرب لله ما فعلت ذاك يريدون والله ما فعلت وقال الخليل الله لا يطرح الالف من الاسم انما
هو الله عز ذكره على التمام قال وليس هو من الاسما التي يجوز منها اشتقاق كما يجوز في الرحمن
والرحيم وروى الازهري عن ابي الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة
فقال كان حقه الاه ادخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم حذفت العرب
الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت
الهمزة اصلا فقالوا اللاه فحركوا لام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركتان
فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربي معناه لكن انا
ثم ان العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق توهموا انه اذا القيت الالف واللام من الله كان
الباقي لاه فقالوا لاهم وانشد لاهم انت تجبر الكسيرا انت وهبت جلة جرجورا ويقولون

لاه ابوك

مثل التته والتله قال وهذا هو المشهور قال وذكرها ابن السكيت في امثال الفعال اعتوى ذلك من التته
على الرقه بالتخفيف لا غير وبالهاء الاصلية وانشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التته والرقه
عفنا عن وصالكم حديثا وعينا للتتات على الركاب وانشد ابو حنيفة في كتاب النبات نصف طليا
مثبت مناكبه اليسا فكانه رفة باجنيه المذودين مسند مالا منا قال نزع الى مناكبه وهو حاضر بجنبه
لا يبرح بالتنين المجموع في ناحية البيدر واجنيه جمع ناحية مثل واد واودية قال وجمع فاعل على افعلة نادر
تله التله الحيرة تله الرجل يتله تلها حار وتتله جال في غير ضيعة ورأيته يتتله اي يتردد متحيرا
وانشد ابو سعيد بيت لبيد باتت تتله في نهاء صعايد ورواه غيره تبله وقيل اصل التله
الحيرة الوله قلبت الواو تاء وقد وله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل أتله ياتله فادغمت الواو في
التاء فقيل اتله يتله ثم حذف تاء ثانيا فقيل تله يتله كما قالوا اتخذ يتخذ وتقى يتقي والاصل فيهما اتخذ
يتخذ واتقى يتقي وقيل تله كان اصله وله ابن سيده التله لغة في التلف والمتله المتلف وفلاة متلهة
اي متلفة قال الشاعر به تمطت كل عوا مستله يعني متلفة الازهري في النوادر تلهت كذا وتلهته اي
ضللته وانسيته **تمه** تمه الدهن واللبن واللحم يتمه تمها وتماهة فهو تمه تغير ريحه وطعمه
مثل الزهومة وتمه الطعام بالكسر تمها فسد والتمه في اللبن كالنمس في الدسم وشاة متماه يتمه لبنها
اي يتغير سريعا ريث ما يحلب وتمه وانتم بمعنى واحد وبه سميت تهامة **تهته**
التهتهة التواني باللسان مثل اللكنة والتهاته الاباطيل والترهات قال التغلبي
ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها الا التهاته والامنية السقما قال ابن بري ويروى ولم يكن
ما ابتلينا وكذا رواه ابو عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تهته في الشي
اي ردد فيه ويقال تهته فلان اذا ردد في الباطل ومنه قول روبة في غايلات الحاير المتهته
وهو الذي ردد في الاباطيل وته ته حكاية المتهته وته ته زجر للبعير ودعا للكلب ومنه قوله
عجبت لهذه نفرت بعيري واصبح كلبنا فرحا يجول يجاذب راجلي وكلبي يرجي غيرها ماذا تقول
يعني بقوله لهذه اي لهذه الكلمة وهي ته ته زجر للبعير ينفر منه وهي دعا للكلب
توه التوه لغة في التيه وهو الهلاك وتيه الذهاب وقد تاه يتوه توها هلك قال ابن سيده
وانما ذكرتها هنا بيته وان كانت ثانيه اللفظ لان ياها واو بدليل قولهم ما اتوهه في ما اتيهه والتوه
فيه كالترك في طاح يطيح وسنذكره في موضعه قال ابو زيد قال لي رجل من بني كلاب التيتي في
التوه يريد التيه وتوه نفسه اهلكها وما اتوهه قال ابن سيده فتاه يتيه على هذا تفعل يفعل عند
سيبويه ظاهره وفلاة وفلا توه واتواه وانا ويه **تيه** التيه الصلف والكبر وقد تاه يتيه
تيها تكبر ورجل تايه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب راسه في الامور وناقة
تيهانة وانشد يتقدمها تيهانة جسرة لا يعرم نام ولا عثور وتاه في الارض يتيه توها وتيها
وتيها وتيهانا والتيه اعمها اي ذهب متحيرا وهو تياه ضل وفي الحديث انك امرو تايه اي متكبر
او ضال متحير ومنه الحديث تاهت به سفينته ابو عبيد طاح يطيح طيحا وتاه يتيه تيها وتيهانا وما
اطوحه واتيهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن زيد رجل تيهان اذا تاه في الارض قال ولا
يقال في الكبر الا تايه وتياه وتيه اتيه والتيه الارض التي لا يهتدى فيها والتيهاء المفازة الواسعة
التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا اكام والتيه المفازة يتاه فيها والجمع اتياه واتاويه وفلاة تيها وارض تيه
وتيها ومتيهة ومتيهة مضلة اي يتيه فيها الانسان قال العجاج تيه اتاويه على
السقاط وقد تيهته وارض متيهة وانشد مخشية متيهة تيهاوه وارض متيهة مثل المعيشة واصله
مفعلة ويقال مكان متيه الذي يتيه الانسان قال سيبويه يعني اشتقاقا في المضلل المتيه
ابو تراب سمعت عراما يقول تاه بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشي في دوام وتاف عني بصرك وتاه اذا
تخطى الجوهري هو اتيه الناس وتيه نفسه وتوه بمعنى اي حيرها وطوحها والاوامع وما اتيهه واتوهه

والتيه حيث تاه بنو اسرائيل اي حاروا فلم يهتدوا للخروج منه فاما قوله ● تنذ فيه مثل غيطان التيه ● اي كل تيه جدد لا توثثه ● فانما عنى التيه من الارض وليس بتيه بني اسرائيل لانه قد قال في كل تيه فدل بذلك على انه اتياه لا تيه واحد وتيه بني اسرائيل ليس اتياها انما هو تيه واحد سنته ● احواق الابل في سمنها بالتيه وهو الواسع من الارض وتيه الشي ضيعه وتيها ان اسم

فصل الثا المثلثة

ثوه ابن سيده الثامة الفناه وقيل الثة قال وانما قضينا على ان الفها واو لان العين واو اكثر منها يا

فصل الجيم

جبه الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي بن حمزة في المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهته ولا ادري كيف هذا الا ان يريد الجانبين وجبهة الفرس ما تحت اذنيه وفوق عينيه وجمعها جباه والجبه مصدر الاجبه وهو العريض الجبهة وامراة جبها قال الجوهري وبتصغيره سمي جبيها الاشجعي قال ابن سيده رجل اجبه بين الجبه واسع الجبهة حسنها والاسم الجبه وقيل الجبه شخوص الجبهة وفرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجبهه جبها اصاب جبهته والجابه الذي يلقاك بوجهه او بجبهته من الطير والوحش وهو يتشام به واستعار بعض الاعقال الجبهة للقمر فقال انشده الاصمعي ● من لدما ظهر الى سحيري ● حتى بدت لي جبهة القمير ● وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجاءتنا جبهة من الناس اي جماعة وجبه الرجل يجبهه جبها رده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حد الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا علينا التجبيه قال ما التجبيه قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون ه المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصلها من اصابة الجبهة من جبهته اذا اصبت جبهته وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة قيل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واراه من هذا لان من يستقبل بما يكره اذركبته مذلة قال وحكاه الهروي في الغريبين والاسم الجبهة وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسجة المجاج وهو المذيق من اللبن والبجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله من الدم يفصدونه يعني اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى ● السعة وورقها قالوا الجبهة اما كان سمحا فلم يبتغ مالهم الشرب واما كان اجنا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا امره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال تكلم حيا به جوزه ثم نودك ه اي تكلم من ورد علينا سقيه ثم يمنع من الما يقال اجوزت الرجل اذا سقيت ابله واذنت للرجل اذا ه رددته وفي النوادر اجتبهت ما كذا اجتباها اذا انكرته ولم تستمرئه ابن سيده جبه الما جبها ورده وليست عليه قامه ولا اداه للاستقا والجبهة الخيل لا يفرد لها واحد وفي حديث الزكاة ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد قال ابو عبيد الجبهة الرجال الذين يسعون في حمالة او مغرم او جبر فقير فلا ياتون احدا الا استحيا من ردهم وقيل لا يكاد احد يردهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا ه فقد كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما يجب فيه الصدقة لم ياخذ منها الصدقة لانهم جمعوها للمغرم او الحالة ه وقال سمعت ابا عمرو والكسائي يحكيها عن العرب قال وهي الجمة والبركة قال ابن الاثير قال ابو سعيد قولا فيه لعمرو لحشد والجبهة اسم منزل من منازل القمر لذلك هي الجبهة هي النجم الذي يقال له جبهة الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر قال الشاعر اذا رايت انجما من الاسد جبهته او الخراة والكتد

بال

بال سهيل في الفضيخ ففسد ● ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبيه كجباه جبان وجبيها وجبيها اسم رجل يقال جبيها الاشجعي وجبيها الاشجعي وهكذا قال ابن دريد جبيها الاشجعي على لفظ التكبير

جره ● سمعت جراهية القوم يريد كلامهم ● وجلبتهم وعلانيتهم دون سرهم ● ويقال جرهت الامر جرها اذا اعلنته ولقيته جراهية اي ظاهرا قال ابن العجلان الهذلي ●

● ولولا ذا للاقيت المنايا جراهية وما عنها محيد ●

وجئنا في جراهية من قومه اي جماعة والجراهية ضخام الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارها وضخامها وجلتها وقال ثعلب قال العتوي في كلامه فعهدي بعدة من جراهية ابله فباعها به قال من الغنم وقال الغنم كبارها وصغارها اجناسا والجره الشر الشديد والرجه التنت بالاسنان والتزعزع

جعه ● ابن الاثير في الحديث انه نهى عن الجعه وهي النبيذ المتخذ من الشعير والجعه من الشرب قال ابو منصور وهي عندي من الجرو والناقصة فسرته في معتل العين والجيم

جله ● جله الرجل جلها رده عن امر شديد والجله اشد من الجلح وهو ذهاب الشعر من مقدم الجبين وقيل النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله وقد جله يجله جلها وهو اجله قال رؤبة ● لما راتني خلق المموه ● براق اصلاد الجبين الاجله ● بعد غداني الشباب الابله ● يعني اللبي والدهر يري السته ● دمه الغانيات المده ● قال ابن بري صوابه براق بالنصب والاصلاد جمع صلد وهو الصلت ابن يعقوب وزعم ان ها جله بدل من حا جلح قال ابن سيده وليس بشي لان الها قد ثبتت في تصاريف الكلمة فلو كان بدلا كان بحريا الا تثبت في جميعها وانما مثل جبينه بالجبل لا صلد لانه ليس فيه شعر كما انه ليس في الصخر الصلد نبات ولا شجر وقيل الاجله الاجلح في لغة بني سعد ابن سعد ابو عبيد الانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم اجله الجوهري الجله انحسار الشعر عن مقدم الراس وهو لغة في الجلح الكلابي رجل اجله لا قرن له مثل اجم والاجله الضخم الجبهة المتاخر منابت الشعر وجلة العامة يجلهها جلها رفعها مع طيها عن جبينه ومقدم راسه وجله الشي جلها كشفه وجله البيت جلها كنسه وجله الحصى عن الموضع يجلهه جلها نحاه عنه والمجلهة الموضع تجله حصاه اي تنحيه والمجلهة ثم يلقي نواه ويعرس بالبن ثم يسقاه الناس السمن والجلهة ما استقبلك من حروف الوادي قال الشماخ ● كانها وقد بدا عوارض ● بجلهة الوادي قطا نواهض ● وجمعها جلاه قال لبيد ● فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباوها ونعامها ● ابن الانباري الجلهتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلهتاه وعدوتاه وصفتاه وحيرتاه وشاطياه وشطاه وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ابا سفيان في الاذن وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين فقال عليه السلام كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والها وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهتان ناحيتا الوادي وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهة فم الوادي تخوت عن بطن الوادي اشرف على السيل فاذا قامة الوادي لم يعلها الما وقوله حتى ياذن لحجارة الجلهتين الجلهمة فم الوادي زيد فيها الميم قال ابو منصور العرب تزيد الميم في احرف منها قولهم تقمحه الشي اذا اكله واصله قمح وجلطم راسه واصله جلط قال والجلهمة في غير هذا القارة الضخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهة زيدت الميم فيه وغير الشاخ الزيادة قال هذا قول بعض النحويين وليس بذلك المقتاس والصحيح انه رباعي وسيذكر وفلان بن جلهمة هذه عن اللحياني قال نرى انه من جلهتي الوادي

جنه ● الجنهي الخيزران حكاه ابو العباس عن ابن الاعرابي وانشد الحزين الليثي ويقال هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم ● ويروى في كفه خيزران قال وهو المستعمل ايضا ●

جهجه: الجهجهة من صياح الأبطال في الحرب وغيرهم، وقد جهجهوا وتجهجهوا. قال:
يجادون الزجر والتجهجها. وجهجه بالإبل كهجهج، وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف، كجهجى
مقلوب. قال: جهجهت فارتد ارتداد الأكمه. قال ابن سيده: هكذا رواه ابن دريد، ورواه أبو عبيد
هرجت. وقال لبيد: جردت سيفي فما أدري أذا لبد؛ يعني الجهجهة عن الشيب أم رجلا. أبو عمرو:
جه فلان فلانا إذا رده. ويقال أتاه فسأله فجهجهه وأوأبه وأجهجه، كله إذا رده ردا قبيحا. وجهجة
الزجر رده عن كل شيء كجهجه. وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من
غنمه فجهجأه، أي زجره، وأراد جهجهه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج. ويوم جهجوه
يوم لبني تميم معروف. قال مالك بن نويرة: في يوم جهجوه حمينا ذمارنا، بعقر الصفايا والجواد المربب
وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خطم فرس الملك بالسيف وهو مربوط بفناء
القبة، فنشب في خطمه فقطع الرأس رجال من الناس فجعلوا يقولون: جوه جوه، فسمي يوم جهجوه.
وقال أبو منصور: الفرس إذا استعيروا بغير إيثار قالوا جوه جوه. ابن سيده: وجه جه حكاية
صوت الأبطال، وجه جه تسكين الأسد والذئب وغيرهما. ويقال تجهجه عني أي انته. وفي حديث
أشراط الساعة: لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه، كأنه مركب من هذا. وروي الجهجل،
والله أعلم. جوه: جفته بشر وأجفته، والجاه المنزلة والقدر عند السلطان، مقلوب عن وجه،
وإن كان قد يغير بالقلب فيحول من فعل إلى فعل، فإن هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه،
ولذلك لم يحفل أهل التصريف من النحويين وزن لاه أبوك فعلا، وقالوا إن المقلوب قد يتغير وزنه
عما كان عليه قبل القلب. وحكى اللحياني أن الجاه ليس من وجه، وإنما هو من جهت، ولم يفسر ما جهت.
قال ابن جني: كان سبيل جاه إذ قدمت الجيم وأخرت الواو أن يكون جوه فتسكن الواو كما كانت
الجيم في وجه ساكنة، إلا أنها حركت لأن الكلمة لما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتحريك ما كان
ساكنا، إذ صارت بالقلب قابلة للتغيير، فصار التقدير جوه، فلما تحركت الواو وقبلها فتحة
قلبت ألفا فقيل جاه. وحكى اللحياني أيضا جاه وجاهة، وجاه جاه وجاه جاه. الجوهري: فلان
ذو جاه، وقد أوجهته أنا ووجهته أنا أي جعلته وجيها، ولو صغرت قلت جويهة. قال
أبو بكر: قولهم فلان له جاه فيهم أي منزلة وقدر، فأخرت الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع
العين، وصارت جوها، ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا الجاه. ويقال فلان أوجه من فلان، ولا يقال
أجوه. والعرب تقول للبعير جاه، لا جهت، وهو زجر للجمل خاصة. قال ابن سيده: وجوه جوه
ضرب من زجر الإبل. الجوهري: جاه زجر للبعير دون الناقة، وهو مبني على الكسر، وربما
قالوا جاه بالتنوين. وأنشد: إذا قلت جاه لج حتى ترده، قوى أدم أطرافها في السلاسل
ويقال جاهه بالمكروه جوها أي جبهه.

فصل الحاء المهملة

حيه: حيه من زجر المعزى عن كراع، وما التحيية حكاه ثعلب ولم يفسره، وما
عنده حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه، عن اللحياني، ولم يفسره، والذي يقال معناه ما عنده شيء.

فصل الدال المهملة

دبه: الأزهري عن ابن الأعرابي: دبه الرجل إذا وقع
في الدبه، وهو الموضع الكثير الرمل، ودبه إذا لزم الدبه، وهي طريقة الخير. ابن بري: يقال
للرجل إذا حد: دباه دباه. وفي الحديث ذكر دبه، بفتح الدال والباء المخففة، بين بدر والأصافر،
مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى بدر. دجه: الأزهري عن ابن
الأعرابي: دجه الرجل إذا نام في الدجة، وهي قترة الصائد. دره: دره على القوم يدره دره: هجم. ابن
الأعرابي: دره فلان علينا ودرأ إذا هجم من حيث لم يحتسب. ودارهات الدهر هواجمه؛

عن

عن ابن الأعرابي، وأنشد: عزيز علي فقده تفقدته، فيالك وحيي دارهات النوائب
دارهاتها هاجماتها. ويقال: إنه لذو تدره وذو تدرأة إذا كان هجاما على أعدائه من حيث
لا يحتسبون. وقول أبي النجم: سبتي الحياة وادري عليها؛ إنما معناه اهجمي عليها وادهمي. ودرهت
عن القوم: دفعت عنهم، مثل درأت، وهو مبدل منه، نحو هراق الماء وأراقه. الأزهري: قال الليث: فعله لا
تراه رجل سن بحرب، ومدره القوم هو الدافع عنهم. ابن سيده: المدره السيد الشريف، سمي بذلك لأنه يقوم
على الأمور ويهجم عليها، مشتق من ذلك، والمدره المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال، وقيل هو رأس
القوم والدافع عنهم. وفي حديث سند بن أوس: إذا قبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه، المدره زعيم القوم
وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون إلى رأيه، والميم زائدة، والجمع المداره. ومنه قول الأصمعي:
بابن المجاحج المداره الصابرين على المكاره. وقال أبو زيد: المدره لسان القوم والمتكلم عنهم. وأنشد غيره:
حللت في القوم أخو عثميه، ومدره القوم غداة الخطابه
وقال لبيد: ومدره الكتيبة الرداح. ودره لقومه يدره درها دفع، وهو ذو تدرههم أي الدافع عنهم. قال:
أعطي وأطراف العوالي تنوشه منى القوم ماذو تدره القوم مانعه. ولا يقال هو تدره حتى يضاف إليه
ذو. وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الهمزة لأن التدرأ الدفع، وهذا ليس بقوي، بل هما أصلان. قالوا درأ ودره. قال
ابن سيده: فلما وجدنا الهاء في كل ذلك مساوية للهمزة علمنا أن إحداهما ليست بدلا من الأخرى، وأنهما لغتان.
ودره القوم: جاءهم من غير أن يشعروا به. وسكين درهرهة: معوجة الرأس. وفي الحديث في البعث: فأخرج
علقة سوداء ثم أدخل فيه الدرهرهة. وفي طريق: لجاه الملك بسكين درهرهة. قال ابن الأعرابي: هي المعوجة
الرأس التي يسميها العامة المنجل. قال: وأصلها من كلام الفرس دره، فعربتها العرب بالزيادة. وفي
رواية البرهرهة بالباء. الأزهري: أبو عمرو: الدهرهة المرأة القاهرة لبعلها. قال: والدرمرمة الحول. قال:
ويقال للكوكب الوقاد تطلع من الأفق دارية بنورها درهرهة. دفه: الأزهري: أهمله الليث،
وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الدافه الغريب. قال الأزهري: كأنه يعني الداهف والهادف.
دله: الدله والدلة ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه، كما يدله عقل الإنسان من عشق أو غيره، وقد دلهه الهم
والعشق تدليها. والمرأة تدله على ولدها إذا فقدته، ودله الرجل حير، ودله عقله تدليها. والمدله الذي
لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به. والتدليه ذهاب العقل من الهوى. أنشد ابن بري: ما السن إلا غفلة المدله
ويقال: دلهه الحب أي حيره وأدهشه، ودله هو يدله. ابن سيده: ودله يدله دلوها سلا. والدلوه من
الإبل التي لا تكاد تحن إلى إلف ولا ولد، وقد دلهت عن إلفها وولدها تدله دلوها، وذهب دمه دلها،
بالتسكين، أي هدرا. أبو عبيد: رجل مدله إذا كان ساهي القلب ذاهب العقل. وقال غيره: رجل مدله
ومدله بمعنى واحد. ورجل دالة ودالة: ضعيف النفس. وفي حديث رقيقة: دله عقلي أي حيره وأذهبه.
دمه: دمه يومنا دمها، فهو دمه ودامه: اشتد حره، والدمة شدة حر الشمس، وتدهدت الشمس
فتدمدته. والدمه شدة حر الرمل والرمضاء، وقد دمهت دمها وادمومهت. ويقال ادمومة الرمل. قال
الشاعر: ظللت على شرك في دامه دمه، كأنه من أوار الشمس مرعون
دهده: دهدهت الحجارة ودهديتها إذا دحرجتها، فتدهده الحجر وتدهدى. قال رؤبة:
دهدهن جولان الحصى المدهده. وفي حديث الرؤيا: فيتدهده الحجر فيتبعه فيأخذه، أي يتدحرج.
والدهدهة: قذفك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجة. وأنشد: يدهدهن الرؤوس كما يدهدي حزاورة
بأبطحها الكرينا. حول الهاء الأخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء، ألا ترى أن الياء مدة والهاء نفس، ومن هنالك
صار مجرى الياء والواو والألف والهاء في روي الشعر سيا واحدا، نحو قوله: لمن طلل كالوحي عاف منازله
فاللام هو الروي، والهاء وصل الروي، كما أن الواو لم تكن له في اللام حتى يخرج من فمها واو أو ياء أو ألف،
وكما تكون في منازلو ومنازلي ومنازلا. ابن سيده: دهده الشيء قلبه، وتدهده حدره من علو إلى سفل تدحرجا.

وَدَهْدَهَهُ بعضه على بعض وكذلك دَهْدَاهُ دَهْدَاً ودَهْدَاةً اليا بدل من الها لانها مثلها في الخفا
كما ابدلت هي منها في قولهم هذه الجوهري دَهْدَهْتُ الحجرَ وتَدَهْدَهَ دحرجته فتدحرج وتده
ية ومن القلب قيل تدهدي الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهدهته انا ادهده دهداه ودهداه
اذا دحرجته قال ذو الرمة ادي فتاة فما التقريب وخبب * كما يُدَهْدَى من العرض الجلاميد والدُّهْدِيه
الخرء المستدير الذي يدهده الجعل ودهدوهة الجعل ودهدوته ودهديته على البدل ودُهْدِيَّتُهُ
بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهده به ابن بري الدهدوهة كالدحروجة وهو ما يجمعه الجعل من الخرء
وفي الحديث لما يُدَهْدِهُ الجُعَلُ خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين وفي الحديث
الآخر كما يدهده الجعل النتن بانفه الجوهري الدهداه الكبير من الابل قال وانشد ابو زيد في
كتاب حيلة ومحالة للاعور * لنعم ساقي الدهدهان ذا العدد * الجلة الكوم الشراب في العقد *
الجلة المسان من الابل والكوم جمع اكوم والكوما العظام الاسنمة والشراب جمع شارب ومعقد الحوض من
زاويته الى موخره ابن سيده والدهداه صغار الابل قال * قد رويت غير الدُّهَيْدِهِينا * قُلَيِّصات وأُبَيْكِرينا
جمع الدهداه بالواو والنون وحذف اليا من الدُّهَيْدِهِين للضرورة كما قال * والبكرات الفسج العطامسا
فحذف اليا من العطاميس وهو جمع عيطموس للضرورة وقال الجوهري كانه جمع الدهداه على دهاديه
ثم صغر دهاده فقال دُهَيْدِه ثم جمع دهيدها باليا والنون وكذلك ابكر جمع بكر ثم صغر ابيكر ثم
جمعه باليا والنون ابن سيده الدهداه والدهدهان والدهيدهان الكثير من الابل ابو الطفيل الدهداه
الكبير من الابل حواشيها كن او صد وانشد *
* اذا الامور اصطكت الدواهي * مارس ذا عقب وذا بداه * يذود يوم النهل الدهداه * اي النهل الكثير
ويقال ما ادري اي الدهدا هو اي اي الناس ويقال اي الدهدا هو بالمد وقولهم الا دَهٍ فلا دَهٍ
معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن ولا يدري ما اصله قال الجوهري واني لاظنها
فارسية تقول ان لم تضربه كذلك فلا تضرب به ابدا وانشد قول روبه * فاليوم قد نهنهني تنهنهي * وقول
الا دَهٍ فلا دَهٍ * يقال لها فارسية حكي قواطيره والقول جمع قايل مثل راكع وركع وفي حديث الكاهن
الا دَهٍ فلا دَهٍ هذا مثل من امثال العرب فيه معناه ان لم تنله الآن لم تنله ابدا وقيل
اصله فارسي معرب اي ان لم تعط كذلك لم تعطه ابدا الازهري قال الليث دَهْ كلمة كانت العرب
تتكلم بها يرى الرجل ثاره فيقول له يا فلان الا دَهٍ فلا دَهٍ اي انك لم تثار بفلان الآن لم تثار به ابدا
قال ابو عبيد في باب طلب الحاجة تنال بعضها فيطلب غيرها من امثالهم في هذا الا دَهٍ فلا دَهٍ
يضرب للرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر
عن بعض الكهان انه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا اخبرنا في اي شي جيناك فقال في كذا
وكذا فقالوا الا دَهٍ اي انظر غير هذا النظر فقال الا دَهٍ فلا دَهٍ ثم اخبرهم بها وقال الاصمعي في
معنى قوله الا دَهٍ فلا دَهٍ اي ان لم يكن هذا فلا يكون ذاك ويقال لا دَهٍ فلا دَهٍ يقول لا ابتر واحدة
من الخصلتين اللتين تعرض قال الازهري هذا القول يدل على ان دَهٍ فارسية معناها الضرب
تقول للرجل اذا امرته بالضرب دِهْ قال ورايته في كتاب ابي زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابي
العرب تقول الا دَهٍ فلا دَهٍ يقال للرجل اذا اشرف على قضا حاجته من غريم له او من ثاره او من اكرام
صديق له الا دَهٍ فلا دَهٍ اي انك ان لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها ابدا ومثله بادر الفرصة
قبل ان تكون الغصة ابن السكيت الدُّهْدُرُ والدُّهْدُنُّ الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة ابو عبيد
عن الاصمعي في باب الباطل ده دُرَّين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل فلا ادري ما اصله
قال واما زياد فانه قال يقال ده دريه بالها وقال ابو المفضل وجدت ابا الهيثم قد ذكر
سعدا القين دُه مضمومة الدال سعد منصوب الدال والقين غير معرب كانه موقوف ابن السكيت ده در

معرب

معرب واصله ده اي عشرة دريّن او ده اي عشرة الوان في واحد او اثنين قال الازهري قد حكيت في
هذين المثلين ما سمعته وحفظته لاهل اللغة ولم اجد لها في عربية ولا عجمية الى هذه الغاية اصلا صحيحا
لقولهم الا دَهٍ فلا دَهٍ ودُهْ دُرّين ابن الاعرابي دَهْ زجر للابل يقال في زجرها دَهْ دَهْ ودَوْه دَاه دَوْها تحير

فصل الذال المعجمة

ذمه ذَمِهَ الرجل ذَمَهاً الم دماغه من حر ونحوه وربما قالوا اذمهته
الشمس اذا آلمت دماغه وذَمِهَ يومنا ذَمَهاً وذَمَهاً اشتد حره

فصل الرا المهملة

ربه الازهري عن ابن الاعرابي ارْبَهَ الرجل اذا استغنى بتعيّش به قال الازهري ولا اعرف اصله

رجه ابن الاعرابي الجَرَه الشر الشديد والرجه التثبت بالاسنان والترعزع وارجها اذا اخر الامر عن وقته
وكذلك ارجاه كان الها مبدلة من الهمزة

رده الرَّدْهَة النقرة في الجبل او في صخرة يستنقع فيها الما
قال الشاعر * من الديار بجانب الرَّدْهِ * قفر امن التابيه والابده *
التابيه ان يؤبه بالفرس اذا نفر فيقال ايه ايه والابده ان يقول لها هِدَه هِدَه وانشد ابن بري هنا
عسلان ذيب الرَّدْهة المستورد * ابن سيده والردهة ايضا حفيرة في القف تخفر وتكون خلقة فيه قال طفيل
* كان رعال الخيل لما تبادرت * بوادي جراد الردهة المتصوب *
والجمع رُدَهٌ ورِدَاه يقال قرب الحارس الردهة ولا يقال له سا والردهة شبه اكمة خشنة كثيرة الحجارة
والجمع رَدَه بفتح الرا والدال هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع الجوهري وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة قال ابن بري صوابه وفي الحديث ذكر
ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة روى الازهري بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل على ذا الثدية فقال شيطان الردهة راعي الخيل يحتدره رجل من بجيلة
اي يسقطه قال الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الما وقيل هي قلة الرابية قال وفي حديثه ايضا واما
شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معاوية لما انهزم اهل الشام يوم
صفين واخلد الى المحاكمة وقيل الردهة حجر يستنقع فيه الما وجمعه رداه وقال ابن مقبل *
* وقافية مثل وقع الرداه * لم تترك لمجيب مقالا * وروي عن المورج انه قال الردهة المورد والردهة الصخرة
في الما قال والردهة ايضا التل والردهة الثوب الخلق المتخرق ورجل رده صبا مثبتين لمجج لا ينب
قال الازهري لا اعرف شيا مما روي المورج وهي مناكير كلها والرده تقارب التقاف وانشد لروبه *
* من بعض انضاد التقاف الرده * قال ابن سيده وقوله الرداه الرده من باب اعوام السنين العوم كانهم
يريدون المبالغة والاجادة قال الازهري ورحابات الردهة في وصف بير حفر في قفا ويكون خلقة
فيه والرَّدْهة البيت العظيم الذي لا يكون اعظم منه قال الازهري وجمعها الرداه وتردهت المراة بيتا اذا ردهته
ردها قال والاصل فيه ردحت بالحا والها مبدلة منه ورده البيت يردهه ردها جعله عظيما كبيرا ابن الاعرابي
رده الرجل اذا ساد القوم بشجاعة او سخا او غيرهما

رفه الرَّفَاهة والرَّفَاهِيَة والرُّفَهْنِيَة رَغَدُ الخصب ولين العيش وكذلك الرفاغية والرفغنية
والرفاغة رَفُهَ عيشه فهو رفيه ورافه وارفههم الله ورفههم ورَفَهْنا نَرْفَهُ رَفْهاً ورَفَهاً ورُفُوهاً
والرِّفْه بالكسر اقصر الورد واسرعه وهو ان تشرب الابل الما كل يوم وقيل هو ان ترد كلما ارادت ورفهت الابل
بالفتح ترفه رفها ورفوها وارفهها قال غيلان الربعي * تم فاظ مرفها في ابلاتا * مدخلا في طول اعتاقا *
ورفهتها ورفهت عنها كذلك وارفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبيد الرفه في نخل نابتة على الما فقال
* يشربن رفها عراكا غير صادية * فكلها كارع في الما مغتمر * وارفه المال اقام قريبا من الما في
الحوض واصلها منه والارفاه الادهان والترجيل كل يوم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الارفاه
هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم والمشرب وهو من الرفه ورفه الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم
متى شاءت قيل وردت رفها قال الاصمعي ويقال قد ارفه القوم اذا تفعلت ابلهم ذلك فهم مرفهون فشبه

كثرة التدهن وادامته به والارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس
فكانه نهى عن التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا وامر بالتقشف وابتذال النفس
وقال بعضهم الارفاه الترجل كل يوم ابن الاعرابي وارفه الرجل دام على اكل النعيم كل يوم وقد نهي عنه قال
الازهري كانه اراد تفسير الارفاه ويقال بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه اذا كان يسار
فيهن سيرا لينا ورجل رافه اي وادع وهو في رفاهة من العيش اي سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية
وهو ملحق بالخماسي بالف في اخره وانما صارت يا لكسرة ما قبلها ورفه عن الرجل ترفيها رفق به ورفه
عنه كان في ضيق فنفس عنه ورفه عن غريمك ترفيها اي نفس عنه والرفه التبن عن كراع والمعروف
الرفة وفي المثل اغنى من التفه عن الرفه يقال الرفة التبن والتفه السبع وهو الذي يسمى عناق
الارض لانه لا يقتات التبن قال ابن بري الذي ذكره ابو حمزة الاصبهاني في افعل من كذا اغنى من التفه
عن الرفه بالتخفيف وبابهما التي يوقف عليها قال والاصل رفهة وجمعها رفاه وقد تقدم الكلام
في ذلك في فصل تفه قال الازهري العرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت في الارض الرفهة قال
ابو الهيثم الرفهة الرحمة قال ابو زيد يقال فلان رافه بفلان اي راحم له ويقال اما ترفه فلانا والطرف
عينا الاسد كوكبان الجبهة امامها وهي اربعة كواكب وفي النوادر ارفه عندي واستوفه ورفه عندي
ورفح عندي المعنى اقم واسترح واستجم واستنفه ايضا وفي حديث عايشة فلما رفه عنه اي ازيل
وازيح عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف وفي حديث ابن
مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السما والارض الرفاهية
السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم
بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة
وفي حديث سلمان وطر الشا على ارفه خمر الارض تقع قال الخطابي لست ادري كيف رواه الاصم بفتح
الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الها اصلية وان كانت
بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون الها للتانيث منها في عرفه والله اعلم
ركه الركاهة النكهة الطيبة عند الكهة عن الهجري وانشد لكاهر
حلو فكاهته مسك كاهته في كفه من رقى الشيطان مفتاح **رمه** رمه يومنا رمها
استحره والزاي اعلى **رهره** الرهرهة حسن بصيص لون البشرة واشباه ذلك وترهره جسمه
وهو رهراه ورهروهة ابيض من النعمة وما رهراه ورهرهة صاف وطس رهرهة صافية براقة
وفي حديث المبعث فشق عن قلبه صلى الله عليه وسلم وجي بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم
والاصمعي عنه فلم يعرفاه قال واظنه بطست رحرحة بالحا وهي الواسعة والعرب تقول انا رحرح
ورحراح فابدلوا الها من الحا كما قالوا مدهت ومدحت وما شاكله من حروف كثيرة قال ابو بكر ابن الانباري
هذا بعيد جدا لان الها لا تبدل من الحا الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها
لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الحا ها في قولهم رجل الرجل وفي قوله عز وجل فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة وليس هذا من كلام العرب وانما هو درهرهة فاخطا الراوي فاسقط الدال يقال
للكوكبة الوقادة تطلع من الافق على الارض بنورها درهرهة كانه اراد طستا براقة مضيئة وفي الارض
طست رحرح ورهره ورحراح ورهراه اذا كان واسعا قريب القعر قال ابن الاثير وقيل يجوز ان يكون
من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلالية وروي برهرهة وقد تقدم
ذكرها ورهره ما بدنه اذا وسعها سمنا وكرما الازهري الرهة الطست الكبيرة والسراب يترهره
ويترهيه اذا تتابع لمعانه ورهره بالضان مقلوب من هرهر حكاه يعقوب **روه** راه الشي روها
اضطرب والاسم الروه يمانية **ريه** الريه والترتيه جري السراب على وجه الارض وقيل مجيئه

وذهابه قال الشاعر اذا جرى من آله الرية وقول روبة كان رقراق السراب الامره يسقى في ريعانه
المرية كانه ريته او ريهته الهاجرة وتريه التراب ترفع والمرية المرتفع وقال ابن الاعرابي يتريع هاهنا
وهاهنا لا يستقيم لوجه والله اعلم

فصل الزاي

زفه الازهري خاصة
روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزافه السراب والزافه الاحمق **زله** زله لها زمع وطمع
الازهري الزله ما يصير الى النفس من غم الحاجة او غم من غيرها وانشد
وقد زلهت نفسي من الجهد والذي اطالبه شق ولكنه نذل
الشق القليل الوتح من كل شي ابن
الاعرابي الزله التحير والزله نور الريحان وحسنه والزله الصخرة التي يقوم عليها الساقي **زمه**
زمه يومنا زمها اشتد حره كرمه

فصل السين المهملة

سبه السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل مسبوه ومسبه وسباه مدله ذاهب العقل انشد ابن
الاعرابي ومنتجب كانه هاله امه سباه الفواد مايبيث بمعقول هاله هنا الشمس ومنتجب حذر
كانه لذكا قلبه فزع ويروي كان هاله امه اي هو رافع راسه صعدا كانه يطلب الشمس فكانها امه
ورجل مسبوه الفواد مثل مدله العقل وهو المسبه ايضا قال روبة قالت ابيجلي ولم اسبه مالسن
الاغفلة المدله اي لم اسبه قالت المعنى السباه سكتة تاخذ الانسان يذهب منها عقله وهو
مسبوه وقال كراع السباه بضم السين الذاهب العقل وهو ايضا الذي كانه مجنون من نشاطه قال
ابن سيده والظاهر من هذا انه غلط انما السباه ذهاب العقل ونشاط الذي كانه مجنون اللحياني رجل
مسبه العقل ومسبه العقل اي ذاهب العقل ورجل سباهي العقل اذا كان ضعيف العقل ورجل سبه وسباه
وسباهية متكبر **سته** الستة والسته والاست معروفة وهو من المحذوف المجتلبة لها الف الوصل
وقد يستعار ذلك للدهر وقوله انشد ثعلب اذا كشف اليوم العماس عن استه فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم
يجوز ان تكون الها فيه راجعة الى اليوم ويجوز ان تكون راجعة الى رجل مهجو والجمع استاه قال عامر بن
عقيل السعدي وهو جاهلي
رقاب كالمواجن خاظيات واستاه على الاكوام كوم
خاظيات غلاظ سمان ويقال سه وست في هذا المعنى بحذف العين قال مادح لحيما باسم الانشه
ان لحيما هي صيان السه الجوهري والاست العجز وقد يراد بها حلقة الدبر واصلها سته على فعل
بالتحريك يدل على ذلك ان جمعها استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون مثل جذع وقفل اللذين
يجمعان ايضا على افعال لانك اذا رددت الها التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح
قال الشاعر الجراس شاة تمنع بعضها ويمينها واستر السنه السفلى اذا دعيت نضو
بقولها انهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكا السه عفى عين الفعل وروي وكا
الت بحذف لام الفعل ويقال للرجل الذي يستذل انت الاست السفلى وانتم الستاه السفلى ويقال
لارذال الناس هولا الاستاه ولا فاضلهم هولا الاعيان والوجوه قال ابن بري ويقال فيه ست ايضا
لغة ثالثة قال ابن زميض العنبري يسير على الحاذين والستحيفها كما صب فوق الرجمة الدم ناسك
وقال اوس بن مغرا لا يبتنا الت الاريت رسلها اذا الحي على ببابها العظم
يعني اذا الح عليه بالخير متورط قال ابن خالويه فيه ثلاث لغات سه وست واست والسته
عظم الاست والسته مصدر الاسته وهو الضخم الاست ورجل استه عظيم الاست بين السته اذا كان كبير العجز
والستاهي والستهم مثله الجوهري والاست سنتها والميم زايدة واذا نسبت الى الاست قلت ستهي بالتحريك
وان شئت قلت استي تركته على حاله وستهي ايضا بكسر التا كما قالوا حرحي قال ابن بري رجل حرحي
اي ملازم الاحراح وسته ملازم الاستاه قال والسيبهي الذي يتخلف خلف القوم ينظر في استاههم
قالت العامرية لقد رايت رجلا دهريا يمشي ورا القوم سيبهيا وهو منسوب

الي بني دهر مطلق من كلب والاستة المطالب الاست وهو على النسب كما يقال رجل حرحّ قال ابن سيده
التمثيل لسيبويه ابن سيده رجل استه والجمع سته وستهان هذه عن اللحياني وامراة ستها كذلك
ورجل ستهم والانثى ستهمه كذلك الميم زايده ويقال للواسعة من الدبر ستها وستهم وتصغير الاست
ستيهه قال ابو منصور رجل ستهم اذا كان ضخم الاست وستاهي مثله والميم زايده قال النحويون
اصل الاست سته فاستثقلوا الهاء لسكونها التا فلما حذفوا الهاء سكنت السين فاحتيج الي الف الوصل
لا فعل ها الاسم وارلي فتيل الاست قال ومن العرب من يقول السه بالها عند الوقف يجعل التاهي
الساقطة ومنهم من يجعلها ها عند الوقف وتا عند الادراج فاذا جمعوا او صغروا ردوا الكلمة الي
اصلها فقالوا في الجمع استاه وفي التصغير ستيهه وفي الفعل ستة يستة وفي حديث الملاعنه
ان جات به مستها جعدا فهو لفلان وان جات به حمشا فهو لزوجها اراد بالمستها الضخم الاليتين
كانه يقال استه فهو مسته كما يقال اسمن فهو مسمن وهو مفعل من الاست قال ورايت رجلا ضخم
الارداف كان يقال له ابو الاستاه وفي حديث البراء ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا
مستها قال ابو منصور وللعرب في الاست امثال منها ما روي عن ابي زيد تقول العرب ما لك
است مع استك اذا لم يكن له عدد ولا ثروه ولا عده من مال و رجال تقول فاستك لا يفارقه
وليس له معها اخرى من رجال ومال قال ابو زيد قالت العرب اذا حدث الرجل حديثا فخلط
فيه احاديث الضبع استها وذلك انها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه احد فذلك احاديثها
استها والعرب تضع الاست موضع الاصل فتقول ما لك في هذا الامر است ولا فم اي ما لك فيه
اصل ولا فرع قال جرير · فما لكم است في العلا ولا فم · واست الدهر اول الدهر ·
ابو عبيده يقال كان ذلك على است الدهر وعلى اس الدهر اي على قدم الدهر وانشد الايادي
ابي نخيله · ما زال مجنونا على است الدهر · ذا حمق ينمي وعقل يحري · اي لم يزل مجنونا
دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون ومن امثال
العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن اعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي
يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است امك اضيق واستك
من ان يفعل كذا وكذا ويقال للقوم اذا استذلوا واستخف بهم است بني فلان وهو شتم للعرب ومنه
قول الحطيه · فباست بني عبس واستاه طي · وباست بني دودان حاشا بني نصر ·
وستهته استهه ستها ضربت استه وجا يستهه اي يتبعه من خلفه لا يفارقه لانه يتلو
استه واما قول الاخطل ·

· وانت مكانك من وايل · مكان القراد من است الجمل ·

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الازهري قال شمر فيما قرات بخطه العرب تسمي
بني الامه بني استها قال وانشدنا ابن الاعرابي للاعشي · اسها اوعدت يا بن استها ·
لست على الاعدا بالقادر · ويقال يا ابن استها يريد يا ابن امه انه ولدته من استها ومن امثالهم
في هذا المعني يا ابن استها اذا احمضت حمارها · قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد
الملك وعلى راسه وصيفه روقه فاحد النظر اليها فقال له سليمان اتعجبك فقال بارك الله
لامير المومنين فيها فقال اخبرني بسبعة امثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن اعلم
فقال واحد قال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم يود الحمر قال ثلاثة قال است
المسول اضيق قال اربعة قال الحر يعطي والعبد تالم استه قال خمسة قال الرجل استي اخبثي قال
قال لا امان است ولا هنك ابقيت قال سليمان هذا ليس في هذا قال بلي اخذت الجار بالجار قال
خذها لا بارك الله لك فيها · قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر ان يجامع اذا غزا ·

سده

سده السده والسداه شبيه بالدهن وقد سده · **سفه** · السفه والسفاه
والسفاهة خفة الحلم وقيل نقيض الحلم واصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب بعضه من بعض
وقد سفه حلمه ورايه ونفسه سفها وسفاها وسفاهة حمله على السفه قال اللحياني هذا هو الكلام
العالي قال وبعضهم يقول سفه وهي قليلة وقولهم سفه نفسه وغبن رايه وبطر عيشه والم
بطنه ووفق امره ورشد امره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد امره فلما حول الفعل الي الرجل انتصب
ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي
ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفرا لما حول الفعل من النفس
الي صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه ان يكون سفه زيد نفسا لان
المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه
لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي
به وفي التنزيل الا من سفه نفسه قال ابو منصور اختلف النحويون في معنى سفه نفسه وانتصابه فقال
الاخفش اهل التاويل يزعمون ان المعنى سفه نفسه ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق
وقال يونس النحوي اراها لغة ذهب يونس الي ان فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب التاويل
ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا وقال ابو عبيده معنى سفه نفسه اهلك
نفسه واوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس واهل التاويل وقال الكسائي والفرا ان نفسه
منصوب على التفسير وقالا التفسير في النكرات اكثر نحو طبت به نفسا وقررت به عينا وقالا
ان اصل الفعل كان لها ثم حول الي الفاعل اراد ان قولهم طبت به نفسا معناه طابت نفسي به فلما حول الفعل
الي صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وانكر البصريون هذا القول وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز ان
يجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالي الا من سفه نفسه معناه الا من سفه في نفسه
اي صار سفيها الا ان في حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع قال الله تعالي ولا جناح عليكم ان
تسترضعوا اولادكم المعني ان تسترضعوا لاولادكم فحذفت حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

· نغالي اللحم للاضياف نيا · ونبذله اذا نضج القدور ·

المعنى نغالي باللحم وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا ان سفه في موضع جهل والمعنى والله
اعلم الا من جهل نفسه اي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وعدي كما عدي قال فهذا جميع ما
قاله النحويون في هذه الاية قال ومما يقوي قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه ان يجهل الحق فلا
يراه حقا والله اعلم وقال بعض اهل اللغة اصل السفه الخفة ومعنى السفيه الخفيف العقل وقيل اي سفهت
نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وفي الحديث انما البغي من سفه الحق اي من جهله
وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة
والطيش ويقال سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه
الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الي الحق قال وفيه وجهان احدهما على ان يكون
على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل
والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة الازهري روي
ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال السفه الزنا فه السراب والسفا فه الاحمق ابن سيده سفه علينا وسفه
جهل فهو سفيه والجمع سفها وسفاه قال الله تعالي كما امن السفها اي الجهال والسفيه الجاهل
والانثى سفيهه والجمع سفيهات وسفايه وسفه وسفاه وسفه الرجل جعله سفيها وسفهه نسبه
الي السفه وسافهه مسافهة يقال سفيه لم يجد مسافها وسفه الجهل حلمه اطاشه واخفه

قال: ولا تسفه عند الورد عطشتها، احلامنا وشريب السوء يضطرم / وسفه نفسه خسرها
جهلا وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما؛ قال اللحياني بلغنا انهم
النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروي عن ابن عباس انه قال النساء
اسفه السفهاء، وفي التهذيب ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف
عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم وقول المشركين للنبي
صلى الله عليه وسلم اتسفه احلامنا معناه اتجهل احلامنا وقوله تعالى فان كان الذي عليه
الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل من قولهم تسفهت الرياح الشيء اذا استخفته فحركته
وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام
لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين وقال ابن
سيده معناه ان كان جاهلا او صغيرا وقال اللحياني السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده
وهذا هو خطأ لان الله قد قال بعد هذا او لا يستطيع ان يمل هو وسفه علينا بالضم سفاها وسفاهة
وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا
بالكسر لان فعل لا يكون متعديا وسفهه وسافهه مثل كانه جار الحد فسكنه تسفهة على هذا متوهم
من باب اسفهته وجدته سفيها قال عدي بن الرقاع:

فما به بطن واد غب نضحته، وان تراغب الا مسفهة تئق

والسفه الخفة وثوب سفيه لهله سخيف وتسفهت الرياح اضطربت وتسفهت الريح الغصون
حركتها واستخفتها قال:

مشين كما اهتزت رماح تسفهت، اعاليها مر الرياح النواسم

وتسفهت الريح الشجر اي مالت به وناقة سفيهة الزمام اذا كانت خفيفة السير ومنه قول
ذي الرمة يصف سيفا: وابيض موشي القميص نصبته، على ظهر مقلاة سفيه جديلها، يعني
خفة زمامها يريد ان جديلها يضطرب لاضطراب راسها وسافهت الناقة الطريق اذا خفت في سيرها
قال الشاعر: احدوا مطليات وقوما نعسا، مسافهات معملا موعسا، اراد بالمعمل
الموعس الطريق الموطوء قال ابن بري واما قول خلف بن اسحاق البهراني: بحث البلاغ غمت
الرجال فيها فما شاقها في الحج، فانه اراد انها تترامى بخفافها يمنة ويسرة كقول الجرمي:
مسافه اشطانها بالدعام، فينكسوا افاريها والجنوبا، فهو من مسافهة الاشطان لا مسافهة الجدال
واما المبرد فجعله من مسافهة الجدل والاول اظهر وسفه الماء يسفهه سفها اكثر شربه فلم يرو واسفهه
اسفهه اياه وحكى اللحياني سفهت الماء وسافهته شربته بغير رفق وسفهت الشراب بالكسر اذا
اكثرت منه فلم ترو واسفهكه وسافهت الدن والوطب قاعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة
وسافهت الشراب اذا اسرفت فيه قال الشماخ:

فبت كانني سافهت صرفا، معتقة حمياها تدور

الازهري رجل ساهف وسافه شديد العطش ابن الاعرابي طعام مسفهة ومسفهة اذا كان
يسقي الماء كثيرا وسفهت وسفهت كلاهما شغلت او شغلت وسفهت نصيبي نسيته عن ثعلب وتسفهت
فلانا عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا اسمعته. **سله** سليه سليه
لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن تهذيب الازهري قال شمر الاسله الذي يقول لا فعل في الحرب
وافعل فاذا قاتل لم يغن شيا وانشد: ومن كل اسله ذي لوثة، اذا شمر الحرب لا يقدم
سمه سمه البعير والفرس في شوطه سمها فهو سامه جرى جريا ولم يعرف
الاعياء فهو سامه والجمع سمه وانشد لرؤبة: يا ليتنا والدهر جري السمه، اراد ليتنا والدهر
يجري الى غير نهاية وهذا البيت اورده الجوهري: ليت المنى والدهر جري السمه، قال ابن

بري وبعده: لله در الغانيات المده، قال ويروى في رجزه جري بالرفع على خبر ليت ومن
نصبه فعلى المصدر اي يجري جري السمه اي ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية تنتهي
اليها والسمه والسمهى والسميهى كله الباطل والكذب وقيل الكسائي من اسماء الباطل قولهم
السمه يقال جرى فلان جري السمه ويقال ذهب في السمهى اي في الباطل الجوهري جرى
فلان السمه اي جرى الى غير امر يعرفه وفي حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهى فقد تودع
منها هو بضم السين وتشديد الميم المتبختر من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب والعرام
وذهبت ابله السميهى على مثال وقعوا في خليطى تفرقت في كل وجه وقيل السميهى التفرق في كل
وجه من اي الحيوان كان الفراء ذهبت ابله السميهى والعميهى والكميهى اي لا يدرى اين ذهبت
والسمهى الهواء بين السماء والارض اللحياني يقال للهواء اللوح والسمهى والسمهى البصر يقال ذهب في
السمه والسمهى اي في الريح والباطل وسمها الرجل ابلهما اهملها وهي ابل سمه هذا قول ابي حنيفة
وليس بجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه والسمه انما يرى الرجل الى غير غرض وفي
القوم سمها اي متلددين قال ابن الاعرابي كثر عيال رجل من بنات وزوجة فخرج بهن
الى خيبر يعرضهن لحماها فلما وردها قال: قلت لحمى خيبر استعدي، هذي عيالي فاجهدي وجدي،
وباكري بصالب وورد، اعانك الله على ذا الجند، قال فاصابته الحمى فمات وبقي عياله
متلددين. وسمه الرجل سمها فهو سامه دهش ورجل سامه حاير من قوم سمه اللحياني
يقال رجل مسمه العقل ومسبه العقل والسمهى مخاط الشيطان والسمهة خوص يسف ثم
يجمع يجعل شبيها بالسفرة. **سنه** السنة واحدة السنين قال ابن سيده السنة
العام منقوصة والذاهب منها يجوز ان يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها سنهات
وسنوات كما ان عضة كذلك بدليل قولهم عضاه وعضوات قال ابن بري الدليل على
ان لام السنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع:

عتقت في القلال من بيت راس، سنوات وما سبتها التجار

والسنة مطلقة السنة المجدبة اوقعوا ذلك عليها اكبارا لها وتشنيعا واستطالة يقال
اصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد اخرج
عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنين انشد الفارسي:

دعاني من نجد فان سنينه، لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

فثبات نونه مع الاضافة
يدل على انها مشبهة بنون منشرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب تقول هذه سنين
كما ترى ورايت سنينا فتعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فتقول هذه سنون
ورايت سنين وقوله عز وجل ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالقحوط والسنة
الازمة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت
سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون قال الجوهري تسنهت اذا
اتى عليها السنون قال ابن الاثير وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء
لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة ولهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة
ومساناة وتصغيرها سنيهة وسنية وتجمع سنوات وسنهات فاذا جمعتها جمع الصحة
كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم من يقول
سنين على كل حال في النصب والرفع والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها
على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين
زيد الجوهري واما من قال سنين ومئين ورفع النون ففي تقديره قولان احدهما انه فعلين

مثل غسلين محمد وفة الا انه جمع شاذ وقد يجي في الجموع ما لا نظير له نحو عِدًى هذا قول الاخفش
والوجه الثاني انه فعيل وانما كسروا الفا لكسرة ما بعدها وقد جا الجمع على فعيل نحو كليب ه
وعبيد الا ان صاحب هذا القول يجعل النون في اخره بدلا من الواو وفي الهمة بدلا من اليا قال
ابن سيده سنين ليس بجمع تكسير وانما هو اسم موضوع للجمع وقوله ان عِدًى لا نظير له في الجموع ه
وهم لان عِدًى نظيره لِحًى وفِرًى جمع فرية وانما غلط قولهم انه لرايات نحو صفة الاعدى ومكانا
سُوًى وقوله تعالى ثلاث مائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة اي لبثوا
ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسير المائة فهي جر وان كانت تفسيرا للثلاث
فهي نصب والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده ويقال هذه بلاد سنين اي جدبة
قال الطرماح • بمنخرق تحن الريح فيه • حنين الجلب في البلد السنين •
الاصمعي ارض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال ابو منصور وبعث رايدا الى بلد فوجده
ممحلا فلما رجع سيل عنه فقال السنة اراد الجدوبة • وفي الحديث اللهم اعني على مضر
بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسما الغالبة
نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تا في اسنتوا اذا اجدبوا وفي حديث
عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا
غير الاكفا وكذلك حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث
طهفة سنية حمرا اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعا على قريش اعني
عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي
سبع سنين فيها قحط وجدب والمعاملة من وقتها مسانهة وسانهه مسانهة وسناها
الاخيرة عن اللحياني عامله بالسنة او استاجره لها وسانهت النخلة وهي سنها حملت سنة
ولم تحمل اخرى قال قول بعض الانصار وهو سويد بن الصامت •
• فليست بسنها ولا رجبية • ولكن عرايا في السنين الجوائح • قال ابو عبيد
لم يصبها السنة المجدبة والسنها التي اصابتها السنة المجدبة وقد تكون النخلة التي حملت
عاما ولم تحمل اخر وقد تكون التي اصابها الجدب واضر بها فنفى ذلك عنها الاصمعي
اذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت وقال غيره يقال للسنة ه
التي تفعل ذلك سنها وفي الحديث انه نهى عن بيع السنين وهو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من
سنة نهي عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة ه
وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في سنة سنها اي لا نبات بها ولا
مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلا ويوم ايوم ويروى في سنة شهبا ه
وارض بني فلان سنة اي مجدبة ابو زيد طعام سنه وسن اذا اتت عليه السنون وسنه
الطعام والشراب سنها وتسنه تغير وعليه وجه بعضهم قوله تعالى انظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه والتسنه الكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره يقول منه خبز ه
متسنه وفي القران لم يتسنه لم تغيره السنون ومن جعل حذف السنة واوا قرا لم يتسن
وقال سانيته مساناة واثبات الها اصوب وقال الفرا في قوله تعالى لم يتسنه
لم يتغير بمرور السنين عليه ماخوذ من السنة وتكون الها اصلية من قولك بعته مسانهة
تثبت وصلا ووقفا ومن وصله بغير ها جعله من المساناة لان لام سنة تعتقب عليها ه
الها والواو وتكون زايدة صلة بمنزلة قوله تعالى فبهداهم اقتده فمن جعل الها زايدة
جعل فعلت منه تسنيت الا ترى انك تجمع السنة سنوات فيكون تفعلت على صحة ومن قال

وتمر

في تصغير السنة سُنَيْنَة وان كان ذلك قليلا جاز ان يكون تسنيت تفعلت ابدلت النون يا لما كثرت •
النونات كما قالوا تظنيت واصله الظن وقد قالوا هو ماخوذ من قولك من حمإ مسنون يريد متغيرا
وان يكن كذلك فهو ايضا مما بدلت نونه يا ونرى والله اعلم ان معناه ماخوذ من السنة اي لم تغيره
السنون وروى الازهري عن ابي العباس احمد بن يحيى في قوله لم يتسنه قال قراها ابو جعفر وشيبة
ونافع وعاصم باثبات الها ان وصلوا او قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده ووافقهم ابو عمرو في لم يتسنه
وخالفهم في اقتده فكان يحذف الها منه في الوصل ويثبتها في الوقف وكان الكسائي يحذف الها منهما في
الوصل ويثبتها في الوقف • قال ابو منصور واجود ما قيل في اصل السنة سُنَيْهَة على ان الاصل سنهة
كما قالوا الشفة اصلها شُفَيْهَة فحذفت الها قال ونقصوا الها من السنة كما نقصوها من الشفة ولان الها
ضاهت حروف اللين التي تنقص من الواو واليا والالف واسماعيل مثل زنة وثبة وعزة وعضة والوجه
في القراة لم يتسنه باثبات الها في الوقف والادراج وهو اختيار ابي عمرو وهو من قولهم سنه الطعام
اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم حمإ مسنون فابدلوا من تسنن كما قالوا تظنيت
وتقصيت اظفاري • سنبه • الازهري في الرباعي مضت سنبة من الدهر وسنبهة وسنبه
من الدهر • سهنس • حكى اللحياني سهنسناه ارض معنا وسهنسناه اذهب
معنا واذا لم يكن بعده شي قلت سهنسناه قد كان كذا وكذا الفرا افعل هذا سهنسناه ويهنسناه
افعله اخر كل شي تفعله ولا يقال هذا الا في المستقبل لا يقال فعلته سهنسناه ولا فعلتها زوري يا نوره •
سهه • روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينان وكا السه فاذا نامت العين استطلق
الوكا قال ابو عبيد السه حلقة الدبر قال الازهري السه من الحروف الناقصة • وقد
تقدم ذلك في ترجمة سته لان اصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الها وعوض
منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الها وهي لامها وحذفت العين التي هي التا انحذفت •
الهمزة التي جي بها عوض الها فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكا السه بحذف الها ه
واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة
الموكي عليها فاذا نام انحل وكاوها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات
والطفها •

فصل الشين المعجمة

شبه • الشِّبْه والشَّبَه والشَّبِيه المِثْل والجمع اشباه واشبه الشيءُ الشيءَ ماثله وفي المثل من اشبه اباه
فما ظلم واشبه الرجل امه وذلك اذا عجز وضعف عن ابن الاعرابي وانشد •
• اصبح فيه شبه من امه • من عظم الراس ومن خرطمه • اراد من خرطومه فشدد للضرورة
وهي لغة في الخرطوم وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير
واشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي وتشابه الشيئان واشتبها اشبه كل واحد منهما صاحبه •
وفي التنزيل مشتبها وغير متشابه وشبهه اياه وشبهه به مثله والمشتبهات من الامور المشكلات
والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وفي حديث حذيفة وذكر فتنة
فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم واراتهم
انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من
دخل فيها انه كان على الخطا والشبهة الالتباس وامور مشتبهة ومشبهة مشكلة يشبه بعضها
بعضا قال • واعلم بانك في زمان مشبهات هن هنه • وبينهم اشباه اي اشيا يتشابهون فيها •
وشبه عليه خلط عليه الامر حتى اشتبه بغيره وفيه مشابه من فلان اي اشباه ولم يقولوا في واحده
مَشْبَهة وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا بشبه عنه فهو من باب ملامح ومذاكير ومنه قولهم

لم يير وجو قط ليلة حتي يصبح الا اصبح وفي وجهه مشابهة من امه وفيه شُبهة منه اي شبه
وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث هو ان يرمي انسانا بشي ليس من عادته ان يقتل مثله وليس
من غرضه قتله فيصادف قضا وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيها الديه دون القصاص ويقال
شبهت هذا بهذا واشبه فلان فلانا وفي التنزيل فيه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فروي عن ابن عباس انه قال المتشابهات الم الر وما اشتبه علي اليهود من هذه ونحوها قال
ابو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان مسلما له ولكن اهل المعرفة بالاخبار وهنوا اسناده
وكان الفرايض يعجب الي ما روي عن ابن عباس وروي عن الضحاك انه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات
ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هي الايات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله
وقال الذين كفروا هل ندلكم علي رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افتري علي
الله كذبا ام به جنة وضرب قوله وقالوا ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما ابنا لمبعوثون او اباونا الاولون فهذا
الذي تشابه عليهم فاعلمهم الله الوجه الذي ينبغي ان يستدلوا به علي ان هذا المتشابه عليهم كالظاهر
لو تدبروه فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر علي ان يخلق مثلهم اي اذا كنتم اقررتم بالانشا والابتدا
فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح ومما يدل علي هذا
القول قوله عز وجل فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله اي انهم طلبوا تاويل
بعثهم واحيايهم فاعلم الله ان تاويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل علي ذلك قوله
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله
اعلم واما قوله واتوا به متشابها فان اهل اللغة قالوا معني متشابها يشبه بعضه بعضا في
الجودة والحسن وقال المفسرون متشابها يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم
ودليل المفسرين قوله تعالي هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولي ولكن اختلاف
الطعم مع اتفاق الصورة ابلغ واعرف عند الخلق لو رايت تفاحا فيه طعم كل الفاكهة لكان نهاية
في العجب وفي الحديث في صفة القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه من
لفظه وهو علي ضربين احدهما اذا رد الي المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الي معرفة حقيقته
فالمتتبع له مبتغ ومبتغ الفتنة لانه لا يكاد ينتهي الي شي تسكن نفسه اليه وتقول في فلان شبه من فلان
وهو شبهه وشبهه وشبيهه قال العجاج يصف الرمل

وبالفرندادِ له امطيّ وشبه اميل ميلي

الامطي شجر له علك تمضغه الاعراب وقوله وشبه هو اسم شجر اسمه شبه اميل قد مال
ميلا في من الميل وروي وشيط اميل وهو شجر معروف ابهاه حينا تعني ذا الملكه الحجيج
حينا تعني يعني هذا الشبر ذو الدرحث ثم العنب وشبهه بلمه الراس وهي الجمة في بيض ودعان
بيا طسي بيض ودعان موضع ابو العباس عن ابن الاعرابي وشبه الشي اذا اشكل وشبه
اذا ساوي بين شي وشي قال وسالته عن قوله واتوا به متشابها فقال ليس من الاشتباه
المشكل انما هو من التشابه الذي هو بمعني الاستوا وقال الليث المشبهات من الامور المشكلات
ويقول شبهت علي يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط واشتبه علي الشي ويقول
اشبه فلان اباه وانت مثله في الشبه والشبه ويقول اني لفي شبهة منه وحروف الشبه يقال
لها اشباه وكذلك كل شي سوا فانها اشباه كقول لبيد في السواري وتشبيه قوايم الناقة بها

كعقر الهاجري اذا ابتناه باشباه حذين علي مثال قال شبه قوايم ناقته بالاساطين

قال ابو منصور وغيره يعني الاشباه في بيت لبيد الاجر كله لانها اشباه يشبه بعضها بعضا واراد
تشبيه ناقته في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر مبني بالاجر وجمع الشبهة شبه وهو اسم من الاشتباه
وروي عن عمر رضي الله عنه قال اللبن يشتبه عليه ومعناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه
ينزع الي اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار الرضاع امراة حسنة الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير حمقا
وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقا فان اللبن
يشبه وفي الحديث فان اللبن يتشبه والشبه والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من
النحاس يلقي عليه دوا فيصفر قال ابن سيده سمي به لانه اذا فعل ذلك اشبه الذهب بلونه والجمع
اشباه يقال كوز شبه وشبه بمعني قال المرار

تدين لمزرور الي جنب حلقة من الشبه سواها برفق طبيبها

ابو حنيفة الشبه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبه المصفر من النمش والشباه حب
علي لونه الحرف يشرب للدوا والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال له الشهبان قال ابن سيده
والشبهان والشبهان ضرب من العضاه وقيل هو الثمام بالسمة حكاها ابن دريد قال رجل من عبد
القيس بواد يمان ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان قال ابن بري قال ابو
عبيدة البيت الاحول اليشكري واسمه يعلي قال وصدره وينبت اسفله المرخ علي ان تكون الباء
زايدة وان شئت قدرته وينبت اسفله بالمرخ فتكون الباء للتعديه لما قدرت الفعل ثلاثيا وفي
الصحاح وقيل الشبهان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبه كالسمر كثير الشوك

شده شده واشته شدها اشدهته قال ابن جني اما قولهم الشده في الشده
والجل سده في معني مشدوه فينبغي ان تكون السين بدلا من الشين لان الشين اعم تصرفا وشده
الرجل شدها وشدها شغل وقيل تحير والاسم الشداه الجوهري شده الرجل دهش فهو دهش وهو
مشده ومشدوه وفعا اشدهته كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده
والشده مثل التحير والتحير وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور الجهل
شده من الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب به واللغة العالية دهش علي فعل واما الشده
فانما الساكنة

شره الشره اسوا الحرص وهو غلبة الحرص شره شرها فهو شره وشرهان
ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان الرجل الطعم الوحي وان كان قليل الطعم ويقال
شره فلان الي الطعام يشره شرها اذا اشتد حرصه عليه ومنه شرها يجذبه عزا لنا ربس وقولهم
هيا شراهيا يا حي يا قيوم بالعبرانية

شفه الشفتان من الانسان طبقا الفم الواحده شفه منقوصة لام الفعل ولامها ها والشفه
اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالها واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان
شئت تركتها علي حالها وقلت شفي مثال دمي ومدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم ان الناقص
من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شفة شفاه
بكر غير مسلم ولامه ها عند جميع البصريين ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية وحكي
الكساي انه لغليظ الشفاه كانه جعل كل جز من الشفة شفة ثم جمع علي هذا الليث اذا ثلثوا الشفة
قالوا شفهات وشفوات والهاا قيس والواو اعم لانها اشبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هايها
قال ابو منصور والعرب تقول هذه شفه في الوصل وشفه بالها فمن قال شفة بالتا قال
كانت في الاصل شفهه فحذفت الها الاصلية وابقيت ها العلامة للتانيث ومن قال شفه بالها
ابقي الها الاصلية قال ابن بري الشفه الاسنان وقد يستعار للفرس قال ابو داود

فبتنا جلوسا علي مهرنا ننزع من شفتيه الصفارا

الصفار يبيس البهمي وله شوك

معلق بجانب الخير واستعاره ابو عبيد لشفة الدلو فقال كبر الدلو شفتها وقال ابن خروف
الدلو لجانب الشفه ما بها قيل كذا قال ابن سيده ولا ادري امن العرب سمع هذا ام هو تفسير من
اشياخ ابي عبيد ورجل اشفى اذا كان لا تنضم شفتاه مثل الاروق قال ولا دليل على صحته
ورجل شفاهي بالضم عظيم الشفه وفي الصحاح الغليظ الشفتين وشافهه ادنى شفته من شفته
فكلمه مشافهة جاوا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا لو قلت كلمته
مفاوهة لم يجز انما تحكي في ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهري المشافهة المخاطبة
من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية وفي التهذيب ويقال
للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل ويقال ما سمعت
منه ذات شفة اي ما سمعت منه كلمة وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة وفلان خفيف الشفه
اي قليل السؤال للناس وله في الناس شفة حسنة اي ثناء حسن وقال اللحياني ان شفة
الناس عليك لحسنة اي ثناؤهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يفسر شفاه الناس ورجل شافه
عطشان لا يجد من الماء ما يبل به شفته قال تميم بن مقبل

عادى لهم وطليتا بها من خافه يطره • وكم لحذ نامرا تعاديها

ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وماء مشفوه كثير السائلين وكذلك المال والطعام ورجل
مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تنفد ما عنده مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه واصبحت
يا فلان مشفوها مكثورا عليك تسأل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون
المشفوه الذي افني ماله عياله ومن يعوله وقال الفرزدق يصف صائدا

عاري الاشاجع مشفوه اخو قنص • ما يطعم العين نوما غير تهويم

والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا اي شغلني وعن نشفه عليك المرتع والماء اي نشغله
عنك اي هو قدر ما لا فضل فيه وشفهه ما قبلنا شغلها شغل عنه وقد شفهني فلان
اذا الح عليك في المسألة حتى انفد ما عندك وماء مشفوه يعني مطلوب قال الازهري
سمعه لغير ابيك وقيل هو الذي تكثر عليه الناس كانهم مرجوه بشفاههم ويشغلونه بها عن
غيرهم وقيل ماء مشفوه ممنوع من وراده لقلته ووردنا ماء مشفوها كثير الاهل ويقال ما شفهت
عليك من خير فلان شيئا وما اظن فلانا الا ستشفه علينا الماء اي تشغله وفلان مشفوه
عنا اي مشغول عنا مكثور عليه وفي الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده
معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء
الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته
وحكي ابن الاعرابي شفهت نفسي بالفتح ولم يفسره ورد ثعلب عليه ذلك وقال انما
هو سفهتها ونسيت **شقه** في الحديث نهى عن بيع التمر حتى تشقه قال ابن الاثير جا
تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر ويصفر وهو من اشقح فابدل من الحاء ها وقد تقدم
ويجوز فيه التشقيه **شكه** شاكه الشيء شاكهه وشاكله شابهه وشاكله ووافقه
وقاربه وما يتشاكهان اي يتشابهان والمشاكهة المشابهة والمقاربة وفي امثال
العرب قولهم آلجر شرط في المدح اشبه شاكه ابا فلان اي قارب في المدح ولا تطنب
كما يقال بدون ذا ينفق الحمار قال زهير

علون بانماط عتاق وكلة • وراد حواشيها مشاكهة الدم

واصل مثل العرب شاكه ابا فلان ان رجلا راي اخر يعرض فرسا له على البيع فقال له هذا
فرسك الذي كنت تصيد عليها الوحش فقال له شاكه ابا فلان اي قارب في المدح واشكه

الامر

الامر مثل اشكل **شهه** شه حكاية كلام شبه الانتهار وشبه طائر شبه الشاهين وليس
بالعجمي **شوه** رجل اشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو
مشوه قال الحطيئة

ارى ثم وجها شوه الله خلقه • فقبح من وجه وقبح حامله

شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رمى المشركين يوم
حنين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى ابو عمرو ومعنى قبحت الوجوه ورجل
اشوه وامراة شوهاء اذا كانت قبيحة والاسم الشوهة ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي
صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه قال ابن صياد شاه الوجوه وتشوه له اي تنكر له وتغول ومنه
في الحديث انه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم
الله للاسلام اي انكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرهم اياه وانه تقبيح الشوه والشوهة
عن اللحياني والشوهاء العابسة وقيل المشؤومة والاسم منها الشوه والمشوه عنده الاشوه والشوهاء
وهما القبيحا الوجه والخلقة وكل شيء من الخلق لا يوافق بعضه بعضا اشوه ومشوه والمشوه ايضا
القبيح العقل وقد شاه تشوه شوها وشوهة وشوه شوها فيهما والشوهة البعد وكذلك
البعد البوهة يقال شوهة وبوهة وهذا يقال في الذم والشوه سرعة الاصابة بالعين
وقيل شدة الاصابة بها رجل اشوه وشاه ماله اصابه بعين هذه عن اللحياني وتشوه رفع
طرفه ليصيبه بالعين ولا تشوه علي اي لا تقل ما احسنه فتصيبني بالعين ومنه
وفلان يتشوه اموال الناس ليصيبها بالعين الليث الاشوه الشديد الاصابة بالعين والمراة شوهاء
ابو عمرو ان نفسه لتشوه الى كذا اي تطلع اليه ابن بزرج يقال رجل شيوه وهو اشد الناس وانه
ليشوهه ويشيهه اي يعينه اللحياني شهت مال فلان شوها اذا اصبته بعيني ورجل اشوه
بين الشوه وامراة شوهاء اذا كانت تصيب الناس بعينها فتنفذ عينها والشايه الحاسد
والجمع شوه حكاه اللحياني عن الاصمعي وشاهه شوها افزعه عن اللحياني فاما اشوهه
شوها وفرس شوهاء صفة محمودة فيها طويلة رائعة مشرفة وقيل هي المفرطة رحب الشدقين
والمنخرين ولا يقال فرس اشوه انما هي صفة للانثى وقيل فرس شوهاء وهي التي في راسها
طول وفي منخريها وفمها سعة والشوهاء القبيحة والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم
والشوهاء الصغيرة الفم قال ابو داود يصف فرسا

فهي شوهاء كالجوالق فوها • مستجاف يضل فيه الشكيم

قال ابن بري والشوهاء فرس حاجب بن زرارة قال بشر بن حازم

واقلت حاجب تحت العوالي • على الشوهاء يجمح في اللجام

وفي حديث ابن الزبير شوه
الله حلوقكم اي وسعها وقيل الشوهاء من الخيل الحديدة الفؤاد وفي التهذيب فرس شوهاء
اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذكر اشوه والشوه الحسن وامراة شوهاء حسنة فهو ضد
قال الشاعر • وجارة شوهاء ترقبني وحمي يظل بمنبذ الحلس • وروي عن متمم بن
نويرة انه قال امراة شوهاء اذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر ورجل شاه البصر وشاهي البصر حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاه
الواحد من الغنم يكون للذكر والانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاه بمنزلة هذا رحمة
من ربي وقيل الشاه تكون من الضان والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش
قال الاعشى • وحان انطلاق الشاه من حيث خيما • الجوهري والشاه الثور الوحشي

قال ولا يقال إلا للذكر واستشهد بقول الأعشى

مولّع يرقب العتق فيهما ٭ كما مشى شاة عوهج مفرد

قال ابن بري وصدر البيت ٭ واسفع الخدين شاة ارّان ٭ وقال الفرزدق تجوب في الفلاة إلى سعيد ٭ إذا ما الشاة في الأرطاة قالا ٭ والرواية فوجهت القلوص إلى سعيد وربما كني بالشاة عن المرأة أيضاً قال الأعشى ٭ فرميت غفلة عينه عن شاته ٭ فأصبت حبة قلبها وطحالها ٭ ويقال للثور الوحشي شاة الجوهري تشوهت شاة إذا اصطدته والشاة أصلها شاهة فحذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الإدراج وقيل في الجمع شياه كما قالوا ماء والأصل ماه وماءة وجمعوها مياه قال ابن سيده والجمع شاء أصله شاه وشياه وشواه وأشاوه وشويّ وشيه وشيّة كسدرة الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالألف والتاء كان جنساً أو سمي به فأما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلاً كأكمة وأكم وشوه ثم وقع الإعلال بالإسكان ثم وقع البدل للخفة كعيد فيمن جعله فعلاً وأما شويّ فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البدل للمجانسة لأن قبلها واواً وياء وصار فاعلة ولشاكلة الهاء الياء الأنثوي أن الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم ذه في ذي وقد يجوز أن يكون شويّ على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب آل في التغيير إلا أن شوها مغيراً بالزيادة وآل بالحذف وأما شيه فمن الشوه فأبدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويهة والعدد شياه والجمع شاء فإذا تركوا هاء التأنيث مدوا الألف وإذا قالوها بالهاء قصروا وقالوا شاة ويجمع على الشويّ وقال ابن الأعرابي الشاء والشويّ والشيه واحد وأنشد ٭ قالت بهية لا يجاوز رحلنا ٭ أهل الشويّ وغاب أهل الحامل ٭ ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لأن الألف واللام للجنس قال وأصل الشاة شاهة لأن تصغيرها شويهة وذكر ابن الأثير في تصغيرها شويّة وأما عينها فواو وإنما انقلبت في شياه لكسرة الشين والجمع شياه بالهاء في العدد تقول ثلاث شياه إلى العشر فإذا جاوزت فبالتاء فإذا كثرت قلت هذه شاء كثيرة وفي حديث سواد بن الربيع أتيته بأمي فأمر لها بشياه غنم قال ابن الأثير وإنما أضافها إلى الغنم لأن العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالإضافة لذلك وجمع الشاة شويّ وفي حديث الصدقة وفي الشويّ في كل أربعين واحدة الشويّ اسم جمع الشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب وعند كتابه لقطن بن حارثة وفي الشويّ الوريّ مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة أيجزي فيها شاة فقال ما لي وللشويّ أي الشاء وكان مذهبه أن المتمتع بالعمرة إلى الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها ورجل شاويّ صاحب شاء قال

٭ ولست بشاويّ عليه دمامة ٭ إذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم ٭

وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمجي وهو ربعي ٭ رب خرق نازح فلاته ٭ لا ينفع الشاويّ فيها شاته ٭ ولا حماراه ولا علاته ٭ إذا علاها اقتربت وفاته ٭ وإن نسبت إليه رجلاً قلت شاويّ وإن سميت به شاويّ كما تقول عطاويّ قال سيبويه هو على غير قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تقلب في حد النسب ولولا ذلك لكان يكون همزة تأنيث كحمراء ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطائيّ فإن سميت بشاء فعلى القياس شائيّ لا غير وأرض مشاهة كثيرة الشاء وقيل ذات شاء قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبلة وإذا نسبت إلى الشاء قلت شاويّ التهذيب إذا نسبوا إلى الشاء قيل رجل شاويّ وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون

اقام به شاهبور الجنود ٭ حولين تضرب فيه القدم ٭ فإنما عني بذلك سابور الملك إلا

انه لما احتاج إلى إقامة وزن الشعر رده إلى أصله في الفارسية وجعل الاسمين واحداً وبناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري كذا رواه الجوهري شاهبور بفتح الراء وقال ابن القطاع شاهبور الجنود بفتح الواو لإضافته إلى الجنود والمشهور شاهبور الجنود برفع الراء ونصب الدال أي أقام الجنود حولين الملك والشاه بهذه الجملة الملك وكذلك الشاه المستعمل في الشطرنج هي بالهاء الأصلية وليست بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء لأن الشاه لا تكون من أسماء المذكر وإنما اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك وعلى ذلك قولهم شهنشاه يراد به ملك الملوك قال الأعشى

٭ وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه ٭ له ما اشتهى راح عتيق وزنبق ٭

قال أبو سعيد السكري في تفسير شهنشاه بالفارسية أنه ملك الملوك لأن الشاه الملك أراد شاهان شاه قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الأصل كان كذلك ولكن الأعشى حذف الألف منه فبقي شهنشاه والله أعلم

فصل الصاد المهملة

صهصه صهصه بالقوم وصهصه بهم زجرهم وقد قالوا صهصيت فأبدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت في دهدهت وصه كلمة زجر للسكوت قال ٭ صه لا تكلم كماذٍ بداهيةٍ ٭ عليه صعيب من الإجذاع والتعب ٭ وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت يقول للرجل إذا أسكته صه فإن وصلت نونت قلت صهٍ صهٍ وكذلك مه فإن وصلت قلت صهٍ صهٍ وكذلك تقول للشيء إذا رضيته بخٍ بخٍ ويقال صهٍ بالكسر قال ابن جني أما قولهم صهٍ إذا نونت فكأنك قلت سكوتاً وإذا لم ينونوا فكأنك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الليث

٭ إذا قلت حادينا لتنبيه نبأة ٭ صه لم تكن إلا دوي المسامع ٭

قال وكل شيء من موقوف الزجر فإن العرب تنونه مخفوضاً وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها وتقول صهصهت بالقوم قال المبرد إن وصلت قلت صهٍ يا رجل بالتنوين فإنما يريد الفرق بين التعريف والتنكير لأن التنوين تنكير قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي تكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت قال وهي من أسماء الأفعال وتنون ولا تنون فإذا نونت فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتاً وإذا لم تنون فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف منك والله تعالى أعلم

فصل الضاد المعجمة

ضبه الضبه موضع أنشد ثعلب للجذمي ٭ معارب الضبه وذي النجون ٭

فصل الطاء المهملة

طله ابن الأعرابي يقال بقيت من لحوم القوم طلهة أي بقية ويقال في الأرض طلهة من كلإ وطلاوة ومن الكلإ أي شيء صالح منه قال والطلهم من الثياب الخلقان ليست بجدد ولا جياد وفي النوادر عشب أطله وأدمث وأطلس أبو عمرو الطهاساعة مختلف فيها فقائل يقول أسيت وقائل يقول لا قال الذي يقول كذا يترك هذا القول ويقال في السماء طله وطلس وهو ما رق من السحاب

طمه التهذيب ابن الأعرابي المطمه المطوّل والمطه المظلم يقال طها إذا ظلم [illegible]

طهطه فرس طهطه فتي طهم وقيل فتي رائع الليث في تفسير طه مجزومة أنها بالحبشية يا رجل قال ومن قرأ طه فحرفان قال وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب جل وعز استفزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه فقال الله عز وجل طه أي اطمئن طه حرف هجاء قال وجاء في التفسير طه يا رجل ما أشقى قال ووجدت قيس بن عاصم عن زر قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طِه فقال الرجل أليس أمر أن يطأ قدمه فقال له عبد الله هكذا أقرأنيه رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الفرا وكان بعض القرا يقطعها ط ه وروى الازهري عن ابي حاتم قال
طه افتتاح سورة ثم استقبل الكلام فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انزلنا عليك القران
لتشقى وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هي بالنبطية
يا رجل وروي ذلك عن ابن عباس ٭

فصل العين المهملة

عته التعته التجنن والرعونه وانشد لرؤبه • بعد لجاج لا يكاد ينتهي عن التصابي وعن التعته
وقيل التعته الدهش وقد عته الرجل عتها وعتها وعتاها والمعتوه المدهوش من غير مس جنون
والمعتوه والمعتوق المجنون وقيل المعتوه الناقص العقل ورجل معته اذا كان مجنونا
مضطربا في خلقه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه قال هو
المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه ورجل معته اذا كان عاقلا معتدلا في خلقه
وعته فلان في العلم اذا اولع به وحرص عليه وعته فلان في فلان اذا اولع بايذائه ومحالة
كلامه وهو عتيهه وجمعه العتها وهو العتاهة والعتاهية مصدر عته مثل الفراهة
والفراهية والعتاهة والعتاهية ضلال الناس من التجنن والدهش ورجل معتوه
بين العته والعته لا فعل له ذكره ابو عبيد في المصادر التي لا يشتق منها الافعال وما
كان معتوها ولقد عته عتها وتعته تجاهل وفلان يتعته للشعر كثيرا ما ياتيه اي يتقا فرعنك فيه والتعته
المبالغة في الملبس والماكل وتعته فلان في كذا وتادب اذا تنوق وبالغ وتعته تنظف قال رؤبه •
في عتهي اللبس والتنحي بنا منه صيغة على فعلي كانه اسم من ذلك او رجل عتاهية احمق وعتاهية
اسم وابو العتاهية كنية وابو العتاهية الشاعر المعروف ذكر انه كان له ولد يقال له عتاهية •
وقيل لو كان الامر كذلك لقيل له ابو عتاهية بغير تعريف وانما هو لقب له لا كنية وكنيته ابو اسحاق
واسمه اسمعيل بن القسم ولقب بذلك لان المهدي قال له اراك متخلطا متعتها وكان قد تعته بجارية
للمهدي واعتقل بسببها وعرض عليها المهدي ان يزوجها له فابت واسم الجارية عتبة وقيل لقب
بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه يرمى بالزندقة والعتاهة الضلال والحمق •

عجه تجه الرجل تجاهر وزعم بعضهم انه بدل من التاء في تعته قال ابن سيده وانما هي لغة
على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التاء قال ابو منصور رايت في كتاب الجيم لابن شميل عجهت بيني
وبين فلان سنا ما انه اصابها بعينه حتى وقفتا لفرقة بينهما قال وقال اعرابي اما والله عيني
فلان لقد تحجه بين ناقتي وولدها والعجهي ذوا لبار ومنه قول رؤبه •
بالدفع عني درء كل عنجهي • وقال الفرا يقال فيه عنجهية وعنجهانية وعنجهانيه
وهي الكبر والعظمة ويقال العنجهية الجهل والحمق قال ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي يهجو
شيبة بن الوليد •

عش بجد فلن يضرك نوك • انما عيش من ترى بالجدود
عش بجد وكن هبنقة القيسي جهلا او شيبة بن الوليد
رب ذي اربة مقل من المال • وذي عنجهية مجدود
شيب يا شيب يا جدي بني القعقاع • ما انت بالحليم الرشيد
لا ولا فيك خصلة من خصال الخير • احرزتها بعلم وجود
غير ما انك المجيد لتغبير غنا • وضرب دف وعود
فبذا وذاك تعتقل الدهر • مجيدا به وغير مجيد

الازهري العنجهي الجافي من الرجال يقال ان فيه لعنجهية اي جفوة في خشونة مطعمه واموره •
وقال حسان بن ثابت • ومن عاش منا عاش في عنجهية • على شظف من عيشه المتنكد

قال والعنجه والعنجهية العنجهة النخوة قال ابن سيده العنجه والعنجهة والعنجهي كله الجافي •
من الرجال الشنع عن ابن الاعرابي العنجهية خشونة المطعم وغيره • عده العدهة ما يتبع الخلق من الناس
والابرو في التهذيب من الابل وغيره قال رؤبه • وخاف صقع القارعات الكده • وخوط صيهم البيوعه
اشدق لعتره افتراد الافوه • وقيل هو الرجل الجافي العرير النفس ويقال فيه عده وعجهيه
وعجرفية وتجبره اذا كان فيه جفا عن يقال فيه عده وعيدهة اي كبر وقيل كبر وسوء خلق وكرامة
يتناه الحق ويستعظم فهو عده وعيدان والعنجه بعضهم •
وسولى علي ما كان من عده حتى • وتوطاعدا بني كاريب • العيد فيه الجفا والغلظ
وقال • فيها جفا العيد غلبا خوسره • تاوي الى عبدة بالرجز ملوم • عره عره الرجل عره كرها
ابن الاعرابي قال في حديث عبد الله بن مسعود قال ابو عبد الله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة
اكلمته فيا داهيه فقال من هذا فقال مسعود فاخبر مسعود وهو يتلو ليا طرقت عراهية ام طرقت بداهية
قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الجواد زهيه وكان من جوابها لم يجده في كلام العرب
والصواب عنه عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية وذهبت قال الخطابي
وقد لاح لي في هذا شي وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما
من العرا وهو وجه الارض واما من العرا مقصور وهو الناحية كانه قال اطرقت عراي اي فنا بي زايرا
وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالها الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية
ها السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان تكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه
اذا لم يكن له ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية احوجتك
الى الاستغاثة • عزه رجل عزهاة وعنزهوة وعزهاة وعزهي سلوب لبيتم ... العزه
شاذه لا ان الف فعلى لا يكون للالحاق الا في الاسما نحو معزى واما يجي في الابنا مضمنة وفيه الهاو يقدره
في الشذوذ وما حكاه الفارسي عن احمد بن يحيى من قولهم رجل كيصي كاض طعامه يكليه اكله وحده
ورجل عزهاة وعنزهاة وعزهي وعزه وعزه وعزهي وعزهيه بالمد عن ابن جني قلبت الها الياء
فيه الهاء وقوعها طرفا بعد الف زايدة ثم قلبت الالف همزة وعنزهوة وعنزهو على الفارسي كله
عازف عن اللهو والنسا لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعنزهوة الا ان تكون النون بدلا من الهمزة
على انه من الزهو والذي يحمل الانيثا مذ والثاني فتكون ثلاثيا نحو عزهاة كان سيبويه لم يعرفه فجعل
نابيا في الاسم ولا صفة قال ابن جني وتجوز ان تكون همزة الزهو بدلا من عين فيكون العزهو عزهو
فتكون من العزهاة وهو الذي لا يقرب النسا والنسا واما ان في الانقباض عن امراه وخلافه على ...
اطراف الزهو قال الشاعر • اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا • فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
تا وجدته على هذا الحرف يابا لو شمخ من باب الصخر ومن باب في ... وسية ... منتظا و كيتا و
قال ابو منصور رجل عزهي وعزهاة وعزو وعنزهوة وهو الذي لا يحدث النسا ولا يريدهن
ولا يلهو وفيه عزهاة وقال ربيعة بن مقروم الضبي •
• فلست تدري ابا ملكت فلا يبيبوء عنيرة • ولا عزهي من القوم عاشر
قال والنت عزهي منونا والعنزاة والعنزهوة الكبر يقال رجل فيه عنزهوة اي كبر وكذلك
خنزوانة ابو منصور النون والواو والها الاخيرة زيادة فيه وقال الليث جمع العزهاة عزاهون
تسقط منها الالف اللينة لانها زيادة ولا يتخطا لو كانت اصلية مثل الف مثنى ...
لا ستقلت فتحة كقولك مثنون قال وكذلك ما كان مثل عيسى وموسى فهي مفتوحة بلا فتحة يقول
في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون ويقول في جمع اعشى اعشون وعيسى عيسون لانه على بنا
افعل ويفعل فلذلك فتحت في الجمع قال الجوهري والجمع عزاه مثل سعلاة وسعالي وعزهون

بالضم قال ابن بري ويقال عزهاة للرجل والمرأة قال سعيد بن الحكم

لمقاليتي لا صبر عندي عليه * وأنت عزهاة صبور

عضه العضه والعضيهة البهيتة وهي الإفك والبهتان والنميمة وجمع العضة عضاه وعضوات وعضون وعضه يعضه عضها وعضها وعضيهة وأعضه جاء بالعضيهة وعضهه يعضهه عضها وعضيهة قال فيه ما لم يكن الأصمعي العضيهة القالة القبيحة ورجل عاضه وعضه وهي العضيهة وفي الحديث أنه قال إياكم والعضه أتدرون ما العضه هي النميمة وقال ابن الأثير هي النميمة القالة بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث آخر إياكم والعضه قال الزمخشري أصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه هكذا جاء في رواية أي اشتموه صريحا من العضيهة البهت وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا نرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب معناه أن نقول فيه ما ليس فيه ونعضهه وقد عضهه يعضهه عضها والعضه الكذب ويقال يا للعضيهة ويا للأفيكة ويا للبهيتة كسرت هذه اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة فإذا فتحت اللام فمعناه الاستغاثة يقال ذلك عند التعجب من الإفك العظيم قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العضه الكذب والبهتان قال ابن الطوسي هذا تصحيف وإنما الكذب العضه وكذلك العضيهة قال وقول الجوهري بجمعه وأصله عضهة قال صوابه عضهة لأن الحركة لا يتقدم عليها الإبدال والعضه السحر والكهانة والعاضه الساحر والعضه كالمصدر قال

أعوذ بربي من النافثات * في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وفي الحديث إن الله لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لأنه كذب وتخييل لا حقيقة له الأصمعي وغيره العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعضهه عضها بهته ورماه بالبهتان وحية عاضه وعاضهة تقتل من ساعتها إذا نهشت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عضة وأصلها عضوة من عضيت الشيء إذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا يعني المشركين أقاويلهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العضة عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضة كما قالوا شفة والأصل شفهة وسنة وأصلها سنهة وقال الفراء العضون في كلام العرب السحر وذلك أنه جعله من العضه والعضاه من الشجر كل شجر له شوك وقيل العضاه أعظم الشجر وقيل هي الخمط والخمط كل شجرة ذات شوك وقيل العضاه اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فإن لم يكن طويلا فليس من العضاه وقيل عظام الشجر كلها عضاه وإنما جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كلها وقال بعض الرواة العضاه من شجر الشوك كالطلح والعوسج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعضاه على هذا القول الشجر ذو الشوك صغر أو دق والأقاويل الأول أشبه والواحدة عضاهة وعضهة وعضة وأصلها عضهة قال الجوهري في عضة غير ناقصها الأصلية كما حذفت من الشفة ومن عضة حلبتين شكرها قال وتصغيرها عضيهة لأنها تجمع على عضاه مثل شفاه فيرد الهاء في الجمع ويصغر على عضيهة ونسب إليها فيقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير عضاهي وإبل عضاهية وقالوا في الجمع عضوات وعضوات فأبدلوا مكان الهاء الواو وقالوا في الجمع عضاه هذا قول أبي حنيفة وليس بذلك

القوي

القوي فأما الذي ذهب إليه الفارسي من أن عضة محذوفة فيصح أن تكون من الهاء فيما تراه من تصاريف هذه الكلمة كقولهم عضاه وإبل عاضهة وأما استدلاله على كونها من الواو بقولهم عضوات فلا وأنشد سيبويه

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تقطع اللهازما

قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوات واستنوا لأن التاء في استنوا وإن كانت بدلا من الياء فأصلها الواو إنما انقلبت ياء للمجاورة وأما عضاه فيحتمل أن تكون من الجمع الذي يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا كأن واحدته عضهة والنسب إلى العضة عضوي وعضهي فأما قولهم عضاهي فإن كان منسوبا إلى العضه فهو من شاذ النسب وإن كان منسوبا إلى العضاه فهو مردود إلى واحدها وواحدها عضاهة ولا يكون منسوبا إلى العضاه الذي هو الجمع لأن هذا الجمع وإن أشبه الواحد فهو في معنى الجمع ألا ترى أن من أضاف إلى تمر فقال تمري لم ينسب إلى تمر إنما نسب إلى تمرة وحذف الهاء لأن ياء النسب وهاء التأنيث تتعاقبان والنحويون يقولون العضاه الذي فيه الشوك قال والعرب تسمي كل شجرة عظيمة وكل شيء جاز البقل العضاه وقال الشيخ كل شجرة لا شوك لها ومن العضاه كل شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والنخل من العضاه أبو زيد العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس قال والعض والشرس لا يدعيان عضاها وفي الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك أنشد ابن بري للشماخ

فما دون العضاه مشتمات * نواجذهن كالحدأ الوقيع

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر واليبنوت والعرفط والقتاد الأعظم والكنهبل والغرب والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج وفي الحديث إذا جئتم أحدا فكلوا من شجره أو من عضاهه العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظم له شوك الواحد عضة بالتاء وأصلها عضهة وعضهت الإبل بالكسر تعضه عضها إذا رعت العضاه وأعضه القوم رعت إبلهم العضاه وبعير عاضه وعضه يرعى العضاه وفي حديث أبي عبيدة حتى إن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي يأكل العضاه فهو العاضه وناقة عاضهة وعاضه كذلك وجمال عواضه وبعير عضه يكون للراعي العضاه والشاكي من أكلها قال هميان بن قحافة السعدي

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة ندوته من محمضه * أبقى السناف أثرا بأنهضه

قوله كل جمالي عضه أراد كل جمالية ولا يعنى به الجمل لأن الجمل لا يضاف إلى نفسه وإنما يقال في الناقة جمالية تشبيها لها بالجمل كما قال ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها

ولكنه ذكره على لفظ كل فقال كل جمالي بالجمل لشدته وصلابته ويفضل في ذلك على الناقة ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبه به مشبها والمشبه مشبها به وذلك لما يريدون في استحكام الأمر في الشبه فهم يقولون للناقة جمالية ثم يشعرون باستحكام الشبه فيقولون للذكر جمالي ينسبونه إلى الناقة الجمالية وله نظائر في كلام العرب وكلام سيبويه أما من كلام العرب فكقول ذي الرمة

ورمل كأوراك النساء اعتسفته * إذا لبسته الساريات الدكادك

فشبه الرمل بأوراك النساء والمعتاد عكس ذلك وأما من كلام سيبويه فكقوله في باب اسم الفاعل وقالوا هو الضارب الرجل كما قالوا الحسن الوجه قال ثم دار فقال وقالوا هو الحسن الوجه كما قالوا

الضارب الوجل وقال ابو حنيفة ناقة عضهة تكثر عيدان العضاه وقد عضهت عضها وارض عضهة كثيرة العضاه ومعضهة ذات عضاه كمعضة وهي مذكورة في موضعها الجوهري وتقول بعير عضوي بفتح العين على غير قياس والتعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث ما عضهت عضاه الا بتركه التسبيح ويقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وقال • يا ايها الزاعم اني اجتلب • وانني غير عضاهي انتجب • كذبت ان شر ما قيل الكذب • وكذلك فلان ينتجب عضاة فلان اي انه ينتحل شعره والانتجاب اخذ النجب من الشجر وهو قشره ومن امثالهم الساير ومن عضة ما ينبتن شكيرها وهو مثل قولهم العصا من العصية وقال الشاعر • اذا مات منهم سيد سرق ابنه • ومن عضة ما ينبتن شكيرها •
يريد ان الابن يشبه الاب فمن راى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما ينبت في اصل الشجر • عفه روى بعضهم بيت الشنفرى •
• عفاهية لا يقصر الستر دونها • ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت •
قيل العفاهية الضخمة وقيل هي مثل العفاهم يقال عيش عفاهم اي ناعم وهذه انفرد بها الازهري وقال اما العفاهية فلا اعرفها واما العفاهم فمعروفة
عله العله حيث الشي وضعفها وهو ايضا اذى الحار والعله الشره والحيرة والعلد الذي يتردد متحيرا والمتبلد ضد النشد لنبيد •
• علهت شبلد في نقا صعايدة • سبعا تواما كاملا ايامها •
وفي الصحاح علهت تردد قال ابن بري والصواب متبلد والعله ان يذهب ويجي من الفزع ابو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهر قال خالد ابن كلثوم العلهان نوبان نتدفقتهما وبرالابل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قميئة • ومقعدي لتقرع النظر الا زوع • بين العلهتا والسربال •
بقته يعني المنية بقيت النظر المتحصن بدرعه وشبابه وفي التهذيب قرات بخط شمر في كتابه في السلاح من اسماء الدروع العلها بالميم ولم اسمعه الا في ذلك حصاف والعلهه الحزن ما لعلة امثله للحدة والانهماك وانشد • وجود يمده الداعي البهاشي ركب الغوارس او مثى لا • والعله الجوع والعلهان الجايع والمراة علهى مثل غرثان وغرثى اي شديد الجوع وقد عله علها يعله والجميع علاه وعلاهي ورجل علهان تنازعه نفسه الى الشي وفي التهذيب ان الشر والنعر كل ذلك عله علها فهو عله وامراة عاله طياسه وعله عليها وقع في ملامة والعلهان الظليم والعالة النعامة وفرس علهي نشيطة ترقه وقيل نشيطة في اللجام والعلهان اسم فرس ابن ملك عبد الله بن الحارث وعلهان اسم رجل نثر هو من اشراف بني تميم عمه العمه التحير والتردد وانشد ابن بري • متى تعرفه الي عثمان تعرفه الي ضخم السرادق والعتاب • اي تردد النظر وقيل العمه التردد في الضلالة والتحير في منازعة او طريق قال ثعلب هو ان لا يعرف الحجة وقال اللحياني هو ترديده لا يدري اين يتوجه وفي التنزيل ويمدهم في طغيانهم يعمهون ومعنى يعمهون يتحيرون وفي حديث علي كرم الله وجهه فاين تذهبون بل كيف تعمهون قال ابن الاثير العمه في البصيرة كالعمى في البصر ورجل عمه عامه اي يتردد متحيرا لا يهتدي لطريقه ومذهبه والجمع عمهون وعمه وقد عمه وعمه يعمه عمها وعموها وعموهة وعمهانا اذا حار عن الحق قال رؤبة •
• ومهمه اطرافه في مهمه • اعمى الهدى بالجاهلين العمه • والعمه في الراي والعمى

البصر قال ابو منصور ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عمه اذا كان رجل لا يبصر بقلبه وارض عمها لا اعلام بها وذهبت ابله العمهى اذا لم يدر اين ذهبت والعمهي مثله •
عمه قال ابن بري العنبه نبت واحدته عنبهة قال رؤبة يصف الحمار • ويستمط العنبه والتيقوما • عنته ابن دريد رجل عنته عنته وعنتهي وهو المبالغ في الامور اذا اخذ فيه عهه عه عه زجر للابل وعهعه بالابل قال لها عه عه وذلك اذا زجرها لتحتبس وحكى ابو منصور الازهري عن الفراء عهعهت بالضان عهعهة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها وحكى ايضا عن ابن بزرج عيه للزرع فهو معيه ومعوه ومعهوه
عوه عوه الشفر عرسوا فناموا قليلا وعوه عليهم عج واقام قال رؤبة •
• ساير بين عوه جذب المنطلق • تابس التسبيح من الملتمق • قال الازهري سالت اعرابيا فصيحا عن قول رؤبة جذب المذي سير المعوه وروى جذب للهى فقال اراد به العرج فقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد قال الليث التعويه والتعريس نومه خفيفة عند وجه الصبح • وقيل هو التوقف في اخر السير قال وكل من احتبس في مكان فقد عوه والعاهة الافة وعاه الزرع والمال يعوه عاهة وعووها ظاعاه وقعت فيها عاهة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الافة التي تصيب الزرع والثمار فتفسدها روى هذا من الحديث ابن عمر وقيل لابن عمر متى ذلك فقال طلوع الثريا وقال بعض العرب اضمنوا الي ما بين طلوع الثريا الى طلوعها اضمن لكم ساير السنة قال الليث العاهة البلايا والافات اي فساد يصيب الزرع ونحوه من حر او عطش وقال اعاه الارض اذا اصابته افة من اليرقان ونحوه فافسده واعاه القوم اذا اصاب زرعهم عاهة عاهه ورجل معيه ومعوه في نفسه او ماله اصابته عاهة فيهما ويقال اعاه الرجل واعوه وعاه وعوه كله اذا وقعت العاهة في زرعه واعاه القوم وعاهوا واعوهوا اصابت عاهة في ماشيتهم او ابلهم او زرعهم العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يوردن بابله انه من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وطعام معوه اصابته عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابي اي من اكله اصابته عاهة وعيه المال ورجل عايه وعاه مثل مايل وماه ورجل عاه ايضا لقولك كبش صاف • قال • ظنيره • ولا يعطى العاهون عنها • لبئتهم وينبيل اذا ماما • وقال ابن الاعرابي العاهون اصحاب الربا والخبث ويقال عيه الزرع وايف فهو معيه ومعوه ومعهوه ومعوه عوه من دعا الجحش وقد عوه الاجر اذا دعا الجحش يلحق به فقال عوه عوه الاعاه ويقال عاه عاه اذا زجرت الابل لتحتبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عه عه وبطن من بني عوهي بطن من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعرائهم تقلدان فين حجلا من عوه وقاعا لفبن حجله من عمر وقد ذكرهنا له عيه عيه المال يعيه اصابته العاهة وعيه ويقال عيه المال والزرع وايف فهو معيه ومعوه ومعهو وارض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاح به وعيه عيه وعاه عاه زجر للابل لتحتبس فصل الغين المعجمة •
غره غره به كغري
فصل الفا فره فره الشي بالضم يفره فراهة وفراهية وهو فاره بين الفراهة والفروهة قال • منورية او لمستباشيها رهاه ناصلة الحنوين من ازارها •
• يلحق كلب الحي من حذارها • اعطيت فيها طايعا او كارها • حديقة غلبا في جدارها • وفرسا انثى وعبدا فارها • الجوهري فاره نادر مثل حامض وقياسه فره وهيض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهية والفراهة والجمع •

فُرْهة مثل صاحب وصحبة وفُرْه أيضاً مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فُرْهة
فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لأن فاعلاً ليس مما يكسر على فعلة قال ولا يقال للفرس فاره إنما يقال
في البغل والحمار والكلب وغيرها وفي التهذيب يقال برذون فاره وحمار فاره إذا كانا سيورين
ولا يقال للفرس الجواد فاره ويقال له رائع وفي حديث جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية وأما
قول عدي بن زيد في صفة فرس

۞ فصاف يفري جُلّه عن سَراته ۞ يبذّ الجياد فارهاً متتابعا ۞

وزعم أبو حاتم أن عدياً لم يكن له بصر بالخيل وقد خُطّئ عدي في ذلك وليس بخطأ قال الجوهري
كان الأصمعي يخطّئ عدي بن زيد في قوله ۞ فنقلنا صَنْعه حتى شتا فاره البال لجوجاً في السنن ۞
قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن بري سعدي الذي كان الأصمعي خطأه هو قوله
يبذ الجياد فارهاً متتابعاً وقول النابغة ۞ أعطي لفارهة حلوٍ توابعها من المواهب لا تعطى على حسد
قال ابن سيده إنما يعني بالفارهة القينة وما يتبعها من المواهب والجمع فوارهُ وفرهها الحنيرة
بادرة لأن فاعلة ليست مما يكسر على فُعّل ويقال أفرهت فلانة إذا جاءت بأولاد فُرْهٍ أي ملاح
وأفره الرجل إذا اتخذ غلاماً فارهاً وقلب فاره ۞ وفره ميزانه نايب ونزب قال الأزهري
وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة إذا كانت حسناء مليحة وغلام فاره حسن الوجه
والجمع فُرْه وقال الليث في باب نعت المماليك والجواري إذا كان لهن فراهة وزيّة في
كونهن وتفقههن يريد بالفراهة الحسن والملاحة وأفرهت الناقة فهي مُفْرِهة ومُفْرِهة
إذا كانت تنتج الفُرْه ومُفْرِهة أيضاً قال مالك بن جعدة التغلبي

۞ فإنك يوم تأتيني حريبة تخرّ على بومية تذود ۞ تخرّ على مفرهة سناد على أحقافها علق تمور ۞

ابن سيده وأما قد مفرهة تلد الفرهة قال أبو ذؤيب ۞ ومُفْرِهة عنس قدرت لساقها فخرّت كما تتابع الريح
بالقفل ۞ ويروى كما تتايع والفاره الحاذق بالشيء والفروهة والفراهة والفراهية النشاط ۞
وفَرِه بالكسر أشر وبطر ورجل فَرِه نشيط أشِر وفي التنزيل وتنحتون من الجبال بيوتاً فرهين فمن
قرأه كذلك فهو من هذا شرهين بطرين ومن قرأه فارهين فهو من فُرْه بالضم قال ابن بري
عند هذا الموضع قال ابن وادع العوفي

۞ لا أستكين إذا ما أزمة أزمت ۞ ولن تراني بخير فاره الطلب ۞

قال الفراء معنى فارهين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الأشر البطر
يقال لا تفرح أي لا تأشر قال الله عز وجل لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين فالهاء هاهنا
كأنها أقيمت مقام الحاء والفره الفرح ورجل فاره سند الأكل عن ابن الأعرابي قال وقال عبيد
لرجل أراد أن يشتري جارية لا تشتري أكل فاره واشتر كادرا ۞ **فطه** فطه الظهر فطها كفزر

فقه الفقه العلم بالشيء والفهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على
سائر أنواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الأثير واشتقاقه من
الشق والفتح وقد جعله العرف خاصاً بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصاً بعلم الفروع
منها قال غيره والفقه في الأصل الفهم يقال أوتي فلان فقهاً في الدين أي فهماً فيه قال الله
عز وجل ليتفقهوا في الدين أي ليكونوا علماء به وفقّهه الله تعالى وتفقّه الله ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل أي فهمه تأويله ومعناه فاستجاب
الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقهاً بمعنى علم علماً ابن
سيده وقد فقه فقاهة وهو فقيه من قوم فقهاء والأنثى فقيهة من نسوة فقائه وحكى
اللحياني نسوة فقهاء وهي نادرة قال وعندي أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بها الهاء

ونظيرها

ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فَقُه الرجل فقاهة وفَقِه فقهاً وفقه الشيء علمه وتفقّهه
وأفقهه علمه وفي التهذيب وأفقهته أنا أي بينت له تعلّم الفقه ابن سيده وفقّهه وفقهه عنه
بالكسر فهم ويقال فقه فلان عني ما بيّنت له يفقه فقهاً إذا فهمه قال الأزهري قال لي ۞
رجل من كلاب وهو يصف لي شيئاً فلما فرغ من كلامه قال أفقهت يريد أفهمت ورجل فقُه فقيه
والأنثى فقُهة ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما أشهدناك ولا يقال في غيره قال الأزهري
وأما فقُه بضم القاف فإنما يستعمل في النعوت يقال رجل فقيه وقد فقُه يفقُه فقاهة
إذا صار فقيهاً وساد الفقهاء وفي حديث سلمان أنه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا
مكان نظيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت أي فهمت وفطنت
للحق والمعنى الذي أراد وقال شمر معناه إنما فقهت هذا المعنى الذي خاطبته ولو قال فقُهت كان
معناه صارت فقيهة يقال فقه عني كلامي يفقهه أي فهم وما كان فقيهاً ولقد فقُه وفقِه وقال
ابن شميل أعجبني فقاهته أي فهمه ورجل فقيه عالم وكل عالم بشيء فهو فقيه من ذلك قولهم
فلان ما يفقه وما ينقه معناه لا يعلم ولا يفهم وتفقّهت الحديث أتفقّهه إذا فهمته وفقيه العرب
عالم العرب وتفقه تعاطى الفقه وفاقهته إذا باحثته في العلم والفقه الفطنة وفي المثل خير الفقه
ما حاضرت به وشر الرأي الدبري وقال عيسى بن عمر قال لي أعرابي شهدت عليك بالفقه
أي الفطنة ونحو فقيه طب بالغراب حاذق وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي
تجاوبها في قولها لأنها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه ابن بري الفقْهة المحالة في نقرة القفا
قال الراجز ۞ وتضرب الفقهة حتى تندلق ۞ قال وهي مقلوبة من الفهقة ۞

فكه الفاكهة معروفة وأجناسها الفواكه وقد اختلف فيها فقال بعض العلماء
كل شيء من الثمار في القرآن نحو العنب والرمان فإنا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف أن لا يأكل ۞
فاكهة فأكل عنباً ورماناً لم يحنث ولم يكن حانثاً وقال آخرون كل الثمار فاكهة وإنما كرر
في القرآن في قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان لتفضيل النخل والرمان على الفواكه دونهما
ومثله قوله وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
فكررها ولا لتفضيل على النبيين ولم يخرجوا منهم قال الأزهري وما علمت أحداً من العرب قال
إن النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وإنما شذّ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن
أقاويل جماعة الفقهاء لقلة علمه كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين ۞
والعرب تذكر الأشياء جملة ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه قال الله تعالى من كان
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال إن جبريل وميكال ليسا من الملائكة ۞
لإفراد الله عز وجل إياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لأن الله تعالى نص على
ذلك وبينه ولذلك من قال إن ثمر النخل والرمان ليس فاكهة لإفراد الله تعالى إياهما بالتسمية
بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب ورجل فكه يأكل ۞
الفاكهة وفاكه عنده فاكهة وكلاهما على النسب أبو معاذ النحوي الفاكه الذي كثرت
فاكهته والفكه الذي ينال من أعراض الناس وأما الفاكهاني الذي يبيع الفاكهة قال سيبويه ولا يقال
لبائع الفاكهة فكّاه كما قالوا لبان ونبال لأن هذا الضرب إنما هو سماعي لا اطرادي وفكّه
القوم بالفاكهة أتاهم بها والفاكهة أيضاً الحلواء على التشبيه وفكّههم بملح الكلام أطرفهم ۞
والاسم الفكيهة والفكاهة بالضم والمصدر المتوهّم فيه الفعل الفاكهة الجوهري الفكاهة
بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكِه إذا كان طيب النفس مزاحاً والفاكه المزاح وفي ۞
حديث أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم من أفكه الناس مع صبي الفاكه المازح وفي حديث

زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة
المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفكه الطيب النفس المزاح وقيل الفاكه ذو الفكاهة
كالتامر واللابن والتفاكه التمازح وفاكهت القوم مفاكهة بملح الكلام والمزاح والمفاكهة الممازحة وفي
المثل لا تفاكه امة ولا تبل على اكمة والفكه الطيب النفس الضحوك وقد فكه فكها ابو زيد
رجل فكه وفاكه وفيكهان وهو الطيب النفس المزاح وانشد

اذا فيكهان ذو ملاء ولمة * قليل الاذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكهت مازحت ويقال للمراة فكهة وللنسا فكهات وتفكهت بالشي تمتعت به ويقال
تركت القوم يتفكهون بفلان اي يغتابونه ويتناولون منه والفكه الذي يحدث اصحابه
ويضحكهم وفكه من كذا وكذا وتفكه عجب يقول تفكهنا من كذا وكذا اي تعجبنا ومنه قوله
عز وجل فظلتم تفكهون اي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما اتاهم ربهم
اي ناعمين معجبين بما هم فيه ومن قرا فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله في شغل
فاكهون اي متنعمون ناعمون بما هم فيه الفرا في قوله في صفة اهل الجنة في شغل فاكهون
ما لا كل ويقرا فكهون وهي بمنزلة حذرون وحاذرون قال ابن مسعود لما قرئ
بالحرفين في صفة اهل الجنة علم ان معناهما واحد ابو عبيد تقول العرب للرجل اذا كان
يتفكه بالطعام او بالفاكهة وباعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا وكذا وانشد

فكه الى جنب الخوان اذا غدت * نكبا تقطع ثابت الاطناب

والفكه الاشر البطر والفاكه من التفكه وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين اي اشرين وفاكهين
اي ناعمين التهذيب اهل التهذيب يختارون ما كان في صفة اهل الجنة فاكهين وما في
صفة اهل النار فكهين اي اشرين بطرين قال الفرا في قوله تعالى ان المتقين في جنات
ونعيم فاكهين قال معجبين بما اتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فكهين وفاكهين جميعا
والنصب على الحال والمعنى فاكهين بما اتاهم ربهم اي معجبين والتفكه التندم وفي التنزيل
فظلتم تفكهون معناه تندمون وكذلك تفكنون وهي لغة لعكل اللحياني يقولون يتفكهون
وتميم يقول يتفكنون اي يتندمون ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت اي تندمت وافكهت الناقة
اذا رايت في لبنها خثورة شبه اللبا والمفكه من الابل التي يراق لبنها عند النتاج قبل ان
تضع والمفكه كالمفكه وافكهت الناقة اذا درت عند اكل الربيع قبل ان تضع فهي مفكه
قال شمر ناقة مفكهة ومفكه وذلك اذا ادرت فاسترخى صلاها وعظم ضرعها
ودنا نتاجها قال الاعوص

بني عمنا لا تبعثوا الحرب انني * ارى الحرب امست مفكها قد اصنت

قال شمر اصنت استرخى صلواها ودنا نتاجها وانشد مفكه ادنت على راس الولد
قد اقربت نتاجها وحان ان تلد اي حان ولادها قال وقوم يجعلون المفكه والدافع
سوا وفاكه اسم والفاكه ابن المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد وفكيهة اسم امراة
يجوز ان يكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك وان يكون تصغير فاكهة
مرخما انشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة هشيء بكفيك لايق

يريد هل شيء ■ **فهه** ■ فه عن الشي يفه فها نسيه وافهه غيره ■
انساه والفه الكليل اللسان العيي عن حاجته والانثى فهة بالها والمفهه
والفهفهة كالعه وقد فههت وفههت فها وفهاهة وفهاها اي عييت وفهه
العيي عن حاجته الجوهري الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وفهيه وفهه الله ويقال

خرجت

خرجت لحاجة فافهني فلان عنها حتى فههت اي انسانيها ابن الاعرابي افهني عن حاجتي حتى
فههت فهها اي شغلني عنها حتى نسيتها ورجل فه وفهيه وانشد

فلم تلفني فها ولم تلف حجتي * ملجلجة ابغي لها من يقيمها

ابن سيده فه الرجل في خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يبينها وقد فههت في خطبتك
فهاهة قال ويقول اتيت فلانا فبثثت له امري كله الا شيئا فههته اي نسيته
وفهفهه وفهفهه اذا استقطه مرتبة عالية الى سفل وفي الحديث ما سمعت منك فهة
في الاسلام قبلها يعني السقطة والجهلة ونحوها وفي حديث ابي عبيدة بن الجراح انه قال
لعمر رضي الله عنه حين قال له يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك ما رايت منك
فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين قال ابو عبيد الفهة
مثل السقطة والجهلة ونحوها يقال فه يفه فهاهة وفهه فهو فه وفهيه اذا ■
جاءت منه سقطة من العي وغيره ■ **فوه** ■ الليث الفوه اصل بنا تاسيس الفم قال
ابو منصور وما يدل على ان الاصل في فم وحدودها وفو وفا وفي ها حذفت من اخرها
قولهم للرجل الكثير الاكل فيه وامراة فيهة ورجل افوه عظيم الفم طويل الاسنان ومحالة فوها
اذا طالت اسنانها التي يجري الرشا عليها ابن سيده الفاه والفوه والفيه والفم سوا
والجمع افواه وقوله عز وجل ذلك قولهم بافواههم وكل قول انما هو بالفم انما
المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما هو قول بالفم ولا معنى صحيحا تحته لانهم معترفون
بان الله لم يتخذ صاحبة فكيف يزعمون ان له ولدا اما كونه جمع فوه فبين واما كونه
جمع فيه فمن باب ريح وارواح اذ لم يسمع افياها واما كونه جمع فاه فلان الاشتقاق
يوذن ان فاها من الواو لقولهم مفوه واما كونه جمع فم فلان اصل فم فوه فحذفت
الها كما حذفت من سنة فيمن قال عاملت مسانهة وكما حذفت من شاه ومن عضه ومن
است وبقيت الواو طرفا متحركة فوجب ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها فبقي فا ولا يكون
الاسم على حرفين احدهما التنوين فابدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما
شفهيتان وفي الميم هوي في الفم يضارع امتداد الواو قال ابو الهيثم العرب
تستثقل وقوفا على الها والحا والواو واليا اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف
ويبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من اب واخ وغد وهن واليا من يد ودم
والحا من حر والها من فوه وشفة وشاه فلما حذفوا الها من فوه بقيت الواو ساكنة
فاستثقلوا وقوفا عليها فحذفوها فبقي الاسم فاوحدها فوصلوها بميم ليصير
حرفين حرف يبتدا به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة
لما كان في مسكة والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها واما ما حكي من قولهم
افمام فليس بجمع فم انما هو من باب ملامح ومحاسن ويدل على ان فما مفتوح الفا وجودك
اياها مفتوحة في هذا اللفظ واما ما حكى فيها ابو زيد وغيره من كسر الفا وضمها
فضرب من التغيير لحق الكلمة لاعلالها بحذف لامها وابدال عينها واما قول الراجز ■

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك في اسطمه

يروى بضم الفا من فمه وفتحها قال ابن سيده القول في تشديد الميم عندي انه ليس
بلغة في هذه الكلمة الا ترى انك لا تجد لهذه المشددة الميم تصرفا انما التصرف كله على
ف و ه من ذلك قول الله تعالى يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ثم قال الشاعر

■ فلا لغو ولا تاثيم فيها * وما فاهوا به ابدا مقيم ■

وقالوا رجل مفوه اذا

جمع الافواه ومنه الافوه الواسع الفم ولم يصغروه قالوا افيام ولا تميت ولا اجرامة ولا استيام هذه
الحروف فذلك لاجماعهم على تصرف الكلمة بالفا والواو والفا عوا اليه التشديد في نحو لا اصل له في تمنى
المثال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قايل فاذا ثبت بما ذكرته ان التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة
فمن اين هذا التشديد وكيف وجد وجها فالجواب انه اصل ذلك انهم ثقلوا الميم في الوقف فقالوا
فم كما يقولون هذا خالد وهو يجعل ثم انهم اجروا الوصل مجرى الوقف فقالوا هذا فم ورايت فما كما اجروا
الوصل مجرى الوقف فيما حكاه سيبويه عنهم من قولهم ◼ مثل الحريق وافق القصبا ◼ وقولهم
◼ ببازل وجنا او عيهل ◼ كان مهواها على الكلكل ◼ موقع كفي راهب يصلي ◼ يريد العيهل والكلكل
قال ابن جني فهذا حكم تشديد الميم عندي وهو اقوى من ان تجعل الكلمة من ذوات التضعيف بمنزلة
هم وحم قال فان قلت فاذا كان اصل فم عندك فوه فما تقول في قول الفرزدق ◼
◼ هما نفثا في في من فمويهما ◼ على النابح العاوي اشد رجام ◼
واذا كانت الميم بدلا من الواو والتي هي عين فكيف جاز له الجمع بينهما فالجواب ان ابا علي حكى لنا
عن ابي بكر وابي اسحاق انهما ذهبا الى ان الشاعر جمع بين العوض والمعوض عنه لان الكلمة مجهورة ◼
منقوصة واجاز ابو علي فيها وجها اخر وهو ان يكون الواو في فمويهما لاما في موضع الهاء من افواه
وتكون الكلمة تعتقب عليها لامان هاء مرة وواو اخرى فجرى هذا مجرى سنة وعضة الا ترى انهما في قول
سيبويه سنوات واسنتوا ومساناة وعضوات واوان وتجدهما في قول من قال ليست بسنهاء ويعير عاضه
هاءين واذا ثبت بما قدمناه ان عين فم في الاصل واو فينبغي ان يقضي بسكونها لان السكون هو الاصل
حتى تقوم الدلالة على الحركة الزايدة فان قلت فهلا قضيت بحركة العين لجمعك اياه على افواه الا
ان افعالا انما هو في الامر العام جمع فعل نحو بطل وابطال وقدم واقدام ورسن وارسان فالجواب
ان فعلا مما عينه واو بابه ايضا افعال وذلك سوط واسواط وحوض واحواض وطوق واطواق ففوه
لان عينه واو اشبه بهذا منه بقدم ورسن قال الجوهري والفوه اصل قولنا فم لان الجمع افواه الا
انهم استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفت منه الها فقالوا هذا فوه
وفو زيد ورايت فا زيد واذا اضفت الى نفسك قلت هذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض
لان الواو تقلب ياء فتدغم وهذا انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل
قال العجاج ◼
◼ خالط من سلمى خياشيم وفا ◼ صهباء خرطوما عقارا قرقفا ◼
وصف عذوبة ريقها يقول كانه عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه قال
ابن سيده واما قول الشاعر انشده الفرا ◼ يا حبذا عينا سليمى والفما ◼ قال الفرا اراد
والفمان يعني الفم والانف فثناهما بلفظ الفم للمجاورة ولجاز ايضا ان ينصبه على انه مفعول معه كانه
قال مع الفم قال ابن جني وقد يجوز ان ينصب بفعل مضمر كانه قال واحب الفم ويجوز ان
يكون الفم في موضع رفع الا انه اسم مقصور بمنزلة عصى وقد ذكرنا من ذلك شيا في ترجمة فمم وقالوا
فوك وفو زيد في حد الاضافة وذلك في حد الرفع وفا زيد وفي زيد في حد النصب والجر لان
التنوين قد امن هاهنا بلزوم الاضافة وصارت كانها من تمامه واما قول العجاج ◼
خالط من سلمى خياشيم وفا ◼ فانه جاء به على لغة من لم ينون فقد امن حذف الالف لالتقاء الساكنين
كما امن في ثناه وثناه قال سيبويه وقالوا كلمته فاه الى في وهي من الاسما الموضوعة موضع
المصادر ولا ينفرد مما بعده ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وانك كلمته ولا احد
بينك وبينه وان شيت رفعت اي وهذه حاله قال الجوهري وقولهم كلمته فاه الى في اي
مشافها ونصب فوه على الحال واذا افردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما

قالوا فم وفمان وفموان قال ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا قال ابن بري في فم بدل
من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكر الجوهري قال وقد جاء في الشعر فما مقصورا مثل عصى قال
وعلى ذلك جاء تثنية فموان والشاهد ◼ يا حبذا وجه سليمى والفما ◼ والجيد والنحر وثدي قد نما ◼
وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في اي مشافهة وتلقينا وهو نصب
على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن امثالهم
في باب الدعا على العرب قولهم فاها لفيك يريد فا الداهية وهي من الاسما التي اجريت مجرى المصادر
المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد فا
الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على انه يريد الداهية قوله ◼
◼ وداهية من دواهي المنو ◼ ن يرهبها الناس لا فا لها ◼
فجعل للداهية فما وكانه بدل من قولهم دهاك الله وقيل معناه الخيبة لك واصله انه يريد جعل
الله بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وقال رجل من بلهجيم ◼
◼ فقلت له فاها لفيك فانها ◼ قلوص امرى قاريك ما انت حاذره ◼ يقول بفيك من ذلك الداهية
واورده الجوهري فانه قلوص امرى قال ابن بري وصواب انشاده فانها والبيت لابي سدرة
الاسدي ويقال الهجيمي وحكى عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاها بفيك منونا اي الصق
الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيك غير منون دعا عليه بكسر الفم اي كسر الله فمك
قال وقال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد فا الداهية وصار الضمير بدلا من اللفظ بالفعل
واضمر له كما اضمر للترب والجندل وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله وقال اخر ◼
◼ لئن مالك ما يستقل فليله لطال ما سيق لليلي فاها عنير الاب ◼ اراد لا فم لها ولا
وجه اي للداهية وقال الراجز ◼ ولا اقول لذي قربى واصرة ◼ فاها لفيك على حال من العطب ◼
ويقال للرجل الصغير الفم فوجرذ وفو دما يلقب به الرجل ويقال هو لمنتن ريح الفم فوفرس
حمر ويقال لو وجدت اليه فا كرش اي لو وجدت اليه سبيلا ابن سيده وحكى ابن الاعرابي في تثنية
الفم فمان وفميان وفموان فاما فمان فعلى اللفظ واما فميان وفموان فنادر قال واما سيبويه
فقال في قول الفرزدق ◼ هما نفثا في في من فمويهما ◼ انه على الضرورة والفوه بالتحريك
سعة الفم وعظمه والفوه ايضا خروج الاسنان من الشفتين وطولهما فوه يفوه فوها فهو افوه
والانثى فوها بينا الفوه وكذلك هو في الخيل ورجل افوه واسع الفم قال الراجز يصف الاسد
◼ اشدق يفتر افترار الافوه ◼ وفرس فوها شوها واسعة الفم في راسها طول والفوه في بعض
الصفات خروج الثنايا العليا وطولها قال طول الثنايا العليا يقال له الروق فاما الفوه
فهو طول الاسنان كلها ومحالة فوها طالت اسنانها التي تجري الرشا منها ويقال للمحالة انه
اذا طالت اسنانها انها لفوها بينة الفوه قال الراجز ◼ كبدا فوها كعجوز الفنم ◼ وبير فوها
واسعة الفم وطعنة فوها واسعة وفاه بالكلام يفوه فاها نطق ولفظ به وانشد لاميه ◼
◼ وما فاهوا به لهم مقيم ◼ قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية ابو زيد فاه الرجل
يفوه فوها اذا كان متكلما وقالوا هو فاه بجوعه اذا اظهره وباح به والاصل فايه بجوعه
وقيل فاه كما قالوا جرف هار وهاير ابن بري وقال الفرا رجل فاه وفيه يبوح بكلما
في نفسه وفاه وفاهة ورجل مفوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فيه ورجل فيه جيد
الكلام وتفيهت اذا جاد افوه وفاه الكلام يفوه تلفظ به ويقال ما فهت بكلمة وما
فوهت بمعنى اي ما فتحت فمي بكلمة والمفوه المنطيق ورجل مفوه وفيه والفوهة
شدة الكلام وبسط اللسان وفاهاه اذا ناطقه وفاخره وفاهاه الى اذا مايل الى هواه والفيه

ايضا الجيد الاكل وقيل الشديد الاكل من الناس وغيرهم فَيِّهٌ والانثى فَيِّهَة كثيرة الاكل والفيّه المفوه المنطيق ايضا ابن الاعرابي رجل فَيِّهٌ ومفوه اذا كان حسن الكلام بليغا في كلامه وفي حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم ورجل فيه ومستفيه في الطعام اذا كان اكولا الجوهري الفيه الاكول والاصل فيوه فادغم وهو المنطيق ايضا والمراة فيهة واستفاه الرجل استفاهة واستفاها الاخيرة عن اللحياني فهو مستفيه اشتد اكله بعد قلة وقيل استفاه في الطعام اكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قلة ام لا قال ابو زبيد يصف شبلين

ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما … عن التقبب لا سغب ولا قدع

استفاها اشتد اكلهما والتقبب اكتسا اللحم السمين بعد الفطام والقحم مثله والقدع ان تدفع عن الامر تريده يقال قدعته فقدع وقد عاود استفاه في الاكل وهو مستفيه وقد تكون الاستفاهة في الشراب والمفوه النهم الذي لا يشبع ورجل مفوه ومستفيه اي شديد الاكل وشي ما فهت في هذا الطعام وما تفوهت وفهت اي شي ما اكلت وانه لمفوه مستفيه في الكلام ايضا وقد استفاه استفاهة في الاكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتد اكلك وازداد ويقال ما اشد فوهة بعيرك في هذا الكلا يريدون اكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم افواهها مجاسها المعنى ان جودة اكلها يدلك على سمنها فيغنيك عن جسها والعرب تقول سقى فلان ابله على افواهها اذا لم يكن جبى لها الما في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الما حين وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال ايضا جر فلان ابله على افواهها اذا تركها ترعى وتسير قال الاصمعي وانشد

اطلقها نضو بلي طلح … جرا على افواهها والسجح

بلي تصغير بلو وهو البعير الذي بلاه السفر واراد بالسجح الخراطيم الطوال ومن دعائهم كبه الله لمنخريه وفيه ومنه قول الهذلي

اصخر بن عبد الله من يغو سادرا … يقرع غير سن اليدين والفم

وفوهة السكة والطريق والوادي والنهر فمه والجمع فوهات وفواه وفوه هذا الطريق كفوهته عن ابن الاعرابي والزم فوه الطريق وفوهته وفمه ويقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع افواه على غير قياس وانشد ابن بري

يا عجبا للافلق الفليق … صيد على فوهة الطريق

ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في الكظامة وهي السقاية الكسائي افواه الازقة والانهار واحدتها فوهة بتشديد الواو مثل حمرة ولا يقال فم الليث الفوهة فم النهر وراس الوادي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع شبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفا وتشديد الواو ويقال طلع علينا فوهة ابل اي اولها بمنزلة فوهة الطريق وافواه المكان اوائله وارجله واواخره قال ذو الرمة

ولو قمت ما قام ابن ليلى لقد هوت … ركابي بافواه السماوة والرجل

يقول لو قمت مقامه انقطعت ركابي وقولهم ان رد الفوهة لشديد اي القالة وهو من فهت بالكلام ويقال هو يخاف فوهة الناس اي قالتهم والفوهة والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة ويقال من ذا يطيق رد الفوهة والفوهة الفم والمكارم ما احسنت شيا قط كثير في فوهة جاريتنا ايما صارف ... وافواه الطيب نوافحه واحدها فوه الجوهري الافواه ما يعالج به الطيب كما ان التوابل ما يعالج به الاطعمة يقال فوه

وافواه

وافواه مثل سوق واسواق ثم افاويه وقال ابو حنيفة الافواه الوان النور وضروبه قال ذو الرمة

تزودت من افواه نور كانها … زرابي وارتجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما اعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل

بها قضب الريحان تندى وحنوة … ومن كل افواه البقول بها بقل

والافواه الاصناف والانواع والفوهة عروق يصبغ بها وفي التهذيب الفوه عروق يصبغ بها قال الازهري لا اعرف الفوه بهذا المعنى والفوهة اللبن ما دام فيه طعم الحلاوة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح والافوه الاودي من شعرائهم

فصل القاف

قره قره جلده قرها تقشر واسود من شدة الضرب ابن الاعرابي قره الرجل اذا تقشر جلده من كثرة الضرب والقره في الجسد كالقلح في الاسنان وهو الوسخ وقد قره قرها ورجل متقره واقره والانثى قرهاء

قله القله لغة في القره وقلها وقلها كلاهما موضع

قمه القمه قلة الشهوة للطعام كالتقمح وقد قمه وقمه البعير يقمه قموها رفع راسه ولم يشرب الما لغة في قمح وقمه الشي فهو قامه انقمع حينا وارتفع اخرى قال رؤبة

يعدل انضاد القفاف القمه … جعل القمه نعتا للقفاف لانها تغيب حينا

في السراب ثم تظهر قال ابن بري قيل هذا البيت الذي اورده الجوهري

تقتاف الحي الواضعات القمه

قال ابن بري قبله

يعدل انضاد القفاف الردة … عنها وايتاج الرمال الوره

قال والذي في رجز رؤبة

وترجاف الحي الواضعات القمه

اي ترجاف الحي هذه الابل الواضعات اي المنطرحات تعدل انضاد هذه القفاف وعنها ويقال قمه الشي في الما يقمه اذا قمه فارتفع راسه احيانا وانغمس احيانا فهو قامه وقال المفضل القامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه الجوهري القمه من الابل مثل القمح وهي الرافعة روسها الى السما الواحد قامه وقامح وقال الازهري في رجز سمعته شرابا امته قال رؤبة

في التيه من ذلك البعيد الامقه

وهو الذي لا خضرا فيه ورواه ابو عمرو الاقمه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه في الارض اذا ذهب فيها وقال الاصمعي اذا اقبل وادبر فيها ومر فلان يتقمه في الارض لا يدري اين يذهب قال ابو سعيد ويتكمه مثله وقال في قول رؤبة القمه هي الفح وهي التي رفعت روسها كالقماح التي لا تشرب

قنزه رجل قنزهو وقزرهو عن اللحياني ولم يفسر قنزهوا قال ابن سيده واراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا اسم اسلح وللحوم اصلح وقد تكون قنزهو ثلاثيا كقندأو

قهقه الليث قه حكاية ضرب من الضحك ثم يكرر فيتصرف في الحكاية فيقال قهقه يقهقه قهقهة اذا مد واذا رجع ابن سيده قهقه رجع في ضحكه وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه حكاية الضحك الجوهري القهقهة في الضحك معروف وهو ان يقول قه قه يقال قه وقهقه بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهري وقد جا في الشعر مخففا قال الراجز يذكر النسا

نئال في ظل النعيم الارفه … فهن في تهانف وفي قه

قال وانما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيل جاز له كقوله

ظللن في هزرقة وقه … ينزان من كل عبام ثه

وقرب متقهقه وهو من القهقهة في قرب الورد مشتق من اصطرام الاهال تجد المسير كانهم توهموا الجرس فلذلك جرس نغمه فتا عنوه قال ابن سيده وانما اصله المحقق ثم قيل المتهقه على البدل ثم قلب فقيل م

المقهقه الأزهري قال غير واحد من أئمة الأصمعي في قرب الورد أن يقال قرب حقحاق وهقهاق
أبدلوا الحاء هاء فقالوا الحقحقة هقهقة ومتماق ثم شجعوا فقلبوا المقهقه فقالوا قهقهة كما قالوا
جبج وجبج اذا لم يريدوا ما في نفسه قال الجوهري والتقهقه في السير مثل المقهقه مقلوب منه
قال رؤبة • حتى لا يجد ما الا ان يلحقا • ادب تقتاه اذا ما هقهقا • وقال ابن ابنا
• يمضي بعد القرب المقهقه • بالهيف من ذات البعيد الأنته • أنشدها الأصمعي وقال
في قوله القرب المقهقه أراد الحقحق فقلب وأصل هذا كله من الحقحقة وهو السير المتعب الشديد
واذا انبطت المراعي عن المياه حمل المال وقت وردها هنا كان اوريعا على السير الحثيث فيقال
خمس حقحاق وقسقاس وحصحاص وكل هذا السير الذي ليس فيه وتيرة ولا فتور واما قلب رؤبة
حقحق فجعلها المقهقه ثم جبر حقحقة فقهقهة فقال المقهقه لاضطراره الى القافية قال
ابن بري صواب هذا الرجز • بالهيف من ذات البعيد الأنته • وقال بالهيف يريد القفر
والأقته مثل الأمره وهو الأبيض وأراد به القفر الذي لا نبات فيه • •

قوه

القوهة اللبن الذي فيه طعم الحلاوة ورواه الليث قوهة بالفاء وهو تصحيف قال
ابن بري قال أبو عمرو القوهة اللبن الذي يلقى عليه من سنام البعير شيء ويروب قال جندل
• والخرز والقوهة والشديدا • الجوهري القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة
الحلب والقوهي ضرب من الثياب بيض فارسي الأزهري الثياب القوهية معروفة منسوبة
الى قوهستان قال ذو الرمة • من القهز والقوهي بيض المقانع • وأنشد ابن بري لنصيب
• سويدات فلم املك سوادي وتحته • قميص من القوهي بيض بنائقه • الفيث
الفاهي الرجل المخصب في رحله وانه لفي عيش قاه أي رفيه بين القهوة والقهوة وهم قاهون

قيه

القاه الطاعة قال الزفيان • ما بال عين شوقها استكاها •
• في رسم دار لبست بلاها • تالله لولا النار ان نصلاها • او يدعو الناس علينا الله
لما سمعنا لأمير قاها • قال الأموي عرفته بنواسه وما له على قاه أي سلطان
والقاه الجاه وفي الحديث ان رجلا من أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى
الله عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا دعى من يعينه فعملوا له اطعمهم وسقاهم
من شراب يقال له المزر فقال له ألهم نشوة قال نعم فلا تشربوه أبو عبيد القاه سرعة
الاجابة وحسن المعاونة يعني ان بعضهم يعاون بعضا في أعمالهم وأصل القاه الطاعة وقيل معنى
الحديث انا أهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا أمرنا بأمر
أو نهينا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أي ذو قاه أحدنا دعانا الى معونته
فأطعمنا وسقانا قال ابن الأثير ذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن
يا ولم يذكره ابن الأثير الا في قوه وفي الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه أي طاعة
الأصمعي القاه والأقه الطاعة يقال اقاه الرجل وأيقه الدينوري انما قال أهل الجوف ان
فاجتمعوا المرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس وان أهل اليمن يسمون
ذلك القاه ونوبة كل رجل قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لأنه قد تناوب قد الدعوه
النسهم فهو واجب لبعضهم على بعض وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في قوه قال
ابن بري قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا أطاع
فكان صوابه ان يقول في الترجمة قيه ولا يقول قوه قال وصح الجوهري انه يقال
الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على أنه من الواو وأما قول الجبل
• وردوا صدور الخيل حتى تنهنهوا • الى ذي النهى واستيقهوا للمحكم •

أي أطاعوه الا انه مقلوب قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها وكذلك قولهم
جذب وجبذ ويروى واستيهوا قال ابن بري وقيل ان المقلوب هو القاه دون
استيقهوا ويقال استوقه واستيقه اذا انقاد وأطاع فالياء بدل من الواو ابن سيده
والقاه سرعة الاجابة في الأكل قال وانما قضينا بأن ألف قاه ياء لقولهم في معناه أيقه
واستيقه أي أطاع وما جاء من هذا الباب لم يتوقف فيه ابقه ولا بينت فيه الياء وجب حمله على الواو
والقاه أي افهم يقال ما ابقه لهذا أي أفهمه والله تعالى أعلم •

فصل الكاف

كبه

الأزهري قال في حديث حذيفة قال لرجل قد بعث لنا البيع المجال
وهو رجل عربي الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب
ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته

كته

كتهة كنهة كركمة •

كده

الكده بالحجر ونحوه صك يؤثر أثرا شديدا والجمع كدوه وقد كدهه وكدهه
وكده الشيء وكدهه كسره قال رؤبة • وخاف صقع القارعات الكده • وسقط من ابطح
فتكده وتكره أي تكسر وكده لا أصل كدها كتب لهم في مشقة وله بكدح لغة في كدح يكدح يقال
هو يكدح لعياله ويكده لعياله أي يكسب لهم ويقال كده الهم يكده كدها اذا أجهده قال
أسامة الهذلي يصف الحمر • اذا فتحت بالكد وازداد نورها بعاكم ومكدوه من العثر جاهد
يقول اذا عرقت الحمر وتلاحقت بالفحل بعا الصحم الذي قد عرق وكده وليس به
بالشد وكدهه فرقه به والجاني كلاذ لك لغة والكده التعليم ونبل مكدوه مقلوب منه
وقد كمهه وكمهه وكده وأكده كلاذ لك اذا أجهده الدؤوب ويقال في وجهه كدوه وكدوح أي
خموش ويقال لما به شيء فكده وجهه وبه كده وكدوح

كره

الأزهري ذكر ابنه
عن فصل الكره والكره في غير موضع من كتاب الله العزيز واختلف القراء في فتح الكاف وضمها
فروى عن محمد بن يحيى أنه قال قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم
في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضا والذي في الأحقاف
حملته أمه كرها ووضعته كرها ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الأعمش وحمزة والكسائي يضمون
هذه الحروف الثلاثة والذي في النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ثم قرؤوا كل شيء سواها بالفتح
قال وقال بعض أصحابنا نختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح الا الذي
في البقرة خاصة فان القراء أجمعوا عليه قال أحمد بن يحيى ولا أعلم بين الحرف التي ضموها وأولا
وبين التي فتحوها فرقا في العربية ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في
سورة البقرة خاصة الا أنه اسم وبقية القرآن مصادر وقد أجمع كثير من أهل اللغة ان الكره
والكره لغتان فبأي لغة وقع فجائز الا الفراء فانه زعم ان الكره ما أكرهت نفسك عليه
والكره ما أكرهك غيرك عليه يقول جئتك كرها وأدخلتني كرها وقال الزجاج في قوله
تعالى وهو كره لكم يقال كرهت الشيء كرها وكرها وكراهة وكراهية قال وكل ما في كتاب
الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جائز الا في هذا الحرف الذي في هذه الآية وان أبا عبيد
ذكر أن الناس مجمعون على ضمه قال ومعنى كراهتهم القتال انهم كرهوه على جنس غلظه عليهم
ومشقته لا ان المؤمنين يكرهون فرض الله تعالى لأن الله لا يفعل الا ما فيه الحكمة والصلاح وقال
الليث في الكره والكره اذا ضموا وخففوا قالوا كره واذا فتحوا قالوا كرها يقول جعلته
على كره وهو كره وتقول جعلته كرها قال والكره المكروه قال الأزهري والذي قاله

ابو العباس حسن وما قاله الليث فيه قال بعضهم ليس عند الجوهري بالكثير الواضح للفراء
الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره اي على مشقة قال ويقال اقامني فلان على كره
بالضم اذا اكرهك عليه قال ابن بري يدل على صحة قول الفراء قوله سبحانه وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ احد بضم الكاف وقال سبحانه كتب عليكم القتال
وهو كره لكم ولم يقرأ احد بفتح الكاف فيصير الكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل
المختار ابن سيده الكره الاباء والمشقة تكلفها فتحتملها والكره بالضم المشقة تحتملها من غير ان
تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره وحكى يعقوب عن الفراء على كرهه وكرهه وقد كرهه
كرها وكرها وكراهة وكراهية ومكرها ومكرهة قال
تبرعما طابت لها ... وغدتها ومكره ابقالها وانشد ثعلب
بمنتصية بالحبو الحلاله ولا ترى على مكره يبدو بها فتعيب يقول لا تتكلم بما يكره
فيعيبها وفي الحديث اسباغ الوضوء على المكاره ابن الاثير جمع مكره وهو ما يكرهه ويشق عليه
والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الما ومع
اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من
الاسباب الشاقة وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط
والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه
يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا
اليوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن
النسك هكذا جا في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جا في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه
ههنا الشر ... عن ابن سيده واستكرهه كرهه وتكاره الشي اكراهه
... وحمله الكره امرا على غير ... يعرب هذا ... ولا يبالي فيها وقول
الحنفية ربما لم سيقا يوم كرامتهم واعطوا العقب يعني قوم كرام ...
كراهتهم بها اولي ... الشي كرها مكروه قال ... وجهت حولي حتى اهولا
كانه مكرها ان ... وكذلك شي كريه ومكروه واكرهه عليه فتكارهه وتكرهت الامر
كرهته واكرهته حملته عليه امر هو له كاره وجمع المكروه مكاره وامراة مستكرهة غصبت
نفسها لا كرهت على ذلك وكره اليه الامر تكريها صيره كريها اليه نقيض حببه اليه وماله
كان كريها ولقد كره كراهة ... الشاعر
حتى ... الراس قناعا ... اصبح لا كلا ولا عقيدة اكوه جلبا ... تجلببا
انما هو من كره لامر كرهت لان الجلباب ليس ... فان قلت ... على كره ... اكرهوا
... الحيوان وغيره ... مكروه ... كريه ... ذلك ... يكره
كراهيتي ... تنتقب اي كراهة ان ... وجئتك على كرا ... قال الحطيئة
... صاحبه على الكراهيين تارك اي عليه كره ... كراهيتي
دابة وكراهية ذلك بمعنى واحد والكريهة النازلة ... وكذلك الكراهية
... الدهر ... والكريهة السيف الذي يمضي على الضرائب ... لا ... شي منها
قال الاصمعي ... السيوف ذو الكريهة ... في الضرائب الازهري
ويقال للارض الصلبة ... كرهة ... وجمل ... مكروهة
اي شديدة قال ... غمار الموت ... على مكروهة ...

ورجل كره متكره وجمل كره شديد الراس وانشد ، كره الجماجم سديد الاراد ، والكرها
اعلى الغوه هذيلية اراد نقرة القفا والكرها الوجه والراس اجمع

كفه ابن الاعرابي الكافة ... وهو الوتر والعود والعمد والعهده والعهدان قال الازهري هذا حرف غريب

كمه الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كمه بالكسر كمها وهو اكمه
اذا اعترته ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهما يكمهان الابصار والاكمه الذي يولد اعمى
وفي التنزيل وتبرئ الاكمه والابرص كالعشر وربما جا الكمه في الشعر العمى العارض قال سويد
، كمهت عيناه لما ابيضتا ، فهو يلحي نفسه لما نزع ،
قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كمهت الشمس اذا علتها غبرة فاظلمت
كما تظلم العين اذا علتها غبرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قولهم كمه الرجل اذا
سلب عقله لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد بيض عينيه كما قال رؤبة
، بيض عينيه العمى المعمى ، وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر
وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا للمسلوب العقل اكمه
قال رؤبة ، هرجت فارتد ارتداد الاكمه ، في غائلات الحائر المتهته ، ابن الاعرابي
الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكمه الاعمى الذي لا يبصر فيتحير ويتردد
ويقال ان الاكمه الذي تلده امه اعمى وانشد بيت رؤبة ، هرجت فارتد ارتداد الاكمه ،
فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكمه في حال هرجه وكمه النهار اذا اعترضت في شمسه غبرة وكمه
الرجل تغير لونه والكامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه يقال خرج يتكمه في الارض

كنه كنه كل شي قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه كنه المعرفة وفي بعض المعاني
كنه كل شي وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اي غايته وفعلت كذا في غير كنهه
وانشد ، وان كلام المرء في غير كنهه ، لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها ، الجوهري
لا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهري
اكتنهت الامر اكتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشي والكنه الوقت يقال
تكلم في كنه الامر اي في وقته وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعني من قتله في
غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاقها في غير
كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سوال الطلاق معها والكنه
نهاية الشي وحقيقته

كهه الكهة الناقة الضخمة المسنة الازهري
ناقة كهة وكهاة لغتان وهي الضخمة المسنة الشديدة والكهة العجوز او الناب مهزولة
كانت او سمينة وقد كهت الناقة تكه كهوها اذا هرمت ابن الاعرابي جارية كهكاهة
وكهكاهة اذا كانت سمينة وكه الرجل استنكهه عن اللحياني الجوهري وكه السكران اذا
استنكهته فكه في وجهك ابو عمرو يقال كه في وجهي اي تنفس والامر منه كه وكه
وقد كههت اكه وكههت اكه وفي الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليهما
السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس
يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كهها وهي بوزن خف
وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهكهة ترديد البعير هديره وكهكه الاسد في
زئيره كذلك وفي التهذيب كانه حكاية صوته والاسد يكهكه في زئيره وانشد
، متائم على الزارة المكهكه ، والكهكهة حكاية صوت الزمر قال
، يا حبذا كهكهة الغواني ، وحبذا تهانف الرواني ، الى يوم رحلة الاظعان ، والكهكهة

في التهذيب أيضا وهو في الزمر أعرف منه في الضحك وكه كه حكاية الضحك وفي التهذيب وكه حكاية المكهكه وزجر كهاكه الذي تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحك وليس بضاحك وفي الحديث كان الحجاج قصيرا أصفر كهاكه المتسر اسم حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير هو من الكهكهة القهقهة وفي الحديث في السقاية أصفر كهاكها وقرئ كذلك وكهكه المقرور تنفس في يده ليسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه المرد المقرور في يده ... واستدفأ الكلب في المأسور ذي الذئب

وهو أن يتنفس في يده إذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده قال

يا رب شيخ من لكيز كهكم ... قلص عن ذات شباب خذلم

والكهكاهة من الرجال المتهيب قال أبو العيال الهذلي يرثي ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم ... إذا ما اشتدت الحقبه

والحقب السنون واحدها حقبة وفي الصحاح ولا كهكاه الأزهري عن شمر وكهكاهة بالميم مثل كهكاكه للمتهيب قال وكذلك كهكم واحد كهام فزيدت الكاف والكهكاه الضعيف وتكهكه عند ضعيف

كوه كره كوها تحير وتكوهت عليه أموره تفرقت والتمست وربما قالوا كهته وكهته في معنى استنكهته وفي الحديث فقال ملك الموت لموسى عليهما السلام كه في وجهي ورواه الهروي أي كه في وجهي بالفتح

كيه الكيه البرم عيلة لا يتوجه لها وقيل هو الذي لا متصرف له ولا حيلة وكهت الرجل أكيهه استنكهته

فصل اللام

لته اللته اللثاه الطهاه ويقال هي اللته واللته من اللثاه لحم على أصول الأسنان قال الأزهري والذي عرفه اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها ليثة من لثى الشيء يلثى ثاف وليس من باب الهاء وستذكره في موضعه وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكحل والتفليج عمور الأسنان وهي معارزها

لطه ابن الأعرابي اللطح واللطه واحد وهو الضرب بباطن الكف وفي النوادر صلخ من خبر وهيلط ولهط ولعط وحبط وخبط وحوط كل الخبر تسمعه ولم تستحق ولم تكذب

لقه اللقهة الرجوع عن الشيء وتلقه السراب اضطرب وبلد لقهة ولقه واسع يضطرب فيه السراب واللقه أيضا اتباع الصحراء أنشد ابن الأعرابي

ومخرق مهارق ذي لقهه ... اجتهد الآوام به مظلومه

اجتهدوا واللقهة بالضم الأرض الواسعة يطرد فيها السراب ولمع لهاله وأنشد شمر لرؤبة

بعد اهتضام الراغبات النكه ... وخفق من لقله ولقله ... من مهمه يجتبنه ومهمه

قال ابن بري الراغبات النكه أي التي ذهبت أصواتها من الضعف قال وشاهد الجمع قول الشاعر

وكم دون ليلى من لهالة بيضها ... صحيح يتحجى امه وفليق

وقال ابن الأعرابي اللقه الوادي الواسع وقال عمرو اللقالة ما استوى من الأرض الأصمعي اللهلة ما استوى من الأرض واللقلة بالفتح الثوب الرديء النسج وكذلك الكلام والشعر يقال لقله النساج الثوب أي سلسله وهو مقلوب منه وثوب لقله بالفتح لا غير رقيق النسج واللقلهة سخافة النسج واللقله النسج الوجه

لوه لاه السراب لوها ولوهانا وتلوه اضطرب وبرق والاسم اللوهة ويقال رأيت لوه السراب أي بريقه وحكي عن بعضهم لاه الله الخلق يلوههم خلقهم وذلك غير معروف واللاهة الحية على كواع واللات صنم لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة وهي الحية كان الصنم سمي بها ثم حذفت منه الهاء كما قالوا شاه وأصلها شاهة قال ابن سيده وإنا قضينا بأن ألف اللاهة التي هي الحية واو لأن العين واوا أكثر منها ياء ومن العرب

من يقول

من يقول أفرأيتم اللات والعزى بالتاء ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فأعلم جر في موضع الرفع فهذا مثل أمس مكسور على كل حال وهو أجود منه لأن الألف في اللات ولامه لا يسقطان وإن كانتا زائدتين قال وأما ما سمعنا من الأكثر في اللات والعزى في السكوت فاللاه لأنها هاء فصارت تاء في الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الأمر كيت وكيت وكذلك هيهات في لغة من كسر إلا أنه يجوز في هيهات أن تكون جماعة ولا يجوز ذلك في اللات لأن التاء لا تزاد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري وحق اللات أن يذكر في فصل لوي لأن أصلها لوية مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من لوى عليه يلوي إذا عطف لأن الأصنام يلوى عليها ويعكف الجوهري لاه يليه لنها تستتر وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الأعشى

كدعوة من أبي رباح ... يسمعها لاهه الكبار

أي إلهه أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن إلا أنه خالف الأعلام من حيث كان صفة وقولهم يا ألله بقطع الهمزة إنما جاز لأنه ينوي به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم واللهم فالميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر كقول الشاعر

غفرت أو عذبت يا اللهما

لأن الشاعر يرد الشيء إلى أصله وقول ذي الإصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... عني ولا أنت دياني فتخزوني

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التي بعدها وأما الألف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لهي أبوك ألا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت إلى موضع اللام وأما لاهوت فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا

فصل الميم

مته مته الرجل يمته متها ومتها والمته والتمته الأخذ في الغواية والباطل والتمته التمحق والاختيال وقيل هو أن لا يدري أين يتمه ويذهب وقيل هو التمدح والتحذق وكل مبالغة في شيء تمته وقيل التمته أصله التمده وهو التمدح وقد تمته إذا تمدح بما ليس فيه قال رؤبة

تمتهي ما شئت أن تمتهي ... فلست من هوي ولا ما أشتهي

قال ابن بري التمته مثل التمده وهو المبالغة في الشيء وتمته عنه تغافل الأزهري المته التمته في البطالة والغواية والحول قال رؤبة

بالحق لا بالباطل والتمته

وقال المفسر التمته طلب الثناء بما ليس فيه قال ابن بري والتمته التباعد قال ابن الأعرابي كان يقال التمته يزري بالإنسان ولا يتمته ذو العقول

مده مده يمده مدها مثل مدحه يمدحه والجمع المده قال رؤبة

لله در الغانيات المده ... سبحن واسترجعن من تألهي

وقيل المده في نعت الهيئة والجمال والمدح في كل شيء وقال اللحياني مدهته في وجهه ومدحته إذا كان غائبا وقيل المده والمدح واحد وقيل الهاء في كل ذلك بدل من الحاء والماده المادح والتمده التمدح الأزهري المده نظائر المدح وقيل هو يتمده بما ليس فيه ويتمته كأنه يطلب بذلك مدحه أنشد ابن الأعرابي

تمدهي ما شئت أن تمدهي ... فلست من هوي ولا ما أشتهي

مره المره ضد الكحل والمرهة البياض الذي لا يخالطه غيره وإنما قيل للعين التي ليس فيها كحل مرهاء بهذا المعنى مرهت عينه تمره مرها إذا فسدت لترك الكحل وهي عين مرهاء خلت من الكحل وامرأة مرهاء لا تتعهد عينيها بالكحل والرجل أمره وفي الحديث أنه لعن المرهاء

من التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي رضي الله عنه خمص
البطون من الصيام مره العيون من البكا هو جمع الامره وشراب امره اي ابيض ليس فيه شي
من السواد قال • علي رقراق السراب الامره • الازهري المره والمرهة بياض تكره
عين الناظر وعين مرهى والمرها من الزجاج التي ليس بها شي وهو بمعنى نعته والمرهة
حفيرة يجتمع فيها ما السما وبنو مرهة بطن ولذلك بنو مريهة ومرهان اسمان
مزه المزح والمزه واحد مزه مزها لغة في المزح قال • حمه دون الغانيات المزه •
ورواه الاصمعي بالدال الازهري يقال مازحه ومازهه **مطه** مطه في
الارض يمطه مطوها ذهب **مقه** المقه كالمهق امراه مقها وسراب امقه
كذلك قال رؤبة • كانه رقراق السراب الامقه • يستن في ريعانه المرته •
وانشد الازهري لرؤبة • في الغيه من ذاك البعيد الامقه • وهو الذي لا خضرا فيه
ورواه ابو عمرو الاقيه قال وهو البعيد وهذا البيت اورده الجوهري • بالغيه من
ذاك البعيد • قال ابن بري رحمه الله صوابه بالغيف يريد القفر والامقه مثل الامره
وهو الابيض واراد به القفر الذي لا نبات فيه الجوهري المقه مثل المره الازهري
المهق والمقه بياض في زرقة وامراة مقها قال وبعضهم يقول المقه اشدها بياضا
وفلاه مقها وبيد امقه اذا ابيض من السراب قال ذو الرمة
• اذا خفقت بامقه صحصحان • رؤوس القوم واعتنقوا الرحالا •
قال ابن بري يقطوه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التي لا نبات بها والامقه
المكان الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر الى ارضه وقال ذلك في قول ذي الرمة
اذا خفقت بامقه صحصحان • قال والمقها الكريهة المنظر لانه يكون الملا ن اجمعه
الالها بالنهار وتكون ذا الرمة قاله في سير الليل قاله وقيل المقه حمرة في غبرة ابن الاعرابي
الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق والمقها من النسا التي برجلون عينيها وما اقها
محمرة مع قلة شعر الحاجبين والاسم المقها قال ابو عمرو هي القبيحة البياض يشبه بياضها
بياض الجص وفي الحديث اليمن من الله والشوم من النسا المقه الجمه وقد ومق وسنذكره
في موضعه وقال النضر المقها الارض التي قد اغبرت متونها واباطها وبراقها بيض
والمقه غبرة الى البياض وفي بيتها قله بينه المقه والامقه من الرجال الاحمر اشقار
العين وقد مقه مقها والامقه من الناس الذي نكس راسه لا يدري اين يتوجه •
مله رجل مليه ومقه ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه
اتباع حكاه ثعلب **مهه** مهت لنت ومة الابل رفق بها وسير مهه ومهاه
رفيق وكل شي مهه ومهاه ومهاهه ما النسا وذكرهن اي كل شي يسير حسن الا النسا
اي الا ذكر النسا فنصب على هذا والقياس مهه ومهاه اصلية ثابته كما هي مياه وشياه
قال اللحياني معناه كل شي قصد الا النسا قال وقيل كل شي باطل الا النسا وقال ابو
عبيد في الاجناس ما النسا وذكرهن اي دع النسا وذكرهن والمهاه الطراوة والحسن قال
• كفى حزنا الا مهاة لعيشنا • ولا عمل يرضى به الله صالح •
والهاء هنا اذا انفصلت بالكلام انفصلت وانما تصير تا اذا اردت بالمهاه البقرة وفي المثل
كل شي مهه ما النسا وذكرهن اي ان الرجل يحتمل كل شي حتى ياتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ
فلا يحتمل وقوله مهه اي يسير ومهاه اي حسن ونصب النسا على الاستثنا اي ما خلا النسا
وانما اظهر التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية يجد فحلا

وهو

وهو يريدها وهو ظاهر كلام الجوهري وروى كل شي مهه الا حديث النسا قال ابن الاثير
المهه والمهاه الشي الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول اراد كل شي يهون
ويطرح الا ذكر النسا وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النسا •
وفي حديث لقيط ثم مه عن طلاق بن حمرة قلت فهذا ارايت ان عجز واستحموا اي فماذا للاستفهام فابدل
الالف ها للوقف والسكت وفي حديث اخر ثم مه وليس بيننا مهه ومهاه اي حسن قال عمران
ابن حطان • فليس بيننا هذا مهاه • وليست دارنا هاتا بدار • قال ابن بري الاصمعي
رود مهاه وهو مقلوب من الما قال ووزنه فلعه تقديره مهوة فلما تحركت الواو قلبت
الفا ومثله قوله • عم انها ماه على جموده • قال وقال الاسود بن يعفر •
• فاذا وذلك لا مهاه لذكره • والدهر يعقب صالحا بفساد • والمهمه المفازة البعيدة
والجمع المهامه والمهه الخرق الامحل الواسع الليث المهمه الفلاة بعينها لا ما بها ولا انيس
وارض مهامه بعيده وقال المهمهة البلدة المقفرة ويقال سمهم والسهد •
• في تيه مهمهة كان صويتها • ايدي مخالعة تكف وتنهد • وفي حديث قس
ومهمه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه ومه زجر ونهي ومه كلمة بنيت
على السكون وهو اسم سمي به الفعل معناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت قلت مه مه
وكذلك صه فان وصلت قلت صه صه وفي الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ
بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى
وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت ومهمهت بالرجل
زجرته قال له مه ومه كلمة زجر قال بعض النحويين اما قولهم مه اذا نونت فكانك
قلت ازدجارا واما لم تنون فكانك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم
التعريف ومهما كلمة معناها ما ولك ومهما حرف شرط قال سيبويه ان ادوا اما فكرهوا
ان يعيدوا لفظا واحدا فابدلوا الها من الالف التي تكون في الاول ليختلف اللفظ فما الاولى
هي ما الجزا وما الثانية هي التي تزاد بعد الجزا والدليل على ذلك انه ليس شي من حروف
الجزا الا وما تزاد فيه قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب الاصل ان تثقفهم وقال
بعضهم جايز ان تكون مه بمعنى الكف كما تقول مه اي اكفف ويكون ما الثانية للشرط
والجزا كانهم قالوا الكف ما تاتنا به من اية قال والقول الاول هو القول قال ابن
بري مهما قال بعضهم معنى مه كف ثم ابتدا مجازيا ومشارطا فقال ما يكون من الامر
فاني فاعرفه في قوله منقطع من ما وقال اخرون في مهما مكن ما يكن فارادوا ان
يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على ان ما قال الله تعالى فاما ترين
نذهبن بك يزاد ما للتوكيد وكرهوا ان يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فابدلوا من الفها ها
ليختلف اللفظان فقالوا مهما قال وكذلك مهمن اصله من من وانشد الفرا •
• اماوي مهمن يستمع في صديقه • اقاويل هذا الناس ماوي يندم •
وروي عن ابن الاعرابي • مهما لي الليلة مهما ليه • اودى بنعلي وسرباليه • قال
مهما لي ومالي واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت يقول مهما تلزمني
احمل قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون مهما كان ذهبت الفها ما قال بعض النحويين
ما في قولهم مهما زايدة وهي لازمة ابو سعيد مهمهته فتمهمه اي كففته فكف •
موه الما والماه والماءه معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسقني ما مقصور وعلى ان سيبويه
قد نفى ان يكون اسم على حرفين احدهما التنوين وهمزة ما منقلبة عن ها بدلالة ضروب

يصغر بيه على ما ذكره الا من جمعه وتصغيره فان تصغيره مُوَيْه وجمع الما امواه ومياه
وحكى ابن جني في جمعه امواء قال انشدني ابو علي

وبلدة قالصة امواؤها ۝ تستن في رأد الضحى افياؤها ۝ كانما قد رفعت سماؤها

اي مطرها واصل الما ماه والواحدة ماهة وماءة قال الجوهري الما الذي يشرب والهمزة
فيه مبدلة من الها في موضع اللام واصله مَوَهٌ بالتحريك ثم جمع على امواه في القلة
ومياه في الكثرة مثل جبل واجبال وجبال والذاهب منه الها لان تصغيره مويه واذا انثته
قلت ماءة مثل ماعة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء
قال ابن الاثير اصل الما موه وقال الليث الما مدته في الاصل زيادة وانما هي خلف من
ها محذوفة وبيان ذلك ان تصغيره مويه ومن العرب من يقول ماه بني تميم يعنون
الركية بمائها فمنهم من يرويها ممدودة ماءه ومنهم من يقول هذه ماه مقصور وما كثير على
قياس شاه ومثله وقال ابو منصور واصل الما ماه بوزن قاه فثقلت الها مع الساكن قبلها
فقلبوا الها مدة وقالوا ماءً كما ترى والدليل على ان الاصل فيه الها قولهم امواه وفلان ركية
وقد ماهت الركية وهذه مويهة عذبة وتجمع مياها وقال الفرا يوقف على الممدود
بالقصر والمد شربت ما قال وكان يجب ان تكون فيه ثلاث الفات قال وسمعت
هولا يقولون شربت مي يا هذا وهذه بي يا هذا وهذه ب حسنة فشبهوا الممدود بالمقصور
والمقصور بالممدود وانشد ۝ يا رب هيجا هي خير من دعه ۝ فقصر وهو ممدود وشبهه
بالمقصور وسمى ساعدة بن جوية الدم ما اللحم فقال يهجو امراة

شروب لما اللحم في كل شتوة ۝ وان لم تجد من ينزل الدر تحلب

وقيل عنى بما اللحم المرق تحسوه دون عيالها واراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وهذه
مثالة عار عند العرب والنسب الى الما مائي وماوي في قول من يقول عطاوي وفي
التهذيب والنسبة الى الما ماهي حكاه الكسائي وبئر ماهة وميهة اي كثيرة الما والماوية
المراة صفة غالبة كانها منسوبة الى الما لصفائها حتى كان الما يجري فيها منسوبة
الى ذلك والجمع ماوي قال

ترى في سنى الماوي بالعصر والضحى ۝ على غفلات الزين والمتجمل

والماوية البقرة لبياضها وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها ومؤوها
وماهة وميهة فهي ميهة وماهة ظهر ماؤها وكثر ولغة تميه يا بن سيده هذا في البا
هناك من باع يبيع وهو مثل طاح يطيح وتاه يتيه في قول الخليل
وقد اماهتها مادتها واماهتها وحفر البير حتى اماه وامهاه اي بلغ الما واماه الحافر
اي انبط الما وموه الموضع صار فيه الما قال ذو الرمة

تميمية نجدية دار اهلها ۝ اذا موه الصمان من سبل القطر

وقيل موه الصمان صار سؤها بالبقل ويقال موه ثمر النخل والعنب اذا امتلا ماء
وتهيا للنضج ابو سعيد شجرة موهى اذا كانت مستويا وشجر جزوي ليس بعروقه ولا
يسقى وموه فلان حوضه تمويها اذا جعل فيها الما وموه السحاب الوقايع ورجل ماه
الفواد جبان كان قلبه في ماء الاعرابي وانشد ۝ انك يا جهضم ماه القلب ۝ قال
كذا ينشده والاصل ماه لانه للقلب لانه من مهته ورجل ماه اي كثير ما القلب كقولك
رجل مال وقال ۝ انك يا جهضم ماه القلب ۝ ضخم عريض مجرئ الجنب ۝ ماه القلب
بليد والمجرئ المنتفخ الجنبين واماهت القصبة الارض كثر ماؤها وظهر فيها النز وماهت

السفينة

السفينة تماه وتموه واماهت دخل فيها الما ويقال اماهت السفينة بمعنى ماهت اللحياني وماهت
اللحياني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسرها سقيته الما وموه القدر اكثر ماءها واماه
الرجل والسكين وغيرهما سقاه الما وذلك حين تسقيه وامهت الدواة صببت فيها الما ابن
بزرج موهت السحابة ما كثيرا وماهت البير واماهت كثر ماؤها وهي تماه وتموه
ماؤها وهو لونه وحفر البير اماهي واماه قال ابن بري وقول امرئ القيس ۝ ثم اماه على جمره
مقلوب من اماهه ووزنه افلعه والاصل الحجر مقلوب ايضا وكذلك للها ما الفحل في
رحم الناقة واماه الفحل القى ماءه في رحم الانثى وموه الشي طلاه بذهب او بفضة وما تحته
شبه او نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان
باطله اذا زينه واراه في صورة الحق ابن الاعرابي المموه المطلي السيف طلا بالذهب وغيره
والشمعي نعت فرس ۝ كانه سيقه ما الذهب ۝ والبيت المموهة لون الما يقال ما احسن
موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه مموه اي مزين بما الشباب قال رويشد
لما التي خلوف المموه ۝ والموهة ترقرق الما في وجه المراة الشابة والموهة الصفا بحسنه
وصفاوه ويقال عليه موهة من حسن وماهة وموهة اذا سقيته تقوه الما
في الموهة الربيع وموه العنب اذا جرى فيه النضج وحسن لونه وكلام عليه طلاوة حسن وحلاوة
وفلان موهة اهل بيته ابن سيده ومؤب الما العرس الذي يكون على المولودة قال
الراعي ۝ تشق الطير ... الما عنه ۝ بعيد ... وسيله السعي بالسعي
حوضا تخلط عن كراع وموه عليه الخبر اذا اخبره بخلاف ما ساله عنه وحكى اللحياني عن
الاسدي امه وماهه قال الامه الحصبة والماهة الجدري وماه موضع يذكر ويونث
ابن سيده وماه مدينة لا تصرف لمكان العجمة وماه دينار مدينة ايضا وهو من الاسما المركبة
ابن الاعرابي الماه قصبة البلد قال ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس لا اظهر
كان معرب والماهان الدينور ونهاوند احدهما ماه الكوفة والاخر ماه البصرة وفي حديث الحسن
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائي قال ابن الاثير هو منسوب
الى مواضع تسمى ماه يعمل بها قال ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة
الى كل واحد منهما فقلب الها في النسب همزة او يا قال وليست اللفظة عربية
وانشد ابن الاعرابي ۝ ودت على ماوية بالامس ۝ فعض على ازواجهن ...

وماوية اسم امراة قال طرفة

لا يكن حبك دا قاتلا ۝ ليس هذا منك ماوي بحر ۝ قال وتصغيرها مويه

قال حاتم طي يخاطب ماوية وهي امراته ۝ فضاربة موية ولم تضربني ۝ ولم يعرق مويه لها جبيني
معنى الكلمة ... وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جني لو كان ماهان عربيا
فكان من لفظ هوم او هيم لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لفعان ولو كان من
لفظ منا لكان علفان ولو وجد في الكلام تركيب و م ه فكان ماهان من لفظه لكان فعلان
عثلان ولو كان من لفظ الهم لكان لاعافا ولو كان من لفظ المهمه المهيم لكان فعلفا لا
ولو كان للكلام تركيب م ا ه فكان ماهان منه لكان فاعال ولو كان من م ه ن لكان فاعالا
وما السما لقب عامر بن حارثة الازدي وهو ابو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن لما احس
بسيل العرم فسمي بذلك لانه كان اذا اجدب قومه مانهم حتى ياتيهم الخصب فقالوا هو ما
السما لانه خلف منه وقيل لولده بنو ما السما وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ۝ ابوه عامر ما السما

وماء السّماء ايضا لقب ام المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف
ابن جشم من النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير
ولازمت الملوك من آل نصر ... وبعدهم بني ماء السماء ... وفي حديث ابي هريرة امكم
هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وحكى اللحياني
يا ليت انا نلقاها ماه ماه وماه ماه وهو حكاية صوتها ... موه ماهت الركية
تموه موها وماهة وموهة كثر ماؤها وموهتها انا وموه الرجل سقيته ماء وبعض هذا مبنيه
على الواو وهو مذكور في موضعه المرو موهت الشيء غشيته ماء وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه

فصل النون

نبه النبه القيام والانتباه من النوم وقد نبهه وانبهه من النوم فتنبه وانتبه
واستنبه من نومه استيقظ والتنبيه مثله قال ... ايا ساطيط الذي حدثت به ...
حتى استبلغوا انتبه ... ثم انزعوا لم واحتنبه ... حتى يقال سيد ولست به ... وكان حمد في
يقول استنبه لانه قال بعد انتبه ومضارع نفر انما هو ينفر فحكى ما قال انتبه بمعنى انتبه جا
بالمضارع على كانهم وقوله ثم انزعوا معطوف على قوله انتبه احتمل الخبر في قوله زحولة ...
لان الاعرابي البدوي لا يبالي الزحاف ولو قال زي حوله لكمل الوزن ولم يكن هناك زحاف
الا انه من باب المعروف ولا يجوز القطع في الجزي في باب المسمط والاختيار لان بعده مجردها
وعن قوله فلعته ومحال ان يقطع احد المقبلين ثم يرجع في العجز الثاني الى العطف لا يجوز ان
تاتني اكرمك وافتقر عليك برفع اكرمك وجزم افتقر فيهم وفي حديث الغازي فان نومه
ونبهه خير كله والنبه الانتباه من النوم ابو زيد نبهت للامر انبه نبها فطنت وهو الامر تنساه
ثم تنتبه له وتنبهني الغفلة فانتبه وتنبه انيقظ وتنبه على الامر شعر به وهذا الامر منبهة
على هذا اي مشعر به ومنبهة له اي مشعر بقدره ومنبه له ومنه قوله انه لمنبهة للكريم
وهو تنبهني به عن الليم ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه وما نبه له نبها اي ما
فطن والاسم النبه والنبه الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبها
عن غير طلب واضللته نبها لم يعلم متى ضل الاصمعي يقال اضللته نبها لا يدرون متى ضل حتى
انتبهوا له قال ذو الرمة يصف ظبيا تباعد في مرمي فشبهه بدملج قد انفصم
كانه دملج من فضة نبه ... في ملعب من عذاري الحي مفصوم
انما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ونبه هنا بدل من دملج واعتقد نبها لم يدر متى
ضل قال ابن بري وهذا البيت شاهد على النبه الشيء المشهور قال شبه ولد الظبية حين
انعطف لما سقته امه فروي بدملج فضة نبه اي بدملج ابيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك
وقال في ملعب من عذاري الحي لان ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك كما ان الظبية
قد عدلت بولدها عن طريق القناد وقوله مفصوم ولم يقل مقصوم لان الفصم الصدع والقصم
الكسر والتبري وانما يريد ان الخشف لما جمع راسه الى فخذه واستدار كان كدملج مفصوم
اي مصدوع من غير انعواج والنبه حاجة ينبهها قال الاصمعي سمعته من ثقة ابهمت حاجتي
فنبهتها فهي منبهة ويقال الشيء لم ذهب لهم الشيء لا يدرون متى ذهب وقد انبهوه انباها
والنبه الضالة لا يدرى متى ضلت ما ين هو يقال فقدت الشيء نبها اي لا علم لي كيف اضللته
فقلت وقول ذي الرمة كانه دملج من فضة نبه وضعه في غير موضعه كان ينبغي له ان
يقول كانه دملج فقدته نبها وقال سمع النبه المنسي الملقى الساقط الضائع وشيء نبه ونبه اي
مشهور ورجل نبيه شريف ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر فهو نبيه ونابه وهو

حلاف

خلاف الخامل ونبهته انا رفعته من الخمول يقال اسمحوا بالمال فانها منبهة وفي الحديث انه منبهة
للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا والنباهة ضد الخمول
وهو نبه وقوم نبهة كالواحد عن ابن الاعرابي كانه اسم للجمع ورجل نبه ونبه اي مشهورا ذا كان
معروفا شريفا ومنه قول طرفة يمدح رجلا ... كامل يجمع آلاء الفتى نبه ... سيد سادات خضم ...
ونبه باسمه جعله مذكورا وانه لنبوه الاسم معروفه عن الاعرابي وامرنا به عظيم جليل ابو زيد
نبهت للامر بالكسر انبه نبها ونبهت او به وبها وهو الامر ينسا ثم يتنبه له ونابه ونبيه ومنبه
اسما ونبهان ابو حي من طي وهو نبهان ابن عمرو

نجه النجه استقبال الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته وقيل هو اقبح الرد انشد ثعلب
... حياك ربك ايها الوجه ... ولغيرك البغضاء والنجه ... نجهه ينجهه نجها ونجهه
الليث نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما ينهنهه ويكفه عنك فينقدع عنك وفي الحديث بعد
ما نجهها عمر اي بعد ما ردها وانتهرها والنجه الزجر والردع يقال انتجهت الرجل ونجهته
قال روبه ... كعكعته بالرجم والتنجه ... او خاف صقع القارعات الكده ...
ويروى كعكعته تقول رددت الخصم ورجل ناجه اذا دخل بلدا انكرهم وتجهمه على القوم طلع
وفي النوادر فلان لا ينجعه ولا نهنهاه ولا تنجعا فيه شيء وذلك اذا كان رغيبا مستوبلا لا يشبع
ولا ينهى عن شيء

نده النده الزجر عن كل شيء والطرد عنه بالصياح وقال الليث النده الزجر عن الحوض
وعن كل شيء اذا طردت الابل عنه بالصياح وقال ابو مالك نده الرجل ينده ندها اذا صوت
ونده البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وفي حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما
ندهته اي ما زجرته قال ابن الاثير والنده الزجر بصه ومه ونده الابل ينده ندها
ساقها وجمعها ولا يكون الا جماعة منها وربما افتاسوا منه للبعير وقال ابو زيد يقال
زجرا اذا اراده جرياعلي ما الخ او المراة احدي نواده البكر والندهة والنداهة بفتح النون
ومنها الكثرة من المال من صامت او ماشية وانشد قول هميان ...
... فكيف ولا توفي دماؤهم دمي ... ولا مالهم ذو ندهة فيدين ...
وقال بعضهم عنده ندهة من صامت وماشية وندهة وهي العشرون من الغنم
ونحوها والمائة من الابل او قرابتها والالف من الصامت او نحوه الاصمعي وكانت يقال
للمراة في الجاهلية اذا طلقت اذهبي فلا اندهه سربك تطلق قال والاصل فيه انه يقول
لها اذهبي الى اهلك فاني لا احظ عليك مالك ولا ارد ابلك وقد اضللها لتذهبي
حيث شئت وقال الجوهري اي لا ارد ابلك لتذهب حيث شاءت ...

نزه النزهة معروفة والتنزه التباعد والاسم النزهة ومكان نزه ونزيه
وقد نزه نزاهة ونزاهية وقد نزهت الارض بالكسر وارض نزهة ونزهة بعيدة عذبة
نائية من الانداء والمياه والعمق الجوهري وخرجنا نتنزه في الرياض فكسله في البعد
وقد نزهت الارض بالكسر ويقال طلحتنا متنزهين اذا تباعدوا عن المياه وهو يتنزه
عن الشيء اذا تباعد عنه وفي حديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة عن الوباء
والجابية قرية بدمشق ابن سيده وتنزه الانسان خرج الى الارض للنزهة قال والعامة
يضعون الشيء في غير موضعه ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين
فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر والرياض وانما التنزه التباعد عن
الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندي ولا جمع ناس وذلك شق البادية ومنه قول

قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها اي يباعد نفسه عنها ومنه قول اسامة
ابن حبيب الهذلي ، اشم فرد على حافته يتنزه عن كثيبه الذبابا ، اقب رباع بنزه الفلاه
لا يرد الماء الا انتيابا ، ويروى الا انتيابا يريد ما تباعد من الفلاة عن المياه والارياف
وفي حديث عائشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه
فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه
تنزها اذا بعد ورجل نزه الخلق ونزيه ونازه النفس عفيف متكرم يحل وحده
ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع نزها ونزهون ونزاه والاسم النزه والنزاهة
وتنزه نفسه عن الشي عفاها وتنزه الرجل باعده عن القبيح والنزاهة البعد عن السوء
وان فلانا لنزيه اذا كان بعيدا من اللوم وهو نزيه الخلق وفلان يتنزه عن ملائم
الاخلاق اي يترفع عما يذم منها الازهري التنزه رفعه نفسه عن الشي تكرما ورغبة
عنه والتنزيه تسبيح الله عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهري تنزيه الله
تبعيده وتقديسه عن الانداد والاشباه وابعاده للفلاة المتنائية عن الريف والمياه
نزيهة لبعدها عن عمق المياه وذبان القرى وومد البحار وفساد الهوى وفي الحديث كان
يصلي من البول فلا يتنزه منها تنزيه الله الازهري اصل التنزه البعد وتنزيه الله تبعيده
عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله وهو تنزيهه اي ابعاده
عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وفي
حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه
قال سيبويه وقالوا هم قوم نزاه اي يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه مثل مليح واملاح ورجل
نزه نزيه ونزه وورع ابن سيده ويقال ابل نزهها نزها باعدها عن الماء وهو يتنزه
عن الماء اي بعد وفلان نزيه اي بعيد وتنزهوا بحرمكم عن القوم تباعدوا وهذا مكان نزيه
خلا بعيد من الناس ليس فيه احد فانزلوا فيه حرمكم ونزه الفلاة ما تباعد منها
عن المياه والارياف ،

نفه نفهت نفسي اعيت وكلت وبعير نافه كالمعيي والجمع نفه ونفهه العمر
حتى انقطع قال ، والسير مما هي مكانا وجدناه ، كابتغا النفه في الذود رادع ،
ويروى في الذود وانفه فلان ابله ونفهها اكلها واعياها وجمل منفه وناقة
منفهة قال الشاعر ،
، ورب ضم حشيه في هواكم ، وبعير منفه مجسور ، واستشهد ابن بري
، فيا مواير حول منفهات ، كان عيونها مزج الزكي ، والنافه الكال المعيي من
من الابل وغيرها ورجل منفوه ضعيف الفواد جبان وما كان نافها ولقد نفه ونفه
نفوها والنفوه ذلة بعد صعوبة وانفه ناقته حتى نفهت نفها متعديا وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار
انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك رواه ابو عبيد نفهت والكلام
نفهت ويجوز ان يكون لغتين ابن الاعرابي نفهت تنفه نفوها ونفهت نفسه اذا ضعفت
وسقطت وانشد ، والغرب المنفه الامينا ، وروى اصحاب ابي عبيد عنه نفهت
ينفه بكسر الفاء من نفه ونقيها من ينفه قال ابو عبيد قوله في الحديث نفهت
نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيي منفه ونافه وجمع النافه نفه والنفه الجمل
المحلوب ، بنا حراجيج المهاري النفه ، مثل المعيد فلطت بها نافه ونافهة

والذي يعمل ذلك بها منفيه وقد نفه البعير ،

نقه نقه ينقه ومعناه فهم ينقه نقها ونقها فهو نقه سريع الفطنة وفي الحديث فانقه اذا اي افهم يقال نقهت الحديث مثل
فهمت وفقهت وانقهه الله تعالى ونقه الكلام بالكسر نقها ونقها بالفتح نقها اي
فهمه ونقهت الخبر والحديث مفتوح ومكسور نقها ونقوها ونقاهة ونقهانا وانا اكثه وانقه
قال ، وهو النعيه يقال هو ينقه في الارض اذا ذهب فيها وقال الاصمعي اذا اعيا
وادبر منها فخرج فلان ينقه في الارض لا يدري اين يذهب قال ابو سعيد ونقه
منه وقال في قول رؤبة النقه في النقح وهي التي رفعت رؤوسها كالنقاح التي لا اثر به

نزه رجل نزه تنزه ونزه وفزه تنزه عن اللحياني ولم يفسر فزه نزه
قال ابن سيده واراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا اصم اصلح واحمر احمر
وقد يكون فزه نزه ولا ثلاثيا كعندد ،

نفنه الليث نفنه حكاية ضرب من الضحك ثم تكرر فتصريف الحكاية فيقال
نهنه نهنهة ونفنفة اذا متد وادا رجع ابن سيده نفنفه رجع في ضحكه وقيل هو
اشتداد الضحك قال وقد حكاية الضحك قال الجوهري وقد جاء في الشعر محففا
قال الراجز يذكر النسا ، نشان في ظل النعيم الارفه ، فهن في نفا نف وفي قه ،
قال وانما خففه في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تخفيفه جاز له كقوله ،
، ظللن في هوزرفنه وقه ، يهزان من كل عبام وقه ، وقرب منهنهه
وهو من النهنهة في قرب الورد مشتق من اصطرام الاعمال لتجد السير كانهم توهموا
الجوهر ذلك الشجر من نعيه فضاعفوه قال ابن سيده وانما اصله المحقق ثم قيل المنهنهة
على البدل ثم قلب فقيل النهنهة الازهري قال غير واحد من ائمة الاصل في قرب
الورود يقال قرب حقحاق بالحا ثم ابدلوا الحاقا فقالوا للحقحقة هقهقة ،
وهقهاق ثم قلبوا القهقهة فقالوا قهقهة كما قالوا جحجح ويجحجح اذا لم يبد ما في نفسه
قال الجوهري والقهقهة في السير مثل الهقهقة مقلوب منه قال رؤبة
، جد ولا يجد نه ان يلحقا ، اتيت فقعاه اذا ما هقهقا ، وقال ايضا
، يصبحن بعد القرب المقهقه ، بالحنف من ذاك البعيد الامقه ،
انشدها الاصمعي وقال في قوله القرب المقهقه الا المحقق فقلب واصله هذا كله
من الحقحقة وهو السير المتعب الشديد واذا اباطت الراعي عن المياه حول المال
وقت ورود ها خمسا كان او اربعا على السير الحثيث فيقال قرب حقحاق وقعاقص
وهقهاض وكل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ولا فتور وانما قلب رؤبة حقحقة
فجعلها المقهقه ثم جعل هقهقه قهقهة فقال المقهقه لاضطراره الى القافية
قال ابن بري صواب هذا الراجز ، بالحنف من ذاك البعيد الامقه ، وقال
بالحنف يريد الحنو والامقه مثل الامره وهو الابيض واراد به الحقو الذي
لا نبات به ، قال ابن سيده العرب تقول نقه الرجل نقها واستنقه فهم وروى بيت
المخبل الى ذي النهي واستنقهت للمحلم ، اي فهموه حكاية يعقوب والمعروف
واستيقهت ورجل نقه وناقه سريع الفهم ونقه الحديث ونقهه لغته وفلان لا
ينقه ولا ينقه والاستنقاه الاستفهام وانقه لي سمعك اي ارعنيه وفي النوادر
انتقهت من الحديث ونقهت وانتقهت اي اشتفيت ونقه من مرضه بالكسر ونقه ينقه
نقها ونقوها فيهما افاق وهو في عقب علته وقال ثعلب نقه من المرض ينقه بالفتح

ورجل ناقه من قوم نُقَّهٍ الجوهري نقه من مرضه بالكسر نقها مثال تعب تعبا وكذلك نقه
ينقه مثل كلح يكلح كلوحا فهو ناقه اذا صح وهو في عقب علته والجمع نُقَّهٌ وفي الحديث قالت ام المنذر
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه هو الذي برأ وافاق وكان قريب
العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته **نكه** النكهة ريح الفم نكه له وعليه
ينكه وينكه نكها تنفس على انفه ونكه نكها ونكهه واستنكهه شم رائحة فمه والاسم النكهة وانشد

نكهت مجالدا فوجدت منه ‌ كريح الكلب مات حديث عهد

وهذا البيت اورده الجوهري نكهت مجاهدا وقال ابن بري صوابه مجالدا وقد رواه في
فصل جلد بجا بجوب مجالدا ونكه هو ينكه وينكه اخرج نفسه الى انفي ونكهته تشممت ريحه
واستنكهت الرجل فنكه في وجهي ينكه وينكه نكها اذا امرته بان ينكه ليعلم اشارب هو ام
غير شارب قال ابن بري شاهده قول الاقيشر

يقولون لي انكه قد شربت مدامة ‌ فقلت لهم لا بل اكلت سفرجلا

وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا ونكه الرجل
تغيرت نكهته من التخمة ويقال في الدعا للانسان هنيت ولا تنكه اي اصبت خيرا ولا اصابك
الضر والنكه من الابل التي ذهبت اصواتها من الضعف وهي لغة تميم في النكد وانشد ابن بري
لرويه ‌ بعد اهتضام الراغيات النكه ‌ **نمه** نمه نمها فهو نمه ونامه متحير عاير

نهنه النهنهة الكف تقول نهنهت فلانا اذا زجرته فتنهنه اي كففته فكف قال الشاعر

نهنه دموعك ان من ‌ يغتر بالحدثان عاجز ‌ كان اصله من النهي

وفي حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها
وكفها عن الوصول اليه ونهنهه عن الشيء زجره قال ابو جندب الهذلي

فنهنهت اولى القوم عنهم بضربة ‌ تنفس عنها كالحشيات تحجر

وقد تنهنه ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه والاصل في نهنه نههه ثلاث هاءات وانما
ابدلوا من الها الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لان في
الكلمة نونا وثوب نهنه رقيق النسج الاحمر النهنهة والهلهلة الثوب الرقيق النسج
نوه ناه الشيء ينوه ارتفع وعلا عن ابن جني فهو نايه ونهت بالشيء نوها ونوهت به
ونوهته تنويها رفعته ونوهت باسمه رفعت ذكره وناه النبات ارتفع وناهت الهامة
نوها نعت راسها ثم صرخت وهام نُوَّهٌ قال رؤبة ‌ على اكام النائحات النوه
وان نعت الصوت تدعو قلت نوهت وفي حديث عمر انا اول من نوه بالعرب
يقال نوه فلان باسمه ونوه فلان بفلان اذا رفعه وطير به وقواه ومنه قول ابي عمر لمه

ونوهت لي ذكري وما كان خاملا ‌ ولكن بعض الذكر انبه من بعض

وفي حديث الزبير انه نوه به علي اي شهره وعرفه والنواهة النزاهة اما ان يكون من الاشارة
واما ان يكون من قولهم ناهت الهامة ونوه باسمه دعاه ونوه به دعاه وقول انشده
ابن الاعرابي ‌ اذا دعاها الربع الملهوف ‌ نوه منها الزاجلات الحوف
فسره فقال نوه منها اي لحقه بالحنين والنوهة الاكلة في اليوم والليلة وهي كالوجبة
وناهت نفسي عن الشيء تنوه وتناه نوها انتهت وقيل نهت عن الشيء ابيته وتركته
ومن كلامهم انا اكلنا التمر وشربنا الماء ناهت انفسنا عن اللحم اي ابته فتركته رواه ابن الاعرابي
وقال التمر واللبن تنوه النفس عنهما اي تتروى عليهما وناهت نفسي اي قويت الفرا اعطي
ما ينوهني اي ما يسد خصاصتي وابلا لتاكل ما لا ينوهها اي لا ينجع فيها ابن سيده ناه البقل الدواب

ينوهها

ينوهها اي يجدها وهو دون الشبع وليس النوه الا في اول البيت فانما الحمد بنو كل بيت وقوله
ينهون عن اكل وعن شرب ‌ مثل ما ارادوا ينوهون قال ثعلب والا فلا يجوز قال الازهري كانه جعل
ناهت النفس تنوه مقلوبا عن نهت قال ابن الانباري معنى ينهون اي يشربون فينهون ويكتفون
قال وهو الصواب والنوهة قوة البدن **نيه** نفس ناهة منهية على الشيء مقلوب
من نهاة

فصل الها

هده في الحديث حتى اذا كان الهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز
والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قبر
عاصم فقيل انها على غير هذه وقيل هي هي **هوه** هه كلمة تذكر ويكون بمعنى التحذير ايضا
ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر قال الليث هه تذكره
في حال وتحذير في حال وحكاية لضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال
ويكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله

اذا ما قمت ارحلها بليل ‌ تاوه آهة الرجل الحزين

ويروى تهوه هاهة الرجل الحزين قال وبيان التعلم احسن ابن السكيت الاهه من التاوه
وهو التوجع يقال تاوهت آهة وكذلك قولهم آه واميهه وتفسيرها مذكور في موضعه
والهوهاة والهوهاء البير التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جاليها قال
بنوه هوهاة التزجل ‌ ورجل هوهاة وهوهاء وهوهاه ضعيف الفؤاد جبان حكى ذلك قال
ابن بري وحكى ابن السكيت هواهي ايضا للجبان ورجل هوهوه بالضم اي جبان وفي حديث عمرو
ابن العاص كتب الهوهاة الهمزة الهوهاة الاحمق ابو عبيد الهوهاة والهوهاه واحد والجمع الهواهي
والعيا هي وتهوه الرجل تجمع والهواهي ضرب من السير واحدتها هوهاه ويقال للناقة تسير هواهي
من السير قال الشاعر

فقالت يداها بالنجا وتنهي ‌ هواهي من سير وعرمتها الصبر ‌ ابن السكيت رجل هواهية

وهوهاه اذا كان مجوف الفؤاد واصل الهوهاه البير لا متعلق بها كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي اي
بالتهاويل والاباطيل والهواهي الكلام من القول والاباطيل قال ابن احمر

وفي كل يوم يدعوان باطية لي ‌ وما يجدون الا هواهيا ‌ وسمعت هواهي القوم

وهو شيء يشبه الجن وما اشبهه ورجل هوه لهوهاة وهوه اسم للبادية والعرب تقول عند التوجع
والتلهف هاه وهاهيه وانشد الاصمعي ‌ قال الفزاري تعيرها كبره ‌ وقلن يا عم فما عذره
وقلت هاه في حديث اكثره ‌ الهاي احكره هاه في حديث عذاب القبر هاه هاه قال هذه كلمة
تقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الها الاولى مبدلة من همزة آه وهو
اللائق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة وهاهة
هيه هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وآيه وفي حديث امية وابي سفيان
قال ما صبر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمي بالفعل ومعناه الامر
تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث
ما غير معهود لان التنوين للتنكير فان اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له
زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذا المعني سمه اي كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيد
وهي ايضا حكاية الضحك والنوح وروى الازهري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقول هاه هاه فانما ذلكم
الشيطان يضحك منه وفي حديث علي رضوان الله عليه وذكر العلما الاتقيا فقال اولئك اوليا الله

من خدمه ونعقاوه في ذمه. وادعاه الى امره هاه هاه شوقا اليهم. قال ابن سيده وانما قضيت
على الف هاه انها يا بدليل قولهم منه في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بها دعوتها وزجرتها فقلبت
الى هاهيت فقلبت اليا الفا لغير علة الا طلب للخفة لان الها لحقاتها كانها لم تجر بينها فالتقى مثلان
وهاهيت بالابل اي صايحت بها وهاهيت بالكلاب زجرتها وقال:

اري شعرات على حاجبي بيضا نبتن جميعا توأما ظللت اهاهي بهن الكلاب احسبهن صوارا قياما

فاما قوله: قد لحصم الخصم وأتي بالرتع، وارفع الجفنة بالهيه الرتع

قال ابو علي فسره بانه الذي يحي ويطرد لدنس ثيابه فلا يطعم يقال له هيه هيه وحكي ابن الاعرابي
ان الهيه هو الذي يحي لدنس ثيابه يقال له هيه هيه وانشد البيت: وارفع الجفنة بالهيه الرتع
الرتع الذي لا يبالي ما اكل وما صنع فيقول انا ادنيه واطعمه وان كان دنس الثياب وانشد الازهري
هذا البيت عن ابن الاعرابي وفسره فقال يقول اذا كان خلا سد منه بجهد وقال الهيه الذي تنحي
يقال هيه هيه لشي يطرد ولا يطعم فيقول فانا ادنيه واطعمه وهيهاه من اسما الشياطين وهيهات
هيهات كلمة معناها البعد وفيه هيهات كلمة تبعيد قال جرير:

فهيهات هيهات العقيق واهله، وهيهات خل بالعقيق نحاوله

والتا مفتوحة مثل كيف واصلها ها وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية قال حميد الارقط:

يمسي اذا قطعت بلادا، حتى صارت في القفار، يسجن بالقفر ا ناويات
هيهات من مصبحها هيهات، هيهات حجر من صنيبعات، وقد تبدل الها همزة

فيقال ايهات مثل هراق واراق قال الشاعر: ايهات منك الحياة ايهاتا، وقد تكرر ذكر
هيهات في الحديث واتفق اهل اللغة ان التا من هيهات ليست باصلية اصلها ها قال ابو عمرو بن
العلا اذا وصلت هيهات لما توعدون قال وقال سيبويه من كسر التا فقال هيهات هيهات فهي
بمنزلة عرقات لقول استاصل الله عرقاتهم فمن كسر التا جعلها جمعا واحدها عرقة وواحد هيهات
على ذلك اللفظ هيهة ومن نصب التا جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيهات ما قلت وهيهات لما
قلت فمن ادخل اللام فمعناه البعد لقولك ابن الانباري في هيهات سبع لغات فمن قال هيهات بفتح
التا بغير تنوين شبه التا بالها ونصبها على مذهب الاداه ومن قال هيهاتا بالتنوين شبهه بالاصوات
بقوله فقليلا ما يومنون اي فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبهه بحذام وقطام ومن قال هيهاتٍ
بالتنوين شبهه بالاصوات كقولهم غاقٍ وطاقٍ ومن قال هيهات بالرفع ذهب بها الى الوصف
فقال هي اداة والادوات معروفة ومن رفعها ونونها شبه التا بتا الجمع كقولك من عرفات قال
ومن العرب من يقول ايهات في اللغات التي ذكرناها كلها ومنهم من يقول ايهان بالنون قال الشاعر:

ايهات منك الحياة ايهاتا، ومنهم من يقول ايها بلا نون ومن قال ايها حذف التا كما
حذفت اليا من حاشي فقالوا حاش وانشد:

ومن دوني الاعراض والقنع كله، وكتمان ايها ما اشت وابعدا

ومن في هذه اللغات كلها معناها البعد والمستعمل منها استعمالا غالبا الفتح بلا تنوين النصب
هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه وانشد: ماوي يا ربتما غاره، شعوا كاللذعة
بالميسم، قال ومن كسر التا لم يجعلها ها في الوقف وجعلها بمنزلة دراك وقطام ابو حيان
ها يهات ها يهات لما توعدون فالحق الها الفتحة قال: هيهات من عبد ما هيهاتا
هيهات الا الظعن قد فاتا. قال ابن جني كان ابو علي يقول في هيهات انا افتي مرة بكونها
اسما سمي به الفعل كصه ومه وافتي مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرني في الحال قال وقال
مرة اخرى انها وان كانت ظرفا فغير ممتنع ان تكون مع ذلك اسما سمي به الفعل كعندك ودونك

وقال

وقال ابن جني مرة هيهاتِ وهيهاتَ مصروفة وغير مصروفة وجمع هيهاه قال وهيهات
عندنا رباعية مكررة فاؤها ولامها الاولى ها وعينها ولامها الثانية يا فهي كذلك بباب صيصيه
وعكسها حاحيت وهيهاه من مضعف اليا بمنزلة المرمرة والقرقرة ابن سيده ايهات لغة في هيهات كان الهمزة
بدل من الها هذا قول بعض اهل اللغة قال وعندي ان احداهما ليست بدلا من الاخرى انما هما لغتان
قال الاخفش يجوز في هيهات ان يكون جماعة فتكون التا التي فيها تا الجمع التي للتانيث قال
ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان لات وكيت وذيت لا تكون مثلها جماعة لان التا لا تزاد في الجماعة
الا مع الالف وان جعلت للالف والتا زايدة بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول
الجوهري يجوز في هيهات ان تكون جماعة فتكون التا التي فيها تا الجمع قال صوابه يجوز في
هيهاتٍ بكسر التا وقد ينون فيقال هيهاتٍ وهيهاتا قال الاحوص:

تذكر ايام مضين من الصبا، وهيهات هيهاتا اليك رجوعها

وقول العجاج: هيهات من منخرقٍ هيهاوه، قال ابن سيده انشده ابن جني ولم يفسره قال
ولا ادري ما معنى هيهاوه وقال غيره معناه البعد والشي الذي لا يرجى وقال ابن بري
قوله هيهاوه يدل على ان هيهات من مضاعف الاربعة وهيهاوه فاعل بهيهات كانه قال
بعد بعده ومن متعلقة بهيهات وقد تكلم عليها ابو علي في اول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة
قال ابن بري قال ابو علي من فتح التا وقف عليها بالها لانها في اسم مفرد ومن كسر التا وقف
عليها بالتا لانها جمع لهيهات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو وهم
منه وهذا الذي رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى الشهو هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهري
فانما كلامه على وقال ابو عمرو التهييه الصوت بالناس قال ابو زيد هو ان يقول لهم يا هياه

فصل الواو

وبه: الوبه الفطنة والوبه ايضا الكبر وبه للشي وبها ووبوها ووبه له وبها ووبها
بالسكون والفتح فطن الازهري نبهت للامر انبه نبها ووبهت له اوبه وبها وابهت ابه ابها وهو
الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الكسائي ابهت آبه وبهت ابوه وبهت اباه وفلان لا يوبه به ولا
يوبه له اي لا يبالى به وفي حديث مرفوع رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
معناه لا يفطن له لذلته وقلة مراته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من المنصر في دينه والاجابات
لو به تجب اذا دعا استجاب له دعاه ويقال ابهت له آبه وانت بينه بكسر التا مثل تجبر اي تبالي
ابن السكيت ما ابهت له وما بهت له وما ابهت له وما وبهت له وما وبهت به بفتح البا وكسرها وما ابهت
له وما بهات له يريد ما فطنت له ويروى عن ابي زيد انه قال اني لا به بك عن ذلك اي جبرانا
ربعيز عن ذلك الغوا يقال جات بنوه بواها اي تنبح

وجه: الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفرا حي الوجوه وحي الاجوه قال ابن السكيت
ويفعلون ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت وفي الحديث انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها
بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يوتى لها قال الزمخشري
وعندي ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه ووجه كل شي مستقبله وفي
التنزيل فاينما تولوا فثم وجه الله وفي حديث ام سلمة انها قالت لما وعظت عايشة حين خرجت الى
البصرة قالت لها لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل
الى منهل قد وجهت سدافته وتركت عهيداه في حديث طويل قولها وجهت سدافته اي اخذت
وجها هتكت ستره فيه وقيل معنى ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها
امامك القتيبي ولم اسمع وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت بلزومه وجعلتها امامك والوجه

الحيا وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا اي اتبع الدين القيم واراد فاقيموا وجوهكم بدليل
على ذلك قوله عز وجل منيبين اليه واتقوه والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو والامة
والجمع أوجه ووجوه قال اللحياني وقد تكون الاوجه للكثير وزعم ان في مصحف ابي اوجهكم مكان وجوهكم
اراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وقوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال الزجاج
اراد الا اياه وفي الحديث كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وذلك قيل للحد الذي
فيه الباب وجه الكعبة وفي الحديث لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه
القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواكم وارادتكم وفي حديث ابي الدرداء
لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اي ترى له معاني تحتملها فتهاب الاقدام عليه ووجوه
البلد اشرافه ويقال هذا وجه الرأي اي هو الرأي نفسه والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض
من الواو والاسم الوِجهة والوُجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الاسماء كما قالوا
ولدة وانما لا يجتمع مع الهاء في المصادر واتجه له رأي اي سنح وهو افتعل صارت الواو
يا لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك
وتجاهك اي تلقاءك ووجه الفرس ما اقبل عليك من الراس من دون منابت شعر الراس
وانه لحسن الوجه وحر الوجه وانه لسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار اوله
وجئتك بوجه نهار اي باول نهار وكان ذلك على وجه الدهر اي اوله وبه فسر ابن
الاعرابي ويقال اتيته بوجه نهار وشباب نهار وصدر نهار اي في اوله ومنه قوله

من كان مسرورا بمقتل مالك ◆ فليأت نسوتنا بوجه نهار

وقيل في قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره صلاة الصبح وقيل هو اول النهار
ووجه النجم ما بدا لك منه ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به ووجاهاه اذا فاخره
ووجوه القوم سادتهم واحدهم وجه وكذلك وجهاؤهم واحدهم وجيه وصرف الشيء
عن وجهه اي سننه وجهة الامر وجهته ووَجهته ووُجهته وجهه الجوهري الاسم
الوِجهة والوُجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع
الهاء في المصادر وما له جهة في هذا الامر ولا وجهة اي لا يبصر وجه امره كيف يأتي
له والجهة والوجهة جميعا الموضع الذي تتوجه اليه وتقصده وضل وجهة امره اي قصده
قال

نبغ الجوار وضل وجهة روقه ◆ لما اختلت فؤاده بالمطرد

ويروى هدية روقه وخل عن جهته يريد جهة الطريق وقلت كذا على جهة كذا
وفعلت كذا على جهة العدل وجهة الجور والجهة النحو تقول كذا على جهة كذا وتقول
رجل احمر من جهة الحمرة واسود من جهة السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة
استقبلته واخذت فيه وتجهت اليك اتجه اي توجهت لان اصل التاء فيهما واو وتوجه
اليه ذهب قال ابن بري قال ابو زيد تجه الرجل تجه تجها وقال الاصمعي تجه
بالفتح وانشد ابو زيد لمرداس بن حصين

قصرت له القبيلة اذ تجهنا ◆ وما ضاقت بشدته ذراعي

والاصمعي يرويه تجهنا والذي اراده اتجهنا فحذف الف الوصل واحدى التاءين وقصرت
حبست والقبيلة اسم فرسه وهي مذكورة في موضعها وقيل القبيلة اسم فرس انشد
ابن بري للعنبر

بنات الغراب والوجيه ولاحق ◆ واعوج تنمى نسبة المتنسب

واتجه له رأي اي سنح وهو افتعل صارت الواو يا لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء
وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اي تلقاءك وتجهت اليك اتجه

اي

اي توجهت لان اصل التاء فيهما واو ووجه اليه كذا ارسله ووجهته في حاجة ووجهت وجهي
له وتوجهت نحوك واليك ويقال في التحضيض وجه الحجر وجهةٌ ما له ووجهةٌ ما له ووجه ما له وانما
رفع لان كل حجر يرمى فله وجه كل ذلك عن اللحياني قال وقال بعضهم وجه الحجر وجهةً ما له
ووجها ما له فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فضلة يريد وجه الامر وجهة يضرب مثلا
للامر اذا لم يستقم من جهة ان يوجه له تدبيرا من جهة اخرى واصل هذا في الحجر يوضع في البناء
فلا يستقيم فيقلب على وجه آخر فيستقيم ابو عبيد في باب الامر بحسن التدبير والنهي عن الخرق
وجه وجه الحجر وجهةً ما له ويقال وجهةٌ ما له بالرفع اي دبر الامر على وجهه الذي ينبغي
ان يوجه عليه وفي حسن التدبير يقال ضرب وجه الامر وعينه ابو عبيد ويقال
وجه الحجر جهةً ما له يقال في موضع الحض على الطلب لان كل حجر يرمى به فله وجه فعلى
هذا المعنى رفعوا ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل ضع كل
شيء موضعه ابن الاعرابي وجه الحجر جهةً ما له جهة ووجهةً ما له ووجهةٌ ما له ووجهًا ما له
ووجهةً ما له والمواجهة المقابلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام او وجه قال الليث وهو
وجاهك وتجاهك وتُجاهك وتِجاهك اي حذاءك من تلقاء وجهك واستعمل سيبويه التجاه
اسما وظرفا وحكى اللحياني داري وجاه دارك ووَجاه دارك ووُجاه دارك وتبدل التاء
من كل ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان لعلي رضوان الله وجه من الناس
حياة فاطمة رضوان الله عليها اي جاه وعز فقدهما بعدها والوُجاه والتُجاه الوجه
الذي تقصده ولقيته وجاها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلا
والوجاه والتجاه لغتان وهما ما استقبل شيئا تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي
حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي
رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاه وتخمه وقد تكرر في الحديث ورجل
ذو وجهين اذا لقي بخلاف ما في قلبه وتقول توجهوا اليك ووجهوا كل يقال غير ان قولك
وجهوا اليك على معنى ولوا وجوههم والتوجه الفعل اللازم ابو عبيد من امثالهم ايهما
اوجه القصد اي ممشاها التوجه وقدم وتقدم وبين وتبين بمعنى واحد والوجه
الجاه ورجل موجه ووجيه ذو جاه وقد وجه وجاهة واوجهه جعله وجيها عند
الناس وانشد ابن بري لامرئ القيس

ونادمت قيصر في ملكه ◆ فاوجهني وركبت البريدا

ورجل وجيه ذو وجاهة وقد وجه الرجل بالضم صار وجيها اي ذا جاه وقدر واوجهه
الله اي صيره وجيها ووجه السلطان واوجهه شرفه واوجهته صادفته وجيها
وكله من الوجه قال المثنا وربن هند بن قيس بن زهير

واري الغواني بعد ما اوجهنني ◆ ادبرن ثمت قلن شيخ اعور

ورجل وجه ذو جاه وكساء موجه اي ذو وجهين والحدب موجه له حدبان من خلفه
وامامه على التشبيه بذلك وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه حكاه
الهروي في الغريبين ووجهت الارض المطر صيرتها وجها واحدا كما تقول قررتها الارض
قرا واحدا ووجهها المطر قشر وجهها واثر فيه كحرصها عن ابن الاعرابي وفي المثل احمق
ما يتوجه اي لا يحسن ان ياتي الغائط انتسب به فلان ما يتوجه بمعنى اذا اتى الغائط
جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح بريح خرئه والتوجه الاقبال والانهزام وتوجه الرجل
ولى وكبر قال اوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكنني ◆ ولا يقن من توجه دالف

ويقال للرجل اذا كبر سنه قد توجه ابن الاعرابي يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف
ثم دب ثم مج ثم ثلب ثم الموت وعندي امراة قد اوجهت اي قعدت عن الولادة وقال وجهت
الريح الحصا توجيها اذا ساقته وانشد ... توجه اسباط الحقوق التياهر ...
ويقال قاد فلان فلانا فوجه اي انقاد واتبع وشي موجه اذا جعل على جهة واحدة
لا يختلف اللحياني نظر فلان بوجه سو وبجوه سو وبجيه سو ووجهت فلانا بما كره
اذا ضربت في وجهه فهو موجوه ويقال اين فلان فلانه فاوجهه واوجاه اذا رده
ووجهت فلانا بما كره فانا اجوهه اذا استقبلته قال الفرا وكان اصله من الوجه ثم
قلب وكذلك الجاه واصله الوجه قال الفرا وسمعت امراة تقول اخاف ان يجوهني
باكثر من هذا اي يستقبلني قال سيبويه ... ماخوذ من الوجه الازهري كانه مقلوب
ويقال هاج القوم فوجهوا الناس الطريق توجيها اذا وطئوه وسلكوه حتى استبان
اثر الطريق لمن سلكه واجهت السما فهي مجهة اذا اصحت واوجهت لك السبيل اي استبانت
وبيت اجهى لا ستر عليه وبيوت جهو بالواو وعنز جهوى لا يستتر ضنوها حيا ها وم
وجاه الف اي زها الف عن ابن الاعرابي ووجه النخلة غرسها فاما لها قبل الشمال فاقامتها
الشمال والوجيه من الخيل التي تخرج يداه معا عند النتاج واسم ذلك الفعل التوجيه
ويقال للولد اذا خرجت يداه من الرحم اولا وجيه واذا خرجت رجلاه اولا يتن والوجيه
فرس من خيل العرب نجيب سمي بذلك والتوجيه في القوائم كالصدف الا انه دونه وقيل
التوجيه من الفرس تداني الحافرين وتداني الحافرين والتواء الرسغين وفي قوافي الشعر
التاسيس والتوجيه والقافية وذلك في مثل قوله ... كليني لهم يا اميمة ناصب ...
قال فالبا هي القافية والالف التي قبل الصاد تاسيس والصاد توجيه بين التاسيس والقافية
وانما قيل له توجيه لان لك ان تغيره باي حرف شيت واسم الحرف الدخيل الجوهري التوجيه
هو الحرف الذي بين الف التاسيس وبين القافية قال ولك ان تغيره باي
حرف شيت كقول امرئ القيس ... الي افر ... مع قوله ... بجعا صبر ... واليوم قر ...
ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركاته اذا كان الروي مقيدا
قال ابن بري التوجيه هو حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد وقيل له
توجيه لانه وجه الحرف الذي قبل الروي المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف
لين كما حدث عن الرس والحذو والمجرى والنفاذ واما الحرف الذي بين الف
التاسيس والروي فانه يسمى الدخيل وسمي دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى
حركته الاشباع والخليل لا يجيز اختلاف التوجيه ويجيز اختلاف الاشباع ويرى
ان اختلاف التوجيه سناد وابو الحسن بضده يرى اختلاف الاشباع افحش
من اختلاف التوجيه الا انه يرى اختلافهما بالكسر والضم جايزا ويرى الفتح مع الكسر
والضم قبيحا في التوجيه والاشباع والخليل يستقبحه في التوجيه اشد من استقباحه
في الاشباع ويراه سنادا خلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح
والضم او الكسر سنادا قال في حكاية الجوهري هنا فقد تشكل لانه حكي ان
التوجيه الحرف الذي بين الف التاسيس والقافية ثم مثله بما مثل له الف
تاسيس نحو قوله الي افر مع قوله صبر واليوم قر ابن سيده والتوجيه في قوافي
الشعر الحرف الذي قبل الروي في القافية المقيدة وقيل هو ان تضمه وتفتحه فان
كسرته فذلك السناد هذا قول اهل اللغة وتحريره ان تقول ان التوجيه اختلاف

الذكم

حركة

حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد كقوله ... وقاتم الاعماق خاوي المخترق ...
وقوله فيها ... الف شتى ليس بالراعي الحمق ... وقوله مع ذلك ...
... سرا وقد اون تاوين العقق ... قال والتوجيه ايضا الذي بين حرف
الروي المطلق والتاسيس كقوله ... الا طال هذا الليل وازور جانبه ...
فالالف تاسيس والنون توجيه والبا حرف الروي والها صلة وقال الاخفش التوجيه حركة
الحرف الذي بجنبه الروي المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو ... قد جبر الدين الاله فجبر ... التزم
الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جني اصطلح التوجيه
كان حرف الروي مرجه عندهم اي كان له وجهان احدهما من قبله والاخر من بعده الا ترى انهم استكرهوا
اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيدا نحو الحمق والمخترق كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام
مطلقا نحو قوله ... عجلان ذا زاد وغير مزود ... مع قوله فيها ... وبذاك خبرنا الغراب الاسود ...
وقوله ... منعم تكاد من اللطافة يعقد ... فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد توجيها
لعلامان الروي وجهان في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان
مطلقا فله وجه يتاخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه قال وهذا مستكره عندي من قول من قال
انما سمي توجيها لانه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات لانه لو كان لذلك لما تنبه الخليل في
اختلاف الحركات قبله ولما فحش ذلك عنده والوجيهة خرزة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجيهة بطن .

وده الوده فعل ممات وقد وده ودها وادهم عن كذا صدني واستودهت الابل
واستيدهت بالواو والياء اذا اجتمعت وانساقت ومنه استيداه الخصم واستوده الخصم غلب وانقاد
ومطن على امره وكذلك استيده وهذه الكلمة يائية وواوية وانشد الاصمعي لابي نخيلة ...
... حتى اتلا بواميه ما تنبذ ... واستيده هو المقترب المطرود ... اي انقادوا
وذلوا وهذا منه قال الحبر ...
... ورد واصدر الحيل حتى تنهنهت ... الي ذي النهي واستيدهوا للمحلم ...
يقول اطاعوا الذي كان يامرهم بالحلم ويروى واستيهوا من النتاه وهو ...

وره الوره الحمق في كل عمل وقيل الخرق في العمل الاوره الذي لا يعرف معروفا ولا منكرا وقيل حمق وقيل الكلام
مخابح وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا وقد ورِه ورها وكثيب اوره لا يتمالك وامراة ورها خرقا
بالعمل وامراة ورها اليدين خرقا قال ...
... ترنم ورها اليدين بحاملت ... علي الصخر يوما وهي بتا ناشره ...
الثا الكثيرة الما وقد ورهت توره قال العنه الزمان تجبن كلمثنه ...
... كمجيا لدفين الورها ريعت وهو تستشفي ... ويروى لامرئ القيس ابن عابس وفي حديث
الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان امك لورها الوره بالتحريك الحمق في كل عمل
وقيل الحمق وجهل اوره اذا كان احمق اهوج وقد ورِه يورَه ومنه حديث جعفر الصادق قال
لرجل انك يا اوره والوره الرمال التي لا تتماسك قال روبه ... عنها وانباج الرمال الوره ...
وتوره فلان في عمله الشي اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها في هبوبها خرق وتجرفه
ابن بري الورها الكثيرة الخم ورهت فهي توره مثل ورمت فهي ترم وسحاب وره ربما به
ورهة اذا اكثر ما مطرها قال الهذلي ... جوف رباب وره متغتل ... ودار ورهة واسعة
والورهرهة المراة الحمقا والورهره الهالك

وفه الوافه قيم البيعة الذي
يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة كالواهف وفي ... الوهفية
وفي كتابه لاهل نجران لا يغير راهب عن رهبانيته ولا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس

عن قسيسيته. وجاء في بعض الاخبار واقه بالقاف ايضا والصواب الفاء ويروى واهف

وقه الوقه الطاعة مقلوب عن القهة وقد وقهت وايقهت واستيقهت ويروى واستيقهوا للمحلم قال ابن بري الصواب عندي ان القهة مقلوبة من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقهة الوجه والجاه. في التهذيب وروى الازهري عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا يغير واهب عن رهبانيته ولا واقه عن وقاهيته ولا اسقف عن اسقفيته شهد ابو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهري هكذا رواه والصواب وافه عن وفهيته كذلك قال ابن الاعرابي والفا ورواه ابن الاعرابي واهف وكانه مقلوب

وله الوله الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد او الحزن او الخوف والوله ذهاب العقل لفقدان الحبيب وابله مثل ورم يرم وتوله على التفاعل وولهه غيره الجوهري وله يوله ولها وولهانا وتوله واتله وهو افتعل فادغم قال مليح الهذلي

اذا ما حال دون كلام سعدى ∴ تنائي الدار واتله الغيور

والوله يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل وله وولهان وواله وآله على البدل نكلى وامراة واله ووالهة وميلاه شديدة الحزن على ولدها والجمع الوله وقد ولهها الحزن والجزع واولهها قال حاملة دلوك لا محمولة ∴ ملاى من الماء كعين المولهة
المولهة مفعل من الوله وكل انثى فارقت ولدها فهي واله قال الاعشى يذكر بقرة اكل السباع ولدها فاقبلت والها ثكلى على جحرة كرادها وكل عنده لها اجتمعا
ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت ولدها فهي تله اليه ويقال ولهت اليه تله اي تحن اليه ومنه الميلاه الناقة ترب بالحل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة واله
قال والجمل اذا فقد الام تحن اليها واله ايضا قال الكميت

ولهت نفسي الطروب اليهم ∴ ولها حال دون طعم الطعام

ولهت تحنت وناقة واله اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهري الميلاه التي من عادتها ان يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سهاما

كان المطافيل الواليه وسطها ∴ مجاوبهن الخيزران المثقب

والتوليه ان يفرق بين المراة وولدها زاد التهذيب في البيع وفي الحديث لا توله والدة على ولدها اي لا تجعل والها وذلك في السبايا والوله يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل وولده وقد ولهت واولهها غيرها وقيل في تفسير الحديث لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وفي حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وفي حديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها ووليتها توليها وفي الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح وماء موله ومولهة ارسل في الصحراء فذهب وانشد الجوهري

ملاى من الماء كعين المولهة

ورواه ابو عمرو يمشي من الماء كمشي المولهة قال ابن بري يعني انها دلو كبيرة فاذا رفعتها من البير رفعت معها الدلاء الصغار حتى ابلغها حاملة لا محمولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول مليح

فهل هيجتنا لما بدونا ∴ مثل الغمام جلته الاولة الهوج

عنى الرياح لانه يسمع لها حنين كحنين الرياح واراد الاولة فابدل من الواو همزة للضمة

والميلاه للنوع الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت يسمى المولهة قال ولم يثبت والميلاه الفلاة التي توله الناس وتحيرهم قال رؤبة

به تمطت غول كل ميله ∴ بنا حراجيج المهاري النفه

اراد الميله والتي توله الانسان اي تحيره والولهة اسم موضع والولهان اسم شيطان يغري الانسان بكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الولهان اسم شيطان الماء يولع الناس بكثرة استعمال الماء واما قول الشده المازني

فاصبحت حوض قرى بيوتا ∴ يلهي برد مائه مسكوتا ∴ تتفا العجوز الاقط الملتوتا
قال يلهي برد الماء اي يرجع اليه والي شربه ولها الواله الي ولدها اجتنينا

ومه ومه العمال ومها اشتد حره ابن الاعرابي الومهة الاذ واية من كل شيء

وهه الوهوهة صياح النساء في الحزن ووهوه الكلب في صوته اذا جزع فردده وكذلك الرجل ووهوه العير حول اتنه شفقة وحار وهواه يفعل ذلك
ويوهوه حول عاناته قال رؤبة يصف حمارا ∴ مقتدر الضيعة وهواه الشفق ∴
والوهوهة حكاية صوت الفرس اذا غلظ وهو محمود وقيل هو الصوت الذي يكون في حلقه اخر صهيله وفرس وهواه الصهيل اذا كان ذلك يعجب اخر صهيله ابو عبيدة من اصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النحم غير ان ذلك حلقه منه لا يستعين فيه بحنجرته قال والنحم خروج الصوت على الابعاد وانشد بيت رؤبة ∴ وهواه الشفق ∴ وانشد ايضا له ∴ ودون نبح النابح الموهوه ∴ قال ابو بكر الصولي في قول رؤبة وهواه الشفق يوهوه من الشفقة بتدارك النفس كان به بهرا قال وقوله مقتدر الضيعة معناه ان ضيعه هذا المسحل في هذه الاتن ليس في اتن كثيرة فتنتشر عليه وقال ابن بري كنى بالضيعة عن اتنه اي انه على قدر كفو من ثمان او عشر يحفظها ليس تنتشر عليه والعهوه والوهواه من الخيل ايضا النشيط الحديد الذي يكاد يفلت من كل شيء من حرصه وترقه وقيل فرس وهوه ووهواه اذا كان حريصا على الجري نشيطا قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

ومساحيب وهوه مستوهل زعل ∴ يحول دون حمار الوحش والعصر

ووهوه الاسد في زئيره فهو وهواه والوهوه الذي يرعد من الاحمق ورجل وهواه مجنون الفؤاد

ويه ويه اغراء ومنهم من ينون فيقول ويها الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء واذا اغريته بالشيء قلت ويها يا فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت

وجاءت حوادث في مثلها ∴ يقال لمثلي ويها فل
قال ابن بري قوله فل يريد يا فلان قال ومثله قول حاتم

ويها فدى لكم امي وما ولدت ∴ حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

وقال الاعشى ∴ ويها خثيم انه يوم ذكر ∴ والحم الاعداء بالبيت العذر ∴
وقال لحمير ∴ ويها فداء لك يا فضاله ∴ اجره الرمح ولا تهاله ∴
وقال قيس بن زهير

فاذا ما شمرت لك عن ساقها ∴ فويها ربيع ولا تسأم

يريد ربيعة الخير بن قرط بن سلمة بن قشير قال سيبويه اما عمرويه وما اشبهه فالزموا اخره شيئا لم يلزم الاعجمية فكما تركوا صرف الاعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع امرين فحطوه درجة عن اسماعيل واشباهه وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق منونة

مكسورة في كل موضع الجوهري وسيبويه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلا اسما واحدا وكسروا
آخره كما كسروا غاق لأنه ضارع الأصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الأصوات فينون
في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه بإعراب ما لا ينصرف ثناه
وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون وأما من لم يعربه فإنه يقول في التثنية
ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه وولة تكهم
وتلوذ وقيل استطابه وينون فيقال واهاً كقولان قال أبو النجم

واهاً لريا ثم واهاً واها · يا ليت عينانا لنا وفاها · بثمن نرضي به أباها
فاضت دموع العين من جراها · هي المنى لو أننا نلناها ·

قال ابن جني إذا نونت فكأنك قلت استطابة وإذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار
التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو إذا قيل له ويهاً كل · فإنه مواشك مستعجل · وهو إذا قيل له ويهاً كل · له
فإنه أجدر بأن ينكلا ·

أي إذا دعي لوقع عظيمة فقيل له يا فلان نكل ولم يجب وإن قيل له
كل استرع وإذا تعجبت من طيب الشيء قلت واهاً له ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواهاً
فيقول واهاً لهذا أي ما أحسنه قال ابن بري وتقول في التفجيع واهاً وواه أيضا
وويه كلمة تقال في الاستحثاث

فصل الياء المثناة تحتها

يده استيدهت الإبل اجتمعت وانساقت واستيده الخصم غلب وانقاد والكلمة يائية
وواوية وقد تقدمت واستيده الأمر استتبه وأيده وأيده إذا تلاحق

يفه أيفه الرجل واستيفه أطاع وذل وكذلك الخيل إذا انقادت قال المعجل

فردوا صدور الخيل حتى تنهنهت · إلى ذي النهى واستيفهت للمحلم

أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم قيل هو مقلوب لأنه قدم الياء على القاف وكانت القاف
قبلها ويروى واستيدهوا الأزهري في نوادر الأعراب فلان مستقه لفلان ومؤتيقه
أي هائب له ومطيع وأيقه أي فهم يقال أيقه لهذا أي افهمه

يهيه ياهٍ ياهٍ وياهٍ ياهٍ من دعاء الإبل ويهيه بالإبل يهيهة ويهياها
دعاها بذلك وقال لها ياهٍ ياهٍ والاسم اليهياه بالكسر وبه حكاية الداعي بالإبل
الهيهيه هنا يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياه ياه أقبل وفي التهذيب يقول الراعي
لصاحبه ولم يجب الراعي قال ذو الرمة

ينادي بيهياهٍ وياهٍ كأنه · صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه

ويروى تلوم يهياهٍ يقول إنه يناديه أهياه ثم يسكت منتظرا للجواب عن دعوته
فإذا أبطأ عنه قال ياه قال وياه نداء قال وبعض العرب يقول ياهياه
فينصب الهاء الأول وبعض يكره ذلك ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول
يهيهت به الأصمعي إذا حكوا صوت الراعي قالوا يهياه وإذا حكوا صوت المجيب قالوا
ياه والفعل منهما تهيهت وقال في تفسير بيت ذي الرمة إن الراعي سمع صوتا ياهياه
فأجاب بياه رجاء أن يأتيه الصوت فإنه متلوم يقول ياه صوتا بياهياه
قال ابن بري الذي أنشده أبو علي لذي الرمة

تلوم بهياه بياه وقد مضى · من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وقال حكاية عن أبي بكر اليهياه صوت الراعي وفي تلوم ضمير للراعي فيهياه محمول على
إضمار القول قال ابن بري والذي في شعره في رواية أبي العباس الأحول

تلوم

تلوم يهياه بياه وقد بدا · من الليل جوز واسبطرت كواكبه · وكذا أنشده أبو الحسن
الصقلي النحوي وقال اليهياه صوت المجيب إذا قيل له ياه وهو اسم لاستجيب والتنوين تنوين
التنكير وكان يهياه مقلوب هيهاه قال ابن بري وكذا عجز البيت الذي أنشده الجوهري
لمولده وبيت قبل البيت الذي يلي هذا وهو

إذا ازدحمت رعيا دعا فوقه الصدى · دعا الرويعي ضل بالليل صاحبه

الأزهري قال أبو الهيثم في قول ذي الرمة · تلوم يهياه بياه · قال هو حكاية [illegible]
ابن بزرج ناس من بني أسد يقولون ياهياه أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلوا
وياهياه أقبلي والأنثى كذلك ولغة أخرى يقولون للرجل ياهياه أقبل وياهياه
أقبلا وياهياه أقبلوا وللمرأة ياهياه أقبلي فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينها
وبين الرجل لأنهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها وللنسوة ياهياهتان أقبلا وياهياهيات
أقبلن ابن الأعرابي ياهياه وياهياه وياهيات وياهيات كل ذلك بفتح الهاء الأصمعي
العامة تقول ياهيا وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء وياهيا قال أبو
حاتم أظن أصله بالسريانية ياهيا شراهيا قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول
ياهياه أقبلي ولا يقول لغير الواحد وقالوا يهيهت بالرجل من ياهياه ابن بزرج وقالوا
ياهبا وياهبا إذا كلمته من قريب والله تعالى أعلم

باب الواو والياء من المعتل

الأزهري يقال للياء والواو والألف الأحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة
الهوائية وسميت جوفا لأنه لا أحياز لها فتنسب إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز
إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفا ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من
حال عند التصرف باعتلال قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الألف إما أن
تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكلما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو
من الواو والياء اللتين أصولهما مثل القضاء أصله قضاي لأنه من قضيت ومثل العزاء وأصله
عزاو لأنه من عزوت قال ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما هذا ترتيب الجوهري
في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فإنهم جعلوا المعتل عن الواو بابا والمعتل عن الياء
بابا فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين فأطالوا وكرروا
وتقسم الشرح في الموضعين وأما الجوهري فإنه جعله بابا واحدا ولقد سمعت بعض
من ينتقص الجوهري رحمه الله يقول إنه لم يجعل ذلك بابا واحدا إلا لجهله بانقلاب
الألف عن الواو أو عن الياء ولقلة علمه بالتصريف ولست أرى الأمر كذلك وقد رتبناه
نحن في كتابنا كما رتبه الجوهري لأنه أجمع للخاطر وأوضع للناظر وجعلناه بابا واحدا
وبينا في كل ترجمة عن الألف وما انقلبت عنه والله أعلم · وأما الألف اللينة التي
ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على
ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه ونحن أيضا نذكره بعد ذلك

فصل الهمزة

أبا الإباء بالكسر مصدر قولك أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق
وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

يراه الناس أخضر من بعيد · وتمنعه المرارة والإباء ·

فهو آب وأبي وأبيان بالتحريك قال أبو المجشر جاهلي

وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي • وفقأت عين الأشوس الأبيان • أبى الشيء يأباه
أبىً وإباءً وإباءةً كرهه قال يعقوب أبى يأبى نادر وقال سيبويه شبهوا الألف بالهمزة في قرأ يقرأ
وقال مرة أبى يأبى ضارعوا به حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يئبى وهو شاذ من
وجهين احدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر اوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه
مشاكل لمضارع فعل فكما كسر اول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة اهل الحجاز كذلك كسروا ايضا
يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا الكسر في الياء من يئبى ولا يكسر البتة الا في
نحو ييجل واستجازوا هذا الشذوذ في ياء يئبى لان الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة قال ابن
جني وقد قالوا أبى يأبى وانشد ابو زيد • يا إبلي ما ذامُه فتأبيه • ماءٌ رواءٌ ونصيٌّ حوليه •
جاء به على وجه القياس كأتى يأتي قال ابن بري وقد كسروا اول المضارع فقالوا تيبى •
وانشد • ماءٌ رواءٌ ونصيٌّ حوليه • هذا بأفواهك حتى تيبيه • قال الفراء
لم يجئ عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه او ثالثه
احد حروف الحلق غير أبى يأبى فانه قال وزاد ابو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء فقال
انما يقال ركن يركن وركن يركن وقال احمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما
ليس عينه ولامه من حروف الحلق الا أبى يأبى وقلاه يقلاه وغشي يغشى وشجي يشجى
وزاد المبرد جبى يجبى قال ابو منصور وهذه الاحرف اكثر العرب فيها اذا تنغم على
قلى يقلي وغشي يغشى وشجاه يشجوه وشجي يشجى وجبى يجبي ورجل أبيٌّ ذو إباءٍ شديد اذا كان
ممتنعا ورجل أبيان ذو إباءٍ شديد ويقال تأبى عليه تأبياً شديدا اذا امتنع عليه ورجل
أبىً اذا أبى ان يضام ويقال أخذه أباءٌ اذا كان يأبى الطعام فلا يشتهيه •
وفي الحديث كلكم في الجنة الا من أبى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب
بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد بغيره فقد أباه والإباء أشد الامتناع
وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة •
فقال أبيت فقيل شهرا فقال أبيت فقيل يوما فقال أبيت اي أبيت ان اعرفه
فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي أبيتُ بالرفع فمعناه أبيت ان اقول في الخبر ما لم
اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وأبى فلان الماء وآبيته
الماء قال ابن سيده قال الفارسي أبى زيد من شرب الماء وآبيته إباءه قال
ساعدة بن جؤية •
• قد أوبيت كل ماءٍ فهي صادية • مهما تصب أفقاً من بارقٍ تشم •
والآبية التي تعاف الماء وهي ايضا التي لا تريد العشاء وفي المثل العاشية تهيج
الآبية اي اذا رأت الآبية الابل العواشي تبعتها فرعت معها وماء مأباةٌ تأباه
الابل واخذه أباءٌ من الطعام اي كراهية له جاؤوا به على فعال لانه كالداء والادواء
مما يغلب عليها فعال قال الجوهري يقال أخذه أباءٌ على فعال اذا جعل يأبى
الطعام ورجل آبٍ من قوم آبين وأباةٍ وأُبيٍّ وأُبّاءٍ ورجل أبيٌّ من قوم أبيين
قال ذو الاصبع العدواني • إني أبيٌّ أبيٌّ ذو محافظة • وابن أبيٍّ أبيٍّ من أبيين
شبه نون الجمع بنون الاصل فجرها والأبية من الابل التي ضربت فلم تلقح
كأنها أبت اللقاح وأبيت اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية كانت العرب
يحيي احدهم الملك يقول أبيت اللعن وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد
المطلب لما دخل عليه أبيت اللعن هذه من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء

لهم

لهم معناه أبيت ان تأتي من الامور ما تلعن عليه وتذم بسببه وأبيت من الطعام واللبن
إبىً انتهيت عنه من غير شبع ورجل أبيان يأبى الطعام وقيل هو الذي يأبى الدنية
والجمع إبيان عن كراع وقال بعضهم آبى الماء اي امتنع فلا تستطيع ان تنزل
فيه الا بتغرير وان نزل في الركية ماتح فأسن فقد غرر بنفسه اي خاطر بها وأوبي الفصيل
يوبى إيباءً وهو فصيل موبى اذا سنق لامتلائه وأوبى الفصيل عن لبن امه اي اتخم عنه
لا يرضعها وأبي الفصيل أبىً وأبي سنق من اللبن واخذه أباءٌ ابو عمرو الأبي الممتنعة من
الابل والأبي الممتنعة من العلف لسنقها والممتنعة من الفحل لقلة هدمها والأباء
ان يأخذ العنز والضأن في رؤوسها من أن تشم ابوال الماعزة الجبلية وهي الاروى
او تشربها او تطأها فترم رؤوسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال
ابو حنيفة الأباء عرض يعرض للعنز من ابوال الاروى فاذا شمته المعز قاصة
قتلها وكذلك ان بالت في الماء فشربت منه المعز هلكت قال ابو زيد يقال •
أبي التيس وهو يأبى أبىً منقوص وتيس أبى بين الأبى اذا شم بول الاروى فمرض
فرض منه وعنز أبواء في تيوس أُبْوٍ واعنز أُبْوٍ وذلك ان يشم التيس من المعزى
الاهلية بول الاروية في مواطنها فيأخذه من ذلك داء في رأسه ونفاخ فيرم
رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على اكل لحمه من مرارته وربما أبيت الضأن
من ذلك غير انه قل ما يكون ذلك في الضأن قال ابن احمر لراعي غنم له اصابها الأباء
• فقلت لكناز تدكل فانه أبىً • لا إخال الضأن منه نواجيا •
• فما لك من أروى تعاديت بالعمى • ولاقيت كلاباً مطلاً وراميا •
لا اخال الضأن منه نواجيا اي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباء ان يقتلها •
تيس أبٍ وأبى وعنز أبية وأبواء وقد أبي أبىً ابو زياد الكلابي والاحمر قد اخذ الغنم الأبى
مقصور وهو ان تشرب ابوال الاروى فيصيبها منه داء قال ابو منصور قوله تشرب
ابوال الاروى خطأ انما هو تشم كما قلت قال وكذلك سمعت العرب ابو الهيثم •
اذا شمت الماعزة السنلية بول الماعزة الجبلية وهي الاروية اخذها الصداع فلا تكاد
تبرأ منه فيقال قد أبيت تأبى أبىً ونصي مؤبى وهو الذي يرعى حتى لا يرضع والدقاء
الغنم من كثرة الوضع • اخذ البعير أخذاً وهو كهيئة الجنون وكذلك الشاة تأخذ اخذا
والأبا من قولك اخذه أباً اذا أبى ان يأكل الطعام كذلك لا يشتهي العلف ولا يتناوله
والأباءة البردي به وقيل الأجمة وقيل هي من الحلفاء خاصة قال ابن جني كان ابو
بكر يشتق الأباءة من أبيت وذلك ان الاجمة تمتنع وتأبى على سالكها فاصلها عنده
اباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاءة في قول
من همز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس القوي قال ابو الحسن وكما قيل لها
اجمة من قولهم أجم الطعام كرهه والأباء بالفتح القصب ويقال هو اجمة الحلفاء
والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصاري يوم حفر الخندق •
• من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا • كمعمعة الأباء المحرق •
• فليأت مأسدة تسن سيوفها • بين المذاد وبين جزع الخندق •
واحدته أباءة والأباءة القطعة من القصب وقليب لا يؤبى عن ابن الاعرابي اي لا ينزح
ولا يقال يوبى ابن السكيت يقال فلان بحر لا يؤبى وكذلك كلأ لا يؤبى اي لا ينقطع
من كثرته وقال اللحياني ماء مؤبٍ قليل وحكي عندنا ماء ما يؤبى اي ما يقل

وقال مرة تأتويه ولم يفسره قال ابن سيده فلا ادري اعنى به القليب ام هو شعر
من قولك ابيت الماء التهذيب ابن الاعرابي يقال للماء اذا انقطع ماء ابي ويقال عنده
دراهم لا تؤبي اي لا تنقطع ابو عمرو الآبي الذي ياخذه الداء عن الطعام وانشد

وما حنيت خيلي ولكن وزعتها * بسربها يوما فابي قتالها

قال يعني ورواه ابو نصر عن الاصمعي فابي قتالها والاب اصله ابو بالتحريك
لان جمعه اباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء فالذاهب منه واو لانك تقول في التثنية
ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفي الاضافة ابيك واذا جمعت بالواو والنون
قلت ابون وكذلك اخون وحمون وهنون قال الشاعر فلما تعرفن اصواتنا بكين
وفديننا بالابينا قال وعلى هذا قرا بعضهم اله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق
يريد جمع اب اي ابينك فحذف النون للاضافة قال ابن بري شاهد قولهم ابان
في تثنية اب قول تكتم بنت الغوث

باعدني عن شتمكم ابان * عن كل ما عيب مهذبان

وقال الآخر

فلم اذممك فاحمر لاني * رايت ابيك لم يزنا زبالا

وقالت الشنباء بنت زيد بن عماره

نيط بحقوي ماجد الابين * من معشر صيغوا من اللجين

وقال الفرزدق

يا خليلي اسقياني اربعا بعد اثنتين * من شراب كدم الجوف يحر الكليتين

واصرفا الكاس عن الجاهل يحيى بن حصين * لا يذوق اليوم كاسا او يفدى بالابين

قال وشاهد قولهم ابون في الجمع قول ناهض الكلابي

اغر يفرج الظلماء عنه * يفدى بالاعم وبالابينا

ومثله قول الآخر

كريم طابت الاعراق منه * يفدى بالاعم وبالابينا

وقال غيلان بن سلمة الثقفي

يدعن نساءكم في الدار نوحا * يندمن البعولة والابينا

وقال آخر

ابون ثلاثة هلكوا جميعا * فلا تسام دموعك ان تراقا

والابوان الاب والام ابن سيده الاب الوالد والجمع ابون واباء وابو وابوة عن اللحياني
وانشد للقناني يمدح الكسائي

ابى الذم اخلاق الكسائي وانتمى * له الذروة العليا الابو السوابق

والابا لغة في الاب وفرت حروفه ولم تحذف لامه كما حذفت في الاب يقال هذا ابا ورايت
ابا ومررت بابا كما تقول هذا قفا ورايت قفا ومررت بقفا وروي عن محمد بن
الحسن عن احمد بن يحيى قال يقال هذا ابوك وهذا اباك وهذا ابك قال الشاعر

سوى ابك الادنى وان محمدا * علا كل عال يا ابن عم محمد

فمن قال هذا ابوك او اباك فتثنيته ابوان ومن قال هذا ابك فتثنيته ابان على اللفظ وابوان
على الاصل ويقال هما ابواه لابيه وامه وجائز في الشعر هما اباه وكذلك رايت
ابيه واللغة العالية رايت ابويه قال ويجوز ان يجمع الاب بالنون فيقال هولاء
ابونكم اي اباؤكم وهم الابون قال ابو منصور والكلام الجيد في جمع الاب هولاء
الاباء بالمد ومن العرب من يقول ابوتنا اكرم الاباء يجمعون الاب على فعولة
كما يقولون هولاء عمومتنا وخوولتنا قال الشاعر فيمن جمع الاب ابين

اقبل يهوي من دوين الطربال * وهو يفدى بالابين والخال

وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال عن شرائع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
افلح وابيه ان صدق قال ابن الاثير هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها

كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف
الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة
الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او
اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين
للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر

لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم * لقد كلفتني خطة لا اريدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله
انشده ابو علي عن ابي الحسن

تقول ابنتي لما راتني شاحبا * كانك فينا يا ابات غريب

قال ابن جني فهذا تانيث الاب وسمى الله عز وجل العم ابا في قوله نعبد الهك واله
ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق وابوت وابيت صرت ابا وابوته اباوة صرت له ابا
قال بخدج

اطلب ابا نخلة من يابوكا * فقد سالنا عنك من يعزوكا

الى اب فكلهم ينفيكا التهذيب ابن السكيت ابوت الرجل اابوه اذا كنت له ابا ويقال
ما له اب يابوه اي يغذوه ويربيه والنسبة اليه ابوي ابو عبيد تابيت ابا
اي اتخذت ابا وتاميت امة وتعممت عما ابن الاعرابي فلان يابوك اي يكون لك ابا
وانشد لشريك بن حيان العنبري يهجو ابا نخيلة

يا ايهذا المدعي شريكا * بين لنا وحل عن ابيكا
اذا انتفى او شك حزن فيكا * وقد سالنا عنك من يعزوكا
الى اب فكلهم ينفيكا * فاطلب ابا نخلة من يابوكا
وادع في فصيلة تؤويكا

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل بيت الشريف الرضي يزري على ملك الشام

تلبث شعري من اباها

اي من كان اباها قال ويجوز ان يريد ابويها فبناه على
لغة من يقول ابان وابون الليث يقال فلان يابو هذا اليتيم اباوة اي يغذوه
كما يغذو الوالد ولده وبيني وبين فلان ابوة والابوة ايضا الاباء مثل العمومة
والخوولة وكان الاصمعي يروي قيل ابي ذويب

لو كان مدحة حي انشرت احدا * احيا ابوتك الشم الاماديح

وغيره يرويه احيا اباكن يا ليلى الاماديح قال
ابن بري ومثله قول لبيد

وانبش من تحت القبور ابوة * كراما هم شدوا علي التمائما

قال وقال الكميت

نعلمهم بها ما علمتنا * ابوتنا جواري او صفونا

وتاباه اتخذه ابا والاسم الابوة وانشد ابن بري لشاعر

ابو عزيز الحجاج والحزن بيننا * وقبلك لم يستطع لي لقتل مصعب
تهدد ز وبيد لا ارى لك طاعة * ولا انت مما ساء وجهك مغيب
فانكم والملك يا اهل ايلة * كالمتابي وهو ليس له اب

وما كنت ابا ولقد ابوت ابوة وقيل ما كنت ابا ولقد ابيت وما كنت اما ولقد
اممت امومة وما كنت اخا ولقد اخيت ولقد اخوت وما كنت امة ولقد اموت
ويقال استئب ابا واستابب ابا وتابب ابا واستئم اما واستامم اما وتامم
اما قال ابو منصور وانما شدد الاب والفعل منه وهو في الاصل غير مشدد لان
الاب اصله ابو فزادوا بدل الواو باء كما قالوا قن للعبد واصله قني ومن العرب
من قال لليد يد فشدد الدال لان اصله يدي وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابا قال ابن الاثير اصله بابي هو يقال بابات
الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي
يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وبابدال الـ

الياء الاخيرة الفا وهي هذه والبا الاولى متعلقة بمحذوف فقيل هو اسم
فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب
اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به
الجوهري وقولهم يا ابه افعل يجعلون علامة التانيث عوضا من يا الاضافة كقولهم في الام
يا امه ويقف عليها بالها الا في القران العزيز فانك تقف عليها بالتا اتباعا للكتاب وقد
تقف بعض العرب على ها التانيث بالتا فيقولون يا طلحت وانما لم تسقط التا
في الوصل من الاب يعني في قوله يا ابه افعل وسقطت من الام اذا قلت يا ام اقبلي لان الاب
لما كان على حرفين كان كانه قد اخل به فصارت الها لازمة وصارت اليا كانها بعدها
قال ابن بري ام منادي مرخم حذفت منه التا قال وليس في كلام العرب مضاف
رخم في النداء غير ام كما انه لم يرخم نكرة غير صاحب في قولهم يا صاح وقالوا في النداء يا ابه
ولزموا الحذف والعوض قال سيبويه وسالت الخليل رحمه الله عن قولهم يا ابه ويا ابت
لا تفعل ويا ابتاه ويا امتاه فزعم ان هذه الها مثل الها في عمه وخاله قال ويدلك على ان
الها بمنزلة الها في عمه وخاله انك تقول في الوقف يا ابه كما تقول يا خاله وتقول
يا ابتاه كما تقول يا خالتاه قال وانما يلزمون هذه الها في النداء اذا اضفت الى نفسك
خاصة كانهم جعلوها عوضا من حذف اليا قال وارادوا ان لا يخلوا بالاسم حين
اجتمع فيه حذف النداء وانهم لا يكادون يقولون يا اباه وصار هذا محتملا عندهم لما دخل
النداء من الحذف والتغيير فارادوا ان يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون اينق لما حذفوا
العين جعلوا اليا عوضا فلما الحقوها صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل
موضع واختص النداء بذلك لكثرته في كلامهم كما اختص بيا ايها الرجل وذهب ابو عثمن المازني
في قراة من قرا يا ابة بفتح التا الا انه اراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله انشده يعقوب
تقول ابنتي لما رات وشك رحلتي كانك فينا يا ابات غريب اراد يا ابتاه فقدم الالف
واخر التا وهو تانيث الابا ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد
لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم في قوله فاذا هي بعظام ودما
وكما رد الاخر الى يد لامها في نحو قوله الا ذراع البكر او كف اليدا وقوله انشده ثعلب
فقام ابو ضيف كريم كانه وقد جد من حسن الفكاهة مازح فسره فقال انما قال ابو ضيف
لانه يقري الضيفان وقال العجير السلولي تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا
بمرو ومردي كل خصم يجادله وقد يقلبون اليا الفا قالت درنا بنت سيار بن صبرة
ترثي اخويها ويقال هو لعمرة الخثعمية هما اخوا في الحرب من لا اخا له
اذا خاف يوما نبوة فدعاهما وقد زعموا اني جزعت عليهما وهل جزع ان قلت وابابا هما
تريد وا بابي هما قال ابن بري ويروي وابيباهما على ابدال الهمزة يا لانكسار
ما قبلها وموضع الجار والمجرور رفع على خبر هما قال ويدلك على ذلك قول الاخر
يا بابي انت ويا فوق البيب قال ابو علي اليا في بيب مبدلة من همزة بدلا لازما
قال وحكى ابو زيد بيبت الرجل اذا قلت له بابي فهذا من البيب قال
وانشده ابن السكيت يا بيبا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ البيب لانه
مشتق منه قال ورواه ابو العلا فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق البيب
بالهمز قال وهو مركب من قولهم بابي فابقى الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول
من قال البيب ان يقول يا بيبا بالياء غير مهموز وهذا البيت انشده الجاحظ
مع

مع ابيات في كتاب البيان والتبيين لادم مولى بلعنبر يقوله لابن له وفيه
يا بابي انت ويا فوق البيب يا بابي خصياك من خصي وزب انت المحب وكذا فعل المحب
جنبك الله معاريض الوصب حتى تفيد وتداوي ذا الجرب وذا الجنون من سعال وكلب
بالجد حتى يستقيم في الحدب وتحمل الشاعر في اليوم العصب على نهابير كثيرات التعب
وان اراد جدة لا تصطحب هصومة تنقب اوساط الركب لانهم كانوا اذا ما صموا
مثراعي الركب الطلعة من رتب الى رتب حتى ترى الابصار امثال الشهب
يرمي بها اشوس ملحاح كلب مجرب الشدات ميمون مذب وقال الفراء في قوله يا بابي
انت ويا فوق البيب قال جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتها في الكلام وقال يا ابة ويا ابة
لغتان فمن نصب اراد الندبة فحذف وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له من اب وما اب
اي لا يدري من ابوه وما ابوه وقالوا لاب لك يريدون لا اب لك فحذفوا الهمزة البتة
ونظيره قولهم ويلمه يريدون ويل امه وقالوا لا ابا لك قال ابو علي فيه تقديران مختلفان
لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في ابا من لا ابا لك دليل الاضافة فهذا وجه
ووجه اخر ان ثبات اللام وعمل لا في هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف
دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذان كما تراهما
متدافعان والفرق بينهما ان قولهم لا ابا لك كلام جرى مجرى المثل وذلك انك اذا
قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة اباه وانما تخرجه مخرج الدعا عليه اي انت عندي
ممن يستحق ان يدعى عليه بفقد ابيه وانشد توكيدا لما اراد من هذا المعنى قوله
ويترك اخرى فردة لا اخا لها ولم يقل لا اخت لها ولكن لما جرى هذا الكلام على افواههم
لا ابا لك ولا اخا لك قيل مع المونث على حد ما يكون عليه مع المذكر فجرى هذا نحوا من
قولهم لكل احد من ذكر وانثى او اثنين او جماعة الصيف ضيعت اللبن على التانيث
لانه كلام جرى مجرى المثل واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا ابا لك انما فيه تفاد ظاهر
من اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظا لا معنى ويوكد عندك
خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له اب ولمن لا اب له لانه
اذا كان لا اب له لم يجز ان يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير
افقره الله فكما لا تقول لمن لا اب له افقدك الله اباك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا اب
له لا ابا لك لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على ما فسره
ابو علي قال عنترة فاقني حياك لا ابا لك واعلمي اني امرو ساموت ان لم اقتل وقال
المتلمس الق الصحيفة لا ابا لك انه يخشى عليك من الحبا النقرس ويدلك على ان هذا
ليس بحقيقة قول جرير يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر فهذا
اقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للتيم كلها
اب واحد ولكنكم كلكم اهل للدعا عليه والاغلاظ له ويقال لا اب لك ولا ابا لك
وهو مدح وربما قالوا لا اباك لان اللام كالمقحمة قال ابو حية النميري
ابالموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني دعي ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب نبئيني
اراد تخوفينني فحذف النون الاخيرة قال ابن بري ومثله ما انشده ابو العباس المبرد
في الكامل وقد مات شماخ ومات مزرد واي كريم لا اباك يخلد قال ابن بري وشاهد
لا اب لك قول الاجدع فان اثقف عميرا لا اقله وان اثقف اباه فلا ابا له قال
وقال الابرش بحزج بن حسان يهجو ابا نخيلة ان ابا نخلة عبد ما له جول اذا ما التمسوا اجواله

يدعوا الى ام ولا اباله . وقال الاعور بن براء : فمن مبلغ عني كريزا وناشئا بذات الصفا الا انانا
وقال زفر بن الحرث يعتذر من هزيمة انهزمها : اريني سلاحي لا ابا لك انني
ارى الحرب لا تزداد الا تماديا . ايذهب يوم واحد ان اسأته بصالح ايامي وحسن بلائيا
ولم ترمني زلة قبل هذه فراري وتركي صاحبي ورائيا . وقد ينبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حزازات النفوس كما هيا . وقال جرير لجده الخطفى :
فانت ابي ما لم تكن لي حاجة . فان عرضت فانني لا ابا ليا . وكان الخطفى شاعرا مجيدا ومن
احسن ما قيل في الصمت قوله : عجبت لازراء العيي بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول اعلما
وفي الصمت ستر للعيي وانما صحيفة لب المرء ان يتكلما . وقد تكرر في الحديث لا ابا لك وهو
اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك قال
وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك
وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه
وسمع سليمن بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول :
رب العباد ما لنا وما لك . قد كنت تسقينا فما بدا لك . انزل علينا الغيث لا ابا لك
فحمله سليمن احسن محمل وقال اشهد ان لا اباله ولا صاحبة ولا ولد . وفي الحديث لله ابوك
قال ابن الاثير اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله
وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب
اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك قال ابو الهيثم اذا قال الرجل للرجل
لا ام له فمعناه ليس له ام حرة وهو شتم وذلك ان بني الاماء ليسوا بمرضيين ولا لاحقين
ببني الاحرار والاشراف وقيل معنى قولهم لا ام لك يقول انت لقيط لا تعرف لك ام قال
ولا يقول الرجل لصاحبه لا ام لك الا في غضبه عليه وتقصيره به شاتما واما اذا قال
لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة شيئا واذا اراد كرامة قال لا ابا لشانيك ولا ابا
لشانيك وقال المبرد يقال لا اب لك ولا ابك بغير لام وروي عن ابن شميل انه سال
الخليل عن قول العرب لا ابا لك فقال معناه لا كافي لك وقال غيره معناه انه يجري
امرك جد وقال الفرا قولهم لا ابا لك كلمة تفصل بها العرب كلامها . وابو المراة زوجها
عن ابن حبيب . ومن المكني بالاب قولهم ابو الحرث كنية الاسد . ابو جعدة كنية
الذيب . ابو حصين كنية الثعلب . ابو ضوطرى الاحمق . ابو حاجب النار لا ينتفع بها .
ابو جادب الجراد . وابو براقش لطائر مرقش . وابو قلمون لثوب يتلون الوانا . وابو قبيس
جبل بمكة . وابو دراس كنية الفرج من الدرس وهو الحيض . وابو عمرة كنية الجوع . وقال
حل ابو عمرة وسط حجرتي . وابو مالك كنية الهرم قال : ابا مالك ان الغواني هجرنني
ابا مالك اني اظنك دائبا . وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه
ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف
وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية قال ابن الاثير
حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره
لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب . وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها
اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء . والابواء بالمد
موضع وقد ذكر في الحديث الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة
والمدينة وعنده بلد ينسب اليه . وأبّا موضع وفي الحديث ذكر ابا هي بفتح

الهمزة

الهمزة وتشديد الباء بئر من آبار بني قريظة .
أتا : الاتيان المجيء أتيته اتيا واُتيا واِتيا واتيانا واتيانة ومأتاة جئته
قال الشاعر : فاحتل لنفسك قبل اتي العسكر . وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها
المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة
قال وليس بالوجه . وقال الليث يقال اتاني فلان اتيا واتية واحدة واتيانا قال
ولا يقول اتيانة واحدة الا في اضطرار شعر قبيح لان المصادر كلها اذا جعلت واحدة
ردت الى بناء فعلة وذلك اذا كان الفعل منها على فعل او فعل فاذا ادخلت في الفعل زيادات
فوق ذلك ادخلت فيها زياداتها في الواحدة كقولك اقبالة واحدة ومثل تفعل تفعلة واحدة
واشباه ذلك في الشيء الذي يحسن ان تقول فعلة واحدة والا فلا . وقال :
اني واتي ابن علاق ليقريني . كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب . وقال ابن خالويه
يقال ما اتيتنا حتى استاتيناك . وفي التنزيل العزيز ولا يفلح الساحر حيث اتى قالوا
معناه حيث كان وقيل معناه حيث كان الساحر يجب ان يقتل وكذلك مذهب اهل الفقه
في السحرة . وقوله : ت لي آل زيد فابدهم لي جماعة . وسل آل زيد اي شيء يضيرها . قال
ابن جني حكي ان بعض العرب يقول في الامر من اتى ت زيدا فيحذف الهمزة تخفيفا كما
حذفت من خذ وكل ومر . وقري يوم يات بحذف الياء كما قالوا لا ادر وهي لغة هذيل
واما قول قيس بن زهير العبسي : الم ياتيك والانباء تنمي . بما لاقت لبون بني زياد
فانما اثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردها الى اصله قال المازني ويجوز في الشعر
ان تقول زيد يرميك برفع الياء ويغزوك برفع الواو وهذا قاضي بالتنوين فتجري
الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل
والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي اليه جري الخيل والميتاء الطريق العامر
ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء . وانشد ابن بري لحميد الارقط :
اذا انضز ميتاء الطريق عليهما . مضت قدما برح الحزام زهوق . ويقال بنى القوم
بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد وداري بميتاء دار فلان وميداء دار فلان اي تلقاء
داره وطريق ميتاء عامر هكذا رواه ثعلب بهمز الياء من ميتاء قال وهو مفعال من
اتيت اي ياتيه الناس . وفي الحديث لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتاء
لحزنا عليك اكثر مما حزنا اراد انه طريق مسلوك يسلكه كل احد وهو مفعال من
الاتيان فان قلت طريق ماتي فهو مفعول من اتيته قال الله عز وجل انه كان
وعده ماتيا كانه قال اتيا وقال حجابا مستورا اي ساترا لان ما اتيته فقد اتاك
قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما اتاك من امر الله فقد اتيته انت قال وانما
شدد لان واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل قال
ابن سيده وهكذا روي طريق ميتا بغير همز الا ان المراد الهمز رواه ابو عبيد في المصنف
بغير همز فعلا لا مفعالا لانه ليس من ابنية المصادر وميتا ليس بمصدر انما هو صفة فالصحيح
فيه اذا ما رواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا ان نقول ان ابا عبيد اراد الهمز
فتركه الا انه عقد الباب بفعلا ففضح ذاته وانعى على نفسه بهناته . وفي التنزيل العزيز
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال ابو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه واتى الامر
من ماتاه وماتاته اي من جهته ووجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما احسن
معناة هذا الكلام يريد معناه قال الراجز : وحاجة كنت على صماتها . اتيتها وحدي من ماتاتها

وأتى إليه الشيء ساقه والأتيّ النهر يسوقه الرجل إلى أرضه وقيل هو المفتح وكل مسيل
سهلته لماء أتيّ وهو الأتيّ حكاه سيبويه وقيل الأتيّ جمع وأتّى لأرضه أتيًّا ساقه أنشد
ابن الأعرابي لأبي محمد الفقعسي • تقذفه في مثل غيطان التيه • في كل تيه جدول تؤتيه
شبه أجواف هذه الإبل وسعتها بالتيه وهو الواسع من الأرض الأصمعي كل جدول ماء أتيّ وقال
الراجز • ليمخضن جوفك بالدليّ • حتى تعودي أقطع الأتيّ • قال وكان ينبغي أن يقول
قطعاء الأتيّ لأنه يخاطب الركية أو البئر ولكنه أراد حتى تعودي ماء أقطع الأتيّ
وكان يستقي ويرتجز بهذا الرجز على رأس البئر وأتّى للماء وجّه له مجرى ويقال أتِّ
لهذا الماء فتهيئ له طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال وأتّوا جداولها
أي سهلوا طرق المياه إليها يقال أتّيت للماء إذا أصلحت مجراه حتى يجري إلى مقاره وفي حديث
بعضهم أنه رأى رجلًا يؤتّي الماء في الأرض أي يطرّق كأنه عدّي يأتي أتيًّا أي جيء والأتيّ
والأتاء ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجمع آتاء وأُتيّ وكل ذلك من الإتيان وسيل
أتيّ وأتاويّ لا يدرى من أين أتى وقال اللحياني أي أتى ولم يصبنا مطره علينا قال العجاج
كأنه والهول عسكريّ • سيل أتيّ مده أتيّ • ومنه قول المرأة التي هجت الأنصار •
وحبذا هذا الحياء المعتم أتاويّ من غيركم • فلا من مراد ولا مذحج • أرادت بالأتاويّ
النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأهدر دمها وقيل بل السيل يشبه
بالرجل لأنه غريب مثله قال • لا يعدلن أتاويون تضربهم • نكباء صر بأصحاب المحلات
قال الفارسي ويروى لا يعدلن أتاويين فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أتاويون
شأنهم كذا أنفسهم وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصاري
عن ثابت بن الدحداح وتوفي فقال هل تعلمون له نسبًا فيكم فقال لا إنما هو أتيّ فينا
قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن أخته قال الأصمعي إنما هو أتيّ فينا
الأتيّ الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي يأتي من بلد قد مطر
فيه إلى بلد لم يمطر فيه أتيّ ويقال أتّيت السيل فأنا أؤتّيه إذا سهلت سبيله من موضع
إلى موضع ليخرج إليه وأصل هذا من الغربة أي هو غريب يقال رجل أتيّ وأتاويّ أي غريب
يقال جاءنا أتاويّ إذا كان غريبًا في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل سليط
ابن سليط وعبد الرحمن بن عتاب إلى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكرا له وقولا
إنا رجلان أتاويان وقد صنع الله ما ترى فما تأمر فقالا له ذلك فقال لستما
بأتاويين ولكنكما فلان وفلان أرسلكما أمير المؤمنين قال الكسائي الأتاويّ بالفتح
الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريبًا ونسوة أتاويات وأنشد هو وأبو الجراح
لحميد الأرقط • يصبحن بالقفر أتاويات • معترضات غير عرضيات • أي غريبة في
موضع حجها لتقدمهن وسبقهن ومعترضات أي نشيطة لم يكسلهن السفر غير عرضيا
أي من غير صعوبة بل ذلك النشاط من شيمتهن قال أبو عبيد الحديث يروى بالضم
قال وكلام العرب بالفتح قال ويقال فإنما سيل أتيّ وأتاويّ إذا جاءك ولم يصبك
مطره وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه أي قرب ودنا إتيانه ومن أمثالهم
مأتيّ أنت أيها السواد أي لا بد لك من هذا الأمر ويقال للرجل إذا دنا
منه عدوه أُتيت أيها الرجل وأتيته كجروح وأتيته مادته وما يأتي منه عن ابن جني
لأنها تأتيه من مصبها وأتى عليه الدهر أهلكه على المثل ابن شميل أتي على فلان أتو
أي موت أو بلاء أصابه يقال إن أتى عليّ أتو فغلامي حر أي إن مت والأتو المرض الشديد

أوكسر

أو كسر يد أو رجل أو موت ويقال أتي على يد فلان إذا هلك له مال وقال الحطيئة •
أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى • بزب اللحى جرد الخصى كالجمامح • قوله أخو المرء أي أخو المقتول
الذي يرضى من دية أخيه بتيوس يعني لا خير فيما يؤتى دونه أي يقتل ثم يتقى بتيوس زب اللحى
أي طويلة اللحى ويقال يؤتى دونه أي يذهب به ويغلب عليه وقال •
أتى دون حلو العيش حتى أمره • نكوب على آثارهن نكوب • أي ذهب بحلو العيش ويقال أتي
فلان إذا أطل عليه العدو وقد أتيت يا فلان إذا أنذر عدوًا أشرف عليه قال الله
عز وجل فأتى الله بنيانهم من القواعد أي هدم بنيانهم وقلع بنيانهم من قواعده وأساسه
فهدمه عليهم حتى أهلكهم وفي حديث أبي هريرة في العدوى إني قلت أتيت أي دهيت
وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحًا وأتى الأمر والذنب فعله واستأتت الناقة
استيتاءً مهموز أي ضبعت وأرادت الفحل ويقال فرس أتي ومستأتية ومؤتاة ومستوتي
بغير همز إذا أودقت والإيتاء الإعطاء آتى يؤتي إيتاءً وأتاة أي أعطاه ويقال لفلان
أتو أي عطاء وآتاه الشيء أعطاه إياه وفي التنزيل العزيز وأوتيت من كل شيء أراد
وأوتيت من كل شيء شيئًا قال وليس قول من قال إن معناه أوتيت كل شيء يحسن
لأن بلقيس لم تؤت كل شيء ألا ترى إلى قول سليمان عليه السلام ارجع إليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلقيس أوتيت كل شيء لأوتيت جنودًا تقابل بها جنود
سليمان عليه السلام أو الإسلام لأنها إنما أسلمت بعد ذلك مع سليمان عليه السلام
وآتاه جازاه ورجل ميتاء مجاز معطاء وقد قرئ وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا
بها وآتينا بها فأتينا جئنا وآتينا أعطينا وقيل جازينا فإن كان آتينا أعطينا
فهو أفعلنا وإن كان جازينا فهو فاعلنا الجوهري آتاه أتى به ومنه قوله تعالى
آتنا غداءنا أي ائتنا به وتقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على الألف وما
أحسن أتي يدي الناقة أي رجع يديها في سيرها وما أحسن أتي يدي الناقة أيضًا
وقد أتت أتوًا وآتاه على الأمر طاوعه والمؤاتاة حسن المطاوعة وآتيته على ذلك الأمر
مؤاتاة إذا وافقته وطاوعته والعامة تقول واتيته قال ولا تقل وأتيته إلا في لغة
لأهل اليمن ومثله آسيت وآكلت وآمرت وإنما جعلوها واوًا على تخفيف الهمزة في يواكل
ويوامر ونحو ذلك وتأتّى له الشيء تهيأ وقال الأصمعي تأتّى فلان لحاجته إذا ترفق لها
وأتاها من وجهها وتأتّى للقيام والتأتّي التهيؤ للقيام قال الأعشى •
إذا هي تأتّى قريب القيام • تهادى كما قد رأيت البهيرا • ويقال جاء فلان يتأتّى أي
يتعرض لمعروفك وأتّيت الماء تأتيةً وتأتيًا أي سهلت سبيله ليخرج إلى موضع وأتّاه
الله هيأه ويقال تأتّى لفلان أمره وقد أتاه الله تأتيةً ورجل أتيّ نافذ يتأتّى
للأمور ويقال أتوته أتوًا لغة في أتيته قال خالد بن زهير • يا قوم ما لي وأبا ذؤيب
كنت إذا أتوته من غيب • يشم عطفي ويبز ثوبي • كأنني أربته بريب • وأتوته أتوة
واحدة والأتو الاستقامة في السير والسرعة وما زال كلامه على أتو واحد أي طريقة
واحدة حكى ابن الأعرابي خطب الأمير فما زال على أتو واحد وفي حديث الزبير كنا
نرمي الأتو والأتوين أي الدفعة والدفعتين من الأتو العدو يريد رمي السهام عن القسي
بعد صلاة المغرب وأتوته آتوه أتوًا وإتاوة رشوته كذلك حكاه أبو عبيد جعل الإتاوة
مصدرًا والإتاوة الرشوة والخراج قال حني بن جابر التغلبي • ففي كل أسواق العراق إتاوة
وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم • قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الإتاوة

التي هي المصدر قال ويقوي به قوله بكسر ردهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما اخذ بكره او قسم
على موضع من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجمعها اتى نادر ومثل عروة
وعرى قال الطرماح • لنا العضد الشدى على الناس والاتى على كل حاف في معد وناعل • وقد
كسر على اتاوى وقول الجعدي • فلا تنتهي اضغان قومي بينهم وسواتهم حتى يصيروا مواليا •
موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يحلبون الاتاويا • اي هم خدم يسالون الخراج وهو
الاتاوة قال ابن سيده وانما كان قياسه ان يقول اتاوي كقولنا في علاوة وهراوة
علاوى وهراوى غير ان هذا الشاعر سلك طريقا اخرى غير هذه وذلك انه لما كسر
اتاوة حدث في مثال التكسير همزة بعد الف فعالة كهمزة رسائل وكنائن فصار
التقدير به الى اتاء ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب
مطايا وعطايا فتصير اتاا ثم تبدل من الهمزة واوا لظهورها لاما في الواحد
فتقول اتاوي كعلاوي وكذلك تقول العرب في تكسير اتاوة اتاوي غير ان هذا الشاعر
لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي
روي القافية كما معها من القوافي التي هي الروابيا والادانيا ونحو ذلك ليزول
لفظ الهمزة اذ كانت العادة في هذه الهمزة ان تعل وتغير اذا كانت اللام معتلة فراى
ابدال همزة اتاء واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع ان تعل ولا تصح
لما ذكرنا فصار الاتاويا وقول الطرماح • واهل الاتى اللاتي على عهد تبع •
على كل ذي مال غريب وعاهن • فسر فقيل الاتى جمع اتاوة قال واراه على حذف الزائد
فيكون من باب رشوة ورشى والاتاء الغلة وحمل النخل تقول منه اتت الشجرة والنخلة
تاتو اتوا واتاء عن كراع طلع ثمرها وقيل بدا صلاحها وقيل كثر حملها والاسم الاتاوة
والاتاء ما يخرج من اكال الشجر قال عبد الله بن رواحة الانصاري •
هنالك لا ابالي نخل بعل • ولا سقي وان عظم الاتاء • عنى بهنالك موضع الجهاد اي استشهد
فارزق عند الله فلا ابالي نخلا ولا زرعا قال ابن بري ومثله قول الاخر •
وبعض القول ليس له عناج • كمحض الماء ليس له اتاء • المراد بالاتاء هنا الزبد
والاتاء النخلة ريعها وزكاؤها وكثرة ثمرها وكذلك الزرع ريعه وقد اتت
النخلة واتتنا واتا فقال الاصمعي الاتاء ما خرج من الارض من الثمر وغيره وفي حديث
بعضهم كم اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج ويقال
للسقاء اذا مخض وجاء بالزبد قد جاء اتوه والاتاء النماء واتت الماشية اتاء
نمت والله اعلم •

اثا

اثوت الرجل واثيته واثوت به واثيت به وعليه اثوا واثيا واثاوة
وشيت به وسعيت عند السلطان وقيل وشيت به عند من كان من غير ان يخص به
السلطان والمصدر الاثو والاثي والاثاوة والاثاية ومنه سميت الاثاية
الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها ابو
زيد اثيت به اثيا واثاوة اذا اخبرت بعيوبه الناس وفي حديث ابي الحرث الازدي
وغريمه لاتين عليا فلاثين بك اي لاشين بك وفي الحديث انطلقت الى عمر اي
على انس لاشي به الجوهري اثا به ياثو ويأثي ايضا اي وشى به ومنه قول
الشاعر ذو بربه الاث هكذا اورده الجوهري قال ابن بري صوابه •
ولا اكون لكم ذا نيرب آث • قال ومثله قول الاخر ••

وان

وان امرا ياثو بسادة قومه • حري لعمري ان يذم ويشتما • قال وقال اخر •
ولست اذا ولى الصديق بوده • بمنطلق آثو عليه واكذب • قال ابن بري والموتثي
الذي يكثر الاكل فيعطش ولا يروى •

اجا

قال ابن بري اجا هو كلمة تقال للكبش اذا امر بالسفاد •

احيا

ابن الاثير احيا بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به
غزوة عبيدة بن الحرث بن المطلب وتقدم ذكره في حيا •

اخا

الاخ من النسب معروف وقد يكون الصديق والصاحب والاخا مقصور
والاخو لغتان فيه حكاهما ابن الاعرابي وانشد لخليج الاعيوي •
قد قلت يوما والركاب كانها • قوارب طير حان منها ورودها •
لاخوين كانا خير اخوين شيمة • واسرعه في حاجة لي اريدها • حمل اسرعه على معنى خير اخو
واسرعه كقوله • شر يوميها واغواه لها • وهذا نادر واما كراع فقال اخو بسكون الخاء
وتثنيته اخوان بفتح الخاء قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا قال ابن بري عند
قوله تقول في التثنية اخوان قال وتجيء في الشعر اخوان وانشد بيت خليج ايضا
لاخوين كانا خير اخوين التهذيب الاخ الواحد والاثنان اخوان والجميع اخوان واخوة
الجوهري الاخ اصله اخو بالتحريك لانه جمع على آخاء مثل آباء والذاهب منه واو
لانك تقول في التثنية اخوان وبعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع ايضا
على اخوان مثل خرب وخربان وعلى اخوة واخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به
الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا
وانتما اثنان قال ابن سيده وحكى سيبويه لا اخا فاعلم لك فقوله فاعلم اعتراض
بين المضاف والمضاف اليه كذا النظام واجاز ابو علي ان يكون لك خبرا ويكون اخا
مقصورا تاما غير مضاف كقولك لا عصا لك والجمع من كل ذلك اخون وآخاء واخوان
واخوان واخوة بالضم هذا قول اهل اللغة فاما سيبويه فالاخوة بالضم عنده اسم للجمع
وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة ويدل على ان اخا فعل مفتوحة العين
جمعهم اياها على افعال نحو آخاء حكاه سيبويه عن يونس وانشد ابو علي •
وجدتم بنيكم دوننا اذ نسبتم • واي بني الآخاء تنبو مناسبه •• وحكى اللحياني في جمعه
اخوة قال وعندي انه اخو على مثال فعول ثم لحقت الهاء لتانيث الجمع كالبعولة
والفحولة ولا نظير له الا ابو الا مضافا تقول هذا اخوك وابوك ومررت
باخيك وابيك ورايت اخاك واباك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال
فهذه الستة لا تكون الا موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف
لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع وفي الياء دليل
على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله لا تكون موحدة
الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال هو يجوز ان لا تضاف وتعرب
بالحركات نحو هذا اب واخ وحم وفم ما خلا قولهم ذو مال فانه لا يكون الا مضافا
قال واما قوله عز وجل فان كان له اخوة فلامه السدس فان الجمع ها هنا موضوع موضع
الاثنين لان الاثنين يوجبان لها السدس والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك
الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختي وليس بقياس وقوله عز

وجل واخوانهم يمدونهم في الغي يعني باخوانهم الشياطين لان الكفار اخوان الشياطين
وقوله فاخوانكم في الدين اي قد درا عنهم ايمانهم وتوبتهم اثم كفرهم ونكثهم العهود وقوله
عز وجل والى عاد اخاهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبيا اخوهم وان كانوا
كفرة لانه انما يعني انه قد اتاهم بشر مثلهم من ولد ابيهم ادم عليه السلام وهو احج ويجوز
ان يكون اخاهم لانه من قومهم فيكون افهم لهم بان ياخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان اخو
كربة واخو لزبة وما اشبه ذلك اي صاحبها وقولهم اخوان العزا واخوان
العمل وما اشبه ذلك انما يريدون اصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به انهم اخوانه
اي اخوته الذين ولدوا معه وان لم يولد العزا ولا العمل ولا غير ذلك من الاعراض
غير ان المنعم يقولوا اخوة العزا ولا اخوة العمل ولا غيرهما انما هو اخوان ولو قالوه
لجاز وكل ذلك على المثل قال لبيد انما ينجح اخوان العمل يعني من داب وتحرك
ولم يقم قال الراعي على الشوق اخوان العزا هيوج اي الذين يصبرون فلا يجزعون
ولا يخشعون والذين هم اشقا العمل والعزا وقالوا الرمح اخوك وربما خانك واكثر
ما يستعمل الاخوان في الاصدقا والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون
قال عقيل بن علفة المري وكان بنو فزارة شر قوم وكنت لهم كشر بني الاخينا
قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شر عم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي
فقلنا اسلموا انا اخوكم فقد سلمت من الاحن الصدور التهذيب هم الاخوة اذا كانوا
لاب وهم الاخوان اذا لم يكونوا لاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة اجمعون
الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا
كان اخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء
اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المومنون اخوة ولم يعن النسب وقال او بيوت
اخوانكم وهذا في النسب وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت انثى الاخ صيغة
على غير بناء المذكر والتاء بدل من الواو وزنها فعلة فنقلوها الى فعل والحقتها التا
المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا اخت وليست التا فيها بعلامة تانيث كما ظن
من لا خبرة له بهذا الشان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح
وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة
ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمح في بعض الفاظه في الكتاب
فقال هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قيده
في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلل اقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل
ووجه تجوزه انه لما كانت التا لا تبدل من الواو فيها الا مع المونث صارت كانها
علامة تانيث واعني بالصيغة فيها بناها على فعل واصلها فعل وابدال الواو فيها
لازم لان هذا عمل اختص به المونث والجمع اخوات اللحياني الاخت اصلها ها التانيث
قال الخليل تانيث الاخ اخت وتاؤها هاء واختان واخوات قال والاخ كان
تاسيس اصل بنائه على فعل بثلث متحركات وكذلك الاب فاستثقلوا ذلك والقوا
الواو وفيها ثلاثة اشيا حرف وصرف وصوت فربما القوا الواو والياء بصرفها
فابقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار
الصوت معها الفا لينة وان كانت ضمة صار معها واوا لينة وان كانت كسرة صار
معها ياء لينة فاعتمد صوت واو الاخ على فتحة الخاء فصار معها الفا لينة اخا وكذلك

ابا

ابا فاما الالف اللينة في موضع الفتح كقولك اخا وكذلك ابا كالعصا والرحا ونحو
ذلك وكذلك ابانم القوا الالف استخفافا لكثرة استعمالهم وبقيت الخاء على حركتها فجرت على
وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه قووه بالتنوين واذا اضافوا لم يحسن التنوين
في الاضافة فقووه بالمد فقالوا اخو واخي واخا تقول اخوك اخو صدق واخوك
اخو صالح فاذا ثنوا قالوا اخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تقع حركته خلفا
من الواو الساقط كما صارت حركة الدال من يد وحركة الميم من الدم فقالوا دمان
ويدان وقد جا في الشعر دميان كقول الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين
وانما قالوا الدميان على الدما كقولك دما وجه فلان اشد الدما نحو قفا الحسو وكذلك
قالوا اخوان وقال الليث الاخت كان حدها اخة فصار الاعراب على الخاء والهاء
في موضع رفع ولكنها انفتحت بحال هاء التانيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد على حرف
متحرك بالفتحة واسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كانها من اصل
الكلمة ووقع الاعراب على التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وكذلك
نحو ذلك فافهم وقال بعضهم الاخ كان في الاصل اخو فحذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت
الخاء وكذلك الاب كان في الاصل ابو واما الاخت ففي الاصل اخوة فحذفت الواو كما
حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقيل اخت
والواو اخت الضمة وقال بعض النحويين سمي الاخ اخا لان قصده قصد اخيه واصله
من وخى اي قصد فقلبت الواو همزة قال المبرد الاب والاخ ذهب منهما الواو
تقول في التثنية اخوان وابوان ولم يسكنوا اوائلهما لئلا يدخل الف الوصل
وهي همزة على الهمزة التي في اوائلهما كما فعلوا في الابن والاسم الذي بنيا على سكون
اوائلهما فدخلتهما الف الوصل الجوهري والاخت بينة الاخوة وانما قالوا اخت
بالضم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيهما دون الاخ لاجل التا التي ثبتت
في الوصل والسكت كالاسم الثلاثي وقالوا رماه الله بليلة لا اخت لها
وهي ليلة يموت واخا الرجل مواخاة واخا ووخا والعامة تقول واخاه
قال ابن سيده حكى ابو عبيد في الغريب المصنف ورواه عن اليزيدي اخيت
وواخيت وآسيت وواسيت وآكلت وواكلت ووجه ذلك من جهة القياس هو
حمل الماضي على المستقبل اذ كانوا يقولون تواخي بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقيل
ان واخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن سيده وادى الوخا عليهما والاسم
الاخوة يقول بيني وبينه اخوة واخاء وتقول آخيته على مثال فاعلته قال
ولغة طي واخيته وتقول هذا رجل من آخائي بوزن افعالي اي من اخواني وما كنت
اخا ولقد تاخيت وآخيت واخوت تاخو اخوة وتآخينا على تفاعلنا وتآخيت
اخا اي اتخذت اخا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين
والانصار اي الف بينهم باخوة الاسلام والايمان الليث الاخاء والمواخاة والتاخي
والاخوة قرابة الاخ والتاخي اتخاذ الاخوان وفي صفة ابي بكر لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير كذا جا في رواية
وهي لغة في الاخوة واخوت عشرة اي كنت لهم اخا وقالوا في الرجل تتخذه اخا او دعا
اخا او لا اخا لك بفلان اي ليس لك باخ قال النابغة ابلغ بني ذبيان ان لا اخا لهم
بعبس اذا حلوا الرماح فاظلما وقوله

الابكر للناعي باوس بن خالد اخا الشتوة الغبراء والزمن المحل • وقول الآخر •
الا هلك ابن قران الحميد ابو عمرو اخو الجلي يزيد • قال ابن سيده قد يجوز ان يعني بالاخ
هنا الذي يكفيها ويعين عليها فيعود الى معنى الصحبة وقد يكون انهما يتعاونان فيها التنقل
الحسن فيكسبانه الثناء والحمد فكانه لذلك اخ لها وقوله • والخمر ليست من اخيك ولكن
قد تغتر بآمن الحلم • فسره ابن الاعرابي فقال معناه انها ليست بمحابيتك فيكف عنك
باسها ولكنها تنتمي في راسك قال لك وعندي ان اخيل ما هنا جمع اخ لان التبعيض يقتضي ذلك
قال وقد يجوز ان يكون الاخ هاهنا واحدا يعني به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع
قال تقايا ولا تسنا لاخيكم حيا بيمروبهم وقال • دعها فما النحوي من صديقها •
ويقال تركته باخي الخير اي تركته بشر وحكى اللحياني عن ابي الدينار وابي زياد القوم
باخي الشر اي بشر وتاخيت الشيء مثل تحريته الاصمعي في قوله لا اكلمه الا اخا السرار
اي مثل السرار ويقال لقي فلان اخا الموت اي مثل الموت وانشد •
لقد علمت كون عسيبا بلزم • صلا ارز لاتي اخا الموت خاذبه • وقال امرؤ القيس •
عشية جاوزنا حماه وسيرنا • اخو الجهد لا نلوي على من تعذرا • اي سيرنا جاهد والازد
الضيق والاكسار يقال دخلت المسجد فكان بالرأي عاص باهله هذا كله من ذوات
الالف ومن ذوات الياء الاخيه والاخية والآخية بالمد والتشديد واحدة الاواخي
عود يعرض في الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة تشد اليه الدابة
وقيل هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه فيشد به قال ابو منصور سمعت
بعض العرب يقول للحبل الذي يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقة
وتشد به الدابة اخية وقال اعرابي لاخر احمل الي آخية اربط اليها مهري وانما تؤخى
الآخية في سهولة الارضين لانها ارفق بالخيل من الاوتاد الناشزة عن الارض وهي
اثبت في الارض السهلة من الوتد ويقال للاخية الادروق والجمع الاداري وفي الحديث
عن ابي سعيد الخدري مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته
وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب وا
واصل ايمانه ثابت والجمع اخايا واواخي مشددا والاخايا على غير قياس مثل خطيه وخطايا
وعليها كمثلها قال ابو عبيد الاخيه العروة تشد بها الدابة مثنية في الارض وفي الحديث
لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب يعني في الصلاة اي لا تقوسوها في الصلاة حتى
تصير كهذه العرى ولفلان عند الامير اخية ثابتة والفعل آخيت آخية واخية
قال وتاخيت انا اشتقاقه من اخية العود وهي في تقدير الفعل فاعولة قال ويقال
آخية بالتخفيف ويقال لفلان في فلان اخية فكفوها اذا اصطنعه واسدى اليه
وقال الكميت سلقون ما آخيكم في عدوكم عليكم اذا ما الحرب ثار عكوبها • ما صلة
ويجوز ان تكون ما بمعنى اي كانه قال ستلقون اي شيء آخيكم في عدوكم وقد
اخيت الدابة تاخية وتاخيت آخية والاخية الطنب والاخية ايضا الحرمة
والذمة تقول لفلان آخية اواخي واسباب ترعى وفي حديث عمر انه قال للعباس
انت آخية آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالآخية البقية يقال له عندي آخية
اي ماتة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول
الله ويتمسك به وقوله في حديث ابن عمر يتاخى متاخ رسول الله اي يتحرى ويقصد
ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر وفي حديث السجود الرجل يؤخي والمراة تحتفز

اخي

اخي الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب
الغريب في حرف الهمزة قال والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفز والتخوي
ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها •

ادا ادى اللبن ادوا وادي يادي تاخر ليروب عن كراع ابن برزح ادا اللبن
ادوا مثقل بادوا وهو اللبن بين اللبينين ليس بالحامض ولا الحلو وقد ادت الثمرة
تادو ادوا وهو السوع والنضج وادوت اللبن ادوا مخضته وادي السقا يادي
اديا اذا امكن ليمخض وادوت في مشي الادوا ادوا وهو مشي بين المشيين ليس بالسريع
ولا البطيء وادوت ادوا اذا ختلت وادا وادي السبع للغزال ياد وادا وادا اختله
لياكله وادوت له وادوت كذلك قال • حنتني حانيات الدهر حتى
كاني خاتل يادو الصيد • ابو زيد وغيره ادوت له اذا وادا وادا اختلته وانشد
ادوت له لاخذه فهيهات الفتى حذرا • نصب حذرا بفعل مضمر اي لا يزال حذرا
قال ويجوز نصبه على الحال لان الكلام تم بقوله هيهات كانه بعد عنه وهو حذر وهو
مثل ادا اسواء بمعناه ويقال الذيب يادو للغزال اي يختله لياكله قال •
والذيب يغدو للغزال لياكله • الجوهري ادوته وادبت اي ختلته وانشد ابن الاعرابي
نظل ويادوها الاقاء نزنية بالوطابها من مطرقات الحبائل قال يادوها يختلها عن
مزوجها وترته اي قلوبها نزنية بالمواضع التي تنزع اليها ونطرفات اطرفوها غنيمة
من غيرهم والحبائل المحتملة اليهم الماخوذة من غيرهم والاداوة المطهرة ابن سيده وغيره الاداوة
الماء وجمعها اداوى مثل المطايا وانشد يحملن قدام الجاجي في اداوي كالمطاهر يضعت
التطاوا ستقاتهمة لغرابها في مواسمها وانشد الجوهري • اذا الاداوي ماؤها تصيبا
وكان قياسه اداي مثل رسالة ورسايل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا
فجعلوا فعائل فعالى وابدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة ظاهرة قالوا
اداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في اداوة والالف التي في آخر الاداوى
بدل من الواو التي في اداوة والزموا الواو هاهنا كما الزموا الياء في مطايا وقيل
انما تكون اداوة اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالاخر وفي حديث المغيرة فاخذت
الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها
والاداوة الشيء اداوته آلته وحكى اللحياني عن الكسائي انه سمع اعرابيه تقول اخذ
هداته اي اداته على البدل واخذ للدهر اداته من العدة وقد تآدى القوم تاديا
اذا اخذوا العدة التي تقويهم على الدهر وغيره الليث الفعل الادى له واولان جمعها
ادوات ولكل ذي حرفة اداة وهي آلته التي تقيم حرفته وفي الحديث لا تسر قوا ادا
الامن دي اداء الاداء بالكسر والمد الوكا وهو شد الاداة الحرب سلاحها
ابن السكيت آديت للسفر فانا مؤد له اذا كنت متهيئا له والادي الرجل ايضا
اي قوي فهو مؤد بالهمز اي شاك السلاح قال رؤبة • مؤدين يحمي السبيل السابلا •
ورجل مؤد حسن الاداة ومود شاك في السلاح وقيل كامل اداة السلاح وآدى الرجل
فهو مؤد اذا كان شاكي السلاح وهو من الاداة وتآدى اي اخذ للدهر اداة قال
الاسود بن يعفر • ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا وسبيا بعد حسن تآدي •
وتخيروا الارض الفضاء لعزهم • ويزيد رافدهم على الرفاد • وقوله بعد حسن تآدي
اي بعد قوة وتاديت للامر اخذت له اداته ابن برزح يقال هل تاديتم لذلك الامر

اي هل تاهبتم قال ابو منصور هو ماخوذ من الاداة واما مؤدٍ بلا همز فهو من اودى اي هلك
قال الراجز اني سأودي بك سير وكز قال ابن بري وقيل تآدى تفاعل من الاداة وهي القوة
واراد الاسود بن يعفر يزيد بن مالك بن حنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأبوا
ان يزوجوه اياها فغزاهم وقتل منهم الجوهري الاداة الآلة والجمع الادوات وآداه على
كذا يؤديه ايداء قواه عليه واعانه ومن يؤديني على فلان اي من يعينني عليه شاهده قول
الطرماح بن حكيم فيؤديهم على فتاة سنّي حنانك ربنا يا ذا الحنان وفي الحديث يخرج من قبل
المشرق جيش آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال اي اقوى شيء يقال آداني عليه بالمد اي قواني ورجل
مؤدٍ تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا
نشيطا وفي حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون
اي كاملو اداة الحرب واهل الحجاز يقولون اديته على افعلته اي اعنته وآدى السلطان
عليه اعداه واستاداته عليه استعديته وآديته عليه اعنته كله منه الازهري اهل الحجاز
يقولون استاديت السلطان على فلان اي استعديت فآداني عليه اي اعداني واعانني
وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لاستادينه عليكم اي لاستعدينه فابدل الهمزة من
العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكون اليه فعلكم ليعديني عليكم وينصفني منكم وفي ترجمة
عدا يقال استاداه بالهمز فآداه اي اعانه وقواه واديت للسفر فانا مؤدٍ له اذا كنت
متهيئا له وفي المحكم استعددت له واخذت اداته والادي السفر من ذلك قال
وحرف لا تزال على ادي بمسلمة العروق من الكلال وأُدَيّة ابو مرداس الحروري اما ان يكون
تصغير ادوة وفي الخدعة هذا قول ابن الاعرابي واما ان يكون تصغير اداة ويقال تآدى
القوم تآديا وتعادوا واتاه تباعا اي تتابعوا موتا وغنم اديّة على فعيلة اي قليلة الاصمعي
الادية بتقدير عدنة من الابل القليلة العدد وابو عمرو الاداء الخور من الرمل وهو الواسع
من الرمل وجمعه اديه والادة تمام الامر واجتماعه قال الشاعر
وبا تواجهيا سالمين وامرهم على ادة حتى اذا الناس اصبحوا وادى الشيء اوصله والاسم
الاداء وهو آدى للامانة منه بمد الالف والعامة قد لهجوا بالخطا فقالوا فلان ادى للامانة
وهو لحن غير جائز قال ابو منصور ما علمت احدا من النحويين اجاز آدى لان افعل في باب
التعجب لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال ادى بالتخفيف بمعنى ادى بالتشديد ووجه
الكلام ان يقال فلان احسن اداء وادى دينه تادية اي قضاه والاسم الاداء ويقال
تاديت الى فلان من حقه اذا اديته وقضيته ويقال لا يتادى عبد الله الى الله
من حقوقه كما يجب ويقول الرجل ما ادري كيف اتادى ويقال ادى فلان ما عليه
اداء وتادية وتادى اليه الخبر انتهى ويقال استاداه مالا اذا صادره واستخرج
منه واما قوله عز وجل ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين فهو من قول موسى
لذوي فرعون معناه سلموا الي بني اسرائيل كما قال فارسل معي بني اسرائيل اي اطلقهم من عذابك
وقيل نصب عباد الله لانه منادى مضاف ومعناه ادوا الي ما امركم الله به يا عباد الله
فاني نذير لكم قال ابو منصور فيه وجه آخر وهو ان يكون ادوا اليه بمعنى استمعوا الي
كانه يقول ادوا الي سمعكم ابلغكم رسالة ربكم قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب
قولهم في المثل الهذيلي سمعت رجلا لا اقاتلكم فاد الى بعضهم ... اراه يقول
اد الى بعضهم اي استمع الى بعض من سمعت ليسمع مثلكانه قال اد سمعك اليه وهن
بازائه اي بازائه طامعه وانا ادي ضيفه وسقاء ادي بين الصغير والكبير ومال ادي

ومتاع

ومتاع ادي كلا ما قليل ورجل ادي خفيف مشمر وقطع الله اديه اي يديه وثوب ادي ويدي
اذا كان واسعا وادي الشيء كثر وآداه ماله كثر عليه فغلبه قال
اذا آداك مالك فامتهنه لجاديه وان قرع المراح وادي القوم وتآدوا واكثروا ايا لوضع
وخصبوا

أذا

الاذى كل ما تاذيت به آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية وتاذيت به قال ابن
بري صوابه اذى اي ايذاء فاما اذى فمصدر اذي اذى وكذلك اذاة واذية يقال اذيت
بالشيء آذى اذى واذاة واذية فانا اذٍ قال الشاعر لعمر ابيك ودوا لو تقاد فيهم
اذي المراسة بين النعل والقدم وقال الآخر واذا اذيت ببلدة فارقتها
ولا اقيم بغير دار مقام ابن سيده اذي به اذى وتاذى انشد ثعلب
تاذى العود اشتكى ان يركبا والاسم الاذية والاذاة انشد سيبويه
ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته فانك ان تفعل تسفه وتجهل وفي حديث العقيقة اميطوا
عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم
سابعه وفي الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك
والحجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذٍ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس
في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار
عقوبة لاهلها التهذيب ورجل اذيّ اذا كان شديد التاذي فعيل له لازم وبعير اذيّ
وفي الصحاح بعير اذٍ على فعل وناقة اذية لا تستقر في مكان من غير وجع ولكن خلقة
كانها تشكو اذى والاذيّ من الناس وغيرهم كالاذي قال
يصاحب الشيطان من يصاحبه فهو اذيّ جمة مصاوبه وقد يكون الاذى المؤذي
وقوله عز وجل ودع اذاهم تاويله اذى المنافقين لا تجازهم عليه الى ان تؤمر فيهم
بامر وقد اذيته اذى واذية وقد تاذيت به تاذيا وآذيته اذى اذى وآذى الرجل
فعل الاذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رايتك
آذيت وآنيت والآذيّ الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا يثج حتى ضاق عن آذيّه
عرض خيم فخفاف فيسر ابن شميل الآذي الماء الاطباق التي تراها ترفعها من متنه
الريح دون الموج والآذي الموج قال المغيرة بن حبناء اذا رمى آذيه بالطم
ترى الرجال حوله كالصم من مطرق ومنصت مرم الجوهري الآذي موج البحر
والجمع الاواذي وانشد ابن بري للعجاج طحطحه آذي بحر سناق وفي حديث ابن
عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال
كانهم الذر في آذي الماء الآذي بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة
علي عليه السلام تلتطم اواذي موجها واذا واذ ظرفان من الزمان فاذا الماضي
واذ لما مضى وهي محذوفة من اذ

أرى

الاصمعي أرِيت القدر تأرى أريا اذا احترقت ولصق بها الشيء وأرِيت القدر
تأرى أريا وهو ما يلصق بها من الطعام وقد أرت القدر أريا لزق باسفلها شيء
من الاحتراق مثل شاطت وفي المحكم لزق باسفلها شبه الجلبة السوداء وذلك اذا لم
يستط ما فيها او لم يصب عليه ماء والاري ما لزق باسفلها وبقي فيه من ذلك المصدر
والاسم فيه سواء واري القدر ما التزق بجوانبها من الحرق ابن الاعرابي قرارة القدر
وكدادتها واريها والاري العسل قال لبيد

باشهب من ابكار مزن سحابة * واري دبور شاره النحل عاسل * وعمل النحل اري ايضا وانشد
ابن بري لابي ذويب * جوارسها تاري الشعوف * تاري تعسل قال هكذا رواه علي بن
حمزة وروي غيره تاوي وقد ارت النحل تاري اريا وتارت فاترت عملت
العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل * إذا ما تارت بالخلي بنت به *
شريجين مما تاتري وتتيع * شريجين ضربين يعني من الشهد والعسل وتاتري تعسل
وتتيع اي تقي العسل والتاري الاري بالعسالة اي تراقه وقيل الاري ما تجمعه من العسل
في اجوافها تلفظه وقيل الاري عمل النحل وهو ايضا ما التزق من العسل في جوانب
العسالة وقيل عسلها حين ترمي به من افواهها وقوله انشده ابن الاعرابي *
اذا الصدو لا ظهرت اري المبير * انما هو مستعار من ذلك يعني ما جمعت في اجوافها
من الغيظ كما يفعل النحل اذا جمعت في افواهها العسل ثم مجته ويقال للبن اذا الصق
وضربا بالاناء قد اري وهو الاري مثل الرمي والتاري جمع النحل لتجنيه الطعام وارت
الريح الماء صبته شيئا بعد شي واري السماء ما ارته الريح تاريه اريا فصبته شيئا
بعد شي وقيل اري الريح عملها وسوقها السحاب قال زهير *
يشمن بروقها ويرش اري الجنوب على حواجبها العماء * قال الليث اراد ما وقع
من الندى والطل على الشجر والعشب فلم يزل يلزق بعضه ببعض ويكثر قال ابو منصور
واري الجنوب ما استدرته الجنوب من الغمام اذا مطرت واري السحاب درته قال ابو
حنيفة اصل الاري العمل واري الندى ما وقع منه على الشجر والعشب فالتزق وكثر والاري
لطاخه ما تاكله وتاري عنه تخلف وتاري بالمكان وائتري احتبس وارت الدابة
مربطها ومعلفها اريا لزمته والاري والآري الاخية وارّيت لها جعلت لها اريا قال
ابن السكيت في قولهم للمعلف اري قال هذا مما يضعه الناس في غير موضعه وانما الاري
محبس الدابة وهي الاواري والاواخي واحدتها آخية وآري انما هو في المعنى فاعول
وتاري بالمكان اذا تحبس ومنه قول اعشى باهلة * لا يتاري لما في القدر يرقبه *
ولا يعض على شرسوفه الصفر * وقال آخر * لا يتارون في المضيق وان * نادى منادٍ
كي ينزلوا نزلوا * يقول لا يحبسون الطعام في الضيقة وقال العجاج *
واعتاد ارباضا لها آري * من معدن الصيران غدملي * قال اعتادها اتاها ورجع
اليها والارباض جمع ربض وهو الماوي وقوله لها آري اي لها آخية من مكانها لا تبرح
لا تزول لها اصل ثابت في سكون الوحش بها معنى الكناس قال ويسمى الاخية ايضا
اريا وهو حبل تشد به الدابة في محبسها وانشد ابن السكيت للمثقب العبدي يصف
فرسا * داويته بالمحض حتى شتا * يجتذب الاري بالمرود * اي مع المرود واراد بآريه
الركاسة المدفونة تحت الارض المثبتة فيها تشد الدابة من عروتها البارزة
فلا تقلعها لثباتها في الارض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الاواري
يخفف ويشدد تقول منه اريت الدابة تارية والدابة تاري الى الدابة اذا انضمت
اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا وقول لبيد يصف ناقته *
يسلبه الكانس لم يوار بها * شعبة الساق اذا الظل عقل * قال الليث لم يوار بها
اي لم يذعر ويروى لم يورابها اي لم يشعر بها قال وهو مقلوب من اريته اي اعلمته
قال ووزنه الآن لم يلفع ويروى لم يور اي على تخفيف الهمزة ويروى لم يوربها بوزن
لم يعر من الاري اي لم يلصق بصدره للفزع ومنه قيل ان في صدرك علي لاريا اي لطخا

من

من حقد وقد اوري في صدره قال ابن بري وروي الشيباني لم يؤرمن وار الشمس واصله
لم يؤار ومعناه لم يذعر اي لم يصبه حر الذعر وقالوا اري الصدر اريا وهو ما يثبت في الصدر
من الظعن واري صدره بالكسر اي وغر قال ابن سيده اري صدره علي اريا واري
اغتاظ وقوله الراعي * لها مدن عاس ونار كريمة * بمعتلج الاري بين الصرائم * قيل في تفسيره
الاري ما كان بين السهل والحزن وقيل معتلج الاري اسم ارض وتاري تحرى واري
الشي اثبته ومكنه وفي الحديث اللهم ار ما بينهم اي ثبت الود ومكنه يدعو الرجل وامراته
وروى ابو عبيدة ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراته فقال اللهم ار بينهما
قال ابو عبيد يعني اثبت بينهما وانشد لاعشى باهلة * لا يتاري لما في القدر يرقبه * البيت
يقول لا يتلبث ولا يتحبس وروي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعا
لعلي وفاطمة عليهما السلام وروي ابن الاثير انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم
ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تاري الدابة اذا انضمت اليها والفت
معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري اللهم ار كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل
واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت بالمكان اذا احتبست
فيه وبه سميت الاخية اريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمي المعلف اريا مجازا قال
والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية فتكون
حذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا
ليقتل به رجلا فاستثبته فقال ار اي مكن وثبت يدك من السيف وروي ارّ مخففة من
الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني الجوهري تاريت بالمكان اقمت به وانشد بيت اعشى
باهلة ايضا * لا يتاري لما في القدر يرقبه * وقال في تفسيره اي لا يتحبس على ادراك القدر
لياكل قال ابو زيد يتاري يتحرى وانشد ابن بري للحطيئة * ولا تاري لما في القدر يرقبه *
ولا يقوم على الفجر ينتطق * قال وارّيت ايضا والحي انت بموقنه * وارّيته استرشدني
فقشته واري النار عظمها ورفعها وقال ابو حنيفة ارّ ما حيلك لها ارة قال وهذا لا يصح
الا ان يكون مقلوبا من وارت اما مستعملة واما متوهمة ابو زيد اريت النار تارية ونميتها
تنمية وزكيتها تزكية اذا رفعتها يقال ار نارك والارة موضع النار واصله اري والها
عوض من الياء والجمع ارون مثل عزون قال ابن بري شاهده لكعب او لزهير *
ينزون التراب على وجهه * كلون الرواجب فوق الارينا * قال وقد جمع الارة ارات قال
والارة عند الجوهري محذوفة اللام بدليل جمعها على ارين وكون تنقل محذوف اللام
يقال ار لنارك اي اجعل لها ارة قال وقد تاتي الارة مثل عدة محذوفة الواو ويقول
وارت ارة واذا ان اري العدو واتنا راي حرها وانشد ثعلب * اذا الصدو لا ظهرت
اري المبير اي حرا العداوة والارة ايضا شحم السنام قال الراجز * [illegible]
وعد كشحم الارة المسرهد * الجوهري ارّيت النار تارية اي ذكيتها قال ابن بري هو تصحيف
وانما هو اريتها واسم ما تلقيه عليها الارة وار نارك واري لنارك اي اجعل لها ارة وهي
حفرة تكون في وسط النار يكون فيها معظم الجمر وحكي عن بعضهم انه قال ار نارك اي افتح
وسطها ليتسع الموضع للجمر واسم الشي الذي تلقيه عليها من سجر وحطب الذكية قال
ابو منصور احسب ابا زيد جعل اريت النار من ورّيتها فقلب الواو همزة كما قالوا اكدت
اليمين ووكدتها وارثت النار وورثتها وقالوا للوامي الارة وهي الحفرة التي توقد فيها
النار ارة بينة الاروة وقد اروتها آروها ومن اري الدابة اريت تارية قال

والآري ما حُبس وأُدخل في الأرض وفي الآرية والرباطة. وفي حديث بلال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أمعكم شيء من الإرة؟ أي القديد. وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار. وفي حديث
بريدة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم إرة أي لحما طبخ في كرش. وفي الحديث: ذبحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الإرة. الإرة حفرة توقد فيها النار، وقيل هي الحفرة
التي حولها الأثافي. يقال: وأرت إرة. وقيل: الإرة النار نفسها. وأصل الإرة إِرْيٌ بوزن
عِلْم، والهاء عوض من الياء. وفي حديث زيد بن حارثة: ذبحنا شاة وصنعناها في الإرة حتى إذا
نضجت جعلناها في سفرتنا. وأريت عن الشيء مثل وريت عنه. وبئر ذات أروان، بسكون الراء:
بفتح الهمزة. وفي حديث عبد الرحمن النخعي: لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أُدِّيَ الأَرْيان.
قال ابن الأثير: هو الخراج والإتاوة، وهو اسم واحد كالشيطان. قال الخطابي: الأشبه بكلام
العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة، وهو الزيادة على الحق. يقال: فيه أُرْبان
وعُرْبان. قال: فإن كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التأرية لأنه شيء قرر على الناس
وألزموه.

أزا: الأَزْوُ: الضيق عن كراع. وأزيت إليه أزيا وأُزِيًّا: انضممت. وآزاني هو حتى قال:
وزُبْنَه تعرف من ذي عنت وتوزي. وأزى يأزي أزيا وأزيا: انقبض واجتمع. ورجل
متآزي الخلق ومتأزّ الخلق إذا تداخل بعضه إلى بعض. وأزى الظل أزيا: قلص وتقبض
ودنا بعضه إلى بعض، فهو آزٍ. وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربعي الأسدي:
وغلست والظل آزٍ ما زحل، وحاضر الماء هجود ومصل. وأنشد لكثير المحاربي:
وما يحة كلفتها العيس بعدما أزى الظل والحرباء موف على جذل. ابن بزرج: أزى الظل يأزو
ويأزي ويأذي. وأنشد: الظل آزٍ والسقاة تنتحي. وقال أبو النجم:
إذ آزى محلوقا الكبير راسه، والبطن يأزي إلى وركه. أي يتقبض لذلك. وشمر: الليث
يأزي الشيء بعضه إلى بعض يأزي نحو اكتناز اللحم وما انقبض من نحوه. قال رؤبة:
عض الشغار فهو آزي زمعه. وهو يأزي إذا كان تعب الأنفاس وضيقها لشدة الحر. قال
أبو المهل: كل لحم أبو دهن لتشتري ما آزي. نعوذ منه بزرابق الركى. قال ابن بري: ويقال
يوم آزٍ وأزز مثل آسن وأسن، أي ضيق قليل الخير. قال عمارة: هذا الزمان مولع بخرم آزى
وأزي ماله نقص. وأزى له أزيا أتاه ليختله. الليث: أزيت لفلان آزي له أزيا إذا أتيته
من وجه مأمنه ليختله. ويقال هو بإزاء فلان أي بحذائه. وهو ... وقد آزيته إذا حاذيته
ولا تقل وازيته. وقعد إزاءه أي قبالته. وفي الحديث: افترق من كان قبلنا
ثنتين وسبعين فرقة، نجا منها ثلاث وهلك سائرها، وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم
على دين الله أي قاومتهم، من آزيته إذا حاذيته. يقال: فلان إزاء لفلان إذا كان مقاوما له.
وفي الحديث: فرفع يديه حتى آزتا شحمة أذنيه أي حاذتا. والآزاء: المحاذاة والمقابلة.
قال: ويقال فيه وازتا. وفي حديث صلاة الخوف: فوازينا العدو أي قابلناهم. وأنكر
الجوهري أن يقال وازينا. وتآزى القوم: دنا بعضهم إلى بعض. قال اللحياني: هو
في الجلوس خاصة. وأنشد: لما تآزينا إلى دف الكثب. وأنشد ابن بري لشاعر:
فإن أزي ماله لم يأزه نكد، وإن أصاب غنى لم يلف غضبانا. والثوب يأزي إذا غسل
من الشمس أزيا: دنته للغيب. والإزاء: سبب العيش، وقيل هو ما سبب من رغده وفضله.
وإنه لإزاء مال إذا كان يحسن رعيته ويقوم عليه. قال الشاعر:
ولكن حملت إزاء مالك فامنع بعودك لك أو أنيل. قال ابن جني: هو فعال من أزى الشيء

يأزي إذا انقبض واجتمع، فكذلك هذا الراعي يشح عليها ويمنع من شربها، وكذلك الأنثى بغير ها.
قال حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها: إزاء معاش لا يزال نطاقها شديدا وفيها سورة وهي قاعد.
وهذا البيت في المحكم: إزاء معاش ما تحل إزارها من الكيس فيها سورة وهي قاعد. وفلان
إزاء فلان إذا كان قرنا له يقاومه. وإزاء الحرب مقيمها. قال زهير يمدح قوما:
تجدهم على ما خيلت هم إزاؤها وإن أفسد المال الجماعات والأزل. أي تجدهم الذين يقومون
بها. وكل من جعل قيما بأمر فهو إزاؤه. ومنه قول ابن الخطيم: ثأرت عديا والخطيم فلم أضع
وصية أقوام جعلت إزاءها. أي جعلت القيم بها لأني خير وسراة صاحبه. وهم إزاء لقومهم
أي يصلحون أمرهم. قال الكميت: لقد علم الشعب أنا لهم إزاء وأنا لهم معقل. قال ابن بري: البيت
لعبيد الله بن سليم. وبنو فلان إزاء بني فلان أي أقرانهم. وآزى على صنيعه إيزاء: أفضل وأضعف
عليه. قال رؤبة: تعرف من ذي عنت وتوزي. قال ابن سيده: هكذا روي وتوزي في
التخفيف على أن هذا الشعر كله غير مردف، أي تفضل عليه. والإزاء: مصب الماء في الحوض.
وأنشد: لاهمو ما بين مصبور إلى إزاء. وقيل هو جميع ما بين الحوضين إلى المهوى من الركية
من الطي. وقيل هو حجر أو جلة أو جلد يوضع عليه. وأزيته تأزية وتأزيئا، الأخيرة نادرة.
وآزيته جعلت له إزاء. قال أبو زيد: آزيت الحوض إيزاء على أفعلته، وأزيت الحوض تأزية
وتوزيئا جعلت له إزاء، وهو أن يوضع في فمه حجر أو جلة أو نحو ذلك. قال أبو زيد: هو صخرة
أو ما جعلته وقاية على مصب الماء حين يفرغ الماء. قال امرؤ القيس: فرماها في فرائصها
بإزاء الحوض أو عقره. والإزاء: مصب الماء من إزائه. وأزى فيه: صب على إزائه. وأزاه أيضا:
أصلح إزاءه، عن ابن الأعرابي. وأنشد: يعجز عن إزائه ومدره. مدره: إصلاحه بالمدر. وناقة
آزية وأزية على فعلة: كلاهما على الصفة تشرب من الإزاء. ابن الأعرابي: يقال للناقة التي لا ترد
الحوض حتى يخلو لها الأزية والآزية على فعلة وفاعلة، والقذور. ويقال للناقة
إذا لم تشرب إلا من الإزاء أزية، وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرة. ويقال للقيم بالأمر
هو إزاؤه. وأنشد ابن بري: يا هيقة كإزاء الحوض قد كفؤوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبر.
وقال خفاف بن ندبة: كأن مجافر السباع حفا منه لتعريسها جنب الإزاء المحرق
مفرس وكف قافلين بصرة مراد إذا ما نادهم لم تحرقه. وفي قصة موسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام: أنه وقف بإزاء الحوض، وهو مصب الدلو، وعقره مؤخره. ولما قول الشاعر في صفة
الحوض: إزاؤه كالظربان الموفي. قال: كيف شبه مصب الماء بالظربان؟ فقلت: سله
ما عندك فيه. فقال: إنما أراد المستقي من قولك فلان إزاء مال، إذا قام به
ووليه، وشبهه بالظربان لدفره يحتفر بعرقه، وبالظربان يضرب المثل في النتن.
وأزوت الرجل وأزيته فهو مأزو ومأزي، أي جهدته فهو مجهود. قال الطرماح:
وقد بات يأزوه ندى وصقيع. أي يجهده ويشنزه. أبو عمرو: تآزى القدح إذا
أصاب الرمية فاهتز فيها. وتآزى فلان عن فلان إذا هابه. وروى ابن السكيت
قال: قال أبو حاتم: آلمكلي جاء رجل إلى حلقة يونس فأنشد ناهد القصيد:
فاستمسها أصحابه وهي أزي مستهمي في البدي. فرما فيه ولا يبذأوه.
وعندي زواريته وأيته. تزأزي بلدات ما يحماق. قال: آزي معطش مكان صالح
والمستهمي المستعطي. أراد أن الذي جاء يطلب قد ري أجهله في البدي أي في أول
من يجيء فرما يقيم فيه ولا يبذؤه أي لا يكرهه. وزوازيه قدر ضخمة، وكذلك الزوابة
تزأزي أي يضم. والترابة اللحم والودك ما يحاذوه أي ما يأكله.

أسا الأسى مفتوح مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن أيضًا وأسى الجرح أسوًا
وأسًى داواه والأسو والأسا جميعًا الدواء والجمع أُسِيّ قال الكميت في الأسا
بمعنى الدواء: هم الآسون أمّ الرأس لمّا تواكلها الأطبة والإساء. والإساء ممدود مكسور
الدواء بعينه وإن شئت كان جمعًا للآسي وهو المعالج كما تقول راعٍ ورعاء قال ابن بري
قال علي بن حمزة الإساء في بيت الحطيئة لا يكون إلا الدواء لا غير ابن السكيت جاء فلان
يلتمس لجراحه أُسُوًّا يعني دواء يأسو به جرحه والأسو المصدر والأسوّ على فعول دواء
يأسو به الجرح وقد أسوت الجرح آسوه أسوًا أي داويته فهو مأسوّ وأسيّ أيضًا
على فعيل ويقال هذا الأمر لا يؤسى كلمه وأهل البادية يسمون الخاتنة الآسية كناية
وفي حديث قيلة استرجع وقال ربّ أُسْنِي لما أمضيت وأعنّي على ما أبقيت أُسْنِي بضم الهمزة
وسكون السين أي عوّضني والأوس العوض ويروى آسِني فمعناه عزّني وصبّرني
وأما قول الأعشى: عنده البرّ والتقى وأسا الشقّ وحمل لمضلع الأثقال أراد وعنده
أسو الشق فجعل الواو ألفًا مقصورة قال ومثل الأسو والأسا اللغو واللغا
وهو الشيء الخسيس والآسي الطبيب والجمع أساة وإساء قال كراع لم يجئ في الكلام
ما اعتقب عليه فُعَلة وفِعال إلا هذا وقولهم رعاة ورعاء في جمع راعٍ والآسي المأسوّ
قال أبو ذؤيب: وصبّ عليها الطيب حتى كأنها أسيّ على أمّ الدماغ حجيج. وحجيج
من قولهم حجّه الطبيب فهو محجوج وحجيج إذا سبر شجّته قال ابن بري ومثله قول الآخر
وقائلة أسيت فقلت جيرٌ أسيٌّ إنني من ذاك آني. وأسا بينهم أسوًا أصلح ويقال أسوت
الجرح فأنا آسوه أسوًا إذا داويته وأصلحته وقال المؤرج كان جزء بن الحارث من حكام
العرب وكان يقال له المؤسّي لأنه كان يؤسّي بين الناس أي يصلح بينهم ويعدل وأسِيَ
عليه أسًى حزن وأسي على مصيبته بالكسر يأسى أسًى مقصور إذا حزن ورجل آسٍ
وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وأتبعوه فقالوا أسوان أتوان وأنشد الأصمعي
لرجل من الهذليين: ماذا هنالك من أسوان مكتئب وساهف ثمل في صعدة حطم
وقال آخر: أسوان أنت لأن الحيّ موعدهم أسوان كل عذاب دون عيذاب. وفي حديث
أبيّ بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلّوا الأسى مفتوح مقصور الحزن
وهو آسٍ وامرأة أسية وآسية والجمع أسيانون وأسيانات وأسيات وأسايا
وأسيت لفلان أي حزنت له وسائني الشيء حزنني حكاه يعقوب في المقلوب وأنشد
بيت الحارث بن خالد المخزومي: مرّ الحمول فما شأونك نقرة ولقد أراك تشاء بالأظعان
والأسوة القدوة ويقال ائتسِ به أي اقتد به وكن مثله الليث فلان يأتسي بفلان
أي يرضى لنفسه ما رضيه ويقتدي به وكان في مثل حاله والقوم أسوة في هذا
الأمر أي حالهم فيه واحدة والتأسّي في الأمور الأسوة وكذلك المؤاساة والتأسية
التعزية أسّيته تأسية أي عزّيته وأسّاه فتأسّى عزّاه فتعزّى وتأسّى به أي تعزّى
به وقال الهروي تأسّى به اتّبع فعله واقتدى به ويقال أسوت فلانًا بفلان إذا
جعلته أسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لأبي موسى آسِ بين الناس في وجهك
ومجلسك وعدلك أي سوّ بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه وتآسوا أي آسى
بعضهم بعضًا قال الشاعر: وإن الألى بالطفّ من آل هاشم تآسوا فسنّوا للكرام التآسيا
قال ابن بري وهذا البيت تمثّل به مصعب يوم قتل وتآسوا فيه من المؤاساة
كما ذكر الجوهري لا من التأسي كما ذكر المبرّد فقال تآسوا بمعنى تأسّوا وتأسّوا

بمعنى

بمعنى وفي فلان إسوة وأسوة أي قدوة وقد تكرر ذكر الأسوة والمواساة في الحديث
وهو بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق
وأصلها الهمزة فقلبت واوًا تخفيفًا وفي حديث الحديبية إن المشركين واسونا للصلح
جاء على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر ما أحد عندي أعظم يدًا من أبي بكر آساني
بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آسِ بينهم في اللحظة والنظرة وآسيت فلانًا بمصيبة
إذا عزّيته وذلك إذا ضربت له الأسى وهو أن تقول له ما لك تحزن وفلان أسوتك
أي أصابه ما أصابك فصبر فتأسّ به وواحد الأسى أسوة وإسوة وهو أسوتك أي أنت مثله
وهو مثلك وائتسى به جعله أسوة وفي المثل لا تأتسِ بمن ليس لك بأسوة وأسّيته
جعلت له أسوة عن ابن الأعرابي قال كان أسوّيته من الأسوة كما تقول قوّته فعلّلت كدرّيته
ودهديته وآساه بماله أناله منه وجعله فيه أسوة وقيل لا يكون ذلك منه إلا من كفاف
فإن كان من فضلة فليس بمؤاساة قال أبو بكر في قولهم ما يؤاسي فلان فلانًا فيه
ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانًا والمؤاساة المشاركة
وأنشد: فإن يك عبد الله آسى ابن أمه وآب بأسلاب الكمي المغاور. وقال المؤرج
ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آسِ فلانًا بخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه
من مودته ولا قرابته شيئًا مأخوذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاوسه
فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاسوه فصارت
الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب
فيكون يفاعل من أسوت الجرح وروى المنذري عن أبي طالب أنه قال
في المواساة واشتقاقها إن فيها قولين أحدهما أنها من آسى يؤاسي من الأسوة وهي
القدوة وقيل إنها من أساه يأسوه إذا عالجه وداواه وقيل إنها من آس يؤوس إذا
عاض فأخّر الهمزة ولينها ولكلٍّ مقال ويقال هو يواسي في ماله أي يساوي ويقال
رحم الله رجلًا أعطى من فضل وواسى من كفاف من هنا الجوهري آسيته بمالي مؤاساة
أي جعلته أسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة والأسوة والإسوة بالكسر والضم
لغتان وهو ما يأتسي به الحزين يتعزّى به وجمعها إسًى وأسًى وأنشد ابن بري للحارث
ابن زيد الخيل: ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي
ثم سمي الصبر أسًى وائتسى به أي اقتدى به ويقال لا تأتسِ بمن ليس لك بأسوة أي لا تقتد
بمن ليس لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع
الأواسي قال النابغة: فإن تك قد ودعت غير مذمم أواسي ملك أثبتتها الأوائل
قال ابن بري وقد يستعمل الأواسي للأساطين فيكون جمعًا للآسي وزنه فاعول
مثل آري وأواري قال الشاعر: فشيّدوا آساسًا فيا حسن ما عمر قال ولا يجوز
أن يكون آسيّ فعيلًا لأنه لم يأت منه غير أمين وفي حديث ابن مسعود يوشك
أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الأواسي هي السواري والأساطين وقيل هي الأصل
وواحدتها آسية لأنها تصلح السقف وتقيمه من أسوت بين القوم إذا أصلحت وفي حديث
عابد بني إسرائيل أنه أوثق نفسه إلى آسية من أواسي المسجد والآسية من البناء المحكمة
أسّيتها أبقيته لها والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بنيان فأحكم أصله من سارية
وغيرها والآسية بقية الدار وخرثيّ المتاع وقال أبو زيد الآسي خرثيّ الدار
وآثارها من نحو قطعة القصعة والرماد والبعر قال الراجز

هل تعرف الاطلال بالحوي لم يبق من آسيتها العامي غير رماد الدار والاثفي وقالوا
كلوا فلم نأس لكم مستودا اي لم نتعهدكم بمبذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس اي لم تتعهدوا به
وآسية امراة فرعون والآسي ما بقيته قال الراعي • الم يبن لك ناسا بنو زهير •
على الآسي يحلقن القرا وتاه •

أشا اشى الكلام اشيا اختلقه فاشى اليه اشيا اضطر والاشاء بالفتح والمد صغار
النخل وقيل النخل عامة واحدته اشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها اشي
وذهب بعضهم الى انه من باب اجا وهو مذهب سيبويه وفي الحديث انه انطلق الى
البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا
فقضى حاجته هو من ذلك ووادي الاشاء بين موضع وانشد ابن الاعرابي •
لتحرا لمنيه بعد امر بوادي اشاي ان اذيا لها • ووادي أشي واشي موضع قال زياد
ابن جمد ويقال زياد بن منقذ • يا حبذا حين تمسي الريح باردة •
وادي اشي وفتيان به هضم • ويقال لها ايضا الاشاءة قال ايضا فيها •
يا ليت شعري عن جنبي مكسحة • وحيث يبنى من الحناة الاطم •
عن الاشاءة هل زالت بمخارمها • وهل تغير من ارامها ارم •
وجنة ما يذم الدهر حاضرها • جبارها بالندى والحزم محتزم • واورد الجوهري
هذه الابيات مستشهدا بها على انه تصغير اشا اشي ثم قال ولو كانت الهمزة
اصلية لقال اشيء وهو واد باليمامة فيه نخيل قال ابن بري لام اشاء عند
سيبويه همزة قال واما اشي في هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير
اشا لانه اسم موضع وقد ايتشي العظم اذا برا من كسر كان به هكذا قراه ابو سعيد
في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى ابو عمرو العظم انتشى
العظم بالنون واشاء نخيل قال الراعي • وساق النعاج الخنس بيني وبينها
برعن اشاء كل ذي جدم تمدو •

أصا الاصاة الرزانة كالحصاة وقالوا ما له حصاة ولا اصاة اي راي
يرجع اليه ابن الاعرابي امل الرجل اذا عقل بعد رعونة ويقال انه لذو حصاة
واصاة اي ذو عقل وراي قال طرفة • وان لسان المرء ما لم تكن له
اصاة على عوراته لدليل • والآصية طعام مثل الحسا يصنع بالتمر قال
يا ربتنا لا تبقين عاصية في كل يوم هي لي مناصية • تسامر الليل وتضحي شاصية
مثل الهجين الاحمر الجراصية والاثر والصرب معا كالاصية • عاصية اسم امراته
ومناصية اي تجر ناصيتي هذا للقتال والشاصية التي ترفع رجلها والجراصية العظيم
من الرجال شبهها بالجراصية لعظم خلقها وقوله والاثر والصرب اي الاثر خلاصة
السمن والصرب اللبن الحامض يريد انهما موجودان عندها كالآصية التي لا تخلو منهما
واراد انها منتقة التهذيب ابن الاعرابي طائر مثل الباشق الا انه اطول جناحا وهو
الحدا يسميه اهل العراق ابن آصى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها من معتل الياء
قال لان اللام ياء اكثر منها واوا •

أضا الاضاة الغدير ابن سيده الاضاة الماء المستنقع من سيل وغيره والجمع
اضوات واضاء مقصور مثل قناة وقنا واضاء بالكسر والمد واضون كما يقال سنة
وسنون فاضاة واضا كحصاة وحصى واضاء واضاة كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب

وانشد ابن بري في جمعه على اضين للطرماح • محافرها كاسريه الاضين • وزعم ابن عبيد
ان اضا جمع اضاة واضاء جمع اضى قال ابن سيده • وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشي
انه جمع جمع اذا لم يوجد من ذلك بد فاما اذا وجدنا منه بدا فلا وبحن نجد الآن مندوحة
من جمع الجمع فان نظر اضاة واضاء ما قدمناه من رقبة ورقاب ورحبة ورحاب
فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير ممنوع فيه لان ابا عبيد انما ذلك لسيبويه
والاخفش • وقول النابغة في صفة الدروع •
عليهن ببطن يوثن وابطن كره فهن اضاء صافيات الغلائل • اراد مثل اضاء كما قال
تمايل وازواجه امهاتهم اراد مثل امهاتهم قال وقد يجوز ان يريد فهن وضاء اي حسان
نظاف ابدل الهمزة من الواو كما قالوا في اسادة وسادة واشاح في وشاح واعاى في وعا
قال ابو الحسن هكذا الذي حكيته من حمل اضاء على الواو بدليل اضوات حكاية جميع
اهل اللغة وقد حمله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندي البتة لقولهم اضوات
وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي اوجبه كلامه عليه ان يكون
اضاة من قولهم آض يئيض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا
صفقته الريح وهذا كما يسمى رجعا لتراجعه عند اصطفاق الرياح وقول ابي النجم
ورد تميما زلي نهاني • ورد القطا مطايط الاياض • انما قلب اضاة قبل الجمع ثم
جمعه على فعال وقالوا اراد الاضا وهو الغدران فقلب التهذيب الاضاة غدير
صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث اضوات ويقال اضيات
مثل حصيات قال ابن بري لام اضاة واو وحكى ابن جني في جمعها اضوات وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم عند اضاة بني غفار الاضاة
بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم واكام •

أغا جاء في قول حيان بن جلبة المحاربي •
صاروا بغيب فيه أعمى نفرت • فذو بقر فشابه فالذرائح • قال ابو علي في التذكرة اغى
ضرب من النبات قال ابو زيد وجمعه اغيا قال ابو علي وذلك غلط الا ان يكون اغيا
الموضع الدام •

أفا النضر الافا المتقطع من الغيم وهي الفرق تجيء قطعا كاهي قال ابو منصور الواحدة
افاة ويقال هفاة ايضا ابو زيد الهفاة وجمعها الهفا نحو من الرهمة المطر الضعيف
العنبري افاة وافاه النضر في الهفاة والافاة •

أقا الاقاة شجرة قال وعسى ان يكون له وجه اخرجوا التصريف لانها الازهري الاقاة
شجرة قال الليث فلا اعرفه ابن الاعرابي قاء اذا اقر لخصمه بحق وذلك وأقى اذا كره
الطعام والشراب لعلة والله اعلم •

أكا ابن الاعرابي اكى اذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفي الحديث
لا تشربوا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء •

ألا الالا والالاء لو اللوا والالو الليا والى نوى تالية واتلى قصر وابطا قال
وان كنايني لسنا صدقه • فما الى بنى ولا اساؤا • وقال الجعدي
واشمط عريان يشد كتافه يلام على جهد القتال وما ائتلى • ابو عمرو يقال مو مؤتل
اي مقصر قال • مؤتل في زيارتها مليم • ويقال للكلب اذا قصر عن صيده الى وكذلك
الصبي وقال الراجز • جاءت به مرمدا ما مللا ما في آل خم حين الا •

قال ابن بري قال ثعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في أماليه سألني بعض أصحابنا عن هذا البيت
فلم أدر ما أقول فصرت إلى ابن الأعرابي ففسره لي فقال هذا يصف قرصاً خبزته امرأة
فلم تنضجه فقال جاءت به مرمّداً أي ملوثاً بالرماد ما مُلّ أي لم يُمَلّ في الجمر والرماد الحارّ
وقوله ما ألِيَ قال ما زائدة كأنه قال نيّ الأل والألى وجهه يعني وجه القرص وقوله
ثم أي تقصير حين ألى أي أبطأ في النضج وقول طفيل: فنحن منعنا يوم حرس نساءكم
غداة دعانا عامر غير مؤتلي. قال ابن سيده إنما أراد غير مؤتلي فأبدل الياء من
الهمزة وقول أبي سهم الهذلي: القوم أعلم لو ثقفنا مالكاً لاصطاف نسوته وهن أوالي
أراد لأمسى نسوتهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه ليأسهن عنه وحكى
اللحياني عن الكسائي أقبل يضربه لا يأل مضمومة اللام محذوفة الواو ونظيره ما حكاه
سيبويه من قولهم لا أدر والاسم الأليّة ومنه المثل إلّا حظيّة فلا أليّة أي إن لم
أحظ فلا أزال أطلب ذلك وأتعمّل له وأجهد نفسي فيه وأصله في المرأة تصلف
عند زوجها تقول إن أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد إلى الناس
لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك أي ما استطعته وما ألوت أن أفعله
ألواً وأُلُوّاً أي ما تركته والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فما ألوت ردّه
أي ما استطعت وأتاني في حاجة فألوت فيها أي اجتهدت قال أبو حاتم قال
الأصمعي يقال ما ألوت جهداً أي لم أدع جهداً قال والعامة تقول ما آلوك جهداً
وهو خطأ ويقال أتيته فما ألوته أي لم أستطعه ولم أطقه ابن الأعرابي في قوله
عز وجل لا يألونكم خبالاً أي لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من والٍ
إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالاً
أي لا تقصر في إفساد حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة عليها السلام ما ألوتكِ ونفسي وقد أصبت لك خير أهلي
أي ما قصّرت في أمرك وأمري حيث اخترت لك علياً زوجاً وفلان لا يألو خيراً
أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسن أُغَيْلِمة حيارى تفاقدوا ما يألُ لهم
أن يفقهوا يقال ألِيَ أن يفعل كذا يألى ألاً إذا أتى له وانبغى ومثله
قولهم أنى لك أن تفعل كذا وأنى لك أن تفعله أي ما ينبغي لك أبو الهيثم الألو من الأضداد
يقال ألا يألو إذا فتر وضعف وكذلك ألّى وائتلى قال وألى وآلى وتألّى إذا
اجتهد وأنشد: ونحن جياع أيّ ألوٍ تألّت. معناه أي جهد جهدت أبو عبيد عن أبي
عمرو آليت أي أبطأت قال وسألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن الضبع
الفزاري: وما ألّى بنيّ ولا أساؤوا. فقلت أبطأوا فقال ما تدع شيئاً وهو فعّلت
من ألوت أي أبطأت قال أبو منصور هو من الألو وهو التقصير وأنشد ابن جني
في ألوت بمعنى استطعت لأبي العيال الهذلي: جهراء لا تألو إذا هي أظهرت
بصراً ولا من عيلة تغنيني. ولا تطيق يقال هو يألو هذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه
ويقال إني لا آلوك نصحاً فعل آل والمرآة ألية وجمعها ألايا والألوة والإلوة
والأُلوة والأليّة على فعيلة والأليّة كلها اليمين والجمع الألايا قال الشاعر:
قليل الألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برّت. ورواه ابن خالويه
قليل الإلاء يريد الألايا فحذف الياء والفعل آلى يؤلي إيلاء حلف وتألّى يتألّى تألّياً
وأتلى يأتلي ائتلاء وفي التنزيل العزيز ولا يأتل أولو الفضل منكم الآية وقال

أبو عبيد لا يأتل هو من ألوت أي قصّرت وقال الفراء الائتلاء الحلف وقرأ بعض
أهل المدينة ولا يتألّ وهي مخالفة للكتاب من تألّيت وذلك أن أبا بكر رضي الله
عنه حلف أن لا ينفق على مسطح بن أثاثة وقرابته الذين ذكروا عائشة رضي الله عنها
فأنزل الله عز وجل هذه الآية وعاد أبو بكر رضي الله عنه إلى الإنفاق عليهم وقد تألّيت
وائتليت وآليت على الشيء وآليته على حذف الحرف أقسمت وفي الحديث من يتألّ على الله
يكذبه أي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلاناً النار وينجح الله سعي
فلان وفي الحديث ويل للمتألّين من أمتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان
في الجنة وفلان في النار وكذلك قوله في الحديث الآخر من المتألي على الله
وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً أي حلف لا يدخل
عليهن وإنما عدّاه بمن حملاً على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن
وللإيلاء في الفقه أحكام تخصه لا يسمى إيلاء دونها وفي حديث علي عليه السلام ليس
في الإصلاح إيلاء أي أن الإيلاء إنما يكون في الضرار والغضب لا في النفع والرضى
وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت
والصواب الأول قال ابن سيده وقالوا لا دريت ولا ائتليت على افتعلت من قولك
ما ألوت هذا أي ما استطعته أي ولا استطعت ويقال ولا ألوت ولا ائتليت ولا أليت
بمعنى استطعته ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا ألّى أي ولا استطاع الصيام
وهو مثله كأنه دعى عليه ويجوز أن يكون إخباراً أي لم يصم ولم يقصّر من ألوت
إذا قصّرت قال الخطابي رواه إبرهيم بن فراس ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع
قال والصواب ألّى مشدداً ومخففاً يقال ألّى الرجل وألى إذا قصر وترك الجهد
وحكى عن الأزهري الألو الاستطاعة والتقصير والجهد وعلى هذا يحمل قوله تعالى
ولا يأتل أولو الفضل منكم أي لا يقصر في إيتائنا وفي القرابة وقيل ولا يحلف
لأن الآية نزلت في حلف أبي بكر ألا ينفق على مسطح وقيل في قوله لا دريت
ولا ائتليت كأنه قال لا دريت ولا استطعت أن تدري وأنشد:
فمن يبتغي مسعاة قومي فليرُم صعوداً إلى الجوزاء هل هو مؤتلي. قال الفراء ائتليت
افتعلت من ألوت أي قصرت ويقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشقى
لك وأنشد: وما المرء ما دامت حشاشة نفسه بمدرك أطراف الخطوب ولا آلي
وبعضهم يقول ولا أليت إتباع لدريت وبعضهم يقول ولا أتليت أي لا أتليت
إبلك ابن الأعرابي الألو التقصير والألو المنع والألو الاجتهاد والألو الاستطاعة
والألو العطية وأنشد: أخالد لا آلوك إلا مهنّداً وجلد أبي عجل وثيق القبائل
أي لا أعطيك إلا سيفاً وترساً من جلد ثور وقيل لأعرابية ومعه بعير أنخه فقال
لا آلوه وآلاه يألوه ألواً استطاعه قال الفرزدق:
حطوطاً إلى اللذات أجررت مقودي كإجرارك الحبل الجواد المحللا
إذا قاده السوّاس لا يملكونه وكان الذي يألون قولاً له هلا أي يستطيعون
وقد ذكر في الأضداد الألوة والإلوة والألوة العنوة والسبقة والألُوّة والأَلُوّة
بفتح الهمزة وضمها والتشديد لغتان العود الذي يتبخر به فارسي معرب
والجمع الألاوية دخلت الهاء للإشعار بالعجمة أنشد اللحياني:
بساقين ساقي ذي قضين تحشّها بأعواد رند أو ألاوية شقرا وقضين

موضع وبياناتها هيلاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الجنة
ومجامرهم الالوة غير مطرّاة قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به قال وأراها كلمة
فارسية عربت وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطرّاة قال
ابو منصور الالوة العود وليست بعربية ولا فارسية قال وأراها هندية
وحكي في موضع آخر عن اللحياني قال يقال لضرب من العود لُوّة وأُلوة ولِيّة
ولُوّة ويجمع الوة الاوية قال حسان ، الا وقسم الله سو منقطع من الالوة والكافور
منضود ، وانشد ابن الاعرابي ، بخيات بكافور وعود الوة ،
شمسا امية تذكى عليها المجامر ، ومر اعرابي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن
فقال الا جعلتم رسول الله في سفط من الالوة احوى ملبسا ذهبا وشاهد
لتدفني قول الراجز لا يصطلي ليلة ريح صرصر ، الا بعود لية او مجمر ، ولا آتيك
الوة ابي هبيرة ابو هبيرة هذا هو سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ثعلب
لا آتيك الوة بن هبيرة نصب الوة نصب الظرف وهذا من اتساعهم لانهم اقاموا
اسم الرجل مقام الدهر والالية بالفتح العجيزة للناس وغيرهم الية الشاة
والية الانسان وهي الية النعجة مفتوحة الالف وفي حديث كانوا يجتبون
الياة الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع وقيل هو ما ركب
العجز من اللحم والشحم والجمع اليات والايا الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه
لذو اليات كانه جعل كل جزء الية ثم جمع على هذا ولا يقال لية ولا لية فانهما خطأ
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس
عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن
يفعلن في الجاهلية وكبش اليان بالتحريك واليان والي وآلي وكباش ونعاج
الي مثل عمي قال ابن سيده وكباش اليانات وقال ابو اسحق جمع آلي الي فاما ان يكون
جمع على اصله الغالب عليه لان هذا الضرب ياتي على افعل كاعجز واسته فجمعوا
فاعلا على فُعل لتعاقب المراد به افعل واما ان يكون جمع اليان لا يذهب به
الى الدلالة على آلي ولكنه يكون كبازل وبُزل وعائذ وعوذ ونعجة اليانة
والياء وكذلك الرجل والمرأة من رجال الي ونساء الي واليات والايا
قال ابو اسحق رجل آلي وامرأة عجزاء ولا يقال الياء قال الجوهري وبعضهم
يقوله قال ابن سيده وقد غلط ابو عبيد في ذلك قال ابن بري الذي يقول
المرأة الياء هو اليزيدي حكاه عنه ابو عبيد في نعوت خلق الانسان الجوهري
ورجل آلي اي عظيم الالية وقد الي الرجل بالكسر يألى الى قال ابو زيد
هما اليان للاليتين فاذا افردت الواحدة قلت الية وانشد ،
كانما عطية بن كعب ، ظعينة واقفة في ركب ، يرتج الياه ارتجاج الوطب ،
وكذلك هما خصيان الواحدة خصية وما سواهما بالتاء قال ابن بري
وقد جاء اليتان قال عنترة ، متى ما تلقني فردين ترجف ،
روانف اليتيك وتستطارا والالية بغير همز لها معنيان قال ابن الاعرابي
الالية قرابة الرجل وخاصته وانشد ، فمن يغضب بليته اغترارا ،
فانك قد ملأت يدا وشاءا يغضب يلوي من غضب الشيء اذا اراد بالالية

اليمين يقول من اعطى اهل قرابته امانا خضعوا فانك تعطي اهل اليمين والشاء والالية
ايضا العود الذي يستجمر به وهو في الالوة ويقال لأي اذا ابطأ والي اذا تكبر
قال الازهري الي اذا تكبر حرف غريب لم اسمعه لغير ابن الاعرابي وقال ايضا الالي
الرجل الكثير الايمان والية الحافر مؤخره والية القدم ما وقع عليه الوطء من اللحمة
التي تحت الخنصر والية الابهام ضرتها وهي اللحمة التي في اصلها والضرة التي
تقابلها وفي الحديث فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها
واصل الخنصر الضرة وفي حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام
وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين والية الساق حماتها قال ابن سيده هذا
قول الفارسي الليث الية الخنصر اللحمة التي تحتها وهي الية اليد والية الكف هي
اللحمة التي في اصل الابهام وفيها الضرة وهي اللحمة التي في الخنصر الى الكرسوع
والجمع الضرائر والالية الشحمة ورجل آلاء يبيع الالية يعني الشحم والالية المجاعة
عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لاه والالاء بوزن العلاء وعلاه
ابن الاعرابي الالية بكسر الهمزة الثقيل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه
حتى يقوم من الية نفسه اي من قبل نفسه قال ابو منصور وقال غيره قام فلان
من ذي الية اي من تلقاء نفسه وروي عن ابي عمرو بن عمر انه كان يقوم له الرجل
من لية نفسه بلا الف قال ابو منصور كانه اسم من ولي يلي مثل الشية من وشى
يشي ومن قال الية فاصلها ولية فقلبت الواو همزة وجاء في رواية كان
يقوم له الرجل من ليته فما يجلس في مجلسه والآلاء النعم واحدها الى بالفتح
والى والى وإلي وقال الجوهري قد يكسر ويكتب بالياء مثال معى وامعاء
وقول الاعشى ، ابيض لا يرهب الهزال ولا يقطع ، رحما ولا يخون الى ،
قال ابن سيده يجوز ان يكون الى هنا واحد الآلاء ويجوز ان يكون مخففا
من الال الذي هو العهد وفي الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله
وفي حديث علي حتى اوارى قبسا لقابس آلاء الله قال النابغة ،
هم الملوك وابناء الملوك لهم ، فضل على الناس في الآلاء والنعم ، قال ابن
الانباري الى كان في الاصل ولا والالا بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم
قال بشر بن ابي خازم ، فانكم ومدحكم بجيرا ، ابا لجاء كما امتدح الالاء ،
وارض مألأة كثيرة الالاء والالاء شجر من شجر الرمل دائم الخضرة ابدا يؤكل
ما دام رطبا فاذا عسا امتنع ودبغ به واحدته الاءة حكى ذلك ابو حنيفة
قال ويجمع ايضا الآءات وربما قصر الالاء قال رؤبة ،
يخضر ما اخضر الالى والاوس ، قال ابن سيده وعندي انه انما قصر ضرورة
وقد تكون الالاء جمعا حكاه ابو حنيفة وقد تقدم في الهمز وسقاء مألوء
ومألي دبغ بالالاء عنه ايضا والالاء مدينة بيت المقدس والالا اسم رجل
والمئلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تمسكها المرأة عند النوح والجمع
المآلي وفي حديث عمرو بن العاص ان والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني
البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي هاهنا
خرقة الحائض ايضا يقال آلت المرأة ايضا ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميمها
زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا

قِلّة بقية حيضه وقال لبيد يصف سحابا: كأن مصفحات في ذراه
وأنواحا عليهن المآلي. المصفحات السيوف وتصفيحها تعريضها ومن رواه
مصفِّحات بكسر الفاء فهي النساء شبه لمع البرق بتصفيح النساء إذا صفقن بأيديهن.

أما: الأمة المملوكة خلاف الحرة وفي التهذيب الأمة المرأة ذات العبودة وقد
أقرت بالأموة تقول العرب في الدعاء على الإنسان رماه الله من كل أمة بحجر
حكاه ابن الأعرابي وأراه من كل أمْتٍ بحجر وجمع الأمة أموات وإماء وآم وإموان
وأُموان كلاهما على طرح الزائد ونظيره عند سيبويه أخ وإخوان قال
الشاعر أنا ابن أسماء أعمامي لها وأبي. إذا ترامى بنو الإموان بالعار ويروى
بنو الأُموان. وقال القتّال الكلابي: أما الإماء فلا يدعونني ولدا.
إذا ترامى بنو الإموان بالعار ويروى بنو الأُموان ورواه اللحياني وقال
الشاعر في آم: محلّة سوء أهلك الدهر أهلها. فلم يبق فيها غير آمٍ خوالف.
وقال السليك: يا صاحبيّ ألا لا حيّ بالوادي. إلا عبيد وآم بين أذواد.
وقال عمرو بن معدي كرب: وكنتم أعبدا أولاد غيل. بني آمٍ مررن على السفاد.
وقال آخر: تركت الطير حاجلة عليه. كما تردي إلى العرشات آم. وأنشد
الأزهري للكميت: تمشي بها ربد النعام تماشي الآم الزوافر. قال أبو الهيثم
الآم جمع الأمة كالنخلة والنخل والبقلة والبقل قال وأصل الأمة أموة حذفوا
لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لزمهم أن يقولوا
أمة وآم فكرهوا أن يجعلوها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة
لما كانت آخر الاسم يستثقلون السكوت على الواو فقدموا الواو فجعلوها ألفا
فيما بين الألف والميم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير أفعل
قال أبو منصور لم يرد الليث على هذا قال وأراه ذهب إلى أنه كان في الأصل
ثلاث أموي قال والذي حكاه المنذري أصح وأقيس لأني لم أر في باب القلب
حرفين حوّلا وأراه جمع على أفعل على أن الألف الأولى من آم ألف أفعل
والألف الثانية فاء أفعل وحذف الواو من آموٍ فانكسرت الميم كما يقال
في جمع جرو ثلاثة أجرٍ وهو في الأصل ثلاثة أجرو فلما حذفت الواو جرّت
الراء قال والذي قاله أبو الهيثم قول حسن قال وقال المبرد أصل أمة
فعلة متحركة العين قال وليس شيء من الأسماء على حرفين إلا وقد سقط منه حرف
يستدل عليه بجمعه أو تثنيته أو بفعل إن كان مشتقا منه لأن أقل الأصول
ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واو لقولهم إموان قال وأمة فعلة متحركة
يقال في جمعها آم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآكم ولا تكون فعلة على
أفعل ثم قالوا إموان كما قالوا إخوان قال ابن سيده وحمل سيبويه أمة
على أنها فعلة لقولهم في تكسيرها آم كقولهم أكمة وآكم قال ابن جني القول
فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك
في الأدواء نحو رمث رمثا وحبط حبطا فإذا ألحقوا التاء أسكنوا العين
فقالوا حقل حقلة ومغل مغلة فقد ترى إلى معاقبة حرف اللين تاء التأنيث
ومن ثم قولهم جفنة وجفنات وقصعة وقصعات لما حذفوا التاء حركوا العين
فلما تعاقبت التاء وحركة العين جريا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما

اجتماعهما في فعلة ترافعا أحكامهما فأسقطت التاء حكم الحركة وأسقطت الحركة حكم التاء
وآل الأمر بالمثال إلى أن صار كأنه فَعْل وفَعْل بابه تكسيره أفعُل قال الجوهري
أصل أمة أموة بالتحريك لأنه يجمع على آم وهو أفعُل مثل أينق قال ولا يجمع
فعلة بالتسكين على ذلك. في التهذيب قال ابن كيسان يقال جاءتني أمة الله فإذا
ثنيت قلت جاءتني أمتا الله وفي الجمع على التكسير جاءني إماء الله وإموان الله وأموات
الله ويجوز أمات الله على النقص ويقال هي آمٌ لزيد ورأيت أمياً لزيد ومررت
بآمٍ لزيد فإذا كثرت فهي الإماء والإموان والأموان ويقال استأم أمة غير أمته
بتسكين الهمزة أي اتخذ. وتأميت أمة ابن سيده وتأمّى أمةً اتخذها وأمّاها
جعلها أمة وأمّت المرأة وأميت وأمُوَت الأخيرة عن اللحياني أموّة صارت
أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموّة وما كنت أمة ولقد تأميت
وأميت أموّة الجوهري وتأميت أمة أي اتخذت أمة قال رؤبة:
يرضون بالتعبيد والتأمّي. ولقد أموت أموّة قال ابن بري وتقول هو
يأتمي بزيد أي يأتم به قال الشاعر: نزور امرأ أما الإله فيتقي.
وأما بفعل الصالحين فيأتمي. والنسبة إليها أموي بالفتح وتصغيرها أمية وبنو
أمية بطن من قريش والنسبة إليهم أُموي بالضم وربما فتحوا قال ابن سيده
والنسبة إليه أموي على القياس وعلى غير القياس أُموي وحكى سيبويه
أميي على الأصل أجروه مجرى نميري وعقيلي وليس أميي بالكثير في كلامهم إنما يقولها
بعضهم قال الجوهري ومنهم من يقول في النسبة إليهم أميي يجمع بين أربع
ياءات قال وهو في الأصل اسم رجل وهما أميتان الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس
ابن عبد مناف فمن ولد أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس
والأعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة يقال لهم العبلات
بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص وأورد عجزه: إما لرغبة
وإما لرهبة وقد كسر قال ابن بري وصوابه إما بالكسر لأن الأصل إما
فأما إنما فالأصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فمنطلق بخلاف
إما التي في العطف فإنها مكسورة لا غير وبنو أمامة بطن من بني نصر بن معاوية
قال وأما بالتخفيف كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة ألا ومعناها حقا وكذلك
أجاز سيبويه أما إنه منطلق وأما أنه فالكسر على ألا إنه والفتح حقا أنه
وحكى بعضهم هما والله لقد كان كذا أي أما والله فالهاء بدل من الهمزة وأما أما
التي للاستفهام فمركبة من ما النافية وألف الاستفهام الأزهري قال
الليث أما استفهام جحود كقولك أما تستحي من الله قال وتكون أما تأكيدا
للكلام واليمين كقولك أما إنه لرجل كريم وفي اليمين كقولك أما والله
لئن سهرت لك ليلة لأدعنك نادما أما لو علمت بمكانك لأزعجتك منه وقال
الفراء في قوله عز وجل مما خطاياهم قال العرب تجعل ما صلة فيما ينوى به الجزاء
كأنه من خطاياهم ما أغرقوا قال وكذلك رأيتها في مصحف عبد الله
وتأخيرها دليل على مذهب الجزاء ومثلها في مصحفه أيّا الأجلين ما قضيت
ألا ترى أنك تقول حيثما تكن أكن ومهما تقل أقل قاله الفراء قال الكسائي
في باب أما وإما إذا كنت آمرا أو ناهيا أو مخبرا فهي أما مفتوحة وإذا كنت

مشترطا او شاكا او مخيرا او مختارا وهي اما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاول
اما الله فاعبده واما الخمر فلا تشربها واما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني اذا
كنت مشترطا اما تشتمن فانه حلم عنك وتقول في الشك لا ادري من قام اما زيد واما عمرو
وتقول في التخيير تعلم اما الفقه واما النحو وتقول في المختار لي دار بالكوفة فاما ان اخرج
اليها فاما ان اسكنها واما ان ابيعها قال الفراء من العرب من يجعل اما بمعنى اما الشرطية قال
وانشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة الا انه ابدل احدى الميمين يا • ليتما امنا شالت
نعامتها • ايما الى جنة ايما الى نار • قال الجوهري وقولهم ايما وايما يريدون اما فيبدلون
من احدى الميمين ياء وقال المبرد اذا اتيت باما واما فافتحها مع الاسماء واكسرها مع
الافعال وانشد • اما اقمت واما انت مرتحلا • فالله يحفظ ما تاتي وما تذر • كسرت
اما الثانية مع الفعل وفتحت اما الاولى لانها وليت الاسم وقال •
ابا خراشة اما انت ذا نفر • المعنى اذا كنت ذا نفر قاله قال ابن كيسان قاله وقال
الزجاج اما التي للتخيير شبهت بان التي ضمت اليها ما مثل قوله عز وجل اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا كتبت بالالف لما وصفنا وكذلك الا كتبت بالالف لانها
لو كانت بالياء لاشبهت الى قال قال البصريون اما هي ان المفتوحة ضمت اليها ما
عوضا من الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قايما فانا قايم معك وينشدونه
ابا خراشة اما كنت ذا نفر قالوا فاذا جاءت في هذه الفعل فكسرت فقيل اما انطلقت
انطلقت معك وانشد • اما اقمت واما انت مرتحلا • فكسر الاولى وفتح الثانية فان
ولي هذه المكسورة فعل مستقبل احدثت فيه النون فقلت اما تذهبن فاني معك
فان حذفت النون جزمت فقلت اما تاتك الذيب فلا انكك وقال الفراء في قوله
عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما هاهنا جزاء قال
اي ان شكر وان كفر قال ويكون على اما التي في قوله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
فكانه قال خلقناه شقيا او سعيدا الجوهري واما بالكسر والتشديد حرف عطف
بمنزلة او في جميع احوالها الا في وجه واحد وهو انك تبتدي في او متيقنا ثم يدركك
الشك واما تبتدي بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو وقوله
حسان بن ثابت • اما ترى راسي تغير لونه • شمطا فاصبح كالثغام المحل • يريد
ان ترى راسي وما زايدة قال وليست من اما التي تقتضي التكرير في شي وكذلك لم
في المجازاة تقول اما تاتني اكرمك قال الله عز وجل فاما ترين من البشر احدا
اما بالفتح فهو لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقايم
قال وانما احتيج الى الفاء في جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن
من شي فعبد الله قايم قال واما تحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا
عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول اما والله قد ضرب زيد عمرا الجوهري
امت السنور تامو اماء اي صاحت وكذلك ماءت تموء موءا •

انا • انى الشي يانى انيا وانا وهو انى حان وادرك وخص بعضهم به النبات
الفراء يقال له الم يان لك والم يان لك والم ينل لك والم ينل لك واجودهن ما نزل به
القران العزيز يعني قوله الم يان للذين امنوا وهو من انى يانى وآن لك يئين ونيا
انى لك ان تفعل كذا ونال لك وانال لك وآن لك كل بمعنى واحد قال الزجاج ومعناها
كلها حان لك يحين وفي حديث الهجرة هل انى الرحيل اي حان وقته وفي رواية هل آن

الرحيل

الرحيل اي قرب ابن الانباري الانى من بلوغ الشي منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد
انى يانى وقال • يوم انى ولكل حاملة تمام • اي ادرك وبلغ وانى الشي بلوغه
وادراكه وقد انى الشي يانى انى وقد آن اوانك واينك وانيك ويقال من الاين آن
يئين اينا والاناء ممدود واحد الآنية معروف مثل رداء واردية وجمعها آنية وجمع
الآنية الاواني على فواعل جمع فاعلة مثل سقاء واسقية واساق والاناء الذي يرتفق
به وهو مشتق من ذلك لانه قد بلغ ان يعتمل بما يعانى به من طبخ او خرز او نجارة
والجمع آنية واوان الاخيرة جمع الجمع مثل اسقية واساق والالف في آنية مبدلة
من الهمزة وليست بمخففة عنها لانتقاض الاجتماع في التكسير واوان ولولا ذلك لحكم عليه دون
البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وانى الماء سخن وبلغ في الحرارة
وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة
ويقال انى الحميم اي انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وفي التنزيل العزيز تسقى
من عين آنية اي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشي اناه واناه
اي غايته وفي التنزيل غير ناظرين اناه اي غير منتظرين نضجه وادراكه وبلوغه
يقول انى يانى اذا نضج وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانى بكسر الهمزة
والقصر النضج والاناة والانى الحلم والوقار وانى وتانى واستانى تثبت ورجل
آن على فاعل اي كثير الاناة والحلم وانى اينا فهو انى تاخر وابطا وآنى كاذى وفي الحديث
في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رايتك آنيت وآذيت
قال الاصمعي آنيت اي اخرت المجي وابطات وآذيت اي اذيت الناس بتخطيك ومنه قيل
للمتمكث في الامور متان ابن الاعرابي تانى اذا رفق وآنيت وانيت بمعنى واحد
وفي حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال انيت وانيت وتانيت واستانيت الليث
يقال استانيت بفلان اي لم اعجله ويقال استان في امرك اي لا تعجل وانشد •
استان تظفر في امورك كلها • واذا عزمت على الهوى فتوكل • والاناة التؤدة ويقال
لا تؤن فرصتك اي لا تؤخرها اذا امكنتك وكل شي اخرته فقد انيته الجوهري
آناه يونيه ايناء اي اخره وحبسه وابطاه قال الكميت •
ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا • عجلت الى محورها حين غرغرا • وتانى في الامر
اي ترفق وتنظر واستانى به اي انتظر به يقال استوف به حولا ويقال تانيته حتى
لا اناة بي والاسم الاناة مثل قناة قال ابن بري شاهده •
الرفق يمن والاناة سعادة • وانيت الشي اخرته والاسم منه الانا على فعال بالفتح
قال الحطيئة • وآنيت العشاء الى سهيل • او الشعرى فطال بي الاناء • المتزيت
قال ابو بكر قولهم تانيت الرجل اي انتظرته وتاخرت في امره ولم اعجل ويقال ان خير
فلان لبطي اناه قال ابن مقبل • ثم احتملن انيا بعد تضحية •
مثل المخاريف من جيلان او هجر • الليث انى الشي يانى انيا اذا تاخر عن وقته
ومنه قوله • والزاد لا آن ولا قفار • اي لا بطي ولا محتبس غير مادوم ومن هذا
يقال تانى فلان يتانى وهو متان اذا تمكث وتثبت وانتظر والانى من الاناة
والتؤدة قال العجاج • طال الانا وزايل الحق الاشر • وفي الاناة
قال ابن السكيت الانا من الساعات ومن بلوغ الشي منتهاه مقصور يكتب

بالياء وتفتح فيمد وانشد بيت الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل. ورواه ابو سعيد وانيت
بتشديد النون ويقال انيت الطعام في النار اذا اطلت مكثه وانيت في الشيء
اذا قصرت فيه قال ابن بري انى عن القوم وانى للطعام عنا انا شديدا والصلاة
انيا كل ذلك ابطا وانى يانى انيا فهو اني اذا رفق والانى والانى الوهن او الساعة
من الليل وقيل الساعة منه اي ساعة كانت وحكى الفارسي عن ثعلب انو في هذا
المعنى قال وهو من باب اشاوي وقيل الانى النهار كله والجمع آناء وانى قال
يا ليت لي مثل شريبي من نمي. وهو شريب الصدق ضحاك الانى. يقول في اي ساعة
جئته وجدته يضحك والانى واحد آناء الليل وهي ساعاته واحدها اني وانا فمن قال
اني فهو مثل نحي وانحاء ومن قال انى فهو مثل معى وامعاء قال الهذلي المتنخل
السالك الثغر مخشيا موارده. بكل انى قضاه الليل ينتعل. قال الازهري هكذا
رواه ابن الانباري وانشده الجوهري. حلو ومر كعطف القدح مرته
في كل انى قضاه الليل ينتعل. ونسبه ايضا للمتنخل فاما ان يكون هو البيت
بعينه او آخر من قصيدة اخرى وقال ابن الانباري واحد آناء الليل على ثلاثة اوجه
اني بسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وقوله
فوردت قبل انى ضحائها انا وانا وقال الاصمعي وقال الاخفش واحد الآناء انو
يقال مضى انوان من الليل وانيان وانشد ابن الاعرابي في الانا
اتمت حملها في نصف شهر. وحمل الحاملات انى طويل. ومضى انو من الليل اي وقت
لغة في اني قال ابو علي هذا كقولهم جبوت الخراج جباوة ابدلت الواو من الياء
وحكى الفارسي انيته آنية بعد آنية اي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده
واراه يعني الانى فاعله وردي. وآنية يخرجن من غامر ضحل. والمعروف
آونة وقال عروة في وصية لبنيه يا بني اذا رايتم خلة رائعة من رجل فلا تقطعوا
اناتكم وان كان الناس رجل سوء اي رجاءكم وقول الحطيئة ينشده يعقوب
عن الامر الذي يؤتى تنبل عنته. وعن اهل النصيحة والوداد. قال اراد انته
من الاناة وهو البعد فقدمت الهمزة قبل النون الاصمعي الاناة من النساء التي فيها
فتور عن القيام وتان قال ابو حية النميري. رمته اناة من ربيعة عامر
نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم. والوهنانة نحوها الليث يقال للمراة المباركة الحليمة
المواتية اناة والجمع انوات قال وقال اهل الكوفة انما هي الوناة من الضعف
فهمزوا الواو وقال ابو الدقيش هي المباركة وقيل امراة اناة اي رزينة لا تصخب
ولا تفحش قال الشاعر. اناة كان المسك تحت ثيابها
وريح خزامى الطل في دمث الرمل. قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد من الو
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يزوج ابنته من جليبيب
فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقى الجليبيب انيه لا لعمر الله ذكره
ابن الاثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها
العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيدنيه وازيد انيه كانك
استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت
البادية فقال اانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه

انكر

انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها
الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن
حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع قال ويجوز
ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنه نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتي يعني انه لا يصلح ان
يزوج بنتا انما يزوج مثله بامة استنقاصا له قال وقد رويت مثل هذه الرواية
الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب
الامة تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امتيه او آمته على انه اسم البنت

اها اها حكاية صوت الضحك عن ابن الاعرابي وانشد
اها اها عند زاد القوم ضحكتهم. وانتم كشف عند الوغى خور.

اوا اويت منزلي والى منزلي اويا واويا واويت وتاويت واتويت كله عدته
قال لبيد. بصبوح صافية وجذب كرينة. بموتر تاتاله ابهامها. انما اراد تاتوي له
اي تقصد من اويت اليه اي عدت الا انه قلب الواو الفا وحذفت الياء التي هي لام الفعل
وقول ابي كبير. وعراضة السيتين توبع بريها. تاوي طوائفها لعجس عبهر. استعار
الاوي للقوس وانما ذلك للحيوان واويت الرجل الي وآويته فاما ابو عبيد فقال
اويته وآويته واويت الى فلان مقصور لا غير الازهري تقول العرب اوى فلان الى منزله
ياوي اويا على فعول واواء ومنه قوله تعالى قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء
وآويته انا ايواء هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول اويته فلانا اذا انزلته
بك واويت الابل بمعنى آويتها ابو عبيد يقال اويته بالقصر على فعلته وآويته بالمد
على افعلته بمعنى واحد وانكر ابو الهيثم ان يقول اويت بقصر الالف بمعنى آويت قال
ويقال اويت فلانا بمعنى اويت اليه قال ابو منصور ولم يعرف ابو الهيثم رحمه الله
هذه اللغة قال وهي صحيحة قال وسمعت اعرابيا فصيحا من بني نمير كان استرعي ابلا جربا
فلما اراحها ملث الظلام نحاها عن ماوى الابل الصحاح ونادى عريفه الحي فقال
الا اين آوي هذه الابل الموقسة ولم يقل اؤوي وفي حديث البيعة انه قال للانصار ابايعكم
على ان تؤووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى وآوى بمعنى واحد
والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر
ويجمعه وروى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياوي الضالة
الا ضال قال الازهري هكذا رواه فصحاء المحدثين بالياء قال وهو عندي صحيح
لا ارتياب فيه كما رواه ابو عبيد عن اصحابه قال ابن الاثير هكذا الكلام اوى ياوي
يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي
وقال الازهري هي لغة فصيحة ومنه الحديث اما احدهم فاوى الى الله
اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى
ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والماوى المنزل وقال الازهري سمعت
الفصيح من بني كلاب يقول لماوى الابل ماواة بالهاء الجوهري ماوي الابل
بكسر الواو لغة في ماوى الابل خاصة وهو شاذ وقد ذكر في ماقي العين وقال
الفراء ذكر لي ان بعض العرب يسمي ماوى الابل ماوي بكسر الواو وهو نادر لم يجئ
في ذوات الياء والواو مفعل بكسر العين الا حرفين ماقي العين وماوي الابل
وهما نادران واللغة الغالبة ماوى وماق وموق وجمع الآوي مثل الاواوي

أويّا بوزن عُويّا ومنه قول العجاج: فخفّ والجنادل الثُّويّ
كما يداني الحِدَأ الأُويّ شبّه الأثافي واجتماعها بحِدَأ انضمّت بعضها إلى بعض وقوله عزّ
وجلّ عندها جنّة المأوى جاء في التفسير أنها جنّة تصير إليها أرواح الشهداء وأويت
الرجل كآويته قال الهذلي: قد حال دون دريسيه مؤوّبة، مِسْعٌ لها بعضاه الأرض تهزيز
قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوّية وقد روى يعقوب مؤوّبة أيضا
ثم قال إنها رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المثوى قال
الجوهري المأوى كل مكان يأوي إليه شيء ليلا أو نهارا وجنّة المأوى قيل جنّة المبيت
وتأوّت الطير تأوّيا تجمّعت بعضها إلى بعض فهي متأوّية ومتأوّيات قال أبو منصور
ويجوز تآوت تآويا بوزن تفاوت على تفاعلت قال الجوهري وطير أُوِيّ جمع آوٍ مثل باكٍ
وبُكِيّ واستعمله الحرث بن حلّزة في غير الطير فقال: فتأوّت له قراضبة
من كل حيّ كأنهم ألقاء وطير أُوِيّ متأوّيات كأنه على حذف الزائد قال أبو منصور
وقرأت في نوادر الأعراب تأوّى الجرح وأوى وتآوى وآوى إذا تقارب للبرء
التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أوّيت بالخيل تأوية إذا دعوتها آوه لتريع
إلى صوتك ومنه قول الشاعر: في حاضر لجب قاس صواهله يقال للخيل في أسلافه آوِ
قال أبو منصور وهو من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي
يوما من الأيام في خيل نبدّد بها على الماء وهي مهجّرة ترود في جناب الجلهة فهبّت ريح
ذات أعصار وجفلت الخيل وركبت رؤوسها فنادى رجل من بني مضرّس الغلام الذي
كان معي وقال له ألا وأهِب بها ثم أوِّ بها ترع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال
هاب هاب ثم قال أوْ فراعت الخيل إلى صوته ومن هذا قول عدي بن الرقاع يصف
الخيل: هنّ عجم وقد علمن من القول هبي واقدمي وآوو قومي ويقال للخيل هبي وهابي
واقدمي واقدُمي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد آي بمدّة طويلة فتقول
أويت بها فتأوّت تأوّيا إذا انضمّ بعضها إلى بعض كما يتأوّى الناس وأنشد بيت
ابن حلزة: فتأوّت له قراضبة، وإذا أمرت من أوى يأوي قلت ائْوِ إلى فلان أي انضمّ
إليه وأوِ لفلان أي ارحمه والاختيار منهما ائتوِ بالتاء وأوى إليه أويّة وإيّة
ومأوية ومأواة رقّ ورثى له قال زهير: بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزوّدوك
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخوّي في سجوده حتى كنا نأوي له قال أبو منصور
معنى قوله كنا نأوي له بمنزلة قولك كنا نرثي له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه
عن الأرض ومدّه ضبعيه عن جنبيه وفي رواية حديث آخر كان يصلّي حتى كنت آوي
له أي أرقّ له وأرثي وفي حديث المغيرة لا تأوي من قلّة أي لا ترحم زوجها ولا ترقّ له
عند الإعدام وقوله أراني ولا كفران لله آية لنفسي لقد طالبت غير مُنيل فإنه أراد
أويت لنفسي أيّة أي رحمتها ورققت لها وهو اعتراض وقوله ولا كفران لله وقال
عزّ لا كفران لله قال أي غير متعلّق من القرع أراد لا أكفر لله أيّة لنفسي نصبه لأنه
مفعول له قال الجوهري أويت لفلان أوية وأيّة تقلب الواو ياء لسكون ما قبلها
وتدغم قال ابن بري صوابه لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون واستأويته
أي استرحمته استئواء قال ذو الرمة: على أمر من لم يُشوني ضرّ أمره
ولو أني استأويته ما أوى ليا، وأما حديث وهب أن الله عزّ وجلّ قال إني أويت
على نفسي أن أذكر من ذكرني قال ابن الأثير قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون

من

من المقلوب والصحيح وأيت على نفسي من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وذكر ابن الأثير
في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستاء لها قال بوزن استاق وروي فاستآها بوزن
استاقها قال وكلاهما من المساءة أي ساءته وهو مذكور في ترجمة سوأ وقال بعضهم هو
استاء بوزن اختار افتعل فجعل اللام من الأصل أخذه من التأويل أي طلب تأويلها
قال والصحيح الأول أبو عمرو الأوّة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال
ويقال ما هي إلا أوّة من الأوو يا فتى أي داهية من الدواهي قال وهذا من أغرب
ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب فقالوا الأوو بالواو
الصحيحة قال والقياس في ذلك الأوى مثل قوّة وقوى ولكن حكي هذا الحرف
محفوظا عن العرب قال المازني آوّه من الفعل فاعله قال وأصله آووه فأدغمت
الواو في الواو وشدّدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعله بمعنى أوّه زيدت هذه
الألف كما قيل ضرب حاقّ رأسه قرادوا هذه الألف وليس أوّه بمنزلة قول الشاعر
تأوّه آهة الرجل الحزين لأن الهاء في أوّه زائدة وفي تأوّه أصلية ألا ترى
أنهم يقولون أوّتا فيقلبون الهاء تاء قال أبو حاتم وقوم من الأعراب يقولون
آووه بوزن عاووه وهو من الفعل فاعوله والهاء فيه أصلية ابن سيده أوّه
كقولك أولى له ويقال له أوّ من كذا على معنى التحزّن على مثال قوّ وهو من مضاعف
الواو قال: فأوّ لذكراها إذا ما ذكرتها ومن بعد أرض دوننا وسماء قال الفراء
أنشدنيه ابن الجراح فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها قال ويجوز في الكلام من قال
أوْه مقصورا أن يقول في يتفعّل يتأوّى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول
العامة آوّه ممدود خطأ إنما هو أوّه من كذا وأوْه منه بقصر الألف ابن الأعرابي
إذا قال الرجل أوّه من كذا ردّ عليه الآخر عليك أوهتك وقيل أوّه فعلة هاؤها
للتأنيث لأنهم يقولون سمعت أوّتك فيجعلونها تاء وكذلك قال الليث أوّه بمنزلة
فعلة أوّة لك وقال أبو زيد يقال أوّه على زيد كسروا الهاء وبيّنوها وقالوا أوّتا
عليك بالتاء وهو التلهّف على الشيء عزيزا كان أو هيّنا قال النحويون إذا جعلت
أوْ اسما ثقّلت واوه فقلت أوٌّ حسنة وتقول دع الأوّ جانبا تقول ذلك لمن يستعمل
في كلامه افعل كذا أو كذا وكذلك يثقّل لوّ إذا جعلته اسما وقال أبو زبيد:
إن ليتا وإن لوّا عناء، وقول العرب أوّ من كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشكّي مشقّة أو همّ
أو حزن وأو حرف عطف وأو تكون للشك والتخيير وتكون اختيارا قال الجوهري
أو حرف إذا دخل الخبر دلّ على الشك والإبهام وإذا دخل الأمر والنهي دلّ على التخيير
والإباحة فأما الشك فقولك رأيت زيدا أو عمرا والإبهام كقوله تعالى وإنّا
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن
أي لا تجمع بينهما والإباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد يكون بمعنى إلى
أن تقول لألزمنّه أو يتوب وتكون بمعنى بل في توسّع الكلام قال ذو الرمة
بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها أو أنت في العين أملح يريد
بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء
بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه إلى مائة
ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها
للمخاطبين أي هم أصحاب شارة ورواء وجمال رائع فإذا رآهم الناس قالوا هؤلاء

مائة ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهو منه الذي عليه أن يؤديه وقوله
أو يزيدون معقول فإن زادوا بالأولاد قبل أن يسلموا فادع الأولاد ههنا فيكون دعاؤك
للأولاد نافلة لا يكون فرضا قال ابن بري أو في قوله أو يزيدون للإبهام على حد
قول الشاعر وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لو رأيتموهم
لقلتم هم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك إنما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين
لأن الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك في شيء من خبره وهذا ألطف مما تقدم فيه وقال
أبو زيد في قوله أو يزيدون إنما هي ويزيدون وكذلك قال في قوله تعالى أصلواتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء قال تقديره وأن نفعل
قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية الطهارة وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء الآية أما الأولى في قوله أو على سفر فهو
تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى واو الحال المعنى
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله
أو لامستم النساء فهي معطوفة على ما قبلها بمعناها وأما قول الله عز وجل ولا تطع
منهم آثما أو كفورا فإن الزجاج قال أو ههنا أوكد من الواو لأن الواو إذا قلت
لا تطع زيدا وعمرا فأطاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره أن لا يطيع الاثنين فإذا
قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فأو قد دلت على أن كل واحد منهما أهل أن يعصى
وتكون بمعنى حتى تقول لأضربنك أو تقوم وبمعنى إلا أن تقول لأضربنك أو يسبقني
أي إلا أن يسبقني وقال الفراء أو إذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك
أو تعطيني وإلا أن تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم معناه حتى يتوب عليهم وإلا أن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس
نحاول ملكا أو نموت فنعذرا • معناه إلا أن نموت قال وأما الشك فهو كقولك
خرج زيد أو عمرو وتكون بمعنى الواو وقال الكسائي وحده وتكون شرطا أنشد أبو
زيد فيمن جعلها بمعنى الواو وقد زعمت ليلى بأني فاجر لنفسي تقاها أو عليها فجورها
معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء إن بها أكتل أو رزاما خويربين ينقفان الهاما
وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاثة معان تكون لأحد أمرين عند شك
المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله أتيت زيدا أو عمرا وجاءني رجل أو امرأة فهذا شك
وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجمعهما ولكن اختر أيهما شئت
وأعطني دينارا أو اكسني ثوبا وتكون بمعنى الإباحة كقولك ائت المسجد أو السوق
أي قد أذنت لك في هذا الضرب من الناس فإن نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا
أو عمرا أي لا تجالس هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا
أي لا تطع أحدا منهما فافهمه وقال الفراء في قوله عز وجل أو لم يروا أو لم يأتهم
إنها واو مفردة دخلت عليها ألف الاستفهام كما دخلت على الفاء وثم ولا وقال
أبو زيد يقال إنه لفلان أو ما تجذ فرطه ولا أسنك أو ما تجذ فرطه أو لا أسنك
حقا وهو توكيد وابن آوى معروف دويبة ولا ينصرف آوى من ابن الجوهري
ابن آوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لأنه أفعل
وهو معرفة التهذيب الواوا صياح الملوص وهو ابن آوى إذا جاع قال الليث
ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها ويقال في جمعه بنات

آوى

آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر
وقال أبو الهيثم إنما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس إنه من
بنات أعوج والجمل إنه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جمالا يتهادرن وبنات لبون
يتوقصن وبنات آوى يعوين كما يقال للنساء وإن كانت هذه الأشياء ذكورا •

أيا أي حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل وقوله • وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت
إلي وأصحابي بأي وأينما • فإنه جعل أي اسما للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث
منعه الصرف وأما أينما فهو مذكور في موضعه وقول الفرزدق •
تنظرت نصرا والسماكين أيهما • علي من الغيث استهلت مواطره • إنما أراد أيهما فاضطر
فحذف كما حذف الآخر في قوله • بكي بعينيك واكف القطر • ابن الحواري العالي الذكر
إنما أراد ابن الحواري فحذف الأخيرة من ياءي النسب اضطرارا وقالوا لأضربن أيهم
أفضل أي مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت
الخليل عن قولهم أيي وأيك كان شرا فأخزاه الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب مني
ومنك إنما يريد منا فإنما أراد أينا كان شرا إلا أنهما لم يشتركا في أي ولكنهما
أخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله •
فأيي ما وأيك كان شرا فسيق إلى المقامة لا يراها • فقال هذا بمنزلة قول الرجل
الكاذب مني ومنك فعل الله به وقال غيره إنما يريد إنك شر ولكنه دعا عليه
بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال
مبين وأنشد المفضل • لقد علم الأقوام أيي وأيكم • بني عامر أوفى وفاء وأظلم • معناه
علموا أني أوفى وفاء وأنتم أظلم قال وقوله فأيي ما وأيك أي موضع رفع لأنه اسم
كان وأيك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله • فسيق إلى المقامة لا يراها •
أي عمي دعا عليه وفي حديث أبي ذر أنه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إني أو إياك فرعون هذه الأمة ولكنه ألقاه إليه تعريضا لا تصريحا •
وهذا كما تقول أحدنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به أبو زيد
صحبك الله أيا ما توجه يريد أين ما توجه التهذيب روي عن أحمد بن يحيى والمبرد
قالا لأي ثلاثة أصول تكون استفهاما وتكون تعجبا وتكون شرطا وأنشد •
أيا فعلت فإنني لك كاشح • وعلى انتقاصك في الحياة وأزدد • قالا جزم قوله وأزدد
على النسق على موضع الفاء التي في فإنني كأنه قال أيا تفعل أبغضك وأزدد قالا
وهو مثل معنى قراءة من قرأ فأصدق وأكن فتقدير الكلام إن تؤخرني أصدق
وأكن قالا وإذا كانت أي استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وإنما يرفعها أو ينصبها
ما بعدها قال الله عز وجل لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا قال المبرد
فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء وقال ثعلب أي رافعه أحصى وقالا إعمال الفعل في أي المعنى
لا في اللفظ كأنه قال لنعلم أيا من أي ولنعلم أحد هذين قالا وأما المنصوبة
بما بعدها فقوله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصبه بينقلبون وقال
الفراء أي إذا أوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك إن
أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذاك لأن الضرب على اسم يأتي بعد ذلك
استفهام وذلك لأن الضرب لا يقع اثنين قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن
من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا من نصب أيهم أوقع عليها النزع وليس باستفهام

كانه قال استخرجن المعاني الذي هو اشد هم فسرا للقرآ وهو الرفع وعليه القرا
على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال الفرا واي اذا كانت جزا فهي على مذهب
الذي قال واذا كان اي تعجبا لم يجاز بها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك اي رجل
زيد واي جارية زينب قال والعرب تقول اي واييان وايون اذا افردوا ايا ثنوها
وجمعوها وانثوها فقالوا ايه وايتان وايات واذا اضافوا الى ظاهر افردوها
وذكروها فقالوا اي الرجلين واي المراتين واي الرجال واي النسا واذا
اضافوا الى المكني المونث ذكروا وانثوا فقالوا ايهما وايتهما للمراتين وفي التنزيل
العزيز اياما تدعوا وقال زهير في لغة من انث وثنى وجمع تستاقا انه سلكوا
ارادايه وجهه سلكوا فانه حين لم يضفها قال ولو قلت ايا سلكوا بمعنى
اي وجه سلكوا كان جايزا ويقول لك قايل رايت ظبيا فتحيكه ايا وتقول
رايت ظبيين فتقول ايين وتقول رايت ظبا فتقول اييات وتقول
رايت ظبية فتقول ايه قال واذا سالت الرجل عن قبيلته قلت المني واذا
سالته عن كورته قلت الاييي وتقول ميي انت واييي انت بيايين مشددتين
وحكى الفرا عن العرب في لغية لهم ايهم ما ادرك يركب على ايهم يريد وقال الليث
ايان هي بمنزلة متى قال ويختلف في نونها فيقال اصلية ويقال زائدة وقال
الفرا اصل ايان اي اوان فخففوا اليا من اي وتركوا همزة اوان فالتقت يا ساكنة
بعدها واو فادغمت الواو في اليا حكاه عن الكسائي قال واما قولهم في الندا
ايها الرجل ويا ايها الناس فان الزجاج قال اي اسم مبهم مبني على الضم من ايها
الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاي لازمة تقول يا ايها الرجل اقبل ولا يجوز
يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف
واللام متصل الى الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض من الاضافة
في اي لان اصل اي ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة
الرجل واي وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا ايها الرجل فيا نادى ها
واي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت اي بالتنبيه فصار
اسما تاما لان ايا وما ومن والذي اسما ناقصة لا تتم الا بالصلات ويقال
الرجل تفسير لمن نودي وقال ابو عمرو سالت المبرد عن اي مفتوحة ساكنة
ما يكون بعدها فقال الذي يكون بعدها بدلا ويكون مستانفا ويكون
منصوبا قال وسالت احمد بن يحيى فقال ما يكون بعدها مترجما ويكون نصبا
بفعل مضمر تقول جاني اخوك اي زيد ورايت اخاك اي زيدا ومررت باخيك
اي زيد ويقال جاني اخوك فيجوز فيه اي زيد واي زيدا ومررت باخيك
فيجوز فيه اي زيد اي زيدا اي زيد ويقال رايت اخاك اي زيدا ويجوز
اي زيد وقال الليث اي يمين قال عز وجل قل اي وربي انه لحق والمعنى
اي والله قال الزجاج قل اي وربي انه لحق المعنى نعم وربي قال وهذا هو
القول الصحيح وقد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجي
مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كاين رجلا قد رايت
زعم ذلك يونس وكاين قد اتاني رجلا الا ان اكثر العرب انما يتكلمون مع من
قال وكاين من قرية وقال والمعنى كاين رب قال وان حذفت من وما فهو عربي

وقال

وقال الخليل ان جرها احد من العرب فعسى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك في كم
قال وقال الخليل كاين عملت فيما بعدها كعمل افضلهم في رجل فصار اي بمنزلة التنوين كما كان
هم من قولهم افضلهم بمنزلة التنوين قال وانما تجي الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها
بمنزلة شي واحد وكاين بمنزلة كاين مضيرين قولهم كاين قال ابن جني ان سال سايل
فقال ما تقول في كاين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة او بسيطة فالجواب انها
مركبة قال والذي علقته عن ابي علي ان اصلها كاين كقوله تعالى وكاين من قرية
ثم ان العرب تصرفت في هذه الكلمة لكثرة استعمالها اياها فقدمت اليا المشددة
واخرت الهمزة كما فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قسي واشاوى في قول الخليل وشاك
ولاث ونحوهما في قول الجماعة وجا وبابه في قول الخليل ايضا وغير ذلك
فصار التقدير فيما بعد كيا ثم انهم حذفوا اليا الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو ميت
وهين ولين فقالوا ميت وهين ولين فصار التقدير كيء ثم انهم قلبوا اليا
الفا لانفتاح ما قبلها كما قلبوا في طاي وحاري وايه في قول الخليل ايضا فصارت
كاين وفي كاين لغات يقال كاين وكاين وكاي بوزن رمي وكاء بوزن عم
حكى ذلك احمد بن يحيى فمن قال كاين فهو اي دخلت عليها الكاف ومن قال كا
فقد بينا امره ومن قال كاي بوزن رمي فاشبه ما فيه انه لما اصاره التغيير على ما ذكرنا
الى كاي قدم الهمزة واخر اليا ولم يقلب اليا الفا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة
وما اعتورها من الحذف والتغيير ومن قال كاء بوزن عم فانه حذف اليا من كاي
تخفيفا ايضا فان قلت ان هذا اجحاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك
باكثر من مصيرهم بايمن الله الى م الله وم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا
يحسن في غيره من التغيير والحذف وقوله عز وجل وكاين من قرية فالكاف زائدة كزيادتها
في كذا وكذا فاذا كانت زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون اي جزا
وتكون بمعنى الذي والانثى من كل ذلك ايه وربما قيل ايهن منطلقة يريد ايتهن
واي استفهام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ صفة للنكرة وحالا للمعرفة
نحو ما انشده سيبويه للراعي • فاومات ايما ضيفا لحمته •
فلله عينا حبتر ايما فتى • اي انما فتى هو يتعجب من اكتفائه وشدة غنائه واي اسم
صيغ ليتوصل به الى ندا ما دخلته الالف واللام كقولك يا ايها الرجل ويا ايها
الرجلان ويا ايها الرجال ويا ايتها المراة ويا ايتها المراتان ويا ايتها النسوة
ويا ايها المراة ويا ايها المراتان ويا ايها النسوة واما قوله عز وجل يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا ايها المراة
ويا ايها النسوة واما ثعلب فقال انما خاطب النمل بيا ايها لانه جعلهم كالناس
في المخاطبة واما قوله يا ايها الذين امنوا فاي نداء مفرد مبهم والذين
في موضع رفع صفة لايها هذا مذهب الخليل وسيبويه واما مذهب الاخفش
فالذين صلة لاي وموضع الذي رفع باضمار الذكر العايد على اي كانه على مذهب
الاخفش بمنزلة قولك يا من الذي اي يا من هم الذين وها لازمة لاي عوضا مما
حذف منها للاضافة وزيادة في التنبيه واجاز المازني نصب صفة اي
في قولك يا ايها الرجل اقبل وهذا غير معروف واي في غير النداء لا يكون فيها
ها ويحذف معها الذكر العايد عليها تقول اضرب ايهم افضل وايهم افضل

يريد اضرب أيّهم هو أفضل. الجوهري: أيّ اسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل
وما لا يعقل، تقول أيّهم أخوك، وأيّهم يكرمني أكرمه، وهو معرفة للإضافة، وقد تترك
الإضافة وفيها معناها، وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج إلى صلة، تقول أيّهم
في الدار أخوك؛ قال ابن بري: ومنه قول الشاعر: إذا ما أتيت بني مالك
فسلّم على أيّهم أفضل؛ قال: ويقال لا يعرف أيًّا من أيٍّ إذا كان أحمق؛ وأما قول الشاعر:
إذا ما قيل أيّهم لأيٍّ، تشابهت العبدّى والصميم؛ فتقديره: إذا قيل أيّهم لأيٍّ ينتسب،
فحذف الفعل لفهم المعنى، وقد يكون نعتًا، تقول: مررت برجل أيّ رجل، وأيّما رجل،
ومررت بامرأة أيّة امرأة، وبامرأتين أيّتما امرأتين، وهذه امرأة أيّة امرأة، وأيّتما
امرأتين، وما زائدة. وتقول: هذا زيد أيّما رجل، فتنصب أيًّا على الحال،
وهذه أمة الله أيّتما جارية. وتقول: أيّ امرأة جاءتك وجاءك، وأيّة امرأة جاءتك،
ومررت بجارية أيّ جارية، وجئتك بملاءة أيّ ملاءة، وأيّة ملاءة، كل جائز. وفي التنزيل
العزيز: وما تدري نفس بأيّ أرض تموت. وأيّ قد يتعجب بها؛ قال جميل:
بثين، الزمي لا، إنّ لا، إن لزمته على كثرة الواشين، أيّ معون! قال الفراء: أيّ يعمل فيه
ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله، وفي التنزيل العزيز: لنعلم أيّ الحزبين أحصى، فرفع،
وفيه أيضًا: وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون، فنصبه بما بعده؛ وأما قول
الشاعر: تصيح بنا حنيفة إذ رأتنا، وأيّ الأرض تذهب للصياح؛ فإنما نصبه
لنزع الخافض، يريد إلى أيّ الأرض. قال الكسائي: تقول لأضربنّ أيّهم في الدار،
ولا يجوز أن تقول ضربت أيّهم في الدار، ففرق بين الواقع والمنتظر؛ قال: وإذا
ناديت اسمًا فيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيّها فتقول يا أيّها
الرجل ويا أيّتها المرأة، فأيّ اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم، وها حرف
تنبيه، وهي عوض مما كانت أيّ تضاف إليه، وترفع الرجل لأنه صفة أيّ. قال
ابن بري عند قول الجوهري: وإذا ناديت اسمًا فيه الألف واللام أدخلت بينه
وبين حرف النداء أيّها، فتقول يا أيّها الرجل ويا أيّتها المرأة؛ قال: أيّ وصلة
إلى نداء ما فيه الألف واللام في قولك يا أيّها الرجل، كما كانت إيّا وصلة
المضمر في إيّاه وإيّاك في قول من جعل إيّا اسمًا ظاهرًا مضافًا، على نحو
ما سمع من قول بعض العرب: إذا بلغ الرجل الستين فإيّاه وإيّا الشوابّ؛
قال: وعليه قول أبي عيينة: فدعني وإيّا خالد، لأقطّعن عرى نياطه؛
وقال أيضًا: فدعني وإيّا خالد بعد ساعة، سيحمله شعري على الأشقر الأغرّ؛
وفي حديث كعب بن مالك: فتخلّفنا أيّتها الثلاثة؛ يريد تخلّفهم عن غزوة تبوك
وتأخّر توبتهم؛ قال: وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر
عن نفسه والمخاطب، تقول: أما أنا فأفعل كذا أيّها الرجل، يعني نفسه،
فمعنى قول كعب أيّتها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلّف. وقد يحكى بأيّ
النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها، وإذا استفهمت بها عن نكرة
أعربتها بإعراب الاسم الذي هو استثبات عنه، وإذا قيل لك: مرّ بي رجل،
قلت أيٌّ يا فتى، تعربها في الوصل وتشير إلى الإعراب في الوقف،
فإن قال: رأيت رجلًا، قلت: أيًّا يا فتى، تعرب وتنوّن إذا وصلت، وتقف
على الألف فتقول أيًّا، وإذا قال: مررت برجل، قلت: أيٍّ يا فتى، تحكي

كلامه

كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف؛ قال ابن بري: صوابه
في الوصل فقط، فأما في الوقف فإنه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون
لا غير، وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا ثنّاه وجمعه، وتقول في التثنية والجمع
والتأنيث كما قيل في من، إذا قلت جاءني رجال قلت أيّون ساكنة النون،
وأيّين في النصب والجر، وأيّه للمؤنث؛ قال ابن بري: صوابه أيّون بفتح النون،
وأيّين بفتح النون أيضًا، ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة، وإنما
يجوز ذلك في من خاصة، تقول منون ومنين بالإسكان لا غير؛ قال: فإن وصلت
قلت أيّة يا هذا وأيّات يا هذا، نوّنت، فإن كان الاستثبات عن معرفة رفعت
أيًّا لا غير على كل حال، ولا يحكى في المعرفة ليس في أيّ مع المعرفة إلا الرفع.
وقد يدخل على أيّ الكاف فينقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر، ويكتب
تنوينه نونًا، وفيه لغتان: كأيّن مثل كعيّن، وكائن مثل كاعن، تقول: كأيّن رجلًا
لقيت، تنصب ما بعد كأيّن على التمييز، وتقول أيضًا: كأيّن من رجل، وإدخال من
بعد كأيّن أكثر من النصب بها وأجود، وبكأيّن تبيع هذا الثوب؟ أي بكم تبيع؛
قال ذو الرمة: وكائن ذعرنا من مهاة ورامح، بلاد الورى ليست له ببلاد.
قال ابن بري: أورد الجوهري هذا شاهدًا على كائن بمعنى كم، وحكي عن ابن
جني قال: لا تستعمل الورى إلا في النفي، قال: وإنما حسّن لذي الرمة استعماله
في الواجب حيث كان منفيًا في المعنى لأن ضميره منفي، فكأنه قال:
ليست له بلاد الورى ببلاد. وأيا من حروف النداء ينادى بها القريب
والبعيد، تقول أيا زيد أقبل. وأي مثال كي: حرف ينادى بها القريب
دون البعيد، تقول أي زيد أقبل، وهي أيضًا كلمة تتقدم التفسير، تقول:
أي كذا بمعنى يريد كذا، كما أن إي بالكسر كلمة تتقدم القسم، معناها بلى، تقول:
إي وربّي وإي والله؛ غيره: أيا حرف نداء، وتبدل الهاء من الهمزة فيقال:
هيا؛ قال: فانصرفت وهي حصان مغضبة، ورفعت بصوتها: هيا أبه!
قال ابن السكيت: يريد أيا أبه، ثم أبدل الهمزة هاء، قال: وهذا صحيح لأن أيا
في النداء أكثر من هيا. قال: ومن خفّفها أي معنى العبارة. ويكون حرف
نداء، وإي بمعنى نعم، وتوصل باليمين فيقال إي والله، وتبدل منها هاء فيقال
هي. والآية: العلامة، وزنها فعلة في قول الخليل، وذهب غيره إلى أن أصلها
أيّة فعلة، فقلبت الياء ألفًا لانفتاح ما قبلها، وهذا قلب شاذ كما قلبوها
في حاري وطائي، إلا أن ذلك قليل غير مقيس عليه، والجمع آيات وآي، وآياء
جمع الجمع نادر؛ قال: لم يبق هذا الدهر من آيائه غير أثافيه وأرمدائه. وأصل
آية أوية بفتح العين، وموضع العين واو، والنسب إليه أووي، وقيل أصلها
فاعلة فذهبت منها اللام أو العين تخفيفًا، ولو جاءت تامة لكانت آيية.
وقوله عز وجل: سنريهم آياتنا في الآفاق؛ قال الزجاج: معناه نريهم
الآيات التي تدل على التوحيد في الآفاق، أي آثار من مضى قبلهم من خلق
الله عز وجل في كل البلاد، وفي أنفسهم من أنهم كانوا نطفًا ثم علقًا ثم مضغًا ثم
عظامًا كسيت لحمًا، ثم نقلوا إلى التمييز والعقل، وذلك كله دليل على أن الذي
فعله واحد ليس كمثله شيء، تبارك وتقدس. وتآيا الشيء: تعمّد آيته أي شخصه.

وآية الرجل شخصه. ابن السكيت وغيره: يقال تآييته على تفاعلته، وتأيّيته إذا تعمدت آيته
أي شخصه وقصدته؛ قال الشاعر: الحُصْنُ أدنى لو تآييته من حثيك الترب على الراكب
يروى بالمد والقصر؛ قال ابن بري: هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها:
يا أمّي أبصرني راكب يسير في مستنطر لاحب * ما زلت أحثو الترب في وجهه عمداً وأحمي حوزة الغائب
فقالت لها أمها: الحُصْن أدنى لو تآييته من حثيك الترب على الراكب قال: وشاهد
تأيّيته قول لقيط بن معمر الإيادي: أبناء قوم تأيّوكم على حنق لا يشعرون أضرّ الله أم نفعا
وقال لبيد: فتأيّا بطرير مرهف حفرة المحزم منه فسعل وقوله تعالى: يخرجون
الرسول وإياكم؛ قال أبو منصور: لم أسمع في تفسير إيّا واشتقاقه شيئاً، قال: والذي أظنه
ولا أحقه أنه مأخوذ من قوله تآييته على تفاعلته أي تعمدت آيته وشخصه، وكأن إيّا
اسم منه على فِعْلى مثل الذكرى من ذكرت، فكان معنى قولهم إياك أردت أي قصدت
قصدك وشخصك، قال: والصحيح أن الأمر مبهم يكنى به عن المنصوب. وأيّا آيةً: وضع
علامةً. وخرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً؛ قال برج بن مسهر
الطائي: خرجنا من النقبين لا حيّ مثلنا بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا. والآية
من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز؛ قال أبو بكر: سميت الآية من القرآن آية لأنها علامة
لانقطاع كلام من كلام، ويقال: سميت الآية آية لأنها جماعة من حروف القرآن. وآيات
الله: عجائبه. وقال ابن حمزة: الآية من القرآن كأنها العلامة التي يُفضى منها إلى غيرها
كأعلام الطريق المنصوبة للهداية كما قال: إذا مضى علمٌ منها بدا علمُ. والآية:
العلامة. وفي حديث عثمان: أحلّتهما آية وحرّمتهما آية؛ قال ابن الأثير: الآية المحلّة
قوله تعالى: أو ما ملكت أيمانكم، والآية المحرّمة قوله تعالى: وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف. والآية: العبرة، وجمعها آيٌ. الفراء في كتاب المصادر: الآية من الآيات
والعبر، سميت آية كما قال تعالى: لقد كان في يوسف وإخوته آيات، أي أمور وعبر
مختلفة، وإنما تركت العرب همزتها كما يهمزون كل ما جاءت بعد ألف ساكنة لأنها كانت
فيما يرى في الأصل أيّة فثقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفاً لانفتاح ما قبل
التشديد كما قالوا أيْما لمعنى أمّا، قال: وكان الكسائي يقول إنه فاعلة منقوصة؛
قال الفراء: ولو كان كذلك ما صغّرها إييّة بكسر الألف، قال: وسألته عن ذلك فقال:
صغّروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة فالآية مثلهما، وقال الفراء: ليس كذلك لأن العرب
لا تصغر فاعلة على فعيلة إلا أن يكون اسماً في مذهب فلانة فيقولون هذه فطيمة
قد جاءت إذا كان اسماً، فإذا قلت هذه فطيمة ابنها يعني فاطمة من الرضاع لم يجز،
وكذلك صليح تصغيراً لرجل اسمه صالح، ولو قال رجل لرجل: كيف بنتك؟ قال:
صويلح، ولم يجز صليح لأنه ليس باسم، قال: وقال بعضهم آية فاعلة صيّرت ياؤها
الأولى ألفاً كما فعل بحاجة وقامة، والأصل حائجة وقائمة، قال الفراء: وذلك خطأ
لأن هذا يكون في أولاد الثلاثة، ولو كان كما قالوا لقيل في نواة وحياة نايَة
وحايَة، قال: وهذا فاسد. وقوله عز وجل: وجعلنا ابن مريم وأمه آية، ولم يقل آيتين
لأن المعنى فيهما معنى آية واحدة؛ قال ابن عرفة: لأن قصتهما واحدة، وقال أبو منصور:
لأن الآية فيهما معاً آية واحدة، وهي الولادة دون الفحل؛ قال ابن سيده: ولو قيل
آيتين لجاز لأنه قد كان في كل واحد منهما ما لم يكن في ذكر ولا أنثى من أنها ولدت
من غير فحل، ولأن عيسى عليه السلام روح الله ألقاه في مريم ولم يكن هذا في ولد قط

وقالوا

وقالوا: افعله بآية كذا كما تقول بعلامة كذا وأمارته، وهي من الأسماء المضافة إلى الأفعال
كقوله: بآية تقدمون الخيل شعثاً، كأن على سنابكها مداما. وعين الآية ياء كقول الشاعر:
لم يبق هذا الدهر من آيائه. فظهور العين في آيائه يدل على كون العين ياء، وذلك
أن وزن آياء أفعال، ولو كانت العين واواً لقال آوائه، إذ لا مانع من ظهور الواو
في هذا الموضع. وقال الجوهري: قال سيبويه موضع العين من الآية واو لأن ما كان
موضع العين واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه ياءان، مثل شويت أكثر
من حييت، قال: وتكون النسبة إليه أوويٌّ؛ قال الفراء: هي من الفعل فاعلة، وإنما
ذهبت منه اللام، ولو جاءت تامة لجاءت آيية، ولكنها خففت، وجمع الآية آيٌ وآيايٌ
وآيات، وأنشد أبو زيد: لم يبق هذا الدهر من آيائه. قال ابن بري: لم يذكر سيبويه
أن عين آية واو كما ذكر الجوهري، وإنما قال أصلها أيّة فأبدلت الياء الساكنة ألفاً،
وحكي عن الخليل أن وزنها فَعَلة، وأجاز في النسب إلى آية آييٌّ وآئيٌّ وآوِيٌّ،
قال: فأما أوويٌّ فلم يقله أحد علمته غير الجوهري. وقال ابن بري أيضاً عند قول
الجوهري في جمع الآية آياء، قال: صوابه أن يقول آياء جمع آي لأن الياء إذا وقعت طرفاً
بعد ألف زائدة قلبت همزة، وهو جمع آيٍ لا آية. وتأيّا أي توقف وتمكّث، تقديره
تعيّا. ويقال: قد تآييت على تفاعلت، أي تلبّثت وتحبّست. ويقال: ليس منزلكم بدار تئيّة
أي بمنزلة تلبث وتحبس؛ قال الكميت: قف بالديار وقوف زائر وتأيَّ إنك غير صاغر
وقال الحويدرة: ومُناخ غير تئيّة عرّسته قمنٍ من الحدثان نابي المضجع. والتأيّي:
التنظّر والتؤدة. يقال: تأيّا الرجل يتأيّا تأيّياً إذا تأنّى في الأمر؛ قال لبيد:
وتأيّيت عليه ثانياً يتّقيني بتليل ذي خصل. أي انصرفت على تؤدة متأيّياً؛ قال
أبو منصور: معنى قوله وتأيّيت عليه أي تثبّت وتمكّثت، وأنا عليه يعني على فرسه. وتأيّا
عليه: انصرف في تؤدة، وهو مثل التأيّي. وإيا الشمس وأياؤها: نورها
وضوءها وحسنها، وكذلك إياتها وأياتها، وجمعها آياء وإياء كأكمة وإكام؛ وأنشد
الكسائي لشاعر: سقته إياة الشمس إلا لثاته أسفّ ولم تكدم عليه بإثمد. قال
الأزهري: يقال الأيا، بفتح الأول، بالمد، والإيا، بكسر الأول، بالقصر، والإياة
كله واحد: شعاع الشمس وضوءها، قال: ولم أسمع لها فعلاً، وسنذكره في الألف
اللينة أيضاً. وإيا النبات وأياؤه: حسنه وزهره، على التشبيه. وأيا وأيا بَهْ
وأيا بِه، الأخيرة على حذف الياء: زجر الإبل، وقد أيّا بها. الليث: يقال أيّيت بالإبل
أؤيّي بها تأيية إذا زجرتها تقول لها أيا أيا؛ قال ذو الرمة:
إذا قال حادينا أيا يا اتّقينه بمثل الذرى مطلنفئات العرائك. والله تعالى أعلم

فصل الباء

بأا: البأو: العُجب، ويتعصّى هو العظمة، والبأو ومثله، وبأى عليهم يبأى بأواً مثال
بعا يبعا بعواً: فخر، والبأو: الكبر والفخر. بأيت عليه أبأى بأياً: فخرت عليهم
لغة في بأوت، على التوهم. أنا أبأى وأحكاه اللحياني في ثياب مَحْبيّة ومحويّة وبأواتها
قال حاتم: وما زادنا بأواً على ذي قرابة غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر
وبأوا: تعظيم وفخر بها. وفي حديث ابن عباس: فبأوت نفسي ولم أرض بالهوان وفيه بأوٌ

قال يعقوب ولا يقال بأواء قال وقد روى الفقهاء في طلحة بأوأو وقال الاخفش النبأ و
نح القوافي كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا جاء ذلك في الشعر المجزو لم
يسموه بأوا وان كانت قافيته قد تمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال سمعنا
من العرب وليس مما سماه الخليل قال وانما تؤخذ الاسماء عن العرب قال ابن جني لما كان
اصل النبأ والفخر نحو قوله فان تبأ آ بيتكما من معد تقل تصديقك العلماء جير لم يوقع
على ما كان من الشعر مجزوا لان اجزاءه علة وعيب لحقته وذلك ضد الفخر والتطاول
وقوله فان تبأ آى مفاعيل وقال بعضهم بأوت ابؤو امثل ابهو قال وليست
بجيدة والناقة تبأ آ بجهدها في عدوها وقوله انشده ابن الاعرابي •
اقول والعيس تبأ بوهد • فسره فقال اراد تبأآ اى تجهد في عدوها وقيل تتنأى
وسهل فالقى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها وبأيت الشي جمعته واصلحته قال
فهي تنقي زادهم وتبكل • وابأيت الاديم وابأيت فيه جعلت فيه الدباغ عن ابي حنيفة
ابن الاعرابي تبأ آى شق شيئا ويقال بأى به يوزن بأ به اذا شق به وحكى
الفراء بأه يوزن نباع اذا فخر كانه مقلوب من بأى كما قالوا راء ورأى •

بتأ بتأ بالمكان بتوأ اقام وقد ذكر في الهمز وبتأ بتوأ انضج •

بثأ الترابث اذا عرق الباه تبل البثاءة قال ابو منصور ورايت في ديار بني سعد
بالستارين عينا تسقى نخلا زينا يقال له بثأ فتوهمت انه سمي بهذا الاسم
لانه قليل رشح فكانه عرق يسيل وبثأ به عند السلطان يبثأ سعيه وارض
بثاء سهلة قال يارب بثأ بصيفية تمشي بها الرمث والجهل والبيت
في التهذيب لميث بثأ تبطنته دميث بها الرمث والجهل والجهل جمع جهلة وهي
نبت وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه ونسبه لحميد بن ثور وانشده •
بمتنه بثاء نصيفية دميث بها الرمث والجهل فاما ان يكون هو او غيره قال ابو منصور
ارى بثاء الماء الذي في ديار بني سعد اخذ من هذا وهو عين جارية تسقى نخلا زينا
في بلد سهل طيب عذاه وبثأ موضع قال ابن سيده قضينا عليها بالواو لوجود بث
وعدم بثى والبثأ ارض سهلة ويقال بل في ارض بعينها من بلاد بني سليم
قال ابو ذويب يصف عيرا حملته • رفعت لها طرفي وقد حال دونها •
رجال وخيل بالبثاء تغير • قال ابن بري وانشد المفضل •
بنفسي ماء عبشمس بن سعد غداة بثأ اذ عرفوا اليقينا والبثأ الكثير الشحم والبني
الكثير المدح للناس قال الشمر وقول ابي عمرو • فلا رايت البطل المساورا •
قرم يمشي بالبثأ حاسرا • قال البثأ المكان السهل والبثى كثير الثناء الرماد واحدها
بثة مثل عزة وعزى قال الطرماح خلا ان كلفا بتخريجها سفاسق حول بثاها
اراد بالكلف الاثافي المسودة وبتخريجها اختلاف الوانها وقوله حول بثى
اراد حول رماد الاثافي والرمدد والبثى يكتب بالياء والعصى والصبى
والصحو والاس بقية واثره •

بجأ بجا قبيلة والبجاويات من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال
الربعي البجاويات منسوبة الى بجاوة قبيلة تطاردون عليها كما يطاردون على الخيل
قال وذكر القزاز بجاوة وبجاوة بالضم والكسر ولم يذكر الفتح وفي شعر

الطرماح بجاوة بضم الباء منسوب الى بجاوة موضع من بلاد النوبة وهو •
بجاوية لم تستدر حول مثبر ولم يتخون درها ضب آفن • وفي الحديث كان اسلم مولى
عمر رضي الله عنه بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض
بها السودان •

بجنأ البجنأ الرخص ونمره نحو ها بكية يمانية والبجنأ الرطب الردي بالخاء المعجمة
الواحدة بجنأة والله اعلم •

بدأ بدأ الشي يبدو وابدو وابدوا وبدوا وبداء وبداءة الاخيرة عن سيبويه ظهر وابديته
انا اظهرته وبداوة الامر اول ما يبدو منه هذه عن اللحياني وقد ذكرنا ابة
ذلك في الهمز وبادي الراي ظاهره عن ثعلب وقد ذكر في الهمز وانت بادي الراي تفعل
كذا حكاه اللحياني بغير همز ومعناه انت فيما بدا من الراي وظهر وقوله عز وجل ما نراك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اى في ظاهر الراي قرا ابو عمرو وحده
بادي الراي بالهمز وسائر القراء قرؤوا بادي بغير همز وقال الفراء لا يهمز بادي
الراي لان المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو اراد ابتداء الراي فهمز كان صوابا
وانشد • اضحى لخالي شبهي بادي بدي • وصار للفحل لساني ويدي • اراد ظاهر
في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بادي الراي على اتبعوك في ظاهر الراي وباطنهم
على خلاف ذلك ويجوز ان يكون اتبعوك في ظاهر الراي ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكروا
فيه وتفسير قوله اضحى لخالي شبهي بادي بدي معناه خرجت عن شرخ الشباب
الى حد الكهولة التي معها الراي والحجا فصرت كالفحولة التي بها يقع الاختيار ولها
بالفضل مكنز لا وصفا فقال الجوهري من همز جعله من بدأت معناه اول الراي
وبادى فلان بالعداوة اى جاهر بها وتبادوا بالعداوة اى جاهروا بها وبدا له
في الامر بدوا وبدا وبداء قال الشماخ • لعلك والموعود حق وفاؤه •
بدا لك في تلك القلوص بداء وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الآيات ليسجننه اراد بدا لهم بداء وقالوا ليسجننه ذهب الى ان موضع ليسجننه لا يكون
فاعل بدا لانه جملة والفاعل لا يكون جملة قال ابو منصور ومن هذا اخذ ما يكتبه
الكاتب في اعقاب الكتب وبداآت عوارضك على فعالات واحدها بداء بوزن
فعالة مما تبث بدا اى ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السماء لما سما
وعلاك من سقف او غيره وبعضهم يقول سماوة قال ولو قيل بدوات في بداات
الحوائج كان جايزا وقال ابو بكر في قولهم ابو البدوات قال معناه ابو الاراء التي
تظهر له قال وواحد البدوات بداة يقال بداة وبدوات كما يقال قطاة
وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات
اى ذو اراء تظهر له فيختار بعضا ويسقط بعضا انشد الفراء •
من امر ذي بدوات ما يزال له • بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد • قال وبدا لي بدا اى تغير
رأي عما كان عليه ويقال بدا لي من امرك بدا اي ظهر لي وفي حديث سلمة بن الاكوع
خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع
الابل اى ابرزه معها الى موضع الكلا وكل شي اظهرته فقد ابديته
وابديته ومنه الحديث انه امر ان ينادي الناس بامره اى يظهره لهم ومنه الحديث
من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اى من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه

الجوهري وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا الله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك
قال ابن الاثير وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد
ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال الفراء بدا لي بداء اي ظهر لي راي اخر وانشد •
لو على العهد لم يخنه لدمنا • ثم لم يبد لي سواه بداء • الجوهري وبدا له في الامر بداء ممدودة
اي نشا له فيه راي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره
بنشا له فيه راي يدلك على ذلك قول الشاعر • لعلك والموعود حق لقاؤه •
بدا لك في تلك القلوص بداء • وبدا لي في كذا ابدو وبدا كبدا اي واصل ذلك بادي بدي
وبادي بدي غير مهموز قال • وقد علتني ذرأة بادي بدي • وقد ذكر في الهمز
وحكى سيبويه بادي بدا وقال لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال
افعل كذا بادي بدي كقولك اول شيء وكذلك بداءة ذي بدي قال ومن كلام العرب
بادي بدي بهذا المعنى الا انه لم يهمز الجوهري افعل ذلك بادي بدي وبادي بدي اي
اولا قال واصله الهمز وانما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما للداهية كما قال
ابو نخيلة • وقد علتني ذرأة بادي بدي • ورثية تنهض بالتشدد •
وصار للفحل لساني ويدي • قال وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب
وقالي قلا وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد
الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شيء وبديت بالشيء وبديت
ابتدات وهي لغة الانصار قال ابن رواحة • باسم الاله وبه بدينا •
ولو عبدنا غيره شقينا • وحبذا ربا وحب دينا • قال ابن بري قال ابن خالويه
ليس احد يقول بديت بمعنى بدات الا الانصار والناس كلهم بديت وبدات
لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء ويقال
ابديت في منطقك اي جرت مثل اعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان بالتحريك فيهما اي لا يزال يبدو له راي جديد واهل المدينة يقولون
بدينا بمعنى بدانا والبدو والبادية والبادة والباداة والبداوة خلاف الحضر
والنسبة اليه بدوي نادر وبداوي وبداوي وهو على القياس لانه حينئذ
منسوب الى البداوة والبداوة قال ابن سيده وانما ذكرته لانهم يقولون بدوي
فان قلت ان البدوي قد يكون منسوبا الى البدو والبادية فيكون نادرا
قيل اذا امكن في الشيء المنسوب ان يكون قياسا وشاذا كان حمله على القياس
اولى لان القياس اشيع واوسع وبدا القوم بدوا اي خرجوا الى باديتهم مثل
قتل قتلا ابن سيده وبدا القوم بداء خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية
لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لانها بارزة ظاهرة وقد بدوت انا
وابديت غيري وكل شيء اظهرته فقد ابديته ويقال بدا لي شيء اي ظهر وقال الليث
البادية اسم للارض التي لا حضر فيها واذا خرج الناس من الحضر الى المراعي في الصحاري
قيل قد بدوا والاسم البدو وقال ابو منصور البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم
الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حمراء القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن
اعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا
حاضرة وهي مباديهم جمع مبدى وهي المناجع ضد المحاضر ويقال لهذه المواضع
التي يبتدي اليها البادون بادية ايضا وهي البوادي والقوم ايضا بواد جمع

بادية وفي الحديث من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب وتبدى الرجل اقام
بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية وفي الحديث لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم
في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفي الحديث
كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن
الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والمبدى خلاف
الحضر وفي الحديث انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر
وقوله في الدعاء فان جار البادي يتحول قال هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب
والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون
وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى في حضر وقوله في التنزيل العزيز
وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب اي اذا جاءت الجنود والاحزاب
ودوا انهم في البادية وقال ابن الاعرابي انما يكون ذلك في ربيعهم والا فهم حضار
على مياههم وقوم بدا وبداء بادون قال • بحضري شاقه بداؤه •
لم تلهه السوق ولا كلاؤه • قال ابن سيده فاما قول ابن احمر •
جزى الله قومي بالابلة نصرة • وبدوا لهم حول الفراض وحضرا • فقد يكون اسما لجمع باد
كراكب وركب قال وقد يجوز ان يعني به البداوة التي هي خلاف الحضارة كانه قال واهل
بدو وقال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وانشد •
فمن تكن الحضارة اعجبته • فاي رجال بادية ترانا • وقال ابو زيد هي البداوة والحضارة
بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الاقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة
قال ثعلب لا اعرف البداوة بالفتح الا عن ابي زيد وحده والنسبة اليها بداوي
ابو حنيفة بدوتا الوادي جانباه والبئر البدي التي حفرها فحفرت حديثة
وليست بعادية وترك فيها الهمز في اكثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج من دبر الرجل
وبدا الرجل انجى فظهر ذلك منه ويقال للرجل اذا تغوط واحدث قد ابدى فهو مبد
لانه اذا احدث برز من البيوت وهو متبرز ايضا والبدا مفصل الانسان وجمعه ابداء
وقد ذكر في الهمز ابو عمرو الابداء المفاصل واحدها بدا مقصور وهو ايضا بدء مهموز
تقديره بدع وجمعه بدوء على وزن بدوع والبدا السيد وقد ذكر في الهمز والبدي
ووادي البدي موضعان غيره والبدي اسم واد قال لبيد •
جعلن حراج القرنتين وعالجا • يمينا ونكبن البدي شمائلا • وبدوة ماء لبني العجلان
قال وبدا اسم موضع يقال بين شغب وبدا مقصور يكتب بالالف قال كثير
وانت التي حببت شغبا الى بدا • الي واوطاني بلاد سواهما • ويروى بدا غير منون
وفي الحديث ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان
به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده رضي الله عنهم والبدي العجب وانشد
عجبت جارتي لشيب علاني • عمرك الله هل رايت بديا •

بذا البذاء بالمد الفحش وفلان بذي اللسان والمراة بذية بذو بذاء فهو بذي
وقد تقدم في الهمز وبذوت على القوم وابذيتهم وابذيت عليهم من البذاء وهو الكلام القبيح
وانشد الاصمعي لعمرو بن جميل الاسدي • مثل الشيخ المقذحر الباذي •
اوفى على رباوة يباذي • قال ابن بري وفي المصنف بذوت على القوم وابذيتهم قال اخر

ابذى إذا بوديت من كلب أكر وقد بذو الرجل يبذو وبذاً وأصله بذاءة فحذفت الهاء لأن المصادر
المضمومة إنما تجيء بالهاء مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد تحذف منه نحو جمل جمالا قال
ابن بري من أبذى بذا أو قربا لواو لأنه من بذو فأما بذأ بالهمز فإنما مصدره بذء بالهمز وهما لغتان
وباذأته وباذيته أي سافهته وفي الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول
وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على أحمائها وكان في لسانها بعض البذاء قال وقد يقال
في هذا الهمز وليس بالكثير وبذا الرجل إذا ساء خلقه وبذوة اسم فرس عن ابن الأعرابي
وأنشد * لا اسم الموهم رأس بذوة * أو مكتي رحاله كأنها الخشب * وقال غيره بذوة فرس
عباد بن خلف وفي الصحاح بذوة اسم فرس أبي سواج قال فيه *
إن الجياد على العلات متعبة * فإن ظلمناك في بذوة اليوم فاظلم قال ابن بري والصواب
بذوة اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الضبي قال والصواب إنشاد البيت *
فإن ظلمناك في بذوة فاظلم بكسر الكاف لأنه يخاطب فرسًا أنثى وفتح الواو على الترخيم وإثبات
الياء في آخره فاظلمي ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة إلى معجم الشعراء المرزباني
قال أبو سواج الضبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن
سعد جاهلي قال سابق صرد بن حمزة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي
فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال أبو سواج في ذلك *
ألم تر أن بذوة إذ جرينا * وجرد أحدنا والقطيبا * كأن قطيبهم يتلو عقابا *
على الصلعاء وازنة طلوبا * الوزيم قطع اللحم والوازنة الفاعلة للشيء فشري الشر
بينهما إلى أن احتال أبو سواج على صرد فسقاه مني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج
في ذلك حاجي بيربوع إلى المني حاجة بالسارق الحصى * في بطنه جارية الصبي
وشيخها أشمط حنظلي * فبنو يربوع يعيرون بذلك وقالت الشعراء فيه فأكثروا
من ذلك قول الأخطل * تعيب الخمر وهي شراب كسرى * ويشرب قومك العجب العجيبا *
مني العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامة أن تعيبا *

برأ البرأ العود والقلم والقدح وغيرها يبريه بريًا نحته وابتراه كبراه قال
طرفة * من خطوب حدثت أمثالها * تبتري عود القوي المستمر * وقد انبرى وقوم
يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقلو البر قال بروت العود والقلم
بروًا لغة في بريت والياء أعلى والمبراة الحديدة التي يبرى بها قال الشاعر * في
وأنت في كفك المبراة والسفن * والسفن ما ينحت به الشيء ومثله قول جندل الطهوي
إذا أصعد الزهراء في عزاته فاجتاحها بشفرة المبراة * وسهم بري مبري وقيل هو
الكامل البري التهذيب البري السهم المبري الذي قد أتم بريه ولم يريش ولم ينصل
والقدح أول ما يقطع يسمى قطعًا ثم يبرى فيسمى بريًا فإذا قوم وأنى له أن يراش *
وأن ينصل فهو القدح فإذا ريش وركب نصله صار سهمًا وفي حديث أبي جحيفة ابري
النبل وأريشها أي أنحتها وأصلحها وأعمل لها ريشًا لتصير سهامًا يرمى بها والبرا والمبرى
السكين تبرى بها القوس عن أبي حنيفة وبري يبري بريًا إذا نحت وما وقع من تحت
فهو براية والبراية النحاتة وما بريت من العود ابن سيده * والبراء النحاتة قال
أبو كبير الهذلي * ذهبت بشاشته وأصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الأعفر * الأبيض
والبراية كالبرا قال ابن جني همزة البراء إنما كثر لهم في تأنيثه البراية وقد كان قياسه
إذا كان له مذكر أن همز في حال تأنيثه فيقال براءة الاترام لما جاؤوا بواحد العظاء والعباء

على

على تذكيره فقالوا عظاءة وعباءة فهمزوا ما بنوا المؤنث على مذكره وقد جاء نحو البراء والبراية
غير شيء قالوا الشقاء والشقاوة فلم يقولوا الشقاءة وقالوا أناوية بينة الإتاوة ولم يقولوا
الإتاءة وكذلك الرجاء والرجاوة وفي هذا ونحوه دلالة على أن من المؤنث قد يرد على
غير محتذى به نظيره من المذكر فجرت البراية مجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر في لفظ
ولا وزن وهو من برايتهم أي خشارتهم ومطرود وبراية يبري الأرض ويقشرها والبراية القوة
ودابة ذات براية أي ذات قوة على السير وقيل هي قوية عند بري السير إياها الجوهري
يقال للبعير إذا كان باقيًا على السير إنه لذو براية وهو الشحم واللحم وناقة ذات براية
أي شحم ولحم وقيل ذات براية أي بقاء على السير وبعير ذو براية أي باق على السير فقط قال
الأعلم الهذلي * على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال * يصف ظليما قاله
اللحياني وقال بعضهم برايتها وقوتها وبراه السفر يبريه بريًا هزله عنه أيضًا
قال الأعشى * بأدماء حرجوج بريت سنامها * بسيري عليها بعد ما كان تامكا * وبريت البعير
إذا حسرته وأذهبت لحمه وفي حديث حليمة السعدية أنها خرجت في سنة حمراء قد برت
المال أي هزلت الإبل وأخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم أكثر ما يطلقونه
على الإبل والبرة الخلخال حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع برات وبرى وبرين
وبرين والبرة الحلقة في أنف البعير وقال اللحياني هي الحلقة من صفر أو غيره تجعل
في لحم أنف البعير وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين والجمع كالجمع على ما يطرد في هذا
النحو وحكى أبو علي الفارسي في الإيضاح بروة وبرا وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرة
مبروة أي معمولة قال الجوهري قال أبو علي عن سيبويه وجمعها برى ونظيرها قرية
وقرى قال ابن بري ذهب أنه لم يحك ولم يقل أبو علي إن أصل برة بروة لأن أول برة
مضموم وأول بروة مفتوح وإنما استدل على أن لام برة واو بقولهم بروة لغة في برة
وفي حديث ابن عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في أنفه برة
من فضة يغيظ بذلك المشركين وبروت الناقة وأبريتها جعلت في أنفها برة حكى
الأولى ابن جني وناقة مبراة في أنفها برة وهي حلقة من فضة أو صفر تجعل في أنفها
إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرة من شعر فهي الخزامة
قال النابغة الجعدي * فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموترا *
وفي حديث سلمة بن سحيم إن صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه أي ليس في أنفها برة يقال أبريت الناقة فهي مبراة
الجوهري وقد خششت الناقة وعرنتها وخزمتها وأبريتها هذه وحدها بالألف
إذا جعلت في أنفها البرة وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها برة وقال
يقعقعن الخلاخل والبرينا * والبرى التراب يقال في الدعاء على الإنسان بفيه
البرى كما يقال بفيه التراب وفي الدعاء بفيه البرى وحمى خيبرا وشر ما يرى فإنه
خيسرى زاد والألف في خيبرا المأثور ونون للسجع وقد ذكر في موضعه
وفي حديث علي بن الحسين عليهما السلام اللهم صل على محمد عدد الثرى والورى والبرى
البرى التراب الجوهري البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات يقول
منه براه الله يبروه بروا أي خلقه قال ابن بري الدليل على أن أصل البرية الهمز
قولهم البريئة بتحقيق الهمز حكاها سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق في
بلا همز إن أخذت من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز وأنشد لمدرك بن حصن الأسدي

ماذا ابتغت حُبّى إلى حل العرى ٭ حسبتني جئت من وادي القرى ٭ نسيك من سار إلى القوم
البرى ٭ أي التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أي خير البرية والبرية
الخلق والواو تبدل من الباء يقال لا وبالله لا أفعل ثم قالوا والله لا أفعل وقال
الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت إضمار أحلف يريد أحلف بالله والحلف والله لا أفعل
ذاك ثم كنيت عن الله قلت به لا أفعل ثم تركت الواو ورجعت إلى الباء وفي الحديث قال
رجل لرسول الله يا خير البرية البرية الخلق يقول براه الله يبروه بروا أي خلقه الله
ويجمع على البرايا والبريات من البرا التراب هذا إذا لم يهمز ومن ذهب إلى أن أصله الهمز أخذه
من برأ الله الخلق يبرؤهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة
وبرى له يبري بريا وانبرى عرض له وباراه عارضه وباريت فلانا مباراة إذا كنت تفعل
مثل ما يفعل وفلان يباري الريح سخاء وفلان يباري فلانا أي يعارضه ويفعل مثل
فعله وهما يتباريان وانبرى له أي اعترض له ويقال تبريت لفلان إذا تعرضت له
ومنهم من همز وبريت الناقة حتى حسرتها فأنا أبريها بريا مثل بري القلم وبرى له
يبري بريا إذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان إذا صنع
كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل هما المتعارضان
بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر
حسان يبارين الأعنة مصعدات ٭ على أكتافها الأسل الظماء ٭ المباراة المجاراة والمسابقة
أي يعارضنها في الجري لقوة نفوسها وقوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز أن يريد
مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفه ولمعروفه تبريا اعترض
له قال خوات بن جبير ونسبه ابن بري إلى أبي الطمحان
وأهله ود قد تبريت ودهم ٭ وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي ٭ والبارية والباري والبارياء
الحصير المنسوج وقيل الطريق فارسي معرب وبري اسم موضع قال تأبط شرا
ولما سمعت العوص تدعو تنفرت ٭ عصافير رأسي من بري فعواليا

بزا بزو الشيء عدله يقال أخذت منه بزو كذا وكذا أي عدل ذلك ونحو ذلك
والبازي واحد البزاة التي تصيد ضرب من الصقور قال ابن بري قال الوزير باز
وباز وبازي على حد كرسي قال ابن سيده والجمع بواز وبزاة وبزى وأبواز وبزان ولا
وتأنيس ولذلك قال ابن جني إن البازي فاعل منه التهذيب والبازي يبزو وأي يتطاول
وتأنيسه والبزا انحناء الظهر عند العجز في أصل القطن وقيل هو إشراف وسط الظهر على
الاست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر العجز ويخرج بزي
وبزا يبزو وهو أبزى والأنثى بزواء للذي خرج صدره ودخل ظهره قال كثير
رأتني كأشلاء اللجام وبعلها ٭ من الحي أبزى مبطن متباطن ٭ ومما قيل هو أبزى أبزخ كالعجوز
البزواء والبزخاء التي إذا مشت كأنها راكعة وقد بزيت بزى وأنشد
بزواء مقبلة بزخاء مدبرة ٭ كأن قيمتها زق به قار ٭ والبزواء من النساء التي تخرج عجيزتها
ليراها الناس وأبزى الرجل يبزي إبزاء إذا رفع عجزه وتبازى مثله قال ابن بري
شاهد الأبزى قول الراجز ٭ أقعس أبزى في استه تأخير ٭ وفي حديث عبد الرحمن
ابن جبير لا تبازِ كتبازي المرأة التبازي أن تحرك العجز في المشي وهو من البزا خروج
الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل أحد وتبازى استعمل
البزا قال عبد الرحمن بن حسان ٭ سائلا مية هل نبهتها آخر الليل بعرد ذي عجر

فتبازت فتبازخت لها ٭ جلسة الجازر يستنجي الوتر ٭ وتبازت أي رفعت مؤخرها التهذيب
تبازت فتبازخت لها ٭ أما البزا فكان العجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال
في موضع آخر والبزا أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره وقال
ابن السكيت البزا أن تتقبل العجيزة وقد تبازى إذا أخرج عجيزته والتبزي أن يستأخر
العجز ويستقدم الصدر وأبزى الرجل رفع مؤخره وأنشد الليث
لو كان عيناك كسيل الراويه ٭ إذاً لأبزيت بمن أبزى بيه ٭ أبو عبيدة الإبزاء أن يرفع الرجل
مؤخره يقال أبزى يبزي والتبازي سعة الخلق وتبازى الرجل تكثر بما ليس عنده
ابن الأعرابي البزي التعلق وبزا بزوا وأبزى به قهره وبطش به قال
جاري ومولاي لا يبزى حريمهما ٭ وصاحبي من دواعي الشر مصطحب ٭ وأما قول أبي طالب
يعاتب قريشا في أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه
كذبتم وحق الله يبزى محمد ٭ ولما نطاعن دونه ونناضل ٭ قال شمر معناه يقهر ويستذل
قال وهذا من باب ضربته وأضربت به وقوله يبزى أي يقهر ويغلب وأراد لا يبزى فحذف
لا من جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم نقاتل عنه ونمانع ابن بري قال ابن خالويه
البزا الفار والذكر أيضا والبزا الغلبة والقهر ومنه سمي البازي قال الأزهري
قاله المؤرج وقال الجعدي ٭ فما برحت من عصبة عامرية ٭ شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا
أي ما غلبت وأبزى فلان بفلان إذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الأمر أي قوي عليه ضابط
له ويزى غلبوا وبزوت فلانا قهرته والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين
اسم رجل والبزواء اسم أرض قال كثير عزة ٭ لا بأس بالبزواء أرضا لو انها
تطهر من آثارهم فتطيب ٭ ابن بري البزواء صحراء بين غيقة والجار شديدة الحر في شركبير
وقال الراجز ٭ لولا الأماصيخ وحب العشرق ٭ لمت بالبزواء موت الخرنق ٭ وقال
الراجز ٭ لا يقطع البزواء إلا المنجذ ٭ أو ناقة سنامها مسرهد

بسا التهذيب ابن الأعرابي البسيئة المرأة الآنسة بزوجها

بشا التهذيب ابن الأعرابي بشا إذا حسن خلقه

بصا ما في الرماد بصوة أي شررة ولا جمرة وبصوة اسم موضع قال أوس بن حجر
من ماء بصوة يوما وهو مجهود ٭ البزا بصا إذا استقصى على غريمه أبو عمرو البصا
أن تستقصي الخصاء يقال منه خصي بصي وقال ابن سيده خصي بصي حكاه اللحياني
ولم يفسر بصيا قال وأراه إتباعا وقال خصاه الله وبصاه وأصاه

بضا ابن الأعرابي بضا إذا أقام بالمكان

بطا حكى سيبويه البطية قال ابن سيده ولا علم لي بموضوعها إلا أن يكون
البطية لغة في البطات كالحنيطية في الحنيطات فتكون هذه الصيغة اكالة
من ذلك ولا أحمله على البدل لأن ذلك نادر والباطية إناء قيل معرب وهو الناجود
قال الشاعر ٭ قربوا عودا وباطية ٭ فبذا أدركت حاجتيه ٭ وقال ابن سيده
الباطية الناجود قال وأنشد أبو حنيفة ٭ إنما لقحتنا باطية ٭ جونة يتبعها برزينها
التهذيب الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون

مها ويشربون إذا وقع فيها القدح سمعت ورقصت من عظمها وكثرة ما فيها من الشراب
وإياها أراد حسان بقوله: بزجاجة رقصت بما في قعرها، رقص القلوص براكب مستعجل.

بظا: بظا لحمه يبظو كثر وتراكب واكتنز، ولحمه خظا بظا إتباع وأصله فعل. ابن الأعرابي:
البظا اللحمات المتراكبات. الزجاج: خظا لحمه وبظا بغير همز إذا اكتنز يخظو ويبظو، وقال
غيره: بظا لحمه يبظو إذا اكتنز، وأنشد غيره للأغلب: خاظي البضيع لحمه خظا بظا. قال
جعل بظا صلة لخظا كقولهم بتا نتبا وهو توكيد لما قبله، وحظيت المرأة عند زوجها وبظيت
إتباع له لأنه ليس في الكلام بظي.

بعا: البعو العارية، واستبعى منه الشيء استعاره، واستبعى يستبعي استعارة، قال الكميت:
قد كاد ما خالد مستبعيا حمرا، بالوكب تجري إلى الغايات والعنب. والعنب جري ضعيف،
والوكب القرمطة في المشي، وكب يكب وكبا، كذا هاهنا، أراه ما قال الأصمعي: يجوز أن يستعير
الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به، وقال: أبعني فرسك أي أعرنيه، وأبعاه فرسا أخبله،
والمستبعي الرجل يأتي الرجل وعنده فرس فيقول أعطنيه حتى أسابق عليه، وبعاه بعوا
أصاب منه، وقمروا بعيه، وأبعاه مقبلة منه، قال: صحا القلب بعد الإلف وارتد شأوه،
وردت عليه ما بعته تماضر. وقال راشد بن عبد ربه: سائل بني السيدان لاقيت جمعهم،
ما بال سلمى وما أبعاه ميشار. ميشار اسم فرسه. والبعو الجناية والجرم، وقد بعا
إذا جنى، يقال بعا يبعو ويبعى بعوا، وبعا الذنب يبعاه ويبعوه بعوا اجترمه واكتسبه، قال
عوف بن الأحوص الجعفري: وإبسالي بني بغير بعو، جرمناه ولا بدم مراق.
وفي الصحاح: بغير جرم بعوناه. وقال ابن بري: البيت لعبد الرحمن بن الأحوص، قال:
ابن الأعرابي: بعوت عليهم شرا سقته واجترمته، قال: ولم أسمعه في الخير. وقال اللحياني: بعوته
بعيني أصبته. وقال ابن سيده في ترجمة بعي بالياء: بعيت أبعي مثل اجترمت وجنيت، حكاه
كراع، قال: والأعرف الواو.

بغا: بغا الشيء بغوا نظر إليه كيف هو. والبغو ما يخرج من زهر القتاد الأعظم
الحجازي، وكذلك ما يخرج من زهر العرفط والسلم. والبغوة الطلعة حين تنشق فتخرج
بيضاء رطبة. والبغوة الثمرة قبل أن تنضج، وفي التهذيب: قبل أن يستحكم يبسها، والجمع
بغو، وخص أبو حنيفة بالبغوة البسرة إذا كبر شيئا، وقيل البغوة الثمرة التي اسود
جوفها وهي مرطبة. والبغوة ثمرة العضاه، وكذلك البرمة، قال ابن بري: البغو
والبغوة كل شجر غض ثمره أخضر صغير لم يبلغ. وفي حديث عمر رضي الله عنه: أنه مر
برجل يقطع سمرا بالبادية فقال: رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها
ثم تقطعها، قال ابن الأثير: قال القتيبي يرويه أصحاب الحديث معوتها، قال: وذلك
غلط لأن المعوة البسرة التي جرى فيها الإرطاب، قال: والصواب بغوتها، وهو ثمرة
السمر أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة، والبغة ما بين الربع والهبع،
وقال قطرب: هو البغة بالعين المشددة، وغلطوه في ذلك. وبغى الشيء ما كان خيرا أو شرا
يبغيه بغاء وبغى، الأخيرة عن اللحياني، والأول أعرف: طلبه، وأنشد غيره:
فلا أحبسنكم عن بغا الخير إنني، سقطت على ضرغامة وهو آكلي. وبغى ضالته وكذلك
كل طلبة بغاء بالضم والمد، وأنشد الجوهري: لا يمنعنك من بغا الخير تعقاد التمائم.
وبغاية أيضا، يقال: فرقوا هذه الإبل بغيانا يضيفون لها أي يتفرقون في طلبها.
وفي حديث سراقة والهجرة: انطلقوا بغيانا أي ناشدين وطالبين، جمع باغ كراع

ودعيان. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في الهجرة: لقيهما رجل بكراع الغميم فقال: من أنتم؟
فقال أبو بكر: باغ وهاد، عرض ببغاء الإبل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية
من الضلالة. وابتغاه وتبغاه واستبغاه، كل ذلك طلبه، قال ساعدة بن جؤية الهذلي:
ولكنما أهلي بواد أنيسه، سباع تبغى الناس مثنى وموحد. وقال
الأسعر الجعفي: لا أخوين أمهما لكما... تسائل من رأى أبيهما وتستبغي فما تبغي. جاء بما تبغى
حرف اللين المعوض من ماحذفه. وبيق بمعنى تبيين، والاسم البغية والبغية، وقال ثعلب:
بغى الخير بغية وبغية فجعلهما مصدرين، وقال: بغيت المال من مغاته كما تقول أتيت
الأمر من مأتاته، يريد المأتى والمبغى. وفلان ذو بغاية يكسب إذا كان يبغي ذلك.
وارتدت على فلان بغيته أي طلبته، وذلك إذا لم يجد ما طلب. وقال اللحياني: بغى الرجل
الخير والشر وكلما يطلبه بغاء وبغية وبغى، مقصور. وقال بعضهم: بغية وبغى، والبغية
الحاجة. الأصمعي: بغى الرجل حاجته أو ضالته يبغيها بغاء وبغية وبغاية إذا طلبها،
قال أبو ذؤيب: بغاية إنما يبغي الصحاب من الفتيان مثلي، فتم الأناجيح. والبغية
الطلبة، وكذلك البغية، يقال بغيتي عندك وبغيتي عندك، ويقال: ابغني شيئا أي أعطني
وابغ لي شيئا، ويقال: استبغيت القوم فبغوا لي وبغوني أي طلبوا لي. والبغية والبغية
والبغية ما ابتغي، والبغية الضالة المبغية. والباغي الذي يطلب الشيء الضال، وجمعه
بغاة وبغيان، قال ابن أحمر: أو باغيان لبعران لنا رفضت، كي لا يحسون من بعراننا أثرا.
قال: أراد كيف لا يحسون. والبغية والبغية الحاجة المبغية، بالكسر والضم، يقال:
ما لي في بني فلان بغية وبغية أي حاجة، فالبغية مثل الجلسة، والبغية الحاجة
نفسها، عن الأصمعي. وأبغاه الشيء طلبه له، وأبغاه إياه أعانه على طلبه، وقال اللحياني: استبغى
القوم فبغوه وبغوا له أي طلبوا له. والباغي الطالب، والجمع بغاة وبغيان. وبغيتك
الشيء طلبته لك، ومنه قول الشاعر: وكم آمل من ذي غنى وقرابة،
لتبغيه خيرا وليس بفاعل. وأبغيتك الشيء جعلتك له طالبا. وقولهم: ينبغي لك
أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة، تقول: بغيته فانبغى، كما تقول: كسرته فانكسر.
وفي التنزيل العزيز: يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم، أي يبغون لكم، محذوف
اللام. وقال كعب بن زهير: إذا ما نتجنا أربعا عام كفأة، بغاها خناسيرا فأهلك أربعا.
أي بغى لها خناسير، وفي النوادر: ومعنى بغى ها هنا طلب. الأصمعي: ويقال ابغني
كذا وكذا أي اطلبه لي، ومعنى ابغني وابغ لي سواء، وإذا قال: أبغني كذا وكذا فمعناه
أعني على بغايته واطلبه معي. وفي الحديث: أبغني أحجارا أستطيب بها، يقال: ابغني كذا
بهمزة الوصل أي اطلب لي، وأبغني بهمزة القطع أي أعني على الطلب، ومنه الحديث:
ابغوني حديدة أستطيب بها، بهمزة الوصل والقطع، هو من بغى يبغي بغاء إذا طلب.
وفي حديث أبي بكر: أنه خرج في بغاء إبل، جعلوا البغاء على زنة الأدواء والأعطاس
والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء. الكسائي: أبغيتك الشيء إذا أردت
أنك أعنته على طلبه، فإذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغيتك، وكذلك أعكمتك
أو أحلبتك، وعكمتك العكم أي فعلته لك. وقوله: يبغونها عوجا أي يبغون للسبيل عوجا،
فالمفعول الأول منصوب بإسقاط الخافض، ومثله قول الأعشى:
حتى إذا ذر قرن الشمس صبحها، ذؤالة نبهان يبغي صحبه المتعا. أي يبغي لصحبه الزاد،
وقال: واقدين العطريف المتبول... الجزي بما موتيل... فماني وما أتى لستقيم. وقال

الشاجع • ارسلوا العامات اثره يبغينه عمرا اي يبغين له عمرا ويقال بغيت الشيء طلبته
وابغيتك فرسا اعنتك اياه وابغيتك خيرا اعنتك عليه الزجاج يقال ابتغي لفلان ان
اي تفعل كذا اي صلح له ان يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فانطلب له اي طاوعه ولكنهم
اجتزوا بقولهم انبغى وانبغى الشيء تيسر وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له
اي ما يتسهل له ذلك لانا لم نعلمه الشعر وقال ابن الاعرابي ما ينبغي له وما يصلح له
وانه لذو بغاية اي كسوب والبغية في الولد نقيض الرشدة وبغت الامة تبغي
بغيا وباغت مباغاة وبغاء بالكسر والمد وهي بغي وبغو عهرت وزنت وقيل
البغي الامة فاجرة كانت او غير فاجرة وقيل البغي ايضا الفاجرة حرة كانت او امة
وفي التنزيل العزيز وما كانت امك بغيا اي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحفة جديد
عن الاخفش وام مريم حرة لا محالة ولذلك عم ثعلب بالبغاء فقال بغت المراة فلم يخص
امة ولا حرة • وقال ابو عبيد البغايا الاماء لانهن يفجرن يقال قامت على رؤوسهم
البغايا يعني الاماء الواحدة بغي والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت
المراة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والمباغاة بغي ولا يقال بغية
قال الاعشى يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال •
والبغايا يركضن اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال اراد ويهب البغايا
لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به الفواجر اماء كن او حرائر وخرجت
المراة تباغي اي تزاني وباغت المراة تباغي بغاء اذا فجرت وبغت المراة تبغي بغاء
اذا فجرت وفي التنزيل العزيز ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء البغاء الفجور قال
ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن قال اللحياني ولا يقال رجل
بغي وفي الحديث امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة ويقال للامة بغي وان لم
يرد به الذم وان كان في الاصل ذما وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد
لان الزنا عيب والبغية نقيض الرشدة في الولد يقال هو ابن بغية وانشد •
لدي رشدة من امه او بغية • فيغلبها فحل على النسل منجب • قال الازهري وكلام
العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح •
افصح اللغتين واما غية فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن بغية فلم اجده لغير
الليث قال ولا ابعده عن الصواب والبغية الطليعة التي تكون قبل ورود الجيش
قال طفيل فالوت بغاياهم بنا وتباشرت الى عرضه جيش غير ان لم يكتب الوت اي اشارت
يقول ظنوا انا عير فتباشروا فلم يشعروا الا بالغارة وقيل ان هذا البيت في الاماء
اذ لا معنى للطلائع وقال النابغة في البغايا الطلائع •
على اثر الادلة والبغايا • وخفق الناجيات من الشام • ويقال جاءت بغية القوم وشيفتهم
اي طليعتهم والبغي التعدي وبغى الرجل علينا بغيا عدل عن الحق واستطال قال الفراء في قوله
تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق قال البغي
الاستطالة على الناس وقال الازهري معناه الكبر والبغي الظلم والفساد والبغي
معظم الامر الازهري وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد • قيل فيه ثلاثة اوجه قال
بعضهم فمن اضطر جائعا غير باغ اكلها تلذذا ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه
الجوع فلا اثم عليه وقال غير باغ غير طالب مجاوزه قدر حاجته وغير مقصر عما يقيم
حاله وقيل باغ على الامام وغير متعد على امته قال ومعنى البغي قصد الفساد ويقال

فلان

فلان يبغي على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم والفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة
الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وفي التنزيل
فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا واصل البغي
مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبتغي في اذانك اراد
التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وبغى عليه يبغي بغيا علا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز
بغى بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن الكسائي ما لي وللبغ بعضكم على بعض اراد وللبغي ولم يفسره
قال وعندي انه استثقل كسرة الاعراب على الياء فحذفها فالقى حركتها على الساكن قبلها وقوم
بغاة وتباغوا بغى بعضهم على بعض عن ثعلب وبغى الوالي ظلم وكل مجاوزة وافراط على المقدار
الذي هو حد الشيء بغي وقال اللحياني بغى على اخيه بغيا حسده وفي التنزيل العزيز ثم بغي
عليه لينصرنه الله وفيه والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون والبغي اصله الحسد ثم سمي
الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جهده اراغة زوال نعمة الله عليه عنه وبغى بغيا كذب
وقوله تعالى يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا يجوز ان يكون ما نبتغي اي ما نطلب فما على
هذا استفهام ويجوز ان يكون ما نافية اي ما نكذب وما نظلم فما على هذا جحد وفي كليهما مثبتة
بغيا اختال واسرع الجوهري والبغي اختيال ومرح في الفرس وغيره والبغي في عدو الفرس
اختيال ومرح بغى يبغي بغيا مرح واختال وانه ليبغي في عدوه قال الخليل ولا يقال
فرس باغ والبغي الكثير من المطر وبغت السماء اشتد مطرها حكاه ابو عبيد وقال
اللحياني دفعنا بغي السماء عنا اي شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بغي السماء
خلفنا وبغى الجرح يبغي بغيا فسد وامد وورم وترامى الى فساد وبرئ جرحه على بغي
اذا برئ وفيه شيء من نغل وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي
ولا يدري به اي على فساد وجبل باغ لا يطاع عن كراع وبغا الشيء بغيا نظر اليه كيف هو
وبغاه بغيا رقبه وانتظره عنه ايضا وما ينبغي لك ان تفعل وما ينبغي اي لا ينبغي لك
وحكى اللحياني ما انبغى لك ان تفعل هذا وما ابتغي اي ما ينبغي وقالوا انك لعالم
ولا تباغ اي لا تصب بالعين وانهما لعالمان ولا تباغيا وانتم علماء ولا تباغوا ويقال
للمراة الجميلة انك لجميلة ولا تباغي وللنساء ولا تباغين وقال دعوا الله ما نبا لي ان تباغ
اي ما نبا لي ان تصيبك العين وقال ابو زيد العرب تقول انه لكريم ولا تباغه
وانهما لكريمان ولا تباغيا وانهم لكرام ولا تباغوا ومعناه الدعاء له اي لا يبغي عليه
قال وبعضهم لا يجعله على الدعاء فيقولون لا تباغي ولا تباغيان ولا تباغون قال
الازهري وهذا من البوغ والاول من البغي وكانه جاء مقلوبا وحكى الكسائي انه
لعالم ولا تبغ قال وقال بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه وقال الاخرون هذا
المبيغ عليه قال ومعناه لا يحسد ويقال انه لكريم ولا يباغ قال الشاعر •
اما تكرم انا اصبت كريمة • فلقد اراك ولا تباغ لئيما • وفي التثنية لا تباغان ولا تباغون
والقياس ان يقال في الواحد على الدعاء لا تبغ ولكنهم ابوا الا ان يقولوا ولا تباغ
وفي حديث النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي
ما خير له •

بقا في اسماء الله الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال
الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود والبقاء ضد الفناء بقي الشيء يبقى بقاء
وبقى بقيا الاخيرة لغة بلحرث بن كعب وابقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه والاسم البقيا

والبقيا قال ابن سيده واري ثعلبا قد حكى البُقوى بالواو وضم الباء والبَقوى والبُقيا اسمان
يوضعان موضع الابقاء ان قيل لم قلبت العرب لام فعلى اذا كانت اسما وكان لامها ياء واوا حتى قالوا
البقوى وما اشبه ذلك نحو التقوى والعوى فالجواب انهم انما فعلوا ذلك في فعلى لانهم قد قلبوا
لام الفعلى اذا كانت اسما وكانت لامها واوا ياء طلبا للخفة وذلك نحو الدنيا والعليا
والقصيا وهي من دنوت وعلوت وقصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره مما
يطول تعداده عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في اكثر المواضع بان قلبوها في نحو
البقوى والثنوى واوا ليكون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافؤ بينهما وبقي الرجل
زمانا طويلا اي عاش وابقاه الله الليث تقول العرب نشدتك الله والبقيا هو الابقاء
مثل الرعوى والرعيا من الارعاء على الشيء وهو الابقاء عليه والعرب تقول للعدو
اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستاصلونا ومنه قول الاعشى •
قالوا البقية والخطي ياخذهم • وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا
اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى والتقوى والباقية توضع موضع المصدر ويقال
ما بقيت منهم باقية ولا وقاهم من الله واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم
من باقية قال الفراء يريد من بقاء ويقال هل ترى منهم باقية كل ذلك في العربية جائز
حسن وبقي من الشيء بقية وابقيت على فلان اذا ارعيت عليه ورحمته يقال لا ابقى
الله عليك ان ابقيت علي والاسم البقيا قال اللعين • سأقضي بين كلب بني كليب
وبين القين قين بني عقال • فان الكلب مطعمه خبيث • وان القين يعمل في سفال •
فما بقيا علي تركتماني • ولكن خفتما صرد النبال • وكذلك البقوى بفتح الباء ويقال
البقيا على البقوى كالفتيا والفتوى قال ابو القمقام الاسدي •
اذكر بالبقوى على ما اصابني • وبقواي اني جاهد غير مؤتلي • واستبقيت من الشيء اي تركت
بعضه واستبقاه استحياه وطي تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت وكذلك اخواتها
من المعتل قال البولاني • تستوقد النبل بالحضيض وتصطاد نفوسا بنت على الكرم •
اي بنيت اي اذا اخطا يوري النار والبقية كالبقوى والبقية ايضا ما بقي من
الشيء وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال الزجاج معناه الحال التي تبقى لكم من الخير
خير لكم وقيل طاعة الله خير لكم وقال الفراء يا قوم ما ابقى لكم من الحلال خير لكم
قال ويقال مراقبة الله خير لكم الليث والباقي حاصل الخراج ونحوه ولغة
طي بقا يبقى وكذلك لغتهم في كل ياء انكسر ما قبلها يجعلونها الفا نحو بقا ورضا
وفنا وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيل الباقيات
الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الاعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال والباقيات الصالحات والله
اعلم كل عمل صالح يبقى ثوابه والمبقيات من الخيل التي يبقى جريها بعد انقطاع جري
الخيل قال الكلحبة اليربوعي • فادرك ابقاء العرادة ظلعها •
وقد جعلتني من حزيمة اصبعا • وفي التهذيب المبقيات من الخيل هي التي تبقي
بعض جريها تدخره والمبقيات الاماكن التي تبقي ما فيها من مناقع الماء ولا تشربه
قال ذو الرمة • فلما راى الرائي الثريا بسدفة • ونشت نطاف المبقيات الوقائع •
واستبقى الرجل وابقى عليه وجب عليه قتل فعفا عنه وابقيت ما بيني وبينهم
لم ابالغ في افساده والاسم البقية قال •

ان يذنبوا ثم تاتيني بقيتكم • فما علي بذنب منكم فوت • اي ابقاء وكم ويقال استبقيت فلانا اذا
وجب عليه قتل فعفوت عنه واذا اعطيت شيئا وحبست بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت
في معنى العفو عن زلله واستبقاء مودته قال النابغة • ولست بمستبق اخا لا تلمه •
على شعث اي الرجال المهذب • وفي حديث الدعاء لا تبقي على من تضرع اليها يعني النار يقال
ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه وفي الحديث تبقه وتوقه هو امر من البقاء
والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وقوله
تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد معناه اولو تمييز ويجوز
اولوا بقية اولوا طاعة قال ابن سيده فسر بانه الابقاء وفسر بانه الفهم ومعنى البقية اذا
قلت فلان بقية فمعناه فيه فضل فيما يمدح به وجمع البقية بقايا وقال القتيبي اولوا بقية
من دين قوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال ابو منصور البقية اسم من الابقاء
كانه اراد والله اعلم فلولا كان من القرون قوم اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي
ونصب الا قليلا لان المعنى في قوله فلولا ما كان وانتصاب قليلا على الانقطاع من الاول
والبقي ايضا الابقاء وقوله انشده ثعلب • فلولا اتقاء الله بقياي فيكما •
للمتكما لوما احر من الجمر • اراد بقياي عليكما فابدل في مكان على وابدل بقياي من اتقاء الله
وبقاه بقيا انتظره ورصده وقيل هو نظرك اليه قال الكميت وقيل هو لكثير • ما
ما زلت ابقي الظعن حتى كانها • اواقي سدى تغتالهن الحوائك • يقول شبهت الاظعان في تباعد
عن عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تسديه الحائكة فيتناقص ولا ينال ولا وبقيته
اي نظرت اليه وترقبته وبقية الله انتظار ثوابه وبه فسر ابو علي قوله بقية الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم وفي حديث معاذ بقينا رسول
الله وقد تاخر لصلاة العتمة وفي نسخة فبقينا رسول الله في شهر رمضان حتى خشينا
فوت الفلاح اي انتظرناه وبقيناه بالتشديد وابقيته وتبقيته كله بمعنى وقال الاحمر
في بقينا انتظرنا وتبصرنا يقال منه بقيت الرجل ابقيه بقيا اي انتظرته ورقبته وانشد
الاحمر • فهن يعكفن حوايا جهما • يجح النواصي نحو الباتها • كالطير تبقي متنه ومانها •
يعني ننظر اليها وفي حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده اللحياني بقيته
وبقوته نظرت اليه وفي المحكم بقاه بعينه بقاوة نظر اليه عن اللحياني وبقوت الشيء
انتظرته لغة في بقيت والياء اعلى وقال ابو النجم بقوتك ما لك وبقوا وتلك ما لك اي حفظه
حفظك ما لك •

بكا البكاء يقصر ويمد قاله الفراء وغيره اذا مددت اردت الصوت الذي يكون مع
البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن اسحق انه لعبد الله
ابن رواحة وانشده ابو زيد لكعب بن مالك في ابيات • بكت عيني وحق لها بكاها •
وما يغني البكاء ولا العويل • على اسد الاله غداة قالوا • احمزة ذاكم الرجل القتيل •
اصيب المسلمون به جميعا • هناك وقد اصيب به الرسول • ابا يعلى لك الاركان هدت •
وانت الماجد البر الوصول • عليك سلام ربك في جنان • مخالطها نعيم لا يزول •
قال ابن بري وهذه من قصيدة ذكرها النحاس في طبقات الشعراء قال والصحيح انها لكعب
بن مالك وقالت الخنساء في البكا الممدود ترثي اخاها • دفعت بك الخطوب وانت حي •
فمن ذا يدفع الخطب الجليلا • اذا قبح البكاء على قتيل • رايت بكاءك الحسن الجميلا •

وفي الحديث فإن لم تجدوا بكاءً فتباكوا أي تكلفوا البكاء، وقد بكى يبكي بُكاءً وبُكًى قال الخليل من قصره ذهب به إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت فلم يبال الخليل اختلاف الحركة التي بين باء البكا وبين حاء الحزن لأن ذلك الخطر يسير وهذا هو الذي جرّأ سيبويه على أن قال وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير أن هذا مسكن الأوسط إلا أن سيبويه زاد على الخليل لأن الخليل مثّل حركة بحركة وإن اختلفتا ـــ مثّل ساكن الأوسط بمتحرك الأوسط ولا محالة أن الحركة أشبه بالحركة وإن اختلفتا من الساكن بالمتحرك فقصر سيبويه عن الخليل وحق له ذلك إذ الخليل فاقد النظير وعادم المثيل، وقول طرفة:

وما زال عني ما كنت يشوقني وما قلت حتى ارفضّت العين باكيا

فإنه ذكر باكيا وهو خبر عن العين والعين أنثى لأنه أراد حتى ارفضّت العين ذات بكاءٍ وإن كانت أكثر من ذلك إنما هو في ما كان معنى فاعل لا معنى مفعول فافهم وقد يجوز أن يذكر على إرادة العضو ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الأعشى:

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

أي ذات خضاب أو على إرادة العضو كما قدم قبل وقد يجوز أن يكون مخضبا حالا من المضمر الذي في يضم، وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال الأصمعي بكيت الرجل وبكّيته بالتشديد كلاهما إذا بكيت عليه وأبكيته إذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر:

الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

واستبكيته وأبكيته بمعنى والتباكي تكلف البكاء عن اللحياني وقال اللحياني قال بعض نساء الأعراب وتالحمد إذا ربما أخبرتني دنيا بمكة من آل معلق بن شاه فلا زلت تمشاه وعيني تبكاه ثم فسره فقال التمشاء المشي والتبكاء البكاء وكان حكم هذا أن يقول تمشاء وتبكاء لأنهما من المصادر المبنية للتكثير كالتهذار في الهذر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاها سيبويه وهذه الأخيرة قد يجوز أن تكون كلها شعرا لأنه إذا كان كذلك فهو من منهوك المنسرح، وسمعنا صبيا من بني عبد الدار وقال ابن الأعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد:

وأقرح عيني تبكاؤه وأحدث في السمع مني صمم

وباكيت فلانا فبكيته إذا كنت أكثر بكاءً منه وتباكى تكلف البكاء والبكيّ الكثير البكاء على فعيل ورجل باك والجمع بكاة وبكيّ على فعول مثل جالس وجلوس إلا أنهم قلبوا الواو ياء، وأبكى الرجل صنع به ما يبكيه وبكّاه على الفقيد هيّجه للبكاء عليه ودعاه إليه قال الشاعر:

صفية قومي ولا تعجزي وبكّي النساء على حمزة

وروي ولا تعجزي هكذا أورده بالكاف قال أراد على هذا الروي لا الهاء لأنها هاء تأنيث وهاء التأنيث لا يكون رويا ومن رواه مطلقا قال على حمزة جعل التاء في الروي واعتقد قال إن الهاء لأن التاء لا تكون رويا والهاء لا تكون إلا التي روياً وبكاه بكاءً وبكّاه كلاهما بكى عليه ورثاه وقوله أنشده ثعلب:

وكنت متى أرى زقا صريعا يناح على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لأن البكاء كثيرا ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوت الغناء والبكا مقصور نبت أو شجر واحدته بكاة قال أبو حنيفة البكاة مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما وهما كثيرا ما ينبتان معا وإذا قلعت البكاة هريقت لبنا أبيض قال ابن سيده وقضينا على ألف البكاء بالياء لأنها لام لوجود بكي وعدم ب ك و والله عز وجل أعلم.

بلا: بلوت الرجل بلوا وبلاءً وابتليته اختبرته وبلاه يبلوه بلوا إذا جربه واختبره وفي حديث حذيفة لا أبلي أحدا بعدك أبدا وقد ابتليته فأبلاني أي استخبرته فأخبرني وفي حديث أم سلمة إن من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقني فقال لها عمر بالله أمنهم أنا قالت لا ولن أبلي أحدا بعدك أي لا أخبر بعدك أحدا وأصله من قولهم أبليت فلانا يمينا إذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الأعرابي أبلى بمعنى أخبر وابتلاه الله امتحنه والاسم البلوى والبلوة والبلية والبلية والبلا وبلي بالشيء بلاءً وابتلي والبلاء يكون في الخير والشر يقال ابتليته بلاءً حسنا وبلاءً سيئا والله تعالى يبلي العبد بلاءً حسنا ويبلوه بلاءً سيئا نسأل الله العفو والعافية والجمع البلايا صرفوا فعائل إلى فعالى كما قيل في إداوة أداوى. وبلاه يبلوه بلوا إذا ابتلاه الله ببلاء يقال ابتلاه الله ببلاء وفي الحديث اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن والاسم البلاء أي لا تمتحنا ويقال أبلاه الله يبليه إبلاءً حسنا إذا صنع به صنعا جميلا وبلاه الله بلاءً وابتلاه أي اختبره والتبالي الاختبار والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي كتاب هرقل فمشى قيصر إلى إيليا لما أبلاه الله قال القتيبي يقال من الخير أبليته إبلاءً ومن الشر بلوته أبلوه بلاءً قال والمعروف أن الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قال وإنما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه قال ابن بري والبلاء الإنعام قال الله تعالى وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين أي إنعام بين وفي الحديث من أُبلي فذكر فقد شكر، الإبلاء الإنعام والإحسان يقال بلوت الرجل وأبليت عنده بلاءً حسنا وفي حديث كعب بن مالك ما علمت أحدا أبلاه الله أحسن مما أبلاني والبلاء الاسم ممدود ويقال أبلاه الله بلاءً حسنا وأبليته معروفا قال زهير:

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم وأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

أي صنع بهما خير الصنيع الذي يبلو به عباده ويقال بلي فلان وابتلي إذا امتحن والبلوى اسم من بلاه الله يبلوه وفي حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فتدافعوها فتقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتغن لها إماما أو لتصلن وحدانا قال شمر قوله لتبتغن لها إماما يقول لتختارن وأصله الابتلاء الاختبار من بلاه يبلوه وابتلاه أي جربه قال وذكره غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاءِ على الكفار مثل قطام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بينت وجه العذر لأزيل عني اللوم وأبلاه عذرا أداه إليه فقبله وكذلك أبلاه جهده ونائله وفي الحديث إنما النذر ما ابتغي به وجه الله أي أريد به وجهه وقصد به وقوله في حديث بر الوالدين أبل الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلائي أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أفعل فعلا أختبر فيه ويظهر به خيري وشري ابن الأعرابي ويقال أبلى فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاءً حسنا قال ومثله بالى يبالي مبالاة وأنشد:

ما لي أراك قائما تبالي وأنت قد قمت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا يعدد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر أيهم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال بالى فلان فلانا مبالاة إذا فاخره وبالاه يباليه إذا ناقصه وبالى بالشيء يبالي به إذا اهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال بال النفس وهو الاكتراث ومنه أيضا لم يخطر ببالي ذلك الأمر أي لم يكرثني ورجل بلو شر وبلي خير أي قوي عليه مبتلى به وإنه لبلو وبلي من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للراعي الحسن الرعية إنه لبلو من أبلائها وحبل من أحبالها وعسل من أعسالها وزر من أزرارها

قال عمرو بن لجأ: فصادفت أعصل من أبلائها يعجبه النزع على ظمائها قلبت الواو في كل
ذلك ياء للكسرة وضعف الحاجز فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو وفلان بلي أسفار إذا
كان قد بلاه السفر والهم ونحوهما قال ابن سيده وعندي أن الياء في هذا بدل من الواو
لضعف حجز اللام كما ذكرناه في قوله فلان من علية الناس وبلي الثوب يبلى بلى وبلاء
وأبلاه هو قال العجاج: والمرء يبليه بلاء السربال كر الليالي واختلاف الأحوال
أراد إبلاء السربال أو أراد فيبلى بلاء السربال إذا فتحت الباء مددت وإذا كسرت قصرت
ومثله القرى والقراء والصلى والصلاء وبلاه السفر وبلى عليه وأبلاه أنشد
ابن الأعرابي: قلوصان عوجاوان بلى عليهما دؤوب السرى ثم اقتداح الهواجر وناقة
بلو سفر بكسر الباء أبلاها السفر وفي المحكم قد بلاها السفر وبلو سفر وبلو شر
وبلي شر ورذي سفر ورذية سفر ورذاة سفر ويجمع رذيات كانوا يزعمون أن الناس
يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلايا والمشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم
قلت في هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالأجساد تقول بلي
منه بليت وأبليت قال الطرماح: منازل لا ترى الأنصاب فيها
ولا حفر المبلي لمثوى أي أنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد
الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون
العقيرة البلية كان إذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة فعقلوها عند قبره
فلا تعلف ولا تسقى إلى أن تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها إلى أن تموت
المحكم ناقة بلو سفر قد بلاها السفر وكذلك الرجل والبعير والجمع أبلاء وأنشد
الأصمعي لجندل بن المثنى: ومنهل من الأنيس ناء شبيه لون الأرض بالسماء
داويته برجع أبلاء ابن الأعرابي البلي والبلية والبلايا التي قد أعيت وصارت
نضوا هالكا ويقال ناقة بلو سفر إذا أبلاها السفر المحكم والبلية الناقة
أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية فتشد عند قبر صاحبها لا تعلف ولا تسقى
حتى تموت كانوا يقولون إن صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربعي:
باتت وباتوا كبلايا الأبلاء يطلبن عندها كالأملاء يصف حلبة وقد مثل
أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وابتلى هو استحلف واستعرف
قال: تبغى أباها في الرفاق وتبتلي وأودى به في لجة البحر تمسح أي تسألهم
أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لأبي خبرا وأبلى الرجل أحلفه
قال: وإني لأبلي الناس في حب غيرها فأما على جمل فإني لا أبلي أي أحلف للناس
إذا قالوا هل تحب غيرها أني لا أحب غيرها فأما عليها فإني لا أحلف قال أبو سعيد
قوله تبتلي في البيت الأول تختبر والابتلاء الاختبار بيمين كان أو غيرها وأبليت
فلانا يمينا إبلاء إذا حلفت له فطيبت بها نفسه وقول أوس بن حجر:
كأن جديد الأرض يبليك عنهم تقي اليمين بعد عهدك حالف يحلف لك التهذيب
يقول كأن جديد أرض هذه الدار وهو وجهها لما عفي من رسومها وامحى من آثارها حالف
تقي اليمين يحلف لك أنه ما حل بهذه الدار أحد لدروس معاهدها ومعالمها وقال
ابن السكيت في قوله يبليك عنهم أراد كأن جديدها في حال إبلائه إياك
أي تطييبه إياك حالف تقي اليمين ويقال أبلى الله فلانا إذا حلف قال الراجز:
فأوجع الجنب وأعرى الظهرا أو يبلي الله يمينا صبرا ويقال ابتليته أي استحلفته

قال الشاعر: تسائل أسماء الرفاق وتبتلي ومن دون ما يهوين باب وحاجب أبو بكر البلاء
هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبالة وليس هو من بلي الثوب ومن كلام الحسن لم
يبالهم الله بالة وقولهم لا أباليه أي لا أكترث له ويقال ما أباليه بالة وبالا قال
ابن أحمر: أغدوا واعدا الحي الزيالا وشوقا لا يبالي العين بالا وبلاء ومبالاة ولم أبال
ولم أبل على القصر وفي الحديث وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة
أي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وأصل بالة بالية مثل عافاه عافية فحذفوا الياء
منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبل يقال ما باليته وما باليت به أي لم أكترث به وفي الحديث
هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي وحكى الأزهري عن جماعة من العلماء
أن معناه لا أكره وفي حديث ابن عباس ما أباليه بالة وحديث الرجل مع عمله وأهله
وماله قال هو أقلهم به بالة أي مبالاة قال الجوهري وإذا قالوا لم أبل حذفوا
الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدر وكذلك يفعلون في المصدر
فيقولون ما أباليه بالة والأصل فيه بالية قال ابن بري لم يحذف الألف من قولهم لم أبل
تخفيفا وإنما حذفت لالتقاء الساكنين قال سيبويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبل
فقال هي من باليت ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الألف لئلا يلتقي ساكنان وإنما
فعلوا ذلك بالجزم لأنه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صار
عندهم بمنزلة نون يكن حيث حذفت فأسكنت فإسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن
وإنما فعلوا هذا بهذين حيث كثر في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذ ولد
وقد علم وإنما الأصل منذ ولدن وقد علم وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه
ويطرد وزعم أن ناسا من العرب يقولون لم أباله لا يزيدون على حذف الألف كما حذفوا
علبط حيث كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا ألف أحمر وألف علابط وواو غدو وكذلك فعلوا
بقولهم لم أبله كأنهم أبالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لا أبالي لأن الحذف لا يقوى هنا
ولا يلزمه حذف كما أنهم إذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف
وجعلوا الألف تثبت مع الحركة ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم
وإنما تحذف في الموضع الذي تحذف منه الحركة وهو بذي بلي وبلي وبلى وبلى وبليان
وبليان بفتح الباء واللام إذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه وقال ابن جني قولهم أيدي
على ذي بليان غير مصروف هو علم للبعد وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال إن عمر
استعملني على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار ثنية عزلني واستعمل غيري
فقال رجل هذا والله الفتنة فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك
إذا كان الناس بذي بلى وذي بلى قوله ألقى الشام بوانيه وصار ثنية أي قر قراره
واطمأن أمره وأما قوله إذا كان الناس بذي بلى فإن أبا عبيد قال أراد تفرق الناس
وأن يكونوا طوائف وفرقا مع غير إمام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه
فهو بذي بلي وهو من بل في الأرض إذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وفيه
لغة أخرى بذي بليان قال وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم:
ينام ويذهب الأقوام حتى يقال أتوا على ذي بليان يعني أنه أطال النوم ومضى أصحابه
في سفرهم حتى صاروا إلى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده
وصرفه على مذهب ابن الأعرابي يقال فلان بذي بلي وذي بليان إذا كان ضائعا
بعيدا عن أهله وتبلى وبلي اسما قبيلتين وبلي حي من اليمن والنسبة إليهم بلوي الجوهري

قال

بلى على نبيل قبيلة من قضاعة والنسبة إليه بلوىّ والابكلا موضع قال ابن سيده وليس
في الكلام اسم على فعل الا الابلّ والابيار والابل وبلى جواب استفهام فيه حرف نفي كقولك
الم تفعل كذا فيقول بلى وبلى جواب استفهام معقود بالجحد وقيل يكون جوابا للكلام الذي
فيه الجحد كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع
عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تأتي بعد الجحد كقولك ما قام اخوك بل ابوك
وما اكرمت اخاك بل اباك قال واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال له بلى اراد بل
اقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد
بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودة ثم قال بلى من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك اينما وقعت
في جحد او ايجاب قال وبلى تكون ايجابا للمنفي لا غير الفراء قال بل تأتي بمعنيين تكون اضرابا عن الاول
وايجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها توجب ما قبلها
وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فنسيه ثم استدركه قال الفراء
والعرب تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد
ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بل ابن سيده وقوله عز وجل
بلى قد جاءتك آياتي جاء ببلى التي هي معقودة بالجحد وان لم يكن في الكلام لفظ جحد
لان قوله تعالى لو ان الله هداني في قوة الجحد كانه قال ما هُديت فقيل بلى قد جاءتك
آياتي قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو اظهر هنا من الياء حملت ما لم تظهر
فيه على ما ظهر فيه قال ———— وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك
فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة في بلى لانها شابهت بتمام الكلام
واستقلاله بها وغنائها عما بعدها الاسماء المستقلة بانفسها فمن حيث جازت امالة
الاسماء جازت ايضا امالة بلى الا ترى انك تقول في جواب من قال لم تفعل كذا
وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا الى شيء بعدها فلما قامت بنفسها وقويت
لحقت في القوة بالاسماء في جواز امالتها كما اميل انّى ومتى الجوهري بلى جواب للتحقيق
يوجب ما يقال لك لانها ترك للنفي وهي حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه
ليس بلى ونعم اسمين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على الاول فيلزمه
مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت
زيدا بل عمرا وجاءني اخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما وضعوه
موضع رب فيهم كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال آخر •
بل جوز تيهاء كظهر الحجفت • وقوله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها
قال وربما استعملت العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر
فيقول بل ما هاج احزانا وشجوا قد شجا • بل وبلدة ما الانس من آهالها •

بنا في الشرف يبنو وعلى هذا تؤول قول الحطيئة •
اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا • قال ابن سيده قالوا انه جمع بنوة او بنوة قال
الاصمعي انشدت اعرابيا هذا البيت احسنوا البنا فقال اي بنا احسنوا البُنا
اراد بالاول اي بنى والابن الولد ولامه في الاصل منقلبة عن واو عند
بعضهم كانه من هذا وقال في معتل الياء الابن الولد فعل محذوفة اللام مجتلب
لها الف الوصل قال وانما قضى انه من الياء لان بنى يبني اكثر في كلامهم من يبنو والجمع ابناء
وحكى اللحيانية ابنا ابنائهم والانثى ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولام بنت
واو والتاء بدل منها قال ابو حنيفة اصله بنوة واصله فعل فالحقتها التاء المبدلة من لامها
بوزن حلس فقالوا بنت وليست التاء فيها بعلامة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا
اللسان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب
ما لا ينصرف فقال لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم
على ان سيبويه قد تسمح في بعض الفاظه في الكتاب فقال في بنت هي علامة تأنيث
وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قيده وعلله في باب ما لا ينصرف
والاخذ بقوله المعلل اقوى من القول بقوله المغفل المرسل ووجه تجوزه انه لما كانت
التاء لا تبدل من الواو فيها الا مع المؤنث صارت كانها علامة تأنيث قال واعني
بالصيغة فيها بناءها على فعل واصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على افعال وابدال
الواو فيها لازم لانه عمل اختص به المؤنث ويدل ايضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة
الصريحة وتعاقبهما فيها على الكلمة الواحدة وذلك نحو ابنة وبنت فالصيغة في بنت قائمة
مقام الهاء في ابنة فكما ان الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة بنت علامة تأنيثها وليس
بنت من ابنة كصعب من صعبة انما نظيرها من صعبة ابنة من ابن ولا دلالة لك في البنوة
على ان الذاهب من بنت واو لكن ابدال التاء من حرف العلة يدل على انه من الواو
لان ابدال التاء من الواو اقيس من ابدالها من الياء وقال ابن سيده في موضع آخر
قال سيبويه والحقوا ابنا الهاء فقالوا ابنة قال واما بنت فليس على ابن وانما هي
صيغة على حدة الحقوها الياء للالحاق ثم ابدلوا التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال
سيبويه وانما بنت كعدل والنسبة الى بنت بنوي وقال يونس بنتي واختي قال ابن
سيده وهو مردود عند سيبويه وقال ثعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة
فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل وهما لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو
خطأ ولحن قال الجوهري ولا تقل ابنة لان الالف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا
حركتها سقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل بنيا او بنوا والالف
الف وصل في الابن يقال ابن بيّن البنوة قال ويحتمل ان يكون اصله بنيا قال
والذين قالوا بنون كانهم جمعوا بنيا وبنون وابناء جمع فعل او فعل قال وبنت
تدل على انه يستقيم ان يكون فعلا ويجوز ان يكون فعلا نقلت الى فعل كما نقلت
اخت من فعل الى فعل فاما بنات فليس بجمع بنت على لفظها انما ردت الى اصلها فجمعت
بنات على ان اصل بنت فعلة مما حذفت لامه قال والاخفش يختار ان يكون المحذوف
من ابن الواو قال لان اكثر ما يحذف لثقله والياء تحذف ايضا لانها تثقل قال
والدليل على ذلك ان يدا قد اجمعوا على ان المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع
الاجماع يقال يديت اليه يدا ودم محذوف منه الياء والبنوة ليس بشاهد قاطع
للواو لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف
منه الواو والياء وهما عنده متساويان قال الجوهري والابن اصله بنو والذاهب
منه واو كما ذهب من اب واخ لانك تقول في مؤنثه بنت واخت ولم نر هذه الهاء تلحق
مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك اخوات وهنوات فيمن رد وتقديره
من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه ابناء مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون فعلا

او فُعَلاً الذي جمعها ابناءً افعال مثل جذع وتفعل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء
ولا يجوز ايضا ان يكون فِعْلاً ساكنة العين لان الباب في جمعها انما هو افعُل مثل كلب واكلب
او فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حي
من كلب وفي التنزيل العزيز هؤلاء بناتي هن اطهر لكم كنى ببناته عن نسائهم ونسا
كل امة بمنزلة بناته وازواجه بمنزلة امهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج
قال سيبويه وقالوا ابنم فزادوا الميم كما زيدت في فُسْحُم وجلقم وكانها في ابنم
امثل قليلا لان الاسم محذوف اللام فكانها عوض منها وليس في فسحم ونحوه
حذف فاما قول رؤبة مكاكلي فتدرحت جيما فهي ترثي بابا وابنابا فانما اراد
وابنيا لكن حكى ندبتها واحتمل الجمع بين الياء والالف ها هنا لانه اراد الحكاية كان
النادبة انرمت وابناعلي وابني لان الالف ها هنا امتع ندبا وامد الصوت اذ في الالف
من ذلك ما ليس في الياء ولذلك قالت بابا ولم تقل بابي والحكاية قد تحتمل فيها
ما لا يحتمل في غيرها الا ترى انهم قد قالوا من زيدا في جواب من قال رايت زيدا
ومن زيد في جواب من قال مررت بزيد ويروى فهي ترثي بابي وابنيما فاذا كان
ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابناء وقالوا
في تصغيره ابينون قال ابن شميل انشد في ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع •
قال ابن بري هو للسفاح بن بكير اليربوعي • من يك لا ساء فقد ساءني •
ترك ابينيك الى غير راع • الى ابي طلحة او واقد عمري فاعلن للضياع • قال
ابني تصغير بنين كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال ابي ثم
جمعه فقال ابينون قال ابن بري عند قول الجوهري كان واحده ابن قال
صوابه كان واحده ابنا مثل اعمى ليصح فيه انه معتل اللام وان واوه لام لا نون بدليل
البنوة او ابن بفتح الهمزة على مثال الفرا انه مثل اخر واصله ابنو قال وقوله فصغره
فقال ابي انما يجيء تصغيره عند سيبويه ابين مثل اعيم وقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس والاسم البنوة
قال الليث البنوة مصدر الابن يقال ابن بين البنوة وقال تبنيته اي ادعيت
بنوته وتبناه اتخذه ابنا وقال الزجاج تبنى به يريد تبناه وفي حديث
ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة الى الابناء
بنوي وابناوي نحو الاعرابي في النسبة الى الاعراب والتصغير بني قال الفراء
يا بني ويا بني لغتان مثل يا ابت ويا ابت وتصغير ابناء ابيناء وان شئت ابينون
على غير مكبره قال الجوهري والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ابني قال
وكذلك اذا نسبت الى ابناء فارس قلت بنوي قال واما قولهم ابناوي فانما هو منسوب
الى ابناء سعد لانه جعل اسما للحي او للقبيلة كما قالوا مدائني جعلوه اسما للبلد قال
وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنيات الطريق قلت بنوي لان الف الوصل عوض
من الواو فاذا حذفتها فلا بد من رد الواو ويقال رايت بناتك بالفتح ويجرونه
مجرى التاء الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة
وهي الترهات والابناء قوم من ابناء فارس وقال في موضع اخر والابناء فارس قوم
من اولادهم ارتهنتهم العرب وفي موضع اخر ارتهنوا باليمن وغلب عليهم اسم الابناء
كقبيلة الانصار والنسب اليهم على ذلك ابناوي في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبويه

عنهم

عنهم قال وحدثني ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بنوي يردونه
الى الواحد فهذا على ان لا يكون اسما للحي والاسم من كل ذلك البنوة وفي الحديث وكان
من الابناء قال الابناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم
كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها
وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير
جنس ابائهم والاب والابن والبنت اسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهري منها
اشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين ادم عليه السلام
وابن ملاط العضد • وابن مخدش راس الكتف ويقال انه النغض ايضا وابن النعامة
عظم الساق • وابن النعامة عرق في الرجل • وابن النعامة محجة الطريق • وابن
النعامة الفرس الفاره • وابن النعامة الساقي الذي يكون على راس البير
ويقال للرجل العالم هو ابن بجدتها وابن بعثطها • وابن سرسورها وابن ثراها •
وابن مدينتها • وابن زومتها اي العالم بها • وابن زوملة ايضا ابن امته • وابن نفلة
ابن امه • وابن ثامورها العالم بها • وابن الفارة الدرص • وابن السنور الدرص
ايضا وابن الناقة البابوس • قال ذكره ابن احمر في شعره • وابن الخلة ابن مخاض •
وابن عرس السرعوب • وابن الجرادة السروة • وابن الليل اللص • وابن الطريق
اللص ايضا • وابن غبراء اللص ايضا وقيل في قول طرفة •
رايت بني غبراء لا ينكرونني • ان بني غبراء الصعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غبراء
للزوقهم بالغبراء الارض وهو ترابها اراد انه مشهور عند الفقراء والاغنياء وقيل
بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفر • وابن الاهد والاهد منو الشمس
وهو الفتح وابن المزنة الهلال ومنه قوله • رايت ابن مزنتها جانحا • وابن
الكروان الليل وابنة الحباري النهار وابن تمرة طائر ويقال له التمرة وابن الارض
الغدير وابن طامر البرغوث وابن طامر الخسيس من الناس وابن هيان
وابن بيان وابن هي وابن بي كله الخسيس من الناس وابن النخلة الدنيء وابن
الحنة السوط وابن الحنة المحلقة الطويلة وابن الاسد الشيع والحفص
وابن المرد الحوذل والرماح وابن البرا اول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن
الفاء البح وابن الخيتعور الحان يعني الحية وابن الفاوية فرخ الحمام وابن الفاسيا
القرنبي وابن الحرام السلا وابن الكرم العطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلا
السيد وابن دامة القراد وابن اوبر الكماه وابن قترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن
قربنا وابن ترنا ابن البغية وابن احذار الرجل الحذر وابن اقوال الرجل الكثير
الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطود الحجر وابن جمير الليلة التي لا يرى فيها الهلال
وابن اوى سبع وابن مخاض وابن لبون من اولاد الابل ويقال للسقاء ابن الاديم فاذا
كان اكبر فهو ابن اديمين وابن ثلاثة ادمة وروي عن ابي الهيثم انه قال
يقال هذا ابنك ويزاد فيه الميم فيقال هذا ابنمك فاذا زيدت الميم فيه اعرب
من مكانين فقيل هذا ابنمك فضمت الميم والنون واعرب بضم النون وضم الميم ومررت
بابنمك ورايت ابنمك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل
حال فتقول هذا ابنمك ومررت بابنمك ورايت ابنمك وهذا ابنم زيد ومررت
بابنم زيد ورايت ابنما وانشد لحسان •

ولسنا بني العنقاء وابني محرّق فاكرم بناء خالا واكرم بنا ابنما. وزيادة الميم فيه كما زادوها
في شدقم وزرقم وشجعم لنوع من الحيات. واما قول الشاعر.
ولم يحم انفا عند عرس ولا ابنم. فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف
ببنات بنات الدم بنات احمر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معى البعر وبنات
اللبن ما صغر منها وبنات النقا في الحلكة تشبه بهن بنان العذارى قال ذو الرمة
بنات النقا تخفى مرارا وتظهر. وبنات مخر وبنات بخر سحائب ياتين قبل الصيف
منتصبات وبنات غير الكذب وبنات بئس الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات
برح وبنات اوه لك وابنة الجبل الصدا وبنات اعنق النساء ويقال خيل
نسبت الى فحل يقال له اعنق وبنات صهال الخيل وبنات شحاح البغال
وبنات الاخدري الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض الانهار
الصغار وبنات الليل المنى وبنات الصدر الهموم وبنات المثال النسا والمثال
الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدو حمير الوحش وهي صعدة ايضا
وبنات عرجون الشماريخ وبنات عرهون الفطر وبنت الارض وابن الارض ضرب
من البقل والبنات التماثيل التي تلعب بها الجواري وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كنت العب مع الجواري بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وذكر لرؤبة
رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من حصى المسجد وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار
قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا
الاقداح الصغار وبنات الليل الهموم انشد ثعلب.
تظل بنات الليل حولي عكفا. عكوف البواكي بينهن قتيل. وقول امية بن ابي عائذ
الهذلي فسدت بنات القلب فهي رهائن بخبائها كالطير في الاقفاص انما عنى
ببنات القلب طوائفه وقوله انشده ابن الاعرابي. يا سعد يا ابن عملي يا سعد اراد
من يعمل عملي او مثل عملي قال والعرب تقول ارق من بني الما اي مثله والبني نقيض
الهدم بناه البنا البنا بنيا وبناء وبنى مقصور وبنيانا وبنية وبناية وابتناه
وبناه قال واصغر من قعب الوليد ترى به بيوتا مبناة واودية خضرا.
يعني العين وقول الاعور الشني في صفة بعير اكراه. لما رايت محمليه انّ
مخدرين كدت ان اجنا قربت مثل العلم المبنّا. شبه البعير بالعلم لعظمه وضخمه
وعنى بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز.
كراس الفدن المؤيد. والبنا المبني والجمع ابنية وابنيات جمع الجمع واستعمل
ابو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوحا يجعله اصحاب المراكب في بنا السفن
وانه اصل البنا فيما لا ينمي كالحجر والطين ونحوه والبنا مدبر البنيان وصانعه
فاما قولهم في المثل ابناؤها اجناؤها فزعم ابو عبيد ان ابنه جمع بان كشاهد واشهاد
وكذلك اجنا وما جمع جان والبنية والبنية ما بنيته وهو البنى والبنى وانشد
الفارسي عن ابي الحسن. اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا.
وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا ويروى احسنوا البنا قال ابو اسحق انما اراد
بالبنا جمع بنية وان اراد البنا الذي هو ممدود جاز قصره في الشعر وقد تكون
البناية في الشرف والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم.

والناس

والناس مبتنيات كرم البناية او ذميم. وقال لبيد. فبنا لنا بيتا رفيعا سمكه.
فسما اليه كهلها وغلامها. ابن الاعرابي البنا الابنية من المدر والصوف وكذلك البنا من الكرم
وانشد بيت الحطيئة. اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا ويقال غيره فيه بنية وهي مثل رشوة ورشا كان
البنية الهيئة التي بني عليها مثل المشية والركبة وبنا فلان بيتا بناء وبنى مقصورا شدد للكثرة
وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان الحائط الجوهري والبنى بالضم مقصورة مثل البنا يقال بنية
وبنى وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية اي الفطرة وابنيت
الرجل اعطيته بنا او ما يبني به داره وقوله البولاني.
يستوقد النبل بالحضيض ويصطاد نفوسا بنت على الكرم. اي بنيت على الكرم يعني اذا
اخطا يوري النار التهذيب ابنيت فلانا بيتا اذا اعطيته بيتا يبنيه او جعلته يبني بيتا
ومنه قول الشاعر. لو وصل الغيث ابنين امرا كانت له قبة سحق بجاد. قال ابن السكيت
قوله لو وصل الغيث اي لو اتصل الغيث لابنين امرا سحق بجاد بعد ان كانت له قبة يقول
يغير عليه فيخربه فيتخذ بيتا من سحق بجاد بعد ان كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل
فيقول لو اتصل لهما الغيث بما ينبت لها لاغرت بها على ذي القباب فاخذت قبابهم حتى
تكون البجاد لهم ابنية بعدها والبنا يكون من الخبا والجمع ابنية والبنا لزوم اخر الكلمة ضربا
واحدا من السكون او الحركة لا لشي احدث ذلك من العوامل وكانهم انما سموه بناء لانه
لما لزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الاعراب سمي بناء من حيث كان البنا لازما موضعا
لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك الالات المنقولة المبتذلة كالخيمة والمظلة
والفسطاط والسرادق ونحو ذلك وعلى انه قد اوقع على هذا الضرب من المستقلات
المزالة من مكان الى مكان لفظ البنا تشبيها بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزا ومظلا
بالبنا من الاجر والطين والجص والعرب تقول في المثل ان المعزى تبهي ولا تبني اي لا تعطي
من الثلة ما يبنى منها بيت المعنى انها لا ثلة لها حتى يتخذ منها الابنية اي لا يعمل منها
الابنية لان ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او وبر
ولا يكون من شعر وقيل المعنى انها تخرق البيوت بوثبها عليها ولا يعمل على الابنية ومعزى
الاعراب جرد لا يطول شعرها فيغزل واما معزى بلاد الصرد واهل الريف فانها تكون
وافية الشعور والاكراد يبنون بيوتهم من شعرها وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه
فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحرا فمنها الطراف
والخباء والبنا والقبة والمضرب والبنية على فعيلة الكعبة لشرفها اذ هي اشرف مبني
يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا وفي حديث البرا بن معرور رايت
ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهيم عليه
السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وبنى الرجل اصطنعه قال بعض
المولدين. يبني الرجال وغيره يبني القرى. شتان بين قرى وبين رجال. وكذلك
ابتناه وبنى الطعام لحمه يبنيه بنا انبته وعظم من الاكل وانشد.
بنى السويق لحمها واللت كما بنى بخت العراق القت. قال ابن سيده وانشد ثعلب
مظاهرة نيا عتيقا وعوططا. فقد بنيا لحما لها متبانيا. ورواه سيبويه اثيثا وروي
عمران محننا قال لعبد الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطائف فلا تفلتن
منك بادية بنت غيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت
تمنت وبين رجليها مثل الاناء المكفا يعني ضخم ركبها ونهوده كانه انا مكبوب فاذا قعدت

فرجت رجليها لضخم ركبها قال ابو منصور ويحتمل ان يكون قول الجعدي إذا قعدت تبنت
اي صارت كالمبناة من سمنها وعظمها من قولهم بنى لحم فلان طعامه إذا سمنه وعظمه قال
ابن الاثير كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها
بها إذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه إذا قعدت تربعت وفرشت رجليها وتبنى
السنام سمن قال يزيد بن الاعور الشني مستحملا اعرف قد تبنى وقول الاخفش في كتاب
القوافي اما غلامي إذا اردت الاضافة مع غلام في غير الاضافة فليس بايطاء لان هذه
الياء الزمت الميم الكسرة وصيرته الى ان يبنى عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذي
فيه بناء قال ابن جني المعتبر الآن في باب غلام مع غلام هو ثلاثة اشيا وهو ان غلام نكرة
وغلامي معرفة وايضا فان في لفظ غلامي يا ثابتة وليس غلام بلا يا كذلك والثالث
ان كسرة غلامي بنا عنده كما ذكر وكسرة ميم مررت بغلام اعراب لا بنا وإذا جاز رجل
مع رجل واحدهما معرفة والآخر نكرة ليس بينهما اكثر من هذا فما اجتمع فيه ثلاثة اشيا من
الخلاف اجدر بالجواز قال وعلى ان ابا الحسن الاخفش قد يمكن ان يكون اراد بقوله
ان حركة ميم غلامي بنا انه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت اختلاف الحركات التي تكون
مع غير اليا نحو غلامه وغلامك ولا يريد البنا الذي يعاقب الاعراب نحو حيث
واين وامس والمبناة والمبناة كهيئة الستر والنطع والمبناة ايضا العيبة وقال
شريح بن هانئ سالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لم يكن من الصلاة شي احرى ان يؤخرها من صلاة العشا قالت وما رايته
متقيا الارض بشي قط الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا قال شمر قوله بنا
اي نطعا وهو متصل بالحديث قال ابن الاثير هكذا جا تفسيره في الحديث ويقال له
المبناة ايضا وقال ابو عدنان يقال للبيت هذا بنا [illegible] قال
المبناة من ادم كهيئة القبة تجعلها المراة في كسر بيتها وتسكن فيها وعسى ان يكون لها
غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها ازرار في وسط البيت من داخل
يكنها من الحر ومن واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها وانشد ابن الاعرابي للنابغة
على ظهر مبناة جديد سيورها • يطوف بها وسط اللطيمة بايع • قال المبناة قبة من ادم
وقال الاصمعي المبناة حصير او نطع يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصر على
الانطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها تتخذ من ادم يوصل بعضها ببعض
وقال جرير • رجعت وفودهم بتيم بعدما • خرزوا المباني في بني زدهام • واعطيته
بيتا اي اعطيته ما يبني بيتا والبانية من القسي التي لصق وترها بكبدها حتى كاد
ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها وهو عيب وهي الباناة مقلوبة عنه وقوس بانية
بنت على وترها إذا لصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس باناة فجا وهي التي ينتحي عنها الوتر
ورجل باناة منحن على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس •
عارض زورا من نشم • غير باناة على وتره • واما البانية فهي التي بانت عن وترها
وكلاهما عيب والبواني اضلاع الزور والبواني قوائم الناقة والقى بوانيه اقام
بالمكان واطمان وثبت كالقى عصاه والقى ارواقه والارواق جمع روق البيت
وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن رؤبة •
فان يكن امسى شبابي قد حسر • وفترت مني البواني وفتر • وفي حديث خالد فلما القى
الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة قال

ابن

ابن الاثير والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية وفي حديث
علي عليه السلام القت السما برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله القى الشام
بوانيه قال فان ابن جبلة هكذا رواه عن ابي عبيد النون قبل اليا ولو قيل بوانيه اليا قبل
النون كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت
الذي له ثلاث طرائق وبنيت عن حال الركية نحيت الرشا عنه لئلا يقع التراب على الحافر
والباني العروس الذي يبني على اهله قال الشاعر • يلوح كانه مصباح باني •
وبنى فلان على اهله بنا ولا يقال باهله هذا قول اهل اللغة وحكى ابن جني بنى فلان باهله
وهو مقتطا وليس من كلام العرب وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة
ليلة دخوله ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله فقيل لكل داخل باهله بان وقد ورد بنى
باهله في شعر جران العود قال • بنيت بها قبل المحاق بليلة • فكان محاقا كله ذلك الشهر •
قال ابن الاثير وقد جا بنى باهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري
لا يقال بنى باهله وعاد استعمله في كتابه وفي حديث انس كان اول ما انزل من الحجاب
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتنا والبنا الدخول بالزوجة
والمبتنى هاهنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام
قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي قال ابن الاثير وحقيقته متى تجعلني
ابتني بزوجتي وجارية بنية اللحم في [illegible] للبيت اي مبنية اللحم قال الشاعر •
سبته معصر من حضرموت • بناة اللحم جما العظام • ورايت حاشية هنا بناة
اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح اي طيبته رائحة اللحم قال وهذا من اوهام الشيخ
ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم
حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تبنى اي اقام وسياتي ذكره
بها
البهو البيت المقدم امام البيوت وقوله في الحديث تنتقل العرب
بابهائها الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع البهو البيت المعروف والبهو كناس واسع
يتخذه الثور في اصل الارطى والجمع ابها وبهي وبهو وبهى البهو عمله قال •
اهوف بها بهوه فاستوسعا • وقال • ورايته في كل بهو ابحا • والبهو من كل حامل
مقيل الولد بين الوركين والبهو الواسع من الارض الذي ليس فيه جبال
بين نشزين وكل هوا او فجوة فهو عند العرب بهو وقال ابن احمر •
بهو تلاقت به الآرام والبقر • والبهو اماكن البقر وانشد لابي الغرب النصري
إذا احدوت الديدجان الرزحا • رايتني في كل بهو ابحا • الديدجان الابل تحمل
التجارة والرابح الرازح وناقة بهوة الجنبين واسعة الجنبين وقال جندل
على ظلوع بهوة المنافج • وقال الراعي وقال الراعي •
كان ريطة حبار إذا طويت • بهو الشراسيف منها حين تنخضد • شبه ما تكسر من عكنها
وانطوائه بريطة حبار والبهو ما بين الشراسيف وهو مناط الاضلاع وبهو الصدر
جوفه من الانسان ومن كل دابة قال • إذا الكماة الربو اضحت كوابيا •
تنفس في بهو من الصدر واسع • يريد الخيل التي لا يكاد تربو يقول فقد ربت
من شدة السير ولم يكن هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه فاحتمل وقيل بهو الصدر
فرجة ما بين الثديين والنحر والجمع ابها وابه وبهي الاصمعي اصل البهو السعة
يقال هو في بهو من عيش اي في سعة وبهى البيت يبهى بهيا إذا انخرق وتعطل وبيت

باه إذا كان قليل المتاع وأبهاه خرقه ومنه قولهم إن المعزى تُبهي ولا تُبني وهو تفعل من
البهو وذلك أنها تصعد على الأخبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الواصل
وتتباعد ما بينها حتى تكون في سعة البهو ولا تقدر على سكناها وهي مع هذا ليس لها ثلة
تنزل لأن الخيام لا تكون من أشعارها إنما هي الأبنية من الوبر والصوف قال أبو زيد
ومعنى لا تبني لا تتخذ منها أبنية يقول لأنها إذا المكسك من أصوافها فقد أبنيت وقال
القتيبي فيما رد على أبي عبيد رأيت بيوت الأعراب في كثير من المواضع مستورة من شعر
المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبني أي لا تعين على البناء الأزهري والمعزى في بادية
العرب ضربان ضرب منها جرد لا شعر عليها مثل معزى الحجاز والغور والمعزى
التي ترعى نجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب بالعناء الريف ومن
حوالي القرى الكثيرة المياه فطوال الشعر مثل معزى الأكراد بناحية الجبل
ونواحي خراسان وكأن المثل لبادية الحجاز وعالية نجد فيصح ما قاله أبو زيد أبو عمرو
البهو بيت من بيوت الأعراب وجمعه أبهاء والباهي من البيوت الخالي المعطل وقد
أبهاه وبيت باه أي خال لا شيء فيه وقال بعضهم لما فتحت مكة قال رجل أبهوا الخيل
فقد وضعت الحرب أوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزالون تقاتلون عليها الكفار
حتى يقاتل بقيتكم الدجال قوله أبهوا الخيل أي عطلوها من الغزو فلا يغزى عليها
وكل شيء عطلته فقد أبهيته وقيل أي عروها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون إلى الغزو
من أبهى البيت إذا تركه غير مسكون وقيل إنما أراد وسعوا لها في العلف وأريحوها
لا عطلوها من الغزو قال والأول الوجه لأن تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون
الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال وأبهيت الإناء فرغته وفي الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير أي لا تعطل قال وإنما قال أبهوا الخيل رجل
من أصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المالئ للعين والبهي الشيء ذو البهاء مما
يملأ العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهي الرجل بالكسر يبهى ويبهو بهاءً وبهاءةً
فهو باه وبهو بالضم بهاءً فهو بهي والأنثى بهية من نسوة بهيات وبهايا وبهي
بها كبهو وهو بهي من قوم أبهياء مثل عمي من قوم أعمياء ونسوة بهية لغمية وقالوا
امرأة بهيا فجاؤوا بها على غير بناء المذكر ولا يجوز أن يكون تأنيث قولنا هذا الأبهى لأنه
لو كان كذلك لقيل في الأنثى البهيا فلزمتها الألف واللام لأن اللام عقيبة من قولك
أفعل من كذا غير أنه قد جاء هذا نادرًا وله أخوات حكاها ابن الأعرابي عن خنيف
الحناتم قال وكان من آبل الناس أي أعلمهم برعية الإبل وبأحوالها الرمكاء بهيا
والحمراء صبري والخوارة غزري والصهباء سرعى وفي الإبل أخرى إن كانت عند
غيري لم أشترها وإن كانت عندي لم أبعها حمراء مدهاء وقل ما تجدها أي لا أبيعها
من نفاستها عندي وإن كانت عند غيري لم أشترها لأنه لا يبيعها إلا بغلاء فقال
بهيا وصبري وغزري وسرعى بغير ألف ولام وهو نادر وقال أبو الحسن الأخفش
في كتاب المسائل إن حذف الألف واللام من كل ذلك جائز في الشعر وليست
التاء في بهيا ومنتها إنما هي الياء التي في الأبهى وتلك الواو ياء في وصفها وإنما قلبتها
إلى الياء لمجاورتها للطرف ألا ترى أنك إذا ثنيت الأبهى قلت الأبهيان فلولا
المجاورة لصحت الواو ولم تنقلب إلى الياء على ما قد أحكمته صناعة الإعراب
الأزهري قوله بهيا أراد البهية الرائعة وهي تأنيث الأبهى والرمكاء هي الأنثى من الإبل

أن تستدركهما حتى يدخلها سواد بعير أرمك والعرب تقول إن هذا لبهاية أي مما يتباهى
به حكى ذلك ابن السكيت عن أبي عمرو وباهاني فبهوته أي صرت أبهى منه عن اللحياني
وبهي به يبهى بهيًا أنس وقد ذكر في الهمز وباهاني فبهوته أيضًا أي صرت أبهى منه
عن اللحياني أيضًا أبو سعيد ابتهأت بالشيء إذا أنست به وأحببت قربه قال الأعشى
وفي الحي من يهوى هوانا ويبتهي وآخر قد أبدى الكآبة مغضبا والمباهاة المفاخرة
وتباهوا أي تفاخروا أبو عمرو باهاه إذا فاخره وهاباه إذا صالحه وفي حديث عرفة
يباهي بهم الملائكة ومنه الحديث من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد وبهية
امرأة الأخلق أن يكون تصغير بهية كما قالوا المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة
أنشد ابن الأعرابي قالت بهية لا تجاور أهلنا أهل الشوي وغاب أهل الحامل
بهي ابن العنبر تمنع ربها من أن يبيت جاره بالحابل الحابل أرض عن ثعلب وأما أبهيها
التي هي ماس بالمطالب فمن باب الهمز وفي حديث أم معبد وصفتها للنبي صلى الله عليه
وسلم وأنه حلب عنزًا لها حائلا في قدح فدرت حتى ملأت القدح وعلاه البهاء وفي رواية
فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء أراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته قال وبهاء اللبن ممدود
غير مهموز لأنه من البهي والله أعلم.

بوا البو غير مهموز الحوار وقيل جلد يحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف
عليه الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه والبو أيضًا
ولد الناقة قال فأم بو هالك بتنوفة إذا ذكرته آخر الليل حنت وأنشد
الجوهري للكميت ومد رجه كالبو بين الظئرين وأنشد ابن بري لجرير
سوق الروائم بوًّا بين أظآر ابن الأعرابي البوي الرجل الأحمق والرماد بو الأثافي
على التمثيل وبوي موضع قال أبو بكر أحسبه غير مهموز ويجوز أن يكون فعلا كحيقم
ويجوز أن يكون فعلى فإذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أن الواو قلبت
فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة والأبواء موضع ليس في الكلام اسم مفرد
على مثال الجمع غيره وغير ما تقدم من الأنبار والأبلاء وإن جاء فإنما يجيء اسمًا للمواضع
لا سواه مما كثرة وما سوى هذه فإنما يأتي جمعا أو صفة كقولهم قدر أعشار وثوب
أخلاق وأسمال وسراويل أسماط ونحو ذلك الجوهري والأبواء بالمفازة مثل الوباء
قال ابن السراج أصله تؤوم وهو على فعلله والبوباة موضع بعينه.

با حياك الله وبياك قيل حياك ملكك وقيل أبقاك وبياك أضحكك بالملك
وقيل أصلحك وقيل قربك الآخرة حكاها الأصمعي عن الأحمر وقال أبو مالك أيضًا
بياك قربك وأنشد بيا لهم إذ نزلوا الطعاما الكبد والملحا والسناما وقال
الأصمعي معنى حياك الله وبياك أي أضحكك وفي الحديث عن آدم أنه استحرم بعد قتل
ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك
فقال وما بياك قيل أضحكك رواه بإسناده عن سعيد بن جبير وقيل عجل لك
ما تحب قال أبو عبيدة بعض الناس يقول إنه إتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره
في الحديث أنه ليس بإتباع وذلك أن الإتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك
قول العباس في زمزم أي لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل وقال الأحمر
بياك الله معناه بوأك منزلا إلا أنها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت
واوها ياء أي أسكنك منزلا في الجنة وهيأ لك له قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول

علق فقال ما احسن ما قال وقيل يقال بياك لازدواج الكلام وقال ابن الاعرابي
بياك اي قصدك واعتمدك بالملك والتحية من بييت التي تعهدته وانشد
لما تبيّنا اخا تميم • اعطا عطاء اللحز اللئيم • قال ومنه الابيات تحتمل الوجهين معًا
وقال ابو محمد — باتت تبيّا حوضها عكوفا • مثل الصفوف لاقت الصفوفا
وانت لا تغنين عني فوفا اي تعتمد حوضها وقال الاحمر • وعيشكم ثم الفتى تبيّاء •
منا يزيد وابو محيّاه • قال ابن الاثير ابو محياة كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل
بيّا لك حيّاك • وهو حي بن بيّ وهيان بن بيان اي لا يعرف اصله ولا فصله وفي الصحاح
اذا لم يعرف هو ولا ابوه قال ابن بري ومنه قول الشاعر يصف هربا مهلكة •
فاقعصتهم وحلت بركها بهم • واعطت النهب هيان بن بيان • الجوهري وقيّا لما ادري
اي هي بن بيّ هو اي اي الناس هو ابن الاعرابي بيّ الخسيس من الرجال وكذلك ابن
بيان وابن هيان بمعنى الخسيس من الناس وتحو ذلك قال الليث هي بن بيّ وهيان بن بيان
ويقال انه هي بن بيّ من ولد ادم ذهب في الارض لا تعرف بما ثم ولدا وهم فلم يخبر منه عين
ولا اثر وفقد ويقال بييته تسوية وبيّيته اذا او صحته وانتبيتي التبيين من قرب
والله تعالى اعلم

فصل التاء المثناة فوقها

تاا ابن الاعرابي تأا بوزن تعا اذا استوى بيتا • قال ابو منصور هو بمنزلة ستا
ستأا اذا استوى والله اعلم •

تبا ابن الاعرابي تبا اذا غزا وغنم وسبا •

تتا تتوا القلنسوة ذوابتها ومنه قولك للغلام الناشئ للعتي وكان زعمتهما تتوا
فسيلة والله اعلم •

تتا ابن بري التتاة واحدة التتا وهي قشور التمر

ترا التهذيب خاصة ابن الاعرابي ترى يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا
بعد شيء ابو عبيد التريّة في بقية حيض المراة اقل من الصفرة والكدرة واخفى
تراها المراة عند طهرها فتعلم انها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون التريّة
الا بعد الاغتسال فاما ما كان في ايام الحيض فليس بتريّة وذكر ابن سيدة التريّة
في رأي وهو بابها لان التاء فيها زائدة وهي من الرؤية •

تسا ابن الاعرابي سا تا اذا لعب معه السقطة وتاسّاه اذا اذاه واستخف
به والله اعلم •

تشا ابن الاعرابي تشا اذا زجر الحمار قال ابو منصور كانه قال له تُشُو تُشُو •

تطا الازهري اهمله الليث ابن الاعرابي تطا اذا ظلم •

تعا انفرد الازهري بهذه الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال تعا اذا عدا

وتقا

وتقا اذا اهلاق قال والتعاني الحفظ الكيّص وقال في الترجمة المتقدمة التاعي المتبا المسترخي
والتاعي القاذف وحكي عن العرب الا تعا ساعات الليل والتُعى القذف •

تغا قال الليث تغت الجارية للضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغلبها
قال الازهري انما هو حكاية صوت الضحك تغ تغ وتغ تغ وقد مضى تفسيره في حرف
الغين المعجمة ابن بري تغت الجارية تغيا سترت ضحكها فغلبها وتغا الانسان هلك

تفا التفة عناق الارض وهو سبع لا تفتات الا لحم انما يفتات اللحم قال ابن
سيدة • وهو من الواو لانا وجدنا ت وف وهو قولهم ما في امرهم تويفة ولم نجد ت ي ف
فان ابا علي يستدل على المقلوب بالمقلوب الا تراه استدل على ان لام اثنيه واو بقولهم
ثنت والواوية ونقف فقاه •

تقا ابن بري تقى الله تقيا خافه والتاء مبدله من واو وترجم عليها ابن بري وسيأتي
ذكرها في وقى في مكانها •

تلا تلوته اتلوه وتلوت عنه تلوا كلاهما خذلته وتركته وتلا عني يتلو
تلوا اذا تركك وتخلف عنك وكذلك خذل يخذل خذولا وتلوته تلوا تبعته يقال
ما زلت اتلوه حتى اتليته اي تقدمته وصار خلفي واتليته اي سبقته فاما قراءة الكسائي
تلاها فاماله وان كان ذوات الواو فانما قراه لانها جاءت مع ما يجوز ان يمال وهو يغشاها
وبناها وقيل معنى تلاها حين استدار فتلا الشمس بالضيا والنور وتتالت الامور
تلا بعضها بعضا واتليته اياه اتبعته واستتلاك الشيء دعاك الى تلوه وقال
قد جعلت دلوي تستتليني • ولا اريد تبع القرين • ابن الاعرابي استتليت فلانا اي انتظرته
واستتليته جعلته يتلوني والعرب تسمي المرسل في الغنا والعمل المتالي والمتالي
الذي يراسل المغني بصوت رفيع قال الاخطل
صلت الجبين كان رجع صهيله • زجر المحاول او غنا المتالي وقال والتلي الكثير الايمان
والتلي الكثير المال وجاءت الخيل تتالى اي متتابعة ورجل تلو على مثال عدو
لا يزال متبعا حكاه ابن الاعرابي ولم يذكر سيبويه هذه في الاسماء التي حصرها كعدو
وفسو وتلا اذا تبع فهو تال اي تابع ابن الاعرابي تلا اتبع وتلى اذا تخلف وتلى
اذا اشترى تلوا وهو ولد البغل ويقال للولد البغل تلو وقال الاصمعي في قوله
ذو الرمة لحقنا فراجعنا الحمول وانما يتلى ذنابات الوداع المراجع قال يتلى يتتبع
وتلو الشيء الذي يتلوه وهذا تلو هذا اي تبعه ووقع كذا تلية كذا اي عقبه وناقة
متل ومتلية يتلوها ولدها اي يتبعها والمتلية والمتلي الذي ينتج في اخر
النتاج لانها تتبع المبكرة وقيل المتلية المؤخرة الانتاج وهو من ذلك والمتلي
الذي يتلوها ولدها وقد يستعار الاتلا في الوحش قال الراعي انشده سيبويه
لها بحقيل فالنميرة منزل • ترى الوحش عوذات به ومتاليا والمتالي الامهات
اذا تلاها الاولاد الواحدة متل ومتلية وقال الباهلي المتالي الابل التي قد
نتج بعضها وبعضها لم ينتج وانشد • وكل شمال كان ربا به متاليا •
مهيب من بني السيد اوردا • قال نعم بني السيد سود فشبه السحاب بها وشبه
صوت الرعد بحنين هذه المتالي ومثله قول ابي ذويب •
نبتت اخاله دهما خلاجا • اي اختلجت عنها اولادها فهي تحن اليها ابن جني وقيل
المتلية التي انتلت فانقلبت رأسها جنبيها الى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق

الاشتقاق والتلو ولد الشاة حين يفطم من امه ويتلوها والجمع اتلاء والانثى تلوة وقيل
اذا خرجت العناق من معمعة الاجفار فهي تلوة حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لانها تتبع
امها والتلو ولد الحمار لاتباعه امه النضر التلوة من اولاد المعزى والضان التي قد استكرشت
وشنئت والذكر تلو وتلو الناقة ولدها الذي يتلوها والتلو من الغنم التي تنتج قبل
الصقرية واتلاه الله اطفالا اي اتبعه اولادا واتلت الناقة اذا تلاها ولدها ومنه
قولهم لا دريت ولا ائتليت يدعو عليه بان لا تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد عن يونس وتلا
الرجل صلاته اتبع المكتوبة التطوع ويقال تلا فلان صلاة المكتوبة بالتطوع اي اتبعها
وقال العجير • على ظهر عادي كان اروسه رجال يتلون الصلاة قيام • وهذا البيت
استشهد به على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطا ابو منصور من استشهد به هناك
وقال انما هو من تلى يتلي اذا اتبع الصلاة الصلاة وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة
ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال
الخطابي هكذا روي قال وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى
تلوة والامهات حينئذ المتالي فتكون هذه الكلمات من هذا الباب لا من باب
تول والتوالي الاعجاز لاتباعها الصدور وتوالي الخيل ما اخرها من ذلك
وقيل توالي الفرس ذنبه ورجلاه يقال انه لخبيث التوالي وسريع التوالي وكله
من ذلك والعرب تقول للفرس هوادي الخيل كالتوالي فهواديها اعناقها وتواليها
ما اخرها وتوالي كل شيء اخره وتاليات النجوم اخراها ويقال للفرس توالي الخيل
كالهوادي ولا تعرف التوالي كالهادي وعرفها بينها وتوالي الظعن اواخرها وتوالي
الابل كذلك وتوالي النجوم اواخرها وتلي كل شيء ضرب من السمن فعلولي من التلو
لانه يتبع السفينة العظمى حكاه ابو علي في التذكرة وتتلى الشيء تتبعه والتلاوة
والتلية بقية الشيء عامة كانه يتتبع حتى لم يبق الا اقله وخص بعضهم به بقية الدين
والحاجة قال تلي بقي بقية من دينه وتليت عليه تلاوة وتلى مقصور بقيت
واتليتها عنده ابقيتها واتليت عليك من حقي تلاوة اي بقية وقد تتليت حقي عنده
اي تركت منه بقية وتتليت حقي اذا تتبعته حتى استوفيته وقال الاصمعي في التلية
وقد تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلى اي بقيت بقية واتليت حقي عنده اذا ابقيت منه
بقية بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية
وتلى فلان بعد قومه اي بقي وتلى اذا تاخر والتوالي ما تاخر ويقال ما زلت
اتلوه حتى اتليته اي حتى اخرته وانشد ركض المذاكي وتلا الحولي اي تاخر
وتلي من الشهر كذا تلى بقي وتلى الرجل بالتشديد اذا كان باخر رمق وتلى ايضا
قضى نحبه اي نذره عن ابن الاعرابي وتتلى اذا جمع مالا كثيرا وتلوت القران تلاوة
قراته وعم به بعضهم كل كلام انشد ثعلب • واستمعوا قولا به يكوى النطف •
يكاد من يتلى عليه يجتئف • وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وجائز
ان يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله تعالى الليث تلا يتلو تلاوة يعني قرا
قراءة وقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته معناه يتبعونه حق
اتباعه ويعملون به حق عمله وقوله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمان قال عطاء على ما تحدث وتقص وقيل ما تتكلم به كقولك فلان يتلو كتاب
الله اي يقرؤه ويتكلم به قال وقرا بعضهم ما تتلي الشياطين وفلان يتلو فلانا

اي

اي يحكيه ويتبع فعله وهو يتلي بقية حاجته اي يتقضاها ويتعهدها وفي الحديث في عذاب
القبر ان المنافق اذا وضع في قبره سئل عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا ادري
فيقال لا دريت ولا تليت ولا اهتديت قيل في معنى قوله ولا تليت ولا تلوت اي لا قرات
ولا درست من تلا يتلو فقالوا تليت بالياء ليعاقب بها الياء في دريت كما قالوا اني
لاتيه بالغدايا والعشايا وتجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من اجل العشايا ليزدوج
الكلام قال وكان يونس يقول انما هو ولا اتليت في كلام العرب معناه ان لا تتلي ابله اي لا يكون
لها اولاد يتلونها وقال غيره انما هو لا دريت ولا ائتليت على افتعلت من الوت اي ما الوت
واستطعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الاثير والمحدثون يروون
هذا الحديث ولا تليت والصواب ولا ائتليت وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت
فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت والتلا الذمة واتليته اعطيته التلا اي
اي اعطيته الذمة واتليته ذمة اي اعطيته اياها والتلا الجوار والتلا السهم يكتب
عليه المتلي اسمه ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة اراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ واتليته
سهما اعطيته اياه ليستجير به وكذلك فسره ثعلب قول زهير •
جوارا شاهدا عدل عليكم • وسيان الكفالة والتلاء • وقال ابن الانباري التلاء الضمان
يقال اتليت فلانا اذا اعطيته شيئا يامن به مثل سهم او نعل ويقال تلوا واتلوا اذا اعطوا
ذمتهم قال الفرزدق • عيرون للجار التلاء اذا تلوا • على اي افنار البرية يمما • وانه
لتلو المقدار اي رفيعه والتلاء الحوالة وقد اتليت فلانا على فلان اي احلته عليه وانشد
الباهلي هذا البيت • اذا حضر الاهم رميت منها • بمستتلي على الادنين باغي • اراد حضر
الاهم داء لبائلي شهر رجب والمستتلي من التلاوة وهي الحوالة اي ان يجنى عليك
ويحيل عليك فتؤخذ بجنايته والباغي هو الخادم الجاني على الادنين من قرابته
واتليته اي احلته من الحوالة •

تنا التناوة ترك المذاكرة وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء
فاضرت به التناوة وقال الاصمعي في التناية بالياء فاما ان تكون على المعاقبة
واما ان تكون لغة قال ابن الاثير التناية الفلاحة والزراعة يريد انه ترك
المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى النباوة
بالنون والباء اي الشرف والاتنا الاقرار والاتنا الاقدام •

تو التو الفرد وفي الحديث الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو
الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى
سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى
ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة
ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي والف تو تام فرد
والتو الحبل يفتل طاقة واحدة لا يجعل له قوى مبرمة والجمع اتواء جا تو اي فردا
وقيل هو اذا جا قاصدا لا يعرجه شيء فان اقام ببعض الطريق فليس بتو هذا قول
ابي عبيد والتوي الرجل اذا جا تو وحده والثوي اذا جا معه اخر والعرب تقول
لكل فرد تو ولكل زوج ثو ويقال وجه فلان من خيله بالف تو والتو ايضا
من الخيل يعني بالف رجل لعنايته واحد ويقول مضت توة من الليل والنهار
اي ساعة قال المليح مضت دونها توة ثم لم تقض علي وقد كادت لها العين تمرح

وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة والتوة
الساعة من الزمان وفي الحديث الاستنجا بتو اي بفرد وهو ثلث من الحجارة ولما لا تشفع
واذا عقدت عقدا بدارة الرباط مرة قلت عقدته بتو واحد وانشد
جارية ليست من الوخشن لا تعقد المنطق بالمتن الا بتو واحدا وتن
اي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيهما تا خففتها من تو فلما شدد اصلها
تو خفيفة مثل لو جعلوا غيرا به الاسم اذا جات في اخره واو بعد فتحة حملت على الالف كما
وانما حسن في لو لانها حرف اداة وليست باسم ولو حذفت من نوم الميم وحدها وترك
الواو واليا واشتريد اسكان الواو ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين وغير
التنوين في لغة من يقول هذا حا مرفوعا لقلت في نحو وفي نوم نو وكذلك
لوم ولوح ومنهم ان يقول لو اشبه لولا ان لو اشبت هكذا ولم تجعل اسما كاللوح ولما
اردت ندا قلت يا لو او قال فيمن يقول يا حار لانه بعد يا لو بالتشديد تقويه
للو ولو كان اسمه حا ثم اردت حذف احد الواوين منه قلت يا حا اقبل بتبقيت
الواو العاشر بعدا لفتحة ولسوتها جميع الاشيا تو او بصلقة بعد فتحتها الا ان تجعل اسما
والتوا الفادح من ثقل الغيبة وثقل الاخرة والتوا لتبا المنصوب قال الاخطل
يمشي بشم القس والعيد... وقد كنت فيما قد بنى لي حافري اعالي توا واسفله لحيا
حانيني الشعر وحلحو هو يعني لجد فاداه ابن الاعرابي بالعين والتوى مقصور
الهلاك وفي الحديث هلاك المال والتوي ذهاب مال لا يرجى واتواه غيره
توى المال بالكسر يتوى توى فهو تو ذهب فلم يرج وحكى الفارسي ان طيئا
تقول توي قال ابن سيده واراه على ما حكاه سيبويه من قولهم بقي ورضى وبهى
واتواه الله اذهبه والتوى فلا نعاله ذهب به وهذا مال تو على فعل
وفي حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه
اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك والعرب تقول الشحم متواه
يقول اذا منعت الماء من حقه اذهبه الله في غير حقه والتوي المقيم قال
اذا مورت لا تملا يوما اجابها صدى وتوى بالفلاة غريب قال ابن سيده
هكذا انشده ابن الاعرابي قال والتا اعرف والتوا من سمات الابل وسم كهيئة
الصليب طويل باعق الفخذ كله عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي التهذيب التوسم
في الفخذ والعنق فاما في العنق فان يبدا من الهزمة ويجر ورعد العنق
خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من اسفل الا من
فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وقد تويته
تيا وابل متواه وبعير به تو وتوا آن وثلثة اتوية قال ابن الاعرابي
التواء يكون في موضع المحاذا الا انه مستفل يعطف الى ناحية الفخذ قليلا
ويكون في باطن الفخذ كالتو تو قال والاتره والتر ثور في باطن الفخذ
والله اعلم
تي وتا تانيث ذا وتيا تصغيره كذلك تصغير ذه وذي وهذه

فصل الثاء المثلثة

ثأي الثأي والثأى جميعا الافساد كله وقيل في الجراحات والقتل ونحوه من الافساد
واثأى فيهم قتل وجرح والثأي والثاي خرم خرز الاديم وقال ابن جني هو ان يغلظ الاشفى
ويدق السير وقد ثئي ثأي وثأى ثأى واثأيته انا قال ذو الرمة
وفرا غرفية اثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب وثأيت الخرز اذا خرمته وقال
ابو زيد اثأيت الخرز اثأي خرمته وقد ثئي الخرز يثأى ثأى شديدا قال ابن بري قال
الجوهري في الخرز يثأي قال وقال ابو عبيد ثأى الخرز بفتح الهمزة قال وحكى كراع
من الكسائي ثأي الحد يثأى وذلك ان يخرم حتى تصير خرزتان في موضع وقيل هما لغتان
قال وانكر ابن حمزة فتح الهمزة واثأيت في القوم اثأى اي اجرحت فيهم وهو الثأى
قال الراجز يا لك من عيش ومن اثآء يعقب بالقتل وبالسباء والثاى الخرم والفتق
قال جرير هو الوافد الميمون والراتق الثأي اذا النعل يوما بالعشيرة زلت وقال
الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأي بينهم قال ويجوز للشاعر ان يقلبه فيمد
الثاء حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما ثاء في معد قال ومثله ثآه وراءه يريد
رعاه وراءه ونأه ونأى قال نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمي اراد ان يقول اليوم
فقلب والثأوة بقية قليل من كثير قال والثأوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة
قال الشاعر وهز وبها في ساعة من شآمة فلابورك تلك الشيا الثاجل
الهاء في قوله يهز وبها لليمين التي كان اقسم بها ومعنى يهز وبها اي حلفت بها مجازفا
غير مستثبت فيها والعذا ورما اخوف من المال الجزاف ابن الانباري الثأي الامر العظيم
يقع بين القوم قال واصله من اثأيت الخرز والشر
ورأب الثأي والوشير عند المواطن وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما
ورأب الثأى اي اصلح الفساد واصل الثاي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه
الحديث الاخر رأب الله به الثأي والثؤى جمع ثؤية وهي خرق تجعل الكبة على وتد
المخض لئلا يخرق السقاعند المخض
ثبا الثبة العصبة من الفرسان والجمع ثبات وثبون وثبون على حد ما يطرد في
النوع وتصغيرها ثبية والثبة والاثبية الجماعة من الناس واصلها ثبي والجمع
اثابي واثابية الحافيها بدل من الباء الاخيرة قال حميد الارقط
كانه يوم الرهان المحتضر وقد بدا اول شخص ينتظر دون اثابي من الخيل زمر
ضار غذا ينفض صيبان المدر اي باز ضار قال ابن بري وشاهد الثبة الجماعة
قول زهير وقد اغدو على ثبة كرام نشاوى واجدين لما نشاء قال ابن جني الذاهب
من ثبة واو واستدل على ذلك بان اكثر ما حذفت لامه انما هو من الواو نحو اب واخ
وسنة وعضة فهذا اكثر مما حذفت لامه يا وقد يكون يا على ما ذكرنا قال ابن بري
الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو واصلها ثبوة حملا على اخواتها لان اكثر
هذه الاسما الثنائية ان تكون لامها واوا نحو غزه وعضه وكقولهم ثبوت له خيرا
بعد خير او شرا اذا وجهته اليه كما تقول جات الخيل ثبات اي قطعة بعد قطعة وتثبيت
الجيش اذا جعلته ثبة ثبة قال الشاعر هل يصلح السيف بغير غمد قال واثابي ليس جمع
ثبة تا استثقلته نحو شكو ثبه وانما هو جمع اثبية واثبية جمع ثبة حكاها ابن جني
في المصنف وثبيت الشي جمعته ثبة ثبة قال هل يصلح السيف بغير غمد
فنيما سلفته من شكه اي فاصعد اليه غيره واجمد وثبة الحوض وسطه يجوز ان يكون

من ثَبَّيتُ اي جمعت وذلك ان الماء انما يجتمع من الحوض في وسطه وجعلها ابو اسحق من ثاب
الماء يثوب واستدل على ذلك بقولهم في تصغيرها ثُوَيْبَة قال الجوهري والثُّبَة وسط
الحوض الذي يثوب اليه الماء والهاء هاهنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه لان اصله
ثَوَب كما قالوا اقام اقامة واصله اقواماً فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين
الفعل وقوله • كم لي من ذي تُدْرَإٍ مِذَبِّ • اشوس اباء على المثبي • اراد الذي يعذله
ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنا وهنا وثَبَّيتُ الرجل مدحته واثنيت عليه في حياته
اذا مدحته دفعة بعد دفعة والمثبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لمحاسن
مناقبه والتثبية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد •
يُثَبِّي ثناءً من كريم وقوله • الا انعم على حسن التحية واشرب • والتثبية الدوام على الشيء
وثَبَّيتُ على الشيء تثبية اي دمت عليه والتثبية ان تفعل شيئاً مثل فعل ابيك
ولزوم طريقته انشد ابن الاعرابي قول لبيد • اثبي في البلاد بذكر قيس •
وودوا لو تسوخ بنا البلاد • قال ابن سيده ولا ادري ما وجه ذلك قال وعندي
ان اثبي هاهنا اثني وثبيت المال حفظته عن كراع وقول الطرماح انشده ابن الاعرابي
تركت الخيل من آثار رمحي • في المثبى لها ليل • تنادى كتنادي الوحش منا عصفت ريال
قال المثبي الخالي من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم اسمعه الا في شعر الطرماح
قال ابن سيده وقضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل
ابن جني هذا الباب كله من الواو واحتج بان ما ذهب لامه انما هو من الواو نحو اب
وغد واخ وهن في الواو وقال في موضع آخر التثبية اصلاح الشيء والزيادة عليه
وقال الجعدي • يثبون ارحاماً وما يحفلونها • واخلاق وُدٍّ ذهبتها المذاهب •
قال يثبون يعظون يحفلونها يقال ثَبِّ معروفك اي اتمه وزد عليه وقال
غيره انا اعرفه تثبية اي اعرفه معرفة اعجمها ولا استيقنها •

ثتا الثتى والحتا سويق المقل عن اللحياني والثتا حطام التبن والثتا
دقاق التبن وحشافة التمر وكل شيء حشوت به غرارة وما دق فهو الثتى وانشد
كانه غرارة ملأى حثا • تجاحيزوي ملاى حثا وقال ابو حنيفة الثتاة والثتى
قشر التمر ورديه •

ثدا الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذكر ويؤنث
وهو للمرأة والرجل ايضاً وجمعه اثدٍ وثُدِيٌّ على فعول وثِدِيٌّ ايضاً بكسر الثاء
لما بعدها من الكسر فاما قوله • واصبحت النساء مسلبات •
لهن الويل يمددن الثدينا • فانه كالغلط وقد يجوز ان يريد الثديا فابدل
النون من الياء للقافية وذو الثُّدَيَّة رجل ادخلوا الهاء في الثُّدَيَّة هاهنا وهو
تصغير ثدي واما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذي الثدية المقتول
بالنهروان فان ابا عبيد حكى عن الفراء انه قال انما قيل ذو الثدية بالهاء وهي تصغير
ثدي وانما هي على غير المستعمل قال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة
فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك
ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية
جميعاً وانما ادخل فيه الهاء وقيل ذو الثدية وان كان الثدي مذكراً لانها كانها بقية ثدي
قد ذهب اكثره فقللها كما يقال لحيمة وشحيمة فانثها على هذا التأويل وقيل كانه

اراد

اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي
وانقلاب الياء فيها واواً لضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق
وقال الفراء عن بعضهم انما هو ذو اليدية قال ولا ارى الاصل كان الا هذا ولكن
الاحاديث تتابعت بالثاء وامرأة ثدياء عظيمة الثديين وهي فعلاء لا افعل لها لان هذا
لا يكون في الرجال ولا يقال رجل اثدى وثَدِيَ الثرى يثدى اذا ابتل وقد ثداه
يثدوه ويثديه اذا بله وثداه اذا عداه والثداء مثل الكاثبة نبت في البادية
يقال له المصاص والمصاخ وعلى اصله قشور كثيرة يتقدمها النار الواحدة ثداءة
قال ابو منصور ويقال له بالفارسية همراه ولبزاد وانشد ابن بري للراجز •
كانما ثداؤه المجزوز • وقد رمى انفاسه الجنوز • وكب ارادواحله وقوفه •
سنبه اعلاه وقد جفت بالركب وسنبه اسافله الخضر بالابل الخضر تهما وثديت الارض
كسديت هكذا يعقوب وزعم انها بدل من سين سديت قال وهذا ليس بمعروف
قال ولو انهم قلبوا لقالوا ثدئت مهموزاً من الثأد وهو الثرى قال ابن سيده وهذا
منه سهو واختلاط وان كان انما حكاه عن الجرمي وابو عمر يجل عن مثل هذا الذي حكاه
يعقوب الا ان يعني بالجرمي غيره قال ثعلب الثندوة بفتح اولها غير مهموزة مثال
الترقوة والعرقوة على فعلوة وهي مغرز الثدي فاذا ضممت همزت وهي فعللة قال
ابو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس قال والعرب لا تهمز واحداً منهما
وفي المعتل بالالف الثند واهمل في موضع •

ثرا الثروة كثرة العدد من الناس والمال يقال ثروة رجال وثروة مال
والفروة كالثروة واوه بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبياً بعد لوط
الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطاً لقوله لو ان لي بكم
قوة او آوي الى ركن شديد وثروة من رجال وثروة من مال اي كثير قال
ابن مقبل • وثروة من رجال لو رأيتهم • لقلت احدى حراج الجر من اقر •
مثابيادية الاعراب كركرة • الى كراكر الاعصار والحصر •
وثروى وثروة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثروة من رجال وثروة بمعنى
عدد كثير وثروة من مال لا غير ويقال هذا مثراة للمال اي مكثرة وفي حديث
صلة الرحم هي مثراة في المال منسأة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة والثرا
المال الكثير قال حاتم • وقد علم الاقوام لو ان حاتماً • اراد ثراء المال كان له وفر •
والثراء كثرة المال قال علقمة • يردن ثراء المال حيث علمنه •
وشرخ الشباب عندهن عجيب • ابو عمرو وثرى الله القوم اي كثرهم وثرا القوم ثراً
كثروا ونموا وثرى واثرى وافرى كثر ماله وفي حديث اسماعيل عليه السلام قال
لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك الاصمعي
ثرى القوم يثرون اذا كثروا ونموا واثروا يثرون اذا كثرت اموالهم وقال لبيد
بلا ثرينا العدو اي لا يكثر قوله فينا وثري المال نفسه يثرو اذا كثر وثرونا القوم
اي كنا اكثر منهم والمال الثري مثل عمي خفيف الكثير والمال الثري على فعيل وهو الكثير
وفي حديث ام زرع واراح علي نعماً ثرياً اي كثيراً ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو
تصغير ثروى ابن سيده مال ثري كثير ورجل ثري واثرى كثير المال والثري الكثير
العدد قال الماثور المحاربي جاهلي •

فقد كنت يغشاك الثرى وتنتمي اذا الدهر يرجو نفعك المتصنع • وانشد ابن بري لاخر
سيمنعني منهم رماح ثرية وغلصمة تزور عنها الغلاصم • واثرى الرجل كثرت امواله قال
الكميت يمدح بني امية • لكم مسجدا الله المزوران والحصا لكم قبصه من بين اثرى واقترا
اراد من بين من اثرى ومن اقترى اي من مثر ومقتر ويقال ثري الرجل يثرى ثرى وثراء
ممدود وهو ثري اذا كثر ماله وكذلك اثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثراء وثروة
يراد انه لذو عدد وكثرة مال • واثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الاعرابي ان فلانا
لقريب الثرى بعيد النبط للذي يعد ولا وفا له وثريت بفلان فانا به ثر وثرى
وثري اي غني عن الناس به والثرى التراب الندي وقيل هو التراب الذي اذا
بل لم يصر طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء في التفسير ما تحت الارض وتثنيته
ثريان وثروان الاخيرة عن اللحياني والجمع اثراء وثرى مثري بالغوا بلفظ المفعول
كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وانما قلنا هذا لانه لا فعل له فيحمل مثري عليه
وثريت الارض ثرى فهي ثرية نديت ولانت بعد الجدوبة واليبس واثرت كثر ثراها
واثرى المطر بل الثرى وفي الحديث فاذا الكلب يأكل الثرى من العطش اي التراب
الندي وقال ابو حنيفة ارض ثرية اذا اعتدل ثراها فاذا اردت انها اعتقدت ثرى
قلت اثرت وارض ثرية وثريا اي ذات ثرى وندا وثرى فلان التراب والسويق
اذا بله ويقال ثر هذا المكان ثم قف عليه اي بله وارض مثرية اذا لم يجف ترابها وفي حديث
قاسي اتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء وفي حديث علي عليه السلام انا اعلم
بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وفي حديث
جرير الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وثريت بفلان فانا ثر به اي غني
عن الناس به وروي عن جرير انه قال اني لاكره الرجز مخافة ان يستفرغني واني
لاراه كآثار الخيل في اليوم الثري ابو عبيد الثريا على فعلى الثرى وانشد •
لم يبق هذا الدهر من ثريائه غير اثافيه وارمدائه • واما حديث ابن عمر انه كان يقعي ويثري
في الصلاة فمعناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا يفارقان
الارض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون
على وجه الارض بغير حاجز وهكذا يفعل من اقعى قال ابو منصور وكان ابن عمر
يفعل هذا حين كبرت سنه في تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين السجدتين
وثرى التربة بلها وثريت الموضع تثرية اذا رششته بالماء وثرى الاقط والسويق
صب عليه ماء ثم لته به وكل ما نديته فقد ثريته والثرى الندي وفي حديث موسى
والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا
اذا كان في ترابها بلل وندى والتقى الثريان وذلك ان يجيء المطر فيرسخ في الارض
حتى يلتقي هو وندى الارض وقال ابن الاعرابي في لبس رجل فرواه ونقيص فقيل
التقى الثريان يعني شعر العانة ووبر الفرو ويدي ثرى الماء من الفرس وذلك
حين يندى بالعرق قال طفيل الغنوي • يذدن ذياد الخامسات وقد بدا •
ثرى الماء من اعطافها المتحلب • يريد العرق ويقال اني لارى ثرى الغضب
في وجه فلان اي اثره قال الشاعر • واني لتراك الضغينة قد ارى •
ثراها من المولى ولا استثيرها • ويقال ثريت بك اي فرحت بك وسررت ويقال
ثريت بك بكسر الثاء اي كثرت بك قال كثير •

واني

واني لاكمي الناس ما تعدينني من البخل ان يثرى بذلك كاشح اي يفرح بذلك ويشمت
وهذا البيت اورده ابن بري • واني لاكمي الناس ما انا مضمر •
مخافة ان يثرى بذلك كاشح • ابن السكيت ثري بذلك يثرى اذا فرح وسر وقولهم
ما بيني وبين فلان مثر اي انه لم ينقطع وهو متصل واصله ان يقول لم ييبس الثرى
بيني وبينه كما قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير •
فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثري • والعرب تقول
شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وشهر استوى اي تمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه
ثم يطول فترعاه النعم وموضع المحكم فاما قولهم ثرى فهو اول ما يكون المطر فيرسخ في الارض
ويبتل التربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهر ذو ثرى فحذفوا المضاف وقولهم
شهر ترى اي ان النبت ينقصف فيه حتى ترى رؤوسه فاراد ذو ترى فحذفوا ثم رؤس
النبات فحذفوا وهو من باب كله ما اصنع واما قولهم مرعى فهو اذا طال النبت ومكن
النعم ان ترعاه ثم يستوي النبات ويكتهل في الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان
قريب الثرى اي الخير والثروان الكثير وبه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهي تصغير
ثروى والثريا من الكواكب سميت لغزارة نوئها وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها
مع صغر مرآتها فكأنها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل لا يتكلم به الا مصغرا وهو
تصغير على جهة التكبير وفي الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا
الثريا النجم المعروف ويقال له ان فلانا النجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة
العدد والثروة ليلة يلتقي القمر والثريا والثريا يجيء في الشعر على التشبيه بالثريا
من النجوم والثريا اسم امرأة من امية الصغرى شبب بها عمر بن ابي ربيعة والثريا
ماء معروف وابو ثروان رجل من رجاز الشعر • واثري اسم موضع قال
الاغلب العجلي • فما ثريت اثرى لو جمعت ترابها • باكثر من حيي نزار على العد •

ثطا الثطا فرط الحمق يقال رجل ثط بين الثطا والثطاة وثطي ثطا حمق وثطا الصبي
بمعنى خطا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها
وهي تقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة • فقال
عليه السلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع ارادت انه يمشي مشي الحمقى كما يقال فلان
لا يتكلم الا بالحمق ويقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج
والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد وقد روي
فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته والاعرف فلان من لطاته والقطاة موضع
الرديف من الدابة واللطاة غرة الفرس اراد انه لا يعرف من حمقه مقدم الفرس من
مؤخره قال ويقال ان اصل الثطا من الثأطة وهي الحمأة والثطي العناكب
والله اعلم •

ثعا الثعو ضرب من التمر وقيل هو ما عظم منه وقيل هو ما لان من البسر حكاه ابو
حنيفة قال ابن سيده ولا اعرف الثعو •

ثغا الثغاء صوت الشاء والمعز وما شاكلها وفي المحكم الثغاء صوت الغنم والظباء
عند الولادة وغيرها وقد ثغا يثغو وثغت تثغو ثغاء اي صاحت والثاغية الشاة
وما له ثاغ ولا راغ ولا ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة اي ما له
شاة ولا بعير ويقولون سمعت ثاغية الشاء اي ثغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت

راغية الابل وصوا هل الخيل وفي حديث الزكاة وغيرها لا يجي بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع دَرًّا ولا نسلا الثغوة المرة منه الثغا واتيته فما اثغى ولا ارغى اي ما اعطى شاة تثغو ولا بعيرا يرغو ويقال اتيته فما اثغى شاة ولا ارغى بعيرا اذا اطعمتها على الثغا والرغا وما بالدار ثاغ ولا راغ اي احد وقال ابن سيده في المعتل بالياء الثغية الجوع واقتدار الحق

ثفا ثفوته كنت معه على اثره وثفاه يثفيه تبعه وجاء يثفوه اي يتبعه قال ابو زيد ثفتك الاعداء اي اتبعوك والجوا عليك ولم يزل الرجل يثفوه وثفاه ابو زيد حامرا لرجل المكان اذا لم يبرحه وكذلك ثافنه ابن بري يقال ثفاه يثفوه ويثفيه اذا جاء في اثره قال الراجز يبادر الاثار ان تؤوبا •

وحاجب الجونة ان يغيبا • بمجرات قضبت تقضيبا • كالذئب يتلو طمعا قريبا •

والاثفية ما يوضع عليه القدر وتقديره افعولة والجمع اثافي واثاف الاخفش عن يعقوب قال والثا بدل من الفا وقيل في جمع الاثافي ان شئت خففت وثنا بعد التحقيق قول الراجز • يا دار هند عفت الا اثافيها •

بين الطوي فصارات فواديها • وقال آخر • كان وقد اتى حول جديد •

اثافيها حمامات مثول • وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي وقد تجمع الاثافي الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها والهمزة فيها زائدة وثفيت القدر واثفيتها جعلتها على الاثافي وثفيتها وضعتها على الاثافي واثفيت القدر اي جعلت لها اثافي ومنه قول الكميت • وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا •

ولا اثفيت الا بنا حين تنصب • وقال آخر وذاك صنيع لم تثف له قدري • وقول خطام المجاشعي • لم يبق من آي بها يحلين • غير خطام ورماد كنفين •

وصاليات ككما يؤثفين • جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يثفين قال الازهري اراد يثفين من اثفي يثفي فلما اضطره بناء الشعر رده الى الاصل قال يؤثفين لانك اذا قلت افعل يفعل علمت انه كان في الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة لثقلها كما حذفوا الف رايت من ارى وكانت في الاصل ارأى فكذلك من ترى ويرى وترى الاصل يرأى وترأى ونرأى فاذا جاز طرح همزتها وهي اصلية كانت همزة يؤفعل اولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل ومثله قوله •

كرات غلام من كساء مؤرنب • ووجه الكلام مرنب فرده الى الاصل ويقال رجل مؤنمل اذا كان غليظ الانامل وانما اجمعوا على حذف همزة يؤفعل استثقالا للهمزة لانها كالتقوؤ ولان في ضمة الياء بيانا وفصلا بين غابر فعل وافعل فالياء من غابر فعل مفتوحة وهي من غابر افعل مضمومة فامنوا اللبس واستحسنوا ترك الهمزة الازهري شمر وغيره رماه الله بثالثة الاثافي قال ابو عبيدة ثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال المفضل بن ترية •

وان قصدوا شيئا منه اذا اصرت كثالثة الاثافي • وقال ابو سعيد معنى قولهم رماه بثالثة الاثافي اي رماه بالشر كله فجعله اثفية بعد اثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة • بل كل قوم وان عزوا وان كرموا •

عريفهم باثافي الشر مرجوم • الا تراه قد جمعها قال ابو منصور والاثفية حجر مثل

راس الانسان وجمعها اثافي بالتشديد قال ويجوز التخفيف وتنصب القدور عليها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى اثفية ويقال اثفيت القدر وثفيتها اذا وضعتها على الاثافي والاثفية افعولة من ثفيت كما يقال احجية من حجيت وادحية من دحيت النعام من دحيت وقال الليث الاثفية فعلوية من اثفيت قال ومن جعلها كذلك قال اثفيت القدر فهي مؤثفاة وقال اثفت القدر فهي مؤثفة قال النابغة •

لا تقذفني بركن لا كفاء له • ولو تأثفك الاعداء بالرفد • وقوله ولو تأثفك الاعداء اي ترافدوا حولك متظاهرين علي وانت الثالث بينهم قال ابو منصور وقول النابغة ولو تأثفك الاعداء بالرفد قال ليس عندي من الاثفية في شيء وانما هو من قولك اثفت الرجل اثفه اذا تبعته والآثف التابع وقال الجوهري قدر مثفاة من اثفيت والمثفاة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبهت باثافي القدر وثفيت المرأة اذا كان لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثتهن شبههن باثافي القدر وقيل المثفاة المرأة التي يموت لها الازواج كثيرا وكذلك الرجل المثفي وقيل المثفاة التي مات لها ثلاثة ازواج والمثفي الذي مات له ثلاث نسوة الجوهري والمثفية التي مات لها ثلاثة ازواج والرجل مثف والمثفاة سمة كالاثافي والاثفيات موضع وقيل الاثفيات اجبل صغار شبهت باثافي القدر قال الراعي • دعون قلوبنا باثفيات •

فالحضنا فلا ايس بمثلينا • وقولهم بقيت من فلان اثفية خشنا اي بقي منهم عدد كثير

ثلا التهذيب ابن الاعرابي ثلا اذا سافر قال والثلي الكثير المال •

ثنا ثنى الشيء ثنيا رد بعضه على بعض وقد تثنى وانثنى واثناؤه ومثانيه قواه وطاقاته واحدها ثني ومثناة ومثناة عن ثعلب واثناء الحية مطاويها اذا تحوت وثني الحية انثناؤها وهو ايضا ما تعوج منها اذا تثنت والجمع اثناء واستعاره غيلان الربعي لليل فقال • حتى اذا شق بهيم الظلماء • وساق ليلا مرجحن الاثناء • وهو على القول الآخر اسم وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له واثناء الوادي معاطفه واجراعه والثني من الوادي والجبل منقطعه ومثاني الوادي ومحانيه معاطفه وتثنى في مشيته والثني واحد اثناء الشيء اي تضاعيفه تقول انفذت كذا ثني كتابي اي في طيه وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه وفي حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه اي كفه ويقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته ايضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وثنيته تثنية اي جعلته اثنين واثناء الوشاح ما انثنى منه ومنه قوله • تعرض اثناء الوشاح المفصل • وقوله •

فان غدا مجد قديم لعشيرة • فقد منع بهم تثني هنالك الاكابر • يعني انهم الخيار المعدودون عن ابن الاعرابي لان الخيار لا يكثرون وشاة ثانية بينة الثني تثني عنقها لغير علة وثنى رجله عن دابته ضمها الى فخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته الليث اذا اراد الرجل وجها فصرفته عن وجهه قلت ثنيته ثنيا ويقال فلان لا يثنى عن قرنه ولا عن وجهه قال واذا فعل الرجل امرا ثم ضم اليه امرا آخر قيل ثنى بالامر الثاني يثني تثنية وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد

قبل ان ينهض وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول
في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد
وفي التنزيل العزيز الا انهم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يلقى النبي
صلى الله عليه وسلم بما يحب وينطوي له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال
الزجاج يثنون صدورهم اي يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره
يثنون صدورهم يجنون ويطوون ما فيها ويسترونه استخفاء من الله بذلك وروي
عن ابن عباس انه قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال وهو في العربية تنثني وهو
من الفعل افعوعلت قال ابو منصور واصله من ثنيت الشيء اذا حنيته وعطفته
وطويته وانثنى اي انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل واثنونى صدره على البغضاء
اي انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فقد ثنيته قال وسمعت اعرابيا يقول لراعي ابل
اوردها الماء جملة فناداه الا واثن وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا رسلا اي
قطيعا قطيعا واراد بقوله اثن وجوهها اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدحم على الحوض
فتهدمه ويقال للفارس اذا ثنى عنق دابته عند شدة حضرها جاء ثاني العنان ويقال
للفرس نفسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطا لانه اذا اعيا مد
عنقه واذا لم يجئ ولم يجهد وجاء سيره عفوا غير مجهود ثنى عنقه ومنه قوله •
ومن يفخر بمثل ابي وجدي • يجئ قبل السوابق وهو ثاني • اي يجئ كالفرس السابق
الذي قد ثنى عنقه ويجوز ان يجعله كالفارس الذي سبق فرسه الخيل وهو مع ذلك
قد ثنى من عنقه والاثنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين فمن التطوع المشام للتوكيد وذلك انه قد غني بقوله الهين عن اثنين
وانما فائدته التوكيد والتشديد ونظيره قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى اكد بقوله
الاخرى وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة فقد علم بقوله نفخة انها
واحدة فاكد بقوله واحدة والمؤنث الثنتان تاؤه مبدلة من ياء ويدل على
انه من الياء انه من ثنيت لان الاثنين قد ثني من عنقه والاثنان ضعف الواحد
فاما قوله تعالى احدهما الى صاحبه واصله ثني يدلك على ذلك جمعهم اياه
على اثناء بمنزلة ابناء وآخاء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس
في الكلام تاء مبدلة من الياء في غير افتعل الا ما حكاه سيبويه من قولهم اسنتوا وما
حكاه ابو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان انما
الفائدة في قوله اثنتين بعد قوله كانتا تجردهما من معنى الصغر والكبر
والا فقد علم ان الالف في كانتا وغيرها من الافعال علامة التثنية ويقال
فلان ثاني اثنين اي هو احد اثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون
فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت اضفت وان شئت نونت وقلت هذا ثاني
واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين
والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض
الا اثني عشر فانك تعربه على هجائه قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب
ما بين احد عشر الى تسعة عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال
وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء
فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين او باثني عشر لقلت في النسبة اليه ثنوي

في قول

في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني واما قول الشاعر •
كأن خصييه من التدلدل • ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل • اراد ان يقول فيه
حنظلتان فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة واضافه الى ما بعده واراد
ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان يقول
اثنا دراهم واثنتا نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شمر باسناد له يبلغ عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة
فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال
شمر ثناؤها اي ثانيها وثلاثها اي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصروفان عن
ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك رباع ومثنى كما انشد •
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا • وتركت مرة مثل امس الدابر • وقال آخر •
اكاد ومثنى اضعفتها صواهله • الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال
لاحدهما اثن كما ان الثلاثة اسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التانيث اثنتان ولا يفردان
ولا يفردان والالف في اثنى الف وصل وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته
والالف في الابنة الف وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيهما الثني وربما قالوا
للابنين ابنتان كما قالوا في ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنين الف
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيها الثنى ايضا فاذا كانت هذه الالف
مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم •
اذا جاوز الاثنين سر فانه • بنث وتكثير الوشاة قمين • واثنان من عدد المذكر
واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان
واحده اثن مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال •
الا لا ارى اثنين احسن شيمة • على حدثان الدهر مني ومن جمل • والثني ضم واحد الى
واحد والثني الاسم ويقال ثنى الثوب لما كف من اطرافه واصل الثني الكف وثنى
الشيء جعله اثنين واثنى افتعل منه اصله اثتنى فقلبت الثاء تاء لان التاء اخت الثاء
في الهمس ثم ادغمت فيها قال • بدا بابي ثم اثنى بابي ابي •
وثلث بالادنين ثقف المحالب • هذا هو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس
ومنهم من يقلب تاء افتعل ثاء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثرد واثار وقال
بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلحوا اصتلحوا وهذا ثاني هذا اي الذي شفعه ولا يقال
ثنيته الا ان ابا زيد قال هو واحد فاثنه اي كن له ثانيا وحكى ابن الاعرابي ايضا فلان
لا يثني ولا يثلث اي هو رجل كبير فاذا اراد النهوض لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في الثالثة
وشربت اثنا القدح وشربت اثني هذا القدح اي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مد
البصرة واثنين بمد البصرة وثنيت الشيء جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى اي اثنين
اثنين وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروف وقد تقدم في ثلث وكذلك النسوة وسائر
الانواع اي اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى
مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين
اثنين وقوله انشده ابن الاعرابي • فما حلبت الا الثلاثة والثنى •
ولا قيلت الا قريبا مقالها • قال اراد بالثلاثة الثلاثة من الآنية وبالثنى الاثنين
وقول كثير عزة • ذكرت عطاياه وليست بحجة • عليك ولكن حجة لك فاثن •

قيل في تفسيره اعطي مرة ثانية ولم اره في غير هذا الشعر والاثنان من ايام الاسبوع
لان الاول عندهم الاحد والجمع أثناء وحكى مطرز عن ثعلب اثانين ويوم الاثني لا يثنى
ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه صفة الواحد وفي نسخة كانه لفظ مبني
للواحد قلت اثانين قال ابن بري اثانين ليس بمسموع وانما هو من قول الفراء وقياسه
قال وهو بعيد في القياس قال والمسموع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيبويه
قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا ليصوم الاثناء وبعضهم يقول ليصوم
الثُّنِيّ على فُعُول مثل ثُدِيّ وحكى سيبويه عن بعض العرب اليوم الثِّنَى قال واما
قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم لليوم وانما اوقعته العرب على قولك اليوم يومان
واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا اثني جعلوا به على الاثن وان لم
يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اسما غالبا قال اللحياني وقد قالوا
في الشعر يوم اثنين بغير لام وانشد لابي صخر الهذلي • أرائح انت يوم اثنين ام غادي
ولم تسلم على ريحانة الوادي • قال وكان ابو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه
فيوحد ويذكر وكذا يفعل في سائر ايام الاسبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان ابو
الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنان بما فيهما ومضى الثلاثاء
بما فيهن ومضى الاربعاء بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن ومضت الجمعة بما فيها كان يخرجها
مخرج العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم تكن الاثنان صفة
قال ابو العباس انما اجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف
الا ترى ان معناه اليوم الثاني وكذلك ايضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء
ونحوها لان تقديرها الواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والجامع والسابت
والسبت القطع وقيل انما سمي بذلك لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة
ايام اولها الاحد وآخرها الجمعة فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع
العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن تصرفهم ففي كلا القولين
معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثنويا اي ممن يصوم الاثنين
وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم المثاني
من القرآن ما ثني مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان
لانها يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال ابو الهيثم
سميت آيات الحمد مثاني واحدتها مثناة وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها تثنى مع
كل سورة قال الشاعر • الحمد لله الذي عافاني • وكل خير صالح اعطاني •
رب مثاني الآي والقرآن • وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني
وقيل المثاني سور اولها البقرة وآخرها براءة وقيل ما كان دون المئين قال
ابن بري كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وقيل هي القرآن كله
ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت • من للقوافي بعد حسان وابنه •
ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت • قال ويجوز ان يكون والله اعلم من المثاني
مما اثني به على الله تبارك وتقدس لان فيها حمد الله وتوحيده وذكر ملكه يوم
الدين المعنى ولقد آتيناك سبع آيات من جملة الآيات التي يثنى بها على الله
عز وجل وآتيناك القرآن العظيم وقال الفراء في قوله عز وجل الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني اي مكررا كرر فيه الثواب والعقاب وقال ابو عبيد

المثاني من كتاب الله ثلاثة اشياء سمى الله عز وجل القرآن كله مثاني في قوله عز وجل الله
نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني وسمى فاتحة الكتاب مثاني في قوله عز وجل
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال وسمي القرآن مثاني لان الانباء والقصص
ثنيت فيه ويسمى جميع القرآن مثاني ايضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب قال الازهري
قرأت بخط شمر قال روى محمد بن طلحة بن مصرف عن اصحاب عبد الله ان المثاني ست وعشرون
سورة وهي • سورة الحج • والقصص • والنمل • والنور • والانفال • ومريم • والعنكبوت
والروم • ويس • والفرقان • والحجر • والرعد • وسبأ • والملائكة • وابراهيم • وص
ومحمد • ولقمان • والغرف • والمؤمن • والزخرف • والسجدة • والاحقاف • والجاثية
والدخان • فهذه هي المثاني عند اصحاب عبد الله وهكذا وجدتها في النسخ التي نقلت منها
خمسة وعشرين والظاهر ان السادسة والعشرين هي سورة الفاتحة فاما ان اسقطها
النساخ واما ان يكون غني عن ذكرها بما قدمه من ذلك واما ان يكون غير ذلك وقال
ابو الهيثم المثاني من سور القرآن كل سورة دون الطول ودون المئين وفوق
المفصل رُوي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس
قال والمفصل يلي المثاني والمثاني ما دون المئين وانما قيل لمن ولي المئين من السور
مثان لان المئين كانها مباد وهذه مثان واما قول عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة
ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان يقرأ فيهم بالمثناة على رؤوس الناس ليس احد
يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله كانه جعل ما استكتب
من كتاب الله مبدأ وهذا مثنى قال ابو عبيدة سألت رجلا من اهل العلم بالكتب الاول
قد عرفها وقرأها عن المثناة فقال ان الاحبار والرهبان من بني اسرائيل من بعد
موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة قال ابو عبيد
وانما كره عبد الله الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم
اليرموك منهم فاظنه قال هذا لمعرفته بما فيها ولم يرد النهي عن حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من اكثر الصحابة حديثا عنه
وفي الصحاح في تفسير المثناة قال هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء قال
وابو عبيدة يذهب في تأويله الى غير هذا والمثاني من اوتار العود الذي بعد الاول واحدها
مثنى اللحياني التثنية ان يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغنم فيطلب اليهم ان يعيدوه
على خطار والاول اقيس واقرب الى الاشتقاق وقيل هو ما استكتب من غير كتاب الله
ومثنى الايادي ان يعيد معروفه مرتين او ثلاثا وقيل هو ان يأخذ القسم مرة بعد مرة
وقيل هو الانصباء التي كانت تفصل من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر
فكان الرجل الجواد يشتريها فيطعمها الابرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول
ابي عبيد وقال ابو عمرو مثنى الايادي ان يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة
ينبيك ذو عرضهم عني وعالمهم • وليس جاهل امر مثل من علما •
اني اتمم ايساري وامنحهم • مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما • والمثنى زمام الناقة
قال الشاعر • تلاعب مثنى حضرمي كانه • تعمج شيطان بذي خروع قفر • والثني من
النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك
وناقة ثني اذا ولدت اثنين وفي التهذيب اذا ولدت بطنين وقيل اذا ولدت بطنا
واحدا والاول اقيس وجمعها ثناء عن سيبويه جعله كظئر وظؤار واستعاره لبيد للمرأة

فقال في ليالٍ تحت الخدر ثِنْيٍ مُصيفةٍ • من الأُدم ترتاد الشروح القوابلا • والجمع أثناء قال في
قام إلى حمراء من أثنائها • قال أبو رياش ولا يقال بعد هذا شيء مشتقا التهذيب وولدها الثاني
ثنيها قال أبو منصور والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلده
فهي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثِنْيٌ وولدها الثاني ثنيها قال
وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت
والرجل كذلك مصيف وولده صيفي وأربع الرجل وولده ربعيون والثواني القرون التي
بعد الأوائل والثنى بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري
ويقال ثِنًى وثُنًى وطِوًى وطُوًى وقوم عِدًى وعُدًى ومكان سِوًى وسُوًى والثنى في الصدقة
أن يؤخذ في العام مرتين ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثنى في الصدقة
مقصور يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنشد أحدهما
لكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر نحره • أفي جنب بكر قطعتني ملامةً •
لعمري لقد كانت ملامتها ثِنًى • أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثنى بعده
قال ومثله قول عدي بن زيد • أعاذل إن اللوم في غير كنهه •
علي ثِنًى من غيك المتردد • قال أبو سعيد لسنا ننكر أن الثنى إعادة الشيء مرة
بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على آخر بصدقة
ثم يبدو له فيريد أن يستردها فيقال لا ثنى في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول
المتصدق به عليه ليس لك علي عصرة الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطي
ولده قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فحذف المضاف
قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والزكاة بمعنى
التزكية والتزكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والثنى هو أن تؤخذ ناقتان في
الصدقة مكان واحدة والمثناة حبل من صوف أو شعر وقيل هو الحبل من أي شيء
كان وقال ابن الأعرابي المثناة بالفتح الحبل الجوهري الثناية حبل من شعر أو صوف
قال الراجز • والحجر الأخشن والثنايه • قال وأما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو
ذلك من حبل مثني وكل واحد من ثنييه فهو ثناء لو أفرد قال ابن بري إنما لم يفرد له
واحد لأنه حبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى فهما كالواحد
وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بحبلين أو بطرفي
حبل وإنما لم يهمز لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل
كما قالوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لأنه من ثنيت ولو أفرد واحده
لقيل ثناءان كما تقول كساءان ورداءان وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر
ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين يعني معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية
قال ابن الأثير وإنما لم يقولوا ثناءين بالهمز حملا على نظائره لأنه حبل واحد يشد
بأحد طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين فلا يفرد
له واحد قال سيبويه سألت الخليل عن الثنايين فقال هو بمنزلة النهاية
لأن الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان فجاؤوا به على
الأصل لأن الزيادة فيه لا تفارقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن
قولهم عقلته بثنايين وهنايين لم لم يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد
وقال ابن جني لو كانت يا التثنية إعرابا أو دليل إعراب لوجب أن تقلب الياء التي بعد

الالف

الألف همزة فيقول عقلته بثناءين وذلك لأنها يا وقعت طرفا بعد ألف زائدة فجرى
مجرى يا رداء ورماء وظباء وعقلته بثنيين إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين الأصمعي يقال
عقلت البعير بثنايين يظهرون الياء بعد الألف وهي المدة التي كانت فيها وإن مد ماد
لكان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساءان قال وواحد الثنايين ثناء مثل كساء ممدود
قال أبو منصور أغفل الليث العلة في الثنايين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال
أبو منصور عند قول الخليل تركوا الهمزة في الثنايين حيث لم يفردوا الواحد هذا خلاف
ما ذكره الليث في كتابه لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنايين ثناء والخليل يقول
لم يهمزوا الثنايين لأنهم لا يفردون الواحد منهما وروى هذا شمر لسيبويه وقال شمر قال
أبو زيد يقال عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه بطرفي حبل قال وعقلته بثنيين
إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين قال شمر وقال الفراء لم يهمزوا الثنايين لأن واحده
لا يفرد قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين
وعلى أن لا يفرد الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثناية قال وإنما
قالوا ثنايين ولم يقولوا ثنايتين لأنه حبل واحد يشد بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف
الآخر اليد الأخرى فيقال ثنيت البعير بثنايين كأن الثنايين كالواحد وإن جاء بلفظ
اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا الأليتين جعل واحدا ولو كانا اثنين
لقيل مذريان وأما العقال الواحد فإنه لا يقال له ثناية وإنما الثناية الحبل
الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشد قتبها عليها •
تمطو الرشاء فتجري في ثنايتها • من المحالة ثقبا رائدا قلقا • والثناية ههنا حبل
يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في مثناته وكذلك الحبل إذا عقل بطرفيه
يدا البعير ثناية أيضا وقال ابن السكيت في ثنايتها أي في حبلها معناه وعليها ثنايتها
وقال أبو سعيد الثناية عود يجمع به طرفا الميلين من فوق المحالة ومن تحتها
الأخرى مثلها قال والمحالة والبكرة تدور بين الثنايتين وثنيا الحبل طرفاه واحدهما
ثني وثني الحبل ما ثنيت وقال طرفة • لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى •
لكالطول المرخى وثنياه في اليد • يعني أن الفتى لا بد له من الموت وإن أنسي في أجله كما أن
الدابة وإن طول له طوله وأرخي له فيه حتى يرود في مرتعه ويجيء ويذهب فإنه غير
منفلت لإحراز طرف الطول إياه وأراد بثنييه الطرف المثني في رسغه فلما انثنى
جعله ثنيين لأنه عقد بعقدتين وقيل في تفسير قول طرفة يقول إن الموت
وإن أخطأ الفتى فإن مصيره إليه كما أن الفرس وإن أرخي له طوله فإن مصيره إلى أن يثنيه
صاحبه إذ طرفه بيده ويقال ربق فلان أثناء الحبل إذا جعل وسطه أرباقا أي نشقا
للشاء ينشق في أعناق البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان •
قال أوس بن مغراء • ترى ثنانا إذا ما جاء بدأهم • وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا •
ورواه الزيدي ثنيانا إن أتاهم يقول الثاني في الرياسة يكون في غيرنا
سابقا في السودد والكامل في السودد من غيرنا ثني في السودد عندنا
لفضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون دون السيد في المرتبة والجمع
ثنية قال الأعشى • طويل اليدين رهطه غير ثنية • أشم كريم جاره لا يرهق •
وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد يقال للذي يجيء ثانيا في السودد
ولا يجيء أولا ثني مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديبية

يكون لهم بدء الجزور وثناه اي اوله وآخره والثنية واحدة الثنايا من السن المحكم
الثنية من الاضراس اول ما في الفم غيره وثنايا الانسان في فمه الاربع التي في مقدم
فيه ثنتان من فوق وثنتان من اسفل ابن سيده وللانسان والخف والسبع ثنيتان
من فوق وثنيتان من اسفل والثني من الابل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة
ومن الغنم الداخل في السنة الثانية تيسا كان او كبشا التهذيب البعير اذا استكمل
الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو ادنى ما يجوز في سن الابل في الاضاحي
وكذلك من البقر والمعزى فاما الضان فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير
ثنيا لانه القى ثنيته الجوهري الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر
في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة وقيل لابنة الخس هل يلقح الثني
فقالت والقاحه اني اي بطيء والانثى ثنية والجمع ثنيات والجمع من كل ذلك ثنا وثناء
وثنيان وحكى سيبويه ثن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمى ولا بعد البازل
اسم يسمى واثنى البعير صار ثنيا وقيل كلما سقطت ثنيته من غير الانسان فهو ثني والظبي
ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت واثنى اي القى ثنيته وفي حديث
الاضحية انه امر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة
الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن
حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا
استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا اثنى القى رواضعه فيقال اثنى وادرم
للاثناء قال واذا اثنى سقطت رواضعه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن
هو الاثناء ثم يسقط الذي يليه عند ارباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية
ودخل في الثالثة ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق
العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور كما يقال
طلاع انجد والثنية الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي العقبة وقيل هي الجبل
نفسه ومثاني الدابة ركبتاه ومرفقاه قال امرؤ القيس
ويخدي على صم صلاب ملاطس * شديدات عقد لينات مثاني * اي ليست بجاسية
ابو عمرو الثنايا العقاب قال ابو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق
فالطريق ياخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجمعها ثنايا وهي المدارج ايضا
ومنه قول عبد الله ذي البجادين المزني * تعرضي مدارجا وسومي *
تعرض الجوزاء للنجوم * يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله
بركوبة والتعارض فيها ان يتيامن الساند مرة ويتياسر اخرى ليكون ايسر عليه
وفي الحديث من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل
كالعقبة فيه وقيل هي الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع
بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها
عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها
والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب
الامور العظام والثناء ما تصف به الانسان من مدح او ذم وخص بعضهم به المدح وقد
اثنيت عليه وقول ابي المثلم الهذلي

ياصخر

ياصخر او كنت تثني ان سيفك مشقوق الخشيبة لا نكس ولا عصل * معناه يمتدح ويفتخر
فحذف واوصل ويقال للرجل الذي يبدا بذكره في مسعاة او محمدة او علم فلان به تثنى
الخناصر اي تحنى في اوائل من يعد ويذكر واثنى عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء ممدود
تعمدك لتثني على انسان بحسن او قبيح وقد طار ثناء فلان اي ذهب في الناس والفعل
اثنى فلا يثني على الله تعالى ثم على المخلوق يثني اثناء او ثناء يستعمل في القبيح من الذكر
في المخلوقين وضده ابن الاعرابي يقال اثنى اذا قال خيرا او شرا واثنى اذا اغتاب
وثناء الدار فناؤها قال ابن جني ثناء الدار وفناؤها اصلان لان الثناء من ثنى يثني
لان فناء الدار هناك تنثني عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها وفناؤها من فني
يفنى لانك اذا تناهيت الى اقصى حدودها فنيت قال ابن سيده فان قلت هلا جعلت
اجماعهم على افنية بالفاء دلالة على ان الثاء في ثناء بدل من فاء فناء كما زعمت ان فاء جدف
بدل من ثاء جدث لاجماعهم على اجداث بالثاء فالفرق بينهما وجودنا لثناء من الاشتقاق
ما وجدناه لفناء الا ترى ان الفعل يتصرف منهما جميعا ولسنا نعلم لجدف بالفاء تصرف
جدث فلذلك قضينا بان الفاء بدل من الثاء وجعله ابو عبيد في المبدل واستثنيت
الشيء من الشيء حاشيته والثنية ما استثني وروي عن كعب انه قال الشهداء
ثنية الله في الارض يعني من استثناه من الصعقة الاولى تاول قول الله تعالى ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم
الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم
الله من فضله فاذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا
فكانهم مستثنون من الصعقين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم
النخعي ايضا والثنية النخلة المستثناة من المساومة وحلفة غير ذات مثنوية اي
غير محللة يقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا ثنية ولا مثنوية ولا استثناء
كله واحد واصل هذا كله من الثني والكف والرد لان الحالف اذا قال والله لا افعل كذا
وكذا الا ان يشاء الله غيره فقد رد ما قاله بمشيئة الله غيره والثنوة الاستثناء
والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح والثنيا والثنوى
ما استثنيته قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها
والفرق ايضا بين الاسم والصفة والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى منه
شيء مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزورا بثمن معلوم واستثنى راسه
واطرافه فان البيع فاسد وفي الحديث نهى عن الثنيا الا ان تعلم قال ابن الاثير
هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا
يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر قال وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى
بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفي الحديث من اعتق او طلق ثم استثنى فله
ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شيء فله ما شرط او استثنى منه مثل
ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا والثنيا من الجزور
الراس والقوائم سميت ثنيا لان البائع في الجاهلية كان يستثنيها اذا باع الجزور
فسميت للاستثناء الثنيا وفي الحديث كان لرجل نجيبة فرمت فباعها من رجل واشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها وناقة مذكرة الثنيا وقوله انشده ثعلب
مذكرة الثنيا مساندة القرى * جلالية تختب ثم تنيب * فسره فقال يصف الناقة

انها غليظة القوائم كانها قوائم الجمل لغلظها مذكرة الثنيا من اولها وقوائمها تشبه
خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والثنية كالثنيا ومضى ثني من الليل اي ساعة حكي
عن ثعلب والثنوت الجمع العظيم.

ثها ابن الاعرابي ثها اذا حمق وهثا اذا احمر وجهه وثاهاه اذا قاوله وهاثاه اذا
مازحه ومايله.

ثوا الثوي طول المقام ثوى يثوي ثوًى وثويت بالمكان وثويته ثوا وثويا
مثل مضى يمضي مضا ومضيا الاخيرة عن سيبويه واثويت به اطلت الاقامة به واثويته
انا وثويته الاخيرة عن كراع انزلته فاثوى فيه وثوى بالمكان نزل به وبه سمي
المنزل مثوى والمثوى الموضع الذي يقام به وجمعه المثاوي ومثوى الرجل منزله
والمثوى مصدر ثويت اثوي ثواء ومثوى وفي كتابه لاهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي
اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل وفي الحديث ان رمح النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوي الاقامة واثويت بالمكان
لغة في ثويت قال الاعشى اثوى وقصر ليله ليزودا فمضت واخلف من قتيلة موعدا
واثويت غيري يتعدى ولا يتعدى وثويت غيري تثوية وفي التنزيل العزيز قال
النار مثواكم قال ابو علي المثوى عندي في الاية اسم للمصدر دون المكان لحصول
الحال في الكلام معملا فيها الا ترى انه لا يخلو من ان يكون موضعا او مصدرا فلا
يجوز ان يكون موضعا لان اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا
لم يكن موضعا ثبت انه مصدر والمعنى النار ذات اقامتكم اي النار ذات اقامتكم
فيها خالدين اي هم اهل ان يقيموا فيها ويثووا خالدين قال ثعلب وفي الحديث
عن عمر رضي الله عنه اصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تلثوا بدار معجزة
قال المثاوي هنا المنازل جمع مثوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلثوا
اي لا تقيموا والمعجزة والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربي احسن مثواي اي انه
تولاني في طول مقامي ويقال للغريب اذا لزم بلده هو ثاو وبها واثواني الرجل
اضافني يقال انزلني الرجل فاثواني ثوا حسنا ورب البيت ابو مثواه ابو عبيد
عن ابي عبيدة انه انشده قول الاعشى اثوى وقصر ليله ليزودا قال
ثم اثوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابي اثوى على
الاستفهام قال ابو منصور والروايتان تدلان على ان ثوى واثوى معناهما اقام
وابو مثوى الرجل صاحب منزله وام مثواه صاحبة منزله ابن سيده ابو المثوى
رب البيت وام المثوى ربته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى
في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي
ربة المنزل الذي بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت
ان الله قد حرم الزنا فقال لا وابو مثواك ضيفك الذي تضيفه والثوي بيت
في جوف بيت والثوي البيت المهيا للضيف والثوي على فعيل الضيف نفسه
وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اي تضيفته والثوي المجاور في الحرمين
والثوي الصبور في المغازي المجمر وهو المحبوس والثوي ايضا الاسير عن
ثعلب وكل هذا من الثوا وثوي الرجل قبر لان ذلك ثوا لا اطول منه وقول
ابي كبير الهذلي نعدوا فنترك في المزاحف من ثوى ونمر في العرقات من لم نقتل

اراد

380

اراد بقوله من ثوى اي من قتل فاقام هنالك ويقال للمقتول قد ثوى ابن بري
ثوى اقام في قبره ومنه قول الشاعر حتى ظنتني القوم ثاويا وثوى مالك
قال كعب بن زهير فمن للقوافي شانها من يحوكها اذا ما ثوى كعب وفوز جرول وقال
الكميت وما ضرها ان كعبا ثوى وفوز من بعده جرول. وقال دكين
فان ثوى ثوى الندى في لحده وقالت الخنساء فقدن لما ثوى سيبا واسلابا
ابن الاعرابي الثوي قماش البيت واحدها ثوة مثل صوة وصوى وهوة وهوى
ابو عمرو يقال للخرقة التي تبل وتجعل على السقاء اذا مخض لئلا ينقطع الثوة
والثاية والثوة حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعي اذا رجع الى الغنم
ليلا يهتدي بها وهي ايضا اخفض علم يكون بقدر قعدة الانسان قال ابن سيده
وهذا يدل على ان الالف منقلبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها
عن يا قال ابن السكيت هذه ثاية الغنم وثاية الابل ماواها وهي عازبة او ماواها
حول البيوت الجوهري والثوية ماوى الغنم وكذلك الثاية غير مهموز قال
ابن بري والثنية لغة في الثاية ابن سيده الثوة كالصوة ارتفاع وغلظ
وربما نصب فوقها الحجارة ليهتدى بها والثوة خرقة توضع تحت الوطب اذا مخض
لتقيه الارض والثوة والثوى كلتاهما خرق كهيئة الكبة على الوتد يمخض
عليها السقا لئلا ينخرق قال ابن سيده وانما جعلنا الثوية من ث و ي
لقولهم في معناها ثوة كقوة ونظيره في ضم اوله ما حكاه سيبويه من قولهم السدوس
قال ابن بري والثوة خرقة او صوفة تلف على راس الوتد توضع عليها السقا
يمخض وقاية له وجمعه ثوي قال الطرماح
دعا قاتنادي بالنزول كانها بقايا الثوي وسط الديار المطرح. والثاية
والثاوة غير مهموزة والثوية ماوى الغنم والبقر قال ابن سيده وارى الثاوة
مقلوبة عن الثاية والثاية ماوى الابل وهي عازبة او حول البيوت والثاية
ايضا ان يجمع شجرتان او ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الاعرابي
وجمع الثاية ثاي عن اللحياني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث
ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر
الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة والثاء حرف
هجاء وانما قضينا على الفه بانها واو لانها عين وقافيه ثاوية على حرف الثاء
والله اعلم.

فصل الجيم

جا جاي الشي جايا ستره وجايت السر ما يضا كتمته وكل شي غطيته او كتمته
فقد جايته وجاوته السترة الكتمة وسمع سرا فما جاه جايا اي ما كتمه وسقا
لا يجاى الما اي لا يحبسه وما يجاي سقاوك شيئا اي ما يحبس الماء وجاء اذا
منع والراعي لا يجاى الغنم اي لا يحفظها فهي تفرق عليه واحمق ما يجاى مرغه اي لا يحبس
لعابه ولا يرده وجاي السقا رقعه وجاوته كذلك واسم الرقعة الجواة وكتيبة
جا وابينة الجاي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاى الثوب

جأ بأخاطه واصله من كراع. وتجأجأ على الشيء جاثيا إذا اعصى عليه. ابو عبيدة: اجبى عليك هذا
أي غطاه. قال لبيد: حواسر لا يُجئن على الخدام ... ولا يُسترن. وقيل: لا اجبي عليك ثوبك. والجآوة
مثل الجئاوة: وعاء القدر او شيء يوضع عليه من جلد او خصفة، وجمعها جُئِيٌّ مثل جراحة وجراح.
قال الجوهري: هذا قول الاصمعي. وكان ابو عمرو يقول الجئاء والجواء يعني بذلك الوعاء ايضا.
وفي حديث علي رضوان الله عليه: لأن اطلي بجواء قدر احب اليّ من ان اطلي بالزعفران. والجئاء
الخرقة التي تنزل بها القدر عن الاثافي. فتى الجبال ابن بري: يقال جآوة القدر وجعلته
لها جئاوة وجآيتها القدر وجآيتها ثوب جميع ذلك بالواو والياء. الجوهري: الجؤوة مثل
الجعوة لون من الوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد. يقال فرس اجأى والانثى
جأواء، وقد جئي الفرس. قال ابن بري: ومنه قول دريد:
جأواء اصون كلون السماء ترد الحديد فليلا كليلا. قال الاصمعي: جأى البعير واجأى
مثل دعوى يجأى، وي مثل يرعوى اجئواء مثل ارعواء، يجأى واجأى مثل شهب
واشهب. وفي حديث يأجوج ومأجوج: وتجأى الارض من نتنهم حتى يموتون. قال
ابن الاثير: هكذا روي مهموزا. قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى إذا انتن، اي تنتن
الارض من جيفهم. قال: وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء
بينة الجأى، وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع، او من قولهم سقاء لا يجأى
شيئا اي لا يمسكه، فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها
كما لا يمسك هذا السقاء الماء، او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته، يعني ان الارض تستر
جيفهم من كثرة جيفهم. وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب:
حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيها المقانب. اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه
من المرافقة وتواجيه ابن حمزة جنادة بطن من العرب وهم اخوة باهلة. ابن بري: والجناءة
والجأ مقلوبتان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين في الجائبة. قال
الجناء ومن قال جأيت قال الجواء. ابن سيده: وجاء يجوء لغة في جاء يجيء. وحكى سيبويه:
انا اجؤك وانبؤك على المضارعة. قال: وهو مطرد فيه اتباع الكسر على الاتباع. قال
حكاه سيبويه. وجآء اسم رجل. قال ابن دريد الرياشي: ظلت كأنها في وسط ارحلنا
والمستميتون من جآء ومن حكم. قال ابن سيده: وانما اثبته في هذا الباب وان كانت
مادة في الياء اكثر لان الواو عينها اكثر من الياء، والله اعلم.

جبا جبا الخراج والماء والحوض يجباه ويجبيه: جمعه. وجبا يجبا مما جاء نادرا مثل
ابى يأبى، وذلك انهم شبهوا الالف في آخره بالهمزة في قرأ يقرأ وهدأ يهدأ. قال:
وقد قالوا يجبي. والمصدر جبوة وجبية عن اللحياني، وجبا وجبا وجباوة وجباية
نادر. وفي حديث سعد: يبطئ في جبوته؛ الجبوة والجبية: الحالة من جبي الخراج
واستيفائه. وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة، الاخيرة نادرة. قال ابن سيده:
قال سيبويه ادخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولان للواو خاصة كما
ان للياء خاصة. قال الجوهري: يهمز ولا يهمز. قال: واصله الهمز. قال ابن بري: جبيت
الخراج وجبوته لا اصل له في الهمز سماعا وقياسا، اما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز،
واما القياس فلانه من جبيت اي جمعت وحصلت، ومنه جبيت الماء في الحوض
وجبوته. والجابي: الذي يجمع الماء للابل. والجباوة: اسم الماء المجموع. اسم الماء في جبيت
الخراج جبيته منا القوم وجبيته القوم. قال النابغة الجعدي:

دنانير جباها العباد وغلة على الازد من جاه امرئ قد تمهلا. وفي حديث ابي هريرة:
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما؛ الاجتباء افتعال من الجباية، وهو استخراج
الاموال من مظانها. والجبوة والجبوة والجبا والجبا والجباوة: ما جمعت في الحوض
من الماء. والجبا والجبا: ما حول البئر. والجبا: ما حول الحوض، يكتب بالالف. وفي حديث
الحديبية: فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا؛ الجبا بالفتح
والقصر: ما حول البئر. والجبا بالكسر مقصور: ما جمعت فيه من الماء. الجوهري: والجبا
بالكسر مقصور الماء المجموع للابل، وكذلك الجبوة والجباوة. الجوهري في الجبا بالفتح
مقصور: شفة البئر، وهي ترابها التي حولها تراها من بعيد، ومنه امرأة جباء على فعلى
مثال وحمى اذا كانت قائمة الثديين. قال ابن بري: قوله جباء التي طلع ثديها ليس
من الجبا المعتل اللام، وانما هو من جبأ علينا فلان اي طلع، فحقه ان يذكر في باب الهمز.
قال: وكان الجوهري يرى الجبا التراب اصله الهمز فتركت العرب همزه، فلهذا ذكر جباء
مع الجبا، فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الكثاة ما حول السرة من
كل دابة. وجبا الماء في الحوض يجبيه جبيا وجبا وجبا: جمعه. قال شمر: جبيت الماء في الحوض
اجبي جبيا وجبوت اجبو جبوا وجباية وجباوة، اي جمعته. ابو منصور: الجبا ما جمع في الحوض
من الماء الذي يستقى من البئر. قال ابن الانباري: هو جمع جبية. والجبا بالفتح: الحوض الذي
يجبى فيه الماء، وقيل مقام الساقي على الطي، والجمع من كل ذلك اجباء. وقال ابن الاعرابي:
الجبا ان يتقدم الساقي للابل قبل ورودها بيوم فيجبي لها الماء في الحوض ثم يوردها
من الغد، وانشد:
بالريث ما ارويتها لا بالعجل. وبالجبا ارويتها لا بالقبل.
يقول: انها ابل كثيرة يبطئون بسقيها فيبطئ ويبطئون بها لكثرة فتبقى عامة نهارها
تشرب، واذا كانت ما بين الثلث الى العشر صب على رؤوسها. قال: وحكى سيبويه جبا
يجبا، وهي عنده مضارعة. والجبا محفر البئر، والجبا شفة البئر، عن ابي ليلى. قال ابن بري:
الجبا بالفتح الحوض، والجبا بالكسر الماء. ومنه قول الاخطل:
حتى وردن جبا الكلاب نهالا. وقال آخر: حتى اذا اشرف في جوف جبا. وقال
مضرس فجهم: فالقت عصا التسيار عنها وخيمت. بارجاء عذب الماء بيض محافره.
والجابية: الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل. والجابية: الحوض الضخم. قال الاعشى:
تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق. خص العراقي لجهله بالمياه
لانه حضري، فاذا وجدها ملأ جابيته واعدها ولم يدر متى يجد المياه، واما
البدوي فهو عالم بالمياه فهو لا يبالي ان لا يعدها. ويروى: كجابية السيح، وهو الماء
الجاري. والجمع الجوابي، ومنه قوله تعالى: وجفان كالجواب. والجبايا: الركايا التي
تحفر وتنصب فيها قضبان الكرم، حكاها ابو حنيفة. وقوله انشده ابن الاعرابي:
وذات جبا كثير الورد قفر. ولا تسقى الحوائم من جباها. فسره فقال: عنى ها هنا التراب.
وجبا الرجع. قال يصف الحمار: حتى اذا اشرف في جوف جبا. يقول: اذا اشرف في هذا
الوادي رجع. ورواه ثعلب: في جوف جبا بالاضافة، وغلط من رواه في جوف جبا
بالتنوين، وهي تكتب بالالف والياء. وجبا الرجل: وضع يديه على ركبتيه في الصلاة
او على الارض، وهو ايضا انكبابه على وجهه. قال:
يكرع فيها فيعب عبا. مجبيا في مائها منكبا. وفي الحديث: ان وفد ثقيف اشترطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام
الراكع وقيل هو السجود وقال شمر لا يجبوا اي لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل
المسلمون والعرب تقول جبا فلان تجبية اذا اكب على وجهه باركا او وضع يديه على
ركبتيه منحنيا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال
فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية تكون
في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث
الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الآخر ان ينكب على وجهه باركا وهو كالسجود
وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين
فجعل السجود هو التجبية قال الجوهري والتجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع قال
ابن الاثير والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود
لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر
عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون
اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة
والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون تجبية رجل واحد
قياما لرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون
ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته
مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود واجتباه اي اصطفاه
وفي الحديث انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه ابن سيده واجتبى الشيء اختاره
وقوله عز وجل واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب جئت
بها من نفسك وقال الفراء معناه هلا اجتبيتها هلا اختلقتها وافتعلتها من قبل
نفسك وهو في كلام العرب جائز ان يقول لقد اختار لك الشيء واجتباه وارتجله
وقوله وكذلك يجتبيك ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختارك ويصطفيك
وهو مشتق من جبيت الشيء اذا خلصته لنفسك ومنه جبيت الماء في الحوض قال
الازهري وجباية الخراج جمعه وتحصيله مأخوذ من هذا وفي حديث وائل بن حجر
قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط
ومن اجبى فقد اربى قيل اصله الهمز وفسر من اجبى اي من عين فقد اربى قال
وهو حسن قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث والزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل
هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته قال ابن الاثير والاصل في هذه
اللفظة الهمز ولكنه روي غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك
الهمز للازدواج بأربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة
بثمن معلوم الى اجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به
والاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقد ذكرناه في الهمز والجابية جماعة
القوم قال حميد بن ثور الهلالي * انتم بجابية الملوك واهلنا *
بالجوف جيرتنا صدا وحريم * والجابي الجراد الذي يجبي كل شيء يأكله قال عبد مناف
ابن ربع الهذلي * صابوا بستة ابيات واربعة * حتى كأن عليهم جابيا لبدا * ويروى
بالهمز وقد تقدم ذكره التهذيب سمي الجراد جابيا لطلوعه ابن الاعرابي العرب
تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجابي والجاني فالجابي الجراد والجاني الذئب لم يهمزهما

والجابية مدينة بالشام وباب الجابية بدمشق وانما قضي بان هذه من الياء لظهور الياء وانها
لام واللام ياء اكثر منها واوا والجبا موضع وفرش الجبا موضع قال كثير عزة
* اهاجك برق آخر الليل واصب * تضمنه فرش الجبا فالمسارب * ابن الاثير في هذه الترجمة
وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة
مجوفة مجباة قال ابن الاثير فسره ابن وهب فقال مجوفة قال وقال الخطابي هذا
لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فتكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو
نقير يجتمع فيه الماء والله اعلم

جثا جثا يجثو ويجثي جثوا وجثيا على فعول فيهما جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها
ويقال جثا فلان على ركبتيه انشد ابن الاعرابي * انا اناس مصدقون عادتنا *
عند الصباح جثي الموت للركب * قال اراد جثي الركب للموت فقلب واجثاه غيره وقوم
جثي وجثي وقوم جثي ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر
الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وجاثيت ركبتي الى
ركبته وتجاثوا على الركب وفي حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على
ركبتيه ومنه حديث علي رضوان الله عليه انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز
وجل ابن سيده وقد تجاثوا في الخصومة مجاثاة وجثاء وفلان الصادر لا يبتديه على عثير
انفالها وقد جثا مبترا وجثوا لجد احتدوا وجدوا واذا قام على اطراف اصابعه وعده ابو
عبيدة في البدل واما ابن جني فقال ليس احد الحرفين بدلا من صاحبه بل هما لغتان والجاثي
القاعد وفي التنزيل العزيز وترى كل امة جاثية قال مجاهد مستوفزين على الركب
قال ابو معاذ المستوفز الذي رفع اليتيه ووضع ركبتيه وقال عدي يمدح النعمان *
عالم بالذي يكون نقي الصدر عف على جثاه نحور * قيل اراد بجثاه النسك على قبور آبائه اي
على قبورهم وقيل الجثا صنم كان يذبح له والجثوة والجثوة والجثوة ثلاث لغات حجارة
من تراب مجتمع كالقبر وقيل هي الحجارة المجموعة والجثوة القبر سمي بذلك وقيل هي الربوة
الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب التهذيب الجثا تراب مجموع واحدتها جثوة وفي حديث
عامر رأيت قبور الشهداء جثى يعني اتربة مجموعة وفي الحديث الآخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب وجمع الجمع جثا بالضم والكسر وجثا الحرم بالكسر ما اجتمع فيه من حجارة
الجمار وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي الحديث من دعا يا لفلان فانما
يدعو الى جثا النار هي جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع وفي حديث اسماء ان المرأة
جثيا ورواه بعضهم مجثاة كأنه اراد تجثيت في مجثاة اي حملت على ان جثوا على ركبها
وفي الحديث فلان من جثي جهنم قال ابو عبيد له معنيان احدهما انه ممن يجثو على الركب
فيها والآخر انه من جماعات اهل جهنم على رواية من روى جثا بالتخفيف ومن رواه
من جثي جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاثي قال الله تعالى ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا وقال طرفة في جمع الجثوة يصف قبر اخوين غني وفقير *
ترى جثوتين من تراب عليهما * صفائح صم من صفيح منضد * موصد وجثوة كل انسان جسده
والجثوة البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قوله عقلا الاهل والعشير
جثوتها يعني بدن عمرو بن تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل العظيم الجثوة والجثة
وجثوة الرجل جسده والجميع الجثى وانشد

يوم ترى جثوته في الاقبر قال والقبر جثوة وما ارتفع من الارض نحو ارتفاع القبر جثوة
والجثوة التراب المجتمع والجثوة والجثوة لغة في الجذوة والجذوة الجذوة من النار
وجثوة وزعم يعقوب ان الثاء فيها بدل من الذال وسورة الجاثية التي تلي الدخان

جحا جحا بالمكان يجحو اقام به كجحا وحيا الله جحوتك اي طلعتك وجحوان اسم
رجل من بني اسد قال الاسود بن يعفر ٭ وقبل كانت الحبالة لداته كلاهما ٭
لحميد بني جحوان وابن المضلل ٭ قال ابن بري صواب انشاده ٭
فقبل كانت الحبالة لداته بالفاء لانه جواب الشرط في البيت الذي قبله
فان يك يومي قد دنا واخاله ٭ كواردة يوما الى ظم منهل ٭ ابن الاعرابي الجاحي الكاسي
المصلاة والجاحي المناقد والجايح الجراد واجتياح الشي واجتحاه استاصله الجوهري في
اجتحاه قلب اجتاحه روى الازهري عن الفراء انه قال في كلام تجاحيا الاموال فقلب
يريد اجتاحها وهو من اولاد الثلاثة في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجحوة الخطوة
الواحدة وجحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهري
اذا سميت رجلا بجحا فالحقه بباب زفر وجماعة ولد من جحا يجحو اذا خطا الازهري
بنو جحوان قبيلة ٭

جخا الجخو سعة الجلد رجل اجخى وامراة جخواء ابو تراب سمعت مدركا يقول رجل
اجخى واجخر اذا كان قليل لحم الفخذين فيهما تجاذ من العظام وتقاخخ وجخى الليل
ذهب وجخى الليل تجخية اذا ادبر والتجخية الميل وجخت النجوم مالت وزعم ابو
عبيدة انه جميع الميل وجخا برجله كجخا حكاها ابن دريد معا وانا التجخية وجخوت
الكوز فتجخا كببته فانكب هذه عن ابن الاعرابي ومنه حديث حذيفة حين
وصف القلوب فقال وقلب مربد كالكوز مجخيا وامال كفه اي مائلا والمجخي
المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل
الذي لا يثبت فيه شي لان الكوز اذا مال انصب ما فيه وانشد ابو عبيد ٭
كفى سوءة ان لا تزال مجخيا ٭ الى سوءة وفراء في استك عودها ٭ ويقال جخى الى
السوءة اي مال اليها ويقال للشيخ اذا عناه الكبر قد جخى وجخى الشيخ انحنى
وقال الراجز لا خير في الشيخ اذا ما جخا ٭ وسال غرب عينه ولخا ٭
وكان اكلا قاعدا وشخا ٭ تحت رواق البيت يغشى الدخا ٭ وانثنت الرجل فصارت فخا
وصار وصل الغانيات اخا ٭ ويروى لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا ٭ وفي الحديث انه
كان اذا سجد جخى في سجوده اي خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض وقد جخ وجخى
اذا خوى في سجوده وهو ان يرفع ظهره حتى يعقل بطنه عن الارض ويقال له جخى
اذا فتح عضديه في السجود وهو مثل جخ وقد تقدم ابو عمرو وجخى على الجمر وتجخى
وجخى وتجخى وتشذه اذا تبخر ٭

جدا الجدا مقصور المطر العام وغيث جدا لا يعرف اقصاه وكذلك سماء جدا لم تعرب
العرب هذه سماء جدا لما خلف ذكروه لان الجدا في قوة المصدر ونطرحه العلم
ويقال اصابنا جدا اي مطر عام ويقال انها لسماء جدا ما علمنا اي واسع عام من
ويقال للرجل ان خيره لجدى على الناس اي واسع ابن السكيت الجدا اذا كسرته بالمد
والالف وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا ومنه اخذ جدا
العطية والجدوي ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ٭

لميس

ليس لشي غير تقوى جدا ٭ ولا لخلق عمره تخلدا ٭ والمصفوق من جدا عليه يجدي اذا اعطاه والجدى
مقصور والجدوى وهما العطية وهو من ذلك وتثنيته جدوان وجديان كلاهما عن اللحياني
جدى كانه على القياس وجديان على المعاقبة وخيره جدا على الناس واسع والجدوى العطية
كالجدا وقد جدا عليه يجدو جدوا واجدى اي اعطى واجداه اي اعطاه الجدوى وجدا
ايضا اي امتاح طلب الجدوى وقوم جداة ومجدون وفلان قليل الجدا على قومه
ويقال ما اصبت من فلان جدا واجدى اي عطية وقول ابي العيال ٭
بخيلة قطعة بالذي تولينني ٭ الا الكلام وقلما تجديني ٭ اراد تجدي علي فحذف حرف الجر
واوصل ورجل جاد سائل عاف طالب للجدوى انشد الفارسي عن احمد بن يحيى ٭
اليك تعمدا الفضا ظنا ٭ فليس بقائل هجرا لجادي ٭ وكذلك مجتد قال ابو ذويب
لانبيتنا مجتدي الحمد انما ٭ تكلفه من النفوس خيارها ٭ اي تطلب الحمد وانشد
ابن الاعرابي ان ليجعلني الخليل اذا اجتدى ٭ مالي وتكرهني ذوو الاضغان ٭ والجادي
السائل العافي قال ابن بري ومنه قول الراجز ٭ اما علمت انني من اسرة ٭
لا يطعم الجادي لديهم تمره ٭ ويقال جدوته سالته واعطيته وهو من الاضداد قال
الشاعر جدوت اناسا موسرين فما جدوا ٭ الا الله فاجدوه اذا كنت جاديا وجدوته
جدوا واجديته واستجديته كله بمعنى اتيته اسئله حاجة وطلبت جدواه قال
ابو النجم ٭ جئنا نحييك ونستجديكا ٭ من نائل الله الذي يعطيكا ٭ وفي حديث زيد
ابن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم
والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجاذونه عليه الجاذاة
مفاعلة من جدى واجتدى واستجدى اذا سال معناه ليس عنده مال يسائلونه
عليه وقوله انشده ابن الاعرابي ٭ الا ابلغا المجتدينا بنتة ٭ تامل ذو بدا الذي من تعرفت ٭
لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي انه اراد اي هذا النوع يستقضينا
حاجة ويسالنا وهو في هلاك ذلك يعيينا ويشتمنا ويقال لفلان يجتدي فلانا
ويجتديه اي يساله والسؤال الطالبون يقال لهم المجتدون وجديته طلبت
جدواه لغة في جدوته والجدا الغنا يمد ويقصر وما يجدى عنك هذا اي ما يغني وما يجدي
عني شيئا اي ما يغني وفلان قليل الجدا عنك اي قليل الغناء والنفع قال ابن بري
والجدا اسم في حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداها تسعة ولا اتيك جدا الدهر
اي آخره ويقال جدا الدهر اي يد الدهر اي ابدا والجدي الذكر من اولاد المعز والجمع
اجد وجداء ولا تقل الجداية ولا الجدي بكسر الجيم واذا اجذع الجدي والعناق
يسمى عريضا وعتودا ويقال للجدي اتروا وترة وهلع وهلعة قاله والمقطع الجدي
ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال
له الجدي يلزق الدلو وهو غير جدي القطب ابن سيده والجدي من النجوم
جديان احدهما الذي يدور مع بنات نعش والاخر الذي يلزق الدلو وهو من البروج
ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه بالجدي في مراة العين والجداية والجداية
جميعا الذكر والانثى من اولاد الظباء اذا بلغ ستة اشهر او سبعة وعدا وتشدد
وخص بعضهم به الذكر منها غيره الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال حسان العود
واسمه عامر بن الحرث ٭ لقد صبحت جمل بن كوز ٭ علالة من وكري ابوز ٭
تريح بعد النفس المحفوز ٭ اراحة الجداية النفوز ٭ وفي الحديث اتي رسول الله

آخره قول ما للدين العدان
للمديد الا ما الله اذا العرب شعث اباعد
ويقال منه فلان ما يجدي فلان
عنك اي قليل ما يغني ويجدا
هو ومثله حساب
تكملة واذا
سنة قاله
الزبيدي
صح

صلى الله عليه وسلم الجدايا والضغابيس هي جمع جداية من أولاد الظباء وفي الحديث الآخر
بجاء بجدي وجداية والجدية والجدية المقطعة من الكساء المحشوة تحت دفتي السرج
وظلفة الرحل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جدى وجديات بالتحريك قال وكذلك
الجدية في قميصه والجمع الجدايا قال ولا تقل جديدة والعامة تقوله قال ابن بري عند قول
الجوهري والجمع جدى قال صوابه والجمع جدي مثل هدية وهدي وشرية وشري وقال
ابن سيده قال سيبويه جمع الجدية جديات قال ولم يكسروا الجدية على الأكثر استغناء
بجمع السلامة إذ جاز أن يعنوا به الكثير يعني أن فعلة قد يجمع بفعلات يعني به الأكثر كما أنشد
لحسان * لنا الجفنات * وجدا الرحل جعل له جدية وقد جدينا قتلتا بجديتين
وفي حديث مروان أنه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه بالجدية في
السرج ومنه حديث أبي أيوب أتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة
فقيل الجديات نمور فقال إنما نهي عن الصفة والجدية لون الوجه يقال
اصفرت جدية وجهه وأنشد * تخال جدية الأبطال فيها *
غداة الروع جاديا مدوفا * والجادي الزعفران وجادية قرية بالشام ينبت
بها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجدية من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة
ما كان على الأرض تقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال اللحياني الجدية
الدم السائل فأما البصيرة فإنه ما لم يسل وأجدى الجرح سالت منه جدية
أنشد ابن الأعرابي * وإن أجدى بظلاماء ومرت * لمهلها عتام متشلشل * وقال
عباس بن مرداس * سيول الجدية جادت * مراشاة كل قتيل قتيل *
سليم وهزوا سيلهم إذ أتاها * ذووا المفضل عدوا الفضولا * مراشاة أي يعطي بعضهم
بعضا من الرشوة مأخوذ من جدية وجديات لأنه من باب الناقص مثل هدية
وهديات أراد جدية الدم والجدية أيضا طريقة من الدم والجمع جدايا وفي حديث
سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم
في أول دفعة من الدم ورواه الزمخشري فانبعثت جدية الدم قيل هي
الطريقة من الدم يتبع ليقتفى أثرها والجادي الجراد لأنه يجدي كل شيء أي يأكله
قال عبد مناف الهذلي * صابوا بستة أبيات وواحدة *
حتى كأن عليها جاديا لبدا * وجدوى اسم امرأة قال ابن أحمر *
شط المزار بجدوى وانتهى الأمل *

جذا جذا الشيء يجذو جذوا وجذوا وأجذى لغتان كلاهما ثبت قائما
وقيل الجاذي كالجاثي الجوهري الجاذي المقعي منتصب القدمين وهو على أطراف
أصابعه قال النعمان بن نضلة العدوي وكان عمر رضي الله عنه استعمله على
ميسان * فمن مبلغ الحسناء أن خليلها * بميسان يسقى في قلال وحنتم *
إذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم *
فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني * ولا تسقني بالأصغر المتثلم *
لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا في الجوسق المتهدم * فلما سمع عمر ذلك
قال إي والله يسوءني فاعزله * ويروى وصناجة تجثو على حرف منسم وقال
ثعلب الجذو على أطراف الأصابع والجثو على الركب قال ابن الأعرابي الجاذي على
قدميه والجاثي على ركبتيه وأما الفراء فإنه جعلهما واحدا الأصمعي جثوت وجذوت

وهو

وهو القيام على أطراف الأصابع وقيل الجاذي القائم على أطراف الأصابع وقال
أبو دواد يصف الخيل * جاذيات على السنابك قد أنحلهن الإسراج والإلجام *
والجمع جذا مثل نائم ونيام قال المرار * إذا أعان غريب أم أمير بأرضها *
وحولي أعداء جذاء خصومها * وقال أبو عمرو جذا وجثا لغتان وأجذى وجذا بمعنى إذا
ثبت قائما وكل من ثبت على شيء فقد جذا عليه قال عمرو بن جميل الأسدي *
لم يبق منها سبل الرذاذ * غير أثافي مرجل جواذ * وفي حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه
أي جثا قال ابن الأثير إلا أنه بالذال أدل على اللزوم والثبوت منه بالثاء
قال ابن بري ويقال جذا مثل جثا واجذوذى مثل ارعوى فهو مجذوذ وقال يزيد بن الحكم
تدا لست عن المولى ونصرك عاتم * وأنت له بالظلم والفحش مجذوذي * قال
ابن جني ليست الياء لام الذال بل هما لغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا ومثل الكافر
كالأرزة المجذية على وجه الأرض حتى يكون انجعافها بمرة أي الثابتة المنتصبة
يقال جذت تجذو وأجذت تجذي والخامة من الزرع الطاقة منه وتفيئها
تميلها وتذهب بها والأرزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانجعاف الانقلاع
والسقوط والمجذية الثابتة على الأرض قال الأزهري الإجذاء في هذا الحديث
لازم يقال أجذى الشيء يجذي وجذا يجذو وأجذى إذا انتصب واستقام واجذوذى
اجذيذاء مثله والمجذوذى الذي يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه وأنشد لأبي
الغريب النصري * ألست بمجذوذ على الرحل دائب * فما لك إلا ما رزقت نصيب *
وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت
عيناه فعرفنا منه الموت أي انتصب وامتد وتجذت يربوع أي دابت وأجذى
الحجر أشاله والحجر مجذي والتجاذي في إشالة الحجر مثل التجاثي وفي حديث ابن
عباس مر بقوم يجذون حجرا أي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا
المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس مر بقوم
يتجاذون حجرا ويروى يجذون قال أبو عبيد الإجذاء إشالة الحجر ليعرف به شدة الرجل
يقال هم يجذون حجرا ويتجاذونه أبو عبيد الإجذاء في حديث ابن عباس واقع وأما قول
الراعي يصف ناقة صلبة * وبازل كعلاة القين دوسرة * لم يجذ مرفقها في الدف من زور *
فإنه أراد متباعد من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقة واحدة أطرانه تنصبه
ورمى به أماما * قال أبو كبير الهذلي * صديان أجذى الطرف في ملمومة *
لون السحاب بها كلون الأعبل * وتجاذوه تراموه ليرفعوه وجذا القراد في جنب
البعير جذوا لصق به ولزمه ورجل مجذو مستذل عن الحربي قال ابن سيده وإذا صحت
اللفظة عن الحربي فهو عندي من هذا لأنه لصق بالأرض لذله وجذا الطائر منقاره
وقول الشاعر في النجم يصف ظليما * ومره بالحد من جذائه * قال الجذاء منقاره وأراد
أنه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن الأنباري الجذا العود يضرب به قال
الراجز ومعه للركب في أجياذه * وذي شباريج وذي أجلواذه *
لبيس بذي عذ ولا أجياذه * غلست قبل الأعقد الشماذه * وقال لا أدري أجياذ
أم أجياء ومن النوادر أكلنا طعاما فجاذى بيننا ووالى وتابع أي قبل بعضنا على
أثر بعض ويقال جذية عنه وأخذته عنه أي معقبته وقول ذي الرمة يصف حالا

على كل موار افانين سيره شئو لأيدي الجواذي الرواتك. قيل في تفسير الجواذي
السراع اللواتي لا ينبسطن في سيرهن وقال أبو ليلى الجواذي التي تجذو في سيرها
كأنها تقلع السير قال ابن سيده ولا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع وقال الأصمعي
الجواذي الإبل السراع اللاتي لا ينبسطن في سيرهن ولكن يجذون وينتصبن. والجذوة
والجُذوة والجِذوة القبسة من النار وقيل هي الجمرة والجمع جذًا وجُذًا وجِذاء وحكى
الفارسي جذاء ممدودة وهو عنده جمع جذوة فتطابق الجمع الغالب على هذا النوع
من الآحاد أبو عبيد في قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهي
القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب وفي الصحاح كان فيها نار أو لم يكن وقال
مجاهد أو جذوة من النار أي قطعة من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب وقال
أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحد رأسيه جمرة والشهاب دونها في الدقة
قال والشعلة ما كان في سراج أو في فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذوة
وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جذية وجذاة الأصمعي
جذم كل شيء وجذيه أصله والجذا أصول الشجر العظام العادية التي بلي أعلاها
وبقي أسفلها قال تميم بن مقبل: بيانة حوالبه ليلى يلتمس لها
جزل الجذا غير خوار ولا دعر. واحدته جذاة قال ابن سيده قال أبو حنيفة
ليس هذا بمعروف وقد وهم أبو حنيفة لأن ابن مقبل قد أثبته وهو من هو وقال
مرة الجذاة من النبت لم أسمع لها بتحلية قال وجمعها جذا وأنشد لابن أحمر
وضعن بذي الجذاة فضول ريط لكيما يختدرن ويرتدينا. ويروى لكيما يجتذين
أبيه ابن السكيت ونبت يقال له الجذاء يقال هذه جذاءة كما ترى قال فإن ألقيت
منها الهاء فهو مقصور ويكتب بالياء لأن أوله مكسور والجِذى العقل يكتب بالياء لأن
أوله مكسور والثِّنى جمع ثنية يكتب بالياء قال والعضة تجمع العضين والعضون
وأنا أجمعه على مثال البُرى قلت العضا قال ابن بري والجذا بالكسر جمع جذاة اسم
نبت قال الشاعر: هديت على ابن حسحاس بن بكر بأسفل ذي الجذاة يد الكريم.
رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا
الشاعر عامر بن مؤالة واسمه معقل وحسحاس هو حسحاس بن وهب بن أعيا بن طريف
الأسدي والجاذية الناقة التي لا تلبث إذا نتجت أن تعزر أي تقل لبنها الليث رجل
جاذي وامرأة جاذية بين الجذو وهو القصير الباع وأنشد لسهم بن حنظلة: أحذ
بني ضبيعة بن غني بن أعصر أن الخلافة لم تكن مقصورة
أبدا على جاذي اليدين مجدر. يريد قصيرهما وفي الصحاح مجذل الكساء إذا حمله
ولد الناقة في سنامه شحما قيل أجذى فهو مجذ قال ابن بري شاهده قول
الخنساء يجذين نيا ولا يجذين قردانا يجذين الأول من السمن ويجذين الثاني
من التعلق يقال جذى القراد بالجمل تعلق والجذاة موضع.

جرا: الجرو والجروة الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ والقثاء والرمان
والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه والجمع أجر
وفي الحديث أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب يعني
صغار القثاء وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتي بقناع جرو والجمع الكثير
جراء وأراد بقوله أجر زغب صغار القثاء المزغب الذي زئبره عليه شبهت بأجري

السباع والكلاب لرطوبتها وانفتاع الطلق وأجريت الشجرة صار فيها الجراء الأصمعي إذا أخرج
الحنظل ثمرة فصغارها الجراء واحدها جرو ويقال للشجرة قد أجرت وجرو الكلب والأسد والسباع
وجِروه وجُروه كذلك والجمع أجر وأجرية هذه عن اللحياني وهي نادرة وأجراء وجراء والأنثى
جروة وكلبة مجر ومجرية ذات جرو وكذلك السبعة أي معها جراؤها وقال الهذلي:
بجر مجرية لها لحمي إلى أجر حواشب. أراد بالمجرية هاهنا ضبعا ذات أولاد صغار شبهها بالكلبة
المجرية وأنشد الجوهري للجميح الأسدي واسمه منقذ:
أما إذا حردت حردي فمجرية ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب. الجوهري في جمعه على أجر قال
أصله أجرو على أفعل قال وجمع الجراء أجرية والجرو والجرو أيضا الكعابير وفي المحكم بزر الكعابير
التي في رؤوس العيدان والجروة النفس ويقال للرجل إذا وطن نفسه على أمر ضرب لذلك
الأمر جروته أي صبر له ووطن عليه وضرب جروة نفسه كذلك قال الفرزدق:
فضربت جروتها وقلت لها اصبري وشددت في ضنك المقام إزاري. ويقال ضربت
جروتي عنه وضربت جروتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته
إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن عليه نفسه قال ابن بري قال أبو عمرو يقال
ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي طابت نفسي وأنشد: ضربت بأكناف اللوى عنك جروتي
وعلقت أخرى لا تخون المواصلا. والجروة الثمرة أول ما تنبت غضة عن أبي حنيفة والجراوي
ما وأنشد ابن الأعرابي: ألا لا أرى مثل الجراوي شافيا
صداء وإن روى غليل الركائب. وجرى وجري وجرية أسماء وبنو جروة بطن من العرب
وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وجروة اسم فرس شداد
العبسي أبي عنترة قال شداد: فمن يك سائلا عني فإني وجروة لا ترود ولا تعار
وجروة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليها يوم السرح وجرى الماء والدم ونحوه جريا وجرية
وجريانا وإنه لحسن الجرية وأجراه هو وأجريته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجريت الماء على الماء أجزأ
عنك يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله ودلكه
وجرى الفرس وغيره جريا وجراء وأجراه قال أبو ذؤيب:
بقرنه للمستضيف إذا دعا جراء وشدا كالحريق ضريج. أراد جرى هذا الرجل إلى الحرب
ولا يعني فرسا لأن هذيل أيامهم رجالة إنما الإجراء في الخيل قال:
غمر الأجاري مسحا مهرجا. وقال رؤبة: غمر الأجاري كريم السنح أبلج لم يولد بنجم الشح وجرت
الشمس وسائر النجوم سرت من المشرق إلى المغرب والجارية الشمس سميت بذلك
لجريها من القطر إلى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل:
والشمس تجري لمستقر لها والجارية الريح قال الشاعر:
فيوما ترانا في الخزوز نجرها ويوما أبارى في الرياح الجواريا. وقوله تعالى فلا
أقسم بالخنس الجوار الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جريا كذلك والجارية
السفينة صفة غالبة وفي التنزيل حملناكم في الجارية وفيه وله الجوار المنشآت
في البحر وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها هما مصدر من أجريت السفينة
وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد:
وغنيت سبتا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود. ويجري داحس كذلك الليث

الخيل تجري والرياح تجري والشمس تجري جريًا إلا الماء فإنه يجري جرية والجراء للخيل خاصة
وأنشد: غمر الجراء إذا قصرت عنانه ... وفرس ذو أجاري أي ذو فنون في الجري وجاراه
مجاراة وجراء أي جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري
به العلماء أي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه إلى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث
تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه أي يتواقعون في الأهواء الفاسدة ويتداعون
فيها تشبيهًا بجري الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله
قال الأخفش والمجرى في الشعر حركة حرف الروي فتحته وضمته وكسرته وليس في الروي
المقيد مجرى لأنه لا حركة فيه فتسمى مجرى وإنما سمي بذلك مجرى لأنه موضع جري حركات
الإعراب والبناء والمجاري أواخر الكلم وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك
قال ابن جني سمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك
إذا قلت: قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا ... فالفتحة في العين هي ابتداء جريان الصوت
في الألف وكذلك: يا دارمية بالعلياء فالسند ... تجد كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت
في الياء وكذلك قوله: هريرة ودعها وإن لام لائم ... تجد ضمة الميم منها ابتداء جريان
الصوت في الواو وقال فأما قول سيبويه هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية
وهي تجري على ثمانية مجار فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون المجرى
في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله
مجاري أواخر الكلم أي أواخر الكلم وأحكامها والصور التي تتشكل لها فإذا كانت
أحوالا وأحكاما فسكون الساكن حال له كما أن حركة المتحرك حال له أيضا فمن هنا سقط
تعقب من تتبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في المجاري وإنما
المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف
له يسلط الظن على أقل أتباع سيبويه فيما لطف عن هذا الجلي الواضح فضلا عنه نفسه
فيما أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون هذه غباوة ممن أوردها وضعف نظر وطريقة
ودل على سلوكها ما قال أولم يسمع هذا المتتبع بهذا القدر وقول العامة أنت تجري عندي مجرى
فلان وهذا يجري هذا فهل يراد بذلك أنت تتحرك عندي بحركة فلان وهذا جار مجرى هذا
فهل يراد بذلك أنت تتحرك عندي بحركته أو يراد صورتك عندي صورته وحالك
في نفسي ومعتقدي حاله والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده
وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات دارة متصلة قال شمر هما واحد يقول
هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودر له بمعنى دام له وقال أبو حاتم يصف امرأة:
غذاها قارص يجري عليها ... ومحض حين ينبعث العشار قال ابن الأعرابي ومنه قولك
أجريت عليه كذا أي أدمت له والجراية الجاري من الوظائف وفي الحديث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية
أي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر والإجريا والإجريّا الوجه الذي يأخذ
فيه ويجري عليه قال لبيد يصف الثور: وولى كنصل السيف يبرق متنه
على كل إجريا يشق الخمائلا وقالوا الكرم من إجريائه ومن إجريائه أي من طبيعته عن
اللحياني وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جرى إليه وجرت عليه والإجريا بالكسر
الجري والعادة مما تأخذ فيه قال الكميت: وولى بإجريا ولاف كأنه
على الشرف الأقصى يساط ويكلب وقال أيضا:

على

على تلك إجريائي وهي ضريبتي ... ولو أجلبوا طرا علي وأحلبوا وقولهم فعلت ذلك من جراك ومن جرائك
أي من أجلك لغة في جرّاك ومنه قول أبي النجم: فاضت دموع العين من جرّاها ولا تقل
مجراك والجريّ الوكيل الواحد والجمع والمؤنث في ذلك سواء ويقال الجري بين الجراية والجراية
وجرّى جريًا وكّله قال أبو حاتم وقد يقال للأنثى جريّة بالهاء وهي قليلة قال الجوهري والجمع
أجرياء والجريّ الرسول وقد أجراه في حاجته قال ابن بري شاهده قول الشماخ:
تقطع بيننا الحاجات إلا ... حوائج يحتملن مع الجريّ وفي حديث أم إسماعيل عليه السلام فأرسلوا
جريًّا أي رسولا والجريّ الخادم أيضا قال الشاعر:
إذا المعشيات منعن الصبوح ... حثّ جريّك بالمحصن قال المحصن المدخر للجدوب والجريّ
الأجير عن كراع ابن السكيت إني جرّيت جريًا واستجريت أي وكلت وكيلا وفي الحديث
أنت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان لا يستغلبنكم كانت العرب
تدعو السيد المطعام جفنة لإطعامه فيها وجعلوها غراء لما فيها من ضوء السنام وقوله
ولا يستجرينكم من الجري وهو الوكيل تقول جرّيت جريًّا واستجريت جريًا أي اتخذت وكيلا
يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا ولا تسجعوا ولا تتكلفوا كأنكم وكلاء الشيطان
ورسله كأنما تنطقون على لسانه قال الأزهري وهذا قول القتيبي ولم أر القوم سجعوا
في كلامهم فنهاهم عنه ولكنهم مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه وكان ذلك تأديبا لهم
ولغيرهم من الذين يمدحون الناس في وجوههم ومعنى لا يستجرينكم أي لا يستتبعنكم فيتخذكم
جريّه ووكيله وسمي الوكيل جريًّا لأنه يجري مجرى موكله والجريّ الضامن وأما الجريء
المقدام فهو من باب الهمز والجارية الفتية من النساء بينة الجراية والجراء وجري بينة
الجراية وأنشد الأعشى: والبيض قد عنست وطال جراؤها
ونشأن في قن وفي أذواده ويروى بفتح الجيم وكسرها قال ابن بري صواب إنشاده
والبيض بالخفض عطف على الشرب في قوله قبله:
ولقد أرجّل لمتي بعشية ... للشرب قبل سنابك المرتاد أي أرجّلها للشرب وللبيض وقولهم
كان ذلك في أيام جرائها بالفتح أي صباها والجري ضرب من السمك والجريّة الحوصلة ومن
جعلها ثنائية فهما فعلى وفعلية وكلاهما مذكور في موضعه الفراء يقال ألقه في جريتك
وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجريئة والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب
عن ابن نجدة بغير همز وأما ابن هانئ فإنه الجريئة مهموز لأبي زيد
جزا: الجزاء المكافأة على الشيء جزاه به وعليه جزاء وجازاه مجازاة وجزاء وقول الحطيئة:
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... قال ابن سيده قال ابن جني ظاهر هذا أن يكون جوازيه
جمع جاز أي لا يعدم جزاء عليه وجاز أن يجمع جزاء على جواز لمشابهة اسم الفاعل المصدر
فكما جمع سيل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء واجتزاه طلب منه الجزاء قال:
يجزون بالقرض إذا ما يجتزي ... والجازية الجزاء اسم للمصدر كالعاقبة أبو الهيثم الجزاء يكون
ثوابا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه قال المعنى فما عقوبته إن بان كذبكم بأنه لم يسرق أي ما عقوبة
السرق عندكم إن ظهر عليه قالوا جزاء السرق عندنا من وجد في رحله أي الموجود في رحله
كأنه قال جزاء السرق عندنا استرقاق السارق الذي يوجد في رحله سنة وكانت
سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزاؤه وسئل أبو العباس عن جزيته وجازيته فقال قال
الفراء لا يكون جزيته إلا في الخير وجازيته يكون في الخير والشر قال وغيره يجيز جزيته

في الخير والشر وجازيته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان وجازيك بمعنى واحد وهذا رجل
جازيك من رجل أي حسبك وأما قوله جزتك عني الجوازي فمعناه جزتك جوازي أفعالك المحمودة
والجوازي معناه الجزاء جمع الجازية مصدر على فاعلة كقولك سمعت رواغي الإبل وثواغي الشاء قال
أبو ذؤيب فإن كنت تشكو من خليل مخانة فتلك الجوازي عقبها ونصيرها أي جزيت كما
فعلت وذلك لأنه اتهمه في خليلته قال القطامي
وما دهري يمنيني ولكن جزتكم يا بني جشم الجوازي أي جزتكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منة
لي عليكم الجوهري جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته فجزيته أي غلبته التهذيب
ويقال فلان ذو جزاء وذو غناء وقوله تعالى جزاء سيئة بمثلها قال ابن جني ذهب الأخفش
إلى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عنده جزاء سيئة مثلها وإنما استدل على هذا بقوله
وجزاء سيئة سيئة مثلها قال ابن جني وهذا مذهب حسن واستدلال صحيح إلا أن الآية قد تحتمل
مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزاء
سيئة كائن بمثلها كما تقول إنما أنا بك أي كائن موجود بك وذلك إذا صغرت نفسك له ومثله
قولك توكلي عليك وإصغائي إليك وتوجهي نحوك فتخبر عن المبتدإ بالظرف الذي مثل ذلك
المصدر يتناوله نحو قولك توكلت عليك وأصغيت إليك وتوجهت نحوك ويدل على أن هذه
الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت المصادر قبلها
واصلة إليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها ومعلوم استحالة تقدم الصلة أو شيء منها
على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادي وإليك توجهي وبك استعانتي قال والوجه
الآخر أن تكون الباء في بمثلها متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرتفعا بالابتداء وخبره محذوف
كأنه جزاء سيئة بمثلها كائن أو واقع التهذيب والجزاء القضاء وجزى هذا الأمر أي قضى ومنه
قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا يعني في اليوم والليلة ذكرها
مرة بالهاء ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا وتضمر الصفة ثم
تظهرها فتقول لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا قال وكان الكسائي لا يجيز إضمار الصفة
في الصلة وروي عن أبي العباس إضمار الهاء والصفة واحد عندنا تجزي وتجزي
فيه إذا كان المعنى واحدا قال والكسائي يضمر الهاء والبصريون يضمرون الصفة وقال
أبو إسحق معنى لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه وحذف فيه هاهنا سائغ لأن في
مع الظروف محذوفة وقد تقول أتيتك اليوم وأتيتك في اليوم فإذا أضمرت قلت أتيتك
فيه ويجوز أن تقول أتيتكه وأنشد ويوما شهدناه سليما وعامرا
قليلا سوى الطعن النهال نوافله أراد شهدنا فيه قال الأزهري ومعنى قوله لا تجزي
نفس عن نفس شيئا يعني يوم القيامة لا تقضي فيه نفس عن نفس شيئا تقول جزيت فلانا حقه
أي قضيته وأمرت فلانا يتجازى ديني أي يتقاضاه وتجازيت ديني على فلان إذا تقاضيته
والمتجازي المتقاضي وفي الحديث أن رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز وهو
المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه أي تقاضيته وفسر أبو جعفر بن جرير الطبري
قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا فقال معناه لا تغني فعلى هذا يصح أجزيتك عنه
أي أغنيتك وتجازى دينه تقاضاه وفي صلاة الحائض قد كان نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحضن أفأمرهن أن يجزين أي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا أي أعطاه جزاء ما أسلف
من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا أجريت الماء على الماء جزى عنك وروي بالجيم وفي الحديث
الصوم لي وأنا أجزي به قال ابن الأثير أكثر الناس في تأويل هذا الحديث وأنه لم خص الصوم

والجزاء

والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها
مدارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه ولا يكون العبد صائما
حقيقة إلا وهو مخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات
يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الأسرار
المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها إلا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل
هذا الحديث أن جميع العبادات التي يتقرب بها إلى الله تعالى من صلاة وحج وصدقة
واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون
بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أندادا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين
وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت إليها به ولا عرف
الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا
أجزي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبد به غيري فأنا حينئذ أجزي به وأتولى الجزاء
عليه بنفسي لا أكله إلى أحد من ملك مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي قال محمد بن المكرم
قد قيل في شرح هذا الحديث أقاويل كلها تستحسن فما أدري لم خص ابن الأثير هذا
بالاستحسان دونها وسأذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها حسن فمنها أنه أضافه إلى نفسه
تشريفا وتخصيصا كإضافة المسجد والكعبة تنبيها على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله
بينت بذلك شرفه على البيوت وهذا هو القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنه
الصوم لي أي لا يعلمه غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرائي أن يخفيها وإن أخفاها عن الناس
لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض
الصالحين أقام صائما أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق
به في طريقه فيعتقد أهل سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه
ومنه الصوم لي أي الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك
لأنه يذكر ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها وهو أحسنها أن الصوم لي أي أن
الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب
وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والإرادة
ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمكم مقدار ثوابه إلا الصوم فإني انفردت بعلم ثوابه
لا أطلع عليه أحدا وقد جاء ذلك مفسرا في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي
تقريب في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا
أجزي به وما أحاله سبحانه وتعالى إلى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي
أي يقمع عدوي وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات
فإذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها وهو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه
قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته وما قدمت
هذا وسبّ هذا وغصب هذا فيعطي حسناته لغرمائه إلا الحسنات الصيام يقول
الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل ابن سيده وجزى الشيء يجزي كفى وجزى
عنك الشيء قضى وهو من ذلك وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي بردة بن نيار
حين ضحى بالجذعة تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك أي تقضي قال الأصمعي هو مأخوذ

من قولك قد جزى عني هذا الامر يجزي عني ولا همز فيه قال ومعناه لا يقضي عن احد بعدك
ويقال جزت عنك شاة اي قضت وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز اي قضت وقال
الزجاج في كتاب فعلت وافعلت اجزيت عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جزأت عنك
فلانا كافاته وجزت عنك شاة واجزت بمعنى قال وتاتي جزى بمعنى اغنى ويقال جزيت فلانا
بما صنع جزاء وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك في آل
فلان جزت عنك فهي جازية عنك قال الازهري وبعض الفقهاء يقولون اجزى بمعنى قضى ابن
الاعرابي يجزي قليل من كثير ويجزي هذا من هذا اي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه
واجزى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين اجزى من المهزول
ومنه يقال ما يجزيني هذا الثوب اي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجازي يا هذا اي تكفي
الجمل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لامره اي كاف امره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
انه انشده لبعض بني عمرو بن تميم * ونحن قتلنا بالمخارق فارسا *
جزاء العطاس لا يموت المعاقب قال يقول عجلنا ادراك الثار كقدر ما بين التشميت
والعطاس والمعاقب الذي ادرك ثاره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذكر ذلك
بعد موته لا يموت من اثاره اي لا يموت ذكره واجزى عنه مجزى فلان ومجزاته ومجزاه
ومجزاته الاخيرة على توهم طرح الزائد اغنى لغة في اجزا وفي الحديث البقرة تجزي عن
سبعة بضم التاء عن ثعلب اي تكون جزاء عن سبعة ورجل ذو جزاء اي غناء يكون للمذكر
جميعا والجزية خراج الارض والجمع جزى وجزي وقال ابو علي الجزى والجزي واحد
كالمعى والمعى لواحد الامعاء والالى والالى لواحد الالاء والجمع جزاء قال ابو كبير *
واذا الكماة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف * وجزية الذمي منه
الجوهري والجزية ما يؤخذ من اهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية
في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء
كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر
بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا
اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه
الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم
لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي قال ابن الاثير هكذا قال ابو عبيد هو ان
يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج
ومنه حديث علي رضوان الله عليه ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان قمت في ارضك
رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث
ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها وقيل اشترى هنا
بمعنى اكترى قال ابن الاثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال القتيبي
ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع
فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها واجزى السكين لغة في اجزاها جعل لها جزاة قال
ابن سيده ولا ادري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزا اللهم الا ان يكون نادرا *

جسا جسا ضد لطف وجسا الرجل جسوا وجسوا صلب ويد جاسية يابسة العظام
قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها جسوا وجسا يبست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن
وجسا الماء جمد ودابة جاسية القوائم يابستها ورماح جاسية كزة صلبة وقد ذكر بعض ذلك

في

في باب الهمز والجيسوان نخل البصرة جيسواني الحمل له بسر جيد واحدته جيسوانة
عن ابي حنيفة وقال مرة الجيسوان لطول شماريخه شبهت بالذوائب قال والذوائب
بالفارسية كيسو *

جشا الجشو القوس الخفيفة لغة في الجشء والجمع جشوات قال ابن بري كلمته فاجتشأ
نصيحتي اي ردها *

جعا الجعو الطين يقال جعا فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين والجعو الاست والجعو
ما جمع من بعر او غيره فجعل كثبة او كتلة ومنه اشتقاق الجعة لكونها تجمع الناس على شربها
والجعة والجعة بالفتح والكسر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر وقال
ابو عبيد الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة نبذتها *

جفا جفا الشيء يجفو جفاء وتجافى لم يلزم مكانه كالسرج يجفو عن الظهر وكالجنب
يجفو عن الفراش قال الشاعر * ان جنبي عن الفراش لناب * كتجافي الاسر فوق الظراب *
والحجة في ان الجفاء يكون لازما مثل تجافى قول العجاج يصف ثورا وحشيا *
وشجر الهداب عنه فجفا * يقول لما رفع هدب الارطى بقرنه حتى تجافى عنه واجفيته انا اذا ازلته
عن مكانه قال * تمد بالاعناق او تلويها * وتشتكي لو اننا نشكيها * مس حوايا فلم نجفيها *
وجفا جنبه عن الفراش وتجافى نبا عنه ولم يطمئن عليه وجافيت جنبي عن الفراش فتجافى
واجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا وجفا السرج عن ظهر الفرس واجفيته انا اذا رفعته عنه
وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش اي نبا واستجفاه اي عده جافيا وفي التنزيل
تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل في تفسير هذه الآية انهم كانوا يصلون في الليل وقيل
كانوا لا ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا يصلون بين الصلاتين صلاة المغرب
والعشاء الاخيرة تطوعا قال الزجاج وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
دليل على انها الصلاة في جوف الليل لانه عمل يستتر الانسان به وفي الحديث
انه كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي الحديث اذا سجد فليتجاف
وهو من الجفاء البعد عن الشيء جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرأوا
القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته قال ابن سيده وجفا
الشيء عليه ثقل لما كان في معناه وكان ثقل يتعدى بعلى عداه بعلى ايضا ومثل
هذا كثير والجفاء يقصر ويمد خلاف البر ونقيض الصلة وهو من ذلك قال الازهري
الجفاء ممدود عند النحويين وما علمت احدا اجاز فيه القصر وقد جفاه جفوا وجفاء وفي الحديث
غير الغالي فيه ولا الجافي عنه الجفاء ترك الصلة والبر فاما قوله * ما انا بالجافي ولا المجفي *
فان الفراء قال بناه على جفي فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بني المفعول عليه وانشد
سيبويه للشاعر * وقد علمت عرسي مليكة انني * انا الليث معديا عليه وعاديا *
وفي الحديث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان
في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول وفي الحديث
الآخر من بدا جفا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة
مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع وفي الحديث الجفوة في الرمي ترك الصلة من الجفاء لانه
الجفا يكون في فعلا به اذا لم يكن له ملق ولا لبق قال الازهري يقال جفوته جفوة
مرة واحدة وجفاء كثيرا مصدر وعلم والجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال رجل جافي

الخلقة وجافي الخلق إذا كان كزًا غليظ العشرة والخرق في المعاملة والتحامل عند الغضب
والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي المهين أي ليس بالغليظ الخلقة
والطبع أو ليس بالذي يجفو أصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من أهان
أي لا يهين من يصحبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أي حقير وفي حديث
عمر رضي الله عنه لا تزهدوا في جفاء الحقو أي لا تزهدوا في غلظ الإزار وهو حث على ترك التنعم
وفي حديث حنين خرج جفاء من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان
الناس وأوائلهم تشبيهًا بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما وجفيت
البقل واجتفيته اقتلعته من أصوله كجفأته واجتفأته ابن السكيت يقال جفوته فهو مجفو
قال ولا يقال جفيت وقد جاء في الشعر جفي وأنشد • ما أنا بالجافي ولا المجفي •
وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي ظاهر الجفاء أبو عمرو الجفاية السفينة الفارغة فإذا
كانت مشحونة فهي غامد وآمد وغامدة وآمدة وجفا ماله لم يلازمه ورجل
فيه جفوة وجفوة وإنه لبين الجفوة بالكسر فإذا كان هو المجفو قيل به جفوة
وقول الأعرابية حين قيل لها ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر قاق والجلد
رقاق والذئب جفاء ولا صبر لي عن البيت قال ابن سيده لم يفسر اللحياني جفاء قال
وعندي أنه من الجفو والتباعد وقلة اللزوق وقد أجفى الماشية فهي مجفاة أتعبها ولم
يدعها تأكل ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوقًا شديدًا •

جلا جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد وفي حديث
الحوض يرد علي رهط من أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق أي ينفون
ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلاء
ممدود مصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أي أخرجهم فخرجوا والجلاء
الخروج عن البلد وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم أنا يتعدى ولا يتعدى ويقال أيضًا
أجلوا عن البلد وأجليتهم أنا كلاهما بالألف وقيل لأهل الذمة الجالية لأن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا
جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد
وإن لم يجلوا عن أوطانهم والجالية الذين جلوا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية
أي على جزية أهل الذمة والجالة مثل الجالية وفي حديث العقبة وإنكم تبايعون محمدًا على
أن تحاربوا العرب والعجم مجلية أي حربًا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث أبي بكر
رضي الله عنه أنه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا
فإما حرب مجلية وإما سلم مخزية أي إما حرب تخرجكم من دياركم أو سلم تخزيكم وتذلكم
ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلوًا وجلاء وأجلوا تفرقوا وفرق أبو زيد بينهما
فقال جلوا من الخوف وأجلوا من الجدب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك اجتلاهم قال
أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل • فلما اجتلاها بالإيام تحيزت •
ثبات عليها ذلها واكتئابها • ويروى اجتلاها يعني العاسل جلا النحل عن مواضعها
بالإيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحيرت أي النحل بما عراها من الدخان قال أبو حنيفة
جلا النحل يجلوها جلاء إذا دخن عليها لاشتيار العسل وجلوة النحل طردها بالدخان
ابن الأعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتحل وجلا
الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى وتجلى وأمر جلي واضح تقول اجل لي هذا الأمر

أي

أي أوضحه والجلاء ممدود الأمر الواضح الليث الجلاء بالفتح والمد الأمر الجلي وتقول منه جلا لي
الخبر أي وضح وقال زهير • فإن الحق مقطعه ثلاث • يمين أو نفار أو جلاء • أراد البينة والشهود
وقيل أراد الإقرار والله تعالى يجلي الساعة أي يظهرها قال الله سبحانه لا يجليها لوقتها
إلا هو ويقال أخبرني عن جلية الأمر أي حقيقته وقال النابغة •
وآب مضلوه بعين جلية • وغودر بالجولان حزم ونائل • يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاء
فجاء دافنوه بخبر ما عاينوه والجلي نقيض الخفي والجلية الخبر اليقين ابن بري والجلية البصيرة
يقال عين جلية قال أبو دواد • بل تأمل وأنت أبصر مني • قصد دير السواد عين جلية •
وجلوت أي أوضحت وكشفت وجلى الشيء أي كشفه وهو يجلي عن نفسه أي يعبر عن ضميره وتجلى
الشيء أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أمرهم
ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث عمر إن الله عز وجل قد رفع لي الدنيا وأنا أنظر
إليها جليانًا من الله أي إظهارًا وكشفًا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلا السيف
جلوًا وجلاء بكسر الجيم وجلا الصيقل السيف والمرآة ونحوهما جلوًا وجلاء صقلهما واجتلاه لنفسه
قال لبيد • يجتلي نقب النصال • وجلا عينه بالكحل جلوًا وجلاء والجلاء والجلا والجلى
الإثمد ابن السكيت الجلا الكحل يجلو البصر وكتابته بالألف ويقال جلوت بصري بالكحل جلوًا
وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمحد أن تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد الإثمد وقيل هو بالفتح
والمد والقصر ضرب من الكحل ابن سيده والجلاء الكحل لأنه يجلو العين قال المتنخل الهذلي
وأكحلك بالصاب أو بالجلا • ففتح لذلك أو غمض • قال ابن بري البيت لأبي المثلم قال والذي
ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر وأنشدا هذا البيت وذكر المهلبي فيه المد
وفتح الجيم وأنشد البيت وروي عن ثابت عن حماد عن أنس قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل جعله دكًا قال وضع إبهامه على قريب من طرف
أنملة خنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا فقال يقوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أكتمه وقال الزجاج تجلى ربه للجبل أي ظهر وبان
قال وهذا قول أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلى بدا للجبل نور العرش
والماشطة تجلو العروس وجلا العروس على بعلها جلوة وجلوة وجلوة وجلاء واجتلاها
وجلاها وقد جليت على زوجها واجتلاها زوجها أي نظر إليها وتجليت الشيء نظرت
إليه وجلاها زوجها وصيفة أعطاها إياها في ذلك الوقت وجلوتها ما أعطاها
وقيل هو ما أعطاها من غرة أو دراهم الأصمعي يقال ما جلا فلان امرأته وصيفًا حين اجتلاها
إذا أعطاها عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين أنه كره أن يجلي امرأته شيئًا ثم لا يفي به ويقال
ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلا فلانًا أي بأي شيء يخاطب من الأسماء والألقاب
فيعظم به واجتلاء الشيء نظر إليه وجلا بصره رمى والبازي يجلي إذا آنس الصيد فرفع
طرفه ورأسه وجلى ببصره تجلية إذا رمى به كما ينظر الصقر إلى الصيد قال لبيد •
فانتضلنا وابن سلمى قاعد • كعتيق الطير يغضي ويجل • أي ويجلي قال ابن بري ابن سلمى
هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون
أبصر له فالتجلي هو النظر وأنشد لرؤبة • حتى بصير العين لم يكلل •
فانقض يهوي من بعيد المختتل • وهو يقوي قول ابن حمزة في بيت لبيد المتقدم وجلى البازي
تجليًا وتجلية رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة • نظرت كما جلى على رأس رهوة •
من الطير أقنى ينفض الطل أزرق • وجبهة جلواء واسعة والسماء جلواء أي مصحية مثل جهواء

وليلة جلواء مُصْحِيَة مُضِيئة. والجَلا بالقصر: انحسار مقدَّم الشعر، كتابته بالألف، مثل الجَلَة،
وقيل: هو دون الصلع، وقيل: هو أن يبلغ انحسار الشعر نصف الرأس، وقد جَلِيَ جَلاً وهو أجلى،
وفي صفته ﷺ أنه أجلى الجبهة؛ الأجلى: الخفيف شعر ما بين النَّزَعتين من الصُّدغين، والذي انحسر
الشعر عن جبهته. وفي حديث قتادة في صفة الدجال: أنه أجلى الجبهة، وقيل: الأجلى الحسن
الوجه الأنزع. أبو عبيد: إذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى، وأنشد:
مع الجَلا ولائح القَتير. وقد جَلِيَ يَجْلَى جَلاً، ويقال منه: رجل أجلى بيّن الجلا. والجلا في مقاديم
الرأس، وهي مواضع الصلع. قال أبو محمد الفقعسي، واسمه عبد الله بن ربعي:
رأين شيخاً ذرئت مجاليه. قال ابن بري: صواب إنشاده: رأينه شيخاً؛
لأن قبله: قالت سليمى إنني لا أبغيه. أراه شيخاً ذرئت مجاليه.
يقلي الغواني والغواني تقليه. وقال الفراء: الواحد مجلى، واشتقاقه من الجلا، وهو
ابتداء الصلع إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه. الأصمعي: جاليته بالأمر وجالحته، إذا جاهرته،
وأنشد: مجالحة ليس المجالاة كالدَّمَس. والمجالي: ما يُرى من الرأس إذا استقبل الوجه،
وهو موضع الجلا. وتجالينا: أي انكشف حال كل واحد منا لصاحبه. وابن جلا: الواضح
الأمر. واجتليت العمامة عن رأسي، إذا رفعتها مع طيّها عن جبينك. ويقال للرجل
إذا كان على الشرف لا يخفى مكانه: هو ابن جلا. وقال القلاخ:
أنا القلاخ بن جناب بن جلا. وجلا: اسم رجل سمي بالفعل الماضي. ابن سيده: وابن جلا
الليثي سمي بذلك لوضوح أمره. قال سحيم بن وثيل: أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا،
متى أضع العمامة تعرفوني. قال: هكذا أنشده ثعلب: وطلّاع الثنايا، بالرفع، على أنه من صفته لا من
صفة الأب، كأنه قال: وأنا طلاع الثنايا. وكان ابن جلا هذا صاحب فتك يطلع في الغارات
من ثنية الجبل على أهلها. وقوله: متى أضع العمامة تعرفوني، قال ثعلب: العمامة تلبس
في الحرب وتوضع في السلم. قال عيسى بن عمر: إذا سمي الرجل بقتل وضرب ونحوهما أنه لا ينصرف،
واستدل بهذا البيت. وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجهاً آخر، وهو أنه لم ينونه لأنه أراد
الحكاية، كأنه قال: أنا ابن الذي يقال له جلا الأمور وكشفها، فلذلك لم يصرفه. قال ابن
بري: وقوله لم ينونه لأنه فعل وفاعل، وقد استشهد الحجاج بقوله:
أنا ابن جلا وطلاع الثنايا؛ أي أنا الظاهر الذي لا أخفى وكل أحد يعرفني. ويقال
للسيد: ابن جلا. وقال سيبويه: جلا فعل ماض، كأنه بمعنى جلا الأمور أي أوضحها وكشفها.
قال ابن بري: ومثله قول الآخر: أنا القلاخ بن جناب بن جلا،
أبو خناثير أقود الجملا. وابن أجلى: كابن جلا؛ يقال: هو ابن جلا وابن أجلى. قال العجاج:
لاقوا به الحجاج والإصحارا، به ابن أجلى وافق الإسفارا. لاقوا به، أي بذلك المكان،
وقوله: الإصحارا، وجدوه مصحراً، أو وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الأسد. والأجلى:
الصبح، وابن أجلى: الأسد. وقيل: ابن أجلى الصبح في بيت العجاج.
وما أقمت عنده إلا جلاء يوم واحد، أي بياض يوم. قال الشاعر:
ما لي إن أقصيتني من مقعد، ولا بهذي الأرض من تجلُّد، إلا جلاء اليوم أو ضحى غد.
وأجلى الله عنك: أي كشف. يقال ذلك للمريض. يقال للمريض: جلا الله عنه المرض، أي كشفه.
وأجلى عنه الهم إذا فرّج عنه. وانجلى الغم، وجلوت عني همّي جلواً إذا أذهبته. وجلوت
السيف بالكسر جلاء أي صقلته. وجلوت العروس جلاء وجلوة، واجتليتها بمعنى، إذا نظرت إليها
مجلوة. وانجلى الظلام إذا انكشف، وانجلى عنه الهم: انكشف. وفي التنزيل العزيز: والنهار إذا

جلاها؛ قال الفراء: إذا جلّى الظلمة، فجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر في أوله لأن معناها معروف،
ألا ترى أنك تقول: أصبحت باردة، وأمست غربة، وهبّت شمالاً؛ فكنى عن مؤنثات لم يجر لهن ذكر لأن
معناهن معروف. وقال الزجاج: إذا بيّن الشمس، لأنها تبين إذا انبسط النهار. الليث: أجليت عنه الهم
إذا فرّجته عنه، وانجلت عنه الهموم كما تنجلي الظلمة. وأجلوا عن القتيل لا غير، أي انفرجوا. وفي
الكسوف: فتجلّت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف. يقال: تجلّت وانجلت.
وفي حديث الكسوف أيضاً: فقمت حتى تجلّاني الغشي أي غطاني وغشيني، وأصله تجلّلني
فأبدلت إحدى اللامين ألفاً، مثل تظنّى وتمطّى في تظنّن وتمطّط، ويجوز أن يكون بمعنى علاني
الغشي وذهب بقوتي وصبري، من الجلاء، أو ظهر بي وبان علي. وتجلّى فلان مكان كذا إذا علاه،
والأصل تجلّله. قال ذو الرمة: فلما تجلّى قرعها القاع سمعه، وبان له وسط الأشاء انغلالها.
قال أبو منصور: التجلّي النظر بالإشراف. وقال غيره: التجلّي التجلّل، أي تجلّل قرعها سمعه
في القاع، ورواه ابن الأعرابي: تجلّى قرعها القاع سمعه. وأجلى: موضع بين فلجة ومطلع الشمس
فيه هضيبات حمر، وهي تنبت النصيّ والصليان. وجلوى: موضع قريبة. وجلوى: فرس خفاف بن ندبة،
قال: وقفت لها جلوى وقد قام صحبتي، لأبني مجداً أو لأثأر هالكا. وجلوى أيضاً
فرس قرواش بن عوف. وجلوى أيضاً: فرس لبني عامر. قال ابن الكلبي: وجلوى فرس كانت لبني
ثعلبة بن يربوع، وهو ابن ذي العقال. قال: وله حديث طويل في حرب غطفان. وقول
المتلمس: يكون نذير من ورائي جُنّةً، وينصرني منهم جُليّ وأحمس. قال: هما بطنان من ضبيعة.

جثا الجثا والجثا: نتوّ وورم في البدن. الفراء: جثا كل شيء حَزْره، وهو مقداره. وجثا الشيء وجثاه:
شخصه وحجمه. قال: يا أم سلمى عجّلي بخرس، وخبزة مثل جثا الترس. قال ابن بري: ومثله قول
الأخزر بن لعط: جعلت وسادة إحدى يديه، وفوق جثاه خشبات ضال.
ويروى: وتحت جثاه. قال ابن حمزة: وهو غلط، لأن الميت إنما يجعل الخشب فوقه لا تحته.
قال أبو بكر: يقال جثا الترس وجثاؤه، وهو اجتماعه ونتوّه. وجثا الشيء: قدره. أبو عمرو: الجثاء
شخص الشيء تراه من تحت الثوب. وقال: فيا عجباً للمحتذي ثم لا يرى
له تحت أثواب الحبيب جثاء. الجوهري: الجثا والجثاة: الشخص. ابن السكيت: تجثّى القوم إذا اجتمع
بعضهم إلى بعض، وقد تجثّوا عليه. ابن بزرج: جثا كل شيء اجتماعه وحركته، وأنشد:
وينظر قد تقلّق عن شفير، كأن جثاه قرن يعتوده. قال ابن سيده: وهو من ذوات الياء
لأن انقلاب الألف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو، والله أعلم.

جنا جنى الذنب عليه جناية: جرّه. قال أبو حية النميري:
وإن دماً لو تعلمين جنيته، على الحي جاني مثله غير سالم. ورجل جانٍ من قوم جناة وجُناء،
الأخيرة عن سيبويه. فأما قولهم في المثل: أبناؤها أجناؤها، فزعم أبو عبيد أن أبناء
جمع بانٍ وأجناء جمع جانٍ، كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب. قال ابن سيده: وأراهم
لم يكسروا بانياً على أبناء، ولا جانياً على أجناء إلا في هذا المثل. والمعنى أن الذي جنى وهدم
هذه الدار هو الذي كان بناها بغير تدبير، فاحتاج إلى نقضها وإفسادها. قال
الجوهري: وأنا أظن أن أصل هذا المثل جناتها بناتها، لأن فاعلاً لا يجمع على أفعال،
وأما الأشهاد والأصحاب فإنما هما جمع شهد وصحب، إلا أن يكون هذا من النوادر
لأنه يجيء في الأمثال ما لا يجيء في غيرها. قال ابن بري: ليس المثل كما ظنه الجوهري من
قوله جناتها بناتها، بل المثل كما نقل لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فيه. قال:
وقوله إن أشهاداً وأصحاباً جمع شهد وصحب سهو منه، لأن فعلاً لا يجمع على أفعال إلا شاذاً

قال ومذهب البصريين أن أشهادا وأصحابا وأطيارا جمع شاهد وصاحب وطائر فإن قيل
فإن فعلا إذا كانت عينه واوا أو ياء جاز جمعه على أفعال نحو شيخ وأشياخ وحوض وأحواض
فهلا كان أطيار جمعا لطير قيل الجواب في ذلك أن طيرا للكثير وأطيارا للقليل ألا ترى أنك
تقول ثلاثة أطيار ولو كان أطيار في هذا جمعا لطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جموع
من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل يضرب لمن عمل شيئا بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه
فنقض ما عمله وأصله أن بعض ملوك العرب اليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم
بنيانا كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين ببنيانه أن يهدموه والمعنى أن الذين جنوا على
هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلك في جناياته والمدينة التي هدمت
اسمها براقش وقد ذكرنا هذا في فصل برقش وفي الحديث لا يجني جان إلا على نفسه الجناية الذنب
والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة والمعنى أنه
لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده فإذا جنى أحدهم جناية لا يطالب بها الآخر لقوله
عز وجل ولا تزر وازرة وزر أخرى وجنى فلان على نفسه إذا جر جريرة يجني جناية على
قومه وتجنى فلان على فلان ذنبا إذا تقوله عليه وهو بريء وتجنى عليه وجانى ادعى عليه
جناية شمر جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح فتجرب الجرب أبو عبيد قولهم

جانيك من يجني عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه
إنما يجنيك من جنايته راجعة إليك وذلك أن الإخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك
قوله وقد تعدي الصحاح الجرب وقال أبو الهيثم في قولهم جانيك من يجني عليك
يراد به الجاني لك الخير من يجني عليك الشر وأنشد

وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب والتجني مثل التجرم وهو أن يدعي عليك ذنبا
لم تفعله وجنيت الثمرة أجنيها جنى واجتنيتها بمعنى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها
وتجناها كل ذلك تناولها من شجرتها قال الشاعر

إذا دعيت بما في البيت قالت تجنّ من الجذال وما جنيت قال أبو حنيفة هذا شاعر
نزل بقوم فقروه صمغا ولم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه
فقال هذا البيت يذم به أم مثواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد وجنى العلاء لو ان شيئا ينفع ويروى وجنى العلى
لو ان وجنى المال وجناه إياه أبو عبيد جنيتك كذا جنى أي جنيته لك قال

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر وفي الحديث
أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حمراء ويا بيضاء
احمري وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه
إذ كل جان يده إلى فيه قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يؤثر صاحبه بخيار
ما عنده قال أبو عبيد يحكي مثلا جنى وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمرو بن عدي اللخمي
ابن أخت جذيمة وهو أول ملوك الحيرة قال وإن جذيمة نزل منزلا وأمر الناس أن يجتنوا
له الكمأة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعمرو يأتيه بخير ما يجد
ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها خاله جذيمة قال هذا جناي وخياره فيه
إذ كل جان يده إلى فيه وأراد علي رضوان الله عليه بقوله ذلك أنه لم يتلطخ بشيء
من فيء المسلمين بل وضعه موضعه والجنى ما يجنى من الشجر ويروى

هذا

هذا جناي وهجانه فيه أي خياره ويقال أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى وجمع الجنى على أجن مثل عصى
وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
أجر بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنى كل ما جني حتى القطن والكماة واحدته جناة
وقيل الجناة كالجنى قال فهو على هذا من باب حقّ وحقّة وقد يجمع الجنى على أجناء قالت
امرأة من العرب لأجناء العضاه أقل عارا من الجرفان تلفحه النعجة وقال حسان بن
ثابت كأن جنيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء على أنيابها أو طعم غض
من التفاح عصّره اجتناء قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجبل والجنى الكلأ والجنا
الكماة وأجنت الأرض كثر جناها وهو الكلأ والكماة ونحو ذلك وأجنى الثمر أي أدرك
ثمره وأجنت الشجرة إذا صار لها جنى يجنى فيؤكل قال الشاعر

أجنى له باللوى شري وتنوم وقيل في قوله أجنى صار له التنوم والآء جنى يأكله قال
وهو أصح والجنى ثمر المجتنى ما دام طريا وفي التنزيل العزيز تساقط عليك رطبا جنيا
والجنى الرطب والعسل وأنشد الفراء هزي إليك الجذع يجنيك الجنى ويقال للعسل
إذا استشير جنى وكل ثمرة تشترى فهو جنى مقصور والاجتناء أخذ إياه وهو جنى ما دام رطبا
ويقال لكل شيء أخذ من شجرة قد جني واجتني قال الراجز يذكر الكماة

جنيته من مجتنى عويص وقال الآخر إنك لا تجني من الشوك العنب ويقال للتمر إذا
صرم جني وتمر جني على فعيل حين جني وفي ترجمة جنا حب الجنا من شرع نزول
قال الجنا العنب وشرع نزول يريد به ما شرع من الكرم في الماء ابن سيده واجتنينا
ماء مطر حكاه ابن الأعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره وعندي أنه أراد
وردناه فشربناه أو سقيناه ركابنا قال ووجه استجادة ابن الأعرابي له أنه من فصيح
كلام العرب والجنى الودع كأنه جني من البحر والجنى الذهب وقد جناه قال في صفة
ذهب صحيحة ذيبة يجنيه جاني أي يجمعه من معدنه ابن الأعرابي الجاني اللقاح قال
أبو منصور يعني الذي يلقح النخل والجاني الكاسب ورجل أجنى كأحنى بين الجنا والأنثى
جنواء والهمز أعرف وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه رأى أبا ذر رضي الله عنه
فدعاه فجنى عليه فساره وجنى عليه أكب عليه وقيل هو مهموز والأصل فيه
الهمز من جنأ يجنأ إذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في أجنأ وقد تقدم قال
ابن الأثير ولو روي بالحاء المهملة بمعنى أكب عليه لكان أشبه

جها الجهوة الاست ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة قال

وتدفع الشيخ فتبدو جهوته واست جهواء أي مكشوفة يبدو وينتصر وقيل هي اسم لها
كالجهوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهوة موضع الدبر من الإنسان قال تقول العرب
قبح الله جهوته ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم قالوا يا عنز جاء القر
قالت يا ويلي ذنب ألوى واست جهوا قال حكاه أبو زيد في كتاب الغنم وسأله
فأجهى علي أي أعطى شيئا وأجهت على زوجها فلم تحمل وأجهت وجهي السحاب وسمها
وأجهت السماء انكشفت وأصحت وانقشع عنها الغيم والسماء جهواء أي مصحية وأجهينا
نحن أي أجهت لنا السماء كلاهما بالألف وأجهت لنا السماء انكشفت وأجهت الطريق
انكشفت ووضحت وأجهيتها أنا وأجهى البيت كشفه وبيت أجهى بين الجها ومجهى مكشوف
بلا سقف ولا ستر وقد جهي جها وأجهى لك الأمر والطريق إذا وضح وجهي البيت بالكسر
إذا خرب فهو جاه وخباء مجهى لا ستر عليه وبيت جهو بالواو وعنز جهوا لا يستر ذنبها حياءها

وقال ابو زيد الجهوة الدبر وقالت ام حاتم العرهية الجهّاء والجهية الارض التي ليس
فيها شجر وارض جهّاء سواء ليس بها شيء واجهى الرجل ظهر وبرز.

جوا الجوّ الهواء قال ذو الرمة والشمس حيرى لها في الجو تدويم. وقال ايضًا
وظل للاعيس المزجي نوامضه في نفنف الجو تصويب وتصعيد. والجو نفنف اللوح
والجو ما بين السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فتق الاجواء وشق الارجاء
جمع جو وهو ما بين السماء والارض وجو السماء الهواء الذي بين السماء والارض قال الله تعالى
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء قال قتادة في جو السماء في كبد السماء ويقال كبيد السماء
وجوا الماء حيث يحفر له قال تراح الى جو الحياض وتنتمي. والجوّة القطعة من الارض فيها
غلظ والجوة نقرة ابن سيده والجوّ والجوة المنخفض من الارض قال ابو ذويب
يجري بجوته موج السراب كانضاح الخزاعي حازت رنقها الريح والجمع جواء انشد ابن الاعرابي
انه صاب ميثًا انتفت جواءه قال الازهري الجواء جمع الجو قال زهير
عفا من آل فاطمة الجواء ويقال اراد بالجواء موضعًا بعينه وفي حديث سليمان ان لكل امرئ جوانيا
وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال ابن الاثير اي باطنا وظاهرا او سرا وعلانية
وعنى بجوانيه سره وببرانيه علانيته وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف
والنون للتاكيد وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة ايضًا وانشد بيت ابي ذويب
يجري بجوته موج الفرات كانضاح الخزاعي حازت رنقه الريح قال وجوته بطن ذلك الموضع
وقال الآخر ليست ترى حولها شخصا والكما نشوان في جوة الباغوت مخمور والجوى
الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جوٍ مثل دوٍ
ومنه قيل للماء المتغير المنتن جوٍ قال الشاعر ثم كان المزاج ماء سحاب.
لا جوٍ آجن ولا مطروق. والآجن المتغير ايضًا الا انه دون الجوي في النتن والجوي
الماء المنتن وفي حديث عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تاوه
قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة
الوجد من عشق او حزن ابن سيده الجوى الهوى الباطن والجوى السل وتطاول
المرض والجوي مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام وقيل هو داء يأخذ
في الصدر جوي جوًى فهو جوٍ وجوًى وصف بالمصدر وامرأة جوية وجوي الشيء
جوًى واجتواه كرهه قال فقد جعلت اكباد نا تجتويكم كما تجتوي سوق العضاه الكرازما
وجوي الارض جوًى واجتواها لم توافقه وارض جوية وجوية غير موافقة وتقول
جويت نفسي اذا لم توافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت
في نعمة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف
اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها واجتويت البلد اذا كرهت المقام
فيه وان كنت في نعمة وفي الحديث انه نفرا قدموا المدينة فاجتووها ابو زيد
اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك وقال في نوادره الاجتواء
النزاع الى الوطن وكراهة المكان الذي انت فيه وان كنت في نعمة قال وان لم تكن نازعا
الى وطنك فانك مجتوٍ ايضا قال ويكون الاجتواء ايضا ان لا يستمرئ الطعام بالارض
ولا الشراب غير انك اذا احببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل
ولست بمجتوٍ قال الازهري جعل ابو زيد الاجتواء على وجهين ابن بري يقال
للذي يجتوي البلاد اجتوى وجوي وجية قال وحقه الجيئة جيبية ابن السكيت

والجوي الجوف وامراة جوية اي ذوي الجوف وجوي الطعام جوى واجتواه واستجواه كرهه
ولم يوافقه وقد جويت نفسي منه وعنه قال زهير. بشمت منها فجويت عنها.
وعندي لو ابتغا لها دواء ابو زيد جويت نفسي جوى اذا لم توافقك البلاد والجوة مثل
الحوة وهو لون كالسمرة وصداء الحديد والجوا حياء حنك الناقة والجواء البطن
من الارض والجواء الواسع من الاودية والجواء موضع بالصمان قال الراجز يصف مطرا
وسيلا. يمعس بالماء الجواء معسا وبغرق الصمان ماء قلسا. والجواء الفرجة بين
بيوت القوم والجوا موضع والجواء والجواءة والجياء والجياءة والجياوة على القلب ما توضع
عليه القدر وفي حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران
الجواء وعاء القدر او شيء يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء
مهموزة وجمعها اجئئة ويقال لها الجياء بلا همز وروي بجئاوة مثل جعاوة وحياوة بطن
من باهلة وجاوي بالابل دعاها الى الماء وهي بعيدة منه قال الشاعر.
جاوي بها فهاجها جوجاته. قال ابن سيده وليست جاوي بها من لفظ الجوجاة انما
هي في معناها قال وقد يكون جاوي بها من ج و و. وجو اسم اليمامة كانها سميت
بذلك الازهري كانت اليمامة جوا قال الشاعر. اخلق الدهر بجو طللا.
قال الازهري الجو ما اتسع من الارض واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب اجوية كثيرة
كل جو منها يعرف بما ينسب اليه فمنها جو غطريف وهو ما بين الستارين وبين الجماجم ومنها
جو الخزامى ومنها جو الاحسا ومنها جو اليمامة وقال طرفة.
خلا لك الجو فبيضي واصفري. قال ابو عبيد الجو في بيت طرفة هذا هو ما اتسع من الاودية
والجواسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقاء ويقال جو مكلئ اي كثير الكلا وهذا جو ممرع قال
الازهري ودخلت مع اعرابي دحلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جو من الماء لا يوقف
على اقصاه الليث الجواء موضع قال والجوا الفرجة التي بين محلة القوم وسط البيوت تسمى
جواء يقال نزلنا في جواء بني فلان وقول ابي ذويب.
ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا. بطن المخيم فقالوا الجو او راحوا. قال ابن سيده المخيم
والجو موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع العام كقولنا ذهبت الشام قال
ابن دريد كان ذلك اسما لها في الجاهلية وقال الاعشى.
فاستنزلوا اهل جو من منازلهم. وهدموا شاخص البنيان فاتضعا. وجو البيت
داخله شامية والجوة الرقعة في السقاء وقد جواه وجوّيه تجوية اذا رقعته
والجوجاة الصوت بالابل اصلها جوجوة قال الشاعر.
جاوي بها فهاجها جوجاته. ابن الاعرابي الجو الآخر.

جبا الجبة بغير همز الموضع الذي يجتمع فيه الماء كالجبئة وقيل هي الركية المنتنة
وقال ثعلب الجبة الماء المستنقع في الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن بري
الجبة بكسر الجيم فعلة من الجو وهو ما انخفض من الارض وجمعها جبى قال ساعدة بن جؤية
من فوقه شعف قر واسفله جي تنطق بالظيان والعتم. وفي الحديث انه مر بنهر
جاور جبة منتنة الجبة بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد
تخففه لنا وفي حديث نافع بن جبير بن مطعم فتركوا لعبين قرينا والجبة قال
الزمخشري بوزن العدة والجبة بوزن المرة مستنقع الماء وقال الفراء الجبة هو الذي
تسيل اليه المياه قال شمر يقال له جبة وجباء وكل من كلام العرب وفي نوادر الاعراب

قيء من ماء وحية من ماء اي ما ناقع خبيث اما ملح واما مخلوط ببول والحيا وعاء القذر وفي الحياوة وقول الاعرابي في ابي عمرو الشيباني ■

فكان ما جاد لي لا جاد عن سعة ثلاثة زائفات ضرب جيات ● يعني من ضرب جي وهو اسم مدينة اصبهان معرب وكان ذو الرمة وردها فقال ●

نظرت وراي نظرة الشوق بعدما بدا الجو من جي لنا والعساكر ● وفي الحديث ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة وجاياني مجاياة قابلني وقال ابن الاعرابي جاياني الرجل من قرب قابلني ومر في مجاياة غير مهموز اي مقابلة وجياوة حي من قيس قد درجوا ولا يعرفون والله اعلم ●

فصل الحاء المهملة

حبا حبا الشيء دنا انشد ابن الاعرابي

واحوى كأيم الضال اطرق بعدما ● حبا تحت فينان من الظل وارف

وحبوت للخمسين دنوت لها وقال ابن سيده دنوت منها قال ابن الاعرابي حباها وحبا لها اي دنا لها ويقال انه لحابي الشراسيف اي مشرف الجنبين وحبت الشراسيف حبوا طالت وتدانت وحبت الاضلاع الى المتن امتلأت ودنت وحبا المسيل دنا بعضه الى بعض الازهري يقال حبت الاضلاع وهو اتصالها قال العجاج ● حابي حيود الزور دوسري ● ويقال للمسايل اذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وانشد ● كثبوا الى اصلابه اسارّه ● قال ابو الدقيش حبوا ماها تقصل قالوا لها كل مذنب بزار الحضيض وانشد ● كان من الحرط والشفوف ■
وملا احباس من عقد العريف والحبى من رمال بني سعد وحبا الرمل يحبو حبوا اي اشرف معترضا فهو حاب والحبو اتساع الرمل ورجل حابي المنكبين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير وقد احتبى بثوبه احتباء والاحتباء بالثوب الاشتمال والاسم الحِبوة والحُبوة والحِبية وقول ساعدة بن جؤية ● ■

اري الحوارس في اولى مشرفه فيها النسور كما تحبا الموكب يقول استدارت النسور فيه كانهم ركب محتبون والحبوة الثوب الذي يحتبى فيه وجمعها حبى حكاه مكسورا الاول عن يعقوب قال ابن بري وحبى ايضا عن يعقوب ذكرها في باب فعلة وفعل قال ويروى بيت الفرزدق وهو ●

وما حل من جهل حبى حلمائنا ● ولا قائل المعروف فينا يعنف ● بالوجهين جميعا فمن كان كسر كان مثل سدرة وسدر ومن ضم فمثل غرفة وغرف وفي الحديث انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد ابن الاثير هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته

قال

قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده احتباء الجوهري احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب والحابية رملة مرتفعة مشرفة منبتة والحابي سمي به نبت سمي به لحبوه وعلوه وحبا حبوا مشى على يديه وبطنه وحبا الصبي حبوا مشى على استه واشرف على صدره وقال الجوهري هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق ●

لولا السفار وبعده من مهمه ● لتركتها تحبو على العرقوب ● قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعد خرق مهمه ويعد من مهمه الليث الصبي يحبو قبل ان يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا وفي الحديث لو تعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الافق على الارض فعيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال ● دعى حبيا في شماريخ بيض ● قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب اهدابه وقد جاء بكليهما شعر العرب قالت امرأة ● واقبل يزحف زحف الكبير ● سياق الرعاء البطاء العشارا ● وقال اوس ● دان مسف فويق الارض هيدبه ● يكاد يدفعه من قام بالراح ● وقالت صبية منهم لامها ● تجاوزت ذلك ● ● ●
اناخ بذي بقر بركه ● كان على عضديه كتافا ● قال الجوهري والحبي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء قال امرؤ القيس ● ●

اصاح ترى برقا اريك وميضه ● كلمع اليدين في حبي مكلل ● والحبا مثل العصا مثله ويقال سمي لدنوه من الارض قال ابن بري معنى مثل الحبي قال ومنه قول الشاعر يصف حلبة السهام ● هماسة حرب ام تسعين ارزت ● احالفة ترمي حباما ● وابيه والحبي سحاب فوق سحاب والحبو امتلاء السحاب بالماء وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير حبوا اكلف بسيم صعب الرمل فاشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة ● ●

اورويت ان لم تحب حبو المعتنك ● وما بها الا حبوا اي زحفا ويقال ما بها فلان الا حبو والحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف اذا رمي به الجوهري حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الهدف ويقال رمى فاحبى اي وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب الغرض وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض يقال حبا يحبو وان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد اصاب الهدف خير من الزاهق الذي جاوزه بشدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وحبا المال حبوا رزم فلم يتحرك هزالا وحبت السفينة جرت وحبا له الشيء فهو حاب وحبي اعترض قال العجاج يصف قرقورا ● فهو اذا حبا له حبي ● ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاها الكسائي جاء بها في باب الممدود وحبا الرجل

حبوة أي أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبوا أعطاه والاسم الحبوة والحبوة والحبا وجعل
اللحياني جميع ذلك مصادر وقيل الحباء العطاء بلا من ولا جزاء وقيل حباه أعطاه ومنعه عن ابن
الأعرابي لم يحكه غيره تقول حبوته أحبوه حبا ومنه اشتقت المحاباة وحابيته في البيع محاباة
والحباء العطاء قال الفرزدق خالي الذي غصب الملوك نفوسهم وإليه كان حباء جفنة ينقل
وفي حديث صلاة التسبيح ألا أمنحك ألا أحبوك حباه كذا إذا أعطاه ابن سيده وحبا ما حوله
يحبوه حماه ومنعه قال ابن أحمر وراحت الشول ولم يحبها فحل ولم يعتس فيها مدر وقال أبو
حنيفة لم يحبها لم يلتفت إليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال
الجوهري وكذلك يحبي ما حوله يحبيه وحابى الرجل حباء نصره واختصه ومال إليه قال
اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة واشكر حباء الذي بالملك حاباكا وحبا المهلهل مهر المرأة حباء
فقال أنكحها فقدها الأراقم في جنب وكان الحباء من أدم أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيمهروها
الإبل وجعلهم دباغين للأدم وحبا أحبى ضبيس ثنتي يرعنا ابن الأعرابي وأنشد
والدهر أحبى لا يزال ألمه تدق أركان الجبال ثلمه وحبا جيران بنات وحبي والحبيا
موضعان قال الراعي جعلن حبيا باليمين ونكبت كبيشا لورد من ضئيدة باكر وقال
القطامي من عن يمين الحبيا نظرة قبل وكذلك حبيات قال عمر بن أبي ربيعة
ألم تسأل الأطلال والمتربعا ببطن حليات دوارس بلقعا الأزهري قال أبو الهيثم
يحبو القسام ويحوط قسام يمين وأنشد امرئ عوف وردها أو رائد
عنا هل عيهلها الورد يحبو قصاها يحذر سنادها حرمن ضيضها وراهو سناد مشرف
وسناد يجيء ويذهب

حتا حتا حتوا عدا عدوا شديدا وحتا هدب الكساء حتوا كفه وحتيت الثوب وأحتيته
واحتاته إذا خطته وقيل فتله فتل الأكسية شبه حاشية الثوب طرته مع الطول
وصفقته ناحيته التي تلي الهدب يقال أحت صفقة هذا الكساء وهو أن يفتل كما يفتل الكساء
القومسي والحتي المفتول قال الليث الحتو كفك هدب الكساء ملزقا به تقول حتوته أحتوه حتوا
قال وفي لغة حتأته حتأ قال الجوهري حتوت هدب الكساء حتوا إذا كففته ملزقا به
يهمز ولا يهمز وقوله أنشده ابن الأعرابي
وعنس كجماع الثريا حويتها غشاشا بمجتاب الصفاقين خيفق المجتاب الموثق الخلق
وإنما أراد محتتبا فقلب موضع اللام إلى العين وإلا فلا مادة له يشتق منها وكذلك زعم
ابن الأعرابي أنه مثل قولك حتوت الكساء لأنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية ويائية
والحتي في بعض سويق المقل وقيل رديه وقيل يابسه قال الهذلي
لا در دري إن أطعمت نازلكم قرف الحتي وعندي البر مكنوز وأنشد الأزهري
اختدت لهم سلق حتي وبرنسا وسحق سراويل وجرد شليل وفي حديث أنه أعطاها
رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديث الآخر فأتيته ببرود مختوم فإذا فيه
حتي وقال أبو حنيفة الحتي ما حتت عن المقل إذا أدرك فأكل وقيل الحتي متاع المتهد
عن ثعلب وأنشد وأنت بزغدب وحتي بعد طرم وتامك ونمالس والحتي متاع البيت
وهو أيضا عرقة الرحل وكتافه الذي في شفته الأزهري الحتي الدمن والحتي في الغزل الحتي
ثفل التمر وقشوره والحاتي الكثير الشرب وذكر الأزهري في هذه الترجمة حتى قال حتى
مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ تكون غاية معناها إلى مع الأسماء وإذا كانت
مع الأفعال فمعناها إلى أن ولذلك نصبوا بها الفعل قاله وقال أبو زيد سمعت العرب

تقول جلست عنده حتى الليل يريدون حتى الليل فيقلبون الحاء عينا

حثا ابن سيده حثا عليه التراب حثوا أهاله والياء أعلى الأزهري حثوت التراب وحثوته
حثوا وحثيا وحثا التراب نفسه وغيره يحثو ويحثا الأخيرة نادرة ونظيره حبا يحبا وقلا يقلا
وقد حثي عليه التراب حثيا واحتثاه وحثي عليه التراب نفسه وحثى التراب في وجهه حثيا رماه
الجوهري حثى في وجهه التراب يحثو ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء والحثى التراب المحثو والحاثية تثنيته
حثوان وحثيان وقال ابن سيده حثي موضع الحثا التراب المحثي وفي حديث العباس ودوت
النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وإنه يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فإنه لا يعجز أن يحثو عنه
أي يرمي عن نفسه التراب فتراب القبر يقوم وفي الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب
أي ارموا قال ابن الأثير يريد به الخيبة وأن لا تعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره
فيرمي فيها التراب الأزهري حثوت عليه التراب وحثيت حثوا وحثيا وأنشد
الحصن أدنى لو تأبيته من حثيك الترب على الراكب المصن حصانة المرأة ومعناها لو تأبيته
أي قصدته ويقال للتراب الحثا ومن أمثال العرب يا ليتني المحثي عليه قاله رجل كان
قاعدا إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رأته حثت في وجهه التراب ترئية لجليسها بأنه لا يدنو
منها فيطلع على أمرهما فقال ذلك عند تمنيه منزلته من حظي له الكرامة وتظهر له الإهانة والحثى
ما رفعت به يديك وفي حديث الغسل كان يحثي على رأسه ثلاث حثيات أي ثلاث غرف بيديه
واحدها حثية وفي حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل
من الحثو والمراد أن كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب وفي حديث ثلاث
حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى قال ابن الأثير هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا
كف ثم ولا حثي جل الله تبارك وتعالى عن ذلك وعز وأرض حثو أي كثيرة التراب وحثوت
له إذا أعطيته شيئا يسيرا والحثى مقصور حطام التبن عن اللحياني والحثى أيضا دقاق
التبن وقيل هو التبن المختلط بالحب وقيل الحثى التبن خاصة قال
يسألني عن زوجها أي فتى خب جروز وإذا جاع بكى ويأكل التمر ولا يلقي النوى
كأنه غرارة ملأى حثى وفي حديث عمر رضي الله عنه فإذا حصير بين يديه عليه الذهب
منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن والواحدة من كل ذلك حثاة والحثا
قشور التمر يكتب بالياء والألف وهو جمع حثاة وكذلك الحثا وهو جمع حثاة قشور
التمر ورديئه والحاثياء تراب جحر اليربوع الذي يحثوه برجله وقيل الحاثياء جحر من جحرة
اليربوع قال ابن بري والجمع حواث قال ابن الأعرابي الحاثياء تراب يخرجه اليربوع من
نافقائه بنى على فاعلاء والحثاة أن يؤكل الخبز بلا أدم عن كراع بالواو والياء لأن لامها
تحتملهما معا كذلك قال ابن سيده

حجا الحجا مقصور العقل والفطنة وأنشد الليث للأعشى
إذ هي مثل الغصن ميالة تروق عيني ذي الحجا الزائر والجمع أحجاء قال ذو الرمة
ليوم من الأيام شبه طوله ذوو الرأي والأحجاء منقلع الصخر وكلمة محجية مخالفة المعنى
للفظ وهي الأحجية والأحجوة وقد حاجيته محاجاة وحجاء فاطنته بحجوته وبينهما
أحجية يتحاجون بها وأدعية في معناها وقال الأزهري حاجيته محجوة إذا ألقيت عليه
كلمة محجية مخالفة المعنى للفظ والجواري يتحاجين ويقول الجارية للأخرى حجيا لك
ما كان كذا وكذا والأحجية اسم المحاجاة وفي لغة أحجوة قال الأزهري والياء أحسن
والأحجية والحجيا هي لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم وهي من نحو قولهم أخرج

بلغ بيده فلا كذا الازهري والحجوى ايضا اسم المحاجاة وقالت ابنة الخس ■
قالت قالة اختي وحجواها لها عقل ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل وتقول
انا حجياك في هذا اي من يحاجيك واحجيتي مواصاب ما حاجيت به قال ●
فناصيتي وراحلتي ورحلي ونسعا ناقتي لمن احتجاها وهم يتحاجون بكذا وهي الحجوى والحجيا
تصغير الحجوى وحجياك ما كذا اي احاجيك وفلان يأتينا بالاحاجي اي بالاغاليط وفلان
لا يحجو السر اي لا يحفظه ابو زيد حجا سره يحجوه اذا كتمه وفي نوادر الاعراب لا محاجاة
عندي في كذا ولا مكافاة اي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي اذا ضيع غنمه فتفرقت
ما يحجو فلان غنمه ولا ابله وسقاء لا يحجو الماء لا يمسكه وراع لا يحجو ابله اي لا يحفظها
والمصدر من ذلك كله الحجو واشتقاقه مما تقدم وقول الكميت ■
هجوتكم فتحجوا ما اقول لكم بالظن انكم من جارة الجار قال ابو الهيثم قوله فتحجوا
اي تفطنوا له وتزكنوا وقوله من جارة الجار اراد ان امكم ولدتكم من دبرها لا من قبلها
لاداناه الى ما يأتون النساء في محاشهن قال وهو من الحجا العقل والفطنة قال والدبر
مؤنثة والقبل مذكر فلذلك قال من جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس
عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى
بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالعقل الحجا لانه يمنع
الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على
السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء
المؤدية الى التردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء
نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسألة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا قد اصابت
فلانا فاقة فحلت له المسألة اي من ذوي العقل والحجا الناحية واحجاء البلاد نواحيها
واطرافها قال ابن مقبل لا تحرز المرء احجاء البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم
ويروى اعناء وحجا الشيء حرفه قال ●
وكان لنا في مطيطة ثاويا ● والكمع بين قوارها وحجاها ■ ونسب ابن بري هذا
البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجا ما اشرف من الارض وحجا الوادي منعرجه
والحجا الملجأ وقيل الجانب والجمع احجاء الحبالة ما له ملجأ ولا محجا بمعنى واحد قال
ابو زيد انه لحجي الى بني فلان اي لاجئ اليهم وتحجيت الشيء تعمدته قال ذو الرمة ●
فجاءت بأغباش تحجى شريعة تلادا عليها رميها واحتبالها ● قال تحجى تقصد حجاه وهذا
البيت اورده الجوهري فجاءت باغباش قال ابن بري وصوابه بالتاء لانه يصف حمير
وحش وتلادا اي قديمة عليها اي على هذه الشريعة ما بين رام ومحتبل وفي التهذيب
بلا خطل ■ حجونا بني النعمان اذ عص ملكهم ● وقبل بني النعمان حاربنا عمرو ● قال
الذي فسره حجونا قصدنا واعتمدنا وتحجيت الشيء تعمدته وحجوت بالمكان اقمت
به وكذلك تحجيت به قال ابن سيده وحجا بالمكان حجوا وتحجى اقام فثبت وانشد
الفارسي لعمارة بن ايمن الرياحي ● حيث تحجى مطرق بالفالق ● وكل ذلك من التمسك
والاحتباس قال العجاج ● فهن يعكفن به اذا حجا ● عكف النبيط يلعبون الفنزجا
التهذيب عن الفراء حجيت بالشيء وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت وانشد ابن
احمر ● اصم دعا عاذلتي تحجي باخرنا وتنسى اولينا ● اي تمسك به وتلزمه قال
وهو يحجو به وانشد للعجاج فهن يعكفن به اذا حجا اي اقام قال ومنه قول عدي بن زيد

المد

المد لانه الموسى قصب وكان بانقه حجنا ستينا ● قال شمر تحجيت تمسكت حميد ابن
الاعرابي الحجو الوقوف حجا اذا وقف وقال وحجا بعد ولد من حجا اذا وقف وحجيت بالشيء بالكسر
اي اولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت به وانشد بيت ابن احمر ●
اصم دعا عاذلتي تحجى ● فقال تحجيت بهذا المكان اي سبقتكم اليه ولزمته قبلكم قال
ابن بري اصم دعا عاذلتي اي جعلها الله لا تدعو الا اصم وقوله تحجى اي تسبق اليهم باللوم
وتدع الاولين وحجا الفحل الشول يحجوا هدر فعرفت هديره فانصرفت اليه وحجى به
حجوا وتحجى كلاهما ظن ومنه سمي الرجل حجوة وحجا الرجل القوم كذا وكذا اي حزاهم وظنهم كذلك
واني احجو به خيرا اي اظن الازهري يقال تحجى فلان نظنه اذا ظن شيئا فادعاه ظانا
ولم يستيقنه قال الكميت ● تحجى ابوها من ابوهم فضاد فرا سواه ومن يجهل اباه فقد جهل ■
ويقال حجوت فلانا بكذا اذا ظننته به قال الشاعر ●
قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات ●● الكسائي ما حجوت منه شيئا وما
هجوت منه شيئا اي ما حفظت منه شيئا وحجت الريح السفينة ساقتها وفي الحديث اقبلت
سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليها وفي التهذيب تحجيتكم الى هذا
المكان اي سبقتكم اليه ابن سيده والحجوة الحدقة الليث الحجوة في الجبهة يعني الحدقة قال
الازهري لا ادري هي الحجوة او الحجوة للحدقة ابن سيده هو حج ان يفعل كذا وحجي وحجا
اي خليق حري به فمن قال حج وحجي ثنى وجمع وانث فقال حجيان وحجون وحجية وحجيتان
وحجيات وكذلك حجي في كل ذلك ومن قال حجا لم يثن ولا جمع ولا انث كما قلنا في قمن بل كل
ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الاعرابي لا يقال حجا وانه لمحجاة اي مخلقة اي محمقة قال
اللحياني لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما احجاه بذلك
واحراه قال العجاج ● كرا بحجي مانع ان يمنعا ● واحج به اي احر به واحج بها اي ما اخلقه بذلك
واخلق به وهو من التعجب الذي لا فعل له وانشد ابن بري لمخروع بن رقيع ■
وعن احجى الناس ان تدبا ● عن حرمة او الحديث عتبا ● والقائدون الخيل جردا قبا ● وزحف في
ابن العصبا دبا ● بالدنيا في القسطنا ● الحجي ان يكون هو مذمات بني الرجال احجى بمعنى احدر واو
واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام به وثبت وفي حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من
احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من الحجى العقل والحجاة والزمزمة وهو
من شعار المجوس قال زمزمة المجوس في حجاها قال ابن الاعرابي في حديث رواه عن رجل
قال رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن
تحجى فقال معناه زمزم قال وهو لغتان اذا كسرت الحاء قصرت واذا كسرتها مددت
ومثله الصلا والصلاء والايا والاياء والاناء الفتى قال وتكنى لزم مكانا وقال ابن الاثير في تفسير
الحديث قيل هو من الحجا الستر واحتجاه اذا كتمه والحجاة نفاخة الماء من قطر او غيره قال
اثلبوا طريق في الفوارس لا ارى حزاقا وعيني كالحجاة من القطر وربما سموا الغدير بنفسه
حجاة والجمع من كل ذلك حجى مقصور وحجي الازهري الحجاة فقاعة ترتفع فوق الماء كانها قارورة
والجمع الحجوات وفي حديث عمر قال لمعوية وانما انت مثل الحجاة يعني الضعيف الحجاة
بالفتح نفاخات الماء واستحيى اللحم تغير ريحه من عارض يصيبه البعير او الشاة او شاه
اللحم منه وفي الحديث ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغن فيستحيي لحمها هو من
ذلك والمغن الناقة التي اختضمها الغدة وهي الطاعون قال ابن سيده حملنا هذا على الباء لانا
لا نعرف من اي شيء انقلبت الفه فجعلناه منه لا غلبية عليه وهو الياء بدلالة ارشدنا ابو علي الفارسي

وجه الله وانجاه امهم منع قال الراعي • قوالص اطراف المسوح كأنها •
برجله احجاء بغام نوافر •

حدا | حدا الابل وحدا بها يحدو حدوا وحُداءً زجرها خلفها وساقها وتحادت في
حداء بعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية • ازفت له حتى اذا اعترضته •
تحادت وهاجتها بروق تطيرها • ورجل حادٍ وحدّاء قال • وكان حدّاءً قراقريّا • الجوهري
الحدو سوق الابل والغناء لها ويقال للشمال حدواء لانها تحدو السحاب اي تسوقه قال العجاج
حدواء جاءت من جبال الطور • تزجي اراعيل الجهام الخور • وبينهم أحدية واحدوّة اي نوع من
الحُداء يحدون به عن اللحياني • وحدا الشيء يحدوه حدوا واحتداه تبعه لا غيره عن ابي
حنيفة وانشد • حتى احتداه سنن الدبور • وحدي بالمكان حدًّا لزمه فلم يبرحه ابو عمرو
الحادي المتعمد للشيء يقال حداه وتحدّاه وتحراه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت
اتحدى القرّاء فاقرأ اي اتعمّد وهو حُدَيّا الناس اي يتحدّاهم ويتعمّدهم الجوهري تحدّيت
فلانا اذا باريته في فعل ونازعته الغلبة ابن سيده وتحدّى الرجل تعمّده وتحدّاه
باراه ونازعه الغلبة وهي الحُدَيّا وانا حُدَيّاك في هذا الامر اي ابرز لي فيه
قال عمرو بن كلثوم • حُدَيّا الناس كلهم جميعا • مقارعة بنيهم عن بنينا • وفي التهذيب يقول
انا حُدَيّاك لهذا الامر اي ابرز لي وحدك وجارني وانشد •
حُدَيّا الناس كلهم جميعا • لنغلب في الخطوب الاولينا • وحُدَيّا الناس واحدهم عن
كراع الازهري لا يقال للمذكر احدى وربما قيل للحمار اذا قدم اتنه حادٍ وحدا
العير اتنه اي تبعها قال ذو الرمة • كأنه حين يرمي خلفهن به •
حادي ثلاث من الحُقب السماحيج • التهذيب يقال للعير حادي ثلاث وحادي ثمانٍ
اذا قدّم امامه عدة من اتنه وحوادي الرسل اشمهم بعضه والحوادي الارجل لانها تتلو
الايدي قال • طوال الايادي والحوادي كأنها • سماحيج قبّ طار عنها نُسالها • ولا افعله
ما حدا الليل النهار اي تبعه التهذيب الهوادي اول كل شيء والحوادي اواخر كل شيء ورد
الاصمعي قال يقال لذلك هُدَيّا هذا وحُدَيّا هذا اي شرواه وشكله كله واحد الجوهري قولهم
حادي عشر مقلوب ثاني من واحد لان تقديره واحد فاعل فاخّر الواو وقلبها ياء
لانكسار ما قبلها وقدّم العين فصار تقديره عالف وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل
الحَدْو والافعو هي لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء
ويخفف ويشدد والحدو هي الحدأ والجمع جمع حداه وهو الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف
صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارى مطعمي حَدْو تلمع اي خطفة الحدأة في انقضاضها
وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلبه وشدده وقيل اهل مكة يسمون الحداه حُدَوّا بالتشديد
وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة
وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وبنو حادٍ قبيلة من العرب
وحدوا موضع بنجد وحدودى موضع •

حذا | حذا النعل حذوا وحِذاءً قدرها وقطعها وفي التهذيب قطعها على مثال
ورجل حذّاء جيد الحذو ويقال هو جيد الحذاء اي جيد القدّ وفي المثل من يك حذاء تجد نعلاه
وحذوت النعل بالنعل والقذة بالقذة قدرتهما عليهما وفي المثل حذو القذة بالقذة
وحذا الجلد يحذوه اذا قوّره واذا قلت حذا الجلد يحذيه فهو ان يجرحه جرحا وحذا اذنه
يحذيها اذا قطع منها شيئا وفي الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل النعل الاخرى الحذو

التقدير

التقدير والقطع اي يعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحذاء النعل •
واحتذى انتعل قال الشاعر • يا ليت لي نعلين من جلد الضبع •
وشُركا من استها لا ينقطع • كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع • وفي حديث ابن جريج قلت لابن
عمر تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه خير من احتذى النعال والحذاء ما وطئ عليه البعير
من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك وحذا لي فلان نعلا واحذاني اعطانيها وكره
بعضهم احذاني الازهري وحذا له نعلا وحذاه نعلا اذا حمله على نعل الاصمعي حذا لي
فلان نعلا ولا يقال احذاني وانشد للهذلي • حذاني بعد ما خذمت نعالي •
دبيّة انه نعم الخليل • بموركتين من صلوي مشب • من الثيران عقدهما جميل • الجوهري
ويقال استحذيته فاحذاني ورجل حاذٍ عليه حذاء وقوله صلى الله عليه وسلم في ضالة
الابل معها حذاؤها وسقاؤها عنى بالحذاء اخفافها وبالسقاء انها تقوى على
ورود المياه قال ابن الاثير الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض
وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها
بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره قال وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر
والحمير وفي حديث جارية فاطمة رضوان الله عليها احذف اشبها بحذوة الحذاوين
الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذاوين
جمع حذاء وهو صانع النعال الحذية الشفرة التي يحذى بها وفي حديث نوف
ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة
ففلقها قال ابن الاثير قيل هي الالماس التي يحذى بها الحجارة اي يقطعها وينقب
الجوهر ودابة حسن الحذاء اي حسن القد وحذا حذوه فعل فعله وهو منه التهذيب
يقال فلان يحتذي على مثال فلان اذا اقتدى به في امره ويقال حاذيت موضعا اذا
صرت بحذائه وحاذى الشيء وازاه وحذوته قعدت بحذائه شمر يقال اتيت على ارض
قد حذى بقلها على افواه غنمها فاذا حذي على افواهها فقد شبعت منه ما شاءت
وهو ان يكون حذو افواهها لا يجاوزها وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن
الحذو والحذاء الازاء والمقابلة اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق
وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء والحذاء الازاء الجوهري وحذا
الشيء ازاءه والحذو من احذاء القافية حركة الحرف الذي قبل الردف يجوز ضمته
مع كسرته ولا يجوز مع الفتح غيره نحو ضمة قول مع كسرة قيل وفتحة قول مع فتحة
قيل ولا يجوز بيع مع بيع قال ابن جني انما كانت الدلالة قد قامت على ان اصل
الردف انما هو للالف ثم حملت الواو والياء فيه عليها وكانت الالف اعني المدة
التي يردف بها لا تكون الا تابعة للفتحة وصلة لها ومحذاة على جنسها لزم
من ذلك ان تسمى الحركة قبل الردف حذوا اي سبيل حرف الروي ان تحتذي الحركة
قبله فتأتي بالالف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جني
ففي هذه التسمية من الخليل رحمه الله دلالة على ان الردف بالواو والياء المفتوح ما قبلهما
لا يتمكن لتمكن ما تبع منه الروي حركة ما قبله يقال هو حذاؤك وحذوك وتلك وحذوتك
وحذاك ووازى حذوة دارك وحذوتها وحذتها وحذوتها وحذتي ماء اي ازاءها
قال • ما تدللها الشمس الا حذو منكب • في حومة دونها الهامات والقصر •

ويقال اجلس حِذَة فلان اي بحذائه الجوهري حذوته قعدت بحذائه وحاذى الرجلان حذوتين
اي كل واحد منهما الى جنب صاحبه وقال في موضع اخر وحاذى الرجلان حذوتين اي جميعا
كل واحد منهما لجنب صاحبه وحاذى المكان صار بحذائه وفلان بحذاء فلان ويقال لي
هذ بحذاء هذه الشجرة اي صار بحذائها قال الكميت •
مذانبه لا يستنبت العود في الثرى • ولا تحاذي الحايمون فيها يريد بالمذانب
مذانب الصدر اي هذه المذانب لا تنبت كمذانب الرياض ولا تقسم الشقر فيها الماء
ولكنها مذانب سروفية ويقال تحاذى القوم الماء فيما بينهم اذا اقتسموه مثل التصافن
والحذوة من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولا وقيل هي القطعة
الصغيرة الاصمعي اعطيته حذية من لحم وحزة وفلذة كل هذا اذا قطع طولا وفي حديث
الاسرى يعمدون الى جُنْب احدهم فيحذون منه الحذوة الحذوة من اللحم اي يقطعون منه
القطعة وفي حديث سر الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع طولا
من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وحذاه حذوا
اعطاه والحذوة والحذية والحذيا والحذيّا العطية والكلمة يائية بدليل الحذية
وواوية بدليل الحذوة وفي التهذيب احذاه يحذيه احذاء وحذية وحذيا مقصورة
وحذوة اذا اعطاه واحذيته من الغنيمة احذيه اعطيته منها والاسم الحذية والحذوة
والحذيا واحذى الرجل اعطاه مما اصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا والحذيّا
وهي القسمة من الغنيمة قال ابن بري والحذيا مثل الثريا ما اعطى الرجل لصاحبه
من غنيمة او جائزة ومنه المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده واحده بين
الحذيا والخلسة اي بين الهبة والاستلاب قال ابن بري وشاهد الحذوة بمعنى
الحذيا قول ابي ذويب • وقائلة ما كان حذوة بعلها غداة اذ من شاقر وكاهل •
شاقر وكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت اورده ابن سيده على ما صورته قال
ابن جني لام الحذية واو لقول ابي ذويب وانشد البيت وحذيا اي من هذا الشيء اي
اعطني والحذيا هدية البشارة ويقال احذاني من الحذيا اي اعطاني مما اصاب
شيئا واحذاه حذيا اي وهبها له وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداوين
الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الحرماز ما اصبت منهم قلت
الحذيا اللحياني احذيت الرجل طعنة اي طعنته وحذا الشراب اللسان والخل فاه
يحذيه حذيا قرصه وذلك النبيذ ونحوه وهذا شراب يحذي اللسان وقال في موضع
اخر وحذا الشراب اللسان يحذوه حذوا قرصه لغة في حذاه يحذيه حكاها ابو
حنيفة قال ابن المرء وفوه حذا يحذي وحذا اللهاب حذيا اكثر فيه من التحريق
وحذا يده بالسكين حذيا قطعها وفي التهذيب فهو يحذيها اذا حزها وحذيت
يده بالسكين وحذت الشفرة النعل قطعتها وحذاه بلسانه قطعه على المثل ورجل
حذاء يحذي الناس وحذيت الشاة تحذى حذا مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها
فتشتكي ابن الفرج حذوت التراب في وجوههم وحثوت بمعنى واحد وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابو يديه الى الارض عند نكبا من المسلمين يوم حنين فاخذ
منها قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين فما زال احدهم كليلا اي حثا قال ابن
الاثير اي حثا على الابدال وهما لغتان والحذية اسم هضبة قال ابو قلابة •

بيت

بيت من الحذية ام عمرو غداة اذ انتحوني بالجناب •

حرا حرا الشيء يحري حريا نقص واحراه الزمان الليث الحري النقصان بعد الزيادة
يقال انه يحري كما يحري القمر اي ينقص الاول منه فالاول وانشد شمر •
ما زال مجنونا على است الدهر في بدن ينمي وعقل يحري • وفي حديث وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري اي ينقص ومنه حديث الصديق رضي الله
عنه فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث
عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي
غضاب ذوو غم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم حتى اثر في اجسامهم والحارية
الافعى التي قد كبرت ونقص جسمها من الكبر ولم يبق الا رأسها ونفسها وسمها
والذكر حارٍ قال • او حاريا من العيرات الاول •
ابتر قيدا لشبر طولا او اقل • وانشد شمر • انعت على الجرفا في الصبح الفصح
حو يريا مثل قضيب المجتدح والحراة الساحة والعقوة والناحية وكذلك
الحرا مقصور يقال اذهب فلا اربنك بحراي وحراي ويقال لا تطر حرانا اي لا تقرب
ما حولنا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقطعه عز وجل الحرا
بالفتح والقصر جناب الرجل والحرا والحراة ناحية الشيء والحرا موضع البيض •
قال • بيضة زاد هيقها عن حراها • كل طائر عليه ان يطراما هو الا قحوص الادحي
والجمع احراء والحرا الكناس من التهذيب الحرا كل موضع لظبي ياوي اليه الازهري
قال الليث في تفسير الحرا انه مبيض النعام اوماوى الظبي ومربضها والحرا
عند العرب ما رواه ابو عبيد عن الاصمعي الحرا جناب الرجل وما حوله يقال لا تقرب
حرانا ويقال نزل بحراه وعراه اذا نزل بساحته وحرا مبيض النعام ما حوله
وكذلك حرا كناس الظبي ما حوله والحرا موضع بيض اليمامة والحرا والحراة الصوت
والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر وخص ابن الاعرابي به مرة صوت
الطير وحراة النار مقصورا التهابها هكذا ذكره جماعة اللغويين قال ابن بري قال
علي بن حمزة هذا تصحيف وانما هو الحواة بالحاء والواو قال وكذا قال ابو عبيد
الحواة بالحاء والواو والحرا الخليق كقولك بالحرا ان يكون ذلك وانه لحرا بكذا
وحرٍ وحريّ فمن قال حرًا لم يغيره عن لفظه فيما زاد عن الواحد وسوى بين
الجنس اعني المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الشاعر •
وهن ان لا ينبتك نفره وانت حريّ بالنار حين تشيب • ومن قال حرٍ وحريّ
ثنى وجمع وانث فقال حريان وحرون وحرية وحريات وحريون وحرية
وحريان وحريات وفي التهذيب وهم احريا بذلك وهن حرايا وانتم احرا
جمع حرٍ وقال اللحياني وقد يجوز ان يثنيه ولا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب
انهم يثنون ما لا يجمعون فيقولون انهما لحريان ان يفعلا وكذلك روي بيت
عوف بن الاحوص الجعفري اودى بني فما بارض منهم الا غلاما بيته صنيان
بالفتح كذا انشده ابو علي الفارسي وصرح بانه مفتوح قال ابن بري شاهده
حريّ قول لبيد من حياة قد سئمنا طولها وحريّ طول عيش ان يمل • وفي الحديث
ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وبالحرا ان يكون كذا اي جدير
وخليق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحرا ان يكون وانه لحري ان يفعل ذلك

عن اللحياني وانه لحراه ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخلقة ومقمنة وهذا الامر
محراة كذلك اي مقمنة مثل محجاة وما احراه مثل ما احجاه واحر به مثل احج به قال
ومستبدل من بعد غضبى صريمة فاحر به لطول فقر واحريا اي واحرين وما احرابه وقال
الشاعر فان كنت توعدنا بالهجا فاحر بمن رامنا ان يخيبا وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين
حرى ان ينال الخير كله وفي الحديث اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد
ما كبر فبالحري ان يستجاب له ومن احريه اشتق التحري في الاشيا ونحوها وهو طلب
ما هو احرى بالاستعمال في غالب الظن كما اشتق التقمن من القمن وفلان يتحرى الامر
اي يتوخاه ويقصده والتحري قصد الاولى والاحق ماخوذ من الحرى وهو الخليق والتوخي
مثله وفي الحديث تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري
القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث
لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وتحرى فلان بالمكان اي تمكث وقوله
تعالى فاولئك تحروا رشدا اي توخوا وعمدوا عن ابي عبيد وانشد لامرئ القيس
ديمة هطلاء فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر وحكى اللحياني ما رايت من حراته
وحراه لم يرد على ذلك شيا وحرى ان يكون ذلك في معنى عسى ويحرى ذلك تتعدى
وحرا بالكسر والمد جبل بمكة معروف يذكر ويؤنث قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم
من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة وانشد ورب وجه من حرا منحن وانشد ايضا
ستعلم اينا خير قديما واعظمنا ببطن حرا نارا قال ابن بري هكذا انشده سيبويه
قال وهو لجرير وانشده الجوهري السنا اكرم الثقلين طرا
واعظمهم ببطن حرا نارا قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو
بها وفي الحديث كان يتحنث بحرا وهو بالكسر والمد جبل من جبال مكة قال الخطابي
كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته
لان الرا قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع ابن سيده الحروة
حرقة يجدها الرجل في حلقه وراسه وصدره من الغيظ والوجع والحروة الرائحة
الكريهة مع حدة في الخياشيم والحروة والحراوة حرافة يجدها في طعم الخردل وما اشبهه
حتى يقال هذا الكحل حراوة ويصطنعه في العين المضر الفلفل له حراوة بالرا و
وحراوة بالزاي الا اني لا اجد لهذا الطعام حروة وحراوة اي حرارة وذلك من حرافة
شي يوكل قال الازهري ذكر الليث الحرية المعتل ها هنا وبابه المضاعف اوليه
به وقد ذكرناه في ترجمة حرج وفي ترجمة رحا يقال دحاه اذا غطه وحراه
اذا اصابه والله اعلم

حزا الحزي التكهن حزا حزيا وتحزى تكهن قال رؤبة
لا ياخذ التافيك والتحزي فينا ولا قول العدى ذو الاز والحازي الذي
ينظر في الاعضا وفي خيلان الوجه يتكهن ابن شميل الحازي اقل علما من الطارق
والطارق يكاد ان يكون كاهنا والحازي يقول بظن وخوف والعائف العالم بالامور
ولا يستعاف الا من علم وجرب وعرف والعراف الذي يشم الارض فيعرف مواقع
المياه ويعرف باي بلد هو ويقول دوا الذي بفلان كذا وكذا ورجل عراف وعائف
وعنده عرافة وعيافة بالامور وقال الليث الحازي الكاهن حزا يحزو ويحزي
ويتحزى وانشد ومن تحزى عاطسا او طرقا وقاله

وحازية ملبونة ومنحر وطارقة في طرقها لم تسدد وقال ابن سيده في موضع اخر
حزا حزوا وتحزى تكهن وحزا الطير حزوا زجرها قال والكلمة يائية وواوية وحزى النخل
حزيا خرصه وحزى الطير حزيا زجرها الازهري عن الاصمعي حزيت الشي احزيه اذا خرصته
وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الخرص ويقال لخارص النخل حاز وللذي
ينظر في النجوم حزا لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ابن سيده
حزونا الطير نحز وما حزوا وزجرناها زجرا قال وهو عندهم ان ينعق الغراب مستقبل
رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج او ينعق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج
وان سنح له شي عن يمينه تيمن به او سنح عن يساره تشام به فهو الحزو والزجر وفي حديث
هرقل كان حزا الحزا والحازي الذي يحزر الاشيا ويقدرها بظنه قال حزوت الشي
احزوه واحزيه وفي الحديث كان لفرعون حاز اي كاهن وحزا السراب يحزيه حزيا رفعه
وانشد فلما حزاهن السراب بعينه على البيد اذرى عبرة وتبلدا قال الجوهري حزى
السراب الشخص يحزوه ويحزيه اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحزا الال وروى الازهري
عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشي فقد حزي وانشد
فلما حزاهن السراب البيت والحزا والحزا جميعا نبت يشبه الكرفس وهو من احرار
البقول ولريحه خمطة تزعم الاعراب ان الجن لا تدخل بيتا هو فيه الحزا والناس يشربون
ماه من الريح ويعلق على الصبيان اذا خشي على احدهم ان يكون به شي وقال ابو حنيفة
الحزا نوعان احدهما ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين واقل
ولها ورقة طويلة مدمجة دقيقة الاطراف على خلقة الكمة الزرع قبل ان يسقولها
برمة مثل برمة السلمة وطول عرقها كطول الاصبع وفي شدة الخضرة وتزداد على المحل
خضرة وهي لا يرعاها شي فان غلط بها البعير قتلته هذا في اضعاف العشب قتلته على
المكان الواحدة حزاة وحزاة وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها اكايس النسا للطشة
الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعظم ورقا منه والحزا جنس لها والطشة
الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النسا للخافية والاقلات الخافية الحسد
والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به منعهن من ذلك
قال شمر يقول العرب ريح حزانا للنجا قال هو نبات ذفر يتدخن به للارواح يشبه
الكرفس وهو اعظم منه فيقال للمهرب ان هذا ريح شر قال ودخل عمرو بن الحكم النهدي
على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما راه قال ابا خالد ريح حزانا النجا لا تعن فريسة
للاسد اللابد ان هذا الحبس شر وما يجي بعد هذا شر منه وقال ابو الهيثم الحزا
ممدود لا يقصر وقال شمر الحزا يمد ويقصر الازهري يقال احزا يحزي احزا اذا عاب
وانشد ونفسي ارادت هجر ليلى فلم تطق لها الهجر ما بته واحزى جنينها وقال ابو
ذؤيب كعود المعطف احزى لها بمصدره الما رام ردي اي رجع لها رام اي ولد ردي
هالك ضعيف والعود الحديثة العهد بالنتاج والمحزوزي المنتصب وقيل هو
القلق وقيل المنكسر وحزوى والحزوى وحزوز المواضع وحزوى جبل من جبال
الدهنا قال الازهري وقد نزلت به وحزوى بالضم اسم عجمة من عجم الدهنا وهي جمهور
عظيم يعلو تلك الجماهير قال ذو الرمة
نبت عيناك عن طلل بحزوى عفته الريح وامتنح القطارا والنسبة اليها حزاوي
وقال ذو الرمة محزاوية او عوهج معقلية تزود باعطاف الرمال الحزاورا قال

ابن بري صوابه حزاوية بالخفض وكذلك ما بعده لان ما قبله
كأن عُرى المرجان منها تعلّقت • على امّ خشفٍ من ظباء المشاقر • قال وقوله الحزاو رموا به
الحزابيز وهي كرائم الرمال واما الحزاو فهي الروابي الصغار الواحدة حزوة

حسا حسا الطائر الماء يحسو حسوًا وهو كالشرب للانسان والحسو للفعل ولا يقال
للطائر شرب وحسا الشيء حسوًا وتحسّاه قال سيبويه التحسّي عمل في مهلة واحتساه
كتحسّاه وقد يكون الاحتساء في النوم وتقضّي سير الابل قال احتساه سير الفرس والجمل
والناقة قال • إذا احتسى يوم هجيرٍ هايفه • غمرٌ وعديّاتها الحوانف •
ومرّ يطرد على الكلاف بالسيف احيانًا وبالقذاف • جمع بين الكسر والضم وهذا
الذي تسميه اصحاب القوافي السناد في قولنا الاحفش واسم ما يُحتسى الحسية والحسا
ممدود والحسو قال ابن سيده وأرى ابن الاعرابي حكى في الاسم ايضًا الحسو على لفظ
المصدر والحسا مقصور على مثال القفا قال ولست منهما على ثقة والحُسوة كله الشيء القليل
منه والحسوة ملء الفم وقيل لا تحتذوا الناحسية فاما قوله انشده ابن جني لبعض الرجاز
وحُسّدٍ اوسلت من حظاظها • على احاسي الغيظ واكظاظها • قال ابن سيده عندي انه
جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع احسية واحسوة كالانجية والانجوة قال غيره
ولم اسمعه ولا رايته الا في هذا الشعر والحسوة المرة الواحدة وقيل الحَسوة
والحُسوة لغتان وهذا انما لانه يعتقبان على هذا الضرب كالنُّغبة والنَّغبة
والجُرعة والجَرعة وفرق يونس بين هذين المثالين فقال الفَعلة للفعل
والفُعلة للاسم وجمع الحُسوة حُسًى وحسوت المرق حسوًا ورجل حسوّ كثير التحسّي
ويوم كحسو الطير اي قصير والعرب تقول نمت نومة كحسو الطير اذا نام نومًا قليلًا
والحسوّ على فعول طعام معروف وكذلك الحسا بالفتح والمد تقول شربت حساءً وحسوًا
ابن السكيت حسوت شربت حسوًا وحساءً وشربت مشوًا ومشاءً واحسيته المرق
فحساه واحتساه بمعنًى وتحسّاه في مهلة وفي الحديث ذكر الحسا بالفتح والمد هو طبيخ
يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلّى ويكون رقيقًا يُحسى وقال شمر يقال للحسو
وحسا وحسية اذا طبخ له الشيء الرقيق يتحسّاه اذا اشتكى صدره ويجمع الحُسى والحسا
وحساء وقال ابو ذبيان بن الرعبل ان ابغض الشيوخ الي الاقلح الاملح الحسوّ الفسوّ الاقلح
الاملح الحسوّ الشروب وقد حسوت حسوة واحدة وفي الاناء حُسوة بالضم اي قدر
ما يحسى مرة ابن السكيت حسوت حسوة واحدة وغرفة وغُرفة بمعنى واحد وكان
يقال لابي جدعان حاسي الذهب لانه كان له اناء من ذهب يحسو منه وفي الحديث
ما اسكر منه الفرق فالحُسوة حرام الحسوة بالضم الجرعة بقدر ما يحسى مرة واحدة
وبالفتح المرة ابن سيده الحسي سهل من الارض يستنقع فيه الماء وقيل هو غلظ
فوقه رمل يجمع ماء السماء فكلما نزحت دلوًا جمّت اخرى وحكى الفارسي عن احمد
ابن يحيى حسي وحسا ولا نظير له الا معي ومعا وإنًى من الليل وإنًا وحكى ابن الاعرابي
في جمع حسي حسا بفتح الحاء على مثال قفا والجمع من كل ذلك احساء وحساء واحتسى حسيًا
احتفره وقيل الاحتساء نبث التراب لخروج الماء قال الازهري وسمعت غير واحد من
بني تميم يقول احتسينا حسيًا اي انبطنا ماء حسي والحسي الماء القليل واحتسى ما في نفسه
اختبره قال تقول نساء يحتسين مودّتي • ليعلمن ما اخفي ويعلمن ما ابدي • الازهري
ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئًا على معنى هل وجدت والحسي وذو حسًى مقصوران

موضعان وانشد ابن بري • عفا ذو حُسًى من فرتنا فالفوارع • وحسيٌ موضع قال ثعلب
اذا ذكر كثيّر غيقة فمعها حسي وقال ابن الاعرابي فمعها حسنى والحسي الرمل المتراكم اسفله جبل
صلد فاذا مطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي اسفله امسك الماء ومنع
الرمل الشمس ان تنشف الماء فاذا اشتد الحر نبث الرمل عن ذلك الماء فنبع باردًا عذبًا
قال الازهري وقد رايت بالبادية احساء كثيرة على هذه الصفة منها احساء بني سعد
بحذاء هجر وقراها قال وهي اليوم دار القرامطة وبها منازلهم ومنها احساء خرشاف واحساء
القطيف وبحذاء الحاجر في طريق مكة احساء في واد متطامن ذي رمل اذا رويت في الشتاء
من الامطار لم ينقطع ماء احسائها في القيظ الجوهري الحسي بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل
فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسي الاحساء
وهي الكرار وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي بالكسر
وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة
وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث
انهم شربوا من ماء الحسي وحسيت الخبر بالكسر مثل حسست قال ابو زبيد الطائي
سوى ان العتاق من المطايا • حسين به فهنّ اليه شوس • واحسيت الخبر مثله قال
ابو نخيلة • لما احتسى منحدر من مصعد • ان الحيا مغلولب لم يجحد • احتسى اي استخبر فاخبر
ان المخصب فاش وان المنحدر الذي ياتي القرى والمصعد الذي ياتي الى مكة وفي حديث عوف
ابن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال ابن الاثير قال الخطابي كذا ورد
وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحست وحسست بالخبر واحسست
به كان الاصل فيه حسست فابدل من احد السينين ياء وقيل هو من قولهم ظلت ومست
في حذف احد المثلين وروى بيت ابي زبيد احسن به والحسا موضع قال عبد الله بن
رواحة الانصاري يخاطب ناقته حين توجه الى مؤتة من ارض الشام
اذا بلّغتني وحملت رحلي • مسيرة اربع بعد الحساء •

حشا الحشا ما دون الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع
ذلك حشًى كله والحشى ظاهر البطن وهو الخصر والتثنية في صفة امرأة
هضيم الحشا ما الشمس في يوم دجنها • ويقال هو لطيف الحشا اذا كان اهيف ضامر الخصر
ويقال حشوته سهمًا اذا اصبت حشاه وقيل الحشا ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب
الى الورك ابن السكيت الحشا ما بين آخر الاضلاع الى راس الورك قال الازهري
والشافعي سمى ذلك كله حشوة قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول لجميع ما في البطن
حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة واذا ثنيت قلت حشيان وقال
الجوهري الحشا ما اضطمت عليه الضلوع وقول المعطل الهذلي
يقول الذي امسى الى الحزن اهله • باي الحشا امسى الخليط المباين • يعني الناحية التهذيب
اذا اشتكى الرجل حشاه ونساه فهو حشٍ ونسٍ والجمع احشاء الجوهري حشوة البطن وحشوته
بالكسر والضم امعاؤه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر
الامعاء وفي مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت الاصمعي الحشوة مواضع الطعام
وفيه الاحشاء والاقصاب وقال الاصمعي اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى المذهب المحشاة
بنصب الميم والجمع المحاشي وهي المبعر من الدواب وقال اياكم واتيان النساء في محاشهن
فان كل محشاة حرام وفي الحديث محاشي النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية

وهي جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكنى به عن الأدبار قال ويجوز أن يكون المحاشي
جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم المرأة بها عجيزتها فكنى بها عن الأدبار والكليتان
في أسفل البطن بينهما المثانة ومكان البول في المثانة والمربض تحت السرة وفيه الصفاق
والصفاق جلدة البطن الباطنة كلها والجلد الأسفل الذي إذا انخرق كان رقيقا والمأنة
ما غلظ تحت السرة والحشا الربو قال الشماخ • تلاعبني إذا ما شئت خود •
على الأنماط ذات حشى قطيع • ويروى خود يجان يجيل من نفث بمكة في قوله •
ولو أني أشاء كننت نفسي إلى بيضاء بهكنة شموع • أي ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع
نعت للحشى وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها
ومضى إلى البقيع فتبعته تظن أنه دخل بعض حجر نسائه فلما أحس بسواده قصده فعدت
فعدا على أثرها فلم يدركها إلا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر فقال لها
ما لي أراك حشيا رابية أي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والبهر والنهيج الذي
يعرض للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره وقيل أصله من إصابة
الربو حشاه ابن سيده ورجل حش وحشيان من الربو وحشي بالكسر قال أبو جندب
الهذلي • فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة • تنفس منها كل حشيان محجر • والأنثى حشية
وحشيا على فعلى وقد حشي حشا وأرنب محشية الكلاب أي تعدو الكلاب خلفها حتى
تنتهز والمحشى العظامة تعظم بها المرأة عجيزتها وقال •
جما غنيات عن المحاشي • والحشية مرفقة أو مصدغة أو نحوهما تعظم بها المرأة بدنها
أو عجيزتها لتظن مبدنة أو عجزاء وهو من ذلك أنشد ثعلب • إذا ما الزل ضاعفن الحشايا
كفاها أن يلاث بها الإزار • ابن سيده واحتشت المرأة الحشية واحتشت بها كلاهما
لبستها عن ابن الأعرابي وأنشد • لا تحتشي إلا الصميم [illegible] • قال يعني أنها لا تلبس
الحشايا لأنها عظيمة العجيزة تغنيها عن ذلك وأنشد في التعدي بالباء •
كانت إذا الزل احتشين بالنقب • تلقي الحشايا ما لها فيها أرب • الأزهري الحشية رفاعة
المرأة وهو ما تضعه على عجيزتها تعظمها به يقال تحشت المرأة تحشيا فهي متحشية والاحتشاء
الامتلاء يقال ما احتشيت في معنى امتلأت واحتشت المستحاضة حشت نفسها بالمحارم
ونحوها وكذلك الرجل ذو الأبردة التهذيب والاحتشاء احتشاء الرجل ذي الأبردة والمستحاضة
تحتشي بالكرسف قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة احتشي كرسفا وهو القطن تحشو به فرجها
وفي الصحاح والحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم وفي حديث المستحاضة أمرها أن تغتسل
فإن رأت شيئا احتشت أي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر قال الأزهري ويسمى الحشو
القطن لأنه يحشى به الفرج ونحوه وغيرها ابن سيده وحشا الوسادة والفراش وغيرهما
يحشوها حشوا ملأها واسم ذلك الشيء الحشو على لفظ المصدر والحشية الفراش المحشو وفي حديث
علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف أحدهم يتقلب على حشاياه أي على فرشه
واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خور
الحشايا عن يمينه وشماله وحشو الرجل نفسه على المثل وقد حشي بها وحشيها وقال
يزيد بن الحكم الثقفي • وما برحت نفس لجوج حشيتها • تذيبك حتى قيل هل أنت مكتوي •
وحشي الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار •
وحشوت الغيظ في أضلاعه • فهو يمشي حظلانا كالنقر • وأنشد ثعلب •
ولا تأتيان تسألا أو تسلما • فأحشى الإنسان شر من الكبر • ابن سيده وحشوة الشاة

وحشوتها

وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد وطحال وغير ذلك والمحشا موضع
الطعام والحشا ما في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو والياء لأنه مما يثنى بالياء
والواو والجمع أحشاء وحشوته أصبت حشاه وحشو البيت من الشعر أجزاؤه غير عروضه وضربه
وهو من ذلك والحشو من الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه وكذلك هو من الناس وحشوة
الناس رذالتهم وحكى اللحياني ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها أي حشوها وما فيها
من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم وحشو الإبل وحاشيتها صغارها
وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا كبار فيها وكذلك من الناس
والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى إلى أرض
قد شبعت حاشيتاها وفي حديث الزكاة خذ من حواشي أموالهم قال ابن الأثير هي
صغار الإبل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه
وهو كالحديث الآخر اتق كرائم أموالهم وحشي السقاء حشى صار له من اللبن شبه
الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا يعمل أن ينتن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير
فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة الخير سوداء والحشي من النبت ما فسد أصله
وعفن عن ابن الأعرابي وأنشد • كأن صوت شخبها إذا هما •
صوت أفاع في حشي أعشما • ويروى في خشي وتحشى في بني فلان إذا اضطموا عليه
وآووه وهو في حاشيته أي في قومه الذين في حشاه وهؤلاء حاشيته أي أهله وخاصته
وما له لا حاشية له بالنصب أي في ناحيته وظله وأتيته فما أعطاني ولا حشاني أي فما
أعطاني جليلة ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه اللذان لا هدب فيهما وفي التهذيب
حاشيتا الثوب جانباه الطويلتان في طرفيهما الهدب وحاشية السراب كل ناحية منه
وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلأ الحاشية وعيش رقيق
الحواشي أي ناعم في دعة والمحاشي أكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشاة وقول
النابغة الذبياني • اجمع محاشك يا يزيد فإنني • أعددت يربوعا لكم وتميما • قال
الجوهري هو من الحشو قال ابن بري قوله في المحاش إنه من الحشو غلط قبيح وإنما هو
من المحش وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال المحاش قوم اجتمعوا
من قبائل وتحالفوا عند النار قال الأزهري المحاش كأنه مفعل من الحوش وهم
قوم لفيف أشابة وأنشد بيت النابغة • جمع محاشك يا يزيد • قال أبو منصور غلط
الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله إياه مفعلا من الحوش والوجه الثاني
ما قال في تفسيره والصواب المحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة فيما رواه عنه أبو عبيد
وابن الأعرابي إنما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أي أحرقته لا من الحوش
وقد فسر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما المحاش بفتح الميم فهو أثاث
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه قال ولا يقال للفيف الناس محاش والحشي
على فعيل اليابس وأنشد العجاج • والهدب الناعم والحشي • ويروى بالحاء والخاء جميعا
وحاشى من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا
استثنيت وحكى اللحياني شتمتهم وما حاشيت منهم أحدا وما تحشيت وما حاشيت
أي ما قلت حاشى لفلان وما استثنيت منهم أحدا وحاشى لله وحاش لله أي براءة لله
ومعاذ الله قال الفارسي حذفت منه اللام كما قالوا ولو تر ما أهل مكة وذلك

وذلك لكثرة الاستعمال. الأزهري: حاش لله كان في الأصل حاشى لله فكثر في الكلام وحذفت الياء
وجعل اسمًا وإن كان في الأصل فعلًا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عدا وخلا ولذلك
خفضوا بحاشى كما خفض بهما لأنه جعل حرفًا وإن كان في الأصل فعلين. وقال الفراء في قوله تعالى
قلن حاش لله هو من حاشيت أحاشي. قال ابن الأنباري: معنى حاشى في كلام العرب أعزل
فلانًا من وصف القوم بالحشا وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم، ومعنى الحشا الناحية
وأنشد أبو بكر في الحشا الناحية بيت المعطل الهذلي: بأي الحشا أمسى الخليط المباين
وقال آخر: حاشى أبي مروان إن به ضنًّا عن الملحاة والشتم. وقال آخر:
ولا أحاشي من الأقوام من أحد. ويقال حاشى لفلان وحاشى فلانًا وحاشى فلان وحشا
فلان. وقال عمر بن أبي ربيعة: من رامها حاشى النبي وأهله
في الفخر غطمطه هناك المزبد. وأنشد الفراء: حشا رهط النبي فإن منهم
بحورًا لا تكدرها الدلاء. فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة، ومن قال حاشى
فلانًا أضمر في حاشى مرفوعًا ونصب فلانًا بحاشى، والتقدير حاشى فعلهم فلانًا، ومن قال
حاشى فلان خفض بإضمار اللام لطول صحبتها حاشى، ويجوز أن يخفضه بحاشى لأن حاشى
لما خلت من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها، ومن العرب من يقول حاش لفلان
فيسقط الألف، وقد قرئ في القرآن بالوجهين. وقال أبو إسحق في قوله تعالى قلن
حاش لله اشتق من قولك كنت في حشا فلان أي في ناحية فلان، والمعنى في حاش لله
براءة لله من هذا، وإذا قلت حاشى لزيد هذا من التنحي، والمعنى قد تنحى زيد من هذا
وتباعد عنه كما تقول تنحى من الناحية، كذلك تحاشى من الحاشية، والحاشية المتن وهو
ناحيته. وقال أبو بكر بن الأنباري في قولهم حاشى فلانًا معناه قد استثنيته وأخرجته فلم
أدخله في جملة المذكورين. قال أبو منصور: جعله من حشا الشيء وهو ناحيته، وأنشد
الباهلي في المعاني: ولا يتحشى الفحل إن أعرضت به، ولا يمنع المرباع منها فصيلها
قال: لا يتحشى لا يبالي، من حاشى. الجوهري: يقال حاشاك وحاشا لك والمعنى واحد، وحاشى
كلمة يستثنى بها، وقد تكون حرفًا وقد تكون فعلًا، فإن جعلتها فعلًا نصبت بها فقلت
ضربتهم حاشى زيدًا، وإن جعلتها حرفًا خفضت بها. وقال سيبويه: لا تكون إلا حرف جر
لأنها لو كانت فعلًا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلا، فلما امتنع أن يقال جاءني القوم
ما حاشى زيدًا دلت أنها ليست بفعل. وقال المبرد: حاشى قد تكون فعلًا، واستدل بقول
النابغة: فلا أرى فاعلًا في الناس يشبهه، ولا أحاشي من الأقوام من أحد. فتصرفه
يدل على أنه فعل، ولأنه يقال حاشى لزيد، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر، ولأن الحذف
يدخلها كقولهم حاش لزيد، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.
قال ابن بري عند قول الجوهري: قال سيبويه حاشى لا تكون إلا حرف جر، قال: شاهده
قول سبرة بن عمرو الأسدي: حاشى أبي ثوبان إن به ضنًّا عن الملحاة والشتم. قال:
وهو منسوب في المفضليات للجميح الأسدي واسمه منقذ بن الطماح. وقال
الأقيشر: في فتية جعلوا الصليب إلههم، حاشاي إني مسلم معذور. المعذور: المختون،
وحاشى في البيت حرف جر، قال: ولو كانت فعلًا لقلت حاشاني. ابن الأعرابي: تحشيت
من فلان أي تذممت منه. وقال الأخطل: لولا التحشي من رياح رميتها
بكالمة الأنياب باق وسومها. التهذيب: ويقال تحشى صوت في صوت وانحشى حرف
في حرف. والحشا موضع، قال: أنا بأجزاع البريرا فالحشا فوكز إلى النقعين من وبعان

حصا: الحصا صغار الحجارة، الواحدة حصاة. ابن سيده: الحصا من الحجارة معروفة،
وجمعها حصيات وحصيّ وحِصيّ، وقول أبي ذؤيب يصف طعنة:
مخضخضة تنفي الحصا عن طريقها، يطير أحشاء الرعيب انثرارها. يقول هي شديدة السيلان
حتى إنه لو كان هنا للحصى لدفعته. وحصيته بالحصا أحصيه أي رميته. ومحصيته من بته
بالحصا. ابن شميل: الحصا ما حذفت به حذفًا وهو ما كان مثل بعر الغنم. وقال أبو أسلم: العظيم
مثل بيض البعر من الحصا. قال: وقال أبو زيد: حصاة وحصًى مثل قناة وقنًا ونواة ونوًى
وذوات وذوًا. قال: هكذا قيده شمر بخطه. قال: وقال غيره: تقول حصاة وحصى بفتح أوله،
وكذلك قناة وقنًى ونوًى مثل تمرة وتمر. قال: وقال غيره: تقول نهر حصوي أي كثير
الحصا. وأرض محصاة وحصية كثيرة الحصا، وقد حصيت تحصى. وفي الحديث: نهى عن بيع
الحصاة، فقال: هو أن يقول المشتري أو البائع إذا نبذت الحصاة إليك فقد وجب البيع،
وقيل هو أن يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعتك من الأرض
إلى حيث تنتهي حصاتك، والكل فاسد لأنه من بيوع الجاهلية، وكلها غرر لما فيها من الجهالة.
والحصاة داء يقع بالمثانة، وهو أن يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة، وقد حصي الرجل
فهو محصي. وحصاة القسم: الحجارة التي يتصافنون عليها الماء. والحصى العدد الكثير تشبيهًا
بالحصى من الحجارة في الكثرة. قال الأعشى يفضل عامرًا على علقمة:
ولست بالأكثر منهم حصى، وإنما العزة للكاثر. وأنشد ابن بري:
وقد علم الأقوام أنك سيد، وأنك من دار شديد حصاتها. وقولهم نحن أكثر منهم
حصى أي عددًا. والحصو المنع. قال المشير العذري:
ألا تخاف الله إذ حصوتني حقي بلا ذنب وإذ عنيتني. ابن الأعرابي: الحصو هو المغس
في البطن. والحصاة العقل والرزانة، يقال هو ثابت الحصاة إذا كان عاقلًا،
وفلان ذو حصاة وأصاة أي رأي وعقل. قال كعب بن سعد الغنوي:
وأعلم علمًا ليس بالظن أنه، إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وإن لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل. ونسبه الأزهري إلى طرفة.
يقول إذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما
يلفظ به من عور الكلام. وما له حصاة ولا أصاة أي رأي يرجع إليه. وقال الأصمعي: يقال
هو إذا كان حازمًا كتومًا على نفسه يحفظ سره. قال: والحصاة العقل، وهي فعلة من أحصيت.
وفلان حصي وحصيف ومحصف إذا كان شديد العقل، وفلان ذو حصى أي ذو عدد
بغير هاء. قال: وهو من الإحصاء لا من حصى الحجارة. وحصاة اللسان: رزانته. وفي الحديث:
وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم. قال الأزهري: المعروف في الحديث
والرواية الصحيحة إلا حصائد ألسنتهم، وقد ذكر في موضعه. وأما الحصاة فهو العقل
نفسه. قال ابن الأثير: حصا الألسنة جمع حصاة اللسان وهي رزانته. والحصاة:
القطعة من المسك. الجوهري: حصاة المسك قطعة صلبة توجد في فأرة المسك.
قال الليث: يقال لكل قطعة من المسك حصاة. وفي أسماء الله تعالى: المحصي هو الذي
أحصى كل شيء بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل. والإحصاء: العد والحفظ. وأحصى الشيء:
أحاط به. وفي التنزيل: وأحصى كل شيء عددًا. الأزهري: أي أحاط علمه سبحانه باستيفاء
عدد كل شيء. وأحصيت الشيء: عددته. قال ساعدة بن جؤية:
فورّك لينًا لا أظن لعين أثره، وحاشكه يحمي الشمال بنيزها قيل يجمي في الشمال لدوثرها

الازهري وقال الفراء في قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم قال علم ان لن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن تحصوه اي تطيقوه قال الازهري واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فمعناه عندي والله اعلم من احصاها علما وايمانا بها ويقينا بانها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصاء الذي هو العد قال والحصاة العداد من الاحصاء قال ابو زبيد •

يبلغ الجهد ذا الحصاة من القوم ومن يلف واهنا فهو مودي وقال ابن الاثير في قوله من احصاها دخل الجنة قيل من احصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر ببالها عند ذكرها معناه وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا قال وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه وفي الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب منه وفي الحديث اكل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراة احصيها اي احفظيها وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه •

حضا حضا النار حضوا حركها بعدما تهمد وقد ذكر في الهمز •

حطا لم يذكره الجوهري ولا رايته في المحكم قال الازهري عن ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا ومنه حديث ابن عباس اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فحطاني حطوة هكذا رواه غير مهموز وهمزه غيره قال وقد تقدم فيما فسر من حديث ابن عباس قال سأول النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطاة وقال ابن الاثير قال الهروي جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن بري في اماليه يقال للنملة حطاه وجمعها حطى قال وذكره ابن ولاد بالظاء المعجمة وهو خطا •

حظا الحظوة والحِظوة والحِظة المكانة والمنزلة للرجل من ذي سلطان ونحوه وجمعه حظا وحظاء وقد حظي عنده يحظى حظوة ورجل حظي اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظي عند الامير واحتظى به بمعنى وحظيت المراة عند زوجها حظوة وحظوة وحظة ايضا وحظي هو عندها وامراة حظية وفي حظيتي واحدى حظاياي وفي المثل الا حظية فلا الية اي الا تكن ممن يحظى عنده فلا تقصر قال سيبويه ولو عنيت به الحظية نفسها لم تكن الا نصبا اذا جعلت الحظية على التفسير الاول وقيل في المثل الا حظية فلا الية يقول ان اخطاتك الحظوة فيما تطلب فلا تال ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد واصله في المراة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من امثال النساء تقول ان لم احظ عند زوجي فلا آلو فيما يحظيني عنده بانتهائي الى ما يهواه ويقال هو من الحظوة والحظة قال •

هل هي الا حظة او تطليق • او صلف من دون ذلك تعليق •

قد وجب المهر اذا غاب الحوق • وفي المثل حظيين بنات صلفين كنات يضرب للرجل عنده

الحاجة يطلبها فيسهل عليه بعضها ويعسر عليه بعض ابو زيد يقال انه لذو حظوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء وفي حديث عايشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنا بي في شوال فاي نسائه احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالكسر والضم اي سعدت ودنت من قلبه واحبها ويقال انه لذو حظ في العلم ابو زيد واحظيت فلانا على فلان من الحظوة والتفضيل اي فضلته عليه ابن سيده والحظا الحظ والحظوة الحظا حظي منقوص قال واصل الحظي الحظ وقال ابن الانباري الحظي الحظوة وجمع الحظي حظى ثم احاظي ورجل له حظوة وحظوة وحظة اي حظ من الرزق والحظوة والحظوة سهم صغير قدر ذراع وقيل الحظوة سهم صغير يلعب به الصبيان واذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفي المثل احدى حظيات لقمن وهو لقمن بن عاد وحظياته سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جات منه هنة وقال الازهري حظيات تصغير حظوات واحدتها حظوة ومعنى المثل احدى دواهيه ومراميه قال ابو عبيد اذا عرف الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل احدى حظيات لقمن اي انها من فعلاته واصل الحظيات المرامي واحدتها حظية وتكبرها حظوة وهي التي لا نصل لها من المرامي وقال الكميت •

ارهطا مرو القيس اعيروا حظواتكم لحي سوانا قبل فامها النبل • والحظوة من المرامي الذي لا فوق له وجمع الحظوة حظوات وحظا بالمد انشد ابن بري •

الخمر زرق كان عيونها حظا غلام ليس يعطي مهرا • ابن سيده • الحظوة كل قضيب نابت في اصل شجرة لم يشتد بعد والجمع من كل ذلك حظا ممدود ويقال للمروة حظوة وثلث حظا وقال غيره هي المروة بكسر الميم ابن الاثير وفي حديث موسى بن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني قال هكذا روي بالظاء المعجمة وقال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة فاما المعجمة فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وحظي اسم رجل ان جعلته من الحظوة وان كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء ويقال حنظا به لغة في عنظا به اذا ندد به واسمعه المكروه والحظا القمل واحدتها حظاة وحظي اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز ان يكون هذه الياء والواو على انه ترخيم محظا اي منفعل لانه ذلك من الحظوة •

حفا الحفا رقة القدم والخف والحافر حفي حفا فهو حاف وحف والاسم الحفوة والحفوة وقال بعضهم حاف بين الحفوة والحفية والحفاوة والحفاية وهو الذي لا شيء في رجله من خف ولا نعل فاما الذي رقت قدماه من كثرة المشي فانه حاف بين الحفا والحفا المشي بغير خف ولا نعل الجوهري قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحفية والحفاية والحفا بالمد قال ابن بري صوابه والحفا بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وقد حفي يحفى واحفاه غيره والحفوة والحفا مصدر الحافي يقال حفي يحفى حفا اذا كان بغير خف ولا نعل واذا انسحجت القدم او فرسن البعير او الحافر من المشي حتى رقت قيل حفي يحفى حفى والنعت •

وهو من الإبل حفٍ بيّن الحفا. وحفي من نعليه وخفّه حُفوة وحِفية وحفاوة ومشى حتى
حفي حفا شديدا وأحفاه الله وتوجّى من الحفا ووجي وجى شديدا والاحتفاء أن يمشي
حافيا فلا يصيبه الحفا. وفي حديث الانتعال: ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا، قال
ابن الأثير: أي ليمش حافي الرجلين أو منتعلهما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع
إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم
المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد
يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى. الجوهري: أما
الذي حفي من كثرة المشي أي رقت قدمه أو حافره فإنه حفٍ بيّن الحفا مقصور، والذي
يمشي بلا خف ولا نعل حافٍ بيّن الحفاء ممدود. وحفي بيّن الحفا مقصور إذا رق حافره.
وأحفى الرجل حفيت دابته. وحفي بالرجل حفاوة وحفاوة وحفاية وتحفى به واحتفى
بالغ في إكرامه وتحفى إليه في الوصية بالغ. الأصمعي: حفيت إليه في الوصية وتحفيت
به تحفيا وهو المبالغة في إكرامه وحفيت إليه بالوصية أي بالغت. وحفي الله
بك في معنى أكرمك الله. وأنا به حفي أي برّ مبالغ في الكرامة والتحفي الكلام واللقاء
الحسن. وقال الزجاج في قوله تعالى: إنه كان بي حفيا، معناه لطيفا. ويقال: قد حفي
فلان بفلان حفوة إذا برّه وألطفه. وقال الليث: الحفي هو اللطيف بك يبرك
ويلطفك ويحتفي بك. وقال الأصمعي: حفي فلان بفلان يحفى به حفاوة إذا قام في حاجته
وأحسن مثواه. وحفا الله حفوا أكرمه. وحفا شاربه حفوا وأحفاه بالغ في أخذه
وألزق حزه. وفي الحديث: أنه عليه السلام أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى أي يبالغ
في قصها. وفي التهذيب: أنه أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى. الأصمعي: أحفى شاربه ورأسه
إذا ألزق حزه. قال: ويقال في قوله فلا أحفى وذلك إذا ألزق بك ما تكره وألح
في مسألتك كما يحفى الشيء أي ينتقص. وفي الحديث: إن الله يقول لآدم أخرج نصيب
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعين فقالوا يا رسول الله
احتفينا إذا فماذا يبقى أي استؤصلنا من إحفاء الشعر. وكل شيء استؤصل فقد احتفي.
ومنه حديث الفتح: أن تحصدوهم حصدا، وأحفى بيده أي أمالها وصفا للحصد والمبالغة
في القتل. وحفاه من كل خير يحفوه حفوا منعه. وحفاه حفوا أعطاه. وأحفاه ألح
عليه في المسألة. وأحفى السؤال ردده. الليث: أحفى فلان فلانا إذا برّح به
في الإلحاف عليه أو سأله فأكثر عليه في الطلب. الأزهري: الإحفاء في المسألة
مثل الإلحاف سواء وهو الإلحاح. ابن الأعرابي: الحفو المنع. يقال: أتاني فحفوته
أي حرمته. ويقال: حفا فلان فلانا من كل خير يحفوه إذا منعه من كل خير. وعطس
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
حفوت، يقول منعتنا أن نشمتك بعد الثلاث لأنه إنما يشمت في الأولى والثانية.
ومن رواه حقوت فمعناه سددت علينا الأمر حتى قطعتنا مأخوذ من الحقو
لأنه يقطع البطن ويشد الظهر. وفي حديث حذيفة: كتب إلى ابن عباس أن يكتب
إلي ويحفي عني أي يمسك عني بعض ما عنده مما لا أحتمله، وإن حمل الإحفاء بمعنى المبالغة
فيكون عني بمعنى علي، وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له، وروي
بالخاء المعجمة. وفي الحديث: أن رجلا سلم على بعض السلف فقال: وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها

واستوفيته علينا. وحافى الرجل محافاة ماراه ونازعه في الكلام. وحفي به حفاوة
فهو حاف وحفي وتحفى واحتفى لطف به وأظهر السرور والفرح به وأكثر السؤال
عن حاله. وفي الحديث: أن عجوزا دخلت عليه فسألها فأحفى وقال إنها كانت تأتينا زمان
خديجة وإن كرم العهد من الإيمان. يقال: أحفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى أي بالغ
في بره والسؤال عنه. وفي حديث عمر: فأنزل أويسا القرني فاحتفاه وأكرمه.
وحديث علي: أن الأشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أي غير مبالغ في الرد والسؤال.
والحفاوة بالفتح المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية في أمره. وفي المثل: مأربة
لا حفاوة. تقول منه حفيت بالكسر حفاوة وتحفيت به أي بالغت في إكرامه وإلطافه.
وحفي الفرس انسحج حافره. والإحفاء الاستقصاء في الكلام والمنازعة. ومنه قول
الحارث بن حلزة: • إن إخواننا الأراقم يغلون علينا في قيلهم إحفاء •
أي يقعون فينا. وحافى الرجل نازعه في الكلام وماراه. الفراء في قوله عز وجل:
إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا أي يجهدكم. وأحفيت الرجل إذا جهدته. وأحفاه برّح
به في الإلحاح عليه أو سأله فأكثر عليه في الطلب. وأحفى السؤال كذلك. وفي حديث
أنس: إنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه أي استقصوا في السؤال.
وفي حديث السواك: لزمت السواك حتى كدت أحفي فمي أي أستقصي على أسناني
فأذهبها بالتسوك. وقوله تعالى: يسألونك كأنك حفي عنها، قال الزجاج: يسألونك
عن يوم القيامة كأنك فرح بسؤالهم، وقيل معناه كأنك أكثرت المسألة عنها. وقال
الفراء: فيه تقديم وتأخير معناه يسألونك عنها كأنك حفي بها، قال: ويقال في التفسير
كأنك حفي عنها كأنك عالم بها، معناه حاف عالم. ويقال: تحافينا إلى السلطان فرفعنا
إلى القاضي، والقاضي يسمى الحافي. ويقال: تحفيت بفلان في المسألة إذا سألت به
سؤالا أظهرت فيه المحبة والبر. قال: وقيل كأنك حفي عنها كأنك أكثرت المسألة
عنها، وقيل كأنك حفي عنها كأنك معني بها، ويقال: المعنى يسألونك كأنك سائل عنها.
وقوله: إنه كان بي حفيا، أي كان بي معنيا. وقال الفراء: معناه كان بي عالما لطيفا يجيب
دعوتي إذا دعوته. ويقال: تحفى فلان بفلان معناه أنه أظهر العناية في سؤاله إياه.
يقال: فلان بي حفي إذا كان معنيا. وأنشد للأعشى:
فإن تسألي عني فيا رب سائل حفي عن الأعشى به حيث أصعدا • معناه معني بالأعشى
وبالسؤال عنه. ابن الأعرابي: يقال لقيته فلانا فحفي بي حفاوة وتحفى بي تحفيا.
والحفي العالم. الحفي الذي يتعلم الشيء باستقصاء، والحفي المستقصي في السؤال.
واحتفى البقل اقتلعه من وجه الأرض. وقال أبو حنيفة: الاحتفاء أخذ البقل بالأظافر
من الأرض. وفي حديث المضطر الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة
فقال: ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بقلا فشأنكم بها. قال أبو عبيد: هو من الحفأ
مهموز مقصور، وهو أصل البردي الأبيض الرطب منه، وهو يؤكل، فتأوله في قوله تحتفئوا
يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه، وقيل: أي إذا لم تجدوا في الأرض من البقل
شيئا ولو بأن تحتفوه فتنتتفوه لصغره. قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن اللام
في هذه الكلمات ياء لا واو لما قيل من أن اللام ياء أكثر منها واوا. الأزهري: وقال
أبو سعيد في قوله أو تحتفوا بقلا فشأنكم بها صوابه تحتفوا بتخفيف الفاء من غير
همز. وكل شيء استؤصل فقد احتفي. ومنه إحفاء الشعر. قال: واحتفى البقل إذا أخذ

من وجه الارض باطراف اصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تحتفئوا بالهمز
من الحفاء البردي فهو باطل لان البردي ليس من البقل والبقول ما نبت من العشب
على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردي في بلاد العرب ويروى ما لم تجتفئوا
بالجيم قال والاجتفاء ايضا بالجيم باطل في هذا الحديث لان الاجتفاء كبك الآنية
اذا اكفاتها ويروى ما لم تحتفوا بها بغير همز من احتفاء الشيء اذا اخذته كله
كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى بالخاء المعجمة وقال خالد بن كلثوم احتفى
القوم المرعى اذا رعوه فلم يتركوا منه شيئا وقال في قول الكميت •
وشبه بالحفوة المنتقل • قال المنتقل ان ينتقل القوم من مرعى احتفوه الى مرعى
آخر الازهري وتكون الحفوة من الحافي الذي لا نعل له ولا خف ومنه قوله •
وشبه بالحفوة المنتقل وفي حديث السباق ذكر الحفيا بالمد والقصر قال
ابن الاثير هو موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء
والله اعلم •

الصحاح

حقا الحقو الكشح وقيل معقد الازار والجمع احق واحقاء وحقي وحقاء وفي
الحقو الخصر ومشد الازار من الجنب يقال اخذت بحقو فلان وفي حديث صلة الرحم
قال قامت الرحم فاخذت بحقو العرش لما جعل الرحم من الرحمن استعار لها
الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز
وتمثيل وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهد وما بينكم في احقيكم الاحقي جمع قلة
للحقو موضع الازار ويقال رمي فلان بحقوه اذا رمى بازاره وحقا محقو اصاب
حقوه والحقوان الخاصرتان ورجل حق يشتكي حقوه عن اللحياني وحقي حقوا
فهو محقو ومحقي شكا حقوه قال الفراء بني على فعل كقولهم ما انا بالجاني ولا بالجني
قال بناه على جني واما سيبويه فقال انما قلبوا ذلك لانهم يميلون الى الاخف اذ الياء
اخف عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر والعرب تقول
عذت بحقوه اذا عاذ به ليمنعه قال • • •
سماع الله والعلماء اني اعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو • وانشد الازهري • •
وعذتم باحقاء الزنادق بعدما عرككم عرك الرحا بثفالها • وقولهم عذت
بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت والحقو والحقوة والحقاة والحقا كله
الازار كانه سمي بما يلاث عليه والجمع كالجمع الجوهري اصل احق احقو على افعل فحذف
لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى قياس الى ذلك
رفض فابدلت من الكسرة فصارت الآخرة ياء مكسورا ما قبلها فاذا صارت كذلك
كان بمنزلة القاضي والغازي في سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع
حقي وهو فعول قلبت الواوان ياءين لما ذكرنا في التي بعدها قال ابن بري في قول
الجوهري فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة قال ابن بري صوابه
عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدلت يعود على الضمة اي ابدلت الضمة من الكسرة
والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فابدلت الكسرة من الضمة وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اشعرنها
اياه الحقو الازار هاهنا وجمعه حقي قال ابن بري الاصل في الحقو معقد
الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزادة راوية لانها

على الراوية وهي الجمل وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن
في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وقال ابو عبيد الحقو الخاصرة وحقو السهم
موضع الريش وقيل مستدق من مؤخره مما يلي الريش وحقو الثنية جانباها والحقو
موضع غليظ مرتفع على السيل والجمع حقاء قال ابو النجم يصف مطرا •
يبني منابع المعقد من حقائه • وقال النضر حقو الارض سفوحها واسنادها
واحدها حقو وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال
الليث اذا نظرت الى راس الثنية من ثنايا الجبل رايت لحرفيها حقوين قال
ذو الرمة • تلوي الثنايا باحقيها حواشيه • لي الملاء بابواب التفاريج •
يعني به السراب والحقا جمع حقوة وهو مرتفع عن النجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل
ينحدر فيه الضياع من السيل والحقوة والحقاة وجع في البطن يصيب الرجل من ان ياكل
اللحم بحتا فياخذه لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفخة في الحقوين وقد حقي
فهو محقو ومحقي اذا اصابه ذلك الداء قال رؤبة •
من حقوة البطن وداء الاعداد • فمحقو على القياس ومحقي على ما قدمنا وفي الحديث
ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع
في البطن والحقوة في الابل تعرض للفطيم ياخذها من اللبن فيقطع له البطن
واكثر ما يقال الحقوة للانسان حقي يحقى حقى فهو محقو ورجل محقو معناه
اذا اشتكى حقوه ابو عمرو الحقا رباط الحبل على بطن الفرس اذا احنذ للتضمير
وانشد لطلق بن عدي • ثم حططنا الحبل في الحقاء • كمثل لون خالص الحناء •
اجرا شمكيت العنوا قالت الدبيرية يقال ولغ الكلب في الانا ولجن واحتقى بمعنى
احتقا بمعنى واحد وحقاء موضع او جبل •

حكا الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيته اذا فعلت مثل فعله او قلت
مثل قوله سواء لم اجاوزه وحكيت عنه الحديث حكاية ابن سيده وحكوت
عنه حديثا في معنى حكيته وفي الحديث ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا
وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة
واحكيت العقدة شددتها كاحكاتها وروى ثعلب بيت عدي •
اجل ان الله قد فضلكم فوق من احكى بصلب وازار اي فوق من شد ازاره عليه
قال ويروى فوق من احكى صلبا وازارا اي فوق من اقول من الحكاية ابن القطاع
احكيتها وحكيتها لغة في احكاتها وحكاتها وما احتكى ذلك في صدري اي ما وقع
فيه والحكاة مقصور العظاية الضخمة وقيل دابة تشبه العظاية وليست بها
روى ذلك ثعلب والجمع حكى من باب طلحة وطلح وفي حديث عطاء انه سئل عن
الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكى قال
وقد يقال بغير همز ويجمع على حكى مقصور والحكاء ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب
قتلها لانها لا تؤذي وقالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت
الفراء الحاكية المشدة يقال حكئت اي شددت قال والحاكئة الحسيمة •

حلا الحلو نقيض المر والحلاوة ضد المرارة والحلو كل ما في طعمه حلاوة وقد
حلي وحلا وحلو حلاوة وحلوا وحلوانا واحلولى وهذا البناء للمبالغة في الامر
ابن بري حلي قول الجوهري واحلولى مثله وقد لمعاقل قيس بن الخطيم

امر على الباغي ويعلطها بني وذو المقصد احلولي له وَ الين • وحلي الشيء واستحلاه
وتحلاه واحلولاه قال ذو الرمة •
فلما تحلى قرعها القاع سمعه • وبَان له وسط الاشاء انغلالها • يعني ان الصائد
في القترة إذا سمع وطء الحمير فعلم انه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك • وجعل حميد بن
ثور احلولي متعديا فقال • فلما اتى عامان بعد انفصاله
عن الضرع واحلولي دثارا يرودها • ولم يجي افعوعل متعديا إلا هذا الحرف وحرف
اخر وهو اعروريت الفرس الليث قد احلوليت الشيء احلولي احليلاء إذا استحليته
وقوله حلي يحلولي في الفم قال كثير عزة •
يجد لك القول احلي وتمطلوا لياليه بنات الصيريه وشدتم • وحلي بعيني وقلبي
يحلا ويحلو حلاوة وحلوانا وفصل بعضهم بينهما فقال حلا الشيء في فمي بالفتح
يحلو حلاوة وحلي بعيني بالكسر إلا انهم يقولون هو حلو في المعنيين وقال قوم من اهل
اللغة ليس حلي من حلا في شيء هذه لغة على حدتها كانها مشتقة من الحلي الملبوس
لانه حسن في عينك لحسن الحلي وهذا ليس بقوي ولا مرضي الليث وقال بعضهم حلا
في عيني وحلا في فمي وهو يحلو حلوا وحلا بصدري وهو يحلي حلوانا الاصمعي حلا في صدري
يحلو وحلا في فمي يحلو وحليت العيش احلاه اي استحليته وحليت الشيء في عيني
مما جبه وحليت الطعام جعلته حلوا وحليت بهذا المكان ويقال ما حليت منه
شيئا حليا اي ما اصبت وحلي منه بخير وحلا اصاب منه خيرا قال ابن بري وقولهم
لم يحل بطائل اي لم يظفر ولم يستفد منها كثير فائدة وما حليت بطائل لا يستعمل
إلا في النفي وهو من معنى الحلي والحلية وليس من الباء لان النفس تعتد الحلية ظفرا
وليس هو من حلي بعيني بدليل قولهم حلي بعيني حلاوة فهو من الواو والاول من الياء
الاعرابي وحلا الشيء وحلاه كلاهما جعله ذا حلاوة همزه على غير قياس الليث
تقول حليت السويق قال ومن العرب من يهمز فيقول حلأت السويق قال وهذا منهم
غلط الازهري قال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما راوا قوله حلأته عن الماء
اي منعته مهموزا الجوهري احليت الشيء جعلته حلوا او احليته ايضا وجدته حلوا
وانشد ابن بري لعمرو بن الهذيل العبدي • ونحن اقمنا امر بكر بن وائل
وانت بناج لا تمر ولا تحلي • قلت وهذا فيه نظر ونسبه ان تكون هذا البيت شاهدا
على قوله لا يمر ولا يحلي اي ما يتكلم بحلو ولا مر وحاليته اي طايبته قال المرار
الفقعسي فاني إذا حوليت حلو مذاقتي • ومر إذا ما رام ذو واحنة هضمي •
والحلو من الرجال الذي يستخفه الناس ويستحلونه وتستحليه العين انشد
اللحياني • واني لحلو تعتريني مرارة • واني لصعب الراس غير ذلول • والجمع
حلوون ولا يكسر والانثى حلوة والجمع حلوات ولا يكسر ايضا ويقال حلت الجارية
بعيني وفي عيني تحلو حلاوة واستحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة
الازهري عن اللحياني احلولت الجارية تحلولي إذا استحليت واحلولاها الرجل
وانشد • فلو كنت تعطي حين تسال سامحت • لك النفس واحلولاك كل خليل •
ويقال احليت هذا المكان واستحليته وحليت به بمعنى واحد ابن الاعرابي احلولي
الرجل إذا حسن خلقه واحلولي إذا خرج من بلد إلى بلد وحلوة فرس عبيد بن
معاوية وحكى ابن الاعرابي رجل حلو على مثال عدو وحلو ولم يحكها يعقوب في الاسما

التي زعم انه حصرها كحسو وفسو والحلو الحلال • الرجل الذي لا ريبة فيه على المثل
لان ذلك يستحلا منه قال • الا ذهب الحلو الحلال الحلاحل •
ومن قوله حكم وعدل ونائل • والحلوا كل ما عولج بحلوة من الطعام يمد ويقصر ويونث
الازهري التهذيب الحلوا اسم لما كان من الطعام إذا كان معالجا بحلاوة ابن بري يحكي
ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يا بني ان اباك اكل من حلواهم
فحطط في اهوائهم الجوهري الحلوا التي توكل يمد ويقصر قال الكميت •
من ربيبو هم اركحواد ثه • فعرة حلوا ما شداديدها • والحلوا ايضا الفاكهة
الحلوة التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلوا ويقال حلوت الفاكهة تحلو
حلاوة قال ابن سيده • وناقة حلية عليه في الحلاوة • عن اللحياني في هذا
بعض قوله واصلهما حلوة وما يمر ولا يحلي وما امر وما احلي اي ما يتكلم بحلو ولا مر
ولا يفعل فعلا حلوا ولا مرا فان نفيت عنه انه يكون مرا مرة وحلوا اخرى قلت
ما يمر ولا يحلو وهذا الفرق عن ابن الاعرابي وحلا الرجل الشيء يحلوه اعطاه اياه
قال اوس بن حجر • كاني حلوت الشعر يوم مدحته • صفا صخرة صما يبس بلالها •
فجعل الشعر حلوانا مثل العطا والحلوان ان ياخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وهذا
عار عند العرب قالت امراة في زوجها • لا ياخذ الحلوان من بناتنا • ويقال
احتلى فلان لنفقة امراته ومهرها وهو ان يتمحل لها ويحتال احتلى من الحلوان يقال
احتل فتزوج بكسر اللام وانتسل من النسلة وهو اجر الراقي الجوهري حلوت فلانا
على كذا مالا فانا احلوه حلوا وحلوانا إذا وهبت له شيئا على شي يفعله لك غير الاجرة
قال علقمة بن عبدة • الا رجل احلوه رحلي وناقتي • يبلغ عني الشعر اذ مات قائله •
اي الا من رجل احلوه رحلي وناقتي ويروى الا رجلا بالخفض على تاويل اما
من رجل قال ابن بري وهذا البيت يروى لضابي البرجمي • وحلا الرجل حلوانا
وحلوانا وذلك ان يزوجه ابنته او اخته او امراة ما بمسمى على ان يجعل له من المهر
شيئا مسمي وكانت العرب تعير به وحلوان المراة مهرها وقيل هو ما كانت تعطى
على متعتها بمكة والحلوان ايضا اجرة الكاهن وفي الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن
قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته تقول منه حلوته احلوه
حلوانا إذا حبوته وقال اللحياني الحلوان اجرة الدلال خاصة والحلوان ما اعطيت
من رشوة ونحوها ولا احلو لك حلوانك اي لا اجزينك جزاءك عن ابن الاعرابي والحلوان
مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة والحلوان الرشوة يقال حلوت
اي رشوت وانشد بيت علقمة • فمن راكب احلوه رحلا وناقة •
يبلغ عني الشعر اذ مات قائله • وحلاوة القفا وحُلاوته وحُلاواؤه وحلاواه
وحلاوته الاخيرة نادرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوي الازهري حلاوة القفا
حاق وسط القفا يقال ضربه على حلاوة القفا اي على وسط القفا وحلاوة القفا
فاسه وروى ابو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا وحلاوا القفا وحلاوى
القفا ممدود وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم اي على
وسط القفا وكذلك على حلاوي وحلاوا القفا إذا فتحت مددت وإذا ضممت
قصرت وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي
إلى احد الجانبين قال وتضم حاوه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام

وهو نائم على حلاوة القفا والحلو خف صغير ينسج به وشبه الشماخ لسان الحمار به فقال
قويرح أعوام كأن لسانه إذا صاح حلو زل عن ظهر منسج ويقال في الخشبة التي يديرها
الحائك وأرض حلاوة تنبت ذكور البقل والحلاوي من الحمض شجرة تدوم خضرتها
وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوي نبتة زهرتها صفراء ولها شوك كثير وورق
صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب
الحلاوي ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية
قال الأزهري لا أعرف الحلاوي والحلاوية والذي عرفته الحلاوى بضم الحاء على
فعالى وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالى خزامى ورخامى وحلاوى كلهن
نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد وأنشد ابن بري لقيس الرقيات
سقيا لحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه وقال مطيع بن إياس
أسعداني يا نخلتي حلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان وحلوان كورة قال
الأزهري هما قريتان إحداهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام ابن سيده والحلاو
ما يحك بين حجرين فيكتحل به قال ولست من هذه الكلمة على ثقة لقولهم الحلو في هذا
وقولهم حلأته أي كحلته والحلي ما تزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة قال
كأنها من حسن وشارة والحلي حلي الدر والحجارة مدفع ميثاء إلى قرارة
والجمع حلي قال الفارسي وقد تكون الحلي جمعا وتكون الواحدة حلية كثرية وثري
وهدية وهدي والحلية كالحلي والجمع حلى وحلى السيف الحلي كالحلية حليته به امرأة
أو سيفا ونحوه والجمع حلي قال الله عز وجل من حليهم عجلا جسدا له خوار الجوهري
الحلي حلي المرأة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل
عصي وقرئ من حليهم عجلا جسدا بالضم والكسر وحليت المرأة أحليها حليا وحلوتها إذا
جعلت لها حليا الجوهري حلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وفي الحديث
أنه رأى رجلا وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار هو اسم لكل ما يتزين
به من مصاغ الذهب والفضة وإنما جعلها حلية لأهل النار لأن الحديد زي بعض الكفار
وهم أهل النار وقيل إنما كرهه لأجل نتنه وزهومته وقال في خاتم الشبه ريح الأصنام
لأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه وقال بعضهم يقال حليه السيف وحليه وكره
آخرون حلى السيف وقالوا في حليته قال الأغلب العجلي
جارية من قيس بن ثعلبه بيضاء ذات سرة مقببه كأنها حلية سيف مذهبه
وحكى ابن جني حلاه في حلية وهذا في المؤنث كشيه وشيبه في المذكر وقوله تعالى ومن
كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها جاز أن يخبر عنها بذلك لاختلاطها
وإلا فالحلية إنما تستخرج من الملح دون العذب وحليت المرأة حليا وهي حال وحالية
استفادت حليا أو لبسته وحليت صارت ذات حلي ونسوة حوال وتحلت لبسته
حليا أو اتخذته وحلت ما ألبستها حليا أو اتخذته لها وهذا سيف محلى وتحلى بالحلي
أي تزين وقال ولقد حليته المرأة إذا لبسته وأنشد
وحلي الشوى منها إذا حليت به على قصبات لا شخات ولا عصل قالوا إنما يقال
الحلي للمرأة وما سواها فلا يقال إلا حلية للسيف ونحوه ويقال امرأة حالية ومتحلية
وحليت الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عداه إلى
مفعولين لأنه في معنى يلبسون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان تحلينا رعاثا

من ذهب ولؤلؤ وحلا السيف كذلك ويقال للشجر إذا أورق وأثمرت حالية فإذا
تناثر ورقها قيل تعطلت قال ذو الرمة
وهاجت بقايا القلقلان وعطلت حواليه هوج الرياح الحواصد أي أيبستها
الرياح فتناثرت وفي حديث أبي هريرة كان يتوضأ إلى نصف ساقيه ويقول إن الحلية
تبلغ إلى مواضع الوضوء قال ابن الأثير أراد بالحلية ها هنا التحجيل يوم القيامة من أثر
الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم غر محجلون ابن سيده وفي المثل حلي بعيني
وصدري قيل الحلي ليس من الحلاوة إنما هي مشتقة من الحلي الملبوس لأنه حسن في عينك
لحسن الحلي وحكى ابن الأعرابي حليته العين وأنشد كحلاة تحلاها العيون لنظرة
التهذيب اللحياني حليت المرأة بعيني وفي عيني وبقلبي وفي قلبي وهي تحلى حلاوة قال
أيضا حلت تحلو حلاوة الجوهري ويقال حلي فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري
وفي صدري يحلى حلاوة إذا أعجبك قال الراجز
إن سراجا لكريم مفخره تحلى به العين إذا ما تجهره قال وهذا من المقلوب
والمعنى تحلى بالعين وفي حديث علي عليه السلام لكنهم حليت الدنيا في أعينهم يقال
حلي الشيء بعيني يحلى إذا استحسنته وحلا بفمي يحلو والحلية الخلقة والحلية الصفة
والصورة والتحلية الوصف وتحلاه عرف صفته والحلية تحليتك وجه الرجل إذا
وصفته والحلاء بثر يخرج بأفواه الصبيان عن كراع قال وإنما قضينا بأن لامه ياء
لما تقدم من أن اللام ياء أكثر منها واوا والحلي نبات أبيض من يبيس السبط والنصي
واحدته حلية قال لما رأت حليلتي عينيه ولمتي كأنها حليه
تقول هذا قرة عليه التهذيب والحلي نبات بعينه وهو من خير مراتع أهل البادية
للنعم والخيل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل وقال الليث هو كل نبت
يشبه نبات الزرع قال الأزهري هذا خطأ إنما الحلي اسم نبت بعينه ولا يشبهه
شيء من الكلأ الجوهري الحلي على فعيل يبيس النصي والجمع أحلية قال ابن بري ومنه
قول الراجز نحن منعنا منبت النصي ومنبت الضمران والحلي وقد يعبر بالحلي
عن اليابس كقوله وإن عندي إن ركبت مسحلي سم ذراريح رطاب وحلي
وفي حديث قس وحلي وأقاح هو يبيس النصي من الكلأ والجمع أحلية وحلية موضع
قال الشنفرى ريحانة من بطن حلية نورت لها أرج ما حولها غير مسنت وقال بعض
بنا ازدهيد عالب لو يبين امتات تحليه ما الهام عن بقضاء الجزره وحلية موضع قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي أو مغفر له بالخل أو بحلية تقرو السلام بشادن مخماص
قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا يعني الواو والياء ولا أبعد أن يكون تحقير حليه
ويجوز أن تكون همزة مخففة من لفظ حلأت الأديم كما يحتمل في تخفيفه الحلئة الحلية
وأحليا موضع قال الشماخ فأيقنت أن ذا هاش منيتها
وأن شربي أحليا مشغول الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف
أسدا كأنهم يخشون منك مدربا بحلية مشبوح الذراعين مهزعا الأزهري
يقال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وللناقة حل جزم وحل جزم لا حليت وحل
قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فإذا أدخلت في الزجر ألفا
ولاما جرى بما أصابه من الإعراب كقوله والحوب لما لم يقل والحل فرفعه بالاسم
الذي لم يسم فاعله

حما حمو المراة وحموها وحماها ابو زوجها واخو زوجها وكذلك من كان من قبله يقال
هذا حموها ورايت حماها ومررت بحميها وهذا حمٌ في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذي
قرابته فهم احماء المراة وام زوجها حماتها وكل شي من قبل الزوج ابوه او اخوه او عمه فهم
الاحماء والانثى حماة لا لغة فيها غير ذلك قال وان الحماة اولعت بالكنة
وابت الكنة الا عنته وحمو الرجل ابو امراته او اخوها او عمها وقيل الاحماء من قبل المراة
خاصة والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حماة المراة ام زوجها
او عمها وقيل الاحماء قبل المراة لا لغة فيها غير هذه في الحمو اربع لغات حمًا مثل قفا وحمو
مثل ابو وحم مثل اب قال ابن بري شاهد حما قول الشاعر

وبجارة شوهاء ترقبني • وحمًا يخر كمنبذ الحلس • وحمء ساكنة الميم مهموزة وانشد •
قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حموها وجارها • ويروى حماها بترك الهمز
وكل شي من قبل المراة فهم الاختان الازهري يقال هذا حماها وهذا احماؤها ورايت
حماها وهذا حماها في الانفراد وزاد الفراء حمء ساكنة الميم مهموزة وحمٌ بترك الهمز
وانشد • هي ما كنتي وتزعم اني لها حمو • الجوهري واصل حم حمو بالتحريك لان جمعه
احماء مثل اباء قال وقد ذكرنا في الاخ ان حم من الاسماء التي لا تكون موحدة الا مضافة
وقد جاء في الشعر مفردا وانشد • وتزعم اني لها حمو • قال ابن بري هو لفقيد ثقيف
قال والواو في حمو للاطلاق وقبل البيت • ايها الجيرة اسلموا •
وقفوا كي تكلموا • خرجت مزنة من البحر ريا تمجمج • هي ما كنتي وتزعم اني لها حمو •
وقال رجل كانت له امراة فطلقها وتزوجها اخوه •
لقد اصبحت اسماء حجرا محرما • واصبحت من ادنى حموتها حما • اي اصبحت اخا زوجها
بعد ما كنت زوجها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا
وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها عليكم بالجنبة وفي الحديث لا يخلون رجل
على امراة ولا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت قال ابو عبيد
قوله الا حموها الموت يقول فلتمت ولا تفعل ذلك فان كان هذا رايه في ابي الزوج
وهو محرم فكيف بالغريب الازهري قد تدبرت هذا التفسير فلم اره مشاكلا للفظ الحديث
وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال في قوله الحمو الموت هذه كلمة تقولها العرب كما تقول
الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما تقول السلطان نار فمعنى قوله الحمو الموت
ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشيا وحملها على
امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان
الزوج لا يوثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته الازهري كانه ذهب الى المثل
الذي يجري بين المراة واحمائها اشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك
جعله كالموت وحكي عن الاصمعي انه قال الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة
قال وهكذا قال ابن الاعرابي وزاد فقال الحماة ام الزوج والختنة ام المراة قال
وعلى هذا الترتيب العباس وعلي وحمزة وجعفر احماء عايشة رضي الله عنهم اجمعين
ابن بري واختلف في الاحماء والاصهار فقيل اصهار فلان قوم زوجته واحماء فلانة
قوم زوجها وعن الاصمعي الاحماء قبل المراة والصهر يجمعهما وقول الشاعر •
سبي الحماة وابهتي عليها • ثم اضربي بالود مرفقيها • يدل على ان الحماة من قبل الرجل
وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم اصهار الختن ويقال لاهل بيت

الختن الاختان ولاهل بيت المراة اصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم اصهارا الليث الحماة
لحمة منتبرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضلة الساق الاصمعي في ساق الفرس
الحماتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن
والجمع حموات فقال ابن شميل هما المضيغتان المنتبرتان في نصف الساقين من ظاهر
الحماتان من الفرس اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من اعاليهما وحمو الشمس
حرها وحميت الشمس والنار تحمى حميا وحميا وحموا الاخيرة عن اللحياني اشتد
حرها واحماها الله عليه ايضا الصحاح اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى وحمى الشي
حميا وحمى وحماية ومحمية منعه ودفع عنه قال سيبويه لا يجي هذا الضرب على مفعل
الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعل بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف قال ابو حنيفة
حميت الارض حميا وحمية وحماية وحموة الاخيرة نادرة وانما هي من باب اشاوي والحمية
والحمى ما حمي من شي يمد ويقصر وتثنيته حميان على القياس وحموان على غير قياس
وكلا حمى محمي وحماه من الشي وحماه اياه انشد سيبويه •
حمين العراقيب العصى فتركنه • به نفس عال مخالطه بهر • وحمى المريض ما يضره حمية
منعه اياه واحتمى هو من ذلك وتحمى امتنع والحمي المريض الممنوع من الطعام
والشراب عن ابن الاعرابي وانشد • وحدي بعجزة لو تجزي الحمي به •
وجد الحمي بماء المزنة الصادي • واحتمى المريض احتماء من الاطعمة ويقال حميت المريض
وانا احميه حمية وحموة من الطعام واحتميت من الطعام احتماء وحميت القوم حماية
وحمى فلان انفه يحميه حمية ومحمية وفلان ذو حمية منكرة اذا كان ذا غضب
وانفة وحمى اهله في القتال حماية وقال الليث حميت من هذا الشي احمى منه حمية
اي انفا وغيظا وانه لرجل حمي لا يحتمل الضيم وحمي الانف وفي حديث معقل •
ابن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وحميت عن
كذا حمية بالتشديد ومحمية اذا انفت منه وداخلك عار وانفة ان تفعله يقال
فلان احمى انفا وامنع ذمارا من فلان وحماة الناس يحمونهم اباهم حمى وحماية منعه
والحامية الرجل يحمي اصحابه في الحرب وهم ايضا الجماعة يحمون انفسهم قال لبيد •
ومعي حامية من جعفر • كل يوم نبتلي ما في الخلل • وفلان على حامية القوم اي اخر
من يحميهم في انهزامهم واحمى المكان جعله حمى لا يقرب واحماه وجده حمى الاصمعي يقال حمى
فلان الارض يحميها حمى لا تقرب الليث الحمى موضع فيه كلا يحمى من الناس ان يرعى
وقال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله
قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا
فحمى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه احد وكان شريك
القوم في سائر المراتع حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حمى
كما كانوا في الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الا ما يحمى لخيل المسلمين
وركابهم التي ترصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حمى عمر النقيع
لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك
فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها
انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك

تباعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه
الاراكة التي سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فاحيا الارض فيملكها
بالاحيا ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره
منه وقول الشاعر من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال
عنى الحمى حمى ضرية وهو مرعى ابل الملوك وحمى الربذة دونه وفي حديث
الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب
لو كذبت عليهما وفي الحديث عائشة وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة
المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وجعلته عائشة
موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركا فيما سقته السما من الكلا
اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وقال ابو زيد حميت الحمى حميا منعته قال
فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حمى قلت احميته وعشب حمي محمي قال
ابن بري يقال حمي مكانه واحماه قال الشاعر
حمى اجماته فتركن قفرا واحمى ما سواه من الاجام قال ويقال احمى فلان عرضه
قال المخبل اتيت امرا احمى على الناس عرضه فما زلت حتى ابس مقع تناضله
فاقع كما اقعى ابوك على استه راى ان ريما فوقه لا يعادله الجوهري هذا شي
حمي على فعيل اي محظور لا يقرب وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان قال والوجه
حميان وقيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر على فعيل بمعنى مفعول وفلان
حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حماة وحامية واما قول الشاعر
وقالوا يا لاشجع يوم هيج ووسط الدار ضربا واحتمايا قال الجوهري اراد احتما على
الاصل وهي لغة لبعض العرب قال ابن بري انشد الاصمعي لاعصر بن سعد بن قيس عيلان
اذا ما المرء صم فلم يكلم واعيى سمعه الا ندايا ولاعب بالعشي بني بنيه
كفعل الهر يحترش العظايا يلاعبهم وودوا لو سقوه من الذيفان مترعة انايا
فلا ذاق النعيم ولا شرابا ولا يعطى من المرض الشفايا وقال قال ابو الحسن
الصقل جلدة ما النصب على ما التانيث يقاربها الحا في المزج ومشابهتها الها
في الخفا وحيثان وهواه اذا قال الشفا اوقعت الهمزة بين الفين فكرهها كما دهت
في عظايا فقلبها يا جلا على الجمع وحمة الحر معظمه بالتشديد وحاميت عنه محاماة وحما
يقال الضروس تحامي عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر
حاموا على اضيافهم فشووا لهم من لحم منقية ومن اكباد وحميت عليه غضبت والانو
يحمى ويقال حماة للنبات المدني معروفة لك وتحاماه الناس اي توقوه واجتنبوه
وذهب حسن الكاد بعدو وخرج من الحمى حسبنا ابن السكيت وهذا مذهب جيد
يخرج من الاحا ولا يقال على الحمى لانه من احميت وحميت الشي حمية ومحمية انف
ونظير الحمية المحسبة من حسب والمحمدة من حمد والمودة من ود والمعصية
من عصى واحتمى في الحرب حميت نفسه ورجل حمي لا يحتمل الضيم وانف حمي من ذلك
قال اللحياني يقال حميت في الغضب حميا وحمي النهار بالكسر وحمي التنور حميا
فيهما اي اشتد حره وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو
كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال هذه الكلمة اول من قالها النبي
صلى الله عليه وسلم لما اشتد الباس يوم حنين ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات

وفي الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم
وحمي الفرس حمى سخن وعرق يحمى حميا وحمي الشد مثله قال الاعشى
كان احتدام الجوف من حمي شده وما بعده من شده غلي قمقم ويجمع حمي الشد احما قال
طرفة فهي تردي فاذا ما فزعت طار من احمائها شد الازر وحمي المسمار وغيره في النار
حميا وحموا سخن واحميت الحديدة فانا احميها احماء حتى حميت تحمى ابن السكيت احميت
الميسم احماء فانا احميه واحميت الحديدة وغيرها في النار اسخنتها ولا يقال حميتها والحمة
السم عن اللحياني وقال بعضهم هي الابرة التي تضرب بها الحية والعقرب والزنبور
ونحو ذلك او تلدغ بها واصله حمو او حمي والها عوض والجمع حمات وحمى الليث الحمة
في افواه العامة ابرة العقرب والزنبور ونحوه وانما الحمة سم كل شي يلدغ ويلسع
ابن الاعرابي يقال لسم العقرب الحمة والحمة وقال الازهري لم يسمع التشديد في الحمة
الا لابن الاعرابي قال واحسبه لم يذكره الا وقد حفظه الجوهري حمة العقرب سمها
وضرها وحمي ابره شوكته والحميا شدة الغضب واوله ويقال مضى فلان في حميته
اي حد حملته ويقال سارت فيه حميا الكاس اي سورتها وحميا سورته ارتفعت الى راسه
وقال الليث الحميا بلوغ الخمر من شاربها ابو عبيد الحميا دبيب الشراب وحميا
الكاس سورتها وشدتها وقيل اول سورتها وشدتها وقيل اسكارها وحدتها
واخذها بالراس وحموة الالم سورته وحميا كل شي شدته وحدته وفعل ذلك
في حميا شبابه اي في سورته ونشاطه وينشد
ما خلتني زلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم وفي الحديث انه رخص في الرقية
من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة وفي حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها
قال ابن الاثير وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج ويقال
انه لشديد الحميا اي شديد النفس عند الغضب وقال الاصمعي انه لحامي الحميا
اي يحمي حوزته وما وليه وانشد حامي الحميا مرس الضريس والحامية الحجارة
التي تطوى بها البئر ابن شميل الحوامي عظام الحجارة وثقالها والواحدة حامية
والحوامي صخر عظام تجعل في ماجر الطي ان يستطيع قدما يحفرون له نقارا فيغرزونه
فيه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطي فيدفعه وقال ابو عمرو الحوامي ما يحمد من الصخر
واحدها حامية وقال ابن شميل حجارة الركية كلها حوامي وكلها على حذا واحد ليس
بعضها باعظم من بعض وللاثافي الحوامي ايضا واحدتها حامية وانشد شمر
كان دلوي يتلعبان بين حوامي الطي ارنبان والحوامي منها من ابعد فرميا سرم
والحاميتان ما عن اليمين والشمال من ذلك وقال الاصمعي في الحوافر الحوامي وهي
حروف فها من عن يمين وشمال وقال ابو دواد لها بين حواميه نسور كنوى القسب
وقال ابو عبيدة الحاميتان ما عن يمين السنبك وشماله والحامي الفحل من الابل
يضرب الضراب المعدود قيل عشرة ابطن فاذا بلغ ذلك قالوا هذا حام اي حمى
ظهره فيترك فلا ينتفع به بشي ولا يمنع من ما ولا مرعى الجوهري الحامي من الابل
الذي طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام فاعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال
فقات لها عين الفحيل عيافة وفيهن رعلا المسامع والحامي قال الفرا اذا لقح
ولد ولده فقد حمى ظهره لا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى واحمومى الشي اسود كالليل

والسحاب قال ه فتالق واحمومى وخيم بالربى احم الذرى ذو هيدب متراكب ه
وقد ذكر هذا في غير هذا المكان الليث احمومى من الشيء فهو محموم يوصف به الاسود
من الليل والسحاب والمحمومي من السحاب المتراكم الاسود وحماة موضع قال
امرؤ القيس ه عشية جاوزنا حماة وشيزرا ه وقوله انشده يعقوب ه
ومرهق سال امتاعا باصدته لم يستعن وحوامي الموت تغشاه ه قال انما اراد
حوايم من حام يحوم فقلب واراد بسال سأل فاما ان يكون ابدل واما ان يريد لغة
من قال سلت تسال ه

حنا حنا الشيء حنوا وحنيا وحناه عطفه قال يزيد بن الاعور الشني
يدق حنو القتب المحنا ه اذا علا صوانه ارنا ه والانحناء الفعل اللازم
وكذلك التحني واحنى الشيء انعطف واحنى العود وحنى انعطف وفي الحديث لم يحن
احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنى يحني ويحنو وفي حديث معاوية واذا ركع
احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث
فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا على الشيء
اكب عليه وهما متقاربان قال والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي
بالحاء وفي حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلاة هو ان يطاطي راسه
ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته وحديثه الآخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب
الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودي
فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يجني بالجيم و
المحفوظ انما هو بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث
قال لنسائه لا يحني عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق حنى عليه
يحنو واحنا يحني والحنية القوس والجمع حني وحنايا وقد حنيتها احنوها
حنوا وفي حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية او حني وهما القوس
فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها
اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان تكون حنت مشددة يريد صوتت
وحنت المراة على ولدها تحنو حنوا واحنت الاخيرة عن الهروي عطفت عليهم بعد
زوجها فلم تتزوج بعد ابيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال
فاقسم ما عمش العيون شوارف روائم بو حانيات على سقب ه والام البرة
حانية وقد حنت على ولدها تحنو ابو زيد يقال للمراة التي تقيم على ولدها
ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنو فهي حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية
وقالت نساق واطنا الى المصيف كانها ه حوان على اطلائهن مطافل ه اي كانها
ابل عطفت على اولادها وتحننت عليه اي رققت له ورحمته وتحنيت اي عطفت
وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ه وروى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل خيار نساء قريش احناه على ولده في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده ه قوله احناه اي اعطفه وقوله ارعاه على زوج اي اكلاه لماله
واتقاه لزوجها قال ابن الاثير وانما وحد الضمير ذهابا الى المعنى تقديره احنى
من وجد او خلق او من هناك ومثله احسن الناس خلقا واحسنه وجها يريد

احسنهم وهو كثير من افصح الكلام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين واشار بالوسطى والمسبحة
اي التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا الليث اذا امكنت الشاة الكبش ه
يقال حنت فهي حانية وذلك من شدة صرافها الاصمعي اذا ارادت الشاة الفحل فهي
حانية بغير هاء وقد حنت تحنو ابن الاعرابي احنى على قرابته وحنا وحنى وزعم ابن سيده
وحنت الشاة حنوا وهي حانية اذا ارادت الفحل واشتهته وامكنته وبها حناء
وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نعجة وقيل الحاني الذي اشتد عليها
الاستحرام والحانية والحنواء من الغنم التي تكوي عنقها لعلة وكذلك هي
من الابل وقد يكون ذلك من غير علة انشد اللحياني عن الكسائي ه
يا خال هلا قلت اذ اعطيتني ه هياك هياك وحنواء العنق ه ابن سيده وحنا
يد الرجل حنوا لكواها وقالوا في ذوات الياء حنى يده حناية لواها وحنى العود
والظهر عطفهما وحنى عليه عطفه وحنى العود قشره قال ولا اعرف في كل ذلك
الواو ولذلك جعلناه تعقيبا بيقيني عدا الواو وقوله ه
بركت الزمان عليهم بجرانه ه والج منك بحيث تحني الاصبع يعني انه اخذ الخيار
المعدود منه حكاه ابن الاعرابي قال ومثله قول الاسدي ه
فان عد مجد او قديم لمعشر ه فقومي بهم تثنى هناك الاصابع ه وقال ثعلب معنى قوله
حيث تحني الاصبع ان تقول فلان صديقي وفلان صديقي فتعد باصابعك وتقول
فلان مما لا تحنى عليه الاصابع اي لا يعد في الاخوان والحنو كل شيء فيه اعوجاج والحنو
كل شيء فيه اعوجاج او شبه الاعوجاج كعظم الحجاج واللحي والضلع والقف والحقف
ومنعرج الوادي والجمع احناء وحني وحني وحنو الرحل والقتب والسرج كل عود
معوج من عيدانه ومنه حنو الجبل الازهري والحنو والحجاج العظم الذي تحت الحاجب
من الانسان وانشد لجرير ه وخور مجاشع تركوا لقيطا ه
وقالوا حنو عينك والغرابا ه قيل لبني مجاشع هو ربقو لعمرو بن امية ه
يا قصنا ميتة الدبور ه فلوا اذا اخرك خوف خوزير فقالوا احذر حنو عينك
لا ينقره الغراب ودعنا تهكم وحنوا العين طرفها الازهري حنو العين حجاجها لا طرفها
سمي حنوا لانحنائه وقول هميان بن قحافة ه
وانتحت الاحنا حتى احلنقت ه انما اراد العظام التي هي منه كالاحناء والحنوان
الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكة ينقل عليهما البر الى الكدس ه
واحناء الامور اطرافها ونواحيها وحنوا العين طرفاها قال الكميت ه
فالوا الامور واحناءها فلم يبهلوها ولم يهملوها اي ساسوها ولم يضيعوها واحناء
الامور ما تشابه منها قال ه ازيد اخا ورقا ان كنت ثائرا ه
فقد عرضت احناء حق فخاصم ه واحناء الامور متشابهاتها وقال النابغة ه
يقسم احناء الامور فهارب وشاص عن الحرب العوان ودائن ه والمحنية من الوادي
منعرجه حيث ينعطف وهي المحنوة والمحناة قال ه
سقى كل محناة من الغرب والملا وحيد به منها المرب المحلل ه وهو من ذلك
والمحنية منحنى الوادي حيث ينعرج منخفضا عن السند وتحني الحنو اعوج
انشد ابن الاعرابي في ارض كان مستواه ه حيث تحنى الحنو او مبناه ه والمحنية

الرمل لما انحنى عليه الحقف قال سيبويه الحنية ما انحنى من الارض رملا كان او غيره
ياؤه منقلبة عن واو لانها من حنوت وهذا يدل على انه لم يعرف حنيت وقد حكاها
ابو عبيد وغيره والحنية والمحنية تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلوده
ثم يعلق حتى ييبس فيبقى كالقصعة وهو ارفق للراعي من غيره والحواني الطوال
الاضلاع كلهن في كل جانب من الانسان ضلعان من الحواني فهن اربع اضلع من الجوانح
يلين الواهنتين بعدهما وقال في رجل في ظهره انحنا ان فيه لحناية يهودية اي انحنا
وناقة حنوا حدبا والحانية الحانوت والجمع حوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني
حواني جمع حانوت والنسب الى الحانية حاني قال علقمة
كاس عزيز من الاعناب عتقها لبعض اربابها حانية حوم • قال ولم يعرف سيبويه
حانية لانه قد قال كانهم اضافوا الى مثل ناحية فلو كانت الحانية عنده معروفة
لما احتاج الى ان يقول كانهم اضافوا الى ناحية قال ومن قال في النسب
الى يثرب يثربي والى تغلب تغلبي قال في الاضافة الى حانية حانوي وانشد
فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دوانق عند الحانوي ولا نقد
ابن سيده الحانوت فاعول من حنوت تشبيها بالحنية من البنا تاؤه
بدل من واو وحكاه الفارسي في البصريات له قال ويحتمل ان يكون فعلوتا منه
ويقال الحانوت والحانية والحاناه كالناصية والناصاه الازهري كأن تا الحانوت
زائده يقال حانه وحانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمر انه احرق بيت رويشد
الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين
الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها ماخور والحانة ايضا
مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويونث والحاني
صاحب الحانوت والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم
فاما قول الاخر • دنانير عند الحانوي لا نقد • فهو نسب الى الحاناه
والحنوة بالفتح نبات سهل طيب الريح وقال النمر بن تولب يصف روضة
وكان انماط المداين حولها • من نور حنوتها ومن جرجارها • وانشد ابن بري
كان ريح خزاماها وحنوتها بالليل ريح يلنجوج واهضام • وقيل هي عشبة
وهي ذات نور احمر ولها قضب وورق طيبة الريح الى القصر والجعودة ما هي
وقيل هي اذريون البر وقال ابو حنيفة الحنوة الريحانة قال وقال ابو زياد
من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفرا وليست
بضخمة قال جميل • بها قضب الريحان تندى وحنوة
ومن كل افواه البقول بها بقل • وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنو موضع قال
الاعشى نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية • جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل
وقال جرير هي المذملة من ذات المواعيس فالحنو اصبح قفرا غير مانوس •
والحنيان واديان معروفان قال الفرزدق •
اقمنا وربتنا الديار ولا ارى • كمربعنا يوم الحنيين مربعا • وحنو قراقر
موضع قال الجوهري الحنو موضع والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب مثل
الاعنا وقولهم ازجر احنا طيرك اي نواحيه يمينا وشمالا واماما وخلفا ويراد
بالطير الخفة والطيش قال لبيد •

فقلت

فقلت ازدجر احنا طيرك واعلمن • بانك ان قدمت رجلك عاثر • والحنا مذكور في الهمز
وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وانشد الكسائي •
يدق حنو القتب المحنيا • دق الوليد جوزه الهنديا • فجمع بين اللغتين يقول
يدقه براسه من النعاس ورجل احنى الظهر والمراة حنيا وحنوا اي في ظهرها احديداب
وفلان احنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت عليه
وتحنى عليه اي تعطف مثل تحنن قال الشاعر •
تحنى عليك النفس من لاعج الهوى • فكيف تحنيها وانت تهينها • والمحاني معاطف
الاودية الواحدة محنية بالتخفيف قال امرؤ القيس •
بمحنية قد آزر الضال نبتها • مجر جيوش غانمين وخيب • وفي الحديث كانوا
معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه
ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قول كعب بن زهير •
شجت بذي شبم من ماء محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول • خص ما المحنية
لانه يكون اصفى وابرد وفي الحديث يوم حنين كانوا في احنا الوادي هي جمع حنو
وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي رضي الله عنه ملائمة لاحنائها
اي معاطفها •

حوا الحوة سواد الى الخضرة وقيل حمرة تضرب الى السواد وقد حوي حوا
واحواوى واحووى مشدد واحوى فهو احوى والنسب اليه احووي قال
ابن سيده قال سيبويه انما صحت الواو في احوويت لا احواويت مثل كانتا وسطا
كما ان التضعيف وسطا اقوى نحو اقتتل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرفا
اعتل وتقول في تصغير يحيى يحيّ وكل اسم اجتمعت فيه ثلث ياءات اولهن ياء
التصغير فانك تحذف منهن واحدة فان لم يكن اولهن يا التصغير ابقيتهن ثلاثهن
تقول في تصغير حية حيية وفي تصغير ايوب ايبيب باربع ياءات واحتملت
ذلك لانها في وسط الاسم ولو كانت طرفا لم يجمع بينهن قال ابن سيده ومن قال
احواويت فالمصدر احوايا لان الياء تقلبها كقلبة واو ايام ومن قال احوويت
فالمصدر احووا لانه ليس هنالك ما يقلبها كما كان ذلك في احوايا ومن قال
حويت قال حوا وقال لوا حويت فصحت الواو بسكون ما قبلها الجوهري الحوة
لون يخالطه الكمتة مثل صداء الحديد والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامراة
حوا وقد حويت ابن سيده شفة حوا حمرا تضرب الى السواد وكثر في كلامهم حتى سموا
كل اسود احوى وقوله انشده ابن الاعرابي •
كان ركبة حوا اعطى حكمه • بها القين من عود تعلل جاذبه • يعني بالحوا مكرة
صنعت من عود احوى اي اسود وركبة دارته وكونه ومتة والقين الصانع
المعني به والحوة في الشفاه شبيه باللعس واللمى قال ذو الرمة •
لميا في شفتيها حوة لعس • وفي اللثات وفي انيابها شنب • وفي حديث ابي
عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد والحواة من
الارض الخضرة قال ابن جني وتقديرها افعالة كاحمارة والكوفيون يصححون
ويدغمون ولا يعلون فيقولون احواوت الارض واحووت قال ابن سيده
والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احووي على مثال ارعوي ولم يقولوا

احووى وجمعه احوى يعني انه اسود من شدة خضرته وهو اتم ما يكون من النبات
قال ابن الاعرابي هو مما يقدم فيه التاخير قوله تعالى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبت يبيسا فهو غثاء والاحوى الذي قد اسود
من القدم والعتق وقد يكون معناه ايضا اخرج المرعى احوى اي اخضر فجعله غثاء
بعد خضرته فيكون مؤخرا معناه التقديم والاحوى الاسود من الخضرة كما قال
مدهامتان ابن النضر الاحوى من الخيل هو الاحمر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو
جمع احوى وقالوا الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة ابو عبيدة الاحوى
هو اصفى من الاحم وهما يتدانيان حتى يكون الاحوى محلفا يحلف عليه انه احم
ويقال احواوى يحواوي احويواء الجوهري احووى الفرس يحووي احوواء
قال وبعض العرب يقول حوي يحوى حوة حكاه عن الاصمعي في كتاب الفرس قال
ابن بري في بعض النسخ احووى بالتشديد وهو غلط قال وقد اجمعوا على انه
لم يجئ في كلامهم فعل في آخره ثلاثة احرف من جنس الا حرف واحد وهو ابيضض
وانشدوا • فالزمي الخص واخفضي تبيضضي • ابو خيرة الحومن النمل نمل حمر يقال
لها نمل سليمان والاحوى فرس قتيبة بن ضرار والحواءة نبت يشبه لون الذئب
واحدته حواءة وقال ابو حنيفة الحواءة بقلة لازقة بالارض وهي سهلية وتسمو
من وسطها قضيب عليه ورق ادق من ورق الاصل وفي راسه برعومة طويلة
فيها بزرا ما والحواءة الرجل اللازم بيته شبه بهذه النبتة ابن شميل هما حواءان
احدهما حواء الدعاليق وهو حواء البقر وهو من احرار البقول والاخر حواء الكلاب
وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال • كما تبسم للحواءة الجمل •
وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه للزوقها بالارض الجوهري
وبعير احوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة قال وتصغير احوى احيو في لغة
من قال اسيود واختلفوا في لغة من ادغم فقال عيسى بن عمر احي فصرف
وقال سيبويه هذا خطا ولو جاز هذا لصرف اصم لانه اخف من احوى ولقالوا
اصيم فصرفوا وقال ابو عمرو بن العلاء فيه احي كما قالوا احيو قال سيبويه
ولو جاز هذا لقلت في عطا عطي وقيل احي وهو القياس والصواب وحوة
الوادي جانبه وحواء زوج ادم عليهما السلام والحواء فرس علقمة بن شهاب
وحو زجر للمعز وقد حوحا بها والحو والحي الحق واللو واللي الباطل ولا يعرف
الحو من اللو اي لا يعرف الكلام البين من الخفي وقيل لا يعرف الحق من الباطل
ابو عمرو الحوة الكلمة من الحق والحوة موضع ببلاد كلب قال ابن الرقاع •
او ظبية من ظباء الحوة ابتقلت • مذانبا فجرت نبتا وحجرانا • قال ابن بري
الذي في شعر ابن الرقاع فجرت والحجران جمع حاجر مثل حاير وحوران وهو
مثل الغدير يمسك الماء والحواء مثل المكانية نبتة تشبه لون الذئب الواحدة
حواءة قال ابن بري شاهده قول الشاعر •
وكانما شجر الاراك لهم • حواءة نبتت باركاره • وحوى خبيث طائر وانشد
حوى خبيث ابن بت الليلة • بت قريبا احتذي نعيله • وقال اخر •
كانك في الرجال حوى خبيث • ترشح في هويات بقاع • وحوى الشيء يحويه
حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه واحرزه واحتوى على الشيء ألمأ عليه

وفي الحديث ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي يحوي
الشيء اي يجمعه ويضمه وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء سوى
زكاته قال ـــ فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت اي الشيء اذا
جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج
ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل لبات بالحج والحية من الهوام معروفة يكون
للذكر والانثى بلفظ واحد وسنذكره في ترجمة حيا وهو راي الفارسي قال ابن سيده •
وذكرتها هنا لان ابا حاتم ذهب الى انها من حوي قال لتحويها في تلويها ورجل حواء
وحاو يجمع الحيات قال وهذا يعضد قول ابي حاتم ايضا وحوي الحية انطواؤها وانشد
ابن بري لابي عمارة الفزاري • طوى نفسه طي الحرير كانه •
حوى حية في ربوة فهو هاجع • وارض محواة كثيرة الحيات قال الازهري
اجتمعوا على ذلك الحوية كساء يحوى حول سنام البعير ثم يركب الجوهري الحوية
كساء يحشى حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر
لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا
عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع والحوية لا تكون الا للجمال
والسوية قد تكون لغيرها وفي النوادر ابن الاعرابي العرب تقول المنايا على الحوايا
اي قد تاتي المنية الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوي وراءه
بعباءة او كساء التحوية ان تدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية
والحوية مركب يهيا للمراة لتركبه وحوى حوية عملها والحوية استدارة كل شيء
وتحوى الشيء استدار الازهري الحوي استدارة كل شيء كحوي الحية وكحوي
بعض النجوم اذا رايتها على نسق واحد مستدير ابن الاعرابي الحوي المالك بعد استهلاكه
والحوي العليل والدوي الاحمق مشددات كلها الازهري والحوي ايضا الحوض
الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركو يقال قد احتويت حويا
والحوايا التي تكون في القيعان فهي حفائر ملتوية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها
دهرا طويلا لان طين اسفلها علك صلب يمسك الماء واحدتها حوية وتسميها
العرب الامعاء تشبيها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال ابو عمرو الحوايا
المساطح وهو ان يعمدوا الى الصفا فيحوون له ترابا وحجارة تحبس عليهم الماء
واحدها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر ببلاد كلب في ارض صلبة يحبس
فيها ماء السيول يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه قال ابن سيده •
والحوية صفاة يحاط عليها بالحجارة او التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحاوية
والحاوياء ما تحوى من الامعاء وهي بنات اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا
يكون فعائل ان كانت جمع حوية وفواعل ان كانت جمع حاوية او حاوياء الفراء في قوله
تعالى او الحوايا او ما اختلط بعظم هي المباعر وبنات اللبن ابن الاعرابي الحوية
والحاوية واحد وهي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحاويات بنات
اللبن يقال حاوية وحاويات وحاوياء ممدود ابو الهيثم حاوية وحوايا مثل
زاوية وزوايا ومنهم من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر
البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول لواحدتها حاوياء وجمعها حوايا قال جرير •
تضغو الخنانص والغول التي اكلت • في حاوياء دروم الليل مجعار • الليث

الحوا الخبية يدا في بعضها من بعض تقول هم اهل حواء واحد والعرب تقول للمجتمع بيوت
الحي محتوى ومحوى وحوا والجميع احوية ومحاوى وقال •
• ودهما تستوي في الحرور كانها • بافنية الحوي حصان مقيد • ابن سيده والحوا
والمحوى كلاهما جماعة بيوت الناس اذا تدانت والجمع الاحوية وهي من الوبر وفي حديث
قيلة فوالنا الى حواء ضخم الحوا بيوت مجتمعة من الناس على ماء والحوا اي لجانا وفي
الحديث الاخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد والتحوية الانقباض قال
ابن سيده هذه عبارة اللحياني قال وقيل للكلبة ما تصنعين مع الليلة المطيرة
فقالت احوي نفسي واجعل نفسي عند استي قال وعندي ان التحوي الانقباض
والتحوية القبض والحوية طائر صغير عن كراع وتحوى اي تجمع واستدار يقال
تحوت الحية والحوات الصوت كالحوات والحاء ابل وحوي اسم انشد ثعلب
لبيشر المصوري • يقول وقد نكبتها عن بلادها •
• انقتل هذا ما حوي على عمد • وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي حتى حكم وحاء وهما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز
ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوي يحوي ويجوز
ان يكون مقصورا لا ممدودا قال ابن سيده والحاء حرف هجاء قال وحكى صاحب
العين حييت حا فاذا كان هذا فهو من باب عييت قال وهذا عندي من صاحب
العين صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انها واو لان هذه الحروف
وان كان صوتا في موضوعاتها فقد لحقت بحق الاسماء وصارت كال وانما لا الالف
من الواو عينا اكثر من ابدالها من الياء قال وهذا مذهب سيبويه واذا كانت العين
واوا كانت الهمزة ياء لان باب لويت اكثر من باب قوة اعني ان تكون الكلمة
من حروف مختلفة اولى من ان تكون من حروف متفقة لان باب ضرب اكثر من باب
رددت قال ولم اقض انها همزة لانها ما وهمزة على الشق معدوم وحكى ثعلب عن
معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية اي على الحاء ومنهم من
يقول حايية فهذا يقوي ان الالف الاخيرة همزة ومنصبة وقد قدمنا عدم همزة حا
وهمزة على شق وحاميم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يا منصور •
اقصد بهذا لهم او بالله قال سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسما للسورة او اضفته
اليه لانهم انزلوه بمنزلة اسم اعجمي نحو هابيل وقابيل وانشد •
• وجدنا لكم في آل حاميم آية • تاولها منا تقي ومعرب • قال ابن سيده •
هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا طاء مع ميم كاسمين ضم احدهما الى صاحبه
اذ لو جعلهما كذلك لمدكا فقيل حاميم لتصير كحضر موت وحيوه اسم رجل
قال ابن سيده وانما ذكرتها هاهنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هي عندي
مقلوبة من ح و ي اما مصدر حويت حية مقلوب واما مقلوب عن الحية
التي هي الهامة فمن جعل الحية من ح و ي وانما صحت الواو لنقلها الى
العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقلب علة لتوالي
اعلالان وقد يكون فيعلا من حوى يحوي ثم قلبت الواو يا للكسرة فاجتمعت
ثلث ياءات فحذفت الاخيرة فبقي حية ثم اخرجته على الاصل فقيل
حيوة •

حياه

حيا الحياة نقيض الموت كتبت في المصحف بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء في حد
الجمع وقيل على تفخيم الالف وحكى ابن جني عن قطرب ان اهل اليمن يقولون الحيوة
بواو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من الف حياة وليست بلام الفعل من حيوت الا ترى
ان لام الفعل ياء وكذلك تفعل اهل اليمن بكل الف منقلبة عن واو كالصلاة والزكاة
حيي حيا وحي يحيى ويحي فهو حي والجمع حيو بالتشديد قال ولغة اخرى حي يحي والجمع
حيو خفيفة وقرا اهل المدينة ويحيى من حيي عن بينة وغيرهم من حي عن بينة قال
الفرا كتابتها على الادغام بياء واحدة وهي اكثر قراآت القرا وقراه بعضهم حيي عن
بينة باظهارها قال وانما ادغموا الياء مع الياء وكان ينبغي ان لا يفعلوا لان
الياء الاخيرة لزمها النصب في فعل فادغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد
قال ويجوز الادغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حييا وحيا
وينبغي للجمع ان لا يدغم الا بيا لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور •
فينبغي لها ان تسكن فتسقط بواو الجماع وربما اظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة
تاليف الافعال وان تكون كلها مشددة فقالوا في حييت حيوا وفي عييت عيوا
قال وانشد بعضهم • يحدن بنا عن كل حي كاننا •
• اخاريس عيوا بالسلام وبالكتب • قال واجمعت العرب على ادغام التحية لحركة
الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حي وعي للحركة اللازمة فيها فاما اذا سكنت
الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيى ويعيى وقد جاء في الشعر الادغام
وليس بالوجه وانكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعبا الزجاج
بالبيت الذي احتج به الفرا وهو قوله •
• وكانها بين النساء سبيكة • تمشي بسدة بيتها فتعيي • واحياه الله فحيي
وحي ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة واذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم
كقوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى والمحيا مفعل من الحياة وتقول
محياي ومماتي والجمع المحايي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نرزقه حلالا
وقيل الحياة الطيبة الجنة وروي عن ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة
هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا
الى الله جزاهم اجرهم في الاخرة باحسن ما عملوا والحي من كل شي نقيض الميت والجمع
احياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى وما يستوي
الاحياء ولا الاموات فسره ثعلب فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال
الزجاج الاحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله اموات
غير احياء وما يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
اي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر كالميت وقوله عز وجل
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء اموات باضمار مكني اي لا تقولوا
هم اموات فنهاهم الله ان يسموا من قتل في سبيل الله ميتا وامرهم بان يسموهم
شهدا فقال بل احياء المعنى بل هم احياء عند ربهم يرزقون فاعلمنا ان من قتل
في سبيله حي فان قال قائل فما بالنا نرى جثته غير متصرفة فان دليل ذلك
مثل ما يراه الانسان في منامه وجثته غير متصرفة على قدر ما يرى والله جل
ثناوه قد توفى نفسه في نومه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم

تحت في مناهما ويشبه النائم وقد رأى ما اغتم به في نومه فيتركه لا شباه وهو في
بقية ذلك فهذا دليل على ان ارواح الشهداء جائز ان تفارق اجسامهم وهم عند الله
احيا فالامر فيمن قتل في سبيل الله لا يوجب ان يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد
وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول غير هذا قالوا معنى اموات اي لا تقولوا
هم اموات في دينهم اي قولوا بل هم احيا في دينهم وقال اصحاب هذا القول دليلنا
قوله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المهتدي حيا وانه حين كان على الضلالة
كان ميتا والقول الاول اشبه بالدين والصق بالتفسير وحكى اللحياني
ضرب ضربة ليس بحايي منها اي ليس يحيا منها ولا يقال ليس بحي منها الا ان يخبر
انه ليس بحي اي هو ميت فان اردت انه لا يحيا قلت ليس بحاي وكذلك اخوات هذا
كقولك عد فلانا فانه مريض تريد الحال وتقول لا تاكل هذا الطعام فانك
مارض اي انك تمرض ان اكلته واحياه جعله حيا وفي التنزيل اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى قراه بعضهم على ان يحي الموتى اجرى النصب مجرى
الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة ومجرى الجزم الذي يلزم فيه الحذف ابو عبيدة
في قوله ولكم في القصاص حياة اي منفعة ومنه قولهم ليس لفلان حياة
اي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل مخبرا عن الكفار لم يؤمنوا
بالبعث والنشور ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين
قال ابو العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه نحيا
ونموت ولا نحيا بعد ذلك وقالت طائفة معناه نحيا ونموت ولا نحيا ابدا
ويحيا اولادنا بعدنا فجعلوا حياة اولادهم بعدهم كحياتهم ثم قالوا ويموت
اولادنا فلا نحيا ولا هم وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم
والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان
وقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين اراد خلقتنا امواتا
ثم احييتنا ثم امتنا بعد ثم بعثتنا بعد الموت قال الزجاج وقد جاء في بعض
التفسير ان احدى الحياتين واحدى الميتتين ان يحيا في القبر ثم يموت
قال فذلك ادل على احييتنا وامتنا والاول اكثر في التفسير واستحياه
ابقاه حيا وقال اللحياني استحياه استبقاه ولم يقتله وبه فسر قوله
تعالى ويستحيون نساءكم اي يستبقونهن وقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة اي لا يستبقي التهذيب ويقال حاييت النار بالنفخ كقولك
احييتها قال الاصمعي انشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

الا حي لي من ليلة القبر انه مآب ولو كلفته انا آيبه • اراد الا احد ينجيني
من ليلة القبر قال وسمعت العرب تقول اذا ذكرت ميتا كنا سنة كذا
وكذا بمكان كذا وكذا وقال ابو حنيفة حييت النار تحيا حياة فهي حية كما تقول
ماتت فهي ميتة وقوله • ونار قبيل الصبح بادرت قدحها
حيا النار قد اوقدتها للمسافر • اراد حياة النار فحذف الهاء وحي عمرو معناه

يريدون دعم ومعنا حي في تلك المكان ويقولون اتيت فلانا وحي فلان شاهد
وحي فلانة شاهدة المعنى فلان وفلانة اي ذا الحي وانشد للراجز مثله •

الا قبح الاله بني زياد • وحي ابيهم قبح الحمار •

اي قبح الله بني زياد وآباهم وقال ابن شميل اتانا حي فلان اي اتانا في حياته
وسمعت حي فلان يقول كذا اي سمعته يقول في حياته وقال الكسائي يقال
لا حي عنه اي لا منع منه وانشد

• ومن يك يعيا بالبيان فانه • ابو معقل لا حي عنه ولا حدد

قال الفرا معناه لا يحجز عنه شيء ورواه

فان تسألوني بالبيان فانه ابو معقل • ابن بري وحي فلان فلان نفسه وانشد
ابو الحسن لابي الاسود الدولي •

• ابو بحر اشد الناس منا علينا • بعد حي ابي المغيرة •

اي بعد ابي المغيرة ويقال قد حي رياح اي رياح وحيي القوم في انفسهم
واحيوا في دوابهم وماشيتهم الجوهري احيا القوم حسنت حال مواشيهم فان
اردت انفسهم قلت حيوا وارض حية مخصبة كما قالوا في الجدب ميتة واحيينا
الارض وجدناها حية النبات غضة واحيا القوم اي صاروا في الحيا
وهو الخصب واتيت الارض فاحييتها اي وجدتها خصبة وقال ابو حنيفة احييت
الارض اذا استخرجت وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض
التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع
او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين
العشاءين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه
كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لان النوم
موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة
الى صاحب الليل وهو من باب قوله •

• فاتت به حوش الفواد مبطنا • سهدا اذا ما نام ليل الهوجل •

اي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث
انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو
المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقدم وقتها وطريق حي بين
والجمع احياء قال الحطيئة • اذا مخارم احياء عرضن له •
ويروى احيانا عرضن له وحيي الطريق استبان يقال اذا حيي لك
الطريق فخذ يمنة واحيت الناقة اذا حيي ولدها فهي محي ومحيية لا يكاد
يموت لها ولد والحي بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحي الحياة زعموا
قال العجاج • كانها اذ الحياة حي • واذ زمان الناس دغفلي •
وكذلك الحيوان وفي التنزيل وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي دار الحياة
الدايمة قال الفرا كسروا اول حي لئلا تتبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال
ابن بري الحياة والحيوان والحي مصادر وتكون الحياة صفة كالحي كالصمياء
للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حية اهله
قال معناه عن كل شيء حي في منزله مثل الهرة وغيرها فانث الحي فقال حية

ونحو ذلك قال ابو عبيد في تفسير هذا الحديث قال وانما قال حية لانه ذهب
الى كل نفس او دابة فانث لذلك ابو عمرو العرب تقول كيف انت وكيف حية
اهلك اي كيف من بقي منهم حيا قال مالك بن الحارث الكاهلي

فلا ينجو نجاتي ثم حي من الحيوات ليس له جناح كل ما هو حي فجمعه حيوات
وتجمع الحية حيوات والحيوان اسم يقع على كل شيء حي وسمى الله عز وجل الاخرة
حيوانا فقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان قال قتادة هي الحياة الازهري
المعنى ان من صار الى الاخرة لم يمت ودام فيها حيا لا يموت فمن اهل الجنة
حي فيها حياة طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال
تعالى وكل ذي روح حيوان والجمع والواحد فيه سوا قال والحيوان عين في الجنة
وقال الحيوان ماء في الجنة لا يصيب شيئا الا حيي باذن الله عز وجل وفي حديث
القيامة يصب عليهم ماء الحيا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
يصب عليهم ماء الحياة ابن سيده والحيوان ايضا جنس الحي واصله حييان
فقلبت الياء التي هي لام واوا استكراها لتوالي اليائين لتختلف الحركات هذا
مذهب الخليل وسيبويه وذهب ابو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو و
ان الواو فيه اصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيظ فيظا
وفوظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه
فعل قال ابو علي هذا غير مرضي من ابي عثمان من قبل انه لا يمتنع ان لا يكون
في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان مثل فوظ وصوغ وقول
وموت واشباه ذلك فاما ان يوجد في الكلام كلمة عينها ياء ولامها واو فلا
فحمله الحيوان على فوظ خطا لانه شبه ما لا يوجد في الكلام بما هو موجود مطرد
قال ابو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واوا لغير علة وان كانت الواو اثقل
من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها
وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واوا فيه لضرب من التوسع وكراهة
لتضعيف الياء واذا كانوا قد كرهوا التضعيف مع الفصل حتى دعاهم ذلك
الى التغيير في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان
احرى وانضاف الى ذلك انه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرها
نحو مورق وموظب وموهب قال الجوهري حيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما
ادغم هين وميت لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه
كالقول في حيوة والمحاياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم المحاياة
الغذاء للصبي لان حياته به والحي الواحد من احياء العرب والحي البطن من بطون
العرب وقوله وحي بكر طعنا طعنة فجرى فليس الحي هنا البطن من بطون
العرب كما ظنه قوم وانما اراد الشخص الحي المسمى بكرا اي بكرا طعنا وهو ما
تقدم من ان حي هنا مذكر حية حتى كانه قال وشخص بكر الحي طعنا فهذا
من باب اضافة المسمى الى نفسه ومنه قول ابن احمر

ادركت حي ابي حفص وشيمته ▪ وقبل ذاك وعيشا بعده كلبا

وقولهم ان حي ليلى لشاعرة هو من ذلك يريدون ليلى والجمع احياء الازهري
الحي من احياء العرب يقع على بني اب كثروا او قلوا وعلى شعب يجمع القبائل

من ذلك قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا ▪ ما لهم دون غدرة من حجاب

وقوله ▪ فتشبع مجلس الحيين لحما ▪ وتلقي للاما من الوزيم

يعني بالحيين حي الرجل وحي المراة والوزيم العضل والحيا مقصور الخصب والجمع
احياء وقال اللحياني الحيا مقصور المطر واذا ثنيت قلت حييان فتبين الياء لان الحركة
غير لازمة وقال اللحياني مرة حياهم الله بحيا مقصور اي اغاثهم وقد جاء الحيا الذي
هو المطر والخصب ممدودا وحيا الربيع ما تحيا به الارض من الغيث وفي حديث الاستسقا
اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب
وما تحيا به الارض والناس وفي حديث عمر رضي الله عنه لا اكل السمين حتى يحيا الناس
من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز من الحياة
لان الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن ابن عباس رحمه الله انه قال كان علي امير
المؤمنين يشبه القمر الباهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر اشبه
من القمر ضوءه وبهاءه ومن الاسد شجاعته ومضاءه ومن الفرات جوده وسخاءه ومن الربيع
خصبه وحياءه ابو زيد تقول احيا القوم اذا مطروا فاصابت دوابهم العشب حتى سمنت
وان ارادوا انفسهم قالوا حيوا بعد الهزال واحيا الله الارض اخرج فيها النبات
وقيل انما احياها من الحياة كانها كانت ميتة بالمحل فاحياها بالغيث والتحية السلام
وقد حياه تحية وحكى اللحياني حياك الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية
الملك وقول زهير بن جناب الكلبي

ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه

قيل اراد الملك وقال ابن الاعرابي اراد البقاء لانه كان ملكا في قومه قال
ابن بري زهير هذا هو سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمرا طويلا وهو
القائل لما حضرته الوفاة

ابني ان اهلك فاني قد بنيت لكم بنيه
وتركتكم اولاد سادات زنادكم وريه
ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه

قال والمعروف في التحية هنا انما هو بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيبويه
تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تثقل وحدها لاما
فاذا كان قبلها ياء كان اثقل لها قال ابو عبيد والتحية في غير هذا السلام الازهري قال
الليث في قولهم في الحديث التحيات لله قال معناه البقاء لله ويقال الملك لله وقيل
اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت
لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وقولهم حياك الله وبياك اعتمدك
بالملك وقيل اضحكك وقال الفراء حياك الله ابقاك الله وحياك الله اي ملكك
الله وحياك الله اي سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات لله ينوى بها البقاء
لله والسلام من الافات والملك لله ونحو ذلك قال ابو عمرو التحية الملك وانشد
قول عمرو بن معدي كرب

اسير به الى النعمان حتى ▪ انيخ على تحيته بجندي

يعني على ملكه قال ابن بري ويروى اسير بها ويروى اؤم بها وقبل البيت

* وكل مفاصله بيضاء غضه وكل نقاء والقارات جلد *
وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات لله والمعنى السلامات من الآفات
كلها وجمعها لانه اراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لا على الجمع
لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة يقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم
اسلم وانعم وعش الف سنة ولبعضهم انعم صباحا فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ
التي تدل على الملك والبقا ويكنى بها عن الملك فهي لله عز وجل وروي عن ابي الهيثم
انه يقول التحية في كلام العرب ما يحيي بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال وتحية الله
التي جعلها في الدنيا لمؤمني عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجمع الدعا
ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه
سلام وقال في تحية الدنيا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقيل
في قوله قد نلته الا التحية يريد الا السلامة من المنية والآفات فان احدا
لا يسلم من الموت على طول البقا فجعل معنى التحيات لله اي السلام له من جميع الآفات التي
تلحق العباد من العنا وسائر اسباب الفنا قال الازهري وهذا الذي قاله ابو الهيثم
ودل عليه كلامه صحيح غير ان التحية وان كانت في الاصل سلاما كما قال خالد فجائز ان يسمى
الملك في الدنيا تحية كما قال الفرا وابو عمرو لان الملك يحيا بتحية الملك المعروفة
للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت تحية العجم نحوا من تحية ملوك العرب كان
يقال لملكهم زه هزار سال المعنى عش سالما الف عام وجائز ان يقال للبقا تحية
لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي في صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت
ابدا فمعنى حياك الله اي ابقاك الله صحيح من الحياة وهو البقا يقال احياه الله وحياه
بمعنى واحد قال والعرب تسمي الشي باسم غيره اذا كان معه او من سببه وسئل سلمة
ابن عاصم عن حياك الله فقال هو بمنزلة احياك الله اي ابقاك الله مثل كرم واكرم
قال وسئل ابو عثمان المازني عن حياك الله فقال عمرك الله وفي الحديث ان
الملائكة قالت لآدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك الله ابقاك الله
من الحياة وهو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك
وهو من التحية السلام والرجل محي والمراة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث
ياآت فينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام نحو عطي في تصغير عطا وفي تصغير
احوى احي وان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو محيي من حيا يحيي وحي الخمسين دنا
منها عن ابن الاعرابي والمحيا جماعة الوجه وقيل حره وهو من الفرس حيث انفرق
تحت الناصية في اعلى الجبهة وهناك دائرة المحيا والحيا التوبة والحشمة وقد حيي
منه حيا واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخيرة كراهة التقاء الياءين والاخيرتان
يتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيا منك واستحياك واستحى منك واستحاك
قال ابن بري شاهد الحيا بمعنى الاستحيا قول جرير

* لولا الحيا لهاجني استعبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار *

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحيا شعبة من الايمان قال بعضهم كيف
يجعل الحيا وهو غريزة من الايمان والجواب في ذلك وهو اكتساب لان المستحي ينقطع
بالحيا عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع عنها ويحول بين المؤمن
وبينها قال ابن الاثير وانما جعل الحيا بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله

به وانتها عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا كان بعض الايمان ومنه الحديث
اذا لم تستح فاصنع ما شئت المراد انه اذا لم تستح صنع ما شا لانه لا يكون له حيا يحجزه
عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تستح
من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان
او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني
ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن
الصواب وليس من الافعال التي يستحيا منها فاصنع منها ما شئت وقوله صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت اي من لم يستح
صنع ما شا على جهة الذم لترك الحيا وليس يامره بذلك ولكنه امر بمعنى الخبر ومعنى
الحديث انه يامر بالحيا ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حيي ذو حيا بوزن فعيل والانثى
بالهاء وامراة حيية واستحيا الرجل واستحيت المراة وقوله

* واني لاستحيي اخي ان ارى له * علي من الحق الذي لا يرى ليا *

معناه آنف من ذلك الازهري للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحى الرجل
يستحي بيا واحدة واستحيا فلان يستحيي بياءين والقران نزل بهذه اللغة الثانية
في قوله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا وحييت منه احيا استحييت وتقول
في الجمع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه ذهبت اليا لالتقا الساكنين لان الواو
ساكنة وحركة اليا قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك اليا بالضم لثقله
عليها فحذفت وضمت اليا الباقية لاجل الواو قال ابو حزابة الوليد بن حنيفة

* وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا *

قال ابن بري حييت من بنات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان
عليه للادغام قال عبيد بن الابرص

* عيوا بامرهم كما * عيت ببيضتها الحمامه *

وقال غيره استحياه واستحيا منه بمعنى من الحيا ويقال استحيت بيا
واحدة واصله استحييت فاعلوا اليا الاولى والقوا حركتها على الحا فقالوا
استحيت كما قالوا استنعت استثقالا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت
اليا لالتقا الساكنين لان اليا الاولى تقلب الفا لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث
كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقا الساكنين لانها لو حذفت لذلك لردوها
اذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحيي كما قالوا يستبيع قال ابن بري قوله في عمان
هو القول لسيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل
يرى ان استحيت اصله استحييت فاعل اعلال استنعت واصله استنيعت فلك
بان تنقل حركة الفا على ما قبلها وتقلب الفا ثم تحذف لالتقا الساكنين واما سيبويه
فيرى انها حذفت تخفيفا لاجتماع اليائين لا لاعلال موجب لحذفها كما حذفت السين
من احسست حين قلت احست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا وقال الاخفش استحى
بيا واحدة لغة تميم وبياءين لغة اهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا
لم يعلوا عينه الا ترى انهم قالوا احييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون العين
لما لم تعتل اللام وانما حذفوا اليا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا ادر في لا ادري

ويقال فلان احيى من الهدي واحيى من كعاب واحيى من مخدرة ومن مخبأة وهذا كله من الحياء ممدود واما قولهم احيى من ضب فمن الحياة وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكره فتحيا مني اي انقبض وانزوى فلا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه يا او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز واما قوله ويستحيي نساءهم فمعناه يستفعل من الحياة اي يتركهن احياء وليس فيه الا لغة واحدة وقال ابو زيد يقال حييت من فعل كذا وكذا احيا حياء اي استحييت وانشد

• الا تحيون من تكثير قوم • لعلات وامكم رقوب •

معناه الا تستحيون وجاء في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي استبقوا شبابهم ولا تقتلوهم وكذلك قوله يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم اي يستبقيهن للخدمة فلا يقتلهن الجوهري الحياء ممدود الاستحياء والحيا ايضا رحم الناقة والجمع احيية عن الاصمعي الليث حيا الناقة يقصر ويمد لغتان الازهري حيا الناقة والشاة وغيرهما ممدود الا ان يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الا ممدودا وانما سمي حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستر عن الادمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحيي من ذلك ويكنى عنه وقال الليث يجوز قصر الحيا ومده وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان اصله الحياء من الاستحياء وفي الحديث انه كره من الشاة سبعا • الدم • والمرارة • والحياء • والعقدة • والذكر • والانثيين • والمثانة • الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية قال ابن بري وقد جاء الحيا لرحم الناقة مقصورا في شعر ابي النجم وهو قوله

• جم حيا ما بسط الحيامها •

قال ابن بري قال الجوهري في ترجمة عيي وسمعنا من العرب من يقول اعييا واعيية فيبين قال ابن بري في كتاب سيبويه احيية جمع حيا الفرج الناقة وذكر ان من العرب من يدغمه فيقول احية قال والذي رايناه في الصحاح سمعنا من العرب من يقول اعييا واعيية فيبين ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية والجمع احياء عن ابي زيد واحيية واحية وحي وحي عن سيبويه قال ظهرت الياء في احيية لظهورها في حيي والادغام احسن لان الحركة لازمة فان اظهرت فاحسن ذلك كراهة ان يجتمع كراهية تلاقي المثلين وهي مع ذلك من ببتهما متحركة وحمل ابن جني احياء على انه جمع حيا ممدودا قال كسروا فعالا على افعال حتى كانهم انما كسروا فعلا الازهري والحي فرج المراة وراى اعرابي جهاز عروس فقال هذا سعف الحي اي جهاز فرج المراة والحية الحنش المعروف واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن بهدلة حيوي فلو كان من الواو لقال حووي كقولك في الاضافة الى لية لووي قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عينه واو استدلالا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عينا في حواء فالجواب ان ابا الحسن ذهب الى ان حية وحواء كسبط وسبطر ولؤلؤ ولآل ودمث ودمثر ودلاص ودلامص في قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقتربت اصولها واتفقت معانيها وكل واحد

لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينه ولامه ياآن وحواء مما عينه واو ولامه ياء كما ان لؤلؤا رباعي ولآل ثلاثي لفظاهما مقترنان ومعناهما متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب القميص وانما جعلوا حواء مما عينه واو ولامه يا وان كان يمكن لفظه ان يكون مما عينه ولامه واوان من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يات الفاء والعين واللام ياآت الا في قولهم يييت ياء حسنة على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز ان يكون من الحوي لاستدارتها والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال الجوهري الحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الهاء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رايت حيا على حية اي ذكرا على انثى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل والحيوت ذكر الحيات قال الازهري التاء في الحيوت زائدة لان اصله الحيو وتجمع الحية حيوات وفي الحديث لا باس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحيات ويقال هي في الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو وجعلتا شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو فاعل من هذا البنا وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال حواء فهو على بنا فعال فانه يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوى في التوائها وكل ذلك تقوله العرب قال ابو منصور وان قيل حاوي على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازي ان عين الفعل من حاوي واو وعين الفعل من الغازي الزاء فبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في اصل البناء حوية قال الازهري والعرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وانشد الاصمعي

• ويا كل الحية والحيوتا • ويدمق الاغفال والتابوتا • ويخنق العجوز او تموتا •

وارض محياة ومحواة كثيرة الحيات قال الازهري وللعرب امثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا منها يقولون هو ابصر من حية لحدة بصرها ويقولون هو اظلم من حية لانها تاتي جحر الضب فتاكل حسلها وتسكن جحرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديدا للشكيمة حاميا لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذي الاصبع العدواني • عذير الحي من عدوا • ن كانوا حية الارض •

اراد انهم كانوا ذوي كيد وشدة لا يضيعون ثارا ويقال راسه راس حية اذا كان متوقدا شهما عاقلا وفلان حية ذكر اي شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاه الله دم الحيات اي اهلكه ويقال رايته في كتاب محيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل الى السلطان ووشى به ليوقعه في ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمراة اذا طال عمرها ما هو الا حية وذلك لطول عمر الحية كانه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الارض وحية الحماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبث والعقل وانشد الفراء

• كمثل شيطان الحماط اعرف •

وروي عن زيد بن كثوة من امثالهم حيهن حاري وحار صاحبي حيهن حاري وحدي يقال ذلك عند المرزئة على الذي يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما واصلها ان امراة كانت رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار قال فآوى لها واقعدها ظهر حماره ومشى عنهما فبينما هما في مسيرهما اذ قالت وهي راكبة عليه حيهن حماري وحمار صاحبي فسمع الرجل مقالتها فقال حيهن حماري وحدي ولم يحفل لقولها ولم يعصها فلم يزالا كذلك حتى بلغت الناس فلما وثقت قالت حيهن حماري وحدي وهي

عليه فقالت ما الرجل انا، فاستغاثت عليه فاجتمع لها الناس والمرأة راكبة على الحمار
والرجل راجل، فقضى لها عليه بالحمار وما فذهبت مثلاً. والحية من سمات الابل
وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة ابي علي
وحية بن بهدلة قبيلة، النسب اليها حيوي حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب
وبذلك استدل على ان الاضافة الى لية لووي، قال واما ابو عمرو فكان يقول
ليي وحيي. والحيوي بطن من العرب وكذلك بنو حي. ابن بري: وبنو الحيا مقصور
بطن من العرب. ومحياه اسم موضع. وقد سموا يحيى وحييا وحيا واحيا وحيان.
وحيية والحيا اسم امرأة، قال الراعي:

ان الحيا ولدت ابي وعمومتي * ونبت في سبط الفروع نضار

وابو محياه كنية رجل من حييت محيا ومحياة، وانما لم يعتل بالصلة وحي على الغداء
والصلاة ايتوها فحي اسم للفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به. وحيهل
وحيهلا وحيهلا منونا وحيهل منون كله كلمة يستحث بها، قال مزاحم:

بحيهلا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف

قال بعض النحويين: اذا قلت حيهلا فنونت قلت حثا، واذا قلت حيهلا فلم تنون
فكانك قلت الحث، فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف، وكذلك جميع
ما هذه حاله من المبنيات اذا اعتقد فيه التنكير نون واذا اعتقد فيه التعريف
حذف التنوين. قال ابو عبيد: سمع ابو مهدية رجلا من العجم يقول لصاحبه زوذ
زوذ مرتين بالفارسية فسأله ابو مهدية عنها فقيل له يقول عجل عجل، فقال
ابو مهدية فهلا قال له حيهلك، فقيل له ما كان الله ليجمع لهم الى العجمية العربية.
الجوهري: وقولهم حي على الصلاة معناه هلم واقبل، وفتحت الياء لسكونها وسكون
ما قبلها كما قيل ليت ولعل، والعرب تقول حي على الثريد، وهو اسم لفعل الامر، وذكر
الجوهري حي هل في باب اللام وحاحيت في فصل الحاء والالف آخر الكتاب. الازهري:
حي مثقلة يندب بها ويدعى بها، يقال حي على الغداء حي على الخير، قال ولم يشتق منه
فعل، قال ذلك الليث. وقال غيره: حي حث ودعاء، ومنه حديث الاذان حي على الصلاة
حي على الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين، وقيل معناهما عجلوا الى الصلاة
والى الفلاح، قال ابن احمر:

انشأت اسأله ما بال رفقته * حي الحمول فان الركب قد ذهبا

اي عليك بالحمول فقد ذهبوا. شمر: انشد محارب لاعرابي:

ونحن في مسجد يدعو مؤذنه * حي تعالوا وما ناموا وما غفلوا

قال: ذهب به الى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق. وزعم ابو الخطاب ان
العرب تقول حي على الصلاة اي ائت الصلاة، جعلهما اسمين فنصبهما. ابن الاعرابي:
حي هل بفلان وحي هلا بفلان وحي هل بفلان اي اعجل. وفي حديث ابن مسعود:
اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به وعجل بذكره، وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة
وفيها لغات، وهلا حث واستعجال. وقال ابن بري: صوتان ركبا، ومعنى حي اعجل،
وانشد بيت ابن احمر:

انشأت اسأله عن حال رفقته * فقال حي فان الركب قد ذهبا

قال: وحاحيت من بنات الاربعة، قال امرؤ القيس:

قوم

قوم يحاحون بالبهام ونسوان * قصار كهيئة الحجل. قال ابن بري: ومن هذا الفصل التحاءة
قال ابن قتيبة: وربما عدل القمر عن الهقعة فنزل بالتحايي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهقعة
الواحدة منها تحياة، وهي بين المجرة وتوابع العيوق، وكان ابو زياد الكلابي يقول
التحايي هي الهقعة، وتهمز فيقال التحائي، قال ابو حنيفة: تمطر بها القمر لا بالهقعة
نفسها، وكل واحد منها تحياة. قال الشيخ: فهو على هذا تفعلة كتحلبة من الابنية، ومنعناه
من فعلاة كعزهاة ان ت ح ي مهمل، وان جعله من ح ي ي متكلف لابدال الواو دون ان تكون
اصلاً، فهذا جعلناها من الحيا لانهم قالوا انها الحية تسمى الهقعة التحية، فهذا
منحى ذي لبس، لا واصلها تحيية تفعلة، وايضا فان نوءها كثير الحيا من انواء الجوزاء
يدل على ذلك قول النابغة:

سرت عليه من الجوزاء سارية * تزجي الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب، وكان طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوءها في البرد والمطر
والشتاء، وكيف كان واحدها تحياة على ما ذكر ابو حنيفة ام تحية على ما قال غيره
فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس، فان صح به السماع فهو كمصائب ومعائش في قراءة
خارجة، شبهت تحية بفعيلة فكما قيل تحوي في النسب وقيل في مسيل مسلان في احد
القولين قيل تحائي كانه فعيلة وفعائل. وذكر الازهري في هذه الترجمة: الحيهل
شجر، قال النضر: رايت حيهلا وهذا حيهل كثير. قال ابو عمرو: الهرم من الحمض يقال
له حيهل، الواحدة حيهلة، قال: وسمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا
اكلته الناقة او الابل ولم تبعر ولم تسلح سريعا ماتت. ابن الاعرابي: الحي الحق واللي
الباطل، ومنه قولهم لا يعرف الحي من اللي، وكذلك الحو من اللو في الموضعين. وقيل لا يعرف
الحو من اللو، الحو نعم واللو لو. قال: والحي الحوية واللي لي الحبل اي فتله، يضرب
هذا للاحمق الذي لا يعرف شيئا. واحيا بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء
بالحجاز كانت به غزاة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب، والله تعالى اعلم.

فصل الخاء المعجمة

خبا: الخباء من الابنية واحد الاخبية، وهو ما كان من وبر او صوف ولا يكون
من شعر، وهو على عمودين او ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت. وقال ابن الاعرابي: الخباء
من شعر او صوف وهو دون المظلة، كذلك حكاه ها هنا بفتح الميم. وقال ثعلب
عن يعقوب: من الصوف خاصة. والخباء من بيوت الاعراب جمع اخبية بلا همز. وفي حديث
الاعتكاف: فامر بخبائه فقوض. الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف، وفي حديث
هند: اهل خباء او اخباء، على الشك، وقد يستعمل في المنازل والمساكن، ومنه
الحديث: انه اتى خباء فاطمة وهي بالمدينة، يريد منزلها، واصل الخباء الهمز لانه يختبا
فيه. واخبيت خباء وخبيته وتخبيته عملته ونصبته، واستخبيته نصبته ودخلت
فيه. والتخبية من قولك خبيته وتخبيته وتخبيت كساء، تخبيت واخبيت كساء
اذا جعلته خباء. الكسائي: يقال من الخباء اخبيت اخباء اذا اردت المصدر اذا عملته، وتخبيت
ايضا. والخباء غشاء البرة والشعيرة في السنبلة، وخباء النور كمامه، وكلاهما على المثل.

وخبت النار والحرب والحدة تخبو خبوا وخبوا سكنت وطفئت وخمد لهبها وهي خابية
واخبيتها انا اخمدتها قال الكميت

• ومنا ضرار وابناه وحاجب • مؤجج نيران المكارم لا المخبي •

وقوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه سكن لهبها وقيل معناه كلما تمنوا
ان تخبو ارادوا ان تخبو والخابية الحب والاصل الهمز لانه من خبأت الا ان العرب
تركت همزه

ختا ختا الرجل يختو ختوا اذا رايته متخشعا او اذا انكسر من حزن او مرض
او تغير لونه من فزع او مرض والمختتي الناقص وختوت الرجل كففته عن الامر وختا
الثوب ختوا فتل هدبه والخاتية من العقبان التي تختات وهو صوت جناحيها
وانقضاضها هاويا والخاتية الخاتئة العقاب وختت اذا انقضت قال
وتختى يختو بمعنى انقبض وهو مقلوب من خات الاصمعي في المهموز اختتاء ذل
وانشد لعامر بن الطفيل

• ولا يختتي ابن العم ما عشت صولتي • ولا اختتي من صولة المتهدد •
• واني وان اوعدته او وعدته • لمخلف ايعادي ومنجز موعدي •

وقال انما ترك همزه ضرورة قال وقال الشاعر

• بكت جزعا ان عضه السيف واختتت • سليم بن منصور لقتل ابن حازم •

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وانشد لاوس بن حجر

• يدب اليه خاتيا يدري له • لينقره في رميه حين يرسل •

وقال اصل اختتا من ختا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض الليث المختتي
الذليل قال ابن بري وقياس خات من قول جرير

• وحط المتزي بها نزت • على ام الفتا والليل خاتي •

اذا اشتد بها لطلبه ابن الاعرابي الختا العطو الولا

خثا الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا امراة خثواء ولا يكادون يقولون
ذلك للرجل وخثا البقر يخثي والفيل خثيا رمى بذي بطنه وخص ابو عبيد به
الثور وحده دون البقرة والاسم الخثي والجمع اخثاء مثل حلس واحلاس وقال
ابن الاعرابي الخثي للثور وانشد

• على انا خثا لدي البيت رطبة • كاخثا ثور الاهل عند المطلب •

وفي حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر
فاستعاره للابل

خجا الخجاة المذر واللوم والجمع خجوات فلان لاخجاة من الخجا اي قذر لئيم وامراة
خجواء واسعة وخجا برجله نسف بها التراب في مشيه والخجوجى الطويل الرجلين
يمد ويقصر وهو فعوعل والانثى خجوجاة ودابة الهبوب شديدة المر قال
ابن احمر

• هوجاء عبلة الرواح خجوجاة الغدو رواحها شهر •

وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابن الاثير هكذا اورده صاحب التتمة
وقال خجا الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم

خدا خدا البعير والفرس يخدي خديا وخديانا فهو خاد اسرع وزج بقوائمه

مثل

مثل وخد يخد وخدي يخدي كله بمعنى واحد قال الراعي

• حتى بدت في بياض الصبح طيبة • ريح المباءة تخدي والثرى عمد •

وانما نصب ريح المباءة على قوله طيبة وكان حقها الاضافة فضارع قولهم هو ضارب
زيدا قال ابن بري في قول الراعي حتى غدت ضمير بقرة وحشية تقدم ذكرها وهلك لها
مكنسها وعهد شديد الابتلال وفي قصيد كعب بن زهير

• تخدي على يسرات وهي لاهية •

الخدي ضرب من السير خدي يخدي خديا وقيل هو ضرب بين سيرها لم يجد قال
الاصمعي سالت اعرابيا ما الخدي فقال هو عدو الحمار بين ارية ومتمرغه الليث الوخد سعة
الخطو في المشي ومثله الخدي لغتان والخدي دود يخرج مع روث الدابة واحدته
خداة عن كراع والحصا موضع قال ابن سيده وانما قضينا بان همزته ياء لان اللام ياء
اكثر منها واوا مع وجود خ د ي وعدم خ د و والله اعلم

خذا خذا الشيء يخذو خذوا وخذي يخذى خذى بالكسر مثله وخذيت الاذن خذى
وخذت خذوا وهي خذواء استرخت من اصلها وانكسرت مقبلة على الوجه وقيل هي
التي استرخت من اصلها على الخدين فاوفق ذلك يكون في الناس والخيل والحمر
خلقة او حدثا قال ابن ذي كبار

• يا طيلي قصوة مرة تمت احتذا • تدع الاذن سمعت ذا الطرار بها خذا •

ذكر الاذن على ارادة العضو ورجل اخذى وامراة خذاء وخذي الحمار يخذى
خذا فهو اخذى الاذن وكذلك الفرس اخذى والانثى خذواء بينة الخذا واستعار
ساعدة بن جؤية الخذا للنبل فقال

• مما ترى في الثقاف زينه • اخذى كخافية العقاب مجرب •

ومهر خذو وامرأة خذواء اي لينة من النعمة وهي بقلة قال الازهري جمع الاخذى خذو
بالواو لانه من بنات الواو كما قيل في جمع الاعشى عشو واذن خذو واو خذواء وقد
زاد الازهري من الخذا خفيفة السمع قال

• لها اذنان خذواوان • والعين تبصر ما في الظلم •

والخذوا اسم فرس سلطان بن الحكم بن حازم حكاه ابو علي وانشد

• وقد منت الخذواء منا عليهم • وشيطان اذ تدعوهم ونثوب •

والخذا دود يخرج مع روث الدابة عن كراع واستخذيت خضعت وقد يهمز
وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات لتعرف منه الهمز فقال
العرب لا تستخذئ فهمز ورجل خنذيان كثير الشر وقد خنذي يخنذي وعنظى
به اسمعه المكروه ذكره الازهري هنا وقال ايضا في الرباعي يقال للمراة خنذي
وعنظي اي تسلط بلسانها وانشد ابو عمرو لكثير المحاربي

• قد منعتني البر وهي تلحانه • وهو كثير عندها ملهان •
• فهي تخنذي بالمقال البهتان •

ويقال للاتان الخذواء اي المسترخية الاذن وقال ابو الغول الطهوي
يهجو اقواما

• رأيتكم بني الخذواء لما • دنا الاضحى وصلت اللحام •
• توليتم بودكم وقلتم • لعلك منك اقرب او جذام •

وفي حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا باس هو
الانكسار والاسترخاء في الاذن واذن خذوا اي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث
سعد الاسلمي رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة

خزا الخزاتان نجمان كل واحد منهما خزاة قال ابن سيده ولا اعرف الخزاتان
لا مفردا ولا مثنى وتاء الخزاة زائدة في التثنية متساويا للفظ وقد ذكرته في حرف
التاء وذكرته هنا لان ابن سيده في مثل الواو والياء والله اعلم

خزا خزا الرجل يخزوه خزوا ساسه وقهره قال ذو الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب يوما ولا انت دياني فتخزوني

[illegible] غير ان لا تكذبنها في التقى

معناه [illegible] ولا انت مالك امري فتسوسني وخزوت الفصيل اخزوه
خزوا اذا اخرجت لسانه فشققته والمعروف [illegible] وصبرها على مر الحق
[illegible] في طاعة الله [illegible] وخزا نفسه خزوا ملكها وكفها عن هواها قال لبيد

[illegible] كذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل

غير ان لا تكذبنها في التقى واخزها بالبر لله الاجل

وخزا الدابة خزوا ساسها وراضها والخزي الاستحياء خزي الرجل يخزى خزيا
وخزي [illegible] وقع في بلية وشر وشهرة فذل بذلك وهان وقال
ابو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم القيامة المخزي في اللغة المذل المحقور بامر
قد لزمه بحجة وكذلك اخزيته الزمته حجة اذللته بها والخزي الهوان وقد اخزاه
الله اي اهانه الله [illegible] واخزاه الله واقامه على خزية ومخزاة وقال ابو العباس
في الفصيح خزي الرجل خزيا من الهوان وخزي يخزى خزاية من الاستحياء وامراة
خزيانة قال امية

فالت [illegible] افعلت [illegible] خزيان حيث يقول [illegible]

وانشد بعضهم

[illegible] اذا شهدوا الانديات لم يستخفوا ولم يخزوا

قال [illegible] لم يخزوا [illegible] من خزي يخزى قال وخزوى
يخزى مثل هوى يهوى [illegible] لم يرعوا [illegible] قال [illegible] بعضهم اخزيته اي فضحته
ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اي لا تفضحون
وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا الخزي الفضيحة وقد خزي يخزى خزيا
اذا افتضح وتحير فضيحة ومن كلامهم للرجل اذا اتى بما يستحسن ما له اخزاه الله وربما
قالوا اخزاه الله من غير ان يقولوا ما له وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه اخزاه
الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيدا فقال هذا بيت مخزاة اذا
انشد قال الناس اخزى الله قائله ما اشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل
المدح لئلا يكون ذلك واقيا له من العين والمراد في كل ذلك انما هو الدعاء له لا عليه
وقصيدة مخزية اي نهاية في الحسن يقال لقائلها اخزاه الله والمخزية والمخزاة البلية
يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت اذا حللت بدار قوم رحلت بخزية وتركت عارا

ويروى بمخزية وفي الحديث ان الحر لا يعد عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحي

منها ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة
استحيينا منها وقوله تعالى ثم في الدنيا خزي قال ابو اسحق معناه قيل انهم كانوا حربا
او خزوا ان كانوا اهل ذمة والخزي منه وخزية خزاية وخزي مقصور استحيا وفي حديث
يزيد بن شجرة اذا خطب الناس في بعض مغازيه يحثهم على الجهاد فقال في اخر خطبته انهكوا وجوه
القوم ولا تخزوا الحور العين قال ابو عبيد قوله لا تخزوا ليس من الخزي لانه لا موضع
للخزي ها هنا ولكنه من الخزاية وهي الاستحياء يقال منه [illegible] خزي الرجل يخزى خزيا
ومن الحياء خزي يخزى خزاية ويقال خزيت فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزاية ادركته بعد جولته من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب

وقال القطامي يذكر ثورا وحشيا

حرجا وكر كرورا صاحب نجدة خزي الحرائر ان يكون جبانا

اي استحيى قال والذي اراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين
من فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا [illegible] لذلك منهن وانهكوا وجوه القوم ولا تولوا
عنهم وقال الليث رجل خزيان وامراة خزيا وهو الذي عمل امرا قبيحا فاشتد لذلك حياؤه
وخزايته والجميع الخزايا وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث
شارب الخمر اخزاه الله وروي خزاه الله اي قهره يقال خزاه يخزوه وخاز في فلان فخزيته
اي [illegible] كنت اشد خزيا منه وكرهت ان اخزيه وفي الدعاء اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين
اي غير مستحيين من اعمالنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزايا ولا ندامى خزايا
جمع خزيان وهو المستحي والخزايا [illegible]

خسا الخسا الفرد وبنى المخاسي بني على غير قياس كمساوي واخواتها وتخاسى الرجلان
تلاعبا بالزوج والفرد يقال خسا او زكا اي فرد او زوج قال الكميت

مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل خسا وزكا فيما نعد خلالها

الليث خسا وزكا كلمة معنيتها افراد الشيء يلعب بالجوز يقال خسا او زكا فخسا
فرد وزكا زوج كما يقال شفع ووتر قال رؤبة

لم يدر ما الزاكي من المخاسي

وقال رؤبة ايضا

حيران لا يشعر من حيث اتي عن قبض من لاقى اخاسا ام زكي

يقول لا يشعر افرد هو ام زوج قال والاخاسي جمع خسا الفراء العرب تقول
للزوج زكى وللفرد خسا ومنهم من يلحقها بباب فتى ومنهم من يلحقها بباب زفر ومنهم
من يلحقها بباب سكرى وانشد ثني الدبيرية

كانوا خسا او زكا من دون اربعة لم يخلقوا وجدود الناس تعتلج

ويقال هو يخاسي ويزاكي اي يلعب فيقول ازوج ام فرد ويقال له خاسيت فلانا اذا
لاعبته بالجوز فردا او زوجا وانشد ابن الاعرابي في صفة فرس

يعدو على خمس قوائمه زكا

اراد انه يعدو الفرس يعدو على خمس من الاتن فيطردها وقوله زكا اي متقاربة
قال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخاسئ ويقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا
لزكي قال الكميت

لاذي خسا او زكى من سنيك الى اربع فيقول انتظارا

قال ويقال خسا ر كانا خمسة عشر قال ·
· ومن امانيات السيوخ ذوا الرباء اخنس يحبوا لهله اذا مشا ·
· المرؤ راو مالا ليتيم عنده · لعب الصبي بالحصا خسا زكا ·
وفي الحديث ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احسًا ام زكا يعني فردًا او زوجًا وتخاسست قوايم الدابة بالحصى اي ترامت به قال الممزق العبدي
· تخاسى يداها بالحصى وترضه · بامر مرات اذا الحم مطرق ·
اراد بالامر المرات ومنسمها ·

خشا الخشية الخوف خشي الرجل يخشى خشية اي خاف قال ابن بري ويقال في الخشية الخشاة قال الشاعر ·
· كما غلب منا سود كراء ورده يزد خشاة الرجل الظلوم ·
كرا نبية بيسته ابن سيده خشيه يخشاه خشيًا وخشية وخشاة ومخشاة ومخشية وخشيانا وتخشاه كلاهما خافه وهو خاش وخش وخشيان والانثى خشيى وجمعها معا خشايا اجروه مجرى الادوا والحباطى وحباحي ونحوها لان الخشية كالداء ويقال هذا المكان اخشى من ذلك اي اشد خوفا قال العجاج ·
· وقلعت اخشاه اذا ما احبحا ·
وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز وخاشى فاعل من الخشية خاشيت فلانا تاركته وقوله عز وجل فخشينا ان يرهقها طغيانا وكفرا قال الفراء معنى فخشينا اي فعلمنا وقال الزجاج فخشينا من كلام الخضر ومعناه كرهنا ولا يجوز ان يكون فخشينا عن الله عز وجل لان الخشية من الله معناها الكراهة ومن الادميين الخوف وقد يكون قوله خشينا فاره نا بمعنى اراد الله وفي حديث عمر قال له ابو عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله · خشيت هنا بمعنى رجوت وحكى ابن الاعرابي فعلت ذلك خشاة ان يكون كذا وانشد
فتعديت خشاة ان يرى ظالم اني كما كان زعم ·
وما حمله على ذلك الا الخشي فلان وخشاه بالامر تخشية اي خوفه وفي المثل لقد كنت وما اخشى بالذيب ويقال حبنو ذوا له بالحبالة يعني الذيب وخاشاني فخشيته اخشيه كنت اشد منه خشية وهذا المكان اخشى من هذا اي اخوف جا فيه التعجب من المفعول وهذا نادر وقد حكى سيبويه منه اشيا والخشي على فعيل مثل الخشي اليابس من النبت وانشد ابن الاعرابي ·
· كان صوت شخبها اذا احمى · صوت افاعي في خشي اغشما ·
· جيسه الحاطل ماكان عمي · شيخا على كرسيه معمما ·
· لو انه ابان او تكلما · لكان اياه ولكن اعجما ·
قال الخشي اليابس يعني قال وعمى يعني عم وقوله ماكان عمي يقول نظرا اليه من لقد شبه اللبن بالشيخ قال المتذكي استشنية فيه ابا العباس فقال يقال خشي وخسي قال ابن سيده وروي في خسي دهوما فسد اصله وعفن وهو في موضعه ويقال تسخشي وخشا اي يابس ابن الاعرابي الخشا الزرع الاسود من البرد والخشف الحشف من التمر وخشت النخلة تخشوا خشوا الحشفت وهو لمه بالحرث بن كعب وقول الشاعر ·

· ان بنا لاسود اخوال ابي ·
كان عندي لو ركبت مسحلا سبم ذراع رطاب وخشي ·
اراد وخشي فحذف احدى اليايين للضرورة كمن حذف الاولى احتمل بالزيادة وقال حذف الزايدة اهون من حذف الاصل ومن حذف الاخيرة فلانا لوزن انما ارتدع هنا للسـ وانشد ابن بري ·
· كان صوت خلفها والحلمة · والقادمين عند قبض الكف ·
· صوت افاع في خشي القف ·
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الاخر · بين كفها والكف ·
وقول الشاعر ·
· ولقد خشيت بان من تبع الهدى · سكن الجنان مع النبي محمد ·
صلى الله عليه وسلم قالوا معناه علمت والله اعلم ·

خصا الخصي والخصية والخصية من اعضاء التناسل واحدة الخصى والتثنية خصيان وخصيتان وخصيتان قال ابو عبيدة يقال خصية ولم اسمعها بكسر الخاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصى قال ابن بري قد جاء خصي للواحد في قول الراجز ·
· شر الدلا الولغة الملازمة · صغيرة كخصي تيس وارمه ·
وقال اخر ·
· يا بيبا انت ويا فوق البيب · يا بيبا خصيا الد من خصي وزب ·
فثناه وافرده وخصيتا الفحل خصاه مذوه سل خصييه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصا قال بشر يهجو رجلا ·
جزيز القفا شبعان يربض حجرة · حديث الخصا وارم العفل معبر ·
وقال ابو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد ·
· يقول يا رباه يا رب هل · ان كنت من هذا منجي اجل ·
· اما بتطليق واما بارحل · كان خصييه من التدلدل ·
· ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل ·
اراد حنظلتان فقال ابن بري ومثله للعيث ·
· اشار كنتي في ثعلب قد اكلته · فانك قمقام خبيث مراتعه ·
وقال الاخر ·
· اشار كمتي في ثعلب قد اكلته · فلم يبق الا جلده والاكارعه ·
· فدونك خصييه وما ضمت استه · فانك قمقام خبيث مراتعه ·
وقال اخر ·
· كان خصييه اذا تدلدلا · ثفيتان يحملان مرجلا ·
وقال اخر ·
· كان خصييه اذا ما احبا · دجاجتان يلقطان حبا ·
وقال اخر ·
· قد حلفت بالله لا احبه · ان طال خصياه وقصر زبه ·

وقال آخر

سود لك الخصيين رخو المشرج

وقال الحرث بن ظالم يهجو النعمان

أخصيي حمار ظل يكدم نجمة ... أتؤكل جاراتي وجارك سالم

والخصية البيضة قالت امرأة من العرب

لست أبالي أن أكون محمقه ... إذا رأيت خصية معلقه

وإذا ثنيت قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الألية إذا ثنيت قلت أليان لم تلحقه التاء وهما نادران قال الفرا كل مقرون وفيه لا يفترق فإن في المثنيان تحذف منهما هاء التانيث ومنه قوله

يرتج الياه ارتجاج الوطب

قال ابن بري قد جا خصيتان واليتان بالتاء فيهما قال يزيد بن الصعق

وإن الفحل تنزع خصيتاه ... فيضحي جافرا قرح العجان

وقال النابغة الجعدي

كذي داء بإحدى خصيتيه ... وأخرى ما توجع من سقام

وأنشد ابن الأعرابي

قد نام عنها جابر ودفقسا ... يشكو عروق خصيتيه والنسا

كأن ريح فسوه إذا فسا ... يخرج من فيه إذا تنفسا

وقال أبو المهوش الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية ... فإذا لصاف تبيض فيها الحمر

معضت استه بجزل إبراهيم ... يوم النسار وخصيتيه العنبر

وقال عنترة في تثنية الألية

متى ما تلقني فردين ترجف ... روانف أليتيك وتستطارا

التهذيب والخصية تؤنث إذا أفردت فإذا ثنوا ذكروا ومن العرب من يقول الخصيتان قال ابن شميل يقال إنه لعظيم الخصيتين والخصيين فإذا أفردوا قالوا خصية ابن سيده رجل خصي مخصي والعرب تقول خصي بغي اتباع عن اللحياني والجمع خصية وخصيان قال سيبويه شبهوه بالاسم نحو ظليم وظلمان يعني أن فعلان إنما يكون بالقالب جمع فعيل اسما وموضع القطع مخصي قال الليث الخصاء أخصي الشاة والدابة خصاء ممدود لأنه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العثار والنقاز والعضاض وما أشبهها وفي بعض الأخبار المخصوم خصا وبعضهم يرويه وجا والمعنيان متقاربان وروي عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال يا رسول الله أسمعك تذكر في الجنة شجرة أكثر شوكا منها يعني الطلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه الآخر قال شمر لم نسمع في واحد الخصى إلا خصية بالياء لأن أصله من الخصا والطلح الموز والخصي يحقق الذي يشتكي خصاه والخصي من الشعر ما لم يتعرض فيه والعرب تقول كان جوادا فخصي أي كان غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي ... كما خصي من الحلق الحمار

قال الشيخ الشعرا يجعلون الهجا والغلبة خصا كأنه خرج من الفحول ومنه قول جرير

خصي الفرزدق والخصا مذلة ... يرجو مخاطرة القروم البزل

خضا الخضا تشقق التمر الرطب قال ابن دريد وليس بثبت وذكره الصاغاني في المعتل بالياء وقال تصنيفا على صورتها يا لأن اللام يا أكثر منها واوا والله أعلم

خطا خطا خطوا واختطى واختاط مقلوب مشى والخطوة ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات قال سيبويه وخطوات لم يقلبوا الواو لأنهم لم يجعلوا فعلات ولا فعله على فعل وإنما تدخل التثقيل في فعلات ألا ترى أن الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة لغتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة وركا قال امرؤ القيس

لها وثبات كوثب الظبا ... فواد خطا وواد مطر

قال ابن بري أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد خطيط قال الأصمعي الأرض الخطيطة التي تمطر بين أرضين ممطورتين وروي غرم

كصوب الخريف

يعني أن الخريف يقع بموضع ويخطي آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يتخطى رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المساجد وقوله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل في طرقه أي لا تسلكوا الطريق الذي يدعوكم إليها ابن السكيت قال أبو العباس في قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي في الشر قال واختار التثقيل لما فيه من الإشباع وخففه بعضهم قال وإنما ترك التثقيل من تركه استثقالا للضمة مع الواو ويذهبون إلى أن الواو أخف من الضمة وقال الفرا العرب تجمع فعلة من الأسما على فعلات مثل حجرة وحجرات فرقا بين الاسم والنعت فخففت مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثقيل الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه فقيل حجرات وقال الزجاج خطوات الشيطان طرقه وآثاره قال الفرا معناه لا تتبعوا آثاره فإنها معصية إنه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال الأزهري ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأه بالهمز ولا معنى له أبو زيد يقال ناقة هذه من المتخطيات الجيف أي هي ناقة قوية جلدة تمضي وتخلف التي قد سقطت وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غيري إذا حملته على أن يخطو وخطيته إذا جاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى كذا ولا يقال اختطيت بالهمز وفلان لا يتخطى الطنب أي لا يبعد عن البيت للغوط جبنا ولوما وقد يقال في الدعاء إذا دعي للإنسان خطي عنك السوء ودفع يقال خطي عنك أي أميط قال والخطوطي القزم

خظا الخاظي الكثير اللحم خظا لحمه يخظو خظوا وخظي خظا اكتنز وقيل لا يقال إلا خظي قال عامر بن الطفيل السعدي

وأهلكني لكم في كل يوم ... تعوجكم علي واستقيم

رقاب كالمواجن خاظيات ... وأستاه على الأكوار كوم

والخاظي المكتنز ولحمه خظا بظا اتباع واصله فعل قال الاغلب العجلي
• خاظي البضيع لحمه خظا بظا •

لان اصلها الواو وخظا بظا مكتنز الفرا خظا بظا وكظا بغير همز يعني اكتنز ومثله يخظو ويبظو ويكظو ابو الهيثم يقال فرس خظا بظا ثم يقال خظا بظا ويقال للمقبلة بقلة ثم يقال خظاة بظاة نقلت الياء الى الفا ساكنة على لغة طي وفي حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع هو من ذلك والبضيع اللحم وانشد ابن بري للحشمورية بتلعيط
• يعدو به خاظي البضيع كانه سمع ازل •

قال ولم يذكر الجوهري الخظى قال وقال ابن بري حظي بالفتح اكثر واما قولهم خظيت المراة وبظيت من الحظوة فمتبع لحظيت قال ولم اسمع فيه الخا والخظاة المكتنزة من كل شي واما قول امرئ القيس
• لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر •

فان الكسائي قال اراد خظتا فلما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء ردها فقال خظاتا قال ويلزمه على هذا ان يقول في قضتا وغزتا قضاتا وغزاتا الا ان له ان يقول ان الشاعر لما اضطر اجرى الحركة العارضة مجرى الحركة اللازمة في نحو قولا وبيعا وخافا وذهب الفرا الى انه اراد خظاتان فحذف النون استخفافا كما قال ابو دواد الايادي • ومتنتان خظاتان كزحلوف من الهضب •
الزحلوف المكان الذي تزلج فيه الرمل والصفا وهي آثار تزلج الصبيان يقال لها الزحاليف شبه متنيها في سمنها بالصفاة الملساء اراد خظيتان وانشد
• آمسينا امسينا ولم تنام العينا •
فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وانشد
• مهلا فدا لك يا فضاله اجره الرمح ولا تهاله •
اي ولا تهله وقال الاخر
• حتى تحاجزن عن الذواد تحاجز الري ولم تكاد •
اراد ولم تكد فلما حركت الدال الثانية للقافية رد الالف قال ابن سيده وكما قال الاخر • يا حبذا عينا سليمى والفما •
قال اراد الفا ن يعني الفم والانف فبناهما بلفظ الفم للمجاورة وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في خظاتا اقيس عندي من قول الفرا لان حذف نون التثنية شي غير معروف وليس خظوات وقال ابن الانباري العرب تصل الفتحة بالالف ساكنة فتقول
لها متنتان خظاتا اراد خظتا من خظا يخظو وانشد
• قلت وقد خرت على الكلكال •
اراد على الكلكل قال واصل الكسر بالياء والضمة بالواو والحجة لذلك كله الازهري قال النحويون اراد خظتا فمد الفتحة بالالف كقوله
• ينباع من ذفرى غضوب جسرة •
اراد ينبع وقال الفرا اسكنوا وقال بعض النحويين كف نون خظاتان كما قالوا اللذا
يريدون اللذان وقال الاخطل
• ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا •

ورجل خظوان كثير اللحم وقدح خاظ خادر غليظ حكاه ابو حنيفة وقول الشاعر
بايديهم صوارم مرهفات وكل جزء خاظي بكعوب • الخاظي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف العير خاظ كمرف السيد يسبق غاره الخوص النجائب • والخظوان بالتحريك الذي ركب لحمه بعضه بعضا ورجل ابيان من الآبا وقطوان يقطو في مشيته ويوم محدان شديد الحر ابن السكيت يقال رجل حنظيان اذا كان فاحشا وحنظى به اذا ندد به واسمعه المكروه ابن الاعرابي الحنظيان الكثير الشر وهو يحنظي ويعنظي ذكر هذه اللفظة الازهري في الرباعي

خفا خفا البرق خفوا وخفوا لمع وخفا الشي خفوا ظهر وخفا الشي خفيا وخفيا اظهره واستخرجه يقال خفا المطر الفار اذا اخرجهن من انفاقهن اي من جحرتهن قال امرؤ القيس يصف فرسا خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من سحاب مركب • قال ابن بري والذي في شعر امرئ القيس من عشي مجلب وقال امرؤ القيس بن عابس الكندي انشده اللحياني فان تكتموا الشر لا نخفه وان تبعثوا الحرب لا نقعد • قوله لا نخفه اي لا نظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها اي اظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبير وخفيت الشي اخفيه كتمته وخفيته ايضا اظهرته وهو من الاضداد واخفيت الشي سترته وكتمته وشي خفي خاف ويجمع على خفايا وخفي عليه الامر يخفى خفا ممدود الليث اخفيت الصوت وانا اخفيه اخفا وفعله اللازم اختفى قال الازهري الاكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة والخفية الركية التي حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم انتثلت واحتفرت ونقيت سميت بذلك لانها استخرجت واظهرت واختفى الشي كخفاه افتعل منه قال • فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم •
ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا • واختفيت الشي استخرجته والمختفي النباش لاستخراجه الاكفان لغة مدنية قال ثعلب وفي الحديث ليس على المختفي قطع وفي حديث علي ابن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن معناه وفي الحديث من اختفى ميتا فكانما قتله وخفي الشي خفا فهو خاف وخفي لم يظهر وخفاه هو واخفاه ستره وكتمه وفي التنزيل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه وفي التنزيل ان الساعة آتية اكاد اخفيها اي استرها واواريها قال اللحياني وفي قراءة ابي اكاد اخفيها من نفسي وقال ابن جني يكون اخفيها اريك خفاها اي غطاها كما تقول اشكيته اذا زلت له عما يشكوه قال الاخفش وقريت اكاد اخفيها اي اظهرها لانك تقول خفيت السر اي اظهرته وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بقلا فشانكم بها روي بالجيم والحا وقال الفرا اكاد اخفيها في التفسير من نفسي فكيف اطلعكم عليها والخفا ممدود ما خفي عليك والخفا مقصور وهو الشي الخافي قال الشاعر وعالم السر وعالم الخفا • لقد مددنا ايديا بعد الرجا • وقال امية وشمس الطراف كواهن في الخفا واذ هي في جوف السماء تصعد • قال ابن بري قال ابو علي القالي خفيت اظهرت لا غير واما اخفيت فيكون للامرين وغلط الاصمعي وابا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بامين رواه بعضهم بفتح اليا من خفا يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد اخفيها على احدى القراتين والخفا والخفاية والخافية الشي الخفي قال الليث الخفية من قولك اخفيت الشي اي سترته ولقيته خفيا اي سرا

والخافية نقيض العلانية وفعله خَفِيَ خُفْيَةً وخِفْيَةً بكسر الخاء وخُفْوَةً على المعاقبة وفي التنزيل ادعوا ربكم تضرعًا وخُفْيَةً اي خاضعين متعبدين وقيل اي اعتقدوا عبادته في انفسكم لان الدعا معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره في نفسك وقال اللحياني خُفْيَة في خفض وسكون وتضرعا تمسكنا وحكي ايضا خِفْيَة له خُفْيَة وخِفْيَة اي اختفيت وانشد ثعلب ❊ خفقت ازاري من نسات وكم امنع ❊

ازاري لى مستخدمات الولائد ❊ وابناؤهن المسلمون اذا بدى ❊

لك الموت وابدت وجوه الاساود ❊ وهو بتشديد الانعام يا كحل زاد لك جمرة ❊

وهمساً ويوطين السرى كل خابط ❊ اي حفظته في حجري وهو موضع الازار اي لم اعمل نفسي لي الاماء وقوله يا كحل زادك جمرة تقول ليس من زادك فاذا ارتبت عود تركنك وقوله ويوطين السرى كل خابط يريد كل من يأتيهن بالليل يحكيه موطن انفسهن وما يستخفي منه استتر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وكذلك اختفى ولا تقل اختفيت وقال ابن بري حكى الفرا انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وانشد ❊ اصبح الثعلب يسمو للعلى واختفى من شدة الخوف الاسد ❊ فهو على هذا مطاوع اخفيته فاختفى كما تقول احرقته فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ظاهر كانه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال ابو منصور وقول الاخفش المستخفي الظاهر خطا والمستخفي بمعنى المستتر كما قال الفرا واما الاختفا فله معنيان احدهما بمعنى خفي والاخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش المختفي وخافيت بمعنيين وكذلك اخفيت وكلام العرب العالي ان تقول خفيت الشي اخفيته اي اظهرته واستخفيت من فلان اي تواريت واستترت ولا تكون بمعنى الظهور وما ختفى دمه قتله من غير ان يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لاخيه لعنالية ان بني عامر ارادوا ان يختفوا دمي والغول الخفية المتاكلة ويقال لها الكفية ايضا والخِفَا رداء تلبسه العروس على ثوبها فتخفيه به وكلما ستر شيئا فهو له خفا واخفية النور اكنه واخفية الكرى الاعين قال ❊ لقد علم الايقاظ اخفية الكرى ❊

تزججها من حالك واكتحالها ❊ والاخفية الاكسية والواحد خفا لانها تلقى على السقا قال الكميت ❊ مزم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الكرب ❊

في تلك احلاس البيوت لواصيف واخفية ما لهم تجر وتوسعت وتسحب ❊ وفي حديث ابي ذر سقطت كانه خفا الخفا الكسا وكل شي غطيته به شيا فهو خفا وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه وفي حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا وفي الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي الذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الانس قال اعشى باهلة ❊

يمشي ببيدا لا يمشي بها احد ❊ ولا يحس من الخافي بها اثره ❊ وحكى اللحياني ما بها ريح من الخافي اي من الجن وقال ابن سيده الخافية ما يختفي في البدن من الجن يقال به خفية اي لمم ومس والخافية والخافيا كالخافي والجمع من كل ذلك خواف وحكى اللحياني عن العرب ايضا اصابته ريح من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن وعندي انهم اذا عنوا بالخافي الجن فهو الاستتار واذا عنوا به الانس فهو من الظهور والانتشار

وارض

وارض خافية بها جن قال المرار الفقعسي ❊ ايلك عسفت خافية وانسا ❊

وغيطانا بها الركب غول ❊ وفي الحديث ان الحزا يشربها اكايس النسا للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا لا نبات بها والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحه خفيت وقال اللحياني هي الريشات الاربع اللواتي بعد المناكب والقولان مقترنان وقال ابن جبلة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس اربع قوادم واربع خواف واحدتها خافية وقال الاصمعي الخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح وفي الحديث ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغار الذي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية وفي حديث ابي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير والخوافي السعفات اللواتي يلين القلبة نجدية وفي لغة اهل الحجاز العواهن وقال اللحياني هي السعفات اللواتي دون القلبة والواحدة كالواحدة وذلك من الستر والخفية غيضة ملتفة يتخذها الاسد عريسة وهي خفية وانشد ❊ اسود شرى لاقت اسود خفية ❊ وخفية وقيل الاسد اسد خفية ❊ فاشربوا بعدا على لذة خمرا ❊ وقولهم اسود خفية كقولهم اسود حلية وهما مأسدتان قال ابن بري الشماع اسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما صرف في الشعر كقول الاشهب بن رميلة ❊

اسود شرى لاقت اسود خفية ❊ تساقوا على لوح دما الاساود ❊ والخفية بير كانت عادية فاندفنت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات والخفية البير القعيرة الخفاء ماوها وخفى البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا وخفى يخفى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع برق برقا خفيا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال في الجو الى السما من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا فهو العقيقة قال ابن الاعرابي الوميض ان يومض البرق ايماضة خفيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا ياس من مطر قال ابو عبيد الخفو اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا او وميضا وخفا البرق اذا برق برقا ضعيفا ودخل حتى البطن ما ابرزه حفته عن ابن الاعرابي وانشد ❊ فقام فادى من وسادي وساده ❊

خفي البرق ممشوق القوائم شوذب ❊ وقولهم برح الخفا اي وضح الامر وذلك اذا ظهر وصار في براح اي في امر منكشف وقيل برح الخفا اي زال الخفا قال والاول اجود قال بعضهم الخفا المطاطئ من الارض والبراح المرتفع الظاهر يقول ذلك المطاطئ مرتفعا وقال بعضهم الخفا هنا السر فيقول ظهر السر لانا قد قدمنا ان البراح الظاهر المرتفع قاله يعقوب وقال بعض العرب اذا حسن من المراة خفياها حسن سائرها يعني صوتها واثر وطئها الارض لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفرها واذا كانت متقاربة الخطا وتمكن اثر وطئها في الارض دل ذلك على ان لها اردافا واوراكا والليث والخفا رداء تلبسه المراة فوق ثيابها وكل شي غطيته بشي من كسا او نحوه فهو خفاؤه والجمع الاخفية ومنه قول ذي الرمة ❊

عليه زاد واهدام واخفية ❊ قد كاد يجترها عن ظهره الحقب ❊

خلا الخلا المكان والشي يخلو خلوا وخلا واخلى اذا لم يكن فيه احد ولا شي فيه وهو خال والخلا من الارض قرار خال واستعمل الخلا من باب علا قرنه واستعلاه ومن

قوله تعالى واذا رأوا آية يستسخرون من تذكرة انه يخلو ومكان خلاء لا احد به ولا شيء
فيه واخلى المكان جعله خاليا واخلاه وجده كذلك واخليت اي خلوت واخليت غيري
يتعدى ولا يتعدى قال عتيّ بن مالك العقيلي
اتيت مع الحداث ليلى فلم ابن • فاخليت فاستعجمت عند خلائي • قال ابن بري قال ابو القاسم
الزجاجي في اماليه اخليت وجدتها خالية مثل اجبنته وجدته جبانا فعلى هذا القول
يكون مفعول اخليت محذوفا اي اخليتها وفي حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية
اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري قال وليس من قولهم امرأة مخلية اذا خلت من الزوج
وخلا الرجل واخلى وقع في موضع خال لا يزاحم فيه وفي المثل الذئب مخليا اسد والخلاء
ممدود البراز من الارض والقيت فلانا بمخلاة من الارض اي بارض خالية وخلت الدار خلاء
اذا لم يبق فيها احد واخلاها الله اخلاء وخلا الى الشيء واخلى بمعنى فرغ قال معن
بن اوس المزني • اعاذل هل ياتي القبائل حظها • من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا •
ووجدت الدار مخلية اي خالية وقد خلت الدار واخلت ووجدت فلانة مخلية
اي خالية وفي الحديث عن ابن مسعود قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل
وجهك معناه فيما بلغنا استتر بانسان او شيء وصلى ركعة اخرى قال ويحتمل ان يريد اخل بامرك
واخل بامرك اي تفرد به وتفرغ له وتخليت تفرغت وخلا على بعض الطعام اذا اقتصر
عليه واخليت عن الطعام اي خلوت عنه وقال اللحياني يقال خلا فلان على اللبن
وعلى اللحم اذا لم ياكل معه شيئا ولا خلطه به قال وكنانة وقيس يقولون اخلى فلان على
اللبن واللحم قال الراعي • رعته اشهرا وخلا عليها • فطار النيّ فيها واستغارا • ابن الاعرابي
اخلى اذا دام على اكل اللبن والطول احسن كلامه والخلو اذا اقتصر وفي الحديث لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلى وقيل يخلو اي
يعتمد واخلى اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلى الملك اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على
شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء
واستخلاه مجلسه اي سأله ان يخليه له وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا
عند قضاء الحاجة تحت السماء والخلاء ممدود المتوضأ لخلوه واستخلى الملك فاخلاه
وخلا به وخلا الرجل بصاحبه واليه ومعه عن ابي اسحق خلوا وخلاء وخلوة الاخيرة
عن اللحياني اجتمع معه في خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى بمعنى
مع كما قال تعالى من انصاري الى الله واخلى معه وقيل الخلاء والخلو المصدر
والخلوة الاسم واخلى به كخلا هذه عن اللحياني قال ويصلح ان يكون خلوت به
اي سخرت منه وخلا به سخر منه قال الازهري وهو حرف غريب لا اعرفه لغيره
واظنه حفظه وفلان يخلو بفلان اذا خادعه وقال بعضهم اخليت بفلان اخلي به
اخلاء بمعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل اخل معي حتى اكلمك اي كن معي خاليا وقد
استخليته فلانا قلت له اخلني قال المجهدي • وذلك من وقعات المنون فاخل البلاد وتغيبي
اي اخلي بامرك من خلوتك وخلا الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرؤيا اليس كلكم يرى
القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه
منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك
تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد وحكي عن بعض العرب تركته مخليا بفلان

اي

اي خاليا به واستخلابه كخلا عنه ايضا وتخلى بينهما واخلاه معه وكنا خلوين اي خاليين وفي المثل
خلاؤك اقنى لحيائك اي منزلك اذا خلوت فيه الزم لحيائك وانت خلو من هذا الامر اي خال
فارغ منه وهو خلاف الشجي وفي المثل ويل للشجي من الخلي الخلي الذي لا هم له الفارغ والجمع
خليون واخلياء والخلو كالخلي والانثى خلوة وخلو انشد سيبويه •
وقائلة خولان فانكح فتاتهم • واكرومة الحيين خلو كما هيا • والجمع اخلاء قال اللحياني الوجه
في خلو انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد ثنى بعضهم وجمع وانث قال وليس بالوجه وفي حديث
انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه
الحديث اذا كنت اماما وخلوا وحكى اللحياني ايضا انت خلاء من هذا الامر كخلو قال
خلو تثنى وتجمع وتؤنث ومن قال خلاء لم يثن ولم يجمع ولا انث وتقول انا منه خلاء ابو بكر اذا
جعلته مصدرا لم تثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت وانثت وقلت انا خلي
منك اي بريء منك ويقال هو خلو من هذا الامر اي خال وقيل اي خارج وهما خلو وهم خلو
وقال بعضهم هما خلوان من هذا الامر وهم خلاء وليس بالوجه والخالي العزب الذي لا زوجة
له وكذلك الانثى بغير هاء والجمع اخلاء قال امرؤ القيس •
الم ترني اصبي على المرء عرسه • وامنع عرس المرء ان يزن بها الخالي • وخلى الامر وتخلى منه وعنه
وخالاه تركه وخالى فلانا تاركه قال النابغة الذبياني لزرعة بن عوف حين بعث بنو
عامر الى حصن بن فزارة والى عيينة بن حصن ان اقطعوا ما بينكم وبين بني اسد والحقوهم ببني
كنانة ونحالفكم فنحن بنو ابيكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة •
قالت بنو عامر خالوا بني اسد • يا بؤس للجهل ضرارا لاقوام • اي تاركوهم وهو من ذلك
وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال
اخسؤوا فيها اي تركهم واعرض عنهم وما لي في فلان مخالاة اي ما لي فيه يقال خاليته خلاء
اذا تاركته وقال • بأي البلاء لا يبغي بهم بدلا • وما اريد خلاء بعد احكام • بأي البلاء اي التجربة
اي جربناهم فاحمدناهم فلا نتخالاهم والخلية والخلي ما تعسل فيه النحل من غير ما يعالج لها
من العسالات وقيل الخلية ما يعسل فيه النحل من راقود او طين او خشبة منقورة
وقيل الخلية بيت النحل الذي يعسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعا وقيل الخلية والخلي
خشبة تنقر فيعسل فيها النحل قال • اذا ما تأرت بالخلي ابتنت به •
شريجين مما تأتري وتتيع • شريجين اي ضربين من العسل والخلية اسفل شجرة ينقر له
لها الحزمة كانه راقود وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين وفي الحديث في خلايا النحل
انها العشر الليث اذا سويت الخلية من طين فهي كوارة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عاملا
له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسألوني ان احميها
لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل والخلية من الابل التي خليت للحلب
وقيل هي التي عطفت على واحد وقيل هي التي خلت عن ولدها ورئمت ولد غيرها فان لم ترأمه
فهي خلية ايضا وقيل هي التي خلت عن ولدها بموت او نحر فتستدر بولد غيرها ولا ترضعه
انما تعطف على حوار تستدر به من غير ان ترضعه فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها
ولا غيره وقال اللحياني الخلية التي تنتج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت
اخرى وتخلى هي للحلب وذلك لكرمها قال الازهري ورايت الخلايا في حلوبة وسمعتهم
يقولون هو فلان قد خلوا وهم يخلون وهي الناقة تنتج فينحر ولدها ساعة تولد قبل ان يشمه
ويدنى منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه ثم ينظر الى اغزر الناقتين فيجعل

خلية ولا يكون الحوار منها الا قدر ما يدرها وترك الاخرى يحلبها اربعتها متى ما شاء وتسمى
سوط وجمعها سوط والغزيرة التي يخل بلبنها اهلها هي الخلية ابو بكر ناقة مخلاة اطلقت
عن ولدها قال الاعرابي • غيظ الحوادي ينطعها بالحقي • امثال اعدال مزاد المرتوي •
من كل مخلاة ومخلى صفي وا المرتوي المستقي وقيل الخلية ناقة او ناقتان او ثلاث يعطفن
على ولد واحد فيدرون عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى اهل البيت لانفسهم واحدة
او ثنتين يحلبونها ابن الاعرابي الخلية الناقة تنتج فينحر ولدها تحتها ليدوم لها لبنها
فتستدر بحوار غيرها فاذا درت نحي الحوار وانتخليت وربما جمعوا من الخلايا ثلاثا وربعا
على حوار واحد وهو التلسين وقال ابن شميل ربما عطفوا ثلاثا واربعا على فصيل والاثنين
ثم تخلوا ويتخلى خلية اتخذها لنفسه ومنه قول خالد بن جعفر بن كلاب يصف فرسا
امرت بها الرعا ليكرموها لها لبن الخلية والصعوده • ويروى امرت الراعيين ليكرماها
والخلية من الابل المطلقة من عقالها ورفع الى عمر رضي الله عنه رجل وقد قالت له امراة
شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال لها ذلك
فقال عمر رضي الله عنه خذ بيدها فانها امراتك لما لم تكن نيته الطلاق وانما غالطته
بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها
وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها
فيعطف على غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام لها واراد ت
هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك
ولم يوقع الطلاق لانه لم ينو اللفظ وكان ذلك خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت
لك كابي زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلا يعني انه طلقها وانا لا اطلقك
وقال الجياني في الخلية كلمة تطلق بها المراة يقال لها انت برية وخلية كناية عن الطلاق
تطلق بها المراة اذا نوى طلاقا قال تبا لقد خلت المراة من زوجها وقال ابن برزج امراة
خلية ونسا خليات لا ازواج لهن ولا اولاد وقالوا امراة خلوة وامراتان خلوتان
ونسا خلوات اي عزبات ورجل خلي وخليان واخليا لا اسنا لهم وفي حديث ابن عمر
الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه
وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع ابو العباس احمد بن يحيى
انه يخلو الخلا اذا كان حسن الكلام وانشد لكثير •
• ومحترش ضب العداوة منهم • بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع • ابن سيده المخالاة المبارزة
والمخالاة ان يخلو امن الدور ويصيروا الى الدبور الليث خاليت فلانا اذا صارمته
وكذلك المخالاة في كل امر وانشد • ولا يدري الشقي بمن يخالي • قال الازهري
كانه اذا مارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما باحد وكل واحد منهما يخلو بصاحبه ويقال
عدو مخالي اي ليس له عهد وقال الجعدي • غريبي من الجياد ولا يجبن الا على عدو مخالي
وقال بعضهم خاليت العدو تركت ما بيني وبينه من المواعدة وخلا كل واحد منهما
من العهد والخلية السفينة التي تسير من غير ان يسيرها ملاح وقيل هي التي يتبعها
زورق صغير وقيل الخلية العظيمة من السفن والجمع خلايا قال الازهري وهو الصحيح
قال طرفة • كان حدوج المالكية غدوة • خلايا سفين بالنواصف من دد • وقال
الاعشى • وكنت الخلية ذات القلاع • وقد كاد جؤجؤها ينحطم • وخلا الشيء خلوا مضى
وقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل والقرون الخالية هم المواضي

ويقال

وقال الخلا قرن قرون اي مضى وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم
عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وتخلى عن الامر
ومن الامر تبرا وتخلى تفرغ وفي حديث معاوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات
الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو
تفعل من الخلو والمراد التبرو من الشرك وعقد القلب على الايمان وخلى عن الشيء ارسله
وخلا سبيله فهو مخلى عنه ورايته مخليا قال الشاعر •
ما لي اراك مخليا ابن السلاسل والقيود • اغلى الحديد بارضكم ام ليس يضبطك الحديد •
وخلا فلان مكانه اذا مات قال • فان يك عبد الله خلى مكانه • فما كان وقافا ولا •
ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وخلا اذا اكل الطيب وخلا اذا اقتبد وخلا اذا تبرا من ذنب
قرف به ويقال لا اخلى الله مكانك تدعو له بالبقاء وخلا كلمة من حروف الاستثنا تجر
ما بعدها وتنصبه فاذا قلت ما خلا زيدا فانصب لا غير الليث يقال ما في الدار احد
خلا زيدا وزيد بنصب وجر فاذا قلت ما خلا زيدا فانصب فانه قد بين الفعل قال الجوهري
تقول جاوني خلا زيدا تنصب بها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا من جاني
من زيد قال ابن بري صوابه خلا بعضهم زيدا فاذا قلت خلا زيد فجررت فهو عند بعض
النحويين حرف جر بمنزلة حاشي وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون بعدها
الا النصب تقول جاوني ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعد ما الا صلة لها وهي معها
مصدر كانك قلت جاوني خلو زيد اي خلوهم من زيد قال ابن بري ما المصدرية لا توصل
بحرف الجر فقد دل ان خلا فعل ويقول ما اردت مسالتك خلا انى وعظتك معناه الا اني
وعظتك وانشد • خلا الله لا ارجو سواك وانما • اعد عيالي شعبة من عيالكا •
وفي المثل انا منه فالج بن خلاوة اي بري خلا وهو مذكور في حرف الجيم وخلاوة
اسم رجل مشتق من ذلك وبنو خلاوة بطن من اشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع
الثعلبي خلاوية اذا ملت جودي وحدها • بوار الصوى قطاعة العلائق •
وقال ابو حنيفة الخلوتان شفرتا النصل واحدتها خلوه وقولهم افعل كذا وخلاك ذم
اي اعذرت وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة •
فشانك فانعمي وخلاك ذم • ولا ارجع الى اهلي وراي • وفي حديث علي رضوان الله عليه وخلاكم
ذم ما لم تشردوا وامر من ذلك والخلا الرطب من النبات واحدته خلاه الجوهري الخلي الرطب
من الحشيش قال ابن بري يقال الخلي الرطب بالقصر لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش
فتحت لانك تريد ضد اليابس وقيل الخلاه كل بقلة قلعتها وقد يجمع الخلى على اخلا حكاه ابو
حنيفة وفي المثل عبد وخلى في يديه اي انه مع عبوديته غني قال دعتوب وخلى في يديه
وقال الاصمعي الخلي الرطب من الحشيش وبه سميت المخلاة وما يبس فهو حشيش
وقول الاعشى • وحولي بكر واشياعها • ولست خلاة لمن اوعدني • اي لست بمنزلة الخلاة تاخذها
الاخذ كيف شاء بل انا في عز وفي منعة وفي حديث معمر سئل مالك عن عجين يعجن
به دوري فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال •
راي في كف صاحبه خلاه • فتعجبه ويفزعه الجرير • الخلاة الطائفة من الخلا وذلك
ان معناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير
اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف
الناس في السكر فتوقف وتمثل بالبيت واخلت الارض كثر خلاها واخلى الله الماشية

يخليها الخلا أي ما لها ما تأكل من الخلى هذه عن اللحياني. وخلى الخلى خليًا واختلاه فانخلى جزّه
وقطعه ونزعه وقال اللحياني نزعه والمخلى ما خلاه وجزّه والمخلاة ما وضعه فيه
وخلي في المخلاة جمع عن اللحياني الليث الخلا هو الحشيش الذي يحتش من بقول الربيع
وقد اختليته وبه سميت المخلاة والواحدة خلاة وأعطني مخلاة أختلي فيها وخليت
خلى أي إذا احتششت عليه الحشيش وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلى النبات الرقيق
ما دام رطبا وفي حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه أي يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة
إذا اختليت في الحرب هام الأكابر أي قطعت رؤوسهم وخلى للبعير والفرس يخليها خليا
جز له الخلى والسيف يختلي أي يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون الخلا ويقطعونه
وخلى اللجام عن الفرس يخليه نزعه وخلى الفرس خليا ألقى في فيها اللجام قال ابن مقبل
في خليت الفرس. تمطيت أخليه اللجام وبزّني. وشخصي يسامي شخصه وهو طائله.
وخلى القدر خليا ألقى تحتها حطبًا وخلاها أيضا طرح فيها الشحم ابن الأعرابي خليت
القدر إذا ألقيت تحتها حطبًا وخليتها إذا طرحت فيها الشحم والله أعلم.

خما خمى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشد هو وابن الأعرابي
كأن صوت شخبها إذا خمى صوت أفاع في خشي أعشما. قال ابن سيده إنما قضينا بأن اللام
يا لأن اللام يا أكثر منها واوا قال ابن بري في الخامي الخامس قال الكادر.
بعض ثلث سنين منذ حل بها. وعام حلت وهذا التابع الخامي. قال وهذا كان ينبغي
أن يذكر في فصل حما لأنه ذكر السادي في فصل سدا.

خنا الخنا من قبيح الكلام خلا يخنى منطقه يخنو خنا مقصور والخنا الفحش وفي التهذيب
الخنا من الكلام أفحشه وأخنى في كلامه وأخنى الفحش وفي منطقه أخنا قالت بنت أبي مسافع
القرشي وكان قتله النبي صلى الله عليه وسلم. وما ليث عريف ذو أظافير وإقدام
كحبي إذ تلاقوا ووجوه القوم أقران. وأنت الطاعن النجلاء منها مزبد آن
وفي الكف حسام صارم أبيض خذام. وقد ترحل بالركب فما تخنى لصحاب.
قال ابن سيده هكذا رواها الأخفش كلها مقيدة ورواها أبو عمرو مطلقة قال ابن جني
إذا قيدت ففيها عيب واحد وهو الإكفاء بالنون والميم وإذا أطلقت ففيها عيبان الإكفاء
والإقواء قال وعندي أن ابن جني قد وهم في قوله رواها أبو الحسن الأخفش مقيدة لأن الشعر
من الهزج وليس في الهزج مفاعيل بالإسكان ولا فعول لأن فإذا كان الأخفش قد أنشده
هكذا فهو عندي على إنشاد من أنشد. أقلي اللوم عاذل والعتاب. مسكون الباء وهذا
لا يعتد به ضربا لأن فعول مسكنه ليست من ضروب الوافر فكذلك مفاعيل وفعول
ليست من ضروب الهزج وإذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وإن كان في الشعر
حينئذ عيبان من الإقواء والإكفاء إذ احتمال عيبين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل
من كسر البيت وإن كنت إنما أنا ناظر في هذا الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك
من اللازم العرض وكلام خن وكلمة خنية وليس خن على الفعل لأنا نعلم خنيت الكلمة
ولكنه على النسب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل طعم ونهر ونظيره كاس إلا أنه على
زنة فاعل قال سيبويه أي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وأنشد
لست بليلي ولكني نهر. وقول القطامي. فدعوا النزال لا تخنوا عليها خناية.
فقد أحسبه في جملة كأنه بنى الهمزة من الخنا فعالة وقد خني عليه بالكسر وأخنى عليه في منطقه
أفحش قال أبو ذويب. ولا تخنوا علي ولا تشطوا بقول الفخر إن الفخر حوب. وفي الحديث أخنى الأسماء

عند الله رجل يسمى ملك الأملاك الخنا الفحش في القول ويجوز أن يكون من أخنى عليه الدهر
إذا مال عليه وأهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه
وشرابه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة يا قيس ما كان سعد ليخني بابنه في شقة
من تمر أي يسلمه ويخفر ذمته وهو من أخنى عليه الدهر وخنى الدهر آفاته قال لبيد
قلت هجدنا فقد طال السرى. وقدرنا إن خنى الدهر غفل. وأخنى عليه الدهر طال وأخنى
عليهم الدهر أهلكهم وأتى عليهم قال النابغة. أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا.
أخنى عليها الذي أخنى على لبد. وأخنى أفسد وأخنيت أفسدت والخنوة الغدوة والخنوة
أيضا الفرجة للخص وأخنى الجراد كثر بيضه عن أبي حنيفة وأخنى المرعى كثر نباته والتف
وروى بيت زهير. أصك مصلم الأذنين أخنى. له بالسي تنوم وآء. والأعرف
الأكثر أجنى وإنما قضينا أن اللام يا لأن اللام يا أكثر منها واوا والله أعلم.

خوا خوت الدار تهدمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أي خالية كما قال
تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخويت
خيا وخويا وخواء وخوا أقوت وخلت من أهلها وأرض خاوية خالية من أهلها وقد
تكون خاوية من المطر وخوى البيت إذا انهدم ومنه قول الخنساء.
كان أبا حسان عرشا خوى مما بناه الدهر دان ظليل. خوى أي تهدم ووقع وفي حديث سهل
فإذا هم بدار خاوية على عروشها خوى إذا سقط وخلا وعروشها سقوفها ومنه قوله
أعجاز نخل خاوية قال الله تعالى في قصة عاد كأنهم أعجاز نخل خاوية أعجاز النخل أصولها
وقيل خاوية نعت للنخل لأن النخل يذكر ويؤنث وقال عز وجل في موضع آخر كأنهم أعجاز
نخل منقعر المنقعر المنقلع من منبته وكذلك الخاوية معناها المنقلع وقيل لها إذا انقلعت
خاوية لأنها خوت من منبتها التي كانت تنبت فيه وخوى منبتها منها ومعنى خوت أي خلت
كما تخوي الدار وخويا إذا خلت من أهلها وخوت الدار إذا باد أهلها وهي قائمة بلا
عامر الأصمعي خوى البيت يخوي خواء ممدود إذا ما خلا من أهله ويقال وقع غرسك بخوى أي بأرض
خواء يتعرض فيه فلا يخلفه وخوى الأرض ممدود براحها قال أبو النجم.
يبدو وأخواء الأرض من فواتيه. ويقال جخل ثلاث خوائه يعني ما بين يديه ورجليه
وأبو النجم وصف فرسا طويل القوائم ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجه ما بين
رجليه خواية قال الطرماح. يسد بمضرحي اللون جثل. خوايه فرج مقلات دهين.
أي سدت ما بين فخذيها بذنب مضرحي اللون والخوى خلو الجوف من الطعام ويقصر
والقصر أعلى وخوي خوى وخواء تتابع عليه الجوع وخويت المرأة خوى تخوى وولدت
تخوى بطنها أي خلا وكذلك إذا لم تأكل عند الولادة وخويت أجوه والخوية ما أطعمتها
على ذلك وخوّاها وخوّى لها تخوية الأخيرة عن كراع عمل لها خوية تأكلها وهي طعام
الأصمعي يقال للمرأة خوّيت فهي تخوّي تخوية وكذلك إذا احتفرت لها حفيرة ثم أوقد
فيها ثم تقعد فيها من داء تجده. وخوت الإبل تخوية خمصت بطونها وارتفعت وخوّى
الرجل تجافى في سجوده وفرج ما بين عضديه وجنبيه والطائر إذا أرسل جناحيه
وكذلك البعير إذا تجافى في بروكه ومكن لثفناته قال. خوّى على مستويات خمس.
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوّى ومعناه أنه جافى بطنه عن الأرض
ورفعها حتى يخوي ما بين ذلك ويخوي عضديه عن جنبيه ومنه يقال للناقة إذا بركت
فتجافى في بطنها عن الأرض وكيما الصقها قد خوت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة منامر

ذات انتقاد عن الجادي إذا بركت خوّت على ثفنات مخويّات ويقال للطائر إذا أراد أن يقع
فيبسط جناحيه ويمد رجليه قد خوّى تخوية وفي حديث علي رضوان الله عليه إذا سجد الرجل
فليخوّ وإذا سجدت المرأة فلتحتفز وقوله أنشده ثعلب يخرجن من خلل الغبار عوابسا • و
كأصابع المقرور خوّى فاصطلى فسّره فقال يريد أن الخيل قربت بعضها من بعض والخواء الرعا
والخواء الهواء بين الشيئين وكذلك الهواء بين الأرض والسماء قال بشر يصف فرسا •
يسد خواء طبييها الغبار أي يسد الفجوة التي بين طبييها وكل فرجة فهي خواء والخوي الوطا
بين الجبلين وهو الخوي من الأرض وقال أبو حنيفة الخوي بطن يكون في السهل والحزن داخلا
في الأرض أعظم من الشعب منبات قال الأزهري كل واد واسع في جو سهل فهو خوّ وخوي
والخوي عن الأصمعي الوادي السهل البعيد وقول الطرماح • وخوّ تسهل يشرب به القوم ربما صا
للعين بعد ريامن • يقول يرى الركبان في العين بعد انقاضها والريامن البقر التي ربضت
في كنسها الآن مربي في هذا الموضع ابن الأعرابي الوخ الألم والوخ القصد والخوا الجوع
والخوية مفرج ما بين الضرع والقبل من الناقة وغيرها من الأنعام وخواية السنان جبّة
وهي ما اتسع تقلب الرمح وخواية الرجل متسع داخله وخوى الزند وأخوى لم يور وخوت
النجوم تخوي خيّا وأخوت وخوّت أمحلت وقيل خوّت وأخوت وذلك إذا سقطت ولم
تمطر في نوئها قال كعب بن زهير • قوم إذا خوت النجوم فإنهم • للطارقين النازلين مقاري
وقال آخر وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة • أنضة محل ليس قاطرها يثري قوله يثري
يبل الأرض وقال الأخطل • فأنت الذي ترجو الصعاليك سيبه •
إذا السنة الشهباء خوّت نجومها • وخوّت تخوية مالت للمغيب وخوى الشيء خيّا
وخواية واختواه اختطفه عن ابن الأعرابي وأنشد حتى اختوى طفلها في الجو منصلتا
أزل منها كنصل السيف زملول • ابن الأعرابي يقال اختواه واختذفه واختاته
وتخوّته إذا اختطفه وقال أبو وجزة ثم اعتمدت إلى أبي يحيى تختري •
في
من دونه متباعد البلدان وخواية الخيل حفيفها عدوا وهي كذلك حكاه ابن الأعرا
بالهاء وخواء المطر حفيفها مثلاله بالهاء عنه أيضا وحكى أبو عبيد الخواء الصوت قال
أبو مالك سمعت خواية أي سمعت صوته شبه الترنم وأنشد خواية أحد لا سمعي صوته
وفي حديث صلة فسمعت خواية الطائر الخواية حفيف الجناح وخواء الريح صوتها عن
ابن الأعرابي أيضا والخوي الثابت طائفة والخاوية الداهية عن كراع والخوا العسل
عن الزجاجي ويوم خوّى وخوى وخوّى معروف وخوى موضع ويوم خوّ من أيام العرب
معروف والخوية البطن السهل من الأرض على فعيل وفي الحديث وأحواما جهل خوة
فلا ينطلق أي فرجة ذكره ابن الأثير قال والما زائدة والخوّان واديان معروفان في ديار
تميم وخوّ واد لبني أسد قال زهير لمن طلل بخوّ في بني أسد في دين عمرو وحالت دونه فدك
قال أبو محمد الأسود ومن رواه بالجيم فقد صحّفه قال وفيه يقول القائل •
وبين خوّ بن رقاق واسع • وخيوان بطن من همدان وأنشد ابن الأعرابي للأسود بن يعفر
جنبت خاوية المتلاع وكلها بواجانبه تسلك الاستقام ولم يفسر الخاوية فأما الخاء
حرف هجاء وحكى سيبويه خييت خاء وسنذكر ذلك في موضعه •

فصل الدال المهملة

دأى الدأي والدأي والدئي فقرا الكاهل والظهر وقيل غراضيف الصدر وقيل ضلوعه

في ملتقاه ومنتهى الجنب وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب •
لها من خلال الدأيتين أريج • وقال ابن الأعرابي الدأيات أضلاع الكتف
وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا واحدته دأية الليث الدأي جمع الدأية وهي
فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات
وهي عظام ما هنا للك كل عظم منها دأية وقال أبو عبيدة الدأيات خرز العنق ويقال
خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان
قال والدأي في البشر سيف هي الواهنة الحراني المستأخرات الأواسط
من الضلوع وهي أربع وأربع من العوج ومن المستقيمات وفي الطول
الضلوع كلها وأتمها وإليها منتهى الجوف وقال أبو زيد البعير في عنقه الدأيات
في العنق وعرفوهن في الأضلاع وهن ست يلين المنحر من كل جانب ثلاث ويقال
لمقاديمهن جوانح ويقال للتي يلين المنحر منها دأيات قال أبو منصور وهذا أصوب
ومنه قول طرفة ▪
كأن مجر النسع في دأياتها • موارد من خلقاء في ظهر قردد •
وحكى ابن بري عن الأصمعي الدئي على فعول جمع دأية لفقار العنق وابن دأية
الغراب سمي بذلك لأنه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها وقال الشاعر يصف
الشيب • ولما رأيت النسر عز ابن دأية • وعشش في وكريه جاشت له نفسي
والدأية مركب القدح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا العجس من فوق وأسفل
ودأى له يدأى دأيا ودأوا ودأيانا ختله والذئب يدأى للغزال وهي مشية
شبيهة بالختل ودأوت له لغة في دأيته ودأوت له مثل أديت له قال •
كالذئب يدأى للغزال يختله • ودأى الذئب للغزال يدأى دأوا إذا ختله
مثل يأدو أدوا وهو شبيه المخاتلة والمراوغة والدأي والدأية من البعير
الموضع الذي يقع عليه ظلفة الرحل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع
الدأي دئي مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز وقال حميد الأرقط •
يعض منها الظلف الدأيا • عض الثقاف الخرص الخطيا •

دبا الدبا الجراد قبل أن يطير وقيل الدبا أصغر ما يكون من الجراد والنمل
وقيل هو بعد السرو واحدته دباة قال حسان الأباني •

• أعار عند السن والمشيب ▪ ماشية من شرد لعنيبه •
• الحرته من سلفع صخوب ▪ معازنه المرفود الطنبوب •
• يابسة المرفق والكعوب ▪ كأن فوق قرطها المعقوب •
• على دباة أو على يعسوب • تشتمني في إنا قول توزيب ▪

المعنى أن الله رزقه عند كبر سنه أولادا نجباء من امرأة سلفع وهي البذيئة
وجعل عنقها لقصرها كعنق الدباة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كيف
الناس بعدك فقالت دبا يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة
الدبا مقصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث
عمر رضي الله عنه قال له رجل أصبت دباة وأنا محرم قال اذبح شويهة
أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرو وهو أبيض فإذا تحرك واسود فهو دبا
قبل أن ينبت أجنحته وأرض مدبية كثيرة الدبا وأرض مدبوة كثيرة الدبا

وارض مدبية ومدبيّة كلتاهما من الدبا وارض مدبية ومدباة كثيرة الدبا وارض مدبوّة ومدبوّة اكل الدبا نبتها واول ما يكون الدبا في الرمث اذا ما اشبه ما يخرج من ورقه الدبا وهو حينئذ يصلح ان يؤكل وجاء بدبا دبي ودباء دبيان ودبا دبيان عن ثعلب يقال ذلك للشيء موضع الكثرة والخير والمال الكثير فالدبا مرادفه وفي موضع كأنه قال جاء بالكثرة بمال كدبا ذلك الموضع ولا سمع ابن الاعرابي جاء فلان بدبا دبي اذا جاء بمال كالدبا في الكثرة ودبي موضع ليس بالدهنا قال بعد الجراد فتبيض فيه والدبي موضع ودبي سوق من اسواق العرب ودبيّة اسم رجل قال ابن سيده وهكذا كله بابه لان الياء لام فاما دبوة فنوع من المغالبة والدبا القرع على وزن المكّا واحدته دباة فقال اللحياني وهو مما يؤخذ به قتبه العرب الرجال اخذته بتا مهلا من الناس لق برشا فلا تراد في تمشاء وعينه في تبكاء ثم فسره فقال الترشا الحبل والتمشا المشي والتبكا البكاء والدبّة كالدبا ومنه حديث قول الاعرابية قالت الله فلانة كان بطنها دبه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الدبا والحنتم والنقير وفي رواية كانوا ينتبذون في ثمها وضربت مثلا ان النبيذ فيها يغلي سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباذ فيها بشرط ان يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري قال ابن الاثير واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة كأنه وكأنه اشبه والله اعلم وقال

اذا اقبلت قلت دبّاة من الخضر مغموسة في الغدر

دجي الدجى سواد الليل مع غيم وان لا ترى نجما ولا قمرا وقيل هو اذا ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة يقال ليلة دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر وصف به وقد دجا الليل يدجو دجوا ودجوّا فهو داج ودجي وكذلك ادجى وتدجى الليل قال لبيد

واسبط الليل اذا رمت السرى وتدجى بعد فور واعتدل

فورته ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد ادجى الليل قول الاجدع الهمداني

اذا الليل ادجى واستقلت نجومه وصار من الافراط هام هوائم

الافراط جمع فرط وهي الاكمة وكذلك البس فقد دجا قال الشاعر

فاشية كعب علاعتم فاجر اي منذ دجا الاسلام لا يتحنف

معنى البس كل شيء وهذا شاهد دجي بمعنى البس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام اي قوي والبس كل شيء وحكي عن الاصمعي ان دجا الليل بمعنى هدا وسكن وشاهده قول بشر

اشح بها اذا الطما النتت مراسيها وازهد فيها دجاها

وفي الحديث انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي اي شاع الاسلام وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح وفي الحديث ما راي سيل مذ استدجى الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج وفي حديث علي عليه السلام يوشك

ان يغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية والدجى جمع دجية وهذه الظلمة واوية ويائية متقاربتان لمعنى ودياجي الليل حنادسه كأنه جمع ديجاة دجا الشيء اذا ستره قال ومعنى قوله اي منذ دجا الاسلام لا يتحنف قال الجوهري الكافران سلم بعد ما غطى الاسلام بنوره كل شيء ابن سيده وذهب ابن جني الى ان الدياجي الظلم واحدتها دجية قال ولست من دجا يدجو وكنه في معناه وليل دجي داج انشد ابن الاعرابي

والصبح خلف الفلق الدجي

والدجو الظلمة وليلة داجية مدجية وقد دجت تدجو وداجى الرجل ساتره بالعداوة واخفاها عنه فكأنه اتاه في الظلمة وداجاه ايضا عاشره وجامله التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ماسحته على ما في قلبه وجاملته والمداجاة المداراة والمداجاة المطاولة وداجيته اي داريته وكأنك ساترته العداوة وقال تغشيه بن ام صاحب

كانه يداجي على البغضاء صاحبه ولن اعالنهم الا بما علنوا

وذكر ابو عمرو ان المداجاة ايضا المنع بين الشدة والارخاء والدجية بالضم قترة الصائد وجمعها الدجى وقال الشماخ

عليها الدجى المستنشآت كأنها هوادج مشدود عليها الجزاجز

والدجية الصوف الاحمر واراد الشماخ هذا ويقال دجي قال ابن بري وقول امية بن ابي عائذ

به ابن الدجى لاطئا كالطحال

قيل الدجى جمع دجية لقترة الصائد وقيل جمع دجية الظلمة لانه ينام فيها ليلا وقال الطرماح في الدجية لقترة الصائد

منطو في مستوى دجية كانطواء الحرب بين السلام

ودجية القوس جلده قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير قال الدجية على اربع اصابع من عنترة القوس وهو الجزء الذي يدخل فيه الغانة والغانة حلقة راس الوتر قال ابو حنيفة اذا التام السحاب وتبسط حتى يعم السماء فقد تدجا ودجا شعر الماعزه البس وركب بعضه بعضا فلم ينفش وعتر دجوا سابغة الشعر وكذلك الناقة ونعجة داجية سابغة عن ابن الاعرابي وانشد

وان اصابتهم نعما داجية لم يبطروا وان فاتتهم صبروا

ويقال انه لفي عيش داج دجي كأنه يراد به الخفض وانشد

والعيش داج كنفا جلبابه

ابن الاعرابي الدجا صغار النخل والدجية ولد النخلة وجمعها الدجى قال الشاعر

تلاث حمياء الكاس فيهم اذا انتشوا دبيب الدجى وسط الضريب المعسل

والدجة الزر وفي التهذيب زر القميص يقال امطر دجة قميصك والجمع دجاة ودجي والدجة الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابي قال محاطاة الاعراب يقولون ثلاث دجة يعني دجة الشيهبان والمنتجه قال الدجة الاصابع الثلث والدجة اللقمة والشيهبان البطن والمنتجه الاست والدجو الجماع وانشد

... الماء وجاء ما يمثل كالقصب ...

دحا: الدحو البسط. دحا الأرض يدحوها دحوا بسطها. وقال الفراء في قوله عز وجل
والأرض بعد ذلك دحاها، قال: بسطها. قال شمر: وأنشدتني أعرابية:
الحمد لله الذي أطاقا، بنى السماء فوقنا طباقا، ثم دحا الأرض فما أضاقا. قال شمر: وفسرته
فقالت: دحا الأرض أوسعها. وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نفيل:
دحاها فلما رآها استوت على الماء أرسى عليها الجبالا. ودحيت الشيء أدحاه دحيا: بسطته
لغة في دحوته، حكاها اللحياني. وفي حديث علي وصلاته رضي الله عنه: اللهم داحي المدحوات،
يعني باسط الأرضين وموسعها، ويروى: داحي المدحيات. والدحو: البسط. يقال: دحا يدحو
ويدحى، أي بسط ووسع. والأدحي والأدحية والأدحوة: مبيض
النعام في الرمل، وزنه أفعول من ذلك، لأن النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه، وليس للنعام
عش. ومدحى النعام: موضع بيضها، وأدحيها موضعها الذي تفرخ فيه. قال ابن بري: ويقال
للنعامة بنت أدحية. قال: وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي: باتا كرجلي بنت أدحية
يرتجلان الرجل بالنعل. فأصبحا والرجل تعلوهما، تزلع عن دحليهما المحل. يعني رجلي نعامة
لأنه إذا انكسرت إحداهما بطلت الأخرى، ويرتجلان يطبخان، يستعملان من المرجل. والنعل
الأرض الصلبة. وقوله والرجل تعلوهما أي ما قام من البرد والجراد يعلوهما، وتزلع
تزلق، والنعل لتنابيس لأنهما قوما تا. وفي الحديث: لا تكونوا كقيض بيض في أداحي،
الأدحي: وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ. وفي حديث ابن عمر: فدحى السيل
فيه بالبطحاء أي رمى وألقى. والأدحي من منازل القمر شبيه بأدحي النعام. وقال في موضع
آخر: الأدحي منزل بين النعائم وسعد الذابح يقال له البلدة. وسئل ابن المسيب عن الدحو
بالحجارة فقال: لا بأس به، أي المراماة بها والمسابقة. ابن الأعرابي: يقال هو يدحو بالحجر
بيده أي يرمي به ويدفعه. قال: والداحي الذي يدحو الحجر بيده، وقد دحا به يدحو
دحوا ودحى به يدحى دحيا. ودحى المطر الحصى عن وجه الأرض دحوا: نزعه. والمطر الداحي
يدحى الحصى عن وجه الأرض ينزعه. قال أوس بن حجر:
ينزع جلد الحصى أجش مبترك، كأنه فاحص أو لاعب داحي. وهذا البيت ينسبه الأزهري
لعبيد، قال: لأنه يصف غيثا. ويقال للاعب بالجوز: أبعد المرمى وادحه أي ارمه. وأنشد
ابن بري فيه: هو أبلك المراحي إلى كل سوءة، فيا شر من يدحو بأطيش مدحي.
وفي حديث أبي رافع: كنت ألاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما بالمداحي، هي
أحجار مثل القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار، فإن وقع الحجر فيها
غلب صاحبها، وإن لم يقع غلب. والدحو هو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره. والمدحاة
خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتحفته. شمر: المدحاة
لعبة يلعب بها أهل مكة. قال: وسمعت الأسدي يصفها ويقول: هي المداحي والمسادي،
وهي أحجار أمثال القرصة، وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون
بتلك الأحجار إلى تلك الحفيرة، فإن وقع فيها الحجر فقد قمر، وإلا فقد قُمر. قال: وهو يدحو
ويسدو إذا دحاها على الأرض إلى الحفرة، والحفرة هي الأدحية، وهي أفعولة من دحوت.
ودحا الفرس يدحو دحوا: رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا. ويقال
للفرس مر يدحو دحوا. ابن الأعرابي: تدحت الأرض إذا تحصحصت في ماء ركية السهلة حتى
تدع فيها قراميص أمثال الجفار، وإنما يفعل ذلك إذا سمنت وثقل ثلاثا. تندحى أي اضطجع

في سعة من الأرض. ودحا المرأة يدحوها نكحها. وقال: التدحي استرسال البطن إلى أسفل وعظمه،
عن كراع. ودحية الكلبي حكاه ابن السكيت بالكسر، وحكاه غيره بالفتح. قال أبو عمرو: وأصل هذه
الكلمة السيد بلغة اليمن. قال الجوهري: ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي كان
جبريل عليه السلام يأتي في صورته، وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة. قال ابن بري:
أجاز ابن السكيت في دحية الكلبي فتح الدال وكسرها، وأما الأصمعي ففتح الدال لا غير.
وفي الحديث: كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحية، والدحية رئيس الجند ومقدمهم،
وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهده، لأن الرئيس له البسط والتمهيد، وقلب الواو
فيه ياء، نظيره قلبها في فتية وصبية. وأنكر الأصمعي فيه الكسر. وفي الحديث: يدخل البيت
المعمور كل يوم سبعون ألف دحية، مع كل دحية سبعون ألف ملك. قال: والدحية رئيس
الجند، وبه سمي دحية الكلبي. ابن الأعرابي: الدحية رئيس القوم وسيدهم، بكسر الدال.
وأما دحية بالفتح ودحية فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن، وبنو دحي بطن. والدحي موضع.

دخا: الدخا الظلمة. وليلة دخيا مظلمة. وليل داخ مظلم. قال ابن سيده: فأما أن يكون
على النسب وإما أن يكون على فعل لم نسمعه.

ددا: الجوهري: الدد اللهو واللعب، وفي الحديث: ما أنا من دد ولا الدد مني. قال: وفيه
ثلاث لغات: هذا دد، وددا مثل قفا، وددن. قال طرفة: كأن حدوج المالكية غدوة
خلايا سفين بالنواصف من دد. ويقال هو موضع. قال ابن بري: صواب هذا الحرف أن يذكر في فصل
ددن أو في فصل ددا، لأن المحتمل لأنه ثنائي محذوف اللام، وترجم عليه الجوهري في حرف
الدال في ترجمة دد. والحدوج جمع حدج، وهي مراكب النساء. والمالكية منسوبة إلى
مالك بن سعد بن ضبيعة. والسفين جمع سفينة. والنواصف جمع ناصفة: الرحبة
الواسعة تكون في الوادي. قال ابن الأثير: الدد اللهو واللعب، وهي محذوفة اللام،
وقد استعملت متممة ددى كندى، وددن مثل بدن. قال
فلا يخلو المحذوف أن يكون ياء كقولهم يد ودي، أو نونا كقولهم لد في لدن. ومعنى
تنكير الدد في الأول الشياع والاستغراق، وأن لا يبقى شيء منه إلا وهو منزه عنه،
أي ما أنا في شيء من اللهو واللعب، وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر،
كأنه قال: ولا ذلك النوع، وإنما لم يقل ولا هو مني لأن الصريح آكد وأبلغ. وقيل: اللام
في الدد لاستغراق جنس اللعب، أي ولا جنس اللعب مني، سواء كان الذي قلته أو غيره
من أنواع اللعب واللهو. واختار الزمخشري الأول، قال: وليس يحسن أن يكون
لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه. والكلام جملتان، وفي الموضعين مضاف محذوف
تقديره: ما أنا من أهل دد، ولا الدد من أشغالي. ابن الأعرابي: يقال هذا دد وددا
وديد وديدان وددن وديدن وديدبون اللهو. ابن السكيت: ما أنا من دد ولا الدد مني،
أي ما أنا من الباطل ولا الباطل مني. وقال الليث: دد حكاية الاستنان للطرب
وضرب الأصابع في ذلك، وإن لم يضرب بعد الجري في بطالة فهو دد. قال الطرماح:
واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم آل الضحى ناشطا من داعيات دد. أراد بالناشط
شوقا نازعا. قال الليث: وأنشده بعضهم من داعيات ددن. قال: لما جعله نعتا
للداعية اللاعبة كسره بالنون، لأن النعت لا يتمكن حتى يتم بثلاثة أحرف
فما فوق ذلك، فصار ددن نعتا للاعب الداعب. قال: فإذا أرادوا اشتقاق الفعل
منه لم ينقد لكثرة الدالات، فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون: دأدد يدأدد.

داديّة وانما اختاروا الهمزة لانها اقوى الحروف ونحو ذلك كثير كذلك ابو عمرو المداري المولع بالهوى الذي لا يكاد يبرحه ■

درا درى الشيءَ دَرْيًا ودِرْيًا عن اللحياني ودِرْيَةً ودِرْيانًا ودِرايةً علمه قال سيبويه الدِّرْيَة كالدِّرْبة لا يذهب به الى المرّة الواحدة ولكنه على معنى الحال ويقال اتى هذا الامر من غير دِرْيَة اي من غير علم ويقال دريت الشيء ادريه عرفته وادريته غيري اذا اعلمته الجوهري دريته ودريت به دريًا ودرية ودُرْية ودراية اي علمت به وينشد للعجاج لاهُمّ لا ادري وانت الداري كل امرئ منك على مقدار ■

وادراه به اعلمه وفي التنزيل العزيز ولا ادراكم به فاما من قرأ ولا ادرأكم به مهموزًا فلحن قال الجوهري وقرئ ولا ادرأكم قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن بري يريد ان ادريته وادراه بغير همز هو الصحيح قال وانما ذكرت لك لقوله فيما بعد مداراة الناس يهمز ولا يهمز ابن سيده قال سيبويه وقالوا لا ادرِ فحذفوا الياء لكثرة استعمالهم له كما قالوا لم يك ونظيره ما حكاه اللحياني عن الكسائي اقبل يضربه لا يألُ مضموم اللام بلا واو قال الازهري والعرب ربما حذفوا الياء من قولهم لا ادرِ في موضع لا ادري يكتفون بالكسرة منها كقوله تعالى والليل اذا يسرِ والاصل يسري قال الجوهري وانما قالوا لا ادرِ بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم ابل ولم يك وقوله تعالى وما ادراك ما الحطمة تاويله اي شيء اعلمك ما الحطمة قال وقولهم ■ يصيب وما يخطي ويدري وما دَرَى اي اصابته من غير حذق بها اي هو جاهل ان اخطأ لم يعرف وان اصاب لم يعرف اي ما يختل من قولك دريت الظبا اذا ختلتها وحكى ابن الاعرابي ما تدري ما دريتها اي ما تعلم ما علمها ودرى الصيد دريًا وادراه وتدرّاه ختله قال ■ فان كنت لا ادري الظبا فانني اذس لها تحت التراب الدواهيا وقال كيف تراني اذّري وادّري غرّات جمل وتدّري غرري قال الاول انما هو بالذال معجمة وهو افتعل من ذريت تراب المعدن والثاني بدال غير معجمة وهو افتعل من ادّراه اي ختله والثالث تفتعل من تدرّاه اي ختله فاسقط احدى التاءين يقول كيف تراني اذّري التراب واختل مع ذلك هذه المراة بالنظر اليها اذا غرّت اي غفلت قال ابن بري يقول اذّري التراب وانا قاعد اتشاغل بذلك لئلا يرتاب بي وانا في ذلك انظر اليها واختلها وهي ايضا تفعل كما افعل اي تغترها بالنظر اذا غفلت عنها وتغترني اذا غفلت فاراها فتختلني واختلها ابن السكيت دريت فلانا ادريه دريًا اذا ختلته وانشد للاخطل ■

■ فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني ■ بسهميك فالرامي يصيد وما يدري ■

اي ولا يختل ولا يستتر وقد ادّريت اي ختلته والدريّة الناقة والبقرة يستتر بها من الصيد فيختل ■ قال ابو زيد هي مهموزة لانها تدرأ الى الصيد اي تدفع فان كان هذا فليس من هذا الباب وقد ادّريت دريّة وتدرّيت والدريّة الوحش من الصيد خاصة التهذيب الاصمعي الدريّة غير مهموز دابة يستتر بها الصائد الذي يرمي الصيد ليصيده فاذا امكنه رمى قال ويقال من الدرية ادّريت ودرّيت ابن السكيت الدريّة البعير يستتر به من الوحش يختل حتى اذا امكن رميه رمى ابن السكيت ادرأت عليه ادراء قال والعامة تقول اندريت الجوهري وتدرّاه وادّراه بمعنى اي ختله تفعّل وافتعل

بمعنى قال سحيم ■

■ وما تدري الشعراء مني ■ وقد جاوزت حد الاربعين ■

قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافي مخفوضة الا ترى الى قوله ■

■ اخو خمسين مجتمع اشدي ■ ونجّذني مداورة الشؤون ■

وادّروا مكانا اعتمدوه بالغارة والغزو التهذيب بنو فلان ادّروا فلانا كانهم اعتمدوهم بالغارة والغزو وقال سحيم ويذكر الرياح ■

■ اتتنا عامر من ارض رام ■ معلقة الكنائن تدّرينا ■

والمداراة في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس يكون مهموزًا وغير مهموز فمن همز كان معناه الاتقاء لشره ومن لم يهمز جعله من دريت اي ختلت الجوهري ومداراة الناس المداجاة والملاينة ومنه الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينتهم وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك ودارَيت الرجل لاينته ورفقت به واصله من دريت الظبي اي احتلت له وختلته حتى اصيده وداريته ودارأته ابقيته وقد ذكرناه في الهمز ايضا ودارأت الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل في التداري التدارؤ فترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضي والتداعي والدرواني ولد الضبعان من الذيبة عن كراع والمِدْرى والمِدْراة والمِدْرية القرن والجمع مدارٍ ومداري الالف بدل من الياء ودرّى راسه بالمدرى مشطه ابن الاثير المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدّري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادّرت المراة تدّري ادّراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الراس يقال لها سرخاره ويقال مدرى بغير هاء ويشبه قرن الثور به ومنه قول النابغة ■

■ شك الفريصة بالمدرى فانفذها ■

■ طعن المبيطر اذ يشفي من العضد ■

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في يده مدرى يحك بها راسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينيك قال وربما قالوا للمدراة مدرية وهي التي حددت حتى صارت مدراة وصوت المتذري ان لكريها انشده ■

■ ولا صوار مذرّاة مناسجها ■

■ مثل الفريد الذي يجري من النظم ■

قال قوله مذرّاة كانها هيئت بالمداري من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ يشبه بياض اجسامها بها كانها الفضة الجوهري في المدراة قال وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهو شيء كالمسلة تكون معها قال الشاعر ■

■ تهلك المدراة في اكنافه ■

■ واذا ما ارسلته يعتفر ■

ويقال تدرّت المراة اى سرّحت شعرها وقوله جابُ المدرى اي غليظ القرن يعني لم يطل قرنه فهو في صغر سن الغزال لان قرنه في اول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي

وما لترك قدمها دسها وذوات المداراة القنايط

المدراة المطلية كانما طليت بشحم وذات المداراة هي الشديدة النفس فدرا قال ويروي

وذات المداراة والعانيط

قال وهذا يدل على ان الهمز فيه وترك الهمز جائز

دحا

الجوهري الدحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز

عكوك اذا مشى دحايه
يغدو بها لا عرفه الحدايه

قال الشيخ دحاية ينبغي ان تكون في باب الحاء وفصل الدال والياء اخرها زائدة لان الياء لا تكون اصلا في بنات الاربعة

دسا

دسا يدسو نقيض زكا الليث دسا فلان يدسو دسوة وهو نقيض زكا يزكو زكوة وهو داسٍ لا زاك ودسا نفسه قال ودسا يدسا لغة وهي سوا اصوب ابن الاعرابي دسا اذا استخفى قال ابو منصور وهذا يقرب مما قال الليث قال واحسبهما ذهبا الى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسا من قوله عز وجل قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ودساها اي اخفاها وقد تقدم قولنا ان دساها في الاصل دسسها وان السينات توالت فقلبت احداهن يا قال وكانما دسا غير محمول على التضعيف من باب الدس فلا اعرفه ولا اعرفه ولا اسمعه والمعنى خاب من دسى نفسه اي اخملها وحسر حظها وقيل خابت نفس دساها الله عز وجل وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

تزور امرأ اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فيأتمي

قال اراد فيأتم قال ابو الهيثم دسا فلان نفسه اذا اخفاها واخملها لوما مخافة ان تنبه له فيستضاف ودسا النذل دسوا ودسي وهو خلاف زكا وهو دسا نفسه وتدسى ودساه اغواه وافسده وفي التنزيل وقد خاب من دساها وانشد ابن الاعرابي لرجل من طيء

وانت الذي دسيت عمرا فاصبحت
نساؤهم منهم اراسل صبيتا

قال دسيت اغويت وافسدت وفي رواية قال دسيت اغويت وافسدت عمرو وقبيلة

دشا

ثعلب عن ابن الاعرابي دشا اذا غاص غاض في الحرب

دعا

قال الله تعالى وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين قال ابو اسحق يقول ادعوا من استدعيتم طاعته ورجوتم معونته في الاتيان بسورة مثله وقال الفرا وادعوا شهداكم من دون الله يقول الهتهم يقول استغيثوا بهم وهو كقولك للرجل اذا لقيت العدو خاليا فادع المسلمين ومعناه استغث بالمسلمين والدعا هنا معنى الاستغاثة وقد يكون الدعا عبادة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وقوله بعد ذلك فادعوهم فليستجيبوا لكم يقول ادعوهم في النوازل التي تنزل بكم ان كانوا الهة كما تقولون يجيبوا دعاكم فان دعوتموهم فلم يجيبوكم فانتم كاذبون انهم الهة وقال ابو اسحق في قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان معنى الدعا لله على ثلثة اوجه فضرب منها توحيده والثنا عليه كقولك يا الله لا اله الا انت وكقولك ربنا لك الحمد اذا قلته فقد دعوته بقولك ربنا ثم اتيت بالثنا والتوحيد ومثله قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي فهذا ضرب من الدعا والضرب الثاني مسئلة العفو والرحمة وما يقرب منه كقولك اللهم اغفر لنا والضرب الثالث مسئلة الحظ من الدنيا كقولك اللهم ارزقني مالا وولدا وانما يسمى هذا اجمع دعا لان الانسان يصدر في هذه الاشيا بقوله يا الله يا رب يا رحمن فلذلك سمي دعا وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعا الانبيا قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين واما قوله عز وجل فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين هذا قول ابن اسحق قال فالدعوى اسم لما يدعيه والدعوى يصلح ان تكون في معنى الدعا لو قلت اللهم اشركنا في صالح دعا المسلمين حكى ذلك سيبويه وانشد

قالت ودعواها كثير صخبه

واما قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني ان دعا اهل الجنة تنزيه الله وتعظيمه وتنزيهه ويختمونه بشكره والثنا عليه فجعل تنزيهه دعا وتحميده دعا والدعوى هاهنا معناها الدعا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا هي العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي وقال مجاهد في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال يصلون الصلوات الخمس وروي مثل ذلك عن سعيد بن المسيب في قوله لن ندعو من دونه الها اي نعبد الها دونه وقال عز وجل اتدعون بعلا اي تعبدون ربا سوى الله وقال ولا تدع مع الله الها اخر اي لا تعبد والدعا الرغبة الى الله عز وجل دعاه دعا ودعوى حكاه سيبويه في المصادر والدعا الرغبة الى الله عز وجل دعاه دعا ودعوى حكاه سيبويه في المصادر التي في اخرها الف التانيث وانشد لبشير بن النكث

ولت ودعواها شديد صخبه

ذكر على معنى الدعا وفي الحديث لولا دعوة سليمان عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي كون من جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث ساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هو قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم هو قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى عليه السلام قوله تعالى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون وفي هذا الحديث نظر وذلك انه قال لما اصابه الطاعون فاثبت انه طاعون ثم قال ليس برجز ولا طاعون فنفى انه طاعون ثم فسر قوله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم فقال اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون وهذا فيه قلق ويقال دعوت الله له بخير وعليه بشر والدعوة المرة الواحدة من الدعا ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكتنفهم يعني اهل السنة دون البدعة والدعا واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمراة انت تدعين وفيه لغة ثانية انت تدعوين وفيه لغة ثالثة انت تدعين باشمام العين الضمة وللجماعة انتن تدعون مثل الرجال سوا قال ابن بري قوله في اللغة الثانية انت تدعوين لغة غير معروفة والدعاة

عذاب مم

الائمة يدعى بها كقولهم السابة كانها هي التي تدعوا كان السابة هي التي كانها تسب وقوله تعالى له دعوة
الحق قال الزجاج جا في التفسير انها شهادة ان لا اله الا الله وجايز ان يكون والله اعلم دعوة الحق ان من دعا
الله موحدا استجيب له دعاوه وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة
التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهو مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة
ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعوا الى
قضايه لانها لا تجب فيها الزكاة ودعا الرجل دعوا ودعا ناداه والاسم الدعوة ودعوت فلانا اي صحت
به واستدعيته فاما قوله يدعوا المن مزم القرب من نفعه الاه وريب وكذلك قول عنترة

يدعون عنتر والرماح كانها ■ اشطان بير في لبان الادهم

معناه يقولون يا عنتر فدلت يدعون عليها وهو من دعوة الرجل ودعوة الرجل اي قدر ما بيني
وبينه ذلك ينصب على انه ظرف ويرفع على انه اسم ولبني فلان الدعوة على قومهم اي يبدا بهم في الدعا
اي في اعطآتهم وقد انتهت الدعوة الى بني فلان وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدم الناس في اعطاتهم
على سوابقهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين وتداعى
القوم دعا بعضهم على بعض حتى يجتمعوا عن اللحياني وهو التداعي والتداعي والادعا الاعتزا في الحرب
وهو ان يقول انا فلان بن فلان لانهم يتداعون باسمايهم وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم
يا فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن الارقم فقال
قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة وقولهم ما بالدار
دعوي بالضم اي احد قال الكسائي هو من دعوت اي ليس فيها من يدعوا لا يتكلم به الا مع الجحد وقول العجاج

اني لا اسعى الى داعية ■ مشددا الياء والها للعماد مثل الذي في سلطانيه وماليه وبعد هذا
البيت ● الا ارتعاصا كارتعاص الحية ● ودعاه الى الامير ساقه وقوله تعالى وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا معناه داعيا الى الله [في الهامش: توحيده] وما يقرب منه ودعاه الما والكلا كذلك على المثل والعرب تقول
دعانا غيث وقع ببلد فامرع اي كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي الرمة ● تدعوا انفه الريب
والدعاة قوم يدعون الى بيعة هدى او ضلالة واحدهم داع ورجل داعية اذا كان يدعو الناس الى بدعة
او دين ادخلت الها فيه للمبالغة والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى وكذلك المؤذن وفي التهذيب
المؤذن داعي الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله تعالى وكذلك الامة الى توحيد الله وطاعته قال الله
عز وجل مخبرا عن الجن الذين استمعوا القران وولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقال
لكل من مات دعي فاجاب ويقال دعانا الى الاحسان اليك احسانك الي ● وفي الحديث الخلافة في قريش
والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال والداعية
صريخ الخيل في الحروب لدعايه من يستصرخه يقال اجيبوا داعية الخيل وداعية اللبن ما يترك في
الضرع ليدعوا ما بعده ودعى في الضرع ابقى فيه داعية اللبن ● وفي الحديث انه امر ضرار بن الازور
ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان
الذي تبقيه فيه يدعوا ما وراه من اللبن فينزله واذا استنفض كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه قال
الازهري ومعناه عندي دع ما يكون سببا لنزول الدرة وذلك ان الحالب اذا ترك في الضرع لاولاد
الحلايب لبينة ترضعها طابت انفسها فكان اسرع لافاقتها ودعا الميت ندبه كانه ناداه والتدعي
تطريب النايحة في نياحتها على ميتها اذا ندبت عن اللحياني والنادبة تدعوا الميت اذا ندبته والحمامة تدعى
اذا ناحت وقول بشر

اجبنا بني سعد بن ضبة اذ دعوا ● ولله مولى دعوة لا يجيبها

يريد لله ولي دعوة يجيب اليها ثم يدعى فلا يجيب وقال النابغة فجعل صوت القطا دعا

تدعوا

تدعوا القطا وبه تدعى اذا انتسبت ● يا صدقها حين تدعوها فتنتسب

اي صوتها قطا وهي قطا ومعنى تدعوا اي تصوت قطا قطا ● ويقال ما الذي دعاك الى هذا الامر اي ما الذي
جرك اليه واضطرك ● وفي الحديث لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي للخروج
من الحبس فلم يخرج وقال ارجع فاسله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث قال
ابن الاثير وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى ● وفي الحديث انه سمع رجلا يقول
في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهى ان ينشد الضالة في
المسجد وقال الكلبي في قوله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال سل لنا ربك والدعوة والدعوة
والمدعاة ما دعوت اليه من طعام وشراب الكسر في الدعوة لعدي بن الرباب وساير العرب يفتحون وخص
اللحياني بالدعوة الوليمة ● قال الجوهري كنا في مدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعا الى الطعام
وقول الله عز وجل والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم دار السلام هي الجنة
والسلام هو الله ويجوز ان تكون الجنة دار السلام اي دار السلامة والبقا ودعا الله خلقه اليها
كما يدعو الرجل الناس الى مدعاة اي الى مادبة يتخذها وطعام يدعو الناس اليه ● وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صايما فليصل
وفي العرس دعوة ايضا وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وفلان يدعي بكرم فعاله اي يخبر عن نفسه
بذلك والمداعي نحو المساعي والمكارم يقال انه لذو مداع ومساع وفلان في خير ما ادعى اي ما تمنى
وفي التنزيل ولهم ما يدعون معناه ما يتمنون وهو راجع الى معنى الدعا اي ما يدعيه اهل الجنة ياتيهم
وتقول العرب ادع علي ما شيت ● وقال اليزيدي يقال لي في هذا الامر دعوى ودعاوى ودعاوة
وانشد ● تابى قضاعة ان ترضى دعاوتكم ● وابنا نزار فانتم بيضة البلد
قال والنصب في دعاوة اجود قال الكسائي يقال لي فيهم دعوة اي قرابة واخا وادعيت على فلان كذا
والاسم الدعوى ودعاه الله بما يكره انزله به قال

دعاك الله من قيس بافعى ● اذا نام العيون سرت عليكا

القيس هنا من اسما الذكر وداعي الدهر صروفه وقوله تعالى في ذكر لظى نعوذ بالله منها تدعوا من ادبر وتولى
وكذلك اي تفعل بهم الافاعيل المكروهة وقيل هو من الدعا الذي هو النداء وليس بقوي وروى الازهري
عن المفسرين تدعوا الكافر باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست كالدعا يقال ولكن دعوتها اياهم ما تفعل
بهم من الافاعيل المكروهة وقال محمد بن يزيد تدعوا من ادبر وتولى اي تعذب وقال ثعلب تنادي من ادبر
وتولى ودعوته بزيد ودعوته اياه سميته به تعدى الفعل بعد اسقاط الحرف قال ابن احمر الباهلي

اهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها ● وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا

اي اسميه واراد اهوى لها بمشقص فحذف الحرف واوصل وقوله عز وجل ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا
وانشد بيت ابن احمر ايضا وقال اي كنت اجعل واسمي ومثله قول الشاعر

الا رب من تدعو نصيحا وان تغب ● تجده بغيب غير منتصح الصدر

وادعيت الشي زعمته لي حقا كان او باطلا وقول الله عز وجل في سورة الملك وقيل هذا الذي كنتم به
تدعون قرا ابو عمرو تدعون مثقلة وفسره الحسن تكذبون من قولك تدعي الباطل وتدعي ما لا يكون تاويله
في اللغة هذا الذي كنتم من اجله تدعون الاباطيل والاكاذيب وقال الفرا يجوز ان يكون تدعون بمعنى
تدعون ومن قرا تدعون مخففة فهو من دعوت ادعوا والمعنى هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون الله
بتعجيله يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما قال ويجوز ان يكون تدعون
في الاية يفتعلون من الدعا ويفتعلون من الدعوى والاسم الدعوى والدعوة قال الليث دعى يدعو ادعوة
ودعا وادعى يدعي ادعا ودعوى وفي نسبه دعوة اي دعوى والدعوة بكسر الدال ادعا الولد الدعي

غير ابيه يقال دعي بين الدعوة والدعاوة وقال ابن شميل الدعوة في الطعام والدعوة في النسب
ابن الاعرابي المدعى المتهم في نسبه وهو الدعي والدعي ايضا المتبنى الذي تبناه رجل فدعاه ابنه ونسبه
الى غيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم تبنى زيد بن حارثة فامر الله عز وجل ان ينسب الناس الى ابائهم
وان لا ينسبوا الى من تبناهم فقال ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وقال وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم ابو عمرو الداعي المعذب دعاه الله
اي عذبه الله والدعي المنسوب الى غير ابيه وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدي الرباب وسائر
العرب تكسرها بخلاف ما تقدم في الطعام وحكى اللحياني انه لبين الدعاوة والدعاوة وفي الحديث
لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب الكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه
فنهي عنه وجعل الولد للفراش وفي الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة
عليه حرام وفي حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام
فمن اعتقد اباحة ذلك فقد كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد
اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا ان اعتقد
جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط
لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان
ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الحلف وفي
التهذيب الدعوة الحلف يقال دعوة فلان في بني فلان وتداعى البناء والحائط للخراب اذا تكسر واذن بانهدام
وداعيناها عليهم من جوانبها هدمناها عليهم وتداعى الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وفي الحديث كمثل
الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت
او كادت وتداعى عليه العدو من كل جانب اقبل من ذلك وتداعت القبائل على بني فلان اذا تالبوا ودعا بعضهم
بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان
يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزالا
وقال ذو الرمة

تباعدت مني ان رايت حمولتي ... تداعت وان احنى عليك قطيع

والتداعي في الثوب اذا اخلق وفي الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يتداعى في جوانب الغيم قال ابن احمر

ولا بيضاء في نضد تداعى ... ببرق في عوارض قد شرينا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا ارعدت وبرقت من كل جهة وقال ابو عدنان كل شيء في
الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به ويقال للرجل اذا اخلقت ثيابه قد دعت ثيابك اي احتجت الى ان تلبس
غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لو دعينا الى امر لاندعينا مثل قولك بعثته فانبعث وروى الجوهري
هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا اي لاجبنا كما يقول لو بعثونا لانبعثنا
حكاها عنه ابو بكر بن السراج والتداعي التحاجي وداعاه حاجاه وفاطنه والادعية والادعوة ما يتداعون به
سيبويه صحت الواو في ادعوة لانه ليس هناك ما يقلبها ومن قال ادعية فلخفة الياء على حد مسنية والادعية
مثل الاحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم ادعية يتداعون بها واحجية يتحاجون بها وهي الالغوزة ايضا مثل
الاغلوطات حتى الالغاز من الشعر ادعية مثل قول الشاعر

اداعيك ما مستحقبات مع السرى ... حسان وما اثارها بحسان

اي احاجيك واراد بالمستحقبات السيوف وقد داعيته اداعيه وقال اخر يصف القلم

حاجيتك يا خنساء في جنس من الشعر ... وفيما طوله شبر وقد يربي على الشبر
له في راسه شق نطوف ماؤه يجري ... ايبها اقل حجرا وربابيت والحجر

دغا الدغوة والدغية السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسمعها وقيل تسمعها عن الانسان
ورجل ذو دغوات ودغيات لا يثبت على خلق وقيل ذو اخلاق رديئة والكلمة واوية ويائية قال رؤبة

ذا دغوات قلب الاخلاق

اي ذا اخلاق رديئة متلونة وقال ايضا ... ودغية من خطل مغدودن

قال ولم يسمع دغيات ولا دغية الا في بيت رؤبة قال الليث تقول دغية وغيرنا يقول دغوة وقلب
الاخلاق هالك الاخلاق رديئها من قلب اذا اهلك مثل رجل حول قلب مدح للرجل المحتال وحكي عن
الفراء انه لذو دغوات بالواو والواحدة دغية قال وانما اراد دغوة فخفف كما قالوا لهين وهين
ودغاوة جيل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر قال والمعروف زغاوة بالزاي جنس من السودان ودغة
اسم رجل كان احمق ودغة اسم امراة من عجل تحمق قال ابن بري هي مارية بنت منعج وحكى حمزة الاصبهاني
عن بعض اهل اللغة ان الدغة الفراشة وحكي عن اسحق بن ابراهيم الموصلي انها دويبة يقال فلان احمق
من دغة ولها قصة قال واصلها دغو او دغي والهاء عوض وقيل دغة اسم امراة قد ولدت في عجل والدغية
الرمانة عن ابن الاعرابي

دفا الادفى من المعز والوعول الذي طال قرناه حتى انصبا على اذنيه من خلفه ومن الناس الذي
يمشي في شق وقيل هو الاحنى وقيل المنضم المنكبين ومن الطير ما طال جناحاه من اصول قوادمه وطرف
ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال الطرماح يصف الغراب

شنج النسا ادفى الجناح كانه ... في الدار اثر الظاعنين مقيد

وطائر ادفى طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والادفى من الابل ما طال عنقه
واحدودب وكادت هامته تمس سنامه والانثى من ذلك كله دفواء والدفواء من النجائب الطويلة العنق
اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر والدفواء الناقة التي تمشي
في جانبيها وهو اسرع لها واحسن والنشيط

دفواء المشية من غير جنف ... والجنف ان تكون كركرة البعير منحنية من احد الجانبين والتدافي
التداول يقال تدافى البعير تدافيا وذلك اذا سار سيرا متجافيا وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق
دفواء وانه دفواء اذا اقبلت على الاخرى حتى كاد اطرافهما تماس في الجرى رقبل الجبهة ولا تنتصب
وهي شديدة في ذلك وقيل انما ذلك في اناث الخيل وقال ثعلب الدفواء المائلة فقط والدفواء العريضة
العظام عن ابي عبيد والفحل من كل ذلك دفي دفا وكبش ادفى وهو الذي يذهب قرنه قبل اذنيه
والدفا مقصور الانحناء وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا اي انحناء يقال رجل ادفى قال ابن الاثير
هكذا ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل ادفا وامراة دفا ورجل ادنا قال
ابن الاثير هكذا ذكره الجوهري اذا كان في صلبه احديداب ورجل ادفا بغير همز اي فيه انحنا والادفى الظبي
اذا طال قرناه حتى كادا يبلغان موخره ابو زيد الدفواء من المعزى التي انصب قرناها الى طرفي علباويها
ووعل ادفى بين الدفا وهو الذي طال قرناه جدا وذهب قبل اذنيه ودفا الجريح دفوا اجهز عليه وفي الحديث
ان قوما من جهينة جاءوا باسير الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم اذهبوا به فادفوه
يريد الدفء من البرد وهي لغة تعني عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وانما اراد دفئوه من البرد
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه وكذلك دافيته وداديته
والدفوى الشجرة العظيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اسم شجرة دفوى ذات
انواط لانه كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله عز وجل والدفوى العظيمة الظليلة الكثيرة الورق والاغصان
وتكون المائلة الليث يقال ادفيت واستدفيت اي لبست ما يدفيني قال وهذا على لغة من يترك
الهمز الفراء في قوله تعالى لكم فيها دفء قال الدفء كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت بواو في الرفع

وبالياء في الخفض والالف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز

دقا دقي الفصيل بالكسر يدقى دقا واخذه دقا اذا شرب اللبن واكثر حتى يتخثر بطنه ويفسد ويبشم ويكثر سلحه يقال فصيل دقٍ على فعلٍ ودقٍ دقوان والانثى دقية وهو فعل التقدير مثل فرح وفرحه فاذا دخل فرحان على فرح قال فرحان وفرحى وما اعلمهم قالوا دقوان ودقوا قال ابن سيده والانثى دقوا وانشد ابن الاعرابي في الدقا

اني وان تنكر سيوح عباتي ... شفاء الدقا يا بكر ام تميم

يقول انك ان تنكر سيوح عباتي يا بكر ام تميم فاني شفاء الدقا اي انا بصير بعلاج الابل امنعها من البشم لاني اسقي اللبن الاضياف فلا يبشم الفصيل لاني اذا اسقي اللبن الضيف لم يجد الفصيل ما يرضع

دكا ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكدا اذا انقطع

دلا الدلو معروفة واحدة الدلاء التي يستقى بها يذكر ويؤنث قال رؤبة

يمشي بدلو مكرب العراقي

والتانيث اعلى واكثر والجمع ادل في اقل العدد وهو افعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء ودلي على فعول وهي الدلاة والدلا بالفتح والقصر الواحدة دلاة قال الحطيئة

طامي الجمام لم تمخجه الدلا

وانشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وانشد لاخر

ان لنا قليذما هموما ... يزيدها مخج الدلا جموما

وانشد لاخر في المفرد

دلوك اني مانح دلاتي

وانشد لاخر

اي دلاة نهل دلاتي

وقوله في حديث عثمان رضي الله عنه تقطعت الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البير يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه وقيل الدلاء جمع دلاة كفلاة جمع فلاة والدلاة ايضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

رايت لا اعطي غلاما ابدا ... دلاته اني احب الاسودا

يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه ودلوتها وادليتها اذا ارسلتها في البير لتستقي بها ادليتها ادلاء القاها ليستقي بها ودلاها جبذها ليخرجها تقول دلوتها ادلوها دلوا اذا اخرجتها وجذبتها من البير ملأى قال الراجز العجاج

ينزع من جماتها دلو الدال ... عباءة غبراء من اجن طال

يعني المدلي قال ابن بري ومثله لرؤبة

يخرجن من اجواز ليل غاض

اي مضى قال وقال علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج اخرهم ثعلب قال يعني كونهم قد رووا الدال بمعنى المدلي قال ابن حمزة وانما المعنى فيه لما كان المدلي اذا ادلى دلوه عاد فدلاها اي اخرجها ملأى قال دلو الدال كما قال النابغة

مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

وانما تحملها عند الرواح فلما كن اذا غدون رحن قال

مثل الاماء الغوادي ويقال دلوتها وانا ادلوها وادلوتها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال يا بشرى كذا دلوت بفلان اليك اي استشفعت به اليك قال عمر لما استسقى بالعباس رضي الله عنهما اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك صلى الله عليه وسلم وقفية ابائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروي معناه متتنا وتوسلنا قال ابن سيده وارى معناه انهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغياثه كما يتوسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدلي برحمة الله اي يمت بها والدلو سمة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو

اي

اي بالداهية قال الراجز

يحملن عنقاء وعنقفيرا ... والدلو والدلم والزفيرا

والدلو برج من بروج السماء معروف سمي به تشبيها بالدلو والدالية التي تتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في راس جذع طويل قال مسكين الدارمي

بايديهم مغارف من حديد ... يشبهها مقيرة الدوالي

والدالية المنجنون وقيل المنجنون يديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ابن سيده والدالية الارض تسقى بالدلو والمنجنون والدوالي عنب اسود غير حالك وعناقيده اعظم العناقيد كلها تراها كانها تيوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في الفم مدحرج ويزبب حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة ودالى الفرس وغيره اخرج جردانه ليبول او يضرب وكذلك تدالى العير ودلى قيل لابنة الخس ما مائة من الحمر قالت عازبة الليل وخزي المجلس لا لبن فيحلب ولا صوف فيجز ان ربط عيرها دلى وان ارسلته ولى والانسان يدلي شيئا في مهواة ويتدلى هو نفسه ودلا الشيء في المهواة ارسله فيها قال

من شاء دلى النفس في مهواة ... ضنك ولكن من له بالمضيق

اي بالخروج من المضيق وتدليت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا

وتدليت عليها قافلا ... وعلى الارض غيايات الطفل

اراد انه نزل من مربأته وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلي الا من علو الى استفال وتدلى من الشجر ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا اي اتانا قال ابن تدليت علينا قال اسامة الهذلي

تدلى عليه وهو زرق حمامة ... له طحلب في منتهى القيض هامد

وقوله تعالى فدلاهما بغرور قال ابو اسحق دلاهما في المعصية بان غرهما وقال غيره فدلاهما فاطمعهما ومنه قول ابي جندب الهذلي

احص فلا اجير ومن اجره ... فليس كمن تدلى بالغرور

احص امنع وقيل احص اقطع ذلك وقوله كمن تدلى اي يطمع قال ابو منصور واصله الرجل العطشان يتدلى في البير ليروى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وفيه قول ثالث فدلاهما بغرور اي جراهما ابليس على اكل الشجرة بغرور والاصل فيه دللهما وادلهما والدالة والدلال الجراءة الجوهري ودلاه بغرور اي اوقعه فيما اراد من تغرير وهو من ادلاء الدلو واما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحدا او في الزجاج معنى دنا فتدلى واحد لان المعنى انه اذا قرب وتدلى اي زاد في القرب كما تقول قد دنا فلان مني وقرب قال الجوهري ثم دنا فتدلى اي تدلى كقوله ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتمطط وفي حديث الاسراء فتدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو قال ابن الاثير والضمير لجبريل عليه السلام وادلى بحجته احضرها واحتج بها وادلى اليه بماله دفعه التهذيب وادلى بمال فلان الى الحاكم اذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة قال ابو اسحق معنى تدلوا في الاصل من ادليت الدلو اذا ارسلتها لتملأها قال ومعنى ادلى فلان بحجته اي ارسلها واتى بها على صحة قال فمعنى قوله وتدلوا بها الى الحكام اي تعملون على ما يوجبه الادلاء بالحجة وتخونون في الامانة لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم كانه قال تعملون على ما يوجبه ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لا تاكلوا اموالكم بينكم ولا تدلوا بها الى الحكام وان شئت جعلت نصبا وتدلوا بها اذا القيتها على الحرف والمعنى لا تصانعوا باموالكم الحكام ليقتطعوا لكم حقا لغيركم وانتم تعلمون انه لا يحل لكم قال ابو منصور وهذا عندي اصح القولين

لأن الهاء في قوله وتدلوا بها للأموال وهي على قول الزجاج للحجة ولا ذكر لها في أول الكلام ولا في آخره وإذ ليست فيه فكيف تكون ابتداء قال

ولو شئت أدلى فيكما غير واحد ... علانية أو قال عندي في السر

ودلوت الناقة والإبل دلوا سقتها سوقا رفيقا رويدا قال

لا تقتلاها وادلواها دلوا ... إن مع اليوم أخاه غدوا

وقال الشاعر

لا تعجلا بالسير وادلواها ... لبئسما بطء ولا نرعاها

وادلولى أي أسرع وهو افعوعل. ودلوت الرجل وداليته إذا رفقت به وداريته قال ابن بري المدالاة المصانعة مثل المداجاة قال كثير

ألا يا لقومي للنوى وانفتالها ... وللصرم من أسماء ما لم تدالها

وقول الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة ... إذا تدلت به أو شارب ثمل

يجوز أن يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كأنه دلاها فتدلت قال ويجوز أن يكون أراد به تدللت من الإدلال فكره التضعيف فحول إحدى اللامين ياء كما قالوا في تظنيت في تظننت ابن الأعرابي دلا إذا ساق ودلا إذا تحير وقال تدلى إذا قرب بعد علو وتدلى تواضع وداليته أي داريته

دمي الدم من الأخلاط معروف قال أبو الهيثم الدم اسم على حرفين قال الكسائي لا أعرف أحدا يثقل الدم فأما قول الهذلي

وتشرق من تهمال العين بالدم ... مع قوله فالعين دائمة السجم

فإنه على أنه نقل الوقف فقال الدم فشدد ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال

ببازل وجناء أو عيهل ... قال ابن سيده ولا يجوز للهذلي أن يقول الهذلي إنما قال

بالدم بالتخفيف لأن القصيدة من الضرب الأول من الطويل وأولها

أرقت لهم ضافني بعد هجعة ... على خالد فالعين دائمة السجم

فقوله مه السجم مفاعيلن وقوله ن بالدم مفاعيلن ولو قال ن بالدم جاء مفاعلن وهو لا يجيء مع مفاعيلن وتثنيته دمان ودميان قال الشاعر

لعمرك إني وأبا رياح ... على طول التجاور منذ حين

ليبغضني ويبغضه أيضا ... يراني دونه وأراه دوني

فلو أنا على حجر ذبحنا ... جرى الدميان بالخبر اليقين

ثناه بالياء وأما الدموان فشاذ سماعا قال وتزعم العرب أن الرجلين المتعاديين إذا ذبحا لم يختلط دماؤهما قال وقد يقال دموان على المعاقبة وهي قليلة لأن أكثر حكم المعاقبة إنما هو قلب الواو ولأنهم إنما يطلبون الأخف والجمع دماء ودمي والدمة أخص من الدم كما قالوا بياض وبياضة قال ابن سيده القطعة من الدم دمة واحدة قال وحكى ابن جني دم ودمة مع كوكب وكوكبة فأشعر أنهما لغتان وقال أبو إسحق أصله دمي قال ودليل ذلك قوله دميت يدي وقوله جرى الدميان بالخبر اليقين ويقال في تصريفه دميت يدي تدمى دمى فيظهرون في دميت وتدمى الياء والألف اللتين لم يجدوهما في دم قال ومثله يد أصلها يدي قال ابن سيده وقال قوم أصله دمي إلا أنه لما حذف ورد إليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على أنه استعمل محذوفا. الجوهري قال سيبويه الدم أصله دمي على فعل بالتسكين لأنه يجمع على دماء ودمي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي قال ولو كان مثل قفا وعصى لم يجمع على ذلك قال ابن بري الدم لامه ياء بدليل قول الشاعر جرى الدميان بالخبر اليقين

قال

قال الجوهري وقال المبرد أصله فعل وإن جاء جمعه مخالفا لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تثنيته دميان ألا ترى أن الشاعر لما اضطر أخرجه على أصله فقال

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا يقطر الدما

فأخرجه على الأصل قال ولا يلزم على هذا قولهم يديان وإن اتفقوا أن تقديره يد فعل ساكنة العين لأنه إنما ثني على لغة من يقول لليد يدى قال وهذا القول أصح قال ابن بري قائل

فلسنا على الأعقاب ... هو الحصين بن الحمام المري قال ومثله قول جرير

هوى ما عوى من غير شيء رميته ... بقارعة أنفاذها تقطر الدما

قال أنفاذها جمع نفذ من قول قيس بن الخطيم ... لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

وقال المثقب العبدي

وأجزل خزلانا بتقطيعي لصوى ... إليك وخف راعف يقطر الدما

قال ومثله قول علي كرم الله وجهه

لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل قدمها حضين تقدما

ويوردها للطعن حتى يعلها ... حياض المنايا تقطر الموت والدما

وتصغير الدم دمي والنسبة إليه دمي وإن شئت دموي ويقال دمي الشيء يدمى دمى ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك وإنما اختلفوا في الاسم وأدميته ودميته تدمية إذا ضربته حتى خرج منه دم قال ابن سيده وقد دمي دمى وأدميته ودميته أنشد ثعلب قول رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الأشم ... ورقاء دمى ذئبها المدمي

ثم فسرها فقال الذئب إذا رأى بصاحبه دما ... فتقول لا تكوني أنت مثل ذلك الذئب

ومثله قول الآخر

وكنت كذئب السوء لما رأى دما ... بصاحبه يوما أحال على الدم

وفي المثل ولد من دمى عقبيك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لأبي مريم الحنفي لأنا أشد بغضا لك من الأرض للدم يعني أن الدم لا تشربه الأرض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال إن أبا مريم كان قتل أخاه زيدا يوم اليمامة والدامية من الشجاج التي دميت ولم تسل بعد منها دم والدامعة وهي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فإن قطر منها فهي دامعة واستدمى الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم الأصمعي المستدمي الذي يقطر من أنفه الدم مطأطئ والمستدمي الذي يستخرج من غريمه دينه بالرفق وفي حديث العقيقة يحلق من رأسه ويدمى وفي رواية ويسمى وكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويحلق قال ابن الأثير أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية قال ويسمى أصح قال الخطابي إذا كان أمرهم بإماطة الأذى اليابس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة غليظة وفي الحديث أن رجلا جاء ومعه أرنب فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني وجدتها تدمي أي أنها ترمي الدم وذلك لأن الأرنب تحيض كما تحيض المرأة والمدمى الثوب الأحمر والدمي الشديد الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديد الحمرة شبيه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وكل شيء أحمر شديد الحمرة فهو مدمى ويقال كميت مدمى قال الطفيل

وكمتا مدماة كأن متونها ... جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

تقول تفرق جمرتها الى الكلف ليست بشديدة الحمرة قال ابو عبيدة كميت مدمى اذا كان سواده شديد الحمرة الى الاقراف والاشقر المدمى الذى لون اعلى شعرته يعلوها صفرة كلون الكميت الاصفر والمدمى من الالوان ما كان فيه سواد والمدمى من السهام الذى ترمى به عدوك ثم يرميك به وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله فى كنانته تبركا به ويقال المدمى للسهم التى تتعاورها الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفى حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته فى كنانتى فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذى اصابه الدم فحصل فى لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو وقال ويطلق على ما تكرر الرمى به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الداميا وهى البركة قال شمر المدمى الذى يرميه الرجل العدو ثم يرميه العدو بذلك السهم بعينه كانه دمى بالدم حين وقع بالمرمى والمدمى للسهم الذى عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب الى السواد ويقال سمى مدمى لانه احمر من الدم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى بيعة الانصار رضى الله عنهم ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه بيعة العقبة بمكة قال ابو الهيثم بن التيهان ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها ونخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم احارب من حاربتم واسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه بل الدم الدم فان ابن الاعرابى قال العرب تقول دمى دمك وهدمى هدمك فى النصرة اى ان ظلمت فقد ظلمت وانشد للعقيلى

دما طيبا يا حبذا انت من دم

قال ابو منصور وقال الفرا العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هى الماوى اى ان الجحيم ماواه وكذلك قوله فان الجنة هى الماوى المعنى فان الجنة ماواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هى الماوى له قال وكذلك هذا فى كل اسمين يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول الفرا قوله الدم الدم اى دمكم دمى وهدمكم هدمى فانتم تطلبون بدمى واطلب بدمكم ودمى ودمكم شى واحد واما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فكل منهما مذكور فى بابه وفى حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اى من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اى ذا ذمام وحرمة فى قومه واذا عقد ذمة وفى له وفى حديث قتل كعب ابن الاشرف انى لاسمع صوتا كانه صوت دم اى صوت طالب دم يستشفى بقتله وفى حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها فى الجاهلية يعنى دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدما اى دما الذبايح ويروى لا والدمى جمع دمية وهى الصورة ويريد بها الاصنام والدم السنور حكاه النضر كتاب الوحوش وانشد كراع

كذاك الدم يادو للكعابر

الكعابر ذكور اليرابيع ورجل دامى الشفة فقير عن ابى العميثل الاعرابى ودم الغزلان بقلة لها زهرة حسنة وبنات دم نبت والدمية الصنم وقيل الصورة المنقشة العاج ونحوه وقال كراع هى الصورة نعتهما ويقال للمراة الدمية يكنى عن المراة بها عربية وجمع الدمية دمى وقول الشاعر

والبيض يرفلن فى الدمى والريط والمذهب المصون

يعنى ثيابا فيها تصاوير قال ابن برى الذى فى الشعر كالدمى والبيض منصوب على العطف على الاسم فى البيت قبله وهو

ان شواء ونشوة وخبب البازل الامون

ودمى الرجل الماشية جعلها كالدمى وانشد ابو العلا

صلب العصا برعيه دماها * يود ان الله قد افناها

اى رعاها فسمنت حتى صارت كالدمى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه عنق دمية الدمية الصورة المصورة لانها يتنوق فى صنعتها ويبالغ فى تحسينها وخذ ما دمى لك اى ظهر لك ودمى لى بكذا وكذا اذا قرب كلاهما عن ثعلب الليث وبقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان وسبا دما اسم جبل يقال سمى بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك عليه دم كانهما اسمان جعلا اسما واحدا وانشد سيبويه لعمرو بن قمية

لما رات ساتيدما استعبرت * لله در اليوم من لامها

وقال الاعشى

وهرقلا يوم ذى ساتيدما * من بنى برجان ذى الباس رجح

وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميرى منه الميم بقوله

فدير سوى فساتى * ذا فبصرى

ودم الاخوين العندم

دنا: دنا الشى من الشى دنوا ودناوة قرب وفى حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو والقرب والها فيه للسكت وجى بها لبيان الحركة وبينهما دناوة اى قرابة والدناوة القرابة والقربى ويقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة فرق بين مصدر دنا ومصدر دنو فجعل مصدر دنا دناوة ومصدر دنو دناة وقول ساعدة بن جوية يصف جبلا

اذا سبل العما دنا عليه * يزل بريده ما زلول

اراد دنا منه وادنيته ودنيته وفى الحديث اذا اكلتم فسموا الله ودنوا وسمتوا معنى قوله دنوا كلوا مما يليكم وما دنا منكم وقرب منكم وسمتوا اى ادعوا للمطعم بالبركة ودنوا فعل من دنا يدنو اى كلوا مما بين ايديكم واستدناه طلب منه الدنو ودنوت منه دنوا وادنيت غيرى وقال الليث الدنو غير مهموز مصدر دنا يدنو فهو دان وسميت الدنيا لدنوها ولانها دنت وتاخرت الاخرة وكذلك السما الدنيا هى القربى الينا والنسبة الى الدنيا دنياوى ويقال دنيوى ودنيى غيره والنسبة الى الدنيا دنياوى قال وكذلك النسبة الى كل ما مونثه نحو جبلى ودهنا واشباه ذلك وانشد

بوعسا دنياوية الترب طيب

ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها انما هو على حذف الموصوف كانه قال وجزاهم جنة دانية عليهم فحذف جنة واقام دانية مقامها ومثله ما انشده سيبويه من قول الشاعر

كانك من جمال بنى اقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

اراد جملا من جمال بنى اقيش وقال ابن جنى دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على قوله متكئين فيها على الارائك قال هذا هو القول الذى لا ضرورة فيه قال واما قوله كانك من جمال بنى اقيش البيت فانما جاز ذلك فى ضرورة الشعر ولو جاز لنا ان نجد مثله فى بعض المواضع اسما لجعلناها اسما ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانه نوع من الضرورة وكتاب الله تعالى يجل عن ذلك فاما قول الاعشى

اتنتهون ولن ينهى ذوى شطط * كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

فلو حملته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان اقبح من تاول قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها على حذف الموصوف لان الكاف فى بيت الاعشى هى الفاعلة فى المعنى ودانية فى هذا القول انما هى مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو ظننت زيدا يقوم والفاعل لا يكون الا اسما صريحا محضا فهم على المحافظة على كونه اسما اشد محافظة من جميع الاشيا الا ترى ان المبتدا قد يقع غير اسم محض وهو قولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره ان تسمع فحذف ان وارتفع تسمع بعد حذفها وكان المبتدا اقرب ان يكون عندهم غير اسم صريح واذا جاز هذا فى المبتدا على قوة شبهه بالفاعل فهو فى المفعول الذى

يبعد عنهما اجوز فيها جاز في الا ان يرتفع الفعل في قول طرفة

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى ◆ وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

عند كثير من الناس لانه اراد ان احضر الوغى واجاز سيبويه في قولهم مره يحفرها ان يكون للرفع على قولك
ان يحفرها فلما حذفت ان ارتفع الفعل بعدها وقد جاء مع كثرة حذف ان مع غير الفاعل حتى ان استجاز
ذلك فيما لم يسم فاعله وان كان ذلك جاريا مجرى الفاعل وقائما مقامه وذلك نحو قول جميل

جزعت حذار البين يوم تحملوا ◆ وحق لمثلي يا بثينة يجزع

اراد ان يجزع على ان هذا قليل شاذ على ان حذف ان قد كثر في الكلام حتى صار كلا حذف الا ترى ان جماعة
استغنوا بنصب غير من قوله عز اسمه قل افغير الله تامروني اعبد فلولا انهم انسوا بحذف ان من الكلام
وارادتها لما استخفوا انتصاب اعبد ودنت الشمس للغروب وادنت واذنت الناقة اذا دنا نتاجها
والدنيا نقيض الاخرة انقلبت الواو فيها ياء لان فعلى اذا كانت اسما من ذوات الواو ابدلت واوه ياء كما ابدلت
الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى ليتكافا في التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه
قال وزدته انا بيانا وحكى ابن الاعرابي ماله دنيا ولا اخرة فنون دنيا تشبيها لها بفعلل قال والاصل
ان لا تصرف لانها فعلى والجمع دنا مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دنو
فحذفت الواو لاجتماع الساكنين قال ابن بري صوابه فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم
حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين ◆ وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة
الى منى وهو فعلى من الدنو والدنيا اسم لهذه الحياة الدنيا لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها
من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة ◆ وفي حديث حبس الشمس فادنى بالقرية
كذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله فادتنى فادغمت التاء في الدال وقالوا هو ابن عمي دنية
ودنيا منون ودنيا غير منون ودنيا مقصور اذا كان ابن عمه لحا قال اللحياني ويقال هذه الحروف
ايضا في ابن الخال والخالة ويقال في ابن العمة ايضا قال وقال ابو صفوان هو ابن اخيه وابن اخته
دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخال وانما انقلبت الواو في دنيات ودنيا ياء لمجاورة الكسرة وضعف
الحاجز ونظيره قنية وعليه وكان اصل ذلك كله دنيا اي رحما ادنى الي من غيرها وانما قلبوا ذلك
ليدل ذلك على انه يا تانيث للادنى ودنيا داخلة عليها قال الجوهري هو ابن عمي دنيا ودنيا
ودنيا ◆ التهذيب قال ابو بكر هو ابن عم دنا ودنى ودنيي واذا قلت دنيا لم تجر اذا ضممت
الدال لم يجر الاجراء اذا كسرت الدال جاز الاجراء وترك الاجراء فاذا اضفت العم الى معرفة لم يجز الخفض في دنى
كقولك ابن عم دنيا ودنية وابن عمك دنيا لان دنيا نكرة ولا يكون نعتا لمعرفة ابن الاعرابي والدنا
ما قرب من خير او شر ويقال دنا وادنى ودنا اذا قرب قال وادنا اذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة او عسر
ويقال دنا وادنى والادنى السفل ابو زيد ما شاءهم دنى دونه دنى تقول كل قريب وكل خلصان دونه
خلصان الجوهري والدني القريب غير مهموز وقولهم لقيته ادنى دني اي اول شيء واما الدني بمعنى
الدون فمهموز قال ابن بري قال الهروي الدني الخسيس بغير همز ومنه قوله سبحانه اتستبدلون الذي هو
ادنى اي الذي هو اخس قال ويقوي قوله كون فعله بغير همز وهو دني في دنا ودناية فهو دني الازهري
في قوله اتستبدلون الذي هو ادنى قال الفراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدني في الامور
غير مهموز يتبع خسيسها واصاغرها وكان زهير الفرقبي يهمز اتستبدلون الذي هو ادنا قال الفراء
ولم نزل العرب تهمز ادنا اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لدني خبيث ويهمزون وقال الزجاج
معنى قوله اتستبدلون الذي هو ادنى غير مهموز اي اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما تقول ثوب مقارب
فاما الخسيس فاللغة فيه دنو دناءة وهو دني بالهمز وهو ادنا منه قال ابو منصور اهل اللغة لا يهمزون
دنو في باب الخسة وانما يهمزونه في باب المجون والخبث قال ابو زيد في النوادر رجل دني من قوم ادنيا

وقد دنو دناءة وهو الخبيث البطن والفرج وقد دنا يدنا ودنو يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس
الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما اخذ فيه وانشد

فلا وابيك ما خلقي بوعر ◆ ولا انا بالدني ولا المدني

وقال ابو الهيثم المدني المقصر عما ينبغي له ان يفعله وانشد

يا من لقوم رايهم خلف مدن ◆ اذا مدني فتيهم الفانية

ان يسمعوا عوراء اصغوا في اذن ◆ ويقال للخسيس انه لدني من ادنيا بغير همز وما كان دنيا
ولقد دنا يدنا دنا ودناية ◆ ويقال للرجل اذا طلب امرا خسيسا قد دني يدني دناية ◆ وفي حديث
الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة قال ابن الاثير والاصل فيه الهمز وقد يخفف
وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وتدنى فلان اي دنا قليلا قليلا وتدانوا اي دنا بعضهم
من بعض وقوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال الزجاج كل ما يعذب به في
الدنيا فهو العذاب الادنى والعذاب الاكبر عذاب الاخرة وداانيت الامر قاربته وداانيت بينهما جمعت وداانيت
بين الشيئين قربت بينهما وداانيت القيد للبعير ضيقته عليه وكذلك داني القين قيد البعير قال
ذو الرمة ◆ داني له القيد في ديمومة قذف ◆ قينيه وانحسرت عنه الاناعيم ◆ وقوله

ما لي اراه دائنا قد ديني له ◆ انما اراد قد دني له قال ابن سيده وهو من الواو

من دنوت ولكن الواو قلبت ياء من دني لانكسار ما قبلها ثم اسكنت النون فكان يجب اذا زالت الكسرة ان تعود
الواو الا انه لما كان اسكان النون انما هو للتخفيف كانت الكسرة المنوية في حكم الملفوظ بها وعلى هذا
قاس النحويون وقالوا في شقي قد شقي فتركوا الواو التي هي لام في الشقوة والشقاوة مقلوبة وان زالت
كسرة القاف من شقي للتخفيف لما كانت الكسرة منوية مقدرة وعلى هذا قالوا لقضو الرجل واصله من الياء في
قضيت ولكنها قلبت في لقضو لانضمام الضاد قبلها واوا ثم اسكنوا الضاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها
ولم يردوها الى الياء كما تركوا الياء في دنيا بحالها ولم يردوها الى الواو ومثله من كلامهم رضوا قال ابن
سيده حكاه سيبويه باسكان الضاد وترك الواو من الرضوان وترضوا بها قال ولا اعلم دني بالتخفيف
الا في هذا البيت الذي انشدناه وكان الاصمعي يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجز
ليس بعتيق كانه من رجز خلف الاحمر او غيره من المولدين وناقة مدنية ومدن دنا نتاجها وكذلك
المراة ◆ التهذيب ◆ والمدني من الناس الضعيف الذي اذا اواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دنا في
مبيته ◆ وقال لبيد ◆ قد تدني في مبيت ومحل ◆ والدني من الرجال الساقط
الضعيف الذي اذا اواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع ادنياء وما كان دنيا ولقد دني دناوة والياء
فيه منقلبة عن الواو لقرب الكسرة عن ذلك ◆ عن اللحياني وتدانت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذو الرمة

تباعدت مني ان رايت حمولتي ◆ تدانت وان اخنى عليك قطيع

ودني فلان تطلب امرا خسيسا عنه ايضا ◆ والدنا ارض لكلب قال سلامة بن جندل

من اخدريات الدنا التفعت له ◆ بهمى الرقاع ولج في احناق

الجوهري والدنا موضع بالبادية وقال

فاصواه الدنا فعويرضات ◆ دوارس بعد احياء حلال

والادنيات وادنيات ودانيال نبي من بني اسرائيل يقال له دانيال

دها ◆ الدهو والدهاء العقل وقد دهي فلان يدهى ويدهو دهاء ودهيا فهو داه من قوم دهاة
ودهو دهاء فهو دهي من قوم ادهياء ودهو ودهي دهاء فهو ده من قوم دهين ◆ التهذيب وانه لداه
ودهي ودهي فمن قال داه قال من قوم دهاة ومن قال دهي قال من قوم ادهياء ومن قال ده قال من
قوم دهين مثل عمين ودها ذو نسبة الى الدهاء وادهاه وجده داهيا ◆ التهذيب الدهو

والدهي لغتان في الدهاء يقال دهوته ودهيته نهوته دهوا ودهيا ودهيته ودهوته نسبته
الى الدهاء ودها دهيا نسبه الى الدهاء وادهاه وجده داهيا. ابن سيده الدهي والدهاء
الارب ورجل داه وداهية الهاء للمبالغة عاقل. وفي التهذيب رجل داهية اي منكر بصير بالامور
والداهية الامر المنكر العظيم وقوله هي الداهية الدهياء بالغوا بها والمصدر الدهاء تقول ما دهاك
اي ما اصابك وكلما اصابك من منكر من وجه المامن فقد دهاك دهيا تقول منه دهيت وقال الواهي
داهية دهوا ودهوية وهي الجليلة واوية وياتية ودهاه دهوا ختله والدهيا للداهية من شدائد
الدهر. وانشد:

اخو محافظة اذا نزلت به دهيا داهية من الازم

ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه ودهته داهية دهيا ودهوا ايضا وهو توكيد
لها وامر داه وداه. انشد ابن الاعرابي:

الم اكن حذرتكم بالدهي

وقد يجوز ان يكون اراد بالدهي فلما وقف الغى حركة الياء على لغة من قال كما قالوا من النكر اراد من النكر
ودهي الرجل دهيا ودهاء وتدهى فعل فعل الدهاء وهو تدهاه يدهوه ويدهيه كل ذلك للرجل الداهي
قال العجاج: وبالدهيا عضل الدهي وقال:

لا يعرفون الدهي من دهائها او يأخذ الارض على منداتها

ويروى الدهو من دهائها. والدهي ساكنة الهاء المنكر وجودة الراي يقال رجل داهية بين الدهي
والدهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ودهى دهيا وادهى ودهاه يدهاه دهيا عابه وتنقصه
وقوله انشده ثعلب: [illegible] وقول الاده فلا ده. قال معناه ان لم تثبه الان فلا
تثبه ابدا وكذلك قول الكاهن لبعضهم وقد سأله عن شيء يمكن ان يكون كذا وكذا فقال له لا فقال
فكذا فقال له لا فقال له الكاهن الاده فلا ده اي ان لم يكن هذا الذي اقول لك فاني لا اعرف
غيره. ويقال غرب دهي اي ضخم وقال الراجز:

والغرب دهي حلقي كبير والحوض من هودله يفور

ويوم دهو يوم يناهض فيه بنو المنتفق وهم رهط الكنان بن مالك والحريث وبنو دهي بطن.

دهدا يقال دهديت الحجر ودهدهته فتدهدى وتدهده ويقال ما ادري اي الدهدا
هو اي الخلق هو وقال: وعندي الدهدا للماسك

د و ا الدو الفلاة الواسعة وقيل الدو المستوية من الارض والدوية المنسوبة الى الدو
وقال ذو الرمة:

ودو ككف المشتري غير انه بساط لاخماس المراسيل واسع

اي مستوية ككف الذي يصافق عند صفقة البيع وقيل دوية وداوية اذا كانت بعيدة الاطراف
مستوية واسعة وقال العجاج:

دوية لهولها دوي للريح في اقرابها هوي

قال ابن سيده وقيل الدو والدوية والداوية المفازة الالف فيه منقلبة عن الواو الساكنة
ونظيره انقلابه عن الياء في طائي وغاير وهذا القلب قليل لا يقاس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى
مدعاة بها لا دلالة عليها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدو فاعلة فصار داوية بوزن راوية ثم
انه الحق الكلمة ياء النسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناحي والى قاضية قاضي وكما
قال علقمة:

كاس عزيز من الاعناب عتقها لبعض اربابها حانية حوم

فنسبها الى الحاني بوزن القاضي وانشد الفارسي لعمرو بن ملقط:

والخيل قد تجشم اربابها الشق وقد تعتسف الداويه

قال فان شئت قلت انه بنى من الدو فاعلة فصار التقدير داووة ثم قلب الواو التي هي لام لانكسار
ما قبلها ووقوعها طرفا وان شئت قلت اراد الداوية المحذوفة اللام كالحانية الا انه خفف
بالاضافة كما خفف الاخر في قوله انشده ابو علي ايضا:

بكي بعينك واكف القطر ابن الحواري العالي الذكر

وقال في قولهم دوية قال انما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها
تدوي بمن صار فيها اي تذهب بهم ويقال قد دوى فلان [illegible] كما قال رؤبة:

دوى بها لا يعذر العلائلا وهو يصادي شزرها مشايلا

دوى بها مر بها يعني العير واتنه وقيل الدو مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم
ويخاف فيها الضلال وهو على طريق البصرة متياسرة اذا اصعدت الى مكة شرفها الله تعالى وانما
سميت الدو لان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها بالجد فقالوا بالفارسية
دو دو قال ابو منصور وقد قطعت الدو مع القرامطة اباد هم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهبير
فسقوا ظهرهم واستقوا بحفر ذي بهدى التي على طريق البصرة وفوزوا في الدو ووردوا صبيحة
خامسة ماء يقال له ثبرة وعطب فيها بخت كثيرة من ابل الحاج لبلوغ العطش منها والكلال لـ
وانشد شمر: بالدو ومهراقة القموص. ومنه خطبة الحجاج:

قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي

يعني الفلوات جمع داوية اراد به صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل
ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها والدو موضع بالبادية وهي صحراء
ملساء وقيل الدو بلد لبني تميم قال ذو الرمة:

حتى نساء تميم وهي نازحة بباحة الدو فالصمان فالعقد

التهذيب يقال داوية وداوية بالتخفيف وانشد لكثير:

اجوز داوية خلالا دمائها جرد رماح بينهن هزوم

والدو موضع معروف الاصمعي دوي الفحل اذا سمعت لهديره دويا. الجوهري الدو والدوي
المفازة وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قعسر وقعسري ودهر
دوار ودواري قال الشماخ:

عنتي بغاجها شبه بقر الوحش في سواد قوائمها وبياض

ابدانها برجال بيض قد لبسوا خفافا سودا. والدو موضع وهو ارض من ارض العرب قال ابن
بري هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره ولهذا قالوا داوية قلبوا الواو الاولى الساكنة الفا
لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوي اي احد ممن يسكن الدو كما يقال ما بها دوري وطوري
والدوداة الارجوحة والدوداء اثر الارجوحة وهي فعللة بمنزلة القرقرة واصلها دودوة ثم قلبت
الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت من الفعللة ودودية فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصارت دوداة قال ولا يجوز ان يكون فعلاة كارطاة لئلا يجعل الكلمة من باب قلق وسلس ببابه
كوكب ودودن وايضا فان الفعللة اكثر في الكلام من فعلاة وفوعلة وقول الكميت:

خريع دوادي في ملعب تأزر طورا وترخي الازارا

فانه اخرج دوادي على الاصل ضرورة لانه لو اعل لامه لحذفها فقال دواد لا ينكر البيت وقال
القتال الكلابي:

تذكر ذكرى من قطاة فانصبا وابن دوداة خلت وملعبا

وفي حديث حبيش وكان قطعنا من دو من سرح. الدوي [illegible] الذي لا انبات به
والدوية منسوبة اليها. ابن سيده الدوى مقصور المرض والسل دوي بالكسر دوى فهو دو ودوي

اي مرضت قال دوِيَ ومن قال دوًى افرد في ذلك كله ولم يؤنث. الليث الدوى داءٌ باطن في الصدر وانه لدوي الصدر وانشد

وعينك تبدي ان صدرك لي دوي

وقول الشاعر

وقد اقود بالدوى المزمل ● اخرس في السفر بقاق المنزل

انما عنى به المريض من شدة النعاس. التهذيب والدوى الضنى مقصور يكتب بالياء قال

يغضي كاغضاء الدوى الزمين

ورجل دوًى مقصور مثل ضنى ويقال تركت فلانا دوى ما ارى به حياة. وفي حديث ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس. وفي الحديث اي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه قال ابن الاثير والصواب ادوأ بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي يدوى دوًى فهو دوٍ اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة قال هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري. وفي الحديث ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الآخرة قال وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وكما نقل الرقوب والمفلس والصرعة لضرب من التمثيل والتخييل. وفي حديث علي الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دوٍ من دوي بالكسر يدوى وما دوي الا ثلثا حتى مات او برأ اي مرض. الاصمعي صدر فلان دوٍ وعلى فلان مقصور ومثله ارض دوية اي ذات ادواء قال ورجل دوًى ودوٍ اي مريض قال ابن جني رجل دوٍ بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامرأة دوية فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل ورجل دوى بالفتح اي احمق وانشد

وقد اقود بالدوى المزمل

وارض دوية مخفف اي ذات ادواء وارض دوية موافقة. قال ابن سيده والدوى الاحمق يكتب بالياء مقصور والدوى اللازم مكانه لا يبرح ودوي صدره ايضا اي ضغن وداوه غيره اي امرضه وداواه اي عالجه يقال هو يدوى ويداوى اي يعالج ويداوى بالشيء اي يعالج به. ابن السكيت الدواء ما عولج به الفرس من تضمير وحنذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن وانشد لسلامة بن جندل

ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل ● يسقى دواء قفي السكن مربوب

يعني اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والحنذ ويقفونه الجارية وهي القفية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي قال ابن بري ومثله قول امرأة من بني عقيل

ويقفى وليد الحي ان كان جائعا ● ونحسبه ان كان ليس بجائع

والدواة ما يكتب منه معروفة والجمع دوى ودوي كدوى. التهذيب اذا عددت قلت ثلاث دوات الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات فاذا جمعت من غير عدد فهي الدوى كما يقال نواة ونوى قال ويجوز ان يجمع دويا على فعول مثل صفاة وصفا وصفي قال ابو ذؤيب

عرفت الديار كخط الدوي ● يذبره الكاتب الحميري

والدواية والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق. وقال اللحياني دواية اللبن والهريسة وهو الذي يغلظ عليها اذا ضربته الريح فيصير مثل غرقئ البيض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت عليه دواية اي قشرة وادويت اكلت الدواية وهو افتعلت ودويته اعطيته الدواية وادويتها اخذتها فاكلتها قال يزيد بن الحكم الثقفي

بدا منك غش طالما قد كتمته ● كما كتمت داء ابنها ام مدوي

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى ام الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال ادوي يا امي فقالت اللجام معلق بعمود البيت اراد بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته ● واني داو وذو دواية والدواية في الانسان كالطرامة قال

اعددت لعينك ذو الدواية ● ودوي الماء علاه مثل الدواية مما تسفي الريح فيه

الاصمعي ماء مدوي وداو اذا علته قشيرة مثل دوي اللبن اذا علته قشيرة ويقال للذي ياخذ تلك القشيرة مدوٍ بتشديد الدال وهو مفتعل والاول مفعل ومرقة داوية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدو وكثير وامر مدوي اذا كان مغطى وانشد ابن الاعرابي

ولا اركب الامر المدوي سادرا ● بعميا حتى استبين وابصرا

قال يجوز ان يعني الامر الذي لا يعرف ما وراءه كانه قال ودو تردُّ وايه قد غطته وسترته ويجوز ان يكون من الداء فهو على هذا مهموز وداويت السقم عانيته. الكسائي داء الرجل فهو داء على مثال شاء بهشا اذا اصابه في جوفه الداء ويقال داويت العليل دوًى بفتح الدال اذا عالجته بالاشياء التي توافقه. وانشد الاصمعي لثعلبة بن عمرو العبدي

واهلكه مهرا بيك الدواء ● وليس له من طعام نصيب

خلا انهم كلما اوردوا ● يصبح قعبا عليه ذنوب

قال معناه انه يبقي من لبن عليه دلوا من ماء وصفه بانه لا يحسن دواء فرسه ولا يؤثره بلبنه كما يفعل الفرسان وروى ابن الانباري

واهلك مهر ابيك الدوا

بفتح الدال قال معناه اهلكه ترك الدواء فاضمر الترك والدواء اللبن. ابن سيده والدوا والدواء الآخرة عن الهجري ما داويته به ممدود ودوي الشيء اي عولج ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل والدواء مصدر داويته دواء ومثله ضاربته ضرابا وقول العجاج

وفاهم دووي حتى اعلنكسا ● وبسر مع البياض املسا

انما اراد عولي بالادهان ونحوها من الادوية حتى اثث وكثر. وفي التهذيب دوي اي عولج وقيم عليه حتى اعلنكس اي ركب بعضه بعضا من كثرته ويروى دووي فوعل من الدواء ومن رواه دوي فهو فعل منه والدواء ممدود وهو الشفاء يقال داويته مداواة ولو قلت دواء كان جائزا ويقال دووي فلان يداوى فيظهر الواوين ولا يدغم احدهما في الاخرى لان الاولى هي مدة الالف التي في دواء فكرهوا ان يدغموا المدة في الواو فيلتبس فوعل بفعل. الجوهري الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون مخمور وهذا دواؤه ● علي اذا امشي الى البيت واجب

اي قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلي حجة ماشيا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو مصدر داويته مداواة ودواء والدواء الطعام وجمع الداء ادواء وجمع الدواء ادوية وجمع الدواة دوى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وانشد

الا الحقيم على الدوى المتاقن ● وداويت الفرس صنعته والدواء تضمير الدابة وتسمينه وصقله بسقي اللبن والمواظبة على الاحسان اليه واجرائه مع ذلك البرد من قدر ما يسيل عرقه ويشتد لحمه ويذهب رهله ويقال داوى فلان فرسه دواء بكسر الدال ومداواة اذا سمنه وعلفه علفا ناجعا فيه قال الشاعر

داويتها حتى شتت حبشية ● كان عليها سندسا وسدوسا

والدوي الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى. التهذيب وقد دوى الصوت تدوى تدوية ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل ويقال دوى النحل تدوية وذلك اذا سمعت

لهديم دويا قال ابن برى وقالوا فى جمع دوى الصوت اداوى قال رؤبة

ولّلاداوى بها تحذيما ● وفى حديث الايمان يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحو ذلك سمعى خلا بطنى من الطعام حتى سمعت دويا لمسامعى وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهما من بعيد والمدوى ايضا السحاب ذو الرعد المسترجس الاصمعى دوّى الكلب فى الارض كما يقال دوّم الطائر فى السماء اذا دار فى طيرانه فى ارتفاعه قال ولا يكون التدويم فى الارض ولا التدوية فى السما وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دوّمت فى الارض راجعه كبر ولو شاء نجّى نفسه الهرب

قال الجوهرى وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبى وذلك لا يكون الا فى الارض ابو خيرة المدوية الارض التى قد اختلف نبتها فدوّت كانها داوية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلا التى لم يؤكل منها شى والداية للظئر حكاه ابن جنى قال كله هنا عربى فصيح وانشد للفرزدق

ربيبة دايات ثلاث ربينها ● يلقمنها من كل سخن ومبرد

قال ابن سيده وانما اثبتها هنا لان باب دوّيت اكثر من باب قوة وعييت

فصل الذال المعجمة

ذأا الذأو سير عنيف ذأا يذأا ذأوا وذأوا مر مرا خفيفا سريعا وقال شمر الذأو سيرا شديدا وذأا الابل يذآها ويذأوها ذأوا وذأها ساقها سوقا شديدا وطردها قال ابن برى وانشد ابو عمرو لحبيب بن المتقال العنبرى

ومر يذآها ومرت عصبا ● مهذارة تافرا فجبجبا

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود وذأى البقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذيا الاخرة عن ابن الاعرابى قال يعقوب وهى حجازية ذوى وذبل وذأى الفرس والحمار والبعير يذأى ذأيا اسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذاى قال

مذاى يخر فى الرقاق بهرجا ● ويروى بعيد نفح الما مذاى مهرجا

وتقول الذأى السير الشديد وذأيته ذأيا طردته وحمار مذاى مقصور مهموز وحمار مذاى طارد لاتنه وقال اوس بن حجر

فذأونه سرقا وكن له حتى تفاضل بينها حلبا

وقد ذآها يذآها ذأيا وذأوا اذا طردها

ذبا ذبت شفته كذبّت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء لكونها لاما وذبيان قبيلة والضم فيها اكثر من الكسر عن ابن الاعرابى قال ابن دريد واحسب ان اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته قال وهذا ايضا مما يقوى ذبت من الياء لان ابن دريد لم يحضر والذبيان بقية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذى حكاه ابو عبيد الذوبان والذئبان قال الازهرى اما ذبا فما علمتنى سمعت فيه شيا من لغة غير هذه القبيلة التى يقال لها ذبيان قال ابن الكلبى كان ابى يقول ذبيان بالكسر وكان غيره يقول ذبيان وهو ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال ذبل الشجر وذب وذبت شفته وذبت قال ولا ادرى ما صحته

ذحا ذحا يذحو ذحوا ساق وطرد وذحا الابل يذحاها ذحوا طردها وساقها قال ابن خراش الهذلى

ولنعم مرسى الاضياف يذحى رحالهم شاميه بليل

اراد تذحى رواحلهم وقيل اراد انهم ينزلون رحالهم فيأتى الريح فتستخفها فتقلعها فكانها تسوقها وتطردها قال ابن سيده فعلى هذا لا حذف هنالك وذحاه يذحوه ويذحاه ذحوا طرده وذحتهم الريح تذحاهم ذحيا اذا اصابتهم وليس لهم منها ستر ● وفى التهذيب وليس لها ذرى تتذرى به وذحا المراة يذحوها ذحوا نكحها هذه عن كراع

ذرا ذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا واذرته وذرته اطارته وسفته واذهبته وقيل حملته فاثارته واذرته اذا ذرت التراب وقد ذرا هو بنفسه وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الريح ومعنى ذرته قلعته ورمت به وهما لغتان ذرت الريح التراب تذروه وتذريه اى طيرته قال ابن برى شاهد ذرته بمعنى طيرته قول ابن هرمة

يذرون حيد البيض ذروا وتجتلى غلفا السواعد فى طراق العنبر

والعنبر هنا الترس ● وفى الحديث ان المختلقين فى الجنة رجلان من دونهما باب مغلق لو نشر ذلك الباب لاذرته ما بين السماء والارض وفى رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته وفى الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقونى ثم ذرونى فى الريح ومنه حديث على كرم الله وجهه تذروه الرواية تذرو الريح الهشيم اى تنسفه الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وانكر ابو الهيثم اذرته بمعنى طيرته قال وانما يقال اذريت الشىء عن الشىء اذا القيته وقال امرؤ القيس ● فيذريك من اخرى القطاة فتزلق ●

وقال ابن احمر يصف الريح

لها منخل تذرى اذا عصفت به ● اهالى سفساف من التراب توام

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا ترفع شيا انما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والعرب على هذا وفى التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعنى الرياح وقال فى موضع اخر تذروه الرياح وريح ذارية تذرو التراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة واذريت الشىء اذا القيته مثل القائك الحب للزرع ويقال للذى تحمل به الحنطة للتذرية المذرى وذرى الشىء اى سقط وتذريه الاكراء عن معروفه وذريت الحنطة والحب ونحوه اذروها وذريتها تذرية وذروا منه نقيتها فى الريح وقال ابن سيده فى موضع اخر ذريت الحب ونحوه وذريته اطرته واذهبته قال والواو لغة وعلى وتذرت هى تنقت والذرارة ما ذرا من الشىء والذراوة ما سقط من الطعام عند التذرى وخص اللحيانى به الحنطة قال حميد بن ثور

وعادحا يسقيه الندى ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والمذراة والمذرى الخشبة ذات اطراف وهى الخشبة التى يذرى بها الطعام وينقى بها الاكداس ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذرى اسم ما ذريته مثل النفض اسم لما ينفضه قال رؤبة ● كالطحن او اذرت ذرى لم يطحن ● يعنى ذرو الريح دقاق التراب وذرى نفسه سرحها كما تذرى الشىء الريح والدال اعلى وقد تقدم والذرى الكن والتذرى ما كنك من الريح الباردة من حائط او شجر يقال تذرى من الشمال بذرى ويقال سووا للشوك ذرى من البرد وهو ان يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع فوق بعض ما يلى مهب الشمال يحظر به على الابل قال فاواتها ويقال فلان فى ذرى فلان اى فى ظله ويقال استذر بهذه الشجرة اى كن فى دفئها وتذرى بالحائط وغيره من البرد والريح واستذرى كلاهما اكتن وتذرت الابل واستذرت احست البرد واستذر بعضها ببعض واستترت بالعضاه وذرا فلان يذرو اى مر مرا سريعا وخص بعضهم به الظبى قال العجاج

ذار اذا لاقى العزاز احصفا ● وذرا نابه ذروا تكسر حده وقيل سقط وذروته انا اى طيرته واذهبته قال اوس

إذ أمقرهم منا ذا راحد نابه * تحمّل فينا نابَ آخرَ مُقرَم
قال ابن بري ذرى في البيت بمعنى كل عند ابن الاعرابي قال وذرى الاصمعي بمعنى دفع قدرا في الوجهين غير
متعد والذرية اثنا قدر التي يستتر بها عن الصيد عن ثعلب والدال اعلى وقد تقدم الاصمعي الذراة
بالفتح كلما استترت به يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه وستره ودفئه واستذريت
بالشجرة اي استظللت بها وصرت في دفئها واستذريت بفلان اي التجأت اليه وصرت في كنفه
واستذرت المعزى اي اشتهت الفحل مثل استدرت والذرا ما انصب من الدمع وقد اذرت العين
الدمع تذريه اذراء وذرى اي صبته واذرى الشيء رمى به تقول ضربته بالسيف فاذريت
راسه وطعنته فاذريته عن فرسه اي صرعته والقيته واذرى الشيء بالسيف اذا ضربه حتى يصرعه
والسيف يذري ضريبته اي يرمي بها وقد يوصف به الرمح من غير تقطع وذراه بالرمح تلعه هذه
عن كراع واذرت الدابة راكبها صرعته وذروة كل شيء وذروته اعلاه والجمع الذرى بالضم وذروة
السنام والراس اشرفهما وتذريتها لذروة ركبتها وعلوتها وتذريت فيهم تزوجت في الذروة منهم ابو زيد
تذريت بني فلان اذا تزوجت منهم في الذروة والناصية اي في اهل الشرف والعدد وتذريت السنام
علوته وقرعته وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة
سمانها والذرى جمع ذروة وهو اعلى سنام البعير ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث
الزبير سأل عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل
فتل ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة
نفاره وذرى الشاة والناقة وهو ان يجز صوفها ووبرها ويدع فوق ظهرها شيئا تعرف به وذلك في
الابل والضان خاصة ولا يكون بالمعزى وقد ذريتهما تذرية ويقال نعجة مذراة وكبش مذرى
اذا اجز بين الكتفين فيهما صوف لم يجز قال ساعدة الهذلي
ولا صوار مذراة مناسجها * مثل الفريد الذي يجري من النظم
والذرة ضرب من الحب معروف واصله ذرو او ذري والهاء عوض يقال للواحد ذرة والجماعة ذرة ويقال
له ارزن وذرية مدحته عن ابن الاعرابي وفلان يذري فلانا وهو ان يرفع في امره ويمدحه وفلان
يذري حسبه اي يمدحه ويرفع من شانه قال رؤبة
عمدا اذري حسبي ان يشتما * لا ظالم الناس ولا مظلما
ولم ازل عن عرض قومي مرجما * بهدر هدار يمج البلغما
اي ارفع حسبي عن الشتيمة قال ابن سيده وانما اثبت هذا بالالف لان الاشتقاق يؤذن بذلك كاني جعلته
في الذروة وفي حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع
من قدره وينوه بذكره والمذرى طرف الالية والرانفة ناحيتها وقولهم جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء
باغيا يتهدد وقال عنترة يهجو عمارة بن زياد العبسي
احولي تنفض استك مذرويها * لتقتلني فها انا ذا عمارا
يريد يا عمارة وقيل المذروان اطراف الاليتين ليس لهما واحد وهو اجود القولين لانه لو قال مذرى
لقيل في التثنية مذريان بالياء للمجاورة وما كانت بالواو في التثنية ولكنه من باب عقلته بثنايين
في انه لم يثن على الواحد قال ابو علي الدليل على ان الالف في التثنية في حكم الصحة الواو في مذروان قال
الا ترى انه لو كانت الالف اعرابا او دليل اعراب وليست معرفة في بنا جملة الكلمة متصلة بها اتصال حروف
الاعراب بما بعده لوجب ان يقلب الواو يا فيقال مذريان لانها كانت تكون على هذا القول طرفا كلام
مغزى ومدعى وملهى فتصير الواو في مذروان دلالة على ان الالف من جملة الكلمة وانها ليست في طرف تقدير
الانفصال الذي يكون في الاعراب قال وخرجت في مذروان مجرى الواو في عنفوان وان اختلفت النون وهذا

بيانه حسبه

حسن

حسن فمعناه قال الجوهري المقصور اذا كان على اربعة احرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان
والمذروان ناحيتا الراس مثل الفودين ويقال قنع الشيب مذرويه اي ناحيتي راسه وهما الفودان
سميا مذروين لانهما يذريان اي يشيبان والذرى هو الشيب وقد ذريت لحيته ثم استعير
للمنكبين والاليتين والطرفين وقال ابو حنيفة مذروا القوس الموضعان اللذان يقع عليهما
الوتر من اسفل واعلى قال الهذلي
على عجس هتافة المذروين * صفراء مضجعة في الشمال
قال وقال ابو عمرو واحدهما مذرى وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصري ما تشاء ان ترى احدهم ينفض
مذرويه يقول ها انذا فاعرفوني والمذروان الكاهما فرعا الاليتين وقيل المذروان طرفا كل شيء
واراد الحسن بهما فرعي المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جاء باغيا يتهدد والمذروان الجانبان من كل شيء
تقول العرب جاء فلان يضرب اصدريه ويضرب عطفيه وينفض مذرويه وهما منكباه وان فلانا
لكريم الذرى اي كريم الطبيعة وذرا الله الخلق ذروا خلقهم لغة في ذرا والذرو والذرا والذرية
الخلق وقيل الذرا والذرو عدد الذرية الليث الذرية تقع على الآباء والابناء والاولاد والنساء
قال الله تعالى وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون اراد اباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة
وقوله صلى الله عليه وسلم وراى في بعض غزواته امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا
فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا فسمى النساء ذرية ومنه حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية
لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قال ابو عبيد اراد بالذرية ها هنا النساء قال وذهب
جماعة من اهل العربية الى ان الذرية اصلها الهمز روى ذلك ابو عبيدة عن اصحابه منهم ابو عبيدة وغيره
من البصريين قال وذهب الى ان اصل الذرية فعلية من الذر وكل مذكور في موضعه وقوله عز وجل
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضها من بعض قال ابو
اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضها من بعض قال ابو منصور قد دخل فيها
الابا والابنا قال ابو اسحق وجائز ان ينصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كونهم بعضهم من بعض
وقوله عز وجل الحقنا بهم ذرياتهم يريد اولادهم الصغار واتانا ذرو من خبر وهو اليسير منه لغة في
ذرء وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول
تشذر لي فيه بالوعيد فسرت اليه جوادا ذرو من قول اي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذرو
من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الى فلان ارتفع وقصد قال
ابن بري ومنه قول ابي نخيلة حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح
اتاني عن سهيل ذرو قول * فايقظني وما بي من رقاد
وذروة موضع وذريات موضع قال القتال الكلابي
سقى الله ما بين الرجام ومنعج * وبين ذريات بهن جنبن
نجا الثريا كلها ثم كوكب * اهل يسيل الماء فيه دجون
وفي الحديث اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة
والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وذروة اسم ارض بالبادية وذروة الصمان عاليتها
وذروة اسم رجل وبئر ذروان قال ابن الاثير وهو بتقديم الواو وعلى الراء موضع بين قديد والجحفة
وذروة بن جحفة من شعرائهم وعوف بن ذروة بكسر الذال من شعرائهم وذرى حبا اسم رجل قال ابن
سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ولا تالمن الاذرى كما يالم احدكم
النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذري منسوب الى اذربيجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ
تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى اذربيجان المسالح والجال

قال هذه مواضع كلها ه

ذقا رجل أذقى رخو الأنف والأنثى ذقواء وفرس أذقى والأنثى ذقواء والجميع الذقو وهو الرخو أنف الأذن وكذلك الحمار قال الأزهري هذا تصحيف بين والصواب فرس أدفى والأنثى دفواء إذا كانا مسترخيي الأذن وقد تقدم ه

ذكا ذكت النار تذكو ذكوا وذكا مقصور واستذكت كلها اشتد لهيبها واشتعلت ونار ذكية على النسب أنشد ابن الأعرابي

• يشهقن منه لهبا منفوحا • لمعا يرى لا ذكيا مقدوحا •

وأراد يشهقن منه لهبا منفوخا ليوافق روي هذا الرجز كله لأن هذا الرجز حائي ومثله قول رؤبة

• عز الأعادي كرم السنخ • أبلج لم يولد بنجم الشح •

يريد كرم السنخ وأذكاها وذكاها رفعها والذكي جليها ما تذكى به والذكوة والذكية ما ذكاها به من حطب أو بعر الأخيرة من باب جبوت الخراج جباية • والذكوة والذكا الجمرة الملتهبة وأذكيت الحرب إذا أوقدتها وأنشد

• إنا إذا مذكي الحروب أرجا •

وتذكية النار رفعها وفي حديث ذكر النار قشبني ريحها وأحرقني ذكاها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار إذا أتممت إشعالها ورفعتها وذكيت النار ذكا وتأويله أتممت إشعالها وكذلك قوله تعالى إلا ما ذكيتم ذبحه على التمام والذكا تمام إيقاد النار مقصور يكتب بالألف وأنشد

• ويفرغ فالقلب المضطرما كأنه • ذكا النار ترفيه الرياح النوافح •

وذكاء بالضم اسم الشمس معرفة لا ينصرف ولا يدخلها الألف واللام تقول هذه ذكاء طالعة وهي مشتقة من ذكت النار تذكو قال ثعلبة بن صعير المازني يصف ظليما ونعامة

• فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما • ألقت ذكاء يمينها في كافر •

وابن ذكاء الصبح لأنه من ضوئها قال حميد

• فوردت قبل انبلاج الفجر • وابن ذكاء كامن في كفر •

والذكاء ممدود حدة الفؤاد والذكاء سرعة الفطنة الليث الذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة وقد ذكي بالكسر يذكى ذكا ويقال ذكا يذكو ذكاء وذكو فهو ذكي على فعيل وقد يستعمل ذلك في البعير وذكا الريح شدتها من طيب أو نتن ومسك ذكي وذاك ساطع الرائحة وهو منه ومسك ذكي وذكية حمل على أنث ذهب به إلى الرائحة وقال أبو حنيفة المسك والعنبر يؤنثان ويذكران قال ابن بري ويقول هو ذكي الرائحة وذاكي الرائحة قال قيس بن الخطيم كأن القرنفل والزنجبيل وذاكي العبير بجلبابها والذكا السن قال الحجاج فررت عن ذكا وبلغت الدابة الذكا أي السن وذكى الرجل أسن وبدن والمذكي أيضا المسن من كل شيء وخص بعضهم به ذوات الحافر وهو الذي يجاوز القروح بسنة والمذاكي الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان الواحد مذك مثل المخلف من الإبل والمذكي أيضا من الخيل الذي يذهب حضره وينقطع وفي المثل جري المذكيات غلاب أي جري المسان التي قد أسنت وقال وبلغ تمام السن النهاية في الشباب فإذا نقص عن ذلك أو زاد فلا يقال له الذكا والذكا في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول ابن الأنباري في ذكا الفهم والذبح إنه التمام وإنهما ممدودان والتذكية الذبح والذكا والذكاة الذبح عن ثعلب والعرب تقول ذكاة الجنين ذكاة أمه أي إذا ذبحت الأم ذبح الجنين • وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه ابن الأثير التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الناقة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الأم هي ذكاة الجنين

ولا يحتاج إلى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة الأم فلما حذف الجار نصب أو على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة أمه فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف إليه مقامه ولا بد عنده من ذبح الجنين إذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين أي ذكوا الجنين ذكاة أمه ابن سيده وذكى الحيوان ذبحه ومنه قوله يذكيها الأسل • وقوله تعالى وما أكل السبع إلا ما ذكيتم قال أبو إسحق معناه إلا ما أدركتم ذكاته من هذه التي وصفنا وكل ذبح ذكاة ومعنى التذكية أن يدركها وفيها بقية تشخب معها الأوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدركت ذكاته وأهل العلم يقولون إذا أخرج السبع الحشوة أو قطع الجوف قطعا يخرج معه الحشوة فلا ذكاة لذلك وتأويله أن يصير في حالة ما لا يؤثر في حياته الذبح وفي حديث الصيد كل ما أمسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي أراد بالذكي ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة وأراد بغير الذكي ما زهقت روحه قبل أن يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه أو ظفره • وفي حديث محمد بن علي ذكاة الأرض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الإحلال لأن الذبح يطهرها ويحل أكلها وأصل الذكا في اللغة كلها تمام الشيء فمن ذلك الذكا في السن والفهم وهو تمام السن قال وقال الخليل الذكا في السن أن يأتي على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير

• يفضله إذا اجتهدا عليه • تمام السن منه والذكاء •

وجدي ذكي ذبيح قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية وأما ذكي فعيل وقد ذكرت أن التذكية نادر • وأذكيت عليه العيون إذا أرسلت عليه الطلائع قال أبو خراش الهذلي

• وظل لنا يوم كأن أواره • ذكا النار من نجم الفروع طويل •

الفروع بعينه مهملة فرع الجوزاء وهو أشد ما يكون من الحر وذكوان قبيلة من سليم والذكاوين صغار السرج واحدتها ذكوانة ابن الأعرابي الذكوان شجر الواحدة ذكوانة ومذاكي السحاب التي مطرت مرة بعد أخرى الواحدة مذكية قال الراعي

• وترعى القرار الجون حتى تحادرت • مذاكي وأبكار من المزن دلح •

وذكوان اسم • وذكوة قرية قال الراعي

• بهتن يجود من نهيت مصدره • بذكوة أطراق الظهار من الوبل •

وقيل هو ما سرح ذيا وقيس ه

ذلا ابن الأعرابي تذلى فلان إذا تواضع قال أبو منصور وأصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت إحداهن ياء كما قالوا تظنيت وأصله تظننت واذلولى ذل وانقاد عن ابن الأعرابي وأنشد لشقران السلامي من قضاعة

• اركب من الأمر قرادبده • بالحزم والقوة أو صانع •

• حتى ترى الأجدع مذلوليا • يلتمس الفضل إلى الجادع •

قرادبد الأرض غلظها والمذلولي الذي قد ذل وانقاد يقول اخدع الحق حتى يذل اركب بالأمر الصعب • وفي حديث فاطمة بنت قيس ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه اكاسر يقال اذلولى الرجل إذا أسرع مخافة أن يفوته شيء قال وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت الواو للمبالغة كاقلولى واغدودن ورجل ذلولي مذلول واذلولى ذليلا وتذعلبت تذعلبا وهو انطلاق في استخفاء والكلمة يائية لا ديا ها لام • واذلوليت إذا انكسر قلبي وقال أبو مالك عمرو بن كركرة اذلولى ذكره إذا قام مسترخيا واذلولى فذهب إذا ولى متقاذفا وربما اذلولى إذا كان متضجرا والله أعلم ه

ذمى الذما الحركة وقد ذمى والذَّمآء ممدود بقية النفس وقال ابو ذويب

فابذهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع

والذماء ممدود بقية الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وانشد ثعلب

وقاتلتي بعد الذماء وما بدا على خيال منك مذ انا يافع

وقد ذمى المذبوح يذمي ذما اذا تحرك والذما الحركة قال شمر ويقال الضب اطول شي ذماءً الاصمعي ذمى العليل يذمي ذميا اذا اخذه النزع فطال عليه علز الموت فيقال ما اطول ذماءه والذامي والمذماء كلاهما الرميه تصاب فيسوقها صاحبها تتنفس معه وقد ذمى الرامي رميته اذا لم يصب المقتل فيجهز فقتله قال اسامة الهذلي

اناب وقد امسى على الماء قبله اقيدر لا يذمي الرمية راصد

اناب يعني الحمار الى الماء وقال اخر

وافلتنا بين الخيل منا بطعنة وقد كاد ذماه فتى غير قعدد

وذمته الريح تذميه ذميا تقتله وذمي الرجل ذما ممدود طال مرضه واستذميت ما عند فلان اذا تتبعته واخذته يقال خذ من فلان ما ذمالك اي ارتفع ذلك واستذمى الشي طلبه وذمي له منه شي بقيا والذمى الرائحة المنتنة مقصورة يكتب بالياء وذمى يذمي خرجت منه رائحة كريهة وذمته ريح الجيفة تذميه ذميا اخذت بنفسه قال خداش بن زهير

سيخبر اهل وج من كتمتم وتذمي من الم بها القبور

هذا من ذماه ريح الجيفة اذا اخذ بنفسه الجوهري وذمتني ريح كذا اي اذتني وانشد ابو عمرو

لبست لعصل يذمي الكلب نكهتها ولا يعتد له نفطك تريا ها

قال ابن بري ومثله قول الاخر

يا بيرَ بيبون لا تذمينا جئت بارواح المصفرينا

يعني الموتى وذمتني الريح اذتني عن ابي حنيفة وانشد

اذا ذمتني ريحها حين اقبلت ذكرت لها لا انتني من ذلك امعق

قال وذمى الحبشي في انف الرجل بصنانه يذمي ذميا اذا اذاه بذلك وذمت فلانا الريح اذا طارت الى راسه وقال البعيث

اذا البيض شافهنه ذمى في انوفها صنان وريح من رعاوه مخشم

قوله ذمى اي بقي في انوفها ومخشم منتن ويقال ضربه ضربة فما ذماه اذا اوقذه وتركه برمقه والذميان الرعد وقد ذمى يذمي اذا اسرع وحكى بعضهم ذمى يذمي قال ابن سيده ولست منها على ثقة عرم والذما ضرب من المشي والسير يقال ذمى يذمي ذما ممدود والذميا دعا الاسراع

ذها التهذيب في ترجمة ذها ابن الاعرابي هذا اذا هدر بكلام لا يفهم وذها اذا تكبر قال الازهري لم اسمع ذها اذا تكبر لغيره

ذوا العود والبقل بالفتح يذوى ذيا وذويا كلاهما ذبل فهو ذاو وهو ان لا يصيبه ريه او يضربه الحر فيذبل ويضعف واذواه العطش قال ابن بري وشاهد الذوى الصدر قول الراجز

ما زلت حولا في ثرى ثرى بعد ابن ذاك الندى كالوسمى

حتى اذا ما بم بالـذوى جئتك واحتجنا الى الولي

ليبر غنى عنك بالغنى

وفي حديث عمر كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوى اي يبس وقال الليث لغة اهل بيشه ذاى العود قال وذوى العود يذوى قال ابو عبيدة وهي لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى البقل بالكسر

وقال

وقال يونس هي لغة والذواه لحراك اذ بله والذوى النعاج الضعاف والذواه قشرة العنبة والبطيخة والحنظلة وجمعها ذوى ابن بري الذاوي الذي فيه بعض رطوبة قال الشاعر

رايت الفتى يهتز كالغصن ناعما تراه عميا ثم يهيج فيذوى

قال وقال ذو الرمة

وابصرن ان القنع صارت نطافه فراشا وان البقل ذاو ويابس

قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه

ذيا قال الكلابي يقول الرجل لصاحبه هذا يوم قر فيقول الاخر والله ما اصبحت بها ذيه اي لا تر فيها

فصل الرا المهملة

رأى الروية النظر بالعين والقلب تتعدى الى مفعول واحد بمعنى العلم يتعدى الى مفعولين يقال راى زيدا عالما وراى رايا ورؤية وراءة مثل راعة وقال ابن سيده الروية النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابي على ريتك اي رؤيتك وفيه ضعف وحقيقتها انه اراد رؤيتك فابدل الهمزة واوا ابدالا صحيحا فقال رويتك ثم ادغم لان هذه الواو قد صارت حرف علة لما سلط عليها من البدل فقال رويتك ثم كسر الرا لمجاورة اليا فقال ريتك وقد رايته راية ورؤية وليست الهاء في راية هنا للمرة الواحدة انما هو مصدر كرؤية الا ان يريد المرة الواحدة فيكون رايته راية كقولك ضربته ضربة فاما اذا لم ترد هذا فراية كرؤية ليست الهاء فيها للواحد ورايته رايا كروية هذه عن اللحياني ورية على الحذف انشد ثعلب

وجنا مقورة الاقراب يحسبها من لم يكن قبل راها راية جملا

حتى يدل عليها خلق اربعة في لازق لاحق الاقراب فانشملا

خلق اربعة يعني ضمور اخلافها واشتمل ارتفع كالتشمير يقول من لم يرها قبل ظنها جملا لعظمها حتى يدل عليها ضمور اخلافها فيعلم حينئذ انها ناقة لان الجمل ليس له خلف وانشد ابن جني

حتى يقول من راه اذ راه يا ويحه من جمل ما اشقاه

اراد كل من راه اذ راه فسكن الهاء والقى حركة الهمزة عليها وقوله

من رى مثل معدان بن يحيى اذا ما النسع طال على المطيه

ومن رى مثل معدان بن يحيى اذا هبت شامية عريه

اصل هذا من راى فخفف الهمزة على حد لا هناك المرتع فاجتمعت الفان فحذف احداهما لالتقا الساكنين وقال ابن سيده اصله رأى فابدل الهمزة يا كما يقال في سالت سايلت وفي قرات قريت وفي اخطات اخطيت فلما ابدلت الهمزة التي هي عين يا ابدلوا اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف المنقلبة عن اليا التي هي لام الفعل لسكونها وسكون الالف التي هي عين الفعل قال وسالت ابا علي فقلت لمن قال من رى مثل معدان بن يحيى فكيف ينبغي ان يقول فعلت منه فقال رييت ويجعله من باب حييت وعييت قال لان الهمزة في هذا الموضع اذا ابدلت عن اليا انقلبت وذهب ابو علي في بعض مسايله انه اراد راى فحذف الهمزة كما حذفها من اريت ونحوه وكيف كان الامر فقد حذفت الهمزة وقلبت اليا الفا وهذان اعلالان تواليا في العين واللام ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جا يجي فهذا ابدال العين التي هي يا الفا وحذف الهمزة تخفيفا فاعل اللام والعين جميعا وانما اراد والاصل اراه حذفوا الهمزة والقوا حركتها على ما قبلها قال سيبويه كل شي كانت اوله زايدة سوى الف الوصل من رايت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب

يقولون كل شى كان اوله زايدة من الزوايد الاربع نحو ارى ويرى وترى ونرى فان العرب لا تقول ذلك بالهمز اى انها لا تقول اراى ولا يرأى ولا نرأى ولا ترأى وذلك لانهم جعلوا همزة المتكلم فى ارى تعاقب الهمزة التى هى عين الفعل وهى همزة اراى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زايدة والثانية اصلية وكانهم انما فروا من التقاء همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهى الرا ثم اتبعوها ساير حروف المضارعة فقالوا يرى وترى ونرى كما قالوا ارى قال سيبويه وحكى ابو الخطاب قد ارآهم يجى به على الاصل وذلك قليل قال

احن اذا رايت جبال نجد • ولا ارأى الى نجد سبيلا •

وقال بعضهم ولا ارى على احتمال الزحاف قال سراقة البارقى •

• ارى عينى ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات •

وقد رواه الاخفش ما لم ترياه على التخفيف الشايع عن العرب فى هذا الحرف • التهذيب وتقول الرجل يرى ذاك على التخفيف قال وعامة كلام العرب فى يرى وترى ونرى وارى على التخفيف قال وبعضهم يحققه فيقول وهو قليل زيد يرأى رايا حسنا كقولك يرعى رعيا حسنا وانشد بيت سراقة البارقى وارتايت واسترايت كرايت اعنى من رؤية العين قال اللحيانى قال الكسائى اجتمعت العرب على همز ما كان من رايت واسترايت وارتايت فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل قال وكل ما جا فى كتاب الله مهموز وانشد فيمن خفف •

صاح هل ريت او سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب •

قال الجوهرى وربما جا ماضيه بلا همز وانشد هذا البيت ايضا •

صاح هل ريت او سمعت • وروى فى العلاب ومثله للاحوص

اوعدنى بالسجن والاداهم رجلى ورجلى شثنة المناسم •

ولذلك قالوا فى رايت وارايتك اريت واريتك بلا همز قال ابو الاسود •

اريت امرا كنت لم ابله اتانى فقال اتخذنى خليلا •

فترك الهمز وقال ركاض بن اباق الدبيرى •

فقولا صاحبى لزوج حى جعلت لها وان بخلت فدا •

اريتك ان منعت كلام حى اتمنعنى على ليلى البكاء •

والذى فى شعره كلام حى والذى روى كلام بلى ومثله قول الاخر •

اريت اذا جالت بك الخيل جولة وانت على برذونة غير طايل •

قال وانشد ابن جنى لبعض الرجاز •

اريت ان جيت به املودا • مرجلا ويلبس البرودا •

اقايلن احضروا الشهودا •

قال ابن برى وفى هذا البيت الاخر شذوذ وهو لحاق نون التاكيد لاسم الفاعل قال ابن سيده والكلام العالى فى ذلك الهمز فاذا جيت الى الافعال المستقبلة التى فى اوايلها اليا والتا والنون والالف اجتمعت العرب الذين يهمزون على ترك الهمز كقولك يرى وترى ونرى وارى قال وبها نزل القران كقوله عز وجل فترى الذين فى قلوبهم مرض وقوله عز وجل فترى القوم فيها صرعى والى ارى فى المنام ويرى الذين اوتوا العلم الا تيم الرباب فانهم يهمزون مع حروف المضارعة فيقولون هو يرأى وترأى ونرأى وارأى وهو الاصل فاذا قالوا متى نراك قالوا متى نرآك مثل نرعاك وبعض يقلب الهمزة فيقول متى نراءك مثل نراعك وانشد

الا تلك جاراتنا بالغضا تقول اتراينه لن يضيفا •

وانشد

وانشد فيمن قلبه

ما نراؤك تغنى فى اخى رصد من اسد خفان حابى الوجه ذى لبد

ويقال راى فى الفقه رايا • وقد تركت العرب الهمز فى مستقبله لكثرته فى كلامهم وربما احتاجت اليه فهمزته • للاعلم السعدى •

الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل الدهر يرأ ويسمع

قال ابن برى ويروى ويسمع بالرفع على الاستيناف لان القصيدة مرفوعة وبعده

بان عزيزا ظل يرمى بحوزه الى وراء الحاجزين ويفرع •

يقال افرع اذا اخذ فى بطن الوادى قال وشاهد ترك الهمز ما انشده ابو زيد •

لما استمر بها شيحان مبتجح بالبين عنك بما يراك شنانا •

قال وهو كثير فى القران والشعر فاذا جيت الى الامر فان اهل الحجاز يتركون الهمز فيقولون ر ذلك وللاثنين ريا ذلك وللجماعة روا ذلك وللمراة رى ذلك وللاثنتين كالرجلين وللجميع رين ذاكن وبنو تميم يهمزون جميع ذلك فيقولون ارا ذلك وارايا وللجماعة ارآوا ارآين قال فاذا قالوا اريت فلانا ما كان من امره اريتكم فلانا افريتكم فلانا فان اهل الحجاز بهمزونها وان لم يكن من كلامهم الهمز فاذا عدوت اهل الحجاز فان عامة العرب على ترك الهمز نحو ارايت الذى يكذب اريتكم وبه قرا الكسائى ترك الهمز فيه فى جميع القران وقالوا ولو تر ما اهل مكة قال ابو على ارادوا ولو ترى ما فحذفوا لكثرة الاستعمال اللحيانى يقال انه لخبيث ولو تر ما فلان ولو ترى ما فلان رفعا وجزما وكذلك ولا تر ما فلان فيهما جميعا وجهان الجزم والرفع فاذا قالوا انه لخبيث ولم تر ما فلان قالوه بالجزم وفلان فى كله رفع وتاويلها ولا سيما فلان ولا سيما فلان حكى ذلك عن الكسائى كله واذا امرت منه على الاصل قلت ارء وعلى الحذف ر قال ابن برى وصوابه على الحذف ره لان الامر منه ر زيدا والهمزة ساقطة منه فى الاستعمال الفراء فى قوله تعالى قل ارايتكم قال العرب لها فى ارايت لغتان ومعنيان احدهما ان يسال الرجل الرجل ارايت زيدا بعينك فهذه مهموزة فاذا اوقعتها على الرجل منه قلت ارايتك على غير هذه الحال يريد هل رايت نفسك على غير هذه الحالة ثم يثنى ويجمع فتقول للرجلين ارايتماكما وللقوم ارايتموكم وللنسوة ارايتكن وللمراة ارايتك بخفض التا لا يجوز الا ذلك والمعنى الاخر ان تقول ارايتك وانت تقول اخبرنى فتهمزها وتنصب التا منها وتترك الهمز ان شيت وهو اكثر كلام العرب وتترك التا موحدة مفتوحة للواحد والواحدة والجميع مونثه ومذكره فتقول للمراة ارايتك زيدا هل خرج وللنسوة ارايتكن زيدا ما فعل وانما تركت العرب التا واحدة لانهم لم يريدوا ان يكون الفعل منها واقعا على نفسها فاكتفوا بذكرها فى الكاف ووجهوا التا الى المذكر والتوحيد اذا لم يكن الفعل واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج فى جميع ما قال ثم قال واختلف النحويون فى هذه الكاف التى فى ارايتكم زيدا ما حاله فقال الفرا والكسائى لفظها لفظ نصب وتاويلها تاويل رفع قال ومثلها الكاف التى فى دونك زيدا لان المعنى خذ زيدا قال وهذا محال والذى يذهب اليه النحويون الموثوق بعلمهم ان الكاف لا موضع لها وانما المعنى ارايت زيدا ما حاله بفتح التا والكاف وتقول فى المونث ارايتك زيدا ما حاله يا امراة فتفتح التا على اصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لانها قد صارت اخر ما فى الكلمة والمبينة عن الخطاب فان عديت الفاعل الى المفعول فى هذا الباب صارت الكاف مفعولة تقول رايتنى عالما بفلان فاذا سالت عن هذا الشرط قلت للرجل ارايتك عالما بفلان وللاثنين ارايتماكما عالمين بفلان وللجمع ارايتموكم لان هذا فى تاويل ارايتم انفسكم وتقول للمراة ارايتك عالمة

قال الذى لم يسلم ودواليس عاما
بيان الذى اداري الزبيراقا
ابعزاده ع

بفلان بكرات وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذري عن ابي العباس قال رايتك
زيدا قائما اذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز واذا استخبر عن حال المخاطب كان الهمز اختيارا
وجاز تركه كقولك ارايتك نفسك اي ما حالك ما امرك ويجوز ريتك نفسك قال ابو منصور واذا
جاءت ارايتكم وارايتكم بمعنى اخبرني كانت التاء موحدة فان كانت بمعنى العلم ثنيت وجمعت
قلت ارايتكما خارجين وارايتموكم خارجين وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما
وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا
ورجل رءاء كثير الرؤية قال غيلان الربعي

كأنها وقد رآها الرءاء

ويقال رايته بعيني رؤية ورايته راي العين اي حيث يقع البصر عليه ويقال من راي القلب ارتايت وانشد

الا ايها المرتئي في الامور سيجلو العمى عنك تبيانها

وقال ابو زيد اذا امرت من رايت قلت ارأ زيدا كانك قلت ارع زيدا فاذا اردت
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط الف الوصل لتحريك ما بعدها قال ومن تحقيق الهمز قولك
رايت الرجل فاذا اردت التخفيف قلت رايت الرجل فحركت الالف بغير اشباع همز ولم تسقط
الهمزة لان ما قبلها متحرك وفي الحديث ان ابا البختري قال ترايينا الهلال بذات عرق فسالنا
ابن عباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده الى رؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة قال
شمر ترايينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا وقال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال
اي ننظر انراه وقد ترايينا الهلال اي نظرناه وقال الفراء العرب تقول رايت وراءيت وقرا
ابن عباس يراءون الناس وقد رايت ترئية مثل رعيت ترعية وقال ابن الاعرابي اريته الشي
اراءة واراية وارءاء الجوهري اريته الشي اراءة واصله ارآية والرئي والرواء والمراة
المنظر وقيل الرئي والرواء بالضم حسن المنظر في البهاء والجمال وقوله في الحديث حتى يتبين له
رئيهما وهو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما وفلان مني بمراى ومسمع اي بحيث
اراه واسمع قوله والمراة عامة المنظر حسنا كان او قبيحا وما له رواء ولا شاهد عن اللحياني
لم يزد على ذلك شيئا ويقال امراة لها رواء اذا كانت حسنة المراة والمراى كقولك المنظر
والمنظر الجوهري المراة بالفتح على مفعلة المنظر الحسن يقال امراة حسنة المراة والمراى وفلان
حسن في مراة العين اي في النظر وفي المثل تخبر عن مجهوله مرآته اي ظاهره يدل على باطنه
وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراى والمراة وحسن
في مراة العين وهي مفعلة من الرؤية والترئية حسن البهاء وحسن المنظر اسم لا مصدر قال ابن مقبل

اما الرواء ففينا حد ترئية مثل الجبال التي بالجزع من اضم

وقوله عز وجل هم احسن اثاثا ورئيا قرئت رئيا بوزن رعيا وقرئت ريا قال الفراء الرئي المنظر
وقال الاخفش الري ما ظهر عليه مما رايت وقال الفراء اهل المدينة يقرؤونها ريا بغير همز قال
وهو وجه جيد من رايت لانه مع آيات لسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالري الى رويت
اذا لم يهمز ونحو ذلك قال الزجاج من قرا ريا بغير همز فله تفسيران احدهما ان منظرهم مرتوي
من النعمة كان النعيم بين فيهم ويكون على ترك الهمز من رايت وقال الجوهري من همز جعله من المنظر من
رايت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وانشد ابو عبيدة لمحمد بن نمير
الثقفي

اشاقتك الظعاين يوم بانوا بذي الرئي الجميل من الاثاث

ومن لم يهمز اما ان يكون على تخفيف الهمز او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ريا اي امتلات
وحسنت وتقول للمراة انت ترين وللجماعة انتن ترين لان الفعل للواحدة والجماعة

ترا في المواجهة وفي خبر الغائبة من بنات اليا الا ان النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع انما
هي نون الجماعة قال ابن بري وفرق ثان ان اليا في ترين للجماعة حرف وهي لام الكلمة واليا في فعل الواحدة اسم
وهي ضمير الفاعلة المؤنثة وتقول انت ترينني واذا شئت ادغمت وقلت تريني بتشديد النون كما تقول
تضربني واسترأى الشي استدعى رؤيته واريته اياه اراءة واراء المصدر عن سيبويه قال الهاء
للتعويض وتركها على ان لا يعوضوهم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون وراءيت الرجل مراءاة ورياء
اريته اني على خلاف ما انا عليه وفي التنزيل بطرا ورئاء الناس وفيه الذين هم يراءون والاسم الرئيا
يقال فعل ذلك رئاء وسمعة ويقال فلان مرءاة يسير اي فلان كما تقول يسمع ويستفعل عن ابي عمرو
ويقال راءى فلان الناس يرائيهم مراءاة وراياهم مراياة على القلب بمعنى وراءيته مراءاة
ورئاء قابلته فرايته وكذلك تراءيته قال ابو ذويب

ابى الله الا ان يقيدك بعد ما تراءيتموني من قريب ومودق

يقول اقاد الله منك علانية ولم يقد غيلة ويقول فلان يتراءى اي ينظر الى وجهه في المراة او
في السيف والمراة ما تراءيت فيه وقد اريته اياها ورايته ترئية عرضتها عليه او حبستها له ينظر
نفسه وتراءيت فيها وترايت وجاء في الحديث لا يتمرا احدكم في الماء اي لا ينظر وجهه فيه وزنه
يتمفعل من الرؤية كما حكاه سيبويه من قول العرب تمسكن من المسكين وتمدرع من المدرعة وكما حكاه
ابو عبيد من قولهم تمندلت بالمنديل وفي الحديث لا يتمرا احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها
قال وفي رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا من الشي المري والمراة بكسر الميم التي ينظر فيها وجمعها المرائي
والكثير مرايا وقيل من حول الهمزة قال المرايا قال ابو زيد تراءيت في المراة ترائيا ورايت الرجل
ترئية اذا امسكت له المراة لينظر فيها واراى الرجل اذا تراءى في المراة وانشد ابن بري لشاعر

اذا الفتى لم يركب الاهوالا ... فاعطه المراة والمكحالا
واسع له وعده عيالا

والرؤيا ما رايته في منامك وحكى الفارسي عن ابي
الحسن رياء قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلي شبهوا واو رؤيا التي هي في الاصل
همزة مخففة بالواو الاصلية غير المقدر فيها الهمز نحو لويت ليا وشويت شيا وكذلك حكى ايضا
ريا اتبع اليا الكسرة كما يفعل ذلك في اليا الموضوعة وقال ابن جني قال بعضهم في تخفيف رؤيا
ريا بكسر الرا وذلك انه لما كان التخفيف يصيرها الى رويا ثم شبهت الهمزة المخففة بالواو المخلصة
نحو قولهم قرن الوى وقرون لي واصلها لوي فقلبت الواو الى اليا بعدها ولم يكن اقيس القولين قلبها
كذلك ايضا كسرت الرا فقيل ريا كما قيل قرون لي فنظير قلب واو رؤيا الحاق التنوين ما فيه اللام
ونظير كسر الرا ابدا اذا الالف في الوقف على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو العتابا وهي الرؤى ورايت
عنك رؤى حسنة حلمتها واراى الرجل اذا كثرت رؤاه بوزن رعاه وهي احلامه جمع الرؤيا وراى
في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثل رعى قال ابن بري وقد جاء الرؤيا
في اليقظة قال الراعي

فكبر للرؤيا وهش فؤاده ... وبشر نفسا كان قبل يلومها

وعليه فسر قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال وعليه قول ابي الطيب

ورؤياك احلى في العيون من الغمض

التهذيب الفرا في قوله عز
وجل ان كنتم للرؤيا تعبرون قال اذا تركت العرب الهمز من الرؤيا قالوا الرويا طلبا للاخف
واذا كان من شانهم تحويل الواو الى اليا قالوا لا تقصص رياك في الكلام واما في القران فلا يجوز
وانشد ابو الجراح

لعرض من الاعراض يمشي حمامه ... ويضحي على افنانه الغين يهتف

احب الحقلي من الديك ريه وبابه اذا ما ال العلق يصرف

اراد رؤية فلما ترك الهمز جاءت واو ساكنة بعدها يا فحولتها يا مشددة كما يقال لويته ليا وكويته كيا
والاصل لويا وكويا قال وان اعربت فيها الى الضمة قلت رُيا فرفعت الرا فجايز وتكون هذه الضمة مثل
قوله وحيل وسيق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا يقرا ان كنتم للرويا تعبرون وقال الليث
رايت رويا حسنة قال ولا يجمع الرويا وقال غيره يجمع الرويا رؤى كما يقال عليا وعلى والرئي والرئي
للجني يراه الانسان وقال اللحياني له رئي من الجن ورئي اذا كان يحبه ويوالفه وتميم تقول
رئي بكسر الهمزة والرا مثل سعيد وبعير الليث الرئي جني يتعرض للرجل يريه كهانة وطبا يقال
مع فلان رئي من الجن ابن الاعرابي الرئي للرجل اذا صار له رئي من الجن وفي حديث عمر قال
لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع
من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي
قومه اذا كان صاحب رايهم قال وقد تكسر راوه لاتباعها ما بعدها وفي حديث الخدري فاذا رئي مثل
نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا
وحبابا ويقال به رئي من الجن اي مس وتراى له شي من الجن وللاثنين ترايا وللجميع تراءوا وراى الرجل اذا
تبينت الراوة في وجهه وهي الحماقة اللحياني يقال على وجهه راوة بالحمق اذا عرفت الحمق فيه قال ابو
علي حكى يعقوب على وجهه راوة قال ولا اعرف مثل هذه الكلمة في تصريف ر ء ي وراوة الشي دلالته
وعلى فلان راوة الحمق اي دلالته والرئي والرئي الثوب ينشر للبيع عن ابي علي التهذيب الرئي
بوزن الرعي بهمزة مشددة مسكنة الثوب الفاخر الذي ينشر ليرى حسنه وانشد

بذي الرئي الجميل من الاثاث

وقالوا رأي عيني زيد افعل ذلك وهو من نادر المصادر عند سيبويه ونظيره سمع اذني ولا نظير
لهما في المتعديات الجوهري قال ابو زيد بعين ما اريتك اي اعجل وكن كاني انظر اليك وفي
حديث حنظلة يذكرنا بالجنة والنار كانا راي عين تقول جعلت الشي براي عينك وبمراى منك اي
حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما راي العين والترئية بوزن
الترعية الرجل المختال وكذلك الترائية بوزن الترعية والتربية والترية الاخيرة نادرة ما
تراه المراة من صفرة او بياض او دم قليل عند الحيض وقد رأت وقيل الترية الخرقة التي تعرف
بها المراة حيضها من طهرها وهو من الرؤية ويقال للمراة ذات الترية وهو الدم القليل وقد رأت
ترية اي دما قليلا الليث الترية مشددة الرا والترية خفيفة اليا والترية بجزم الرا كلها
لغات وهي ما تراه المراة من بقية حيضها من صفرة او بياض قال ابو منصور كان الاصل فيه ترئية
بجزم الهمزة وقيل ترئية وهي تفعلة من رايت ثم خففت الهمزة فقيل ترية ثم ادغمت اليا في اليا فقيل
ترية قال ابو عبيد الترية في بقية حيض المراة اقل من الصفرة والكدرة واخفى تراها المراة عند
طهورها فتعلم انها قد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان في ايام
الحيض فليس بترية وهو حيض وذكر ابن الاعرابي في ترجمة تا والراوي للعقل قال الجوهري الترية الشي
الخفي اليسير من الصفرة والكدرة تراها المراة بعد الاغتسال من الحيض وقد رات المراة ترئية
اذا رات الدم القليل عند الحيض وقيل الترية الما الاصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن
بري الاصل في ترية ترئية فنقلت حركة الهمزة على الرا فبقي ترية ثم قلبت الهمزة يا لانكسار ما قبلها كما
فعلوا مثل ذلك في المراة والكماة والاصل المراة فنقلت حركة الهمزة الى الرا ثم ابدلت الهمزة الفا
لانفتاح ما قبلها وفي حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيا وقد جمع ابن
الاثير تفسيره فقال الترية بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة

وقيل

وقيل هو البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتا فيها زائدة
لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا اليا فصارت اللفظة كانها فعيلة قال
وبعضهم يشدد الرا واليا ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رات صفرة او كدرة
لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها وتراى القوم راى بعضهم بعضا وتراى لي وتراى عن ثعلب تصدى لاراه
وراءى المكان المكان قابله حتى كانه يراه قال ساعدة

لما راى نعمان حل بكرفي عكر كما لبج النزول الاركب

وقرا ابو عمرو وارنا مناسكنا وهو نادر لما يلحق الفعل من الاجحاف وارات الناقة والشاة من المعز والضان
بتقدير راعت وهي مرء ومرئية رئي ضرعها احمر واستبان وعظم ضرعها وكذلك المراة وجميع
الحوامل الا في الحافر والسبع وارات العنز ورم حياوها عن ابن الاعرابي وتبين ذلك فيها
التهذيب ارات العنز خاصة ولا يقال للنعجة ارات ولكن يقال اثقلت لان حياها لا يظهر
واراى الرجل اذا اسود ضرع شاته وتراى النخل ظهرت الوانه بسر عن ابي حنيفة وكله من رؤية
العين وهو رائي القوم مما ريا اي منتهى البصر حيث تراهم وهو مني مراى ومسمع وان شئت نصبت
وهو من الظروف المخصوصة التي اجريت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه قال وهو مثل مناط الثريا ومدرج
السيول ومعناه هو مني بحيث اراه واسمعه وهم رئاء الف اي زهاء الف فيما ترى العين ورايت زيدا
حليما علمته وهو على المثل برؤية العين وقوله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
قيل معناه الم تعلم الم ينته علمك الى هولاء ومعناه يعني اعرفهم يعني علماء اهل الكتاب اعطاهم
الله علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بانه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر وقال بعضهم معناه الم تر الم تخبر وتاويله سؤال فيه اعلام وتاويله اعلم قصتهم
وقد تكرر في الحديث الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشي وعند
تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك واتاهم حين جن ردي رويا وراى راى اي حين اختلط
الظلام فلم يتراءوا وارتايتنا في الامر وتراءيناه نظرناه وقوله في حديث عمر رضي الله عنه وذكر المتعة
ارتاى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتاي اي افكر وتانى قال وهو افتعل من رؤية القلب او من الراي
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترايا
ناراهما قال ابن الاثير اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل
بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل
مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة
وقال ابو عبيد معنى الحديث ان المسلم لا يحل له ان يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل
واحد منهم نار صاحبه والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى
لي الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترائي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان
اي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان
والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التاءين تخفيفا ويقال ترايينا فلانا اي تلاقينا فرايته
وراءاني وقال ابو الهيثم في قوله لا ترايا ناراهما اي يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به
في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه من قولك ما نار بعيرك اي ما سمة بعيرك وقوله داري تنظر
الى دار فلان اي تقابلها وقال ابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب الى ما راى هضب القليب المضيح

اراد الى ما قابله ويقال منازلهم رئاء على تفعيل رعاء اذا كانت متحاذية وانشد

ليالي يلقى سرب دهماء سربنا ... ولسنا بجيران ونحن ترائيا

ويقال قوم رئاء يقابل بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا وفي حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في كبد السماء قال شمر يتراءون يتفاعلون اي يرون يدل على ذلك قوله كما ترون والرأي معروف وجمعه آراء وآراء ايضا مقلوب ورئي على فعيل مثل ضان وضئين وفي حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأي يقال فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج ويقول مذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر والرأي الاعتقاد اسم لا مصدر والجمع آراء قال سيبويه لم يكسر على غير ذلك وحكى اللحياني في جمعه أرء مثل أرع ورُئي ورِئي ويقال فلان يتراءى برأي فلان اذا كان يرى رأيه ويميل اليه ويقتدي به واما ما انشده خلف الاحمر من قول الشاعر

اما تراني رجلا كما ترى ... احمل فوقي بزتي كما ترى

على قلوص صعبة كما ترى ... فما ترى فيما ترى كما ترى

اخاف ان تطرحني كما ترى صح

قال ابن سيده فالقول عندي في هذه الابيات انها لو كانت عدتها ثلاثة لكان الخطب فيها ايسر وذلك لانك كنت تجعل واحدا منها من رؤية العين كقولك كما تبصر والآخر من رؤية القلب في معنى العلم فيصير قولك كما تعلم والثالث من رأيت التي بمعنى الرأي والاعتقاد كقولك فلان يرى رأي الشراة اي يعتقد اعتقادهم ومنه قوله عز وجل لتحكم بين الناس بما اراك الله فحاسة البصر ههنا لا تتوجه ولا يجوز ان يكون بمعنى اعلمك الله لانه لو كان كذلك لوجب تعديه الى ثلاثة مفعولين وليس هناك الا مفعولان احدهما الكاف في اراك والآخر الضمير المحذوف للغائب اي اراكه واذا تعدت ارى هذه الى مفعولين لم يكن من ان تكون بدا او لا تراك تقول فلان يرى رأي الخوارج ولا يعني انه يعلم ما يدعون هم علمه وانما تقول انه يعتقد ما يعتقدون وان كان هو وهم عندك غير عالمين بانهم على الحق فهذا قسم ثالث لرأيت قال ابن سيده ولذلك قلنا لو كانت الابيات ثلاثة لجاز الا يكون فيها ايطاء لاختلاف المعاني وان اتفقت الالفاظ واذ هي خمسة فظاهر امرها ان تكون ايطاء لاتفاق الالفاظ والمعاني جميعا وذلك ان العرب قد اجرت الموصول والصلة مجرى الشيء الواحد ونزلتهما منزلة الجزء المفرد وذلك نحو قول الله عز وجل الذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين لانه سبحانه هو الفاعل لهذه الاشياء كلها وحده وهو الشيء لا يعطفه على نفسه ولكن لما كانت الصلة والموصول كالجزء الواحد واراد عطف الصلة جاء معها بالموصول لانهما كانا كلاهما شيء واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ... اكيلا فاني لست آكله وحدي

فانما اراد يا ابنة عبد الله ومالك وذي البردين لانها واحدة الا تراه يقول صنعت ولم يقل صنعتا فاذا جاز هذا في المضاف والمضاف اليه كان في الصلة والموصول اسوغ لان اتصال الصلة بالموصول اشد من اتصال المضاف بالمضاف اليه كان فيه وعلى هذا قول الاعرابي وقد ساله ابو الحسن الاخفش عن قول الشاعر

بنات وطاء على خد الليل

يقال لراي القافية فقال خد الليل قال ابو الحسن الاخفش كانه يريد الكلام الذي في آخر البيت فلا وكثر فلذلك ايضا نجعل ما ترى وما ترى جميعا القافية ونجعل ما مرة مصدرا او مرة بمنزلة

الذي فلا يكون في الابيات ايطاء قال ابن سيده وتلخيص ذلك ان يكون تقديرها اما تراني رجلا كالرجل الذي تراه احمل فوقي بزتي كالرجل الذي تراه على قلوص صعبة كعلمك اخاف ان يطرحني كمعلومك فما ترى فيما ترى كمعتقدك فيكون ما ترى مرة رؤية العين ومرة مرئيا ومرة علما ومرة معلوما ومرة معتقدا فلما اختلفت المعاني التي وقعت عليها ما واتصلت بها فكانت جزءا منها لاحقا بها صارت القافية ما ترى جميعا كما صارت في قوله خد الليل هي خد الليل جميعا لا الليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فأروي هذه الابيات فيجوز ان يكون رويها الالف فتكون مقصورة يجوز معها سعى واتى لان الالف لام الفعل كالف سعى وسلا قال والوجه عندي ان يكون رويها الراء وانها قد التزمت ومن غالب عادة العرب الا يلتزم امرا الا مع وجوبه وان كانت في بعض المواضع قد تتطوع بالتزام ما لا يجب عليها وذلك اقل الامرين وادونهما وايضا فان الشعر المطلق اضعاف الشعر المقيد واذا جعلتها رائية فهي مطلقة واذا جعلتها الفية فهي مقيدة الا ترى ان جميع ما جاء عنهم من الشعر المقصور لا تجد العرب تلتزم فيه ما قبل الالف بل تخالف ليعلم بذلك انه ليس رويا وانها قد التزمت القصر كما تلتزم غيره من اطلاق حرف الروي ولو التزمت ما قبل الالف لكان ذلك داعيا الى الباس الامر الذي قصد والايضاح اعني العقل الذي اعتمده وقال وعلى هذا عندي قصيدة يزيد بن الحكم التي فيها منهوى ومرتوى ومرعوى ومستوى هي واوية عندنا لالتزامه الواو في جميعها والياءات بعدها وصل لما ذكرنا

التهذيب الليث رأي القلب والجمع الآراء ويقال ما اضل آراءهم وما اضل رأيهم وارتآه هو افتعل من الرأي والتدبير واسترأيت الرجل في الرأي اي استشرته ورآيته وهو يرائيه اي يشاوره وقال عمران بن حطان

فان يكن شاورناك قلت لنا ... بالنصح منك لنا فيما نرائيكا

اي نستشيرك قال ابو منصور واما قول الله عز وجل يراءون الناس وقوله يراءون ويمنعون الماعون فليس من المشاورة ولكن معناه اذا ابصرهم الناس صلوا واذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا قول الله عز وجل بطرا ورئاء الناس وهو المرائي كانه يري الناس انه يفعل ولا يفعل بالنية وأرى الرجل اذا اظهر عملا صالحا رياء وسمعة واما قول الفرزدق يهجو قوما ويرمي امراة منهم بغير الجميل

وبات يراءاها حصانا وقد جرت ... لنا برتاها ما الذي انا شاكر

قوله يراءاها يظن انها كذا وقوله لنا برتاها معناه انه امكنته من رجليها وقالت العرب تقول ارى الله بفلان اي ارى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا في الشر قال الاعشى

وعلمت ان الله عمدا خسها ... وارى بها

يعني قبيلة ذكرها اي ارى الله بها عدوها ما شمت به وقال ابن الاعرابي اي ارى الله بها اعداءها ما يسرهم وانشد

ارانا الله بالنعم المندى

وقال في موضع آخر ارى الله بفلان اي ارى ما شمت به عدوه وارى الشيء باطنه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وحكى اللحياني هو مرآة ان يفعل كذا اي مخلقة وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وقالوا هو أرآهم لان يفعل ذلك اي اخلقهم وحكى ابن الاعرابي لو ترما واو ترما ولو ترما معناه كله عندهم ولا سيما والرئة بهمز ولا تهمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع رئات ورئون على ما يطرد في هذا النحو قال

فغظناهم حتى اتى الغيظ منهم ... قلوبا واكبادا لهم ورئينا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها اسماء مجهولة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب تكسيره ولا في حد التسمية وتصغيرها رؤية ويقال رديته قال الكميت

يا ازعنا لنا هيبة الرويتما ◦ ورايته اصبت ريته وروى رايا اشتكى ريته

فهو مري وارى الرجل اذا اشتكى ريته الجوهري الرية السحر مهموزة والجمع على رئين والهاء عوض
من الياء المحذوفة ◦ وفي حديث لقمن بن عاد ولا يملا رئتي جنبي الرية التي في الجوف معروفة
يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملا جنبي قال هكذا ذكرها الهروي والتردي ري الكلب اذا طعنه
في رئته قال ابن بزرج وريته من الرية فهو موري ووتنته فهو موتون وشويته فهو مشوي اذا
اصبت رئته وشواته ووتينه وقال ابن السكيت يقال من الرئة رايته فهو مري اذا اصبته في
رئته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضيم حامض الرئتين قال دريد

اذا عرس بجل شتمت اخاه ◦ فليس بحامض الرئتين محض

ابن شميل وقد ورا البعير اذا اي وقع في رئته وريا وورى الزند وقد عن كراع ورايتنا باذ قول
ذي الرمة ◦ وجذب البرى امراس نجران ركبت ◦ اواخيها بالمرابات الرواجف
يعني اخي الامراس وهذا مثل وقيل في تفسيره راس مراى بوزن مرعى طويل الخطم فيه شبيه بالتصويب
كهيئة الابريق وقال نصيب

وروس مرايات كانها قراقير ◦ قال وهذا لا اعرف له فعلا ولا مادة وقال النضر الارآ
استكان خطم البعير على حلقه يقال جمل مراى كرجال لمراة الاصمعي يقال للكلب اذا كان لا يتحرك ساج
وراى ورآى قال شمر لا اعرف رآى بهذا المعنى الا ان يكون اراد راهي فجعل بدل الهاء يا وارأى
الرجل اذا حرك بجفنيه عند النظر تحريكا كثيرا وهو يراي بعينيه وسامرا المدينة التي بناها
المعتصم وفيها لغات سر من راى وسر من راى وسا من راى وسامرا عن احمد بن يحيى ثعلب
وابن الانباري وسر من راء وسر مراه وحكى ابو زكريا التبريزي انه قال لما ثقل على الناس سر
من راى غيروه الى عكسه فقالوا سا من رى قال ابن بري يريد انهم حذفوا الهمزة من سا من راى تخفيفا
سا من رى ثم ادغمت النون في الرا فقالوا سامرا وقال سامرا فانه اخر همزة راى فجعلها بعد الالف
فكما وسامن راى ثم ادغم النون في الراء وربما اسم اذهب ورى بيت الفرزدق

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم ◦ بالسفح بين رويه وعجال

وقال في المحكم هنا رالهم في راى والاسم الري وريه تربيته فنسخ عنه من خباثة وراينا فلانا ابقاه
عن ابن حبيب ويقال له راى في راه قال كثير

وكل خليل راني فهو قايل ◦ من اجلك هذا هامة اليوم او غد

وقال قيس بن الخطيم

فليت سويدا راى فر منهم ◦ ومن جرا ذيجدونهم بالركايب

وقال اخر وماذا لهي ان لا تكون حبيبة ◦ واذ رئي بالاخلاق منك صدود

وقال اخر نقرب عنبو منوه وشعاعه ◦ ومصح حتى ييسترا فلا يبرى

ييسترا يستفعل من رايت التهذيب قال الليث يقال من الظن رئت فلانا اخاك ومن همز قال
رؤيت فاذا قلت اري واخواتها لم يهمز قال ومن قلب الهمز من راى قال راء كقولك نأى وناء وروى عن
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه بدا بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرى انه لم يسمع
النساء فاتاهن ووعظهن قال ابن الاثير راى فتكلم يسمع فاعلم من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى
الى مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي
زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان
اراهم اراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا قال ابن الاثير وفيه شذوذ
من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني

منفصلا

منفصلا يقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي الثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت
مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني قال الفرا قرا بعض القرا يرى الناس
سكارى فنصب الناس من ترى كما لو وهو وجه جيد يريد مثل قولك رويت انك قايم ورويتك قايما فيجعل
سكارى في موضع نصب لان ترى يحتاج الى شيين تنصبهما كما يحتاج الظن قال ابو منصور رويت
مقلوب الاصل فيه اريت فاخرت الهمزة وقيل رويت وهو بمعنى الظن

ربا

ربا الشي يربو ربوا ورباء زاد ونما واربيته نميته وفي التنزيل العزيز ويربي الصدقات
ومنه اخذ الربا الحرام قال الله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله قال
ابو اسحق يعني به دفع الانسان الشي بعوضه ما هو اكثر منه وذلك في اكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب
لمن زاد على ما اخذ قال والربا ربوان فالحرام كل قرض يوخذ به اكثر منه او تجر به منفعة فحرام والذي
ليس بحرام ان يهبه الانسان يستدعي به ما هو اكثر او يهدي الهدية ليهدى له ما هو اكثر منها قال
الفرا في هذا الحرف ليربو بالياء ونصب الواو قراها عاصم والاعمش وقراها اهل الحجاز لتربوا بالتاء
مرفوعة قال وكل صواب فمن قرا لتربوا فالفعل للقوم الذين خوطبوا دل على نصبها سقوط النون ومن
قراها ليربو فمعناه ليربو ما اعطيتم من شي لتاخذوا اكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك زاكيا عند
الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فتلك تربو بالتضعيف وقال الرجل الربا يربي والربية
مخففة من الربا ◦ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح اهل نجران ان ليس عليهم ربية
ولا دم قال ابو عبيد هكذا روي بتشديد البا والياء وقال الفرا انما هو ربية مخفف اراد بها
الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفرا ومثل الربية من الربا حبية
من الاحتباء سماع من العرب يعني انهم تكلموا بهما بالياء ربية وحبية ولم يقولوا ربوة وحبوة واصلهما
الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية اسقط عنهم
كلما كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا روس اموالهم فانهم يردونها وقد تكرر ذكره في الحديث
والاصل فيه الزيادة من ربا المال اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على
اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه والذي جا في الحديث ربية بالتشديد قال
ابن الاثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة
من السرو لانها اسرى جواري الرجل ◦ وفي حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن ادا
الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي
من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة واربى على الخمسين ونحوها
زاد ◦ وفي حديث الانصار يوم احد لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل
اي لنزيدن ولنضاعفن الجوهري الربا في البيع وقد اربى الرجل وفي الحديث من اجبى فقد اربى
وفي حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وربا السويق ونحوه ربوا صب
عليه الما فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الارض اهتزت وربت قيل معناه عظمت وانتفخت وقرى
وربات فمن قرا وربت فهو ربا يربو اذا زاد على اي الجهات زاد ومن قرا وربات بالهمز فمعناه
ارتفعت وسحاب فلان قد ربا على عليه في السباب اذا زاد عليه وقوله عز وجل فاخذهم اخذة
رابية اي اخذة تزيد على الاخذات قال الجوهري اي زايدة كقولك اربيت اذا اخذت اكثر مما اعطيت
والربو والربوة البهر وانتفاخ الجوف انشد ابن الاعرابي

ودون جذو وابتهار وربوة ◦ كانكما بالريق تختنقان

اي لست تقدر عليها والربو النفس العالي وربا يربو ربوا اخذه الربو وطلبنا الصيد حتى تربينا
اي بهرنا ◦ وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما لي اراك حشيا رابية

اراد بالرابية التي اخذها الربو وهو البهر وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمرء في مشيه وحركته وكذلك الحثيا وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر بن ابي خازم

كأن حفيف منخره اذا ما كتمن الربو كير مستعار

والربا العينة وهو الرما ايضا على البدل عن اللحياني وتثنيته ربوان وريبان واصله من الواو وانما ثني بالياء للامالة السائغة فيه من اجل الكسرة وربا المال زاد بالربا والمربي الذي ياتي الربا والربو والربوة والربوة والربوة والرباوة والرباوة والرابية والرباة كله ما ارتفع من الارض وربا قال المثقب العبدي

علون رباوة وهبطن غيبا فلم يرجعن قائلة لحين

وانشد ابن الاعرابي

يفوت العشنق الجامها وان طوحوا في الرباة المديدا

المديد صفة للعشنق وقد يجوز ان يكون صفة للرباة على ان يكون فعيلا في معنى مفعولة وقد يجوز ان يكون على المعنى كانه قال الربو المديد فيكون حينئذ فاعلا ومفعولا واربى الرجل اذا قام على رابية قال اخر يصف بقرة يختلف الذئب الى ولدها

ترى له في مصرور لطلعتها طورا وطورا تناساه فتعتكر

وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها ابن دريد لفلان على فلان ربا بالفتح والمد اي طول وفي التنزيل العزيز كمثل جنة بربوة والاختيار من اللغات ربوة لانها اكثر اللغات والفتح لغة تميم وجمع الربوة ربا وربى وانشد ولاح اذ زوزيه الربى

وزوزى به اي انتصب به قال ابن شميل الروابي ما اشرف من الرمل مثل الدكداكة غير انها اشد منه اشرافا وهي اسهل من الدكداكة والدكداكة اشد اكتنازا منها واغلظ والرابية فيها خؤورة واشراف تنبت اجود البقل الذي في الرمال واكثره ينزلها الناس ويقال هو صعب الربى اي لطيف الجحر قاله ابن شميل قال ابو منصور واصله ربوة وانشد الاصمعي

هذا لك ما اخذ له في صعب الربى معترقا هامته كالحجيه

وربوت الرابية علوتها وارض مربية طيبة وقد ربوت في حجره ربوا وربوا الاخيرة عن اللحياني وربيت ربا وربيا كلاهما نشأت فيهم انشد اللحياني لمسكين الدارمي

ثلاثة املاك ربوا في حجورنا فهل قائل حقا كمن هو كاذب

هكذا رواه ربوا على مثال غزوا وانشد في الكسر للسموأل بن عاديا

نطفة ما خلقت يوم بريت امرت امرها وفيها ربيت
كنها الله تحت ستر خفي فتخافيت تحتها فخفيت
ولكل من رزقه ما قضى الله وان حك انفه المستميت

ابن الاعرابي ربيت في حجره وربيت اربا ربا وربوا وانشد

فمن يك سائلا عني فاني بمكة منزلي وبها ربيت

الاصمعي ربوت في بني فلان اربو نشأت فيهم وربيت فلانا اربيه تربية وتربيته وربيته ورببته بمعنى واحد الجوهري ربيته تربية وترببته اي غذوته هذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه تقول رجل مرب ومرب ايضا اي معود بالعرب والاربية بالضم والتشديد اصل الفخذ واصلها اربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما اربيتان وقيل الاربية ما بين اعلى الفخذ واسفل البطن وقال اللحياني هي اصل الفخذ مما يلي البطن وهي فعلية وقيل الاربية قريبة من العانة قال وللانسان اربيتان وهما العانة والرفغ تحتهما والاربية الرجل

اهل بيته وبنو عمه ولا تكون الاربية من غيرهم قال الشاعر

وانى وسط ثعلبة بن عمرو بلا اربية نبتت فروعا

وبيت الحجاي في اربية من قومه اي في اهل بيته وبني عمه ونحوهم والربا الجماعة هم عشرة آلاف كالربة ابو سعيد الربوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربي قال العجاج

بيناهم ينتظرون المنقضى منا اذا هن اراعيل ربى

وانشد

اكلنا الربى يا ام عمرو ومن يكن غريبا بارضكم ياكل الحشرات

والاربا الجماعات من الناس واحدهم ربو غير مهموز ابو حاتم الربية ضرب من الحشرات وجمعه ربا الجوهري الاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل ضرب من السمك بيض كالدود يكون بالبصرة وقيل هو نبت عن السيرافي والربيبة دويبة بين الفارة وام حبين والربو موضع قال ابن سيده فقضينا عليها بالواو لوجود ربوت وعدمنا ربيت على ما ذهبت

رتا رتا الشيء يرتوه رتوا شده وارخاه ضد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحسا انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم قال الاصمعي يرتو فؤاد الحزين يشده ويقويه وقال لبيد يصف الدرع

فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل

يعني انه روع له حلق يلبسها عرى في اوساطها فيضم ذيلها الى الحلق التي تلي اشد الحلق لتتشمر عن لابسها فذلك الشد هو الرتو ابن الاعرابي الرتو يكون شدا ويكون ارخاء وانشد للحارث يذكر جبلا

وارتفاعه مكفهرا على الحوادث لا يرتوه للدهر موبد صماء

اي لا يرخيه ولا يدهمه ولا يضيم وقال ابو عبيد معنى لا يرتوه لا ترتيه واصل الرتو الخطو اراد ان الدهر لا يخطاه ولا ترتيه تشيع عنه له ولكنه باق على الدهر في الحديث ان الحريرة ترتو فؤاد المريض اي تشده وتقويه ورتوته شمنه ورتيت درع كفت في عضده والرتوة الدرجة والمنزلة عند السلطان والرتية والرتوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع اخر قال اللحياني رتيت منها على نعت وقد رتوت ارتو رتوا اذا خطوت وروي عن معاذ انه قال تتقدم العلماء يوم القيامة برتوة قال ابو عبيد الرتوة الخطوة ها هنا اي بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن الاثير اي برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر وفي حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة وفي حديث فاطمة عليها السلام انها اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها يا فاطمة تقدمي رتوة ثم قال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ها هنا الخطوة وقيل الرتوة للمنبسطة ذا لرتوة نحو من ميل والرتوة الدعوة والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة والشرف والرتوة العقدة المسترخية قال الجوهري رتا برأسه يرتو رتوا ورتوا اومى فقيل هو ان يقول لهم نعم ويقال بالكلام ورتا بالدلو يرتو رتوا رتوا اخرجها مدا رفيقا ورتوت رميت والرتوة رمية بسهم والرتوة نحو من ميل وقيل مد البصر والرتوة سويعة والرتوة ما ارتفع من الارض نحو الربوة ابن الاعرابي الراتي الزائد على غيره في العلم والراتي الرباني وهو العالم العامل المعلم فان خرم خصلة لم يقل له رباني

رثا الرثو الرثيئة من اللبن قال ابن سيده على اللفظ في حكم المعرب لان الرثيئة مهموزة بدليل قولهم رثات اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرثو اي ضعيف العقل من الرثية ورثوت الرجل لغة في رثيته ورثت المراة بعلها ترثيه وترثوه رثاية قال ابن سيده وحكى اللحياني رثيت عنه حديثا اي حفظته والمعروف نثيت عنه خبرا اي حملته وقال في موضع اخر وروى اللحياني فحكى رثوت عنه حديثا حفظته وانما المعروف نثوت عنه خبرا وفي الصحاح رثيت عنه حديثا اي رثيت

رثاية اذا ذكرته عنه وروت عنه حديثًا ارثى رثاية اذا ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثوت بينهما حديثًا ورثيناه وتناثيناه مثله والرثية بالفتح وجع في الركبتين والمفاصل وقال ابن سيده وجع المفاصل واليدين والرجلين وقيل وجع وظلاع في القوايم وقيل هما كل مانعك من الانبعاث من وجع او كبر قال رؤبة يصف ده • فان لم تربني اليوم ذا رثية • وقال مخيلة يصف كبره • وقد علتني ذراه بادي بدي • ورثية تنهض بالتشدد • وصار للفحل لساني ويدي ويروى في تشدد قال الرثية اعتلال الركب والمفاصل وقد رثي رثيًا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده والقياس رثى وقال ثعلب الرثية والرثيئة الضعف • التهذيب الرثية داء يعرض في المفاصل ولا همز فيها وجمعها رثيات وانشد شمر لجواس بن نعيم احد بني الهجيم بن عمرو بن تميم قال للسكري ويعرف بابن ام نهما ودام نهما وهي ام ابيه وبها يعرف

• وللكبير رثيات اربع • الركبتان والنسا والاخدع •
• ولا يزال راسه يصدع • وكل شيء بعد ذلك ييجع •

ييجع

والرثية الاحمق وفي امره رثية اي فتور وقال اعرابي •

لهم رثية تعلو استهم اهلهم • ولله مر يوما راحه فقضا •

ابن سيده ورجل مرثو من الرثية نادر اي بنيما همز ولا اصل له في الهمز ورجل رثي لا يبرم امرا ومرثو في عقله ضعف وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما ادخلوا الواو على الياء في قولهم ارض مسنية ودقوا معقوية ورثى فلان فلانا يرثيه رثيًا ومرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد موته قيل رثاه يرثيه ترثية • ورثيت الميت رثيًا ورثاء ومرثاة ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت وبكيته ورثيت الميت ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثت المراة بعلها ترثيه ورثيته ترثاه • رثاية الاخيرة عن اللحياني ورثات كرثيت قال رؤبة

• بكا ثكلى فقدت حميما • فهي ترثي بابا وابنيما •

ويروى بابنا ما ولم يحتشم من الالف مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها مالا يجوز في غيرها الا ترى انهم قالوا من زيدا فحكاية رايت زيدا ومن زيد فحكاية مررت بزيد وكل ذلك مذكور في مواضعه وامراة رثاء ورثاية كثيرة الرثاء لبعلها او لغيره ممن يلزمها عندها نشوح نياحة ورثاه تقدم في الهمز في اسم يهمز اخرجه على اصله ومن همزه فلان اليا اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول في شقاء وشقاية وما اشبهها • ابن السكيت قالت امراة من العرب رثات زوجي بابيات وهمزت قال الفراء وهذا خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا ارثات الميت ولبات بالحج وحلات السويق تحلية انما هو من الحلاوة وفي الحديث انه نهى عن التزثي وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه ورثيت له رحمته ويقال ما يرثي فلان لي اي ما يتوجع ولا يبالي والحال لا رثى له مرثاة ورثيا ورثى له اي رق له وفي الحديث ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة قال وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت الحي رثيًا ومرثاة والله اعلم •

رجا الرجاء من الامل نقيض اليأس ممدود رجاه يرجوه رجوا ورجاء ورجاوة ومرجاة ورجاة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة • وفي الحديث الا رجاه اي كون من اهلها وانشد ابن الاعرابي •

• غدوت رجاة ان تجود تقاعس • وصاحبه فاستقبلاني بالغدد •

ويروى بالعذر وقد تكرر في الحديث ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل ورجيه ورجاه وارتجاه

وترجاه بمعنى قال بشر يخاطب بنته •

• فرجي الخير وانتظري ايابي • اذا ما القارظ العنزي آبا •

وما لي في فلان رجية اي ما ارجو ويقال ما ابيتك الا رجاوة الخير • التهذيب من قال فعلت ذلك رجاة كذا فهو خطأ انما يقال رجاء كذا قالوا لرجو المبالاة قال الازهري رجي بمعنى رجا لم اسمعه لغير الليث ولكن رجي اذا دهش وارجتنا لنا تة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف • ابن سيده والرجاء الخوف وفي التنزيل العزيز ما لكم لا ترجون لله وقارا وقال ثعلب قال الفراء الرجاء في معنى الخوف لا يكون الا مع الجحد تقول ما رجوتك اي ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى خفتك وانشد لابي ذؤيب

• اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وخالفها في بيت نوب عوامل •

اي لم يخف ولم يبال ويروى وحالفها قال حالفها لزمها وخالفها دخل عليها واخذ عسلها الفراء رجي في موضع الخوف اذا كان معه حرف نفي ومنه قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى لا تخافون لله عظمة قال الراجز • لا ترتجي حين تلاقي الذايدا • اسبعة لاقت معا او واحدا • قال وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون معناه تخافون قال ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الا ومعه جحد فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لا يرجون ايام الله هذه للذين لا يخافون ايام الله وكذلك قوله لا ترجون لله وقارا وانشد بيت ابي ذؤيب • اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • قال ولا يجوز رجوتك وانت تريد خفتك ولا خفتك وانت تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا اي لا يخشون لقاءنا قال ابن بري كذا ذكره ابو عبيدة والرجا مقصور ناحية كل شيء وخص بعضهم به ناحية البير من اعلاها الى اسفلها وحافتيها وكل ناحية رجا وتثنيته رجوان كعصا وعصوان ورمي به الرجوان استهين به فكانه رمي به هنالك اراد وا انه طرح في المهالك قال

• فلا يرمى بي الرجوان اني • اقل القوم من يغني مكاني •

وقال المرادي •

• لقد هزئت مني بنجران اذ رات • مقامي في الكبلين ام ابان •
• كان لم ترى قبلي اسيرا مكبلا • ولا رجلا يرمى به الرجوان •

اي لا يستطيع ان يستمسك والجمع ارجاء ومنه قوله تعالى والملك على ارجائها اي نواحيها قال ذو الرمة • هي الرجا والرجا من حيث واصبه بها خابطها بالمزن محكوم •

والارجا يهمز ولا يهمز وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيامة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وقوله فليترام بي لفظ امر والمراد به الخبر اي والا تراى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا وفي حديث ابن عباس كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة وارجاها جعل لها رجا وارجى الامر اخره لغة في ارجاه ابن السكيت ارجات الامر وارجيته اذا اخرته يهمز ولا يهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لامر الله وترجي من تشاء وقرئ ارجه واخاه وارجئه واخاه قال ابن سيده في قراءة اهل المدينة قال لسوف ارجه واخاه واذا وصفت به قلت رجل مرجٍ وقوم مرجية واذا نسبت اليه قلت رجل مرجي بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اي اخره قال ابن الاثير الارجاء التاخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المرجية قال وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه

لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجية لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجية بهم ولا يهم وكلاهما بمعنى التاخير ويقول من الهمز رجل مرجي وهم المرجية وفي النسب مرجيي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي وفي حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز قال ابن الاثير وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح والارجية ما ارجي من شي وارجا الصيد لم يصب منه شيا كارجاه قال ابن سيده وهذا الكلام ولو جوز رج وملفوظا به مبرهنا عليه وعدم رج على هذه الصفة وقوله تعالى ترجي من تشا منهن من ذلك وقطيفة حمرا ارجوان والارجوان الحمرة وقيل هو النشا شج وهو الذي تسميه العامة النشا والارجوان الثياب الحمر عن ابن الاعرابي والارجوان الاحمر وقال الزجاج الارجوان صبغ احمر شديد الحمرة والبهرمان دونه وانشد ابن بري

عشية غادرت خليلي حميدا ‏ كان عليه حلة ارجوان

وحكى السيرافي احمر ارجوان على المبالغة به كما قالوا احمر قاني وذلك ان سيبويه انما مثل به في الصفة فاما ان يكون على المبالغة التي ذهب اليها السيرافي واما ان يريد الارجوان الذي هو الاحمر مطلقا وفي حديث عثمان انه غطى وجهه بقطيفة حمرا ارجوان وهو محرم قال ابو عبيد الارجوان الشديد الحمرة لا يقال لغير الحمرة ارجوان وقال غيره ارجوان معرب اصله ارغوان بالفارسية فاعرب قال وهو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم

كان ثيابنا منا ومنهم ‏ خضبن بارجوان او طلينا

ويقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زايدتان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى سوا ابو عبيد البهرمان دون الارجوان في الحمرة والمفدم المشبع حمرة ورجا اسم مكان ه

رحا الرحى معروفة وتثنيتها رحوان والياء اعلى ورحوت الرحى عملتها ورحيت اكثر وقال في المعتل بالياء الرحى الحجر العظيم قال ابن بري الرحى عند الفرا يكتبها بالياء وبالالف لانه يقال رحوت بالرحى ورحيت بها ابن سيده الرحى الحجر العظيم انثى والرحى معروفة التي يطحن بها والجمع ارح وارحا ورحي ورحي وارحية الاخيرة نادرة قال

ودارت الحرب كدور الارحيه

قال وذكرها بعضهم وحكى الازهري عن ابي حاتم قال جمع الرحا ارحا ومن قال ارحية فقد اخطا قال وربما قالوا في الجمع الكثير رحي وكذلك جمع القفا اقفا ومن قال اقفية فقد اخطا قال وجمعنا في ادنى العدد ثلاثة ارح قال والرحا مونثة وكذلك القفا والف الرحا منقلبة من الياء تقول هما رحيان قال مهلهل بن ربيعة التغلبي

كانا غدوة وبني ابينا ‏ بجنب عنيزة رحيا مدير

وكل من مد قال رحاء ورحاءان وارحية مثل غطاء وغطاءان واغطية جعلها منقلبة من الواو قال الجوهري ولا ادري ما حجته وما صحته قال ابن بري هنا حجته رحت الحية ترحو اذا استدارت قال واما صحته رحا بالمد فقولهم ارحية ورحيت الرحى عملتها وادرتها الجوهري رحوت الرحا ورحيتها اذا ادرتها وفي الحديث تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلاثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية تدور في ثلاث وثلاثين سنة او اربع

وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث وثلاثين قال نعم قال ابن الاثير يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الايمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان رضي الله عنه وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة قال ابن الاثير وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها وترحت الحية استدارت وتلوت فهي مترحية ولهذا قيل لها احدى بنات طبق قال روبة

ياحي لا افرق ان تفحي ‏ او ان ترحي كرحى المرحي

والمرحى الذي يبنو كالرحا قال وتحيح الحية نفخه وحفيفه من حرش بعضه ببعض اذا مشى فتسمع له صوتا الجوهري رحت الحية ترحو وترحت اذا استدارت والارحا عامة الاضراس واحدها رحى وخص بعضهم به بعضها فقال كل فم لكل انسان اثنتا عشرة رحى في كل شق ست فست من اعلى وست من اسفل وهي الطواحن ثم النواجذ بعدها وهي اقصى الاضراس وقيل الارحا بعد الضواحك وهي ثمان اربع من اعلى الفم واربع من اسفله تلي الضواحك قال

اذا اصمت في معظم البيض ادركت ‏ مناكبه ارحا الضروس الاواخر

وارحا البعير والفيل فراسنها والرحا الصدر قال

احدهم اخلد وادم مصاتي ‏ كبدا لاحقة الرحا وشميذر

ورحا الناقة كركرتها قال الشماخ

فنعم المعتزى ركدت اليه ‏ رحا حيزومها كرحى الطحين

والرحا كركرة البعير الازهري فراسن الجمل ارحاوه وثفنات ركبه وكركرته ارحاوه وانشد ابن السكيت

اليك عبد الله يا محمد ‏ بانت لها فوايد وفود

وثفنات ورحى ممهد ‏ قال ورحا الابل مثل رحا القوم وهي جماعة تقول استاجرت جراجرها واستفرغت فوايدها ووسطت رحاها بين الفوايد والجراجر والرحى قطعة من النجفة مشرفة على ما حولها تعظم نحو ميل والجمع ارحا وقيل الارحى قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها ابن الاعرابي الرحا من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين رمال قال ابن شميل الرحا القارة الضخمة الغليظة وانما رحاها استدارتها وغلظها واشرافها على ما حولها وانها اكمة مستديرة مشرفة ولا سنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا وقال الكميت

اذا ما القف ذو الرحيات ابدى ‏ محاسنه وافرخت الوكور

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة ورحى الحرب حومتها قال

فرباب الذبرات دارت رحانا ‏ ورحى الحرب بالكماة تدور

وانشد ابن بري لشاعر

فدارت رحانا بفرسانهم ‏ فعادوا كان لم يكونوا رميما

ورحى الموت معظمه وهو المرحى قال

على الجرد شبانا وشيبا عليهم ... إذا كانت المرحى الحديد المجرب

ومرحى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رحى الحرب التهذيب رحا الحرب حومتها ورحى الموت ومرحى الحرب
وفي حديث سليمان كنت مع رأيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال أبو عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه
رحى الحرب وأنشد

فدرنا كما دارت على قطبها الرحى ... ودارت على هام الرجال الصفائح

ورحى القوم سيدهم الذي يصدرون عن رأيه وينتهون إلى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى دارة
العرب ويقال له رحاه أي أعظمه وحراه إذا أضافه والرحى جماعة العيال والرحى نبت تسميه الفرس
اسبانخ ورحا السحاب مستدارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها أي استدارتها
أو ما استدار منها والأرحاء القبائل التي تستقل بنفسها وتستغني عن غيرها والرحى مكان قال الراعي

بحيث تناسى ريح والدريح قرء أحضونا ربه فرده والرحا

قال اسم موضع والرحى من الإبل العظام وهي الإبل الكثيرة تزدحم والرحا فرس النمر بن قاسط وزعم
قوم أن في شعر هذيل رحيات وفسروه بأنه موضع قال ابن سيده وهذا التصحيف إنما زخيات بالزاي
ولعلها والله أعلم

رخا قال ابن سيده الرخو والرُّخو الهش من كل شيء غيره وهو الشيء الذي فيه رخاوة قال أبو
منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الأصمعي والفراء قالا والرخو بفتح الراء مولد والأنثى بالهاء رِخوة
رخا ورخاوة ورخوة الأخيرة نادرة ورخي واسترخى الجوهري رخي الشيء رخا ورخو أيضا إذا صار رخوا
ابن سيده وأرخى الرباط وإنما جعله رخا وفيه رخوة ورُخوة أي استرخاء وفرس رخوة أي سهلة مسترسلة
قال أبو ذؤيب

تعدو به خوصا تقطع جريها ... حلق الرحالة فهي رخو تمزع

أراد فهي شيء رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخيت الشيء وغيره إذا أرسلته وهذه أرخية لما أرخيت من
شيء قال ابن بري والأراخي جمع أرخية لما استرخى من شعر وغيره قال مليح بن الحكم الهذلي

إذا اطردت بين الوشاحين حركت ... أراخي مصطفات من الحلي جائل

وقد استرخى الشيء ومن أمثال العرب أرخ يديك واسترخ إن الزناد من مرخ يضرب لمن طلب حاجة إلى كريم
يكفيك عنده اليسير من الكلام والمراخاة أن يراخي رباطا ورباقا قال أبو منصور ويقال راخ له
من خناقه أي رفه عنه وأرخ له قيده أي وسعه ولا يضيقه ويقال أرخ له الحبل أي وسع عليه الأمر
في تصرفه يذهب حيث شاء وقولهم في الأمر المطمئن أرخى عمامته لأنه لا ترخى العمائم في الشدة وأرخى الفرس
وأرخى له طول له من الحبل والتراخي التقاعد عن الشيء والحروف الرخوة ثلاثة عشر حرفا وهي الثاء والحاء
والخاء والذال والزاي والظاء والصاد والضاد والغين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو
هو الذي يجري فيه الصوت ألا ترى أنك تقول المس والرش والسح ونحو ذلك فيجري الصوت جاريا
مع السين والشين والحاء والرخاء سعة العيش وقد رخو ورخا يرخو ورخي يرخى فهو راخ ورخي أي
ناعم وزاد في التهذيب ورخي يرخى رخا وهو رخي البال إذا كان في نعمة واسع الحال بين الرخاء ممدود ويقال
إنه في عيش رخي ويقال ذلك الأمر ليذهب مني في بال رخي إذا لم يهتم به وفي حديث الدعاء اذكر
الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفي الحديث الآخر فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث
ليس كل الناس مرخى عليه أي موسعا عليه في رزقه ومعيشته وقوله في الحديث استرخيا عني أي انبسطا
واتسعا وفي حديث الزبير وأسماء في الحج قال لها استرخي عني وتكرر ذكر الرخاء في الحديث وريح رخاء لينة
الليث الرخاء من الرياح اللينة الرقيقة لا تزعزع شيئا الجوهري ريح رخاء بالضم الريح اللينة

وفي التنزيل

وفي التنزيل العزيز تجري بأمره رخاء حيث أصاب أي حيث قصد وقال الأخفش أي جعلناها رخاء
واسترخى به الأمر ووقع في رخاء بعد شدة قال طفيل الغنوي

فأبل واسترخى به الخطب بعدما ... أساف ولولا سعينا لم يؤبل

يريد حسنت حاله ويقال استرخى به الأمر واسترخت به حاله إذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة
واسترخى به الخطب أي رخاه خطبه نعمه وجعله في رخاء وسعة وأرخت الناقة إذا استرخى
صلاها فهي مرخ ويقال أصلت وأصلاء وهما أنهما كاد صلواتها وهو انفراجهما عند الولادة حتى
يقع الولد فصلواتها وأرخت المرأة حان ولادها وتراخى عني تقاعس وتراخاه باعده وتراخى عن
حاجته فتر وتراخت السماء أبطأ المطر وتراخى فلان عني أي أبطأ عني والإرخاء الأدنى دون الأعلى
وقال امرؤ القيس

وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

وفرس مرخاء وناقة مرخاء في سيرهما وأرخيت الفرس
وتراخى الفرس وقيل الإرخاء عدو دون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس ولكن يقال
أرخى الفرس في عدوه إذا أحضر ولا يقال تراخى الفرس إلا عند فتور في حضره وقال أبو منصور
وأرخى الفرس مأخوذ من الريح الرخاء وهي الرخية في لين ويجوز أن يكون من قولهم أرخيته عنا أي أبعده
عنا وأرخى الدابة يسار بها الإرخاء قال حميد بن ثور

الدى الخليفة فاعهد له ... وأرخ المطية حتى تكل

وقال أبو عبيد الإرخاء أن تخلي الفرس وشهوته في العدو غير متعب له يقال فرس مرخاء من خيل
مراخ وأتان مرخاء كثيرة الإرخاء

ردا الردى الهلاك ردي بالكسر يردى ردى هلك فهو رد والردي الهالك وأرداه الله وأرديته
أي أهلكته ورجل رد أي هالك وامرأة ردية على فعلة وفي التنزيل العزيز إن كدت لتردين
قال الزجاج معناه لتهلكني ومنه واتبع هواه فتردى وفي حديث ابن الأكوع فأردوا فرسين واحد منهما
هو من الردى الهلاك أي أتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المعجمة
أي تركوهما لضعفهما وهزالهما ، وردي في الهوة ردى وتردى تهور وأرداه الله ورداه فتردى تقلبه
فانقلب وفي التنزيل العزيز وما يغني عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله
تعالى والمتردية والنطيحة وهي التي تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت وقال
الليث التردي هو التهور في مهواة وقال أبو زيد ردي فلان في القليب يردى وتردى من الجبل ترديا
ويقال ردي في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو تهور من جبل لغتان وفي الحديث أنه قال في بعير
تردى في بئر ذكه من حيث قدرت متردى أي سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أي اذبحه في أي موضع
أمكن من بدنه إذا لم تتمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي
ردي فهو ينزع بذنبه أراد أنه وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن ينزع بذنبه
فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الآخر إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تُرديه بعد ما بين السماء
والأرض أي توقعه في مهلكة والرداء الذي يلبس وتثنيته رداآن وإن شئت رداوان لأن كل اسم
ممدود فلا تخلو همزته إما أن تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول
جزاءان وخطاءان قال ابن بري صوابه أن تقول قراءان ووضاءان مما آخره همزة أصلية وقبلها ألف
زائدة قال الجوهري وإما أن تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوا لا غير تقول صفراوان
وسوداوان وإما أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة
بسرداح وشملال فأنت فيها بالخيار إن شئت قلبتها واوا مثل التأنيث فقلت كساوان وعلباوان
ورداوان وإن شئت تركتها همزة مثل الأصلية وهو أجود فقلت كساءان وعلباءان ورداءان والجمع

الردة وهو الرداة كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتدى بمعنى اى لبس الرداء وانه لحسن الردية اى الارتداء والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية وردية انما تردية والرداء الغطاء الكبير ورجل غمر الرداء واسع المعروف وان كان رداؤه صغيرا قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ... غلقت لضحكته رقاب المال

وعيش غمر الرداء واسع خصيب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم

لقد كفن المنهال تحت ردائه ... فتى غير مبطان العشيات اروعا

وكان المنهال قتل اخاه مالكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وانشد ابن برى للفرزدق

فدى لسيوف من تميم وفى بها ... ردائى وجلت عن وجوه الاهاتم

وانشد لآخر

ينازعنى ردائى عبد عمرو ... رويدا يا اخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتدى انشد ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه ... فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

كنى بالارتداء عن تقلد السيف وبالتعمم عن حمل البيضة او المغفر وكان ثعلب يعنى به لبس ثياب الحرب ولا يجعله من الرداء القوس عن الفارسى وفى الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق والرداء العقل والرداء الجهل عن ابن الاعرابى وانشد

رفعت رداء الجهل عنى ولم يكن ... يقصر عنى قبل ذاك رداء

وكما لرمة الرداء كلما زينك حتى دارك وابيك فعند هذا يكون الرداء ما زان ومانشاد ابن الاعرابى يقال ابوك رداؤك ودارك رداؤك وبنيك رداؤك وكلما زينك فهو رداؤك ورداء الشباب حسنه وغضارته ونعمته وقال رؤبة

حتى اذا الدهر استجد سيما ... من البلى يستوهب الوسيما

رداءه والبس النعيما

يستوهب الدهر الوسيم وهو نعمته واستجد سيما اى اثرا من البلى وكذلك قول طرفة

ووجه كاد الشمس حلت رداءها عليه

اى القت حسنها ونورها على هذا الوجه من التحلية فصار نورها زينة له كالحلى والمرادى الاردية واحدها مرداه قال

لا يرتدى مرادى الحرير ... ولا يرى بسدة الامير

الا لجلب الشاء والبعير ... وقال ثعلب لا واحد لها والرداء الدين وقول حكيم العرب

من سره النساء ولا نساء ... فليباكر الغداء وليكر العشاء وليخفف الرداء وليجد الحذاء

وليقل غشيان النساء ... الرداء هنا الدين قال ثعلب فاد لو تاد شئ من العافية لزاد

هذا ولا يكون التهذيب وروى عن على كرم الله وجهه انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء قالوا وما خفيف الرداء فى البقاء فقال قلة الدين قال ابو منصور وسمى الدين رداء لان الرداء يقع على المنكبين ومجتمع العنق والدين امانة والعرب تقول فى ضمان الدين هذا لك فى عنقى ولازم رقبتى فقيل للدين رداء لانه لزم عنق الذى هو عليه كالرداء الذى يلزم المنكبين اذا تردى به ومنه قيل للسيف رداء لان متقلده متقلد كما يلبس متردد به وقالت خنساء

وداهية جرها جارم ... جعلت رداءك فيها خمارا

اى علوت بسيفك فيها رقاب اعدائك كالخمار الذى يتجلل الراس وتنعت الابطال فيها بسيفك وفى حديث ثنى ترديا بالصماصم اى صيروا السيوف بمنزلة الاردية ويقال للوشاح رداء وقد تردت الجارية اذا توشحت وقال الاعشى

ويترد

ويترد برد رداء العروس بالصيف رقرقت به العبيرا

يعنى به وشاحها المخلق بالخلوق وامراة هيفاء المردى اى ضامرة موضع الوشاح والرداء الشباب وقال الشاعر وهذا ردائى عنده يستعيره الاصمعى اذا عدا الفرس فرجم الارض رجما قيل ردى بالفتح يردى رديا ورديانا وفى الصحاح ردى يردى رديا ورديانا اذا رجم الارض رجما بين العدو والمشى الشديد وفى حديث عاتكة

بجاوا تردى حافتيه المقانب

اى تعدو قال الاصمعى قلت لمنتجع بن نبهان ما الرديان فقال عدو الحمار بين اريه ومتمعكه وردت الخيل رديا ورديانا رجمت الارض بحوافرها فى سيرها وعدوها واردها هو وقيل الرديان التقريب وقيل الرديان عدو الفرس وردى الغراب تردى حجل والجوارى يردين رديا اذا رفعن رجلا ومشين على رجل اخرى يلعبن وردى الغلام اذا رفع احدى رجليه وقفز بالاخرى ورديت فلانا بحجر اردية رديا اذا رميته به قال ابن حلزة

وكان المنون تردى بنا ... اعصم صم ينجاب عنه العماء

ورديته بالحجارة ارديه رديا رميته وفى حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اى رميتهم بها يقال ردى يردى رديا اذا رمى والمردى والمرداة الحجر واكثر ما يقال فى الحجر الثقيل وفى حديث احد قال ابو سفيان من رداه اى من رماه ورديته صدمته ورديت الحجر بصخرة او بمعول اذا ضربته بها لتكسره ورديت الشئ بالحجر كسرته والمرداة الصخرة تقول تردى بها والحجر تزوجها الاداحى ومنه قولهم فى المثل عند جحر لا ضب مرداة انه يضرب مثلا للشئ البعيد ليس دونه شئ وذلك ان الضب ليس يتخذ جحره اذا خرج منه فعاد الى الا بحجر يجعله علامة لجحره فيهتدى بها اليه ويشبه بها الثانى فى الدلالة فيقال مرداة ويقال للصخرة يقال لها مرداة وجمعها رديات وقال ابن مقبل

وقافية مثل حد الرداة ... لم تترك لمجيب مقالا

وقال طفيل

رداة تدلت من صخور يلملم

ويلملم جبل والمرداة الحجر الذى لا يكاد الرجل الضابط يرفعه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيمن يعونه فيلبثونه ويردى به حجر الضب اذا كان فى قلعة فيلين القلعة ويهدمها والمردى انما هو يرفع بها ويرمى بها الجوهرى المردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك المرداة والمرداة صخرة تكسر بها الحجارة الجوهرى والرداة الصخرة والجمع الردى وقال

فحل مخاض كالردى المنقض

والمرادى القوائم من الابل والفيلة على التشبيه قال الليث تسمى قوائم الابل مرادى لثقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة وكذلك مرادى الفيل والمرادى المرامى وفلان مرادى خصومة وحرب صبور عليها ومراديت عن القوم مراداة اذا راميت بالحجارة والمردى خشبة تدفع بها السفينة تكون فى يد الملاح والجمع المرادى قال ابن برى والمردى مفعل من الردى وهو الهلاك ورادى الرجل داراه وراوده وراودته على الامر وراديته مقلوب منه قال ابن سيده راديته على الامر راودته كانه مقلوب قال طفيل ينعت فرسه

يرادى على فاس اللجام كانما ... ترادى به مرقاة جذع مشذب

ابو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وقاربته بمعنى واحد والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى عطائك اى زيادتك فى العطية وحكى ردى اى زيادة قولك وقال كثير

له عهد ود لم يكدر يزينه ... ردى قول معروف حديث ومزمن

اى يزين عهده زيادة قول معروف منه وقال اخر

لتقنيها سا النخل عنهم واعطوها وبلغوا رداها

ويقال ردى على المائة يردي وأردى يردي أي زاد وردبت على الشيء وأردبت زدت وأردى على الخمسين والثمانين زاد وقال أوس

واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر

وقال الليث لغة العرب أردى على الخمسين زاد ورديت عليهم وأرديت زدت عن الفراء وأما قول كثير عزة يزينه ردي قول معروف فقيل في تفسيره ردي زيادة قال ابن سيده واراه بنى منه مصدرا على فعل كالضحك والحلف واسما على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سيده وإنما قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها لام مع وجود ردي ظاهرة وعدم ردو ويقال ما أردى ابن ردى أي أين ذهبت ابن بري والمرداة موضع قال الراجز

هلا سألتم يوم مرداة هجر • إذ قابلت بكر وإذ فرت مضر

وقال آخر

فليتنحا البرود ونادى كلب ومن بالمرادي من فصيح وأعجم

قال الأصمعي المرادي جمع مردى بكسر الميم وهي ههنا منبطحة ليست لمشرفة

رذا الرذي الذي أثقله المرض وقد رذي وأرذى والرذي من الإبل المهزول الهالك الذي لا يستطيع براحا ولا ينبعث والأنثى رذية وفي الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب وفي حديث الصدقة فلا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة أي المهزولة والرذي الضعيف من كل شيء والجمع رذايا ورذاة الأخيرة شاذة قال ابن سيده وعسى أن يكون على توهم راذ وقد رذي يرذى رذاوة وقد أرذيته الجوهري وقد أرذيت ناقتي إذا هزلتها وخلفتها والرذي كالمنبوذ وقد أرذيته وفي حديث ابن الأكوع فأرذوا فرسين فأخذتهما أي تركوهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردى الهلاك أي أتعبوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة قال ابن سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود رذاوة وفي حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا أي كالرذي الضعيف من كل شيء قال لبيد

يأوي إلى الأطناب كل رذية • مثل البلية قالص أهدامها

أراد كل امرأة أرذاها الجوع والشدائد وأبا طن ملازم للجهد لا يزال يسلم ويذيبه

رزا ابن الأعرابي رزى فلان فلانا إذا بره وقال أبو منصور أصله مهموز فخفف وكتب بالألف وقال في موضع آخر رزأ فلان فلانا إذا قبل بره الأموي أرزيت إلى الله أي استندت وقال شمر إنه ليرزي إلى قوة أي يلجأ إليها قال أبو منصور وهذا جائز غير مهموز ومنه قول رؤبة

مرزى إلى أيد شديد الإياد • الجوهري أرزيت ظهري إلى فلان أي ألجأته إليه قال رؤبة

لا توعدني حية بالنكر • أنا ابن أنضاد إليها إرزي

نلوذ من ذي عيث وتوزي

الأنضاد الأعمام أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون في الشرف وفي الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه

رسا رسا الشيء يرسو رسوا وأرسى ثبت وأرساه هو ورسا الجبل يرسو إذا ثبت أصله في الأرض وجبال راسيات والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ قال الأخفش واحدتها راسية ورست قدمه ثبتت في الحرب ورست السفينة ترسو رسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى إلى قرار الماء فثبتت وبقيت لا تسير وأرساها ومرساها وقرئ مجريها ومرسيها على النعت لله عز وجل الجوهري

من قرا

من قرأ مجراها ومرساها بالضم فمن أجريت وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القراء كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلفوا في مجراها فقرأ الكوفيون مجراها وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر مجراها قال أبو إسحق من قرأ مجراها ومرساها فالمعنى باسم الله إجراؤها وإرساؤها وقد رست السفينة وأرساها الله قال ولو قرئت مجريها ومرسيها فمعناه أن الله يجريها ويرسيها ومن قرأ مجراها ومرساها فمعناه جريها وثباتها غير جارية وجائز أن يكونا بمعنى مجراها ومرساها وقوله عز وجل يسألونك عن الساعة أيان مرساها قال الزجاج المعنى يسألونك عن الساعة متى وقوعها قال والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق والمرساة أنجر السفينة التي ترسى به وهو أنجر ضخم يشد بالحبال ويرسل في الماء فيمسك السفينة ويرسيها حتى لا تسير وتسميها الفرس لنكر قال ابن بري يقال رسيت الوتد في الأرض إذا ضربته فيها قال الأحوص

سوى خالدات ما يرين وهامد • وأشعث ترسيه الوليدة بالفهر

وإذا ثبتت السحابة بمكان تمطر قيل ألقت مراسيها ابن سيده ألقت السحابة مراسيها استقرت ودامت وجادت ورسى الفحل بشوله هدر بها فاستفرت التهذيب والفحل من الإبل إذا نوق عنه شوله فهدر بها وراعت إليه وسكنت قيل رساها قال رؤبة

إذا اسمعلت سننا رساها • بذات خرقين إذا حجاها

اسمعلت انكمشت وقوله بذات خرقين يعني شقشقة الفحل إذا هدر فيها ويقال أرست قدما أي ثبتاه الجوهري ومرسى قالوا قد رسا الفحل بالشول وذلك إذا أنحى عليها وقدور راسية لا تبرح مكانها ولا يطاق تحويلها وقوله تعالى وقدور راسيات قال الفراء لا تنزل عن مكانها لعظمهن والراسية التي ترسو وهي القائمة والجبال الرواسي والراسيات هي الثوابت ورسا له رسوا من حديث ذكره ورسوت له إذا ذكرت طرفا منه ورسوت عنه حديثا أرسوه رسوا ورسا عنه حديثا رسوا رفعه وحدث به عنه قال ابن بري قال عمر بن قبيصة العبدي من بني عبد الله بن دارم

أيا ما لك لولا أواخي بيننا • وحرمات حق لم تهتك ستورها

رميتك إذ عرضت نفسك رمية • تبازخ منها حين يرسى عذيرها

قوله حين يرسى عذيرها أي حين يذكر حالها وحديثها ابن الأعرابي الرسو والرسو بمعنى واحد ورسيت الحديث أرسيه في نفسي أي حدثت به نفسي وأنشد ابن بري لذي الرمة

خليلي عوجا بارك الله فيكما • على دار مي وإلما نسلما

كما أننا لو تجتما لحاجة • ثلاث قليل إن تعدا عاد كما

الما تجزون سقيم إسعافها • هواه بمي هل لأن بيتكما

ألما تحذروا الأعداء واتقيا • ورسا إلى مي كلاما متمما

وفي حديث النخعي إني لأسمع الحديث فأحدث به أرسه في نفسي قال أبو عبيد أي يبتدئ بذكر الحديث ويدرسه في نفسي وأحدث به خادمي أستذكر الحديث قال الفراء معناه أردده وأعاوده ذكره ورسا الصوف إذا انواه ورا يسي فلان فلانا إذا ساعده وساراه إذا فاخره ورسا بينهم رسوا أصلح والرسو السوار من الذبل وقال كراع الرسوة الدستينج وجمعه رسوات ولا يكسر وقيل الرسوة السوار إذا كان من خرز فهو رسوة الجوهري الرسوة شيء من خرز ينظم ابن الأعرابي الرسي الثابت في الخير والشر والرسي العمود الثابت في وسط الخباء الجوهري ثمرة ترسيانة بكسر النون ضرب من التمر

رشا الرشو فعل الرشوة يقال رشوته والمراشاة المحاباة ابن سيده الرشوة والرشوة والرشوة معروفة الجعل والجمع رشى ورشا قال سيبويه من العرب من يقول رشوة ورشا ومنهم من يقول رشوة ورشى والأصل رشا وأكثر العرب تقول رشا ورشاه يرشوه رشوا أعطاه الرشوة وقد رشا رشوة

وارتشى منه رشوة اذا اخذها وراشاه حاباه وترشاه لاينه وراشاه اذا ظاهره قال ابو العباس الرشوة ماخوذة من رشا الفرخ اذا مد راسه الى امه لتزقه ابو عبيد الرشا من اولاد الظبا الذي قد تحرك وتمشى والرشا رسن الدلو والرايش الذي يسدي بين الراشي والمرتشي وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش قال ابن الاثير الرشوة والرِشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذي يتوصل به الى الما فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شي فدفع فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم والرشا الحبل والجمع ارشية قال ابن سيده وانما حملناه على الدلو لانه يتوصل به الى الما كما يتوصل بالرشوة الى ما يطلب من الاشيا • قال اللحياني ومن كلام الاوخذات للرجال اغد ثربيا بما من الما معلق بترشا قال الجبل لا يستعمل هكذا الا في هذه الاخذة وارشى الدلو جعل لها رشا اي حبلا والرشا من منازل القمر وهو على التشبيه بالحبل الجوهري الرشا كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سرتها كوكب نير ينزله القمر وارشية الحنظل واليقطين خيوطه وقد ارشت الشجرة وارشى الحنظل اذا امتدت اغصانه قال الاصمعي اذا امتدت اغصان الحنظل قيل قد ارشت اي صارت كالارشية وهي الحبال ابو عمرو واسترشى ما في الضرع واستوشيه فيه اذا الوجر واسترشى في حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد ارشيته ارشا ابن الاعرابي ارشى الرجل اذا حان خوران ليعدو ويقال للعصبة الرشا والرشا نبت يشرب للمشي وقال كراع الرشا عشبة نحو القرنوة وجعها لحي قال ابن سيده وحملنا الرشا على الواو لوجود رشو وعدم رشي •

رصا

ابن الاعرابي رصاه اذا احكمه ورصاه اذا الزمه بالصوم والله اعلم •

رضا

الرضا مقصور ضد السخط • وفي حديث الدعا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانهما من صفات الافعال كالاماتة والاحيا والرضا والسخط من صفات القلب وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثنا فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك قال واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الرضا قد يعاقب للمصلحة او لاستيفا حق الغير وتثنية الرضا رضوان ورضيان الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكان هذا انما ثني على ارادة الجنس الجوهري وسمع الكسائي رضوان وحموان في تثنية الرضا والحمى قال والوجه رضيان وحميان فمن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو اكثر • وقد رضي يرضى رضا ورُضا ورضوانا ورُضوانا الاخيرة عن سيبويه ونظيره شكران ورجحان ومرضاة فهو راض من قوم رضاة ورضي من قوم ارضيا ورضا • الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي نادرة اعني تكسير رضي على رضاة قال وعندي انه جمع راض لا غير ورض من قوم رضين عن اللحياني قال سيبويه وقالوا رضيوا كما قالوا غزيا اسكن العين وكرهوا الحذف لانه لا يلتقي ساكنان حيث كانت لا يدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الاصل ولذلك اقروها يا وهو مع ذلك نادر ورضيت عنه وعليه رضى مقصور مصدر محض والاسم

الرضا ممدود عن الاخفش قال القحيف العقيلي

اذا رضيت علي بنو قشير • لعمر الله اعجبني رضاها
ولا تنبو سيوف بني قشير • ولا تمضي الاسنة في صفاها

عداه بعلى لانه اذا رضيت عنه احبته واقبلت عليه فلذلك استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان ابو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه لما كان رضيت ضد سخطت عدى رضيت بعلى حملا للشي على نقيضه كما يحمل على نظيره قال وقد سلك سيبويه رضي الله عنهم ورضوا عنه تاويله ان الله تعالى رضي عنهم افعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وارضاه اعطاه ما يرضى به وترضاه طلب رضاه قال

اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تملق

اثبت الالف من ترضاها في موضع الجزم تشبيها بالياء في قوله

الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت لبون بني زياد

قال ابن سيده وانما فعل ذلك لئلا يقول ترضها فيلحق الجزء خبن على ان بعضهم قد رواه على الوجه المعروف • ولا ترضها ولا تملق • على احتمال الخبن والرضي المرضي ابن الاعرابي الرضي المطيع والرضي الضامن ورضيت الشي وارتضيته فهو مرضي وقد قالوا مرضو فجا به على الاصل • ابن سيده ورضيه لذلك الامر فهو مرضو ومرضي وارتضاه راه له اهلا ورجل رضى من قوم رضى جعلوا مرضيا وصفوا بالمصدر قال زهير • هم بيننا فهم رضى وهم عدل • وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل وخصم الصحاح الرضوان الرضا وكذلك الرُضوان بالضم والمرضاة مثله • المرضاة والرضوان مصدران والقرا كلهم قروا الرضوان بكسر الرا الا ما روي عن عاصم انه قرا رُضوان ويقال هو مرضي ومنهم من يقول مرضو لان الرضا في الاصل من بنات الواو وقيل في عيشة راضية اي مرضية اي ذات رضى كقولهم هم ناصب ويقال رضيت معيشته على ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت يريد به صاحبها قالوا رضيت عليهم في معنى رضيت به وعنه وارضيته عني ورضيته بالتشديد ايضا فرضي وترضيته اي ارضيته بعد جهد واسترضيته فارضاني وراضاني مراضاة ورضاء فرضوته ارضوه بالضم اذا غلبته فيه لانه من الواو وفي المحكم فرضوته كنت اشد رضا منه ولا يمد الرضا الا على ذلك قال الجوهري كما قالوا رضيت عنه ورضا وان كان من الواو وكما قالوا اشبع شبعا وقالوا رضي لمكان الكسرة وحقه رضو قال ابو منصور اذا جعلت الرضى بمعنى المراضاة فهو ممدود واذا جعلته مصدر رضي يرضى رضى فهو مقصور قال سيبويه وقالوا عيشة راضية على النسب اي ذات رضى ورضوى جبل بالمدينة والنسبة رضوي قال ابن سيده ورضوى اسم جبل بعينه وبه سميت المراة قال ولا احمله على باب تقوى لانه ليس في الكلام رضوت فيكون هذا نحوا عليه التهذيب • ورضوى اسم امراة قال الاخطل

عفى واسط من ال رضوى فنبتل • فمجتمع الحرين فالصبر اجمل

ومن اسما النسا رضيا بوزن الثريا وتكبيرها رضوى ورضوى فرس سعد بن مجاع والله اعلم

رطا

الارطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى من وجه وفعلى من وجه لانهم يقولون اديم ماروط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطي والواحدة ارطاة ولحوق تا التانيث فيه يدل على ان الالف فيه ليست للتانيث وانما هي للالحاق او بني الاسم عليها قال الشاعر يصف ذيبا

لما راى ان لا دعه ولا شبع • مال الى ارطاة حقف فاضطجع

وارطت الارض انبتت الارطى والمراطي منابت الارطى قال رؤبة

• ابيض ضمنها الامن المراطي •

وروي ضمنها الامن الرواطي وفسر على هذه الرواية فقيل الرواطي كثبان حمر والاول اصح واديم مرطي

مدبوغ بالارطى والراطية والرواطي موضع من شق بني سعد قبلي بني سعد البحرين قال العجاج

إذ دف بنيان من الرواطي • الجوهري وراطية اسم موضع وكذلك اراط وهو في شعر عمرو بن كلثوم •

ونحن الحابسون بذي اراط • تسف الجلة الخور الدرينا •

ورطا المرأة رطوا نكحها وقد تقدم في الهمز والرواطي مواضع معروفة •

رعا الرعي مصدر رعى الكلأ ونحوه يرعى رعيا والراعي يرعى الماشية اي يحوطها ويحفظها والماشية ترعى اي ترتع وتأكل وراعي الماشية حافظها صفة غالبة غلبة الاسم والجمع رعاة مثل قاض وقضاة ورعاء مثل جائع وجياع ورعيان مثل شاب وشبان كسروه تكسير الاسماء كحاجر وحجران لانها صفة غالبة وليس في الكلام اسم على فاعل يعتوره فعلة وفعال الا هذا وقولهم آس واساة واساء • وفي حديث لا يمات حتى يرى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وفي حديث عمر كأنه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة • وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كأنه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها • واما قول ثعلبة بن عبيد العدوي في صفة نخل

تبيت رعاها لا تخاف فزاعها • وان لم تقيد بالقيود وبالابض

فان ابا حنيفة ذهب الى ان رعا جمع رعاء لان رعاء وان كان جمعا فان لفظه لفظ الواحد فصار كحمار وكساء ومضى الا انهما واحد وهو ما لم يذكره سيبويه زعم انه قد ورعاء جمع واما قول الحطيئة

ويصبح حيث يبيت الرعا • وان ضيعوها وان اهملوا

انما عنى بالرعا هنا حفظة النخل لانه انما هو في صفة النخيل يقول تصبح النخل في اماكنها لا تنتشر كما تنتشر الابل المهملة • والرعية الماشية الراعية والرعية قال

ثم مطرنا مطرة روية • فنبت البقل ولا رعية

وفي التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء • الرعاء جمع الراعي قال الازهري واكثر ما يقال رعاة للولاة والرعيان لراعي الغنم • ويقال للنعم هي ترعى وترتعي وقرا بعض القراء ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وهو يفتعل من الرعي وقيل معنى نرتعي اي يرعى بعضنا بعضا وفلان يرعى على ابيه اي يرعى غنمه الفراء يقال انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يديه ويجيد رعيه الابل قال ابن سيده رجل ترعية وترعي بغير هاء نادر قال تابط شرا •

ولست بترعي طويل عشاؤه • يؤنفها مستانفا لنبت مبهل

وكذلك ترعيه وترعيه مشددة الياء وترعابه وترعايه فهذا المعنى وصناعته ابا بها الرعاية وهو مثال لم يذكره سيبويه والترعية الحسن الالتماس والارتياد للكلا للماشية وانشد الازهري للفرا •

ورب حفاظ قد نزلنا وغيرها • احب الرعية الشنان

قال ابن بري ومنه قول حكيم بن معيه • يتبعها ترعية فيه خضع • في كفه زيغ وفي الرسغ فدع

والمرعاية حرفة الراعي والمسوس مرعى قال ابو قيس بن الاسلت

ليس قطا مثل قطي • ولا المرعي في الاقوام كالراعي

ورعت الماشية ترعى رعيا ورعاية وارتعت وترعت قال كثير عزة

وما ام خشف ترعى به • اراكا عميرا ودوحا ظليلا

ورعاها وارعاها يقال ارعى الله المواشي اذا انبت لها ما ترعاه وفي التنزيل كلوا وارعوا انعامكم وقال الشاعر

كأنها ظبية تنظو الى فنن • تاكل من طيب والله يرعيها

اي ينبت لها ما ترعى والاسم الرعية عن اللحياني والارعاء الابقاء ارعى عليه ابقى قال القطامي •

فمن يك ارعاه الحمى اخواته • فما لي من اخت عوان ولا بكر

وابل راعية والجمع الرواعي ورعى البعير الكلا بنفسه رعيا وارتعى مثله وانشد ابن بري شاهدا عليه

كالظبية البكر الفريدة ترتعي • في ارضها وقرانها وعهادها

خضبت لها عقد البراق جبينها • من عركها علجانها وعرادها

والمرعى بكسر الراء الكلا نفسه والجمع ارعاء والمرعى كالرعي وفي التنزيل والذي اخرج المرعى وفي المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيده وقول ابي العيال

انظيم هل تدرين كم من متلف • جاوزت لا مرعى ولا مسكون

عندي ان المرعى ههنا في موضع المرعي لقابله بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى المرعي اي ذو رعي قال الازهري اقادني المنذري يقال لا تعذبنا ولا مرعاه فان للحليقة معول المرعى حيث كان يطلب والعشاء تخطب حيثما كانت للحليقة فهي تطلب ولكل مرعى طالب قال وانشدك محمد بن اسحق •

ولن تعاين مرعى ناضرا انفا • الا وجدت به اثار ما كولا

وارعت الارض كثر رعيها والرعايا والرعاوية الماشية المرعية تكون للسوقة وللسلطان والارعاوية للسلطان خاصة وهي التي عليها وسومهم ورسومهم والرعاوى والرعاوى بفتح الراء وضمها الابل التي ترعى حوالي القوم وديارهم لانها الابل التي تعتمد عليها قالت امراة من العرب تعاتب زوجها •

تمششني حتى اذا ما تركتني • كنضو الرعاوى قلت اني ذاهب

قال شمر لم اسمع الرعاوى بهذا المعنى الا ههنا وقال ابو عمرو الارعوه بلغتها ردشنوه نير الفدان يحرث بها • والراعي الوالي والرعية العامة ورعى الامير رعيته رعاية ورعيت الابل ارعاها رعيا ورعاه يرعاه رعيا ورعاية حفظه وكل من ولي امر قوم فهو راعيهم وهم رعيته فعيلة بمعنى مفعول وقد استرعاه اياهم استحفظه واسترعيته الشيء فرعاه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم اي من ائتمن خائنا فقد وضع الامانة في غير موضعها ورعى النجوم رعيا وراعاها راقبها وانتظر مغيبها قالت الخنساء •

ارعى النجوم وما كلفت رعيتها • وتارة اتغشى فضل اطماري

وراعى امره حفظه وترقبه والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلانا مراعاة ورعاء اذا راقبته وتاملت فعله وراعيت الامر نظرت الام يصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال رعيت عليه حرمته رعاية وفلان يراعي امر فلان اي ينظر الى ما يصير اليه امره وارعى عليه ابقى قال ابو ذهيل انشده ابو عمرو بن العلاء

ان كان هذا السحر منك فلا • ترعي على وجد ذي سحرا

والارعاء الابقاء على اخيك قال ذو الاصبع

بغى بعضهم بعضا فلم يرعوا على بعض

والرعوى اسم من ارعى عليه وهو الابقاء ومنه قول ابي قيس

ان تكن لك في هذا الامر دعوى • يعدا ليل النعيم

وارعني سمعك وراعني سمعك اي استمع الي وارعويه استمع وارعيت فلانا سمعي اذا استمعت

الى ما يقول واصغيت اليه ويقال فلان لا يرعى الى قول احد اى لا يلتفت الى احد وقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قال الفراء هو من الارعاء والمراعاة وقال الاخفش هو فاعلنا
من المراعاة على معنى ارعنا سمعك ولكن اليا ذهبت للامر وقرئ راعنًا بالتنوين على اعمال القول فيه
كانه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة وقد تقدم وقال ابو اسحق قيل فيه ثلثة
اقوال قال بعضهم ارعنا سمعك وقيل ارعنا سمعك حتى نفهمك وتفهم عنا قال وهي قراءة اهل
المدينة ويصدقها قراءة ابي بن كعب لا تقولوا راعونا والعرب تقول ارعنا سمعك وراعنا سمعك
وقد مر معنيها اراد القوم تقول راعنا في جهة رعن وقيل كان المسلمون يقولون للنبي عليه السلام
راعنا وكانت اليهود تتساب بكلمة بينها وكانوا يسبون النبي عليه السلام في نفوسهم فلما سمعوا
هذه الكلمة اغتنموا ان يظهروا سبه بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فاظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة وقال قوم راعنا من المراعاة والمكافاة فامروا ان يخاطبوا النبي
صلى الله عليه وسلم بالتعزير والتوقير اى لا تقولوا راعنا اى كافئنا في المقال كما يقول بعضهم لبعض
وفي مصحف ابن مسعود رضي الله عنه راعونا وارعيتهم وحفظتهم وحفظته والاسم من كل ذلك الرعيا والرعو
قال ابن سيده وارى ثعلبا حكى الرعوى بضم الراء بالواو وهو نادر قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض
الواو من كثرة دخول اليا عليها والفرق ايضا بين الاسم والصفة وكذلك ما كان مثله كالبقوى والتقوى
والتقوى والثروى والشروى والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع الابقا والرعوى والرعيا من رعاية
الحفاظ ويقال ارعوى فلان عن الجهل يرعوي ارعواء حسنا ورعوى حسنة وهو ترعوه وحسن رجوعه
قال ابن سيده الرعوى والرعيا النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه ورعا يرعو اى كف عن الامر
وفي الحديث شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اى لا ينكف ولا ينزجر ورعا يرعو اذا
كف عن الامور ويقال فلان حسن الرعوة والرعو والرعوى والارعواء وقد ارعوى عن القبيح وقد قيل
انه وزنه افعل والتمام يدعم لسكون اليا والاسم الرعيا بالضم والرعيا بالفتح مثل البقيا والبقو
وفي حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى آتي الامير لعله
يرجع او يرعوي قال ابو عبيد الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وانشد

اذا قلت عن طول التنائي قد ارعوى * الى جهلها للابقا على الهجر

قال الازهري الارعوا لا تفاد والعلم في المعتلات مثله كانهم بنوه على الرعوى وهو الابقا وفي الحديث
لا رعاء عليه اى ابقاء ورفقا ويقال ارعيت عليه من المراعاة والملاحظة قال الازهري وللرعوى ثلاث
معان احدها الرعوى اسم من الابقا والرعوى رعاية الحفاظ للعهد والرعوى حسن المراجعة والنزوع عن
الجهل وقال غيره تكون المراعاة من الرعي مع آخر يقال هذه الابل تراعي الوحش اى ترعى معها ويقال الحمار
يراعي الحمر اى يرعى معها قال ابو ذؤيب

من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا * كانه كوكب في الجو منجرد

والمراعاة المحافظة والابقاء على الشيء والارعاء الابقاء قال ابو سعيد يقال لامر كذا ارعني اى وارعى على
ويقال ارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته وفي الحديث نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده
كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر رضوان الله عليه لا يعطى من الغنائم شيء حتى يقسم الا لراع
او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ وفي حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل
يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
اى حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وقول عمر رضي الله عنه ودع الصمد ولا تراعه
فسره ثعلب فقال معناه كفران يا خير متاعك ولا تشهد عليه ويروى عن ابن سيرين انه قال اذا كانوا

يمسكون

يمسكون عن الملح اذا دخلوا واحدهم تامنا والراعية مقدمة الشيب يقال رأى فلان راعية
الشيب وروائع الشيب اوله ما يظهر منه والمرعى رجل فيها جارية تبتهج التؤمة اى تجري وراعية
الارض ضرب من الجنادب والراعي لقب عبيد الله بن الحصين النميري الشاعر

رغا الرغاء صوت ذوات الخف وفي الحديث لا ياتي احدكم يوم القيامة ببعير له رغاء الرغاء صوت
الابل رغا البعير والناقة يرغو رغاء صوتت فضجت وقد يستعمل ذلك للضباع والنعام وناقة رغو
مع تحول اى كثيرة الرغاء وفي حديث المغيرة ملحلة الا رغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع
الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء وزادها تشديدها لكثرة كلامها من الرغوة للزبد
وفي المثل كفى برغائها مناديا اى ان رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى وسمعت
راغي الابل اى اصواتها وارغى فلان بعيره وذلك اذا حمله على ان يرغو ليلا فيضاف وارغيته
انا حملته على الرغاء قال سبرة بن عمرو الفقعسي

ابتغي الرشد اذ علينا * وما يرغي لشد اذ فصيل

تقودهم اشجاع لا يزقون بين الفصيل وامه بنحر ولا هبة وقد يرغي صاحب الابل ابله ليسمع ابن السبيل
بالليل رغاءها فيميل اليها وقال ابن هرمة يصف ابله طول الندى

ما يلعن الضيف اهلها اذا ارغى * وسطها بعد ما يسري

اى يرغي ناقته في ناحية هذه الابل وفي حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اى حملوا رواحلهم
على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون
اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص
القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فسمع الرغوة خلف
ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغاء
وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وتراغوا اذا رغى واحد هاهنا وواحد هاهنا وفي الحديث والله انهم
تراغوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وما له ثاغية ولا راغية اى ما له شاة ولا ناقة وقد يعدم
بها نفيا وكذلك قولهم اتيته فما اثغى ولا ارغى اى لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما احلى ولا امر والرغوة
الضجر يقال ارغاه اذا اغضبه وغاراه اذا ضجره ورغى الصبي رغاء وهو اشد ما يكون من بكائه ورغى الصبي
عن ابن الاعرابي كذلك ورغوة اللبن ورغوته ورغوته ورغاوته ورغاوته كل ذلك زبده والجمع
رغا وارتغيت شربت الرغوة والارتغا حسف الرغوة واحتساؤها الكسائي هي رغوة اللبن ورغوته
ورغوه ورغاوه ورغاية وزاد غيره رغاية قال ولم يسمع رغاوة ابو زيد يقال للرغوة رغاوى وجمعها
رغاوى وارتغى الرغوة اخذها واحتساها وفي المثل يسر حسوا في ارتغا يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره
قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل ام امرأته قال يسر حسوا في ارتغا وقد حرمت عليه امرأته وفي التهذيب
يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر اخذ الكثير واصبت ابلكم تكشف وترغي اى تحلب اليانا
تستفرد رغوة وهما واحد والمرغاة شيء يوخذ به الرغوة ورغا اللبن ورغى وارغى ترغية صارت
له رغوة وازبد وابل مراغ لالبانها رغوة كثيرة وارغى الابل صار لبونها رغوة وقوله انشده ابن الاعرابي

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتكدنا لهو الحديث الممنع

فسره فقال ترغينا من الرغوة كانها لا تعطينا صريح حديثها تنفح لنا برغوته وما لا ينفع منه معناه
اى تكلمنا حديثا قليلا بمنزلة الرغوة وتكدنا لا تعطينا الا اقله قال ولم اسمع ترغي متعديا الى
مفعول واحد ولا الى مفعولين الا في هذا البيت ومن ذلك قولهم كلام مرغ اذا لم يفصح عن معناه ورغوه
فرس مالك بن عبدة

رفأ رفوة سكتة من الرعب فقلت وابكرت الوجوه قال ابو خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع … فقلت وانكرت الوجوه هم هم

تقول سكنوني اعتبر بظاهر الوجوه وجعلها دليلا على ما في النفوس تريد رفؤني فالقى الهمز
وقد تقدم في رفو ورفوت الثوب ارفوه رفوا لغة في رفأته بهمز ولا يهمز والهمز اعلى وقال في باب تحويل
الهمزة رفوت الثوب رفوا يحول الهمزة واوا كما ترى ابو زيد الرفاء الموافقة وهي المرافاة بلا همز وانشد

ولما ان رايت ابا رويم … يرافيني ويكره ان يلاما

والرفاء الالتحام والاتفاق ويقال رفيته ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت
وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وفي الحديث انه نهى
ان يقال بالرفاء والبنين قال ابن الاثير ذكره الهروي في المعتل هاهنا ولم يذكره في المهموز قال وكان
اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم اكثر هذا
القول الفراء رفات اليه وارفيت اليه لجات ابو الدقيش ارفت السفينة وارفيتها انا بغير همز والمرفة
بالتخفيف المثني عن ابي حنيفة تقول العرب استغنت التفة عن الرفة والتشديد فيهما لغة وقيل
المرفة السبنتاة وقد تقدم في الثنائي والمرفة دويبة بتشديد تشبيها قال الازهري قال ابن سيده
قضينا على لامها بالياء لانها لام قال وقد يجوز ان يكون واوا ابدلت الصيغة التهذيب الليث
الرفة عناق الارض بتشديد كما يصيد الفهد قال ابو منصور غلط الليث في الرفة في اللفظ وتفسيره
قال واحسبه رأى في بعض الصحف انا اغنى عنك من التفة عن الرفت فلم يضبطه وغيره فاحسن فاما
عناق الارض فهو التفة بتخفيف التاء والفاء والهاء فيهما … هذه الادراج كلها للرحمة والنعمة وقال
ابو الهيثم اما الرفت فهو التبن … رفته اذا دققته ويقال للتبن رفت ورفت ورفات وقد مر
ذكرها والارفى ابن الظبية وقيل هو اللبن الخالص المحض الطيب والارفى ايضا الماسح قال وقد يكون
افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفوت والارفى الامر العظيم

رقا الرقوة دعص من رمل ابن سيده الرقوة والرقو فويق الدعص من الرمل واكثر
ما يكون الى جوانب الاودية قال يصف ظبية وخشفها

لها ام موقفة وكوب … بحيث الرقو مرتعها البرير

اراد لها ام مرتعها البرير وكنى بالكوب عن القلب وغيره والموقفة التي في ذراعيها بياض والكوب
المؤدا كبت ولدها ولا زمته وقال الاخر

من البيض مبهاج كان ضجيعها … يبيت الى رقو من الرمل مصعب

ابن الاعرابي الرقوة القمزة من التراب تجتمع على شفير الوادي وجمعها الرقا ورقي الى الشيء رقيا
ورقوا وارتقى يرتقي وترقى صعد ورقا غيره انشد سيبويه للاعشى

لئن كنت في جب ثمانين قامة … ورقيت اسباب السماء بسلم

ورقا فلان في الجبل يرقا رقيا اذا صعد ويقال هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى ويقال ما زال فلان
يترقى به الامر حتى بلغ غايته ورقيت في السلم رقيا ورقيا اذا صعدت وارتقيت مثله انشد
ابن بري

انت الذي كلفتني رقي الدرج … على الكلال والمشيب والعرج

وفي التنزيل العزيز لن نؤمن لرقيك وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال
رقا فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع ورقي شدد
للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي الحديث
كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة والمرقاة الدرجة واحد … مراقي
الدرج … مرقاة ومرقاة … للجبل … للعتبة او النظر بالفتح
والكسر قال الجوهري من كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه فجعله

بفتح

بفتح الميم مخالفا عن يعقوب وترقى في العلم اي رقا فيه درجة درجة ورقا عليه كلاما ترقية اي رفع والرقية
العوذة معروفة قال رؤبة

فما تركا من عوذة يعرفانها … ولا رقية الا بها رقياني

والجمع رقى وتقول استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقد رقاه رقيا ورقيا ورجل رقاء صاحب رقى يقال
رقى الراقي رقية ورقيا اذا عوذ ونفث في عوذته والمرقي يسترقيه والراقون قال النابغة

تناذرها الراقون من سوء سمها

وقول الاخر

لقد علمت والاجل الباقي … ان لن يرد القدر الراقي

قال ابن سيده كانه جمع امراة راقية او رجلا راقية بالهاء للمبالغة وفي الحديث ما كنا نأبنه
برقية قال ابن الاثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات
وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي
اصابتها العين … يرقيها ومن النهي عنها قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة قال
ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه
في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى
ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال
للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه
عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شيء
مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة
ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع
وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه الصلاة والسلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع جماعة يرقون
فلم ينكر عليهم قال واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها
وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بكرمه فاما العوام فمرخص لهم في التداوي و
المعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص
له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق رضي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما
منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث
لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وقولهم ارق على ظلعك اي اسكت واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك
ما لا تطيقه وقيل ارق على ظلعك اي الزمه واربع عليه ويقال للرجل ارق على ظلعك اي اصلح اولا امرك
فيقول قد رقيت بكسر القاف رقيا ومرتقى لا تفتحوا ه عن ثعلب كانه من ظن والمعروف تحرقا الا بقات
ابو عمرو الرق الشحمة البيضاء النقية تكون في مرجع الكتف وعليها اخرى مثلها يقال لهما الماتان فكأنما يراها
الآكل ياخذها مسابقة قال وفي المثل يضرب للحريص للنعيم حسبتني الرقي عليها الماتان قال الجوهري
والرقا موضع ورقية اسم امراة وعبد الله بن قيس الرقيات اضيف اليهن لانه تزوج عدة
نسوة وافق اسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن قال الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انما كانت
عدة جدات له اسماؤهن كلهن رقية ويقال انما اضيف اليهن لانه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية

ركا الركوة شبه تور من ادم وفي الصحاح الركوة التي للماء وفي حديث جابر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
بركوة فيها ماء قال الركوة اناء صغير … والركوة … تحت العوامر والعوامر حجارة ثلاث بعضها فوق
بعض وركا الارض ركوا حفرها وركا ركوا حفر حوضا مستطيلا والمركو الحوض الكبير قال ابو منصور والذي
سمعته من العرب في المركو الحوض الصغير يسويه الرجل بيديه على راس البئر اذا اعوزه اناء يسقي فيه بعيرا

او لبعيرين يقال اركُ لي مِرْكُوًّا تسقي فيه بعيرك واما الحوض الكبير فلا يسمى مركوا الليث المركوّ
يحفر حوضا مستطيلا وهو المركوّ وفي حديث البراء فأتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية
وهي البئر والذمة القليلة الماء وفي حديث علي كرم الله وجهه فاذا هو في ركيّ يتبرد الجوهري
والمركوّ الحوض الكبير والجرموز الصغير قال الراجز

السجل والنطفة والذنوب ■ حتى ترى مركوها يثوب

تقول متى استقى تارة ذنوبا وتارة نطفة حتى رجع الحوض ملآن كما كان قبل الانزراب والركية البئر
تحفر والجمع ركيّ وركايا قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لانها من ركوت اي حفرت وركا
الامر ركوا اصلحه قال سيبويه

فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم ■ وشأنك الا تركه متفاقم

معناه ان لا تصلحه ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا سددته واصلحته وركا على الرجل ركوا واركى
اثنى عليه ثناء قبيحا وركوت عليه الحمل واركيته ضاعفته عليه واثقلته به وركوت عليه الامر وركيته
ويقال اركِ عليه كذا وكذا كانه ركز في عنقه اي جعله واركيت عليه في الامر تأخرت ابن الاعرابي
ركاه اذا اخره وفي الحديث يغفر الله في ليلة القدر لكل مسلم الا المتشاحنين فيقال اركوهما حتى
يصطلحا هكذا روي بضم الكاف وفي حديث آخر انه قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة
مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال
اركوا هذين حتى يفيئا قال الازهري وهذا خبر صحيح قال ومعنى قوله اركوا هذين اي اخروا قال وفيه
لغة اخرى روي عن الفراء انه قال اركيت الدين اي اخرته واركيت عليه دينا وركوته وفي رواية في الحديث
اتركوا هذين من الترك وروي ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في
السير وجهدتها قال ابو عمرو ويقال للغريم اركني الى كذا اي اخرني الاصمعي ركوت على الامر اي وركته
وركوت على فلان الذنب اي وركته وركوت بعقبة يومي اي اقمت ابن الاعرابي اركيت لبني فلان جندا
اي هيأته لهم واركيت عليه ذنبا لم اجنه وقولهم في المثل كانت القوس ركوة تضرب في الادبار والقلاب
الامور واركيت اليه اي ملت واعتزيت واركيت اليه اي لجأت وانا مرتك على كذا اي معول عليه
وما لي مرتكى الا عليك علي بن حمزة ركوت الى فلان اعتزيت اليه وقوله انشده ابن الاعرابي

الايما الحيان مركوا لكم ■ فقال الرجي منعتها لا يرعيها

فسر تركوا بتنتسبوا وتعتزوا قال ابن سيده وعندي ان الرواية انما هي تركوا او ترتكوا اي تنتسبوا
وتعتزوا والركا اسم موضع وفي المحكم واد معروف قال لبيد

فذو عامرة الركا ■ فدعدع ساقي الاعاجم الغربا

قال وفي بعض النسخ الموثوق بها من كتاب الجمهرة الركا بالكسر وروي بفتح الراء وكسرها والفتح اصح وهو
موضع وصفه بانه انتقاد السيل فلا يسرع الركا كما يسقي الاعاجم قدح الغرب قال ابن بري
الركا بالفتح واد بنجد بين البدي والكلاب قال وذكره ابن ولاد في باب الممدود والمفتوح اوله

عه وركا ممدود موضع قال ■ اذ بالركا مجالس نبح

قال ابن سيده وقضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس في الكلام ر ك ي وقد تقدم سعة باب
ركوت ابن الاعرابي وركا اذا اجاب وركا اذا صوت بالصدى من الجبل والحمام والركي الضعيف مثل
الركيك وقيل ياؤه بدل من كاف الركيك كالخا اذا كان ذلك فليس من هذا الباب وهذا الامر اركى من هذا
اي اهون منه واضعف قال القطامي

وفي حبه لا ركي فرغتهما ■ اجابته من مدام شدما احتذما

رما الليث رمى يرمي رميا فهو رام وفي التنزيل العزيز وما رميت اذ رميت قال ابو اسحق ليس

هذا

هذا نفي رمي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه ناولني كفا من تراب بطحاء مكة فناوله كفا فرمى به فلم يبق منهم احد
من العدو الا شغل بعينيه واعلم الله عز وجل ان كفا من تراب او حصى لا يملأ به عيون ذلك الجيش الكثير
بشر وانه سبحانه وتعالى تولى ايصال ذلك اليهم فقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اي
لم يصب رميك ذلك ويبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل تولى ذلك فهذا مجاز وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وروى ابو عمر وغيره عن ابن الاعرابي انه قال معناه وما رميت الرعب والفزع في
قلوبهم اذ رميت بالحصى ولكن الله رمى وقال المبرد معناه ما رميت بقوتك اذ رميت
ولكن بقوة الله رميت ورمى الله لفلان نصره وصنع له عن ابن الاعرابي قال وهو معنى قوله
تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وهذا اكثر من الرمي لانه اذا نصره رمى عدوه ويقال
طعنه فارماه عن فرسه اي القاه عن ظهر دابته كما يقال اذراه وارميت الحجر من يدي اي
القيت ابن سيده رمى الشيء رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليها ولا يقال رمى بها
في هذا المعنى قال الراجز

ارمي عليها وهي فرع اجمع ■ وهي ثلاث اذرع واصبع

قال ابن بري انما جاز رميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القنص رميا لا غير
وخرجت ارتمي وخرج يرتمي اذا خرج يرمي القنص قال الشماخ

خلت غير آثار الاراجيل ترتمي ■ تقعقع في الآباط منها وفاضها

قال ترتمي اي ترمي الصيد والاراجيل رجالة لصوص ابو عبيد ومن امثالهم في الامر يتقدم
فيه قبل فعله قبل الرماء تملأ الكنائن والرماء المراماة بالنبل والترامي مثل الرماء والمراماة وخرجت
اترمى وخرج يترمى اذا خرج يرمي في الاغراض واصول الشجر وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي
باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وترامينا ترامياً وراميت مراماة
اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص واترمى اذا خرجت ترمي في الاهداف
ونحوها وفلان مرتمى القوم ومرماهم يعني طليعتهم وقوله في الحديث ليس وراء الله مرمى اي مقصد
ترمى في الاهداف ونحوها وفلان مرتمى القوم اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها
بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر الى
ان صار الى خديجة رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي
صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته الاقدار وتيس رمي ومرمي وكذلك الانثى والجمع
رمايا واذا لم يعرفوا اذكر ام انثى فهي بالهاء فيهما وقال اللحياني عنز رمي ورمية والاولى على
وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية هي الطريدة التي
يرميها الصائد وهي كل دابة مرمية وانثت لانها جعلت اسما لا نعتا يقال بالهاء للذكر والانثى
قال ابن الاثير الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وتنفذ فيه سهمك وقيل هي كل دابة مرمية
الجوهري الرمية الصيد يرمى قال سيبويه وقالوا بئس الرمية الارنب يريدون بئس الشيء مما
يرمى به قال الهاء فيها لانها تكون للاسماء ولان الفعل لم يقع بعد بالمفعول وكذلك يقولون
هذه ذبيحتك للشاة التي لم تذبح بعد كالضحية فاذا وقع بها الفعل فهي ذبيح قال الجوهري انما
قولهم بئس الرمية الارنب اي بئس الشيء مما يرمى به الارنب قال والغلبات بالهاء لانها صارت في عداد
الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به الى فعيل وانما هو بئس الشيء في نفسه مما يرمى الارنب
وبينهم رميا اي رمي ويقال كان بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجيزى اي كان بين القوم ترام
بالحجارة ثم توسطهم من حجز بينهم وكف بعضهم عن بعض والرمي صوت الحجر الذي يرمى به الصبي والحرماء

سهم صغير ضعيف قال وقال ابو زياد من امثال العرب اذا رأوا كثرة المرامي في جفير الرجل قالوا
ونبل العبد اكثرها المرامي وقيل معناه ان العربي يصطاد بالسهام فيشتري لها النصل لانه
صاحب حرب وصيد والعبد لا يكون راميا فتقنعه المرامي لانها ارخص اثمانا اذا اشتراها
وان استوهبها لم يجد له احد الا بمرماة والمرماة سهم الاهداف ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم يدع احدهم الصلاة وهو يدعى اليها فلا يجيب ولو دعي الى مرماتين لاجاب وفي رواية لو ان احدهم
دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة قيل المرماة الظلف ظلف الشاة قال ابو عبيد
يقال ان المرماتين ما بين ظلفي الشاة وتكسر ميمه وتفتح قال وفي بعض الحديث لو ان رجلا دعا
الناس الى مرماتين او عرق اجابوه قال وفيها لغة اخرى مرماة وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير
الذي يتعلم به الرمي وهو اخس السهام وارذلها اي لو دعي الى ان يعطى سهمين من هذه السهام
لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين
او عرق قال ابو عبيد وهذا حرف لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي
الشاة يريد به حقارته قال ابن بري قال ابن القطاع المرماة ما في جوف ظلف الشاة من كراعها
وروي عن ابن الاعرابي انه قال المرماة بالكسر السهم الذي يرمى به في هذا الحديث قال ابن شميل
والمرامي مثل المسال رقيقة فيها شيء من طول لا حروف لها قال والقدح بالحديدة مرماة والحديدة
وحدها مرماة قال وهي للصيد لانها اخف وادق قال والمرماة قدح عليه ريش وفي اسفله
نصل مثل نصل الاصبع قال ابو سعيد المرماتان في الحديث سهمان اذا رمى بهما الرجل فاحرز سبقه
فيقول سابقا الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الآخرة. الجوهري المرماة مثل السروة
وهو نصل مدور والسهم ابن سيده المرماة والمرماة هنة بين ظلفي الشاة ويقال ارمى الفرس
براكبه اذا القاه ويقال رميت الحمل عن ظهر البعير فارتمى عنه اذا طاح وسقط الى الارض
ومنه قوله ■ وسوقا بالاماعز يرتمينا ■ اراد يطحن ويحركن ورميت بالسهم
رميا ورماية وراميته مراماة ورماء وارتمينا وترامينا وكانت بينهم رميا ثم صاروا الى
حجيرى ويقال للمرأة انت ترمين وانتن ترمين الواحدة والجماعة سواء وفي الحديث
من قتل في عميا في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرا والخصيصا من الرمي وهو
مصدر يراد به المبالغة ويقال ترامى القوم بالسهام وارتموا اذا رمى بعضهم بعضا. الجوهري
رميت الشيء من يدي اي القيته فارتمى. ابن سيده وارمى الشيء من يده القاه ورمى الله
في يده وانفه وغير ذلك من اعضائه رميا اذا دعا عليه قال النابغة

فعود الذي ابياتهم يثمدونها ■ رمى الله في تلك الانوف الكوانع

والرمي قطع صغار من السحاب زاد التهذيب قدر الكف واعظم شيئا وقيل هي سحابة عظيمة
القطر شديدة الوقع والجمع ارماء وارمية ورمايا ومنه قول الهذلي يصف عسلا

يمانية احيا لها مظ مأبد ■ وآل قراس صوب ارمية كحل

ويروى صوب اسقية. الجوهري الرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر. الاصمعي الرمي والسقي
على مثال فعيل هما سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع من سحائب الحميم والخريف قال الازهري
والقول ما قاله الاصمعي وقال مليح الهذلي في الرمي السحاب

حنين اليماني هاجه بعد سلوة ■ وميض رمي آخر الليل معرق

وقال ابو جندب الهذلي وجمعه ارمية

هنالك لو دعوت اتاك منهم ■ رجال مثل ارمية الحميم

والحميم مطر الصيف ويكون عظيم القطر شديد الوقع والسحاب يترامى اي ينضم بعضه الى بعض

وكذلك

وكذلك يرمي قال المتنخل الهذلي

انشأ في العيقة يرمي له ■ جوف رباب وارِه مثقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد اخرجهم منها وقد ارتمت بهم البلاد وترامت بهم قال الاخطل

ولكن قذاها زائر لا نحبه ■ ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

ابن الاعرابي ورمى الرجل اذا سافر قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول لآخر اين ترمي فقال
اريد بلد كذا وكذا اراد بقوله اين ترمي اي جهة تنوي. ابن الاعرابي ورمى فلان فلانا
بامر قبيح اي قذفه ومنه قوله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون ازواجهم
معناه القذف ورمى فلان يرمي اذا ظن ظنا غير مصيب قال ابو منصور وهو مثل قوله رجما
بالغيب قال طفيل يصف الخيل

اذا قيل نهنهها وقد جد جدها ■ ترامت كخذروف الوليد المثقب

ترامت تتابعت وازدادت ويقال ما زال الشر يترامى بينهم اي يتتابع ويترامى الجرح والصبر
الى فساد اي تراخى وصار عفنا فاسدا وقال ترامى امر فلان الى الظفر او الى الخذلان اي
صار اليه والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وانشد

وعلمنا الصبر آباؤنا ■ وخط لنا الرمي في الوافر

الوافر الدنيا وقال ثعلب الرمي ان يرمي بالقوم الى بلد ورمى على الخمسين رميا وارمى زاد
وكلما زاد على شيء فقد ارمى عليه وقول ابي ذؤيب

فلما ترامى الشباب وغيه ■ وفي النفس منه فتنة وفجورها

قال السكري ترامى الشباب اي تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء
قال الكسائي هو ممدود بالفتح والمد قال ابو عبيد اراد بالرماء الزيادة يعني الربا تقول
هو زيادة على ما يحل ويقال ارمى على الشيء ارماء اذا زاد عليه كما يقال اربى ومنه قيل
ارميت على الخمسين اي زدت عليها ارماء ورواه بعضهم اني اخاف عليكم الارماء فجاء بالمصدر
وانشد لحاتم طي

واسمر خطيا كأن كعوبه ■ نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

اي قد زاد عليها وارمى واربى لغتان ورمى فلان اي اربى ويقال سابه فارمى عليه اي
زاد. وحديث علي الجذامي قال يا رسول الله كانت لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما
فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها قال ابن الاثير يقال رمي في جنازة فلان
اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند
اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في
جنازتها باظهار التاء ورمي ورمية موضعان وارميا اسم نبي قال ابن دريد احسبه معربا
قال ابن بري ورمي اسم واد ولا ينصرف قال ابن مقبل

احقا اتاني ان عوف بن عامر ■ ببطن رمي يهدي الي القوافيا

رنا

الرنو ادامة النظر بسكون الطرف رنا يرنو رنوا ورناه غيره والرنا بالفتح مقصور الشيء المنظور
اليه وفي المحكم الذي يرنى اليه من حسنه سماه بالمصدر قال جرير

وقد كان من شأن الغوي ظعائن ■ رفعن الرنا والعبقري المرقما

وارنا في حسن المنظر ورنا في. الجوهري كارنا في حسن ما رأيت اي حملني على الرنو والرنو اللهو
مع شغل القلب والبصر وغلبة الهوى وفلان رنو فلانة اذا كان يديم النظر اليها ويجيبهم قال

ميتكم الاعرابي حدثني فلان لرنوت الحديث اي لهوت به وقال اسال الله ان يرنيكم الى الطاعة اي يصيركم
اليها حتى تسكنوا وتدوموا عليها وانه لرنو الاماني اي صاحب منية والرنوة اللحظة وجمعها رنوات
وكاس رنوناه دائمة على الشرب ساكنة ووزنها فعلعلة قال ابن احمر

مدت عليه الملك اطنابها ... كاس رنوناه وطرف طمر

اراد مدت كاس رنوناه عليه اطنابها الملك فذكر الملك ثم ذكر اطنابه. قال ابن سيده ولم نسمع
بالرنوناه الا في شعر ابن احمر وجمعها رنونيات وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه سمعه يروي بيت
كذا رواه ابن السكيت بنت بتخفيف الماهر بنت عليه الملك اطنابها ... اي الملك هي الكاس
ورفع الملك ببنت ورواه ابن السكيت بنت بتخفيف النون والملك مفعول له وقال غيره هو ظرف
وقيل هو على تقدير مصدر مثل ارسلنا الرياح وتقديره بنت عليه كاس رنوناه اطنابها ملكا
اي لاجل كونه ملكا وانما في اطنابها على هذا عائد على الملك وروى بعضهم بنت عليه الملك فرفع الملك
وانث فعله على معنى المملكة ونبل البيت

ان امرا القيس على عهده ... في ارثه ما كان ابوه حجر
يلهو بهند فوق انماطها ... وفرتنا تعدو اليه وهر
حتى انتهى فيلق طاغ لا تتقي الزجر ولا تستزجر
لما راى يوما له هيبوح ... من لعبوسا شره مقمطر
ادى الى هند تحياتها ... وقال هذا من وداعي دبر
ان الفتى يقتر بعد الغنى ... ويغتني بعدما يفتقر
والحي كالميت ويبقى التقى ... والعيش فنان فحلو ومر

ومثله قوله فوردت تعتد بردماء بها اراد وردت بردماء تعتد ومثله قول الله عز وجل احسن
كل شيء خلقه ويسمى هذا البدل وقولهم في الفاجر ترنا هي تفعل من الرنو اي يدام النظر اليها لانها
ترن بالزينة الجوهري وقولهم يا ابن ترنا كناية عن اللئيم قال منخر الغي

فان ابن ترنا اذا زرتكم ... يدافع عني قولا عنيفا

ويقال فلان رنو فلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رناء للتشديد الذي يديم النظر الى النسا
وفلان رنو الاماني اي صاحب اماني يتوقعها وانشد

يا صاحبي انني رنو كما ... لا تحرماني انني راجيكما

ورنا اليها يرنو رنوا ورنا مقصورا فانظر اليها مدا ومقصرا وانشد

اذا هن فصلن الحديث لاهله ... وجد الرنا فصلنه بالتهانف

ابن بري قال ابو علي رنونا فعوعلة او فعلعلة من الرنا في قول الشاعر

حديث الرنا فصلنه بالتهانف

ابن الاعرابي ترنا فعلان ادام النظر الى من يحب ذكرى وترنى وتربه اسم رملة قال وقضينا على الفها بالواو
وان كانت لاما لوجود با رنوت والرنا الصوت والطرب والرنا الصوت وجمعه ارنية وقد رنوت
اي طربت ورنيت غيري طربته قال شمر سالت الرياشي عن الرنا الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرنا
بالفتح الكاس عن ابي زيد وقال المنذري سالت ابا الهيثم عن الرنا والرنا بالضمين الذين تقدما
فلم يحفظ واحدا منهما قال ابو منصور والرنا بمعنى الصوت ممدود صحيح قال ابن الانباري اخبرني ابي عن
بعض شيوخه قال كانت العرب تسمي جمادى الاخرة رنى وذا القعدة ورنة وذا الحجة برك قال ابن
خالويه رنى اسم جمادى الاخرة وانشد

يا ربيا احذروا هذا الشهر ... من رنه حتى تولى فيها رنه

قال وروي من انه حتى تولى فيها انه ويقال لها ايضا رنا، وقال ابن الانباري هي بالباء وقال
ابو عمر الزاهد هو تصحيف وانما هو بالنون والربا بالباء الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانباري
وابو الطيب عبد الواحد وابو القسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال ابو القسم الزجاجي لانه فيه يعلم ما
نتجت حروبهم اي ما انجلت عنه ماخوذ من الشاه الربى وانشد ابو الطيب

ابيتك في الحنين فقلت ربى ... وماذا ابين ربى والحنين

قال واصل ربى ربه وهي نحو ربى العين وربى الشيء غايته في حرارة برد او غيره فسمي به جمادى
لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهور وافق هذا الشهر شدة البرد فسموه بذلك والله اعلم

رها الشيء رهوا سكن وعيش راه خصيب ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا وكل
ساكن لا يتحرك راه ورهو وراهى على نفسه رفق بها وسكنها والامر منه اره على نفسك اي ارفق بها
ويقال افعل ذلك رهوا اي ساكنا على هينتك الاصمعي يقال جاء ساكن لا يتحرك ساح وراه ورواه اللحياني
يقال له ارهيت لك امه تركته ساكنا الاصمعي يقال اره ذلك اي دعه حتى يسكن قال والارهاء
الاسكان والرهو المطر الساكن ويقال ما ارهيت الا على نفسك اي ما رفقت الا بها ورها البحر اي سكن
وفي التنزيل العزيز واترك البحر رهوا يعني يبرقا ما منه وقيل اي ساكنا على هينتك وقال الزجاج
رهوا هنا يبسا وكذلك جاء في التفسير كما قال فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا قال المثقب

كالاجدل الطالب رهو القطا ... مستنشطا فالعنق الاصيد

الاجدل الصقر وقال ابو سعيد تقول دعه كما فلقته لك لان الطريق في البحر كان رهوا بين فلقي البحر
قال ومن قال ساكنا فليس بشيء ولكن الرهو في السير هو اللين مع دوامه وقال ابن الاعرابي واترك البحر رهوا
قال واسعا ما بين الطاقات قال الازهري رهوا ساكنا من نعت موسى اي على هينتك قال واجود منه
ان يجعله رهوا من نعت البحر وذلك انه قام فرقاه ساكنين تقف الموج مع البحر ايما مازه ساكنا واعبر
انت البحر وقال الخليل بن حنبل رهوا اي رهكا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن والرهو ايضا الكثير
الحركة ضد وقيل الرهو الحركة نفسها والرهو ايضا السريع عن ابن الاعرابي وانشد

فان اهلك عمير فرب زحف ... يشبه نقعه رهوا ضبابا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخيل والابل رهوا اي ساكنة وقيل متتابعة وخارج
رهو متتابعة ويقال للمناس رهو واحد ما بين كذا وكذا متقاطرون ابو عبيد في قول عيسى رهوا
قال هو سير سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى من رجل بعيرا ببعيرين دفع لكنه
احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا يقول اتيك به عفوا سهلا لا احتباس فيه وانشد

يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة ... ولا الصدور على الاعجاز تتكل

وامراة رهو ورهوى لا تمتنع من الفجور وقيل هي التي ليست بمحمودة عند الجماع من غير ان يبين ذلك وقيل هي الواسعة
الهن وانشد ابن بري للشاعر

لقد ولدت لنا قابوس ... رهو اتوم الفرج حمرا العجان

قال ابن الاعرابي وغيره نزل المخبل السعدي وهو في بعض سفاره على خليدة ابنة الزبرقان بن بدر وكان
يهجو اباها فعرفته ولم يعرفها فاتته بغسول فغسلت راسه واحسنت قراه وزودته عند الرحيل فقال
لها من انت فقالت وما تريد الى اسمي قال اريد ان امدحك فما رايت امراة من العرب اكرم منك قالت اسمي
رهو قال بالله ما رايت امراة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت انت سميتني به قال وكيف ذلك
قالت انا خليدة بنت الزبرقان وقد كان هجاها وزوجها هزالا في شعره فسماها رهوا وذلك قوله

وانكحت هزالا خليدة بعدما ... زعمت براس العين انك قاتله
فانكحتم رهوا كان عجانها ... مشق اهاب اوسع السلخ ناجله

نجى ليلا بنفسه لا يجوها ولا يجوا اباها ابدا واستحيى وانشا يقول

لقد زل راي الحليدة زلة ... ساعتب قومي بعدها فاتوب

واشهد والمستغفر الله انني ... كذبت عليها والهجا كذوب

وقوله في حديث علي عليه السلام يصف السما ونظم رهوات فرجها اي المواضع المنفتحة منها وهي جمع رهوة
ابو عمرو ارهى الرجل اذا تزوج بالرهاء وهي الجمام الواسعة الفلقة وارهى دام على اكل الرهو وهو الكركي
وارهى دام لضيفانه الطعام سخا وارهى صادف موضعا رهاء اي واسعا وبير رهو واسع الفم والرهو
مستنقع الما وقيل هو مستنقع الما من الجوبة قال ابو سعيد الرهو ما اطمان من الارض وارتفع ما حوله
والرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل اليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر او غيره وفي الحديث
انه قضى ان لا شفعة في فنا ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والجمع رهاء قال ابن بري الفنا الدار ما
امتد معها من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضا
لا بنا فيه والرهو الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل اليها ماء المطر قال والمعنى في الحديث انه من لم يكن
مشاركا الا في واحد من هولا والخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار
والدور وانما ذلك لان هذه الاشيا من حقوقها وان واحدا من هذه الاشيا لا يوجب له شفعة وهذا
قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط واما قوله عليه السلام لا يمنع نقع البير ولا
رهو الما ويروى لا يباع فان الرهو هنا المستنقع وقد يكون الماء الواسع المنبسط والحديث نهى ان يباع
رهو الما او يمنع رهو الما قال ابن الاثير اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهو
حفيرة يجمع فيها الما والرهو الواسع من الارض المستوي قل ما يخلو من السراب والرها كل شي مستو وطريق
رها واسع والرها شبيه بالدخان والغبرة قال

دعرج الابصار في رهايه ايضا ورهاء الجوانب عن ابي حنيفة قال وقيل لابنة الخس
اي البلاد امرا قالت ارها احا انى شيت قال ابن سيده وانما قضينا ان همزة الرهاء والارهاء
واو ولا يا لان رهو اكثر من رهي ولولا ذلك لكانت اليا املك بها لانها لام ورهت تزهو رهوا مشت
مشيا خفيفا في رفق قال القطامي في نعت الركاب

يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة ... ولا الصدور على الاعجاز تتكل

والرهو سير خفيف سهل ابو عبيد في سير الابل الجوهري الرهو السير السهل يقال جات الخيل رهوا
اي متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود اذ مرت به عانة تزهيا اي تحابه ميا في المطر فهي تزيد وتسم
تنفعل والرهو شدة السير عن ابن الاعرابي وقوله

اذا ما دعا داعي الصباح اجابه ... بنو الحرب منا والمراهي الضوابع

فسر ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مرة وقال ثعلب لو كان مرها كان اجود فهذا
يدل على انه لم يعرف ارهى الفرس وانما هو عنده على رهى او على النسب الازهري قال العكلي المرهي
من الخيل الذي تراه كانه لا يسرع واذا طلبته لم يدرك قال وقال ابن الاعرابي الرهو من الطير والخيل السراع
وقال لبيد يورى عصابا يركنض رهوا سوابقها كالحدا التوام
ويقال رهوا يتبع بعضها بعضا وقال الاخطل

يمشي المهاري والخيل رهو كانها ... قداح على كفي مجيل يفيضها

اي متتابعة والرهو من الاضداد يكون السير السهل ويكون السريع قال الشاعر في السريع

فارسلها رهوا رعالا كانها ... جراد زهته ريح نجد فاتهما

قال ابن الاعرابي رها يرهو في السير رفق وشي رهو متفرق ورها بين رجليه يرهو رهوا فتح
قال ابن بري كذا انشده ابو زياد

تبيت

تبيت من شفان اسكتيها ... ورهوها راهية رجليها

ويقال رهوا بين رجليه اذا فتح ما بين رجليه الاصمعي ونظر اعرابي الى بعير فالج فقال سبحان رهو بين
سنامين والرهو مشي في سكون ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا بغير تشدد وثوب رهو
رقيق عن ابن الاعرابي وانشد لابي عطا

وما ضر ثوابي سواد كي وتحته ... لقميص من القوهي رهو بنايقه

ويروى رهو وزخف وكل ذلك سوا وخمار رهو رقيق وقيل هو الذي يلي الراس وهو اسرعه وسخا والرهو
والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الما وهو من الاضداد ابن شميل والرهو من
الارتفاع والانحدار ضد قال ابو العباس النميري دليت رجلي في رهوة فقد اتحدا مدا والخفا
وقال عمرو بن كلثوم

نصبنا مثل رهوة ذات حد ... محافظة وكنا السابقينا

وفي التهذيب وكنا المسنفينا وفي الصحاح وكنا الايمنينا كان رهوة ها هنا اسم
او قال من بعينها لهذا الارتفاع قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حد من نعت المحذوف اراد
نصبنا كتيبة مثل رهوة ذات حد ومحافظة مفعول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد
الذي استشهد به ان يكون الرهوة فيه يقع على كل موضع مرتفع من الارض فله يكون اسم شي بعينه قال
وعذره في هذا انه انما سمي الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد الرهوة للمرتفع
قوله في الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة ينبع ما فرهوة ها هنا جبل ينبع منه ما واراد
انهم جبل خشونة وتوعر او منعا وانهم جبل ينبع منه الما ضربه مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل
صغير يكون في متون الارض وعلى روس الجبال وهي مواقع الصقور والعقبان الاولى عن اللحياني قال
ذو الرمة

نظرت كما جلى على راس رهوة ... من الطير اقنى ينفض الطل ازرق

الاصمعي وابن جني الرهوة والرهو ما ارتفع من الارض ابن شميل الرهوة الرابية يضرب الى اللين وطولها
في السما ذراعان او ثلاث ولا يكون الا في سهول الارض وجلدها ما كان طينا ولا يكون في الجبال
الاصمعي الرها اماكن مرتفعة الواحد رهو والرها ما اتسع من الارض وانشد

بشعب على اكوار سدف رمى بهم ... رها الغلا ماني الهموم القواذف

الجوهري والرها ارض مستوية قل ما يخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعر ابي ذويب
عقبة بمكان معروف قال ابن بري بيت ابي ذويب هو قوله

فان يمس في قبر برهوة ثاويا ... انيسك اصدا القبور تصيح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة انشد سيبويه لابي ذويب فان يمس في قبر برهوة
ثاويا وقال ثعلب رهوة جبل وانشد ابو عمرو خيرا لو بالرماح

العدو من رهوة من نباح

نباح جبل اي كرخ يقولون الرامي وغيره اذا اسا ارهه اي احسن
وارهيت احسنت والرهو طاير يقال له الكركي وقيل هو من طير الما يشبهه وليس به وفي التهذيب
والرهو طاير قال ابن بري ويقال هو طاير غير الكركي يتزود الما في استه قال واياه اراد طرفة
بقوله

ابا كرب ابلغ لديك رسالة ... اباجابر عني ولا تدعن عمرا

هم سود رهوا تزود في استه ... من الما خاف الطير او رده عثرا

وارهيت لك الشي امكنتك عن ابن الاعرابي وارهيته انا لك اي مكنتك منه وارهيت لهم الطعام
والشراب اذا ادمته لهم حكاه يعقوب مثل رهنت وهو طعام راهن وراه اي دايم قال الاعشى

لا تستفيقون منها وهي راهية ... الا بهات وان علوا وان نهلوا

ويروى راهنة يعني الخمر والرهيئة بر يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن وقد ارتهى والرها

بلدة بالجزيرة ينسب اليها رق المصاحف والنسبة اليها رهاوي وبنو رها بالضم قبيلة من مذحج والنسبة اليهم رُهاوي التهذيب في ترجمة هذا ابن الاعرابي هاءاه اذا طانزه وراهاه اذا حامقه

روا قال ابن سيده في معتل الالف رُواوة موضع من قِبَل بلاد بني مزينة قال كثير عزة

وغيّر آيات ببرق رواوة ... تنائي الليالي والمدى المتطاول

وقال في معتل اليا روي من الما بالكسر ومن اللبن يروى ريًّا وروى ايضا مثل رضى وتروّى وارتوى كله بمعنى والاسم الري ايضا وقد اروى ويقال للناقة الغزيرة هي تروي الصبي لانه ينام اول الليل فاراد ان درتها تعجل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريا من قوم رِواء قال ابن سيده واما ريا التي يظن بها انها من اسما النسا فانه صفة على نحو الحرث والعباس وان لم يكن فيها اللام اعني واضعة اليا بدلا من اللام ولو كانت على نحو زيد من العلمية لكانت روى من رويت وكان اصلها رويا فقلبت اليا واوا لان فعلى اذا كانت اسما والفها يا قلبت الى الواو كتقوى وشروى وان كانت صفة صحت اليا فيها كصديا وخزيا قال ابن سيده هذا الكلام سيبويه وزدته بيانا الجوهري المرأة ريا ولم تبدل من اليا واو لانها صفة وانما يبدلون اليا في فعلى اذا كانت اسما واليا موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هو التقية وان كانت صفة تركوها على اصلها قالوا امرأة خزيا وريا ولو كانت اسما لكانت روا لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النجم

واها لريا ثم واها واها

انما اخرجه على الصفة ويقال شربت شربا رويا ابن سيده وروي النبت وتروى تنعم ونبت ريان وشجر رِواء قال الاعشى

طريق وجبار رِواء اصوله ... عليه ابابيل من الطير تنعب

وما روي ورِوًى ورَواء كثير مرو قال

تبشري بالرفه والما الروى ... وفرج منك قريب قد اتى

وقال الحطيئة

ارى ابلي بكوف لما حنت واعوزها بها الما الرواء

وما رَواء ممدود مفتوح الرا اي عذب وانشد ابن بري لشاعر

من بك ذا شك فهذا فلج ... ما رواء وطريق نهج

وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الما الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري وما رِوًى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يرده عن غير ري قال ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التي لا تنزح ولا ينقطع ماؤها وقال الزفيان السعدي

يا ابلي ما ذامه فتابيه ... ما رِوًى ونضي حوليه هذا مقام لك حتى تيبيه

اذا كسرت الرا قصرته وكتبته باليا وقلت ما روى ويقال هو الذي فيه للواردين ري قال ابن بري شاهده قول العجاج

تصبحا عينا روى وفلجا

وقال الحجيج بن سريد التغلبي

مستحفر بعد كالما روى ... طامي الجمام لم تمخجه الدلا

المستحفر الطريق الواضح والما الروى الكثير والجمام جمع جمة اي هذا الطريق بعد كالما الكثير ورويت راسي بالدهن ورويت الثريد ابن سيده والراوية المزادة فيها الما ويسمى البعير راوية على تسمية الشي باسم غيره لقربه منه قال لبيد

فتولوا فاترا مشيهم ... كروايا الطبع همت بالوحل

ويقال للضعيف الوادع ما يرزأ الراوية اي انه يضعف عن ردها على ثقلها لما عليها من الما

بالدسم

والراوية هو البعير او البغل او الحمار الذي يستقى عليه الما والرجل المستقي ايضا راوية قال والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال ابو النجم

يمشي من الرده مشي الحفل ... مشي الروايا بالمزاد الاثقل

قال ابن بري شاهد الراوية البعير قول ابي طالب

وينهض قوم في الحديد اليكم ... نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل

فالروايا جمع راوية البعير وشاهد الراوية المزادة قول عمرو بن ملقط

ذاك سنان محلب نصره ... كالجمل الاوطف بالراوية

ويقال رويت على اهلي اروي رية قال والوعا الذي يكون فيه الما انما هي المزادة سميت راوية لمكان البعير الذي يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم ارويهم اذا استقيت لهم ويقال من اين ريتكم اي من اين ترتوون الما وقال غيره الرِّوا الحبل الذي يروى به على الراوية اذا عكمت المزادتان يقال رويت على الراوية اروي ريا فانا راو اذا شددت عليهما الروا قال وانشدني اعرابي وهو يعاكمني

ريا تميميا على المزايد

وجمع الروا اروية ويقال له المروى وجمعه مراو ورجل روا اذا كان الاستقا بالراوية له صناعة يقال جا روا القوم وفي الحديث انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للما واحدتها راوية فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القوم وروّوا تزودوا بالما ويوم التروية يوم قبل عرفة وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحاج يتروون فيه من الما وينهضون الى منى ولا ما بها فيتزودون ريهم من الما اي يسقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية ورويت على اهلي ولاهلي ريا اتيتهم بالما يقال من اين ترتوون الما ورويت على البعير ريا استقيت وقوله

ولنا روايا يحملون لنا ... اثقالنا اذ يكره الحمل

انما يعني به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الما التهذيب ابن الاعرابي يقال لسادة القوم الروايا قال ابو منصور وهي جمع راوية شبه السيد الذي يحمل الديات عن الحي بالبعير الراوية ومنه قول الراعي

اذا ندبت روايا الثقل يوما ... كفينا المضلعات لمن يلينا

اراد بروايا الثقل حوامل ثقل الديات والمضلعات التي تثقل من حملها يقول اذا ندبت الديات المضلعة حاملوها كنا نحن المحتملين لحملها عمن يلينا من عشائرنا وشاهد الروايا الذين يحملون الحمالات وانشد ابن بري لحاتم

اغزوا بني ثعل والغزو جدكم ... جد الروايا ولا تبكوا الذي قتلا

وقال رجل من بني تميم وذكر قوما اغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الروايا واعنا الروايا اي قتلنا السادة واعنا البيوت وهي الروايا الجوهري وقال يعقوب روينا القوم ارويهم اذا استقيت لهم الما وقوم رواء من الما بالكسر والمد قال عمرو بن كلثوم

تمشي الى رواء عاطنها ... تحبس العانس في ربعاتها

كذا

وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت وارتوت مفاصل الرجل كذلك الليث ارتوت مفاصل الدابة اذا اعتدلت وغلظت وارتوت النخلة اذا غرست في قفر ثم سقيت في اصلها وارتوى الحبل اذا كثر قواه وغلظ في شدة فتل قال ابن احمر يذكر قطاة وفرخها

واروت النخلة

تروي لقى القي في صفصف ... تصهره الشمس فما ينصهر

تروي معناه تستقي يقال قد روى معناه استقى على الراوية وفرس ريان الظهر اذا سمن متناه وفرس ظمآن الشوى اذا كان معروق القوائم وان مفاصله لظما اذا كان كذلك وانشد

روى اليه ظما مفاصله

والري المنظر الحسن فيمن لم يعتقد الهمز قال الفارسي

وهو حسن لمكان النعمة وانه خلاف اثر الجهد والعطش والذبول وفي التنزيل العزيز هم احسن
اثاثا وريا قال الفراء اهل المدينة يقرءونها ريا بغير همز قال وهو وجه جيد من رايت لانه مع
آيات ليس بمهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالري الى رويت اذا لم يهمز ونحو ذلك قال
الزجاج من قرا ريا بغير همز فله تفسيران احدهما ان منظرهم مرتو من النعمة كان النعيم بين فيهم
ويكون على ترك الهمز من رايت وروى الحبل ريا فارتوى فتله وقيل انعم فتله والرواء بالكسر
والمد حبل من حبال الخبا وقد يشد به الحمل والمتاع على البعير وقال ابو حنيفة الرواء اغلظ الارشية
والجمع الاروية وانشد ابن بري للشاعر

اني اذا ما القوم كانوا انجيه ... وسد فوق بعضهم بالاروية

هناك اوصيني ولا توصي بيه

وفي الحديث ومعي اداوة عليها خرقة
قد روأتها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها
عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وارتوى الحبل غلظت قواه
وقد روى عليه ريا واروى وروّى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن البعير من النوم قال
الراجز • اني على ما كان من تخددي • ودقة في عظم ساقي ويدي • اروي على ذي العكن الضفندد
وروي عن عمر رضي الله عنه انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء وهو حبل فاذا جاءت
الى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية قال ابو عبيد الرواء الحبل الذي يقرن به
البعيران قال ابو منصور الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع واما الحبل
الذي يقرن به البعيران فهو القران والقرن ابن الاعرابي الروي الساقي والروي الضعيف
والسوي الصحيح البدن والعقل وروى الحديث والشعر يرويه رواية وترواه • وفي حديث
عائشة رضي الله عنها انها قالت ترووا شعر حجية بن المضرب فانه يعين على البر وقد رواني اياه
ورجل راو وقال الفرزدق •

اما كان في معدان والفيل شاغل ... لعنبسة الراوي علي القصائدا

وراوية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للمبالغة في صفته بالرواية ويقال روى
فلان فلانا شعرا اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه ورويته الشعر ترويه اي حملته على روايته وارويته ايضا
وتقول انشد القصيدة يا هذا ولا تقل اروها الا ان تامره بروايتها اي باستظهارها
ورجل له رواء بالضم اي منظر وفي حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء
بالضم المنظر الحسن قال ابن الاثير ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء قال
ويكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة والروي حرف القافية قال الشاعر

اذا قل مال المرء قل صديقه ... واومت اليه بالعيوب الاصابع

قال فالعين حرف الروي وهو لازم في كل بيت قال المتامل لقوله هذا غير مقنع في حرف الروي
الا ترى ان قول الاعشى

رحلت سمية غدوة اجمالها ... غضبى عليك فما تقول بدا لها

يجد فيه اربعة احرف لوازم غير مختلفة المواضع وهي الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
فيما بعد قال فليت شعري كاذا الحد المبتدي في معرفة الروي بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
يصح له قال الاخفش وجميع حروف المعجم يكون رويا الا الالف والياء والواو اللواتي يكن
للاطلاق قال ابن جني قوله اللواتي يكن للاطلاق فيه ايضا مسامحة في التحديد وذلك انه انما يعلم
ان الالف والياء والواو للاطلاق اذا علمت ان ما قبلها هو الروي فقد استغنى بمعرفته اياه عن
تعريفه بلغو آخر ولم يبق بعد معرفته ها هنا غرض مطلوب لان هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف

وعلم

وعلم ان ما بعده انما هو للاطلاق فما الذي يلتمس فيما بعد قال ولكن احوط ما يقال في حرف الروي
ان جميع حروف المعجم يكون رويا الا الالف والياء والواو الزوايد في اواخر الكلم في بعض الاحوال
غير مبنيات في انفس الكلم بناء الاصول نحو الف الجرعا من قوله

يا دار عفراء من محتلها الجرعا • وياء الايامي من قوله

هيهات منزلنا بنعف سويقة ... كانت مباركة من الايامي

وواو الخيامو من قوله •

متى كان الخيام بذي طلوح ... سقيت الغيث ايتها الخيامو

والا هاء التانيث والاضمار اذا تحرك ما قبلها نحو طلحة وضربه وكذلك الهاء التي تبين
بها الحركة نحو ارمه واغزه وفيمه ولمه وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلم للصرف كان او لغيره
نحو زيدا وصه وغاق دريوميذ وقوله • اقلي اللوم عاذل والعتابن •
وقول الاخر • داينت اروى والديون تقضن • وقول الاخر

يا ابتا علك او عساكن • وقول الاخر

يحسبه الجاهل ما لم يعلمن • وقول الاعشى

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن

وكذلك الالفات التي تبدل من هذه النونات نحو • قد رابني حفص فحرك حفصا
وكذلك قول الاخر •

يحسبه الجاهل ما لم يعلما • وكذلك الهمزة التي يبدلها قوم من الالف
في الوقف نحو رايت رجلا وهذه حبلا ويريد ان يضربها وكذلك الالف والياء والواو التي
تلحق الضمير نحو رايتهما ومررت بهي وضربتهو وهذا غلامهو ومررت بهما ومررت بهمي
وكلمهمو والجمع رويات حكاه ابن جني قال ابن سيده واظن ذلك تسمحا منه ولم يسمعه
من العرب والروية في الامر ان تنظر ولا تعجل ورويت في الامر لغة في روات وروى في الامر لغة في
روا نظر فيه وتعقبه وتفكر يهمز ولا يهمز والروية التفكر في الامر جرت في كلامهم غير مهموزة
وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب قال ابن الاثير هي جمع روية وهو ما يروي الانسان
في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع
راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اي الذين
يروون الكذب او يكثر رواياتهم فيه والروي الغضب ابو عبيد يقال لنا عند فلان روية
واشكلة وهما الحاجة ولنا قبله صاري مثله قال وقال ابو زيد بقيت منه روية اي بقية
مثل التلية وهي البقية من الشيء والروية البقية من الدين ونحوه والراوي الذي يقوم على الخيل
والريا الريح الطيبة قال •

تطلع رياها من الكفرات •

الكفرات الجبال العالية العظام ويقال للمراة
انها لطيبة الريا اذا كانت عطرة الجرم وريا كل شيء طيب رائحته ومنه قوله

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل •

وقال المتلمس يصف جارية •

فلو ان محموما بخيبر مدنفا ... تنشق رياها لاقلع صالبه •

والروى سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين روية كثيرة الماء قال الاعشى

فاوردها عينا من السيف رية ... به برأ مثل الفسيل المكمم •

وحكى ابن بري من اين ريتهم اي من اين يتروون قال ابن بري واما ريه في بيت الطرماح

رواية

وهو: كظهر اللأى لو يبتغي رية بها نهارا لعيت في بطون الشواجن

قال فهي ما يورى به النار قال واصله ورية مثل وعية ثم قدموا الراء على الواو فصار رية والرئة تجمر قالت الخنساء

يطعن الطعنة لا ينفعها ثمر الراء ولا عصب الخمر

وريا موضع وبنو رية بطن والأروية والإروية الكسر عن اللحياني الأنثى من الوعول وثلاث أراوي على أفاعيل الى العشر فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل على غير قياس قال ابن سيده وذهب ابو العباس الى انها فعلى تكون ارويه افعوله قال والذي حكيته من ان اراوي لادنى العدد والاروى للكثير قول اهل اللغة قال والصحيح عندي ان اراوي تكسير اروية كارجوحة واراجيح والاروى اسم الجمع ونظيره ما حكاه الفارسي من ان الام اسم الجماعة وانشد عن ابي زيد

تورعا انى لا اكون ذبيحه وقد كثرت بين الاعم المضائق

قال ابن جني ذكرها محمد بن الحسن يعني ابن دريد في باب ارو قال فقلت لابي علي من اين للام واو وما ينكره ان تكون يا فتكون من باب التقوى والرعوى قال فجنح الى الاخذ بالظاهر قال وهو القول يعني الصواب قال ابن بري اروى تنون ولا تنون فمن نونها احتمل ان يكون افعل مثل ارنب وان يكون فعلى مثل ارطى ملحقا بجعفر فعلى هذا القول يكون اروية افعولة وعلى القول الثاني فعلية وتصغير اروى اذا جعلته وزنها افعل اريو على من قال اسيود واجيود واري على من قال اسيد واحي ومن قال احي قال اري فيكون منقوصا غير مصروف وفاء اللام بمنزلة قاض لما حذفت لالتقاء الساكنين لسكونها وسكون التنوين واما اروى فيمن لم ينون فوزنها فعلى وتصغيرها اريا ومن نونها وجعل وزنها فعلى مثل ارطى فتصغيرها اري واما تصغير اروية اذا جعلتها افعولة فاريوة على من قال اسيود ووزنها افيعلة واريه على من قال اسيد ووزنها افيعة واصلها ارييه فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة لام الفعل والرابعة زائدة والكلمة فحذفت منها الثنتين ومن جعل اروية فعلية فتصغيرها ارية ووزنها فعيلة وحذفت الياء المشددة قال وكون اروى افعل اقيس لكثرة زيادة الهمزة اولا وهو مذهب سيبويه لانه جعل اروية افعولة قال ابو زيد يقال للانثى اروية وللذكر اروية وهي شوى الجبل ويقال للانثى عنز وللذكر وعل بكسر العين وهو من الشاء لا من البقر وفي الحديث انه اهدي له اروى وهو محرم فردها قال الاروى جمع كثرة الاروية ويجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الجوهري الاروية الانثى من الوعول قال وبها سميت المراة وهي افعولة في الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء والاروية مؤنثة قال النابغة

بتكلم لو تستطيع كلامه لدنت له اروى الهضاب الصحر

وقال الفرزدق

والى سليمان الذي سكنت اروى الهضاب له من الذعر

واروى اسم امراة والمروي موضع بالبادية ورويان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فدافع الريان عرى رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها

ريا الراية العلم لا يهمزها العرب والجمع رايات وراي واصلها الهمز وحكى سيبويه عن ابي الخطاب رآءة مثل راعة وان كانت بدلا من العين لان الالف الزايدة قبل اللام كما همزها بعد الزائد في شقاء وسقاء وربيتها عملتها كغبيتها عن ثعلب وفي حديث خيبر سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ربيت الراية اي ركزتها ابن سيده واريت الراية ركزتها عن اللحياني قال وهمزه عندي على غير قياس انما حكمه اريتها التهذيب يقال اريت راية اي ركزتها وبعضهم يقول ارايتها وهما لغتان والراية التي توضع في عنق الغلام الآبق وفي الحديث الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله قال ابن الاثير الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره الراية ورخص في القيد الليث الراية من رايات الاعلام وكذلك الراية التي تجعل في العنق قال وهما من تاليف ياء بين راءين وتصغير الراية ريية والفعل ربيت ريا وريت رية والامر بالتخفيف ر رية والتشديد رية وعلم مري بالتخفيف وان شئت بينت اليا ان ثقلت مريي بيان اليات وراية بلد من بلاد هذيل والري من بلاد فارس والنسب اليه رازي على غير قياس والرا حرف هجاء وهو حرف مجهور مكرر يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن سيده واما قوله

تخط لام الف موصول والزاي والرا ايما تهليل

فانما اراد والراء ممدودة فلم يمكنه ذلك لئلا ينكسر الوزن فحذف الهمزة من الزاي وكان اصل هذا والزاي والراء ايما تهليل فلما اتفقت الحركتان حذفت الاولى من الهمزتين وربيت راء عملتها قال ابن سيده ولما ابو علي فقال الف الراء واخواتها منقلبة عن واو والهمزة بعدها في حكم ما انقلبت عن يا لتكون الكلمة بعد التكملة والصنعة الاعرابية من باب شويت وطويت وحويت قال ابن جني فقلت له انا قد علمنا ان الالف في الراء هي الالف في با وتا وثا اذا تهجيت وانت تقول ان تلك الالف غير منقلبة عن يا او واو لانها بمنزلة الف ما ولا فقال لما نقلت الى الاسمية دخلها الحكم الذي يدخل الاسماء من الانقلاب والتصرف الا تراك اذا سميت رجلا بضرب اعربته لانه قد صار في حيز ما يدخله الاعراب وهو الاسماء وان كنا نعلم ان ضرب قبل التسمية به لا يعرب لانه فعل ماض ولم يمنعنا معرفتنا بذلك من ان نقضي عليه بحكم ما صار منه واليه فكذلك ايضا لا يمنعنا علمنا بان الف را وبا وتا وثا غير منقلبة ما دامت حروفا هجاء من ان نقضي عليها اذا زدنا عليها الفا اخرى ثم همزنا تلك المزيدة بانها الآن منقلبة عن واو وان الهمزة منقلبة عن يا اذ صارت الى الحكم الاسمية التي يقضي عليها بهذا ونحوه قال ويؤكد عندك انهم لا يجوزون را با تا ثا حا خا ونحوها ما دامت مقصورة متهجاة فاذا قلت هذه راء حسنة ونظرت اليها مستقر فجاز ان تمثل ذلك فتقول وزنه فعل كما تقول في داء وماء وشاء انه فعل قال فقال لابي علي بعض حاضري المجلس افتجمع على الكلمة اعلال العين واللام فقال لقد جاء من ذلك احرف صالحة فيكون هذا منها ونحوا عليها وراية مكان قال قيس بن عيزارة

رجال ونسوان باكناف راية الى حثن تلك العيون الدوامع

والله اعلم

فصل الزاي المعجمة

زأا ابن الاعرابي زأزأ اذا تكبر

زبا الزبية الرابية التي لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ السيل الزبى وكتب عثمان الى علي رضي الله عنهما لما حوصر اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت ام لي تضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى والزبى جمع زبية وهي الرابية لا يعلوها الماء قال وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر

للأسد ولا تحفر إلا في مكان عال من الأرض لئلا يبلغها السيل فتنطم والزبية حفرة يتزبى فيها
الرجل للصيد ويحتفر للذئب فيصطاد فيها ابن سيده الزبية حفيرة يستتر فيها الصائد
والزبية حفيرة يشتوى فيها ويختبز وزبى اللحم وغيره طرحه فيها قال

طار جرادي بعدما زبيته ... لو كان رأسي حجرا رميته

والزبية بئر أو حفرة تحفر للأسد وقد زباها وتزباها قال

فكان والأمر الذي قد كيدا ... كاللذ تزبى زبية فاصطيدا

وتزبيها كتزباها وقال علقمة

تزبى بذي الأرطى لها ووراءها ... رجال فبدت نبلهم وكليب

ويروى وأرادها رجال وقال الفراء سميت زبية لارتفاعها عن المسيل وقيل سميت بذلك
لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عال ويقال فلان تزبيت زبية قال الطرماح

يا أهل الشهل والأجبال موعدكم ... كمبتغي الصيد أعلى زبية الأسد

والزبية أيضا حفر النمل والنمل لا يفعل ذلك إلا في موضع مرتفع وفي الحديث أنه نهى عن مزابي
القبور قال ابن الأثير هي ما يندب به الميت وينا ح عليه من قولهم ما زباهم إلى هذا أي ما دعاهم وقيل
هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفيرة قال كأنه كره أن يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد
قال ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مراثي القبور وفي
حديث علي كرم الله وجهه أنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق
بآخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث بالرابع فوقعوا أربعتهم فخدشهم الأسد فماتوا فقال على حافرها الدية للأول
ربعها وللثاني ثلاثة أرباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم به فأجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للأسد والصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها قال
وقد روي الحاكم فيها بغير هذا الوجه والزابيان نهران بناحية الفرات وقيل بناحية الفرات ويسمى
ما حولهما الزوابي وقد ناس يحذفوا الياء فيقالوا الزابان والزاب كما قالوا في البازي باز والأزبي
الزهو والنشاط في السير [illegible] واستثقل التشديد على الواو وقيل الأزبي العجب من السير
والنشاط قال منظور بن حبة

بشمجى المشي عجول الوثب ... أدامها الإنساع قبل السقب
حتى أتى أزبيها بالأدب

والأزابي ضروب مختلفة
من السير واحدها أزبي وحكى ابن بري عن ابن جني قال مر بنا فلان وله أزبي منكرة أي عدو
شديد وهو مشتق من الزبية والأزبي الصوت قال صخر الغي

كأن أزبيها إذا ردمت ... هزم بغاة في إثر ما فقدوا

وزبى الشيء يزبيه ساقه قال

تلك استقدها وأعط الحكم واليها ... فإنها بعض ما تزبي لك الرقم

وفي حديث كعب بن مالك جرت بينهم وبين رجل محاورة فقال كعب قلت له كلمة أزبيه بها
أي أزعجه وأقلقه من قولهم زبيت الشيء أزبيه إذا حملته ويقال فيه زبيته لأن الشيء إذا حمل
أزعج وأزيل عن مكانه وزبى الشيء حمله قال الكميت

أهلا ومهلا لا تضع بيوتكم ... بجهلكم أم الدهيم وما تزبي

يضرب لرهيم وما تزبي للداهية إذا عظمت ويقال حيث وتزبيت الشيء أزبيه زبيا حملته
وازبا وكزباه أزباه عنه بكره عن ابن الأعرابي قال وأنشد المفضل

ما لي إذا أحمله فنسيته ... ما ردوا وتصي حوابه

هذا بأفواهك حتى تأتيه ... حتى تؤدي عاملا تزابيه
تزابي العانة فوق الزازيه

قال تزابيه ترفع عنه تكبرا أي تكبر عنه فلا تريديه
ولا ترضين له لأنك قد سمنت وقوله فوق الزازية المكان المرتفع أراد على الرابية فغير والأزابي
أيضا مشية فيها تمدد وبطء قال رؤبة

إذا تزابى مشية أزابيا

أراد بالأزابي الأزابي وهو النشاط وقيل
أزبته أزبة وأزمته أزمة أي سنة ويقال لقيت منه الأزابي واحدها أزبى وهو الشر

زجا الشيء يزجو زجوا وزجوا وزجا تيسر واستقام وزجا الخراج يزجو زجاء تيسر
جبايته والتزجية دفع الشيء كما تزجي البقرة ولدها أي تسوقه وأنشد

وصاحب ذي غمرة داجيته ... زجيته بالقول وازدجيته

ويقال أزجيت الشيء أزجيه ويقال زجيته أي دافعته بقوت
قليل قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لأنتم معاشر الحضر قبلتم دنياكم بقيلة
ونحن نزجيها زجاء أي نتبلغ بقليل القوت ونجتزي به ويقال زجيت الشيء تزجية إذا دفعته برفق ويقال
كيف تزجي الأيام أي كيف تدافعها ورجل مزجاء أي مزلج وتزجيت ببلغة اكتفيت به وقال

تزج من دنياك بالبلاغ

وزجا الشيء وأزجاه ساقه ودفعه والريح تزجي السحاب
أي تسوقه سوقا رفيقا وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله يزجي سحابا وقال الأعشى

الذودة الوهاب أزجي مطيتي ... أرجي عطاء فاضلا من نوالكا

وقيل زجاه وأزجاه ساقه سوقا لينا وفسر بعضهم قول النابغة

تزجي الشمال عليه جامد البرد

وأزجيت الإبل سقتها
قال ابن الرقاع

تزجي أغن كأن إبرة روقه ... قلم أصاب من الدواة مدادها

ورجل مزجي للمطي كثير الإزجاء لها يزجيها ويرسلها قال

وإني لمزجي المطي على الوجى ... وإني لتراك الفراش الممهد

وفي الحديث كان يتخلف في السير فيزجي الضعيف أي يسوقه ليلحقه بالرفاق وفي حديث علي
رضي الله عنه ما زالت تزجيني حتى دخلت عليها أي تسوقني وتدفعني وفي حديث جابر أعيا ناضحي
فجعلت أزجيه أي أسوقه وزجا الشيء نفد وزجا الأمر يقال فلان أزجى بهذا الأمر من فلان أي أشد
نفاذا فيه منه والمزجى القليل وبضاعة مزجاة قليلة وفي التنزيل العزيز وجئنا ببضاعة مزجاة
وقال ثعلب بضاعة مزجاة فيها إغماض لم يتم صلاحها وقيل يسيرة قليلة وأنشد

وحاجة غير مزجاة من الحاج

وروي عن أبي صالح في قوله مزجاة قال كانت حبة الخضراء والصنوبر
وقال إبرهيم النخعي ما أراها إلا القليلة وقيل كانت متاع الأعراب الصوف والسمن وقال
سعيد بن جبير هي دراهم ستوقة وقال عكرمة هي الناقصة وقال عطاء قليلة يرجو خيرا من كثير لا يزجى
وقوله فتصدق علينا أي تفضل ما بين الجيد والردي ويقال لهذا أمر قد زجونا عليه تزجوا وفي الحديث
لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من أزجيت الشيء فزجا إذا روجته فراج وتيسر
المعنى لا تجزي صلاة ولا تقع إلا بالفاتحة وصحف حتى رجا أي انقطع عنكم والمزجى من كل شيء الذي ليس
بتام الشرف ولا غيره من الخلال المحمودة قال

فذاك الفتى كل الفتى كان بينه ... وبين المزجى نفنف متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن الأعرابي والإنشاد ثعلب وقيل المزجى هنا كان ابن عم للعباس هذا
المرثي وقد قيل إنه المسبوق إلى الكرم شاكره

زخا

الزواجي موضع قال ابن سيده وزعم قوم انه في شعر هذيل رجيات وفسروه بانه موضع

زدا الزدو كالسدو وفي التهذيب لغة في السدو وهو من لعب الصبيان بالجوز والمزداة موضع ذلك والغالب عليه الزاي لسدونه في الحفيرة وزدا الصبي الجوز وبالجوز يزدو زدوا اي لعب ورمى به في الحفيرة وزدا الصبي الجوز وتلك الحفيرة هي المزداة يقال ابعد المزدى وازده قال ابن بري قال يعقوب الزدي الزيادة معقولك ازدى على كذا اي زاد عليه قال كثير

لم عهود لم يكد يزينه زدى قول معروف حديث ومزمن

ابو عبيد الزدو لغة في السدو وهو مد اليد نحو الشيء كما يسدو الابل في سيرها بايديها

زرا زريت عليه وزريت عليه بالفتح زريا وزراية ومزرية ومزراة وزريانا عابه وعاتبه قال الشاعر

يا ايها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وتزريت عليه اذا عتبت عليه وقال الشاعر

واني على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها

اي عاتب ساخط غير راض وزرى عليه عمله اذا عابه وعنفه قال الليث واذا ادخل على اخيه عيبا فقد ازرى به وهو مزري به ابن الاعرابي زارى عليه اذا عاتبه قال ابن سيده وازرى عليه قليله وزرابه بالالف ازرا قصر به وحقره وهونه وقال ابو عمرو الزاري على الانسان الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله والازرا التهاون بالشيء يقال ازريت به اذا قصرت به وتهاونت وازدريته حقرته وفي الحديث فهو اجدر ان لا يزدروا نعمة الله عليكم الازدرا الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زرايه اذا اعبته قال وداصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي وازرى بعملي وزرى قال ابن سيده حكاه اللحياني ولم يفسره قال وعندي انه قصر به وازرى به ادخل عليه امرا يريد ان يلبس عليه وحكي مزراي يزري على الناس ويستقل زري بين الصغير والكبير

زعا ابن الاعرابي زعا اذا عدل وسعا اذا هرب ودعا اذا ذل وقعا اذا اقتنى شيئا وقعا اذا عدا

زغا الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي ابن الاعرابي الزغي رائحة الحبشي والزغي الفصد ابن سيده زغاوي قبيلة من السودان حكاها ابو حنيفة وانشد

احم زغاوي النجار كانما بلاك بليسيه نحاس لحمره

زفا الزفيان شدة هبوب الريح والريح تزفي الغبار والسحاب وكل شيء اذا رفعته وطردته على وجه الارض كما تزفي الامواج السفينة قال العجاج

تزفيه والمفزع المزفي من الجنوب سنن رملي

وزفت الريح السحاب والتراب ونحوهما زفيا وزفيانا طردته واستخفته والزفيان الخفة وبه سمي الرجل وحكم سيبويه بصفته وقوله كالحدا الزافي امام الرعد

انما هو الخفيف السريع وزفت القوس تزفي زفيانا صوتت وزفا السراب يزفي برفعه كزهاه يقال زفا السراب الآل يزفيه وزهاه وحزاه اذا رفعه وانشد

وتحت رحلي زفيان ميلع وناقة زفيان سريعة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

ياليت شعري والمنى لا تنفع هل اغدون يوما وامري مجمع وتحت رحلي زفيان ميلع

وقوس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفا الظليم زفيا اذا نشر جناحيه قال ابو العباس الزفيان يكون ميزانه فعيالا فيصرف فعلا يبين زفا ذا انزاق زد واذا اخذته من الزفي وهو تحريك الريح

للقضب والتراب فاصرفه في النكرة وامنعه الصرف في المعرفة وهو فعلان تجعله نونه ابن الاعرابي ازفى اذا انتقل شيئا من مكان الى مكان ومنه زفت العروس اذا انقلتها من بيت ابويها الى بيت زوجها قال ابو سعيد هو يزفي بنفسه اي يجود بها وزفيان اسم شاعر او لقبه

زقا الزقو والزقي مصدر زقا الديك والطائر والمكاء والصدى والهامة ونحوها يزقو ويزقي زقوا وزقاء وزقوا وزقيا وزقيا صاح وكذلك الصبي اذا اشتد بكاؤه وقد ازقاه هو وكل صايح زاق وانشد ابن بري

فهو يزقو مثلما يزقو الصوع وقد نعدا ذلك الى ما لا يحس فقالوا زقت

البكرة انشد ابن الاعرابي وعلق يزقو زقا الهامه

العلق الحبل المعلق بالبكرة وقيل الحبل الذي في اعلاها قال لما كانت الهامة معلقة في الحبل جعل الزقا لها وانما الزقا في الحقيقة للبكرة قال بعض الاعقال يصف راهبه

تضرب بالناقوس وسط الدير قبل الدجاج وزقا الطير

اراد قبل صراخ الدجاج وزقا الطير ليصح لعطف العرض على العرض والعرب تقول فلان اثقل من الزواقي وهي الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين المتحابين لانهم كانوا يسمرون فاذا صاحت الديكة تفرقوا وفي حديث هشام انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يريد انهما اذا زقت سحرا تفرقنا لسمار والاحباب وروى اثقل من الزاووق واذا قالوا اثقل من الزاووق فهو الزيبق والزقا الشيء جعله يزقو قال

فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروين هاما

والزقية الصيحة وروى عن ابن مسعود انه كان يقرا ان كانت الا زقية واحدة في موضع صيحة ويقال ازقيت هامة فلان اي قتلته وانشد ابن بري

فان تك هامة بهراة تزقو

ويقال لمزقوت يا ديك وزقيت وزقية موضع قال ابو ذويب

يقولون قد رايناخير طرف بزقية لا يهد ولا يخيب

زكا الزكا ممدود النما والريع زكا يزكو زكاء وزكوا وفي حديث علي كرم الله وجهه المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق فاستعار له الزكاء وان لم يك ذا جرم وقد زكاه الله وازكاه والزكا ما اخرجه الله من الثمر وارض زكية طيبة سمينة حكاه ابو حنيفة وزكا الزرع يزكو زكا ممدود اي نما وازكاه الله وكل شيء يزداد وينمي فهو يزكو زكا وتقول هذا الامر لا يزكو بفلان زكاء اي لا يليق به وانشد

والمال يزكو بك مستكبرا يختال قد اشرق للناظر

ابن الانباري في قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة معناه وفعلنا ذلك رحمة لابويه وتزكية له قال الازهري اقام الاسم مقام المصدر الحقيقي والزكاة الصلاح ورجل تقي زكي اي زاك من قوم اتقيا ازكيا وقد زكا زكاء وزكوا وزكي وتزكى وزكاه الله وزكى نفسه تزكية مدحها وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيرها وقال تزكي نفسها وزكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها والزكاة زكاة المال معروفة وهو تطهيره والفعل منه زكى يزكي تزكية اذا ادى عن ماله زكاته غيره الزكاة ما اخرجته من مالك لتطهره به وقد زكى المال وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها قال ابو علي الزكاة صفوة الشيء وزكاه اذا اخذ زكاته وتزكى اي تصدق وفي التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤتون وقال اخرون الذين هم للعمل الصالح فاعلون وقال تعالى خيرا منه زكاة اي خيرا منه عملا صالحا وقال الفرا زكاة صلاحا وكذلك قوله عز وجل

وهنانا من لدنا وزكاة قال الصلاح ابو زيد النحوي في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا وقرئ ما زكى فمن قرا ما زكا فمعناه ما صلح ومن قرا ما زكى فمعناه ما اصلح ولكن الله يزكي من يشا اي يصلح وقيل لما يخرج من المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتثمير واصلاح ونما وكل ذلك قيل فقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنما والبركة والمدح وكله قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركة بين المخرج والفعل على العين وهي الطايفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية والزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث ابي جعفر زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره والزكا مقصور الشفع من العدد الجوهري وزكا الشفع يقال خسا او زكا والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكا لان اثنين ازكى من الواحد قال العجاج

عن قبض من لاقى اخاسٍ ام زكا

ابن السكيت الاخاسي جمع خسا وهو الفرد اللحياني زكا الرجل يزكو زكا يزكو زكوا وزكا وقد زكوت وزكيت اي صرت زكيا ابن الانباري الزكاة الزيادة من قولك زكا يزكو زكاء وهذا ممدود وزكى مقصور للزوجين ويجوز خسا وزكى بالاجرا ومن لم يجرهما جعلهما بمنزلة مثنى وثلاث ورباع ومن اجراهما جعلهما نكرتين وقال احمد بن عبيد خسا وزكا لا ينونان ولا يدخلهما الالف واللام لانهما على فعل مثل دعى وعلى وانشد الكميت

مذهبه

اذ خسا او زكا من سنيك الى اربع فيبقوا انتظارا

وقال الفرا يكتب خسا بالالف لانه من خسا يخسو وزكا يكتب بالالف لانه من يزكو والعرب تقول للزوج زكا وللفرد خسا فتلحقه بباب فتى ومنهم من يقول زكا وخسا فتلحقه بباب زفر ويقال هو يخسي ويزكي اذا قبض على شي في كفه وقال ازكا ام خسا وهو مهموز الاصمعي رجل زكاه اي موسر اللحياني انه لملي زكاه اي حاضر النقد عاجله ويقال نقد زكاه اذا عجل نقده وفي حديث معاوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازكيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته وزكا الرجل يزكو زكوا تنعم وكان في خصب وزكى يزكي عطش قال ابن سيده اثبته في الواو لعدم زكى قاله ثعلب وانشد

كصاحب الخمر يزكى كلما نفدت عنه وان ذاق شربا هش للعلل

زنا الزنا يمد ويقصر زنا الرجل يزني زنى مقصور وزناء ممدود وكذلك المراة وزاني مزاناة وزناء كزنا ومنه قول الاعشى

اما نكاحا واما ازن

يريد ازني وحكى ذلك بعض المفسرين للشعر وزانا مزاناة وزناء بالمد عن اللحياني وكذلك المراة ايضا وانشد

اما الزناء فاني لست قاربه والمال بيني وبين الخمر نصفان

والمراة تزاني مزاناة وزناء اي تباغي قال اللحياني الزنا مقصور لغة اهل الحجاز قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا بالقصر والنسبة الى المقصور زنوي والزناء ممدود لغة بني تميم وفي الصحاح المد لاهل نجد قال الفرزدق

ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

ومثله

ومثله للجعدي كانت فريضة تقول كما كان الزنا فريضة الرجم

والنسبة الى الممدود زنائي وزناه تزنية نسبه الى الزنا وقال له يا زاني وفي الحديث ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل وقد زانى المراة مزاناة وزناء وقال اللحياني قيل لابنة الخس ما ازناك قالت قرب الوساد وطول السواد فكان قولها ما ازناك ما حملك على الزنا قال ولم يسمع هذا الا في حديث ابنة الخس وهو ابن زنية وزنية والفتح اعلى اي ابن زنى وهو نقيض قولك لرشده ورشده قال الفرا في كتاب المصادر هو لغية ولزنية وهو لغير رشده كله بالفتح قال وقال الكسائي يجوز لرشده وزنية فاما غية فهو بالفتح لا غير وفي الحديث انه وفد عليه مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة والزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وزكه زناه من التزنية اي قذفه وفي المثل لا حصنها احصن ولا الزنا زنا قال ابو زيد يضرب مثلا للذي يكف عن الخير ثم يخلط فيه ولا يدوم على طريقه ويسمى القرد زنا والزنا القصير قال ابو ذويب

وتولج في الظل الزنا رووسها وتحسبها هيما وهن صحايح

واصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء اي مدافع للبول وعليه قول الاخطل

واذا بصرت الى زنا قعرها غبرا مظلمة من الاحفار

اي ضيقها

وزنا الموضع يزنو ضاق لغة في يزنا وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب من الدنيا الا ازناها ووعا زنى ضيق كذا رواه ابن الاعرابي بغير همز والزنا الزنو في الجبل وزنى عليه ضيق قال

لا هم ان الحرث بن جبله زنى على ابيه ثم قتله

قال وهذا يدل على ان همزة الزناء ما وبنو زنية حي

زها الزهو الكبر والتيه والفخر والعظمة قال ابو المثلم الهذلي

متى ما اشا غير زهو الملو ك اجعلك رهطا على حيض

ورجل مزهو بنفسه اي معجب وبفلان زهو اي كبر ولا يقال زها وزهي فلان فهو مزهو اذا اعجب بنفسه وتكبر قال ابن سيده وقد زهي على لفظ ما لم يسم فاعله جزم به ابو زيد واحمد بن يحيى وحكى ابن السكيت زهيت وزهوت وللعرب احرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الشاة والناقة واشباهها فاذا امرت به قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا امرت منه فانما تامر في التحصيل غير الذي تخاطبه ان يوقع به وامر الغايب لا يكون الا باللام كقولك ليقم زيد قال وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اي تكبر ومنه قولهم ما ازهاه وليس هذا من زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الاحمر النحوي يهجو العتبي والفيض بن عبد الحميد

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطا قليل الصواب

الج لجاجا من الخنفسا وازهى اذا ما مشى من غراب

قال الجوهري قلت لاعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال اعجب بنفسه فقلت اتقول زها اذا افتخر قال اما نحن فلا نتكلم به وقال خالد بن جنبة زها فلان اذا اعجب بنفسه قال ابن الاعرابي زهاه الكبر ولا يقال زها الرجل ولا ازهيته ولكن زهو تكون وفي الحديث من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول وان كان بمعنى الفاعل وفي الحديث ان الله لا ينظر الى العامل المزهو ومنه حديث

عايشة رضي الله عنها ان جارية تزهى تلبسه في البيت اي ترتفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها
واما ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

جزى الله البراقع من ثياب • عن الفتيان شرا ما بقينا

يوارين الحسان فلا نراهم • ويزهين القباح فيزدهينا

قال انما حكى يزهون القباح لانه قد حكى زهوته فلذلك عدى يزهين لانه لم يحك زهيته وهكذا انشده
ثعلب ويزهون قال ابن سيده وقد زعم ابن الاعرابي في الرواية الاولى الا ان يكون زهيته لغة في
زهوته قال ولم نرو لنا عن احد من كلامهم هو ازهى من غراب وفي المثل المعروف زهو الغراب بالعجب
اي زهيت زهو الغراب وقال ثعلب في النوادر زهي الرجل وما ازهاه فوضعوا التعجب على صيغة المفعول
قال وهذا شاذ انما يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل قال ولها نظاير قد حكاها سيبويه وقال
رجل مزهو وامراة مزهوة وقوم مزهوون ذوو زهو ذهبوا الى ان الالف والنون زايدتان كزيادتهما
في المفعول وذلك اذا كانوا ذوي كبر والزهو الكذب والباطل قال ابن احمر

ولا تقولن زهوا ما تخبرني • لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور

والزهو الظلم والزهو الاستخفاف وزهاه فلان كلامك زهوا وازدهاه فازدهى استخفه فخف
ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وازدهيت فلانا اي تهاونت به وازدهى فلان فلانا اذا استخفه
قال اليزيدي ازدهاه وازدفاه اذا استخفه وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال عمر بن ربيعة

فلما تواقفنا وسلمت اقبلت • وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا

قال ابن بري ويروى • ولما تنازعنا الحديث واشرقت •

يا قاتل الله وصل الغانيات اذا • ايقن انك ممن قد زها الكبر

وازدهاه الطرب وابو عبيد استخفه ورجل مزدهى اخذته خفة من الزهو او غيره وازدهاه على الامر
اجبره وزها السراب الشي يزهاه رفعه بالالف لا غير والسراب يزها القور والحمول كانه يرفعها وزهت
الامواج السفينة كذلك وزهت الريح اي هبت قال عبيد

ولنعم ايسار الجزور اذا زهت • ريح الشتاء وتالف الجيران

وزهت الريح النبات تزهاه هزته غب الندى وانشد ابن بري

• لم يلها زهوا رعا الا كانها • جراد زهته ريح نجد فاتهما

قال زهوا هنا اي مرابها والزهو من الاضداد وزهته ساقته والريح تزها النبات اذا هزته بعد غب
الطرق قال ابو النجم

• في الغوان بله طل الضحى • ثم زهته ريح غيم فازدها

قال الجوهري وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته والزهو النبات الناضر والمنظر الحسن
يقال زهي الشي لعينك والزهو نور النبت وزهره واشراقه يكون للعرض والجوهر وزها النبت يزها
زهوا وزهوا وزهاء حسن والزهو البسر الملون يقال اذا ظهرت فيه الحمرة وقيل اذا لون واحدته زهوة
وقال ابو حنيفة زهو وهي لغة اهل الحجاز والضم جمع زهو كقولك فرس ورد وافراس ورد فاجرى الاسم
في التكسير مجرى الصفة وازهى النخل وزها زهوا تكون بحمرة وصفرة وروى انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قيل لانس وما زهوه قال ان يحمر او يصفر وفي رواية ابن عمر
نهى عن بيع النخل حتى يزهي ابن الاعرابي زها النبت يزهو اذا نبت ثمره وازهى يزهي اذا احمر او اصفر
وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وزها النبت طال واكتهل وانشد

• اذ الحب يزهو حسنه مدركا كذي • يزهى الطل نورا او اجتنه المشارق •

يريد يزيدها حسنا في عيني ابن الخطاب انه قال لا يقال للنخل الا تزهي وهو ان يحمر او يصفر

قال ولا يقال يزهو واما الازهاء ان يحمر او يصفر وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل ازهى ابن
بزرج قالوا زها الدنيا وزينتها وانا قومها قال ومثله في المعنى كقولهم ورهجها وقال ابو مالك
بعد ما تزهو اي صرمه وقالوا طعام طيب الخلف اي طيب اخر الطعم وقال خالد بن جنبة زهو النخل
النخل نضجه اكثر مما هو الاصمعي اذا ظهرت في النخلة الحمرة قيل ازهى يزهي ابن الاعرابي زهي
البسر وازهى وزهو وشقح واشقح وافضح لا غير ابو زيد زكا الزرع وزها اذا نما خالد بن جنبة
الزهو من البسر حين يصفر ويحمر وعلا جرمه قال وجرمه الثري والبيع قال واحسن ما يكون النخل
اذا ذاك الازهاء كثيرة خرصه للبيع وزهى بالسيف لمع به وزها السراج اضاءه وزهو تقسمه
وزها الشي وزهاءه قدره يقال هم زهاء مائة وزهاء مائة اي قدرها وهم قوم ذوو زهاء اي ذو
عدد كثير وانشد

تطلقت ابريقا وعلقت جحفة • ليهلك حيا ذا زهاء وجامل

الابريق السيف ويقال ترى فيها التلاميذ وزها الشي تخمينه وزهوت فلانا بكذا ازهاه اي خرزته
وزهوته بالخشبة ضربته بها وكم زهاؤهم اي قدرهم وحزرهم وانشد للعجاج

كانما زهاؤه لمن جهر • وقولهم زهاء مائة اي قدر مائة وفي حديث

قيل لهم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم وفي الحديث
اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة قوله اولي
زهاء اي ذوي عدد كثير وزهوت الشي اذا خرصته وعلمته والزهاء الشخص والجمع
ومنه قول بعض الرواد مداحي سيل وزها ليل يصف نباتا اي شخصه كشخص الليل
في سواده وكثرته • انشد ابن الاعرابي

زها ما كان الليل في زهائها • زها وهامح وصها يصف نخلا يعني ان

اجتماعها يرى شخوصها سودا كالليل وزهت الابل تزهو زهوا سارت بعد الورد ليلة
او اكثر ولم ترع حول الماء وزهوتها انا زهوا يتعدى ولا يتعدى وزهت تزهو مرت في طلب المرعى بعد
ان شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وانت استرقت الظبي جيدا ومقلة • من المولفات الزهو غير الاوارك

وزها المروح المروحة وزهاها اذا حركها وقال مزاحم يصف ذنب البعير

كمروحة الداري ظل يكرها • بكف المزهي يشكو الريح عودها

فالمزهي المحرك ويقولها لذه بكف المزهي الحرن لسكون الريح والزاهية من الابل التي لا ترعى
الحمض قال ابن الاعرابي الابل ثلاث ابل زاهية لا تقرب العضاه وهي الزواهي
وابل عاضهة ترعى العضاه وهي جدها وخيرها واما الزاهية الزاهية لا تحتاج فهي صاحبة
الحمض ولا يشبعها دون الحمض شي وزهت الماشية تزهو زهوا وزهوا امرعت ودنا لا دنيا وازهى
النخل وزها طال وزها النبت غلا وعلا وزها الغلام شب هذه الثلاثة عن ابن الاعرابي

زوي زوى الشي يزويه زيا وزويا فانزوى نحاه فتنحى وزواه قبضه وزويت
الشي جمعته وقبضته وفي الحديث ان الله تعالى زوى لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها زويت
لي الارض جمعت ومنه دعا السفر اطو لنا البعيد اي اجمعه واطوه وزوى ما بين عينيه فانزوى
جمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

يزيد يغض الطرف عني كانما • زوى بين عينيه على المحاجم

فلا ينبسط من بين عينيك ما • انزوى ولا تلقني الا وانفك راغم

وانزوى القوم بعضهم الى بعض اذا تدانوا وتضاموا والزاوية واحدة الزوايا • وفي حديث

ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اى قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها وانزوت الجلدة في
النار انقبضت واجتمعت. وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار
اى تنضم وتنقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة. ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى
عني واحدة. وفي حديث الدعاء وما زويت عني اى صرفته عني وقبضته. وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الايمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اذا فسد الناس والذي
نفسي ابي القاسم بيده ليزوين الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها قال شمر
لم يسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين اى ليجمعن وليضمن من زويت الشيء اذا جمعته وكذلك
ليأرزن اى لينضمن قال ابو الهيثم كل شيء تام فهو مربع كالبيت والارض والدار والبساط له
حدود اربعة فاذا انقضت منها ناحية فهو ازور مزوى قال واما الزؤ بالهمز فان الاصمعي
يقول زؤ المنية ما يحدث منها والزؤ الهلاك وقال ثعلب زؤ المنية احداثها
هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال

من ابن مامة كعب ثم عي به • زو المنية الا حرة وقدا

وهذا البيت اورده الازهري والجوهري مستشهدا به على قول ابن الاعرابي الزو القدر ويقال
قضى علينا وقدر وحم وزى وصورة ايراده • ولا ابن مامة كعب حين عي به
قال ابن بري والصواب ما ذكرناه اولا • من ابن مامة كعب ثم عي به •
قال والبيت لمامة الايادي كذا لكعب كذا ذكره السيرافي وقبله

ما كان من سوقة اسقى على ظمإ • خمرا بماء اذا ناجودها بردا

وقوله وقد احتل جرا اى يتوقد وانشد ابن بري ايضا للاسود بن يعفر

فيا لهف نفسي على مالك • وهل ينفع اللهف زو القدر

وانشد ايضا لمتمم بن نويرة

ابعد من ولدت نسيبة اشتكي • زو المنية او ارى اتوجع

ويروى زو الحوادث ورواه ابن الاعرابي بغير همز وهي الاصمعي وزواهم الدهر اى ذهب بهم
قال بشر

فقد كانت لنا ولهم حروب • زوتنا الحرب ايام قصار

قال زوتنا زدتنا وقد زوتهم اى ردتهم وزوى الله عنك الشر اى صرفه وزويت الشيء عن فلان
اى نحيته. وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا امال
راحلته ومد اصبعه اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا
بذمة اللهم ازو لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
ابن الاعرابي زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا اى عدله وصرفه عنه وزوى اذا جمع وزوى
جمع ومصدره كله الزي وقال الزوى العدو ولين شيء الى شيء والزوى في حال السمنة وفي حال
القبض. وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا
قال الحربي معناه لما نحى عنك وبعد منك. وفي حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم
المعنى اى شيء نحى الله عنكم من الخير والفضل وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اعطاني اثنتين وزوى عني
واحدة اى نحاها ولم يجبني لها. وزوى عنه سره طواه وزاوية البيت ركنه والجمع الزوايا وتزوى
صار فيها ونقول زوى فلان المال عن وارثه زيا والزو القريبان من السفن وغيرها وجاء زوا
اذا جاء هو وصاحبه والعرب تقول للفرد تو ولكل زوج زو وازوى الرجل اذا جاء ومعه اخر
وزويته وزوزيت به اذا طردته. الليث الزوزاة شبه الطرد والكلى تقول زوزى به

ابو عبيد

ابو عبيد الزوزاة مصدر قولك زوزى الرجل يزوزي وهو ان ينصب ظهره ويسرع ويقارب
الخطو قال ابن بري ومنه قول رؤبة

ناج وقد زوزى بنا زيزاؤه   وقال اخر
مزوزيا لما راها زوزت   يعني نعامة وراءها يقول اذا راها اسرعت

اسرع معها. وزوزى نصب ظهره وقارب خطوه في سرعة واستوزى كزوزى قال ابن مقبل

وعزت به الخير مستوزيا   شكير جحافله قد كبن

وقول ابن كلثوه انشده ابن جني

وفي نعام بني صفوان زوزاة   لما راى اسدا في الغاب قد وثبا

انما اراد زوزاة فابدل الهمزة من الالف اضطرارا ورجل زوزا وزوزاة وزونك وزونكى قصير
غليظ وفي التهذيب غليظا الى القصر ما هو قال الشاعر

يعدها زونك زونكى   وقال اخر
اذا الزونكى منهم ذوا لبركين   رماه سوا والكرى في العينين

والزونكى الذي يرى لنفسه مالا يراه غيره له وقال رجل زونكى ذو ابهة وكبر وحكى ابن جني
زوزى وقال هو فعلل من مضاعف الواو ابو تراب زوزت الكلام وزورته اى هيأته في نفسي
وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت زويت في نفسي كلاما اى جمعت والرواية زورت بالراء
وقد تقدم ذكره في موضعه والزاوية موضع بالبصرة والزاي حرف هجاء قال ابن جني ينبغي ان تكون
منقلبة عينه واوا ولامه ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه ونحوه باب غاي وطاي
وزاي وثاي وراي في الشذوذ لاعتلال عينه وصحة لامه واعتلالها انها متى عربت فقيل
هذه ثاي حسنة وكتبت ثاء باصبعي او نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقة في الاعلال بباب زاي
وغاي لانه ما دام حرف هجاء فانه غير منقلبة قال ولهذا كان عندي قولهم في التهجي ثاي احسن
من غاي وطاي لانه ما دام حرفا فهو غير متصرف والفه غير مقضي عليها بالانقلاب وغاي وبابه
ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه معروف فيه ولو اشتققت منها فعلت
لقلت زويت قال وهذا مذهب ابي علي رحمه الله قال زييت زايا فان كررتها على افعال قلت زاءا
وعلى غيره ازيا ان صحت امالتها وان كررتها على افعل قلت ازواز على المذهبين وقال الليث
الزاي والزاء لغتان والفها ترجع في التصريف الى الياء وتصغيرها زييه ويقال زويت زايا في لغة
من يقول الزاي ومن قال الزاء قال زييت كما يقال ييبت يا ونظيره زويت كوفت كافا الجوهري
الزاي حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف قال ابن بري قوله تقصر اى يقال الزي مثل كي وبه
فيقال ذاي بالالف ونقول هي زاي فزيها والزي اللباس والهيئة واصله زوي وقال زيد
ابن ثابت في قوله عز وجل ثم ننشزها قال هي زاي فزيها اى اقراها بالزاي والزي اللباس والهيئة
واصله زوي تقول منه زييته والقياس زويته ويقال الزي الشارة والهيئة قال الشاعر

ما انا بالبقرة بالبصرى   ولا شبيه زيهم بزيي

وقرئ قوله تعالى هم احسن اثاثا وزيا بالزاي ابو اسحق الفراء من قرأ زيا فالزي الهيئة والمنظر
والعرب تقول قد زييت الجارية اى زينتها وهيأتها وقال الليث يقال تزيا فلان بزي حسن
وقد زييته تزيية قال ابن جني قالوا من الزي ازديته افتعلته وتفعلته تزييت وفعلت زهيت
مثل رضيت قال والعرب لا تقول فيها فعلت الا شاذا قال حكيم الديلي

فلما راى زوى وجهه   وقرب من حاجب حاجبا
فلما برح الزي منعجمه   ولا زال زايه حادبا

الاموي قدر زوازيه وهي التي تضم الجزور الاصمعي يقال قدر زوازيه وزوازية مثال
عليطه وعلابطه للعظيمة التي تضم الجزور قال ابن بري الذي ذكره ابو عبيد والقزاز زُوَزِيَةٌ
بهمزتين الجوهري وزوا اسم جبل بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زوا وانما هو
سمع في شعر البحتري كقوله يمدح المعتز بالله حين جمع مركبين وشحنهما بالحطب واوقد فيهما نارا
ويسمى ذلك بالعراق زوا في عيد الفرس يسمى الصدق فقال

وكانها كالزوه

زيا الزي الهيئة من الناس والجمع ازيا وقد تزيا الرجل وزييته تزيية وجعله ابن جني
من زوى واصله عنده زوي قلبت الواو لتقدمها بالسكون وادغمت وقد ذكرناه قبلها
والزي والزاي حرف سكون وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا انشد ابن الاعرابي

يخط لام الف موصول • والزي والرا ايما تهليل

قال سيبويه ومن العرب من يقول زي بمنزلة كي ومنهم من يقول زاي فيجعلها بزنة واو وهي على هذا
من زوي قال ابن جني من قال زي واجراها مجرى كي لانه لو اشتق منها فعلت لكملها اسما فزاد على اليا ياء
اخرى كما انه اذا سمى رجلا بكي ثقل اليا فقال هذا كي فكذلك تقول ايضا زي ثم تقول زييت
كما تقول في حيت حييت قال ابن سيده فان قلت اذا كانت اليا من زي في موضع العين فهلا زعمت
ان الالف من زاي يا لوجود العين من زي يا فالجواب انك ارتكاب هذا خطا من قبل انك
لو ذهبت الى هذا لحكمت بان زي محذوف من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه الحروف جوامد لا
تصرف في شي منها وايضا فلو كانت الالف من زاي هي اليا في زي لكانت منقلبة والانقلاب في الحروف
مفقود غير موجود

فصل السين المهملة

سأا سأيت الثوب والجلد اسأه سأيا مددته فانشق وسأوته كذلك والسأى
ما في طرف خلف الناقة وسِيَةُ القوس وسُؤَتها طرفها المعطوف المعرقب واسأيت القوس
جعلت لها سِيَة وجمع سِيَةٍ سِيات وانشد ابن بري

فيا س نبع عاج من سِيَاتها • وترك الهمز في سِيَة القوس اعلى وهو الاكثر قال

ابن خالويه لم يهمزها الا رؤبة بن العجاج والسأو الوطن قال ذو الرمة

كانني من هوى خرقا مطرف • دامي الاظل بعيد السأو مهيوم

والسأو الهمة يقال فلان بعيد السأو اي بعيد الهمة وانشد ايضا بيت ذي الرمة
قال وفسره فقال يعني همه الذي تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو
وهو الغاية والسأو والبعد والهم والنزاع يقال انك لذو سأو بعيد اي بعيد الهم والسأو النية
والطية وسأوت بين القوم سأوا اي افسدت وساءه الامر كساءه مقلوب من ساءه حكاه
سيبويه وانشد لكعب بن مالك

لقد لقيت قريظة ما سأها • وحل بدارهم ذل ذليل

واكره مساءتك قال وانما جمعت المساءة ثم قلبت فكانه جمع مسأءة مثل مسعاة ويقال
سائته بمعنى سؤته

سبا السبي والسبا الاسر معروف سبى العدو وغيره سبيا وسباء اذا استحقوه واستباه
كسباه والسبي المسبي والجمع سُبِيٌّ قال

وافاء السبي من كل حي • وافاء كراكرا وكروشا

والسبا

والسبا والسبي الاسم وتسابى القوم اذا سبى بعضهم بعضا يقال هولا سبي كثير وقد سبيتهم
سبيا وسباء وقد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس
عبيدا واما والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول لليل الطويل
ولا اسب له ولا اسبا له الاخيرة عن اللحياني قال ومعناه الدعا اي لا تركه السبي وقال ابن الاعرابي
ليس له هم فكون كالسبي له وجزم على مذهب الدعا وقال اللحياني لا اسب له لا اكون سبيا له
وسبى الخمر يسبيها واستباها حملها من بلد الى بلد وجاء بها من ارض الى ارض فهي سبية قال
ابو ذويب

فما ان رحيق سبتها التجار • من اذرعات فوادي جدر

واما اذا اشتريتها لتشربها فتقول سبات بالهمز وقد تقدم في الهمز واما قول ابي ذويب

فما الراح راح الشام جات سبية

وما ابتهم فانه لم يهمز كان المعنى فيه اجلبوان همزت كان المعنى فيه الشرا وسبيت قلبه واستبيته
فتنته والجارية تسبي قلب الفتى وتستبيه والمراة تسبي قلب الرجل وفي نوادر الاعراب تسبى
لك الفلان فتفعل به كذا يعني التحبب والاستمالة والسبي يقع على النساء خاصة لانهن يسبين
الافيدة واما لانهن يسبين فيملكن ولا يقال ذلك للرجال ويقال سبى طيبة اذا طاب ملكه وحل
وسباه الله يسبيه سبيا لعنه وغربه وابعده الله كما تقول لعنه الله ويقال ما له سباه الله
اي غربه وسباه اذا لعنه ومنه قول امرئ القيس

فقال سباك الله انك فاضحي • اي ابعدك وغربك ومنه قول الاخر

يقصر الطرف والزمان هضا وعود النبع مجتلبا سبيا •

ومنه السبي لانه يغرب عن وطنه والمعنى متقارب لان اللعن ابعاد • شمر يقال سلط الله عليك
من يسبيك ويكون اخذك الله وجا السيل بعود سبي اذا احتمله من بلد الى بلد وقيل جاء به من مكان غريب
فكان غريبا قال ابو ذويب يصف يراعا

سبي من يراعته نفاه • اتي مده صحر ولوب

ابن الاعرابي السبا العود الذي يحمله من بلد الى بلد قال ومنه السبا يمد ويقصر والسابيا الماء الكثير
الذي يخرج على راس الولد لان الشي قد يسمى بما يكون منه والسابيا تراب رقيق يخرجه اليربوع من جحره
تشبيها بسابيا الناقة لرقته وقال ابو العباس المبرد لوطن جحرته قال ابن سيده وقد رد ذلك عليه وفي
الحديث تسعة اعشار البركة في التجارة وعشر في السابيا والجمع السوابي يريد بالحديث النتاج في المواشي
وكثرتها يقال ان لبني فلان سابيا اي مواشي كثيرة وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل
هي المشيمة وفي حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا
قبل ان تليك غلمة من قريش لا تعد العطا معهم مالا يريد الزراعة والنتاج وقال الاصمعي والاحمر السابيا
هو الماء الذي يخرج على راس الولد اذا ولد وقيل السابيا المشيمة التي تخرج مع الولد وقال الهيثم معنى
السابيا في الحديث النتاج قال ابو عبيد الاصل في السابيا ما قال الاصمعي والمعنى يرجع الى ما قال الهيثم
قال ابو منصور انه قيل للنتاج السابيا لما يخرج من الماء عند النتاج على راس المولود وقال الليث اذا كثر
نسل الغنم سميت السابيا فيقع اسم السابيا على المال الكثير والعدد الكثير وانشد

الم تر ان بني السابيا اذا ما دعوا نهنهوا الجهلا

وبنو فلان تروح عليهم سابيا من مالهم وقال ابو زيد يقال انه لذو سابيا وهي الابل وكثرة المال
والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد والسبي جلد الحية الذي تسلخه قال كثير

بجرد ترى الاعلى كانه • سبي هلال لم تفتق بنايقه

وفي رواية • لم تقطع سرائقه واردا لسرائقها السلخ من جلده • والاسبه والاسباء الطرائق من الدم والاسابي الطرائق من الدم واسابي الدماء طرائقها • وانشد ابن بري

• تقام بحر من نجا الينا اسابي النعاس مع الازار •

وقال سلامة بن جندل يذكر الخيل

• والعاديات اسابي الدماء بها كان اعناقها انصاب ترجيب •

وفي رواية اسابي الديات قوله انصاب يحتمل ان يريد به جمع النصب الذي كانوا يعبدونه ويرجبون له العتاير ويحتمل ان يريد به ما نصب من العود والنخلة المرجبة وقيل واحدها اسبيه والاسباء ايضا خيط من الشعر ممتد واسابي الطريق شوكه قال ابن بري والسابياء ايضا بيت اليربوع فيما ذكره ابو العباس المبرد قال وهو مستعار من السابياء الذي يخرج فيه المولود والمجلبية رتيقته لان اليربوع لا ينفذه بل يبقى منه هنة لا ينفذ قال وهذا مما غلط الناس فيه قديما ابا العباس وعلو منا ابي التي فيه ولعل ان الفرا ذكر بعد جحر اليربوع السابياء في كتاب المقصور والممدود فظن ان الفرا جعل السابياء منها ولم يرد ذلك قال وايضا فليس السابياء الذي يخرج فيها المولود وانما ذلك الوس واما السابياء فرجرجة فيها ما ولو كان فيها المولود لغرق الما وسبى الما حفر حتى ادركه قال رؤبة

• حتى استفاض الما يسبيه السابي •

وسبا حي من اليمن يجعل اسما للحي فيصرف واسما للقبيلة فلا يصرف وقالوا للمتفرقين ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معدي كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضفت اولم تضف قال ابن بري وشاهد الاضافة قول ذي الرمة

• فيا لك من دار تحمل اهلها ايادي سبا بعدي وطال اجتنابها •

قال وقوله وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضفت اولم تضف كلام متنا قض لانه اذا لم تضفه فهو مركب واذا كان مركبا لم ينون وكان مبنيا عند سيبويه مثل شغر بغر وبيت بيت من الاسماء المركبة المبنية مثل خمسة عشر وليس بمنزلة معدي كرب لان هذا الصنف من المركب المعرب فان جعلته مثل معدي كرب وحضرموت فهو معرب الا انه غير مصروف للتركيب والتعريف قال وقوله ايضا في ايجاب صرفه انه حال ليس بصحيح لان الاسمين جميعا في موضع الحال وليس كون الاسم المركب اذا جعل حالا مما يوجب له الصرف • الازهري والسبيبه اسم رملة بالدهنا والسبيبه درة يخرجها الغواص من البحر وقال مزاحم

• بدت حسرا لم تحتجب او سبيبه • من البحر بزالعقل منها مفيدها •

ستا سدا الثوب يسديه وستاه يستيه قال الشاعر

• على عذاه الامر المطور • يصبح بعد الترقا المعصور •
• كدرا مثل كدره اليعفور • يقول منزاها لمنظر سيرى •
• ويدها الدرطها سود ي • بهذه استي وبهذي نيرى •

ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب لمن لا يضر ولا ينفع • الاصمعي الاسدي والاستي سدا الثوب ابن شميل استي واسدى ضد الحم • ابو الهيثم الاستي الثوب المسدى وقال غيره الاستي الذي يسميه النساجون الستا وهو الذي يرفع ثم يدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الاستي والنير وهو قول الحطيئة • مستهلك الورد كالاستي اذ جعلت • قال وهذا مثل قول الراعي

• كانه مسحل بالنير منشور •

وقال ابن شميل استيت الثوب بستاه واسديته وقال الحطيئة يذكر طريقا

• مستهلك الورد كالاستي قد جعلت ايدي المطي به عادية ركبا •

وقال

وقال الشماخ •

• على ان للميت اطلال دمنة باسقف تستيها الصبا وتنيرها •

وقال ابن سيده السني والاستي خلاف لحمة الثوب كالسدي والاسدي وستيته كسديته الف كل ذلك يا • الجوهري الستا مقصور لغة في سدي الثوب قال الراجز

• رب طليل لحمه ملبح رد ينه • عليه سربال شديد صفرته •
• ستاه قزو حرير لحمته •

ابو زيد ستاه الثوب وسداه الثوب بمعنى ابو عبيدة استا تت الناقة استيتا اذا استرخت من الضبعة قال ابن بري وليس هذا من هذا الفصل وحقه ان يذكر في فصل اتي لان وزنه استفعلت والاصل فيه الهمز فترك الهمز ويقوي انه مناتي رواية من روى الهمز فيها فقال استا تت استيتا قال ولو كان افتعلت من الستا لقال في فعلها استتت الناقة وفي مصدرها استتاء والسدا والستا البلح • ابن الاعرابي قال السدا والستا البعير اذا اسرع قال وقد مضى تفسير الاست في باب الها وبين عللها • ابن الاعرابي يقال اذا اساتاه اذا العب معه السفلقه وقد ساه اذا اذاه واستخف به •

سجا قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجى معناه سكن ودام وقال الفرا اذا اظلم وركد في طوله كما يقال بحر ساج وليل ساج اذا ركد واظلم ومعنى ركد سكن ابن الاعرابي سجا امتد بظلامه ومنه البحر الساجي قال الاعشى •

• فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا •

وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن • الزجاج سجا سكن وانشد للحارثي • يا حبذا القمرا والليل الساج • وطرق مثل ملا النساج

وانشد ابن بري لآخر •

• الا اسلمي اليوم ذات الطوق والعاج والجيد والنظر المستانس الساجي •

معمر الليل اذا سجى اذا سكن بالناس وقال الحسن اذا البس الناس اذا جا • الاصمعي سجو الليل تغطيته النهار مثلما يسجى الرجل بالثوب وسجي البحر وسجي اذا سكن وسجا الليل وغيره يسجو سجوا وسجوا سكن ودام وليلة ساجية اذا كانت ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وسجا البحر سجوا سكن من تموجه وامراة ساجية فاترة الطرف • الليث عين ساجية فاترة النظر تعتري الحسن في النسا وامراة سجو الطرف وساجية الطرف فاترة الطرف ساكنته وطرف ساج اي ساكن وناقة سجو ساكنة عند الحلب قال •

• فما برحت سجوا خني كانما تغادر بالزبزاب ورسا مقطعا •

شبه ما تساقط من اللبن عن الانا به وقيل ناقة سجوا مطمئنة الوبر وناقة سجوا اذا احتلبت سكنت وكذلك السجوا في النظر والطرف وشاة سجوا مطمئنة الصوف وسجا الميت غطاه وسجيت الميت تسجيه اذا مددت عليه ثوبا • وفي الحديث لما مات عليه السلام سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المتغطي من الليل الساجي لانه يغطي بظلامه وسكونه وفي حديث موسى والخضر على نبينا محمد وعليهما الصلاة والسلام فراى رجلا مسجى عليه بثوب اي مغطى به • وانشد في صفة الريح

• وان سجت اعقبها صباها •

اي سكنت ابو زيد اتانا بطعام فما ساجينا • اي ما مسسناه ويقال هل يساجي ضيعه اي هل يعالجها والسجية الطبيعة والخلق • وفي الحديث كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف ابن بزرج ما كانت البير سجوا ولقد سجت وكذلك الناقة سجت في الغزار في اللبن وما كانت البير عضوضا ولقد اعضت وسجا موضع • وانشد ابن الاعرابي

حميد

قد لحقت ام جميل بسجا . خود تردي بالحلوق الدمليجا

وقيل سجا بالسين والجيم اسم بير ذكرها الازهري في ترجمة سحا قال ابن بري وسجا اسم ماء عن ابن الاعرابي وانشد

ساقي سجا يميد ميد المخمور . ليس عليها عاجز بمعذور ولا اخو جلادة بمذكور

سحا سحوت الطين عن وجه الارض وسحيته اذا جرفته وسحا الطين بالمسحاة عن الارض يسحو ويسحيه ويسحاه سحوا وسحيا قشره وانا اسحاه واسحوه واسحيه ثلث لغات ولم يذكر ابو زيد اسحيه والمسحاة الالة التي يسحى بها وتتخذ المساحي السحاه وحرفته السحاية واستعار رؤبة كوافر الحمر فقال

سوى مساحيهن تقطيط الحقق

فسمى سنابك الحمر مساحي لانها يسحى بها الارض والمسحاة المجرفة الا انها من حديد وفي حديث خزمة البساحيهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وسحا القرطاس والشحم واستحا اللحم قشره عن ابن الاعرابي وكل ما قشر عن شي سحاية وسحو الشحم عن الاهاب قشره وما قشر عنه سحاه كسحاة النواة وسحاة القرطاس والسحا والسحاه والسحا والسحاية ما انقشر من شي كسحاة النواه والقرطاس وسيل ساحيه تقشر كل شي وتجرفه الهاء للمبالغة قال ابن سيده وارى اللحياني حكى سحيت الجمر جرفته والمعروف سحيت بالحا وما في السماء سحاة من سحاب اي قشر على التشبيه اي غيم رقيق وسحاة القرطاس وسحاته ممدود وسحايته ما اخذ منه الاخيرة عن اللحياني وسحا من القرطاس اخذ منه شيا وسحا القرطاس سحوا وسحاه اخذ منه سحاة او شده بها وسحا الكتاب وسحاه وسحيت الكتاب تسحية شده بالسحاة ويقال للسحاية الجوهري وسحا الكتاب مكسور ممدود الواحد سحاة والجمع اسحية وسحوت القرطاس وسحيته اسحاه اذا قشرته واسحى الرجل اذا كثرت عنده الاسحية واذا شددت الكتاب بسحاه قلت سحيته تسحية بالتشديد وسحيته ايضا بالتخفيف وانسحى الليط عن السهم اذا انتعله والاسحية كل قشرة تكون على مضايغ اللحم من الجلد وسحاة ام الراس التي تكون فيها الدماغ وسحاة كل شي ايضا قشره والجمع سحا وفي حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسحي اي منقشر وسحا شعره واسحاه حلقه حتى كانه قشره واستحا اللحم قشره اخذ من سحاه القرطاس عن ابن الاعرابي وسحاتا اللسان ناحيتاه ورجل اسحوان جميل طويل والاسحوان بالضم الكثير الاكل والسحا والسحاة من الفرس عرق في اسفل لسانه والساحية المطرة التي تقشر الارض وهي المطرة الشديدة الوقع وانشد

ساحيه وابنيها ظلالا

والسحا نبت ياكله النحل فيطيب عسلها عليه واحدته سحاة وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الي بعسل من عسل الندغ والسحاء اخضر في الاناء الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجر خضر لها ثمرة بيضا والسحاء بالمد والكسر شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا الى بياض تسمى زهرتها البهرمه قال وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد والسحاه بفتح السين وبالقصر شجرة شاكة وثمرتها بيضا وهي عشبة من عشب الربيع ما دامت خضرا فاذا يبست في القيظ فهي شجرة وقيل السحا والسحاء نبت ياكله الضب وضب ساح حابل اذا رعى السحا والحبلة والسحاو الخفاش وهو السحا والسحا اذا فتح قصر واذا كسر مد الجوهري السحا الخفاش الواحد سحاه مفتوحتان مقصورتان عن النضر بن شميل وسحوت الجمر اذا جرفته والمعروف سحوت بالحا والسحاه

الناجية كالمساحي يقال لا اريتك مسحي وسحاتي ولما قول ابي زبيد

كان اوب مساحي القوم فوقهم . طير تعيف على جون مزاحيف

شبه رجع ايدي القوم بالمساحي المعوجة التي يقال لها بالفارسية كنند في حفر قبر عثمان رضي الله عنه بطير تعيف على جون مزاحيف قال ابن بري والذي في شعر ابي زبيد

كانهن بايدي القوم في كبد

سخا السخاوة والسخا الجود والسخي الجواد والجمع اسخيا وسخوا الاخيرة عن اللحياني وابن الاعرابي وامراة سخية من نسوة سخيات وسخايا وقد سخا يسخا ويسخو سخاء وسخي يسخى سخا وسخو الرجل يسخو اسخاء وسخوا وسخاوة اي صار سخيا واما اللحياني فقال سخا يسخو سخاء ممدود وسخوا وسخي سخاء ممدود ايضا وسخوا وسخا نفسه عنه وبنفسه تركه وسخيت نفسي عنه تركته ولم تنازعني نفسي اليه وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخا وانه لسخي النفس عنه الجوهري وقول عمرو بن كلثوم

مشعشعة كان الحص فيها . اذا ما الما خالطها سخينا

اي جدنا باموالنا قال وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشي قال ابن بري قال ابن القطاع الصواب ما انكره الجوهري من ذلك ويقال ان السخا ماخوذ من السخو وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن الوقود فكان الصدر ايضا يتسع للعطية قال قال ذلك ابو عمرو والسنا وسخوت النار وسخيتها سخوا وسخيا جعلت لها مذهبا تحت القدر وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته ابو عمرو وسخوت النار اسخوها سخوا وسخيتها اسخاها سخيا ما لبيت ابن لبنا الغنوي سخي النار وسخاها اذا فتح عينها وسخي القدر سخوا وسخاها سخيا جعل للنار تحتها مذهبا وسخا القدر سخيا فرج الجمر تحتها وسخاها سخوا ايضا نحى الجمر من تحتها ويقال اسخ نارك اي اجعل لها مكانا توقد عليه قال

ومرزم اي يرى العجوز يلقي . بسخو النار ازرام الفصيل

وروي بسخو النار ازرام الفصيل اي بسخي النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرزم اي يصوت يصف رجلا بانه اذا راى الدقيق المجول يلقي على سخي النار اي موضع ايقادها يرزم ازرام الفصيل قال ابن بري وفي كتاب الافعال سخوت النار وسخيتها وسخيتها واسخيتها بمعنى والسخاة بقلة ربعية والجمع سخى قال ابو حنيفة السخاة بقلة ترتفع على ساق لها كهيئة السنبلة وفيها حب كحب الينبوت ولها ورق دوا للمجروح قال وقد يقال لها الصخاه ايضا بالصاد ممدود وجمع السخاه سخا وهمزة السخاء يا لانها لام واللام يا اكثر منها واو وسخا يسخو اسكن من حركته والسخاوي الارض اللينة التراب مع بعد وامرة سخاوية قال ابن سيده كذا قاله ابو عبيد الابرص والصواب الارضون وقيل سخاويها سعتها ومكان سخاوي قال ابن بري قال ابن خالويه السخاوي من الارض الواسعة البعيدة الاطراف والسخاوي ما بعد غوله وانشد

تنضو المطي اذا احفت غميلتها . من مهمه ذي سخاوي وغيطان

والسخاوي الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوي والسخاوي مثل الصحاري والصحاري وقال النابغة الذبياني

اتاني وعيد والتنايف بيننا . سخاويها والغايط المتصوب

ابو عمرو السخاوي من الارض التي لا شي فيها وهي سخاويه وقال الجعدي

سخاوي يطفو الال فوق حزونها . [illegible]

والسخا مقصور ظلع يصيب البعير او الفصيل بان يثب بالحمل الثقيل فتعرض الريح بين الجلد والكتف يقال سخي البعير بالكسر يسخى سخا فهو سخ مقصور مثل عم حكاه يعقوب

سدا السدو مد اليد نحو الشي كما تسدو الابل في سيرها بايديها وكما تسدو الصبيان

اذا لعبوا بالجوز فرموا به في الحفيرة والزاي لغة كما قالوا للاسد ازد وللسراد زراد وسدا يديه سدوا واستدى ايديها قال • سدا بيديه ثم اج بسيره • كاج الظليم من قنيص وكالب •
وانشد ابن الاعرابي • ناج يعيهن بالابعاط • اذا استدى نوهن بالسياط •
يقول اذا استدى هذا البعير جاء سدوه هولاء القوم على ان يضربوا ابلهم فكانهن نوهن بالسياط لما حملتهم على ذلك وقال ثعلب الرواية يعيهن وقوله
• يا رب سلم سدوهن الليلة • وليلة اخرى وكل ليلة •
انما اراد سلمهن وقوهن لكنه اوقع الفعل على السدو ولان السدو اذا سلم فقد سلم السادي الجوهري وسدت الناقة تسدو وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها يقال ما احسن سدو رجليها واتو يديها قال ابن بري قال علي بن حمزة السدو والسير للابل قال القطامي وكل ذلك منها كلما رفعت منها المكري ومنها اللين السادي قال ابن بري قول الجوهري وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ليس فيه طعن لان السدو اتساع خطو الناقة وقد يكون ذلك مع رفق الا ترى الى قوله منها المكري يريد الابطا منها ومنها السادي الذي فيه اتساع خطو مع لين وناقة سدو تمد يديها في سدوها وتطرحهما قال وانشد • ماهرة الرجل سدو باليد •
ونوق سواد • والعرب تسمي ايدي الابل السوادي لسدوها بها ثم صار ذلك اسما لها قال ذو الرمة
• كانا على حقب خفاف اذا حدت سواديها بالواخدات الرواحل •
اراد انها اذا اخذت ايديها وارجلها ابو عمرو السادي الزادي الحسن السير من الابل قال الشاعر • يتبعن سدو وسلة سرح • اي ممد ضبعيها • والسدو ركوب الراس في السير يكون في الابل والخيل وسدا الصبيان بالجوز رموا به من علو الى سفل وسدا سدوه وكذا اذا نحا نحوه وفلان يسدو سدوه وكذا ينحو نحوه وخطب الامير فما زال على سدو واحد اي على نحو واحد من السجع حكاه ابن الاعرابي وقول ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا
• ساد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب •
قال ابن سيده قيل معنى ساد هنا مهمل لا يرد عن شرب وقيل هو من الاساد الذي هو سير الليل كله قال وهذا الاخير لا يكون الا على القلب كانه سائد اي ذو اساد ثم قلب فقيل سادي ثم ابدل الهمزة ابدالا صحيحا فقال سادي ثم اعل كاعلال قاض ورام وتسدى الشي ركبه وعلاه قال ابن مقبل • بسرو حمير ابوال البغال به • اني تسديت وهنا ذلك البينا •
والسدا المعروف خلاف لحمة الثوب وقيل اسفله وقيل ما مد منه واحدته سداة والاسدي كالسدا سدا الثوب وقد سداه لغيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع اسدية تقول منه اسديت الثوب واستيته وسدا الثوب تسديه وستاه تستية ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ولا ستاة يضرب مثلا لمن لا يضر ولا ينفع وانشد شمر
• فما تاتوا يكن حسنا جميلا • وما تسدوا لمكرمة تنيروا •
يقول اذا فعلتم امرا ابرمتموه الاصمعي الاسدي والاستي سدى الثوب وقال ابن شميل اسديت الثوب بسداه وقال الشاعر
• اذا انا اسديت السراة فالحما • ونيرها في سوفا لكيكا الوهما •
واذا نسج الانسان كلاما او امرا بين قوم قيل سدى بينهم والحايك يسدي الثوب ويتسدى لنفسه واما التسدية فهي له ولغيره وكذلك ما اشبه هذا قال روبة يصف السراب
• كغلكة الطاوي ادار الشهرفا • ارسل غزلا وتسدى حسنفا •
واسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل والسدى الشهد يسديه النحل على الحلل ايضا والسدى

ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجود •
فانت الندى فيما ينوبك والسدى • اذا الخود عدت عقبة القدر مالها •
وسديت الارض اذا كثر نداها من السماء كان او من الارض فهي سدية على فعلة قال ابن بري وحكى بعض اهل اللغة ان رجلا اتى الى الاصمعي وقال له زعم ابو زيد ان الندا ما كان في الارض والسدا ما سقط من السماء فغضب الاصمعي وقال ما يصنع بقول الشاعر
• ولقد اتيت البيت يخشى اهله • بعد الهدو وبعد ما سقط الندا •
افتراه يسقط من الارض الى السماء وسديت الليلة فهي سدية اذا كثر نداها وانشد
• يمسدها القفر وليل سدي • والسدي هو الندى القايم وقيل انما يوصف به النهار فيقال يوم سد كند والسدى انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سد كند وانشد المازني لروبة
• ناج يعيهن بالابعاط • والما نضاح من الاباط •
• اذا استدى نوهن بالسياط • قال الابعاط والافراط واحد اذا استدى اذا عرق وهو من السدى وهو الندى نوهن كانهن يدعون به ليضربن والمعنى انهن يكلفن من اصحابهن ذلك لان هذا الفرس يسبقهن فيضرب اصحاب الخيل خيلهم لتلحقه والسدى المعروف وقد اسدى اليه سدى وسداه عليه ابو عمرو ازدى اذا اصطنع معروفا واسدى اذا اصلح بين اثنين واصدى اذا مات واصدى اناه اذا املاه • وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافيوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسدا • شمر السدى والسدا الممدود البلح بلغة اهل المدينة وقيل السدى البلح الاخضر وقيل البلح الاخضر بشماريخه ويقصرها ثبه واحدته سداة وسداه وبلح سد مثل عم مسترخ لتفاريقه وقد سدي البلح بالكسر واسدى والواحد سديه والسفروق شمع التمر وكل رطب ند فهو سد حكاه ابو حنيفة ومنه قول الشاعر
• مكمم جبارها والجعل • يحت منها السدى والحصل •
واسدى النخل اذا اسدى بسره قال ابن بري وحكى ابن الاعرابي المد في السدا البلح قال وكذلك حكاه ابو حنيفة وانشد
• وجارة لي لا يخاف داوها • عظيمة جفنتها قناوها •
• يعجل قبل برها سداوها • تجارة السول لها فداوها •
وقيل ان الرواية قنواتها والقياس قناوها • ويقال طلب امرا فاسدى اي اصبته وقلت اعميته والسدى والسدا المهمل الواحد والجميع فيه سوا يقال ابل سدى اي مهملة وبعضهم يقول سدى واسديتها اهملتها وانشد ابن بري للبيد
• فلم اسد ما ارعى وتبل ردنة • فانجحت بعد الله من خير مطلب •
وقوله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى اي يترك مهملا غير مامور ولا منهي وقد اسداه • واسديت ابلي اسدا اذا اهملتها والاسم السدا ويقال تسدى فلان الامر اذا علاه وقهره وتسدى فلان فلانا اذا اخذه من فوقه وتسدى رجل جارية اذا علاها قال ابن مقبل
• اني تسديت وهنا ذلك البينا • يصف جارية طرقته خيالا من بعد فقال لها
كيف علوت بعد وهن من الليل ذلك البلد قال ابن بري ومثله قول جرير
• وصاب ابن حنا بالموت الوان • يوم تسدى الحكم بن مروان •
وتسداه اي علاه قال الشاعر
• فلما دنوت تسديتها • فثوبا لبست وثوبا اجر •

قال ابن بري المعروف سُدًا بالضم قال حميد بن ثور يصف ابله

فجاء بها الرواد يسعون حولها • سُدًى بين قرقار الهدير واعجما

وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدًى والليل سُدًى والسدى التخلية والمدى الغاية اراد ان لهم ذلك ابدا ما كان الليل والنهار والسادي السادس في بعض اللغات قال الشاعر

اذا ما عد اربعة فسال • فزوجك خامس وحموك سادي

اراد السادس فابدل من السين ياء كما قالوا ست والسادي الذي يبيت حيث امسى وانشد

بات على الخل وما بات سُدَى • وقال

وبات من سادينا ونمساح سرحنا • اذا ازل السادي وهيت الطائع

سرا السرو المروة والشرف سرو يسرو سراوة وسروا اي صار سريا الاخيرة عن سيبويه واللحياني الجوهري السرو سخا في مروة وسرا يسرو اسروا وسري بالكسر يسرى سَرًا وسَراءً وسروا اذا شرف ولم يحك اللحياني مصدر سرو الا ممدودا الجوهري يقال سرا يسرو وسرى بالكسر يسرى سروا فيهما وسرو يسرو سراوة اي صار سريا قال ابن بري في سرا ثلاث لغات فعُل وفعِل وفعَل وكذلك سخي وسخا وسخو ومن الصحيح كلٌ وكلِ وحثر في كل منها ثلاث لغات ورجل سري من قوم اسرياء وسرواء كلاهما عن اللحياني والسراة اسم للجمع وليس بجمع عند سيبويه قال ودليل ذلك قولهم سروات قال الشاعر

تلقى السري من الرجال بنفسه • وابن السري اذا سرا اسراهما

اي اشرفهما وقولهم قوم سراة جمع سري جاء على غير قياس ان الجمع فعيل على فعلة قال ولا يعرف غيره والقياس سراة مثل قضاة ورعاة وعراة وقيل جمع سراة بالفتح على غير قياس قال وقد تضم السين والاسم منه السرو وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بالنخع فقال اري السرو فيكم متربعا اي اري الشرف فيكم متمكنا قال ابن بري موضوع سراة عند سيبويه اسم مفرد للجمع كنفر وليس بجمع مكسر وقد جمع فعيل المعتل على فعلاء في لفظتين وهما تقي وتقواء وسري وسرواء واسرياء قال وحكى ذلك السيرافي في تفسير فعيل من الصفات في باب تكسير ما كان من الصفات عدته اربعة احرف ابو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سرو الرجل يسرو اي ارتفع يرتفع فهو رفيع ماخوذ من سراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا ويجمع السراة سروات وتسرى اي تكلف السرو وتسرى الجارية ايضا من السرية وقال يعقوب اصله تسرر من السرور فابدلوا من احدى الراءات ياء كما قالوا تقضي من تقضض وفي الحديث حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروة ويروى هذا البيت

اتوا ناري فقلت منون قالوا • سراة الجن قلت عموا ظلاما

ويروى سراه وقد ورد هذا البيت بمعنى اخر وسنذكره في اماكنه هذه الترجمة ورجل مسروان وامراة مسروة وانه سريان عن ابن الاعرابي امراة سرية من نسوة سريات وسرايا وسراة المال خياره الواحد سري يقال بعير سري وناقة سرية وقال ابن سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال واستريت الشيء واستريته الاخيرة على القلب اخترته قال الاعشى

فقد اطلى الكاعب المستراة من خدرها واشيع القمارا

وفي رواية وقد اخرج الكاعب المستراة قال ابن بري استريته اخترته سريا ومنه قول بجعة العرب وذكر ضروب الازناد فقال ومن ينتدح المرخ والعفار فقد اختار واستار واخذت سراته اي خياره واستريت الابل والغنم والناس اخترتهم وهو سري بلده وسراه

ماله واسترى الموت بني فلان اي اختار سراتهم وسريته اخذت اسراه قال حميد بن ثور

لقد تسريت اذا الهم ولج • واجتمع الهم هموما واعتلج

حتى دف المرتقى مبنى التبج •

والسري المختار والسروة والسِّروة الاخيرة عن كراع سهم صغير قصير وقيل سهم عريض النصل طويله وقيل هو المدور الذي لا عرض له قال ابن سيده وقد تكون هذه الياء واوا لانهم قالوا السروة فقلبوها يا لقربها من الكسرة وقال ثعلب السروة والسُّروة ادق ما يكون من نصال السهام يوخذ في الدروع وقال ابو حنيفة السروة نصل كانه مخيط او مسلة والجمع السراء قال ابن بري قال القزاز والجمع سِرًى وسُرًى قال النمر

وقد رمى بسراه اليوم معتمدا • في المنكبين وفي الساقين والرقبه

وقال اخر

كيف تراهن بذي اراط • وهن مثل السرى المراط

ابن الاعرابي السرا النصال دقاق ويقال قصد يرمي بها الهدف وقال الاصمعي السروة الدرعية وذلك انها تدخل في الدروع ونصالها مسلكة كالمخيط وقال ابن الحقيق يصف الدروع

تنفي السرى وجياد النبل تتركه • من بين منقصف كرا ومفلول

وفي حديث ابي ذر كان اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة السرية والسروة وهي النصال الصغار والسُّروة ايضا • وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وسراة كل شيء اعلاه وظهره ووسطه وانشد ابن بري لحميد بن ثور

سراة الضحى ما ريم حتى تحدرت • جباه العذارى زعفرانا وعندما

ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وسراة النهار وغيره ارتفاعه وقيل وسطه قال ابن بري قال الهذلي

مقيما عنده فراى سراة • سماع الليل عندك والنهار

فجعل الليل سراة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس في السماء يقال اتيته سراة الضحى وسراة النهار وسراة الطريق متنه ومعظمه وفي الحديث ليس للنساء سروات الطريق يعني ظهر الطريق ومعظمه ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب وسراة الفرس اعلى متنه وقوله

صريف ثم تكليفنا الفيافي • كان سراة جلتها الشفوف

اراد كان سراتهن الشفوف فوضع الواحد موضع الجمع الا تراه قال قبل هذا

وقوف فوق عيس قد املت • براهن الاناخة والوجيف

وسرا ثوبه عنه سروا وسراه نزعه التشديد فيه للمبالغة قال بعض الاغفال

حتى اذا آنفا العجي جلا • برقنه ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسريه القاه على ظهر دابته وسرى عنه الثوب سريا كشفه والواو اعلى وكذلك سرا الجل عن ظهر الفرس قال الكميت

فسرونا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة الدخدار

والسري النهر عن ثعلب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري الى النخل والجمع اسرية وسريان حكاهما سيبويه مثل اجربة وجربان قال ولم يسمع فيه اسرياء وقوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا روي عن الحسن انه كان يقول كان والله سريا من الرجال يعني عيسى عليه السلام فقيل له ان من العرب من يسمي النهر سريا فرجع الى هذا القول وروي عن ابن عباس انه قال السري الجدول وهو قول اهل اللغة وانشد ابو عبيد قول لبيد يصف نخلا نابتا على ما

النهار • ولحق لمعها الضحا وسريه عم نواعم بينهن كرود •

وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب قال القتيبي
يريد تنقية انهار الشرب وسواقيه وهو من قولك سروت الشيء اذا نزعته قال وسالت
الحجازيين عنه فقالوا هي تنقية الشربات والشربة كالحوض في اصل النخلة منه يشرب
قال واحسبه من سروت الشيء اذا نزعته وكشفته عنه وخم العين كسحها والسراه الظهر
قال • شوقب شرجب كان قناه حملته وفي السراه دموج •

والجمع سروات ولا يكسر وسري عنه تجلى همه والسرو عنه الهم انكشف وسري عنه مثله والسرو
ما ارتفع من الوادي وانحدر عن غلظ الجبل وقيل السرو من الجبل ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر
عن غلظ الجبل وفي الحديث سرو حمير وهو النعف والخيف وقيل سرو حمير محلتها وفي حديث
عمر رضي الله عنه لئن بقيت الى قابل لياتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه وفي
رواية لياتين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراه وسراه الطريق ظهره
ومعظمه ومنه حديث رباح بن الحرث فصعد واسروا اي صعد راس الجبل والسرو شجر
واحدته سروه والسرا شجر واحدته سراه قال ابن مقبل

• قناها فؤاد كام خشف خلالها بقوز الوراقين السرا المصيف •

قال ابو عبيده هو من كبار الشجر ينبت في الجبال وربما اتخذ منها القسي العربية وقال
ابو حنيفة وتتخذ القسي من السرا وهو من عتق العيدان وشجر الجبال قال لبيد

• لمنين صحاح البيد كل عشية • بعود السرا عند باب محجب •

يقول انهم حضروا باب الملك وهم متنكبوا قسيهم يفاخرون فكلما ذكر منهم رجل ما ثره خط
بها في الارض خطا فايهم وجد اكثر خطوطا كان اكثر ما اثر فذلك شبنهم صحاح البيد وقال
في موضع اخر والسرا ضرب من شجر القسي الواحده سراه قال الجوهري السرا بالفتح ممدود شجر
تتخذ منه القسي قال زهير يصف وحشا •

• ثلاث كاقواس السرا وناشط قد اخضر من لس الغمير جحافله •

والمسروات بنو عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقيل اياهم عنى لبيد بقوله

• يلمين صحاح البيد كل عشية بعود السرا عند باب محجب •

والسروة دودة تقع في النبات فتاكله والجمع سرو وارض مسروه من السروه والسروه الجراد
اول ما ينبت حين يخرج من بيضه • الجوهري السروه الجراده اول ما تكون وهي دودة
واصلها الهمز والسرية لغة فيها وارض مسروه ذات سروه وقد انكر على ابي حمزة السروه
في الجراده وقال انما هي السرأة بالهمز لا غير من سرأت الجراده سرأ اذا باضت ويقال
جراده سرود والجمع سرأ وسراه ايضا معروف والجمع سروات حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة
فقال وبالسراه سبح جوز لا يرتفع والسرى سير الليل عامته وقيل السرى سير الليل
كله تذكره العرب وتؤنثه قال ولم يعرف اللحياني الا التانيث وقول لبيد

• قلت هجدنا فقد طال السرى • وقدرنا ان خنى الدهر غفل •

قد يكون على لغة من ذكر قال وقد يجوز ان يريد طالت السرى فحذف علامة التانيث
لانه ليس بمؤنث حقيقي وقد سرى سرى وسرية وسرية فهو سار قال

• اتوا ناري فقلت منون انتم • سراة الجن قلت عموا صباحا •

وسريت سرى ومسرى واسريت بمعنى اذا سرت ليلا بالالف لغة اهل الحجاز وجاء
القران العزيز بهما جميعا ويقال سرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى

واسرى

واسرى وفي المثل ذهبوا اسرا قنفذ وذلك ان القنفذ يسرى ليله كله لا ينام قال
حسان بن ثابت • حي النضيرة ربة الخدر • اسرت اليك ولم تكن تسرى •
وقال الهذلي رايت بخط الوزير المغربي • حي النضيرة • وقال النابغة

• اسرت اليك من الجوزاء سارية • ويروى سرت وقال لبيد

• فبات واسرى القوم اخر ليلهم • وما كان وقافا بغير معصر •

وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا
الوقت واسترى كاسرى قال الهذلي

• وخفوا فاما الجامل الجون فاسترى بليل واما الحي بعد فاصبحوا •

وانشد ابن الاعرابي لكثير

• اروح واغدو من هواك واسترى • وفي النفس مما قد علمت علاقم •

وقد اسرى به واسرى والسرا الكثير السرى بالليل وفي التنزيل العزيز سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا وفيه ايضا والليل اذا يسر فنزل القران العزيز باللغتين وقال ابو عبيد عن اصحابه
سريت بالليل واسريت فجا باللغتين وقال ابو اسحق في قوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده قال
معناه سير عبده يقال اسريت وسريت اذا سرت ليلا واسراه واسرى به مثل اخذ الخطام واخذ
بالخطام وانما قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وان كان السرى لا يكون الا بالليل للتاكيد
كقولهم سرت امس نهارا والبارحة ليلا والسرية سرى الليل وهو مصدر ورد على فعيلة في المصادر
ان يجي على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى
وهم بنو اسد توهما انهما جمع سرية وهدية قال ابن بري شاهد تانيث السرى قول جرير

• هم رجعوها بعد ما طالت السرى • عوانا وردوا حمرة الكير اسودا •

وقال ابو اسحق في قوله عز وجل والليل اذا يسر معنى يسري يمضي قال سرى يسري اذا مضى قال
وحذفت الياء من يسري لانها راس اية وقال غيره قوله والليل اذا يسر اي يسرى فيه كما قالوا ليل
نائم اي ينام فيه وقال فلان اذا عزم الامر اي عزم عليه والسارية من السحاب التي تجي ليلا وفي مكان
اخر السارية السحابة التي تسرى ليلا وجمعها السواري ومنه قول النابغة

• سرت عليه من الجوزاء سارية • تزجي الشمال عليه جامد البرد •

ابن سيده والسارية السحابة التي بين الغادية والرائحة وقال اللحياني السارية المطرة التي
تكون بالليل وقول الشاعر

• رايتك تغشى الساريات ولم تكن • لتركب الا ذا الرسوم الموقعا •

قيل يعني بالساريات الحمر لانها ترعى ليلا وتنفش ولا تقر بالليل وتغشى اي تركب هذا قول ابن الاعرابي
قال ابن سيده وعندي انه يعني يغشاها نكاحا لان البيت للفرزدق يهجو جريرا ويكله يعيره
بذلك واستعار بعضهم السرى للدواهي والحروب والهموم فقال في صفة الحرب انشده ثعلب
للحرث بن وعلة • ولكنها تسري اذا نام اهلها • فتاتي على ما ليس يخطر في الوهم •

وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم يبرزون صبيحة سارية اي صبيحة ليلة
فيها مطر والسارية السحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه
قول كعب بن زهير • تنفي الرياح القذى عنه وافرطه • من صوب سارية بيض يعاليل •

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجيشه اسروا فؤاد الحرب ويسروا عن فؤاد السيئم
قال الاصمعي يسروا معنى يشد ويقويه واما يسروا فمعناه يكشف عن خراده الالم ويسليه
وهذا انما سروت الثوب وغيره عني سروا وسريته وسريته اذا القيته عنك ونضوته قال

سَرَى ثوبَه عنك الصِّبا المتخايلُ ... ووَدَّع للبين الخليطُ المزايلُ

اي كشف وسُرِّيت عني درعي بالواو ولا غير وفي الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سُرِّي عنه اي كُشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة انفس الى ثلثماية وقيل هي من الخيل نحو اربعماية ولامها يا والسرية قطعة من الجيش يقال خير السرايا اربعماية رجل التهذيب واما السرية من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لانها تسري في العدو اذا جردها وبعثها اليهم وهو التسرية وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعماية وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشي السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر را وهذه يا ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفية فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير فينا بالسرية النفيسة ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد تسروني اي تقتل سريكم فتقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث هذا حضرت شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى ابن حارثة اي اشرافهم قال ويجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار افترق ملاهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم وسرى عرق الشجرة تسري في الارض سريا دب تحت الارض والسارية الاسطوانة وقيل اسطوانة من حجارة او اجر وجمعها السواري وفي حديث انه نهى ان يصلى بين السواري يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف ابو عمرو يقال هو يسري العرق عن نفسه اذا كان ينضحه وانشد • ينضحها البدن المسري • ويقال فلان يساري ركاب جاره اذا طرقها يحتلبها دون صاحبها قال ابو وجزة

فاني لا وامك لا اساري ... لقاح الجار ما سمر السمير

والسراة جبل بناحية الطايف قال ابن السكيت الطود الجبل المشرف على عرفة ينقاد الى صنعا يقال له السراة فاوله سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم الازد ثم الحرة اخر ذلك الجوهري وكذا اسرايل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال في لغة اسراين بالنون كما قالوا جبرين واسماعين والله اعلم

سطا السطو القهر بالبطش والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات وسطا عليه وبه سطوا وسطوة صال وسطا الفحل كذلك وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا فسره ثعلب فقال معناه يبسطون اليهم ايديهم قال الفرا يعني اهل مكة كانوا اذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو القران كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يسطو على فلان اي يتطاول عليه ابن بري سطا عليه واسطى عليه قال اوس

فقالوا ولو اسطو على ام بعضهم ... اصاح فلم ينطق ولم يتكلم

وامير ذو سطوة والسطوة شدة البطش وانما سمي الفرس ساطيا لانه يسطو على ساير الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه والفحل يسطو على طروقته ويقال اتق سطوته اي اخذته ابن الاعرابي ساطى فلان فلانا اذا شدد عليه وساطاه اذا رفق به ابو سعيد سطا الرجل المراة وسطا عليها اذا وطيها وسطا الماكر وسطا الراعي على الناقة والفرس سطوا وسطوا ادخل يده في رحمها فاستخرج ما الفحل منها وذلك اذا نزا عليها فحل لئيم او كان الما فاسدا لا يلقح عنه واذا لم يخرج لم تلقح الناقة ابو زيد المسطو ان يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الولد والمسطات يدخل

اليد

اليد في الرحم فيستخرج الوثر وهو ما الفحل قال رويه

ان كنت في امرك في مماس ... فاسط على امك سطو الماسي

قال الليث وقد يسطو على المراة اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج وسطا على الحامل وساط مقلوب اذا اخرج ولدها ابو عمرو الساطي الذي يعتلم فيخرج من ابل الى ابل وقال مزاحم الطاهي

قام الى عذرا بالمغطاط • يمشي بمثل قايم الفسطاط

بمكفهر اللون ذي حطاط • هامته مثل الفنيق الساطي

قال الاصمعي الساطي من الخيل البعيد الشحوة وهو الخطو وسطا الفرس اي ابعد الخطو وفرس ساط يسطو على الخيل وسطا على المراة اخرج الولد ميتا ابن شميل الايدي السواطي التي تتناول الشي وانشد • يلذ باخذها الايدي السواطي •

وحكى ابو عبيد السطو في المراة قال وفي حديث الحسن رحمه الله لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد الشحوة وقيل هو الرافع ذنبه في عدوه وهو محمود وقد سطا يسطو سطوا وقال رويه

عم اليدين بالجرا ساطي • وقال الشاعر

واقدر مشرف الصهوات ساط ... كميت لا احق ولا شئيت

وسطا سطوا عاقب وقيل سطا الفرس سطوا ركب راسه في السير

سعا ابن سيده مضى سعو من الليل وسعو وسعوا ممدود وسعوة اي قطعة قال ابن برزج السعوا مذكر وقال بعضهم السعوا فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال كنا عنده سعوات من الليل والنهار ابن الاعرابي السعوة الساعة من الليل والاسعا ساعات الليل والسعوا الشمع في بعض اللغات والسعوة الشمعة ويقال للمراة البذية الجالعة سعوة وعلقة وسلقة والسعي عدو دون الشد سعى يسعى سعيا وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون ولكن ايتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالسعي هنا العدو سعا اذا عدا وسعا اذا مشى وسعا اذا عمل وسعا اذا قصد واذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام والسعي القصد وبذلك فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعي الذي هو العدو وقرا ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله وقال لو كانت من السعي لسعيت حتى يسقط ردائي قال الزجاج السعي والذهاب بمعنى واحد لانك تقول للرجل هو يسعى في الارض وليس هذا باشتداد قال الزجاج اصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى معناه الا ما عمل ومعنى قوله فاسعوا الى ذكر الله اي فاقصدوا والسعي الكسب وكل عمل من خير او شر سعي والفعل كالفعل وفي التنزيل لتجزى كل نفس بما تسعى وسعى لهم وعليهم عمل لهم وكسب واسعى غيره جعله يسعى وقد روى بيت ابي خراش

ابلغ عليا اطال الله ذلهم ... ان البكير الذي اسعوا به هملا

اسعوا واشعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي اي ادرك معه العمل وقال الفرا اطاق ان يعينه على عمله قال وكان اسمعيل يوميذ ابن ثلث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ في ذلك الوقت ثلث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي والمساعاة التصرف ونظير المساعاة في الكلام الفعاء من تخايلوا والفعلا من فعلا يفلوه اذا انقطع عن الرضاع وعصاه يعصوه عصاه والغراء من قولك غرت به اي اولعت به غرا

وفعلت ذلك رجاء كذا وكذا وتركت الامر خشية الاثم ولغزيته اغزاء وغزاه واذى اذى
واذاة وغديت غدوة وغداة حكى الازهري ذلك كله عن خالد بن يزيد والسعي يكون في الصلاح
ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
نصب قوله فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وكانت العرب تسمي اصحاب الحمالات
لحقن الدماء واطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما ۝ تبزل ما بين العشيرة بالدم

اي سعيا في الصلح وجمع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تسمي مآثر اهل الشرف والفضل مساعي
واحدتها مسعاة لسعيهم فيها كانها مكاسبهم واعمالهم التي اعنوا فيها انفسهم والسعاة اسم
من ذلك ومن امثال العرب شغلت مسعاي جدواي قال ابو عبيد تضرب هذا مثلا
للرجل يكون شيمته الكرم غير انه معدم يقول شغلتني اموري عن الناس والافضال عليهم
والمسعاة المكرمة والمعلاة في انواع المجد والجود وساعاه فسعاه يسعيه اي كان اسعى منه ومن
امثالهم في هذا الباب الساعد تبطش اليد وقال الازهري كانه اراد بالسعاة الكسب على نفسه والتصرف
في معاشه ومنه قولهم المرء يسعى لغاربه اي يكسب لبطنه وفرجه ويقال لعامل الصدقات ساع
وجمعه سعاة وسعى المصدق يسعى سعاية اذا عمل على الصدقات واخذها من اغنيائها وردها على فقرائها
وتسمى سعاية ايضا هي اخذ الصدقة وقبضها من المصدق والسعاة ولاة الصدقة قال عمرو بن العداء
الكلبي ۝ سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ۝ فكيف لو قد سعى عمرو عقالين ۝
وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها
من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي ومنه قول لبيد ركن القلاص فقد سعى عليها اي يترك زكاتها
فلا يكون لها ساع وسعى عليهم عمل عليهم والساعي الذي يقوم بامر اصحابه عند السلطان والجمع السعاة
قال ويقال انه ليقوم اهله اي يقوم بامرهم ويقال للذي يسعى على عياله اي يتصرف لهم كما قال الشاعر

اسعى على جل بني مالك ۝ كل امرئ في شانه ساعي

وسعى به سعاية الى الوالي وشى وفي حديث ابن عباس انه قال الساعي لغير رشده اراد بالساعي الذي
يسعى بصاحبه الى سلطانه فيعمل به ليؤذيه اي انه ليس ثابت النسب من ابيه الذي ينتمي اليه ولا هو
لرشدة ولد حلال وفي حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلاثة نفر بسعايته احدهم الساعي
به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه اليه حتى اهلكه والثالث هو الساعي بنفسه سمي مثلثا
لاهلاكه ثلاثة نفر ومما يحقق ذلك الخبر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة
قتات فالقتات الساعي والماحل واحد واستسعى العبد كلفه من العمل ما يودي به عن نفسه
اذا اعتق بعضه ليعتق به ما بقي والسعاية ما كلف من ذلك وسعى المكاتب في عتق رقبته سعاية
واستسعيت العبد في قيمته وفي حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى
استسعى غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا اعتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي
من رقه فيعمل ويكتسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه
فوق طاقته وقيل معناه استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله
ما لا يقدر عليه وقال الخطابي استسعى غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وسعت الامة بغت وساعى الامة طلبها للبغاء وعمل ثعلب

ومثل الخود بادرت فتطلتها ۝ وساعيت معصيا اليها وشاتها

قال ابو الهيثم المساعاة مساعاة الامة اذا ساعى بها مالكها فضرب عليها ضريبة تؤديها بالزنى
وقيل لا تكون المساعاة الا في الاماء وخص بالمساعاة دون الحرائر لانهن كن يسعين على مواليهن

فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن ويقال زنى الرجل وعهر فهذا قد يكون بالحرة والامة ولا يكون
المساعاة الا في الاماء خاصة وفي الحديث اماء ساعين في الجاهلية واتي عمر برجل ساعى امة وفي
الحديث لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا يقال
ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه
في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية
ممن الحق بها وفي حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا
على ابائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي
الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم
واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر قال ابن الاثير
واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء
في الجاهلية والدعوى في الاسلام قال ابو عبيد اخبرني الاصمعي انه سمع ابن عون يذكر هذا الحديث
فقال ان المساعاة لا تكون في الحرائر انما تكون في الاماء قال الازهري ومن هنا اخذ استسعاء
العبد اذا اعتق ورق بعضه وذلك انه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في
كسبه سعاية لانه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسوعي في غلته والمستسعى الذي
يعتقه مالكه عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثي رقبته والمساعاة ان
يساعيه في خراجه في ضريبته وساعي اليهود والنصارى هو رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا
يقضون امرا دونه ومنه الذي ذكره حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي
ساعيه وقيل اراد الساعي الوالي عليه من المسلمين وهو العامل يقول ينصفني منه وكل من ولي امر
قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يقال في ولاة الصدقة يقال سعى عليها اي عمل عليها وسعيا مقصور
اسم موضع انشد ابن بري لاخت عمرو ذي الكلب ترثيه من قصيدة اولها

كل امرئ بطوال العيش مكذوب ۝ وكل من غالب الايام مغلوب

ابلغ بني كاهل عني مغلغلة ۝ والقوم من دونهم سعيا ومركوب

قال ابن جني سعيا من الشاذ عندي عن قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك ان فعلى اذا كانت
اسما مما لامه ياء فان ياءه تقلب واوا للفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والفتوى والتقوى
فسعيا اذا شاذ كخروجها على الاصل كما شذت القصوى وحزوى وقولهم خذ الحلوى واعط المرى
الا انه قد يجوز ان يكون سعيا فعلا لامه سعينا الا انه لم يعرف فلانه علقه على الموضع علما
مونثا وسعيا لغة في شعيا وهو اسم نبي من انبياء بني اسرائيل

سفا السفا الخفة في كل شيء وهو الجهل والسفا مقصور خفة شعر الناصية زاد الجوهري
في الخيل وليس بمحمود وقيل قصرها وقلتها يقال ناصية فيها سفا وفرس اسفى اذا كان خفيف
الناصية وانشد ابو عبيد لسلامة بن جندل

ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل ۝ يسقى دواء قفي السكن مربوب

والانثى سفواء وقال ثعلب هو السفا ممدود وانشد ۝ فلا يمص في البانهن سفا
اي في عقولهن خفة استعاره للبن اي فيه خفة ابن الاعرابي سفا اذا ضعف عقله وسفا
اذا لحق ورحم وسفا اذا تعبد وتواضع لله وسفا اذا رق شعره وحلج لثه الجوهري الاصمعي الاسفى
من الخيل القليل الناصية والاسفى من البغال السريع قال ولا يقال لشيء سفى خفة ناصيته الا
للفرس قال ابن بري الصحيح عن الاصمعي انه قال الاسفى من الخيل الخفيف الناصية ولا يقال للانثى
سفوا والسفواء من البغال السريعة ولا يقال للذكر اسفى قال وقول الجوهري في حكايته عن الاصمعي

والاسفى من البغال السريع ليس بصحيح قال ومما يشهد بانه يقال للفرس الخفيفة الناصية سفواء قول الشاعر

بل ذات اكرومة يكنفها … الاحجار مشهورة مواسمها
ليست بكهماء الظاهرة ولا … سفواء مضبوحة معاصمها

وبغلة سفواء خفيفة سريعة مقتدرة الخلق ملززة الظهر وكذلك الاتان الوحشية قال دكين بن رجاء الفقيمي يمدح عمر بن هبيرة وكان على بغلة معتجرا ببرد رقيق فقال على البديهة

جاءت به معتجرا ببرده … سفواء تردي بنسيج وحده
مسترسلا مثل الصباح جده … كالسيف سل نصله من غمده
خير امير جا من معده … من قبله او وافد من بعده
فكل قيس قادح من زنده … يرجون رفع جدهم بجده
فان ثوى ثوى الندى في لحده … واختشعت امته لفقده

قال ابو عبيدة في قوله سفواء في البيت انها الخفيفة الناصية وذلك مما تمدح به البغال وانكر هذا الاصمعي وقال سفواء هنا بمعنى سريعة لا غير وقال في موضع آخر يستحب السفا في البغال ويكره في الخيل والاسفى الذي تنزع شعره بياضا كميتا كان او غير ذلك عن ابن الاعرابي وخص مرة به السفا الذي يعتري من الشعرا الادهم والاشقر والصفة كالصفة في الذكر والانثى وسفا في مشيته وطيرانه يسفو سفوا اسرع وسفت الريح التراب تسفيه سفيا ذرته وقيل حملته فهو سفي ونسفي الورق اليبيس سفيا وتراب ساف مسفي على النسب او يكون فاعلا في معنى مفعول وحكى ابن الاعرابي سفتنا الريح واسفتنا فلم يعد واحدا منهما والسافياء الريح التي تحمل ترابا كثيرا على وجه الارض تهجمه على الناس قال ابو داود

وترى اضربه السافيا … كدرس من البلى حين امحى

قال والسفا هو اسم كلما سفت الريح من كل ما ذكرته ويقال السافياء التراب تذهب به الريح وقيل السافياء الغبار ويقال ابو عمرو السفا اسم التراب وان لم تسفه الريح والسفاة اخص منه وانشد ابن بري

فلا تلمس الافعى يداك تريدها … ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

وفي حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق اي مدفوق واما السافي الذي ذكره فهو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة قال غيره سفوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال الشاعر يذكر لقيطا وقيل هو لمنظور بن مرثد

جارية بسفوان دارها … تمشي الهوينا ساقطا خمارها
قد اعصرت او قد دنا اعصارها

والسفي التراب وخص ابن الاعرابي به التراب المخرج من البير او القبر انشد ثعلب لكثير

وحال السفا بيني وبينك والعدا … ورهن السفا غمر النقيبة ماجد

قال السفا هنا تراب القبر والعدا الحجارة والصخور يعني على القبر وقال ابو ذويب الهذلي يصف القبر وحفاره

وقد ارسلوا فراطهم فتأثلوا … قليبا سفاها كالاماء القواعد

قوله سفاها الهاء فيه للقليب اراد ايضا تراب القبر شبهه بالاماء القواعد ووجه ذلك ان الامة تقعد مستوفزة للعمل والحرة تقعد مطمئنة متربعة وقيل شبه التراب في لينه بالاماء القواعد وهن اللواتي قعدن عن الولد فاجتمع عليهن ذلة الرق والقعود فلن وذللن

واحدته

واحدته سفاة ابن السكيت السفا جمع سفاة وهي تراب القبور والبير والسفا ما سفت الريح عليك من التراب وفعل الريح السفي والسوافي من الرياح اللواتي يسفين التراب والسفي للسحاب والسفى شوك البهمى والسنبل وكل شيء له شوك وقال ثعلب هي اطراف البهمى والواحدة من كل ذلك سفاة واسفت البهمى سقط سفاها وسفي الرجل سفا مثل سفه سفها وسفا مثل سفه سفاها انشد ثعلب

لها منطق لا هذريان طمى به … سفا ولا بادي الجفاء جشيب

والسفي كالسفيه واسفى الرجل اذا اخذ السفا وهو شوك البهمى واسفى اذا نقل السفا وهو التراب واسفى اذا صار سفيا اي سفيها وقال اللحياني يقال للسفيه سفي بين السفا ممدود وسافاه مسافاة وسفاء اذا سافهه وقال

ان كنت ساقي اخا تميم … فجيء بعجلين ذوي وزيم
بفارسي واخ للروم … كلاهما كالجذع المحزوم

ويروى المجزوم قال ابن بري ويروى … ان سرك الري اخا تميم

والوزيم اكتناز اللحم واسفى الزرع اذا اخشن اطراف سنبله والسفا بالمد الطيش والخفة قال ابن الاعرابي السفاء من السفي كالشقاء من الشقي قال الشاعر

فيا بعد ذاك الوصل ان لم تداركه … فلا يصر في اباطيل سفاء

واسفاه الامر حمله على الطيش والخفة وانشد لعمرو بن قميئة

يا رب من اسفاه احلامه … ان قيل يوما ان عمرا سكور

اي احماله حلمه … واسفا الرجل بصاحبه اساء اليه ولعله من هذا الذي هو الطيش والخفة قال ذو الرمة عفت وعهودها متقادمات … وقد يسفي بك العهد القديم
كذا رواه ابو عمرو يسفي بك وغيره يرويه يبقي لك والسفا انقطاع ابن الناقة قال

ومن هوى ان تقرب وصلنا … قلائص في البان هن سفاء

وسفيان وسفيان وسفيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم

سقا السقي معروف والاسم السقيا بالضم وسقاه الله الغيث واسقاه وقد جمعهما لبيد في قوله … سقى قومي بني مجد واسقى … نميرا والقبائل من هلال
ويقال سقيته لشفته واسقيته لماشيته وارضه والاسم السقي بالكسر والجمع الاسقية قال ابو ذويب يصف مشتار العسل

فجاء بمزج لم ير الناس مثله … هو الضحك الا انه عمل النحل
يمانية احيا لها مظ مأبد … وآل قراس صوب اسقية كحل

قال الجوهري هذا قول الاصمعي ويرويه ابو عبيدة … صوب ارمية كحل
وهما بمعنى قال ابن بري والمزج العسل والضحك الثغر شبه العسل به في بياضه ويمانية نعت لمزج يريد به العسل والمظ رمان البر والاسقية جمع سقي وهي السحابة وكحل سود اي سحائب سود يقول احيت هذا الموضع صوب هذه السحائب ابن سيده سقاه سقيا وسقاه واسقاه وقيل سقاه بالشفة واسقاه دله على موضع الماء سيبويه سقاه واسقاه جعل له ماء او سقيا فسقاه ككساه واسقاه كالبسه ابو الحسن يذهب الى التسوية بين فعلت وافعلت وان افعلت غير منقولة من فعلت لعزة هذا المعنى كمعنى ادخلت والسقي مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعيا وسقاه ورعاه قال له سقيا ورعيا وسقيت فلانا واسقيته اذا قلت له سقاك الله قال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي • فما زلت اسقي ربعها واخاطبه

واسقيه حتى كاد مما ابثه • تكلمني احجاره وملاعبه

قال ابن بري والمعروف في شعره • فما زلت ابكي عنده واخاطبه

والسقي ما اسقاه اياه والسقي الحظ من الشرب يقال كم سقي ارضك اي كم حظها من الشرب وانشد ابو عبيد لعبد الله بن رواحه

هنالك لا ابالي نخل سقي • ولا بعل وان عظم الاتاء

ويقال سقى وسقى فالسقي بالفتح الفعل والسقي بالكسر الشرب وقد اسقاه على ركيته واسقاه نهرا جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال الشبكة سار بمجتمعه اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خالصة التهذيب واسقيت فلانا ركيتي اذا جعلتها له واسقيته جدولا من نهري اذا جعلت له منه مسقى واشعبت له منه وسقيته لما شدد للكثرة وتساقى القوم سقى كل واحد صاحبه بجمام الاناء الذي يتسقيان فيه قال طرفة بن العبد

وتساقى القوم كاسا مرة • وعلى الخيل دما كالشقر

وقول المتنخل الهذلي

مجدل يتسقى جلده دمه • كما تقطر جذع الدومة القطل

اي يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة قال ابن بري صواب انشاده مجدلا لان قبله

التارك القرن مصفرا انامله • كانه من عقار قهوة ثمل

وفي الحديث اجعلهم ان يرد واسقيهم هو بالكسر اسم للشي المستقى والمسقاة والمسقاه والسقا موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب والميم زائدة قال ابن الاثير واذا رجع الى بيته لا كل الزرب ضرب مثلا له فقد ترعيته ولان له في السقاية كمن خلي الدابة ترعى حشيشا ثم يبلغه الورد في رفق ومن كسر الميم جعلها كالالة التي هي مسقاة الديك والمسقى وثنتا السقي والمسقاه ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه والساقية من سواقي الزرع نهير صغير الاصمعي السقي والري على فعيل سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع والجمع اسقية والسقاية الاناء يسقى به وقال في التنزيل السقاية هو الصاع والصواع بعينه والسقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم والسقاية في القران الصواع الذي كان يشرب فيه الملك وهو قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه وكان انا من فضة كانوا يكيلون الطعام به ويقال للبيت الذي يتخذ مجمعا للماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب وفي حديث معاوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية انا يشرب فيه وسقاية الما معروفة وقال الفرا في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها وقال في موضع اخر ونسقيه مما خلقنا انعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السما او نهر يجري لقوم اسقيت فاذا سقاك ما لشفتك قالوا سقاه ولم يقولوا اسقاه كما قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال والذي يطعمني ويسقين وربما قالوا لما في بطون الانعام ولما السما سقى واسقى كما قال لبيد

سقى قومي بني مجد واسقى • نميرا والقبايل من هلال

وقال الليث الاسقا من قولك اسقيت فلانا نهرا او ما اذا جعلت له سقيا وفي القران ونسقيه مما خلقنا انعاما من سقى ونسقيه من اسقى وهما لغتان بمعنى واحد ابو زيد اللهم اسقنا اسقا ارواء وفي الحديث كل ماثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الما وكان يليها العباس بن عبد

المطلب في الجاهلية والاسلام وفي الحديث انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان تكون سقا اي لا تعطش والسقا جلد السخلة اذا اجذع لا يكون الا للما انشد ابن الاعرابي

يجبن بنا عرض الفلاة وما لنا • عليهن الا وخدهن سقاء

الوخد سير سهل اي لا نحتاج الى سقا للما لانهن يردن بنا الما وقت حاجتنا اليه وقيل ذلك والجمع اسقية واسقيات واساق جمع الجمع واسقاه سقا وهبه له واسقاه اهابا اعطاه اياه ليدبغه ويتخذ منه سقا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للذي استفتاه في ظبي رماه فقتله وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه من يتخذه سقا ابن السكيت السقا يكون للبن والما والجمع القليل اسقية واسقيات قال ابو النجم

هز رعيها بالدوا اسقياته

والكثير اساق والوطب للبن خاصة والنحي للسمن والقربة للما والسقا ظرف الما من الجلد ويجمع على اسقية وقيل السقا القربة للما واللبن ورجل ساق من قوم سقا وسقاة والانثى سقاه وسقاية بالهمز على التذكير والياء على التانيث كشقا وشقاوة وفي المثل اسق رقاش انها سقاية ويروى سقاه وسقاية على التكثير والمعنى واحد وهذا المثل يضرب للمحسن اي احسنوا اليه لاحسانه نعتنا في عبيده واستقى الرجل واستقاه طلب منه السقي وفي الحديث خرج يستسقي فقلب رداه وتكرر ذكر الاستسقا في الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال استسقى وسقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك واستقى من النهر والبير والركية والرجل استقاء اخذ من مايهما واستقيت في القربة وسقيت فيها ايضا قال ذو الرمة

وما شنتا خرقا واهيتا الكلى • سقى فيهما ساق ولما تبللا

باضيع من عينيك للدمع كلما • تعرفت دارا او توهمت منزلا

وهذا الشعر انشده الجوهري

وما شنتا خرقا واه كلاهما • سقى فيهما مستعجل لم تبللا

والصواب ما اوردناه وقول القائل يجعلون المال ان رشية الموت فاستقوا بها ارواحهم الما استعار وان لم يكن هنالك ما ولا رشا ولا استقا وتسقى الشي قبل السقي وقيل انشد ثعلب لمرار الفقعسي

هنيا لعوط من بشام تزفه • الى برد من مشوب

بما قد تسقى من سلاف وضمه • بنات كمدات الدمقس حضب

وزرع سقي ونخل سقي الذي لا يعيش الا بالما يسقى والسقي المصدر وزرع سقي يسقى بالما والمسقوي كالسقي حكاه ابو عبيد كانه نسبه الى سقي كرمي ولا يكون منسوبا الى مسقي لانه لو كان كذلك لكان مسقيي وقد صرح سيبويه بذلك وزرع مسقوي اذا كان مسقيا ومظمي اذا كان عذيا قال ذلك ابو عبيد وانكره ابو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السما وهو بالقا تصحيفا وفي حديث معاذ في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السما وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقى وظمي منسوبا اليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدته سقية وهو لا يفوته الما وسمي بذلك لنباته في الما او قريبا منه قال امرو القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كانبوب السقي المذلل

وقال بعضهم اراد بالانبوب انبوب القصب النابت بين ظهراني نخل مسقي فكانه قال كانبوب النخل المسقي اي كقصب النخل فاضافه اليه لانه ينبت بين ظهرانيه وقيل السقي البردي كالناعم

واصله العنقر يشبّه به ساق الجارية ومنه قوله

على خبندى قصب ممكور ● كعنقران الحاير المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

حديدة سربال الشباب كأنها سقية بردي نمتها عيولها

والسقي ايضا النخل وفي الحديث انه كان امام قومه فرفعت بنا ضمير بريسقيا وفي رواية بريد سقيه السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني اي الدوالي والسقي والسقي ما يقع في البطن يقال سَقِيَ بطنه وانكر بعضهم الكسر وقد سقي بطنه واستسقى واسقاه الله والسقي ما اصفر يقع في البطن يقال سقي بطنه يسقى سقيا ابو زيد استسقى بطنه استسقاء اي اجتمع فيه ماء اصفر والاسم السقي بالكسر قال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلى كما قالوا رَعْي ورِعْي وفي حديث عمران بن حصين انه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر وقال ابو عبيد السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على راس الولد والسقي جلدة فيها ماء اصفر تنشق عن راس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في نفاخ بيض في البطن وسقي العرق امد فلم ينقطع واسقى الرجل اسقاء اغتابه قال ابن احمر

ولا علم لي ما نوطه مستكنه ولا اي من فارقت اسقى سقائيا

قال شمر لا اعرف قول ابي عبيد اسقى سقائيا بمعنى اغتبته قال وسمعت ابن الاعرابي يقول معناه لا ادري من اودعه الذي اقذاني قال ابن الاعرابي يقال سقى زيد عمرا واسقاه اذا اغتابه بغيبة خبيثة الجوهري اسقيته اذا عبته واغتبته وسقي قلبه عداوة اشرب ويقال للرجل اذا كرر عليه ما يكرهه مرة اسقى قلبه العداوة تسقيه وسقي الثوب وسقّاه اشربه صبغا ويقال للثوب اذا صبغته سقيته منا من عصفر ونحو ذلك واستقى الرجل واستسقى تقيأ قال رؤبة

وكنت من دائك ذا افلاس ● فاستسقين بثمر العسعاس

والمساقاة في النخيل والكروم على الثلث والربع وما اشبهه يقال ساقى فلان فلانا نخله وكرمه اذا دفعه اليه واستعمله فيه على ان يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الابار وغيره فما اخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهما مما تغله والباقي لمالك النخل واهل العراق يسمونها المعاملة وفي حديث الحج وهو السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب الماء من بيوت السقيا

سكا ابن الاعرابي سكاه اذا ضيّق عليه في المطالبة وسكا اذا صغر حجمه

سلا سلاه وسلا عنه وسليه سلوا وسلوا وسليا وسليا وسلوانا نسيه واسلاه عنه وسلّاه فتسلى قال ابو ذويب

على ان الفتى الخثمي سلّى ● بنصل السيف غيبة من يغيب

اراد من غيبه من يغيب فحذف ووصل وهي السلوة الاصمعي سلوت عنه فانا اسلو اسلوا وسليت عنه اسلى سليا بمعنى سلوت قال رؤبة

مسلم لا انساك ما حييت ● لو اشرب السلوان ما سليت

ما بي غنى عنك وان غنيت ● الجوهري وسلاني من همي تسلية واسلاني اي كشفه عني والتسلي عن الهم وتسلى بمعنى اي انكشف وقال ابو زيد معنى سلوت اذا نسي ذكره واذهل عنه وقال ابن شميل سليت نلذ نا اي ابغضته وتركته وحكى محمد بن حبان قال حضرت الاصمعي ونصير بن ابي نصير يعرض عليه بالري فاجرى هذا البيت فيما عرض عليه فقال النصير السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت

لا يبخر

لا يبخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اي السلو اي ما سلوت ويقال اسلاني عنك كذا وكذا وسلاني ابو زيد يقال ما سليت ان اقول ذلك اي لم انس ولكني تركته عمدا ولا يقال سليت ان اقوله الا في معنى ما سليت ان اقوله ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة ابن سيده والسلوة والسلوانة شيء يا لعم كلاهما خرزة شفافة اذا دفنتها في الرمل ثم بحثت عنها رايتها سودا يسقاها الانسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خرزة شفافة اذا دفنتها في الرمل ثم بحثت عنها توخذ بها النساء الرجال وقال ابو عمرو والسعدي السلوانة خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيسلو شاربه ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبه والسلوان ما يشرب فيسلي وقال اللحياني السلوان والسلوانة ما يسقاه العاشق ليسلو عن المراة فيموت حبه وانشد

يا ليت ان لقلبي من يعلله اوساقيا فسقاني عنك سلوانا

وقال بعضهم السلوانة بالضم حصاة يسقى عليها العاشق الماء فيسلو وانشد

شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي ما اسلو

الجوهري السلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا واسم ذلك الماء السلوان قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة وسلوانا اي طيبت نفسي عنك وانشد ابن بري

جعلت لعراف اليمامة حكمه ● وعراف نجد ان هما شفياني

فما تركا من رقية يعلمانها ● ولا سلوة الا بها سقياني

وقال بعضهم السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرح وفي التنزيل العزيز وانزلنا عليكم المن والسلوى السلوى طاير ابيض مثل السماني واحده سلواة قال الشاعر

كما انتفض السلواة من بلل القطر

قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو شبيه ان يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى طاير وهو في غير القران العسل قال ابو بكر قال المفسرون المن الترنجبين والسلوى السماني قال والسلوى عند العرب العسل وانشد

لو اطعموا المن والسلوى مكانهم ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا

ويقال هو في سلوة من العيش اي في رخاء وغفلة قال الراعي

اخو سلوة مسى به الليل املح

والسلوة رخاء العيش ابن سيده والسلوى العسل قال خالد بن زهير

وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها

اي ناخذها من خليتها يعني العسل قال الزجاج اخطا خالد انما السلوى طاير قال الفارسي السلوى كما سلاك وقيل للعسل سلوى لانه يسليك بحلاوته وتاتيه عن غيره مما تلحقك فيه مؤونة الطبخ وغيره من انواع الصناعة ... وبنو مسلية حي من بلحرث بن كعب بطن والسلى والسلى ... وكما ... قال الاعشى

وكانما تبع الصوار بشخصها ● عجزا ترزق بالسلي عيالها

ويروى بالسلي وكما بالالف والسلى الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيل والابل والجمع اسلاء وقال ابو زيد السلى لفافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة وسليت الناقة اي اخذت سلاها ابن السكيت السلى سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت شاة سليا وسليت الشاة تسلى ذلك منها وهو ان تنزعت عن وجه الفصيل ساعة

وقيل طاير ...

ابن السكيت السلوة

يولد ولا تتلته وكذلك اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم
الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد. وفي الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور
فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قيل في تفسيره السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد
من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة
تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حتى يخرج. وفي المثل وقع القوم في سلا جمل ووقع في سلا
جمل اي في امر لا مخرج له لان الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم اعز من الابلق العقوق
وبيض الانوق. وانشد ابن بري لجحل بن نضلة

ولما بات ما السلا عشر بها والفرث يعصر في الاناء ارنت

قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخرع

يا قرة بن هبيرة بن قشير يا سيد السلمات انك تظلم

وسليت الشاة سلاه فهي سليا انقطع سلاها وسلاها سليا نزع سلاها. وقال اللحياني
سليت الناقة مددت سلاها بعد الرحم. وفي التهذيب سليت الناقة اخذت سلاها
واخرجته. الجوهري وسليت الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها فهي سليا وقوله

الا كل الاسلاء لا يحفل ضوء القمر

ليس بالسلا الذي تقدم ذكره وانما كنى به عن الافعال الخسيسة لخستها السلى وقوله
لا يحفل ضوء القمر اي لا يبالي الشهر لان القمر يفضح المكتتم. وفي حديث
عمر رضي الله عنه لا يدخلن رجل على مغيبة يقول لها سليتم العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم
من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك
الهمز فصارت الالف ثم قلبت الالف يا. ويقال للمرأة اذا ماتت قد انقطع السلى يضرب مثلا لمن
يموت وينقطع. الجوهري يقال انقطع السلا في البطن اذا ذهبت الحيلة كما يقال بلغ
السكين العظم. ويقال هو في سلوة من العيش اي في رغد عن ابي زيد. وفي حديث ابن عمر وتكون
لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم والسلى واد بالوشم من النباج فيه طلح
لبني عبس قال كعب بن زهير في باب المراثي من الحماسة

لعمرك ما خشيت على ابي مصارع بين قو فالسلى
ولكني خشيت على ابي جريرة رمحه في كل حي

سما السمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت
وسليت عن ثعلب. وسما الشيء يسمو سموا فهو سام ارتفع وسما به واسماه اعلاه ويقال للحسيب
وللشريف قد سما واذا رفعت بصرك الى الشيء قلت سما اليه بصري واذا رفع لك شيء من بعيد فاستبنته
قلت سما لي شيء وسما لي شخص فلان ارتفع حتى استثبته. وسما بصره علا ويقول رددت من سامي طرفه
اذا قصرت اليه نفسه وازلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسما اي صوته في الخير لا في الشر وقوله
انشده ثعلب

الجد كم مال قرنكما سوامه واخلت قبنا فيه سوام طوامح

فسره فقال سوام تسمو الى كرائمها فتنحرها للاضياف وساماه علاه وفلان لا يسامى وقد
علا من ساماه. وتساموا اي تباروا وفي حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البها اي ارتفع
وعلا على جلسائه. وفي حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو براسه ويده اذا تكلم
وفلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها. وفي حديث عائشة الذي روي في اهل الافك انه لم يكن
في نساء النبي صلى الله عليه وسلم امراة تساميها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تساميها اي تباريها
وتفاخرها. وقال ابو عمرو والمساماة المفاخرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري

وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده.
ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز
ان يكون يتداعون باسمائهم. وقوله انشده ثعلب

باتت ابن دسما ايسا وكلا لا ندرا ... سما في طعام الحجين ورا

فسره فقال سما ارتفع وصعد. قال ابن سيده وعندي انه اراد تكاملت الزروع بالنبات
سما لما لبيهن ادرك نخصد او سرقد. وقوله انشده ثعلب

كما رفع بيديك ثم سام الخنزا

فسره فقال سام الخنزا رفع يديك الى الحلقة. وسماء
كل شيء اعلاه مذكر. والسما سقف كل شيء وكل بيت والسموات السبع سماء والسموات السبع اطباق
الارضين ويجمع سما وسموات وقال الزجاج السما في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما
يسمو وكل سقف فهو سما ومن هذا قيل للسحاب السما لانها عالية والسما كل ما علاك فاظلك ومنه
قيل لسقف البيت سما. والسما التي تظل الارض انثى عند العرب لانها جمع سماءة وسبق الجمع والوحدان
فيها والسماءة اصلها سماوة واذا ذكرت السما عنوا به السقف ومنه قول الله تعالى السما منفطر به
ولم يقل منفطرة. الجوهري السما تذكر وتؤنث ايضا وانشد ابن بري في التذكير

فلو رفع السماء اليه قوما لحقنا بالسماء مع السحاب

وقال اخر

وقالت سما البيت فوقك مخلق ولما تيسر اجتلاء الركايب

والجمع اسمية وسمي وسماوات وسما وقول امية بن ابي الصلت

له ما راى عير البصير وفوقه سماء الاله فوق سبع سمائيا

قال الجوهري جمعه على فعائل كما يجمع سحابة على سحائب ثم رده الى الاصل ولم ينونه كما ينون جوار ثم نصب
الياء الاخيرة لانه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف كما تقول مررت بصحائف وقد بسط ابن سيده القول في
ذلك وقال قال ابو علي جا هذا خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع
سما على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان الشاعر شبهه بشمال وشمايل وعجوز وعجايز ونحو هذه الاحاد
المؤنثة التي كسرت على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا والجمع المستعمل فيه فعول دون فعايل كما قالوا عناق
في التانيث ولم يستعمل فيها. بهذا الشاعر سمائيا على غير المستعمل والاخر انه قال سمائي على وزن
سحايب فرفعت في الطرف يا مكسور ما قبلها فلزم ان يقلبها الفا اذ قلبت فيما ليس فيه حرف اعتلال
في هذا الجمع وذلك قولهم مدارى وحروف لا اعتلال في بمالها اكثر امرار فاذا قلت فمدارى
وجبا ان تلزم هذا الضرب فيقال سما الهمزة بين الفين وهي قريبة من الالف فيجتمع حروف
متشابهة يستثقل اجتماعهن كما كره اجتماع المثلين فاشتغلوا الى الخاتم فادغما بدلا من الهمزة
فصار سمايا وهذا الابدال انما يكون فيها الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سما ومطية وركية
فان جمع سما اذا جمع مكسرا على فعائل ان يكون كا ركايا ومطايا وركايا لكن هذا القائل جعله بمنزلة
ما لامه صحيح وثنيت قبله في الجمع الهمزة فقال سمايا كما يقال جوار فهذا وجه لغوي من الاخراج عن الاصل
المستعمل والرد الى القياس المتروك الاستعمال ثم حرك الياء بالفتح في موضع الجر كما تحرك من جوار ونحوه الى
فصار مثل قولهم لدوابيت على معاركه واضطرت هذا ايضا وجه ثالث من الاخراج عن الاصل المستعمل
وانما لم ياتنا بالجمع في وجه اعلى ان يقول فوق سبع سماييا لانه كان يصير الى الضرب الثالث من الطويل وانما
مبنى هذا الشعر على الضرب الثاني الذي هو مفاعلن لا على الثالث الذي هو فعولن. وقوله عز وجل ثم
استوى الى السما قال ابو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع قال والدليل على ذلك قوله
فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السما جمعا كالسموات كان الواحد سماة وسماوة وزعم الاخفش
ان السما جاز ان يكون واحدا كما تقول كثر الدينار والدرهم بايدي الناس والسما السحاب والسما

المطر مذكر يقال ما زلنا نطا السما حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يونثه وان كان بمعنى المطر كما تذكر السما وان كان مونثا كقوله تعالى السما منفطر به قال معود الحكما معاوية بن مالك

اذا سقط السماء بارض قوم ... رعيناه وان كانوا غضابا

وسمي معود الحكما لقوله في هذه القصيدة

اعود مثلها الحكما بعدى ... اذا ما الحق في الحدثان نابا

ويجمع على اسمية وسمي على فعول قال روبه

تلفه الارواح والسمي ... في دفء ارطاة لها حني

وهذا الرجز اورده الجوهري

تلفه الرياح والسمي ... والصواب ما اوردناه وانشد ابن بري للطرماح

ومحاه تهطال اسمية ... كل يوم وليلة ترده

ويسمى العشب ايضا سما لانه يكون عن السما الذي هو المطر كما سموا النبات ندى لانه يكون عن الندى الذي هو المطر ويسمى الشحم ندى لانه يكون عن النبات قال الشاعر

فلما راوا ان السما سماوهم ... اتى خطة كان الخضوع نكيرها

اى راوا ان العشب عشبهم فخضع لهم ليرعوا ابلهم فيه وفي الحديث صلى بنا في اثر سما من الليل اى اثر مطر وسمي المطر سما لانه ينزل من السما وقالوا هاجت بهم سما جود فانثوه لتعلقه بالسما التي تظل الارض والسما ايضا المطر الجديد يقال اصابتهم سما وسمي كثيرة وثلث سمي وقال الجمع الكثير سمي والسما ظهر الفرس لعلوه وقال طفيل الغنوي

واحمر كالديباج اما سماوه ... فريا واما ارضه فمحول

وسما النعل اعلاها التي تقع عليها القدم وسماوة البيت سقفه وقال علقمة وسماوته كسمايه وسماوة كل شي شخصه وطلعته والجمع من كل ذلك سما وسماو وحكى الاخيرة الكسائي غير معتله وانشد لذي الرمة

واقسم سيارا مع الركب لم يدع ... تراوح حافات السما له صدرا

هكذا انشده بتصحيح الواو واستماه نظر الى سماوته وسماوة الهلال شخصه اذا ارتفع عن الافق شيئا وانشد للعجاج

ناج طواه الاين مما وجفا ... طي الليالي زلفا فزلفا ... سماوة الهلال حتى احقوقفا

والصايد يسمو الوحش ويستميها يتبع شخوصها ويطلبها والسماة الصيادون صفة غالبة مثل الرماة وقيل هم صيادو النهار خاصة وانشد سيبويه

وجدا الايرجى بها ذو قرابة ... لعطف ولا يخشى السماة ربيبها

والسماة جمع سام والسامي هو الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار وقال الشاعر

اتتك سدرم من سدرم فاتنت به ... بيتها فذج عاذ رساميا

قال ابن سيده والسماة الصيادون المتجوربون واحدهم سام انشد ثعلب

وليس بها ريح ولكن وديقة ... يظل بها السامي يهل وينقع

والاستما ايضا ان يجورب الصايد لصيد الظبا وذلك في الحر واستماه استما رحمه جوربا لذلك واسم الجورب المسماة وهو يلبسه الصياد ليقيه حر الرمضا اذا اراد ان يتربص الظبا نصف النهار وقد سموا واستموا اذا خرجوا للصيد وقال ثعلب سمنا نسمو اذا دنا واستمنا تصيدنا وانشد ثعلب

عوى ثم نادى هل احسستم قلايصا ... وسمن على الافخاذ بالامس اربعا

غلام اضلته النبوح فلم يجد ... له بين خبت والهباة اجمعا

اناسا سوانا فاستمانا فلم نرى ... اخادج اهدى بيننا واسمعا

اى يصيب الصياد الظبا في غيرانهن عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكنس واذا خرج

القوم

القوم للصيد في قفار الارض وصحاريها قلت سموا وهم السماة اى الصيادون ابو عبيد خرج فلان يستمي الوحش اى يطلبها قال ابن بري وغلط ثعلب من يقول خرج فلان يستمي اذا خرج للصيد قال وانما يستمي من السماة وهو الجورب من الصوف يلبسه الصايد ويخرج الى الظبا نصف النهار فتخرج من كنسها ويذرها حتى تنفسخ فياخذها والقروم السوامي الفحول الرافعة رووسها وسماوة الجمل سماوة تطاول على شوله وسطا وسماوة شخصه وانشد

كان على اشباحها حين انست ... سماوة قيام على الطير وقعا

وان امامي ما اسامي اذا خفت بما اما حكت امراتها عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي ان معناه لا الحق مساماما نزول الامطار ولنزول السما ومنها بالبادية واسمى الرجل اذا اتى السماوة او اخذ ناحيتها وكانت ام النعمان سميت بها فكان اسمها ما السماوة فسمتها العرب ما السما وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ما السما قال يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون مساقط المطر والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم قال ابن سيده كانت ام النعمان تسمى ما السما وقال ابن الاعرابي ما السما ابن ما السما لم يكن اسمها غير ذلك والبكرة من الابل تسمى بعد اربع عشرة ليلة او بعد احدى وعشرين اى تختبر القح هي ام لا قاله ابن سيده حكاه ابن الاعرابي وانكر ذلك ثعلب وقال انما هي تستمى من الميتة وهي العدة التي تعرف بانها ايتها القح هي ام لا واسم الشي وسمه وسمه وسماه علامته التهذيب والاسم الفه الف وصل والدليل على ذلك انك اذا صغرت الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرفعة قال والاصل فيه سمو مثل قنو واقنا الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسما وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل واسما يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا يدرى صيغته الا بالسمع وفيه اربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وينشد

والله اسماك سما مباركا ... اثرك الله به ايثاركا

وقال اخر

وعامنا اعجبنا مقدمه ... يدعى ابا السمح وقرضاب سمه

مبتركا لكل عظم يلحمه

سمه وسمه بالضم والكسر جميعا والفه الف وصل وربما جعلها الشاعر الف قطع للضرورة كقول الاحوص

وما انا بالمخسوس في جذم مالك ... ولا من تسمى ثم يلتزم الاسما

قال ابن بري وانشد ابو زيد لرجل من كلب

ارسل فيها بازلا يقرمه ... وهو بها ينحو طريقا يعلمه

باسم الذي في كل سورة سمه

واذا نسبت الى الاسم قلت سموي وان شئت اسمي تركته على حاله وجمع الاسما اسام وقال ابو العباس الاسم رسم وسمة توضع على الشي تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع على الجوهر او العرض لتفصل به بعضه من بعض كقولك مبتديا اسم هذا كذا وان شئت قلت اسم هذا كذا وكذلك سمه وسمه قال اللحياني اسمه فلان كلام العرب وحكى عن ابي عمرو بن تميم اسمه فلان بالضم وقال الضم في قضاعة كثير واما سم فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف والقى حركتها على السين ايضا قال الكسائي عن بني قضاعة

باسم الذي في كل سورة سمه

بالضم وانشد عن غير قضاعة سمه بالكسر قال ابو اسحق انما جعل الاسم تنويها بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال ان اسما ماخوذ من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من سمته لكان تصغيره وسيما مثل تصغير عدة وصلة وما اشبههما والجمع اسما وفي التنزيل وعلم ادم الاسما كلها قيل معناه علم ادم اسما جميع المخلوقات

بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل منهم بلغة من تلك اللغات ثم ضلت عنه ما سواها لبعد عهدهم بها وجمع الاسم أسماء وأسامٍ قال :

ولنا أسامٍ ما تليق بغيرنا • ومشاهدٌ تهتلّ حين ترانا

وحكى اللحياني في جمع الاسم أسماوات وحكى له الكسائي عن بعضهم سألتك بأسماوات الله وحكى الفراء أعيذك بأسماوات الله وأشبه ذلك أن تكون أسماوات جمع أسماء والا فلا وجه له وفي حديث شريح اقتضيها لي مسمًّى أي باسمي وقد سمّيته فلانا وأسميته إياه وأسميته وسمّيته به الجوهري سمّيت فلانا زيدا وسمّيته بزيد وأسميته مثله قال اللحياني يقال سمّيته فلانا وهو الكلام وقال يقال أسميته فلانا وأنشد :

والله أسماك سُمًا مباركا • وحكى ثعلب سموته لغة حكاها غيره وسئل أبو العباس عن الاسم أهو المسمّى أو غير المسمّى فقال قال أبو عبيدة الاسم هو المسمّى وقال سيبويه الاسم غير المسمّى فقيل له فما قولك قال ليس فيه قول قال أبو العباس المسمّى مقصود سمّي الرجل بعد ذهاب اسمه وأنشد :

فدع عنك ذكر اللهو واعمد بمدحةٍ • لخير معدٍّ كلها حيث ما انتمى

لأعظمها قدرا وأكرمها أبا • وأحسنها وجها وأعلنها سُمَا

قال الأول لا أصح وقال آخر :

أنا الحُبابُ الذي يكفي سَمِي نسبي • إذا القميص تعدّى وسمه النسب

وفي الحديث لما نزلت فسبّح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قال الاسم ها هنا صلة وزيادة بدليل أنه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم قال وعلى هذا قول من زعم أن الاسم هو المسمّى ومن قال إنه غيره لم يجعله صلة وتسمّيك المسمّى باسمك يقول هو سمي فلان إذا وافق اسمه اسمه كما تقول هو كنيّه وفي التنزيل العزيز لم نجعل له من قبل سميًّا قال ابن عباس لم يسمّ قبله أحد بيحيى وقيل معناه لم نجعل له من قبل سميًّا أي نظيرا ومثلا وقيل سمّي يحيى لأنه حيي بالعلم والحكمة وقوله عز وجل هل تعلم له سميًّا أي نظيرا يستحق مثل اسمه ويقال مُساميًا يساميه قال ابن سيده ويقال هل تعلم له مثلا وجاء أيضا لم يسمّ بالرحمن إلا الله وتأويله والله أعلم هل تعلم سميًّا يستحق أن يقال له خالق وقادر وعالم لما كان ويكون وكذلك ليس إلا من صفات الله جل وعز قال :

وكم من مسمًّى ليس مثل سميّه • من الدهر إلا اعتاد عيني واشلُ

وقوله عليه الصلاة والسلام سمّوا وسمّتوا ودنّوا أي كلما الكلتم بين لقمتين فسمّوا الله جل وعز وقد تسمّى به وتسمّى ببني فلان أو الأمر للسبب والسما فرس محرز الحيّ الخنسا وسمى بلد قال الهذلي :

تركنا ضبع سِمَى إذا استباءت • كأن عجيجهن عجيج نيب

ويروى إذا استباءت وقال ابن جني لا أعرف في الكلام س م ي غير هذا قال على أنه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحيوة وما شاكله من فلانا إذا فخر منه وساماه إذا فاخره والله أعلم •

سنا : سنا النار سنوا سنا علا ضوؤها والسنا مقصور ضوء النار والبرق وفي التهذيب السنا مقصور حدّ منتهى ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سناه عليك بيتك أو وقع على الأرض وطار في السحاب قال أبو زيد سنا البرق وهو ضوؤه يكتب بالألف ويثنّى سنوان ولم يعرف الأصمعي له فعلا والسنا بالقصر الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار وأنشد سيبويه : ألم تر أني وابن أسود ليلة • لنسري إلى نارين يعلو سناهما

وسنا البرق أضاء قال ابن مقبل :

لمن تشام كلما قلت قد ونا • سنا والغوادي الخضر في الدجن جنّح

وأسنا النار رفع سناها واستسناها نظر إلى سناها عن ابن الأعرابي وأنشد :

ومستنبح يهوي الصدى العواثه • فنورنا زكي فاستسناها وأومضا

أومض نظر إلى وميضها وسنا البرق سطع وسنا إلى معالي الأمور سناء ارتفع وسنوّ في حسبه سناء أي هو سني ارتفع ويقال انه لسني الحسب وقد سنو يسنو يسنو سناء ممدود والسناء من الرفعة ممدود والسني الرفيع وأسنيناه أي رفعته وأنشد ابن بري :

وهم قوم كرام الحيّ طرًّا • لهم حول إذا ذكر السناء

وفي الحديث بشّر أمتي بالسناء أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سنا يسنو سناء أي ارتفع وأما قراءة من قرأ يكاد سنا برقه ممدود فليس السنا ممدودا لغة في السنا المقصور ولكنه عنى به ارتفاع البرق ولمعه صعدا كما قالوا برق رافع وسناه أي فتحه وسهله وقال :

وأعلم علما ليس بالظن أنه • إذا الله سنّى عقد شيء تيسرا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

فلا ييأسا واستغفرا الله إنه • إذا الله سنّى عقد شيء تيسرا

معنى قوله استغفروا الله أي اطلبا منه الغفر وهو الستر وفي حديث معاوية أنه أنشد :

إذا الله سنّى عقد شيء تيسرا • يقال سنيت الشيء إذا فتحته وسهلته وسنيت لي كذا إذا تيسر وتأتى وتسنى لي الشيء علاه قال ابن أحمر :

ترى لها وهو مسرور بغفلتها • طورا وطورا تسناه فتعتكر

وتسنّى البعير الناقة إذا تسداها وقاع عليها ليضربها أهرا يقال تسنّى أي تغير قال أبو عمرو لم يتسنّ لم يتغير من قوله تعالى من حمإ مسنون أي متغير فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تقضّى من تقضض والسنا العرم • وسنا سنوا وسناية وسناوة سقى والسانية الغرب وأداته والسانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى عليها وفي المثل سير السواني سفر لا ينقطع الليث السانية وجمعها السواني ما يستقى عليها الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سنت السانية تسنو سنوا إذا استقت سناية وسنا وقوم يسنون وسنت الناقة تسنو إذا سقت الأرض والسحابة تسنو الأرض والقوم وسنت الدابة وغيرها تسنى إذا استقي عليها الماء ويستنون إذا استقوا لأنفسهم قال رؤبة :

يا كرب إذ غرقنا تستني • يسنون لأنفسهم إذا استقوا أبو زيد سنت السماء تسنو إذا مطرت وسنوت الدلو سناوة إذا جررتها من البئر أبو عبيد السانية المستقي وقد سنا يسنو وجمع السانية سُناة قال لبيد : كأن دموعه غربا سناة • يحيلون السجال على السجال

جعل السناة الرجال الذين يسقون بالسواني ويعملون بالغروب ويحيلونها أي يصبون ما فيها ويقال هذه أرض ركية مسنوّة إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الإبل والسانية تقع على الجمل والناقة بالهاء والساني بغيرها يقع على الجمل والبقر والرجل ورملجملوا السانية مصدرا على فاعلة بمعنى الاستقاء وأنشد الفراء :

• يا مرحباه بحمار ناهية • إذا دنا قربته للسانيه

الفراء يقال سناها الغيث يسنوها فهي مسنوّة ومسنية يعني سقاها قلبوا الواو ياء كما قلبوها في فنية وفي حديث الزكاة ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكا إليه فقال أهله إنا كنا نسنو عليه أي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وفي حديث الفراان لجارية حيثا دمنيه

وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير والمسنوية البير التي يسنا منها واستنا
لنفسه والسحاب يسنوا المطر وسنت السحابة بالمطر تسنو وتسني وارض مسنوة ومسنية
مستقية ولم يعرف سيبويه سنيتها واما مسنية عنده فعلى • يسنوها وانما قلبوا الواو
يا لخفتها وقربها من الطرف وشبهت بمسني كما جعلوا اعطاه بمنزلة عطا وساناه راضاه ابو عمرو
سانيت الرجل راضيته وداريته واحسنت معاشرته ومنه قول لبيد

وسانيت من ذي بهجة ورقيته • عليه السموط عابس متغضب

وانشد الجوهري هذا البيت • عابس متعصب • قال ابن بري قال ابن القطاع متعصب
بالتاج وقيل المعصب برأسه امر الرعية قال والذي رواه ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة
متغضب قال وكذلك انشده ابو عبيد في باب المداراة والمساناة المداينة في المطالبة
والمساناة المصانعة وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة الفراء يقال اخذته
بسانيته وصنايته اي اخذه كله والسنة اذا قلتها بالهاء جعلت نقصانها الواو ومن هذا الباب يقول
لسني القوم يسنون اسنا اذا لبثوا فهو منع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة تقلب الواو تاء
للفرق بينهما وقال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه وقيل انما اسنتوا ابدلوا التاء من الياء التي كانت في الاصل
واوا ليكون الفعل رباعيا والسنة من الزمن من الواو ومن الهاء وتصريفها مذكور في حرف الهاء والجمع
سنوات وسنون وسنهات وسنون مذكور في الهاء وتعليل جمعها بالواو والنون هناك واصابتهم
السنة يعنون به السنة الجدبة وعلى هذا قالوا اسنتوا فابدلوا التاء من الياء التي اصلها الواو ولا يستعمل
ذلك الا في الجدب وضد الخصب وارض سنة مجدبة على التشبيه بالسنة من الزمان وجمعها سنون
وحكى اللحياني ارض سنون كانهم جعلوا كل جزء منها ارضا سنة ثم جمعوه على هذا واسنى القوم اتت
عليهم العام وساناه مساناة وسناه استاجره السنة وعامله مساناة واستاجره مساناة كقولك
مسانهة التهذيب المساناة المسانهة وهو الاجل الى سنة واصابتهم السنة السنوا الشديدة
وارض سنها وسنوا اذا اصابتها السنة والسنا نبت يتداوى به قال ابن سيده والسنا
نبت يكتحل به يمد ويقصر واحدته سناة وسناءة الاخيرة قياس لا سماع وقول النابغة الجعدي

كان تميمها او هنا سنا المسك حين تحس النعاما

قال يجوز ان يكون السنا ها هنا هذا النبات كانه خالط المسك ويجوز ان يكون من السنا الذي هو الضو
لان الفوح انتشار رايحتها وهذا كما قالوا سطعت رايحته اى فاحت ويروى كان فتنتها وهو الصحيح
وقال ابو حنيفة السنا شجيرة من الاغلاث تخلط بالحنا فيكون شبابا له ويقوي لونه ويسوده وله حمل
ابيض اذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا قال حميد بن ثور

صوت السنا هبت به علوية • هزت اعاليه بسهب مقفر

وتثنيته سنيان وسنوان وفي الحديث عليكم بالسنا والسنوت وهو مقصور وهو هذا
النبت قال ابو منصور وهو السنوت بفتح السين وفي الحديث عن ام خالد بنت خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بثياب فيها خميصة سودا فقال ايتوني بام خالد قالت فاتي بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمولة وانا صغيرة فاخذ الخميصة بيده ثم البسنيها ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر
الى علم فيها اصفر واخضر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة
وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي رواية اخرى سناه سناه بتخفيف النون وتشديدها فيهما

وقول العجاج يصف شبابه •

بعد ما كبر واصباه العنا • وقد يسامي حينهن جني
فعيصك ثم من دحى الدجن • منطق الوانني سني

حمات هضب حين اولوالي • ارقى به الاهوى دون منى
مثل وه مليتها كالي • ضارب صنحي لنبوة معني
غرب بيسان من الاردن • بين خوالى قرقف ودن

قيل الواو اسنى اذا استخرج الحيات فارقها وارقوها حتى تخرج اليه يقال سنيت وسانيت وسنيت
الباب وسنوته اذا فتحته والسنا صخرة تبنا للسيل لترد الما سميت سناه لان فيها مفاتح
للما بقدر ما يحتاج اليه مما لا يغلب ماخوذ من قولك سنيت الشي والامر اذا فتحت وجهه ابن
الاعرابي تسنى الرجل اذا تسهلت اموره قال الشاعر

وقد تسنيت لكل التسني • وكذلك استنيت فلانا اذا ترضيته

سها • السهو والسهوة نسيان الشي والغفلة عنه وذهاب القلب عنه الى غيره سها يسهو
سهوا وسهوا فهو ساه وسهوان وانه لساه بين السهو والسهو وفي المثل ان الموصين بنو سهوان قال
ابن بري وفي الفقعسي يصف ابلا

لم ينتها عن همها قيدان • ولا الموصون من الرعيان • ان الموصين بنو سهوان

اى ان الذين يوصون بتوامن ليسهوا عن الحاجة فانت لا توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيت ثقة
بحاجة وقال الجوهري معناه انك لا تحتاج الى ان توصي الا من كان غافلا ساهيا والسهو في الصلاة
الغفلة عن شي منها سها الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة قال
ابن الاثير السهو في الشي تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم
ساهون ابو عمرو ساها مساهاة غافله وهاساه اذا سخر منه ومشي سهو لين والسهو من الابل اللينة السير
ابو الهيثم قال زهير تهوي بعد الارض عني فريده كناز البضيع سهوه المشي بازل
وهي اللينة السير لا يتعب راكبها كانها تساهيه • وعدى الشاعر تهوي لانه في معنى تخفف
ويسكن وجمل سهو بين السهاوة وطي ويقال بعير ساه وراه وجاد سواء ورواء تواه ومنه الحديث
اتيك به غدا سهوا رهوا اى لينا ساكنا وفي الحديث وان عملا امله الله سهلا سهوه والسهوة الارض
اللينة التربة شبه العصية في سهولتها على مركبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها وقيل كل لين سهو
والاناي سهوه والسهو السكون واللين والجمع سهاء مثل دلو ودلاء قال الشاعر

تناوحت الرياح لفقد عمرو • وكانت قبل مهلكه سهاء اى ساكنة ليسته الازهري والاساهي
والاساهيج ضروب مختلفة من سير الابل وفعله سهوه السير وكذلك الناقة ولا يقال للبغل سهو
وروي عن سلمان انه قال يوشك ان يكثر اهلها يعني الكوفة فيملا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة
السهوة فلا يدرك اقصاها اى قال السهوة اللينة السير لا يتعب راكبها ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اى عفوا
بلا تقاضي والسهو السهل من الناس والامور والحوايج ومال سهو سهل يعني سهلا في الخلق وقوس سهوه
مواتية قال ذو الرمة تقيل لنضابها لا لاسهما منر ولا زجوم سهوة في الاصابع
التهذيب العرس الذي يعمل العروس وهو الحايط يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يجعل الجايز
طرفا العرس الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحايطين فهو السهوة وما كان تحت
الجايز فهو المخدع قال ابن سيده السهوة حايط صغير يبنى بين حايطي البيت ويجعل السقف على الجميع
فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو المخدع وقيل هي صفة بين بيتين او مخدع بين بيتين
تستتر بها سقاة الابل من الحر وقيل هي كالصفة بين يدي البيت وقيل هي شبيه بالرف او الطاق يوضع
فيه الشي وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض سمكه مرتفع في السما شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها
المتاع وذكر ابو عبيد انه سمعه من غير واحد من اهل اليمن وقيل هي اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها
على بعض ثم يوضع عليه شي من الامتعة والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة الكوة بين الدارين

ابن الاعرابي السهوة الجلة ولو مثل الجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب ابو ليلى السهوة سترة تكون قدام فناء البيت ربما احاطت بالبيت شبه شر حول البيت وفي الحديث انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر هو من ذلك وقيل هو شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشي والسهوة الصخرة طائية لا يسمون بذلك غير الصخرة وخصصه في التهذيب فقال الصخرة التي يقوم عليها الساقي وجمع ذلك كله سهاء والمساهاة حسن المخالقة والعشرة قال العجاج

حلو المساهاة وان عادى امر

وحلو المساهاة اي المباشرة والمساهلة والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء والسهواء ساعة من الليل وصدر منه وحملت المراة سهوا اذا حملت على حيض وعليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى اي ما لا تبلغ غايته وقيل معناه اي لا يعد كثرة وقيل معنى لا يسهى لا يحزر وذهبت تميم فما تسهى ولا تنهى اي لا تذكر والسها كويكب صغير خفي الضوء في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به ابصارهم يقال ان الذي يسمى اسلم مع الكوكب الاوسط من بنات نعش وفي المثل

اريها السها وتريني القمر

وارطاة بن سهية من فرسانهم وشعرائهم قال ابن سيده ولا علم لي بالعدم سوى لى والاساهي الالوان لا واحد لها قال ذو الرمة

اذا الغوم قالوا الاعرام عندها ضبا رد القوانها اساهي عرما

سوا الشي مثله والجمع اسواء انشد اللحياني

ترى القوم اسواء اذا جلسوا معا وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

وانشد ابن بري لرافع بن هريم

فهلا كوصل ابن عمار تواصلني ليس الرجال وان سووا باسواء

وقال اخر الناس سوا وشتى في الشيم وقال الحران العود في صفة النسا

وليس باسوا فمنهن روضة تهيج الرياح غيرها لا تصوح

وفي ترجمة عدد هذا عده وعديده وسيه اي مثله

تجانف عن جل اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسوائكا

ولسوائكا يريد به نفسك وقال ابن مقبل

اركا وقد كان الحزاز سواهما على دبر من صادر قد تبددا

قال ابن السكيت في قوله وقد كان الحزاز سواهما اي وقع الحزاز على الحزاز على سواهما احطاهما نصف مزادتين اذا تنحى الحزاز عنهما استرخيا ولو كان عليهما الرفعهما وكلا اضطرابهما قال ابو منصور وسوى بالقصر يكون بمعنيين يكون بمعنى نفس الشي ويكون بمعنى غير قال ابن سيده وسواسيه وسواسي وسوا سوه الا جبرة نادرة كلها اسما جمع قال وقال ابو علي اما قولهم سواسوه فالقول فيه عندي انه من باب دلادل وهو جمع سواس غير لفظه قال وقد قالوا سواسيه قال فالياء في سواسيه منقلبة عن الواو وتطرح منها كما صياصي جمع صيصية والماضي الواو وفيمن قال سواسيه منقلبة عنها وقد يكون السوا جمعا وحكى ابن السكيت في باب رذال الناس في الالفاظ قال ابو عمرو ويقال هم سواسيه اذا استووا في اللوم والخسة والشر وانشد

وكيف ترجيها وقد حال دونها سواسيه لا يغفرون لها ذنبا

وانشد ابن بري لشاعر

سود سواسيه كان انوفهم بعر ينظمه الوليد بملعب

وانشد ايضا لذي الرمة

لولا بنو ذهل لقربت منكم الى السوط اشياعا سواسيه مردا

تقول لضربتكم وطفقت بروسكم ولحاكم قال الفرا يقال هم سواسيه وسواسي وسواسيه

قال كثير سواس كاسنان الحمار فما ترى لذي شيبة منهم على ناشي فضلا وقال اخر

سبينا منكم

سبينا منكم سفوان خودا سواس لم يفض لها ختام

التهذيب ومن امثالهم سواسيه كاسنان الحمار وقال اخر

شبابهم وشيبهم سوا سواسيه كاسنان الحمار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس بخير ما تباينوا وفي رواية ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا واصل هذا ان الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى قال ابن الاثير معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضايل ودرك المعالي قال وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا في امام ويدعي كل واحد منهم الحق لنفسه فينفرد برايه وقال الفرا يقال هم سواسيه يستوون فيه قال ولا اقول في الخير وليس له واحد وحكى عن ابن القاسم سواسيه اراد سوا ثم قال سيه وروى عن ابي عمرو بن العلا انه قال ما اشد ما هجا القائل وهو الفرزدق سواسيه كاسنان الحمار وقال ذو الرمة

وامثل اخلاق امرئ القيس انها صلاب على عض الهوان جلودها

لهم مجلس صهب السبال اذلة سواسيه احرارها وعبيدها

ويقال القوم سواسيه واراد سواسيه ويقال هو ابن سوا وسيه اي مثله والجمع اسوا واسواد

وقوله عز وجل سوا منكم من اسر القول ومن جهر به معناه ان الله يعلم ما غاب وما شهد والظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والجاهر في نطقه والمضمر في نفسه علم الله بهم جميعا سوا وسوا يطلب اثنين تقول سوا زيد وعمرو في معنى ذوا سوا زيد وعمرو لان سوا مصدر فلا يجوز ان يرفع ما بعدها الا على الحذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل زيد وعمرو لان المصادر ليست كاسما الفاعلين وانما يرفع الاسما اوصافها فاما رفعها الاسما فعلى الحذف كما قالت الخنسا

ترتع ما غفلت حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار

اي ذات اقبال وادبار وهذا قول الزجاج فاما سيبويه فجعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام وتساوت الامور واستوت وساويت بينهما اي سويت واستوى الشيان وتساويا تماثلا وسويته به وساويت بينهما وسويت وساويت الشي وساويت به واسويته به عن ابن الاعرابي وانشد اللحياني للقنان ذات الجيا

فان الذي يسويك يوما بواحد من الناس اعمى القلب اعمى بصايره

الليث الاستوا فعل لازم من قولك سويته فاستوى وقال ابو الهيثم العرب تقول استوى الشي مع كذا وكذا وبكذا الا قولهم للغلام اذا تم شبابه قد استوى قال ويقال استوى الما والخشبة اي مع الخشبة الواو بمعنى مع هاهنا وقال الليث يقال في البيع لا يساوي اي لا يكون هذا مع هذا الثمن سيين الفرا يقال لا يساوي الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث يسوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما ان نكرا جات نادرة ولا يقال لذكرها انكر ويقولون نكر ولا يقولون ينكر قال الازهري وقول الفرا صحيح وقولهم لا يسوى احسبه لغة اهل الحجاز وقد روي عن الشافعي واما لا يسوى فليس بعربي صحيح وهذا لا يساوي هذا اي لا يعادله ويقال ساويت هذا بذاك اذا رفعته حتى بلغ قدره ومبلغه وقال الله عز وجل حتى اذا ساوى بين الصدفين اي سوى بينهما حين رفع السد بينهما ويقال ساوى الشي الشي اذا عادله وساويت بين الشيين اذا عدلت بينهما وسويت ويقال فلان وفلان سوا اي متساويان وقوم سوا لانه مصدر لا يثنى ولا يجمع قال الله تعالى ليسوا سوا اي ليسوا مستوين الجوهري وهما في هذا الامر سوا وان شيت سواان وهم سوا للجميع وهم اسوا وهم سواسيه اي اشباه مثل يمانية على غير قياس

قال الاخفش ووزنه فعلعة وذهبت منها الحرف الثالث واصلها ليا قال فاما سواسية فان سوا
فعال وسية يجوز ان تكون فعة او فعلة الا ان فعة اقيس لان اكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت
الواو فى سية ياء للكسرة ما قبلها لان اصله سوية وقال ابن برى سواسية جمع لواحد لم ينطق
به وهو سوساة قال ووزنه فعللة مثل موماة واصله سوسوة فسواسية على هذا فعالية
قال وشاهد تثنية سواء قول قيس بن معاذ
ايا رب ان لم تقسم الحب بيننا ۰ سواءين فاجعلنى على حبها جلدا ۰ وقال اخر
تعالى نسمط حب دعد ونغتدى ۰ سواءين والمرعى بام درين ۰
ويقال للارض المجدبة ام درين واذا قلت سواء علىّ احتجت ان تترجم عنه بشيئين تقول سواء
سالتنى او سكت عنى وسواء احرمتنى ام اعطيتنى واذا الحق الرجل قرنه فى علم او شجاعة قيل ساواه
وقال ابن برزخ يقال لئن فعلت ذلك وانا سواك ليأتينك منى ما تكره يريد وانا بأرض سوى
ارضك ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء القدم اذا لم يكن
لها اخمص فسواء فى هذا المعنى بمعنى المستوى وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان سواء البطن
والصدر اراد الواصف ان بطنه كان غير مستفيض فهو مساو لصدره وان صدره عريض
فهو مساو لبطنه وهما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشىء وسطه لاستواء المسافة
اليه من الاطراف وقوله عز وجل اذ نسويكم برب العالمين اى نعدلكم فنجعلكم سواء فى العبادة قال
الجوهرى والسىّ المثل قال ابن برى واصله سوى وقال حديد الناب ليس لكم بسىّ وسويت
الشىء فاستوى وهما على سوية من هذا الامر اى على سواء وقسمت الشىء بينهما بالسوية وسيان بمعنى
سواء يقال هما سيان وهم سواء قال وقد يقال هم سىّ كما يقال هم سواء قال الشاعر
وهم سىّ اذا ما نسبوا ۰ فى سناء المجد من عبد مناف ۰ والسيان المثلان قال
ابن سيده وهما سواءان وسيان مثلان والواحد سى قال الحطيئة
فاياكم وحية بطن واد ۰ هموز الناب ليس لكم بسى ۰
يريد تعظيمه وفى حديث جبير بن مطعم قال له النبى صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
سى واحد قال ابن الاثير هكذا رواه يحيى بن معين اى مثل وسواء قال والرواية المشهورة شىء
واحد بالشين المعجمة وقولهم لا سيما كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليه ما والاسم الذى بعد ما لك
فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذى واضمرت ابتداء ورفعت الاسم الذى تذكره بخبر الابتداء
تقول جاءنى القوم لا سيما اخوك اى ولا سى الذى هو اخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما
زايدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد قول امرئ القيس
الا رب يوم لك منهن صالح ۰ ولا سيما يوم بدارة جلجل ۰
مجرورا ومرفوعا فمن رواه ولا سيما يوم اراد ولا مثل يوم ومن رواه يوم اراد ولا سى
الذى هو يوم ابو زيد عن العرب ان فلانا عالم ولا سيما اخوه قال وما صلة ونصب سيما بلا
الجحد وما زايدة كانك قلت ولا سى يوم وتقول اضرب القوم لا سيما اخيك اى ولا مثل ضربة اخيك
وان قلت ولا سيما اخوك اى ولا مثل الذى هو اخوك تجعل ما بمعنى الذى وتضمر هو وتجعله ابتداء
واخوك خبره قال سيبويه قولهم لا سيما زيد اى لا مثل زيد وما لغو وقال لا سيما زيد كقولك دع
ما زيد كقوله تعالى مثلا ما بعوضة وحكى اللحيانى ما هو لك بسى اى بنظير وما هم لك باسواء وكذلك
المؤنث ما هى لك بسى قال ويقولون لا سيما فلان ولا سيك فلان ولا سى لمن فعل ذلك ولا سيك
اذا فعلت ذلك وما هى لك باسواء وقول ابى ذويب
وكان سيان الا يسرحوا نعما ۰ او يسرحوه بها واغبرت السوح ۰

معناه ان لا يسرحوا نعما وان يسرحوه بها لان سواء وسيان لا يستعمل الا بالواو فوضع ابو ذويب
او هاهنا موضع الواو ومثله قول الاخر
فسيان حرب او تبوء بمثله ۰ وقد يقتل الضيم الذليل المسير ۰
اى فسيان حرب وبوءكم بمثله وانما حمل ابو ذويب على ان قال او يسرحوه بها كراهية الخبن فى مستفعلن
ولو قال ويسرحوه لكان الجزء مخبونا قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان اتيته قاعدا
فان ما هاهنا زايدة لا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار عوضا منها كانه قال ولا مثله
ان اتيته قاعدا ابن سيده مررت برجل سواء والعدم وسوى والعدم اى وجوده وعدمه سواء
وحكى سيبويه سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء وسواء النصب على المصدر كانك قلت استواء
والرفع على الصفة كانك قلت مستو وفى التنزيل العزيز فى اربعة ايام سواء للسائلين قال وقد
قرئ سواء على الصفة والسوية والسواء العدل والنصفة قال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم اى عدل قال زهير
ارونا خطة لا عيب فيها ۰ يسوى بيننا فيها السواء ۰
وقال تعالى فانبذ اليهم على سواء وانشد ابن برى للبراء بن عازب الضبى
اتسلمنى السوية وسط زيد ۰ الا ان السوية ان تضاموا ۰
وسواء الشىء وسواه الاخيرة عن اللحيانى وسطه قال الله تعالى فى سواء الجحيم وقال
حسان بن ثابت ۰ يا ويح اصحاب النبى ورهطه ۰ بعد المغيب فى سواء الملحد ۰
وفى حديث ابى بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اى وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود
يوضع الصراط على سواء جهنم وفى حديث قس فاذا انا بهضبة فى تسوائها اى فى الموضع المستوى
منها والتاء زايدة للتفعال وفى حديث على كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة
اى مستوية يقال مكان سواء اى متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهى الارض التى ترابها كالرمل
وسواء الشىء غيره وانشد الجوهرى للاعشى
تجانف عن جو اليمامة ناقتى ۰ وما عدلت عن اهلها لسوائكا ۰
وفى الحديث سالت ربى ان لا يسلط على امتى عدوا من سواء انفسهم فيستبيح بيضتهم اى من غير
اهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالقصر والكسر كالقلى والقلاء وسوى بمعنى غير ابو عبيد
سوى الشىء غيره كقولك رايت سواك واما سيبويه فقال سوى وسواء ظرفان وانما استعمل سواء
اسما فى الشعر كقوله ۰ ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ۰ اذا جلسوا منا ولا من سوائنا ۰
وكقول الاعشى ۰ وما عدلت عن اهلها لسوائكا ۰ قال ابن برى سواء الممدودة التى بمعنى غير
هى ظرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدى
لوى الله علم الغيب عمن سواءه ۰ ويعلم منه ما مضى وتاخرا ۰
وقال يزيد بن الحكم ۰ هم البحور وتلقى من سواهم ۰ ممن يسود الما دا او شالا ۰
قال وسوى من الظروف التى ليست بمتمكنة قال الشاعر
سقاك الله يا سلمى سقاك ۰ ودارك باللوى دار الاراك ۰
اما والراقصات بذات عرق ۰ ومن صلى بنعمان الاراك ۰
لقد اضمرت حبك فى فؤادى ۰ وما اضمرت حبا من سواك ۰
اطعت الامرين بقطع حبلى ۰ مريهم فى احبتهم بذاك ۰
فانهم اطاعوك فطاوعيهم ۰ وان عاصوك فاعصى من عصاك ۰
ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكى الاصمعى عن عيسى بن عمر انقطع سوائى اى وسطى قال

وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سوى ذلك قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل يكون فيه
ثلاث لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت تقول مكان سوى
وسوى وسواء اى عدل ووسط فيما بين الفريقين قال موسى بن جابر

وجدنا ابانا كان حل ببلدة ❊ سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

وتقول مررت برجل سواك وسواك وسوائك اى غيرك قال ابن برى لم يات سوا مكسور السين
ممدودا الا فى قولهم هو فى سواء رأسه وسى رأسه اذا كان فى نعمة وخصب قال فيكون سواء على هذا
مصدر ساوى قال ابن برى وسى بمعنى سواء قالوا وقولهم فلان فى سى رأسه كلام هذا الفصل
وذكره الجوهرى فى فصل سيا وفسره فقال قال الفراء هو فى سى رأسه وفى سواء رأسه اذا كان
فى النعمة قال ابو عبيد وقد يفسر سى رأسه عدد شعره من الخير قال ذو الرمة

كانه خاضب بالسى مرتعه ❊ ابو ثلاثين امسى وهو منقلب

ومكان سوى وسوى معلم وفى قوله عز وجل مكانا سوى وسوى قال الفراء واكثر كلام العرب بالفتح
اذا كان فى معنى نصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر والضم مع القصر عربيان وقد قرئ بهما قال الليث
يقصر سوى الممدود سوى وقال ابو اسحق مكانا سوى ويقرأ بالضم ومعناه منصفا اى مكانا يكون
النصف فيما بيننا وبينك وقد جاء فى اللغة سواء بهذا المعنى تقول هذا مكان سواء اى متوسط بين
المكانين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوى وسوى ولا يساوى الثوب وغيره سيا ولا يقال يسوى قال
ابن سيده هذا قول ابى عبيد قال وقد حكاه ابو عبيدة واستوى الرجل بلغ اشده وقيل بلغ اربعين
سنة وقوله عز وجل هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامير
من بلد كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد
امره اليه وفسره ثعلب فقال اقبل اليها وقيل استولى الجوهرى استوى الى السماء اى قصد
واستوى اى استولى وظهر وقال

قد استوى بشر على العراق ❊ من غير سيف ودم مهراق

الفراء الاستواء فى كلام العرب على وجهين احدهما ان يستوى الرجل وينتهى شبابه وقوته او يستوى
عن اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى
يشاتمنى على معنى اقبل الى وعلى فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال الفراء وقال ابن عباس ثم
استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قائما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى قائما
قال وكل فى كلام العرب جائز وقول ابن عباس صعد الى السماء اى صعد امره الى السماء وقال احمد
ابن يحيى فى قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشئ وقال الاخفش استوى
اى علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت اى علوته واستوى على ظهر دابته اى استقر وقال
الزجاج فى قوله تعالى ثم استوى الى السماء عمد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الامير من بلد كذا وكذا
ثم استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال داود بن على الاصبهانى كنت عند
ابن الاعرابى فاتاه رجل فقال له ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابى
هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابى ما يدريك العرب
لا تقول استولى على الشئ حتى يكون له مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة

الا لمثلك او من انت سابقه ❊ سبق الجواد اذا استولى على الامد

وسئل مالك بن انس استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان
به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى قيل ان معنى استوى ههنا
بلغ الاربعين قال ابو منصور وكلام العرب ان المجتمع من الرجال والمستوى الذى تم شبابه

وذلك

وذلك اذا تمت ثمان وعشرون سنة فيكون حينئذ مجتمعا ومستويا الى ان يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل
فى حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء وكمال العقل ومكان سوى وسى مستو
وارض سى مستوية قال ذو الرمة

وهاب بساط الارض سى مخوفه ❊ والسى المكان المستوى وقال آخر

بارض وداعا بسابس سى ❊ اى مستو مستقيم وسواء الشئ وسواه جعله سويا وهذا
المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدها استواء حكاه ابو حنيفة وارض سواء مستوية والاقرب سواء
مستو عرضه وطوله وطبقاته ولا يقال جمل سواء ولا حمار سواء ولا رجل سواء واستوت به الارض وتسوت
وسويت عليه كله هلك فيها وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض فسره ثعلب فقال معناه يصيرون
كالتراب وقيل لو تسوى بهم الارض اى تستوى بهم وقوله

طال على رسمه مهدد ابده ❊ وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال استوى به بلده صار كله جدبا وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من المنسرح
والثانى من الخفيف ورجل سوى الخلق والانثى سوية اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سواء
قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده الفراء
اسوى الرجل اذا كان خلق ولده سويا وخلقه ايضا واستوى من اعوجاج وقوله تعالى بشرا سويا وقال آيتك
ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا قال الزجاج لما قال زكريا لربه اجعل لى آية اى علامة اعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيتك
ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا اى تمنع من الكلام وانت سوى لا اخرس فتعلم بذلك ان الله قد
وهب لك الولد قال وسويا منصوب على الحال قال واما قوله تعالى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا يعنى جبرائيل فتمثل لمريم وهو فى غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن الخلق فتمثل لها فى صورة
خلق بشر سوى فقالت له انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال ابو الهيثم السوى فعيل فى معنى
مفتعل اى مستو قال والمستوى التام فى كلام العرب الذى قد بلغ الغاية فى شبابه وتمام خلقه وعقله
واستوى الرجل اذا انتهى شبابه قال ولا يقال فى شئ من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال
استوى فلان وفلان الا فى معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله فيقال هما على
سوية من هذا الامر اى على سواء اى استواء والسوية قتب يجعل للبعير والجمع السوايا الفراء السوايا فعيلة من
التسوية وقول ابن ضرب لى سوية اى هيأ لى كلمة سواها على الخدع بى ويقال واسوى ويقال كيف
امسيتم فيقولون مسوون بالتزمن الحوا وقيل للقوم كيف اصبحتم قالوا اسوى صالحين الجوهرى
يقال كيف اصبحتم فتقول مستوون صالحون اى ان اولادنا ومواشينا سوية صالحة قال ابن برى
قال ابن خالويه اسوى نسى واسوى صلح واسوى خزى واسوى فى المراة اوعب واسوى حرفا من القرآن
او آية سقط وروى عن ابى عبد الرحمن السلمى انه قال ما رأيت احدا اقرأ من على صلينا خلفه فاسوى برزخا
ثم رجع اليه فقرأه ثم عاد الى الموضع الذى كان انتهى اليه قال الكسائى اسوى بمعنى اسقط واغفل يقال
اسويت الشئ اذا تركته واغفلته قال الجوهرى كما حكاه ابو عبيد قال واناارى اصل هذا الحرف
مهموزا قال ابو منصور ارى قول ابى عبد الرحمن السلمى رضى الله عنه اسوى برزخا بمعنى اسقط اصله
من قولهم اسوى اذا احدث واصله من السوأة وهى الدبر فترك الهمز فى الفعل قال محمد بن المكرم رحمه
الله الكسائى فانه ذكر ان اسوى بمعنى اسقط ولم يذكر لذلك اصلا ولا اشتقاقا وليس فى كلا ولا
هفواته وقلة مبالاته بنطقه وقد تقدم فى ترجمة عرما يقارب هذا وقد اجد ابن الاثير العجب من
ايضا فى هذا فقال الاسواء فى القراءة والحساب كالاشواء فى الرمى اى اسقط واغفل والبرزخ ما بين
الشيئين قال الهروى ويجوز اسوى بالشين المعجمة بمعنى اسقط والرواية بالسين واسوى اذا برص
واسوى اذا عوفى بعد علة ويقال نزلنا فى كلا سى وانبطنا سيا اى كثيرا واسعا وقوله تعالى

بلى قادرين على ان نسوى بنانه قال اى نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه ويرفع بمنافعه بالاصابع
وسوا الجبل ذروته وسوا النهار منتصفه وليلة السوا ليلة اربع عشرة وقال الاصمعي ليلة السوا
ممدود ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوى القمر وهم في هذا الامر على سوية اى استوا والسوية كسا يحشى
بثمام او ليف او نحوه ثم يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما واهل الحاجة وقيل السوية كسا يحوى
حول سنام البعير ثم يركب الجوهري السوية كسا محشو بثمام ونحوه كالبرذعة قال عبد الله بن عنمة
الضبي والصحيح انه لسلمة بن عوية الضبي • فازجر حمارك لا ينزع سويته • اذا يرد وقيد العير مكروب
قال والجمع سوايا وكذلك الذى يجعل على ظهر الابل الا انه كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية
وسوى الشى قصده وتصدت سوى فلان اى قصدت قصده وقال • ولاصرفن سوى حذيفة
مدحتي لفتى العشي وفارس الاحزاب • وقالوا اعزب عنك سواك اى عزب عنك عقلك عن ابن الاعرابي
وانشد للحطيئة • لن يعدموا راى الحازم ان رث بجدهم ولا يبيت سواتهم حلمهم عزيبا • واما قوله تعالى
فقد ضل سوا السبيل فان سلمة روى عن الفرا انه قال سوا السبيل قصد السبيل وقد يكون سوا على
مذهب غير كقولك اتيت سواك فتمد ووقع فلان في سي راسه وسوا راسه اى هو مغمور في النعمة
وقيل في عدد شعر راسه وقيل معناه ان النعمة ساوت راسه اى كثرت عليه وملاته ووقع من
النعمة في سوا راسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كان النعمة ساوت راسه مساواه
وسوا والسي الفلاة ابن الاعرابي سوى اذا استوى وسوى اذا حسن وسوى موضع معروف والسي
موضع املس بالبادية وسايروا وعظيم بها اكثر من سبعين نهرا يجرى تنزله مزينة وسليم وسايه
ايضا وادي بحج واهله من خزاعة وقول ابي ذويب يصف الحمار والاتن • فافتنهن من السواء
وماؤه بثر وعانده طريق مهيع • قيل السوا هنا موضع بعينه وقيل السوا الاكمة اية
كانت وقيل الحرة وقيل راس الحرة وسويرا امراة وقول خالد بن الوليد • لله در رافع انى اهتدى
فوز من قراقر الى سوى • خمسا اذا سار به الجيش بكى • عند الصباح يحمد القوم السرى • وتنجلي
عنهم غيابات الكرى • قراقر وسوى ما آن وانشد ابن برى لابن مفرغ • فدير سوى فساتيدما
فبصرى •

سيا سية القوس طرف قابها وقيل راسها وقيل ما اعوج من راسها وهو لغة الطايف
والنسبة اليه سيوى الاصمعي سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان وفي السية الكظر وهو الفرض الذي
فيه الوتر وكان روبة بن العجاج يهمز سية القوس وساير العرب لا يهمزونها والجمع سيات والهاء عوض من
الواو والمحذوفة كعدة وفي الحديث وفي يده قوس آخذ بسيتها [illegible]
على سيتها معنى سيتى القوس والسيه عرسة الاسد والشابة العرين عن ابن الاعرابي وحكى ضرب على
سايته وهو او يبعله على حاجته في زنايه والسي غير مهموز بكسر السين ارض في بلاد العرب معروف
قال زهير بالسي تنوم واآء •

فصل الشين المعجمة

شأا الشأو الطلق والشوط والشأو الغاية والامد وفي الحديث فطلبته ارفع فرسي
شأوا واسير شأوا الشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب
ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا ومغربا والمغرب
البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير والشأو السبق شأوت القوم شأوا سبقتهم وسايت
القوم سايا سبقتهم قال امرؤ القيس • فكان تنادينا وعقد عذاره • وقال صحابي قد شأونك
فاطلب • قال ابن برى الواو ها هنا بمعنى مع اى مع عقد عذاره يعنى عن الخبر لجده قولهم كل رجل

وضيعته

وضيعته وانشد ابو القسم الزجاجي • مر الحمول فما شأونك نقرة • ولقد اراك تشاء بالاظعان
وقيل شاءني طربني وقيل شاقني قال ساعدة •
حتى شآها كليل موهنا عمل • باتت طرابا وبات الليل لم ينم • شآها اى شاقها وطربها
بوزن شعاها الاصمعي شآنى الامر مثل شعانى وشآنى اى شاقني على وزن شعاني وقد جاء الحرث
ابن خالد في بيته باللغتين جميعا وشؤت به اشوه اى عجبته ويقال شؤت به اى عجبت به وسررت
ابن سيده وشآني الشي شأوا احزنني وشآني قال عدى بن زيد • لم اغمض له وشآني بيه
ما ذاك انى بصوبه مسرور • ويقال عدا الفرس شأوا او شأوين اى طلقا او طلقين وشأاه
يشأاه شأوا اذا سبقه • ويقال تشاءا اى ما بينهم بوزن تشاعى اى تباعد قال ذو الرمة
يمدح بلال بن ابي بردة • ابوك تلافى الدين والناس بعدما تشاءوا وبيت الدين منقطع
الكسر • فشد اصار الدين ايام اذرح • ورد حروبا قد لقحن الى عقر • ابن سيده وشآ
الشي سبقني وشآني حزنني مقلوب من شآني اى كاد والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له
لم يقولوا شآا الشي شأوا كما قالوا شآني شأوا واما ابن الاعرابي فقال هما لغتان لا يريد بذلك
نحويا فيسقط مثل هذا وقال الحرث بن خالد المخزومي يخاطب بهما • مر الحمول فما شأونك نقرة •
ولقد اراك تشأا بالاظعان • بخت الحدور وما هن شأشئه اصلا خوارج من فقيا نعمان •
يقول مرت الحمول وهي الابل عليها النساء فما بعثن شوقك وقد كنت قبل ذلك يهيج وجدك بعض اذ
عاينت الحمول والاظعان الهوادج وفيها النساء والاصل جمع اصيل ونعمان موضع معروف
والبشاشة السرور والابتهاج يريد انه لم يبتهج بهن اذ مررن عليه لانه قد فارق صبابه وعزفت
نفسه عن اللهو فلم يستخفه رهن به وقوله وما شأونك نقرة اى لم يحركن من قلبك ادنى شي
وشؤنت الرجل شوا سررته • وشآني الشي يشوني ويشيئني شأوا فتي مقلوب من شآني حكاه يعقوب
وانشد • لقد شآنا العوم المراع فارعيوا • والدليل على انه مقلوب انه لا مصدر له
وشآه على فاعله اى سابقه وساآه • مثل شاآه • على القلب اى سبقه • ورجل شيشيان على وزن
شيعان بعيد المنظر ويمدح به الفرس وهو يحتمل ان يكون مقلوبا من شآ اى الذي هو سبق لانه يطمح
ببصره ينظر عنهم ويحتمل ان يكون من مادة على حدها كشأن الذي هو سبق قال العجاج •
مختلفا شيشيانا مرجما • ويسمى الشآ مختلف • وقول المتنخل نعلب • لعمرك لقد
ابنت وتبعه راهط لمروان صدعا بيننا متنشايا • قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع
ابو عبيد اشتأت اسمعت • وانشد للشماخ • وحرتين هما ان تبين بينهما اذا هما اشتأتا
للسمع تهبيل • واشتأى استمع وقال المفضل سبق ابن الاعرابي الشاي الفسا دمثل التاى قال والشاي
التفريق يقال تشأا اى القوم اذا تفرقوا • التهذيب • في هذه الترجمة ايضا ومن امثالهم سرعا ما اشايك
الى نحو عرقوب • وسرعا ما اجاك اى الجاك وقد اشيت الخيل اذ الجيت اليه اى الجيت اليه اللدت
المشية مصدر شآ يشآ مشية وشآ الناقة بعرها والسين اعلى الليث شأو الناقة زمامها
وعناوها بعرها قال الشماخ يصف عيرا واتانه • اذا طرحا شأوا بارض هوى له • مقرض اطراف الذراعين
افلج • وقال الاصمعي اصل الشأو زبيل من تراب يخرج من البير ويقال للزبيل المشآه فشبه ما يلقيه
الحمار والاتان من روثهما به وقال الشماخ في الشأو بمعنى الزمام • ما ان يزال الحشا ويقوم مجرب
مثل طوط العرق محذولا • ويقال للرجل اذا ابطأ الشي وناى عنه تركته شأوا ومغربا ومنهات
ذلك شأو ومغرب • قال الكميت • اعهدك من اولى الشبيبة تطلب • على دبر هيهات شأو ومغرب •
وقال الزمخشري قوله • يصبحن بعد الطلق التجريد شوايئا للسائق المزيد التجريد الحجر دالماضي
والشوائي الشوايق • وقول الحرث بن خالد • فذ شأونك نقره اى ما شاقتك ولقد تراك وانت

كشئتا قال ابن سيده فقد كبرت وضرت لا يسقتك لها اهن والشأو ما اخرج من تراب البير مثل المشاء
وشاء وت البير شأوا ونقيتها واخرجت ترابها واسم ذلك التراب الشأو ايضا وحكى اللحياني
شأوت البير اخرجت منها شاءوا وشاوا ويمن من تراب والمشآة الشيء الذى تخرج به وقال غيره
المشآة الزبيل يخرج به تراب البير وهو على وزن المشعاة والجمع المشاءى قال
لولا الاله ما سكنا خضما ولا ظللنا بالمشاءى قيما وقيم جمع قايم مثل صيم قال وقيل شجو
قوم وصوم وشاوت من البير اذا نزعت منها التراب اللحياني انه لبعيد الشأو واى الهمة والمرمى
السين ٥

شبا شباة كل شي حد طرفه وقيل حده وحد كل شي شباته والجمع شبوات وشبا وشباه النعل
جانبا اسلتها والشبا البرد قال الطرماح ليلتها حجت جاديه ذات صرجبيا النعام ٥ ورده
ادنى صنبرها تحت شفان شبا ذى سجام وردة حمرا اى السنة الشديدة والشبا البرد وسجام
مطر وفى حديث وايل بن حجر انه كتب لاقيال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التى
كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما علوا الا شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعها شبا والشباة
العقرب حين تلدها امها وقيل هى العقرب الصفرا وجمعها شبوات قال ابو منصور والنحويون
يقولون شبوة العقرب معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام وقيل شبوة هى العقرب ما كانت
غير مجراة قال ٥ قد جعلت شبوة تزبير تكسوا استها لحما وتقشعر ٥ ويروى وتقطر يقول اذا
لدغت صار استها لحما للناس فذلك اللحم كسوتها ثعلب عن ابن الاعرابي من اسما العقرب الشبوة والغرضم
وهى لا تصرف قال وشباة العقرب ابرتها والشبو الاذى وجارية شبوة كثيرة الحركة فاحشة واشبى الرجل
ولد له ولد كيس ذكى قال ابن هرمة ٥ فهم بنوا فرعها بحلم ان حرام فاشبا فرعها واروتها ٥ ورجل مشبى
اذا ولد له ولد ذكى كذلك رواه ابن الاعرابي مشبيا على صيغة المفعول ورد ذلك ثعلب فقال انما هو مشب
قال وهو القياس والمعلوم اليزيدى المشبى الذى يولد له ولد ذكى وقد اشبا وانشد شمر قول ذى الاصبع العدوانى
وهم ان ولدوا اشبوا بسر الحسب المحض قال والشبا اذا جا بولد مثل شبا الحديد ابن الاعرابي رجل مشبى
ولد الكرام والشبى المشفق وهو المشبل والشبا فلان فلانا رفعه اى نعهوه وانشد ابن برى لعمران بن حطان يصف
رجلا من الخوارج وان امرا اخبث يولدته فدا الحيتة واشبت واعجبها لو كان يعجبها الانجاب والحبل قال
ابو عمرو الاشبا الاعطا وانشد للقشيرى ٥ ان الطرماح الذى ذرهت فرلى من الخط فقد اشصيت ما
اصبيت مكا وقال ثعلب اشبى اشفق وانشد لرؤبة ٥ يشبى على العالكريم يشبيه ٥ وامراة مشبية على ولدها
مشفقة والمشبا المكرم عن ابن الاعرابي والاشبا الدفع واشبيت الرجل رفعته واكرمته واشبت الشجرة
ارتفعت ٥ ويقال اشبى زيد عمرا اذا القاه فى بير او فيما يكره وانشد ٥ اعلوط عمرا ليشبيه ٥ فى كل
سوء ويديريه القاشبا وجهه اذا اضاء بعد تغير واشبا الرجل طال وانتعش النعمة والعرضه والشبا
الطحلب يمانية وشبوة موضع قال ابو ذويب ٥ الا ظعن الخليط عداه ريموا شبوة والمطى بها خضوع
والشبا واد من اودية المدينة فيه عين لبنى جعفر بن ابراهيم من بنى جعفر بن ابى طالب رضوان الله عليهم ٥

شتا ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثنى عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها نصفين ستة اشهر
وستة اشهر فبدا بالسنة اول الشتا لانه ذكر والصيف انثى ثم جعلوا الشتا نصفين فالشتوى اوله والربيع
اخره فصار الشتوى ثلاثة اشهر والربيع ثلاثة اشهر وجعلوا الصيف ثلاثة اشهر والقيظ ثلاثة اشهر وذلك
اثنا عشر شهرا ٥ غيره الشتا معروف احد ارباع السنة وهى الشتوة وقيل الشتا جمع شتوة قال الجوهرى وجمع الشتا
اشتية قال ابن برى الشتا اسم مفرد لا جمع بمنزلة الصيف لانه احد الفصول الاربعة ويدلك على ذلك قول اهل
اللغة اشتينا دخلنا فى الشتا واصفنا دخلنا فى الصيف واما الشتوة فانما هى مصدر شتنا بالمكان شتوا وشتوة
للمرة الواحدة كما تقول صفا بالمكان صيفا وصيفة واحدة والنسبة الى الشتا شتوى على غير قياس وفى الصحاح

الشتبة

الشتبة اليها شتوى وشتوى يقال حرفى وحرفى قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون نسبوا الى الشتوة ورفضوا
النسب الى الشتا وهو الشتا والمشتاة وقد شتا الشتا يشتوا ويوم شات مثل يوم صايف وغداة شاتية
كذلك واشتوا دخلوا فى الشتا فان اقاموه فى موضع قيل شتوا قال طرفة ٥ فاذا ما شتوا على ذات
الطلح من شتى وقره ٥ واشتوا الرجل اقام به فى الشتوة تقول العرب كنا فى الرف وتربع الحزن وتشتى الصمان
تقلام ما يدل الرعى ويقال شتونا الصمان اى رعيناها فى الشتا وهذه مشاتينا ومصايفنا ومرابعنا اى منازلنا
فى الشتا وتشتينا الصمان اى رعيناها فى الشتا والصيف والربيع وشتوت بموضع كذا وتشتيت اقمت به
الشتا وهذا الذى يشتينى اى يكفينى لشتاى وقال يصف بنا له ٥ من يك ذا بت فهذا بتى مقيظ
مصيف مشتى تخذته من نعجات ست ٥ وحكى ابو زيد تشتينا من الشتا كتقيظنا من القيظ
والمشتى بتخفيف الشتا من الابل المربع والفصيل شتوى وشتوى وشتى عن ابن الاعرابي وفى الصحاح
الشتى على الحبل والشتوى مطر الشتا والشتى مطر الشتا وفى التهذيب المطر الذى يقع فى الشتا قال
المزن تواب يصف روضة غزت وباكرها الشتى بديمة وطفا تملاها الى اصبارها ٥ قال ابن
برى والشتى منسوب الى الشتوة قال ذو الرمة كان الندى الشتوى يرفض ماوه على اشنب الانياب
متسق الثغر ٥ وعامله مشتاة من الشتا غير عامله مشتاة ولقتا وشتا ٥ ها هنا منصوب على
المصدر لا على الظرف وشتا القوم يشتون اجدبوا فى الشتا خاصة قال ٥ نحن ابو كوز واسفاهه
كانهما الهنكج فينا ان شتونا لياليا قال ابو منصور والعرب تسمى القحط شتا لان المجاعات اكثر ما تصيبهم
فى الشتا البارد وقال الحطيئة لو حجا الشتا قحطا ٥ اذا نزل الشتا بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتا
اراد بالشتا المجاعة وفى حديث ام معبد حين قصت امر النبى صلى الله عليه وسلم ما رابها قالت والناس مرملون
مشتون المشتى الذى اصابته المجاعة والاصل فى المشتى الداخل فى الشتا كالمربع والمصيف الداخل
فى الربيع والصيف والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلتزمون فيه البيوت لا يخرجون للانتجاع وارادت
ام معبد ان الناس كانوا فى ازمة ومجاعة قوله بقى قال ابن الاثير والرواية المشهورة مسنتين
بالسين المهملة والنون قبل التاء وهو مذكور فى موضعه ويقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم
مجاعة ابن الاعرابي الشتا الموضع الخشن والشتا بالتا صدر الوادى ابن برى قال ابو عمرو والشتيان
جماعة الجراد والخيل والركاب وانشد لعنترة الطائى ٥ وخيل كشتيان الجراد وزعتها بطعن على
اللبات ذى سحات ٥

شثا ابن الاعرابي الشثا بالثا صدر الوادى ٥

شجا الشجو الهم والحزن وقد شجاه
يشجوه شجوا اذا حزنه واشجانى وقيل شجاه طربه وهيجه التهذيب شجانى تذكر الفى اى طربنى
وهيجنى وشجاه الغنا اذا هيج احزانه وشوقه الليث شجاه الهم وفى لغة اشجاه وانشد ٥
الخ انا فى جوفنا شجانى ٥ ان الغواة قتلوا ابن عفان ٥ ويقال بكى شجوه ودعت الحمامة شجوها ٥
واشجانى حزنى واعضبنى واشجيت الرجل واعنته فحزن وفى حديث عايشة تصف اباها رضى الله
عنهما قالت شجى النشيج الشجو الحزن والنشيج الصوت الذى يتردد فى الحلق واشجاه طربه ٥
الجوهرى الشجا يشجى الشجا اذا اعضه تقول منهما جميعا شجى بالكسر واشجاك قرنك قهرك وغلبك
حتى شجيت به تشجى ومثله الشجا فى العود فى الحلق حتى شجيت به تشجى واشجاه العظم اذا اعترض فى حلقه والشجا
ما اعترض فى حلق الانسان والدابة من عظم او عود وغيرهما وانشد ٥ ويرانى كالشجى فى حلقه عسرا
مخرجه ما ينتزع ٥ وقد شجى به بالكسر يشجى شجا قال المسيب بن زيد مناة ٥ لا تنكروا القتل وقد سبينا
فى حلقكم عظم وقد شجينا ٥ اراد فى حلوقكم وقوله على الرقاع فاذا الجلجلة الغوا دخيلها ٥ شرق
للعقول لعبرة تشجيها ٥ يجوز ان يكون اراد تشجى بها فحذف وعدى ويجوز ان يكون نفسها دون
واسطو والاول اعرف واشجيت فلانا اغاظهم وامارجل سالك فاعطيته شيا ارضيته به

فذهب فيه التحبيه ويقال للغريم شجى عنى يشجى اى ذهب والشجاه التى اغصته ورجل شج اى حزين
وامراة شجية على فعلة ورجل شج وفى المثل ويل للشجى من الخلى وقد شدد الشجى فيما حكاه صاحب
العين قال ابن سيده والاول اعرف لان الخلى مشدد ويا الشجى مخففه قال وشدد فى الشعر
وانشد • نام الخليون عن ليل الشجيينا • شان السلاة سوى شان المحبينا • قال فان جعلت الشجى فعيلا
من شجاه الحزن فهو مشجو وشجى بالتشديد لا غير قال والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما نسبت الى نمر فقلبت
اليا الفا ثم قلبتها واوا قال ابن برى قال ابو جعفر احمد بن عبيد المعروف بابى عصيدة الصواب ويل للشجى من
الخلى بتشديد اليا واما الشجى بالتخفيف فهو الذى غص بالشجا وهو الغصص واما الحزين فهو الشجى بتشديد
اليا قال ولو كان المثقل ويل الشجى بتخفيف اليا لكان ينبغى ان يقال من المسيغ لان الاساغة ضد الشجى كما ان الفرح
ضد الحزن قال وقد رواه بعضهم ويل للشجى من الخلى وهو غلط من رواته وصوابه الشجى بتشديد اليا وعليه قول
ابى الاسود الدؤلى • ويل الشجى من الخلى فانه نصب الفواد لشجوه مغموم • قال ومنه قول ابى دواد • من
لعين بدمعها موليه • ولنفس مما عناها شجيه • قال ابن برى فاذا ثبت هذا من جهة السماع وجب ان ينظر
توجيهه من جهة القياس قال ووجهه ان يكون المفعول من شجوته اشجوه فهو مشجو وشجى كما تقول جرحته فهو
مجروح وجريح واما شج بالتخفيف فهو اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج قال ابو زيد الشجى المشغول والخلى الفارغ
ابن السكيت الشجى مقصور والخلى ممدود التهذيب هو الذى شجى بعظم غص به حلقه يقال شجى يشجى
شجا وهو شج كما ترى وكذلك الذى يشجى بالهم فلم يجد مخرجا منه والذى شجى بقرنه فلم يقاومه وكل ذلك مقصور
قال الازهرى وهذا هو الكلام الفصيح فاما مد الشجى فمحال ومد الشجى له مخارج من جهة العربية ليسوغ له
مذهبه وهو ان تجعل الشجى بمعنى المشجو فعيلا من شجاه يشجوه والوجه الثانى ان العرب تمد فعلا فتقول
فلان قمن لكذا وقمين لكذا وسمج وسميج وفلان كرى وكرى للنايم وانشد ابن الاعرابى • متى يبيت ببطن
واد ونقل يترك به مثل الكرى الكحل • وقال المتنخل • وما ان صوت نائحة شجى • فشدد اليا
والكلام صوت شج والوجه الثالث ان العرب تزاوج اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كقولهم انى لاتيه بالغدايا
والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فقالوا غدايا لازدواجه بالعشايا ويقال لما شاه وتاه والاصل
اتاه وكذلك وازنوا الشجى بالخلى وقيل معنى قولهم ويل للشجى من الخلى ويل للمهموم من الفارغ قال والشجى
الذى اغتص ابو العباس فى الفصيح عن الاصمعى ويل للشجى من الخلى بتثقيل اليا فيهما وانشد •
ويل الشجى من الخلى فانه نصب الفواد بحزنه مهموم • والشجو الحاجة ومفازة شجوا صعبة المسلك
شمر ابو عمرو بن العلا عشق فتى من العرب حضرية فتشاجت عليه فقال لها والله ما لك ملاة الحسن ولا عموده
ولا برنسه فما هذا الامتناع قال الملاة بياضه وعموده طوله وبرنسه شعره تشاجت اى تمنعت وتحازت
قال واحزنا حين يعرض جلف لمثل قادح بحر قلت لابن ذبوقا اى شى اول التشاجى قال التشامخ والترهط
فى المشى قال وتوصف مشية المراة بمشية القطاة لتقارب الخطو قال • يمشين كما تمشى قطا القطا او
بقرات • والشجوجى الطويل الظهر القصير الرجل وقيل هو المفرط الطول الضخم العظام وقيل هو الطويل الرجلين
وقيل هو الطويل الرجلين مثل الجوجى وفى المحكم يمع ويقصر وفرس شجوجى ضخم عن ابن الاعرابى وانشد
• وكل شجوجى وشجوجاة • داعية الهبوب والشجوجا تقصر اسفل ذيله فشمر عن نهد مواكله عبل • وريح شجوجى
وشجوجاة دائمة الهبوب والشجوجى العقعق والانثى شجوجاة • وفى حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجى
هو بكسر الجيم وسكون اليا منزل فى طريق مكة شرفها الله تعالى •

شحا شحا فاه يشحوه ويشحاه شحوا فتحه وشحا فوه يشحو شحوا يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابى
شحا فاه وشحا فوه واشحا فاه وشحا فوه ولا يقال اشحا فوه ويقال شحا فاه يشحاه شحيا فتحه وهو بالواو
اعرف واللجام يشحى فم الفرس شحيا وانشد • كان فاها واللجام شاحيه • جنبا غبيط سلس نواحيه
وجات الخيل شواحى وشاحيات فاتحات افواهها وشحا الرجل يشحو شحوا باعد ما بين خطاه والشحوة الخطوة

ويقال

ويقال للفرس اذا كان واسع الذرع انه لرغيب الشحوة وفى حديث على عليه السلام ذكر فتنة فقال لعمار
والله لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد بذلك يسعى فيها ويتقدم ومنه حديث
كعب يصف فتنة فقال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اى يمعن فيها ويتوسع ويقال ناقة
شحوى اى واسعة الخطو ومنه انه كان للنبى صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الشحا كذا روى بالمد وفسر
بالواسع الخطو وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطوه وفرس بعيد الشحوة اى بعيد الخطوة وجا
شاحيا اى غير حاجة وشاحيا خاطيا من الخطوة وبير واسعة الشحوة وضيقتها اى الفم وتشحى الرجل السوم
استام بسلعته وتباعد عن الحق ابن شميل تشحى فلان على فلان اذا بسط لسانه فيه واصله التوسع فى كل شى وشحاه
ما وكذلك شحا قال • ساقى شحا يميل ميل السكران • وقد قيل انما هو شجا فاحتاج الشاعر فغيره الازهرى
الفرا شحا ما لبعض العرب يكتب باليا وان شئت بالالف لانه يقال شحوت وشحيت ولا تجريه تقول هذه شحا
فاعلم قال ابن الاعرابى شجا بالشين والجيم اسم بير فى الرمل واجرى يقال لها وشحى بفتح الراء وتسكين الشين
قال الراجز • صبحن من شحا قليبا شكا • وقال ابن برى شحا اسم بير وانشد • ساقى شحا يميل ميل المخمور •
قال وهذا اقوى القولين وقال ابن جنى سميت شحا لانها كانها تشحو قال ابن برى واما ابن الاعرابى فقال اللحى شجا بالسين
والجيم قال وهو الصحيح وقول الاول غلط واشحى اسم موضع قال معن بن اوس • فعرب اكلت الاشحى ومدفعه
اكناف اشحى ولم تعقل باياد •

شخا ابن الاعرابى الشخا الزرع الاسود من البرد قال والشخا السيف والله اعلم

شدا الشدو كل شى قليل من كثير شدا من العلم والغنا وغيرهما شيا شدوا احسن منه طرفا وشدا بصوته
شدوا مده بغنا او غيره وشدوت الابل شدوا ساقتها ابن الاعرابى الشادى الحادى والشادى الذى يعلم شيا
من العلم والادب والغنا ونحو ذلك اى اخذ طرفا منه كانه ساقه وجمعه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين
تمد بهما صوتك كالغنا ويقال للمغنى الشادى وقد شدا شعرا او غنا اذا غنى او ترنم به ويقال شدوت منه
بعض المعرفة اذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل • فهو يشدو من بعض معرفة وهى لا الاصل لا بخل ولا جود •
عهدنه بها حسنا ثم رايته بعد كبره فانكرت معرفته قال ابو منصور واصل هذا من الشدا وهو البقية وانشد
ابن الاعرابى • فلو كان فى ليلى شدا من خصومة • اى بقية قال ابو بكر الشدا حد كل شى يكتب بالالف قال والشدا
من الاذى وانشد • فلو كان فى ليلى شدا من خصومة للويت اعناق المطى الملاويا • وقال اللحيانى جمع ملوى
قال وهو مصدر الشدا ويروى شذا بالذال والشده جرم بالدال واكثر الناس على انه بالدال وهو الحرف
واورده ابن برى لم اورد شاهدا على قوله الشدا طرف من الشى قال ومنه قول المجنون وقال ابو الهيثم يروى
الشدا البقية وانشد هذا البيت ابن الاعرابى شدا اذا اذى وبدنه شدا اذا بقى جعيه وشدا تعلم
شيا من خصومة او علم ويقال للمريض اذا اشفى على الموت لم يبق منه الا شدا قال مضرس بن منصور الاسدى
• ولو ان ليلى ارسلت بشفاعة من انور شيا لم يجد ما يزيدها • وما استتر بها الا من بجم لعظم ونفس
شدا لم يبق الا شربها • او شدوت الرجل فانه ناشدته اياه والشدا بقية الشى عن ابن الاعرابى وانشد
• وارتحل الشيب شدا كالفتل • والشدا ايضا الشى القليل والحصيات مفترباند وشدوان موضع قال
• فليتطلع من ما زمزم شربة مبردة باتت على شدوان •

شذا الشذا كل شى حد والشذاة الحدة وجمعها شذوات وشذا التهذيب فى ترجمة شدا بالدال
المهملة قال ابو بكر الشدا حد كل شى يكتب بالالف والشذا من الاذى والشذا والنشد • فلو كان فى ليلى
شذا من خصومة للويت اعناق المطى الملاويا • وانشده الفرا شدا بالدال وانشده غيره شذا بالذال
واكثر الناس على الدال وهو الحد قال ابن برى ومنه قول اوس • اقول فما المنكرات فانقى • واما الشذا
بمعنى الملح فشذب • وقال الشماخ بن خارجة • ماضك سعيك ما صنعت بما جمعت من شيب الى دب
ناعيا الى اهل الوتير فما يخشى شذاك مفرق الاذنب • وضرم شذاه اشتد جوعه يقال ذلك للمجايع

قال الطرماح: يظل غرابها ضرما شذاه، شج بخصومة الذنب الشنون. والشذا مقصور: الأذى والشر
والشذاة: ذباب، وقيل: ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها، والجمع شذا، مقصور، وقيل: هو ذباب
يعض الإبل، وقيل: الشذا ذباب الكلب، وقيل: لكل ذباب شذا. وأنشد ابن بري للزبير بن الحكم يصف
قداما: يقيها الشذا بالجوطور وتارة يقلبها في كفه ويذوق. معناه يترك الذباب يقع هذا
الذباب على البعير، الواحد شذاة. والشذى: الجراذى، ومنه قيل للرجل: أذيت وأشذيت. ابن الأعرابي:
أشذى إذا آذى، وشذا إذا تطيب بالشذو، وهو المسك، ويقال له أيضا بنة المسك. وفي حديث
علي عليه السلام: أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الأذى وصرف الشذا؛ هو بالقصر الشر والأذى، ذكره في يورد
فهو شذ أو الشذى. حلا لها الجو من الشذا. ويقال: إذا لأخشى شذاة فلان، أي شره. وكان
إليك شذاة: شدة وجراءة. والشذاة: بقية القوة والشدة؛ قال الراجز: فاطرد ذي شذا من
نفسي وما مر بهم الأمر مثل اللبس. [illegible] والشذا كسر العود الصغار، ومنه والشذا كسر العود
الذي يتطيب به. والشذا: شدة ذكاء الريح الطيبة، وقيل: شدة شذا الريح؛ كما قال ابن الإطنابة:
إذا ما مشت نادى بما في ثيابها ذكاء الشذا والمندلي المطير. قال ابن بري: ويقال البيت
للعجير السلولي، ويروى: إذا اتكأت. قال: وقال ابن ولاد: الشذا المسك، في بيت العجير. والشذا المسك
عن ابن جني، وهو الشذو. وعن ابن الأعرابي: والشذو: إن لك الفضل على صحبتي، والمسك قد يستصحب
الرامسكا، حتى يظل الشذو من لونه أسود مضنونا به حالكا. قال الأصمعي: الشذا إنما الطيب كتب
بالألف والشذو. ذكا الشذا والمندلي المطير. قال: وقال أبو عمرو بن العلاء: الشذو لون المسك
عن أبي عمرو وعيسى بن عمر. وأنشد: حتى يظل الشذو من لونه. قال: وذكر ابن ولاد بفتح الشين وغلط
فيه، وصحح ابن حمزة كسر الشين. والشذا: الحرب. والشذاة: القطعة من الملح، والجمع شذا. والشذا شجر
ينبت بالسراة تتخذ منه المساويك، ولم أجد. والشذا: ضرب من السفن، عندنا لم تجيء الواحدة شذاة،
كما قال أبو منصور: وهذا معروف، ولكنه ليس بعربي. قال ابن بري: الشذا ضرب من السفن، والجمع شذوات.

شرا: شرى الشيء يشريه شرا وشراء، واشتراه: سواء، وشراه واشتراه: باعه. قال تعالى: ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. وكذا قوله تعالى: وشروه بثمن بخس دراهم معدودة؛ أي باعوه. وقوله عز
وجل: أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. قال أبو إسحاق: ليس هنا شراء ولا بيع، ولكن رغبتهم
فيه بتمسكهم به كرغبة المشتري بماله ما يرغب فيه. والعرب تقول لكل من ترك شيئا وتمسك بغيره: قد
اشتراه. الجوهري في قوله تعالى: اشتروا الضلالة؛ أصله اشتريوا، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت،
فاجتمع الساكنان الياء والواو، فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن. قال ابن بري:
الصحيح في تعليله أن الياء لما تحركت في اشتريوا وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، ثم حذفت لالتقاء الساكنين.
قال: وجمع الشري على أشرية، وهو شاذ؛ لأن فعلا لا يجمع على أفعلة. قال ابن بري: يجوز أن تكون أشرية
جمع الممدود، كما قالوا أقبية، فجمع فعالا؛ لأنه منهم من يمده، وشاراه مشاراة وشراء: بايعه. وقيل:
شاراه من الشراء والبيع جميعا، وعلى هذا وجه بعضهم هذا الشرا. أبو زيد: شريت: بعت، وشريت: اشتريت.
قال الله عز وجل: ولبئس ما شروا به أنفسهم. قال الفراء: بئسما باعوا به أنفسهم، وللعرب في شروا واشتروا
مذهبان، فالأكثر منهما أن يكون شروا باعوا، واشتروا ابتاعوا، وربما جعلوها بمعنى باعوا. الجوهري:
الشرا يمد ويقصر، شريت الشيء أشريه شرا، إذا بعته، وإذا اشتريته أيضا، وهو من الأضداد. قال ابن بري:
شاهد الشرا بالمد قول لبيد: [illegible] المنذل لا تغتر بالحرم عام هدائها ولا بالأمر عام شرائها. قال: وشاهد الشرى
بمعنى بعت قول يزيد بن مفرغ: وشريت بردا، ولولا ما تكنفني من الحوادث ما فارقته أبدا. وقال
أيضا: وشريت بردا ليتني من بعد برد كنت هامه. وفي حديث الزبير: قال لابنه عبد الله: والله
لا أشري عملي بشيء، والدنيا على ما هو من صفقة ساحر لا أشري، أي لا أبيع. وشروى الشيء: مثله، والواو مبدلة

من الياء؛ لأن الشيء إنما يشرى بمثله، ولكنها قلبت ياء كما قلبت في تقوى ونحوها. أبو سعيد: يقال هذا
شراه وشرواه وشريه، أي مثله. والشرو [illegible]. وترى مالكا يعوز لا ينتصر في ما لك بعد أشريا. وكان شريح
يضمن القصار شراه وشرواه، أي مثل الثوب الذي أخذه وأهلكه. ومنه حديث علي عليه السلام: ادفعوا شرواها
من الغنم، أي مثلها. وفي حديث عمر رضي الله عنه في الصدقة: فلا تأخذ إلا تلك السن من شروى إبله
أو قيمة عدل، أي من مثل إبله. وفي حديث شريح: قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال: له شرواها.
وفي حديث النخعي: الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص، قال: له الشروى، أي المثل. وفي حديث أم زرع قالت:
نكحت بعده رجلا سريا، ركب شريا، وأخذ خطيا، وأراح علي نعما ثريا. قال أبو عبيد: أرادت بقولها
ركب شريا أي فرسا يستشري في سيره، أي يلج ويمضي ويجد فيه بلا فتور ولا انكسار، ومن هذا يقال
للرجل إذا لج في الأمر: قد شري فيه واستشرى. قال أبو عبيدة: معناه جاد الجري. يقال: شري الرجل في غضبه
واستشرى واحد، أي جد. وقال ابن السكيت: ركب شريا، أي فرسا خيارا فائقا. وشراة المال وسراته:
خياره. والشراة بمنزلة الشوى، وهما رذال المال، فهو حرف من الأضداد. وأشراء الحرم: نواحيه، والواحد شرى
مقصور. وشرى الفرات: ناحيته. قال القطامي: لعن الكواعب بعد يوم وصلنني بشرى الفرات
وبعد يوم الجوسق. وفي حديث ابن المسيب: قال للرجل: انزل أشراء الحرم، أي نواحيه وجوانبه، الواحد
شرى. وشرى زمام الناقة: اضطرب. ويقال للزمام الناقة إذا تتابع حركاته بتحريكها رأسها في عدوها:
قد شري زمامها. ابن سيده: يشرى شرى إذا كثر اضطرابه. وشري البرق شرى: استطار، وشري البرق بالكسر
شرى: لمع وتتابع لمعانه، وقيل: استطار وتفرق في وجه الغيم. قال: أصاح ترى البرق ولم يغتمض
يموت فواقا ويشرى فواقا. وكذلك استشرى. ومنه يقال للرجل إذا تمادى في غيه وفساده: شري
يشرى شرى واستشرى. فلان في الشر إذا لج فيه، والمشاراة الملاجة. يقال: هو يشاري فلانا، أي
يلاجه. وفي حديث عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما: ثم استشرى في دينه، أي لج وتمادى وجد وقوي
واهتم به. وقيل: هو من شري البرق واستشرى إذا تتابع لمعانه. ويقال: شريت عينه بالدمع إذا لجت
وتابعت الهملان. وشري فلان غضبا، وشري الرجل شرى. واستشرى: غضب ولج في الأمر. وأنشد ابن
بري لابن أحمر: ما إن عليهم لليلة عرشية شريت وبات إلى نقا متهدد. وشريت: لجت، وعرشية
منسوب إلى عرش السماك، ومتهدد: متهافت لا يتماسك. والشراة: الخوارج، سموا بذلك لأنهم غضبوا ولجوا.
وأما هم فقالوا: نحن الشراة؛ لقوله عز وجل: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، أي يبيعها ويبذلها
في الجهاد، وثمنها الجنة، ولقوله تعالى: إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة. وكذلك قال
قطري بن الفجاءة: وهو خط رجى، رأت فيه باعوا الإله نفوسهم بجنات عدن عنده ونعيم. التهذيب:
الشراة الخوارج، سموا أنفسهم شراة لأنهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله، وقيل: سموا بذلك لقولهم: إنا شرينا
أنفسنا في طاعة الله، أي بعناها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائرة، والواحد شار. ويقال: منه تشرى الرجل.
وفي حديث ابن عمر: أنه جمع بنيه حين أشرى أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد، أي صاروا
كالشراة، وهم الخوارج، وخروجهم عن طاعة الإمام. قال: وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا
دنياهم بالآخرة، أي باعوها. وشرى بنفسه شريا إذا باعها. قال الشاعر: فإن تك فرت من المنية والشرى
والشرا يكون بيعا واشتراء، والشاري: المشتري، والشاري: البائع. ابن الأعرابي: الشرا ممدود ويقصر،
فيقال الشرى. قال: أهل نجد يقصرونه، وأهل تهامة يمدونه. قال: وشريت بنفسي القوم إذا انقدت
يعني يدي بهم إلى عدوهم فقاتلتهم، أو إلى السلطان فتكلمت عنهم. وقد شرى بنفسه إذا جعل نفسه
جنتهم. شمر: أشريت الرجل الشيء واشتريته، أي اخترته. وروي بيت الأعشى: شراؤه الهجاء له.
وقال الليث: شراؤه أرضوا للقصبة الهم سروي. قال أبو تراب: سمعت السلمي يقول: أشريت بين
القوم وأغريت، وأشريته به فشري، مثل أغريته به فغري، وشري الفرس في سيره واستشرى.

اي لج فهو فرس شري على فعيل ◦ ابن سيده فرس شري يستشري في جريه اي يلج وشاراه مشاراة لاجّه
وفي حديث السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري من
المشاراة الملاجّة وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارّ فقلب احدى الرائين ياء قال ابن الاثير والاول
اوجه ومنه الحديث الآخر لا تشارّ اخاك في احدى الروايتين وقال ثعلب في قوله لا يشاري ولا
يماري لا يستشري بالشر ولا يماري لا يدافع عن الحق ولا يردد الكلام قال ◦ واني لاستبقي
ابن عمي واتقي مشاراة تركيبها يربع ويعقل ◦ قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن قوله لا يشاري
ولا يماري ولا يداري قال لا يشاري من الشر قال ولا يماري لا يخاصم في شيء ليست له منفعة وقوله
لا يداري اي لا يدفع ذا الحق عن حقه وقوله انشده ثعلب ◦ اذا اوقدت نار لوي جلد
القوم الى النار ليستشري ذرى الحاطب ◦ قال ابن سيده لم يفسر يستشري الا ان يكون يلج في تاملها
ويقال لحاه الله وشراه وقال اللحياني شراه الله واورمه اعطاه وارغمه ◦ والشرى شيء يخرج
على الجسد احمر كهيئة الدراهم وقيل هو شبه البثر يخرج في الجسد وقد شري شرى فهو شر على فعل
وشري جلده شرى قال والشرى خراج صغار لها لذع شديد وتشري القوم تفرقوا واستشرت
بينهم الامور عظمت وتفاقمت ◦ وفي الحديث حتى شري امرها اي عظم وتفاقم ◦ وفي حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه وفعل به ما شراه اي ساءه
واشراه كسراه اي خيا وقال ذو الرمة ◦ يذب القصايا عن شراة كانها جماهير تحت المدجنات
الهواضب ◦ والشرى الناحية وخص بعضهم به ناحية النهر وقد يمد والقصر اعلى والجمع اشراء وشراه في
ناحية كذا ماله قال ◦ الله يعلم انا في تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور ◦ واتني حوث
ما يشري الهوى بصري من حيث ما سلكوا اثني فانظور ◦ يريد انظر فاشبع ضمة الظاء فنشات عنها
واو والشرى الطريق مقصور والجمع كالجمع والشري بالتسكين الحنظل وقيل شجر الحنظل وقيل ورقه
واحدته شرية قال رؤبة ◦ في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق ◦ ويقال في فلان طعمان اري
وشري والاري العسل والشري شجر الحنظل قال الاعلم الهذلي ◦ على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري
طوال ◦ وفي حديث الشعبي في قوله عز وجل كشجرة خبيثة قال هي الشريانة قال الزمخشري الشري
الحنظل قال ونحوها الزهوانة والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية ◦ وفي حديث لقيط اشرفت عليها
وهي شرية واحدة قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة
واحدة كذا قال والرواية شربة بالباء الموحدة قال ابو حنيفة ما كان من شجر القثا والبطيخ شري كما
يقال للشجر الحنظل وقد اشرت الشجرة واستشرت وقال ابو حنيفة الشرية النخلة التي تنبت من النواة
فتروح في شريتها اي في نشاتها بلدك الاناث والشريان والشريان بفتح الشين وكسرها شجر من عضاه
الجبال يعمل منه القسي واحدته شريانة وقال ابو حنيفة نبات الشريان نبات السدر ويسمو السمو
ويتسع وله ايضا نبقة صفراء حلوة قال وقال ابو زياد يصنع القسي من الشريان قال وقوس الشريان
جيدة الا انها سوداء مشربة حمرة وهو من عتق العيدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وانشد
ابن بري لذي الرمة ◦ وفي الشمال من الشريان مطعمه كبداء في عودها عطف وتقويم ◦ وقال آخر
◦ سيا حصف في الشريان يامل نفعها صحابي واولى حدها من تغرما ◦ المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة
واحدة ولكنها تختلف اسماؤها وتكرم منابتها فما كان منها في قلة جبل فهو النبع وما كان منها في سفحه
فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط والشريان عرق فعال في جسد الانسان غيره الشريان
والشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب ◦ ابن الاعرابي الشريان
الشهيق وهو الشند جمعه سوت وهو السنوة الصخرة واشرى حوضه ملاه واشرى جفنته اذا ملاها وقيل
ملاها للضيفان وانشد ابو عمرو ◦ نكب العطا ولاذ فاتها ◦ وتشري الجفان لتقريها لتريلح

والشرا

والشرى موضع ينسب اليه الاسد يقال للشجعان ما هم الا اسود الشرى قال بعضهم شرى موضع بعينه
تاوي اليه الاسد وقيل هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسد قال الشاعر ◦
اسود شرى لاقت اسود خفية ◦ والشري طريق في سلمى كثير الاسد والشراء موضع وشريان
واد قالت اخت عمرو ذي الكلب ◦ بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي عنده الذيب
وشراء وشراء كحذام موضع قال ابن مقبل ◦ تاملتها طاله الحرة ما شك فقلت اقترن منها شراء
فيذبل ◦ وفي الحديث ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ مرتفع دون عسفان وصقع بالشام قريب من
دمشق كان مسكنه علي بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة ◦ ابن سيده وشراة موضع
قريب من تريم دون مدين قال كثير عزة ◦ ترامى بها منها بحزن شراوة مفوزة ايد اليها وارجل وشراة
اسم جبل في البادية وهو فعل فعو غلط وفي المحكم شروري جبل قال حكاه ابو عبيد وكان فيها شهان يقول
هضبا او ارض لا نعلم بنونه احد من العرب ولو كان اسم جبل لنونه لانه لا شيء يمنعه من الصرف ◦

شسا التهذيب في المعتل ابن الاعرابي الشسا البلد اليابس ◦

شثا ثعلب عن ابن الاعرابي الشثا الشيص ◦

شصا الفراء الشصو من العين مثل الشخوص يقال شصا بصره فهو يشصو شصوا وشخصت
عينه شصوا تحفصت حتى كانه ينظر اليك والاخر قال ◦ يا رب مهر شاص ورب بخاص
ينظر من خصاص ◦ باعين شواص كفلق الرصاص ◦ وشصا بصره يشصو شصوا شخص وأشصاه
صاحبه رفعه وشصا الانسان وغيره كشصو انقطعت قوايمه فارتفعت مفاصله قال الشاعر فيلجه
اذا انقطعت قوايمه وانتفخت مفاصله ابو زيد اللحياني شصا الميت يشصو شصوا انتفخ والمنفعت
يداه ورجلاه فهو شاص وكذلك القربة اذا امليتها والزق اذا امليته خمرا وغيرها من السيال فارتفعت
قوايمه وشالت قال ◦ وطعن كفم الزق شصا والزق ملآن ◦ ويقال للزقاق المملوءة الشايل لم
القوايم والقرب اذا كانت مملوءة او نفخ فيها فارتفعت قوايمها شاصية والجمع شواص وشاصيات
انشد ابو عمرو ◦ يا رب تا تحعض عاصيه ◦ سريعة المشي طيوال ناصيه ◦ كانما اهدا البيوت
القاصيه ◦ تشاتم القوم وتضحي شاصيه ◦ مثل الحصين الاحمر الجراصيه ◦ والاثر والضرب معا كالآصيه
وقال ابو خطل يصف زقاق خمر ◦ اناخوا الجرو اشاصيات كانها رجال من السودان لم يتسربلوا ◦ قال
وكذلك القربة اذا كانت مملوءة او نفخ فيها فارتفعت قوايمها وشالت قوايمها شاصية وكل ما ارتفع فقد
شصا ◦ اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شصا يشصو شصيا فهو شاص
حكاه عن الكسائي قال ابن سيده واكثر ذلك يشصو المحكم شصا برجله شصيا رفعها ◦ الازهري ويقال
للشيء شاظ بالظاء وقد شطا يشطو شطوا ◦ اللحياني شصا وشطا مثله ◦ ومن امثال العرب اذا ارجحن
شاصيا فارفع يدا معناه اذا التقى الرجلان فتقسمه وغلبته فرفع رجليه فاكفف يدك عنه قال ومعناه اذا
سقط ورفع رجليه فاكفف عنه ◦ الليث شصت السحابة تشصو اذا ارتفعت في نشوها وشصا
السحاب ارتفع ابن الاعرابي الشصو السواك والشصو الشدة والماصل من المال قليل ببيت اذا شددت
تصرت واذا خففت مددت ويقال له بالفارسية ذكراوند ◦

شطا شطا ارض وقيل شطا اسم قرية بناحية مصر ينسب اليها الثياب الشطوية وقول الراعي
تجلل بالشطي والحبرات ◦ يريد الشطوي ◦ غيره الشطوي ضرب من ثياب الكتان يصنع في شطا وفي التهذيب
يعمل بارض يقال لها الشطا ◦ قال والالف شطا بالكوفة الاماء والاذن باكبر منها واوا ◦ وفي النوادر
ما شطينا هذا الطعام اي ما رزانا منه وقد شطينا اليوم اي شحنا وقرنا لحمه ◦

شظا شظي الميت يشظى شظا ◦ وفي التهذيب شظيا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه ◦ كشصا
حكاه اللحياني ◦ الاصمعي شظا السقا يشظو شظيا مثل شصا وذلك اذا امتلا فارتفعت قوايمه والشظا

عظيم لازق بالذراع فاذا زال قيل شظيت الدابة قال ابو عبيدة في رس المرفقين ابرة وهي شظية لاصقة
بالذراع ليست منها قال عظيم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس وتحرك الشظا كانتشار العصب
غير ان الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك الشظا وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي
الشظا عصبة دقيقة بين عصبتي الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شظي الفرس
وشظي الفرس شظا فهو شظ كلقي لقا والشظي انشقاق العصب قال امرؤ القيس • ولم اشهد
الخيل المغيرة بالضحى على هيكل نهد الجزارة جوال • سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا له حجبات
مشرفات على الفال • قال ابن بري ومثله لك غلب العجلي • لم يوذ واهن ولا شظا • الاصمعي
الشظا عظيم ملزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل شظي الفرس بالكسر وقد تشظى شظاه وهو الشظية
عظم الساق وكل فلقة من شي شظية والشظية شقة من خشب او قصب او فضة او عظم وفي الحديث
ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار
فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب
والشظية القوس وقال ابو حنيفة الشظية القوس لان خشبها شظيت اي فلقت قال ابن سيده فاما
ما انشدناه ابن الاعرابي من قوله لحاها السنان البعلي فاشرفت سناسن منها والشظي بزورق كال
فانه زعم ان الشظي جمع شظا قال وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فعيل الا ان يكون اسما للجمع فيكون
من باب كليب وعبيد وايضا فانه اذا كان الشظي جمع جمع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع
يجمع قال ابن سيده والذي عندي ان الشظي جمع شظية التي هي عظم الساق كان ركيا جمع ركية
وبص • الشي تفرق وتشقق وتطاير شظايا قال • يا من راى لي بيتي اللذين هما كالدرتين
تشظى عنهما الصدف • وشظاه هو وتشظى القوم تفرقوا قال • فصدهم عنا كلم وبارق ضرب
يشظيهم على الخنادق • اي يفرقهم ويلتق جمعهم وشظيت القوم تشظية اي فرقتهم فتشظوا اي
تفرقوا وتشظى القوم اذا تفرقوا والشظا من الناس الموالي والاتباع وشظا القوم خلاف صميمهم
وهم الاتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال الهوير الحارثي • الا هل اتى التيم عبد مناة على الشنا فيما
بيننا ابن تميم • بمصرعنا النعمان يوم تالبت علينا تميم من شظا وصميم • تزود منا بين اذنيه طعنة
دعته الى هابي التراب عقيم • قوله بمصرعنا النعمان في موضع الفاعل باتى في البيت قبله والباء
زائدة ومثله قول امرئ القيس • الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا •
قال ومثله قول الاخر • الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد • والشظا جبل انشد
ثعلب • الم تر عصم رؤوس الشظا اذا جاء قانصها تجلب • وهو الشظا ايضا ممدود قال عنترة
كمدلة بحجا الشظا ناهضا في الوكر موقعها الشظا الارفع • واما الحديث الذي جاء عن عقبة
ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة ويخاف مني
قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة بالشظية قيل هو من قنادير الجبال وهي قطعة من رؤوسها • عن
الازهري قال وهي الشظية ايضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة
من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق • ومنه الحديث فانشظت
رباعية رسول الله صلعم اي انكسرت • التهذيب شواظي الجبال وشناظيها اعاليها تكسر
من رؤوس الجبال كانها شرف مسجد وقال كانها شظية انشظت ولم تنقشر اي انكسرت ولم تنفرج والشظية
من الجبل قطعة منه مثل الدار ومثل البيت وجمعها شظايا واصغر منها واكبر كما تكون الصخر
والشظي الدبر على اثر الدبر فان زرع حتى يبلغ اقصاها الواحد شظي بدبارها وانما عنوا الاستطيم
قال والشظي ربما كانت عشرة دبرات روى ذلك عن الطائفي •

شعا اشعى القوم الغارة اشعاء اشعلوها وغارة شعواء فاشية متفرقة انشد ابن الاعرابي

• هاوي بها رمتها غارة شعواء كاللذعة بالميسم • وقال ابن قيس الرقيات • كيف نومي على الفراش ولما تشمل
الشام غارة شعواء • تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء • العقيلة فاعله لتبدي وحذف
التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة • وشعيت الغارة تشعو شعوا اذا انتشرت فهي شعوا كما يقال عشيت المراة تعشى
عشا فهي عشوا والكلاء البعيد والشعواء انتفاش الشعر والشعي خصل الشعر المتفرقات والشعواء الجمة
من الشعر المنتفشة وشجرة شعواء منتشرة الاغصان واشعى بهم اهتم قال ابو خراش • ابلغ عليا اذل الله سعيهم
انا بكيرا الذي اشعوا به هلك • قال ابن جني لو من قولهم غارة شعوا وروي اشعوا به بالسين غير معجمة وقد تقدم
الاصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع اي متفرقة وانشد للحكم بن مالك ■ وكان صرعيها كعاب مقامر
ضربت على شزن فهن شواعي • اراد شوايع فقلبه الازهري الناحية والجانب لم لقع قال ابن بري صوابه
وكان صرعاها قال والمشهور في شعره عقراها يصف خيلا عقرت يقول عقرى هذه الخيل يقع بعضها
على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر على ظهره ومرة على جنبه فهي ككعاب المقامر بعضها على ظهر
وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة العجاج قال ■ لم ترهب الشعواء ان تناصا

شغا الشغا اختلاف في الاسنان وقيل اختلاف في نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج
شغت سنه شغوا وشغيت شغى ورجل اشغى وامراة شغواء وشغياء معاقبة حجازية والجمع شغو والسن الشاغية
في الزايدة على الاسنان وهي المخالفة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شغي يشغى شغى مقصور قال ابن بري
الشغا اختلاف في نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكر الجوهري وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم شكى اليه
الحاجة فانه فقال البعير قول المنابر وكان اشغى السن فقال الا اري عمر الا سيعرفني لعل الحجاج حتى قلعها
الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه
العليا تحت رؤوس السفلى قال ابن الاثير والاصح ويروى شغا بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان انه
جاء بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة يقيم فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية
له شاغية والشغواء العقاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الاعلى على الاسفل وقيل سميت به لان
لتعقف في منقارها قال الشاعر • شغواء توطن بين الشيق والنيق • والتشغية تقطير البول والاسم
الشغي الازهري التشغية ان يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشغت ببولها
هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا واشغى فلان رايه اذا فرقه قال •
• ابلغ عليا اطال الله ذلهم ان البكير الذي اشغو به هلك • وبكير اسم رجل قتلوه هدرا غير مصحح •

شفا الشفا الدواء معروف وهو ما يبرى من السقم والجمع اشفية واشاف جمع الجمع والفعل
شفاه الله من مرضه شفا ممدود واستشفى فلان طلب الشفا واشفيت فلانا اذا وهبت له
شفا من الدواء ويقال شفا العمى السؤال ابو عمرو واشفى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاوه فيه
واشفى لي اذا اعطني شيئا ما وانشد ■ ولا يشفي اباها لو اتاها فقيرا في مباءتها سماعا • واشفيتكم
الشي اي اعطيتكه تستشفى به وشفاه يشفيه شفا ابراه وشفا • واشفاه طلب له الشفا واشفى
عسلا اجعله له شفا ويقال اشفاه الله عسلا اذا جعله له شفا حكاه ابو عبيد واستشفى
طلب له الشفا واشتفى نال الشفا والشفا حرف كل شي وحده قال الله تعالى على شفا جرف هار والاثنان
شفوان وشفا كل شي حرفه قال تعالى وكنتم على شفا حفرة قال الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف
انه من الواو لان الامالة من الياء وفي حديث علي عليه السلام بازل بشفا جرف هار اي جانبه والجمع اشفا
وقال رؤبة يصف قوسا • سبه عطفها لعطف الهلال • كانها في كفه تحت الروق • ومنه هلال
بين ليل وافق • امسى شفا او خطر يوم الحق • الشفا حرف كل شي اراد ان قوسه كانها خط هلال
يوم الحق واشفى على الشي اشرف عليه وهو من ذلك ويقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه
وفي الحديث فاشفوا على المرج اي اشرفوا واشفوا على الموت واشفى على الشي واشفى اي اشرف عليه

وشفت الشمس تشفو قاربت الغروب والكلمة واوية ويائية وشفا الهلال طلع وشفا الشخص ظهر
عن الهجري • ابن السكيت الشفا مقصور بقية الهلال وبقية البصر وبقية النهار وما اشبهه وقال
العجاج • ومربا عال لمن تشرفا • اشرفته بلا شفا او بشفا • قوله بلا شفا اي قد غابت الشمس او بشفا
اي وقد بقيت منها بقية قال ابن بري ومثله قول ابن الجهم • كأن الشعريين لاحتا بعيد الشفا
يشبه عيني اسد في حمرتهما بالشعريين بعد غروب الشمس لانهما يحمران في اول الليل • قال ابن السكيت
يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الا شفا اي قليل وفي
الحديث عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه
وسلم فلولا نهيه عنها ما احتاج احد الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس قال والله لكأني اسمع قوله
الا شفا عطا القائل قال ابو منصور وهذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة فرجع الى تحريمها بعد ما كان باح باحلالها وقوله الا شفا اي الا خطيئة من الناس قليلة
لا يجدون شيئا يستحلون به الفرج من قولهم غابت الشمس الا شفا اي قليلا من ضوئها عند غروبها قال
الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام
المصدر الحقيقي وهو الاشفا على الشيء وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد
يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت • وفي حديث عمر لا تنظروا الى
صيام احد ولا الى صلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اذا اشرف على الدنيا واقبلت عليه
وفي حديثه الاخر اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة وفي
الحديث ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه فقال ما شفا فلان
افضل مما شفيت تعلم خمس ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت
وربحت من هذا الذهب قال ابن الاثير ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح وكان اصله
شفف فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها وتقضى البازي وتقضض وما
بقي من الشمس والقمر الا شفا اي قليل وشفت الشمس تشفو وشفيت شفا غربت وفي التهذيب
غابت الا قليلا واتيته بشفا من ضوء الشمس • والشفا • وما بلمصر قبيل الشفا اذ انفحت
ريحه النافحه • اي قبيل غروب الشمس ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بهجا كفار قريش فعمل
قال شفى واشتفى اراد انه شفى المؤمنين واشتفى بنفسه اي اختص بالشفا وهو من الشفا البرء
من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام الى شفا القلوب
والنفوس واستشفيت بكذا وتشفيت من غيظي • وفي حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي عالجوه بكل ما يشفي
به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواة • والاشفى المثقب حكى ثعلب عن العرب ان لاطمته
لاطمة الاشفى ولم يفسر قال ابن سيده وعندي انه انما يذهب الى حدته لان الانسان لو لطم الاشفى
لكان ذلك عليه لا له والاشفى للاساكفة قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاساقي والمزاود
والقرب واشباهها والمخصف للنعال ... مقصور قال ابن بري ومنه قول الراجز • يخاص ما بين
الشراك والقدم • دخرة اشفى عطوف مدم • وقول الاسعر الفارسي • مبين العرقوب
اشفى المرفق • عنى ان مرفقها حديد كالاشفى وان كان الجوهر يقتضي وصفا فان العرب ربما اقامت
ذلك الجوهر مقام تلك الصفة كقول علي رضي الله عنه ربا طغام الاحلام قال ابن سيده الف
الاشفى ياء لوجود شفي وعدم شفو ومع انها لام • التهذيب الاشفى الاشفى الذي يخرز به والجمع
الاشافي • ابن الاعرابي شفى اذا سار في شفا القمر وهو اخر الليل واشفى اذا اشرف على وصيه او وديعه
وشفيه اسم ركية معروفة • وفي الحديث ذكر شفية وهي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة
حفرتها بنو اسد • التهذيب في هذه الترجمة الليث الشفة نقصانها واو وتقول شفه وثلث

شفوات

شفوات قال ومنهم من يقول نقصانها هاء وتجمع شفاها والمشافهة مفاعلة منه • الخليل الباء
والميم شفويتان لتشبثهما بالشفة قال وسمعت بعض العرب يقول لا جهيك فلك الجرا استشفيت
به اي تشفعت بصحبته وصداقته فيقول القائل منهم تستشفيت من فلان اذا انكى في عدوه نكاية

شقا • الشقا والشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة يمد ويقصر شقي يشقى شقا وشقاء وشقاوة
وشقوة • وفي التنزيل العزيز ربنا غلبت علينا شقوتنا وهي قراءة عاصم واهل المدينة قال الفراء
هي كثيرة في الكلام وقراءة ابن مسعود شقاوتنا والشقوة • ابو تراب • كلفت من عنائه وشقوته
بنت ثماني عشرة من حجته • وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهي لغة قال وانما جاء بالواو
لانه بني على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرف اعراب ولو بني
على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظاء وعباء وصلاء وهذا اعل قيل دخول الهاء تقول
شقي الرجل انقلبت الواو ياء بالكسرة ما قبلها ثم انقلبت في المضارع الفا لفتحة ما قبلها ثم تقول
يشقيان فيكون بالكسرة ما قبلها وقوله تعالى ولم اكن بدعائك رب شقيا هذا قول الزجاج وشاقاه فشقاه
كان اشد شقا منه ويقال شاقاني فلان فشقوته اشقوه اي غلبته فيه واشقاه الله فهو شقي
بين الشقوة بالكسر وفتحه لغة • وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه وقد تكرر ذكر الشقو والشقا
والاشقا ضد السعيد والسعادة والسعد والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون
شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة لا الدنيا
وشاقيت فلانا مشاقاة اذا عاسرته وعاركته والشقا الشدة والعسر وشاقيته الصابرة •
• اذا شاقى الصابرات لم يرث • يكاد من ضعف القوى لا ينبعث • يعني جملا يصابر الجمال
مشيا ويقال شاقيت ذلك الامر بمعنى عانيته والمشاقاة المعالجة في الحرب وغيرها والمشاقاة
المعاناة والممارسة والشقا تجيد من الحبل طويلا يستطاع ارتقاؤه والجمع شقيان وشقا ناب
البعير يشقى شقا طلع وظهر كشقاه •

شكا • شكا الرجل امره الى يشكو شكوا على فعل وشكوى على فعلى وشكاة وشكاوة وشكاية
على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو اقبل للتغيير السيرافي انما قلبت واوه ياء لان اكثر مصادره
فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء نحو الجراية والولاية والوصاية فحملت الشكاية عليها لقلة ذلك في الواو
وتشكى واشتكى كشكا وتشاكى القوم شكا بعضهم الى بعض وشكوت فلانا اشكوه شكوى وشكاية وشكية
وشكاة اذا اخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكو ومشكي والاسم الشكوى قال ابن بري الشكاية والشكية
اظهار ما يصفك به غيرك من المكروه والاشتكاء اظهار ما بك من مكروه او مرض ونحوه واشكيت فلانا
اذا فعلت به فعلا احوجه الى ان يشكوك واشكيته ايضا اذا اعتبته من شكواه ونزعت عن شكايته
وازلته عما يشكوه وهو من الاضداد وفي الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا
فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه
تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم ويقال اشكيت الرجل اذا ازلت
شكواه واذا احملته على الشكوى قال ابن الاثير وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول ابي
اسحق احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف
ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح
لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم والاشتكاء مثل الشكوى • وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا
موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعل من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك والشكو والشكوى
والشكاة والشكا كله المرض قال ابو النجم • لا عدم ما شكاوك يا ابن حكيم قال لانها المرض
وانقضا العدم • الليث الشكو الشكا تقول شكا يشكو شكاة يستعمل في الموجدة والمرض

ويقال هو شاك مريض الليث الشكو المرض نفسه وانشد . اخ ان تشكى من اذى كنت طبه . وان كان
ذاك الشكو بي فاخي طبي . واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في
شكواه الشكو هو المرض وقد شكى المريض شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى قال بعضهم الشاكي والشكي
الذي به مرض اقل المرض واهونه والشكي الذي يشتكي والشكي المشكو واشكى الرجل اتى اليه ما يشكوا فيه
به والشكاه نزع له من شكايته واعتبه قال الراجز يصف ابلا قد اتعبها السير فهي تلوي عاتقها
تارة وتمدها اخرى تشكي الينا فدع نشكيها وشكواها ما عليها من شوك الجنادل المزال فيقوم
مقام كلامها فقال . تمد بالاعناق او تثنيها . وتشتكي لو اننا نشكيها . مس حوايا
قلما نجفيها . قال ابو منصور وللاشكا معنيان اخران قال ابو زيد اشكى فلان فلانا اشكيته اذا اشكاك
نزد نتزادي وشكوى وقال الفراء اشكى اذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذي الرمة يصف
الربع ونوقفه عليه . واشكيه حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره وملاعبه . قال المعنى اشكيه اي ابثه شكواي
وما اكابد من الشوق قال الطاعنين عن الربع حتى شوقتني معاهدهم فيها اليهم . واشكى فلان ما شغلان اخر له
منه ما يرضي . وفي حديث خباب بن الارت شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضا فلم يشكنا اي
ما اذن لنا في التخلف عن صلاة الظهر وقت الرمضا قال ابو عبيد اشكيت الرجل اذا اتيت اليه المكروه
واشكيته اذا اشكاك اليك فرجعت له من شكايته الى ما يحب ابن سيده وهو يشاكي بكذا اي يتهم ويزن
حكاه يعقوب فالا لقاط وانشد . قالت له بيضا من اهل ملل . رقراقة العينين تشكي بالغزل
وقال مزاحم . خليلي هل بالدية الشيب ان بكى وقد كان يشكي بالعرا ملوم . والشكي ايضا الموجع .
وقول الطرماح بن عدي . انا الطرماح وعمي حاتم . وسمي شكي ولساني عارم . والبحر حين تنكد الهزائم .
وسمي اي لسه وشكي موجع والهزائم سار كيرم شكيت اصابعه وهو التقشير بين اللحم والاظفار
شبيه بالتشقق ويقال للبعير اذا اثقله الحمل فمد عنقه وكثر انينه قد شكا ومنه قول الراجز
. شكا الي جملي طول السرى . صبرا جميل فكلانا مبتلى . ابو منصور الشكا موضع موضع العيب
والذم وعير رجل عبد الله بن الزبير بامه فقال ابن الزبير . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها .
اراد ان تعييره اياه بامه ذات النطاقين ليس بعار وقوله ظاهر عنك عارها اي ناب اراد ان هذا ليس
عارا يلزق به وانه يفتخر بذلك لانها انما سميت ذات النطاقين لانها كان لها نطاقان تحمل في احدهما
الزاد الى ابيها وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وكانت تنتطق بالنطاق الاخر وهي اسما بنت
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما . الجوهري رجل شاكي السلاح اذا كان ذا شوكة وحد في سلاحه قال الاخفش
هو مقلوب من شايك قال والشكي في السلاح وهو معرب بالتركيه ابن سيده كل كوة ليست بنافذة
مشكاة . ابن جني الف مشكاة منقلبة عن واو بدليل ان العرب قد نحوا بها منحاة الواو كما يفعلونه بالصلاة
التهذيب وقوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة وقيل هي بلغة الحبش والمشكاة
من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغير الكوة المكوة وهي معروفة وهي الرنيق تصغيرا وانما يعمل مثله قال
ابو منصور اراد والله اعلم بالمشكاة قصبة الزجاجة التي يستصبح فيها وهي موضع الفتيلة شبهت
بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول شك شاكي فلان اي طيب نفسه وعزه فيما عرله
ويقال شكيت شاكي ارض كذا اي تركتها فلم اقربها وكل شي كففت عنه فقد سلبت شاكيه وفي حديث
النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل
اراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شي واحد والشكوة جلد الرضيع وهو للبن فاذا
كان جلد الجذع فما فوقه سمي وطبا وفي حديث عبد الله بن عمرو وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا قال هي
وعا كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى ابن سيده الشكوة مسك السخلة ما دام ترضع فاذا
فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقا وقيل هو وعا من ادم يبرد فيه الما ويحبس فيه اللبن

والجمع

والجمع شكوات وشكاء وقول الراجز وشكت النسا اي اتخذت الشكا وقال ثعلب انما هو تشكت النسا
اي اتخذت الشكا لمخض اللبن لانه قليل يعني ان الشكوة صغيرة فلا يمخض فيها الا القليل من اللبن وفي
حديث الحجاج تشكى النسا اي اتخذن الشكى للبن وشكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة ابو يحيى بن كناسه
تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف طلع النجم غدية ابتغى الراعي شكيه والشكيه تصغير
الشكوة وذلك ان الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعيان
فاحتاجوا الى شكا يستقون فيها لشفاههم ويحقنون الكبيبة فيعضها يشربونه كا رضا يقال شكى الراعي
وتشكى اذا اتخذ الشكوة قال الشاعر . وحتى رايت العنز تشري وشكت الاماء واضحى لبهم
بالدوطا وباء . العنز تشري الخصب سمنا ونشاطا وقوله اضحى لبهم هاويا اي طوى عنقه من الشبع فربض
وقوله شكت الاماء اي كثر الرسل حتى صار الاماء يمخضن لبن غنمهن في شكوتها واشتكى اي اتخذ
شكوة والشكو الجلد الصغير وشكو بطن التهذيب وقيل في قول ذي الرمة . على مستظلات العيون
سواهم شويكية يكسو براها لغامها . قيل شويكية بغير همز ابل منسوبة .

شلا الشلو والشلا العضو والجسد من كل شي وكل مسلوخ اكل منه شي فبقيته شلو وشلا وانشد
الراعي . فادفع مظالم عيلت ابنا ناعنا وانقذ شلونا المأكولا . وفي حديث ابي رجا لما بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا . ويجمع الشلو على اشلا
واشلا فمن اشلا الحديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من
لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كافعل من دلو وادل
ومن اشلا حديث علي عليه السلام والامة جامعة لاعضائها والشلو والشلا العضو من اعضا اللحم
وفي الحديث ايتني بشلوها الايمن اي ببعضها اما يدها او رجلها والجمع اشلا واشلا الانسان
اعضاؤه بعد البلى والتفرق . وفي حديث ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي
اهداها له الطفيل بن عمرو الدوسي على اقرائه اياه القرآن تقلدتها شلوة من جهنم وشلوا من جهنم
اي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طائفة من الجسد . وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال جبير
ابن مطعم عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلا قنص بن معد اي من بقايا
اولاده كانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه وبنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم
واشلا اللجام حدائده بلا سيور قال ابن سيده اراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال
كثير عزة . واني كاشلا اللجام وبعلها من القوم ابزى منحن متطامن . ويروى عاجن متباطن
ويروى وزوجها من الملك والشعر ابن بري . وعلا دلاج البر مرفقيها باشعث مثل اشلا
اللجام . والمشلي من الرجال الخفيف اللحم وبقيت له شلية من ماله اي قليل وكله من الشلو ابو زيد
ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها شلايا ولا يقال الا في المال واصل الشلو بقية الشي ابن
الانباري شلايا مقصود بقايا من اموالهم والواحدة شلية ابن الاعرابي الشلة بقية المال والشلى
بقايا كل شي وشلا اذا اسار وشلا اذا رفع شيا وقالت بنو عامر لما قتلوا بني نمير يوم جبلة
لم يبق منهم الا شلو اي بقية فغزوهم يوم ذي نجب فقتلتهم تميم وقال اوس بن حجر في ذلك .
. فقلتم ذاك شلو سوف ناكله . فكيف اكلكم الشلو الذي تركوا . واستشلى الرجل استنقذ
شلوه واسترجعه . وفي الحديث المصلي اذا قطع سبقت يده الى النار فان تاب استشلاها
وفي نسخة اشتلاها اي استنقذها واسترجعها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من
جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها تقدمته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يرد
واشتلى الرجل فلانا اي انقذ شلوه . وانشد . ان سليمان اشتلانا ابن علي . اي انقذ
شلونا اي عضونا . وفي الحديث انه عليه السلام قال لبلال اي اورك ظاهره سمنا وباطنه شلوا يريد

كالحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من لحم اى اخذه • التهذيب اشليت الكلب فقد قيل به اذا دعوته
واشليت الشاة والكلب واستشليتهما دعاهما باسمائهما واشلى دابته اراها المخلاة لتاتيه
قال ثعلب وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطا قال ابو زيد اشليت الكلب دعوته وقال
ابن السكيت يقال اوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته
انما الاشلاء الدعاء • يقال اشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما باسمائهما لتحلبهما قال الراعي
• وان بركت منها عجاساء جلة بمحنية اشلى العفاس وبروعا • وهما اسم ناقتيه وقال
الآخر • اشليت عنزى ومسحت قعبى ثم تهيات لشرب قاب • وقول زياد الاعجم • اتينا
ابا عمرو فاشلى كلابه علينا فكدنا بين بيتيه نوكل • ويروى فاغرى كلابه قال ابن
برى المشهور فى اشليت الكلب انه دعوته قال وقال ابن درستويه من قال اشليت الكلب
على الصيد فانما معناه دعوته فارسلته على الصيد لكن حذف فارسلته تخفيفا واختصارا وليس حذف
مثل هذا الاختصار خطا وتفسير اشليت انما هو افعلت من الشلو فهو يقتضى الدعا الى الشلو فهو ورسم
والشلو من الحيوان جلده وجسده واشلاؤه اعضاؤه وانكر ابو سعيد وقال انما هو من الارشاد قال
ابن برى كما تقضى كلام ابن درستويه وقد اثبت صحة اشليت الكلب بمعنى اغريته من ان اشلاء الكلب
انما هو ماخوذ من الشلو وان المراد به التسليط على اشلاء الصيد وهى اعضاؤه قال وقد رايت بخط ابى
زيد بن المزنى فى بعض تصانيفه يذكر انه قد اجاز الكسائى اشليت الكلب على الصيد بمعنى اغريته
قال لانه يدعى ثم يوسد فوضع موضعه قال وهذا القول الذى حكاه عن الكسائى هو المعنى
الذى اشار اليه ابن درستويه فى تصحيح كون الاشلاء بمعنى الاغراء وقال الشافعى اذا اشليت
كلبك على الصيد فقد غلط ولم يغلط قال وقد جاء ذلك فى اشعار الفصحاء منه بيت زياد الذى
انشده الجوهرى ومنه ما انشده ابو هلال العسكرى • الا ايها الجشى على كلابه •
ولى عيران لم اشله من كلابه • ومثله ما انشده حبيب بن اوس فى باب الهجو من الحماسة ■
■ واننا لنجفوا الضيف من غير عسرة مخافة ان يضرى بنا فيعود • ونشلى عليه الكلب
عند مجيئه • ونبدى له الحرمان ثم نزيد • ومثله للفرزدق يهجوا جريرا • نشلى كلاب بنى
والاذناب شايلة على محترم عظام الهام والقصر • فقوله على محترم يشهد بان الاشلاء
بمعنى الاغراء لان على انما يكون مع الاغراء واشليت اذا كانت بمعناها واذا قلت اشليت بمعنى
دعوت لم يحتج الى ذكر على • وفى حديث مطرف بن عبد الله كما لوجدت هذا العبد بين الله وبين
الشيطان فان استشلاه اى استنقذه من الهلكة واخذه وكذلك اشتلاه ومنه قول حميد
الارقط قد استشلانا عفوه وكرمه • اى استنقذنا وقيل هو من الدعا اى ان اعانه
الله ودعاه اليه واصل الاستشلاء الدعا قال ثم طحى يذكر ناقة دعاها فاقبلت اليه •
اشليتها باسم المراح فاقبلت رتكا وكانت قبل ذلك ترسف ■ قال واراد مطرف ان الله ان
اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا وذلك الاستشلاء وقال القطامى يمدح رجلا
• قتلت كلبا وبكرا واستليت بنا فقد اردت بان يستجمع الوادى • وقوله اشليت واستشليت
سوا فى المعنى فكل من دعوته فقد اشليته وكل من دعوته حتى تخرجه وتنجيه من الضيق ومن
الهلكة او من موضع او مكان فقد استشليته واشليته • وانشد بيت القطامى ه •

شما التهذيب ابن الاعرابى قال شما اذا علا امره قال والشما السمع والله اعلم

شنا شنوه لغة فى شنوءة والنسب اليه شنوى قال ابن سيده وهذا انقضينا عن
ان تكلم الهمز واوانى شنوه من قولهم ازد شنوه بدل لا قياس لانه لو كان تخفيفا قياسا لم ينبت
فى النسب واو فان جعلت تخفيف شنوه قياسا قلت فى النسب اليه شنيى على مثال شنعى

لانك

لانك كانك انما نسبت الى شنوه فتحفظ ان يسرك ذلك قال ولولا اعتقادنا انه بدل لما اوردنا
له بابا ولوسعنا ترجمة شنا فى حرف الهمز وحكى اللحيانى رجل مشنى اى مبغض لغة فى مشنوء
وانشد • الا يا غراب البين لم نقبح • فصوتك مشنوا الى قبيح • فمشنى بدل لانه لم يرد
فى مشنو المز بل قد الحقه غرضو ومرضى ومدعو ومدعى ه

شنظا التهذيب فى الرباعى قال ابو السميذع امراة شنظيان عنظيان اذا كانت
سيئة الخلق ه

شها شهيت الشى بالكسر قال ابن برى ومنه قول الشاعر • واشعث يشهى النوم
قلت له ارتحل اذا ما النجم وافى غرضت او سكرت • وشهى الشى وشهاه يشهاه شهوة واشتهاه
وتشهاه احبه ورغب فيه قال الازهرى يقال شهيا يشهيا وشهيا يشهو اذا اشتهى وقال
ذلك ابو زيد والتشهى اقتراح شهوة بعد شهوة يقال تشهيت المراة على زوجها فاشهاها اى
اطلبها شهوتها وقوله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون اى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا
جمع الشهوة معروفة وطعام شهى كغنى وتشهيت على فلان كذا وهذا شى مشهى للطعام اى
يحمل على اشتهائه ورجل شهوان وشهوان وشهوا الخد وامراة شهوى وما اشهاها واشهانى لها قال
سيبويه هذا على حسنه لانك اذا قلت ما اشهاها اليك فانك انما تخبر انها مشتهاة وكانه على
شهى وان لم يتكلم به فقلت ما اشهاها كقولك ما احظاها واذا قلت ما اشهانى فانما
تخبر انك شاه واشهاه اعطاه ما يشتهى واما لم شهوان • قال العجاج • فهى شهاوى وهو
شهوانى • وقوم شهاوى اى ذو شهوة شديدة للاكل • وفى حديث رابعة يا شهوانى يقال
رجل شهوان وشهوانى اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى ككسارى • وفى الحديث
ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى
شهوة النساء وغيرها من الشهوات قال وعندى انه ليس بمخصوص بشى واحد ولكنه فى كل شى من
المعاصى يضمره صاحبه ويصر عليه فانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غير ابى عبيد هو ان يرى
جارية حسنا ويعود فنفسه ليتها لم تحرم عليه ابو سعيد الشهوة الخفية من الخفى احسن ما لا
يحل ما يستخفى به ولا يشان اذا فعله اخفاه وكره ان يطلع عليه الناس قال الازهرى والقول
ما قاله ابو عبيد فى الشهوة الخفية غير انى استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل
الواو بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصى فكانه يرائى الناس
بتركه المعاصى والشهوة لها فى قلبه مخفاة • واذا استخفى بها عملها وقيل الريا ما كان ظاهرا
من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل ابن الاعرابى شاهاه فقاءه من العين
وهاشاه اذا ما زجره ورجل شاهى البصر قلب شايه • حديد البصر وموسى شهوات شاعر
معروف ه

شوا ناقة شوشاه مثل الوشاة وشوشاة سريعة فاما قول الاسود • على ذات
لوث او باهوج شوشو منيع بنيط علاة الرحل كاهله • فقد يجوز ان يريد شوشوى كاحمر
واحرى قال ابن برى والشوشاه المراة الكثيرة الحديث قال ابن احمر • ليست بشوشاة
الحديث ولا تفتق بمغالبة على الامر ■ والشى مصدر شويت والشوا الاسم وشويت اللحم شيا فانشوى
واشتوى ومنه قول الراجز يصف كما تحصل فا • اجنى البكا رلحوم الجيها • تعد بلتاها يد ى
طاهيها • فاندرها راض وشتويها • وهو الشوا والشوى حكاه ثعلب وانشد ■ ومحسبة
قد اخطا الحق غيرها تنفس عنها حينها فهو كالشوى • وتفسير هذا البيت مذكور فى ترجمة حسب
والقطعة منه شواة والشوا • وانضب لنا الدهما طاهى وعجل لنا بشواة مرمعلة وذرها

واشتوى القوم اتخذوا شواء وقال لبيد: وغلام أرسلته أمه بألوك فبذلنا ما سأل
أو نهته فأتاه رزقه فاشتوى ليلة ريح واجتمل. وشوّاهم وأشواهم أطعمهم شواء وشواة لحما
أطعمه إياه وقال أبو زيد شوى القوم وأشواهم أعطاهم لحما يشتوونه تقول أشويت أصحابي
أشوا إذا أطعمتهم شواء وكذلك شويتهم تشوية واشتويا لحما في حال الخصوص وحكى الكسائي عن بعضهم
الشواء يريد الشواء وأنشد: ويخرج للقوم الشواء بجرم بأقصى عصاه منضجا أو ملهوجا.
قال أبو بكر والعرب تقول نضج الشواء بضم الشين يريدون الشواء والشواية القطعة من اللحم وقيل
شواية الشاة ما قطعه الجازر من أطرافها والشواة بالضم الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة
وتعشى فلان فأشوى من عشائه أي أبقى منه بقية ويقال ما بقي من الشاة إلا شوايته وشوايه
الخبز القرص منه وأشوى القمح أفرك وصلح أن يشوى وقد يستعمل ذلك في الخبز أيضا وأنشد ابن
الأعرابي: يبتاع عزو بأوبات البق يلبسنا تشوي القراح كأن لا حي بالوادي. تشوي
القراح أي تسخن الماء فتشربه لأنه إذا لم يسخن تقتل من البرد وأذى وذلك أنه إذا شرب على
غير ثفل أو غداء ابن الأعرابي شويت الماء إذا سخنته وفي الحديث لا تنتقضها يعني شعرها
إذا ما بلها شوى رأسها أي يحلب من الشواة جلدة الرأس وقول أبي ذويب: علا كل أخرى قبلها
قد أنت لها اليك فجاءت مقشعرا شواتها. أراد المسألة التي هي لدنيا بل فاستعار لها الشواة والشواة
لها في الحقيقة وإنما الشوى للحيوان وقيل هي القامة والجمع شوى وقيل الشوى اليدان والرجلان وقيل
اليدان والرجلان والرأس من الآدميين وكلما ليس مقتلا وقال بعضهم الشوى جماعة الأطراف وشوى
الفرس قوائمه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لأنهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعتق الوجه
ورقته وقول الهذلي: إذا هي قامت تقشعر شواتها ويشرق بين الليت منها إلى الصقل
أراد ظاهر الجلد كله ويدل على ذلك قوله: بين الليت منها إلى الصقل. أي من أصل الأذن
إلى الخاصرة ورماه فأشواه أي أصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلي: فإن من القول التي
لا شوى لها إذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها. يقول إن من القول كلمة لا تشوي ولكن تقتل
والاسم منه الشوى قال عمرو ذو الكلب: فقلت خذها لا شوى ولا شرم. ثم استعمل في كل
ما كان خطأ غرضا وإن لم يكن شوى ولا مقتلا الفراء في قوله عز وجل كلا إنها لظى نزاعة للشوى
قال الشوى اليدان والرجلان وأطراف الأصابع وقحف الرأس وجلدة الرأس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى وقال الزجاج الشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس وأنشد:
قالت قتيلة ما له قد جللت شيبا شواته. قال أبو عبيد أنشدها أبو الخطاب الأخفش
أبا عمرو بن العلاء فقال صحفت إنما هو سراته أي نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحف
إنما هو شواته وقوله أنشده أبو الهيثم الأعرابي: كأن الذي يلبس رها منتن جيفة تحرك مشواها
ومات ضريبها. فسر ثعلب المشوى الذي أخطأه الحجر وذكر زمام ناقة شبهه ما كان معلقا منه
بالذي لم يصبه الحجر من الحية في حجره شبه ما كان بالأرض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو ميت
والشوية والشوى كالمقتل عن ثعلب والشوى الهين من الأمر وفي حديث مجاهد كل ما أصاب
الصائم شوى إلا الغيبة والكذب فهي له كالمقتل قال ابن سعيد الشوى هو الشيء اليسير
الهين قال وهذا أوجه وإياه أراد مجاهد ولكن الأصل في الشوى الأطراف وأراد أن الشوى
ليس بمقتل وأن كل شيء أصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له إلا الغيبة والكذب
فإنهما يبطلان الصوم فهما كالمقتل له وقول أسامة الهذلي: تالله ما حبي عليا بشوى. أي ليس
حبي إياه خطأ بل هو صواب والشواية البقية من المال والقوم الهلكى والشوية بقية قوم
هلكوا والجمع شوايا وقال: فهم شر الشوايا من ثمود وعوف شر منتعل وحاف

واشوى

وأشوى من الشيء أبقى والاسم الشوى قال الهذلي: فإن من القول التي لا شوى لها إذا زل عن
ظهر اللسان انفلاتها. يقول لا بقية لها وقال قوم لا خطأ لها وقال الكميت: أجيبوا
رقى الآسي النطاسي واحذروا مطفئة الرضف التي لا شوى لها. أي لا برء لها والإشواء موضع
موالي بقا حتى قال بعضهم تعشى فلان فأشوى من عشائه أي أبقى بعضا وأنشد بيت الكميت
وقال أبو منصور وهذا غلط من إشواء الرامي وذلك إذا رمى فأصاب الأطراف ولم يصب المقتل
فوضع الإشواء موضع الخطأ والشيء الهين وأنشد ابن بري للبريق الهذلي: وكنت إذا الأيام
أحدثن هالكا أقول شوى ما لم يصبن صميمي. وفي حديث عبد المطلب كان يرى أن السهم إذا
أخطأه فقد أشوى يقال رمى فأشوى إذا لم يصب المقتل قال أبو بكر الشوى جلدة الرأس
والشوى خطأ المقتل والشوى اليدان والرجلان والشوى رذال المال ويقال كل ذلك
شوى أي هين ما سلم دينك والشوى رذال الإبل والغنم وصغارها شوى قال الشاعر:
أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى أشرنا إلى خيراتها بالأصابع. والخميص أحرى أن يباشر حده
من الجوع لا يثني عليه المضاجع. يقول إنه نحر ناقة في خطة أصابتهم وهي السنة المجدبة يقول نحن
أنك تجير من الجوع وأحرى في سنة شر الناقة وشواية الإبل والغنم وشوايتها رديتها كلتاهما
عن اللحياني وأشوى الرجل وشوي وشوي شم وأشوى إذا اقتنى النقد من رذال المال والشاة التي
تصعد بها النخل فهي الصعد وهو الشواء قال وهو الذي يقال له التبليا وهو أعجمي بالعربية
والشاوي صاحب الشاء وقال مبشر بن هذيل الشمخي: بل رب خرق نازح فلاته لا ينفع
الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته. والشوى جمع شاة قال الراجز: إذا الشوى
كثرت ثواجه وكان من عند الكلى منا بجه. أي يموت الغنم من شدة الجدب فتنشق بطونها
ويخرج منها أولادها. وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع
للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتاب لقطن بن حارثة وفي الشوى الورى مسنة
وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة أتجزي فيها شاة فقال إن لي للشوى أي الشاء وكان
مذهبه أن المتمتع بالعمرة إلى الحج تجب عليه بدنة وجاء بالعي والشي تباع وأواو الشي مدغمة في يائها
قال ابن سيده وإنما قلنا إن واوها مدغمة فيها لما يذكر من قولهم عي شوي وحيي شوك وشي
معاقبة من أعياه وأشواه وأشياه الكسائي يقال فلان عيي شيي إتباع له وبعضهم يقول
شوي يقال عوي شوي وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شواء
رأسه يريد شؤونه.

شيا: أبو عبيد عن الأحمر يا في ما لي ويا شي ما لي ويا هي ما لي معناه كله الأسف والتلهف
والحزن الكسائي يا في ما أصحابك يا هو ما لي لا يهمزان ويا شي ما لي يهمز ولا يهمز وما في
كلها في موضع رفع تأويله يا عجبا ما لي ومعناه التلهف والأسى قال الفراء والكسائي من العرب
من يتعجب بشي وهي وفي ومنهم من يزيد ما فيقول يا شيما ويا هيما ويا فيما أي ما أحسن هذا وجاء
بالعي والشي وواو الشي مدغمة في يائها وفلان عيي شيي ويقال هو شوي الأصمعي لا يدغم
والشيان ذم الأخوين وهو فعلان قال ابن بري كذا هو بالشين هنا أنشده الأصمعي: مثل ما ترى
الديبان فيه كأن مطي سباط فذامير شيان المال طال كثر والذيبان الوبر الذي
يكون عليه والشاط الجماعة الرقيقة والشيان البعيد النظر.

فصل الصاد المهملة

صأى: الصئيّ على فعيل صوت الفرخ، صأى الطائر والفرخ والفأر والخنزير والسنور
والكلب والفيل يصأى صأيًا وصئيًّا وصئيًا وتصأّى أي صاح، وكذلك اليربوع
وأنشد أبو صفوان للعجاج: هن في شبابٍ تزهيٌ. وقال جرير: لحى الله الفرزدق حين
يصأى صئيّ الكلب بصبص للعظال. وأصأى يتزأنا ويقال للكلب صئيّ سميت بذلك
لأنها تصأى أي تصوت. ابن الأعرابي في المثل: جاء بما صأى وصمت يعني جاء بالشاء والإبل
وما صمت بالذهب والفضة، وقيل الإجاء بالمال الكثير أي بالناطق والصامت، ويقال أيضًا جاء
بما صاء وصمت وهو مقلوب من صأى. الأصمعي: الصائي كل ما كان من الحيوان مثل الرقيق والدواب
والصامت مثل الأثواب والورق وسمي صامتًا لأنه لا روح له، ويقال صاء يصيء مثل صاع
يصيع وصاءى يصائي مثل صعا يصعي صاح. قال الشاعر: ما لي إذا أنزعها صأيت
أكبر غيرني أم بيت. قال الفراء العقرب أيضًا تصأى، وفي المثل: تلدغ العقرب وتصأى.
والواو لغة، حكاه الأصمعي في كتاب الفرق. والصاءة مثل الماء الذي يكون على رأس الولد. قال
الأحمر: هو الصاءة بوزن الصاعة ما يخرج مع الولد.

صبا: الصبوة جهلة الفتوة واللهو من الغزل، ومنه التصابي والصبا، صبا صبوًا وصبوًّا
وصبًا وصباءً. والصبوة جمع الصبي والصبية لغة، والمصدر الصبا، يقال رأيته في صباه أي في
صغره وقال غيره رأيته في صبائه أي في صغره. والصبي من لدن يولد إلى أن يفطم، والجمع أصبية
وصبية وصبوة وصِبية وصِبوان وصُبوان وصبيان، قلبوا الواو فيها ياء للكسرة التي قبلها
ولم يعتدوا بالساكن حاجزًا حصينًا لضعفه بالسكون، وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لخفتها وأنهم لم
يراعوا قرب الكسرة، والأول أحسن، وأما قول بعضهم صُبيان بضم الصاد فلما فيه من الضمة
الصاد بعد أن قلبت الواو ياء في لغة من كسر، فقال صِبيان فلما قلبت الواو ياء للكسرة وضمت الصاد بعد
ذلك أقرت الياء بحالها التي عليها في لغة من كسر، وتصغير صبية صُبَيَّة وتصغير أصبية أُصَيْبِيَة
كلاهما على غير قياس، هذا قول سيبويه، وأنشد لرؤبة: صُبَيَّة على الدخان رمكا، ما إن عدا
أكبرهم أن زكا. قال ابن سيده: وعندي أن صبية تصغير صبية وأصبية تصغير أصبية
ليكون كل شيء منها على بناء مكبره. والصبي الغلام، والجمع صبية وصبيان وهو من الواو، قال: ولم يقولوا
أصبيًا استغنوا بصبية كما لم يقولوا أغلمة استغنوا بغلمة، وتصغير صبية صُبَيَّة في القياس، وفي
الحديث: أنه رأى حسنًا يلعب مع صبوة في السكة. الصبوة والصبية جمع صبي، والواو القياس
وإن كانت الياء أكثر استعمالًا. وفي حديث أم سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
إني امرأة مصبية موتمة أي ذات صبيان وأيتام، وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصبية
قال الشاعر عبد الله بن الحجاج التغلبي: ارحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلى تدرج بالشربة
وقّع. في الشربة. ويقال صبيّ بيّن الصبا والصباء إذا فتحت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت
قال سويد بن كراع: فهل يعذرنْ ذو شيبة بصبائه وهل يحمدن بالصبر إن كان يصبر
والجارية صبية والجمع الصبايا مثل مطية ومطايا. وصبي صبي: تعلل فعل الصبيان، وأصبت
المرأة وهي مصبٍ إذا كان لها ولد صبي أو ولد ذكرًا أو أنثى، وامرأة مصبية بالهاء ذات صبية
التهذيب: امرأة مصبٍ بلا هاء معها صبي. ابن شميل: يقال جارية صبية وصبي وصبايا للجماعة
والصبيان للغلمان. والصبا من الشوق، يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصُبوًّا أي مال
إلى الجهل والفتوة. وفي حديث الفتن: لتعودن فيها أساود صبى جمع صاب كغاز وغزى وهم
الذين يصبون إلى الفتنة أي يميلون إليها، وقيل إنما هو صبأ جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهاد
ويروى صبى وقد ذكر في موضعه. وفي حديث هوازن قال دريد بن الصمة: ثم الق الصبا على متون

الخيل

الخيل أي الذين يشتهون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز. ويقال صبا إلى
اللهو صبًا وصُبوًّا وصبوة. قال زيد بن ضبة: إلى هند صبا قلبي وهند مثلها يصبي
وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما: والله ما ترك ذهبًا ولا شيئًا يصبى إليه. وفي الحديث: وشاب
ليست له صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المرة منه. وفي حديث النخعي: كان يعجبهم أن يكون للغلام إذا
نشأ صبوة، وذلك لأنه إذا تاب وارعوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة وأكثر لندمه على
ما فرط وأبعد له من أن يعجب بعمله أو يتكل عليه. وأصبته الجارية وصبي صباءً مثل سمع سماعًا أي
لعب مع الصبيان. وصبا إليه صبوة وصبوًّا حن. وكانت قريش تسمي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
صباة. وأصبته المرأة وتصبته شاقته ودعته إلى الصبا فحنّ لها وصبا إليها. وصبئ مال
وكذلك صبئت إليه وصبيت. وتصباها هو دعاها إلى مثل ذلك. وتصباها أيضًا خدعها وفتنها
أنشد ابن الأعرابي: لعمرك لا أدنو لأمر دنية ولا أتصبى آمرات خليل. قال ثعلب
لا أتصبى لا أطلب خديعة خليل ولا أدعوها إلى الصبا. والآمرات المتمسكات الثوابت كآمرات
البيت وهو العيدان من حبال الخباء. وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام: وإلا تصرف عني كيدهن
أصب إليهن. قال أبو الهيثم: صبا فلان إلى الجارية وصباها يصبو أصبي منقوص وصبوه أي مال
إليها. قال وصبا يصبو فهو صاب وصبي مثل قاض وقدير، قال وقال بعضهم إذا قالوا صبي فهو
فعول وهو الكثير الإتيان للصبا، قال وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوّ كما قالوا عدوّ وسموّ
وهو في ذوات الياء، وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لأن أصله بكوي. وأنشد: وإنما
يأتي الصبا الصبي. ويقال للصبا أخلان عرس فلان إذا استمالها. وصبت النخلة تصبو
صبوًا أمالت رأسها نحو مصمتة في الرعي. وصابى رأسه أماله للطعن به. قال النابغة الجعدي:
وصابين خرصان الوشيج كأننا لأعدائنا نكب إذا الطعن قصرا. وفي الحديث: كان لا يصبي
رأسه في الركوع أي لا يخفضه كثيرًا ولا يميله إلى الأرض، وصابى رمحه إذا أصدر سنانه إلى
الأرض للطعن به من صبا إلى الشيء يصبو إذا مال. وصبّا رأسه شدد للتكثير، وقيل هو مهموز
من صبأ إذا خرج من دين إلى دين. قال الأزهري: الصواب يصوب ويروى لا يصب. والصبا ريح
معروفة تقابل الدبور. الصحاح: الصبا ريح ومهبها المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس
إذا استوى الليل والنهار ونيحتها الدبور. المحكم: والصبا ريح تستقبل البيت قيل لأنها
تحن إلى البيت. وقال ابن الأعرابي: مهب الصبا من مطلع الثريا إلى بنات نعش، تذكره أي على
تكون اسمًا وصفة، وتثنيته صبوان وصبيان عن اللحياني، والجمع صبوات وأصباء، وقد صبت
الريح تصبو صبوًا وصبي القوم وما بهم الصبا وأصبوا دخلوا في الصبا، وتزعم العرب
أن الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فإذا علا كشفت عنه واستقبلته
الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفًا واحدًا، والجنوب تلحق روادفه به وتمده من المدد، والشمال
تمزق السحاب. والصابية النكباء التي تجري بين الصبا والشمال. والصبيان طرفا اللحيين، وعزاه كراع إلى
العامة. والصبيان جانبا الرحل، والصبيان على فعيلان طرفا اللحيين من البعير وغيره، وهما الرفتان
العظمان في وسط اللحيين من ظاهرهما. قال ذو الرمة: تغنيه من بين الصبيين أبنة نهوم إذا ما
ارتدوتها سجيلها. الأبنة ههنا غلصمته، وقال شمر: الصبيان ملتقى اللحيين الأسفلين، وقال أبو زيد
الصبيان ما دق من أسافل اللحيين، قالوا والمراد أن هما أعلى اللحيين عند الماضغتين، ويقال للرودات
أيضًا. وقال أبو النجم العجلي يصف فرسًا: عاري اللحم صبيا اللحيين. مولل الأذن أسيل اللحيين.
وقيل الصبي رأس العظم الذي يبدو أسفل من شحمة الأذن بين يديك أصابع مضمومة، والصبي من السيف
ما دون الظبة قليلًا، وصبي السيف حده، وقيل عيره الناتئة وسطه، وكذلك السنان. والصبي رأس القدم

التهذيب الصبي من القدم ما بين حاريتي الأصابع وصابى سيفه جعله في غمده مقلوبا وكذلك صابيته
أنا وإذا أغمد الرجل سيفا مقلوبا قيل قد صابا سيفه يصابيه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان
يصف رجلا ■ لم تلهه أربه عن رمي أسهمه وسيفه لا مصاباه ولا عطل • وصابيت الرمح وصابيت
البيت إنشاده فلم يقمه وصابا الكلام لم يجر على وجهه ويقال صابي بعيرسنا فرع إذا تكلم عند
الشرب وقال ابن مقبل يذكر إبلا • يصابينها وهي مثنية كمثي السيوف حد بين المثالا • وقال أبو زيد
صابينا عن الحمص عدلنا •

صتا صتا يصتو صتوا مشى مشيا فيه وثب •

صحا الصحو ذهاب الغيم يوم صحو وسماء صحو واليوم صاح وقد أصحيا وأصحينا أي أصحت
لنا السماء وأصحت السماء فهي مصحية انقشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مصحية قال
ابن بري يقال أصحت السماء فهي مصحية ويقال يوم مطوح وصحا السكران لا غير قال وأما العاذل فيقال أصحى
أصحى فيشبه ذهاب العقل عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر وأما الأفاق من الحب فلم
يسمع فيه إلا صحا مثل السكر قال جرير • أتصحو أم فؤادك غير صاح ■ ويقال صحوان مثل سكران
قال الرحال وهو عمرو بن النعمان بن البراء • بان الخليط ولم أكن صحوانا • د تغابن بيتين لو تريد هوانا •
والصحو ارتفاع المها قال سويد ■ تمنح المرآة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع •
والصحو ذهاب السكر وترك الصبا والباطل يقال صحا قلبه وصحا السكران من سكره يصحو صحوا وصحوا
فهو صاح وأصحى ذهب سكره وكذلك المشتاق قال • صحونا للشوق مستبدل • والعرب تقول
ذهب بين الصحو والسكرة أي بين أن يعقل ولا يعقل ابن برزخ ما مثلهم يريد أن يأخذها بين السكر
والصحو مثل الطالب للأمر يتجاهل وهو يعلم والصحاة جام يشرب فيه وقال أبو عبيد الصحاة إناء
قال ولا أدري ما أي شيء هو قال الأعشى • بكأس وإبريق كأن شرابه إذا صب في المصحاة خالط بقما • وقيل
هو الطاس ابن الأعرابي المصحاة الكأس وقيل هو القدح من الفضة واحتج بقول أوس • إذا سل من جفن
تأكل أثره على مثل مصحاة اللجين تأكل • قال شمر شبه حديدة السيف بنقاء الفضة قال ابن بري
المصحاة إناء من فضة تدعها من الأدناس والأكدار لنقاء الفضة وفي النهاية في ترجمة صحي دخلت
عليه أم حبيبة وهو محصور لكأن وجهه مصحاة •

صخا الليث صخي الثوب يصخى صخا فهو صخ اتسخ ودرن والاسم الصخا وربما جعلت الواو يا
لأنه بني على فعل يفعل قال أبو منصور لم أسمعه لغير الليث والصخاة بقلة ترتفع على ساق لها كثيرة
السنبلة فيها حب كحب الينبوت ونبات جبهاد والجروح والشيء فيها أعلى •

صدا الصدا شدة العطش وقيل هو العطش ما كان صدي يصدى صدا فهو صد وصاد وصدي
وصديان والأنثى صديا وشاهد صاد قول القطامي • فهن ينبذن من قول يصبن به ■
مواقع الماء من ذي الغلة الصادي • والجمع صداء ورجل مصداء كثير العطش عن اللحياني وكأس
مصداة كثيرة الماء وهو ضد المعرفة التي هي القليلة الماء والصوادي النخل التي لا تشرب الماء قال
المرار • نات نباتها ونبات أخرى صواد ما صدين وقد رويا • صدي أي عطش قال ابن
بري وقال أبو عمرو الصوادي التي تبلغ عروقها الماء فلا تحتاج إلى سقي وفي الحديث لترد يوم
القيامة صواد كأي عطاشا وقيل الصوادي النخل الطوال ومن غيرها قال ذو الرمة •
ما هجن إذ بكرت بالأحمال • مثل صوادي النخل والسيال • واحد ترصادية قال الشاعر
صوادي بالا تكن الصوصانا • والصدى جسد الإنسان بعد موته والصدى الدماغ نفسه
وحشو الرأس يقال أصم الله صداه والصدى موضع السمع من الرأس والصدى طائر يصيح
في هامة المقتول الذي لم يؤخذ بثأره وقيل هو طائر يخرج من رأسه إذا بلي ويدعى الهام والعسا (?)

كان

كان يزعم ذلك أهل الجاهلية والصدى الصوت والصدى ما يجيبك من صوت الجبل ونحوه بمثل
صوتك قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية قال ابن عرفة التصدية
من الصدى وهو الصوت الذي يرده عليك الجبل قال والمكاء والتصدية ليستا بصلاة ولكن
الله عز وجل أخبر أنهم جعلوا مكان الصلاة التي أمروا بها المكاء والتصدية قال وهذا
كقولك رفد بي فلان ضربا وحرمانا أي جعل هذين مكان الرفد والعطا كقول الفرزدق ■
قريناهم المأثورة البيض قبلها • يخ القرون الا برحا المثقب • أي جعلنا لهم بدل القرى
السيوف والأسنة والتصدية ضرب يد على يد لتسمع ذلك إنسانا وهو من قولهم صدى "
والتصدية صدى فقيل أصله صدد لأنه يقابل في التصفيق صدد هذا مثل الأخرى وجهاهما وجه
الكف يقابل وجه الكف الأخرى قال أبو العباس بهاية عن المبرد الصدى على ستة أوجه أحدها
ما يبقى من الميت في قبره وهو جثته قال النمر بن تولب • أعاذل إن يصبح صداي بقفرة • بعيدا
نآني ناصري وقريبي • فصداه بدنه وجثته وقوله • نآني أي ناى عني قال والصدى
الثاني حشوة الرأس يقال لها الهامة والصدى وكانت العرب تقول إن عظام الموتى تصير
هامة فتطير وكان أبو عبيدة يقول إنهم يسمون ذلك الطائر الذي يخرج منها من الميت إذا بلي
الصدا وجمعه أصداء قال أبو دواد • سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر هام •
وقال لبيد • فليس الناس بعدك في نقير وليسوا غير أصداء وهام • والثالث الصدى
الذكر من البوم وكانت العرب تقول إذا قتل قتيل فلم يدرك بثأره خرج من رأسه طائر كالبومة
وهي الهامة والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فإن قتل قاتله كف عن صياحه ومنه
قول الشاعر • إضربك حتى تقول الهامة اسقوني ■ والرابع الصدى ما يرجع عليك
من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس • صم صداها وعفا رسمها واستعجمت عن منطق السائل •
وروى الأصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسم في الدماغ يقال أصم الله صداه
من هذا وقيل بل أصم الله صداه من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي وقال رؤبة في التصدي (?)
من يقول الصدى الدماغ • لهامهم أرضه وأنقخ • أم الصدى عن الصدى وأصمخ • وقال
المبرد الصدى أيضا العطش يقال صدي الرجل يصدى صدى فهو صد وصديان والأنثى صديا ■
سيعلم أن منيتنا صدى كلينا الصدي • وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال إنه لا يشتد
العطش حتى ييبس الدماغ ولذلك ينشق جلدة جبهة من يموت عطشا ويقال للمرأة صديا
وصادية • والصدى السادس قولهم فلان صدى مال إذا كان رفيقا بسياستها وقال أبو عمرو
يقال فلان صدى مال إذا كان عالما بها ويصلحها ومثله هو إزاء مال وإنه لصدى مال
أي عالم بمصلحته وخص بعضهم به العالم بمصلحة الإبل فقال إنه لصدى إبل ويقال للرجل إذا مات
وهلك صم صداه وفي الدعاء عليه أصم الله صداه أي أهلكه وأصل الصوت يرده عليك الجبل
فصمت أو المكان المرتفع العالي وإذا مات الرجل فإنه لا يسمع ولا يصوت فيرد عليه الجبل فكان
معنى قوله صم صداه أي مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو إذا مات لم يسمع الصدا منه شيئا
فيجيبه وقد أصدى الجبل وفي حديث الحجاج قال لأنس أصم الله صداك أي أهلكك الصدى
الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا إليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير
للهلاك لأنه إنما يجاب الحي فإذا هلك الرجل صم صداه كأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه ثعلب
عن ابن الأعرابي أنه أنشد لسدوس بن ضباب • إني إلى كل أيسار ونادية أدعو حبيشا
كما يدعى ابنة الجبل • أي أنوه به كما ينوه بابنة الجبل وقيل ابنة الجبل هي الحية وقيل هي
الداهية • وأنشد ■ إن تدع موهنا تعجل بالسمع عاري الأشاجع يسعى غير مشتمل

تقول بعجل حيين كانه كابعجل الصدى وهو صوت الجبل • ابو عبيد والصدى الرجل اللطيف الجسد
قال شمر وروى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز قال ولا اراه مهموزا كان الصدا لغة في الصدع وهو
اللطيف الجسم قال ومنه جاء في الحديث متدا من حديد في ذكر علي عليه السلام والصدى ذكر
البوم والهام والجمع اصداء قال يزيد بن الحكم • بكل بقاع يوم منا تسمع الصدا دعا متي ما
يسمع الهام تتاج • تتاج تصيح قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصعق • فلم تنفك متبلة
ورجل اليكم ما دعي الصدوات يوم • قالوا لبا فيما عرف • والتصدية التصفيق وصدى
الرجل صفق بيديه وهو من تحويل التضعيف والمصاداة المعارضة وتصدى للرجل تعرض له
وتقرع وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه وفي حديث النبي غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وتصدى للامر رفع راسه
اليه والصدى فعل المتصدي والصداة فعل المتصدي وهو الذي يرفع راسه وصدره يتصدى
للشيء ينظر اليه • وانشد للطرماح • لها كلما صاحت صداه وركدة • يصف هامة اذا
صاحت تصدت مرة وركدت اخرى وفي التنزيل العزيز صاد والقرآن قال الزجاج من قرا صاد
بالكسر فله وجهان احدهما انه لالتقاء الساكنين والثاني امر من المصاداة
على معنى صاد القرآن بعملك اي قابله به يقال صاديته اي قابلته وعارضته قال والقراءة صاد
بسكون الدال وهي اكثر القراءة لان الصاد من حروف الهجاء وتقدير سكونها الوقف عليها وقيل
معناه الصادق الله وقيل معناه القسم وقيل هو اسم السورة ولا ينصرف ابو عمرو صاديت
الرجل داجيته وداريته وساترته بمعنى واحد قال ابن احمر يصف قدورا • ودهم
تصاديها الولائد جلة • اذا جهلت اجوافها لم تحلم قال ابن بري ومنه قول الشاعر •
• صاد الظعن الغربة • واذا درت لبونك فاحلب • وفي حديث ابن عباس ذكر ابا بكر
رضي الله عنهما كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي تدارى حدته وتسكن والغرب الحدة
وفي رواية كان يصادى منه غرب نحذفنا التي قال وهو الاشبه لان ابا بكر رضي الله عنه كانت
فيه حدة يسيرة قال ابو العباس في المصاداة قال اهل الكوفة هي المداراة وقال الاصمعي
هي العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نتج ناقة له فقال لما مخضت بت اصاديها
طول ليلي وذلك انه كره ان يعقلها فيعنتها او يدعها فتتفرق اي تند في الارض فيأكل الذئب
ولدها وذلك مصاداتها وكذلك الراعي يصادي ابله اذا عطشت قبل تمام ظمئها
يمنعها عن الورد وقال كثير • ايا عز صادي القلب حتى يودني فؤادك او ردي علي فؤاديا •
وقيل في قولهم فلان يتصدى لفلان انه ماخوذ من اتباعه صداه اي صوته ومنه قول الاخر ماخوذ
من الصدد فقلبت احدى الدالات ياء في يتصدى وقيل في حديث ابن عباس انه كان يصادي
منه غربا اي يصاديه كانوا يحتملون حدته قوله يصادي اي يداري والمصاداة والمداراة
والمداجاة والمداراة والمراماة كل هذا في معنى المداراة وقوله تعالى فانت له تصدى اي تعرض
قال تصدى له اي تعرض له قال الشاعر • من المتصديات بغير سوء تسيل اذا مشت
سيل الحباب • يعني الحية والاصل فيه التصدد وهو القرب واصله يتصدد فقلبت احدى الدالات
يا وكلما صار قبالتك فهو صددك • ابو عبيد عن العدبس الصدى هو الجندب الذي يصر
بالليل يصا قال والجندب اصغر من الصدى يكون في البراري قال والصدى هو هذا الطائر
الذي يصر بالليل ويقفز قفزانا ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى • وصادى الامر
وصاد الامر دبره وصاداه داراه ولاينه • والصدي وسم تنيقاه النصال مثل وسم الاسو
وصدا احي من اليمن قال • تعلم تعال يابن مخرق نقلت لكم الى حليف صداء والنبي

اليه

اليه صداي على غير قياس •

صرا صرى الشيء صريا قطعه ودفعه قال ذو الرمة • فودع مشتاقا اصر فواده هواهن
ان لم يصره الله قاتله • وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة
لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول
يا رب ادنني منها فيقول الله عز وجل يا عبدي ما يصريني منك قال ابو عبيد قوله ما يصريك ما يقطع
مسالتك عني ويمنعك من سوالي يقال صريت الشيء اذا قطعته ومنعته ويقال صرى الله عنك
شر فلان اي دفعه وانشد ابن بري للطرماح • ولو ان الظعاين يحزن شيا على بيطن ذي نفر
صراني • اي دفع عني وقال في صريته منعته قال ابن مقبل • ليبس الغراب الرضها ابدا
وليس صاريه من ذكرها صاري • وصرت ما بينهم صريا اي فصلت يقال اختصمنا الى الحاكم
فصرى ما بيننا اي قطع ما بيننا وفصل وصريت الماء اذا استقيت ثم قطعت والصاري الحافظ
وصراه الله وقاه وقيل حفظه وقيل نجاه وكفاه وكل ذلك قريب بعضه من بعض وصرى ايضا
نجى قال الشاعر • صرى العجل مني ان صيد بسنامه ولم يصر ذات التي منها برو عها •
وصرى ما بيننا يصري صريا اصلح والصري والصرى الماء الذي طال استنقاعه ومكثه وتغير
وقد صري الماء بالكسر قال ابن بري ومنه قول ذي الرمة • صرى آجن يزوي له المرء وجهه • اذا
ذاقه ظمآن في شهر ناجر • وانشد لذي الرمة ايضا • وما صرى عاف الثنايا كانه من
الاجن ابوال المخاض الضوارب • ونطفة صراة متغيرة وصرى فلان الماء في ظهره زمانا صريا
حبسه ما محتبسا كره النكاح وقيل جمعه ونطفة صراة صرأها صاحبها في ظهره زمانا قال
الاغلب العجلي • رب غلام قد صرى في فقرته • ماء الشباب عنفوان سنبته • انعظ حتى اشتد
سم سمته • ويروى • دات غلمته • وقيل صرى اي اجتمع والاصل صري فقلبت الياء الفا كما يقال
بقا في بقي • المسيح • الصريان من الرجال والدواب الذي قد اجتمع الماء في ظهره وانشد •
• هو مصك صمايل صريان • ابو عمرو ماء صرى وصرى وقد صري يصرى والصري اللبن الذي قد
بقي فتغير طعمه وقيل هو بقية اللبن وقد صرى يصرى فهو صر كالصمى وصريت الناقة تصري وامرت
تحفل لبنها في ضرعها وانشد • من الجعافر يا قومي فقد صريت وقد يساق لذات الصرية الحلب •
الليث صرى اللبن يصرى في الضرع اذا لم يحلب فيفسد طعمه وهو لبن صرى وفي حديث ابي موسى
ان رجلا استفتاه فقال ان امراتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية فمصته فقال حرمت
عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على راي من يرى ان رضاع الكبير يحرم وصريت
الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصريتها وامريتها حفلتها وناقة صريا محفلة وجمعها صرايا
على غير قياس • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها
ورد معها صاعا من تمر قال ابو عبيد المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن
في ضرعها اي يجمع ويحبس يقال منه صريت الماء وصريته وقال ابن برزخ صرت الناقة تصري صرى
وهو جمع اللبن في الضرع وصريت الشاة تصرية اذا لم تحلبها اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها
والشاة مصراة قال ابن بري ويقال لها ناقة صريا وصرية وانشد ابو عمرو لغيلان الاسدي •
لها لم ينتج عذرها خليفة • تشوق صريا في مقلدة صهب • قال وقال ابن خالويه الصرية اجتماع
اللبن وقد تكسر الصاد والفتح اجود وروى ابن بري قال ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي
يصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها قال وقال
الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع في الكلمة ثلاث رآت
قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت وتقضى البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثير

من امثاله ذلك ابدلوا من احدى الاحرف الكرير باكراهة لاجتماع الامثال قال ورجا يزان يكون سميت
مصراة من الصرى وهو الجمع كما سبق قال واليه ذهب الاكثرون وقد يكون من هذه اللفظة فاما رت
منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصرى فهو بفتح التا وضم الصاد وان كان
من الصرى فيكون بضم التا وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغشى ابن الاعرابي قيل لابنة
الخس اى الطعام اثقل فقالت بيض نعام وصرى عام اى ناقة تغرز عاما بعد عام • الصرى اللبن
يترك في ضرع الناقة فلا تحتلب فيصير ملحا ذا رياح ورد ابو الهيثم على ابن الاعرابي قوله صرى
عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقة انما تحتلب سنة اشهر او سبعة اشهر في كلام طويل
وتدوهم فانكره قال الازهرى والذى قاله ابن الاعرابي صحيح قال ورايت العرب يحلبون الناقة
من حين تنتج سنة ادام يجعلوا الفحل عليها كسانا ثم يغرزونها بعد تمام السنة ليبقى طرقها واذا
غرزوها ولم يحلبوها وكانت السنة مخصبة ترادا اللبن في ضرعها فخثر وخبث طعمه فاسيح
قال ولقد حلبت ليلة من الليالى ناقة مغروزة فلم يتهيا لى شرب صراها لخبث طعمه و دفقته
وانما ارادت ابنة الخس بقولها صرى عام بعد عام اى عام استقباله بعد انقضا عام نتجت فيه
ولم يعرف ابو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما فهمه ابن الاعرابي فطفق يرد على من عرفه بكلام بيد
لا معنى فيه وصرى بوله صريا اذا قطعه وصرى فلان في يد فلان اذا بقى في يده رهنا محبوسا قال
رؤبة • رهن الحرور يبن قد صريت • والصرى ما اجتمع من الدمع واخذ ته صراه وصرى الدمع اذا
اجتمع فلم يجر وقالت خنسا • فلم املك غداة نعى صخر سوابق عبرة حلبت صراها •
ابن الاعرابي صرى يصرى صريا اذا علا وصرى يصرى اذا سفل وصرى يصرى اذا انجى انسانا من هلكه
واغاثه • وانشد • اصبحت لحم ضباع الارض مقتسما مهنا الغراعل انه لم يصرى الصارى
وقال الاخر فصرى اذا سفل • والناشيات الماشيا الخنزرى • وفي الحديث انه مسح بيده
النصل الذى بقى في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر الملك اى لم يجمع المدة • وفي حديث
عرض نفسه على القبايل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرا ويروى
المصيرين وهو مذكور في موضعه • وكلما يجتمع صرى ومنه المصراة وقال • كمنقا لارام
اوفى او صرى قال اوفى علا وصرى سفل وانشد فعطف • وصرى بالاعناق فيحدو له
وصل الصوانع يصفن تحديدا قال ابن برى حرح صريا لنا تيه عنقها اذا رفعته من ثقل الوقر وانشد
• والعيس بين ضع وصارى • والصراة نهر معروف وقيل هو نهر بالعراق وهى العظمى والصغرى
والصراية نقيع ما الحنظل • الاصمعى اذا اصفر الحنظل فهو الصرا ممدود وروى قول امرى القيس •
كان سراته لدى البيت قايما مداك عروس او صراية حنظل • والصراية الحنظلة اذا اصفرت وجمعها
صرا وصرايا قال ابن الاعرابي انشد ابو محيص ابياتا ثم قال هذه بصراهن وبطراهن قال
ابو تراب سالت الحصيني عن ذلك فقال هذه الابيات بطرواتهن وصرواتهن اى بجدتهن
وعقاضتهن قال العجاج • فرقو رباح ساحر مصلى • بالعتبر والضباب زنبرى • رفع من
جلا لة الدارى • ومده اذا اعدل الخلى جلا واسطا فى وصرا ثى • وزقل الجر دسوا دى •
وقال شيبك ابن السكيت كان سفاق الها مات منهم صرايا بنها دبمها الجوارى قال
بعضهم الصراية نقيع الحنظل • وفي نوادر الاعراب الناقة في تحاذها وقد اخذت يعنى في
لبانها وكذلك هي في حدانها وصراها والصرا ان يحلب الناقة اثنى عشر شهرا لبلبو ذلك الصرى
وهذا الصرى غير ما قال ابن الاعرابي في الصرى جما ثه والصارية من الركايا البعيد العهد
بالما فقد احت وعرمصت والصارى الملاح وجمعه صرا على غير قياس وفي المحكم والجمع صراء
وصراريون وصارريون كلاهما جمع الجمع قال جمع الصرار بين بالكرد ويونند نتكلم اذا الصرار

واحد

واحد في ترجمة صرر قال الشاعر • خشوى الصارى صوله منه فعاذ وابالكلاكل • وصارى السفينة
الخشبة المعترضة فى وسطه وفى حديث ابن الزبير وبنا البيت فامر بصوارى فنصبت حول الكعبة هى
جمع الصارى وهو دقل السفينة الذى ينصب عليه الشراع وفى حديث الاسرا فى فرض الصلاة علمت
انها فرض الله صرى اى حتم واجب وقيل هى مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هى من اصررت على الشى اذا
لزمته فان كان هذا فهو من الصاد والرا المشددة وقال ابو موسى هو صرى بوزن حتى وصرى العزم
ثابته ومستقره قال ومنه الحديث ابى سماك الاسدى وقد ضلت نا قته فقال لمتمك اى لم
تردها على لاعبدنك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجه فاخذها وقال علم ربى انها منى صرى
اى عزيمة قاطعة ويمين لازمة التهذيب • فى قوله تعالى فصرهن اليك قال فسره كلهم اميلهن
قال واما فصرهن بالكسر فانه فسر بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال واراها ان
كانت كذلك من صريت اصرى اى قطعت فقدمت يا وها وقلبت وقيل صريت اصير كما قالوا عثيت
اعثى وعثت اعيث بالعبث من قولك عثيت فى الارض اى افسدت •

صعا في حديث ام سليم قال لها ما لى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته الصعو
صغار العصافير وقيل هو طاير اصغر من العصفور وهو احمر الراس وجمعه صعا على لفظ سقا ويقال
صعوة واحدة وصعو كثير والانثى صعوة والجمع صعوات ابن الاعرابي صعا اذا دق وصعا اذا صغر
قال الازهرى كانه ذهب الى الصعو وهو طاير لطيف وجمعه صعا قال والاصعا جمع الصعو طاير
صغير ويقال الصعو والوصع واحد كما يقال حبذ وجذب •

صغا صغا اليه يصغا ويصغو اصغوا وصغوا وصغا مال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغا وصغيا
ابن سيده فى معتل اليا صغى صغيا مال قال الشمر صغوت وصغيت وصغيت واكثره صغيت وقال
ابن السكيت صغيت الى الشى اصغى صغيا اذا ملت وصغوت اصغو اصغوا قال الله تعالى ولتصغى
اليه افيدة اى ولتميل وصغوه معك وصغوه وصغاه اى ميله معك وصاغية الرجل الذين يميلون
اليه ويأتونه ويطلبون ما عنده ويغشونه ومنه قولهم اكرموا فلانا فى صاغيته قال ابن سيده اراهم
انما انثوا على لفظ الجماعة وقال اللحيانى الصاغية كل من الم بالرجل من اهله وفى حديث ابن عوف كاتبت
امية بن خلف ان يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمايلون
اليه وفى حديث على كرم الله وجهه كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط والصغا كتابه بالالف
وصغى الرجل اذا مال على احد شقيه وانحنى فى قوسه وصغى على القوم صغى اذا كان هواه مع غيرهم
وصغى اليه سمعى يصغو اصغوا وصغى يصغى صغا مال واصغى اليه راسه وسمعه اماله واصغيت
الحلا اذا ملت بسمعك نحوه وانشد ابن برى شاهدا على الاصغا بالسمع لشاعر •
ترى السفيه به عن كل مكرمة زيغ وفيه الى التشبيه اصغا • وقال بعضهم صغوت اليه راسى
اصغى صغوا وصغا واصغيت واصغت الناقة تصغى اذا امالت راسها الى الرجل كانها تستمع شيئا
حين يشد عليها الرحل قال ذو الرمة يصف ناقة • تصغى اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما
استوى فى غرزها تثب • واصغى الانا اماله وحرفه على جنبه ليجتمع ما فيه واصغاه نقصه يقال
فلان مصغى اناوه اذا انتقص حقه وربما قالوا اصغى فلان اناء فلان اذا امال ونقصه من حظه
وكذلك اصغى حظه اذا نقصه قال النمر بن تولب • وان ابن اخت القوم مصغى اناوه
اذا لم يزاحم خاله باب جلد • وفى حديث الهرة كان يصغى لها الانا اى يميله ليسهل عليها الشرب
ومنه ينفخ فى الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اى امال صفحة عنقه اليه وقالوا الصبى
اعلم بمصغى خده اى هو اعلم الى من يلجا اليه او حيث ينفعه والصغى ميل فى الحنك فى احدى
الشفتين صغا يصغو صغوا وصغى يصغى صغا فهو اصغى والانثى صغوا قال الشاعر

قراع تكلح الروق منه ويعتدل الصفا منه سويا وقوله انشده ثعلب • لم يبق الا كل صغو اصغوم
بصرا ايته بلنا رضين مجمله لم يفرق قال ابن سيده وعندي انه القطاة • والصغوا التي مال حنكها
واحد منقاريها فاما صغوم فعل الباء لغة كما تقول ليل اليل وان اختلف البناءان وقد يجوز ان يريد
صغيه فخفف لتزول الواو ولعدم الكسرة على ان هذا الباب الحكم فيه ان يبقى الياء على حالها لان الكسرة
في الحرف الذي قبلها منوية وصغت الشمس والنجوم تصغو صغوا مالت للغروب ويقال للشمس صغوا
يريد حين مالت وانشد • صغواء قد مالت ولما تفعل • وقال الاعشى ترى عينها صغوا
من جنب موقها تراقب كفي والقطيع المحرما • قال الفراء ويقال للقمر اذا دنا للغيوب صغى واصغى
اذا دنا • وصغو المغرفة جوفها وصغو البير ناحيتها وصغو البير ما يبقى من جوانبها قال ذو الرمة
نجاة بعد نصفه الدمن آجن كما السلك في صغوها يترقرق • ابن الاعرابي صغو المقدم حرفها
ويقال لموقي صغو كفة اي في جوفها والاصاغي بلد قال ساعدة بن جوية • لهن بما بين الاصاغي
ومنصح تعاو كما عج الحجيج الملبد •

صفا الصفو والصفاء ممدود نقيض الكدر وصفا الشيء والشراب يصفو صفاء وصفوا وصفوه وصفوته
وصفى به ما صفا منه وصفيته انا تصفية وصفوه كل شيء خالصه من صفوة المال وصفوة الاخاء الحكم
هو صفوة الماء وصفوة الماء وكذلك للثلاث • وقال ابو عبيدة يقال له صفوة ماله وصفوة ماله
فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو ماله بالفتح لا غير • وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم
الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه فاذا حذفت الهاء فتحت الصاد وهو صفو الماء له
لا غير والصفاء مصدر الشيء الصافي واذا اخذ صفو ماء من غدير قال استصفيت صفوه وصفوت القدر
اذا اخذت صفوتها والمصفاة الراووق وفلان صفوه من ما او خمر اي خليل وصفا الجو لم تكن فيه
لطخة غيم ويوم صاف وصفوان اذا كان صافي الشمس لا غيم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول الشاعر
فقعس في صفة كلاحقيم مضجع صاف سبع الادا نزنقي من الاعيا والبيت الذي ... فيه فاذا كان
من ذلك فهو من هذا الباب وقد يكون صاف مقلوبا من صايف اي انه صيفي نقلب فاذا كان هذا
فليس من هذا الباب وانما هو من باب صيف ابو عبيد الصفي من الغنيمة ما اختاره الرئيس من المغنم
واصطفاه لنفسه قبل القسمة من فرس او سيف او غيره وهو الصفية ايضا وجمعه صفايا وانشد
لعبد الله بن عنمة يخاطب بسطام بن قيس • لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
وفي الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم امنون قال الشعبي الصفي
علق يتخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان منه صفية بنت حيي • ومنه حديث عايشة
كانت صفية من الصفايا يعني صفية بنت حيي كانت من غنيمة خيبر واستصفيت الشيء اذا استخلصته
ومن قرانا ذكروا اسم الله عليها صوافي بالياء فتفسيره انها خالصة لله تعالى تذهب بها الى جمع صافية
ومنه قيل للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي • وفي حديث علي والعباس انهما دخلا
على عمر رضي الله عنهم وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك
والارضون التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية واستصفى صفو الشيء اخذه
وصفا الشيء اخذ صفوه قال ابن الاسود بن يعفر • بها ليل لا تصفو الاماني ذكر وراهم اذا النجم
وافاهم عشاء بشمال • وقول كثير عزة • كان مغادر الانياب منها اذا ما الصبح نور وانقلا في
صليت عامة بحياة نحل صفاة اللون طيبة المذاق قال ابن سيده يحتمل تفسير صفاة اللون
صافية قال وهو عندي فعلة على النسب كانه صفية قلب الى صفاه كما قيل نامة وباتت واستصفى
الشيء واصطفاه اختاره الليث الصفا مصافاة المودة والاخاء والاصطفا الاختيار افتعال
من الصفوة ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفوة الله ومصطفاه والانبيا المصطفون وهم من المصطفين

اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا وهذا بالضم لغة وصفي الانسان اخوه الذي يصافيه الاخاء والصفي الصافي
واصفيته الود اخلصته وصافيته ولنا فيها كالصفا وصافي الرجل صدق في الاخاء وصفيك الذي يصافيك
والصفي الخالص من كل شيء واصطفاه اخذه صفيا قال ابو ذؤيب • عشية قامت بالفناء كانها عقيلة
نهب تصطفى وتروج • وفي الحديث ان الله تعالى يقول ما لعبدي المؤمن اذا ذهب بصفيه من الارض فصبر وحتسب
بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول • وفي الحديث
كساني صفيي عمر اي صديقي وناقة صفي اي غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفايا قال سيبويه ولا يجمع بالالف
والتاء لان الهاء لم يدخل في حد الافراد وقد صفوت وصفت • وفي حديث عوف بن مالك تبيعه في طلب حاجة
خير من لقوح صفي في عام لزبة هو اللائقة الغزيرة وكذلك الشاة ويقال لما كانت الناقة والشاة صفيا
ولقد صفت تصفو وكذلك النخل وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك والنخلة صفي
كثيرة الحمل والجميع الصفايا ويقال استصفيت فلانا بكذا وكذا اذا اثرته به الاصمعي الصفوا والصفوان
والصفا مقصور كله واحد وانشد لامرئ القيس • كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل
ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف فاذا ثني قيل صفوان وهي الصفوا
ايضا ومنه الصفا والمروة وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد وفي الحديث ذكرهما والصفا
اسم احد جبلي المسعى والصفا موضع بمكة والصفا صخرة ملساء يقال في المثل ما تندى صفاته • وفي حديث
معاوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره • ومنه الحديث
لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء • ابن سيده الصفاة الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئا وجمع
الصفاة صفوات وصفا مقصور وجمع الجمع اصفاء وصفي قال الاخيل • كان متنيه من النفي • مواقع
الطير على الصفي • كذا انشده متنيه والصحيح متنه كما انشده ابن دريد لانه بعده • من طول
اشراف على الطوي • قال ابن سيده وانما حكمنا بان اصفا وصفيا انما هو جمع صفا لا جمع صفاة لان
فعلة لا يكسر على فعول الا قليلا نحو بدرة وبدور وكذلك اصفا جمع صفا لا صفاة لان فعلة لا يجمع
على افعال وهو الصفوا كالشجرة واحدته صفاة وكذلك الصفوان واحدته صفوانة وفي التنزيل
كمثل صفوان عليه تراب قال اوس بن حجر • على ظهر صفوان كان متونه عللن بدهن يزلق المتنزلا
وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان • واصفى الحافر بلغ الصفا فلم ينبع واصفى الشاعر انقطع
شعره ولم يقل شعرا • ابن الاعرابي اصفى الرجل اذا انفدت النساء ماله واصفى الرجل من المال والادب
اي خلا واصفى الامير دار فلان واستصفى ماله اذا اخذه كله واصفت الدجاجة اصفاء اذا انقطع
بيضها والصفا اسم نهر بعينه قال لبيد يصف نخلا • سحق يمتعها الصفا وسريه عم نواعم بينهن
كروم وبالبحرين نهر يتخلج من غير محلم يقال له الصفا مقصور وصفي اسم ابي قيس بن الاسلت السلمي
وصفوان اسم •

صكا ابن الاعرابي صكا اذا لزم الشيء •

صلا الصلاة الركوع والسجود فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
فانه اراد لا صلاة فاضلة او كاملة والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الاعشى •
وصهباء طاف يهوديها وابرزها وعليها ختم • وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم • قال دعا لها
ان لا تحمض ولا تفسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدي بن الرقاع • صلى الاله على امرئ ودعته
واتم نعمته عليه وزادها • وقال الراعي • صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخر
وصلاة الله على رسوله رحمته له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن ابي اوفى انه قال اعطاني ابي صدقة
ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى قال الازهري هذه
الصلاة عندي الرحمة ومنه قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت الصلاة
لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر الصلوات معناها
الترحم وقوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي أي يترحمون وقوله اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم
عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام
فليجب فإن كان مفطرا فليطعم وإن كان صائما فليصل قوله فليصل يعني فليدع لأرباب الطعام
بالبركة والخير والصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة ومنه قوله من صلى علي صلاة صلت عليه
الملائكة عشرا وكل داع فهو مصل ومنه قول الأعشى • عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فإن لجنب
المرء مضطجعا • معناه أنه يأمرها بأن تدعو له مثل دعائها أي تعيد الدعاء له ويروى عليك مثل الذي
صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي ينالك من الخير مثل الذي أردت لي ودعوت به لي أبو العباس
في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي يرحم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة
بمعنى الاستغفار حديث سودة قالت يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فقال لها
إن الموت أشد مما تقدرين قال شمر قولها صلى لنا أي استغفر لنا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت
سودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فمعنى الصلوات هاهنا الثناء عليهم من
الله تعالى قال الشاعر • صلى على يحيى وأشياعه رب كريم وشفيع مطاع • معناه ترحم الله عليه
على الدعاء لا على الخبر ابن الأعرابي الصلاة من الله رحمة ومن المخلوقين الملائكة والإنس والجن القيام
والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلاة من الطير والهوام التسبيح وقال الزجاج الأصل في الصلاة
اللزوم يقال قد صلي واصطلى إذا لزم ومن هذا من يصلى في النار أي يلزم النار وقال أهل اللغة
في الصلاة إنها من الصلوين وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها وأول موصل الفخذين من الإنسان
فكأنهما في الحقيقة مكتنفا العصعص قال الأزهري والقول عندي هو الأول إنما الصلاة لزوم ما فرض
الله تعالى والصلاة من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم
يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن الأثير وقد تكرر في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة
فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم
الرب تعالى وتقدس وقوله في التشهد الصلوات لله أي الأدعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها
لا يليق بأحد سواه وأما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دعوته وإبقاء
شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه
ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقلنا اللهم صل على محمد لأنك أعلم بما يليق به وهذا
الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه خاص له ولا يقال
لغيره وقال الخطابي الصلاة بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك
تقال لغيره ومنه قوله اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه إن هذا خاص له ولكنه هو آثر
به غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا • وفي الحديث من صلى علي صلاة صلت عليه
الملائكة عشرا أي دعت له وبركت • وفي الحديث الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة
وصلوات اليهود كنائسهم وفي التنزيل لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كنائس
اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبرانية صلوتا وقرئت وصلوت ومساجد قال وقيل إنها مواضع
صلوات الصابئين وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلاة مقامها كما قال وأشربوا
في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلاة بيت لأهل الكتاب
يصلون فيه وقال ابن الأنباري عليهم صلوات أي رحمات قال ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين

وقوله

وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلاة وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما
انحدر من الوركين وقيل هي الفرجة بين الجاعرة والذنب وقيل هو ما عن يمين الذنب وشماله والجمع
صلوات وأصلاء • الأولى على ما جمع من المذكر بالألف والتاء والمصلي من الخيل الذي يجيء بعد السابق لأن
رأسه يلي صلا المتقدم وهو تالي السابق وقال اللحياني إنما سمي مصليا لأنه يجيء ورأسه على صلا السابق
وهو مأخوذ من الصلوين لا محالة وهما مكتنفا ذنب الفرس فكأنه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال
صلى الفرس إذا جاء مصليا وصلوت الظهر ضربت صلاه أو أصبته بشيء سهم أو غيره عن اللحياني قال
وهي هذلية وقيل أصلت الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها وفي حديث
علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة لما شاء الله قال
أبو عبيد وأصل هذا في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصل لأنه يكون عند صلا الأول
وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق
بعلمه اسما لشيء منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال
أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتقدم قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال
ويقال للسابق الأول من الخيل المجلي والثاني المصلي والثالث المسلي والرابع التالي والخامس المرتاح والسادس
العاطف والسابع الحظي والثامن المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت وهو آخر السبق جاء به في تفسير قولهم
رجل مصل وصلاءة اسم وصلاءة بن عمرو النميري أحد القلعين قال ابن بري القلعان لقب الرجلين من بني
نمير وهما صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحرث بن نمير وصلى اللحم وغيره تصلية
صليا شواه وصليته صليا مثال رميته رميا وأنا أصليه صليا إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشويه
فإذا أردت أنك تلقيه فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت أصليته بالألف إصلاء وكذلك صليته أصليه
تصلية • التهذيب • صليت اللحم بالتخفيف على وجه الصلاح معناه شويته فأما أصليته وصليته
فعلى وجه الفساد والإحراق ومنه قوله فسوف نصليه نارا وقوله ويصلى سعيرا والصلاء بالمد والكسر
الشواء لأنه يصلى بالنار وفي حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وهو بالكسر والمد الشواء وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشاة مصلية قال الكسائي المصلية المشوية فأما إذا أحرقته وألقيته
في النار قلت صليته بالتشديد وأصليته وصلي اللحم في النار وأصلاه • وصلاه ما لقا • للإحراق
قال • ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر تحية من صلى فؤادك بالجمر • أراد أنه قتل قومها
فأحرق فؤادها بالحزن عليهم وصلي بالنار وصليها صليا وصليا وصلي وصلاء واصطلى بها وتصلاها
قاسى حرها وكذلك الأمر الشديد قال أبو زبيد • فقد تصليت حر حربهم كما يصلى المقرور من قرس
وفلان لا يصطلى بناره إذا كان شجاعا لا يطاق وفي حديث السقيفة أنا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء
افتعال من صلا النار والتسخن بها أي أنا الذي لا يتعرض لحربي وأصلاه النار وأدخله إياها وأثواه
فيها وصلاه النار وفي النار وعلى النار صليا وصليا وصليا وصلاء وصلاه النار تصلية وفي التنزيل
العزيز ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا ويروى عن علي عليه السلام أنه قرأ ويصلى
سعيرا وكان الكسائي يقرأ به وهذا ليس من الشواء إنما هو من إلقائك إياه فيها وقال ابن مقبل • يخيل
فيها ذو وسوم كأنما يطلى بحص أو يصلى فيضيح • ومن خفف فهو من قولهم صلي فلان بالنار يصلى
صليا احترق قال الله تعالى هم أولى بها صليا وقال العجاج قال ابن بري صوابه الزفيان • تالله
لولا النار أن نصلاها • أو يدعو الناس علينا الله • لما سمعنا لأمير قاها • وصليت
النار أي قاسيت حرها اصلوها أي قاسوا حرها وهي الصلا والصلاء مثل الإيا والإياء للضياء إذا
كسرت مددت وإذا فتحت قصرت قال امرؤ القيس وقاتل كلب الحي عن نار أهله • ليربض فيها
والصلا متكنف • ويقال صليت الرجل نارا إذا أدخلته النار وجعلته يصلاها فإن ألقيته فيها

القاكانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف وصليته تصلية والصلا والصلاء اسم للوقود
تقول صلا النار وصلا النار وصلى يده بالنار سخنها قال ● اتانا فلم نفرح بطلعة وجهه
طروقا وصلى كفه شعث شاعب ● واصطلى بها استدفأ وفي التنزيل لعلكم تصطلون قال الزجاج
جاء في التفسير انهم كانوا في شتاء ولذلك احتاجوا الى الاصطلاء وصلاء العصا على النار وتصلاها لوحها
وادارها على النار ليقومها ويلينها وفي الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية وتصليت
في الشمس شمست وتروى بالنار وهو مذكور في موضعه وفي حديث حذيفة فرايت ابا سفيان
يصلي ظهره بالنار اي يدفئه وقدح مصلي مضبوح قال قيس بن زهير فلا تعجل بامرك واستدمه
فما صلى عصاه كمستديم والمصلاة شرك ينصب للصيد وفي حديث اهل الشام ان للشيطان مصالي
وفخوخا والمصالي شبيهة بالشرك ينصب للطير وغيرها قال ذلك ابو عبيد يعني ما يصيد به الناس
من الآفات التي يستفزهم بها من زينة الدنيا وشهواتها واحدتها مصلاة ويقال صلى بالامر
وقد صليت به اصلى به اذا قاسيت حره وشدته وتعبه قال الطهوي لا تبلى بسالتهم وان هم صلوا
بالحرب حينا بعد حين ● وصليت لفلان بالتخفيف مثال رميت وذلك اذا عملت له في امر تريد
ان تمحل به وتوقعه في هلكة والاصل في هذا من المصالي وهي الاشراك تنصب للطير وغيرها وصليته
وصليت له محلت به واوقعته في هلكة من ذلك والصلاية والصلاءة مدق الطيب قال سيبويه انما
همزت ولم يك حرف العلة فيها طرفا لانهم جاؤوا بالواحد على قولهم صلاء كما قالوا مسنية ومرضية حين جاءت على
مسني ومرضي واما من قال صلاية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء وابو عمرو الصلاية كل حجر عريض يدق عليه
عطر او هبيد ● الفراء يجمع الصلاية صليا وصليا والسماء سميا وسميا وانشد ● اشعث مما
ناطح الصليا ● يعني الوتد وجمع خشي البقر خشيا وخشيا والصلاية الفهر قال امية يصف السماء ● سراة
صلاية خلقا صيغت تزل الشمس ليس لها رئاب ● قال وانما قال امرؤ القيس مداك عروس او صلاية
حنظل فاضافها اليه لانه يفلق به اذا يبس ابن شميل الصلاءة شريحة خشنة غليظة من القف والصلا
ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان واصلت الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قرب نتاجها
وصليت الظهر ضربت صلاه ● او اصبته نادر وانما حكمه صلوته كما تقول هذيل الديث الصليان
بيت قال بعضهم هو على تقدير فعلان وقال بعضهم فعليان قال فعليان قال هذه ارض مصلاة
وهو نبت له سنمة عظيمة كانها راس القصبة اذا خرجت اذنابها تجذبها الابل والعرب تسميه خبزة الابل
وقال غيره من اسماء العرب في اليمين اذا اقدم عليها الرجل ليقتطع بها مال الرجل جذها جذ العير
الصليانة وذلك ان الحمار اذا كدم الصليانة اقتلعها بجعثنها ■ وفي حديث كعب
ان الله بارك للدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية معناه انه يقوم
لخيلهم مقام الشعير وسورية هي بالشام ■
صما الصميان من الرجال الشديد المحتنك السن والصميان الصليان الصادق الحملة والجمع صميان
من كراع قال ابو اسحق اصل الصميان في اللغة الرعة والخفة ابن الاعرابي الصميان التحرك على الحاميا ابن
برزج يقال لا صميا له ولا صميا من ذلك متروكتان كذلك اذا اكب على مر فلم يقلع عنه ورجل صميان جريء
شجاع والصميان بالتحريك التلفت والوثب ● ورجل صميان اذا كان ذا توثب على الناس واصمى الفرس على
لجامه اذا عض عليه ومضى وانشد ● اصمى على فاس اللجام وقربه بالماء يقطر تارة ويسيل ●
والصمى عليه اي انصب قال جرير ● اني انصببت من السماء عليكم حتى اختطفتك يا فرزدق من عل ●
ويروى انصببت واصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه واصمى الرمية انفذها وروى عن ابن
عباس انه سئل عن الرجل يرمي الصيد فيجده ميتا فقال كل ما اصميت ودع ما انميت قال ابو اسحق
المعنى في قوله كل ما اصميت اي ما اصابه السهم وانت تراه فاسرع في الموت فرايته ولا محالة انه مات

واصله من الصميان وهو السرعة والخفة وصمى الصيد يصمي اذا مات وانت تراه والاصماء ان يقتل الصيد
بمكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان يصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال
انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او بسهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب
عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه فانك لا تدري امات بصيدك
ام بعارض اخر والصمي عليه انقض واقبل نحوه وقال ثعلب يقال صماه الامر اي حل به يصميه صميا وقال
عمران بن حطان ● وقاضي الموت يعلم ما عليه اذا ما مت منه ما صماني ■ اي ما حل بي ورجل صميان
يصمي على الناس وصاصي منيته وصماها ذاقها والانصماء الاقبال نحو الشيء كما ينصمي البازي اذا انقض
صنا الصنا والصنا الوسخ وقيل الرماد قال ثعلب يمد ويقصر ويكتب بالياء والالف وكتابه
بالالف اجود ويقال تصنى فلان اذا قعد عند القدر من شرهه ثكب وليشوى حتى يصيبه الصنا
وفي حديث ابن قلابة قال اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان ان شاء وقال الازهري
اي درنه ووسخه قال وروي ضنا بالضاد والصواب صنا بالصاد وهو وسخ النار والرماد الفراء
اخذت الشيء بصنايته اي اخذته بجميعه والسين لغة ● ابو عمرو الصني شعب صغير يسيل فيه الماء
بين جبلين وقيل الصني حسي صغير لا يرده احد ولا يؤبه له وهو تصغير صنو وقالت ليلى الاخيلية ■
● انابغ لم ينبغ ولم يك اولا وكنت صنيا بين صدين مجهلا ■ ويقال هو شوقة الجبل ● ابن الاعرابي
الصاني الذي يخدم والناس للعرب ● والصنو الغور الحسيس بين الجبلين قال والصنو الماء
القليل بين الجبلين والصنو الحجر بين الجبلين وجمعها كلها صنو والصنو الاخ الشقيق والعم والابن
والجمع اصناء وصنوان والانثى صنوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الرجل صنو ابيه قال ابو عبيد
معناه ان اصلهما واحد قال واصل الصنو انما هو النخل قال الجوهري يقال فلان صنو فلان اي اخوه
ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر فهما حينئذ صنوان وكل واحد منهما صنو صاحبه وفي حديث العباس صنو
ابي وفي رواية صنوي والصنو المثل واصلها ان تطلع نخلتان او ثلاث او اكثر من عرق واحد يريد ان اصل
العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي ومثلي وجمعه صنوان واذا كانت نخلتان او ثلاث
او اكثر اصلها واحد فكل واحد منها صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون وحكى الزجاجي
فيه صنو بضم الصاد وقد يقال لسائر الشجر اذا نشابه والجمع كالجمع وقال ابو حنيفة اذا نبتت
الشجرتان من اصل واحد فكل واحد منهما صنو الاخر كحو ركبتان صنوان مجاوزتان لذا ذا التقا ربتا
ونبعتا من عين واحدة وروي عن البراء بن عازب في قوله تعالى صنوان وغير صنوان قال الصنوان
المجتمع وغير الصنوان المتفرق وقال الصنوان النخلات اصلهن واحد قال والصنوان النخلتان
والثلاث والخمس والست اصلهن واحد وفروعهن شتى وغير صنوان الفارده قال ابو زيد هاتان
نخلتان صنوان ونخيل صنوان واصناء ويقال للاثنين قنوان وصنوان والجمع قنوان وصنوان
الفراء الاصناء الامثال والانصاء السابقون ● ابن الاعرابي الصنوة الفسيلة ابن برزج يقال
للحفر المعطل صنو وجمعه صنوان ويقال لها اذا احتفرتها اصطنيته ●
صها صهوة كل شيء اعلاه وانشد بيت هاري ● فاقسمت لا احتل الا بصهوة ■
حرام على رمله وشقائقه ● وهي من الفرس موضع اللبد من ظهره وقيل مقعد الفارس وقيل هي
ما اسهل من جراه الفرس من ناحيتها كليتيها والصهو مؤخر السنام وقيل هي الرادفة تراها فوق
العجز قال ذو الرمة يصف ناقته ● لها صهوة تتلو محالا كانها صفا دلصته طحمة السيل اخلق
والجمع صهوات وصهاء ● الجوهري كل على كل جبل صهوة والصهاء منابع الماء الواحدة صهوة
وانشد ابن بري ■ تظلل فيهن ابصارها كما ظلل الصخر ما الصهاء ● والصهوة ما يتخذ
فوق الروابي من البروج في اعاليها والجمع صهى نادر ● وفي التهذيب والصهوات وانشد

ازنا في الحب فيها تلف ما كنت لولا الرباب ازنا وُصاها * والصهوة مكان متطامن والصهوات
اوساط المتنين الى العطاء وماصاه كسر صلبه وصاهاه ركب صهوته والصهوة كالغار في الجبل
يكون فيه الماء وقد يكون فيه ماء المطر والجمع صهاء ومنها الجرح بالفتح يصها صهيا ندي وقال الخليل
صهي الجرح بالكسر واصهى الصبي بصهره بالسمن ومتعه في الشمس من مرض يصيبه قال ابن
سيده وحملناه على الواو لانا لا نجد ص ه ي * ابن الاعرابي تيس ذو صهوات اذا كان سمينا
وانشد * ذا صهوات يرتقي له ذكا سنا * كانه فوق ظهره احلاسا * من شحمه ولحمه دخاسا
والدلس ... لعيرنا الكلت ومنها اذا كرنا ماله الاصمعي اذا اصابه الاشاك جرح فجعل
يندا قيل صهي يصهى وصهيون هي الروم وقيل هي بيت المقدس وانشد * واذا حليت صهيون
يوما عليكما فان رحا الحرب الدلوك رحاكما *

صوا الصوة جماعة السباع عن كراع والصوة حجر يكون علامة في الطريق والجمع صوًى واصواء
جمع الجمع قال * تدافع عدى والطريق فالاصواء * وانشد ابو زيد * ومن ذات
اصواء سهوب كانها مزاحف هزلى بينها متباعد * قال ابن برى وقد جاء نعله على افعال كما قال
وعقبه الاعقاب في الشهر الاصم * قال وقد يجوز ان يكون اصواء جمع صوًى مثل ربع وارباع
وقيل الصوى والاصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة في غلظ * وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام
صوى ومنارا كمنار الطريق ومنه قيل للقبور اصواء قال ابو عمرو الصوى اعلام من حجارة منصوبة
في الفيافي والمفازة المجهولة يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها اراد ان للاسلام طرائق واعلاما
يهتدى بها وقال الاصمعي الصوى ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا قال ابو عبيد
وقول ابي عمرو اعجب الي وهو اشبه بمعنى الحديث وقال لبيد * ثم اصدرناهما في وارد
صادر وهم صواه قد مثل * وقال ابو النجم * وبين اعلام الصوى الموائل * ابن الاعرابي
... اعلام السالة ... ارتفعت عن ذلك فهي صوى
قال يعقوب والعلم ما نصب من الحجارة ليستدل به على الطريق والعلم الجبل وفي حديث لقيط
فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة قال القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه
القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الارام واحدها ارم وارمي وارمية وارمي ايضا * وفي حديث
ابن ... فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه الاصواء القبور والصاوي اليابس * الاصمعي في الشاة
اذا يبس لبنها وايبستها عمدا ليكون اسمن لها فذلك التصوية وقد صويناهما يقال صويتها
تصوية * ابن الاعرابي التصوية في الاناث ان يسقي لبنها في ضرعها ليكون اشد لها في العام المقبل
وصويت الناقة جعلتها للسمن وقيل ايبست لبنها وانما يفعل ذلك ليكون اسمن لها * وانشد
ابن الاعرابي * اذا الدعرم الدقيا ... لقاحه فانك ناد ... ورد اعظام المحالب * قال وناقة
مصراة ومصراة ومحفلة بمعنى واحد وجاء في الحديث التصوية خلابة وكذلك التصرية وصويت
الغنم ايبست لبنها عمدا ليكون اسمن لها مثله في الابل والاصمعي كذلك الصوى وقيل الصوى
ان تتركها فلا تحلبها كان تجمع الرعا في ثلاث طول الصوى وقلة الارفاث والتصوية مثل التصرية
وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وضرع صاوٍ اذا ضمر وذهب لبنه * التهذيب
الصوى ... قال ابو ذؤيب * متفلق انساؤها عن قاني كالقرط صاوٍ غبره لا يرضع
اراد بالقاني ضرعها وهو الاحمر لانه ضمر وارتفع لبنه * التهذيب الصوى ان تغرز الناقة
فيذهب لبنها قال الراعي * فطافت تعتفي ... من سمينه تداركه منها في عامين
والصوى * قال ويكون الصوى يعني الشحم والسمن الاحمر الصاء بوزن الصاغر ما يخرج
مع الولد وقال ... الكنانى التصوية للحول من الابل الا يحمل عليه ولا يعقد عليه حبل

لتكون

لتكون انشط له في الضراب واقوى قال الفقعسي يصف الراعي والابل * صوى لها ذا كدنة جلذيا
اخيف كانت امه صفيا * وصوّينا الفحل من ذلك وقيل انما اصل ذلك في الاناث تغرز فلا تحلب
لتسمن ولا تضعف فجعله الفقعسي للفحل اي تُرك من العمل وعُلف حتى رجعت نفسه اليه وسمن
وقد صويت النخلة يصوي صويا قال ابن الانباري الصوي في النخلة مقصور يكتب بالياء وقد صويت
النخلة تصوي صواء اذا عطشت وضمرت قال وقد صوي النخل وصوت النخل قال الازهري وهذا
اصح مما قال الليث وكذلك غير النخل من الشجر وقد يكون في الحيوان ايضا قال شاعر يصف
برذونا ... او تبينت كلما ... لها نفقا من بارق ... * والصوى الفارغ واصوى
اذا احف والصوة مختلف الريح قال امرؤ القيس * وهبت له ريح بمختلف الصوى صبا وشمال في
منازل قفال * ابن الاعرابي الصوى السبل الفارغ والقنبع غدة ... * الازهري في ترجمة
صعب * يخب بالليل مري مصعبا * قال الصوي الحار المجموع الواحد صوة ابن الاعرابي
الصوة صوت الصدى اذا تصادى * التهذيب في ترجمة صوا سمعت صرة القوم وعوتهم اي اصواتهم
وروي عن ابن الاعرابي الصوة والعوة بالصاد ذات الصوا موضع قال الراعي * نظمنهم وازدنت
العين دونهم بذات الصوا من ذي ... *

صيا الصية ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة قال ابن احمر لمولدها * بوزن الصاغة
والصياء بوزن ... والصياء بوزن ... والصية اللباء الذي يكون في المشيمة وانشد
شمر * على الرحليين صا كالخراج * قال وبعضهم يقول صيتها اي ... والصيه
انثى الطاير الذي يقال له الهام والصياصي شوك النساجين واحدتها صيصة وقيل صيصة
الحائك الذي يخط به الثوب ويدعى الخط * ابو الهيثم الصيصة جف صغير من قرون الظبا ينسج
به المراة قال دريد بن الصمة * نجيت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج
الممدد * ومنه الحديث حين ذكر الفتنة فقال كانها صياصي البقر قال ابو بكر شبه الفتنة
بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنة صماء اذا كانت هايلة عظيمة
وفي حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شوارهم كالصياصي يعني قرون البقر يريد انهم ادعلوا
شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون بقر والصياصي القرون وقيل الحصون * وفي التنزيل
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم قال الفراء من حصونهم وقال الزجاج الصياصي
كل ما يمتنع به وهي الحصون وقيل القصور لانه يتحصن بها وصيصة الثور قرنه لانه يحتصن به عن عدوه
قال النابغة الجعدي وقيل سحيم عبد بني الحسحاس * فاصبحت الثيران غرقى واصبحت نساء تميم
يلتقطن الصياصيا * ذهب الى ان رجال تميم نساجون فنساء تميم يلتقطن الصياصي ليحفروا
بها الغزل * وصيصة الديك مخلب له في ساقه وقيل صيصة الديك ... الظفر الاصبع
الزائدة التي في مؤخر رجله وقيل صيصة الديك شوكته لانه يتحصن بها *

فصل الضاد المعجمة

ضأى ابن الاعرابي ضأى الرجل اذا دق جسمه *

ضبا ضبته الشمس والنار تضبوه ضبوا وضبوا المعجمة ولوحته وغيرته وكذلك ضبحته
ضبحا وضبته النار ضبوا احرقته وشوته وبعض اهل اليمن يسمون جمرة الملة مضباة من هذا
قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك الا ان يسمى باسم الموضع واضبى الرجل على ما في يديه امسك
لغة في اضبأ عن اللحياني واضبا بهم السفر خلفهم ما دجا فيهم من ربح ومنفعة * عن الهجري وانشد
لا تشكرون اذا كنا بميسرة ولا يلحقون ان اضبا بنا السفر * الكسائي اضبيت على الشيء

اى رثيت عليه ان اظفر به والضابى الرماد واضبى يضبى اى رفع قال رؤبة • ترى قناها لى
كقناة الاضباب • يعلمها الطاهى ويضبيها الضاب • يضبيها اى يرفعها عن النار
كى لا تحترق والضاب يريد الضابى وهو الرافع والطاهى هنا المقوم للقسى والرماح على النار
ضجا بالمكان اقام حكاه ابن دريد قال وليس بثبت •
ضحا الضحو والضحوة والضحية على مثال العشية ارتفاع النهار انشد ابن الاعرابى
رقود ضحيات كان لسانه اذا واجر السفا مجذار مها • والضحى فويق ذلك وهو انثى
وتصغيرها بغيرها لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والضحاء ممدود اذا امتد النهار وكرب ان
ينتصف قال رؤبة • هابى العشى ديسق ضحاؤه • وقال اخر • عليه من نسج الضحى
سفوف • شبه السراب بالنور الابيض وقيل الضحى من طلوع الشمس الى ان يرتفع النهار
وتبيض الشمس جدا ثم بعد ذلك الضحاء الى قريب من نصف النهار وقال الله تعالى والشمس
وضحاها قال الفراء ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل اذا سجى هو النهار كله
قال الزجاج وضحاها وضيائها وقال فى قوله والضحى والنهار وقيل ساعة من ساعات النهار
والضحى حين تطلع الشمس فيصفو ضوءها • والضحاء بالفتح والمد اذا ارتفع النهار واشتد وقع الشمس
وقيل هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده والضحاء ارتفاع الشمس الاعلى والضحى مقصور
مؤنثة وذلك حين تشرق الشمس اى قريبا من نصف النهار واما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار
والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى • غيره ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده
الضحى وهى حين تشرق الشمس قال ابن برى وقد يقال ضحو لغة فى الضحى قال الشاعر • طربت
وهاجتك الحمام السواجع • تميل بها ضحوا غصون نوابع • قال وعلى هذا يجوز ان يكون ضحى تصغير ضحو
قال الجوهرى الضحى مقصور يؤنث ويذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل
مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحى وضحًى اذا اردت به ضحى يومك
لم تنونه قال ابن برى ضحى مصروف على كل حال • قال الجوهرى ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع
النهار الاعلى تقول منه اقمت بالمكان حتى اضحيت كما تقول من الصباح اصبحت • بصلاة الضحى صليتها
فى ذلك الوقت والضحاء ايضا الغداء وهو الطعام الذى يتغدى به سمى بذلك لانه يؤكل فى الضحاء
تقول هم يتضحون اى يتغدون قال ابن برى ومنه قول الجعدى • ابجلها ادنى الضحاء ضحى وهى
تناصى ذوايب السلم • وقال زيد بن الحكم • بها الصون الا شوطها من غدائها لتزبتها
ثم الصبوح ضحاؤها • وفى حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون فى ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض
فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اى ارفقوا بالابل حتى تتضحى اى تنال من هذا المرعى
ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من
اكل وقت الضحى هو يتضحى اى ياكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى فى الغداء والعشاء وضحيت
فلانا اضحيه تضحية اى غديته • وانشد لذى الرمة • ترى الثور يمشى راجعا من ضحائه
بها مثل مشى الهبرزى المسرول • الهبرزى الماضى امره من ضحائه اى من غدائه يريد من الرعى
وقت الغداء اذا ارتفع النهار ورجل ضحيان اذا كان ياكل فى الضحى وامراة ضحيانة مثل غديان
وغديانة ويقال هذا ايضا حينا اضحية كل يوم اذا اتاهم كل غداة وضحى الرجل تغدى بالضحى
عن ابن الاعرابى وانشد • ضحيت حتى اظهرت بمحوب • وحكت الساق ببطن المرقوب
تقول ضحيت كثيرا اكلا اى تغديت تلك الساعة اسقطرارها والاسم الضحا على مثال
الغدا والعشا وهو ممدود مذكر والضاحية من الابل والغنم التى ترد ضحى وتضحت الابل

اكلت

اكلت فى الضحى وضحيتها انا وفى المثل ضحِّ ولا تغتر ولا يقال ذلك للانسان هذا قول
الاصمعى وجعله غيره فى الناس والابل وقيل ضحيتها غديتها اى وقت كان والاعرف انه
فى الضحى وضحى فلان غنمه اى رعاها بالضحى الفرا ويقال ضحت الابل الماء فانا اوردت
ضحى قال ابو منصور فان ارادوا انها رعت ضحى قالوا تضحت الابل تتضحى تضحيا والضاحى
يضحى ابله وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها فى ذلك الوقت واتيتك ضحوة اى ضحى لا يستعمل
الا ظرفا اذا اعنيتها من يومك وكذلك جميع الاوقات اذا عنيتها من يومك او يا ملك
فاذا لم تعن بها صرفتها بوجوه الاعراب واجريتها مجرى سائر الاسماء والضحية لغة فى الضحوة
عن ابن الاعرابى كان الغدية لغة فى الغداة وسيأتى ذكر الغدية وضاحاه اتاه ضحى وضا
اتيته ضحا وفلان يتضحى حينا ضحو كل يوم اى ياتينا وضحينا بنى فلان اى اتيناهم ضحى مغيرين
عليهم وقال • ارانى اذا ناكبت قوما عداوة فضحيتهم انى على الناس قادر • واضحينا
صرنا فى الضحى وبلغناها واضحى يفعل ذلك اى صار فاعله فى وقت الضحى كما تقول اصبح
وقيل اذا فعل ذلك من اول النهار واضحى فى الغد واذا اخر ومنه ضحى بشاة من الاضحية وهى
شاة تذبح يوم الاضحى والضحية ما ضحيت به وهى الاضحاة وجمعها اضحى تذكر وتؤنث
فمن ذكر ذهب الى اليوم قال ابو الغول الطهوى • رايتكم بنى الخذواء لما دنا الاضحى
وصلت اللحام • توليتم بودكم وقلتم لعك منه اقرب او جدام • واضحى جمع اضحاة
منون ومثله ارطى جمع ارطاة وشاهد التانيث قول الراجز • يا قاسم الخيرات
يا ماوى الكرم • قد جاءت الاضحى وما لى من غنم • وقال • الا ليت شعرى
هل تعودن بعدها على الناس اضحى تجمع الناس او فطرا • قال يعقوب يسمى اليوم اضحى
بجمع الاضحاة التى هى الشاة • والاضحية والاضحية كالضحية ابن الاعرابى الضحية الشاة
التى تذبح ضحوة مثل غدية وعشية وفى الضحية اربع لغات اضحية واضحية والجمع
اضاحى وضحية على فعيلة والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى كما يقال ارطاة وارطى
وبها سمى يوم الاضحى • وفى الحديث ان على كل بيت اضحاة كل عام اى اضحية واما قول
حسان بن ثابت يرثى عثمان رحمه الله • ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل
تسبيحا وقرانا • فانه استعاره واراد قراءة وضحى الرجل ضحوا وضحوا وضحيا برز للشمس وضحى
الرجل وضحى يضحى فى اللغتين معا ضحوا وضحيا اصابته الشمس • وفى التهذيب قال
ضحى يضحى ضحيا وضحى يضحى ضحوا • وعن الليث ضحى الرجل يضحى ضحا اذا اصابه حر الشمس
قال الله عز وجل وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى قال لا يؤذيك حر الشمس وقال الفراء لا تضحى
لا يصيبك شمس مؤذية قال وفى بعض التفسير لا تضحى لا تعرق قال الازهرى والاول اشبه
بالصواب • وانشد • رات رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشى
فيخصر • وضحيت بالكسر ضحى عرقت • ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا فى غير ما يظله
ويكنه انه لضاح • وضحيت الشمس اى برزت لها وضحيت للشمس لغة • وفى الحديث عن عائشة
فلم يرعنا الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا اى ظهر قال ثم قال بعض العلماء بين الضاحى
الذى برزت عليه الشمس وغدا فلان ضحيا وغدا ضاحيا وذلك قرب طلوع الشمس شيئا ولا
يزال يقال غدا ضاحيا ما لم يكن قائلة وقال بعضهم الغادى الذى يغدو بعد صلاة
الغداة والضاحى اذا استقلت عليه الشمس وقال بعض العلماء بين الغادى والضاحى
قدر فواق ناقة قال القطامى • مستبطئون وما كانت اناتهم الا كما لبث الضاحى
عن الغادى • وضحيت الشمس وضحيت اضحى منهما جميعا والضحاء من الارض البارزة التى لا تكاد

الشمس تغيب عنها تقول عليك ضحاة الجبل وضحى الطريق يضحو ضحوا بدا وظهر وبرز وضحا
كل شىء ما برز منه وضحى الشىء واضحيته انا اى اظهرته وضواحى الانسان ما برز منه للشمس
كالمنكبين والكتفين ابن برى والضواحى من الانسان كتفاه ومتناه وقيل ان الاصمعى
دخل على سعيد بن سلم وكان ولد سعيد يتردد الى ابن الاعرابى فقال الاصمعى انشد
عمك ما رواه استاذك فانشد . رأت نضو اسفار اميمة قاعدا على نضو اسفار
فجن جنونها . فقالت من اى الناس انت ومن تكن فانك راعى ثلة لا يزينها . فقلت
لها ليس الشحوب على الفتى بعار ولا خير الرجال سمينها . عليك براعى ثلة مسلحبة
يروح عليه محضها وحقينها . سمين الضواحى لم يؤرقه ليلة وانعم ابكار الهموم
وعونها . الضواحى ما بدا من جسده ومعناه لم تؤرقه ليلة ابكار الهموم وعونها وانعم
اى وزاد على هذه الصفة . وضحيت الشمس ضحاء ممدود اذا برزت وضحيت بالفتح
مثله والمستقبل اضحى فى اللغتين جميعا . وفى الحديث ان ابن عمر رضى الله عنهما راى
رجلا محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل هكذا
يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من اضحيت وقال الاصمعى انما هو اضح لمن احرمت
له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى
وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى والضحيان من كل شىء البارز للشمس قال ساعدة بن جوية
ولو ان الذى تتقى عليه بضحيان اشم به الوعول . قال ابن جنى كان القياس فى ضحيان
ضحوان لانه من الضحوة الا تراه بارزا ظاهرا وهذا هو معنى الضحوة الا انه استخف بالياء
والانثى ضحيانة وقوله انشده ابن الاعرابى . يكفيك جهل الاحمق المستجهل ضحيانة
من عقدات السلسل . فسره فقال ضحيانة عصا نبتت فى الشمس حتى طبختها والضحيانة
هى اشد ما يكون وهى من الطلح وسلسل جبل من الدهنا ويقال سلاسل وشجرة طلحى
اذا كانت ضحيانة وكانت من طلح ذهبت فى الشدة كل مذهب واشد ما ضحوت وضحيت
للشمس والريح وغيرهما وتميم تقول ضحوت للشمس اضحوا وفى حديث الاستسقاء اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهى فاعلت
من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت المعنى ان السنة احرقت النبات وبرزت الارض
للشمس واستضحى للشمس برز لها وقعد عندها فى الشتاء خاصة وضواحى الرجل ما ضحى منه
للشمس فبرز كالمنكبين والكتفين وضحى الشىء يضحو فهو ضاح اى برز والضاحى من كل شىء
البارز الظاهر الذى لا يستره منه حائط ولا غيره وضواحى كل شىء نواحيه البارزة للشمس
والضواحى من النخل ما كان خارج السور صفة غالبة لانها تضحى للشمس وفى كتاب النبى
صلى الله عليه وسلم لاكيدر بن عبد الملك لكم الضامنة من النخيل ولنا الضاحية
من البعل يعنى بالضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية الظاهرة البارزة من
النخيل التى خرجت من العمارة اى لا حائط دونها والبعل النخل الراسخ عروقه فى الارض
والضامنة ما يضمنها الحدائق والامصار وحيط عليها وفى الحديث كان لابى ذر [illegible]
اطاف عليك من هذه الضاحية اى الناحية البارزة والضواحى من الشجر القليلة الورق
التى برز عيدانها للشمس قال شمر كلما ظهر وبرز فقد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحا
والشجرة الضاحية البارزة للشمس وانشد لابن الدمينة يصف القوس . وخوط
من فروع النبع ضاح لها اى كفا عسركا لضياح . الضاحى عودها الذى نبت فى غير ظل
ولا فى ماء فهو اصلب له واجود ويقال للبادية الضاحية ويقال هو لى فلان على

ضاحية

ضاحية مصر وباع فلان ضاحية ارضه اذا باع ارضا ليس عليها حائط وباع فلان [illegible]
وحديقة اذا باع ارضا عليها حائط وضواحى الحوض نواحيه والكلمة واويه ويائيه
وضواحى الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شىء ناحيته البارزة يقال هم ينزلون
الضواحى ومكان ضاح اى بارز قال والقلة الضحيانة فى قول تابط شرا هى البارزة للشمس
قال ابن برى وتابط شرا هو قوله . وقلة كسنان الرمح بارزة ضحيانة فى شهور الصيف
محراق . بادرت قنتها صحبى وما كسلوا حتى نميت اليها بعد اشراق . المحراق الشديد
الحر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية اى علانية قال الشاعر . عمى الذى منع الدينار
ضاحية دينار نخة كلب وهو مشهود . وفعلت الامر ضاحية اى ظاهرا بينا وقال النابغة
فقد جرتكم بنو ذبيان ضاحية حقا يقينا ولما يأتنا الصدر . واما قوله البيت
عمى الذى منع الدينار ضاحية فمعناه انه منعه منا راجما اى جاهرا بالمنع وقال
لبيد . فهرقنا لهما فى داثر لضواحيه نشيش بالبلل . وفى حديث عمر رضى الله عنه
انه قال لعمرو بن العاص جرت فقال له الى اين فقال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اى
ناحيتهم . وفى حديث ابى هريرة وضاحية مصر يحالفون رسول الله صلى الله عليه وسلم اى
اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحى ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات
فانزل فى ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحى اى النازلون بظاهر مكة وليلة ضحياء وضحيا
وضحيان وضحيانة واضحيان واضحيانة بالكسر مضيئة لا غيم فيها وقيل مقمرة وخص بعضهم به
الليلة التى يكون القمر فيها من اولها الى اخرها وفى حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان
اى مقمرة والالف والنون زائدتان ويوم اضحيان مضىء لا غيم فيه وكذلك القمر ضحيان قال
ماذا ابلاقين يلهب السنان . من لجعة نابه والعرفان . فظلمات وسراج ضحيان
وقمر اضحيان كضحيان . ويوم ضحيان اى طلق وسراج ضحيان مضىء ومفازة ضاحية الظلال
ليس فيها شجر يستظل به وليلبس الكلام ضحيا اى بيانه وظهوره وضحى عن الامر بينه واظهره
عن ابن الاعرابى وحكى ايضا اضح لى عن امرك بفتح الهمزة اى اوضح واظهر واضحى الشىء اظهره
وابداه قال الراعى . حفرت عروقها حتى اجنت مقاتلها واظهرت القرونا . والمضحى
المبين عن الامر الخفى يقال ضح لى عن امرك واضح لى عن امرك وضحى عن الشىء رفق به وضح رويدا
اى لا تعجل وقال زيد الخيل الطائى . فلولا نصر اصلحت ذات بينها . لضحت رويدا عن مطالبها عمرو
ونصر وعمرو ابنا قعين وهما بطنان من بنى اسد وفى كتاب على الى ابن عباس رضى الله عنهما الا ضح رويدا
فقد بلغت المدى اى اصبر قليلا قال الازهرى والعرب تضع التضحية موضع الرفق والتانى فى
الامر واصله انهم فى البادية يسيرون يوم ظعنهم فاذا مروا بلمعة من الكلا قال قائدهم الا ضحوا
رويدا يريد ضحوا هنا لتضحى وتجتز ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم وما لهم فى ضحائها
وما لهم من الرفق فى تضحيتها وبلوغها مشتواها وقد شبعت واما بيت زيد الخيل فقول ابن الاعرابى
فى قوله لضحت رويدا عن مطالبها عمرو بمعنى اوضحت وبينت حسن والعرب تضع التضحية موضع
الرفق والتؤدة لرفقهم بالمال فى ضحائها كى توافى المنزل وقد شبعت وضاح موضع قال
ساعدة بن جوية . اضربه ضاح فنبطا اسالم فمرفا على حوزها فحضورها . فقال ضربه
ضاح وان كان المكان لا يدنوا الان كل ما دنا منك فقد دنوت منه والاضحى من الخيل الاشهب
والانثى ضحيا قال ابو عبيدة لا يقال للفرس اذا كان ابيض ابيض ولكن يقال له اضحى قال والضحى
منه ماخوذ لانهم لا يصلون حتى تطلع الشمس ابو عبيد فرس اضحى اذا كان ابيض ولا يقال فرس
ابيض واذا اشتد بياضه قالوا ابيض قرطاسى وقال ابو زيد انشدت بيت شعر ليس فيه حلاوة

بيت مم

نبيد عرنها

ولا ضحي اي ليس بضاحٍ قال ابو مالك ولا ضحيا وبنو ضحيان بطن وعامر الضحيان معروف الجوهري
وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط سمي
بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحى يقضي بينهم قال ابن بري وكذلك عامر الضحيان بالاضافة
مثل ثابت قطنة وسعيد كرز وفارس الضحيا مسعود من فرسانهم والضحيا لعمرو بن عامر
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحيا قال خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر
وعمرو جده فارس الضحياء ۝ اني فارس الضحيا يوم هبالة اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر ۝
وهو القائل ايضا ۝ انا فارس الضحيا عمرو بن عامر ابى الذم واختار الوفا على الغدر ۝
وضحيا موضع قال ابو صخر الهذلي ۝ عفت ذات عرق عصلها فرئامها فضحيا اوها وحش تد
اجلي سوامها ۝ والضواحي السموات واما قول جرير يمدح عبد الملك ۝ فما شجرات عيصك
في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي ۝ فانما اراد انها ليست في نواح قال ابو منصور اراد جرير
بالضواحي في بيته قريش الظواهر وهم الذين لا ينزلون شعب مكة وبطحاءها اراد جرير ان عبد
الملك من قريش الاباطح لا من قريش الظواهر وقريش الاباطح اكرم واشرف من قريش الظواهر لان البطحاويين
من قريش حاضرتهم وهم قطان الحرم والظواهر اعراب بادية وضاحية كل بلدة ناحيتها البارزة
ويقال هؤلاء ينزلون الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العشة
الرقيقة والضواحي البادية للعيدان لا ورق عليها ۝ النهاية في الحديث ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح واصل الضح
ضحي ۝ وفي حديث ابي بكر اذا انصب عمرو وضحا ظله اي اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل
ضحا ظله يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه مات
ابن الاعرابي يقال للرجل اذا مات ضحا ظله لانه اذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا اضحى
الله ظلك معناه لا اماتك الله حتى يذهب ظل شخصك ۝ وشجرة ضاحية الظل اي لا ظل لها
لانها عشة دقيقة الاغصان قاله الازهري وبيت جرير معناه جيد وقد تقدم تفسيره
وقول الشاعر ۝ ونحن سيرنا من قور حسمى مروت الرعي ضاحية الظلال ۝ تقول رعيها
مروت لا نبات فيه وظلالها ضاحية اي ليس بها ظل لقلة شجرها ابو عبيد فرس ضاحي العجان
يوصف به المحمد به والضاحية كل بلدة ناحيتها والجو باطنها يقال هؤلاء ينزلون الباطنة
وهؤلاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض لم يحط عليها قال الاصمعي ويستحب من الافراس ان يضحا
عجانه اي يظهر ۝

ضخا الضاخية الداهية ۝

ضدا ابن بري قال ابو زياد ضدا جبل وانشد للعور بن براء ۝ رفعته عليه السوط
لما بدا ضدا وزال زويله اجلد عن شماليا ۝

ضرا ضري به ضرا وضراوة لهج وقد ضريت بهذا الامر اضرى ضراوة وفي الحديث ان للاسلام
ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر وقد ضراه بذلك الامر وسقاء ضار باللبن تعتق فيه ويجود طعمه وجرة
ضارية بالخل والنبيذ وضري النبيذ يضرى اذا اشتد قال ابو منصور والانا الضاري عنده
غيره من الانية الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرا واصله من الضراوة وهي الدربة
والعادة وفي حديث علي عليه السلام انه نهى عن الشرب في الانا الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقيل فيه معنى غير ذلك ابو زيد لزمت لزمانا وضريت
ضرى ودريت به دربا والضراوة العادة يقال ضري الشي بالشي اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه

وضرى

وضري الكلب بالصيد اذا تطعم بلحمه ودمه والانا الضاري بالشراب والبيت الضاري باللحم من كثرة الاعتياد
حتى تبقى فيه ريحه ۝ وفي حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة ينزع اليها
كعادة الخمر مع شاربها وذلك ان من اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة حرصا عليها
وكذلك من اعتاد اكله لم يكد يصبر عنه فدخل في باب المسرف في نفقته وقد نهى الله عز وجل
عن الاسراف ۝ وكلب ضار بالصيد وقد ضري ضرًا وضراء وضراء الاخيرة عن ابي زيد اذا اعتاد
الصيد والضرو الكلب الضاري والجمع ضراء واضر مثل ذئب واذؤب وذئاب قال ابن احمر ۝
حتى اذا ذر قرن الشمس صبحه اضري ابن قران بات الوحش والعزبا ۝ اراد بات وحشا وعزبا وقال
ذو الرمة ۝ مقزع اطلس الاطمار ليس له الا الضراء والا صيدها نشب ۝ وفي الحديث من اقتنى كلبا
الا كلب ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به
ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ويقال كلب ضار وكلبة ضارية
وفي الحديث ان قيسا ضراء الله بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج بالفرائس
المعنى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها والضرو بالكسر الضاري من اولاد الكلاب
والانثى ضروة وقد ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعود واضراه صاحبه اي عوده واضراه به اي اغراه
وكذلك التضرية قال زهير ۝ متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر اذا ضريتموها فتضرم ۝ والضرو من الجذام اللطخ
منه ۝ وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اكل مع رجل به ضرو من جذام اي لطخ وهو من الضراوة كان
الداء ضري به حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير روي بالكسر والفتح فالكسر يريد انه دا قد ضري
به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو والضرو
والضرو شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر قال النابغة الجعدي ۝ تستن بالضرو
من براقش او هيلان او ناضر من العتم ۝ ويروى او يانع من العتم براقش وهيلان موضعان وقيل هما واديان
باليمن كان لكل من السالف والضرو الحبلب ويقال لحبة الخضراء وانشد ۝ هنيئا لعود الضرو شهد
ينال على خضرات ما وهن رغيف ۝ اي لم يرتق الا عود سواك من شجرة الضرو اذا استاكت به الجارية
قال ابو حنيفة واكثر منابت الضرو باليمن وقيل الضرو البطم نفسه ابن الاعرابي الضرو البطم
الحبة الخضراء قال الحارث بن بدر ۝ وكان ما الضرو في انيابها والزنجبيل على ميلاف سلسل ۝ قال ابو
حنيفة الضرو من شجر الجبال وهو مثل البلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه اكبر حبا ويطبخ
ورقه حتى ينضج فاذا نضج صفي ورقه ورد الماء الى النار فيعقد ويصير كالقبيطا يتداوى به من خشونة
الصدر ووجع الحلق الجوهري الضرو بالكسر صمغ شجر يدعى الكمكام يجلب من اليمن واضرى الرجل
اضرى اذا انتفخ بطنه من الطعام والتخم والضرا ارض مستوية يكون فيها السباع والضرو الشجر والضرا البراز
والفضا يقال ارض مستوية فيها شجر فاذا كانت في هبطة فهي غيضة ابن شميل الضرا المستوي من الارض
يقال لامشين لك الضراء قال ولا يقال ارض ضراء ولا مكان ضراء قال ونزلنا بضراء من الارض اي بارض مستوية
وفي حديث معدي كرب مشوا في الضراء الضراء بالفتح والمد الشجر الملتف في الاودية يقال توارى
الصيد منه في ضراء وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر واستضريت للصيد اذا
ختلته من حيث لا يعلم والضراء ما واراك من الشجر وغيره وهو ايضا المشي فيما يواريك عمن تكيده وتختل له
يقال فلان لا يدب له الضراء قال بشر بن ابي خازم ۝ عطفنا لهم عطف الضروس من الملا بشهباء لا يمشي
الضراء رقيبها ۝ ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر ويقال لا امشي
لك الضراء ولا الخمر اي لا اجاهرك ولا اخاتلك والضراء الاستخفاء ويقال ما واراك من ارض فهو الضراء
وما واراك من شجر فهو الخمر وهو يدب له الضراء اذا كان يختله ابن شميل ما واراك من شي وادارك
به فهو خمر والاكمة خمر والشجر خمر وما واراك فهو خمر ابو زيد مكان خمر اذا كان يغطي كل

عج وبواريه • وفي حديث علي رضي الله عنه يمشون الخفا ويدبون الضرا هو بالفتح والتخفيف الأرض
وآجام الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة والعرق الضاري السائل قال الأخطل يصف خمرا
نزلت • لما أتوها بمصباح ومبزلهم سارت إليهم سؤور الأبجل الضاري • والمبزل عند الخمار ربما
هو حديدة تغرز في زق الخمر إذا حضر المشتري ليكون نموذجا للشراب ويشتريه حينئذ ويستغني
عن الحفر في أسقية الماء وحينئذ يعالج بشيء لم يوب لها إذ يخرج الماء وإذا أرادوا حبسه
ردوه إلى موضعه فيحتبس فكأنك لم تحركه المبزال وقال لبيد • تريك نزى ردع العبير بجنبها
كما ضرج الضاري النزيف المكلما • المجروح وقال بعضهم الضاري السائل بالدم من ضرا يضرو
وقيل الضاري العرق الذي اعتاد الفصد فإذا حان حينه وفصد كان أسرع لخروج دمه قال
وكلاهما صحيح جيد وقد ضري العرق والضري كالضاري قال العجاج • مما إذا ما هدرت إلى •
مما من العرق به الضري • وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه • الأصمعي ضرا العرق يضرو ضروا فهو ضار
إذا نزا منه الدم واهتز ونعب بالدم قال ابن الأعرابي ضرى يضري إذا سال وجرى قال ومنه حديث علي
رضي الله عنه نهى عن الشرب في الإناء الضاري لأن معناه السائل لأنه ينغص الشرب على شاربه ابن السكيت
الشرف كبد نجد وكانت منازل الملوك من بني آكل المرار وفيها اليوم حمى ضرية • وفي حديث عثمان
كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة أميال • وضرية امرأة سمي الموضع بها وهو أرض بنجد قال أبو عبيد
وضرية بئر وقال الشاعر • فأسقيه من ضرية بين نجم الماء والحبل المتواسعا • وفي الشرف
الربذة وضرية موضع قال نصيب • ألا يا عقاب الوكر وكر ضرية سقتك الغوادي من عقاب ومن
وكر • وضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة وهي إلى مكة أقرب ه

ضعا الضعة شجر بالبادية وقيل هو مثل الثمام وفي التهذيب مثل الثمام وقال ابن الأعرابي
هو شجر أو نبت ولا يكسر أيضا والجمع ضعوات قال جرير • قد غيرت أم البعيث حججا • على السوايا
ما تغب هودجا • فولدت أعثى ضروطا عنثجا • كأنه ذيخ إذا تنفجا • متخذ في ضعوات تولجا •
التولج والدولج الكناس وأراد بدلا من دا وبدل من تا قال ابن بري العنثج الثقيل الأحمق
ورأيت في أمالي ابن بري في أصل النسخة ما صورته انقضى كلام الشيخ وقد أنشد هذه الأبيات
في باب الجيم إلا البيت الأخير قال وعلى هذا يكون لعله متخذا بالرفع لأنه من صفة الذيخ وأنشدها
أيضا باختلاف بعض ألفاظها كأنشده هناك عنثجا بالعين المهملة مفتوحة وهنا غنثجا بالغين
المعجمة مضمومة وكلاهما لم يذكره الجوهري في فصل العين والغين قال ولا نبه عليهما الشيخ أيضا
وما علمت هذا من كلام من هو ولكني نقلته على صورته قال الجوهري والنسبة إليها ضعوي قال
الأزهري الضعة كانت في الأصل ضعوة فنقص منها الواو لأنهم جمعوها ضعوات قال الجوهري
كان أصلها ضعو والهاء عوض من الواو الذاهبة من أولها وقد ذكرت في فصل وضع ابن الأعرابي
ضعا إذا اختبأ وطعا بالطاء إذا ذل وطغا إذا تباعد أيضا قال الأزهري في قوله ضعا إذا
اختبأ وقال في موضع آخر إذا استتر مأخوذ من الضعة كأنه اتخذ فيها تولجا أي سربا يدخل
فيه مستترا ابن الأعرابي الأضعا السفلة ه

ضغا الضغو الاستخذا ضغا يضغو ضغوا وضغوا وضغاء هو ضغا وضغاه وضغا الذيب
والسنور والثعلب يضغو ضغا وضغوا صوت وصاح وكذلك الكلب والحية ثم كثر حتى
قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث طريف في قصة قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل
الشام ضغا كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائحة
ويقال ضغا الصوت كل ذليل مقهور والضغا صوت الذليل إذا شق عليه ويقال لأبيت صبيانا
يتضاغون إذا تباكوا وفي الحديث قال لها ابنهن رضي الله عنهما عنها ولا دا أحركين إن شئت

دعوت الله أن يسمعك فضاغيهم فإنما رأى صبيانهم ويكائهم وضغا يضغو ضغوا إذا صاح
وضج ومنه قوله ولكني كرهت أن تضغو هذه الصبية عند رأسك بكرة وعشيا • وفي حديث
الآخر وصبيتي يتضاغون حولي وضغا المقام ضغوا ظلع ولم يعدل قال أبو منصور لا أعرف
قائله ولعله صغا بالصاد وجانا بتربيه تتضاغى أي تتراجع من الدسم قال ابن سيده
وألفها واو لوجود ض غ و وعدم ض غ ي ه

ضفا ضفا المال يضفو ضفوا وضفوا كثر وضفا الشعر والصوف يضفو ضفوا وضفوا
كثر وطال والضفو السعة والخير قال أبو ذؤيب ونسبه الجوهري للأخطل وغلط ابن بري
في ذلك وقال هو لأبي ذؤيب • إذا الهدف المعزال صوب رأسه وأعجبه ضفو من الثلة
الخطل • وشعر ضاف وذنب ضاف قال الشاعر • بضاف فويق الأرض ليس بأعزل •
والضفو السبوغ ضفا الشيء يضفو ضفوا وفرس ضافي السبيب أي الذنب وثوب ضاف أي سابغ قال
بشر • يا بني لا أطاوع من نهاني ويضفو تحت كعبي الإزار • ورجل ضافي الرأس كثير شعر الرأس
وفلان ضافي الفضل على الشكل وذيله ضاف فيه هي تقضفوا بضفوا تخضب منها الأرض وهو في ضفو
من عيشه وضفوة من عيشه أي سعة وضفا الماء يضفو إذا فاض أنشد ابن الأعرابي وماء
كدمثائه من بحر • يضفو ويبدي تارة عن قعر • تماده أي تاخذه في ذلك الوقت فتقول
تملى حتى تغرب الإملاء • حتى يظهر قعره وضفا الحوض يضفو إذا فاض من امتلائه والضفا
جانب الشيء وهما ضفواه أي جانباه ه

ضقا التهذيب ابن الأعرابي ضقا الرجل إذا افتقر ه

ضلا التهذيب ضلا إذا هلك ه

ضما ثعلب عن ابن الأعرابي ضمى إذا ظلم قال أبو منصور كأنه مقلوب من ضام قال وكذلك
نضا إذا أكام مقلوب من باض ه

ضنا الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وثبت فيه وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه يذهب
به مذهب المصدر وبعضهم يثنيه ويجمعه قال عوف بن الأحوص الجعفري • أودى بني فما بحلي
منهم يا لا غلاما بيته ضنيا • قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي الفارسي بفتح النون
وقد ضني ضنا فهو ضن وأضناه المرض أي أثقله والضنى المرض ضني الرجل بالكسر يضنى ضنى شديدا
إذا كان به مرض مخامر وكلما ظن أنه قد برأ نكس • ابن الأعرابي تقول العرب رجل ضنى وقوم ضنى
لأنه مصدر كقولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الأعرابي رجل ضني وامرأة ضنى وهو المضنى
من المرض وقال • إذا ادعوى عاد إلى جبلته كذي الضنا عاد إلى نكسه • الجوهري
رجل ضنى وضن مثل حرى وحر يقال تركته ضنى وضنيا فإذا قلت ضنى استوى فيه المذكر
والمؤنث والجمع لأنه مصدر في الأصل وإذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلنا في حر
ويقال أضنى الرجل إذا لما مرض وأضنى إذا لزم الفراش من الضنى • وفي الحديث في الحد أن
مريضا اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه • وفي الحديث
لا تنقطي عنا أي لا تتخلي بانبساط الود فإنما أنقل من الضنا المرض والعنا بدل من الثنا ويقال
رجل ضني وامرأة ضنية وقوم أضنا والمضانا والمعانا • وضنت المرأة تضنى ضنا ممدود كثر
ولدها يهمز ولا يهمز وقال غيره ضنت المرأة تضنو وتضنى ضنوا إذا كثر ولدها وهي الضانية
ويقال ضنت وضنأت وأضنأت إذا كثر ولدها • أبو عمرو الضنو الولد مهموز ساكن النون
وقد يقال الضنو قال أبو الفضل أعرابي من بني سلامة من بني أسد قال الضنو الولد
والضنو الأصل قال الشاعر • وميراث أبي أجر حيث التقى بأصل الضنو ضنضئ الأصيل

ابن الاعرابي الضني الاولاد ه ابو عمرو الضنو والضنو الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز وفي حديث
ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي
له حياته وموته قال الهروي عن الخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال
امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اي كثر اولادها والضنى بالكسر الاوجاع المخيفة

ضها ه الليث المضاهاة مشاكلة الشيء بالشيء وربما همز وفيه وضاهيت الرجل
شاكلته وقيل عارضته وفلان ضهي فلان اي نظيره وشبيهه على فعيل قال الله تعالى
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال الفرا يضاهون قول الذين كفروا لقولهم اللات
والعزى قال وبعض العرب يهمز فيقول يضاهئون وقد قرا بها عاصم وقال ابو اسحق معنى
يضاهون قول الذين كفروا اي يشابهون في قولهم هذا قول من تقدم من كفرتهم اي انما قالوه اتباعا
لهم قال والدليل على ذلك قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اي قبلوا منهم ان المسيح
والعزير ابنا الله قال واشتقاقه من قولهم امراة ضهيا وهي التي لا يظهر لها ثدي وقيل هي التي
لا تحيض فكانها رجل شبها ه قال وضهيا فعيل الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غرقئ البيض
قال ولا نعلم الهمزة زيدت غيرا ولا الا في هذه الاسما قال ويجوز ان تكون الضهيا بوزن الضهيع
فعيل وان كانت لا نظير لها في الكلام فقد قالوا كنهبيل ولا نظير له والضهيا التي لم تحض قط
وقد ضهيت تضهى ضهيا ه قال ابن سيده الضهيا والضهياء على فعلاء من النسا التي لا تحيض
ولا ينبت ثدياها ولا تحمل وقيل التي لا تلد وان حاضت ه وقال اللحياني الضهيا التي لا ينبت
ثدياها فاذا كانت كذلك فهي لا تحيض وقال بعضهم الضهيا ممدود التي لا تحيض وهي حبلى قال
ابن جني امراة ضهياة وزنها فعلاة كقولهم في معناها ضهيا واجاز ابو الحسن في همزة ضهياء
ان تكون اصلا وتكون الياء هي الزائدة فعلى هذا تكون الكلمة فعيلا من ضاهات زيدا بالياء
والهمزة قال والضهيا هي التي لا تحيض وقيل هي التي لا ثدي لها قال فتكون ضهياء فعيلا من
ضاهات بالهمز قال ابن سيده قال ابن جني هذا الذي ذهب اليه من الاشتقاق معنى حسن وليس
يعترض قوله شي الا انه ليس في الكلام فعيل بفتح الفا انما هو فعيل بكسرها نحو حذيم وطريم
وعثير ولم يات الفتح في هذا المعنى ثبتا انما حكاه قوم شاذا والجمع ضهي ضهيت ضهى وقالت
امراة للحجاج في ابنها يا محبوس اني انا الضهيا الزنا فالضهيا هنا التي لا تلد وان حاضت
والزنا المستحاضة وروي ان عدة من الشعرا دخلوا على عبد الملك فقال اجيزوا ه وضهيا
من سر الجواري نجيبه جلست عليها ثم قلت لها اخ ه فقال الراعي ه تنجع واستبقتها
ثم قلصت لسمر خفافا فالوطي وا ربة الحج ه قال ابن حمزة الضهيا التي لا ثدي لها واما التي
لا تحيض فهي الضهياه وانشد ه ضهيا او عاقر جماد ه وقيل انها في كلا الحالين التي لا
ثدي لها والتي لا تحيض والضهيا من النوق التي لا تضبع ولم تحمل قط ومن النسا التي لا تحيض وحكى
ابو عمرو امراة ضهياة وضهياه بالتا والها وهي التي لا تطمث قال وهذا يقتضي ان تكون الضهيا
مقصورا وقال غيره الضهو من النسا التي لم تنهد وقيل التي لا تحيض ولا ثدي لها والضهيا مقصور
الارض التي لا تنبت وقيل هو شجر عضاهي له برمة وعلفة وهي كثيرة الشوك وعلفها احمر
شديد الحمرة وورقها مثل ورق السمر ه الجوهري الضهيا ممدود شجر وقال ابن بري واحدته
ضهياه ه ابو زيد الضهيا بوزن الضهيع مهموز مقصور مثل السيال زوجها بها في سنفه
وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية والجبال ه ويقال ما ضهي فلان اذا رعى ابله الضهيا
وهي نبات ملبنة مسمنة ه التهذيب ابو عمرو الضهوة بركة الما والجمع اضها ه ابن بزرج
ضهيا فلان امره اذا مرضه ولم يصرمه ه الاموي ضاهات الرجل رفقت به ه خالد بن جنبة

المضاهاة

المضاهاة المتابعة يقال فلان يضاهي فلانا اي يتابعه ه وفي الحديث اشد الناس عذابا
يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اي يعارضون بما يعملون خلق الله تعالى اراد المصورين
وكذلك معنى قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتها وشابهتها وضها موضع
قال الهذلي لعمرك ما ان ذو ضها بهين علي وما اعطيته سيب نائلي ه قال ابن سيده وقضينا الهمزة
ضها ياء لكونها لاما مع وجود يا ضهيا وضهياء ه

ضوا الضوة والعوة الصوت والجلبة ابو زيد
والاصمعي معا سمعت ضوة القوم وعوتهم اي اصواتهم وروي عن ابن الاعرابي الصوة والعوة بالصاد وقال
والصوة الصدى والعوة الصياح فكانهما لغتان والضوة من الارض كالصوة وليس بثبت والضوضاة والضوضا
اصوات الناس وجلبتهم وقيل الاصوات المختلطة والجلبة ه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر
رؤيته النار ورايت فيها قوما اذا اتاهم لهبها ضوضوا قال ابو عبيد يعني ضجوا وصاحوا والمصدر منه
الضوضاة قال الحارث بن حلزة ه اجمعوا امرهم عشا فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء ه قال ابن سيده
وعندي انه ضوضاء هاهنا فعلال من ضوضيت ضوضاه وضيضاه ه التهذيب الضاضا صوت الناس
وهو الضاضا ويقال ضوضوا بلا همز وضوضيت ابدلوا من الواو يا ورجل ضوضية داهية منكر والضوى
رقة العظم وقلة الجسم خلقة وقيل الضوى الهزال ضوى ضوى قال ذو الرمة يصف الزند والزندة
والزند حين يقتدح منهما ه اخوها ابوها والضوى لا يضيرها وساق ابيها امها عقرت عقرا ه يصفهما
انهما من شجرة واحدة وقوله وساق ابيها امها يريد ان ساق الغصن الذي قطعت منه ابوها الغصن
امها ساقه وغلام ضاوي وكذلك غير الانسان من انواع الحيوان وما ادري ما اضواه واضوى الرجل
ولد له ولد ضاوي وكذلك المراة ه وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا في الابعاد الانساب
لا في الاقارب لئلا تضوى اولادكم وقيل معناه انكحوا في الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة
انجب واقوى وولد القرايب اضعف واضوى ومنه قول الشاعر ه ذاك عبيد قد اصاب
ميا ه يا ليته القحها صبيا ه فحملت فولدت ضاويا ه وقال الشاعر ه تنجيتها للنسل وهي غريبة
فجاءت به كالبدر خرقا معمما ه ومعنى لا تضووا اي لا تاتوا باولاد ضاوين اي ضعفا الواحد ضاو ومنه
لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا ه الازهري الضوى مقصور مصدر الضاوي ويقال
فيقال ضاوي على فاعول اذا كان نحيفا قليل الجسم والفعل ضوي بالكسر يضوى ضوى فهو ضاو وهو
الذي يولد بين الاخ والاخت وبين ذوي محرم وانشد بيت ذي الرمة وسئل ثعلب عن الضاوي
فقال ما مستدا وقال رجل ضاوي بين الضاوية وفيه ضاوية وجارية ضاوية وقال الحا عن الفراء
الضاوي ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت قال وتقول العرب من الضاوي من الهزال ضوى
يضوى ضوى وهو الذي يخرج ضعيفا ه ابن الاعرابي اضوت المراة وهو الضوى ورجل ضاو اذا كان ضعيفا
وهو للارض وقال الاصمعي الودن الذي يولد ضاويا وقال ابن الاعرابي واحد الضواوي ضاوي
وواحد العواوير عاوور واضويت الامر اذا اضعفته ولم تحكمه واضواه حقه اذا انتقصه اياه ه عن ابن
الاعرابي وضوى اليه ضيا وضويا الضم ولجا وضويت اليه بالفتح اضوى ضويا اذا اويت اليه وانضممت
وفي الحديث لما هبطنا من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اي مالوا وقد انضوى اليه
ويقال ضواه اليه واضواه وضوى اليه منه خير ضيا وضويا وضوى الينا خير اتانا ليلا والضاوي
الطارق ه ابن بزرج يقال ضوى الرجل الينا اشد الضوي اي اوى الينا كالما ويرمى اويت ويقال
ضويت الى فلان اي ملت وضوى الينا اوى الينا وقال بعض العرب ضوى الينا اي ارهم رجلا علينا
كذا وكذا اي اوى الينا وقد اضواه الليل الينا فتغبقنا ه وهو يضوي الينا ضيا والضواة غدد
تحت شحمة الاذن فوق الكتف وقد ضويت الابل والضواة ورم يكون في حلق الابل وغيرها
والجمع ضوى ه التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في راسه يغلب على عينيه ويصعب

لذلك خطمه فيقال بعير مضوى وربما اعترى الشدق قال ابو منصور هى الضواة عند العرب تشبه الغدة والسلعة ضواة ايضا وكل ورم صلب ضواة يقال بالبعير ضواة اى سلعة وكل سلعة فى البدن ضواة قال مزرد . تذيقه شيطان رجيم رمى بها فصارت ضواة فى لهازم ضرزم والضواة هنة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد . وفى التهذيب قبل ان تزايلها ولدها كانها مثانة البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة . لها كضواة الناب شد بها عرى الا خرز كف بين نحر ومذبح والضاوى اسم فرس كان لغنى وانشد شمر . غداة صبحنا بطرف اعوجى من نسب الضاوى ضاوى غنى ٥

فصل الطا المهملة

طاا الطآة مثل الطعاة الحاة قال الجوهرى كذا قراته على ابى سعيد فى المصنف قال ابن برى قال الاحمر الطاة مثل الطاعة الحاة والطاة مقلوبة من الطآة مثل الصاة مقلوبة من الصآة وهى ما يخرج من القذى مع المشيمة وقال ابن خالويه الطآة الزناة وما بالدار طوئى مثال طوعى وطورى اى ما بها احد قال العجاج . وبلدة ليس بها طوئى ولا خلا الجن بها انسى . قال ابن برى طوئى على اصله بتقديم الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لان اخره همزة وانما يكون من هذا الباب طورى الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال ابو زيد الكلابيون يقولون . وبلدة ليس بها طوئى الواو قبل الهمزة وتميم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طورى

طبا طبيته عن الامر صرفته وطبا فلان فلانا يطبيه عن رايه وامره وكل شى صرف شيئا عن شى فقد طباه عنه قال الشاعر . لا يطبينك الجمال المغدى . اى لا يستميلنى وطبيته اليه طبيا واطبيته دعوته وقيل دعوته دعاء لطيفا وقيل طبيته قربته . عن اللحيانى وانشد بيت ذى الرمة . ليالى اللهو تطبينى فاتبعه كاننى ضارب فى غمرة لعب . ويروى يطبوننى اى يقودنى وطباه يطبوه ويطبيه اى دعاه قال الجوهرى يقول ذو الرمة يدعونى اللهو فاتبعه قال وكذلك اطباه على افتعله . وفى حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبا القلوب حتى ما تعدل به اى تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت والطباء الاحمق والطبى والطبى حلمات الضرع التى فيها اللبن من الخف والظلف والحافر والسباع وقيل هو لذوات الحافر والسباع كالثدى للمراة وكالضرع لغيرها والجمع من كل ذلك اطباء الاصمعى يقال للسباع كلها طبى واطبا وذوات الحافر كلها مثلها قال والخف والظلف خلف واخلاف وفى التهذيب والطبى لواحد من اطباء الضرع وكل سبع لا ضرع له مثل الكلبة فلها اطباء . وفى حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اى المقطوعة الضروع قال ابن الاثير وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال فى ذوات الخف والظلف خلف وضرع وفى حديث ذى الثدية كان احدى يديه طبى شاة . وفى المثل جاوز الحزام الطبيين وفى حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين قال هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه واستعاره الحسين بن مطير للمطر على التشبيه فقال . كثرت كثرة وبله اطباوه فاذا تحلبت فاضت الاطباء وحلف طبيا كحبيب ويقال طبى بنو فلان فلانا اذا خالوه وقتلوه قال ابن برى صوابه خالوه ثم قتلوه وقولهم خالوه من الخلة وهى المحبة وحكى عن ابى زياد الكلابى قال شاة طبوا اذا انصب خلفاها نحو الارض وطالا

طثا الطثية شجرة تسمو نحو القامة

اصلها الجمر

شوكه من آملاها شوكها غالب لورقها وورقها صغار ولها نور ابيض تجرسها النحل وجمعها طثى حكاه ابو حنيفة . ابن الاعرابى الطثا اذا لعب بالقلة والطثا الخشبات الصغار

طحا طحا . طحوا وطحوا بسطه وطحى الشئ يطحيه طحيا بسطه ايضا . الازهرى الطحو كالدحو وهو البسط وفيه لغتان طحا يطحوا وطحا يطحى والطاحى المنبسط وفى التنزيل العزيز والارض وما طحاها قال الفراء طحاها ودحاها واحد قال شمر معناه ومن دحاها فابدل الطا من الدال قال ودحاها وسعها وطحوته مثل دحوته اى بسطته قال ابن سيده واما قراءة الكسائى طحاها بالامالة وان كانت من ذوات الواو وانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يمال وهو يغشاها وبناها على انهم قد قالوا مطلة مطحية فلهذا الكسائى امال تلاها من قوله تعالى والقمر اذا تلاها لانها لانها انه حملها على قولهم مطلة مطحية ومطلة مطحوة . عظيمة ابن سيده ومطلة طاحية ومطحية عظيمة وقد طحا بها طحيا ابو زيد يقال للنبت العظيم مطلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم وضربه ضربا طحا منه اى امتد وطحا به قلبه وهمه تطحى طحوا ذهب به فى مذهب بعيد ماخوذ من ذلك وطحا بك قلبك تطحى طحيا ذهب قال واقبل النسوة تطحى بى اى يذهب بى وطحا يطحو طحوا بعد عن ابن دريد والقوم يطحى بعضهم بعضا اى يدفع ويقال ما ادرى اين طحا من طحا الرجل اذا ذهب فى الارض والطحا مقصور المنبسط من الارض والطحى من الناس الرذال والمدومة الطواحى هى النسور تستدير حول القتلى . ابن شميل الطحى اللاذق بالارض وابنطحى اى متبطحا والبقلة الطحية النابتة على وجه الارض قدرا فترشها وقال الاصمعى فيما روى عنه ابو عبيد اذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الارض قيل طحى منها . وانشد لصخر الغى . وخفض عليك القول واعلم بانى من الانس الطاحى عليك العرمرم . وضربه طحا منها اى امتد وقال . له عسكر طاحى الصفاف عرمرم . ومنه قيل طحا به قلبه اى ذهب به فى كل مذهب . قال علقمة بن عبدة . طحا بك قلب فى الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب . قال الفراء شرب حتى طحا يريد مد رجليه قال وطحا البعير الى الارض اما حكة واما هزالا اى لزق بها وقد طحا الرجل الى الارض فذاما دعوه فى نفس او معروف فلم ياتهم كل ذلك بالتشديد قال الاصمعى كانه رد قوله بالتخفيف والطاحى الجمع العظيم والطاح الهالك وطحا اذا امتد فى شى وطحا اذا هلك وطحوته اى بطحته وصرعته فطحا اى انبطح انبطاحا والطاحى الممتد وطحيت اى اضطجعت وفرس طاح اى مشرف وقال بعض العرب فى يمين له لا والقمر الطاحى اى المرتفع والطحى موضع قال مليح . فالطحى بالخراع الطحى كانه فكيف اساري فك عنه السلاسل . وطاحية ابو بطن من الازد من ذلك ٥

طخا طخا الليل طخوا وطخوا اظلم والطخوة السحابة الرقيقة وليلة طخوا مظلمة والطخية والطخية عن كراع الظلمة وليلة طخيا شديدة الظلمة قد وارى السحاب قمرها وليال طاخيات على الفعل او النسب اذ فاعلة لا يكون جمع فعلاء وظلام طاخ والطخياء ظلمة الليل ممدود وفى الصحاح الليلة المظلمة وانشد ابن بري . فى ليلة من طخياء اجهر ما تبصر العين فيها كف ملتمس . قال وطخا ليلنا طخوا وطخوا اظلم والطخا والطهاء والطخاء فى الاصل السحاب الرقيق المرتفع يقال ما فى السماء طخاء اى سحاب وظلمة واحدته طخاءة وكل شى البس شيئا طخاء وعلى قلبه طخا وطخاءة اى غشية وكرب ويقال وجدت على قلبى طخا منذ ثلث . وفى الحديث اذا وجد احدكم على قلبه طخاء فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشى واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم وفى الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اى شيئا يغشاه كما يغشى القمر والطخية السحابة الرقيقة . اللحيانى ما فى السماء طخية بالضم اى شى من سحاب قال وهو مثل الطهرة والتهذيب

الطهآء والطهاه من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ويقال لها الطخية وهو مارق
وانفرد وبجمع على الطهآ والطهاء والطهيه الاحمق والجمع الطهيون وتكلم فلان بكلمة طهيا لا تفهم
وطاخيه فيما ذكر عن الضحاك اسم النملة التي اخبر الله عنها انها كلمت سليمان على سيدنا محمد
وعليه الصلاة والسلام ۞ **طدا** الجوهري عادة طاديه اى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب
من واطد قال القطامي ● ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ولا تقضى بواقي دينها الطادي
اى ما اعتادك حين اعتياد والدين الداب والعادة ۞ **طرا** طرا طروا اتى من مكان بعيد
وقالوا الطرا والثرا فالطرا كل ما كان عليه من غير جبلة الارض وقيل الطرا ما لا يحصى عدده من
صنوف الخلق الليث الطرا يكثر به عدد الشي يقال هم اكثر من الطرا والثرا وقال بعضهم
الطرا في هذه الكلمة كل شي من الخلق لا يحصى عدده واصنافه وفي احد القولين كل شي على وجه الارض
مما ليس من جبلة الارض من التراب والحصبا ونحوه فهو الطرا وشي طري اى غض بين الطراوة
وقال ثعلب طرو اللحم وطري ولحم طري غير مهموز عن ابن الاعرابي ابن سيده طرو الشي يطرو
وطري طراوة وطرا وطراة مثل حصاه فهو طري وطرا ● جعله طريا انشد ثعلب ● قلت
لها هينا المطري للعجل ● يجلها هذا والحقنا بذل ● بالشحم انا قد اجمناه بجل ● وقد
تقدم في الهمز واطرى الرجل احسن الثنا عليه واطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح وانما انا عبد ولكن قولوا
عبد الله ورسوله وذلك انهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وانه ابن الله
وما اشبهه من شركهم وكفرهم واطرا اذا زاد في الثنا والاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب
فيه ويقال فلان مطري في نفسه اى متحير والطري الغريب وطري اذا اتى وطري اذا
مضى وطري اذا تجدد وطري يطري اذا اقبل وطري يطري اذا مر ابو عمرو ويقال رجل
طاري وطوراني وطوري وطخرور وطحرور اى غريب ويقال للغربا الطرا وهم الذين ياتون
من مكان بعيد ويقال للخارجي اطروا انه يعني الشهاب وطرا الطيب فتقه باخلاط
تخلصه وكذلك طرا الطعام والمطراة ضرب من الطيب قال ابو منصور يقال للالوة مطراه
اذا طريت بطيب او عنبر او غيره وطريت الثوب تطرية ابو زيد اطريت العسل اطراء
واعقدته واخثرته سوا وغسله مطرا ● اى مربا ● بالافاويه يغسل بها الراس واليد وكذلك
العود المطرى المربى منه مثل المطير يتبخر به ● وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير
المطراة الالوة العود والمطراة الذى يعمل عليها الوان الطيب غيره كالعنبر والمسك والكافور
والاطريه بكسر الهمزة مثل الابريز ضرب من الطعام ويقال له بالفارسية لاخشه قال شمر الاطريه
شي يعمل مثل النشاستج المتقلة وقال الليث هو طعام يتخذه اهل الشام ليس له واحد
قال وبعضهم يكسر الهمزة فيقول اطرية بوزن زبنية قال ابو منصور وكسرها هو الصواب
وفتحها لحن عندهم قال ابن سيده الفها واو وانما قضينا بذلك لوجود طرو وعدم طري
قال ولا يلتفت الى ما تقلبه الكسرة فان ذلك غير حجة ● واطروري الرجل اتخم واتنفخ جوفه
ابو عمرو اذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرورى اطريرا ● وقال شمر اطرورى بالطا لا ادرى
ما هو قال وهو عندي بالظا قال ابو منصور وقد روى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال
طرى بطن الرجل اذا لم يتابك لينا قال ابو منصور والصواب اظرورى بالظا كما قال شمر
والطريان الطبق وقال ابن سيده الطريان الذي يوكل عليه قال ووقع في بعض نسخ كتاب يعقوب
مخفف الرا مشدد اليا على فعلان كالفركان والعرفان ووقع في النسخ الجليلة منه
الطريان مشدد الرا مخفف اليا وفي الحديث عن انس قال بينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ياكل قديدا على طريان جالس على قدميه قال شمر قال الفرا هو الطريان الذي يسميه الناس الطريان
قال ابن السكيت هو الطريان الذي يوكل عليه جا به في حروف شددت فيها اليا مثل ابارية النجا
والسراري ۞ **طسا** طست نفسه طسيا وطسيت تغيرت من اكل الدسم دعرضة ثقلت
من ذلك ورايته متكرها لذلك وهو ايضا بالهمز وطسي طسا شرب اللبن حتى يخثر ۞ ●
طشا تطشى المريض برئ او في نوادر الاعراب رجل طشيه وتصغيره طشيه اذا كان ضعيفا ويقال
الطشية ام الصبيان ورجل مطشي ومطشو ۞ **طعا** حكى الازهري عن ابن الاعرابي طعا اذا تباعد
غيره طعا اذا ذل ابو عمرو الطاعي بمعنى الطايع اذا ذل قال ابن الاعرابي لا طعا الطاعة ۞
طغا الازهري الليث الطغيان والطغوان لغة فيه والطغوى بالفتح مثله والفعل
طغوت وطغيت والاسم الطغوى ● ابن سيده طغى يطغى طغيا ويطغو طغيانا جاوز القدر وارتفع
وعلا في الكفر وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما
اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وكل
مجاوز حده في العصيان طاغ ● ابن سيده طغوت اطغوا واطغا طغوا كطغيت وطغوا فعلى
منهما وقال الفرا في قوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال اراد بطغيانها وهما مصدران الا
ان الطغوى اشكل برووس الايات فاختير لذلك الا تراه قال واخر دعواهم ان الحمد لله معناه
اخر دعايهم وقال الزجاج اصل طغواها طغياها وفعلى اذا كانت من ذوات اليا ابدلت في الاسم واوا
ليفصل بين الاسم والصفة تقول هذه التقوى وانما هي من تقيت وهي التقوى من تقيت وقالوا
امراة خزيا لانه صفة وفي التنزيل العزيز ونذرهم في طغيانهم يعمهون وطغى يطغى مثله واطغاه
المال اى جعله طاغيا وقوله عز وجل واما ثمود فاهلكوا بالطاغيه قال الزجاج الطاغيه طغيانهم
اسم كالعاقبه والعافيه وقال قتاده بعث الله عليهم صيحة وقيل اهلكوا بالطاغيه اى بصيحة العذاب
وقيل اهلكوا بالطاغيه اى بطغيانهم وقال ابو بكر الطغيا البغي والكفر وانشد ● وان ركبوا
طغيانهم وضلالهم فليس عذاب الله عنهم بلابث ● وقال ونذرهم في طغيانهم يعمهون وطغى لما
وبحار ارتفع وعلا على كل شي فاخترقه وفي التنزيل العزيز انا لما طغى الما حملناكم في الجاريه وطغى البحر
هاجت امواجه وطغى الدم تبيغ وطغى السيل اذا جا بماء كثير وكل شي جاوز القدر فقد طغى كما طغى
الما على قوم نوح وطغت الصيحه على ثمود وتقول سمعت طغى فلان اى صوته هذليه وفي النوادر
سمعت طغى القوم وطهيهم ووعيهم اي صوتهم وطغت البقرة تطغى صاحت ابن الاعرابي يقال للبقرة
الخائر والطغيا وقال المفضل طغيا وفتح الاصمعي الطا طغيا وقال ابن الانباري قال ابو العباس
طغيا مقصور لغير مصروف وهي بقرة الوحش الصغير وحكي عن الاصمعي انه قال طغيا فيضم الطغيا
اسم لبقرة الوحش وقيل للصغير من بقر الوحش قال ذلك جاستا ذا ذكر اسامة بن الحارث بن الهذلي
● والا النعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط ■ قال الاصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح
وهو الصغير من بقر الوحش قال ابن بري قول الاصمعي هو الصحيح ورد ثعلب غلط لان فعلى اذا كانت
اسما يجب قلب يايها واوا نحو شروى وتقوى وهما من شريت وتقيت فلذلك يجب ان طغيا ان يكون
طغوى وقال ولا يلزم ذلك في قول الاصمعي لان فعلى اذا كانت من الواو وجب قلب الواو فيها يا
نحو الدنيا والعليا وهما من دنوت وعلوت والطاغية الصاعقة والطغية المستصعب العالي
من الجبل قال ساعدة بن جوية ● صب اللهيف لها السبوب بطغيه ● تنبي العقاب كما يلط
المجنب ● قوله تنبي اى تدفع لانه لا يثبت عليها مخالبها الملاستها وكل مكان مرتفع طغوه وقيل
الطغيه الصفاة الملسا وقال ابو زيد الطغيه من كل شي نبذة منه وانشد بيت ساعدة
ايضا يصف مشتار العسل قال ابن بري كذا اللهيف المكروب والسبوب جمع سب الحبل

والطغية الناحية من الجبل ... يحب والحنبل للترس وهذه الطغية كلها عن يعقوب وقول ابن
الاعرابي قيل لابنة الخس ما اشد ما يرمى من الجبال قالت طغية في عدد من كانت ... فاما ان تكون اراد
الطغيتين لانها تطغى صاحبها واما ان تكون عنت لكثرتها ولم يفسره ابن الاعرابي والطاغوت يقع على
الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ووزنه فعلوت انما هو طغيوت قدمت الياء قبل الغين وهي مفتوحة
وقبلها فتحة فقلبت الفا وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لانه من طغى ولاهوت
غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت واصل وزن طاغوت طغيوت على فعلوت ثم
قدمت الياء قبل الغين محافظة على بقائها فصار طيغوت ووزنه فعلوت ثم قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار طاغوت وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت
تاؤها زائدة وهي مشتقة من طغا وقال ابو اسحق كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت وقيل
الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التفسير حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان
قال الازهري وهذا غير خارج عما قال اهل اللغة لانهم اذا اتبعوا امرهما فقد اطاعوهما من دون الله
وقال الشعبي وعطا ومجاهد الجبت السحر والطاغوت الشيطان والكاهن وكل راس في الضلال
قد يكون واحدا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت يخرجونهم فجمع قال الليث انما اخبر
عن الطاغوت بجمع لانه جنس على حد قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
وقال الكسائي الطاغوت واحد وجماع وقال ابن السكيت هو مثل الفلك يذكر ويؤنث
قال الله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وقال الاخفش الطاغوت يكون للاصنام
والطاغوت يكون من الجن والانس وقال شمر الطاغوت يكون من الاصنام ويكون من الشياطين ابن
الاعرابي الجبت رئيس اليهود والطاغوت رئيس النصارى وقال ابن عباس الطاغوت كعب بن
الاشرف والجبت حيي بن اخطب وجمع الطاغوت طواغيت وفي الحديث لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي
وفي اخرى بالطواغيت قال الطواغي جمع طاغية وهو ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه هذه
طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم قال ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغا في الكفر
وجاوز الحد وهم عظماؤهم وكبراؤهم قال واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين
لهم ان يعبدوا من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغية ملك الروم الليث الطاغية
الجبار العنيد ▪ ابن شميل الطاغية الاحمق المتكبر الظالم وقال شمر الطاغية الذي لا يبالي
ما اتى يأكل الناس ويقهرهم لا يثنيه تحرج ولا فرق ● **طفا** طفا الشيء فوق الماء يطفو
طفوا وطفوا اذا علا ولم يرسب وفي الحديث انه ذكر الدجال فقال كان عينه عنبة طافية
وسئل ابو العباس عن تفسيره فقال الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها
من الحب فنتأت وظهرت وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها
ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وطفا الثور الوحشي على الاكم والرمال قال
العجاج ● اذا تلقته الدهاس خطرفا ● وان تلقته العقاقيل طفا ● ومر الظبي يطفو اذا خف
على الارض واشتد عدوه ● والطفاوة ما طفا من زبد القدر ودسمها والطفاوة بالضم دارة
الشمس والقمر ● الفرا الطفاوى مأخوذ من الطفاوة وهي الدارة حول الشمس وقال ابو حاتم
الطفاوة الدارة التي حول القمر وكذلك طفاوة القدر ما طفا عليها من الدسم قال العجاج
طفاوة القدر ما طفا عليها من الدسم قال العجاج طفاوة الاثر كحم الجل ● والجل الذي يدبون السحم
والطفوة النبت الرقيق ويقال اصبنا طفاوة من الربيع اي شيا منه والطفاوة حي من قيس عيلان
والطافي فرس عمرو بن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طفى قال ابو ذويب ● لمن طلل بالمنتهى
غير حائل عفا بعد عهد من قطار ووابل ● عفا غير نؤي الدار ما ان تبينه واقطاع طفي قد عفت

في

في المناقل ● المناقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروى في المنازل ويروى في المعاقل وهو كذا
في شعره ● وذو الطفيتين حية لها خطان اسودان يشبهان بالخوصتين وقد امر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتلها ● وفي الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وقيل ذو الطفيتين الذي له خطان اسودان
على ظهره والطفية حية لينة خبيثة قصيرة الذنب يقال لها الابتر وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوا الجان ذا الطفيتين والابتر قال الاصمعي اراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين
من خوص المقل وهما الطفيتان وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الشاعر ●
▪ وهم يذلونها من بعد عزتها ● كما تذل الطفا من رقية الراقي اي ذوات الطفا وقد يسمى الشي باسم
ما يجاوره وحكى ابن بري ان ابا عبيدة قال الخطان الاسودان وان ابن حمزة قال الاصفران ● وانشد
ابن الاعرابي ● عهدا اذا ما رسب القوم طفا ● وقال طفا اي نزا بجهله اذا ارزن الحليم ●
طلا طلى الشي بالهنا وغيره طليا لطخه وقد جاء في الشعر طليته اياه قال مسكين الدارمي ● كان
الموقدين بها جمال طلاها الزيت والقطران طالي ● وطلاه كطلاه ● قال ابو ذويب ● وسرب يطلى
بالعبير كانه دما ظبا بالنحر ذبيح ● وقد اطلى به وتطلى ويروى بيت ابي ذويب ● وسرب تطلى
بالعبير والطلاء الهنا والطلاء القطران وكل ما طليت به وطليته بالدهن وغيره طليا وطليت به
واطليت به على افتعلت والطلاء الشراب شبه بطلاء الابل وهو الهنا والطلاء ما طبخ من عصير العنب
حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم المبختج وبعض العرب تسمي الخمر الطلاء ويريد بذلك تحسين اسمها
لا انها الطلاء بعينها قال عبيد بن الابرص للمنذر حين اراد قتله ● هي الخمر يكنونها بالطلاء كما الذيب
يكنى ابا جعدة ● واستشهد به ابن سيده على الطلاء الخاثر المنصف يشبه به وضربه عبيد مثلا
اي يظهرون اكرامي وانت تريد قتلي كما ان الذيب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك
الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد ● هي الخمر تكنى الطلاء
وعروضه على هذا ينقص جزا فاذا هذه الرواية خطا قال ابن بري وقالوا هي الخمر ● وقال ابو
حنيفة احسب داود والدينوري هكذا ينشد هذا البيت على مر الزمان ينقصه ولا ينقص جزا
وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء قال ابن الاثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب
قال وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا
الاناء في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي
رضي الله عنه فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال وقال اللحياني الطلاء مذكر لا غير وما تطليا
محدود مطليه والطلية صوفة تطلى بها الابل ● ويقال لذلك ... ومطلية وهي الصوفة التي يطلى
بها الجربى وهي المربدة ايضا قال ابن الاعرابي وقال ابو عبيد ما يساوي طلية الخيط الذي يشد
في رجل الجدي ما دام صغيرا وقيل الطلية خرقة العارك ... وهي المملاة التي ... الجرب قال ابن بري
وقول العامة لا يساوي طلية غلط انما هو طلوة والطلوة قطعة حبل والطلا الطلي بالقطران وطليت
البعير اطليه طليا والطلا الاسم والطلي الصغير من اولاد الغنم وانما سمي طليا لانه يطلى اي يشد
رجله بخيط الى وتد اياما واسم ما تشد به الطلى والطلا الحبل الذي يشد به رجل الطلا الى الوتد
وطلوت الطلي حبسته والطلو والطلوى الخيط الذي يشد به رجل الطلا الى الوتد والطلا والطليه
والطلية قال اللحياني هو الخيط الذي يشد به رجل الجدي ما دام صغيرا فاذا كبر ربق والربق في العنق
وقد طليت الطلا اي شددته وحكى ابن بري عن ابن دريد قال الطلو والطلا بمعنى والطلس قطعة
خيط وقال ابن حمزة الطلي المربوط في رجله لا في رجله والطلية صفحة العنق ويقال الطلاه ابتنا
كان ويقوي ان الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت وقال البهم يربقها اذا جعل رأسها في عرى

ايضا

جبل ويقال انطلى خلفته اى ربقتها وقال الاصمعى الطلى والطلا والطلو بمعنى الطلية خرقة العارك وقد طليته
قال الفارسى الطلى صفة غالبة كره تكسيرها كما قالوا الطليان كقولهم للجدول سرى وسريان
ويقال طلوت الطلا وطليته اذا ربطته برجله وحبسته وطليت الشى حبسته فهو طلى ومطلى وطليت
الرجل طليا فهو طلى ومطلى حبسته والطلى والطليان والطلوان بياض يعلو اللسان من مرض او عطش
قال • لقد تركتني ناقتي بتنوفة • لسانى معقول من الطليان • والطلى والطليان القلح من
الاسنان وقد طلى فوه فهو يطلى طلى والكلمة يائية وواوية وباسنانه طلى وطليان مثل صبى وصبيان
اى قلح وقد طلى فمه بالكسر يطلى طلى اذا يبس ريقه من العطش والطلاوة الريق الذى يجف على
الاسنان من الجوع وهو الطلوان الكلابى الطليان ليس بالفتح يقال طلى فم الانسان اذا اعطش وبقيت
ريقه نعقيلة فى فمه وربما قيل لان الطلا منجمد بهيب الانسان من غير عطش وطلى لسانه
اذا تقلح ماخوذ من طلى اللحم اذا اروحه والطلا والطلاوة والطلاوة والطلوان والطلوان الريق
يتحثر ويعصب بالفم من عطش او مرض وقيل الطلوان بضم الطا الريق يجف على الاسنان لا جمع له
وقال اللحيانى فى فمه طلاوة اى بقية من طعام وطلاوة الكلا القليل منه والطلاوة والطلاوة
دوا به اللبن والطلاوة الجلدة الرقيقة فوق اللبن والدم والطلاوة ما يطلى به الشى وقياسه
طلاية لانه من طليت فدخلت الواو هنا على اليا كما حكاه الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لاشاوى
والطلا الصغير من كل شى وقيل الطلا هو الولد الصغير من كل شى وشبه العجاج رماد الموقد بين الاثافى
بالطلى بين امهاته قال • طلى الرماد استرئم الطلى • اراد استرئمه قال ابو الهيثم هذا مثل جعل
الرماد كالولد لثلث اينق وهى الاثافى عطفن عليه تقول كانما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلث
اينق الجوهرى الطلا الولد من ذوات الظلف والجمع اطلا وانشد الاصمعى لزهير • بها العين
والارام يمشين خلفة واطلاوها ينهضن من كل مجثم • ابن سيده والطلو والطلا الصغير من كل شى
وقيل الطلا ولد الظبية ساعة تضعه وجمعه طلوان وهو طلا ثم خشف وقيل الطلا من اولاد الناس
والبهائم والوحش من حين يولد الى ان يتشدد وامراة مطلية ذات طلى وفى حديثه صلى الله عليه وسلم
بولا مايا تين الحاجز واحتين دخل مطليا ثمن الجنة والجمع اطلاء وطلى وطليان وطليان واستعار بعض
الرجاز الاطلاء لفسيل النخل فقال • دهاكا الليل فى ذهابها • لا ترهب الذيب على اطلايها
تقول ان اولادها انما هى فسيل فهى لا ترهب الذيب لذلك لان الذياب لا تاكل الفسيل • الفرا
الطلى طليت والجميع الطليان وطلوته وهو الطلا مقصور يعنى ربطته برجله والطلى اللذة قال
ابو صخر الهذلى • كما تنتحى الكاس شاربها لم يقض منها طلاه ويعد انفاذ • ونفى ابن سيده
على الطلى اللذة بابيا وانه لم يشتق كما قال لكره [illegible] وتطلى فلان اذا لزم اللهو
والطرب ويقال قضى فلان طلاه من حاجته اى هواه والطلاة هى العنق والجمع طلا مثل تقاة
وتقى وبعضهم يقول طلوه وطلى والطلى الاعناق وقيل هى اصول الاعناق وقيل هى ما عرض من اسفل
الخششا واحدتها طلية غيره الطلى جمع طلية وهى صفحة العنق وقال سيبويه قال ابو الخطاب
طلاه وهو من باب رطبة ورطب لا من باب تمرة وتمر فانهم وانشد غيره قول الاعشى • متى
تسق من انيابها بعد هجعة من الليل شربا حين مالت طلاتها • قال سيبويه ولا نظير له الا حلفاة
وحلفا وهو ضرب من العظا وقيل هى دابة تسمى العظا ومهاة ومها وهو ما الفحل فى رحم
الناقة واحتج الاصمعى على قوله واحدتها طلية بقول ذى الرمة • اضله راعيا كلبية صدرا عن
مطلب وطلى الاعناق تضطرب • قال ابن برى وهذا البيت فيه حجة لا تجوز ان يكون جمع طلاه كمهاة ومها
والطلى الرجل والبعير طلاه فهو مطلى وذلك اذا مالت عنقه للموت او لغيره قال • وسايلة تسايل
عن ابيها فقلت لها وقعت على الخبير • تركت اباك قد الطلى ومالت عليه القشعمان من النسور

ويروى مثال الثعلبان • وفى الحديث • ما اطلى نبى قط اى مال الى هواه • واصله من ميل الطلا
وهى الاعناق الى احد الشقين • والطلوة لغة فى الطلية التى هى عرض العنق والطلية بياض الصبح
والنوار ورجل طلا مقصور اذا كان شديد المرض مثل عمى لا يثنى ولا يجمع وربما قيل رجلان
طليان وعميان ورجال اطلا واعما قال الشاعر • افاطم فاستحيى طلا وتحرجى مصابا
متى يلجج به الشر يلجج • ابن السكيت طليت فلانا تطلية اذا مرضته وقمت فى مرضه عليه والطلا
مثال الكلاء الدم يقال تركته يتشحط فى طلائه اى يضطرب فى دمه مقتولا وقال ابو سعيد
الطلا شى يخرج بعد شوبوب الدم يخالف لون الدم وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم
الذى يطلى به وقال ابن بزرج يقال هو ابغض الى من الطليا والمهل وزعموا ان الطليا قرحة تخرج
فى جنب الانسان شبيهة بالقوبا فيقال للرجل انما هى قوبا وليست بطليا يهون بذلك عليه
وقيل الطليا الجرب قال ابو منصور واما الطليا فهى النملة ممدود • وقال ابن السكيت فى قولهم
هو اهون عليه من طلية هى الزبدة وهى النملة قال بفتح الطا ابو سعيد امر مطلى اى مشكل مظلم
كانه قد طلى بما لبسه • وانشد ابن السكيت • شاما يتقى البس عن المرى كرها بالصرف
ذى الطلا • قال الطلا الدم فى هذا البيت قال وهذا قوم يريدون تسكين حرب وهى تستعصى
عليهم وتزينهم لما هريق فيها من الدما واراد بالصرف الدم الخالص والطلا الشخص يقال انه
لجميل الطلا وانشد ابو عمرو • وخد كمتن الصلبى جلوته جميل الطلا مستشرب اللون اكحل
ابن سيده الطلاوة والطلاوة الحسن والبهجة والقبول فى النامى وغير النامى وحديث عليه
طلاوة وعلى كلامه طلاوة على المثل ويجوز طلاوة ويقال ما على وجهه حلاوة ولا طلاوة
وما عليه طلاوة والضم اللغة الجيدة وهو الافصح وقال ابن الاعرابى ما على كلامه طلاوة وطلاوة
بالفتح قال ولا اقول طلاوة بالضم الا للشى يطلى به وقال ابو عمرو طلاوة وطلاوة وطلاوة
وفى قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اى رونقا وحسنا قال وقد يفتح الطاء
والطلاوة السحر ابن الاعرابى طلى اذا شتم شتما قبيحا والطلى المشتم وطليته اى شتمته
ابو عمرو ليل طلا اى مظلم كانه طلى الشخوص فغطاها قال ابن مقبل • الا طرقتنا بالمدينة
بعدما طلى الليل اذناب النجاد فاظلما • اى غشاها كما يطلى البعير بالقطران والطلاة مسيل
ضيق من الارض بعيد ويقصر وقيل هى ارض سهلة لينة تنبت العضاه وقد وهم ابو حنيفة
حين انشد بيت هميان ورعلا المطلية لواهجا • وذلك انه قال المطلاء يمد ويقصر ولا غير
وانما قصره الراجز ضرورة وليس هميان وحده قصرها قال الفراء سمعت ابا زياد الكلابى يذكر
دارا لبنى عمرو بن كلاب فقال تصب فى مذانب ونوادر وهى مطلى كذلك قالها بالقصر ابو
عبيد المطلا الارض السهلة اللينة تنبت العضاه والجمع مطالى على وزن مفاعل ويقال هى
المطالى المواضع التى تعد وافيها الوحش اطلاءها وحكى ابن برى عن على بن حمزة المطالى روضات
واحدها مطلى بالقصر لا غير واما المطلاء لما انخفض من الارض واتسع فيمد ويقصر والقصر فيه
اكثر وجمعه مطالى قال زياد بن سيار الفزارى • رحلت اليك من جنفا حتى انخت فنا بيتك
بالمطالى • وقال ابن السيرافى الواحد مطلاء بالمد وهى ارض سهلة • والمطلى هو المغنى عن الطلو
الذئب والطلو القانص اللطيف الجسم شبه بالذئب قال الطرماح • صادفت طلوا طويل
القراح نظر العين قليل السام

طما

طما الماء يطمو طموا ويطمى طميا ارتفع وعلا وملا
النهر فهو طام وكذلك اذا امتلا البحر او النهر او البير وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اى
ارتفع موجه وتعار اسم جبل وطما البيت طال وعلا ومنه يقال طمت المراة بزوجها اى ارتفعت
به وطمت بهمتها علت وقد يستعار فيما سوى ذلك انشد ثعلب • لها منطق لا هذريان طمى به

سفا ولا بادي الجفا جشيب • اي لم يعلم به كما يعلو الماء الزبد فيقذفه وطما يطمي مثل طم يطم اذا امر مسرعا
قال الشاعر • اراد وصالا ثم صد فترفيته وكان له شكل فحالفها يطمي • وطميه جبل قال امرؤ القيس • كان طميه المجيمر غدوة من السيل والاغثاء فلكة مغزل •

طنا الطنا التهمة وهو مذكور في الهمز ايضا والطنى والطنو الفجور تكتبوا فيه الياء والواو كما قالوا العلو في العلي وقد طني اليها طنا وقوم زناة وطناة وطني في الفجور واطني مضى فيه والطني الريبة والتهمة والطنا الظن ما كان والطني ان يعظم الطحال عن الحمى يقال منه رجل طن عن اللحياني وهو الذي يحم غبا فيعظم طحاله وقد طني طنا وقال بعضهم هم فيقول طني طنا فهو طني والطنا في البعيران يعظم طحاله • عن اللحياني عن اللحياني والطني لزوق الطحال بالجنب ذات الرئة بالاضلاع من الجانب الايسر وقيل الطني لزوق الرئة بالاضلاع حتى ربما عفنت واسودت واكثر ما يصيب الابل وبعير طن قال رؤبة • ماذا تقضي بعد ما طنيت • مثل طني الابل وما ضنيت • اي بعد ما ضنيت • الجوهري الطنا لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طني بالكسر يطني طنا فهو طن وطنا وطناه • تطنيه عالجه من ذلك قال الحرث بن مصرف وهو ابو مزاحم العقيلي • اكويه اما اراد الكي معترضا كي المطني من النجز الطني الطحلا • قال والمطني الذي يطني البعير اذا طني قال ابو منصور والطنا يكون في الطحال • الفراء الطنى لرجل طنا اذا التصقت رئته بجنبه من العطش وقال اللحياني طنيت لبعير في جنبيه كوية من الطني وهو والطنا ان يوخذ وتد فيضجع على جنبه فيخط بين اضلاعه حزا لا يحرق والطني المرض وقد طنو ورجل طني كضني والاطنا الا يبرء اكرمن لا بيض وفيه بقيه • عن ابن الاعرابي وانشد في صفة دلو • لذا او نعت نفتي لغيك • اذا وقوع الظهر لا يطنيك • اي لا يبقي فيك بقية يقول الدلو اذا وقعت على ظهرها انشقت واذا وقعت لفيها لم يضرها وقوله وقوع الظهر اراد ان وقعت على ظهرك • ابن الاعرابي درما • الله بافوه دبر وهي التي لا تطني اي لا تبقي حية لا تطني اي لا تبقي ولا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها واصلها الهمز وقد تقدم ذكره وفي حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها وضربه ضربة لا تطني اي لا تلبثه حتى تقتله والاسم من ذلك الطنا قال ابو الهيثم يقال لدغته حية فاطنته اذا لم تقتله وهي حية لا تطني اي لا تخطئ والاطنا مثل الاشوا والطنا الموت نفسه ابن الاعرابي اطنى الرجل اذا مال الى الطنا وهو الريبة والتهمة واطنا اذا مال الى الطنا وهو المنزل واطنا اذا مال الى الطنا فشربه وهو الماء يبقى اسفل الحوض والطنا اذا اخرج الطنا وهو لزوق الرئة بالجنب والاطنا الاهوا والطنا علق الماء قال ابن سيده ولست منه على ثقة والطني شرا الشجر وقيل هو بيع المحل لخاصة اطنيتها بعتها واطنيتها اشتريتها واطنيته بعت عليه غلة • قال ابن سيده ومما كله من الياء لعدم طن و ووجود ط ن ي وهو قوله الطني التهمة

طها طها اللحم يطهوه ويطهاه طهوا وطهوا وطهيا وطهيا وطهاية عالجه بالطبخ او الشي والاسم الطهي ويقال يطهيا والطهو والطهي ايضا الخبز ابن الاعرابي الطهي الطبيخ والطاهي الطباخ وقيل الشوا وقيل الخباز وقيل كل مصلح لطعام او غيره معالج له طاه رواه ابن الاعرابي والجمع طهاه وطهي قال امرؤ القيس •

فظل طهاة اللحم من بين منضج • صفيف شواء او قدير معجل •

ابو عمرو والطهاه حذقه صناعته وفي حديث ام زرع وما طهاه ابي زرع يعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه والطهو العمل الليث الطهو الطبخ الجيد علاج اللحم بالشي او الطبخ وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوي اي ما كان عملي ان لم احكم ذلك قال ابو عبيد هذا عندي مثل ضربه لان الطهو في كلامهم انضاج الطعام قال فترى ان معناه ان ابا هريرة جعل احكامه للحديث واتقانه اياه كالطاهي المجيد المنضج للطعام يقول فما كان نعملي ان كنت لم احكم هذه الرواية التي رويتها عن النبي صلى الله عليه وسلم كاحكام الطعام وكان وجه الكلام انه يقول فما كان اذا طهوي ولكن الحديث جا على هذا اللفظ ومعناه

انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال وإلا فاي شي حفظي واحكامي ما سمعت والطها الذئب طها طهيا اذنب حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال ومن ذلك من قول ابي هريرة انا ما طهوي اي اي شي طهوي على التعجب كانه اراد اي شي حفظي لما سمعته واحكامي وطهت الابل تطها طهوا وطهوا وطهيا انتشرت وذهبت في الارض قال الاعشى •

ولسنا لباغي المهملات بفرقة اذا ما طها بالليل منتشراتها • ورواه بعضهم اذا ما طا من ماط يميط والطهاوه الجلدة الرقيقة فوق اللبن والدم وطها في الارض طهيا ذهب فيها مثل طحى قال • ما كان ذنبي ان طها ثم لم يعد • وحران فيها طايش العقل اصور • وانشد الجوهري طها هذريان قل تغميض عينه • على دبة مثل الخنيف المرعبل • يقال ما على السما طهاه اي قزعه وليلة طاه مظلم • الاصمعي الطهاء والطهاء والطخاء والعماء كله السحاب المرتفع والطهي الصارع والطهي الذنب الشديد وطهيه قبيلة النسب اليها طهوي وطهوي وطهوي وطهوي وذكروا ان منهم من طهوه ولكنهم غلبة استعمالهم له مصغرا قال ابن سيده وهذا ليس بقوي قال وقال سيبويه النسب الى طهيه طهوي قال وقال بعضهم طهوي على القياس وقيل هم حي من تميم نسبوا الى امهم وهم ابو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير • ان الغلبة الفوارس اوريا حا عدلت بهم طهيه والخشبا قال ابن بري قال ابن السيرافي لا يروى فيه الا نصب الفوارس على النعت لثعلبة الازهري قال الطهوي جعل الاصل طهوه • وفي النوادر ما ادري اي الطهيا هو واي الضحيا هو واي الوضح هو وقوله الى النجم جزاه ربنا رب طها • خير الجزاء في الغلالي العلا فانما اراد رب طه السورة فحذف الالف وانشد ابن الاعرابي للاحوال الكندي • وليت لنا من ما زمزم شربة مبردة باتت على الطهيان • معنى من ما زمزم بدلا من ما زمزم كقوله • كسوناها من الريط اليماني مسوحا في بنائقها فضول • يصف ابلا كانت بيضا وسودها العرق فكانها كسيت مسوحا سودا بعدما كانت بيضا والطهيان اسم قلة جبل والطهيان خشبة يبرد عليها الماء • وانشد بيت الاحوال الكندي مبردة باتت على طهيان • وجميع نسكه شرفها الله تعالى ورايت بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي رحمه الله في حواشي كتاب امالي ابن بري قال قال ابو عبيد البكري طهيان بفتح اوله وثانيه وبعده الياء اخت الواو واسم ما وطهيان وجبل وانشد • فليت منها جميان شربه مبرده باتت على الطهيان وشرحه فقال يريد بدلا من ماء زمزم كما قال علي كرم الله وجهه لاهل العراق وددت ان لي منكم ما يتيه جبل من بني فراس بن غنم لا ابالي من لقيت بهم •

طبا الطي نقيض النشر طويته طيا وطيه وطيه بالتخفيف الاخيرة عن اللحياني وهي نادرة وحكى صحيفة جا فيه الطيه بالتخفيف ايضا اي الطي وحكى ابو علي طيه وطوى ككوة وكوى وطويته وقد انطوى واطوى وتطوى وحكى سيبويه تطوى انطوا وانشد وقد تطويت انطوا الخصب • الخصب ضرب من الحيات وهو الورز ايضا قال وكذلك جميع ما يطوى ويقال طويت الصحيفة اطويها طيا فالطي المصدر وطويتها طية واحدة اي مرة واحدة وانه لحسن الطية بكسر الطا يريد ضربا من الطي مثل الجلسة والركبة قال ذو الرمة • من دمنة نسفت عنها الصبا سفعا كما ينشر بعد الطية الكتب • نكسر الطا لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوي انطوا فهو منطو على منفعل ويقال اطوى يطوي اطوا اذا اردت به افتعل فادغم التا في الطا فتقول مطوى مفتعل وفي حديث بنا الكعبة فتطوقت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الحي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي مسافتها لان الانسان انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره والطاوي من الظبا الذي يلوي عنقه عند الربوض ثم يربض قال الراعي • اغن غضيض الطرف باتت تعله صرى ضرع شكرى فاصبح طاويا • عدى تعل الى مفعولين

لانه فيه معنى يستقى والطية الهيئة التي يطوى عليها واطوا الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعا والحية وغير ذلك طرايقه ومكاسر طيه واحدها طي بالكسر وطي بالفتح وطوى الليث اطوا الناقة طرايق شحمها وطرايق شحم جنبيها وسنامها طي فوق طي ومطاوي الحية ومطاوي الامعا والشحم والثوب والبطن اطواوها والواحد مطوى وتطوت الحية اي تحوت وطوى الحية انطواوها ومطاوي الدرع غضونها اذا ضمت واحدها مطوى والشد

وعندي حصد امسرده كان مطاويها ماء مبرده والمطوى التي يجعل عليها الغزل والمنطوي الضامر البطن وهذا رجل طوي البطن على فعل اي ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولي فقام فادنى من وسادي وساده طوي البطن ممشوق الذراعين شرجب وسقا طوي طوي وفيه بلال او بقية لبن فتغير والخز تتقطع عفنا وقد طوي طوي والطي في العروض حذف الرابع من مستفعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فينقل مستعلن الى مفتعلن ومفعولات الى فاعلات لكون ذلك في البسيط والرجز والمنسرح وانما سمي هذا الجزء اذا كان مطويا لان رابعه وسطه على الاستوا فشبه بالثوب الذي يعطف من وسطه وطوى الركية طيا عرشها بالحجارة والاجر وكذلك اللبن تطويه في البنا والطوي البير المطوية بالحجارة مذكر فان انث فعلى المعنى كما ذكر البير على المعنى في قوله يا بيرا بير بني عدي لا نزحن قعرك بالدلي حتى تعودي اقطع الولي اراد قريبا اقطع الولي وجمع الطوي البير اطواء وفي حديث بدر فوافى طوى من اطواء بدر اي بير مطوية من ابارها قال ابن الاثير والطوي في الاصل صيغة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان انتقل الى باب الاسمية وطوى كشحه على كذا اضمره وعزم عليه وطوى فلان كشحه مضى لوجهه قال الشاعر وصاحب قد طوى كشحا فقلت له ان انطواك هذا عنك يطويني وطوى عني نصيحته وامره كتمه ابو الهيثم يقال طوى فلان فواده على عزيمة امر اذا اسرها في فواده وطوى فلان كشحه اعرض بوده وطوى فلان كشحه على عداوة اذا لم يظهرها ويقال طوى فلان حديثا الى حديث اي لم يخبر به واسره في نفسه وجازه الى اخر كما يطوي المسافر منزلا الى منزل فلا ينزل ويقال اطو هذا الحديث اي اكتمه وطوى فلان كشحه عني اي اعرض عني مهاجرا وطوى كشحه على امر اذا اخفاه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم اراد بالمستكنة عداوة اكنها في ضميره وطوى البلاد طيا قطعها بلدا بعد بلد وطوى الله لنا البعد اي قربه وفلان يطوي البلاد اي يقطعها بلدا عن بلد وطوى المكان الى المكان جاوزه انشد ابن الاعرابي عليها ابن علات اذا اجتس منزلا طوته نجوم الليل وهي بلاقع اي انه لا يقيم بالمنزل لا يجاوره النجم الا وهو تفزعنه كما وهي بلاقع لانه عنى بالمنزل المنازل اي اذا اجتس منازل وانشد بها الوحش الا ما تطوى نعامه الى الماء ومثل السبيل يقول وان بقيت فانها لا تبلغ الماء ومعها ماء حين بلوغها فضلة من الماء الاول وطويت طية هذه عن اللحياني فاما قول الاعشى اجد بتيا هجرها وشتاتها وحب بها لو تستطاع طياتها انما اراد طياتها فحذف اليا الثانية والطية الناحية والطية الحاجة والوطر والطية تكون منزلا ويكون منتوى ومضى لطيته اي لوجهه الذي يريده ولنيته التي انتواها وفي الحديث لما عرض نفسه على قبايل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك ويقال الحق بطيتك وبنيتك اي لحاجتك وطية بعيدة اي شاسعة والطوية الضمير والطية الوطن والمنزل والنية ويعدون عنا طيته وهو المنزل الذي انتواه والجمع طيات وقد يخفف في الشعر قال الطرماح اصم القلب حوشي الطيات والطوا اي ينطوي ثديا المراة فلا يكسرهما الحبل والشد ولكن لم يكسر طواهما الحبل قال ابو حنيفة والاطوا الايك في ذنب الجرادة وهي كالعقدة واحدها طوى والطوى الجوع وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم والطيان الجايع ورجل طيان لم ياكل شيا والانثى طيا وجمعها طوا وقد طوي يطوى بالكسر طوى وطوى عن سيبويه خمص من الجوع فاذا تعمد ذلك قيل طوى يطوي بالفتح طيا الليث الطيان الطاوي البطن والمرا طيا وطاوية وقال طوي نهاره جايعا يطوي طوى فهو طاو وطوي اكخا البطن

جايع

جايع لم ياكل وفي الحديث يبيت شبعان وجاره طاو وفي الحديث يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه وفي الحديث انه كان يطوي يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب واتيته بعد طوى من الليل اي بعد ساعة منه ابن الاعرابي طوى اذا اتى وطوى اذا جاز وقال في موضع اخر الطي الاتيان يقال مرينا فطوانا اي جلس عندنا ومرينا فطوانا اي جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام تكسر طاوه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله معرفة قال ابن بري اذا كان طوى اسما للوادي فهو علم له واذا كان اسما علما فليس يصح تنكيره لتباينهما فمن صرفه جعله اسما للمكان ومن لم يصرفه جعله اسما للبقعة قال واذا كان طوى وطوى هو الشيء المطوي مرتين فهو صفة بمنزلة ثنى وليس بعلم لشيء وهو معروف لا غيره كما قال الشاعر افي جنب بكر قطعتني ملامة لعمري لقد كانت ملامتها ثنى وقال عدي بن زيد اعاذل ان اللوم في غير كنهه علي طوى من غيك المتردد ورايت في حاشية نسخة من امالي ابن بري ان الذي في شعر عدي علي ثني من غيك ابن سيده وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو واد في اصل الطور وفي التنزيل العزيز انك بالواد المقدس طوى قال ابو اسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه اربعة اوجه طوى بضم اوله بغير تنوين وبتنوين فمن نونه فهو اسم للوادي او الجبل وهو مذكر سمي بمذكر على فعل نحو حطم وصرد ومن لم ينونه ترك صرفه من جهتين احداهما ان يكون معدولا عن طاوي فيصير مثل عمر المعدول عن عامر فلم ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الاخرى ان يكون اسما للبقعة كما قال في البقعة المباركة من الشجرة واذا كسر فنون فهو طوى مثل معى وضلع مصروف ومن لم ينون جعله اسما للبقعة قال ومن قرا طوى بالكسر فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة كما قال طرفة وانشد بيت عدي بن زيد المذكور انفا وقال اراد اللوم المكرر علي وسيل المبرد عن واد يقال له طوى ايصرف قال نعم لان احدى العلتين قد انخرمت عنه وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو ويعقوب الحضرمي طوى واما وطوى فذهب غير مجرى وقرا الكسائي وعاصم وحمزة وابن عامر طوى منونا في السورتين وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشيء المثني وقالوا في قوله بالواد المقدس طوى اي طوي مرتين اي قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد بمكة وكان في كتاب ابي زيد ممدودا والمعروف ان ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طواء موضع بطريق الطائف وقيل واد وقال ابن الاثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به وما باله لو طوي بوزن طوعي وطوي بوزن طوى كلاهما احد وهو مذكور في الهمزة والطو موضع وطيء قبيلة بوزن فيعل والهمزة فيهما اصلية والنسبة اليها طاوي كان نسب الى فعل فصارت الياء الفا وكذلك نسبوا الى الحيرة حاري لان النسبة الى فعل فعلي كما قالوا في رجل منا نمري قال وقال ليف طيء من همزة وطاويا ولنسبه طويت فهو مبيت التعريف وقال بعض النسابين سميت طيء طيئا لانه اول من طوى المناهل اي جاز منهلا الى منهل اخر ولم ينزل والطاء حرف هجاء من حروف العربية وهو حرف مجهور مستعل يكون اصلا وبدلا والفها ترجع الى الياء اذا هجيته جزمته ولم تعربه كما تقول طه مرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسما اعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفتها اعربتها وشعر طاوي قافيته الطاء

طيا الطاية الصخرة العظيمة في رملة او ارض لا حجارة بها والطاية السطح الذي ينام عليه وقد يسمى بها الدكان قال ابو تراب الناس يروون ان يجمع من ذوي تلك شجرات او شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طايات اي قطعا واحدها طاية وقال ابن لجا يصف ابلا يرتع طايات وتمشي هيسا

حرف الظا المعجمه

ظبا الظبة حد السيف والسنان والنصل والخنجر وما اشبه ذلك وفي حديث قيلة انها لما خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم ادركها عم لها قالت فاصاب ظبة سيفه طائفة من قرون راسه ظبة

السيف حده وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه قال الكميت • يرى الراؤون بالشفرات منا وقود
ابي حباحب والظبينا • والجمع ظبات وظبون وظبى قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو ولكان الضمة
لانها كانها دليل على الواو ومع ان ما حذفت لامه واو كاب واخ وحم وهن وسنه وعضه فيمن قال
سنوات وعضوات اكثر مما حذفت لامه يا ولا يجوز ان يكون المحذوف منها فا ولا عينا اما امتناع
الفا فلان الفا لم يطرد حذفها الا في مصادر بنات الواو نحو عده وزنه وحده وليست ظبه من ذلك
الا ويل تلك المصادر مكسوره واول ظبه مضموم ولم يحذف فاء من فعله الا في حرف شاذ لا نظير له
وهو في قولهم في الصله صله ولولا المعنى وانا قد وجدناهم يقولون صله في معناها وهي محذوفة الفا
من وصلت لما اجزنا ان تكون محذوفة الفا فقد بطل ان تكون ظبه محذوفة الفا ولا تكون ايضا محذوفة
العين لان ذلك لم يات الا في سه ومذ وهما حرفان نادران لا يقاس عليهما وظبة السيف وظبة
السهم طرفه وقال بشامة بن حزي النهشلي • اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الظبات وصلناها بايدينا
وفي حديث علي كرم الله وجهه نافحوا بالظبى يعني جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده قال واصل الظبه
ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء وفي حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الجوهري
هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباه والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان
الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره ويقال للسكين الفرار
والظبه وجانبها الذي لا يقطع الكل والظبه جنس من الاداه • التهذيب الظبيه شبه العجلة
والاداه • واذا خرج الدجال تخرج امامه امراة قدامه تسمى ظبيه وهي تنذر المسلمين به والظبيه الجراب
وقيل الجراب الصغير خاصة وقيل هو من جلد الظبي وفي الحديث انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ظبيه فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبيه جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخريطه والكيس
وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبيه فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب
اي وجدت وتصغر فيقال ظبيه وجمعها ظباء قال عدي • بيت حلوف طيب ظله فيه ظباء ودواخيل
خوص • وفي حديث زمزم قيل له احفر ظبيه قال وما ظبيه قال زمزم سميت به تشبيها بالظبيه الخريطه
لجمعها ما فيها والظبي الغزال والجمع اظب وظباء وظبي قال الجوهري اظب افعل فابدلوا ضمة العين كسرة
لتسلم اليا وظبي على فعول مثل ثدي وثدي والانثى ظبيه والجمع ظبيات وظباء وارض مظباه كثيرة الظباء
واظبت الارض كثر ظباؤها وهذا عندي [illegible] • ومن امثالهم
في صحة الجسم بفلان دا ظبي قال ابو عمرو ومعناه انه لا داء به كما ان الظبي لا داء به قال الاموي •
لا تجمعينا ام عمرو فما بنا دا ظبي لم تخنه عوامله • قال ابو عبيد قال الاموي ودا الظبي انه اذا اراد
ان يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الضحاك بن سفيان ان ياتي قومه
فقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال ويله انه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه
ويتجسس اخبارهم ويرجع اليه بخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يستمكنون
فان ارادوه او رابه منهم ريب تهيا للهرب وتفلت منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو
متباعد متوحش بالبلد القفر ومتى ارتاب او حس بفزع نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوض
له فلما حوله الى المخاطب خرج ظبيا مفسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي اراد في دارهم امنا
لا يبرح كانه ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انيسا • ومن امثالهم لاتركنه ترك الظبي ظله وذلك
ان الظبي اذا ترك كناسه لم يعد اليه يقال ذلك عند تاكيد رفض الشيء اي شيء كان ومن دعائهم
عند الشماته به لا يظبي اي جعل الله تعالى ما اصابه لازما له ومنه قول الفرزدق في زياد •
اقول له لما اتانا نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا • والظبي سمة لبعض العرب واياها اراد عنتره
بقوله • عمرو بن اسود فا زباء قاربة ما الكلاب عليها الظبي معناقه • والظبيه الحيا من المراه

وكلا ذي

وكل ذي حافر قال الليث والظبيه جهاز المراة والناقه يعني حياها قال ابن سيده وبعضهم يجعل
الظبيه للكلبه وخص ابن الاعرابي به الاتان والشاه والبقره والظبيه من الفرس مشقها
وهو مسلك الجردان فيها • الاصمعي يقال لكل ذات خف او ظلف الحيا ولكل ذات حافر الظبيه
وللسباع كلها الثفر والظبي اسم رجل وظبي اسم موضع قال هو كثيب بعالج وقيل هو واد وقيل
هو اسم رملة وبه فسر قول امرئ القيس • وتعطو برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل
ابن الانباري ظبي اسم كثيب بعينه وانشد • وكف كعواذ النقا لا يضيرها اذا ابرزت
ان لا يكون خضاب • وعواذ النقا دواب تشبه العظا واحدتها عائذ تلزم الرمل لا تبرحه وقال في
موضع اخر الظبي واد بتهامه والظبيه منعرج الوادي والجمع ظباء وكذلك الظبيه وجمعها اظباء وهو
من الجمع العزيز وقد روي بيت ابي ذؤيب بالوجهين • عرفت الديار لام الرهين بين الظباء فوادي عشر
قال الظباء جمع ظبه لمنعرج الوادي وجمع ظباء مثل رخال وظؤار من الجمع الذي جاء على فعال
وانكر ان يكون اصله ظبا ثم مده للضروره وقال ابن سيده قال ابن جني ينبغي ان يكون الهمزة في الظباء
بدلا من يا ولا تكون اصلا اما ما يدفع كونها اصلا فلانه ثم تجد قالوا في واحدها ظبه وهي منعرج الوادي
واللام انما تحذف اذا كانت حرف عله لا همزه ولو خلينا وقولهم في الواحد منها ظبه لحكمنا انها من الواو
اتباعا لما وصى به ابو الحسن ان اللام المحذوفة اذا جهلت حكم انها واو حملا على الاكثر لكن ابا عبيد وابا عمرو
الشيباني روياه بين الظباء بكسر الظاء وذكرا ان الواحد ظبيه فاذا ظهرت اليا لاما في ظبيه وجب القطع
بها ولم يسع العدول عنها وذلك نحو رخال وظؤار ورؤنا واناس وتوام ورباب فان قلت فلعله اراد
ظبا جمع ظبيه ثم مده ضروره قيل هذا لو صح القصر فاما ولم يثبت القصر من جهه فلا وجه لذلك لتركك القياس
الى الضروره من غير ضروره وقيل الظباء في شعر ابي ذؤيب هذا واد بعينه وظبيه واد بعينه قال قيس بن
ذريح • تتبعها لا اخياف اخياف ظبيه بها من لبيني مخرف ومرابع • وعرق الظبيه بضم الظاء
موضع على ثلاثه اميال من الروحا به مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمرو بن حزم
من ذي المروه الى الظبيه وهو موضع في ديار جهينه اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجه الجهني والظبيه
اسم موضع ذكره ابن هشام في السيره وظبيان اسم رجل بفتح الظاء • ظرا الظرور والكيس
رجل ظرور وكيس وظري يظرا اذا اكاس قال ابو عمرو ظري اذا لان وظري اذا كاس وحذق وقال ابن الاعرابي
الظرورا بالطا غير معجمة واظرورى الرجل اظريرا انتفخ بطنه والكلمة واو ويا فيه واظرورى البطنه
اذا انتفخ وذكره الجوهري في ضرا بالضاد ولم يذكره في هذا الفصل الازهري قرات في نوادر الاعراب اظرورى
والاظريرا البطنه وهو مظرور ومضرور وكذلك المحظيب والمحبنطي بالطا وقال الاصمعي اظرورى
بطنه بالطا ابو زيد اظرورى الرجل غلب الدسم على قلبه فانتفخ جوفه فمات ورواه الشيباني اطرورى
والشيباني ثقه وابو زيد اوثق منه ابن الانباري ظري بطنه يظري اذا لم يتمالك لينا وبقي الاصاب.
الماء الظري الماء الذي هو موجود الماء لشدة البرد • ابن الاعرابي الظاري الغاصي وظرى يظري اذا جرى •
ظلا ابن الاعرابي تظلى اذا لزم الظلى وهو الدعه قال ابو منصور وكان اصله الاصل
تظلل فقلبت احدى اللامات يا كما قالوا تظنيت من الظن • ظما الظمء من اظماء الابل لغة في
الظمء والظمى بلا همز ذبول الشفه من العطش قال ابو منصور وهو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش
ولكنه خلقة محموده وكل ذابل من الحر ظم وظمي والمظمى من الارض والزرع الذي يسقيه الماء والمسقوي
ما يسقى بالسيح وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها
ربع المسقوي وعشر المظمي هما منسوبان الى الظما والمسقى ضد راسقي واظمي قال ابو موسى المظمي
اصله المظما بترك همزه يعني في الرواية قال وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض
الى ذكر تخفيفه والظما قلة دم اللثه ولحمها وهو يعتري الحبش رجل اظمى وامراة ظميا ليست بوارمه

كثيرة الدم ويحمد ظماها وشفة ظمياء بينة الظما اذا كان فيها اسمرة وذبول ولثة ظمياء قليلة الدم وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم وفي المحكم معترقة اللحم وظل اظمى اسود ورجل اظمى اسود الشفة والانثى ظمياء ورمح اظمى اسمر الاصمعي من الرماح الاظماء غير مهموز وهو الاسمر وقناة ظمياء بينة الظما منقوص ابو عمرو ناقة ظمياء وابل ظمي اذا كان في لونها سواد ابو عمرو الاظمى الاسود والمراة ظمياء لسواد الشفتين وحكى اللحياني رجل اظمى اسمر وامراة ظمياء والفعل من كل ذلك ظمي ظما ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لاظمى الشوى وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا انشده ابن السكيت • والظميان شجر ينبت بنجد يشبه القرظ ۞ **ظنا** قال الازهري ليس في باب الظا والنون غير الظني من الظن واصله الظنن فابدل من احدى النونات يا وهو مثل تقضي من تقضض ۞ **ظوا** ارض مظواه ومظياه تنبت الظيان فاما مظواه فانها من ظ و ي واما مظياه فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون مقلوبة من مظواه فهي على هذا مفعلة واديم مظوي مدبوغ بالظيان عن ابي حنيفة والظا حرف هجاء وهو حرف مجهور ويكون اصلا لا بدلا ولا زايدا قال ابن جني اعلم ان الظا لا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها طاء ولذا قالوا البرطلة وانما هو ابن الظل وقالوا ناطورا وانما هو ناظور فاعول من نظر ينظر قال ابن سيده كذا يقول اصحابنا البصريون واما قول احمد بن يحيى فمقول ناطور ونواطير مثل حاصود وحواصيد وقد نظر نظره ابن الاعرابي الظوى الرجل اذا حمق ■ **ظيا** الظيا الرجل الاحمق والظيا نبت باليمن يدبغ بورقه وقيل هو ياسمين البر وهو فعلان واحدته ظيانة واديم مظيي مدبوغ بالظيان وارض مظياه كثيرة الظيان الاصمعي من اشجار الجبال العرعر والظيان والنبع والشثم الليث الظيان شي من العسل ويجي في بعض الشعر الظي والطي بلا نون قال ولا يشتق منه فعل فيعرف يا وه وبعضهم يصغره ظييان وقال بعضهم ظويان قال ابو منصور ليس الظيان من العسل في شي انما الظيان ما فسره الاصمعي اولا وقال مالك بن خالد الخناعي • يا مي ان سباع الارض هالكة والعفر والادم والايام والراس • والحليش لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس • اراد بذي حيد وعلا في قرنه حيد وهي انابيبه • وحيد جمع حيدة كحيضة وحيض قال ابن بري وهذه الكلمة قد عز ان يعلم اصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق الا حملها الاعلى الاكثر وعند المحققين ان عينها واو لان باب طويت اكثر من باب حييت والمشمخر الجبل الطويل والاس هاهنا شجر والاس العسل ايضا والمعنى لا يبقى لا تزول واراد الايجاب لا دخل عليه اللام لان اللام في الايجاب بمنزلة لا في النفي والظيان العسل والاس بقية العسل في الخلية والظا مقصور من حروف المعجم وحرف مطبق مستعل والظا نبيب التيس وصوته وعليه قوله • له ظاظ كما صخب الغريم • ويروى ظاب وظبيب ظاء عمله هنا • والله تعالى اعلم ۞

فصل العين المهملة

عاعا قال الازهري في اخر لفيف العين في ترجمة عع العاعا صوت الذيب ۞

عبا عبى المتاع عبوا وعباه هياه وعبى الجيش اصلحه وهياه تعبيه وتعبيئه وتعبيا وقال ابو زيد عباته بالهمز والعباة ضرب من الاكسية واسع فيه خطوط سود كبار والجمع عباء وفي الحديث لباسهم العبا وقد تكرر في الحديث والعباة لغة فيه قال سيبويه انما همزت وان لم يكن حرف العلة فيها طرفا لانهم جاوا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسنيه ومرضيه حين جاءت على مسني ومرضي وقال العبا ضرب من الاكسية والجمع اعبية والعبا لغة في هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء اخرا وجرى الاعراب عليها وقويت اليا لبعدها من الطرف ان لا تهمز وان لا يقال الا عباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وان لا يجوز فيه الامران

كما اقتصر

كما اقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعاية ورماية على التصحيح دون الاعلال الا ان الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد على الجمع فلما كانوا يقولون عباء فيلزمهم اعلال اليا لوقوعها طرفا ادخلوا الهاء وقد انقلبت اليا حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها قال الجوهري جمع العباء والعباية العباءات قال ابن سيده والعبى الجافي والمد لغة فالجبهة الشيخ العبا الثط وقيل العبا بالمد الثقيل الاحمق وروى الازهري عن الليث العبى مقصورا الرجل العبام وهو الجافي العيي ومده الشاعر فقال وانشد البيت ايضا • كجبهة الشيخ العباء الثط • قال الازهري ولم اسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث واما الرجز فالرواية عندي كجبهة الشيخ العيايا بالياء يقال شيخ عيايا وعيايا وهو العبام الذي لا حاجة له الى النسا قال ومن قاله بالبا فقد صحف وقال الليث يقال في ترخيم اسم مثل عبد الرحيم او عبد الرحمن عبويه مثل عمرو وعمرويه والعب ضوء الشمس وحسنها يقال ما احسن عبها فتقصر ويقال امراة عابية اي ناظمة تنظم القلايد قال الشاعر يصف سهاما • لها اطم صفر لطاف كانها عقيق جلاه العابيات نظيم • قال والاصل عابئة بالهمز من عبات الطيب اذا هياته قال ابن سيده والعباه من السطاح المنكفي على الارض وابن عباية من شعرايهم وعباية بن رفاعة من رواة الحديث ۞ **عتا** عتا يعتو عتوا وعتيا استكبر وجاوز الحد فاما قوله • ادعوك يا ربي من النار التي اعددتها للظالم العاتي العتي • فقد يجوز ان يكون اراد العتي على النسب كقولك رجل خرج وسته وقد يجوز ان يكون اراد العتي فخفف لان الوزن قد انتهى بها رتدع ويقال تعتت المراة وتعتق فلان واسكن • بامره الارض فما تعتت اي فما عصت وقال الازهري في ترجمة تعا والعتي العصيان والعاتي الجبار وجمعه عتاة والعاتي الشديد الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة الفراء الا عتا الذعا دمي الرجال الواحد عاتي وتعتى فلان لم يطع وعتا الشيخ عتيا وعتيا بفتح العين اسن وكبر وولى وفي التنزيل وقد بلغت من الكبر عتيا وقرى عتيا وقول ابو اسحق كل شي قد انتهى فقد عتا يعتو عتيا وعتوا وعتا يعتو عسيا فاحب زكريا عليه السلام الله عليه ان يعلم من اي جهة يكون له الولد ومثل امراته لا تلد ومثله لا يولد له قال الله عز وجل كذلك معناه والله اعلم الامر كما قيل لك ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو عتوا وعسا يعسو مثله الجوهري يقال عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا وعتيا والاصل عتو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو يا فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليوكدوا البدل ورجل عات وقوم عتي قلبوا الواو يا قال محمد بن السري وفعول اذا كانت جمعا فحقه القلب واذا كان مصدرا فحقه التصحيح لان الجمع اثقل عندهم من الواحد وفي الحديث بيس العبد عبد عتا وطغا العتو التجبر والتكبر وتعتيت مثل عتوت ولا تقل عتيت وقال ابن سيده عتيت لغة في عتوت وعتى بمعنى حتى هذلية وثقفية وقرا بعضهم عتى حين اي حتى حين • وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغه ان ابن مسعود يقري الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقري الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى وعتوه اسم فرس والمعتل بالياء غير هذه الصيغ من الفعل وقال في الموضع الذي ذكر عتى فيه الارض عثيا وعثا وعثيانا وعثى يعثى من كراع نادر كل ذلك افسد وقال كراع عثى يعثي مقلوب من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعثى الا انه نادر وجعلوا عثي في الارض يعثي وفي التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين القراء كلهم قروا ولا تعثوا بفتح الثاء من عثي يعثى عثوا وهذا شي الفساد وفيه

عثا العثا لون الى السواد مع كثرة شعر الراس والتباده وبعد عهده بالمشط عثي شعره يعثا عثا وربما قيل للرجل الكثير الشعر اعثى والعجوز عثوا وضبعان اعثى كثير الشعر والانثى عثوا والجمع عثو وعثي معاقبة وقال ابو عبيد الذكر من الضباع يقال له عثيان قال ابن سيده والعثيان الذكر من الضباع قال ابن بري ويقال للضبع عثوا بالعين المعجمة ايضا وسنذكره في موضعه وقال ابو زيد في الراس العثوه وهو جفوف شعره وتلبده ورجل اعثى كثير الشعر ورجل اعثى كثيف اللحية وانشد ابن بري في الاعثى الكثير الشعر

عرضت لنا تمشي بفيوض دونها. اعثى غيور فاحش متزعم. ابن السكيت يقال شاب عثا الارض اذا
هاج نبتها واصل العثا الشعر ثم يستعار فيما لعثة من النبات مثل النصي والبهمي والصليان وقال
ابن الرقاع. بشرار حضنه الربيع عثاها حوا يزدرع الغمير ثراها. حتى اصطلى وهج المقيظ وخانه ايقى
مشارب ووثاب عثاها. اي يبس عشبها والاعثى لون الى السواد والاعثى الضبع الكبير ابو عمرو العثوه
والوفضه والعسنه هي الجمه من الراس وهي الوفره وقال ابن الاعرابي العثى اللمم الطوال وقول ابن الرقاع
لولا الحيا وان راسي قد عثا فيه المشيب لزرت ام القاسم. عثا فيه المشيب اي افسد قال ابن سيده
عثا عثوا وعثى عثوا افسد اشد الفساد قال وقد ذكرت هذه الكلمة في المعتل بالياء على غير هذه الصيغة
من الفعل وقال في الموضع الذي ذكر عثي في الارض عثيا وعثيا وعثيانا وعثى يعثى عن كراع نادر وكل ذلك
افسد وقال كراع عثى يعثى مقلوب من عاث يعيث فكان يجب على هذا يعثى الا انه نادر والوجه عثي في الارض يعثى
وفي التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الكلبي قرو ولا تعثوا بفتح الثاء من عثا يعثا عثوا وهو اشد
الفساد وفيه لغتان اخريان لم يقرا بواحد منهما احداهما عثا يعثو مثل سما يسمو قال ذلك الاخفش وغيره
ولو جازت القراءة بهذه اللغة لقرى ولا تعثوا ولكن القراءة سنة ولا يقرا الا بما قرا به القراء واللغة الثانية
عاث يعيث وتفسيره في بابه ابن بزرج وهم يعثون مثل يسعون وعثا يعثو عثوا قال الازهري واللغة
الجيدة عثا يعثا لان فعل يفعل لا يكون الا فيما ثانيه او ثالثه احد حروف الحلق انشد ابو عمرو.
وناصرين فرقا وحربا. فادرك الاعثى الدثور الخثبا. فشد شدا ذا انجا ملهبا. ابن سيده الاعثى
الاحمق الثقيل الامر باكثر في جمعه عثى قال ابن بري شاهده قول الراجز. فولدت اعثى ضروطا عنبجا
والعثوثي الجافي الغليظ **عجا** الام تعجو ولدها تؤخر رضاعه عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهنا
قال الاعشى مشفقا قلبها عليه فما تعجوه الا عفافه او فواق. قال الجوهري عجت الام ولدها تعجوه
عجوا اذا سقته اللبن وقيل عجت المراة ابنها عجوا اخرت رضاعه عن وقته وقيل داوته بالغذا حتى ينعش
والعجوه والمعاجاه ان لا يكون للام لبن يروي صبيها فتعاجيه بشي تعلله ساعة وكذلك ان كان في ذلك غير امه
والاسم منه العجي والفعل العجو واسم ذلك الولد العجي والانثى عجيه وقد عجته وعاجاه اللبن غذاه وانشد بيت
الاعشى. وتعادى عنه النهار فما تعجوه الا عفاره او فواقه. واما من منع اللبن فغذي بالطعام يقال
عوجي والعجي الفصيل تموت امه فيرضعه صاحبه بلبن غيرها ويقوم عليه وكذلك البهيم وقال ثعلب
هو الذي يغذى بغير لبن والانثى عجيه وقيل الذكر والانثى جميعا بغير ها والجمع من كل ذلك عجايا وعجايا والاخيرة
اقيس قال الشاعر. عداني ان ازورك ان بهمي عجايا كلها الا قليلا. ويقال للبن الذي يعاجى
به الصبي اليتيم الذي يغذى بغير لبن امه عجي وفي الحديث كنت يتيما ولم اكن عجيا قال ابن الاثير هو الذي
لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشي اخر فاورثه ذلك وهنا وعاجيت الصبي اذا ارضعته
او منعته اللبن وغذيته بالطعام وعجا الصبي يعجوه اذا علله بشي فهو عجي وهم عجيات عجايا ويقال للبن
الذي يعاجى به الصبي عجاوه وانشد الليث للنابغة الجعدي. اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون
كالاذوب. وقال اخر في صفة اولاد الجراد. اذا ارتحلت من منزل خلفت به عجايا يحاثي بالتراب صغيرها
قال ابن بري قال ابن خالويه العجي في البهائم مثل اليتيم في الناس وقال ابن سيده العجي من الناس الذي
يفقد امه وعجوته عجوا املته قال الحرث بن حلزة. مكفهرا على الحوادث لا تعجوه للدهر موبد صماء
ويروى لا ترتوه وعجا البعير رغا وعجا فاه فتحه قال الازهري وعجا شدقه اذا لواه قال خلف الاحمر
سالنا اعرابيا عن قولهم عجا شدقه فقال اذا اخذه واماله قال الازهري قال الطرماح يصف صائدا
له اولاد امهات لهم فهم يعاجون تربيه سببيه. ان يصب صيدا يكن جله لعجايا قوتهم باللحام وقال
ابن شميل يقال لقيت فلانا ما عجاه وما عظاه وما اوره اذا لقيت شدة وبلاء ولقاه الله ما عجاه وما
عظاه اي ما ساءه وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما

عاجيته وعاجاني اي عالجته وعالجني والعجي السي الغذا وانشد ابو زيد. يسبقن فيها الجمل
العجيا. رعلا اذا ما النبل العشيا. والعجاوه قدر مضغه من لحم تكون موصوله بعصب تنحدر من
ركبة البعير الى الفرسن وهي من الفرس مضيغه وهي العجايه ايضا وقيل هي عصبة في باطن يد الناقه
وقال اللحياني عجاوه الساق عصبه تتقلع معها في طرفها مثل العظيم وجمعها عجا كسر على طرح
الزايد فكانهم جمعوا عجوه او عجاوه قال ابن سيده وهذه الكلمه واويه ويائيه وقال ابن شميل العجايه
من الفرس العصبة المستطيله في الوظيف ومنتهاها الى الرسغين وفيها يكون الحطم قال والرسغ منتهى
العجايه. وقال ابن سيده في معتل الياء العجايه عصب مركب فيه فصوص من عظام كامثال فصوص الخاتم
يكون عند رسغ الدابه اذا جاع احدهم دقها بين فهرين فاكلها قال كعب. سمر العجايات
يتركن الحصى زيما لم يقهن رووس الاكم تنعيل. قال وجمع على العجي يصف حوافرها بالصلابة قال ابن الاثير
هي اعصاب قوايم الابل والخيل واحدتها عجايه قال ابن سيده وقيل العجايه كل عصبة في يد او رجل وقيل
هي عصبة باطن الوظيف من الفرس والثور والجمع عجي وعجي على حذف الزايد فيهما وعجايا عن ابن الاعرابي
قال الجوهري العجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس واسفل منهما هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات
ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجايه قال الراجز وهو فرس صلب العجي ملدملق. وساق هيقوانها
معرق. معرقة قليل اللحم قال ابن بري وانشده فهو صلب ملدملق وساق هيق انها معرق. والعجوه ضرب
من التمر يقال هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ويقال هو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني
يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم قال الجوهري العجوه ضرب من اجود التمر بالمدينة ونخلتها
تسمى لينه قال الازهري العجوه التي بالمدينه هي الصيحانيه وبها ضروب من العجوه ليس لها عذوبة
الصيحانيه ولا ريها ولا امتلاوها وفي الحديث العجوه من الجنه وحكى ابن سيده عن ابي حنيفه العجوه
بالحجاز ام التمر الذي اليه المرجع كالشهريز بالبصره والتبي بالبحرين والجذامي باليمامة وقال مرة اخرى العجوه
ضرب من التمر قال وقيل لاحيحه بن الجلاح ما اعددت للشتا قال كل تابه صاع من عجوه تعطي الصبي منها
خمسا فيرد عليك ثلثا قال الجوهري ويقال العجي الجلود اليابسه تطبخ وتوكل الواحدة عجيه وقال
ابو المهوش. ومعصب قطع الشتا وقوته اكل العجي وتكسب الاشكاد. فبدا ابرت بالمحض ثم لبنيته
بالشحم قبل محمد وزياده. وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجي في البيت جمع عجوه وهو عجيب الذنب قال
وهو غلط منه انما ذلك عكوه وحكى قال. حتى توليت عكا اذنابها. وسياتي ذكره والعجي ايضا
عصبة الوظيف والاشكاد جمع شكد وهو العطا. **عدا** العدو والحضر عدا الرجل والفرس
وغيره يعدو عدوا وعدوا وعدوانا وتعدا وعدى احضر قال روبه. من طول تعداء الربيع في الانق
وحكى ابن سيده اتيته عدوا وضع فيه المصدر على غير الفعل وليس في كل شي قيل ذلك انما يحكى منه
ما سمع وقالوا هو مني عدوة الفرس رفع تريد ان بعد ذلك مسافة ما بيني وبينه وقد اعداه اذا
حمله على الحضر واعديت فرسي استحضرته واعديت في منطقك اي جرت ويقال للخيل المغيرة عادية قال
الله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي الابل ههنا والعدوان
والعدا كلاهما الشديد العدو وقال. ولو ان حيا فايت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان
وانشد ابن بري شاهدا عليه قول الشاعر. وصخر بن عمرو الشديد فاته. اخو الحرب فوق السابح
العدوان. وقال الاعشى. والقارح العدا وكل طمره لا يستطيع يد الطويل قذالها. اراد العداء
فقصر للضروره واراد نيل قذالها فحذف للعلم بذلك وقال بعضهم فرس عدوان اذا كان كثير العدو
وذيب عدوان اذا كان يعدو على الناس والشا وانشد. تذكر اذ انت شديد القفز. نهد القصيرى
عدوان الجمز. وانت تعدو بخروف مبزى. والعدا والعدا الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق
الواحد للفرس وانشد. يصرع الخمس عدا في طلق. وقال بفتح العين فالجاز هنا الى ذلك

ومن كسر العين فمعناه انه يعادي الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه وتعادى القوم تباروا في العدو
والعدي اول ما يدفع من الغارة وهو منه قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي • لما رايت عدي القوم
يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم • يسلبهم يعني يتعلق بثيابهم فيزيلها عنهم وهذا
البيت استشهد به الجوهري على العدي الذين يعدون على اقدامهم قال وهو جمع عاد مثل غاز
وغزى وبعده • كفت ثوبي لا الوي على احد انى شنئت الفتى كالبكر يختطم • والشواجن اودية
كثيرة الشجر الواحدة شاجنة تقول لما هربوا تعلقت ثيابهم بالشجر فتركوها وفي حديث لقمان
انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد تكون
العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم قال ابن سيده
والعادية كالعدي وقيل هو من الخيل خاصة وقيل العادية اول ما يحمل من الرجالة دون الفرسان قال
ابو ذويب • وعادية تلقي الثياب كانما تزعزعها تحت السمامة ريح • ويقال رايت عدي القوم
مقبلا اي من حمل من الرجالة قال ابو عبيد العدي جماعة القوم بلغة هذيل وقوله تعالى ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقرئ عُدُوًّا مثل جلوس قال المفسرون
نهوا قبل ان اذن لهم في قتال المشركين ان يلعنوا الاصنام التي عبدوها وقوله فيسبوا الله عدوا
بغير علم اي فيسبوا الله ظلما وعدوا منصوب على المصدر وعلى ارادة اللام لان المعنى فيعدون
عدوا او يظلمون ظلما ويكون مفعولا له اي فيسبوا الله للظلم ومن قرا فيسبوا الله عدوا فهو في معنى
عدوا ايضا يقال في الظلم قد عدا فلان عدوا وعدوا وعدوانا وعداء اي ظلم ظلما جاوز فيه القدر
وقرئ فيسبوا الله عدوا بفتح العين وهو ها هنا في معنى جماعة كانه قال فيسبوا الله اعداء وعدوا
منصوب على الحال في هذا القول وكذلك قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن
عدوا في معنى اعداء المعنى كما جعلنا لك ولامتك شياطين الانس والجن اعداء كذلك جعلنا لمن تقدمك
من الانبياء واممهم وعدوا ها هنا منصوب لانه مفعول به وشياطين الانس منصوب على البدل ويجوز ان يكون
عدوا منصوبا على انه مفعول ثان وشياطين الانس المفعول الاول والعادي الظالم يقال لا اشمت الله
بك عاديك اي عدوك الظالم لك قال ابو بكر قول العرب فلان عدو فلان معناه فلان يعدو على
فلان بالمكروه ويظلمه ويقال فلان عدوك وهم عدوك وهما عدوك وفلانة عدوة فلان وعدو فلان
فمن قال فلانة عدوة فلان قال هو خبر للمونث فعلامة التانيث لازمة له ومن قال فلانة عدو
فلان قال ذكرت عدوا لانه بمنزلة قولهم امراة ظلوم وغضوب وصبور قال الازهري هذا اذا جعلت
ذلك كله في مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا محضا قلت هو عدوك وهي عدوتك وهم
اعداوك وهن عدواتك وقوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين اي فلا سبيل وكذلك قوله فلا
عدوان علي اي فلا سبيل علي وقولهم عدا عليه فضربه بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم
وعدا عدوا ظلم وجاوز وفي حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم وفي الحديث
ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم واصله من تجاوز الحد في الشي وفي الحديث
ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس وفي حديث علي رضي الله عنه
لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية
الظهر ابن الاثير العادي من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشيا ولم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر
على المراة والصبي وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال يعقوب هو فاعل من عدا يعدو اذا ظلم
وجار قال وقال الحسن اي غير باغ ولا عاد فيه فقلبه والاعتداء والتعدي والعدوان الظلم وقوله ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا على المعصية والظلم وعدا عليه عدوا وعداء وعدوا
وعدوانا وعدوى وتعدى واعتدى كله ظلمه وعدا بنو فلان على بني فلان اي ظلموهم وفي الحديث

كتب

كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وقوله تعالى
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا اي لا تجاوزوا الى قتل النساء والاطفال وعدا الامر
يعدوه وتعداه كلاهما تجاوزه والتعدي تجاوز الشي الى غيره يقال عديته فتعدى اي تجاوز
وقوله فلا تعتدوها اي لا تجاوزوها الى غيرها وكذلك قوله ومن يتعد حدود الله اي يجاوزها
وقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي المجاوزون ما حد لهم وامروا به وقوله عز
وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي غير مجاوز لما يبلغه ويغنيه من الضرورة واصل هذا كله
مجاوزة الحد والقدر والحق يقال تعديت الحق واعتديته وعدوته اي جاوزته وقد قالت العرب
اعتدى فلان عن الحق واعتدى فوق الحق كان معناه جاز عن الحق الى الظلم وعدى عن الامر جازه الى غيره
وتركه وفي الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها
وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك
فهما في الاثم سواء وفي الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة
الماثورة وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قيل معناه لا تقاتلوا
غير من امرتم بقتاله ولا تقتلوا غيرهم وقيل ولا تعتدوا وسماه اعتداء لانه مجازاة اعتداء فسمي بمثل اسمه
لان صورة الفعلين واحدة وان كان احدهما طاعة والاخر معصية والعرب تقول ظلمني فلان فظلمته اي
جازيته بظلمه لا وجه للظلم اكثر من هذا والاول ظلم والثاني جزاء ليس بظلم وان وافق اللفظ مثل قوله وجزاء
سيئة سيئة مثلها السيئة الاولى سيئة والثانية مجازاة وان سميت سيئة ومثل ذلك في كلام
العرب كثير يقال اثم الرجل ياثم اثما واثمه الله على اثمه اي جازاه عليه باثمه اثاما قال الله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق اثاما اي جزاء اثمه وقوله انه لا يحب المعتدين المعتدون المجاوزون ما امروا به والعدو
الفساد والفعل كالفعل وعدا عليه اللص عداء وعدوانا وعدوا واناه سرقه عن ابي زيد وذيب عدوان
عاد وذيب عدوان يعدو على الناس ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان قال ابن الاثير
اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ورجل معدو عليه ومعدي عليه على قلب الواو
ياء حكاها سيبويه • وانشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي • وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث
معديا عليه وعاديا • ابدلت الياء من الواو استثقالا وعدا عليه وثب عن ابن الاعرابي وانشد لابي
عارم الكلابي • لقد علم الذيب الذي كان عاديا على الناس اني مائر السهم نازع • وقد يكون
العادي هنا من الفساد والظلم وعداه عن الامر عدوا وعدوانا وعداه كلاهما صرفه وشغله والعداء
والعدواء والعادية كله الشغل يعدوك عن الشي قال محارب العدواء عادة الشغل وعدواء الشغل
موانعه ويقال جئتني وانا في عدواء عنك اي في شغل قال الليث العادية شغل من اشغال الدهر
يعدوك عن امورك اي يشغلك وجمعها عواد وقد عداني عنك امر فهو يعدوني اي صرفني وقول زهير
وعادك ان تلاقيها العداء • قالوا معنى عادك عداك فقلبه ويقال معنى قوله عادك عادلك
وعاودك وقوله انشده ابن الاعرابي • عداك عن ريا وام وهب • عادي العوادي واختلاف الشعب
فمعناه عداك عن ريا وام وهب عادي العوادي اي اشدها اي اشد الاشغال وهذا كقولك زيد رجل الرجال اي اشد
الرجال والعدواء اناخه قليلة وتعادى المكان تفاوت ولم يستو وجلس على عدواء اي على غير استقامة
ومركب ذو عدواء اي ليس بمطمئن قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذي عدواء
مصروف وهو خطا من ابي عبيد لان فعلاء بناء لا ينصرف في معرفة ولا نكرة والتعادي اماكن غير
مستوية واما قول الشاعر • منه على عدواء الدار تسقيم • قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه
وقال المورج عدواء على غير قصد واذا نام الانسان على موضع غير مستو فيه انخفاض وارتفاع قال
نمت على عدواء وقال النضر العدواء من الارض المكان المشرف يبرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه

مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيتوهن بالمشرف المعدو ◦ وتوهنه ان يمد جسمه الى المكان الوطيء فيبقى
قوائمه على المشرف ولا يستطيع ان يقوم حتى يموت فتوهنه اضطجاعه ابو عمرو العدواء المكان الذي
بعضه مرتفع وبعضه متطامن وهو المتعادي ومكان متعاد بعضه مرتفع وبعضه متطامن
ليس بمستو وارض متعادية ذات جحرة ولخافيق والعدواء على وزن الغلواء المكان الذي لا يطمئن
من قعد عليه وقد عادينا القتود وذلك اذا طامنت احد الاثافي ورفعت الاخريين لتميل
القدر على النار والتعادي ما بينهم التباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها ◦ وتعادى عنه
النهار فما تعجوه الا عفافة او فواق ◦ يقول تباعد عن ولدها في المرعى لئلا يستدل الذئب بها على
ولدها والعدا والعداء البعد وكذلك العدواء وقوم عدا متباعدون وقيل غرباء مقصور
يكتب بالياء والمعنيان متقاربان وهم الاعداء ايضا لان الغريب بعيد قال الشاعر ◦
اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب ◦ قال ابن بري هذا البيت يروى
لزرار بن سبيع الاسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الاسدي وقال ابن السيرافي هو لدودان بن
سعد الاسدي قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وماء صرى وملامة ثنى
وا طوى وقد جاء الضم في سوى وثنى وطوى قال وجاء من غير المعتل لحم زيم وسبي طيبة وقال علي
ابن حمزة قوم عدى اي غرباء بالكسر لا غير فاما في الاعداء فيقال عدى وعدى وعداة وفي حديث
حبيب بن مسلمة لما عزله عمر رضي الله عنه عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى
العدى بالكسر الغرباء الاجانب يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب قال وقد جاء في الشعر
العدى بن كل حي فاستوى كالركض حين مات العدا بمعنى الاعداء قال بشر بن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك الانصاري ◦ فاتتنا العداة من كل حي فاستوى الركض حين مات العداء قال وهذا
يتوجه على انه جمع عاد او يكون مد عدى ضرورة وقال ابن الاعرابي في قول الاخطل ◦ الا يا اسلمي
يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر ◦ قال العدى التباعد قوم عدى اذا كانوا
متباعدين لا ارحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا كانوا حربا وقد روي هذا البيت بالكسر
والفتح مثل سوى وسوى الاصمعي يقال هؤلاء قوم عدى مقصور يكون للاعداء والغرباء ولا يقال
قوم عدى الا ان تدخل الهاء فتقول عداة في وزن قضاة قال ابو زيد طالت عداءهم
اي تباعدهم وتفرقهم والعدو ضد الصديق يكون للواحد والاثنين والجميع والانثى والذكر
بلفظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنه ضارع الاسم قال ابن السكيت
فعول اذا كان في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا واحدا
جاء نادرا قالوا هذه عدوة لله قال الفراء وانما ادخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لان
الشيء قد يبنى على ضده والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان
يعادي بني فلان قال الله عز وجل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
وفي التنزيل فانهم عدو لي قال سيبويه عدو وصف ولكنه ضارع الاسم وقد يثنى ويجمع
ويؤنث والجمع اعداء قال سيبويه ولم يكسر على فعل وان كان كصبور كراهية الاخلال والاعلال
ولم يكسر على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو لان الساكن ليس بحاجز حصين والاعادي جمع الجمع
والعدى والعدى اسمان للجميع قال الجوهري والعدى بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له وقالوا
في جمع عدوة عدايا ولم يسمع الا في الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو
الادنى وقيل معناه هم العدو الاشد لانهم كانوا اعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون انهم معه
والعادي العدو وجمعه عداة قالت امرأة من العرب ◦ اشمت رب العالمين عاديك ◦ وقال
الخليل في جماعة العدو عدى قال وكان حد الواحد عدو بسكون الواو ففخموا آخره بواو فقالوا

عدو لانهم لم يجدوا في كلام العرب اسما في آخره واو ساكنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى
وحكى ابو العباس قوم عدى بضم العين الا انه قال الاختيار اذا كسرت العين ان لا يأتي بالهاء
والاختيار اذا ضممت العين ان تأتي بالهاء وانشد ◦ معاذة وجه الله ان اشمت العدى بليلى
وان لم تجزني ما ادينها ◦ وقد عاداه معاداة وعداء والاسم العداوة وهو الاسد عاديا قال
ابو العباس العدى جمع عدو والروى جمع روية والذرى جمع ذروة وقال الكوفيون انما هو
مثل تقاة وغزاة ودعاة فحذفوا الهاء فصارت عدى وهو جمع عاد وتعادى القوم عادى بعضهم
بعضا وقوم عدى يكتب بالياء وان كان اصله الواو لمكان الكسرة التي في اوله وعدى بضم
وقيل العدى الاعداء والعدى الاعداء الذين لا قرابة بينك وبينهم قال والقول هو الاول وقوم
اعداء من الذئب قال ثعلب يكون من العدو ولا من العداوة وتعادى ما بينهم اختلف ◦ ومما يمنع
به ابن سيده من ان عبد الله بن الاعرابي لما ذكر عنه في خطبة كتابه المحكم فقال لو هلا دل على قلة
التفصيل والبعد عن التحصيل من قول ابي عبد الله بن الاعرابي في كتابه النوادر العدو يكون للذكر
والانثى بغير هاء والجمع اعداء واعاد وعداة وعدى وعدى فاوهم ان هذا كله لشيء واحد وانما اعداء
جمع عدو واجروه مجرى فعيل صفة كشريف واشراف ونصير وانصار لان فعولا وفعيلا متساويان
في العدة والحركة والسكون وكون حرف اللين ثالثا فيهما الا ◦ الا يجب اختلافهما في حرف اللين وذلك
لا يوجب اختلافا في الحكم فيهما الا تراهم سووا بين نور وصبر في الجمع فقالوا نور وصبر وقد كان يجب
ان يكسر عدو على ما كسر عليه صبور لانهم لو فعلوا ذلك لاجحفوا الذكر وه على فعل للزم عدو ولزم اسكان
الواو كراهية الحركة عليها فاذا سكنت وبعدها التنوين التقى ساكنان فحذفت الواو فقيل عد وليس في
الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة فان ادى الى ذلك قياس رفض فقلبت الضمة كسرة ولزم لذلك انقلاب
الواو ياء فقيل عد فقلبت العرب ذلك لكل معتل اللام على فعول او فعيل او فعال او فعال على ما احكمته
صناعة الاعراب واما اعاد فجمع الجمع كسروا عدوا على اعداء ثم كسروا اعداء على اعاد واصلها اعادي كانعام
واناعيم لان حرف اللين اذا ثبت رابعا في الواحد ثبت في الجميع وكان ياء الا ان يضطر اليه شاعر كقوله
انشده سيبويه ◦ والبكرات الفسج العطامسا ◦ ولكنهم قالوا اعاد كراهية الياءين مع الكسرة
كما حكى سيبويه في جمع معطاء معاط قال ولا يمتنع ان يجيء على الاصل معاطي كاثافي فكذلك لا يمتنع ان يقال
اعادي واما عداة فجمع عاد حكى ابو زيد عن العرب اشمت الله عاديك اي عدوك وهذا مطرد في باب
فاعل مما لامه حرف علة اعني ان تكسر على فعلة كقاض وقضاة ورام ورماة وهو قول سيبويه
في باب تكسير ما كان من الصفة عدته اربعة احرف وهذا اشبه بلفظ اكثر الناس في توهمهم ان كماة
جمع كمي وفعيل ليس مما يكسر على فعلة وانما جمع كمي كما حكاه ابو زيد كماة جمع كام من قولهم
كمى شجاعته وشيئا اذا كتمهما واما عدا وعدى فاسمان للجمع لان فعلا وفعلا ليسا بصيغتي جمع
الا لفعلة وذلك قليل كهضبة وهضب وبدرة وبدر والله اعلم وعديت له ابغضته عن
ابن الاعرابي ابن شميل عددت عني عادية فلان اي حدته وغضبه ويقال كف عنا عاديتك
اي ظلمك وشرك وهذا المصدر جاء على فاعلة كالراغية والثاغية يقال سمعت راغية البعير وثاغية
الشاء اي رغاء البعير وثغاء الشاء ◦ وكذلك عادية الرجل عدوه عليك بالمكروه والعدواء الارض
اليابسة صلبة وربما جاءت في البئر اذا احتفرت وقد يكون حجرا يكون في الحفر قال العجاج يصف ثورا
يحفر كناسا ◦ وان اصاب عدواء احرورفا ◦ عنها وولاها الظلوف الظلفا ◦ اكد بالظلف كما
يقال ناعف نعف وبطاح بطح وكانه جمع ظلفا ظلفا قال وهذا الرجز اورده الجوهري شاهدا على
عدواء الشغل وانما قاله ابن بري هو للعجاج وهو شاهد على العدواء الارض ذات الحجارة لا على
العدواء الشغل وفسره ابن بري ايضا فقال الظلف جمع ظالف اي ظلوفه تمنع الاذى عنه قال

الازهرى وهذا من قولهم ارض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطيئة وكانت متعادية ابن الاعرابى
العدواء المكان الغليظ الخشن وقال ابن السكيت زعم ابو عمرو ان العدى الحجارة والصخور وانشد
قول كثير. وحال السفا بينى وبينك والعدى ورهن السفا غمر النقيبة ماجد. اراد بالسفا
تراب القبر وبالعدى ما يطبق على اللحد من الصفائح واعداء الوادى واعداؤه جوانبه قال عمرو
ابن بدر الهذلى فنقا العداء هى الحجارة والصخور. او استر بسكنا ثوى به بقراء يحوم العدا
شطون. وقال ابو عمرو العداء ممدود ما عاديت على الميت حين تدفنه من لبن او حجارة او خشب
او ما اشبهه الواحدة عداة. ويقال ايضا العداء والعدا حجر رقيق يستر به الشئ ويقال
لكل حجر يوضع على شئ يستره فهو عداء قال اسامة الهذلى. تالله ما حبى عليا بسوا. قد
ظعن الحى وامسى قد ثوى. مغادرا تحت العداء والثرى. معناه ما حبى عليا بسواء. ابن الاعرابى
الاعداء حجارة المقابر يقال والادعا الام الثار ويقال جيتك على فرس ذى عدواء غير مجرى
اذا لم يكن ذا طمانينة وسهولة وعدواء الشوق ما برح بصاحبه والمتعدى من الافعال
ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للمضمر المذكر الساكنة فى الوقف
والمتعدى الواو التى تلحقه من بعدها كقوله. تنفش منه الخيل ما يغزله. فحركة الهاء هى التعدى
والواو بعدها هى المتعدى وكذلك قوله. وامتد عرشا عنقه للمقتهى. فحركة الهاء هى التعدى
والياء بعدها هى المتعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعديا والياء والواو بعدهما متعديا
لانه تجاوز للحد وخروج عن الواجب ولا يعتد به فى الوزن قد تناهى قبله جعلوا ذلك فى اخر
البيت بمنزلة الخزم فى اوله وعداه ليراجل والتقدم. ورايتهم عدا اخاك وما عدا اخاك
اى ما خلا وقد يخفض بها دون ما قال الجوهرى وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول
جاءنى القوم ما عدا زيدا وجاءونى عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قال
الازهرى من حروف الاستثناء تقول ما رايت احدا ما عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب
زيدا فى هذين فاذا اخرجت ما خفضت ونصبت فقلت ما رايت احدا عدا زيدا وعدا
زيد وخلا زيدا وخلا زيد النصب بمعنى الا والخفض بمعنى سوى وعد حاجتك اى اطلبها
عند غيرنا فانا لا نقدر لك عليها هذه عن ابن الاعرابى ويقال تعد ما انت فيه
الى غيره وعديت عنى همى اى نحيته وتقول لمن قصدك عد عنى الى غيرى ويقال عاد
رجلك عن الارض اى جافها وما عدا فلان ان صنع كذا وما لى عن فلان معدى اى لا تجاوز
لغيره ولا تقصير دونه وعدى عن الامر جازه وتركه وعد عما ترى اى اصرف بصرك عنه
وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احدهما وعدى
عن الاخرى اى تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اى تجاوزه الى غيره ومنه
حديثه الاخر انه اهدى له لبن بمكة فعداه اى صرفه عنه والاعداء اعداء الجرب واعداه
الداء يعديه اعداء جاوز غيره اليه وقيل هو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء واعداه من علته
وخلقه واعداه به جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدوى وفى الحديث لا عدوى ولا هامة
ولا صفر ولا طيرة ولا غول اى لا يعدى شئ شيئا وقد تكرر ذكر العدوى فى الحديث وهو اسم
من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء والعدوى ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى
مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى فاعلمهم النبى صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك
وانما الله هو الذى يمرض وينزل الداء ولهذا قال فى بعض الاحاديث وقد قيل له صلى الله
عليه وسلم ان النقبة تبدو بمشفر البعير فتعدى الابل كلها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
للذى خاطبه فمن الذى اعدى البعير الاول اى من اين صار فيه الجرب قال الازهرى العدوى

ان يكون

ان يكون ببعير جرب او بانسان جذام او برص فيتقى مخالطته او مواكلته حذار ان يعدوه
ما به اليه اى يجاوزه فيصيبه مثل ما اصابه ويقال ان الجرب ليعدى اى يجاوز ذا الجرب
الى من قاربه حتى يجرب وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم مع انكاره العدوى ان يورد مصح على
مجرب لئلا يصيب الصحاح الجرب فيحقق صاحبها العدوى والعدوى اسم من اعدى يعدى
فهو معدى ومعنى اعدى اى اجاز الجرب الذى به الى غيره او اجاز جربا بغيره اليه واصله
من عدا يعدو اذا جاز الحد وتعادى القوم اصاب هذا مثل داء هذا والعدوى طلبك
الى وال ليعديك على من ظلمك اى ينتقم منه قال ابن سيده العدوى النصرة والمعونة اعداه
عليه نصره واعانه واستعداه استنصره واستعانه واستعدى عليه السلطان اى استعان به
فانصفه منه واعداه عليه قواه واعانه عليه قال يزيد بن حذاق. ولقد اضاء لك الطريق
وانهجت سبل المكارم والهدى يعدى. اى ابصارك الطريق يقويك على الطريق ويعينك
وقال اخر. وانت امرؤ لا الجود منك سجية فتعطى وقد يعدى على النائل الوجد ويقال
استاداه بالهمز فاداه اى فاعانه وقواه. وبعض اهل اللغة يجعل الاصل فى هذا الهمز ويجعل
العين بدلا عنها ويقال آديتك واعديتك من العدوى وهى المعونة وعادى بين اثنين فصاعدا
معاداة وعداء وقال امرؤ القيس. فعادى عداء بين ثور ونعجة وبين شبوب كالقضيمة
قرهب. ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين اذا طعنهما طعنتين متواليتين
والعداء بالكسر والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين يصرع احدهما على اثر الاخر فى طلق
واحد وانشد لامرئ القيس. فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
يقال عادى بين عشرة من الصيد ووالى بينهما قتلا ورميا وتعادى القوم على نصرهم اى توالوا
وتتابعوا وعدا الشئ وعداؤه وعدوته وعدوته طواره وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله
قال ابن برى شاهده ما انشده ابو عمرو بن العلاء. بكت عينى وحق لها البكاء واحرقها المحابس
والعداء. وقال ابن احمر يخاطب ناقته. حتى تخلص الى عثمان مرتجما الا العداء والا مكنع ضرر
ويقال لزمت عداء النهر وعداء الطريق والجبل اى طواره. ابن شميل يقال الزم عداء الطريق
وهو ان تاخذه لا تظلمه ويقال خذ عداء الجبل اى خذ فى سنده تدور فيه حتى تعلوه وان استقام
فيه ايضا فقد اخذ عداه وقال ابن برزخ يقال الزم عدوا عداء الطريق اى وضحه وقال رجل
من العرب ابنا يسقيك ام ما فاحلب. ايما كان ولا عداء معناه لا بد من احدهما ولا يكون
ثالث ويقال الاكمة عرق عداء الشاعد قال الازهرى والتعداء التفعال من كل ما مر بك
والعدى والعدى الناحية الاخيرة عن كراع والجمع اعداء والعدوة المكان المتباعد عن كراع
والعدى والعدوة والعدوة والعدوة وكله شاطئ الوادى حكى اللحيانى هذه الاخيرة عن يونس
والعدوة سند الوادى قال ومن الشاذ قراءة قتادة اذ انتم بالعدوة الدنيا. والعدوة
والعدوة ايضا المكان المرتفع قال الليث العدوة صلابة من شاطئ الوادى ويقال
عدوة وفى التنزيل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء العدوة
شاطئ الوادى الدنيا مما يلى المدينة والقصوى مما يلى مكة وقال ابن السكيت عدوة الوادى
وعدوته جانبه وحافته والجمع عدى وعدى قال الجوهرى والجمع عدا مثل برمة وبرام ورهمة ورهام
وعديات قال ابن برى قال الجوهرى والجمع عديات قال وصوابه عدوات ولا يجوز عدوات على حد
كرات قال سيبويه لا يقولون فى جمع جروة جريات كراهة قلب الواو ياء فعلى هذا يقال جروات
وكليات بالاسكان لا غير وفى حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان
العدوة بالضم والكسر جانب الوادى وقيل العدوة المكان المرتفع شيئا على ما هو منه وعدواه

للبندق وعدا الوادي بطنه وعاديّ شعره اخذ منه وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طمّ
راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون التفسير
لشمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول الشعر وقال غيره عاديت راسي اي جفوت
شعره ولم ادهنه وقيل عاديت راسي اي عاودته بوضوء وغسل وروى ابو عدنان عن ابي عبيدة
عادى شعره رفعه حكاه الهروي في الغريبين وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعاديت
الوسادة اي ثنيتها وعاديت الشيء باعدته وتعاديت عنه اي تجافيت وفي النوادر يقال ما
يعاديني ولا يواديني قال لما يعاديني اي لا يجافيني ولا يواديني اي لا يواتيني والعدوية الشجر يخضر
بعد ذهاب الربيع قال ابو حنيفة قال ابو زياد العدوية الابل يقال اصابت المال عدوية وقال
ابو حنيفة لم اسمع هذا من غير ابي زياد ده الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع
ان يخضر صغار الشجر فترعاه الابل يقول اصابت الابل عدوية قال الازهري العدوية الابل التي
ترعى العدوة وهي الخلة ولم يضبط الليث تفسير العدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط
فقال والعدوية ايضا سخال الغنم يقال هي بنات اربعين يوما فاذا جزت عنها عقيقتها ذهب
عنها هذا الاسم قال الازهري وهذا غلط بل تصحيف منكر والصواب في ذلك الغذوية بالغين
والغذوية بالذال والغذاء صغار الغنم واحدها غذي قال الازهري وهي كلها مفسرة في الغين
ومن قال العدوية سخال الغنم فقد ابطل وصحف وقد ذكر ابن سيده هذا ايضا فقال والعدوية
صغار الغنم وقيل هي بنات اربعين يوما ابو عبيد عن اصحابه تعادى القوم تعاديا وتفادوا
تفاديا وهو ان يموت بعضهم في اثر بعض قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الابل جميعا اي موتت
وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم مات بعضهم اثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال •
فما لك من اروى تعاديت بالعمى ولاقيت كلابا مطلا ورامياه يدعو عليها بالهلاك والعدوة
الخلة من النبات فاذا نسبت اليها او رعتها الابل قيل ابل عدوية على القياس وابل عادية على
غير القياس وعواد على النسب كذلك عن ابن الاعرابي وابل عادية وعواد ترعى الحمض قال
كثير • وان الذي ينوي من المال اهلها اوارك لما تاتلف وعوادي • ويروى يبغي ذكر
امراة وان اهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كما لا تاتلف هذه الاوارك
والعوادي فكان هذا ضدا لان العوادي على هذين القولين هي التي ترعى الخلة والتي ترعى
الحمض وهما مختلفا الطعمين لان الخلة ما حلا من المرعى والحمض منه ما كانت فيه ملوحة والاوارك
التي ترعى الاراك وليس بحمض ولا خلة انما هو شجر عظام • وحكى الازهري عن ابن السكيت ابل عادية
ترعى الخلة ولا ترعى الحمض وابل اوارك مقيمة في الحمض وانشد بيت كثير ايضا
وقال كذلك العاديات وقال • رأى صاحبي في العاديات نجيبة وامثالها في الواضعات
القوامس قال وروى الربيع عن الشافعي في باب السلم الباني ابل عواد واوارك قال والفرق
بينهما ما ذكر وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى
العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل قال الجوهري والعادية من الابل المقيمة في العضاه
لا تفارقها وليست ترعى الحمض واما الذي في حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت
الى عاد وهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا وسلم وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم
وفي كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا وتعدى
القوم وجدوا البقايا ترعونها فاغناهم عن اشتراء اللحم وتعدوا ايضا وجدوا مراعي لمواشيهم فاغناهم
ذلك عن اشتراء العلف لها وقوله سدا منها بجندل • يكون محبسها ادنى لمرتعها ولو تعادى
ببكء كل محلوب • معناه لو ذهبت البانها كلها وقول الكميت يرمي بعينيه عدوة الامد

الابعد

الابعد هل في مطافه ريب • قال عدوة الامد يصرح ينظر هل يرى ريبة تريبه وقال
الابيمي عداني منه شر اي بلغني وعداني فلان من شر بشر يعدوني عدوا وفلان قد اعدى الناس
بشر اي الزق بهم منه شرا وقد جلست اليه فاعداني شرا اي اصابني بشره وفي حديث علي رضي الله عنه
انه قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا وذلك انه كان بايعه بالمدينة
وجاء يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم
في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقيل معنى قولهم ما عدا مما بدا اي ما
عدا لك مما كان بدا لنا من نصرك اي ما شغلك وانشد • عداني ان ازورك ان بهمي عجايا كلها الا قليلا
قال الاصمعي من قول العامة ما عدا من بدا هذا خطأ والصواب اما عدا من بدا على الاستفهام يقول الم يعد
الحق من بدا بالظلم ولو اراد الاخبار قال قد عدا من بدا بالظلم اي قد اعتدى وانما عدا من بدا قال ابو العباس
ويقال فعل فلان ذلك لامر عدوا بدوا اي ظاهرا جهارا وعوادي الدهر عواديه قال الشاعر • هجرت
غضوب وحب من يتجنب • وعدت عواد دون وليك تشعب • وقالوا الاعادي عدا الماء يعدو اذا جرى
وانشد • وما شعرت ان ظهري يبتل • حتى رايت الماء يعدو اشكلا • وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي
من قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة
اليه عدوي وعديني وجه من جاز ذلك ان الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الاعراب
عليها فقالوا عدي وعديا وعدي جرى مجرى حنيف فقالوا عديي كما قالوا حنيفي من نسب الى حنيف
وعدي بن عبد مناة من الرباب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم ايضا عدوي وعدي في بني حنيفة وعدي
في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتيم وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان
قال الشاعر • عذير الحي من عدوا ن كانوا حية الارض • اراد كانوا حيات الارض فوضع الواحد
موضع الجميع • وبنو عدي من بني مزينة النسب اليهم عداوي نادر وقال • عداويه هيهات منك محلها
اذا ما هي احتلت بقدس واارت • ويروى بقدس وارت ومعدي كرب من جعله مفعلا كان لم يجره من اليا
الى الواو وقال الازهري معدي كرب اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو الفتح وبنو عدا قبيلة
عن ابن الاعرابي وانشد • ام تراثا وبني عداء تراثنا من الاباء وهم غير بني عدي من مزينة وسموا
ابن عادياء ممدود وقال النمر بن تولب • هلا سالت بعاديا وبيته والخل والخمر التي لم تمنع • وقد قصره المراد
في شعره فقال • بني لي عاديا حصنا حصينا اذا ما سامني ضيم ابيت • انثه والاسم العدا وكذلك •
عذا العذاة الارض الطيبة التربة الكريمة المنبت التي ليست بسبخة وقيل هي الارض البعيدة
عن الاحساء والنزوز والريف السهلة المريئة التي تكون كلأها مريا ناجعا وقيل هي البعيدة من الانهار
والبحور والسباخ وقيل هي البعيدة من الناس ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء قال ذو الرمة ▪ بارض
هجان الترب وسمية الثرى عذاة نات عنها الملوحة والبحر والجمع عذوات وعذا والعذى كالعذاة
قلبت الواو ياء لضعف الساكن ان يحجز كما قالوا صبية وقد قيل الثريا والاسم العذا وكذلك ارض عذية
مثل حرية ابو زيد وعذوت الارض وعذيت احسن العذاة وهي الارض الطيبة البعيدة من الما
وقال حذيفة لرجل ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي
الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ واستعذيت المكان واستعذاته وقد قال في
فلان اي وافقني وارض عذاة اذا لم يكن فيها حمض ولم تكن قريبة من بلد وه والعذاة الخامة
من الزرع يقال زرعنا ارضا عذاة وزرعنا عذوات الارض ويقال في تصريفه عذي يعذى كعذى
فهو عذي وعذي وجمع العذي اعذاء وقال ابن سيده في ترجمة عذي بالياء العذي اسم للموضع الذي ينبت
في الصيف والشتاء بغير نبع ماء والعذي بالتسكين الزرع الذي لا يسقى الا من ماء المطر لبعده من المياه
وكذلك النخل وقيل العذي من النخل ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من عيون الارض من غير سما

ولا سقي وقيل العذي العجل المستمد كالسنة وقال ابو حنيفة العذي كل بلد لا حمض فيه والابل عواذ اذا كانت
في مرعى لا حمض فيه فاذا افردت قلت ابل عاذية قال ابن سيده ولا اعرف معنى هذا وذهب ابن جني
الى ان عذيا وعذوا ولقولهم ارضون عذوات فان كان ذلك مما يراد الواو وقال ابو حنيفة ابل عاذية
وعذوية ترعى الخلة • الليث والعذي موضع بالبادية قال الازهري لا اعرفه ولم اسمعه لغيره
واما قوله في العذي ايضا انه اسم الموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام
العرب على غيره وليس العذي اسما للموضع ولكن العذي من الزروع والنخيل ما لا يسقى الا بماء السماء
وكذلك عذي الكلا والنبات ما بعد من الريف وابعد من الماء قال ابن سيده والعذوان
النشيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا اناة بعين كراع والانثى بالهاء وعذا البلد واذا
طاب هواؤه • عرا • عراه عروا واعتراه كلاهما غشيه طالبا معروفه وحكى ثعلب انه
سمع ابن الاعرابي يقول اذا اتيت رجلا تطلب منه حاجة قلت عروته وعررته واعتريته
واعررته قال الجوهري عروته اعروه اذا الممت به واتيته طالبا فهو معرو وفي حديث ابي ذر
ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم هو من قصدهم وطلب رفدهم وصلتهم وفلان تعروه الاضياف
وتعتريه اي تغشاه ومنه قول النابغة • اتيتك عاريا خلقا ثيابي على خوف تظن بي الظنون
وقوله عز وجل ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال الفراء كانوا كذبوه يعني هودا ثم جعلوه
مختلطا وادعوا ان الهتهم هي التي خبلته لعيبه اياها فهنالك قال اني اشهد الله واشهدوا اني
بريء مما تشركون قال الفراء معناه ما نقول الا مسك بعض اصنامنا بجنون لسبك اياها وعراني
الامر يعروني عروا واعتراني غشيني واصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي • قالت خليدة
ما عراك ولم تكن بعد الرقاد عن الشؤون سؤولا • وفي الحديث كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه • واعرى القوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والاعراء القوم
الذين لا يهمهم ما يهم اصحابهم ويقال اعراه صديقه اذا تباعد منه ولم ينصره قال شمر يقال كل شيء اهملته
وخليته فقد عريته وانشد • ابجع ظهري والوى ابهره ليس الصحيح ظهره كالادبر • ولا المعرى حقبه
كالموقر • والمعرى الجمل الذي يرسل سدى لا يحمل ومنه قول لبيد يصف ناقة • فكلفتها ما عريت وتابدت
وكانت تسامى بالعزيب الجمائلا • قال عريت اي القي عنها الرحل وتركت من الحمل عليها وارسلت ترعى والعرواء
الرعدة مثل الغلواء وقد عرته الحمى وهي قرة الحمى ومسها في اول ما تاخذ بالرعدة قال ابن بري ومنه قول
الشاعر • اسد تفر الاسد من عروائه بمدافع الرجاز او بعيون • الرجاز واد وعيون موضع واكثر
ما يستعمل فيه صيغة ما لم يسم فاعله ويقال عراه البرد وعرته الحمى وهي تعروه اذا جاءته بنافض واخذته
الحمى بعروائها واعتراه الهم عام في كل شيء قال الاصمعي اذا اخذت المحموم قرة ووجد مس الحمى فتلك
العرواء وقد عري الرجل على ما لم يسم فاعله فهو معرو وان كانت نافضا قيل نفضته فهو منفوض وان عرقته
فهي الرحضاء وقال ابن شميل العروا قل ما ياخذ الانسان من الحمى ورعده وفي حديث البراء بن مالك انه كان
تصيبه العرواء وهي في الاصل برد الحمى واخذته الحمى بنافض اي برعدة وبرد واعرى اذا حم العروا ويقال
حم عروا وحم عروا وحم عروا والعراة شدة البرد وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي
يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعروا ما بين اصفرار الشمس الى الليل اذا اشتد البرد وهاجت
ريح باردة وريح عرية وعرية باردة وخص الازهري بها الشمال فقال شمال عرية باردة وليلة عرية
باردة قال ابن بري ومنه قول ابي زياد • وهو لعبد الحفاظ مراجع يباري كل ريح عرية
واعرينا اصابنا ذلك برد العشي ومن كلامهم اهلك فقد اعريت اي غابت الشمس وبردت
قال ابو عمرو العرى البرد وعرت ليلتنا عرى وقال ابن مقبل • وكانما اصطفقت قرى سحائبه بعرى
تنازعه الرياح زلال • قال العرى مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه مقبضه وعرى

المزاده اذانها وعروة القميص مدخل زره وعرى القميص واعراه جعل له عرى وفي الحديث لا تشد
العرى الا الى ثلاثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعرى الشيء اتخذ له عروة وقوله
تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها شبه بالعروة التي يتمسك بها قال الزجاج العروة
الوثقى قول لا اله الا الله وقيل معناه فقد عقد لنفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحله حجة وعروة الفرج
لحم ظاهره فيما خف منه ويبرز مع اسفل الفرج وفرج معرى اذا كان كذلك وعرى المرجان قلائده
ويقال لطوق القلادة عروة في النوادر ارض عروة وذروة وعصمة اذا كانت حصينة خصبا
يبقى والعروة من النبات ما يبقى له خضرة في الشتاء تتعلق به الابل حتى يدرك الربيع وقيل العروة الجماعة
من العضاه خاصة يرعاها الناس اذا اجدبوا وقيل العروة بقية العضاه والحمض في الجدب ولا يقال
لشيء من الشجر عروة الا لها غير انه قد يشتق لكل ما بقي من الشجر في الصيف قال الازهري العروة من دق
الشجر ما له اصل باق في الارض مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس عصمت
العروة الماشية فتبلغت بها فضربها مثلا لما يعتصم به من الدين في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة
الوثقى وانشد ابن السكيت • ما كان جرب عنده معجالكم ضعف بكاف ولا انفصام في العرى
قوله انفصام في العرى اي ضعف فيما يعتصم به الناس • الازهري العرى سادات الناس الذين يعتصم بهم
الضعفاء ويعيشون بعرفهم شبهوا بعرى الشجر العاصمة الماشية في الجدب • قال ابن سيده والعروة
الشجر الملتف الذي تشتو فيه الابل فتاكل منه وقيل العروة الشيء من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض
ولا يذهب ويشبه به البناء خاصة من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكفي المال سنته وهو من الشجر ما لا
يسقط ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلا ولهذا قال
ابو عبيدة انه الشجر الذي يلجا اليه المال في السنة الجدبة فيعتصم به من الجدب والجمع عرى قال
مهلهل • خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الاقوام • يعني قوما ينتفع بهم تشبيها
بذلك الشجر قال ابن بري ويروى البيت لشرحبيل بن مالك يمدح معدي كرب بن عكب قال وهو
الصحيح ويروى عراعر وعراعر فمن ضم فهو واحد ومن فتح جعله جمعا ومثله جوالق وجوالق وقماقم
وقماقم وجماهن وجماهن قال والعراعر هنا السيد وقول الشاعر • ولم اجد عروة الخلائق
الا الدين لما اعتبرت والحسبا • اي عماده وعينا عروه مكرمة لا حولها والعروة النفيس من المال
كالفرس الكريم ونحوه والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعرى عريا وعرية فهو عار وتعرى وعرو
شديدة ايضا واعراه وعراه واعراه من الشيء واعراه اياه قال ابن مقبل في صفة قدح • به قرب
ابدى الحصى عن متونه سفا ستق اعراها اللحا المكبيح • ورجل عريان والجمع عريانون ولا يكسر ورجل عار من
قوم عراة وامراة عريانة وعار وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فمؤنثه بالهاء وجارية
حسنة العرية والمعرى والمعراة اي المجرد اي حسنة عند تجريدها من ثيابها والجميع المعاري والمحاسن
من المراة مثله المعاري وعرى عرى البدن من اللحم كذلك قال قيس بن ذريح • وللحب ايات تبين بالفتى
شحوب وتعرى من يديه الاشاجع • ويروى تبين شحوب • وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء
في صفته صلى الله عليه وسلم اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر الفراء العريان من النبت الذي
قد عري عريا اذا استبان والمعاري مبادي العظام حيث ترى من اللحم وقيل هي الوجه واليدان والرجلان
لانها بادية ابدا قال ابو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسقطوا على ايديهم وارجلهم • متوركين على
المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الاثجل • ويروى الانجل ومتوركين اي بعضهم على بعض قال
الازهري ومعاري رؤوس العظام حيث يعرى اللحم عن العظم ومعاري المراة ما لا بد لها من اظهاره واحدها
معرى ويقال ما احسن معاري هذه المراة وهي يداها ورجلاها ووجهها وانشد بيت ابي كبير

الهذلي. وفي الحديث: لا ينظر الرجل إلى عُرْية المرأة؛ قال ابن الأثير: كذا جاء في بعض روايات مسلم
يريد ما يعرى منها وينكشف، والمشهور في الرواية: لا ينظر إلى عورة المرأة. وقول الراعي: فإن تك ساقي
من مزينة قلصت لقيس عرب لا تجن المعاريا. قيل في تفسيره: أراد العورة والفرج. وأما قول
الشاعر الهذلي: أبيت على معاري واضحات بهن ملوب كدم العباط. فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى
الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينون لأنه لا ينصرف، ولو قال معارٍ لم ينكسر البيت ولكنه فر من الزحاف.
قال ابن سيده: المعاري الفرش، وقيل إن الشاعر عناها، وقيل عنى أخراجهما، واختار معاري على معارٍ
لأنه آثر إتمام الوزن، ولو قال معارٍ لما كسر الوزن لأنه كان يصير من مفاعيلن وهو العصب، ومثله قول
الفرزدق: فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا. قال ابن بري: هو للمتنخل الهذلي.
قال: ويقال عَرِيَ من ثوبه يعرى، وكسوته ثوبا فيعديه إلى مفعول. قال ضمرة بن ضمرة: أرأيت إن صرخت
بليلها متى وخرجت منها عاريا أتواني. وقال الحرث: أما الثياب فتعرى من محاسنه إذا نضاها
ويكسى الحسن عريانا. قال: وإذا نقلت أعربت بالهمزة قلت أعريته أنا به. قال: وأما كسي فتعديه من فعل
إلى فعل فتقول كسوته ثوبا. قال الجوهري: وأعريته أنا وعرّيته تعرية فتعرّى. أبو الهيثم: رجل عُرْيٌ
وخيل أعراء، ورجل عريان وامرأة عريانة إذا عريا من ثيابهما، ولا يقال رجل عُرْي، ورجل عارٍ إذا أخلقت
ثيابه. وأنشد الأزهري هنا بيت النابغة: أتيتك عاريا خلقا ثيابي، وقد تقدم. والعريان من
الرمل نقي أو عفر لا ينبت عليه شجر. وفرس عُرْيٌ لا سرج عليه، والجمع أعراء. قال الأزهري: يقال هذا عِرْو من هذا
الأمر كما يقال هو خلو منه. والعرو والخلو تقول أنا عرو منه بالكسر أي خلو. قال ابن سيده: ورجل عِرْوٌ من الأمر
لا يهتم به. قال: وأرى عروا من العرية كقولهم جبية جارة، والأعراء في جمع أشياء كان كذلك نحا به
الياء، والجمع أعراء. وقول لبيد: والنيب إن تعرمني رمة خلقا بعد الممات فإني كنت أتئر. ويروى: تعر
مني أي تطلب لأنها ربما قضمت العظام. قال ابن بري: قوله تعرمني من عريت النخلة إذا أعطيته ثمرتها، ومن رواه تعر
مني تطلب من عروته، ويروى تعرُمني بفتح الميم من عرمت العظم إذا عرقت ما عليه من اللحم. وفي الحديث:
أنه أتي بفرس معرورٍ؛ قال ابن الأثير: أي لا سرج عليه ولا غيره. واعرورى فرسه ركبه عريا، فهو لازم ومتعد،
ويكون أتي بفرس معرورى على المفعول. قال ابن سيده: اعرورى الفرس صار عريا، واعروراه ركبه
عريا، ولا يستعمل إلا مزيدا، وكذلك اعرورى البعير، ومنه قوله: واعرورت العلط العرضي تركضه
أم الفوارس بالديداء والربعه. وهو افعوعل، واستعاره تأبط شرا للمهلكة فقال: يظل بموماة
ويمشي بغيرها جحيشا ويعرورى ظهور المهالك. ويقال: نحن نعاري أي نركب الخيل أعراء، وذلك
أخف في الحرب. وفي حديث أنس: أن أهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة عريا. واعرورى منها أمرا قبيحا ركبه، ولم يجئ في الكلام افعوعل مجاوزا غير اعروريت واحلوليت
المكان إذا استحليته. ابن السكيت في قولهم أنا النذير العريان: هو رجل من خثعم حمل عليه يوم الخلصة
عوف بن عامر بن أبي عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر فقطع يده ويد امرأته
وكانت من بني عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل أنذر قوما فقال أنا النذير العريان أنذركم جيشا؛
خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر، وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان
عال فإذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا. ويقال فلان
عريان النجي إذا كان يناجي امرأته ويشاورها ويصدر عن رأيها، ومنه قوله: أصاح لعريان
النجي وإنه لأزور عن بعض المقالة جانبه. أي يستمع إلى امرأته ويأباني. وأعريت المكان تركت
حضوره؛ قال ذو الرمة: ومنهل أعريت جمّ الحضر. والمعرى من الأسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمبتدأ،
والمعرى من الشعر ما سلم من الترفيل والإذالة والإسباغ. وعراه من الأمر خلّصه وجرّده. ويقال

ما تعرّى فلان من هذا الأمر أي ما تخلّص. والمعاري: المواضع التي لا تنبت. الأزهري عن ابن الأعرابي: العرا الفناء مقصور
ويكتب بالألف لأن أصله عرو. وقال غيره: العرا الساحة والفناء، سمي عرا لأنه عري من الأبنية والخيام. ويقال نزل
بعراه وعروته وعقوته أي نزل بساحته وفنائه، وكذلك نزل بحراه. قال: وأما العراء ممدود فهو ما اتسع من فضاء الأرض.
وقال ابن سيده: هو المكان الفضاء لا يستتر فيه شيء، وقيل هي الأرض الواسعة. وفي التنزيل: فنبذناه بالعراء وهو سقيم،
وجمعه أعراء. قال ابن جني: كسروا فعالا على أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعَلا، ومثله جواد وأجواد وعياء وأعياء. وأعرى
سار فيها. وقال أبو عبيدة: إنما قيل له عراء لأنه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه، وقيل إن العراء وجه الأرض الخالي، وأنشد:
ورفعت رجلا لا أخاف عثارها ونبذت بالبلد العراء ثيابي. وقال الزجاج: العراء على وجهين مقصور وممدود، فالمقصور
الناحية، والممدود المكان الخالي. والعراء ما استوى من ظهر الأرض وجهر. والعراء الجهراء مؤنثة غير مصروفة، والعرا مذكر
مصروف، وهما الأرض المستوية المصحرة وليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال، وهما فضاء الأرض، والجماعة الأعراء.
يقال وطئنا أعراء الأرض، والأعرية. وقال ابن شميل: العرى مثل العقوة، يقال ما بعرانا أحد أي ما بعقوتنا أحد. وفي الحديث:
فكره أن يعروا المدينة، وفي رواية: أن تعرى، أي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء فتصير دورهم في العراء. والعراء كل شيء أعرى من
سترته؛ تقول: استتر عن العراء. وعرا الأرض ما ظهر من متونها وظهورها، واحدها عرى. وأنشد: وبلد عادية
أعراؤه. والعرى الحائط، وكل ما ستر من شيء عرى. والعرا الناحية، والجمع أعراء. والعرى والعراء الجناب والناحية والفناء
والساحة. ونزل في عراه أي ناحيته. وقوله أنشده ابن جني: أو مجز عنه عريت أعراؤه. وأن يكون جمع عرى
ويجوز أن يكون جمع عراء وأن يكون جمع عري. واعرورى سار في الأرض وحده. وأعرى النخلة وهب ثمرة عامها. والعرية
النخلة المعراة. قال سويد بن الصامت الأنصاري: ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح. يقول: إنا
نعريها الناس. والعرية أيضا التي تعزل عن المساومة عند بيع النخل. وقيل: العرية النخلة التي قد أكل ما عليها. وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خففوا في الخرص فإن في المال العرية والوصية. وفي حديث آخر: أنه رخص في العرية والعرايا.
قال أبو عبيد: العرايا واحدتها عرية، وهي النخلة يعيرها صاحبها رجلا محتاجا، والإعراء أن تجعل له ثمرة عامها. وقال
ابن الأعرابي: قال بعض العرب: منا من يعري، قالوا: هو أن يشتري الرجل النخل ثم يستثني نخلة أو نخلتين. قال الشافعي: العرايا
ثلاثة أصناف، واحدتها أن يجيء الرجل إلى صاحب الحائط فيقول له: بعني من حائطك ثمر نخلات بأعيانها بخرصها من التمر،
فيبيعه إياها ويقبض التمر ويسلم إليه النخلات يأكلها ويبيعها ويتمرها ويفعل بها ما شاء. قال: وجماع العرايا كل ما
أفرد ليؤكل خاصة ولم يكن في جملة البيع من ثمر الحائط إذا بيعت جملتها من واحد. والصنف الثاني أن يحضر رب
الحائط القوم فيعطي الرجل ثمر النخلة والنخلتين وأكثر عرية يأكلها، وهذه في معنى المنحة. قال: وللمعرى أن يبيع
ثمرها ويتمره ويصنع به ما يصنع في ماله لأنه ملكه. والصنف الثالث من العرايا أن يعري الرجل الرجل النخلة وأكثر
من حائطه ليأكل ثمرها ويهديه ويتمره ويفعل فيه ما أحب، ويبيع ما بقي من ثمر حائطه، فتكون هذه مفردة من المبيع
منه جملة. وقال غيره: العرايا أن يقول الغني للفقير ثمر هذه النخلة أو النخلات لك وأصلها لي. وأما تفسير قوله صلى الله عليه
وسلم أنه رخص في العرايا، فإن الترخيص فيها كان بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة، وهو بيع الثمر في رؤوس النخل
بالتمر، ورخص من جملة المزابنة في العرايا فيما دون خمسة أوسق، وذلك للرجل يفضل من قوت سنته التمر فيدرك الرطب
ولا نقد بيده يشتري به الرطب ولا نخل له يأكل من رطبه، فيجيء إلى صاحب الحائط فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث
بخرصها من التمر، فيعطيه التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة
ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة أوسق، وهو أقل مما تجب فيه الزكاة، فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في العرايا،
لأن بيع الرطب بالتمر محرم في الأصل، فأخرج هذا المقدار من الجملة المحرمة لحاجة الناس إليه. قال الأزهري: ويجوز أن
تكون العرية مأخوذة من عري يعرى، كأنها عريت من جملة التحريم أي حلت فخرجت منها، فهي فعيلة بمعنى فاعلة، وهي بمنزلة
المستثناة من الجملة. قال الأزهري: وأعرى فلان فلانا ثمر نخلة إذا أعطاه إياها يأكل رطبها، وليس في هذا بيع،
وإنما هو فضل ومعروف. وروى الأزهري عن صالح بن أحمد عن أبيه قال: العرايا أن يعري الرجل من نخله ذا قرابته أو جاره
ما لا تجب فيه الصدقة أي يهبها له، فأرخص للمعرى في بيع ثمر نخله في رأسه بخرصها من التمر. قال: والعرية مستثناة

من جملة ما نهي عنه من المزابنة وقيل يبيعها المعرى ممن أعراه إياها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهري
النخلة العرية التي إذا عرضت النخل على بيع ثمرها عريت منها نخلة أي عزلتها من المساومة والفعل منه أعرى
وأنها ليجعل ثمرتها لمحتاج أو لغير محتاج عامها ذلك قال الجوهري عرية فعيلة بمعنى مفعولة وإنما أدخلت فيه
الهاء لأنها أفردت فصارت في عداد الأسماء مثل النطيحة والأكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عري وقال
إنه رخص في بيع العرايا بعد نهيه عن المزابنة لأنه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بثمن
فرخص له في ذلك واستعرى الناس في كل وجه وهو من العرية أكلوا الرطب من ذلك أخذه من العرايا وقال ابن
عدنان قال لنا هيلا العرية من النخل الفاردة التي لا يمسك حملها يتناثر عنها وأنشد في نفسه ▪
فلما بدت تكنى تنتيع مودتي وتخلط بي قومًا لئامًا جدودها ▪ رددت على تكنى بقية وصلها رميمًا فأمست وهي
رث جديدها ▪ كما اعتكرت للاقطي عرية من النخل يوطي كل يوم جريدها ▪ قال اعتكارها كثرة حملها فلا يأتي
أصلها دابة إلا وجدت تحتها لقاطًا من حملها ولا يأتي تحت أصلها إلا وجد فيها سقاطًا من أي ما حمله وأما ما ورد في
الحديث شكى رجل إلى جعفر بن محمد عليهما السلام وجعًا في بطنه فقال كل على الريق سبع تمرات من نخل غير معرى
قال ثعلب المعرى المسمد وأصله المعرور من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعرا من الخيل الفرس المقلص
الطويل القوائم قال ابن سيده وبها أعرى من الناس أي جماعة واحدهم عرو وقال أبو زيد أتينا العراة أي أنحاذهم
وقال الأصمعي الأعراء الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحدهم عرى قال الجعدي ▪ وأهملت أهل
الدار حتى تظاهروا عليه وقال الرهط منهم فأجلوا ▪ وعري إلى الشيء عروا باعه ثم استوحش إليه قال الأزهري
يقال عريت الجمال لي أشد العرو إذا بعته ثم تبعته نفسك وعرى هواه الكذا أي حن إليه وقال
أبو وجزة ▪ يعرى هواك إلى أسماء واحتظرت بالنأي والبخل فيما كان قد سلفا ▪ والعروة الأسد وبه
وبه سمي الرجل عروة ▪ والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل زعموا كان يصيح بالسبع فيموت ويزجر الذيب
والسبع فيموت مكانه فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه وخرج من غشائه قال النابغة الجعدي
وأزجر الكاشح العدو إذا اغتابك زجرًا مني على رضمه ▪ زجر أبي عروة السباع إذا أشفق أن يلتبسن
بالغنم ▪ وعروة اسم وعروى وعروان موضعان قال ساعدة بن جؤية ▪ وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها
دفاق فعروان الكراث فضيمها ▪ وقال الأزهري عروى اسم جبل وكذلك عروان قال ابن بري وعروى
اسم أكمة وقيل موضع قال الجعدي ▪ كطاو بعروى ألجأته عشية لها سبل فيه قطار وحاصب ▪ وأنشد
لآخر ▪ عرين ليس لها ناصر وعروى التي هدم الثعلب ▪ قال لعقال بن هشام وعروى اسم أرض قال الشاعر
يا ريح ناقتي التي كلفتها عروى تقصر بارها وتنجم ▪ أي تخرج عن النجم وهو ما نجم من النبت قال والشعر
المهلبي في المقصور كلفتها عرى بالشديد بالمد قال وهو غلط وإنما عرى أو عروى هضبة وابن عروان
جبل قال ابن هرمة حلم وزان نبات شمام وابن عروان مكفهر الجبين ▪ والأعروان نبت مثل به سيبويه وفسره
السيرافي وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة أكلمه فخرج
فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول أطرقت عراهية أم طرقت بداهية حكى
ابن الأثير عن الخطابي قال هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه إلى الأزهري وكان من جوابه أنه لم يجده في كلام
العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش أي أطرقت غفلة بلا روية أو دهشًا قال الخطابي
وقد لاح لي في هذا شيء وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وأبدل فيهما حرفًا وأصلها إما من
العراء وهو وجه الأرض وإما من العرا مقصور وهو الناحية كأنه قال أطرقت عرائي أي فنائي زائرًا وضيفًا
أم أصابتك داهية فجئت مستغيثًا فالهاء الأولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت
زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدر من عزه يعزه فهو عزه إذا لم يكن له أرب
في الطراب فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاستغاثة وذكر
ابن الأثير في ترجمة عرا حديث المخزومية التي تستعير المتاع وتجحده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن

تذكرناه

تذكرناه في ترجمة عود ▪ **عزا** ▪ العزاء الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزي يعزى عزاء ممدود
فهو عزي ويقال إنه لعزي صبور إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزية على الحذف والعوض فتعزى
قال سيبويه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الإتمام أكثر في لسان العرب يعني التفعيل من هذا النحو وإنما
ذكرت هذا ليعلم طريق القياس فيه وقيل عزيته من باب تظنيت وقد ذكر تعليله في موضعه وتقول
عزيت فلانًا أعزيه تعزية أي أسيته وضربت له الأسى وأمرته بالعزاء فتعزى تعزيًا أي تصبر تصبرًا وتعازى
القوم عزى بعضهم بعضًا عن ابن جني والتعزوة العزاء حكاه ابن جني عن أبي زيد اسم لا مصدر لأن تفعلة
ليست من أبنية المصادر والواو هاهنا ياء وإنما انقلبت للضمة قبلها كما قالوا الفتوة ▪ وعزا الرجل إلى
أبيه عزوًا نسبه وإنه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه إلى أبيه عزيًا نسبه وإنه لحسن العزية عن اللحياني
يقال عزوته إلى أبيه وعزيته قال الجوهري والاسم العزاء وعزا فلان نفسه إلى بني فلان يعزوها عزوًا
واعتزى وتعزى كلاهما انتسب صدقًا كان أو كذبًا وانتمى إليهم مثله والاسم العزوة والنموة وهي بالياء أيضًا
والاعتزاء الادعاء والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعتزي هذا الحديث أي إلى من تنميه
قال ابن جريج حدث عطاء بحديث فقيل له أعن تعزيه أي إلى من تسنده وفي رواية فقلت له أتعزيه إلى أحد
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا قوله تعزى أي انتسب وانتمى يقال
عزيت الشيء وعزوته أعزيه وأعزوه إذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أبيك
ولا تكنوا عن الأير بالهن والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول يا لفلان أو يا للأنصار
أو يا للمهاجرين قال الراعي ▪ فلما التقت فرساننا ورجالهم دعوا يا لكعب واعتزينا لعامر ▪ وقال
بشر بن أبي خازم ▪ نعلو القوانس بالسيوف وتعتزي والخيل مشعرة النحور من الدم ▪ وفي الحديث
من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أي من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول يا لله أو يا للإسلام أو يا للمسلمين وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه قال يا لله للمسلمين قال الأزهري له وجهان أحدهما أن لا يتعزى بعزاء الجاهلية
ودعوى القبائل ولكن يقول يا للمسلمين فيكون تدعوة المسلمين واحدة غير منهي عنها والوجه الثاني أن معنى
التعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر فإذا أصاب المسلم مصيبة تفجعه قال إنا لله وإنا إليه راجعون
كما أمر الله ومعنى قوله بعزاء الله أي بتعزية الله إياه فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو التعزية
من عزيت كما يقال أعطيته عطاء ومعناه أعطيته إعطاء وفي الحديث سيكون للعرب دعوى قبائل فإذا
كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقال الليث الاعتزاء الاتصال في الدعوى إذا كانت
حرب فكل من ادعى في شعاره أنا فلان بن فلان أو فلان الفلاني فقد اعتزى إليه والعزة عصبة من الناس
والجمع عزون ▪ الأصمعي يقال في الدار عزون أي أصناف من الناس والعزة العصبة من الناس جماعة والفرقة
من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضًا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات
وأنشد ابن بري للكميت ▪ ونحن وجندل باغ تركنا كتائب جندل شتى عزينا ▪ وقوله تعالى عن اليمين
وعن الشمال عزين أي حلقًا حلقًا وجماعة جماعة وعزون جمع عزة فكانوا عن يمينه وعن شماله جماعات في تفرقة
وقال الليث العزة عصبة من الناس فوق الحلقة ونقصانها واو وفي الحديث ما لي أراكم عزين قال هي الحلقة
المجتمعة من الناس كأن كل جماعة اعتزاؤها أي انتسابها واحد وأصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة
على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة وعزة مثل عضة أصلها عضوة وسنذكرها في موضعها قال ابن
بري وقد تجيء عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بمنزلة ثبين قال وشاهده ما أنشده
الجوهري ▪ فلما أن أتين على أضاخ ضرحن حصاه أشتاتًا عزينا ▪ لأنه يريد الحصى ومثله قول ابن أحمر الباهلي
حلقت لها زمع عزين وراسه كالقرنص فرخ متطيي شيب ▪ وعزويت فعليت قال ابن سيده وإنما حكمنا عليه
بأنه فعليت لوجود نظيره وهو عفريت ونفريت ولا يكون فعويلًا لأنه لا نظير له قال ابن بري جعله سيبويه صفة
وفسره ثعلب بأنه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبنو عزوان حي من الجن قال ابن أحمر يصف الظليم

والعرب تقول ان الظليم من مراكب الجن • حلقت بنو غزوان جؤجؤه • والراس غير قنازع زعر قال الليث
وكلمة شنعاء من لغة اهل الشحر يقولون يعزى ما كان كذا كما تقول يظن لعمري لقد كان كذا ويعزيك ما كان كذا
وقال بعضهم عزوى كانها كلمة يتلطف بها وقيل تعزى وقد ذكر في عزز قال ابن دريد العزو لغة مرغوب
عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى كانها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى ه

عسا عسا الشيخ يعسو عسوا وعسوا وعشو وعسيا مثل عتيا وعسا وعسوة وعسى عسا كله كبر مثل عتى
ويقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو وعسا يعسو مثله • ورايت في حاشية اصل التهذيب للازهري
الذي نقلت منه حديثا متصل السند الى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير اني لا ادري اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا من الكبر عتيا او عسيا فما ادري هذا من اصل الكتاب ام سطره بعض الافاضل وفي حديث
قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا هو بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا
القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف وعست يده تعسو عسوا غلظت من عمل قال ابن سيده
وهذا هو الصواب في مصدره وعسا وعسا النبات عسوا غلظ واشتد وفيه لغة اخرى عسي يعسا عسا
وانشد • يهوون الى اوطان عز اذا رما • من صامل عاس اذا ما اصليما • قال والعسا مصدر وعسا الورد
يعسو عسوا والعسا مصدر وقسا القلب يقسو قسا وعسا الليل اشتدت ظلمته قال • واطعن الليل
اذا الليل عسا • والغين اعرف والعاسي مثل العاتي وهو الجافي والعاسي الشمراخ من شماريخ العذق الجوهري
في لغة بلحرث بن كعب وعسا الشيء يعسو عسوا وعساء ممدود اي يبس وصلب والعسا مقصور البلح والعسو
الشمع في بعض اللغات وعسى طمع واشفاق وهو من الافعال غير المتصرفة وقال الازهري عسى حرف من حروف
المقاربة وفيه ترج وطمع قال الجوهري لا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج
وعست فلانة ان تخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا ان خبره لا يكون اسما لا يقال
عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عسيت ان افعل كذا وعسيت قاربت والاولى اعلى قال سيبويه لا يقال عسيت
الفعل ولا عسيت للفعل قال واعلم انهم لا يستعملون عسى فعلك استغنوا بان تفعل عن ذلك كما استغنى اكثر
العرب بعسى عن ان يقولوا عسيا وعسوا وبلو انه ذاهب عن لو ذهابه ومع هذا انهم لم يستعملوا المصدر في
هذا الباب كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسى وكاد يعني انهم لا يقولون عسى فاعلا ولا كاد فاعلا
فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وقال سيبويه هو لي ان يفعل كقولك دنا ان تفعل وقالوا
عسى الغوير ابؤسا • اي كان الغوير ابؤسا حكاه سيبويه قال الجوهري اما قولهم عسى الغوير ابؤسا فشاذ
نادر وضع ابؤسا موضع الخبر وقد ياتي في الامثال ما لا ياتي في غيرها وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل
بعده بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق قال سماعة بن اسول النعامي • عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر • بمنهمر
جون الرباب سكوب • هكذا انشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده عن بلاد ابن قادر وقال كذا
انشده سيبويه وبعده • فيصبح مخضرا لربع فوقنا له من لوبات الكلوم نصيب • حكى الازهري عن الليث
عسى تجري مجرى لعل تقول عسيت وعسيتما وعسيتم وعست المراة وعستا وعسين يتكلم بها على فعل
ماض وامتيت ما سواه من وجوه فعله لا يقال يعسى ولا مفعول له ولا فاعل وعسى في القران من الله جل ثناؤه
واجب وهو من العباد ظن كقوله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح وقد اتى الله به قال الجوهري الا قوله عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله قال ابو عبيدة عسى من الله ايجاب فجاءت على احدى لغتي العرب لان عسى رجاء ويقين
قال ابن سيده وقيل عسى كلمة تكون للشك واليقين قال الازهري وقد قال ابن مقبل فجعله يقينا انشده
ابو عبيدة • ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال • اي ظني بهم يقين قال ابن بري هذا
قول ابي عبيدة واما الاصمعي فقال ظني بهم كعسى اي ليس بثبت كعسى يريد ان الظن هنا وان كان بمعنى
اليقين فهو كعسى في كونها بمعنى الطمع والرجاء وجوائز الامثال ما جاز من الشعر وسار وعسى ان تفعل
كذا وعسى اي خليق قال ابن الاعرابي ولا يقال عسا وما اعساه واعس به واعس بان يفعل ذلك

كقولك

كقولك احر به وعلى هذا وجه الفارسي قراءة نافع فهل عسيتم بكسر السين قال لانهم قد قالوا هو عس بذلك
وما اعساه واعس به فقوله عس يقوي عسيتم الا ترى ان عس كحر وشج وقد جاء فعل وفعل في نحو وري الزند
وورى فكذلك عسيتم وعسيتم فان اسند الفعل الى الظاهر فقياس عسيتم ان تقول فيه عسي زيد مثل
رضي فان لم يقله فسائغ له ان ياخذ باللغتين فيستعمل احداهما في موضع دون الاخرى كما فعل ذلك
في غيرها وقال الازهري قال النحويون يقال عسى وعسي وكان يقرا عسيتم بكسر ابو مالك عند كسر
يدل اتفقت القراء على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيت ان افعل ذلك
وعسيت بالفتح والكسر وقرئ بهما فهل عسيتم وحكى اللحياني عن الكسائي ما العسي ان تفعل قال ولم
اسمعهم يصرفونها مصرف اخواتها يعني باخواتها حرى وبالحرى وما شاكلها وهذا الامر معساة منه اي مخلقة
وانه لمعساة ان يفعل ذلك كقولك محراة يكون للمذكر والمونث والاثنين والجميع بلفظ واحد والمعسية
الناقة التي يشك فيها ابها لبن ام لا والجمع المعسيات قال الشاعر • اذا المعسيات منعن الصبوح
وجب جريك بالمحصن • جريك وكيله ورسوله وقيل الجري الخادم والمحصن ما ادخر من الطعام للجدب
واما ما انشده ابو العباس • الم تر ان تركت ابا يزيد • وصاحبه كمعسا الجواري • بلا حبط ولا انبك ولكن
يدا بيد فما عيي جعار • قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كمعسا الجواري يسيل الدم عليه كالمراة
التي لم تاخذ الحشوة في حيضها فدمها يسيل والمعسا من الجواري كالمراهقة التي يظن من راها انها قد
توضأت وحكى الازهري عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء لما في
اخره يسقط لسكونه وسكون واو الجمع وياء الجمع ويبقى ما قبل الالف مفتوحا من ذلك الاعلون جمع الادنى
والمصطفون والموسون والعيسون في النصب والخفض الادنين والمصطفين والاعسا الارزان الصلبة واحدها
عاسي وروى ابن الاثير في كتابه في الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء وقال قال
الخطابي قال الحميدي العساء العس قال ولم اسمعه الا في هذا الحديث قال والحميدي من اهل اللسان قال
ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كانه اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري
العساء والعساس جمع عس وابو العسا رجل قال الازهري كان خلف صاحب شرطة البصرة يكنى ابا العساء ه

عشا العشا مقصور سوء البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والطير وقيل هو
ذهاب البصر حكاه ثعلب قال ابن سيده وهذا ليس بصحيح اذ لا تامله وقيل هو الذي لا يبصر بالليل وقيل العشا
يكون سوء البصر من غير عمى ويكون الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وقد عشي يعشى عشا وهو عش واعشى
وانما يعشوا لمكان قال سيبويه اما العشا وان كان من ذوات الواو وتثنيها بذوات الواو من الافعال
كمزا ونحوها قال وليس يطرد في الاسماء انما يطرد في الافعال وقد عشي يعشى عشيا وهو عش واعشى والانثى
عشواء والعشو جمع الاعشى قال ابن الاعرابي العشو من الشعراء سبعة • اعشى بني قيس ابو بصير واعشى باهلة
ابو قحافة • واعشى بني نهشل الاسود بن يعفر وفي الاسلام اعشى بني ربيعة من بني شيبان • واعشى همدان
واعشى تغلب بن حاوان • واعشى طرود من سليم وقال غيره واعشى بني مازن من تميم ورجلان اعشيان والمراتان
عشواوان والنساء والرجال عشو واعشون وعشي الطير وقد لها نار المتعشي منها فيصيدها وعشا يعشو اذا ضعف
بصره واعشاه الله • وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا
وعشي عن الشيء يعشو اضعف بصره عنه وخبطه خبط عشواء لم يتبينه وفلان خابط خبط عشواء واصله من الناقة
العشواء لانها لا تبصر ما امامها فهي تخبط بيديها وذلك انها ترفع راسها فلا تتعهد مواضع اخفافها قال
زهير • رايت المنايا خبط عشواء من تصب • تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم • ومن امثالهم السائرة هو يخبط خبط
عشواء يضرب مثلا للسادر الذي يركب راسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تخبط بيديها
كلما مرت به وشبه زهير المنايا بخبط عشواء لانها تعم الكل ولا تخص • ابن الاعرابي العقابيل العشواء التي لا تبالي
كيف خبطت واين ضربت بخفافها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يديها وتعاشى اظهر العشا واري من نفسه

انه اعشى ولبس به وتعاشى الرجل في امره اذا تجاهل على عمد وعشا يعشو اذا اتى نارا للضيافة وعشا الى النار وعشاها عشوا وعشوا واعتشاها واعتشى بها كله راها ليلا على بعد فقصدها مستضيئا بها قال الحطيئة • متى تأته تعشو الى ضوء ناره • تجد خير نار عندها خير موقد • اي متى تأته لا تتبين نار من ضعف بصرك وانشد ابن الاعرابي • وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي • وعشوته قصدته ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشوت الى النار اعشو عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف وينشد بيت الحطيئة ايضا وفسره فقال المعنى متى تأته عاشيا وهو مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكرمه تأته جزمت تأت بان وجزمت تأته بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالا واذا صدرت عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن معناه من يعم عنه وقال القتيبي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره قال وهذا قول ابي عبيدة ثم ذهب يرد قول الفراء ويقول لم ار احدا يجيز عشوت عن الشيء اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن الشيء اي تغافلت عنه كاني لم اره وكذلك تعاميت قال وعشوت الى النار اذا استدللت عليها ببصر ضعيف قال الازهري اغفل القتيبي موضع الصواب واعترض مع غفلته على الفراء يرد عليه فذكرت قوله لابين عواره فلا يغتر به الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت الى النار اعشو عشوا اي قصدتها مهتديا بها وعشوت عنها اي اعرضت عنها فيفرقون بين الى وعن موصولين بالفعل وقال ابو زيد يقال عشا فلان الى النار يعشو عشوا اذا راى نارا في اول الليل فيعشو اليها يستضيء بضوئها وعشا الرجل الى اهله يعشو وذلك من اول الليل اذا علم مكان اهله فقصد اليهم وقال ابو الهيثم عشي الرجل يعشى اذا صار اعشى لا يبصر ليلا وقال مزاحم العقيلي • يجمل الا ملتمسا بالنار كالا معتشا يمدح قوما بالجمال • يزين سنا الماوي كل عشية • على غفلات الزين والمتجمل • وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها • سطعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي • وعشا عن كذا وكذا يعشو عنه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشو اليه عشوا وعشوا اذا قصد اليه مهتديا بضوء ناره ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها وانشد • يتبعن حروبه اذا هب قدم • كانه بالليل يستعشي ضرم • يقول هو نشيط صادق الطرف جريء على الليل كانه يستعشي ضرمة وهي النار وهو الرجل الذي قد ساق الاذى ابله طردها فعمد الى ثوب فشقه وفتله فتلا شديدا ثم غمسه في زيت او دهن فرواه ثم اشعل في طرفه النار فاهتدى بها واقتص اثر الخارب ليستنقذ ابله قال الازهري وهذا كله صحيح وانما اتى القتيبي في وهمه الخطا من جهة انه لم يفرق بين عشا الى النار وعشا عنها ولم يعلم ان كل واحد منهما ضد الاخر وعشوت واعتشا واعتشى بها كله راها ليلا على بعد فقصدها مستضيئا من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدلت الى بني فلان اذا قصدتهم وعدلت عنهم اذا مضيت عنهم وكذلك ملت اليهم وملت عنهم ومضيت اليهم ومضيت عنهم وهكذا قال ابو اسحق الزجاج في قوله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه كما قال الفراء قال ابو اسحق ومعنى الاية ان من اعرض عن القران وما فيه من الحكمة الى اباطيل المضلين يعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا فلا يهتدي مجازاة له حين اثر الباطل على الحق البين قال الازهري وابو عبيدة صاحب معرفة بالغريب وايام العرب وهو بليد النظر في باب النحو ومقاييسه • وفي حديث ابن عمر ان رجلا اتاه فقال له كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلأ فقيل له عش ابلك قبل ان تفوز وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلأ لم يضرك ما صنعت وان لم يكن فيها شيء كنت قد اخذت بالثقة والحزم فاراد ابن عمر بقوله هذا اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على الاسلام وخذ في ذلك بالثقة والاحتياط وقال ابن بري معناه تعش اذا كنت في سفر ولا تتوان ثقة منك انك تتعشى عند اهلك فلعلك لا تجد عندهم شيئا وقال الليث العشو

اتيانك

اتيانك نارا ترجو عندها هدى او خيرا تقول عشوتها اعشوها عشوا وعشوا والعاشية كل شيء يعشو بالليل الى ضوء نار من اصناف الخلق الفراش وغيره وكذلك الابل العواشي تعشو الى ضوء نار وانشد • وعاشية حوش بطان ذعرتها • بضرب قتيل وسطها يتسيف • قال الازهري غلط في تفسير الابل العواشي انها التي تعشو الى ضوء النار والابل العواشي جمع العاشية وهي التي ترعى ليلا وتتعشى وسنذكرها في هذا الفصل والعشوة والعشوة والعشوة النار يستضاء بها والعاشي القاصد واصله من ذلك لانه يعشو اليه كما يعشو الى النار وقال ساعدة بن جؤية • شهابي الذي اعشو الطريق بضوئه • ودرعي فليل الناس بعدك اسود • والعشوة ما اخذ من نار لتقتبس او يستضاء به ابو عمرو العشوة كالشعلة من النار وانشد • حتى اذا اشتال سهيل بسحر • كعشوة القابس ترمي بالشرر • قال ابو زيد ابغونا عشوة اي نارا نستضيء بها قال ابو زيد يعشى الرجل عن حق صاحبه يعشى عشا شديدا اذا ظلمه وهو كقولك عمي عن الحق واصله من العشا وانشد • الا رب اعشى ظالم متخمط • جعلت لعينيه ضياء فابصرا • وقال عشي على فلان يعشى عشا منقوص ظلمه وقال الليث يقال للرجلين يعشيان وفي النساء هن يعشين قال لما صارت الواو في عشي ياء لكسرة الشين تركت في يعشيان ياء على حالها وكان قياسه يعشوان فتركوا القياس وفي تثنية الاعشى هما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها والنسبة الى اعشى اعشوي والى العشية عشوي والعشوة والعشوة والعشوة ركوب الامر على غير بيان واوطاني عشوة وعشوة وعشوة لبس علي والمعنى فيه انه حمله على ان يركب امرا غير مستبين الرشد فربما كان فيه عطبه واصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلماء الليل وظلمته يقال اوطاتني عشوة اي امرا ملتبسا وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به في حيرة او بلية وحكى ابن بري عن ابن قتيبة اوطاته عشوة اي غررته وحملته على ان يطا ما لا يبصره فربما وقع في بئر • وفي حديث علي كرم الله وجهه خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير • وفي الحديث يا معشر العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر اراد بالعشوة ظلمة الكفر كلما ركب الانسان امرا بجهل لا يبصر وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة اوله يقال مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين اوله الى ربعه • وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال اخذت عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة وعشوة الليل والسحر وعشواؤه ظلمته • وفي حديث الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات • وفي الحديث انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر والعشاء اول الظلام من الليل وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاءان المغرب والعتمة قال الازهري يقال لصلاتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله كثير وقال ابن شميل العشاء حين يصلي الناس العتمة وانشد • ومحور ملك العشاء دعوته • والليل منتشر السقيط بهيم • قال الازهري صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء واما العشي فقال ابو الهيثم اذا زالت الشمس دعي ذلك الوقت العشي فتحول الظل شرقيا وتحولت الشمس غربية قال الازهري وصلاتا العشي هما الظهر والعصر • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي واكبر ظني انها العصر وساقه ابن الاثير فقال صلى بنا احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر قال الازهري يقع العشي على ما بين زوال الشمس الى وقت غروبها كل ذلك عشي فاذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح ويقال لما بين المغرب والعتمة عشاء وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر وانشدوا في ذلك • غدونا غدوة سحرا بليل • عشاء بعدما انتصف النهار • وجا عشوة اي عشاء لا يتمكن لا تقول مضت عشوة والعشي والعشية اخر النهار يقال جئته عشية وعشيه حكى الاخيرة سيبويه واتيته العشية ليومك واتيه عشي غد بغير هاء اذا كان للمستقبل واتيتك عشيا غير مضاف واتيه بالعشي والغد اي كل عشية وغدوة ■ واني لاتيه بالعشايا والغدايا وقال الليث العشي بغير هاء اخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا ولقيته عشية من العشيات وقال الفراء في قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية او ضحاها يقول القائل وهل

للعشية صغر قال وهذا جيد من كلام العرب يقال اتيتك العشية او ضحوا لعشية فاطا ف
الغدو الى العشية واما ما انشده ابن الاعرابي ۞ الا ليت حظي من زيارة اميه ۞ غديات قيظ
او عشيات اشتية ۞ فانه قال الغدوات في القيظ اطول واطيب والعشيات في الشتاء اطول
واطيب وقال غدية وغديات مثل عشية وعشيات وقيل العشي والعشية من صلاة
المغرب الى العتمة وتقول اتيته عشي امس وعشية امس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا وليس هناك بكرة ولا عشي انما اراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء
في التفسير ان معناه ولهم رزقهم كل ساعة من النهار ويقال تصغير العشي عشيان على غير مكبره كانهم
صغروا عشيانا والجمع عشيانات وتصغيره عشيشيه وعشيشيات وعشيشيانات
وعشيانات كل ذلك نادر وتصغيره مغربان الشمس ومغيربانات الشمس وفي حديث جندب
الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية قال هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى
شينا كان اصلها عشيية وحكي عن ثعلب اتيته عشيشية وعشيشيانا كانه ربما زيد في
تصغير عشية جا نادرا على غير قياس ولم اسمع عشيه وذلك ان عشية تصغير العشوة وهو اول
ظلمة الليل فارادوا ان يفرقوا بين تصغير العشية وبين تصغير العشوة واما ما انشده ابن الاعرابي
من قوله ۞ هيفا تجاوبه بالعشي ۞ تقصف عن ذي اشر عذب نقي فانه اراد بالليل فاما ان
يكون سمى الليل عشيا لمكان العشا الذي هو الظلمة واما ان يكون وضع العشي موضع الليل لقربه
منه من حيث كان العشي اخر النهار واخر النهار متصل باول الليل وانما اراد الشاعر ان يبالغ
بتجردها واستحيائها لان الليل قد يعدم فيه الرقبا والجلسا واكثر من يستحيا منه يقول فاذا
كان ذلك مع عدم هولاء فما ظنك بتجردها نهارا اذا حضروا وقد يجوز ان يعني به استحياها وهاه
عند المباعلة لان المباعلة اكثر ما يكون ليلا والعشي طعام العشي والعشا قلبت فيه الواو يا لقرب
الكسرة والعشا كالعشي وجمعه اعشية وعشي الرجل يعشى وعشا وتعشى كله اكل العشا فهو عاشي
وعشيت الرجل اذا اطعمته العشا وهو الطعام الذي يوكل بعد العشا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا حضر العشا والعشا فابدوا بالعشا ۞ العشا بالفتح والمد الطعام الذي يوكل عند العشا وهو
خلاف الغدا واراد العشا صلاة المغرب وانما قدم العشا لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل
انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها قال ابن بري وفي المثل سقط العشا به على سرحان
يضرب للرجل يطلب الامر التافه فيقع في هلكة واصله ان دابة طلبت العشا فهجمت على اسد وفي حديث
الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشا بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين قال الاصمعي
ومن كلامهم لا يعتشى الا بعدما يعشو اي لا يعتشى الا بعدما يتعشا واذا قيل تعش قال مالي من تعش
اي احتياج الى عشا ولا تقل من تعشى وعشوت اي تعشيت ورجل عشيان متعشى والاصل عشوان
وهو من باب اشاوى في الشذوذ وطلب الخفة قال الازهري رجل عشيان وهو من ذوات الواو لانه يقال
عشيته وعشوته فانا اعشوه اي عشيته وقد عشي يعشى اذا تعشى وقال ابو حاتم يقال من الغدا
والعشا رجل غديان وعشيان والاصل غدوان وعشوان لان اصلهما الواو ولكن الواو تقلب الى الياء
كثيرا لان اليا اخف من الواو وعشاه عشوا وعشيا فتعشى اطعمه العشا الاخير نادر انشد
ابن الاعرابي ۞ قصرنا عليه بالمقيظ لقاحنا ۞ فعيلنه من بين عشى وتقبيل ۞ وانشد ابن بري لقرط
بن التوام اليشكري ۞ كان ابن اسما يعشوه ويصبحه ۞ من هجمة كفسيل النخل دراره ۞ وعشاه
تعشية واعشاه كعشاه قال ابو ذويب ۞ فاعشيته من بعدما راث عشيه ۞ بسهم كسير الثابرية
لهوق ۞ عداه بالبا لانه في معنى غديته ۞ وعشيت الرجل اطعمته العشا ويقال عشى بلاده
ولا تغتر وقوله ۞ باتت يعشيها بعضب باتر ۞ يقصد في اسوقها وجائر ۞ اي اقام لها السيف

مقام

مقام العشا الازهري العشي ما يتعشى به وجمعه اعشا قال الحطيئة ۞ وقد نظرتكم اعشا صادرة للخمس
طال بها حوزي وتنساسي ۞ الحزم يقول انتظرتكم انتظار ابل خوامس لانها اذا صدرت تعشت طويلا
وفي بطونها ماء كثير فهي تحتاج الى بقل كثير وواحد الاعشا عشي وعشي الابل ما يتعشاه واصله الواو والعوا
الابل والغنم التي ترعى بالليل صفة غالبة والفعل كالفعل قال ابو النجم ۞ يعشى اذا اظلم عن عشائه
ثم غدا يجمع من غدائه ۞ يقول يتعشى في وقت الظلمة قال ابن بري ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث
ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها
يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان
طالب العلم وطالب دنيا ۞ وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم
وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد
بالعاشية هاهنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي المثل العاشية تهيج الابية اي اذا رات التي
تابى الرعي التي تتعشى هاجتها للرعي فرعت معها وانشد ۞ ترى المصك يطرد العواشيا ۞
جلتها والاخر الحواشيا ۞ وبعير عشي يطيل العشا قال اعرابي ووصف بعيرا ۞ عريض عروض عشي
عطو ۞ وعشا الابل وعشاها ارعاها ليلا وعشيت الابل اذا رعيتها بعد غروب الشمس وعشيت
الابل تعشو عشا اذا تعشت فهي عاشية وجمل عشي وناقة عشية يزيدان على الابل في العشا كلاهما
على النسب دون الفعل ۞ وقول كثير يصف سحابا ۞ خفي تعشى في البحار ودونه من اللج خضر مظلمات
وسدف ۞ انما اراد ان السحاب يعشى من ما البحر جعله كالعشا له وقول احيحة بن الجلاح ۞ تعشى
اسافلها بالجبوب وتاتي حلوبتها من عل ۞ يعني به النخل يعني انها تعشى من اسفل اي تشرب الما
وياتي حملها من فوق وعنى بحلوبتها حملها كانه وضع الحلوب موضع المحلوب وعشي عليه عشا ظلمه وعشى
عن الشي رفق به كضحى عنه والعشو انضرب هنا لتزاد النخل والعشو بمدو وضرب منه تاخر النخل
حلاه

عصا

العصا العود انثى وفي التنزيل هي عصاي اتوكا عليها وفلان صلب العصا
وصليب العصا اذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وقوله ۞ فاشهد لا اتيك ما دام تنضب
بارضك او صلب العصا من رجالك ۞ او صليب العصا قال الازهري ويقال للراعي اذا كان
قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا وشديد العصا ومنه قول عمرو بن لجا ۞ صلب العصا
جاف عن التغزل قال ابن بري ويقال انه لصلب العصا اي صلب في نفسه وليس ثم
عصا وانشد بيت عمرو بن لجا ونسبه الى ابي النجم ويقال عصي وعصوان والجمع اعص واعصا
وعصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها من الكسرة وانكر سيبويه اعصا قال جعلوا اعصيا
بدلا منه ورجل لين العصا رفيق حسن السياسة لما يلي يكنون بذلك عن قلة الضرب بالعصا وضعيف
العصا اي قليل الضرب للابل بالعصا وذلك مما يحمد به حكاه ابن الاعرابي وانشد الازهري لمعن
بن اوس المزني ۞ عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله ۞ قال الجوهري موضع الجمات
نصب وجعل شربها للما مساجلة وانشد غيره قول الراعي يصف راعيا ۞ ضعيف العصا بادي العروق
ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا ۞ قوله ضعيف العصا اي ترعية قال ابن الاعرابي والعرب
تعيب الرعا بضرب الابل لان ذلك عنف بها وقلة رفق وانشد ۞ لا تضرباها واشهرا لها العصي
فرب بكر ذي هباب عجرفي فيها وصهب ناشط بالعشي ۞ تقول احفيا ها يشهر لها العصي ولا
تضرباها وانشد ۞ دعها من الضرب وبشرها بري ذاك الذياد لا ذيادا بالعصي وعصاه بالعصا
فهو يعصوه عصوا اذا ضربه بالعصا وعصي بها اخذها وعصى بسيفه وعصا به يعصو عصا اخذه اخذ
العصا او ضرب به ضربه بها قال جرير ۞ تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل
الصيقل ۞ والعصا مقصور وعصي وقولك عصي بالسيف يعصا اذا ضرب به وانشد بيت جرير ايضا

وقالوا عصوته بالعصا وعصيته بالسيف والعصا وعصيت به ما عليه عصا قال الكسائي يقال عصوته
بالعصا قال وكرهها بعضهم وقال عصيت بالعصا ثم ضربته بها فانا اعصى حتى قالوه في السيف
تشبيها بالعصا وانشد ابن بري لمعبد بن علقمة • ولكننا نأبى الظلام ونعتصي بكل رقيق الشفرتين
مصمم • وقال ابو زيد عصي الرجل القوم بسيفه وعصاه فهو يعصي فيهم اذا عاث فيهم عيثا والاسم
العصا قال ابن الاعرابي يقال عصاه يعصوه اذا ضربه بالعصا وعصا يعصو اذا لعب بالعصا كلعبه
بالسيف قال ابن سيده في المعتل بالياء عصيته بالعصا وعصيته ضربته كلاهما لغة في عصوته وانما حكنا
على الف العصي في هذا الباب انما ياكثرهم عصيته بالفتح فاما عصيته فلا حجة فيه لانه قد يكون من باب
شقيت وحظيت فان كان كذلك فلامه واو والمعروف في كل ذلك عصوته واعتصى الشيء قطع منها عصا
قال جرير • ولا نعتصي الا رطى ولكن سيوفنا حداد النواحي لا يبل سليمها • وهو يعتصي على عصا جيدة
اي يتوكا واعتصى فلان بالعصا اذا توكا عليها فهو معتص بها وفي التهذيب هي عصاي اتوكا عليها وفلان
يعتصي بالسيف اي يجعله عصا قال الازهري ويقال للعصا عصاه بالهاء يقال اخذت عصاته ثم
قال ومنهم من كره هذه اللغة روى الاصمعي عن بعض البصريين قال سميت العصا عصا لان اليد والاصابع
تجتمع عليها ماخوذ من قول العرب عصوت القوم اعصوهم اذا جمعتهم على خير او شر قال ولا يجوز مد
العصا ولا ادخال التاء معها وقال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وفي الحديث انه حرم شجر
المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد • وفي الحديث الا ان قتيل الخطا
قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا وعاصاني فعصوته
اعصوه عن اللحياني فلم يزد على ذلك سوا اراه اراد خاشنني بها او عارضني بها فغلبته وهذا قليل في الجواهر
انما بابه الاعراض كرمته وفخرته من الكرم والفخر وعصاه العصا اعطاه اياها قال طريح • حلاه كوكبها
ومنبر ملكها وعصا الوسول لكرامة عصاكها • قال معقر بن حمار البارقي يصف امراة كانت لا تستقر
على زوج كلما تزوجت رجلا فارقته واستبدلت آخر به • وقال ابن سيده كلما تزوجها رجل لم توافقه
ولم تكشف عن راسها ولم تلق خمارها وكان ذلك علامة اباءها وانها لا تريد الزوج ثم تزوجها
رجل فرضيت به والقت خمارها وكشفت قناعها • فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا
بالاياب المسافر • وقال ابن بري هذا البيت لعبد ربه السلمي ويقال لسليم بن ثمامة الحنفي وكان
هذا الشاعر سير امراته من اليمامة الى الكوفة واول الشعر • تذكرت من ام الحويرث بعد ما مضت
حجج عشر وذو الشوق ذاكر • قال وذكر الامدي ان البيت لمعقر بن حمار البارقي وقبله • وحدثها الرواد
ان ليس بينها وبين قرى نجران والشام كافر • كافر اي مطر وقوله فالقت عصاها واستقر بها النوى فيضرب
هذا مثلا لكل من وافقه شيء فاقام عليه وقال اخر • والقت عصا التسيار عنها وخيمت بارجاء عذب
الماء بيض محافره • وقيل القى عصاه اثبت اوتاده في الارض ثم خيم والجمع كالجمع قال زهير • وضعن
عصي الحاضر المتخيم • وقوله انشده ابن الاعرابي • اطلقه لما حضنت بطنك العصا ذكرت من الارحام
ما لست ناسيا • قال العصي عصا التابين ها هنا • الاصمعي في باب تشبيه الرجل بابيه العصا من العصية
الا انه يراد به ان الشيء الجليل انما يكون في بدئه صغيرا كما قالوا ان القرم من الافيل فيجوز على هذا المعنى
ان يقال العصي من العصية قال الجوهري اي بعض الامر من بعض وقوله انشده ثعلب • ويكفيك الا رحل
الضيف معضبا عصا العبد والبير التي لا تميهها • يعني بعصا العبد العود الذي يحرك به الملة وبالبير
التي لا تميهها حفرة الملة واراد برحل الضيف معضبا فزاد لا كقوله تعالى ما منعك الا تسجد اي ان
تسجد واعصى الكرم خرجت عيدانه او عصيه ولم يثمر • قال الازهري ويقال للقوم اذا استذلوا
ما هم الا عبيد العصا قال ابن سيده وقولهم عبيد العصا اي يضربون بها قال • قولا لذودان عبيد
العصا ما غركم بالاسد الباسل • وقرعته بالعصا ضربته قال يزيد بن مفرغ • العبد يقرع بالعصا

والحر

والحر تكفيه الملامة • قال الازهري ومن امثالهم ان العصا قرعت لذي الحلم • وذلك ان بعض حكام العرب اسن
وضعف عن الحكم فكان اذا احتكم اليه خصمان وزل في الحكم قرع له بعض ولده العصا يفطنه بقرعها للصواب
فيفطن له واما ما ورد في حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه فقيل اراد انه يؤدب اهله بالضرب
وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام • وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة
الله روي عن الكسائي وغيره انه لم يرد العصا التي يضرب بها ولا امر احدا قط بذلك ولم يرد الضرب
بالعصا ولكنه اراد الادب وجعله مثلا يعني لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد قال ابو عبيد
واصل العصا الاجتماع والائتلاف ومنه الحديث ان الخوارج قد شقوا عصا المسلمين وفرقوا
جماعتهم اي شقوا اجتماعهم وائتلافهم ومنه حديث صلة اياكم وقتيل العصا معناه اياك ان
تكون قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين وانشقت العصا اي وقع الخلاف قال الشاعر •
اذا كانت الهيجا وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند • اي يكفيك ويكفي الضحاك
قال ابن بري الواو في قوله والضحاك بمعنى مع وان كانت معطوفة على المفعول كما تقول بعت
الشاء شاة ودرهما لان المعنى ان الضحاك نفسه هو السيف المهند وليس المعنى يكفيك
ويكفي الضحاك سيف مهند كما ذكر ويقال للرجل اذا قام بالمكان واطمان واجتمع اليه امره
قد القى عصاه والقى بوانيه ابو الهيثم العصا يضرب مثلا للاجتماع ويضرب للانشقاق مثلا
للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لانها لا تدعى عصا اذا انشقت وانشد • فلله شعبا
طية صدعا العصا هي اليوم شتى وهي امس جميع • قوله فلله له معنيان احدهما انه لام تعجب
تعجب مما كانا فيه من الانس واجتماع الشمل والثاني ان ذلك مصيبة موجعة فقال لله ذلك يفعل
ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترجاع والعصا العظام التي في الجناح وقال
وفي خفيها الا دنى عصي القوادم • وعصا الساق عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة
ورجل كظل الذئب الحق سدوها وظيف امرته عصا الساق اروح • ويقال قرع فلان فلانا
بعصا الملامة اذا بالغ في عذله ولذلك قيل للتوبيخ تقريع وقال ابو سعيد فلان يصلي عصا
فلان اي يدبر امره ويليه وانشد • وما صلي عصاك كمستديم • قال الازهري الاصل في تصلية
العصا انها اذا اعوجت الزمها مقومها حر النار حتى تلين لغامزها وتفاريق العصا عند العرب
ان العصا اذا انكسرت جعلت اسقاطا ثم تجعل الاسقاط اوتادا ثم تجعل الاوتاد توادي للصرار
يقال هو خير من تفاريق العصا ويقال فلان يصلي الريح اذا استقبل مهبها ولم يتحرف عنها ويقال
عصا اذا صلب قال الازهري كانه اراد عسا بالسين فقلبها صادا وعصوت الجرح شددته قال ابن بري
العنصوة للخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرقوتاه وانشد لذي الرمة • فجاءت بنسج العنكبوت كانه على
عصويها سابري مشبرق • والذي ورد في الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع
في الضمير بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما فامر ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم
الرسول وفيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب والعصيان خلاف الطاعة عصى العبد ربه اذا خالف امره وعصى
فلان اميره يعصيه عصيا وعصيانا ومعصية اذا لم يطعه فهو عاص وعصي قال سيبويه لا يجيء هذا الضرب
على مفعل الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعل بغير هاء اعتل فعدلوا الى الاخف وعاصاه ايضا مثل عصاه ويقال
للجماعة اذا خرجت عن طاعة السلطان قد استعصت عليه وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع
عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله • وفي الحديث
انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها • وفي الحديث لم يكن اسلم من عصاة قريش غير

مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي واستعصى عليه الشي اشتد كانه من العصيان انشد ابن الاعرابي
عرق الفواد بريق الجهل فابر واستعصى في الاهل • والعاصي الفصيل اذا لم يتبع امه لانه كان يعصيها
وقد عاصى امه والعاصي العرق الذي لا يرقا وعرق عاصر لا ينقطع دمه كما قالوا عايذ ونعا راى انه يعصى الانقطاع
الذي يبتغى منه ومنه قول ذي الرمة • وهن من واطي يثني حويته وناشج وعواصي الجوف تنشخب • يعني عروقا
تقطعت في الجوف فلم يرقا دمها وانشد الجوهري • صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم
الجوف تنعر • وعصى الطاير يعصي طار وقال الطرماح • تقبر الريح منكبها وتعصي باجوذ غير مختلف النبات • وابو
عاصية من شعرايهم ذكره ثعلب وانشد له شعرا فيه من رايه وغيره قال ابن سيده وانما حملناه
على اليا لانهم قد سموا بعصي وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع ابن اياس قال ذا عليك من احتمله فيما بالذكرية
والاناثيه لان العلم في المذكر والمونث سواء في كونه علما واعتصت النواه اي اشتدت والعصا اسم فرس عوف بن
الاحوص وقيل فرس قصير بن سعد اللخمي ومن كلام قصير يا ظلما تجري به العصا وفي المثل ركب العصا قصير
قال الازهري كانت العصا لجذيمة بن الابرش وهو فرس كانت من سوابق خيل العرب وعصية قبيلة من سليم

عضا العضو والعضو الواحد من اعضا الشاه وغيرها وقيل هو كل عظم وافر بلحمه وجمعها اعضا وعضا
الذبيحة قطعها اعضا وعضيت الشاه والجزور تعضيه اذا جعلتها اعضا وقسمتها وفي حديث جابر في وقت صلوة
العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاها وعضا الشي وزعه
وفرقه قال • وليس دين الله بالمعضا • ابن الاعرابي عضا ما لا يعضوه اذا فرقه وفي الحديث لا تعضيه
في ميراث الا فيما حمل القسم معناه ان يموت الميت ويدع شيا ان قسم وزع كان في ذلك ضرر على جميعهم او على
بعضهم يقول فلا يقسم وعضيت الشي تعضيه اذا فرقته والتعضية التفريق وهو ماخوذ من الاعضا قال
والشي اليسير لا يحتمل القسم مثل الحبه من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بهما وكذلك الطيلسان من الثياب
والحمام وما اشبهه واذا اراد بعض الورثه القسم لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم ثمنه بينهم والعضة القطعة
والفرقة وفي التنزيل جعلوا القران عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو والها وقد ذكر في باب الها العضة
من الاسما الناقصة واصلها عضوة فنقصت الواو كما قالوا عزة واصلها عزوة وثبة واصلها ثبوة من ثبيت
الشي اي جمعته وفي حديث ابن عباس في تفسير جعلوا القران عضين اي جزوه اجزا وقال الليث اي جعلوا
القران عضة عضة فتفرقوا فيه اي امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وكل قطعة عضة وقال ابن الاعرابي جعلوا
القران عضين فرقوا فيه القول فقالوا شعر وسحر وكهانة قال المشركون اساطير الاولين وقالوا سحر وقالوا شعر
وقالوا كهانة فقسموه هذه الاقسام وعضوه اعضا وقيل ان اهل الكتاب امنوا ببعض وكفروا ببعض
كما فعل المشركون اي فرقوه لا تعضيه لنا وقال الازهري جعل لفظ عضين السحر جعل واحدها عضة قال
وقيل الاصل عضهه وقال ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين المقتسمون اليهود والنصارى والعضة الكذب
منه والجمع كالجمع ورجل عامر من بني العضو طعم كاسمه حكى قال الاصمعي في الدار فرق من الناس وعزون وعضون
واصناف بمعنى واحد

عطا العطو التناول يقال منه عطوت اعطو وفي حديث ابي هريرة اربى
الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه وفي حديث عايشة لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه
فتتناوله وعطا الشي وعطا اليه عطوا تناوله قال الشاعر • وتعطو البرير اذا فاتها • بجيد ترى الحد منه
اسيلا • وظبي عطو وجدي عطو كانه وصفهما بالمصدر وعطا بيديه الى الاناء تناوله وهو محمول قبل ان يوضع
على الارض وقول بشر بن ابي خازم • اوالادم الموشحة العواطي بايديهن من سلم النعاف • يعني الظبا وهي تتطاول
اذا رفعت ايديها لتتناول الشجر والاعطا ماخوذ من هذا قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب
تقول لراحلته اذا انفسح خطمه عن مخطمه اعط فيعوج راسه الى راكبه فيعيد الخطم على مخطمه ويقال
اعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والعطا نول الرجل السمح والعطا والعطية اسم لما يعطى والجمع
العطايا والجمع اعطية واعطيات جمع الجمع سيبويه لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال ازر لم يقل

على

عطي لان الاصل عندهم الحركة ويقال انه لجزيل العطا وهو اسم جامع فاذا افرد قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية
فهو جمع العطا يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع واعطاه مالا والاسم العطا واصله عطاو بالواو لانه من عطوت
الا ان العرب تهمز الواو واليا اذا جاتا بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو
وكذلك اليا مثل الردا واصله رداي فاذا الحقوا فيهما الها فمنهم من يهمزها بناء على الواحد فيقول عطاءه ورداءه ومنهم من
يردها الى الاصل فيقول عطاوه ورداية وكذلك في التثنية عطاآن وعطاوان ورداآن وردايان قال ابن
بري في قول الجوهري لان العرب تهمز الواو واليا اذا جاتا بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما قال ليس هذا
سبب قلبها وانما ذلك لكونهما متطرفة بعد الف زايدة وكذا في قوله في تثنية ردا رداوان قال هذا وهم منه
وانما هو رداوان فليست الهمزة ترد الى اصلها كما ذكر وانما تبدل منها واو في التثنية والنسب والجمع بالالف
والتا ورجل معطا كثير العطا والجمع معاط واصله معاطي استثقلوا اليا بين الا ان لم يكونا بعد الف يليانها ولا
يمتنع معاطي كما في هذا قول سيبويه وقوم معاطي ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتح واماني
واماني وقولهم ما اعطاه للمال كما قالوا ما اولاه للمعروف وما اكرمه لك هذا شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على افعل
وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل معطا وامراة معطا كثيرة العطا مفعال يستوي
فيه المذكر والمونث والاعطا والمعاطاه جميعا المناولة والعطا الشي وعطوت الشي تناولته باليد والمعاطاه
المناولة وفي المثل عاط بغير انواط اي يتناول ما لا مطمع فيه ولا متناول وقيل يضرب مثلا لمن ينتحل علما لا يقوم به
وقول القطامي • اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطايك المية الرتاعا • ليس على حذف الزيادة لان في عطا
الف فعال الزايدة ولو كان على حذف الزيادة لقال وبعد عطوك ليكون كوجه وعطاه اياه معاطاه وعطا قال
مثل المعاطي تعاطي الاشربا • اراد تعاطيها الاشرب فقلب وتعاطى الشي تناوله وتعاطوا الشي تناوله بعضهم
من بعض وتنازعوه ولا يقال العطا به فاما قول جرير • الا ربما لم نعط زيفا بحكمه وادى الينا الحكم والغل لازب
فانما اراد لم نعطه حكمه فزاد الباء وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه ويتعاطينا فنعطوه اي غلبه الازهري الاعطاء المناولات
والمعاطاه ان يستقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول اري سيفك فيعطيه فيهزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما
في سوق او مسجد وقد نهي عنه وقد استعطى وتعاطى سال العطا واستعطى الناس بكفه وفي كفه استعطا طلب اليهم
وسالهم واذا اردت من زيد ان يعطيك شيا تقول له انت معطيه بيا مفتوحة مشدده وكذلك تقول للجماعة هل
انتم معطيه لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو يا وادغمت وفتحت ياك لان قبلها ساكنا وللاثنين هل انتما
معطيايه بفتح اليا وقس على ذلك واذا صغرت عطا حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث
يات مثل علي وعدي حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو يحيى من حايي
تحيية قال ابن بري كان المحيي في اخره ثلاث يات ولم تحذف واحده منها حملا على فعل يحيى لانك اذا انكرتها حذفتها
للتنوين كما تحذفها من كا من والتعاطي تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلمك وتعاطى امرا قبيحا •
وتعاطاه كلاهما ركبه قال ابو زيد فلان يتعاطى معالي الامور ورفيعها قال سيبويه تعاطينا وتعطينا فتعاطينا
من اثنين وتعطينا بمنزلة غلقت الابواب وفرق بعضهم بينهما فقال هو يتعاطى الرفعة ويتعطى القبيح وقيل هما لغتان
فيهما جميعا وفي التنزيل فتعاطى فعقر اي فتعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما اراد وقيل فتعاطيه جراته وقيل قام على
اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن
الناس خلقا مع اصحابه ما لم يروا حقا مهملا فاذا انتهك او ابطل او افسد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه
كل ذلك لنصرة الحق التعاطي التناول والجراة على الشي من عطا الشي يعطو اذا اخذه وتناوله وعاطى الصبي اهله
عملهم وناولهم ما ارادوا وهو يعاطيني ويعطيني بالتشديد اي يتصفني ويخدمني ويقال العطيه وعاطيته
اي خدمته وقمت بامره كقولك نعمته وناعمته تقول من يعطيك اي من يتولى خدمتك ويقال للمراة هي تعاطي خدنها
اي تناوله قبلها وريقها قال ذو الرمة • تعاطيه احيانا اذا جيد جوده • رضابا كطعم الزنجبيل المعسل • وفلان
يعطو الى الحمض يضرب به فيما ليس له وقوس معطية لينة ليست بكزة ولا ممتنعة على من يمد وترها قال ابو النجم •

وهتني معطيه طوروحا • اراد بالمنقى قوسا لوترها زنين • وقوس معطوة على فعلى ورابته سهلة بمعنى المعطية ويقال
هي التي عطفت فلم تتكسر قال ذو الرمة يصف صايدا • له نبعة عطوى كان رنينها بالوى تعاطتها الاكف
المواسح • اراد بالالوى الوتر وقد سموا عطا وعطية وقول البعيث يهجو جريرا • ابوك عطا الام الناس كلهم
فقبح من فحل وقبحت من نجل • انما عنى عطية اباه واحتاج فوضع عطا موضع عطية • والنسبة الى عطيه
عطوى والى عطا عطائى د • قال ابن سيده العظاية على خلقة سام ابرص اعيظم منها شيا والعظاءة لغة
فيها كما يقال امراة سقاية وسقاءة والجمع عظايا وعظا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كمثل الذي يفترس العظايا
قال الازهري هي جمع عظاية دويبة معروفة قال وقيل اراد سام ابرص قال سيبويه انما همزت عظاءة وعباءة
وصلاءة فقد كان ينبغي لها اذا الحقت الها اخرا وجرى الاعراب عليها وقويت اليا لبعدها عن الطرف ان لا يهمز وان لا يقال
الا عظايه وعبايه وصلايه فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وان لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نهايه وغباوه
وشقاوه وسعايه ورمايه على التصحيح دون الاعلال الا ان الخليل قد علل ذلك وقال انهم انما بنوا الواحد
على الجمع فلما كانوا يقولون عظا وعبا وصلا فيلزمهم اعلال اليا لوقوعها طرفا ادخلوا الها وقد انقلبت اللام
همزة فبقيت اللام معتلة بعدها كما كانت معتلة قبلها قال فان قيل اولست تعلم ان الواحد اقدم في
الرتبة من الجمع وان الجمع فرع على الواحد فكيف جاز للاصل وهو عظاءة ان يبنى على الفرع وهو عظا وهل هذا
الا كما عابه اصحابك على الفرا في قوله ان الفعل الماضي انما بني على الفتح لانه حمل على التثنية فقيل ضرب كقولهم ضربا
فما الذي جاز للخليل ان يحمل الواحد على الجمع ولم يجز للفرا ان يحمل الواحد على التثنية فالجواب ان الانفصال
من هذا الا ان يكون من وجهين احدهما ان بين الواحد والجمع من المضارعة ما ليس بين الواحد والتثنية الا تراك
تقول قصر وقصور وقصر وقصور وقصر وقصور فتعرب الجمع اعراب الواحد وتجد حرف اعراب الجمع حرف اعراب
الواحد ولست تجد في التثنية شيا من ذلك انما هو قصران او قصرين فهذا مذهب غير مذهب قصر وقصور
اولا ترى ان الواحد تختلف معانيه كاختلاف معاني الجمع لانه قد يكون جمع اكبر من جمع كما يكون الواحد مخالفا
للواحد في اشيا كثيرة وانت لا تجد هذا اذا ثنيت انما تنتظم التثنية ما في الواحد البتة وهي لضرب من العدد
البتة لا يكون اثنان اكثر من اثنين فذلك تقليل لا يبلغ اختلاف احوال الجمع في الكثرة والقلة فلما كانت
بين الواحد والجمع هذه النسبة وهذه المقاربة جاز للخليل ان يحمل الواحد على الجمع ولما بعد من التثنية
في معانيه ومواقعه لم يجز للفرا ان يحمل الواحد على التثنية كما حمل الخليل الواحد على الجماعة وقالت اعرابية لجارتها
وتعصرها رماك الله بكد الليل دوا الا ابو الطفيل وذلك مما لا يوجد وعظاه يعظوه عظوا اغتاله فسقاه
ما يقتله وكذلك اذا تناوله بلسانه ونال به ما عظاه اي ما ساه وقال ابن شميل العظى ان تاكل الابل العنظوان
وهو شجر فلا تستطيع ان تجتر ولا ان تبعر فتحبط بطونها فيقال عظي الجمل يعظى عظى شديدا فهو عظ وعظيان
اذا اكثر من اكل العنظوان فتولد وجعا في بطنه وعظاه الشي يعظيه عظيا ساه ومن امثالهم طلبت ما يلهيني
فلقيت ما يعظيني اي ما يسوني انشد ابن الاعرابي • ثم تعاديك بما يعظيك • الازهري في المثل اردت
ما يلهيني فقلت ما يعظيني قال يقال هذا للرجل يريد ان ينصح صاحبه فيخطي ويقول ما يسوه قال ومثله اراد
ما يحظيها فقال ما يعظيها وحكى اللحياني عن اعرابي قال اذا ما تقنع لي فقال ما عظاك وشراك واورمك
بعينها سا كذيبا لشقلت ها اورهم وعظاه اي قلت ما اسخطه وعظا فلان فلانا اذا ساه بامر ياتيه
اليه يعظيه عظيا ابن الاعرابي عظا فلانا يعظوه عظوا اذا اقطعه البغيه وعظيه هلك والعظاء بير بعيد
النفر عذب بالمنعجم بين جلا لسرو ويثبته عن اليمن ولقيت منه ما عجاه وما عظاه اي ما شق
ولقاه الله ما عظاه اي ما ساه د **عفا** في اسما الله العفو وهو فعول من العفو وهو التجاوز عن
الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف
وعفو قال الليث العفو عفو الله عز وجل عن خلقه والله تعالى العفو الغفور وكل من استحق عقوبة فتركتها
فقد عفوت عنه قال ابن الانباري في قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم محا الله عنك ماخوذ من قولهم

عفت

عفت الرياح الاثار اذا درستها ومحتها وقد عفت الاثار تعفو عفوا لفظ اللازم والمتعدي سوا قال
الازهري قرات بخط شمر لابي زيد عفا الله تعالى عن العبد عفوا وعفت الريح عفا فعفا الاثر عفوا وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفناه من محو
الله تعالى ذنوب عبده عنه واما العافية فهو ان يعافيه من العلل والبلايا واما المعافاة فان يعافيك الله من الناس و
ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة
من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه وقال الليث العافية دفاع الله عن العبد يقال
عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافاة وقد جات مصادر كثيرة على فاعلة تقول
سمعت راغية الابل وثاغية الشا اي سمعت رغاها وثغاها قال ابن سيده واعفاه الله وعافاه معافاة
وعافية مصدر كالعاقبة والخاتمة اصحه وابراه وعفا عن ذنبه عفوا صفح وعفى الله عنه واعفاه وقوله
تعالى فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال الازهري وهذه اية مشكلة
وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيرا قربوه على قدر افهام اهل عصرهم فرايت ان اذكر قول ابن عباس
واويده بما ازيده بيانا ووضوحا • روى مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني اسرائيل
ولم تكن فيهم الديه فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شي قال فالعفو ان يقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم مما كتب على من كان قبلكم
يطلب هذا باحسان ويودي هذا باحسان قال الازهري فقول ابن عباس العفو ان يقبل الدية في العمد
الاصل فيه ان العفو في موضع اللغة الفضل يقال عفا فلان لفلان بماله اذا افضل له وعفا له عما له
عليه اذا تركه وليس العفو في قوله فمن عفي له عفوا من ولي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك ان سائر
الامم قبل هذه الامة لم يكن لهم اخذ الديه اذا قتل قتيل فجعله لهذه الامة عفوا منه وفضلا مع اختيار
ولي الدم ذلك في العمد وهو قوله عز وجل فمن عفي له من اخيه شي فاتباع بالمعروف اي من عفى الله جل اسمه بالدية
حين اباح له اخذها بعدما كانت محظورة على سائر الامم مع اختياره اياها على الدم فعليه اتباع بالمعروف
اي مطالبة الدية بمعروف وعلى القاتل اداء الدية اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من ربكم
لكم يا امة محمد وفضل جعله لاولياء الدم منكم ورحمة خصكم بها فمن اعتدى اي من سفك دم قاتل وليه
بعد قبوله الدية فله عذاب اليم والمعنى الواضح في قوله عز وجل فمن عفي له من اخيه شي اي من احل له اخذ الدية
بدل اخيه المقتول عفوا من الله وفضلا مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن في قوله من اخيه معناه البدل
والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا اي اعطيته بدل حقه ثوبا ومنه قول الله عز وجل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون يقول لو نشا لجعلنا بدلكم ملايكة في الارض قال الازهري وما علمته
احدا اوضح من معنى هذه الاية ما اوضحته وقال ابن سيده كان الناس من سائر الامم يقتلون الواحد
بالواحد فجعل الله لنا العفو عمن قتل ان شينا فعفي على هذا متعد الا تراه متعديا الى شي وقوله تعالى الا
ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح معناه الا ان يعفو النسا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو
الزوج او الولي اذا كان ابا ومعنى عفو المراة ان تعفو عن النصف الواجب لها فتتركه للزوج او يعفو الزوج
عن النصف فيعطيها الكل قال الازهري واما قول الله عز وجل فلها مما يجب للمراة من نصف الصداق اذا
طلقت قبل الدخول بها فقال الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فان العفو ها هنا معناه
الافضال باعطا ما لا يجب عليك او ترك المراة ما يجب لها يقال عفوت لفلان بمالي اذا افضلت له فاعطيته
وعفوت له عما لي اذا تركته وقوله الا ان يعفون فعل لجماعة النسا يطلقهن ازواجهن قبل ان يمسوهن مع
تسمية الازواج لهن مهورهن فيعفون لازواجهن بما وجب لهن من نصف المهر ويتركنه لهم او يعفو الذي
بيده عقدة النكاح وهو الزوج بان يتم لها المهر كله وانما وجب له نصفه وكل واحد من الزوجين عاف
او مفضل اما افضال المراة فبان تترك للزوج المطلق ما وجب عليه لها من نصف المهر واما افضال الزوج

بالا يتم لها المهر كله لان الواجب عليه نصفه فيتفضل متبرعا بالكل والنون في قوله يعفون نون فعل جماعة النساء
في يفعلن ولو كان للرجال لوجب ان يقال الا ان يعفوا لان ان ينصب المستقبل ويحذف النون واذا لم يكن مع
فعل الرجال ما ينصبه او يجزمه قيل هم يعفون وكان في الاصل يعفوون فحذفت احدى الواوين استثقالا
للجمع بينهما فقيل يعفون واما فعل النسا فقيل هن يعفون لانه على تقدير يفعلن ورجل عفو عن الذنب عاف
واعفاه من الامر براه واستعفاه طلب ذلك منه والاستعفا ان يطلب ممن يكلفك امرا ان يعفيك
منه يقال اعفني من الخروج معك اي دعني منه واستعفاه من الخروج معه اي ساله الاعفا وعفت الابل
المرعى تناولته قريبا وعفاه يعفوه اتاه وقيل اتاه يطلب معروفه والعفو المعروف والعفو الفضل وعفوت
الرجل اذا طلبت فضله والعافية والعفاة والعفى الاضياف وطلاب المعروف وقيل هم الذين يعفونك
اي ياتونك يطلبون ما عندك وعافية الما وارده واحدهم عاف وفلان تعفوه الاضياف وتعتفيه
الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفى والعافي الرائد والوارد لان ذلك كله طلب قال
الجذامي يصف ما . ذا عرمض تخضر كف عافيه . اي وارده او مستقيه والعافية طلاب الرزق من
الانس والدواب والطير انشد ثعلب . لعن عليها ولنعم المعترك يا عمرو العافيه . يعني انه قتيل
فصرعته اكلة للطير والضباع وهذا كله طلب وفي الحديث من احيا ارضا ميتة فهي له وما اكلت العافية
منه فهو له صدقة وفي رواية العوافي وفي الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت
مذللة للعوافي قال ابو عبيد الواحد من العافية عاف وهو كل من جاك يطلب فضلا او رزقا فهو عاف
ومعتف وقد عفاك يعفوك واعتفاك وانشد قول الاعشى . يطوف العفاة بابوابه كطوف النصارى ببيت
الوثن . قال وقد تكون العافية في الحديث من الناس وغيرهم قال وبيان ذلك في حديث ام مبشر الانصارية
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخل لي فقال من غرسه امسلم ام كافر قلت لا بل مسلم
فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة او طاير او سبع الا كانت له
صدقة واعطاه المال عفوا بغير مسالة قال الشاعر . خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي
في سورتي حين اغضب . وانشد ابن بري . فتملا الهجم عفوا وهي وادعة حتى تكاد شفاه الهجم
تنثلم . وقال حسان بن ثابت . خذ ما اتى منهم عفوا فان منعوا فلا يكن همك الشي الذي منعوا
قال الازهري والمعفي الذي يصحبك ولا يتعرض لمعروفك تقول اصطحبنا وكلنا معفي وقول ابن مقبل
فانك لا تبلو امرا دون صحبه حتى تعيشا معفيين وتجهدا . وعفو المال ما يفضل عن النفقة
وقوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو وقال ابو اسحق العفو الكثير والفضل فامروا ان
ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة وقوله تعالى خذ العفو قيل العفو الفضل الذي يجي بغير
كلفة والمعنى اقبل الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصي الله عليك مع ما فيه من
العداوة والبغضا . وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس قال هو
السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم وقال الفرا
في قوله قل العفو هو فضل المال وقال ابو العباس من رفع اراد الذي ينفقون العفو قال وانما اختار
القول النصب لان ماذا عندنا حرف واحد اكثر في الكلام فكانه قال ما ذا حرفا ومن رفع جعل ذا بمعنى الذي
وقال الزجاج نزلت هذه الاية قبل فرض الزكاة فامروا ان ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة فكان اهل
المكاسب ياخذ الرجل ما يكسبه في كل يوم اي ما يكفيه ويتصدق بباقيه وياخذ اهل الذهب والفضة
ما يكفيهم في عامهم وينفقون باقيه هذا روي في التفسير والذي عليه الاجماع ان الزكاة في ساير الاشيا
قد بين ما يجب فيها وقيل العفو ما اتى بغير مسالة والعافي ما اتى على ذلك من غير مسالة ايضا . يغنيك
عافيه وعند التحجر . المتحجر الكد والتحجر تقول ما جاك منه عفوا اغناك عن غيره واد ذلك الامر
عفوا صفوا اي في سهولة وسراح ويقال خذ من ماله ما عفا وصفا اي ما فضل ولم يشق عليهم . ابن

الاعرابي

الاعرابي عفا يعفو اذا اعطى وعفا يعفو اذا ترك حقا واعفى اذا انفق العفو من ماله وهو الفاضل عن
نفقته وعفا القوم كثروا وفي التنزيل حتى عفوا اي كثروا وعفا النبت والشعر وغيره يعفو فهو عاف
كثر وطال . وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم امر باعفا اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب
من عفى الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته لغتان اذا فعلت به كذلك وفي الصحاح وعفوته انا
واعفيته لغتان اذا فعلت به ذلك ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية
هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر وبرى الدبر حلت
العمرة لمن اعتمر اي كثر وبر الابل وفي رواية وعفا الاثر بمعنى درس وامحى وفي حديث مصعب بن عمير
انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره والعافي الطويل الشعر وحديث عمر رضي الله عنه ان عاملنا ليس بالشعث
ولا العافي ويقال للشعر اذا طال ووفى عفا قال زهير . اذلك ام اقب البطن جاب عليه من عقيقته
عفاه . وناقة ذات عفا كثيرة الوبر وعفا شعر ظهر البعير كثر وطال فغطى دبره وقوله انشده
ابن الاعرابي . هلا سالت اذا الكواكب اخلفت وعفت مطية طالب الانساب فسره فقال عفت
اي لم تجد احدا كريما يرحل اليه فعطل مطيته فسمنت وكثر وبرها وارض عافية لم يرع نبتها فوفر وكثر
وعفوة المرعى ما لم يرع فكان كثيرا وعفت الارض اذا غطاها قال حميد يذكر دارا . عفت مثل ما يعفو
الطليح فاصبحت بها كبرياء الصعب وهي ركوب . يقول غطاها العشب كما طر وبر البعير وزاد وبره وعفوة
الما جمته قبل ان يستقى منه وهو من الكثرة وقال الليث ناقة عافية اللحم كثيرة اللحم ونوق عافيات
اللحم كوم ويقال عفوا ظهر هذا البعير لكذا وكذا حتى يسمن ويقال عفا فلان على فلان في العلم
اذا زاد عليه قال الراعي . اذا كان الجرا عفت عليه . اي زادت عليه في الجري وروى ابن الاعرابي
بيت البعيث . بعيد النوى جالت بانسان عينه عفاه دمع جال حتى تحدرا . يعني دمعا كثر وعفا
فسال ويقال لفلان يعفو على منية المتمني وسوال السايل اي يزيد عطاوه عليهما وقال لبيد
يعفو على الجهد والسوال كما يعفو عهاد الامطار والرصد اي يزيد ويفضل وقال الليث العفو
احل المال واطيبه وعفو كل شي خياره واجوده وما لا تعب فيه وكذلك عفاوته وعفاوته وعفا الما اذا لم
يطاه شي يكدره وعفوة المال والطعام والشراب وعفوته اكثره عن كراع خياره وما صفا منه وكثر وقد عفا
عفوا وعفوا وفي حديث ابن الزبير انه قال للنابغة اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا
يشغله عنك قال الحربي العفو اجل المال واطيبه وقيل عفو المال ما يفضل عن النفقة قال ابن الاثير وكلاهما
جايز في اللغة قال والثاني اشبه بهذا الحديث وعفو الما ما فضل عن الشاربة واخذ بغير كلفة ولا مزاحمة
عليه ويقال عفا علي ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد . ابو حنيفة العفوة بضم العين من كل النبات لينه
ولا مونة على الراعية فيه وعفوة كل شي وعفاوته بالضم عن اللحياني صفوه وكثره يقال ذهبت عفوة هذا
النبت اي لينه وخيره قال ابن بري ومنه قول الاخطل . المانعين الما حتى يشربوا عفواته ويقسموه سجالا
والعفاوة ما يرفع للانسان من مرق والعافي ما يرد في القدر من المرقة اذا استعيرت قال ابن سيده وعافي القدر
ما يبقى فيها المستعير لمعيرها قال مضرس الاسدي . فلا تسليني واسلي ما خليقتي اذا رد عافي القدر من يستعيرها
قال ابن السكيت عافي في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به ومعناه ان
صاحب القدر اذا نزل به الضيف كان يرد المستعير لا يتراد . دون وقتها حتى وقال غيره عافي القدر بقية
المرقة يردها المستعير وهو في موضع النصب وكان وجه الكلام عافي القدر فترك الفتح للضرورة قال ابن بري
قال ابن السكيت العافي والعفوة والعفاوة ما يبقى في اسفل القدر من مرق وما اختلط به قال وموضع عافي
رفع لانه هو الذي رد للمستعير وذلك لطلب [illegible] القدر لتلك البقية والعفاوة الشي
يرفع من الطعام للجارية تسمن فيوتى بها وقال الكميت . وظل غلام الحي طيان ساغبا وكاعبهم ذات
العفاوة اسغب . قال الجوهري والعفاوة بالكسر ما يرفع من المرق يخص به من يكرم وانشد بيت

الكميت ايضا تقول منه عفوت لهن المرق اذا غرفت لهن اولا واثرته به وقيل العفاوة بالكسر اول المرق واجوده
والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر ويقال منه عفوت القدر اذا تركت ذلك في اسفلها
والعفا بالكسر والمد ما كثر من الوبر والريش الواحدة عفاءة وعفاء النعام وغيره الريش الذي على الزف الصغار
وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاءة ممدود وناقة ذات عفاء قال ابن بري ومنه قول
ساعدة بن جؤية يصف الضبع • كمشي الاتان الساري عليه عفاؤها • عفشليل • وليست
همزة العفاء والعفاءة اصلية انما هي قلبت الفا فهمزت مثل اسماء اصلها وسماء الواو ويقال في الواحدة
سماوة وسماءة قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاءة حتى تكون كثيرة كثيفة وقال بعضهم في همزة
العفا انها اصلية قال الازهري وليست همزتها اصلية عند النحويين الحذاق ولكنها همزة ممدودة
وتصغيرها عفي وعفا السحاب كالخمل في وجهه لا يكاد يخلف وعفوة الرجل وعفوته شعر راسه وعفى
المنزل يعفو وعفت الدار ونحوها عفا وعفوا وتعفت تعفيا درست يتعدى ولا يتعدى وعفتها
الريح وعفتها درستها شدد للمبالغة وقال • اهاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسماء عفى
آية المور والقطر • ويقال عفى الله على اثر فلان وعفا الله عليه وقفى الله على اثر فلان وقفى عليه
بمعنى واحد والعفي جمع عاف وهو الدارس وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا
زكاة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه من قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته ومحته
ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اي لا تطمسها
ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث
ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم
وعفا اثره عفاء بالفتح والمد هلك قال زهير يذكر دارا • تحمل اهلها منها فبانوا • على آثار من ذهب العفاء
والعفا بالفتح التراب روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان عندك قوت يومك فعلى
الدنيا العفاء قال ابو عبيد وغيره العفاء التراب وانشد بيت زهير يذكر الدار وهذا كقولهم عليه الدبار
اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع وفي حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه
ماء فعلى الدنيا العفاء والعفا الدروس والهلاك وذهاب الاثر وقال الليث يقال في السب بفيه العفاء
وعليه العفاء والذئب العواء وذلك ان الذئب يعوي في اثر الظاعن اذا خلت الديار واما ما ورد في الحديث
ان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه قال ابن الاثير
اعفي المريض بمعنى عوفي والعفو الارض الغفل لم توطا وليست بها آثار وقال ابن السكيت عفو البلاد ما لا اثر
لاحد فيها بملك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فهي له انما ذلك في عفو البلاد
التي لم تملك وانشد ابن السكيت • قبيلة كشراك النعل دارجة ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر
قال ابن بري الشعر للاخطل يعني قبيلة • ان اللهازم لا تنفك تابعة هم الذنابى وشرب التابع الكدر • قال
والذي في شعره • تنزو النعاج عليها وهي باركة تحكي عطاء سويد من بني غبرا • قبيلة كشراك النعل
دارجة ان يهبطوا عفو ارض لا ترى اثرا قال الازهري والعفا من البلاد مقصور مثل العفو الذي
لا ملك لاحد فيه وفي الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس لاحد فيه اثر وهو من
عفا الشيء اذا درس او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص وفي الحديث
ويرعون عفاها اي عفوها والعفو والعفو والعفو والعفا والعفا بكسرها الجحش وفي التهذيب
ولد الحمار وانشد ابن السكيت والمفضل لابي الطمحان حنظلة بن شرقي • بضرب يزيل الهام
عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق • والجمع اعفاء وعفاء وعفوة والعفاوة بكسر العين الاتان
بينهما عن ابن الاعرابي ابو زيد يقال عفو وثلاثة اعفاء وعفوة مثل قرطة قال وهو الجحش والمهر ايضا
وكذلك العجلة والظبية جمع الظاب وهو السلف ابو زيد العفوة اقتنا الجحر قال ولا اعلم في جميع كلام العرب

واوا متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير واو عفوة قال وهي لغة لقيس كرهوا ان يقولوا عفاة في موضع
فعلة وهم يريدون الجماعة فتلتبس بوحدان الاسماء قال ولو تكلف متكلف ان يبني من العفو اسما مثل فعلة على
بنا نعلة لقال عفاة وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش
قال ابن الاثير والانثى عفوة وعفاة في ام مهاجر عن ثعلب

د عقا

العقوة والعقاة الساحة وما حول
الدار والمحلة وجمعها عقاء وعقوة الدار ساحتها يقال نزل بعقوته ويقال ما بعقوة هذه الدار
مثل فلان ويقول ما يطور احد بعقوة هذا الاسد ونزلت الخيل بعقوة العدو وفي حديث ابن عمر المؤمن
الذي يامن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريب منها وعقا يعقو واعتقى احتفر البير فلما نبط من
جانبها والاعتقا ان يا خذ الحافر في البير يمنة ويسرة اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها والرجل يحفر البير
فاذا لم ينبط الماء من قعرها اعتقى يمنة ويسرة واعتقا في كلامه استوفاه ولم يقتصد وكذلك الاخذ في
شعب الكلام ويشتق لك لسانه الكلام فيعتقي فيه والعاني كذلك قال وقلما يقولون عقا يعقو وانشد
لبعضهم • ولقد دربت بالاعتقا والاعتقام فنلت نجحا • وقال رؤبة • بشيظمي يفهم التفهيما ويعتقي
بالعقم التعقيما • وقال غيره معنى قوله ويعتقي بالعقم التعقيما • اي يخلص منه بالعقم للتعقيم
الى الشر قال الازهري اما الاعتقام فالحفر فقد فسرناه في موضعه من عقم قال واما الاعتقا بمعنى
الانتقام فاسمعه لغير الليث قال ابن بري والبيت • بشيظمي يفهم التفهيما • قال ويعتقي يرد اي يرد امرا من علا
عليه قال وقيل التعقيم هنا القهر ويقال لحق الرجل بسهمه اذا رمى به في السما فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة
وقال ابو عبيدة عقى الرامي بسهمه جعله من عقق وعقى بالسهم رمى به في الهوا الغرق في عقه قال الهذلي المتنخل
عقوا بسهم فلم يشعر به احد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح تقول رموا بسهم نحو الهوا اشعارا انهم قد قبلوا
الدية ورضوا بها عوضا عن الدم والوضح اللبن اي قالوا حبذا الابل التي ناخذها بدلا من دم قتيلنا فاكرب
مثالها وقد تقدم ذلك في عقا العلم وهو البند علق في الهوا وانشد ابن الاعرابي وهو اذا الحرب
عقا عقابه • كره اللقا تلتظي حرابه • ذكر الحرب على معنى القتال وروي عفا عقابه اي كثره وعقى الطاير اذا
ارتفع في طيرانه وعقت العقاب ارتفعت وكذلك النسر والمعتقي الحايم على الشيء المرتفع كما ترتفع العقاب
وقيل المعقي الحايم المستدير من العقبان بالشيء وعقت الدلو اذا ارتفعت في البير وهو يستدير وانشد
في صفة دلو • لا ترو المتل دلو اهبان • واسمة الفرغ اديمان ائتان • مما تبقى من عكاظ الركبان •
اذا الكفاة اضطجعوا الا ذقان • عقت كما عقت دلوف العقبان • بها فناهب كل ساق عجلان • عقت
اي حامت وقيل ارتفعت يعني الدلو كما ترتفع العقاب في السماء قال واصله عققت الشيء فلما توالت
ثلاث قافات قلبت احداهن ياء كما قال العجاج • تقضي البازي اذا البازي كسر • ومثله قولهم التظني من الظن
والتلعي من اللعاعة قال العامري تعقية الدلو من العقي وهو الشق انشد ابو عمرو للعطا الاسدي •
وعقت دلوه حين استقلت بما فيها كتعقية العقاب • واعتقى الشيء وعقاه احتبسه مقلوب عن
اعتاقه ومنه قول الراعي • صبا تعتقيها تارة وتقيمها • وقال بعضهم معنى تعتقيها تعضيها وقال
الاصمعي تحبسها والاعتقا الاحتباس وهو مقلوب الاعتياق قال ابن بري ومنه قول مزاحم • صبا وشمالا
نيرجا يعتقينها • ما بين نوبات الجنوب الزفازف • وقال ابن الرقاع • ودون ذلك غول يعتقي الاجل •
ويقال عاق على توهم عقوته الجوهري عقاه يعقوه اي عاقه على القلب وعاقني وعقاني بمعنى واحد
وانشد ابو عبيد لذي الخرق الطهوي • الا تعجب لذيب بات يسرى ليوذن صاحبا له باللحاق • حسبت
بغام راحلتي عناقا وما هي ويب غيرك بالعناق • ولو اني رميتك من قريب • لعاقك عن دعا الذيب عاق
ولكني رميتك من بعيد • فلم افعل وقد اوهت بساق • عليك الشاء شاء بني تميم • فعافقه فانك ذو عفاق
اراد بقوله عاق عايق فقلبه وقيل هو على توهم عقوته قال الازهري نحو ما تقدم عايق وعقاني عنك عاق
بمعنى واحد على القلب وهذا الشعر استشهد الجوهري بقوله ولو اني رميتك وقال في ايراده ولو اني

رميتك من بعيد • لما فاتك قال ابن بري وصواب انشاده ولو انى رميتك من قريب كما اوردناه • وعقا
يعقو ويعقى اذا كره شيئا والعاقى الكاره للشئ • والعقى بالكسر لما يخرج من بطن الصبى يخرؤه حين يولد
اذا احدث اول ما يحدث قال الجوهرى وبعد ذلك ما دام صغيرا يقال فى المثل احرص من كلب على عقى صبى
وهو الردج منا لسخله والمهر قال ابن شميل الحولاء منطلة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهى اعقاؤه وهو شئ
يخرج من دبره وهو فى بطن امه اسود بعضه واصفر بعضه وقد عقى يعقى عقيا اول ما [illegible] اذا نتجت امه فما خرج من دبره
عقى حين يأكل الشجر وفى حديث ابن عباس انه سئل عن امراة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقى حرمت عليه
المرأة • وما ولدت العقى ما يخرج من بطن الصبى حين يولد اسود لزج كالغراء قبل ان يطعم وانما شرط العقى ليعلم
ان اللبن قد صار فى جوفه وانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى تصير فى جوفه قال ابن سيده وهو كذلك من المهر
والجحش والفصيل والجدى والجمع اعقاء وقد عقى المولود يعقى من الانس والدواب عقيا فاذا رضع فما بعد
ذلك فهو الطوف وعقاه سقاه دواء يسقط عقيه يقال هل عقيتم صبيكم اى سقيتموه عسلا ليسقط
عقيه والعقيان ذهب ينبت نباتا وليس مما يستذاب ويحصل من الحجارة وقيل هو الذهب الخالص وفى حديث
على لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان قيل هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف
والنون زائدتان واعقى الشئ يعقى اعقاء صار مرا وقيل اشتدت مرارته ويقال فى مثل لا تكن مرا فتعقى
ولا حلوا فتزدرد ويقال فتعقى فمن رواه فتعقى فهو من قولك فتفعل لقيناه فتشتد مرارتك ومن رواه فتعقى
فمعناه فتلفظ لمرارتك واعقيت الشئ اذا ازلته من فيك لمرارته كما تقول اشكيت الرجل اذا ازلته عما
يشكوا • وفى النوادر يقال ما ادرى من اين عقيت ولا من اين طبيت • واعتقيت واطبيت ولا من اين ائتيت
ولا من اين اغتيلت بمعنى واحد قال الازهرى وجاء الكلام اعقلت وبنو العقى قبيلة وهم العقاة

عكا العكوة اصل اللسان والاكثر العكدة والعكوة اصل الذنب بفتح العين حيث عرى من الشعر
وجمعها عكى وعكاء قال الشاعر • هلكت اذا ربيت فى [illegible] • حتى تولت على اذنابها • قال ابن الاعرابى
واذا انعطف ذنبه عند العكوة من مغرز الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وعقدة وقيل بعير اعكى
ويقال برذون معكو قال الازهرى ولم استعمل الفعل فى هذا [illegible] عكا يعكو نحو اعكى قال ولم اسمع ذلك
وعلى الذنب عكوا عطفه الى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة عكوا الضب بذنبه لواه والضب يعكو بذنبه
يلويه ويعقده هنالك والاعكى الشديد العكوة وشاة عكواء بيضاء الذنب وسائرها اسود ولا فعل له ولا يكون
صفة للمذكر وقيل العكواء الشاة التى ابيض مؤخرها واسود سائرها وعكوة كل شئ غلظه ومعظمه والعكوة الجزع
الغليظة وعكا بازاره عكوا اعظم حجزته وغلظها وعكت الناقة والابل تعكو اغلظت وسمنت من الربيع واشتدت
من السمن وابل معكاة غليظة سمينة ممتلئة وقيل هى التى يكثر فتكون راس ذا عنقه عكوة قال النابغة • الواهب
المائة المعكاء زينها • سعدان توضح فى اوبارها اللبد • ابن السكيت المعكاء مقصور الابل المجتمعة يقال
مائة معكاء وتوضح تبين فى اوبارها ويقال المائة المعكاء اى هى الغلاظ الشداد لا تكون ولا تجمع قال اوس
الواهب المائة المعكاء يشفعها • يوم الفصال باخرى غير مجهود • والعاكى الشاد وقد عكا اذا شد ومنه عكوة
الذنب وهو شده والعكوة الوسط لغلظه والعاكى الغزال الذى يبيع العكاجع عكوم وهو الغزل الذى يخرج
من المغزل قبل ان يكبب على الدجاجة وهى الكبة ويقال عكا بازاره يعكو اعكا اغلظ معقده وقيل اذا شده
قابضا عن بطنه لئلا يسترخى لضخم بطنه قال ابن مقبل • شم مخاميص لا يعكون بالازر • يقول ليسوا بعظام
البطون فيرفعوا ازرهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الزاهر عكوان من الشحم وامراة معكية ويقال
عكوته فى الحديد والوثاق عكوا اذا شددته قال امية يذكر ملك سليمان • ايما شاطن عصاه عكاه • ثم يلقى فى السجن
والاغلال • والاعكى الغليظ الجنبين عن ثعلب فاما قول ابنة الخس حين شاورها ابوها اصحابه فى شراء
فحل اشتره سلجم اللحيين اسجح الخدين غائر العينين ارقب احزم اعكى اكوم ان عصى غشم وان اطيع اجرنثم
فقد يكون الغليظ العكوة التى هى اصل الذنب ويكون غليظ الجنبين وهو العظيم الوسط والاحزم والارقب والاكوم

كل مذكور فى موضعه • والعكوة والعكوة جميعا عقبا يشق ثم يفتل فتلين كما يفتل المراق وعكاه عكوا شده
وعكى على سيفه ورمحه شد عليهما علبا رطبا وعكى بخرئه اذا خرج بعضه وبقى بعض وعكا مات قال الازهرى
يقال للرجل اذا مات عكى وقرض لرباطه والعاكى الميت وعكى الدخان يصعد فى السماء عن ابى حنيفة وذكر فى ترجمة
كعا الاعكاء العقد وعكا بالمكان اقام وعكت المراة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكا فلان على قومه اى عطف
مثل قولهم عك على قومه • الفراء العكى من اللبن المحض والعكى من البان الضان ما حلب بعضه على بعض وقال
شمر العكى الخاثر وانشد الراجز • يعلمن يا زيد يا ابن زيد • لا كلة من اقط وسمن • وشربتان من عكى
الضان • احسن منا فى حوايا البطن • من يثربيات قذاذ خشن • يرمى بها ارمى من ابن تقن • قال
شمر الذى من اللبن ساعة يحلب والعكى بعد ما يخثر والعكى رطب اللبن

علا علو كل شئ وعلوه
وعلوه وعلاوته وعاليه وعاليته ارفعه يتعدى اليه الفعل بحرف وبغير حرف كقولك قعدت
علوه وفى علوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلا الشئ علوا فهو على وعلى وتعلى
قال بعض الرجاز • وان تقد يا لينه اسبيلا • من سر مدا حومته وبيلا • تقل لا نفيه ولا تعلا • وفى
حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عنى اى يترفع على وعلاه علوا واستعلاه واعلولاه وعلا به واعلاه
وعالاه وعالى به قال • كالثقل اذ عالى به المعلى • ويقال علا فلان الجبل اذا رقيه يعلوه علوا
وعلا فلان فلانا اذا قهره والعلى الرفيع وتعالى ترفع وقول الهذلى • عولين بالمشرفى وحربت
نصال السيوف يعتلى بالاماثل • يعتلى يعتلى وعداه بالباء لانه فى معنى يذهب بهم واخذه من على
ومن علُ قال سيبويه حركوه كما حركوا اول حين قالوا ابدأ بهذا اول وقالوا اتيتك من علِ ومن علو ومن عالى
ومعال قال اعشى باهلة • انى اتتنى لسان لا اسر بها • من علو لا عجب منها ولا سخر • ويروى من علو
وعلو اى اتانى خبر من اعلى وانشد يعقوب لدكين بن رجاء فى اتيته من عال • يجيبه من مثل حلم الاغلال
وقع يد عجلى ورجل شمال • ظما كالفنا متعب بما من معال • يعنى فرسا وقال ذو الرمة فرج من معال
فرج عنه حلق الاغلال • جذب البرى وجرية الحبال • ونفضات الرجل من معال • اراد فرج عن
جنينها انه قد حلق الاغلال يعنى حلق الرحم يسيرا وقيل رمى به من على الجبل ام من فوقه وقول العجلى
اقب من تحت عريض من علي • انما هو محذوف المضاف اليه لانه معرفة وفى موضع المبنى على الضم الا ترى كانه
بما هو عليه حاله وهو قوله من تحت وينبغى ان يحمل بنى هذا الموضع بالياء وهو نعم معنى على [illegible] اقب
من تحته عريض من عاليه بمعنى اعلاه والعالى ابو الناقة فهو منزلة الاعلى والاسفل قال ما هوا الاوسط
يعلى غاليه • مختلطة سافله بعاليه • لا بد يوما انى مطلقه • وقولهم جئت من عل اى من اعلى كذا
قال ابن السكيت يقال اتيته من علُ بضم اللام واتيته من علو بضم اللام وسكون الواو واتيته من على
بياء ساكنة واتيته من علو بسكون اللام وضم الواو ومن علو ومن علو قال الجوهرى ويقال
اتيته من على الدار بكسر اللام اى من عال قال امرؤ القيس • مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلمود صخر
حطه السيل من عل • واتيته من علا قال ابو النجم • باتت تنوش الحوض نوشا من علا • نوشا به
تقطع اجواز الفلا • واتيته من عل بضم اللام انشد يعقوب لعدى بن زيد • فى كناس ظاهر
يستره من عل الشفان هداب الفنن • واما قول اوس • فملك بالليط الذى تحت قشرها • كغرقى
بيض كنه القيض من علو • فان الواو زائدة وهى للاطلاق فيه ولا يجوز مثله فى الكلام وقال الفراء
فى قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر وروى عاليهم بفتح الياء وعاليهم بسكونها فمن فتحها جعلها
كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل لانه محل فعاليهم من ذلك
وقال الزجاج لا يعرف عالى فى الظروف قال ولعل الفراء سمع بعالى فى الظروف قال ولو كان ظرفا لم يجز
اسكان الياء ولكنه نصبه على الحال من شيئين احدهما من الهاء والميم فى قوله يطوف عليهم ثم قال عاليهم
ثياب سندس اى فى حال علو الثياب اياهم قال ويجوز ان يكون حالا من الولدان والنصب فى هذا

بيّن قال ومن قرأ عاليهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس وتفسير نصب عاليهم ورفعها كتفسير
عاليهم وعاليتهم والمستعلي من الحروف سبعة وهي الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء
وما عدا هذه الحروف سبعة فمنخفض ومعنى الاستعلاء ان يتصعد في الحنك الاعلى فاربعة منها مع
استعلائها اطباق واما الخاء والغين والقاف فلا اطباق مع استعلائها والعلاء الرفعة والشرف
اسم سمي بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام وانما اقرت اللام فيها بعد النقل وكونه علما مراعاة
لمذهب الوصف فيها قبل النقل ويدل على تعرفه بالوضع قولهم ابو عمرو بن العلاء فطرحهم التنوين من عمرو
انما هو لان ابنا مضاف الى العلم فجرى مجرى قولك ابو عمرو بن بكر ولو كان العلاء معرفا باللام لوجب
ثبوت التنوين كما يثبت مع ما تعرف باللام نحو جاءني ابو عمرو ابن الغلام وابو زيد ابن الرجل وقد ذهب
علا وعلوا وعلاء النهار ارتفع واعتلى واستعلى ارتفع وعلا والعلو العظمة والتجبر قال الحسن البصري
ومسلم البطين في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
قال العلو التكبر في الارض وقال الحسن الفساد المعاصي وقال مسلم الفساد اخذ المال بغير حق
وقال الله عز وجل ان فرعون علا في الارض جاء في التفسير معناه طغى في الارض يقال علا فلان في
الارض اذا تكبر وطغى وقوله عز وجل ولتعلن علوا كبيرا معناه لتبغن ولتتعظمن ويقال للمتجبر قد علا
وتعظم والله عز وجل هو العلي المتعالي العالي الاعلى ذو العلا والعلاء والمتعالي تعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وهو الاعلى سبحانه بمعنى العالي وتفسير تعالى جل ربنا عن كل ثناء فهو اعظم واجل واعلى مما يثنى عليه
لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الازهري وتفسير هذه الصفات لله سبحانه تقرب بعضها من بعض
فالعلي الشريف فعيل من علا يعلو وهو بمعنى العالي وهو الذي ليس فوقه شيء ويقال هو الذي علا الخلق
فقهرهم بقدرته واما المتعالي فهو الذي جل عن افك المفترين وتنزه عن وساوس المتحيرين وقد يكون المتعالي
بمعنى العالي والاعلى هو الله الذي هو اعلى من كل عال واسمه الاعلى اي صفته اعلى الصفات والعلا الرفعة
وذو العلا صاحب الصفات العلا والعلا جمع العليا اي جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون العلا
جمع الاسم الاعلى وصفة الله العليا شهادة ان لا اله الا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها غير الله
وحده لا شريك له ولم يزل الله عليا عاليا متعاليا تعالى الله عن الحاد الملحدين وهو العلي العظيم وعلا
في الجبل والمكان وعلا الدابة وكل شيء وعلاه علوا واستعلاه وعلاه واعتلاه ومثله وتعلاه اي علاه
في مهلة وعلي بالكرمة المكارم وارفعها الشرف يعلى علا ويقال ايضا علا بالفتح يعلى قال رؤبة فجمع بين
اللغتين لما علا كعبك لي عليت • دفعك دأداي وقد جويت قال ابن سيده كذا انشده يعقوب وابن
عبيد علا كعبك بعد وجمعه عندي علا كعبك فاعلاني لان المرة دائما يتعاليان وحكى اللحياني علا في
هذا المعنى ويقال فلان تعلو عنه العين بمعنى تنبو عنه العين واذا نبا الشيء ولم يلصق به فقد
علا عنه وفي الحديث تعلو عنه العين اي تنبو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به ومنه
حديث النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا
اي لا تزال شريفا مرتفعا على من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم
تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء واعل على الوسادة اي اقعد عليها واعل عنها انزل عنها
انشد ابو بكر الايادي لامرأة من العرب عنّت بها زوجها • فقدتك من بعل علام تدكني بصدرك
لا يغني فتيلا ولا تعلي اي لا تنزل وانت عاجز عن الابلاج • وعال عني واعل عني تنح وعال هنا اي
اطلب حاجتك عند غيرنا فانا نحن لا نقدر لك عليها كانك تقول تنح عنا الى من سوانا وفي حديث
ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني واراد بعنج عني وهي لغة
قوم يقلبون الياء في الوقف جيما وعاليت على اي احمل وقول امية بن ابي الصلت • سلع ما ومثله عشر ما
عائل ما وعالت البيقورا • اي ان السنة الجدبة اثقلت البقر بما حملن من السلع والعشر ورجلك

عالي الكعب شريف ثابت الشرف عالي الذكر وفي حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا
عليهم اعل هبل فقال عمر رضي الله عنه الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل
من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم يتقدم الى الصنم
ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد
استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر رضي الله عنه انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها
بسوء يعني آلهتهم • وفي الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى
السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة
وقيل السفلى المانعة والمعلاة كسب الشرف قال الازهري المعلاة مكسب الشرف وجمعها المعالي
قال ابن بري ويقال في واحدة المعالي معلوة ورجل علي اي شريف وجمعه علية يقال فلان من علية
الناس اي من اشرافهم وجلتهم لا من سفلتهم ابدلوا من الواو ياء لضعف حجز اللام الساكنة ومثله صبي
وصبية وهو جمع رجل علي اي شريف رفيع وفلان من علية قومه وعليهم وعليهم اي في الشرف والكثرة قال
ابن بري ويقال رجل علي اي صليب قال الشاعر • وكل علي قصير اسفل ذيله فشمر عن ساق واوظفة عجر
ويقال فرس علي والعلية والعلية جميعا الغرفة على بناء حرية قال وهي في التصريف فعولة والجمع العلالي
قال الجوهري هي فعيلة مثل مريقة واصله عليوة فابدلت الواو ياء وادغمت لان هذه الواو اذا سكن ما
قبلها صحت كما ينسب الى الدلو دلوي قال وبعضهم يقول العلية على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف
قال وليس في الكلام فعيلة وقال الاصمعي العلي جمع الغرف واحدتها علية قال العجاج • وبيعة
لسورها علي • وقال ابو حاتم العلالي هي البيوت واحدتها علية قال وزنه فعلية العين شديدة
قال الازهري وعلية اكثر من علية وفي حديث عمر رضي الله عنه فارتقى علية هو من ذلك بفتح العين
وكسرها وعلا به واعلاه وعلاه جعله عاليا والعالية اعلى القناة • واسافلها السافلة وجمعها
العوالي وقيل العالية القناة المستقيمة وقيل هو النصف الذي يلي السنان وقيل عالية الرمح راسه وبه
فسر السكري قول ابي ذؤيب • اقبا الكشوح ابيضان كلاهما كعالية الخطي واري الازناد • اي كل واحد
منهما كراس الرمح في مضيه وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح قال هي ما يلي السنان من القناة
وقيل عوالي الرماح اسنتها واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمة اتروني
تاركة بني عمي هم مثل عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم شبهتهم بعوالي الرماح لطراءة شبابهم وبريق سحنائهم
وحسن وجوههم وقيل عالية الرمح ما دخل السنان الى ثلثه والعالية ما فوق نجد الى ارض تهامة الى ما
وراء مكة وهي الحجاز وما والاها وفي الحديث ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن
باعلى اراضي المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية والنسب
اليها عالي على القياس وعلوي نادر على غير قياس قال الشاعر • لتغلبه ان هب علوي يعلله فيخلو
وهنا قاض منك المدامع • وفي حديث ابن عمر جاءه اعرابي علوي جاف وعالوا اتوا العالية قال الازهري
عالية الحجاز اعلاها بلدا واشرفها موضعا وهي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قيل علوي والانثى علوية
ويقال عالى الرجل واعلى اذا اتى عالية الحجاز ونجد وقال بشر بن ابي خازم معالية لا هم الا محجر وحرة ليلى
السهل منها فلوبها • وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بني سليم في عالية الحجاز وعلا السطح علياً وعلياً
الاخير عن ابن مسعود رضي الله عنه ظلما وعليا كلاهما عن اللحياني وعلى حرف جر ومعناه استعلاء
الشيء تقول هذا على ظهر الجبل وعلى راسه ويكون ايضا ان يطوي مستعليا كقولك مر الماء عليه وامررت
يدي عليه واما مررت على فلان فجرى هنا كالمثل وعلينا امير كقولك عليه مال لان الشيء اعتلاه وهذا
كالمثل كما يثبت الشيء على المكان كذلك يثبت هذا عليه فقد يتسع هذا في الكلام ولا يريد سيبويه بقوله
عليه مال لان الشيء اعتلاه ان اعتلاه من لفظ على انما اراد انها من معناها وليست من لفظها وكيف

يظن بسيبويه ذلك وعلى من عن لدى واعتلاه من لفظه وقد تاتي على بمعنى في قال ابو كبير الهذلي
ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مهبل اي في الظلام وتجي على في الكلام وهو اسم
ولا يكون الا ظرفا ويدلك على انه اسم قول بعض العرب نهض من عليه قال مزاحم العقيلي غدت من عليه
بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل وهو بمعنى عند وهذا البيت معناه غدت من عنده وقوله
في الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وقالوا رميت على
القوس ورميت عنها ولا يقال رميت بها قال ارمي عليها وهي فرع اجمع ■ وفي الحديث من صام
الدهر ضيقت عليه جهنم قال ابن الاثير حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر
كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد
لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمهم الله فما يستحق
فاعله تضييق جهنم وذهب اخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
يتداخلان ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا على الكذب لكذبت اي يرووا عني وقالوا
ثبت عليه مال اي كثر وكذلك يقال عليه مال يريدون ذلك المعنى ولا يقال له مال الا من العين كما لا
يقال عليه مال الا من غير العين قال ابن جني وقد يستعمل على في الافعال الشاقة المستثقلة تقول
قد سرنا عشرا وبقيت علينا ثنتان كذلك يقال في الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح افعاله وانما
اطردت على في هذه الافعال من حيث كانت على في الاصل للاستعلاء والتفرع فلما كانت هذه
الاحوال كلفا ومشاق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتتفرعه حتى يخضع لها ويخنع لما يتسداه
منها كان ذلك من مواضع على الا تراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فيستعمل اللام فيما تؤثره وعلى
فيما تكرهه وقالت الخنساء ● سأحمل نفسي على آلة فاما عليها واما لها ● وعليك من اسماء الفعل
المغري به تقول عليك زيدا اي خذه وعليك بزيد كذلك قال الجوهري لما كثر استعماله صار بمنزلة
هلم وان كان اصله الارتفاع وفسر ثعلب معنى قولهم عليك بزيد فقال لم يجي بالفعل وجاء بالصفة
فصارت كالكناية عن الفعل فكانك اذا قلت عليك بزيد قلت افعل بزيد مثلما تكني عن ضربت
فتقول فعلت به وفي الحديث عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك
زيدا وعليك بزيد اي خذه قال ابن جني ليس زيدا من قولك عليك زيدا منصوبا بخذ الذي دلت
عليه عليك انما هو منصوب بنفس عليك من حيث كان اسما للفعل متعديا قال الازهري على لها معان
والقراء كلهم يفخمونها لانها حرف اداة قال ابو العباس في قوله تعالى على رجل منكم قال جاء في التفسير
مع رجل منكم كما تقول جاءني الخير على وجهك ومع وجهك وفي حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد
صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده قال ابن كيسان عليك ودونك
وعندك اذا جعلن اخبارا رفعن الاسماء كقولك عليك ثوب وعندك مال ودونك مال ويجعلن اغراء
فيجري مجرى الفعل فينصبن الاسماء عليك زيدا ودونك وعندك خالدا اي الزمه وخذه
واما الصفات سواهن فيرفعن اذا جعلن اخبارا ولا يغرى بها ويقولون عليه دين ورايته على
اوفاز كانه يريد النهوض وتجي على بمعنى عن قال الله عز وجل اذا اكتالوا على الناس يستوفون
معناه اذا اكتالوا عنهم قال الجوهري على لها ثلاثة مواضع قال المبرد هي لفظة مشتركة
للاسم والفعل والحرف لا ان الاسم هو الحرف او الفعل ولكن يتفق الاسم والحرف في اللفظ
الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علا زيدا ثوب فعلا هذه فعل من علا يعلو
قال طرفة وتساقى القوم كاسا مرة وعلا الخيل دماء كالشقر وروي وعلى الخيل قال سيبويه
الف على زيد اثوب منقلبة من واو الا انها تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب يتركها
على حالها قال الراجز ● اي قلوص راكب تراها ● فاشدد بمثنى حقب حقواها ● ناجية وناجيا اباها ●

واعلاهن

واعلاهن فطر علاها ● ويقال هي بلغة بلحرث بن كعب قال ابن بري انشده ابو زيد ناجيه وناجيا اباها
قال وكذا ايراد الجوهري له في ترجمة نجا وقال ابو حاتم سألت ابا عبيدة عن هذا الشعر فقال لي انقط عليه هذا
من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر قال ابو زيد يزيد بن الطثرية غدت من عليه تنفض
الطل بعدما رات حاجب الشمس استوى فترفعا ● اي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم
كان كذا على عهد فلان اي في عهده وقد يوضع موضع من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس
وتقول على زيدا وعلى بزيد معناه اعطني زيدا قال ابن بري وتكون على بمعنى الباء قال ابو ذؤيب ■ وكانهن ربابة
وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع ● اي بالقداح وعلى صفة من الصفات وللعرب فيها لغتان كنت على السطح
وكنت اعلى السطح قال الزجاج في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم والاهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الا ان الالف
غيرت مع المضمر فابدلت ياء لتفصل بين الالف التي في اخر المتمكنة وبين الالف في اخر غير المتمكنة التي الاضافة
لازمة لها الا ترى ان على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كلا في حال النصب والجر
رايت كليهما وكليكما ومررت بكليهما ففصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر لما كانت كلا لا تنفرد ولا تكون كلاما
الا بالاضافة والعلاوة اعلى الراس وقيل اعلى العنق يقال ضربت علاوته اي راسه وعنقه والعلاوة ايضا
راس الانسان ما دام في عنقه والعلاوة ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدلين وقيل علاوة كل شي
ما زاد عليه يقال اعطاه الفا ودينارا علاوة واعطاه الفين وخمسمائة علاوة والجمع العلاوى على
مثل هراوة وهراوى وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك فقال الفان وخمسمائة فقال ما
بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه والفودان العدلان ويقال علاوة على
الاحمال وعال لها والعلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر او علقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلاوى
مثل اداوة واداوى والعليا راس الجبل ● وفي التهذيب راس كل جبل مشرف وقيل كل ما علا من شيء قال زهير
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم والعليا السماء اسم لها وليس بصفة واصله الواو الا انه
شاذ والسموات العلى جمع السماء العليا والثنايا العليا والثنايا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتانيث
الجماعة ومنه قوله تعالى لنريك من اياتنا الكبرى ولم يقل الكبر بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولي فيها
مآرب اخرى والعليا كل مكان مشرف وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ● حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق قال العليا اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلى افعل
يلزمها التعريف والعلياء اسم للمكان العالي وللفعلة العالية على المثل صارت الواو فيها ياء لان فعلى اذا كانت اسما
من ذوات الواو ابدلت واوه ياء كما ابدلوا الواو مكان الياء في فعلى اذا كانت اسما وادخلوها عليها في فعلى لتتكافا في
التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه ويقال نزل فلان بعالية الوادي وسافلته فعاليته حيث ينحدر الماء منه
وسافلته حيث ينصب اليه وعلا حاجته واستعلاها ظهر عليها وعلا قرنه واستعلاه كذلك ورجل علو للرجال
على مثال عدو وعن ابن الاعرابي لم يستثنها يعقوب في الاشياء التي حصرها كحسو وفسو وكل من قهر رجلا او عدوا فانه
يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس غلبهم وقهرهم وعلاهم قال عز وجل وقد افلح
اليوم من استعلى قال الليث الفرس اذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد استعلى على الغاية وعلوت الرجل غلبته وعلوته
بالسيف ضربته والعلو ارتفاع اصل البناء وقالوا في النداء تعال اي اعل ولا يستعمل في غير الامر والتعالي الارتفاع
قال الازهري تقول العرب في النداء للرجل تعال بفتح اللام وللاثنين تعاليا وللرجال تعالوا وللمراة تعالي وللنساء
تعالين ولا يبالون ان يكون المدعو في مكان اعلى من مكان الداعي او مكان دونه ولا يجوز ان يقال منه تعاليت ولا
ينهى عنه وتقول قد تعاليت والى اي شي اتعالى وعلا بالامر اضطلع به واستقل قال كعب بن سعد الغنوي يخاطب
ابنه علي بن كعب وقيل هو لعلي بن عدي الغنوي المعروف بابن الغدير ● اعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع من
الامور يدان هكذا اورده الجوهري قال ابن بري صواب انشاده فالا تعلو ● واذا رايت امرا تشعب امره
شعب العصا ولج في العصيان ● تقول اذا رايت امرا يسعى في فساد حاله ولج في عصيانك وخالف امرك

فيما يفسد حاله فدعه واعلُ ما تستقل به من الامر وتضطلع به اذ لا قوة لك على من لا يواتيك وعلى الفرس ركبه واعلى
عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة انزله ولا يقال اعلاه في هذا المعنى الا مستكرها وعالوا نعيه اظهروه عن ابن
الاعرابي قال ولا يقال اعلوه ولا علوه ابن الاعرابي تعلى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وكذلك دمق ودمر ويقال
عاليته على الحمار وعليته عليه وانشد ابن السكيت عاليت انساعي وجلب الكور على سراة رائح ممطور وقال
فان تحتللها يعالوك فوقها وكيف توقى ظهر ما انت راكبه اي يعلوك فوقها وقال رؤبة وان هوى العاثر
قلنا دعدعا له وعالينا بتنعيش لعا ابو سعيد علوت على فلان الريح اي كنت في علاوتها ويقال لا تعل
الريح على الصيد فيراح ريحك وينفر ويقال ذكن علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها ان تكون فوق الصيد وسفالتها
ان تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رايحتك ويقال اتيت الناقة من قبل مستعلاها اي من قبل انسيها والمعلى
بفتح اللام القدح السابع في الميسر وهو افضلها اذا فاز حاز سبعة انصبا من الجزور وقال اللحياني وله سبعة
فروض وله غنم سبعة انصبا ان فاز وعليه غرم سبعة انصبا ان لم يفز والعلاة الصخرة وقيل صخرة يجعل لها اطار
من الاخثا ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط ويجمع علا وانشد ابو عبيد وقالوا عليكم عاصما
يستغث به رويدك حتى يصفق ليهم عاصم وحتى ترى ان العلاة يمدها جماديه والرائحات الروايم يريد
ان تلك العلاة يزيد فيها جماديه وهي قربة ملأى لبنا او غرارة ملأى تمرا او حنطة تصب منها في العلاة
للتاقيط فذلك مدها فيها قال الجوهري والعلاة حجر يجعل عليه الاقط قال مبشر بن هذيل الشمجي لا ينفع
الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته والعلاة الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد والعلاة
السندان وفي حديث عطاء في مهبط ادم اهبط بالعلاة وهي السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة
تشبه بها في صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر ومتلف بين موماة بمهلكة جاوزته بعلاة
الخلق عليان اي طويل جسيمه وذكر ابن بري عن الفراء انه قال ناقة عليان بكسر العين وذكر ابو علي انه يقال عليان
وعليان والاصل اليا وان انقلبت ياء كما قالوا اصبية وصبيان وعليه قول الاجلح يقدمها كل علاة عليان ويقال
رجل عليان مثل عطشان وكذلك المراة يستوي فيه المذكر والمونث وفي التنزيل وانزلنا الحديد فيه باس شديد
تأويله تقسيم انزلنا العلاة والمتر وعلى الحبل اعاده الى موضعه من البكرة تعلية ويقال للرجل الذي يرد
حبل المستقي بالبكرة الى موضعه اذا مرس الحبل الرشا المعلي وقال ابو عمرو التعلية ان ينتا بعض الطي اسفل
البير فينزل رجل البير فيعلي الدلو عن الحجر الناتي وانشد لعدي كهوي الدلو نزاها المعل اراد المعلي
وقال لو ان سلمى ابصرت تمطلي تمتح او تديج او تعلي وقيل المعلي الذي يرفع الدلو مملوءة الى فوق يعين
المستقي بذلك وعلوان الكتاب سمته لغة في عنوانه وعلونته علونة وعلوانا وعنونته
عنونة وعنوانا قال ابو زيد علوان كل شي ما علا منه وهو العنوان وانشد وحاجة دون اخرى قد
سنحت بها جعلتها للذي اخفيت عنوانا اي اظهرت حاجة وكتمت اخرى وهي التي اريغ فصارت هذه عنوانا
لما اردت قال الازهري العرب تبدل اللام من النون في حروف كثيرة مثل لعلك ولعنك وعتله الى السجن
وعتنه وكان علوان الكتاب اللام مبدلة من النون وقد مضى تفسيره ورجل عليان وعليان ضخم طويل والانثى
بالهاء وناقة عليان طويلة جسيمة عن ابن الاعرابي وانشد انشد من خوارة عليان مضبورة الكاهل كالبنيان
وقال اللحياني ناقة عليان وعليه وعليان مرتفعة السير لا تزكي ابدا الا امام الركاب والعليان الطويل
من الضباع وقيل الذكر من الضباع قال الازهري هذا تصحيف وانما يقال لذكر الضباع عثيان بالثا نعرفه
الليث وجعله بالثا لاشنا وقد تقدم ذكره وبعير علياه ضخم وقال اللحياني هو العظيم الضخم وصوت عليان
جهير عنه ايضا والياء في كل ذلك منقلبة عن واو لقرب الكسرة وخفا اللام بممانعتها النون مع السكون
والعلياء موضع قال ابو ذويب فما ام خشف بالعلاية فارد تنوش البرير حيث نال اهتصارها قال ابن جني
اليا في العلاية بدل من واو وذلك انا لا نعرف في الكلام تصريف ع ل ي انما هو ع ل و فكانه في الاصل
علاوة الا انه غير الى الياء حيث كان علما والاعلام مما يكثر فيها التغيير والخلاف كموهب وحيوة ومحبب

وقد

وقد قالوا الشكاية فهذه نظير العلاية بدلا الا ان هذا ليس بعلم وفي الحديث ذكر العلا بالضم والقصر وهو موضع من
ناحية وادي القرى نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد واعتلى الشي قوي
عليه وعلاه قال اني اذا ما لم تصلني خلتي وتباعدت مني اعتليت بعادها اي عليت بعادها بابعاد دائم
منه وقوله انشده ابن الاعرابي لبعض ولد بلال بن جرير تعرك ايام فيه المعتلي اعداه اي
على كثرة الزجر فسره فقال المعتلي العالي القادر قاهره والعلي الصلب الشديد القوي وعالية تميم هم بنو عمرو
ابن تميم وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن وعليا مضر اعلاها وهم قريش وقيس والعلية من الابل والمستعلية
والمستعلية القوية على حملها وللناقة حالبان احدهما يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر
فالذي يحلب يسمى المعلي والمستعلي الذي يمسك يسمى البائن قال الازهري المستعلي هو الذي يقوم على يسار
الحلوبة والبائن الذي يقوم على يمينها والمستعلي ياخذ العلبة بيده اليسرى ويحلب باليمنى وقال الكميت المستعلي
والباينة يبشر مستعليا باين من الحالبين بان لا غرار والمستعلي الذي يحلبها من شقها الايسر والبائن
من الايمن قال الجوهري المعلي بكسر اللام الذي يأتي الحلوبة من قبل يمينها والعلاة ايضا شبيه بالعلبة يجعل
حواليها الجبي ويحلب بها وناقة علاة وعالية مشرفة قال حرف علنداة علاة صمعج ويقال علية
علية الحلوق المنظور اليه علوته بالقصر والعلاة فرس عمرو بن جبلة صفة غالبة وعولي السمين والشحم
كل ذي سمن صنع حتى ارتفع في الصنعة عن اللحياني وانشد فيه قول طرفة لها عضدان عولي النحض
فيهما كانهما بابا منيف ممرد وحكى اللحياني عن العامرية كان لي اخ هنهلو اي شاب الشباب وعلاوه
فاما ان يكون من القوة واما ان يكون من علا يعلو وعليون جماعة علية في السما السابعة اليه يصعد
بارواح المومنين وقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين اي في اعلى الامكنة تقول القائل كيف
جمعت عليون بالنون وهذا من جمع الرجال قال العرب اذا جمعت جمعا يذهبون فيه الى انه بنا من واحد
واثنين قالوا في المذكر والمونث بالنون من ذلك عليون وهو شي فوق شي غير معروف واحده ولا اثناه قال وسمعت
العرب تقول اطعمنا مرقة مرقين تريد اللحم اذا طبخ بما واحد وانشد قد رويت الا دهيد هينا
قليصات وابيكرينا فجمع بالنون لانه اراد العدد الذي لا يحد اخره وكذلك قول الشاعر فاصبحت
المذاهب قد اذاعت بها الاعصار بعد الوابلينا اراد المطر بعد المطر غير محدود وكذلك عليون ارتفاع
بعد ارتفاع وما ادراك ما عليون قال اعرابه هذا الاسم كاعراب الجمع لانه على لفظ الجمع كما تقول هذه
قنسرون ورايت قنسرين وعليون السماء السابعة قال الازهري ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل
الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء قال ابن الاثير عليون اسم للسماء السابعة
وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة
واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه
جمع او واحد قال ابو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب ان تقول لاهل الشرف في الدنيا والثروة والغنا
اهل عليين فاذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعليون في كلام العرب الذين ينزلون اعالي البلاد فاذا
كانوا ينزلون اسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة تستعلي لساني اذا كانت تعرض وتجري عليه كثيرا
وتقول العرب ذهب الرجل علاء وعلوا ولم يذهب سفلا اذا ارتفع وتعلت المراة طهرت من نفاسها وفي
حديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها اي سلمت وقيل تعلت خطابها ويروى تعالت اي ارتفعت
وطهرت قال ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت ومنه قول
الشاعر ولا ذات بعل من نفاس تعلت وتعلى ايضا برا من علته افاق منها وعلي اسم فاما قوله قد
عجبت مني ومن بعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا فانه اراد من بعيلي فرده الى اصله بان حرك اليا
ضرورة واصل اليا الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف قال الجوهري وبعيلي مصغر اسم رجل قال ابن
بري صوابه وبعيل واذا نسبوا الى علي بن ابي طالب قالوا علوي واذا نسبوا الى بني علي وهم قبيلة

من كنانة قالوا المولاة العليوك وروى عن ابن الاعرابي في قوله * يتو علي كلهم سواه * قال بنو علي من بني العيلات
من بني امية الاصغر كانوا كلهم بعد طلحة الطلحات لان امهم عبلة بنت حادل من البراجم وهو ام ولد ابن
امية الاصغر * وعلواذ ومعلى اسمان والنسب الى معلى معلوى ونقل اسم امراة واخذها لعلوة اى
عنوة حكاها اللحياني عن الرواسي وحكي ايضا انه يقال للكثير المال اعل بعده اي بق بعده قال
ابن سيده وعندي انه دعا له بالبقاء وقول طفيل الغنوي * ونحن منعنا يوم حرس نساكم غداة دعانا
عامر غير معتلي * انما اراد موتلي فحول الهمزة عينا يقال فلان غير موتل في الامر وغير معتل اي غير
مقصر والمعلى فرس عقبة بن مدلج والمعلى ايضا اسم فرس الاشعر الشاعر وعلوى اسم فرس سليك
وعلوى اسم فرس خفاف بن ندبة وهي التي يقول فيها * وقفت له علوى وقد خام صحبتي لابني مجد الاولى
اثارها لكا * وقيل علوى فرس خفاف بن عمير قال الازهري علوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

عمي العمى ذهاب البصر كله وفي الازهري من العينين كلتيهما * عمي يعمى عمى فهو اعمى واعماي يعماي
اعمياء اراد واحد ادهام يدهام ادهيماما فاخرجوا على لفظ صحيح وكان في الاصل ادهامم فادغموا لاجتماع
الميمين فلما بنوا اعماي بالياء على اصل ادهامم اعتمدت الياء الاخيرة على فتحة الياء الاولى فصارت الفا فلما
اختلفا لم يكن للادغام فيهما مساغ كمساغه في الميمين وكذلك لم يقولوا اعماي فلان غير مستعمل
وتعمى بمعنى عمي انشد الاخفش * صرفت ولم تصرف اوانا وبادرت نهاك دموع العين حتى تعمت
وهو اعمى وعم والانثى عمياء وعمية واما عمية فعلى حد فخذ في فخذ خففوا ميم عمية قال ابن سيده
حكاه سيبويه قال الليث رجل اعمى وامراة عمياء ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لان المعنى
يقع عليهما جميعا يقال عميت عيناه وامراتان عمياوان ونساء عمياوات وقوم عمي وتعامى الرجل
اي ارى من نفسه ذلك وامراة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم
اي جهلهم والنسبة الى اعمى اعموي والى عم عموي وقال الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا قال الفراء عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من كان في هذه اعمى يعني في نعم
الدنيا التي اقتصصناها عليكم فهو في نعم الاخرة اعمى واضل سبيلا قال والعرب اذا قالوا هو افعل
منك قالوه في كل فاعل وفعيل ومما لا يزاد في فعله شي على ثلاثة احرف فاذا كان على فعللت مثل
زخرفت او على افعاللت مثل احمررت لم يقولوا هو افعل منك حتى يقولوا هو اشد حمرة منك واحسن زخرفة
منك قال وانما جاز في العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما اريد به والله اعلم عمى القلب فيقال فلان اعمى
من فلان في القلب ولا يقال هو اعمى منه في العين وذلك انه لما جا على مذهب احمر وحمراء ترك فيه افعل
منه كما ترك في كثير قال وقد يلقى بعض النحويين يقول اجيزه في الاعمى والاعشى والاعرج والازرق لانا
نقول عمي وزرق وعشي وعرج ولا نقول حمر ولا بيض ولا صفر قال الفراء وليس ذلك بشي انما ينظر في
هذا الى ما كان لصاحبه فعل يقل او يكثر فيكون افعل دليلا على قلة الشي وكثرته الا ترى انك تقول
فلان اقوم من فلان واجمل لان قيام ذا يزيد على قيام ذا وجماله يزيد على جماله ولا تقول للاعميين هذا
اعمى من ذا ولا لميتين هذا اموت من ذا فان جاء منه شي في شعر فهو شاذ كقوله * اما الملوك فانت
اليوم الأمهم لوما وابيضهم سربال طباخ * وقولهم ما اعماه انما يراد به ما اعمى قلبه لان ذلك ينسب
اليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العيون ما اعماه لان ما لا يتزيد لا يتعجب منه وقال الفراء في قوله
تعالى وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد قراها ابن عباس عم وقال ابو معاذ النحوي من قرا
وهو عليهم عمى فهو مصدر يقال هذا الامر عمى وهذه الامور عمى لانه مصدر كقولك هذه الامور
شبهة وريبة قال ومن قرا عم فهو نعت تقول امر عم وامور عمية ورجل عم في امره لا يبصره ورجل اعمى
في البصر وقال الكميت * الا هل عم في رايه متامل * ومثله قول زهير * ولكنني عن علم ما في غد عم *
والعامي الذي لا يبصر طريقه وانشد * لا تاتيني تبتغي لين جانبي براسك نحوي عاميا متعاشيا

قال

قال ابن سيده واعماه وعماه صيره اعمى قال ساعدة بن جوية * وعميه عليه الموت ياتي طريقه
سنان كعسراء العقاب ومنهب * يعني بالموت السنان فهو اذا بدل من الموت ويروى وعمى عليه
ياتي طريقه يعني عينيه ورجل عم اذا كان اعمى القلب ورجل عمي القلب اي جاهل والعمى ذهاب
نظر القلب والفعل كالفعل والصفة كالصفة الا انه لا يبنى فعله على افعال لانه ليس بمحسوس
وانما هو على المثل وافعال انما هو للمحسوس في اللون والعاهة وقوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل ضربه الله للمومنين والكافرين
المعنى وما يستوي الاعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المومن الذي يبصر رشده ولا الظلمات
ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى ولا الظل ولا الحرور اي لا يستوي اصحاب الحق
الذين هم في ظل من الحق ولا اصحاب الباطل الذين هم في حر دائم وقول الشاعر * وبلك يابن
الكتابين عما يرسل اعمى بما يكيد بصيرا * يعني القدح جعله اعمى لانه لا بصر له وجعله بصيرا لانه
يصوب الى حيث يقصد به الرامي وتعامى اظهر العمى يكون في العين والقلب وقوله تعالى ونحشره يوم
القيامة اعمى قيل هو مثل قوله ونحشر المجرمين يومئذ زرقا وقيل اعمى عن حجته وتاويله انه لا حجة له يهتدي
اليها لانه ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وانذر ووعد واوعد وروى عن مجاهد في قوله
تعالى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال اعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نفطويه
يقال عمي فلان عن رشده وعمي عليه طريقه اذا لم يهتد لطريقه ورجل عمي وقوم عمون قال وكلما ذكر
الله العمى في كتابه فذمه يريد عمى القلب قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وقوله تعالى صم بكم عمي هو على المثل جعلهم في ترك العمل بما يبصرون ووعي ما يسمعون بمنزلة الموتى لان ما
بين من قدرته وصنعته التي يعجز عنها المخلوقون دليل على وحدانيته والاعميان السيل والجمل الهائج وقيل
السيل والحريق كلاهما عن يعقوب قال الازهري والاعمى الليل والاعمى السيل وهما الابهمان ايضا بالباء
للسيل والليل وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه
من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري
اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله وانشد ابن بري * ولما رايتك تنسى الذمام ولا قدر
عندك للمعدم * وتجفو الشريف اذا ما اخل وتدني الدني على الدرهم * وهبت اخاك للاعميين
وللاثرمين ولم اظلم * اخل من الخلة وهي الحاجة والاعميان السيل والنار والاثرمان الدهر والموت
والعمياء والعماية والعمية والعمية كله الغواية واللجاجة في الباطل والعمية والعمية الكبر من ذلك وفي حديث
ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية الضلال وهي فعالة من العمى وحكى اللحياني تركتهم في عمية وعمية
وهو من العمى وقتيل عميا اي لم يدر من قتله وفي الحديث من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر
عصبة او يدعو الى عصبة فقتل قتلة جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية
والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين وسئل احمد بن حنبل عمن قتل في عمية قال الامر الاعمى للعصبية
لا تستبين ما وجهه قال ابو اسحق انما معنى هذا في تجارب القوم وقتل بعضهم بعضا يقول من قتل فيها
كان هالكا وقال ابو زيد العمية الدعوة العميا فقتيلها في النار وقال ابو العباس العصبية بنو العم
والعصبية اخذت من العصبة وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال الراعي * كما يذود العمية
النجد * يعني صاحب فتنة ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة
وفي الحديث من قتل في عميا في رميا يكون بينهم فهو خطا وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم
بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا
من التخصص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يبين قاتله فحكمه حكم قتيل
الخطا يجب فيه الدية وفي الحديث الاخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غمية

ضغينة اى فى جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة
والعماية الجهالة بالشئ ومنه قوله • تحلت عمايات الرجال عن الصبا • وعماية الجاهلية
جهالتها والاعما الجاهل يجوز ان يكون واحدها عمى واعمى واعما عامية على المبالغة قال رؤبة
وبلد عامية اعماؤه • كان لون ارضه سماؤه • يريد ورب بلدة وقوله عامية اعماؤه اراد متناهية
فى العمى على حد قولهم ليل لايل كانه قال عما وه عامية فقدم واخر وقلما ياتون بهذا الضرب من
المبالغ الا تابعا لما قبله كقولهم شغل شاغل وليل لايل لكنه اضطر فقدم واخر قال الازهرى
عامية دارسة واعماوه مجاهله بلد مجهل وعمى لا يهتدى فيه والعامى الارضون المجهولة والواحد
معمية قال ولم اسمع لها بواحد والمعامى من الارضين الاغفال التى ليس بها اثر عمارة وهى الاعما
ايضا وفى الحديث ان لنا المعامى يريد الاراضى المجهولة الاغفال التى ليس بها اثر عمارة
واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وارض عميا وعامية ومكان اعمى لا يهتدى فيه قال وانشد
ابن الاعرابى • وما مرية على الثنايا كانه من الاجن ابوال المخاض الصوارب • عم شركه الانطاك
بينى وبينها مراد يخشى به الموت ناضب • قال ابن الاعرابى عم شركه كما يقال عم طريقا وعم
مسلكا يريد الطريق ليس بين الاثر واما الذى فى حديث سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال
من عماك الى هداك اى اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص
سلمان فى ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز
الا بالاجر وقوله من ذمتنا اى من اهل ذمتنا ويقال لقيته فى عماية الصبح اى فى ظلمته قبل ان ابينه
وفى حديث انى ذر انه بغير على الصرم فى عماية الصبح اى فى بقية ظلمة الليل ولقيته صكة
عمى وصكة اعمى اى فى اشد الهاجرة حرا وذلك ان الظبى اذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد
برقت عينه من بياض الشمس ولمعانها فليسدر بصره حتى يصطك بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو
اشد الهاجرة حرا وقيل هو حين كاد الحر يعمى من شدته ولا يقال فى البرد وقيل حين يقوم قائم الظهيرة وقيل
نصف النهار فى شدة الحر وقيل عمى الحر بعينه وقيل عمى رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فاقبل معتمرا ومعه
ركب حتى نزلوا بعض المنازل فى يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض
عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان
جوادان فضرب مثلا وقال الازهرى هو عمى كانه تصغير اعمى قال وانشد ابن الاعرابى • صك بها
عين الظهيرة غائرا عمى ولم ينعلنها بالاظلة لها • وفى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
نصف النهار اذا قام قائم الظهيرة صكة عمى قال وعمى تصغير اعمى على الترخيم ولا يقال ذلك الا فى حار
القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار فى اشد الحر لم يتهيا له ان يملا عينيه من عين الشمس فارادوا
انه يصير كالاعمى ويقال هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم ظهرا فاستاصلهم فنسب الوقت اليه
وقول الشاعر • يحسبه الجاهل ما كان عمى • شيخا على كرسيه معمما • اى اذا نظر اليه من بعيد
فكان العمى هنا البعد يصف وطبا للبن يقول اذا راه الجاهل من بعد ظنه شيخا معمما لبياضه
والعما ممدود السحاب المرتفع وقيل الكثيف قال ابو زيد هو شبه الدخان يركب روس الجبال
قال ابن برى شاهده قول حميد بن ثور • فاذا احزالا المناخ رايته كالطود افرده العما الممطر •
وقال الفرزدق • ووفر لم تحرز بسير وكيعه غدوت بها طبايدى برشائها • ذعرت بها سربا
نقيا جلوده كنجم الثريا اسفرت من عمائها • وروى اذ بدت من عمائها وقال ابن سيده العما الغيم
الكثيف الممطر وقيل هو الرقيق وقيل هو الاسود وقال ابو عبيد هو الابيض وقيل هو الذى هراق
ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال واحدته عماة • وفى حديث ابى رزين العقيلى انه قال للنبى صلى
الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال فى عما تحته هوا وفوقه هوا قال

ابو عبيد

قال ابو عبيد العما فى كلام العرب السحاب قاله الاصمعى وغيره وهو ممدود وقال الحرث بن حلزه • وكان المنون
تردى بنا اعصم صم ينجاب عنه العما • يقول هو فى ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب ينجاب عنه اى ينكشف
قال ابو عبيد وانما تاولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ولا ندرى كيف كان ذلك العما قال
واما العمى فى البصر فمقصور وليس هو من هذا الحديث فى شئ قال الازهرى وقد بلغنى عن ابى الهيثم ولم
يعزه اليه ثقة انه قال فى تفسير هذا الحديث ولفظه انه كان فى عمى مقصور قال وكل امر لا يدركه
القلوب بالعقول فهو عمى قال والمعنى انه كان حيث لا يدركه عقول بنى ادم ولا يبلغ كنهه وصف
قال الازهرى والقول عندى ما قاله ابو عبيد انه العماء ممدود وهو السحاب ولا ندرى كيف ذلك
العما بصفة بحصر ولا نعت بحد ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فى ظلل
من الغمام والملائكة والغمام معروف فى كلام العرب الا انا لا ندرى كيف الغمام الذى ياتى الله عز وجل يوم
القيمة فى ظلل منه فنحن نؤمن به ولا نكيف صفته وكذلك سائر صفات الله عز وجل وقال ابن الاثير
معنى قوله فى عمى مقصور ليس معه شئ قال ولا بد فى قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف فى قوله
تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى
وكان عرشه على الماء والعماية والعماء السحابة الكثيفة المطبقة قال وقال بعضهم هو الذى هراق
ماءه ولما سقطع يقطع الجفل والعرب تقول اشد برد الشتاء شمال جربيا فى غب سماء تحت ظل عماء
قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماء قال وبعض ينكر ذلك ويجعل العما اسما جامعا وفى حديث
الصوم فان عمى عليكم هكذا جاء فى رواية قيل هو من العما السحاب الرقيق اى حال دونه ما اعمى الابصار
عن رؤيته وعمى الشئ عميا سال وعمى الماء يعمى اذا سال وهما يعمى مثله قال الازهرى وانشد المنذرى
فيما اقرا لابى العباس عن ابن الاعرابى • وغبرا معمى بها الاثلم بينها من ثنايا المنهلين طريق قال
عمى يعمى اذا سال يقول سال عليها الال ويقال عميت الى كذا وكذا اعمى عميانا وعطشت عطشانا اى
اذا ذهبت اليه غيره غير انك تؤمه على الابصار والظلمة عمى يعمى وعمى الموج بالفتح يعمى عميا اذا رمى بالقذى
والزبد ودفعه وقال الليث العمى على مثال الرمى رفع الامواج القذى والزبد فى اعاليها وانشد
رها زبدا يعمى به الموج طاميا • وعمى البعير بلغامه عميا هدر فرمى به ايا كان وقيل رمى به على هامته
وقال المورج رجل عام رام وعمانى بكذا وكذا رمانى من التهمة قال النبت عمى يعمى واعتم واعتمى
تلك لغات واعتمى الشئ اختاره والاسم العمية قال ابو سعيد يقال اعتميته اعتماء اى قصدته وقال
غيره اعتميته اخترته وهو مقلوب الاعتيام وكذلك اعتمته والعرب تقول عما والله واما والله وهما
والله يبدلون من الهمزة العين مرة والها اخرى ومنهم من يقول عما والله بالعين المهملة والعمى الضلال
والجمع اعما وعمى عليه الامر التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ • والتعمية ان يعمى على
الانسان شيا فيلبسه عليه تلبيسا • وفى حديث الهجرة لاعمين على من ورائى من التعمية والاخفا
والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى من الشعر وقرئ فعميت عليهم بالتشديد
ابو زيد تركناهم عمى اذا اشرفوا على الموت قال الازهرى وقرات بخط ابى الهيثم فى قول الفرزدق • غلبتك
بالمفقى والمعمى وبيت المحتبى والخافقات • قال فخر الفرزدق فى هذا البيت على جرير لان العرب كانت
اذا كان لاحدهم الف بعير فقا عين بعير منها فاذا تمت الفين عماه واعماه فافتخر عليه بكثرة ماله
قال والخافقات الرايات • ابن الاعرابى عما يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق
مثل الشاة بين الربيضين تعمو مرة الى هذه ومرة الى هذه يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه
قال والاعرف تعنو التفسير للهروى فى الغريبين قال ومنه قوله تعالى مذبذبين بين ذلك والعما
الطول يقال ما احسن عما هذا الرجل اى طوله وقال ابو العباس سالت ابن الاعرابى عنه فعرفه قال
الاعما الطوال من الناس وعماية جبل من جبال هذيل وعمايتان جبلان معروفان • عنا

قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم قال الفرا عنت الوجوه نصبت له وعملت له وذكر ايضا
وضع المسلم يديه وجبهته وركبتيه اذا سجد وركع وهو في معنى العربية ان تقول للرجل عنوت
لك خضعت لك واطعتك وعنوت للحق عنوا خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق او غيره
عان والاسم من ذلك العنوة . والعنوة القهر واخذته عنوة اى قسرا وقهرا واتيته عنوة
قال ابن سيده ولا يطرد عند سيبويه وقيل اخذه عنوة اى عن طاعة وعن غير طاعة وفتحت هذه البلدة
عنوة اى فتحت بالقتال قوتل اهلها حتى غلبوا عليها وفتحت البلدة الاخرى صلحا لم يغلبوا ولكن صولحوا
على خرج يودونه وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اى قهرا وغلبة قال ابن الاثير هو من عنا يعنو اذا ذل
وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل واخذت البلاد عنوة بالقهر والاذلال ابن
الاعرابي عنا يعنو اذا اخذ الشيء قهرا وعنا يعنو عنوة فيهما اذا اخذ الشيء صلحا باكرام ورفق والعنوة
ايضا المودة قال الازهري قولهم اخذت عنوة يكون غلبة ويكون عن تسليم وطاعة ممن يوخذ منه الشيء
وانشد الفرا لكثير . فما اخذوها عنوة عن مودة ولكن ضرب المشرفي استقالها . فهذا على معنى
التسليم والطاعة بلا قتال وقال الاخفش في قوله وعنت الوجوه استاسرت قال والعاني الاسير
وقال ابو الهيثم العاني الخاضع والعاني العبد والعاني السائل من ما او دم يقال عنت القربة تعنوا
اذا سال ماوها وفي المحكم عنت القربة بما فيها عنوا لم تحفظه فظهر قال المتنخل الهذلي . تعنو بمخروت
له ناضح ذو ريق يغذو واود واشكل . ويروى تامل بدل ناضح قال ابن برى تعنوا تسيل بمخروت اى من شق مخروت
والخرت الشق في الشعر والمخروت المشقوق ورواه ذو مشكل قال الازهري معناه ذو اخطار من الوشي
وهو القاطر ويروى ذو رونق الواشي ودم عان سائل قال . لما رات امر بالباب منهمرا على يديه
دم من راسه عان . وعنوت فيهم وعنيت عنوا وعنا صرت اسيرا واعنيته اسرته وقال ابو الهيثم العنا
الحبس في شدة وذل يقال عنى الرجل يعنو عنوا وعنا اذا ذل واستكان وعنيته اعنيه تعنية
اذا اسرته فحبسته مضيقا عليه وفي الحديث اتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان اى اسرا او كالاسرا
واحدة العوان عانية وهي الاسيرة تقول انما هن عندكم بمنزلة الاسرا قال ابن سيده والعواني النسا
لانهن يظلمن فلا ينتصرن . وفي حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اى عانيه فحذف
اليا وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد اليا يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في
هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث
الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة يطعمها الخال لا ان يكون وارثا ورجل عان وقوم عناة
ونسوة عوان ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المريض وفكوا العاني يعني الاسير وفي حديث
اخر اطعموا الجايع وفكوا العاني ولا اراه ماخوذا الا من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان وخضع
فقد عنا والاسم منه العنوة . وقال القطامي . ورات كاحبنا ورب عنوة لك من صواعدها التي لم
تصدق . الليث يقال للاسير عنا يعنو وعني يعنى قال واذا قلت اعنوه فمعناه ابقوه في الاسار
قال الجوهري يقال عني فيهم فلان اسيرا اى اقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره يعنيه حبسه
والتعنية الحبس قال ابو ذويب . مشعشعة من اذرعات هوت بها ركاب وعنتها الزقاق وقارها .
وقال ساعدة بن جوية . فان يعتتب او صاب بسهمه حشاه وعناه الجوى والمعارف . دعا عليه بالحبس
والثقل من الجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية
وعنوا بالاصوات اى احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات
والاعنا الاخلاط من الناس خاصة وقيل من الناس وغيرهم واحدها عنو وعنى غير الاخير يعنى شاذه يجمع لم
يحكها غير ابي عبيد قال ابن سيده حملها عليها انها يا لبدلان انقلاب الالف الا ما غير اليه اكثر من
انقلابها عن الواو والقول ما يعنى فيلزما كلا اى لا يجمع عنا بعينا الا تراب الابن ثمرا اقلم بعين قبر كقوله ثم نعنى

قيل

نقن فيرشيا وقد عني بعينا عنيا بكر البول من عنى ومنا منها هم عنيته تشفي الجرب يضرب مثلا للرجل اذا كان
جيد الراي واصل العنية فيما روى ابو عبيد ابوال الابل يوخذ معها اخلاط فتخلط ثم تحبس زمانا في الشمس
ثم تعالج بها الابل سميت عنية من التعنية وهو الحبس قال ابن سيده والعنية على فعيلة والتعنية اخلاط من
بعر وبول يحبس مدة ثم يطلى به البعير الجرب قال اوس بن حجر . كان كحيلا معقدا او عنية على رجع ذفراها
من الليت واكف . وقيل العنية ابوال الابل يستياد في الربيع حين تجزا عن الما ثم تطبخ حتى تخثر ثم يلقى عليها
من زهر ضروب العشب وحب المحلب فينعقد بذلك ثم يجعل في ادسام تبقى صغار وقيل هو البول يوخذ واكثيا
منه فيخلط ويحبس زمنا وقيل هو البول يوضع في الشمس حتى يخثر وقيل العنية الهنا ما كان وكل من الخلط
والحبس وعنيت البعير تعنية طليته بالعنية عن اللحياني العنية ابوال يطبخ معها شي من الشجر ثم يهنا
به البعير واحدها عنو وفي حديث الشعبي لانا اعنى بعنية اجمل الحاذق اذا قرل في مسئلة براي العنية بول فيه
اخلاط تطلى به الابل الجربى والعني الطلي بها سميت عنية لطول الحبس قال الشاعر . عنيد دوا الاجرب العبد
عنية من قطا المعقد . وقال ذو الرمة . كان بذفراها عنية مجرب لها وشل في نقنعة الليث ينتج . والعنقد
ما يرق خلف اذن البعير واعنا السما نواحيها الواحد عنو واعنا الوجوه جوانبه عن ابن الاعرابي وانشد .
فما برحت تقريه اعنا وجهها وجيهتها حتى تقنته قرونها . ابن الاعرابي الاعنا النواحي واحدها عنى وهي
الاعنان ايضا قال ابن مقبل . لا عز المراعا البلاد ولا يتبنى له في السموات السلاليم . وروى احجا واورد
الازهري هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد انها مثلها كانه اراد انه
من نواحي الشياطين وقال اللحياني يقال فيهما اعنا من الناس واعرا من الناس واحدها عنو وعرو اى جماعات
وقال احمد بن يحيى هما اعنا من الناس ولفنا اى اخلاط الواحد عنو وقتو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاصمعي اعنا
الشي جوانبه واحدها عنو بالكسر وعنيت الشي ابدينه وعنوت به عنوة اخرجته واظهرته واعنى الغيث النبات كذلك
قال عدي بن زيد . ولا كلها اعنى الولي لم تلبيت كالاكفان النها المزارعا . فلم يلبث اى لم ينقص منه شيا قال
ابن سيده هذه الكلمة وادية ويائية واعناه المطر ابنته ولم تعن بلادها العام بشي لم تنبت شيا والواو لغة
الازهري قال الارض لم تعن بشي اى لم تنبت شيا ولم تعن بشي والمعنى واحد كما يقال حثوت عليه التراب
وحثيت وقال الاصمعي ما التر فلم يعن لي بشي كقولك لم يبد لي بشي ولم يبض لي بشي وما اعنت الارض شيا اى ما
انبتت وقال ابن بري في قول عدي . ولا كلها اعنى الولي . قال الحرف المضمر العائد عليها اى بما اعناه الولي
وهو فعل منقول بالهمزة وقد يعدى بالبا فيقال عنت به فمعنى عنتته وعليه قول ذي الرمة . مما عنت به
مسايل عقيها . وعنت الارض بالنبات تعنو عنوا وتعنى ايضا واعنته اظهرته وعنوت الشي اخرجته قال
ذو الرمة . ولم يبق بالخلصا مما عنت به من الرطب الا يبسها وهجيرها . وانشد بيت المتنخل الهذلي . تعنو
بمخروت له ناضح . وعنا الشي يعنو اذا ظهر واعناه المطر اعنا وعنا الما اذا سال واعنى الرجل اذا اصاب نارا قد
انكرت وكثر كلاوها . ويقال جنتهم هذا ومعناه اى ما اشكل وعنا الكلب الشي يعنو اتاه فكمه ابن الاعرابي هذا ا
يعنوا هذا اى ياتيه فيكبسه والهموم تعانيني فلانا اى تاتيه . وانشد . واذا تعانيني الهموم قربتها سرحانية
تنحو بها الخطر ادنا . ابن الاعرابي عنيت بامره عناية وعنيا وعناني امره سرا في المعنى ومنه قولهم اياك اعني فاسمعي
يا جارة . ويقال عنيت وتعنيت كل يقال ابن الاعرابي عنا عليه الامر اى شق عليه وانشد لمزرد .
وشق على امرى وعنا عليه تكاليف الذي لن يستطيعا . ويقال عني بالشي فهو معني به واعنيته وعنيته بمعنى
واحد وانشد . ولم اخل في قفر ولم اوف مربا يفاعا ولم اعن المطي النواجيا . ومعيشة حبستم حيسنا طويلا
وكل حبس طويل تعنية ومنه قول الوليد بن عقبة . قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق وما تريم
قال الجوهري وقيل المعنى في هذا البيت فحل لئيم اذا هاج حبس في العنة لانه يرغب عن فحلته ويقال له اصله
معنن فابدل من احدى النونات يا قال ابن سيده والمعنى فحل مقرف يقيد اذا هاج لانه يرغب عن فحلته ويقال
لقيت من فلان عنية وعنا اى تعبا وعناه الامر يعنيه عناية وعنيا اهمه وقوله تعالى لكل امرى منهم يومئذ

بما لا يعنيه وقرئ بغنيه لمن قرأ يعنيه بالعين المهملة فمعناه له شأن لا يهمه معه غيره وكذلك شأن يعنيه اي لا
يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وقال ابو تراب يقال ما اعنى عنه شيئا وما اعنى عنه شيئا بمعنى واحد واعتنى
هو بامره اهتم وعني بالامر عنا به ولا يقال اعنى به بالامر لان الصيغة موضوعة للاسم فاعله وصيغة
التعجب انما هي لما سمي فاعله وجلس ابو عثمان الى ابي عبيدة فجاءه رجل فسأله فقال له كيف تأمر من قولنا
عنيت بحاجتك فقال له ابو عبيدة اعن بحاجتي فاومأ اليه الرجل اي ليس كذلك فلما خلونا قلت له انما
يقال لتعن بحاجتي قال فقال لي ابو عبيدة لا تدخل الي فقلت لم قال لانك كنت مع رجل خوزي سرق مني
عاما اول قطيفة لي فقلت لا والله ما الامر كذا ولكنك سمعتني اقول ما سمعت او كلاما هذا معناه وحكى
ابن الاعرابي وحده عنيت بامره بصيغة الفاعل عناية وعنيا فانا به عن وعنيت بامرك فانا معني وعنيت
بامرك وانا عان وقال الفراء يقال هو معني بامره وعان بامره وعن بامره بمعنى واحد قال ابن بري اذا قلت
عنيت حاجتك فتعديته بالباء لان الفعل مضموم الاول فاذا عديته بلغها وجب فتح العين فتقول
عنيت قال الشاعر • اذا لم تكن في حاجة المرء عانيا نسيت ولم تنفعك عقد الرتايم • وقال
بعض اهل اللغة لا يقال عنيت بحاجتك الا على معنى قصدتها من قولك عنيت الشيء اعنيه اذا كنت
قاصدا له فاما من العناء والتعب فتقول فيه عنيت بكذا وعنيت في كذا وقال البطليوسي حكى ابن الاعرابي
عنيت بالشيء اعنى به فانا عان وانشد • عان باخراها طويل الشغل • له جفيران واي نبل • وعنيت
بحاجتك اعنى بها وانا بها معني على مفعول وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه وفي
الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك
من كل داء يعنيك من شر كل حاسد ومن شر كل عين قوله يعنيك اي يشغلك ويقال هذا الامر لا يعنيني اي لا يشغلني
ويهمني وانشد • عناني عنك والانصاب حرب كان صلاتها الابطال هيم • اراد شغلني وقال
اخر • لا تكلفني البكا خليلي انما عناك الذي قد كان عناني وقال اخر • الفتى ليس بعينيه ويقصه الا
تكلفه ما ليس يعنيه اي لا يشغله وقيل معنى قول جبريل عليه السلام يعنيك اي يقصدك يقال عنيت
فلانا عنيا اذا قصدته ومن تعني بقولك اي من تقصد وعناني امرك اي قصدني وقال ابو عمرو في قول
لبيد • واعضاد المطي عوان • اي عوامل وقال ابو سعيد معنى قوله عوان اي قواصد في السير
وفلان تعناه الحمى اي تتعهده ولا يقال هذه اللفظة في غير الحمى ويقال عنيت في الامر اذا تعنيت
فيه فانا اعنى وانا عن واذا سألت قلت كيف من تعني بامره مضموم لان الامر عناه ولا يقال كيف من تعنى
بامره وعنى الشيء قاساه والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى وقال • فقلت لها الحاجات
يطرحن بالفتى وهم تعناه معنى ركائبه • وروى ابو عبيد المعاناة المداراة قال الخطل • فان اك
قد عاينت قومي وهبتهم فهلهل واول عن نعيم بن لطيما • فهلا تأن وانتظر وقال الاصمعي المعاناة
والمعاناة حسن السياسة ويقال ما يعانونهم اي ما يقومون عليه وفي حديث عقبة بن عامر
في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته والقوم
يعانون مالهم اي يقومون عليه وعنى الامر يعنو واعتنى به [illegible] وقد تعنى امرؤ وتعنى على طريقه
انه علا رتني • وعنت بامور نزلت وعنيه هما وتعنى نصب • وعنيته انا تعنية وتعنيته ايضا فتعنى وتعنى العنا
تجشمه وعناه هو واعناه • قال الشاعر • واني بليلى والديار التي ارى لكالمبتلى المعنى بشوق مواكله • وقوله
انشده ابن الاعرابي • عيشا تعنيها وعيشا تنحلا • فسره فقال تعنيها تحزنها وتثقلها والعنية العنا
وعناها المعنى كما يقال شعر شاعر وموت مائت قال لقيم بن مقبل • تخلى من جناب بعدما فامة وبعد عنا من فؤادك
عاني • وقال الاعشى • لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء الا عنا معنى ومعنى كل شيء محنته وحاله التي يصير
اليها امره وروى الازهري عن احمد بن يحيى قال المعنى والتفسير والتاويل واحد وعنيت بالقول كذا اردت
ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته مقصده والاسم العنا يقال عرفت ذلك في معنى كلامه ومعناة كلامه

وفي

وفي معنى كلامه ولا تقال اصحابنا لا تشاجرهم عن ثعلب والعنا الضرع وعنوان الكتاب مشتق فيما ذكروا من
المعنى وفيه لغات عنونت وعنيت وعننت وقال الاخفش عنوت الكتاب واعنه وانشد يونس • فطن
الكتاب اذا اردت جوابه واعن الكتاب لكي يسر ويكتما • قال ابن سيده العنوان سمة الكتاب وعنونه
عنونة وعنوانا وعناه كلاهما وسمه بالعنوان وقال ايضا والعنيان سمة الكتاب وقد عناه واعناه
وعنوان الكتاب وعلوانه قال يعقوب وسمعت من يقول اطن واطن اي عنونه واختمه قال ابن سيده
وفي جبهته عنوان من كثرة السجود اي اثر حكاه اللحياني وانشد • واشمط عنوان به من سجوده كركبة
عنز من عنوز بني نصر • والمعنى جمل كان اهل الجاهلية ينزعون سنا من فقرته ويعقرون سنامه لئلا
يركب ولا ينتفع بظهره قال الليث كان اهل الجاهلية اذا بلغت ابل الرجل مائة عمدوا الى البعير الذي
امات به ابله فاغلقوا ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ليعلم ان صاحبها ممئ واغلاق ظهره ان ينزع
منه سناسن من فقرته ويعقر سنامه قال ابن سيده وهذا يجوز ان يكون من العنا الذي هو التعب فهو لذلك
من المعتل بالياء ويجوز ان يكون من الحبس فهو منحرف فيجيء هذا من المعتل بالواو وقال في قول الفرزدق ■
غلبتك بالمفقي والمعني وبيت المحتبي والخافقات • يقول غلبتك باربع قصائد منها المفقي وهو
بيتهم • فلست ولو فقأت عينيك واجدا ابا لك ان عد المساعي كدارم • قال واراد بالمعني قوله تعنى
في بيته • تعنى بالمرء لغيرنا وقد ذهبت لقصائد الروات • فكيف ترد ما بعمان منها وما بجبال مصر
مشهرات • قال الجوهري ومنها قوله • فانك اذ تسعى لتدرك دارما لانت المعنى يا جرير المكلف واراد
بالمحتبي قوله • بيتا زرارة محتب بفنائه ومجاشع وابو الفوارس نهشل • لا يحتبي بفناء بيتك مثلهم ابدا
اذا عد الفعال الافضل • واراد بالخافقات قوله • واين تقضي المالكان امورها بحق واين الخافقات
اللوامع • اخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع • **عها** حكى ابو منصور الازهري في ترجمة
عره عن ابي عدنان عن بعضهم قال المعفور العهو جميعا الجحش قال ورجزت لابي وجزة السعدي بيتا في العهو
ترى بكل مصلخدي [illegible] قيل هو جل عهو نبيل النبج لطيفه ومولده مع ذلك
قال الازهري كانه شبه الجمل به لخفته • **عوا** العوي الذيء عوى الكلب والذيب يعوي عيا وعواء وعوة وعوية
كلاهما نادر لوى خطمه ثم صوت وقيل مد صوته ولم يفصح واعتوى كعوى قال جرير • الا انما العكلي كلب فقل له
اذا ما اعتوى اخسا والق له عرقا • وكذلك الاسد الازهري عوت الكلاب والسباع تعوي عواء وهو صوت
يمده وليس بنبح وقال ابو الجراح الذيب يعوي وانشد لاعرابي • هذا احق منزل بالترك • الذيب
يعوي والغراب يبكي • وقال الجوهري عوى الكلب والذيب وابن آوى يعوي عواء صاح وهو يعاوي الكلاب اي
يصايحها قال ابن بري لا يعلم العوى في الكلاب لا يكون الا عند السفاد يقال عاورت الكلاب اذا استحرمت
فان لم يكن للسفاد فهو النباح لا غير قال وعلى ذلك قوله • جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات
وقد فعل • وفي حديث حارثة كاني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم قال ابن الاثير العواء صوت السباع
وكأنه بالذيب والكلب اخص والعوة الصوت نادر عن اللحياني والعوة والكلب يعوي كثيرا والعوا كثير
الدعاء عليه لعنه والكلب العوا والعاوية الكلبة المستحرمة تعوي الى الكلاب اذا صرفت وتعوت وقد
تعاوت الكلاب وعاوت الكلاب الكلبة نابحتها ومعاوية اسم وهو منه وتصغيره معاوية معيية هذا
قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات اوله بالتصغير حذفت واحدة منهن فان لم تكن لا ولا سبيل الى التغيير
لم يحذف منه شيء تقول في تصغير مية مييه واما اهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير
معاوية معيية على قول من قال اسيد ومعيوية على قول من يقول اسيود قال ابن بري تصغير معاوية عند البصريين
معيوية على لغة من يقول اسيد ومعيية على مذهب من يقول في احوى احي قال وهو مذهب ابي عمرو بن العلاء
قال وقول الجوهري ومعيوية على من يقول اسيود غلط قال وصوابه كما قلنا ولا يجوز معيوة كما لا يجوز
في تصغير جرو الا جرير وفي المثل لو لك اعوي ما عويت واصله ان الرجل كان اذا امسى بالقفر

عوى ليسمع الكلاب فان كان قربه انيس اجابته الكلاب فاستدل بعوائها فعوى هذا الرجل فجاءه الذيب
فقال لو لك اعوي ما عويت وحكاه الازهري ومن امثالهم في المستغيث بمن لا يغيثه قولهم لو لك عويت
لم اعوه قال واصله الرجل يبيت بالبلد القفر فيستنبح الكلاب بعوائه ليستدل بنباحها على الحي
وذكر ان رجلا بات بالقفر فاستنبح فاتاه ذيب فقال لو لك عويت لم اعوه قال ويقال للرجل اذا دعا
قوما الى الفتنة عوى قوما فاستعووا وروى الازهري عن الفراء انه قال هو يستعوي القوم ويستغويهم
اي يستغيث بهم ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتغاووا عليه اذا تجمعوا عليه بالعين والغين
ويقال استعوى فلان جماعة اذا نعق بهم الى الفتنة ويقال للرجل الحازم الجلد ما ينهى ولا يعوى
وما له عاو ولا نابح اي ما له غنم يعوي فيها الذيب وينبح دونها الكلب وربما سمي رغاء الفصيل
عواء اذا ضعف قال • بها الذيب محزونا كان عواءه عواء فصيل آخر الليل محثل • وعوى الشيء
عيا واعتواه عطفه قال • فلما جرى ادركته فاعتويته عن الغاية الكبرى وهن قعود • وعوى
القوس عطفها وعوى راس الناقة فانعوى جذبه وعوت الناقة البرة عيا اذا لوتها بخطمها قال
روبة • اذا مطونا نقضة او نقضا تعوي البرى مستوفضات وفضا • وعوى القوم صدور
ركابهم وعووها اذا عطفوها وفي الحديث ان انيفا ساله عن نحر الابل فامره ان يعوي روسها
اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعي اللي والعطف قال الجوهري وعويت الشعر
والحبل عيا ضفرته ولويته قال الشاعر • وكانما لو عويت قرونها ادماء ساوقها اغر نجيب •
واستعويته اذا طلبت منه ذلك وكلما عطفت من حبل ونحوه فقد عويته عيا وقيل العي اشد من اللي الازهري
عويت الحبل اذا لويته والمصدر العي واللي كاللية اللي وعويت يده وعواها اذا لواها ابو الهيثم
عويت الشيء عيا اذا املته وقال الفراء عويت العمامة عية ولويتها لية وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقويت
يده فعوى يد غيره اي لواها ليا شديدا وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم
فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه الازهري
العواء نجم مقصور يكتب بالالف وقال هو من منازل القمر قال ساجع العرب اذا طلعت العواء وجثم
الشتاء طاب الصلاء وقال ابن كناسة هي اربعة كواكب ثلاثة متفقة متفرقة والرابع قريب منها كانه
من الناحية الشامية وبه سميت العواء كانه يعوي اليها من عوى الذيب قال وهو من قولك عويت الثوب
اذا لويته كانه يعوي لها الفرد قال والعواء في الحساب ثمانية وهي مونثة عن العرب قال ومنهم من يقول
اولها الثانية الشمال الرامح ولا يجعل العواء ثمانية للكوكب الفرد الذي في الناحية الشامية وقال
ابو زيد العواء ممدودة والجوزاء ممدودة والشعرى مقصورة وقال غيره العواء خمسة كواكب كانها كتابة
الف اعلاها اخفاها ويقال كانها نون وتدعى وركي الاسد وعرقوب الاسد والعرب تكثر ذكر مرتها
لان الشمال تستغرقها وهوائها منها وطلوعها لاثنين وعشرين ليلة من ايلول وسقوطها لاثنتي
عشرة ليلة تخلو من آذار وقال الحصري في قصيدته التي يذكر فيها المنازل • وانثرت العواء وده
فانثر العقد انقطع • ومن سجعهم فيها اذا طلعت العواء ضرب الخباء وطاب الهواء وكره العراء وشنن
السقاء قال الازهري من قصر العواء شبهها باست الكلب ومن مدها جعلها تعوي كما يعوي الكلب
والقصر فيها اكثر قال ابن سيده العواء منزل من منازل القمر يمد ويقصر والالف في آخره للتانيث
بمنزلة الف البهمى وحبلى وعينها ولامها واوان في اللفظ كما ترى الا ان الواو الاخرة التي
هي لام بدل من يا واصلها عويا وهي فعلى من عويت قال ابن جني قال ابو علي انما قيل العواء لانها كواكب
ملتوية قال وهي من عويت يده اي لويتها فان قيل فاذا كان اصلها عويا وقد اجتمعت الواو والياء
وسبقت الاولى بالسكون وهذه حال توجب قلب الواو يا وليست تقتضي قلب الياء واوا الا تراهم
قالوا طويت طيا وشويت شيا فقلبت الواو يا فهلا اذا كان اصل العواء عويا قالوا عيا فقلبوا الواو يا

كما يجب في الواو والياء اذا التقتا وسكن الاول منهما وذلك نحو التقوى واصلها وقيا لانها فعلى من وقيت
والثنوى وهي فعلى من ثنيت والبقوى وهي فعلى من بقيت والرعوى وهي فعلى من رعيت فكذلك العوى فعلى
من عويت وهي مع ذلك اسم لا صفة بمنزلة التقوى والثنوى والفتوى فقلبت الياء التي هي لام واوا وقبلها
العين التي هي واو فالتقتا واوان الاولى ساكنة وادغمت في الاخرة فصارت عوا كما ترى ولو كانت
فعلى صفة لما قلبت ياؤها واوا ولبقيت بحالها نحو الخزيا والصديا ولو كانت قبل هذه الياء واو لقلبت
الواو ياء كما يجب في الواو والياء اذا التقتا وسكن الاول منهما وذلك نحو قولهم امراة طيا وريا واصلهما طويا
ورويا لانهما من طويت ورويت فقلبت الواو منهما ياء وادغمت في الياء بعدها فصارت طيا وريا ولو كانت
ريا اسما لوجب ان يقال روا كما قالوا العوا قال وقد حكي عنهم العواء بالمد فهذا المنزل من منازل
القمر قال ابن سيده والقول عندي في ذلك انه زاد للمد الفا فاصلا الف التانيث التي في العوا فصار
في التقدير بمنزلة العواا فلما التقى الفان ساكنين فقلبت الاخيرة التي هي علم التانيث همزة لما تحركت
لالتقاء الساكنين والقول فيها القول في حمراء وصحراء وصلفاء وخبراء فان قيل فلما نقلت من فعلى الى
فعلاء فزال القصر عنها هلا ردت الى القياس فقلبت الواو ياء لزوال الوزن فعلى المقصور كما يقال
رجل الوى وامراة ليا فهلا قالوا على هذا العياء فالجواب انهم لم يبنوا الكلمة على انها ممدودة البتة
ولو ارادوا ذلك لقالوا العياء فمدوا واصله العويا كما قالوا امراة ليا واصلها لويا ولكنهم انما ارادوا
القصر الذي في العوا ثم انهم اضطروا الى المد في بعض المواضع ضرورة فبنوا الكلمة بحالها الاولى من قلب
الياء التي هي لام واوا وكان تركهم القلب بحاله ادل شيء على انهم لم يعتزموا المد البتة وانهم انما اضطروا
اليه فركبوه وهم حينيذ للقصر ناوون وبه معتدون كما قال الفرزدق • فلو بلغت عوا السماك قبيلة
لزادت عليها نهشل ومجاشع • ونسبه ابن بري الى الحطيئة الازهري والعوا الناب من الابل ممدودة
وهي لغة هذيل الناب الكبيرة التي لا سنام لها وانشد • وكانوا السنام اجتث امس
فقومهم كعوا البعد التي غاب ربيها • وعواه عن الشيء عيا صرفه وعوى عنا الرجل كذب عنه ورد على مغتابه
والعواء موضع قال عبد مناف بن ربع الهذلي • الا رب داع لا يجاب ومدع بساحة اعواء وناج موابل •
الجوهري العوا سافلة الانسان وقد تقصر ابن سيده العوا والعوا والعوة كله الدبر
والعوة علم من حجارة ينصب على غلظ الارض والعوة بالضم وعوعا عوعاه زجر للضان الليث
العوا والعوة لغتان وهي الدبر وانشد • قياما يوارون عواتهم بشتمي وعواتهم اظهر • وقال
اخرى في العوا بمعنى العوة • فهلا شددت العقد ادبطا ويا ولم ينفرج العوا كما ينفرج القتب • والعوة
والضوة الصوت والجلبة سمعت عوة القوم وضوتهم اي اصواتهم وجلبتهم والعوة جمع هوة وهي ام سويد وقال
الليث عا مقصور زجر للضين وربما قالوا عو وعاو وعاء كل ممدود ويقال والفعل منه عاعى يعاعي
معاعاة ويقال لها عوعى يعوعي عوعاة وعيعى يعيعي عيعاة وعيعاء وانشد • وان تلقني بنيا ب
محرق ولم استشعرها من معاع وناعق • عيا عيي بالامر عيا وعيي وعيا يا واستعيا هذه عن
الزجاجي وهو عي وعيي وعيان عجز عنه ولم يطق احكامه قال سيبويه جمع العيي اعيياء واعياء على التصحيح
من جهة انه لم يعل على وزن الفعل والاعلال الا استثقالا لاجتماع الياءين وقد اعياه الامر فاما قول ابي ذويب
وما ضرب بيضاء ياوي مليكها الى طنف اعيى براق ونازل • فانما عدا اعيا بالى لانه في معنى برح فكانه
قال برح براق ونازل ولولا ذلك لما عداه بالى وقال الجوهري قوم اعيا واعيياء قال وقال سيبويه
اخبرنا بهذه اللغة يونس قال ابن بري صوابه وقوم اعياء واعيياء كما ذكره سيبويه قال ابن بري وقال يعني
الجوهري وسمعنا من العرب من يقول اعيياء واعيية فبين قال في كتاب سيبويه اعيية جمع [illegible]
الناقة وذكر ان من العرب من يدغمه فيقول اعية الازهري قال الليث العي تاسيس اصله من عيي يعيا
وهو مصدر العيي قال وفيه لغتان رجل عيي بوزن فعيل قال العجاج • لا طائش هاق ولا عيي • ورجل

عيٌّ بوزن فَعْل وهو أكثر من عَيِيٍّ قال ويقال عَيِيَ يَعْيَى عن حجته عِيًّا وعَيَّ يَعِيُّ كذلك يقال عَيَّ وحَيَّ وحَيِيَ وقال
الله عز وجل ويحيى من حَيَّ عن بيّنة قال والرجل يتكلف عملا فيَعْيَى به وعنه إذا لم يهتد لوجه عمله وحكى
عن الفراء قال ويقال في فعل الجميع من عيي عَيُوا وأنشد لبعضهم * يحدن بنا عن كل حيٍّ كأننا أخاريس عَيُّوا
بالسلام وبالكتب * وقال آخر * من الذين إذا قلنا حديثكم عَيُّوا وإن نحن حدثناهم شَغَبوا *
قال فإذا سكن ما قبل الياء الأولى لم يدغم كقولك هو يُعْيِي ويُحْيِي قال ومن العرب من أدغم في مثل هذا
وأنشد لبعضهم * فكأنما بين اللحى ... سبيكم عيسى يسكّتها فتَعْيِي * وقال أبو إسحق النحوي هذا
غير جائز عند حذاق النحويين وذكر أن البيت الذي استشهد به الفراء ليس بمعروف قال الأزهري والقياس ما
قال أبو إسحق وكلام العرب عليه وأجمع القراء على الإظهار في قوله تعالى ويحيى من حيي عن بيّنة وحكى عن أبي عمرو عَيِيتُ بالأمر وعَيِيتُه
وأعيا عليّ ذلك وأعياني وقال الليث أعيا في هذا الأمر أن أضبطه وعَيِيت عنه وقال غيره عَيِيت فلانا أعياه
أي جهلته وفلان لا يُعْيِيه أحد أي لا يجهله أحد والأصل في ذلك أن يعيى عن الإخبار عنه إذا سئلت جهلك به
قال الراعي * يسألن عنك ولا يُعْيِيك مسؤله * أي لا يجهلك وعَيِيَ في المنطق عِيًّا وأعيا الماشي كلَّ وأعيا السير
البعير ونحوه أكلّه وطلّحه وأما معايا يا معيية قال سيبويه سألت الخليل عن معايا فقال الوجه معاي وهو المطرد
وكذلك قال يونس وإنما قالوا معايا كما قالوا مدارى وصحارى وكانت مع الياء أثقل إذ كانت تستثقل وحدها
ورجل عَيَايَاءُ عَيِيٌّ بالأمور ... والنصب يا ... ياه أن يأتي بكلام لا يهتدى له وقال
الجوهري أن يأتي بشيء لا يهتدى له وقد عَيَايَاه وعَيَاه بتغبية والأعيية ما عابيت به وفحل عياياء لا يهتدي
للضراب وقيل هو الذي لم يضرب نا قة قط وكذلك الرجل الذي لا يضرب والجمع أعياء جمعوه على حذف الزائد
حتى كأنهم كسروا فعلا كما قالوا أحياء الناقة والجمع أحياء وفحل عياياء كعياء وكذلك الرجل وفي حديث أم زرع أن
المرأة السادسة قالت زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء قال أبو عبيد العياياء من الإبل الذي لا يضرب ولا يلقح
وكذلك من الرجال قال ابن الأثير في تفسيره العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء قال الجوهري ورجل
عياياء إذا عيي بالأمر والمنطق وذكر الأزهري في ترجمة عبا كجبهة الشيخ العيابا النظ وفسر بالعيام وهو
الجافي العي قال ولم أسمع العيابا بمعنى العيام لغير الليث قال وأما الرجز فالرواية عندي كجبهة الشيخ
العيايا بالياء يقال شيخ عيا وعياياء وهو العيام الذي لا حيلة له في النساء قال ومن قاله بالباء فقد صحف وداء عياء
لا يبرى منه وقد أعيا الداء وقوله * وداء قد أعيا بالأطباء ناجس * أراد أعيى بالأطباء فعداه بالحرف إذ كانت
أعيى في معنى برح على ما تقدم قال الأزهري وداء معيى مثل عياء وعيي أجود قال الحرث بن طفيل * وتنطق منطقا
حلوا لذيذا شفاء البث والسقم العيي * كأن فضيضه ريب ربابي بموقد الربا الزاهي زقى * جميعا يقطبان بزنجبيل
على فيها مع المسك الذكي * وحكي عن الليث الداء العياء الذي لا دواء له قال ويقال الداء العياء الحمق قال الجوهري
داء عياء أي صعب لا دواء له كأنه أعيى على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلم الداء العياء هو الذي أعيا الأطباء
ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري أن بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث
قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم * ومهمة أعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك
الجاهل * عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل * قال ابن الأثير أراد أنك عجلت
الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها
ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح ولقي بالأمر كعيي عن ابن الأعرابي
وأنشد * حتى أزوركم وأعلم علمكم إن التلبث لامرئ مرض * وبنو أعيا حي من جرم وعيية يرجى نفعه وإن فيهم
خساسة قال الأزهري بنو أعيا بطن من العرب قال وهم حي من العرب وعاعا بالضأن عاعاة قال الهاعاع وربما
قالوا عو وعاوى وعاء وعيا عيعاء وعيعا كذلك قال الأزهري وهو مثل حاحا بالغنم حيحا وهو زجرها
وفي الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل عيي به يعيى عياء وعيي بالإدغام والتشديد مثل عيي وحيي ومنه
حديث الهدي فإن حفت عليه بالطريق فعيي بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها قال الجوهري والعي خلاف

البيان وقد عي في منطقه وفي المثل أعيى من باقل ويقال أيضا عيي بأمره وعيا إذا لم يهتد لوجهه والإدغام أكثر
ويقال في الجمع عيوا مخففا كما قلنا في حيوا ويقال أيضا عيّوا بالتشديد وقال عبيد بن الأبرص * عيوا
بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامه * وأعياني هو وقال عمرو بن حيان من بني الحرث بن همام * فإن الكثرا عياني قديما ولم
أفتر لدن أني غلام * يقول كنت متوسطا لم أفتقر فقرا شديدا ولا أمكنني جمع المال الكثير ويروى كاعني
أي أذلني وأخضعني وحكى الأزهري عن الأصمعي عيي فلان يعيا بالأمر إذا عجز عنه ولا يقال أعيى به
قال ومن العرب من يقول عيي به فيدغم ويقال في المثل عييت وأنا عيي قال والثانية لغة * عييت جوابا وما بالربع
من أحد * قال ولا يشدد * عييت جوابا * وأنشد لشاعر آخر في لغة من يقول عيي * وحتى حسبناهم فوارس
كهمس حيوا بعدما متنا من الدهر أعصرا * ويقال أعيى علي هذا الأمر وأعياني ويقال أعيا فلان عيا وقال
المرار * وأعيت أن تجيب رقى لراق * قال ويقال أعيى به بعيره وأذم سواء والإعياء الكلال يقال مشيت فأعييت
وأعيا الرجل في المشي فهو معي وأنشد ابن بري * إن البراذين إذا جرينه مع العتاق ساعة أعيينه *
قال الجوهري ولا يقال عيان وأعيا الرجل وأعياه الله كلاهما بالألف وأعيا عليه الأمر وتعيا وتعايا بمعنى وأعيا
أبو بطن من أسد وهو أعيا أخو فقعس ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن داود بن أسد قال الحريث بن عتاب
النبهاني * تعالوا أفاخركم أعيا وفقعس إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم * والنسبة إليهم أعيوي *

فصل الغين المعجمة

غبا غبا الشيء وعنه عنه غبا وغباوة لم يفطن له قال الشاعر * في بلدة يغبا بها الخريت *
أي يخفى وقال ابن الرقاع * الأرب هوا شي ولذة * من العيش يخفيه لغبا المستزل * وغبي الأمر عني خفي
فلم أعرفه وفي حديث الصوم فإن غبي عليكم أي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة
لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء التهذيب ابن الأنباري الغبا يكتب بالألف
لأنه من الواو ويقال غبيت عن الأمر غباوة قال الليث يقال غبي عن الأمر غباوة فهو غبي إذا لم يفطن للخب
ونحوه ويقال غبي على ذلك الأمر إذا كان لا يفطن له ولا يعرفه والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة
أي تخفى عليه الأمور ويقال غبيت عن ذلك الأمر إذا كان لا يفطن له ويقال لما دخلت الناس غبوا عني لك
أي أخفي لك ويقال دفن فلان لعباه ثم حلني عليها وذلك إذا القاك في مكر أخفاه ويقال غب
أي استأصله وقد غبي شعره تغبية وغبيت الشيء أغباه وقد غبي علي مثله إذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح
وكيف يصلي من إذا غبيت له دما ذوي الزمات والعهد طلت * لم يفسره ثعلب غبيت له وتغابى عنه تغافل
وفيه غبوة وغباوة أي غفلة والغبي على فعيل القليل الفطنة وهو من الواو وأما ابن علحفا فشتق الغبي
من قولهم شجرة غبيا لأن جهله غطى عنه ما وضح لغيره وغبي الرجل غباوة وغبا وحكى غيره غبا بالمد وفي الحديث
إلا إني طبن وأغبياء بني آدم جمع غبي كغني وأغنياء ويجوز أن يكون أغبياء وشكله كمي وأكماء وفي الحديث قليل
الفقه كثير الغباوة وفي حديث علي تعاب عن كلام لا يعرفه أي تغافل وتبالد وحكى ابن خالويه أن الخبا
الغبا وقد يضم ويقصر فيقال الغبي والغبية الدفعة من المطر قال امرؤ القيس * وغبية شؤبوب
من الشد ملهب * والغبية الدفعة من الحضر شبهها بدفعة المطر قال ابن سيده الغبية الدفعة الشديدة
من المطر وقيل هي المطرة ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة قال * فصوبته كأنه صوب غبية * على
الأمعز الضاحي إذا سيط أحضرا * ويقال أغبته السماء أغباء فهي مغبية قال الراجز * وغبيات بينهن رسل * قال
وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري الأول وقال أبو عبيد الغبية كالوثبة في الجري والغبية صب كثير
معا ومن سياطه هذا بن الأعرابي وأنشد * أندر الغطاعات الصماء السوط والركض ثم الجلاء وغبيات
بينهن هطل * قال ابن سيده وأنا أرى ذلك على التشبيه بغبيات المطر وجاء على غبية الشمس أي حينها

فالا راه مجيا القلب ويحرق غبيا ملتفه وغصنا غبي كذلك وغبيرا التراب ما سطع منه قال الاعشى
اذا حال من دونها غبية من التراب فانجاب عنها بها . وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب نعتا الحمى فاسرد
النخل ولم الغبيات غبيه المثل ونشر المثنا السويدا المعرا صد شرا لحمى الحمى صد عبا شعرى فمن حسنه
لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بانه ليا لانها لام والام يا اكثر منها
واوا وبنى الملح سترم قال ابو احمر . فاكلفتك الغدر المغبى وكا الطير الذي لا تغبيناه . الكسائي
غبيت البير اذا غطيت راسها ثم جعلت فوقها ترابا قال ابن سيده وذلك التراب هو الغبا والغابيا بعض
محرك اليربوع . **غثا** الغثا بالضم والمد ما يحمله السيل من القمش وكذلك الغثا بالتشديد وهو ايضا
الزبد والقذر وخص به الزجاج فقال الغثا الهالك البالي من ورق الشجر الذي اذا خرج السيل رايته مخالطا
زبده والجمع الاغثا . وفي حديث القيمة كما تنبت الحبة في غثا السيل قال الغثا بالضم والمد ما يجي فوق السيل
مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجا في مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل
من البزورات وفي حديث مسلم هذا الغثا الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم وغثا السيل
الوادي يغثو غثوا وغثوات اذا كثر غثاؤه وهو ما علاه الما قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية
والغثيان خبث النفس غثت نفسه تغثي غثيا وغثيانا وغثيت غثاء ساءت وخبثت قال بعضهم
هو تحلب الفم فربما كان منه القي وهو الغثيان وغثت السما بسحاب تغثي اذا بدات بنجم وغثا السيل
المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته واغثا مثله وقال ابو زيد غثا الماء يغثو
غثوا وغثا اذا كثر فيه البعر والورق والقصب وقال الزجاج في قوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى
قال الجعله غثا جففه حتى صيره هشيما جافا كالغثاء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه اخرج المرعى احوى اي اخضر
فجعله غثا بعد ذلك اي يابسا وحكى ابن جني غثا الوادي فهو تزيد الغثا وهذا منقلبة عن واو وسهله
ايضا ان يجمع بينه وبين غثيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ويخبثها فهو مشبه بغثا الوادي والمرتع في
عند اهل اللغة غثا الوادي يغثو غثا قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن ابي زيد وغيره غثت
نفسه غثيا واما الليث فقال في كتابه غثيت نفسه تغثى غثا وغثيانا قال الازهري وكلام
العرب ما رواه ابو عبيد قال وما رواه الليث فهو مولد وذكر ابن بري في ترجمة غثا يقال للضبع غثوا
لكثرة شعرها قال ويقال للغثوا بالغين المعجمة قال الشاعر . لا تستوي ضبع غثوا جيا له
وعلجم من تيوس الادم قد تعاله . **غدا** الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع
الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجراة علم للوقت والغداة كالغدوة وجمعها غدوات التهذيب
وغدوة معرفة لا تصرف قال الازهري هكذا يقول النحويون انها لا تنون ولا تدخل فيها الالف
واللام واذا قالوا الغداة صرفوا قال الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قراءة جميع القرا
الا ما روي عن ابن عامر فانه قرا بالغدوة وهي شاذة ويقال اتيته غدوة غير مصروفة لانها معرفة
مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فما نون من
هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة والجمع غدا ويقال اتيتك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطاة
وقطوات الليث يقال الغد اغدك ناقص وانشد للبيد . وما الناس الا كالديار واهلها
بها يوم حلوها وغدوا بلاقع . وغدا اصله غدو فحذفوا الواو بلا عوض يدخل فيه الالف واللام للتعريف
قال . اليوم عاجل وبعده في الغد . وقال الاخر . ان لا تعرفها لاحبر فغده . وغدو هو الاصل كما قال
ابن لبيد والنسبة اليه غدي وان شئت غدوي وانشد ابن بري للراجز . لا تقلواها وادلواها دلوا
ان مع اليوم اخاه غدوا . وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك
الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ولم يرد
عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان والغد ثاني يومك بحذف اللام وربما كني به عن

الزمن الآخر وفي التنزيل سيعلمون غدا من الكذاب الاشر يعني يوم القيمة وقيل يعني يوم الفتح وفي حديث قضا الصلاة
فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها قال بهذا ان قضا الصلاة يؤخر الى وقت
مثلها من الصلاة ويقضى قال ويشبه ان يكون الامر فيه للاستحباب ليحرز فضيلة الوقت في القضا ولم يرد اعادة الصلاة
المنسية حتى يصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلاة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية
على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره وقال
ابن السكيت في قوله تعالى ولتنظر نفس ما قدمت لغد يريد يوم القيمة واذا امر فقال اغد وتقول اغد واغدوا وغدوا
فاعاد الواو وقال الليث الغدو جمع مثل الغدوات والغدو كقيح غدوة والشاعر بالغدو والاصايل
ويقال فلان يأتينا بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع على الغدايا ولكنهم كرروه على ذلك ليطابقوا بين لفظه
ولفظ العشايا فاذا افردوه لم يكرروه وقال ابن السكيت في قوله انه لياتينا بالغدايا والعشايا قال ارادوا
جمع الغداة فاتبعوها العشايا لانه ازدواج واذا افرد لم يجز ولكن يقال غداة وغدوات لا غير كما قالوا هناني
الطعام ومراني وانما هو امراني قال ابن الاعرابي غدية مثل عشية لغة في غدوة كضحية لغة في ضحوة فاذا
كان ذلك فغدية وغدايا كعشية وعشايا قال ابن سيده وعلى هذا لا نقول انهم انما كسروا الغدايا في قولهم اني
لاتيها بالغدايا والعشايا على الاتباع للعشايا انما كسروه على وجهه لانه غدية با بن الاعرابي نما يراه انشد
ابن الاعرابي . الا ليت حظي من زيارة اميه . غديات قيظ او عشيات اشتيه . فقال انما قال غديا قيظ لو
عشيات اشتيه لان غديا في القيظ اطول من عشيها لو عشيات الشتا اطول من غديا قال والغد وجمع غداة
نادر واتيته غديات على غير قياس كعشيات حكاها سيبويه وقيل انما تصغيرها شاذ وغدا عليه غدوا
وغدوا واغتدى بكر والاغتدا الغدو وغاداه باكره وغدا عليه والغدو نقيض الرواح وقد غدا يغدو
غدوا وقوله تعالى بالغدو والاصال اي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال اتيتك طلوع الشمس اي في
وقت طلوع الشمس ويقال غدا الرجل يغدو فهو غاد وفي الحديث لغدوة او روحة في سبيل الله
الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح والغادية السحابة التي تنشأ غدوة
وقيل لابنة الخس ما احسن شي قالت اثر غادية في اثر سارية في ميثا رابية وقيل الغادية السحابة تنشأ
فتمطر غدوة وجمعها غواد وقيل الغادية سحابة تنشأ صباحا والغدا الطعام بعينه وهو خلاف العشا
ابن سيده الغدا طعام غدوة والجمع اغدية عن ابن الاعرابي قال ابو حنيفة الغدا رعي الابل في اول النهار
وقد تغدت وتغدى الرجل وغديته ورجل غديان وامراة غديا على فعلى واصلها الواو ولكنها قلبت
استحسانا . علم وغديته فتغدى واذا قيل لك تغد قلت ما بي تغد حكاه يعقوب وتقول ايضا
ما بي من تغد وقيل لا يقال ما بي غدا ولا عشا لان الطعام بعينه واذا قيل لك ادن فكل قلت بي اكل بالفتح
وفي حديث السحور قال هلم الى الغدا المبارك قال الغدا الطعام الذي يوكل اول النهار فسمي السحور غدا
لانه للصايم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر ويقال
غدى الرجل يغدي فهو غديان وامراة غديا وهو عشي الرجل يعشى فهو عشيان وامراة عشيا وهو بمعنى تغدى
وتعشى . من اسمه مغذي وكلا ة ولا مراحا اي بينهما كما يما الغادي والغدوي كلما في بطون
الحوامل وقوم يجعلونه في الشا خاصة . ساع البيع ما ضربه بما يضربه الفحل وقيل ما وايت نتاج الشا .
يتناج ما نتاج الكلبي في ذلك العام قال الفرزدق . ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا . غدوي كل هبنقع تنبال
قال ابن سيده والمحفوظ عندا في على الغدوي بالدال المعجمة وقال شمر قال بعضهم هو الغذوي بالذال
المعجمة في بيت الفرزدق قال وروي عن ابي عبيدة انه قال كلما في بطون الحوامل غدوي وعن الابل والشا
وفي لغة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الحوامل صبروا وانشد . ارجوا ابا طلق بحبل
على كالغدوي كرى تحابا يعني . وفي الحديث عن يزيد بن مرة انه قال نهى عن الغدوي وهو كلما في بطون
الحوامل كانوا يتبايعون فيما بينهم فنهى عن ذلك لانه غرر وانشد . ارجوا ابا طلق بحبل على كالغدو

اعطيت كبشا وارم الطلال بالغدويات وبالفصال وعاجلات اجل السخال فحلق الا دحام ذى
الانفال وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغاديه امرأة من بنى بدر وهى غادية بنت قزعة

غذا الغذا ما يتغذى به وقيل ما يكون به نماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل
اللبن غذا الصغير وتحفة الكبير وغذاه يغذوه غذا قال ابن السكيت غذوته غذا حسنا ولا تقل غديته
واستعمله ابو حية بن عيايه فى سقى النخل فقال فجاءت يدا مع حسن الغذا اذا غاس قوم قصير طويل غذاه غذوا
وغذاه فاغتذى وتغذى ويقال غذوت الصبى باللبن فاغتذى اى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء
والتغذية ايضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبى لغة فى غذوته عن اللحيانى وفى الحديث لا تغذوا
اولاد المشركين اراد وطء الحبالى من السبى فجعل ماء الرجل للحمل كالغذا والغذى السخلة قال الشاعر ابو عمرو بن
العلاء لو اننى كنت من عاد ومن ارم غذى بهم ولقمانا وذا جدن قال ابن برى البيت لافنون التغلبى واسمه
صريم بن معشر وغذى بهم فى البيت هو اسم لا تحبير وسمى بذلك لانه كان يتغذى بلحوم البهم وعليه قول
سلمى بن ربيعة الضبى من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو فنون اهلكن طسما وبعدهم غذى
بهم وذا جدون قال ويدلك على صحة ذلك عطفه لقمانا وذا جدون عليهم فى قوله لو اننى كنت من عاد
ومن ارم قال وروايه ايضا خبر كنت ولا يصح كنت سخالا قال الاصمعى الا خبر انه سمع العرب
تنشد البيت غذى بهم بالتصغير لقب رجل قال شمر وبلغنى عن ابن الاعرابى الغذوى البهم
الذى يغذى قال واخبرنى اعرابى من بلجهيم قال الغذوى الحمل والجدى لا يغذى بلبن امه ولكن يعالج وجمع
غذى غذا مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب عليهم بالغذا هكذا رواه الجوهرى
وقال ابن برى الصواب فى حديث عمر انه قال احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذها منهم وكذلك ورد فى حديث
عمر رضى الله عنه انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذها منهم قال ابو عبيد
الغذا السخال الصغار واحدها غذى وفى حديث عمر رضى الله عنه شكى اليه اهل الماشية تصديق الغذا
فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذا كله حتى السخلة يروح بها
الراعى على يديه ثم قال فى اخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره قال ابن الاثير وانما ذكر الضمير ردا الى لفظ الغذاء
فانه بوزن كسا ورداء وقد جاء الشام المنقع وان كان جمع سم قال والمراد بالحديث انه لا ياخذ الساعى خيار المال
ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذا المال وخياره وغذى المال وغذويه صغاره
كالسخال ونحوها والغذوى ان يبيع الرجل الشاة بنتاج ما نزا به الكبش ذلك العام قال الفرزدق ومهور
نسوتهم اذا ما انكحوا غذوى كل هبنقع تنبال ويروى غدوى بالدال المهملة منسوبا الى غد كانهم يمنونهم
فيقولون لنتج ابلنا غدا فنعطيك غدا قال ابن برى وروى ابو عبيدة هذا البيت ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا
بفتح الهمزة والكاف مبنيا للفاعل والغذا مقصور بول الجمل وغذا ببوله وغذاه غذوا قطعه وفى
التهذيب غذا البعير ببوله يغذى تغذية وفى الحديث حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد
اى يبول على السوارى لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذى اذا القاه دفعة دفعة وغذا
البول نفسه تغذوا غذوا وغذو اذا سال وكذلك العرق والماء والسقاء وقيل كلما سال فقد غذا والعرق
يغذو وأغذوا اى يسيل دما وتغذى تغذية مثله وفى حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اى
يسيل وغذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه وفى حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذى قال الزمخشرى كانه فيعل
من غذا يغذو اذا سال قال ولم اسمع بفيعل فى معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهى الناقة الضخمة
قال الخطابى ان كان محفوظا فلا اراه سمى به الا لسيلان الماء من غذا يغذو وغذا البول انقطع وغذا اى اسرع
والغذوان المسرع الذى يغذى ببوله اذا اجرى قال وصخر بن عمرو بن الشريد كانه اخو الحرب فوق الصارم الغذوان
مكان الغذوان ابو عبيدة هذه رواية الكوفيين ورواه غيرهم الغذوان بالفتح وقد غذا والغذوان ايضا المسرع

المسرع وفى الصحاح والغذوان من الخيل النشيط المسرع وقد روى بيت امرئ القيس كتيس ظباء الحلب
الغذوان مكان العدوان ابو عبيد غذا الماء يغذو اذا مر مرا سريعا قال الهذلى تعنو الجمور ومنها ناضح
ذو ريق يغذو وذو راسلة وعرق غاذ اى جار والغذوان النشيط من الخيل وغذا الفرس غذوا
مر مرا سريعا ابو زيد الغاذية يافوخ الراس ما كانت جلدة رطبة وجمعها الغواذى قال ابن سيده والغاذية
من الصبى لرماعه ماداموا مت رطبة فاذا اصلبت وصارت عظما فهى يافوخ

غرا الغرا الذى يلصق
به الشئ يكون من السمك اذا فتحت الغين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد الصمغة بالغراء غرا
السمن قلبه يغروه غروا الزق به وغطاه وفى حديث الفرع لا تذبحها وهى صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها
ببعض كالغرا قال الغرا بالمد والقصر هو الذى تلصق به الاشياء يتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى تكبر وهى بالفتح والقصر القطعة من الغرا وهى لغة فى الغرا وفى الحديث
بورت راسى يجسد ابعرا وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى فكانما يغرى فى صدرى اى يلصق به يقال غرى هذا
الحديث فى صدرى بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغرا وغرى بالشئ يغرى غرا وغراء اولع به وكذلك غرى
به اغراء وغراه وغرى واغراه به لا غير والاسم الغروى وقيل الاسم الغرا بالفتح والمد وحكى ابو عبيد غاريت
بين الشيئين غراء اذا واليت ومنه قول كثير اذا قلت اسلو غارت العين بالبكى غراء ومدتها مدامع
حفل قال وهو فاعلت من قولك غريت به اغرى غرا وغرى به غرا فهو غرى لزق به ولزمه عن اللحيانى وفى حديث
جابر فلما راوه اغروا بى تلك الساعة اى لجوا فى مطالبتى والحوا وغرا ربته اغار به مغاراة وغراء اذا الحجته
وقال فى بيت كثير غارت العين بالبكى غراء قال ابن غاريت وقال خالد بن كلثوم غاريت بين الشيئين وعاديت
بين اثنين اى واليت والشعر ايضا بيت كثير وقال فاعلت من الولا وقال ابو عبيدة فاعلت من غريت
به اغرى غرا واغرى بينهم العداوة القاها كانه الزقها بهم والاسم الغراه والاغرا الافساد وقد اغرى الكلب
بالصيد وهو منه لانه الزاق واغريت الكلب اذا اسدته وارشته وغريت به غراة اى اولعت به قال الحرث
لا تخلنا على غراتك انا قبل ما قد وشا بنا الاعداء اعل اغرايك بنا الغرا وغرا هو هو يغارى ريا ربيريشا
وبلاحم قال الهذلى ولا بالدلال له نازع يغارى اخاه اذا ما نهاه وغرا الشئ غروا وغراه طلاه وقوس
مغروه ومغرية بنيت الاخيرة على غريت والا فاصلها الواو وكذلك السهم ويقال غريت السهم وغريته بالواو والياء
اغروه واغريه وهو سهم مغرو ومغرى قال اوس لاسهم غاردا ردوا رومغا وفى المثل ادركنى ولو باحد
المغروين قيل يعنى المغروين السهم والريح من الحجلة فى المهلات وقيل باحد السهمين المكسورين وقيل
بل الذى لم يجف عليه الغرا والغرا ما طلى به قال بعضهم غرى الريح وقال ثعلب ادركنى بسهم او بريح قال الازهرى ومن
امثالهم انزلنى ولو باحد المغروين حكاه المفضل اى باحد السهمين قال وذلك ان رجلا ركب بعيرا صعبا فتقحم
به فاستغاث بصاحبه ومعه سهمان وقال الحق ولو باحد المغروين قال ابن برى يضرب مثلا فى الرغبة والتحصيل
بالاغاثة ولو باحد السهمين المكسورين وقيل بل الذى لم يجف عليه الغرا والغرا ما طلى به قال بعضهم غرى الريح
مقصور مفتوح الاول اذا كسرته مددته وقال ابو حنيفة قوم يفتحون الغرا فيقصرونه وليست بالجيدة والغرى
صبغ احمر كانه يغرا به قال كانما جبينه غرى الليث الغرا ما غريت به شيئا ما دام لوزا احلا وقال
ايضا الغريه ويقال مطلى مغرى بالتشديد والغرى صنم كان يطلى بدم قال الشاعر ثعلب كنصرى اجسد
تراتبه فرغ بين رياس وحام ابو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه النسك وانشد البيت والغرى
مقصور الحسن والغرى الحسن من الرجال وغيرهم وفى التهذيب الحسن الوجه وانشد ابن برى لملك عثى
وتبسم عن بهيا شنبه غرى اذا تعطى المقبل يستريد وكل بنا حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه
حكاهما سيبويه انشد ثعلب لو كان شى له ان لا يبيد على طول الزمان لما باد الغريان قال ابن برى
وانشد ثعلب لو كان شى ابا على طول الزمان لما باد الغريان كالوهما ثابتان طويلان يقال هما
قبر مالك وعقيل نديمى جذيمة الابرش وسميا غريين لان النعمان بن منذر كان يغريهما بدم من يقتله

ان لا يبيد هم

في يوم نوسه قال حطام المجاشعي • اهل عرفت الدار بالغريين • لم يبق من آي بها يحلين • غير حطام
ورماد كنفين • وصاليات ككما يؤثفين • والغرو موضع قال عروة بن الورد • وبالغرو والغراء منها منازل •
وحول الصفا من اهلها متدور • والغرى والغرى موضع عن ابن الاعرابي وانشد • اغرك يا موصود
منها تمالة • ويقبل باكناف الغرى توان • اراد تؤام فابدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة
الوحشية قال الفراء يكتب بالالف وتثنيته غروان وجمعه اغراء ويقال للحوار اول ما يولد
غرا ايضا ابن شميل الغرا مقصور هو الدار الرطب جدا وكل مولود غرا ايضا حتى يشتد لحمه يقال
ابكلني فلان وهو غرا اى غرس الصبي والغرو التعجب ولا غرو ولا غرو اى لا عجب ومنه قول طرفه •
لا غرو الا جارتي وسؤالها • الا هل لنا اهل سالت كذلك • وفي الحديث لا غرو الا اكلة الغرو
التعجب وغروت عجبت ورجل غرا لا دابة له قال ابن مقبل • بل لفظت كل غراء معظم • وغرى
العد بردماؤه • ويروى بيت عمرو بن كلثوم • كان متونهن متون غدر • تصفقها الرياح اذا غرينا
وغرى فلان اذا تمادى من غضبه وهو من الواو • غزا • غزا الشيء غزوا اراده وطلبه
وغزوت فلانا اغزوه غزوا والغزوة ما غزى وطلب قال ساعدة بن جؤية • لقلت لدهري انه هو
غزوتي وان ارعبتني غير فاعل • ومغزى الكلام مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام
اى يراد والغزو القصد وكذلك الغزو وقد غزاه وغازي غزوا وغولا اذا قصده وغزا الامر
واغتزاه كلاهما قصده عن ابن الاعرابي وانشد • قد يغتزى الهجران بالتجرم • التجرم هنا ادعاء
الجرم وغزى كذا اى قصد ويقال ما تغزو ومنا مغزاك اى ما مطلبك والغزو السير الى القتال
العدو وانتهابه غزاهم غزوا وغزوانا عن سيبويه صحت الواو فيه كراهية الاخلال
وغزاوة قال الهذلي • تقول هذيل لا غزاوة عنده • بلى غزوات بينهن تراكب قال
ابن جني الغزاوة كالشقاوة والسراوة واكثر ما ياتي الفعالة مصدرا اذا كانت لغير المتعدى
فاما الغزاوة ففعله متعد وكانها انما جاءت على غزو الرجل جاد غزوه ومصوجاد فقضاؤه
وكان قولهم ما اضرب زيدا كانه على ضرب اذا جاد ضربه قال وقد روينا عن محمد بن الحسن عن احمد
ابن يحيى ضربت يده اى جاد ضربها وقال ثعلب اذا قيل غزاة فهو عمل سنة واذا قيل غزوة
فهي المرة الواحدة من الغزو ولا يطرد هذا الاصل لا يقول مثل هذا في لقاه ولقيه بل لهما معنى
واحد ورجل غاز من قوم غزى مثل سابق وسبق وغزى على مثال فعول مثل حاج وحجيج وقاطن
وقطين حكاها سيبويه وقال قلبت فيه الواو ياء لخفة الياء وثقل الجمع وكسرت الزاى لمجاورتها الياء
قال الازهري يقال لجمع الغازي غزى مثل نادر وندى وناج ونجى للقوم يتناجون قال زياد
الاعجم • قد للقوافل والغزى اذا غزوا • والباكرين وللمجد الرائح • ورايت في حاشية بعض نسخ حواشي
ابن برى ان هذا البيت للصلتان العبدي لا لزياد قال وهذا خبر رواه زياد عن الصلتان مع القصيدة
فذكر ذلك في ديوان زياد فتوهم من راها فيه انها له وليس الامر كذلك قال وقد غلط في نسبتها
لزياد ابو الفرج الاصبهاني ايضا صاحب الاغاني وتبعه الناس على ذلك • ابن سيده والغزى
اسم للجمع قال الشاعر • سرت بهم حتى تكل غزيهم • وحتى الجياد ما يقدن بارسانه • وفي جمع غاز
ايضا غزاء بالمد مثل فاسق وفساق قال تابط شرا • فيوما بغزاء ويوما بسربة • ويوما بخشخاش
من الرجل هيضل • وغزاة مثل قاض وقضاة • قال الازهري والغزى على بناء الركع والسجد قال
الله تعالى او كانوا غزى سيبويه رجل مغزى سهرها حيث كانت قبلها حرف مضموم ولم يكن بينها
الاحرف ساكن وادل والوجه في هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة واغزى الرجل وغزاه حمله
على ان يغزوا واغزى فلان فلانا اذا اعطاه دابة يغزو عليها قال سيبويه واغزيت الرجل
امهلته واخرت ما لي عليه من الدين قال وقالوا غزاة واحدة يريدون عمل وجه واحد كما قالوا

حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال ابو ذويب • بعيد الغزاة فما ان يزال • مضطبرا طرتاه
طليحا • والقياس غزوه قال الاعشى • ولا بد من غزوة في الربيع • حجون تكل الوقاح الشكورا • والنسب
الى الغزو غزوى وهو من نادر معدول النسب والمغزية غزوى والمغازي مناقب الغزاة • الازهري
والمغزى والمغزاة والمغازي مواضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل
مغزى ويكون المغازي مناقبهم وغزوت العدو غزوا والاسم الغزاة قال ابن برى وقد جاء الغزوة
في شعر الاعشى قال • وفي كل عام انت جاشم غزوة • تشد لاقصاها عزيم عزائكا • وقوله
وفي كل عام له غزوة • تحت الدوابر حتى السنن • وقال جميل • يقولون جاهد يا جميل بغزوة • وان
جهادا طي وقتالها • تقديره وان جهادا جهاد طي فحذف المضاف وفي الحديث قال يوم
فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى يغزى على الكفر ونظيره لا يقتل قرشي صبرا بعد
اليوم اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة
يعني مكة اى لا تعود دار كفر يغزى عليه ويجوز ان يراد به ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين
قد غزوها مرات واما قوله مات غازيا خفق ونصاب لا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي
ها هنا صفة لجماعة واخفق الغازى اذا لم يغنم ولم يظفر واغزت المراة فهي مغزية اذا غزا بعلها
والمغزية التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت وحديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا
وساده عند مغزية وغزيل ان يفعل كذا اغتزى واغتزى اذا اختصه من بين اصحابه والمغزية من الابل
التي جازت الحق ولم تلد وحقها الوقت الذي ضربت فيه • ابن سيده والمغزية من النوق التي زادت
على السنة شهرا او نحوه ولم تلد مثل المدراج والمغزى من الابل التي عسر لقاحها واغزت الناقة
من ذلك ومنه قول رؤبة • والحرب عسراء اللقاح مغزى • اى عسرة اللقاح واستعاره امية فقال بن
فقال • ترن على مغزيات العقاق • ويفرو ابها ثغرات الصلال • يريد الغفرات التي بها الصلال
وهي امطار تقع متفرقة واحدتها صلة واتان مغزية متاخرة النتاج ثم تنتج ولا غزا والمغزى
نتاج الصيف عن ابن الاعرابي قال وهو مذموم قال ابن سيده وعندي ان هذا الذى تشبه قال ابن
الاعرابي النتاج الصيفي هو المغزى والاغزاء نتاج سوء لان ولده ضعيف ابدا الاصمعي المغزية من الغنم
التي تتاخر ولادها بعد الغنم شهرا او شهرين لانها حملت بآخره وقال ذو الرمة • فجعلها الاغزاء في الجهسيه
ورباع اقب البطن جاب مطرد • بجنبيه من الى المغزيات الرواكل • وغزية قبيلة قال دريد بن الصمة
وهل انا الا من غزية ان غوت • غويت وان ترشد غزية ارشد • وقال نزلت في غزية او مراده • وابو
غزية كنية • وابن غزية من شعراء هذيل • وغزوان اسم رجل • غسا • غسا الليل يغسو غسوا وغسي
يغسا قال ابن احمر • كان الليل لا يغسى عليه • اذا زجر السبنتاة الامون • واغسى يغسى اظلم
قال ابن احمر • فلما غسى ليلي وايقنت انها • هي الارى جات بام حبوكرى • وهو ذكره ابن سيده
في معتل الياء ايضا قال ابن برى شاهد غسي قول الجهنى • هجوا اشرح بوع رجالا وخيرها بنساه
اذا اغسى الظلام متزاره • قال وقال العجاج • ومر اعوام بليل مغسي • وحكى ابن جني غسا يغسا
كابى يابى قال وذلك انهم شبهوا الالف في آخره بالهمزة في قرا يقرا وهدا يهدا وقد قالوا غسي يغسا
قال ابن سيده فقد يجوز ان يكون غسى يغسا من التركيب بمعنى انه لغة قام يغسى من غسي ويغسوا
من غسا وقد اغسينا وذلك عند الهزيع وبعيده واغسى الليل اى لا تسروا وليلا حتى يذهب غسوة
كما تقول اقحم عليك من الليل اى لا تسر حتى يذهب فحمته وشيخ عاس قد طال عمره قال ابن سيده
ولم ارها بالغين معجمة الا في كتاب العين قال الازهري الصواب شيخ عاس بالعين ومن قال غاس فقد
صحف والغساء البلح الصغير وجمعها غسوان وغسا وقال ابو حنيفة الغسا البلح فغمر به
وقال مرة الغاسي والدابجرج من الثمر يكون كالبغار النقص قال لما احلنا • على الواو لمقاربته

العشوات في المعنى. **غشا**: الغشاء الغطاء. غشيت الشيء تغشية اذا غطيته. وعلى بصره وقلبه
غشو وغشوة وغشو وغشاوة وغشاوة وغشاوة وغشية وغشية وغشاية وغشاية. هذه
الثلاثة عن اللحياني اي غطاء. وغاشية القلب وغشاوته لمتيمه. قال ابو عبيد في القلب غشاء
وهو الجلد الملبسه وبها خرج فؤاد الانسان والدابة من غشائه يريد ذلك من فزع يفزعه فيموت مكانه
ولذلك يقول العرب انخلع فؤاده. والفؤاد في الجوف هو القلب وفيه سويداء وهي علقة سوداء
اذا شق القلب بدت كقطعة كبد. والغشاء ما غشى القلب من الطبع. وقال بعضهم الغشاء
جلدة غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه. قال الشاعر ابو بكر الحارث بن خالد المخزومي.
صحبتك اذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي الومها. تقول غشيت الشيء تغشية
اذا غطيته وقد غشى الله على بصره واغشى. ومنه قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وقال
تعالى وعلى ابصارهم غشاوة كأنه ردا الى الاصل لان المصادر كلها ترد الى فعاله والقراءة الجيدة
غشاوة وكلما كان مشتملا على الشيء فهو مبني على فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك
اسماء الصناعات لان الصناعة معنى تشتمل على كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة. وغشيه الامر وتغشاه
واغشيته اياه وغشيته. وفي التنزيل يغشي الليل النهار وقرئ يغشي الليل النهار
قال وقرئ في الانفال يغشيكم النعاس ويغشيكم النعاس ويغشاكم النعاس وقوله تعالى هل
اتاك حديث الغاشية قيل الغاشية القيمة لانها تغشى الخلق بافزاعها وقيل الغاشية النار لانها تغشى
وجوه الكفار. والغشاء كل شيء ما تغشاه كغشاء القلب والسرج والرحل والسيف ونحوها. والغشواء من المعز
التي تغشى وجهها كله بياض وهي بينة الغشا. والاغشى من الخيل الذي غشيت غرته وجهه والشعث.
وقيل الاغشى من الخيل وغيرها ما ابيض راسه كله من بين جسده مثل الارخم. والغشواء فرس حسان بن
سلمة صفة غالبة. والغاشية السؤال الذين يغشونك ويرجون فضلك ومعروفك. وغاشية الرجل
من ينتابه من زواره واصدقائه. وغاشية الرحل الحديدة التي فوق المؤخر. قال ابو زيد يقال للحديدة
التي فوق مؤخرة الرحل الغاشية وهي لاهل المغرب. والغاشية غاشية السرج وهي غطاؤه. والغاشية ما لبس
جفن السيف من الجلود من اسفل شاربة السيف الى ان يبلغ نعل السيف وقيل هي ما يغشى قرابه
السيوف من الاجفان. قال جعفر بن علبة الحارثي. فقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها
وفيهم صدورها. والغاشية داء يأخذ في الجوف. كله من التغطية. يقال رماه الله بغاشية. قال
الشاعر. في بطنه غاشية تهممه. تمكه. قال ابو عمرو وهو داء وورم يكون في البطن يعني الغاشية.
وقوله تعالى افامنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله اي عقوبة مجللة تعمهم. واستغشى ثيابه وتغشى بها
تغطى بها كي لا يرى ولا يسمع. وفي التنزيل واستغشوا ثيابهم. وقال تعالى الا حين يستغشون ثيابهم
الاية. وقيل انها نزلت في المنافقين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا
وثنينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فانزل الله تعالى الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. استغشى بثوبه وتغشى اي تغطى. والغشوة والسدرة. قال.
عدوت لغشوة فراسي شق وعود لنجرة ماتت هزالا. وغشي عليه غشية وغشيا وغشيانا اغمي عليه فهو
مغشي عليه وهي الغشية. وكذلك غشية الموت. قال الله تعالى نظر المغشي عليه من الموت. وقوله تعالى لهم
من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش اي اغطية. قال ابو اسحق زعم الخليل وسيبويه جميعا ان النون هاهنا عوض
من الياء لان غواش لا ينصرف والاصل فيها غواشي الا ان الضمة تحذف لثقلها في الياء فاذا ذهبت
الضمة ادخلت التنوين عوضا منها. قال وكان سيبويه يذهب الى ان التنوين عوض من ذهاب حركة الياء
والياء سقطت لسكونها وسكون التنوين. وغشيه غشيانا وغشيانا. واغشاه اياه غيره. فاما قوله.
اذ ترعوي نفس الهوى وقد ترى بعينيك ربا الغشو يغشى لكم هزلاه. فقد يكون يغشى على الافعال

المتعدية

المتعدية بحرف وبغير حرف وقد يكون اللام زائدة اي يغشاكم كقوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم اي
ردفكم. وغشي الشيء غشيانا اتاه. وغشيت الرجل بالسوط ضربته. والغشيان اتيان الرجل المراة والفعل
غشي يغشى. وغشي المراة غشيانا جامعها. وقوله تعالى فلما تغشاها حملت حملا خفيفا كناية عن الجماع.
يقال تغشى المراة اذا علاها وتجللها ما مثله. ويقال للقيمة غاشية لانها تجلل الخلق تعمهم. ابن الاثير
وفي حديث الشعبي فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا. قال وغشيه يغشاه غشيانا اذا
جاءه وغشاه تغشية اذا غطاه. وغشي الشيء اذا لابسه. وغشي المراة اذا جامعها. وغشي عليه غمي عليه.
واستغشى بثوبه وتغشى اذا تغطى به. وجميع ما جاء في الحديث على اختلاف لفظه فمنها قوله وهو متغش
بثوبه. وقوله ويغشي انا ملنا اي يسترها. وقوله غشيتهم الرحمة وغشيتها الوان اي تعلوها. وقوله
ولا يغشانا في مساجدنا. وقوله وان غشينا من ذلك شيء من القصد الى المشي والمباشرة. وقوله ما لم
يغش الكبائر. ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية. الغاشية الداهية من خير او شر
او مكروه. ومنه قيل للقيمة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت. قال ويجوز ان يريد بالغاشية
القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع
الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات. وغشي موضع. **غضا**: غضوت على الشيء وعلى القذى واغضيت
سكت. وقول الطرماح. غضفن عن الحصناء يبصر طرفه وان مولى في فارع لم يحلل. يجوز ان يكون
من غضا وان يكون من اغضى كقولهم عذاب اليم ورب وجيع والاول اجود. والاغضاء ادناء
الجفون. واغضى الرجل واغضى اطبق جفنيه على حدقته. واغضى عينا على قذى صبر على اذى. واغضى عنه
طرفه سده او صده. انشد ثعلب. دفعت اليه جلد كوما جلاله واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا
وقول الشاعر. كعتبي الطير اخفى وجلا. يعني يغض الجفون مرة ويحكي مرة. وقال الاخر. لم يغض
في الحرب على قذاكا. قال ابن بري اغضيت يتعدى ولا يتعدى فشاهد المتعدي قول الشاعر. فما
اسلمتها عند يوم كريهة ولا اغضيتها الجفون على وتر. ومنه ما يحكى عن علي عليه السلام فلم
اغض الجفون على القذى واسحب ذيلي على الاذى واقول لعل وعسى. ومثال غير المتعدي قول الاخر.
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم. وتغاضيت عن فلان اذا تغابيت عنه وتغافلت.
وليل غاض غاط. وقال ابن بري ليل مغض وغاض ومقام غاض ومغض. وانشد. عنكم كرام بالمقام
الغاضي. وغضى الرجل غضوا. واغضى الليل البس كل شيء. واغضى الليل اظلم. وليل مغض لغة قليلة واكثر
ما يقال ليل غاض. قال رؤبة. يخرجن من اجواز ليل غاض. نضو قداح النابل النواضي كانما ينغضن
بالخضخاض. الخضخاض من القطران يريد انها عرقت من شدة السير فاسودت جلودها. وليلة غاضية
شديدة الظلمة. ونار غاضية عظيمة مضيئة وهو من الاضداد. قال الازهري قوله نار غاضية عظيمة
اخذ من نار الغضا وهو اجود الوقود عند العرب. ورجل غاض طاعم كاس مكفي وقد غضا يغضو. والغضا
شجر. ومنه قول سحيم عبد بني الحسحاس. كان الثريا علقت فوق نحرها وجمر غضى هبت له الريح
ذاكيا. ومنه قولهم ذيب غضى. والغضى من نبات الرمل له هدب كهدب الارطى. وقال ثعلب
يكتب ادري لم ذلك. واحدته غضاة. قال ابو حنيفة وقد تكون الغضاة جمعا. وانشد.
لنا الجبلان من زمان عاد ومجتمع الالاءة والغضاة. ويقال لساكنيها الغضيا. واهل الغضا اهل
نجد لكثرته هنالك. قالت ام خالد الخثعمية. ليت سماكيا يحار ربابه يقاد الى اهل الغضى بزمام
رايت لهم سيما قوم كرهتهم واهل الغضى قوم علي كرام. ارادت كرهتهم لها ادبهما. ابن السكيت يقال
للابل الكثيرة غضى مقصور كانه شبهت عنده بمنابت الغضى. وابل غضوية منسوبة الى الغضا.
قال. كيف ترى وقع طلاحياتها بالغضويات على علاتها. وابل غاضية وغواض وبعير غاض
يأكل الغضا. قال ابن بري ومنه قول الشاعر. ابعير غضا انت ضخم راسه شئن المشافر بعير غاض

وبعير غضٍ يشتكي بطنه من أكل الغضى والجمع غضية وغضاء وقد غضيت غضى وإذا نسبت إلى
الغضا قلت بعير غضوي والرمث والغضا إذا أحمضها الإبل ولم يكن لها عقيدة من غيرها يصيبها
الداء فيقال رمثت وغضيت فهي رمثة وغضية وأرض غضياء كثيرة الغضا والغضياء ممدود منبت
الغضا ومجتمعه والغضا الجمر عن ثعلب والعرب تقول أخبث الذئاب ذئب الغضا وإنما
صار كذلك لأنه لا يباشر الناس إلا إذا أراد أن يغير يريدون بالغضا هنا الجمر فيما ذكر
ثعلب وقيل الغضا هنا هذا الشجر ويزعمون أنه أخبث الشجر ذئابا وذئاب الغضا بنو
كعب بن مالك بن حنظلة شبههم بتلك الذئاب لخبثها وغضيا معرفة مقصور مائة من الإبل
مثل هنيدة لا ينصرفان قال ومستبدل من بعد غضيا صريمة فأحر به من طول فقر
وأحريا أراد وأحرين فجعل النون ألفا ساكنة أبو عمرو الغضيا المائة من الإبل الكرام وغضيان
موضع عن ابن الأعرابي وأنشد فصبحت والشمس لم تقضب عينا بغضيان ثجوج العنبب
غطا غطا الشباب غطيا وغطيا امتلأ يقال ذلك للرجل إذا امتلأ شبابا غطى يغطي
غطيا وغطيا قال رجل من قيس يجلو سوابغ غطى فيها الشباب معا وأخطأته عيون الجن والحسد
وهذا البيت في الصحاح وأخطأته عيون الجن والحسد قال ابن سيده وكذلك أنشده أبو
عبيد ابن بري قال ابن الأنباري أكثر الناس يروي هذا البيت وأخطأته عيون الجن والحسد
وإنما هو وأخطأته عيون الجن والحسد وبعده ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه يوما إذا
ما مشى في لينه أوده اللحياني غطاه الشباب يغطيه غطيا وغطيا وغطا كلاهما ألبسه وغطاء
الليل وغطاؤه ألبسه ظلمته عن ابن سيده وغطت الشجرة وأغطت طالت أغصانها وانبسطت على
الأرض والنبت ما حولها وقوله أنشده ابن قتيبة ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر
منها ملاحي وغربيب إنما عنى به الدالية وذلك لسموها وسموقها وانتشارها والباسها المعتصر
يقال للكرمة الكثيرة النوامي غاطية والنوامي الأغصان واحدها نامية وغطا الشيء يغطيه
غطيا وغطى عليه وأغطاه وغطاه ستره وعلاه قال أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن
قناعه مغطيا فإني لمجتلى وفي التهذيب فإني لمجتلى وقال تغطى القناع إذا كان خامل
الذكر قال حسان رب حلم أضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم قال أبو عبيد [illegible]
حكي أن حسان بن ثابت صاح قبل النبوة فقال يا بني قيلة يا بني قيلة فجاء الأنصار يبترعون
إليه قالوا ما دهاك قال لهم قلت الساعة بيتا حسبت أن أموت قبل أن يرويه غيري قالوا هات فأنشدهم
هذا البيت رب حلم أضاعه عدم المال والغطاء ما غطي به وفي الحديث أنه نهى أن يغطي الرجل
فاه في الصلاة ابن الأعرابي من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه فنهوا عن ذلك
في الصلاة فإن عرض له التثاؤب جاز له أن يغطيه بثوبه أو يده لحديث ورد فيه وقالوا اللهم
اغط على قلبه وفعل به ما غطاه أي ما ساءه ومن غاطي كثير وقد غطى يغطي قال الشاعر بكر
كريم الأعراق غاطي ابن سيده وغطا الشيء غطوا وغطاه تغطية وأغطاه واراه وستره
قال وهذه الكلمة واوية ويائية والجمع الأغطية وقد تغطى والغطاء ما تغطى به أو غطي به غيره
والغطاية ما تغطت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها قلبت الواو فيها ياء لطلب
الخفة مع قرب الكسر وغطا الليل يغطو ويغطي غطوا وغطوا إذا غشي وأظلم وقيل ارتفع وغطى كل
شيء والليل وغطا الماء كل شيء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه قال ساعدة بن جؤية
كذوائب الحفا الرطيب غطا به غيل ومد بجانبيه الطحلب غطا به ارتفع وليل غاط وغاض مظلم
قال العجاج حتى تلاه أبحار ليل غاط ويقال غطا عليهم البلاء وأغطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك
مذكور في الواو والياء **غفا** الأزهري غفا الرجل وغيره إذا نام نومة خفيفة وفي الحديث تغفوت

غفوة

غفوة أي نمت نومة خفيفة قال وكلام العرب أغفى وقلما يقال غفا ابن سيده غفى الرجل
غفية وأغفى نعس وأغفيت إغفاء نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت وقد قالوا غفا ابن
سيده غفى الرجل غفية وأغفى نعس وأغفى إذا نام أبو عمرو أغفى نام على الغفا وهو التبن في بيدره
والمغفية الحفرة التي يكمن فيها الصائد وقال اللحياني هي الزبية والغفا ما سقط من [illegible]
والغفى منقوص ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزؤان والفصل وقيل غفى الحنطة عيدانها وقيل الغفا
حطام البر وما كسر منه وقيل هو كلما يخرج منه فيرمى به ابن الأعرابي يقال نق الطعام من غفاه وغفائه
ممدود وتغاه وحثالته كل ذلك الردي الذي يرمى به قال ابن بري والغفا قشر الحنطة وتثنيته
غفوان والجمع أغفاء وهو سقط الطعام تبعيدا له وتصغيره وقول أوس حسبتم ولد البرشاء قاطبة
نقل السماد وسليكا غفى الغيوب يجوز أن يعني به السفلة والواحد من كل ذلك غفاة وحنطة غفية
فيها غفى على النسب وغفا الطعام وأغفاه نقاه من غفاه والغفا قشر صغير يعلو البسر وقيل هو التمر
الفاسد الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد وقيل الغفا آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع
على البسر فيمنعه من الإدراك والنضج ويسمج طعمه والغفا حشافة التمر وقال التمر والغفا ما يقع
في التبن فيفسده وقول الأغلب قد شرنا الشيخ الذي شاء الغنى إذ لم يكن ما ثم إسناد الغفا
إسناد الغفا مشاقة الكتان ومما أسهمه ابن سيده في غفا بالألف غفا الشيء غفوا وغفوا
طفا فوق الماء والغفو والغفوة جميعا الزبية عن اللحياني **غلا** الغلاء نقيض الرخص غلا السعر
وغيره يغلو غلاء ممدود فهو غال وغلي الأخيرة عن كراع وأغلاه الله جعله غاليا وغالى بالشيء اشتراه
بثمن غال وغالى بالشيء وغالاه سام فأنشد قال الشاعر نغالي اللحم للأضياف نيا ونرخصه إذا
نضج القدور فحذف الباء وهو يريدها كما يقال لعبت الكعاب ولعبت بالكعاب المعنى نغالي
باللحم وقال أبو مالك نغالي اللحم نشتريه غاليا ثم نبذله ونطعمه إذا نضج في قدورنا ويقال أيضا أغلى
قال الشاعر كأنها درة أغلى التجار بها وقال ابن بري شاهد أغلى اللحم قول شبيب بن البرصاء
وإني لأغلي اللحم نيا وإنني لممن يهين اللحم وهو نضيج إذا غاليت اللحم وغاليت باللحم جائز ويقال غاليت
صداق المرأة أي أغليته ومنه قول عمر رضي الله عنه لا تغالوا في صدقات وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء
وفي رواية في صدقات النساء أي لا تبالغوا في كثرة الصداق وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر
في كل شيء ويقال بالغلاء والغالية وغلي كلهن عن ابن الأعرابي وأنشد ولو أن بياعا كلام سلمى
لأعطينا به ثمنا غليا وغلا في الدين والأمر يغلو غلوا جاوز حده وفي التنزيل لا تغلوا في دينكم
وقال الحارث بن خالد خمصانة قلق موشحها رود الشباب غلا بها عظم التهذيب وقال بعضهم
غلوت في الأمر غلوا وغلانية وغلانيا إذا جاوزت فيه الحد وأفرطت فيه قال الأصمعي أنشد ابن بري
أورد عليه الغلانيا وفي التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة وذو الشنء فاشنا
وذو الود ناجى على وده وأزدد عليه الغلانيا زادوا فيه النون وفي الحديث إياكم والغلو في الدين
أي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الآخر إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وقيل معناه البحث
عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي
فيه ولا الجافي عنه إنما قال ذلك لأن من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوساطها
وكلا طرفي قصد الأمور ذميم والغلو الاعتداء وغلا بالسهم يغلو غلوا وغلوا وغالى به غلاء رفع به يديه
يريد به أقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر كالسهم أرسله من كفه الغالي وقال
الليث رمى به وأنشد للشماخ كما سطع المريخ شمره الغالي والغالي بالسهم الرافع يديه يريد به أقصى
الغاية ورجل غلاء بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربعي يصف حلبة أمسوا فقادوهن نحو المطلب [illegible]
بعد الغلاء وغلا السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحجر وكل مرماة من ذلك

غلوه وانشد من مائة زلخ بمريخ غالي وكله من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث
اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد غاليته مغالاة وغلاء
اذا راميته والقتر سهم الهدف وهو ايضا مد جري الفرس وشوطه والاصل الاول وفي حديث
ابن عمر بينه وبين الطريق غلوه الغلوة قدر رمية بسهم وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلوة الغاية
مقدار رمية وفي المثل جري المذكيات غلاء والمغلاة سهم يتخذ لمغالاة الغلوة ويقال له المغلى بلا هاء
قال ابن سيده والمغلى سهم يغلى به اي يرفع به اليد حتى يتجاوز المقدار ويقارب ذلك وسهم المغلاء
محدود السهم الذي يقدر به مدى الاميال والفراسخ والارض التي يستبق اليها الا التهذيب الفرسخ
التام خمس وعشرون غلوة والغلو في القافية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي نون زائدة
بعد تلك الحركة وذلك نحو قول رؤبة فانشاد من انشده هكذا وقاتم الاعماق خاوي المخترقن فحركة
القاف هي الغلو والنون بعد ذلك هو الغالي وانما اشتق من الغلو الذي هو التجاوز لقدر ما يجب وهو
عندهم لحن من التعدي وقد ذكر التعدي في الموضع الذي يليق به ولا يعتد به في الوزن لان الوزن قد
تناهى قبله جعلوا ذلك في اخر البيت بمنزلة الخرم في اوله والدابة تغلو في سيرها غلوا وتغتلي
بخفة تواليها وانشد فهي امام الفرقدين تغتلي ابن سيده وغلت الدابة في سيرها غلوا
واغتلت ارتفعت فجاوزت حسن السير قال الاعشى جمالية تغتلي بالرداف اذا كذب الاثمات الهجيرا
والاغتلاء الاسراع قال الشاعر كيف تراها تغتلي يا فرج وقد سمجنا ها فطال السمج وناقة
مغلاق الوهق يغتلي اذا انراهقت احقاقها قال رؤبة تنشطته كل مغلاة الوهق مضبورة قرواء
هرجاب فنق والغلا الحري بعد المفازة وغلا بالجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابهما وسبقهما
لداتهما وهو من التجاوز وغلوان الشباب وغلواؤه سرعته واوله ابو عبيدة الغلواء سمو ودسعة الشباب
وانشد قول المرقيات لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها وقال الاخر فمضى على غلوائه
وكانه نجم سرى عنه الغيوم فلاحا وقال طفيل فشكوا الى الهيجا في غلوائها مشي اللبوث يلان بينهم هب
وفي حديث علي رضوان الله عليه سوخ انفه وسمو غلوائه غلوا الشباب اوله وشرته وقال ابن السكيت
في قول الشاعر خمصانة ترتلق موشحها رود الشباب غلا بها عظم قال هذا مثل قول ابن الرقيات
لم تلتفت للداتها ومضت على غلوائها وكما قال الاعمى في غلوائه المتاود وقال غيره الغالي
اللحم السمين اخذ منه قوله غلا بها عظم اذا سمنت قال ابو وجزة السعدي توسطها غال عتيق
وزانها مغويرة جرى به النيل يلمع اراد بعيرين مهري كحلها الذي اجتنت في رحمها من ضراب جمل
مهري اي توسطها سمن عتيق في سنامها ويقال للشيء اذا ارتفع قد غلا قال ذو الرمة فما
زال يغلو حب مية عندنا ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها وغلا النبت ارتفع وعظم والتف
قال لبيد فغلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها وكذلك تغالى واغلولى
قال ذو الرمة فما تغالى لبن الليلي في ذوائبه بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم واغلولى الكرم التف
وكثرت نواحيه وطال واغلولى خففت من رقة لم يرتفع وعجو دو كلما ارتفع فقد غلا وتغالى
لحمه انحسر عند الضمار كانه صعد التهذيب وتغالى لحم الدابة اذا ارتفع وذهب
وقيل اذا انحسر عند التضمير قال لبيد فاذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها
تغالى لحمها اي ارتفع وصار على رؤوس العظام ورواه ثعلب بالعين غير معجمة والغلواء الغلو وغلوى
اسم فرس مشهور وغلت القدر والجرة تغلي غليا وغليانا واغليتها واغلتها ولا يقال غليت قال ابو
الاسود الدولي ولا اقول لقدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوقة اي اني فصيح لا الحن ابن
سيده قال ابن دريد وفي بعض كلام الاوائل اتما وغلة قال وبعضهم يرويه ادما وغلة
والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وعلى غيره يقال تغللت اولئن بها ذلك شبيهات

عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلفت وتغليت كله من الغالية قال ابو منصور سالت الاصمعي
هل يجوز تغللت فقال اذا اردت انك ادخلته في لحيتك وشاربك فجائز والغلوى الغالية في قول
ابي زيد ينضح من اردانها المسك والعنبر والغلوى ولبني تقوص وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود
ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ **عما** ابن دريد عما البيت يعمو عموا ويعميه عميا اذا
اعطاه وقيل اذا اغطاه بالطين والخشب والعما سقف البيت وتثنيته عموان وعميان وهو العما ايضا والكلمة
واوية ويائية وغمي على المريض واغمي عليه غشي عليه ثم افاق وفي التهذيب اغمي على فلان اذا ظن انه مات ثم
رجع حيا ورجل غمى مغمى عليه وامراة غمى كذلك وكذلك في الاثنين والجميع والمؤنث لانه مصدر وقد ثناه
بعضهم وجمعه فقال رجلان غميان ورجال ... وفي التهذيب غمياه في التذكير والتانيث ويقال
تركت فلانا غمى مقصور مثل قفا اي مغشيا عليه قال ابن بري ... غمى لانه مصدر ويقال غمي عليه غمى
واغمي عليه اغماء واغمي عليه فهو مغمى عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه على مفعول ابو بكر رجل غمى
للمشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع رجال غمى وامراة غمى اغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم التهذيب
ويقال رجل غمى ورجلان غميان اذا اصابه مرض وانشد فراحوا بحبور ينيف لها ثم غمى
بين مقضي عليه وهائع قال كحبور رجلان من تنعف تحرك الفرا تركتهم غمى لا يتحركون كانهم قد سكنوا
وقال اغمي البيت فقصر وقال اقرب لها والحك اذا تكلمت بكلمة تكلم الاخر بكلمة قال انا اقرب لها منك
اي انا اقرب الى الصواب منك والغما سقف والتثنية غمايان وغموان عن اللحياني قال والجمع
اغمية وهو شاذ ونظيره ندى واندية والصحيح عندي ان اغمية جمع غما كرداء واردية وان تجمع غمى
انما هو اغماء كمعى وامعاء وقد غميت البيت وغميته اذا سقفته ابن دريد وغمي البيت الا غمي عليه
اي غطي قال الجعدي يصف ثورا في كناسه منكب روية الكناس كانه مغشي غمى الا اذا ما ينشر
قال ينشر خرج من كناسه قال ابن بري وغما كل شيء اعلاه والغما ايضا ما علا الفرس لعرق قال
غيلان الربعي يصف فرسا مداخلا في طول واغماء ▪ واغمي يومنا دام غيمه واغميت ليلتنا
غم هلالها وليلة مغماة وفي حديث الصوم فان اغمي عليكم وفي رواية فان غمي يقال اغمي علينا
الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما يقال غم علينا وفي السماء غمى اذا
غم عليهم الهلال وليس من لفظ غم الجوهري ويقال صمنا للغمى والغمى بالفتح والضم اي صمنا
من غير رؤية اذا غم عليهم الهلال واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه
كان المرض ستر عقله وغطاه وهي ليلة الغمى قال الراجز ليلة غمى طامس هلالها اوغلتها
ومكره ايغالها قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهري هاهنا وحق هذا الفصل ان يذكر
في فصل غمم لا في فصل غمي لانه من غم عليه الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمي عليكم وفي
رواية فان غمي عليكم فاكملوا العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم واغمي فهو مغمى
وكان على السماء غمى مثل غشي وغم نحال دون رؤية الهلال **غنا** في اسماء الله عز وجل
الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله
تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده ابن سيده الغنى
مقصور ضد الفقر فاذا فتح مد فاما قوله سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا
غناء فانه يروى بالكسر والفتح فمن رواه بالكسر اراد مصدر غانيت ومن رواه بالفتح اراد الغنى
نفسه قال ابو اسحق انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قال وكذلك انشد
من يوثق بعلمه وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية عن ظهر غنى اي ما فضل عن
قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وفي رواية عن ظهر

غنى أي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فإذا أعطيتها غيرك أبقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء
منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة قلت الظاهر من هذا الكلام
أنه ما أغنى عن المسألة في وقته أو يومه وأما الأخذ من الطعن للناس وفي حديث الجمعة من استغنى
بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد أي اطرحه الله ورمى به عن عينه فعل من استغنى عن الشيء
فلم يلتفت إليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وقد غني به عنه
غنية وأغناه الله وقد غني غنى واستغنى واغتنى وتغانى وتغنى فهو غني وفي الحديث ليس منا من لم
يتغن بالقرآن قال أبو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول ليس منا من لم يستغن به عن غيره ولم يذهب
به إلى الصوت قال أبو عبيد وهذا جائز فاشي في كلام العرب تقول تغنيت تغنيا بمعنى استغنيت
وتغانيت تغانيا أيضا قال الأعشى. وكنت امرأ زمنا بالعراق عفيف المناخ طويل التغن
يريد الاستغناء وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة قال الأزهري وأما الحديث الآخر ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي
يتغنى بالقرآن يجهر به قال فإن عبد الملك أخبرني عن الربيع عن الشافعي أنه قال معناه تحزين القراءة
وترقيقها قال ومما يحقق ذلك الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم قال ونحو ذلك قال أبو عبيد
وقال أبو العباس الذي حصلناه من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن
أنه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قال الأزهري فمن ذهب به إلى الاستغناء فهو من الغنى مقصور
ومن ذهب به إلى التطريب فهو من الغناء ممدود الأصمعي في المقصور والممدود الغنى من المال مقصور
ومن السماع ممدود وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء والغناء بالفتح النفع
والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني
إذا ركبت وإذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم هجيراهم
بالقرآن مكان التغني بالركباني وأول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبي بكرة فورثه عنه عبيد الله
ولذلك يقال قراءة العمري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الإباضي وفي حديث عائشة رضي الله
عنها وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث أي تنشدان الأشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت
بين الأنصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الأعراب
وهو صوت كالحداء واستغنى الله سأله أن يغنيه عن الهجري قال وفي الدعاء اللهم إني أستغنيك عن كل
حازم وأستعينك على كل ظالم وأغناه الله وغناه وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر والاسم
من الاستغناء عن الشيء الغنية والغنوة والغنيان وتغانوا أي استغنى بعضهم عن بعض قال المغيرة
ابن حبناء التميمي. كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا. واستغنى الرجل أصاب
غنى. أبو عبيدة أغنى الله الرجل حتى غني غنى أي صار له مال وأقناه الله حتى قني قنى وهو أن يصير
له قنية من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأقنى. وفي حديث عمر رضي الله عنه أن غلاما
لأناس فقراء قطع أذن غلام لأغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال ابن الأثير
قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم
قال ويشبه أن يكون الغلام المجني عليه حرا أيضا لأنه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار أهل الجاني بالفقر
معنى لأن العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فأما المملوك إذا جنى على عبد أو حر فجنايته
في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وقول أبي المثلم. لعمرك والمنايا غالبات وما تغني
التميمات الحماما. أراد من الحمام فحذف وعدى قال ابن سيده فأما ما أثر من أنه قيل لابنة الخس
ما مائة من الضأن فقالت غنى وروى لمان بعضهم قال الغنى اسم المائة من الغنم قال وهذا
غير معروف في موضع اللغة وإنما أراد أن ذلك العدد غنى لمالكه كما قيل لها عند ذلك
وما مائة من الإبل فقالت منى فقيل لها وما مائة من الخيل فقالت لا ترى فمنى ولا ترى ليسا

باسمين

باسمين للمائة من الإبل والمائة من الخيل وكتسمية أبي النجم في بعض شعره الثريا بالشقي ولبيس الشقي
باسم لونها وإنما سماه به لمكابدته الشمس واستقباله لها وهذا النحو كثير والغني والغاني ذو الوفر
أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن علفة. أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى ويدعى من الأشراف
من كان غانيا. وقال طرفة. وإن كنت عنها غانيا فاغن وازدد. ورجل غان عن كذا أي
مستغن وقد غني عنه وما لك عنه غنى ولا غنية ولا غنيان ولا مغنى أي ما لك عنه بد ويقال ما يغني
عنك هذا أي ما يجزي عنك وما ينفعك وقال في معتل الألف لي عنه غنوة أي فتا هكذا
اللحياني عن الكسائي والمعروف غنية والغانية من النساء التي غنيت بالزوج قال جميل.
أحب الأيامى إذ بثينة أيم وأحببت لما أن غنيت الغوانيا. وغنيت المرأة بزوجها غنيانا
أي استغنت قال قيس بن الخطيم. أجد بعمرة غنيانها فتهجر أم شأننا شأنها. والغانية من النساء
الشابة المتزوجة وجمعها غوان وأنشد ابن بري لنصيب. فهل تعودن ليالينا بذي سلم كما بدأن
وأيامي بها الأول. أيام ليلى كعاب غير غانية وأنت أمرد معروف لك الغزل. والغانية التي غنيت
بحسنها وجمالها عن الحلي وقيل هي التي تطلب ، وقيل هي التي غنيت ببيت أبويها ولم يقع
عليها سباء قال ابن سيده وهذه أغربها وهي عن ابن جني وقيل هي الشابة العفيفة كان لها زوج أو لم
يكن. الفراء الأغناء إملاك العرائس وقال ابن الأعرابي الغنى التزويج والعرب تقول الغنى حصن
العزب أي التزويج. أبو عبيدة الغواني ذوات الأزواج وأنشد. أزمان ليلى كعاب
غير غانية. وقال ابن السكيت عن عمارة الغواني الشواب اللواتي يعجبن الرجال ويعجبهن الشبان
وقال غيره الغانية الجارية الحسناء ذات زوج كانت أو غير ذات زوج سميت غانية لأنها
غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأة غانية وجمعها الغواني وأما قول ابن
قيس الرقيات. لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لهن مطلب. فإنما حرك الياء بالكسر للضرورة
ورده إلى أصله وجائز في الشعر أن يرد الشيء إلى أصله وقوله. وأخو الغوان متى يشأ يصرمنه ويعدن
أعداء بعيد وداد. إنما أراد الغواني فحذف الياء تشبيها للام المعرفة بالتنوين من حيث كانت
هذه الأشياء من خواص الأسماء فحذف الياء لأجل اللام كما تحذفها لأجل التنوين ومثله قول المثقب العبدي.
هل عند غان لفؤاد صدي من نهلة في اليوم أو في غد. إنما أراد غانية فذكر على إرادة الشخص
وقد غنيت غنى وأغنى عنه غناء فلان ومغناه ومغناته ومغناته ناب عنه وأجزأ عنه
مجزأه. والغناء بالفتح النفع والغناء بفتح الغين ممدود الإجزاء والكفاية يقال رجل مغن أي مجز كاف
قال ابن بري الغناء مصدر أغنى عنك أي كفاك على حذف الزوائد مثل قوله. وبعد عطائك المائة
الرتاعا. وفي حديث عثمان أن عليا رضي الله عنهما بعث إليه بصحيفة فقال للرسول أغنها عنا أي
اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفيه يقال أغن عني شرك
أي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا وحديث ابن مسعود وأنا لا أغني
لو كانت لي منعة أي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وما فيه غناء ذاك أي إقامته والاضطلاع
به وغني أي عاش وغني القوم بالدار وغنوا أقاموا وغني بالمكان أقام قال ابن بري يقول غني بالمكان بمعنى
وغني القوم في ديارهم إذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها وقال
مهلهل. غنيت دارنا تهامة في الدهر وفيها بنو معد حلولا. وقال الليث يقال للشيء إذا فني
كأن لم يغن بالأمس أي كأن لم يكن. وفي حديث علي رضي الله عنه ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في
العلم يوما سالما أي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان أغنى إذا أقمت به والمغاني
المنازل التي كان بها أهلوها واحدها مغنى وقيل المغنى المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا عنه
وغنيت لك مني بالبر والمودة أي بقيت وغنيت دارنا تهامة أي كانت دارنا تهامة وأنشد

بيت مهلهل غنيت دارنا • اى كانت وقال تميم بن مقبل • الم تعلمى ان تريحى عدوكم وبينى فقد
اعنى الحبيب المصافيا • اى اكون الحبيب • الازهرى وسمعته جماعة من العرب يكثرونها وما لم يقولوا
اغن عنى وجهك بل شرك بمعنى اكفنى شرك وكف عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه يقول يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمغنى واحد المغانى وهى المواضع التى كان بها اهلوها
والغناء من الصوت ما طرب به قال حميد بن ثور • عجبت لها انى يكون غناؤها فصيحا ولم تفغر
بمنطقها فما • وقد تغنى بالشعر وتغنى به قال • تغن بالشعر اما كنت قائله ان الغناء بهذا الشعر
مضمار • اراد ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وغناه بالشعر وغناه اياه • ويقال غنى
فلان يغنى اغنية وتغنى باغنية حسنة وجمعها الاغانى فاما ما انشده ابن الاعرابى • ثم
بعثت تتبعنى ادها ان متغناه وان حاديه • فانه اراد ان متغنيه فابدل الياء الفا كما قالوا
الناصاة فى الناصية والقاراة فى القارية • وغنى بالمراة تغزل بها وغناه بها ذكره اياها
فى شعر قال • الا غنيا بالزاهرية اننى على النأى مما ان الم بها ذكرا • وبينهم اغنية واغنية
يتغنون بها اى نوع من الغناء وليست بعربية اذ ليس فى الكلام افعلة اسمه وفيمن رواه بالضم
والجمع الاغانى وغنى وتغنى بمعنى وغنى بالرجل وتغنى به مدحه او هجاه وفى الخبر ان بعض بنى كليب
قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى بنا اى يهجونا وقال جرير • غضبتم علينا ام تغنيتم بنا
ان اخضر من بطن التلاع غميرها • وغنيت الركب به ذكرته لهم فى شعر قال ابو سعيد وعندى
ان الغزل والمدح والهجاء انما يقال فى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى
به • وغنى الحمام وتغنى صوت • والغناء رمل بعينه قال الراعى • لها خصور واعجاز تنوء بها
رمل الغناء واعلى متنها رؤد • التهذيب ورمل الغناء معروف ومنه قول ذى الرمة •
تنطقن من رمل الغناء وعلقت باعناق ادمان الظباء القلائد • اى اعجازهن من رمل الغناء اعجاز
كالكثبان وكان اعناقهن اعناق الظباء • وقال الاصمعى الغناء موضع واستشهد ببيت الراعى
رمل الغناء واعلى متنها رؤد • والمغنى الفصيل الذى يصرف نابه قال • يا ايها الفصيل
المغنى • وغنى حى من غطفان • غنذا التهذيب قال ابو تراب سمعت الغنوى يقول
ان فلانا لتغنذى بالناس وتغنذى بهم اى تغرى بهم ودفع الله عنك غنذاتها اى اغراءها
غوا الغى الضلال والخيبة غوى بالفتح غيا وغوى غواية الاخيرة عن ابى عبيد مثل ورجل
غاو وغو وغوى وغيان ضال واغواه • وانشد المرقش • فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن
يغو لا يعدم على الغى لائما • وقال دريد بن الصمة • وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد
غزية ارشد • ابن الاعرابى الغى الفساد قال ابن برى غو هو اسم الفاعل من غوى لا من غوى وكذلك
غوى ونظيره رشد فهو راشد ورشد فهو رشيد وفى الحديث من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى • وفى حديث الاسراء لو اخذت الخمر غوت امتك اى ضلت وفى الحديث
سيكون عليكم امراء ان اطعتموهم غويتم اى ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصى غووا
اى ضلوا • وفى الحديث حديث موسى وادم عليهما السلام لاغويت الناس اى خيبتهم يقال
غوى الرجل خاب واغواه غيره وقوله عز وجل فعصى ادم ربه فغوى اى فسد عليه عيشه قال والغوى
والغى واحد وقيل غوى اى ترك النهى واكل من الشجرة فعوقب بان اخرج من الجنة وقال الليث
مصدر غوى الغى والغواية لا تكاد تكون فى الغى ويقال اغواه اذا اضله وقال الله تعالى اغويناهم كما
انا كما غوينا وحكى الخراج عن بعض العرب غواه بمعنى اغواه وانشد • وكائن ترى من جاهل
بعد علمه غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى • قال الازهرى لو كان غواه الهوى بمعنى لواه ومرقه
فانغوى كان اشبه بكلام العرب واقرب الى الصواب وقوله تعالى قال فبما اغويتنى لاقعدن لهم

صراطك

صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فبما اضللتنى وقال بعضهم فبما دعوتنى الى شئ غويت
به اى غويت من اجل ادم لاقعدن لهم صراطك اى على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهر والبطن
المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قيل فى تفسيره الغاوون الشياطين
وقيل ايضا الغاوون من الناس قال الزجاج والمعنى ان الشاعر اذا هجا بما لا يجوز هوى ذلك قوم
واحبوه فهم الغاوون وكذلك ان مدح ممدوحا بما ليس فيه احب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاوون
وارض مغواة مضلة والاغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهى حفرة
كالزبية تحتفر للاسد • وانشد ابن برى لمغلس بن لقيط • وان ابا يحيى قد بحوت تبغيا لرجلى
مغواة هيابا ميثرابها • وفى مثل العرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها ووقع الناس فى اغوية
اى فى داهية وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال
ابو عبيد هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو وقال واما الذى تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد
وفتح الواو واحدها مغواة وهى حفرة كالزبية تحتفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا نظر الذئب
اليه سقط يريده فيصاد ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة وقال رؤبة • الى مغواة الفتى بالمرصاد
يريد الى مهلكته ومنيته شبهها بتلك المغويات قال وانما اراد عمر رضى الله عنه ان قريشا
تريد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغويات لما سقط فيها اى يكون مصيدا بيد كمال
ومهالك لذلك المغويات قال ابو عمرو وكل بئر مغواة والمغواة فى بيت رؤبة القبر وتغاووا
عليه تعاونوا عليه فقتلوه وتغاووا عليه جاؤوه من هنا وهنا وان لم يقتلوه والتغاوى التجمع
والتعاون على الشر واصله من الغواية يدل على ذلك شعر لاخت المنذر بن عمرو الانصارى
قالته فى اخيها حين قتله الكفار • تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر • وفى حديث
عثمان رضى الله عنه ونقمتهم قال فتغاووا عليه حتى قتلوه اى تجمعوا وتعاونوا والتغاوى التعاون فى
الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث اسلم ان المراتين اللتين كان يبيت النبى صلى الله عليه وسلم
تتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة قال والهروى ذكر مقتل عثمان فى
الجيم وهذا فى المهملة • ابو زيد وقع فلان فى اغوية وفى واغية اى فى داهية • الاصمعى اذا كان
الطير يحوم على الشئ قيل قد تغايا عليه وهى تسوم عليه وقال • تغايا وتغاوى بمعنى واحد
قال العجاج • وان تغاوى باهله او انكر • تغاوى العقبان يمزقن الجزر • قال والتغاوى
ان يركب الشئ بعضه فوق بعض والعقبان جمع العقاب والجزر اللحم
وغوى الفصيل والسخلة يغوى غوى فهو غو بشم من اللبن وفسد جوفه وقيل هو ان يمنع الرضاع
فلا يروى حتى يهزل ويضر به الجوع وتسوء حاله ويموت هزالا او يكاد يهلك قال يصف قوسا
معطفة الاثناء ليس فصيلها برازئها درا ولا ميت غوى • وهو مصدر لغى الغوى وسهما
رمى به عليها وهذا من اللغز والغوى البشم ويقال العطش ويقال هو الدقى وقال الليث
غوى الفصيل يغوى غوى اذا لم يصب ريا من اللبن حتى كاد يهلك قال ابو عبيد يقال غويت
الغوى وليست بمعروفة وقال ابن شميل غوى الصبى والفصيل اذا لم يجد من اللبن الا علقه فلا يروى وتراه
محبلا قال شمر وهذا هو الصحيح عند اصحابنا • الجوهرى والغوى مصدر قولك غوى الفصيل والسخلة
بالكسر يغوى غوى قال ابن السكيت هو ان لا يروى من لبا امه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا قال
ابن برى الظاهر فى هذا البيت قول ابن السكيت والجمهور على ان الغوى البشم من اللبن وفى نوادر
الاعراب يقال بت مغويا وغويا وغوى وقاويا وقوى ومقويا وقويا اذا بت مخليا موحشا ويقال
رايته غويا من الجوع وقويا وضويا اذا كان جائعا وقوله انشده • حتى اذا اجرا غوا الظلام له
تورتهم من الحرز املهيب • اغوا الظلام ما سترك بسواده وهو لغية ولغية اى لزنية وهو

نقيض ترك لرشده قال اللحياني الكسر في غيه تكون والغاوي الجراد تقول العرب اذا اخصب الزمان جا الغاوي والهاوي الهاوي الذئب والغوغا الجراد اذا احمر وانسلخ من الالوان كلها وبدت اجنحته بعد الدبا ابو عبيدة اول ما يكون سروه فاذا تحرك فهو دبا قبل ان تنبت اجنحته ثم يكون غوغا وبه سمي الغوغا والغاغة من الناس وهم الكثير المختلطون وقيل هو الجراد اذا ماجت لم اجنحته وكاد يطير قبل ان يستقل فيطير مذكر ومؤنث ويصرف ولا يصرف واحده غوغاة وغوغاه وبه سمي الناس الغوغا سفلة الناس وهو من ذلك والغوغا شي يشبه البعوض ولا يعض ولا يوذي وهو ضعيف فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قمقام والممنوع بدل من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عورا والغوغا الصوت والجلبة قال الحرث بن حلزة اليشكري ◾ اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم غوغاء ويروى ضوضا وحكى ابو علي عن قطرب في نوادره انه يذكر الغوغا اخو وهذا نادر غير معروف وحكى ايضا تغاغى عليه الغوغا اذا ركبوه بالشر ابو العباس لي ذا سميت رجلا بغوغا فهو على وجهين ان نويت به ميزان حمرا لم تصرفه وان نويت به ميزان قمقام صرفته وغوى وغويه وغويا اسما وبنو غيان حي هم الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم من انتم فقالوا بنو غيان ◾ فقال لهم بنو رشدان نينا على فعلان علما منه ان غيان ◾ فعلان وان فعلان في كلامهم مما في اخره الالف والنون اكثر من فعال مما اخره الالف والنون والتغليل رشدان مذكور في موضعه وقوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل هو واد في جهنم وقيل نهر وهذا اجدر ان يكون نهرا اعد للغاوي تسماه غيا وقيل معناه فسوف يلقون مجازاة غيهم كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي مجازاة الاثام وغاوه اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند ◾ فاذا حللت ودون بيتي غاوة ◾ فابرق بارضك ما بدا لك وارعد

غيا الغاية مدى الشي والغاية اقصى الشي الليث الغاية مدى كل شي والفه يا وهو من تاليف غين ويا ين وتصغيرها غييه تقول غييت غاية وفي الحديث انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا ومن غاية كل شي مداه ومنتهاه وغاية كل شي منتهاه وجمعها غايات وغاي مثل ساعة وساع قال ابو اسحق الغايات في العروض اكثرها معتل لان الغايات اذا كانت فاعلاتن او مفاعيلن او فعولن فقد لزمها الا يجد فاسبابهما لان اخر البيت لا يكون الا ساكنا فلا يجوز ان يحذف الساكن ويكون اخر البيت متحركا وذلك لان اخر البيت لا يكون الا ساكنا فالغايات المقطوع والمقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها اشيا لا يكون في حشو البيت وسمي غاية لانها نهاية البيت قال ابن الانباري قول الناس هذا الشي غاية معناه هذا الشي علامة في جنسه لا نظير له اخذ من غاية الحرب وهي الراية ومن ذلك غاية الخمار خرقة يرفعها ويقال معنى قولهم هذا الشي غاية اي هو منتهى هذا الجنس اخذ من غاية السبق وهي قصبة تنصب في الموضع الذي يكون السابق يفر اليه لياخذها السابق والغاية الراية يقال غييت غاية وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يقبل لنا عشر منها هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم ويسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية والراية سوا ورواه بعضهم في ثمانين غابة بالبا قال ابو عبيد من رواه غاية باليا فانه يريد الراية وانشد بيت لبيد ◾ قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت اذ رفعت وعز مدامها ◾ قال يقال ان صاحب الخمر كانت له راية يرفعها ليعرف انه بايع خمر ويقال بل اراد بقوله غاية تاجر انها غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غابة بالبا يريد الاجمة شبه كثرة الرماح في العسكر بها قال ابو عبيد وبعضهم روى الحديث في ثمانين غابة ولبس بمحفوظ ولا موضع للغابة هنا ابو زيد غييت القوم تغييا وربيت لهم تربيا جعلت لهم غاية وراية وغاية الخمار رايته وغياها عملها واغياها نصبها والغاية القصبة التي يصطادبها العصافير والغاية المطابر المفرخ وقيل الراقفه عن ابن الاعرابي والغاية ظل الشمس بالغداة والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد فتدليت عليه قافلا وعلى الارض غيايات الطفل ◾ وكلما اظلك غيايه وفي الحديث تجئ البقرة وآل

عمران يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان الاصمعي الغاية كل شي اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه حديث هلال رمضان فاذا حالت دونه غيابة اي سحابة او قترة ابو زيد نزل الرجل في غيابة بالبا اي في هبطة من الارض والغيابة بالبا ظل السحابة وقال بعضهم غياية وفي حديث ام زرع زوجي غيايا طباقا هكذا جا في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وغاية القوم فوق راسه فلان بالسيف كانهم اظلوه به وكل شي اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحوه فهو غياية ابن الاعرابي الغياية تكون من الطير الذي يغيي على راسك اي يرفرف ويقال اغيى عليه السحاب بمعنى غايا اذا اظل عليه وانشد ◾ اريت بها الا رواح بعد انيسه وذو حوصل اغيا عليه واظلما وتغايت الطير على الشي حامت وغيت رفرفت والغاية الطير الرفرف فهو منه وتغايوا عليه حتى قتلوه اي جاوا من هنا وهنا ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وان اشتق من الغاية قيل تغاووا وغياية البير قعرها مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو نقيض قولك لرشده قال ابن بري ومنه قول الشاعر ◾ الهرتبين يغتابني وكانني نوم الذي يدعى اليه وينسب ◾ على رشده من امره او لغية فيغلبها فحل على النسل منجب ◾ قال ابن خالويه يروى رشده وغيه بفتح اولها وكسره والله اعلم

فصل الفا فاءا ثته بالعصا ضربته عن ابن الاعرابي قال الليث فاوت راسه فاوا وفايته فايا اذا فلقته بالسيف وقيل هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ والانفيا الانفراج ومنه اشتق اسم الفئة وهم طايفة من الناس والفا والشي فاوت راسه فاوا وفايته فانفاى وتفاى وفايت القدح تفايا اي صدعته فتصدع وانفاى اي القدح انشق والفا والصدع في الجبل عن اللحياني والفا وما بين الجبلين وهو ايضا الوط بين الحزنين وقيل هو الداره من الرمال قال النمر بن تولب لم يرعها احد واكتم روضتها فا من الارض محفوف باعلام ◾ وكلها من الانشقاق والانفراج وقال الاصمعي الفاو بطن من الارض تطيف به الرمال يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمي فاوا لانفراج الجبال عنه لان الانفيا الانفتاح والانفراج وقول ذي الرمة ◾ راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت حتى انفاى الفا عن اعناقها سحرا ◾ الخرج موضع يعني انها قطعت الفاء وخرجت منه وقيل في تفسير الفاء والبين حكاه ابو ليلى قال ابن سيده فلا ادري من صحة التهذيب فقول ذي الرمة حتى انفاى اي انكشف والفاء وايضا في بيته طريق بين قارتين بناحية الدو في بينهما واسع يقال له فاو الرمال قال الازهري وقد مررت به والفا واعتصور العيشة قال ◾ وكنت اتول حمه فاضحوا هم الفاوا واسفلها فتفاها والفئة الجماعة من الناس لا تجمع فيات وفيون على ما يطرد في هذا النحو والها عوض من اليا قال الكميت ◾ ترى منهم جماجم فيينا ◾ اي فرقا متفرقة قال ابن بري صوابه ان تقول والها عوض من الواو لان الفئة الفرقة من الناس من فاوت بالواو اي فرقت وشققت قال وقد حكي فاوت فاوا وفايا قال فعلى هذا الصحيح ان تكون لية ومن اليا ◾ التهذيب والفئة بوزن فعه الفرقة من الناس من فايت راسه اي شققته كان وكانت في الاصل فيوه بوزن فعلة فنقص وفي حديث ابن عمر وجاعة لنا رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي تقيم ورا الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التحقوا اليهم

فتا الفتا الشاب والفتى والفتية الشاب والشابه والفعل فتو يفتو فتا ويقال افعل ذلك في فتايه وقد فتي بالكسر يفتى فتا السن بين الفتا وقد ولد له في فتا سنه اولاد قال ابو عبيد الفتا ممدود مصدر الفتي قال الربيع بن ضبع الفزاري ◾ اذا عاش الفتى مايتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء ◾ فقصر الفتى في اول البيت ومد في اخره واستعاره في الناس وهو من مصادر الفتي من الحيوان ابن سيده الفتى فتيانا ما ولتوا كالذي جمع الفتى فالسن

اتى الجوهري بالافتاء من الرواب خلف في الصنان واحدها فتى مثل يتيم وايتام وقوله انشده
ثعلب • ويل برد الفتى شيخ الوذين فلا اعشى لدى زبد ولا ازد • فسر فتى شيخ فقال اي هو
حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحياني وفتو وفتي قال سيبويه ولم يقولوا
افتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهري وقد جمع على الافتاء قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب
والحدث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدلك على ذلك قول الشاعر • ان الفتى حمال
كل ملمة • ليس الفتى بمنعم الشبان • قال ابن هرمة • قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب
قميصه مرقوع • وقال الاسود بن يعفر ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا وسبيا بعد طول تآدي
في آل عرف لو بغيت لي الاسى لوجدت فيهم اسوة العداد • فتخيروا الارض الفضاء لعزهم ويزيد
رافدهم على الرفاد • قال ابن الكلبي جاور قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوك جارية يقال لها
ام كحف فلم يزوجوه فغزاهم واجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال ابوها • ابيت ابيت نكاح الملوك
كاني امرؤ من بني تميم بن مر • ابيت اللئام واقليهم ولا ينكح العبد حر بن حر • وقد سماه الجوهري فقال
خطب بعض الملوك الى زهير بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر او الى بعض ولده ابنته
يقال لها ام كحف قال ابو زبيد هاهنا نبيلة • والانثى فتاة والجمع فتيات ويقال للجارية
الحدثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة فتية والفتى فتي وزعم يعقوب ان الفتوان لغة في الفتيان
فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء واو اصل لا منقلبة واما في قول من قال الفتيان فواو منقلبة
والفتى كالفتى والانثى فتية وقد يقال ذلك للجمل والناقة يقال للبكر من الابل فتية ويكبر فتي
كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل هو الشاب من كل شيء والجمع فتا قال عدي بن الرقاع
يحسب الناظرون ما لم يفروا انها جلة وهن فتاء • والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه
واوا على حد انقلابها في موقن وكعضو قال ابن سيده وانما قلبت الياء فيه واوا لان اكثر هذا الضرب
من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالاخوة فحملوا ما كان من الياء عليه فلزمت القلب واما الفتو فشاذ
من وجهين احدهما انه من الياء والاخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع يقلب فيه الواو ياء كعصي لكنه حمل على
مصدره كما قال • وهن تهجروا ثم اسروا ليلهم حتى اذا انجاب حلوا • وقال جذيمة الابرش في فتو انا رابئهم
من كلال غزوة ماتوا • ولفلان ثم بنت قد تفتت اي تشبهت بالفتيات وهي اصغرهن وفتيت الجارية
تفتية منعت من اللعب مع الصبيان والعدو معهم وخدرت وسترت في البيت • التهذيب
يقال تفتت الجارية اذا راهقت فخدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان • وقولهم في حديث البخاري
الحرب اول ما يكون فتية قال ابن الاثير هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح
والفتى والفتاة العبد والامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم عبدي
وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى
صاحب موسى عليه السلام الذي صحبه في البحر فتاه فقال اذ قال موسى لفتاه قال لانه كان
خدمه في سفره ودليله قوله اتنا غداءنا ويقال في حديث عمر ادنى حصين جزعا جيب الحرمسه
الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء اي طري
السن والكرم الحسب وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمما ملكت
ايمانكم من فتياتكم المومنات المحصنات الحرائر والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن
فتيان جاز ان يكونا حدثين او شيخين لانهم كانوا يسمون المملوك فتى • الجوهري الفتى السخي الكريم
يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو على فعول وفتي مثل عصي
وفتي واما المصدر فلا يكون الا بالواو يدخله ياء ابن قتيبة اخطا لكونه يصغوا اعتزوا عنيا وامثا
ابدال الياء من الواو في فعل الفتوة وفتيا شر الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهري قال ابن بري

الفتى

الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتي فتى وصف به فقيل رجل فتى قال ويدل على ذلك قول ليلى
الاخيلية • وانتكل المقتل بواء فانكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر • والفتيان الليل والنهار يقال
لا افعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان وهو منه قول
الشاعر • ما لبث الفتيان ان عصفا بهم ولكل قفل يسرا مفتاحا • وافتاه في الامر ابانه له وافتى
الرجل في المسالة واستفتيته فيها فافتاني افتاء وفتى وفتوى اسمان يوضعان موضع الافتاء
ويقال افتيت فلانا رؤيا راها اذا عبرتها له وافتيته في مسالته اذا اجبته عنها وفي الحديث
ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال افتاه في المسالة يفتيه
اذا اجابه والاسم الفتوى قال الطرماح • انخ بفناء اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي
اي التحاكم واهل الافتاء قال والفتيا تبيين المشكل من الاحكام اصله من الفتى وهو الشاب الحدث
الذي شب وقوي فكانه يقوي ما اشكل ببيانه فيشب ويصير فتيا قويا واصله من الفتى وهو الحديث
السن وافتى المفتي اذا احدث حكما • وفي الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه
وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وقال ابو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم اهم اشد
خلقا اي فاسالهم سوال تقرير اهم اشد خلقا ام من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل
يستفتونك قل الله يفتيكم اي يسالونك سوال تعلم وقال الهروي التفاتي التخاصم وانشد
بيت الطرماح • وهم من اهل التفاتي والفتيا والفتوى ما افتى به الفقيه الفتح في الفتوى
لاهل المدينة والمفتي مكيال هشام بن هبيرة حكاه الهروي في الغريبين قال ابن سيده
وانما قضينا على الف افتا بالياء لكثرة ف ت ى وقلة ف ت و ومع هذا انه لازم قال وقد حمل
ان انقلابها عن الياء لاما اكثر والمفتي قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به والعرب يكيال
اللبن قال والمد الهشامي وهو الذي كان يتوضا به سعيد بن المسيب وروى حصين بن يزيد
الكلابي عن امراة من قومه انها حجت فمرت على ام سلمة فسالتها ان تريها الاناء الذي كان يتوضا
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقلت هذا مكوك المفتي قلت اريني الاناء
الذي كان يغتسل فيه فاخرجته فقلت هذا قفيز المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن
هبيرة اراد تشبيه الاناء بمكوك هشام او اراد مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف
او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قبيلة من بجيلة اليهم ينسب رفاعة الفتياني
المحدث والله اعلم • فجا • الفجوة والفرجة المتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى
الشيء صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع
بين الشيئين وفي حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته
وسترته لئلا يمر بين يديه احد وفجا الشيء فتحه والفجوة في المكان فتح فيه • سمر فجاته بمنجوم
اذا افتخر بلغة طي قال ابن سيده قال ابو عمرو والشيباني وانشد للطرماح • فجية السا
فجا بابهما صحح جله حضرم اهدامها • قال وقوله فجا بابهما يعني المسجد ولما اجاف الباب
فمعناه رده وهما ضدان وانفجا القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال • لما
انفجى الحبلان عن مصعب ادى الينا قرض صاع بصاع • والفجوة والفجا ممدود ما اتسع من
الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم في فجوة منه قال الاخفش في سعة وجمعه
فجوات وفجاء وفسره ثعلب بانه ما انخفض من الارض واتسع وفجوة الدار ساحتها وانشد
ابن بري • البست قومك مخزاة ومنقصة حتى اباحوا وحلوا فجوة الدار • وفجوة الحافر ما بين
الحوامي والفجا تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الركبتين وتباعد ما بين الساقين وقيل
هو في البعير تباعد ما بين عرقوبيه ومن الانسان تباعد ما بين ركبتيه فجي فجا وهو افجى والانثى

فجوا وقيل الفجا والفجج واحد ابن الأعرابي رجل أفجى المتباعد الفخذين الشديد الفجج ويقال للبلدة
فجا شديدا إذا كان في رجليه انفتاح وقد فجي يفجى فجا ابن سيده فجيت الناقة فجا عظم بطنها
قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وذكره الأزهري مهموزا وأكده بأن قال الفجأ مهموز مقصور عن
الأصمعي وقوس فجواء بان وترها عن كبدها وفجاها يفجوها فجوا رفع وترها عن كبدها وفجيت هي تفجى فجى
وقال العجاج ▪ لا فجج ترى بها ولا فجا ▪ إذا جاجا كل جلد مجا ▪ وقد انفجت حكاه أبو حنيفة ومن ثم
قيل لوسط الدار فجوة وقول الهذلي ▪ يفجي حمام الناس عنا كأنما يفجيهم عنا لنا أرباب ▪ معناه
تدفع ابن الأعرابي أفجى إذا وسع على عياله النفقة ▪ **فحا** الفحا والفحا مقصور أبزار القدر
يكسر الفا والفتح أكثر وفي المحكم البزر قال وخص بعضهم به البابس منه وجمعه أفحاء وفي الحديث
من أكل فحا أرضنا لم يضره ماؤها يعني البصل الفحا توابل القدر كالفلفل والكمون ونحوهما
وقيل هو البصل وفي حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا أرضنا فقلما أكل قوم من فحا
أرض فضرهم ماؤها وأنشد ابن بري ▪ كأنما يبرد بالغبوق ▪ كل مداد من فحا مدقوق ▪
المداد جمع مد الذي يكال به ويبرد يخلط ويقال فح قدرك تفحية وقد فحيتها تفحية والفحو
السهلة عن كراع وفحوى القول معناه ▪ ولحنه والفحوى معنى ما يعرف من مذهب الكلام وجمعه
الفحا وعرفت ذلك في فحوى كلامه وفحوائه وفحوائه أي معراضه ومذهبه وكأنه من فحيت القدر
إذا ألقيت الأبزار والباب كله بالفتح ولم مثل الحسا الطرف من الأطراف والعفا والرحا والوغا
والشوك وهو يفحي بكلامه إلى كذا وكذا أي يذهب ابن الأعرابي الفحيد الحسا أبو عمرو هي الفخية
والفخية والقارص والظبيرم والحريرة الحسو الرقيق ▪ **فدا** فديته فدى وفداء وافتديته
قال الشاعر ▪ فلو كان ميت يفتدى لفديته بما لم تكن عنه النفوس تطيب ▪ وإنه لحسن
الفدية والفداء أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء أن تشتريه فديته بمالي فداء وفديته
بنفسي وفي التنزيل العزيز وإن يأتوكم أسارى تفدوهم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر أسارى
بالألف تفدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى تفادوهم بالألف
فيهما وقرأ حمزة أسرى تفدوهم بغير ألف فيهما قال أبو معاذ من قرأ تفدوهم فمعناه تشتروهم
من العدو وتنقذوهم وأما تفادوهم فيكون معناه تماكسون من هم في أيديهم في الثمن ويماكسونكم
قال ابن بري قال أبو زيد بن العرب فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا أعطى رجلا وأخذ
مالا وفادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكرر الفداء في الحديث بالمد والكسر والفتح
مع القصر فكاك الأسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة إذا أعطى
فداءه فأنقذه وفداه بنفسه وفداه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وروى الأزهري
عن أبي نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون فديته
بأبي وأمي وفديته بمالي كأنك اشتريته وخلصته إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا مملوكا قلت فاديته
وكان أخي أسيرا ففاديته كذا تقول العرب وقال نصيب ▪ ولكنني فاديت مي بحرها غداة الرأي
منها كبرة ومشيب ▪ قالوا وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جائز بمعنى فديته مما كان أي خلصته
منه وفاديت أحسن في هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه
به من الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد القصر
قول الشاعر ▪ فدى لك عمي إن زلجت وخالي ▪ يقال قم فدى لك أبي ومن العرب من يكسر فداء
بالتنوين إذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد
الأصمعي للنابغة ▪ مهلا فداء لك الأقوام كلهم وما أثمر من مال ومن ولد ▪ ويقال فداه
وفاداه إذا أعطى فداءه فأنقذه وفداه بنفسه وفداه يفديه إذا قال له جعلت فداك

وتفادوا

وتفادوا إذا فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا إذا تحاماه وانزوى
عنه وقال ذو الرمة ▪ مرين من ليث عليه مهابة تفادى الأسود الغلب منه تفاديا ▪
والفدية والفدى والفداء كله بمعنى يفادى قال الفراء العرب تقصر الفدى وتمده يقال هذا
فداؤك وفداك وربما فتحوا الفا إذا قصروا فقالوا فداك وقال في موضع آخر من العرب من يقول
فدى لك فيفتح الفا وأكثر الكلام كسرها ومدها وقال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر
فدى لك من رب طريفي وتالدي ▪ قال ابن الأنباري فداء إذا كسرت فاؤه مد وإذا فتحت قصر
قال الشاعر ▪ مهلا فداك يا فضاله أجره الرمح ولا تهاله ▪ وأنشد الأصمعي ▪
فدى لك والدي وفدتك نفسي وما لي إنه منكم أتاني ▪ تكسر وتقصر قال ابن الأثير وقول عمر
فاغفر فداء لك ما اقتفينا قال إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة
لأنه إنما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والإكبار لأن الإنسان لا يفدي
إلا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر وقول
الشاعر أنشده ابن الأعرابي ▪ يلقم لقما ويفدي زاده ▪ يرمي بأمثال القطا فؤاده ▪ قال
يفدي زاده ويأكل من مال الغنم قال ومثله ▪ جدح جوين من سويق ليس له ▪ وقوله تعالى فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك إنما أراد فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه فحلق فعليه فدية فحذف الجملة من الفاعل والمفعول للدلالة عليه
وأفداه الأسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن عبد الله
والحكم بن كيسان لا نفديكموها حتى يقدم صاحبانا يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان الفداء
ممدود بالفتح الأنبار وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفداء الكدس من البر
وقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وأنشد يصف قرية [illegible] ▪ كأن فداءها إذ جردوه
وطافوا حوله سلك يتيم ▪ شبه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قد ماتت أمه
فهو يتيم يريد أنه قليل حقير ويروى سلف يتيم والسلف ولد الحجل وقال ابن خالويه في جمعه الأفداء
وقال في تفسيره ▪ التمر المجموع قال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي ييبس قال وقال
بعض بني مجاشع الفداء التمر ما لم يكنز وأنشد ▪ ومغتنى منا حب الفداء ▪ عجز النوى قليلة الحجاء
ابن الأعرابي فدى الرجل إذا باع وأفدى إذا عظم بدنه وفدا كل شيء حجمه والفديا يوجد في دي
وعد هرف ددو الأزهري قال أبو زيد في كتاب الها والفا إذا تفاميتا يقال للرجل
إذا أحدث بحديث فعدل عنه قبل أن يفرغ الغير خذ على هديتك وقد يتك أي خذ فيما
كنت فيه ولا تعدل عنه هكذا رواه أبو بكر عن عمرو وقيده في كتابه بالقاف وقديتك بالقاف
وهو الصواب ▪ **فرا** الفرو والفروة معروف الذي يلبس والجمع فراء قال الفراء إذا كان الفرو
والجبة فاسمها الفروة قال الكميت ▪ إذا التف دون الفتاة الكميع ووحوح ذو الفروة
الأرمل ▪ وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على الفروة الوفضة التي يجعل فيها السائل
صدقته قال أبو منصور الفروة إذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تسم فروة وافتريت فروا لبسته
قال العجاج ▪ يقلب أولاهن لطم الأعسر قلب الخراساني فرو المفتري ▪ والفروة جلدة الرأس
وفروة الرأس أعلاه وقيل هو جلدته بما عليها من الشعر يكون ذلك للإنسان وغيره قال الراعي ▪
دنا ليلة بات كأن فروة رأسه غرست فأنبت جانباها فلفلا ▪ والفروة كالثروة في بعض
اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاءها بدل من الثاء وفي حديث عمر رضي الله عنه وسئل
عن حد الأمة فقال إن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار
أراد قناعها وقيل خمارها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وإنها تخرج مبتذلة إلى كل موضع

ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدة ثم ما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر
اذا قرب المهل منه سقطت فروة وجهه اي جلدة راسه استعارها من الراس للوجه • ابن السكيت انه
لذو ثروة وفروة في المال وفروة بمعنى واحد اذا كان كثير المال • وروي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
انه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال
المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها قال ابو منصور اراد علي عليه السلام فتى ثقيف اذا ولي العراق
في فيء المسلمين واستأثر ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو الحجاج بن يوسف وقيل انه ولد في هذه
السنة التي دعا فيها علي عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من الكوائن التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم
من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمتها لبساً واكلاً وقال الزمخشري معناه يلبس الدفئ اللين من ثيابها
ويأكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلاً والضمير للدنيا ابو عمرو الفروة
الارض البيضاء التي ليس فيها نبات ولا فرش وفي الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء
فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس من
النبات شبهه بالفروة والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال • وهامة فروتها كالفروة • وفي
حديث الحجاج لم تبسط عليه فروة وفي اخرى فعرشت فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف • وفرى
الشئ يفريه فرياً وفراه كلاهما شقه وافسده وافراه اصلحه وقيل امر باصلاحه كأنه رفع عنه ما لحقه من
انه الفري وخلقه وتفرى جلده والفري الشق وافرى الاوداج بالسيف شقها وكلما شققت فقد افريته وفريته •
قال عدي بن زيد العبادي • فصاف يفري جله عن سراته • يبذ الجياد فارها متتابعا • اي صاف
هذا الفرس يكاد ينشق جلده عما تحته من السمن وفي حديث ابن عباس حين سئل عن الذبيحة بالعود فقال
كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي شقها وقطعها فاخرج ما فيها من الدم يقال افريت الثوب وافريت الحلم
اذا شققتها واخرجت ما فيها فاذا قلت فريت بغير الف فان معناه ان تقدر الشئ وتعالجه وتصلحه مثل النعل
تحذوها او النطع او القربة ونحو ذلك يقال فريت افري فرياً وكذلك فريت الارض اذا سرتها وقطعتها
قال واما افريت افري فهو من التشقيق على وجه الفساد الاصمعي افرى الجلد اذا مزقه وخرقه وافسده يفريه
افراء وفرى الاديم يفريه فرياً وفرى المزادة يفريها اذا خرزها واصلحها والمفرية المزادة المعمولة المصلحة
وتفرى عن فلان ثوبه اذا انشق وقال الليث تفرى خرز المزادة اذا انشق قال ابو عبيد وحكى ابن الاعرابي
وحده فرى الاوداج وافراها قطعها قال والمنقول عن اهل اللغة يقولون فرى للافساد وافرى للاصلاح
ومعناهما الشق وقيل افراه شقه وافسده وقطعه فاذا اردت انه قدره وقطعه للاصلاح قلت
فراه فرياً الجوهري وافريت الاوداج قطعتها قال ابن بري لشاعر • اذا الكمي سنان الهذم فان
افرى عروق الودج العوانذ • الجوهري فريت الشئ افريه فرياً قطعته لاصلحه وفريت المزادة خلقتها
وصنعتها وقال • شلت يدا فارية فرتها • مسك شبوب ثم وفرتها • لو كان تساقى اصغتها •
قوله فرتها اي عملتها وحكى الجوهري عن الكسائي افريت الاديم قطعته على جهة الافساد وفريته قطعته على
جهة الاصلاح فيه وفريت الشئ شققته فانفرى وتفرى اي انشق يقال تفرى الليل عن صبحه وقد افرى الذئب
بطن الشاة وافرى الجرح يفريه اذا بطه وجلد فري مشقوق وكذلك القربة وقيل الفرية من القرب الواسعة
وهو فري كبير واسعة كانها شقت وقول زهير • ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري • معناه
ينفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل ويقال للشجاع ما يفري فريه احد بالتشديد قال ابن سيده
هذه رواية ابي عبيد قال غيره لا يفري فريه بالتخفيف ومن شدد فهو غلط • التهذيب ويقال
للرجل اذا كان جاداً في الامر قوياً تركته يفري الفري ويقد والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل
او السقي فاجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه ورآه في منامه ينزع عن قليب بغرب فلم ار عبقرياً
يفري فريه قال ابو عبيد هو كقولك يعمل عمله ويقول قوله ويقطع قطعه قال وانشدنا الفرا

لزرارة

لزرارة بن مصعب يخاطب العامرية • قد اطعمتني دقلاً حوليا • مسوساً مدوداً حجريا • قد كنت
تفرين به الفريا • اي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه يقال فلان يفري الفري اذا كان يأتي بالعجب في عمله
ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري
القطع وتقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده • وفي حديث حسان لافرينهم فري الاديم
اي لاقطعنهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي
يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فرياً يعني يوم احد
وتفرت الارض بعيونها تبجست وقال زهير • عمار افرى بالسلاح وبالدم • وافرى الرجل لامه
والفرية الكذب فرى كذباً فرياً وافتراه اختلقه ورجل فري ومفرى وانه لقبيح الفرية عن اللحياني
الليث يقال فرى فلان الكذب يفريه اذا اختلقه والفرية من الكذب وقال غيره افترى الكذب
يفتريه اختلقه والاسم الفرية وفي الحديث من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه في المنام ما لم تريا الفرى
جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا
وكذا ولم يكن راى شيئاً لانه كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا يأتين
ببهتان يفترينه هو افتعال من الكذب ابو زيد فري البرق يفرى فرياً وهو تلألؤه ودوامه في السماء
والفري الامر العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيئاً فرياً قال الفراء الفري الامر العظيم
اي جئت شيئاً عظيماً وقيل جئت شيئاً فرياً اي مصنوعاً مختلقاً وفلان يفري الفري اذا كان يأتي بالعجب
في عمله وفريت دهشت وحرت قال الاعلم الهذلي • وفريت من جزع فلا ارمي ولا ودعت صاحب • ابو
عبيد فري الرجل بالكسر يفرى فرى مقصور اذا بهت ودهش وتحير قال الاصمعي فري يفرى فرى اذا لم يدر
ما يصنع والفرير الجليد وفروة وفروان اسمان • **فسا** • الفسو معروف والجمع الفساء وفسا وفسوء
واحده وفسا يفسو فسواً وفساء والاسم الفساء بالمد وانشد ابن بري • اذا تعشوا بصلاً وخلا
باتوا يسلون الفساء سلا • ورجل فساء وفسو كثير الفسو قال ثعلب قيل لامرأة اي الرجال ابغض اليك قالت
العنن النزال القصير الفساء الذي يضحك في بيت جاره واذا اوى بيته وجم الشديد الجهل قال ابو ذبيان
ابن الرعبل ابغض الشيوخ الي الاقلح الاملح الحسو الفسو ويقال للخنفساء الفساة لنتنها وفي المثل
ما اقرب محساه من مفساه • وفي المثل الخنفس بن فاسيه وهي الخنفساء تفسو فتنتن القوم بخبث
ريحها وهي الفاسياء ايضاً والعرب تقول افسى من الظربان وهو دابة يجئ الى جحر الضب فتضع كب استه
عند فم الجحر فلا تزال تفسو حتى تخرجه وتصغير الفسو فسيه ويقال افسى من فس وهي دويبة كثيرة الفساء
ابن الاعرابي قال لشيخ من بني محارب قبحك الله جرير بما به يا بن زره وكانت امه امة وهبها له الحجاج
قال وما العيب منها كانت بنت ملك وجاءتك حباها قال اما على ذلك لقد كانت فساء ادنها وجهها
واعظمها ركبها قال ذلك اعطيه الله قال والفساء والبخاء واحد قال والانبخاخ انتباخ ما بين
وركيها وخروج اسفل بطنها وسرتها وقال ابو عبيد في قول الراجز • بكراً عواساً تفاساً مقربا • قال
تفاسى تخرج استها وتباري ترفع اليتيها • وحكي عن الاصمعي انه قال تفاسى الرجل تفاسياً سواء
بالهمز اذا اخرج ظهره وانشد هذا البيت فلم يهمز وتفاسأت الخنفساء اذا اخرجت استها
كذلك وتفاسأ الرجل اذا اخرج مجيرته والفسو والفساة حي من عبد القيس • التهذيب وعبد
القيس يقال لهم الفساة يعيرون بهذا وتزعم العرب انه جاءهم رجل ببردي حبر الى سوق
عكاظ فقال من يشتري مني عار الفسو ببردي الحبر فقام شيخ من مهو فقال نعم فاخذ احدهما وائتزر بالاخر
وهو مشتري الفسو ببردي حبر وضرب به المثل فقيل اخيب صفقة من شيخ مهو واسم هذا الشيخ
عبد الله بن بيدرة وانشد ابن بري • يا من راى كصفقة ابن بيدره • من صفقة خاسرة مخسره

المُشْتَرى الفَسْوَ بِبُرْدَيْ حَبِرَه • وفُسَاءُ الضِّباعِ ضربٌ من الكَمْأَةِ وقال ابو حنيفة هي القَعْبَلُ من الكمأه
وقد ذكر في موضعه قال ابن خالويه فسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش ما يتحصل منه شي وفي حديث
شريح سُئل عن الرجل يطلق امراته ثم يراجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة
الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة
تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة
له راس يطبخ ويوكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس وفسا بلد فسوي منسوب اليه اعني بلدا بفارس
على غير قياس ورجل فسوي ساري ■ **فشا** فشا خبره يفشو فشوا وفشيا انتشر وذاع
وكذلك فشا فضله وعرفه وافشاه هو قال ■ ان ابن زيد لا زال مستعملا بالخير يفشي في مصره
العرفاء وفشا الشي يفشو فشوا اذا ظهر وهو عام في كل شي ومنه افشى السر وتفشى الخبر اذا كتبت على كاغد
رقيق فتمشى فيه • ويقال تفشى بهم المرض وتفشاهم المرض اذا عمهم وانشد تفشي لاخوان الثقات
فيهم ما سكت على المعولات البواكيا • وفي حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختموا فشت خواتيم الذهب
اي كثرت وانتشرت • وفي الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وروي افسد
الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الصاد ■ والمعروف المروي افشى وحديث ابن مسعود وان
ذلك ان تفشو الفاقة والفواشي كل شي منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تفشو
اي تنتشر في الارض واحدتها فاشية وفي حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن
ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا وتفشى الشي اي اتسع وحكى اللحياني اني لاحفظ فلانا في فاشيته
وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضموا فواشيكم بالليل
حتى تذهب فحمة العشاء وافشى الرجل اذا كثرت مواشيه ابن الاعرابي افشى الرجل وامشى واوشى اذا كثر
ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود ■ الليث يقال فشت عليه اموره اذا انتشرت فلم يدر باي ذلك ياخذ
وافشيته انا والفشاء ممدود تناسل المال وكثرته سمي بذلك لكثرته حينئذ وانتشاره وقد افشى
القوم وتفشت القرحة اتسعت وارفضت وتفشاهم المرض وتفشى بهم انتشر فيهم واذا نمت من الليل
نومة ثم قمت فتلك الفاشية والفشيا الغشية التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية
تاسا قال ابن بري الفشوة قفة يكون فيها طيب المراة قال ابو الاسود العجلي • لها فشوة فيها ملاب
وزيبق اذا عرب اسرعا اليها تطيبا ■ **فصا** فصى الشي من الشي فصيا فصله وفصية ما بين الحر
والبرد سكنة بينهما من ذلك ويقال منه ليلة فصية وليلة فصية مضاف وغير مضاف • ابن بزرج
اليوم فصية واليوم يوم فصية ولا يكون فصية صفة وكذلك يوم مفصية صفة قال والطلقة تجري
مجرى الفصية ويكون وصفا لليلة كما تقول لطلق وافصى الحر خرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي
افصى عنك الشتا وسقط عنك الحر قال ابو الهيثم ومن امثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم
افصى علينا الشتا ابو عمرو بن العلا كانت العرب تقول انما الفصية يوم خروج من برد الى حر
ومن حر الى برد وقال الكميت كان لا زمني فخاصم قلت هذا قد انفصى وافصى المطر اقلع وتفصى
اللحم عن العظم وانفصى انفسخ وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه واللحم
المنهري ينفصي عن العظم والانسان يتفصى من البلية وتفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية
وتفصى من الشي تخلص والاسم الفصية بالكسر • وفي حديث قيلة بنت مخرمة ان جويرية من بنات اختها
حديبا قالت تنحيني بانتفاخ الارنب وهما بين اذن الفصية وانه لا تزال كعبك عاليا قال ابو عبيد
يقال بانتفاخ الارنب فارادت بالفصية انها خرجت من الضيقة الى السعة ومنه حديث الحبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر القران فقال لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد
تفلتا وخروجا واصل التفصي ان يكون الشي في مضيق ثم يخرج الى غيره ابن الاعرابي افصى اذا تخلص

من

من جراء وشر قال الجوهري اصل الفصية الشي يكون فيه ثم يخرج منه فكانها ارادت انها كانت في ضيق وشدة من قبل
عم بناتها فخرجت منه الى السعة والرخا وانما تفاءلت بانتفاخ الارنب ويقال ما كدت اتفصى من
فلان اي ما كدت اتخلص منه وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصيت من الامر تفصيا
اذا خرجت منه وتخلصت والفصى حب الزبيب واحده فصاه والنسب الى ابو حنيفة • فصي مغفى
العجد قال ابن سيده هذا جميع ما انشده من هذا البيت وافصى اسم رجل التهذيب افصى
اسم ابي ثقيف واسم ابي عبد القيس قال الجوهري هما افصيان افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة وافصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وبنو فصية بطن ■
فضا الفضا المكان الواسع من الارض والفعل فضا يفضو فضوا فهو فاض قال رؤبة
افرخ قيض بيضها المنقاض عنكم كراما بالمقام الفاضي • وقد فضي المكان وافضى اذا اتسع وافضى
فلان الى فلان اي وصل اليه واصله انه صار في فرجته وفضائه وحيزه قال ثعلب بن عبيد يصف
نخلا شتت كثة الاوبار لا القر تتقي ولا الذئب تخشى وهي بالبلد المفضي • اي العرا الذي لا شي
فيه وافضى اليه الامر كذلك وافضى الرجل دخل على اهله وافضى الى المراة غشيها وقال بعضهم اذا خلا بها
فقد افضى غشي او لم يغش والافضا في الحقيقة الانتها ومنه قوله تعالى وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم
الى بعض اي انتهى واوى عداه بالى لان فيها معنى وصل كقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ومنه مفضاه مجمع المسلكين وافضى المراة فهي مفضاة اذا جامعها فجعل مسلكيها مسلكا واحدا
كانما منها وهي المفضاة من النسا الجوهري افضى الرجل الى امراته باشرها وجامعها والمفضاة الشريم
والتي ثوبر فضا لم يودعه • وفي حديث دعائه للعباس لا يفضي الله فاك هكذا جا في رواية
ومعناه ان لا يجعله فضا لا سن فيه والفضا الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب
القبر ضرب بمرضافة وسط راسه حتى يتفضى كل شي منه اي يصير فضا والفضا الساحة وما اتسع من
الارض يقال افضيت اذا خرجت الى الفضا وافضيت الى فلان بسري الفرا العرب تقول لا يفضض
الله فاك قال ومن قال لا يفضي الله فاك قال والافضا ان تسقط ثناياه من فوق ومن تحت وكل اضراسه حكاه شمر
عنه قال ابو منصور ومن هذا افضى المراة اذا انقطع الحاجز الذي بين مسلكيها وقال ابو الهيثم
في قول زهير • ومن يفض قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم • اي من يصر قلبه الى الفضا من البر ليبين ويرستر
لم يتعتبر امره عليه فيتجمجم اي يتردد فيه والفضا مقصور الشي المختلط تقول طعام فضى
اي فوضى مختلط ثمر الفضا ما استوى من الارض واتسع قال والصحرا فضا قال ابو بكر الفضا ممدود
كالحسا وهو ما يجري على وجه الارض واحده فضية قال الفرزدق • فصبحن قبل الواردات من القطا
ببطحاء ذي قار فضاء مفجرا • والفضية الماء المستنقع والجمع فضا ممدود عن كراع فاما قول عدي بن
الرقاع • فاوردها ماء اغلى الليل او دنا فضى كن للجون الحوائم مشربا ■ قال ابن سيده يروى فضى
وفضى فمن رواه فضا جعله من باب حلقة وحلق وشفقة وشفق ومن رواه فضى جعله كبدرة وبدر
والفضا جانب الموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تثنيته فضوان قال زهير • فقرّا
بمندفع النجابين من ضفوى اولات الضال والسدر • النجابيان معروف ومكان فاض ومفض
الواسع • وبراز والفاضي البارز قال ابو النجم • اما اذا امسى فمفض منزله • يجعله
في عربط ويجعله مفض واسع والفضا المتسع وقال رؤبة • وقاتم فضاها الحسحاني ■ اي
متسعها • وقال ايضا • جاورته بالقوم حتى افضى بهم وامضى سفرها امضى قال افضى بلغ بهم مكانا
واسعا افضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق اي شي يعرفونه ويقال قد افضينا الى الفضا وجمعه
افضية ويقال تركت الامر فضا اي تركته غير محكم وقال ابو مالك يقال ما بقي فكنا منه الاسهم
فضا فضا اي واحدا وقال ابو عمرو سهم فضا اذا كان مفرغ الليس في الكنانة ويقال بقيت من الابل

فضًا أي بقيت وحدي ولذلك قيل للأمر الضعيف غير المحكم فضًا مقصور وأفضى بيده إلى الأرض
إذا مسّها بباطن راحته في سجوده والفضا حب الزبيب وتمر فضًا منثور مختلط وقال اللحياني
هو المختلط بالزبيب وأنشد • فقلت لها يا خالتي لك ناقتي وتمر فضًا في عيبتي قد سيب
أي منثور ورواه بعض المتأخرين بالحمى وأمرهم بينهم فضًا أي سوا ومتاعهم بينهم فوضى فضًا أي مختلط
مشترك غيره وأمرهم فوضى وفضًا أي سوا بينهم وأنشد للمعذل البكري • طعامهم فوضى فضًا
في رحالهم ولا يحسبون الخير لا شر تاليا • ويقال الناس فوضى إذا كانوا لا أمير عليهم ولا من يجمعهم
وأمرهم فضى بينهم أي لا أمير عليهم وأفضى إذا افتقر • فطا فطا الشيء يفطوه فطوًا ضربه
بيده وشدخه وفطوت المرأة نكحتها وفطا المرأة فطوًا نكحها • فظا الفظى مقصور ماء الرحم
يكتب بالياء قال الشاعر • تسربل حسن يوسف في فظاه والبس تاجه طفلًا صغيرًا • حكاه كراع
والتثنية فظوان وقيل أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرش قال ابن سيده وقضينا بأن الألف
منقلبة عن ياء لا عن واو لأنه لا ينقلب وهي في موضع اللام وإذا كانت في موضع اللام فانقلابها
عن الياء أكثر منه عن الواو • فعا قال الأزهري الأفعا الروائح الطيبة وفعا الشيء فعوًا إذا
فتّه وقال في كتاب الحيات الأفعى من الحيات التي لا تبرح إنما هي مترحية وترحّيها استدارتها
على نفسها وتحوّيها قال أبو النجم • زرق العيون متلونات • حول أنياع متحويات • وقال بعضهم
الأفعى حية عريضة على الأرض سمينة ثنتين أو ثلاث تمشي بأثنائها تلك خشنا يحرش بعضها بعضًا
ولحرشها حك كالدلك وسئل أعرابي من بني تميم عن الحرش قال هو العدو والبطي قال ورأس الأفعى
عريض كأنه فلكة ولها قرنان • وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس
بقتل الأفعو ولا بأس بقتل الحدو فقلبت الألف فيهما واوا في لغته أراد الأفعى وهي لغة أهل
الحجاز قال ابن الأثير ومنهم من يقلب الألف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها
زائدة وقال الليث الأفعى لا ينفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس
زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين يكون وصفًا واسمًا والاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم
ذكر الأفاعي والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير أنه قال لمعاوية لا تطرق إطراق الأفعوان هو بالضم
ذكر الأفاعي وأرض مفعاة كثيرة الأفاعي • الجوهري الأفعى حية وهو أفعل تقول هذه أفعى
بالتنوين قال الأزهري وهو مثل أفعل وأروى مثل أفعى في الإعراب ومثلها أرطى مثل
أرطاة وتفعّى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر • وإنه على خونته المشياء
وإن تفعّى لها أخوانها ونصيرها • وأفعى الرجل إذا صار ذا شر بعد خير والفاعي الغضبان المربد
أبو زيد في سمات الإبل منها الفقعاة التي سمتها كالأفعى ويكتب لها لسمة نفسها قال والمفعاة
كالأفاعي وقال رغيم جمل مفعى إذا وسم هذه وقد فعيته أنا وأفاعية مكان وقول رجل من بني كلاب
هل تعرف الدار بذي لبنات • إلى البريقات إلى الأفعات • أيام سعدى وهي كالمهاة
أدخل الهاء في الأفعى لأنه ذهب بها إلى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب • ق
فغا الفغو والفغوة والفاغية الرائحة الطيبة الأخيرة عن ثعلب والفغوة الزهرة
والفغو والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا يكون لغيره كذا وأفغى النبات إذا خرجت
فاغيته وأفغت الشجرة إذا أخرجت فاغيتها وقيل الفغو والفاغية نور الحنا خاصة وهي طيبة
الريح تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نور صغار فتجتنى ويربب بها الدهن • وفي حديث
أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية وهي مفغو مطيب بها وفغا
الشجر فغوا وأفغى تفتّق نوره قبل أن يثمر ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفغمة وفي الحديث
سيد ريحان أهل الجنة الفاغية قال الأصمعي الفاغية نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت

من أنوار الصحرا التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره وكل نور فاغية وأنشد ابن بري لأوس بن حجر •
لا زال ريحان وفغو ناضر يجري عليك بمسبل هطال • قال وقال العرياني • فقلت لها ذا نعليك
سحائب نوء يبدي كل فغو وريحان • وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال إذا أفغى يريد
ذا نور وقال ويجوز أن يريد إذا انتشرت رائحته من فغمة الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور
من النبات أفغى لا فغى الزاهر الفغو والفاغية نور الحنا ابن الأعرابي الفاغية أحسن الرياحين
وأطيبها رائحة ثمر الفغو نور والفغو رائحة طيبة قال الأسود بن يعفر • سلافة الدن مرفوعًا
نصائبه مقلّدًا الفغو والريحان ملثومًا • والفغا مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن
الخطيم • أكنتم تحسبون قتال قومي كأكلكم الفغا بالصيحاني • وقال ابن سيده في موضع آخر الفغا
فساد البسر والفغا مقصور التمر الذي يغلظ ويصير فيه مثل أجنحة الجراد كالفغا قال الليث
الفغا ضرب من التمر قال الأزهري هذا خطأ والفغا داء يقع على البسر مثل الغبار ويقال لما الذي ينالك
إنه أعقبك داء ورمك وأنشد ابن السكيت • ومنا إذا ما كان الفغا من إبرى • وقد أفغت النخلة
من الإفغا في الرطب مثل الإفغاء سوا والفغا ما يخرج من الطعام فيرمى به كالفغاء أبو العباس
الفغا الردي من كل شيء من الناس والمأكول والمشروب والمركوب وأنشد • إذا فئة تقدمت
للقتال فرّ الفغا وصلينا بها • ابن سيده والفغا ميل في الفم والعلية والحلية والفغا
ذا عن كراع ولم يحده قال غيره الفغا الميل في الفم وأخذ بفغوه أي بفيه ورجل أفغى وامرأة فغوا
إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا افتقر بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سمج بعد
حسن وأفغى إذا دام على أكل الفغاء وهو المتغير من البسر المترب والفغو اسم وقيل اسم رجل
أو لقب قال عنترة • فنك وفي الفغوا عمرو بن جابر بذمته وابن اللقيطة عصيد ه فقا
الفقوة أبيض يخرج من الغصنا والناقة الماخض وهو خلاف قولهم ما كثر والذي حكاه أبو عبيد فقى
بالهمز والفقو موضع والفقا ما لم عن ثعلب وفقوت الأثر كقفوته حكاه يعقوب في المقلوب
وفقا النبل مقلوب لغة في فوقها قال العبد الرماني • ونبل وفقاها كمراقيب قطا طحل • ذكره
ابن سيده في ترجمة فوق • الجوهري فقوة السهم فوقه والجمع فقا ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي
في كتاب أخبار النحويين أن أبا عمرو بن العلا قال أنشدني هذه الأبيات الأصمعي لرجل من اليمن ولم
يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عابس وأنشده • أيا تملك يا تملي • ذريني وذري عذلي
ذريني وسلاحي ثم شدي الكف بالعذل • ونبل وفقاها كمراقيب قطا طحل • وثوبان جديدان
وأرخي شرك النعل • ومني نظرة خلفي ومني نظرة قبلي • أي أنظر ما حضرني • فإما مت يا تملي فموتي
حرة مثلي • قال أبو عمرو وزادني فيها الجمحي • وقد أنسأ للندمان بالنافذ والرحل • وقد أختلس
الضربة لا يدمى لها نصلي • وقد أختلس الطعنة تنفي سنن الرجل • كجيب الدفنس الورهاء ريعت
وهي تستفلي • وقوله تنفي سنن الرجل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق • وقال الزبيدي مفرغ
لقد نزع المغيرة نزع سوء وغرّق في الفقا سهما قصيرًا • وفي حديث الملاعنة فأخذت بفقويه
قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بقفييه أي حنكيه وقد تقدم ه فلا الصبي
والمهر والجحش فلوا وفلاء وافتلاه وأفلاه • وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله وقد تفلّى
عنا سواي فطنه • وفلوته عن أمه وافتليته إذا فطمته وافتليته اتخذته قال الشاعر • نقود
جيادهن ونفتليهن ولا نغذ والتيوك لا القهّا داه • وقال الأعشى • ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش
فلاه عنها فبيس الفالي • أي حال بينها وبين ولدها • ابن دريد يقال فلوت المهر إذا نتجته وكان
أصله الفطام • قيل للمنتج مفتلى ومنه قوله • نقود جيادهن ونفتليها • قال وفلاه إذا
رباه قال الحطيئة يصف رجلا • سعيد وما يفعل سعيد فإنه نجيب فلاه في الرباط نجيب • يعني

سعيد بن العاص وكذلك افتليته وقال بشامة بن حزن النهشلي • وليس يهلك منا سيد ابدا
الا افتلينا غلاما سيدا فينا • ابن السكيت فليت المهر عن امه افلوه وافتليته فصلته عنها
وقطعته عن رضاعها والفلو والفلو والفلو الجحش والمهر اذا فطم قال الجوهري لانه يفتلى اي يفطم
قال دكين • كان لنا وهو فلو نربه • مجعثن الخلق يطير زغبه • قال ابو زيد فلوا اذا فطمت
العاشد دت واذا اكربت خلطت فقلت فلو مثل عدو قال جامع بن دارم جرول يا فلو
بني الهمام وابن عمك الفرسان بالحسام • والفلو ايضا المهر اذا ابلغ السنة ومنه قول الشاعر
مستنة سنن الفلو مرشة • وفي حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير
وقيل هو العظيم من اولاد ذات الحافر وفي حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم
يروض قال الفراء تقول العرب هو فلو كما قالوا عدو وعدو والجمع افلاء مثل عدو واعداء وفلاء وكذلك
مثل خطايا واصله فعائل وقد ذكرنا لهمزة ابن بري لزهير في جميع فلو على فلاء • تنبذ
افلاءها في كل منزلة تنقر اعينها العقبان والرخم • قال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية
الكسرة على الواو وان كان بينهما حاجز لان الساكن ليس بحاجز حصين وحكى الفراء في جمعه فلوا وانشد
فلو ترى فيهن سر العتق • بين كماتي وحو بلق • وافلت الفرس والاتان بلغ ولدهما ان يفتلى وقول
عدي بن زيد • وذي تناوير ممعون له صبح يغذو وابد قد افلينا مهاراه • فسر ابو حنيفة افلينا
فقال نعمناه صرناه الى ان كبر ولا دهن واستغنت عن امهاتها قال ولو اراد الفعل لقال
فلوت وفرس مفل ومفلية ذات فلو وفلى راسه يفلوه ويفليه فليا وفلاه • بحثه عن
القمل وفليت راسه قال • قد رعد بنام عمروان ثنا • تمنح راسي وتفليني واه • تمسح القيفا
حتى تنشا • اراد تنشأ فابدل الهمزة ابدالا صحيحا وهي الفلاية من فلي الراس والتفلي التكلف
لذلك قال • اذا انت جاراتها تفلي تريك اشغى قلحا افلك • وفليت راسه اي اشتهيت ان يفلي
وفي حديث معاوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع يوم من فلي الشعر
واخذ القمل منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى • التهذيب والخطار النساء يقال لهن
الفاليات والفوالي قال عمرو بن معدي كرب • تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني • اراد
فلينني بنونين فحذف احداهما استثقالا للجمع بينهما قال ابن بري حذف النون الاخيرة لان هذه النون
وقاية للفعل وليست باسم فاما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر وقال ابو حية النميري •
اما الموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني • اراد تخوفينني فحذف وعلى هذا قرا بعض القراء فبم تبشرون
فاذهب احدى النونين استثقالا كما قالوا ما احست منهم احدا فالقوا احدى السينين استثقالا لهذا
اجدر ان يستثقل لانهما جميعا متحركان وتفالت الحمر احتكت كان بعضها يفلي بعضا • التهذيب واذا
رايت الحمر كانها تحاك دفقا فانها تتفالى قال ذو الرمة • ظلت تفالي وظل الجون مصطخما كانه عن سرار
الارض محجوم • وروي عن ثنا هي الروض وفلى راسه فليا ضربه وقطعه واستفلاه تعرض لذلك منه قال
ابو عبيد فلوت راسه بالسيف وفليته اذا ضربت راسه قال الشاعر • اما تراني رابط الجنان •
افليه بالسيف اذا استفلاني • اجيبه لبيك اذ دعاني • وفلت الدابة فلوها وافلته وفلت احسن واكثر
وانشد بيت عدي بن زيد • قد افلينا مهارا • ابن الاعرابي فلا الرجل اذا سافر وفلا اذا عقل بعد
جهل وفلا اذا انقطع • وفي حديث ابن عباس انه امر الدم فما كان قاطعا من ليطه فليراه فصبه وشقه
قاطعة قال ابن السكيت يقال للقالية وهي دم نسيكة اذا استعرضت فليت الشعر اذا تدبرته
واستخرجت معانيه وغريبه عن ابن السكيت وفليت الامر اذا تاملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلوت
القوم وفليتهم اذا تخللتهم وفلاه في عقله فليا وازم ابو زيد يقال فليت الرجل في عقله افليه
فليا اذا نظرت ما عقله والفلاة القفر من الارض لانها فليت عن كل خير اي فطمت

وعزلت

وعزلت وقيل هي التي لا ماء فيها فاذا كانت بها الكلا والتي يحوج اليها المحر للخيم فيها لانها لا ماء فيها وقيل هي الصحراء
الواسعة والجمع فلا وفلوات وفلي وفلي قال الحطيئة بن بكير •
وتادى الى زغب مراضيع دونها فلى لا يخطاه للرقاب مهوب •
ابو خيل الفلاة التي لا ماء فيها ولا انيس وان كانت مكلئة يقال علونا فلاة من الارض وبقال لا الفلا •
المستوي التي ليس فيها شيء وافلى القوم اذا صاروا الى الفلاة قال الازهري سمعت العرب تقول ترك
يوفلان نعلها اكثر اوهم يفتلون الفلاة وحونا حيث كما الا يرعون كلا البلد وبيره ونعلها من تلك الجهة
وانتال رها رعيها وحبيعا فيها من ملح الكلا ويفلي الراس وجمع الفلاة فلي وفلو مثل عصي وعصو
والشد ابو زيد • موحولة مضلا بها الفلى • القيم القيم القي •
واما قول الحرث بن حلزة • مثلها تخرج النصيحة للقوم فلاة من دونها افلاء •
قال ابن سيده ليس افلاء جمع فلاة لان فعلة لا يكسر على افعال فاما الفلاء افلاء جمع فلي الذي هو جمع فلاة •
وافلينا صرنا الى الفلاة وفاليا الا فاعي خنفسا رقطا ضخمة تكون عند الجحر وهي سيدة الخنافس وقيل
فالية الافاعي دوابة تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم ان الضب خارج لا محالة قال اتكيرنا لبينة
الافاعي جمع انه تجيزه هذا عنا جمع بالواحد قال ابن الاعرابي العرب تقول للتيكم فالية الافاعي ويضرب
مثلا للرجل الذي يستطرف جمعها القوالي وهي هنا كالخنافس رقط بالفعا العقارب والحيات فاذا رويت
في الجحر علم انه دوا اهل العقارب والحيات •
فنا
الفناء نقيض البقاء والفعل فني يفنى
فناء وعن كراع فنا يفنو فناء وهي نادرة لغة بالحرث بن كعب وقال الى ترجمة قزع • فلما فنا ما في كنائن
ضاربوا الى القزع منه جلد الهيان الجوب • ايضربوا بايديهم الى التراس لما نفدت سهامهم
قال وفنا يعني فني في لغة طي وافناه هو وتفانى القوم قتلا افنى بعضهم بعضا وتفانوا اي افنى
بعضهم بعضا في الحرب • وفني يفنى فنا هرم واشرف على الموت هرما وبذلك فسر ابو عبيد حديث
عمر رضي الله عنه انه قال حجها هنا ثم اخرج هاهنا حتى تفنى يعني الغزو قال لبيد يصف ان نان
وفناه • حبائله مبثوثة بسبيله • ويفنى اذا ما اخطاته الحبائل • يقول اذا اخطاه الموت
فانه يهرم يفنى اي يهرم فيموت لا بد منه اذا اخطاته المنية اصابته فكيبته وقوله ويقال للشيخ
الكبير فان وفي حديث معاوية لوكنت منها لا لم الا من بعث الفانية والمترتب النامية الفانية
المسنة من الابل وغيرها والنامية لعينها الشابة التي هي في نمو وزيادة والفناء سعة امام الدار
يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع افنية وفني ولا اعرفها وهو مذكور في موضعه وقال
ابن جني هما اصلان وليس احدهما بدلا من صاحبه لان الفناء من فني يفنى وذلك ان الدار هنالك
تفنى لانك اذا انتهيت الى اقصى حدودها نفدت واما ثنا دها من ثنى يثني لان هناك ايضا
تنثني عن الانبساط لمجيء اخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهمزتها بدل من ياء لان ابدال
الهمزة من الياء اذا كانت لاما اكثر من ابدالها من الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز
ان تكون الفناء من قولهم شجرة فنواء واسعة فهذا نظر قال وهذا القول ليس بقوي لانا لم نسمع
احدا يقول ان الفنواء الفناء انما قالوا انها ذات الافنان او الطويلة الافنان والافنية الساحات
على ابواب الدور وانشد •
لا عيب بفنائها بيتك مثلهم • وفتاء الدار ما امتد من جوانبها ابن الاعرابي يقال
لعناء من الناس وافناء اي اخلاط الواحد عنو وفنو وجاءني افناء القبائل لا يدرى من اي قبيلة
هو وقيل انما يقال للقوم اذا كانوا من القبائل ولا يقال رجل وليس له افنا واحد قالت ام الهيثم
يقال هؤلاء من افناء الناس ولا يقال في الواحد رجل من افناء الناس وتفسيره قوم نزاع من هاهنا وهاهنا
الجوهري يقال هو من افناء الناس اذا لم يعلم ممن هو قال ابن بري قال ابن جني واحد افناء الناس

قنا ولامه واو لقولهم شجرة قنوا اذا اتسعت وانتشرت اغصانها قال وكذلك اقتناء الناس
انتشارهم وتشعبهم وفي الحديث رجل من اقتناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد قنو وقيل من اقتنا
وهو المتسع امام الدار ويجمع القنا على اقنية والمقاناة المداراة والقناء الرجل اذا اصحب
اقتناء الناس وقانيت الرجل داريته وسكنته قال الكميت يذكر هموما اعترته

تقيمونا رنج وتفقدو ؛ كما يقاني الشموس رابدها

قال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول بنو فلان ما يقانون مالهم ولا يقانونه اي ما
يقومون عليه ولا يصلحونه والقنا مقصور والواحدة قناة عنب الثعلب ويقال نبت اخر قال
زهير كان فتات العهن في كل منزل ؛ نزلن به حب القنا لم يحطم
وقيل هو شجر ذو حب احمر تام يكسر يتخذ منه قرا ربط يوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ
منه القلائد وقيل هو حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الارض قيس الاصبع
واقل يرعاها المال والفنا ياتيها لام وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه انشده قول
الراجز صلب العصا بالضرب قد دماها ؛ تود ليت الله قد افناها
قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان احدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يجبت ج
الى تقويمها ودعا عليها فقال ليت الله قد اهلكها ودماها اي سيل دمها بالضرب
لكان فيه تعليم والوجه الثاني في قوله صلب العصا اي لا يحوجها لضربها فعصاه باقية
وقوله بالضرب قد دماها اي كساها السمن كانه دمها بالشحم لانه رعيها كل مرحب
من النبات واما قوله ليت الله قد افناها اي انبت لها القنا وهو عنب الثعلب
حتى يخرز وتسمن والاقاني نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها اقانية قال
ثمانية ويقال لها ايضا عنب الثعلب وفي حديث العقيقة ضبيبتون كما ينبت القنا هو عنب
الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات نستعا النمو قال ابن بري شاهد الاقاني النبت قول
النابغة بحرا سناهبن من الاقاني وقال الاخر

تتبلل لا يبكي الحمام عليهما ؛ اذا شبعا من قرمل وأقاني وقال الاخر
يقلصن عن زغب صغار كانها ؛ اذا درجت تحت الظلال الاقاني

وقال ضباب بن وقدان السدوسي

كان الاقاني شيب لها ؛ اذا التف تحت عناصي الوبر

قال ابن بري وذكر ابن الاعرابي ان هذا البيت لضباب بن واقد الطهوي قال والاقاني
شجر بيض واحدتها اقانية واذا كان الاقاني مثل ثمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه
ان يذكر في فصل افن لان الياء زائدة والهمزة اصل والقناة البقرة والجمع
قنوات والقنا قال ابن بري قول الشاعر

وقناة تبغي بحزنة طفلها ؛ مذ بيح فقي عليه الحبال

وشعر اقنى في معنى قنيان قال والبيت لقطبة وامراة قنوا ايضا الشعر
منه روى ذلك ابن الاعرابي قال واما جمهور اهل اللغة فقنا لو امراة
قنوا انا ران لشعرها قنونا كاقتناء الشعر وكذلك شجرة قنوا انما هي ذات الاقنا ان
وهو على غير قياس لانها قيا منها قنا ؛ الازهري عن ابن شميل وشجرة قنوا
ذات اقنان بالواو وروى عن ابن الاعرابي امراة قنوا وقنيا وشعر اقنى وقنيان

اى كثير

اي كثيرا التهذيب والقنوة الكراثة العربية وفي ترجمة قنا قال قيس بن العيزارة الهذلي

بما هي مقناة انيق نباتها ؛ مرب فتهواها المخاض النوازع

قال معناه اي موافقة لكل من نزلها من قولك مقاناة البياض بصفرة اي يوافق بياضها
صفرتها قال الاصمعي ولغة هذيل معناه بالفاء والله اعلم

نها نها نواده كهفا قال ولم يسمع له بمصدر فاراه مقلوبا ؛ الازهري الافتناء
البلدي الناس ويقال نها اذا انفسح بعد تحمد

فوا الفوه عروق نبات يستخرج من الارض يصبغ بها وفي التهذيب يصبغ
بها الثياب يقال لها بالفارسية رودين وفي الصحاح روديه ولفظها على تقدير حوه وقوه
وقال ابو حنيفة الفوه عروق ولها نبات يسمو ويتفقا في راسه حب احمر شديد الحمرة
كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن يعفر

جرت بها الريح اذيالا مظاهرة ؛ كما تجر ثياب الفوة العرس

وارض مفواة مصبوغ بها وكذلك الثوب وارض مفواة ذات فوة وقال ابو حنيفة
كثيرة الفوة قال الازهري ولو صفت به ارضا لا يزدرع فيها غيرها قلت ارض مفواة
من المفاوي وثوب مفوى لان الهاء التي في الفوه ليست باصلية بل هي هاء التانيث
وثوب مفوى اي مصبوغ بالفوة كما تقول شيء مفوي من الفوه

في في كلمة معناها التعجب يقولون يا في ما لي افعل كذا وقيل معناها الاسف
على الشيء يفوت قال اللحياني في قال الكسائي لا يهمز وقال معناه ويا عجبي قال وكذلك
يا في ما اصابك قال وما من كل ذلك في موضع رفع ؛ التهذيب في حرف من حروف
الصفات وقيل في تاتي بمعنى وسط وتاتي بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار اي
داخل الدار ووسط الدار وتجيء في بمعنى على وفي التنزيل العزيز لاصلبنكم في جذوع
النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الاعرابي في قوله وجعل القمر فيهن
نورا اي معهن قال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي

ولوح ذراعين في بركة ؛ الى جؤجؤ رهل المنكب

وقال ابو النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع ؛ خمسون بسطا في خلايا اربع

اراد مع خلايا وقال الفراء في قوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يكثركم به

وانشد

وارغب فيها عن عبيد ورهطه ؛ ولكن بها عن سنبس لست ارغب

اي ارغب بها وقيل في قوله تعالى ان بورك من في النار وهو الله عز وجل وقال
الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء

وزيد في الدار والشك في الخبر وزعم يونس ان العرب تقول نزلت في ابيك يريدون عليه قال وربما استعمل بمعنى الباء

وقال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس ... بصيرون في طعن الاباهر والكلى

اى بطعن الاباهر والكلى ابن سيده في حرف جر قال سيبويه اما في فهو للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن امه وكذلك هو في الغل لانه جعله اذا ادخله فيه كالوعاء وكذلك هو في القبة وفي الدار وان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء بها لما يقارب الشيء وليس مثله

وقول عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة ... يحذى نعال السبت ليس بتوأم

اى على سرحة قال وجاز ذلك من حيث كان معلوما ان ثيابه لا تكون في داخل سرحة لان السرحة لا تنشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحة وليس كذلك قولك فلان في الجبل لانه قد يكون في غار من اغواره واصبح من اصابره فلا يلزم على هذا ان يكون عليه اى عاليا فيه اى الجبل وقال

وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه ... على كل حال من غمار ومن وحل

قال اراد بنا وقد يكون على حذف المضاف اى في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا ومثله قوله كان ثيابه في سرحة قول امرأة من العرب

هم صلبوا العبدي في جذع نخلة ... فلا عطست شيبان الا باجدعا

اى على جذع نخلة واما قوله

وهل يعمن من كان احدث عهده ... ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

فقالوا اراد مع ثلاثة احوال قال ابن جني وطريقه عندي انه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة احوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة احوال فاما قوله

يعثرن في حد الظبات كانما ... كسيت برود بني يزيد الاذرع

فانما اراد يعثرن بالارض في حد الظبات اى وهن في حد الظبات كقوله خرج بثيابه اى وثيابه عليه وصلى في خفيه اى وخفاه عليه وقوله تعالى فخرج على قومه في زينته فالظرف اذا متعلق بمحذوف لانه حال من الضمير اى يعثرن كائنات في حد الظبات وقول بعض الاعراب

نلوذ في ام لنا ما تغتصب ... من الغمام ترتدي وتنتقب

فانه يريد بالام لنا سلمى احد جبلي طيء وسماها اما لاعتصامهم بها واويهم اليها واستعمل في موضع الباء اى نلوذ بها لانهم لاذوا انهم فيها لا محالة الا ترى انهم لا يلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعداء عنها فليسوا لائذين بها فكانه قال نتسمل فيها او نتوقل ولذلك استعمل فيها لفظ في وقوله عز وجل وادخل يدك في جيبك وقيل تاويله واظهر هاتين الآيتين في تسع آيات اى من تسع آيات ومثله خذ لي عشرة من الابل فيها فحلان اى منها فحلان والله اعلم

فصل القاف

فصل القاف

قأى ابن الاعرابي قأى اذا اقر لخصمه وذل

قبا القبو ضمك الشيء باصابعك ابو عمرو قبوت الزعفران والعصفر اقبوه قبوا اذا جنيته والقابية المرأة التي تلقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباء من الثياب الذي يلبس مشتق من ذلك لاجتماع اطرافه والجمع اقبية وقبى ثوبه قطع منه قباء عن اللحياني يقال قب هذا الثوب تقبية اى قطع منه قباء وتقبى قباءه لبسه وتقبى البرقباء قال ذو الرمة يصف الثور كانه متقبي يلمق عزب وروي في حديث عطاء انه قال يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبورا قيل له فاين يحدث قال في الشعاب قيل فيعود المسجد قال ان المسجد ليس لذلك القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايدخل المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم قال شمر قبوت البناء اى رفعته والسماء مقبوة اى مرفوعة قال ولا يقال مقبورة من القبة ولكن يقال مقببة والقابياء المقارة بلغة حمير والتشور وما كان عنترة يتقبى بقبابيه والقبا ضرب من الشجر والقبا تقوس الشيء وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل قفاه قال رؤبة وان تقبى اتيته الاماسا في الهامات لابن جنى واقبا وقال شمر في قوله من كل خاف نيج مقبي المقبي المكبه السنم واهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القباء مشتقا منه والقبو الضم قال الخليل نبره مقبو اى مضمومة وقبة الشاه اذا لم مشوه يحتمل ان يكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي هنة متصلة بالكرش ذات الطباق الفراشي القبة للغنث وفي نوادر الاعراب قبة الشاة عضلتها والقابياء اللئيم لكرازته وتجمعه وفي التهذيب وقابياء وقابيا يقال ذلك للئام وبنو قابياء المتجمعون لشرب الخمر وبنو قابياء وبنو قوبعه والقابية المرأة التي تلقط العصفر وتجمعه قال الشاعر ووصف نحلا مقصوصا في الطيران دراملة من لا عشير ركاما كبنان ايدي القابيات وقبا ممدود موضع بالحجاز يذكر ويؤنث وانقبا فلان علينا انقباء وقباء ما يقباء ممدود موضع بالحجاز ويؤنث قال الازهري وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة ابن سيده وقبا موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بان همزة قبا واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي

قتا القتو الخدمة وقد قتوت اقتو قتوا ومقتا اى خدمت مثل غزوت اغزو غزوا ومغزى وقال القتو حسن خدمة الملوك وقد قتا هم الليث يقول هو يقتو الملوك اى يخدمهم وانشد اني امرؤ من بني خزيمة لا احسن قتو الملوك والخببا قال الليث في هذا الباب والمقاتية هم الخدام والواحد مقتوي بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتا وهو المصدر كما قالوا ضيعة مجزية للتي لا تفي غلتها بخراجها قال ابن برى شاهده قول الجعفي ملغ بني عصم بأني عن فتاحتكم غني لا اسرني قلت ولا خالي لحاللك مقتوي وقال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم تهددنا وتوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا واذا جمعت بالنون خففت الياء مقتوون وفي الخفض والنصب مقتوين كما قالوا اشعرين وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم

مقتوي، وأنشد: أرى عمرو بن ضمرة مقتويا له في كل عام بكرتان. ويروى عن المفضل وأبي زيد
أن أبا عون الحرمازي قال: رجل مقتوى، ورجلان مقتوى، ورجال مقتوى، كله سواء، وكذلك
المرأة والنساء، وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم. قال الكميت ■
المحكم: والمقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام، واحدهم مقتوي، ويقال مقتوين، وكذلك
المؤنث والاثنان والجميع. قال ابن جني: ليست الواو في هؤلاء مقتوون ورأيت مقتوين
ومررت بمقتوين إعرابا أو دليل إعراب، إذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتوو
ورأيت مقتوي ومررت بمقتوي، وتجري مجرى مصطفين. قال أبو علي: جعله سيبويه بمنزلة الأشعرين
والأشعريين. قال: وكان القياس في هذا إذا حذفت ياءا النسب منه أن يقال مقتون كما
يقال في الأعلى الأعلون، إلا أن اللام صحت في مقتوين لتكون صحتها دلالة على إرادة
النسب، ليعلم أن هذا الجمع المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه. قال سيبويه: وإن شئت
قلت جاؤوا به على الأصل كما قالوا مقاتوة، حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب. قال: وليس كل
العرب يعرف هذه الكلمة. قال: وإن شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد.
قال أبو علي: وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال: لم أسمع مثل مقاتوة إلا حرفا
واحدا، أخبرني أبو عبيدة أنه سمعهم يقولون سواسوة في سواسية، ومعناه سواء. قال:
فأما ما أنشده أبو الحسن عن الأحول عن أبي عبيدة:
تبدل خليلا بي كشكلك شكله، فإني خليلا صالحا بك مقتوي؛ فإن مقتو مفعلل، ونظيره
يرعوو، ونظيره من الصحيح المدغم محمر ومخضر، وأصله مقتو، وأصله رجل مغزو ومغزاو، وأصلها
مغزوو ومغزاوو، لا تعدل أغزو يغزو كاحمر، وأجاز الكوفيون يرعوون ويدعوون، ولا يعلون،
والدليل على فساده عندهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوو. فإن قلت: بم انتصب خليلا
ومقتو غير متعد؟ فالقول فيه إنما انتصب بفعل يدل عليه المظهر، كأنه يقول أنا متخذ
ألا ترى أن من اتخذ خليلا فقد اتخذه واستعده، وقد جاء في الحديث اقتوى متعديا،
ولا نظير له. قال: وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته
فقال: إن اقتوته فرق بينهما، وإن أعتقته فهما على النكاح. اقتوته أي استخدمته، والقتو
الخدمة. قال الهروي: أي استخدمته، وهذا شاذ جدا لأن هذا البناء غير متعد البتة [illegible]
قال أبو الهيثم: يقال قتوت الرجل قتوا ومقتوا أي خدمته، ثم نسبوا إلى المقتى فقالوا
رجل مقتوي، ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقتو، ورجال مقتوون، والأصل
مقتويون. ابن الأعرابي: القتوة النميمة.

قثا

ابن الأعرابي: القثوة جمع المال وغيره. يقال: قثا فلان قثوا واقتثاه وجثاه
واجتثاه وقباه وعباه عبوا وجباه، كله إذا جمعه لنفسه. أبو زيد في كتاب المهموز: هو
القثاء والقثاء بضم القاف وكسرها. الليث: مد بهاء مهموز، وأرض مقثاة. ابن الأعرابي: القثي
الجمع والمنع، والقثي الإعطاء. وقال: القثو أكل القثاء والكبير، والقثد الخيار، والكبير
القثاء الكبار.

قحا

الأقحوان: وهو في التقدير أفعلان، من نبات الربيع، مفرض الورق
دقيق العيدان، له نور أبيض كأنه ثغر جارية حدثة السن. الأزهري: الأقحوان هو القراص
عند العرب، وهو البابونج والبابونك عند الفرس. وفي حديث قس بن ساعدة: وبواسق
أقحوان؛ نبت يشبه به الأسنان، ووزنه أفعلان، والهمزة والنون زائدتان. قال ابن سيده:
الأقحوان البابونج أو القراص، واحدته أقحوانة، ويجمع على أقاح. وقد حكي قحوان، ولم يرد

إلا في شعر، ولعله على الضرورة، كقولهم في حال الاضطرار: سامة في أسامة. قال الجوهري:
وهو نبت طيب الريح، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر، ويصغر على أقيحي لأنه يجمع على أقاحي
بحذف الألف والنون، وإن شئت قلت أقاح بلا تشديد. قال ابن بري عند قول الجوهري:
ويصغر على أقيحي، قال: هذا غلط منه، وصوابه أقيحيان، والواحدة أقيحيانة، لقولهم
أقاحي، كما قلت ظريبان في تصغير ظربان لقولهم ظرابي. والمقحو من الأدوية: الذي فيه
الأقحوان، وهو وأمقحو ومقحي: جعل فيه الأقحوان. الأزهري: والعرب تقول: رأيت أقاحي أمره،
كقولك: رأيت تباشير أمره. وفي النوادر: اقتحيت المال وقحوته واجتففته وازدففته أي أخذته أجمع.
الأزهري: الأقحوانة موضع معروف في ديار بني تميم. قال: وقد نزلت بها. ابن سيده: والأقحوانة
موضع بالبادية، قال: من كان يسأل عنا أين منزلنا، فالأقحوانة منا منزل قمن.

قخا

قخا جوف الإنسان قخوا: فسد من داء به. وقخا تنخم تنخما قبيحا. الليث: إذا كان الرجل
قبيح التنخم يقال: قخا يقخي تقخية، وهي حكاية تنخمه.

قدا

القدو: أصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الاقتداء. يقال: قدوة وقدوة
لما يقتدى به. ابن سيده: القدوة والقدوة ما تسننت به، قلبت الواو فيه ياء للكسرة
القريبة منه وضعف الحاجز، والقدى جمع قدوة يكتب بالياء، والقدة كالقدوة. يقال:
لي بك قدوة وقدوة وقدة. ومثله حظي فلان حظوة وحظوة وحظة. وداري حذوة
دارك وحذوة دارك وحذة دارك. وقد اقتدى به. والقدوة الأسوة. يقال:
فلان قدوة يقتدى به. ابن الأعرابي: القدوة التقدم. يقال: فلان لا يقاديه أحد ولا يماديه
أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه أحد، وذلك إذا برز في الخلال كلها. والقدية الهدية.
يقال: خذ في هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه. وتقدت به دابته: لزمت سنن
الطريق. وتقدى هو عليها، ومن جعله من الياء أخذه من التقدي. ويجوز في الشعر:
جاءت تقدى وأبوه دابته. وقدي الفرس يقدي قديانا: أسرع. ومر فلان تقدى به فرسه.
يقال: مر بي يتقدى فرسه أي يلزم به سنن الطريق. وتقديت على فرسي، وتقدى به بعيره:
أسرع. أبو عبيدة: من عنق الفرس التقدي، وتقدي الفرس: استعانته بهاديه في مشيه
برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب. وقدا اللحم والطعام يقدو قدوا، وقدي يقدى
قديا، وقدي بالكسر يقدى قدى، كله بمعنى إذا شممت له رائحة طيبة. يقال:
شممت قداة القدر، وهي قدية على فعلة أي طيبة الريح. وأنشد ابن بري للمثبر بن هذيل
الشمخي: ثقات زاده الطيبات قداته. ويقال: هذا الطعام له قداة وقداوة، عن أبي زيد،
قال: وهذا يدل على أن لام القداة واو. وما أقدى طعام فلان أي ما أطيبه. ورائحته. ابن
سيده: وطعام قدي وقد: طيب الطعم والرائحة، يكون ذلك في الشواء والطبيخ.
قدي قدى وقداوة وقدو وقدا وقداة وقداوة. وحكى كراع: إني لأجد لهذا الطعام
قدا أي طيبا. قال: فلا أدري الطيب طعم عنا أم طيب رائحة. قال أبو زيد: إذا كان الطبيخ
طيب الريح قلت قدي يقدى وقدى يقدي. أبو زيد: يقال أتتنا قادية من الناس
أي جماعة قليلة، وقيل القادية من الناس أول ما يطرأ عليك، وجمعها قواد. وقد
قدت فهي تقدي قديا. وقيل قدت قادية إذا أتى قوم قد انتجعوا من البادية. وقال
أبو عمرو: قادية بالذال المعجمة، والمحفوظ ما قال أبو زيد. أبو زيد: قدى وأقدى أوهم
الناس فيما تقطنون بالبلد فيقيمون به ويمتدون. ابن الأعرابي: القدو القدوم
من السفر، والقدو القرب. وأقدى إذا استوى في طريق الدين، وأقدى أيضا

إذا اسن وبلغ الموت. ابو عمرو: واقدى إذا قدم من سفر، واقدى إذا استقام في الخير، وهو
من قدار رمح بكسر القاف أي قدره كأنه مقلوب من قدا. الاصمعي: بيني وبينه قدا قوس بكسر
القاف، وقيد قوس وقاد قوس، وانشد: وبكرا قدامي إذا الخيل اجمت •
بصبري اذا ما الموت قدى الشبر. وقال هدبة بن الخشرم: •
واني اذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر احمي الانف ان اتأخرا. قال الازهري: قدا وقاد
وقيد كله بمعنى قدر الشيء. ابو عبيد: سمعت الكسائي يقول سندأوة وقندأوة وهو
الخفيف. قال الفراء: وهي من النوق الجريئة. قال شمر: قندأوة يهمز ولا يهمز. ابن سيده: وقندأوة
موضع، هو منها الموضع الذي يقال له الكلاب. قال: وانما حمل على الواو لان قدو اكثر من قدي.

قذا: القذى ما يقع في العين وما ترمي به، وجمعه اقذاء وقذي. قال ابو
عبيدة: مثل القذى يتبع القذيا، والقذاة كالقذى، وقد يجوز ان يكون القذاة
الطائفة من القذى. وقذيت عينه تقذى قذى وقذيا وقذيانا وقذيا، وقذى العين
قذاها. وقذيت بالغمص والرمص، هذا قول اللحياني. وقذى عينه واقذاها
القى فيها القذى، وقذاها مشدد لا غير: اخرجه منها. وقال ابو زيد: اقذيتها إذا
اخرجت منها القذى، ومنه يقال: عين مقذاة. ورجل قذي العين على فعل
إذا سقطت في عينه قذاة. وقال اللحياني: قذيت عينه وأقذيتها تقذية اخرجت
ما فيها من قذى او كحل، فلم يقتصر على القذى. الاصمعي: لا يصيبك مني ما يقذي عينك
بفتح الياء. وقال: قذت عينه تقذي إذا صار فيها القذى. الليث: قذيت عينه تقذى فهي
قذية مخففة، ويقال قذية مشددة الياء. قال الازهري: وانكر غيره التشديد، ويقال
قذاة واحدة وجمعها قذى واقذاء. الاصمعي: قذت عينه تقذي قذيا رمت بالقذى.
وعين مقذية خالطها القذى. واقتذى الطير: فتحها عيونها وتغميضها كأنها تجلي
بذلك قذاها ليكون ابصر لها. يقال: اقتذى الطائر إذا فتح عينيه ثم اغمض اغماضة،
وقد اكثرت العرب تشبيه لمع البرق به، فقال الشاعر محمد بن سلمة: •
الا يا سنا برق على قلل الحمى لهنك من برق علي كريم
لمعت اقتذاء الطير والقوم هجع فهيجت احزانا وانت سليم • وقال حميد بن ثور: • خفى كاقتذاء الطير وهنا كأنه •
سراج إذا ما يكشف الليل اظلما. والقذى ما علا الشراب من شيء يسقط فيه. التهذيب:
وقال حميد يصف برقا: خفى كاقتذاء الطير والليل واضع •
بارواقه والصبح قد كاد يلمع. قال الاصمعي: لا ادري ما معنى قوله كاقتذاء الطير.
وقال غيره: يريد كما غمض الطير عينه من قذاة وقعت فيها. ابن الاعرابي: الاقتذاء
نظر الطير ثم اغماضها، تنظر نظرة ثم تغمض، وانشد بيت حميد. ابن سيده: القذى
ما يسقط في الشراب من ذباب او غيره. وقال ابو حنيفة: القذى ما يتحات الى نواحي
الاناء فيتعلق به، وقد قذى الشراب قذى. قال الاخطل: •
وليس القذى بالعود يسقط في الاناء ولا بذباب قذفه ايسر الامر •
ولكن قذاها زائر لا نحبه ترامت به الغيطان من حيث لا ندري. والقذى ما
الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده. وقال اللحياني: هو شيء يخرج من رحمها
بعد الولادة، وقد قذت. وحكى اللحياني: ان الشاة تقذي عشرا بعد الولادة ثم
تطهر، فاستعمل الطهر للشاة. وقذت الانثى تقذي إذا ارادت الفحل فالقت من مائها،
فيقال لكل فحل يمذي وكل انثى تقذي. قال اللحياني: ويقال ايضا كل فحل يمني وكل انثى

تقذي. ويقال قذت الشاة فهي تقذي قذيا إذا القت بياضا من رحمها، وقيل إذا القت
بياضا من رحمها حين تريد الفحل. وقاذيته حاذيته. قال الشاعر: •
فسوف اقاذي الناس ان عشت سالما مقاذاة حر لا يقر على الذل. والقاذية اول
ما يطرأ عليك من الناس، وقيل هم القليل، وقد قذت قذيا، وقيل قذت قاذية إذا اتى
قوم من اهل البادية فوقعوا بهم، وهذا يقال بالذال والدال. وذكر ابو عمرو انها بالذال
معجمة. قال ابن بري: وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الاصبهاني. قال: وقد حكاها ابو زيد
بالدال المهملة، والاول اشهر. ابو عمرو: اتتنا قاذية من الناس بالذال المعجمة، وهم
القليل، وجمعها قواذي. قال ابو عبيد: والمحفوظ بالدال. وقول النبي صلى الله عليه
وسلم في فتنة ذكرها: هدنة على دخن، وجماعة على اقذاء، الاقذاء جمع قذى، والقذى جمع قذاة، وهو
ما يقع في العين من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك. اراد ان اجتماعهم يكون على فساد
من قلوبهم، فشبهه بقذى العين والماء والشراب. قال ابو عبيد: هذا مثل، يقول
اجتماع على فساد من القلوب، شبه بقذى العين. ويقال: فلان يغضي على القذى إذا سكت على
الذل والضيم وفساد القلب. وفي الحديث: يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع
في عينه، ضرب به مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
اليه كنسبة الجذع الى القذاة. والله اعلم. •

قرا: القرو من الارض الذي لا يكاد يقطعه شيء، والجمع قرو. والقرو شبه حوض.
التهذيب: والقرو شبه حوض ممدود مستطيل الى جنبه حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض
الضخم ترده الابل والغنم، وكذلك ان كان من خشب. قال الطرماح: •
مستوي كالقرو رهنا سلام. وشبه الذي حول الخيمة بالقرو، وهو حوض مستطيل الى
جنبه حوض ضخم. الجوهري: والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل. والقرو قدح من خشب.
وفي حديث ام معبد: انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال: اردد الشفرة وهات لي قروا،
يعني قدحا من خشب. والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه، وقيل القرو اناء صغير يردد
في المواضع. ابن سيده: القرو اسفل النخلة، وقيل اصلها ينقر وينبذ فيه، وقيل هو
نقير يجعل فيه العصير من اي خشب كان. والقرو القدح، وقيل هو الاناء الصغير. والقرو
مسيل المعصرة ومثعبها، والجمع القرو والاقراء، ولا فعل له. قال الاعشى: •
ارى بها البيداء إذ اعرضت وانت بين القرو والعاصر. وقال ابن احمر: •
لها حبب يرى الراووق فيها كما ادميت في القرو الغزالا. يصف خمرة حمراء كأنها دم
غزال في قرو النخل. قال الدينوري: ولا يصح ان يكون القدح لان القدح لا يكون
مراوقا انما هو مشروب به. الجوهري: وقول الكميت: •
فاشك حضنيه ايضا لابنا فذة كانما نجرت من قرو عصار. يعني المعصرة. وقال
الاصمعي في قول الاعشى: وانت بين القرو والعاصر، انه اسفل النخلة ينقر فينبذ
فيه. والقرو ميلغة الكلب، والجمع في ذلك كله اقراء وقرو وقري. وحكى ابو زيد اقروة
بصحيح الواو، وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح. والقروة غير مهموز كالقرو، والقري
هو ميلغة الكلب. ويقال ما في الدار لاعي قرو. ابن الاعرابي: القروة والقرو
والقرو ميلغة الكلب. والقرو والقري كل شيء على طريق واحد، يقال ما زال على قرو
واحد وقري واحد، ورأيت القوم على قرو واحد اي على طريقة واحدة. وفي اسلام
ابي ذر: وضعت قوله على اقراء الشعر فليس هو بشعر. اقراء الشعر طرائقه وانواعه، واحدها

قرو وقري وقرِيّ وفي حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لأني عرضته على أقراء الشعر فليس
هو بشعر هو مثل الأول وأمست الأرض قرواً واحداً إذا تغطى وجهها بالماء ويقال تركت
الأرض قروا واحدا إذا طبقها المطر وقرا إليه قروا قصد الليث القرو مصدر قولك
قروت إليهم أقرو قروا وهو القصد نحو الشيء وأنشد أراه •
أقرو إليهم أنابيب القنا قصدا • وقراه طعنه فرمى به عن المهري قال ابن سيده وأراه
من هذا كأنه قصده من بين أصحابه قال • والخيل تقرو وهم على اللحيات • وقرا الأمر
واقتراه تتبعه الليث يقال الإنسان يقتري فلانا بقوله ويقتري سبيلا ويقروه
أي يتبعه وأنشد • يقتري مسدا بشيق • وقروت البلاد قروا وقريتها قريا واقتريتها
واستقريتها إذا تتبعتها تخرج من أرض إلى أرض ابن سيده قرا الأرض قروا واقتراها
وتقراها واستقراها تتبعها أرضا أرضا وسار فيها ينظر حالها وأمرها وقال اللحياني
قروت الأرض سرت فيها وهو أن تمر بالمكان ثم تجوزه إلى غيره ثم إلى موضع آخر وقروت
بني فلان واقتريتهم واستقريتهم مررت بهم واحدا واحدا وهو من الاتباع واستعمله
سيبويه في تفسيره فقال في قولهم أخذته بدرهم فصاعدا لم ترد أن تخبر أن الدرهم مع
صاعد ثمن لشيء كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ثم
قروت شيئاً بعد شيء لأثمان شتى وقال بعضهم ما زلت أستقري هذه الأرض قرية
قرية الأصمعي قروت الأرض إذا تتبعت ناسا بعد ناس فأنا أقروها قروا والقرو
مجرى الماء إلى الرياض وجمعه قريان وأقراء وأنشد • كأن قريانها الرحال •
وتقول تقريت المياه أي تتبعتها واستقريت فلانا سألته أن يقريني والناس
قواري الله في أرضه أي شهداء الله أخذ من أنهم يقرون الناس يتتبعونهم فينظرون
إلى أعمالهم وهي أحد ما جاء من فاعل الذي للمذكر الآدمي مكسرا على فواعل نحو فارس وفوارس
وناكس ونواكس وقيل القارية المتالحون من الناس وقال اللحياني هؤلاء
قواري الله في الأرض أي شهود الله لأنه يتبع بعضهم أحوال بعض فإذا شهدوا الإنسان
بخير أو شر فقد وجب وأحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس
ومنه حديث أنس فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم
ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستقريتهن
أقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليبدلنه الله خيرا منكن
ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال
والواحد قارية بالهاء والقرا الظهر قال الشاعر •
أزاحمهم بالباب إذ يدفعونني • وبالظهر مني من قرا الباب عاذر • وقيل القرا وسط
الظهر وتثنيته قريان وقروان عن اللحياني وجمعه أقراء وقروان قال مالك الهذلي
يصف الضبع • إذا نفست قروانها وتلفتت • أشبهها الشعر الصدور الترائب •
أراد بالترائب أولادها التي قدمت الواحد ترهب أراد أن أولادها تشابهها
لحوم القتلى وهو القرو والقروان الظهر ويجمع قروات وجمل أقرى طويل
القرا وهو الظهر والأنثى قرواء الجوهري ناقة قرواء طويلة السنام قال الراجز
مضبورة قرواء هرجاب فنق • ويقال للشديدة الظهر بينة القرا قال ولا تقل
جمل أقرى وقد قال ابن سيده لا يقال كما ترى وما كان أقرى ولقد قري قرى مقصور

عن

عن اللحياني وقرا الأكمة ظهرها ابن الأعرابي قرا إذا لزم الشيء وألح عليه وأقرا إذا
اشتكى قراه وأقرى لزم القرى وأقرى الحليب القرى الأصمعي وضع فلان على قرواه أي عاد
إلى طريقته الأولى القراء والقراو القرا والتلي والتلا والبلي والبلا والإيا والإياء
ضوء الشمس والقرى أجابه الفراء ممدودات في حروف ممدودة مثل الصواء وفي الأثير
ابن الأعرابي القرا القرع الذي يؤكل ابن شميل قال لي أعرابي اقتر سلامي حتى ألقاك
وقال اقتر سلاماً حتى ألقاك أي كن في سلام في خير وسعة وقرَّاعا فعلى اسم ما بالبادية
والقيروان الكثرة من الناس ومعظم الأمر وقيل هو موضع الكتيبة وهو معرب أصله
كاروان بالفارسية فأعرب وهو على وزن الحيقطان قال ابن دريد القيروان بفتح
الراء الجيش وبضمها القافلة وأنشد ثعلب في القيروان بمعنى الجيش •
فإن تلقاك بقيروانه • أو خفت بعض الجور من سلطانه • فاسجد لقرد السوء في زمانه •
وقال النابغة الجعدي • وغادية سوم الجراد شهدتها • لها قيروان خلفها متنكب •
قال ابن خالويه والقيروان الغراب وهذا غريب وشبيه أن يكون شاهده
بيت الجعدي المذكور وقال ابن مفرغ • أغر يواري الشمس عند طلوعها •
قنابله القيروان المكتب • وفي الحديث عن مجاهد أن الشيطان يغدو بقيروانه
إلى الأسواق قال الليث القيروان دخيل وهو معظم العسكر ومعظم القافلة وجعلها
امرؤ القيس الجيش فقال • وغارة ذات قيروان • كأن أسرابها الرعال • وقروري
اسم موضع قال الراعي • تروحن من حزم الجفون فأصبحت •
هضاب قروري دونها والمضيح • الجوهري والقروري موضع على طريق الكوفة
وهو منقصى بين النقرة والحاجر وقال بين قرورا ومرو رايا تهد وهو فعوعل من
سيبويه قال ابن بري قرورى ممنوعة لأن وزنها فعوعل وقال أبو علي وزنها فعلعل
من قروت الشيء إذا تتبعته ويجوز أن يكون فعوعلا من القرية وامتناع القرو فيه
لأنه اسم بقعة بعينها لا يصرف وأنشد • أقول إذا أتين على قروري •
وآل البيد تطرد اطرادا • والقروة أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء
والرجل قروان وفي الحديث لا ترجع هذه الأمة على قرواها أي على أول أمرها وما كانت
عليه ويروى على قروائها بالمد ابن سيده القرية والقرية لغتان المصر الجامع المكسور
يمانية ومن ثم اجتمعوا في جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول كسوة وكسا التهذيب
وقيل هي القرية بفتح القاف لا غير قال وكسر القاف خطأ وجمعها قرى جاءت نادرة
ابن السكيت ما كان من جمع فعلة بفتح الفاء معتلا من الياء والواو على فعال كان ممدودا
مثل ركوة وركاء وشكوة وشكاء وقشوة وقشاء قال ولم يسمع في شيء من هذا القصر إلا كوة
وكوى وقرية وقرى جاءتا على غير قياس الجوهري القرية معروفة والجمع القرى
على غير قياس وفي الحديث أن نبيا من الأنبياء أمر بقرية النمل فأحرقت هي مسكنها
وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والأبنية والضياع وقد تطلق على المدن
وفي الحديث أمرت بقرية تأكل القرى هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى
أكلها القرى ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنائمها وقوله تعالى
واسأل القرية التي كنا فيها قال سيبويه إنما جاء على اتساع الكلام والاختصار وإنما يريد
أهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ها هنا
قال ابن جني في هذا ونحوه معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما الاتساع فإنه

استعمل لفظ السؤال هنا لأنه يصح في الحقيقة سؤالها ألا تراك تقول وكم من قرية مسؤولة
وتقول القرى وتسآلك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلأنها
شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومؤلفا لها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر
اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا لأبيهم عليه
السلام أنه إن سأل الجمادات والجبال أنبأته بصحة قولهم وهذا تناه في تصحيح الخبر
أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى
وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج
القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام قرى متصلة
فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد
كان لسبإ في مساكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى القرية قرئي في قول
أبي عمرو وقروي في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الحجاج إنما
نسبه إلى القرية التي هي المصر وقول الشاعر أنشده ثعلب •
رمتني لبتهم وبينه قروية • ومرقاه سمن والنحي سويق • فسره فقال القروية
السهم قال ابن سيده وعندي أنها منسوبة إلى القرية التي هي المصر أي وادي
القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة المعنية هذا السهم بالسويق والمرو وأم القرى مكة
شرفها الله لأن أهل القرى يؤمونها أي يقصدونها وفي حديث علي عليه السلام أنه
أتي بضب فلم يأكله وقال إنه قروي أي من أهل القرى يعني إنما يأكله أهل القرى
والبوادي والضياع دون أهل المدن قال والقروي منسوب إلى القرية على
غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرئي والقريتين في قوله تعالى رجل
من القريتين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تجمعه من التراب والجمع قرى
وقول الشيخ • واتته النمل القرى بعيرها • من حسك التلع ومن خافورها •
والقارية والقارة الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية
لأهل البدو وجاء أي كل قار وباد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقريت الجمل
على ظهر الفرس أي ألزمته إياه والبعير يقري العلف في شدقه أي يجمعه والقري
جمع الماء في الحوض وقريت الماء في الحوض قريا وقرى جمعه وقال في التهذيب ويجوز
في الشعر قراء يحمله في الشعر خاصة واسم ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك
ما قري للضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع فيه الماء وقيل المقراة والمقرى
ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقراة والمقرى إناء يجمع فيه الماء وفي التهذيب
المقرى الإناء العظيم يشرب به الماء والمقراة الموضع الذي يقرى فيه الماء •
والمقراة شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقراة وجمعها المقاري وفي حديث
عمر رضي الله عنه ما ولي أحد إلا حامى على قرابته وقرى في عيبته أي جمع يقال
قرى الشيء يقريه قريا إذا جمعه يريد أنه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها
السلام حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء أو شنة كانت معها وفي حديث مرة
ابن شراحيل أنه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقري وربما ارفض في إزاري
أي يجمع المدة وينفجر والمقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء
المطر من كل جانب ابن الأعرابي تنح عن سنن الطريق وقرته وقرقه بمعنى واحد
وقرت النمل جرتها جمعتها في شدقها قال اللحياني وكذلك البعير والشاة والناقة

والوبر

والوبر وكلما اجتر يقال للناقة هي تقري إذا جمعت جرتها في شدقها وكذلك جمع الماء
في الحوض وقريته في شدقي جوزة خبأتها وقرت الظبية تقري إذا جمعت في شدقها شيئا
ويقال للإنسان إذا اشتكى شدقه قرى يقرى والمدة تقري في الجرح تجتمع وقرت
الناقة تقري وهي مقرى اجتمع الماء في رحمها واستقر والقري على فعيل مجرى الماء في الروض
وقيل مجرى الماء في الحوض والجمع أقرية وقريان وشاهد الأقرية قول الجعدي •
ومن أيامنا يوم عجيب • شهدناه بأقرية الرداع • وشاهد القريان قول ذي الرمة •
وسيستن أعداء قريان تسنمها • غر الغمام ومرتجاته السود • وفي حديث قس وروضة
ذات قريان ويقال في جمع قرية أقراء قال معاوية بن شكل يذم جمل بن نضلة بين
يدي النعمان إنه مقبل النعلين منتفخ الساقين قعو الأليتين مشاء بأقراء قتال ظباء
بياع إماء فقال له النعمان أردت أن تذمه فمدحته القعو الخطاف من الخشب يكون
فوق البئر أنه إذا قعد التزقت أليتاه بالأرض فهما مثل القعو وصفه بأنه صاحب
صيد ليس بصاحب إبل والقري مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القري مدفع
الماء من الربو إلى الروضة هكذا قال الربو بغير هاء والجمع أقرية وأقراء وقريان وهو
الأكثر وفي حديث ابن عمر قام إلى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض
الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريانه أي مجاري الماء واحدها
قري وبنو قري بطن وقرى الضيف قرى وقراء أضافه واستقراني واقتراني وأقراني طلب
عليه مني القرى وإنه لقري للضيف والأنثى قرية عن اللحياني وكذلك إنه لمقري
للضيف ومقراء والأنثى مقراة ومقراء الأخيرة عن اللحياني وقال إنه لمقرى للضيف
وإنه لمقرا للأضياف وإنه لقري للضيف وإنما القرية للأضياف الجوهري قريت
الضيف قرى مثل قليته قلى وقراء أحسنت إليه إذا كسرت القاف قصرت وإذا فتحت
مددت والمقراة القصعة التي يقرى الضيف فيها وفي الصحاح والمقرى إناء يقرى
فيه الضيف والجفنة مقراة وأنشد ابن بري للشاعر •
حتى يبوء لغبور المشعري من دما صرد وتبيض في مقراته القار والمقاري القدور
عن ابن الأعرابي وأنشد • ترى فصلانهم في الورد هزلى •
وتسمن في المقاري والحبال • يعني أنهم يسقون ألبان أمهاتها عن الماء فإذا
لم يفعلوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري والحبال أي أنهم إذا نحروا
لم ينحروا إلا سمينا وإذا وهبوا لم يهبوا إلا كذلك كل ذلك عن ابن الأعرابي وقال
اللحياني المقرى مقصور بغير هاء كل ما يؤتى به من قرى الضيف من قصعة أو جفنة أو عس
ومنه قول الشاعر • ولا يضنون بالمقرى وإن ثمدوا • قال وتقول العرب لقد قرونا
في مقرى صالح والمقاري الجفان التي يقرى فيها الأضياف وقوله أنشده ابن الأعرابي
وأقصى قرا وضاء الصالحين وأقربي • فسره فقال الله أزيد عليهم سوى قرضهم والقرية
بالكسر أن يؤتى بعود يكون طوله ذراعا ثم يعرض على أطرافها عود يؤسر إليهما من كل
جانب فقد تكون فيه رأس العمود هكذا حكاه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي
هو قوله أن يؤتى قال وكان حكمه أن يقول القرية عود طوله ذراع يضع
بها كذا وعمود الصحاح والقرية على فعيلة خشبتان فيهما فرض يجعل فيها رأس عمود
البيت عن ابن السكيت وقريت الكتاب لغة في قرأته عن أبي زيد قال
ولا يقولون في المستقبل إلا يقرأ وحكى ثعلب صحيفة مقرية قال ابن سيده وهو نادر على

انه قريت لغة كما حكى ابو زيد وعلى انه على قريت المغيرة بالابدال عن قرأت وذلك
انه قريت لما شاكلت لفظ قضيت قيل مقرية كما قيل مقضية والقارية حد الرمح والسيف
وما اشبه ذلك وقيل قارية السنان اعلاه وحده. التهذيب والقارية هذا الطائر
القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب زاد الجوهري وتتيمن
به وتشبّهون الرجل السخي به وهي مخففة قال الشاعر.

امن ترجيع قارية تركتم سبايلكم وانتم بالعناق. والجمع القواري قال يعقوب
والعامة تقول قارّية بالتشديد ابن سيده والقارية طائر اخضر اللون اصفر
المنقار طويل الرجل قال ابن مقبل.

لبرق شآم كلما قلت قد ونى سنا والقواري الخضر في الدجن جنّح وقيل القارية
طير خضر تحبها الاعراب قال وانما قضيت على ما تين الالفين انهما واو ولم اقض عليهما
انهما منقلبتان عن واو لانهما لام والياء لاما اكثر منها واوا وقرى اسم رجل قال
ابن جني يحتمل لامه ان تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال
للعفشي قربتك والقرية الحوصلة وابن القرية مشتق منه قال وهذان قد يكونان
ثنائيين والله اعلم.

قزا ابن سيده القزو اللعب عن كراع لم يحكه غيره يقال ليس القزى هذا
ابي ليس الكعب ابن الاعرابي قزى الرجل اذا تلطخ بعيب بعد استتار ابن بري والقزة
الحية ولعبة للصبيان ايضا تسمى في الحضر بالمهملة مطلقة والقز والعزهاة اي الذي
لا يلهو وقيل القزة حية عرجاء بتراء وجمعها قزات.

قسا القسا مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة في الاشياء وحجر قاس صلب
وارض قاسية لا تنبت شيئا وقال ابو اسحق في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تاويل
قست في اللغة غلظت ويبست وعست فتاويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة
والخشوع منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته
واقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة اشتد
وعسا فهو قاس كاستعمل ابو حنيفة القسوة في الازمنة فقال من امرّ الازمنة
في قسوتها ولينها التهذيب عام قسيّ ذو قحط قال الراجز.

ويطعنون الشحم في العام القسي . قدما اذا ما احمر افق السي.
واصبحت مثل حواشي الاتحمي . قال شمر العام القسي الشديد لا مطر فيه وعشية قسية
باردة قال ابن بري ومنه قول الجميح السلولي . يا عمرو يا اكرم البرية
والله لا اكذبك العشيه . انا لقينا سنة قسيه . ثم مطرنا مطرة رويه
فنبت البقل ولا رعيه . اي ليس لنا ما نرعاه والقسية الشديدة وليلة قاسية
شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه اي كابده ويوم قسيّ مثل
شيء شديد من حرب او شر وقرب قسي شديد قال ابو نخيلة.

وهن بعد القرب القسي مسترعفات بشمرذلي القسي الشديد ودرهم قسي رديء
والجمع قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها كفتية وقد قسا
قال الاصمعي كانه اعراب قاسي وقيل درهم قسي ضرب من الزيوف اي فضته صلبة رديئة
ليست بلينة وفي حديث عبد الله بن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا
وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها قال ابو عبيد قال

الاصمعي واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشدد الياء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر
ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي ودراهم قسية وقسيات وقد قست الدراهم
تقسو اذا زافت وفي حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها
منا طازجة اي تاتينا بها رديئة وتاخذها خالصة منقاة قال ابو زبيد يذكر المساحي
لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف . ومنه حديث آخر لعبد الله
انه قال لاصحابه اتدرون كيف يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم
فقال لا ولكن دروس العلم بموت العلماء ومنه قول مزرد.

وما زودوني غير سحق عباءة وخمس مئ منها قسي وزائف وفي خطبة الصديق رضي الله
عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم الرديء والشيء المرذول
وسار اليه ليلا قسيا اي سيرا شديدا وقسي بن منبه ابو ثقيف الجوهري قسي لقب ثقيف
قال ابو عبيد لانه مر على ابي رغال وكان مصدقا فقتله فقيل قسا قلبه فسمي قسيا قال الشاعر
نحن قسي وقسا ابونا . وقسيّ موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن احمر.
بحوم قسي فهو الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا . وانشد الجوهري لرجل من بني منبة .
لنا ابل لم تدر ما الذعر بينها بتثليث ترعاها قسي فصوائره . وقيل قسا جبل رمل بن رماد
الدهناء قال ذو الرمة . سرت تخبط الظلماء من جانبي قسا وحب بها من خابط الليل زائر
وقال ايضا . ويكتن افلت من جانبي قسا ازور امرءا محضا كريما يمانيا ابن سيده
وقسا موضع ايضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت فلعل قسي مبدل من قساء والهمزة
فيه هو الاصل قيل هذا محمول على الشذوذ لان ابدال الهمزة شاذ والاول اقوى لان ابدال
حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد الف زائدة هو الباب ابن الاعرابي اقسى اذا سكن
قسا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف فاما قسا في الاصل قسو على فعل ولذلك
لم ينصرف قال ابن بري قساء بالضم والمد اسم جبل ويقال ذو قساء قال جران العود.
لعل ترايانا لنا سويقه وهضب قسا والتذكر يشعف . وقال الفرزدق .
وقفت باعلى ذي قساء مطيتي اميل في مروان وابن زياده . ويقال ذو قسا موضع
قال ممنل بن حري . تضمنها مشارف ذي قسا مكان النصل من بدن السلاح قال
الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف.

قشا القشو هو المقشر وقشا العود يقشوه قشوا قشره وخرطه والفاعل قاش
والمفعول له مقشو وقشيته فهو مقشي وقشوت وجهه قشرته ومسحت عنه وفي حديث
قيلة ومعها صبية مخلة مقشو غير مصفين من اعلاه اي مقشور عنه خوصه وقشوته
تقشية فهو مقشي اي مقشر وقشيت الحبة نزعت عنها لباسها وفي بعض الحديث انه
دخل عليه وهو يأكل لبا مقشى قال بعض الاغفال . وعد ضرّ قشي من تقشر
وتقشى الشيء تقشر قال كثير عزة.

دع القوم ما احتلوا جنوب قراتهم بحيث تقشى بيضه المتفلق . ابن الاعرابي في
اللبا لباء واحدة لباة وهو اللوبيا واللوبياج ويقال للصلبة المتحمة كانها
لباة مقشوة وروى ابو تراب عن ابي سعيد انه قال انما هو اللبا الذي يحلب ويذاد
الجدي ويعلبه تصحيفا من المحدث قال ابو سعيد اللبا يحلب في قدر وهو حلو ومعار
المعزي ثم يملأ في الحلة حتى يبيس ويجف ثم يخرج فيباع كانه الجبن فاذا اراد الاكل
اكله قشا عنه الاهاب الذي طبخ فيه وهو جلد السخلة الذي يجعل فيه قال ابو تراب

وقال غيره هو الليا باليا وهو من نبات اليمن وربما نبت في الحجاز في الخصب وهو في خلقة
العدسة وقدر الحمصة وعليه قشر رقاق إلى السواد ما هو يقلى ثم يدلك بشيء خشن
كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل حلوا وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقليه
ويمصه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودان لبا
مقشا أي مقشور من اللياء الحب كالحمص والقشا البزاق وقشى الرجل عن حاجته ردّه والقش
القليل اللحم قال ابو سوكا ليلى الم تر للمقشوان سيتر اسرسيلا
وابن به من واحد لجنبو والقشوانة الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة قفة تجعل
فيها المرأة عطرها وحليتها قال أبو منصور القشوة شبه العتيدة المغشاة بجلد
والقشوة حقة للنساء والقاشي في كلام أهل السواد الفلس الرديء الأصمعي يقال
درهم قشي كأنه على مثال ـــــ دعي قال الأصمعي كأنه أعراب قاشي

قصا قصا عنه قصوا وقصوا وقصى وقصاء وقصي بعد وقصا المكان يقصو قصوا
بعد والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيهما كشاهد وأشهاد ونصير وأنصار وقال
غيلان الربعي كأنما صوت حفيفا لمعزاء معزول ـــــ حزان حصاها الأقصاء
صوت نشيش اللحم عند الغلي او وكل شيء تنحى عن شيء فقد قصا يقصو قصوا فهو قاص
والأرض قاصية وقصية وقصوت عن القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الأقصى والناحية
القصوى والقصيا بالضم فيهما وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم
ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في الغزو إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام
منه السرايا فما غنمت من شيء أخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لأنهم وإن لم
يشهدوا الغنيمة فالسرايا ظهر يرجعون إليهم والقصوى والقصيا الغاية البعيدة
قلبت فيها الواو ياء لأن فعلى إذا كانت اسما من ذوات الواو أبدلت واوه ياء كما أبدلت
الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليتكافآ في التغيير قال ابن سيده
هذا قول سيبويه قال وزدته أنا بيانا قال وقد قالوا القصوى فأجروه
على الأصل لأنها قد تكون صفة بالألف واللام وفي التنزيل إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت
ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فإنه يأتي بضم أوله وبالياء لأنهم يستثقلون
الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف إلا أن أهل الحجاز قالوا القصوى فأظهروا الواو
وهو نادر وأخرجوه على القياس إذ سكن ما قبل الواو وتميم وغيرهم يقولون القصيا
وقال ثعلب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول ثعلب من قوله تعالى
بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصي والقصية من الناس والمواضع
المتنحي البعيد والقصوى والقصو الأقصى كالأكبر والكبرى وفي الحديث إن الشيطان
ذئب الإنسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة
منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل
يقصيه باعده وهلم أقاصيك أينا أبعد من الشر وقاصيته فقصوته وقاصاني
فقصوته والتقاصي التباعد وتقصر وخطى القصا أي تباعد عن قال بشر بن أبي
خازم فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار والقصا بعد ونقص
ويروى فحاطونا القصاء وقد رأونا ومعنى حاطونا القصاء أي تباعدوا عنا وهم
حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا وتوجيه ما ذكره ابن السكيت

من

من كتاب الحوار يكون القصا بالمد مصدر قصا يقصو قصاء مثل بدا يبدو بداء والقصا
بالقصر فهو مصدر قصي عن جواره قصا إذا بعد ويقال أيضا قصي الشيء قصا
وقصا والقصا النسب البعيد يمد ويقصر والقصا الناحية والقصاء البعد والناحية وكذلك
القصا يقال قصي فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصى وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصي
وقال الكسائي لا أخرمنك القصا ولأحوطنك القصا كلاهما بالقصر إذا دعا عليه قال الأزهري في
التهذيب ويقال حاطهم القصا مقصور بمعنى كان في طرفهم لا يأتيهم وحاطهم القصا أي حاطهم من بعيد
وهو يتبصرهم ويتحرز منهم ويقال ذهبت قصا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته
ويقال هلم أقاصيك أينا أبعد من الشر ويقال تركنا منزلا لا يقصيه الإبل أي لا يبلغ أقصاه
وتقصيت الأمر واستقصيته كاستقصى فلان في المسألة وتقصى بمعنى قال اللحياني
وحكى الكسائي قصيت أظفاري بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائي إنه أراد أخذ
من قاصيتها ولم يحملها الكسائي على محول التضعيف كما حمله أبو عبيد عن ابن قنان وقد كسر
في حرف التاء إنه من محول التضعيف وقيل يقال لان ولد للعرب تقصى اذنه اي احرق
منها قال ابن بري الأمر من قصى قص وللمؤنث قصي كما تقول خل عنها وخلي والقصا
حذف في طرف أذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالألف وهو أن يقطع منه شيء قليل
وقد قصاها قصوا وقصاها ويقال القصوة البعير فهو مقصو إذا قطعت من طرف أذنه
وكذلك الشاة عن أبي زيد وناقة قصواء مقصوة وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى
وأنكر بعضهم أقصى وقال اللحياني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقة قصواء ومقصاة
ومقصوة مقطوعة طرف الأذن وقال الأحمر المقصاة من الإبل التي شق من أذنها
شيء ثم ترك معلقا الليث وغيره القصو قطع أذن البعير يقال ناقة قصواء وبعير
مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم يقولوا قال
الجوهري ولا يقال جمل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس لأن أفعل الذي
أنثاه على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل وإنما يقال فيه قصوت البعير وقصواء
بائنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن قال ابن بري قوله تركوا
فيه القياس يعني قوله ناقة قصواء وكان القياس مقصوة وقياس الناقة أن يقال
قصوتها فهي مقصوة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء
ولم تكن مقطوعة الأذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصواء وهو لقب ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقصواء التي قطع طرف أذنها وكلما قطع من
الأذن فهو جدع فإذا بلغ الربع فهو قصيبه فإذا جاوزه فهو عضب فإذا استؤصلت
فهو صلم ولم تكن ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصواء وإنما كان هذا
لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضباء
وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلماء وفي رواية أخرى مخضرمة هذا كله في الأذن
ويحتمل أن يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة
واحدة فسماها كل منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي كرم الله
وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة براءة فرواه ابن
عباس أنه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر
العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية
واحدة وقد روي عن أنس أنه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي إسناده

لما روي في حديث الهجرة ان ابا بكر رضي الله عنه قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء والقصية من الابل الكريمة المودعة التي لا تجهد في حلب ولا حمل والقصايا خيار الابل واحدتها قصية ولا تركب ولا تحلب وفي شعره وانشد ابن الاعرابي :
تواليه القصايا عن سراة كانها ٭ جماهير تحت المدجنات الهواضب
واذا جهدت ابل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها اي فيها بقية اذا اشتد الدهر وقيل القصية من الابل رذالتها واقصى الرجل اذا اقتنى القواصي من الابل وهي التي في النزاع ٭
والمحاماة ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق اقصى ما ساء منها واقصى اذا حفظ قصا العسكر وقصاه وهو ما حول العسكر وفي حديث وحشي قاتل حمزة عليه السلام كنت اذا رايتهن في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وقوله ٭ واختلس الفحل منها وهي قاصية ٭
شيا فقد ضمنته وهو محقور فسره ابن الاعرابي فقال معنى قوله قاصية مرة يتبعها الفحل فيفرها فتلقح في اول كومة فجعل الكوم للابل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير ٭ منت غسان بن واهصة الحصى بقصوان في مستكلئين بطان ٭
ابن الاعرابي يقال للفحل هو يعيوا قصا الابل اي احفظها من الا ننشار ويقال ... اي طلبهم واحدا واحدا وقصي مصغر اسم رجل والنسبة اليه قصوي بحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوي واموي

قضا القضا الحكم واصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالي واصله فعايل وقضى عليه يقضي قضا وقضية الاخيرة مصدر كالاول والاسم القضية فقط قال ابو بكر قال اهل الحجاز القاضي معناه في اللغة القاطع للامور المحكم لها واستقضي فلان اي جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى الامير قاضيا كما تقول امر اميرا وتقول قضى بينهم قضية وقضايا والقضايا الاحكام واحدها قضية وفي صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشي احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وكل ما احكم عمله واتم وختم او اوى اداء او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي قال وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن وعملهن وصنعهن وقطعهن واحكم خلقهن والقضا بمعنى العمل ويكون بمعنى الصنع والتقدير وقوله تعالى فاقض ما انت قاض معناه فاعمل ما انت عامل قال ابو ذويب ٭
وعليهما مسرودتان قضاهما ٭ داود او صنع السوابغ تبع ٭ قال ابن السيرافي قضاهما فرغ من عملهما والقضا الحتم والامر وقضى اي حكم ومنه القضا والقدر وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ربك وحتم وهو امر قاطع حتم وقال تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا اوصاه وانفذه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي عهدنا وهو بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت ديني وهو ايضا

من

من قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقوله وقضينا اليه ذلك الامر اي انهيناه اليه وابلغناه ذلك وقضى اي حكم وقوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه اي من قبل ان يبين لك بيانه الليث في قوله فلما قضى عليه الموت اي اتم عليه الموت وقضى فلان صلاته اي فرغ منها وقضى عبرته اي اخرج كل ما في راسه قال اوس ٭٭
ام هل كثير بكاً لم يقض عبرته ٭ اثر الاحبة يوم البين معذور ٭ اي لم يخرج كل ما في راسه والقاضية المنية التي تقضي وحيا والقاضية الموت وقد قضى قضاء وقضي عليه وقوله ٭
نحن قتلنا مايما من صبابة ٭ وليس الذي لولا الاسى لقضائيه ٭ معناه قضى علي وقوله انشده ابن الاعرابي ٭ سم ذراريح جهيرا ما لقضى ٭ فسره فقال القضي الموت القاضي واما ان يكون اراد القضي بالتخفيف واما ان يكون اراد القضي فحذف احدى اليائين كما قال ٭
الم تكن حلفت بالله العلي ٭ ان مطاياك لمن خير المطي ٭ وقضى نحبه قضاء مات وقوله انشده ثعلب ٭ لعقرب ... وذارق منها يقضي وطافيا ٭ اما ان يكون في معنى يقضي واما ان يكون اذا الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول الشماخ ٭
تقضي البوازي دينها ... ٭ وقد يجوز ان يقضي الموت صاحبه اذا الفارق مثاهو له ارتسما اي يقضي الموت ما جاء يطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه اي قتله كانه فرغ منه وسم قاض اي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى اذا مات قال ذو الرمة ٭
اذا الشخص فيها هزه الال اغمضت ٭ عليه كاغماض المقضي هجولها ٭ ويقال قضى علي وقضاه باسقاط حرف الجر قال الكلابي ٭ فانك لم يعرض فاسد ونا قضي ٭
تجرل له اهل الحمى غرمنا نه ٭ نحن قتلنا مالها من صبابة ٭
واقض الذي لولا الاسى لقضاني ٭ قوله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال ابو اسحق معنى قضي الامر اي اتم اهلاكهم قال وقضى في اللغة على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشي وتمامه ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه القضا للفصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم اي قد قطع بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تاويله انه قد قطع ما لغريمه عليه واداه اليه وقطع ما بينه وبينه واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما احكم فقد قضي تقول قد قضيت هذا الثوب وقد قضيت هذه الدار اذا عملتها واحكمت عملها واما قوله ثم اقضوا الي ولا تنظرون فانه ابا اسحق قال اقضوا ما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الي كما يقال قد قضى فلان اي قد مات ومضى وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في هود فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقال اجهدوا جهدكم في مكايدتي والتالب علي ولا تنظرون اي لا تمهلوني قال وهذا من ايات النبوة ان يقول النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلوا بي ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم مواضي وهي المنايا قال زهير ٭ فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا ٭ رواه الجوهري فقضوا بينهم منايا بالتشديد اي انفذوها وقضى اللبانة ايضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضاء اداه اليه واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وتقاضاه الدين قبضه منه قال ٭
اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة ٭ تقاضاه شي لا يمل التقاضيا ٭ اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة ويقال تقاضيته حقي فقضانيه اي تجازيته ويقال اقتضيت ما لي

عليه اي قبضته واخوته والقاضية من الابل ما يكون جائزا في الدية والفريضة التي
تجب في الصدقة قال ابن احمر • لعمرك ما اعان ابو حكيم • بقاضية ولا بكر نجيب •
ورجل قضي سريع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضاء وطره اتمه وبلغه
وقضاه كقضاه وقوله انشده ابن بري • لقد طال ما لبثتني عن صحابتي •
وعن حوج قضاؤها من شفائيا • قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب
قال ويحتمل ان يريد اقتضاؤها وما يكون من باب قتال كما حكاه سيبويه في اقتتال والانقضاء ذهاب
الشيء وفناؤه وكذلك التقضي وانقضى الشيء وتقضى بمعنى انقضاء الشيء وتقضيه فناؤه وانصرامه
قال • وقربوا للبين والتقضي • من كل عجاج ترى للغرض • خلف دايه جزيرة كالمنقض
اي كالخمض الذي هو بطن الوادي فقوله ترى للغرض في جنبه اثرا عظيما كبطن الوادي
والقضاة الجلدة الرقيقة التي تكون على وجه الصبي حين يولد والقضة مخففة نبتة
سهلية وهي منقوصة وهي من الحمض والهاء عوض وجمعها قضى قال ابن سيده • وانما قضينا
بان لامها ياء لعدم ق ض و ووجود ق ض ي قال الاصمعي من نبات السهل الرمث والقضة
ويقال في جمعه قضات وقضون ابن السكيت جمع القضة قضي وانشد ابو الجراح •
بساقين ساق ذي قضين تحشه • باعواد رند او الاوية شقرا • وقال امية بن ابي
الصلت • عرفت الدار قد اقوت سنينا • لزينب اذ تحل بذي قضينا • وقضة ايضا
موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم وتجمع على قضات وقضين وفي هذا اليوم ارسلت
بنو حنيفة الفند الزماني الى اولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بني تغلب فقال بنو حنيفة
قد بعثنا اليكم بالف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بني ثعلبة
قالوا له اين الالف قال انا اما ترضون ان اكون لكم فندا فلما كان من الغد وبرزوا
للقتال حمل على فارس كان مردفا لاخر فانتظمهما وقال •
ايا طعنة ما شيخ كبير يفن بالي • ابو عمرو قضى الرجل اذا اكل القضا وهو عجم الزبيب
قال ثعلب هو بالقاف قال ابن الاعرابي ابو عبيد والمقضي من الدروع التي قد
فرغ من عملها واحكمت ويقال المصلبة قال النابغة •
وكل صموت نثلة تبعية • ونسج سليم كل قضاء ذائل • قال والفعل من القضاء قضيتها انا
ابو سعيد وجعل القضاء فعالا من قضاه اي اتمه وغيره يجعل القضاء فعلاء من قض
يقض وهو الخشن من اقضاض المضجع وتقضى البازي اي انقض واصله تقضض
فلما كثرت الضادات ابدلت من احداهن ياء قال العجاج •
اذا الكرام ابتدروا الباع بدر • تقضي البازي اذا البازي كسر • وفي الحديث
ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا
بالمدينة ومن هنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة •

قطا قطا يقطو اذا ثقل مشيه والقطا طائر معروف سمي بذلك لثقل مشيه واحدته
قطاة والجمع قطوات وقطيات ومشيها الاقطيطاء تقول اقطوطت القطاة
تقطوطي واما قطت تقطو فبعض يقول من مشيها وبعض يقول من صوتها وبعض
يقول صوتها القطقطة والقطو تقارب الخطو من النشاط والرجل يقطو في مشيه
اذا استدار وتجمع وانشد • يمشي بها مقطوطيا اذا مشى • وقطت القطاة صوتت
وعدها فقالت قطا قطا قال الكسائي وربما قالوا في جمعه قطيات ولهيات

في جمع لهاة للانسان لان فعلت منهما ليس بكثير فيجعلون الالف التي اصلها واو ياء
لقلتهما في الفعل قال ويقولون في غزوات غزيات لان غزوت اغزو اكثر معروف في الكلام
وفي المثل انه لاصدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا وفي المثل انما لو ترك
القطا لنام يضرب مثلا لمن يهيج اذا هيج المغرى به وفي بيت النابغة ان القطاة
سميت قطا بصوتها قال النابغة • تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت •
يا صدقها حين تدعوها فتنتسب • وقال ابو وجزة يصف حمرا وردت ليلا فاثرت
بقطا واثارتها • ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة • باتت تباشر عرما غير ازواج •
يعني انها قربت القطا فنثيرها فتصيح قطا قطا وذلك انتسابها الفراء يقال في المثل
انه لادل من قطاة لانها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيدة والقطوان والمقطوطي
الذي يقارب المشي من كل شيء وقال ثعلب هو عندي قطوان مسكون القطا والانثى
قطوانة وقطوطاة وقد قطا يقطو قطوا وقطوا واقطوطى والقطوطى الطويل
الرجلين الا انه لا يقارب خطوه كمشي القطا والقطاة العجز وقيل هو ما بين الوركين
وقيل هو مقعد الردف او موضع الردف من الدابة خلف الفارس وقيل هي لكل
خلق قال الشاعر • وكنت الجرد قطاة رجرجا • وثلث قطوات ويقول العرب
في مثل ليس قطى مثل قطي اي ليس النبيل كالدني وانشد •
ليس قطى مثل قطي ولا المرعي في الاقوام كالراعي • اي ليس الاكابر كالاصاغر ويقطى
عني بوجهه صد فلانه اذا صدف بوجهه فكانه اراه عجزه حكاه ابن الاعرابي وانشد •
الكني الى المولى الذي كلما رأى غنيا تقطى وهو للطرف قاطع • ويقال فلان من رطانة
لا يعرف قطاته من لطاته يضرب مثلا للرجل الاحمق لا يعرف قبله من دبره من حمقه قال
وقال ابو تراب سمعت الحصيبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانت
طلبة فاخذت من مالهم شيئا فسبقت به والقطو مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه
قطا في مشيه يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى ايضا على فعوعل
لانه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل وذكر سيبويه فيما يلزم فيه قلب
الواو انبدلت ياء نحو اغزيت واستغزيت ان قطوطى فعلعل مثل صمحمح قال
ولا تجعله فعوعلا لان فعلعلا اكثر من فعوعل قال وذكر في موضع اخر انه فعوعل
قال الشيرازي هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى افعوعل لا غير قال
والقطوطى ايضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد الطويل الرجلين وغلطه فيه
علي بن حمزة وقال ثعلب المقطوطي الذي يختل وانشد الزبرقان •
مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم • كالعفو سافر عن ايته الجزع • مقطوطيا اي يختل
جاره او صديقه والعفو الجحش والايتان مراق البطن اي يريد ان يثبوا على الناس
والمقطوطي يا اخت في العجز عن كراع وتقطت الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا عن
ثعلب وانشد • قد انزع الدلو تقطى في المرس • توزع من ملء كازع الفرس •
والقطيات لغة في القطوات وقطيات موضع وكذا قطوان وقطوان موضع
بالكوفة وقطيات موضع وكذلك قطا بان وروض القطا قال •
امام قطيات فساك لوانها • ويروى امام تعلثين وقال •
لعمها التماهي بروض القطا • الى رحقتين الى الجلجل • ورياض القطا موضع قال
فما ومنه من رياض القطا • الست بها غارمن ممطر • وقطية بنت بشر امراة مروان بن الحكم

وفي الحديث كأني أنظر إلى موسى بن عمران في هذا الوادي محرماً بين قطوانيتين
عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الهروي في القاف قال كساء قطواني
ومنه حديث أم الدرداء قالت أتاني سلمان الفارسي فسلم علي وعليه عباءة قطوانية
والله أعلم .

قعا القعو البكرة وقيل شبهها وقيل البكرة من خشب خاصة وقيل هو المحور
من الحديد خاصة مدنية يستقى عليها الطيانون والقعوان خشبتان يكتنفان
البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجري بينهما البكرة وجمع ذلك
قُعِيّ لا يكسر إلا عليه قال الأصمعي الخطاف الذي تجري البكرة وتدور فيه إذا كان
من حديد فإذا كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره .
إن تمنعي قعوك أمنع محوري . لقعو أخرى حسن مدوّر . والمحور الحديدة التي
تدور عليها البكرة ابن الأعرابي القعو خد البكرة وقيل جانبها والقعو أصل
الفخذ وجمعه القُعِيّ والقعي الكلمات المكروهات والقعي الفرس إذا تقاعس على
أقتاره وامرأة قعوى ورجل قعوان وقعا الفحل على الناقة يقعو قعواً وقعوّاً
علا فعوّل وقعاها واقتعاها أرسل نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الأصمعي إذا ضرب
الفحل الناقة قيل قعا عليها قعواً وقاع يقوع مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك
قال الليث يقال قاعها وقعا يقعو إذا علا الناقة وعلى الناقة وأنشد .
قاع وإن تركت فشوك ذو قخ . وقعا الظليم والطائر يقعو قعواً سفد ورجل
أقعى العجيزة بيّن القَعَى وقال يعقوب قعوا الأليتين ناتئهما غير منبسطهما وامرأة
قعواء قبيحة الفخذين والساقين وقيل هي الدقيقة عامة وأقعى الرجل في جلوسه
تساند إلى ما وراءه وقد يقعي الرجل كأنه متساند إلى ظهره والذئب والكلب
يقعي كل واحد منهما على أسته وأقعى الكلب والسبع جلس على أسته والقعا مقصور
رده في رأس الأنف وهو أن تشرف الأرنبة ثم تقعى نحو القصبة وقد قعي قعاً فهو
أقعى والأنثى قعواء وقد أقعت أرنبته وأقعى أنفه وأقعى الكلب إذا جلس على أسته
مفترشاً رجليه وناصباً يديه وقد جاء في الحديث النهي عن الإقعاء في الصلاة وهو
أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء قال الأزهري كما
روي عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
الزبير وعبد الله بن مسعود وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن يلصق الرجل أليتيه
بالأرض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو
الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الإقعاء في السباع إلا كما قلناه وقيل
هو أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
المخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر .
فأقع كما أقعى أبوك على أسته . رأى أن ريماً فوقه لا يعادله . قال ابن بري صواب
إنشاد هذا البيت وأقع بالواو لأن قبله .
فإن كنت لم تصبح بحظك راضيا . فدع عنك حظي إنني عنك شاغله . وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم أكل مقعياً أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً
غير متمكن قال ابن شميل الإقعاء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

قفا الأزهري القفا مقصور مؤخر العنق ألف واو والعرب تؤنثها والتذكير

أعم ابن سيده القفا وراء العنق أنثى قال .
فما المولى وإن عرضت قفاه . بأحمل للملاوم من حمار . ويروى للمحامد يقول ليس المولى وإن
أتى بما يحمد عليه بأكثر من الحمار محامد وقال اللحياني القفا يذكر ويؤنث وحكى عن عقيل هذه
قفا بالتأنيث وحكى ابن جني المد في القفا وليست بالفاشية قال ابن بري قال ابن جني
المد في القفا لغة وهذا جمع على أقفية وأنشد . حتى إذا ما قلتنا تيفع مالك
سلقت رقية مالكا لقفائه . فأما قوله . يا ابن الزبير طالما عصيكا
وطالما عنيتنا إليكا . لنضربن بسيفنا قفيكا . أراد قفاك فأبدل الألف ياء للقافية
وكذلك أراد عصيت فأبدل من التاء كافاً لأنهما أختان في الهمس والجمع أقفٍ وأقفية الأخيرة
عن ابن الأعرابي وهو على غير قياس لأنه جمع الممدود مثل سماء وأسمية وأقفاء مثل رحا
وأرحاء وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قُفِيّ على فعول مثل عصي وعُصي وقُفِيّ وقِفِيّ
الأخيرة الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالقفا في أنها ويقال له
ثلاثة أقفٍ ومن قال أقفية فإنه جماعة القفي والقفى وقال أبو حاتم جمع القفا
أقفاء ومن قال أقفية فقد أخطأ ويقال للشيخ إذا هرم رد على قفاه ورد قفاً قال
الشاعر . إن تلق ريب المنايا أو ترد قفاً . لا أبكِ منك على دين ولا حسب . وفي حديث
مرفوع يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد فإذا قام من الليل فتوضأ
انحلت عقدة قال أبو عبيد يعني بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع
القفا وقال هي قافية الرأس وقافية كل شيء آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل
قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تثقيله في النوم وإطالته فكأنه قد شدّ
عليه سداً أو عقده ثلاث عقد وقفوته ضربت قفاه وقفيته أقفيه ضربت قفاه .
وقفيته ولصبته رميته بالزنا وقفوته ضربت قفاه وهو بالواو ويقال قفيته
وقفوته قال ولم أسمع قفيان وتقفيته بالعصا واستقفيته ضربت قفاه بها وتقفيت
فلاناً بعصا فضربته جئته من خلفه وفي حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضربه
بها حتى قتله أي أتاه من قبل قفاه وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفيّ أي وضعوا السيف
على قفاي قال وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إليه
صحيفة فيها . فما قلص وجدن معقلات . قفا سلع بمختلف التجار . سلع جبل وقفاه وراءه
وخلفه وشاة قفية مذبوحة من قفاها ومنهم من يقول قفينه والأصل قفيه والنون
زائدة قال ابن بري النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وفي حديث النخعي سئل عمن ذبح
فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا قال ويقال
للقفا القفينة فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفنت الشاة واقتفنتها وقال أبو عبيدة
هي التي يبان رأسها بالذبح قال ومنه حديث عمر رضي الله عنه ثم أكون على قفانه عند
من جعل النون أصلية ويقال لا أفعله قفا الدهر أي أبداً أي طول الدهر وهو بقفا
الأكمة وبقفا الأكمة أي بظهرها والقفو القفا وقفاه يقفوه قفواً وقفوّاً واقتفاه وتقفاه
تبعه الليث القفو مصدر قولك قفا يقفو قفواً وقفوّاً وهو أن يتبع الشيء قال الله
تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء يجعلونها من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت
قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقل وقال الأخفش في قوله تعالى ولا تقف
ما ليس لك به علم أي لا تتبع ما لا تعلم وقيل لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رأيت ولم تر ولا علمت
ولم تعلم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً أبو عبيد هو يقفو ويقوف

ويقتاف اي يتبع الاثر وقال مجاهد ولا تقف ما ليس لك به علم لا ترم وقال ابن الحنفية
معناه لا تشهد بالزور وقال ابو عبيد الاصل في القفو والتقافي البهتان يرمي به الرجل
صاحبه والعرب تقول قفت اثره وقفوته مثل قاع الجمل الناقة وقعاها اذا ركبها وعاث
وعثا ابن الاعرابي يقال قفوت فلانا اتبعت اثره وقفوته اقفوه رميته بامر
قبيح وفي نوادر الاعراب قفا اثره اي تبعه وصفوه في الدعاء قفا الله اثره مثل عفا الله
اثره قال ابو بكر قوله قد قفا فلان فلانا قال ابو عبيد معناه اتبعه كلاما قبيحا واقتفى
اثره وتقفاه اتبعه وقفيت على اثره بفلان اي اتبعته اياه ابن سيده وقفيته غيري وبغيري
اتبعته اياه وفي التنزيل ثم قفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابرهيم رسلا بعدهم
قال امرؤ القيس ◦ وقفى على آثارهن بحاصب ◦ اي اتبع آثارهن حاصبا وقال الجوهري استقفاه
اذا قفا اثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفى بمعنى اتى ◦
كم دون مية من فلاة ذات مطرد ◦ قفى عليها سراب راسب جاري اي اتى عليها وغشيها ابن
الاعرابي قفى عليه اي ذهب به وانشد ◦ ومأرب قفى عليه العرم ◦ والاسم القفوة ومنه
الكلام المقفى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في خمسة اسماء انا كذا وانا المقفى
وفي حديث آخر وانا العاقب قال شمر المقفى نحو العاقب وهو المولي الذاهب يقال قفى
عليه اي ذهب به وقد قفى يقفي فهو مقف فكان المعنى انه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى
فلا نبي بعده قال والمقفى المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا
وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة
هذين الرجلين المقفيين المولين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا محمد واحمد
والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة وقال ابن احمر ◦
لا تقتفي بهم الشمال اذا هبت ولا افاقها الغبر ◦ اي لا تقيم الشمال عليهم يريد بها وزم ابل
غيرهم ولا يستشتي عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله ◦
اذا نزل الشتاء بدار قوم ◦ تجنب دار بيتهم الشتاء ◦ اي لا يظهر اثر الشتاء بجارهم وفي حديث
عمر رضي الله عنه اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعني العباس
يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا
تبعته يعني انه خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب
لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره
وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر التقفي والاقتفاء في الحديث اسما
وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي اهله وقفيتهم اي الخلف منهم لانه يقفو آثارهم
في الخير والقافية من الشعر الذي يقفو البيت وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض
وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفو الكلام قال
وفي قولهم قافية دليل على انها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكر وان كانوا
قد يؤنثون المذكر قال ◦ وهذا قد سمع من العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس
الا ترى ان رجلا وحائطا واشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب
والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده اخبرني من اثق به انهم قالوا لعربي فصيح
انشدنا قصيدة على الذال فقال وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرها
من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف وسئل بعضهم عن قافية ◦
لا يشتكين عملا ما انقين ◦ فقال انقين وقالوا لابي حية انشدنا قصيدة على القاف

فقال ◦ كفى بالنأي من اسماء كاف ◦ فلم يعرف القاف قال محمد بن المكرم ابو حية على جهله بالقاف
في هذا كان افصح منه على معرفتها وذلك لانه راعى لفظة قاف فحملها على الظاهر واتاه
بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالالفاظ وان دق عليه ما قصد
منه من قافية القاف ولو انشده شعرا على غير هذا الروي مثل قوله ◦
آذنتنا ببينها اسماء او مثل قوله لخولة اطلال ببرقة ثهمد كان سعد جاهلا وانما هو انشده
على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن ابي حية والله اعلم وقال الخليل القافية
من آخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع المتحرك
الذي قبل الساكن كان القافية على قوله من قول لبيد ◦ عفت الديار محلها فمقامها
من فتحة القاف الى آخر البيت وقال قطرب القافية الحرف الذي تبنى القصيدة
عليه وهو المسمى رويا وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمت اعادته في آخر البيت
وقد لاذ هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن جني والذي يثبت عندي صحته
من هذه الاقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الاقوال انما يخص بتحقيقها
صناعة القافية واما نحن فليس من غرضنا هنا الا ان نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء
من غير اسهاب ولا اطناب واما ما حكاه الاخفش من انه سال لبيد ◦ لا يشتكين عملا ما انقين
فلا دلالة فيه على ان القافية عندهم الكلمة وذلك انه نحا نحو ما يريده الخليل فلطف
عليه ان يقول هي من فتحة القاف الى آخر البيت فجاء بما هو عليه اسهل وبه آنس وعليه
اقدر فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا واذا جاز لهم ان يسموا البيت
كله قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية اجدر بالجواز وذلك قول حسان
فنحكم بالقوافي من هجانا ◦ ونضرب حين تختلط الدماء ◦ وذهب الاخفش الى انه اراد هنا
بالقوافي الابيات قال ابن جني لا يمتنع عندي ان يقال في هذا انه اراد القصائد كقول
الخنساء ◦ وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها ◦ يعني قصيدة والقافية القصيدة
وقال ◦ نبئت قافية قيلت تناشدها ◦ قوم سأترك في اعراضهم ندبا ◦ واذا جاز ان تسمى
القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية اجدر قال وعندي
ان تسمية البيت والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذو القافية وبذلك ختم ابن جني
رايه في تسميتهم الكلمة او البيت او القصيدة قافية قال الازهري العرب تسمي البيت
من الشعر قافية وربما سموا القصيدة قافية ويقولون روينا لفلان كذا وكذا قافية
وقفيت الشعر تقفية اي جعلت له قافية وقفاه قفوا قذفه او قرفه وهي القفوة بالكسر
وانا له قفي قاذف والقفو القذف والقرف مثل القفو وقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف ابانا ولا نقفو امنا معنى نقفو نقذف
وفي رواية لا ننتفي عن ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا
فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننتسب
الى الامهات وقفوت الرجل اذا قذفته بفجور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد
لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا
مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وقفوت الرجل اقفوه قفوا
اذا رميته بامر قبيح والقفوة الذنب وفي المثل رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي
العذرة المعذرة اي رب سامع عذري لم يسمع ذنبي اي ربما اعتذرت الى من لم يعرف
ذنبي ولا سمع به وكنت اظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت الى رجل من شيء

قد كان مني إلى من يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا
أظن أن قد بلغه وقلتنا لشيء ولم يكن بلغه يضرب مثلاً لمن لا يحفظ سره ولا يعرف
عيبه وقيل القفوة أن يقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقفى الرجل على صاحبه فضله
قال غيلان الربعي يصف فرساً: مُقفًى على الحي قصير الأظماء والقفية المزية تكون
للإنسان على غيره تقول له عندي قفية ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال
أقفيته ولا يقال أمزيته وقد أقفاه وأنا قفي به أي حفي وقد تقفى به والقفي الضيف
المكرم والقفي والقفاوة والقفية الشيء الذي يكرم به الضيف من الطعام وفي التهذيب
الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي
قال سلامة بن جندل يصف فرساً: ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل يسقى دواء قفي السكن مربوب
وإنما جعله اللبن دواء لأنهم يضمرون الخيل بسقي اللبن والحنيذ وكذلك القفاوة يقال
منه قفوته به قفواً وأقفيته به أيضاً إذا آثرته به يقال هو مقتفى به إذا كان مكرماً
والاسم القفوة بالكسر وروى بعضهم هذا البيت دواء بالكسر مصدر داويته والاسم
القفاوة قال أبو عبيد اللبن ليس باسم القفي ولكنه كان رفع لإنسان خص به يقول
فآثرت به الفرس وقال الليث قفي السكن ضيف أهل البيت ويقال فلان قفي بفلان
إذا كان له مكرماً وهو مقتف به أي ذو لطف وبر وقيل القفي الضيف لأنه يقفى بالبر
واللطف فيكون على هذا فعيلاً بمعنى مفعول والفعل منه قفوته أقفوه وقال الجعدي
لا يشعرن القفاويا وروي بيت الكميت: وبات وليد الحي طيان ساغباً
وكاعبهم ذات القفاوة أسغب أي ذات الأثرة والقفية وشاهد القفية قوله
الشاعر: ونقفي وليد الحي إن كان جائعاً ونحسبه إن كان ليس بجائع أي نعطيه حتى
يقول حسبي ويقال أعطيته القفاوة وفي المحكم أي الغذاء واقتفى بالشيء خص نفسه به قال
ولا أتحرى ود من لا يوده ولا أقتفي بالزاد دون زميلي والقفية الطعام
يخص به الرجل وأقفاه به اختصه واقتفى الشيء وتقفاه اختاره وهي القفوة والقفوة
ما اخترت من شيء وقد اقتفيت أي اخترت وفلان قفوتي أي خيرتي ممن أوثره وفلان
قفوتي أي تهمتي كأنه من الأضداد وقال بعضهم قرفتي والقفوة رهجة تثور عند
أول المطر أبو عمرو القفوان نصيب النبت المطر ثم يركبه التراب فيفسد أبو زيد
قفئت الأرض قفأ إذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر على النبت الغبار والقلاع فكله
الماشية حتى يعلوه الغبار قال الأزهري وسمعت بعض العرب يقول قفي العشب
فهو مقفو وقد قفاه السيل وذلك إذا حمل الماء التراب عليه فصار موبشاً وعويف القوافي
اسم شاعر وهو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر والقفينة
العيب عن كراع والقفينة الزبية وقيل في مثل الزبية إلا أن فوقها سحراً وقال
اللحياني في القفية والقفية والقفية الناحية عن ابن الأعرابي وأنشد
فما قلت حتى كنت عند قفية من الحال وألا انقاس مني أصولها أي في ناحية
من الحال وأصول انقاس لم تلاين ضرسي

قلا ابن الأعرابي القلا والقلاء والقلاء المقلية غير والقلى البغض فإن فتحت
القاف مددت تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه لغة طي وأنشد ثعلب
أيام أم الغمر لا نقلاها ولو نشاء قبلت عيناها فادر معصم العصب لو رآها
قال ابن بري شاهد تقليه قول أبي محمد الفقعسي: يقلي الغواني والغواني تقليه

وشاهد

وشاهد القلاء في المصدر بالمد قول نصيب: عليك السلام لا مللت قريبة
وما لك عندي إن نأيت قلاء ابن سيده قليته قلى وقلاء ومقلية أبغضته وكرهته غاية
الكراهة وتركته وحكى سيبويه قلى يقلى وهو نادر وشبهوا الألف بالهمزة وله نظائر وقد
حكاها كلها أوجلها وحكى ابن جني قلاه وقليه قال وأرى يقلى إنما هو على قلى وحكى ابن الأعرابي
قليته في الهجر قلى مكسور مقصور وحكى في البغض قليته بالكسر أقلاه على القياس وكذلك
رواه عنه ثعلب وتقلى الشيء تبغض قال ابن هرمة: فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها
أخيراً وقد كانت إلي تقلت الجوهري وتقلى أي تبغض قال كثير:
أسيئي بنا أو أحسني لا ملولة لدينا ولا مقلية إن تقلت خاطبها ثم غايب وفي التنزيل
ما ودعك ربك وما قلى قال الفراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد ودع محمداً ربه وقلاه التابع الذي يكون
معه فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى يريد وما قلاك فألقيت الكاف كما تقول قد
أعطيتك وأحسنت معناه أحسنت إليك فنكتفي بالكاف الأولى من إعادة الأخرى الزجاج معناه
لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك وفي حديث أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى
البغض يقول جرب الناس فإذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم
لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت
ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث
وقلى الشيء قلياً أنضجه على المقلاة يقال قليت اللحم على المقلى أقليه قلياً إذا شويته
حتى تنضجه وكذلك الحب يقلى على المقلى ابن السكيت يقال قلوت البر والبسر وبعضهم
يقول قليت ولا يكون في البغض إلا قليت الكسائي قليت الحب على المقلى وقلوته
الجوهري قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت فهو مقلو لغة والمقلاة والمقلى الذي
يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالي ويقال للرجل إذا أقلقه أمر مهم فبات ليله ساهراً
بات يتقلى أي يتقلب على فراشه كأنه على المقلى والقلية من الطعام والجمع قلايا والقلية
مرقة تتخذ من لحوم الجزور وأكبادها والقلاء الذي حرفته ذلك والقلاء الذي يقلي البر
للبيع والمقلاة موضع معروفة الموضع الذي تتخذ فيه المقالي وفي التهذيب الذي تتخذ فيه
مقالي البر ونظيره الحراضة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلي والقلي حب يشبه به العصفر قال أبو حنيفة القلي يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ
من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكم في آخر الصيف واصفر وأورس
الليث يقال لهذا الذي يغسل به الثياب قلي وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطباً
ويرش بالماء فينعقد قلياً الجوهري والقلي الذي يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضاً
ابن سيده القلة عود يجعل في وسطه حبل ثم يدفن ويجعل للحبل كفة فيها عيدان فإذا
وطئ الظبي عليها عضت على أطراف أكارعه والمقلى كالقلة والقلة والمقلى والمقلاء
على مفعال كله عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة
الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال الأزهري والقالي الذي يلعب
فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلى قول امرئ القيس:
فأصدرها تعلو النجاد عشية أقب كمقلاء الوليد خميص والجمع قلات وقلون
وقلون على ما يكثر في أوله هذا النحو من التغيير وأنشد الفراء مثل المقالي ضربت قلينها
قال أبو منصور جعل النون كالأصلية فرفعها وذلك على التوهم ووجه الكلام فتح النون

لأنها تؤنث الجمع وتقول قلوت القُلة أقلو قلواً وقليت أقلي قلياً لغة واصلها قُلو والهاء عوض
وكان الفراء يقول لها نظائر اولها ليدل على الواو والجمع قُلات وقُلون وقِلون بكسر القاف
وقلا بها قلواً وقلا رمى قال ابن مقبل ٭ كأن نزو فراخ الهام بينهم نزو القلات زهاها قال قالينا
اراد قلو قالينا فقلبه فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاه عند السلطان وهو من الوجه
فقلبوا اصله الدفع لان القلة ما قد تغير البناء فانهم وقال الاصمعي القال هو المقلاء والقالون
الذين يلعبون بها يقال منه قلوت اقلو وقلوت بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابي القلي
القصيرة من الجواري قال الازهري هذا فُعلى من الاقل والقلة وقلا الابل قلواً ساقها سوقاً
شديداً او قلا العير آتنه يقلوها قلواً شلها وطردها وساقها التهذيب يقال قلا العير عانته
يقلوها وكسأها وشحنها وشذرها اذا طردها قال ذو الرمة ٭
يقلو بها آتن اشفاقاً مخلجة ٭ ورق السرابيل في الوانها خطب ٭ والقلو الحمار الخفيف
وقيل هو الجحش الفتي زاد الازهري الذي قد اركب وحُمل والانثى قلوة وكل شديد السوق قلو
وقيل القلو الخفيف من كل شيء والقلوة الدابة تتقدم بصاحبها وقد قلت به واقلولت
الليث يقال للدابة تقلو بصاحبها قلواً وهو تقدمها به في السير في سرعة يقال هذا يقلو
بحماره وقلت الناقة براكبها قلواً اذا تقدمت به واقلولى القوم رحلوا وكذلك الرجل
كلاهما عن اللحياني واقلولى في الجبل صعد اعلاه فاشرف وكلما علوت ظهره فقد اقلوليته
وهذا نادر ولولا انا لا نعرف افعوعل متعدية الا اعروري واحلولى واقلولى الطائر وقع
على اعلى الشجرة هذه عن اللحياني والمقلولي الطائر اذا ارتفع في طيرانه واقلولى اي ارتفع
قال ابن بري انكر المهلبي وغيره مقلولي قال ولا يقال الا مقلولي لانه في الطائر مثل محلول
وقال ابو الطيب اخطأ من رد على الفراء مقلولي وانشد لحميد بن ثور يصف قطاة ٭
وقعن بجوف الماء ثم تصوبت بهن مقلولاة الغدو ردوب ٭ ابن سيده قال ابو عبيد
اقلولى الطائر جعله علماً او كالعلم فاخطأ والمقلولي المنكمش قال ٭ قد عجبت مني ومن يُعيليا ٭
لما رأتني خلقاً مقلوليا ٭ وانشد ابن بري هنا لذي الرمة مقلولياً على عود ٭ الحجل ٭
وفي الحديث لو رأيت ابن عمر ساجداً لرأيته مقلوليا هو المتجافي المستوفز وقيل هو من
يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر قال ابو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كانه على
مقلى قال وليس هذا بشيء انما هو من التجافي في السجود ويقال اقلولى الرجل في امره اذا
انكمش واقلولت الحرب في سرعتها وانشد الاحمر للفرزدق ٭ تقول اذا اقلولى عليها واقردت ٭
الا هل اخو عيش لذيذ بدائم ٭ قال ابن الاعرابي هذا كان يزني بها فانقضت شهوته
قبل انقضاء شهوتها واقردت ذلت قال ابن بري ادخل الباء في خبر المبتدأ حملاً على معنى النفي
كانه قال ما اخو عيش لذيذ بدائم قال ومثله قول الآخر ٭ فاذهب فاي فتى في الناس احرزه
من يومه ظلم دعج ولا جبل ٭ وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض بقادر ومن هذا قول الفرزدق ايضاً ٭ انا الضامن الحاني عليهم وانما ٭
يدافع عن احسابهم انا او مثلي ٭ والمعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا وقوله ٭
سمعن غناء بعدما نمن نومة من الليل فاقلولين فوق المضاجع ٭ يجوز ان يكون معناه
خففن لصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الارض وبهذا يعلم
ان لام اقلوليت واو لا ياء وقال ابو عمرو في قول الطرماح ٭
حوائم يتخذن الغب رفهاً اذا اقلولين بالقرب البطين ٭ اقلولين اي ذهبن ابن الاعرابي
القُلى رؤوس الجبال والقُلى هامات الرجال والقُلى جمع القُلة التي يلعب بها وقلى

الشيء

الشيء في المقلى قلواً وهذه الكلمة يائية وواوية وقلوت الرجل شنئته لغة في قليته والقلو
الذي يستعمله الصباغ في العصفر وهو يائي لان القلي فيه لغة ابن الاثير في حديث ابن عمر
رضي الله عنه لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتاباً انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة
ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثاً القلية كالصومعة قال كذا وردت واسمها
عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاذه وهي من بيوت عباداتهم وقالي قلا موضع
قال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر قال ٭ سيصبح فوقي اقتم الريش واقعاً ٭
بقالي قلا او من وراء دبيل ٭ وهذا البيت من بعض ... فينون الجوهري وقالي قلا اسمان
جعلا واحداً قال ابن السراج بني كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف

قما ما يقامئني الشيء وما يقانئني اي ما يوافقني عن ابي عبيد وقاما فلان اي وافق
ابن الاعرابي القمى الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقمو الى منزل
عائشة كثيراً اي يدخل والقمى السمن يقال ما احسن قمو هذه الابل والقمي النظيف الدار
من الكبار الفرا القامئة من النساء الذليلة في نفسها ابن الاعرابي اقمى الرجل اذا سمن
بعد هزال واقمى اذا لزم البيت فراراً من الفتن واقمى عدوه اذا اذله ٭

قنا القنو والقنو والقنية والقنية الكسبة قلبوا الواو ياء لكسرة القاف القريبة
منها واما قنية فاقرت الياء بحالها التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين
واما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قلتها فلا نظر في قنية
وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان
قنوت الشيء قنواً وقنواناً واقتنيته كسبته وقنوت العنز اتخذتها للحلب وله غنم قنوة
وقنوة اي خالصة له ثابتة عليه والكلمة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قنى
وقد قني الحياء قنياً وقنياناً الاول عن اللحياني وقال قنيان اتخذته للنسل لا للبيع وقنيته
قنية كمياً اي لزمته وانشد لعنترة ٭ فاجبتها ان المنية منهل لا بد ان اسقى بذاك المنهل
اقني حياءك لا ابا لك واعلمي اني امرؤ ساموت ان لم اقتل ٭ قال ابن بري صوابه فاقني
حياءك وقال ابو المثلم الهذلي يرثي صخراً الغي ٭ لو كان للدهر مال كان متلده
لكان للدهر صخر مال قنيان ٭ وقال اللحياني قنيت العنز اتخذتها للحلب ابو عبيدة
قني الرجل يقنى قنى مثل غني يغنى غنى قال ابن بري ومنه قول المتلمس ٭
كيف رأيت الحمق الدلنظى ٭ يعطى الذي ينقصه فيقنى ٭ اي فيرضى به ويغنى وفي الحديث
فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم
قنية وقنية اذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ايضاً واما البصريون
فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلاً من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء
بالكسر قنواً لزمته قال حاتم ٭ اذا قل مالي او نكبت بنكبة ٭ قنيت حيائي عفة وتكرما ٭
وقنيت الحياء بالكسر قنياناً بالضم اي لزمته وانشد ابن بري ٭
فاقني حياءك لا ابا لك انني ٭ في ارض فارس موثق احوالا ٭ الكسائي يقال اقني
واستقني وقنا وقنا اي احفظ حياءك والزمه ابن شميل قناني الحياء ان افعل كذا
وردعني ووعظني وهو يقنيني وانشد ٭ واني ليقنيني حياؤك كلما لقيتك يوماً ان ابثك ما بيا ٭
قال وقد قني الحياء اذا استحيا وقنى الغنم ما يتخذ منها للولد واللبن وفي الحديث
انه نهى عن ذبح قنى الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة
وقنوة بالضم والكسر وقنية بالياء ايضاً يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري

القِنْيُ والقِنْيَةُ ما اقْتُنِيَ من شاةٍ أو ناقةٍ ليجعله واحدًا كأنه فِعْل بمعنى مفعول قال وهو
الصحيح والشاة قِنْيَة فإن كان جعل القِنْيَ جنسًا للقِنْيَة فيجوز وأما فِعْله وفُعْلة فلم يجمعها
على فِعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه بَنِيَّة أمرت بقِنْيَة سمينة فألقي عنها شعرها الليث يقال
قنا الإنسان يقنو غنمًا وشيئًا قَنْوًا وقُنْوانًا والمصدر القُنْيان والقِنْيان وتقول اقتنى
يقتني اقتناءً وهو أن يتخذه لنفسه لا للبيع ويقال هذه قِنْيَة واتخذها قِنْيَة للنسل لا للتجارة
وأنشد وإن قناتي إن سألت وأسرتي من الناس قوم يقتنون المُزَنَّما الجوهري قنوت الغنم
وغيرها قِنْوة وقُنْوة وقنيت أيضًا قِنْية وقُنْية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة وأنشد
ابن بري للمتلمس • كذلك أقنو كل قِطٍّ مُضَلَّلِ ومال قُنْيان وقِنْيان تتخذه قِنْيَة
ويقول العرب من أعطي مائة من المعز فقد أعطي القِنَى ومن أعطي مائة من الضأن فقد أعطي
الغنى ومن أعطي مائة من الإبل فقد أعطي المُنى والقنا الرضى وقد قناه الله تعالى وأقناه
أعطاه ما يقتني من القِنْيَة والنشب وأقناه الله أيضًا أي رضّاه وأغناه الله وأقناه
أي أعطاه ما يسكن إليه وفي التنزيل وأنه هو أغنى وأقنى قال أبو إسحق قيل في أقنى قولان أحدهما أقنى
أرضى والآخر جعل قِنْيَة أي جعل الغنى أصلاً لصاحبه ثابتًا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي عملت
على أنه يكون عندي لا أخرجه من يدي قال الفراء أغنى رضى الفقير بما أغناه به وأقنى من القِنْيَة والنشب
ابن الأعرابي أقنى أعطاه ما يدّخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة والإثم
ما حكّ في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حكى أبو موسى أن الزمخشري قال ذلك وأن المحفوظ
بالفاء والتاء من الفتيا قال ابن الأثير والذي رأيته أنا في الفائق في باب الحاء والكاف أفتوك بالفاء وفسره بأرضوك
ويجعل الفتيا إرضاء من المفتي على أنه قد جاء عن ابن الأعرابي القنا الرضا وأقناه إذا أرضاه وقني ماله قناية لزمه
وقني الحياء كذلك وأقنيت لمقصي مالاً أي جعلته قِنْيَة أي أرضيته وقال في قول المتلمس

• وألقيته بالثني من جنب كافرٍ كذلك أقنو كل قِطٍّ مُضَلَّلِ •

إنه بمعنى أرضى وقال غيره أقنو ألزم وأحفظ وقيل أقنو أجزي وكان في عوتبة أقنوه قناوة ويقال
لأقنونك قناوتك أي لأجزينك جزاءك وكذلك لأمنونك مناوتك إذا أجزيته والمَقْنُوَة خفيفة
من الظل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو مقناة ومقنوة بغير همز قال
الطرماح في مقاصير أقنى بشماعره الطير كصوم النعام والقنا مصدر الأقنى
من الأنوف والجميع قُنْو وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح ابن سيده
والقنا ارتفاع في أعلى الأنف واحديداب في وسطه وسبوغ في طرفه وقيل هو نتوّ
وسط القصبة وإشرافه وضيق المنخرين رجل أقنى وامرأة قنواء بيّنة القنا وفي صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أقنى العرنين القنا في الأنف طوله
ودقة أرنبته مع حدب في وسطه والعرنين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقنى
الأنف وامرأة قنواء وفي قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقر
والبازي مدح قال ذو الرمة نظرت كما جلّى على رأس رهوة من الطير أقنى ينفض الطل أزرق •
وقيل هو في الصقر والبازي اعوجاج في منقاره لأن في منقاره حجنة والفعل
قني يقنى قنًا أبو عبيدة القنا في الخيل احديداب في الأنف يكون في الهجن
وأنشد لسلامة بن جندل ليس بأقنى ولا أسفى ولا سغل يسقى دواء قفي السكن مربوب
والقناة الرمح والجمع قنوات وقُنِيّ وقَنًا على فُعول وأقناء مثل جبل وأجبال
وكذلك القناة التي تحفر وحكى كراع في جمع القناة الرمح قنيات وأراه على المعاقبة

طلب الخفة ورجل قنّاء ومُقَنٍّ صاحب قنًا وأنشده عضّ الثقاف خرص المثقف وقيل كل عصًا
مستوية فهي قناة وقيل كل عصًا مستوية أو معوجّة فهي قناة والجمع كالجمع أنشد ابن الأعرابي
في صفة عَمْرٍو أظل من خوف النجوخ الأخضر كأنني في هوة أحدّره وتارة يسند في أعَرْ
من المشرة ذي قنيّ وعَعَرْ كذا أنشده في أعر جمع وعر وأراد ذوات قنًا فأقام
المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندي أنه في أعر لوصفه إياه بقوله ذي قنًا
فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا
والرمح قنا وأنشد قول الأسود بن يعفر • وقالوا شريس قلت يكفي شريسكم •
سنان كنبراس النهامي مفتق • نمته العصائم استمر كأنه شهاب بكفي قابس يتحرق •
نمته يعني رفعته يعني السنان والنهامي في قول ابن الأعرابي الراهب وقال الأصمعي
هو النجار الليث القناة ألفها واو والجميع قنوات وقنًا قال أبو منصور القناة من الرماح
ما كان أجوف كالقصبة ولذلك قيل للكظائم التي تجري تحت الأرض قنوات واحدتها
قناة ويقال لمجاري مائها قصب تشبيهًا بالقصب الأجوف ويقال لها قناء وقُنِيّ ثم قُنِيّ
جمع الجمع كما يقال دلاة ودلاء ثم دليّ ودُليّ جمع الجمع وفي الحديث فيما سقت السماء والقُنِيّ
العشور والقني جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها
ويسيح على وجه الأرض قال وهذا الجمع إنما يصح إذا جمعت القناة على قنًا وجمع القنا على
قُنِيّ فيكون جمع الجمع فإن فَعَلة لم يجمع على فُعُول والقناة كظيمة تحفر تحت الأرض والجمع
قُنِيّ والهدهد قنّاء الأرض أي عالم بمواضع الماء وقناة الظهر التي ينتظم الفقار أبو بكر
في قولهم فلان صلب القناة معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وأنشد
سباط البنان والعرانين والقنا لطاف الخصور في تمام وإكمال أراد بالقنا القامات
والقِنْو العذق والجمع القِنْوان والأقناء وقال قد أبصرت سعدى بها كائلي ■
طويلة الأقناء والأثاكل وفي الحديث أنه خرج فرأى أقناء معلقة قنو منها حشف
القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء وهو مذكر في الحديث والقنا مقصور مثل القنو
قال ابن سيده القنو والقنا الكباسة والقنا بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع
من كل ذلك أقناء وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعتد الساكن حاجزًا
كسروا فِعلاً على فِعلان كما كسروا عليه فَعَلاً لاعتقابهما على المعنى الواحد نحو بِذْل
وبَدَل وشِبْه وشَبَه فكما كسروا فَعَلاً على فِعلان نحو خَرَب وخِربان وشَبَث وشِبثان
كذلك كسروا عليه فِعلاً فقالوا قِنوان فالكسرة في قنو غير الكسرة في قنوان تلك وضعية
للبناء وهذه حادثة للجمع وأما السكون في هذه الطريقة أعني سكون عين فعلان فهو
كسكون عين فِعل الذي هو واحد فعلان لفظًا فينبغي أن يكون غيره تقديرًا لأن سكون
عين فعلان شيء أحدثته الجمعية وإن كان بلفظ ما كان في الواحد ألا ترى أن سكون
عين شبثان وبرقان غير فتحة عين شبث وبرق فكما أن هذين مختلفان لفظًا كذلك
السكونان هنا مختلفان تقديرًا الأزهري قال الله تعالى قنوان دانية قال
الزجاج أي قريبة المتناول والقنو الكباسة وهو القنا أيضًا مقصور ومن قال
قنو فإنه يقول للاثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان
وشجرة قنواء طويلة ابن الأعرابي القناة البقرة الوحشية قال لبيد
وقناة يبتغي بحربه عهدها من ضبوح قني عليه الخبال الفراء أهل الحجاز يقولون قنوان
وقيس قنوان وتميم وضبة قنيان وأنشد • ومال بقنيان من البسر أحمر • ويجمعون

فيقولون قنوه وقنو ولا يقولون قنى قال ــــ وكلب يقول قليان قال قيس بن العيزارة الهذلي
بما هي مقناة أنيق نباتها مرب فتهواها المخاض النوازع قال معناه أي هي موافقة لكل من
نزلها من قوله مقاناة البياض بصفرة أي يوافق بياضها صفرتها قال الأصمعي ولغة هذيل
مفنى مفناة معناه بالفاء ابن السكيت ما يقانيني هذا الشيء وما يقاميني أي ما يوافقني ويقال
هذا يقاني هذا أي يوافقه الأصمعي قانيت الشيء خلطته وكل شيء خلطته فقد قانيته وكل
شيء خالط شيئا فقد قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس كبكر المقاناة البياض بصفرة
غذاها نمير الماء غير محلل قال أراد كالبكر المقاناة البياض بصفرة أي كالبيضة التي
هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال المقاناة البياض بصفرة أي التي قوني بياضها بصفرة
أي خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بيضاء فترك الألف واللام من البكر وأضاف البكر إلى
نعتها وقال غيره أراد كبكر الصدفة المقاناة البياض بصفرة لأن في الصدفة لونين
من بياض وصفرة أضاف الدرة إليها أبو عبيدة المقاناة في النسج خيط أبيض وخيط
أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك
ثم يبرم الليث المقاناة ائتلاف لون بلون يقال قوني هذا لذلك أي أشرب أحدهما بالآخر
واحمر قان شديد الحمرة وفي حديث أنس عن أبي بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم حتى
قنا لونها أي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو أحمر قان التهذيب ويقال قاني لك عيش
ناعم أي دام وأنشد يصف فرسا قاني له بالقيظ ظل بارد ونصي ناجية ومحض منقع
حتى إذا نبح الظباء بدا له عجل كأحمرة الشريعة أربع المخلى المرادة مثلوثة أو مربوعة
وقاني لك الشيء أي دام ابن الأعرابي القنا ادخار المال قال أبو تراب سمعت الحضيبي
يقول هم لا يقانون مالهم ولا يقانون لونه أي ما يقومون عليه ابن الأعرابي تقنى فلان
إذا اكتفى بنفقته ثم فضلت فضلة فادخرها واقتنى المال وغيره اتخذه وفي المثل
لا تقتن من كلب سوء جروا وفي الحديث إذا أحب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا
ولا ولدا أي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه إذا اتخذه لنفسه دون
البيع والمقناة المضحاة يهمز ولا يهمز وكذلك المقنوة وقنيت الجارية تقنى قنية على
ما لم يسم فاعله إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسترت في البيت رواه الجوهري
عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهر عن بندار عن ابن السكيت قال وسألته عن
قنيت الجارية تقنية فلم يعرفه وأقنى لك الصيد وأقنى لك إذا أمكنك عن الهجري وأنشد
يجوع إذا ما جاع في بطن غيره ويرمي إذا ما الجوع أقنت مقاتله واستعمل ابن سيده
في المثل ما ليا قال على قنو أكثر منه وقنساه قال ــــ لأنه لم يعرف اشتقاقه
ولانقلاب اللام ياء أكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الضبي وفيه يقول
إذا القنيان ألحقني بقوم فلم أطعن فشلت إذا بناني وقناة واد بالمدينة قال
البرج بن مسهر الطائي سرت من لوى المروت حتى تجاوزت إلي ودوني من قناة شجونها
وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو واد من أودية المدينة عليه حرث ومال وزرع
وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم
فلأيا ما قصرت الطرف عنهم بقانية وقد تلع النهار وقنونا موضع

قها أقهى عن الطعام واقتهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أقهم يقال للرجل
القليل الطعم قد أقهى وقد أقهم وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وإن كان مشتهيا
له وأقهى عن الطعام إذا قذره فتركه وهو يشتهيه وأقهى الرجل إذا قل طعمه وأقهاه الشيء

عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهي الرجل قهيا لم يشته الطعام وقهي عن الشراب وأقهى عنه
تركه أبو السمح المقهي والأجم الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره وأنشد شمر
فكالمسك لا يقهي عن المسك ذائقه ورجل قاه مخصب في رحله وعيش قاه رفيه والقهة من
أسماء النرجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبها واوا وهو مذكور
في موضعه والقهوة الخمر سميت بذلك لأنها تقهي شاربها عن الطعام أي تذهب بشهوته
وفي التهذيب أي تشبعه قال أبو الطمحان يذكر نساء فأصبحن قد أقهين عني كما أبت
حياض الإمدان الهجان القوامح وعيش قاه بين القهو والقهوة خصيب وهذه يائية
وواوية الجوهري القاهي الحديد الفؤاد المستطار قال الراجز راحت كما راح أبو رئال
قاهي الفؤاد دائب الإجفال

قوا الليث القوة من تأليف ق و ي ولكنها حملت على فعلة فأدغمت الياء في الواو كراهية
تغير الضمة والفعالة منها قواية يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وأنشد
ومال بأعناق الكرى غالباتها وإني على أمر القواية حازم قال جعل مصدر القوي
على فعالة وقد يتكلف الشعراء ذلك في الفعل اللازم ابن سيده القوة نقيض الضعف
والجمع قوى وقوى وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أي بجد وعون من الله تعالى
وهي القواية نادرة وإنما حكمه القواوة أو القواءة يكون ذلك في البدن والعقل وقد
قوي فهو قوي وتقوى واقتوى كذلك قال رؤبة وقوة الله بها اقتوينا وقواه هو
التهذيب وقد قوي الرجل والضعيف يقوى قوة فهو قوي وقويته أنا تقوية
وقاويته فقويته أي غلبته ورجل شديد القوى أي شديد أسر الخلق ممره وقال
سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوى جمع القوة قال عز وجل لموسى
حين كتب الألواح فخذها بقوة قال الزجاج أي خذها بقوة في دينك وحجتك ابن سيده
قوى الله ضعفك أي أبدلك مكان الضعف قوة وحكى سيبويه هو يقوى أي يرمى بذلك
وفرس مقو قوي ورجل مقو ذو دابة قوية وأقوى الرجل فهو مقو إذا كانت دابته قوية
يقال فلان قوي مقو فالقوي في نفسه والمقوي في دابته وفي الحديث أنه قال
في غزوة تبوك لا يخرجن معنا إلا رجل مقو أي ذو دابة قوية ومنه حديث الأسود بن يزيد
في قوله عز وجل وإنا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية
كاملو أداة الحرب والقوي من الحروف ما لم يكن حرف لين والقوى العقل وأنشد ثعلب
وصاحبين حازم قواهما نبهت والرقاد قد علاهما إلى أمونين فعديا هما والقوة الخصلة
الواحدة من قوى الحبل وقيل القوة الطاقة الواحدة من طاقات الحبل أو الوتر
والجمع كالجمع قوى وقوى وحبل قو ووتر قو كلاهما مختلف القوى وأقوى الحبل والوتر
جعل بعض قواه أغلظ من بعض وفي حديث ابن الديلمي ينقض الإسلام عروة عروة كما ينقض
الحبل قوة قوة والمقوي الذي يقوي وتره وذلك إذا لم يجد غارته فتراكبت قواه ويقال
وتر مقوى أبو عبيدة يقال أقويت حبلك وهو حبل مقوى وهو أن ترخي قوة وتغير قوة
كي لا يلبث الحبل أن يتقطع ويقال قوة وقوى مثل صوة وصوى وهوة وهوى ومنه
الإقواء في الشعر وفي الحديث يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة
أبو عمرو بن العلاء الإقواء أن تختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب
أو مجرور أبو عبيدة الإقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض
البيت وهو مشتق من قوة الحبل كأنه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل

وهو كقول الربيع بن زياد: أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الأطهار *
فنقص من عروضه قوة. والعروض وسط البيت. وقال أبو عمرو الشيباني: الإقواء اختلاف
إعراب القوافي، وكان يروي بيت الأعشى: ما بالها بالليل زال زوالها، بالرفع ويقول هذا
إقواء، قال: وهو عند الناس الإكفاء، وهو اختلاف إعراب القوافي، وقد أقوى الشاعر إقواء.
ابن سيده: أقوى في الشعر خالف بين قوافيه، قال: هذا قول أهل اللغة. وقال الأخفش:
الإقواء رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر: لا بأس بالقوم من طول ومن عظم *
جسم البغال وأحلام العصافير * ثم قال: كأنهم قصب جوف أسافله * مثقب نفخت فيه الأعاصير *
قال: وسمعت هذا من العرب كثيرا لا أحصي، وقلت قصيدة ينشدونها إلا وفيها الإقواء ثم لا
يستنكرونه لأنه لا يكسر الشعر، وأيضا فإن كل بيت منها كأنه شعر على حياله. قال
ابن جني: أما سمعة الإقواء عن العرب فبحيث لا يرتاب بها، لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر،
فأما مخالطة النصب لواحد منهما فقليل، وذلك لمفارقة الألف الياء والواو ومشابهة كل
واحدة منهما جميعا أختها، فمن ذلك قول الحرث بن حلزة: فملكنا بذلك الناس حتى *
ملك المنذر بن ماء السماء * مع قوله: آذنتنا ببينها أسماء * رب ثاو يمل منه الثواء * وقال آخر،
أنشده أبو علي: رأيتك لا تغنين عني نقرة * إذا اختلفت في الهراوى الدمامك * ويروى
الدمالك: فأشهد لا آتيك ما دام تنضب * بأرضك أو صلب العصي من رجالك * ومعنى هذا
أن رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضربوه بالعصي فقال هذين البيتين، ومثل هذا
كثير، فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل، من ذلك ما أنشده أبو علي:
فيحيى كان أحسن منك وجها * وأحسن في المعصفرة ارتداء * ثم قال: وفي قلبي على يحيى البلاء *
قال ابن جني: وقال لي أعرابي: لأمدحن فلانا ولأهجونه وليعطيني، قال:
يا أمرس الناس إذا مرسته * وأفقس الناس إذا أفقسته *
كالهندواني إذا شممته * وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهب شاة جداء:
ألم ترني رددت على ابن بكر * منيحته فعجلت الأداء * وقلت لشاته لما أتتني *
رماك الله من شاة بداء * وقال العلاء بن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي:
ليت أبا شريك كان حيا * فيقصر حين يبصره شريك * ويترك من تدرئه علينا *
إذا قلنا له هذا أبوكا * وقال آخر: لا ينكحن عجوزا أو مطلقة * ولا يسوقنها في حبلك القدر *
أراد: ولا يسوقنها صيدا في حبلك أو جنيبا لحبلك. وإن أتوك وقالوا إنها نصف *
فإن أطيب نصفيها الذي غبرا * وقال القحيف العقيلي: أتاني بالعقيق دعاء كعب *
فحن النبع والأسل النهال * وجاءت من أباطحها قريش * كسيل أتي مدته حين سالا *
وقال آخر: وإني بحمد الله لا واهن القوى * ولم يك قومي قوم سوء فأخشعا *
وإني بحمد الله لا ثوب عاجز * لبست ولا من غدرة أتقنع * ومن ذلك ما أنشده ابن الأعرابي:
قد أرسلوني في الكواعب راعيا * فقد وأبي راعي الكواعب
أفرس * أتته ذئاب لا يبالين راعيا * وكن سواما تشتهي أن تفرسا * وأنشد ابن
الأعرابي أيضا: عشيت جابان حتى استد مغرضه * وكاد يهلك لولا أنه اطافا *
وأنشد ابن الأعرابي أيضا: ألا يا خبز يا ابنة يثردان * أبى الحلقوم بعدك لا ينام *
ويروى: أثردان. وبرق للعصيدة لاح وهنا * كما شققت في القدر السناما * قال: وكل
هذه الأبيات قد أنشدناها في مواضعها. قال ابن جني: وفي الجملة إن الإقواء وإن كان عيبا
لاختلاف الصوت به فإنه قد كثر، قال: واحتج الأخفش لذلك بأن كل بيت شعر برأسه

وأن الإقواء لا يكسر الوزن، قال: وزادني أبو علي في ذلك فقال: إن حرف الوصل يزول في كثير
من الإنشاد نحو قوله: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * وقوله: سقيت الغيث أيتها الخيام *
وقوله: كانت مباركة من الأيام * فلما كان حرف الوصل غير لازم لأن الوقف يزيله لم
يحفل باختلافه، ولأجل ذلك ما قل الإقواء عنهم مع هاء الوصل، ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف
دون هاء الوصل كما يمكن الوقوف دون لام منزل ونحوه، فلهذا قل جدا نحو قول الأعشى:
ما بالها بالليل زال زوالها، فيمن رفع. قال الأخفش: وقد سمعت بعض العرب يجعل الإقواء
سنادا، وقال الشاعر: فيه سناد وإقواء وتحريد * قال: فجعل الإقواء غير السناد كأنه
ذهب بذلك إلى تضعيف قول من جعل الإقواء سنادا من العرب وجعله عيبا. قال: وللنابغة
في هذا خبر مشهور، وقد عيب قوله في الدالية المجرورة: وبذاك خبرنا الغداف الأسود *
فعيب ذلك عليه فلم يفهمه، فلما لم يفهمه أتى بمغنية فغنته: من آل مية رائح أو مغتدي *
ومدت الوصل وأشبعته، ثم قالت: وبذاك خبرنا الغراب الأسود * ومطلت واو
الوصل، فلما أحسه عرفه واعتذر منه وغيره فيما يقال إلى قوله:
وبذاك تنعاب الغراب الأسود * وقال: دخلت يثرب وفي شعري صنعة ثم خرجت منها
وأنا أشعر العرب. واقتوى الشيء اختصه لنفسه، والتقاوي تزايد الشركاء. والقي والقواء: القفر
في الأرض، أبدلوا الواو ياء طلبا للخفة وكسروا القاف لمجاورتها الياء. والقوا: كالقي
همزته منقلبة عن واو. وأرض قواء وقواية، الأخيرة نادرة، وقفر لا أحد فيها. وقال الفراء
في قوله عز وجل: نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين، يقول: نحن جعلنا النار تذكرة
لجهنم ومتاعا للمقوين، يقول: منفعة للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القي وهو القفر.
وقال أبو عبيدة: المقوي الذي لا زاد معه، يقال: أقوى الرجل إذا نفد زاده. وروى
أبو إسحق: المقوي الذي ينزل بالقواء، وهي الأرض الخالية. أبو عمرو: القواية الأرض
التي لم تمطر، وقد قوي المطر يقوى إذا احتبس، وإنما لم يدغم قوي وأدغمت قي لاختلاف
الحرفين وهما متحركان، وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لويا مع اختلافهما لأن الأولى
منهما ساكنة قلبتها ياء وأدغمت. والقواء بالفتح: الأرض التي لم تمطر بين أرضين
ممطورتين. شمر: قال بعضهم: بلد مقو إذا لم يكن فيه مطر، وبلد قاو ليس فيه أحد. ابن شميل:
المقوية الأرض التي لم يصبها مطر وليس بها كلأ، ولا يقال لها مقوية وبها يبس من يبس
عام أول. والمقوية: الملساء التي ليس بها شيء، مثل إقواء القوم إذا نفد طعامهم. وأنشد
شمر لأبي الصوف الطائي: لا تكسعن بعدها بالأغبار * رسلا وإن خفت تقاوي الأمطار *
قال: والتقاوي قلته. وسنة قاوية: قليلة الأمطار. ابن الأعرابي: أقوى إذا استغنى،
وأقوى إذا افتقر، وأقوى القوم إذا وقعوا في قي من الأرض. والقي: المستوية الملساء
وهي الخوية أيضا. وأقوى الرجل إذا نزل بالقفر. والقي: القفر. قال العجاج:
وبلدة نياطها نطي * قي تناصيها بلاد قي * وكذلك القوى والقواء بالمد والقصر، ومنزل
قواء لا أنيس به. قال جرير: ألا حييا الربع القواء وسلما * وربعا كجثمان الحمامة أدهما * وفي حديث
عائشة رضي الله عنها: وبي رخص لكم في صعيد الأقواء، الأقواء جمع قواء وهو القفر الخالي
من الأرض، تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فأصبحوا
وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم، والصعيد: التراب. ودار قواء: خلاء، وقد قويت وأقويت.
أبو عبيدة: قويت الدار قوى مقصور، وأقوت إقواء إذا أقفرت وخلت. الفراء: أرض قي،
وقد قويت وأقوت قواية وقوى وقواء. وفي حديث سلمان: من صلى بأرض قي فأذن وأقام

الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض
القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية وارض قي لا اهل فيها والقفر
اقوت الارض واقوت الدار اذا خلت من اهلها واشتقاقه من القوا واقوى القوم نزلوا
في القوا الجوهري وبات فلان القوا وبات القفر اذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي
واني لاختار القوى طاوي الحشا محافظة من ان يقال لئيم ابن بري وحكى ابن ولاد
عن الفرا القوى ماخوذ من القي وانشد بيت حاتم قال المهلبي لا معنى للارض ههنا
وانما القوى ههنا بمعنى الطوى واقوى الرجل نفد طعامه وفني زاده ومنه قوله
تعالى ومتاعا للمقوين وفي حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد
اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا
ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني قد اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني
الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به
العطاء والافضال واقوى الرجل واقفر وارمل اذا كان بارض قفر ليس معه زاد
واقوى اذا جاع فلم يكن معه شي وان كان في بيته وسط قومه الاصمعي القوا القفر
والقي من القوا فعل منه ماخوذ قال ابو عبيد كان ينبغي ان يكون قوي فلما جاءت
الياء كسرت القاف ومنه قول اشترى الشركاء شيئا ثم اقتووه اي تزايدوه حتى بلغ
غاية ثمنه وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم
فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى
يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اعطيته به ثمنا فاخذته
او اعطاني به ثمنا فاخذه وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته
فهما على نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد ذكر في موضعه من قتا قال
الزمخشري هو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى قال الا ان فيه نظرا لان افعل
لم يجي متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه
افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه
قال والمشهور عن ايمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير
اشتراط خدمة قال ولعل هذا شي اختص به عبيد الله وروي عن مسروق انه اوصى في جارية
له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا
ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس قال ابو زيد يقال اذا كان الغلام او الجارية
او الدابة او الدار او السلعة بين الرجلين فقد يتقاويانها وذلك اذا قوماها فقامت
على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه فلا يكون
اقتواؤهما وهي بينهما الا ان يكون بين ثلاثة فاقول للاثنين من الثلاثة اذا اشتريا
نصيب الثالث اقتوياها واقوياها البايع اقوا والمقوي البايع الذي باع ولا يكون
الاقواء الا من البايع ولا التقاوي الا من الشركاء ولا الاقتواء الا ممن يشتري من الشركاء
الا والذي يباع من العبد او الجارية او الدابة من اللذين تقاويا فاما في غير الشركاء
فليس اقتوا ولا تقاوي ولا اقواء قال ابن بري لا يكون الاقتواء في السلعة الا بين
الشركاء قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها قال شمر ويروى بيت ابن
كلثوم متى كنا لامك مقتوينا اي متى اقتوتنا امك فاشترتنا وقال ابن شميل كان

بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه بيننا اي اعطيته ثمنا واعطاني به ثمنا فاخذه احدنا
وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت منه نصيبه وقال الاسدي القاوي
الآخذ يقال قاوه اي اعطه نصيبه قال النظار الاسدي

ويوم النسار ويوم الجفار كانوا لنا مقتوي المقتوينا

التهذيب والعرب تقول للسقاة اذا كرعوا في دلو ملآن ماء فشربوا ماءه فقد تقاووه وقد تقاوينا الدلو تقاويا
الاصمعي من امثالهم انقطع قوي من قاوية اذا انقطع ما بين الرجلين او وجبت بيعة
لا تستقال قال ابو منصور والقاوية هي البيضة سميت قاوية لانها قويت عن فرخها والقوي
الفرخ فخرج فهو القوب والقوي كالفرخ الصغير تصغير قاوي سمي قويا لانه زايل
البيضة فقويت عنه وقوي عنها اي خلا وخلت ومثله انقضت قايبة من قوب ابو عمرو
القايبة والقاوية البيضة فاذا ثقبها الفرخ فخرج فهو القوب والقوي قال
والعرب تقول للدني قوي من قاوية وقوة اسم رجل وقو موضع وقيل موضع بين
فيد والنباج وقال امرؤ القيس

سما لك شوق بعدما كان اقصرا وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

والقوقاة صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت ابن سيده قوقت الدجاجة
تقوقي قيقاء وقوقاة صوتت عند البيض فهي مقوقية اي صاحت على فعلل فعللة وفعلالا
والياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعضعت كرر فيه الفاء والعين قال ابن سيده وربما استعمل
في الديك وحكاه السيرافي في الانسان وبعضهم يهمز فيبدل الواو من الهمزة المترجمة
فيقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاء والقيقاية لغتان مشربة كالمطهرة
وانشد وشربة بقيقاة واستعمل الشاعر القيقاء القاع المستديرة في صلابة
من الارض الى جانب سهل ومنهم من يقول قيقاة قال رؤبه

اذا جرى من الها الرقراق ريق وضحضاح على القياقي والقيقاة الارض الغليظة

وقوله وخب اعراف السفا على القيق كانه جمع قيقة وانما هي قيقاة فحذف التاء
قال ومن قال هي قيقة وجمعها قياق كما في بيت رؤبة كان له مخرج

فصل الكاف

كاي

التهذيب عن ابن الاعرابي كاي اذا اوجع بالكلام

كبا

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له
كبوة عنده غير ابي بكر فانه لم يتلعثم قال ابو عبيدة الكبوة مثل الوقفة تكون منك
عند الشي يكرهه الانسان يدعى اليه او يراد منه كوقفة العاثر ومنه قيل كبا الزند
فهو يكبو اذا لم يخرج ناره والكبوة في غير هذا السقوط للوجه كبا لوجهه يكبو كبوا سقط
فهو كاب ابن سيده كبا كبوا وكبوا انكب على وجهه يكون ذلك لكل ذي روح وكبا كبوا عثر
قال ابو زبيد يصف ثورا اذا تقرى ذرى فسقط فكبا كما يكبو فنيق بارز

بالخبت الا انه هو ابرع وكبا يكبو كبوة اذا عثر ووجه عثر الجواد كبوة
ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة وكبا الزند كبوا وكبوا واكبى لم يور يقال اكبى
الرجل اذا لم يخرج نار زنده واكبى صاحبه اذا دخن ولم يور وفي حديث ام سلمة قالت
لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي عطلها من القدح فلم
يور بها والكابي التراب الذي لا يستقر على وجه الارض وكبا البيت كبوا كنسه والكبا

مقصور الكناسة قال سيبويه وقالوا في تثنيته كبوان يذهب إلى أنها واو وقال وأما المثلثم
الكبا فليس لأنه أنهما من الكبا ولكن على التشبيه بما يمال من الأفعال من ذوات الواو ونحوها
والجمع أكباء مثل معى وأمعاء والكبة مثله والجمع كبين وفي الحديث لا تكونوا كاليهود تجمع الأكباء في ما
في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها أي الكناسات ويقال للكناسة
تلقى بفناء البيت كبا مقصور ولا كبا الجمع والكبا ممدود فهو البخور ويقال كبا ثوبه
تكبية إذا بخره وفي الحديث عن العباس أنه قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا
أحسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم فجعلني في خير الفريقين ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خير بيوتهم فأنا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شمر قوله في كبوة لم نسمع فيها
من علمائنا شيئا ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت
وقال خالد الكبة السرجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسة من الأسماء
الناقصة أصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة أصلها قلوة والثبة أصلها ثبوة ويقال
للربوة كبوة بالضم قال وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه أكباء والكبة بوزن قلة
وظبة نحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء الحديث قال وكان المحدث لم يضبطه فجعلها
كبوة بالفتح قال ابن الأثير فإن صحت الرواية بها فوجهه أن يطلق الكبوة وهي المرة الواحدة
من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبا جمع كبة وهي البعر وقال هي المزبلة
ويقال للثبة جمع لغة وكبة لغين وكبين قال الكميت وبالعذوات منبتنا نضار
ونبع لا فصافص في كبينا أراد أنا عرب نشأنا في نزه البلاد ولسنا بحاضرة نشؤوا
في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة وهي الأرض الطيبة والفصافص
في الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب كأحد الكبا وليس لغة فيها فيكون
كبة وكبا بمنزلة لثة ولثا وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر والكبا بالضم جمع كبة
وهي البعر وجمعها كبون في الرفع وكبين في النصب والجر فقد حصل من هذا أن الكبا
الكناسة والزبل يكون مكسورا ومضموما فالمكسور جمع كبة والمضموم جمع كبة وقد
جاء عنهم الضم والكسر في كبة فمن قال كبة بالكسر فجمعها كبون وكبين في الرفع والنصب
بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم فجمعها كبون وكبين بضم الكاف وكسرها كثبة
ثبون وثبين في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعه الأكباء عند ابن ولاد فهو [illegible]
الكناسة وفي الحديث أن ناسا من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومك إنما مثل
محمد كمثل نخلة في كبا قال هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكباء ومنه الحديث
قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا
بني عمرو بن عوف أي كناستهم والكباء ممدود ضرب من العود والدخنة وقال أبو حنيفة
هو العود المتبخر به قال امرؤ القيس وبانا وألويا من الهند ذاكيا ورندا
ولبنى والكباء المقترا والكبة والكباء عن اللحياني قال والجمع كبا وقد كبا ثوبه
بالتشديد أي بخره وتكبت المرأة على المجمر أكبت عليه بثوبها وتكبى واكتبى إذا تبخر بالعود
قال أبو دواد يصف جاريتين يتكبين الينجوج في كبة المشتاة وبلة أحلامهن وسام أي يتبخرن
الينجوج وهو العود وكبة الشتاء شدة ضرره وقوله بلة أحلامهن أراد أنهن غافلات
عن الخنا والخبث وكبت النار علاها الرماد وتحتها الجمر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيمه
مستعظمها أي أنه صاحب الطعام كثير ويقال للنار كابية إذا غطاها الرماد والجمر

تحتها ويقال للشيء مثل الحالي شر من الكابي قال والكابي الفحم الذي قد خمدت ناره فكبا
أي خلا من النار كما تقول كبا الزند إذا لم يخرج منه نار وأما في الرماد الذي ترقت وهبا
وهو قبل أن يكون هباء كابي وفي حديث جرير خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء
الكباء قال القتيبي الماء الكباء هو العظيم العالي ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم
الرماد وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ المعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للماء فيه وتكاثف في جنبات
الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا وكبا النار التي عليها الرماد وكبا
الجمر ارتفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول عارم الكلابي في خبر له ثم أرثت ناري ثم
وقدت حتى دفنت حطيرا في وكبا جمرها ثم كبا جمر ناري وخبت النار سكن لهبها وكبت
إذا غطاها الرماد والجمر تحته وهمدت إذا طفئت ولم يبق منها شيء البتة وعلبة كابية
فيها لبن عليها رغوة وكبوت الشيء إذا كسحته وكبوت الكوز وغيره صببت ما فيه وكبا
الإناء كبوا صب ما فيه وكبا لونه الصبح والشمس أظلم وكبا لونه كمد وكبا وجهه تغير والاسم
من ذلك كله الكبوة وأكبى وجهه غيره عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل حلمي عند مقدرة ولا العضيهة من ذي الضغن تكبيني وفي حديث [illegible]
نشو عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو إذا انتفخ وربا
وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطر ولم يتحرك
ويقال غبار كاب أي متحم قال ربيعة الأسدي أهوى لها عقبة العجاج بطعنة
والخيل تردي في الغبار الكابي والكبوة الغبرة كالهبوة وكبا الفرس كبوا لم يعرق وكبا الفرس
يكبو إذا ربا وانتفخ من فرق أو عدو وقال العجاج جري ابن ليل جرية السبوح
جرية لا كاب ولا أنوح الليث الفرس الكابي الذي إذا أعيا قام فلم يتحرك من الإعياء
وكبا الفرس إذا حنذ بالجلال فلم يعرق أبو عمرو إذا حنذت الفرس فلم يعرق قيل كبا الفرس
وكذلك إذا كتمت الربو

كتا الكتو مقاربة الخطو وقد كتا ابن الأعرابي اكتا إذا علا على عدوه الليث اكتوى
الرجل فهو مكتوي إذا بالغ في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوي أي ينقمع
واكتوى إذا تتعتع

كثا

الكثوة التراب المجتمع كالجثوة وكثوة اللبن ككثاته وهو الكاثر المجتمع عليه وكثوة اسم رجل
عن ابن الأعرابي أراه سمي بها وأبو كثوة شاعر الجوهري وكثوة بالفتح اسم أم شاعر وهو زيد
ابن كثوة وهو القائل ألا إن قومي لا تلط قدورهم ولكنما يوقدنه بالعذرات أي لا يسترون
قدورهم وإنما يجعلونها في أفنية دورهم لتطعم والكثا مقصور شجر مثل شجر الغبيراء سواء في كل
شيء إلا أنه لا أريج له وله أيضا ثمرة مثل صغار ثمر الغبيراء قبل أن يحمر حكاه أبو حنيفة قال
ابن سيده وهو بالواو لأنا لا نعرف في الكلام ك ث ي والكثاء ممدودة موضع بأعلى حجر
الرعنة أيضا قاله وقال الأعرابي هو الكثا مقصور أبو مالك الكثأة بلا همز وكثأة كثر وهو
الأيهقان والبهق الجرجير كله بمعنى واحد وزيد بن كثوة كأنه في الأصل كثأة فترك همزه
فقيل كثوه وكثوى اسم رجل قيل إنه إسرائيلي صالح عليه السلام

كدا الأزهري عن ابن الأعرابي كدا إذا فسد قال وهو حرف غريب
كدت الأرض تكدو وأكدو وكدوا فهي كادية إذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد
عثرا لعقيلة من عطاي إذا امتنت عقابيل الماء الدعر الصرخ الكادي إبطاء الخير
من الماء وكدا الزرع وغيره من النبات ساءت نبتته وكداه البرد رده في الأرض وكدت

وجه الرجل أكدوه كدوا إذا خدشته والكُدْيَة والكادية الشدة من الدهر والكدية الأرض
المرتفعة وقيل هو شيء صلب من الحجارة والطين والكدية الأرض الغليظة وقيل الأرض
الصلبة وقيل هي الصفاة العظيمة الشديدة والكُدْيَة الارتفاع من الأرض والكدية
صلابة تكون في الأرض وأصاب الزرع برد فكدّاه أي ردّه في الأرض ويقال ــــ أيضًا
أصابتهم كُدْية وكادية من البرد والكُدْيَة كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوه فجعل كُثْبَة
وهي الكُدايَة والكُداة أيضًا وحفر فأكدى إذا بلغ الصلب وصادف كدية وسأله فأكدى
أي وجده كالكدية عن ابن الأعرابي قال ابن سيده وقد كان قياس هذا أن يقال فأكداه
ولكن هذا حكاه ويقال أكدى أي ألحّ في المسألة وأنشد
فتىً ينعيها أنّ الدّرّ ساعفته ولا يعني مكديها ولا هي تبذل له ويقال لا يُكدِيك سؤالي
أي لا يلحّ عليك وقوله فلا تعن تكديها أي فلا تعن تلحّ عليها ويقول لا يكديك سؤالي
أي لا يلحّ عليك سؤالي وقالت الخنساء فتى الفتيان ما بلغوا مداه ولا يكدي إذا بلغت كداها
أي لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه إذا قطع غيره وأمسك وصناب الكُدْي سمّيت بذلك
لأن الصناب هو لعة يحتزّ فكذا ويقال الضبّ كدية وجمعها كُدًى وأكدى الرجل قلّ خيره
وقيل المكدي من الرجال الذي لا يثوب له مال ولا ينمى وقد أكدى أنشد ثعلب
وأصبحت الزوار بيد له أمحلوا وأكدى باغي الخير وانقطع السفر وأكديت الرجل عن
الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند قمره وصاحبه له أكديت ألفارك وأكدى المطر قلّ
ونكد وكدا الرجل يكدي والكُدْي قلّة العطاء وقيل بخل وفي التنزيل العزيز وأعطى
قليلا وأكدى قيل أي وقطع القليل قال الفراء أكدى أمسك من العطية وقطع وقال
الزجاج معنى أكدى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للحافر إذا بلغ في حفر البئر إلى حجر
لا يمكنه من الحفر قد بلغ إلى الكدية وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال للكدا
بكسر الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأكدى أي قطع والكَدَى المنع قال الطرماح
يلجّ إمتاله مقادير سُدّيت لناس كلا أصعد على قلة البلد أبو عمرو وأكدى منع وأكدى ولّى
وأكدى إذا انقطع وأكدى النبت إذا قصر من البرد وأكدى العام إذا أجدب وأكدى
إذا بلغ الكدى وهي الصخر وأكدى الحافر إذا حفر فبلغ الكدا وهي الصخور ولا يمكنه أن يحفر
وكديت أصابعه أي كلّت من الحفر وفي حديث الخندق فعرضت له كدية فأخذ المسحاة
ثم سمّى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس ومنه حديث عائشة
تصف أباها رضي الله عنهما سبق إذ ونيتم ونجح إذ أكديتم أي ظفر إذ خبتم ولم تظفروا وأصله
من حافر البئر ينتهي إلى كدية فلا يمكنه الحفر فلا يتركه ومنه أن فاطمة رضي الله عنها خرجت
في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت
معهم الكدى أراد المقابر وذلك لأنه كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى
بالراء ابن الأعرابي أكدى افتقر بعد غنى وأكدى قنى حلقه وأكدى المعدن لم يكن فيه
جوهر ويبلغ الناس كدية فلان إذا أعطى ثم منع وأمسك وكَدِي الجرو بالكسر يكدى كدًا
وهو داء يأخذ الجراء خاصّة يصيبها منه قيء وسعال حتى يكوى ما بين عينيه فيذهب ثم
كدي الكلب يكدى إذا نشب العظم في حلقه ويقال كدِيَ بالعظم إذا غصّ به حكاه يعقوب عن
شميل وكدي الفصيل كدًا إذا شرب ــــ اللبن فتفسد جوفه ويمسك كرى لا راحة له
والمكدية من النساء الرتقاء وما كداك عن أي ما حبسك وشغلك وكُدِيّ وكُدًا موضعان وهما
جبلان بمكة وقد قيل كدًا بالقصر قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن معتلج البطاح كُدَيِّها وكُدائها ابن الأنباري كُداء ممدود جبل بمكة وقال غيره كدا جبل أحد
وقال حسان بن ثابت عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء وقال بشير بن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري فسل الناس لا أبا لك عنا يوم سالت بالمعلمين كداء
قال وكذلك كُدَيّ قال ابن قيس الرقيات أقفرت بعد عبد شمس كداء
فكُدَيّ فالركن فالبطحاء وفي الحديث أنه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كُدَيّ
وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح
والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى وكُدَيّ بالضم والقصر الثنية السفلى
مما يلي باب العمرة وأما كُدَيّ بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة شرفها الله تعالى
ابن الأعرابي وكا إذا سمن وكدا إذا قطع

كذا ابن الأعرابي أكذى الشيء إذا احمرّ وأكذى الشيء إذا احمرّ لونه من خجل أو فزع ورأيته
كاذيًا كركيًا أي أحمر قال والكاذي والجريال البقّم وقال غيره الكاذي ضرب من الأدهان
معروف والكادي ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فيشتدّه الليث العرب تقول كذا
وكذا كافها كاف التشبيه وذا اسم يشار به وهو مذكور في موضعه الجوهري قولهم كذا
كناية عن الشيء تقول فعلت كذا وكذا تكون كناية عن العدد فتنصب ما بعده على التمييز
تقول له عندي كذا وكذا درهمًا كما تقول له عشرون درهمًا وفي الحديث نجيء أنا وأمتي يوم
القيامة على كذا وكذا قال ابن الأثير هكذا جاء في مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكنى
عنه بكذا وكذا وهي من ألفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول
وعما لا يراد التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجيء أنا وأمتي على كوم ولفظ
يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا إبلنا أي حسبكم وتقديره دع
فعلك وأمرك كذاك والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم
ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال للرجل كذاك أي حسبك
واشترط عليه ولا تشتطّ كذاك أي دعها وقيل حقيقته كذلك أي مثل ما أنت ومعناه الزم
ما أنت عليه ولا تتجاوزه والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه يوم بدر يا نبي الله كذاك أي حسبك الدعاء فإن الله منجز لك ما وعدك

كرا الكروة والكرا أجر المستأجر كاراه مكاراة وكراء واكتراه وأكراني دابته وداره
والاسم الكِرْوُ بغير هاء عن اللحياني وكذلك الكِرْوة والكُروة والكراء ممدود لأنه مصدر
كاريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارٍ ومفاعل إنما هو من فاعلت وهو من ذوات
الواو لأنك تقول أعطيته الكروة كِرْوته بالكسر وقول جرير
لحقت وأصحابي على كل حرّة مروح تباري الأحمسي المكاريا ويروى الأحبشي أراد ظلّ
الناقة شبهه بالمكاري قال ابن بري كذا فسّر الأحبشي في الشعر بأنه ظلّ الناقة والمكاري
الذي يكرو بيده في مشيه ويروى للأحمسي منسوب إلى أحمس رجل من بجيلة والمكاري
على هذا الحادي قال والمكاري مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين
تقول هؤلاء المكارون ومررت بالمكارين ولا تقل المكاريّن بالتشديد وإذا أضفت
المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاريّ بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء
مكاريّ سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياء وفتحت ياؤك وأدغمت لأن قبلها
ساكنا وهذان مكارياي بفتح يائك وكذلك القول في قاضٍ ورامٍ ونحوهما والمكاري
والكَرِيّ الذي يكريك دابته والجمع أكرياء لا يكسّر على غير ذلك وأكريت الدار فهي مُكراة

وأبيت مُكْرٍ وأكريت واستكريت وتكاريت بمعنًى والكَرِيُّ على فعيل المُكاري وقال
عُذافر الكندي ولا أعود بعدها كريّا أمارس الكهلة والصبيّا ويقال أكرى الكريّ ظهره
والكريّ أيضاً المكتري وفي حديث ابن عباس أن امرأة مُحْرِمة سألته فقالت أشرت إلى
أرنب فرماها الكَرِيُّ الكريّ بوزن الصبي الذي يُكري دابته فعيل بمعنى مُفْعِل يقال
أكرى دابته فهو مُكْرٍ وكَرِيّ وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مُفْتَعِل والمراد الأول وفي حديث
ابن السليك الناس يزعمون أن الكريّ لا حج له والكريّ الذي أكريته بعيرك ويكون
الكريّ الذي يكريك بعيره فأنا كريك وأنت كريّي قال الراجز كريّه ما يطعم الكريّا
بالليل إلا جرجراً مقليّا ابن السكيت أكرى الكريّ ظهره يكريه إكراءً ويقال أعط
الكريّ كِرْوته حكاها أبو زيد ابن السكيت هو الكراء ممدود لأنه مصدر كاريت والدليل
على ذلك أنك تقول رجل مُكارٍ مُفاعِل وهو من ذوات الواو ويقال اكتريت منه
فأكرانيها كراءً ويقال للأجرة نفسها كراء أيضاً وكرا الأرض كرواً حفرها وهو من ذوات
الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أنها خرجت تعزّي قوماً فلما انصرفت قال
لها لعلك بلغت معهم الكُرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كُرْية
أو كُرْوة من كريت الأرض وكروتها إذا حفرتها كالحفرة ومنه الحديث أن الأنصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه سيحاً أي يحفرونه ويخرجون طينه وكرا
البئر كرواً طواها بالحجر وكروت البئر وطويتها أبو زيد كروت الركية كرواً إذا
طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة وقيل المكرو منها لا أثر المطوية
بالعرمض والثمام والسبط وكرا الغلام يكرو كرواً إذا لعب بالكرة وكروت بالكرة أكرو
بها إذا ضربت بها ولعبت بها ابن سيده والكرة معروفة وهي ما أدرته من شيء وكرا بي الأمر
كرا النهر يكريه إذا انتقض بعضه وقيل كريت النهر كرياً الكرة كرو والعب بها قال المسيب بن
علس مرحت يداها للنجاء كأنما تكرو بكفّي لاعب في صاع والصاع المطمئن من الأرض
كالحفرة ابن الأعرابي كرا النهر يكري به إذا انتقض بعضه وقيل كريت النهر كرياً إذا حفرته والكرة
التي يلعب بها أصلها كروة حذفت الواو كما قالوا قُلة للتي يلعب بها والأصل قُلوة وجمع
الكرة كرات وكرون الجوهري الكرة التي تضرب بالصولجان وأصلها كُرَوٌ والهاء عوض
وجمع على كُرين وكِرين أيضاً بالكسر وكرات وقالت ليلى الأخيلية تصف قطاً تدلّت
على فراخها تدلّت على حُصٍّ ظماء كأنها كُرات غلام في كساء مؤرنب ويروى حُصّ الرؤوس
كأنها قال وشاهد كُرين قوله يدهدين الرؤوس كما يدهدي
حزاوِرَةٌ بأبطحها الكُرينا ويجمع أيضاً على أُكَرٍ وأصله وُكَر مقلوب اللام إلى موضع
الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها وكروت الأمر وكريته إذا عدته مرة بعد أخرى
وكرت الدابة كرواً أسرعت والكروان تخبط بيده في استقامة لا تعتقلها نحو بطنه
وهو من عيوب الخيل يكون خلقة وقد كرا الفرس كرواً وكرت المرأة في مشيتها تكرو
كرواً والكرا الفحج في الساقين والفخذين وقيل هو دقة الساقين والذراعين
امرأة كرواء وقد كريت كراً وقيل الكرواء المرأة الدقيقة الساقين أبو بكر الكرا دقة
الساقين مقصور يكتب بالألف يقال للرجل أكرا وامرأة كرواء وقال
ليست بكرواء ولكن خِدْلِم ولا بزلاء ولكن ستهم قال ابن بري صوابه أن يرفع قافيته
وبعدها ولا بجلاء ولكن زلّهم والكروان بالتحريك طائر ويدعى الحجل والقبج وجمعه
كروان بحذف الواو وفيه لئلا يصير من مثال فعلان في حال اعتلال اللام إلى مثال فعال

والجمع

والجمع كراوين كما قالوا وراشين وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر للدلم العبشمي وكنيته
أبو زغب ومن لا أعرف صائداً العشون دواهية مثل صقاد رخمين حتف الحباريات والكراوين
والأنثى كروانة والذكر منها الكرا بالألف قال مدرك بن حصن الأسدي
يا كروانا صك فاكبأنا فشنّ بالسلح فلما شنّا بل الذنابى عبساً مبيناً قالوا أراد به
الحباري يصكه البازي فيتقيه بسلحه ويقال هو الكركي ويقال له إذا صيد أطرق كرا
أطرق كرا إن النعام في القرى والجمع كروان بكسر الكاف على غير قياس كما أجمعت الورشان
قلت وورشان وهو جمع بحذف الزوائد كأنهم جمعوا كرى مثل أخ وإخوان والكرا لغة
في الكروان أنشد الأصمعي للفرزدق على حين أن ذكيت وابيض مسحلي
وأطرق إطراق الكرى من أحاربه ابن سيده وفي المثل أطرق كرا إن النعام في القرى
يضرب مثلاً للرجل يخدع بكلام يلطف به ويراد به الغائلة وقيل يضرب مثلاً للرجل
يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فإني أريد من هو أنبل منك وأرفع
منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الحقير إذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وأمثاله
بالكلام فيقال له اسكت يا حقير فإن الأجلاء أولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان
طائر صغير فخوطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالأعزة
ومعنى أطرق أي غض ما دام عزيزاً فإنك أن تنطق إنما الذليل وقيل معنى أطرق كرا إن الكروان
ذليل في الطير والنعام عزيز يقال اسكن عند الأعزة ولا تشرف للذي لست له بند
وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيبويه في جمع الكروان
إلا كروان فوجهه على أنهم جمعوا كرى قال وقالوا كروان وللجميع كروان بكسر الكاف
فإنما يكسر على كرى كما قالوا أخ وإخوان قال ابن جني قولهم كروان وكروان لما كان الجمع مضارعاً
للفعل بالفرعية فيهما جاءت فيه أيضاً ألفاظ على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله
قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا لضده لأنه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر
يشبه البط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا قال رخم الكروان وهو نكرة قال
بعضهم يا فتنفر يريد يا فتنفذ قالوا إنما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر
ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفاً فصار نادراً وأما
الرستمي الكرا هو الكروان حروف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال
والصواب الأول لأن الترخيم لا يستعمل إلا في النداء والألف التي في الكرا والواو
التي في الكروان جعلت ألفاً عند سقوط الألف والنون ويكتب الكرا بالألف بهذا
المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت
حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور الريف والقرى لا يكون
في البادية والكرى النوم والكرى النعاس يكتب بالياء والجمع أكراء قال
هاتكة حتى أعجلته أكراؤه كرِيَ الرجل بالكسر يكرى كرى إذا نام فهو كرٍ وكريّ وكريان
وفي الحديث أنه أدركه الكرى أي النوم ورجل كرٍ وكريّ وقال
متى تبت ببطن واد أو تقل تترك به مثل الكري المنجدل أي متى تبت هذه الإبل
في مكان أو تقل به نهاراً تترك به زقاً مملوءاً لبناً يصف إبلاً بكثرة الحلب
وطباً من لبن كأن ذلك الوطب رجل نائم وامرأة كرية على فعلة وقال
لا تستمل ولا يكرى مجالسها ولا يمل من النجوى مناجيها وأصبح فلان كريان الغداة
أي ناعساً ابن الأعرابي الكري الرجل سمر في طاعة الله عز وجل وكرى النهر كرياً استحدث

حزره وكرى الرجل كرياً عدا عدواً شديداً قال ابن دريد وليس باللغة العالية وقد اكريت اي اخرت
واكرى الشيء والرجل والعشاء اخره والاسم الكرى قال الحطيئة واكريت العشاء الى سهيل
او الشعرى فطال بي الاناء قيل هو يطلع سحراً وما اكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفك
حتى يئست ومن امثال العرب من سره النسا ولا نسا فليكر العشا وليباكر الغدا وليخفف
الردا وليقل غشيان النسا واكرينا الحديث الليلة اي اطلناه وفي حديث ابن مسعود كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد
يقال اكرى العشاء يكريه اذا اطاله وقصر وزاد ونقص قال ابن احمر
وتواهقت اخفافها طبقاً وظل الظلام يقصر ولم يكري اي ولم ينقص وذلك عند انتصاف النهار
واكرى الرجل قل ماله ونفد زاده وقد اكرى زاده اي نقص وانشد ابن الاعرابي للبيد
كذي زاد متى ما يكر منه فليس وراءه ثقة بزاده وقال الاخر صيف قد رثا
يقسم ما فيها فان هي قسمت فذاك وان اكرت فعن اهلها تكرى قسمت عمت في القسم
اراد وان نقصت فعن اهلها تنقص يعني القدر ابو عبيد المكري من السير البطيء والمكري
من الابل التي تعدو وقيل هو السير البطيء قال القطامي وكذلك منها كلما رفعت
منها المكري ومنها اللين الساري اي رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الراجز
لما رات شيخاً له دودري ظلت على فراشها تكرى والدودري طويل الخصيتين وقال الاصمعي
هذه دابة تكرى تكرية اذا كان كانه يلتقف بيده اذا مشى وكرت الناقة برجليها قلبتهما
في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات يائية لان لامها يا وانقلاب الالف
يا من اللام اكثر من انقلابها عن الواو والكرية على فعيلة شجرة تنبت في الرمل
في الخصب تجد طاهرة تنبت على نبتة الجعدة وقال ابو حنيفة الكري بقلها عشبة من المرعى
قال لم اجد من يصفها قال وقد ذكرها العجاج في وصف ثور وحش فقال
حتى غدا واقتاده الكري وسرسر وقسور نضري وهذه نبوت تعضده وقوله اقتاده اي دعاه
كما قال ذو الرمة يدعو انفه الربب والكرويا من البزر وزنها فعولا لانها منقلبة عن يا
ولا تكون فعويلا ولا فعليا لانهما بناءان لم يثبتا في الكلام الا انه قد يجوز ان تكون فعولى
في قول من ثبت عنده قهوباه وحكى ابو حنيفة كروياً بالمد وقال لا ادري ايمد الكرويا
ام لا فانه مد فهي انثى قال وليست الكرويا عربية قال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال
وذكره الجوهري في فصل قردم مقصوراً على وزن زكريا قال ورايتها ايضاً الكرويا بسكون
الرا وتخفيف اليا ممدودة قال ورايتها في النسخة المقروة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون
الواو وتخفيف اليا ممدودة قال وكذا رايتها في كتاب ليس لابن خالويه كروياً كما رايتها
في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا ان تنقلب الواو يا لاجتماع الواو واليا وكون
الاول منهما ساكنا الا ان يكون مما شذ نحو ضيون وحيوه وحيوان وعويه فتكون هذه
لفظة خامسة وكرا ثنية بالطايف ممدودة قال الجوهري وكرا موضع وقال
سقتا كم كرى وهابنيه كما منع العرين وحالم وانشد ابن بري كاغلمة اسود كرا ورد
يرحضنا نه الرجل الظلوم قال ابن بري والكرا ثنية بالطايف مقصورة

كزا ابن الاعرابي كزا اذا افضل على معتفيه رواه ابو العباس عنه

كسا الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان مختلفة يقال كسوت
فلاناً اكسوه كسوة اذا البسته ثوباً او ثياباً فاكتسى واكتسى فلان اذا لبس الكسوة قال
رؤبة يصف الثور والكلاب قد كساهن صبغاً مردعاً يعني كساهن دماً طرياً وقال

يصف

يصف العير والاتن يكسوه رهباها اذا ترقبا على اضطمار اللوح بولاً زغربا يكسوه رهباها ما
اي تبلى عليه ويقال اكتست الارض بالنبات اذا تغطت به والكسا جمع الكسوة وكسي فلان
يكسى اذا اكتسى وقيل كسي اذا لبس الكسوة قال مكسي ولا تعرف مهلوكها
اذا ما ترت عندها المارية انشد ثعلب واكتسى ككسي وكساه اياها كسواً قال ابن جني
اما كسي زيد ثوباً وكسوته ثوباً فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه نقل بالمثال الا تراه نقل من
فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما كان فعل وافعل كثيراً ما يعتقبان على المعنى الواحد
نحو جد في الامر واجد وصددته واصددته عن كذا وقصر عن الشي واقصر وسحته الله واسحته
ونحو ذلك فلما كانت فعل وافعل على ما ذكرناه من الاعتقاب والتعارض ونقل بافعل نقل
ايضاً فعل بفعل نحو كسي وكسوته وشترت عينه وشترتها وعارت وعرتها ورجل كاس
ذو كسوة جعله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وهو خلاف لما انشدناه من قوله
يكسى ولا يعرف وقال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع ان الشي انما يحمل على النسب
اذا عدم الفعل ويقال لفلان كسي من بصله اذا لبس الثياب الكثيرة قال وهذا
من النوادر انما يقال للمكتسي كاس بمعناه ويقال فلان اكسى من فلان اي اكثر عطاء
للكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان اي اكثر اكتسا منه وقال في قول
الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اي المكتسي
وقال الفراء يعني المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسي العريان
ولا يقال كسي كسا وفي الحديث ونساء كاسيات عاريات اي انهن كاسيات من نعم الله
عاريات من الشكر وقيل هن اللواتي يكشفن بعض اجسادهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن
كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثياباً رقاقاً يصفن ما تحتها من اجسامهن
فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى قال ابن بري يقال كسي يكسى فهو ضد عري
يعرى قال سعيد بن مسجوح الشيباني لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف
مخافة ان يرين البوس بعدي وان يشربن رنقاً بعد صاف وان يعرين ان كسي الجواري
فتنبو العين عن كرم عجاف واكتسى النبت بالورق لبسه عن ابي حنيفة واكتست
الارض بنباتها والتفت حتى كانها لبسته والكسا من الكسوة واحد الاكسية اسم
موضوع يقال كسا وكساءان وكساوان والنسبة اليها كسائي وكساوي واصله
كساو لانه من كسوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت بالكسا لبسته
وقول عمرو بن الاهتم فبات له دون الصبا وهي قرة لحاف ومصقول الكسا رقيق
اراد اللبن تعلوه الرغوة قال ابن بري صواب انشاده فبات له يعني الضيف وقبله
فبات لنا منها وللضيف موهنا شوا سمين زاهق وغبوق ابن الاعرابي كاساه
اذا فاخره وكلاساه اذا ضيق عليه في المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب
ابو بكر الكسا بفتح الكاف ممدود المجد والشرف والرفعة حكاه ابو موسى هرون
ابن الحرث قال الازهري وهو غريب والاكسا النواحي واحدها كسو وهو مذكور
في الهمزة ايضاً وهو يائي والكسي موخر العجز وقيل موخر كل شي والجمع اكسا قال الشماخ
كان على اكسايها من لغامها وخيفة خطمي بما معجزج وحكى ثعلب ركبه كساه اذا سقط
على قفاه وهو يائي لانه يا لام قال ابن سيده ولو حمل على الواو لكان وجهاً فان الواو في
اكثر من اليا والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه مهموز وقد تقدم ذكره في موضعه

كشا كشية الضب اصل ذنبه وقيل هي شحمة صفرا من اصل ذنبه حتى تبلغ الى الاصل

فلقصرها كشيتان منه قال الثعلبي واظن ابن اصل ذنبه الى عنقه وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان على حلقة لسان الكلب صفراوان عليهما مقشقة سوداء اي مثل القشرة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنبين من العنق الى اصل الذنب وفي المثل اطعم اخاك من كشية الضب يحثه على المواساة وقيل بل يهزأ به قال وقال الاعرابي ولو انك لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد • وفي حديث عمرو رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم تكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمرو والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره ابن سيده ووضع يده في كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر والجمع الكشى قال الشاعر •

فلو كان هذا الضب لا ذنب له • ولا كشية ما مسه الدهر لامس •

ونكهة من اجل طيب ذي نيسه وكشيته دبت اليها الدهارس • ويقال كشيته اكشيه كشية بمعنى واحد ابن سيده وكشى الشيء كشيا عضه بفيه فانتزعه •

كصا ابن الاعرابي كصا اذا احس بعد رفعة •

كظا • كظا لحمه يكظو اشتد وقيل كثر واكتنز يقال خظا لحمه وكظا وبظا كله بمعنى الفراء خظا بظا وكظا بغير همز بمعنى اكتنز ومثله يخظو ويبظو ويكظو اللحياني خظا بظا كظا اذا كان صلبا مكتنزا ابن الاعرابي كظا تابع لخظا كظا يكظو كظوا اذا ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وانشد ابن بري للاغلب لحمها كالظبي البضيع ذا عشن

كعا ابن الاعرابي كعا اذا جبن ابو عمرو الكاعي المنهزم ابن الاعرابي الاكعاء الجبناء قال والاكعاء النقد •

كفا • الليث كفى يكفي كفاية اذا قام بالامر ويقال استكفيته امرا فكفانيه ويقال كفاك هذا الامر اي حسبك وكفاك هذا الشيء وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل • وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه • وفي الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وكفى الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل قضى عن ثعلب واكتفى كلاهما اضطلع وكفاه ما اهمه كفاية وكفاه مؤونته كفاية وكفاك الشيء يكفيك واكتفيت به ابو زيد هذا رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجازيك من رجل وشرعك من رجل كله بمعنى واحد وكفيته ما اهمه وكافيته من المكافاة ورجوت مكافاتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن سيده • ورجل كافيك من رجل وكفيك من رجل وكفى به رجلا قال وحكى ابن الاعرابي كفاك بفلان وكفيك به وكفاك مكسور مقصور وكفاك مضموم مقصور ايضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث التهذيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجالا كافيك من رجال معناه كفاك رجلا الصحاح هذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيك بتسكين الفاء اي حسبك • وانشد ابن بري في هذا الموضع لجثامة الليثي •

سلي عني بني ليث بن بكر • كفى قومي بصاحبهم خبيرا

هل اعفو عن اصول الحق فيهم • اذا عرضت واقتطع الصدورا

وقال ابو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفى بالله وليا وما اشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد المعنى كفى الله وليا الا ان الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الامر المعنى اكتفوا بالله وليا قال وموضعها

منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد معناه اولم يكف ربك اولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا انه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده • وفي حديث ابن مريم فاذن لي الى اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام فيه مقامه • وفي حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه فاما قول الانصاري • فكفى بنا فضلا على من غيرنا • حب النبي محمد ايانا • فانما اراد فكفانا فادخل الباء على المفعول وهذا شاذ لان الباء في مثل هذا انما تدخل على الفاعل كقولك كفى بالله وقوله • اذا لاقيت قوما فاسألهم • كفى قوما بصاحبهم خبيرا • هو من المقلوب ومعناه كفى بقوم خبيرا صاحبهم فجعل الباء في الصاحب وموضعها ان تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى واما زيادتها في الفاعل فنحو قولهم كفى بالله وقوله تعالى وكفى بنا حاسبين انما هو كفى الله وكفانا كقول سحيم •

كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا • فالباء وما عملت فيه في موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من احد فالجار والمجرور ههنا في موضع اسم مرفوع بفعله ونحوه قولهم في التعجب احسن بزيد فالباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل وقد زيدت ايضا في خبر لكن لشبهها بالفاعل قاله • ولكن اجرا لو فعلت بهين • وهل ينكر المعروف في الناس والاجر • اراد ولكن اجرا لو فعلته هينا وقد يجوز ان يكون معناه ولكن اجرا لو فعلته بشيء هين اي انت تصلين الى الاجر بالشيء الهين كقولك وجبت الشكر بالشيء الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة واجاز محمد بن السري ان يكون قوله كفى بالله تقديره كفى اكتفاؤك بالله اي اكتفاؤك بالله يكفيك قال ابن جني وهذا يضعف عندي لان الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال حذف الموصول وتبقية صلته قال وانما حسنه عنده قليلا انك قد ذكرت كفى فدل على الاكتفاء لانه من لفظه كما قالوا من كذب كان شرا له فاضمرته لدلالة الفعل عليه فهاهنا اضمر اسما كاملا وهو الكذب وهناك اضمر اسما وبقي صلته التي هي بعضه فكانه بعض الاسم مظهر وبعضه مضمر قال فلذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من انه يريد كفى الله من قوله وكفى الله المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكي عنهم من قولهم مررت بابيات جاد بهن ابياتا وجدن ابياتا فقوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال الشاعر بذلك محمد ابن الحسن قراءة عليه عن احمد بن يحيى ان الكسائي حكاه عنهم قال ووجدت مثله للاخطل وهو قوله • فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها • وحب بها مقتولة حين تقتل • فقوله بها في موضع رفع بحب قال ابن جني وانما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ لمضارعته للفاعل باحتياج المبتدأ اليه كاحتياج الفعل الى فاعله والكفية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل الكفية القوت وقيل هو اقل من القوت والجمع الكفى ابن الاعرابي الكفى الاقوات واحدتها كفية ويقال فلان لا يملك كفى يومه على مثال هدى اي قوت يومه وانشد ثعلب • ومختبط لم يلق من دوننا كفى • وذات رضيع لم ينمها رضيعها • قال يكون كفى جمع كفية وهو اقل من القوت كما تقدم ويجوز ان يكون اراد كفاء ثم اسقط الهاء ويجوز ان يكون من قولهم رجل كفى اي كاف والكفي بطن الوادي عن كراع والجمع الاكفاء ابن سيده • الكفو النظير لغة في الكفء وقد يجوز ان يريدوا به الكفؤ فيخففوا ثم يسكنوا •

كلا ابن سيده • كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما ان كلا مصوغة للدلالة

في الجمع قال سيبويه وليست كلا من لفظ كل كل صحيحة وكلا معتلة ويقال للانثيين كلتا
وبهذه التاء حكم على ان الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو اكثر من بدلها من الياء
قال واما قول سيبويه جعلوا كلا كمعى فانه لم يرد ان الف كلا كالف معى في اللفظ
لان الذي انقلبت عليه الفاهما واحد قائم وما ترى فيهما الا امالة وليس له في امالتها
دليل على انها من الياء لانهم قد يميلون بنات الواو ايضا فان كان اوله مفتوحا كالمكا
والعشا فاذا كان ذلك مع الفتحة كما ترى فامالتها مع الكسرة في كلا اولى قال واما تمثيل
صاحب الكتاب لها بشروى وهي من شريت فلا يدل على انها عنده من الياء دون الواو
لا من الواو دون الياء لانه انما اراد انها بحسب تمثيل بما لامه من الاسماء من ذوات
الياء مبدلة ابدا نحو الشروى والتروى قال ابن جني اما كلتا فذهب سيبويه الى
انها فعلى بمنزلة الذكرى والحفرى قال واصلها كلوى فابدلت الواو تاء كما ابدلت
في اخت وبنت والذي يدل على ان لام كلتا معتلة قولهم في مذكرها كلا وكلا فعل
ولامه معتلة بمنزلة لام حجى ورضى وهما من الواو لقولهم حجا يحجو والرضوان ولذلك
مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى واما ابو عمر الجرمي فذهب
الى انها فعتل وان التاء فيها علم تانيثها وخالف سيبويه ويشهد بفساد القول
ان التاء لا تكون علامة تانيث الواحد الا وقبلها فتحة نحو طلحة وحمزة وقائمة وقاعدة
وان يكون قبلها الف نحو سعلاة وعزهاة واللام في كلتا ساكنة كما ترى فهذا وجه
ووجه اخر ان علامة التانيث لا تكون ابدا وسطا انما تكون آخرا لا محالة قال
وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية باجماع من البصريين فلا يجوز ان يكون علامة
تانيثه التاء وما قبلها ساكن وايضا فان فعتلا مثال لا يوجد في الكلام اصلا
فيحمل هذا عليه قال وان سميت بكلتا رجلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ولا نكرة لان
الفها للتانيث بمنزلة الف ذكرى وتصرفه نكرة في قول ابي عمر لان اقصى احواله ان يكون
كقائمة وقاعدة وعزة وحمزة ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الاضافة وقال ابن الانباري
من العرب من يميل الف كلتا ومنهم من لا يميلها فمن امالها قال الفها الف تثنية
كالف غلاما وذوا واصلها كلتا والف التثنية لا تمال ومن وقف على كلتا بالامالة
قال كلتا اسم واحد يعبر عن التثنية وهو بمنزلة شعرى وذكرى وروى الازهري
عن المنذري عن ابي الهيثم انه قال العرب اذا اضافت كلا الى اثنين لينت لامها وجعلت
معها الف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف
واضافتها الى اثنين واخبرت عن واحد فقالت كلا اخويك كان قائما ولم يقولوا كانا
قائمين وكلا عميك كان فقيها وكلتا المراتين كانت جميلة ولا يقولون كانتا جميلتين
قال الله عز وجل كلتا الجنتين آتت اكلها ولم يقل آتتا ويقال مررت بكلا الرجلين
وجاءني كلا الرجلين فاستوى في كلا اذا اضفتها الى ظاهرين الرفع والنصب والخفض
واذا كنوا عن مخفوضها اجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا اخواك مررت بكليهما
فجعلوا نصبها وخفضها بالياء وقالوا اخواي جاءني كلاهما فجعلوا رفع الاثنين
بالالف وقال الاعشى في موضع الرفع. كلا ابويكم كان فرعا دعامة. يريد كل واحد
منهما كان فرعا وكذلك قال لبيد. فغدت كلا الفرجين تحسب انه.
مولى المخافة خلفها وامامها. فغدت يعني بقرة وحشية كلا الفرجين اراد كلا فرجيها فاقام
الالف واللام مقام الكناية ثم قال تحسب يعني البقرة انه ولم يقل انهما مولى المخافة اي ولي

مخافتها

مخافتها ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وامامها وكذلك تقول كلا الرجلين قائم
وكلتا المراتين قائمة وانشد. كلا الرجلين افاك اثيم. وقد ذكرنا تفسير كل في موضعه
الجوهري كلا في تاكيد الاثنين نظير كل في المجموع وهو اسم مفرد غير مثنى فاذا ولي اسما ظاهرا
كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رايت كلا الرجلين وجاءني
كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اتصل بمضمر قلبت الالف ياء في موضع الجر والنصب
فقلت رايت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وتبقى في الرفع على حالها وقال الفراء هو
مثنى ماخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان
الا مضافين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول
الشاعر. في كلت رجليها سلامى واحدة. كلتاهما مقرونة بزائدة. اراد في احدى رجليها
فافرد قال وهذا القول ضعيف عند اهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب ان تنقلب الفه
في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة
وكلا يدل على شيء مخصوص واما هذا الشاعر فانما حذف الالف للضرورة وقدر انها زائدة
وما يكون ضرورة لا يجوز ان يجعل حجة فثبت انه اسم مفرد كمعى الا انه وضع ليدل
على التثنية كما ان قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير.
كلا يومي امامة يوم صد. وان لم تاتها الا لماما. قال انشدنيه ابو علي قال فان قال
قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر قال لان كلا لا تقع الا مضافة او مجرورة ولا تستعمل
مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على اصلها مع المضمر لانها لم تستعمل في هذه الحالة قال واما
كلتا التي للتانيث فان سيبويه يقول الفها للتانيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو
والاصل كلوى وانما ابدلت تاء لان في التاء علم التانيث والالف في كلتا قد تصير ياء مع
المضمر فتخرج عن علم التانيث فصار في ابدال الواو تاء تاكيد للتانيث قال وقال ابو عمر
الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر كما زعم
لقالوا في النسبة اليها كلتوي فلما قالوا كلوي واسقطوا التاء دل انهم اجروها
مجرى التاء التي في اخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوي قال ابن بري في هذا الموضع
كلوي قياس من النحويين اذا سميت بها رجلا وليس ذلك مسموعا فيحتج به على الجرمي
الازهري في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهموزة
ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بالف ساكنة مثل
يخشاكم ومن جعلها واوا ساكنة قال كلات بالالف بترك النبرة منها ومن قال يكلاكم
قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا انهم يقولون في الوجهين مكلوة
ومكلو اكثر مما يقولون مكلي قال ولو قيل مكلي في الذين يقولون كليت كان صوابا قال
وسمعت بعض الاعراب ينشد. فما خاصم الاقوام من ذي خصومة. كورهاء مشني اليها حليلها
فبنى على شنيت بترك النبرة ابو نصر كلاه فلان يكلي تكلية وهو آت يأتي مكانا فيستتر
حتى يأتيه غير مهموز والكلوة لغة في الكلية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كلوة بكسر
الكاف والكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم
الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم وهما منبت زرع الولد هكذا يسميان في الطب
يراد به زرع الولد. سيبويه كلية وكلى كرهوا ان يجمعوا بالتاء فيحركوا العين بالضمة
فتجيء هذه الياء بعد ضمة فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزءوا بالاكثر ومن خفف قال
كليات وكلاه كليا اصاب كليته ابن السكيت كليت فلانا فانا كال وهو مكلي اصبت

كليته قال حميد الأرقط: من علق الكلى والموتّن. وإذا أصيبت كبده فهو مكبود، وكلا الرجل واكتلى تألم لذلك، قال العجاج: لهن في شباته صئي، إذا اكتلا واقتحم المكلي. ويروي كلا يقول إذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلي الذي أصيبت كليته. وجاء فلان بقتمة الكلى أي مهازيل؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

إذا المشوي كثرت ثواجده، وكان من عند الكلى مناجده

كثرت ثواجده يجد من الجدب لا يجد شيئا يرعاه، وقوله من عند الكلى مناجده يعني سقطت من الهزال فصاحبها يبقر بطونها من خواصرها في موضع كلاها فيستخرج أولادها منها. وكلية المزادة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الأديم تحت عروة المزادة، وكلية الإداوة الرقعة التي تحت عروتها، وجمعها الكلى. وأنشد: كأنه من كلى مفرية سرب. الجوهري: والجمع كليات وكلى، قال: وبنات الياء إذا جمعت بالتاء لم يحرك موضع العين منها بالضم. وكلية السحابة: أسفلها، والجمع كلى؛ قال ابن بجيت (؟) كلاه، قال: يسيل الربى واهي الكلى عارض الذرى، أهلّة نضاح الندى سابغ القطر. وقيل إنما سميت بكلية الإداوة. وقول أبي حية:

حتى إذا ما سرت عليه وبعجت وطفاء ساريه كلى مزاده

يحتمل أن يكون جمع كلية على كلى كما قالوا حلية وحلى في قول بعضهم لتقارب البنائين، ويحتمل أن يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرد وبرود. والكلية من القوس: أسفل من الكبد، وقيل في كبدها، وقيل معقد حمالتها، وهما كليتان، وقيل كليتها مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها، والكلية من القوس ما بين الأبهر والكبد، وهما كليتان. وقال أبو حنيفة: كليتا القوس مثبت معلق حمالتها. والكليتان من النصل يمين النصل وشماله. والكلى من الريشات الأربع التي في آخر الجناح يلين جنبيه. والكلية اسم موضع؛ قال الفرزدق: هل تعلمون غداة يطرد سبيكم، بالسفح بين كلية وطحال. والكليتان اسم موضع؛ قال القتال الكلابي:

لظبية ربع بالكليين دارس، فبرق نعاج غيرته الروامس

قال الأزهري في المعتل ما صورته: تفسير كلا، الفراء قال: قال الكسائي: لا تنفي حسب، وكلا تنفي شيئا وتوجب شيئا غيره، من ذلك قولك للرجل قال لك أكلت شيئا فقلت لا، ويقول الآخر أكلت تمرا فتقول أنت كلا، أردت أي أكلت عسلا لا تمرا. قال: وتأتي كلا بمعنى قولهم حقا، قال: روى ذلك كله أبو العباس أحمد بن يحيى. وقال ابن الأنباري في تفسير كلا: هي عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها، وتكون حرف رد بمنزلة نعم ولا في الاكتفاء؛ فإذا جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة، لا تقف على كلا لأنها بمنزلة إي والله؛ قال الله سبحانه وتعالى: كلا والقمر؛ الوقف على كلا قبيح لأنه صلة لليمين. قال: وقال الأخفش معنى كلا الردع والزجر. قال الأزهري: وهذا مذهب سيبويه وإليه ذهب الزجاج في جميع القرآن. وقال أبو بكر بن الأنباري: قال المفسرون معنى كلا حقا. قال: وقال أبو حاتم السجستاني: جاءت كلا في القرآن على وجهين: فهي في موضع بمعنى لا، وهو رد للأول كما قال العجاج: قد طلبت شيبان أن تصاكموا، كلا ولما تصطفق مآتم. قال: وتجيء كلا بمعنى ألا التي للتنبيه كقوله تعالى: ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه؛ وهي زائدة لو لم تأت كان الكلام تاما مفهوما. قال: ومنه المثل: كلا زعمت العير لا تقاتل. وقال الأعشى: كلا زعمتم بأنا لا نقاتلكم، إنا لأمثالكم يا قومنا قتل. قال أبو بكر: وهذا غلط، معنى كلا في البيت وفي المثل لا، ليس الأمر على ما تقولون. قال: وسمعت أبا العباس يقول: لا يوقف على كلا في جميع القرآن لأنها جواب، والفائدة تقع فيما بعدها.

قال

قال: واحتج السجستاني في أن كلا بمعنى ألا بقوله: كلا إن الإنسان ليطغى، فمعناه ألا. قال أبو بكر: ويجوز أن يكون بمعنى حقا إن الإنسان ليطغى، ويجوز أن تكون ردا كأنه قال: لا، ليس الأمر كما تظنون. أبو داود عن النضر قال الخليل: قال مقاتل بن سليمان: ما كان في القرآن كلا فهو رد الأمر منفي، فقال الخليل: أنا أقول كله رد. وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال: كل شيء في القرآن كلا رد، يرد شيئا ويثبت آخر. وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول: كلاك والله وبلاك والله في معنى كلا والله. وفي الحديث: تقع فتن كأنها الظلل، فقال أعرابي: كلا يا رسول الله. قال: كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر، ومعناها انته لا تفعل، إلا أنها آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف، وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى: كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية. والظلل السحاب، وقد تكرر في الحديث.

كما كمى الشيء وتكماه: ستره، وقد تأول بعضهم قوله: بل لو شهدت الناس إذ تكموا، أنه من تكمية الشيء. وكمى الشهادة يكميها كميا وأكماها: كتمها وقمعها؛ قال كثير:

ولأن لا أكمي الناس ما أنا مضمر، مخافة أن يثري بذلك كاشح

يثري: يفرح. وانكمى: أي استخفى. وتكمتهم الفتن إذا غشيتهم. وتكمى قرنه: قصده. وقيل: كل مقصود متعمد متكمى. وتكمى: تغطى. وتكمى في سلاحه: تغطى بها. والكمي: الشجاع المتكمي في سلاحه لأنه كمى نفسه أي سترها بالدرع والبيضة، والجمع الكماة، كأنهم جمعوا كاميا مثل قاض وقضاة. وفي الحديث: أنه مر على أبواب دور مستفلة فقال: اكموها، وفي رواية: أكيموها، أي استروها وما لئلا تقع عيون الناس عليها. واكموا: استروا، وأما أكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها، مأخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة، ومن الناقة الكوماء وهي الطويلة السنام، والكوم عظم في السنام. وفي حديث حذيفة: للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي، أي تستتر؛ ومنه قيل للشجاع كمي لأنه استتر بالدرع، والدابة هي دابة الأرض التي هي من أشراط الساعة. ومنه حديث أبي اليسر: فجئته فانكمى مني ثم ظهر. والكمي: اللابس السلاح، وقيل هو الشجاع المقدم الجريء، كان عليه سلاح أو لم يكن. وفي الكمي: الذي لا يحيد عن قرنه ولا يروغ عن شيء، والجمع أكماء؛ وأنشد ابن بري لضمرة بن ضمرة:

تركت ابنتيك للمغيرة والقنا شوارع، والأكماء تشرق بالدم

فأما كماة فجمع كام، وقد قيل إنه جمع الكمي. وكماة قال أبو العباس: اختلف الناس في الكمي من أي شيء أخذ، فقالت طائفة: سمي كميا لأنه يكمي شجاعته لوقت حاجته إليها ولا يظهرها متكثرا بها، ولكن إذا احتاج إليها أظهرها. وقال بعضهم: إنما سمي كميا لأنه لا يقتل إلا كميا، وذلك أن العرب تنفس من قتل الخسيس. والعرب تقول للقوم قد تكموا، والقوم قد تشرفوا وتزوروا، إذا قتل كميهم وشريفهم وزورهم. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل، ورجل كمي بين الكماية. والكمي على وجهين: الكمي في سلاحه، والكمي الحافظ لسره. قال: والكامي الشهادة الذي يكتمها. ويقال: ما فلان بكمي ولا نكي، أي لا يكمي سره ولا ينكي عدوه. ابن الأعرابي: كل من تعمدته فقد تكميته، وسمي الكمي كميا لأنه يتكمى الأقران أي يتعمدهم. والكمي: المستتر له عن العيون. والكمي: قتل كمي العسكر. وكميت تقدم ذكره في كمت. والكيمياء معروفة مثال السيمياء: اسم صنعة. قال الجوهري: هو عربي. وقال ابن سيده: أحسبها أعجمية، ولا أدري أهي فعلياء أم فيعلاء. والكرى مقصورا: الليلة القمراء المضيئة؛ قال:

فباتوا بالصعيد لهم أحاح، ولو صحت لنا الكرا سرينا

ابن بري: وإنما كان أماما أدخل عليها كاف التشبيه، وهذا أكثر الكلام، وقد قيل إن العرب تحذف الياء من كيما فتجعله

لا يقول أحدهم لصاحبه اسمع لا أحدثك معناه معناه كيما أحدثك ويرفعون بها الفعل وينصبون، قال عدي: اسمع حديثاً كما يوماً تحدثه * عن ظهر غيب إذا ما سائل سألا من نصب فبمعنى كي ومن رفع فلأنه لم يلفظ بكي. وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال: وفي الحديث من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذباً فهو كما قال؛ قال: هو أن يقول الإنسان في يمينه إن كان كذا وكذا فهو كافر أو يهودي أو نصراني أو بريء من الإسلام ويكون كاذباً في يمينه فإنه يصير إلى ما قاله من الكفر وغيره؛ قال: وهذا وإن كان ينعقد به يمين عند أبي حنيفة فإنه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين، وأما الشافعي فلا يعده يميناً ولا كفارة عنده. قال: وفي حديث الرؤية فإنكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر؛ قال: وقد يخيل إلى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرئي، وإنما هو للرؤية وهي فعل الرائي، ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون؛ قال: وهذان الحديثان ليس هذا موضعهما لأن الكاف زائدة على ما، وذكرهما ابن الأثير لأجل لفظهما، وذكرناهما نحن حفظاً لذكرهما حتى لا نخل بشيء من الأصول.

كنا الكناية على ثلاثة أوجه: أحدها أن يكنى عن الشيء يستفحش ذكره، والثاني أن يكنى الرجل باسمه توقيراً وتعظيماً، والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه كأبي لهب عرف بكنيته فسماه الله بها. قال الجوهري: والكُنية والكِنية أيضاً واحدة الكنى، واكتنى فلان بكذا، والكناية أن تتكلم بشيء وتريد به غيره، وكنى عن الأمر بغيره يكني كناية يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفث والغائط ونحوه. وفي الحديث: من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأير أبيه ولا تكنوا؛ وفي حديث بعضهم: رأيت علجاً يوم القادسية وقد تكنى وتحجى أي تستر، من كنى عنه إذا ورى، أو من الكنية، كأنه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف، وهو من شعار المبارزين في الحرب، يقول أحدهم: أنا فلان وأنا أبو فلان؛ ومنه الحديث: خذها مني وأنا الغلام الغفاري؛ وقول علي رضي الله عنه: أنا أبو حسن القرم. وكنوت بكذا عن كذا؛ وأنشد:

وإني لأكني عن قذور بغيرها * وأعرب أحياناً بها فأصارح

ورجل كانٍ وقوم كانون. قال ابن سيده: واستعمل سيبويه الكناية في علامة المضمر. وكنيت الرجل بأبي فلان وأبا فلان على تعدية الفعل بعد إسقاط الحرف كُنية وكِنية؛ قال: راهبة تكنى بأم الخير، وكذلك كنيته عن اللحياني؛ قال: ولم يعرف الكسائي أكنيته، يوهم أن غيره قد عرفه. وكنية فلان أبو فلان، وكذلك كنيته أي الذي يكنى به، وكنوته فلان أبو فلان، وكذلك كنوته كلاهما عن اللحياني. وكنوته لغة في كنيته؛ قال أبو عبيد: يقال كنيت الرجل وكنوته لغتان؛ وأنشد أبو زياد الكلابي: وإني لأكنو عن قذور بغيرها. وقذور اسم امرأة؛ قال ابن بري: شاهد كنيته قول الشاعر:

وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني * وقد بحت باسمي في النسيب وما تكني

وكنى من أسماء النساء. الليث: يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله، وقال غيرهم: يكنى بعبد الله، وقال الجوهري: لا تقل يكنى بعبد الله. وقال الفراء: أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمرو، والثانية كنى أخوك أبا عمرو، ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته، قال: وكنيته أبا زيد وبأبي زيد تكنية، وهو كنيه كما تقول سميه. وكنى

الرؤيا هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور. وفي الحديث: إن للرؤيا كنى ولها أسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها؛ الكنى جمع كنية، من قولك كنيت عن الأمر وكنوت عنه إذا وريت عنه بغيره، أراد مثلوا لها مثالاً إذا عبرتموها، وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكني بها عن أعيان الأمور، كقولهم في تعبير النخل إنها رجال ذوو أحساب من العرب، وفي الجوز إنها رجال من العجم، وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياساً كأن رأى رجلاً يسمى سالماً فأوله بالسلامة، وغانماً فأوله بالغنيمة.

كها ناقة كهاة سمينة، وقيل: الكهاة الناقة العظيمة؛ قال الشاعر:

إذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وقيل: الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن؛ قال طرفة:

فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

وقيل: هي الواسعة جلد الأخلاف لا حجم لها من عظمها. وقيل: ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها. وفي الحديث: جاءت امرأة إلى ابن عباس فقالت: في نفسي مسألة وأنا أكتهيك أن أشافهك بها أي أجلك وأعظمك وأحتشمك؛ قال: فاكتبيها في بطاقة أي في رقعة، ويقال في بطاقة، والبا تبدل من الميم في حروف كثيرة؛ قال: وهذا من قولهم للجبان أكهى، وقد كهي يكهى واكتهى لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام. ورجل أكهى أي جبان ضعيف، وقد كهي كهى؛ وقال الشنفرى:

ولا جبأ أكهى مرب بعرسه * يطالعها في شأنه كيف يفعل

والأكهاء البلداء من الرجال. قال: ويقال كاهاه إذا فاخره أيهما أعظم بدناً، وكاهاه إذا استصغر عقله. وصخرة أكهى: اسم جبل، وأكهى هضبة؛ قال ابن هرمة: كما أعيت على الراقين أكهى. تعيت لا تسيل ولا تراع. وقضى ابن سيده أن ألف كها ياء لأن الألف ياء أكثر منها واواً. أبو عمرو: أكهى الرجل إذا سخن أطرافه بنفسه، وكان في الأصل أكه فقلبت إحدى الهاءين ياء؛ وقول الشاعر: وإن تك إنساً ما كها الإنس تفعل، يريد ما هكذا الإنس تفعل، فترك ذا وقدم الكاف.

كوا الكي معروف: إحراق الجلد بحديدة ونحوها، كواه كياً وكية. وكوى البيطار وغيره الدابة وغيرها بالمكواة يكوي كياً وكية، وقد كويته فاكتوى هو. وفي المثل: آخر الطب الكي؛ الجوهري: آخر الدواء الكي، قال: ولا تقل آخر الداء الكي. وفي الحديث: إني لأغتسل من الجنابة قبل امرأتي ثم أتكوى بها أي أستدفئ بمباشرتها وحر جسمها، وأصله من الكي. والمكواة: الحديدة المِيسم أو الرضفة التي يكوى بها. وفي المثل: قد يضرط العير والمكواة في النار؛ يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يحل به؛ ابن بري: هذا المثل يضرب للبخيل إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه؛ قال: وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله في بعضهم، وأصله أن مسافر بن أبي عمرو سقي بطنه فداواه عبادي وأحمى مكاويه، فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرط، فقال مسافر: العير يضرط والمكواة في النار؛ فأرسلها مثلاً. قال: ويقال إن هذا يضرب مثلاً لمن أصابه الخوف قبل وقوع المكروه. وفي الحديث: أنه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه؛ الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض، وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكي، فقيل: إنما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء، وإذا لم يكو العضو عطب وبطل، فنهاهم عنه إذا كان على هذا الوجه، وأباحه إذا جعل سبباً للشفاء لا علة له، فإن الله عز وجل هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي ولا الدواء، وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس، يقولون: لو شرب الدواء لم يمت، ولو أقام ببلده لم يقتل، ولو اكتوى لم يعطب. وقيل: يحتمل أن يكون نهيه عن الكي إذا استعمل

على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم والكية موضع الكي والكاوياء ميسم يكوى به واكتوى الرجل يكتوي اكتواء استعمل الكي واستكوى الرجل طلب ان يكوى والكوّاء فعّال من الكاوي وكواه بعينه اذا احد اليها النظر وكوته العقرب لدغته وكاويت الرجل مثل اذا شاتمته مثل كاوحته ورجل كوّاء خبيث اللسان شتام قال ابن سيده اراه على التشبيه واكتوى تمدح بما ليس من فعله وابو الكوا من كنى العرب والكوّ والكوّة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير للكبير والتانيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشيء قال الليث تاسيس بنائها من كوي كان اصلها كوي ثم ادغمت الواو في الياء فجعلت واوا مشددة وجمع الكوة كوى بالقصر نادر وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بدرة وبدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فجمعه كواء ممدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا ادري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقرى وكوّى في البيت كوّة عملها وتكوّى الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكوكي نجم من الانواء قال ابن سيده وليس بثبت

كيا كي حرف من حروف المعاني تنصب الافعال بمنزلة ان ومعناها العلة لوقوع الشيء كقولك جئتك كي تكرمني وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال ادبه كي يرتدع قال ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز لكيلا تاسوا على ما فاتكم وقال لبيد لكي لا يكون السندري نديدتي وربما حذفوا كي اكتفاء باللام وتوصلا بها ولا فيقال تحرز كيلا يقع وخرج كيما يصلي قال الله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وفي كيما لغة اخرى حذف الياء لفظة كما قال عدي

اسمع حديثا كما يوما تحدثه عن ظهر غيب اذا ما سائل سالا اراد كيما يوما تحدثه

وكي وكيلا وكيما كلها في الالفاظ المستقبلة عملها ان ولن وحتى اذا وقعت في فعل لم يجب الجوهري واما كي المخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الامر كيت وكيت يكنى بذلك عن قولهم كذا وكذا او كان ذا الاصل كية وكية فابدلت الياء الاخيرة تاء واجروها مجرى الاصل لانه ملحق بفلس والملحق كالاصل قال ابن سيده قال ابن جني ابدلوا التاء من الياء لاما وذلك في قولهم كيت وكيت واصلها كية وكية ثم انهم حذفوا الهاء وابدلوا من الياء التي هي لام تاء كما فعلوا ذلك في قولهم ثنتان فقالوا كيت فكما ان الهاء في كية علم تانيث كذلك الصيغة في كيت علم تانيث وفي كيت ثلاث لغات منهم من يبنيها على الفتح فيقول كيتَ ومنهم من يبنيها على الضم فيقول كيتُ ومنهم من يبنيها على الكسر فيقول كيتِ قال واصل التاء فيها هاء وانما صارت تاء في الوصل وحكى ابو عبيد كيه وكيه بالهاء قال ويقال كيه كما يقال كه في الوقف قال ابن بري قال الجوهري حكى ابو عبيدة كان من الامر كيه وكيه قال الصواب كيت وكيه الاولى بالتاء والثانية بالهاء واما كيه فليس فيها مع الهاء الا البناء على الفتح فان قلت فما تنكر ان تكون التاء في كيت منقلبة عن واو بمنزلة تاء اخت وبنت ويكون على هذا اصل كية كيوة ثم اجتمعت الياء والواو وسبقت الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء كما قالوا سيد وميت واصلهما سيود وميوت فالجواب ان كية لا يجوز ان يكون

اصلها كيوة من قبل انك لو قضيت بذلك لاجزت ما لم يات مثله من كلام العرب لانه ليس في كلامهم لفظة عينها ياء ولامها واو الا ترى ان سيبويه قال ليس في كلام العرب مثل حيوت فاما ما اجازه ابو عثمان في الحيوان من ان تكون واوه غير منقلبة عن الياء وخالف فيه الخليل وان تكون واوه اصلا غير منقلبة فمردود عليه عند جميع النحويين لادعائه ما لا دليل عليه ولا نظير له وما هو مخالف لمذهب الجمهور وكذلك قولهم في اسم رجاء بن حيوة انما الواو فيه بدل من ياء وحسن البدل فيه وصحة الواو ايضا بعد ياء ساكنة كونه علما والاعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها وذلك من وجهين احدهما الصيغة والآخر الاعراب اما الصيغة فنحو قولهم موظب ومورق وتهلل ومحبب ومكوزة ومزيد وموأله فيمن اخذه من وال ومعدي كرب واما الاعراب فنحو قولك في الحكاية لمن قال مررت بزيد من زيد ولمن قال ضربت ابا بكر من ابا بكر لان الكنى تجري مجرى الاعلام فلذلك صحت حيوة بعد قلب لامها واوا واصلها حية كما ان اصل حيوان حييان وهذا ايضا ابدلت الياء من الواو لاما قال ولم اعلمها ابدلت منها عينين والله اعلم

فصل اللام

لأى اللأي الابطاء والاحتباس بوزن اللعا وهو من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولك لقيته التقاطا وقتلته صبرا ورايته عيانا قال زهير

فلأيا عرفت الدار بعد توهم

وقال اللحياني اللأي الليث وقد لأيت الأى لأيا وقال عمرو لأيت في حاجتي مثل دابطأت والتأت أي ابطأت الليث يقال لأى يلأى لأيا وانا لتأى يلتائي اذا ابطأ وقال الليث اسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لأيا عرفت وبعد لأي فعلت اي بعد جهد ومشقة ويقال ما كدت اجله الا لأيا وفعلت كذا بعد لأي اي بعد شدة وابطاء وفي حديث ام ايمن رضي الله عنها فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته واللأي الجهد والشدة والحاجة الى الناس قال العجير السلولي

وليس يعرفهم الكريم خلوقة اثوابه واللأي

وقال القتيبي في قوله فلأيا بلأي ما حملنا غلامنا اي جهدا بعد جهد قدرنا على حمله على الفرس قال واللأي المشقة والجهد قال ابو منصور والاصل في اللأي البطء وانشد ابو الهيثم لابي زبيد الطائي

وثار اعصار هيجا بينهم وخلت بالكور لأيا وبالانساع يمتصع

قال لأيا بعد شدة يعني ان الرحل لا فتلاء الاسد وخلت ناقته بالكور يمتصع تحرك ذنبه واللأي الشدة في العيش وانشد بيت العجير السلولي ايضا وفي الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له الست تحزن الست تصيبك اللأواء ومنه الحديث لا يصبر على لأواء المدينة واللأواء المشقة والشدة وقيل القحط يقال اصابتهم لأواء وشصاصاء وهي الشدة قال وتكون اللأواء في العلة قال العجاج وحالت بلأواء دون لسعيي وقد ألأى القوم مثل اعلى اذا وقعوا في اللأواء قال ابو عمرو اللألاء الفرح التام واللائي الرجل المفلس واللأى بوزن اللعى الثور الوحشي قال اللحياني وتثنيته لأيان والجمع

الأ ألآء مثل العاج مثل جبل وأجبال والانثى لآة مثل لعاة ولاي بغير همز هذه عن اللحياني وقال أبو عمرو اللأى البقر وحكى بكم لآك هذه أي بكم بقرتك هذه قال الطرماح كظهر اللأى لو يبتغي رية بها لعنت وشقت في بطون الشواجن ابن الأعرابي لآة ولاءة بوزن لعاة وعلاة وفي حديث أبي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقي عليها أحب إلي من لاء وشاء قال ابن الأثير قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وإنما هو اللأى بوزن اللعا وهو الثيران واحدها لآة بوزن قعاة وجمعها أقعاء يريد بعير يستقي عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون ولأى ولؤي اسمان والتصغير لأي لؤي ومنه لؤي بن غالب ولوي بن غالب أبو قريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عامر بن لؤي بالهمز والعامة تقول لوي قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون • من جعله من اللأى همزه ومن جعله من لوي الرمل لم يهمزه ولأى اسم رجل من بني مازن يقال له لأى بن شماس وقيل هو لأى بن شماس وقد يكون تصغيره لأيا وهو مذكور في موضعه ولأى موضع وضع في العقيق قال كثير عزة • عرفت الدار قد أقوت بريم •

إلى لأي فمدفع ذي يدوم • واللاء بمعنى اللواتي بوزن القاضي والداعي والتي واللائي بقصر من الحيض قال ابن جني وحكى عنهم اللاءِ وآفعلوا ذلك يريد اللائي فحذفوا الياء تخفيفا •

لبا اللباية الحقية من النبت عامة وقيل البقية من الحمض وقيل هو رقيق الحمض والحمضيات متقاربان ابن الأعرابي اللباية شجر الأمطي قال الفراء وأنشد • لباية من همق عيشوم • والهمق نبت والعيشوم اليابس والأمطي الذي يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبية الخبزة في النار أنضجتها ولبيت بالحج تلبية قال الجوهري وربما قالوا لبأت بالهمز وأصله غير الهمز ولبيت الرجل إذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ليس بمثنى وإنما مثل عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان ولبيت لغتان إذا أقمت به قال ثم قلبوا الياء الثانية إلى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت وإنما أصلها تظننت قال وقولهم لبيك مثنى على ما ذكرناه في باب اللبأ وأنشد الأسدي •

دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور • قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبى يدي مسور لأنك تقول على زيد إذا أظهرت الاسم وإذا لم تظهر تقول عليه كما قال الأسدي أيضا دعوت فتى أجاب فتى دعاه بلبيه أشم شمردل قال ابن بري في تفسير قوله فلبي يدي مسور تقول لبي يدي مسور إذا دعاني أي أجيبه كما يجيبني • يقال بينهم الملبية غير مهموز أي متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا إنكارا وأكثر هذا الكلام مذكور في لبب وإنما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان أيضا فذكرناه كما ذكره واللبو قبيلة من العرب النسب إليه لبوي على غير قياس وقد تقدم في الهمز •

لتا ابن الأعرابي لتا إذا نقص قال أبو منصور كأنه مقلوب من لات أو من ألت وقال ابن الأعرابي التي اللازم للموضع والتي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا تتم إلا بصلة وقال ابن سيده التي واللاتي تأنيث الذي على غير صيغته ولكنها منه كبنت من ابن على أن التاء ليست ملحقة كالحق بنت ببناء عدل وإنما هي للدلالة على التأنيث ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تأنيث والألف واللام في التي واللاتي زائدة لازمة داخلة لغير التعريف وإنما هن متعرفات بصلاتهن كالذي واللاتي بوزن القاضي والداعي وفيه ثلاث لغات التي واللت بسكون التاء واللت بكسر التاء وحكى اللحياني هي اللت فعلت ذلك وهي اللت فعلت ذلك بإسكانهما وأنشد لأقيشر بن ذهيل العكلي وأمنحه اللت لا يغيب مثلها إذا كان نيران الشتاء نواتماه وفي تثنيتها ثلاث لغات أيضا هما اللتان فعلتا وهما اللتا فعلتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء وقال الأسود بن يعفر •

اللات كالبيض لما تعد أن درست • صفر الأنامل من قرع القوارير • ويروى اللاء كالبيض واللواتي واللوات بلا ياء قال • الآ إن اللوات سقين هالو • ما إن لهن طوال الدهر أبدال • وأنشد أبو عمرو • من اللواتي والتي واللاتي • زعمن أن قد كبرت لداتي • وهن اللاءِ واللائي واللاي بغير ذلك قال الكميت • وكانت من اللاء لا يغيرها ابنها • إذا ما الغلام الأحمق الأم غيرا • قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللائي فهو عنده كالقاضي قال ورأيت كثيرا قد استعمل اللائي لجماعة الرجال فقال • أبى لكم أن تقصروا أو يفوتكم •

بتبل من اللائي تعادون تابل • ومن اللوا فعلن ذلك بإسقاط التاء قال •

جمعتها من أنوق خيار • من اللوا شرفن بالصرار • ومن اللاءات فعلن ذلك قال هو جمع اللاءِ قال • أولئك إخواني وأخلال شيمتي • وأخدانك اللاءات زين بالكتم • وأورد ابن بري هذا البيت فاستشهد به على جمع آخر فقال ويقال اللاءات أيضا قال الشاعر •

أولئك أخداني الذين ألفتهم • وأخدانك اللاءات زين بالكتم • قال ابن سيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللاء واللائي واللتيا واللتيا وتصغير التي واللائي واللاتي اللتيا واللتيا بالفتح والتشديد قال العجاج • دافع عني بنقير موتتي •

بعد اللتيا واللتيا والتي • إذا علتها أنفس تردت • وقيل أراد العجاج باللتيا تصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي اللتيات واللويا قال الجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف النداء على التي قال وحرف النداء لا يدخل على ما فيه الألف واللام إلا في قولنا يا الله وحده فكأنه شبهها به من حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها وقال • من أجلك يا التي تيمت قلبي •

وأنت بخيلة بالود عني • ويقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من أسماء الداهية •

لثا اللثى شيء يسقط من السمر وهو شجر قال • حتى بنو سواءة بن عامر •

أهل اللثى والمغد والمغافر • وقيل اللثى شيء ينضحه ساق الشجرة أبيض خاثر وقال أبو حنيفة اللثى ما رق من العلوك حتى يسيل فيجري ويقطر الليث اللثى ما سال من ساق الشجر من ساقها خاثرا قال ابن السكيت اللثى شيء ينضحه الثمام حلو فما سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا سال من الثوب شرب حلوا وربما أعقد قال أبو منصور اللثى يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هراة شجر يقال لها سير وله لثى حلو يداوى به المصدور وهو جيد للسعال اللثا يسيل والعرفط لثى حلو يقال له المغافير وحكى سلمة عن الفراء أنه قال اللثأ بالهمز لما يسيل من الشجر كالصمغ فإذا جمد فهو صمغ ورد ولثت الشجرة ما حولها إذا كانت يقطر منها ماء ولثيت الشجرة لثى فهي لثية ولثت خرج منها اللثى وسال واللثية الرجل المعمت مالثى وخرجنا نلتثي ونكتثي أي نأخذ اللثى والكثا أيضا شبيه باللثى وقيل هو الذي تقصه ولثيت الشجرة نديت ولثت الشجرة ما حولها لثا شديدا أندته

الجوهري لثي الشيء بالكسر يلثى لثًا اي ندي وهذا ثوب لثٍ على فعِلٍ إذا ابتل من العرق واتسخ
ولثا الثوب وبحنه واللثا الصمغ وقولها انشده ابن الاعرابي عذب اللثى تجري عليه البرهما
عنى باللثا ريقها ويروى اللثي جمع لثة وامراة لثية ولثيا يعرق قبلها وجسدها وامراة
لثية إذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسامين وإذا كانت يابسة المكان فهي
الرشوف ويجمع ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لثٍ إذا ابتل من العرق والوسخ ويقال
لثيت رجلي من الطين تلثى لثًا إذا تلطخت به ابن الاعرابي لثا إذا شرب الما قليلا ولثي
إذا لحس القدر واللثى المولع باكل الصمغ وحكى ابو حنيفة عن الفرا عن الزبيرية قالت
إنّا الكلب ولحس ولحن واحتقى إذا ولغ في الاناء واللثى وطي الاخفاف إذا كان مع ذلك ندى
من ماءٍ او دم قال . به من لثا اخفافهن نجيع . ولثي الوطب لثًا اتسخ واللثى المزج
من دسم اللبن عن كراع عمرا اللثاه المهاه واللثة مجمع لثات ولثى ولثي ابو زيد اللثة
مراكز الاسنان وفي اللثة الدردر وهي مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد
بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة اللثية فنقص واللثة مغرز
الاسنان والحروف اللثوية الثا والذال والظا لان مبداها من اللثة واللثا .
واللثة شجرة مثل السدر وفي من ذوات اليا الجوهري اللثة بالتخفيف ما حول
الاسنان واصلها لثي كالها عوض من اليا قال ابن بري قال ابن جني اللثة محذوفة
العين من لثت العمامة اي ادرتها على راسي واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث
ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي
مغارزها الازهري واما قول العجاج . لاث بها الاشا والعبري . فانما هو لائث
من لاث يلوث فهو لائث فجعله من لثا يلثو فهو لاث ومثله جرف هار وهائر على القلب
قال ومثله عاث وعثا وقاف وقفا .

لحا اللحا المقدوع والانثى لحاة والجمع لحوات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان
كان جمع سلامة ليتبين لك بذلك ان الف اللحاة منقلبة عن واو والا فجمع السلامة
في هذا مطرد والله اعلم .

لحا لحا الشجرة يلحوها لحوا قشرها انشد سيبويه . واعوج عودك من لحي ومن قدم
لا ينعم الغصن حتى ينعم الورق . وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه
فالتحوكم كما يلتحى القضيب هو من لحوت الشجرة إذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فيلتحونكم
وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه
اراد قشر العنبة استعاره من قشر العود وفي خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا الكوم
اللحا ممدود قشر الشجر وفي المثل بين العصا ولحائها ولحوت العصا الحوها لحوا قشرتها
وكذلك لحيت العصا لحيا قال اوس بن حجر . لحينهم لحي العصا فطردتهم
إلى سنة قردانها لم تحلم . يقول إذا كانت قردانها لم تحلم فكيف غيرها وتحلم سمن ولحا الرجل
لحوا شتمه وحكى ابو عبيد لحيته الحاه لحوا وهي نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال
اي مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل الحاه لحيا إذا لمته وعذلته ولاحيته
ملاحاة ولحاء إذا نازعته وفي حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وفي حديث لقمان
فلحيًا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا ولحا الرجل
يلحاه لحيا لامه وشتمه وعنفه وهو ملحي ولاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته وتلاحوا
تنازعوا ولحاه الله اي قبحه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قشره واهلكه ولعنه

من

من ذلك ومنه لحيت العود لحوا إذا قشرته وقول رؤبة . قالت ولم تلح وكانت تلحى
عليك سيب الخلفاء البجح . معناه لم تات بما يلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء وكانت
تلحى قبل اليوم وقيل كانت تقول لي اطلب من غيرهم من الناس فتاتي بما تلام عليه والتلاحي و
الملاحاة كالسباب قال الشاعر إذا كان مثل اولحاه ولاحى الرجل ملاحاة ولحاء شاتمه
وفي المثل من لاحاك فقد عاداك قال . ولولا ان ينالك ابا طريف
اسار من مليك او لحاء . وتلاحى الرجلان تشاتما ولاحى فلان فلانا ملاحاة ولحاء إذا استقصى
عليه وحكي عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة
ومدافعة ملاحاة وانشد . ولاحت الراعي من ذرورها . مخافتها الاصفايا حورها .
واللحا اللعن واللحا العذل واللواحي العواذل واللحي منبت اللحية من الانسان وغيره وهما
لحيان وثلاث الح على افعل الا انهم كسروا الحا لتسلم اليا والكثير لحي ولحي على فعول مثل ثدي
وثدي ودلي وهو فعول اسم ابن سيده اللحية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن
والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذروة وذرى قال سيبويه والنسب إليه لحوي قال ابن بري
القياس لحيي ورجل الحى ولحياني طويل اللحية وابو الحسن علي بن حازم يلقب بذلك
وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم اضفت إليه فعلى القياس والتحى
الرجل صارت له لحية وكرهها بعضهم واللحي الذي ينبت عليه العارض والجمع الح ولحي ولحاء
قال ابن مقبل . تعرض منه نصف اثنابها ومتد فن فوق اللحاء لتتالا . واللحيان حائطا
الفم وهما العظمان اللذان فيهما الاسنان من داخل الفم من كل ذي لحي قال ابن سيده
يكون للانسان والدابة والنسب إليه لحوي والجمع الالحي يقال رجل لحيان إذا كان
طويل اللحية يجري في النكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلحى الرجل تعمم تحت حلقه
هذا تفسير ثعلب قال ابن سيده والصواب تعمم تحت لحييه ليصح الاشتقاق وفي الحديث
نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل
تحت حنكه منها شيا والتلحي بالعمامة ادارة كور منها تحت الحنك الجوهري التلحي تطويق
العمامة تحت الحنك ولحيا الغدير جانباه تشبيها باللحيين اللذين هما جانبا الفم قال
الراعي . وصبحن للصفرين صوب غمامة تضمنها لحيا غدير وخانقه . واللحيان خدود
في الارض مما خدها السيل الواحدة لحيانة واللحيان الوشل والصديع في الارض
يخر فيه الما وبه سميت بنو لحيان وليست مثنية للحي ويقال الحى الرجل إذا اتى ما يلحى عليه
اي يلام والحت المراة قال رؤبة . فابتكرت عاذلة لا تلحي . وفي حديث ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم بلحيي جمل وفي رواية بلحي جمل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ما وقد سمت لحيا ولحيا ولحيان وهو ابو بطن وبنو
لحيان حي من هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحية بطن النسب اليهم
لحوي على حد النسب الى اللحية ولحية التيس نبت .

لخا اللخا كثرة الكلام في الباطل ورجل الخى وامراة لخوا وقد لخي بالكسر لخا واللخى
ان يكون احدى ركبتي البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب يقال منه بعير الخى والخى
وناقة لخوا والالخى المعوج واللخا ميل في العقاب والجفنة واللخا ميل في احدي شقي
الفم فم الخى ورجل الخى وامراة لخوا وقيل اللخا عوجاج في اللحي وعقاب لخوا منسره
لان منقارها الاعلى اطول من الاسفل وامراة لخوا بينة اللخا في فرجها ميل واللخو
الفرج المضطرب الكبير الليث اللخو لخو القبل المضطرب الكبير اللخا المتماح اللخى

نعت للقلق المضطرب الكثير الماء الاصمعي اللخواء المرأة الواسعة الجهاز واللخى غار الفم واللخى
استرخاء في اسفل البطن وقيل هو ان يكون احدى الخاصرتين اعظم من الاخرى والعفل كاللخى
ما تقدم والعتبة كالصفقة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللخا مقصور ان يميل بطن
الرجل في احد جانبيه قال واللخى المسعط وصرح اللحياني فيه بالمد فقال اللخاء ممدود المسعط
وقد لخاه لخوا التهذيب واللخاء مثل المدقة يتخذ مسعطا ابو عمرو واللخي اعطاء الرجل
ما له صاحبه قال الشاعر لخيتك ما دام لم تلف شاكرا فمت دويا لست عنك بغافل
ابن سيده اللخى مقصور المسعط واللخى مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يسعط
به ولخيته والخيته ولخوته كلاهما سعطته وقيل اوجرته اللدو قال ابن بري يقال
التخته باللخى اي شربته بالمسعط قال الراجز • ومال التخته من سوء جسم بلخاء • وقال
ابن ميادة فهن مثل الامهات يلخين يطعمن احيانا وحينا يسقين • والتخية ما لا
[illegible] والتخا الغذاء للصبي سوى الرضاع والتخا اكل الخبز المبلول والاسم اللخا
مثل الغذاء مقرونا للصبي يلتخي التخاء اي يأكل خبزا مبلولا وانشد الفراء لبعضهم من بني اسد
فهن مثل الامهات يلخين • يطعمن احيانا وحينا يسقين • كانما من شجر البساتين •
العسا المستقاة اليتين • لا عيب الا انهن يلهين • عن لذة الدنيا وعن بعض الدين •
والتخا صدر البعير او جرانه فمنه سيرا للمشيط ونحوه قال جران العود مذكرا نه
اتخذ سيرا من صدر بعير لتأديب نسائه • خذا حذرا يا خلتي فانني •
رأيت جران العود قد كاد يصلح • عمدت لعود فالتحيت جرانه • وللكيس امضى في الامور وانجح •
قال ابو منصور التحيت جران البعير بالحاء والعرب تسوي السياط من الجران لانه
اصلب وامتن قال والاظنه من قولك لحوت العود ولحيته اذا قشرته وكذلك •
اللخا والملاخاة بالخاء بمعنى التحميل والتحريش يقال لاخيت بي عند فلان اي اتيته
بي عنده ملاخاة ولخاء قال واللخا بالخاء بهذا المعنى فصحيحه عندي ولاخى به
وشى قال ابن سيده وقضينا على هذا بالياء لان ما اكثر منها واوا ابو عمرو الملاخاة
المحالفة وايضا المصانعة وانشد ولاخيت الرجال بذات بيني وبينك حين امكنك اللخاء
قال لاخيت وافقت قال الطرماح • فلم تجزع لمن لاحى علينا • ولم ندرأ لمنزع الحصاب •

لدا الليث لدا معناه معنى عند يقال رأيته لدى باب الامير وجاءني امر من لديك
اي من عندك وقد يحسن من لديك بهذا المعنى ويقال لدن الامر لديك فلانا كقولك
عليك فلانا وانشد • لديك لديك ضاق بها ذراعا • ويروى اليك اليك على الاغراء
ابن الاعرابي الدى فلان اذا كثرت لداته وفي التنزيل العزيز هذا ما لدي عتيد
يقوله الملك يعني ما كتبه من عمل العبد حاضر عندي الجوهري لدى لغة في لدن
قال تعالى والفيا سيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال علي تقول لديك وقد
اغري به الشاعر في قول ذي الرمة • فدع عنك الصبا ولديك هما •
توقش في فؤادك واختيالا • ويروى فعد عن الصبا وعليك هما •

لذا الذي اسم مبهم وهو مبني معرفة ولا يتم الا بصلة واصله لذي فادخل عليه
الالف واللام قال ولا يجوز ان ينزعا منه ابن سيده الذي من الاسماء الموصولة ليتوصل
بها الى وصف المعارف بالجمل وفيه لغات الذي واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها
والذي بتشديد الياء قال • وليس المال فاعلمه بمال • من الاقوام الا للذي •
يريد به العلاء ويمتهنه • لاقربه الاقربيه وللقصي • والتثنية اللذان بتشديد النون

واللذان

واللذانّ النون عوض من ياء الذي واللذا بحذف النون فلا ذلك قال الاخطل
ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا • قال سيبويه اراد اللذان
بحذف النون ضرورة قال ابن جني الاسماء الموصولة نحو الذي والتي لا يصح تثنية شيء
منها من قبل ان التثنية لا تلحق الا النكرة فما لا يجوز تنكيره فهو بان لا يصح تثنيته اجدر
فالاسماء الموصولة لا يجوز ان تنكر فلا يجوز ان يثنى شيء منها الا تراها بعد التثنية على حد
ما كانت عليه قبل التثنية وذلك كقولك ضربت اللذين قاما فانما يتعرفان بالصلة كما
يتعرف بها الواحد في قولك ضربت الذي قام والامر في هذه الاشياء بعد التثنية
هو الامر فيهما قبل التثنية وهذه اسماء لا تنكر ابدا لانها كنايات وجارية مجرى المضمرة
فانما هي اسماء لا تنكر ابدا مصوغة للتثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد
وعمرو الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت رأيت
زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت
الزيدان والعمران وزيداك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها
ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي
ان تعلم ان اللذان واللتان وما اشبههما انما هي اسماء موضوعة للتثنية مخترعة لها
وليست بتثنية الواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى
على الحقيقة فقيل اللذان واللتان واللذين واللتين لئلا تختلف التثنية وذلك
انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كالمذكور في ذا وذي والجمع
هم الذين فعلوا ذاك واللذو فعلوا ذاك قال اكثر هذه عن اللحياني وانشد
في الذي يعني به الجمع للاشهب بن رميلة • وان الذي حانت بفلج دماؤهم •
هم القوم كل القوم يا ام خالد • وقيل انما اراد الذين فحذف النون تخفيفا
الجوهري في جمعها لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون
وانشد بيت الاشهب بن رميلة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون قال وزعم
بعضهم ان اصله ذا لانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيته قال وهذا بعيد
لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز ان يكون اصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا
بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغر او جمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللذيون
واذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرث والعباس اثبت الصلة في التسمية مع اللام
فقال رأيت الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع •
وانما هن متعرفات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما فرب زائد يلزم فلا يجوز حذفه
ويدل على زيادتهما وجودك اسماء موصولة مثلها معراة من الالف واللام وهي مع ذلك
معرفة وتلك الاسماء من وما واي في نحو قولك ضربت من عندك واكلت ما اطعمتني
ولاضربن ايهم قام فتعرف هذه الاسماء التي هي اخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك
لها انما هو من صلاتها دون اللام يدل على ان الذي انما يعرف بصلته دون اللام التي
هي فيه وان اللام فيه زائدة وقول الشاعر • فان ادع اللواتي من اناس •
اضاعوهن لا ادع الذينا • فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى
اللذة وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها
وبقيت بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني
قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاذة كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها

ارادة بذهاب لذاذة الحياة النبي صلى الله عليه وسلم وما البلوى ما امتحن به امته من الخلاف
والقتال على الدنيا وما حلاه بعده من الجمرة قال ابن سيده واقول ان اللذوى وان كان
معناه اللذة واللذاذة فليس من مادة لفظه وانما هو من باب سبطر ولال وما اشبهه اللهم
الا ان يكون اعتقد البدل للتضعيف كما في تقضيت وتظنيت فاعتقد في لذذت لذيت
لامتوليه عنه حتى يبنى منه مثال فعلى اسما فينقلب ياؤه واوا وانقلابها في تقوى
ورعوى فالمادة اذا واحدة

لسا ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل الحلوا ونحو وقال لسا اذا اكل اكلا يسيرا
اصله من اللس وهو الاكل والله اعلم

لشا التهذيب اهمله الليث في كتابه وقال ابن الاعرابي لشا اذا خس بعد رفعة قال
والشي الكلب والله اعلم

لصا لصاه يلصوه ويلصاه الاخيرة نادرة لصوا عابه والاسم اللصاة وقيل اللصاة ان ترميه
بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم به قذف المراة برجل بعينه وانه ليلصو الى ريبة اي يميل
وقال ابن سيده في موضع اخر لصاه لصيا عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وشتمت
قول العجاج. اني امرؤ عن جارتي كفي عف فلا لاص ولا ملصي. اي لا يلصي اليه بقول
لا قاذف ولا مقذوف والاسم اللصاة ولصا فلان فلانا يلصوه ويلصو اليه اذا انضم
اليه لريبة وتلاقى بهما وفي الحديث من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف وقيل
اللصو القذف للانسان بريبة ينسبه اليها يقال لصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه
قال ابو عبيد روي عن امراة من العرب انه قيل لها ان فلانا قذفك فقالت ما قفا
ولا لصا يقول لم يقذفني قال وقولها لصا مثل قفا يقال منه قاذف لاص ولصا الضا
الى مستتر الريبة ولصا ايضا اثم وانشد ابو عمرو شاهدا على لصيت بمعنى اثمت قول
الراجز العشري. يوالي من الخطيئة لصيت. ثم اذكر الله اذا نسيت. وفي رواية
اذا لصيت اتقصل وجمعه لواص قال الراعي يصف عائذ المطي. اوام اسلها الالتوا لوو عدها.
كالراح خلطها بطعم لواص. قال ابن جني لام اللاصي الذي كقولهم لصاه اذا عابه وكانهم
سموه به لتعلقه بالشيء وتدنيسه له كما قالوا انطف وهو فعل من النطف لسيلانه وتدنيقه
وقالوا خلوطا به ذهب به الى الشرب وقيل اللصاة واللصاة ان ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله اعلم

لضا التهذيب لضا اذا حذق بالدلالة

لطا التي عليه لطاته اي ثقله ونفسه واللطاة الارض والموضع ويقال التي بلطاته
اي بثقله وقال ابن احمر. وكنا وهم كابني سبات تفرقا. سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
فالقى التهامي منهما بلطاته. واحلط هذا لا ارم مكانيا. قال ابو عبيد في قوله بلطاته
ارضه وموضعه وقال شمر لم يعرف ابو عبيد في لطاته ويقال بلطا لطاته طرح نفسه
وقال ابو عمرو لطاته متاعه وما معه قال ابن حمزة في قول ابن احمر التي عليه بلطاته
معناه اقام كقوله فالقت عصاها واللطاة الثقل يقال التي عليه لطاته واللطاة
بالارض ولطئت اي لزقت وقال الشماخ. فوافقهن اطلس عامري.
لطا بصفائح متساندات. اراد لطأ يعني الصياد اي لزق بالارض فترك الهمز ودائرة
اللطاة التي في وسط جبهة الدابة واللطاة الغرة وسط جبهته وربما استعملت للانسان
ابن الاعرابي بيض الله لطاتك اي جبهتك واللطاة الجبهة وقالوا فلان من لطاته
لا يعرف قطاته من لطاته اي لا يعرف مقدمه من مؤخره واللطاة واللطاة اللصوص

وقيل اللصوص يكونون قريبا منك يقال كان حولي لطاة سوء وقوم لطاة ولطا يلطا
بغير همز لزق بالارض ولم يكد يبرح ولطا يلطا بالهمز والملطا مقصال السمحاق من الشجاج
وقيل التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال ابو عبيد اخبرني الواقدي ان السمحاق
في لغة اهل الحجاز الملطا بالقصر قال ابو عبيد ويقال لها الملطاة بالهاء قال فاذا كانت
على هذا فهي في التقدير مقصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء ان الملطى بدمها يقول
معناه انه حين يشج صاحبها يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش
لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول اهل
العراق وفي الحديث انه قال في ذكره ملطي ثم يتوسنا قال ابن الاثير قيل هو قلب لبط
جمع لبطة كما قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل قفا والمراد به ما تقشر من وجه الارض من المدر

لظا اللظى النار وقيل اللهب الخالص قال الافوه. في موقف ذرب الشبا وكانما
فيه الرجال على الاطلائم واللظى. ويروى في موطن ولظى اسم جهنم نعوذ بالله منها
غير مصروف وهي معرفة لا تنون ولا تصرف للعلمية والتانيث وسميت بذلك
لانها اشد النيران وفي التنزيل العزيز كلا انها لظى نزاعة للشوى والتظاء النار
التهابها وتلظيها تلهبها وقد لظيت النار لظى والتظت انشد ابن جني.
وبيتي للوشاة غداة بانت. سليمى حر وجدي والتظائيه. اراد والتظائي فقصر
للضرورة وتلظت كالتظت وقد تلظت تلظيا اذا تلهبت وفي التنزيل العزيز فانذرتكم
نارا تلظى اراد تتلظى اي تتوهج وتتوقد ويقال فلان يتلظى على فلان تلظيا اذا توقد
عليه من شدة الغضب وجعل ذو الرمة اللظى شدة الحر فقال.
وحتى اتى يوم يكاد من اللظى. ترى البوم في افحوصه يتصيح. اي يستغيث وفي حديث
خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية
في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسما النار والتظت الحرب اتقدت
على المثل انشد ابن الاعرابي. وهو اذا الحرب هفا عقابه.
كره اللقاء تلتظي حرابه. وتلظت المفازة اشتد حرها وتلظى غضبا والتظى اتقد
والتهابا لا تما لاما الازهري في ترجمة لظظ وحية تلظى من توقدها وحبثها
كان الاصل تلظظ واما قولهم في الحر يتلظى فكانه يلتهب كالنار من اللظى

لعا قال الليث يقال كلبة لعوة وذيبة لعوة وامراة لعوة يعني بكل ذلك الحريصة
التي تقاتل على ما يؤكل والجمع اللعوات واللعا واللعوة واللعاة الكلبة وجمعها لعا
عن كراع وقيل اللعوة واللعاة الكلبة من غير ان يخصوا بها الشرهة الحريصة والجمع
كالجمع ويقال في المثل اجوع من لعوة اي كلبة واللعو السيء الخلق واللعو الفسل
واللعو واللعا الشره الحريص ورجل لعو ولعا منقوص وهو الشره الحريص والانثى بالهاء
وكذلك هما من الكلاب والذباب انشد ثعلب. لو كنت كلبا قنيص كنت ذا جدد.
تكون اربته في آخر المرس. لعوا حريصا يقول القانصان له. قبحت ذا انف وجه حين تبتئس.
اللفظ للكلب والمعنى للرجل هجاه وانما دعا عليه القانصان فقالا له قبحت ذا انف
وجه لانه لا يصيد قال ابن بري شاهد اللعو قول الراجز. فلا تكونن ركيكا تيتلا.
لعوا متى رايته تقهلا. وقال اخر كلبه. على الزاد يبدي النهل بصرفه.
لعوا يعاديك في شد وتبسيل. واللعوة واللعوة السواد حول حلمة الثدي الاخيرة عن
كراع وبها سمي ذو لعوة قيل من اقيال حمير اراه للعوة كانت في ثديه ابن الاعرابي اللولع

الرَّغثاء وهو السَّواد الذي على الثَّدي وهو اللطخة وتلعّى العسل ونحوه تعقّد واللاعي الذي
يفزعه أدنى شيء عن ابن الأعرابي وأنشد أراه لأبي وجزة: لاعٍ يكاد خفيّ الزجر يفرطه
مستريع لسُرى الموماة هيّاج. يفرطه يملؤه روعًا حتى يذهب به وما بالدار لاعي قَرْوٍ أي ما بها
أحد والقرو الإناء الصغير أي ما بها من يلحس عُسًّا معناه ما بها أحد وحكى ابن بري عن أبي عمر
الزاهد أن القرو ميلغة الكلب ويقال خرجنا نتلعّى أي نأخذ اللُّعاع وهو أول النبت
وفي التهذيب أي نصيب اللُّعاعة من بقول الربيع قال الجوهري أصله نتلعّع فكرهوا ثلاث
عينات فأبدلوا ياء وألعت الأرض أخرجت اللعاع قال ابن بري يقال ألعّت الأرض
وألعت على البدل قال الأخيرة بالياء واللاعي الحاسي وقال ابن الأعرابي في قول
الشاعر ذا ويشتت على اللاعي المتبلّع. وأما التوءم بها مثل الرضيع قال الأصمعي
اللاعي من اللوعة قال الأزهري كأنه أراد اللائع الألف المستلاعية قال الأزهري
في هذه الترجمة وأعط الناس لعوا لهم من الناس ولعا كلمة يُدعى بها للعاثر معناها
الارتفاع قال الأعشى: بذات لوث عفرناة إذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا
أبو زيد إذا دُعي للعاثر بأن ينتعش قيل لعًا لك عاليًا ومثله دَعْ دَعْ قال أبو عبيد
من دعائهم لا لعًا لفلان أي لا أقامه الله والعرب تدعو على العاثر من الدواب
إذا كان جوادًا بالتعس فتقول تعسًا له وإن كان بليدًا قال لا دعا ولم له إذا عثر لعا لك
وهو معنى قول الأعشى فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا قال ابن سيده وإنما حملنا هذه
على الواو لأنا قد وجدنا في هذه المادة لعو ولم نجد لعي ولعوة قوم من العرب ولعوة الجوع حدّته

لغا اللغو واللغا السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة
ولا نفع التهذيب اللغو واللغا واللغوى ما كان من الكلام غير معقود عليه الفراء وقالوا
كل الأولاد لغًا أي لغو إلا أولاد الإبل فإنها لا تلغى قلت وكيف ذلك قال لأنك إذا اشتريت
شاة أو وليدة معها ولد فهو تبع لها لا ثمن له مسمّى إلا أولاد الإبل وقال الأصمعي ذلك الشيء
لك لغو ولغًا ولغوى وهو الشيء الذي لا يعتد به قال الأزهري وأصلها لغوة من لغا
إذا تكلم واللغا ما لا يعد من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرها وشاة لغو
ولغًا لا يعتد بها في المعاملة وقد ألغى له شاة وكل ما أسقط فلم يعتد به ملغى قال
ذو الرمة يهجو هشام بن قيس المرئي أحد بني امرئ القيس بن زيد مناة:
ويهلك وسطها المرئي لغوًا * كما ألغيت في الدية الحوارا؛ عمله له جرير ثم لقي الفرزدق
ذا الرمة فقال له أنشدني شعرك في المرئي فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق
حسّ أعد علي فأعاد فقال له لاكها والله من هو أشد فكّين منك وقوله عز وجل لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم اللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك لا والله وبلى والله
قال الفراء كأن قول عائشة إن اللغو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل
فيه بكلام العرب قال الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه وجماع اللغو
هو الخطأ إذا كان اللجاج والغضب والعجلة وعقد اليمين أن يثبتها على الشيء بعينه أن لا يفعله
فيفعله أو ليفعلنه فلا يفعله أو لقد كان وما كان فهذا آثم وعليه الكفارة قال الأصمعي
لغا يلغو إذا حلف بيمين بلا اعتقاد وقيل معنى اللغو الإثم والمعنى لا يؤاخذكم الله بالإثم
في الحلف إذا كفرتم يقال لغوت باليمين ولغا في القول يلغو ويلغى لغوًا ولغي بالكسر يلغى لغًا
وملغاة أخطأ وقال باطلا قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج: ورب أسراب حجيج كظّم
عن اللغا ورفث التكلم. وهو اللغو واللغا ومنه النجو والنجا النجا الجلد كما أنشد ابن بري

لبيد المسيح بن عسلة: باكرته قبل أن تلغى عصافره * مستخفيًا صاحبي وغيره الخافي. قال هكذا
روي تلغى عصافره قال وهذا يدل على أنه مثل لغا، إلا أنه يقال إنه فتح لحرف الحلق فيكون
ماضيه لغا ومضارعه يلغو ويلغى قال وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغى إلا قولهم الأسو
والأسى أسوته أسوًا وأسًى أصلحته واللغو ما لا يعتد به لقلته أو لخروجه على غير جهة الاعتماد
من فاعله كقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين وهو
أن يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الإنسان ساهيًا أو ناسيًا
وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو
سقوط الإثم عن الحالف إذا كفر يمينه يقال لغا إذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني وألغى
إذا أسقط وفي الحديث والحمولة المائرة لاغية أي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة
فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة من الإبل التي تحمل الميرة واللاغية اللغو وفي حديث سلمان
إياكم وملغاة أول الليل يريد به اللغو الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر
فيه فإنه يمنع من قيام الليل وكلمة لاغية فاحشة وفي التنزيل العزيز لا يسمع فيها لاغية
هو على النسب أي كلمة ذات لغو وقيل أي كلمة قبيحة أو فاحشة وقال قتادة أي باطلا
ومأثمًا وقال مجاهد شتمًا وهو مثل تامر ولابن لصاحب التمر واللبن وقال غيرهما
اللاغية والملغاة بمعنى اللغو مثل راعية الإبل ورعاؤها ونباح الكلب لغو أيضًا وقال
وقلنا للحي ليل أتم البهم فلا يلغى لغيرهم كلاب؛ أي لا تقتنى كلاب غيرهم قال ابن بري
وفي الأفعال فلا يلغى بغيرهم الركاب أتى به شاهدًا على لغي بالشيء أولع به واللغو
الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار
قريش إذا تلا محمد القرآن فالغوا فيه أي الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائي
لغا في القول يلغى وبعضهم يقول يلغو ولغي يلغى لغًا ولغا يلغو لغوًا تكلم وفي الحديث
من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب صه فقد لغا أي تكلم وقال ابن شميل فقد لغا
أي فقد خاب وألغيته أي خيبته وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا أي تكلم وقيل عدل
عن الصواب وقيل خاب والأصل الأول وفي التنزيل العزيز وإذا مروا باللغو أي مروا
بالباطل ويقال ألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب
وألغيت الشيء أبطلته وكان ابن عباس يلغي طلاق المكره أي يبطله وألغاه من العدد
ألقاه منه واللغة اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي
فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككرة وقلة وثبة كلها لاماتها واوات وقيل
أصلها لغي أو لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى وفي المحكم الجمع لغات ولغون
قال ثعلب قال أبو عمرو لأبي خيرة يا أبا خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت
لغاتهم فقال أبو عمرو يا أبا خيرة أريد أكثف منك جلدًا جلدك قد رق ولم يكن أبو عمرو
سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة إليها
لغوي ولا تقل لغوي قال أبو سعيد إذا أردت أن تنتفع بالأعراب فاستلغهم أي اسمع
من لغاتهم من غير مسألة وقال الشاعر: وإني إذا استلغاني القوم في السرى
برمت فألفوني على السر أعجما. استلغوني أراد وني على اللهو التهذيب لغا فلان عن الصواب
وعن الطريق إذا مال عنه قال ابن الأعرابي قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا
بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين واللغو النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها
أي ينطقون ولغوى الطير أصواتها والطير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغوي لغط القطا قال

الراعي، صُفر المحاجر لغواها مبينة * في لجة الليل لما راعها الفزع، كما انشد الازهري
صدر هذا البيت فرواه الا لغواها مبينة فاما ان يكون هو او غيره ويقال سمعت لغو الطائر
ولحنه وقد لغا يلغو وقال ثعلبة بن صعير: باكرتهم بسباء جون ذارع *
قبل الصباح وقبل لغو الطائر. ولغي بالشيء يلغى لغا لهج، ولغي بالشراب اكثر منه، ولغي بالماء
يلغى به لغا اكثر منه وهو في ذلك لا يروى قال ابن سيده وحملنا ذلك على الواو لوجود
لغو وعدم لغي. ولغي فلان بفلان يلغى اذا اولع به ويقال ان فرسك لملاغي
الجري اذا كان جريه غير جري جد وانشد ابو عمرو للطائي: جدك ما يلهو ولا يلاغي *

لفا لفا اللحم عن العظم لفوا قشره كلفاه، واللفاة الاحمق مثله من قولهم لفوت
اللحم واما الفا الشيء لغة زعموا في الفى الشيء وجده، وتلافاه افتقده وتداركه ومنه قوله
انشده ابن الاعرابي: يحرجني اخ ذو قرابة * او اشناته اتى به متلافي، فسره فقال
معناه اي لا ادركه به تداركا، وفي الحديث لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد
والفي يقال الفيت الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته، وفي حديث
عائشة رضي الله عنها ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم يعني
بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللفا الشيء المطروح كانه من الفيت او تلافيت
والجمع الفاء واللفاء ممدود لاثما ام الجوهري اللفا الخسيس من كل شيء وكل شيء يسير حقير
فهو لفا قال ابو زبيد: وما انا بالضعيف فتظلموني * ولا حظي اللفاء ولا الخسيس
ويقال رضي فلان من الوفاء باللفاء اي من حقه الوافي بالقليل ويقال وفاه حقه ولفاه اي بخسه
وذكره ابن الاثير في لفا بالهمز وقال انه مشتق من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه

لقا اللقوة داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو، ولقوته
انا اجريت عليه ذلك قال ابن بري قال المهلبي واللقا بالضم والمد من قولك رجل
ملقو اذا اصابته اللقوة، وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض في الوجه
فيميله الى احد جانبيه. ابن الاعرابي اللقى الطيور، واللقى الاوجاع، واللقى السريعات
اللقح من جميع الحيوان. واللقوة المراة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح
وانشد ابو عبيد في فتح اللام: حملت ثلاثة فولدت تما * فام لقوة واب قبيس، وكذلك
الفرس والناقة لقوة ولقوة تلقح لاول قرعة قال الازهري واللقوة في المراة
والناقة بفتح اللام افصح من اللقوة وكان شمر وابو الهيثم يقولان لقوة فيهما
ابو عبيد في باب سرعة اتفاق الاخوين في التحاب والمودة قال ابو زيد من امثالهم
في هذا كانت لقوة صادفت قبيسا قال اللقوة هي السريعة اللقح والحمل والقبيس
هو الفحل السريع الالقاح اي لا ابطاء عندهما في النتاج يضرب للرجلين يكونان متفقين
على راي ومذهب فلا يلبثان ان يتصاحبا ويتصافيا على ذلك قال ابن بري في هذا المثل
لقوة بالفتح مذهب ابي عمرو والشيباني وذكر ابو عبيد في الامثال لقوة بكسر اللام
وكذا قال الليث لقوة بالكسر واللقوة واللقوة العقاب الخفيفة السريعة
الاختطاف قال ابو عبيدة سميت العقاب لقوة لسعة اشداقها وجمعها لقاء والقاء
كان القاء على حذف الزائد وليس بقياس ودلو لقوة لينة لا تنبسط سريعا للينها
عن الهجري وانشد: شر الدلاء اللقوة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه
والصحيح الولغة الملازمة ولقي فلان فلانا لقاء ولقاءة بالمد ولقيا ولقيا
بالتشديد ولقيانا ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقى بالضم والقصر

ولقاة

ولقاة الاخيرة عن ابن جني واستضعفها ودفعها يعقوب فقال هي مولدة ليست
من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا تقول لقيته لقاء ولقاءة
وتلقاء ولقيا ولقيا ولقيانا ولقيانا ولقيانة ولقية ولقيا ولقى ولقي فيها حكاها
ابن الاعرابي ولقاة قال وشاهد لقى قول قيس بن الملوح:
فان كان مقدورا لقاها لقيتها * ولم اخش فيها الكاشحين الاعاديا، وقال اخر:
فان لقاها في المنام وغيره * وان لم تجد بالبذل عندي لرابح، وقال اخر:
فلولا اتقاء الله ما قلت مرحبا * لاول شيبات طلعن ولا سهلا
وقد زعموا حلما لقاك فلم ترد * بحمد الذي اعطاك حلما ولا عقلا، قال ابن سيده ولقاة
طائية انشد اللحياني: لم تلق خيل قبلها ما قد لقت * من غب هاجرة وسير مسأد
الليث ولقيه لقية واحدة ولقاة واحدة وهي اقبحها على جوازها قال ابن السكيت
ولقيانة واحدة ولقاة واحدة قال ابن السكيت ولا يقال لقاة فانها مولدة ليست
بفصيحة عربية قال ابن بري انما لم يقل لقاة لان الفعلة للمرة الواحدة انما تكون
ساكنة العين ولقاة متحركة العين وحكى ابن درستويه لقى ولقاة مثل قذى وقذاة
مصدر قذيت تقذى واللقاء نقيض الحجاب ابن سيده والاسم التلقاء قال سيبويه
وليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لفتحت التاء وقال كراع هو مصدر نادر ولا نظير
له الا التبيان قال الجوهري والتلقاء ايضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي:
املت خيرك هل تاتي مواعده * فاليوم قصر عن تلقائه الامل، قال ابن بري صواب
املت خيرك بكسر الكاف لانه يخاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك
بكاف الخطاب وقبله: وما صرمتك حتى قلت معلنة * لا ناقة لي في هذا ولا جمل، وفي الحديث
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون
لقاء الله قال ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند
الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله
ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت
دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب
فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه
والتقاه والتقينا وتلاقينا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما سمي يوم التلاق
لتلاقي اهل الارض واهل السماء فيه والتقوا وتلاقوا بمعنى وجلس تلقاءه اي حذاءه
وقوله انشده ثعلب: الا حبذا من حب عفراء ملتقى * نعم والا لا حيث يلتقيان
فسره فقال اراد ملتقى شفتيها لان لا ونعم ولا انما يكون هنالك وقيل اراد
حيث ام متكلمة وساكتة يريد بملتقى نعم شفتيها وبالا لا تكلمها والمعنيان متجاوران
واللقيان الملتقيان ورجل لقي وملقى وملقى ولقاء يكون ذلك في الخير والشر
وهو في الشر اكثر الليث رجل شقي لقي لا يزال يلقى شرا وهو اتباع له وتقول
لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب اي حنيته حتى تلاقيا والتقيا
وكل شيء استقبل شيئا او صادفه فقد لقيه من الاشياء كلها واللقيان كل شيء يلقى
احدهما صاحبه فهما لقيان وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا التقى
الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الاثير اي حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا
او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف

على عضوه خرقة ثم جامع فانه لا غسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث
النخعي اذا التقى الماءان فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا طهرت العضوين
من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي
ايهما قدم قال ——— فلا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين
اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى وهذا لم يشترطه احد والالقية
واحد من قولك لقي فلان الالاقي من شر وعسر ورجل مكروه ولقيت منه الالاقي
عن اللحياني اي الشدائد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقي اشراف ——— اعلى الجبل لا يزال
يمثل عليها الوعل يستعصم بها من الصياد وانشد اذا سامت على الملقات ساما قال ابو منصور
الرواة رووا اذا سامت على الملقات ساما واحدتها ملقة وهي الصفاة الملساء
والميم فيها اصلية كذا روي عن ابن السكيت والذي رواه الليث ان صح فهو ملتقى ما بين
الجبلين والملاقي ايضا شعب راس الرحم وشعبه دون ذلك ايضا واحدها ملقى وملقاة
وقيل هي ادنى الرحم من موضع الولد وقيل هي الاسك قال الاعشى يذكر ام علقمه
وكن قد ابقين منه اذى عند الملاقي وافي الشافرينا الاصمعي المتلاحمة من النسا الضيقة
الملاقي وهي مآزم الفرج ومضايقه وتلقت المراة وهي متلق علقت وقلما اتى هذا
البنا للمؤنث بغير الهاء تلقت الرحم ما الفحل اذا قبلته وارتجت عليه والملاقي من الناقة لحم
باطن حيائها ومن الفرس لحم باطن طبييها والقى الشيء طرحه وفي الحديث ان الرجل
ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال
القلب وفي حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فقال ما القى له بالا اي ما استمع له ولا اكترث به
وقوله يمسكون من حذار الالقاء بتلعات كجذوع الصيصاء انما اراد انهم يمسكون
بخيزرانة السفينة خشية ان تلقيهم في البحر والقاه الشيء والقاه اليه وبه وفسر
الزجاج انك لتلقى القرآن انه يلقى اليك القرآن وحيا من عند الله واللقى
الشيء الملقى قال ——— فتاوته له قراضبة من كل حي كانهم القاء
وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقى بقى هكذا جا مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى
على الارض والبقى اتباع له وفي حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة
ملقاة قال ابن الاثير قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف
في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم
لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة ابو الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت
في الجاهلية وجمعها القاء واللقى كل شيء مطروح متروك كاللقطة والالقية ما القي
وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن اللحياني ابو زيد القيت عليه القية كقولك القيت عليه
احجية كل ذلك يقال قال الازهري معناها كلمة معاياة يلقيها عليه ليستخرجها ويقال
هم يتلاقون بالقية لهم ولقاه الطريق وسطه عن كراع ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي الركبان روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتلقوا الركبان فمن تلقاه فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار اذا اتى السوق قال الشافعي
وبهذا اخذ ان كان البيع جائزا غير ان لصاحبها الخيار بعد قدوم السوق لان شراءها
من البدوي المشترى ——— من الغرور بوجه النقص من الثمن فله الخيار وتلقي
الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه
كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك ولكن الشرا منعقد

ثم

ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف
وفي الحديث دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا
تلتقي مع يده وتجتمع واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم قال الازهري والتلقي
هو الاستقبال ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا قال الفرا يريد ما يلقى
دفع السيئة بالحسنة الا من هو صابر او ذو حظ عظيم فانثها لتانيث ارادة الكلمة
وقيل في قوله وما يلقاها اي ما يعلمها ويوفق لها الا الصابر وتلقاه اي استقبله وفلان
يتلقى فلانا اي يستقبله والرجل يلقى الكلام اي يلقنه وقوله اذ تلقونه بالسنتكم
اي ياخذ بعض عن بعض واما قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فمعناه ومثله
لقنها وتلقنها وقيل فتلقى آدم من ربه كلمات اي تعلمها ودعا بها وفي حديث اشراط
الساعة ويلقى الشح قال الحميدي ابن الاثير قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا
الحرف قال ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى
وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد
لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل
يلفى بالفا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا الليث الاستلقاء على القفا
وكل شيء كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء واستلقى على قفاه وقال
لقى حملته امه وهي ضيفه وابن من هو قال ——— الازهري كانه اراد منبوذا
لا يدرى ابن من هو الجوهري واللقا بالفتح الشيء الملقى وانه وجمعه القاء قال
فليتك حال البحر دونك كله وكنت لقى تجري عليك السوائل قال ابن بري قال
ابن جني قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهته له وانشد هذا البيت وقال السوائل
جمع سيل فجمعه جمع سائل قال ومثله فانك يا عام بن فارس قرزل
معيد على قيل الخنا والهواجر فالهواجر جمع هجر قال ومثله من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
فجوازيه جمع جزا قال وقال ابن احمر في اللقى ايضا تروي لقى القي في صفصف
تصهره الشمس فما ينصهر والقيته اي طرحته تقول القه من يدك والق به من يدك
والقيت اليه المودة وبالمودة

لكا لكي به لكا مقصور فهو لك به اذا لزمه واولع به ولكي بالمكان اقام قال رؤبة
اوهراد بما ظالم تدبغ والملح يلكى بالكلام الاملح ولكيت بفلان لازمته

لما لما لما اخذ الشيء باجمعه والمى على الشيء ذهب به قال
سامري اصوات صبح ملمية وصوت صحنى فتية نعقته واللمة الجماعة من الناس ودون
في حديث فاطمة البتول عليها السلام والرحمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها حتى
دخلت على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فعاتبته اي في جماعة من نسائها وقيل اللمة
ما بين الثلاثة الى العشرة الجوهري واللمة الاصحاب بين الثلاثة الى العشرة
واللمة الاسوة ويقال لك فيه لمة اي اسوة واللمة المثل يكون في الرجال والنسا
يقال تزوج فلان لمته من النسا اي مثله ولمة الرجل تربه وشكله يقال هو لمتي
اي مثلي قال قيس بن عاصم ما همت بامة ولا تادمت الالمة وروي ان رجلا تزوج
جارية شابة زمن عمر رضي الله عنه ففركته فقتلته فلما بلغ ذلك عمر قال
يا ايها الناس ليتزوج كل رجل منكم لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال
اي شكله وتربه اراد ليتزوج كل رجل امراة على قدر سنه ولا يتزوج حدثة يشق عليها

تزوجه وانشد ابن الاعرابي • قضا الله يغلب كل حي • وينزل بالجزوع وبالصبور •
فان تعبر فان لنا لمات • وان نغبر فنحن على نذور • يقول ان نغبر اي نمض ونمت فلنا
لمات اي اشباه وامثال وان نغبر اي نبق فنحن على نذور ونذر جمع نذر اي كانا قد نذرنا
ان نموت لا بد لنا من ذلك وانشد ابن بري • فدع ذكر اللماة فقد تفانوا •
ونفسك فابكها قبل الممات • وخص ابو عبيدة باللمة المراة فقال تزوج فلان لمته
من النساء اي مثله واللمة الشكل وحكى ثعلب لا تسافرن حتى تصيب لمة اي شكلا وذكر
لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة واللمة المثل في السن والترب قال ابن الانباري
الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها
فعلة من الملامة وهي الموافقة وفي حديث علي عليه السلام الا ان معاوية قاد لمة
من الغواة اي جماعة واللماة المتوافقون من الرجال يقال انت لي لمة وانا لك
لمة وقال في موضع اخر اللمة الاتراب قال الازهري جعل الناقص من اللمة واوا او ياء
فجمعها على اللمى قال واللمى على فعل جماعة لميا مثل العمى جمع عميا الشفاه السود
واللمى مقصور سمرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل شبه سواد وقد لمى لمى وحكى
سيبويه يلمى لميا اذا اسودت شفته واللمى بالضم لغة في اللمى عن الهجري وزعم انها
لغة اهل الحجاز ورجل المى وامراة لميا وشفة لميا بينة اللمى وقيل اللميا من الشفاه
اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللميا القليلة اللحم قال ابو نصر سالت
الاصمعي عن اللمى مرة فقال هي سمرة في الشفة ثم سالته ثانية فقال هو سواد يكون
في الشفتين وانشده يضحكن عن مثلوجة الاثلاج • فيها لمى من لعس الادعاج •
قال ابو الجراح ان فلانة لتلمى شفتيها وقال بعضهم الالمى البارد الريق وجعل
ابن الاعرابي اللمى سوادا والتمى لونه مثل التمع قال ذو الرمة وظل المى كثيف اسود
قال طرفة • وتبسم عن المى كان منورا • تخلل حر الرمل دعص له ندي • اراد تبسم عن ثغر
المى اللثات فاكتفى بالنعت عن المنعوت وشجرة لميا الظل سودا كثيفة الورق قال
حميد بن ثور • الى شجر المى الظلال كانه • رواهب احرمن الشراب عذوب • قال ابو حنيفة
اختار الرواهب في التشبيه لسواد ثيابهن قال ابن بري صوابه •
كانها رواهب لا نصف ركابنا وقبله • ظللنا وظلت • ركابنا الى مستكفات لهن غروب •
وقوله احرمن الشراب جعلنه حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرافع راسه الى السما
وشجر المى الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل المى قال ابن الاثير هو الشديد الخضرة
المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة
او سواد قال محمد بن المكرم قوله تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة يدل
على انه عنده مصنوع وانما هو خلقة وظل المى بارد ورمح المى شديد سمرة الليط صلب
ولماه شدة ليطه وصلابته وفي نوادر الاعراب اللمة في المحراث ما يجر به الثور
يثير به الارض وهي اللومة والنورج وما يلمو فلان بكلمة معناه انه لا يستعظم
شيا تكلم به من قبيح وما يلماء فيه بكلمة مذكور في لما بالهمز •

لنا

ابن بري اللنة جمع الاخرة قال • من لنة حتى توافيها لنة •

لها

اللهو ما لهوت به ولعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شي من اللهو
الا في ثلث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة
على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشي الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به

وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشي بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيانا اذا سلوت
عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا قيل اللهو
الطبل وقيل اللهو كل ما تلهي به لها يلهو لهوا والتهى والهاه ذلك قال ساعدة بن جوية •
فالهاهم باثنين منهم كلاهما • به قارت من النجيع دميم • والملاهي آلات اللهو وقد تلاهى بذلك
والالهوة والالهية والتلهية ما تلاهى به ويقال بينهم الهية كما يقال احجية وتقديرها
افعولة والتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر • بتلهية اريش بها سهامي •
تبذ المرشيات من القطين • ولهت المراة الى حديث المراة تلهو لهوا ولهوا انست به واعجبها
قال • كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي • وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع العرب اذا طلع
الدلو انسل العفو وطلب اللهو الخلو اي طلب الخلو التزويج واللهو النكاح ويقال
المراة لم يعرفها وقوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لها
عن الشي اذا تشاغل بغيره يلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل والنبي
صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما انا من دد ولا الدد مني والتهى بامراة
فهي لهوته واللهو واللهوة المراة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لو اردنا ان نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا اي امراة ويقال ولدا تعالى الله عز وجل وقال العجاج •
ولهوة اللاهي ولو تنطسا • ولو تعمق في طلب الحسن وبالغ في ذلك وقال اهل التفسير اللهو
في لغة اهل حضرموت الولد وقيل اللهو المراة قال وتاويله في اللغتين ان الولد لهو
الدنيا اي لو اردنا ان نتخذ ولدا ذا لهو يلهى به ومعناه لاتخذناه من لدنا اي لاصطفيناه
مما نخلق ولهي به احبه وهو من ذلك الاول لان حبك الشي ضرب من اللهو به وقوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير ان لهو الحديث هنا
الغنا لانه يلهى به عن ذكر الله عز وجل وكل لعب لهو وقال قتادة في هذه الاية
اما والله لعله ان لا يكون انفق مالا وبحسب المرء من الضلالة ان يختار حديث
الباطل على حديث الحق وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم بيع المغنية
وشراها وقيل ان لهو الحديث هنا الشرك والله اعلم ولهى عنه ومنه ولهي لهيا ولهيانا
وتلهى عن الشي كله غفل عنه ونسيه وترك ذكره واضرب عنه والهاه اي شغله ولهي عنه
ومنه ولهى لهيا ولهيانا وتلهى عن الشي كله غفل عنه ونسيه وترك ذكره واضرب
عنه والهاه اي شغله ولهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لان نسيانك عنه وغفلتك
عنه ضرب من الكره ولهاه به تلهية اي علله وتلاهوا اي لها بعضهم ببعض الازهري
وروي عن عمر رضي الله عنه انه اخذ اربع ماية دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام
اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع قال
ففرقها تله ساعة اي تشاغل وتعلل والتلهي بالشي التعلل به والتمكث يقال تلهيت
بكذا اي تعللت به واقمت عليه ولم افارقه وفي قصيد كعب •
وقال كل صديق كنت امله • لا الهينك اني عنك مشغول • اي لا اشغلك عن امرك
فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وتقول اله
عن الشي اي اتركه وفي الحديث في البلل بعد الوضو اله عنه وفي خبر ابن الزبير انه كان
اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وكل شي تركته فقد لهيت
عنه وانشد الكسائي • اله عنها فقد اصابك منها • واله عنه ومنه بمعنى واحد الاصمعي
لهيت من فلان وعنه فانا الهى الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه

ولهوت منه وهو ان تدعو بتركه وفلان لهو عن الخير على فعول، الازهري اللهو الصدوف
عن الشيء لهوت لهيا قال ابو قال لها تلهيت ويقول الجاني الهاني فلان عن كذا اي شغلني
وانساني قال الازهري وكلام العرب جا بخلاف ما قال يقولون لهوت بالمراة وبالشي الهو
لهوا اذا لعبت به وانشد ٭ خلعت عذارها ولهيت عنها ٭ كما خلع العذار عن الجواد ٭
وفي الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث
سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل ثعلب عن ابن
الاعرابي ٭ صرمت حبالك فاله عنها زينب ٭ ولقد اطلت عتابها لو تعتب ٭ وقال العجاج
دار لهيا قلبك المتيم يعني لهو قلبه وتلهيه بها مثله ولهيا تصغير لهوى فعلى من اللهو
ازمان ليلى وهي اي همي وسدمي وشهوي وقال ٭ صدقت لهيا قلبي المستهتر ٭ قال
العجاج ٭ دار لهو للملهي مكسال ٭ جعل الجارية لهوا للملهي لرجل يعلله بها اي لمن
يلهي بها الازهري باسناده عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت
ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل في تفسير اللاهين انهم
الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وقيل هم البله الغافلون وقيل اللاهون الذين لم يتعمدوا
الذنب انما اتوه غفلة ونسيانا وخطأ وهم الذين يدعون ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطانا كما علمهم الله عز وجل وتلهت الابل بالمرعى اذا تعللت به وانشد ٭
لها مصنبات قد تبين الاراعيا ٭ تلهى ببعض النجم والليل ابلق ٭ يريد يرعى في القمر والنجم
نبت واراد بمصنبات ها هنا ابلا وانشد شمر لبعض بني كلاب ٭
وساجية حوراء يلهو ازارها ٭ الى كفل راب وحصر مخصر ٭ قال يلهو ازارها الى الكفل
فلا يفارقه قال والانسان اللاهي الى الشيء اذا لم يفارقه ويقال قد لاهى الشيء اذا
داناه وقاربه ولاهى الغلام الفطام اذا دنا منه وانشد ٭ اتلهى بها الهواجر اذ كل ابن هم بلية بليا ٭
قال التلهية ما يركوبه وتعلله بسيرها وقال الفرزدق ٭
الا انما افنى شبابي وانقضى ٭ على مر ليل دائب ونهار ٭ يعيدان لي ما امضيا وهما معا ٭
طريدان لا يستلهيان قراري ٭ قال معناه لا ينتظران قراري ولا يستوقفان والاصل
في الاستلهاء بمعنى التوقف ان الطاحن اذا اراد ان يلقي في فم الرحى لهوة وقف عن الادارة
وقفة ثم استعمل ذلك ووضع موضع الاستيقاف والانتظار واللهوة واللهوة ما القيت
في فم الرحى من الحبوب للطحن قال ابن كلثوم ٭ ولهوتها قضاعة اجمعينا ٭ والهى الرحى والهى
وفي الرحى القى فيها اللهوة وهي ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده والجمع لهى
واللهوة واللهية الاخيرة على المعاقبة العطية وقيل افضل العطايا واجزلها ويقال
انه لمعطاء للهى اذا كان جوادا يعطي الشيء الكثير وقال الشاعر ٭
اذا ما باللهى ضن الكرام ٭ وقال النابغة ٭ عظام اللهى ابناء ابناء عذرة ٭
لهاميم يستلهونها بالجراجر ٭ يقال اراد بقوله عظام اللهى اي عظام العطايا يقال
الهيت له لهوة من المال كما يلهى في خرتي الطاحونة ثم قال يستلهونها الها للمكارم
وهي العطايا التي وصفها والجراجر الحلاقيم ويقال اراد باللهى الاموال اراد اموالهم
كثيرة وقد استلهوها اي استكثروا منها وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا
اللهوة بالضم العطية وقيل هي افضل العطا واجزله واللهوة العطية دراهم كانت
او غيرها واشتراه بلهوة من مال اي حفنة واللهوة الالف من الدنانير والدراهم
ولا يقال لغيرها عن ابي زيد وهم لهاء مائة اي قدرها كقولك زهاء مائة وانشد

ابن

ابن بري للعجاج ٭ كانما لهاؤه لمن جهر ٭ ليل ورز وغره اذا وغر ٭ واللهاة اللحمة الحمراء في الحنك
معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللهاة الهنة المطبقة في اقصى سقف
الفم ابن سيده واللهاة من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين منقطع اصل
اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهى ولها ولهاء ٭
قال ابن بري شاهد اللهاء قول الراجز ٭ تلقيه في طرق اتتها من عل ٭
قذف لها جوف وشدق اهدل ٭ وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات
قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق ٭ ذباب طار في لهوات ليث ٭
كذلك الليث يلتهم الذبابا ٭ وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهوات اقصى الفم وهي من البعير العربي
الشقشقة ولكل ذي حلق لهاة واما قول الشاعر ٭ يا لك من تمر ومن شيشاء ٭
ينشب في المسعل واللهاء ٭ فقد روي بكسر اللام وفتحها فمن فتحها ثم مد فعلى اعتقاد
الضرورة وقد رواه بعض النحويين والمحتج عليه عكسه وزعم ابو عبيد انه جمع
لهى على لهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه جمع لهاة كما بينا لان فعله
يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم اضاة واضاء ومثله من السالم
رحبة ورحاب ورقبة ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ها هنا
لذهابها على كثير من النظار قال ابن بري انما مده قوله في المسعل واللها الضرورة
قال وهذه الضرورة على من رواه بفتح اللام لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون
وكذلك ما قبل هذا البيت ٭ قد علمت ام ابي السعلاء ٭
ان نعم ماكول على الخواء ٭ فمد السعلا والخوا ضرورة وحكى سيبويه لهي ابوك
مقلوب عن لاه ابوك وان كان وزن لهي فعل ولاه فعل فله نظير قالوا له جاه
عند السلطان مقلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا وهالاه اذا فازعه
النضر يقال لاه اخاك يا فلان اي اصل به نحو ما فعل بك من المعروف والحمه سواء
وتلهلات لي بكمت واللهواء ممدود موضع ولهوة اسم امراة قال ٭
اصد وما بي من صدود ولا غنى ٭ ولا لاق قلبي بعد لهوة لائق ٭

لوا لويت الحبل الويه ليا فتلته ابن سيده اللي الجدل والتثني لواه ليا
والمرة منه ليه وجمعه لوى كلوة وكوى عن ابي علي ولواه فالتوى وتلوى ولوى
يده ليا ولويا نادر على الاصل ثناها ولم يحك سيبويه لويا في المصادر ولوي الغلام
بلغ عشرين وقويت يده فلوى يد غيره ولوي القدح لوى فهو لو والتوى كلاهما
اعوج عن ابي حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقه وهما لويان
والجمع الالواء وكسره يعقوب على الوية فقال يصف الضب ٭ منيته في الوية الرمل
ودكادكه ٭ وفعل لا يجمع على افعلة والوينا صرنا الى لوى الرمل وقيل لوي الرمل لوى
فهو لو وانشد ابن الاعرابي ٭ يا ثجرة الثور وظربان اللوى ٭ والاسم اللوى مقصور
الاصمعي اللوى منقطع الرملة يقال قد الويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى
الرمل الجوهري لوى الرمل مقصور منقطعه وهو الجدد بعد الرملة ولوى الحية
حواها وهو انطواؤها عن نفسها ولوت الحية الحية لويا التوت عليها والتوى
الماء في مجراه وتلوى انعطف ولم يجر على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى
البرق في السحاب اضطرب على غير جهة وقرن الوى معوج والجمع لي بضم اللام حكاها

سيبويه قال وكذلك سمعناها من العرب قال ابن مكرم وإن كان ذلك القياس وهو الغالب والباب
لأنه لما وقع الإدغام في الحرف ذهب المد وصار كأنه حرف متحرك ألا ترى لو جاء مع لَيٍّ في قافية
جاز فهذا دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح وإلا قيس الكسر لمجاورتها الياء لواه دينه وبدينه
ليًّا وليًّا ولَيّانًا ولِيّانًا مطله قال ذو الرمة في اللَّيّان: تطيلين ليّاني وأنت مليّة
وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا. قال ابن الهيثم لم يجئ من المصادر على فعلان إلا لَيّان
وحكى ابن بري عن أبي زيد قال لِيّان بالكسر وهو قليل قال وقد يجيء اللّيّان بمعنى الحبس
وضد التسريح قال الشاعر: يلوي غريمكم من غير عسرتكم بالبذل مطلا وبالتسريح ليّانا.
وألوى بحقي ولواني جحدني إياه ولويت الدين وفي حديث المطل ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال أبو عبيد اللّيّ هو المطل وأنشد قول الأعشى: يلويني ديني النهار وأقتضي
ديني إذا وقذ النعاس الرُّقَّدا. لواه غريمه بدينه يلويه ليًّا وأصله لويًا فأدغمت الواو في الياء
وألوى بالشيء ذهب به وألوى بما في الإناء من الشراب استأثر به وغلب عليه غيره وقد
يقال ذلك في الطعام وقول ساعدة بن جؤية: سادٍ تجرّم في البضيع ثمانيًا
يلوي بعيقات البحار ويجنب. يلوي بعيقات البحار أي يشرب ماءها فيذهب به وألوت
به العقاب أخذته فطارت به الأصمعي ومن أمثالهم أودت به العنقاء المغرب
كأنها داهية ولم يفسر أصله وفي الصحاح ألوت به عنقاء مغرب أي ذهبت به وفي حديث
حذيفة أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء
ثغاء كلابهم أي ذهب بها كما يقال ألوت به العنقاء أي أطارته وعن قتادة مثله وقال
فيهم ثم ألوى بها في جو السماء وألوى بثوبه فهو يلوي به إلوة وألوى بهم الدهر أهلكهم
قال أصبح الدهر وقد ألوى بهم غير تقوالك من قيل وقال وألوى بثوبه إذا لمع
وأشار وألوى بالكلام خالف به عن جهته ولوى عن الأمر والتوى تثاقل ولويت أمري
عنه ليًّا وليّانًا طويته ولويته عنه الخبر أخبرته به على غير وجهه ولوى فلان خبره
إذا كتمه والالتواء والتلوي انعطاف الكلام عن جهته يقال ألوى يلوي إلواء ولويّة والإخلاف
الاستقاء ولويت عليه عطفت ولويته عنه انتظرت الأصمعي لوى الأمر عنه فهو يلوي
ليًّا ويقال ألوى بذلك الأمر إذا ذهب به ولوى عليهم يلوي إذا عطف عليهم وتحبس
ويقال ما يلوي على أحد وفي حديث أبي قتادة فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد
أي لا يلتفت ولا يعطف عليه وفي الحديث وجعلت خيلنا تلوّى خلف ظهورنا أي تتلوّى
ويقال لوّى عليه إذا عطف وعرّج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال
وهو قريب منه وألوى عطف على مستغيث وألوى بثوبه للصريخ وألوت المرأة بيديها
وألوت الحرب بالسوام إذا ذهبت بها وصاحبها ينظر إليها وألوى إذا جف زرعه واللويّ
على فعيل ما ذبل وجف من البقل وأنشد ابن بري: حتى إذا تجلّت اللويّا
وطرد الصيف الشتاء الصيفيا. وقال ذو الرمة: وحتى سرى بعد الكرى في لويّه
أساريع معروف وصرّت جنادبه. وقد ألوى البقل إلواء أي ذبل ابن سيده واللويّ
يبيس الكلأ والبقل وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس وقد لوى لوًى وألوى
صار لويًّا وألوت الأرض صار بقلها لويًّا والألوى واللُّوَيّا على لفظ التصغير شجرة
تنبت حبالا لا تعلق بالشجر وتتلوى عليها ولها في أطرافها ورق مدوّر وفي طرفه عُوَيد واللّوى
وجمعه ألواء تكرمه للنبات قال ذو الرمة: ولم يبق ألواء اليماني بقيّة
من النبت إلا يبسُ أو أدرجام والألوى الشديد الخصومة الجدل السليط وهو أيضا

المتفرد المعتزل وقد لوِيَ لَوًى والألوى الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر
يصف امرأة: حصان تقصّد الألوي بعينيها وبالجيد. والأنثى ليّاء ونسوة لِيّان وإن شئت
بالتاء ليّاوات والرجال الألوون والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع منهما شيء من أسماء الرجال
ونعوتها وإن فعل فهو يلوى لوًى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه ومن جعل ما لفه
من لام وواو قال لوى لوًى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لووا رؤوسهم ولوّوا
قرئ بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخصومة شدد للكثرة والمبالغة
قال الله عز وجل لووا رؤوسهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه أمال وأعرض
وألوى رأسه ولوى برأسه أماله من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس أن ابن الزبير
لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك إذا ثناه وصرفه
ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وإيلاء الجميل
قال ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتخلف لأنه قال في مقابلته وإن ابن العاصي
مشى اليقدمية وقوله تعالى وإن تلووا أو تعرضوا بواوين قال ابن عباس هو القاضي
يكون ليّه وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر وقد قرئ بواو
واحدة مضمومة اللام من وليت قال مجاهد أي أن تلووا الشهادة فتقيموها أو تعرضوا
عنها فتتركوها قال ابن بري ومنه قول فرعان بن الأعرف:
تغمّد حقي ظالما ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه. والتوى وتلوّى بمعنى
ولويت عليه أي انتظرت عليه قال: فلم يك للقوم ينزلهم إلا ملامل لا تلوى على حسب
أي لا يؤثر بها أحد لحسبه للشدة التي هم فيها ويروى لا تُلوى أي لا تعطف أصحابها
على ذوي الأحساب من قولهم لوى عليه أي عطف بل يقسم بالمصافنة على السوية وأنشد
ابن بري لمجنون بني عامر: فلو كان في ليلى سدًى من خصومة للويت أعناق المطي الملاويا
وطريق ألوى بعيد مجهول واللويّة ما خبأته عن غيرك وأخفيته قال:
الآكلين اللوايا دون ضيفهم والقدر مخبوءة منها أثافيها. وقيل هي الشيء يخبأ للضيف
وقيل هي ما خبأته المرأة لزائرها وضيفها وقد لوى لويّة والتواها وألوى أكل اللويّة
التهذيب اللويّة ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد:
آثرت ضيفك باللويّة والذي كانت له ولمثله الأذخار. قال الأزهري سمعت أعرابيا
من بني كلاب يقول لقعيدة له أين لواياك وحواياك ألا تقدمينها إلينا أراد أين
ما خبأته من شحيمة وقديدة وتمرة وما أشبهها من شيء يدخر للحقوق الجوهري اللويّة
ما خبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهيمة الذهلي: قلت لذات النقبة النقيّة
قومي فغدّينا من اللويّة. وقد التوت المرأة لويّة واللوية لغة في اللويّة مقلوبة
عنه حكاها كراع قال والجمع الولايا كاللوايا ثبت القلب في الجمع واللوى وجع في المعدة
وقيل وجع في الجوف لوِي بالكسر يلوى لوًى مقصور فهو لوٍ واللوى اعوجاج في ظهر
الفرس وقد لوِي لوًى وعود لوٍ ملتوٍ وذنب ألوى معطوف خلقة مثل ذنب العنز
ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلوي لوًى وذلك إذا ما اعوجّ قال العجاج:
كالكرّ لا شخت ولا فيه لوى. يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل. وقال أبو الهيثم كبش
ألوى ونعجة ليّاء ممدود من شاء لِيّ. واللواء لواء الأمير ممدود واللواء العلم والجمع الألوية
والألويات الأخيرة جمع الجمع قال: جنح النواصي نحو ألوياتها. وفي الحديث لواء الحمد بيدي
يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش قال الشاعر:

غواة تسايلت من كل اوب كأنهم عاقدين لهم لوايا قال وفي لغة لبعض العرب يقول
الحقهم احقايا والالوية المطارد وهي دون الاعلام والبنود وفي الحديث لكل غادر لواء
يوم القيامة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس والوى اللواء
عمله او رفعه عن ابن الاعرابي ولا يقال لواه والوى خاط لواء الامير والوى اذا اكثر التمني
ابو عبيد من امثالهم في الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لتجدن فلانا ألوى بعيد
المستمر وانشد فيه • وجدتني ألوى بعيد المستمر • احمل ما حملت من خير وشر •
ابو الهيثم الالوى الكثير الملاوي يقال رجل ألوى شديد الخصومة يلتوي على خصمه بالحجة
ولا يقر على شيء واحد والالوى الشديد الالتواء وهو الذي يقال له بالفارسية بجامن
ولويت الثوب اليه ليًّا اذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين
اي تلوي خمارها على راسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا
واللوى طائر واللاوياء ضرب من النبت واللاوي ميسم يكوى به ولية مكان بوادي نخلان
واللوى في معنى اللاتي الذي هو جمع التي عن اللحياني يقال هن اللوى فعلن وانشد
جمعتها من اينق غزار • هن اللوى شرفن بالقرار • واللاؤون جمع الذي من غير لفظه
بمعنى الذين فيه ثلث لغات اللاؤون في الرفع واللائين في الخفض والنصب واللاؤو بلا نون
واللاي باثبات الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا
عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال قال وان شئت قلت للنساء اللاء بالقصر
بلا ياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز وشاهد بلا ياء ولا مد ولا همز قول الكميت •
وكانت من اللا لا يغيرها ابنها • اذا ما الغلام الاحمق الام عيرا • قال ومثله قول الاخر
فدومي على العهد الذي كان بيننا • ام انت من اللا ما لهن عهود • واما قول ابي الربيس عبادة
ابن طهفة المازني وقيل اسمه عباد بن طهفة وقيل عباد بن عباس •
من النفر اللاي الذين اذا هم • يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا • فانما جاز الجمع بينهما
لاختلاف اللفظين او على الغاء احدهما ولوي بن غالب ابو قريش واهل العربية يقولونه
بالهمز والعامة تقول لوي قال الازهري قال ذلك الفراء وغيره يقال لوى عليه الامر
اذا عوّصه ويقال لوا القمله دابة تلوية اي شره به ويقال لـــ هذه وادته
الشوهة واللواة ويقال للوة بغير همز ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره اي لا يصرعه
احد والملاوي الثنايا الملتوية التي لا تستقيم واللوة العود الذي يتبخر به
لغة في الالوة فارسي معرب كالية وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم
العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده • وتفتح همزته وتضم
وقد اختلف في اصليتها وزيادتها وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة
وقوله في الحديث من حافتيه وصيف التي في اللوى قيل انه واد في جهنم نعوذ بالله
منها ابن الاعرابي اللوة السوأة يقول لوة لفلان بما صنع اي سوأة قال
والتوه الساعة من الزمان والحوة كلمة الحق وقال اللي واللو الباطل والحق
والحي الحق يقال فلان لا يعرف الحو من اللو اي لا يعرف الكلام البين من الخفي عن ثعلب
واللولاء الشدة والضراء كاللأواء وقوله في الحديث اياك واللو فان اللو من الشيطان
يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت وسنذكره في لا من حرف الالف
الحقيقة واللات صنم لثقيف كانوا يعبدونه هي عندي فعلة من لويته عليه اي عطفته
والهة يدل على ذلك قوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا على الهتكم قال سيبويه اما

الاضافة الى لات من اللات والعزى فانك تمدها كما تمد لا اذا كانت اسما وكما تثقل لو
وكي اذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف واشباهها التي ليس لها دليل بتحقير ولا جمع
ولا فعل ولا تثنية انما يجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضاعف الحرف الاوسط ساكن
جاز ذلك يبنى لا ان مستدل على حركته بشيء قال وصار الاسكان اولى لان الحركة
زائدة فلم يكونوا يحركوا الا بثبت كما انهم لم يكونوا ليجعلوا الذاهب من لو غير الواو الا بثبت
فجرت هذه الحروف على فعل او فعل او فعل قال ابن سيده انتهى كلام سيبويه قال وقال
ابن جني اما اللات والعزى فقد قال ابو الحسن ان اللام فيها زائدة والذي يدل على صحة
مذهبه ان اللات والعزى علمان بمنزلة يغوث ويعوق ونسر ومناة وغير ذلك من اسماء
الاصنام فهذه كلها اعلام وغير محتاجة في تعريفها الى الالف واللام وليست من باب
الحرث والعباس وغيرهما من الصفات التي تغلب غلبة الاسماء فصارت اعلاما واقرت
فيها لام التعريف على ضرب من تنسم روائح الصفة فيها فيحمل على ذلك فوجب ان تكون اللام
فيها زائدة ويؤكد زيادتها فيها لزومها اياها كلزوم لام الذي والان وبابه فان قلت
فقد حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ولاهة والالاهة وليست فينة والاهة بصفتين
فيجوز تعريفهما وفيهما الكلام كالعباس والحرث فالجواب ان فينة والفينة والاهة
والالاهة مما اعتقب عليه تعريفان احدهما بالالف واللام والاخر بالوضع والعلمية ولم
نسمعهم يقولون لات ولا عزى بغير لام فدل لزوم اللام على زيادتها وان ما هي فيه
مما اعتقب عليه تعريفان وانشد ابو علي • اما ودما لا تزال كانها •
على قنة العزى وبالنسر عندما • قال ابن سيده هكذا انشده ابو علي بنصب عندما وهو
كما قال لان النسر ههنا بمنزلة عمرو وقيل اصلها لاهة سميت باللاهة التي هي الحية ولاوي
اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه •

لبا اللبة العود الذي يتبخر به فارسي معرب وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز لهذيل السلمي يوكل مثل الحمص ونحوه
وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يوكل عن ابي عبيد ويقال للمراة اذا
وصفت بالبياض كانها اللبياء وفي الصحاح كانها لبياء قال ابن بري صوابه ان يقال
كانها لبياء مقشر • وروي عن معاوية انه اكل لبيا مقشى وفي الحديث ان فلانا
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودان لبيا مقشى وفيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل لبياء ثم صلى ولم يتوضأ اللبيا بالكسر والمد اللوبيا وقيل هو شيء كالحمص شديد
البياض بالحجاز واللبيا ايضا سمكة في بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يعمل فيها شيء قال
والمراد الاول ابن الاعرابي اللبيا اللوبيا واحدتها لبياءة ويقال للصبية المليحة كانها
لبياءة مقشورة اي مقشورة قال والمقشى المقشر وقيل اللبيا من نبات اليمن وربما نبت
بالحجاز وهو في خلقة البصل وقدر الحمص وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو يغلى
ثم تقلع عنه قشرة كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما اكل بالعسل وهو ابيض
ومنهم من لا يقلبه ابو العباس اللبيا مقصور الارض التي بعد ما وراء واشتد السير فيها
قال العجاج • نازحة المياه والمسافة لبا • من هلتمس الاخلاف • الذي يطرما بعدها •

فصل الميم

مأى مأيت الشيء أسأته مأياً بالغت. ومأت الشجرة مأياً طلعت، وقيل أورقت. ومأوت الجلد والدلو والسقاء مأواً، ومأيت السقاء مأياً إذا وسعته ومددته حتى يتسع. وتمأّى الجلد يتمأّى تمئّياً توسّع، وتمأّت الدلو كذلك، وقيل تمئّيها استرخاؤها، وكذلك الوعاء. تقول تمأّى السقاء والجلد ونحوهما يتمأّى تمئّياً، وتموّأ إذا مددته فاتسع، وهو متفعّل. وقال:

دلو تمأّى دبغت بالحلب • أو بأعالي السلم المصرّب • بلّت بكفّي عزب مشذّب •
إذا اتقتك بالندى الأشهب • فلا تقعسرها ولكن صوّب •

وقال الليث: المأي النميمة بين القوم، مأيت بين القوم أفسدت. وقال الليث: مأوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض، ومأيت إذا وشيت بينهم بالنميمة والشر، ومأى بينهم لغو بكرات لم تزل ذا نميمة مأّآء، وامرأة مآءة نمامة مثل معّاعة، ومستقبله يمأى. قال ابن سيده: ومأى بين القوم مأياً أفسد. ونمّ الجوهري: مأى ما بينهم مأياً أي أفسد. قال العجاج: وتتّقي تمئّي في الوحش • بالمأس يرقى فوق كل مأس • والدحس والمأس الفساد. وقد تمأّى ما بينهم أي فسد. وتمأّى فيهم الشر فشا واتسع. وامرأة مآءة على مثل ماعة نمامة مقلوب، وقياسه مآءة على مثال معاة. ومأت السنور تموء مواء ومأت السنور كذلك إذا صاحت مثل أمت تأمو أماء. وقال غيره: مأت السنور تمو كما يقال أبو عمرو أموت إذا صاح السنور. والمائة عدد معروف، وهي من الأسماء الموصوف بها، حكى سيبويه: مررت برجل مائة إبله، قال: والرفع الوجه، والجمع مئات ومئون على وزن معون، وهي شاذة، وأنكر سيبويه هذه الأخيرة، قال: لأن بنات الحرفين لا يفعل بها كذا، يعني أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها في الإفراد ثم حذف الهاء في الجمع لأن ذلك إجحاف في الاسم، وإنما هو عند أبي علي. الجوهري: في المائة من العدد أصلها مئي مثل معي، والهاء عوض من الياء، وإذا جمعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم، وبعضهم يقول مؤون بالضم. قال الأخفش: ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزاً. قال ابن بري: أصلها مئى. قال أبو الحسن: سمعت مئياً في معنى مائة عن العرب، ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله قال: أصلها مئية، قال أبو الحسن: سمعت مئية في معنى مائة، قال: كذا حكاه اللحياني في التصحيف، قال: وبعض العرب يقول ماة درهم يشمون شيئاً من الرفع في الدال ولا يبينون، وذلك الإخفاء. قال ابن بري: يريد مائة درهم بإدغام التاء في الدال من درهم، ويبقى الإشمام على حد قوله تعالى: ما لك لا تأمنّا. وقول امرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من اليمن، وقال أبو زيد: إنه للعامرية:

حيدة خالي ولقيط وعلي • وحاتم الطائي وهّاب المئي • ولم يكن كخالك العبد الدعي • يأكل أزمان الهزال والسني • هنات عير ميتة غير ذكي •

قال ابن سيده: أراد المئي فخفف كما قال الآخر:

ألم تكن تحلف بالله العلي • إن مطاياك لمن خير المطي •

ومثله قول مزرد:

وما زوّدوني غير سحق عباءة • وخمس مئي منها قسيّ وزائف •

قال الجوهري: ما أنشد الأخفش بعد وقال مرجان، وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر، قال: وهذا غير مستقيم لأنه لو أراد ذلك لقال مئاً مثل معاً كما قالوا في جمع لثة لثاً، وفي جمع ثبة ثبى. وقال في المحكم في بيت مزرد: أراد مئين فحوّله كحلية وحلي، قال: ولا يجوز أن يريد مئين فيحذف النون لو أراد ذلك لكان مئياً، وأما في غير مذهب سيبويه فمئي من خمس مئي جمع مائة كسدرة وسدر، قال: وهذا ليس بقوي لأنه لا يقال خمس تمر يراد به خمس تمرات، وأيضاً فإن بنات الحرفين لا تجمع هذا الجمع أعني الجمع الذي

لا يفارق واحده إلا بالهاء. وقوله: ما كان حاملكم منا ورافدكم • وحامل المئين بعد المئين والألف • إنما أراد المئين فحذف الهمزة، وأراد الألف فحذف اللام ضرورة. وحكى أبو الحسن: رأيت مئياً في معنى مائة، حكاه ابن جني، قال: وهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياء، قال: ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك فقال في بعض أماليه: إن أصل مائة مئية، فذكر ذلك لأبي علي فتعجب منه أن يكون ابن الأعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله. وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع كما قال:

في حلقكم عظم وقد شجينا •

وقد يقال ثلث مئات ومئين، والإفراد أكثر على شذوذه. والإضافة إلى مائة في قول سيبويه ويونس جميعاً فيمن ردّ اللام مئوي كمعوي، ووجه ذلك أن مائة أصلها عند الجماعة مئية ساكنة العين، فلما حذفت اللام تخفيفاً جاورت العين تاء التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقيل مائة، فإذا رددت اللام فمذهب سيبويه أن تقر العين بحالها متحركة وقد كانت قبل الرد مفتوحة فتقلب لها اللام ألفاً فيصير تقديرها مثاً كمثنى، فإذا أضفت إليها أبدلت الألف واواً فقلت مئوي كمثنوي. وأما مذهب يونس فإنه كان إذا نسب إلى فعلة أو فعلة مما لامه ياء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الإضافة إلى ظبية ظبوي، ويحتج بقول العرب في النسبة إلى بطية بطوي وإلى زنية زنوي، فقياس هذا أن يجري مائة وإن كانت فعلة مجرى فعلة فتقول فيها مئوي، فيتفق اللفظان من أصلين مختلفين. الجوهري: قال سيبويه: يقال ثلثمائة، وكان حقه أن يقولوا مئين أو مئات كما تقول ثلثة آلاف، لأن ما بين الثلثة إلى العشرة يكون جماعة نحو ثلثة رجال وعشرة رجال، ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلثة عشر. ومن قال مئين ورفع النون بالتنوين ففي تقديره قولان: أحدهما فعلين مثل غسلين، وهو قول الأخفش وهو شاذ، والآخر فعيل كسروا لكسرة ما بعده، وأصله مئيّ ومئيّ مثل عصيّ وعصيّ فأبدلوا من الياء نوناً. وأمأى القوم صاروا مائة، وأمأيتهم أنا، وإذا تممت القوم بنفسك مائة فقد مأيتهم وهم ممئيون، وأمأوا هم فهم ممئون، وإن أتممتهم بغيرك فقد أمأيتهم وهم ممأون. الكسائي: كان القوم تسعة وتسعين فأمأيتهم بالألف مثل أفعلتهم، وكذلك في الألف آلفتهم، وكذلك إذا صاروا هم كذلك قلت قد أمأوا وآلفوا إذا صاروا مائة أو ألفاً. الجوهري: وأمأيتها الله جعلتها مائة. وأمأت الدراهم والإبل والغنم وسائر الأنواع صارت مائة. الجوهري: وأمأيتها أنا. وماءيتها مماءاة وماءرطته مماءاة أي على مائة، عن ابن الأعرابي، كقولك شاركته من الشركة. التهذيب: قال الليث: المأة حذفت من آخرها واو، وقيل حرف لين لا يدرى أواو هو أو ياء، وأصلها مأية على وزن معية حوّلت حركة الياء إلى الهمزة، وجمعها مأيات على وزن معيات، وقال في الجمع: ولو قلت مأيات بوزن معيات لجاز. والمأوة أرض منخفضة، والجمع مأو •

متا متوت في الأرض خطوت. ومتوت الحبل وغيره متواً ومتيته مددته. قال امرؤ القيس: فأتته الوحش واردة • فتمتّى النزع من يسره • فكأنه في الأصل فتمتت فقلبت إحدى التاءات ياء، والأصل فيه مت بمعنى مط ومد بالدال. والتمتي في نزع القوس مد الصلب. ابن الأعرابي: أمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر، ويقال أمتى إذا طال عمره، وأمتى إذا مشى مشية قبيحة، والله أعلم •

محا محا الشيء يمحوه ويمحاه محواً ومحياً أذهب أثره. الأزهري: المحو لكل شيء يذهب أثره

تقول انا امحوه وامحاه وطي تقول محيته محيا ومحوا وامحى الشيء يمحي امحاء انفعل وكذلك
امتحى إذا ذهب اثره وكره بعضهم امتحى والاجود امحى والاصل انمحى واما امتحى فلغة رديئة
ومحا لوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا فهو ممحو ومحي صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فادغمت
في الياء التي هي لام الفعل وانشد الاصمعي كما رايت الورق المحيا قال الجوهري وامتحى لغة
ضعيفة والماحي من اسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محا الله به الكفر واثاره
وقيل لانه يمحو الكفر ويعفي اثاره باذن الله والمحو للسواد الذي في القمر كان ذلك كان
نورا فمحي والمحوة المطرة تمحو الجدب عن ابن الاعرابي واصبحت الارض محوة واحدة
إذا تغطى وجهها بالماء حتى كانها محيت وتركت الارض محوة واحدة إذا طبقها المطر
وفي المحكم إذا جيدت كلها كانت فيها غدران او لم تكن ابو زيد تركت السماء الارض محوة
واحدة إذا طبقها المطر ومحوة الدبور لانها تمحو السحاب معرفة فان قلت ان الاعلام
اكثر وقوعها في كلامهم انما هو على الاعيان المرئيات كالريح وان لم تكن مرئية فانها
على كل حال جسم الا ترى انها تصادم الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل
ولم علقت الاعلام في الاعيان وكثرت في الاعيان نحو زيد وجعفر وجميع ما علق عليه
علم وهو شخص قيل لان الاعيان اظهر للحاسة وابدى الى المشاهدة فكانت اشبه
بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تاملا واستدلالا وليست معلوم الضرورة
للمشاهدة وقيل محوة اسم الدبور لانها تمحو الاثر وقال الشاعر •
سحائب محوهن الدبور • وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من اسماء الشمال محوة
غير مصروفة قال ابن السكيت سميت محوة اسم للشمال معرفة وانشد •
قد بكرت محوة بالعجاج • فدمرت بقية الرجاج • وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال
محوة لانها تمحو السحاب وتذهب بها ومحوة ريح الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي
معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الف ولام قال ابن بري انكر علي بن حمزة اختصاص محوة بالشمال
لكونها تقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وانشد للاعشى •
ثم فاؤوا على الكريمة والصبر كما تقشع الجنوب الجهاما • وحواسم موضع بغير الف ولام •
قال ابن بري انكر علي بن حمزة وفي المحكم والحواسم بلد قالت الخنساء •
لتجر الحوادث بعد الفتى المغادر بالمحو اذلالها • اذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق
يقال امور الله جرى على اذلالها اي على مجاريها وطرقها والمحاة خرقة يزال بها المحى ونحو

مخا التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تمخيت اليه اي اعتذرت ويقال
امخيت اليه وانشد الاصمعي • قالت ولم تقصد له ولم تخه • ولم تراقبه ماتما فتمخه •
من ظلم شيخ آض من تشيخه • اشهب مثل النسر بين افرخه • قال ابن بري صواب
انشاده • مالك شيخا آض من تشيخه • ازعر مثل النسر عند مسلخه • وقال الاصمعي
امخى من ذلك الامر امخاء إذا خرج منه تاثما والاصل انمخى الجوهري تمخيت من الشيء
وامخيت منه إذا تبرات منه وتحرجته •

مدا المدى الرجل إذا اسن قال ابو منصور هو من مدى الغاية ومدى الاجل منتهاه
والمدى الغاية قال رؤبة • مشتبه متيه تيهاؤه • إذا المدى لم يدر ما ميداؤه • وقال
ابن الاعرابي الميداء مفعال من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما ادري ما ميداء
هذا الامر يعني قدره وغايته وهذا بميداء من كذا إذا كان بحذائه يقول إذا سار لم
يدر اماما هي ام ما يعني قال ابو منصور قول ابن الاعرابي الميداء مفعال من المدى

غلط

غلط لان الميم اصلية وهو فيعال من المدى لانه مصدر ماداه ميداء على لغة من يقول فاعلت
فيعالا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار ويقال لا افعله
مدى الدهر اي طواله وابدا السدى المخلى وكتب لخالد بن سعيد المدى الغاية اي ذلك
لهم ابدا ما كان النهار والليل سدى اي مخلى اراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك
ابدا الى يوم القيامة ويقال قطعة ارض قدر مدى البصر وقدر مد البصر ايضا
عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل
مغفرة الله إذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية
في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون
ما بين اقصاه وبينه مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله وهو مني
مدى البصر ولا يقال مد البصر وفلان مدى العرب اي ابعدهم غاية في الغزو عن الهجري
قال عقيل بقوله واذا صح ما حكاه فهو من باب احنك الشاتين وامدى الرجل إذا
سقي لبنا فاكثره والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدي ومديات وقوم
يقولونه مدية فاذا جمعوا امدوا قال وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة في
منهما على الاخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي
قال ابو اسحق سميت مدية لانها تقضي المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى جمع مدية وهي السكين
والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تقلدوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع
الفتنة بينكم فينقطع حدكم فاستعارة لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابي
وانشد • ارمي واحدي سيتها مدية • ان لم تصب قلبا اصابت كليه • والمدي على فعيل
الحوض الذي ليست له نصائب وهي حجارة تنصب حوله قال الشاعر •
إذا امسى في المدي قاظنا وقال الراعي يصف ما ورده •
اثرت مدينه واثرت عنه سوا كن قد تبوان الحضونا • والجمع امدية والمدي ايضا
جد وليس يسيل فيه ماء من نواحي البير والمدي ما سال من فروغ الدلو
يسمى مديا ما دام يجري فاذا استقر واستنقع فهو غرب قال ابو حنيفة المدي الماء الذي
يسيل من الحوض ويحبس فلا يشرب والمدي من المكاييل معروف قال ابن الاعرابي هو
مكيال ضخم لاهل الشام واهل مصر والجمع امداء التهذيب والمدي مكيال يا خذ جريبا وفي الحديث
ان عليا عليه السلام اجرى للناس المديين والقسطين فالمديان الجريبان والقسطان
قسطان من زيت كل رزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مديين من الطعام وقسطين
من الزيت والقسط نصف صاع الجوهري المدي القفيز الشامي وهو غير المد
قال ابن بري المدي مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة واربعين رطلا
والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث البر بالبر مدي بمدي
اي مكيال بمكيال قال ابن الاثير والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا
والمكوك صاع ونصف وقيل غير ذلك •

مذا المذي بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل
والفحل بالفتح مذيا وامذى لا لغة مثله وهو ارق ما يكون من النطفة والاسم المذي
والمذي والتخفيف اعلى التهذيب وهو المذا والمذي مثل العمى ويقال مذى وامذى ومذى

قال والاولى افصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسئل
النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء اي كثير المذي
قال ابن الاثير المذي بسكون الذال مخففة البلل اللزج الذي يخرج من الذكر
عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء والمذاء
فعال للمبالغة في كثرة المذي من مذى يمذي لا من امذى وهو الذي يكثر مذيه الاموي
هو المذي مشدد وبعض يخففه وحكى الجوهري عن الاموي المذي والودي والمني مشددة
وقال ابو عبيدة المني وحده مشدد والمذي والودي مخففان والمذي ارق ما يكون
من النطفة وقال علي بن حمزة المذي مشدد اسم الماء وبالتخفيف مصدر مذى يقال
كل ذكر يمذي وكل انثى تقذي وانشد ابن بري للاخطل تمذي اذا سخنت من قبل اذرعها
وتغتدي اذا اصابتها المطر والمذي الماء الذي يخرج من صنبور الحوض ابن بري
المذي ايضا مسيل الماء من الحوض قال الراجز • لما رآها ترشف المذيا •
فتح العسيف واشتكى الونيا • والمذية ام بعض الشعراء العرب يعير بها وامذى
شرابه زاد في مزاجه حتى رق جدا ومذيت فرسي وامذيته ومذيته ارسلته يرعى في
والمذاء ان تجمع بين رجال ونساء وتتركهم يلاعب بعضهم بعضا والمذاء المماذاة وفي
النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وهو الجمع بين الرجال
والنساء للزنا سمي مذاء لانه بعضهم يماذي بعضا مذاء قال ابو عبيد المذاء ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخلي يماذي بعضهم بعضا وهو ماخوذ من المذي يعني يجمع
بين الرجال والنساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا مذاء ابن الاعرابي امذى الرجل
وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا
ارسلته يرعى وامذى اذا اشهد قال ابو سعيد فيما جاء في الحديث هو المذاء بفتح الميم
كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته
وحدته ويروى المذال باللام وهو مذكور في موضعه والمذاء الدياثة والديوثة
الذي يديث نفسه على اهله فلا يبالي ما ينال الناس منهم يقال داث يديث اذا فعل ذلك الديثال
انه لديوث بين المذاء قال وليس من المذي الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قال
ابو منصور لانه من مذيت فرسي ابن الانباري الودي الذي يخرج من ذكر الرجل
بعد البول اذا كان قد جامع قبل ذلك او نظر يقال منه ودى يدي واودى يودي والاول
اجود والمذي ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال منه مذى يمذي وامذى يمذي
والاول اجود والماذي العسل الابيض والماذية الخمر السهلة السلسة شبهت
بالعسل ويقال سميت ماذية للينها يقال عسل ماذي اذا كان لينا وسميت الخمر ماذية
للينها ايضا ويقال لسرسخام اذا كان لينا الاصمعي الماذية السهلة اللينة ويسمى
الخمر ماذية لسهولتها في الحلق والمذا المرايا واحدتها مذية والجمع مذيا ومذيات
ومذى ومذا وقال ابو كبير الهذلي في المذية بجعله على نصله •
وبياض وجه لم تحل اسراره • مثل المذية او كشنف الانضر • قال في تفسير المذية المرآة
ويروى مثل الوذيلة وامذى الرجل اذا تجر من المذا وهي المراي والمذية المرآة
المجلوة والماذية من الدروع البيضاء ودرع ماذية سهلة لينة وقيل بيضا
والماذي السلاح كله من الحديد قال ابو شميل والوجه الماذي الحديد كله الدرع
والمغفر والسلاح اجمع ما كان من حديد فهو ماذي قال عنترة •

يمشون

يمشون والماذي فوق رؤوسهم • يتوقدون توقد النجم • وقيل الماذي خالص الحديد
وجيده • قال ابن سيده وقضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء
لكونها لاما مع عدم م ذ و والله اعلم •

مرا المرو حجارة بيض براقة يكون فيها النار وتقدح منها النار قال ابو ذويب
الواهب الادم كالمرو الصلاب اذا ما حارد الخور واجتث المجاليح واحدتها
مروة وبها سميت المروة بمكة شرفها الله تعالى ابن شميل المرو حجر ابيض رقيق
يجعل منها المطار ينذبح بها يكون المرو منها كانه البرد ولا يكون اسود ولا احمر
وقد يقدح بالحجر الاحمر فلا يسمى مروا قال ويكون المروة مثل الانسان واعظم
واصغر قال شمر وسألت عنها اعرابيا من بني اسد فقال هي هذه القداحات التي
يخرج منها النار وقال ابو حنيفة المروة الحجر الابيض الهش يكون فيه النار
ابو حنيفة المرو اصل الحجارة وزعم ان النعام تبتلعه وذكر ان بعض الملوك كان
يجيء من ذلك وعد فعد حتى اشهده اياه المذكي وفي الحديث قال له عدي بن حاتم
اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين انذبح بالمروة وشقة العصا المروة
حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا
وهي احد راسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس
الاحجار لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته
على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند
احجار المراء قيل هي بكسر الميم قبا فاما المراء بالضم فهو داء يصيب النخل والمروة
جبل بمكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله
والمرو شجر طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى •
وآس وخيري ومرو وسمسق • اذا كان هنزمن ورحت مخشما • ويروى وسوسن
وسمسق هو المرزجوش وهنزمن عيد لهم والمخشم السكران ومرو مدينة بفارس
النسب اليها مروي ومروزي ومرزي الاخيرتان من نادر معدول النسب
قال الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروي على القياس
ومروان اسم رجل ومروان جبل قال ابن دريد احسب ذلك والمروراة الارض
او المفازة التي لا شيء فيها وهي فعوعلة والجمع المرورى والمروريات والمراري قال
ابن سيده الجمع مروري قال سيبويه هو بمنزلة صمحمح وليس بمنزلة عثوثل
لان باب صمحمح اكثر من باب عثوثل قال ابن بري مروراة عند سيبويه فعلعلة
قال لانه باب ما يتكلف فيه الواو ثانية نحو غزويت وغازيت واما المروراه فبمنزلة الشجوجاه
وهما بمنزلة صمحمح ولا يجعلها على عثوثل لان فعلعل اكثر ومروراه اسم ارض بعينها
قال ابو حية النميري • وما اعرف لعثول لا كحل اشعث لها بمروراة الشدوج الدوافع •
التهذيب المروراة الارض التي لا يهتدي فيها الا الخريت وقال الاصمعي المروراه
قفر مستو وجمع مروريات ومراري والمري مسح ضرع الناقة لتدر مرى الناقة
مريا مسح ضرعها للدرة والاسم المرية وامرت هي در لبنها وهي المرية والمرية
والضم اعلى سيبويه وقالوا حلبتها مرية لا يريد فعلا ولكنه يريد نحوا من الدرة
الكسائي المري الناقة التي تدر على من يمسح ضرعها وقيل هي الناقة الكثيرة
اللبن وقد امرت وجمعها مرايا ابن الانباري في قولهم مارى فلان فلانا معناه

قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة مأخوذ من قولهم مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدر
ابو زيد المري الناقة تحلب على غير ولد ولا تكون مريا ومعها ولدها وهو غير مهموز وجمعها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما شئت من
رواه امره فمعناه سيله واجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره اى سيله واستخرجه من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدر وروى ابن
الاعرابي مَرَى الدم وامراه إذا استخرجه قال ابن الاثير ويروى امر الدم من مار
يمور إذا جرى وامارة غيره قال وقال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء
وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر براءين مظهرتين ومعناه اجعل
الدم يمر اى يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد ادغم قال وليس
بغلط قال ومن الاول حديث عاتكة مَرَوْا بالسيوف المرهفات دماءهم اى استخرجوها
واستدروها ابن سيده مرى الشيء وامتراه استخرجه والريح تمري السحاب وتمتريه
تستخرجه وتستدره ومريت الريح السحاب إذا انزلت منه المطر وناقة مري غزيرة
اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدر
بالمري على يد الحالب وقد امرت وهي ممر والمرى التي جمعت ماءها في رحمها وفي حديث
نضلة بن عمرو انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمريتين هو تثنية مرية بوزن صبية ويروى
مريين تثنية مري والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري ووزنها
فعيل او فعول وفي حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا ومرية الفرس ما استخرج
من جريه فدر لذلك عرقه وقد مراه مريا ومرى الفرس مريا إذا جعل يمسح الارض
بيده او برجله ويجرها من كسر او ظلع التهذيب ويقال مرى الفرس والناقة إذا قام
احدهما على ثلاث ثم بحث الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة وانشد
اذا حطمنا الرحل لفته براسها الى مذنب العيدان او صفقت تمري الجوهري مريت
الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط او غيره والاسم المرية بالكسر وقد تضم
ومرى الفرس بيديه إذا حركهما على الارض كالعابث ومراه حقه اى جحده وانشد
ابن بري ما خلفه منك ياسا فاعتري بمنته البيت تمري بغيه البعل اى تجحدها وقال
عرفطة بن عبد الله الاسدي اكل عشاء من امية طائفة كذي الدين لا يمري ولا هو عارف
اى لا يجحد ولا يعترف وماريت الرجل اماريه مراء إذا جادلته والمرية والمرية
الشك والجدل بالكسر والضم وقرئ بهما قوله عز وجل فلا تك في مرية منه قال
ثعلب هما لغتان قال واما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط قال ابن بري
يعني مسح الضرع لتدر الناقة قال وقال ابن دريد مُرية الناقة بالضم وهي اللغة
العالية وانشد شامذا يتقي المبس على المرية كرها بالصرف ذي الطلاء شبه
ناقة قد شمذت بذنبها اى رفعته والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والامتراء في الشيء
الشك فيه وكذلك التماري والمراء المماراة والجدل والمراء ايضا من الامتراء والشك
وفي التنزيل العزيز فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج
الرجل من مناظره كلاما ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت
لبنها وقد ماراه مماراة ومراء وامترى فيه وتمارى شك قال سيبويه وهذا من الافعال
التي تكون للواحد وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشاري
ولا يماري يشاري يستشري بالشر ولا يماري لا يدافع عن الحق ولا يردد الكلام وقوله

عز

وقوله عز وجل افتمارونه على ما يرى وقرى افتمرونه على ما يرى فمن قرا افتمارونه
فمعناه افتجادلونه في انه راى الله عز وجل بقلبه وانه راى الكبرى من آياته قال الفرا
وهي قراءة العوام ومن قرا افتمرونه فمعناه افتجحدونه وقال المبرد في قوله افتمرونه
على ما يرى اى تدفعونه عما يرى وعلى في موضع عن وماريت الرجل ومارته اذا خالفته
وتلويت عليه وهو مأخوذ من مرار الفتل ومرار السلسلة تلوي حلقها إذا جرت على
الصفا وفي الحديث سمعت الملايكة مثل مرار السلسلة على الصفا وفي حديث الاسود
انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماريه وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري
والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد
منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد
ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في
اللفظ ان يقرا الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه
وقد انزلهما الله عز وجل كلاهما وكلاهما منزل مقروء به يعلم ذلك بحديث سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما
قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير والتنكير في المراء ايذانا بان شيا منه
كفر فضلا عما زاد عليه قال وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر
ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الا
الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلما
رضي الله عنهم اجمعين وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون
الغلبة والتعجيز الليث المرية الشك ومنه الامتراء والتماري في القران يقال تمارى
يتمارى تماريا وامترى امتراء اذا شك وقال الفرا في قوله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى
يقول باي نعمة ربك تكذب انها ليست منه وكذلك قوله عز وجل فتماروا بالنذر قال
الزجاج والمعنى ايها الانسان باي نعمة ربك التي تدلك على انه واحد تتشكك الاصمعي
القطاة المارية بتشديد الياء هي الملساء المكتنزة اللحم وقال ابو عمرو القطاة المارية بالتخفيف
وهي اللؤلؤية اللون ابن سيده المارية بتشديد الياء من القطا الملساء وامراة مارية
بيضاء براقة قال الاصمعي لا اعلم احدا اتى بهذه اللفظة الا ابن احمر ولها اخوات مذكورة
في مواضعها والمري راس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم ومنه يدخل الطعام في البطن
قال ابو منصور اقرأني ابو بكر الايادي المري لابي عبيد فهمزه بلا تشديد قال واقرانيه
المنذري المري لابي الهيثم فلم يهمزه فكلم وشدد الياء والماري ولد البقرة الابيض الاملس
والمرية من البقر التي لها ولد ماري اي براق والمارية البراقة اللون والمارية للبقرة
الوحشية انشد ابو زيد لابن احمر مارية لؤلؤان اللون اوردها طل وبنس عنها فرقد خصر
وقال الجعدي كمرية فرد من الوحش حرة انامت بذي الدنين بالصيف جؤذرا الاصمعي
المارية بتشديد الياء ابن بري الماري الثوب الخلق وانشد خولا لذات الخلق الماري
ويقال مراه مائة سوط ومراه مائة كرم اذا انقده اياها وماوية اسم امراة وهي مارية بنت
ارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء
وابنها الحرث الاعرج الذي عناه حسان بقوله اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

وقال ابن بري هي مارية بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو مزيقيا بن
عامر وهو ماء السما بن حارثة وهو الغطريف بن امري القيس وهو البطريق بن ثعلبة وهو
البهلول بن مازن وهو السراج واليه جماع نسب غسان بن الازد وهما القبيلة المشهورة
فاما المثل فهو ثعلبة بن عمرو مزيقيا وفي المثل خذه ولو بقرطي مارية يضرب ذلك مثلا
في الشي يومر باخذه على كل حال وكان في قرطيها مايتا دينار والمري معروف قال
ابو منصور لا ادري اعربي ام دخيل قال ابن سيدة والمتفقه ابو علي من المري
فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكره الجوهري هنا ابن
الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب
وجمع المراة مراء مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مرايا وهو خطا والله اعلم
مزا مزا مزوا تكبر والمزو والمزي والمزية في كل شي التمام والكمال وتمازي
القوم تفاضلوا وامزيته عليه فضلته عن ابن الاعرابي واباها ثعلب والمزية
الفضيلة يقال له عليه مزية قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي
تحية ومزية اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال افضيته ولا يقال امزيته
وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت عليهم اراها ابي على مواقفها
التي ينتصب عليها متقدم ومتاخر ويقال لفلان على فلان مازية اي فضل وكان
فلان تمنى مازيه العام وفاضيه وكاليه وراكيه وقعد فلان عني مازيا ومتمازيا اي
مخالفا بعيدا والمزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب **مسا** مسوت على الناقة ومسوت
رحمها امسوها مسوا كلاهما اذا ادخلت يدك في حيايها فنقيته الجوهري المسي اخراج
النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساه نقسه فاذا وبقيه بسطوا على امك
سطو الماسي قال ابن بري صوابه فاسط على امك لان قبله ان كنت في امرك في
مماس والمماس اختلاط الامر والتباسه قال ذو الرمة • مستهن ايام العبور وطولها •
خطت الصوا بالمعلات الرواعف ابن الاعرابي يقال للعبد يمسي مسيا اذا اسا خلقه بعد
حسن ومسا وامسا ومسا كله اذا وعدك بامر ثم ابطا عنك ومسيت الناقة اذا
سطوت عليها وهو اذا ادخلت يدك في رحمها فاستخرجت ما النحل بما ولد وفي موضع
اخر واخرجت ولدها والمسي لغة في المسو اذا اسطا الناقة يقال مسيتها ومسوتها
ومسيت الناقة والفرس ومسيت عليها مسيا فيهما اذا سطوت عليها وهو اذا ادخلت
يدك في رحمها فاستخرجت ما النحل والولد وفي موضع اخر استللت ما النحل كراهة ان
تحمل له وقال اللحياني هو اذا ادخلت يدك في رحمها فنقيتها لا ادري ام من نطفة ام من غير
ذلك وكذلك استل المسي والمسا ضد الصباح والامسا نقيض الاصباح قال سيبويه قالوا
الصباح والمسا كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مسا مبني وصباح مسا مضاف
حكاه سيبويه ولا يجمع امسيه عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يقولون اذا نظروا الى
الانسان وعره مسا الله لامساوك وان شيت قلت وانسي والمسي كالمسا والمسي
من المسا كالمصبح من الصباح والممسي كالمصبح وامسينا ممسى قال امية بن ابي الصلت
الحمد لله ممسانا ومصبحنا • بالخير صبحنا ربي ومسانا • وهما مصدران وموضعان ايضا
قال امرو القيس يصف جارية • تضي الظلام بالعشا كانها • منارة ممسى راهب متبتل
يريد صومعته حيث يمسي فيها والاسم المسي والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي
• لكل هم من الامور سعة • والمسي والصبح لا فلاح معه • ويقال اتيته لمسي خامسة بالضم

والكسر لغة

والكسر لغة واتيته مسيانا وهو تصغير مسا واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم
واتيته مسي امس اي امس عند المسا ابن سيدة اتيته مسا امس ومسيه ومسيه وامسيته
وجيته مسيانات كقولك مغيربانات نادر فلا يستعمل الا ظرفا والمسا بعد الظهر الى صلاة المغرب
وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف امسيت اي كيف انت في وقت المسا ومسيت
فلانا قلت له كيف امسيت وامسينا نحن صرنا في وقت المسا وقوله • حتى اذا امسيت وامسجا •
انما اراد حتى اذا امسيت وامسى فابدل مكان اليا حرفا جلدا اشبهها لما لم تصح له القافية والوزن
قال ابن جني وهذا مما يدلك على ان ما يبقى من اصل رمت وغزت رميت وغزوت وتعطت
لعطيت واستقصت استقصيت واسنت اسنيت الا ترى انه لما ابدل اليا من امسيت جيما
والجيم حرف صحيح تحمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي يلحق اليا والواو صحا كالعجب في الجيم
ولذلك قال امسجا فدل على ان اصل اغزت اغزوت قال ابو عمرو ولقيته من فلان التماسي اي الدواهي
لا يعرف واحده وانشد لمرداس • اداورها كيما تلين وانني • لالقى عليها العلات منها التماسيا •
وتقول مسيت الشي مسيا اذا انتزعته قال ذو الرمة • يكاد المراح العرب يمسي غروضها •
• وقد جردت الاكتاف مور الموارك • وقال ابن الاعرابي امسي فلان فلانا اذا اعانه بشي •
وقال ابو زيد ركب فلان ماسا للطريق اذا ركب وسط الطريق وماسا فلان فلانا اذا عرضه •
وساماه اذا فاخره ورجل ماس على مثال ماش لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله وقال
ابو عبيد رجل ماس على مثال ... وهو خطا ... لما اساه قال الازهري كانه مقلوب كما قالوا
هار وهاير ومثله رجل شاكي السلاح وشائك قال ابو منصور يحتمل ان يكون في الاصل ماسا
وهو مهموز في الاصل ويقال رجل ماس اي خفيف وما امساه اي ما اخفه والله اعلم **مشي**
المشي معروف مشى يمشي مشيا والاسم المشية عن اللحياني وتمشى ومشى تمشية قال الحطيئة
• عفى مسحلان من سليمى فحامر • تمشي به ظلمانه وجاذره • وانشد الاخفش للشماخ •
• ودوية قفر تمشي نعامها • كمشي النصارى في خفاف الارندج • وقال اخر ولا يمشي في فضاها بعيرا •
قال ابن بري ومثله قول الاخر • تمشي بها الدرما تسحب قصبها • كان بطن حبلى ذات اونين متيم •
وامشاه هو ومشاه وتمشت فيه حميا الكاس والمشية ضرب من المشي اذا امشى وحكى سيبويه
اتيته مشيا جا وبا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شي يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وحكى
اللحياني ان من الاعراب من يقول في الاخذة اخذته بيديا عملا من الماء معلق بترمشا فلا يزال في ممشاه لم
تسرو فقال لتمشي المشي قال ابن سيدة وعندي انه لا يستعمل الا في الخمر وكل مستمر ماش وان
لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر وفي حديث القسم بن مهد في رجل نذر ان يحج ماشيا
فاعيي قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع
الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه والمشا الذي يمشي
بين الناس بالنميمة والماشية الوشاة والماشية للابل والغنم معروفة والجمع المواشي اسم يقع
على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير واكثر ما تستعمل في الغنم ومشت مشا كثرت اولادها
ويقال مشت ابل بني فلان تمشي مشا اذا كثرت والمشا النما ومنه قيل للماشية وكل مال يكون
سايمة للنسل والقنية من ابل وشا وبقر فهي ماشية واصل المشا النما والكثرة والتناسل وقال
الراجز • تلي لا يحسن قولا فعلى • المر لا يمشي مع الهلع • لانا من بني نبات اسنع • يعني الغنم
واسنع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قد امشى الرجل اذا
كثرت ماشيته ومشيت الماشية اذا كثرت اولادها قال النابغة الذبياني • فكل قرينة ومقر الف •
• مفارقه الى الشحط القريب • وكل فتى وان اثرى وامشى • ستخلجه عن الدنيا منون • وكل فتى

بما عملت يداه وما اجترحت من عوامله رهين. وفي الحديث ان اسماعيل اتى اسحاق عليهما السلام فقال
له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافي علي مما افا الله عليك فقال الم ترض اني
لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك اي مالك وكثرت ماشيتك
وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاما وكانت ام اسماعيل امة
وهي هاجر وام اسحاق حرة وهي سارة. وناقة ماشية كثيرة الاولاد والمشا تناسل المال
وكثرته وقد افشى القوم وامشوا قال الطرماح فانت تجيبهم نعما وطودهم دفعا اذا ما مراده
المنتشر حدما. وافشى الرجل وامشى واوشى اذا كثر ماله وهو الفشا والمشا ممدود الليث
المشا ممدود فعل الماشية يقول ان فلانا لذو امشا وماشية وامشى فلان كثرت ماشيته
وانشد للحطيئة فينمي لحدها ويتيم فيها. ويمشي ان اراد به المشا. قال ابو القسم
يمشي تكثر ومشى على الخلاف قال تناتج وكثر ماله ومشا اي نما ونسل وامراة
ماشية كثيرة الولد وقد مشت المراة تمشي مشا ممدود اذا كثر ولدها وكذلك الماشية
اذا كثر نسلها وقول كثير يجد الهدي لا يذكر السير اهله. ولا يرجع الماشي به وهو جاهد
يعني بالماشي الذي يستقريه النسير لا الى حقيقته ومشى بطنه مشيا استطلق والمشي
والمشية اسم الدوا وشربت مشيا ومشوا ومشوا الاخيرة نادرة فاما مشو فانهم
ابدلوا فيه اليا واوا لانهم ارادوا بنا فعول وكرهوا ان يلتبس بفعيل واما مشوا فان مثل
هذا انما ياتي على فعول كالقبول والذهوب والمشاء ممدود وهو المشو والمشي يقال شربت
مشوا ومشيا ومشا فهو استطلاق البطن والفعل استمشى اذا شرب المشي والدوا امشيه
وفي حديث اسما قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك قال ويجوز ان يكون اراد
المشي الذي يعرض عند شرب الدوا الى المخرج ابن السكيت شربت مشوا ومشا ومشيا
وهو الدوا الذي يسهل مثل الحسو والحسا قاله بفتح الميم وذكر المشي ايضا وهو صحيح وسمي بذلك
لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلا ولا يقل شربت دوا المشي ويقال استمشيت وامشاني
الدوا وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي ابن سيده المشو والمشو الدوا المسهل قال
شربت مشوا المهم كالشري قال ابن دريد والمشي خطا قال وقد حكاه ابو عبيد قال
ابن سيده والواو عندي في المشو معاقبة فيابه اليا ابو زيد شربت مشيا فمشيت عنه مشيا
كثيرا قال ابن بري المشي بيا مشددة الدوا والمشي بيا واحدة اسم لما يجي من شاربه
قال الشاعر شربت مرا من دوا المشي. من وجع تكلني وحقوي. ابن الاعرابي امشى
الرجل يمشي اذا اتى دواه ومشى يمشي بالنمايم والمشي نبت يشبه الجزر واحدته مشاة
ابن الاعرابي المشا الجزر الذي يوكل وهو الاصطفلين وذات المشي موضع قال الاخطل
اجدوا اخنا غيثهم تمشية خابل من ذات المشي مجهول **مصا** ابو عمرو المصوا من النسا
التي لا لحم على فخذيها. الفرا المصوا الدبر وانشده وبل ضوا السرح سر معوايه. ابو عبيدة
قال الاصمعي المصوا الرسحا والمصابة القارورة الصغيرة والجوجلة الكبيرة. **مضا** مضى الشي
يمضي مضيا ومضا ومضوا خلا وذهب الاخيرة على البدل ومضى في الامر ومضى على الامر مضوا
وامر ممضو عليه نادر جي به في باب فعول بفتح الفا ومضى سبيله مات ومضى في الامر مضا
نفذ وامضى الامر انفذه وامضيت الامر انفذته وفي الحديث ليس لك من مالك الا ما انفذت
فامضيت اي انفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه ومضى لسبيله مضيا قطع قال الجوهري وقول
جرير فيوما يجارين الهوى غير ماضي. ويوما ترى منهن غول تغول. قال فانما رده الى اصله
للضرورة لانه يجوز في الشعر ان يجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه

الاصل

الاصل قال ابن بري ويروى يجارين بالرا ومعنى الهوى يعني بالتشهي اي يجارين
الهوى بالتشهي ولا يمضينه قال ويروى غير ماضي اي من غير صبي منهن الي وقال
ابن القطاع الصحيح غير ماصي فالله وقد صحفه جماعة ومضيت على الامر مضيا ومضوت على
الامر مضوا ومضوا مثل الوفود والصعود وهذا امر ممضو عليه والتمضي تفعل منه قال
امسح بجيرانك بعد المغضى. تهدي السلام بعضهم لبعض. وقربوا لليين والتمضي
جولا غماض كالوذي المنقض. الجول الثلاثون من الابل والمطو التقدم قال القطامي
فاذا خليس مضى على ميسورابهم. واذا يخفق به اصيب طما فكه وذكر ابو عبيد مضوا في باب فعلا
وانشد البيت وقال بعضهم اصله مضيا فبدلوه ابدالا شاذا وارادوا ان يعوضوا الواو من
كثرة دخول اليا عليها ومضى وتمضى تقدم قال عمرو بن شاس تمضت اليه لم يرب عينها القرا
بكثر نيرانه وظلما حندس. قال تمضيت بالمكان ومضيت عليه ومنه امضيت يعني اخرته
والمضا اسم رجل وهو المضا بن ابي نخيلة يقول فيه ابوه. يا رب من عاب المضا ابدا
فاحرمه امثال المضا ولداه. والفرس يكنى ابا المضا. **مطا** المطو الجد والنجا في السير
وقد مطا مطوا قال امرؤ القيس. مطوت بهم حتى يكل غريمهم. وحتى الجياد ما يقدن بارسان
ومطى اذا فتح عينيه واصل المطو المد في هذا ومطى اذا تمطى ومطى الشي مطوا مده ومطى بالقوم
مطوا مد بهم وتمطى الرجل تمدد والتمطي التبختر ومد اليدين في المشي ويقال التمطي ماخوذ
من المطيطا وهو الما الخاثر في اسفل الحوض لانه يتمطط اي يتمدد وهو مثل يتظنيت من الظن
ويتقضيت من التقضض والمطو من التمطي على وزن العلو وذكر ابن بري المطو التمطي قال
ذروة بن جحفة الصموتي وتمطت اذا ذكرت شيمي. فهي كلها الحموم. واذا اعطا على الحما
فدع المطوا وتعقدم المطيطا وهو الخيلا والتبختر وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم
والفرس هي مشية فيها تبختر ومد اليدين ويقال مطوت ومططت بمعنى مددت قال ابن
الاثير وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر والله اعلم وقوله تعالى ثم ذهب الى اهله
يتمطى اي يتبختر يكون من المط والمطو وهو المد ويقال مطوت بالقوم مطوا اذا مددت بهم
في السير وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مر ببلال وقد مطي في الشمس يعذب
فاشتراه واعتقه معنى مطي اي مد وبطح في الشمس ومددته فتمطى ومنه المطو في السير.
ومطى الرجل يمطو اذا سار سيرا حسنا قال رؤبة به تمطت غول كل ميلة. بنا حراجيج المطي النفه
تمطت بنا اي سارت بنا سيرا طويلا ممدودا ويروى بنا حراجيج المهاري النفه وقوله
انشده ثعلب. تمطت به امه في النفاس. فليس بيتن ولا توءم. وفسره فقال لم تبطئ ولادتها
زادت على تسعة اشهر حتى نضجته وجوت حمله وقال الاخر تمطت به بيضا فرع نجيبه
هجان وبعض الوالدات غرام وتمغى كتمطى على البدل وقيل للاعرابي ما هذا الاثر بوجهك
فقال من شدة التمغي في السجود وتمطى النهار امتد وطال وقيل كلما امتد وطال فقد تمطى
وتمطى بهم السير امتد وطال وتمطى بل الهمز كذلك والاسم من كل ذلك المطوا والمطاة
والمطو ايضا التمطي عن الزجاجي حكاه في الجمل فرقه بالطية الفرية هو الظهر والمطية من الدواب
التي تمط في سيرها وهو ماخوذ من المطو اي المد قال ابن سيده المطية من الدواب التي تمطو
في سيرها وجمعها مطايا ومطي ومن ابيات الكتاب. متى انام لا يورقني الكري. ليلا ولا اسمع
اجراس المطي. قال سيبويه اراد لا يورقني الكري والمضاح فاشم الساكن الضم لفظا قال
سيبويه ذلك لانه بعده ولا اسمع وهو فعل مرفوع فحمل الاول الذي عطف عليه هذا الفعل
ان يكون مرفوعا لكن لم يمكنه ان يخلص الحركة في يورقني اشمها وكذا اشم عليه لانه وان

كانت الحركة منتهية فاما في نية الاشباع وانما قلنا في الاشمام هنا انه ضرورة لانه لو قال
لا يورقني كاشح لخرج من الرجز الى الكامل وكان يجمع بين عروضين مختلفين وانشد
الاخفش: الم تكن حلفت بالله العلي ان مطاياك لمن خير المطي. جعل الياء في موضعها
بازاء فعيل القافية والياء المتحركة لما احتاج اليها لتقابلها وقد قال قوم انما الياء زايدة وذلك
ليس بحسن لانه مستخف للاول وانما يرتفع عنه الثانية فلما احتاج اليه لا يكون من الاول
تركه كما يقف على الثقيل بالخفة قال ابن جني ذهب الاخفش في العلي والمطي الى حذف
الحرف الآخر الذي هو لام وتبقية ياء فعيل وان كانت زايدة كما ذهب في نحو مقول ومبيع
الى حذف العين واقرار واو مفعول وان كانت زايدة الى ان جهة الحذف هنا وهناك
مختلفتان لان المحذوف من المطي والعلي الحرف الآخر والمحذوف من مقول لعله بينته
بعلة الحذف في العلي والمطي والذي اراه في المطي حسن لانك لا تنتاكر انيا الاولى اذا كان الوزن
قابلها وهي مكملة له الا ترى انها بازاء نون مستفعلن وانما يستغني الوزن عن الثانية
فاما فاحذف ورواه قطرب انّ مطاياك بالفتح اذ مع اللام وهو ظريف والوجه الصحيح
كسران لنزول الضرورة الا انا سمعناها مفتوحة الهمزة وقد يعطف مطوا وامتطاها اتخذها
مطية وامتطاها وامطاها جعلها مطية والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير
يمتطى ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى الجوهري المطية واحدة المطي والمطايا
والمطي واحد وجمع يذكر ويؤنث والمطايا فعالى واصله فعايل الا انه فعل بها ما فعل بخطايا
قال ابو الهيثم المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ٭
ومطية ملث الزمام بعثته ٭ تشكو الكلال اليّ دامي الاظلل قال ابو زيد يقال منه امتطيتها
اي اتخذتها مطية وقال الاموي امتطيناها اي جعلناها مطايانا وفي حديث خزيمة تركت
المخ رارا والمطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي
بها في السير اي يمد والهار الساقط الضعيف والمطا مقصور الظهر لامتداده ٭ وقيل
هو حبل المتن من عصب او عقب او لحم والجمع امطاء والمطو جريدة تشق ... يحزم بها القت
من الزرع وذلك لامتداده ٭ والمطو الشمراخ بلغة الحرث بن كعب وكذلك النقطية
والجمع مطاء والمطا مقصور لغة فيه عن ابن الاعرابي وقال ابو حنيفة المطو والمطو بالكسر
عذق النخلة والجمع مطاء مثل جرو وجراء قال ابن بري شاهد الجمع قول الراجز تحمد عن كواهل
المطا والمطو والمطو جميعا الكناسة والعاشي وانشد ابو زياد ٭ وقد علوا وصرحوا بالجلح ٭
وكان تحمي كل مطو املح كذا انشده مطو بالضم وهذا الرجز اورده الشيخ ابو محمد بن بري
مستشهدا به على المطو بالكسر واورده بالكسر ورايت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي
رحمه الله قال علي بن حمزة البصري وقد جاء عن ابن زياد الكلابي فيه بالضم ومطا الرجل
اذا اكل الرطب من الكباسة والمطو سبل الذرة والاعذاق الذي يعمل منه المكانس والكناية
... الامطي ومطو الشيء نظيره وصاحبه وقال ٭ ناديت مطوي وقد مال النهار بهم ٭
وعبرة العين جار دمعها سجم ٭ ومطا اذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره
يه وقيل مطوه صاحبه في السفر لانه كان اذا فرّ بيسرية فتقدمه معه قال يصف سحابا
وقال ابن بري هو لرجل من ازد السراة يصف برقا وذكر الاصبهاني انه ليعلى بن الاحول ٭
٭ فظلت لدى البيت الحرام اخيله ٭ ومطواي مشتاقان له ارقان اي صاحباي ومعنى اخيله
انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو ارقت لبرق دونه شروان يمان
واهوى البرق كل يماني ٭ والمطا ايضا لغة فيه والجمع امطاء ومطي الاخيرة اسم للجمع قال ابو ذويب

لقد

٭ لقد لقي المطي بجنب عفر ٭ حديث لو عجبت له عجيب ٭ والامطي صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل
هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفرش وقال ابو حنيفة الامطي شجر ينبت في الرمل قضبانا
وله علك يمضغ قال العجاج يصف ثور وحش ٭ وبالفرنداد له امطي ٭ وكذلك من المدلاته
الملك عيد ٭ معا ٭ ابن سيده المعي والمعي من اعفاج البطن مذكر قال وروي التانيث فيه
من لا يوثق به والجمع الامعاء وقول القطامي ٭ كان نسوع رحلي حين ضمت ٭ حوالب غرزا ومعي جياعا ٭
اقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى يخرجكم طفلا قال الازهري عن الفراء والمعي اكثر الكلام على
تذكيره يقال هذا معى وثلاثة امعاء وربما ذهبوا به الى التانيث كانه واحد دل على الجمع وانشد بيت
القطامي ومعي جياعا ٭ وقال الليث واحد الامعاء يقال معا ومعيان وامعاء وهو المصارين قال
الازهري وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها وفي الحديث المؤمن ياكل في معي واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء وهو مثل لان المؤمن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر
لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل وقال ابو عبيد ارى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فيكون فيه
البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاص لرجل كان يكثر الاكل قبل اسلامه فلما اسلم نقص اكله
ويروى باهل مصر انه ابو نضرة الغفاري قال ابو عبيد لا نعلم للحديث وجها غيره لانا نرى من المسلمين
من يكثر اكله ومن الكافرين من يقل اكله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهذا وجه
هذا الوجه قال الازهري وفيه وجه ثالث احسبه الصواب الذي لا يجوز غيره وهو ان قول
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء مثل ضربه للمؤمن
وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغة من العيش وما اوتي من الكفاية والكافر واتساع رغبته
في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها مما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على
الحياة وركونه الى الدنيا واغتراره بزخرفها فالزهد في الدنيا محمود لانه من اخلاق المؤمنين والحرص
عليها وجمع عرضها مذموم لانه من اخلاق الكفار ولهذا قيل الرغب شؤم لانه يحمل صاحبه على
اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد
من الحديث في مثل الكافر استكثاره من الدنيا والزيادة على الشبع في الاكل داخل فيه ومثل المؤمن
زهده في الدنيا وقلة اكتراثه بامالها واستعداده للموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي
ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد
لما رسم له والله اعلم قال الازهري حكاية عن الفراء في الحديث المؤمن ياكل في معى واحد قال
ومعا واحد لغي اللحي ومعا المغارة ضرب من ... تمر الحجاز والمعا من مذانب الارض كل مذنب
بالحصيص يناصي مذنبا بالسند والذي في النسخ هو الصلب قال الازهري وقد رايت
بالصمان في قيعانها ماكان لها ولخا ذات ... تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران
غير انها منفتحة لا عرض لها ... ذهبت في اتلاع علوه قال الازهري الامعاء ما لان
من الارض وانخفض قال رؤبة ٭ تحنو الى اصلابه امعاؤه ٭ قال والاصلاب ما صلب من الارض قال
ابو عمرو وتحنو اي تميل واصلابه وسطه وامعاوه اطرافه وحكى ابن سيده عن ابي حنيفة ٭
المعي سهل بين صلبين قال ذو الرمة يصلب المعي او برقة الثور لم يدع لها جده محول الصبا والجنائب
قال الازهري المعا غير ممدود الواحد امعاء سهل بين صلبين قال ذو الرمة بتراقب بين
الصلب من جانب المعي معي واحف شمسا يطيء تزولها ٭ وقيل المعي مسيل الماء بين الحرار وقال الاصمعي
الامعاء مسايل صغار والمعي اسم مكان او رمل قال العجاج ٭ وخلت انقاء المعي ربربا ٭ وقالوا جاء امعا
دنا ودنا امعا اي جميعا قال ابو الحسن معا هذا اسم والفه منقلبة عن ياء كرحى لان انقلاب الالف
في هذا الموضع عن الياء اكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معية

التميمي من الاكفا وهو ان شئت يا سمرا اشرفنا معاً دعا كلانا ربه فاسمعا بالخير خيرات وان شرا فأى ولا اريد الشر الا ان تأ قال الشماخ بن ضرار اوس بن بجيلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ان تأ
ان شئت اشرفنا كلانا فدعا الله جهداً ربه فاسمعا بالخير خيرات وان شرا فأى ولا اريد الشر الا
وذلك ان امرأة قالت ولها بكر قطعك الله الجليل قطعا فوق التمام قصداً موضعا يا لله ما عديت
الاربعا والمعو الرطب عن اللحياني وانشد تعلل بالنهيدة حين تمسي وبالمعو المكمم والقميم
النهيدة الزبدة وقيل المعو الذي تحمه الارطاب وقيل هو التمر الذي ادرك كله واحدته معوة
قال ابو عبيدة هو قياس ولم اسمعه قال الاصمعي اذا ارطب النخل كله فذلك المعو وقد
امعت النخلة وامعى النخل وفي الحديث راي عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها
اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب قال ابن بري وانشد ابن الاعرابي
يا بشر يا بشر الا انت الولي ان مت فادفني بدار الزينبي في رطب معو وبطيخ طري
والمعوة الرطبة اذا دخلها بعد اليبس الازهري العرب تقول للقوم اذا اخصبوا وصلحت حالهم
هم في مثل المعا والكرش قال الراجز يا ايها النايم المفترش لست على شي فقم وانكمش
لست كقوم اصلحوا امرهم فاصلحوا مثل المعى والكرش وتمعى الشرقشا والمعا يمد وهو اصوات
السنانير نقا دمعا يمعو ومغا يمغو الا ان احدهما يقرب من الآخر وهو ارفع من الصيبي والماعي
اللين من الطعام **مغا** مغا السنور مغوا ومغوا ومغا حكاه الازهري عنها السنور يمغو
ومغا يمغو الا ان احدهما يقرب من الآخر وهو ارفع من الصيبي ابن الاعرابي مغوت امغو مغوا
ومغيت امغي بمعنى نعيت **مقا** مقا الفصيل امه مقوا رضعها رضعا شديدا ومقوت الشي
مقوا جلوته ومقيت لغة ومقونا السيف جلوته وكذلك المرآة والطست قالوا ومقى
اسنانه ومقو الطست جلاؤه ومقوته ايضا غسلته وفي حديث عايشة وذكرت
عثمان رضي الله عنها فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه اردت انهم عتبوه على
اشيا ولعتبهم على ما اشتكوا اهم وخرج نقيا من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ابن سيده
مقي الطست والمرآة وغيرها مقيا جلاها ومقيا ومقوت اسناني نظفتها وقالوا امقه
فتقبك مالك وامقه مقوك مالك ومقا وقد مالك اي صنه صيانة مالك وللعقبة
لك عن كراع والله اعلم **مكا** المكا مخففة الصغير كالانسان يمكو مكوا ومكا
صفر بفيه قال بعضهم هو ان يجمع بين اصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها وفي التنزيل
العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية ابن السكيت المكا الصغير قال والاصوات
مضمومة لها الدعا والغنا وانشد ابو الهيثم لحسان صلاتهم التصدي والمكا الليث كانوا
يطوفون بالبيت عراة يصفرون بافواههم ويصفقون بايديهم ومكت استه تمكو مكا
نفخت ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به است الدابة والمكوة الاست
سميت بذلك لصفرها وقول عنترة يصف رجلا طعنه تمكو فريصته كشدق الاعلم
يعني طعنة نفخ بالدم ويقال للطعنة اذا فهقت فاها مكت تمكو والمكا الضم والتشبيك
طاير في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيها صفيرا حسنا
قال اذا غرد المكا في غير روضة فويل لاهل الشا والحمرات التهذيب والمكا طاير يالف
للريف وجمعه المكاكي وهو فعال مخفف اذا صفر والمكو المكا بالفتح مقصور جحر الثعلب والارنب
ونحوهما وقيل مجثمهما وقال الطرماح كم به من مكو وحشية واشتقت ابن بري ونجم دون
بيتك من مكة ومن حشحا يروى قال ابن سيده وقد همز والجمع امكا ويقال مكوان قال
الشاعر بني مكوين ثلما بعد صيدن وقد يكون للكو الطاير والحية ابو عمرو المكا الملام اذا

تطهر للصلاة

تطهر للصلاة وكذلك تطهر وتكرع وانشد لعنترة الطائي اذنك والجود على سبيل كالتمكي
بدم القتيل يريد كالمتوضي والمتمسح ابو عبيدة تمكي الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وانشد
والقود يمدا لقود قد تمكيت اي ضمرن لماسا امن عرقهن وتمكي الفرس اذا لطع عينه
بركبته ويقال مكيت يده تمكي مكا شديدا اذا غلظت وفي الصحاح اي مجلت من العمل قال
يعقوب سمعتها من الكلابي الجوهري في هذه الترجمة ميكال اسم يقال هو ميكا اضيف
الي ايل وقال ابن السكيت ميكايين بالنون لغة قال الاخفش يهمز ولا يهمز قال ويقال
ميكال وهو لغة وقال حسان بن ثابت ويوم بدر لقيناكم لنا مدد يرفع النصر ميكال وجبريل
ملا الملاوة والملوة والملاوة والملا والملي كله مدة العيش وقد تملا العيش وملية
والاملا الله اياه ومملاه واملي الله له امهله وطول له وفي الحديث ان الله يملي للظالم الاملا
الامهال والتاخير واطالة العمر وتملا اخوانه متع بهم ويقال ملاك الله حبيبك اي متعك به
واعاشك معه طويلا قال التيمي في يزيد بن مزيد الشيباني وقد كنت ارجو ان املاك حقبة
فحال قضا الله دون رجائيا الا فليمت من شا بعدك انما عليك من الاقدار كان حذاريا
وتمليت عمري استمتعت به ويقال لمن لبس الجديد ابليت جديدا وتمليت حبيبا اي عشت معه
ملاوة من دهرك وتمتعت به واملى للبعير في القيد ارخى ووسع فيه واملي له في غيه
اطال ابن الانباري في قوله تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما فاقه من الملوة وهي
المدة من الزمان ومن ذلك قولهم البس جديدا وتمل حبيبا وانشد
بودي لو ان تمليت عمره بما لي من مال طريف وتالد قال ابو معاذ وقال الشاعر
الا ليت شعري هل تزودن ناقتي بحوم النزيا الي تنان بمواملاه هنالك لا املي لها القيد
بالضحي ولست اذا اوردت عليهما قل اي لا اطيل لها القيد لانها صارت الي الاهل فتنفر وتسكن
اخذ الاملا من الملا وهو ما اتسع من الارض ومر ملي من الليل وملا وهو ما بين اوله
الي ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحد والجمع املا في الحديث ومر عليه ملي من الدهر
اي قطعة والملي الهوي من الدهر يقال اقام مليا من الدهر ومضى ملي من النهار اي ساعة
طويلة ابن السكيت تملات من الطعام تملوا وقد تمليت العيش تمليا اذا عشت مليا اي طويلا
وفي التنزيل العزيز واهجرني مليا قال الفراي طويلا والملوان الليل والنهار قال الشاعر
نهار وليل دايم ملواهما على كل حال المرء يختلفان وقيل الملوان طرفا النهار قال ابن مقبل
الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلا الملوان والواحد ملا مقصور ويقال لا افعله
ما اختلف الملوان واقام عنده ملوة من الدهر وملوة وملوة وملاوة وملاوة اي حينا وبرهة
من الدهر الليث انه لفي ملاوة من عيش اي تملي له والله يملي من يشا فيوجه في الحمص
والسعة والامن قال العجاج ملاوة ملتها كاني صاحب صنج نشوة مغني الاصمعي املي
عليه الزمن اي طال عليه واملى له اي طول له وامهله ابن الاعرابي الملا الرماد الحار
والملا الدهر ما يمر من الدهر والاملاء الاملال على الكاتب واحد واملليت الكتاب امليه واملتته
املة لغتان جيدتان جا بهما القران واستمليته الكتاب سالته ان يمليه علي والله اعلم
والملاة فلاة ذات سر والجمع ملا قال انا بطشراه وفي رعيت الخزمات والضو اللا
بالشاحب المتشلشل وهو الذي يحدد لحمه وقيل الملا والنصر وهو الملا التهذيب في جمعه
ملوا واما الملا المتسع من الارض فغير مهموز يكتب بالالف واليا والبصريون يكتبونه بالالف
وانشد الاغيبا في وارض لا صوت بملا فان الملا عندي يريد الملا بعدا الجوهري الملا
مقصور الصحرا وانشد ابن بري في الملا المتسع من الارض الستر عطفنا لهم عطف الضروس من الملا

منها لا يمشي الضرار رقيبها * والملا الموضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح لتبك على لبنى وانت
تركتها * وكنت عليها بالملا انت اقدر * وملا الرجل يملو اذا عدا وفيه حكاية الهذلي فرايت
الذيب ما يملو اي الذي يجي متعابه قال ابن سيده ولقضينا على ذي هذا الباب بالواو
لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال الملا البعير يملو ملوا اي سار سيرا شديدا وقال مليح الهذلي
* والقوا عليهن السياط فشمرت * سمام على لبس تملو وتقذف * المنى بالياء القدر قال الشاعر
دريت ولا ادري منى الحدثان * منى الله عينيه قدره * يقال منى الله لك ما يسرك اي قدر
الله لك ما يسرك وقول صخر الغي لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى * الى جدث يوزى له بالاهاضب *
اي ساقه القدر والمنى والمنية الموت لانه قدر علينا وقد منى الله له الموت يمني ومنى له اي
قدر قال ابو قلابة الهذلي * ولا تقولن لشيء سوف افعله * حتى تلاقي ما يمني لك الماني *
وفي التهذيب * حتى تبين ما يمني لك الماني * اي ما يقدر لك القادر واورد الجوهري عجز بيت
حتى تلاقي ما يمني لك الماني وقال ابن بري هذا الشعر لسويد بن عامر المصطلقي وهو
لا تامن الموت في حل ولا حرم * ان المنايا توافي كل انسان * واسلك طريقك فيها غير محتشم *
حتى تلاقي ما يمني لك الماني * وفي الحديث ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم وعظم * لا تامنن وان امسيت في حرم * حتى تلاقي ما يمني لك الماني * فالخير والشر مقرونان
في قرن * بكل ذلك ياتيك الجديدان * وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام
معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله عز وجل يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا وبه
سميت المنية الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقال اخر منت لك ان تلاقيني
المنايا * احاد احاد في الشهر الحلال * اي قدرت لك الاقدار وقال الشرقي بن القطامي
المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر والمنون الزمان قال ابن بري المنية قدر الموت
الا ترى الى قول البرج * وبيعهنا با تقربن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل *
فجعل المنايا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشيء اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت
به ومناه الله يمنيه ابتلاه ومنوه اي ابتلاه يمنيه منيا ومنوا ويقال منيت ببلية اي ابتليت بها
كانما قدرت له وقدرت لها الجوهري منوته ومنيته اذا ابتليته ومنيناه وبغيناه ودارى
منى دار فلان اي ازاءها وقبالتها وداري بمنى داره اي بحذائها قال ابن بري وانشد ابن خالويه
تنصبت للقلاص الى حكيم * حواتم من تباله او مناها * فما رجعت بخائبة ركاب * حكيم بن
المسيب منتهاها * وفي الحديث البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء وفي حديث مجاهد
ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده والمنى القصد
وقول الاخطل * امست مناها بارض ما يبلغها * بصاحب الهم الا الجسرة الاجد * قيل اراد قصدها
وانث على قولك ذهبت بعض اصابعه وان شئت اضمرت في امست كما انشده سيبويه
* اذا ما المرء كان ابوه عبس * فحسبك ما تزيد الى الكلام * وقد قيل ان الاخطل اراد منازلها
فحذف وهو مذكور في موضعه التهذيب واما قول لبيد * درس المنا بمتالع فابان * قيل انه
اراد بالمنا المنازل فرخمها كما قال العجاج * قواطنا مكة من ورق الحمي * اراد الحمام قال الجوهري
قوله درس المنا اراد المنازل ولكنه حذف الكلمة اكتفاء بالصدر وهو ضرورة قبيحة والمني
مشددا ماء الرجل والمذي والودي مخففان وانشد ابن بري للاخطل يهجو جريرا * مني
سواج اخرجن المدامة ان تغيبا * قال وقد جا ايضا مخففا في الشعر قال رشيد بن رميض
* اتحلف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب مني عبد ابي سواج * وجمعه مني حكاه ابن جني وانشد
* اسلمتموها فباتت غير طاهرة * مني الرجال على الفخذين كالموم * وقد منيت منيا وامنيت وفي

التنزيل العزيز من مني يمنى وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المني يقال مني الرجل وامنى
من المني بمعنى واستمنى اي استدعى خروج المني ومنى الله الشيء قدره وبه سميت منى ومنى بمكة
ومنى بمكة يصرف والصرف سميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء اي يراق وقال ثعلب هو
من قولهم منى الله عليه الموت اي قدره لان الهدي ينحر هناك وامتنى القوم وامنوا اتوا
منى قال ابن شميل سمي منى لان الكبش مني به اي ذبح وقال ابن عيينة اخذ من المنايا يونس
امتنى القوم اذا نزلوا منى ابن الاعرابي امنى القوم اذا نزلوا منى الجوهري منى مقصور موضع
بمكة قال وهو مذكر يصرف ومنى موضع اخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله *
* عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تابد غولها فرجامها * والمنى بضم الميم جمع المنية
وهو ما يتمنى الرجل والمنوة الامنية في بعض اللغات قال ابن سيده واراهم عملوا الاخر
بالابدال كن غير والابدال بالقوي وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه
وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة * هل من سبيل الى خمر فاشربها * ام هل سبيل الى
نصر بن حجاج * وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم تفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه
الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان
شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية والامنية افعولة وجمعها الاماني وقال الليث ربما طرحت
الالف فقيل منية على فعلة قال ابو منصور وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعلة
وجمعها منى ويقال امنية على افعولة والجمع اماني مشددة الياء واماني مخففة كما يقال اثافي
واثافي واضاحي واضاحي لجمع الاثفية والاضحية ابو العباس احمد بن يحيى التمني حديث
النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتمني السؤال للرب في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى
احدكم فليستكثر فانما يسال ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاعرابي التمني تشهي حصول الامر
المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر
فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ابو بكر تمنيت الشيء قدرته واحببت ان يصير الي من المنى
وهو القدر الجوهري تقول تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنية وتمنى الشيء اراده ومناه اياه
وبه وهو المنية والمنية والامنية وتمنى الكتاب قراه وكتبه وفي التنزيل العزيز الا اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته اي قرا وتلا فالقى في تلاوته ما ليس فيه قال في مرثية عثمان
رضي الله عنه * تمنى كتاب الله اول ليلة * واخره لاقى حمام المقادر * والتمني التلاوة وتمنى
اذا تلا القران وقال اخر * تمنى كتاب الله اخر ليلة * تمني داود الزبور على رسل * اي تلا
كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال ابو منصور والتلاوة سميت امنية
لان تالي القران اذا مر باية رحمة تمناها واذا مر باية عذاب تمنى ان يوقاها * وفي
التنزيل العزيز ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ابو اسحق معناه الكتاب
الا تلاوة وقيل الا اماني الاحاديث والعرب تقول انت انما تمتني هذا القول اي تختلقه قال ويجوز
ان يكون اماني نسبة الى ان القائل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما يتمناه وهذا مستعمل في كلام
الناس يقولون للذي يقول ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه امنية وفي حديث الحسن ليس
الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول تظهره
بلسانك فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى
اذا قرا والتمني الكذب وفلان يتمنى الاحاديث اي يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب
وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية
ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت والتمني الكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه

الحديث ثم يقوله ويقال الاحاديث التي تمنى الاماني واحدتها امنية وفي قصيدة كعب
فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل وتمنى كذب ووضع حديثا
لا اصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث هذا شي رويته ام شي تمنيته
معناه افتعلته واختلقته ولا اصل له وهو الرجل والله ما تمنيت هذا الكلام ولا اختلقته
وقال الجوهري منية الناقة الايام التي يتعرف فيها الاقح هي ام لا وهي ما بين ضراب الفحل اياها
وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي تستبرا فيها لقاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية
ايام الناقة التي لم يستبن فيها لقاحها من حيالها ويقال للناقة في اول ما تضرب هي في منيتها
وذلك ما لم يعلموا بها حملا ولا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثني وهو
البطن الثاني خمس عشرة ليلة قبل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الاقح هي ام غير لاقح وقد
استمنيتها قال ابن الاعرابي البكر من الابل تستمنى بعد اربع عشرة واحدى وعشرين والمسنة
بعد سبعة ايام قال والاستمناء ان ياتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان اكتارت
بذنبها وعقدت راسها وجمعت بين قطريها علم انها لاقح وقال في قول الشاعر
قامت تريك لقاحا بعدما بعدت والمبرشاحية والقلب مستور قال مستور اذا لقحت ذهب
نشاطها كانها بصلاها وهي عاقدة كور حار عليه عقد المحور قال شمر وقال ابن شميل منية
القلاص والجلة سواء عشر ليال وروي عن بعضهم انه قال منية القلاص لسبع ليال
الا ان تكون قلوص عشوا المثولات طويلة المنية فيمتنى عشرا او خمس عشرة والمنية هي الليالي
هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجلة عشر ليال وقال ابو الهيثم يسرد على من قال
منية القلاص سبع انه خطا انما هو تمنى القلاص لا يجوز ان يقال امتنيت الناقة اتمنيها
فهي ممناة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي تمتني امتناء فهي ممتنية
وهي في منيتها فهي ممتنية اذا كانت في منيتها على ان الفحل قد ولد راعيها وقد امتنى للفحل
قال والشعر في ذلك لذي الرمة يصف بيضة وهو يقبل لا يتحاشون منا وامهاها اذا ما ارتا
زيل منا زيلها منتوج ولم تعرف بما يمتني له اذا نتجت ماتت وهي مسليها ورواه هو
وغيره من الرواة لما تمتني بالياء ولو كانت كما روى شمر لكانت الرواية لما تمتني له وقوله
لم تعرف لم تدات لما تمتني له اي ينظر اذا ضربت الاقح ام لا اي لم تحمل الحمل الذي تمتني له
وانشد نصير لذي الرمة ايضا وحتى استبان الفحل بعد امتنائها من الصيف ما اللائي
لقحن وحولها فلم يقبل بعد امتنائه فيكون الفحل له لما قال بعد امتنائها وقال
ابن السكيت قال الفراء منية الناقة ومنية الناقة الايام التي يستبرا فيها لقاحها من حيالها
ويقال للناقة في منيتها قال ابو عبيدة المنية اضطراب الماء ومخاضه في الرحم قبل ان يتغير
فيصير مشيجا وقوله لم تعرف لما يمتني له يصف البيضة انها لم تعرف اي لم تجتمع لما
يمتني له فيحتاج الى معرفة منيتها وقال الجوهري يقول هي حامل يا هذه من غير ان ينزل
فحل قال ابن بري الذي في شعره نتوج ولم تعرف لما يمتني له بكسر الراء اقرف الماء
اذا

البا واوا للصهم نشدنا ابو حنيفة
تنادوا باكرم واشملت رعاوها لعشرين يوما من منونها تقتضى فحمل المنوة للتحلل ذهابا
الى التنبيه لها باية الابل واراد لعشرين يوما من منونها مضت فوضع تفعل موضع فعلت وهو
واسع حكاه سيبويه فقال اعلم ان افعل قد تقع موضع فعلت وانشد ولقد امر على اللئيم
يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني اراد ولقد مررت قال ابن بري منية البكر عشرون
يوما

يوما تمتنى بالفحل فان منعت حقد وشقت ومنيت الرجل منيا ومنوته منوا اي اختبرته ومنيت
به منيا بليت ومنيت به منوا بليت وما نيته جازيته ويقال لا امنيك مناوتك اي لا اجزيك
جزاءك وما بينه مماناة كافاه غير مهموز وما نيته كافاتك وانشد ابن بري لسبرة بن
عمرو عنا لجيلتها الفاونا وتهنيه ونشرب في اثمانها ونقامر وقال اخوا ما لي بها الا كفا في
كل موطن واقضي فروض الصالحين واقتري وما نيته لرضه وما نيته انتظرته وطاولته
والتمانا والمطاولة والمماناة الانتظار وانشد ليعقوب علقتها قبل انضباح لونها وجبت لها
بعيد البون من لجلها بعقبتها ما توفي اي انتظرتها حتى ادرك بغيتها وقال ابن بري هذا
الرجز يعني المطاولة ايضا لا بمعنى الانتظار كما ذكر الجوهري وانشد لغيلان بن حريث
فان يكن في هذه ارقانين يسل عانه الى الحولين والهرار دا بما فعد الابل تسلح عنه وانشد
ابن بري لابي صخيرة ايالك في امرك والهوامة وكثرة التسويف والمماناة ولقيتها واه والملاحة
قال ابن السكيت انشدني ابو عمرو وصلب عصاه للطي منهم ليس بماني عقب التجسم قال ويقال
ما نيتك منذ اليوم اي انتظرتك وقال سعيد المماناة الى زمانها لا امنونك مناوتك ولا اقنونك
قناوتك ومنى بلد بين مكة والمدينة قال كثير عزة كان دموع العين لما تخللت مخارم بيضا
من منى جمالها قلبن غروبا من سميحة انرعت بهن السواقي واستدار بحالها والتماناه كلمة
العيرة عليها العرم والتماناة للمداراة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافاة ويقال للدبيئة
المماذل طلماني والتماني والتماذي والمنا الكيل او الميزان الذي يوزن به بفتح الميم منقوص
يكتب بالالف والمكيال الذي يكالون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد اوزانا وتثنيته
منوان ومنيان وادي الياماه قيه لطلب الخفة وهو افصح من المن والجمع امنا

وفي التنزيل العزيز ومناة الثالثة الاخرى والهاء للتانيث ويسكت عليها بالتاء وهي لغة
والنسبة اليها منوي وفي الحديث انهم كانوا يهلون لمناة هو هذا الصنم المذكور وعبد مناة
ابن اد وطابخة وتبعته ابن تميم بن مر وعبد مناة بن تميم وقيصر قال هو ابن الحارث ابن الاعرابي
التيم بن عبد مناة على الشك ما بيتنا ابن تميم قال بالها فتنا خطا
قال ويخلط الطاي في قوله حدثني ابن بكر بن سعد مناة كالكليب الفرد
فالاموا وبن لحنج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريح الهون السيوف الرقق
قال مجير القيني وصارم اخلصت خشيبه ابيض مهو في متنه ربد وقيل هو الكهام المرند
وزنه فلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جني وذلك لانه اراه حتى صار كالماء وثوب مهو
رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وانشد لابي عطا قميص من ويروي
... وكذلك سوا ... السيوف الحادة وهو الذي ماؤه والمهو اللبن
الرقيق الكثير الماء وقد مهو يمهو مهاوة وامهيته انا والمهاة بضم الميم ماء الفحل في رحم الناقة
مقلوب ايضا والجمع مهى حكاه سيبويه في باب ما لا يفارق واحده الا بالهاء وليس عنده
بتكسير لان فعلة لا تكسر على فعل وانما حملت على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه هو المهى فلو
كان مكسرا لم يسع فيه التذكير ولا نظير له الا حصاة وحصى وطلاة وطلى فالحصى هو
الحصى وهو الطلى وتطير من الجمع رطبة ورطب وعشرة وعشر ابو زيد المهاة ماء الفحل
وهي المهنة وقد امهى اذا انزل الماء عند الضراب وامهى السمن اكثر ماءه وامهى قدره اذا
اكثر ماءها وامهى الشراب اكثر ماءه وقد مهو مهاوة وامهى الحديدة سقاها الماء
كان العير الفتيسي راشه من ريش ناهضة ثم امهاه على حجره وامهى النصل على السنان اذا احده

وزنقه والمها ترقرق الشفرة وقد مهاها يمهيها وامهى للفرس طول رسنه والاسم المها على
المعاقبة ومهى الشي عماه ويمهيه مهيا معاقبة ايضا موهه وحفر البير حتى امهى اي بلغ الما
لغة في اماه على القلب وحفرنا حتى امهينا ابو عبيد حفرنا البير حتى امهت وامو هت وانه
شيت حتى امهيت وهي ابعد اللغات كلها اذا انتهيت الى الما قال ابن هرمه فانك كالقريحة
عام تمهي شروب تجوب الماتح تعود ماجا ابن بري في هذا البيت
تقول اما الحجر قال وامهيته اسلت ماكان دمها ابن الاعرابي
مهها اذا بلغ منها حاجته ما اراد واصله ان يبلغ الما اذا حفر بيرا وفي حديث ابن عباس انه
قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد امهيت اي
بالغت في الثنا استقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الما وامهى
الفرس امهاء اجراه ليعرق ابو زيد امهيت الفرس ارخيت له من عنانه ومثله امليت به
يدي اما لقاد ارخيت له من عنانه واستمهيت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري
قال العدي هم يستمهون للداعي ويكرههم حد الجبين ويستمهون في النهر والهو شده
الجري وامهى الحبل ارخاه وامهى في الامر حبلا طويلا على المثل الليث امها ارخى الحبل ونحوه
وانشد لطرفة لكالطول المرخى وثنياه في اليد الاموي امهيت اذا عدوت وامهيت الفرس
اذا اجريته واختبرته وامهيت السيف احددته والمهاة الشمس قال ثم
رب رجيم بمهاة شعاع منثور واستشهد ابن بري في هذا المكان ببيت
نسبه الى ابن الصلت الثقفي ثم يجلو الظلام رب قدير بمهاة لها صفا ونور ويقال للكواكب مها قال
امية ورسخ المها فيه فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد وفي النوادر المها البرد والمهو
حصى ابيض يقال له بصاق القمر والمها اللولو ويقال للثغر النقي اذا ابيض وكثر ماوه
مها قال الاعشى ومها ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة والمهاة الحجارة البيض التي تبرق وهي
البلور والمهاة البلورة التي تبص لشدة بياضها وقيل هي الدرة
ومهيات وانشد الجوهري للاعشى وتبسم عن مها شبم غري اذا تعطى المقبل يستزيد
وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فارى
فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وراى الشيطان في
صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد ادخله في منكبه الايسر فاذا ذكر الله
عز وجل خنس وكل شي صفا واشبه المها فهو مها والمهاة بقرة الوحش سميت بذلك
لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة فاذا شبهت المراة بالمهاة في البياض فانما تعني
بها البلورة او الدرة فاذا شبهت بها في العينين فانما تعني البقرة والجمع مهى ومهوات
رقيقة اللبن ولطفه مهوه رقيقه وسلح مهو اي
رقيق
والقدح قال قال يقيم بها صرما صبيه
ومهوت الشي مهوا مثل مهيت مهيا والمهوة من والجمع مهو وبنو مهو بطن من عبد
القيس ابو عبيد من امثالهم في باب افعل انه لاحن من تيخ فهو صفقة قال وهم حي من
عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسمج ذكرها والمهي اسم موضع قال بشر بن ابي خازم
وبانت ليلة واديم ليلا على المهي يجزلها الثغام **موه** الماوية المراة كانها
نسبت الى الما لصفايها وانه الصورة ترى فيها كما ترى في الما الصافي والميم اصلية فيها وقيل
الماوية حجر البلور ويقال ما وياته لعل المثل حموا وقال ابن سيده والجمع ماو وماويات ونادرة جمعه ماو
وحكى ابن الاعرابي في جمعه ماوي وانشد نري في سنى الماوي بالعصر والضحى على

غفلات

غفلات الزين والمتجمل وجوها لانه للمجلين اغتشوا لها بمدعن الرجيحى ترى الجبل
متجلي وقد تكون الماوي لغة في الماوية قال ابو منصور ماوية كانت في الاصل مايية فقلبت
المدة واوا فقيل ماوية كما يقال رجل ساوي وماوية اسم امراة وهو من اسما النسا وانشد
ابن الاعرابي ماوي ارتما غارة يشعوا كاللدغة بالميسم المراد باماوية صوحم فالذي ازهد
رايت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلا بين جعفر بن موسى وبسوحة يقال لها
ماوية **موما** الجوهري الموماة والموماة واحدة الموامي وهي المفاوز وقال ابن السراج
الموماة اصله مومه على فعللة وتوعو قلبت واوها الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها **ميا**
ميه اسم امراة وميا ايضا وتبليه من اسما القرود قيل سميت المراة المثنية ميه
اسم امراة قاله زعموا ان القردة لا تسمى به ويقال منه وقال ابن بري للبنية القردة
عن ابن خالويه واما قولهم مي فقي لشمر خاصة قاما ان يكون اللفظ في اصله هكذا
واما ان يكون من باب اما لمن خطل والمايية خطة بيبها الى الصفرة وجهها دون
حب البرنجانية حكاه ابو حنيفة **فصل النون نا ا**
الناي البعد ناي ينائي بعد نوى نعي يتمى وناوت بعدت لغة في نايت والناي
المفارقة وقول الحطيئة وهند اتى من دونها الناي والبعد انما اراد بالمفارقة ويريد
اراد البعد لما جمع بين وناه يناي نايا وانتاي وانايته انا فانتاي بعد
فبعد الجوهري نايته ونايت عنه نايا بمعنى اي بعدت وتناوا تباعدوا والمنتاي الموضع
البعيد قال النابغة فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتاى عنك واسع
الكسابي نايت عنه الشي على فاعلت اي دافعت وانشد واطفات نيران الحروب
وقد علت وناينت عنهم حربهم فتقربوا ويقال للرجل اذا تكبر واعرض بوجهه ناي بجانبه
ومعناه انه ناي جانبه عن ورا اي تجاه قال الله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى
بجانبه اي اناى جانبه عن خالقه متغافلا معرضا عن عبادته ودعايه وقيل ناي بجانبه
اي تباعد عن القبول قال ابن بري وقرا ابن عامر ناي بجانبه على القلب وانشد
افول وقد نات لها عزمة النوى ... قال المنذري التشعبي المبرد
اعادل ان يصبح صداي بقفرة بعيدا ناني زايري وقريبي قال المبرد قوله ناني فيه وجهان
احدهما انه بمعنى ابعدني كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والوجه الاخر في ناني انه بمعنى
ناي عني قال ابو منصور وهذا القول هو الصحيح وقد قال الليث مابت الدمع عن
خدي باصبعي نايا وانشد اذا ما التقينا سال من عبرتينا شابيب يناي سيلها بالاصابع قال
والاتيا يوزن الافتعال النتاي والعرب تقول ناي فلان عني يناي اي بعد وناء
عني يوزن ناع على القلب ومثله راي فلان يوزن رعى وراني بوزن راعني ومنهم
من يجيل اوله فيقول ناي وراي والنوي والنيي والنابي والناي بفتح الهمزة على مثال
النفي الحفيرة عن ثعلب الحفير حول الخبا والخيمة يدفع عنها السيل يمينا وشمالا ويبعده قال
وموقدتين وعوكهم رمادا واسعاد الخيام وقد بلينا عليها موقدا ونوى زماد والجمع انا وثم
يقدمون الهمزة فيقولون انا على القلب مثل ابار وابار ونوي على فعول ونيي بقلبها لكسرة
الكسرة النهير يحفر حول الخيمة وفي الصحاح النوي حفيرة حول الخبا لئلا يدخله ماء
المطر والانيت الخيا عملت له نويا وانايت النوي ابانه وانايته عملته وانتايت نويا اتخذته يقول
منه نايت نويا وانشد الخليل شابيب يناي سيبها بالاصابع قال وكذلك
ذكرت ما هنالك السقام المضرينا وشاقتك الرسوم الدنيرا زنها والنتاي المعنز وينولك

موما

ميا

ناأ

وقال الضمر

امرت به دنويك اي اصلحه فاذا وقفت عليه قلت له مثل وزيدا فاذا وقفت عليه قلت
رؤ قال ابن بري هذا انما يصح اذا افردت فعله فانبيه اباه فيكون المستقبل بناي ثم تخفف
الهمزة على حد بري فتقول نويك كما تقول وزنيا ويقال انا نويك كقولك انهنيك اذا
امرته ان يسوي حول خبائه نويا مطيفا به كالطوق يصرف عنه ماء المطر والنهير الذي دون
النؤي هو الاتي ومن ترك الهمز قال ان نويك وللاثنين نويا نوكما وللجماعة نونوكم وتجمع نوي
الجا نوي على فعل وقد تناءيت نويا والمنتاي موضعه قال الطرماح منتاي كالقرورهن
انشلام ومن قال النوي الاتي الذي هو دون الحاجز فقد غلط قال النابغة ونوي كجذم الحوض
اثلم خاشع وانما يثلم الحاجز لا الاتي وكذلك قوله وسفع على اس ونوي معثلب المقلب
المهدوم ولا يهدم الا ما كان شاخصا والقاي لغة في نوي الدار وكذلك النئي مثل نعي ويجمع
النوي نويا بوزن نعيا ناوانا نبا نبا بصره عن الشي نبوا ونبيا قال ابو نخيلة
لما نبا بي صاحبي نبيا ونبوة مرة واحدة وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر وفد فنبت عيناه
عنهم ووقعت علي فنبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه كانه حقرهم ولم يرفع
راسا ونبا السيف عن الضريبة نبوا ونبوة قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة
كل ولكنه فيا ونبي به السيف اذا لم ينفذ ونبت صورته فقبحت فلم تقبلها العين ونبا به
منزله لم يوافقه وكذلك فراشه قال وهو اذا نبا به منزل فتحول ونبت بي تلك الارض
اي لم اجد بها قرارا ونبا فلان عن فلان لم ينقد له وفي حديثه طلحة قال لعمر انت ولي من
وليته لا تنبوا في يديك اي ينفذ لك ولا تمتنع عما تريده ونبا جنبي عن الفراش لم
يطمئن عليه التهذيب نبا الشي عني ينبو اي تجافى وتباعد وانبيته انا اي دفعته عن
نفسي وفي المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد اي ان الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب
دون التهديد قال ابو عبيد هو ينبي بغير همز قال ساعدة بن جوية صب اللهيف لها السبوب بطعنة
ينبي العقاب كما يلط المجنب ويقال اصله الهمز من الانباء اي ان الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول
ونبا السهم على الهدف ينبو افصر ونبا عن الشي نبوا ونبوة زايله واذا لم يستمكن الشرج او
الرجل من التطهر قيل نبا وانشد مخلخل ينبو بها القتب انه مورخ اكل الرجل الكلة
ان اصبح التابيا ولقد نبوت من اكلة اكلتها تقول سمنت منها واكلت اكلة طهرت منها اي
سمنت منها ونبا بي فلان نبوا اذا جفاني ويقال فلان لا ينبو في يديك اي لا يمتنع
ابن الاعرابي والنابية القوس التي نبت عن وترها اي تجافت والنبوة الجفوة والنبوة
الاقامة والنبوة الارتفاع ابن سيدة النبو العلو والارتفاع وقد نبا والنبوة والنباوة
والنبي ما ارتفع من الارض وفي الحديث انا بي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي اي على
شيء مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا
على النبي اي على الارض المرتفعة المحدودبة والنبي العلم من اعلام الارض التي يهتدى بها
قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه ارفع خلق الله وذلك لانه يهتدى به وفيه فقيل
ذكر الشي في الهمز وهم اهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو انبا عن الله فترك همزه
قال واذا اخذته من النبوة والنباوة وهي الارتفاع عن الارض لا تفاعه قدره ولانه
شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع انبيا
واما قول ذابيين هرير في فضالة بن كلدة الاسدي يرثي السيد الضعيف لو انه يقوم على
دروة الصاقب لا صبح رتاد فان الحصى كان النبي ها هنا الكاتب قال والنبي المكان المرتفع
والحاتب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الحجارة اذا نخلتها الحوافر وقيل الحاتب جبل وحوله
رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزي يقول لو قام فضالة على الصاقب وهو جبل
لاذابه وسهله حتى يصير كالرمل الذي في الكاتب وقال ابن بري الصحيح في النبي ها هنا
انه اسم رمل معروف وقيل الكاتب اسم قنة في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم وفي حديث
ابي سلمة التنوخي قال قال ابو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال
غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم اضربه ويروى
بالتاء والنون وقال الكسائي النبي الطريق والانبياء طرق الهدى قال ابو معاذ النحوي سمعت
اعرابيا يقول من يدلني على النبي اي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجتمع عليها في النبيين
والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع ما في القران من هذا واشتقاقه من
نبأ وانبأ اي اخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب ان ما كان مهموزا من فعيل
فجمعه فعلاء مثل ظريف وظرفا فاذا كان من ذوات الياء فجمعه افعلاء كقولك غني واغنيا ونبي وانبيا
بغير همز فاذا همزت قلت نبيء ونبآء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء افعلاء في الصحيح وهو قليل
قالوا خميس واخمساء ونصيب وانصباء فيجوز ان يكون نبي من انبأت مما ترك همزه لكثرة الاستعمال
ويجوز ان يكون من نبا ينبو اذا ارتفع فيكون فعيلا من الرفعة والنبي الكذاب اذا ادعى النبوة
وليس بنبي كما ادعى مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين للتنبي والنباوة والنبي الرمل
ونباه مقصور موضع عن الاخفش قال ساعدة بن جوية فالسدر مختلج وغودر طافيا ما بين
عين الى نباة الاثاب وروي نباة وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السر قال
القطامي لما وردن نبيا واستتب بنا مسحنفر كخطوط السيح منسحل والنبي موضع بعينه
والنبوان ماء بعينه قال شرح روي لكما وزلف والنبوان قصب مثقب يعني بالقصب
مخارج الميوية ومثقب مفتوح بالماء والنباوة موضع بالطايف معروف وفي الحديث خطب
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطايف والله اعلم نثا نثا الشي ينثو
نثوا ورم ونثا عضو من اعضايه ينثو انثوا فهو ناث اذا ورم بغير همز وقد تقدم ايضا في
الهمز اللحياني نخفره ويثنوا اي تستصغره ويعظم وقيل معناه نحقره وتبدي عليك بالكلام
قال نصر هذا الذي ليس له ظاهر تنظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لان هذا المثل
يقال فيه ينثو وينثا بالهمز وبغير همز ابن الاعرابي انثا اذا تاخر وانثى اذا كسر انف انسان
فورمه وانثى اذا وافق شكله في الخلق والخلق ماخوذ من الثنى والنوالي الملاحون لاحدهم
نوتي نثا نثا الحديث والخبر نثوا حدث به واشاعه واظهره وانشد ابن بري للحسا
قوم ينثو ارج اضايكم وفي حديث ابي ذر لخا خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا
وحدثنا به وفي حديث مازن وكلكم حتى ينثى عيبنا فطن وفي حديث الدعاء يا من تنثى عنده
بواطن الاخبار والنثا ما اخبرت به عن الرجل من حسن او سيء وتثنيته نثوان ونثيان
يقال فلان حسن النثا وقبيح النثا قال ولا يشتق من النثا فعل قال ابو منصور الذي قال
انه لا يشتق من النثا فعل لم يعرفه وفي حديث ابن ابي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تنثى فلتاته اي لا يشاع ولا يذاع قال ابو عبيد معناه لا يتحدث بتلك
الفلتة تقول منه نثوت الحديث انثوه نثوا والاسم منه النثا وقال احمد بن حيل فيما
نخبر عنه ابن جلبة معناه انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى قال والفلتات السقطات
والزلات ونثا عليه قولا اخبره عنه قال سيبويه نثا ينثو نثا ونثا كما قالوا بذا يبذو ابذا
وبذا ونثوت الحديث ونثيته والنثوة الوقيعة في الناس والنثا في الكلام يطلق على القبيح
والحسن يقال لما ابقح نثاه وما احسن نثاه ابن الاعرابي يقال انثى اذا قال خيرا او شرا وانثى

رواب

اذا عنّاب والثاني المغتاب وقد نثا ينثو نثا قال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول النثا يكون
للخير والشر يقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالالف وانشد * فاضل كامل جميل نثاه *
اريحي مهذب منصور وسمر يقال ما اقبح ما انتثاه وقاله قال ابن الاعرابي ويقال هم ينثاثون
الاخبار اي يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم يتناثون ايامهم الماضية اي يذكرونها
وتناثى القوم قبائحهم اي تذاكروها قال الفرزدق فما نزلت كليلى وليلى ملقيه * في جمع
لا تناثى جرايره * الجوهري النثا مقصور مثل الثنا الا انه في الخير والشر والثنا في الخير خاصة
وانثى الرجل اذا اتى من الثنوا نثا ونثى الشي ينثوه فهو نثي ومنثي اعاده والنثي والنثي
ما انثاه للرشا بلدها اصلات لا ناخذه لكا ولم منها اصلا نرده اليه واشتقاقا نحمله عليه
فاما نثي تفعيل من نثا الشي ينثوه اذا اذاعه وفرقه لان الرشا يفرقه وينشره قال
ولام الفعل واو لانها لام نثوت وهو بمنزلة وضي والنلي فعيل من تعيت لان الرشا يتقيه
ولامه واو وبمنزلة رمي وعصي قال ابن جني وقد يجوز ان تكون الفا بدلا من الثا ونون نلك
نحو كذلك اجاحم في بيت امرئ القيس ومر على القتال من نقيانه فاترك منه المصفن
كل منزل فانهم اجمعوا على انها قال ولم يسمعهم قالوا الثقيانه والنثاة حمد ودمع ضع بعينه
قال ابن سيده موا نما قضينا بالفها لا لفالام ولم نحمله من القسم لعدم (ن ث ي) والله اعلم

نجا النجا الخلاص من الشي نجا ينجو نجوا ونجاء ممدود ونجاة مقصور ونجا واستنجى
كتنجي قال الراعي * فالا تنلني من يزيد كرامة * انج واصبح من قرى الشام خاليا * وقال
ابو زبيد الطائي * ام الليث فاستنجوا واين نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر * ونجوت من
كذا والصدق منجاة وانجيته غيري ونجيته ونجي بها قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى
ننجيك لا بفعل بل نهلكك فاضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد انه اذا نجى الانسان
ببدنه على الما بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الما وانما يطفو على الما حيا بفعله
اذا كان حاذقا بالعوم وقد نجاه الله وانجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك ننجي المؤمنين واما قراة من
قرا وكذلك نجي المؤمنين فليس على اقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه
على حذف احد نوني ننجي كما حذف ثاني حرفي المضارعة في قول الله عز وجل تذكرون اي
تتذكرون ويشهد بذلك ايضا سكون لام نجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه
قول المعنى * لمن ظعن تطالع من صبيب * فما خرجت من الوادي لحين * اي تتطالع فحذف الثانية
على ما مضى ونجوت به ونجوته وقول الهذلي نجا عامر والنفس منه بشدقه * ولم ينج الا جفن سيف
ومئزرا اراد الا جفن سيف فحذف ووصل ابو العباس في قوله انا منجوك واهلك اي
مخلصك من العذاب واهلك واستنجيته طلبته تخلصا عن ابن الاعرابي وانجا متاعه تخلصه
وسلبه عن ثعلب ومعنى نجوت الشي في اللغة خلصته والقيته والنجوة والنجا ما ارتفع من
الارض فلم يعله السيل وظننته نجوة والجمع نجا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي نجعلك
فوق نجوة من الارض فنظهرك او نلقيك عليها لتعرف لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك
قال الزجاج معناه نلقيك عريانا لتكون لمن خلفك عبرة ابو زيد والنجوة المكان المرتفع الذي
تظن انه نجاؤك وقال ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادي فسنداه جميعا
مستقيما ومستلقيا كل سند نجوة وكذلك هو من الاكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل
فهو نجوة لا يكون فيه سيل ابدا ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هي النجوة من الارض لا يعلوها
السيل قال الشاعر * واصون عرضي ان ينال بنجوة * ان البري من الهنات سعيد *
وقال زهير بن سلمى * الم تر ان النعمان كان بنجوة * من الشر لو ان امرا كان ناجيا * ويقال

نجي

نجي فلان ارضه تنجية اذا كنسها مخافة الغرق ابن الاعرابي النجا عرق وانجى اذا شلح
يقال للمتوشح لانه يعري الانسان من ثيابه والنجا كشف الجلد عن ظهر فرسه ابو حنيفة
النجا الموضع الذي لا يبلغه السيل والنجا السرعة في السير وقد نجا نجا ممدود وهو ينجو في
السرعة نجا وهو ناج سريع ونجوت نجا اي اسرعت وسبقت وقالوا النجا النجا والنجا النجا
مدوا وقصروا قال الشاعر اذا اخوتك النهب فالنجا النجا وقالوا النجاك فادخلوا الكاف
للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معاقبة للاضافة فثبت انها ككاف
ذلك وارايتك زيدا ابو من هو وفي الحديث وانا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا بانفسكم
مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا والنجا السرعة وفي الحديث انما ياخذ الذيب القاصية
والشاذة الناجية اي السريعة قال ابن الاثير هكذا روي عن الحربي بالجيم وفي الحديث
اتوك على قلص نواج اي مسرعات وناقة ناجية ونجاة سريعة وقيل تقطع الارض بسيرها
ولا يوصف بذلك البعير الجوهري الناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن ركبها قال
والبعير ناج وقال * اي قلوص راكب تراها * ناجية وناجيا اباها * وهو الراعي يقطع الامعز
المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال اي بقوائم سراع واستنجى اي اسرع وفي الحديث
اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا معناه اسرعوا السير وانجوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد
استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد اولنا اذا نجونا واخرنا اذا استنجينا اي هو حاميتنا اذا
انهزمنا يدفع عنا والنجو السحاب الذي قد هراق ماءه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشا
والجمع نجا ونجو قال جميل * اليس من الشقا وجيب قلبي * وايضاعي الهموم مع النجو * فاحزن ان
تكون على صديق * وافرح ان تكون على عدو * يقول نحن نتمنى الغيث فاذا كان على صديق
حزنت لاني لا اصيبه ثم تنيّبه دعا لها بالسقيا والنجي السحابة ولت وحكي عن ابي عبيد
اين انجتك السما اي اين امطرتك وانجيناها بمكان كذا وكذا اي امطرناها ونجوا لسبع جمرة
والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجا الانسان والكلب نجوا والاستنجا *
الاغتسال بالما من النجو والتمسح بالحجارة منه وقال كراع هو قطع الاذى باحدهما *
واستنجيت بالما والحجارة اي تطهرت بها الكسائي جلست على الغائط فما انجيت الزجاج
يقال ما انجى فلان شيئا وما نجا منذ ايام اي لم يات الغائط والاستنجا التنظف بمدر او ما
واستنجى اي مسح موضع النجو وغسله ويقال انجى اي احدث وشرب دوا فما انجاه اي ما اقامه
الاصمعي انجا فلان اذا جلس على الغائط يتغوط ويقال انجى الغائط نفسه ينجو وفي
الصحاح نجا الغائط نفسه وقال بعض العرب اقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه واستنجيت
النخلة اذا التقطتها وفي الصحاح اذا التقطت رطبها وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه
رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه وانجيت قضيبا من الشجرة فقطعته *
واستنجيت الشجر قطعته من اصلها ونجا غصون الشجرة نجوا واستنجاها قطعها قال شمر
وارى الاستنجا في الوضو من هذا لقطعه العذرة بالما واستنجيت غير كبو استنجيت الشجر
قطعته من اصوله وانجيت قضيبا من الشجر اي قطعت وشجرة جيدة النجا اي العود والنجا
العصا وكلمة من القطع وقال ابو حنيفة النجي الغصون وامرته نجاه وفلان في ارض نجاة
يستنجي من شجرها العصي والقسي وانجني غصنا من هذه الشجرة اي اقطع لي منها غصنا
والنجى عيدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلصته واستنجى الجازر وتر المتن قطعه
قال عبد الرحمن بن حسان * فتبازت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستنجي الوتر * ويروى جلسة
الاعسر الجوهري استنجى الوتر اي مد القوس وانشد بيت عبد الرحمن بن حسان قال

واصلها الذي يتخذ اوتارا للقسي لانه يخرج ما في المصارين من النجو وفي حديث بير بضاعة
تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة قال ابن الاعرابي يقال منه
انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا اذا قضى حاجته منه والاستنجا استخراج النجو من البطن وقيل
هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه
قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس
تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي
اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وانجيته اذا
سلخته ونجا جلد البعير والناقة نجوا ونجا وانجاه كشطه عنه والنجو والنجا اسم المنجو قال
يخاطب ضيفين طرقاه • فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه • سيرضيكما منها سنام وغاربه • قال الفرا
اضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشي الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله تعالى
لحق اليقين ولدار الاخرة والجلد نجا مقصور ايضا قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم • • •
تفاوض من اطوي طوى الكشح دونه • ومن دون من صافيته انت منطوي • قال ويقوي قول
الفرا البيت قولهم عرق النسا وحبل الوريد وثابت قطنه وسعيد كرز وقال علي بن
حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال ابو زيد قال ولا يقال سلخته
الا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في اخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزوره
ولا يقال سلخه الزجاجي النجا ما سلخ عن الشاة او البعير والنجا ايضا ما القيت عن الرجل من
اللباس التهذيب نجوت الجلد اذا القيته على البعير وغيره وقيل اصل هذا كله من
النجوة وهو ما ارتفع من الارض وقيل ان الاستنجا في الوضو ماخوذ من هذا لانه اذا اراد
قضا الحاجة استتر بنجوة من الارض قال عبيد • فمن بنجوته كمن بعقوته • والمستكن
كمن يمشي بقرواح • ابن الاعرابي بيني وبينه نجاوة من الارض اي سعة الفرا نجوت
الدوا شربته وقال انما كنت اسمع من الدوا ما نجيته ونجوت الجلد وانجيته ابن الاعرابي
النجا في الدوا اقعدني ونجا فلان ينجو اذا احدث ذنبا او غير ذلك ونجاه نجوا ونجوى
ساره والنجوى والنجي السر والنجوى السر بين اثنين يقال نجوته نجوا اي ساررته وكذلك
ناجيته والاسم النجوى وقال ضب الجوالب نفسا تحلفني ما لا يهمه به الحمامة او يوح وفي
التنزيل العزيز واذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى
وانما رضى فعلهم والنجي على فعيل الذي يساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد تكون
النجي جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال الفرا وقد تكون النجوى والنجي
اسما ومصدرا وفي حديث الدعا اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك المناجي المخاطب للانسان
والمحدث له وقد تناجيا مناجاة وانتجيا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي
رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوءه
وفي حديث علي كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطايف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي امرني ان اناجيه وفي
حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة
الله تعالى العبد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذا او نجا اي
مناجاة يعني كثرتها ذلك والنجوى والنجي المتسارون وفي التنزيل العزيز واذ هم
نجوى قال هذا في معنى المصدر واذ هم ذو نجوى والنجوى اسم المصدر وقوله
تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة تكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاه

ساره

ساره وانتجى القوم وتناجوا تساروا وانتجوا انشد ابن بري قالت جواري الحي لما جينا
وهن يلعبن وينتقينا ما للمطايا القوم قد وجينا • والنجي المتناجون وفلان نجي فلان
اي يناجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي اعتزلوا
متناجين والجمع انجية قال • وما نطقوا بانجية الخصوم • وقال سحيم بن وثيل اليربوعي • اني
اذا ما القوم كانوا انجية • واضطرب القوم اضطراب الارشية • هناك اوصيني
ولا توصي بيه • قال ابن بري حكى القاضي الجرجاني عن الاصمعي وغيره انه
يصف قوما اجهدهم السير والسفر فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم
على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما ضربه مثلا لنزول الامر المهم وخط علي بن
حمزة هناك بكسر الكاف وخطه ايضا وصيني والتوصي باثبات اليا لانه يخاطب مونثا
وروي عن ابن العباس ابن روقة واختلف القوم اختلاف الارشية قال وهو الاشهر
في الرواية وروي ايضا والتبس القوم التباس الارشية • ورواه الزجاج واختلف
القول • وانشد ابن بري لسحيم ايضا قالت نساؤهم والقوم انجية يعدى عليها
كما يعدى على النعم قال ابو اسحاق نجي لفظ واحد في معنى جمع وكذلك قوله تعالى
واذ هم نجوى ويجوز قوم نجي وقوم انجية وقوم نجوى وانتجاه اذا اختصه بمناجاته
ونجوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفي التنزيل العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال
ابو اسحاق معنى النجوى في الكلام ما تنفرد به الجماعة والاثنان سوا كان او ظاهرا
وقوله انشده ثعلب • تخرج من نجيه للشاطي • فسره فقال النجيه هنا صوته وانما
يصف حاديا سواقا مصوتا • ونجا نكهه ونجوت فلانا اذا استنكهته قال
• نجوت مجالدا فوجدت منه • كريح الكلب مات حديث عهد • فقلت له متى استحدثت هذا
فقال اصابني في جوف مهدي • ورعى الفرا الكسائي انشده اقول لصاحبي
وقد بدا لي معالم منهما وهما نجيا • اراد نجيان فحذف النون قال الفرا اي هما موضع
نجوى فنصبه نجيا على مذهب المصدر استنجوا جنى النخلة كاخته حكاه ابو حنيفة واستنجى
الناس في كل وجه اصابوا الرطب وقيل اكلوا الرطب قال وقال غير الاصمعي كل اخذ
استنجا يقال نجوته اياه والنشده ولقد نجوتك اكموا وعسا فلا ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر • والرواية المعروفة جنيتك وهو مذكور في موضعه والنجو النطي مثل المصو وقال
شبيب بن البرصا وهم ما خذا النجوا منه نعل بصالب او بالملال • قال ابن بري صوابه
النجوا لحمى عن مجه وهو الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن ابن عمرو بن العلا وابن
ولاد وابو عمرو الشيباني وغيرهم والملال حرارة الحمى استبصالية وقال المهلبي يروى
بعد بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه الجوهري بنو ناجية قوم من
العرب والنسبة اليهم ناجي حذفوا منه الها واليا والله اعلم • نحا • الازهري ثبت عن
اهل يونان فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم انهم يسمون علم الالفاظ والعناية له
بالبحث عنه نحوا ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى
النحوي الذي كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربي
والنحو القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه ونحو
العربية منه انما هو انتحا سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع
والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية
باهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم وان شذ بعضهم عنها رد به اليها وهو

نحا

في الاصل مصدر شائع اي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم
كما ان الفقه في الاصل مصدر فقهت الشي اي عرفته ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم
وكما ان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال ابن سيده
وله نظاير في قصر ما كان شائعا في جنسه على احد انواعه وقد استعملته العرب ظرفا واصله
المصدر وانشد ابو الحسن * ترمي الامام عن نحوات * بارجل روح مجنبات * يكر فيها كل فتى هبات *
وهن نحو البيت عامدات * والجمع انحا ونحو قال سيبويه شبهوها بعتو وهذا قليل وفي بعض
كلام العرب انكم لتنظرون في نحو كثيرة اي في ضروب من النحو شبهها بعتو والوجه في مثل هذا الواو
الحاجات في جمع الا كقولهم في جمع ثدي ثدي وعصي وخص الجوهري به انتحاء الكلام يقال نحوت نحوك اي قصدت
قصدك التهذيب وبلغنا ان ابا الاسود الدولي وضع وجوه العربية وقال للناس انحوا نحوه فسمي
نحوا ابن السكيت نحا نحوه اذا قصده ونحا الشي ينحاه وينحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوي لانه يحرف
الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحوت الشي امته انحوه وانحاه ونحيت الشي ونحوته وانشد
فلم يبق الا آري في محلة * رماد نحت عنه السيول جنادله * ورجل ناح من قوم نحاة نحوي
وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولابن الليث النحو القصد نحو الشي ونحا عليه وانتحى عليه
اذا اعتمد عليه ابن الاعرابي انحى ونحى وانتحى اي اعتمد على الشي وانتحى له وتنحى له اعتمد وتنحى له
بمعنى نحا له وانتحى وانشد * تنحى له عمرو فشك ضلوعه * بمدرنفق الخلجاء والنقع ساطع * وفي حديث
ابن عمر انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك قال شمر الانتحاء في السجود الاعتماد
على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما ذلك الازهري في ترجمة نتح ابن مناذر التترح الهبوط وانشد
* كانجراس القنت المضرحي * اذا تنحى بالتترح المصحب * قال الانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده
بعضها فوق بعض وهو في السجود ان يسقط جبينه الى الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن
يعتمد على جبينه قال الازهري حكى شمر عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت
سالت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته
فكتبه بيده وانتحيت لفلان اي عرضت له وفي حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله اي عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وفي حديث
الخضر عليه السلام فانتحى له اي اعتمد خرق السفينة وفي حديث عايشة رضي الله عنها فلم انشب
حتى انحيت عليها قال ابن الاعرابي هكذا جا في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون
وفي حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد العبادة وتوجه لها وصار
في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانحى على حلقه السكين اي عرض وانشد ابن بري
انحى على ودجي انيه مرهفة * مشحوذة وكذاك الاثم يقترف * وانحى عليه ضربا اقبل وانحى له
السلاح ضربه بها او طعنه او رماه وانحى له بسهم او غيره من السلاح ونحى وانتحى اعتمد يقال
انحى له بسهم ونحا عليه بشفرته ونحا له بسهم ونحا الرجل وانتحى مال على احد شقيه او انحنى
في قوسه وانتحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر قال الاصمعي الانتحاء في السير الاعتماد
على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة منتحيا من نحوه على وفق ابن سيده
والانتحاء اعتماد الابل في سيرها على الجانب الايسر ثم صار الانتحاء الميل والاعتماد في كل وجه
وانشد ابن بري لكعب بن زهير اذا ما انتحاهن شؤبوبه اي اعتمدهن ونحوت بصري اليه
اي صرفته ونحا اليه بصره ينحوه وينحاه صرفه وانحيت اليه بصري عدلته وقول طريف العبسي
نحاه للحد زبرقان وحارث * وفي الارض للاقوام بعدك غول * اي صيرا هذا الميت في ناحية القبر
ونحيت بصري اليه صرفته التهذيب وراه ينحي الى ذلك الشي اذا اعترض له واعتمده

وانشد

وانشد الاخطل واهوى لها حجرا ناجيل وتنتحي * لنا من لبالبنا العوادم اول * قال ابن الاعرابي
ينتحي لنا يعود لنا والعوادم القباح ونحى الرجل نحرفه قال العجاج لقد نحاهم جدنا والناحي *
ابن سيده والنحو الرعدة وهي ايضا التمطي قال سمعت من الرصاص وهو يلحن النحو امنه *
يبل صاحب او بالملال وانتحى في الشي جد وانتحى الفرس في جريه اي جد والنحي والنحي والنحي الزق
وقيل هو ما كان للسمن خاصة الازهري النحي عند العرب الزق الذي فيه السمن
خاصة وكذلك قال الاصمعي وغيره النحي الزق الذي يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصة ذات
النحيين المثل المشهور اشغل من ذات النحيين وهي امراة من تيم الله بن ثعلبة وكانت تبيع
السمن في الجاهلية فاتى خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمنا فساومها فحلت نحيا
مملوا فقال امسكيه حتى انظر غيره ثم حل آخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها ساورها حتى
قضى ما اراد وهرب فقال في ذلك * وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جار استها خلجات *
وشدت يديها اذ اردت خلاطها * بنحيين من سمن ذوي عجرات * فكانت لها الويلات من ترك سمنها *
ورجعتها صفرا بغير بتات * فشدت على النحيين كفا شحيحة * على سمنها والفتك من فعلاتي * قال
ابن بري قال علي بن حمزة المحفوظ في رواية خوات بن جبير فشدت على النحيين كفي شحيحة
تثنية كف ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف شرادك
ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رزق الله خيرا
واعوذ بالله من الحور وهجى العديل بن الفرخ بني تيم الله فقال * تزحزح يا ابن تيم الله عنا *
فما بكر بن بوك ولا النجيم * لكل قبيلة بدر ونجم * وتيم الله ليس لها نجوم * اناس ربة النحيين منهم *
فعدوها اذا عد الصميم * قال ابن بري قال ابن حمزة الصحيح انها امراة من هذيل وهي خولة ام
بشر بن عايذ ويحكى ان اسديا وهذليا افتخرا فرضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا اخا هذيل
كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات
النحيين وسالتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل لكم الزنا قال ويقوي قول الجوهري
انها من تيم الله ما انشده في هجايهم * اناس ربة النحيين منهم * وجمع النحي انحا ونحي ونحاء
سيبويه ونحا ايضا جرة فخارة يمخض فيها اللبن يمحض وفي التهذيب يمخض فيها اللبن النحو ابن
الاعرابي العرب لا تعرف النحي غير الزق والذي قاله الليث انه الجرة يمخض فيها اللبن غير
صحيح ونحى اللبن ينحيه وينحاه مخضه وانشد في صفة اسلبرحمه والنحي ضرب من
الرطب عن كراع ونحى الشي ينحاه نحيا ونحاه فتنحى ازاله التهذيب يقال نحيت فلانا
فتنحى وفي لغة نحيته ولغة نحاه نحيا بمعناه وانشد * الا ايهذا الباخع الوجد نفسه *
لشي نحته عن يديه المقادر * اي باعدته وتنحيته عن موضعه تنحية فتنحى وقال الجعدي
امر ونحى عن زوره كتنحية القتب المحلب ويقال فلان نحيه التوارع اذا كانت السلاطين
تنتحيه وانشد وانحيتها حرا اذ جرت من جفونه * فما صدمع مثل ادمع الوشل * ويقال
استقى فلان فلانا نحيه اي انتحى عليه حتى اهلك ماله او ضره او جعل به شرا وانشد
انحى اذا ما القوم كانوا انحيه * اي انتحوا على ابلهم بالقوم الليث كل من جد في امر فقد انتحى
له كالفرس ينتحي في عدوه والناحية من كل شي جانبه والناحية واحدة النواحي وقوله
عتي بن مالك * لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اظلال النواحي * فانما يريد نواحي السيوف
وقيل اراد النوائح فقلب يعني الرايات المتقابلات وقيل الجبال تتناوحان اذا كانتا متقابلتين
والمناحي والنواحات كل جانب ينحى عن القرار كناحية وناحاه وقوله الكميت اليها وخير الرسول
لعلمهم بنواحي الحيرام يعني لعلمهم بنواحي الكلام والابل نحي منتحية عن ابن الاعرابي وانشد

نجو وظلت عصبا لخيّا مثل النجى استنزن النجى والنجي من السهام العريض النصل الذي اذا اردت
ان ترمي به اضطجعته حتى ترسله والنجاة ما بين البير الى منتهى السانية قال جرير
لقد ولدت ام الفرزدق فخة ترى بين فخذيها مناجي اديها ، الازهري النجاة منتهى مذهب
السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فيتيسر سريعا لانه اذا جاوزه تقطع
الغرب واداته الجوهري والنجاة طريق السانية قال ابن بري ومنه قول الراجز كانه عيني وقد
يا توني غربان في جو ماء جعتوي وقال ابن الاعرابي النجاة سبيل الماء اذا كان ملتويا وانشد
وفي ايمانهم بيض رقاق كباكي السيل اصبح في المناجي ، واهل النجاة القوم البعد النجب
ليسوا باقارب وقوله في الحديث تاتيني النجائب من الملائكة اي ضرب منهم واحدهم نجو بعينيان
الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نجو بطن من الازد وفي الصحاح نجم
العرب

نخا

النخوة العظمة والكبر والفخر نخا ينخو وانتخى ونخي وهو اقل وانشد الليث
وما رأينا معشرا فينتخوا الاصمعي زهي فلان فهو مزهو ولا يقال زها ويقال نخي وانتخى
ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علينا اي افتخر وتعظم والله اعلم

ندا

الندا البلل والندا
ما يسقط بالليل والجمع انداء واندية على غير قياس فاما قول مرة بن محكان في ليلة من جمادى
ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا فقال الجوهري هو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا
مثل كساء واكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى انه تكسير نادر وقيل جمع ندا على انداء وانداء
على نداء ونداء على اندية كرداء واردية وقيل لا يريد به افعلة نحو احمرة واقفزة كما ذهب اليه
الكافة ولكنه يجوز ان يريد افعلة بضم العين تانيث افعل وجمع فعالا على افعل كما قالوا
اجبل وازمن وارسن واما محمد بن يزيد فذهب الى انه جمع ندي وذلك انهم يجتمعون في
مجالسهم لقرى الاضياف وقد نديت ليلتنا ندي فهي ندية وكذلك الارض والنداة المطر قال
اذناه يوم ماطر فطلا والمصدر الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة فصل بهذا على اذ هذا
كله عنده ما كان واوا والفتوة ما وقال ابن جني اما قولهم في فلان تكرم وندى فالامالة فيه
تدل على ان لام الندى ياء وقولهم النداوة الواو فيه لصريا واصله نداية فهذا ذكرناه من الامالة
في الندا ولكن الواو قلبت يا للضرب من التوسع وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال
يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة قال ابن الاعرابي كذا جاء في مسند احمد بن حنبل وهو
غريب انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة والندا على وجوه ندى الماء وندى
الخير وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الرخنة فاما ندى الماء فمنه المطر يقال
اصابه ندى من طل ويوم ندي وليلة ندية والندي ما اصابك من البلل وندى الخير هو
معروف ويقال اندى فلان علينا ندا كثيرا وان يده لندية بالمعروف وقال ابو سعيد في
قول القطامي لولا كتائب من عمرو يصول بها رديت يا خير من يندو له النادي قال معناه
من يكون له فضل ويتعرض له سيح يقول رديت يبصري فما نداني شي اي علمني لي شي ويقال
ما نديني من فلان شي اكرهه اي ما بلني ولا اصابني وما نديت بكفي له بشر وما نديت بشي
يكرهه قال النابغة ، ما ان نديت بشي انت تكرهها اذا فلا رفعت سوطي الي يدي ،
وفي الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة اي لم يصب منه شيا ولم يناله
منه شي كانه نالته نداوة الدم وبلله وقال القتيبي الندا المطر والبلل وقيل للنبت ندي
لانه عن ندى المطر نبت ثم قيل للشحم ندي لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو
ابن احمر كثور العداب الفرد يضربه الندا تعلى الندا في متنه وتحدرا اراد بالندا الاول الغيث
والمطر وبالندا الثاني الشحم وشاهد الندا اسم للنبات قول الشاعر يلبس الندا حتى كان سراته

غطاها دهان او ديباج ناجر ، وندى الحضر بقاؤه وقال الجعدي او غيره كيف ترى الكامل
يقضي فرقا الى ندى العقب سدا سحقا ، وندى الارض نداوتها وبللها وارض ندية على
فعلة بكسر العين ولا تقل ندية وشجر نديان والندا الكلا قال بشر ولتسعة الاقعر
بلاده تسعة الندا مليوته وتصوه ويقال الندا ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان
مثلا للجود ويسمى بهما وندي الشي اذا ابتل فهو ند قال تقيب فهو نعب وانه ندي ان
وندينه ايضا تندية وما نديني منه شي اي ما نالني وما نديت منه شيا اي ما اصبت ولا
علمت وقيل ما اتيت ولا قاربت ولا يندا الرجل بشي تكرهه اي ما يصيبك عن ابن كيسان والندا
السخا والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وانتدى ندى كثير كذلك واندى عليه افضل واندى
الرجل كثرت نداه اي عطاه وانه يجي اذا تسخى وانتدى الرجل اذا كثر نداه على اخوانه وكذلك انتدى
وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما تقول هو يتسخى على اصحابه ولا تقل يتندى على اصحابه
وفلان ندي الكف اذا كان سخيا قال وتحن الجودي قال يسن للناس الندا فتندوا والندا
الجود ورجل ندا جواد وفلان اندى من فلان اذا كان اكثر خيرا منه ورجل ندي الكف
اذا كان سخيا قال ، يا بس الجنبين من غير بوس ، وندي الكفين شهم مدل وحكى كراع
ندّيها ليد وا ياه غيره وفي الحديث بكر مونا وابل ندا اي سخي والندا التراو والندية الكلية
يعرق منها الجبين وفلان لا يتندى الوتر باسكات النعت ولا يتندى الوتر اي لا يحس شيا
عجزا عن العمل وعيا عن كل شي وقيل اذا كان ضعيف البدن والندا ضرب من الدخن عود
مندي ومندى فيق بالندا او بما الورد انشد يعقوب ، الحمله له كرم وخير يصبح بالملو
الذكي وندف الابل الى العراق كرمة يرعى الابل فيقال ان هذه الناقة لتندو الى نوق كرام اي
تنزع اليها في النسب وانشد ، نند وابنو اديها الى صلحاء ، ونوادي الابل سواردها ونوادي النوى
ما تطاير منها تحت المرضخة والندا والمندا الصوت مثل الدعا والرغا وقد ناداه وناداه به مناداه
وندا او مناداه اي صاح به والندي الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم اني اخاف عليكم
يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادي يوم ينادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا يقبضوا
علينا من الما او مما رزقكم الله قيل وقيل يوم التناد بتشديد الدال من قولهم ند البعير اذا هرب
على وجهه اي يفر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه والندى
بعد الصوت ورجل ندي الصوت بعيده والانداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهبه
والندا ممدود الدعا بارفع الصوت وقد ناديته نداء وفلان اندى صوتا من فلان اي ابعد
مذهبا وارفع صوتا وانشد الاصمعي لمدثار بن سيبان النمري تقول خليلتي لما اشتكينا ،
سيدركنا بنو القوم الهجان ، فقلت ادعي وادع فان اندى لصوت ان ينادي داعيان الاناد
يا لمي كفعسها الليوى ، بحاجة مكروبة وان لم تنادياه معناه ولا يد نجيبا ويناد اي ينادي
بعضهم بعضا وفي حديث الدعا تناد لا مرد انه عند الندا وعند الناس اي عند الاذان
بالصلاة وعند التنادل وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا ناديه اي
امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداوة لما فقلب نداه الى ناديه وجعل اسم الفاعل
موضع المصدر وفي حديث ابن عوف واودي سمعه الا ندايا اراد الا نداء فابدل الهمزة يا تخفيفا
وهي لغة بعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن ،
واعذب وقيل ابعد وناداه ناداه ذي مساواطهره عن ابن الاعرابي وانشد ، غزا ابلها لا تنتمي به اللحم
فلا تقاليك بما توتمي وتنتمي ، كله ويه يفسر قول الشاعر ، اذا ما مشت ناديها في ثيابها ،
كما الشتري طاهرا المنقلي للطير اي اظهره ودل عليه ونادى بالطريق ونادى ظهر وهنا

الطريق تناديك واما قوله كالكرم اذ نادي من الكافور فانما اراد صاح يقال صاح النبت اذا
بلغ والتف فاستعمل الطي في مستفعلن فوضع نادي موضع صاح ليكمل به الجزو وقال بعضهم
نادي النبت وصاح سوا معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال يا آدي ظهورنا دبيرا
اعلمته ونادي الشي راه وعلمه عن ابن الاعرابي والنديان من الفرس العرق الذي
يلي باطن الفايل الواحدة نداه والندا لغة في المثل الذي زعم يعقوب ان نونه بدل
من الميم قال ابن سيدة وليس بشي والمناديات من النخل البعيدة الما وندا القوم ندوا
وانتدوا وتنادوا اجتمعوا قال المرقش لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم
والعدو بين المجلسين اذا اد العشي وتنادي الحي والندوة الجماعة وناداه الرجل جالسه
في النادي وهو من ذلك قال اناديبه آل الوليد وجعفرا والندي المجالسة
وناديته جالسته وتنادوا اي تجالسوا في النادي والندي المجلس ما داموا مجتمعين
فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندي وقيل الندي مجلس القوم نهارا عن كراع
والنادي كالندي التهذيب النادي المجلس ينتدون اليه من حواليه ولا يسمي ناديا
حتي يكون فيه اهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندي والجمع الاندية وفي
حديث ام زرع قريبة البيت من النادي النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع
علي المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف
والطراق وفي حديث الدعا فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروي بالبا الموحدة
من البدو وفي الحديث واجعلني في الندي الاعلي الندي بالتشديد النادي اي
اجعلني مع الملا الاعلي من الملايكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلي اراد نداء
اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفي حديث سرية بني سليم
ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد
كنا اندا فخرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهم القوم
المجتمعون وقيل اراد انا كنا اهل اندا فحذف المضاف وفي الحديث لو ان رجلا ندا الناس
الي مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الي النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا
جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قصي سميت بذلك لاجتماعهم
فيها الجوهري الندي علي فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادي والمنتدي
والمتندي وفي التنزيل العزيز وتاتون في ناديكم المنكر قيل كانوا يحذفون الناس
في مجالسهم فاعلم الله ان هذا من المنكر وانه لا ينبغي ان يتعاشر الناس عليه ولا
يجتمعوا علي الهزو والتلهي والا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وبعد من سخطه وانشدوا شعرا
زعموا انه سمع علي عهد سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم واهدي لنا اكبشا تحجف
في المربد وروحك في النادي ويعلم ما في غد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يعلم
الغيب الا الله وتندي حضرت الندي وانتديت مثله وندوت القوم جمعتهم في
الندي وما ينتدوهم النادي اي ما يسعهم قال بشر بن ابي خازم وما ينتدوهم النادي
ولكن بكل محلة منهم فيام اي ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة
الجماعة ودار الندوة منه اي دار الجماعة سميت من النادي وكانوا اذا حزبهم امر ندوا
اليها فاجتمعوا للتشاور وقال واناديك اشاورك واجالسك من النادي وفلان ينادي
فلانا اي يفاخره ومنه سميت دار الندوة وقيل المفاخرة منادات كما قيل لها منافرة
قال الاعشي فتي لو ينادي الشمس القت قناعها او القمر الساري لالقي القلايدا اي لو فاخر

الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالي فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم
اهل النادي والنادي مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعي اذا اورد
الرجل الابل الما حتي تشرب قليلا ثم يجي بها حتي ترعي ساعة ثم يردها الي الما فذلك التندية
وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي انديه التندية ان يورد الرجل فرسه الما حتي يشرب
ثم يرده الي المرعي ساعة ثم يعيده الي الما وقد ندا الفرس يندو اذا فعل ذلك وانشد
سموا اكلن حمضا ونصبا يابسا ثم ندون فاكلن وارسا اي حمضا مثمرا قال ابو منصور ورد
القتيبي هذا علي ابي عبيد روايته حديث طلحة لانديه وزعم انه تصحيف وصوابه لابديه
بالبا اي لاخرجه الي البدو وزعم ان التندية تكون للابل دون الخيل وان الابل تندي لطول
ظميها فاما الخيل فانها تسقي في القيظ شربتين كل يوم قال ابو منصور وقد غلط القتيبي فيما
قال والصواب الاول والتندية تكون للخيل والابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد
قاله الاصمعي وابو عمرو وهما امامان ثقتان وفي هذا الحديث ان سلمة بن الاكوع قال كنت
اخدم طلحة وانه سالني ان امضي بفرسه الي الرعي واسقيه علي ما ذكره ثم انديه قال
والتندية معني اخر وهو تضمير الخيل واجراوها حتي تعرق ويذهب رهلها ويقال للعرق الذي
يسيل منها الندا ومنه قول طفيل ندي الما من اعطافها المتحلب قال ابن الاعرابي الازهري
سمعت عريفا من عرفا القرامطة يقول لاصحابه وقد ندبوا في سرية استنهضت الا وندوا
خيلكم المعني ضمروها وشدوا عليها السروج واجروها حتي تعرق ولتقصد حيا من العرب فقال
في موضع فقال لمرها مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومندي خيلنا اي موضع
تنديتها والاسم الندوة وندت الابل اذا رعت فيما بين النهل والعلل تندو ندوا فهي نادية
وتنديت تندو وانديتها انا ونديتها تندية والندوة بالضم موضع شرب الابل وانشد لهميان
وقربوا كل جمالي عضه قريبة ندوته من محمضه بعيدة سرته من مغرضه يقول موضع شربه قريب
لا يتعب في طلب الما وعلمنا ابو عبيد ندوته من محمضه بفتح نون الندوة وضم ميم محمضه ابن سيده
وندت الابل ندوا خرجت من الحمض الي الخلة ونديتها وقيل التندية ان يوردها فتشرب قليلا
ثم يجي بها ترعي ثم تردها الي الما والموضع مندي قال علقمة بن عبدة ترادي علي دمن الحياض فان
تعف فان المندي رحلة فركوب ويروي فركوب قال ابن بري ترادي تصبر ناقة تقدم ذكرها
في بيت قبله وهو اليك ابيت اللعن اعملت ناقتي لكلكلها والقصريين وجيب وقد تقدم ان رحلة
وركوب هضبتان وقد تكون التندية في الخيل التهذيب الندوة السخا والندوة المشاورة والندوة
الاكلة بين السقيتين والندي الكلا بين الشربتين ابو عمرو المنديات المخزيات وانشد
ابن بري لاوس بن حجر طلس العشا اذا ما جن ليلهم بالمنديات الي جاراتهم دلف قال وقال
الراعي وان ابا ثوبان يزجر قومه عن المنديات وهو احمق فاجر ويقال انه ليأتيني بوادي كلامك
اي ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفة وبرك هجود قد اثارت مخافتي بواديه امشي بعضب مجرد
قال ابو عمرو النوادي النواحي اراد اثارت مخافتي اوايلها في ناحية من الابل متفرقة والهاء في قوله
بواديه راجعة الي البرك ويقال فلان بعيد وانه قال اذا اعتزل وتنحي وقيل اراد بنواديه قواصيه
التهذيب وفي النوادر يقال ما نديت هذا الامر ولا طعمته اي ما قربته انداه وقالوا لم يند منهم
ناديا اي لم يتقه منهم احد وندوة فرس لابي قيد بن حرمل نذا التهذيب ابن الاعرابي
النذوة حجر ابيض رقيق ويبدأ ذكره نزا النزو الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال
الا للشا والدواب والبقر في معني السفاد وقال الفرا الا نزا حركات التيوس عند السفاد
ويقال للفحل انه لكثير النزا اي النزو قال وحكي الكسايي النزا بالكسر والهذا مثل الهنيات

نذا

نزا

بضم الهاء ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وانزاه
غيره ونزاه تنزية وفي حديث علي عليه السلام امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل
يقال نزوت على الشي انزو نزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام
والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها
وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز
الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه فاحب ان يكثر نسلها
ليكثر الانتفاع بها ابن سيده النزا الوثب وقيل هو النزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب
الى فوق نزا ينزو نزوا ونزاء ونزوا ونزوانا وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرار قال ابن بري
شاهد النزوان قولهم في المثل قد حيل بين العير والنزوان قال واول من قاله صخر بن عمرو
السلمي اخو الخنساء اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان وتنزى وتنزى قال
انا ابن الجبط الذي يجد نتخيه مني ابنه للغلا تنتبه ثم انتحى جولها اختيه حتى يقال سيد ولست
به الها في اختيه زايدة للوقف وانما زادها للوصل لانه يدخلها الكثير من ذلك وليست بضمير
لان اختيه غير متعد وانزاه ونزاه تنزية وتنزيا قال باتت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي
شهلة صبيا النزاء داء ياخذ الشاء فتنزو منه حتى تموت ونزا به قلبه طمح ويقال وقع في الغنم
نزاء بالضم وتنازوها سعاد اياخذها فتنزو منه وتنفز حتى تموت قال ابن بري قال ابو علي
النزا في الدابة مثل القماص فيكون المعنى ان نزاء الدابة هو قماصها وقال ابو كبير تنزو ولو تقما
طول الاجل فهذا يدل على ان النزو الوثوب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة
معروريا رمض الرضراض يركضه برينه قد ركب جراد فالحصا فهو ينزو من شدة الحر اي ينقز
وفي الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم
ينقطع وفي حديث ابي عامر الاشعري انه كان في وقعة هوازن رمي بسهم في ركبته ■
فنزي منه فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطيوه والنزوان
التقلب والسورة وانه لنزي الى الشر ونزاء ومتنز اي سوار اليه والعرب تقول انا ابن
بك الشرفا فعمد بيضرب مثلا للذي يحرص على ان لا يسام الشر حتى يبيا مصاحبه والنازية
الحدة والبادرة البيت النازية حدة الرجل المتنزي الى الشر وهي النوازي ويقال ان قلبه
لينزو الى كذا اي ينزع الى كذا والتنزي التوثب والتسرع وقال خصيب وقيل هو لبشار
اقول وليلتي تزداد طولا اما لليل بعدهم نهار جفت عيني عن التغميض حتى كان جفونها
قصار كان فواده كرة تنزى حذار البين لو نفع الحذار وفي حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى
على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزا والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر
وفي الحديث الاخر انتزى على القضا فقضى بغير علم ونزت الخمر تنزو امتزجت فوثبت ونوازي
الخمر خادعها عند المزج وفي الراس وتنزي الطعام ينزو ونزوا غلا سعره والنزع والنزاء والنزا
الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزا ينزو نزاء وانزيته وقصعة
نازية القعر اي قصيرة ونزية اذا لم يذكر القعر ولم يسم قعرها اي قصيرة وفي الصحاح
النازية قصعة قريبة القعر ونزي الرجل كنزق واصابه جرح فنزي منه فمات ابن الاعرابي
يقال للسقا الذي ليس بضخم ازي فاذا كان صغيرا فهو نزي مهموز وقال النزية بغير همز ما فاجاك
من مطر او شوق او امر وانشد وفي العارض المنعد بن نزية من الشوق مجنوب به القلب اجمع
قال ابن بري ذكر ابو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فاذا انزى عدوا
يقال اهد وقيل له التوقص فهذا شاهد على ان النزا ضرب من العدو مثل التوقص والقماص

ونحوه

ونحوه قال وقال ابن حمزة في كتاب افعل من كذا قولهم انزى من ظبي من النزوان
لا من النزو فهذا قد جعل النزوان التقماص والوثب وجعل النزو تنزو الذكر على الانثى قال
ويقال نزي دلوه تنزية وتنزيا وانشد بات ينزي دلوه تنزيا ۝ نسا ۝ النسوة
والنسوة بالكسر والضم والنسا والنسوان والنسوان جمع المراة من غير لفظها كما
يقال خلفة ومخاض وذلك وامثاله والنسوان قال ابن سيده والنسا جمع نسوة
اذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الاضافة الى نسا نسوي فرده الى واحده وتصغير
نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسا عرق من الورك الى الكعب الف
منقلبة عن واو كقولهم نسوان في تثنيته وقد ذكرت ايضا منقلبة عن يا كقولهم
نسيان انشد ثعلب ۝ ذي محزم نهد وطرف شاخص ۝ وعصب عن نسويه قالص ۝
الاصمعي النسا بالفتح مقصور بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين
ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين
وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان
وخفي النسا فانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو
يوم بدر فقطعت نساه والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا ابن سيده والنسا من الورك الى
الكعب ولا يقال عرق النسا وقد غلط فيه ثعلب فاضافه والجمع انسا قال ابو ذويب
متفلق انساوها عن قاني كالقرط صاو غبره لا يرضع وانما قال
متفلق انساوها والنسا لا ينفلق انما ينفلق موضعه اراد ينفلق فخذاه عن موضع
النسا لما سمنت تفرجت اللحمة فظهر النسا صاو يابس يعني الضرع والقرط شبهه بقرط
المراة ولم يرد ان ثم بقية لبن لا يرضع انما اراد انه لا غبر هنالك فيرتضع قال ابن
بري وقولهم عن قاني اي عن ضرع احمر كالقرط يعني في صغره وقوله غبره لا يرضع اي
ليس له غبر فيرتضع قال ومثل قوله ۝ على لاحب لا يهتدى بمناره ۝ اي ليس ثم منار
فيهتدى به ومثله قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا اي لا سوال لهم فيكون
منه الالحاف واذا قالوا انه لشديد النسا فانما يراد به النسا نفسه ونسيته انسيه
نسيا فهو منسي ضربت نساه ونسي الرجل ينسى نسا اذا اشتكى نساه فهو نس على
فعل اذا اشتكى نساه وفي المحكم فهو انسا والانثى نسا وفي التهذيب نسيا اذا
اشتكيا عرق النسا قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الاصمعي لا يقال عرق
النسا والعرب لا تقول عرق النسا كما لا يقولون عرق الاكحل ولا عرق الكحل انما هو
النسا والكحل والاكحل وانشد بيتين لامرى القيس وحكى الكسائي وغيره هو عرق
النسا وحكاه ابو العباس في الفصيح ابو عبيد يقال للذي يشتكي نساه نس وقال
ابن السكيت هو النسا لهذا العرق قال لبيد من النسا الناشط اذ ثورته وبيني
الاحذريات الاول قال ابن بري جا في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان
حلا لبني اسرايل الا ما حرم اسرايل على نفسه قالوا حرم اسرايل لحوم الابل لانه كان
يه عرق النسا فاذا ثبت انه مسموع فلا وجه لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون
من باب اضافة المسمى الى اسمه كحبل الوريد ونحوه ومنه قول الكميت اليكم ذوي آل النبي
تطلعت نوازع من قلبي ظما والبيت اي اليكم يا اصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشي
الى نفسه اذا اختلف اللفظان كحبل الوريد وحب الحصيد وبانت فطنة وسعيد كرز ومثله
فقلت انجوا عنها نجا الجلد الذي هو الجلد المسلوخ وقول الاخر تفاوض من اطوى طوى الكشح

نسا

دونه

وقال فروة بن مسيك لما رايت ملوك كندة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسايها قال ومما يقوي
قولهم عرق النسا قول هميان كانما ييجع عرقا ابيضه والابيض هو العرق والنسيان بكسر
النون ضد الذكر والحفظ نسيه نسيا ونسيانا ونسوة ونساوة ونساوة والاخيرتان على
المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيته نسيانا
ونسيا ونسيا ونساوة ونسوة وانشد فلست بصرام ولا ذي ملالة ولا نسوة للعهد يا ام جعفر
وتناساه وانساه اياه وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه
تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب اي تركوا
امر الله فتركهم من رحمته وقوله فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها فكذلك اليوم تترك
في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشي وقوله عز وجل ولقد عهدنا الى
ادم من قبل فنسي معناه ايضا ترك لان الناسي لا يواخذ بنسيانه والاول اقيس والنسيان
الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننساها اي نامركم بتركها يقال انسيته اي امرت
بتركه ونسيته تركته وقال عامة اللغويين قوله او ننساها من النسيان
والنسيان هاهنا على وجهين احدهما على الترك نتركها فلا ننسخها كما قال عز وجل نسوا
الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الاخر
من النسيان الذي ينسى كما قال تعالى واذكر ربك اذا نسيت وقال الزجاج قري او ننساها
وقري ننسها وقري ننساها قال وقول اهل اللغة في قوله او ننساها قولان قال بعضهم
او ننسها من النسيان وقال دليلنا على ذلك قوله تعالى سنقريك فلا تنسى الا ما شا الله
فقد اعلم الله انه شا ان ينسى قال ابو اسحاق هذا القول عندي غير جائز لان الله
تعالى قد انبا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك انه
لا يشا ان يذهب بما اوحي به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى اي
فلست تترك الا ما شا الله ان تترك قال ويجوز ان يكون الا ما شا الله مما يلحق البشرية
ثم يذكر بعد ليس انه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيا اوتيه من الحكمة
قال وقيل في قوله او ننسها قول اخر وهو خطا ايضا او نتركها وهذا انما يقال فيه نسيت
اذا تركت لا يقال انسيت تركت قال وانما معنى او ننسها او نتركها اي نامركم بتركها
قال ابو منصور ومما يقوي هذا ما روي ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده ان علي عقبة
اقضيها لست بناسيها ولا منسيها قال بناسيها بتاركها ولا موخرها فوافق قول ابن الاعرابي
قوله في الناسي انه التارك لا المنسي واختلفا في المنسي قال ابو منصور وكان ابن الاعرابي
ذهب في قوله ولا منسيها الى ترك الهمز من انسات الدين اذا اخرته على لغة من يخفف
الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم انفسهم قال انما معناه
انساهم ان يعملوا لانفسهم وقوله عز وجل وتنسون ما تشركون قال الزجاج تنسون هاهنا
على ضربين جايز ان يكون تنسون تتركون وجايز ان يكون المعنى انكم في ترككم دعاهم
في منزلة من قد نسيهم وكذلك قوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقا يومهم هذا اي نتركهم
من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقا يومهم هذا وكذلك قوله فلما نسوا ما ذكروا به يجوز ان
يكون معناه تركوا ويجوز ان يكون في تركهم القبول بمنزلة من نسي ويقال رجل نسي وقوم انسا
كان يذكره وانه لنسي كثير النسيان والنسي والنسي المنسي الذي لا يذكر والتسعة والنسي
الاخيرة عن كراع وادم قد اخذ بنسيانه تهبط من الجنة وجا في الحديث لو وزن حلم وحزمهم
منذ كان ادم الى ان تقوم الساعة [illegible] وفي حكم ادم وحزمه وقال الله فيه فنسي ولم نجد له

عزما

النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسره ثعلب فقال النسي
خرق الحيض التي يرمى بها فتنسى وقري نسيا ونسيا بالكسر والفتح فمن قرا بالكسر فمعناه
حيضة ملقاة ومن قرا نسيا فمعناه شيا منسيا لا اعرف قال دكين الفقيمي بالاروحي كالنسي
الملطوس كالنسي ملقى بالجهاد البسبس والجهاد بالفتح الارض الصلبة والنسي ايضا ما نسي وما
سقط في منازل المرتحلين من رذال امتعتهم وفي حديث عايشة وددت اني كنت نسيا منسيا
اي شيا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه ويقال لخرقة الحايض نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا
من المنزل انظروا انساكم يريدون الاشيا الحقيرة التي ليست عندهم ببال مثل العصي والقدح
والشظاظ اي اعتبروها لئلا ينسوها في المنزل وقال الاخفش النسي ما اغفل من شي حقير
ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب الشي المطروح لا يوبه له وقال الشنفري
كان لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تخاطبك تبلت قال ابن بري يلتب بالفتح اذا
قطع ويلتب بالكسر اذا سكن وقال الفرا النسي والنسي لغتان فيما تلقيه المراة من خرق
اعتلالها مثل وتر ووتر قال ولو اردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا والعرب تقول
نسيته نسيانا ونسيا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية نسا العرق ونسي
العرق وانسانيه الله ونسانيه تنسية بمعنى وتناساه اراه من نفسه انه نسيه وقول
امري القيس ومثلك بيضا العوارض طفلة لعوب تناساني اذا قمت سربالي اي تنسيني عن ابن
عبيدة والنسي الكثير النسيان يكون فعيلا وفعولا وفعيل اكثر لانه لو كان فعولا لقيل نسو
ايضا وقال ثعلب رجل نسي ونسي كثير النسيان كقولك حاكم وحكيم وعالم وعليم وشاهد وشهيد
وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا اي لا ينسى شيا قال الزجاج وجايز ان
يكون معناه والله اعلم ما نسيك ربك يا محمد وان تاخر عنك الوحي يروى ان النبي صلى الله
عليه وسلم ابطا عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد اتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك
فقال وما نتنزل الا بامر ربك وفي الحديث لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي كره
نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله عز وجل هو الذي انساه اياه لانه المقدر
للاشيا كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القران وقصدت الى
نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه ولو روي بالتخفيف لكان معناه
ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بيسما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو
نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث
انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي
وفي الحديث فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة
كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي بعدنا
ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل ماثرة من ماثر
الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيامة والمنسي الذي لا يعد في القوم لانه منسي الجوهري في
قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال اجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك
ان تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما اشبهها
من واو الجمع واجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال واصله تنسيوا فسكنت
اليا واسقطت لاجتماع الساكنين ما الصوابه فتحركت اليا وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا
فحذفت لالتقا الساكنين ابن الاعرابي ناساه اذا ابعده جا به غير مهموز واصله الهمز
الجوهري المنساة العصا قال الشاعر اذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال واصله الهمز وقد ذكر وروى شمر ان ابن الاعرابي انشده * سقوني النسي ثم تكنفوني *
عداة الله من كذب وزور بغير همز وهو كل ما نسي للنقل قال وهو من اللبن حليب يصب
عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي بنصب النون بغير همز وانشد * لا تشربن يوم
ورود حازرا * ولا نسيا فتحق فاترا * ابن الاعرابي النسوة الجرعة من اللبن نشا
النشا مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ريحا طيبة نشوة ونشوة اي شممت
عن اللحياني قال ابو خراش الهذلي * ونشيت ريح الموت من تلقائهم * وخشيت وقع مهند قرضاب *
قال ابن بري قال ابو عبيدة في المجاز في اخر سورة ق وا تعلم ان البيت لقيس بن
جعدة الخزاعي واستنشا وتنشا وانتشى وانتشا الضب الرجل وجد نشوته وهو طيب النشوة
والنشوة والنشية الاخيرة عن ابن الاعرابي اي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة
والنشا مقصور شي يعمل من الناي فارسي معرب يقال له النشاستج حذف شطره تخفيفا كما قالوا
للمنازل منا سمي بذلك لخموم رائحته ونشي الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة ونشوة
الكسر عن اللحياني وتنشى وانتشى كله سكر فهو نشوان انشد ابن الاعرابي اني نشيت فما
اسطيع من فلت حتى نشيت ترابي وابرادي * ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانثى
نشوى وجمعها نشاوى كسكارى قال زهير * وقد اعدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشاء *
واستبان نشوته وزعم يونس انه سمع نشوته وقال شمر يقال للريح نشوة ومن السكر
نشوة وفي حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته
وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث اذا استنشيت واستنثرت
اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها ابو زيد نشيت منه نشا
نشوة وهي الريح تجدها واستنشيت نشا ريح طيبة اي شممتها قال ذو الرمة * وادرك المتبقى من
ثميلته * ومن ثمايلها واستنشي الغرب * وقال الشاعر * وتنشا نشا المسك في خازة ورح الخزامي
على الاجرع * قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشا وانشد * * *
بآية ما ان التقاطيب النشا ومن النشا سمي بذلك لنتنه في حال اذا ما اعتراه اخر الليل
طارقه * قال ابو زيد النشا الرائحة طيبة كانت او خبيثة وانشد في الطيب قول الشاعر
بآية ما ان التقاطيب النشا ومن النشا النشا سمي بذلك لنتنه في حال عمله قال وهذا يدل
على ان الشاعر في وليس كما ذكره الجوهري قال ويدلك على ان النشا ليس هو النشاستج
ما زعم ابو عبيدة في باب ضروب الالوان من كتاب الغريب المصنف للارجوان الحمرة ويقال
للارجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والارجوان صبغ احمر شديد
الحمرة قال ابو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه قال ابن بري
فثبت بهذا ان النشاستج غير النشا والنشوة الخبر اول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة
يتخبر للاخبار اول ورودها وهذا على الشذوذ انما حكمه نشوان ولكنه من باب جبوت الماء
حكاه الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر اذا تخبرت ونظرت
من اين جاء ويقال من اين نشيت هذا الخبر اي من اين علمته الاصمعي لنظر لنا الخبر واستنش
واستنشا اي تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالياء للفرق بينه
وبين النشوان واصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان
من السكر واصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهري ورجل نشوان اي سكران بين النشوة
بالفتح قال وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفحل * وقالوا قد جنيت
فقلت كلا * ولا جنيت ولا انتشيت * يريد ولكنه من سكر وقوله من النشوات والنشا

الحسان

الحسان * اراد جمع النشوة وفي الحديث انه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من
مولدات قريش وقد روي بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشي
الاخبار اي تبحث عنها من قولك رجل نشيان للخبر يعقوب الاديب يستنشي الريح بالهمز قال
وانما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان تربيت نادر وهو محول عن نشات ويعكسه
هو يستنشي الريح حولوا الهمزة وحكى قطرب نشا ينشو لغة في نشا ينشا وليس عنده
على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة اما ان يكون على التحويل واما ان يكون على ما حكاه قطرب
قال الهذلي * تدلى عليها من بشام وايكة * نشاه فروع مرتعن الذوايب * والجمع نشا والنشو
ليحي انشد * كان على اكتافهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغلف * نصا الناصية
واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طائية قصاص الشعر في مقدم الراس قال
حريث بن عتاب الطائي * لقد ادنت اهل اليمامة طي * بحرب كناصاة الحصان المشهر * وليس لها
نظير الا حرفين بادية وباداة وقارية وقاراة وهي الحاضرة ونصاه نصوا قبض على ناصيته
وقاتله بها وقال الفراء في قوله عز وجل لنسفعا بالناصية ناصيته مقدم راسه اي لنهصرنها
لناخذن بها اي لنقيمنه ولنذلنه قال الازهري الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الراس
لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمي الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله
لنسفعا بالناصية اي لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه
والدليل على ذلك قول الشاعر * وكنت اذا نفس الغوي نزت به * سفعت على العرنين منه بميسم *
ونصوته قبضت على ناصيته والمناصاة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو اخذ
بناصيتها قال الزجاج معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته
مناصاة ونصاء نصوته ونصاني انشد ثعلب * في صبح مثل الحلس يمتاد نفسه * خليعا تناصيه
امور جلايل * وقال ابن دريد نصيته جذبت ناصيته وانشد * فلا بحد فرعت اعاصا وغرة
قحمنا الى تناصيه وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكما بناصية صاحبه وفي حديث عايشة
رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي
تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر وفي حديث مقتل عمار
اليه فتناصينا اي تواخذنا بالنواصي وقال عمرو بن معدي كرب * اعباس لو كانت شيارا جيادنا *
بتثليث ما ناصيت بعدي الاحامسا * وفي حديث ابن عباس قال للحسين حين اراد العراق لولا اني اكره
لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه
قول ليلى الاخيلية * يشبهون ملوكا في تجلتهم * وطول انضية الاعناق والامم * ويقال هذه الفلاة
تناصي ارض كذا وتناصيها اي تتصل بها والمفازة تنصو المفازة وتناصيها اي تتصل بها وقول
ابي ذويب * لمن طلل بالمنتصى غير حايل * عفا بعد عهد من قطار ووابل * قال السكري المنتصى اعلى
الوادي وابل ناصية اذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي وانا لاجد في بطني نصوا ووجرا
اي وجعا والنصو مثل المغص وانما سمي بذلك لانه ينصوك اي يزعجك عن القرار قال ابو الحسن
ولا ادري ما وجه تعليله له بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا ونصوا وقبصا بمعنى واحد
والمنتصى السنبل اختاره وانشد ابن بري لحميد بن ثور يصف الظبية * وفي كل نشز لها ميفع * وفي كل وجه
لها منتصى * قال وقال الاخر في وصف قطاة * وفي كل وجه لها وجهة * وفي كل نحو لها منتصى * قال [illegible]
اخذ لمراعيها ثوب ابن سعد بحالق * ولا هو ما ينتصى هيجاته * تنوك توبته من العذر المحلق والام
النصية وهذه نصيتي وتدريت ابن فلان وتنصيتهم اذا تزوجت في الذروة والناصية وفي حديث
ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم

وهم الروس والاشراف ويقال للروسا نواص كما يقال للاتباع اذناب وانتصيت من القوم
رجلا اي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقيته والنصية البقية قال ابن السكيت
وانشد المرار الفقعسي تجرد من نصيتها نواج كما ينجو من البقر الرعيل وقال كعب بن مالك
الانصاري ثلاثة آلاف ونحن نصية ثلاث مئين ان كثرنا واربع وقال في موضع آخر قال
وفي الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن انصية من همدان قال
الانصية جمع نصي يقولون النصية الخيار الاشراف ونواصي القوم مجمع اشرافهم واما السفلة
فهم الاذناب قال الشاعر ومشهد قد كفيت الغايبين به في مجمع من نواصي الناس
مشهود والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها ونصت الماشطة المراة ونصتها
فتنصت وفي الحديث ان ام سلمة تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامرها ان تنصى وتكتحل قوله امرها ان تنصى اي تسرح شعرها واراد تتنصى فحذف
التا تخفيفا يقال تنصت المراة اذا رجلت شعرها وفي حديث عايشة عليها السلام حين سيلت
عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم قولها تنصون ماخوذ من الناصية يقال
نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته فارادت عايشة ان الميت لا يحتاج الى تسريح
الراس وذلك بمنزلة الناصية قال ابو النجم ان تمس راسي اشمط العناصي كانما فرقه مناصي
قال الحربي كانها تشدد رضي الله عنها كرهت تسريح راس الميت والنصي المشعر اي طال والنصي
ضرب من الطريفة ما دام رطبا واحدته نصية والجمع انصا وانا صي جمع الجمع قال ترعى اناص من جرير
الحمض وقال ابو العلا لا يكون اناص لا ان منبت النصي فيروى اناض وهو منكر في صنعه
قال ابن سيده وقال ابو العلا لا يكون اناض لان منبت النصي غير منبت الحمض والنصي الابيض
كثر نصيها عنزرا النصي نبت معروف يقال له نصي ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا
ضخم ويبس فهو الحلي قال الشاعر لقد لقيت خيل بجنبي بوانة نصيا كاعراف الكوادن اسحما
وقال الاخفش نحن منابت النصي ومنبت الثمام والحلي وفي الحديث رايت قبور الشهدا جثى
قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى التهذيب الاصنا الامثال
والانصا السابقون **نضا** نضا ثوبه عنه نضوا خلعه والقاه عنه ونضوت ثيابي عني
اذا القيتها عنك ونضاه من ثوبه جرده قال ابو كبير وتقيت ما كنت فيه فاصبحت نفسي لي
اخوانها كالمتعري ونضا الثوب الصبغ عن نفسه اذا القاه ونضت المراة ثوبها ومنه
قول امرئ القيس فجيت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل قال الجوهري
ويجوز عندي نضت بالتشديد للتكثير والدابة تنضو الدواب اذا خرجت من بينها وفي حديث جابر
جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا ونضوت
الجل عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وانضيت الثوب وانضيته اخلقته وابليته
ونضا السيف نضوا وانتضاه سله من غمده ونضا الخضاب نضوا ونضوا ذهب لونه
ونصل يكون ذلك في اليد والرجل والراس واللحية وخص بعضهم به اللحية والراس وقال
الليث نضا الخضاب ينضو عن اللحية اي خرج وذهب عنه ونضاوة الخضاب ما يوخذ منه
بعد النصول ونضاوة الحنا ما يبس منه فالقي هذه اليمانية ونضاوة الحنا ما يوخذ من الخضاب
بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير وما اعرف الوصل الذي كان بيننا نضا مثلما
ينضو الخضاب فيخلق الجوهري نضا الفرس الخيل نضيا سبقها وتقدمها وانسلخ منها وخرج
منها ورملة تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وانشد ينضون في اجواز ليل غاض
نضو قداح النابل النواضي وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده

اسهما

اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه ونضا
الجرح ينضو نضوا سكن ورمه ونضا الما نضوا نشف والنضو بالكسر البعير المهزول ومن جميع الدواب
وهو اكثر الجمع انضا كانه كسر على توهم ونضه يستعمل في الانسان قال الشاعر انا من الدرب
اقبلنا نومكم انضا شوق على انضا اسفار قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما
قوله ترعى اناض من جرير الحمض فعلى جمع الجمع وحكه اناص ثم خفف وحمل ما بقي من النبات
نضوا لقلته واحدة في الذهاب والانثى نضوة والجمع انضا كالمذكر على توهم طرح الهاء
الهاء حكاه سيبويه والنضي كالنضو قال الراجز وانتسخ العلبا فعلا مثل نضي السقم
حين بلا ويقال لا انضى الابل انضا ايضا وقد انضاه السفر وانضته فهي منضاة ونضو
البلاد قطعتها قال تابط شرا ومرتبة لا يستقل بها القطا ... ما انضو الفلايا لمتاجب التلتل
وانضى الرجل اذا كانت ابله انضا الليث المنضي الرجل الذي بها بعيره نضوا وانضيت
لغطيته بعيرا مهزولا وانضى فلان بعيره اي هزله وتنضاها نضا وقال لواضح في عيني
ينكي تمامها وفي كفي الاخرى وبيل تحاذره علي مشي التي قد تنضيت وذلت واعطت
حبلها الا نفسا سوء وروي تنصيت اي اخذت بناصيتها تعني بذلك امراة استصعبت على
بعلها وفي الحديث ان المومن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا
والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها وفي حديث علي عليه السلام كلمات لو رحلتم
فيهن المطي لانضيتموهن وفي حديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه وفي الحديث
ان كان احدنا لياخذ نضو احدنا نضوا حديدته بلا سيرو هو من ذلك قال دريد
ابن الصمة اما ترني كنضو اللجام اعض الجوامح حتى نحل اراد اعضته الجوامح فقلب ولبلج النضا
قال كثير راتني كانضا اللجام وبعلها من الملا ابزى عاجز متباطي مو برون كالنضو
اللجام وسهم نضو بري به حتى بلي وقدح نضو دق عكام ابو حنيفة والنضي من السهام
والرماح الخلق وسهم نضو اذا فسد من كثرة ما رمي به حتى اخلق ابو عمرو النضي نصل السهم
ونضو السهم قدحه المحكم نضي السهم قدحه وما جاوز من السهم الريش الى النصل وقيل
هو النصل وقيل هو القدح قبل ان يعمل وقيل هو الذي ليس له ريش ولا نصل قال ابو حنيفة
وهو نضي ما لم ينصل ويريش ويعقب قال والنضي ايضا ما عري من عود وهو سهم قال
الاعشى وذكر عير الوحش فمر نضي السهم تحت لبانه وجال على وحشيه لم يعتم ولم يبطي والنضي
على غير القدح اول ما يكون قبل ان يعمل ونضي السهم ما بين الريش والنصل قال ابو عمرو
النضي نصل السهم يقال نضي مقتل قال لبيد يصف الحمار واتنه والزمها النجاد وشايعته
هواديها كانضية المغالي قال ابن بري صوابه المغالي جمع مغلاة السهم وفي حديث الخوارج
فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا قال
ابن الاثير هو اولى لانه قد جا في الحديث ذكر النصل بعد النضي والاسم نضيا لكثرة البري
والنحت فكانه جعل نضوا ونضي الرمح ما فوق المقبض من صدره والجمع انضا قال اوس بن حجر
عيرانا نضلو وكيت اتصلت الفضا في يوم ريح ترتيلا ورجت لحمر الغضا وانشد الازهري
في ذلك وظل لثيران الصريم غماغم اذا دعسها بالنضي المعلب الاصمعي اول ما يكون القدح
قبل ان يعمل نضي فاذا نحت فهو مخشوب وخشيب فاذا لين فهو مخلق والنضي العنق على
التشبيه وقيل النضي ما بين العاتق الى الاذن وقيل هو ما على العنق مما يلي الراس
وقيل عظمه قال يشبهون ملوكا في تجلتهم وطول انضية الاعناق والامم ابن دريد نضي العنق
عظمه وقيل طوله ونضي كل شي طوله وقال اوس يقلب الاصوات والريح هاديا تميم النضي

كرحته المناشف يقول اذا سمع صوتا خافيا لفتت وتطر وقوله والريح يقول بين منزوح هل
تجد ريح انسان وقوله كرحته المناشف يقول هو غليظ الحاجبين اي فيه جحارة ونضي
السهم عوده قبل ان يراش وينصل والنضي ما بين الراس والكاهل من العنق قال الشاعر
يشهون سيوفا في نصالهم وطول انضية الاعناق والامم قال ابن بري البيت لليلى الاخيلية
وروي الشمردل بن شريك اليربوعي واكثر رواة ابو العباس يشبهون ملوكا في تجلتهم
والتجلة الجلالة والعجبة والامم جمع امة وهي القامة قال وكذا قال علي بن حمزة وانكر هذه
الرواية في الكامل في المسالة الثامنة وقال لا تمدح الكهول بطول الامم انما تمدح بها النسا
والاحداث وبعد البيت اذا غدا المسك يجري في مفارقهم راحوا كانهم مرضى من الكرم وقال
ابن قال الكلابي طوال انضية الاعناق لم يجدوا ريح الاما اذا راح المعزاب فاره ونضي الكاهل صدره
والنضي ذكر الرجل وقد يكون للحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال ايضا
للبعير وقال السيرافي هو ذكر الثعلب خاصة ابو عبيدة نضا الفرس ينضو نضوا اذا ادلى
فاخرج جردانه قال واسم الجردان النضي يقال نضا فلان موضع كذا ينضوه اذا جاوزه
وخلفه ويقال انضى وجه فلان ونضي عليك كذا اي اخلق نطا نطوت الحبل مددته
ويقال نطت المراة غزلها اي سدته تنطوه نطوا وهي ناطية والغزل منطو ونطي اي مسدى
والناطي المسدي قال الراجز لو كنت سلمى عهده مشوقا وهن يذرعن الرقاق انسلقا
ذرع النواطي السحل المعتقا خوصا اذا ما الليل الفى الازرقا خرجن من تحت دجاه مرقا
يقلبن للنائي البعيد الحرقا تقليب ولدان العراق البندقا والنطو البعد ومكان نطي بعيد
وارض نطية وقال العجاج وبلدة نياطها نطي قي تناصيها بلاد قي نياطها نطي اي طريقها
بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في رواية في ارض غائلة النطا النطا البعد وبلد نطي
بعيد وروي المنطى وهو مفعل منه والمناطاة ان تجلس المراتان فتمد كل واحدة منهما الى
صاحبتها كبة الغزل حتى يسديا الثوب والنطو التسدية نطت تنطو نطوا والنطاة
قمع البسرة وقيل الشمروخ وجمعه انطا عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة حصن بخيبر
وقيل عين بها وقيل هي خيبر نفسها ونطاة حمى خيبر خاصة وعم به بعضهم قال ابو منصور
هو غلط ونطاة عين بخيبر تسقي نخيل بعض قراها وهي وبية وقد ذكرها الشماخ
كان نطاة خيبر زودته بكور الورد ريثة القلوع وغلط الليث انها اسم للحمى وانما نطاة
اسم عين بخيبر قال الجوهري النطاة اسم اطم بخيبر قال كثير حزيت لي بحزم فيدة تحدى
كاليهودي من نطاة الرقال حزيت رفعت حزاها الال واراد كنخل اليهودي الرقال
ونطاة قصبة خيبر وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو
البعد قال ابن الاعرابي وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث
وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها وانطى الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت
رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يملي علي كتابا وانا استفهمه
فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير قال ابن الاعرابي لقد شرف سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجل للعرب يقولونه
للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن وهي ايضا اشلا الكلب والانطية لغة في اعطيت
وقد قرى انا انطيناك الكوثر وانشد ثعلب من المنطيات الموكب المعج بعد ما يرى في فروع
المقلتين نضوب والانطا العطيات وفي الحديث وان مال الله مسؤول ومنطى اي معطى
وروى الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل انطه كذا وكذا اي اعطه

والانطا

والانطا لغة في الاعطا وقيل الانطا الاعطا بلغة اهل اليمن وفي حديث الدعا لا مانع لما
انطيت ولا منطي لما منعت قال هو لغة اهل اليمن في اعطي وفي الحديث اليد المنطية خير
من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وانطوا الثبجة والتناطي التسابق في الامور وتناطاه
مارسه وحكى ابو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم ويقال لا تناط الرجال اي لا تمرس
بهم ولا تشارهم قال ابن سيدة واراه غلطا انما هو تناصيت الرجال ولا تناص الرجال
قال ابو منصور ومنه قول لبيد وهم العشيرة ان تناطى حاسد اي هم عشيرتي ان تمرس
بي عدو يحسدني والتناطي تعاطي الكلام وتجاذبه والمناطاة المنازعة قال ابن سيدة
وقضينا على هذه بالواو لوجود ن ط و وعدم ن ط ي والله اعلم نعا النعو الدايرة
تحت الانف والنعو الشق في مشفر البعير الاعلى ثم صار كل فصل نعوا قال الطرماح
تمر على الوراك اذا المطايا تقايسن النجاد من الوجين خريع النعو مضطرب النواحي كاخلاق
الغريفة ذي غضون خريع النعو لينه اي تمر مشفرا خريع النعو على الوراك والغريفة
النعل وقال اللحياني النعو مشق مشفر البعير فلم يخص الاعلى ولا الاسفل والجمع من كل ذلك
نعي لا غير قال الجوهري النعو مشق المشفر وهو للبعير بمنزلة التفرة للانسان والنعو الحافر
فرج مؤخره عن ابن الاعرابي والنعو الشق في الية حافر الفرس والنعو الرطب والنعوة
موضع نعوا او انما صوت السنور قال ابن سيدة وانما قضينا على همزتها انها بدل من واو
لانهم يقولون في معناه المعا وقد معا يمعو قال واظن نون النعا بدلا من ميم المعا والنعي
خبر الموت وكذلك النعي قال ابن سيدة والنعي نداء الناعي وقيل هو الدعا
بموت الميت والاشعار به نعاه ينعاه نعيا ونعيانا بالضم وجا نعي فلان وهو خبر موته وفي
الصحاح والنعي والنعي وقال ابو زيد النعي الرجل الميت والنعي الفعل واوضح ابن بري ان النعي
على الناقة مع الضيفة لزيادة بنت زياد مذكرة لما نعوها لراعي سرف النجما والنعي
المنعي والناعي لقد بالي نخبر الموت قال قاموا النعي فاسمعا ونعي الكريم الاروعا
ونعا بمعنى انعوا وروي عن شداد بن اوس انه قال يا نعايا العرب وروي عن الاصمعي
وغيره انما هي في الاعراب يا نعاء العرب تاويله يا هذا انع العرب يامر بنعيهم كانه يقول قد
ذهبت العرب قال ابن الاثير في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف
عليكم الريا والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب قال نعا الميت ينعاه نعيا ونعيا
اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان
يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جا في اخيه اخايا
والثالث ان يكون جمع نعا التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جين فهذا وقتكن
وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقال ابو عبيد خفض
نعا مثل قطام ودراك ونزال بمعنى ادرك وانزل وانشد الكميت نعا جذاما غير موت
ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والاصل وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا
راكبا الى قبايلهم ينعاه اليهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب
اذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول نعا فلانا اي انعه
واظهر خبر وفاته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن الاثير اي هلك فلان او هلكت العرب
بموت فلان فقوله يا نعا العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا انع العرب او يا هولا انعوا العرب
بموت فلان كقوله الا يا اسجدوا اي يا هولا اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا وبعض العلما يرويه
يا نعيان العرب فمن قال هذا اراد المصدر قال الازهري ويكون النعيان جمع الناعي كما يقال

جمع الراعي رعيان وجمع الناعي نعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جن عليكم الليل
فثقبوا النيران فوق الاكام يضوي الينا رعياننا ونعياننا قال الازهري وللكميت
النعيان جمع الناعي وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المري مرايا والصفي صفايا الاحمر
ذهبت تميم فلا تنعى ولا تشهر اي لا تذكر والمنعى والنعاة خبر الموت يقال ما كان منعى فلان منعاه
واحد ولكنه كان يتناعى وتناعى القوم واستنعوا في الحرب نعوا قتلاهم ليحرضوا على القتل
وطلب الثار وفلان ينعى فلانا اذا طلب بثاره والناعي المشنع وتناعى عليه الشيء ينعاه نعيا
وعابه عليه ووبخه ونعى عليه ذنوبه ذكرها له وشهره بها وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان الله تعالى نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
تنعى علي امرا اكرمه الله على يدي اي تعيبني بقتل رجل اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني
انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم قال ابن سيده واري يعقوب حكى في المقلوب
نعى عليه ذنوبه ابو عمرو يقال انعى عليه ونعى عليه شيئا قبيحا اذا قاله تشنيعا عليه
وقول الاجدع الهمداني: خيلان من قومي ومن اعدائهم، خفضوا اسنتهم فكل ناعي
هو من النعي وفلان ينعى على نفسه بالفواحش اذا شهر نفسه بتعاطيه الفواحش
وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعوا على انفسهم بالفواحش واظهروا التعهر وكان
الفرزدق فعولا لذلك ونعى فلان على فلان امرا اذا اشاد به واذاعه واستنعى ذكر
فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت واستنعت تراجعت نافرة او عرنت بصاحبها
واستنعى القوم تفرقوا نافرين والاستنعاء شبه النفار يقال استنعى الابل والقوم
اذا تفرقوا مرسي وانتشروا ويقال استنعت الغنم اذا تقدمت ودعوتها لتتبعك
واستنعى بفلان الشر اذا تتابع به الشر واستنعى به حب الخمر اي تمادى به ولو ان
قوما مجتمعين قيل لهم شيء ففزعوا منه وتفرقوا نافرين قلت استنعوا وقال ابو عبيد
في باب المقلوب استناع واستنعى اذا تقدم ويقال عطف وانشد: ظللنا نعوج العيس
في عرصاتها وقوفا ونستنعي بها فنصورها وانشد ابو عبيد: وكانت ضربة من شدقمي
اذا ما استنت الابل استناعا وقال شمر استنعى اذا تقدم لتتبعه ويقال تمادى به
وتتابع قال ورب ناقة يستنعي بها الذئب اي يعدو امامها وتتبعه حتى اذا ماكر
بها عن الحوار عفق على حوارها مخضرا فافترسه قال ابن سيده والانعاء ان يستعير فرسا
يراهن عليه وذكره لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لا احقه **نغا** النغية مثل النغمة
وقيل النغية ما يعجبك من صوت او كلام وسمعت نغية من كذا وكذا اي شيئا من خبر قال
ابو نخيلة: لما اتتني نغية كالشهد، كالعسل الممزوج بعد الرقد، رفعت من اطمار مستعد
وقلت للعيس اغتدي وجدي ابو عمرو النغوة والنغوة للنغمة يقال نغوت ونغيت
نعي بانه بمعرض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده اظنه هشاما ابو عمرو النغوة
والنغوة للنغمة يقال نغوت ونغيت نغوة ونغية وكذلك نغوت ونغيت وما سمعت له
نغوة اي كلمة والنغية من الكلام والخبر الشيء تسمعه ولا تفهمه وقيل هو اول ما يبلغك
من الخبر قبل ان تستبينه ونغا اليه نغية قال له قولا يفهمه عنه والمناغاة المغازلة
والمناغاة تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام والمراة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره
وناغى الصبي كلمه بما يهواه ويسره قال ولو ان في يوسف اذ اتانا ليلة يناغي غزال الاعانز
الطرف خلا لقرا الانتام كلاما لصبيان وقال احمد بن يحيى مناغاة الصبي ان
يصير بحذاء الشمس فيناغيها كما يناغي الصبي امه وفي الحديث انه كان يناغي القمر في صباه

المناغاة

المناغاة المحادثة وناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة الكسائي سمعت
له نغية وهو من الكلام الحسن ابن الاعرابي انغى اذا تكلم بكلام يفهم ونغى اذا كلم صبيا بكلام مليح
لطيف وتقول نغيت الى فلان نغية ونغى الي نغية اذا القى اليك كلمة والقيت اليه اخرى
واذا سمعت كلمة تعجبك تقول سمعت نغية حسنة الكسائي سمعت له نغية وهو من الكلام
الحسن ابن الاعرابي انغى اذا تكلم بكلام ونغى اذا كلم صبيا بكلام مليح لطيف ويقال للموج
اذا ارتفع كاد يناغي السحاب ابن سيده ناغى الموج السحاب كاد يرتفع اليه قال كانك
بالمبارك بعد شهر يناغي موجه غر السحاب المبارك موضع التهذيب يقال ان ماء ركيتنا
يناغي الكواكب وذلك اذا نظرت في الماء المبارك ترى الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رايتها
تتحرك بتحرك الماء قال الراجز: ارخى يديه الادم وضاح البسر فترك الشمس يناغي القمر
اي صب لبنا فتركه يناغي القمر لبعد الادم السمن وهذا الجبل يناغي السماء اي يدانيها
لطوله **نفا** نفى الشيء ينفى نفيا تنحى ونفيته انا نفيا قال الازهري ومن هذا
يقال نفى شعر فلان ينفى اذا ثار واشعان ومنه قول محمد بن كعب القرظي لعمر بن
عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال له عمر مالك تديم النظر الي فقال
انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك ومعنى نفى هاهنا اي ثار وشعث وكان
راه قبل ذلك ناعما فينان الشعر فراه متغيرا عما كان عهده فتعجب منه وادام النظر
اليه وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف تشعث وتقشف وانتفى شعر
الانسان ونفى اذا تساقط والسيل ينفي الغثاء يحمله ويدفعه قال ابو ذؤيب يصف يراعا
سبي من يراعته نفاه اتي مده صحر ولوب ونفيان السيل ما فاض من مجتمعه كانه يجتمع في
الانهار والاخاذات ثم يفيض اذا ملاها فذلك نفيانه ونفى الرجل عن الارض ونفيته
عنها طردته فانتفى قال القطامي: فاصبح جاراكم قتيلا ونافيا، اصم فزادوا في مسامعه
وقرا اي منتفيا ونفيته لغة في نفيته يقال نفيت الرجل وغيره انفيه نفيا اذا
طردته قال الله تعالى او ينفوا من الارض قال بعضهم معناه من قتله فدمه هدر اي
لا يطالب قاتله بدمه وقيل او ينفوا من الارض يقاتلون حيث ما توجهوا منها لانه كون
نفيهم ان يطلبوا اذا لم يقتلوا ولم يؤخذوا الا ان يحلموا في السجن الا ان يتوبوا قبل ان يقدر عليهم
ونفي الزاني الذي لم يحصن ان ينفى من بلده الذي هو به الى بلد اخر سنة وهو التغريب
الذي جاء في الحديث ونفي المخنث ان لا يقر في مدن المسلمين امر النبي صلى الله عليه وسلم
بنفي هيت وماتع وهما مخنثان كانا بالمدينة وقال بعضهم اسمه هنب بالنون وانما
سمي هنبا لحمقه وانتفى منه تبرا وانتفى الشيء نفيا جحده وهو نفي منه فعيل بمعنى مفعول يقال
انتفى فلان من ولده اذا انفاه عن ان يكون له ولدا وانتفى فلان من فلان وانتفل اذا
رغب عنه انفا واستنكافا ويقال هذا ينافي ذلك وهما يتنافيان ونفت الريح التراب نفيا
ونفيانا اطارته والنفي والنفيا نفته وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها
وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته ونفي
القدر ما جفأت به عند الغلي الليث نفي الريح ما نفى من التراب من اصول الحيطان ونحوه
وكذلك نفي المطر ونفي القدر الجوهري نفي الريح ما ينفي في اصول الحيطان من التراب ونحوه
والنفيان مثله وشبه بهما ما يتطاير من عظم الجيش وقالت العامرية: وحرب يضج القوم من
نفيانها، ضجيج الجمال الجلة الدبرات ونفت السحابة الماء مجته وهو النفيان
قال سيبويه هو السحاب ينفي الندى ورشا وبردا وانما دعاهم الى التحريك ان بعدها

ساكنا فحركوها قالوا انيبا وعزوا وكرهوا الحذف مخافة الالتباس فيصير كانه فعال من غير
ثنيات الواو والياء وهذا مطرد الا ما شذ الازهري ونفيات السحاب ما نفاها السحاب من مائها
مسالة قال ساعدة الهذلي يقربوا به نفيا كل عشية من الماء قمتونه بتصبيه والنفوة
الخروج من بلد الى بلد والطاير ينفي بجناحيه نفيا كما تنفي السحابة الرش والبرد والنفا
والنفي والنفي ما وقع عن الرشا من الماء على ظهر المستقي لان الرشا ينفيه وقيل هو تطاير
الماء عن الرشا عند الاستقا وكذلك هو من الطين للجوهري ونفي المطر على قيل لما تنفيه وترشه
وكذلك ما تطاير من الرشا على ظهر الماتح قال الاخيلية كان متنيه من النفي من طول اشرافي على
الطوي مواقع الطير على الصفي قال ابن سيده كذلك انشدها ابو علي وانشده ابن دريد
في الجمهرة كان متنيي قال وهو الصحيح لقوله بعده من طول اشرافي على الطوي وفسره ثعلب
فقال شبه الما وقد وقع على متن المستقي بذرق الطير على الصفي قال الازهري هذا ساق
كان اسود الجلدة واستقى من بير ملح وكان يبض نفي الما على ظهره اذا ترشش لانه كان
ملحا ونفي الما ما انتضح منه اذا نزع من البير والنفي ما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير
واما في نفيكم اي دعيكم الذي ننعر وتني ونفايتها الشي بقيته واردأه وكذلك نفاوته
ونفاته ونفايته ونفوته ونفيته ونفيه وخص ابن الاعرابي به ردي الطعام قال ابن
سيده وذكرنا النفوة والنفاوة الكلام ن ف و ومنفا والنفاية للمنفي القليل مثل البراية
والنحاتة الجوهري النفية والنفوة وهما الاسم بنفي الشي لانه النفية للجوهري والنفية بالكسر
والنفية ايضا كل ما نفيت والنفاية بالضم ما نفيته من الشي لرداءته ابن شميل يقال
للدابرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نفيت الشعر انفيه
نفيا ونفاية اذا رددته والنفية شبه طبق من خوص ينفى به الطعام والنفية والنفية
سفرة مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النفية والنفية شيء
مدور يسف من خوص النخل تسميها الناس النفية وهي النفية وفي الحديث عن زيد بن اسلم
قال ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فجئت ابن عمر فقلت ادخل وانا اعرابي نشات مع ابي
في البادية فكانه عرف صوتي فقال ادخل وقال يا ابن اخي اذا جئت فوقفت على الباب
فقلت السلام عليكم فاذا ردوا عليك السلام فقل ادخل فان اذنوا والا فارجع فقلت
ان ابي ارسلني اليك تكتب الى عاملك بخيبر يصنع لنا نفيتين نشرر عليهما الاقط فامر بذلك
فبينا انا عنده خرج عبد الله بن واقد من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفة يجرها فقال
اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد
يجر ثوبه من الخيلا فقال يا بني انما هي دماميل قال ابو الهيثم الاداة نفيتين سفرتين من
خوص قال ابن الاعرابي يرويه نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن سفينتين
واحدها نفية كطوية وهي شي يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال
النضر النفية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي
كنهية ونهي والكل شي يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنفي بعيرها انزوي يعمل من
خوص وكما ورد نه فقد تعينه ابن بري والنفالع من النقل واحدته نفاة قال نفا من
القراص والفرا دوما جريت عليه نفية في كلامه اي سقطة وفضيحة ونفيت الدراهم

نقا

انفيتها للانتقاد قال تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف
النقاوة افضل ما انتقيت من الشي نقي الشي بالكسر ينقى نقاوة بالفتح ونقا فهو نقي اي نظيف
والجمع نقاء ونقواء الاخيرة نادرة وانتقاه وتنقاه وانتقاه اختاره وكذلك النقي ونقاوته

ونقاوته

ونقاوته ونقايته ونقاته خياره يكون ذلك في كل شي الجوهري نقاوة الشي خياره وكذلك
النقاية بالضم فيهما كانه بني على ضده وهو النقاية لان فعالة تاتي كثيرا فيما يسقط من
فضلة الشي قال اللحياني وجمع النقاوة نقى ونقا وجمع النقاية نقايا ونقا والتنقي
التنظيف والانتقا الاختيار والتنقي التخير وفي الحديث تنقه وتوقه قال ابن الاثير رواه
الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالبا اي ابق المال
ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصا
ونقاة الطعام ما القي منه وقيل هو ما يسقط من قماشه وترابه عن اللحياني قال وقد
يقال النقاة بالضم ونقى قليله وقيل نقاته ونقايته ونقاوته رديه عن ثعلب قال ابن
سيده ولا اعرف في اللغة نقاته ونقايته اللحياني اخذت نقايته ونقاوته وافضله الجوهري
وقال بعضهم نقاة كل شي رديه ما خلا التمر فان نقاته خياره وجمع النقاوة نقاوى ونقا
وجمع النقاية نقايا ونقا ممدود والنقاوة مصدر الشي النقي نقا ينقى نقاوة وهي
بينه النقاية حصص من تطرح النقاوة خياره وانما النقية نقا والانتقا تجوده والتنقيت
الشي اذا اخرجت خياره الاموي النقا ما يلقى من الطعام وهي برية رماية وسمعه ابن قطري
والنقاوة خياره وقال ابو زياد النقاة والنقاية الردي والنقاوة الجيد والنقا ممدود مصدر
النقا والنظافة والنقا مقصور من كثبان الرمل والنقاة الاخيرة مقلوب قال المثل الهذلي س
الناقة المنقي وقال بعضهم هو من النقية والنقا ممدود النظافة والنقا مقصور الكثيب من
الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد محدودبة والتثنية نقوان ونقيان والجمع انقا
ونقي قال ابو نخيلة واستردفت من عالج نقيا وفي الحديث خلق الله حوا من ضلع آدم من نقا ضرية
اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بير
والنقو والنقا عظم العضد وقيل هو عظم فيه مخ والجمع انقا والمرعوف كل عظم من قصب اليدين
والرجلين نقو على حياله الاصمعي الانقا كل عظم فيه مخ والقصب قيل في واحدها نقي ونقو
ورجل انقى وامراة نقوا دقيقا القصب وفي التهذيب رجل انقى هي دقيق عظم اليدين والرجلين
والفخذ وامراة نقواء وفخذ نقواء دقيقة القصب نحيفة الجسم قليلة اللحم في طول والنقو
بالكسر في قول الفراء كل عظم ذي مخ والجمع انقا ابو سعيد نقه الرجل خياره ويقال اخذت
نقيي من المال اي ما اعجبني منه والنقي قال ابو منصور نقه المال في الاصل نقوه وهو ما انتقي
منه وليس من الانق في شي وقالوا تنقه نقه فانتهوا كما قالوا فوا وافوه حكي ذلك
ابن الاعرابي والنقاوي ضرب من الحمض قال الكذاني حتى شنت مثل الاشاكوك الى النقاوي اعز الذب
وقال ابو حنيفة النقاوى تخرج عيدانا سلبة تيبس حتى ترق واذا يبست ابيضت والناس
يغسلون بها الثياب فتتركها بيضا بياضا شديدا واحدتها نقاوة ابن الاعرابي هو الحمض
كالنكفة وهي شجرة النقاوى وهو نبت احمر وانشد اليكم لا يكون لكم خلاة ولا نكع النقاوى
اذا الحلا قال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاواة ونقاوى
والنقاوى نبت بعينه له زهر احمر ويقال لحلكة وهي دويبة تسكن الرمل كانها سمكة
ملساء فيها بياض وحمرة شحمة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبه بنان العذارى
بها بنات النقا تخفى مرارا وتظهر وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال ابن الاثير
هو بضم الميم وفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من تبنه وقشره ويروى بالكسر والفتح
اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام والنقي مخ العظام وشحمها وشحم العين من
السمن والجمع انقا والانقا ايضا من العظام العظام ذوات المخ واحدها نقي ونقي ونقي العظم

نقيًا استخرج نقيه وانتقيت العظم اذا استخرجت نقيه اي مخه وانشد ابن بري
ولا يسرق الكلب السروق نعالنا ولا ينتقي المخ الذي في الجماجم وفي حديث ام زرع لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ ويروى فينتقل باللام
وفي الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسيرا التي لا تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها
وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي وفي حديث سعد بنت البيان عمرو وتجبيه
اذا لم يكن في البقاة حلبت البقاة ذوات الشحم والنقي الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت
سمينة وفي حديث شعر عمرو بن العاص يصف عمر رضي الله عنه ونقت له مخها يعني الدنيا يصف
ما فتح عليه منها وفي الحديث المدينة كالكير تنقي خبثها كذا قاله ابن كثير الرواية المشهورة بالفا
وقد تقدمت وقد جا في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج
خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهي افراد الجيد من الردي وانقت الناقة وهو
اول السمن في الاقبال واخر الشحم في الهزال وناقة منقية ونوق مناقي قال الاخر
لا يشتكين عملا ما انقين وانقى العود جرى فيه الما وابتل وانقى البر جرى فيه الدقيق
ويقولون لجمع الشي النقي نقا وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا كقرصة
النقي قال ابو عبيدة النقي الحواري والنقيه بطعم الناس اذا اكلوا من نقي فوقها ادمه
قال ابن كثير النقي يعني الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وانقت الابل اي سمنت وصار فيها نقي وكذلك
غيرها قال الشاعر في صفة الخيل لا يشتكين عملا ما انقين ما دام مخ في سلامى او عين قال
ابن بري الرجز لابي ميمون النضر بن سلمة وقبل المنهى نبات وطا عليه الليل ويقال
هذه ناقة منقية وهذه لا تنقي ويقال نقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقي
منه قال وكلهم يقول انتقيته والنقي لذكر والنقي من الرمل القطعة تنقاد محدودبة
حكى يعقوب في تثنيته نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقا وهذه نقاة من الرمل الكثيب
للجمع الابيض لفتي اشب شيا **نكا** نكا العدو نكاية اصاب منه وحكى ابن
الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكنا يعني لا ننال منه وردته بايتكنا وينا الجوهري
نكيت في العدو نكاية اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم نحن منعنا وادي لصا فا
ننكي العدي ونكرم الاضيا فا وفي الحديث او ينكي لك عدوا قال الاصمعي يقال نكيت في العدو
فانا انكي اذا اكثرت فيه الجراح والقتل فوهنوا لذلك قال ابن السكيت في باب الحروف التي
تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى اخر نكات القرحة انكاها اذا قرفتها وقشرتها
وقد نكيت في العدو انكى نكاية اي هزمته وغلبته فنكي ينكى نكا **نما** النما الزيادة
نما ينمي نميا ونميا ونماء زاد وكثر وربما قالوا ينمو نموا المحكم قال ابو عبيد قال الكسائي ولم
اسمع ينمو بالواو الا من اخوين من بني سليم ثم قال ثم سالت عنه جماعة بني سليم فلم
يعرفوه بالواو قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد واما يعقوب فقال ينمي وينمو فسوى
بينهما وهي النموة وانماه الله انماء قال ابن بري ويقال نماه الله فتعديه بغير همزة ونماه
فتعديه بالتضعيف قال الاعور الشني وقيل لجحدر لقد علمت عميرة ان جاري اذا ضن
المنمي من عيالي وانميت الشي ونميته جعلته ناميا وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك
فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي
ويحسن خلافته عليه والاشيا كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامي مثل النبات
والشجر ونحوه والصامت كالحجر ونحوه وفي الحديث ينمي ارتفع ونميته رفعته وانميته اذ رفعته

علي وجه

على وجه النميمة وقيل نميته مسندا اسندته ورفعته ونميته مسندا اذا بلغته على
جهة النميمة والاشاعة والصحيح ان نميته رفعته على وجه الاصلاح ونميته بالتشديد
رفعته على وجه الاشاعة او النميمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان
مخففا الى فلان انميه نميا اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير ومعنى قوله ونمى خيرا
اي بلغ خيرا ورفع خيرا قال ابن الاثير قال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة
قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان
يقول خير بالرفع وهذا ليس بشي فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان
وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته ونميت الشي على الشي رفعته عليه
وكل شي رفعته فقد نميته ومنه قول النابغة فعد عما ترى اذ لا ارتجاع له وانم القتود على عيرانة اجد
ولهذا قيل للخضاب في اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو ينمي وزعم بعض الناس
ان ينمو لغة ابن سيده ونما الخضاب ازداد حمرة وسوادا قال اللحياني وزعم الكسائي ان ابا
زياد انشده يا حب ليلى لا تغير وازدد وانم كما ينمو الخضاب في اليد قاله ابن سيده
والرواية المشهورة وانم كما ينمي قال الاصمعي التنمية من قولك نميت الحديث انميه تنمية
بان يبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والنميمة وهذه مذمومة والاولى محمودة قال
والعرب تفرق بين نميت مخففا وبين نميت مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف فيه بين اهل
اللغة فيه قال الجوهري وتقول نميت الحديث الى غيري نميا اذا اسندته ورفعته وقول
ساعدة بن جوية فبيناهم يوما بعوث لينموا بغزو فمات مستقل يحوزها ارادوا
ليصعدوا الى ذلك الغزو ونميته الى ابيه نميا ونميا وانميته عزوته ونسبته
وانتمى هو اليه انتسب وفلان ينمي الى حسب وينتمي يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم ونموت اليه
الحديث فانا انموه وانميه وكذلك هو ينمو الى الحسب وينمي ويقال انتمى فلان الى فلان
اذا ارتفع اليه في النسب ونماه جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله نمى الى العليا
كل سميدع وكل ارتفاع انتما يقال انتمى فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي
اذا انتميا فوق الفراش علاهما تضوع ريا ريح مسك وعنبر وفيه تنمو الى النسب اي
رفعته فانتمى في نسبه وتنمى الشي تنميا ارتفع قال القطامي فاصبح سيل ذلك قد تنمى
الى مكا ومترته بقاعا ونميت النار تنمية اذا القيت عليها حطبا وذكيتها به ونميت النار
رفعتها واشبعت وقودها والنما الريع ونمى الانسان سمن والنامية من الابل السمينة
يقال نمت الناقة اذا سمنت وفي حديث معاوية لبعت النامية واشتريت النامية
اي لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وناقة نامية سمينة وقد انماها
الكلا والطل وانتمى البازي والصقر وغيرهما وتنمى ارتفع من مكان الى اخر قال
ابو ذويب تنمى بها اليعسوب حتى اقرها الى مالف رحب المباءة عاسل اي ذي عسل
والنامية القضيب الذي عليه العناقيد وقيل هي عين الكرم الذي يتشقق عن ورقه
ورقه وحبه وقد انمى الكرم لعضض يقال للكرمة انها لكثيرة النوامي وهي العصان
واحدتها نامية واذا كانت الكرمة كثيرة النوامي وهي العصان فهي عاطبة والنامية
خلق الله تعالى وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تمثلوا بنامية الله اي بخلق الله لانه
ينمي من النشي اذا زاد وارتفع وفي الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا وانمى

الصيد فمني يمني وذلك ان ترميه فتصيبه ويذهب عنك فيموت بعدما يغيب ونهي
هو قال امرؤ القيس فهو لا تنمي رميته ماله لا عد من نفره ورميت الصيد فانميته
اذا غاب ثم مات وفي حديث ابن عباس ان رجلا اتاه فقال اني ارمي الصيد فاصمي
وانمي فقال كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت
ولا تراه وتجده ميتا وانما نهي عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشي غيره والاصماء
ان ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل ان يغيب عنك ولا يجوز اكله لانه لا يومن ان
يكون قتله غير سهمك الذي رماه به ويقال انميت الرمية فان اردت ان تجعل الفعل
للرمية نفسها قلت قد نمت تنمي اي غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامي وانشد
وتعديه بالهمزة لا غير فيقوله انميتها منقول من نمت وقول الشاعر انشده ثعلب
وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فتخطيه تنمي وموثقه تضمي * المخطئة الرمية من رمايا
الدهر والموثقة المثبتة ويقال انميت لفلان وامديت له وامضيت له وتفسير هذا
تركه في قليل الخطا حتى يبلغ به اقصاه فتعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عذر
والنامي الناجي قال التغلبي * وقافية كان السم فيها * وليس سليمها ابدا بنامي * صرفت
لها لسان القوم عنكم * فخرت للسنابك والحوامي * وقول الاعشى لا ينتمي لها في القيظ
يهبطها * الا الذين لهم فيها اتواء * قال ابو سعيد لا ينتمي عليها ابن الاثير وفي حديث
ابن عبد العزيز انه طلب من امراته عنبة او نماية يشتري به عنبا فلم يجدها النمية
الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال ابن الاثير قال الجوهري النمي الفلس بالرومية
وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس فالواحدة نمية وقال النمى او النمو القمل
الصغار

نهي النهي خلاف الامر نهاه ينهاه نهيا فانتهى وتناهى كف انشد
سيبويه لزياد بن زيد العذري اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده * اطال فاملى او تناهى
فاقصرا * وقال في المعتل بالالف نهوته عن الامر بمعنى نهيته ونفس نهاة منتهية
عن الشي وتناهوا عن الامر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد يجوز ان يكون معناه يتنهون ونهيته عن كذا
فانتهى عنه وقول الفرزدق * فما لعنا منكر ونكير * انما شدده للمبالغة وفي حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان ينهى عن
الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وقوله * سمية ودع
ان تجهزت غاديا * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا * فانه يجوز ان يكون ناهيا اسم الفاعل
من نهيت كساع من سعيت وشار من شريت وقد يجوز مع هذا ان يكون ناهيا مصدرا
هنا كالفالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كانه قال كفى الشيب والاسلام للمرء
ناهيا وردعا اي ذا نهي فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام ولا تكون على هذا
معلقة بنفس الناهي لان المصدر لا يتقدم شي من صلته عليه والاسم النهية وفلان نهي
فلان اي ينهاه ويقال انه لامور بالمعروف ونهو عن المنكر على فعول قال ابن بري كان قياسه
ان يقال نهي لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا
في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتو وفلان ما له ناهية اي نهي ابن شميل استنهيت فلانا عن
نفسه فابى ان ينتهي عن مساءتي واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انهه عني ويقال
ما ينهاه عنا ناهية اي ما يكفه عنا كافة الكلابي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه
اي كف عن القبيح قال وانه بمعنى انته قال فاذا وقف قال انهه اي كف

عن القبيح

عن القبيح قال وانه بمعنى انته فاذا كسر الهاء قال انه فاذا وقف قال انهى كف ابو بكر مررت
برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهما ومررت برجال كفاك بهم ومررت بامراة كفاك بها
وبامراتين كفاك بهما وبنسوة كفاك بهن ولا يثنى كفاك ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل للها
وفلان يركب المناهي اي ياتي ما نهي عنه والنهية والنهاية غاية كل شي واخره وذلك
لان اخره ينهاه عن التمادي فيرتدع قال ابو ذويب رمينا هم حتى اذا اربث جمعهم *
وعاد الرصيع نهيه للحمائل * يقال انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على حيث كان
الحمائل والرصيع جمع رصيعة وهي سير مضفور ويروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية
حيث تنتهي اليه الرصوع وهي سيور تضفر بين حلقة السيف وجفنه والنهاية كالغاية حيث
ينتهي اليه الشي وهو النهاء ممدود يقال بلغ نهايته وانتهى الشي وتناهى ونهى بلغ نهايته
وقول ابي ذويب * ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن مخيط فقالوا الجو او راحوا * اراد انقطع عنهم
ولذلك عداه بعن وحكى اللحياني عن الكسائي اليك نهى المثل وانتهى وانهى ونهى
وانهي ونهي خفيفة قال ونهي خفيفة قليلة قال وقال ابن جعفر لم اسمع احدا يقول
بالتخفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم
جوف الليل الاخير فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير قوله فانهه
بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الها للسكت كقوله
تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهى
ويبلغ بالوصول اليها فلا يتجاوز وهو مفتعل من النهاية الغاية والنهاية طرف العران
الذي في انف البعير وذلك لانتهائها ابو سعيد النهاية الخشبة التي تحمل عليها الاحمال
قال وسالت الاعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية ناهوا فقالوا النهايتان والعاضدتان
والحاملتان والنهي والنهي الغدير في لغة الذي له حاجز ينهى الما ان يفيض منه وقيل هو الغدير في لغة
اهل نجد قال * ظلت بنهي البردان تغتسل * تشرب منه نهلات وتعل * وانشد ابن بري
بلعن رواسي * تنجح بي الموحا كل تنوفة * كان لها بوا بنهي تغاوله * والجمع انه واتهاء ونهي
وانهاء قال عدي بن الرقاع * ويا كلن ما اغنى الولي فلم يلث * كان بحافات النهاء المزارعا *
وفي الحديث انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء
ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات *
وتناهى الماء اذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج * حتى تناهى في صهاريج الصفا *
خالط من سلمى خياشيم وفا * الازهري النهي الغدير حيث يتحير السيل في الغدير
فيوسع والجمع النهى وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية والتنهاة ايضا حيث ينتهي
مجابش المطر واصله من ذلك والتنهاة والتنهية حيث ينتهي الماء من الوادي وهي احد
الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة ان تكون مصدرا والجمع التناهي والتنهية
الوادي حيث ينتهي اليه الماء من حروفه والانتهاء الابلاغ وانهيت اليه الخبر والنهي
وتناهى اي بلغ ويقول انهيت اليه السهم اي اوصلته اليه وانهيت اليه الكتاب والرسالة
اللحياني بلغت منهى فلان ومنهاته ومنهاه ومنهاته وانهى الشي بلغه وناقة نهية
بلغت غاية السمن هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والاناث الا ان ذلك
اكثر في الاعنام انشد ابن الاعرابي * سولاء مسك فارض نهي * من الكباش زمر حي *
وحكي عن اعرابي انه قال والله للخبز الى من جزور نهية في غداة عرية

الفرضة التي في راسه تنهى الحبل اي تمنعه ونهية كل شي غايته والنهى العقل يكون
واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز ان في ذلك لايات لاولي النهى والنهية العقل بالضم سميت
بذلك لانها تنهى عن القبيح وانشد ابن بري للخنسا فتى كان ذا حلم اصيل ونهية
اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت ومن هنا اختار بعضهم ان يكون النهى جمع نهية وقد صرح
اللحياني بان النهى جمع نهية فاغنى عن التاويل وفي الحديث ليليني منكم اولو الاحلام والنهى
هي العقول والالباب وفي حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل والنهاية
والمناة العقل كالنهية ورجل منهاة عاقل حسن الراي عن ابي العميثل وقد نهو ما شا
فهو نهي من قوم انهياء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية اي ذو عقل ينتهي به عن القبائح
ويدخل في المحاسن وقال بعض اهل اللغة ذو النهية الذي ينتهى الى رايه وعقله ابن
سيده هو نهي من قوم انهياء ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك متناهي العقل قال
ابن جني هو قياس النحويين في حروف الحلق كقولك فخذ في فخذ وصعق في صعق قال
وسمي العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يعدى امره وفي قولهم ناهيك بفلان
معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللحم وانهى اذا اكتفى منه وشبع
يمشون دسما حول قبته ينهون عن اكل وعن شرب فمعنى ينهون يشبعون ويكتفون
وقال آخر لو كان ما واحدا هواك لقد انهى ولكن هواك مشترك ورجل نهيك من رجل
وناهيك من رجل ونهاك من رجل اي كافيك من رجل كله بمعنى حسب وتاويله انه بجده
وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وقال هو الشيخ الذي حدثت عنه نهاك الشيخ مكرمة
وفخرا وهذه امراة ناهيتك من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت
نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة
هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصبه على الحال وجزور نهية على فعيلة اي ضخمة
سمينة ونها النهار ارتفاعه نصف النهار وهم نهاء مائة ونهاء مائة اي قدر مائة كقولك
زهاء مائة والنهاء القوارير قيل لا واحد لها من لفظها وقيل واحدته نهاة عن كراع وقيل
هو الزجاج عامة حكاه ابن الاعرابي وانشد ترض الحصا اخفافهن كانما تكسر قيض
بينها ونهاء قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم النهاء الزجاج يمد ويقصر وهذا
البيت انشده الجوهري ترض الحصا اخفافها قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض
الحصا ورواه النهاء بكسر النون قال ولم اسمع النهاء مكسور الاول الا في هذا البيت قال
ابن بري وروايته نهاء بكسر النون جمع نهاة الودعة قال وروي بفتح النون ايضا جمع
نهاة جمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال القالي النهاء بضم اوله الزجاج
وانشد البيت المتقدم قال وهو لعتي بن مالك وقبله ذعرن بنا عير الفلاة وما لنا
عليهن الا وخدهن سقا والنهاء حجر ابيض ارخى من الرخام يكون بالبادية ويجا به من البحر
واحدته نهاة والنهاء دوا يكون بالبادية يتعالجون به ويشربونه والنهاء ضرب من الخرز
واحدته نهاة والنهاة ايضا الودعة وجمعها نهى قال وبعضهم يقول النهاء ممدود ونهاء
الماء ارتفاعه ونهاء فرس لاحق ابن جرير وطلب حاجة حتى انهى عنها ونهي
عنها بالكسر اي تركها ظفر بها او لم يظفر وحوله من الاصوات نهي اي شغل ونهيت
تميم فما تنهى ولا تنتهي اي لا تتذكر قال ابن سيده ونهيا اسم ما حكاه ابن جني قال
وقال لي ابو الوفا الاعرابي نهيا مرا بها حرك الهاء لحرف الحلق قال لانه انشدني بيتا من
الطويل لا يتزن الا بنهيا ساكنة الهاء اذكرته الى اهل نهيا والله اعلم

نوا نوى

الشي نية

الشي نية ونية بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر الا ان يكون على الحذف ونواه
كلاهما قصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنية الوجه يذهب فيه
وقول النابغة الجعدي انك انت المحزون في اثر الحي فان تنو نيهم تقم قيل في تفسيره في
جمع نية وهذا نادر ويجوز ان يكون في كنية قال ابن الاعرابي قلت للمفضل ما تقول
في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان احدهما يقول قد نووا فراقك
فان ينووا كما نووا تقم فلا تطلبهم والثاني قد نووا السفر فان تنو كما نووا تقم صدور الابل
في طلبهم كما قال الراجز اقم لها صدورها يا يسبس الجوهري والنية والنوى الوجه الذي
ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير قال ابن بري شاهده وما جمعتنا نية
قبلها معا قال وشاهد النوى قول معقر بن حمار فالقت عصاها واستقرت بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر والنوى البعد قال الشاعر عدته نية عنها
قذف والنوى الدار والنوى التحول من مكان الى مكان اخر او من دار الى دار غيرها كما تنوى
الاعراب في باديتها كل ذلك انثى وانتوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهري
وانتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا واستقرت نواهم اي اقاموا وفي حديث عروة في
المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول وقول
الطرماح اذا ذا النوى بينونة ظلت منها كمرتع المدام الناوي الذي ازمع على التحول والنوى
النية وهي النية مخففة ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي انت فيه مقيم وفلان
ينوي وجه كذا اي يقصده من سفر او عمل والنوى الوجه الذي يقصده التهذيب
وقال اعرابي من بني سليم لابن له سماه ابراهيم ناويت به ابراهيم اي قصدت قصده فتبركت
باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال
نويت الشي اذا جددت في طلبه وفي الحديث نية الرجل خير من عمله قال وليس هذا بمخالف
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نوى حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها
كتبت له عشرا والمعنى في قوله نية المؤمن خير من عمله انه ينوي الايمان ما بقي وينوي
العمل لله بطاعته ما بقي وانما يخلده الله في الجنة بهذه النية لا بعمله الا ترى انه اذا
امن ونوى الثبات على الايمان واداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات
ولا نية له فيها انه يعملها لله فهو في النار فالنية عمل القلب وهي تنفع الناوي وان لم
يعمل الاعمال واداؤها لا ينفعه دونها فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله وفلان نواك ونيتك ونواتك
قال الشاعر وصرمت اميمة حبلي وصلاتي ونوت ولما تنتوي كنواتي الجوهري نويت
نية ونواة اي عزمت وانتويت مثله قال الشاعر ونوت ولما تنتوي كنواتي قال يقول
لم تنو في كما نويت في ودها ويروى ولما تنتوي بنواتي اي لم تقض حاجتي وانشد ابن بري
لقيس بن الخطيم ولم ار كامرئ يدنو لخسف له في الارض سير وانتواء وحكى ابو القاسم الزجاجي
عن ابي العباس ثعلب ان ابا شبل انشده لمروح وفارقت حتى لا ابالي من انتوى وان بان
جيران علي كرام وقد جعلت نفسي على الناي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنام يقال
نواه بنواته اي رد حاجته وقضاها له ويقال لي في بني فلان نواة ونية اي حاجة والنية
والنوى الوجه الذي تريده وتنويه ورجل منوي ونية منوية اذا كان يصيب النجعة
المحمودة ونوى الرجل اذا اكثر اسفاره وانوى اذا تباعد والنوي الرفيق وقيل الرفيق
في السفر خاصة ونويته تنوية اي وكلته الى نيته ونويك صاحبك الذي نيته نيتك قال
الشاعر وقد علمت اذ دكين لي نوي ان الشقي ينتحي له الشقي وفي نوادر الاعراب فلان

فلان نوي القوم وناويهم ومنتويهم اي صاحب امرهم ورايهم ونواه الله
حفظه قال ابن سيدة ولست منه على ثقة التهذيب قال الفرا نواك الله اي حفظك
الله وانشد: يا عمرو احسن نواك الله بالرشد، واقرا سلاما على الانقاء والثمد
وفي الصحاح على الذلفا بالثمد الفرا نواه الله اي صحبه الله في سفره وحفظه ويكون
حفظه الله والنوى الحاجات قال ابو عبيد ومن امثال العرب في الرجل يعرف
بالصدق يضطر الى الكذب قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذكر قصة
العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى هاهنا مسير الحي متحولين من
دار الى اخرى والنواة عجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت على النوى
كالجثيثة النابتة عن نواها رواها ابو حنيفة عن ابن زياد الكلابي والجمع من كل
ذلك نوى ونُوي ونواء انواء جمع نوى قال مليح الهذلي منير تجوز العيس من
بطنانه حصى مثل انواء الرضيخ المفلق وتصغيره نُوَيّة وفي حديث عمر انه لقط
نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله
داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذكر ويؤنث واكلت التمر ونويت النوى
وانويته رميته ونوت البسرة وانوت عقدت نواها عن ثعلب نويت النوى وانويته
اكلت التمر وجمعت نواه وانوت النوى ونوى اذا القى النوى والنوى ونوى ونوى
من النية والنوى ونوى ونوى في السفر ونوت الناقة تنوي نيا ونواية ونواية
فهي ناوية من نوق نواء سمنت وكذلك الجمل والرجل والمراة والفرس قال ابو النجم
او كالمكسر لا تؤوب جياده الا غوانم وهي غير نواء وقد انواها السمن والاسم
من ذلك كله النِّي وجمل ناو وجمال نواء مثل جائع وجياع وابل نوية اذا كانت تاكل النوى
قال ابو الدقيش النِّي الاسم وهو الشحم والنَّيّ هو الفعل وقال الليث النِّي ذو النَّيّ
وقال غيره النِّي اللحم بكسر النون والنَّيّ الشحم ابن الانباري النِّي الشحم من نوت
الناقة اذا سمنت قال والنِّي بكسر النون اللحم النيء لم ينضج الجوهري النِّي
الشحم واصله نوي قال ابو ذويب قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالنِّي فهي تثوخ
فيها الاصبع وروي تثوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لحمها تقديره فهي
تثوخ الاصبع في لحمها ولما كان الضمير يقوم مقام لحمها اغنى عن العائد الذي يعود على
هي قال ومثله مررت برجل قايم ابواه لا قاعدين يريد لا قاعدين ابواه فقد اشتمل
الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله اعلم الجوهري وناواه اي عاداه واصله الهمز
لانه من النوء وهو النهوض وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل
الاسلام واصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل هي الاوقية من الذهب
وقيل اربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
عليه وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب فقال
اولم ولو بشاة قال ابو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس
يحمل معنى هذا انه اراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب
انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا قال ابو منصور
ونص حديث عبد الرحمن يدل على انه تزوج امراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه
قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن انس قال ولا ادري لم انكره ابو عبيد
والنواة في الاصل عجمة التمرة والنواة اسم لخمسة دراهم قال المبرد العرب تعني

بالنواة

بالنواة خمسة دراهم قال واصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة
دراهم قال وهو خطا وغلط وفي الحديث انه اودع المطعم بن عدي صبية فيها نوى
من ذهب اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض
الجارية وهو الذي يبقى من مخفضها اذا قطع المتك وقالت اعرابية ما ترك النخ للناس
نوى ابن سيدة النوى ما يبقى من المخفض بعد الختان وهو البظر ونوا اخو معاوية بن
عمرو بن مالك وهناه وقراهيد وجذيمة الابرش قال ابن سيده وانما جعلنا نوا على
باب ن و ى لعدم ن و ا ونوي اسم موضع قال الاحوص سعد لوددتهم
تتابعوا الى حنيف غاب نوي باسه ونيان موضع قال الكميت من وحش نيان اي من
وحش ذي بقر افنى حلايله الاشلاء والطرد **فصل الهاء هبا**
ابن شميل الهبا التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم
وثيابهم يلزق لزوقا وقال اقول ارى في السماء هبا ولا يقال يومنا ذو هبا ولا
ذو هبوة ابن سيدة وغيره الهبوة الغبرة والهبا الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان
ساطع في الهوى قال رؤبة تبدو لنا اعلامه بعد الغرق في قطع الال وهبوات الدقق
قال ابن بري الدقق ما دق من التراب والواحد منه الادق كما تقول الجلى والجلل وفي
حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال
الهبوة الغبرة والجمع اهبا على غير قياس والهبا الذي يبدو شبه الغبار يرتفع في الجو
وهبا يهبو هبوا اذا سطع واهبيته انا والهبا دقاق التراب ساطعه ومنثوره على
وجه الارض واهبا الفرس اثار الهبا عن ابن جني وقال ايضا واهبا التراب فعداه
وانشد: اهبا التراب فوقه اهبابا جا يا هبابا على الاصل ويقال اهبا التراب اهباء
وهي الاهابي قال اوس بن حجر اهابي سفساف من الترب توام وهبا الرماد يهبو
اختلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن لهب النار ولم يطفا جمرها قيل خمدت فان طفيت
البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبا وهو هاب غير مهموز قال الازهري فقد صح
هبا للتراب وللرماد معا ابن الاعرابي هبا اذا فر وهبا اذا مات ايضا وزقا اذا غضب
وزها اذا تكبر وهذا اذا قبل وهذا اذا سار وزنا اذا احمق والهبا الشي المنبث الذي
تراه في البيت من ضوء الشمس شبيها بالغبار وقوله عز وجل فجعلناه هبا منثورا تاويله
ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهبا المنثور التهذيب ابو اسحاق في قوله هبا
منثورا معناه ان الجبال صارت غبارا ومثله وسيرت الجبال فكانت سرابا وقيل
الهبا المنبث ما تثيره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء
الشمس هبا وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جا يتهبى كانه جمل آدم ويقال جا فلان يتهبى
اذا جا فارغا ينفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جا يضرب اصدريه اذا جا فارغا
وقال ابن الاثير التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو اذا مشى مشيا بطيا وموضع
هابي التراب كان ترى به مثل الهبا في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه
قول هوبر الحارثي تزود منا بين اذناه ضربة دعته الى هابي التراب عقيم وتراب
هابي وقال ابو مالك بن الريب ترى جدثا قد جرت الريح فوقه ترابا كلون القسطلاني
هابيا والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي وهاب كجثمان الحمامة اجفلت به ريح ترج والصبا
كل مجفل وقوله يكون لها دليل القوم نجم كعين الكلب في هبا قباع قال ابن قتيبة
في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة ثم

بنفسي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفى بالهبا وهي نجوم قد استترت بالهباء
واحدها هاب وهباء تابعه في الهبا اي داخلة فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي
في الهبا فيسميه بيبيت الكلب نهاره وذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس
وعين الناعس مغمضة تغميضا ومن عينيه الخفي فكذلك النجم الذي يهتدي به وهو هاب
كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هابي مثل غاز وغزي جمع ... وليلة
نجم هاب في هبي يختفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر اليه اي نجم هو وفي اي ناحية
هو فيهتدي به وهو في نجوم هبي اي هابية الا القباع كانها قد انقبعت فلا تبتدي
لهذه القباع انما يهتدي بهذا النجم الواحد الذي هو هابي غير قابع في نجوم هابية قابعة
لم يضع التطالع على قباع كانهم اصابعهم في سحاب وبعيرا فانحا على ... النهاية وفي حديث الحسن
ثم اتبعه من الناس هبا رعاع قال الهبا في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء
المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه ابن سيدة والهبا من الناس
الذين لا عقول لهم والهبو الظليم والهباة ... وهو الهباة لقيس
ابن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباة وهو مستنقع ماء
ابن سيدة الهبي الصبي الصغير والانثى هبية حكاها سيبويه قال ووزنها فعل
وفعلة وليس اصل فعل فيه فعللا وانما هي من اول وهلة على السكون ولو كان الاصل
فعللا لقلت هببا في المذكر وهبياه في المؤنث قال فاذا جمعت هبيا قلت هبايي لانه
بمنزلة غير المعتل نحو معد وحكي قال الجوهري والهبي والهبية الجارية الصغيرة وهبي
زجر الفرس اي توسعي وتباعدي وقال الكميت نعلمها هبي وهلا وارحبي وفي ابياتنا
ولنا فتليناه النهاية وفي الحديث انه حضر ثريدة فهباها اي سواها وموضع الاصابع منها
قال كذا روي وشرح

هتا

فانا اعطي وتصريفه كتصريف عاطا قال
والله ما يهاتي ولا يهاتي اي وما يأخذ وقال بعضهم الهاتي هاتا بدل من الهمزة في آتي
والمهاتاة مفاعلة من قولك هات يقال هاتي يهاتي مهاتاة الهاء فيها اصلية ويقال
بل الهاء مبدلة من الالف المقطوعة في آتى يؤاتي لكن العرب قد اماتت كل شيء من فعلها
غير الامر فهات وما اهاتيك اي ما انا بمعطيك قال ولا يقال منه ... بيت ولا ينهى
لها وانشد ابن بري لابي الحيلة قل لفرات وابي الفرات ولسعيد صاحب السوات
هاتوا كما كنا لكم نهاتي اي نعطيكم فلما قدم المفعول وصله بلام الجر ويقول هات لا هاتيت
وهات ان كانت بك مهاتاة واذا امرت الرجل بان يعطيك شيئا قلت له هات يا رجل
وللاثنين هاتيا وللجميع هاتوا وللمرأة هاتي فزدت تاء فرقا بين الذكر والانثى وللمرأتين
هاتيا وللجماعة النساء هاتين مثل عاطين وتقول انت اخذته فهاته وللاثنين انتما اخذتما
فهاتياه وللجماعة انتم اخذتموه فهاتوه وللمرأة انت اخذتيه فهاتيه وللجماعة انتن اخذتنه
فهاتينه وهاتاه اذا ناوله شيئا المفضل هات وهاتيا وهاتوا اي قربوا ومنه قوله تعالى قل
هاتوا برهانكم اي قربوا قال فمن العرب من يقول هات اي اعط وهتا للشيء هتوا كسره
وطأ برجليه والهتي والاهتاء ساعات الليل والاهتاء للصحارى البعيدة

هثا

الحثيان
للمتنوع عن كراع الازهري هثا اذا احمر وجهه وهثا اذا حمق وهاثاه اذا مازحه ومايله
وتاهاه اذا ناوله وفي ترجمة هيث هثت له هثيا اذا حثوت له

هجا

هجاه يهجوه هجوا
وهجاء وتهجاء ممدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقيعة في الاشعار وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اللهم مكان ما هجاني

قوله اهجه

قوله اهجه اي جازه على هجائه اياي جزاء هجائه وهذا كقوله عز وجل وجزاء سيئة سيئة
مثلها وهو كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فالثاني مجازاة
وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الاثير وفي الحديث اللهم ان عمرو بن العاص هجاني
وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني قال
وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مراآته والمهاجاة بين الشاعرين
يتهاجيان ابن سيده وهاجيته هجوته وهجاني وهما يتهاجيان يهجو بعضهم بعضا وبينهم اهجوة
واهجية ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدي يهجو ليلى الاخيلية دعي عنك تهجاء الرجال واقبلي
على اذلغي يملأ استك فيشلا الاذلغي منسوب الى رجل من بني عبادة بن عقيل رهط ليلى الاخيلية
وكان نكاحا ويقال ذكر اذلغي اذا مذي وانشد ابو عمرو الشيباني فدخها ما ذلغي بكيا
فصرخت قد جزت اقصى المسلك وهو يهجو ولا تقل يهجيه والمرأة تهجو زوجها اي تذم
صحبته وفي التهذيب تهجو صحبة زوجها اي تذمها وتشكو صحبته ابو زيد الهجا
القراءة قال وقلت لرجل من بني قيس اتقرأ من القرآن شيئا فقال والله ما اهجو منه حرفا
يريد ما اقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدة فما اهجو اليوم منها بيتين اي ما اروي ابن سيدة
والهجا تقطيع اللفظة بحروفها وهجوت الحرف وتهجيته هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيته كله
بمعنى وانشد ثعلب لابي وجزة السعدي يا دار اسماء قد اقوت بانشاج كالوحي او كامام
الكاتب الهاجي قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية قال وهذا على هجا هذا اي
على شكله وقد تقدم مثاله وهو منه وهجي يومنا اشتد حره والهجاة الضفدع والمعروف الهاجة
وهجي البيت هجيا انكشف وهجيت عين البعير غارت ابن الاعرابي الهجا الشبع من الطعام

هدا

من اسماء الله سبحانه الهادي قال ابن الاثير هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته
حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده ابن سيده
الهدى ضد الضلال وهو الرشاد والدلالة انثى وقد حكي فيها التذكير وانشد ابن بري
ليزيد بن خذاق ولقد اضاء لك الطريق وانهجت سبل المكارم والهدى تعدي قال ابن
جني قال اللحياني الهدى مذكر قال وقال الكسائي بعض بني اسد يؤنثه يقول هذه هدى
مستقيمة قال ابو اسحاق قوله عز وجل قل ان هدى الله هو الهدى اي الصراط الذي دعا
اليه هو طريق الحق وقوله ان علينا للهدى اي ان علينا ان نبين طريق الهدى من
طريق الضلال وقد هداه هدى وهديا وهداية وهدية وهداه للدين هدى وهداه الله
في الدين هدى قتادة في قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم طريق الهدى وطريق
الضلالة فاستحبوا اي آثروا الضلالة على الهدى الليث لغة اهل الغور هديت لك في معنى
بينت لك وقوله تعالى اولم يهد لهم قال ابو عمرو بن العلاء اولم يبين لهم وفي الحديث انه قال
لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد تسديدك السهم والمعنى اذا سألت الله الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل
الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الطريق يلزم الجادة ولا يفارقها
خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك
ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وقوله عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى معناه خلق كل شيء على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي اصلح الخلق له ثم هداه لمعيشته
وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول ابين واوضح وقد هدي فاهتدى الزجاج في
قوله تعالى قل الله يهدي للحق يقال هديت للحق وهديت الى الحق بمعنى واحد لان هديت فعدي

الى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدي من يشاء للحق وفي الحديث سنة
سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى
صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجي في اخر
الزمان ويريد بالخلفاء الراشدين المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضوان الله عليهم
وان كان عاما في كل من سار سيرتهم وهدي تعدى الى الشي واهتدى وقوله تعالى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بان يجعل جزاهم ان يزيدهم في يقينهم
هدى كما اضل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتدا وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وامن بربه ثم اهتدى اي اقام على
الايمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدي من يضل قال الفرا يريد لا يهتدي
وقوله تعالى امن لا يهدي الا ان يهدى بالتقا الساكنين فيه قراءات قال ابن جني قال الاخفش
من لم امرين اما ان تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدي مختلسة الحركة
واما ان تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها او مكسورة لسكونها
وسكون الدال الاولى قال الفرا معنى قوله امن لا يهدي الا ان يهدى يقول يعبدون ما لا يقدر
ان ينتقل عن مكانه الا ان ينقلوه قال الزجاج وقرى امن لا يهدي باسكان الهاء والدال قال
قال وهي قراءة شاذة وهي مروية قال وقال ابو عمرو امن لا يهدي بفتح الهاء والاصل لا يهتدي
وقرا عاصم امن لا يهدي بكسر الهاء بمعنى يهتدي ايضا يقال هديته وهدى اي اهتدى
وقوله انشده ابن الاعرابي ان مضى الحول ولم اتكم بسناج تهتدي احوى طرقه
يجوز ان يريد تهتدي باحوى ثم حذف الحرف واوصل الفعل وقد يكون ان يكون معنى تهتدي
هنا تطلب ان يهديها كما حكاه سيبويه من قولهم اخترجته في معنى استخرجته اي طلبت
منه ان يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهي لغة اهل الحجاز وهداه للطريق والى الطريق
هداية وهداه يهديه هداية اذا دله على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية اي
عرفته لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش قال ابن
بري يقال هديته الطريق بمعنى عرفته فتعدى الى مفعولين ويقال هديته الى الطريق
والطريق على معنى ارشدته اليها فتعدى بحرف الجر كارشدت قال ويقال هديت له
الطريق على معنى بينت له الطريق وعليه قوله سبحانه اولم يهد لهم وهديناه النجدين
وفيه اهدنا الصراط المستقيم معنى طلب الهدى منه تعالى وقد هداهم اياهم قد رعوا منه
تعالى التثبيت على الهدى ومنه وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد وفيه
وانك لتهدي الى صراط مستقيم واما هديت العروس الى زوجها فلابد فيه من اللام لانه
بمعنى زففتها اليه واما اهديت الى البيت هديا فلا يكون الا بالالف لانه بمعنى ارسلت
فكذلك جا على افعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد
الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال
لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جا بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والرجوع
الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين
في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم
وحكى ابن الاعرابي رجل هدو على مثال عدو كانه من الهداية ولم يحكها يعقوب في الالفاظ
التي حصرها كحسو وفسو وهديت الضالة هداية والهدى النهار قال ابن مقبل حتى استبنت
الهدى والبيد هاجمة يخشعن في الال غلفا او يصلينا والهدى اخراج شي الى شي والهدى

ايضا الطاعة

ايضا الطاعة والورع والهدى الهادي وقوله عز وجل او اجد على النار هدى والطريق
يسمى هدى ومنه قول الشماخ قد وكلت بالهدى انسان ساهمة كانه من تمام الظمء مسمول
وفلان لا يهدي الطريق ولا يهتدي ولا يهدي ولا يهدي على هديته اي على ضميره في
الكلام وغيره وخذ في هديتك اي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الازهري
ابو زيد في باب الهاء والتاء يقال للرجل اذا حدث بحديث ثم عدل عنه قبل ان يفرغ
الى غيره خذ في هديتك بالكسر وقديتك اي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال
كذا اخبرني ابو بكر عن شمر وقيده في كتابه المسموع من شمر خذ في هديتك وقديتك
اي خذ فيما كنت فيه بالقاف ونظر فلان هدية امره اي جهة امره ومحتمل هديته وهديته
اي وجهه قال العمرد يصف احوالا هلى نيف الجوار خفي هديه وقعه لما اختلست فواد مطرد
اي تحرك وجهه الذي كان يريده وسقط لما اصرعته وصل الموضع الذي كان يقصد له
من الدهش بروقه ويقال فلان يذهب على هديته اي على قصده ويقال هديت
اي قصدت وهو على مهيديته اي حاله حكاها ثعلب ولا مكبر لها ولك هديا هذه الفعلة
اي مثلها ولك عندي هدياها اي مثلها ورماه بسهم ثم رمى باخر هدياه اي مثله او
قصده ابن شميل استبق رجلان فلما سبق احدهما صاحبه تبالح فقال المسبوق لم
تسبقني فقال السابق فانت على هدياها اي اعاود لك ثانيا وانت على بدايتك
اي اعاود لك وتبالح حذا وقال ثعلب هدياها اي مثلها وفلان يهدي هدى
فلان يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفي الحديث واهدوا بهدي عمار اي سيروا بسيرته
وتهيوا بهيئته وما احسن هديه اي سمته وسكونه وفلان حسن الهدى والهدية اي
الطريقة والسيرة وما احسن هديته وهديه ايضا بالفتح اي سيرته والجمع هدي وهدية
مثل تمر وتمرة وما اشبه هديه بهدي فلان اي سمته ابو عدنان فلان حسن الهدى
وهو حسن المذهب في اموره كلها وقال زيادة بن زيد العذري ويخبرني عن غائب
المرء هديه كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا وهدى هدى فلان اي سار سيرته
الفرا يقال ليس لهذا الامر هدية ولا قبلة ولا دبرة ولا وجهة وفي حديث عبد الله
ان احسن الهدى هدي محمد واحسن الطريق والهداية والطريق والنحو والهيئة وفي
حديثه الاخر كنا ننظر الى هديه ودله ابو عبيد واحدهما قريب المعنى من الاخر وقال
عمران بن حطان وما كنت في هدي على غضاضة وما كنت في مخزاته اتقنع وفي الحديث
الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ابن الاثير
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبيا من جملة
خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي
كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه
وتخصيص هذا العدد مما يستاثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته وكل متقدم هاد
والهادي العنق لتقدمه قال المفضل النكري جموم الشد شايلة الذنابى وهاديها
كان جذع سحوق والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى ضباعة
وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي منها الا الرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها هادية
الشاة والهادية والهادي العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد الاصمعي
الهادي مقدم كل شي اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها

وفي الحديث طلعت هوادي الخيل يعني أوائلها وهوادي الليل أوائله لتقدمها لتقدم الأعناق
قال سكين بن نضرة البجلي دفعت بكفي الليل عنه وقد بدت هوادي ظلام الليل فالظلام
غامره وهوادي الخيل أعناقها لأنها أول شيء من أجسادها وقد تكون الهوادي أول رعيل
يطلع منها لأنها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي إذا تقدمت وقال عبيد يذكر الخيل
وغداة صبحن الجفار عوابسا تهدي أوائلهن شعث شزب أي تتقدمهن وقال
الأعشى وذكر عشاه وأن عصاه تهديه فقال إذا كان هادي الفتى في البلاد صدر
القناة أطاع الأمير وقد تكون إنما سمى عصاه هاديا لأنه يمسكها فهي تهديه تتقدمه
وقد تكون من الهداية لأنها تدله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لأنه يتقدم
القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق وهاديات الوحش أوائلها وهي هواديها
والهادية المتقدمة من كل شيء الإبل والهادي الدليل لأنه يتقدم القوم وهداه أي
تقدمه قال طرفة للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه وهادي السهم نصله
وقول امرئ القيس كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل يعني به أوائل الوحش
ويقال هو يهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديته وهاجاني وهاجيته والهدية
ما أتحفت به يقال أهديت له وإليه وفي التنزيل وإني مرسلة إليهم بهدية قال الزجاج جاء في
التفسير أنها أهدت إلى سليمان لبنة ذهب وقيل لبن ذهب في حرير فأمر سليمان عليه
السلام بلبنة الذهب فطرحت تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في
أعينهم ما جاءوا به وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا إلا أن قول سليمان أتمدونني بمال
يدل على أن الهدية كانت مالا والتهادي أن يهدي بعضهم إلى بعض وفي الحديث
تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى وهي لغة أهل المدينة وهداوي وهداو الأخيرة
عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هدايي ثم كرهت الضمة على الياء فقيل
هداءي ثم قلبت الياء ألفا استخفافا لمكان الجمع فقيل هداءا كما أبدلوها في مدارى ولم يكن هنا
علة هنالك إلا الياء ثم كرهوا همزة بين ألفين لأن الألف بمنزلة الهمزة إذ ليس
حرف أقرب إليها منها فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لخفتها ولأنه ليس
حرف بعد الألف أقرب إلى الهمزة من الياء ولا سبيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات
فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لأنهم قد يبدلونها منها كثيرا
وهذا كله مذهب سيبويه قال ابن سيده وزنه أيضا وأما هداو فأقادر
وأما هداو فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوي حذفا ثم عوضت منها التنوين أبو زيد الهداوي
لغة عليا معد وسفلاها الهدايا ويقال أهدي وهدي بمعنى أقول لها هدي ولا
تذخري لحمي وأهدى الهدية إهداء وهداها والمهدى بالقصر وكسر الميم الإناء الذي
يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال مهداك ألأم مهدى حين تنسبه فقيرة أو قبيح
العضد مكسور ولا يقال للطبق مهدى إلا وفيه ما يهدى وامرأة مهداء بالمد إذا كانت
تهدي لجاراتها وفي المحكم إذا كانت كثيرة الإهداء قال الكميت وإذا الخرد اغبررن من المحل
وصارت مهداؤهن عفيرا وكذلك الرجل من عادته أن يهدي وفي الحديث من هدى
زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق أي من عرف ضالا أو ضريرا طريقه
ويروى بتشديد الدال إما للمبالغة من الهداية وإما من الهدية أي من تصدق بزقاق من النخل
وهو السكة والصف من أشجاره والهدي الذي هذه يطعامها وهذه يفعلها فيا كلان في موضع
والهدي والهدية العروس قال أبو ذؤيب برقم ووشي كما نمنمت بمشيتها المزدهاة الهدي

والهداء مصدر

والهداء مصدر قولك هدى العروس وهديت إلى بعلها هداء وقد هداها وأهداها الأخيرة عن
أبي علي وأنشد كذبتم وبيت الله لا تهتدونها وقد هديت إليه قال زهير فإن تكن النساء
مخبآت فحق لكل محصنة هداء ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه وضمها وهي مهدية
وهدي أيضا على فعيل وأنشد لابن بري لا يأخذ عقلها بالعوي كرجع الوشم في كف الهدي
والهدي الأسير قال المتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند إياه كطريفة بن العبد كان
هديهم ضربوا صميم قذاله بمهند قال وأظن المتلمس سمى هديا لأنه كالأسير عند زوجها
قال الشاعر كرجع الوشم في كف الهدي قال ويجوز أن تكون سميت هديا لأنها تهدى إلى
زوجها فهي هدي فعيل بمعنى مفعول والهدي ما أهدي إلى مكة من النعم وفي التنزيل حتى
يبلغ الهدي محله وقرئ حتى يبلغ الهدي محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية
قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد الأعرج وشاهده قول الفرزدق حلفت برب مكة والمصلى
وأعناق الهدي مقلدات وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية إني وأيديهم وكل هدية
مما تثج له ترائب تثعب قال ثعلب الهدي بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدي بالتثقيل على
فعيل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدي محله ويقال
ما لي هدي إن كان كذا وهي يمين وأهديت الهدي إلى بيت الله إهداء وعليه هدية أي بدنة
الليث وغيره ما يهدى إلى مكة من النعم وغيره من مال أو متاع فهو هدي وهدي والعرب تسمي
الإبل هديا ويقولون كم هدي بني فلان يعنون الإبل سميت هديا لأنها تهدى إلى البيت
وفي حديث طهفة في صفة السنة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي
بالتخفيف وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل وإن لم
يكن هديا تسمية الشيء ببعضه أراد هلكت الإبل ويبست النخيل وفي حديث الجمعة فكأنما
أهدى دجاجة وكأنما أهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وإنما هو من الإبل
والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لأنه لما قال أهدى بدنة
وأهدى بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول أكلت طعاما وشرابا والأكل
يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف
دون الرمح وفلان هدي بني فلان وهديهم أي جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم من الهدي
وقيل الهدي والهدي الرجل ذو الحرمة يأتي القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم عهدا فهو
ما لم يجر أو يأخذ العهد هدي فإذا أخذ العهد منهم فهو حينئذ جار لهم قال زهير
فلم أر معشرا أسروا هديا ولم أر جار بيت يستباء وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت هو
الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستباء من البواء أي القود أي أتاهم يستجير
بهم فقتلوه برجل منهم وقال الفرزدق في قراس هديكم خير أبا من أبيكم أبر وأوفى بالجوار
وأحمد ورجل هدان وهدان للثقيل الوخم قال الأصمعي لا أدري أيهما سمعت أكثر قال الراعي
هدان أخو وطب وصاحب علبة يرى المجد أن يلقى خلاء وأمرعا ابن سيده الهداء الرجل الضعيف
البليد والهدي السكون قال الأخطل وما هدى هدي مهزوم وما نكلا يقول لم يسرع
إسراع المنهزم ولكن على سكون وهدي حسن والتهادي مشي النساء والإبل الثقال
وهو مشي في تمايل وسكون وجاء فلان يتهادى بين اثنين إذا كان يمشي بينهما معتمدا
عليهما من ضعفه وتمايله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه
يتهادى بين رجلين أبو عبيد معناه أنه كان يمشي بينهما يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله
وكذلك كل من فعل بأحد فهو يهاديه قال ذو الرمة يهادين جماء المرافق وعثة كليلة حجم الكعب

ريا المخلخل

وإذا فعلت ذلك المرأة وتمايلت في مشيها من غير أن يماشيها أحد قيل تهادى قال
الأعشى إذا ما تأتى تريد القيام تهادى كما قد رأيت البهيرا، وجئتك بعد هدء من الليل
وهدي لغة في هدء الأخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور في وسط البيدر يدور
عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذويب فما فضلة من أذرعات هوت بها مذكرة عنس
كهادية الضحل سوقها أراد بهادية الضحل أتان الضحل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة
النابتة في الماء هذا الهذيان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه هذى
يهذي هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير معقول في مرض أو غيره وهذى إذا هذر بكلام لا يفهم
وهذى به ذكره في هذيانه والاسم من ذلك الهذاء ورجل هذاء وهذاءة يهذي في كلامه أنشد
ثعلب هذريان هذر هذاء موشك السقطة ذو لب نثر هذا في منطقه تهذي
وتهذوا وهذوت بالسيف مثل هذذت وأما هذا وهذان فالها في هذا تنبيه وذا إشارة إلى
شيء حاضر والأصل ذا ضم إليها ها وقد تقدم هرا الهراوة العصا وقيل العصا
الضخمة والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الإداوة وهري على غير
قياس وكان هريا وهريا إنما هو على طرح الزائد وهي الألف في هراوة حتى كأنه قال هروة
ثم جمعه على فعول كقولهم مائة ومئون وصخرة وصخور قال كثير ينوح ثم يضرب بالهراوى
فلا عرف لديه ولا نكير وأنشد أبو علي الفارسي رأيتك لا تغنين عني نقرة إذا اختلفت في
الهراوى الدمامك قال ويروى الهري بكسر الهاء وهراه بالهراوة يهروه هروا وتهراه ضربه
بالهراوة قال عمرو بن ملقط الطائي يكسى ولا تغرث مملوكها إذا تهرت عبدها الهاريه
وهريته بالعصا لغة في هروته عن ابن الأعرابي قال الشاعر وإن تهراه بها العبد الهاري
وهرى اللحم هروا أنضجه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقال
هرأ وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي إليها
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أنه قال للخليفة النخعي وقد جاءه بيتيم يعرضه عليه
وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه
وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم
في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع أهراء قال الأزهري ولا أدري أعربي
هو أم دخيل وهراة موضع النسب إليه هروي قلبت الياء واوا كراهة توالي الياءات قال
ابن سيده وإنما قضينا على أن لام هراة ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا وإذا وقفت عليها
وقفت بالهاء وإنما قيل معاذ الهراء لأنه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها ولقب بها قال
شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن خازم سنة ست وستين عاود هراة وإن
معمورها خربا وأسعد اليوم مشغوفا إذا طربا وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى
رزءا جليلا وأمرا مفظعا عجبا هاما تزقى وأوصالا مفرقة ومنزلا مقفرا من أهله خربا
لا تأمن تأمن ما تبس وقد علمت أن أحداث الدهر في تصريفه عقبا متنقلون وقتالون
قد علموا أنا كذلك نلقى الحرب والحربا وهري كلاب عمامته تهرية إذا صفرها وقوله
أنشده ابن الأعرابي رأيتك هريت العمامة بعدما أراك زمانا حاسرا لا تعصب
وفي التهذيب حاسرا لا تعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها وصفرتها ولم نسمع
به إلا في هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفر وكانت تحمل من هراة
مصبوغة فقيل لمن يلبس عمامة صفراء قد هرى عمامته يريد أن السيد هو الذي

يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستها صفراء ابن الأعرابي
ثوب مهرى إذا صبغ بالصبيب وهو ماء ورق السمسم ومهري إذا كان مصبوغا كلون
المشمش والسمسم ابن الأعرابي هاراه إذا طانزه وراهاه إذا حامقه والهراوة فرس
الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي عند قول سيبويه عزب وأعزاب
في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة الأعزاب يركبها
العزب ويغزو وإذا تأهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول لبيد يهديها إذا ما الهن كل محرة
جردا أمثال هراوة الأعزاب قال ابن بري النقص في كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل
لا لبيد هسا ابن الأعرابي الأهساء المتحيرون هصا ابن الأعرابي
هاصاه إذا كسر صلبه وصاهاه إذا ركب صهوته والأهصاء الأشرار وهصا إذا أسن هضا
ابن الأعرابي هاضاه إذا استحمقه واستخفه والأهضاء الجماعات من الناس هطا
ابن الأعرابي هطا إذا رمى وطها إذا وثب هفا هفا في المشي هفوا وهفوانا أسرع
وخف فيه وكذلك في الذي يهفو بين السماء والأرض وهفا الظبي يهفو على وجه الأرض هفوا
خف واشتد عدوه ومر الظبي يهفو مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا يشبه شخصها
والخيل تهفو هفوا ظل فتخاء الجناح وهو في الإبل الضوال كالهوامي وروي أن الجارود سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن هوافي الإبل وقال قوم هوامي الإبل والواحدة منها هافية من هفا الشيء
يهفو إذا ذهب وهفا الطائر إذا طار والريح إذا هبت وفي حديث عثمان أنه ولى أبا غاضرة
الهوافي الإبل الضوال ويقال للظليم إذا عدا قد هفا ويقال الإبل الليلة هافية في
الهوى أي وهفا الطائر بجناحيه أي خفق وطار قال وهو إذا الحرب هفا عقابه مرجم حرب
تلتظي حرابه قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطرد والهفا ممدود ومنه قاله
أيما انتها القلب بعد هفايه يروح علينا حب ليلى ويغتدي أولئك ما أبقين لي من مروءة وقال آخر
هفا ولا يلبثني ثوب لاعب وقال أخو شابة الأضداع يهفو طاقها والطاق الكساء وأورد
الأزهري هذا البيت في إنشائه كالمعلى وهف وقال آخر يا رب فرق بيننا يا ذا النعم
بشتوة ذات هفا وديم والهفوة السقطة والزلة وقد هفا يهفو هفوا وهفوة
والهفو الذاهب في الهواء وهفا الشيء في الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء تهفو
هفوا وهفوا ذهبت وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط إذا حركته الريح قلت تهفو وتهفو
به الريح وهفت به الريح حركته وذهبت به وفي حديث علي رضوان الله عليه إلى منابت
الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معاوية تهفو
منه الريح بجانب كأنه جناح نسر يعني بيتا تهب من جانبه الريح وهو في صغره كجناح نسر وهفا
الفؤاد ذهب في إثر الشيء وطرب أبو سعيد الهفاء خلقة تقدم الصبير يستمطر الغيم
في شيء غير لها تستر عنك الصبير فإذا جاوزت ذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة
في الأفق ثم تردف الصبير الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب تحت الحبي
وهو الذي تقدم الماء ثم رحا وفه يمسد ذلك وأنشد ما رعدت رعدة ولا برقت لكنها
أنشأت لنا خلقة فالماء يجري ولا نظام له لو يجد الماء مخرجا خرقه قال هذه صفة
غيث لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف الماء أنه اغدودق حتى جرت الأرض
بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الهفا القطع من الغيم وهي الفرق يعني قطعا كما هي
قال أبو منصور الواحدة هفاة ويقال هفاة أيضا والهفاة مقصور مطر يمطر ثم يكف أبو زيد
الهفاة وجمعها الهفا نحو من الرهمة العنبري أفاء وأفاة النضر هي النفاة والأفاة والسد

والساحيق والحلب والطبيخ ونحوه افا وافاه كانه ابدل من الهاء همزة قال والهفا الصفا من
المقط ولم تزل منه قال اعرابي خير امراته فاختارت نفسها فقم الى الله اشكو ان
هبا تخلت بعقل مظلوما وولته الامر هفا من الامر الديني ولم ارد بها الغدر يوما فاستمالت
بي الغدر او هفت هافية من الناس طرات وقيل طرات عن جدب والمعروف هفت هافة
ورجل هفاة احمق والاهفا الحمقى من الناس والهفو الجوع ورجل هاف جائع وقال الزجاج
الهفو افواده اي يخفق والهفوة المر الخفيف والهفاة النظرة **هقا** هقي الرجل هقيا
وهرف المعرف هذى فاكثر قال ابنا يتنزع قاعد وسط ثلة وحالا نما تهقي بام حبيب
وانشد ابن سيده لو انه شيخا رغيب العين كا ابل عير نا ه لعد عليها لهقي قوله نا ابل لي
ذا سياسة للامور ورفق بها وفلان لهقي بفلان يهذي عن ثعلب وهقا فلان فلانا ه
يهقيه هقيا تناوله بمكروه وبقبح واهقى اخنى وهقي قلبه كهفي عن الهجري وانشد
فقصر برنقيه وهقي حشاه **هكا** الازهري هاكاه اذا استصغر عقله **هلا**
هلا زجر للخيل وقد تستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية وعيرتني دابا مك مثله
واي حصان لا يقال لها هلي قال ابن سيده وانما قضينا على ان لام هلى ياء لان اللام يا
اكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه نام مني عن
الفات غير منقلبات من شي وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضي عليها ان لامها يا والله اعلم
قاله ابو الحسن المدايني لما قال الجعدي لليلى الاخيلية الا حييت ليلى وقولا لها هلا فقد
ركبت امرا اغر محجلا قالت له تعيرنا داباك مثله واي حصان لا يقال له هلا فغلبته
قال وهلا زجر يزجر به الفرس الانثى اذا انزي عليها الفحل لتقر وتسكن وفي حديث ابن
مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي اقبل واسرع اي فاقبل بعمر واسرع قال وهي
كلمتان جعلتا واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى
تنقضي فضايله وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك ابو عبيد يقال للخيل هي اي اقبلي
وهلا اي قري وارحبي اي توسعي وتنحي الجوهري هلا زجر للخيل اي توسعي وتنحي وللناقة
ايضا وقال حتى حدونا ها بهيد وهلا حتى يرى اسفلها صار علا وهما زجران للناقة
وتسكن بهما الاناث عند دنو الفحل منها واما هلا بالتشديد فاصلها لا بنيت مع هل فصار
فيهما معنى التحضيض كما بنوا لولا والا جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد واخلصوهن
للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال
هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض وذهب هليان وبذي بليان وقد يصرف
اي حيث لا يدري ابن هو والهليون نبت عربي معروف واحدته هليونة **هما**
همت عينه همي وهميا وهميا ناصبت دمعها عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل
سايل من مطر وغيره قال وليس هذا من الهامر في شي قال مساور بن هند ...
حتى اذا ما الغخ تخيماه واختلت ارطاها منه دمه من ابل الماء الذي كان هاه ابل
الماء خاثره وقيل الذي قد اتى عليه الدهر وهو بالخاثر هنا اشبه لانه انما يصف
ما النخل وهمت السما ابن سيدة وهمت عينه تهمي صبت دموعها والمعروف تهمي
وانما حكا لواو اللحياني وحده لا ها اليا اسابلة ابن الاعرابي هاوعاكل ذلك
الا انما قال ابن السكيت كل شي سقط منك وضاع فقد همى يهمي وهمى الشي هميا سقط
عن ثعلب وهمت الناقة هميا ذهبت على وجهها في الارض لرعي ولغيره مهملة
بلا راع ولا حافظ وكذلك كل ذاهب وسايل والهميان هميان الدراهم بكسر الها

الذي

الذي يجعل فيه النفقة والهميان شداد السراويل قال ابن دريد اسمه فارسي
معرب وهميان بن قحافة السعدي اسم شاعر بكسر هاوه وتزنج والهميان موضع
انشد ثعلب وان امرا اسمى ودون حبيبه سواس فوادي الرس فالهميان ...
لمعترف بالناي بعد اقترابه ومعذورة عيناه بالهملان وهمت الماشية اذا ندت
للرعي وهوامي الابل ضوالها وفي الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق النار الهوامي الابل
المهملة بلا راع وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها ناقة هامية وبعير
هام وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم
وكل ذاهب وسايل من ماء او مطر او غيره فقد هما وانشد فسقى ديار بني تغيم مفسد
صوب الربيع وديمة تهمي يعني تسيل وتذهب الليث هما اسم صنم وقول الجعدي انشده
ابو الهيثم مثل هميان العذاري بطنه يلهز الروض بنعمات النفل ويروي ابلق الحقو
مشطوب الكفل اي في حجزه طرايق اي خطوط ومشطوب طويل غير مدور والهميان
المنطقة يقال بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذارى وانما خص العذارى بضم
البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت مرة عظم بطنها والهميان المنطقة كن يشددن
به احقيهن اما تكه واما خيط ويلهز ياكل والنقعات منتقع الماء ويقال لها والله لقد
كان كذا بمعني اما والله **هنا** معني هنو من الليل اي وقت والهنو ابو قبيلة
او قبايل وهو ابن الازد وهن المراة فرجها والتثنية هنان على القياس وحكي سيبويه
هنان ذكره مستشهدا على ان كلتي ليس من لفظ كل وشرح ذلك ان هنانا ليس
بتثنية هن وهو في معناه كسبطر ليس من لفظ سبط وهو في معناه قولهم يا هنا اقبل
يا رجل اقبل ويا هنان اقبلا ويا هنون اقبلوا ولك ان تلحقها الها لبيان الحركة
فتقول يا هنه كما تقول لمه وماليه وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة فتقول يا هناه
اقبل وهذه اللفظة تختص بالندا خاصة والها في اخره تصير تا في الوصل معناه يا فلان
كما يختص به قولهم يا فل ويا نومان ولك ان تقول يا هناه اقبل بها مضمومة ويا هنانيه
اقبلا ويا هنوناه اقبلوا وحركة الها فيهن منكرة وهكذا روى الاخفش وانشد ابو زيد
في نوادره لامرئ القيس وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر يعني كنا
متهمين فحققت الامر وهي عند اهل الكوفة للوقف الا ترى انه شبهها بحرف الاعراب
فضمها وقال اهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلهذا جاز ان تضم
قال ابن بري وكذلك حكى ابن السراج عن الاخفش ان الها في هناه ها السكت بدليل
قولهم يا هنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب ان يقال يا هناها
في التثنية والمشهور يا هنانيه وتقول في المؤنث يا هنة اقبل ويا هنتا اقبلا
ويا هنات اقبلن ويقال للمراة يا هنه اقبلي فاذا وقفت قلت يا هنه وانشد
اريد هنات من هنين وتلتوي علي وآبى من هنين هنات ويقال وقفت بالتا
ساكنة المونث فجعلوه بمنزلة بنت واخت وهنتان وهنات وتصغيرها هنية وهنيهة
فهنية على القياس وهنيهة على ابدال الها من اليا في هنية للقرب الذي بين الها
وحروف اللين والياء في هنية بدل من الواو في هنيوة والجمع هنات على اللفظ وهنوات
على الاصل قال ابن جني اما هنت فيدل على ان التا فيها بدل من الواو قولهم هنوات
قال الكميت ابن ترار قد جفاني وملني على هنوات شانها متتابع وقال الجوهري في

في تصغيرها هنينة يردها الى الاصل ويأتي بالها كما تقول اخيه وبنية وقد يبدل من اليا
الثانية ها فيقال هنيهة وفي الحديث انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير
هنة ويقال هنيهة ايضا ومنهم من يجعلها بدلا من التا التي في هنت قال والجمع هنات
ومن رد قال هنوات وانشد ابن بري للكميت ساهد الهنات وقالت لي النفس اشعب
الصدع واهتبل لاحدي الهنات المعضلات اهتبالها وفي حديث ابن الاكوع قال
الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي
اخرى من هنيهاتك على قلب اليا ها وفي خلاله هنوات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في
الخير وفي الحديث ستكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم
فاقتلوه اي شرور وفساد واحدها هنت وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث
هن فهو كناية عن كل اسم جنس وفي حديث سطيح ثم يكون هناه وهناه اي شدايد وامور
عظام وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هناة من قرظ اي قطع
متفرقة وانشد الاحمر في هنوات لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها
ويقال في النداء خاصة يا هناه بزيادة ها في اخره تصير تا في الوصل معناه يا فلان قال
وهي بدل من الواو التي في هنوك وهنوات قال امرو القيس وقد رابني قولها يا هناه
قال ابن بري في هذا الفصل من باب الالف اللينة هذا وهم من الجوهري لان هذه
الها ها السكت عند الاكثر وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة
الحرف الاصلي وانما تلك الها التي في قولهم هنت التي تجمع هنات وهنوات لان العرب
تقف عليها بالها فتقول هنه واذا وصلوها قالوا هنت فرجعت تا قال ابن سيده وقال
بعض النحويين في بيت امرى القيس قال اصله هناو فابدل الها من الواو في هنوات
وهنوك لان الها اذا اخت اهلها شبه وقد تقصيت ذلك في باب سلس وقلق اجدر
بالقلة فانصرف هذا الى قولهم في معناه هنوك وهنوات فقضينا بانها بدل من الواو
ولو قال قايل ان الها في هناه انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد
الف هناه اذ اصله هناو ثم صار هنا كما ان اصل عطا عطاو ثم صار بعد القلب
عطا فلما صار هنا والتقت الفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة ها
فقالوا هناه كما ابدل الجميع من الهمزة الثانية همزة ليلا يجتمع همزتان لكان قولا قويا
ولكان ايضا اشبه من ان تكون قلبت الواو في اول احوالها ها من وجهين احدهما
ان من شريطة قلب الواو الفا ان تقع طرفا بعد الف زايدة وقد وقعت هنا كذلك
والاخر ان الها الى الالف اقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الا ترى ان ابا الحسن
ذهب الى ان الها مع الالف من موضع واحد لقرب ما بينهما فقلب الالف ها اقرب من
قلب الها واوا قال ابو علي ذهب احد علماينا الى ان الها من هناه انما الحقت لخفا الالف
كما تلحق بعد الف الندبة في نحو وازيداه ثم شبهت بالها الاصلية فحركت فقالوا يا هناه
الجوهري هن على وزن اخ كلمة كناية ومعناه شي واصله هنو تقول هذا هنك اي
شيك وانشد سيبويه رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر
انما سكنه للضرورة وذهبت فهنيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع
هنون وربما جا مشددا للضرورة في الشعر كما شددوا لوا قال الشاعر الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة وهني جاذ بين لهزمتي هن وفي الحديث من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك وفي حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير

اني لا اكني

اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي
كني عنه وقولهم من يطل هن ابيه ينتطق به اي يتقوى باخوته وهو كما قال
فلو شا ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس وهو الحرث بن سدوس
ابن ذهل بن شيبان وكان له احد وعشرون ذكرا وفي الحديث اعوذ بك من شر هني يعني
الفرج ابن سيده قال بعض النحويين هنان وهنون اسما لا تنكر ابدا لانها كنايات
وجارية مجرى المضمرة فانما هي اسما مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة اللذين واللذين
وليس كذلك ساير الاسما المثناة نحو زيد وعمرو الا ترى ان تعريف زيد وعمرو انما
هما بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت رايت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان
فان اثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك
فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس ففارقا ما كانا
عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفرا وقول امرى القيس وقد رابني قولها يا هناه
قال العرب تقول يا هن اقبل ويا هنوان اقبلا فقال هذه اللغة على لغة من يقول
هنوات وانشد المازني على ما انها هزيت وقالت هنوان احن منشاوه قريب
فان اكبر فاني في لداتي وغاية الاصغر للمشيب قال انما تهزا به قالت هنوان هذا
غلام قريب المولد وهذا شيخ كبير وانما تهكم به وقوله احن اي وقع في محنة وقوله
منشاوه قريب اي مولده قريب يتحزى منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان
كقولك اتاني هن واتتني هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقفت عندها لظهور الها
فاذا ادرجتها في كلام تصلها به سكنت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الها وجات التا حسن تسكين النون مع التا كقولك رايت هنت مقبلة ثم تصرفها الا
معرفة للمونث وها التانيث اذا سكن ما قبلها صارت تا مع الالف للفتح لان الها تظهر معها
لا تثبت معها لا تثبت على لفظها وصرفها حتى بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القناة
وها التانيث اصل بنايها من التا ولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في
الفعل فعلت فلما جعلوها اسما قالوا فعلة وقفوا عندها بالها من بين ساير الحروف
الصحاح فجعلوا الميم لصحتها مثلها ولم يكن في الحروف حرف اهش من الها لانها نفس قال
واما هن فمن العرب من يسكن جمله كقد وبل فيقول دخلت على هن يا فتى ومنهم من يقول
على هن فيجريها مجراها والتنوين فيها احسن كقول روبة اذ من هن قول وقول من هن
والله اعلم الازهري تقول العرب يا هنا هنا ويا هنانا هلم ويا هنون هلم ويقال للرجل
يا هناه هلم ويا هنان هلم ويا هنون هلم ويا هناه وتلتقي الها في الادراج وفي الوقف
يا هنتاه ويا هناة هلم هذه لغة عقيل وعامة قيس سمعها ابن الانباري اذا ناديت
مذكرا بغير اسمه تصرح باسمه قلت يا هن اقبل وللرجلين يا هنان اقبلا وللرجال يا هنون
اقبلوا وللمراة يا هنت اقبلي بتسكين النون وللمراتين يا هنتان اقبلا وللنسوة يا هنات
اقبلن ومنهم من يزيد الالف والها فيقول للرجل يا هناه اقبل ويا هناه اقبلي بضم الها
وخفضها حكاها الفرا فمن ضم الها قدرها اخر الاسم ومن كسرها قال كسرتها لاجتماع
الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب يا هنانيه اقبلا بكسر النون واتباعها
التا اكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هنوناه اقبلوا قال ومن قال للذكر يا هناه قال
للانثى يا هنتاه اقبلي ويا هنتاه وللاثنتين يا هنتانيه ويا هنتاناه اقبلا وللجمع من النسا
يا هناتاه وانشد وقد رابني قولها يا هناه وفي الصحاح يا هنوه اقبلوا واذا اضفت الى نفسك

قلت يا هن اقبل وان شئت قلت يا هنا اقبل وتقول يا هنو اقبلا وللجمع يا هنو اقبلوا
تفتح النون في التثنية وتكسرها في الجمع وفي حديث ابي الاحوص الجشمي فيجدع هذه
صرمي ويقطع هذه وتقول بحيره الهن والهنة بالتخفيف والتشديد كناية عن
الشي لا يذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهنته اهنه هنا
اذا اصبت منه هنا تريد انك تشتق ادلها وتعيب شيئا من اعضائها قال الهروي في
ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو بهني هذه اي تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا
فهو موهون وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم
ثياب بيض طوال قال ابن الاثير هكذا جا في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا
مقيدا قال ولم اجده مشروحا في شي من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه
عقيب احاديث الهن والهناه وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم
قال جمعه جمع السلامة مثل كره وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم وفي الحديث
وذكر هنه من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شي وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه
اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الها الاخيرة وتسكن وقيل معنى يا هنتاه
يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وفي حديث الصبي بن
معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد والهناه الداهية والجمع كالجمع هوات وانشد
على هنوات كلها متتابع والكلمة يائية وواوية والاسما التي رفعها بالواو ونصبها بالالف
وخفضها بالياء هي في الرفع ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال وفي النصب
رايت اباك واخاك وفاك وحماك وهناك وذا مال وفي الخفض مررت بابيك واخيك
وحميك وفيك وهنيك وذي مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع
ورايت هناك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل نصر واخواتها

هوا

الهوا ممدود الجو ما بين السما والارض والجمع الاهوية واصل الاهوا واحدها هوي
وكل فارغ هوا والهوا الجبان لانه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجمع في ذلك
سوا وقلب هوا فارغ وكذلك الجميع وفي التنزيل وافيدتهم هوا يقال فيه انه
لا عقول لهم المعنى وافيدتهم هوا قال كانهم لا يعقلون من هول يوم القيامة
وقال الزجاج وافيدتهم هوا اي منحرفة لا تعي شيئا من الخوف وقيل نزعت افيدتهم
من اجوافهم قال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هوا والهوا
والجو واحد والهوا لكل فرجة بين شيين كما اسفل البيت الى اعلاه واسفل البير
الى اعلاها ويقال هوى صدره يهوي هوا اذا خلا قال جرير ومجاشع قصب هوت
اجوافه لو ينفخون من الخوورة طاروا اي هم بمنزلة قصب جوفه هوا اي خال لا افواد
لهم كالهوا الذي بين السما والارض وقال زهير كان الرحل منها فوق صعل
من الظلمان جوجوه هوا وقال الجوهري كل خال هوا قال ابن بري قال كعب الامثال
ولا تك من اخدان كل يراعة هوا كسقب البان جوف مكاسره قال ومثله قوله عز
وجل وافيدتهم هوا وفي حديث عاتكة فهن هوا والحلوم عوازب اي بعيدة خالية
العقول من قوله تعالى وافيدتهم هوا والهواه والهوة والاهوية والهاوية كالهوا
الازهري الهواه موضع في الهوا مشرف على ما دونه من جبل وغيره ويقال هوي
يهوي هويا ورايتهم يتهاوون في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض الجوهري
والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم في اثر

بعض

بعض وهوت الطعنة تهوي فتحت فاها بالدم قال ابو النجم فاختاض حرى تهوت
رجوجا للشق يهوي جرحها مفتوحا وقال ذو الرمة طويناها حتى اذا ما التحينا
هوى بين اخلاد الكلاكل الكراكر اي خلا وانفتح من الضمر وهوى واهوى وانهوى سقط
قال يزيد بن الحكم الثقفي وكم منزل لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق
منهوي وهوت العقاب تهوي هويا اذا انقضت على صيد او غيره ما لم ترغه
فاذا اراغته قيل اهوت له اهوا قال زهير اهوى لها اسفع الخدين مطرق
ريش القوادم لم ينصب له الشبك والاهوا التناول باليد والضرب والاراغه
ان يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن سيده والاهوا والاهوا
الضرب باليد والتناول وهوت يدي للشي واهوت امتدت وارتفعت وقال ابن الاعرابي
هوى اليه من بعد واهوى اليه من قرب واهويت له بالسيف وغيره واهويت
بالشي اذا اومات به واهوى اليه بيده لياخذه وفي الحديث فاهوى بيده اليه اي
مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشي لياخذه وقال ابن بري الاصمعي
ينكر ان ياتي اهوى بمعنى هوى وقد اجازه غيره وانشد لزهير اهوى لها اسفع الخدين
وكان الاصمعي يرويه اهوى لها وقال زهير ايضا اهوى لها فانتحى كالطير جانبه
ثم استمر عليه وهو مختضع وقال ابن احمر اهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها
وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا واهوى اليه بسهم واهتوى اليه به والهاوي
من الحروف ولم يسم بذلك لشدة امتداد وسعة مخرجه وهوت الريح هويا هبت قال
كان دلوي في هوي الريح وهوى بالفتح يهوي هويا وهويا وهويانا والهوي
سقط من فوق الى اسفل واهواه هو يقال اهويته اذا القيته من فوق وقوله عز
وجل والموتفكة اهوى يعني مداين قوم لوط اي اسقطها فهوت اي سقطت وهوى
السهم هويا سقط من علو الى اسفل وهوى هويا وهو وكذلك الهوي في السير
اذا مضى ابن الاعرابي الهوي السريع الى فوق وقاله ابو زيد مثله وانشد
والدلو في اصعادها عجلى الهوي قال ابن بري ذكر الرياشي عن ابي زيد ان الهوي بفتح
الها الى اسفل وبضمها الى فوق وانشد عجلى الهوي وانشد هوي الدلو اسلمها الرشا
فهذا الى اسفل وانشد لمعقر بن حمار البارقي زبي هوى زهدم تحت الغبار الحاجب
كما انقض باز اقتم الريش كاسر وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانما يهوي من صبب اي
ينحط وذلك مشيه القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى
يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي اي
يسرع والمهاواه الملاجة والمهاواه شدة السير وتهاوي سار سيرا شديدا قال ذو الرمة
فلم تستطع مي مهاواتنا السرى ولا ليل عيس في البرين خواضع وفي التهذيب
ولا ليل عيس في البرين سوام وانشد ابن بري لابي صخره اباك في امرك والمهاواه
وكثرة التسويف والمهاناه الليث العامة تقول الهوي في مصدر هوى يهوي في المهواة
هويا قال واما الهوي المليي فالحين الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويا والهوي
الساعة الممتدة من الليل ومضى هوي من الليل على فعيل اي هزيع منه وفي الحديث كنت
اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن
سيده مضى هوي من الليل وهوي وهواي ساعة منه ويقال هوت الناقة والاتان وغيرها
تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا ارفع العدو كانه في هواء بير تهوي فيها وانشد

فشبه لها الاماعز وهي تهوي هويّ الدلو اسلمها الرشاء • والهوى مقصور هوى النفس
واذا اضفته اليك قلت هوايَ قال ابن بري وجاء هوي لغة هذيل واتي الشعر قال
وهان على اسماء ان شطت النوى • يحن اليها واله ويتوق • ابن سيده الهوى العشق
يكون في مداخل الخير والشر والهوى المهوي قال ابو ذؤيب • فهن عكوف كنوح الكريم •
قد شف اكبادهن الهوى • اي فقد المهوي وهو المتوفى والجمع الاهواء •
التهذيب قال اللغويون الهوى محبة الانسان الشي وغلبته على قلبه قال الله
عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه نهاها عن شهواتها وما تدعو اليه من معاصي
الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوي بالكسر يهوى هوى اي احب
ورجل هوٍ ذو هوى مخامر وامراة هوية لا تزال تهوى على تقدير فعلة فاذا بنيت منه
فعلاً بجزم العين تقول هيٌّ وتمثيله طيٌّ وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوي
اي ما احب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم
هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول ابي ذؤيب • سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم •
فتخرموا ولكل جنب مصرع • قال ابن جني قال هويّ لغة هذيل وكذلك تقول قفيّ
وعصيّ قال الاصمعي يعني انهم ماتوا قبلي ولم يلبثوا لهواي وكنت احب ان اموت قبلهم واعنقوا
لهواهم جعلهم كانهم هووا الذهاب الى المنية لسرعتهم اليها وهم لم يهووها في الحقيقة
واثبت سيبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا قلت تعرضت لله فقد تعرضت الى الله لهواه وهذا
الشي اهوى الي من كذا اي احب الي قال ابو صخر الهذلي • ولليلة منها تعود لنا • في غير ما رفث
ولا اثم • اهوى الي نفسي ولو نزحت • مما ملكت ومن بني سهم • وقوله عز وجل فاجعل افيدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات فيمن قراه بها انما عداه بالى لان فيه معنى
تميل والقراة المعروفة تهوي اليهم اي ترتفع والجمع اهواء وقد هوي بالكسر هوى فهو هو
وقال الفراء معنى الاية يقول اجعل افيدة من الناس تريدهم كما تقول رايت فلانا يهوي
نحوك معناه يريدك قال وقرا بعض الناس تهوى اليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم
وردفكم الاخفش تهوي اليهم زعموا انه في التفسير تهواهم الفراء تهوي اليهم اي تسرع •
والهويّ ايضا المهويّ قال ابو ذؤيب • زجرت لها طير السنيح فان تصب • هواك الذي تهوى
يصبك اجتنابها • واستهوته الشياطين ذهبت بهواه وعقله وفي التنزيل كالذي
استهوته الشياطين وقيل استهوته استهامته وحيرته وقيل زينت الشياطين له
هواه حيران في حال حيرته ويقال للمستهام الذي استهامته الجن استهوته الشياطين
القتيبي استهوته الشياطين هوت به واذهبته جعله من هوى يهوي وجعله الزجاج
من هوي يهوى اي زينت له الشياطين هواه وهوي الرجل امانته قال النابغة • • •
وقال الشامتون هوى زياد • لكل منية سبب متين • قال وتقول اهوى فانما معناه اهوى
اليه بيده وتقول اهوى اليه بيده وهاوية اسم من اسماء جهنم وهي معرفة بغير
الف ولام وقوله عز وجل فامه هاوية اي مسكنه جهنم ومستقره النار وقيل اي انه بدله
ما يسكن اليه نار حامية الفراء في قوله فامه هاوية قال بعضهم هذا دعا عليه كما تقول
هوت امه على قول العرب وانشد قول كعب بن سعد الغنوي ترثي اخاه قال شعر
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يؤدي الليل حين يؤوب • ومعنى هوت امه اي
هلكت امه وتقول هوت امه فهي هاوية اي ثاكلة قال بعضهم امه هاوية صارت هاوية
ماواه كما تؤوي المراة ابنها فجعلها اذ لا ماوى له غيرها امّاله وقيل معنى قوله فامه هاوية ام

راسه

راسه تهوي في النار قال ابن بري لو كانت هاوية اسما علما للنار لم ينصرف في الاية والهاوية
كل مهواة لا يدرك قعرها وقال عمرو بن ملقط الطائي • يا عمرو لو نالتك ارماحنا • كنت كمن
تهوي به الهاوية • وقالوا اذا اجدب الناس اتى الهاوي والعاوي فالهاوي الجراد والعاوي
الذيب وقال ابن الاعرابي انما هو الغاوي بالغين المعجمة والهاوي فالغاوي الجراد والهاوي
الذيب لان الذياب تاتي الى الخصب ابن الاعرابي اذا اخصب الزمان جا الغاوي والهاوي
قال الغاوي الجراد وهو الغوغا والهاوي الذياب لان الذياب تهوي الى الخصب قال وقال
اذا جات السنة جا معها اعوانها يعني الجراد والذياب والامراض ويقال سمعت لاذني هويا
اي دويا وقد هوت اذنه تهوي الكسايي هاوات الرجل وهاويته في باب ما يهمز وما لا يهمز
[illegible] داراته وداريته والهواهي الباطل واللغو من القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن
احمر • افي كل يوم يدعوان اطبة • الي وما يجدون الا الهواهيا • قال ابن بري صوابه الهواهي
الا بالجبل لان الهواهي جمع هوهاه من قوله هوهاه القلب احرق وانما خففه ابن احمر ضرورة
وقياسه هواهي كما قال الاعشى • الا من مبلغ الفتيان انا • في هواهي واصباح وامسا وامر
غير منقضي • قال وقد يقال رجل هواهية الا انه ليس من هذا الباب والهوهاه الباطل والاحمق
وفي النوادر فلان هوهاه اي احمق لا يمسك شيا في صدره وهو من الادهياب منها والمهواة
كل مهواة عميقة وانشد • كانه في هوة تلجيها • قال والجمع الهوة هوى ابن سيده الهوة
ما انهبط من الارض وقيل الهوة الوهدة العميقة من الارض [illegible] اللهم اعذنا من هوة
الكفر ودواعي النفاق قال ضربه مثلا للكفر والاهوية على افعولة مثلها ابو بكر يقال
وقع في هوة اي في بير مغطاة وانشد • كانه في هوة تلجيها • قال وجمع الهوة هوى ابن
سيده الهوة ما انهبط من الارض وقيل الوهدة [illegible] هوة [illegible] لا ينساك
[illegible] بشوبك في الظلما ثم دعوتني • جئت اليها سادرا لا اهابها • [illegible] الهوة بفتح الهاء
الكوة حكاها عن بني الهذيل قال والهوة المهواة بين جبلين اي الفرج [illegible] لليت
[illegible] والواحدة كوة وهوة واما النضر فانه زعم ان جمع الهوة بمعنى الكوة هوى
مثل قرية وقرى الازهري في قول الشماخ • ولما رايت الامر عرش هوية • تسليت حاجات
الفواد بشمرا • قال هوية تصغير هوة وقيل الهوية بير بعيدة المهواة وعرشها سقفها
المغمى عليها بالتراب فيغتر به واطيه فيقع فيها فيهلك اراد لما رايت الامر مشرفا بي على هلكة
طواطي سقف هوية [illegible] تركته ومضيت وتسليت عن حاجتي من ذلك الامر وشمر اسم ناقة
اي ركبتها ومضيت ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الرجل [illegible] انه
له الحافر والجماعة الهوو وراسها مثل راس الرجل الاصمعي هوة وهوى والهوة البير قال
ابو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهي المهواة ابن الاعرابي [illegible] هوية
[illegible] هوية فلما [illegible] الحفرة [illegible] لا مشرفا على [illegible]
مضيت ولم اقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جا في رواية وهي
جمع هوة وهي الحفرة والمطمين من الارض ويقال لها المهوى ايضا وفي حديث عايشة رضي الله
عنها ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة اراد البير العميقة اي انه تحمل ما لم
يتحمل غيره الازهري اهوى اسم ما لبني حمان واسمه البسيلة الثامر الراعي فمنعوه الورد
فقاله • ان على اهوى لالام حاضر • حسبا واقبح مجلس الوانا • وقبحا الاه ولا احاشي غيرهم
اهل البسيلة من بني حمانا • واهوى وسوى اهوى ودارة اهوى موضع او مواضع •
والها حرف هجا وهي مذكورة في موضعها من باب الالف اللينة هبا هي بن بي وهيان

هيب
بن بيان

لا يعرف هو ولا يعرف ابوه يقال ما ادري اي هي بن بي هو معناه ابن ابي الحالق هو قال
ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن مضاض بن هي بن بي بن جرهم وقيل هيان
ابن بيان كما تقول طامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يعرف ابوه وقيل هي بن بي كان من
ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابي هو هي بن بي
وهيان بن بيان وبي بن بي يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وانشد ابن بري
فاقعصتهم وحطت بركها بهم واعطت النهب هيان بن بيان وقال ابن ابي عيينة
بعرض من بني هي بن بي وانذال الموالي والعبيد الكسائي يقال يا هي ما لي معناه
التلهف والاسى ومعناه يا عجبا ما لي وهي كلمة معناها التعجب وقيل معناها التاسف
على الشيء يفوت وقد ذكر في الهمز وانشد ثعلب يا هي ما لي قلقت محاوري وصار اشباه
الفغى ضرائري قال اللحياني قال الكسائي يا هيما لي ويا هي ما اصحابك لا يهمز الف
قال وما في موضع رفع كانه قال يا عجبي ما لي قال ابن بري صحة قول جميل الا ارفلها لا حيا
مما لقيت وهيما ويحا لمن لم يدر ما هن ويحما الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي
وشي ومنهم من يزيد ما فيقول يا هيما ويا شيما ويا فيما اي ما احسن هذا وقيل هو
تلهف وانشد ابو عبيد يا هي ما لي من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب الفرا
يقال كما هيان هذا اي ما امره ابن دريد العرب تقول هيك اي اسرع فيما انت
فيه وهيا هنا كلمة زجر للابل قال الشاعر وحلت حلالي هنا وهيد قال وهي وها
من زجر الابل هيهات لها هيهاه وهيها وانشد من وحش هيا ومن هيابه
وقال العجاج هيهات من متخرق هيهاؤه وقال وهيهاه البعد والكلي الذي لا يرجى
ابو الهيثم ويقولون عند الاغراء بالشي هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا
هيهيت به اي اغريته ويقولون هيا فهيا اي اسرع اذا حدوا بالمطي وانشد سيبويه
لتقربن قربا جلذيا ما دام فيهن فصيل حيا وقد دجى الليل فهيا هيا وحكى اللحياني
هاهاه ويحكى صوت الحادي هو هي ويه ويه وانشد للعراء يدعو بعضها من بوا ميلة
الكرى وبعضا قال بهي هي لجاز وهيا من حروف النداء واصلها ايا مثل هراق واراق قال
الشاعر فاصاخ يرجو ان يكون حيا ويقول من طرب هيا ربا الفرا العرب لا تقول
هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وانشد يا خال هلا قلت اذ اعطيتها هياك هياك
وحنوا العنق اعطيتها فانيا اضراسها لو تعلق البيض به لم ينفلق وانما يقولون
هياك وزيدا اذا نهوك والاخفش يخبر هياك ضربت وانشد فهياك والامر الذي ان
توسعت موارده ضاقت عليك المصادر وقال بعضهم اياك يفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها
مفتوحة ايضا فيقول هياك الازهري ومعنى هياك اياك قلبت الهمزة ها ابن سيدة ومن
خفيف هذا الباب هي كناية عن الواحد المؤنث وقال الكسائي هي اصلها ان تكون على
ثلاثة احرف مثل انت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي لغة همدان ومن في تلك
الناحية قال وغيرهم من العرب يخففها وهو المجمع عليه فيقول هي فعلت ذلك قال اللحياني
وحكي عن بعض بني اسد وقيس هي فعلت ذلك باسكان الياء وقال الكسائي بعضهم يلقي
الياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة فيقول حتاه فعلت ذلك وانماه فعلت ذلك وقال
اللحياني قال الكسائي لم يسمعهم يلقون الياء عند غير الالف الا انه انشدني هو وبعض
ديار سعد اذه من هواكا فحذف الياء عند غير الالف وسنذكر من ذلك فصلا مستوفى في
ترجمتها من الالف اللينة قال واما سيبويه فجعل حذف الياء ها هنا ضرورة وقوله

فقيت للحيف

فقيت للحيف من ما دار فني فقلت اهي سرت ام عاد في حلم انما اراد اهي سرت فلما
كانت اهي كقولك فهي خفف على قولهم في فهي فهي وفي علم علم وتثنية هي هما وجمعها
هن قال وقد يكون جمعها من قولك رايتها وجمعها من قولك مررت بها

فصل الواو وأي

الوأي الوعد وفي حديث عبد الرحمن بن عوف من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأي اي وعد وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأي فليحضر وقد وعدتموه وأيا وعده وفي حديث عمر رضي الله عنه من وأى
لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على
الوفا به وفي حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي
ان اذكر من ذكرني عداه ببلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي ووأيت له على نفسي
أي وأيا ضمنت له عدة وانشد ابو عبيدة وما خنت ذا عهد وأيت بعهده ولم احرم المضطر
اذ جاء قانعا وقال الليث يقال وأيت لك به على نفسي وأيا والامراه وللاثنين أيا
وللجميع أوا تقول آه وتسكت ولا تاه وتسكت وهو على تقدير عه ولا تعه وان مررت
قلت ايا بما وعدت اي بما وعدتك كقولك ع ما يقول لك في المرور والوآة من الدواب السريع
المشدد الخلق وجا لتهذيب الفرس السريع المقتدر الخلق والنجيبة من الابل يقال لها
الوآة ايضا وانشد ابو عبيد في الوآة للاسعر الجعفي راحوا بصائرهم على اكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتد وأى قال شمر الوأى الشديد اخذ من قولهم قدر وئية وانشد
ابن بري للشاعر اذ لواهم مستشير كان تصرو دعا الاطير والجلل والمهد والانثى وآة
وناقة وآة وانشد ويقول ناعتها اذا اعرضتها هذا الوآة كصخرة الوعل والوأي الحمار الوحشي
زاد في الصحاح المقتدر الخلق قال ذو الرمة اذا انجابت الظلماء اضحت كانها وأى منطو باقي
الثميلة قارح والانثى وآة ايضا ثم تشبه به الفرس وغيره وانشد للشاعر كل وأى وآة
اضافي الحصل مقتدلات في الرقاق والجلد وقدر وأية ووأيه واسعة ضخمة على فعيلة
يبلين من الفرس الوالده وانشد الاصمعي للراعي وقدر ككرال الصيدان وئية جثمت لها يقد الجد
الاثافيا وهي فعيلة بهمزة العين مثقلة اللام قال سيبويه سالت يعني الخليل عن فعل
من وأيت فقال وئي فانتب فمن خفف قال اوي فابدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان
في اول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لان كل واو مضمومة في اول الكلمة فانت بالخيار
ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعد واعد ووجوه واجوه ووري
واوري ووري واوري لا لاجتماع الساكنين ولكن لغة الاولى قال ابن بري انما خطا
المازني في ترجمة ان الهمزة اذا خففت وقلبت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض
لا اعتداد به فلذلك لم يلزمه ان تقلب الواو الاولى همزة بخلاف اوي في تصغير واصل
قال وقوله في آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه لا لاجتماع الواوين ابن سيده وقدر
وأية ووئية واسعة وكذلك القدح والقصعة اذا كانت قعيرة ابن شميل ركية وأية
قعيرة وقصعة وأية منقطحة واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وناقة وئية ضخمة
البطن قال القتيبي قال الرياشي الوئية الدرة مثل وئية القدر قال ابو منصور لم
يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب الونية بالنون الدرة وكذلك الوناة وهي الدرة المثقوبة
واما الوئية فهي القدر الكبيرة قال ابو عبيدة من امثال العرب فيمن حمل رجلا مكروها
ثم زاده ايضا كنت الي وئية فالكفت في الاصل القدر الصغيرة والوئية الكبيرة قال
ابو الهيثم قدر وئية ووئيه فمن قال وئية فهي من الشمس الوأي وهو الضخم الواسع

ومن قال وبيه فهو الحاضر الواب والمقدح للقعب يقال للمواب وانشد جا يعقد وابيه
التضعيف قال والانفعال من وابر باي اتالي تناي فهو متناي والاستفعال منه استواي
يستوي فهو مستوي للجوهري والوبيه الجوالق الضخم قال اوس وحطت كما حطت
وابية تلجر وهي عقدها خالي فضوا الطوايف قال ابن بري حطتنا الناقة في السير
اعتقد في زمامها ونيا لمالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرياشي ان الوبيه
في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من
النظام وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع حيطه وانثني من طوايفه
اي نواحيه وقالوا هو يي حريبي اي يحتفظ ولم يقولوا وايت كما قالوا وعيت اغا هو انه
لامشتق حافظ لبيته مصلحة له **ونا** واتيته علي الامر موا تاة وونا طا وعته وقد
ذكر بذلك في الهمز للتهذيب الوتي الجبان **وثا** وثا به الي السلطان وثي عن
ابن الاعرابي وانشد نجح للدعاي ثلاث طوله القوي وتلة الارغاث حمل الخام
المواثي كانه جعل واثاه والمعروف عنده ما ثي قال ابن سيدة فان كان ابن الاعرابي
سمعه من العرب وثي فذلك وان قال الشاعر انما اراد المواثي بالهمز فخفف الهمزة بان قلبها
واوا للضمة التي قبلها وان كان ابن الاعرابي انما اشتق وثاه من هذا فهو غلط ابن
الاعرابي الوثي المكسور اليد ويقال اوثي فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان او
سفينة **وجا** الوجا الحفا وقيل شدة الحفا وجي وجا ورجل وج ووجي وكذلك الدابة
انشد ابن الاعرابي ينهض نهض الذايب الوجي وجيا وجيا ويقال وجيت الدابة توجا
وجا وانه ليتوجا في مشيته وهو وج وقيل الوجا قبل الحفا ثم الحفا وقيل هو اشد من الحفا
وتوجا في جميع ذلك كوجي ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن
حافره ابو عبيدة الوجا قبل الحفا والحفا قبل النقب وجي الفرس بالكسر وهو ان يجد
وجعا في حافره فهو وجي والانثي وجيا واوجيته انا وانه ليتوجا ويقال تركته وما في قلبي
منه اوجي اي بيست منه وسالته فاوجي علي اي بخل واوجا الرجل جا لحاجة او صيد فلم
يصبها كاوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فاوجا اي اخطا وعلي بالمد هذه الاشيا
يحمل قول ابن سهم الهذلي وقنا وجي من الموت نفسه به خطف قد حذرته المقاعد
ويقال رمي الصيد فاوجي وسال حاجة فاوجي اي اخفق ابو عمرو وجا فلان موجا اي
مردودا عن حاجته وقد اوجيته وحفر فاوجي اذا انتهي الي صلابة ولم يستنبط واوجي
المصلي اذا اخفق ولم يصد واوجت الركية واوجت اذا لم يكن فيها ما واتيناه فوجيناه
اي وجدناه وجيا لا خير عنده يقال اوجت نفسه عن كذا اي اصرت واقترحت فهي
موجية وما يوجي اي ينقطع وما لا يوجي اي لا ينقطع وانشد ابن الاعرابي توجي
الاكف وهما تريدان اكف الكرام وهذا الممدوح تزيد كفاه واوجا الرجل اعطاه عن
ابي عبيدة ورده الليث الايجاء ان تزجر الرجل عن امر يقال وجيته قال والايجاء ان يسل
فلا يعطي السايل شيا وقال ربيعة بن مقروم اوجيته عني فابصر قصده وكويته فوق
النواظر من عل واوجيت عنكم ظلم فلان اي دفعته وانشد كان الي اوجي بكم ان تهضم
اضمكم الي واوجي عنكم كل ظالم ابن الاعرابي وجا اذا ضرب صديقه اذا باع الاوجية
واحدها وجي وهي المكوم وانشد لما الخيثا عليهم جودا توجي الاكف وهما يريدان
اي ينقطع ابو زيد الوجي الحصي الصغار واحدته وجينة ووجا قال والوجا في غير هذا العا
يعمل من جراد الابل تحمل فيه المراة غسلتها فقاتنها وجمعها وجيه والوجية بغير همز

عن كراع

عن كراع جراد يدق ثم يلت بسمن او بزيت ثم يوكل قال ابن سيدة فان كان من
وجات اي دققت فلا فايدة في قوله بغير همز ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة
اخري فهو من وج ي ولا يكون من وج و لان سيبويه قد نفي ان يكون في الكلام
مثل وعوت **وحا** الوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي
وكلما القيته الي غيرك يقال وحيت اليه الكلام واوحيت ووحي وحيا واوحي
ايضا اي كتب قال العجاج حتي نحاهم جدنا والناحي لقدر كان وحاه الواحي
بثرمدا جمده القضاح والوحي المكتوب والكتاب ايضا وعلي ذلك جمعوا فقالوا اوحي
مثل حلي وحلي قال لبيد فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها
اراد ما يكتب في الحجارة وينقش عليها وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القران
في سنتين فقال الحارث القران هين الوحي اشد منه اراد بالقران القراة وبالوحي
الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسي كذا ذكره عبد
الغافر قال وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شي تقوله الشيعة انه اوحي الي
سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم شي فخص به اهل البيت واوحي اليه بعثه
واوحي اليه الهمه وفي التنزيل العزيز واوحي ربك الي النحل وفيه بان ربك اوحي لها
اي اليها فمعني هذا امرها ووحي في هذا المعني قال العجاج وحي لها القرار فاستقرت وشدها
بالراسيات الثبت وقيل اراد اوحي الا ان لغة هذا الراجز اسقاط الهمزة مع الحرف ويروي
اوحي قال ابن بري ووحي في البيت بمعني كتب وروي الواحي كلمه بكلام يخفيه من غيره
ووحي اليه واوحا وما ومي وفي التنزيل العزيز فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقال
فاوحت الينا والانامل رسلها وقال الفرا في قوله فاوحي اليهم اي اشار اليهم
قال والعرب تقول اوحي ووحي واومي وومي بمعني واحد ووحي يحي ووحي يمي
الكسائي وحيت اليه بالكلام احي به واوحيت اليه وهو ان يكلمه بكلام تخفيه من غيره
وقيل الي ذويه يقال لها وقد اوحينا اليه اوحيت اليه اي كلمته وليست اللغة الفاشية كلمة
انما هو علي قوله قد قالت الانساع للبطن الحقي وهو باب واسع واوحي الله الي
انبيايه ابن الاعرابي اوحي الرجل اذا بعث برسول ثقة الي عبد من عبيده ثقة
واوحي ايضا اذا كلم عبده بلا رسول واوحي الانسان اذا صار ملكا بعد فقر واوحي
الانسان ووحي واحي اذا ظلم في سلطانه واستوحيته اذا استفهمته والوحي ما يوحيه
الله الي انبيايه ابن الانباري في قولهم انا مومن بوحي الله قال سمي وحيا لان الملك
اسره علي الخلق وخص به النبي صلي الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز
وجل يوحي بعضهم الي بعض زخرف القول غرورا معناه يسر بعضهم الي بعض فهذا
اصل الحرف ثم قصر الوحي للالهام ويكون للامر ويكون للاشارة قال علقمة
يوحي اليها بانقاض ونقنقة وقال الزجاج في قوله تعالي واذ اوحيت الي الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قال بعضهم الهمتهم كما قال عز وجل واوحي ربك الي النحل وقال
بعضهم اوحيت الي الحواريين امرتهم ومثله وحي لها القرار فاستقرت اي امرها وقال
بعضهم في قوله واذ اوحيت الي الحواريين اتيتهم في الوحي اليك بالبراهين والايات
التي استدلوا بها علي الايمان فامنوا بي وبك قال ابن الاعرابي وقال الله عز وجل
واوحينا الي ام موسي ان ارضعيه قال الوحي ها هنا القاه في قلبها قال وما بعد هذا يدل
والله اعلم علي انه وحي من الله علي جهة الاعلام للضمان لها انا رادوه اليك وجاعلوه

من المرسلين وقيل ان معنى الوحي هاهنا الالهام فجاير ان يلقي الله في قلبها
انه مردود اليها وانه يكون مرسلا ولكن الاعلام ابين في معنى الوحي هاهنا قال
ابو اسحاق واصل الوحي في اللغة كلها اعلام في خفا ولذلك صار الالهام يسمى وحيا
قال ابن الاعرابي وكذلك الاشارة والايما يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقال
الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب معناه الا ان
يوحي اليه وحيا فيعلمه بما يعلم البشر انه اعلمه اما الهاما او رؤيا واما ان ينزل عليه كتابا
كما انزل على موسى او قرانا يتلى عليه كما انزل على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكل هذا اعلام وان اختلفت اسباب الاعلام فيها وروى الازهري عن ابي زيد
في قوله عز وجل قل اوحي الي من اوحيت قال وناس من العرب يقولون وحيت اليه
ووحيت له واوحيت اليه وله قال وقرا جوية الاسدي قل احي الي من وحيت
همز الواو ووحيت الي بكذا اي اشرت وصوتت به رويدا قال ابو الهيثم ويقال
وحيت الي فلان احي اليه وحيا واوحيت اليه اوحي ايحا اذا اشرت اليه واومات قال
واما اللغة الفاشية في القران فبالالف واما في غير القران العظيم فوحيت الي
بلا كذا مشهورة وانشد للعجاج وحى لها القرار فاستقرت اي وحى الله تعالى
للارض بان تقر قرارا ولا تميد باهلها اي اشار اليها بذلك قال ويكون وحى لها
اليها القرار اي كتب لها القرار يقال وحيت للكتاب احيه وحيا اي كتبته فهو موحي
قال روبة اخيل توراة وحى منمنمة اي كتبه كاتبه والوحي الما روبقال للملك
وحي من هذا قال ثعلب قلت لابن الاعرابي ما الوحي فقال الملك فقلت ولم سمي الملك
وحيا فقال الوحي لنا رحمانه مثل للنار رمه ينفع ويضر والوحي السيد من الرجال
قال وطلح الجان علقت بحبله تستنفذ يدا ابي وحي لم يبقه وبريد لم يذهب
عن طريق المكارم شيتوجي المصقع والوحي والوحي مثل الوعي الصوت يكون في الناس
وغيرهم قال ابو عبيد مرتجز الجوف بوحي اعجم وسمعت وحاه ووعاه وانشد ابن
الاعرابي بدود بسمها وبين لم تبتلك وحي الذيب عن طفل مناشمه محل وهذا البيت
مذكور في سحم وانشد الجوهري على الوحي الصوت للشاعر منعنا كم كرا وجابية • • •
كما منع العرين وحى اللهام وكذلك الوحاه بالهاء قال الراجز يحدو وبها كل فتى هيات
تلقاه بعد الوهن ذا وحاه وهو على البيت عامداته ونصب عامدا تعلى الحال النصر
سمعت وحاه الرعد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحي وحاه وخص ابن الاعرابي
مرة بالوحاه صوت الطاير والوحي العجلة يقولون الوحي الوحي والوحا الوحا يعني البدار
البدار والوحا الوحا يعني الاسراع يمدونهما ويقصرونهما اذا جمعوا بينهما فاذا افردوه
مدوه ولم يقصروه قال ابو النجم يفيض عنه الربو من وحايه التهذيب الوحا ممدود
السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر وربما ادخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك
قال والعرب تقول النجا النجا والنجي النجي والنجاك النجاك والنجاك النجاك ونوح يا هذا
في شانك اي اسرع ووحاه توحية اي عجله وفي الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته
فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوجه اي اسرع اليه والهاء للسكت ووحى ذبحته اذا ذبحه ذبحا سريعا موحيا وقال الجعدي اسيران مكبولان عند ابن جعفر
وآخر قد وحيتموه مشاعيا الوحي على فعيل السريع يقال موت وحي وفي حديث ابي بكر الوحا
الوحا اي السرعة السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب

علي الاثر

على الاثر بفعل مضمر واستوحاهم واستوحاهم اي استخبرهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم
اي استخبرهم وقد وحى وتوحى بالشي اسرع وشي وحي عجل مسرع واستوحى وتوحى
وحى الشي حركه ودعا ليرسله واستوحيت الكلب واستوشيته واسدته
اذا دعوته لترسله بعض الاكابر البيكة فلانة توحي اباه اي تبكيه والناحة
توحي الميت تنوح عليه وفلان توحي كالسيها وهو متكي على سماك كانف النسر
مقنوف اي محددة ابن كثوة من امثالهم الذي من لا يعرف الوحا احمق يقال له
للذكي يتواحي دونه بالشي او يثنا لعينه نعي الذي لا يعرف الوحي ابو زيد
من امثالهم وحي في حجر يضرب مثلا لمن يكتم شره يقول الحجر لا يخبر احدا بشي
فانما مثله لا اخبر احدا بشي اكتمه قال الازهري وقد يضرب مثلا للشي الظاهر
البين يقال هو كالوحي في الحجر اذا نقر فيه ومنه قول زهير كالوحي في حجر المسيل
المخلد **وخا** الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد وقال
ثعلب هو القصد وانشد فقلت وبحك ابصر اين وخيهم فقال قد طلعوا الاجماد
واقتحموا والجمع وخي ووخي فان كان ثعلب عنى بالوخي القصد الذي هو المصدر
فلا جمع له وان كان انما عنى بالوخي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم
قال ابو عمرو وخى يخي وخيا اذا توجه لوجه وانشد الاصمعي قالت ولم تقصد لقيل الخنى
اي تتحرى فيه الصواب قال ابو منصور والتوخي للحق ماخوذ من هذا بمعنى التحري ويقال
توخيت محبتك اي تحريت وربما قلبت الواو الفا فقيل تاخيت وقال الليث توخيت
امر كذا اي تيممته واذا قلت وخيت فلانا لامر كذا عديت الفعل الى غيره ووخى الامر
قصده قالت قالت ولم تقصد به ولم تخه ما بال شيخ آض من تشيخه كالكرز المربوط
بين افرخه ونوخاه كوخاه وقد وخيت غيري وقد وخيته وخيك اي قصدت
قصدك وفي الحديث قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه
من القسمة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشي اتوخاه
توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وهذا وخي اهلك اي سمتهم
حيث ساروا وما ادري اين وخى فلان اي اين توجه الازهري سمعت غير واحد
من العرب الفصحاء يقول لصاحبه اذا ارشده الا وخذ على سمت هذا الوخي اي على هذا
القصد والصواب قال وقال المفضل استوخيت فلانا عن موضع كذا اذا سالته عن
قصده وانشد اما من حروبا تذهب الفل ظلة ثمانية من خورها ولا ركب • •
تجانبن تنوخيهم عن تلادنا على قلص تدمى اخفتها المدبه ويقال عرفت وخي القوم
وخيتهم وامهم وامتهم اي قصدهم ووخت الناقة تخي وخيا سارت سيرا قصدا وقال
افرغ لامثال مما الاخف يبتفي جحب عبهل يناف وهي اذا ما فتنها اكافي وذكر ابن
بري عن ابي عمرو الوخي حسن صوت مشيها والوخاه لغة في الاخاه تبني على
تواخي وتوخيت مرضاتك اي تحريت وقصدت وتقول استوخ لنا بني فلان •
ما خبرهم اي استخبرهم قال ابن سيده وهذا الحرف هكذا رواه ابو سعيد بالخا معجمة
وانشد ابن ابي زهير حب بنوجهة صلح لو ابصرته ايكم اعمى اصلحا اذا انتمي والحب
الحي وخا اي الى توجه يقال وخى يخي وخيا والله اعلم **ودا** الدية من القتيل
وقد وديته ودى الجوهري الدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو وتقول وديت
القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت ديته واذا امرت منه قلت

د فلانا وللاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا وفي حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة
اي اعطى ديته ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ودوا اي ان شاؤوا اقتصوا
وان شاؤوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية التهذيب يقال ودى فلان فلانا
اذا ادى ديته الى وليه واصل الدية ودية فحذفت الواو كما قالوا شية من الوشي
ابن سيده ودى الفرس والحمار وديا ادلى به ليبول او ليضرب قال وقال بعضهم
ودى ليبول وادلى ليضرب زاد الجوهري ولا تقل اودى وقيل ودى قطر الاير
الكسائي ودا الفرس يدي مثل ورى يري ووذى يذي اذا ادلى قال وقال ابو الهيثم هذا وهم
ليس في ودا الفرس اذا ادلى ودى انما هو ودى الفرس اذا اخرج جردانه ويقال ودى
يدي اذا انتشر وقال ابن شميل سمعت اعرابيا يقول اني اخاف ان يدي قال يريد انه
ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى اي سال قال ومنه الودي فيما ارى
لخروجه وسيلانه قال ومنه اري الوادي وقيل ودى الحمار فهو واد اذا انعظ ويقال
ودى بمعنى قطر منه الماء عند الانعاظ قال ابن بري وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزي
ودى وديا ادلى ليبول ما اخاف قال وكذا هو في الغريب ابن سيده والودي والودي
والتخفيف افصح الماء الرقيق الابيض الذي يخرج في اثر البول وخصص الازهري
في هذا الموضع فقال الماء الذي يخرج ابيض رقيقا على اثر البول من الانسان قال
ابن الانباري الودي الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول اما ان قد جامع قبل
ذلك او نظر يقال منه ودى يدي وودى يودي والاول اجود قال والمذي ما يخرج
من ذكر الرجل عند النظر اليها يقال مذى يمذي وامذى يمذي وفي حديث ما ينقض الوضوء
ذكر الودي بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون
• وودى الشي وديا سال انشد ابن الاعرابي للاغلب • كان عرق ايره اذا ودى •
حبل عجوز ضفرت سبع قوى • التهذيب المذي والمني والودي مشددات وقيل تخفف وقال
ابو عبيدة المني وحده مشدد والاخران مخففان قال ولا اعلمني سمعت التخفيف في
المني لغيره امنى الرجل واودى وامذى ومذى وادلى الحمار وقال ودى يدي من
الودي وديا ويقال اودى الحمار في معنى ادلى وقال ودى اكثر من اودى قال
وانت لبعضهم استودى فلان بحقي اي اقر به وعرفه قال ابو حمزة •
ومدح بالمكرمات مدحته فاهتز واستودى لها فيما يقال ولا اعرفه الا ان يكون
من الدية كانه جعل جباه له على مدحه دية لها والوادي معروف وربما اكتفوا بالكسرة
عن الياء كما قال قرقر قمر الواد بالشاهق ابن سيده الوادي كل مفرج بين الجبال
والتلال والاكام سمي بذلك لسيلانه يكون مسلكا للسيل ومنفذا قال ابو الربيس
التغلبي • لا صلح بيني فاعلموه ولا • بينكم ما حملت عاتقي • سيفي وما كنا بنجد وما •
قرقر قمر الوادي بالشاهق • حذف لان الحرف لا ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه
ولم يقدر ان يتحامل بنفسه دعا الى اخترامه وحذفه والجمع الاودية ومثله ناد
واندية للمجالس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداء على افعال مثل صاحب واصحاب
ابن سيده وطي تقول اوداه على القلب قال ابو النجم • وعارضتها من الاوداء اودية •
قفرا تجزع منها القيصوم والشيحا • وقال الفرزدق • فلولا انت قد قطعت ركابي •
من الاوداء اودية قفارا • وقال جرير عرفت ببرقة الاوداء رسما • محيلا طال عهدك من رسوم

قال ابن سيده

الجوهري

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول
الاعشى سهام يثرب او سهام الوادي يريد انا لك في واد من النفع اي صنفين
النفع كثير ولبئت لي في قتله والمعنى انهم يقولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل
ويسمونه بما ليس فيه فهذا استثنى جل وعز الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاء من هجا المسلمين فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجعلوه همتهم وانما ناضلوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بايديهم والسنتهم فهجوا من يستحق الهجاء واحق الخلق به
من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاه وجاء في التفسير ان الذي عنى عز
وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضي الله
عنهم والجمع اوداء واودية واودانية قال • واقطع الابحر والاودانية • قال ابن سيده
وفي بعض النسخ والاودابة قال وهو تصحيف لان قبله • اما تريني رجلا دعكاية •
• ووديت الامر وديا قربته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن ورقاء •
اودى بلقمان وقد قال الفتى • في العرضي ذا القرنين ما نقي • واودت به المنون اي اهلكته
واسم الهلاك منه الودي قال وقل ما يستعمل والمصدر الحقيقي الايداء وتقول اودى
بالشي ذهب به قال الاسود بن يعفر • اودى ابن جلهم عباد بصرمته • ان ابن جلهم
امسى حية الوادي • ويقال اودى به العمر اي ذهب به وطال وقال المرار بن سعيد •
وانما لجنوم لست سابقه • حتى يجي وان اودى به العمر • وفي حديث ابن عوف • واودى
سمعه الا نداءيا اودى اي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه واودى به الموت ذهب
قال الاعشى • فاما تريني ولي لمة • فان الحوادث اودى بها • اراد اودت فذكر على
ارادة الحدثان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودي على فعيل فسيل النخل
وصغاره واحدته ودية وقيل تجمع الودية وديا قال ابن الانصاري • كني بغرسه
الودي اعلمنا • امركض الجادي في السلف • والمراف النواديه كرومها • وقال الراجز •
• عجلن في يسعوف من الحفاف • تواديا شوهن من خلاف • واحدتها تودية وهو لهم كالتندد
قال الشاعر • فان اودى ثعالة ذات يوم • بتودية اعد له ذيادا • وقد وديت الناقة
بتوديتين اي صررت اخلافها بهما وقد شددت عليها التودية قال ابن بري قال
بعضهم اودى اذا كان كامل السلاح وانشد لرويشد • ودين تحت البيس السابلا •
قال ابن بري وهو غلط وليس من اودى وانما هو من الادي اذاي ذو اداة وقوة من
السلاح • وذ • ابن الاعرابي هو الودي والوذي وقد اوذى ووذى وهو
المني والمذي وفي الحديث اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا امن اجل دنيا
دنية تمشوة وذية قوله وذية اي حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من
الكلابيين يقول اصبحت وليست لها وذية اي برد يعني البلاد
والعام المحكم ما به وذية اي ما به علة وقيل اي ما به عيب وقال الوذي الخدوش
ابن السكيت قالت العامرية ما به وذية اي ليس به جراح • ور • الوري قيح
يكون في الجوف وقيل الوري قرح شديد يقاء منه القيح والدم وحكى اللحياني عن العرب
ماله وريا طالعه اي رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبغيض اذا سعل وريا
وقحابا وللحبيب اذا عطس رحيا وشبابا • وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه

هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري غير مهموز وهو الذي يدوي جوفه وأنشد
قالت له وريا إذا تنحنحا تدعو عليه بالوري ويقال وري الجرح سابره تورية إذا أصابه
الوري وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري وري القيح جوفه يريه وريا أكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته ه
وأنكره غيرهم لأن الرئة مهموزة وإذا بنيت منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئي وقال الأزهري
إن الرئة أصلها من وري وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري إذا أصبت رئته
قال والمشهور في الرئة الهمز وأنشد الأصمعي للعجاج يصف الجراحات بين الطراقي ه
وبطلها الشعر عن قلب ضجم توري من سبر كأنه يعدي من عظمه ونفور النفس منه
تقول إن سبرها إنسان أصابه منه الوري من شدتها وقال أبو عبيدة في الوري
مثله إلا أنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بني الحسحاس يذكر النساء
وراهن ربي مثل ما قد ورينني ● وأحمى على أكبادهن المكاويا ● وقال ابن جبلة سمعت
ابن الأعرابي يقول في قوله توري من سبر قال معنى توري تدفع يقول لا يبرك فيها
علاجا من هولها فيمنعه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق ● فلو كنت صلب العود أو
ذا حفيظة لوريت عن مولاك والليل مظلم ● يقول نصرته ودفعت عنه ويقول منه
ويا رجل وريا للأنثى وروا للجماعة وللاثنتين وهي تاصير المؤنث مثل قوي وقفدي
وللاثنين ريا وللنسوة رين والاسم الوري بالتحريك وورينه وريا أصبت رئته
والرئة محذوفة من وري والوارية سمينة داء يأخذ في الرئة يأخذ منه السعال
فيقتل صاحبه قال ولا يسمى لفظ الرئة وورّاه الداء أصابه ويقال وري الرجل فهو موري
وبعضهم يقول موري وقولهم به الوري وحمى خيبرا وشر ما يري فإنه خيسري إنما قالوا
الوري على الاتباع وقيل إنما هو بمعنى الترابي التراب وأنشد ابن الأعرابي ● ● ●
هلم إلى ابنة الرضا فمنها الواريات عن القليلة ● وعن حاقفا لاهي الأدوى التهذيب ه
الوراد أي تصيبا الرجل والبعير في أجوافها مقصور يكتب بالياء يقال سلط الله عليه الورى
وحمى خيبرا وشر ما يري فإنه خيسري وخيسري فعلي من الخسران ورواه ابن بري
خنسري بالنون من الخناسير وهي الدواهي قال الأصمعي وأبو عمرو لا يعرف الوري
من كذا بفتح الراء هو الوري بإسكان الراء فصرفا إلى الوري وقال أبو العباس
الوري المصدر والوري بفتح الراء الاسم التهذيب الوري شرق تقع في قصبة الرئتين
فيقتله أبو زيد رجل موري وهو داء يأخذ الرجل فيسعل يأخذه في قصبة رئته وورى
الإبل وريا سمنت فكثر شحمها ونيها والوراها السمن وأنشد أبو حنيفة ● ●
وكانت كناز اللحم أوري عظامها بوهبين آثار العهاد البواكر ● والواري الشحم السمين ه
صفة غالبة وهو الوري والواري السمين من كل شيء وأنشد شمر لبعض الشعراء
يصف قدرا ودسما ● في عرض لرواق مناخه كثيرة وري اللحم وارية الثلب ● ●
قال قلت وارية إنما يعني بالشحم والسمن ولحم وري على فعيل أي سمين وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن امرأة شكت إليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب
فقال لو أخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان أشبع وريته أي
روغته في الدهن من قولك لحم وار أي سمين وفي حديث الصدقة وفي الشوي
الوري مسنة فعيل بمعنى فاعل وورت النار تري وريا ورية حسنة وورى الزند
يري وورى يري ويوري وريا ووريا ورية وهو وار وورى أيضا قال الشاعر ●

وجدنا

وجدنا زند مجدهم وريا قدحنا بني هوازن فيه واري ● وأنشد أبو الهيثم ● ● ●
أما لهم ودينهم من زندها واري ● وأوريته أنا وكذلك وريته تورية وأنشد
ابن بري لشاعر ● وأطفئ حرب الشر بالصمت إنه متى يورها المتاب تأججا ● ●
ويقال وري المخ يري إذا اكتنز وناقة وارية أي سمينة قال العجاج يأكلن من لحم
السديف الواري كذا أورده الجوهري قال ابن بري والذي في شعر العجاج ● ● ●
وانتصر منه بالسديف الواري ● عن جرزمة وجوز عاري ● قالوا هو أوار منه زندا
يضرب مثلا لنجاحه وظفره ويقال إنه لواري الزناد ووارى الزند ووري الزند
إذا رام أمرا انجح فيه وأدرك ما طلب أبو الهيثم أوريت الزند فورت تري وريا
ورية قال وقد يقال وريت توري وريا ورية إذا رأيته أما أثقبته وقال أبو
حنيفة ورت الزناد إذا خرجت نارها وورت صارت وارية وقال مرة الرئة كلما
أوريت به من خرقة أو عطبة أو قشرة وحكى اللحياني ريئة أي كلما أوري به النار وهذا
كله على القلب عن ورية وإن لم يسمع بورية وفي حديث تزويج خديجة نفخت فأوريت
وري الزند خرجت ناره وأوراه غيره إذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر
ناره سريعا قال الجوهري كان ينبغي أن يقول قدحت فأوريت وفي حديث علي كرم الله
وجهه حتى أوري قبسا لقابس أي أظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث فتح
أصبهان تبعث إلى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار تورية إذا استخرجتها
قال واستوريت فلانا رأيا سألته أن يستخرج لي رأيا قال ويحتمل أن يكون من التورية
عن الشيء وهو الكناية عنه وفلان يستوري زناد الضلالة وأوريت صدره عليه
أوغرته وأحقدته ووري النار تحفظه ما وري به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الرئة
من قولك ورت النار تري وريا ورية مثل وعت تعي وعيا وعية وودى يدي وديا
ودية قال وأوريت النار ورثتها إيراءً فورت تري وورينت تري ويقال وريت توريه
وقال الطرماح يصف أرضا جدبة لا نبات فيها ● كظهر اللاي لو يبتغى رية بها ● ●
لعيت وشقت في بطون الشواجن ● أي هذه الصحراء كظهر العنز وجبينه ليس فيها كلأ
ولا هدة وقال ابن بزرج ما يثقب به كط النار قال أبو منصور جعلها ثقوبا من فتيل
أو روث أو صوفة أو حشيشة يابسة التهذيب وأما قول لبيد ● يسلب الكانس لم يورأ بها ● ●
شعبة الساق إذا الظل عقل ● روي لم يورأ بها ولم يوأر بها ولم يوار بها فمن رواه لم يور
بها فمعناه لم يشعر بها وكذلك لم يوأر بها قال وأريته وأوريته إذا أعلمته وأصله من
وري الزند إذا ظهرت نارها كأنه لم يضئ له الصائد حين لم تتبين فيشعر بها
لسرعته حتى انتهت إلى كناسه فنفرته جافلا قال وأنشدني بعضهم ● دعاني فلم أورأ
به فأجبته فمد بثدي بيننا غير أقطعا ● أي دعاني ولم أشعر به ومن رواه لم يوأر بها
فمعناه لم يذعر ولم تنفس وهي مقدرة حرها تغلبه وهو من الذعر والتوراة عند أبي العباس
تفعلة وعند الفارسي فوعلة قال تفعلة تفعله في الأسماء وكثرة فوعل ووريت الشيء
وواريته أخفيته وتوارى هو استتر الفراء في كتابه في المصادر التورية من الفعل التفعلة
كأنها أخرجت من أوريت الزناد ووريتها فتكون تفعلة في لغة طي كأنهم يقولون في التوصية
توصاه وللجارية جاراه وللناصية ناصاه وقال أبو إسحاق في التوراة قال البصريون توراة
أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدوخلة وكل ما قلت فيه فوعلت هو
مصدره فوعلة فالأصل عندهم ووراة ولكن الواو الأولى قلبت تاء كما قلبت في تولج وإنما هو

وانما هو فوعل من ولج ومثله كثير واستوريت فلانا رايا اي طلبت اليه ان ينظر
في امري فيستخرج رايا امضي عليه ووريت الخبر جعلته وراي وسترته عن كراع وليس
من لفظ ورا لان لام ورا همزة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا
وري بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الورا اي القي البيان ورا
ظهره وبها التواري والتورية بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز ما ووري عنهما اي ستر على
فوعل وقري ووري عنهما بمعناه ووريت الخبر اوريه تورية اذا سترته واظهرت غيره كانه
ماخوذ من ورا الانسان لانه اذا قال وريته تورية اذا سترته واظهرت غيره كانه
ماخوذ مكانه يجعله وراه حيث لا يظهر والوري الضيف وفلان وري فلان اي جاره الذي
تواريه بيوته وتستره قال الاعشى ولتشد عقد ورينا عقد الجدير على الغفارة
قال ابن سيده وريا لان بينه تواريه ووريت عنه اردته واظهرت غيره واريت لغة وهو مذكور
في موضعه والتورية الستر والترية اسم ما تراه الحايض عند الاغتسال وهو الشي
الخفي اليسير وهو اقل من الصفرة والكدرة وهو عند ابي علي فعيلة من هذا لانها كان
الحيض واريها عن تطهره البين قال وجوز ان يكون من وري الزند اذا اخرج النار
كان الطهر اخرجها واظهرها بعدما كان اخفاها الحيض ووري عنه بصره ودفع عنه
انشد ابن الاعرابي. وانتم كرام برة ظعن ابنها. ايهان وري عليه تستعد
انشد ابن الاعرابي تعل بلبادي وللسلك والوارد والوري
وصلة وارسيد ربيع
الخلق تقول العرب ما ادري اي الوري هو اي الخلق هو قال ذو الرمة
وكاين ذعرنا من مهاة ورامح. بلاد الوري ليست له ببلاد. الجوهري ووراي بمعنى
خلف قال ابن بري قال ابن جني لا يستعمل الوري الا في النفي وانما سوغ لذي
الرمة استعماله واجبا لانه في المعنى منفي كانه قال ليست بلاد الوري له ببلاد
الجوهري ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهي من الاضداد قال الاخفش
لقيته من ورا فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن
كقولك من قبل ومن بعد وانشد لعتي بن مالك العقيلي اما مدرك ان الهوى يوم ماقل
دعاني وما لي ان اجيب عزاء. وان مروري جانبا لم لا ادري. اجيبك الا معرضا لجفا
وان لحتاج الناس عندي وعندها. اذا جئت يوما زايرا لبلادها. اذا انا لم اومن عليك
ولم يكن. لقاوك الا من ورا وراء. وقولهم وراءك اوسع نصب بالفعل المقدر وهو تاخر
وقوله عز وجل وكان وراهم ملك اي امامهم قال ابن بري ومثله قول سوار بن المضرب
ايرجو بنو مروان سمعي وطاعتي. وقومي تميم والفلاة ورائيا. اليس ورائي ان تراخت
منيتي. لزوم العصا تحني عليها الاصابع. ليس على طول الحياة ندم ومن ورا المرء ما يعلم
اي قدامه الشيب والهرم وقال جرير. اتوعدني وراء بني رياح. كذبت لتقصرن يداك
دوني. قال وقد جاءت ورا مقصورة في الشعر قال الشاعر تقاذفها الرواد حتى رموا به
ورا طرق الشام البلاد الاباعد. الا ورا وتصغيرها وريئة بالهاء وهي شاذة وفي
حديث الشفاعة يقول ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح
اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشي سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من ورا ورا اي ممن جا خلفه وبعده والورا ايضا ولد
الولد وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال
هو ابنك من الورا يقال للولد الولد الورا والله اعلم **وزي** وزي الشي يزي اجتمع وتقبض

والوزا

وقول لبيد [illegible]

وزي

والوزا من الناس الحادر الملك الشديد ابن سيده الوزا الحمار المنشط الشديد
وحمار وزا ملك شديد والوزا القصير من الرجال الشديد الملز الخلق المقتدر
وقال الاغلب العجلي. قد ابصرت سجاح من بعد العمى. تاح لها بعدك خنزاب وزا
ملوح في العين مجلوز القرا. والمستوزي المنتصب واستوزى الشي انتصب قال
ما لي اراك مستوزيا اي منتصبا قال تميم بن مقبل يصف فرسا له. فغدت تعمى ابين مستوزيا
شكس جحافله غدكتن. واوزى ظهره الى الحايط اسنده وهو معنى قول الهذلي لعمر
ابي عمرو لقد ساقه المنى. الى جدث يوزى له بالاهاضب. وعير مستوز نافر وانشد
بيت تميم بن مقبل. تعرت به العير مستوزيا في النواد واستوزى في الجبل واستوى
اي اسند فيه ويقال اوزيت ظهري الى الشي اسندته ويقال اوزيته احصنته
وتممتها تشبيه المضنب. الى جدث يوزى له بالاهاضب. ويقال وازاه فلانا الامر
اي غاظه ووازاه الحر قال يزيد بن الحكم. واذا تشاف من اعجاز صيف مصانه وزاه تشيع
عنوها وشهينه التقتيب. والوزا الطيور قال ابو منصور كانه جمع وز وهو طير الما
وفي حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه
وحتى يوزن قال ابو الهيثم فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة
قال والاصل فيه الهمزة يقال ازيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره
اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها قال وهذا انما يصح اذا انفتحت وانفتح ما قبلها نحو جونة
وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراة
ابي عمرو السفهاء ولا انهم ووزا اللحم وزا ايبسه ذكر في الهمزة والله اعلم **وسا**
الموسى الحالق اوسيت الشي حلقته بالموسى ووسى راسه واوساه اذا حلقه والموسى
ما حلق به من جعله فعلى يذكر ويونث وحكى الجوهري عن الفراء قال هي فعلى ويونث
قال زياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب. فان تكن الموسى جرت فوق بظرها. فما ختنت
الا ومصان قاعد. قال ابن بري ومثله قول الوضاح بن اسماعيل. من مبلغ الحجاج عني
رسالة. فان شئت فاقطعني كما قطع السلا. وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة
جميعا فقطعنا بها عقدة العرى. وقال عبد الله بن سعيد الاموي هو مذكر لا غير يقال
هذا موسى كما ترى وهو مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته بالموسى قال ابو عبيدة
ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموي وجمع موسى الحديد مواس قال الشاعر
شرابه كالحز بالمواسي. وموسى اسم رجل قال ابو عمرو بن العلا هو مفعل يدلك على
انه ينصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف على حال ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى
من كل افعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة اليه موسى وموسي بيني قال
عمي والوسي الاستواء وساواه لغة ضعيفة في ساواه يبنى على يواسي وقد اسوته
اي قلت له واسيتك والله اعلم **وشا** الجوهري الوشي من الثياب معروف والجمع
وشا على فعل وفعال ابن سيده الوشي معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود
ابن يعفر. حمتها رماح الحرب حتى تولته. بزاهر نور مثل وشي النمارق. ويجمع
جمعا لوان الوشي والوشي في اللون خلط لون بلون وكذلك في الكلام يقال
وشيت الثوب اشيه وشيا وشية ووشيته توشية شدد للكثرة فهو موشي
وموشي والنسبة اليه وشوي ترد اليه الواو وهو فا الفعل وتترك الشين مفتوحا
قال الجوهري هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا

وسا

وشا

امرت منه قلت شه لها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك ان اقل ما يحتاج اليه الناطق حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل ابتدا ووقفا لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشي ذهبت الها استغنا عنها بالحامل واش يشي الثوب وشيا اي نمنمه ونقشه وحسنه ووشى الكذب ووشى الثوب وشيا وشيه حسنه ووشاه نمنمه ونقشه وحسنه ووشى الكلام والحديث رقمه وصوره والنمام يشي الكذب يولفه ويلونه ويزينه الجوهري يقال وشى كلامه اي كذب والشية سواد في بياض او بياض في سواد الجوهري وغيره الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والها عوض من الواو الذاهبة من اوله كالزنة والوزن والجمع شيات ويقال ثور اشيه كما يقال فرس ابلق وتيس ادرا ابن سيده الشية كل ما خالف اللون في جميع الجسد في جميع الدواب وقيل شية الفرس لونه وفرس حسن الشيات اي الغرة والتحجيل حتى تبدو لك منه ووشى الشيب فيه ظهر فيه كالشية عن ابن الاعرابي وانشد كما المجالي وقدره وتوشى فيها الشيب ظهر فيه كالشية عن ابن الاعرابي وانشد حتى توشى في وضاح وتل وفل متوقل واذ الليل طويل ولا انس يشيمه ولا انس يشيته اي لا اسهره للفكر وتدبير ما اريد ان ادبره فيه من وشي الثوب او يكون من وشي بك اي خد لسهرك فتراقبه نحو وهو على الدعا قال ابن سيده ولا اعرف صيغة اش ما يحري فيه تصريفها وتوشم وشي القوادم فيه سعف وبياض في التنزيل العزيز لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف سائر لونها واوشت الارض خرج اول نبتها واوشت النخلة خرج اول رطبها وفيها وشي من طلع اي قليل ابن الاعرابي اوشى اذا كثر ماله وهو الوشا والمثا واوشى الرجل اغنى وامعني كثرت ماشيته ووشى السيف تربده الذي في متنه وكل ذلك من الوشي المعروف وحجر يوشي اي يخرج من معدنه فيه ذهب وقوله انشده ابن الاعرابي وما هبرزي من دنانير ايلة بايدي الوشاة ناصع يتاكله باحسن منه يوم اصبح غاديا وتسني فيه للهام المجلل قال الوشاة الضرابون يعني ضراب الذهب وتسني فيه رغبني واوشى المعدن واستوشى وجد فيه شي يسير من ذهب والوشا تناسل المال وكثرته كالمشا والمثا قال ابن جني هو فعال من الوشي كان المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشي للتحسن يعني الواشية الكثيرة الولد يقال ذلك في كل ما يلد والرجل واش ووشي بنو فلان وشيا كثروا وما وشت هذه الماشية عندي بشي اي ما ولدت ووشى به وشيا ووشاية نم به ووشى به الى السلطان وشاية اي سعى وفي حديث عفيف خرجا نسعى نسعى الى عمر هو من وشى اذا نم عليه وسعى به وهو واش وجمعه وشاة قال واصله استخراج الحديث باللطف والسوال وفي حديث الزهري الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه وفي حديث عمر والمراة العجوز اجاءت بي لتايدا الى استيشا الاباعد انه كان يستوشي الحديث وفي حديث اي الجاتني لحوايجي الى مسالة الاباعد واستخراج ما في ايديهم والوشي في الصوت والواشي والوشة الفام ايضا والنشا العظم جبرا القرآن النشا العظم اذا برامن كسر كانه قال ابو منصور وهو اقتعال من الوشي وفي الحديث عن القاسم بن محمد ان اجا بيا زق ولع بامراة الجندي فانت عليه نفر اعلمت زوجها فكمن له وجا فدخل عليها فاخذه ابو جندب فدق عنقه الى عجب ذنبه ثم القاه في مدرجة الابل فقيل له ما شانك فقال وقعت عن بكر لي فحطمني فايتشا محدودبا معناه انه برامن الكسر الذي اصابه والتام ومراع احدودب حصل فيه واوشى

الثني

الثنى استخرجه برفق واوشى الفرس استخرج ما عنده من الجري قال ساعدة بن جوية يوشونهن اذا ما اتسوا فزعا تحت السنور بالاعقاب والجذم واستوشاه كاوشاه واستوشى الحديث استخرجه بالبحث والمسالة كما يستوشي جري الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه وكلاهما دعونه وحركته لترسله فقد استوشيته واوشى اذا استخرج جري الفرس بركضه واوشى استخرج معنى كلام او شعر قال ابن بري انشد الجوهري في فصل جذم بيت ساعدة بن جوية

يوشونهن اذا ما آنسوا فزعا . قال ابو عبيدة كان الاصمعي يوشونهن يخرجن بما عندهن قال ابن بري قال ابن حمزة غلط ابو عبيدة على الاصمعي انما قال يخرج ما عنده وفلان يستوشي فرسه بعقبه اي يطلب ما عنده ليزيده وقد اوشاه يوشيه اذا استخفه بجناحه وكلاب موشا لجندل ابن الراعي يهجو ابن الرقاع . يجادف لاحق بالراس منكبه . كانه كودن يوشي بكلاب من معشر كحلت باللوم اعينهم . وقصر الرقاب موالي العنظوانية . واوشى الشي علمه عن ابن الاعرابي وانشد غرائب لا يسبق الضجيع لها . ولا تنادى بما يوشي ونستمع . لا يبادي به اي لا يظهره وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شية ماحل قال هكذا جا في رواية اي من اجل وشي واش والماحل الساعي بالمحال واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الها وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية والله اعلم

وصا وصا الرجل ووصاه عهد اليه قال رؤبة وصاني العجاج فيما وصني اراد فيما وصاني فحذف اللام للقافية واوصيت له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك واوصيته ووصيته ايصا وتوصية بمعنى وتواصى القوم اي اوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنسا خيرا فانهن عندكم عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية ايضا ما اوصيت به وسميت وصية لاتصالها بامر الميت والوصي الذي يوصي والذي يوصى له وهو من الاضداد ابن سيدة الوصي الموصي والموصى والانثى وصي وجمعهما جميعا اوصيا ومن العرب من لا يثني الوصي ولا يجمعه الليث الوصاة كالوصية وانشد الا من مبلغ عفيفا بداه وصاة من اخي ثقة ودود ويقال وصي بين الوصاية والوصية اوصيت به وسميت وصية لاتصالها بامر الميت وقيل لعلي عليه السلام وصي لاتصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته قلت كرم الله وجهه امير المومنين علي وسلم علي هذا مختلف فيه عند السلف الصالح رضي الله عنهم ولتوليفي غيرهم لولا دعاية فيه وقول كثير بن عبد الرحمن لاقيت انك عائذ بل العائذ المحبوس في سجن عارم وصي النبي المصطفى وابن عمه وفكاك اغلال وقاضي مغارم انما اراد ان وصي النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي والحسين بن علي عليهما السلام فاقام الوصي مقامهما الا ترى ان عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن فخط قال ابن سيده انبانا بذلك ابو العلا عن ابي علي الفارسي والاشهر انه محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح فيها محمد بن الحنفية قال ومثله قول الآخر صحبي من كاظمة الحصن الخرب يحملن عباس بن عبد المطلب انما اراد عبد الله بن عباس ويروى الحصن الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله انما هي فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به وهذا من الفرض المحكم علينا وقوله اتواصوا به قال ابو منصور اي اوصى اولهم آخرهم والالف الف استفهام ومعناها التوبيخ وتواصوا اوصى بعضهم بعضا ووصي الرجل وصيا وصله ووصي الشي بغيره وصيا وصله ابو عبيد وصيت الشي ووصلته سوا

قال ذو الرمة يعني الليل بالايام حتى صلاتنا مقسمة يشتق انصافها السفر
يقول رجع صلاتنا من اربعة الى اثنتين في اسفارنا فاك السفر وفلاة واصلة تتصل
بفلاة اخرى قال ذو الرمة بين الرجا والرجا من جنب واصية يهماء خابطها بالخوف مكعوم
قال الاصمعي وصى الشي يصي اذا اتصل ووصاه غيره يصيه وصله ابن الاعرابي الوصي
النبات الملتف واذا طاع المرتع للسايمة فاصابته رعدا قيل وصى لها المرتع يصي وصيا
وارض واصية متصلة النبات اذا اتصلت نبتها وربما قالوا تواصى النبت اذا اتصل وهو نبت
واص اذا اتصل وانشد ابن بري الراجز يارب شاه شاص في دبر مخاص يا كلن من قريص
وحصيص واص وانشد الاخر لها موقد وفاء واص كانه زرابي قيل قد تحامى بهم
الموقد السنام والقيل الملك وقال طرفة يرعين وسميا وصى نبته فانطلق اللون وقد قد
الكشوح يقال منه وصيت اي دخلت في الواصي ووصت الارض وصيا ووصيا ووصاء ووصاوة
الاخيرة نادرة حكاها ابو حنيفة كل ذلك اتصل نباتها بعضه ببعض وهي واصية وقوله
انشده ابن الاعرابي اهل الغنى والجرد والدلاص والجود وصاهم بذا الواصي اراد
والجود الواصي اي المتصل يقول الجود وصاهم بان سموه اي الجود كواصي وصاهم بذلك
قال ابن سيده وقد يكون الواصي هنا اسم الفاعل من اوصى على حذف الزايد وعلى النسب
فيكون مرفوع الموضع بأوصى لا مجروره على ان تكون نعتا للجود كما يكون في القول الاول
ووصيت الشي بكذا وكذا اذا وصلته به وانشد بيت ذي الرمة نصي الليل بالايام
والوصي والوصية جميعا الجريد الغلا التي تحزم بها وقيل هي من القضيب خاصة والجمع وصا
ووصية ويوصى طاير قيل هو الباشق وقيل هو الحرغ اقيه ليست من ابنية العرب

وطا وطيته وطا لغة في وطيته

وعا الوعي حفظ القلب الشي وعي
الشي والحديث يعيه وعيا واوعاه حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان اوعى من فلان
اي احفظ وافهم وفي الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع
الازهري الوعي الحافظ الكيس الفقيه وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن
قال ابن الاثير اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له
وقول الاخطل وعاها من قواعد بيت راس شوارف لاحها مدر وغار فانما معناه حفظها اي
حفظ هذه الخمر وعنى بالشوارف الخوابي القديمة الازهري عن الفراء في قوله تعالى والله
اعلم بما يوعون قال الايعاء ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم قال والوعي لو
قيل والله اعلم بما يعون لكان صوابا ولكن لا يستقيم في القراءة الجوهري والله اعلم
بما يوعون اي يضمرون في قلوبهم من التكذيب واذن واعية الازهري يقال اوعى
جدعه واستوعاه اذا استوعبه ويقول استوعى فلان من فلان حقه اذا اخذه كله وفي الحديث في الانف اذا استوعي
جدعه الدية هكذا حكاه الازهري في ترجمة وعا واستوعى فلان من فلان حقه اذا اخذه كله وفي الحديث فاستوعى له حقه
استوعبه ونقول استوعى فلان من فلان حقه اذا اخذه كله وفي الحديث فاستوعى له حقه
قال ابن الاثير اي استوفاه كله ماخوذ من الوعا ووعى العظم وعيا برأ على عثم قال
كانما كسرته سواعده ثم وعى جبرها وما التأما قال ابو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر
على عثم وهو الاعوجاج قيل وعى يعي وعيا واجر يأجر اجرا وأجر أجورا ووعى العظم اذا انجبر
بعد الكسر قال ابو زيد حبجته في ساعد به تزايل تقول وعى من بعدما قد تجبرا
هذا البيت كذا في التهذيب ورايته في حواشي ابن بري من بعد ما قد تكسرا وقال الحطيئة
حتى وعيت كوعي عظم الساق لامه الجباير ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت ووعى الجرح وعيا

سال قيحه والوعي القيح والمدة ويرى جرحه على وعي اي تقيح قال ابو زيد اذا سال
القيح من الجرح قيل وعى الجرح يعي وعيا قال والوعي هو القيح ومثله المدة وقال الليث
في وعا الكسر والمدة مثله قال وقال ابو دؤاد فبيتا اذا وعت حاببته يعني مدته قال
الاصمعي يقال ببيس واعي اليتيم ووالي اليتيم وهو الذي يقوم عليه ويقال لا وعي لك
عن ذلك الامر اي لا تماسك دونه قال ابن احمر تواعدن ان لا وعي عن فرج راكس
فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا يقال تغضرت عن كذا اذا انصرفت عنه ومالي عنه وعي
اي بد وقال النصراني الفي وعي رجال اي رجال كثيرة والوعا والاعا على البدل كلاهوا
كل ذلك ظرف الشي والجمع اوعية ويقال لصدر الرجل وعا علمه واعتقاده تشبيها بذلك
ووعى الشي في الوعا واوعاه جمعه فيه قال ابو محمد الحذلمي ناحتزه بدمنه فتوعبه اي
تجمع الماء في اجوافها الازهري اوعى الشي في الوعا يوعيه ايعاء بالالف فهو موعى الجوهري
يقال اوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعا قال عبيد بن الابرص الخير يبقى وان طال الزمان به
والشر اخبث ما اوعيت من زاد وفي الحديث الاستحياء من الله حق الحياء ان لا ينسوا المقابر
والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما وفي حديث الاسرا
ذكر في كل سما انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية قال ابن الاثير هكذا روي
فان صح فيكون معناه ادخلته في وعا قلبي يقال اوعيت الشي في الوعا اذا ادخلته فيه
قال ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر وفي حديث ابي هريرة حفظت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاين من العلم اراد كنايا عن محل العلم وجمعه فاستعار له
الوعا وفي الحديث لا توعي فيوعي عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازى
بتضييق رزقك الازهري اذا امرت من الوعي قلت عه الهاء عماد للوقوف لخفتها لانه
لا يستطاع الابتدا والوقوف معا على حرف واحد والوعا والوعا بالتحريك الجلبة
والاصوات وقيل الاصوات الشديدة قال الهذلي كان وعى الخموش بجانبيه
وعى ركب اميم ذوي رهاط وقال يعقوب عينه بدل من غين وغى او غينه بدل منه
وقيل الوعى جلبة صوت الكلاب في الصيد الازهري الوعى جلبة اصوات الكلاب
والصيد قال ولم اسمع له فعلا والواعية كالوعى الازهري الواعية والوعى والوغى
كلها الصوت والواعية الصارخة وقيل الواعية الصراخ على الميت لا فعل له وفي
حديث مقتل كعب بن الاشرف واني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت قال ابن الاثير هو
الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقوله انشده ابن الاعرابي
الا ربيته من عطيته فخوش لزاده وعية لم ينسر الوعية قال ابن سيده واري
انه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كما يوعى المتاع هذا ان كان من صفة عطية
وان كان من صفة الزاد فمعناه نعيبخر محقه يختزن كما يختزن القيح في القرح

وغا الوغى الصوت وقيل الاصوات في الحرب مثل الوعى ثم كثر
ذلك حتى سموا الحرب وغى والوغى غمغمة الابطال في حومة الحرب والوغى الحرب
نفسها والواغية كالوغى اسم محض والوغى اصوات النحل والبعوض ونحو ذلك
اذا اجتمعت قال المتنخل الهذلي كان وغى الخموش بجانبيه وغى ركب اميم ذوي هياط
وهذا البيت اورده الجوهري كان وعى الخموش بجانبيه مأتم يلتدمن على قتيل قال
ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وانشده كما اوردناه وغى ركب اميم ذوي هياط
كما لبوا قتيلة وما فقدوا دم امية طام على ارحابه زجل العطاط ومنه قيل للحرب وغى

لما فيها من الصوت والجلبة. ابن الأعرابي: الوغى الخوش الكثير الطنين يعني البق. والأواغي
مفاجر الماء في الديار والمزارع، واحدتها آغية، تخفف وتثقل، هنا ذكرها صاحب العين
ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لأنه لا اشتقاق لها ولفظها اليا
وهو من كلام أهل السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة والهمزة. ابن سيده
في ترجمة أنى: الوغى الصوت والجلبة، قال يعقوب: غينه بدل من غين وغى أو عين
وعى بدل منه والله أعلم.

وفي: الوفاء ضد الغدر، يقال وفى بعهده وأوفى
بمعنى. قال ابن بري: وقد جمعهما طفيل الغنوي في بيت واحد في قوله:
أما ابن طوق فقد أوفى بذمته، كما وفى بقلاص النجم حاديها. وفى يفي وفاء فهو واف.
ابن سيده: وفى بالعهد وفاء، فأما قول الهذلي: إذ قدموا مائة واستأخرت مائة
وفيا وزادوا على كلتيهما عددا، فقد يكون مصدر وفى مسموعا، وقد يجوز أن يكون فيا
غير مسموع، فإن أبا علي قد حكى أن الشاعر يأتي لكل فعل بفعل وإن لم يسمع.
وكذلك أوفى. الكسائي وأبو عبيدة: وفيت بالعهد وأوفيت به سواء. قال شمر: يقال
وفى وأوفى، فمن قال وفى فإنه يقول تم، كقولك وفى لنا فلان أي تم لنا قوله ولم
يغدر. ووفى هذا الطعام قفيزا أي تم قفيزا. ووفى الكيل لا يبس والتكرار
أي تم. قال: ومن قال أوفى فمعناه أوفاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا، وكذلك
أوفى الكيل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا. قال أبو الهيثم فيما رد على شمر: الذي
قال شمر في وفى وأوفى باطل لا معنى له، إنما يقال أوفيت بالعهد ووفيت بالعهد،
وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالألف، قال الله تعالى: أوفوا بالعهود،
وأوفوا بعهدي. ويقال: وفى الكيل ووفى الشيء أي تم، وأوفيته أنا أتممته. قال
الله تعالى: وأوفوا الكيل. وفي الحديث: فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت،
أي تمت وطالت. وفي الحديث: أليست تنتجها وافية أعينها وآذانها. وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على
الله، أي تمت العدة سبعين أمة بكم. ووفى الشيء وفيا على فعول أي تم وكثر.
والوفي: الوافي. قال: وأما قولهم: وفى فلان عاصني فهو من باب أوفيت له
بكذا وكذا ووفيت له بكذا. قال الأعشى: وقبلك ما أوفى الرقاد بجاره. والوفي:
الذي يعطي الحق ويأخذ الحق. وفي حديث زيد بن أرقم: وفت أذنك وصدق الله
حديثك، كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت، فلما نزل القرآن
في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمانها خارجة من التهمة
فيما أدته إلى اللسان. وفي رواية: أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما
سمعت أذنه. يقال: وفى بالشيء وأوفى ووفى بمعنى. وفي حديث رجل: وفى ويفي
وفاء ونذر وفا بنذره وأوفاه وأوفى به. وفي التنزيل العزيز: يوفون
بالنذر. وحكى أبو زيد: وفى بنذره وأوفاه أي أبلغه. وفي التنزيل العزيز: وإبراهيم
الذي وفى. قال الفراء: يبلغ يريد بلغ أن ليست تزر وازرة وزر أخرى أي لا تحمل
الوازرة ذنب غيرها. وقال الزجاج: وفى إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح
ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم، وامتحن بالصبر على عذاب قومه
وأمر بالاختتان فقيل وفى، وهي أبلغ من وفى لأن الذي امتحن به من أعظم المحن.
وقال أبو بكر في قولهم: الزم الوفاء يعني الوفاء في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع
من قولهم

من قولهم: وفى الشعر فهو واف إذا زاد. ووفيت له بالعهد أفي، ووافيت أوفي. وقوم
أرض من الوفاء للمالكية يبرون الحق. وأنشد: ولا خطير الدما ولا الحسبي. والموافاة
أن توافي إنسانا في الميعاد، وتوافينا في الميعاد، ووافيته فيه. وتوفى المدة بلغها
واستكملها، وهو من ذلك. وأوفيت المكان أتيته. قال أبو ذؤيب: أنادي إذا أوفي من الأرض
مرتبا لأني سميع لو أجاب بصير. أوفي: أشرف وأجيء. وقوله أنادي أي كلما أشرفت على
مرتبا من الأرض ناديت يا دار ابن أهلك، وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه.
وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأنا موف. وأوفى على الشيء أي أشرف.
وفي حديث كعب بن مالك: أوفى على سلع أي أشرف واطلع. ووافى فلان أتى. وتوافى القوم
تتاموا. ووافيت فلانا بمكان كذا. ووفى الشيء كثر. ووفى ريش الجناح فهو واف. وكل شيء
بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم، وكذلك درهم واف يعني به أنه يزن مثقالا. وكيل واف.
ووفى الدرهم المثقال عادله. والوافي درهم وأربعة دوانق. قال شمر: بلغني عن ابن
عيينة أنه قال: الوافي درهم ودانقان، وقال غيره: هو الذي وفى مثقالا. وقيل درهم
واف يعني به أنه تام لا زيادة فيه ولا نقص. وكل ما تم من كلام وغيره فقد وفى، وأوفيته
أنا. قال غيلان الربعي: أوفيت الزرع وفوق الإيفا. وعداه إلى مفعولين، وهذا كما
تقول أعطيت الزرع ومنحته. وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء. والوافي من الشعر
ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته، وقيل: هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف
فسلم منه. والوفاء: الطول. يقال في الدعاء: مات فلان وأنت بوفاء أي بطول عمر، يدعو له
بذلك عن ابن الأعرابي. وأوفى الرجل حقه ووفاه إياه بمعنى أكمله له وأعطاه وافيا.
وفي التنزيل العزيز: ووجد الله عنده فوفاه حسابه. وتوفاه هو منه واستوفاه: لم
يدع منه شيئا. ويقال: أوفيته حقه ووفيته أجره. ووفى الكيل وأوفاه أتمه. وأوفى عليه
الشيء فيه أشرف، وإنه لميفاء على الإشراف أي لا يزال يوفي عليها، وكذلك الحمار
ميفاء على الآكام إذا كان من عادته أن يوفي عليها. وقال حميد الأرقط يصف الحمار:
عير أنيف ميفاء على الرزون، حد الربيع، أرن أرون، لا خطل الرجع ولا قرون،
لاحق بطن بقرا سمين. ويروى: أحقب ميفاء. والوفاء من الأرض: المشرف يوفى عليه.
قال كثير: وإن طويت من دونه الأرض وانبرى، لنكب الرياح وفيها وحزيرها.
والميفى والميفاة مقصوران كذلك. التهذيب: والميفاة الموضع الذي يوفي فوقه
البازي لإيناس الطير أو غيره. قال رؤبة: أبلغ ميفاء رؤوس فوره وأوا الميفا طبق
السور. قال رجل من العرب لطباخه: خلب ميفاك حتى ينضج الرودق. قال: خلب أي طبق،
والرودق الشواء. قال أبو الخطاب: البيت الذي يطبخ فيه الآجر يقال له الميفى، رد
ذلك عن ابن شميل. وأوفى عليه الخمسين زاد، وكان الأصمعي ينكره ثم عرفه. والوفاة:
المنية. والوفاة: الموت. وتوفي فلان وتوفاه الله إذا قبض نفسه. وفي الصحاح: إذا
قبض روحه. وقال غيره: توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعدد أيامه وشهوره
وأعوامه في الدنيا. وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله. وتوفيت عدد القوم إذا
عددتهم كلهم. وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري: إن بني الأدرد ليسوا من أحد،
ولا توفاهم قريش في العدد، أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم.
ومن ذلك قوله عز وجل: الله يتوفى الأنفس حين موتها، أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا،
وقيل يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة. وأما توفي النائم فهو استيفاء وقت عقله

وتمييزه الحيوان تام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد
تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من
فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله جل وعز حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى إذا جاءتهم ملائكة الموت
يتوفونهم سألوهم عند المعاينة فيعترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا
لهم أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا أي بطلوا وذهبوا ويجوز أن يكون
والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على
ضربين أحدهما يتوفونهم عذابا وهذا كما تقول قد قتلت فلانا بالعذاب وإن لم
يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت قال ويكون أن
يكون يتوفونهم عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم وقد وافاه حمامه وقوله
أنشده ابن جني ليت القيامة يوم توفي مصعب قامت على مضر وحق قيامها
أراد وفي فأبدل الواو تاء كقولهم تالله وتجاه وتوراة فيمن جعلها فوعلة التهذيب
وأما الموفاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم فهي مأخوذة من قولك
أوفيته حقه ووفيته حقه وأوفيته حقه كل ذلك بمعنى أتممته حقه قال وقد جاء
فاعلت بمعنى أفعلت وفعلت في حروف معدودة يقال عافاه الله وأعفاه وضاعفت
الشيء وأضعفته وضعفته وتعاهدت الشيء وتعهدته وباعدته وبعدته
وأبعدته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطيني الشيء ويعطيني قال بشر بن أبي
خازم كأن الأتحمية قام فيها لحسن دلالها رشأ موافي قال الباهلي موافي
مثل مفاجي وأنشد وكأنما وافاك يوم لقيتها من وحش وجرة عاقد متربب وقيل
موافي قد وافى جسمه جسم أمه أي صار مثلها والوفاء موضع قال ابن حلزة
فالمحياة فالصفاح فأعناق قنان فعاذب فالوفاء والوفي اسم رجل

وقي

وقاه الله وقيا ووقاية وواقية صانه قال أبو معقل الهذلي فعاد عليك إن لكن
حظاء وواقية كواقية الكلاب وفي الحديث فوقى أحدكم وجهه النار وقيت الشيء أقيه
إذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار
بالطاعة والصدقة وقوله في حديث معاذ وتوق كرائم أموالهم أي تجنبها لا تأخذها
في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى
واتقى بمعنى ومنه الحديث تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز
من الآفات واتقها وقول مهلهل ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك
الأواقي إنما أراد الوواقي فجمع واقية فهمز الواو الأولى ووقاه صانه ووقاه ما يكره
ووقاه حماه منه والتخفيف أعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله شر ذلك اليوم
والوقي والوقاء والوقاء والوقاية والوقاية والوقاية والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال
اللحياني كل ذلك مصدر وقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية إلا بإحداث
توبة وأنشد الباهلي وعزاه للمتنخل الهذلي لا تقه الموت وقياته خط له ذلك
في المهبل قال وقياته ما توقيه من ماله والمهبل المستودع ويقال وقاك الله شر فلان
وقاية وفي التنزيل العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاية
بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاءة والحفظ قال أبو المثلم مثل ما وقيت والتوقي والتقي
بمعنى وقد توقيت واتقيت الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تقى وتقية وتقاء حذرته

الاخيرة

الأخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل
العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم تقواهم وقوله تعالى هو
أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما يؤدي إلى مغفرته
وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه اثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله تعالى
إلا أن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لأن في
القراءة الأخرى إلا أن تتقوا منهم تقية التفسير للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية
وهو وجه إلا أن الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقي المتقي وقولهم اتقاه
الله فأما قوله ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي فإنما أدخل جزما
على جزم وقال ابن سيده فإنه أراد يتق فأجرى تق فمن يتق فأجرى مجرى علم فخففه كقولهم
علم في علم وجاز تق منكم لتقيا ولتقوا الأخيرة نادرة ونظيرها سخوا وسروا وسيبويه
يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا تأويله إني أعوذ
بالله فإن كنت تقيا فستتعظ بتعوذي بالله منك وقد تقاه تقا التهذيب ابن الأعرابي
التقاة والتقية والتقوى والاتقاء كله واحد وروي عن ابن السكيت قال يقال
اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه وتقول في الأمر تق وللمرأة تقي قال عبد الله بن همام
السلولي زيادتنا نعمان لا تنسينها تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بنى الأمر
على المخفف فاستغنى عن الألف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل وأصل تتقي تتقي
فحذفت التاء الأولى وعليه ما أنشده الأصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة
جلاها الصيقلون فأخلصوها خفافا كلها يتقي بأثر أي كلها يستقبلك بفرنده
رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو عمرو وزعم
سيبويه أنهم يقولون تقى الله رجل فعل خبرا يريدون اتقى الله رجل فيحذفون
ويخففونه قال وتقول أنت تتقي الله وتتقي الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم
بالكسر لغة قيس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز
هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون تعلم والقرآن عليها قال وزعم الأخفش
أن كلاما ورد علينا لم يقبل إلا تعلم بالكسر قال نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر
رجل تقي ويجمع أتقياء معناه أنه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح وأصله
من وقيت نفسي أقيها قال النحويون الأصل وقوي فأبدلوا من الواو الأولى تاء كما قالوا
متزر والأصل موتزر وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها
وكسروا القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندي في تقي أنه من الفعل فعيل
فأدغموا الياء الأولى في الثانية الدليل على هذا جمعهم إياه أتقياء كما قالوا ولي وأولياء ومن
قال هو فعول قال لما أشبه فعيلا جمع كجمعه قال أبو منصور اتقى يتقي كان في الأصل
اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما
كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي
بفتح التاء فيهما مخففة ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقي مثل
قضى يقضي قال ابن بري أدخل همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لأن أصلها السكون
والمشهور تقى يتقي من غير همزة وصل لتحرك التاء قال أوس تقاك بكعب واحد وتلذه
يداك إذا ما هز بالكف يعسل أي تلقاك برمح كأنه كعب واحد يريد اتقاك بكعب
وهو يصف رمحا وقال الأسدي ولا أتقي الغيور إذا رآني ومثلي لز بالحمس الربيس

الربيس الداهية المنكر يقال داهية ربساء من دنا منها تحرك لها فانما هو على ما ذكر من
القصيف قال ابن بري والصحيح في هذا البيت وفي بيت خفاف بن ندبة يتقي واتقي
بفتح التاء لا غير قال وقد انكر ابو سعيد تقى يتقي تقيا وقال يلزمه ان يقال في الامر
اتق ولا يقال ذلك قال وهذا هو الصحيح التهذيب اتقى كان في الاصل اوتقى
والتاء فيها تاء الافتعال فادغمت الواو في التاء وشددت فقيل اتقى ثم حذفوا الف
الوصل والواو التي انقلبت تاء فقيل تقى يتقي بمعنى استقبل الشي وتوقاه واذا
قالوا تقى يتقي فالمعنى انه صار تقيا ويقال في الاول تقى يتقي ويتقي ورجل وقي
تقي بمعنى واحد وروى عن ابي العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول واحد التقى تقاة
مثل طلاة وطلا وهذان الحرفان نادران قال الازهري واصل الحرف وقى يقي ولكن
التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت كالاصلية قال ولذلك كتبتها في باب التاء وفي
الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اى انه يدفع به العدو ويتقى بقوته
والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما
كثر استعمالها توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وفي الحديث
كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو
قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للسيف من
تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم
يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى
اسم وموضع التاء واو واصلها وقوى وهي فعلى من وقيت وقال في موضع اخر التقوى اصلها
وقيا فلما فتحت قلبت الواو تاء ثم تركت التاء في تصريف الفعل على حالها في
التقى والتقوى والتقية والتقي والاتقاء قال والتقاة جمع ويجمع تقا كالاباة تجمع
ابا وتقي كان في الاصل وقوي على فعول فقلبت الواو الاولى تاء كما قالوا تولج واصله وولج
قال والواو الثانية قلبت يا للياء الاخيرة ثم ادغمت في الثانية فقيل تقي وقيل تقي كان
في الاصل وقيا كانه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهري التقوى والتقى واحد والواو
مبدلة من اليا على ما ذكر في ريا وحكى ابن بري عن القزاز تقى جمع تقاة مثل طلاة وطلى
والتقاة التقية يقال اتقى تقية وتقاة مثل اتخم تخمة قال ابن بري جعلهم هذه
المصادر لاتقى دون تقى تشهد لصحة قول ابي سعيد المتقدم انه لم يسمع تقى يتقي
وانما سمع تقى يتقي محذوفا من اتقى والوقاية التي للنسا والوقاية بالفتح لغة
والوقا والوقا ما وقيت به شيا والاوقية زنة سبعة مثاقيل وزنه اربعين درهما
وان جعلتها فعلية فهي من غير هذا الباب وقال اللحياني هي الاوقية وجمعها اواقي والوقية
وهي قليلة وجمعها وقايا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصدق امراة من
نسايه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش فسرها مجاهد فقال الاوقية اربعون
والنش عشرون وزنه من الوزن افعولة قال الازهري واللغة اوقية
وجمعها اواقي واواق وفي حديث اخر مرفوع ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة قال
ابو منصور خمس اواق مايتا درهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية
لا صدقة في اقل من خمس اواقي والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف قال
وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة قال وكانت الاوقية قديما
عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا

ويختلف

ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الاوقية في الحديث بضم الهمزة وتشديد
اليا اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية
بغير الف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفها الناس
ويقدر عليه الاطبا فالاوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وهو استار
وثلثا استار والجمع الاواقي مشددا وان شئت خففت اليا في الجمع والاواقي ايضا جمع
واقية وانشد بيت مهلهل • لقد وقتك الاواقي • وقد تقدم في صدر هذه الترجمة
قال واصله وواقي لانه فواعل الا انهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الاولى الفا وسرج
واق غير معقور وفي التهذيب لم يكن معقرا وما اوقاه وكذلك الرجل وقال اللحياني سرج
واق بين الوقا ممدود وسرج وقي بين الوقي وقد منها الحفي فهو كوجي قال امرؤ القيس
• وصم صلاب ما يقين من الوجا • كان مكان الردف منه على رال • ويقال للبرذون واق اذا
كان هايب المشي من وجع يجده في حافره وقد وقي يقي عن الاصمعي وقيل فرس واق اذا حفي
من غلظ الارض ورقة الحافر فوقى حافره الموضع الغليظ قال ابن احمر يعني بواطئة شداد
اسرها • شم السنابك لا تقي بالجدجد • اي لا تشتكي حزونة الارض لصلابة حوافرها
وفرس واقية الاتجا ظالع والجمع الاواقي وسرج واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري
والواقية والواقي بمعنى المصدر قال افنون التغلبي • لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي •
اذا هو لم يجعل له الله واقيا • ويقال للشجاع موقى اي موقى جدا وعلى ظلعك اي الزمه
واربع عليه مثل ارق على ظلعك وقد يقال ق على ظلعك اي اصلح اولا امرك فتقول
قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب ابو عبيدة في باب الطيرة والتا للواقي الصرد مثل
القاضي قال المرقش • ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم • فاذا الاشائم
كالايامن والايامن كالاشائم • قال ابو الهيثم قيل للصرد واق لانه لا ينبسط في
مشيه فشبه بالواقي من الدواب اذا حفي والواقي الصرد قال خثيم بن عدي وقيل
هو الرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بحر قال ابن بري وهو الصحيح • وجدت ابا الخير
بحر بنحوه • بنا هاله مجدا اشم قماقما • وليس بهياب اذا اشتد رحله • يقول عداني اليوم
واق وحاتم • ولكنه يمضي على ذلك مقدما • اذا صد عن تلك الهناة الخثارم • ورايت
بخط الشيخ نصر الدين الشافعي رحمه الله قال وفي جمهرة النسب لابن الكلبي وعدي بن
غطيف ابن نوفل الشاعر وابنه خثيم قال وهو الرقاص الشاعر القايل لمسعود بن
بحر الزهري • وجدت ابا الخير بحر بنحوه • بنا هاله مجدا اشم قماقم • قال ابن سيده
وعندي انه واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتقاقه غير معروف قال الجوهري ويقال
هو الواق بكسر القاف بلا يا لانه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاء وقاء رجل من العرب
والله اعلم **وكى** الوكا كل سير او خيط يشد به فم السقا او الوعا وقد
اوكيته بالوكا ايكا اذا شددته ابن سيده الوكا رباط القربة وغيرها الذي يشد به
راسها وفي الحديث احفظ عفاصها ووكاها وفي حديث اللقطة اعرف وكاها وعفاصها الوكا
الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما واوكى عليها اي سقاها اذا شده بالوكا وفي
الحديث اوكوا الاسقية اي شدوا روسها بالوكا لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شي
يقال اوكيت السقا اوكيه ايكا فهو موكى وفي الحديث نهى عن الدبا والمزفت وعليكم بالموكى
اي السقا المشدود الراس لان السقا الموكى قل ما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه
الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكا القربة واوكاها واوكى عليها وان

فلانا لو كان ما يصد بيتي وسال الناس وكي علينا اي بخل وفي الحديث ان العين وكا السه فاذا
نام احدكم فليتوضا جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة كما ان الوكا يمنع ما في القربة ان يخرج
كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا بالاختيار والسه حلقة الدبر وكني بالعين
عن اليقظة لان النايم لا عين له تبصر وفي حديث اخر اذا نامت العين استطلق الوكا
وكله علي المثل وكل ما شد راسه من وعا ونحوه وكا ومنه قول الحسن يا ابن ادم جمعا في
وعا وشدا في وكا جعل الوكا هاهنا كالجراب وفي حديث اسما قال لها اعطي ولا توكي فيوكي
عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك واوكي
فمه سده وفلان يوكي فلانا اي مره يسد فاه ويسكت وفي حديث الزبير انه كان يوكي
بين الصفا والمروه سعيا اي يملا ما بينهما سعيا كما يوكي السقا بعد الملء وقيل كان يسكت
قال ابو عبيد هو عندي من امساك الكلام اي لا يتكلم كانه يوكي فاه فلا يتكلم ويروي عن
اعرابي انه سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك اي سد فمك واسكت قال ابو منصور وفيه
وجه اخر قال وهو اصح عندي مما ذهب اليه وذلك ان الايكا في كلام العرب يكون بمعني
السعي الشديد ومما يدل عليه قوله في حديث الزبير انه كان يوكي ما بينهما سعيا قال
وقرات في نوادر الاعراب المحفوظة عنهم الزوازيه الموكي الذي يتشدد في مشيته قمعي
الموكي الذي يتشدد في مشيه وروي عن احمد بن صالح انه قال في حديث الزبير انه كان
اذا طاف بالبيت اوكي الثلث سعيا يقول جعله كله سعيا قال ابو عبيد بعد ان ذكر
في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح انه كان يوكي ما بين الصفا والمروة سعيا فان
وجهه ان يملا ما بينهما سعيا لا يمشي علي هينته في شي من ذلك قال وهذا مشبه بالسقا
او غيره يملا ثم يوكي عليه حين ينتهي الامتلا قال الازهري انما قيل للذي يشتد
عدوه موك لانه كانه قد ملا ما بين خطوه عدوا واوكي عليه والعرب تقول ملا الفرس
فروجه دواركه عدوا اذا اشتد حضره والسقا انما يوكي علي ملئه ابن شميل استوكي بطن
الانسان وهو ان لا يخرج منه نجوه ويقال للسقا ونحوه اذا امتلا قد استوكي ووكي
الفرس الميدان شدا ملاه وهو منه ويقال استوكت الناقة واستوكت الابل
استيكا اذا امتلات سمنا ويقال فلان موكي الغلمة ومرسل الغلمة ومشط الغلمة اذا كانت
حاجته شديدة **ولي** في اسما الله تعالي الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلايق
القايم بها ومن اسمايه عز وجل الوالي وهو مالك الاشيا جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير
وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم
الوالي ابن سيده ولي الشي وولي عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة
والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية النصرة
يقال هم علي ولاية اي مجتمعون في النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية
بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به فاذا ارادوا المصدر
فتحوا قال ابن بري وقري ما لكم من ولايتهم بالفتح والكسر وهي بمعني النصرة قال ابو الحسن
الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالي والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شي قال الفرا يريد ما لكم من مواريثهم من شي قال فكسر الواو هاهنا من ولايتهم احب
الي من فتحها لانها انما تفتح اكثر ذلك اذا اريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب
بها الي النصرة قال الازهري ولا اظنه علم التفسير قال الفرا ويختارون في وليته ولاية
الكسر وسمعناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنييهما جميعا وانشد دعيهم فهم الب علي ولاية

وحفرهم ان يعلموا

وحفرهم ان يعلموا ذاك دايب وقال ابو العباس نحوا مما قال الفرا وقال الزجاج
يقرا ولايتهم وولايتهم بفتح الواو وكسرها فمن فتح جعلها من النصرة والنسب قال
والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لانه
في قول بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصارة
والخياطة فهي مكسورة قال والولاية علي الايمان واجبة المومنون بعضهم اوليا بعض
ولي بين الولاية ووال بين الولاية والولي ولي اليتيم الذي يلي امره ويقوم بكفايته
وولي المراة الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث
ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها وفي
الحديث اسالك غناي وغنا مولاي وفي الحديث من اسلم علي يده رجل فهو مولاه اي
يرثه كما يرث من اعتقه وفي الحديث انه سيل عن رجل مشرك يسلم علي يد رجل من المسلمين
فقال هو اولي الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم
الي العمل بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف الي الاسلام علي يده المعاقدة والموالاة
وذهب اكثر الفقها الي خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعني البر والصلة ورعي الذمام
ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولي رجل
ذكر اي ادني واقرب في النسب الي الموروث ويقال فلان اولي بهذا الامر من فلان اي
احق به وهما الاوليان الاحقان قال الله تعالي من الذين استحق عليهم الاوليان قراها
علي عليه السلام وبها قرا ابو عمرو ونافع وكثير وقال الفرا من قرا الاوليان اراد وليي الموروث
وقال الزجاج الاوليان في قول اكثر البصريين يرتفعان علي البدل مما في يقومان المعني
المعني فليقم الاوليان بالميت مقام هذين الخاينين ومن قرا الاولين رده علي الذين
وكان المعني من الذين استحق عليهم ايضا الاولين قال وهي قراة ابن عباس وبها قرا
الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس ارايت ان كان الاوليان صغيرين وفلان
اولي بكذا اي احري به واجدر ويقال هو الاولي وهم الاوالي والاولون علي مثال الاعلي
والاعالي والاعلون وتقول في المونث هي الوليا وهما الولييان وهن الولي وان شئت
الوليات مثل الكبري والكبريان والكبر والكبريات وقوله عز وجل واني خفت الموالي
من وراي قال الفرا الموالي ورثة الرجل وبنو عمه قال والولي والمولي واحد في كلام
العرب قال ابو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما امراة
نكحت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن وليها لانهما بمعني واحد وروي ابن
سلام عن يونس قال المولي له مواضع في كلام العرب منها المولي في الدين وهو الولي
وذلك قوله تعالي ذلك بان الله مولي الذين امنوا وان الكافرين لا مولي لهم اي لا ولي
لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اي من
كنت وليه قال وقوله عليه السلام مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله اي
اوليا الله قال والمولي العصبة ومن ذلك قوله تعالي واني خفت الموالي من وراي وقال
اللهبي يخاطب بني امية مهلا بني عمنا مهلا موالينا امشوا رويدا كما كنتم تكونونا
قال والمولي الحليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصفي من
بني خصفة هم المولي وان جنفوا علينا وانا من لقايهم لزور قال ابو عبيدة يعني
الموالي اي بني العم وهو كقوله تعالي ثم يخرجكم طفلا والمولي المعتق انتسب بنسبك ولهذا
قيل للمعتقين الموالي قال وقال ابو الهيثم المولي علي ستة اوجه المولي ابن العم والعم والاخ

والابن والعصبات كلهم والمولى الولي الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك امرك قال ورجل
ولاء وقوم ولاء في معنى ولي واولياء لان الولاء مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على
يدك ويواليك والمولى مولى النعمة وهو المعتق انعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه
ينزل منزلة ابن العم يجب عليك ان تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة
اوجه وقال الفراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء
خزاعة كانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتلوه ولا يخرجوه فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة اجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم ان تولوهم اي تنصروهم يعني اهل مكة قال
ابو منصور جعل التولي هنا بمعنى النصر من الولي والمولى وهو الناصر وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول عليا معناه من نصرني فلينصره وقال الفراء
في قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض اي توليتم امور الناس والخطاب
لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم اي وليكم بنو هاشم ويقال تولاك الله اي وليك
الله ويكون بمعنى نصرك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه اي احب
من احبه وانصر من نصره والموالاة على وجوه قال ابن الاعرابي الموالاة ان يتشاجر اثنان
فيدخل ثالث بينهما للصلح ويكون له في احدهما هوى فيواليه او يحابيه ووالى فلان فلانا
اذا احبه قال الازهري وللموالاة معنى ثالث سمعت العرب يقول والوا حواشي نعمكم عن جلتها
اي اعزلوا صغارها عن كبارها وقد واليناها فتوالت اذا تميزت وانشد بعضهم
وكنا خليطى في الجمال فاصبحت جمالي توالى ولها من جمالكا توالى اي تميز منها ومن هذا قول
الاعشى ولكنها كانت نوى اجنبية توالى ربعي السقاب فاصحبا وربعي السقاب
الذي نتج في اول الربيع وتواليه ان يفصل عن امه فيشتد ولهه اليها اذا فقدها ثم
يستمر على الموالاة ويصحب اي ينقاد ويصير بعدما كان اشتد عليه من مزايلتها
وفي نوادر الاعراب تواليت مالي وامتزت مالي وازلت مالي بمعنى واحد جعلت هذه
الاحرف واقعة قال والظاهر منها اللزوم ابن الاعرابي قال ابن العم مولى وابن الاخت
مولى والجار والشريك والحليف وقال الجعدي موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسالون
الاتاويا يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوته
ولكن عبد الله مولى مواليا لان عبد الله بن ابي اسحاق مولى الحضرميين وهم حلفاء
بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا فنصب لانه رده
الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف قال
ابن بري وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كانه قال ليسوا موالي قرابة ولكن
قطينا وقبله فلا تنتهي اضغان قومي بينهم وسوآتهم حتى يصيروا مواليا وفي حديث
الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الاثير الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم
والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب
وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع
بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم
والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر
المولى في الحديث قال وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم
والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد

والمعتق

والمعتق والمنعم عليه قال واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه
الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه قال وقد تختلف
مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق والولاية بالكسر
في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي
يعني بذلك ولاء الاسلام كقول الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان
الكافرين لا مولى لهم قال وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل
سبب ذلك ان اسامة قال لعلي عليه السلام لست مولاي انما مولاي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وكل من ولي
امر واحد فهو وليه والنسبة الى المولى مولوي والى الولي من المطر ولوي كما قالوا
علوي لانهم كرهوا الجمع بين اربع ياءات فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا
ويقال بينهما ولاء بالفتح اي قرابة والولاء ولاء المعتق وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن
هبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب
تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء
للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان وفي
الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط
وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد
لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استأذن اولياءه في
موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم
يمنعونه واما قول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها
فيريد انه اولى موضع ان تكون فيه الحرب وقوله فغدت تم الكلام كانه قال فغدت هذه
البقرة وقطع الكلام ثم ابتدا كانه قال تحسب ان كلا الفرجين مولى المخافة وقد اوليته
الامر ووليته اياه وولته الحسوف ذنبها عن ابن الاعرابي اي جعلت ذنبها يليه ووليها
ذنبا كذلك وتولى الشيء لزمه والولية البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا
كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليه وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولي
الظهر من كساء او غيره فهو وليه وقال ابن الاعرابي في قول النمر بن تولب عن ذات اولية
اساود ريها وكان لون الملح فوق شفارها قال الاولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما
عليها من اللحم وتراكمه بالولايا وهي البرادع وقال الازهري قال الاصمعي نحوه وقال
ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات اولية يريد انها اكلت وليا بعد ولي
من المطر اي رعت ما نبت عنهما فسمنت قال ابو منصور والاولية اذا جعلتها جمع الولية وهي
البرذعة التي تكون تحت الرحل فهي معروفة والكثير ومنه قوله كالبلايا رؤوسها في الولايا
مانحات السموم حر الخدود قال الجوهري وقوله كالبلايا رؤوسها في الولايا يعني الناقة
التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على راسها الى ان تموت وجمع الولي
قال كثير يبيسا في ذراها ودفوفها وحاركها تحت الولي نهود وفي الحديث انه نهى
ان يجلس الرجل على الولايا هي البرادع قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق
بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها
ونتنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله

فيران عظيم المحبة على الولية تنفضها فوقع والولي الصديق والنصير ابن الاعرابي
الولي التابع المحب وقال ابو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي
مولاه اي من احبني وتولاني فليتوله والموالاة ضد المعاداة والولي ضد العدو وتولى
عنه تولاه وقوله عز وجل فتكون للشيطان وليا قال ثعلب كل من عبد شيئا من دون
الله فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل الله ولي الذين امنوا قال ابو اسحاق الله وليهم
في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم بايمانهم هداية كما قال عز
وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ووليهم ايضا في نصرهم على عدوهم واظهار
دينهم على دين مخالفيهم وقيل وليهم اي يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن اعمالهم
والولاء الملك والمولى المالك والعبد والانثى بالهاء وفيه مولية اذا كان يتشبه بالموالي
وهو يتمولى علينا اي يتشبه بالموالي وما كنت بمولى وقد تمولت والاسم الولي والولي الصاحب
والقريب كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت
والولي المولى وتولاه اتخذه وليا وانه لبين الولاية والولية والتولي والولاء والولاية
والولاية والولي القرب والدنو انشد ابو عبيد : وشط ولي النوى ان النوى قذف
تياحة غربة بالدار احيانا ، ويقال تباعدنا بعد ولي وكليته وليه يليه بالكسر
فيهما وهو شاذ واوليته الشيء فوليه وكذلك ولي الوالي البلد وولي الرجل البيع ولاية
فيهما واوليته معروفا ويقال في التعجب ما اولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن بري
شذوذه كونه رباعيا والتعجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول فلان
ولي وولي عليه كما تقول ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشيء
وتولى العمل اي تقلده وكل مما يليك اي مما يقاربك وقال ساعدة : هجرت غضوب
وحب من يتجنب ، وعدت عواد دون وليك تشعب ، ودار وليه قريبه وقوله عز وجل
اولى لك فاولى معناه التوعد والتهدد اي الشر اقرب اليك وقال ثعلب معناه دنوت
من الهلكة وكذلك قوله تعالى فاولى لهم اي وليهم المكروه وهو اسم لدنوت او
قاربت وقال الاصمعي اولى لك قاربك ما تكره اي نزل بك يا ابا جهل ما تكره وانشد
الاصمعي : فعادى بين هاديتين منها ، واولى ان يزيد على الثلاث ، اي قارب
ان يزيد قال ثعلب ولم يقل احد في اولى لك احسن مما قال الاصمعي وقال
غيرهما اولى يقولها الرجل لآخر يحسره على ما فاته ويقول له يا محروم اي شيء فاتك
وقال الجوهري اولى لك تهدد ووعيد قال الشاعر : فاولى ثم اولى ثم اولى ،
وهل للدر يحلب من مرد ، قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به قال ابن
بري ومنه قول متمم : فاولى فاولى يا امرأ القيس بعدما ، خصفن بآثار
المطي الحوافرا ، وقال تبع : اولى لهم بعقاب يوم سرمد ، وقالت الخنساء : هممت بنفسي
كل الهموم فاولى لنفسي اولى لها ، قال ابو العباس قوله فاولى لنفسي اولى لها
يقول الرجل اذا حاول شيئا فافلته من بعد ما كاد يصيبه اولى له فاذا افلت
من عظيم قال اولى ويروى عن ابن الحنفية انه كان يقول اذا مات ميت في جواره
او في داره اولى لي كدت والله ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل
في خبرها ان قال وانشد لرجل يقتنص فاذا افلته الصيد قال اولى لك
فكثرت فيك منه فقال : فلو كان اولى يطعم القوم صدتهم ، ولكن اولى يترك
القوم جوعا ، اولى في البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن ان يرمي واحب

ان يتمدح

ان يتمدح عند اصحابه فقال اولى وضرب بيده على الاخرى وقال اولى فحكى ذلك
وفي حديث انس فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم
والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا
افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد معناه قاربه ما يهلكه ابن سيده وحكى
ابن جني اولاة الآن فانث اولى قال وهذا يدل على انه اسم لا فعل وقول ابن صخر
الهذلي : ادام لك الايام فيها ولت لنا ، وما لليالي في الذي بيننا عذر ، قال اراه
اراد فيما قربت الينا من بين فبعد وقرب والقوم علي ولاية واحدة وولاية اذا
كانوا عليك بخير او شر وداره ولي داري اي قريبة منها واولى على اليتيم اوصى
ووالى بين الامر موالاة وولاء تابع وتوالى الشيء تتابع والموالاة المتابعة وافعل
هذه الاشياء على الولاء اي متابعة وتوالى عليه شهران اي تتابع يقال والى فلان
برمحه بين صدرين وعادى بينهما وذلك اذا طعن واحدا ثم اخر من فوره وكذلك
الفارس يوالي بطعنتين متواليتين فارسين اي يتابع بينهما قتلا ويقال اصبته
بثلاثة اسهم ولاء اي تباعا وتوالت الي كتب فلان اي تتابعت وقد والاها الكاتب
اي تابعها واستولى على الامر اي بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان على فرسيهما
الى غاية تسابقا اليها واستولى احدهما على الغاية اذا سبق الاخر ومنه قول الذبياني
سبق الجواد اذا استولى على الامد ، واستيلاؤه على الامد ان يغلب عليه بسبقه اليه
ومن هذا يقال استولى فلان على مالي اي غلبني عليه وكذلك استومى بمعنى استولى
وهما من الحروف التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما
بمعنى هلا قال الفراء ومنه قوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين وقال
عبيد : لوما على حجر ابن ام قطام تبكي لا علينا ، وقال الاصمعي خالمته وخاللته اذا صادقته
وهو خلمي وخلي ويقال اوليت فلانا خيرا واوليته شرا كقولك سمته خيرا وشرا
واوليته معروفا اذا اسديت اليه معروفا الازهري في اخر باب اللام قال وبقي حرف
من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه قد ذكرته في اخر اللام وهو قوله عز وجل فلا
تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا قراها عاصم وابو عمرو بن العلاء وان تلووا بواوين
من لوى الحاكم بقضيته اذا دفعها واما قراءة من قرا وان تلوا بواو واحدة ففيه وجهان
احدهما ان اصله تلووا بواوين كما قرا عاصم وابو عمرو فابدل من الواو المضمومة همزة فصارت
تلؤوا باسكان اللام ثم طرحت الهمزة وطرح حركتها على اللام فصارت تلوا كما قيل في ادور
ادؤر ثم طرحت الهمزة فقيل ادر والوجه الثاني ان تكون تلوا من الولاية لا من اللي
والمعنى ان تلوا الشهادة فتقيموها قال وهذا كلام صحيح من كلام حذاق النحويين
والولي المطر الذي ياتي بعد الوسمي وحكى كراع فيه التخفيف وجمع الولي اولية وفي حديث مطرف
الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي المطر ووليت الارض وليا سقيت الولي وسمي وليا
لانه يلي الوسمي اي يقرب منه ويجيء بعده وكذلك الولي بالتسكين على فعل وفعيل قال
الاصمعي ابو علي يقال الرمي للمطر الذي ياتي بعد المطر واذا اردت الاسم فهو الولي وهو
مثل الرمي والنهي للمصدر قال ذو الرمة : لني وليه تمرع جنابي فانني ، لما نلت من وسمي
نعماك شاكر ، لني امر من الولي اي امطرني ولية منك اي معروفا بعد معروف قال ابن
بري ذكر الفراء الولا المطر بالقصر وانبعه ابن ولاد وردها علي بن حمزة وقال هو الولي

بالتشديد لا غير وقولهم قد اولاني معروفا قال ابو بكر معناه قد الصق بي معروفا يليني
من قولهم جلست مما يلي زيدا اي يلاصقه ويدانيه ويقال اولاني ملكني المعروف وجعله
منسوبا اليَّ وليا علي من قولك هو ولي المراة اي صاحب امرها والحاكم عليها قال ويجوز ان يكون
معناه عضد اليَّ المعروف ونصرني وقواني من قولك بنو فلان ولاء على بني فلان اي هم
يعينونهم ويقال لنا ولاء على اي انعم علي حذا الا لا وهي النعم والواحد الالي قال ويلي مثل
في الي ولي من بدخول الواو والمكسورة همزة كما قالوا امراة وناة واناة قال الاعشى والعزر
الي وكذلك العدو وحد الحكم فاما انشده ابن الاعرابي بيت قول الشاعر الركيا فانه
عداه الي مفعولين لانه في معنى سقي وسقي متعدية الي مفعولين كذلك هذا الذي في معناه
وقد يكون الركيا نصبه لانه مرة من الولي فكانه ولي وليا كقولك قعد القرفصا واحتبى
من ذلك انه ولي في معنى اولي عليه ادرك فيكون قوله ركيا مصدرا لهذا الفعل المقدر
او اسما موضوعا موضع المصدر واستولي على الشي اذا صار في يده وولي الشي وتولي ادبر
وولي عنه اعرض عنه او نأي وقوله اذا ما امرؤ ولي علي بوده وادبر لم يصدر بادباره ودي
فانه اراد ولي عني ووجه تعديته ولي بعلي انه لما كان اذا ولي عنه يريده تغير عليه جعل
ولي بمعنى تغير فعداه بعلي وجاز ان يستعمل هنا علي لانه امر عليه لا له وقول الاعشى
اذا حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا من غيرها حين تسبق فانه اراد ولتك عنك فحذف
واوصل وقد يكون وليت الشي ووليت عنه بمعنى التقريب تكون التولية اقبالا ومنه قوله
تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه وتلقاه وكذلك قوله ولكل وجهة
هو موليها قال الفراء هو مستقبلها والتولية في هذا الموضع اقبال قال والتولية تكون انصرافا
قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله يولوكم الادبار هي هاهنا انصراف وقال
ابو معاذ النحوي قد تكون التولية بمعنى التولي يقال وليت وتوليت بمعنى واحد قال وسمعت
العرب تنشد بيت ذي الرمة اذا حول الظل العشي رايته حنيفا وفي قرن الضحى ينتصر
اراد اذا تحول الظل بالعشي قال وقوله هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها وتوليت
فلانا اي اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها يعني قول اليهود ما عدلهم عنها يعني قبلة بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل
وجهة هو موليها اي يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض اهل اللغة وهو اكثرهم
هو لكل والمعنى هو موليها وجهه اي لكل اهل وجهة هم الذين ولوا وجوههم الي تلك الجهة
وقد قرئ هو مولاها قال وهو حسن وقال قوم هو موليها اي الله تعالى يولي كل اهل ملة
القبلة التي تريد قال وكلا القولين جائز ويقال للرطب اذا اخذ في الهيج قد ولي وتولي
وتوليه سهميته والتولية في البيع ان تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا اخر
بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك وليت فلانا امر كذا وكذا اذا قلدته ولايته
وتولي عنه اعرض وولي هاربا اي ادبر وفي الحديث انه سيل عن الابل فقال اعنان الشياطين
لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي ان من شانها
اذا اقبلت علي صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفنا
مستاصلا وقد ولي الشي وتولي اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولي عنه اذا اعرض والتولي يكون
بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا
عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم معناه من يتبعهم وينصرهم وتوليت
الامر توليا اذا وليته قال الله تعالى والذي تولي كبره منهم له عذاب عظيم اي ولي وزر

الافك

الافك واشاعته وقالوا لو اطلعت ولاحته من نجيم تشق عليك اي يكبرها ولاهرها فلا
حكاه اللحياني فروي الطوسي ولايا لغتم وروي لاتة ولايا بالكسر والي عتمة عن بعضها
من بعض وميزها قال ذو الرمة يوالي اذا اصطك الخصوم امامه وجوه القضايا من
وجوه المظالم والولية ما تخبوه المراة من زاد الضيف على غير كراع قال والاصل لوية
فقلب والجمع ولايا مثل القلب في الجمع وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطي من الغنائم شي
حتي يقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيا
لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في
شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته
نفسك ورضيت لها به والله اعلم

ومي ما ادري اي الومي هو اي اي الناس هو
واومت لغة في اومات عن ابن قتيبة الفراء اوما يومي وومي يمي مثل اوحي ووحي
وفي الحديث كان يصلي علي حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين
والحاجب وانما يريد به هاهنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء وومات لغة فيه
ولا تقل اوميت قال وقد جات في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت قال
وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو ويقال استومي على الامر واستومي عليه اي غلب عليه قال
الفراء ومثله لولا ولوما

ونا الونا الفترة في الاعمال والامور والتواني والونا
ضعف البدن وقال ابن سيده الونا التعب والفترة ضد جد ويقصر ويمد وني يني
ونيا ووناء ووني الاخيرة عن كراع فهو وان ووني الي كذا اي ضعفت قال
جهد البلاي وظهر تتوقفه للتزحف فيها نسيم لا يروع الترب وان والنسيم الواني
الضعيف الهبوب وتوانى واوني غيره وتونيت في الامر فترت واونيته غيري الجوهري الونا
الضعف والفتور والكلال والاعيا قال امرو القيس مسح اذا ما السابحات على الونا
اثرن غبارا بالكديد المركل وتوانى في حاجته قصر وفي حديث عايشة تصف اباها
رضي الله عنهما سبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم وفي حديث علي رضي الله عنه لا تنقطع
اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب
النفي بالفا وقول الاعشى ولا يبيع الحمد بل يشتري بوشك الظنون ولا بالتون اراد
بالتون التوني فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان الالف فيه موقوفة قال ابن بري والذي في
شعر الاعشى ولا يدع الحمد او يشتريه بوشك الفتور ولا بالتون اي لا يدع الحمد مفترا
فيه ولا متوانيا فالجار والمجرور في موضع الحال وانشد ابن بري لاخوانا على طول الكلالة
والتون تسوقها سنا وبعض السوق سن وناقة وانية فاترة طليح وقيل ناقة وانية
اذا اعيت وانشد ووانية زجرت على وجاها واونيتها اتعبتها واضعفتها تقول فلان
لا يني في امره اي لا يفتر ولا يعجز وفلان لا يني يفعل كذا وكذا بمعنى لا يزال وانشد
فما ينون لذا طافوا بحجهم يهتكون لبيت الله استارا وافعل ذلك بلا ونية اي بلا توان
وامراة وناة وانية فاترة حليمة بطيئة القيام الهمزة فيه بدل من الواو وقال سيبويه
لان للمراة تحمل كسولا وقيل هي التي فيها فتور عند القيام وقال اللحياني هي الثقيلة فتور
عند القيام والقعود والمشي وفي التهذيب فيها فتور لنعمتها وانشد الجوهري لابي حية
النميري رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في ماتم اي ماتم قال ابن بري ابدلت الواو
المفتوحة همزة في اناة حرف واحد قال وحكي التاهد ابن لهجتم اي سفرهم وتهدهم واصله
وجهم وزاد ابو عبيد كلمة ثالثة ذهبت ابلته اي وبلته وهي شره ونادى ابن الاعرابي وكذا

الا الله اي واسله ولي وزاد غيره او سري وعدو وحكى ابن جني اجي في ومح اسم موضع واجي في ومح
وقوله عز وجل ولا تنيا في ذكري معناه تفترا والميناء مرفأ السفن يمد ويقصر وهو مفعال
اكثر سمي بذلك لان السفن تني فيه اي تفتر عن جريها قال كثير في المد فلما استقلت
مناخ جمالها واشرفن بالاجمال خلت سفينا يا طرف بالمينا ثم جزعنه وقدح من
اجالهن شحونه وقال نصيب في مده يتممن منها داهيات كانه بدجلة في الميناء فلك
مقير قال ابن بري وجمع الميناء المواني بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب الميناء
مقصور يكتب بالياء موضع ترفأ اليه السفن الجوهري الميناء كلا السفن ومرفؤها وهو
مفعال من الونى وقال ثعلب الميناء يمد ويقصر وهو مفعل او مفعال من الونى والميناء ممدود
جوهر الزجاج الذي يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن ابي العلاء قال الميناء جوهر الزجاج
ممدود لا غير قال واما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف
ما عليه الجماعة وقال ابو العباس الونا والهرنة والنبه وهي اللؤلؤة قال ابو منصور واحدة
الونا وناه لا ونية والونية الدرة بحر وهي الونية والوناه الدرة قال ابن الاعرابي سميت
ونية لثقبها وقال الجبير جارية وناة كانها الدرة قال والونية اللؤلؤة والجمع وني انشد
ابن الاعرابي لاوس بن حجر فحطت كما حطت ونية تاجر وهي نظمها فارفض منها الطوائف
شبهها في سرعتها بالدرة التي انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور في موضعه
والونية العقد من الدر وقيل الونية الجوالق التهذيب الونية الاسترخاء في العقل

وهى

وها الوهي الشق في الشيء وجمعه وهي وقيل الوهي مصدر مبني على فعول وحكى ابن
الاعرابي في جمع وهي اوهية وهو نادر وانشد لا الونية شلها دلجة سدادا وهية
قتاح اسداد وهى الشيء والسقا وهي يهي فيهما جميعا وهيا فهو واه ضعف قال ابن هرمة
فان الغيث قد وهيت كلاه ببطحا الكسالة فالنظيم والجمع وهي واوهاه اضعفه وكلما
استرخى رباطه فقد وهي الجوهري وهي السقا يهي وهيا اذا تخرق وفي السقا وهي بالتسكين
ووهية على التصغير وهو خرق قليل وانشد ابن بري للحطيئة على قوله في السقا وهي قال
ولا لمنا لو هيك راقع وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهيه
وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه
بمعصيته ويرقعه بتوبته وفي حديث علي عليه السلام ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في
عزم اي ضعيفه او ضعف وفي المثل خل سبيل من وهي سقاوه ومن هريق بالفلاة ماوه
يضرب لمن لا يستقيم امره ووهى الحائط يهي اذا انفزر واسترخى وكذلك الثوب والقربة
والحبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو
وهو يصلح خصاله قد وهى اي خرب او كاد وتقول ضربه فاوهى يده اي اصابها كسر وما اشبه
ذلك واوهيت السقا فوهي وهو ان تهيئه للتخرق ويقال اوهيت وهيا فارقع وهو قولهم
غادر وهية لا ترقع اي فتقا لا يقدر على رتقه ويقال للسحاب اذا تبعق بالمطر تبعقا وانبثق
انبثاقا شديدا قد وهى عزاليه قال ابو ذويب وهى خرجه واستجيل الرباب منه وغم مارب
ووهت عزالي السما بمائها وكذا اذا استرخى رباط الشيء يقال وهى قال الشاعر ام الحليل واهي
... ابن الاعرابي وهي اذا حمق ووهي اذا سقط ووهي اذا ضعف والوهية الدرة سميت
بذلك لثقبها لان الثقب ما يضعفها عن ابن الاعرابي وانشد فحطت كما حطت وهية تاجر
وهي نظمها فارفض منها الطوائف قال ويروى ونية تاجر وهي درة ايضا وقد تقدم

وى

ويا وي كلمة تعجب وفي المحكم وي حرف معناه التعجب يقال وي كانه ويقال وي

ويك يا فلان

بك يا فلان لتقعد بي ونقال ويلك وويك لعمر الله كذلك وانشد الازهري
وي لامها من دوي الهوجاء ولا كهذا الذي في الارض مطروح قال انما اراد وي
مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره ويلمه ما اشيره بضم اللام
ومعناه ويل امه فحذف همزة ام واتصلت اللام بالميم لما كثرت في كلام وقال الفراء
يقال انه لويلمه من الرجال وهو الذي هو لعفرته قال ابو منصور واصله ويل امه
يقال ذلك للعفر من الرجال ثم جعل الكلمتان كلمة واحدة وبنيتا اسما واحدا الليث
وي يكنى بها عن الويل فيقال ويك اتسمع قولي قال عنترة ولقد شفى نفسي واذهب سقمها
قيل الفوارس ويك عنتر اقدم الجوهري وقد تدخل وي على كان المخففة والمشددة
يقال ويكان قال الخليل هي مفصولة يقول وي ثم يبتدئ فيقول كان واما
قوله تعالى ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه انها وي مفصولة من كان
قال والمعنى وقع على ان القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم او نبهوا فقيل لهم انما
يشبه ان يكون عندكم هذا هكذا والله اعلم قال واما المفسرون فقالوا الم تروا تنشد
لزيد بن عمرو بن نفيل ويقال لنبيه بن الحجاج ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر
يعيش عيش ضر وقال ثعلب بعضهم يقول معناه اعلم وبعضهم يقول معناه ويلك
وحكى ابو زيد عن العرب ويك بمعنى ويلك فهذا يقوي ما رواه ثعلب وقال الفراء في
تفسير الاية ويكانه في كلام العرب تقرير كقول الرجل اما ترى الى صنع الله واحسانه
قال واخبرني شيخ من اهل البصرة انه سمع اعرابية تقول لزوجها اين ابنك ويلك
فقال ويكانه وراء البيت معناه اما ترينه وراء البيت قال الفراء وقد يذهب بها بعض
النحويين الى انها كلمتان يريد ويك كانهم اراد ويلك فحذف اللام وتجعل ان
مفتوحة بفعل مضمر كانه قال ويلك اعلم انه وراء البيت فاضمر اعلم قال الفراء ولم
نجد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا اشباهه في ذلك واما حذف اللام من قوله ويلك
حتى يصير ويك فقد تقوله العرب لكثرتها وقال ابو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكانه
لا يفلح الكافرون فحذف اللام وبقي ويك قال وهذا خطا لو كان كما قال لكانت الف انه
مكسورة كما تقول ويلك انه قد كان كذا وكذا قال ابو اسحاق والصحيح في هذا ما ذكره
سيبويه عن الخليل ويونس قال سالت الخليل عنها فزعم ان وي مفصولة من كان وان
القوم تنبهوا فقالوا وي متندمين على ما سلف منهم وكل من تندم او ندم فاظهار
ندامته او تندمه ان يقول وي كما يعاتب الرجل على ما سلف فيقول كانك قصدت مكروهي
فحقيقة الوقوف عليها وي وهو اجود وفي كلام العرب وي معناه التنبيه والتندم قال
وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول المفسرين اما ترى هو تنبيه قال
ابو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال وي كان مفصولة كقولك للرجل
وي اما ترى ما بين يديك فقال وي ثم استانف كان الله يبسط وهو تعجب وكان في
معنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو تكتبها العرب متصلة وقد يجوز ان
تكون كثرتها في الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب على كتاب يابنوم فوصلوها لكثرتها
قال ابو منصور وهذا صحيح والله اعلم

فصل الياء

يبا ابن بري خاصة يبه اسم موضع واد باليمن قال كثير الى يبه الى برك الغماد

يدا اليد الكف وقال ابو اسحاق اليد من اطراف الاصابع الى الكتف وهي انثى محذوفة اللام
وزنها فعل يدي فحذفت الياء تخفيفا فاعتقبت حركة اللام على الدال والنسب اليه على مذهب

سيبويه يد ويدي والاخفش كذلك فيقول يدي كعدي والجمع ايد على ما يغلب في جمع فعل
في ادنى العدد الجوهري اليد اصلها يدي على فعل ساكنة العين لان جمعها ايدي ويدي وهذا
جمع فعل مثل فلس وافلس وفلوس ولا يجمع فعل على افعل الا في حروف يسيرة معدودة
مثل زمن وازمن وجبل واجبل وعصى واعص وقد جمعت الايدي في الشعر على اياد قال
جندل بن المثنى الطهوي كانه بالصحصحان الانجل قطن سخام بايادي غزل
مثل جمع الجمع مثل اكرع واكارع قال ابن بري ومثله قول الاخر فاما واحدا فكفاك مثلي
فمن ليد تطاوحها الايادي وقال ابن سيده اياد جمع الجمع وانشد ابو الخطاب
ساها ما تاملت في ايادينا واشناقها الى الاعناق وقال ابن جني اكثر ما تستعمل الايادي
في النعم لا في الاعضا ابو الهيثم اليد اسم على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين
وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير او في التثنية او الجمع وربما لا يرد في التثنية
ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحد الايدي يدا كما ترى مثل عصى ورحا ومنا ثم
ثنوا فقالوا يديان ورحيان ومنوان وانشد يديان بيضاوان عند محلم قد يمنعانك بينهم ان تهضما
ويروى عند محرق قال ابن بري صوابه كما انشده السيرافي قد يمنعانك ان تضام
وتهضما قال ابو الهيثم وتجمع اليد يديا مثل عبد وعبيد وتجمع ايديا ثم تجمع الايدي على
ايدين ثم تجمع الايدي ايادي وانشد ينحين بالاجرب رحلوا لايدينا تحت الصلاة
لا مسنا وتصغر اليد يدية قال واما قوله انشده سيبويه لمضرس بن ربعي الاسدي
فطرت بمنصلي في يعملات دوامي الايد يخبطن السريحا فانه احتاج الى حذف اليا فحذفها
وكانه توهم التنكير في هذا فشبه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشيا من خواص
الاسما فحذفت اليا لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين ومثله قول الاخر لا صلح بيني
فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق قال الجوهري
وهذه لغة لبعض العرب يحذفون اليا من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدي
المهتد كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة كنواح ريش حمامة نجدية
ومسحت باللثتين عصف الاثمد اراد كنواحي فحذف اليا لما اضيف كما كان يحذفها مع التنوين
والذاهب منها اليا لان تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع اليائين قال ابن بري
وانشد سيبويه بيت خفاف ومسحت بكسر التا قال والصحيح انه حذف اليا في البيت
لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك ذكره سيبويه قال ابن بري والدليل على ان لام يد يا
قولهم يديت اليه يدا فاما يديه فلا حجة فيه لانها لو كانت في الاصل واوا لقلبت في تصغيرها
ياء كما تقول في غزوة غزية وبعضهم يقول لذي الثدية ذو اليدية وهو المقتول
بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو
الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اقصرت الصلاة ام نسيت ورجل ميدي مقطوع
اليد من اصلها واليداء وجع اليد ابن الاعرابي يدي فلان من يده اي ذهبت يده ويبست
ويقال ما له يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه قال ابن بري ومنه قول الكميت
فاي ما يكن يك وهو منا بايد ما وبطن ولا يدينا وبطن ضعفن ويدين شللن ابن سيده
يديته ضربت يده فهو ميدي ويدي شكا يده على ما طرد في هذا النحو الجوهري يديت الرجل
اصبت يده فهو ميدي فان اردت انك اتخذت عنده يدا قلت ايديت عنده يدا فانا مود
وهو مودى اليه ويديت لغة قال بعض بني اسد يديت على ابن حسحاس بن وهب
باسفل ذي الجذاة يد الكريم قال شمر يديت اتخذت عنده يدا وانشد لابن احمر

يد ما قد يديت

يد ما قد يديت على سكين وعبد الله اذ نهش الكفوف قال يديت اتخذت
عنده يدا ويقول اذا وقع الظبي في الحبالة اميدي ام مرجول اي اوقعت يده في
الحبالة ام رجله ابن سيده واما ما روي من ان الصدقة تقع في يد الله فتاويله انه
يتقبل الصدقة ويضاعف عليها اي يزيد وقالوا قطع الله اديه يريدون يديه
ابدلوا الهمزة من اليا قال ولا نعلمها ابدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد
يجوز ان يكون ذلك لغة لقلة ابدال مثل هذا وحكى ابن جني عن ابي علي قطع الله
اده يريد يده وليس بشي قال ابن سيده واليدا لغة في اليد جاء متمما
على فعل عن ابي زيد وانشد يا رب سار سار ما توسدا الا ذراع العنس او كف اليدا
وقال اخر قد اقسموا لا يمنحونك نفعة حتى تمد اليهم كف اليدا قال ابن بري
ويروى لا يمنحونك بيعة قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد
الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله فاذا هي بعظام ودما وامراة يدية
اي صناع وما ايداها ورجل يدي ويد القوس اعلاها على التشبيه كما سموا
اسفلها رجلا وقيل يدها اعلاها واسفلها وقيل يدها ما علا عن كبدها وقال ابو حنيفة
يد القوس السية اليمنى يرويه عن ابي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل
ويد الرحى العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والاحسان تصطنعه
والمنة والصنيعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطا والاعطا انالة باليد
والجمع ايد واياد جمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الاعشى
فلن اذكر النعمان الا بصالح فان له عندي يديا وانعما ويروى يديا وهي رواية
ابي عبيد فهو على هذه الرواية اسم الجمع ويدي الاخير نادر قال الجوهري في قوله
يديا وانما ضمت اليا كراهة لتوالي الكسرات قال ولك ان تكسرها وتجمع ايضا على
ايد قال بشر بن ابي خازم تكن لك في قومي يد يشكرونها وايدي الندى في الصالحين
قروض قال ابن بري في قوله فلن اذكر النعمان الا بصالح قال البيت لضمرة بن
ضمرة النهشلي وبعده تركت بني ما السما وفعلهم واشبهت تيسا بالحجاز مزنما
قال ابن سيده ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان
يدي في قول الشاعر يديا فعولا في الاصل لجاز فيه الضم والكسر قال ومن للعجز
مسموع فيه ويديت اليه يدا وايديتها صنعتها وايديت عنده يدا في الاحسان اي
انعمت عليه ويقال ان فلانا لذو مال ييدي به ويبوع به اي يبسط يده وباعه ويادية
فلانا جازيته يدا بيد واعطيته ميادة اي من يدي الى يده الاصمعي اعطيته مالا عن
ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة الليث اليد النعمة السابغة ويد الفاس
ونحوها مقبضها ويد القوس سيتها ويد الدهر مد زمانه ويد الريح سلطانها قال لبيد
بها فامرها بيد الشمال لما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها سلطانا عليه ويقال هذه
الصنعة في يد فلان اي في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهري هذا الشي في يدي اي
في ملكي ويد الطاير جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل نزع يده وانشد ولا نازع من
كل ما رابني يدا قال سيبويه وقالوا بايعته يدا بيد وهي من الاسما الموضوعة موضع
المصادر كانك قلت نقدا ولا ينفرد لانك انما تريد اخذ مني واعطاني بالتعجيل قال ولا يكون
الرفع لانك لا تخبر انك بايعته ويدك في يده واليد القوة وايده الله اي قواه وما لي
بفلان يدان اي طاقة وفي التنزيل العزيز والسما بنيناها بايد قال ابن بري ومنه قول

كعب بن سعد الغنوي فاعمد لما تعلو فمالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان
وفي التنزيل العزيز بما قدمت ايديهم وفيه بما كسبت ايديكم وقول سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على
من سواهم اي كلمتهم واحدة فبعضهم يقوي بعضا والجمع ايد قال ابو عبيدة معنى قوله
يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم وامرهم واحد لا يسعهم التخاذل
بل يعاون بعضهم بعضا وكلمتهم ونصرتهم واحدة على جميع الملل والاديان المحاربة لهم
يتعاونون على جميعهم ولا يخذل بعضهم بعضا كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم
فعلا واحدا وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع
ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن
دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام
في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم
وقوله في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة
والسفلى السائلة وقيل المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنسائه اسرعكن لحوقا
بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل
الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن وحديث
قبيصة ما رأيت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافأة
وفي التنزيل العزيز اولي الايدي والابصار قيل معناه اولي القوة والعقول والعرب
تقول ما لي به يد اي ما لي به قوة وما لي به يدان وما لهم بذلك يد اي قوة ولهم
ايد وابصار وهم اولو الايدي والابصار واليد الغنى والقدرة تقول لي عليه
يد اي قدرة ابن الاعرابي اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك
واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل
واليد الندم ومنه يقال سقط في يده اذا ندم واليد الغياث واليد منع الظلم واليد
الاستسلام واليد الكفالة في الرهن ويقال للمعاتب هذه يدي لك وقال ابن هانئ من امثالهم
اطاع يدا بالقود فهو ذلول اذا انقاد واستسلم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال فيما جاءه به ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال
في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم
له منقاد فليحتكم علي بما شاء وفي حديث علي مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم
يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون ايديكم تقول
العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي وفي حديثه الاخر لما بلغه موت
الاشتر لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله
لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه وقول ذي الرمة الا طرقت مي هيوما بذكرها
وايدي الثريا جنح في المغارب استعارة واتساع وذلك ان اليد اذا مالت نحو الشيء
ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وانما اراد قرب الثريا من المغرب
لافولها فجعل لها ايديا جنحا نحوها قال لبيد حتى اذا القت يدا في كافر واجن عورات
الثغور ظلامها يعني بدأت الشمس في المغيب فجعل للشمس يدا الى المغيب لما اراد ان
يصفها بالغروب واصل هذه الاستعارة لثعلبة بن صعير المازني في قوله فتذكرا ثقلا
رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر وكذلك اراد لبيد اخذه ان يصرح بذكر اليمين

فلم يمكنه

فلم يمكنه وقوله تعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه
قال الزجاج اراد بالذي بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لا نؤمن بما اتى به
محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما اتى به غيره من الانبياء عليهم السلام وقوله تعالى ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج يعرفكم انكم ان عصيتم لقيتم عذابا
شديدا وفي التنزيل العزيز فردوا ايديهم في افواههم قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به ولم
يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا الذي
يروى عن مجاهد وروي عن ابن مسعود انه قال في قوله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم
عضوا على اطراف اصابعهم قال ابو منصور وهذا من احسن ما قيل فيه اراد انهم عضوا ايديهم
حنقا وغيظا وهذا كما قال الشاعر يردون في فيه عشر الحسود يعني انهم يغيظون الحسود
حتى يعض على اصابعه ونحو ذلك قال الهذلي قد افنى انامله ازمه فاضحى يعض علي
الوظيفا يقول اكل اصابعه حتى افناها بالعض فصار يعض وظيف الذراع قال ابو منصور
واعتبار هذا بقوله عز وجل واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقوله في حديث
ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال
ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان
لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدين لك بها معناه لا قوة لك بها لم يحكه سيبويه
الا مثنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق وكل رفيقي كل رحل ولا يجوز
ان تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل او مصدر ويقال اليد لفلان على فلان
اي الامر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الريح لفلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن
يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يد اي
عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف
جزيلة وقيل عن يد اي عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا لفلان اي الامر النافذ
لفلان وروي عن عثمان البتي عن يد قال نقدا عن ظهر يد ليس بنسيئة وقال
ابو عبيدة كل من اطاع لمن قهره فاعطاها عن طيبة نفس فقد اعطاها عن يد وقال الكلبي
عن يد قال يمشون بها وقال ابو عبيد لا يجيئون بها ركبانا ولا يرسلون بها وفي حديث
سلمان واعطوا الجزية عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان
اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم
وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها هذه
تعود على هذه الامة التي مسخت ويجوز ان تكون الفعلة ومعنى لما بين يديها يحتمل
شيئين يحتمل ان يكون لما بين يديها الامم التي براها وما خلفها الامم التي تكون بعدها
ويحتمل ان يكون لما بين يديها لما سلف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان
ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم اي لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بامر
البعث وقيل معنى الآية لآتينهم من جميع الجهات في الضلال وقيل من بين ايديهم اي لاضلنهم
في جميع ما تقدم ولاضلنهم في جميع ما يتوقع وقال الفراء جعلناها يعني المسخة جعلت نكالا لما
مضى من الذنوب ولما تعمل بعدها وقال بين يديك كذا لكل شيء امامك قال الله عز وجل من
بين ايديهم ومن خلفهم ويقال ان بين يدي الساعة اهوالا اي قدامها وهذا ما قدمت
يداك وهو تاكيد كما يقال هذا ما جنت يداك اي جنيته انت الا انك تؤكد بها ويقال
يثور الرهج بين يدي المطر والهيج السباب بين يدي القتال ويقال يديك فلانا من يد

التي أثلث. وقوله عز وجل: يد الله فوق أيديهم؛ قال الزجاج: يحتمل ثلاثة أوجه جاءت الأوجه في التفسير، فأحدها: يد الله في الوفاء فوق أيديهم، والآخر: يد الله في الثواب فوق أيديهم، والثالث والله أعلم: يد الله في المنة عليهم في الهداية فوق أيديهم في الطاعة. وقال ابن عرفة في قوله عز وجل: ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن؛ أي من جميع الجهات؛ قال: والأفعال تنسب إلى الجوارح، قال: وسميت جوارح لأنها تكتسب، والعرب تقول لمن عمل شيئاً يوبخ به: يداك أوكتا وفوك نفخ. قال الزجاج: يقال للرجل إذا وبخ: ذلك بما كسبت يداك، وإن كانت اليدان لم تجنيا شيئاً لأنه يقال لكل من عمل عملاً: كسبت يداه، لأن اليدين الأصل في التصرف؛ قال الله تعالى: ذلك بما كسبت أيديكم؛ وكذلك قال الله تعالى: تبت يدا أبي لهب وتب. قال أبو منصور: قوله ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن؛ أراد بالبهتان ولداً تحمله من غير زوجها فتقول هو من زوجها، وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لأن فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين. الأصمعي: يد الثوب ما فضل منه إذا تعطفت والتحفت. يقال: ثوب قصير اليد يقصر عن أن يلتحف به، وثوب يدي واد واسع؛ وأنشد للعجاج: بالدار إذ ثوب الصبا يدي، وإذ زمان الناس دغفلي. وقميص قصير اليدين أي قصير الكمين. وتقول: لا أفعله يد الدهر أي أبداً. قال ابن بري: قال التوزي ثوب يدي واسع الكم وضيقه، من الأضداد؛ وأنشد: عيش يدي ضيق ودغفلي. وقالوا: لا آتيه يد الدهر أي الدهر، هذا قول أبي عبيد؛ وقال ابن الأعرابي: معناه لا آتيه الدهر كله؛ قال الأعشى:

رواح العشي وسير الغدو، يدا الدهر، حتى تلاقي الخيارا

الخيار: المختار، يقع للواحد والجمع. يقال: رجل خيار وقوم خيار، وكذلك لا آتيه يد المسند أي الدهر كله، وقد تقدم أن المسند الدهر. ويد الرجل: جماعة قومه وأنصاره؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

أعطى فأعطاني يداً وداراً، وباحة خولها عقاراً

الباحة هنا: النخل الكثير، وأعطيته مالاً عن ظهر يد يعني تفضلاً ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة. ورجل يدي وأدي: رفيق. ويدي الرجل، فهو يد: ضعف؛ قال الكميت:

بأيد ما وبطن وما يدينا

ابن السكيت: ابتعت الغنم اليدين، وفي الصحاح: بالثمنين، أي بثمنين مختلفين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر. وقال الفراء: باع فلان غنمه اليدين، وهو أن يسلم بيد ويأخذ بيد، ولقيته أول ذات يدين أي أول شيء. وحكى اللحياني: أما أول ذات يدين فإني أحمد الله. وذهب القوم أيدي سبا أي متفرقين في كل وجه، وذهبوا أيادي سبا، وهما اسمان جعلا واحداً. وقيل: اليد الطريق، ههنا يقال: أخذ فلان يداً بحراً إذا أخذ طريق البحر. وفي حديث الهجرة: فأخذ بهم يد البحر أي طريق الساحل. وأهل سبا لما مزقوا في الأرض كل ممزق أخذوا طرقاً شتى فصاروا أمثالاً لمن يتفرقون آخذين طرقاً مختلفة. ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال: قال أبو العلاء المعري: قالت العرب افترقوا أيادي سبا، فهمزوا الأعلام جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحد، وأكثرهم لا ينون سبا في هذا الموضع، وبعضهم ينون؛ قال ذو الرمة:

فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سبا عنها وطال انتقالها

والعرب تقول: إن نعم سبا افترقت في كل وجه، فقيل: تفرقوا أيادي سبا أي في كل وجه. قال ابن بري: قولهم أيادي سبا يراد به نعمهم، واليد: النعمة، لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم. وقيل: اليد هنا كناية عن الفرقة، يقال: أتاني يد من الناس وعين من الناس، فمعناه تفرقوا تفرق جماعات سبا، وقيل: إن أهل سبا كانت يدهم واحدة، فلما فرقهم الله صارت يدهم أيادي، قال: وقيل اليد هنا الطريق، يقال: أخذ فلان يد بحر أي طريق بحر لأن أهل سبا لما مزقهم الله أخذوا طرقاً شتى. وفي الحديث: اجعل الفساق يداً يداً ورجلاً رجلاً فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان

بينهم في الشر؛ قال ابن الأثير: أي فرق بينهم، ومنه قولهم: تفرقوا أيدي سبا أي تفرقوا في البلاد. ويقال: جاء فلان بما أدت يداه إلى ثديه، عند تأكيد الإخفاق، وهو الخيبة. ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء: لليدين وللفم، أي يسقط على يديه وفمه.

بهيبا: بهيا من كلام الرعاء؛ قال ابن بري: بهيا حكاية لتثاؤب؛ قال الشاعر: وقاد وأنيهما من مواصلة الكرى على غابرات الطرف هدل المشافر.

بوا: الياء حرف هجاء، وسنذكره في ترجمة يا من الألف اللينة آخر الكتاب إن شاء الله عز وجل.

حرف الألف اللينة

من شرطنا في هذا الكتاب الترتيب كما رتب الجوهري صحاحه، وهكذا وضع الجوهري هنا هذا الباب فقال: باب الألف اللينة، لأن الألف على ضربين: لينة ومتحركة، فاللينة تسمى ألفاً، والمتحركة تسمى همزة. قال: وقد ذكرنا الهمزة، وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء. قال: وهذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء، فلهذا أفردناه. قال ابن بري: الألف التي هي أحد حروف المد واللين لا سبيل إلى تحريكها على حد تلك بإجماع النحويين، فإذا أرادوا تحريكها ردوها إلى أصلها في مثل رحيان وعصوان، وإن لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل، فالهمزة بدل من الألف وليست هي الألف لأن الألف لا سبيل إلى تحريكها، والله أعلم.

أ: الألف: تأليفها من همزة ولام وفاء، وسميت ألفاً لأنها تألف الحروف كلها، وهي أكثر الحروف دخولاً في المنطق. ويقولون: هذه ألف مؤلفة. وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى: الم، أن الألف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس، والله أعلم بما أراد. والألف اللينة لا صرف لها، إنما هي جرس مدة بعد فتحة. وروى الأزهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهما قالا: أصول الألفات ثلاثة ويتبعها الباقيات: ألف أصلية، وهي في الثلاثي من الأسماء، وألف قطعية، وهي في الرباعي، وألف وصلية، وهي فيما جاوز الرباعي. قالا: فالأصلية مثل ألف ألف وألف وما أشبهه، والقطعية مثل ألف أحمد وأحمر وما أشبهه، والوصلية مثل ألف استنباط واستخراج، وهي في الأفعال إذا كانت أصلية مثل ألف أكل، وفي الرباعي إذا كانت قطعية مثل ألف أحسن، وفيما زاد عليه مثل ألف استكبر واستدرج إذا كانت وصلية. قالا: ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة: تكون بين الآدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاماً، وتكون من الجبار لوليه تقريراً ولعدوه توبيخاً، فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح: أأنت قلت للناس؟ قال أحمد بن يحيى: وإنما وقع التقرير لعيسى، عليه السلام، لأن خصومه كانوا حضوراً، فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه، وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل: أصطفى البنات على البنين؟ وقوله: أأنتم أعلم أم الله؟ أأنتم أنشأتم شجرتها؟ قال أبو منصور: فهذه أصول الألفات. وللنحويين ألقاب لألفات غيرها تعرف بها، فمنها الألف الفاصلة، وهي في موضعين: أحدهما الألف التي تثبتها الكتبة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها، مثل كفروا وشكروا، وكذلك الألف التي في مثل يغزوا ويدعوا، وإذا استغني عنها لاتصال المكني بالفعل لم تثبت هذه الألف الفاصلة، والأخرى الألف التي فصلت بين النون التي هي علامة الإناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الأمر: افعلنان، بكسر النون، وزيادة الألف بين النونين. ومنها ألف العبارة لأنها تعبر عن المتكلم، مثل قولك: أنا أفعل كذا، وأنا أستغفر الله، وتسمى العاملة. ومنها الألف المجهولة، مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها، وهي كل ألف تدخل في الأفعال والأسماء مما لا أصل لها، إنما تأتي لإشباع الفتحة في الفعل والاسم، وهي إذا لزمتها الحركة كقولك خاتم وخواتم، صارت واواً لما لزمتها الحركة بسكون الألف بعدها، والألف التي بعدها هي ألف الجمع، وهي مجهولة أيضاً. ومنها

الف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رايت زيدا وفعلت خيرا
وما اشبههما ومنها الف الصلة وهي الف توصل بها فتحة القافية فمثله قوله بانت سعاد
وامسى حبلها انقطعا وتسمى الف الفاصلة فوصل فتحة العين بالف بعدها ومنه قوله
عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفتحة النون ولها
اخوات في فواصل الايات كقوله عز وجل قواريرا وسلسبيلا واما فتحة ها المؤنث فقولك
ضربتها ومررت بها والفرق بين الف الوصل والف الصلة ان الف الوصل انما اجتلبت في اوايل
الاسما والافعال والف الصلة في اواخر الاسما كما ترى ومنها الف النون الخفيفة كقوله عز وجل
لنسفعا بالناصية وكقوله عز وجل وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعا وعلى وليكونا
بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة اصلها الثقيلة الا انها خففت من ذلك
قول الاعشى ولا تحمد المثرين والله فاحمدا اراد فاحمدن بالنون الخفيفة فوقف على الالف
وقال الاخر وقمير بدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان قوما اراد قومن فوقف بالالف
ومثله قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فنصب يعلم لانه اراد ما لم يعلمن
بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال ابو عكرمة الضبي في قول امرئ القيس قفا نبك من
ذكرى حبيب ومنزل قال اراد قفن فابدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما اراد قومن
قال ابو بكر وكذلك قوله عز وجل القيا في جهنم اكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن جهنم
وحده فبناه على هذا وصفناه وقيل هو خطاب لمالك وملك معه والله اعلم ومنها الف الجمع مثل
مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقولك فلان اكرم منك والام
منك وفلان اجهل الناس ومنها الف النداء ازيد تريد يا زيد ومنها الف الندبة كقولك
وازيداه اعني الالف التي بعد الدال وتشاكلها الف الاستنكار اذا قال رجل جا ابو عمرو فيجيب
المجيب ابو عمراه زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وافلاناه في الندبة ومنها
الف التانيث نحو مدة حمرا وبيضا ونفسا ومنها الف سكرى وحبلى ومنها الف التعايي وهو
ان يقول الرجل ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول انا عمرا فيمدها مستمدا لما
يفتح له من الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعايا ويفعلون ذلك في الترخيم
كما تقول يا عما وهو يريد يا عمر فيمد فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها الفات المدات
كقول العرب للكلكل الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللدانق داناق قال ابو بكر العرب تصل
الفتحة بالالف والضمة بالواو والكسرة بالياء فمن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز
قلت وقد خرت على الكلكال يا ناقتي ما جلت عن مجالي اراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف
بالالف وقال الاخر لها متنتان خظاتا كما اراد خظتا ومن وصلهم الضمة بالواو ما انشده
الفراء لو ان عمرا هم ان يرقودا فانهض فشد المئزر المعقودا اراد ان يرقد فوصل ضمة
القاف بالواو وانشد ايضا الله يعلم انا في تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور
وانني حيثما يثني الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنو فانظور اراد فانظر ومن
وصل الكسرة بالياء لا عهد لي بنيضال اصبحت كالشن البالي اراد بنضال وقال
على عجل مني اطاطي شيمالي اراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال عنترة ينباع من ذفرى
غضوب جسرة اراد ينبع قال وهذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ينباع ينفعل من
باع يبوع والاول يفعل من نبع ينبع ومنها الالف المحولة وهي كل الف اصلها الياء والواو المتحركتان
كقولك قال وباع وقضا وغزا وما اشبهها ومنها الف التثنية كقولك يجلسان ويذهبان
ومنها الف التثنية في الاسما كقولك الزيدان والعمران وقال ابو زيد سمعتهم يقولون اياه

اياه اقبل

اياه اقبل ووزنه عياعياه وقال ابو بكر بن الانباري الف القطع في اوايل الاسما على وجهين
احدهما ان تكون في اوايل الاسما المفردة والوجه الاخر ان تكون في اوايل الجمع فالتي في اوايل
الاسما تعرفها بثباتها في التصغير بان تمتحن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما وكذلك
فيما اذا صغرتها والفرق بين الف القطع والف الوصل ان الف الوصل فاء من الفعل والف القطع
ليست فاء ولا عينا ولا لاما واما الف القطع في الجمع فمثل الف الوان وازواج وكذلك الف الجمع في الستة
واما الفات الوصل في اوايل الاسما فهي تسعة الف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامراة
واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتدا وتحذف في الوصل والتاسعة الالف
التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتدا ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة
الحاقة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفتح في الابتدا التهذيب ويقول الرجل اذا انادبه
ا فلان وا فلان وايا فلان بالمد والعرب تزيد ا اذا ارادوا الوقوف على الحرف المنفرد
انشد الكسائي دعا فلان ربه فاسمعا بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا
قال يريد الا ان تشا فجا بالتا وحدها وزاد عليها الفا وهي في لغة بني سعد الا انه تا بالف لينة
ويقولون الا تا يقول الا تجي فيقول الاخر بلا فا اي فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرا فا
يريد ان شرا فشر الجوهري الحروف التي منها مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث
ما لم تسم حرفا فاذا صغرتها قلت ايية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول
فيما اشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرتها فيمن انث قلت ايية
على قول من يقول في سين سيية ودليل هذا الامر على قول من يقول زويت زايا فانه يقول في
تصغيرها زوية وكذلك تقول في الزاوية وقال الجوهري في اخر ترجمة لوى اخر حروف يمد ويقصر
فاذا مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجا والالف ينادى بها القريب دون البعيد لانها
مقصورة تقول ازيد اقبل بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف
والمتحركة تسمى الهمزة وقد تجوز فيها فيقال ايضا الف وهما جميعا من حروف الزيادات وقد تكون
الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية في الاسما ودليل الرفع
نحو زيدان ورجلان وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه واذا تحركت
فهي همزة وقد يزاد في الكلام الاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان
فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ايا ظبية الوعسا بين جلاجل وبين النقا ا انت ام ام سالم
قال والالف على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت
فهو الف الوصل ولا تكون الا زايدة والف القطع قد تكون زايدة مثل الف الاستفهام وقد
تكون اصلية مثل اخذ وامر والله اعلم **اذا** الجوهري اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم
تستعمل الا مضافة الى جملة تقول اجيك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم
وقوعها موقع قولك اتيك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزا الشرط ثلاثة اشيا
احدها الفعل كقولك ان تاتني اتك والثاني الفا كقولك ان تاتني فانا محسن اليك والثالث
اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيية بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشي توافقه في
حال انت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قايم المعنى خرجت ففاجاني زيد في الوقت بقيام
قال ابن بري ذكر ابن جني في اعراب ابيات الحماسة في باب الادب في قولها بينا نسوس الناس
والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف قال اذا في البيت هي المضافة التي تجي للمفاجاة
قال وكذلك اذ في قول الافوه بينما الناس على عليايها اذ هووا في هوة فيها فغاروا
فاذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كاذا التي للمفاجاة والعامل في اذ هووا قال واما اذ فهي

للمضي من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل اذ ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك
بينما انا كذا اذ جاء زيد وقد يزادان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذ واعدنا موسى اي وواعدنا
وقول عبد مناف بن ربع الهذلي ٭ حتى اذا اسلكوهم في قتائدة ٭ شلا كما تطرد الجمالة الشردا ٭
اي حتى اسلكوهم في قتائدة لانه اخر القصيدة ويكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن
بري جواب اذا محذوف وهو الناصب لقوله شلا تقديره شلوهم شلا وسنذكر من معاني
اذا في ترجمة اذا ان شاء الله

الا

الا الازهري الا تكون استثناء وتكون حرف
جزاء اصلها ان لا وهما معا لا يمالان لانهما من الادوات والحروف وهذا بيان ذلك ثانيا في ان شاء الله واما
قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما قد سلف اراد سوى ما قد سلف واما قوله تعالى فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمانها الا قوم يونس فمعناه فهلا كانت قرية اي اهل قرية امنوا والمعنى معنى النفي
اي فما كانت قرية امنوا عند نزول العذاب بهم فنفعهم ايمانهم ثم قال الا قوم يونس استثناء
ليس من الاول كانه قال لكن قوم يونس لما امنوا انقطعوا من سائر الامم الذين لم ينفعهم ايمانهم
عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة ٭ اعيت جوابا وما بالربع من احد ٭ الا اواري لايا ما
ابينها ٭ فنصب اواري على الانقطاع من الاول قال وهذا قول الفراء وغيره من حذاق النحويين قال
واجازوا الرفع في مثل هذا وان كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيا يجعلونه كالبدل
ومن ذلك قول الشاعر ٭ وبلدة ليس بها انيس ٭ الا اليعافير والا العيس ٭ ليست اليعافير
والعيس من الانيس فرفعها ووجه الكلام فيها النصب قال ابن سلام سالت سيبويه عن قوله
تعالى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس على اي شيء نصب قال اذا كان معنى
قوله الا لكن نصب قال الفراء نصب الا قوم يونس لانهم منقطعون مما قبل اذ لم يكونوا
من جنسه ولا من شكله كان قوم يونس منقطعون من قوم غيره من الانبياء قال واما
الا بمعنى لما فمثل قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما
كذبوا الرسل وتقول لما اعطيتني والا اعطيتني بمعنى واحد وقال ابو العباس ثعلب وهو من
الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصيحتان وهو قولك اتاني اخوتك الا ان يكون زيدا
وزيد فمن نصب اراد الا ان يكون الامر زيدا ومن رفع جعل كان هاهنا تامة مكتفية
عن الخبر باسمها كما تقول كان الامر كانت القصة وسئل ابو العباس عن حقيقة الاستثناء اذا
وقع بالا مكررا مرتين وثلاثا او اربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع
زيادة الا ان يجعل بعض الا اذ جزت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة

الى

لا غير قال واما قول ابي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الحذاق
وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا
اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي يقوم به الحياة والاحرف يفتتح به الكلام تقول
الا ان زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا خارج ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال الا
تكون تنبيها ويكون بعدها امر او نهي او اخبار تقول من ذلك الا قم الا لا تقم الا ان زيدا
قد قام وتكون عرضا ايضا وقد يكون الفعل بعدها جزما ورفعا كل ذلك قد جاء عن العرب تقول
من ذلك الا تنزل تاكل ويكون ايضا تقريعا وتوبيخا ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير
تقول من ذلك الا تندم على فعالك الا تستحيي من جيرانك الا تخاف ربك قال الليث وقد تردف
الا بلا اخرى فيقال الا لا وانشد ٭ فقام يذود الناس عنها بسيفه ٭ وقال الا لا من سبيل الى هند ٭
ويقال للرجل هل كان كذا فيقال الا لا جعل الا تنبيها ولا نفيا غيره والا حرف استفتاح

واستفهام

واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل الا انهم من افكهم ليقولون وقوله تعالى
الا انهم هم المفسدون قال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه خلصت ٭
للاستفتاح كقوله ٭ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ٭ فخلصت هاهنا للاستفتاح
وخص للتنبيه يا واما الا التي للعرض فمركبة من لا والف الاستفهام والا المفتوحة
الهمزة المثقلة لها معنيان تكون بمعنى هلا فعلت والا فعلت كذا كان معناه لم لم تفعل
كذا وتكون بمعنى ان لا فادغمت النون في اللام وشددت اللام تقول امرته الا
يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك امرتك ان لا تفعل ذلك وقد
جاء في المصاحف القديمة مدغما في موضع ومظهرا في موضع وكل ذلك جائز وروى ثابت
عن مطرف قال لان يسالني ربي الا فعلت احب الي من ان يقول لي لم فعلت فمعنى
الا فعلت هلا فعلت ومعناه لم لم تفعل وقال الكسائي الا اذا كانت اخبارا نصبت
ورفعت واذا كانت نهيا جزمت والى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول
خرجت من الكوفة الى مكة فجائز ان تكون دخلتها وجائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها
لان النهاية تشمل اول الحد واخره وانما يمتنع من مجاوزته قال الازهري وقد تكون
الى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل وتكون الى بمعنى مع كقوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم معناه مع اموالكم وكقولهم الذود الى الذود ابل وقال
الله عز وجل من انصاري الى الله اي مع الله وقال عز وجل واذا خلوا الى شياطينهم
وكذا قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى الكعبين فان العباس وجماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع هاهنا واوجبوا غسل
المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من اطراف الاصابع الى الكتف
والرجل من الاصابع الى اصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلة في تحديد اليد
والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم
يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه لما قيل الى المرافق ٭
اقتطعت في الغسل من حد المرفق قال ابو منصور وروى النضر عن الخليل انه قال
اذا استاجر الرجل دابة الى مرو فاذا اتى ادناها فقد اتى مرو واذا قال الى مدينة مرو
فاذا اتى باب المدينة فقد اتاها وقال في قوله اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
ان المرافق فيما يغسل ابن سيده قال الى منتهى لابتداء الغاية قال سيبويه خرجت
من كذا الى كذا وهي مثل حتى الا ان لحتى فعلا ليس لالى ويقول الرجل انما انا اليك
اي انت غايتي ولا تكون حتى هنا فهذا امر الى واصله واتساعه وهي اعم في الكلام
من حتى تقول قمت اليه فجعلته منتهاك من مكانك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل
من انصاري الى الله وانت لا تقول سرت الى زيد تريد معه فانما جاز من انصاري
الى الله لما كان معناه من ينضاف في نصرتي الى الله فجاز لذلك ان تاتي هاهنا بالى ٭
وكذلك قوله تعالى هل لك الى ان تزكى فانت انما تقول هل لك في كذا لكنه لما كان
هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره ادعوك او ارشدك الى ان تزكى
وتكون الى بمعنى عند كقول الراعي ٭ صناع فقد سادت الي الغوانيا ٭ اي عندي وتكون ٭
بمعنى مع كقولك فلان حليم الى ادب وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة ٭
٭ فلا تتركني بالوعيد كانني ٭ الى الناس مطلي به القار اجرب ٭ قال سيبويه وقالوا اليك
اذا قلت تنح قال وسمعنا من العرب من يقال له اليك فيقول الي كانه قيل له تنح ٭

فقال انتحي ولم تستعمل الخبر في شي من اسما الفعل الا في قول هذا الاعرابي وفي حديث
الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك قال ابن الاثير هو كما تقول الطريق الطريق ويفعل
بين يديك الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد واما قول ابي فرعون يهجو نبطية
استسقاها ما • اذا طلبت الما قالت ليكا • كان شفريها اذا ما احتكا • حرفا برام كسرا
فاصطكا • وانما اراد اليك اي تنح فحذف الالف عجمة قال ابن جني ظاهر هذا ان ليك
مردفة واحتكا واصطكا روي وان كانت ضميرا لاثنين والعرب تقول اليك عني اي
امسك وكف وتقول اليك كذا وكذا اي خذه ومنه قول القطامي • اذا التيار ذو العضلات
قلنا • اليك اليك ضاق لها ذراعا • واذا قالوا اذهب اليك فمعناه اشتغل بنفسك
واقبل عليها وقال الاعشى • فاذهبي ما اليك ادركني الحلم • عداني عن هيجكم اشفاقي •
وحكي النضر بن شميل عن الخليل في قولك فاني احمد اليك الله قال معناه احمد معك وفي
حديث عمر انه قال لابن عباس اني قايل قولا وهو اليك قال ابن الاثير في الكلام اضمار
اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك
وفي حديث الحسن انه راي من قوم رعة سيية فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك
والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك
كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجاي وانتماي اليك ابن السكيت يقال
صاهر فلان الي بني فلان واصهر اليهم وقول عمرو • اليكم يا بني بكر اليكم • الما تعلموا منا
اليقينا • قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدوا عنا وتكون الى بمعنى
عند قال اوس • فهل لكم فيها الي فانني • طبيب بما اعيا النطاسي حذيما • وقال الراعي
يقال اذا راد النساء خريدة • صناع فقد سادت الي الغوانيا • اي عندي وراد النساء
ذهبن وجين امراة رادة اي تدخل وتخرج والاولا الاسم يثنا ربما الحق وقد يدخل
عليهما حرفا التنبيه يكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير اوليا واوليا قال •
يا ما املح غزلانا شدن لنا • من هوليايكن الضال والسمر • قال ابن جني اعلم
ان اولا وزنه اذا مثل فعال كغراب وكان حكمه اذا حقرته على تحقير الاسما المتمكنة ان
تقول هذا الي ورايت اليا ومررت بالي فلما صار تقديره اليا ارادوا ان يزيدوا في
اخره الالف التي تكون عوضا من ضمة اوله كما قالوا في ذا ذيا وفي تا تيا فلو فعلوا
ذلك لوجب ان يقولوا اليا فيصير بعد التحقير مقصورا وقد كان قبل التحقير ممدودا
ارادوا ان يقروه بعد التحقير على ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف
قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في اليا ليست بتلك التي كانت قبلها في الاصل انما
هي الالف التي كانت سبيلها ان تلحق اخرا فقدمت لما ذكرناه قال واما الف اولا فقلبت
ياء كما تقلب الف غلام اذا قلت غليم وهي اليا الثانية واليا الاولى هي يا التحقير
الجوهري واما اولو الجمع بمعنى ذوو فلا واحد له من لفظه واحده ذو واولات للاناث واحدها
ذات تقول جاني اولو الالباب واولات الاحمال قال واما اولي فهو ايضا جمع لا واحد
له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمونث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان
مددته بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر والمونث وتصغيره اوليا بضم الهمزة
وتشديد اليا يمد ويقصر لان تصغير المبهم لا يغير اوله بل يترك على ما هو عليه من فتح
او ضم وتدخل يا التصغير ثانية اذا كان على حرفين وثالثة اذا كان على ثلاثة احرف
وتدخل عليها ها للتنبيه تقول هولا قال ابو زيد ومن العرب من يقول هاولا فتنون

ورايت هولا

ورايت هولا فتنون وتكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل وتدخل عليه
الكاف للخطاب تقول اوليك واولاك قال الكسائي ومن قال اولاك
فواحده ذاك واولالك مثل اوليك وانشد يعقوب •
• اولالك قومي لم يكونوا اشابة • وهل يعظ الضليل الا اولالكا •
واللام فيه زيادة ولا يقال هاولالك وزعم سيبويه ان اللام لم تزد
الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر اولالك الا ان يكون استغنى عنها
بقوله ذلك اذ اولالك في التقدير كانه جمع ذلك وربما قالوا اوليك
في غير العقلا قال جرير • ذم المنازل بعد منزلة اللوى •
• والعيش بعد اوليك الاقوام الايام • وقال عز وجل ان السمع والبصر
والفواد كل اوليك كان عنه مسولا قال واما الي بوزن العلا فهو ايضا
جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي التهذيب الاولى بمعنى الذين
ومنه قوله • فان الالي بالطف من ال هاشم • تاسوا فسنوا للكرام التاسيا •
واتى به زياد الاعجم نكرة بغير الف ولام في قوله •
• فانتم اولي جيتم مع البقل والدبا • فطار وهذا شخصكم غير طاير •
قال وهذا البيت في باب الهجا من الحماسة قال وقد جا ممدودا قال
خلف بن حازم • الى النفر البيض الالاء كانهم • صفايح يوم الروع اخلصها الصقل
قال والكسرة التي في الالاء كسرة بنا لا كسرة اعراب قال وعلى ذلك
قول الاخر • فان الالاء يعلمونك منهم • قال وهذا يدل على ان الا والاء
نقلتا من اسما الاشارة الى معنى الذين
قال ولهذا جا فيهما المد والقصر وبني الممدود على الكسر واما قولهم
ذهبت العرب الاولى فهو مقلوب من الاول لانه جمع اولى مثل اخرى واخر
وانشد ابن بري • رايت موالي الالى يخذلونني • على حدثان
الدهر اذ يتقلب • قال فقوله يخذلونني مفعول ثان او حال وليس
بصلة وقال عبيد بن الابرص • نحن الالى فاجمع جموعك • ثم وجههم
الينا • قال وعليه قول ابي تمام • من اجل ذلك كانت العرب الالى •
يدعون هذا سوددا محدودا • ورايت بخط الشيخ نصر الدين الشاطبي
قال والشريف الرضي يمدح الطايع • قد كان جدك عصمة العرب الالى •
فاليوم انت لهم من الاجدام • قال قال ابن الشجري فقوله الالى يحتمل
وجهين احدهما ان يكون اسما ناقصا بمعنى الذين اراد الالى سلفوا فحذف
الصلة للعلم بها كما حذفها عبيد بن الابرص في قوله نحن الالى فاجمع جموعك
اراد نحن الالى عرفتهم وذكر ابن سيده الى في اللام والهمزة والياء قال
ذكرته هنا لان سيبويه قال الى [illegible] هو من الياء وان كان
سيبويه رجاعا مع اللفظ **انى** اي معناه اين يقول انى لك
هذا اي من اين لك هذا وهي من الظروف التي يجازى بها القول انى
تاتني اتك معناه من اي جهة تاتني اتك وقد تكون بمعنى كيف تقول
انى لك ان تفتح الحصن اي كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم انى
اداة ولها معنيان احدهما ان تكون بمعنى متى قال الله تعالى قلتم انى

انى

هذا اي متى هذا وكيف هذا ويكون انى بمعنى اين قال الله تعالى وانى لهم
التناوش من مكان بعيد تقول من اين لهم ذلك وقد جمعهما الشاعر
تاكيدا فقال • انى ومن اين ابك الطرب • وفي التنزيل العزيز
قلتم انى هذا يحتمل الوجهين قلتم من اين هذا ويكون قلتم كيف هذا
وقال تعالى قال يا مريم انى لك هذا اي من اين لك هذا وقال
الليث انى معناها كيف ومن اين شئت وقال في قول
علقمة • ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه • انى توجه والمحروم محروم •
اراد اينما توجه وكيف ما توجه وقال ابن الانباري قرا بعضهم
انا صببنا الما صبا قال من قرا بهذه القراة قال الوقف على طعامه تام
ومعنى انى اين الا ان فيها كناية عن الوجوه وتاويلها من اي وجه
صببنا الما وانشد انى ومن اين ابك الطرب •

أيا ايا من علامات
المضمر تقول اياك واياه واياك ان تفعل ذلك وهياك الها على البدل
مثل اراق وهراق وانشد الاخفش فهياك والامر الذي ان توسعت
موارده ضاقت عليك مصادره • وفي المحكم ضاقت عليك المصادر •
وقال اخر • يا خال هلا قلت اذ اعطيتني • هياك هياك وحنوا العنق •
وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع
عند النحويين اياك الاسد لا بد فيه من الواو فاما اياك ان تفعل
فجايز على ان تجعله مفعولا من اجله اي مخافة ان تفعل الجوهري ايا اسم
مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياه •
واياي وايانا وجعلت الكاف والها واليا والنون بيانا عن المقصود ليعلم
المخاطب من الغايب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وارايتك
وكالالف والنون التي في انت فتكون ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد
صارا كالشي الواحد لان الاسما المبهمة وساير المكنيات لا تضاف لانها معارف
وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم
اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها
وقال ابن كيسان الكاف والها واليا والنون هي الاسما وايا عماد لها لانها لا تقوم
بانفسها كالكاف والها واليا في التاخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت
الكاف والها واليا عمدت بايا فصار كله كالشي الواحد ولك ان تقول ضربت
اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك انما تحتاج
الى اياك اذا لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها قال ابن
بري عند قول الجوهري ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني
ويجوز ان تقول ضربتك اياك لان الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا اعدتها
احتجت الى ايا واما قول ذي الاصبع العدواني • كانا يوم قرى انما نقتل ايانا •
قتلنا منهم كل فتى ابيض حسانا • فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع
فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتني انما تقول قتلت نفسي
كما تقول ظلمت نفسي فاغفر لي ولم يقل ظلمتني فاجرى ايانا مجرى انفسنا وقد
تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد

قال ابن جرير

قال ابن جرير وروينا عن قطرب ان بعضهم يقول أياك بفتح الهمزة
ثم يبدل الها منها مفتوحة ايضا فيقول هياك واختلف النحويون في اياك
فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمر مضاف الى الكاف وحكي عن المازني
مثل قول الخليل قال ابو علي وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن
الاخفش وابو اسحاق عن ابي العباس عن منسوب الى الاخفش انه اسم مفرد
مضمر يتغير اخره كما يتغير اخر المضمرات لاختلاف اعداد المضمرين وان الكاف
في اياك كالتي في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة من كونها
علامة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكي عنه اياك واياه زيد واياي واياه
الباطل قال سيبويه حدثني من لا اتهم عن الخليل انه سمع اعرابيا
يقول اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب وحكى سيبويه ايضا
عن الخليل انه قال لو ان قايلا قال اياك نفسك لم اعنفه لان هذه
الكلمة مجرورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين اياك بكمالها اسم
قال وقال بعضهم اليا والكاف والها هي اسما وايا عماد لها لانها لا تقوم بانفسها
قال وقال بعضهم ايا اسم مبهم يكنى به عن المنصوب وجعلت الكاف
والها واليا بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغايب ولا موضع لها من
الاعراب كالكاف في ذلك وارايتك وهذا هو مذهب ابي الحسن الاخفش
قال ابو منصور قوله اسم مبهم يكنى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق
له وقال ابو اسحاق الزجاج الكاف في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها الا انه
ظاهر يضاف الى ساير المضمرات ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبيحا لانه
خص بالمضمر وحكى ما رواه الخليل من اياه وايا الشواب قال ابن جني وتاملنا
هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص
والتنقير غير قول ابي الحسن الاخفش اما قول الخليل ان ايا اسم مضمر مضاف
فظاهر الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمر لم تجز اضافته على وجه من الوجوه
لان الغرض في الاضافة انما هو التعريف والتخصيص والمضمر على نهاية الاختصاص
فلا حاجة به الى الاضافة واما قول من قال ان ايا بكمالها اسم فليس بقوي
وذلك ان اياك في ان فتحة الكاف تفيد الخطاب للمذكر وكسرة الكاف تفيد
الخطاب للمونث بمنزلة انت في ان الاسم هو الهمزة والنون والتا المفتوحة
تفيد الخطاب للمذكر والتا المكسورة تفيد الخطاب للمونث فكما ان ما قبل التا في
انت هو الاسم والتا هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعدها حرف خطاب واما
من قال ان الكاف والها واليا في اياك واياه واياي هي الاسما وان ايا انما
عمدت بها هذه الاسما لقلتها فغير مرضي ايضا وذلك ان ايا في انها ضمير
منفصل بمنزلة انا وانت ونحن وهو وهي في ان هذه مضمرات منفصلة
فكما ان انا وانت ونحوهما يخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التا في قمت والنون
والالف في قمنا والالف في قاما والواو في قاموا بل هي الفاظ اخر غير الفاظ
الضمير المتصل وليس شي منها معمودا له غيره وكما ان التا في انت وان كانت
بلفظ التا في قمت وليست اسما مثلها بل الاسم قبلها هو ان والتا بعدها
للمخاطب وليست انا عمادا للتا فكذلك ايا هي الاسم وما بعدها يفيد الخطاب تارة

والعينة دالة اخرى والمتكلم اخرى وهو حرف خطاب كما ان التا في انت حرف
غير معمود بالهمزة والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب
فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس
واما قول ابي اسحاق ان ايا اسم مظهر خص بالاضافة الى المضمر
ففاسد ايضا وليس ايا بمظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم
مظهر اقتصارهم به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن
سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر
به من الاسما على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذا صباح
وما جرى مجراهن وشيئا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله ولبيك
وليس ايا ظرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الاسما فقد صح اذا بهذا الايراد
سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول
تحته الا قول ابي الحسن من ان ايا اسم مضمر وان الكاف بعده
ليست باسم وانما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وارايتك وابصرك
زيدا ولسك عمرا والنجاك قال ابن جني وسيل ابو الحسن عن معنى
قوله عز وجل اياك نعبد ما تاويله فقال تاويله حقيقتك نعبد
قال واشتقاقه من الاية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول
من ابي اسحاق غير مرضي وذلك ان جميع الاسما المضمرة مبني غير مشتق
نحو انا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب ان لا
يكون مشتقا وقال الليث ايا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربتك
فالكاف اسم المضروب فاذا اردت تقديم اسمه قلت اياك ضربت فتكون
ايا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل فلا تكون ايا في موضع الرفع ولا
الجر مع كاف ولا يا ولا ها ولكن تقول للمحذر اياك وزيدا ومنهم من يجعل
التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر
ما سوى ذلك للتفرقة قال ابو اسحاق موضع اياك في قوله اياك نعبد
نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في اياك خفض باضافة ايا اليها
قال وايا اسم للمضمر المنصوب الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو
قولك اياك ضربت واياه ضربت واياي حييت والذي رواه الخليل عن
العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب قال ومن قال ان
اياك بكماله الاسم قيل له لم نر اسما للمضمر ولا للمظهر انما يتغير اخره
ويبقى ما قبل اخره على لفظ واحد قال والدليل على اضافته قول العرب فاياه
وايا الشواب يا هذا واجراوهم الها في اياه مجراها في عصاه قال الفرا
والعرب تقول هياك وزيدا اذا نهوك قال ولا يقولون هياك ضربت
وقال المبرد اياه لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك
ضربتك لا يجوز ان يقال ضربت اياك وكذلك ضربتهم لا يجوز ان تقول ضربت
اياهم وزيدا اي وضربتك قال واما التحذير اذا قال الرجل للرجل اياك وركوب
الفاحشة وقال ابن كيسان اذا قلت اياك وزيدا فانت محذر من تخاطبه
من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى احذر اياك وزيدا كانه قال احذر

اياك

اياك وزيدا فايا محذر كانه قال باعد نفسك عن زيد وباعد زيدا عنك
فقد صار الفعل عاملا في المحذر والمحذر منه قال وهذه المسالة تبين لك
هذا المعنى تقول نفسك وزيدا وراسك والسيف اي اتق راسك ان
يصيبه السيف واتق السيف ان يصيب راسك فراسه متق لانه لا يصيبه
السيف والسيف متقى ولذلك جمعهما الفعل وقال • فاياك اياك المرا فانه •
الى الشر دعا وللشر جالب • يريد اياك والمرا فحذف الواو لانه بتاويل
اياك وان تماري فاستحسن حذفها مع المرا وفي حديث عطا كان معاوية
اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة
واياها الخبر اي كانت هي هي اي كان يرفع منها وينهض قايما الى الركعة
الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز
اياي وكذا اي نح عني كذا ونحني عنه قال ايا اسم مبني وهو ضمير
المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الها والكاف واليا لا مواضع لها
من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون ايا بمعنى التحذير
وايايا زجر وقال ذو الرمة • اذا قال حاديهم ايايا اتقيته • •
بمثل الذرى مطلنفيات العرايك • قال ابن بري والمشهور في البيت اذا
قال حادينا ايا عجست بنا • خفاف الخطا مطلنفيات العرايك • واياة الشمس
بكسر الهمزة ضوءها وقد تفتح وقال طرفة • سقته اياة الشمس الا لثاته •
اسف ولم تكدم عليه باثمد • فان اسقطت الها مددت وفتحت وانشد
ابن بري لمعن بن اوس • رفعن رقما على ايلية جدد • لاقى اياها اياء الشمس
فايتلقا • ويقال الاياة للشمس كالهالة للقمر وهي الدارة حولها

ب

البا حرف هجا من حروف المعجم واكثر ما ترد بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من
اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى
من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه والبا التي
تاتي للالصاق كقولك امسكت بزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت
بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد قال ابن جني اما ما يحكيه
اصحاب الشافعي من ان البا للتبعيض فشي لا يعرفه اصحابنا ولا ورد به بيت
وتكون للقسم كقولك بالله لافعلن وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر انما جاءت البا في حيز لم لانها
في معنى ما وليس ودخلت البا في قوله واشركوا بالله لان معنى اشركوا بالله
قرنوا بالله غيره وفيه اضمار والبا للالصاق والقران ومعنى قولهم وكلت
بفلان معناه قرنت به وكيلا وقال النحويون الجالب للبا في بسم الله
معنى الابتدا كانه قال ابتدي بسم الله وروي عن مجاهد عن ابن
عمر انه قال رايته يشتد بين الهدفين في قميص فاذا اصاب خصلة
يقول انا بها انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها ثم يرجع
مستكنا قومه حتى يمر في السوق قال شمر قوله انا بها يقول انا
صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه

رجلا ظاهر امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك
يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر والبا متعلقة بمحذوف
تقديره لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بامراة
قد زنت فقال من بك اي من الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث
الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة
الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفي الحديث فسبح بحمد ربك البا هاهنا
للالتباس والمخالطة كقوله عز وجل تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة
به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل البا للتعدية كما يقال
اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه وفي الحديث
الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر البا المفردة على
تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رايته بالسلاح هربت • معناه
لما رايته اقبلت بالسلاح ولما رايته صاحب سلاح وقال حميد •
• رانني بحبليها فصدت مخافة • اراد لما رانني اقبلت بحبليها ونحوه قوله عز وجل
ومن يرد فيه بالحاد بظلم ادخل البا في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله
ومن يرد بان يلحد فيه وقوله يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالبا الى
المعنى لان المعنى يروى بها عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سال
سائل بعذاب واقع اراد والله اعلم سال عن عذاب واقع وقيل في قوله
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون كذا وقال الفرا في قوله عز وجل وكفى
بالله شهيدا دخلت البا في قوله وكفى بالله للمبالغة في المدح والدلالة
على قصد سبيله كما قالوا اظرف بعبد الله وانبل بعبد الرحمن فادخلوا
البا على صاحب الظرف والنبل للمبالغة في المدح وكذلك قولهم ناهيك
باخينا وحسبك بصديقنا ادخلوا البا لهذا المعنى قال ولو اسقطت البا لقلت
كفى الله شهيدا قال وموضع البا رفع في قوله كفى بالله وقال ابو بكر ما
انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله او على القطع ويجوز ان يكون منصوبا
على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجري في بابه للمنصوبات مجرى الدرهم
في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاسال به خبيرا اي سل عنه خبيرا
يخبرك وقال علقمة فان تسالوني بالنسا فانني بصير بادوا النسا طبيب
اي تسالوني عن النسا قاله ابو عبيدة وقوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي
ما خدعك عن ربك الكريم وكذلك قوله وغركم بالله الغرور اي خدعكم عن
الذكر والايمان به والطاعة له الشيطان قال الفرا سمعت رجلا من العرب يقول
ارجو بذلك ما سالته فقال ارجو ذاك وهو كما تقول يعجبني بانك قائم •
واريد لاذهب معناه اريد اذهب الجوهري البا حرف من حروف المعجم واما
المكسورة فحرف جر وهي لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز
ان تكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي زائدة كقوله تعالى كفى بالله
شهيدا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والبا هي الاصل في حروف القسم
تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لافعلن

والايمان به

قال غويه

قال غوية بن سلمى الا نادت امامة باحتمال لتحزنني فلا بك ما ابالي • الجوهري البا حرف من حروف الشفة •
بنيت على الكسر لاستحالة الابتدا بالموقوف قال ابن بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتدا بالساكن
وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وفرقا بينها وبين ما يكون اسما وحرفا قال الجوهري والبا من عوامل
الجر وتختص بالدخول على الاسما وهي لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كانك الصقت المرور به وكل
فعل لا يتعدى فلك ان تعديه بالبا والالف والتشديد تقول طار به واطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا
الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشي واعدته ولا تقل
عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال اعرفته ومنها ما يعدى بالبا
ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو ولا يقال ادفعته ولا دفعته قال الجوهري
وقد تزاد البا في الكلام كقولهم بحسبك قول السو قال الاشعر الرقبان واسمه عمرو بن حارثة يهجو
ابن عمه رضوان • بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر • وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا
ونصيرا وقال الراجز نحن بنو جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج اي الفرج وربما
وضع موضع قولك من اجل كقول لبيد • غلب تشذر بالذحول كانها جن البدي رواسيا اقدامها • اي
من اجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار اي على دينار كما توضع على موضع
البا كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي رضيت بي قال الفرا وقف الحمزة
بالقصر والمد شربت ما وكان يجب ان يكون فيه ثلاثة الفات قال وسمعتهم يقولون شربت ي ما هذا
قال وهذه يا بها هنا وهذه تا حسنة فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب الى البا
بيوي وقصيدة بيوية رويها البا قال سيبويه البا واخواتها من الثنائي كالتا والحا والطا والبا اذا تهجيت
مقصورة لانها ليست باسما وانما جات في التهجي على الوقف ويدلك على ذلك ان القاف والدال والصاد
موقوفة الاواخر فلولا انها على الوقف لحركت اواخرهن ونظير الوقف هنا الحذف في البا واخواتها واذا
اردت ان تلفظ بحروف المعجم قصرت واسكنت لانك لست تريد ان تجعلها اسما ولكنك اردت ان تقطع
حروف الاسم فجات كانها اصوات تصوت بها الا انك تقف عندها لانها بمنزلة عه وستذكر من هذا اشيا
في مواضعها والله اعلم • تا التا حرف هجا من حروف المعجم تا حسنة وتنسب القصيدة التي
قوافيها على التا تاوية ويقال تاوية وكان ابو جعفر الرواسي يقول تيوية وتيوية الجوهري
النسب الى التا تيوي وقصيدة تيوية رويها التا وقال ابو عبيد عن الاحمر تاوية وكذلك
اخواتها والتا من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل اذا خاطبت تقول انت تفعل وتدخل في امر
المواجهة للغابر كقوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر قلت لبواب لديه دارها تيذن
فاني حموها وجارها اراد لتيذن فحذف اللام وكسر التا على لغة من يقول انت تعلم وتدخلها ايضا
في امر ما لم يسم فاعله فتقول من زهي الرجل لتزه يا رجل ولتعن بحاجتي قال الاخفش ادخال
اللام في امر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم
زيد لانك لا تقدر على افعل واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتا في القسم بدل من
الواو كما ابدلوا منها في تترى وتراث وتخمة وتجاه والواو بدل من البا تقول تالله لقد كان كذا
ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تزاد التا للمونث في اول المستقبل وفي اخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت
فان تاخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تا التانيث
لا تخرج عن ان تكون حرفا تاخرت او تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في
قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمونث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مونثا
كسرت وقد تزاد التا على انت فتصير معه كالشي الواحد من غير ان تكون مضافة اليه
وقول الشاعر بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا • قال الاخفش زعم

بعضهم انه اراد انقا والتا ترخيم ذا لو هذا خطأ الاترى انك لو قلت زيدا او تريد
وعمرا لم يستدل انك تريد وعمرو وكيف لا انهم يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف
قال ابن جني ترى انك لو قلت زيدا وامن عمرا فان تقول وعمرا لم يعلم انك تريد
عمرا دون غيره فقد اختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال ان العرب لا تعرف
الحروف يقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به
وانما لم يجز ترخيم الفا والتا لانهما ثلاثيان ساكنا الاوسط فلا يرخمان واما الفرا
فيرى ترخيم الثلاثي اذا تحرك اوسطه نحو حسن وحمل ومن العرب من يجعل السين
تا وانشد لعلبا بن ارقم • يا قبح الله بني السعلات • عمرو بن يربوع شرار النات •
ليسوا اعفا ولا اكيات • يريد الناس والاكياس قال ومن العرب من يجعل التا كافا
وانشد لرجل من حمير • يا ابن الزبير طالما عصيكا • وطالما عنيتنا اليكا • لنضربن
بسيفنا قفيكا • الليث تا وذي لغتان في موضع ذه تقول ها تا فلانة في موضع هذه
في لغة تا فلانة في موضع هذه الجوهري تا اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وقال
النابغة ها ان تا عذرة الا تكن نفعت • فان صاحبها قد تاه في البلد • وعلى هاتيك
اللغتين قال تيك وتلك وتالك وهي اقبح اللغات كلها واذا صغرت لم تقل الا تيا ومن
ذلك اشتق اسم تيا قال والتي معرفة لا يقولونها في المعرفة الا على هذه اللغة •
وجعلوا الحرف اللامين تقوية للاخرى استقباحا ان يقولوا التي وانما ارادوا بها
به الالف ولام المعرفة والجمع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج التا من الجميع فيقال
اللاي ممدود وقد تخرج التا فيقال اللا بكسرة تدل على اليا وهذه اللغة كان
ابو عمرو بن العلا يقرا وانشد غيره • من اللا لم يحججن يبغين حسبة • ولكن ليقتلن
البري المغفلا واذا صغرت التي قلت اللتيا واذا اردت ان تجمع اللتيا قلت اللتيات •
قال الليث وانما صار تصغيره ونحوها من اللغات تيا لان كلمة التا والذال من ذه
وته كل واحدة هي نفس وما لحقها من بعدها فانها عماد التا لكي ينطق به اللسان
فلما صغرت لم تجد التصغير حرفين من اصل التا تجي بعدها كما جاء في سعيد وعمير
ولكنها وقعت بعد التا فجاءت بعد فتحة والحرف الذي قبل يا التصغير بجنبها لا يكون
الا مفتوحا ووقعت التا الى جنبها فانتصبت وصار ما بعدها قوة لها ولا ينضم
قبلها شي لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني •
منصوب ثم بعدها يا التصغير ومنعهم ان يرفعوا التا التي جا التصغير لان هذه
الحروف دخلت عماد اللسان في اخر الكلمة فصارت التا التي قبلها في غير موضعها
لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشو لم تكن عمادا وهي في سا
الالف التي كانت في ذا وقال المبرد هذه الاسما المبهمة مخالفة لغيرها في
معناها وكثير من لفظها فمن خلافها في المعنى وقوعها في كل ما اومات اليه واما
مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين احدهما حرف لين نحو ذا وتا
فلما صغرت هذه الاسما خولف بها جهة التصغير فلا تعرب المصغر منها ولا يكون
على تصغيره دليل والحقت الف في اواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة
الا ترى ان كل اسم تصغره من غير المبهمة تضم اوله نحو فليس ودريهم وتقول
في تصغير ذا ذيا وفي تا تيا فان قال قايل ما بال يا التصغير لحقت ثانية
فانما ذلك لان هذا يلحق ثالثة قيل انها لحقت ثالثة ولكنك حذفت يا لاجتماع
اليات فصارت يا التصغير ثانية وكان الاصل ذييا لانك اذا قلت ذا فالالف بدل
من يا ولا يكون اسم على حرفين في الاصل فقد ذهبت يا اخرى فان صغرت ذه

اوذي قلت

اوذي قلت تيا وانما منعك ان تقول ذيا كراهية الالتباس بالمذكر فقلت تيا قال وتقول في تصغير
الذي اللذيا وفي تصغير التي اللتيا كما قال • بعد اللتيا واللتيا والتي • اذا علتها انفس تردت •
قال ولو حقرت الثلاث قلت في قول سيبويه اللتيات لتصغير التي وكان الاخفش يقول وحده
اللويتا لانه ليس جمع التي على لفظها فانما هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال الجوهري
ته مثل ذه وتان للتثنية واولا للجمع وتصغير تا تيا بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف يا
وادغمتها في يا التصغير قال ابن بري صوابه وادغمت يا التصغير فيها لان يا التصغير لا تتحرك
ابدا فاليا الاولى في تيا هي يا التصغير وقد حذفت من قبلها يا هي عين الفعل واما اليا المجاورة
للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه
هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جا بها مصغرة
تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض
السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال الجوهري ولك
ان تدخل عليها ها التنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهولا وللتصغير هاتيا فان خاطبت
جيت بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التا وهي لغة رديئة وللتثنية تانك
وتانك بالتشديد والجمع اوليك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير
والتانيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتانيث والتثنية
والجمع فان حفظت هذا الاصل لم تخطئ في شي من مسايله وتدخل الها على تيك وتاك تقول
هاتيك هند وهاتاك هند قال عبيد يصف ناقته • هاتيك تحملني وابيض صارما •
ومحدرا في مارن مخموس • وقال ابو النجم • جينا نحييك ونستجديكا • فافعل بنا هاتاك او هاتيكا •
اي هذه او تلك تحية او عطية ولا تدخل ها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن ها التنبيه
قال الجوهري انما امتنعوا من دخول ها التنبيه على تلك وتلك من جهة ان اللام تدل على
بعد المشار اليه وها التنبيه تدل على قربه فتنافيا وتضادا قال الجوهري وتالك لغة
في تلك وانشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينة نوح • وعامت وهي قاصدة باذن •
ولولا الله جار بها الجواري الى الجودي حتى صار حجرا • وحان لتالك الغمر انحسار •
ابن الاعرابي التوى الجواري والتايه الطايه عن كراع حا الحا حرف هجا يمد ويقصر وقال
الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما مددته كقولك هذه حا مكتوبة ومدتها يا ان
قال وكل حرف على خلقتها من حروف المعجم فالفها اذا مدت صارت في التصريف يا ين قال
والحا وما اشبهها مؤنث ما لم يسم حرفا فاذا صغرتها قلت حيية وانما يجوز تصغيرها اذا
كانت صغيرة في الخط او خفية والا فلا وذكر ابن سيده الحا حرف هجا في المعتل وقال ان
الفها منقلبة عن واو واستدل على ذلك وقد ذكرناه ايضا حيث ذكره الليث ويقولون
لا ابن يمانية لا حا ولا سا اي لا محسن ولا مسي ويقال لا رجل ولا امراة وقال بعضهم تفسيره
انه لا يستطيع ان يقول حا وهو زجر الكبش عند السفاد وهو زجر للغنم ايضا عند
السقي يقال حاحات به وحاحيت قال ابو عمرو حاحا وقال ابو الدقيش احو احو ولا تستطيع
ان تقول سا وهو للحمار ويقال ساسات له اذا قلت سا سا وانشد لامري القيس •
قوم يحاحون بالبهام • ونسوان قصار كهيئة الحجل • ابو زيد حاحيت بالمعزى حيحا وحاحا
معت تاك وقال الاحمر ساسات بالحمار ابو عمرو حاح بضانك وبغنمك اي ادعها
وقال • الحاب المشترالى سهوات • فيها وقد حاحيت بالذوات • قال والشهوة مجرة
متعلقة لا اصل لها في الارض كانها حايط من جبل والذوات المهازيل الواحدة

وانت الجوهري حاز جير لا ابل بني على الكسر لالتقاء الساكنين وقد ينصرف فان اردت
التنكير نونت فقلت جيرٍ وعاءٍ وقال ابو زيد يقال للمعز خاصة حاحيت بها حيحاً
اذا دعوتها قال سيبويه ابدلوا الالف باليا لشبهها بها لان قولك حاحيت انما هو
صوت يثبت منه فعلاً كما ان رجلاً اكثر من قوله لا لجاز ان يقول لاليت يريد قلت لا
قال ويدلك على انها ليست فاعلت قولهم الحيحاء والعيعاء بالفتح كما قالوا الحاحات
والهاهات فاجرى حاحيت وعاعيت وهاهيت مجرى دعدعت اذكن للتصويت قال
ابن بري عند قول الجوهري حاحيت بها حيحاء وحيحاة قال صوابه حيحاء وحاحاة
وقال عند قوله قال سيبويه ابدلوا الالف بها لشبهها بها قال الذي قال سيبويه
انما هو ابدلوا الالف لشبهها باليا لان الف حاحيت بدل من اليا في حاحيت وقال
عند قول الجوهري ايضا لجاز ان تقول لاليت قال حكى عن العرب في لا وما لويت وموّيت
قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحاة والهاهاة قال موضع الشاهد من الحاحاة انه
فعللة واصله حيحية وفعللة لا يكون مصدرا لفاعلت وانما يكون مصدر الفعللت قال
فثبت بذلك ان حاحيت فعللت لا فاعلت والاصل فيها حيحيت ابن سيده حا اسم
الكبش بالسناد وجاهد وذقبيلة قال الازهري وهي في اليمن حا وحكم الجوهري
حاحية من مذحج قال الشاعر طلبت الثار في حكم وحا فقال ابن بري بنو حا من جشم
ابن معد وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا قال الازهري
هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد
حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود
وغيرها معروفة خا الخا حرف هجا وهو حرف مهموس يكون اصلا لا غير وحكى
سيبويه خييت فاذا قال ابن سيده فاذا كان هذا فهو من باب عييت قال وهذا
عندي من صاحب العين صنعة لا عربية وقد ذكر ذلك في علة الحا قال سيبويه
الخا واخواتها من الثنائية كالبا واليا والتا والطا اذا تهجيت مقصورة لانها ليست باسما
وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدلك على ذلك ان القاف والدال والصاد موقوفة
الاواخر فلولا انها على الوقف حركت اواخرهن ونظير الوقف ههنا الحذف في اليا
واخواتها واذا اردت ان تلفظ بحروف المعجم قصرت وسكنت لانك لست تريد ان تجعلها
اسما ولكنك اردت ان تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها اصوات تصوت بها الا انك
لا تقف عندها لانها بمنزلة عه واذا اعربتها لزمك ان تمدها وذلك انها على حرفين
الثاني منهما حرف لين والتنوين يدرك الكلمة فيحذف لالتقاء الساكنين فيلزمك ان
تقول هذا خا مافي ورايت خا حسنه وتطرفت الى خا حسنة فتبني الاسم على حرف
واحد فان ابتدأته وجب ان يكون ساكنا متحركا وان وقفت عليه وجب ان يكون
ساكنا متحركا في حال وهذا ظاهر الاستحالة فاما ما حكاه احمد بن يحيى من قولهم
شربت ما يتعصر ما فحكاية شاذة لا نظير لها ولا يسوغ قياس غيرها عليها وخايك
معناه اعجل عزه خايك علينا وخاي بحناناه اي اعجل وليست الالف للتانيث لانه
صوت مبني على الكسر ويستوي فيه الاثنان والجمع والمونث وخايكما وخاي بكما
وخايكم وخاي بكم قال الكميت اذا ما شحطن الحاديين سمعتم بخاي بك الحق يهتفون وحيهلا
والياء متحركة غير مشددة والالف ساكنة ويروى بخايبك وقال ابن سلمة معناه
خبت وهو دعا منه عليه تقول منه بخايبك اي بامرك الذي خاب وخسر قال الجوهري

وهذا خلاف قول ابي زيد كما ترى وقيل العكس الاول قال الازهري قرأت في كتاب النوادر
لابن هاني خاي بك علينا اي اعجل علينا غير موصول قال الاصمعي بهذا ياذي اعتر يعني يخاي بك
خايبك علينا ووصل اليا بالبا في الكتاب قال والصواب ما كتبت في كتاب ابن هاني وخاي بك
اعجل وخاي كن اعجلن كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تثنيها وتجمعها والحوة للارض
الغالبة ومنه قول بني نمير لابي العارم الكلابي وكانا سيرنا بهم فقالوا لها انا تطلبك حوة من
الارض وبها ذيب قد اكل انسانا او انسانين في خبر له طويل ودخوليه معروفة بنجد ويوم
ذو يوم قتل فيه ذواب بن ربيعة عتيبة بن الحارث بن شهاب فقال ابو العباس احمد
ابن يحيى ومحمد بن يزيد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه اي من هذا الذي يشفع عنده قالا ويكون ذا بمعنى الذي قالا ويقال
هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب
صلاح وقال ابو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه معاين يراه المتكلم والمخاطب والاسم
فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار اليه وهو اسم
مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذا ونصبه
ورفعه وخفضه سوا قال وجعلوا فتحة الذال فرقا بين التذكير والتانيث كما قالوا
ذا اخوك وقالوا ذي اختك فكسروا الذال في الانثى وزادوا مع فتحة الذال في المذكر
الفا ومع كسرتها للانثى يا كما قالوا انت وانت قال الاصمعي والعرب تقول لا اكلمك
في ذي السنة وفي هذي السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطا انما يقال في هذه
السنة وفي هذي السنة وفي ذي السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس
ذا الجبة انما الصواب ادخل ذي الدار والبس ذي الجبة ولا يكون ذا الا للمذكر يقال هذه
الدار وذي المراة ويقال دخلت تلك الدار وتيك الدار ولا يقال ذيك الدار وليس
في كلام العرب ذيك البتة والعامة تخطئ فيه تقول كيف ذيك المراة والصواب
كيف تيك المراة قال الجوهري ذا اسم يشار به الى المذكر وذي بكسر الذال للمونث
تقول ذي امة الله فان وقفت عليه قلت ذه بها موقوفة وهي بدل من اليا وليست
للتانيث وانما هي صلة كما ابدلوا في هنيه فقالوا هنيهة قال ابن بري صوابه وليست
للتانيث وانما هي بدل من اليا قال فان ادخلت عليها الها للتنبيه قلت هذا زيد
وهذي امة الله وهذه ايضا بتحريك الها وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذا
قلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب الف ذا يا لمكان اليا قبلها فتدغمها في الثانية
وتزيد في آخره الفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان في التثنية وتصغير هذا هذيا
ولا تصغر ذي للمونث وانما تصغر تا وقد اكتفوا به عنه وان ثنيت ذا قلت ذان
لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان
هذين لساحران فاعرب ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان
الف ذا لا يقع فيها اعراب وقد قيل انها على لغة بني الحرث بن كعب قال ابن بري عند
قول الجوهري من اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران قال هذا وهم من
الجوهري لان الف التثنية حرف زيد لمعنى فلا يسقط وتبقى الالف الاصلية كما لم
يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى اليا الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه
قال والجمع اولا من غير لفظه فان خاطبت جيت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام
زايدة والكاف للخطاب وفيها دليل على ان ما يوما اليه بعيد ولا موضع لها من

للاعراب وقد دخلوا اللام على ذلك فيقول هذاك زيد ولا يدخلونها على ذلك ولا على اولئك كما لم
يدخلوها على تلك ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما يدخل على تا تقول تيك وتلك ولا
تقول ذيك فانه خطأ وتقول في التثنية رايت ذينك الرجلين وجاءنى ذانك الرجلان
قال وربما قالوا ذانّك بالتشديد قال ابن برى من النحويين من يقول ذانك بتشديد
النون تثنية ذلك قلبت اللام نونا وادغمت النون في النون ومنهم من يقول
تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذا وكذلك تقول في اللذان بتشديد
النون عوض من الياء المحذوفة من الذى قال الجوهرى وانما شددوا النون في
ذلك تاكيدا وتكثيرا للاسم لانه بقى على حرف واحد كما ادخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون
مثل هذا في الاسماء المبهمة لنقصانها وتقول للمؤنث تانك وتانّك ايضا بالتشديد
والجمع اولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في تا وتصغير ذاك ذياك وتصغير ذلك
ذيالك وقال بعض العرب وقدم من سفره فوجد امراته قد ولدت غلاما فانكره
فقال لها: لتقعدن مقعد القصى * منى ذى القاذورة المقلى * او تحلفى بربك العلى *
انى ابو ذيالك الصبى * قد رابنى بالنظر التركى * ومقلة كمقلة الكركى * فقالت *
لا والذى ردك يا صفيى * ما مسنى بعدك من انسى * غير غلام واحد قيسى * بعد امرأين من بنى عدى
وآخرين من بنى بلى * وخمسة كانوا على الطوى * وستة جاؤوا مع العشى * وغير تركى وبصرى *
وتصغير تلك تيالك قال ابن برى صوابه تياك فاما تيالك فتصغير تيلك وقال ابن
سيده في موضع اخر ذا اشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تزاد اللام فيقال
ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على
ذا ها التى للتنبيه فيقال هذا قال ابو على واصله ذى فابدلوا ياءه الفا وان كانت
ساكنة ولم يقولوا ذى لئلا يشبه كى واى فابدلوا ياءه الفا ليلحق بباب متى
واذا او يخرج من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى ان هذان لساحران قال
الفرا اراد يا النصب ثم حذفها لسكونها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى
وذلك ان الياء هى الطارية على الالف فيجب ان تحذف الالف لمكانها فاما ما انشده
اللحيانى عن الكسائى لجميل من قوله: وانى لمواسيها فقلنى بذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا
فانه اراد الذى فابدل الهاء من اللام وقد استعملت ذا مكان الذى كقوله تعالى ويسالونك
ماذا ينفقون قل العفو اى ما الذى ينفقون فيمن رفع الجواب فرفع العفو يدل على ان ما
مرفوعة بالابتدا وذا خبرها وينفقون صلة ذا وانه ليس ما وذا جميعا كالشى الواحد
هذا هو الوجه عند سيبويه وان كان قد اجاز الوجه الاخر مع الرفع وذى بكسر
الذال للمؤنث وفيه لغات ذى وذه الهاء بدل من اليا الدليل على ذلك قولهم في تحقير
ذا ذيا وذى انما هى تانيث ذا ومن لفظه فكما لا تجب الهاء في المذكر اصلا فكذلك هى ايضا
في المؤنث بدل غير اصل وليست الهاء في هذه وان استفيد منها التانيث بمنزلة هاء
طلحة وحمزة لان الهاء في طلحة وحمزة زائدة والهاء في هذه ليست بزائدة انما هى بدل من
الياء التى هى عين الفعل في هذى وايضا فان الهاء في حمزة نجدها في الوصل تاء والهاء في
هذه ثابتة في الوصل ثباتها في الوقف ويقال ذهى لما بيان الهاء شبهها بهاء الاضمار
في نحو هذى وهذى وهذه الهاء في الوصل والوقف ساكنة اذا لم يلقها ساكن وهذه
كلها في معنى ذى عن اشارة على وانشد: قلت لها يا هذه هذا اثم * هل لك في قاض اليه نحتكم *
ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى اسماء الاشارة هذا وهذه لا يصح تثنية

شى منها من قبل ان التثنية لا تلحق الا النكرة فما لا يجوز تنكيره فهو بان لا يصح تثنيته اجدر
فاسماء الاشارة لا يجوز ان تنكر فلا يجوز ان يثنى شى منها لانها بعد التثنية على حد
ما كانت عليه قبل التثنية وذلك نحو قولك هذان الزيدان قائمين فتنصب قائمين بمعنى
الفعل الذى دلت عليه الاشارة والتنبيه كما كنت تقول في الواحد هذا زيد قائما فتجد
الحال واحدة قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك ضربت اللذين قاما تعرفهما بالصلة
كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذى قام والامر في هذه الاشيا بعد التثنية هو
الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو لان
تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهما تنكرا فقلت عندى عمران عاقلان
فان اثرت التعريف بالاضافة او باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك
فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه
من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغى ان تعلم ان هذان وهاتان انما هى اسما
موضوعة للتثنية مخترعة لها وليست تثنية للواحد على حد زيد وزيدان الا انها
صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقيل هذان وهاتان لئلا تختلف التثنية *
وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع الا ترى انك تجد في الاسما المتمكنة
الفاظ الجموع من غير الفاظ الآحاد وذلك نحو رجل ونفر وامراة ونسوة وبعير وابل
وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيا من هذا انما هى من لفظ الواحد نحو زيد وزيدين
ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المبنيات على انها احق بذلك من
المتمكنة وذلك نحو ذا واولا والاولات وذو واولو ولا تجد ذلك في تثنيتها نحو ذا وذان
وذو وذوان فهذا يدلك على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعنى ان تخرج على صورة
واحدة لئلا تختلف وانهم بها اشد عناية منهم بالجمع فلذلك لما صيغت للتثنية اسماء
مخترعة غير مثناة على الحقيقة كانت على الفاظ المثناة تثنية حقيقية وذلك ذان وتان
والقول في اللذان واللتان كالقول في ذان وتان قال ابن جنى فاما قولهم هاذان وهاتان
وفذانك فانما تقلت في هذه المواضع لانهم عوضوا من حرف محذوف اما في هذان فهو
عوض من المحذوف في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل ايضا ان يكون عوضا من الف
ذلك وكذلك تثبت في التحقير بالتا لانها كانها حينئذ ملحقة بعد واحد الالف التامن
الساقط انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم ثنتان والقول فيهما كالقول في كيت وكيت
وهو مذكور في موضعه وذكر الازهرى في ترجمة حبذا قال الاصل حبب ذا فادغمت
احدى البائين في الاخرى وشددت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم
حبذا رجعها اليك يديها * في يدى درعها تحل الازارا * كانه قال حبب ذا ثم ترجم عن
ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها اى ما احبه ويدا درعها كماها وفي صفة المهدى
قرشى يمان ليس من ذى ولا ذو اى ليس نسبه نسب الاذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم
ذو يزن وذو رعين وقوله قرشى يمان اى قرشى النسب يمانى المنشا قال الازهرى وهذه
الكلمة عينها واو وقياس لامها ان تكون يا لان باب طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث
جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال الازهرى كذا *
افاده ابو عمر الزاهد وقال ذى هاهنا صلة اى زائدة * تفسير ذاك وذلك
التهذيب قال ابو الهيثم اذا بعد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا ممن
يشير اليه زادوا كافا فقالوا ذاك اخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب

انما اشبهت كاف قولك اخاك وعصاك فتوهم السامعون ان قول القايل ذاك اخوك كانها
في موضع خفض لاشباهها كاف اخاك وبيّن ذلك كذلك ان تلك كاف خفض الى ذا لبعد ذا من
المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها لاما فقالوا ذلك اخوك وفي الجماعة اوليك
اخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا اخوك وهذا اخ لك وهذا
لك اخ فاذا ادخلت اللام فلا اضافة قال ابو الهيثم وقد اعلمتك ان الرفع والنصب
والخفض في قوله فلبسوا تقول مررت بذا ورايت ذا وقام ذا فلا يكون فيها علامة رفع
الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير متمكن فلما ثنوا زادوا في التثنية نونا وابقوا الالف
فقالوا ذان اخواك وذانك اخواك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب
من يشدد هذه النون فيقول ذانّك اخواك وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون
ذلك فجعلوا بدل التشديد تخفيف اللام وانشد المبرد في باب ذا الذي قد مر انفا
امن زينب ذي النار قبيل الصبح ما تخبو • اذا ما خمدت تلقى عليها المندل الرطب •
قال ابو العباس ذي معناه ذه يقال ذا عبد الله وذي امة الله وذه امة الله وته امة الله
وتا امة الله قال ويقال هذي هند وهاته هند وملتها هند على زيادة ها التنبيه
قال واذا صغرت ذه قلت ذيّا تصغر المذكر فصغروا ايضا فيه المونث المذكر
قال والمبهمات يخالف تصغيرها تصغير ساير الاسما وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك
برهانان قال وقال بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك ادخلوا التثقيل
للتاكيد كما ادخلوا اللام في ذلك وقال الفرا شددوا هذه النون ليفرق بينها وبين
النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لا تضاف وقال الكسائي هي من لغة من
قال هذا آقال ذلك فزادوا على الالف الفا كما زادوا على النون نونا ليفصل بينهما وبين
الاسما المتمكنة وقال الفرا اجتمع القرا على تخفيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
فذانك قايمان وهذان قايمان واللذان قالا ذلك وقال ابو اسحق فذانك تثنية
ذاك وذانك تثنية ذلك تكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال ابو
اسحق الاسم من ذلك ذا والكاف زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه
لو كان لها حظ في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك نفسك
زيد وهذا خطا ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهدان الكاف لا
موضع لها من الاعراب ولو كان لها موضع لكان جرا بالاضافة والنون لا تدخل
مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول ذلك الحق وهذاك الحق
ويقبح هذالك الحق لان اللام قد اكدت مع الاشارة وكسرت لالتقا الساكنين
اعني الالف من ذا واللام التي بعدها كان ينبغي ان تكون اللام ساكنة ولكنها كسرت
لما قلنا والله اعلم تفسير هذا قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول ها والا
حرفان يفتتح بهما الكلام لا معنى لهما الا افتتاح الكلام بهما تقول هذا اخوك فها تنبيه
تفتتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها ان ذا اخوك والا ان ذا اخوك
قال واذا ثنوا الاسم المبهم قالوا تان اختاك وهاتان اختاك فرجعوا الى تا فلما جمعوا
اولا اخويك وا ولا اخواتك ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بعلامة قال واولا ممدودة
مقصورة اسم لجماعة ذا وذه ثم زادوا ها مع اولا فقالوا هولا اخوتك وقال الفرا
في قوله تعالى ها انتم ولا تحبونهم العرب اذا جات الى اسم مكنى قد وصف بهذا وهذان
وهولا فرقوا بين ها وبين ذا وجعلوا المكني بينهما وذلك في جهة التقريب لا في غيرها

ويقولون اين انت فيقول القايل ها انا ذا فلا يكادون يقولون ها انا وكذلك التثنية في الجمع
ومنه قوله عز وجل ها انتم اولا تحبونهم وربما اعادوا ها فوصلوها بذا وهذا وهولا
فيقولون ها انت ذا قايما وها انتم اولا قال الله تعالى في سورة النسا ها انتم هولا جادلتم
عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على تقريب او كان مع اسم ظاهر جعلوها
موصولة بذا فيقولون هاهو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفي كل واحد منهما بصاحبه
بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه واحبوا ان يفرقوا بذلك بين التقريب
وبين معنى الاسم الصحيح وقال ابو زيد بنو عقيل يقولون هولا هممه ودمنون همّون
قومك وذهب امس بما فيه بتنوين وبنو تميم يقولون ها ولا قومك ساكن واهل الحجاز يقولون
هولا قومك مهموز ممدود مخفوض قال وقالوا كلتا تين وهاتين بمعنى واحد
واما تانيث هذا فان ابا الهيثم قال يقال في تانيث هذا هذه منطلقة فيصلون يا بالها
وقال بعضهم هذي منطلقة وهي منطلقة وتا منطلقة وقال كعب الغنوي
• وانبأتماني انما الموت بالقرى • فكيف وهاتا روضة وكثيب • يريد فكيف وهذه وقال
ذو الرمة في هذا وهذه • فهذي طواها بعد هاذي وهذه • طواها لهاذي وخدها وانسلالها
قال وقال بعضهم هذات منطلقة وهي شاذة مرغوب عنها قال وقال تيك وتلك
وتالك منطلقة وقال القطامي • تعلم ان بعد الغي رشدا • وان لتالك الغمر انقشاعا •
فصيرها تالك وهي محولة واذا ثنيت تا قلت تانك فعلتا ذلك وتانك فعلتا ذلك
بالتشديد وقالوا في تثنية الذي اللذان واللذان واللتان واللتان واما الجمع
فيقال اوليك فعلوا ذلك بالمد واولاك بالقصر والواو ساكنة فيهما واما هذا وهذان
فالها في هذا تنبيه وذا اشارة الى شي حاضر والاصل ذا ضم اليه ها ابو الدقيش
قال رجل اين فلان قال هو ذا قال الازهري وكذلك حفظته عن العرب ابن الانباري
قال بعض اهل الحجاز هو ذا بفتح الواو قال ابو بكر وهو خطا منه لان العلما الموثوق بعلمهم
اتفقوا على ان هذا من تغيير العامة والعرب اذا ارادت معنى هو ذا قالت ها انا ذا
القى فلانا ويقول للاثنان ها نحن ذان نلقاه ويقول للرجال ها نحن اولا نلقاه
ويقول للمخاطب ها انت ذا تلقى فلانا وللاثنين ها انتما ذان وللجماعة ها انتم
اولا وتقول للغايب ها هو ذا يلقاه وهما ذان وهم اولا وتبنى للتانيث على
التذكير وتاديل قوله ها انا ذا القاه فقد قرب لقاي اياه قال الليث العرب
تقول كذا وكذا كانهما كاف التشبيه وذا اسم يشار اليه والله تعالى اعلم
تصغير ذا وتا وجمعها من الكوفة يصون ذا وتا وتلك وذلك وهذا وهذه
وهما ولا والذي والذين والتي واللاتي حروف المثل واهل البصرة يسمونها حروف
الاشارة والاسما المبهمة فقالوا في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذا لان ها تنبيه
وذا اشارة وصفه ومثال لاسم من يشير اليه فقالوا في تصغير ذلك ذيا وان شيت
ذيالك فمن قال ذيا زعم ان اللام ليست باصلية لان معنى ذلك ذاك والكاف كاف
المخاطب ومن قال ذيالك صغر على اللفظ وتصغير تلك تيا وتيالك وتصغير هذه
تيا وتصغير اوليك اوليا وتصغير هولا هوليا قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي
وهي اللتيا وتصغير اللاتي اللويا وتصغير الذي اللذيا والذين اللذيون وقال ابو العباس
احمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدتها مونث اللاتي واللاي والجماعة التي واحدها
مذكر اللاي ولا يقال اللاتي الا للتي واحدتها مونثة يقال هن اللاتي فعلن كذا وكذا

واللائي فعلن كذا وهم الرجال اللاي واللاؤن فعلوا كذا وكذا وانشد الفراء ▪
• هم اللاؤن فكوا الغل عني • بمرو الشاهجان وهم جناحي • وفي التنزيل العزيز واللاتي
ياتين الفاحشة من نسائكم وقال في موضع اخر واللاي لم يحضن ومنه قول الاخر
من اللاي لم يحججن يبغين حسبة • ولكن ليقتلن البريء المغفلا • وقال العجاج
بعد اللتيا واللتيا والتي ▪ يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه الجهد والشدة
▪ اراد بعد عقبة من عقاب الموت منكرة اشرفت عليها النفس تردت اي هلكت
وقبله • الى امارة وامارة لي • دافع عني بنقير موتتي • بعد اللتيا واللتيا والتي •
اذا علتها انفس تردت • فارتاح ربي واراد رحمتي • ونعمة اتمها فتمت ▪ •
وقال الليث الذي تعريف لذ ولذي فلما قصرت قووا اللام بلام اخرى ومن العرب
من يحذف اليا فيقول هذا الذ فعل كذا بسكون الذال وانشد كاللذ تزبى زبية فاصطيدا
وللتثنية هذان اللذان وللجميع هولا الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذا
فاما الذين اسكنوا الذال وحذفوا اليا التي بعدها فانهم لما ادخلوا في الاسم
لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال واسكنت الذال فلما ثنوا حذفوا النون
فادخلوا على الاثنين لحذف النون ما ادخلوا على الواحد باسكان الذال وكذلك
الجميع فان قال قايل الا قالوا اللذو والجميع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن
العرب اجتمعت على الذي باليا والجر والنصب والرفع سوا وانشد •
• ان الذي حانت بفلج دماوهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد • وقال الاخطل •
• ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا ▪ وكذلك يقولون اللتا
واللتي وانشد • هما اللتا اقصدني سهماهما • وقال الخليل وسيبويه فيما رواه ابو
اسحاق انما قالا الذين لا يظهر فيها الاعراب تقول في الرفع والنصب والجر
اتاني الذين في الدار ورايت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك في الدار الذين
قالا وانما منعنا الاعراب لان الاعراب انما يكون في اواخر الاسما والذي والذين
مبهمان لا تتمان الا بصلاتهما فلذلك منعت الاعراب واصل الذي لذ فاعلم على وزن
عم فان قال قايل فما بالك تقول اتاني اللذان في الدار ورايت اللذين في الدار
فتعرب كل ما تعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وانت لا تعرب
هذا ولا هولا فالجواب في ذلك ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف
الذي جا لمعنى فان ثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جا لمعنى لان حروف المعاني
لا تثنى فان قال قايل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد
التثنية قال جاني الذون في الدار ورايت الذين في الدار كالواحد الا ترى •
انك تقول في جمع هذا هولا يا فتى اسم للجمع فتثنيته كما تثبت للواحد ومن جمع الذين على حد
التثنية قال جاني الذون في الدار ورايت اللذين في الدار وهذا لا ينبغي ان تقع
لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد ثعلب •
عن ابن الاعرابي اللاي في معنى الذين وانشد • فان اللاي بالطف من ال هاشم •
قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا معناه
كمثل الذين استوقدوا نارا فالذي قد ياتي مؤديا عن الجمع في بعض المواضع واحتج
بقوله • ان الذي حانت بفلج دماوهم • قال ابو بكر احتجاجه على الاية بهذا البيت
غلط لان الذي في القران اسم واحد ربما ادى عن الجمع فلا واحد له والذي في البيت

جمع واحده اللذ وتثنيته اللذا وجمعه الذي والعرب تقول جاني الذي تكلموا وواحده
اللذ وانشد ▪ يا رب عبس لا تبارك في احد • في قايم منهم ولا فيمن قعد • الا الذي قاموا باطراف المسد
اراد الذين قال ابو بكر والذي في القران واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد •
وانشد الفراء • فكنت والامر الذي قد كيدا • كاللذ تزبى زبية فاصطيدا ▪ وقال الاخطل
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا قال والذي يكون مؤديا عن الجمع وهو
واحد لا واحد له في مثل قول الناس اوصي بمالي للذي غزا وحج معناه للغازين والحجاج •
وقال الله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الفرا معناه تماما
للمحسنين اي تماما للذين احسنوا يعني انه تمم لهم بكتابه ويجوز ان يكون المعنى تماما
على ما احسن اي تماما للذي احسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى
كمثل الذي استوقد نارا اي مثل هولا المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من اجلها ما
عن يمينه وشماله ووراه وبين يديه فاوقد نارا فابصر بها ما حوله من قذى
واذى فبينا هو كذلك طفيت ناره فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في
ظلمة الشرك ثم اسلموا فعرفوا الخير والشر بالاسلام كما عرف المستوقد لما طفيت ناره
ورجع الى امره الاول **ذو وذوات** قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب
ذلك كقولك فلان ذو مال اي صاحب مال والتثنية ذوان والجميع ذوون قال وليس
في كلام العرب شي يكون اعرابه على حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو واخ واب
وحم وامرو وهنو فاما فو فانك تقول رايت فا زيد ووضعت في في زيد وهذا فو
زيد ومنهم من ينصب الفا في كل وجه قال العجاج يصف الخمر خالط من سلمى خياشيم وفا
وقال الاصمعي قال بشر بن عمر قلت لذي الرمة ارايت قوله خالط من سلمى خياشيم وفا
قال انا لنقولها في كلامنا قبح الله ذا فا قال ابو منصور وكلام العرب هو الاول وهذا
نادر وقال ابن كيسان الاسما التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها باليا هي
هذه الاحرف يقال جا ابوك واخوك وفوك وهنوك وحموك وذو مال والالف نحو
قولك رايت اباك واخاك وفاك وحماك وهناك وذا مال واليا نحو قولك مررت
بابيك واخيك وفيك وحميك وهنيك وذي مال وقال الليث في تانيث ذو ذات تقول
هي ذات مال فاذا وقفت فمنهم من يدع التا على حالها ظاهرا في الوقوف لكثرة ما جرت على
اللسان ومنهم من يرد التا الى ها التانيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما
ذواتا مال ويجوز في الشعر ذاتا مال والتمام احسن وفي التنزيل العزيز ذواتا
افنان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم الادنون والاولون وانشد الكميت •
وقد عرفت مواليها الذوينا • اي الاخصين وانما جعل النون لذهاب الاضافة وتقول في
جمع ذو هم ذوو مال وهن ذوات مال ومثله هم اولو مال وهن اولات مال وتقول
العرب لقيته ذات صباح ولو قيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لان ذا وذات
يراد بهما وقت مضاف الى اليوم والصباح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابو العباس احمد بن يحيى اراد الحالة التي للبين وكذلك اتيتك ذات العشا
اراد الساعة التي فيها العشا وقال ابو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم اي
اتقوا الله وكونوا مجتمعين على امر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم اصلح ذات البين
اي اصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون ابو عبيد عن الفرا يقال لقيته ذات يوم
وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين ولقيته ذا غبوق بغير تا وذا صبوح

ثعلب عن ابن الاعرابي تقول اتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا اتيته غدوة
وعشية واتيته ذا صباح وذا مسا قال واتيتهم ذات الزمين وذات العويم اي
مذ ثلاثة ازمان واعوام ابن سيده * ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف
بالاجناس ومعناها صاحب اصلها ذوا ولذلك اذا سمي به الخليل وسيبويه قالا هذا
ذوا قد جا والتثنية ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك المقبون بذي وكذا
كقولك ذو يزن وذو رعين وذو فايش وذو جدن وذو نواس وذو اصبح وذو
الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاعة وهم التبابعة وانشد سيبويه قول
الكميت * فلا اعني بذلك اسفليكم * ولكني اريد به الذوينا * يعني الاذواء والانثى
ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوات والاضافة اليها ذوي ولا يجوز في ذات ذاتي
لان يا النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى احمد بن ابراهيم استاذ
ثعلب عن العرب هذا ذو زيد ومعناه هذا زيد اي هذا صاحب هذا الاسم
الذي هو زيد قال الكميت * اليكم ذوي آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظما والبب *
اي اليكم يا اصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذوو آل النبي ولقيته اول ذي يدين وذات
يدين اي اول كل شي وكذلك افعله اول * ذي يدين وذات يدين وقالوا اما اول
ذات يدين فاني احمد الله وقولهم رايت ذا مال ضارعت فيه الاضافة التانيث
فجا الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما امن عليه التنوين بالاضافة
وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل فتكون ناقصة
لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول اتاني ذو قال * ذاك
وذو قالا ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا افعل ذلك بذي تسلم وبذي تسلمان وبذي
تسلمون وبذي تسلمين وهو كالمثل اضيفت فيه ذو الى الجملة كما اضيفت اليها اسما
الزمان والمعنى لا وسلامتك ولا والذي يسلمك ويقال جا من ذي نفسه ومن ذات
نفسه اي طيعا قال الجوهري واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا
وان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف
واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمر ولا الى زيد وما اشبهه قال ابن بري اذا
خرجت ذو عن ان تكون وصلة الى الوصف باسما الاجناس لم يمتنع ان تدخل على الاعلام
والمضمرات كقولهم ذو الخلصة والخلصة اسم علم لصنم وذو كناية عن بيته ومثله
قولهم ذو رعين وذو جدن وذو يزن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمر ايضا
قال كعب بن زهير * صبحنا الخزرجية مرهفات * ابار ذوي اروبتها ذووها *
وقال الاحوص * ولكن رجونا منك مثل الذي به * صرفنا قديما من ذويك الاوايل *
وقال آخر * انما يصطنع المعروف في الناس ذووه * وتقول مررت برجل ذي مال وبامراة
ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز واشهدوا ذوي عدل منكم
وبرجال ذوي مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات الجمام فتكسر التا في الجمع في موضع النصب
كما تكسر تا المسلمات وتقول رايت ذوات مال لان اصلها هاء لانك اذا وقفت عليها
قلت ذاه اما لهاء ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تا واصل ذو ذوي مثل عصي يدل
على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا افنان في التثنية قال ونرى
ان الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من يا قال الجوهري ثم
حذفت من ذوي عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذووان

مثل

مثل عصوان قال ابن بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما
كان عينه واوا فلامه يا حملا على الاكثر قال والمحذوف من ذوي هو لام الكلمة لا عينها
كما ذكر لان الحذف في اللام اكثر من الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقي ذا منون
ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد
فاذا افردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فترد ما كان ذهب
لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد
ولو نسبت اليه قلت ذووي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التا تحذف
في النسبة فكانك اضفت الى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هذه افسر
فلو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فترد ما كان ذهب لانه لا يكون اسم
على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهبه فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه
قلت ذووي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التا تحذف في النسبة فكانك
اضفت الى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هولا ذوون لان الاضافة قد
زالت وانشد بيت الكميت * ولكني اريد به الذوونا * واما ذو التي في لغة طي بمعنى
الذي فحقها ان توصف بها المعارف تقول انا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امراة ذو
قالت كذا يستوي فيه التثنية والجمع والتانيث قال بجير بن عنمة الطاي احد بني بولان
* وان مولاي ذو يعاتبني * لا احنة عنده ولا جرمه * ذاك خليلي وذو يعاتبني *
* يرمي ورايي بامسهم وامسلمه * يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زايدة قال سيبويه
ان ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رايت فتقول متاع حسن قال لبيد
* الا تسالان المرء ماذا يحاول * انحب فيقضى ام ضلال وباطل * قال ويجري مع ما بمنزلة
اسم واحد كقولهم ماذا رايت فتقول خيرا بالنصب كانه قال ما رايت فلو كان ذا ههنا
بمنزلة الذي لكان الجواب خير بالرفع واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو من ظروف
الزمان التي لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات
العشا وذات مرة وذات الزمين وذات العويم وذا صباح وذا مسا وذا صبوح
وذا غبوق فهذه الاربعة بغير ها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر
ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انثوا لان بعض
الاشيا قد يوضع له اسم مونث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحايط انثوا الدار
وذكروا الحايط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت اصله ذيو على فعل ساكنة
العين فحذفت الواو فبقي على حرفين فشدد كما شدد كي اذا جعلته اسما ثم عوض
من التشديد التا فان حذفت التا وجيت بالها فلا بد من ان ترد التشديد تقول
كان ذية وذية وان نسبت اليه قلت ذيوي لان ما عينه يا فلامه واو قال ابن
وذات الشي حقيقته وخاصته وقال الليث يقال قلت ذات يده قال وذات
هاهنا اسم لما ملكت يداه كانها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه
كانه يعني سريرته المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فحذفوا
منها الواو فاذا ثنوا اتموا فقالوا ذواتان كقولك نواتان واذا ثلثوا رجعوا الى ذات
فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا ذويات كقولك نويات وتصغيرها ذويية
وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه عليم بذات الصدور معناه بحقيقة القلوب
من المضمرات فتانيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون ان غير ذات الشوكة

تكون نكرة فانث معنى الطايفة كما يقال لقيته ذات يوم فيونثون لان مقصدهم لقيته
مرة في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اريد بذات الجهة فلذلك انثها اراد جهة ذات يمين
الكهف وذات شماله والله اعلم باب ذو وذي مضافين
الى الافعال قال شمر قال الفرا سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات اكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذات ويرفعون التا على كل حال
ويجمعون في الاثنين والجمع فربما قالوا هذا ذو تعرف وفي التثنية هاتان ذوا تعرف
وهذان ذوا تعرف وانشد الفرا وان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت
قال الفرا ومنهم من يثني ويجمع ويونث فتقول هذان ذوا قالا وهولاء ذوو قالوا
ذلك وهذه ذات قالت وانشد الفرا جمعتها من اينق سوابق ذوات ينهضن بغير سا
وقال ابن السكيت العرب تقول لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين لا بذي
تسلمان وللجماعة لا بذي تسلمون وللمونث لا بذي تسلمين وللجماعة لا بذي تسلمن
والتاويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال ابو
العباس المبرد ومما يضاف الى الفعل ذو في قولك افعل كذا بذي تسلم وافعل كذا
بذي تسلمان معناه بالذي يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما احسنت
بذي تسلم قال معناه والله الذي يسلمك من المرهوب قال ولا يقول احد بالذي تسلم
قال واما قول الشاعر فان بيت تميم ذو سمعت به فان ذو هاهنا بمعنى الذي ولا
يكون في الرفع والنصب والجر الا على لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك
مررت برجل ذي مال وهو ذو مال ورايت رجلا ذا مال قال وتقول رايت ذو جاك
وذو جاآك وذو جاوك وذو جاتك وذو جيتك لفظ واحد للمذكر والمونث قال
ومثل العرب اتى عليه ذو اتى على الناس اي الذي اتى قال ابو منصور وهي لغة طي
وذو بمعنى الذي وقال الليث تقول ماذا صنعت فتقول خير وخيرا الرفع على معنى
الذي صنعت خير وكذلك الرفع في قول الله عز وجل يسالونك ماذا ينفقون قل العفو
اي الذي ينفقون هو العفو من اموالكم فانفقوا والنصب للفعل وقال ابو اسحق
معنى قوله ماذا ينفقون في اللغة على ضربين احدهما ان يكون ذا في معنى الذي ويكون
ينفقون من صلته المعنى يسالونك اي شي ينفقون كانه بين وجه الذي ينفقون لانهم
يعلمون ما المنفق ولكنهم ارادوا علم وجهه ومثل جعلهم ذا في معنى الذي قول الشاعر
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق المعنى والذي تحملين
طليق فيكون ما رفعا بالابتدا ويكون ذا خبرها قال وجايز ان يكون ما مع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا بينفقون المعنى يسالونك اي شي ينفقون
قال وهذا اجماع النحويين وكذلك الاول اجماع ايضا ومثله قولهم ما وذا بمنزلة
اسم واحد قول الشاعر [illegible] دعي ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب نبييني
كانه بمعنى دعي الذي علمت [illegible] انفسهم ومن ذات انفسهم
وجاءت المراة بمن ذي بطنها ومن ذات بطنها [illegible] وقال غيره جا فلان
من ذات نفسه بهذا المعنى والعرب تقول [illegible] في القسم والعرب
[illegible] الله [illegible] اسم الله [illegible]
والعرب تقول وضعت المراة ذا بطنها [illegible] بذي بطنه

اي نجوه والقى الرجل ذا بطنه اذا احدث وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني
ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده ويقال اتينا ذا يمن اي اتينا اليمن
قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول كنا بموضع كذا وكذا مع ذي عمرو
وكان ذو عمرو بالصمان اي كنا مع عمرو ومعنا عمرو وذو كالصلة عندهم وكذلك
ذوي قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم والله اعلم ذا وقالت في موضع ارادوا ذا
يوصل به الكلام وقال تمنى شبيب ميتة سفلت به وذا قطري لفه منه وائل
يريد قطريا وذا صلة وقال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب
وقال اخر اذا ما كنت مثل ذوي عويف ودينار فقام علي ناعي
وقال ابو زيد يقال ما كلمت فلانا ذات شفة ولا ذات فم اي لم اكلمه كلمة
ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا جرم اي لا اعلم ذلك هاهنا كقولهم لا ها الله ذا اي
لا افعل ذلك وتقول لا والذي لا اله الا هو فانها تملا الفم وتقطع الدم لا فعلن ذلك
وتقول لا وعهد الله وعقده لا افعل ذلك تفسير اذ واذا واذن منونة
قال الليث تقول العرب اذ لما مضى واذا لما يستقبل الوقتين من الزمان قال
واذا جواب تاكيد للشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وقال غيره العرب
تضع اذ للمستقبل واذا للماضي قال الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا معناه ولو ترى
اذ يفزعون يوم القيامة قال الفرا انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك
في مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل اذا السما انشقت واذا الشمس
كورت وتاتي اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمتني معناه ان اكرمتني
واما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة
في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغداتئذ وعشيتئذ وساعتئذ وعامئذ ولم
يقولوا الانئذ لان الان اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن
وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه
ولما ارادوا ان يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم يتقد كقولك ان تقولوا
الانئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الان
لساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ فنزل بمنزلتها الساعة وساعتئذ وصار
في حدها اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت
لم يخص به ساير ازمان الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيد ورايته شهر تقدم
الحاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام الدخلا ففي نصب شهر فانه يجعل
الاضافة الى هذا الكلام اجمع كقالوا زمان من الحاج امير قال الليث فان [illegible]
اذ بكلام يكون صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جملة قال
الفرا ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ صبي اي هو اذ ذاك صبي وقال
ابو ذويب نهيتك عن طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح [illegible]
قال وقد جا اذ في كلام هذيل وانشد جزعتم [illegible]
قال ابن الانباري في اذ واذا انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي
صلة لمبهم غير موقت تجري مجرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
معناه ان الذين يكفرون ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم معناه الا الذين يتوبون قال ويقال لا تضربه

الا انه يومر بالماذا اسندت عليه فيجي باذا الان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيته الذي ابطل ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرو عرف قدره فاذا جاوا باذا قالوا ما هلك امرو اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منكور يراد به الجنس كان المتكلم يريد ما يهلك كل امرء اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال ما هلك المرء اذ عرف قدره وكذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذ ضربت تذهب باذا الى ترداد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي تقول اذ ضربت تذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذ اذا ولي فعلا او اسما ليس فيه الف ولام ان كان الفعل ماضيا او حرفا متحركا فالذال منها ساكنة فاذا وليت اسما بالالف واللام جرت الذال كقولك اذ القوم كانوا نازلين بكاظمة واذ الناس من عز بزوا واما اذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تفتح اذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت يفتح الذال وما اشبهها اي تنشق وكذلك ما اشبهها واذا انكسرت الذال فمعناها اذ التي للماضي غير ان اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت معناها اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال اوس في اذ بمعنى اذا

الحافظوا الناس في قحوط اذا • لم يرسلوا تحت عائذ ربعا • اي اذا لم يرسلوا

وقال ابن احمر • وبنت الشامل البليل اذ • بلت كميع الفتاة ملتفعا •

وقال اخر • ثم جزاه الله عنا اذ جزى • جنات عدن والعلالي العلا •

اراد اذا جزى وروى المنذري عن الكسائي انه قال اذن منونة اذا خلت بالفعل الذي في اوله احد حروف الاستقبال نصبته تقول من ذلك اذن اكرمك فاذا حلت بينهما بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا لا اكرمك ولا اكرمك فمن رفع فبالحائل ومن نصب فعلى تقدير ان يكون مقدما كانك قلت فلا اذن اكرمك وقد خلت بالفعل بلا مانع قال ابو العباس احمد بن يحيى ويكتبها الكوفيون بالنون فاذا لا يجوزون التنوين قبل النون بالرفع والنصب قال واذا حلت بينها وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذا اخوك يكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذن والله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذن والله لتندم قال سيبويه حكي بعض اصحاب الخليل عنه ان هي انما لحقت في باب لا فقال سيبويه والذي يذهب اليه ويحكيه عثمان اذا نصبها الناصبة ن وذلك لان اذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة ان في العمل كما جعلت لكن نظيرة ان في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال المستقبلة جوهرها اما ان تقع ظاهرة او مضمرة قال ابو العباس يكتب كذلو كذا بالالف مثل زكي ورحمى وقال المبرد كذا او كذا يكتب بالالف لانها اذا اضيفت فيلاكذلك فاخبر ثعلب بقوله فقال تكتب بالياء وبعنا لانه قال والقرا اجمعوا على تفخيم ذا وهو منه وذا انه من الهمز كذا وكذلك لم يثلوا شيا من ذا المنقلبة اعلم ذ بتخمو فصب التهذيب ابو حاتم من اللغة الكثيرة •

كان

كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد يثقل فيقول ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالها وروي ابن نجده عن ابي زيد وهو يثقل فيقول ذيت وذيت قال العرب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال ابو عبيد يقال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذيه وذيه وروى ابن شميل عن يونس كان من ذيه وذيه مشددة مرفوعة والله اعلم **ظا** قال ابن بري الظا حرف مطبق مستعل وهو من الثنايا مجهور والله اعلم **فا** الفا حرف هجا وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا ولا يكون زايدا مصوغا في الكلام انما تزاد في اوله للعطف ونحو ذلك وفيهما علمنا والفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يعطف بها ويدل على الترتيب والتعقيب مع الاشراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثاني ان يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجري على العطف والتعقيب دون الاشراك كقولك ضربه فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة للبكا والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتدا وذلك في جواب الشرط كقولك ان تزرني فانت محسن يكون ما بعد الفا كلاما مستانفا يعمل بعضه في بعض لان قولك انت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفا وكذلك القول اذا اجيب بها بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض الا انك تنصب ما بعد الفا في هذه الاشيا الخمسة باضمار ان تقول زرني فاحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شاني ان افعل وان احسن اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرني فاحسن اليك فان رفعت احسن فقلت واحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان قال ابن بري تقول زرني فاحسن اليك فان رفعت احسن فقلت واحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان **كذا** اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجري مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا وكذا درهما لانه كالكناية وقد ذكرناه في المعتل والله اعلم **كلا** الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها انته لا تفعل كقوله عز وجل ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا تطمع في ذلك وقد تكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية قال ابن بري وقد تاتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي •

• فقلنا لهم خلوا النسا لاهلها • فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى •

لا الليث لا حرف ينفى به ويجحد به وقد تجي زايدة مع اليمين كقولك لا اقسم بالله قال ابو اسحق في قول الله عز وجل لا اقسم بيوم القيمة واشكالها في القران لا اختلاف من الناس ان معناه اقسم بيوم القيمة واختلفوا في تفسير لا فقال بعضهم لا لغو وان كانت في اول السورة لان القران كله كالسورة الواحدة لانه متصل بعضه ببعض وقال الفرا لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال الفرا وكان كثير من النحويين يقولون لا صلة قال ولا يبتدا بجحد ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه جحد من خبر لا جحد فيه ولكن القران العزيز نزل بالرد على الذين انكروا البعث والجنة والنار فجا الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدا منه وغير المبتدا كقولك في الكلام

لا والله لا افعل ذلك جعلوا لا اولا لانها مبتداة ترد الكلام قد مضى فلو القيت
لا مما ينوى به الجواب لم يكن من اليمين التى تكون جوابا واليمين التى تستانف فرق
وقال الليث العرب تطرح لا وهى منوية كقولك والله اضربك تريد والله لا
اضربك وانشد والناسى على يملك واسال نائحة ما لها اراد لا اسى ولا
اسال قال ابو منصور وافادنى المنذرى عن اليزيدى عن ابى زيد فى قوله الله
عز وجل يبين الله لكم ان تضلوا قال مخافة ان تضلوا ولو كان يبين الله لكم ان لا
تضلوا لكان صوابا قال ابو منصور وكذلك ان لا تضل وان تضل بمعنى واحد
قال ومما جاء فى القرآن العزيز من هذا قوله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا يريد ان لا تزولا وكذلك قوله عز وجل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
وقوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه ان لا تقولوا
قال وقولك اسالك بالله ان لا تقوله وان تقوله فاما ان لا تقوله فجاءت لا لانك
لم ترد ان تقوله وقولك اسالك بالله ان تقوله سالتك هذا فيها معنى النهى الا ترى
انك تقول فى الكلام والله اقول ذلك ابدا والله لا اقول ذلك ابدا لا ههنا طرحها
وادخالها سواء وذلك ان الكلام له اباء وانعام فاذا كان من الكلام ما يجئ من باب
الانعام موافقا للاباء كان سواء وما لم يكن لم يكن الا ترى انك تقول اتيك غدا
واقوم معك فلا يكون الا على معنى الانعام فاذا قلت والله اقول ذلك على معنى
والله لا اقول ذلك صلح وذلك ان الانعام والله لاقولنه والله لاذهبن معك
لا يكون والله اذهب معك وانت تريد ان تفعل قال واعلم ان لا لا تكون صلة الا فى معنى
الاباء ولا تكون فى معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لا صلة اذا اتصلت
بجحد قبلها قال الشاعر ما كان يرضى رسول الله دينهم والاطيبان ابو بكر ولا عمر
اراد والطيبان ابو بكر وعمر وقال فى قوله لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون
على شئ من فضل الله قال العرب تقول لا صلة فى كل كلام دخل فى اوله جحد او فى اخره
جحد غير مصرح فهذا مما دخل اخره الجحد فجعلت لا فى اوله صلة قال واما الجحد السابق
الذى لم يصرح به فقولك ما منعك ان لا تسجد وقوله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وفى الحرام
معنى جحد ومنع وفى قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت لا بعده صلة معناها
السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال واراه عرض
بابى عبيدة ان معنى غير فى قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وان
لا صلة فى الكلام واحتج بقوله فى بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى راى الصبح جشر
قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه اراد فى بئر
ما لا يحير عليه شيئا كانك قلت الى غير رشد توجه وما يدرى وقال الفراء معنى غير
فى قوله غير المغضوب معنى لا ولذلك زدت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا
مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز ان تكر عليه الا ترى انه لا يجوز ان تقول
عندى سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب انه سمع ابن الاعرابى قال فى قوله
فى بئر لا حور سرى وما شعر اراد حور اى رجوع المعنى انه وقع فى بئر هلكة
لا رجوع فيها وما شعر بذلك كقولك وقع فى هلكة وما شعر بذلك قال ويجئ
لا بمعنى غير قال الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون فى موضع

وحذار ان تضلوا

نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين قاله الزجاج وقال ابو عبيد انشد
الاصمعى لساعدة الهذلى افعنه لا برق كان وميضه غاب تسنمه ضرام مثقب
قال يريد افمنك برق ولا صلة قال ابو منصور وهذا غلط منه قال الفراء ان لا
لا تكون صلة الا مع حرف نفى تقدمه وانشد الباهلى للشماخ [illegible]
اذا ما ادلجت وضعت يداها لها الادلاج ليلة لا هجوع اى عملت يداها عمل
الليلة التى لا يهجع فيها يعنى الناقة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع مجرورا على
ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول رؤبة لقد عرفت حين لا اعتراف
نفى بلا وتركه مجرورا ومثله امسى ببلدة لا عم ولا خال وقال المبرد فى قوله
عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين انما جاز ان تقع لا فى قوله ولا الضالين لان
معنى غير متضمن معنى النفى والنحويون يجيزون انا زيدا غير ضارب لانه فى
معنى قولك انا زيدا لا ضارب ولا يجيزون انا زيدا مثل ضارب لان زيدا من
صلة ضارب فلا يتقدم عليه قال فجاءت لا تشدد من معنى النفى الذى تضمنه غير
لانها تقارب الداخلة الا ترى انك تقول جاءنى زيد وعمرو فيقول السامع ما جاءك
زيد وعمرو فجائز ان يكون جاءه احدهما فاذا قال ما جاءنى زيد ولا عمرو فقد تبين انه لم يات
واحد منهما وقوله تعالى ولا تستوى الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم
يكن غيره لا حرف جحد واصل الفها يا عند قطرب حكاية عن بعضهم انه قال لا افعل
ذلك فامال لا الجوهرى لا حرف نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا
قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضد بلى ونعم وقد يكون للنهى كقولك لا تقم ولا يقم
زيد ينهى به كل منهى من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج فى بئر لا حور سرى
وما شعر وفى التنزيل العزيز ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك ان تسجد وقد
يكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رايت زيدا لا عمرا
فان دخلت عليها الواو خرجت من ان تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا
عمرو لان حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هى
لتاكيد النفى وقد تزاد فيها التاء فيقال لات قال ابو زبيد طلبوا صلحنا ولات اوان
واذا استقبلها الالف واللام ذهبت الفه كما قال [illegible]
ابى جوده لا البخل واستعجلت به نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله
قال وذكر يونس ان ابا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا
قد تكون للجود والبخل الا ترى انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه
فاما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال ابو
عمرو اراد ابى جوده قول لا وهذه واستعجلت به نعم فقال نعم افعل ولا اترك
الجود قال حكى ذلك الزجاج لابى عمرو ثم قال وفيه قولان اخران على رواية من
روى ابى جوده لا البخل احدهما معناه ابى جوده البخل وتجعل لا صلة كقوله تعالى
ما منعك ان لا تسجد ومعناه ما منعك ان تسجد قال والقول الثالث وهو حسن
قال ارى ان تكون لا غير لغو وان يكون البخل منصوبا بدلا من لا المعنى ابى جوده
لا التى هى البخل فكانك قلت ابى جوده البخل وعجلت به نعم قال ابن برى فى معنى
البيت اى لا يمنع الجوع الطعم الذى يقتله قال ومن خفض البخل فعلى الاضافة
ومن نصب جعله نعتا للا ولا فى البيت اسم وهو مفعول لابى وانما اضاف لا الى البخل

لان لا قد تكون للجحد كقول القايل اعطني من عطايك فيقول المسول لا او لا اعطيك جود
قال وقوله وان شيت نصبته على البدل قال يعني البخل بنصبه على البدل من لا لان
لا هي البخل في المعنى فلا يكون لغوا على هذا القول لا التي تكون للتبرية النحويون يجعلو
لها وجوها في نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون وما لا ينون والاختيار عند جميعهم
ان ينصب بها ما لا تعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع
القرا على نصبه وقال ابن بزرج لا صلاة لا ركوع فيها جا بالتبرية مرتين واذا
اعدت لا كقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فانت بالخيار ان شيت نصبت بلا
تنوين وان شيت رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جايزة عندهم
وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة فتمدها لتتم الكلمة اسما ولو صغرت لقلت
هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة وحكى ثعلب لويت لا
حسنة عملتها ومدلا لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعا
واختار الالف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحة قال واذا نسبت اليها قلت
لووي وقصيدة لووية قافيتها لا واما قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة
فلا بمعنى لم كانه قال فلم يقتحم العقبة ومثله فلا صدق ولا صلى الا ان لا
بهذا المعنى اذا كررت اسوغ وافصح منها اذا لم تكرر وقد قال الشاعر
• ان تغفر اللهم تغفر جما • واي عبد لك لا الما • وقال بعضهم في قوله فلا
اقتحم العقبة معناه فما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتحم العقبة
كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لا ههنا الا مرة واحدة وقلما يتكلم العرب
في مثل هذا المكان الا بلا مرتين او اكثر لا يكاد يقول لا جيتني يريد ما جيتني
ولا يريد صلح والمعنى في فلا اقتحم موجود لان لا ثابتة كلها في الكلام لان قوله ثم كان
من الذين امنوا يدل على معنى فلا اقتحم ولا امن قال ونحو ذلك قال الفرا قال
الليث وقد يردف الا بلا فيقال الا لا وانشد •
فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند •
ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الا لا جعل الا تنبيها ولا نفيا وقال الليث
كلا هما حرفان متباينان قرنا والالف لام الملك واليا يا الاضافة واما قول
الكميت • كلا وكذا تغميضة ثم هجتم • لدى حين ان كانوا الى النوم افقرا •
فيقول كان نومهم في القلة كقول القايل لا وذا والعرب اذا ارادوا تقليل
مدة فعل او ظهور شي خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن
ذلك قول ذي الرمة • اصاب خصاصة فبدا كليلا • كلا وانغل سايره انغلالا •
وقال اخر • يكون نزول القوم فيها كلا ولا • لات •
ابو زيد في قوله لات حين مناص قال التا فيها صلة والعرب تصل هذه التا في
كلامها وتنزعها وانشد • طلبوا صلحنا ولات اوان • فاجبنا ان ليس حين بقا •
قال والاصل فيها لا والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما اسطيع
ويقولون ثمت في موضع ثم وربت في موضع رب ويا ويلتنا ويا ويلنا وذكر
ابو الهيثم عن نصر الرازي انه قال في قولهم لات هنا اي ليس حين ذلك وانما
هو لا هنا فانث لا فقيل لاه ثم اضيف فتحولت الها تا كما انثوا رب ربة وثم ثمت قال
وهذا قول الكسائي وقال الفرا معنى لات حين مناص اي ليس بحين فرار وينصب بها

لانها

لانها في معنى ليس وانشد • تذكر حب ليلى لات حينا • قال ومن العرب من يخفض
بلات وانشد • طلبوا صلحنا ولات اوان • قال ثم اجمع اهل النحويين من الكوفيين
والبصريين ان اصل هذه التا التي في لات ها وصلت بلا فقالوا لاه لغير معنى حادث
كما زادوا في ثم وثمت ولزمت فلما وصلوها جعلوها تا اما لا ففي حديث بيع الثمر اما
لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر قال ابن الانباري هذه كلمة ترد في المحاورات
كثيرا وقد جات في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون
في الميم وما زايدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري قولهم اما لا فافعل كذا بالامالة
قال اصله ان لا وما صلة قال ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا قال وقد
امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو
خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث اما لا فافعل كذا انما هي
على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل ذا ولكنهم لما جمعوا هولا الاحرف فصرن في مجرى
اللفظ مثقلة فصار لا في اخرها كانه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت
فيه شيا فرد عليك امرك فقلت اما لا فافعل كذا قال وتقول الق زيدا والا فلا
معناه والا تلق زيدا فدع وانشد • فطلقها فلست لها بكفو • والا يعل مفرقك الحسام
فاضمر فيه والا تطلقها يعل وغير البيان احسن وروى ابو الزبير عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى جملا نادا فقال لمن هذا الجمل فاذا فتية من الانصار
قالوا استقينا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فاردنا ان ننحره فانفلت منا
فقال اتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتي اجله
قال ابو منصور اراد ان لا تبيعوه فاحسنوا اليه وما صلة والمعنى ان لا فوكدت
بما وان حرف جزا ههنا قال ابو حاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك اما لا
افعل ذلك بارى وهو فارسي مردود والعامة تقول ايضا امالي فيضمون
الالف وهو خطا ايضا قال والصواب اما لا غير ممال لان الادوات لا تمال
ويقال خذ هذا اما لا والمعنى ان لم تاخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد تجي
ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول لبيد • انما يجزي الفتى ليس الجمل •
اراد لا الجمل وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النسا فقال
لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر ومعناه ليس عليكم ان لا تفعلوا يعني العزل كانه
اراد ليس عليكم الامساك عنه من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله ان يكون
وقد كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال الفرا لاويت اي قلت لا
قال ابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع
الشي لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قلت •
وقدما اهلكت لو كثيرا • وقبل اليوم عالجها قدار • واما الخليل فانه يهمز هذا
الفواد اسمي به كما يهمز النوور وقال الليث حرف امنية كقولك لو قدم زيد لو ان لنا
كرة فهذا قد يكتفي به عن الجواب قال وقد تكون لو موقوفة بين نفي وامنية اذا
وصلت بلا قال المبرد لو توجب الشي من اجل وقوع غيره ولولا تمنع الشي من اجل وقوع
غيره وقال الفرا انها روى عنه ساكنة تكون لو ساكنة الواو واذا جعلتها اداة فاذا
اخرجتها الى الاسما شددت واوها واعربتها ومنه قوله
علقت لوا مكررة • ان لوا ذاك اعيانا • وقال الفرا لولا اذا كانت مع الاسما

فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتحضيض لما ياتي قال
ولو تكون جحدا وتمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت تخويفا وتشويقا وتمثيلا وشرطا
لا يتم قال الزجاج لولا يمتنع بها الشي لامتناع غيره تقول لو جاني زيد لجيته المعنى بانه لم يجي امتنع
لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفرا قال لا وبيه اي قلت لولا قال ابن الاعرابي قال
لوليت قال ابو منصور وهو مقيس وقال الفرا في قوله تعالى فلولا كان من القرون
من قبلكم اولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم احد كذلك الا قليلا فان هولا كانوا ينهون
فنجوا وهو استثنا على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا
كان صوابا وروى المنذري عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت الاسما كانت جزا و
اذا وليت الافعال كانت استفهاما ولولاك ولولاي بمعنى لولا انت ولولا
انا استعملت وانشد الفرا ايطمع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن
قال وهي في الاستفهام مثل قوله لوما تاتينا بالملايكة وقوله لولا اخرتني الى اجل قريب المعنى
هلا اخرتني الى اجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله عز وجل لولا انتم
لكنا مومنين وانشد لوما هوى عرس كميت لم ابل قال ابن كيسان المكني بعد
لولا له وجهان ان شيت جيت بمكني المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا
انت وان شيت وصلت المكني بها فكان كمكني الخفض والبصريون يقولون هو خفض
والفرا يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو اقيس القولين
تقول لولاك ما قمت ولولاي ولولاه ولولاهم ولولاهما والاجود لولا انت كما
قال عز وجل لولا انتم لكنا مومنين وقال وكم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوي وقال روبة وهي ترى لولا ترى التعريبا يصف الغا
تقول هي ترى روضا لولا انها ترى من يمنعها ذلك وقال في موضع اخر وراميا
مبركا مركوما في القبر لولا يفهم التفهيما قال معناه هو في القبر لولا يفهم تقول
هو كالمقبور الا انه يفهم كانه قال لولا انه يفهم التفهيم قال الجوهري لو حرف تمن
وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع الاول تقول لو جيتني لاكرمتك وهو خلاف ان
التي للجزا لانها توقع الثاني من اجل وقوع الاول قال واما لولا فمركبة من معنى ان
ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول قال ابن بري ظاهر كلام الجوهري
يقتضي بان لولا مركبة من ان المفتوحة ولو لان لو للامتناع وان للوجود فجعل
لولا حرف امتناع لوجود قال الجوهري تقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك
من اجل وجود زيد هنالك قال وقد تكون بمعنى هلا كقول جرير
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا وان جعلت لو اسما
شددته فقلت قد اكثرت من اللو لان حروف المعاني والاسما الناقصة اذا صيرت
اسماء تامة بادخال الالف واللام عليها او باعرابها شدد ما هو منها على حرفين
لانه يزاد في اخره حرف من جنسه فيدغم الا الالف فانك تزيد عليها مثلها
فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين فتقول في الالفين لا حسنة
قال ابو زبيد ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عنا وقال ابن
سيده حكى ابن جني عن ابي علي انه قال سالته حاجة فلوليت لي اي قلت لي لولا اشتقوا من
الحرف فعلا وكذلك ايضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا اللولاه وحكى ايضا
عن قطرب ان بعضهم قال لا افعل ذلك الا لاى قال وانما الحقها التاكانت جوابا قايمة

بنفسها وقويت بذلك فلحقت بالقوة بالاسما والافعال فاميلت كما اميلا انه اراد جمعا
اما كيها وحكى ابو بكر في لا وما من بين اخواتها لويت لا حسنة بالمد وموبت ما حسنة
بالمد لمكان الفتحة من لا وما قال ابن جني القول في ذلك انهم لما ارادوا اشتقاق
فعلت من لا وما لم يمكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا على الالف الفا اخرى
ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لا وما ثم جرت بعد ذلك مجرى باء وحاء بعد المد
وعلى هذا قالوا في النسب الى ما لما احتاجوا الى تكميلها اسما محتملا للاعراب ماءي
قد عرفت ماءية الشي فالهمزة الان انما هي بدل من الف لحقت الف ما وقضيت لذلك
او كما ذكرنا من قول ابي علي ومذهبه في باب الراوات انها ابدلا على طويت
ورويت قال وقول ابي بكر لمكان الفتحة فيهما اي لانك لا تميل ما ولا تقول ما ولا لانه
مما لا يتمكن مذهب الى ان الالف فيهما من واو كما قدمناه من قول ابي علي ومذهبه
وتكون زايدة كقوله تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب وقالوا انما يريدون لا بل ومذا
على البدل ولولا كلمة مركبة من لو ولا ومعناها امتناع الشي لوجوب غيره كقولك لولا
زيد لفعلت وسالتك حاجة فلوليت لي اي قلت لولا كذا كانه اراد لوليت فقلب
الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا ايضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا
فقالوا اللولاه قال ابن سيده وانما ذكرناها هنا لانبت ولوليت لان حكم الكلمة
المغيرة بالتركيب انما هو حكمها لا لو ولولا ان القياس شي يرى على التهمة لقلت انها
غير عربية فاما قول الشاعر لولا حصين عيبه ان اسوه وان سعد صديق ووالد
فانه اكد الحرف باللام وقوله في الحديث ايما واللو فان اللو من الشيطان يريد
قول المتندم على الفايت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من
الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع
بها الشي لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا
على نظايرها من حروف المعاني والله اعلم ما ما حرف نفي وتكون بمعنى الذي
وتكون بمعنى الشرط وتكون عبارة عن جميع انواع النكرة وتكون موضوعة
موضع من وتكون بمعنى الاستفهام ويبدل من الالف الها فيقال مه قال الراجز
قد وردت من امكنه من هاهنا ومن هنه انشد ومهما فمه قال ابن جني
يحتمل مه هنا وجهين احدهما ان يكون فمه زجرا منه اي فاكفف عني وتكون
زايدة كافة وغير كافة فالكافة قولهم انما زيد منطلق وغير الكافة انما
زيدا منطلق يريد ان زيدا منطلق وفي التنزيل العزيز فبما نقضهم ميثاقهم
وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا قال اللحياني ما مونثة وان
ذكرت جاز فاما قول ابي النجم الله نجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت
صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت فانه اراد وبعد ما
فابدل الالف ها كما قال الراجز من هاهنا ومن هنه فلما صارت في التقدير وبعد مه
اشبهت الها ها هنا التانيث في نحو مسلمه وطلحه واصل تلك انما هو التا فشبها الها في
وبعد مه بها التانيث فوقف عليها بالتا كما يقف عليها اصلها التا في مسلمت
والغلصمت فهذا قياسه كما قال ابو وجرة العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان اذ ما مطعم اراد العاطفونه ثم شبه ها الوقف بها التانيث التي
اصلها التا فوقف بالتا كما يقف على ها التانيث بالتا وحكى ثعلب وغيره مونث

ما احسنه بالمد لمكان النغمة من ما وكذلك لا اى عملتها وزاد الالف فى ما لانه قد
جعلها اسما والاسم لا يكون الا على حرفين وضعا واختار الالف من حروف المد واللين
لمكان الفتحة قال واذا نسبت الى ما قلت موى وقصيدة ماوية وموويّة قلت فيها
ماء وحكى الكسائى عن الرواسى هذه قصيدة مائية وماوية ولائية ولاوية ويائية
وياوية قال وهذا الخبير الجوهرى ما حرف يتصرف على تسعة اوجه الاستفهام
نحو ما عندك قال ابن برى صوابه ان يقول ما اسم يسأل به عن صفات من يعقل تقول ما عبد الله
فتقول احمق او عاقل قال الجوهرى والخبر نحو رايت ما عندك وهو بمعنى الذى والجزاء
نحو ما يفعل افعل ويكون تعجبا نحو ما احسن زيدا ويكون مع الفعل فى تاويل
المصدر نحو بلغنى ما صنعت اى صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما
معجب لك اى بشى معجب لك وتكون زائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير
كافة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله ويكون نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا
فان جعلتها حرف نفى لم تعملها فى لغة اهل نجد لانها دوارة وهو القياس واعملتها فى
لغة اهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجى محذوفة منها
الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو لم وبم وعم يتساءلون قال ابن برى صوابه ان يقول وتجى
ما الاستفهامية محذوفة وقد اذا ضممت اليها حرفا جارا التهذيب انما قال النحويون اصلها
ما منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفى لما سواه كقوله
وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلى المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او من هو
مثلى والله اعلم التهذيب قال اهل العربية ما اذا كانت اسما فهى لغير المميزين من
الانس والجن ومن تكون للمميزين ومن العرب من يستعمل ما فى موضع من من ذلك
قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف التقدير لا تنكحوا
من نكح اباؤكم وكذلك قوله فانكحوا ما طاب لكم معناه من طاب لكم وروى سلمة
عن الفراء قال الكسائى تكون ما اسما وتكون جحدا وتكون استفهاما وتكون شرطا
وتكون تعجبا وتكون صلة وتكون مصدرا وقال محمد بن يزيد وقد تاتى ما تمنع
العامل عمله وهو كقولك كانما وجهك القمر وانما زيد صديقنا قال ابو منصور ومنه
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا رب وضعت للاسماء فلما ادخل فيها ما جعلت للفعل
وقد توصل ما برب وربت فتكون صلة كقوله • ماوى يا ربتما غارة شعواء
كاللذعة بالميسم • يريد يا ربت غارة وتجى ما صلة يريد بها التاكيد كقول الله عز
وجل فبما نقضهم ميثاقهم المعنى فبنقضهم ميثاقهم وتجى مصدرا كقول الله عز وجل
فاصدع بما تؤمر اى فاصدع بالامر وكقوله عز وجل ما اغنى عنه ماله وما
كسب اى وكسبه وما التعجب كقوله فما اصبرهم على النار والاستفهام بما
كقولك ما قولك فى كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو للمؤمن تقرير
وللكافر تقريع وتوبيخ فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هى
عصاى قرره الله انها عصا كراهة ان يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له والجحد كقوله ما فعلوه الا قليل
منهم وتجى ما بمعنى اى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها المعنى يبين لنا
اى شى لونها وما فى هذا الموضع رفع لانها ابتدا ومرافعها قوله لونها وقوله تعالى ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وصل الجزاء بما فاذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل اذا

كان

اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان ان يكن غث من رقاش حديث • فبما ياكل الحديث السمينا
قال فبما اى ربما قال ابو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جاء فى شعر الاعشى وغيره وقال
ابن الانبارى فى قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز ان يكون المعنى عن شى قليل وعن
وقت قليل فيصير ما اسما غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز ان يكون
من اساءة خطاياهم ومن اعمال خطاياهم فنحكم على من هذه الجهة بالخفض ونحمل الخطايا على
اعرابها ونجعلنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة اياها اولى واشبه وكذلك فبما نقضهم
ميثاقهم معناه فبنقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز ان يكون التاويل فبما نقضهم
ميثاقهم والماء الميم ممالة والالف ممدودة حكاية اصوات الشاة قال ذو الرمة
لا ينعش الطرف الا ما تخونه • داع يناديه باسم الماء مبغوم • وما حكاية صوت الشاة
مبنى على الكسر وحكى الكسائى رايت الشاة ليلينها يا يا وماه ماه وهو حكاية صوتها
وزعم الخليل ان مهما ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز ان
يكون كاذ ضم اليها ما وقول حسان بن ثابت • اما ترى راسى تغير لونه • شمطا فاصبح
كالثغام المخلس • يعنى لمن ترى راسى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك
اما تقومن اقم وتقومنّ ولو حذفت ما لم تقل الا ان لم تقم اقم ولم تنون وتكون ان
فى معنى المجازاة وهما وقوله فى الحديث انشدك بالله لما فعلت كذا اى الا فعلته وتخفف
الميم وتكون ما زايدة وقرى بها قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ واراد كل نفس لعليها
حافظ **متى** متى كلمة استفهام عن وقت امر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهى
فى البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى تقوم اغناك ذلك عن ذكر الازمنة
على بعدها ومتى يعنى فى يقال وضعته متى كمى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوية
اخيل برقا متى حاب له زجل • اذا يفتر من توماضه حلجا • وقضى ابن سيده عليها
بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع ان الفها لام وانقلاب الالف عن الياء لاما
اكثر قال الجوهرى متى ظرف غير متمكن وهو سوال عن زمان ويجازى به الاصمعى
متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وانشد لابى ذويب • شربن بماء البحر ثم ترفعت •
متى لجج خضر لهن نئيج • اى من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابو زيد بعضهم يقول وضعته
متى كمى اى فى وسط كمى وانشد بيت ابى ذويب ايضا فقال اراد وسط لجج التهذيب
متى من حروف المعانى ولها وجوه شتى احدها انها سوال عن وقت فعل فعل او يفعل
كقولك متى فعلت ومتى يفعل اى فى اى وقت والعرب تجازى بها كما تجازى باى فتجزم
الفعلين تقول متى تاتنى اتك وكذلك اذا ادخلت عليها ما كقولك متى ما ياتنى
اخوك ارضه وتجى متى بمعنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا
تنكره متى كان هذا بمعنى الانكار والنفى اى ما كان هذا وقال جرير •
متى كان حكم الله فى كرب النخل • وقال الفراء متى تقع على الوقت اذا قلت متى دخلت
الدار فانت طالق اى اى وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت
الدار فانت طالق اى كل وقت دخلت فمعناه كل دخلة دخلتها هذا فى كتاب الجزاء
قال الازهرى وهو صحيح ومتى تقع للوقت المبهم وقال ابن الانبارى متى حرف استفهام
يكتب بالياء قال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لانها لا تعرف فعلا قال ومتى بمعنى
من وانشد • اذا اقول صحا قلبى اتيح له • سكر متى قهوة سارت الى الراس •
اى من قهوة وانشد • متى ما تنكروها تعرفوها • متى اقطارها علق نفيث •

اراد من اقطارها نتيت اى سنفرج وا ما قول امرئ القيس

• متى عهدنا بطعان الكماة • والمجد والحمد والسودد • يقول متى لم يكن كذلك يقول
يرون انا لا نحسن طعن الكماة وعهدنا به قريب ثم قال • وبنى القباب وملء الجفان •
والنار والحطب الموقد • ها: الها بفخامة الالف تنبيه وبامالة الالف حرف
هجاء الجوهرى الها حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات قال وها حرف
تنبيه قال الازهرى واما هذا اذا كان تنبيها فان ابا الهيثم قال ها تنبيه تفتتح
العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح تقول هذا اخوك ها ان ذا اخوك وانشد
النابغة • ها ان تا عذرة الا تكن نفعت • فان صاحبها قد تاه فى البلد •
وتقول ها انتم هؤلا تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك الا يا هؤلا وهو غير مفارق
لاى تقول يا ايها الرجل وها قد تكون تلبية قال الازهرى يكون جواب النداء يمد
ويقصر قال الشاعر • لا بل يجيبك حين تدعو باسمه • فيقول هاء وطال ما لبى •
قال الازهرى والعرب تقول ايضا ها اذا اجابوا داعيا يصلون الها بالف تطويلا
للصوت قال واهل الحجاز يقولون فى موضع لبى فى الاجابة لبى خفيفة ويقولون ايضا
فى هذا المعنى هى ويقولون ها انك زيد معناه ا انك زيد فى الاستفهام ويقصرون
فيقولون هانك زيد فى موضع ا انك زيد ابن سيده الها حرف هجا وهو حرف مهموس
يكون اصلا وبدلا وزايدا فالاصل نحو هند وفهد وسفه ويبدل من خمسة احرف
وهى الهمزة والالف والتا والواو واليا وقضى عليها ابن سيده انها من ه و ى وذكر
علة ذلك فى ترجمة حوا وقال سيبويه الها واخواتها من الثنائى كالبا والحا
والطا واليا اذا تهجيت مقصورة لانها ليست باسما وانما جاءت فى التهجى على الوقف
قال ويدلك على ذلك ان القاف والدال والصاد موقوفة الاواخر فلولا انها على
الوقف لحركت اواخرهن ونظير الوقف هنا الحذف فى الها والحا واخواتها واذا اردت
ان تلفظ بحروف المعجم قصرت واسكنت لانك لست تريد ان تجعلها اسما ولكنك
اردت ان تقطع حروف الاسم فجاءت كانها اصوات تصوت بها الا انك تقف عندها
بمنزلة عه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية عن الواحد المذكر قال
الكسائى هو اصله ان يكون على ثلاثة احرف مثل انت فيقال هو فعل ذلك قال
ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال اللحيانى وحكى الكسائى عن بنى اسد
وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وانشد لعبيد •

• وركضك لولا هو لقيت الذى • لقوا فاصبحت قد جاوزت قوما اعاديا •

وقال الكسائى بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها الف ساكنة فيقول حتاه
فعل ذلك وانماه فعل ذلك قال وانشد ابو خالد الاسدى • اذاه لم يوذن لهم لم ينبس •
قال وانشدنى خشاف • اذاه سام الخسف آلى بقسم • بالله لا ياخذ الا ما احتكم •
قال وانشدنا ابو مجالد للعجير السلولى • فبيناه يشرى رحله قال قايل لمن جمل •
رث المتاع نجيب • قال ابن السيرافى الذى وجد فى شعره • رخو الملاط طويل •
وقبله • فباتت هموم الصدر شتى يعدنه كما عيد شلو بالعراء قتيل •
وبعده • محلى باطواق عتاق كانها • بقايا لجين جرسهن صلاصل • وقال الزجاجى
انما ذلك لضرورة فى الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل فى عصاه وقناه •
ولم يقيد الجوهرى حذف الواو من هو بقوله اذا كان قبلها الف ساكنة بل قال وربما

حذفت

حذفت من هو الواو فى ضرورة الشعر واورد قول الشاعر • فبيناه يشرى رحله
قال وقال اخر • انه لا يبرى داء الهديد • مثل القلايا من سنام وكبد •
وكذلك اليا من هى وانشد • دار لسعدى اذه من هواكا • قال ابن سيده فان قلت فقد
قال الاخر • اعنى على برق اريك وميضهو • فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة
مستهلكة فى حال الوقف قيل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت فيها مقفى ومصرعا
فان العرب قد تقف على العروض نحوا من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور
عن الموزون الا ترى الى قوله ايضا • فاضحى يسح الما حول كتيفة • فوقف بالتنوين
خلافا للوقوف فى غير الشعر فان قلت فان اقصى حال كتيفة اذ ليس قافية ان يجرى
مجرى القافية فى الوقوف عليها وانت ترى الرواة اكثرهم على اطلاق هذه القصيدة
ونحوها بحرف اللين نحو قوله فحوملى ومنزلى فقوله كتيفة ليس على وقف الكلام ولا
وقف القافية قيل الامر على ما ذكرته من خلافه له غير ان هذا امر يختص المنظوم
دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم الا ترى الى قوله •

• انى اهتديت لتسليم على دمن • بالغمر غيرهن الاعصر الاول • وقوله •
• كان حدوج المالكية غدوة • خلايا سفين بالنواصف من دد • ومثله كثير كل ذلك
الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف ايضا لوقوف الكلام غير
الشعر وقال الكسائى لم اسمعهم يلقون الواو واليا عند غير الالف وتثنيته
هما وجمعه هموا واما قوله هم محذوفة من هموا كما ان مذ محذوفة من منذ
فاما قولك رايتهوا فان الاسم انما هو الها وجى بالواو لبيان الحركة وكذلك لهو
مال انما الاسم منها الها والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذفت
الواو فقلت رايته والمال له ومنهم من يحذفها فى الوصل مع الحركة التى على الها
ويسكن الها حكى اللحيانى عن الكسائى له مال يسكن الها مالة الجوهرى وربما
حذفوا الواو مع الحركة قال ابن سيده وحكى اللحيانى له مال بسكون
الها وكذلك ما اشبهه قال يعلى الاحول • ارقت لبرق دونه شروان •
يمان واهوى البرق كل يمانى • فظلت لدى البيت العتيق اخيلهو • ومطواى مشتاقان
له ارقان • فليت لنا من ماء زمزم شربة • مبردة باتت على طهيان •
قال ابن جنى جمع من اللغتين اثبات الواو فى اخيلهو واسكان الها فى له عن حذف لحق الكلمة
بالصنعة وهذا فى لغة ازد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول الاخر
• واشرب الما ما بى نحوه عطش • الا لان عيونه سيل واديها • فقال نحوهو عطش
بالواو وقال عيونه باسكان الواو واما قول الشماخ • له زجل كانه صوت حاد • اذا طلب
الوسيقة او زمير • فليس هذا لغتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة
قبلها لغة فينبغى ان يكون ذلك ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الها من
قولك بهى هى الاسم واليا لبيان الحركة ودليل ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن
العرب من يقول بهى وبه فى الوصل قال اللحيانى قال الكسائى سمعت اعراب عقيل وكلاب
يتكلمون فى حال الرفع والخفض وما قبل الها متحرك فيجزمون الها فى الرفع ويرفعون
بغير تمام ويجزمون فى الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون ان الانسان لربه لكنود
بالجزم ولربه لكنود بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام احب الى ولا ينظر فى هذا
الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الها وقال كان ابو جعفر قارئ اهل

المدبية ويرفع لغير تمام وقال انشدني ابو حازم العكلي لي والد شيخ تهضه غيبتي
واظن ان نفاد عمره عاجل ٭ فخفف في هو مضيعين وكان حمزة وابو عمرو يجيزون الهاء في
مثل يؤده اليك ونؤته منها ونصله جهنم وسمع شيخا من هوازن يقول عليه مال
وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيهي وفيهو
وفيهوا بتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الها اذا كان ما قبلها ساكنا التهذيب
الليث هو كناية تذكير وهي كناية تانيث وهما للاثنين وهم للجماعة من الرجال
وهن للنسا فاذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت هوه واذا ادرجت طرحت الصلة
وروي عن ابي الهيثم انه قال مررت به ومررت بهو ومررت بهي قال وان شيت
مررت به وبه وبهو وكذلك ضربه فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويضربهو
فاذا افردت الهاء من الاتصال بالاسم او بالفعل او بالاداة وابتدات بها كلامك
قلت هو لكل مذكر غايب وهي لكل مونثة غايبة وقد جرى ذكرهما فزدت واوا او
يا استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون اقل من حرفين قال ومنهم
من يقول الاسم اذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تثنيته وجمعه وتصغيره وتصريفه عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل اخره فتقول هوا اخوك فزادوا مع الواو واوا
وانشد ٭ وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم ٭
كما قالوا في من وعن ولا تصريف لهما فقالوا مني احسن من منك فزادوا نونا مع النون
ابو الهيثم بنو اسد تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كانهم حذفوا المتحرك
وهي قالته وهو قاله وانشد ٭ وكنا اذا ما كان يوم كريهة فقد علموا اني وهو فتيان ٭
فاسكن ويقال ماه قاله وماه قالته يريدون ما هو وما هي وانشد ٭ دار لسلمى
اذه من هواكا ٭ فحذف ياء هي الفرا يقال انه لهو او الحذل عن اثنين وانهم لهم
او الحرة دعنا يقال هذا اذا اشكل عليك الشي فظننت الشخص شخصين الازهري
ومن العرب من يشدد الواو من هو والياء من هي قال ٭ الا هي الا هي فدعها فانما
تمنيك ما لا تستطيع غرور ٭ الازهري سيبويه وهو قول الخليل اذا قلت يا ايها
الرجل فاي اسم مبهم مبني على الضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاي تقول يا ايها
الرجل اقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا
وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض
من الاضافة في اي لان اصل اي ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول
للمراة يا ايتها المراة والقرا كلهم قروا ايها ويا ايها الناس وايها المومنون
الا ابن عامر فانه قرا ايه المومنون ولا يحتج لقراته وقال ابن الانباري هي
لغة واما قول جرير ٭ يقول لي الاصحاب هل انت لاحق باهلك ان الزاهرية لا هيا ٭
اي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيا لا سبيل اليه قال له المجيب لا هيا اي
لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو اي قد عرفته ويقال هي هي اي هي الداهية
التي قد عرفتها وهم هم اي هم الذين عرفتهم قال الهذلي ٭ رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع
فقلت وانكرت الوجوه هم هم ٭ وقول الشنفرى ٭ فان تك من جن لا ابرح طارقا
وان تك انسا ما كها الانس تفعل ٭ اي ما هكذا الانس تفعل وقول الهذلي
٭ لنا الغور والاعراض في كل صيفة ٭ فذلك عصر قد خلا ها وذا عصر ٭

ادخل

ادخل ها التنبيه وقال كعب ٭ عاد السواد بياضا في مفارقه لا مرحبا ها بذا اللون الذي ردفا
كانه اراد لا مرحبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهما بالاسم
ها انا وها هو وها ذاك الجوهري الهاء حرف تكون كناية عن الغايب والغايبة تقول ضربه
وضربها وهو للمذكر وهي للمونث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا بين هذه
الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الواو والياء اللتين يكونان صلة في نحو قولك
رايتهو ومررت بهي لان كل مبني فحقه ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة توجب الحركة
والذي يعرض ثلاثة اشيا احدها اجتماع الساكنين مثل كيف واين والثاني كونه على حرف
واحد مثل البا الزايدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يبنى على الفتح لانه
ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه
به نحو افعل واما قول الشاعر ٭ ما هي الا شربة بالحوءب ٭ فصعدي من بعدها او صوبي
وقول بنت الحمارس ٭ هل هي الا حظة او تطليق او صلف من بين ذاك تعليق ٭ فان اهل
الكوفة قالوا هي كناية عن شي مجهول واهل البصرة لا يفسره الا الجماعة دون المفرد قال
الفرا والعرب تقف على كل ها مونث بالها الا اللات فانهم يقفون عليها بالتا فيقولون هذه امت
وجاريت وطلحت واذا ادخلت الها في الندبة اثبتها في الوقف وحذفتها في الوصل وربما
ثبتت في ضرورة الشعر كالحرف الاصلي قال ابن بري فتضم كها الضمير في عصاه ورحاه ٭
قال ويجوز كسره لالتقا الساكنين هذا على قول اهل الكوفة وانشد الفرا ٭
يا رب يا رباه اياك اسل ٭ عفرا يا رباه من قبل الاجل ٭ وقال قيس بن معاذ العامري
وكان لما دخل مكة واحرم هو ومن معه من الناس جعل يسال ربه في ليلى فقال له اصحابه
هلا سالت الله في ان يريحك من ليلى وسالته المغفرة فقال ٭ دعا المحرمون الله يستغفرونه
بمكة شعثا كي تمحى ذنوبها ٭ فناديت يا رباه اول سالتي لنفسي ليلى ثم انت حسيبها ٭
فان اعط ليلى في حياتي لا يتب ٭ الى الله عبد توبة لا اتوبها ٭ وهو كثير في الشعر وليس شي منه
بحجة عند اهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تزاد الها في الوقف لبيان الحركة نحو لمه
وسلطانيه وماليه وثم مه يعني ثم ماذا وقد اتت هذه الها في ضرورة الشعر كما قال ٭
هم القايلون الخير والامرونه ٭ اذا ما خشوا من محدث الامر معظما ٭ فاجراها مجرى ها
الاضمار وقد تكون الها بدلا من الهمزة مثل هراق واراق قال ابن بري ثلاثة افعال
ابدلوا من همزتها ها وهي هرقت الما وهنرت الثوب وهرحت الدابة والعرب يبدلون
الف الاستفهام ها قال الشاعر ٭ واتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا ٭
يعني اذا الذي وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا وذي فقالوا هذا وهذي
وهذاك وهذيك حتى زعم بعضهم ان ذا لما بعد وهذا لما قرب وفي حديث علي عليه
السلام ها ان ها هنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة
كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقالوا ها السلام عليكم
فها منبهة موكدة قال الشاعر ٭ وقفنا فقلنا ها السلام عليكم فانكرها ضيق المجم غيور ٭
وقال الاخر ٭ ها انها ان تضق الصدور ٭ لا ينفع القل ولا الكثير ٭ ومنهم من يقول
ها الله يجري مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالوا ها انت تفعل كذا وفي التنزيل
العزيز ها انتم هولا وها انت مقصور للتقريب اذا قيل لك اين انت فقل ها انا
ذا والمراة تقول ها انا ذه فان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان
بعيدا قلت ها هو ذاك وللمراة اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي

تلك والها تزاد في كلام العرب على سبعة اضرب احدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمونث في الجنس نحو امرء وامراة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمرة وتمر وبقرة وبقر والرابع لتانيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تانيث نحو قربة وغرفة والخامس للمبالغة مثل علامة ونسابة في المدح وهلباجة وفقاقة في الذم فما كان منه مدحا يذهبون بتانيثه الى تانيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون فيه الى تانيث البهيمة ومنه ما يستوي فيه المذكر والمونث نحو رجل ملولة وامراة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على المذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع يدخل في الجمع لثلاثة اوجه احدها ان يدل على النسب نحو المهالبة والثاني يدل على العجمة نحو الموازجة والجواربة وربما لم تدخل فيه الها كقولهم كيالج والثالث ان يكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير قال ابن بري اسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الها عوضا من الواو الذاهبة من فا الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله من ثاب الما يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من اليا الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورية وبرة وها التنبيه قد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الها من الواو وان شيت حذفت الالف التي بعد الها وان شيت اثبت وقولهم لاها الله ذا بغير الف اصله لا والله هذا ما اقسم به ففرقت بين ها وذا وجعلت اسم الله بينهما وجررته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كما قدم في قولهم ها هو ذا وها انا ذا قال زهير

• تعلما ها لعمر الله ذا قسما • فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك •

وفي حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جا الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثلها في دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين وها زجر للابل ودعا لها وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد تقصر تقول هاهيت بها اذا قلت لها ها ها وليس من هذا الباب الازهري قال سيبويه في كلام العرب هاؤم وهاك بمنزلة حيهل وحيهلك وكقولهم النجاك قال وهذه الكاف لم تجي علما للمامورين والمنهيين والمضمرين ولو كانت علما للمضمرين لكانت خطا لان المضمر هنا فاعل وعلامة الفاعل المضمر لا يكون الكاف وانما هي الواو كقولك افعلوا وانما هذه الكاف تخصيصا وتوكيدا وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاك محالا لانك لا تضيف فيه الفا ولاما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الها حرف هش لين قد يجي خلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقروا كتابيه جا في التفسير ان الرجل من المومنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قراه راى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه اصحابه فيقولوا هاؤم اقروا كتابي اي خذوه واقروا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية وفي ها

بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال ها يا رجل وهاوما يا رجلان وهاوم يا رجال ويقال ها يا امراة مكسورة بلا يا وهايا يا امراتان وهاون يا نسوة ولغة ثانية ها يا رجل وهاآ بمنزلة هاعا وللجميع هاوا وللمراة هاي وللتثنية هاآ وللجميع هان بمنزلة هعن ولغة اخرى ها يا رجل بهمزة مكسورة وللاثنين هايا وللجميع هاوا وللمراة هاي وللتثنية هايا وللجميع هاين قال واذا قلت لك ها قلت ما اها يا هذا وما اها اي ما اخذ وما اعطي قال ونحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هات وها اي اعط وخذ قال الكميت • وفي ايام هات بها نلفي • اذا زمن الندى متخليينا • قال ومن العرب من يقول هاك هذا يا رجل وهاكما هذا يا رجلان وهاكم هذا يا رجال وهاك هذا يا امراة وهاكما هذا يا امراتان وهاكن يا نسوة ابو زيد يقال ها يا رجل بالفتح وها يا رجل بالكسر وهايا للاثنين في اللغتين جميعا ولم يكسروا في الاثنين وهاوا في الجمع وانشد • قوموا فهاوا الحق نقرر به • اذ لم يكن لكم علينا مفخر • ويقال ها بالتنوين وقال • ومربح قال لي ها فقلت له • حياك ربي لقد احسنت بي هاي • قال الازهري فهذا جميع ما جا من اللغات بمعنى واحد واما الحديث الذي جا في الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها فقد اختلفوا في تفسيره فقال بعضهم ان يقول كل واحد من البيعين ها اي خذ فيعطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال والقول هو الاول وقال الازهري في موضع اخر لا تشتروا الذهب بالذهب الا ها وها اي الا يدا بيد كما جا في الحديث الاخر يعني مقابضة في المجلس والاصل فيه هاك وهات كما قال

• وجدت الناس نائلهم قروض • كنقد السوق خذ منه وهات •

قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوض منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان بهمزتين او بهمزة مطولة بجعل الهمزة الاولى ها فيقال هالرجل فعل ذلك يريدون آلرجل فعل ذلك وهالك فعلت ذلك وهانت فعلت ذلك وكذلك الذكرين هالذكرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة واحدة فان اهل اللغة لا يجعلون الهمزة ها مثل قوله اتخذتم اصطفى افترى لا يقولون هاتخذتم ولو قيلت لكانت وطيي تقول هزيد فعل ذلك يريد ازيد فعل ذلك ويقال ايا فلان وهيا فلان واما قول شبيب بن البرصا • نفلق ها من لم تنله رماحنا • باسيافنا هام الملوك القماقم • فان ابا سعيد قال في هذا تقديم معناه التاخير انما هو نفلق باسيافنا هام الملوك القماقم ثم قال ها من لم تنله رماحنا فها تنبيه

هلا زجر للخيل اي توسعي وتنحي وذكر في المعتل لان هذا الباب مبني على الالفات غير منقلبات من شي وقال ابن سيده هلا زجر وقد ذكرناه في المعتل

هنا هنا ظرف مكان تقول جلست هنا اي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام ان هنا علما واوى بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام ابن السكيت هاهنا وهنا موضع بعينه ابو بكر النحوي هنا اسم موضع في البيت

وقال غيره يوم هنا اى يوم الاول ان ابن عامنيبر المتول يوم هنا خلافا لمن جعل كان بجيها
قوله يوم هنا هو كقولك يوما الاول قال ابن برى فى قول امرئ القيس وحديث الركب
يوم هنا قال هنا اسم موضع غير مصروف لان ليس فى الاجناس معروفا نحو كجا وهذا
ذكره ابن برى فى باب المعتل غيره هنا وهناك للمكان وهنالك ابعد من ههنا الجوهرى
هنا وههنا للتقريب اذا اشرت الى مكان وهناك وهنالك للتبعيد واللام زايدة
والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمونث قال الفرا يقال اجلس
هاهنا اى قريبا وتنح هاهنا اى تباعد او ابعد قليلا قال ها هنا ايضا بقول بعضه
قيس وتميم قال الازهرى قال سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب هاهنا بفتح الها
ولم اسمعها بالكسر من احد ابن سيده وجاء من هنى اى من هنا قال وجيت من هنا ومن
هنا وهنا بالفتح والتشديد معناه هاهنا وهناك اى هناك قال الراجز •
لما رايت محملها هنا • ومنه قولهم جمع من هنا ومن هنا اى من ههنا ومن هنا وقول الشاعر
• حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذى كانت نوار اجنت • يقول ليس ذا ابو منع حنين
قال ابن برى هو لحجل بن نضلة وكان سبا النوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه قول الراعى
• اخى نزا الاظعان عينك تلمح • نعم لات هنا ان قلبك متيح • يعنى ليس الامر حيث ذهبت
وقوله انشده ابو الفتح ابن جنى • قد وردت من امكنه • من ها هنا ومن هنه
انما اراد ومن هنا فابدل الالف ها وانما لم يبدل وهاهنه لان قبله امكنه فمن المحال
ان يكون احدى القافيتين موسسة والاخرى غير موسسة وهاهنا ايضا بقوله
قيس وتميم والعرب تقول اذا ارادت البعد هنا وهاهنا وهناك وهاهناك واذا
ارادت القرب قالت هنا وهنا وتقول للحبيب ههنا وهنا اى تقرب وادن •
وفى ضده للبغيض هاهنا وهنا اى تنح بعيدا قال الحطيئة يهجو امه •
• فهاهنا اقعدى منى بعيدا • اراح الله منك العالمينا •
وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الاطراف بعيدة الارجا كثيرة الخير •
• هنا وهنا ومن هنا لهن بها • ذات الشمايل والايمان هينوم • الفراسى
امثالهم هنا وهنا عن جمال وعوعة كما تقول كل شى ولا وجع الراس وكل شى
ولا ضيطة قراتشه ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم اكترث لغيره
وقال شمر انشدنا ابن الاعرابى للعجاج • وكانت الحياة حين حبت • وذكرها
هنت فلات هنت • اراد هنا وهنه فصيرها للوقف ولات هنت اى ليس
ذا موضع ذلك ولا حينه فقال هنت بالتا لما اجرى القافية لان الها تصير
تاء فى الوصل ومنه قول الاعشى • لات هنا ذكرى جبيرة امن جا منها بطايف الاهوال
قال الازهرى وقد حصل من هذه اللغات فى المعتل ما ذكرها لك الا ان الاقرب عندى
انها من المعتلات وتتكرر فيه • حنت ولات هنت وانى لك مقروع • ورواه ابن
السكيت • وبانت الحياة حين حبت • يقول وكانت الحياة حين تحبت وذكرها هنت
يقول وذكر الحياة هنالك ولات هنا لك اى ليس المقصد انشد ابن السكيت •
• حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذى كانت نوار اجنت •
اى ليس هذا موضع حنين والهى موضع الحنين حنت وانشد لبعض الرجاز •
• لما رايت محملها هنا • مخدرين كدت ان اجنا • قوله هنا اى ههنا يغلط به
فى هذا الموضع وقولهم فى النداء يا هناه بزيادة ها فى اخره وتصير تا فى الوصل

قد ذكرناه وذكرنا ما انتقده عليه الشيخ ابو محمد بن برى فى ترجمة هنو فى المعتل وهنا
اللهو واللعب وهو معروف وانشد لنا الاصمعى لامرئ القيس •
• وحديث الركب يوم هنا • وحديث ما على قصره • قال الجوهرى يقول هنا
وهنت يعنى انا واتت يقلبون الهمزة ها وينشد بيت الاعشى •
• يا ليت شعرى هل اعودن ناشيا • مثلى زمين هنا ببرقة انقدا • ابن الاعرابى الهنا الحسب
العتيق الخسيس وانشد • حاشى لفرعيك من هنا وهنا • حاشى لاعراقك ان تتشج •

هيا هيا من حروف النداء واصلها ايا مثل هراق واراق قال الشاعر •
• فاصاخ يرجو ان يكون حيا • ويقول من طرب هيا ربا •

وا الواو من حروف المعجم وهو حرف هجا وحرف هجا وهى مونثة تصغر واو ويا وهاو
وهى حرف مجهور يكون اصلا وبدلا وزايدا فالاصل نحو ودد وسوط ودلو وبيع ولسن
ثلاثة احرف وهى الهمزة والالف والياء فاما ابدالها من الهمزة فعلى ثلاثة اضرب احدها ان تكون
الهمزة اصلا والاخر ان يكون بدلا والاخر ان يكون زايدا اما ابدالها منها وهى اصل فان تكون الهمزة
مفتوحة وقبلها ضمة فمتى اثرت تخفيف الهمزة قلبتها واوا وذلك نحو قولك فى جون جون وفى يوجع
هو يوجع اباك ويؤتمر وبالك تقلوا وهنا علامته وليس فيها من بقية الهمزة المبدلة فتولهم
فى يلك اهد عمر هو يلك وجد عشيرو فى يضرب ابه ضيرب وبابه وذا انقلاب الهمزة الى حمد
وباه بدلا من واو وقد ابدلت الواو من همزة التانيث المبدلة من الالف نحو حمراوات
وصحراوات وصحراوى واما ابدالها من الهمزة الزايدة فقولك فى تخفيف هذا غلام احد
هذا غلام وجد وهو مكرم اصرم هو مكرم وصرم واما ابدالها من الالف الاصلية
فقولك فى تثنية الحولدى واد الما رجلا ان واوان ولدوان واحوان وعتيرها وسيعى
ويقال واوات وما كرابته لانها والواوات والياآت وقد قالوا وا وواو وزاد
قال هذا قول صاحب العين وقد خرجت واو بدلا التعريف الى ان فى الكلام كلمة عينها
الذى تعلقه سيبويه لان الف واو لا يكون الا منقلبة كما انك لا تجد همزة المبدولة
لا يكون الا كذلك وانما كانت منقلبة فلا يجوز ان يكون عن الواو ولا عن الياء اذ لا يمكن
فلا يكون عن الواو لانت كانت كذلك كانت حروف الكلمة واحدة ولا نعلم ذلك فى الكلام
البتة الا بعض ... [illegible] ... الواو ويثبت ... [illegible]
الى واو وعوت على السكون ... [illegible] ... للجمع [illegible]
ان تكون الكلمة من واو ... [illegible] ... انكر على انها
[illegible] ... [illegible] ... الاحسن
على انها [illegible] ... [illegible] ... لم يسمع الامالة
فيها [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
على انه ان جعلها [illegible] ... [illegible]
وموضع [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

الحرف هذا لا نظير له تقضاه بان العين واوا ايضا ليس بمنكر ويعضد ذلك ايضا
شيان احدهما ما وصى به سيبويه من ان الالف اذا كانت في موضع العين فان تكون
منقلبة عن الواو واكثر من ان تكون منقلبة عن اليا والاخر ما حكاه ابو الحسن
من انه لم يسمع عنهم فيها الامالة وهذا ايضا يوكد انها من الواو قال ولا بد على ان
يرد منتصرا لكون الالف عن يا لان الذي ذهبت اليه انا اسوغ واقل فحشا مما
ذهب اليه ابو الحسن وذلك اني وان قضيت بان الفا واللام واوان وكان هذا مما لا نظير له
فان قد رايت العرب جعلت الفا واللام من لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقلق وجرجر
ودعد وفيفه فهذا وان لم يكن فيه واو فانا وجدنا فاه ولامه من لفظ واحد وقالوا ايضا في اليا
اني يداحت الواو ويديت اليه يدا ولم نرهم جعلوا الفا واللام جميعا من موضع واحد لجهة واو
ولا من غيرها قال فقد دخل ابو الحسن معي في انه اعترف بان الفا واللام واوان اذ لم يجد
بدا من الاعتراف بذلك كما احتج انا ثم انه زاد عما ذهبنا اليه جميعا شيا لا نظير له في حرف
من الكلام البتة وهو جعل الفا والعين واللام من موضع واحد فاما ما انشده ابو علي
من قول هند بنت ابي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث · لانكحن ببه · جارية خدبه
فانما هو حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب
لصوت وقع السيف وطخ للضحك ودد لصوت الشي يتدحرج فانما هذه اصوات ليست
بوزن ولا تمثل بالفعل بمنزلة صه ومه ونحوهما قال ابن جني فلاجل ما ذكرنا من الاحتجاج
لمذهب ابي علي تخادل عندنا اعتقاد ابي الحسن او قرب من الاعتقاد لم لو جعلت واوا على افعاله
لقلت في قول من جعل الفها منقلبة عن واو اوا واصلها اواو فلما وقعت الواو طرفا
بعد الف زايدة قلبت الفا ثم قلبت تلك الالف همزة كما قلنا في اسما وابنا واعدا وان
جمعتها على افعل قلت في جمعها اوو واصلها اوو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها
ابدلت من الضمة كسرة ومن الواو يا وقال او كادل واحق ومن كانت الف واو عنده من
يا قال اذا جمعها على افعال ايا واصلها عنده اوياكما اجتمعت الواو واليا وسبقت
الواو بالسكون قلبت الواو يا وادغمت في اليا التي بعدها فصارت ايا كما ترى وان جمعها
على افعل قال اي واصلها اويو فلما اجتمعت الواو واليا وسبقت الواو بالسكون قلبت
الواو يا وادغمت الاولى في الثانية فصار ايو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما
قبلها ابدلت من الضمة كسرة ومن الواو يا على ما ذكرناه الان فصار التقدير ايي
فلما اجتمعت ثلاث يات والوسطى منهن مكسورة حذفت اليا الاخيرة كما حذفتها
في تحقير احوى احي واحي على قول لك قلت انت ايضا اي كما ترى وانكر ثعلب ان بعضهم
يقول احيي [illegible] يجعل الحذف لازما لاجتماع الواوات قال ابن جني
وتبدل الواو من اليا في [illegible] احدهما [illegible] الفا والاخر
[illegible] كلها [illegible] الواو [illegible] واما العين
[illegible] اليا [illegible] الاجتماع [illegible] اجتمع [illegible]
الواو [illegible] في القلب [illegible] مطروفة [illegible] اليا [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible] الفا [illegible]
كقوله تعالى [illegible] وقد تكون [illegible] مع لما بينهما من
[illegible] لا [illegible] كما [illegible] انا والمناسبة
[illegible] الى السبابة [illegible]

الى السبابة والوسطى قال وكذلك جا في الحديث وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت واصك
وجهه اي قمت صاكا وجهه وكقولك قمت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله
لقد كان كذا وهو بدل من البا وانما ابدلت منها لقربها منه في المخرج اذ كانت من حروف
الشفة ولا يتجاوز الاسما المظهرة نحو والله وحياتك وابيك وقد تكون الواو ضمير
جماعة المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زايدة قال الاصمعي
قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول
وهو لك واظنه اراد هو لك وانشد الاخفش فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن الا كلمة حالم بخيال
كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابي سلمى
قف بالديار التي لم يعفها القدم · بلى وغيرها الارواح والديم ·
يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو ههنا
زايدة قال ابن برى ومثل هذا الا كثيرا لم ادل عن الاخفش ايضا
فاذا وذلك ليس الا ذكره · واذ امضى شي كان لم يفعل · قال وقد ذكر بعض اهل العلم
ان الواو زايدة في قوله تعالى واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا لانه جواب لما في قوله
فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب التهذيب الواوات لها معان
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به فمنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسما
المسلمون والصالحون ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفا في العطف ان
الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر
ذكره واما الفا فانه يوصل بها ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفرا
اذا قلت زرت عبد الله وزيدا فايهما شيت كان هو المبتدا بالزيارة وان قلت
زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر ومنها واو القسم
يخفض ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التي
في الطور هي واو القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف الا ترى
انه لو عطف بالفا كان جايزا والفا لا يقسم بها كقوله والذاريات ذروا فالحاملات
وقرا غير انه اذا كان بالفا فهو متصل باليمين الاولى وان كان بالواو فهو شي
اخر اقسم به ومنها واو الاستنكار اذا قلت جاني الحسن قال المستنكر الحسنوه واذا
قلت جاني عمرو قال اعمروه تمد بواو والها للوقفة ومنها واو الصلة في القوافي
كقوله · قف بالديار التي لم يعفها القدموا · فوصلت ضمة الميم بواو
تم لها وزن البيت ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والعلوق والعرب
تصل الضمة بالواو وحكى الفرا انظور في موضع انظر وانشد
لو ان عمرا هم ان يرقودا · فانهض فشد المئزر المعقودا ·
اراد ان يرقد فاشبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل
وانشد · الله يعلم انا في تلفتنا · يوم الفراق الى احبابنا صور ·
واننى حيثما يثني الهوى بصري · من حيثما سلكوا ادنو فانظور ·
اراد فانظر ومنها واو التعايي كقولك هذا عمرو فتستمد ثم تقول منطلق وقد مضى
بعض اخواتها في ترجمة ا في الالقاب وسياتي بقية اخواتها في ترجمة يا ومنها باب الاسم
بالندا كقولهم انا فورط يريد فرطا تمد واضمة القاف بالواو ويمتد الصوت بالندا ومنها
الواو المحولة نحو طوبى اصلها طيبى فقلبت اليا واوا لانضمام الطا قبلها وهي من طاب

يطيب ومنها واو الموقتين والموصوفين اصلها المتقتين من اتقتت والميسرين من ايسرت ومنها
واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا فاسقط الواو لاجتماع الساكنين
لان قبلها ضمة تخلفها ومنها جزم الواو المنبسط كقوله لتبلون في اموالكم فلم تسقط الواو
وحركتها لان قبلها فتحة لا تكون عوضا منها هكذا رواه المنذري عن ابي طالب النحوي
وقال انما يسقط احد الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل كل واو وقبلها ضمة او ياء
قبلها كسرة او الف قبلها فتحة والالف كقولك للاثنين اضربا الرجل سقطت الالف
عنه لاجتماع الساكنين لان قبلها فتحة فهي خلف منها وسنذكر الياء في ترجمتها ومنها
واوات الابنية مثل الجورب والجوزب للتراب والجدول والجهور وما اشبهها ومنها
واو الهمزة في الخط واللفظ فاما الخط فقولك هذه شاؤك ونساؤك صورت الهمزة
واوا لضمتها واما اللفظ فقولك حمراوان وسوداوان ومثل قولك اعيدنا سموات
الله واساوات معلوم مثل الصلوات وما اشبهها ومنها واو النداء واو الندبة
فاما النداء فقولك وازيد واما الندبة فكقولك او كقول النادبة وازيداه والهفا
واغربتاه وبازيداه ومنها واوات الحال كقولك اتيته والشمس طالعة اي في حال
طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومنها واو الوقت كقولك اعمل وانت
صحيح اي في وقت صحتك والان وانت فارغ فهذه واو الوقت وهي قريبة من واو
الحال ومنها واو الصرف قال الفرا واو الصرف ان تاتي بالواو معطوفة على كلام في اوله
حادثة لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله •
لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم •
الا ترى انه لا يجوز الا على وتاتي مثله فلذلك سمي صرفا اذا كان معطوفا ولم يستقيم
ان يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله ومنها الواوات التي تدخل في الاجوبة فتكون
جوابا مع الجواب ولو حذفت كان الجواب مكتفيا بنفسه انشد الفرا •
حتى اذا قملت بطونكم • ورايتم ابناكم شبوا •
وقلبتم ظهر المجن لنا • ان اللئيم العاجز الخب •
اراد قلبتم ومثله في الكلام لما اتاني واثب عليه كانه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز
الا مع لما حتى اذا قال ابن السكيت قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلا ربنا ولك الحمد
ما هذه الواو فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك اظنه
اراد هو لك وقال ابو كثير الهذلي • فاذا وذلك ليس الا حينه • واذا مضى شي كان لم يفعل •
اراد فاذا ذلك يعني شبابه وما مضى من ايام تمتعه ومنها واو النسبة روى عن
ابي عمرو بن العلا انه كان ينسب الى اخ اخوي بفتح الهمزة والخا وكسر الواو والى الزنا
زنوي والى الاخت اخوي بضم الهمزة والى ابن بنوي والى عالية الحجاز علوي والى عشية
عشوي والى اب ابوي ومنها الواو الدايمة وهي كل واو تلابس الجزا ومعناها
الدوام كقولك زرني وازورك وازورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة
ومن رفع فمعناه زيارتك علي واجبة اديمها لك على كل حال ومنها الفارقة وهي كل
واو دخلت في احد الحرفين المشتبهين ليفرق بينه وبين المشبه له في الخط مثل
واو اولئك وواو اولو قال الله عز وجل غيرا ولي الضرر وغير اولي الاربة زيدت
فيها الواو في الخط ليفرق بينها وبين ما شاكلها في الصورة مثل الى واليك ومنها
واو عمرو فانها زيدت لتفرق بين عمرو وعمر وزيدت في عمرو دون عمر لان عمرا اثقل

من عمرو وانشد ابن السكيت • ثم تنادوا بين تلك الضوضا • منهم بهاب وهل ويايا •
نادى مناد منهم الاتا • صوت امرئ للجليات عيا • قالوا جميعا كلهم بلى فا • اي بلى فافعل
الاتا تريد تفعل والله اعلم الجوهري الواوا صوت ابن اوى وويك كلمة مثل ويب
وويح والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لنبيه بن الحجاج السهمي •
ويكان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر • قال الكسائي هو ويك
ادخل عليه ان ومعناه الم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبتدي فتقول
كان والله اعلم

باب

يا حرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا
والقول في ذلك ان يا في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك ان
الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فانها تنوب عن استفهم وكما ولا فانهما ينوبان
عن انفي والا ينوب عن استثني وتلك الافعال النايبة عنها هذه الحروف هي الناصبة
في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلبا للايجاز ورغبة عن الاكثار اسقطت عمل
تلك الافعال ليتم لك ما انتحيته من الاختصار وليس كذلك يا وذلك ان يا نفسها
هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعو وانادي فيكون كل واحد
منهما هو العامل في المفعول وليس ذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك ان قولك
ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعتبر بقولك ضربت
عنه ليس هو نفس ض ر ب ت انما ثم احداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك
القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك انادي عبد الله واكرم عبد الله
ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويا نفسها في المعنى كادعو الا ترى
انك انما تذكر بعد يا اسما واحدا كما يذكره بعد الفعل المستقبل بفاعله اذا كان
متعديا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما
يدخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد اخوك فلما قويت يا في
نفسها واوغلت في شبه الفعل تولت بنفسها العمل وقوله انشده ابو زيد •
فخير نحن عند الناس منكم • اذا الداعي المثوب قال يا لا •
قال ابن جني سالني ابو علي عن الف يا من قوله في قافية هذا البيت يا لا فقال ان
امنقلبة هي قلت لا لانها في حرف اعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللت على
ذلك فاعتصم بانها قد خلطت باللام بعدها ووقف عليها فصارت اللام كانها
جزء منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين وهي مجهولة فينبغي ان
يحكم عليها بالانقلاب عن واو دار وباب وبين فلان ونحوه التهذيب تقول اذا
ناديت الرجل آفلان وافلان وآيا فلان بالمد وفي يا النداء لغات تقول
يا فلان ايا فلان ايها فلان افلان هيا فلان الها مبدلة من الهمزة في ايا فلان وربما
قالوا فلان بلا حرف النداء اي يا فلان قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية
اوجه يا زيد ووا زيد وازيد وابا زيد وهيا زيد واي زيد والبا زيد وزيد
وانشد • المرتمعي اي عبد في رونق الضحى • غنا حمامات لهن هديل •
وقال • هيا ام عمرو هل لي اليوم عندكم • بغيبة ابصار الوشاة رسول •
وقال • اخالد ما وا كرلن حل واسع • وقال • ابا ظبية الوعسا بين حلاحل
التهذيب وللياءات القاب تعرف بها كالقاب الالفات فمنها يا التانيث في مثل
اضربي وتضربين ولم تضربي وفي الاسما يا حبلى وعطشى يقال هما حبليان

وعطشيان وحما دبان وما اشبهها ويا ذكري وسيما ومنها يا التثنية والجمع كقولك رايت
الزيدين وفي الجمع رايت الزيدين وكذلك رايت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين
ومنها يا الصلة في القوافي كقوله • يا دار مية بالعليا فالسندي • فوصل كسرة
الدال باليا والخليل يسميها يا الترنم يمد بها القوافي والعرب تصل الكسرة باليا انشد الفرا
لا عهد لي بنيضال • اصبحت كالشن البال • اراد بنضال وقال •
على عجل مني اطاطي شيمالي • اراد شمالي فوصل الكسرة باليا ومنها يا الاشباع
في المصادر والنعوت كقولك كاذبته كيذابا وضاربته ضيرابا اراد كذابا وضرابا
وقال الفرا ارادوا ان يظهروا الالف التي في ضاربته في المصدر فجعلوها يا لـ
كسرة ما قبلها ومنها يا مسكين وعجيب ارادوا بنا مفعل وبنا فعيل فاشبعوا
بالياء ومنها اليا المحولة مثل يا الميزان والميعاد وقيل ودعي ومحي وهي في الاصل
واو فقلبت لكسرة ما قبلها ومنها يا الندا كقولك يا زيد ويقولون ازيد ومنها ياء
الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المجيب مستنكرا لقوله الحسنيه مد النون
بيا والحق بها ها الوقف ومنها يا التعايي كقولك مررت بالحسني ثم تقول اخي بني
فلان وقد فسرت في الالقاب في ترجمة آآ ومن الاشباع يا مسكين وعجيب وما
اشبهها ارادوا بنا مفعل بكسر الميم والعين وبنا فعل فاشبعوا كسرة العين
باليا فقالوا مفعيل وفعيل ومنها يا مد المنادي كندائهم يا بشر يمدون الف
يا ويشددون با بشر وهم يريدون يا بشر ويمدون كسرة البا بالياء فيجمعون بين
ساكنين ويقولون يا منذير يريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشر فيكسرون الشين
ويتبعونها اليا يمدونها بها يريدون يا بشر ومنها اليا الفاصلة في الابنية
مثل يا صيقل ويا بيطار وعثير وما اشبهها ومنها يا الهمزة في الخط مرة
وفي اللفظ اخرى فاما الخط فمثل يا قايم وسايل وسايل صورت الهمزة يا وكذلك من
شركايهم واوليك وما اشبهها واما اللفظ فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع
المراة مرايا اجتمعت لهم همزتان فكتبوهما وجعلوا احداهما الفا ومنها يا التصغير
كقولك في تصغير عمرو عمير وفي تصغير رجل رجيل وفي تصغير ذا ذيا وفي تصغير
شيخ شويخ ومنها اليا المبدلة من لام الفعل كقولهم الخامي والسادي للخامس والسادس
يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا الثعالي يريدون الثعالب وانشد
• ولضفادي جمة نقانق • يريد والضفادع وقال الاخر •
• اذا ما عد اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك سادي •
ومنها اليا الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم في بعض اللغات وانشد الفرا
• الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •
فاثبت اليا في ياتيك وهي في موضع جزم ومثله قوله • هزي اليك الجذع يجنيك
الجنا • كان الوجه ان يقول يجنك بلا يا وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وانشد
الفرا • هجوت زبان ثم جيت معتذرا • كانك لم تهجو ولم تدع •
ومنها يا النداء وحذف المنادى واضماره كقول الله عز وجل على قراة من قرا
الا يا اسجدوا لله بالتخفيف المعنى الا يا هولا اسجدوا لله وانشد
• يا قاتل الله صبيانا تجي بهم • ام الهنيبر من زند لها واري •
كانه اراد يا قوم قاتل الله صبيانا ومثله قوله •

يا من راى بارقا اكفكفه بين ذراعي وجبهة الاسد • كانه دعا يا قوم يا اخوتي
فلما اقبلوا عليه قال من راى • ومنها ياء نداء ما لا يجيب تنبيها لمن يعقل من ذلك
قال الله تعالى يا حسرة على العباد ويا ويلتا االد وانا عجوز والمعنى ان استهزاء العباد
بالرسل صار حسرة عليهم فنوديت تلك الحسرة تنبيها للمتحسرين المعنى يا حسرة على
العباد اين انت فهذا اوانك وكذلك ما اشبهه ومنها يا آت تدل على افعال
بعدها في اوايلها يا آت وانشد بعضهم ما للظليم عال كيف لا يا ينقد عنه جلده اذا يا
يذرى التراب خلفه اذريا اراد كيف لا ينقد جلده اذا يذري التراب خلفه
ومنها يا الجزم المنبسط فاما يا الجزم المرسل فكقولك اقضي الامر لان قبل اليا كسرة
تخلف منها واما يا الجزم المنبسط فكقولك رايت عبدي الله ومررت بعبدي
الله لم يكن قبل اليا كسرة وتكون عوضا منها فلم يسقط وكسرت لالتقاء الساكنين ولم
يسقط لانه ليس منها خلف ابن السكيت اذا كانت اليا زايدة وحرفه رباعي او خماسي او ثلاثي
فالرباعي كالقمقري والحوزلي وبعير كلبي فاذا ثنته العرب اسقطت اليا فقالوا الحوزلان
والقمقران ولم يثبتوا اليا فيقولوا الحوزليان ولا القمقريان لان الحرف كثر حروفه
فاستثقلوا مع ذلك جمع اليا مع الالف وذلك انهم يقولون في نسبه لو نسب على هذا
الحوزليين فثقل وسقطت اليا الاولى وفي الثلاثي اذا حركت حروفه كلها مثل
الجمزى والوثبى ثم ثنوه فقالوا الجمزان والوثبان ورايت الجمزى والوثبى قال
الفرا ما لم تجتمع فيه ياآن كتبت باليا للتانيث فاذا اجتمع اليا آن كتبت احداهما
الفا لثقلهما الجوهري يا حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادة ومن حروف المد
واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان او انثى نحو قولك ثوبي وغلامي
وان شيت فتحتها وان شيت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول
يا قوم ويا عباد بالكسر فان جات بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاي ورحاي
وكذلك ان جات بعد يا الجمع كقوله تعالى وما انتم بمصرخي واصله بمصرخيني
سقطت النون للاضافة فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها يا المتكلم
ردت الى اصلها وكسرها بعض القرا توهما ان الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس
بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد لها من ان يزاد قبلها نون
وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربني وقد زيدت في المجرور في اسما
مخصوصة لا يقاس عليها نحو مني وعني ولدني وقطني وانما فعلوا ذلك ليسلم
السكون الذي بني الاسم عليه وقد تكون اليا علامة التانيث كقولك افعلي
وانت تفعلين قال ويا حرف ندا ينادى به القريب والبعيد تقول يا زيد
اقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبي يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
فهي كلمة تعجب وقال ابن سيدة اليا حرف هجا وهو حرف مجهور يكون اصلا وبدلا
وزايدا وتصغيرها بيية وقصيدة واوية اذا كانت على الواو وياوية
على اليا وقال ثعلب ياوية وياييه جميعا وكذلك اخواتها فاما قولهم
تثنيت يا فكان حكمه يويت ولكنه شذ وكلمة مياه من بنات اليا وقال
الليث مياة اي مبنية من بنات اليا قال فاذا صغرت اليا قلت ايية
ويقال اشبهت ياوك باي واشبهت ياك بوزن باعك اذا ثنيت ياي بوزن
باعي وقال الكسائي جايزان تقول بيّيت يا حسنة قال الخليل

وجدت كل واو ويا في الجمع لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف الى الياء
نحو باو ونا وطا ونحوه قال الجوهري واما قوله تعالى الا يا اسجدوا بالتخفيف
فالمعنى يا هولا اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء
اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما وقال
بعضهم ان يا في هذا الموضع انما هو للتنبيه كانه قال الا اسجدوا فلما ادخل عليه
يا التنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها الف وصل وذهبت الالف التي
في يا لاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان وانشد الجوهري لذي الرمة هذا
البيت وختم به كتابه والظاهر انه قصد ذلك تفاولا به وقد ختمنا نحن ايضا
به كتابنا وهو • الا يا اسلمي يا دار مي على البلا • ولا زال منهلا بجرعايك القطر •

تم الكتاب بحمد الله وعونه •
وحسن توفيقه والحمد لله •
وحده وصلى الله •
على من لا نبي •
بعده •
امر